

ذخائر العرب ٤٣

ديوان الجريير

بشرح محمد بن حبيب

محقق

الدكتور نعيم محمد أمين طه

أستاذ بكلية البنات الإسلامية - جامعة الأزهر
دكتوراه في الآداب مع مرتبة الشرف الأولى: جامعة القاهرة

الطبعة الثالثة



دار المعارف

ذخائر العرب

٤٣

طيوانبجير

بشرح محمد بن حبيب

تحقيق

الدكتور نعمان محمد أمين طه

أستاذ بكلية البنات الإسلامية - جامعة الأزهر
دكتوراه في الآداب مع مرتبة الشرف الأولى: جامعة القاهرة

المجلد الأول

الطبعة الثالثة



دار المعارف

طيوان جريير

المجلد الأول

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع

تمهيد

حين قُدِّرَ للأمة العربية أن تنهض بعد سُبُبات عميق ، وأن تسترجع ماضيها القديم ، وغابرها الملىء بألوان الحضارة المختلفة ، كان من دعائم نهضتنا إحياء فنونها المختلفة ، وتجديد نشاطها : إذ الفن هو الوسيلة التي يُعبر بها الإنسان عما في نفسه من ألوان المشاعر المختلفة ، وما يتحرك فيها من عواطف متباينة ، وهو الغذاء الذي يحيا به الروح ، ويستمد منه طاقات مبدعة خلاقة يتغلغل بها في ألوان الحياة المختلفة ، ويؤثر فيها أشد تأثير .

والشعر من هذه الفنون ، إذ هو الفن القوي الذي يعبر بالكلمة عن مكونات النفس وخفاياها ، ولعله أقدر الفنون على التعبير ، وأكثرها انتشاراً وأسهلها أداة ، ولا يمكن أن ينهض الشعر الحديث إلا إذا اتخذ من الشعر القديم دعامة له قوية يقوم عليها ويستوحيه^(١) التعبير الصادق ، البعيد عن الزيف الفني .

لذلك كان لزاماً علينا بل واجباً مقدساً إحياء التراث القديم من الأدب العربي وإبرازه في صورة صادقة تسير نهضتنا العظيمة ، وتناسب مع جلال هذا التراث وما أداه لأصحابه من خدمة فنية صادقة .

وكان هذا المعنى يلزمني طوال دراستي للأدب العربي واطلاعي على روائعه التي أهتم بدراستها وتحقيق بعض نصوصها لفيف من علمائنا ، ووجدت أن المكتبة العربية ما زالت خالية من النصوص المحققة لبعض أعلام شعرائنا الكبار ، وفي مقدمتهم الخطيب الذي قمت بتحقيق ديوانه منذ بضع سنوات ، وجرير الذي احتل مكانة مرموقة في سماء الشعر القديم ، فكان من أشهر شعراء العصر الأموي ، وعده ابن سلام هو والفرزدق والأخطل في الطبقة الأولى من فحول الشعراء

(١) صنيعة في هذا يشبه صنيع الأم العربية في عصر النهضة في القرن الرابع عشر الميلادي : فقد كان أول ما صنعوا إحياء التراث القديم ، في الأدب اليوناني واللاتيني .

الأمويين ، وشغل هو وصاحبه الناس في حياته وبعد مماته ، وكان المحور الذي دار حوله كلام النقاد ، إذ هاجى خصميه ومن تشيع لهما من الشعراء ، حتى غدا حديث العامة والخاصة والقواد والأمراء والعلماء والمتأديين ، كلهم يتعجب له لوقوفه أمام شعراء كثر يُربون على الأربعين يحاولون أن ينهشوه، ويحاول أن يصرعهم في مجال الهجاء بسخرياته اللاذعة التي فتحت بها طريقاً جديداً في الهجاء العربي ، وسرعان ما كانت تنتشر بين الناس وتتناقلها الألسنة وتذيع في الأمصار بلحمة صورها وخفة ألفاظها .

كان إعجابي بهذا الشاعر هو الذي حفزني إلى المشاركة في ميدان تحقيق النصوص الأدبية باختيار ديوانه لتحقيقه تحقيقاً علمياً : على الرغم من علمي بصعوبة السير في هذا الميدان لوعورة الطريق وكثرة ما فيه من صعوبات شعرت بها في أثناء تحقيقي ديوان الخطيئة من قبل .

ثم أخذت بعد ذلك في دراسة شعر جرير منذ سنوات ، وخرجت من دراستي له بوجوب تحقيق ديوانه تحقيقاً علمياً ليتسنى لدارسه أن يحكم على شعره حكماً نقدياً صحيحاً وليستطيع من يدرس شعر غيره من الشعراء كالفرزدق والأخطل وكشِير وغيرهم أن يصحح أخطاء وقعت في نسبة بعض أشعار لغيرهم نسبت للسان إلى جرير ، وكم أبيات لجرير نسبها ابن منظور وغيره إلى الفرزدق . (انظر في ذلك كتاب الكامل للمبرد ص ٧٥٨ طبعة الحلبي واللسان مادة عهد، ختن : ففيهما بيتان للفرزدق أضيفا خطأ إلى جرير . وهما :

يشتنن للنظر البعيسد كأنما إرناها بيوائن الأشطان^(٢)
وما استعهد الأقوم من ذى خستونة من الناس لإامتك أو من محارب^(٣)
وفي ديوان كثير المطبوع في الجزائر بيتان لجرير نسباً لكثير^(٤) .

(١) انظر القصيدة رقم ٦٣ من هذا الديوان المحقق (البيت ١٥) إذ ذكر في اللسان غير منسوب إلى

جرير .

(٢) انظر ديوان الفرزدق طبعة الصاوي ص ٨٧٩ ، ٨٨٨ .

(٣) انظر ديوان الفرزدق طبعة الصاوي ص ٨١٧ .

(٤) انظر تخرج القصيدة ٥١ البيت ١٢ من هذا الديوان المحقق .

ذلك إلى تصحيح شعر جرير ، وجمع الروايات المختلفة لنصوصه وألفاظه وأبياته ومعرفة الأسماء والأعلام التي شاعت في شعره ولم يُعْنِ القُدَامَى بالتعريف بها اعتماداً على شهرتها في عصرهم .

كل هذا حفزني إلى تحقيق ديوان جرير الذي يُعدُّ من أكبر دواوين الشعر العربي : فبدأت بالاتصال بالمكتبات الخارجية التي تحتفظ بمخطوطات ديوانه ، ووقفت في الحصول عليها وشرعت في دراستها والموازنة بينها فظهر لي أن مخطوطة بطرسبرج (ليننجراد) هي أقدم وأصح مخطوطات ديوان جرير التي بين أيدينا حتى الآن ، وتحوى أغلب شعر جرير المجموع في ديوان ، ولذلك اتخذتها أصلاً اعتمدت عليه في تحقيق الديوان . واستعنت بالمخطوطات الأخرى في التحقيق ، وإضافة القصائد الساقطة من مخطوطة الأصل لفقده بعض الأوراق منها ، وقد قابلت النسخ بعضها ببعض ملتزماً بالدقة المتناهية حتى أثبتت من صحة النص . .

وعنيت بذكر الروايات المختلفة للعلماء الذين اهتموا بشعر جرير ورواياته وشرحه والتعليق عليه ، وحسبنا دليلاً على شدة وعورة الطريق الذي يسلكه محقق لديوان جرير أن القدماء أنفسهم كانوا يختلفون في رواية شعره ، وكثيراً ما اختلف عمارة بن عقيل حفيد جرير مع ابن الأعرابي العالم الكوفي الكبير وغيره في رواية أو شرح كثير مما ورد من شعر جرير، كأن يروي ابن الأعرابي بيت جرير :
فَبُؤُ بِالْمَخَازِي يَا فَرَزْدَقَ لَمْ يَبْتَ أَدِيمَكَ إِلَّا وَاهِيًا غَيْرَ أَوْفَرًا^(١)
ويخطئه عمارة ويقول : إنما الرواية : أَبَوُ الْمَخَازِي . وخطأ الكوفيين في روايتهم البيت المشهور . .

تمرون الديارَ ولم تعوجوا

وقال : إنما الرواية : مررتُمُ بالديارِ

ولما سمع رواية أبي عبيدة لبيت جرير :

كذب العواذل لو رأين مُناخَنَا بحزيرِ وَجَرَّةَ والمطى سَوامِ
قال : كيف تكون مناخة وهي سوام ؟ إنما الرواية : قَبْدَرَأَيْنَ مَسِيرَنَا ،

(١) الديوان المحقق البيت ٤٢ من القصيدة رقم ١١٢ .

وهي أجود^(١) وهناك أمثلة أخرى يمتلئ بها النص المحقق^(٢) .
وزاجعت كتب الأدب واللغة والبُلدان والتاريخ والأخبار والنحو لضبط
الآبيات والتثبت من صحة الروايات والأعلام والمواضع التي شاعت في شعر جرير
والأيام الكثيرة التي أشار إليها في شعره .

وكان في مقدمة هذه الكتب : كتاب أنساب الأشراف للبلاذري ذلك المخطوط
القديم الذي يُعد من أقدم الكتب التي امتلأت بشعر جرير وأخباره وبخاصة في
ترجمته التي وقعت في حوالي ثلاثين ورقة ، فاهتدينا به إلى عدة أعلام ومعان
وردت في شعر جرير منها هذا البيت :

وترى الإمام إذا تبين ناكثاً أو ناكثين رَمَاهُمُ بيزيداً
وقد أوردته في ترجمة يزيد بن هُبَيْرَةَ الحارثي والي اليمامة في عهد عبد الملك
ابن مروان ، ولم ترد هذه الترجمة في كتاب آخر من كتب التاريخ أو الأخبار .
ومن هذه الكتب كتاب (الأغاني) وبخاصة الجزء الثامن من طبعة دار الكتب
المشتمل على ترجمة جرير ، وكتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام والشعر الشعراء
لابن قتيبة ومعجم الشعراء والموشع وكلاهما للمرزباني .

وكان لسان العرب المعجم الذي جمع مادة طائفة من المعاجم السابقة هو الذي
اهتم بجمع أكبر قدر من أبيات جرير يستشهد بها على كثير من مادته اللغوية
وكان يتعرض أحياناً لنقل شروح قديمة لبعض أبياته ، وكذلك كُتِبَ البُلدان
وأهمها معجم البلدان لياقوت ومعجم ما استعجم للبكري : فقد احتويا على ما يربو
على ألف بيت من شعر جرير وضحت كثيراً من المواضع والبلدان التي امتلأ بها
شعره . وهناك أخيراً خزانة الأدب للبغدادي والحماسة البصرية وقد اشتملا على
قدر كبير من أبياته .

وقد عنيت عناية تامة بضبط الكلمات ، وبخاصة الألفاظ التي يختلف الرواة

(١) انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٢٧١ و ٢٧٢ والديوان المحقق البيت السادس من القصيدة
رقم ٤٢ والبيت ١٤ من قصيدة النقائض ص ٣٦٩ .
(٢) انظر القوائد ٢/١٥٣ ، ٩/١٥٦ ، ٢/١٨٣ ، ١١/١٨٨ ، ١/١٩٢ ، ٨/١٩٣ :

في ضبطها ، وكذلك الأعلام وأسماء المواضع ، واهتمت بإيراد الشروح المختلفة للأبيات التي ترد في الكتب ، وذكرتها في هامش النص ، وكذلك شرحت كثيراً من الألفاظ التي وردت في شعر جرير ، وكذلك الأبيات الزائدة من شعر جرير التي لم ترد في نسخة الأصل ، ذكرتها بالهامش في موضعها من القصيدة ، وأشارت إلى زيادتها والنسخ التي زادتها .

ولما كانت نسخة الأصل ينقصها بعض أوراق في أواخر الجزء الثالث ، فقد أكملتها من نسخة الشنقيطي ، إذ هي أصح النسخ التي تحوي شعر جرير بعد نسخة الأصل ، وأكملها نصاً بالنسبة لباقي نسخ ديوان جرير ، وصدرت الجزء المنقول عن نسخة الشنقيطي بعبارة تدل على نقله من هذه النسخة .

وديوان جرير المحقق يحوي ٢٩٣ قصيدة ومقطوعة كلها لجرير ما عدا تسع مقطوعات : ثلاث منها لبلال بن جرير وهي رقم ٦٨ و ٢٧٩ و ٢٨٦ ومقطوعة لغسان ابن ذهيل السليطي رقم ٧٥ وبيت رقم ٩٢ لعبد بن حِمَّان ، ومقطوعة للفرزدق رقم ١١٣ وبيتان للخطفي جد جرير رقم ١٤٤ وبيتان للصلتان رقم ١٦٨ ومقطوعة للمستنير رقم ٢٧٦ .

وذيلت القسم الأول من الرسالة وهو تحقيق ديوان جرير^(١) بالقسم الثاني منها ، الذي ذكرت فيه قصائده التي وردت في كتاب النقائض لأبي عبيدة ومقطوعاته التي وردت في كتب الأدب واللغة والبلدان وغيرها من المراجع القديمة التي تناثر فيها شعر جرير الذي لم يذكر في ديوانه : وتبلغ قصائده في كتاب النقائض ٥٠ قصيدة ومقطوعة عدد أبياتها حوالي ١٨١٢ بيتاً ، وما تناثر في المراجع الأخرى ١١٠ مقطوعة أغلبها لا يزيد على البيتين وتحوي نحو ١٨٥ بيتاً ، وكان القسم الثالث والأخير من الرسالة هو الجزء الخاص بتخريج أبيات جرير : تتبعتها في المراجع المختلفة مطبوعة ومخطوطة ، أشير إلى اختلافها أو اتفاقها في عدد الأبيات وترتيبها

(١) إذ كانت رسالة تقدمت بها إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب (جامعة القاهرة) للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب : نُقِشت يوم السبت ٢٩ من جمادى الأولى سنة ١٣٨٥ هـ (الموافق ٢٥ من سبتمبر سنة ١٩٦٥ م) أمام لجنة مكونة من الأستاذ الدكتور شوقي ضيف والأستاذ مصطفى السقا والدكتور يوسف خليف . وقال صاحبها درجة الدكتوراه في الآداب مع مرتبة الشرف الأولى .

وما يزيد فيها من أبيات على النص المحقق ذاكراً هذه الأبيات الزائدة في موضعها .
وهذا العمل الذي استغرق عدة سنوات والذي بذلت فيه جهداً كبيراً جدير
بأن يلتقي ضوءاً قوياً على طائفة من الكتب التي لها صلة وثيقة بشعر جرير ولم تحقق
بعد تحقيقاً علمياً مثل ديوان الفرزدق ونقائض جرير والفرزدق وغيرها من كتب
الأدب .

مقدمة

عن حياة جرير ورواية شعره وتحقيق ديوانه

١

نسبه وأسرته :

ولد جرير بقرية أثفية إحدى قرى الوشم من أرض اليمامة حوالي سنة ٣٠ للهجرة من أبوين ينتسبان إلى قبيلة كليب ، إحدى قبائل يربوع ، فأبوه عطية ، وجده حذيفة الملقب بالخطفي ، كان من القدماء العلماء بالنسب وأخبار العرب اشترك في يوم إراب ، وكان يقول الشعر ، واشتهر بالبخل ، وعتب عليه حفيده جرير في يائته المشهورة . أما عطية أبو جرير : فقد عُرف بقصر القامة وضعف الفؤاد واعوجاج القدمين . وكان يُرمَى بالشح . وأم جرير كُليسيّة اشتهرت بلقب نُبِزت به وعُيّر به أبناؤها وأحفادها هو « حِقَّة » لقبها به رجل رفض أبوها تزويجها منه ، مُعلّلاً ذلك بصغر سنّها ، فتعجب الرجل من هذا التعليل ، وقال إنها حِقَّة ، مشبهاً إياها بالناقة التي بلغت من السن ما يجعلها تصلح للضراب .

وأنجب أبوه : أبا الوَرْد ، وعمراً ، وحُكياً . ووُصفت أم جرير بأخيها مُعرض الذي اشتهر بالحمق ، ودارت على الألسنة طرائف من حماقاته . .

ولد جرير لسبعة أشهر في بيئة بدوية يتوارث أبناؤها الشعر كأسرة زهير بن أبي سلمى ، وقضى صباه وشبابه ترعية يرعى غنم أبيه في وادي المروت حتى حدثت حادثه أظهرت موهبته ، وذلك حين تشاجر أبناء عمومته بنوسليط مع قومه بني كليب وتنازعا في غدِير بالقاع ، فهجّاهم جرير ثم التحم مع شعراء آخرين بعد ذلك منهم الأعرور النبّهاني الطائي والبعيث المجاشعي ، غير أن صفحة الهجاء الكبرى قد فتحت له وقد بلغ جرير ريعان شبابه حينما التحم بالهجاء مع الفرزدق كما عرّفتميم الكبير ؛

فاستمررا يتهاجيان قرابة أربعين عاماً . وفي أثناء تلك المعركة اصطدم مع شعراء كثيرين يُربون على الأربعين ، منهم : الأخطل التغلبي وسراقة بين مرداس البارقي واللعين المنقري وعمر بن لجا التيمي وعدى بين الرقاع العاملي والراعي النميري . وقد عاصر جرير معظم خلفاء الدولة الأموية وولاتها ومدحهم : فبدأ بالحجاج بن يوسف الثقفي والى العراق ، ثم مدح عبد الملك بن مروان ثم عاش في رحاب أولاده من بعده : الوليد وسليمان ويزيد وهشام . وكذلك مدح عمر بن عبدالعزيز والياً وخليفة ، وقد مدح أيضاً معاوية بن هشام بن عبد الملك ، وخالد بن عبد الله القسري والى العراق ، والجنيد بن عبد الرحمن المري والى خراسان والسند ، والمهاجر بن عبد الله الكلابي والى اليمامة .

وقد أنجب جرير : حزرة ابنه البكر ، وحكيما وبلالا ، وموسى ونوحاً وعكرمة وحجناه وسواده . أما ذريته الإناث فمنهن أم غيلان وجعادة وحيلة وموفية وزيداء . وكان أكثر أولاد جرير شعراء ، وفي مقدمتهم بلال الذي أعقب عمارة بن عقيل الشاعر العباسي الهجاء ، ونوح وعكرمة . غير أن الزمان لم يخلد تراثهم كما يخلد شعر جدهم .

وفي شهر من شهر سنة ١١٤ هـ في إحدى قرى اليمامة ، أسدل الستار على حياة جرير ، فلحق بالفرزدق خصمه الألد الذي سبقه إلى الموت بأشهر معدودات ، فبكته الضاد ، ورثاه الشعر : متفتناً أصيلاً ، وشاعراً فذاً قل أن تجود بمثله العربية ، شاعراً غزلاً رقيقاً ، وهجاءً ساخراً .

ولم يرضن عليه ابنه بلال بعبرات غزار أودعها رائيته التي يقول فيها :

إني رأيت جريراً يوم فارقتنا أبكى ربيعة واختلت له مضراً
مات المحامي عن الأحساب قد علموا والمحرز سبق لما أغلبي الخطر (١)

(١) اكتفينا بهذه الكلمة الموجزة عن حياة جرير إذ وفيناه حقه في كتابنا « جرير : حياته وشعره » الذي نشرته دار المعارف سنة ١٩٦٨ م .

رواية شعر جرير وأخباره :

كان جرير ينشد قصائده وأشعاره في المجالس العامة ، مثل مربد البصرة وكناسة الكوفة ، وبعض المساجد والأسواق ، وكان الناس يلقون حوله ، وكثير منهم يحرص على حفظ أبياته أو قصائده ، وينشد بعضهم بعضاً ما حفظ ، وكان هناك طائفة من الناس يحرصون على حفظ شعر جرير كله ، والتنقل به في القبائل والمجالس الخاصة والعامة ، وهؤلاء هم المسمون بالرواة ، جمع راو وراوية ، وهم تلاميذ الشعراء ، ولذلك نجد شعره في العصر الأموي مروياً على ألسنة هؤلاء الذين حفظوه ووعوه ، وحفظوا المناسبات التي قيل فيها .

ومن أشهر هؤلاء :

أبناؤه : وقد أكثروا النقل عنه ، وفي مقدمتهم ابنته زبداء - وتسمى في بعض المصادر الربداء^(١) - وقد روى عنها كثيراً ابناها أيوب ومسحل ابنا كسيب ، وهما اللذان أخذ عنهما أبو عبيدة كثيراً من الأخبار في النقائص^(٢) . وجاء في الفهرست لابن النديم^(٣) أن مسحل بن كسيب كان من الذين روى شعر جرير .

ومن أولاد جرير الذين روى عنه : نوح وعكرمة وحججاء^(٤) وبلال وأم غيّلان^(٥) وقد هددها الفرزدق لروايتها شعر أبيها بقوله :

لئن أنشدت في أم غيّلان أوزوت على لقرئدني مني بناطح

أحفاده : ومن أحفاد جرير الذين شاركوا في رواية شعر جدهم : عقيل وفهد ابنا

(١) ديوان جرير المحقق رقم ٢٣١ ، وجمهرة الأنساب لابن حزم (الطبعة الثانية) ص ٢٢٦ .

(٢) نقائص جرير والفرزدق ص ١ و ٣١ و ٣٢ و ١٢٦ و ٤٢٨ و ٦٤٧ و ٦٠٤٥ .

(٣) الفهرست (التجارية) ص ٢٢٥ .

(٤) ديوان جرير المحقق رقم ١٩٣ بيت ١٤ ، المشح للمزباني ١٣٠ و ١٣١ - والأغاني

(الدار) ٢٩٨/٢٨٤/٨ - ٣٤/٨ - ومخطوطة أنساب الأشراف ٩٤٧/٢ .

(٥) مخطوطة أنساب الأشراف ٩٤٩/٢ وديوان الفرزدق (الصادر) ص ١٥٢ والنقائص ٩٧٤

وابن سلام ٣٤٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم (الطبعة الثانية) ص ٢٨٣ - واقاموس مادة ريع .

بلال وأبو صخر المغيرة بن حَجَّناء بن نوح بن جرير ، وعمارة بن عقيل بن بلال ابن جرير^(١) وكان هذا أهم راوية في أهل بيته روى عنه شعر جده وأخباره ، وستحدث عنه بالتفصيل عند الكلام على رواة العصر العباسي .

رواة آخرون من عصره :

وما يدل على اهتمام الناس في البيئات العربية المختلفة ، برواية شعر جرير ما أورده أبو الفرج في الأغاني : (في الجزء الرابع ص ٢٥٦ ، ٢٥٨ من طبعة دار الكتب المصرية) : أن مولى لبني كليب بن يربوع قال : كنت أجمع شعر جرير وأستهي أن أحفظه وأرويه^(٢) . وما جاء في الأغاني : (في الجزء الثامن ص ٣١ ، ٣٢ من طبعة دار الكتب المصرية) أن الرواة كانوا يصحبون جريراً والفرزدق ، ويروون شعرهما ، ويحاولون تنقيحه .

وكان يلزم جريراً رواة آخرون من غير ولده ، ذاع عنهم شعره ، منهم روايته (الحسين)^(٣) وهو رجل لم نجد له غير هذا الاسم مجرداً ، جاء ذكره في النقاظ لأبي عبيدة : فقد ذكر أن جريراً أملى على (الحسين) هذا باثيته في هجاء الراعي .

ومنهم : وعروة بن سعيد الملقب بـمربيع : وهو الذي هدده الفرزدق بالقتل ، لروايته شعر جرير ، فقال فيه جرير ساخراً :

زعم الفرزدق أن سيقتل مربيعاً أبشر بطول سلامة يا مربيع^(٤)

ومن رواته : الحسن بن زيد بن زبيل خراسان .

وعبد الله بن عطية ، وكان يروي أيضاً شعر الفرزدق

وخالد بن كلثوم الكلبي ، الذي قيل إنه كان يعاصر أبا عمرو الشيباني .

(١) ديوان جرير المحقق القصائد : ٣ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ١١٢ ، (بيت ٢٤) ، ١٩٣ والنقاظ ١٠٤٧ و ١٣٧ و ٢١٩ و ٢٧١ و ٤٣٠ و ٩٧٤ - ومخطوطة أنساب الأشراف ٩٥٠/٢ ومعجم الشعراء للمرزباني ١٩٣ .

(٢) انظر الديوان المحقق المقطوعة رقم ١٧٣ .

(٣) النقاظ ص ٤٣٠ .

(٤) الأغاني (طبعة دار الكتب المصرية : ٣٤/٨ و ٢١٩/١٦ و ٣٨٥) وابن سلام ٣٤٩ .

ولم نعر له على ترجمة توضح تاريخي ميلاده وفاته، وقد هدده الفرزدق بالهجاء لروايته بعض شعر جرير^(١) ومن أخذ عنه: الأصمعي وابن حبيب، وكثيراً ما نقل عنه السكري وغيره، وله من التصانيف كتاب الشعراء المذكورين وغيره^(٢).
أما العلماء المعاصرون لجرير الذين رَوَوْا شعره، ففي مقدمتهم: عنبسة بن معدان النحوي، الذي هجاه الفرزدق، لأنه كان يؤثر جريراً برواية شعره فقال فيه:

لقد كان في معدان والفيل زاجرٌ
لعنبسة الراوي على القصائد^(٣)
ومنهم أبو عمرو بن العلاء (٦٨ - ١٥٤ هـ) وكان أعلم الناس بالعربية والقرآن وأيام العرب والشعر وكان يونس بن حبيب يقول: لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله في كل شيء، لكان أبا عمرو بن العلاء، وهو أستاذ أبي عبيدة معمر بن المثنى والأصمعي وغيرهما، وروى عنه أنه كان في حلقة جرير، وشهده وهو يعلو نقيضته:

ودع أمانة حان منك رحيلُ
إنَّ الدواع لمن تحب قليل^(٤)

رواية بعض أخبار جرير:

وبعض الرواة نقل أخباراً عن جرير، ولم ينقلوا شعراً له، ومن هؤلاء: العلاء ابن جرير العنبري: وقد سمع جريراً والفرزدق أيام هشام^(٥) ومنتجع بن نبهان التيمي وقد روى أبو عبيدة عنه قصة التحام جرير وعمر بن لُحَا التيمي في معركة الهجاء^(٦).

(١) الأغاني (طبعة الساسي) ١٩/٧، ٣٢.

(٢) طبقات النحويين للزبيدي (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم: ص ٢١١) وإنباه الرواة ٣٥٢/١ وبغية الوعاة للسيوطي ص ٢٤١ والفهرست ص ٦٦ وفهرس ديوان الحطيئة والأغاني (طبعة دار الكتب ٣٠٦/٨، ٢٦/١٦، ٤٠، ٤٥ و ٤٨ - ٥٤ و ١٩٣).

(٣) ديوان الفرزدق (طبعة الصاوي: ص ١٧٩) وإنباه الرواة ٣٨١/٢.

(٤) معجم الأدباء لياقوت ١٥٦/١١ والشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٢٨٦.

(٥) الأغاني (طبعة دار الكتب المصرية: ٨٦/١٦، ٣٢٩/١٦).

(٦) الموشح للمرزباني ص ١٢٧.

وكذلك سَلَمَة النُمَيْرِي (١) الذي توفي فيما يقال عن مائة وأربعين سنة ،
ويقال إنه لحق عصر هشام بن عبد الملك ، وعاش بعده طويلاً .
ومن هؤلاء الرواة : أبو اليقظان (٢) ، وهو الذي روى أن جريراً بدأ قول
الشعر في زمن معاوية .
ومنهم أبو الدهماء (٣) الذي روى خبر انتصاف جرير من الفرزدق عند الحجاج

ديوان جرير :

ولما ذاعت الكتابة والتدوين في العصر العباسي ، تخصص قبيل من العلماء
بالشعر والأدب ، في تدوين كثير من أشعار العرب ، من أقدمهم من البصريين :
١ - عبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعِي (١٢٣-٢٢٧ هـ) تلميذ أبي عمرو بن العلاء ،
وقد صنع كثيراً من الدواوين وأذاعها مدونة ، منها : ديوان النابغة (٤) وزهير (٥)
والخَبَل (٦) والحطيئة (٧) ، وجرير (٨) . وقد ذكر المرزباني في الموشح (ص ١٢٥)
أن عيسى بن إسماعيل قال : سمعت الأصمعي يقول : قرأت علي (خلف) شعر
جرير ، فلما بلغت قوله :

ويوم كلِّها م القطاة مُحَبِّبٍ إِلَى هَوَاهُ غَالِبٌ لِي بَاطِلُهُ
رُزِقْنَا بِهِ الصَيْدَ الْغَرِيرَ وَلَمْ نَكُنْ كَمَنْ نَبَلَهُ مَحْرُومَةٌ وَحَبَائِلُهُ
فِيالكَ يَوْمًا خَيْرُهُ قَبْلَ شَرِّهِ تَغْيِبُ وَاشِيهِ وَأَقْصَرُ بَاطِلُهُ
فقال : ويله . وما ينفعه خير يثول إلى شر ؟
فقلت : هكنا قرأته على أبي عمرو .

(١) الأغاني (طبعة دار الكتب المصرية : ٣٠٤/٨) .

(٢) مخطوطة أنساب الأشراف ٩٣٨/٢ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ .

(٣) التقائض بين جرير والفرزدق ص ٣٠ .

(٤) معجم البلدان لياقوت ٢٩٤/١ .

(٥) مصادر الشعر الجاهلي ص ٥٣٧ .

(٦) معجم البلدان لياقوت ٢٩٤/١ .

(٧) المزهر للسيوطي ٣٥٥/٢ .

(٨) الفهرست لابن النديم ص ٢٥٥ .

فقال : صدقت . وكذلك قاله جرير ، وكان قليل التنقيح ، مشرد الألفاظ ، وما كان أبو عمرو وليقرئك إلا كما سمع !
فقلت : فكيف كان يجب أن يقول ؟
قال : الأجود له لو قال :

فيا لك يوماً خيره دون شره

فاروه هكذا ، فقد كانت الرواة قديماً تصلح من أشعار القدماء .

فقلت : والله لا أرويه بعد هذا إلا هكذا (١)

وذكر ابن النديم أن الأصمعي كان من العلماء الذين صنعوا ديوان جرير .

٢ - أبو عبيدة :

ويعاصر الأصمعي في البصرة : أبو عبيدة معمر بن المثنى (١١٠ - ٢٠٧ هـ)
جامع روايات النقائض ومدونها ، وقد أخذ عن أبي عمرو بن العلاء (٢) .
ولم يكن أبو عبيدة يفسر الشعر (٣) ، إنما كان يعنى بسرد الأخبار
المتصلة به والأيام ، وقد سأله التوزي عن تفسير الشطر الثاني من بيت جرير :

أما الفؤاد فلا يزال موكلاً بهوى جمانة أو برياً العاقِر

فقال له أبو عبيدة : هما امرأتان !

فلما عرف ذلك عُمارة بن عقيل ، ضحك وقال : هما رملتان عن يمين بيتي
وشماله (٤)

٣ - عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير :

ومن أملى شعر جرير في العصر العباسي : عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ،
ويكنى أبا عقيل (توفي سنة ٢٣١ هـ) وكان راوية مؤثقا : روى عنه كثير من

(١) الموشح للمرزبان ص ١٢٥ والأبيات في النقائض ص ٦٣١ .

(٢) طبقات الزبيدي ص ١٥ .

(٣) إنباه الرواة ٢٨٠/٣ . وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٤٢/٢ .

(٤) الفهرست لابن النديم (التجارية سنة ١٩٢٩ ص ٢٨٥) وإنباه الرواة ٢٨٣/٣ وياقوت

١٣٥/٣ ، وديوان جرير المحقق قصيدة ٥١ (البيت التاسع) .

الأدباء والرواة واللغويين^(١) والنحويين ، ويعد من أوثق المصادر التي أخذ عنها شعر جرير جدّه ، وقد كانت روايته له لإحدى روايتين اعتمد عليهما ابن حبيب في رواية الديوان ، كما اعتمد عليهما السكري في تدوينه .

وأكبر ظننا أن عمارة كان يكتب ما يرويه لأن طبيعة العصر تحتم على من نصب نفسه للتعليم في العصر العباسي أن يدون علمه في أوراق ، وقد سبق أن أبا عمرو بن العلاء كان عنده حجرة مملوءة كتباً من روايات الرواة ، وأن الأصمعي قد صنع كثيراً من الدواوين في عصر مبكر ، فلا عجب إذا قلنا إن عمارة وهو من علماء جيله ، كان يكتب ما يرويه ، وأن ما وصفناه به من كونه ثقة ، يرجع الفضل فيه إلى أنه كان يكتب علمه .

أما العلماء الكوفيون ، الذين صنعوا شعر جرير فمنهم :

١ - أبو عمرو الشيباني (١٠٠ - ٢١٦ هـ) تلميذ المفضل الضبي ، وقد ذكره ابن النديم في الفهرست من بين من صنعوا ديوان جرير^(٢) وروى عنه خلق كثير ، منهم : أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري ، ومن أجل من روى عنه من الأئمة : يعقوب بن السكيت .

٢ - ابن الأعرابي : أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي (١٠٥ - ٢٣١ هـ) وهو ربيب المفضل الضبي ، وسمع منه دواوين الشعراء وصححها عليه ، ويقال إنه لم يكن في الكوفيين راوية أشبه برواة البصريين منه^(٣) ، وروى عنه : ابن السكيت ، وابن حبيب^(٤) وكانت روايته لشعر جرير لإحدى روايتين اعتمد عليهما ابن حبيب في ديوان جرير ، وامتلاً نص الديوان المحقق بذكر روايته مقرونة برواية عمارة المعاصر له .

٣ - ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت (١٨٦ - ٢٤٤ هـ) روى عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي وغيرهم ، وأخذ عنهم

(١) الأغاني (طبعة الساسي : ١٨٣/٢٠) ومعجم الشعراء للمرزباني (طبعة عيسى الحلبي ص ٢٤٧) .

(٢) الفهرست ص ٢٢٥ .

(٣) وفيات الأعيان (التجارية ٤٣٣/٣) .

(٤) إنباه الرواة ١٢٨/٣ وما بعدها ، والأغاني (طبعة دار الكتب ١٤٠/٢) ، ٣/٩ ،

النحو واللغة والشعر ، فأضحى عالماً مبرزاً ، وراويوة ثقة ، وروى عنه : أبو سعيد السكري وغيره ، وذكر ابن النديم أن من دواوين الشعراء التي صنعها ديوانى الخطيئة وجريير^(١) وله رواية تتردد في شرح ديوان جريير .

٤ - محمد بن حبيب (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ) من علماء بغداد ، انتهت إليه روايات ديوان جريير ، فجمع بين روايتي عمارة بن عقيل البصرى ، وابن الأعرابى الكوفى .

ومن كتبه : كتاب نقائض جريير وعمر بن لحأ التيمى ، ونقائض جريير والفرزدق ، وكتاب أيام جريير التي ذكرها في شعره^(٢) وقد أخذ ديوان جريير عنه تلميذاه السكري وابن اليزيدى .

٥ - أبو سعيد السكري (توفى سنة ٢٧٥ أو سنة ٢٨٥ هـ) وهو من العلماء المؤلفين الذين جمعوا أشعار القبائل^(٣) ودونها ، وكان السكري ثقة ديناً وصادقاً ، واشتهر برسوخ قدمه في النحو واللغة والأنساب .

٦ - عبيد الله بن محمد اليزيدى (المتوفى سنة ٢٨٤ هـ) ويعرف بابن اليزيدى سمع عبد الرحمن بن أخي الأصمعى ، وروى عنه ابن أخيه محمد بن العباس اليزيدى (٢١٨ - ٣١٠ هـ) وغيره ، وكان ثقة ، وقد أخذ ديوان جريير عن شيخه محمد بن حبيب^(٤) .

(١) الفهرست لابن النديم ص ١٥٧ وتاريخ بغداد للخطيب ٢٧٣/١٤ - ووفيات الأعيان ٤٠٨/٢ ومعجم الأدباء لياقوت ٣٠٠/٧ وبنية الوعاة ٤١٨ والمزهر ١٢/٢ ومقدمة ديوان الخطيئة .
(٢) معجم الأدباء لياقوت ١٨ / ١١٢ وتاريخ بغداد ٢٧٧/٢ وبنية الوعاة ص ٢٩ ، ٣٠ ، وإنباه الرواة ١١٩/٣ .
(٣) مصادر الشعر الجاهل (الطبعة الأولى ص ٥٤٨) .
(٤) إنباه الرواة ٢/١٥٣ وتاريخ بغداد ٣٣٨/١٠ ومعجم الأدباء لياقوت ١٢/٥٩ - ٦١ .

طبقات ديوان جرير :

(١) الطبعة الأولى : في سنة ١٣١٣ هـ - ١٨٩٦ م قام الأديبان محمود عبد المؤمن الشواربي ، ومصطفى صبرى : من خريجي مدرسة الحقوق بطبع الديوان لأول مرة في المطبعة العلمية بمصر في جزأين من القطع المتوسط ، أولهما يقع في ١٧٤ صفحة وثانيهما في ٢٢٤ صفحة . وقد درس هذه الطبعة المستشرق الإنجليزي بيغان ونشر كلمة عن دراسته في مقدمة تحقيقه لنقائض جرير والفرزدق التي بدأ طبعاها في سنة ١٩٠٥ م ، وذكر في كلمته أنه لم يعرف المصادر التي أخذ منها طابعا الديوان مادتهما ، ولذلك أخذ يوازن بين عدد القصائد التي اشتملت عليها هذه الطبعة ومثيلتها التي وردت في مخطوطة ليدن وهي المخطوطة التي تحتوي على النصف الأول من شعر جرير . ولم يفتن المستشرق إلى أن مخطوطة ليدن هذه ناقصة (١) . ولذلك ظن ظنوناً مختلفة ، منها أن طابعا الديوان عثرا على مخطوطة جديدة لديوان جرير ، في حين أن طابعا الديوان صرحا في أول الكتاب وفي نهاية الجزء الثاني منه باعتمادهما على كتاب النقائض ومخطوطة ديوان جرير المحفوظة بدار الكتب المصرية على نحو ما نبينه بعد :

ويبدأ جامعا الديوان الجزء الأول بهذه العبارة :

« الجزء الأول من ديوان نادرة زمانه ، وفريد عصره وأوانه : جرير بن عطية الخطفي (٢) التميمي ، جمعناه وطبعناه حتى يتحصل عليه بسهولة من كان يتمناه» . ثم يذكر أن أحد المصادر التي اعتمدا عليها في جمع شعر جرير في هذه الطبعة وأخباره إذ يقولان : « وله أخبار حسان مع معاصريه من الشعراء وأخباره مع الفرزدق مجموعة بكتاب يسمى بالمناقضات ، وسنورد منه إن شاء الله بعض نبد أثناء الكتاب » .

(١) انظر ما ورد في كتاب اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لإدوارد فنديك (المطبوع بمصر سنة ١٨٩٦ م) ومحاولة المستشرق رايت تحقيق الديوان .
(٢) الخطفي هو لقب جد جرير ويسمى حذيفة وليس لقب أبيه عطية .

وقصائد الديوان في هذه الطبعة مرتبة على الحروف الهجائية ، ولا تقتصر على شعر جرير ، بلي تورد بعض أخبار الفرزدق وشعره كقصته مع النوار وهجائه بنى عاصم^(١) وهجائه الأصم الباهلي وإجابة الفرزدق جريراً لهجائه إياه بسبب حدراء. وكذلك تورد هذه الطبعة قصائد للأخطل والبغيث وتخللها عيوب كثيرة أهمها :

١ - كثرة التصحيف في الأعلام فقد صحف عمر بن هيرة إلى عمرو (ج ٢ ص ١٢) وعناب (ج ١ ص ٣٢) إلى عتاب وزهرة القناني (ج ٢ ص ١٣١) إلى هرة .

٢ - عدم الدقة في نقل نص القصائد مما ترتب عليه سقوط بيت أو أبيات كثيرة من بعض القصائد ونضرب لذلك مثلاً قصيدة جرير في هجاء الراعي فإنه لم يذكر منها سوى سبعة أبيات بينما هي تربو على مائة بيت .

٣ - لا تشير هذه الطبعة إلى الأبيات أو القصائد التي نقلتها عن مخطوطة الديوان والأخرى التي نقلتها عن النقائض أو المصادر الأخرى .

٤ - قد أضافت هذه الطبعة إلى جرير أبياتاً للفرزدق على نحو ما يلاحظ في قصيدة جرير الدالية (٧٥/١) ففي نهايتها سبعة عشر بيتاً للفرزدق تبدأ على هذا النحو:

أسأل له النهر المبارك فارتمى
بمثل الروابي المزبدات الحواشد
٥ - تحريف كثير من الكلمات ، ونكتني بمثاليين لقصيدتين لإحداهما فائبة
ج ٢ ص ٨ وأخرى لامية ج ٢ ص ٥٧ .

ونورد فيما يلي بعض أمثلة لأخطاء وردت في الديوان المطبوع وتصويبها :

رقم الصفحة	النص (وقد وضع خط تحت موضع الخطأ)	التصويب
٢	ظلك - وقد عبرت أن لست جازعاً	
٧	لربيع بسلمى بين عينيك - تذرني	بسلماني عينك
٧	جزعت ابن ذاب الفليس	ذات
١١	يمرحن حصى المعزاء حتى عيونها	ضرحن
١٧	ولا ما ثوى بين الجابين	الجابين .
١٧	ولا يستوى عقر الكروم وضور	الكروم بصور
٢٩	إذا ضم أفراخ الحجيج المعرف	أفراخ
٣٨	تنس الحليب وتشفر الإجلالا	وتشفر
٤٢	ويشهد حوق المنقرى المحرف	المحرف
٤٤	بجمن بالثويان قد يملونه	بجمن بالسيهان

(١) ج ١ ص ٢٠ من هذه الطبعة .

٦ - عدم التعريف بالأعلام التي امتلأ بها شعر جرير ، وحذف كثير من الإشارات التاريخية التي تساعد على توضيح النص وفهم معاني أبياته .
وينتهي شعر جرير في هذه الطبعة في صفحة ١٦٤ حيث يورد يائية جرير المشهورة : « ألا حي رهي ثم حي المطالبا » ثم يتبعها نقيضة الفرزدق في صفحة ١٦٦ وبعد هذا ينقل أخباراً وردت في نهاية كتاب النقائض (طبعة بيفان) ص ١٠٤٢ تحت عنوان « شذرات » يذكر فيها قصصاً وأخباراً عن جرير والفرزدق ، ومن بينها خبر وفود الشعراء علي عمر بن عبد العزيز حينما ولي الخلافة ، ثم يورد أبياتاً للمتنبى وأبي تمام ومسلم بن الوليد وأبي نواس تبين أخذ هؤلاء الشعراء من جرير وتأثرهم بمعانيه^(١) .

ويختم الديوان بخمس قصائد من عيون الشعر العربي للمرقش ، وجران العود والراعي النميري وطرفة والكميت وأخيراً يسوق نونية ابن الرومي .

(ب) الطبعة الثانية :

وطبع محمد إسماعيل الصاوي الديوان للمرة الثانية سنة ١٣٥٣ هـ ، ونشرته المكتبة التجارية بمصر في ٦٠٧ صفحات ، معتمداً على مخطوطة ديوان جرير التي نقلها الشنقيطي عن نسخة المدينة المنورة ، وكذلك على النقائض ، ولم يشر الصاوي إلى النسخة التي رجع إليها : أهي المطبوعة التي حققها بيفان أم المخطوطة المحفوظة بدار الكتب ، وقدم للديوان بمقدمة تحتوي على ترجمة سريعة لجرير ومكانته وموازنه بصاحبيه الأخطل والفرزدق ، ثم أردفها بكلمة قصيرة عن تحقيق ديوان جرير متحدثاً عن قيمة طبعته بالنسبة للطبعة الأولى من الديوان وهي التي أخذ عليها عدم استيعابها ما في مخطوطة دار الكتب أو النقائض من شعر جرير .

وغير الصاوي معالم مخطوطة جرير فرتب القصائد حسب الحروف الهجائية ، وأهمل نقل الشروح المطولة والإشارات التاريخية التي حفلت بها مخطوطة الديوان . وعلى الرغم من أننا نعرف بأن هذه الطبعة أصح من الطبعة السابقة وأكثر منها ميلاً إلى الأمانة في استقصاء قصائد جرير ، فإننا نرى أن الناشر لم يلزم ما صرح به

(١) انظر الديوان ١٩٤/٢ ، ١٩٥ .

في مقدمته من الاعتماد على نسخة محمد بن حبيب ، فجاءت طبعته للديوان ملفقة من نسخة ابن حبيب والنقائض وما نقله من كتب الأدب .
وزيادة على ما سبق من عيوب في نشر الديوان ، فإنه قد نسب بعض أبيات الفرزدق إلى جرير مقتضياً أثر الطبعة الأولى مما يدل على اعتماده عليها ونقله منها ، فقد أضاف الأبيات السبعة عشر التي ذكرتها آنفاً إلى جرير^(١) وكذلك أضاف إليه بيت الفرزدق الآتي :

وما استعهد الأقوام من ذى ختونة من الناس إلا منك او من محارب^(٢)
ونسب إليه بيتي الأخطل في كعب بن جعيل :

وسميت كعباً بشر العظام وكان أبوك يسمى الجمل
وكان محلك من وائل محل القراد من است الجمل^(٣)
وأسقطت هذه الطبعة أبياتاً كثيرة إذ أنها لم ترجع إلى مخطوطة ليننجراد، وهي ليست طبعة علمية لسبب بسيط وهو عدم اطلاع صاحبها على المخطوطات الأخرى للديوان جرير ، فقد اكتفى بمخطوطة الشنقيطي ، ولو أنه اطلع على مخطوطات ليننجراد وغيرها لتلافى ما في مخطوطته من سقوط بعض الأبيات وسقوط بعض الأخبار التي تعين على فهم بعض القصائد .

ومما يؤخذ على هذه الطبعة عدم الاهتمام بإيراد مقدمات القصائد والمناسبات التي تلي ضوءاً عليها كإسقاطها مقدمة القصيدة رقم ١٢٥ التي تروى خبراً عن المطرف واسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، ومقدمة القصيدة ٢٢٩ في مدح آل منظور بن سيار ، وكذلك أهملت الطبعة التعريف ببعض من مدحهم أو هجأهم جرير مثل يزيد بن هبيرة الحارثي والي اليمامة في خلافة عبد الملك ، ويحيى بن أبي حفصة ، وبنى مَصَّاد الذين نزل بجيهم في البصرة حينما نظم قصيدته البائية في هجاء الراعي (النقائض ص ٤٢٨) ، ومالك بن مسمع سيد بكر الذي رثاه جرير ، وغيرهم كثير .

(١) طبعة الصاوي ص ١٧٩ .

(٢) طبعة الصاوي ص ٨٣ .

(٣) الطبعة السابقة ص ٤٨٦ .

وأخيراً فإن هذه الطبعة لم تؤد صورة الديوان الموروثة بترتيبه وبإضافة الشروح إلى أصحابها والروايات إلى العلماء الذين نسبت إليهم في المخطوطة كعمارة ابن عقيل وأبي عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي وغيرهما .
ولم تخل هذه الطبعة أيضاً من الأخطاء ، وهالك بعضها :

رقم التصويب	الخطأ	رقم البيت	رقم التصيدة
	نص البيت ساقط	٤٣	١٦
	» » »	١١	٢٨
	» » »	٢٢	٣١
	الشرح ساقط	٣١ ، ٣١	٣١
	نص البيت ساقط	١٩	٥٢
بصاد غير معجمة	الحواضن	٣٨	٧١
أَلْحَى (جمع لَحَى)	الحَى	٢	٧٣
طرفت (بقاء موحدة)	طرفت	٢	٧٤
المُجِير	المجَر	٢	١٠٣
جبل	حبل	١٩	١٠٥
فسوح	فسوخ	٧٩	١١٢
وما أنكحت ^(١)	وما أ	٨	١٣٤
ربحاً	ربحاً	١٤	١٥٠
يستسر	يستتر ^{*٨} (شرح)		١٥٢
ثم تكعم	ثم تطعم ^{٢٤} (شرح)		١٥٣
حوى	المقدمة جوى		١٦٥
الذين على	الذين علا	١٦	١٧١
يلحفها	يلحفها	٣٤	١٨٩
تربها	تزينها	٢٣	٢٧٤

* ولا يفهم هنا البيت إلا بسوق خبر فتح السند الذي سقط من هذه الطبعة .
(١) وقد حاول الصاوي إكمالها دون جدوى (انظر طبعته ص ٥٨٣) .

مخطوطات الديوان :

لا شك أنه كان لديوان جرير عدة مخطوطات ، جمعها وصنفها واهتم بشرحها العلماء ، وقد وصل إلى أيدينا منها عدة نسخ من أصل واحد بأسانيد مختلفة : تصحى كلها في ترتيب القصائد والأبيات وعددها ، أما الشرح فقد تختلف فيه نسخة عن أخرى في رواية البيت أو التعليق عليه ، وقد يكون سبب ذلك زيادة أحد العلماء عبارة يوضح بها معنى من المعاني أو كلمة من الكلمات .

و ديوان جرير مقسم في هذه المخطوطات إلى أجزاء : ونسخة الأصل الذي اعتمدت عليه ينقسم فيها الديوان إلى أجزاء ثلاثة ، أكبرها الثالث ، وتشير نسخة المدينة المنورة إلى الجزء الأول فتحدد نهايته ثم لا تشير إلى بدء الجزأين الآخرين أو نهايتهما ، وقسمت القطعة الموجودة من نسخة ليدن إلى جزأين ، وتعتبر القطعة الموجودة من نسخة المتحف البريطاني مكاملة لنسخة ليدن من ناحية التجزئة ، إذ يمكن أن تعد جزءاً ثالثاً لها . والجزء الأول من نسختي الأصل (ليننجراد) وليدن ينتهي عند القصيدة رقم ٣٥ والثاني عند القصيدة ١٤٦ في نسخة الأصل وعند القصيدة ٨٢ في ليدن ، أما الجزء الثالث من نسخة الأصل فينتهي عند القصيدة ٢٧١ وذلك لأنها ناقصة بعض أوراق في آخرها . وأما نسخة المتحف البريطاني فتبدأ من القصيدة ٨٣ وتنتهي عند القصيدة رقم ٢٩٣ (وهي آخر أبيات في الديوان) . وأما نسخة المدينة المنورة (وكذلك رامبور) فينتهي الجزء الأول فيها عند القصيدة رقم ٦٣ ثم لا تحدد فيها تجزئة بعد ذلك .

* * *

(١) وصف مخطوط الأصل :

هذه المخطوطة محفوظة بلينينجراد (بطرسبرج) بالاتحاد السوفيتي (في المتحف الآسيوي برقم ٢٦٢) : وقد فطن إلى أهميتها ولم رايت المستشرق الإنجليزي الذي

كان قد اعتزم نشر النقااض وديوان جرير حوالى منتصف القرن التاسع عشر الميلادى، فدرس هذه المخطوطة ، وتابعه البارون روزين الذى أشرف على وضع فهرس مخطوطات المتحف الآسيوى السالف الذكر . وتعتبر هذه المخطوطة أقدم مخطوطة لديوان جرير، بالإضافة إلى أنها موثقة ، وهى المخطوطة الوحيدة التى قسمت إلى ثلاثة أجزاء ، وآخرها غير كامل ، ولم يعن البارون روزين بدراسة نوع الورق الذى كتبت عليه المخطوطة .

وعلى وجه الصفحة الأولى - من الجهة اليسرى - كتبت هذه العبارة بخط غير واضح ، خالية بعض حروفه من نقط الإعجام :

« الجزء الأول من شعر جرير بن عطية بن الخطفي : رواية أبى الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن القرات عن أبيه أبى الخطاب العباسى بن أحمد عن أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى عن أبى جعفر محمد بن حبيب - ورواية القاضى أبى سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافى عن أبى عبد الله محمد بن عرفة النحوى عن السكرى عن ابن حبيب ، سماع لمحمد بن أحمد بن عمر الخلال أبى الغنایم »

وفى أسفل الصفحة على اليمين : « على ظهر الجزء بخط العباس بن أحمد ابن القرات . . . » وأتبع هذه العبارة بقصة مروية عن السكرى ، تحتوى على حادثة عرضية عن شاعر ما .

وفى نهاية الورقة الأخيرة من الجزء الأول نجد هذه العبارة : « ويتلوه بمئة الله وعونه : وقال جرير أيضاً » ثم يبدأ البيت الأول من الجزء الثانى بعد البسملة وعلى الهامش بخط كاتب آخر ويمداد آخر هذه العبارة : « نسخ على بن أحمد » على وجه الصفحة الأولى من الجزء التالى هذه العبارة : « الجزء الثانى من شعر جرير ابن عطية بن الخطفي عن أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى عن ابن حبيب » وعلى ظهر الورقة نفسها بخط يخالف خط النص نجد هذه العبارة : « وقرأ على أيضاً هذا الجزء التالى من شعر جرير : أبو منصور محمد بن محمد بن الحسن بن عيسى الأفلحى أيدى الله ، وكتب محمد بن الحسن بن دلجى بالبصرة فى شعبان سنة تسع عشرة وأربعمائة » ثم نجد على ظهر الورقة الأولى : « الجزء الثانى . . الخ »

وكذا نفس السند الموجود على الورقة الأولى من «الجزء الأول» : وكتب على الجانب الأيمن - إلى أعلى - تقييد التملك مؤرخاً بسنة ٩٨٩ هـ ، وعلى نفس الجانب - إلى أسفل ، في اتجاه رأسى ، نجد هذه العبارة : «لحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الأفلحى» . ويحتوى الجزء الثانى على ٤٧ ورقة ، ويجد في نهايتها : آخر الجزء الثانى بخط إبراهيم بن إسحاق وراق المبرد ، ويتلوه في الجزء الثالث . الخ » ولا تحمل هذه الورقة الأخيرة من الجزء الثانى غير العنوان ، وعليها خط التملك المذكور سابقاً .

وعلى وجه الصفحة الأولى من الجزء الثالث نجد العنوان أولاً : «الجزء الثالث . الخ» مثل الورقة الأولى من الجزء الثانى ، وعلى الجانب الأيمن ، نجد العبارة الآتية : «على ظهر الجزء بخط العباس . . قرأ أبو سعيد على هذا الجزء في شهر من شهر سنة خمس وثمانين ومائتين ، وهو روايته عن ابن حبيب وزعم ابن حبيب أنه قرأه على أبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى وعلى أبى عقيل عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، وهو بخط إبراهيم بن إسحاق وراق المبرد وفي حواشيه بخط العباس ابن أحمد بن الفرات ، وهو ما أملاه عليه السكرى ، وقد أعلمت على ذلك ع» (١) .

ونجد على الورقة الأولى من الجزء الثالث ما يأتى :

«الجزء الثالث من شعر جرير بن عطية بن الخطفى : رواية أبى الحسن محمد ابن العباس بن أحمد بن الفرات ، عن أبيه أبى الخطاب العباس بن أحمد عن أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى عن أبى جعفر محمد بن حبيب عن أبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى وأبى عقيل عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير : سماع لمحمد ابن أحمد بن عمر الخلال أبى الغنائم» وفي أسفل الورقة هذه الجملة : «ولأحمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن راهويه» وأخيراً على اليسار نرى اسم «الأفلحى» مكتوباً بنفس الطريقة على الورقة الأولى من الجزء الثانى . ويحوى الجزء الثالث ٩٣ ورقة ثم تنتهى المخطوطة بالميمية رقم ٢٧١ التى مدح بها جرير هريم بن طحمة

(١) انظر القصيدة ٢/٧٣ .

المجاشعي وهلال بن أحوز المازني ولم يتبق منها إلا الأبيات الثلاثة الأولى ، وما هوذا آخرها وشرحه :

«منازل قد خلت من ساكنيها عفت إلا الدعائم والشامام
الدعائم : أعمدة البيت . والشامام : شجر»

* * *

ونلاحظ أن المخطوطة ينقصها عدة أوراق تحتوي على القصائد من ١٩١ إلى ٢٠٢ ويقول فان روزين^(١) : تبدو الأوراق من ٢٨ - ٣٣ بخط كاتب آخر مساو في القدم لمن كتب المخطوطة ، ولكن بحروف مخالفة ، فتظهر الكتابة فيها أكثر ترابطاً ، ونقط الإعجام أندر ، بينما هي أوفر في معظم المخطوطة ، ومهما يكن من شيء ، فإن الجزء الأكبر من المخطوطة هو بلا أدنى شك لكاتب واحد ، للناسخ إسحاق بن إبراهيم وراق المبرد الذي كتب الصفحة الأولى في الأجزاء الثلاثة .

وقد اتخذنا هذه النسخة أصلاً . لأنها أقدم نسخة وصلت إلينا من مخطوطات جرير : وكان أبو الغنائم محمد بن أحمد بن عمر الخلال صاحب هذه النسخة عالماً مشهوداً له بتصحيح كتبه . أما رواية هذه النسخة فهم علماء أعلام في عصرهم ، موثقون مدققون : فأبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات^(٢) (٣١٩ - ٣٨٤) من حفاظ الحديث الثقات ، من أهل بغداد ، كتب الكثير بخطه . قال الخطيب : بلغني أنه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ وكانت له جارية تعارض معه ما يكتبه . وقال ابن الأثير : خطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط . وأبو الخطاب العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات (٢٥٨ - ٣٣٨) والد أبي الحسن بن الفرات : حدث عن أبي سعيد السكري وغيره ، سمع منه ابنه عبيد الله ومحمد ، وكان فاضلاً ديناً^(٣) . وأبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان

(١) انظر فهرس مخطوطات المتحف الآسيوي ص ٢٠٨ - ٢١٠ .

(٢) انظر الكامل لابن الأثير حوادث سنة ٣٨٤ هـ . والبداية والنهاية ١١/٣١٤ واللباب لابن

الأثير ١٩٩/٢ .

(٣) انظر مقدمة الأصنام لابن الكلبي بقلم أحمد زكي باشا - وتاريخ بغداد الترجمة رقم ٦٦٣٩

السيرافي (٢٨٤ - ٣٦٨ هـ) كان نحوياً كبيراً ، وعالماً بالأدب : سكن بغداد وتولى فيها نيابة القضاء وتوفى بها . وكان متعففاً ينسخ الكتب بالأجرة ، ويعيش منها ، له عدة كتب منها : أخبار النحويين البصريين ، وشرح كتاب سيبويه^(١) ، وأبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه (٢٤٤ - ٣٢٣ هـ) كان أديباً متفنناً في الأدب ، حافظاً لنقائض جرير والفرزدق وشعر ذى الرمة وغيرهم من الشعراء ، وكان يروى الحديث وأخذ عن المبرد وثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) قال عن نفسه : أما سائر العلوم فهاهنا من يشركنا فيها ، وأما الشعر فإذا مات ، مات على الحقيقة . وقال : من أغرب على بيت لجرير لا أعرفه فأنا عبده^(٢) وجاء في كتاب الفهرسة لأبي بكر بن خير ص ٣٩٦ : وشعر جرير سمعته يقرأ على نفطويه ، وهو جزء ضخيم فيه كل ما خرج من شعره عن النقائض .

وتتملى المخطوطة برواية وشروح كثير من الرواة العلماء ، فبالإضافة إلى شروح ورواية العالمين الجليلين اللذين استأثرا بكثير من الشروح والروايات وأغنى بهما ابن الأعرابي^(٣) وعمارة^(٤) نجد شروحا منقولة عن جلة الرواة من أمثال أبي عبيدة : (انظر القوائد ٦٤-٢٢ ، ٦٩ - ٤ ، ٧٤ - ٣٢ ، ١٩٣ - ٢٥ ، ٣٢ ، ٦٩٥ - ١٤ ، ٢٠١ - ١) . والأصمعي : (انظر القوائد ٢ - ٣ ، ٦٤ - ١٦ - ٢٨ - ٣١ ، ٧١ - ٣٠ - ٣٦ ، ٧٣ - ٢ - ١٣ ، ٧٤ - ٣٣ ، ١٩٣ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤) .

وأبي عمرو الشيباني (انظر القوائد ٦٤ - ٦ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٦٩ - ٤ ، ٦ - ١٩٥ - ١٦ - ٢٨١) .

وسيبويه (١٢ - ٣) .

(١) إنباه الرواة ٣١٣/١ والفهرست ٩٣ ونزعة الألباء ١٣٠/١ ووفيات الأعيان ١٣٠/١ .

(٢) إنباه الرواة ١٧٦/١ - وفيات الأعيان ٣٠/١ ، ١٠٠/١ - بغية الوعاة ١٨٧ .

(٣) انظر القوائد : ١٧/٣ ، ١٢/٢٦ ، ١٢/٢٦ ، ١٢-٣/٦٩ ، ١٢-٢٦/١٩٣ ، ٢٩-٢٦/١٩٥ ، ١١-٩

١٦ ، ١٢ ، ١١-٩

(٤) انظر : ١/١-٣٧-٤١ ، ٣٠/٢ ، ١٧-١١/٣ ، ٣٧/٥ ، ٢٥/٨ ، ٩/٣٨ ، ٢٠/٣٩ ، ٢٠-٤/٤٣ ، ١٩-١٠-٤/٤٣ ، ١/١٢ ، ٤/٦٤ ، ٣٣-٣٢-٤/٦٤ ، ٣٥-٢٨/٤٢ ، ١/٥٠ ، ٤٢/٥٥ ، ١/٦٩ ، ١٧/٧٢ ، ٩-١/٧٣ ، ١٤/١٠٦ ، ٢/١٢٣ .

٢/١٢٣ ، ١٤/١٠٦ ، ٩-١/٧٣ ، ١٧/٧٢ ، ١/٦٩ ، ٤٢/٥٥ ، ١/٥٠ .

- وأى توبة عن أبى زيد ٥ - ٥٣ .
 والكسائى ٢٤٠ - ٣ .
 والفراء عن أبى جراح ٦٤ - ٣٦ ، ١٩٣ - ٢٤ .
 والمبرد ٣٢/١٩٣ (وانظر الكامل طبعة الحلبي ص ٩٦٠) .
 والمهلبى ١ - ١١ ، ١٢ - ٣ ، ٥٥ - ٢٢ ، ٩٩ .
 وابن حبيب ٩ - ٧ ، ٢١ - ٧ ، ٢٣ (٣٥ ، ٣٧) ، ٣٦ - ٣٢ ، ١١٢ -
 ٢٧ ، ١٤٦ - ٢٩ ، ١٧١ - ٢٢ .
 والسكرى ٣ - ٢ ، ٩ - ٤٤ - ٢٤ ، ٣ - ٦٩ .
 ويعقوب ٣١ - ٦ ، ٦٤ - ٣٦ ، ٦٩ - ٥ ، ٧١ - ٣ ، ٧٣ - ٢٠ ، ٢١ ،
 ٢٤ ، ٣٢ - ٧٤ - ٤ ، ٥ - ١١٢ ، ٨ .

وقد نُصِّحَ في هذه النسخة من ديوان جرير على شروح وروايات للعباس بن أحمد بن محمد بن الفرات بعد الرمزع وكذلك للسيراني بعد الرمزس^(١) وأضيفت عدة حواش صدرت بجملة « حاشية »^(٢) وفي بعض الأحيان بعبارة (في غيرها)^(٣) وتذكر قيمة هذه النسخة من ديوان جرير حينما نتبين نقولا كثيرة منها في كتب الأدب فنجد في كتاب الكامل للمبرد^(٤) وفي معجم البلدان لياقوت شروحا منقولة عن هذه النسخة^(٥) .

وأخيراً نستطيع أن نتبين بوضوح مدى أهمية نسخة الأصل حينما نوازن بينها وبين نسخة المدينة المنورة من ديوان جرير المنقولة عنها نسختا الشنقيطى ورامبور ، فرى كثرة ما في هذه النسخ الأخيرة من السقط ، مما يرفع من قيمة نسخة الأصل^(٦) .

(١) انظر القوائد ٦/٣١ ، ٩ ، يوم ذى قار حيث أورد العبارة : بخط س ٣٠/٧٤ -

٨/١١٢

(٢) انظر القوائد ٦/٣١ - ٩/٣٥ - ٩/٣٨ - ١٤/٣٩ - ١٣/٤٠ - ٤/٥٣ ، ٤٨ -

٦/١١٢ ، ٤٥ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٩٩ .

(٣) انظر ١٣/٣١ - ٧/٣٧ - ٢/٣٨ - ٤٢ ، ٤٦ .

(٤) انظر الكامل للمبرد ص ٩٥٩ ، ٩٦٠ وفيهما البيتان ٨ ، ٩ من القصيدة ١١٢ من هذا

الديوان المحقق .

(٥) انظر معجم البلدان لياقوت : مادة السى ، السواجير ، الحففة ، الوكف ، أثبيت ، أدمى

برقة الوداء ، البصر ، ترباع ، الستار ، السر ، عماية ، العناب ، الدام ، جزرة ، جفاف الطير .

(٦) انظر ثبتاً بالسقط المرحوم بنسختى الشنقيطى ورامبور حين الكلام عن هاتين النسختين .

وقد نسخ بمنتهى الدقة دكتور وليم رايت المتوفى سنة ١٨٩٣ هذه المخطوطة - وهي نسخة الأصل في ١٩ مارس سنة ١٨٥٩ م تمهيداً لنشرها وكتب على هامشها تعليقات من نسخة المتحف البريطاني ، وغيرها من كتب الأدب وبمخصصة كتاب الكامل للمبرد ، وحفظت نسخته في كامبردج (في مكتبة الكلية المسيحية Christs' College MS Dd.5.11 وهناك نسخة نسخها رزق الله بن نعمة الله حسون الحلبي في سنة ١٨٧٤ م ومرفق بأولها خطاب بخط المستشرق الروسي كراتشكوفسكى ، ولا أعرف لمن وجه هذا الخطاب ، وقد نقل رزق الله هذه النسخة من نسخة دكتور رايت السالفة الذكر ، وأضاف الهوامش إلى النص دون أن يشير إلى ذلك ، وهي مصورة ومحفوظة بمعهد المخطوطات التابع للجامعة العربية برقم ٣١٦٦ والأصل محفوظ بالمكتبة الأصفية بمحيدر آباد بالهند (٣ : ٢٨٢ ، ٢٢٢) .

(ب) وصف مخطوطة ليدن : ورمزت لها في أثناء التحقيق بالرمز (لن)

وهي قطعة من ديوان جرير محفوظة بمكتبة ليدن بهولندا تحت رقم (Cod. Warn 633) هي التي وصفها المستشرق دوزي في فهرست المكتبة الشرقية بياتافيا (ج ٢ ص ٤١ - ٤٣) وتعد من أقدم ما وصل إلينا من نسخته الأصلية إذ هي النسخة التالية في القدم لنسخة الأصل ولا يعيبها إلا فقدانها جزءاً كبيراً من شعر جرير يبلغ النصف .

والمخطوطة مكتوبة بخط نسخي جميل ومضبوطة أغلب كلماتها بالشكل الكامل ، وكل ورقة فيها تحتوي في المتوسط على حوالي ١٣ سطراً بكل سطر ١١ كلمة ويقع الجزء الأول في ٢٣٩ ورقة ، يبدأ من القصيدة اللامية الأولى التي بدأت بها جميع المخطوطات وينتهي بالقصيدة البائية رقم ٣٥ ، ويبدأ الجزء الثاني من القصيدة رقم ٣٦ أي بالورقة الأربعين بعد المائتين حتى الورقة الثانية والسبعين بعد المائة الرابعة ، وبذلك يكون عدد أوراق الجزء الأول ٢٣٩ ورقة والثاني ٢٣٣ ورقة . وينقص الجزء الأول عدداً من الأوراق في المواضع الآتية :

١ - في الورقة التاسعة عند الكلام على يوم الكحيل .

٢ - بعد الورقة الثانية عشرة حيث تنتهي القصيدة الأولى وتبدأ الثانية ، وهي

الميمية التي مدح بها جرير الوليد ، ومن المحتمل أن يكون المفقود هنا ورقتين .

٣ - بعد الورقة الثانية والثلاثين حيث تنتهي باثية جرير في عتاب جده الخطفي وتبدأ باثيته في مدح الحجاج .

٤ - خرم من البيت ٤١ في القصيدة رقم ٥١ حتى الربع الأول من يوم الحائر :
(فلما رأيت ذلك بتو ثعلبة)

وكتب على صدر الورقة الأولى - في أعلاها - بالخط الكوفي ، هذه العبارة :
« الأول من ديوان جرير » وأخيطت تلك العبارة بمستطيل مزخرف جميل . وفي الجهة اليسرى من هذا المستطيل رسمت دائرة مزخرفة ، وفي أسفل هذه الدائرة ، إلى اليسار قليلاً ، كتبت هذه العبارة بالخط الفارسي (بدون إعجام) « الحمد لله : ملكه وما بعده أفقر العبيد عبد القادر . . . » وفي أعلى النصف الأسفل من هذه الورقة نفسها إلى اليمين قليلاً كتبت هذا التمليك (بحروف معجمة) : « من كتب أحمد ابن علي سنة ٨١١ هـ . . . وإلى يمين هذا التمليك كتبت هذه العبارة : حولته السنون ، وفقلته يد الزمان إلى ملك أفقر عباد الرحمن : محمد بدر الدين العراقي سنة ٩٧٣ هـ . وهناك أسفل هذا التمليك الثالث من اليسار تمليك رابع لم أستطع قراءة اسم صاحبه لانتشار المداد .

وعلى الورقة الأولى من الجزء الثاني كتب في مستطيل مشابه لما هو موجود في الجزء الأول : « الثاني من ديوان جرير » .

ويبدأ الديوان في الورقة الثانية بالبسملة والتحميد والصلاة على النبي ، وفي هامشها الأيمن كتبت هذه العبارة في أسطر أفقية :

« كان بخط عبد الواحد بن عيسى النجيري مكتوباً في طرة كتابه ما مثاله : بدأت بقراءته على الشيخ أبي الحسين علي بن أحمد بن محمد المهلبي ^(١) . أدام الله عزه - لليلتين بقيتا من رجب سنة خمس وثمانين وثلثمائة . وقال الخ قرأته على أبي

(١) كان إماماً في النحو ورواية الأخبار وتفسير الأشعار : أخذ عن أبي إسحاق إبراهيم النجيري (يفتح النون) وأخذ عنه : أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيري ، وابنه بهزاد وخلق كثير ، وتوفي بمصر في سنة ٣٨٥ هـ (إنباه الرواة ٢/٢٢٢ - ومعجم الأدباء لياقوت ١٢/٢٢٤ - وبغية الوعاة للسيوطي ص ٢٢٨ .

إسحاق إبراهيم بن عبد الله النجيري^(١) رحمه الله وقرأه أبو إسحاق علي بن عبد الله محمد بن العباس اليزيدي^(٢) ورواه محمد بن محمد بن محمد^(٣) ورواه عبيد الله عن محمد بن حبيب .

وذكر في نهاية الورقة ٢٣٩ أن عبد الواحد بن عيسى بن موسى بن إسحاق النجيري قرأ ديوان جرير على أبي الحسين علي بن أحمد بن محمد المهلب سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وكتب هذا الجزء سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

والديوان مكتوب بخط النسخ الواضح الجميل ، كتبه كاتب يدعى « محمد النواجي » وذيل عدة قصائد باسمه ، فقال في القصيدة الميمية في الورقة الثانية والعشرين : مطالعة وضبطا وتحريراً : كاتبه محمد النواجي حفظها الله تعالى عنه « وتظهر بعض الصفحات مطموسة بعض كلماتها مثل الأوراق ٤ و ٥ و ٤٦٦ - ٤٧٠ و ٤٧٢ .

وأساء الناسخ إلى المخطوطة حينما أنهى الجزء الثاني بالقصيدة رقم ٨٢ ثم كتب « آخر الجزء الثاني من شعر جرير . . . تم الديوان » . ثم كتب بعد ذلك مباشرة : « وقال جرير لطعمة بن قرط العنبري وزعم . . . أن جريراً نزل ببني العنبر فلم يقره ، وقالوا : ما لك عندنا قري إلا بئس ، فقال : يا طعم يابن . . . إن بيعكم » وبهذا اعترف الناسخ بأن ديوان جرير لم ينته عند القصيدة رقم ٨٢ كما زعم ، وأراد إنهاء الديوان بعبارة « تم الديوان »^(٤) .

(١) كان من علماء النحو واللغة ، أخذ عنه أبو الحسين المهلب ، وجناد القنوي المروري وكثير من أهل العلم ، وكان مقامه بمصر وكان معاصراً لكافور (إنباء الرواة ١٧٠/١ - ١٧٢ - معجم الأدباء ١٩٨/١ - ٢٠٢ - بنية الوعاة ص ١٨١ - وذكر له ابن خيري في كتابه الفهرست كتاب إيمان العرب (الفهرست ص ٣٧٤) طبعة سنة ١٨٩٣ .

(٢) كان إماماً في النحو والأدب ، ونقل النوادر وكلام العرب ، وله تصانيف مفيدة منها : كتاب الخليل ، وبنائب بني العباس ، وله مختصر في النحو . وذكر له ابن النديم في الفهرست ص ٧٦ كتاب طبقات الشعراء وروى ديوان الأخطل عن السكري وقد نشره صالحاني سنة ١٨٩١ م ، وله مجموعة مختارة من القصائد والمرثيات قامت بنشرها دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد سنة ١٣٦٩ هـ بعنوان أمالي اليزيدي . وفي بنية الوعاة ص ٥٠ ، ٥١ أنه حدث عن عمه عبيد الله وعن الرياشي وتعلب وغيرهم وتوفى سنة ٣١٠ هـ أو ٣١٣ هـ عن ٨٢ سنة (معجم الأدباء ١٩٨/١ - ٢٠١ - بنية الوعاة ١٨١ وإنباء الرواة ١٩٨/٣) .

(٣) يعرف بابن اليزيدي توفى سنة ٢٨٤ هـ وقد مر الكلام عليه .

(٤) انظر كتابالوج المخطوطات الشرقية ببانقيا الذي وضعه دولي (مجلة ٢ ص ٤١ - ٤٣) .

(ج) مخطوطة الشنقيطي ، ووزعت لها بالرمز (ش ٢) ، وقد نقلت للشنقيطي من مخطوطة كانت محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٢٠٤ ش ، وقد نقلت للشنقيطي من مخطوطة كانت محفوظة بالمدينة المنورة ، وكتبت سنة ٥٩٨ هـ ، وقد أنبأ في مبعوث جمعها المخطوطات بالجامعة العربية أنه لم يثر لهذه المخطوطة على أثر في المدينة المنورة سنة ١٩٩٠ م .

وتقع مخطوطة الشنقيطي في ٣٩٢ ورقة ، لم تصدر له سند يبين طريق روايتها ، وتبدأ بالبسملة ، ثم الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - وتبدأ بالألفية الأولى التي تبدأ بها كل مخطوطات الديوان . وينتهي الجزء الأول فيها بالقصيدة رقم ٩٣ في الورقة ١٤٨ - حيث يقول في الهامش : « هذا هو البيت الذي ذكره الشيخ في شرحه » .

ثم بعد ذلك لا يحدد نهاية الأجزاء التالية ، وتنتهي المخطوطة بهذه العبارة : « هذا آخر شعر جرير بن الحطفي : من إملاء محمد بن حبيب ، عن إملاء محمد بن زياد الأعرابي عن عمارة بن بلال بن جرير ، عفا الله تعالى عنه ووجهه » : كتبه الفقير لربه الراجي غفوه ومغفرته :

على بن محمد بن مصطفى بن الترجمان الجزائري منشأ ، الجاؤون بالمدينة المطهرة للعلامة الفهامة ، الأديب الأريبي الشيخ محمد محمود الركزي ، أحسن الله عاقبة الجميع ، وكان الفراغ منه في يوم الثلاثاء المبارك ٢٢ من ربيع الأول الأتور سنة ١٢٨٥ هـ ، وكتب من نسخة عتيقة تاريخها ٢٠ شعبان سنة ٥٩٨ هـ ، ثم كتب بعد ذلك : « تمت مقابلته بالمسجد النبوي في يوم الأربعاء المبارك سادس عشر ربيع الثاني من شهر سنة ١٢٨٥ هـ » .

وأضاف الشيخ الشنقيطي ثلاث أوراق في أول النسخة وثماني أوراق في نهايتها : كتب فيها حواشي عن بعض أخبار جرير من كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة وخزانة الأدب لليخاندادي ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ، وكذلك كتب بعض الحواشي على هامش المخطوطة منقولة من كتب اللغة والنحو والتفسير : مثل الكتاب لسيبويه والقاموس المحيط ، كما فعل في الورقة رقم ٧ التي كتب على هامشها حاشية بخط مغربي ، وكذا في الورقة رقم ١٠٩ إذ كتب تعليقا مطولا على البيت : لحب الوافدان إلى موسى . . . وفي بعض الأحيان يُخَطِّطُ الشرح الذي يراه خطأ ، كما فعل في تعليقه على الحاشية في ورقة ٣٤ حينما كتب كلمة (خطأ) .

ولة ، وأزنته بين هذه المخطوطة ومخطوطة رامبور - التي سأحدث عنها بعد قليل فوجدت اتفاقاً يكاد يكون تاماً بينهما حتى في بعض الكلمات المطموسة والأبيات والكلمات الناقصة مما جعلني أطمئن إلى أن نسخة الشنقيطي قد نقلت بأمانة من الأصل وزاد من ذلك مراجعة الشنقيطي لها إذ قال في أول المخطوطة : «

ملك الله تعالى بفضلله وكرمه : محمد محمود بن التلاميذ المركزي هذا الكتاب استكتبته وألحقت به تراجم صاحبه : بعضها أوله وبعضها آخره ، لكثرة فوائدها من كتب شتى ، بالخرم النبوي سلخ ربيع الثاني عام ١٢٨٧ هـ ، ثم وقفه وقفاً معتقياً على عهصبي من بعدى ، فن بدله فأتمه عليه . وأسألك الدعاء بحسن الخاتمة وهي نسخة عزيزة الوجود ، أغلبها الصحة ، قديمة مفردة بالمدينة تاريخها ٥٩٨ هـ .

(د) مخطوطة رامبور : ورمزت لها بالرمز (ر) :

وأغلب الظن أنها نسخة أخرى من نسخ مخطوطة المدينة المنورة على الرغم من أن ناسخها لم يصرح بذلك ، وهي غير مصدرة بسند يبين طريق روايتها ، وتبدأ الورقة الأولى بهذا العنوان : « هذا كتاب ديوان جرير بن عطية بن الخططي أحد بني تميم رحمه الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم » ، وفي الجهة الأخرى من هذا العنوان تملك يحمل هذا الاسم : « صالح بن عبد الله إبراهيم البسام » ولا يحمل تاريخاً ، وهناك تملك آخر في وسط الورقة قد طمس أغلبه بتاريخ سنة ١٢٣٠ هـ ثم تبدأ اللامية الأولى من الديوان . والمخطوطة تقع في ٣٨٨ ورقة مسطرتها ١٩ في ١٠ وقد رجحت أنها منقولة عن نسخة المدينة المنورة لأسباب ثلاثة هي :

١ - تنتهي كنسخة الشنقيطي بهذه العبارة : « آخر شعر جرير بن الخططي من إملاء محمد بن حبيب عن إملاء محمد بن زياد الأعرابي عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، كتبت من نسخة ظاهر أكثرها الضبط ، والسلامة من الخط ، كان تاريخ كتابتها سنة ٥٩٨ هـ .

٢ - ينتهي الجزء الأول منها بالقصيدة رقم ٦٣ حيث يقول في نهايتها : « آخر الجزء الأول من أجزاء الأصل » وهي نفس العبارة المذكورة في نسخة الشنقيطي وفي نفس الموضع منها .

٣ - غير مصدرة بسند مثل نسخة الشنقيطى ، وجميع تعليقاتها لا تختلف عن هوامش الشنقيطى .
غير أن هذه المخطوطة لم تحظ بالدقة التى كتبت بها نسخة الشنقيطى ، ولم يعن فيها بضبط الكلمات ، وقد امتلأت بكثير من الأخطاء ، مما جعلنى لا أعول عليها كثيراً كما عولت على نسخة الشنقيطى ، ولا أرجع إليها إلا فيما يلتبس على من نسخة ش .

وقد كتبت عن نسخة نقلت من نسخة الأصل سنة ١١٩٤ هـ وكتبها ناسخها سنة ١٢٢٢ هـ وهى محفوظة بمكتبة رضا وامبور بالهند ، وصورت على فيلم محفوظ بمعهد إحياء المخطوطات العربية برقم $\frac{3040}{3046}$ وبالمخطوطة حواش بلهامش ، أدخلت عليها من القاموس المحيط وبعض كتب النحو كما فى الورقة ٣٧ ، ٤٥ ، ٩٦ ، وبالمخطوطة سقط فى عدة مواضع يربو على السقط الموجود فى نسخة الشنقيطى .
ونلاحظ أن كاتب المخطوطة كثيراً ما يهاجم جريراً حينما يظن أنه بعد عن الصواب ، وبالغ فى مدحه الخلفاء أو الحجاج أو فى هجائه عبد الله بن الزبير أو تناول هجاؤه الأعراض ، كما جاء فى الورقة رقم ٧٢ .

بعض أمثلة السقط فى نسخى الشنقيطى ورامبور

١ - فن ناحية الأبيات المفردة الساقطة ، هاك أمثلة لها فى القصائد الآتية :
١٥ (٤٣) - ١٦ (٤٣) - ٢١ (٧) - ٢٨ (١١) - ٣١ (٢٢) - ٥٢ (١٩) -
٥٧ (٣) - ٦٣ (٩) - ١٣٥ (٦) - ١٧٥ (٤) - ٢١٠ (٤) - ٢٧ (٤) -
٢٢٠ (١٠ ، ١٦ ، ٢٥) - ٢٤٤ (٩) - ٢٥٠ (٢) - ٢٦٤ (١١) - ٢٧٤ (٣٣ ، ٤٦) - ٢٨٠ (الشرط الثانى من رقم ٥) .

٢ - ومن ناحية أبيات ساقطة ذكرت فى نسخ أخرى ، هاك أمثلة لها :
فى القصيدة ١٧٨ ذكر الشرط الأول من البيت ٣١ مع الشرط الثانى من البيت ٣٢ .
وفى القصيدة ١٨٩ بعد البيت ١٨ سقط هذا البيت :

نفالك صريح كندة عن أبيهم ولم يعلم لكم أحد نصابا

وفى القصيدة ٢٢١ بعد البيت ٣ .

صرمت خلاج الشك يا أم غالب إذا العيس راحت فى أحشائها صعرا

وبعد البيت ٢٦ من نفس القصيدة السابقة :
وتلقى تميم من وراء حماكم حماة، وتلقى في موطنها صبيرا
وفي القصيدة ٢٥٥ بعد البيت العاشر :
إني قطعت نواظراً وحسبتها ممن تعرض لي من الشعراء
وفي القصيدة ٢٧١ بعد البيت الرابع والأربعين :
ومن أهل اليمامة آب فتل ترى بظهورهم منا كإلاما
وفي القصيدة ٢٧٦ بعد البيت الخامس :
سقانا فلم يهجا من الجوع نقرة سمارا كإبط الذئب سود جوارحه
٣ - ومن ناحية الشروح والروايات الساقطة هاك أمثلة لها :

شرح البيت ٣١ من رقم ٣١ - ورواية أخرى للبيت الرابع من رقم ٣٢ -
وشرح البيت ٩ من رقم ٣٢ والبيت ٤ من رقم ٣٤ - ورأى النحويين في البيت ١٨
من رقم ٣٧ - ورواية أبي عبد الله في البيت ٣٩ من رقم ٥٢ ، وشرح البيتين ٣ ، ٦٨ ،
من رقم ٥٢ ورواية أخرى للبيت ١٠ من رقم ٦ والبيت ٤٨ من رقم ٣٠ والبيتين ٤ ، ٩ ،
من رقم ٦٠ ومقدمة القصيدة ٧٤ ، ٦٤ ورواية أخرى للبيت ٣٢ من رقم ٦٤ .

(هـ) مخطوطة دار الكتب :

وقد نسخت من مخطوطة المدينة المنورة في ١٨ ذى القعدة الحرام سنة ١٢٩٨ هـ -
وحفظت بدارالكتب المصرية برقم ٤٧٧ أدب ، ولم يراع ناسخها الدقة في النقل أو ضبط
الكلمات ولذلك لم أجد فيها ما يحفزني إلى الاعتماد عليها فأهملتها .

(و) مخطوطة دكتور سخاو :

وقد نسخت له هي الأخرى من مخطوطة دارالكتب السابقة ، وكان قد اعتمزم
نشر ديوان جرير بعد وفاة الدكتور (رايت) ، وقد حفظت في مكتبة كبرج برقم
(Dd.5.10) وذلك في مارس سنة ١٨٩٥ م .

(ز) مخطوطة المتحف البريطاني : ورمزت لها بالرمز (ط) :

وهي قطعة من شعر جرير تشمل قطعة من الجزء الثاني ثم الجزء الثالث كاملا ،

وهي محفوظة بالمتحف البريطاني برقم (١٢٠٩-عقري) وعدد أوراقها ٢٣٤ ورقة كل صفحة فيها محاطة بثلاثة أطر (جمع إطار) وفي أعلى الورقة الأولى كتب العنوان «ديوان جرير» بخط فارسي يخالف الخط الموجود في المخطوطة وهو الخط المغربي، مما يدل على أن الورقة الأولى قد فقدت، وفي باقي الورقة أبيات لشعراء مختلفين، ذكرها الناسخ ولا علاقة لها بالنسخة. وفي الجهة اليسرى من هذه الورقة ثلاثة تمليكات مطموسة، لم يظهر منها إلا هذه العبارة بخط واضح «وقف هذا الكتاب الحاج جزار أحمد باشا (٤) في مدرسته النورية لأحمدانية» على طلبة العلم سنة ١١٩٧ هـ. وفي أسفل الصفحة خاتم كبير فيه وقف أحمد باشا الجزائر. وتبدأ الورقة الثانية بالبسملة والصلاة على النبي (ص) ثم يباين يتسع لعدة أسطر، وبعد ذلك تبدأ المقطوعة رقم ٨٣ من الديوان، وأولها: «وقال جرير لطعمة بن قرط العنبري» (وهي العبارة التي ختمت بها مخطوطة ليدن)، وبذلك تعتبر هذه المخطوطة مكملًا لمخطوطة ليدن من ناحية القوائد لا من ناحية النسخ.

ولهذه النسخة نظام خاص بها من ناحية الشرح: إذ كتب على هامش المخطوطة لا عقب الأبيات مباشرة كما مرفى في النسخ السابقة. وهذه النسخة تمتاز بإضافة شارح آخر قديم، أغلب الظن أنه العالم اللغوي الجليل أبو يوسف يعقوب ابن السكيت: إذ أحيلنا ما يصرح باسمه: يعقوب، أو بكنيته: أبو يوسف، وأحياناً لا يصرح باسمه. والذي جعلني أظن أن هذا الشرح من عمل ابن السكيت هو ما عرف عن هذا العالم اللغوي من ميله إلى الإفاضة في الشرح اللغوي وتشابه مادة الشرح في هذه الرواية ومادة شرح ديوان الخطيب. وقد نص ابن النديم على أنه ممن صنعوا ديوان جرير (١) وعلى الرغم من هذا فالنسخة لا تخلو من تصحيحات وقد نقلت الشرح المسهب الذي امتلأت به هوامش تلك المخطوطة إلى هوامش الديوان. وتنتهي المخطوطة بعد الأبيات الدالية رقم ٢٩٣ بهذه العبارة:

«هذا آخر شعر جرير بن الخطيب من نسخة عتيقة تصل عناققتها إلى ابن الأعرابي». وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا.

(١) الفهرست لابن النديم ص ٢٣٥.

ثم يتبع ذلك ذكر بيتين لأبي الطيب المتنبي وآخرين لعنترة ، ولا تحمل المخطوطة سنداً أو تاريخاً ، غير أن دارس هذه المخطوطة في المتحف البريطاني رجح كتابتها في القرن الثامن عشر الميلادي .

٥

نقائض جرير والفرزدق : ورمزت لها في التحقيق بالرمز (نق)

والنقائض : اسم اخترعه أبو عبيدة لقصائد الهجاء المتبادلة بين جرير وغيره من الشعراء وبخاصة الفرزدق ، وكان الذي نبهه إليه مسحل بن كسيب سبط جرير الذي روى له أخبار التهاجي بين جرير والفرزدق . وقد جمع أبو عبيدة مادة النقائض عن رواة عصره وعن العلماء الذين عُنوا بشعر جرير وروايته ، نذكر من هؤلاء : المفضل الضبي والأصمعي والشرقي بن القطامي ومؤرج السدوسي وابن الأعرابي وأبي العميثل وعمار بن عقيل وحكيم بن معية والربوعي وأعين بن لبطة ابن الفرزدق وعامر بن عبد الملك المسمعي وخالد بن جبلة وجهم بن حسان السليطي وغيرهم ، والظاهر لنا أن كتاب النقائض لم يبق على أصله الذي وضعه أبو عبيدة ، وإنما تطورت مادته في الأشعار والأخبار بعد أبي عبيدة ، فنحن نجد في نهاية القصيدة رقم ٢٥ من كتاب النقائض (صفحة ٣٧ من طبعة ليدن) هذه العبارة : « قال أبو جعفر محمد بن حبيب : ومن ها هنا روى المفضل ، قال : . . . » وهي تدل على أن المفضل كان عنده رواية لمادة النقائض أدخلت في كتاب أبي عبيدة ، ولا ندري أدخلها أبو عبيدة نفسه تقلا عن المفضل أم أدخلها غيره من المؤلفين الذين تبعوه في نقائضه . ونحن نجد كذلك ثلاثة تنسب إليهم كتب الأخبار أنهم ألفوا في النقائض وهم محمد بن حبيب والسكري واليزيدي (١) ، وهؤلاء هم الذين وصلت إلينا نسخ النقائض عنهم ، لكن لا سبيل إلى حصر ما أضافه كل واحد من هؤلاء الثلاثة إلى مادة أبي عبيدة في النقائض التي كتبها بنفسه ، ومن هنا صحت نسبة النقائض إلى أبي عبيدة في جملتها .

(١) كتاب الفهرست لابن النديم ص ٧١ ، ١٠٦ .

وينجد المستشرق الإنجليزي بيغان حين نشر كتاب النقائض ، قلوب صوّل على ثلاث نسخ منها : نسخة بولديان ونسخة المتحف البريطاني ونسخة أستراسبورج^(١) وهذه النسخ تدل على أن الكتاب لم يبق على وضعه الأول الذي كتبه أبو عبيدة ، إذ أن النسخ مختلفة اختلافاً كبيراً في مقدار المادة التاريخية والقصائد والأبيات .

على أنه توجد من النقائض نسخ أخرى في العالم لم يطلع عليها المستشرق منها نسخة في بغداد^(٢) وأخريان في دار الكتب المصرية^(٣) : كما أن المستشرق أغفل كتاب منتهى الطلب من أشعار العرب للمبارك بن ميمون أو محمد بن المبارك البغدادي الذي توجد منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم ٤٣ أدب ش وفيه ٢٩ نقيضة لجرير مما اشتمل عليه كتاب النقائض وتختلف عما في كتاب النقائض في رواية الأشعار والألفاظ .

ومن المراجع التي لم يرجع إليها محقق النقائض : كتاب نقائض جرير والأخطل الذي نشره الأب صالحاني في بيروت سنة ١٩٢٢ م : ويحتوي على قصيدة نونية لجرير ونقيضتها للفرزدق وهي تفيد في تحقيق بعض الألفاظ التي تختلف فيها الروايات .

وقصائد جرير المذكورة في النقائض تنقسم قسمين :

أحدهما : نجده في نسخ ديوان جرير ، وهي موجودة في النقائض تحت هذه الأرقام (حسب طبعة بيغان) :

٣ - ٥ - ١٢ - ١٨ - ٢٠ - ٢١ - ٣٥ - ٤٦ - ٥٠ - ٦٥ - ٧٣ -
٧٩ - ٨٨ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٦ - ١٠٨ - ١١٢ وتختلف الرواية فيها أحياناً عما هو موجود في نسخ الديوان ، سواء من ناحية الرواية اللفظية أو عدد الأبيات أو الشرح .

(١) مقدمة كتاب النقائض التي كتبها بيغان .

(٢) هي نسخة الأب أنستاس الكرمل في مكتبة المخطوطات العربية في المدرسة المنصورية ببغداد

برقم ٢٠١٢ .

(٣) رقمها ١٨ أدب ش .

ثانيتها : ساقط من نسخ ديوان جرير ، وهي موجودة في النقائض تحت هذه الأرقام :

١- ٢- ٤- ٧- ١٠- ١٤- ١٦- ١٧- ١٩- ٢١- ٢٢- ٢٤-
 ٢٥- ٢٦- ٢٨- ٣٠- ٣٣- ٤٠- ٤٢- ٤٣- ٤٨- ٥٢- ٥٣- ٥٥-
 ٥٧- ٦٠- ٦٢- ٦٤- ٦٧- ٧٠- ٧٢- ٧٦- ٧٧- ٨٢- ٨٣-
 ٨٥- ٨٩- ٩١- ٩٢- ٩٥- ٩٧- ٩٩- ١٠١- ١٠٩- ١١١ .

وبذلك نرى أن هذا القسم الثاني أكبر بكثير من القسم الأول ، وعدد أبياته يبلغ ١٨١٢ بيتاً تقريباً .

والجدير بالذكر أن هناك بعضاً من هذه القصائد السابقة التي تشمل عليها النقائض - ولا توجد في ديوان جرير - قد ذكرت في مصدر آخر وهو كتاب « منتهى الطلب من أشعار العرب » لابن ميمون وقد أشرنا إليه سابقاً .

وفي المجلد الثاني منه ، اختار من نقائض أبي عبيدة ٢٩ قصيدة لجرير^(١) وثلاثاً من ديوانه . أما القصائد التسع والعشرون فأرقامها في النقائض هي :

٤٨- ٥٠- ٥٢- ٥٧- ٦٠- ٦٢- ٦٤- ٦٥- ٦٧- ٧٠- ٧٢-
 ٧- ٢٨- ٣٠- ٣٣- ٣٥- ٤٠- ٤٢- ٤٣- ٤٦- ٤٧- ٧٧- ٨٢-
 ٩٢- ٩٥- ١٠٣- ١٠٤- ١٠٦- ١٠٨ .

والقصائد الثلاث الباقية هي ٩ ، ٥٢ ، ٥٣ في الديوان .

ولما عارضت رواية « منتهى الطلب » لقصائد جرير برواية « النقائض » لها وجدت أن في رواية منتهى الطلب أخطاء كثيرة ، وأن رواية النقائض لها أكثر دقة ، غير أن فيها رواية صحيحة لبعض الأبيات ، مما يجعلنا نرجح أن جامع منتهى الطلب قد اطلع على نسخ أخرى للنقائض لم يطلع عليها بيفان ناشر النقائض .

(١) نص ابن ميمون صاحب منتهى الطلب على نقله قصائده عن النقائض ، قال : « هذا جميع ما ذكر له في النقائض ، وهي خير شعره » .

ملكته شاعرنا العظيم في شعره العجيب، وهو من أعلامنا الذين لم يزلوا يحياهم في قلوبنا : نسيب الله
 ٦

نقائض جرير والأخطل : ورمزت لها في التحقيق بالرمز (تم) .
 نشرها الأب صالح الخاني اليسوعي في بيروت سنة ١٩٢٢ عن نسخة وحيدة لم
 تعرف نسخة أخرى غيرها إلى الآن، وقد وجدت هذه النسخة في مكتبة اسطنبول ،
 وينسب تأليفها إلى أبي تمام الطائي (١) الشاعر ، وهي نسخة تنقص بعض الأوراق (٢)
 والأيام ، وتحتوي على إحدى عشرة قصيدة لجرير وتسع قصائد للأخطل (٣) ،
 وقصائد جرير تحتوي عليها نطوطات الديوان ما عدا القصيدة الحادية عشرة فهي
 من نقائض جرير والفرزدق وهي النونية رقم ٩٥ ص ٨٨٨ من النقائض لأبي عبيدة التي
 نشرها بيفان سنة ١٩٠٥ م .

والقصائد العشر لجرير هي (حسب ترقيم ديوان جرير المحقق) : ١٠ - ٥ - ١٠ -
 - ١٢ - ١٤ - ٣٠ - ٣١ - ٣٨ - ١٨٤ - ٢٤٨ وتبلغ عدد أبياتها ٤٧٢ بيتاً ،
 وإذا عارضنا بينها وبين نظائرها في الديوان ، وجدنا أنها تختلف في بعض الأبيات
 والقصائد اختلافاً بيناً من ناحية الرواية والشرح والزيادة في عدد الأبيات ، ثم ما يدل
 على كثرة تنقل شعر جرير على ألسنة الرواة وبين أيدي العلماء ، وأدى إلى الاختلاف
 البين في الرواية .

٧

مصادر شعر جرير ودورانه في كتب اللغة والأدب والتاريخ :
 جمع الديوان والنقائض جمل شعر جرير : فاحتوى الديوان على ٢٩٣ قصيدة
 ومقطعة من بينها ١٨ قصيدة تكررت في نقائض جرير والفرزدق ، وإحدى
 عشرة قصيدة تكررت في نقائض جرير والأخطل ، باختلاف في الرواية وعدد

(١) والمخطوطة متبورة السند ، تقع في حوال ١٤٤ ورقة ، تبدأ بحروب قيس وتغلب التي حدثت
 في أوائل عهد عبد الملك بن مروان في حوال سنة ٧٣ هـ .

(٢) انظر ص ٣٧ و ٤٨ من النسخة المطبوعة وكذا ص ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ (١)
 (٣) واشتملت نقائض جرير والأخطل على نونية للفرزدق (ص ٢١٣ - ٣١٨) قبلها وأخرها

الأبيات ، ويحتوى كتابا النقائض على أبيات متفرقة وبعض مقطعات
وقد انفردت كتب الأدب واللغة والنحو والأنساب والتاريخ ببعض أبيات لم
تذكر في الديوان أو النقائض ، وهي لا تزيد على البيت أو الثلاثة إلا مقطوعة
دالية في كتاب الفاضل للمبرد بلغت ثمانية أبيات .
ومنذ القرن الثانى الهجرى وشعر جرير يدور في كتب اللغة والأدب والنحو
وغيرها يستشهد به في مواضع مختلفة ، ومن هذه الكتب : « الكتاب » لسيبويه
(المتوفى سنة ١٨٠ هـ) .

وفي القرن الثالث الهجرى نجد طبقات فحول الشعراء لابن سلام (ت ٢٣١ هـ)
وكتابتى الألفاظ وإصلاح المنطق لابن السكيت (ت سنة ٢٤٤ هـ) وكتاب المحبر
لابن حبيب (ت سنة ٢٤٥ هـ) والبيان والتبيين والحيوان والبخلاء للجاحظ (ت سنة
٢٥٥ هـ) وأنساب الأشراف وفتوح البلدان للبلاذرى (ت فيما بين سنتى ٢٥٦
و ٢٧٧ هـ) ونسب قریش للزبير بن بكار (ت سنة ٢٥٦ هـ) والشعر والشعراء ،
وعيون الأخبار والمعارف لابن قتيبة (ت سنة ٢٧٦ هـ) وحماسة البحرى (ت سنة
٢٨٤ هـ) .

وفي القرن الرابع الهجرى نجد يدور في الجمهرة في اللغة لابن دريد (ت سنة
٣٢١ هـ) والعقد الفريد لابن عبد ربه (ت سنة ٣٢٨ هـ) والأغانى للأصفهاني
(ت سنة ٣٥٦ هـ) والأمالى للقالى (ت سنة ٣٥٦ هـ) والوساطة بين المتنبي وخصوما
للجرجاني (ت سنة ٣٦٦ هـ) والمؤتلف والمختلف للآمدى (ت سنة ٣٧٠ هـ)
والموشح ومعجم الشعراء للمرزبانى (ت سنة ٣٧٨ هـ أو سنة ٣٨٤ هـ) وديوان المعانى
للعسكرى (ت سنة ٣٩٥ هـ) ومعجم مقاييس اللغة لأبى الحسين بن زكريا (ت سنة
٣٩٥ هـ) .

ومن كتب القرن الخامس الهجرى كتاب المخصص لابن سيده (ت سنة ٤٤٨ هـ
أو سنة ٤٥٨ هـ) وكتاب التنبيه ومعجم ما استعجم للبكرى (ت سنة ٤٨٧ هـ) .
ومن كتب القرن السادس الهجرى مجمع الأمثال للميدانى (ت سنة ٥١٨ هـ) ،
وحماسة ابن الشجرى وأماليه (ت سنة ٥٤٢ هـ) .

ومن كتب القرن السابع الهجري معجم البلدان ومعجم الأدباء لياقوت الحموي
(ت سنة ٦٢٦ هـ).

ومن كتب القرن الثامن الهجري لسان العرب لابن منظور (ت سنة ٧١١ هـ).
وفي القرن الحادي عشر الهجري خزنة الأدب للبغدادى (ت سنة ١٠٩٣ هـ).

ومن كتب القرن الثاني عشر الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).
ومن كتب القرن الثالث عشر الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).

ومن كتب القرن الرابع عشر الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).
ومن كتب القرن الخامس عشر الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).

ومن كتب القرن السادس عشر الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).
ومن كتب القرن السابع عشر الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).

ومن كتب القرن الثامن عشر الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).
ومن كتب القرن التاسع عشر الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).

ومن كتب القرن العشرين الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).
ومن كتب القرن الحادي والعشرين الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).

ومن كتب القرن الثاني والعشرين الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).
ومن كتب القرن الثالث والعشرين الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).

ومن كتب القرن الرابع والعشرين الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).
ومن كتب القرن الخامس والعشرين الهجري معجم البلدان لابن بطوطة (ت سنة ١٣١٢ هـ).

ديوان جرير

رواية أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات ،
عن أبيه أبي الخطاب العباس بن أحمد .
عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، عن أبي جعفر
محمد ابن حبيب .
ورواية القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان
السيرافي .
عن أبي عبد الله محمد بن عرفة النحوي ، عن السكري ، عن ابن
حبيب . سماع محمد بن أحمد بن عمر بن الحلال أبي الغنائم .

الجزء الأول

مكتبة

مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خيرته من خلقه سيدنا محمد شاتم
التبئين ، وعلى عترته الطاهرين ، وسلم تسليماً

قال جرير بن عطية بن الخطمي : وهو حذيفة بن بدر بن سلمة بن
عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة^(١) بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، يهجو
الأحطل :

١ حَيُّ الْغَدَاةِ بِرَامَةِ الْأَطْلَالِ رَسْمًا نَحْمَلُ أَهْلُهُ فَأَحَالَا
رَامَةٌ^(٢) : ماء لقيس على اثنتي عشرة مرحلة من البصرة ، آخر^(٣) بلاد
تميم^(٤) . أحال : أتت عليه أحوال^(٥) . وروى عُمارة : (تقدم مهدئة) .
تقدم : أي قدم .

٢ إِنَّ السَّوَارِيَّ وَالغَوَادِيَّ غَادَرَتْ لِلرَّيْحِ مُخْتَرِقًا بِهِ وَمَجَالَا

(١) في ش : يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك ، وهو خطأ . انظر نسبة يربوع في غ ٣٠/٨
والاشتقاق لابن دريد ٩٣ ، ١٣٥ - ١٤٦ - والعقد ٣٢٣/٢ - وراجع ل ٢٢٢/٣ . وتميم قبائل العرب
٩٩٤/٣ وجمهرة الأنساب لابن حزم ص ٢١١ والمعارف لابن قتيبة ص ٣٧ . والسائق مادة ريع .
(٢) في هامش ر : « قال في القاموس : رامة موضع بالبادية ، ومنه المثل : تسألي برامتين ضلجما ،
يكثرون من تخيش حتى للشعر ، وفي ياقوت ر : « رامة : منزل بينة وبين الرمادة ليلة في طريق البصرة إلى
مكة ، ومنه إلى إمرة وهي آخر بلاد بني تميم ، وبين رامة والبصرة اثنا عشرة مرحلة وقيل رامة : هضبة ،
وقيل جبل لبني دارم (الآيات ١ - ٤) .
(٣) ر : وهو آخر .
(٤) ر : عن بني تميم .
(٥) هامش ر : جمع حول وهي الأعوام والسنون الكثيرة .

السواري : ما أسرى^(١) عليه ليلا . والفوادي : ما غاداه^(٢) . والمجال :
المسلك . والمطرَدُ : الاطراد^(٣) : تتابع الطريق واستواؤه .

٣ لم أرَ^(٤) مثلكَ بعدَ عهدِكَ منزَلاً فسُقِيتَ من سَبَلِ^(٥) السِّمَّكِ سِجَالاً^(٦)
السَّبَلُ : المطر . والسِّمَّكُ : من^(٧) أنواء^(٨) الصَّيْفِ ، وهو أيمن نجوم
الصَّيْفِ^(٩) .

٤ أصبحت^(١٠) بعدَ جَمِيعِ أَهْلِكَ دِمْنَةً قَفَرًا وَكُنْتُ مَرَبَةً^(١١) مِخْلَالًا

الدمنة : الكساحة^(١٢) والأبعار في هذا الموضع . والدمنة : المنزل بعينه
والدمنة : الحقد . والمَرَبَةُ : المألوفة المختارة . والمِخْلَالُ : المختارة للحلَّة .

٥ ولقد عجبت من الديار وأهلها والدَّهْرِ كَيْفَ يُبَدِّلُ الأبدالا

٦ ورأيت راحلة الصبا قد أقصرت بعد الوجيف^(١٣) ومَلَّتِ التُّرَحَالا

(١) ر ، ش : سرى . وفي نقائص جرير والأخطل : السواري : ما سرى عليه بالليل من رياح
وأطمار ، والفوادي : ما غاداه بمثل ذلك ، المحترق : المسلك .

(٢) هامش ر : أين باكره أول النهار .

(٣) في نسخة الأصل بياض ، وأكل من ش ، ر .

(٤) في النسخ : لم أرَ ، ووزن الشعر يقتضى أن تكون العبارة : لم أرَ وفي تم : لم نلق ، وفي
ياقوت : لم ألق ، وفي الجمهرة : لم يلف .

(٥) في الجمهرة : فوه .

(٦) هامش ر : السجال : جمع سجل وهو الدلو المملوءة شبه بها كثرة المطر .

(٧) ش ، ر : فوه من أنواء .

(٨) في تم : السالك من نجوم الصيف وهو أغزرها .

(٩) في ش : بمعنى أيمن نجوم الصيف أنه أغزرها مطراً كأنه أول مطر يجيء فتخضر الأرض به .
وفي ر : يعني أنه أغزرها مطراً . . إلخ .

(١٠) ر : بكسر التاء .

(١١) في تم ، وياقوت مادة رامة : محلة .

(١٢) ر ، ش : الساحة . وفي هامش ش : القاحة والساحة والباحة والمباحة أموات في معنى العرصة .

(١٣) هامش ر ، تم : النميل .

يقال منه : وَجَفَّ البعيرُ يَجِفُّ وجيفاً وأوجفتم أنا إيجافاً . والوجيف : سير رفيع .

والذميل : بين العنق والوجيف .

٧ إن الطعائنَ يَوْمَ بُرْقَةٍ (عاقِلٌ) ^(١) قد هَجَنَ ذَا سَقَمٍ ^(٢) فزِدْنَ خَبَالاً
أصل البرقة اختلاف اللوتين . والبرقة من الأرض : ذات رمل وحصى ،
وربما خلطه طين .

٨ طَرِبَ الفؤادُ لِدُكْرِهِمْ وقد مضت بالليل أجنحةُ النجومِ فمَلا ^(٣)
أجنحة النجوم : ما جنح منها للسقوط . وميل الليل : تَهَوُّرُهُ وسقوطه .

٩ يَجْعَلُنَّ ^(٤) مَدْفَعَ عَاقِلَيْنِ أَيَامناً ^(٥) وَجَعَلُنَّ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالاً
مدفعه : مجرى سيله . وعاقلان ^(٦) : ثنى عاقلا بغيره كما قالوا رامتان ^(٧)
وإنما هي واحدة . والأمعز : الأرض ذات الحصى وهي المعزاء . وعاقل أيامنها .
وعاقل قريب من رامة . وروى ابن الأعرابي : يجعلن مدفع عاقل أيامنها ^(٨) .

١٠ لا يتصلن إذا ^(٩) افتخرن ^(١٠) بتغلب ورزقن ^(١١) زُخْرُفَ نَعْمَةٍ وَجَمَالاً ^(١٢)

(١) ي (الخفاجي) مادة عاقل : « عاقل : واد لبني أبان بن دارم من دون بطن الرمة وهو يناوح متنجاً من قدامه وعن يمينه » . وفي ي ٣/٥٩٠ (ليدن) : عاقل به رمل بين مكة والمدينة . وعاقل : جبل بنجد ، وعاقل ماء لبني أبان بن دارم .

(٢) في الجمهرة ، ي : خبل .

(٣) في هامش ر : « أي مالت النجوم للغروب ، قال الليل إلى الانقضاء » .

(٤) تم : فجعلن برقة . وفي ل مادة عقل : فجعلن مدفع عاقل أيامنها .

(٥) هامش ر : أيامناً : جمع يمين ضد اليسار .

(٦) ر ، ش : وعاقلين . (٧) ر ، ش : رامتين .

(٨) العبارة في ش ، ر : « وروى أبو عبد الله : فجعلن مدفع عاقل ، وعاقل قريب من رامة » .

(٩) ش : إذ . (١٠) تم : اعترين .

(١١) هامش ز : وليس .

(١٢) هامش ش ، ر : الزخرف النعيم والحسن .

١١ طَرَقَ^(١) الخيالَ لأم حَوَوَةَ مَوْهِنًا وَلِحُبًّا بِالْمُطِيفِ^(٢) الْعَلَمِ خِيَالًا
 الطروق : لا يكون إلا بعد هدأة من الليل وكذلك الوهن والموهن والهدأ
 والهدوء مهموز ، والهدأة والهزيغ والتهوؤ والسعواء والجش والجوش والذهل
 والذهل بمعنى واحد^(٣) . وقوله : وَلِحُبِّ : أراد لِحَبُّبٍ^(٤) .
 ١٢ [باليث شعري] يَوْمَ دَارَةَ صُلُصِلٍ أتريد حُرى تَأْمُ تَرِيدُ دَلَالًا
 دارة صُلُصِل ، ودارة جُلُجُل ، ودارة مَكَمَن ، ودارة رُخْرُف ، ودارة
 قُطْقُط ، ودارة اللُصُور ، ودارة الخُرَج ، ودارة [الْقَلْتَيْنِ] ودارة وَشْحِي ، ودارة
 الكُور ، ودارة المَعْدِن^(٥) .

١٣ لَوَ أَنْ^(٦) عَصَمَ عَمَائِتَيْنِ^(٧) وَيَذْبُلُ^(٨) سَمِعَتْ حَدِيثَكَ أَنْزَلًا^(٩) الْأَوْعَالَ
 العَصم : الوعول ، وإنما جعلت عَصَمًا لبياض في أيديها ، وذلك يقال له
 عَصِمَةٌ وعماية ويذبل : جيلان بالعالية ، ثنى عماية وهو جبل واحد ،
 كما ثنى رامتين ، وفرس أعصم : إذا كانت إحدى يديه بيضاء .

(١) الجمهرة : طرق الخيال رأى ساعة مطرق • ولحُبًّا
 (٢) بياض في نسخة الأصل وأكل من ش ، ر .
 (٣) هامش لن : المهلى : المعروف الذهل يفتح الذال وإسكان الهاء وهي كلمة عبرانية لم يجرى
 لها غير أبي الخطاب .
 (٤) انظر اللسان ٢٨٣/١ ، ٢٨٤ .
 (٥) ش ، ر : يعمن . وزاد في ر : وكلها مواضع معروفة . وفي هامش ر : وقد جعلها في القاموس
 تزيد على مئة والله أعلم . (انظر القصيدة رقم ١٣ بيت ٦ من هذا الديوان ، وكذا كتاب الدرر للأصمى
 طبعة بيروت سنة ١٩٠٨ ، وفي ٥٢٦/٢ - ٥٣٦ طبعة ليدن - والقاموس والبكري مادة دارة) .
 (٦) الجمهرة : فلوان . تم : ولو ان يذبل .
 (٧) ي ، الكرى / عماية : • فأما قول جرير : ولو أن عصم . إلخ فإنه أراد عماية وصاحبة
 وهما جيلان فمهاهما عمائتين .
 (٨) ي / يذبل .
 (٩) ش ، ر ، تم : أنزل . وفي البكري ٩٦٦ : سما بذكرك أنزلا . وفي ي / عماية : • أنزلا ،
 ثم قال : أراد عصم عمائتين وعصم يذبل فحذف المضاف • وفي الجمهرة : سما حتى أنزلا .

١٤ حَيْبٌ (١) لَسْتُ غَدًا لَهْنٌ بِصَاحِبِ بَحْرَيْنِ وَجِرَّةٍ إِذْ يَخْدُنُ (٢) عَجَلًا (٣)

وَجِرَّةٌ (٤) : دون مكة بثلاث مراحل لبني سليم . والحريز : الغليظ المنقاد مستطيلا ، وجماعه (٥) أجزه وحزان . والوخذ : ضرب من السير رفيع ، يقال : وَخَدَ البعير يَخْدُ وَخْدًا وَوخذانًا وپروى (٦) : كُرِّى فلست (٧) .

١٥ أَجْهَضْنَ مُعْجَلَةً لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَخْدَيْنَ بَعْدَ نِعَالِهِنَّ نِعَالًا

الإجهاض والإعجال واحد وهو أن تلقيه قبل وقته (٨) .

١٦ وَإِذَا النَّهَارُ تَقَاصَرَتْ أَظْلَالُهُ وَوَنَى المَطْيُ سَامَةً وَكَلَّالًا

تَقَاصُرُ (٩) الظلال عِنْدَ عُقُولِ (١٠) الشمس وتكبدها السماء ، وفي ذلك الوقت تخور الإبل وتضعف . وونى : فتر ، يقال منه وَنَى يَنْبِي وَنِيًا . والسامة : الملالة والضجر ، يقال سُمَ يسَامُ سَامًا وَسَامَةً .

١٧ رَفَعَ (١١) المَطْيُ بِكُلِّ أبيض (١٢) شاحِبٍ خَلَقَ القميص تخاله مختلا

رَفَعَ المَطْيُ : يريد رَفَعَهُ في سيره ، واختياله : مَيْدُهُ ، شبهه لميده على

(١) تم : فبئى فلست . الجمهرة : اتقى . . .

(٢) تم : يسقن .

(٣) هاشم بن عجلال : أى مبرين ، وهو حال من الضمير في يخذن .

(٤) حى / وجرة ، وكذا معجم البكرى ١٣٧٠ .

(٥) حى / حى / حى ، وفوقها فى ش : وجميعة .

(٦) زاد بعدها فى ر (بدل حيب) .

(٧) بمتها فى ش ، ر : يقول طروق خيالها ليلاً وهو يرتحل وليست تفصحهم .

(٨) العبارة فى ر : تلقى الحامل ما فى بطنها .

(٩) زاد فى ش ، ر قبلها : كأن الظل يقلص حتى يلتصق بالشيء .

(١٠) عقول الشمس : يريد به وقت الظهيرة .

(١١) تم : جالبناء العجول . الجمهرة : دفع .

(١٢) تم : أشم .

رحله وضرَّ [به] برأسه من النعاس بالمختال^(١) .
 ١٨ إني جُعلتُ^(٢) فلن أعافى تغلباً للظالمين عُقوبَةً ونكالاً
 ١٩ قَبَحَ الإلهُ وُجُوهُ تَغْلِبَ إِنهَا هانت عَلَيَّ مَرَّاسِنًا^(٣) وَسَبَالاً
 المَرَّاسِنُ : الأنوف ، واحدها مَرْسِن .

٢٠ قَبَحَ الإلهُ وُجُوهُ تَغْلِبَ كَلَمَا شَبَّحَ الْحَجَّاجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالَ
 الشَّبْحِ : رفع الأيدي بالدعاء ، والإهلال : رفع الصوت ، ومن هذا يقال
 للمُكَلَّبِي : أَهْلٌ بِالْحَجِّ : إِذَا لَبَّى .

٢١ عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَبُوا بِمُحَمَّدٍ وَبِجِبْرِئِيلَ وَكَذَبُوا مِيكَالًا^(٤)
 يقال جِبْرِيلَ وَجِبْرِينَ وَجِبْرِئِيلَ^(٥) وَجِبْرَالَ وَمِيكَالَ وَمِيكَائِيلَ ، وَسِرَافِينَ
 وَسِرَافِيلَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْمَاعِينَ وَأَنْشِدُ :

قالت جَوَارِي الْحَيِّ لَمَّا جِئْنَا

هَذَا وَرَبِّ الْبَيْتِ إِسْمَاعِينًا^(٦)

٢٢ الْمُعْرَسِينَ^(٧) إِذَا انْتَشَرُوا بَيْنَاتِهِمُ وَالِدَائِيْنَ إِجَارَةً وَسَوَالًا
 يريد : الدائنين بين سائل وأجير .

٢٣ وَالتَّغْلِبِي^(٨) إِذَا تَنَحَّنَحَ^(٩) لِلْقُرَى حَكَ اسْتَهَ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالَ

(١) تم : رفعها في السير : سرعتها ، فشبه هذا الراكب ليله يمينا وشمالا بوضعه برأسه من فرط
 النعاس بالرجل المختال في مشيته .

(٢) الجمهرة ، هاشم ر : حلفت . (٣) الجمهرة ، هاشم ر : معاطسا .

(٤) هاشم لن : صلى الله عليهم .

(٥) ر ، ش : وجبرائيل (انظر المغرب للجواليق : ٧١٤) .

(٦) ذكر غير منسوب في كتاب « تخلص الشواهد » المخطوط بدار الكتب تحت رقم ١٨ ش .

(٧) الجمهرة : المعرسون . (٨) ضبطت في نسخة لن بفتح اللام وكسرهما معاً .

(٩) هاشم نسخة لن : بالبناء للمجهول . وفي الكامل للمبرد (طبعة الحلبي ص ٥٥٤) « تنحح -

- ٢٤ أَنَسَيْتَ يَوْمَكَ بِالْجَزِيرَةِ بَعْدَمَا كَانَتْ عَوَاقِبُهُ عَلَيْكَ وَبِأَلَا
 ٢٥ حَمَلَتْ عَلَيْكَ (١) حُمَاةٌ قَيْسٍ خَيْلَهَا (٢) شُعْنًا عَوَابِسَ تَحْمَلُ الْأَبْطَالَ
 ٢٦ مَا زَلْتَ تَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ وَبَعْدَهُمْ (٣) خَيْلًا تَكْرُرُ (٤) عَلَيْكُمْ وَرَجَالًا
 ٢٧ زُفْرُ الرَّئِيسِ أَبُو الْهَيْدِيلِ أَبَارِكُمْ (٥) فَسَبَى النِّسَاءَ وَأَحْرَزَ الْأَمْوَالَ

هذا يوم الكحيل (١) : وكان سببه أن عمير بن الحباب السلمى لما قتل بالحشاك، والحشاك بجانب الثرثار، وهو قريب من تكريت (٧)، أتى تميم (٨) بن الحباب زفر بن الحارث من بني كلاب، فأخبره بقتل عمير، وسأله الطلب له بثأره. ففكره زفر المسير، وأبى عليهم. فسار تميم ابن الحباب بمن تبعه من قيس، وتابعه على ذلك مسلم بن ربيعة (٩) العقبلى. فلما وجهوا (١٠) نحو بني تغلب لقيهم الهذيل بن زفر في زراعة (١١) له فقال: أين تريدون؟ فأخبروه بما كان من زفر. فقال: أمهلوني ألق الشيخ.

بالبناء للمجهول - وهو أبلغ. « وفي تم: « أخبر أنهم يتضيفون الناس فإذا أتوا يتنحى أحدهم حتى يعلم مكانه، وتقتل الأمثال التي فيها ذكر القرى حتى يذكر بنفسه... »

- (١) الحماسة البصرية ١٩٧/٢ : عليه .
 (٢) الجمهرة : خيلهم .
 (٣) الجمهرة : بعدها .
 (٤) لن ، ش ، ر : تشد .
 (٥) ش ، ر : أبادكم .
 (٦) ي : الكحيل ، الكامل لابن الأثير (انقاهرة ١٩٠٧) ١٣٣/٤ - النقاظص ٤٠١ - غ ١٩٨/١٢ (الدار) - أنساب الأشراف للبلاذرى ٣٢٦/٥ .
 (٧) ي ٨٦١/١ (الخانجى) .
 (٨) ابن الأثير : تميم بن عمير .
 (٩) غ ١٩٨/١٢ (الدار) : أبى ربيعة .
 (١٠) غ : توجهوا .
 (١١) فى اللسان : موضع الزرع . انظر النقاظص ص ٥٤١ وبيت الفرزدق :
 فقلَّ غنَاءٌ عنك فى حربٍ جعفرٍ تغنيك زراعاتها وقصورها

فأقاموا^(١) . ومضى الهذيل ، فلحق زفر فقال الذين ما صنعت ؟ والله لئن ظفروا بهذا العصابة إنه لعار عليك ، وإن^(٢) ظفروا إنه لأشد^(٣) ! قال زفر : فاحسبهم على القوم . فقام زفر في أصحابه خطيباً ، فحرضهم وحشدهم - أي جمعهم - وعرفهم ما ذهب منهم من عمير وسؤدهه وبمكان عمير فيهم . ثم شخص ، واستخلف عليهم أخاه أوس بن الحارث ، فسار^(٤) حتى انتهى إلى الثرثار فدفنوا أصحابهم ، ثم وجه زفر بن الحارث يزيد بن حرمان - من قيس ، من أصحاب زفر - في حيل ، فأنتهى إلى بني فدوكس^(٥) ، فقتل رجالهم ، واستباح أموالهم ، فلم يبق في ذلك الحواء غير امرأة واحدة ، يقال لها حميدة بنت امرئ القيس ، عاذت بابن حرمان ، فاعاذاها ، وبعث الهذيل إلى بني كعب بن زهير - من بني تغلب - فقتل فيهم قتلاً ذريعاً^(٦) وبعث مسلم بن ربيعة^(٧) إلى ناحية أخرى ، فأسرع في القتل وبلغ ذلك تغلب والتمر^(٨) ، فارتحلت^(٩) تريد عبور دجلة ، فلحقهم زفر بن الحارث بالكحيل - وهو نهر أسفل من الموصل مع المغرب - فاقتتلوا قتلاً شديداً ، وترجل أصحاب زفر أجمعون . وبقى زفر على بغل له ، فقتلوهم ليلتهم ، وبقروا ما وجدوا من النساء ، وذكروا^(١٠) أن من غرق في دجلة أكثر ممن

(١) غ : فأقاموا .

(٢) غ ، ابن الأثير ، ولئن .

(٣) أنساب الأشراف : وإن ظفروا حذوهم حين ذلك لأشد .

(٤) غ : وسار .

(٥) هامش ش : قبيلة الأخطل (انظر الاشتقاق لابن دريد) في جهة الأنساب لابن حزم

(٦) (٢٨٨) .

(٧) هامش ش : أي واسماً كثيراً .

(٨) أنساب الأشراف : أبا بني عقيل .

(٩) رويت في غ : ولين .

(١٠) غ : فارتحلوا .

(١١) (١٠) وهو ذكر

قتل بالسيف ، وأن الدم كان في دجلة قريباً من رمية سهم ، فلم يزالوا يقتلون من وجدوا حتى أصبحوا ، فذكروا أن زفر دخل معهم دجلة ، وكانت فيه بحة ، وجعل ينادى ولا يسمع صوته أصحابه ، وفقدوه ، فخشوا (١) أن يكون قد قتل ، فتذا مروا (٢) ، وقالوا : لئن قتل شيخنا (٣) فما صنعنا شيئاً ، فاتبعوا ، فإذا هو في الماء يصيح بالناس وتغلب قد رمت بأنفسها تعبر في الماء ، فخرج من الماء ، وأقام في موضعة ، فهذه الوقعة تسمى الحرجية لأنهم أخرجوا ، فالتقوا أنفسهم في الماء ، ثم وجه يزيد بن حمران ، وتيم بن الحباب ومسلم بن ببيعة والهديل بن زفر ، لكل واحد منهم في أصحابه ، وأمرهم ألا يلتقوا أحداً إلا قتلاه .

فانصتروا من ليلتهم ، وكل قد أصاب حاجته من القتل والماء ، ثم مضى يستقبل الشمال بجماعة أصحابه (٤) حتى أتى رأس الأيل (٥) ، ولم يخلف بالكحيل أحداً . والكحيل على عشرة فراسخ من مدينة الموصل فيما بينها وبين الجنوب - فصعد قبل رأس الأيل ، فوجد عسكرياً من النمر وتغلب فقاتلوه (٦) ببقية ليلتهم ، فهربت تغلب وصيرت النمر ، وهذه الليلة تسميها تغلب «ليلة الهرير» ، فقال زياد بن سليمان (٧) النمرى يفخر على بني تغلب بصبر النمر :

(١) غ : حشا .

(٢) غ : حشا .

(٣) غ : وحسبوا أن .

(٤) غ : حشا .

(٥) غ : حشا .

(٦) غ : حشا .

(٧) غ : حشا .

- (١) غ : حشا .
- (٢) غ : حشا .
- (٣) غ : حشا .
- (٤) غ : حشا .
- (٥) غ : حشا .
- (٦) غ : حشا .
- (٧) غ : حشا .

وليلة^(١) الأيل من بلائها
 إذ فرّت الجعراء عن لوائها
 وحامت النمر^(٢) على أكسابها^(٣)

وقال^(٤) زفر بن الحارث في منصرفه :

ولما أن نعى الناعى عُميراً حسبت^(٥) سماءهم دُهيت^(٦) بليل^(٧)
 وكاد^(٨) النجم يطلع في قتام وخاف الذلّ من يمن سهيل^(٩)
 وكنت قبيلها يا أم عمرو أُرَجِلُ جُمَتي^(١٠) وأجرُ ذيلي
 فلَو نُبِشَ المَقَابِرُ عن عُمَيْرٍ فيخبر^(١١) عن^(١٢) بلاء أبي الهذيل
 غداة يقارع الأبطال حتى جرى منهم دما مَرَجُ الكحيل^(١٣)
 قبيلٌ ينهدون إلى قبيل تَسناقى الموتُ كيلا بعد كيل

(١) ورد الرجز في البكري ٣٣٩ .

(٢) في الأصول بكسر النون ، وفي البكري بفتحها .

(٣) هامش ر ، البكري : أى على ظهورها . وفي ش ، ر : « أى ظهورها ، الواحد كُسْمَةٌ » .

الجعراء : لقب تغلب ، لقبهم به . وفي هامش الأصل : « الجعراء : يعنى تغلب لقبهم به » .

(٤) غ : « يقول زفر ، وقد ذكر أنها لغيره » .

(٥) ش : بضم التاء .

(٦) ش ، ر : دهنت . في لن : دهيت .

(٧) هامش ش : أراد كأن السماء أظلمت حتى كأن ليلا غشاها . هامش ر : أراد كأن الشمس

أظلمت والسماء اسودت حتى كأن ليلا غشاها .

(٨) غ : وكان .

(٩) هامش ش ، ر : أراد أن ذلك وقع من شدة الأمر .

(١٠) غ : لمتى .

(١١) ش : بالبناء للمعلوم .

(١٢) غ : من .

(١٣) هامش ش ، ر : المرج : الموضع الواسع .

٢٨ قال الأخطيلُ إذ رأى ربايتهم^(١) يا مَارَسْرَجِسَ^(٢) لا نريد^(٣) قتالا

٢٩ هلاً^(٤) سألتَ غُثَاءَ دجلةَ عنكمُ والخامعاتُ تُجمَعُ^(٥) الأوصالا

الغُثَاءُ : ما حمله الماء من القماش ، والخامعات : الضبايع ، رفع

الخامعات جعل لها الواو العاطفة وقتاً ، أراد : إذالخامعات تجمع الأوصال .

٣٠ ترك الأخطيلُ أمه وكأنها مَنحَاةٌ سانيةٌ تُديرُ محالا

المنحاة : طريق السانية ما بين منتهى الرشاء إلى الركي ، والمحالة :

بكرة السانية ، فزعم أنه ترك أمه موطوءة كما توطأ المنحاة .

٣١ ورجا الأخطيلُ من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب^(٦) له لينالا

٣٢ خل الطريق فقد لقيت^(٧) قُرومنا تنقُ القُرومَ تَحْمَطًا وصيالا

تَحْمَطُ . البعير : هدره وعقده عنقه وإيعاده ، وصياله : أكمله الإبل^(٨) :

(١) تم : ربايتنا .

(٢) الشنتري ٥٠/٢ ، ل ٤١١/٧ بضم الزاء .

وكتب فوق الكلمة في ش : « كأنه تضرع » .

وفي هامش ش : « قال الأعلم : الشاهد في قوله مارسرجس ، وإضافة الأول إلى الثاني على حد قولك :

هذا معنى كرب ، إلا أنه لم يصرف سرجس لأنه أعجمي معرفة ويجوز رفعه على أن يحمل الثاني من تعلم

الأول بمنزلة هاء التأنيث من المذكر ، والمعنى : فقلتم يا مارسرجس لا نقاتلكم جيناً وخوراً ، يقول هذا البني

تغلب في محاربتهم لقيس عيلان ، ومارسرجس اسم قبلي سمي تغلب به ، نقياً لم عن العرب » .

(٣) الجمهرة : لا أريد .

(٤) الجمهرة : الأ .

(٥) الجمهرة : تجزر . تم : تجزر .

(٦) قال المبرد في الكامل ٢٧٧ ، ٧٥٠ (طبعة الحلبي) : عطف (أب) على الضمير المستتر في

يكن .

(٧) ر ، ش : رأيت .

(٨) زاد في ش ، ر : والناس .

يقال : بغير ضَمِّ لُوق : بَيْنُ الصَّيَالِ ، وَيُقَالُ : صَوَّلَ البَصِيرُ إِذْ كَانَ
عضوياً ، وصل من الصولة صيالا .

٣٣ تَمَّتْ تَمِيمِي يَا أُخَيْطَلُ فَاحْتَجِرْ (١) خَزْيِ (٢) الْأُخَيْطَلُ حِينَ قَلْتِ وَقَالَ

تَمَّتْ : بَلَّغَتْ (٣) الشَّرْفَ كُلَّهُ . وَيُقَالُ : تَمَمْتُ إِلَيْهِ : أَي قَصَدْتُ إِلَيْهِ .

٣٤ لَوْ (٤) أَنْ خَنْدَفَ زَاخَمَتْ أَرْكَانَهَا جِبَلًا أَصَمَّ (٥) مِنَ الْجِبَالِ لَزَالَا

خَنْدَفَ : لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ أُمِّ مَدْرَكَةَ

وَطَابِخَةَ

٣٥ إِنْ الْقَوَاقِي قَدْ أَمَرَّ مَرِيرُهَا لَبِنِي قَدَوُوكَسُّ إِذْ جَدَعْنِي (٦) عَقْلًا

أَمَرَّ مَرِيرُهَا : أَي أَحْكَمَ صَنَعْتُهَا . وَقَدَوُوكَسُّ : جَدَّ الْأَخْطَلُ . وَعَقْلًا

ابن محمد بن سفيان بن مجاشع جد الفرزدق .

٣٦ وَلَقِيتُ دَوْفِي مِنْ خُزَيْمَةَ مَعْشَرًا (٧) وَشَقَاشِقًا بَدَخْتِ عَلَيْكَ طَوَالَا

وَرَوَى عِمَارَةُ : دَوْفِي مِنْ خُزَيْمَةَ تُدْرَأُ ، مَكَانٌ : مَعْشَرًا . وَالتُّدْرَأُ : العِزُّ .

وَالشَّقَاشِقُ : شَبَّهَهَا بِشَقَاشِقِ الفُحُولِ وَهَدْرَهَا . وَخُزَيْمَةَ بِنْتُ مَدْرَكَةَ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ

بْنِ مِضَرَ .

٣٧ رَاحَتْ (٨) خُزَيْمَةَ بِالْجِيَادِ كَأَنَّهَا عَقْبَانَ (٩) مُدَجِّنَةً نَفَضْنَ طَلَالَا

(١) الجهمرة ، ر ، ش : فاحتجز . وهناك من يرى أن الرواية : فاجتجز .

(٢) ر ، ش : خزي : استحميا ، وقول الناس أخزاه الله : أي أنزل به ذلة يمتحن منها .

(٣) ش : أي بلغت . (٤) تم : ولو ان .

(٥) الجهمرة : أشم .

(٦) هامش ش : رجعت النون على القوافي ،

(٧) الجهمرة : باذخاً . هامش ر : تدراً .

(٨) تم : وردا بلادك .

(٩) الجهمرة : عقبان عادية يصدن صلالا .

ووروى حمارة : أرعدا حزيمة بجالجياد ، وحزيمة بن طارق / التغلبي أحد
 بنى عتبان بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر ، أسير يوم زروود (١) أسره أسيد
 ابن حنافة السليطي وأنيف بن حيلة الضبي فاحتقا (٢) فيه إلى الحارث
 بن قراد الرياحي (٣) فحكم أن ناصيته لأسيد ولأنيف ثلاثين بكرة . ومدحجة :
 ماطرة . والطلال : الأنداء .

٣٨ . إنا لك كغفالك ليحثل ذالك نعددها وتُسقى الحليب (٤) وتُسعر الأجلالا
 ٣٩ . ما كنت (٥) تلقى في الحريرة فوارسي ميلا . إذا ركبوا ولا أكفالا
 الأميل : الذي لا يشب على الدابة . والكفل : الذي لا يقوم بأمر
 نفسه (٦)
 صبغخ نسوة تغلب فمسينها سنة ورأى الهليل لوردهن وإعالا (٧)
 الهليل (٨) بن هبيرة . أحد بني حرفة التغلبي في يوم ذي بهدى ،
 وهو يوم الحرير
 وهذا يوم ذي بهدى (٩) . كان الهليل غزا بني أبي ربيعة بن ذهل بن

(١) في العقد : هو يوم زروود الثاني .
 (٢) ش ، ر : أي زعم كل واحد أن له فيه حقا .
 (٣) هاشم ش : رياح بن يربوع بن حنظلة .
 (٤) الجمهرة : وتليس . وفي هاشم ر : وتُسعر الأجلال : أي تلبسها بما يلبس الشعر ، والشعار
 ضد الدثار ، وهو اللباس الأعلى ، ومن ذلك الحديث : الأنصار شعار والناس دثار .
 (٥) تم :
 ما كان يوجد في اللقاء فوارسي ميلا إذا فزعوا ولا أكفالا
 (٦) وبعدها في لن : « وقال المهلي : الأميل الذي يصير في أحد شق الدابة .
 (٧) فوقها في نسخة الأصل : أوائل الإبل .
 (٨) الاشتقاق لابن دريد (ط وستفلد ١٨٧٠) ٢٠٣ - وذكر في شرح الحماسة للمرزوق
 (ط لجنة التأليف ١٩٥٢) ١٠٢٧/٣ : الهليل .
 (٩) شرح الحماسة للبريزي (ط التجارية سنة ١٩٣٨) ٥٦/٣ . وللبكري (ط لجنة التأليف) ٢٨١ .

شيبان ، فاطرد إبلهم يوم كِنِهْل (١) ، فقال له قومه : أين تطرُد هذه الإبل؟
 أَعْرَبْنَا عَلَى بَعْضٍ مِنْ نَمْرِ بِنِيهِ (٢) .
 فَأَغَارَ عَلَى بَنِي كُوزٍ (٣) وَبَنِي هَاجِرٍ (٤) مِنْ بَنِي ضَبَّةَ ، فَأَصَابَ فِيهِمْ (٥)
 ثَلَاثِينَ امْرَأَةً فِيهِنَّ مَمْضُورَةٌ بِنْتُ شَمِيقِ أُخْتِ عَامِرِ بْنِ شَمِيقِ ، فَأَطْلَقَهُنَّ
 مَكَانَهُ وَهُوَ فِي دَارِهِمْ .

غَيْرَهَا : لِإِنَّهُ احْتَمَلَ بِهَا حَتَّى وَقَعَ بِهَا أَرْضَ قَوْمِهِ ، وَزَوْجُهَا وَأَخْوَاهَا غَاثِمَانِ ،
 فَبَلَغَهُمَا الْخَبِيرُ ، فَطَلَبَاهَا ، حَتَّى أَتِيَاهَا ، فَقَالَ : هِيَ (٦) بِنْتُ وَبَيْنَكُمَا ،
 فَإِنْ أَحْبَبْتِ فَلَاتَتَّبِعِكُمَا ، وَإِنْ كَرِهْتِ لَمْ أُعْطِكُمَاهَا . قَالَا : نَنْظُرُ فِي أَمْرِنَا الْيَوْمَ .
 فَأَتِيَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، فَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ وَاسْتَجَارَاهُ ، فَأَجَارَهُمَا . فَانْطَلَقَ
 مَعَهُمَا إِلَى الْهَدْيِيلِ ، فَقَالَ : إِنَّكَ قَدْ أُعْطِيتِ الْقَوْمَ مَا قَدْ عَلِمْتِ ، أَفَأَجِيرُهُمْ
 عَلَيْكَ عَلَى الْوَفَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَخُيِّرْتِ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَوْيَمِ
 زَوْجِي ، وَلَا أَنْكَسَ بَرَأْسِ أَخِي . فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا ، فَانصَرَفُوا بِهَا ، فَقَالَ الْهَدْيِيلُ :
 أَعْتَقْتِ مِنْ أَفْنَاءِ كُوزٍ وَهَاجِرٍ ثَلَاثِينَ لَمْ تُهْتَكِ لِسِرِّ (٧) جُبُوبِهَا
 وَمَمْضُورَةُ الْحَسَنَاءُ كُنْتُ اصْطَفَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا لِأَنَّ أُنَاتِي حَبِيبِيهَا (٨)
 ثُمَّ إِنْ الْهَدْيِيلُ تَتَّبَعْتَهَا نَفْسَهُ ، فَأَغَارَ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ وَهُمْ بَدَى بِهِدَى

(١) المقد (ط ١٤١٣) ٣ / ٣٦١ : هو يوم غول الثاني (انظر البكري ط لجنة التأليف
 ١٠٠٩ - ١١٣٦ ، ص ٤ / ٣١٣ (ط الحافصي) .

(٢) ر ، ش : تمر .

(٣) الاشتقاق ١٢٠ - الحماسة للتبريزي ٧٠ / ٢ - ل ٧٠ / ٧ - القاموس ٨٩ / ٢ .

(٤) الاشتقاق ٦٢ ، ١١٩ - ل ٧ / ١١٨ .

(٥) الحماسة للتبريزي : منهم .

(٦) و : هي مخيرة .

(٧) فوقها في ش : النكاح .

(٨) غامض ش : زوجها .

وأودية الحريم وقد جمع لهم جمعاً عظيماً من النمر وتغلب وإياد فأرسلوا ،
 فاستصرخوا بني سعد بن زيد مناة بن تميم فالتقوا فقتل من بني تغلب ثمان ،
 وانهزموا أسوأ الهزيمة ، وأسر يومئذ يزيد بن حذيفة من بني مرة بن عبيد
 بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة الهذيل . وأسر عامر^(١) بن
 شقيق حسان بن الهذيل ، فأوثقه في البيت ، وكانت بنته فريعة^(٢)
 بنت عامر من عليها الهذيل يوم أخذها وهي من الثلاثين . فلما خرج
 أبوها من البيت حلت وثاقه ، وأطلقتة ، وحملته ، وأسر حصين بن عوية
 أحد بني كوز شبيب بن الهذيل وجعيس بن الهذيل . وأسر ابنا ناشرة
 بن زهير بن جندل بن نهل ، وهما عبد الله وعبد الحارث - وكانا مجاورين
 في بني ضبة - مشول بن الهذيل ، فأما حصين بن عوية فإنه كانت^(٣)
 عنده أساء ابنة^(٤) عمرو الغاضرية^(٥) وكان الهذيل^(٦) قد أسر مالكا
 الغاضري ، فدفع إليهم^(٧) شبيبا وهبه لهم ، فبادلوا به ابن الهذيل وزادوا
 على ابن الهذيل ثلاثين من الإبل . وأما^(٨) الهذيل فإنه من عليه يزيد
 بن حذيفة فآثابه ثلاثمائة من الإبل . وأما مشول فإن ابن الغريزة أخوا
 بني جندل بن نهل فكانت أمه أخيدة من بني تغلب ، فآثام الهذيل
 في ابنه يطلب إليه أن يفاديه أو يمن عليه ، فوعده أن يفعل ، فلما طال

(١) فوقها في ش ، وكذا في الحماسة : رجل من بني ضبة .

(٢) ش ، الحماسة : بقاف مثناة .

(٣) ش ، ر : فكانت .

(٤) ش ، ر ، الحماسة : بنت عبد عمرو .

(٥) زاد في الحماسة : من بني أم .

(٦) ر ، ش : هذيل .

(٧) فوقها في الحماسة : دفع إلى الغاضريين .

(٨) ر ، ش : فلما .

ذلك عليه قال: زينة بنته يسأل به لصيقه أمه بها ومنه شعر من حاله شيبه

أَلَكْنِي وَفَرَّ^(١) لابن الغريزة^(٢) عرضه إلى خالد من آل سلمى بن جندل^(٣)
 فما أبتغي في مالك بعد دارم وما^(٤) أبتغي في دارم بعد نهشل
 وما أبتغي في نهشل غير جندل إذا ما دعا الداعي لأمر^(٥) مجلل
 وما أبتغي في جندل بعد خالد لطارق ليل أو لعان مكبل^(٦)
 فأتى خالداً ، فأنشده ، فأعطى ابن^(٧) ناشرة مئة من الإبل ، وأطلقه
 للهديل ، فقال في ذلك أشرس بن بشامة بن حزن النهشلي^(٨) :

نحن^(٩) رددنا ابن الهديل لقومه به أثر الأغلال تَدْمِي مناكبهُ
 أخذنا به أْحْدُوثة لا تشينكم إذا ما حديث الصدق نُثت غرائبه
 ٤١ قيس^(١٠) وخذلف إن حَدَدْتَ فعالمهم خير وأكرم من أبيك فعلا
 ٤٢ إن حرموك لتخرمن^(١١) على العدا أو حَلُّوك لتحوكلنَّ خلالا
 ٤٣ هل تملكون من المشاعر مشعرا أو تنزلون من الأراك ظلالا
 ٤٤ فلنحن أكرم في المنازل منزلا^(١٢) منكم وأطول في السماء جبالا

(١) هامش ش : وفر : أي وفر . (٢) بهامش الأصل : اسم أم كثير النهشلي .

(٣) بهامش الأصل : جد ابن الغريزة . (٤) الحماسة للمرزوق : ولا .

(٥) الحماسة للمرزوق : بفتح اللام الأولى . « مجلل يجلل الناس : أي عظيم يعم » .

(٦) الأبيات الأربعة الأولى السابقة من مختارات أبي تمام في الحماسة .

(٧) ر ، ش : ابني (بلفظ التثنية) .

(٨) ل ٩٨/٢ : أشرس بن بشامة الحنظلي .

(٩) الحماسة : ونحن . . . تدمي حوالبه .

(١٠) بهامش الأصل : هذا البيت رواه عمارة .

(١١) تم : لقد حرمت .

(١٢) الجمهرة : .

فلنحن أكرم في المنازل منكم خيلا وأطول في الجبال جبالا

٤٥ قُدْنَا حَزِيمَةَ قَد عَلِمْتَ عَنَوَةَ وَشَتَا الْهَدَيْلُ يُمَارِسُ الْإِخْلَالَ

٤٦ وَرَأَتْ حُسَيْنَةَ بِالْعَدَابِ (١) فَوَارِسِي تَجْوِي (٢) النَّهَابِ وَتَقْسِمُ الْأَخْلَالَ

حُسَيْنَةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ أَبِي جَرٍّ (٣) الْعَجَلِي . وَالْعَدَابُ : حَيْثُ اسْتَقْرَقَ الرَّمْلُ

وَانْقَطَعَ ، وَهَذَا يَوْمٌ أَيْضاً لِبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ عَلَى صَجَلٍ وَحَنِيْفَةَ :

هَذَا يَوْمُ الْعَدَابِ ، وَهُوَ يَوْمُ الصَّعَابِ :

فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ سَبَبِ هَذَا الْيَوْمِ - يَوْمِ الْعَدَابِ - أَنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ

أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ أَغَارُوا عَلَى عَجَلٍ وَحَنِيْفَةَ بِالْأَرَاكَةِ (٤) ، مِنْ أَرْضِ جَوْ (٥)

الْيَمَامَةِ ، وَقَتْلَ مِنْهُمْ كُرَيْزَ بْنَ سَوَادَةَ الْعَجَلِي ، قَتَلَهُ مَالِكُ بْنُ حِيَاطٍ (٦)

الْعَكْلِي (٧) ثُمَّ الْأَقْيَشِي ، وَقَتْلَ أَنَاثَ بْنَ عَلِيٍّ قَتَلَهُ أَسَامَةُ بْنُ عَامِرِ الْعَكْلِي

ثُمَّ الْأَقْيَشِي ، وَسَبَبَتْ حُسَيْنَةَ (٨) بِنْتُ جَابِرِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ شَرِيْطٍ الْعَجَلِي

أُخْتُ أَبِي جَرٍّ ، وَكَانَتْ تَحْتَ تَمَامِ بْنِ سَوَادَةَ مُعْرَساً بِهَا ، فَسَبَّهَا عَمْرُو

ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَقْيَشِ الْعَكْلِي ، فَلَبِثَتْ عِنْدَهُ ، ثُمَّ إِنَّ تَمَاماً زَوَّجَهَا وَأَبَاهُ

سَوَادَةَ أْتِيَاهَا لِيَفَادِيَاهَا (٩) فَاخْتَارَتْ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ ، وَقَالَتْ فِي ذَلِكَ

(١) : الْجَمْهُورَةُ : فِي الْقَدَائِدِ .

وَلَمْ أَجِدْ « الْعَدَابَ » فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ أَوْ الْبَكْرِي أَوْ الْإِسْكَانِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : « مَوْضِعٌ » وَلَعَلَّهُ

« الْعَدَانُ » فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ : قَالَ نَصْرٌ : عَدَانٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ بِسَيْفِ كَاظِمَةَ ... وَقِيلَ :

مَاءٌ لَسَعِدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ ذِكْرُهُ فِيهَا بَعْدَ - أَيِ فِي النَّصِّ - أَنَّهُ يَوْمُ الصَّعَابِ ، وَيقَعُ

قَرِيباً مِمَّا عَرَفَهُ يَاقُوتَ فِيهَا بِأَنَّ : « الصَّعَابَ » اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ ، وَقِيلَ الصَّعَابُ رَمَالٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ

وَالْيَمَامَةِ . وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْكَامِلِ ١/ ٤٨٩ « الصَّعَابُ » فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ عَلَى يَوْمِ فَلَجٍ .

(٢) نَقَائِضُ جَرِيرِ وَالْأَخْطَلُ : تَسْمَى النِّسَاءُ . الْجَمْهُورَةُ : تَحْمِي النِّسَاءِ .

(٣) نَقَائِضُ جَرِيرِ وَالْأَخْطَلُ : ص ٩٤ ، ش : بِجَيْرِ .

(٤) يَاقُوتَ : أَرَاكَةُ : « ذُو الْأَرَاكَةِ » نَخْلٌ بِمَوْضِعٍ مِنَ الْيَمَامَةِ لِبَنِي عَجَلٍ .

(٥) يَاقُوتَ / جَوْ : « وَجَوْ » اسْمٌ لِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ .

(٦) ش ، ر : حِيَاطٍ .

(٧) هَامِشُ ش : مِنْ الرِّيَابِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ .

(٨) ضَبَطْتُ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ بِتَحْقِيقِ عَبْدِ السُّتَارِ فَرَاجَ ص ٣٧ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ .

(٩) ر : لِيَفَادِيَاهَا .

حُسَيْنَةُ تَعَبَرُ تَمَاماً زَوْجَهَا :

تَمَامٌ قَدْ أَسْلَمْتَنِي لِرِمَاحِهِمْ وَحَرَجْتُ ^(١) تَرَكَضُ فِي عَجَاجٍ ^(٢) الْقَسَطِلِ
وَتَلَوْنِي أَنْ لَا أَكْرَهُ إِلَيْكُمْ مِهَاتٍ ذَلِكَ مِنْكُمْ لَا أَفْعَلُ
إِنِّي وَجَدْتَكُمْ تَكُونُ نَسَاؤَكُمْ يَوْمَ الْلِقَاءِ لِمَنْ أَتَاكُمْ أَوْلُ

ثم إن أخاها أبجر بن جابر أتاها بعدما ردت تماماً وأباه ، فلامها على
اختيارها على قومها ، فرضيت بالرجوع مع أخيها ، ففادها بمئة من الإبل
وخمسة أفراس . وسار معها عمرو بن الحارث حتى جوزها أرض بني تميم ،
فقال في ذلك عمرو بن الحارث العُكَلِي :

وَخَيْرَنَا حُسَيْنَةُ إِذْ أَتَاها سَوَادَةٌ ضَارِعًا مَعَهُ الْفِدَاءُ
فَقَالَتْ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى لُجَيْمٍ مُخَايِرَةً ، فَقَدْ ذَهَبَ الْحَيَاءُ
فَمَا صَبَرُوا وَلَا عَطَفُوا عَلَيْنَا وَنَدَعَوْهُمْ ، فَمَا سَمِعَ النَّدَاءُ
وَكَانَتْ مَهِيرَةً ^(٣) فَيْكُمْ فَأَمْسَى وَمَهْرِي فَيْكُمْ الْأَسْلُ الْظَمَاءُ
وَكَانَتْ صَفْوَى مِنْ سَبِي عِجْلِ حُسَيْنَةَ مِنْ كَوَاكِبِ ^(٤) كَالظَّبَاءِ ^(٥)
وَهَبْنَاهَا لِأَبْجَرَ إِذْ أَتَانَا وَفِينَا غَيْرَهَا ^(٦) مِنْهُمْ نِسَاءُ
فَكَانَ ثَوَابُهُ مِنْهَا جِيَادًا وَسَوَّقَ هُنَيْبَةً فِيهَا رِعَاءُ ^(٧)

(١) في اللسان / حرج : وخرج إليه : بلغاً عن ضيق . وفي ش ، ر : وخرجت ...

(٢) تحتها : الفبار . وفي هامش ش : ارتفاع الفبار .

(٣) بالهامش : الحرة التي تزوج بمهر .

(٤) ش ، ر ، ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٧ : كواكب .

(٥) هامش ش : مكفاً .

(٦) بالهامش : أراد وعندنا .

(٧) انظر معجم الشعراء للمرزباني ص ٣٧ .

- ٤٧ أَوْجَدَتْ فِينَا غَيْرَ غَدْرِ مَجَاشِعٍ وَمَجْرٌ جِعْشِنٌ^(١) وَالزُّبَيْرُ مَقَالَا
 ٤٨ وَلَوْ أَنَّ^(٢) تَغْلِبَ جَمَعَتْ أَحْسَابَهَا^(٣) يَوْمَ التَّفَاضُلِ لَمْ تَزِنْ مَثْقَالًا^(٤)
 ٤٩ نُبِيْتُ تَغْلِبَ يَنْكِحُونَ رِجَالَهُمْ^(٥) وَتَرَى نِسَاءَهُمُ الْحَرَامَ حَلَالًا
 ٥٠ لَا تَطْلُبِينَ خَوْوَلَةَ فِي تَغْلِبَ فَالزُّنْجُ^(٦) أَكْرَمَ مِنْهُمْ أَخْوَالًا
 ٥١ وَرَمَيْتَ هَضْبَتَنَا بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ تَبَغَى النِّصَالَ^(٧) فَقَدَلَقِيْتِ نِصَالَ
 أراد بسهم لا فوق له ولا نضل . الهضبة : الجبل ، والأفوق : الذى
 لأفوق له . والناصل : الذى^(٨) لا نضل له ، وأنشد لعبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّي^(٩) :
 عَمِيرَةَ^(١٠) فاق السهم بينى وبينه فلا يطعمن الخمر إن هو أضعدا
 ويقال : فاق^(١١) السهم وفوق فوقاً ، وانفاق انفياقاً وفوقاً .
 ٥١ إن^(١٢) كنت رُمْتَ مِنَ السَّفَاهَةِ عِزَّنَا تَبَغَى النِّصَالَ فَقَدْ وَجَدْتَ فِضَالًا
 ٥٢ لَوْلَا الْجِزْيُ قُسِمَ السَّوَادُ وَتَغْلِبُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَكُنْتُمْ أَنْفَالًا^(١٣)
 الْجِزْيُ : جمع جزية . والأنفال : الغنائم ،

(١) بالهاشم : أخت الفرزدق . (٢) بالجمهرة : لو أن .

(٣) تم : أحلامها . طبة الديوان سنة ١٣١٣ هـ : أنسابها .

(٤) يمعها في ش ، ر : وزن كل شيء مثقاله . أراد : لم يكن لها وزن .

(٥) ش : رخالم . هاشم ر :

نبيت تغلب ينكحون بناتهم ويرى كهولهم الحرام حلالا

(٦) انظر سورة الأعراف آية (٨١) . ضبطت في الأصل بفتح الزاي وكسرهما .

(٧) تم : لقد . (٨) ر ، ش : السهم الذى .

(٩) التقاطع ص ٥٨ . يريد أنه أفسد ما بينه وبينه . . . يقول : فلا يطعمن الخمر إن هو أفلت

وليكن حل حذر . وأنظر ديوان الفرزدق طبة الصاوى ص ٦٦٨ وهذا الشاعر مخضرم شهد حرب القادسية .

(انظر جملة أبي تمام ٢٣٣/١) .

(١٠) ش : عميرة (بصيغة التصغير) .

(١١) ش ، ر : قد فاق . (١٢) بالهاشم : وروى أبو عبد الله .

(١٣) هاشم ر : يعنى قوم الأخطل ، أنهم نصارى يلغون الجزية وهى التى تمنهم من سبيهم .

وقال يمدح الوليد^(١) بن عبد الملك ، ويذكر هدم الكنيسة^(٢) : وذلك أن الوليد دخل مسجد الجامع ، فصلى العصر بدمشق ، فسمع قراءة النصارى في كنيستهم ، وكانت إلى جنب^(٣) المسجد وذلك أن دمشق فتح بعضها عنوة وبعضها بالصلح^(٤) ، فكان المسجد في الجانب الصلح ، فلم يمكنهم هدم الكنيسة لحال الصلح ، فلما هدمها الوليد بيده ، ثم أمر بهدمها ، أضافها^(٥) إلى المسجد ، وأنفق عليه أربعين ألف ألف . فكتب إليه ملك الروم : إنك قد هدمت كنيسة قد كان من قبلك تركها ، فإن كانوا^(٦) أصابوا فقد أخطأت ، وإن كانوا أخطأوا فقد أصبت . فبعث إلى الزهري^(٧) يسأل عن الجواب في هذا .

فقال : اكتب إليه قصة داود وسليمان إذ يحكمان في الحرث والغنم^(٨) . فلما قام عمر بن عبد العزيز^(٩) أتاه النصارى فتظلموا إليه من الصلاة

(١) تولى الخلافة بين سنتي ٨٦ ، ٩٦ هـ .

(٢) سنة ٨٨ هـ (انظر فتوح البلدان للبلاذري ص ١٢٥ ، وتاريخ الطبري ١٢٧٥/٢ ، وتاريخ

الإسلام للذهبي ٢٣٧/٣ ، وتاريخ الدولة العربية لفلهاوزن ص ٢١٧) .

(٣) ر ، ش : جانب .

(٤) ر : صلحاً .

(٥) ش : فأضافها . ر : وإضافتها .

(٦) ر : كان .

(٧) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب : أول من دون الحديث ، وأحد كبار الحفاظ

والفقهاء ، ولد سنة ٥٠ أو سنة ٥٨ ، وتوفي سنة ١٢٤ هـ (الكامل لابن الأثير ١٢٢/٥ تذكرة الحفاظ

١٠٢/١ ، ابن خلكان ٤٥١/١) .

(٨) الآية (٧٨) من سورة الأنبياء .

(٩) تولى الخلافة سنة ٩٩ هـ وتوفي سنة ١٠١ هـ .

في كنيستهم ، وأنهم لا يحلون له الصلاة فيها فقال : أمهلوني إلى غد .
 فاستشار في ذلك ، فقيل له : هذه كنائس في الجانب المأخوذ عنوة ،
 فاذعهم إلى بناء الكنيسة كما كانت ، واهدم تلك الكنائس فابنوها
 مساجد . فلما أتوه ، عرض هذا عليهم ، وقال لهم : نحن نهدم الكنائس
 التي أخذناها عنوة ، ونعيد هذا المسجد كنيسة كما كان . قالوا : لا ،
 ولكننا نصفح عن المسجد ، ونحل الصلاة فيه ، واتركوا لنا كنائسنا ،
 ففعل ، فقال جرير :

١ حَى^(١) الديارَ بعاقل فالأنعم كالوحي^(٢) في رَق^(٣) الزُّبور^(٤) المُعجم^(٥)
 عاقل : واد لبني أبان بن دارم . والآنعم : بالعالية . يقال أعجمت
 الكتاب أعجمه : إذا نقطته .

٢ طَلَلُ تَجْرُ به الرياحُ سواريا والمُدجِنَاتُ من السَّمَكِ المُرْزَمِ
 أبو عبد الله : المُرْزَمِ ، ويروى : المِرْزَمِ . السواري : التي تأتيها ليلا ،
 والمدجِنات : الأسمية الماطر، وهي جماعة سناء . يريد ما أمطر بِنَوْءِ السَّمَكِ ،
 والمِرْزَمِ مِرْزَمِ السَّمَكِ : وهو منزل القمر ، والمرزم : الكثير الرعد^(٦) .

٣ عَفَى المَنَازِلَ كُلَّ جَوْنِ^(٧) ماطر وكل^(٨) مُعْصِفَةٍ حَصَاها يرتعى

(١) معجم البكري ٢٠٠ ، ٩١٣ : لمن الديار .

(٢) بالهامش : القرآن ، وكل ما كتبه فهو وحى .

(٣) فوقها في لن ، وفي البكري ٩١٣ : ورق .

(٤) ر ، ش : الكتاب المعجم .

(٥) البكري : الأصم - وفوقها في ش ، ر : الخط العربي .

(٦) زاد في ش ، ر : والسماكان اثنان أحدهما ينزله القمر ، والآخر لا ينزل به (ر : لا ينزله)

القمر .

(٧) هامش ش : يعني صحابياً ما طراً أسود .

(٨) لن ، ر : أو كل .

عَفَى : دَرَسَ . وَالجَوْنُ مَا هُنَا السَّحَابُ الْأَسْوَدُ . وَالْمُعَصِفَةُ : الرِّيحُ
 الشَّدِيدَةُ الْهَيُوبُ ، وَيُقَالُ : أَعْصَفَتِ الرِّيحُ وَعَصَفَتْ وَهِيَ مُعَصِفَةٌ
 وَعَاصِفٌ ، وَيُقَالُ أَعْصَفَتِ النَّاقَةَ فِي سَيْرِهَا : إِذَا أَسْرَعَتْ . رَوَى عِمَارَةُ :
 كُلُّ جَوْنٍ قَاطِرٌ . وَرَوَى أَيْضًا : أَوْ كُلُّ مُعَصِفَةٍ ، فَرَمَ مِنَ الزَّحَافِ (١)
 ٤ أَصْرَمْتَ حَاجَتَكَ الَّتِي قَضَيْتَهَا وَمَعَ الطَّعَائِنِ حَاجَةٌ لَمْ تُصْرَمَ
 صرمت : قطعت . والطعائن : النساء في الهوداج .

٥ بَقِرُّ أَوَانِسُ لَمْ تُصِيبْ غِرَاتِهَا نَبَلُ الرِّمَاءِ وَلَا رِمَاحُ الْمُسْتَمِي
 الاستمَاء : أَنْ تُؤْتَى الْوَحْشُ فِي كُنْسِهَا فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ ،
 فَتَهْبِجُ (٢) حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهَا ، ثُمَّ يَتَنَحَّى عَنْهَا حَتَّى تَعُودَ ، يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ
 مَرَارًا حَتَّى تَهْرَجَ (٣) فَلَا تَفَارِقُ الْكَنْسَ ، ثُمَّ يَهْجُمُ (٤) عَلَيْهَا فَيَطْعَنُ أَوْ يَرْمِي
 الطَّبَاءَ (٥) وَهِيَ تَكْذِبُ أَعْيُنَهَا وَتَصَدِّقُ أَنْفَهَا . عِمَارَةُ : لَمْ تُصِيبْ غِرَاتِهِ .

٦ أَخْلَفَنِي كُلُّ مُتَيْمٍ مَنِينَةٍ وَجَفَوْنَ مَنزِلَةَ الرَّهْمِيِّ الْمَغْرَمِ (١)

٧ إِنْ الْبَغِيضُ لَهُ مَنَازِلُ عِنْدَنَا لَيْسَتْ كَمَنَزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمَكْرَمِ

٨ مَا نَظَرْتُ لَكَ يَوْمَ تَجْعَلُ دُونَهَا فَضْلَ الرِّدَاءِ (٢) وَتَتَّقِي بِالْمَعْصَمِ

أَرَادَ : أَيُّ نَظْرَةٍ ، تَعَجُّبًا ، كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) بعده في ش ، ر : أي ترى به الريح مرة كلًا ومرة كلًا .

(٢) ش : فتهبج منها .

(٣) بالهامش : وتهرج . هامش ش : أي تحير . وفي اللسان : الموجج الكثرة في المشي والاختلاط

(٤) بالبناء للفاعل والمفعول معاً .

(٥) ش : الطبي .

(٦) هامش ش : الجوج في ذلك .

(٧) بالهامش : الحمار ، كأنها سترت منه بالرداء .

سقط. النضيف ولم تُرَدِّ إسقاطه فتناولته واتقتنا باليد^(١)
 ٩ ولقد قطعت مجاهلاً ومناهلاً وجِمام آجنها كَلَوْنِ العَندَمِ
 المجاهل : الأرض المجهولة لا علم بها . والمناهل : المياه . والاجن :
 المتغير . وجمامها : ما اجتمع من مائها ، يقال : جم الماء يَجُمُّ جموماً ،
 وجم الفرس يَجُمُّ جِماماً ، وجِمام المَكْوَك^(٢) إذا كان مستويّاً ، وجمامه أعلاه .
 والعَندَم : البَقَم^(٣) .

١٠ وإذا المَطُوقُ باض في أرجائها حُسِبَتِ نقائضه^(٤) فُلاقَ الحَنَمِ
 المطوق : الحمام ، وأرجاء البشر : نواحيها. ونقائضه : ما انقاض من
 قشر بيضه ، وقشر البيض هو القيض بعينه . والحنم : الكيزان الحمر والخضر .
 ١١ إن الوليد خليفة لخليفة رَفَعَ البناء على البناء الأعظم
 ١٢ فعلا بناؤكم الذي شرفتمُ ولكم أباطعُ كل واد مُفَعَم^(٥)
 ١٣ كم قد قطعتُ إليك من ديمومة يَهْمَاءِ عُفْلٍ ليلها كالأيهم
 الديمومة : الأرض البعيدة التي يدوم فيها السير لبعدها . واليهماء .
 الملساء لا علم فيها ، وكذلك العُفْلُ ، والأيهم : مشتق من الحجر الأملس .
 وقال عمارة : الأيهم : البحر ، شبه سواد الليل بالبحر وظلمته .
 ١٤ وتركتُ ناجية المهاري زاحفاً بعد الزورّة والجُلال الأحزم
 الناجية : السريعة . والزاحف : الكليلة ، يقال : زحف وأزحف وهو

(١) انظر السان / نصف .

(٢) المكوك : طاس يشرب به ، ومكيال .

(٣) العندم : شجر أحمر وهو صيغ يَحْتَضِبُ به . والبقم : شجر يصيغ به ، دخيل معرب .

(٤) فوقها في لن : نواضه .

(٥) هاشن لن ، شن ، مملوء . شن : أراد أنهم من أهل الأباطح .

مُزَجِفٌ وزاحف والزُّورَةُ : السريعة . والجُلَّال : المُسِين . والأَحْزَم :
العظيم الصدر .

١٥ إن الوليد هو الإمام المصطفى بالنصر لُزُ (١) لواؤه والمغتم
١٦ ذو العرش قَدَّرَ أن تكون خليفة مَلَّكَتَ فاعلٌ على المنابر واسلم
١٧ ورث الأَعنة والأسنة وانتمى في بيت مَكْرُمة رفيع السُّلم
١٨ ورأيتُ أبنية خَوَتْ وتهدمت وبنَاءُ (٢) عرشك خالد لم يهدم
يعنى الخلافة : أن قوماً طلبوها ففاتتهم وثبتت لكم : عبد الله بن
الزبير (٣) منهم ، وخالد بن يزيد بن معاوية (٤) ، وعمرو بن سعيد الأشدق
ابن سعيد بن العاص (٥) .

١٩ نزل (٦) النجاة وحل حيث تَمَنَّعَتْ أَعْيَاصُهُ ، فللكل (٧) خير ينتمى
النجاة : العلو . والأَعْيَاص : التفاف أغصان الشجر (٨) . النجاة :
الارتفاع وهو من النجوة مأخوذ . ويروى : نزل النجاء : وهو جمع نجد :
وهو ما ارتفع من الأرض . والأَعْيَاص : بنو أمية : العاص وأبو العاص
والعيص وأبو العيص (٩) .

(١) رويت في هامش لن : هز . (٢) هامش ش : أراد سرير الملك .
(٣) خرج على يزيد بن معاوية، ولم يبايعه بالخلافة، ولما توفى يزيد تبعه الحجاز والعراق والشام ،
وظل إلى سنة ٧٣ إذ قضى عليه عبد الملك .
(٤) لم يستخلف لصفرسته ، فبويع مروان بن الحكم بالخلافة وتزوج أمه (ابن الأثير ط ليدن
١٥٨/٥ - ابن خلكان ٤/٢) توفى ٨٢ هـ أو ٨٥ هـ أو ٩٠ هـ .
(٥) كان من الطامنين في الخلافة وأعلن العصيان في حمص ، واحتال عليه عبد الملك حتى قتله سنة
٦٩ هـ (ابن الأثير ١٤٨/٥) .
(٦) ش : ر : ترك .
(٧) ش : ولكل .
(٨) ش : التفاف الشجر وأغصانها .
(٩) انظر جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٧١ .

- ٢٠ عرف البرية أن كل خليفة من فرع عيصك كالفنيق المقرم
 الفنيق : الفحل (١) يُفَنَّق للضراب ولا يُركب وكذلك المقرم .
- ٢١ خَزَمَ الأنوفَ وقاد كُلَّ عِمارة صَعَبُ القيادِ مُخاطِرًا (٢) لم يُخزَمِ
 العِمارة : القبيلة والجمع عمائر .
- ٢٢ وبنو الوليد من الوليد بمنزل كالبدر حُفَّ بواضحات ا نَجْمُ
- ٢٣ ولقد سموت إلى النصارى سَمَوَةً رَجَفَتْ لَوَقَعَتها جبال الديلِمِ
- ٢٤ إن الكنيسة كان هدمُ بناها قَسْرًا (٣) فكان هزيمة للأخرم
 الأخرم : ملك من ملوك الروم .
- ٢٥ فأراك رَبِّكَ إِذ كَسَرْتَ صَلِيبيهم نُورَ الهدى وعلمت ما لم تعلم
 وروى عمارة : وعلمت ما لم تعلم .
- ٢٦ وإذا الكتائب أعلّمت راياتها وكأهن عِتاق طير حُومِ
 حوم : تحوم على الشيء . وروى أبو عبد الله : أعلنت يعني (٤) أظهرت ،
 وأعلّمت : سموت . وعتاق الطير : سباعها .
- ٢٧ نطح الرعوس بهامة فتفرقوا عنها وعظُمُ فَرَأِشها لم يُهزَمِ
 الفَرَأِش : عظام صغار إذا كسر الرأس تطايرت . ويهزم : يكسر .
- ٢٨ مِرْدَى الحروب إذا الحروب توقلت وحيًا إذا كَثُرَت عِمادُ الرُزْمِ
 الحيا : الخصب والغيث . والرُزْمُ : المهازيل ، تنهض هزالا فترفع

(١) ش ، ر : الفحل يفتق : أى يكرم للضراب فلا . . . إلخ .

(٢) ش ، ر : كأنه يخاطر الفحول .

(٣) ل ٦٣/١٥ مادة خرم : نصرا وكان . . .

(٤) ش : أى .

بالعمد لهزالها حتى تقوم ، واحدها رازم ، وكذلك الرُّزح واحدها رازح ،
وقال الأعشى :

ومشى القوم بالعماد إلى الرُّزح حى وأعيا المسيم^(١) أين المساق
المُسيم : الراعى .

٢٩ إني من المتنصِّفين سجالكم ينْفَخَن من ثبجِ الفرات الأعظم
السجال : الدلاء فيها ماء . واحدها سَجَل ، ولا يكون السجل سجلا
إلا وفيه ماء . والنفخ : العطاء . وثبج الفرات : معظمه وأعله^(٢) .

٣٠ أرجو سوابق^(٣) ذى فواضل منهم وأخاف صَوْلَةَ ذى سُبُول ضيغم
٣١ أشكو إليك وربما تكفوننى عَضَّ الزمان وثِقَلَ دَيْنِ المَعْرَم
٣٢ بَرُّ البلاد مُسَخَّرٌ يُجَبِّى لكم والبحر سُخَّرَ بالجوارى العُوم
وروى عمارة ؛ مسخر لجباتكم .

٣٢ وترى الجِفانَ يَمُدُّها^(٤) قَمَعُ الذُّرَا مَدَّ الجداول بالأثني المُفْعَم
وروى عمارة : تَمُدُّ^(٥) من قَمَعِ الذُّرَا . قمعة السنام : أعلاه . والجداول :
الأنهار ، واحدها جَدُول ، وكل نهر جار فهو أثني .

٣٤ والقِدْرُ تَنهَمُ بالمحال وترتمى بالزورِ هَمَهَمَةَ الحِصَانِ الأدهم

(١) ضبطت في ش ، ديوان الأعشى : بالرفع . البيت في ديوان الأعشى (طبعة محمد حسين) في
القصيدة رقم ٣٢ .

(٢) زاد بعدها في ش : تنصفت : سألت (انظر للقاموس : نصف) .

(٣) هامش ش : ما سبق إليه من غير مسألة .

(٤) في الهامش : يزيدها .

(٥) (لن) : بفتح أوله وضم ثانيه . وضبطت في نسخة الأصل بالبناء للفاعل والمفعول .

المَحَال : فَقَار الظهر واحدها مَحَالَة ، والزُّور : الصدر . ونَهِيْمُهَا : صوت غليانها . مهممة الفرس دون صهيله وهي مثل الحمحمة ، والرجل يهيمهم في حديثه نفسه بكلام لا يُفْهَم وهي الهينمة والهتملة والهيلملة والرهمسة والإهلاس والإحجاج والإحلاج ، فأما الحمحمة فهي في الصدر دون اللسان.

وقال جرير يعاتب جده الخَطْفِي :

وذلك أنه استنحله من ماله ، وكان جده ذا مال كثير ، فقال :
 أَنحَلِكُ كَمَا نَحَلْتُ (١) عَمِيكَ عِطَاءً وَحِزَامًا ، وَكَانَ يَنْحُلُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ
 بَنِيهِ إِذَا اسْتَنْحَلَهُ رِبْعَ مَالِهِ (٢) وَكَانَ رِبْعَ مَالِهِ تِلْكَ السَّنَةَ قَلِيلًا ، فَتَسَخَّطَهُ
 جَرِيرٌ وَقَالَ : قَدْ صَرْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِيكَ وَأَبَا عِيَالٍ ، فَعَاتَبَهُ وَاسْتَزَادَهُ ، فَلَمْ
 يَزِدْهُ .

قال : وهذه الأبيات التي هجا بها الفرزدق (٣) في آخرها فيما كان بينه
 وبين غسان قالها جرير بعد هذه (٤) بعشرين سنة :

أخبر عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بهذا الحديث ، ومغيرة بن
 حجناء (٥) بن نوح بن جرير .

١ أَلَا حَيَّ رَهْبِي (٦) ثُمَّ حَيَّ الْمَطَالِيَا (٧) فَقَدْ كَانَ مَأْنُوسًا فَأَصْبَحَ خَالِيَا
 رَهْبِي : موضع . والمطالي : جمع مطلاة : وهو (٨) ما انخفض واتسع من
 الأرض

٢ فَلَا عَهْدَ إِلَّا أَنْ تَذَكَّرَ (٩) أَوْ تَرَى ثَمَامًا حَوَالِي مَنْصِبِ (١٠) الْخَيْمِ بِالْيَا

(١) ر ، ش : أنحلت .

(٢) زاد في ر ، ش هذه العبارة (تلك السنة) .

(٣) وهي ستة أبيات ذكرت في نهاية القصيدة رقم ٣٥ ص ١٧٨ من نقائض جرير والفرزدق
 (تحقيق بيفان) .

(٤) زاد ش ، ر كلمة (بدهر) .

(٥) في النسخ : مغيرة بن فلان (انظر غ ٩/٨ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٧٨) .

(٦) ر : بضم الراء . انظر ٣٤٢/٤ ، البكري ٦٧٩ .

(٧) انظر (ي) مطالي . (٨) ش : وهي .

(٩) ش : بالبناء للمجهول (٩) ر ، ش : بفتح الصاد .

الثمام^(١) : من الجنبية قدر ذراع وأكثر^(٢) لا ورق له ، يُجعل على البيوت ، وتُظللُّ به الوطاب . والخيم : ما كان من مدر ، وما لم يكن من مدر فهو غير خيام ، بل بيوت^(٣) فأصغر بيوت الأعراب الحفش ، وفوق ذلك المظلة ، ثم دوحه وهو أكبر البيوت^(٤) .

٣ إلى الله أشكو أن بالغور حاجةً وأخرى إذا أبصرت نجداً بداليا

الغور^(٥) : من ذات عرق ومن الجحفة وما حاذاهما وهي التهامم ، وما دون ذلك إلى العذيب نجد .

٤ إذا ما أراد الحى أن يتزايلا^(٦) وحنث جمال البين^(٧) حنت جماليا

٥ ألا أيها الوادى الذى ضم سيله إلينا نوى ظمياء حبيبت واديا

يقول : جمعتنا وإياها^(٨) هذا الوادى . نواهم : نيتهم ووجهتهم التى انتجعوها . يريد أنهم فى مربع هذا الوادى متجاورون . أراد أن سيل الوادى أنبت فجمعنا وظمياء .

٦ تحطى إلينا من بعيد خيالها يخوض خدارياً من الليل داجيا

(١) هامش ش : الثمام نبت لم يكن شجراً قائماً ولا بقلا . هامش ر : وقيل الثمام من النبت ما لم يكن شجراً قائماً ولا بقلا .

(٢) ر : وأكثره .

(٣) فى ش ، ر : بل بيوت .

(٤) زاد فى ش ، ر : وكل شجرة عظيمة دوحه . قال أبو سعيد : الخيام عند العرب لا تكون إلا من شجر ، فإذا كانت من مدر فهى أقرن ، قال الأصمى : يقال فى البيوت : خيمة من شجر وبيت من دبر ، ومظلة من شعر وأقنة من مدر .

(٥) انظر ي / غور .

(٦) نق : يتزايلا .

(٧) نق : الحى .

(٨) ر : وإياهم .

الخُدَّارِيَّ : الليل الأسود ، وأصله أن الليل يُخدرهم ^(١) في منازلهم .
 ٧ نظرتُ بِرَهْبِيَّ والطعائن باللَّوَى فطارت برهبي شعبة من فواديا
 ٨ فَإِنَّكَ إِن تَعْطَى قَلِيلًا فَطَالَ مَا مَنَعَتْ وَحَلَّاتِ الْقُلُوبِ الصَّوَادِيَا
 حَلَّاتٌ : منعت من الماء . والصوادي : العطاش .

٩ دُنُوَّ عِتَاقِ الطَّيْرِ لِلزَّجْرِ بَعْدَمَا شَمَسْنَ وَوَلَّيْنَ الخدود العواصيا
 الشَّمَّاس : الامتناع ^(٢) .

١٠ تُعَيِّرُنِي الإِخْلَافَ لَيْلِي وَأَفْضَلْتِ عَلَى وَصَلِ لَيْلِي قُوَّةً مِنْ حَبَالِيَا
 يقول : حبل وصلى أقوى من حبل وصلها بقوة ، والقوة : الطاقة .

١١ فَمَا ^(٣) أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهُ وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلا تَمَارِيَا ^(٤)
 جُفَافٌ : أرض لبني أسد وحنظلة واسعة فيها أماكن تكون فيها الطير
 فنسبها إلى الطير ، وكان عمارة يقول : وراء جُفَافِ ^(٥) الطير ، قال : هذه
 أماكن تسمى الأحفة ، فاختر منها مكاناً فسماه جُفَافاً ، غيره : جِفاف
 بكسر الحاء .

١٢ نَحِجَّتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ مُرُوحٌ ^(٦) تُبَارِي الأَحْبِشِيَّ المَكَارِيَا
 وروى أبو عبد الله : الأَحْمَسِيَّ ^(٧) ، الأَحْبِشِيَّ ، أراد ظل الناقة ^(٨)

(١) ر ، ش : يلبسهم ويخدرهم .

(٢) ر ، ش : عتاق الطير : كرامها وهي سباعها . أراد أن دنوها وما تجود به مثل نظرة أو
 إشارة ، كما تدنو عتاق الطير ، فإذا زجرت نفرت .

(٣) نق : وما .

(٤) هامش ش : أي شك .

(٥) ش : بكسر الحاء ، وضبطت في ي / جفاف بالضم .

(٦) نق : ونحو - والمروح : الممرح من المرح أي النشاط والخفة .

(٧) زاد في ر كلمة (بدل) . وفي ل مادة : كرا ٨٢/٢٠ بشين معجمة .

(٨) ر ، ش : أراد ظل الناقة ، نسبة إلى السواد ، وكذلك الظل .

والمُكاري : الذى يكره بيديه فى مشيه^(١) . والأحمسى ؛ رجل نسبه إلى أحسن من بجيلة . والمُكاري : الحادى ها هنا .

١٣ تَرَامَيْنِ بِالْأَجَازِ^(٢) فى كل صَفْصَفٍ فَأَدْنِينِ^(٣) من خَلَجِ الْبُرَيْنِ الذَّفَارِيَا يقول: لما جُذِبْتُ بُرَاهِنٌ أَدْنِينِ رُووسَهِنِ من أَكُوَاهِنِ وَعَقْدَنِ أَعْنَاقِهِنَّ . والذفریان : قفا البعير وهو موضع قُصاص الشعر من الإنسان .

١٤ إِذَا بَلَغْتَ رَحْلِي رَجِيعٌ أَمْلَهَا نَزُولِي بِالْمَوْمَاةِ ثُمَّ ارْتَحَالِي نَاقَةٌ رَجِيعٌ سَفَرٌ^(٤) .

١٥ مُخَفِّقَةٌ يَهْوِي عَلَى الْهَوْلِ رَكْبُهَا قَلِيلًا^(٥) بها ما ينظرون التواليا المخففة : اللماعة بالسراب . والتوالى : المتخلفون .

١٦ تَجُولُ^(٦) بِهَا مَوْتِي^(٧) الشَّخَاصُ كَأَنَّهَا^(٨) قَذَى غَرَّقَ يَضْحِي بِهَ الْمَاءِ طَافِيَا وَيُرَوِي : قَذَى غَرَّقَ . مَوْتِي الشَّخَاصُ : أَرَادَ الْأَعْلَامَ وَالنَّشُوزَ شَبَّهَهَا بِالْقَذَى الطَّافِيَا فى الْمَاءِ لَهَزَ السَّرَابِ إِيَّاهُ .

١٧ لَشَقُّ^(٩) عَلَى ذِي الْحَلْمِ أَنْ يَتَّبِعَ الْهَوَى^(١٠) وَيَرْجُو مِنْ^(١١) الْأَقْصَى الَّذِي لَيْسَ لَاقِيَا

(١) زاد فى ر ، ش : كأنه يمد ضبعيه .

(٢) حامش ش : الأوساط . والصفصف : القلاة لانيات فيها .

(٣) ر ، ش : وأدنين . والخلج : الجذب . والبرة : الحلقة فى أنف البعير .

(٤) ر ، ش : « يصف الناقة . المومة : الملاء » .

(٥) نق : عجلا .

(٦) ر ، ش : تحول . نق : تحول بها : أى تغير .

(٧) نق : ميت .

(٨) نق : كأنه .

(٩) نق والحامسة البصرية : يشق .

(١٠) ر : الهدى .

(١١) نق : من أدناه ما . . .

أبو عبد الله :

- يشق على ذى الحلم ويرجومن الأذنى الذى ليس لاقيا
 ١٨ وكائن ترى فى الحى من ذى صداقة وغيران يدعو ويكته من جذاريا
 ١٩ إذا ذكرت هند^(١) أتيج لى الهوى على ما ترى من هجرى واجتنابيا
 ٢٠ خليلي لولا أن تظنا بى الهوى لقلت سمعنا من سكينه^(٢) داعيا
 ٢١ قفا فاسمعا^(٣) صوت المنادى فإنه^(٤) قريب وما دانيت بالود دانيا
 يقول^(٥) : لم أتقرب بودى إلى قريب يسعفى .
 ٢٢ ألا طرقت أسماء^(٦) لا حين مطرق أحم عمانيا وأشعث ماضيا^(٧)
 الأحم : الرخل . والأشعث : أراد نفسه .
 ٢٣ لدى قطريات إذا ما تغولت بنا البيد غاولن الخزوم القياقيا^(٨)
 ويروى : شدنيات^(٩) . القطريات : إبل منسوبة إلى قطر : وهى ما
 بين البحرين وعمان : وتغول الأرض : تنكرها وتلونها . والمغاولة المبادرة .
 والخبزوم : الغلظ . فى نشوز ، واحدها حزم . والقياق : واحدها قيقاءة ،
 وكذلك الصلفاءة والصمحاءة والزيزاءة وهو ما نشز وغلظ .

(١) نق : ليل .

(٢) نق : عقيلة .

(٣) نق : واسما .

(٤) نق : لعله .

(٥) قبلها فى ر ، ش : كأنه قد خيل إليه أنه يسمع صوت مناديا ، وليس يسمع شيئا .

(٦) نق : شعناه والليل مظلم .

(٧) روى البيت فى ل ٤٦٧/٢ .

ألا طرقت شعناه والليل دونها أسم علافيا وأبيض ماضيا
 والعلافى : رخل ضخم .

(٨) انظرى / قطر ، والبكرى ١٠٨٢ - وفى ل ٤١٧/٦ بفادين موحدتين .

(٩) الشدنيات : تنسب إلى موضع باليمن ، وقيل شدن اسم فحل (ى / شدن) .

٢٤ فَحُيِّتَ مِنْ سَارٍ تَكَلَّفَ مَوْهِنًا مَزَارًا عَلَى ذِي حَاجَةٍ مَتْرَاحِيًا^(١)
 ٢٥ إِذَا مَا جَعَلْتُ السِّيَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَحَرَّةً لَيْلِي وَالْعَقِيقَ الْيَمَانِيَا
 السِّيُّ : ما بين ذات عِرْقٍ إِلَى وَجْرَةَ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ .
 وَحَرَّةً لَيْلِي : لَبْنِي سُلَيْمٍ قَرِيبٌ^(٢) مِنْ ذَاكَ . وَالْعَقِيقُ : وَادٍ لَبْنِي كَلَابٍ نَسَبَهُ
 إِلَى الْيَمَنِ لِأَنَّ أَرْضَ هَوَازِنَ فِي نَجْدٍ مِمَّا يَلِي [الْيَمَنِ ، وَأَرْضُ غَطَفَانَ فِي نَجْدٍ
 مِمَّا يَلِي^(٣)] الشَّامِ .

٢٦ دَعَوْتُ^(٤) إِلَى ذِي الْعَرْشِ رَبًّا^(٥) مُحَمَّدٍ لِيَجْمَعَ شَعْبًا^(٦) أَوْ يُقَرِّبَ نَائِيًا
 وَيُرَوِّى : دَعَوْتُ إِلَهَ الْعَرْشِ .
 ٢٧ وَيَأْمُرُنِي الْعُدَالَ أَنْ أَغْلِبَ الْهَوَى وَأَنْ أَخْفِيَ^(٧) الْوَجْدَ الَّذِي لَيْسَ خَافِيَا
 ٢٨ فَيَا حَسْرَاتِ الْقَلْبِ فِي إِثْرٍ مِنْ يُرَى قَرِيبًا ، وَيُلْقِي^(٨) خَيْرُهُ مِنْكَ^(٩) قَاصِيَا
 ٢٩ تَعَرَّضْتُ فَاسْتَمَرَّتْ مِنْ دُونِ حَاجَتِي فَحَالِكُ^(١٠) إِنِّي مُسْتَمِرٌّ لِحَالِيَا
 اسْتَمَرَّارَهَا^(١١) : تَغَافَلَهَا .

٣٠ فَرُدِّي جِمَالَ الْبَيْنِ^(١٢) ثُمَّ تَحَمَّلِي فَمَالِكٍ فِيهِمْ مِنْ مُقَامٍ وَلَا لِيَا

- (١) ش ، ر : البعيد .
- (٢) ش ، ر : قريباً .
- (٣) بياض بالأصل ، وأكلت من ياقوت .
- (٤) نق : رغبت .
- (٥) نق : والحماسة البصرية : مولى .
- (٦) هاشم ش ، ر : أراد أن يجمع شعبها إلى قبيلتها .
- (٧) نق : أكرم .
- (٨) نق : وتلق خيره .
- (٩) ش : منه .
- (١٠) نق : بفتح الكاف - هاشم لن : إفراء .
- (١١) هاشم ر : استمرارها في الحاجة تغافلها .
- (١٢) نق ، غ ٣٥/٨ (الدار) : الحى .

- ٣١ وإني^(١) لَمَعْرُورٌ أَعْلَلُ بِالْمَنَى
هذا يقوله لجده .
- ٣٢ وقائلةِ والدمعُ يَخْدُرُ كُحْلَهَا
٣٣ بِأَيِّ نَجَادٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ بَعْدَمَا
٣٤ بِأَيِّ سِنَانٍ^(٣) تَطْعَنُ الْقَوْمَ^(٤) بَعْدَمَا
٣٥ أَلَا تَخَافَانِ بَنِيَّ فِي مَلِئَةٍ^(٥)
٣٦ فَفَقَدَكُنْتُنَّ نَارًا^(٧) يَصْطَلِيهَا^(٨) عَدُوُّكُمْ
٣٧ وَبِأَيْسَاطٍ خَيْرٍ فِيكُمْ بِيَمِينِهِ
٣٨ وَإِنِّي لَعَفَّ الْفَقْرَ مُشْتَرِكُ الْغِنَى
٣٩ جَرَى الْجَنَانِ لَا أَهَالَ^(١٠) مِنَ الرَّدَى
٤٠ وَبَلَسْتُ^(١٢) لَسِينِي فِي الْعِظَامِ بَقِيَّةً

(١) غ (الدار) ٣٥/٨ : فاني .

(٢) لن : بفتح الكاف وكسرها .

(٣) في هامش الأصل : هذه الأبيات التي تعرض بها لبني مجاشع رطب الفرزدق .

(٤) غ (الدار) ٥٠/٨ : القوم .

(٥) في هامش الأصل : النازلة التي تلم بهم .

(٦) في هامش الأصل : أي تأخذه المنايا .

(٧) نق : ألم أك فارا . . .

(٨) هامش الأصل : أراد يصلها .

(٩) هامش الأصل : لم يروه أبو عبد الله .

(١٠) أهال : أفرع .

(١١) غ (الدار) ٣٦/٨ :

جرى الجنان لا أهال من الردى سريع إذا ما جعلت السيف قبض بناثيا

(١٢) نق ، غ (الدار) ٣٦/٨ : وليس ، وفي غ ٣٦/٨ : وفي كتاب مجموعة المعاني ص ١٧٨

لساني وسيني صاربان كلاهما ولسيف . . . إلخ

(١٣) في القاموس : الشوى الأمر الهين : فالملحى : أهون وقعة . . .

أراد أن السيف ربما قطع الثنوى و [هى] الأطراف فيسلم صاحبه [وأنا
 من] لا يسلم من لسانه أحد فهو أقتل من السيف . يقول : فبقية^(١) السيف
 أكد [ر من] بق [ية لسانى] ^(٢) .

(١) ر : بقية .

(٢) بياض بالأصل وأكل من ش ، ر .

وقال يمدح عبد الملك :

قال أبو عقيل عمارة^(١) : كان جرير عند الحجاج بالعراق ، وكان قد آمنه بعدما أخافه أشد الخوف ، وكان قَدِمَ عليه وعلى الفرزدق - وهما يَسْتَبَانُ سبع سنين ، وجرير مقيم بالبصرة ، وكان قومه بنو يربوع أرسلوا إليه : أنت مقيم بالبادية ليس عندك أحد يروى عنك ، والفرزدق قد ملأ عليك العراق ، فانحدر إلى جماعة الناس . فأنشد^(٢) بالرجل كما يُنشد بك . فانحدر فأقام^(٣) بالبصرة ، ولذلك قال^(٤) :

لما شهدتُ لثغر قومي^(٥) مشهداً آثرتُ ذلك على بَنِيِّ ومالي
فأوجهه الحجاج ، وملاً بمدحه الأرض بعد . وبلغ أهل الشام
وأمر المؤمنين ورواه الناس .

ثم إن الحجاج أوفده مع ابنه محمد عاشر عشرة مع وجوه أهل العراق ، وذلك بعدما أجازته بعشرة من الرقيق وأموال كثيرة ، قال : فقدمنا على عبد الملك ، فلما حضرنا الباب ، دخل محمد على عبد الملك فخطب بين يديه ، ثم أجلسه على سريرته عند رجليه . ثم دعانا^(٦) رجلاً رجلاً ، وكلنا له خطبة ،

(١) ذكر الخبر في ذيل الأمان ص ٤٢ ، وفق (الدار) ٦٨/٨ - وفي ابن خلكان ٢٩٠/١ .

(٢) الأمان : فأنشد بالرجل كما يشيد بك .

(٣) الأمان ، ر ، ش : وأقام .

(٤) الأمان : يقول .

(٥) الأمان : وإذا .

(٦) لن : دعا .

فجعل كلما تكلم^(١) رجل قطع خطبته ، وتكلم جرير ، فقطع خطبته وقال :
من هذا يا محمد ؟

فقال : هذا يا أمير المؤمنين ابن الخطفَى .

قال : أمادح الحجاج ؟

قال : قلت نعم ، ومادحك يا أمير المؤمنين ، فأذن لي أنشدك أبقاك الله .

قال : بل هات بالحجاج^(٢) فاندفعت في قولي :

صبرت النفس يا بن أبي عَقِيل^(٣) مُجاهدة^(٤) فكيف ترى الثوابا

ولو لم يرض ربك لم يُنزل مع النصر الملائكة الغضابا

إذا سر الخليفة نار حرب رأى الحجاج أثقبا شهابا

قال : هو كذا . قال وورائي الأخطل جالساً^(٥) في الحلقة لا^(٦) أراه

أو حدائي . قال : ثم قال : هات بالحجاج فأنشدته :

طربت لعهد هيجته المنازل وكيف تصابي المرء والشيب شامل

قال : فما نزعت عنها^(٧) حتى خُيِّلَ إليّ في وجه أمير المؤمنين الغضب .

ثم قال : هات للحجاج ، فأنشدته :

هاج الهوى لفؤادك المهتاج فانظر بتوضيح باكر الأحجاج

حتى أتيت على قولي :

(١) الأماي : خطب .

(٢) الأماي : هات ما قلت في الحجاج .

(٣) غ : بصيفة التصغير .

(٤) الأماي : محافظة .

(٥) الأماي : جالس .

(٦) الأماي : ولا .

(٧) الأماي : فرغت منها .

من سَدَّ مُطَّلَعِ النِّفَاقِ عَلَيْهِمْ^(١) أم من يصول كصولة الحجاج
 أم من يغار على النساء حفيظة إذ لا يثقن بغيره الأزواج
 قال : فتكلم الأخطل وقال : فأين أمير المؤمنين يا بن المراغة ؟
 قال : فعرفت أنه الأخطل ، فذبيت حيال وجهي بكمي ، وقلت :
 اخسأ ، ومضيت فيها حتى أنشدته إياها كلها . فقال أمير المؤمنين :
 اجلس ، فجلست . ثم قال : قم يا أخطل ، هات مديح أمير المؤمنين .
 فقام حدائي^(٢) فأنشد أمدح الناس ، فقال : أجدت ، أنت مادحنا وأنت
 شاعرنا ، فاركبه^(٣) . قال : فرمى بردائه وكشف قميصه على منكبيه ،
 ووضع يده على عنقي ، فقلت : يا أمير المؤمنين إن النصراني الكافر
 لا يظهر^(٤) على المسلم ولا يركبه . فقال أهل المجلس : صدق يا أمير المؤمنين .
 فقال : دعه . وانتقض^(٥) المجلس ، وخرجنا .

فدخل الوفد عليه ثمانية أيام مع محمد كلهن أحجب فلا أدخل . ثم
 دخلوا اليوم التاسع ، فأخذوا جوائزهم ، ثم تهيئوا اليوم العاشر للدخول
 وتجهزوا للرحيل ، فقال محمد : أبا حزره ما لي لا أراك تجهز ؟ فقلت :
 كيف وأمير المؤمنين عليّ ساخط . ؟ أنا ببإرح أو يرضى عنى ! فلما
 دخل عليه يودعه ، قال : يا أمير المؤمنين ؛ إن ابن الخطي مادحك وشاعرك
 ومادح الحجاج سيفك وبمينك قد^(٦) لزمنا له صحبة وذمام ، فإن رأيت وقد

(١) غ ٦٦/٨ : عليكم .

(٢) الأمال : حيال .

(٣) ش ، ر : اركبه .

(٤) هامش الأصل : أى لا يرتفع عليه .

(٥) هامش الأصل : وانقضى .

(٦) ش : وقد لزمنا منه .

أبي أن يخرج معنا وأنت عليه ساخط. أن تأذن له أن يودعك ويخرج معنا فعلت .
فأذن لي^(١) . فلما سلمت عليه ودعوت له ، قال : إنما أنت للحجاج .

قال : قلت : ولك يا أمير المؤمنين ، وإنما الحجاج سيفك ويمينك ،
فأذن لي . فسكت ولم يأذن ، فاندفعت فقلت :

أتصحبو بل^(٢) فؤادك غير صاح^(٣) .
حتى فرغت منها ، وعرفت أني إن لم أخرج بجائزة كان إسقاطي أبداً .
قال فقال : بل فؤادك ! قال : ومضيت فيها :

عَشِيَّةَ هَمَّ صَحْبِكَ بِالرَّوَّاحِ
حتى بلغت الشكوى لأم حذرة وبنيتها ، وأتيت على قولي :

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح
قال : فضحك وجعل يقول : كذلك نحن . قال : فرُدّها عليّ ! قال :
فرددتها عليه .

فقال : ويحك أتراها تروها مئة من الإبل ؟ قال : قلت : نعم ، إن
كانت من نعم كلب ! قال : وقد رأيت خمسمائة فريضة من نعم كلب
مخضبة^(٤) ذراها ثنيا^(٥) وجدعاً تهيأ للخول .

قال : فقال : أخرجوها له من الفرائض التي جاءت من نعم كلب
مئة عن^(٦) عرض ولا ترذلوها . قال : فشكرت له وفديته ، وتشكر له أصحابي

(١) ش : له .

(٢) ذيل الأمال : أم .

(٣) هامش الأصل : فقال بل فؤادك .

(٤) الأمال : مخضفة - معنى مخضفة أي ذات لونين : فيها سواد وبياض .

(٥) الثني من النوق : التي وضعت بطنين . والجذع من الإبل الذي استكمل أربعة أعوام ودخل في

الخماس .

(٦) هامش ش : أي يأخذها فيما تجيء عن غير تخيير .

ومن شهدني من العرب ، ثم قلت : يا أمير المؤمنين إنما نحن أشباح^(١) من أهل العراق ، وليس في واحد منا فضل عن راحلته ، وإنما الإبل أباقي . قال : فنجعل لك أثمانها رقة^(٢) لك .

قلت : لا ، ولكن الرعاء يا أمير المؤمنين .

قال : فنظر جنبتيه وقال لجلسائه : كم يجزي لثة^(٣) من الإبل ؟

قال : فتكلموا على قدر الركاب والظهر ، فقالوا : ثمانية ! فأمر لي بها أربعة صقالبة وأربعة نوبة^(٤) . قال : وإذا بعض الدهاقين قد أهدى له ثلاث صفحات^(٥) من فضة فهن بين يديه يقرعهن بخيزرانة . قال : قلت : المحلب جعلني الله فداك . قال : فندس إلى إحداهن ، وقال خذها لا نفعتك . قال : قلت : بلى ، كل ما نلت منك نافع أبقاك الله . قال : وانصرفنا وودعنا . وقد كتب محمد يوم ودعنا ، وأبرد إلى أبيه بالحديث كله . فلما قدمنا على الحجاج قال : أما والله يا بن الخطي لولا أن يبلغ أمير المؤمنين فيجد علي في نفسه لأعطيتك مثلها ، ولكن هذه خمسون^(٦) وأحمالها حنطة تأتي بها أهلك وتميرهم ما عليها . فشكرت له ودعوت . قال : وعنده السوار بن عاصم النميري أخو بني جَعونة^(٧) - فتكلم بأمر لم أفطن له ، كأنني كلمته فيه ، فقال : وأي شيء أهون من ذلك ؟

فقال الحجاج : وما يقول يا سوار ؟

(١) هامش لن : « لمله » أشياخ ، فو ابن خلكان مشايخ .

(٢) هامش ش : أي ورق ، وهو الفضة والدرهم .

(٣) ذيل الأمال : مئة .

(٤) ذيل الأمال : نوبية .

(٥) ذيل الأمال : صفات .

(٦) ذيل الأمال : خمسون راحلة .

(٧) جعونة بن الحارث بن نمير : بطن من قيس عيلان (الاشتقاق لابن دريد طبعة وستنفلد

ص ١٧٩ ، وتاج العروس ١٦٢/٩) وضبطت في ش بضم العين .

قال : قال : كيف أحمل هذا الطعام الذي أمر لي به الأمير ؟

قال : ادع صاحب السقط . ! فقال : أخرج لها أقتابها وحبالها ،
واجعلوا أحلاسها^(١) وجواليقها^(٢) العباء القطوانى^(٣) فإنه ينتفع بها أهل
البادية .

قال : فخرجت من الغد محملة كما أمر بها ، فأرسلت بها إلى الحى ،
وهو قوله فى كلمته :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوها ثمانية ما فى عطاتهم مَنْ ولا سرف
وقال جرير :

١ أتصحو بل^(٤) فؤادك غير صاح عشية همَّ صحبك بالرواح
٢ تقول العاذلات علاك شيب أهذا الشيب يمنعنى مراحى
٣ يكلفنى فؤادى من هواه ظعائنَ يَجْتَزِعْنَ على رُمَاح
الظعائن : النساء فى هواجهن . والاجتزاز : القطع . ورماح : موضع
معروف^(٥) .

٤ ظعائنَ لم يَدِنَّ مع النصارى ولا يدرين ما سَمَكُ القُراح
القُراح : قرية بالبحرين ، أى أنهن بدويات لسن بحضريات مَهَيَّجات .

(١) فى القاموس : الخلس كساء على ظهر البعير تحت البرذعة ، ويسط فى البيت تحت خر
التياب .

(٢) جمع جوالق : وهو وعاء .

(٣) هامش ش : عباء القطن . ولعله منسوب إلى قطوان ، فى البكرى ١٠٤٨ قطوان موضع على
باب الكوفة ، وزاد فى ١٣٩/٤ (الخانجى) وقطوان أيضاً قرية من قرى سمرقند .

(٤) فى ٦٩/٤ (الخانجى) ، ابن خلكان ٢٨٩/١ (التجارية) : أم .

(٥) فسرهُ ياقوت فى ٢٨١/٤ (الخانجى) بأنه نفا بالهنا .

- ٥ فبعض الماء ماء رَبَاب مُزْنٌ وبعض الماء من سَبَخٍ ملاح
يريد أن فضل البدويات على الحضريات كفضل ماء السماء على السبخ. والرباب:
السحاب المكفهر المتكاثف الذي ينظر إليه كأنه سحاب متعلق دون سحاب .
- ٦ سَيْكْفِيكَ العواذِلَ أَرْحِي هِجَانُ اللون كالقَرْدِ اللَّيَاحِ
الأرحي : نسبة إلى أرحب من همدان . والهجان : الأبيض. والقرد :
الثور المنفرد . واللياح : الأبيض ويقال لِيَاحٍ وَلِيَاحٍ وَيَقَقُ وَلَهَقَ وَصَرَحَ (١) .
- ٧ يَعْزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكِبَيْهِ كَمَا ابْتَعَرَ الخَلِيعَ عَلَى القِدَاحِ
يَعْزُّ : يغلب ، يريد أنه يغلب الإبل على الطريق ويسبقها إليه ، كما
يُلْحُ المَقْمُورُ مِنْ مَالِهِ المَخْلُوعِ مِنْهُ عَلَى ضَرْبِ القِدَاحِ بِسُتْرَجِجٍ (٢) مَالِهِ .
- ٨ تَعَزَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قَالَتْ رَأَيْتِ المُورِدِينَ ذَوِي لِقَاحِ
الموردون : أصحاب الإبل يوردونها الماء .
- ٩ تُعَلِّلُ - وَهِيَ سَاغِبَةٌ - بِشَيْهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّبِيمِ القَرَّاحِ
الساغبة : الجائعة . والنفس من الماء : ما كان مروياً كافياً . والشبم :
البارد يقال منه شبم يشبم شبماً ، والشبم : البرد .
- ١٠ سَأَمَاتِحُ البَحُورِ فَجَنْبِينِي أَذَاةَ اللُومِ وَانْتِظَرِي امْتِيَاحِي
الميح : العطاء ، يقال ماحه يمичه ميحاً ، وامتحت فلاناً واستمحتته بمعنى واحد
وهي المياحة ، ويقال جثنك للمياحة لا (٣) للرقاحة أى التجارة ، ترقع المال :
إصلاحه وأنشد (٤) :

(١) أضاف في ش ، ر : ويقال قَرْدٌ ، وَقَرْدٌ .

(٢) ش ، ر : ليسترجع . (٣) ش ، ر : لم نأت للرقاحة .

(٤) نسب البيت في ل / رقع للعارث بن حلزة . وكذا في أساس البلاغة / رقع انظر ديوان العارث

ابن حلزة ص ١٢ .

١٠ يترك ١٠ رَقَّحَ من عيشه يعيث فيه هَمَجٌ هامج

١١ ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح

١٢ أغثنى يا فداك أبي وأمي بسبب منك إنك ذو ارتياح

الارتياح : التحرك للعطاء والهشاشة له .

١٣ وإني^(١) قد رأيت عليَّ حقاً زيارتي الخليفة وامتداحي^(٢)

١٤ سأشكر أن رددت عليَّ ريشي وأثبتت^(٣) القوادم في جناحي

القوادم^(٤) : عشر الريشات التي في مقدم الجناح ، وما فوق ذلك

الخوافي .

١٥ ألسم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح^(٥)

قوله « ألسم » أراد : أنتم .

١٦ وقومٍ قد سموت لهم فدانوا يدهم في مملمةٍ رداح

الدهم : الجيش الكثير . والملممة : الكثيرة المجتمعة . والرداح :

الضخمة . داننت له : أطاعت^(٦) ، والدين : الطاعة ، والدين الجزاء ،

والدين : العادة ، والدين : الإسلام .

١٧ أبحت حمي تهامة بعد نجد وما شيء حميت بمسبح

يريد عبد الله بن الزبير ، وقتله إياه وغلبته على ما كان في يديه .

(١) ر ، ش : والحامسة البصرية : فإني .

(٢) ش ، ر : أي رأيت من الحق على أن أزور الخليفة وأن أمتدحه .

(٣) ابن خلكان ٢٨٩/١ (التجارية : وأنبت) .

(٤) هامش الأصل : هذا مثل ضربه لنفسه .

(٥) هامش ش : قال ابن هشام : قيل أراد أنتم . هذا ألمح بيت قاله العرب ، وما أنشد هذا

البيت لعبد الملك قال له : من أراد أن يمدح فبمثل هذا البيت أو ليسكت .

(٦) ش ، ر : أطاعته .

١٨ لكم شُمُّ الجبال من الرواسي وأعظم سيل معتلج البطاح
اعتلاجه : كثرته وركوب بعضه بعضاً .

١٩ دَعَوَتَ الْمُحَدِّينَ أَبَا حُبَيْبٍ جَمَاحاً هَلْ شَفِيَتْ مِنَ الْجَمَاحِ

أبو حبيب : عبد الله بن الزبير ، والجماح : العناد ، والعناد :
الخلاف . والمحد : المخالف ، ومن هذا لحد القبر لأنه في ناحية .

٢٠ فقد^(١) وجدوا الخليفة هُبَيْرِياً أَلْفَ الْعَيْصِ لَيْسَ مِنَ النَّوَاحِي

الهُبَيْرِئِيَّ : الخالص ، والألفُ ، الملتف ، والعيص : الشجر . يريد
أنه من وسط العز ليس^(٢) من نواحيه ، وهذا مثل ضربه .

٢١ فما شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قَرِيْشٍ بِعِشَّاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي

العِشَّاتُ : الدَّقِيقَاتُ ، والضواحي : البادية العيدان لا ورق عليها ،
وأنشد :

تضحك مني أن رأيتني عِشًّا

لَبِسْتُ عَصْرِي^(٣) عَصْرِي^(٤) فامتشا^(٥)

بشاشتي وعملا ففشا^(٦)

عملا ففشا

٢٢ رَأَى النَّاسَ الْبَصِيرَةَ فَاسْتَقَامُوا وَبَيَّنَّتِ الْمِرْأَسُ مِنَ الصَّحَاحِ

(١) غ ٦٧/٨ (الدار) : وقد .

(٢) ر : وليس .

(٣) ش : زني وفي اللسان / عشش : عصر .

(٤) ش : أي لم يدم حاله .

(٥) في النسخ : مفشا . وذكر الرجز في ل / عشش غير منسوب . قال في اللسان / عشش :

رجل عش : مهزول . وامتشا بشاشتي : أخذها شيئاً بعد شيء وانزعها ولم يترك شيئاً منها . وفش الناقة :
حلبها بسرعة .

وقال يمدح عبد الملك ويهجو الأخطل :

١ وَدَّعْ أَمَامَةَ حَانَ (١) مِنْكَ رَحِيلَ إِنَّ الْوَدَاعَ إِلَى (٢) الْحَبِيبِ قَلِيلَ

يريد أن وداعنا إياها قليل لنا منها . وأراد بقوله : إلى الحبيب : للحبيب ،

أقام صفة بدل صفة .

٢ تَلَّكَ الْقُلُوبَ صَوَادِيَا تَيَّمَّتِهَا (٣) وَأَرَى (٤) الشِّفَاءَ وَمَا (٥) إِلَيْهِ سَبِيلَ

أبو عبد الله : تلك القلوب صواديا تيمنها .

٣ أَعْدَرْتُ فِي طَلْبِ النِّوَالِ إِلَيْكُمْ لَوْ كَانَ مِنْ مَلَكِ النِّوَالِ يَنْبِيلَ

٤ إِنْ كَانَ طِبِّكُمْ (٦) الدَّلَالُ فَإِنَّهُ حَسَنُ دَلَالِكِ يَا أَمِيمَ (٧) جَمِيلَ

٥ قَالَ الْعَوَازِلُ قَدْ جَهَلْتِ بِحَبِيبِهَا بَلْ مِنْ يَلُومُ عَلَى هَوَاكِ جَهُولَ

٦ كَنَقَا (٨) الْكَثِيبَ تَهَيَّلْتُ (٩) أَعْطَا فَهُ وَالرِّيْحَ (١٠) تَجْبِيرُ مَتْنَهُ وَتُمِيلُ (١١)

(١) الخزانة : حين حان .

(٢) تم : من . غ ٥١/٨ ، ٧٦ - الكامل للمبرد ٤٦٥ (الجلي) : لمن تحب .

(٣) تم : تيمنا . ش : تيمنا .

(٤) تم : وترى .

(٥) تم : فما .

(٦) تم : دهرم . ش ، ر : الطب يكون من الداء ويكون من العادة .

(٧) الكامل للمبرد (الجلي) ٤٦٥ : أمام .

(٨) غ ٧٦/٨ (الدار) والكامل للمبرد : مثل الكثيب . ش ، ر : أراد هي كنف الكثيب .

(٩) الكامل للمبرد : تمايلت .

(١٠) غ ٧٦/٨ : فالريح .

(١١) غ ٧٦/٨ : وتميل . ش ، ر : كأن الريح تأخذه من جوانبه فتميل بعضه على بعض .

- ٧ أما الفؤاد فليس ينسى ذكركم^(١) ما دام يهتف في الأراك هديل
هديل : صوت القمرى .
- ٨ بَقِيَتْ طلوك يا أميم على البلى لا مثل ما بقيت عليه طول
عمارة : لا مثل . أبو عبد الله : لا بقاء [مثل^(٢)] ما بقيت عليه
طلوك ، أى لم تبق طول بقاء طولك .
- ٩ نَسَجَ^(٣) الجنوب مع الشمال رؤسومها وصباً مُزْمَرَةٌ الرباب عجل
١٠ أَيْقِمِ أَهْلَكَ بِالسُّتَارِ وَأَصْعَدْتَ بَيْنَ الْوَرِيْعَةِ وَالْمَقَادِ حُمُولَ^(٤)
السُّتَارِ : جَبَلٌ بِالْحِمَى . وَالْوَرِيْعَةُ : حَزْمٌ لِبْنِي فُقَيْمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ .
وَالْمَقَادِ : رَعْنٌ بَيْنَ بَنِي فُقَيْمٍ وَسَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ^(٥) . وَالرَعْنُ أَنْفُ الْجَبَلِ .
- ١١ مَا كَانَ مِثْلَكَ يُسْتَخْفُ لِنَظَرَةٍ يَوْمَ الْمَطِيِّ لِغَرَبَةٍ^(٦) مَرْحُولِ
الْغَرَبَةُ : النِّيَّةُ الْبَعِيدَةُ .
- ١٢ لَا يَبْعَدَنَّ أَنْسُ^(٧) تَغْيِيرَ بَعْدَهُمْ طَلَّلُ بَيْرَقَةٍ رَامَتَيْنِ مُحِيلِ
١٣ وَلَقَدْ نَكُونُ إِذَا تُحَلُّ بِغَيْطَةٍ أَيَّامَ أَهْلِكَ بِالْدِيَارِ حُلُولِ
عمارة : أَهْلِكَ
- ١٤ وَلَقَدْ تَسَاعَفْنَا الدِّيَارَ وَعَيْشِنَا لَوْ دَامَ ذَلِكَ بِمَا^(٨) نَحْبُ ظَلِيلِ^(٩)

(١) ي ٣٥/٥ (الخانجي) : حِكْمٌ .
(٢) بياض في الأصل أكل من ش ، ر .
(٣) تم : عفت . وفي القاموس : نسج الريح الريح : أن يتعاوره ريحان طولاً وعرضاً . والزئزئة :
الصوت البعيد له دوى ، وتتابع صوت الرعد ، وهو أحسنه صوتاً وأثبته مطراً
(٤) تم : حلول .
(٥) ر ، ش : يريد أنهم افرقوا : فهي وأهلها بالسُّتار ، وهو وأهله بين الوريعة والمقاد .
(٦) ش ، ر : بغربة .
(٧) هامش الأصل : جماعة الحى .
(٨) تم : كما .
(٩) هامش الأصل : أى بارد .

١٥ فسقى ديارك حيث كنتِ مُجَلِّجِلٍ هَزِجٌ^(١) ومن غُرِّ الغمام^(٢) هطول
 ١٦ فكأنَّ^(٣) ليلي من تذكري الهوى ليل بأطول ليلة موصول
 ١٧ أينام ليلك يا أميم^(٤) ولم ينم ليل المطى وسيرهن ذميل
 الذميل : فوق العنق .

١٨ تكفيك إذ سرت الهموم فلم تُنِمِ قُلُصَّ لَوَاقِحُ كَالْقِسِيِّ وَحَوْلِ
 ١٩ نُجُبٌ من السَّرِّ العتيق نَمَى بها فوق النجائب شُدُقْمٌ وَجَدِيلِ
 سر كل شيء : خالصه وكرمه . ونمى بها : أى رفع نسبها . وجديل
 وشُدُقْمٌ فحلان^(٥) .

٢٠ عَزَّتْ كَوَاهِلُهَا العرائك بعدما لَحِقَ الثَّمِيلُ فَمَا لَهَا لَهْنٌ ثَمِيلٌ^(٦)
 يقول : ذهبت أسنمتها وبقيت كواهلها وذهبت ثمائل بطونها : وهو
 ما بقى فيها من العلف والماء . والعرائك : الأسنمة . عزت : غلبت . يقول :
 كانت كواهلها أصبر على عض الرجال من أسنمتها ، وذاك أن الأسنمة
 أكلتها الرجال وبقيت الكواهل على حالها .

٢١ مثل^(٧) القناسحج^(٨) الثقاف متونه فاهتز فيه لُدُونَةٌ^(٩) وَذُبُولُ

(١) هاشم الأصل : صوت رعد .

(٢) تم : السحاب (بدل) الغمام .

(٣) ش ، ر : وكان .

(٤) تم : أمام .

(٥) أضاف في ر : من كرام الإبل .

(٦) هاشم ش ، ر : أراد لحقت بطونها للهاب الثميل .

(٧) في لن : بالرفع والنصب معاً .

(٨) تم : عطف .

(٩) فوقها في لن : اللين .

٢٢ تنجو إذا عَلِمُ الفلاة رأيتَه في الآل يقصر مرة ويطول
يريد أن السراب يخفضه مرة ويرفعه أخرى .

٢٣ وإذا تقاصرت الظلال تشنَّعت وَخَدَّ النعام^(١) وفي النَّسوع فضول
تقاصر الظلال في وقت الهاجرة حيث تَكَبَّد الشمس السماء ، ويكون
ظل كل شيء تحتَه فهي في ذلك الوقت مرحلة حين تكل الإبل وتضعف .
وتشنعها : تكممشها ، وفضول النسوع : للحوق بطونها وضمورها تضطرب النسوع
عليها .

٢٤ من كل صادقة^(٢) النَّجاء كأنها قَرَوَاءُ رافعة الشراع جَفُول
القَرَوَاء : السفينة مرتفعة القرا : وهو ظهرها . والجفول : المسرعة .
٢٥ كم قد قطعن^(٣) إليك من مُتَاحِلٍ جذب المعرِّج ما به تعليل
المتاحل : البعيد الأطراف . والمعرِّج : المناخ . يقول : ما به مرعى
تعلل به الإبل .

٢٦ نأى المناهل طامسٍ أعلامه مَيَّتٌ^(٤) الشَّخَاصِ^(٥) به^(٦) يكاد يحول
أشخاصه : أعلامه . يقول : يكاد يتحرك في السراب لاضطرابه وهزه
إياها .

٢٧ الله طوقك الخلافة والهدى والله ليس لما قضى تهديل

-
- (١) تم : العظيم .
(٢) تم : يملة .
(٣) تم : قطعت .
(٤) تم : بالجر .
(٥) ر ، ش : الشخص .
(٦) تم : بها .

٢٨ إن الخلافة بالذى أبليتُم فيكم فليس للملكها تحويل
 ٢٩ يعلو^(١) النجى إذا النجى أضجكم^(٢) أمر تضيق به الصدور جليل
 يقول^(٣) : يعلوهم حزماً وصلابة رأى .

٣٠ ولى^(٤) الخلافة والكرامة أهلها فالملك أفصح^(٥) والعطاء جزيل
 ٣١ فعليك جزية معشر لم يشهدوا لله^(٦) أن محمداً لرسول
 ٣٢ تبعوا الضلالة ناكبين عن الهدى والتغلبى عمى^(٧) الفؤاد ضلول

الناكب : العادل ، يقال منه : نكب ينكُب نكوباً ، ويقال : رجل
 عم وعميان وعمون وأعمى وعمى ، ومن قال أعمى قال : أعميان وعمى .
 ٣٣ يقضى الكتاب على الصليب وتغلب^(٨) ولكل مُنزَل آية تأويل
 ٣٤ إن الخلافة والنبوة والهدى رغم^(٩) لتغلب فى الحياة طويل
 ٣٥ فارقم^(١٠) سبل النبوة فاخضعوا يجزى الخليفة والذليل ذليل
 الجزى : جماعة جزية .

٣٦ منع^(١١) الأخيطل أن يسامى قرمنا شرف أجب و غارب^(١٢) مجزول

(١) تم : تملو الرجال .

(٢) ش ، ر : النجوى عند الأمر الشديد . أضجهم حملهم على أن يضجوا .

(٤) تم : المكارم والخلافة .

(٥) فوقها فى الأصل : واسع .

(٦) تم : والله .

(٧) تم : عن القرآن .

(٨) تم : وأهله .

(٩) هامش لن : الرغم مثلث الراء كما أن مصحفه وهو الزعم مثلث الزاى .

(١٠) تم : خالقم .

(١١) تم : كذب الأخيطل لن يسامى قرمنا . . . قرم . . .

(١٢) ل ٧٢/١١ . . . وكاهل .

الشرف ما هنا السنام ، والجَبَبُ : ذهاب السنام من أصله من الوَبَرِ ،
فإذا كان ذلك منه خلقة فهو العَرَرُ ، يقال بعير أعر وناقاة عراء .
والغارب : مقدم السنام ما بينه وبين العنق . والمجزول : الذي قد جزلته
الدبيرة حتى هجمت على جوفه فبقي موضعها منخفضاً يجزله جزلاً .

٣٧ قرماً لزيدٍ مائةٌ أزهرَ مُصعباً فتصول زيد مائة حين يصول
وروى عمارة : فتصول عبد مائة حين يصول . عبد مائة بن أد بن
طابخة وهم الرباب تيم وعكل وثور وعدى وأشيب بنو عبد مائة .

٣٨ منا فوارس لن تجيء بمثلهم وبناءٌ مكرومة أشم طويل^(١)
٣٩ ماذا^(٢) ذكرت من الهذيل وقد شتا فينا الهذيل وفي شواه^(٣) كبول
يريد الهذيل بن هبيرة التغلبي أسره وأربعة بنين له يزيد بن حذيفة
السعدي في يوم ذى يهدى في بلاد ضبة .

٤٠ جرّ^(٤) الخليفة بالجنود وأنتم بين السلوطح والفرات فلؤل
جرّ : سار ، والجرار : السيار بالجيش . هذا حين سار عبد الملك إلى
مصعب بن الزبير وقيس أنصاره . يقول : فأنتم مُخَلَّفون لم تطالبوا بشركم
في قيس ولم تنصروا الخليفة ، وكان الجرار في الجاهلية لا يسمى جراراً حتى
يسوق ألقاً ، فكان الجرارون^(٥) من ربيعة : الهذيل بن هبيرة التغلبي ،
والحوفزان بن شريك الشيباني ، وقتادة بن مسلمة الحنفي . والسلوطح :
موضع بالجزيرة .

(١) تم : جزيل .
(٢) ش ، ر : فإذا .
(٣) هاشم الأصل : شباه .
(٤) تم : وغدت هوازن بالحيوش .
(٥) انظر في الجرارين كتاب « المحبر » لابن حبيب ص ١٥ .

٤١ ولقد شفتنى خيل قبس منكم فيها الهذيل ومالك وعقيل
 هذا يوم الكحيل ، وقد مر . ومالك بن عبدة بن معاز^(١) بن يزيد^(٢)
 والهذيل بن زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاز^(٣) - بالزاي معجمة
 وعقيل بن يزيد بن أبي المختار بن يزيد بن عمرو بن الصعق .

٤٢ فإذا رُميت^(٤) بحرب قيس لم يزل أبداً لخيْلهم^(٥) عليك دليل
 يقول : تَأْتِيكَ خَيْلُهُمْ حَيْثُ كُنْتَ فَيَكُونُ ذَلِكَ عَادَةً عَلَيْكَ وَطَرِيقاً .

٤٣ نَعَمَ الْحُمَاةُ^(٦) إِذَا الصَّفَائِحُ جُرِّدَتْ لِلْبَيْضِ تَحْتَ ظِلِّبَتَيْنِ صُلُولٍ^(٧)
 الظبة : طرف السيف . مضربه : ما بين الطرف إلى وسطه .

٤٤ لو أن جمعكم^(٨) غداةً مُخَاشِنٍ يُرْمَى بِهِ حَضَنٌ لَكَادَ يَزُولُ
 مخاشن : جبل بالجزيرة ، وحَضَنٌ : جبل بالعالية^(٩) .

٤٥ لولا الخليفة يا أخيطل ما نجا أيامَ دجلةٍ شِلُوكَ المأكولِ
 الشلو : البقية ، يعنى بقية قومك الذين بقوا كأن سعاد عليهم فيقتلون

٤٦ قيس تزيد على ربيعة في الحصى وجبال خندف بعد ذاك فضول

٤٧ كذب الأخطل ما لنسوة تغلب حامى الذمار وما يغار حليل

(١) نصر فوقها في لن ، ش عل أنها بزاي .

(٢) ر ، ش : من بنى كلاب .

(٣) ش : الكلابي .

(٤) تم : وإذا منيت بخيل . . .

(٥) تم : لحربهم .

(٦) تم : الكامة .

(٧) فوقها في الأصل : صوت .

(٨) ش ، ر ، ي / حَضَنُ (الخانجي) : جمعهم .

(٩) زاد في ش ، ر : عوالى تهامة .

٤٨ ترك الفوارس من سليم نسوة عَجُلًا لهن على الرُّحوب حويل
 هذا يوم الرُّحوب ويوم مُخاشن ويوم البشر واحد ، كان للجحاف .
 يوم الرحوب^(١) :

وكان سبب هذا اليوم : أنه لما كان سنة ثلاث وسبعين ، وقتل عبد الله
 ابن الزبير ، هدأت الفتنة ، واجتمع الناس على عبد الملك .
 وتكافت قيس وتغلب عن المغازي بالشام والجزيرة ، وظن كل واحد من
 الفريقين أن عنده فضلا لصاحبه ، وتكلم عبد الملك في ذلك ولم يحكم
 الصلح في ذلك^(٢) فبيناهم على تلك الحال إذ أنشد الأخطل عبد الملك
 - وعنده وجوه قيس - قوله :

ألا سائل الجحاف هل هو نائر بقتل أصيبت من سليم وعامر^(٣)

حتى أتى على آخرها. فنهض^(٤) الجحاف بن حكيم السلمي يجر مطرفه حتى
 خرج من عند عبد الملك . ثم شخص من دمشق حتى أتى منزله بباجروان
 بأرض البليخ ، والبليخ نهر إلى الرقة والفرات في قبلة البليخ ، وبين باجروان
 وبين شط. الفرات ليلة - ثم جمع قومه بها ، وقال : إن أمير المؤمنين استعملني
 على صدقات تغلب ، فانطلقوا معي . فارتحلوا معه لا يعلمهم ما يريد ، وجعلت
 امرأته عبلة تبكي حين ودعته . ثم أتى بهم شط. الفرات منازل بني عامر
 ابن كلاب ، فقال لهم مثل ذلك ، وجمعهم ، ثم ارتحلوا معه ، فقطع
 بهم الفرات إلى الرصافة - وقال : وبينها وبين شط. الفرات ليلة وهي في قبلة

(١) ذكر هذا اليوم في غ ٢٠٠/١٢ (الدار) عقب يوم الكحيل مباشرة بدون ذكر اسم اليوم .

(٢) غ : فيه .

(٣) هامش الأصل : يوم قتل عمير بن الحباب .

(٤) غ : فوثب .

الفرات - حتى إذا كانوا بالرصافة^(١) ، قال لهم : إنما هي النار أو العار ، فمن صبر فليقدم ومن كره فليرجع . قالوا : ما بأنفسنا رغبة عن نفسك . فأخبرهم بما يريد ، فقالوا : نحن معك فيما كنت فيه من خير أو شر ، فارتحلوا ، فطرقوا صِهَيْنَ^(٢) بعد رؤية من الليل - وهو في قبلة الرصافة ، بينهما ميل - ثم صبّحوا عاجنة الرحوب وهو في قبلة صهين - والبشر : واد لبني تغلب ، وإنما سمي البشر برجل من بني النمر بن قاسط . عم بكر وتغلب ابني وائل بن قاسط . كان يخضر السابلة به كان يقال له بشر يقطعه من يريد الشام من أرض العراق بين مهب الدبور والصبأ معترض بينهما تفرغ سيولُهُ في عاجنة الرحوب وبينهما فرسخ ومن عاجنة الرحوب ومن الرصافة ثلاثة فراسخ والبشر في قبلة عاجنة الرحوب ودمشق في قبلة البشر ، ثم أغاروا على بني تغلب بماء لهم بين البشر والشام ليلاً فقتلواهم وبقروا النساء وقتلوهن : من كانت حاملاً بقروها ومن كانت غير حامل قتلوها ، فهو يوم البشر ويوم عاجنة الرحوب ويوم مخاشن وهو جبل إلى جنب البشر وهو يوم مرج السَّلَوَطَحِ لأنه بالرحوب ، فحكى عن مسلم بن ربيعة أبي إسحاق بن مسلم العقيلي^(٣) قال : دخلت بيتاً من بيوت بني تغلب ولا أرى شيئاً من الظلمة ، فلمست يدي في نواحي البيت أطلب أن تقع يدي على رجل ، فبينما أنا ألمس إذ وقعت يدي على شعر إنسان وأخذت به فقال : إني أعوذ بالله منك الليلة ، فقلت : ما أعاذك الله مني فأخرجته ، فإذا امرأة فقتلتها ، وقتل أبو الأخطل في تلك الليلة فهو قول جرير :

(١) هامش ش : رصافة هشام بالقرب من بلاد تغلب .

(٢) في النسخ بكسر الصاد وإسكان الهاء وفتح الياء . وضبطت في غ بصيغة التصغير .

(٣) ذكر سابقاً في يوم الكحيل (الكامل لابن الأثير طبعة لندن) ٤/٢٦٠ .

شربت الخمر^(١) بعد أبي غياث^(٢) فلأنعمت^(٣) لك النشوات^(٤) بالآ
 وهرب الجحاف بعد فعله ، فتبعه عبيدة بن همام التغلبي ، فلحقه دون
 الدرب وهو يريد الروم . ففكر عليه ، فهزمه وهزم أصحابه ، وقتلهم^(٥)
 الجحاف ، فمكث الجحاف زميناً في الروم . حتى سكن غضبُ عبد الملك ،
 وكلمته القيسية ولان ، وكلمته في أن يؤمنه ، فتلكاً ، فقيل : إنا والله
 ما نأمنه على المسلمين أن يأتى بالروم ! فأمنه ، وقد كان عامة أصحابه
 تسلموا إلى منازلهم فأقبل فيمن بقي من أصحابه .

فلما قدم على عبد الملك ، لقيه الأخطل فأنشده الجحاف :
 أبا مالك هل لمتنى مذ^(٦) حضضتني على القتل أم هل لامتني لك^(٧) لائم^(٨)
 فزعموا^(٩) أن الأخطل قال : أراك بالله شيخ سوء . ورأى عبد الملك أنه
 إن تركهم على حالهم أنه لم يحكم الأمر . فأمر الوليد بن عبد الملك فحمل
 الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتغلب ، وضمن الجحاف قتلى
 البشر ، وألزمها إياه عقوبة له .

فقال الأخطل في تصدق ذلك :

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة إلى الله فيها^(١٠) المشتكى والمعول
 فأدى الوليد الجمالات ، ولم يكن عند الجحاف ما حمل ، فلحق بالحجاج
 بالعراق يسأله لأنه من هوازن ، فسأل الأذن على الحجاج فمنعه ، فلقى

(١) تم ١٩٥ : الزجاج .

(٢) روى في القصيدة رقم ٢٥٩ : غويث .

(٣) تم ١٩٥ : فلم تنم .

(٤) غ : السوات (انظر البيت ٣٠ من القصيدة رقم ٢٥٩ من هذا الديوان) .

(٥) ر ، ش : قتلهم .

(٦) غ : إذ .

(٧) ي / بشر : فيك .

(٨) ي / بشر ، غ : لائمى .

(٩) قبلها في غ : قال ابن حبيب .

(١٠) ي / بشر ، غ ، ش ، ر : منها .

أسماء بن خارجة الفزاري^(١) فعصب حاجته به . فقال : إني لا أقدر لك على منفعة ، قد علم الأمير بمكانك ، وأبي أن يأذن لك فقال : لا والله لا ألزمها غيرك أنجحت أو نكدت^(٢) . فلما بلغ ذلك الحجاج قال : ما له عندي شيء فأبلغه ذلك ، فقال : وما عليك أن تكون أنت الذي تويسه فإنه قد أبي ، فأذن له ، فلما رآه قال :

أعهدتني خائناً لا أبا لك ؟ قال : أنت سيد هوازن ، وبدأ أنا^(٣) بك وعمالتك^(٤) خمسمائة ألف^(٥) في كل سنة ، وما بك بعدها حاجة إلى خيانة .
قال : أشهد أن الله وفقك وأنت نظرت بنور الله ، صدقت فلك نصفها العام فأعطاه وأدوا^(٦) البقية .

ثم استأذن الجحاف في الحج فأذن له ، فخرج في تلك الجلة من الشيوخ التي شهدت الواقعة ، وفعلوا الأفاعيل .

فخرجوا قد أبروا^(٧) آنفهم يمشون من الشام محرمين يلبون . فلما قدموا المدينة ، خرج أهل المدينة والنظارة ينظرون إليهم ويتعجبون منهم ، فلما قدموا مكة ، تعلقوا بأستار الكعبة وقالوا : اللهم اغفر لنا ولا تترك تفعل . قال : فقال ابن عمر : لِيَأْسُكُمْ من قبول التوبة أشد عليكم من ذنوبكم . فقيل له : هذا الجحاف وأصحابه . فسكت وتم الصلح .

(١) هو سليل بني بدر - بيت قيس في الجاهلية - وكان الحجاج متزوجاً ابنته (انظر ديوان الحليمة طبعه الحلبي ص ٤٦) .

(٢) غ ٢٠٣/١٢ : أكلت .

(٣) غ : وقد بدأنا بك .

(٤) الحالة مثلثة .

(٥) غ : ألف درهم .

(٦) هكذا في غ أيضاً . ولعلها ودوا من الدية .

(٧) بعدها في غ ٢٠٤/١٢ : أي خزيوها وجعلوا فيها البرى .

٤٩ إذ ظل يحسب كل شخص فارساً ويرى^(١) نعمة شخصه^(٢) فيجول^(٣)

ويرى : ويرى نعمة ظلّه : جعل اسمه نعمة. نعمة ظلّه : شخصه ، يريد أنه يفرق من ظلّه لما وقع به^(٤) .

٥٠ رقصت بعاجنة الرّحوب نساؤكم رقص^(٥) الرّئال وما لهن ذبول .

يريد أنهن خرجن جافلات كالنعام هوارب لا يوارين أسوقهن .

٥١ أين الأراقم إذ تجر نساءهم يوم الرّحوب محارب وسلول

الأراقم بنو بكر بن حبيب^(٦) ومحارب بن خصيفة بن قيس بن عيلان .

وسلول : هم^(٧) بنومرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وسلول أهمهم غلبت عليهم .

٥٢ والتغلبية^(٨) والصليب على استها رجس^(٩) موقعة العيجان ذلول

التوقيع : الأثر كآثر الدبّر : وهو أن ينبت الشعر خلاف لون الجلد .

٥٣ باتت تعانقه ويات فراشها خلق العباة في الدماء قتيل

يقال : عباة وعباية ، وصلاة وصلاية ، وعظاة وعظاية وسقاة

(١) غ ٣٧/١١ (الدار) ، ي ٧٦٩/٢ (الخانجي) : ورأى .

(٢) ش ، ر : ظلّه .

(٣) ش ، ر : ويجول .

(٤) في هامش ش ، ر : أي يذهب ويحى كأنه يحيد ويروغ من الفزع .

(٥) هامش ش ، ر : الإرقاص : عدو شديد .

(٦) بملها في ر ، ش ابن عم عمرو بن غم بن تغلب بن وائل .

(٧) انظر القاموس / سلل - ومعجم قبائل العرب ٥٣٩/٢ ، ٥٤٠ .

(٨) ر ، ش : فالتغلبية .

(٩) فرقها في ش : النجس .

وسقاية وحكاه أبو توبة^(١) عن أبي زيد^(٢) . وفراشها : زوجها^(٣) .

٥٤ فُسِخَ القَبَاءُ وريح نسوة تغلب عَدَسٌ يقرقر في البَطُونِ وفول
فسخ : كشف ، والفول : الباقل .

٥٥ فإذا تدارك رأس أشهب شارف في الحاويات وجمص مبلول^(٤)
الأشهب : أراد الخنزير . والشارف : المسن . والحاويات : الدوّارات
في البطن يسميها الناس بنات اللبن ، واحدها حاوية .

٥٦ نادت بيالمخارب ويكفها عرض كأن نطاقه مملول
العرض : البدن ، والعرض : مخارج العرق ، يقال فلان طيب العرض
ومنتن العرض : أراد رائحة العرق بعينه . والنطاق : الأزار^(٥) ، المملول :
المشوى ، كأنه ملّ بالنار ولم يرد الأزار بعينه وإنما أراد المؤتزر لسواده .

٥٧ أبناؤهن أقل قوم حرمة عند الشراب وما لهن عقول
٥٨ سفه الأخطل إذ يقى بعجوزه كبير القيون كأنها^(٦) منديل

الكبير : كبير الحداد الذي يعمل فيه الحديد يسمية الناس كورا .

وكان سبب^(٧) الشر بينهما أن الأخطل وفد على بشر بن مروان ، فدعاه

(١) ميمون بن حفص أبو توبة النحوي القوي : كان أحد رواة اللغة والأدب ، وحدث عن علي
ابن حمزة الكسائي (إنباه الرواة ٣/٣٣٨ - بغية الوعاة ٤٠١ - معجم الأدباء ١٩/٢١٠) .
(٢) هو سعيد بن أوس الأنصاري : صاحب النحو واللغة : كان ثقة ثباتاً من أهل البصرة توفي سنة
٢١٤ أو سنة ٢١٥ هـ (إنباه الرواة ٢/٣٠ - الفهرست لابن التميمي ٨١ (التجارية) - معجم الأدباء
٢١٢/١١) .

(٣) بعدها في ش : جعله مثل العبادة الخلق .

(٤) هامش ش : أي صعد ونزل في الأمعاء .

(٥) في هامش ش ، ر : النطاق سراويل بغير نيفق ولا زجلين وإنما له حبرة ، وكثر هذا في
كلامهم حتى سمى المؤتزر نطاقاً . وفي القاموس : نيفق السراويل : الموضع المتسع منه .

(٦) هامش ش ، ر : كأنه . (٧) ذكر الخبر في غ / ١٧/٨ ، ٣١٥ (النار) .

محمد بن عمير بن عطارد^(١) ، فسقاه وكساه ، وقال له : إن سألك الأمير عن جرير والفرزدق ففضل الفرزدق . فاجتمعوا عند بشر ، فقال بشر : يا أخطل ، أي الرجلين أشعر ؟ فقال : أما الفرزدق فينحت من صخر ، وأما جرير فيغرف من بحر . فقال جرير : ائذف الصخرة في البحر تغرق . فكان هذا سبب الشر بينهما ، فقال :

ياذا العباة^(٢) إن بشرًا اقدقضى أن لا تجوز شهادة^(٣) السكران

٥٩ قد كان في جيبف بدجلة حرقتُ أو في الذين على الرحوب شغول

٦٠ وكان عافية النسور عليهم حج^(٤) بأسفل ذي المجازنزل

العافية : العافية التي تغشى لحومهم . وذو المجاز : كان موسمًا من مواسم العرب عظيمًا ، كان عكاظ . وذو المجاز ومجنة من أعظم أسواق العرب .

٦١ أهلكت قومك إذ حضضت عليهم ثم انتهيت وفي العدو ذحول

٦٢ قُبِّحَتْ موتورًا وطالبَ دمنة بالحضر^(٥) تشرب تارة وتبول

الدمنة : الدحل وكذلك الميرة والسخيمة والحسينة والحسيكة^(٦) والضب

والوغم والوغر واحد .

٦٣ وشربت بعد أبي ظهير^(٧) وابنه سكرَ الدنان كأن أنفك ثيل

(١) هامش الأصل : من بني عبد الله بن دارم .

(٢) غ ٣١٥/٨ : العباة .

(٣) غ ٣١٥/٨ ، ش ، ر : حكومة النشوان .

(٤) في النسخ بفتح الحاء ، وفي اللسان بكسرها ، قال في اللسان / حج : « والمشهور في رواية

البيت حج بالكسر : وهو اسم الحاج » .

(٥) ح / الحضر : اسم مدينة بإزاء تكريت في البرية بينها وبين الموصل والفرات ، وهي مبنية

بالحجارة المهتمة . . . وقرها نهر الثرثار . (٦) زاد في ش ، ر : والحسكة .

(٧) في الأصل : بفتح الظاء . تم : بصيغة التصغير . ر ، ش ظهيرة (بصيغة التصغير) وكعب

فوقها في ش : رجل من قتل . وأنظر نقائص جرير والفرزدق ص ٧٨ ، ٧٩ .

وكان عمارة يروى : بعد أبي غياث : يعنى أبا الأخطل ، قتل يوم
البشر . والشيل : وعاء ذكر البعير .

٦٤ قل للأخيطيل لا عجوزك أنجبت فى الوالدات ولا أبوك فحيل

الفحيل : الفحل الكريم المنجب .

٦٥ قصرت يداك عن الفعّال وطالما غالت أباك عن المكارم غول

٦٦ تفد الوفود وتغلب منفية خلف الزوامل^(١) والعواتق ميل

يريد أن عواتقهم موائل من حملهم الأعدال ، لأنهم أجراء .

وروى هذين البيتين عمارة ، ولم يروهما أبو عبد الله .

٦٧ يدعى إذا نزلوا ليأخذ زاده ويقال إنك للضياح مخيل

المُخيل : الخلق للأمر .

٦٨ فاجمع أشطتها إلى أقتابها واخرج ، فما لك فى الرحال مقيل

الأشظة : جمع شظاظ . وهو عود فى عروى العكم^(٢) .

٦٩ من كل أشمط. لا ينى مستأجراً ما شمّ تودية^(٣) الصرار فصيل

التودية : العود يشد على خلف الناقة . والذئار : بعة أو صوفة أو وبرة

تجعل على رأس الخلف لثلا يعنت^(٤) . والصرار : الخيط . يجعل عليه : يشد به .

٧٠ حظ. الأخيطل من تلمسه الرشا فى الرأس لامعة الفراش دحول

(١) جمع زاملة : التى يحمل عليها من الإبل وغيرها .

(٢) العكم : بكرة البئر .

(٣) فى القاموس مادة الدية : التودية : خشبة تشد على خلف الناقة إذا صرت .

(٤) بعده فى ش ، ر : العنت : أن يصيبه ألم أو رجم .

يريد : حظه شجة توضيح فراش رأسه . والفراش : عظام صغار إذا كسر
الرأس تطايرت . والدحول^(١) : التي في جانبها غيران^(٢) .

والفراش : عظام صغار إذا كسر الرأس تطايرت . والدحول^(١) : التي في جانبها غيران^(٢) .

(١) في القاموس : الدحول الركية أو البئر الواسعة الجوانب .
(٢) هامش ش ، ر : كأنه يقول : جزاؤه إذا طلب الرشا أن يشج هذه الشجة .

وقال أيضاً يهجو الفرزدق :

١ لم أر مثلك يا أمامَ خليلًا أنأى بحاجتنا وأحسنَ قبلاً

٢ لو شئتَ قد نفع الفؤاد بمشرب^(١) يدع الحوائث لا يجدن^(٢) غليلاً

نقع : روى ، يقال نقع نقوعاً ، ويقال أنقع لهم الشر : إذا أدامه ،
أنقع ينقع إنقاعاً ، وقال الشاعر :

ينقع حرباً مرة لذائق^(٣)

والحائم : الطالب للحاجة ، يقال حام يحوم حوئماً ، وأصله من الجوم
حول الماء . والغليل : العطش : وهو الغلة والحرة والصدى والهيام واللوح
والورد .

٣ بالعذب في رَصَفٍ^(٤) القِلَاتِ مَقِيلُهُ قَضِ الأَبَاطِحِ لا يَزَالُ ظَلِيلًا

الرَّصَفُ : الحجارة المرصوفة^(٥) بعضها إلى بعض . والقِلَاتُ : جمع
قَلْتٌ : وهى البثر تكون فى الجَلْدِ وفى الصخرة من ماء السماء ولا مادة لها من
الأرض . والقَضُ : الموضع الحصب : وهو أعذب لمائه وأصنى .

٤ أنكرت عهدك غير أنك عارف طلالاً بألوية العُناَبِ محيلاً

(١) ل ٤٥٨/٤ ، ل ٢٣٩/١٠ ، شواهد العنى ٤/٥٩١ : بشرية تدع . . .

(٢) المرجعان السابقان : بضم الجيم .

(٣) ش ، ر : لذائق .

(٤) ل ٤٥٨/٤ : يضياد ممجبة . . .

(٥) ش ، ر : المرصوفة . وفى اللسان / رصف : الرصف فم الشيء بعضه إلى بعض .

العناب : جبل أسود بالمروت ، وقال عمارة : صدح : يريد جبلا

بالمروت

٥ لا تخايلت الحمول حسبتها دوماً يشرب ناعماً ونخيلا

تخايلها : تزينها وتباهيها . والدوم : نخل المقل .

٦ فتعز إن نفع العزاء مكلفاً^(١) بالشوق يظهر للفراق عويلا

٧ قطع الخليط. وصال حبلك منهم ولقد يكون بحبلهم موصولا

٨ ورعت ركبى بالدفينة بعدما ناقلن من وسط الكراع نقيلا

ورعت : حبست وكففت . والدفينة : ماء لبني سديم على خمس مراحل

من مكة إلى البصرة . والكراع : من الحرة ، ما استطال وانقاد . والمناقلة :

العدو ، يقال منه نقل ينقل نقلا ونقلاناً ومناقلة .

٩ من كل يعملة النجاء تكلفت جوز الفلاة تأوها وذميلا

اليملة : الدائبة العملة . وجوز الفلاة : وسطها . والذميل : فوق

العنق .

١٠ إني تذكرني الزبير حمامة تدعو بمجمع^(٢) نخلتين^(٣) هديلا

نخلتان عن يمين بستان ابن عامر وشماله ، يقال لهما النخلة اليمانية

والشامية . ويروى : بأسفل نخلتين . ويروى : بقارة الطريق هديلا .

١١ قالت قريش ما أذل مجاشعاً جاراً وأكرم ذا القتيل قتيلا

١٢ لو كان يعلم غدر آل مجاشع نقل الرجال فأسرع التحويلا

(١) هامش ش : أي قد كلفت ذلك .

(٢) ر : بأسفل - الكامل للبهرد (الجلي) ص ٧٨٠ : بأعل .

(٣) الكامل : الأيكين .

- ١٣ يالهدف نفسى إذ يفرك حَبْلُهُمْ هلا اتخذت على القيون كفيلا
 ١٤ أَفْبَعَدَ مَتْرَكُهُمْ^(١) خليل محمد ترجو القيون مع الرسول سبيلا
 ١٥ وَلَوْأَ ظَهَرَهُمُ الْأَسْنَةُ بعدما كان الزبير مجاوراً ودخيلا
 ودخيلا : يعنى ضيفاً .
- ١٦ لو كنت حراً يابن قَيْنٍ مجاشع شيعت ضَيْفَكَ فرسخين وميلا
 يقال : إن بين منزل النَّعْرِ بن الزَّمَامِ جار الزبير وبين وادى السباع
 حيث قتل الزبير سبعة أميال .
- ١٧ أَفْقَى النَّدى وَفَقَى^(٢) الطعان غَرَرْتُمْ وَفَقَى الشَّمَالِ إِذَا تَهَبُّ بَلِيلاً
 الليل : الريح الباردة ذات الندى .
- ١٨ قُتِلَ الزُّبَيْرُ وَأَنْتُمْ جيرانه غياً لمن غر الزبير طويلا
 ١٩ لو كنت حين غُررت بين بيوتنا لسمعت من صوت^(٣) الحديد صليلا
 ٢٠ لحماك كُلُّ مُغاور يوم الوغى ولكان شِلْوُ عِدوك المأكولا

(١) كامل المبرد : ٧٨٠ : متركم . ل ٣٤١/١٣ : مقتلهم .
 (٢) الكامل للمبرد (الجلي) ص ٧٨٠ : وأخا .
 (٣) المرجع السابق : وقع .

٧

وقال يهجو الأخطل :

- ١ عرفتَ ببُرقةِ الوَدَاءِ^(١) رسماً مُجِلاً طاب^(٢) عهدك من رسوم
الوداء ، واد أعلاه لبني العَدْوِيَّةِ والتيم ، وأسفله لبني كليب وضبة .
- ٢ عفا الرسمَ المُحِيلَ بذى العَلَنْدَى مَسَاحِجُ كُلِّ مرتجز هزيم
العَلَنْدَى : شجر كثير الدخان . والمساحج : واحدها مسحج : وهو
ما قشر الأرض من المطر . والمرتجز : الراعد . والهزيم : المهزم من المطر^(٣) .
- ٣ فليت الظاعنين هُمُ^(٤) أقاموا وفارق بعضُ ذا الأَنَسِ^(٥) المقيم
٤ فما العهد الذي عهدت إلينا بَمَنْسِيَّ البلاء ولا ذميم
٥ وزارت فتية ورجال مَيْسِرٍ لدى قُتْلِ مرافقهن هيم
الميسر : شجر يعمل منه الرجال يحمل من عمان : والفُتْلُ : اندماج
في المرافق والآباط . والهيم : التي يصيبها الهيام : وهو من شربها الماء الحار
فيذهب لحمها وهو سلالها . فشبه هذه الإبل لطول السفر والدؤوب بتلك
الإبل الهيم .

- ٦ يُسَاقِظُنُ^(٦) التَّقِيلَ وَهْنٌ خوص بَغْبُرِ البِيدِ خاشعة الحزوم
نقاتلها : نعالتها واحدها نقيلة . والخوص : الغائرة العيون ، والبغبر :

(١) ي ١٣٨/٢ (الخانجي) : الأداة . ل ٢٦٣/٢٠ : الأداة - والأداة ، والأداة : جمع واد .

(٢) ي : طال .

(٣) زاد في ش ، ر : كأنه ينكسر من شدة صوته .

(٤) ي ١٤٨/٢ : به .

(٥) هامش الأصل : أراد الناس .

(٦) ل ١٩٨/١٤ : يتاقلن . وفي القاموس : ساقطه مساقطة وسقاطاً تابع إسقاطه .

المغبرة القبيحة . والحزوم : ما غلظ . من الأرض ونشز . وخشوعها : لأنه لا أعلام فيها ولا تسلك^(١) .

٧ تُعْطَفُ من نوابع كل هَجْر عَصِيماً بالجلود على عَصِيمٍ

يريد أن عرقها يلبسها من حر الهواجر . والعِطاف : الرداء . فشبه العرق بعطاف يُعْطَفُنه . والعَصِيم : القطران ، وإنما أراد ركوب العرق بعضه على بعض .

٨ سَرِينَ الليلِ ثم وَرَدَنَ حِمْساً ولا يستطيع ذلك أخو النعيم

٩ أعاذَلْ طال ليلك لم تنامى ونام العاذلات ولم تُنِيْمِي

لم تنيمي : أى لم تدعى أحداً ينام .

١٠ إذا ما لمتني وعذرتُ نفسي فلؤى ما بدا لك أن تلوى

١١ ذميل^(٢) الناعجات بكل خرق شفاء الطارقات من الهموم

١٢ تريح نِقَادَها جُشْمُ بن بكر وما نطقوا بأنجية الحكوم^(٣)

النقاد : جمع نَقْدَة : وهى صغار الضأن وأدمها^(٤) . يقول : إنهم رعاء .

والمناجاة : المشاورة ، والأنجية : القوم يتشاورون فى أمر ، وأنشد :

إني إذا ما القوم كانوا أنجيه وشدّ فوق بعضهم بالأرويه

هناك أوصيني ولا توصى بيّه^(٥)

(١) بعدها فى هامش الأصل : إذا لم تتبين فيها آثار السابلة .

(٢) هامش الأصل : سير سريع . (٣) هامش الأصل : الخصوم .

(٤) أدمها : أقبحها وأحقرها . وفى القاموس : النقد : جنس من الغنم قبيح الشكل .

(٥) الرجز فى الحماسة للتبريزى (طبعة سنة ١٩١٣) ١/٢٦٧ - وبعده فى ش ، ر والحماسة

هذا الشطر : واضطرب القوم اضطراب الأرشية

- ١٣ لقد سَفِهَتْ حَلُومَهُمْ وَأَجْرُوا مع المسبوق حيث جرى المَلِيم
- المليم : الذى يأتى ما يلام عليه . أراد : مع المسبوق المليم حيث جرى
- ١٤ ألم أخص الفرزدق قد علمتم فأسمى ما يَكشُ مع القروم
الكشيش والكتيت واحد : وهو هدير البكر قبل نبات شقشقتة .
- ١٥ لهم مَرٌّ وللنخبات مَرٌّ فقد رجعوا بغير شظا سليم
النَّخْبَةُ : الجبان ، ويقال : نخب الرجل ينخب نخباً . والشظا :
عَظِيمٌ دقيق يكون فى وظيف الفرس ، فإذا عَنَتِ الشظا ضعف عدوه ، يقال
شَظِي يَشْظِي شَظًّا شديدًا : يريد أنه أوقع ببني مجاشع مرة ويتغلب مرة أخرى .
- ١٦ وقد نال الأخيطلَ من هجائى دَحُولُ السَّبْرِ غائرة الهُزوم^(١)
يريد شجة واسعة الفم ، لها فى نواحيها ألجاف^(٢) . وسبرها : مقدارها .
- ١٧ وكيف يصول أَرْصَعُ تغلبي وما للعبد من حسب قديم
الأرْصَعُ^(٣) والأمسح والأزل والأرسح واحد : وهو يقال من ذلك للمرأة
فعلاء .

- ١٨ سمونا للمكارم فاحتويننا بلا وَغْلُ المقام ولا سووم
الوغل : الضعيف ، والوغل : ما جل فى الغريال من^(٤) دقه . والواغل :
الذى يدخل على القوم يشربون ولا يُدْعَى . والسووم : الضجور
- ١٩ وقد هجموا الرهان فما كَبُونَا وما أوهى قناتى من وُصوم

(١) الهزوم : من هزمه إذا غزوه بيد فصارت فيه حفرة (قاموس) .
(٢) هاشم الأصل : أى انهدام فى جوائتها . ر ، ش : أى انهزام من جوائتها . وفى القاموس :
ألجاف جمع لطف وهو ما أكل الماء من نواحي أصل الركية .
(٣) الرصع : دقة الألية .
(٤) ش ، ر : عن .

هجموا : أوقعوا وأوجبوا . والوصوم : العيوب ، واحدها وصم .

٢٠ ترى الشعراء من صَعِقَ مصاب بصكته وآخر مستديم

المستديم : المنتظر لصكّة أخرى . والصعق : المغشى عليه

٢١ لقد وجدوا رِشائي مستمراً ودلوى غير واهية الأديم

٢٢ ومثلك قد قصدت له فأمسى أخوا حلم وما هو بالحلم

٢٣ يرى حسراته ويخاف دَرْمِي ويغضى طرفه نظر الأميم

الأميم : الذى قد شج مأمومة : وهى التى بلغت أم الدماغ . والدرم :

الامتناع والدفع . والأمة والمأمومة واحد .

٢٤ فإن تُغَلَّبَ فإنك تغلبى نَزَلَتْ بغاية الحقيق اللثيم

٢٥ ستعلم أن أصلى خِنْدِفِي جَبَّالِي أفضل الحسب الكريم

ويروى : جبالى أفضل . جبا ، امتد وارتفع فى السماء طولا ، جبالى :

جمع لى أصلى ، يقال ، جبا يجبى ويجبو ، وقلى اللحم وما أشبهه يقلبه ويقلوه .

٢٦ فنفسى والنفوس فداء قوم بنوا لى فوق مرتقب جسيم

٢٧ نزلت^(١) بفرع خندف حيث لاقت شئون الهام مجتمع الصميم

الشئون : فضول قبائل الرأس ومخارج الدموع ، واحدها شأن . والصميم

عظم الهامة .

٢٨ أفاضل بالرباب وآل سعد وزيد مناة إذ خطرت قروى

(١) روى البيت فى « الكامل للمبرد ص ٩٠٤ (الجلي) .

وتنزل من أمية حيث تلقى شئون الرأس

الرباب: بنو عبد مناة بن أد، وهم تيم وثور وعدى وعوف، وهو عكل،
وأشيب. وضبة عمهم وهو معهم في الرباب. وسعد بن زيد مناة بن تميم.
والقروم: الفحول

٢٩ وجدنا المجد قد علمت معد وعز الناس تم إلى تميم
٣٠ مطاعيم الشمال إذا استحنت وفي عرواء كل صبا عقيم
يريد أنهم مطاعيم الشتاء. والعرواء: البرد الشديد والرعدة. والعقيم:
التي لا مطر فيها. واستحنتان الشتاء الشمال: هيجه لها.

٣١ سبقنا العالمين بكل مجد وبالمستمطرات من النجوم
المستمطرات: منازل القمر وبها الأمطار، تزعم العرب.

٣٢ إذا نجم تغيب^(١) لاح نجم وليست بالمحاق ولا الغوم^(٢)
إنما هذا مثل ضربه. يقول: إذا ما مات سيد قام سيد مكانه^(٣) والمحاق
آخر الشهر حيث ينمحق القمر. والغوم: صغار النجوم وخفيها، وأحدها
غم.

٣٣ سآبسط. من يدى عليك فضلا ونحن القاطعون يد الظلوم
يقول: سآبسط. عليك فضل عقوبة من عقوبتي.

٣٤ رأوا بثنية الفهدات وردا^(٤) فما عرفوا الأغر من البهيم

(١) غ ٣٣٩/١٥ : تعقب .

(٢) هامش لن : « في معناه :

بدا كوكب تأوى إليه كواكبه

نجوم سماه كلما انقض كوكب

(٣) هامش لن : « ما أحسن قول القائل :

أفتنا بأطراف الأسة سيدا »

إذا سيد منا قضى لسييله

(٤) هامش الأصل : أراد خيلا واردة .

والبهيم: الذى لا شِيَّةَ به. والفهدات: قارات بجوِّ ذى بهدى.

٣٥ وأعيننا أباك أبا غويث فأعبي عن مجاهدة الخصوم

٣٦ وأدركنا الهديل بلافظات^(١) دم الأشداق من علك الشكيم

٣٧ ضفا^(٢) فى القيد آدر^(٣) تغلي ضبيح الجلد من أثر الكلوم

الضبيح: الجلد الأسود المحترق من الجراح.

٣٨ منعنا الجوف والنعم المندى وقلنا للنساء به أقيى

قوله: «الجوف» أراد: جوف ذى بهدى. والمندى: الذى يرمى حول

الماء وهى التنديّة.

٣٩ وقد هجمت^(٤) وأمك خيل قيس على رغن السلوطح ذى الأروم^(٥)

هذا يوم البشر. والأروم: الأعلام.

٤٠ وما قتلى بنى جشم بن بكر بزاكية الدماء ولا اللحم

٤١ فحسبك أن تنوح بين دن وباطية وإبريق رذوم

الرذوم: الهائل^(٦).

٤٢ حكمت بحكم أمك حيث تلقى خليطاً من صقالبة وروم

هذا حين حكم بينه وبين الفرزدق يوم بشر بن مروان حين سأله عنهما

(١) هامش الأصل: « كأنها تلفظ بالدم أى تخرجه من أفواهها » .

(٢) فى القاموس: ضفا: استخلى ، وضفا السنور ونحوه : صاح .

(٣) فى القاموس: الأدر من يصيبه فتق فى إحدى خصيه .

(٤) هامش الأصل: جمعت . (٥) فى الأصول: بفتح الهمزة .

(٦) ر: أى يكفك أن تنوح بين الدن والباطية ، وهذه كلها من أوائى الشراب .

٤٣ حرام التغلبي له حلال بمنضم الغياطل^(١) والكروم^(٢)

٤٤ أليس أبوك ذا زمع ثمان وأمك ذات مكثش^(٣) ذميم^(٤)

الزمع: الذي وراء القوائم فوق الأرساغ من البقر والغنم والخنازير ،

يريد أنه ابن خنزيرين .

٤٥ ليس الفحل ليلة أشعرته عباها مرقعة بنيم

النيم : الفرو .

٤٦ فذاك الفحل جاء بشر نجل خبيثات المثابر والمشم

المثبر : موضع مسقط. الولد .

٨

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان :

- ١ أبت عيناك بالحسن الرقادا وأنكرت الأصادق والبلادا
الحسن : نقافي بلاد بني ضبة ، سمي الحسن لحسن شجره .
- ٢ لعمرك إن نفع سعدا عني لمصروف ، ونفمي عن سعادا
- ٣ فلادية - سُقيبت - ودئت أهلي ولا قودا بقتلي مستفادا^(١)
- ٤ أليما صاحبني نزر سعدا لقرب مزارها وذرا البغادا
- ٥ فيوشك^(٢) أن تشط. بنا قذوف يُكل^(٣) نياطها القلص الجيادا
تشط. : تبعد. والقذوف : النية البعيدة .
- ٦ إليك شماتة الأعداء أشكو وهجرا كان أوله بعادا
- ٧ فكيف إذا نأت ونأيت عنها أعزى النفس أو أزع القوادا
- ٨ أتبيح لك الظعائن من مراد وما خطب أناح لنا مرادا
ما : بمعنى أي . يقول : وأي خطب أناح لنا مرادا : وهو مراد بن مالك بن أدد بن مدحج .
- ٩ إليك رحلت يا عمر بن ليلي على ثقة أزورك واعتمادا

(١) هامش الأصل : استفادا .

(٢) ر ، ش : فوشك .

(٣) ر ، ش : تكل . والناط : البعد .

ليلي : جدته أم أبيه عبد العزيز بنت الأصبغ بن زَبَّان الكَلْبِي (١) وأم
 عمر : أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وأمها ثَقَفِيَّة ، وأم أمها
 سَعْدِيَّة ؛ مر بها عمر بن الخطاب وهي تقول لأمها الثقفية : اتقى
 الله يا أمه (٢) ولا تتمدق اللبن ! فتزوجها. وكان عبد العزيز خلف على حفصة أخت
 أم عاصم ، وكانت حفصة فيها زعارة فسئل مخنث (٣) قيل له : أين حفصة
 من أم عاصم ؟ فقال : ليس (٤) حفصة من رجال أم عاصم . فذهبت مثلاً .

١٠ تعودُ صالح الأخلاق (٥) إني رأيت المرء يلزم ما استعادا

١١ أقول إذا (٦) أتيت على قرورى وآل البيد يطردُ اطرادا

قرورى : ماء لبني عبس بين الحاجر والنقرة .

١٢ عليكم ذا الندى عمر بن ليلي جواداً سابقاً ورث الجيادا

١٣ إلى الفاروق ينتسب ابن ليلي ومروان الذى رفع العمادا

١٤ تزود مثل زاد أبيك فينا فنعم الزادُ زادُ أبيك زادا

١٥ فما (٧) كعب بن مامة وابن سعدى بأجود (٨) منك يا عمر (٩) الجوادا

(١) شواهد السيوطي ص ٣٠ : بن الكلبي - انظر ديوان الفرزدق (طبعة الصاوي) ص ٦٢٩ .

(٢) ر ، ش : أمي .

(٣) الخبر في أنساب الأشراف (طبعة سنة ١٩٣٦) ١٨٥/٥ ، مجمع الأمثال للميداني

(طبعة سنة ١٣١٠هـ) ١٠٢/٢ .

(٤) أنساب الأشراف : ليست . الميداني : ليت .

(٥) ر ، ش : الأعمال .

(٦) شواهد السيوطي : وقد .

(٧) الكامل للمبرد : وما .

(٨) شواهد السيوطي : بأكرم .

(٩) لن : بالرفع ، ش : بالنصب .

كعب بن مامة الإيادي وابن سعدى أوس بن حارثة بن لام الطائي ،
وكان من جود كعب: أنه خرج في رفقة فيها أخلاط من العرب ، فنجد ماؤها ،
فجعلوا يشربونه بالحصى . فلما نزلوا اقتسموا ماءهم ، فنظر إلى كعب بن
مامة رجل من النمر بن قاسط . فلما رآه ينظر إليه آثره بمائه وقال : أعط .
أخاك النمرى بصطبح . فلما نزلوا المنزل الآخر اقتسموا ما بقى معهم من الماء ،
فنظر إليه النمرى أيضاً فقال: أعط . أخاك النمرى بصطبح ، فأثره بمائه ، فرحل
القوم ولا قوة لكعب^(١) على الرحيل . فقيل له : يا كعب هذا الماء أمامك
ترد عن قليل ، فلم يقدر على النهوض ، فارتحل القوم ونخيل عليه خيال^(٢)
يمنعه من السباع ، فمات عطشاً ، فقال أبوه مامة يرثيه^(٣) .

أوفى على الماء كعب ثم قيل له رد كعب إنك وراد فما وردا
ما كان من سوقة أسقى على ظمأ خمرًا بماء إذا ناجودها بردا
من ابن مامة كعب ثم^(٤) عى به^(٥) زو^(٦) المنية^(٧) لإجره^(٨) وقلى^(٩)

(١) ر ، ش : يكعب .

(٢) الخيال كساء أسود ينصب على عود ، يخيل به للبهائم والطيور ، فظنته إنساناً .

(٣) ذكرت الأبيات الثلاثة الآتية في رسالة البخلاء (طبعة المعارف الأولى) ص ٢١٨ - وورد
الأول في الكامل للمبرد ص ١٩٧ و ١٩٨ منسوباً لأبي داود الإيادي - وورد الثاني والثالث غير منسوبين
في الأمالي (الدار ٢/٢٢١ وفي اللالكى ٨٤٠ وفي ل / وقد : برواية :

ما كان أسقى لناجود على ظمأ ماء بخر . . .

وذكرت الأبيات الثلاثة أيضاً بهذا الترتيب (٢ ، ٣ ، ١) في الألفاظ لابن السكيت ص ١٤٠ .

(٤) الميداني ١/١٦٢ : حين .

(٥) هامش الأصل : أمى لما نزل به الموت عى عن كل شيء ، وفي الميداني ١/١٢٣ : عى به =

أى عيت به الأحداث إلا أن تقتله . وفي الأمالي ٢/٢٢١ : يريد : عى به .

(٦) الأمالي : الزو : الهلاك . والميداني : زو المنية : قدرها - انظر التقائض ص ٥٩ .

(٧) لن ، ش ، ر : الحوادث .

(٨) هامش ش : شدة الحر .

(٩) الأمالي : وقلى وفي ل وقد : توقد الشيء تلاًلاً وهي الوقلى . انظر الأبيات والقصة في الكامل

١٦ هنيئاً للمدينة إذ أهلت بأهل الملك أبداً ثم عاداً
أهلت : أظهرت ذلك ، يقال أهل الهلال : إذا بدا وأبداً .

١٧ يعود الحلم^(١) منك على قريش وتفرج^(٢) عنهم الكرب الشدادا

١٨ وقد ليينت^(٣) وحشهم برفق ويغيب^(٤) الناس وحشك أن تصادا

١٩ وتبني المجد يا عمر بن ليلي وتكني الممجل السنة الجمادا

٢٠ وتدعو الله مجتهداً ليرضى وتذكر في رعيك المعادا

٢١ ونعم أخو الحروب إذا تردى على الزغف المضاعفة النجادا

الزغف : الدرع الصغيرة الحلق . والنجاد : حمائل السيف .

٢٢ وأنت ابن الخضارم من قريش هم نصروا النبوة والجهادا

٢٣ وقادوا المؤمنين ولم تعود غداة الروغ خيلهم القيادا

الخيل ها هنا الرجال . يقول لم تعود خيلهم أن تقاد وترأس ولكنها تقود

وترأس .

٢٤ إذا فاضلت مدك من قريش بحور غم زاخرها الثادا

الثاد : الماء الملعح عليه القليل ، رجل مشمود ومشفوه ومعجوز : إذا ألح

عليه في المسألة^(٥)

= للمبرد (الجلي) ص ١٩٧ ونهار القلوب ٩٨ و ٩٩ وجمع الأمثال (طبعة سنة ١٣١٠ هـ) ١٢٣/١ وبلوغ الأرب ٨١/١ والمحسن والمساوي (ليزج) ص ٢٠٥ وحاشية الأمير ١٨/١ والمحسن والأضداد المنسوب للجاحظ ص ٥٤ .

(١) الكامل للمبرد ص ١٩٨ وشواهد المغنى ١٨/١ : الفضل .

(٢) شواهد المغنى ٢٥٤/٤ : قفرج .

(٣) الكامل للمبرد ١٩٨ : أنتت . المرجع السابق ص ٦٥١ : أنتت .

(٤) الكامل ٦٥١ : ويغي . . أن يصادا .

(٥) ش : بالمسألة .

٢٥ وإن تَنَدُبْ خُوْولة آل سعد تُلَاقِي العز في السلف^(١) الجعادا

عمارة يروى : خوْولة آل سعد . ويروى : الغر .

٢٦ لهم يومُ الكلاب و يوم قيس هراق^(٢) على مُسَلِّحَةَ المَزادا

أراد قيس بن عاصم المنقري^(٣) .

وكان من حديث يوم مسلحة^(٤) : أن قيس بن عاصم المنقري غزا بمقاعس وهو رئيس عليها - وساند مع سلامة بن ظرب الجِمانِي في الأجارب رئيساً عليها ، والأجارب : حِمَان وربيعة والأعرج ومالك : بنو كعب بن سعد ، والأجارب^(٥) كانوا لا يَصْلُدُونَ بحرب أحد إلا أجربوهم وعَرَوْهُمْ فسموا الأجارب. وبنو مقاعس : عبيد وربيع وصريم ؛ فمن بنى عبيد : بنو منقر رهط. قيس بن عاصم وبنو مرة بن عبيد : رهط. الأحنف بن قيس غزوا بكر بن وائل ، فوجدوا اللهازم وهم بنو قيس وتيم اللات ابنا ثعلبة ابن عكابة وعجلا وعنزة وبنى ذهل بالنباج وثيتل إلى جنب مسلحة ، وبنى النباج وثيتل رَوْحَة^(٦) من البصرة إلى اليمامة ، فتنازع قيس وسلامة في الغارة ، ثم اتفقا على أن يغير قيس على أهل النباج وسلامة على أهل ثيتل . فبعث قيس الأهم طليعة وهو سنان بن مُسَمَّى بن خالد هُتِمَ يوم الكلاب ، فلقى رجلا من البكرين ، فتعاقدا أن لا يتكاثما . فقال له الأهم : من أنت ؟ اذكر ..

(١) هامش ش ، ر : المتقمنون .

(٢) ي / مسلحة : أقام .

(٣) ش ، ر : من بنى سعد .

(٤) ويسمى يوم النباج وثيتل أيضاً (انظر النقاظ ١٠٢٤ و ١٠٢٥ - والعقد الفريد مصر سنة ١٩١٣ م) ٣ / ٣٣٢ ، ٣٣٣ - الكامل لابن الأثير (طبعة سنة ١٩٠٦) ١ / ٤٨٧ مصمم البكري ص ٢١١ - نهاية الأرب ١٥ / ٣٨١ .

(٥) انظر الأجارب في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٥ والقاموس مادة جرب .

(٦) هامش الأصل : مسير عشية .

فقال : فلان بن فلان ونحن بجوف^(١) الماء حضور ، فمن أنت ؟ فقال : أنا سنان بن سمي^(٢) وهو لا يُعرف إلا بالأهَم ، فغفل نفسه ورجع البكري فأخبر قومه فلم يعرفوه .

ورجع الأهَم ، فأخبر قيساً الخبير ، وقال : يا أبا علي : هل بالوادي من طرفاء ؟ وأراد بالطرفاء : الجمع الكثير . قال : بل به نعم . وعرف أنهم بكر ، فكتم أصحابه مخافة أن يجبنوا . فلما أصبح ، سقى خيله ، وأطلق أفواه المزاد^(٣) وقال لأصحابه : قاتلوا فالموت بين أيديكم والفلاة وراءكم . فلما دنوا من القوم ضحى^(٤) سمعوا ساقياً من بكر يقول لصاحبه : أورد يا قيس . فتفاءلوا به أنه الظفر . فأغاروا ، فقاتلهم أهل التباج قتالا شديداً .

ثم إن بكرًا انهزمت ، فأسر الأهَم حمران بن عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد ، وأسر فدكي بن أعبد^(٥) جثامة الدهلي وأصابوا غنائم كثيرة . فقال قيس : لا نقيبل^(٦) دون إخواننا بثيتل فالنجا . فأبوا ، ولم يغر سلامة على من بها . فأغار قيس فقاتلوا ، فانهزم البكريون فأصابته بنو سعد إبلا كثيرة .

فجاء سلامة فقال : أغرتم على ما كان لي . وتلاحوا^(٧) ، حتى كاد الأمر يفقم^(٨) بينهم . ثم إنهم سلموا غنائم ثيتل ، ففي ذلك يقول ربعة

(١) هامش لن : « في غيرها بحرف » .

(٢) فوّه في لن : خالد .

(٣) النقائص والعقد : الروايا .

(٤) النقائص والعقد والنويري : صبيحا .

(٥) النقائص : المنقري . ر ، ش : من بني سعد .

(٦) من القائلة : نصف النهار . وقال قتيلا وتقييل : نام فيه .

(٧) النقائص : فتلاحوا - وفي اللسان : الملاجة : التماذي في الخصومة . (٥)

(٨) ر ، ش : أي يشتد .

ابن طريف بن تميم العنبري يرثي قيساً :
 لا^(١) يُبْعِدُنكَ اللهُ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ فَأَنْتَ لَنَا عَزِيزٌ وَمَعْقِلٌ^(٢)
 وَأَنْتَ^(٣) الَّذِي خَوَّيْتُ^(٤) بِكَرْبِنِ وَائِلٍ وَقَدْ عَضَلْتُ^(٥) بِهَا^(٦) النَّبَاجَ وَثَيْتَلَ
 غَدَاةَ دَعْتِ يَا آلَ شَيْبَانَ إِذْ رَأَتْ كِرَادَيْسَ يَهْدِيهِنَّ^(٧) وَرَدَّ مُحَجَّلًا
 وَظَلَّتْ عُقَابٌ^(٨) الْمَوْتَ تَهْفُو عَلَيْهِمْ وَشُعْثُ النَّوَاصِي لُجْمَهُنَّ تُصَلِّصُ
 فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لَغَارَتَهُ^(٩) إِلَّا رَكُوبٌ مَذَلَّلُ

وقال قرّة بن قيس بن عاصم^(١٠) :

أَنَا ابْنُ الَّذِي شَقَّ الْمَزَادَ وَقَدْ رَأَى بِثَيْتَلَ أَحْيَاءَ اللَّهَازِمِ^(١١) حُضْرًا^(١٢)
 فَصَبَّحَهُمْ بِالْخَيْلِ^(١٣) قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا الْأَسْنَةَ مُصَدِّرًا
 سَقَاهُمْ بِهَا الذِّيفَانَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَكَانَ إِذَا مَا أورد الأَمْرَ أَصْدِرًا

- (١) النقاظ والعقد وابن الأثير والنويري : فلا . ي / ثيتل : ولا .
 (٢) العقد والنويري : وموئل . وذكر هذا البيت مع التالى له فى ي / ثيتل ، وفى الكامل لابن الأثير وذكرهما النويري مع ثالثهما .
 (٣) ش ، ر : فأنت .
 (٤) فى القاموس : خوى : فرق - ورويت فى ش ، ر ، ابن الأثير : حويت . وفى القاموس التسوية القبض . ورويت فى النقاظ : حربت . وفى القاموس : حربه جملة يفضب ويشند غضبه ورويت فى ي / ثيتل : صويت . وفى القاموس : صوب رأسه : خفض رأسه .
 (٥) ر ، ش : التعضيل أصله نشوب الولد فى الرحم فلا يخرج أبداً ، وكذلك عضلت النباج وثيتل كأنها ضاقت بهم من كثرتهم .
 (٦) النقاظ ، العقد ، النويري : منها .
 (٧) النويري : يزجيين .
 (٨) ر ، ش : عتاق الطير
 (٩) العقد : لغارتنا .
 (١٠) ذكر من أبيات قرّة الثلاثة الأولى فى ي / ثيتل . وذكرت كلها ما عدا الأخير فى الكامل لابن الأثير
 (١١) هامش الأصل : قيس وقيم اللات ابنا ثعلبة وعزّة بن أسد وعجل بن لحيم .
 (١٢) لن ، . العقد : بصاد غير ممجمة .
 (١٣) ر ، ش ، النقاظ ، العقد ، ي / ثيتل ، ابن الأثير ، النويري : بالجيش .

على الجُرْدِ يعلُكُن الشَّكِيمَ عوابساً
 إذا الماء من أعطافهن تحدرنا
 فلم يرهما الراعون إلا فُجاءة
 يُثِرْنَ^(١) عجاجاً كاللداخن^(٢) أكندرا
 وحمرانُ أدته إلينا رماحنا
 ونازع غُلا في ذراعيه أسمرنا
 وجثامةُ الدهلي قُدْنَاهُ عَنوة
 إلى الحي مصفود اليدين مكفرا
 يقال : قد كفر في السلاح : إذا دخل فيه ، وفي الحديد أيضاً .

(١) النورى : ثرن .

(٢) المقد ، والنورى : بالسنايك .

وقال جرير يهجو التيم :

كذا قال السكري يهجو التيم . وقال مرة أخرى : يُعَرِّضُ فِيهَا بَابِنِ الرَّقَاعِ
العاملي ، وليس للتيم فيها ذكر :

١ حَيَّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحِنُوُّ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ
ويروى : الأواعيس . الهدملة من الرملة : ما استدق واستطال منقادًا ،
والمواعيس من الرمل : ما وطئ ، واحدها موعس^(١) والوعس : الوطاء : وعس
يعس وعسًا .

٢ حَى الدِيَارِ الَّتِي شَبَهْتَهَا خِطَلًا أَوْ مُنْهَجًا^(٢) مِنْ يَمَانٍ مَعَّ مَلْبُوسِ
يقال : مع يمح محًا ومُحَوًّا ومُحَوِّحة : إذا بلى . والخلل^(٣) : جفون
السيوف وكانت موشاة مرة .

٣ بَيْنَ الْمُحَيِّصِرِ^(٤) فَالْعَزَافِ مِنْزِلَةً^(٥) كَالْوَحْيِ مِنْ عَهْدِ مُوسَى فِي الْقِرَاطِيسِ^(٦)
العزاف : من المدينة على اثني عشر ميلا إلى الرَبْدَةَ .

٤ لَا وَصَلَ إِذْ صَرَمْتَ هِنْدَ وَلَوْ وَقَفْتَ لَا اسْتَفْتَنْتَنِي^(٧) وَذَا الْمَسْحِينِ فِي الْقُوسِ

(١) في لن : بفتح العين وكسرها .

(٢) كتب فوقها في الأصل : المخلق .

(٣) ر ، ش : والخلل بطائن أعلى . . . إلخ .

(٤) هامش لن : « غيره : المحيصر بالبناء معجمة » وفي البكري ١١٩٤ : « المحيصر : وهو موضع

في ديار بني كليب » وفي منتهى الطلب : المحيصر .

(٥) لن : منزله .

(٦) لن : والقراطيس .

(٧) السيرة : لاستزلتني . منتهى الطلب : لأسمفتني .

القُوس : صومعة الراهب التي يكون فيها .

٥ لو لم تُرِدْ قَتَلْنَا^(١) جادت بِمُطْرَفٍ مما يخالط. حب القلب منفوس

المُطْرَف : المستطرف . ومنفوس : يُتنافس فيه .

٦ قد كنتِ خِدْنًا^(٢) لنا يا هند فاعتبرى ماذا^(٣) يَرِيْبِك من شبي وتقويسى

يقول : قد كنتِ تَرِيْباً فثِيبَتِ كما شِيبَتُ فما تنكرين منه^(٤) . وتريه^(٥)

في سنه .

٧ لما تذكَّرتُ بالديريين أرفنى صوتُ الدجاجِ وقَرَعُ^(٦) بالنواقيس

يقول : أرفنى انتظاري صوت الديك والنواقيس وإنما يكون ذلك عند

الصباح .

٨ فقلت للركب إذ جد الرحيل^(٧) بنا ما^(٨) بُعْدُ يَبْرِين من باب الفراديس

يبرين : بأعلى بلاد بني سعد . وباب الفراديس : بدمشق .

٩ عَلَّ الهوى من بعيد أن يقربه أمُّ النجومُ ومَرُّ القومِ بالهيس

١٠ لو^(٩) قد علون سماوياً موارِدُه^(١٠) من نحو دومة خبَّتِ قَلَّ تَعْرِيبِي

(١) ر ، ش : وصلنا .

(٢) ل ٦٩/٨ : تريباً . هامش ش : الخليل .

(٣) منتهى الطلب : ما غالها اليوم من . . . إلخ .

(٤) ش : منى .

(٥) ش : « الترب السن » وفي القاموس : الترب : اللدة والسن . . .

(٦) ر ، و ، والبكري ٩٦ ، ي / دير : وضرب . ل ١٢٦/٨ « ويروى ونفس » .

(٧) منتهى الطلب : المسير .

(٨) الحماسة البصرية ومنتهى الطلب ، ي / يبرين : يا .

(٩) منتهى الطلب : وقد . سيويه ٧٦/٢ : إذا هيطن . . . إلخ .

(١٠) هامش ش : طرائقه . وفي القاموس : والموردة : مائة الماء ، والجادة .

سماوى : يقول طريق السماوة^(١) .

١١ هل دعوة من جبال الثلج مُسَمِّعَةٌ أهل الإياد وحيًا بالنَّبَاريس
جبال الثلج بالشام والإياد بالحزن لبني يربوع. والنباريس : شباك لبني
كلاب وهى الآبار المتقاربة .

١٢ إني إذا الشاعر المغرور حَرَّبَنِي جار لِقَبْرِ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسٍ^(٢)
أراد قبر تميم بن مر بمران على أربع مراحل من مكة إلى البصرة ، يفخر به
على عمر بن لجا ، يقول : فمن فعل ذلك بي يصير جاراً لثميم بن مر ،
أى يموت فيصير له جاراً . وحَرَّبَنِي : أغضبني ، يقال منه حَرَّبَ الرجل يحرب
حرباً . يقول : تميم بن مر جارى الذى أفخر به وأعز فتسيم كلها تحميني
وتنصرني .

١٣ قد كان أشوسَ أباء^(٣) فأورثنا^(٤) شَغْباً على الناس في أبنائه الشُّوسِ
الشُّوسُ : التكبر والنظر بمؤخر العين . قال : وزعم أن تميماً كان
أشوس سبي الخلق فأورثنا شغباً ونحن شُوس نغصب^(٥) الناس .

١٤ نحى ونغتصب الجبار نَجْنِبُهُ في مُحْصِدٍ من جبال القِدِّ مخموس
يقال : أحصدت الجبل وأحصفته وأغرته ومسدته وأمررته بمعنى واحد .
والمُحْصِدُ المَفْتُول ، والمخموس : على خمس قوى .

١٥ يَحْزَى الوَشِيظُ إذا قال الصميم لهم عدوا الحصى ثم قيسوا بالمقاييس

(١) ر ، ش : « دومة الجندل بطريق الشام من ناحية الحجاز . الخبت : المستوى من الأرس .

(٢) هامش الأصل : « في الرمس : القبر » .

(٣) غ ٣٠٨/٩ آباء .

(٤) ي / مران : فأورثني .

(٥) ر ، ش : نغتصب .

الوشيط. : الأتباع والأحلاف. وصميم القوم : صريحهم وخالصهم .
والحصى : الكثرة والشرف . يقول : فعدوا شرفنا وعددنا ثم قيسوا أنفسكم بنا .
١٦ لا يستطيع امتناعاً فَنَقَعُ قَرَقَرَةً بين الطريقين بالبيد الأماليس
الفقع : الكَمَامَةُ البيضاء والجمع الفِقَعَة . والقرقرة : الأرض المستوية .
يقال قرقرة وقرقر وقرقوس وقرق . والأماليس : واحدها إمليس : وهو البلد
الواسع . أخبر أنه ذليل كالفقع .

١٧ وابنُ اللَّبُونِ إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ لم يستطع صَوْلَةَ البُزْلِ القناعيس
ابن اللبون : ثلاث سنين . والقناعيس : الشداد . والقَرَنُ : الحبل .
١٨ إنا إذا معشر كَشَّتْ بِكَارَتِهِمْ^(١) ضَلْنَا بِأَصِيدِ سَامٍ غَيْرِ مَعكُوسِ
البكارة : جمع بكر : وهو ما بين أن يكون ابن لبون إلى أن يثنى ،
فإذا أثنى فهو بغير وهو يثنى في ست سنين . والأصيد : الرافع الرأس المتكبر .
والمعكوس : المشدود الرأس إلى يده . وكشيت : صاحت^(٢) .

١٩ هل من حلوم لأقوام فتندرهم ماجرب الناس^(٣) من عَصِيٍّ وتضريسي^(٤)
٢٠ إني جُعِلْتُ فما تُرَجِّى مقاسرتي^(٥) نِكْلًا لمستصعب الشيطان عثريسي
المقاسرة : المقاهرة ، والقسر : القهر . والنكل : اللجام ، والنكل : القيد .
والعثريسي : الصلب الشديد ، والعترة : القهر أيضاً .

٢١ أَحْمِي مَوَاسِمَ تَشْنِي كُلَّ ذِي خَطَلٍ مُسْتَرَضِعٍ بِلَبَانِ الجِنِّ مَسْلُوسِ

- (١) في القاموس : البكارة بالفتح والكسر : جمع البكر بالضم والفتح : ولد الناقة أو الفئ منها
(٢) بعدها في ر ، ش : والكشيش صوت البكارة والمدهير للسان .
(٣) منتهى الطلب : القوم .
(٤) بعده في ش بخط مغربي :
إني ليقى على الشعر مكهل من الشياطين إبليس الأباليس
(٥) منتهى الطلب : معاسرتي .

الخطل : الجهل . والمسلسوس : الضعيف العقل .
 ٢٢ مَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ مَتَّبِعٍ فَإِنَّ لَنَا فِي ابْنِي نِزَارٍ نَصِيْبًا غَيْرَ مَغْبُوسٍ^(١)
 ٢٣ وَايْنَا نِزَارٍ أَحْلَانِي بِمَنْزِلَةٍ فِي رَأْسِ أَرْعَنَ عَادِي الْقَدَامِيْسِ
 الأرعن : الجبل الضخم . والعادى والقداميس واحد : وهى القديمة واحدها

قدموس .

٢٤ إني امرؤ من نزار في أرومتهم مُسْتَحْصِدٌ أَجْمَى فِيهِمْ وَعَرِيْسِي^(٢)

العريس والأجم واحد ولكن اختلف اللفظان فكرر .

٢٥ لَا تَفْخَرَنَّ عَلَى قَوْمٍ عَرَفْتَ لَهُمْ نُوْرَ الْهُدَى وَعَرِيْنَ الْعَزْذَى الْخِيْسِ

العرين والخيس واحد : وهو موضع الأسد :

٢٦ قَوْمٍ لَهُمْ خَصْصٌ لِإِبْرَاهِيْمَ دَعْوَتِهِ إِذْ يَرْفَعُ السَّبِيْتَ سُوْرًا فَوْقَ نَأْسِيْسِ

٢٧ نَحْنُ الَّذِينَ ضَرَبْنَا النَّاسَ عَنْ عُرْضٍ حَتَّى اسْتَقَامُوا وَهُمْ أَتْبَاعُ إِبْلِيسَ

العُرْضُ : الاعتراض . يقول : اعترضنا الناس بالاعتراض والغارات

حتى استقاموا لنا فى الجاهلية وأذعنوا .

٢٨ أَقْصِرْ فَإِنَّ نِزَارًا لَنْ يَفَاضِلَهَا^(٣) فَرِيْعٌ لَيْثِيْمٌ وَأَصْلٌ غَيْرٌ مَغْرُوسٌ

٢٩ قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكَيْ^(٤) فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ غُلْبُ الْأَسْوَدِ^(٥) فَمَا بَالُ الضُّغَابِيْسِ

الأغلب : الغليظ . الرقبة . والضغبوس : الضعيف ، والضغابيس : نبات

يشبه اللوبياء ضعيف .

(١) منتهى الطلب : مبخوس .

(٢) هامش ر ، ش : موضع الأسد .

(٣) غ ٨٠ / ٨ (الدار) : يفاخرها - والحامسة البصرية : يفاخرهم .

(٤) غ ٣٠٩ / ٩ (الدار) : عركى - وفى القاموس : العرك محركة الاسم من عرك .

(٥) ي مران : الرجال .

٣٠ يلقى الزلازلَ أقوامٌ دَلَفَتْ لَهُمُ بِالْمِنْجْنِيقِ وَصَكًّا بِالْمَلَّاطِيسِ

الملاطيس : الحجارة واحدها ملطس وملطاس .

٣١ لما جمعتُ غُواةَ الناسِ في قَرَنٍ غادرتهم بين محسور ومفروس

القرن : الخيل . والمحسور : المنقطع ، يقال حسره : إذا قطعه .

والمفروس المدقوق العنق^(١) ومن هذا : فريسة السبع لأنه يدق عنقها .

٣٢ كانوا كَمَا رَدَّ مِنْ حَالِقِي جَبَلٍ وَمُفَرَّقِي عُبَابِ الْبَحْرِ^(٢) مَغْمُوسِ

الردى : الهالك . وحالقا الجبل : نيقاه وأعلاه . وعباب البحر : كثرة

مائه .

٣٣ خيلي التي وردت نجران ثم شئت يوم الكلاب بورذ غير محبوس

٣٤ قد أفعمت وادي نجران مُعَلِّمَةً بِالْبَاهِرِيِّينَ وَبِالْخَيْلِ الْكُرَاهِيْسِ

أفعمت : ملأت .

٣٥ قد نكتسى بزة الجبار نَجْدُبُهُ وَالْبَيْضَ نَضْرِبُهُ فَوْقَ الْقَوَانِيسِ

بزته : سلاحه . والقوانيس : جمع قونس وهو أعلى الهامة .

٣٦ نحن الذين هزمتنا جيش ذى نجب والمُنْدَرِيْنَ اقْتَسَرْنَا يَوْمَ قَابُوسِ

الاقْتَسَارُ : الْقَسْرُ^(٣) وَأَرَادَ بِالْمُنْدَرِيِّينَ قَابُوسَ وَأَخَاهُ كَمَا قَالُوا : الْعَمْرَانُ

وهما أبو بكر وعمر .

٣٧ تدعوك تيم وتيم في قرى سبأً قَدْ عَضَ أَعْدَاؤُهُمْ^(٤) جِلْدَ الْجَوَامِيسِ

(١) هامش الأصل : والفريس دق العنق .

(٢) كتبت في الأصل : الماء .

(٣) ر ، ش : القهر .

(٤) منتهى الطلب : أعتاقها .

هذا يوم مئة لبني سعد على الرباب ، نذكره في آخر القصيدة .

٣٨ والتميم الأم من يمشى والأمهم أولاد ذهل بنو السود المدانيس

٣٩ تُدعى لشر أب يامر فقى جعل في الصيف تدخل^(١) بيتاً غير مكنوس

ذكروا أن الرباب - قبل أن يكثر بنو تميم في أول الزمان - انطلقوا إلى أهل اليمن فحالفوهم ونزلوا بينهم في ديارهم وحالفوا منهم الحارث بن كعب - وهو يومئذ من سادة اليمن وملوكهم ، فكانوا فيهم زماناً ، ثم^(٢) جعلوا يعتبرون^(٣) عليهم ويرون أموراً تريبهم ، فقالت الرباب بعضها لبعض : ما يقعدنا ها هنا وقومنا بنو تميم أكثر الناس وأعزهم . فتحملت ضبة وعدى^(٤) فرجعوا إلى تميم فنزلوا في دار تميم ، وأقامت عكل والتميم ، فلبثوا زماناً بعد ذلك^(٥) ثم إن ركباً من أهل اليمن نزلوا بهم فلم يُقروهم ، وأساعوا ضيافتهم ، فلما أصبح الركب ، وقد كانوا وفدوا على الملك ، فلما دخلوا عليه أخبروه بصنيع عكل والتميم . فبعث إليهم فأخذهم فجده خمسة وعشرين من سراة التميم ، وخصى خمسة وعشرين من سراة عكل ، ثم أقصاهم وأهانهم واتخذهم مأكلة ، وجعلوا ينكحون فيهم ولا ينكحونهم . فلما رأوا ما لقوا ظننت عكل بعد الخضاء ، فلحقت ببني تميم ، وبقيت التميم وكانوا أهل شاء وحمير ، فلم يستطيعوا براحاً ، فأقاموا وأقروا بالذك . ثم إن رجلاً من أهل اليمن ابن أخت لهم ، غضب لهم مما يصنع بهم فكتب إلى تميم بشعر له ، وهو :

أبلغ الأضبط . بن قريع . ومن مثله من تميم

(١) ش ، ر : يدخل .

(٢) هامش ش ، ر : ثم أنهم .

(٣) فوقها في الأصل : يعتبرون .

(٤) ر ، ش : بن عبد مناة بن أد .

(٥) ر ، ش : بعد إختهم .

إن تبا لمنكم هل تميم من ناصر أو حميم^(١)
 هكذا وجدتهما بخط السكري .

وكان الأضبط بن قريع يومئذ سيد بني تميم فلما قرأ الكتاب ندب
 بني حنظلة وبني سعد ، وقال : لا ينبغي إلا إتياء هذا . فأغار على بني الحارث
 ابن كعب^(٢) أعز ما كانوا وأمنعهم ، فقتلهم ، وأخذ من سراهم مئة رجل
 ورجلين ، وسبي ذراريهم وأقام بأرضهم سنة يغير على قراهم يمينا وشمالا ، وأمير
 الخيل يومئذ مرة بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس ، فبني الأضبط أطما ، فبنت
 الملك حول ذلك الأطم مدينة سمعاه فهي اليوم قصبتها . وأقبل بالميم مع
 ما أصاب من السبي والغنائم ، فمر بالميم على المروت والحفر^(٣) . فقالوا :
 أنزلنا ما هنا ، فإن هذه أرض صالحة للشاء ، فأنزلهم إياها ، فهذه يد بني
 سعد على تميم التي يفخر بها عليهم جرير ، وفي ذلك يقول الأضبط بن قريع
 ابن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم^(٤) :

سائل بوقع تميم في ذوى^(٥) يمن لما الاموا^(٦) جوار التميم أو عكل
 قلم يحتاجهم إلا تنادينا^(٧) ضرباً تميم على الهامات لا شلل

(١) لعل أصل البيت كما يلي :

أبلغ الأضبط الفتي بن قريع ثم من كان مثله من تميم
 إن تبا لمنكم هل تميم في تميم ناصر أو حميم

(٢) فوقها في ش : من مذبح .

(٣) في القاموس : الحفر محرقة موضع بالكوفة ويوضع بين مكة والبصرة ، وحفر أبو موسى :
 ركابا احتفرا على جادة البصرة إلى مكة .

(٤) انظر الخبر باختصار في النقاظ ٤٤٥ ، ٤٣٨ - والشعر والعمراء لابن قتيبة ٣٤٤ -
 والمعمرين ٨ - ٩ ، غ ١٥٤/١٦ ، والأل ٣٢٦/٣ ، ٣٢٧ - وشواهد المفني ٣٥٥ ، والحزاة ٤/٥٨٨
 ٥٩١ والأمال ١/١٣٢ واللسان مادة أطم .

(٥) ش : قرى . (٦) هامش ش : لما جاءوا بما يلام عليه .

(٧) في النسخ : تنادينا ولا يستقيم بها الوزن - ولعلها تنادينا ، غير أنها لم تقرد في المعاجم .

أراد : لا على شلل ، كأنه دعا لهم أن لا يشلوا ، وفي ذلك يقول جرير
للتيم :

تلاقى^(١) في الولاء عليك سعداً ثقال الوزن طالعة الخصوم
وأبناء الضرائر جدعوكم وأنتم فرخ واحدة عقيم
أى هى عقيم لا تلد ، يصف قلتهم بذلك .

(١) هذا البيت وتاليه هما البيتان ٣٣ ، ١٥ من القصيدة رقم ١١٤ من هذا الديوان .
والرواية هناك : وتلقى ... الخ .

١٠

- وقال جرير أيضاً :
- ١ أتذكركمَّ وحاجتكِ اذكارٍ وقلبك في الطعائن مستعار
- ٢ عسفن على الأواعس^(١) من حُبِّي وفي الأظعان عن طَلَحِ ازورار
- العسف : الأخذ على غير الطريق . والأواعس من الرمل : الموطوء اللين
وحُبِّي وطلَح : موضعان . والازورار : النكوب عن الشيء .
- ٣ وقد أبكاك حين علاك شيب بتوضيحٍ أو بناظرة^(٢) الديار
- توضح وناظرة موضعان .
- ٤ فتحيا مرة وتموت أخرى وتمحوها^(٣) البوارح والقطار
- حياة الديار : أن تكشف الريح عن آثارها فتبين . وموتها : تَطْمُسُ
آثارها بالتراب . والبوارح ، رياح النجوم عند طلوعها^(٤) والقطار : جمع
قطر
- ٥ فدارَ الحي لستِ كما عهدنا وأنت إذ الأحبة فيك دار
- ٦ وكنتُ إذا سمعت لذات بوَّ حيناً كاد قلبي يُستطار
- ٧ أتنفعلك^(٥) الحياة وأم عمرو قريب لا تزور ولا تزار

(١) ش ، ر : الأمايز .

(٢) ي ناظرة : ناظرة جبل من أهل الشقيقة ، وقيل : ناظرة وشرج مامان لبس وفي القاموس : ناظرة جبل أو ماء لبني عيس أو موضع .

(٣) تم : ونحماها - أي توهها من نحرمت الشيء أنهه أنحوه وأنحاه .

(٤) هامش ش : يكون عند الأنواء .

(٥) تم : أيتفعلك القرار .

- ٨ وقد^(١) لحق الفرزدق بالنصارى لينصرهم ، وليس به انتصار
 ٩ ويسجد للصليب مع النصارى وأفلج سهمنا فلنا الخيار
 ١٠ تُخاطر^(٢) من وراء حمى^(٣) قيس وخندفُ عَزَّ مَا حُمِيَ الذمار

الذمار : ما يجب عليك أن تغضب له .

- ١١ أَقِينُ يَا تَمِيمَ يَعِيبُ قَيْسًا يطير على لهازمه الشرار
 ١٢ أَخَاكُم يَا تَمِيمَ وَمَنْ يُحَامِي وَأُمَّ الحَرْبِ مَجْلِبَةَ نَوَارِ
 أراد ، يعيب قيساً أخاكم يا تميم . والمجلبة : الهائجة . والنوار : النافرة ،
 يقال نار ينور نواراً .

- ١٣ ويعلم^(٤) من يحارب أن قيساً صنديد^(٥) لها اللجج^(٦) الغمار
 ١٤ وقيس يا فرزدق لو أجاروا بنى العوام ما افتضح الجوار
 ١٥ إِذَا لَحَمَى فَوَارِسٌ غَيْرٌ مِيلٍ إِذَا مَا امْتَدَّ فِي الرَّهَجِ^(٧) الغبار
 ١٦ وَكُرُّوا كُلَّ مُقَرَّبَةٍ سَبُوحٍ وَطَرْفٍ فِي حَوَالِبِهِ اضْطِمَارِ
 المقربة : المدناة المكرومة . والطرف : الكريم .

- ١٧ غدرتم بالزبير وما وفيتم فداديناً^(٨) يبيت لها خوار^(٩)
 ١٨ فما رضيت بدمتكم قريش وما بعد الزبير لها اغترار

(١) تم : لقد .

(٢) هامش ش ، ر : كما يخاطر الفحل يرفع ذنبه ويصول . ورويت في تم : أخاطر .

(٣) تم : ذمار .

(٤) تم : سيلم .

(٥) فوقها في ش : السادة الأشداء .

(٦) تم : لم يلج غمار .

(٧) هامش ، ش : ارتفاع الغبار .

(٨) في القاموس : فدادين جمع فدآن وقد آن وهو الثور .

(٩) تم : جوار .

وقال بمدح الحجاج :

١ هاج^(١) الهوى لقوادك^(٢) المهتاج^(٣) فانظر^(٤) بتوضيح باكر الأحجاج

توضيح: موضع معروف في بلاد بني يربوع . يريد : هاج الهوى لقوادك باكر الأحجاج فارم بطرفك نحو توضيح .

٢ هذا هوى شعف^(٥) القواد مبرح^(٦) ونوى تقاذف غير ذات الخلاج

المبرح: المعذب . والنوى: النية والمذهب ، وتقاذفها: بعدها . والخلاج:

الشك . والشعف: البلوغ من القلب .

٣ إن الغراب بما كرهت لمولع^(٧) بنوى الأحبة دائم التشجاج

تشجاجة: صياحه ، يقال: شجج ونجق ونعب .

٤ ليت الغراب غداة ينعب بالنوى^(٨) كان الغراب مُقطّع الأودج^(٩)

٥ ولقد علمت بأن سرك^(١٠) عندنا بين الجوانح مؤثق^(١١) الأشرار^(١٢)

(١) غ ٢٥٧/٤ (الدار) : ليج .

(٢) الشعر والشعراء ، غ ٢٥٧/٤ : بفؤادك .

(٣) غ ٢٥٧/٤ : الملجاج .

(٤) غ ٢٥٧/٤ : فاحبس .

(٥) الشعر والشعراء لابن قتيبة ، واللسان : شغف : وفي القاموس شغف وشغف .

(٦) الشعر والشعراء لابن قتيبة : دائماً .

(٧) الودج : عرق في العنق .

(٨) هامش ش : مثل أشرار العيبة . وفي القاموس : الشرج محرّكة العرى . والعمية : زبيل من آدم

وما يجعل فيه الثياب .

الجوانح : الضلوع التي تلي الصدر عن يمين وشمال . والبواقي والجناجن
واحدة جناجن وواحد البواقي بانية .

٦ ولقد رمينك يوم^(١) رحن بأعين ينظرن^(٢) من خلل الستور سواجي
السواجي : الفواتر . وخلل الستور : الفرج التي بينها ، وواحد السواجي
ساجية .

٧ وبمنطق شعف الفؤاد كأنه عسلٌ يجذُن^(٣) به بغير مزاج

٨ قل للجبان إذا تأخر سرجه هل أنت من شرك المنية ناج
يريد إذا أعجله الخوف عن شد حزامه ، فقلق سرجه وتأخر .

٩ فتعلّقن ببنات نعش هارياً أو بالبحور وشدة الأمواج

١٠ من سدّ مُطّلع النفاق عليهم^(٤) أم من يصول كصوله الحجاج
المطلع : المصعد .

١١ أم من يغار على النساء حفيظة إذ لا يثقن بغيره الأزواج

أي يحافظ . على ذمامه ، والحفيظة : الغضب ، والحفيظة أيضاً ،

١٢ إن^(٥) ابن يوسف فاعلموا وتيقنوا^(٦) ماضي البصيرة واضح المنهاج

١٣ ماضٍ على الغمرات يُمضي همه والليل مختلف الطرائق داج

الداجي : المظلم ، يقال : دجا يدجو دُجواً ، دجا وأدجي ، وغسى

(١) ش ، ر ، الكامل للمبرد ٢٤٤ : حين .

(٢) الكامل للمبرد : يقتلن .

(٣) هامش ش : من الجود .

(٤) غ : عليكم .

(٥) غ : هذا .

(٦) غ : وتفهموا برح الخفاء فليس حين تناجي

وأغسى ، وغطى وأعطى يغطى غطياً وغسا يغسو ، وغضا يغضو وأغضى ، وأنشد
لبعض الكلبين :

أنا ابن كلاب وابن عمرو فمن يكن قناعه مغطياً فإنى لمُجْتَلٍ (١)
١٤ منع الرشا وأراكم سُبُل الهدى واللص نكله (٢) عن الإدلاج
١٥ فاستوسقوا وتبينوا سبل الهدى ودعوا النجى فليس حين تناج
استوسقوا : استقيموا ، يقال وسقته أسقه وسقاً : إذا طردتهم وسقتهم ،
والوسيقة : الطريدة ، واستوسقوا : إذا استقاموا وانقادوا .

١٦ يا رَبُّ ناكث بيعتين (٣) تركته وخضاب لحيته آدم الأوداج
أراد رب رجل فعل ذلك .

١٧ إن العدو إذا رموك رميتهم بذرا عماية أو بهضب سواج
عماية وسواج : جبلان بالعالية

١٨ فإذا (٤) رأيت منافقين تخيروا سُبُل الضجاج أقمتم كل ضجاج
الضجاج : الباطل .

١٩ داويتهم وشفيتهم من فتنة غبراء ذات دواخن وأجاج
الأجاج : أراد أجة النار وأجة الحرب وهو الأجاج والأجاج . والدواخن

(١) ش ، ر : أى مكشوف وروى البيت فى ل / غلى غير منسوب باختلاف فى الرواية
(بفتح الميم هكذا) :

أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يكن قناعه مغطياً فإنى مجل
وفى التهذيب : فإنى لمجتل .
(٢) فوقها فى الأصل : نهاء ومنه .

(٣) هامش ش ، ر : أراد بيعة الخليفة وبيعتة هو . وفى الطبرى ٢١٨/٥ هو سعيد بن جبير
اللى نكث بيعة الحجاج الأول لعبد الملك فى مكة بعد مقتل ابن الزبير ، ونكث البيعة الثانية حينما قدم
الحجاج الكوفة والياً على العراق .

(٤) ر ، ش : وإذا .

بناه على داخن فأما دخان فجماعته أدخنة وأدخنات ، والدخن : الفساد .
والعرب تصغر دخاناً ورجلاً على غير طريق ، تذهب بهما إلى داخن وراجل
فتقول : دويخن ورويجل .

٢٠ إني لَمُرْتَقِبٌ لِمَا خَوْفْتَنِي وَلِفَضْلِ سَيْبِكَ يَا بَنِي يُوسُفَ رَاجِي

٢١ وَلَقَدْ كَسَرْتَ سِنَانَ كُلِّ مَنَافِقٍ وَلَقَدْ مَنَعْتَ حَقَائِبَ الْحِجَابِ

وقال جرير يهجو الأخطل :

١ أجدك لا يصحو القواد المعلل وقد لاح من شيب عذار ومسحل

قوله : أجدك : يريد أحقاً منك هذا. وروى عمارة : القواد المعذل . والمعذل :

الملوم . والعداران : العارضان . والمسحل : ما تحت الذقن .

٢ أليت أن الظاعنين بذى الغضا^(١) أقاموا ، وبعض^(٢) الآخرين تحملوا

٣ فيوماً يُجارين^(٣) الهوى غير ما صبأ ويوماً ترى^(٤) منهم غولا تغول

قال المهلبى : هذه رواية جيدة وسيبويه يرويه : غير ماضى بتحريك الياء

وهو ردىء إلا أنه شاهد. ومجاراتهن الهوى : قولهن بألسنتهن^(٥) ، ولا يمكن

من غير صبا إلى . والتغول : التلون والتقتل . وروى أبو عبد الله :

يدانين الهوى .

٤ ألا^(٦) أيها الوادى الذى بان أهله فساكن مغانم^(٧) حمام ودخل^(٨)

(١) هامش ش : ذو الغضا : اسم واد بنجد .

(٢) تم : وأن الآخرين . .

(٣) تم : يدانين ، ل ٢١/١٤ ، وروى : فيوماً يجارين الهوى ، وروى : يوافين الهوى دون

ماضى ، وسيبويه ٥٣٤/٣ (الطبعة المصرية سنة ١٩٠٣) شواهد المعنى ٢٢٧/١ - ل ١٥٢/٢٠ :

مجازين . الحزاة ٥٣٤/٣ : يوافين ، يوافينا ، وسيبويه ٥٩/٢ : يوافين .

(٤) ل ١٥٢/٢٠ : ترى منهن غول .

(٥) لن : والنحاة يروونه : فيوماً يوافين الهوى غير ماضى . ورواه الزنخشى : مجازين بالزاي

من المجازاة .

(٦) تم : فيا .

(٧) ي / مجازة ، شواهد المعنى ٢٢٧/١ : مغانم . تم : وادهم .

(٨) هامش ش : وأجمع دخاخيل وهى الصموة . وفى القاموس : الصموة صفور صغير .

الدُّخْلُ : التُّمْرُ : وهو ابن تمر : وهو طائر أصغر من العصفور .
 ٥ فَمَنْ^(١) راقب الجزاء أوبات ليله طويلا فليلي بالمجازة أطول
 ويروى : لَلَيْلِي بالمجازة . والمجازة : ما بين ذات العُشْرِ والسُّمَيْتَةِ من
 طريق البصرة وهو أول رمل الدهناء .
 ٦ بكى دَوْبِل لا يُرْقئُ اللهُ دمعهُ^(٢) ألا إنما يبكي من الذل دويل
 كان الأخطل يلقب صغيراً دويلا وبكاؤه لقوله :

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة^(٣)

٧ جرعت ابن ذات الفلّس^(٤) لما تداركت من الحرب أنياب عليك وكلكل
 يريد أن قَدْرَها أن تزي بفلس . وقال غير ابن حبيب : الفلّس الذي
 يحتاج لهم إذا أدوا الجزية .

٨ فإنك والجحاف يوم^(٥) تحضه أردت^(٦) بذاك لشكك والورد أعجل
 يقول : أردت تأني الجحاف وإبطاءه عنكم ، ووروده كان إليكم أعجل .
 ٩ سرى^(٧) نحوكم^(٨) ليل كأن نجومه قناديل^(٩) فيهنّ الدُّبَالُ المقتل

(١) تم ، البكري مادة المجازة ، المعنى ٢٢٧/١ : لمن (بفتح اللام والميم) .

(٢) ي / مجازة : عينه .

(٣) وتماه كافي تم ص ٦٣ :

إل الله فيها المشتكى والممول .

(٤) الخزانة : القلّس . هامش ش : « الرواية : ابن ذات القلّس بالقاف ، والقلّس بفتح القاف :

حيل ضخم من ليف أو خوص ، أراد به زقار النصراني .

(٥) ابن سلام (المعارف) ص ٤١٣ : حين .

(٦) تم : تريد .

(٧) ابن سلام ، الخزانة ١٤٢/٤ : سما لكم ليلا كأن نجومه .

(٨) المرجعان السابقان ، غ ٤٢/٨ ، ٢٩٩ (الدار) : نجوم ، رواية أخرى : لم .

(٩) تم : مصايح .

الليل هنا الجيش الكثير ، شبهه بسواد الليل ، وشبهه لمعان السلاح فيه بالقناديل . والذبال : الفتل . وروى عمارة : ليلا ، جعل الليل وقتاً سارياً والأول أجود .

١٠ فما انشق^(١) ضوء الصبح حتى تعرفوا كراديس يهدين ورذُّ مُعَجَّل يريد بالورد المحجل : الجحاف . وهدهن : يتقدمهن ، شبهه بالفرس الورد .

١١ فقد^(٢) قذفت من حرب قيس نساوكم^(٣) بأولادها منها تمام ومُعَجَّل
١٢ ومقتولة صبراً ترى عند رجلها بغيراً وأخرى ذات فعل^(٤) تولول
١٣ وقد^(٥) قتل الجحاف أزواج نعشوة يسوق ابن خلاص بن عزهل
هذان قيسيان

١٤ تقول لك^(٦) الشكلى المصاب خليلها أبا مالك ما في الطعائن مغزل
المغزل : من الغزل^(٧) واللعب ، وإنما هزأ به . يقول : قد شغلك ما صنعت عن التغزل .

١٥ حضضت على القوم الذين تركتهم تَعِل الردينيات فيهم وتنهل

(١) تم ، ابن سلام ، الخزانة :

فاذر قرن الشمس حتى تبينوا .

(٢) تم ، وقد .

(٣) الخزانة : نساؤهم .

(٤) هامش لن ، ش ، ر : بعل ، وفوقها في الأصل ، لن : (وبث) . تم : بنت .

وفي القاموس : الفعل الفرج .

(٥) تم : لقد - الخزانة : فقد .

(٦) اللسان : روى العبرى .

(٧) هامش ش ، ر : وهو محادثة النساء .

تَعَلَّ : ليس من لغته ، وإنما هي لغة قيس ، فأما تميم فتقول : تَعَلَّ .
والنهل : الشرب الأول ، والعَلَلُ : الشرب الثاني .

١٦ عُقَابُ الْمَنَايَا تَسْتَدِيرُ عَلَيْهِمْ وَشَعَتِ النَّوَاصِي لُجْمَهُنَّ تُصَلِّصِلُ
عقَاب المنايا : الراية ، شبهها بالعقاب .

١٧ بَدَجَلَةٌ إِنْ (١) كَرُوا فْقَيْسَ وَرَاءَهُمْ صَفُوفًا وَإِنْ رَامُوا الْمَخَاضَةَ أَوْحَلُوا

١٨ وَمَا زَالَتْ (٢) الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤَهَا (٣) بَدَجَلَةٌ (٤) حَتَّى مَاءِ دَجَلَةَ أَشْكَلُ

تمور : تجرى ، والأشكَلُ : الذى تخالطه حمرة ، وكذلك العين الشكلاء
إذا كان سوادها (٥) يضرب إلى الحمرة ، فإذا كان سوادها يضرب إلى
الخصرة فهي الزرقاء .

١٩ فَإِنْ لَا تَعَلَّقُ مِنْ قَرِيشٍ بِذِمَّةٍ فَلَيْسَ عَلَى أَسْيَافِ قَيْسٍ مُعْوَلٌ

يقول : إن لم تعلق بجوار قريش حتى تأمن ، فليس لك عندهم جوار
ولا هوادة ولا بقيا .

٢٠ لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ
يريد منكم أفضل .

٢١ وَقَدْ شَقَّقْتُ يَوْمَ الرَّحُوبِ سَيْوفَنَا عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلٌ

٢٢ أَجَارَ بَنُو مَرَّوَانَ مِنْهُمْ دِمَاءَكُمْ فَمَنْ مِنْ بَنِي مَرَّوَانَ أَعْلَى وَأَفْضَلُ (١)

(١) تم ، الخزاعة : إذكروا وقيس .

(٢) ابن سلام ، المعنى ، اللسان ، الخزاعة : فزالقت القتلى تجم دماؤها .

(٣) غ : تمور دماؤهم .

(٤) ابن سلام : مع المد .

(٥) ش : لونها .

(٦) لن : « ذكر (أفضل) مرتين على تقارب وإبطاء في هذا البيت » وفي القاموس أوطأ في الشعر :

كرر القافية لفظاً ومعنى .

- وقال يمدح يزيد بن عبد الملك :
- ١ حَى الديار على سَفَى الأعاصير ^{أَمْ ذَكَرْتَنِي أَمْ ضِنْتَ بِمُخْبِرِي}
 الأعاصير: الرياح المغيرة التي تسمى الزوبعة واحدها إعصار . والسنى :
 ما سفت عليها من التراب .
- ٢ حَى الديار التي بلى^(١) معارفها ^{كُلُّ البلى نَفْيَانُ القَطْرُ والمور}
 نفيانه : رشاشه . والمور : التراب .
- ٣ هل أنتِ ذاكرة عهداً على قَدَمِ ^{أُسْقِيَتِ من سَبَلِ الغُرِّ المباكير}
 الغر : البيض . والمباكير : جمع مبكار : وهو المنحطب . الوسمى :
 الذى يسم الأرض في أول السنة .
- ٤ هل تعرف الربع إذ في الربع عامره ^{فاليوم أصبح قفراً غير معمور}
- ٥ أو تبصران سناً برق أضواء لنا ^{رَمَلِ السُّمَيْتَةِ^(٢) ذا الأنقاء والدور}
 الأنقاء : ما ارتفع طولاً . والدور : ها هنا وهاد في الرمل تكتنفها الجبال .
- ٦ ما حاجة لك في الظعن التي بكرت ^{من دارة الجأب كالنخل المواخير}
 أراد التعجب ، أى : وأية حاجة لك . ودارة الجأب لبني تميم ، والجأب
 في غير هذا المغرة^(٣) وهو المكر أيضاً^(٤) . والدارات في بلاد العرب ست عشرة
-
- (١) في القاموس : أهل الثوب وبلاء .
 (٢) سى السينة : وهو أول منزل من النجاج لقاصد إلى البصرة ، وهو ماء لبني المصم في آبار
 عذبة وآبار ملحة بينهما رملة صعبة المسلك .
 (٣) في القاموس : الجأب : المغرة ، والجوبة : كلوح الوجه .
 (٤) انظر اللسان : مفر .

منها دارة الجأب ، ودارة الدُّور ، ودارة الذئب ، ودارة القلعتين ، ودارة الكور ، ودارة صُلُصُل ، ودارة زرف ، ودارة قُطْقُط ، ودارة جُلُجُل ، ودارة مَاسِل ، ودارة الخَرَج ، ودارة خَنَزَر ، ودارة مَكْمِن ، ودارة وَشْحَى ، ودارة الجُمد ، ودارة يَمون . ويقال أوقر النخل فهو موقر .

- ٧ كاد التذكر يوم البينِ يَشَعْنِي إن الحليم بهذا غير معذور
 ٨ ماذا أوردت إلى ربيع وقفت به هل غير شوق وأحزان وتذكير
 ٩ ما كنتُ أولَ محزون^(١) أضرب به بَرُوحُ الهوى وعذاب غير تفتير
 ١٠ تبيت ليلك ذا وجد تخامره^(٢) كأن في القلب أطرافه المسامير
 ١١ يا أم حذرة إن العهد زينه ودُّ كريم وسرَّ غير منشور
 ١٢ حَيَّبْتِ شُعْناً وأطلاحاً مخدِّمة والميسنَ منقوشةً نقش الدنانير

يريد أن خيالها اعتاده وقت التعريس . والشعث : هو وأصحابه .

والأطلاح : الإبل المُمَيَّية ، وكانوا يشدون النعال في أرساغ الإبل وذلك الموضع المخدِّم . والخدِّمة : الخلخال وهو الخدام ، ونقشها : ما عليها من قطوعها .

- ١٣ هل في الغواني لمن قتلن من قودٍ أو من دياتٍ لِقَتَلِ الأعين الحور
 ١٤ يجمن خلفاً وموعوداً بخلتن به إلى جمال وإدلال وتصوير
 ١٥ أما يزيد فإن الله فهمه حكماً ، وأعطاه ملكاً وأصح النور
 ١٦ سرنا من الدام والروحان والأدوى ننوى يزيد يزيد المجد والخير
 ١٧ عيديَّةُ برحال الميسن تنسجها حتى تفرِّج ما بين المسامير

(١) الكامل للبرد (الخلبي) ص ٦٩٥ مشوف : وفي نسخ أخرى من الكامل : مشوف .

(٢) هاشم ش : تخامره : يدخل قلبك .

العبيدية : تسلبها إلى مَهْرَةَ العبيدِ بن يَدِ مَهْرِي بن حَيْدَان بن عمرو بن الحاف بن قضاة . ونسجها : تحريكها له وهزُّها . وروى أبو عبد الله :
تسَمِكها (١)

١٨ خُوصَ العيون إذا استقبلن هاجرة يُحَسِّنُ نَهْوًا وما فيهن من غور
أى ما فيهن عوراء .

١٩ تَخْدِي بنا العيس والجرباء مُنْتَصِبٌ والشمس والجة ظِلُّ البغافير (٢)

٢٠ من كل شَوْسَاءٍ لما خُشَّ ناظرها أدنت مُلَمَّرها من واسط الكور

الشوساء : التى تنظر بمؤخر عينها من جذب الزنم والخشاش

يقع على عِرْق الناظر ، والناظران يكتنفان الأنف ، فإذا خشت لان رأسها .

والمُدَّمران : العلباوان (٣) يشرفان على الأخدعين ، فإذا جذب الخشاش

ألقت رأسها على واسط الرجل وهو كالقربوس من السرج .

٢١ ما كاد تبلغ أطلاق أضمر بها بُعْدُ المفاوز بين البشر والنير

والنير : جبل بحمى ضريبة . والبشر بالجزيرة .

٢٢ من المهارى التى لم يُفْن كُدْنَتها كَرُّ الرّوايا ولم يُحَدِّجَنَّ فى العير

كُدْنَتها : لحمها وسمنها ، والكدن فى غير هذا الموضع : مركب من

مراكب النساء . والراوية التى يستبق عليها . يقول : إنما هى نجية ، ليست

براوية ولا بحاملة ميرة وهى العير التى يمتار عليها .

٢٣ صَبَّخَن فى الركب إن الركب قَحَمَهُم خِمْسٌ جَموح فهذا ورْدٌ تَبْكِير

(١) تسَمِكها : ترفضها .

(٢) هامش ش ، ر : أى دخلت فى كناس الظباء ، وذلك فى قائم الظهيرة .

(٣) مثنى علباء : وهو عصب المتق .

- التقحّم : طىّ منقلتين^(١) في منقلة . وجمع بهن : حملهنّ على التعب والجتف^(٢) .
- ٢٤ قَفَرَ الْجَبَا^(٣) لا تری إلا الحمام به من الأنیس خلاّ غير محضور
- ٢٥ تَنَفَى دِلَاءً سِقَاةَ الْقَوْمِ إِذْ وَرَدُوا كَالغَيْبِلِ عَنْ جِمٍّ طَامٍ غَيْرِ مَجْهُورٍ^(٤)
- الغسل : الخَطْمِيُّ . شُبه خضرة الماء في أجونه وتغيره بالخطمي . وجمة الماء : مجتمعه ، وطُموه : ارتفاعه . والمجهور : المكشوف ، والمجهور : المنزوح ، وأنشد :
- إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرِنَاهُ وَإِنْ^(٥) نَزَلْنَا خَالِيًا عَمْرِنَاهُ
- ٢٦ كَأَنَّ لُونًا بِهِ مِنْ زَيْتِ سَامِرَةٍ أَوْ لَوْنٍ وَرَدٍ مِنَ الْجِنَاءِ مَعْصُورٍ
- وروي أبو عبد الله : كَأَنَّ لُونًا بِهِ زَيْتٌ يَغَامِرُهُ .
- ٢٧ لَمَّا تَشَوَّقَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَلَّتْ لَهُمْ أَيْنَ الْيَامَةِ مِنْ عَيْنِ السَّوَاجِيرِ
- السَّوَاجِيرِ : مِنْ عَمَلٍ مَنبِجٍ .
- ٢٨ زُورُوا يَزِيدُ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَلَهُ وَاسْتَبْشَرُوا بِمَرْيَعٍ^(٦) النَّبْتِ مَجْبُورٍ
- ٢٩ لَا تَسْأَمُوا لِلْمَطَايَا مَا سَرِينُ بِكُمْ وَاسْتَبْشَرُوا بِنَوَالٍ غَيْرِ مَنْزُورٍ
- ٣٠ وَاسْتَمْطَرُوا نَفْحَاتٍ غَيْرِ مُخْلِفَةٍ مِنْ سَيْبٍ مَسْتَبْشِرٍ بِالْمَلِكِ مَسْرُورٍ
- ٣١ سَرْنَا عَلَى ثِقَةٍ حَتَّى نَزَلَتْ بِكُمْ مَسْتَبْشِرًا بِمَرْيَعِ النَّبْتِ مَمْطُورٍ
- ٣٢ لَمَّا بَلَغَتْ إِمَامَ الْعَدْلِ قَلَّتْ لَهُمْ قَدْ كَانَ مِنْ طَوْلِ إِدْلَاجِي وَتَهْجِيرِي
- يقول : قَدْ كَانَ إِدْلَاجِي وَتَهْجِيرِي طَوِيلًا .

(١) المنقلة كرحلة : السفر زنة ومعنى .

(٢) زاد في ش ، ر : والتبكير والتقدم .

(٣) الجبا : محفر البئر وشفها . (٤) تنفى : تفيض .

(٥) اللسان / جهر : أو خاليا من أهله عمرناه .

(٦) هامش ش : المحصب .

٣٣ فاستوردوا منه لاريان ذا حيب^(١) من زاجر البحر يرمى بالقراقير
 ٣٤ لقد تركت فلا نعدمك إذ كفروا لابن المهلب عظماً غير مجبور
 ٣٥ يابن المهلب إن الناس قد علموا أن الخلافة للشم^(٢) المغاوير
 ٣٦ لا تحسبن مِرَّاسَ الحربِ إذْ حطرتْ أَكَلُ القُبابِ وأدَمَ الرُّغفِ بالصير
 القُباب : الكتند^(٣) والصير : الصحناء^(٤).

٣٧ خليفة الله إني قد جعلتُ لكم غراً سوابق من نسجى وتحجيرى
 ٣٨ لا يُنكرُ الناسَ قَدَمًا أن تُعرَفهم سَبَقًا إذا بلغوا نَحزَ المضامير
 النَحز : ضربك بالعقبين في دَفى البعير والفرس .

٣٩ زان المنابرَ واختالت بمنتجب مُثبَّت بكتاب الله منصور
 ٤٠ في آل حرب وفي الأعياصِ مَنبِتُهُ هم ورثوك بقاءً على السور

حرب بن أمية بن عبد شمس . والأعياص : العاصى وأبو العاصى والعيص
 وأبو العيص بنو أمية وكانت أم يزيد عاتكة بنت يزيد بن معاوية وأما
 أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس .
 ٤١ يستعقرون لعبد الله إذ نزلوا بالحوض منزل إهلال وتكبير
 هذا عبد الله بن عامر صاحب حياض عرفات ، وإنما كان يحمل الناس
 من مئى إلى عرفات وهو تصدق بسوق البصرة على أهلها فليس على البصرة
 خراج .

(١) هامش ، ش : موجه وطرائقه .

(٢) هامش ش : يملح بملك الملوك وهو فى الأنف .

(٣) الكتند : السمك البحرى .

(٤) الصحناء والصحناء : إدام يتخذ من السمك الصغار مشه . مصلح للمعدة .

٤٢ يكفى الخليفة أن الله فضله عزم وثيق وعقد غير تغرير

٤٣ ما يُنبِت الفرعُ نبعاً مثلَ نَبْعَتِكُمْ عيدانها غيرُ عَشَاتٍ ولا خور

العشة : الدقيقة التي لا ورق عليها . والخور : الضعاف .

٤٤ قد أخرج الله قسراً من معاقبهم أهلَ الحصون وأصحابَ المطامير

٤٥ كم من عدو فجدَّ الله دابِرَهُمْ كادوا بمكرهم فارتدَّ في بور

البائر : الدامر^(١) .

٤٦ وكان نصراً من الرحمن قدره والله ريك ذو ملك وتقدير

هذه القصيدة قالها في يزيد بن عبد الملك ، ذكر ذلك عمارة ، وتصداق

ذلك ذكره آل المهلب فيها . وأما أبو عبد الله : فزعم أنه قالها في هشام .

(١) الدامر : الهالك ، من الدمار والدمور : أى الهلاك .

وقال بهجو الأخطل :

١ قل للديار سقى أطلالكِ المطر قد هجّت شوقاً فماذا^(١) ترجعُ الذكْرُ

٢ أنسيتِ مُحْتَفِلاً يَسْتَنُ وابله أو هاطلاً مُرْتَعِناً صَوْبُهُ دِرْرُ^(٢)

المرثعن^٣ : الثقيل الدائم الهطلان^(٣) .

٣ إذ الزمان زمان لا يقاربه هذا الزمان ، وإذ في وحشه غمْرُ

ويروى : في صفوه كدر ، يرد على الزمان الأخير .

٤ إن الفؤاد مع الظن^(٤) التي بَكَرَتْ^(٥) من ذى طلوح ، وحالت دونها البَصْرُ

البصر : جرعات بأسفل أودَ بأعلى الشبيحة^(٦) من بلاد الحزن .

٥ قالوا لملك محزون فقلت لهم خلوا^(٧) الملامة لا شكوى ولا عذر

ويروى عُدْر . عُدْر جمع عِدْرَة وعُدْر جمع عُدْرَة ، ويقال عذرته أعذره

عذرا وعِدْرَة وجمعها عذر ومعذرة وعُدْرِي وأنشد لراشد بن عبد الله السُلَمِي :

(١) تم : وماذا تنفع .

(٢) درر : جمع درة وهي سيلان المطر وكثرته .

(٣) زاد في ش ، ر : محضلاً : كثيراً . يستن : يرتفع - وفي القاموس يستن : يسرع وينصب .

(٤) هامش ش ، ر : الظن : النساء .

(٥) تم ، ي : رفعت .

(٦) هامش ش : رملة سهلة .

(٧) تم : نحووا .

لله درك إني قد رميتهم لولا (١) حُدِّدْتُ ولا عُدْرِي لمحدود (٢)
ويروى عُدْرٌ .

٦ إن الخليط. أجد البين يوم عَدُوا من دارة الجأب إذ أحداجهم زُمُرُ

٧ لما ترفَّع من هَيْجِ الجَنُوبِ لهم ردوا الجمال لإضعا دوما انحدروا (٣)

٨ من كل أَصْهَبَ أَسْرَى في عَقِيقَتِهِ نَسْمٌ من الروض حتى طَيْرُ الوَبَرِ

النَّسْمُ : السمن . يقول : رَعَى الروض حتى سمن فطارت عقيقته :
الوبر الأول (٤) ، وَطَرَّ ووبر آخر .

٩ بُزِلَ (٥) كَانَ الكُحَيْلَ الصَّرْفَ (٦) ضَرَجَهَا حيث المناكب تَلْقَى وَجَعَهَا القَصْرُ

الكحيل : القطران . والصرف : الخالص . وضرجها : لونها ، إنما عنى
المكان الذي يقع عليه ذفره إذا جذبته راكمه وهو ممَّا يلى كتفه ، يقال له
قَصْرَةٌ ، والقصرة : أصل العنق .

١٠ أَبْصَرَنَ (٧) أَنْ ظَهَرَ الأَرْضَ هائِجَةً وَقَلَّصَ الرُّطْبُ إِلَّا أَنْ يُرَى (٨) سِرَرِ

يقال : هاجت الأرض : إذا يبس نبتها . وتقلص الرطب : ذهابه .
والرطب : البقل . والسرر : بطون الأودية - حيث لا تصيبه الشمس فيبقى
نبتة رطباً .

(١) فوقها في لن ، ش : (حتى) .

(٢) هامش ر : أى ممنوع . ونسب البيت في ل / عذر للجموح الظفرى ، ويقال إنه لراشد بن
عبد ربه (انظر شرح ديوان الحطيئة طبعة الحلبي ص ٣٣٥) .

(٣) هامش ش ، ر : يقول : لما هبت لم الجنوب وهي أرواح الشتاء ردوا جماهم من المرعى
وتحملوا إلى بلادهم فأصعدوا ولم ينحدروا في طلب الكلا لأن الجزء انقطع .

(٤) بعده في ش ، ر : أسرى أى أسرى فيه السمن لأن ما يأكله بالناهار يزيد في بدنه بالليل .

(٥) تم : بزلا .

(٦) تم : أيقنت .

(٧) تم : أيقنت .

(٨) تم : ترى .

- ١١ هل تبصران^(١) حمول الحى إذ رُفعت حتى بغير عباء الموصل اختدروا
ويعرض بالأخطل لأن بنى تغلب توصف بلبس العباء .
- تم الكلام ، فرجع حتى يبالا ابتداء .
- ١٢ قالوا نرى الآل يزهمى الدؤم أو ظعننا يا بُعدَ منظرهم ذاك الذى نظروا
- ١٣ ماذا يهيجك من دار ومنزلة أم ما بكاؤك إذ حيرانك ابتكروا
- ١٤ نادى المنادى ببين الحى فابتكروا منا بكورا فما ارتابوا وما انتظروا
- ١٥ حاذرت بينهم بالأمس إذ بكروا منا وما ينفع الإشفاق والحذر
- ١٦ كم دونهم من ذرا تيه^(٢) مخففة يكاد ينشق عن مجهولها^(٣) البصر
- ١٧ إنا بطخنة أو أيام ذى نجب نغم الفوارس لما التفت العذر
العذر : جمع هذرة وهى أعراف الخيل . يريد أنه لما لابس بعضها بعضاً .
- ١٨ لم يُخز أول يربوع فوارسها ولا يقال لهم كلاً إذا افتخروا
- ١٩ سائل تمياً وبكراً عن فوارسنا حين التقى بآياد القلة الكدر
أراد يوم ذى طلوح . والكدر : الغبار^(٤) .
- ٢٠ لولا فوارس يربوع بدى نجب ضاق الطريق وعى الورد والصدْر
- ٢١ إن طاردوا^(٥) الخيل لم يشووا فوارسها أو واقفوا^(٦) عانقوا الأبطال واهتصروا
- الإشواء : أن لا يصيبوا المقاتل ، وكل ما سوى المقتل فهو شوى .

(١) تم تبصرون .

(٢) هامش ش : الأرض التى يتاه فيها . ورويت فى تم : بيد .

(٣) هامش ش : لا أعلم بها .

(٤) بعده فى ر ، ش : وآياد القلة أبشعل وأحرزها .

(٥) تم : طاعنوا .

(٦) تم : نازلوا .

والامتصار هاهنا الاجتذاب .

٢٢ نحن اجتبينا حياض المجد مترعة من حومة لم يخالط صفوها كلب

٢٣ إنا وأملك ما تُرجى ظلامتنا عند الحفاظ. وما في عظمتنا خور^(١)

٢٤ تلقى تميا إذا خاضت^(٢) قرومهم نحووم البحور وكانت غمرة جسروا^(٣)

القروم : الفحول ، شبههم بها . والحوم : جمع حومة : وهو معظم الماء .

٢٥ هل تعرفون بذى بهدى فوارسنا يوم الهذيل بأيدى القوم مقتسِر

هذا الهذيل بن هبيرة التغلبي وقد مر حديثه .

٢٦ الضاربين إذا ما الخيل ضرجها وقع القنا والتقى من فوقها الغبر

الغبر : جمع غبرة .

٢٧ إن الهذيل بذى بهدى تداركه ليث إذا شد من عاداته الظفر

٢٨ أرجو لتغلب إذ غبت أمورهم أن لا يبارك في الأمر الذي ائتمروا

٢٩ خابت بنو تغلب إذ ضل فارطهم حوض المكارم إن المجد مبتدر^(٤)

الفارط : الذى يتقدم قبل الإبل ، فيملا الحوض وإنما هذا مثل .

٣٠ الظاعنون على العمياء إن ظعنوا والسائلون بظهر الغيب ما الخبر

يريد أنهم لا يُستشارون ولا يُعبأ بهم ، وإنما يسألون عن أخبار الناس .

٣١ وما رضيت لأجساد تُحرقهم في النار إذ حرقت أرواحهم سقر

(١) هاشم ش : النور الضيف .

(٢) روى البيت في تم :

تلقى تميا إذا هابت قرومكم خوض الأمور ، وهابت غمرة جسروا

(٣) جسر الركاب المفازة : عبرتها (القاموس) .

(٤) تم : يبتدر .

يقول : ما رضيت لأرواح قتلاكم بالنار حتى عجلتم تحريق أجسادها في الدنيا ، وهذا يوم ماكسين^(١) وهو يوم الخابور : وهو نهر طوله مسيرة ثلاثة أيام ، ويخرج من رأس عين بالجزيرة ثم يصب في الفرات ، وعلى شاطئ الخابور قرى وحولها تلال ومروج ولها جمعة وعلى الخابور قناطر . فغزاهم عمير بن الحباب ، فالتقوا بقرية ماكسين على شاطئ الفرات في مهب الجنوب ، والتقوا عند قنطرة بالقرية ، ورئيس قيس فيهم عمير ورئيس تغلب وتمر الجزيرة ومن معهم من بطون وائل شعث بن مليل^(٢) فكانت أول وقعة تراحفوا فيها ، وكانت تغلب وألفافها يومئذ زهاء ستائة : فاقتتلوا قتالا شديداً ، وفسما القتل في تغلب ، وهرب البقية ، فبنو تغلب تسمى هذا اليوم يوم الدوائر^(٣) وزعموا أنه قتل من بني تغلب زهاء خمسمائة ، وإنما سمي من قتلهم اثنا عشر رجلاً ، فقالوا هؤلاء وجوههم المسمون ، وقتل عمير شعيثاً عند القنطرة ، فني ذلك يقول ابن صفار من بني محارب :

وأيام القناطر قد تركتم رئيسكم لنا غليقاً رهينا

وقتل منيع بن هاني العقيلي ابن بهدل النمري ، وقُتل شعور بن أوس ، وكان من وجوه بني تغلب ، وقتلوا بهدلاً وفنجلاً وأبا أفعى وابني لأى وابني عبد محرق ورجلين من بني الطبيب يقال لهما الآسيان : أحدهما الأحمر ، وقد كان زفر بن الحارث الكلابي قال لعمير : ألهاكم الغزل إلى نساتكم عن طلب الشار ، فقال يعدد من قتلوا منهم ومن وجوههم :

ما همنا يوم شعيث بالغزل يوم انتضينا هن أمثال الشعل

(١) وذكر باختصار في غ ٢٠٧/١٢ (الدار) وفي الكامل لابن الأثير (القاهرة سنة ١٩٠٥ م)

(٢) غ ٢٠٧/١٢ (الدار) : شعيب بن مليل . وفي ابن الأثير : شعيث بن مليك التغلي .

(٣) ش : الدوائر .

إذ خر شعور بأطراف الأسيل ويهدل إذ خر^(١) كالجدع القطل
والآسيان لاقيا زوَّ الأجل وفنجلُّ قد ألحقته بالثلل^(٢)
بعد ابن بهدل وقد جد الوهل ذاق مراسم صارم غضب أفل

وقال ابن صفار في ذلك اليوم :

ألم تسأل بني جشم بن بكر غداة أتاهم عنا التذير

بحمة^(٣) ما كسين إذ التقينا وقد طال التواعد والزئير

صباحناهم مملمة طحونا ترى فيها الكتائب تستدير

تناول حي عتبان^(٤) بن سعد هلال^(٥) من غواربها^(٦) مطير^(٧)

وعتاباً وعتبة قد أصابت بكسر لا يعود له ججور

ومن حبي كنانة قد تركنا أرامل^(٨) لا تنزلها الديور

الديور : جمع دير . وفي العتب عدد في تغلب : وهم عتبة وعتاب

وعتبان . وكنانة بن تيم من بني تغلب أيضاً . وقال ابن صفار أيضاً وكانت

بنو شيبان أيضاً مع بني تغلب :

تركنا من بني شيبان ذبحا^(٩) وتغلب عند أمرج ما كسينا

(١) ر : حز (بالبناء للمجهول) .

(٢) هامش الأصل : يعنى الهلاك .

(٣) الحمة : المنايا واحدها حمة .

(٤) هامش ش : عتبان من بني تغلب .

(٥) هامش ش : هلال يعنى عمير بن الحباب ويريد أنه من أشرف قومه وأجودهم .

(٦) هامش ش : الغوارب السنام .

(٧) في اللسان : المطير الماطر وهو المسمع .

(٨) ر : أامل .

(٩) هامش ش : الذبح الشيء المذبوح .

وقارعنا بنى جشم بن بكر فما جدوا ولا وقصوا القرينا
 قال : فانتنت القتلى وطريق السابلة عليها فأجمع رأى بنى تغلب على
 أن تحرقهم إرادة أن يخضوم وتعللوا بإنسانهم . فولى تحريقهم الشمرذى
 التغلبى^(١) ، فقال فى ذلك الجحاف^(٢) السلمى :

لقد أوقدت نار الشمرذى بأروس عظام اللحي مفرزات^(٣) اللهازم
 تحش بأوصالي من القوم بينها وبين الرجال الموقديها محارم
 ٣٢ الآكلون خبيث الزاد وحدهم والنازلون إذا وأراهم الخمر
 الخمر : الموضع المستتر يتزلون فيه فراراً من الضيفان والحقوق التي تنزل بهم .

٣٣ يحمى الذين بيظحاوى منى حسبي تلك الوجوه التي يستقى بها المطر
 ٣٤ أعطوا خزبة والأنصار حكمهم والله عزز بالأنصار من نصروا
 ٣٥ إني رأيتكم والحق مغضبة تخزون أن يذكر الجحاف أو زفر
 تخزون : تستحيون . الجحاف السلمى وزفر بن الحارث الكلابى .

ويروى : إن ذكر الجحاف .

٣٦ قوماً يردون سرح القوم غادية شعث النواصي إذا ما يطرد المعكر
 السرح : المواشى . والمعكر : الإبل الكثيرة .

٣٧ إن الأخيطل خنزير أطاف به إحدى التواشى التي تغشى وتنتظر
 ٣٨ قادوا إليكم صدور الخيل معلمة تغشى الطعان في أعطافها زور^(٤)

(١) فى كتاب نقائص جرير والفرزدق ص ٤٠٢ : رئيس من تغلب .

(٢) ر ، ش : الجحاف بن حكيم السلمى بدوقة البشر .

(٣) ر ، ش : المرفزات / المهتمة المتقبضة .

(٤) الزور : الميل .

٣٩ كانت وقائع قلنا لن تُرى أبداً
 ٤٠ حتى سمعت بخنزير ضفا جزعاً
 من تغلب بعدما عين ولا أثر
 منهم، فقلت أرى الأموات قد نُشِروا
 نُشِروا : حيوا وعاشوا .

٤١ أحيواؤهم سر أحياء والأمة^(١)
 ٤٢ رجس يكون إذا صلوا أذانهم
 والأرض^(٢) تلفظ موتاهم إذا قُبروا
 قرع النواقيس لا يدرون ما السور
 ولا صبرتم لقيس مثلما صبروا
 ٤٣ فما منعم غداة البشر نسوتكم
 ٤٤ أسلمتم كلُّ مُجتاب عباءته
 المجتاب : اللابس . والقربان والكشحان والصقلان والأبطالان واحد :

وهو ما سفل عن الجنبيين من عن يمين السرة وشمالها .

٤٥ هلا سكم فيخفي بعض سوءتكم
 ٤٦ يا بن الخبيثة ربحاً من عدلت بنا
 إذ لا يغير في قتلاكم غير^(٣)
 أم من جعلت إلى قيس إذا زخروا^(٤)
 ٤٧ قيس وخذف أهل المجد قبلكم
 لستم إليهم ولا أنتم لهم خطر
 لن تقطعوا بطن واد دونه مضر
 ٤٨ موتوا من الغيظ. غماً في جزيرتكم
 إلا افتخرنا بحق فوق ما افتخروا
 ٤٩ ما عدَّ قوم وإن عزوا وإن كرموا
 أن لا^(٥) يفاخرنا من خلقه بشر
 ٥٠ نرضى عن الله إن الناس قد علموا
 نجم يضيء ولا شمس ولا قمر
 ٥١ وما لتغلب إن عدت^(٦) مساعياً^(٧)

(١) تم ، وحاسة ابن الشجري : والأهم .

(٢) تم : فالأرض .

(٣) هامش ش : أي كثر وا .

(٤) ر ، ش : أن لن .

(٥) الكامل للمبرد (الجلبي) ص ١٢٥ : عدوا . تم : عدت (بالبناء المجهول) .

(٦) الكامل للمبرد : مساعيم . تم : مكارهم . حاسة ابن الشجري : ما ثرم .

٥٢ كانت بنو تغلب لا يَعْلُ جَدُّهُمُ كالمُهَلِّكِينَ بَدَى الْأَحْقَافِ (١) إِذْ دَمَرُوا

٥٣ صُبَّتْ عَلَيْهِمُ عَقِيمٌ مَا تَنَاطَرَهُمْ (٢) حَتَّى أَصَابَهُمُ بِالْحَاصِبِ الْقَدِيرِ

٥٤ تَهْجُونَ قَيْسًا وَقَدْ جَدُّوا دَوَابِرَكُمْ (٣) حَتَّى أَعَزَّ حِصَاكَ الْأَوْسُ وَالنَّمْرُ

الجدُّ : الاستئصال . والأوس بن تغلب ولهم عدد قليل خسيس ، والنمر

ابن قاسط . وليسوا بكثير كتغلب . يقول : استأصلوكم حتى صارت الأوس

والنمر على قلتها أكثر منكم عددًا . والحصى : العدد

٥٥ إني نفيتك عن نجد فما لكم نجد وما لك من عورِيَه حجر

٥٦ تلقى الأخبطل في ركب مطارفهم بُرُقُ العباء وما حجوا وما اعتمروا

الأبرق (٤) والأبلق واحد .

٥٧ الضاحكين إلى الخنزير شهوته يا قُبْحَتِ تَلِكْ أَفْوَاهًا إِذَا كَشَرُوا (٥)

يقول : إذا نظر إلى الخنزير ضحك من شهوته للحمة .

٥٨ والمُقْرِعِينَ عَلَى الْخَنْزِيرِ مَيْسِرَهُمُ بئس الجزور وبئس القوم إذ يَسِرُّوا (٦)

٥٩ والتغلي لثيم حين تجهره والتغلي لثيم حين يُخْتَبِرُ

الاجتهار : النظر والتفرس والاستثبات .

٦٠ والتغلي إذا تمت مروته عبد يسوق ركاب القوم موثجر

٦١ تلقى بنى تغلب زياً مناخرهم كَانَ آنفهم بالموصل (٧) الكمر

(١) هامش الأصل : يعنى قوم عاد .

(٢) تم : لم تنزل بهم .

(٣) فوقها في ش : نسلهم .

(٤) قبلها في ش : الأبرق : الكساء فيه سواد وبياض .

(٥) ش ، ر : اكتشروا .

(٦) تم : جزروا . وفي القاموس الميسر اللعب بالقداح والفعل يسر يسير .

(٧) هامش ش : منازلهم .

الأرب : الكثير الشعر .

٦٢ والتغلبية^(١) في ثنيتي عبايتها
بَظُر طويل وفي باع ابنها قَصْر
٦٣ من كل مخضرة الأنياب قَعْرها^(٢)
لحم الخنازير يجرى فوقه السَّكْر
قعرها : عظم جوفها .

٦٤ نسوان تغلب لا حِلْمٌ ولا حسب
ولا جمال ولا دين ولا خفر
٦٥ ما كان يرضى رسول الله دينهم^(٣)
والطَّيِّبان^(٤) أبو بكر ولا عمر
٦٦ جاء الرسول بئتين الحق فانتكثوا
وهل يضير رسول الله أن^(٥) كفرُوا
٦٧ ياخزر تغلب إن اللوم حالفكم
ما دام في ماردين الزيت يُعْتَصِر
ماردين : حصن بالجزيرة . والأخزر : الذي ينظر بمؤخر عينه .

٦٨ تسربلوا اللوم خلفاً من جلودهم
ثم ارتدوا بثياب اللوم واتزروا
٦٩ الشاتميين بنى بكر إذا بطنوا
والجانحين إلى بكر إذا افتقروا
يقول : إذا شعبوا هجوا بكر بن وائل ، وإذا جاعوا لجأوا إليهم .
٧٠ قال الكرام تَنَحَّوْا إنكم تَجَسُّ
أفواه تغلب أستاذها بها وَضَّر
٧١ ساقبت بنو تغلب من حين^(٦) رأيتهم
أم الأخيطل في جلد استها شتر
الشتر : شق بالعرض .

(١) رواية ل :

والتغلبية في أفواه عورتها
وفح كثير ، وفي أكتافها الوفر

(٢) تم : قعرها - هامش ش : عظم جوفها .

(٣) الكامل للمبرد (الجلي) ص ١٢٥ : فتلهم .

(٤) هامش الأصل : والاطييان .

(٥) رويت في هامش لن : (إذ) .

(٦) الحين : الحق .

وقال جرير يهجو الأخطل :

١ بان الخليط. ولو طُوِّعَتْ (١) ما بانا وقطَّعوا من جبال الوصل أقرانا (٢)

٢ حَى المنازل إذ لا نبتغى (٣) بدلا بالدار (٤) داراً ولا الجيران جيرانا

هذه الرواية عطف على عاملين . . ويروى : وبالجيران جيرانا .

٣ قد كنتُ في أثر الأظعان ذا طرب مُرَوَّعاً مِنْ حِذارِ البينِ مِحزاناً

٤ يارُبِّ مكثبٍ لو قد نُعِيتُ له بِالكِ وَأَخْرَ مسرورٍ بمنعانا

٥ لو تعلمين اللدى نلقى أويبت لنا أو تسمعين إلى ذى العرش شكوانا

أويبت : رَقَّقت .

٦ كصاحب الموج إذ مالت سفينته يدعو إلى الله إسراداً وإعلاناً

٧ يا أيها الراكب المزجي مطبته بُلِّغْ تعبتنا لقيت حملانا (٥)

٨ بُلِّغْ رسائلنا عنا خف محملها على قلائص لم يحملن جيرانا

يريد أنهن حولٌ لم يلقحن . والجيران : جمع حوار .

٩ كما نقول إذا بُلِّغْتَ حاجتنا أنت الأمين إذا مُسْتَأْمَنَ خاننا

(١) ش ، ل ، ١٦٦/٩ : طويبت .

(٢) الأقران : الحبال جمع قرن .

(٣) الميى ٣/٣٦٤ : تبتغى .

(٤) الميى : دارا بدار .

(٥) هامش ش ، ر : أى رزقك الله ما يحملك .

ورواية ي / ملح : لقيت خلانا .

(٦) ش ، ل ، ١٦٦/٩ : طويبت .

(٧) ش ، ل ، ١٦٦/٩ : طويبت .

(٨) ش ، ل ، ١٦٦/٩ : طويبت .

(٩) ش ، ل ، ١٦٦/٩ : طويبت .

١٠ نُهْدَى السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغُورِ مِنْ مَلْحٍ هِيَهَاتَ مِنْ مَلْحٍ بِالْغُورِ مُهْدَانَا
مَلْحٌ : ماء لبني العدوية .

١١ أَحِبُّبْ إِلَيَّ بِذَلِكَ الْجَزْعِ مَنْزِلَةً بِالطَّلْحِ^(١) طَلْحًا وَبِالْأَعْطَانِ أَعْطَانَا
الْأَعْطَانُ : مبارك الإبل ، واحدها عطن .

١٢ يَا لَيْتَ ذَا الْقَلْبِ لَاقَى مَنْ يَعْلَهُ أَوْ سَاقِيًا فَسَقَاهُ الْيَوْمَ سُلوَانَا
السُّلوَانُ : ما يسليه ، وكل ما سلى عن شيء فهو سلوان ، ويقال هو
حجر كانوا يطرحونه في الماء ثم يسقونه العاشق فيسلو .

١٣ أَوْ لَيْتَهَا لَمْ تُعَلِّقْنَا عَلاَقَتَهَا وَلَمْ يَكُنْ دَاخِلَ الْحَبِّ الَّذِي كَانَا
وَيُرَوَى : أَوْ لَيْتَهَا لَمْ تُعَلِّقْنَا عَلاَقَتَهَا .

١٤ هَلَا تَحْرَجْتِ^(٢) مِمَّا قَدْ فَعَلْتِ بِنَا يَا أَطْيَبَ النَّاسِ يَوْمَ الدَّجْنِ^(٣) أَرْدَانَا

وَيُرَوَى : هَلَا تَحْرَجْتِ مِمَّا تَفْعَلِينَ بِنَا . يَوْمَ الدَّجْنِ ، يَوْمَ الْبَاسِ غَيْمٍ وَمَطَرٍ ،
وإنما خصه بذلك لأنه يوم إقامة وأكل وشرب . والأردان : جماعة رُذُنٍ :
وهو القُنَانُ وَالْكَمُّ أَيْضًا .

١٥ نَالَتْ . أَلَيْمٌ بِنَا إِنْ كُنْتَ مُنْطَلِقًا وَلَا إِخَالِكَ بَعْدَ الْيَوْمِ تَلْقَانَا

١٦ يَا طَيِّبَ هَلْ مِنْ مَتَاعٍ تُمْتَعِينَ بِهِ ضَيْفًا لَكُمْ بَاكِرًا يَا طَيِّبَ عَجَلَانَا
أَرَادَ : طَيِّبَةً .

١٧ مَا كُنْتُ أَوْلَ مُشْتَاقٍ أَخِي طَرْبِ هَاجَتْ لَهُ غَدَوَاتِ الْبَيْنِ أَحْرَانَا

١٨ يَا أُمَّ عَمْرٍو جِزَاكَ اللهُ مَغْفِرَةً رُدِّي عَلَيَّ فُوَادِي كَالَّذِي كَانَا

(١) ش ، ر : شجر من شجر الغضاه .

(٢) ر ، ش : تأمت .

(٣) في اللسان : الدجن ظل الغيم في اليوم المطير .

- ١٩ — أَلَسْتَ أَحْسَنَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
يريد إنسانَ العين .
- ٢٠ × يَلْقَى غَرِيبُكُمْ مِنْ غَيْرِ عُسْرَتِكُمْ
بالبذل بُخلاً وبالإحسان حرماناً
- ٢١ × لَا تَأْمَنْنُ فِإِنِّي غَيْرُ مِيسِرٍ
غَلَرٌ^(١) الخليل إذا ما كان ألواناً
- ٢٢ — قَدْ خُنْتُ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَخْشَى خِيَانَتِكُمْ
ما كنتِ أول موثوق به خانا
- ٢٣ — لَقَدْ كُنْتُ الْهَوَى حَتَّى نَهَيْتَنِي
لا أستطيع لهذا الحب كتماناً
- ٢٤ × كَادَ الْهَوَى يَوْمَ سُلْمَانِينَ يَقْتَلَنِي
وكاد يقتلني يوماً ببئيدانا
- ٢٥ × وَكَادَ^(٢) يَوْمَ لِيَوَى حَوَاءٌ يَقْتَلَنِي
لو كنتُ من زفرات البين قرحانا
- الرجل القرحان : الخليل ، من ذاك يقال : رجال قرحان وقراحي : إذا
لم يُحْصَب^(٣) وَيُجَلَّرُ^(٤) وكذاك إذا لم يشهد حرباً فيجرح فيها .
- ٢٦ × لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيمَنْ كَانَ يَحْسِبُكُمْ
إلا على العهد حتى كان ما كانا
- ٢٧ × مِنْ حَبِكُمْ فَاعْلَمِي لِلْحَبِّ مَنْزِلَةً
نهوى أميركم لو كان يهوانا
- أميرها : قِيمَها . ويروى : منزلة بالرفع ، جعلها اعتراضاً لا يعملها .
- ٢٨ — لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا إِذَا انْقَطَعَتْ
أسباب دنياك من أسباب دنيانا
- ٢٩ × يَا أُمَّ عُمَانَ إِنْ الْحَبَّ عَنْ عَرْضِ
يُضْبِي الحليم ويُنْبِكِي العين أحياناً
- ٣٠ × ضُنْتُ بِمَوْرِدَةٍ كَانَتْ لَنَا شَرَعًا
تشقى صدى مُستهام القلب صديانا

(١) ديوان كعب ص ٢١٥ : وصل .

(٢) روى البيت في البكري :

وبالحمى غير أن لم يأتني أجل وكنت من عداوة البين قرحانا

(٣) في القاموس : يحصب من الحصبية وهي داء ذو بشور .

(٤) ويجلد من الجلدي : قروح في البدن .

(٥) ي / عرق : من عرض .

الصدى^(١) : العطش والصديان : العطشان .

٣١ كيف التلاقى ولا فى القبط^٢ محضركم منا قريب ولا مبداك ميدانا

٣٢ نهوى شرى العرق إذ لم نلق بعدكم كالعرق عرقاً ولا السلان سلانا

العرق : واد لبني حنظلة بن مالك . والسلان : واد لبني عمرو بن تميم .

٣٣ ما أحدث الدهر مما تعلمين لكم للحبل صرماً ولا للعهد نسيانا

٣٤ أبدل الليل لانسرى كواكبه أم طال حتى حسبت النجم حيرانا

الحيران : المقيم الذى لا يبرح .

٣٥ يارب عائدة بالنور لو شهدت عزت عليها يدبير اللج شكوانا

دير اللج : بظهر الحيرة .

٣٦ إن العيون التى فى طرفها مرض^(٤) قتلنا ثم لم^(٥) يحيين قتلانا

٣٧ يصرعن فا اللب^(٦) حتى لاصراع^(٧) به وهن أضعف خلق الله أركاناً^(٨)

ويروى : لا حراك به .

٣٨ يارب غابطنا^(٩) لو كان يطلبكم^(١٠) لاقى مباحدة منكم وحرمانا

(١) قبلها فى ش ، ر : أى كنا نشرع فيها .

(٢) ي / عرق : وما .

(٣) ي / عرق ، ش ، ر : بالقبط .

(٤) ابن خلكان (طبعة النهضة سنة ١٩٣٨) ٢٨٦/١ : حور .

(٥) ي : لا .

(٦) هامش ش : الحلم .

(٧) هامش ش : أى لا يقدر على مصارعتها .

(٨) هامش لن : لو كان إنساناً لكان أطف .

(٩) هامش الأصل : حاسننا .

(١٠) سيويه ٢١٢/١ (الطبعة المصرية) : يرفقكم .

٣٩ × أَرَيْنَهُ الْمَوْتَ حَتَّى لَا حَيَاةَ بِهِ قَدْ كُنَّ دِنَكَ قَبْلَ الْيَوْمِ أَدِيَانَا

دينك : عَوَّدَنكَ : والدين : العادة ، والدين : الجزاء ، والدين : الطاعة .

٤٠ × طَارَ الْفُؤَادُ مَعَ الْخَوْدِ الَّتِي طَرَقَتْ فِي النَّوْمِ طَيِّبَةَ الْأَعْطَافِ مِبْدَانَا^(١)

٤١ × مَثَلُوجَةَ الرِّيقِ بَعْدَ النَّوْمِ وَاضِعَةً عَنْ ذِي مَثَانٍ^(٢) تَمُجُّ الْمَسْكَ وَالْبَانَا

مثنائها : قرونها يتثنى بعضها على بعض .

٤٢ × تَسْتَأْفُ^(٣) بِالْعَنْبِرِ الْهِنْدِيِّ قَاطِعَةً هَمَّ الضَّجِيعِ فَلَا دُنْيَا كَدْنِيَانَا

٤٣ × ظَنَى بِكُمْ حَسَنٌ مِنْ خَبِيرَةٍ بِكُمْ فَلَا تَكُونُوا كَمَنْ قَدْ كَانَ أَلْوَانَا

٤٤ × بَتْنَا نَرَاهَا^(٤) كَأَنَّهَا مَا لَكُونُ لَهَا يَالَيْتَهَا صَدَقْتَ بِالْحَقِّ رُؤْيَانَا

٤٥ × قَالَتْ تَعَزَّ فَإِنَّ الْقَوْمَ قَدْ جَعَلُوا دُونَ الزِّيَارَةِ أَبْوَابًا وَخُرَانَا

٤٦ × لَمَّا تَبَيَّنْتُ أَنَّ قَدْ حِيلَ دُونَهُمْ ظَلَّتْ عَسَاكِرُ مِثْلِ الْعَمُوتِ تَغْشَانَا

٤٧ × مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْأَطْعَامِ يَوْمَ قَنَا^(٥) يَتَّبِعُنْ مَغْتَرِبًا لِلْبَيْنِ ظَلْعَانَا

٤٨ × أَتَبِعْتَهُمْ مُقَلَّةً لِإِنْسَانُهَا غَرَّقَ هَلْ مَا تَرَى تَارَكَ لِلْعَيْنِ إِنْسَانَا

٤٩ × كَأَنَّ أَحْدَاجَهُمْ تُحَدِّدِي مُقْصِيَةً^(٦) نَخْلُ بِمَلْهَمٍ أَوْ نَخْلُ بِقُرْآنَا

الأحداج : مراكب النساء واحدها حدج . وملهم وقران : قريتان باليامة .

٥٠ × يَا أُمَّ عَثْمَانَ مَا تَلْقَى رَوَاحِلَنَا لَوْ قَسَمْتَ مُضْبِحَنَا مِنْ حَيْثُ مُمَسِّنَانَا

٥١ × تَخْلُدِي بِنَا نُجِبُ دَمِي مَنَاسِمَهَا نَقْلُ الْحَزَائِي حِرَانًا فَحِرَانَا

(١) هامش ش : حسنة البدن .

(٢) هامش ش : مثنائها قرونها ، يعنى ذواتها تنى بعضها على بعض .

(٣) هامش الأصل : أصل السوف الشم .

(٤) هامش الأصل : ترانا . ر ، ش : ذرانا .

(٥) ي / قنا : « موضع باليمن ، وجبل في شرق الحاجر وقنا أيضاً جبل ليلى مرة من فزارة » .

(٦) هامش ش : أى ماضية .

الْحَدْيُ : ضرب من السير فوق العنق . ومناسمها : أظفارها . والنقل
والنقلان واحد وهو العدو . والحَزَابِيّ : النشوز واحدا حزباءة . والحزان :
جمع حَزِيْر : وهو ما انقاد وغلظ . من الأرض .

٥٢٨ ترى بأعينها نجداً وقد قطعت بين السَلَوَطَحِ والروَّحانِ صوانا
السَلَوَطَحِ بالجزيرة . والروحان : أقصى بلاد بني سعد . والصوان : جُمَاع
صُوة : وهي الأعلام ، إذا كانت فوق قاعدة الرجل فهي ثاية ، وفوق ذلك
صورة ، وفوق ذلك أمرّة ، وفوق ذلك الإريّ .

٥٣٦ يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
الريان : لبني عامر بن صعصعة .

٥٤ * وحبذا نفحات من يمانية تأتيك من قِبَلِ^(١) الريان أحيانا
الريح اليمانية الجنوب .

٥٥ هبت شمالا^(٢) فذكرى ما ذكرتم عند الصفاة التي^(٣) شرق حوران
حوران : من عمل دمشق .

٥٦ هل يرجعن وليس الدهر مرتجعاً عيشُها طال ما اخلوئى وما لانا

٥٧ أزمان^(٤) يدعونى الشيطان من غزلى فكن^(٥) يهويننى إذ كنت شيطانا

٥٨ من ذا الذى ظل يغلى أن أزوركُم أمسى عليه ملك الناس غضباناً

٥٩ ما يدري شعراء الناس ويلهم من صولة المخدير العادى بخفاناً

(١) ش ، ي / الريان ، البكرى ٨٦٧ : ويروى من جبل .

(٢) الشتمرى ١١٣/١ ، ٢٠١ : جنوباً .

(٣) الكامل للمبرد ٧٨٥ : إلى .

(٤) ل ١٠٤/١٧ : أيام .

(٥) ش ، ر : وكن . ل ١٠٤/١٧ : وهن .

الآدراء : الختل ، والمُخْلِير : المتوارى في أجمته ، أسد خادر ومخدر وقد
خَدَرَ وأخدر . وَخَفَّان : موضع في طريق الكوفة .

٦٠ جهلاً نَمَّوْا حُدَايِي مِنْ ضَلَالِهِمْ^(١) فقد حَلَوَتْهُمْ مَشْنَى وَوَحْدَانَا^(٢)

٦١ غادرتهم من حَسِيرٍ مات في قَرَنٍ وآخرين نَسُوا التَّهْدَارَ خَصِيانَا

٦٢ ما زال حَبَلِي فِي أَعْنَاقِهِمْ مَرِيئاً حتى اشْتَفَيْتُ وَحْيِي دَانَ مَنْ دَانَا

المَرِيئُ : الملتوى وقد مَرَسَ الحَبْلُ يَمْرَسُ مَرِيئاً : إذا التوى .

٦٣ مَنْ يَدْعُنِي مِنْهُمْ يَبْغِي مُحَارِبَتِي فَاسْتَيْقِنَنَّ أَجِبُهُ غَيْرِ وَسَنَانَا

وَمِنْ يَوْسَنَ سِنَةَ وَوَسْنَا وَالْوَسَنَ : التماس .

٦٤ ماعض نَابِي قوماً أو أقول لهم إِيَاكُمْ شِمَ إِيَاكُمْ وَإِيَانَا

٦٥ قُلْ لِلأَخِيطَلِ لَمْ تَبْلُغْ مُوَازِنَتِي فَاجْعَلْ لِأَمَكِ أَيْرَ القَسِّ مِيزَانَا

٦٦ إني امرؤ لم أَرِدْ فِيمَنْ أَنَاوَتُهُ لِلنَّاسِ ظَلَمًا وَلَا لِلحَرْبِ إِدْهَانَا

المناوأة : المساورة والمناهضة . والإدهان : التصنع والمداراة .

٦٧ أَحْمِي حِمَايَ بِأَعْلَى المَجْدِ مَنْزِلَتِي مِنْ خَنْدَفٍ وَالدَّرَا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَا

٦٨ قَالَ الخَلِيفَةُ وَالحَنْزِيرُ مُنْهَزِمٌ مَا كُنْتُ أَوْلَ عَبْدٍ مُحَلَّبِ خَانَا

المحلب : المعين .

٦٩ لاقى الأَخِيطَلُ بِالجَوْلَانِ فَاقْرَأَ مِثْلَ اجْتِدَاعِ القَوَافِي وَبَرَّ هِزَانَا

الجولان : من عمل دمشق . والفاقرة : القاطعة ، فقرت ظهره . والاجتداع :

جدع الأنف والأذن . ووبر هزان : جفنة الهزاني أحد عنزة ، وكان هاجي

(١) ش ، ر : ضلالتهم .

(٢) ش ، ر : أى تمنوا أن يحذوني : أى يسوقوني فقد حذوتهم اثنين اثنين واحداً واحداً .

جريراً فرد عليه جرير فجعله كالوبر (١) .

- ٧٠ ياخُزَّر تغلب ماذا بال نسوتكم لا يستفقن إلى الديريين تحنانا
 ٧١ لما روينَ على الخنزير من سكر نادين يا أعظم القسین (٢) جردانا (٣)
 ٧٢ هل تتركنُ إلى القسین هجرتكم ومسحکم صلبهم رَحمان قربانا (٤)
 ٧٣ لن تُدرکوا المجد أو تُشرُوا عباةَ تكم (٥) بالخزُّ أو تجعلوا التَّوْمَ ضمَّرا (٦)

(١) زاد في ش ، ر : « حاشية / عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وهم من الهازم ، فساروا مع بكر » - والوبر : دوية كالسنور .
 (٢) هامش الأصل : « حفظي القسین في الموضعين » .
 (٣) الجردان قضيب ذوات الحافر .
 (٤) هامش الأصل : رخانا - ورخان لفة في رحمان والقربان ما يتقرب به إلى الله تعالى .
 (٥) ش : عباةكم .
 (٦) هامش الأصل : ضربان من الشجر . وزاد في ش : الریحان (= وهو تفسير ضمَّران) .

وقال يمدح يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب :

١ . انظر خليلي بأعلى ثَرَمَدَاءَ ضُحَى والعيسُ جائلة أغراضها^(١) خُنْف^(٢)

العيس : البيض من الإبل الصغر القوائم . وَثَرَمَدَاءَ : في بلادهم^(٣)
موضع . والأغراض جماعة غُرُصَة : وهي حُرْمُها . والخُنْف : التي تلعب برووسها
من نشاطها .

٢ . اسْتَقْبِلَ^(٤) الحي بطن السر أم عسفوا^(٥) فالقلب فيهم رهين أيما انصرفوا

السر في بلاد تميم . يقول : أقصدوا قصد السر أم اعتسفوا الطريق على
غير هدى ، والعسف : الجور .

٣ . من نحو كَابَةِ تَحْتَتِ الحُدَاةُ^(٦) بهم كي يشعفوا ألفاً صَباً فقد شَعَفُوا

كابة : في بلاد بني تميم .

٤ . إن الزيارة لا تُرْجَى ودونهمُ جَهْمُ المُحْيَا وفي أشباله غَضَفُ

المحيا : الوجه ، والجهم : الكريه ، شبه قِيَمَهَا بالأسد . والغضف :

استرخاء الأذن إلى مؤخرها فإذا غَضَفَهَا هو إلى قُدَامِهَا فهو غاضف ، يقال منه غَضَفُ

(١) انظر ي / ثرمداء .

(٢) ي : ثرمداء : جنف .

(٣) ي / ثرمداء : من أرض الإمامة لبني امرئ القيس من تميم .

(٤) هامش لن : استفهام .

(٥) العيني ٣ / ٤٧٤ : عنقوا .

(٦) ي : الركاب .

يغضِّفُ غضفًا إذا فعل ذلك هو ، فإن كان خِلْقَةً فهو غَضِيفٌ يغضِّفُ غضفًا ،
ويقال من الخِلْقَةِ أَغضِفُ وَغُضِّفُ ، ومن فعله : غَواضِفُ وَغُضِّفُ .

٥ آلُوا عليها يمينًا لا تكلمنا من غير سوء ولا من ريبة حَلَفُوا

٦ يا حَبِذا الخَرْجُ بين الدام فالأدَى فالرَّمْثُ من بُرْقَةِ الروحان فالغَرْفُ

الخَرْجُ : من عمل اليمامة . والدام والأدَى والروحان : من بلاد بني
سعد . والرَّمْثُ من الحَمْضِ شبيهه بالأشنان ثقيل الرائحة . والغَرْفُ :
الثمام .

٧ ألم^(١) على الربع بالترباع غيرُهُ ضَرَبُ الأَهاضيبِ والنَّاجَةِ العُصْفِ

الترباع : ماء لبني يربوع . والأَهاضيبُ : الأمطار . والنَّاجَةِ : الرياح
المختلفة تنأج من كل وجه ، نَأَجَتْ تنأج نأجًا .

٨ كأنه بعد تَخْنان^(٢) الرياح به رَقٌّ تَبَيَّنُ فيه اللامُ والألفُ
اللامُ والألفُ التي تبين الفعل لهما .

٩ خَبِرٌ عن الحى سِرًّا أو علانية جادتكَ مُدجنة في عينها وَطَفُ

المدجنة : الماطرة . والعين عين السحاب مما يلي المغرب . والوظف : دنو
السحاب وانخفاضه وتقاربه من الأرض فإذا كان كذلك لم يُخلف . ويروى :
في غيئها : والغيث : السحاب بعينه ، والغيث : الكلاً ، والغيث : المطر .

١٠ ما استوصف الناس عن شيء^(٣) يروقهم إلا أرى^(٤) أم عمرو فوق ما وصفوا^(٥)

(١) ي / المخرج : خبر عن الحى بالترباع (بياء تحتية مثناة) .

(٢) هامش ش ، ر : حنيئها : هبوبها .

(٣) الكامل للمبرد ص ٧٦٧ (الجلبي) : من شيء .

(٤) الكامل للمبرد : رأوا أم نوح .

(٥) الكامل للمبرد ص ٧٦٧ : فوق ما أصف .

يروقهم : يعجبهم ، وجوارِ رُوقه وغلَامُ رُوقه . والترويق : أن تبع
الثوب إذا أخلق وتزيد عليه وتشتري مكانه آخر وتلك الزيادة هي الترويق ،
والمعجب : المرُوق ، التثنية والجمع واحد . والرائق : المُعجب .

١١ كأنها مُزَنَةٌ غراء رائحة^(١) أو دُرَّة لا يوارى ضَوْعها الصَّدْفُ
ويروى : لَوْنها^(٢) . والمزنة : السحابة البيضاء وهي الغراء .

١٢ مكسُوةُ البُدنِ في لُبِّ يُزِينُهَا وفي المناصب من أنيابها^(٣) عَجَفُ

البُدن : الضخم ، يقال امرأة بادنة : حسنة البدن ، وقد بدنت تبُدن
بُدنًا ، وكذلك الرجل إذا كبر وثقل فقد بدن تبدينًا ، يقال رجل بدن
وأنشد للأسود بن يعفر^(٤) :

هل لشباب بان^(٥) من مَطْلَبٍ أم ما بكاء البدن الأشيب^(٦)
وقال حميد الأرقط^(٧) :

وكنت خلت^(٨) الشيب والتبدينَا والهم^(٩) مما يُذهل القرينا^(١٠)

ومناصب الأسنان : منابتها ، يريد أنها عجفاء اللثة ليست ببائعة ،

(١) ش ، ر ، المعنى : واضحة - كتاب مجموعة المغان ص ٢١٢ : سارية .

(٢) وهي رواية المبرد في الكامل .

(٣) المعنى : من أنيابها .

(٤) شاعر جاهل مشهور (انظر ابن سلام طبعة دار المعارف ٥٤ ، غ ١٢٨/١١ - ١٣٣

طبعة للدار) .

(٥) ش ، ل / بدن : فات .

(٦) ذكر الرجز في ل / بدن . وفي القاموس : أشيب من الشيب : وهو الشعر وبياضه .

(٧) حميد الأرقط الراجز من بني كعب بن ربيعة التميمي (غ ٤٦/٢ ، جمهرة الأنساب ٢١١) .

(٨) هامش ش : وقد رأين . . .

(٩) ش ، ر ، ل / بدن : واليأس . . .

(١٠) البيت في ل / بدن .

والبائعة : الوارمة ، وكذلك الثَّيْدَةُ ، وقال حسين بن مطير^(١) :
بمرنجة^(٢) الأرداف هيفٍ خُصُورُها رِقَاقٍ^(٣) ثناياها عِجَافٍ قيودها
والقيود : التي^(٤) بين الأسنان ، أراد اللحم . وعجافاً بالنصب أجود ،
أى فى حال عَجَفها عذبت ثناياها .

١٣ نسق امتياحاً ندى المسواك ريقَتها كما تضمَّن ماء المُرْنة الرِّصْفُ
الامتياح : استخراجها ريقها بالسواك ، وهو من امتياح الماتح : وهو
نزوله البشر إذا قل ماؤها فيملاً الدلو ويجذبها ، والماتح الذى فى أعلى البشر .
والرصف : الحجارة المتقاربة المرصوفة بعضها إلى بعض ، فشبّه ريقها
وعذوبته بعذوبة ذلك الماء .

١٤ قال العواذل هل تنهاك تجربة أما ترى الشيب والأخذان^(٥) قد دَلَّفُوا
الدليف والدِّلْفان واحد ، يقال : دَلَفَ يَدْلِفُ دَلِيفاً ودلفاناً : وهو تقارب
الخطو من كبر أو ضعف أو مرض .

١٥ أما تُلِمُّ على رَجَبٍ بأَسْنَمَةٍ إلا لعينيك جارٍ غَرَبُهُ يَكِفُ
أَسْنَمَةٌ : فى بلاد تميم . وغَرَبُهُ : سيلانه .

١٦ يا أيها الربيع قد طالَت صِبايبتنا حتى مَلِلْنَا وأمسى الناس قد عزفوا
عَزَفَتِ نَفْسِي عن الشئء : إذا انصرفت عنه ، تعزف عزوفاً ، وعَزَفَتِ

(١) الحسين بن مطير الأمدى من مخضرى الدولتين (غ/١٤/١١٣) .

(٢) ل/قيد/لمرنجة .

(٣) ل/قيد : عذاب .

(٤) ش ، ر : العمور التى ... إلخ - والعمور : جمع عمر : وهو اللحم بين الأسنان أو

لحم الفم .

(٥) ي ٢٦٧/١ (الخانجى) : والإخوان .

الجنُّ تعزفُ عزيفاً وعزَفَ المغنى عزفاً . ويروى : عرفوا .

١٧ قد كنتُ أهوى ثرى نجد وساكنه فالغورَ غوراً به عُسفانُ فالجُحف

عُسفان : على مرحلتين من مكة إلى المدينة ، والجُحففة : على ثلاث مراحل^(١) والجُحففة : أول الغور إلى مكة ، وكذلك هي من الوجه الآخر إلى ذات عرق ، أولُ الغور من طريق العراق : ذات عرق ، وأول الغور من طريق المدينة الجحففة .

١٨ لما ارتحلنا ونحو الشام نيتنا قالت جُعادة هذى نيةً قذَف

النية : الوجه ، والقَذَف : البعيدة . وجعادة : بنت جرير .

١٩ كلفتُ صحبى أهوالاً على ثقة لله درهمُ ركباً وما كلفوا

يريد لله درهم ودر ما كلفوا .

٢٠ ساروا إليك من السهبي ودونهم فيحان^(٢) فالحزنُ فالصمانُ فالوَكف

السهبي : هي أعلى بلاد بني تميم . وفيحان هناك في بلاد بني سعد . والحزن ليربوع والصمان لدارم . وقال : الوكف إذا انحدرت من الصمان وقعت في الوكف وهو مُنحدرٌك إذا خلفت الصمان . والوكف : ما انخفض من الأرض وانهبط . ويقال في عقله وكف : إذا كان ضعيفاً .

٢١ يُزجونُ نحوك أطلاقاً مُخدِّمةً قدمسها النكب والأنقاب والعجف

الأطلاق : الحسرى ، واحدها طليح وطالح . والمخدِّمة : المنعلة تُشد سيورها إلى أرساغها وذلك التخديم . والنكب : نكبُ المنسيم والثقب في الخُفِّ وهو في الأظلم وهو باطن خُف البعير . والعجف : الهزل ، يقال منه

(١) زاد في ٣/٦٢ (الخانجي) : من مكة في طريق المدينة .

(٢) ل ٤٥٩/١ : فيحان - وفي القاموس وياتوت بجاء غير معجمة .

عَجِفَ يَعْجِفُ ، وَعَجْفٌ يَعْجُفُ .

٢٢ في سير شهرين ما يطوى ثمائلها حتى يُشدَّ إلى أغراضها السُّنْفُ

الثَّائِلُ : ما في بطونها من علفها . وأغراضها : حزمها ، واحدها غُرْضَةٌ .
والسُّنْفُ : جمع سِنَافٍ ، فإذا ضَمُرَ البعير وقلِقَ غَرَضُهُ وتأخَّرَ رَحْلُهُ
سُنِفَ : وهو أن يُشدَّ غَرَضُهُ إلى مُقَدِّمِ رَحْلِهِ يُوشِحُ به من جانبي عُنُقِهِ .

٢٣ ما كان مذرحلوا من أهل أسنمةٍ إلا الذميل لها وِرْدٌ ولا علف
الذميل : ضرب من السير فوق العنق .

٢٤ لا وِرْدٌ للقوم إن لم يعرفوا بَرْدِي إذا تجوَّب^(١) عن أعناقها السدْفُ

بردي : نهر بدمشق . والتجوَّب : التكهُّفُ . والسدْفُ ها هنا : الظلمة .

٢٥ صَبَّحْنَ تُوْمَاءَ وَالنَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ قَسُ النَّصَارَى حَرَّاجِيحًا بِنَا تَجِفُ

توماءُ : من عمل دمشق . ويروى : تَيْمَاءُ : وهو اليوم لطِيٌّ وَأَخْلَاطٌ من
الناس لبني بَحْتَرٍ خاصة ، وهو ما بين الحجاز والشام . والوجيف : سير رفيع .
والحجاجيج : الضوامر واحدها حُرْجُوجٌ يقال وجِفَ يجِفُ وجيفاً .

٢٦ يابنَ الأرومِ وفي الأعياصِ مَنبِتُها لا قَادِحَ يَرْتَقِي فِيهَا وَلَا قَصْفَ

الأرومة : الأَصْلُ . والأعياص : التفاف الشجر وغصونه . والقادح :
العَفَنُ يكون في العود . والقَصْفُ : الضعف .

٢٧ إني لثائرُكم وُدًّا وَتَكْرِمَةً حتى يُقَارِبَ قَيْدَ المَكْبِرِ^(٢) الرَّسْفُ

الرسف : مشى المقيد ، يقال رسف يرسف رسفاً ورسيفاً ورسفاناً .

٢٨ أرجو الفواضل إن الله فضلكم يا قَبْلَ نَفْسِكَ لاقِ نَفْسِي التَلْفَ

(١) ل ٤٧١/٤ : تكشف .

(٢) هامش ش ، ر : الكبر خاصة : يقال كبر كبيراً ومكبراً ومكبراً .

٢٩ ما مَنْ جفانا إذا حاجتُنَا نزلت^(١) كمن لنا عنده التكريم واللطفُ
 ٣٠ كم قد نزلتُ بكم ضيفاً فتلحفتني فضل اللحاف ونعم الفضل يلتحف
 يقول : لَحَفْتَنِي فَضْلَ لِحَافِكَ : أي أعطيتني فضل عطائك وجودك ،
 وهذا مثل ، وعمارة يقول : فَرَفَلَنِي فَضْلَ اللِّحَافِ ، والترفيل من السوود
 وهو من التسويد^(٢) .

٣١ أعطوا هنيذةً يحدوها ثمانية ما في عَطَاهُمْ مَنْ ولا سَرَفُ
 السرف : الخطأ والإعطاء في غير وجهه ، يقال : أردتُ بني فلان
 فسرفتهم : أي أخطأهم . وهنيذة : مئة . يحدوها : يسوقها ثمانية أعبد .
 ٣٢ كوماً مهارييس مثل الهضب لووردت ماء الفرات لكاد البحر يُنتزَفُ
 الكوم : العظام الأسنمة . والمهارييس : الرغبة الكثيرة الأكل واحداً
 مهراس .

٣٣ جُوفَ الحناجر والأجواف ما صدرت عن مَعْطِنِ الماء إلا حوضها رَشَفُ
 جوف الحناجر : عظيات الحناجر . مَعْطِنِ الماء : حيث تبرك الشاربة
 إذا نهلت حتى تَعَلَّ . والرَشَفُ : الناشف .

٣٤ بالصيفِ يُقَمِّعُ مَثْلُوثُ المِزَادِ لها كأنهم من خَلِيجِي دجلة اغترفوا
 مَثْلُوثُ المِزَادِ : عُمَلٌ من ثلاثة آدمة^(٣) والقمع : أن يجعل في أفواه
 الأسقية الأقماعُ لِأَن يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبْنُ .

٣٥ إني شكرت وقد جرّبت أنكم على رجال وإن لم يشكروا عَطْفُ

(١) ل ٢٧٢/٥ : حضرت (بكسر الضاد) إصلاح المنطق ص ٢١٣ : حضرت (بالفتح) .

(٢) زاد في هامش الأصل : « بخط العباس : وهو التبخر في المشية وحسن العباس ، والتذيل فيها » .

(٣) آدمة : جمع إدام : ما يؤتمم به .

- ٣٦ يارُب قوم وقوم حاسدين لكم ما فيهمُ بَدَلُ منكم ولا خَلْفُ
 ٣٧ إن القديم وأسلافاً تُعَدُّ لكم نِعَمَ القديم إذا ما عُدَّ والسَلَفُ
 ٣٨ حرب وآل أبي العاصي بَنَوْا لَكُمْ مجداً تَلاداً وبعضُ المجد مُطْرَفُ
 ٣٩ يا بن العواتك خَيْرَ العالمين أباً قد كان يُدْفِئني من ريشكم كَنَفُ

أراد : عاتكة بنت يزيد بن معاوية وهي أمه وأم (١) قصي عاتكة (٢) .
 مُطْرَفُ : مستحدث . الكَنَفُ : ما يكنفه ويحوطه .

- ٤٠ إن الحجيج دَعَوْا يستمتعون به تكاد تَرْجُفُ جَمْعُ كلما رَجَفُوا
 ٤١ وما ابنتي الناس من بُنيانٍ مَكْرُمَةٍ إلالكم فوق من يبني العُلا غُرْفُ
 ٤٢ ضخم الدَّسِيعَةِ (٣) والأبيات (٤) غُرْتُهُ كالبدر ليلة كاد الشهر ينتصف
 ٤٣ الله أعطاك فاشكر فضل نعمته أعطاك مُلكَ التي ما فوقها شرف
 ٤٤ هذى البرية ترضى ما رضيت لها إن سِرَّتْ ساروا وإن قلت اربعوا وقفوا
 ٤٥ هو الخليفة فارضوا ما قضى لَكُمْ بالحق يصدع ما في قوله جَنَفُ

يصدع : يظهر ، ويُمضى مَضاعه . والجَنَفُ : الميل ، يقال جَنِفَ
 يجنِفُ جنفاً .

- ٤٦ يقضى القضاء الذي يُشْفَى النفاق به فاستبشر الناس بالحق الذي عرفوا
 ٤٧ أنت المبارك والميمونُ سيرته لولا تُقَوِّمُ دَرَّةً (٥) الناس لاختلفوا

(١) هاشم ش : «قلت صوابه : وأم عبد مناف بن قصي عاتكة» .

(٢) هاشم ش : «... بنت هلال وأم هاشم وعبد شمس عاتكة بنت مرة» .

(٣) الدسيعة : الجفنة .

(٤) الكامل للمبرد ٧٧٠ : والإيمان .

(٥) الدهر : الميل والعوج .

٤٨ سُرِبَتْ سِرْبَالٌ مُلْكٌ غَيْرٌ مُبْتَدَعٌ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ إِنْ الْخَيْرِ مُوتَنَفٍ

الموتنف : المستقبل . وروى عمارة : وهذا الخير موتنف .

٤٩ تدعو فينصر أهل الشام لهم قوم أطاعوا ولاية الحق فائتلفوا

٥٠ ما في قلوبهم نكثٌ ولا مرض^(١) إذا قذفت مجلاً خالماً قذفوا

٥١ قد جرب الناس قبل اليوم أنهم لا يفرعون إذا ما قعقع الحجف

ويروى : قعقع . الحجف : ترسة من جلود الإبل .

٥٢ آل المهلب جد^(٢) الله دابرههم أمسوا^(٣) رماداً فلا أضل ولا طرف

٥٣ قد لهفوا^(٤) حين أخزى الله شيعتهم آل المهلب من ذل وقد لهفوا

٥٤ ما نالت الأزد من دعوى مفضلهم إلا المعاصم والأعناق تُختطف

٥٥ والأزد قد جعلوا المنتوف قائدهم فقتلتهم جنود الله وانتفتوا

المنتوف : سالم مولى بنى قيس بن ثعلبة ، وكان صاحب (أمر)^(٥)

يزيد بن المهلب في حربه .

٥٦ تهوى بذي العقر^(٦) أقحافاً جماجمها كأنها الحنظل الخُطبان يُنتقف

الأقحاف : القطع ، ولا يكون قحفاً إلا مكسوراً . والخُطبان : الذي بدا

(١) هامش الأصل : الفش .

(٢) الكامل للمبرد ٨٦١ : جد ، جد .

(٣) الكامل للمبرد ٨٦١ : أضحوا .

(٤) في القاموس : لهف نفسه قال وانفساه .. ولهف : حزن وتحسر .

(٥) زيادة من ش ، ر .

(٦) ي ١٩٤/٦ (الخانجي في سنة ١٩٠٦) : العقر عدة مواضع ... منها عقر بابل قرب

كربلاء من الكوفة . . قتل عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في سنة ١٠٢ هـ .

بصفرة . وانتقاه : استخراج ما فيه .

٥٧ إن الخلافة لم تُقدر لملكها عبد لأزدية في بظرها عَقَف

٥٨ كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلا^(١) واستوسقوا^(٢) مالها من كَنَعِدِ^(٣) جذفوا

(١) الصير : السميكات المملوحة يعمل منها الصحناء .

(٢) المعرب للجواليق ٢١٦ : ثم اشتروا .

(٣) الكنعد : السمك البحري .

وقال جرير يهجو ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم :

١ طربت وهاج الشوق منزلةً قَفْرُ يُراوحها^(١) عصر خلا دونها^(٢) عصر

٢ أقول لعمر و يوم جُمْدَى نعامه بك اليوم يأس^(٣) لاعزاء ولا صبر

عمر و بن عطية أخو جرير . جمدي : تثنية جُمْد .

٣ ألا تسألان الجوّ جَوَّ مُتَالع أما برحت بعدي يَجُودَة^(٤) والقصر

يقول : أهما على حالهما . وروى عمارة : الحُوَّ حُوَّ مُتَالع : وهو ليني

سعد^(٥) .

٤ أقول وذاكم للعجيب الذي أرى أمالِ بن مالٍ : ما ربيعة والفخر

أراد يا مالك بن حنظلة بن مالك .

٥ أساعوا وكانت من ربيعة عادةً بأن لا يزالوا نازلين ولا يَقْرُوا

٦ يحالفهم فقر قديم وذلة وبشس الحليفان المثلة والفقر

٧ فصبراً على ذُلِّ رَبِيعِ بن مالك وكُلُّ ذليل خير عادته الصبر

٨ وأكثر ما كانت ربيعة أنها خبياءان شتى لا أنيس ولا قفر

(١) هاشم ش ، ر : أي جامعا مرة بعد مرة .

(٢) ي/جمدان : دونه .

(٣) ي/جمدان ، ش : بأس .

(٤) يجمدة : موضع في بلاد تميم (ي/يجمدة) - والقصر : مواضع عدة في ياقوت .

(٥) بدلها في ش : أراد : أهي على حالها ، أما برحت . . .

- ٩ بَأَى^(١) قَدِيمَ يَا رَبِيعَ بْنِ مَالِكٍ وَأَنْتُمْ ذُنَابِي لَا يَدَانِ وَلَا صَدْرَ
 ١٠ إِذَا قَبِلَ يَوْمًا يَا لِحَنْظَلَةَ ارْكَبُوا نَزَلَتْ بِقِرْوَاحٍ وَطَمَّ بِكَ الْبَحْرُ
 الْقِرْوَاحُ : الْفِضَاءُ الْوَاسِعُ . يَرِيدُ : نَزَلَتْ وَحْدَكَ لَا عِدَدَ لَكَ وَلَا جَمْعَ .
 وَطَمَّ عَلَيْكَ بَحْرٌ غَيْرُكَ .

(١) روى في العميق : بَأَى بِلَاءَ يَا نَمِيرَ بْنِ عَامِرٍ

وقال جرير في شأن الخيار بن سبرة بن عرفة بن ذؤيب بن ناجية بن عقال المجاشعي وكان عدى بن أرتاة الفزاري^(١) استعمله على عمان ، وكان يُضرب بالأزد ويسىء إليها ، فلما خلع يزيد بن المهلب وجه أخاه زياد بن المهلب فقتل الخيار . فلما قُتل يزيد وفُلت جُموعه ، لحق آل المهلب بقنديل ، فتوجه إليهم هلال بن أحوز المازني فقتلهم . فقال جرير في ذلك :

١ أخاف على نفس ابن أحوز إنه جلا كُلَّ وجه من معدّ فأسفرا

٢ فآدرك يوم المسمعين بسيفه وأغضب في يوم الخيار فأنكرا^(٢)

المسمعان : مالك بن مسمع وعبد الملك بن مسمع ، وكان معاوية بن يزيد بن المهلب قتلها وقتل عدى بن أرتاة بواسط . حين قُتل أبوه .

٣ أالرُب سامى الطرف من آل مازن ر إذا شمرت عن ساقها الحرب شمرا

٤ جعلت بقبر للخيار ومالك وقبر عدى في المقابر أقبرا

(١) زاد في النقاظ ٩٧٤ : وكان عدى عاملا لعمر بن عبد العزيز على البصرة .

(٢) ش ، ر : فنكرا .

وقال أيضاً :

- ١ أبني أسيّدة^(١) قد وجدت لمازن^(٢) قِدماً ، وليس لكم قديم يُعَلِّم
٢ فدعوا التكرّم والفخارَ بمازن إن اللثيم بغيره لا يكرّم

(١) أسيّدة بنت عامر بن عمرو من قضاة (النقائض ٤٥٢ ، ١٠٧٣) .
(٢) مازن بن مالك بن عمرو بن تميم : كان منهم الحاكم والإمام في الموسم بعد عامر بن الظرب وكان ذلك مما يفخر به (النقائض ٤٣٨ ، ٣٩٢) .

٢٠

وقال أيضاً :

١ غَضِبْتُ طُهِيَةَ أَنْ سَبَيْتُ مَجَاشِعًا عَضُّوا بِصُمِّ حِجَارَةٍ مِنْ عُلَيْبٍ
 طُهِيَةَ بِنْتِ عَبْشَمْسِ بْنِ سَعْدٍ وَوَلَدَتْ عَوْفًا وَأَبَا سُودِ ابْنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ .
 وَعُلَيْبٌ^(١) : مَوْضِعٌ .

٢ إِنْ الطَّرِيقَ إِذَا تَبَيَّنَ رُشْدُهُ سَلَكَتْ طُهِيَةُ فِي الطَّرِيقِ الْأَخِيْبِ
 ٣ يَتْرَاهِنُونَ عَلَى التِّيْسِ كَأَنَّمَا قَبِضُوا بِقُصَّةِ أَعْوَجَى مُقْرَبِ
 الْمُقْرَبِ : الْمَكْرَمِ . أَرَادَ أَنْ التِّيْسَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ .

(١) ي/عليب : موضع بتهامة .

وقال جرير يهجو الفرزدق :

١ ما ذاتُ أرواق تصدّى ليجوؤذرٍ بحيث تلاقى عاذب^(١) فالأواعس
 أراد بقرة . وأرواقها : قرناها ، فجعل لها أرواقاً ، كما يقال : امرأة
 حسنة المآكم ، وإنما لها مآكمتان ، والفراقد ، وإنما هما فرقدان ، والمراسين :
 وإنما هو واحد ، والمرسين : الأنف ، واللبات وهي واحدة . وتصديها : تعرّضها .
 والجوؤذر : ولدها ، يقال جوؤر وجوؤذر^(٢) وعنصر وعنصر^(٣) . وعاذب موضع .
 والأواعس : الرمل الموطوء اللين واحدها أوعس ووعساء .

٢ بأحسنَ منها يوم قالت ألا ترى لمن حولنا فيهم غيور ونافس
 غيور على ، ونافس عليك بالمودعة منى .

٣ ترى ثم شرباً بارداً لا يناله على هوّله إلا ردّ أو مُخالس
 هذا مثل : شبه مواصلتها بالشرب : (أى) بالماء المنوع الذي لا يصل
 إليه إلا رجل يخالس اختلاصاً أو ملق نفسه للهلكة . والردي : الهالك .

٤ بنى مالك لا يُردكم حين قينكم فيقبسكم من حرّ نارى قابس
 يقال قبسه علماً وقبسه ناراً .

٥ وإياكم بوالقين لا يشأمنكم كما كان مششوماً لذبيان داحس^(٤)

(١) ع/عاذب : اسم واد أو جبل قريب من رهبي .

(٢) بعدها في ش ، ر : ومنخل ومنخل ، وقعدد وقعدد .

(٣) بعدها في ش ، ر : ومنصل ومنصل .

(٤) انظر حديث داحس في النقائض ص ٨٣ - ١٠٨ ، غ (ساس) ٢٤/١٦ ، والمقد

(الجمالية سنة ١٩١٣) ٥٣/٣ ، والكامل لابن الأثير ٤٢٠/١ .

يقال شامهم يشامهم شوماً ، ويمنهم ييمنهم يمناً .

٦ بنى مالك فات الفرزدق مجدنا ومات ابن ليلى وهو من ذاك يائس

ليلي أبوها حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع .

٧ ألم تر أن الله أخزى مجاشعاً إذا ما أفاضت في الحديث المجالس

لم يروه ابن حبيب .

٨ فما زال معقولا عقال عن العلاء وما زال محبوباً عن المجد حابس

وقال جرير يرثي شريك بن عَصِيْمَةَ الكلبِي :

١ إذا ذكرت نفسي شريكاً تقطعت على مَضْرِحِي للمُقَامَةِ رائس
المضرحي : النسب ولا يكون مَضْرِحِيّاً حتى تكون فيه حمرة . والمقامة :
المجلس . ورائس : رئيس .

٢ فكان أخا المولى إذا خاف عَثْرَةَ شريكٍ ونخِصَمَ الأَصْيَدِ المتشاوس
الأصيد : المتكبر . والمتشاوس : الذي ينظر بمؤخر عينه .

٣ فما كان أبلانا^(١) من الدهر نبوة لدى الباب أو عَصِ السنين الأحامس
أراد أبواب السلاطين لم يكن يهاب قَرَعَهَا والدخول عليهم ، يقال سنة
حمساء والأحمس واحد الأحامس .

٤ لقد غادروا بالعِصِ عِلْقَ مَضِينَةٍ^(٢) ولم تر عيني مثله عِلْقَ لابس
٥ وقالوا ألا تبكي تميم أخاهم أبا الصلت زين الوقد سم الفوارس

(١) هامش ش ، ر : الاختبار أن يقال بلوته خيراً أو بلوته شراً .

(٢) علق مضنة : نفيس يفضن به .

وقال جرير يهجو البعيث^(١) :

١ قد أرقصت أم البعيث حَجَجًا على السوايا ما تحف^(٢) الهودجا
الإرقاص : حَبَّب البعير في مَشِيِّ مقارب كالرقص . والسوايا :
جمع سَوِيَّة وهي رُحَيْل صغير يركب به الرعاء . يقول : إنما هي راعية وليست
من يركب الهودج .

٣ حَنَكَلَةٌ فِيهَا حِضَانٌ وَفَجَا أَنْبِثْتُ عِلْجَ الْأَقْعَسِينَ الْأَفْحَجَا

الحنكلة : القصيرة الدميمة^(٣) . والحِضَان : الشطار^(٤) في أحد
الاسكتين مثل الأدرة في الرجال . والفَجَا : الفَحَج ، يقال : مَرَّةً فَجَوَاءً ،
ورجل أَفَجَى في الفخذين^(٥) ، والفَلَج في الساقين ، والبَدَدُ في الرجلين
أيضاً . والأَقْعَسَان . الأَقْعَس وهبيرة ابنا ضمضم المجاشعيان^(٦) والبدد في
الدواب في اليدين .

٥ صادف منها ملقحاً ومنتجاً فولدت أعنى ضرُوطاً عُنْبِجَا

- (١) هو خدائش بن بشر المجاشعي : ذكره ابن سلام في الطبقة الثانية من الإسلاميين (انظر
التقائض أيضاً ص ٣٧ ، ١٣٢) .
(٢) هامش الأصل : تحفه بالثياب .
(٣) ش ، ر : الذميمة .
(٤) فوقها في ش : أي اعوجاج .
(٥) هامش الأصل : « بَحَط المباس : إذا كان في الفخذين » .
(٦) كانت حادثة مزاد بن الأقس وقتله على يد عوف بن القمقاع ما عير به جرير الفرزدق :
إذ حاول الأقس أو هبيرة أن يأخذ بثاره فرى عوفاً بسهم فأصاب ركبته (التقائض ٧٨) .

الأعشى : الكثير شعر الوجه والرأس ، ولهذا قيل للضبُع عَشَاءٌ . والعُنْبُج الضخم البطن .

٧ أَلْفَحَ عِلْجان بها فاستعلجا كأنه ذبيح إذا تنفجاً^(١)
الذبيح : الضبعان الذكر ، والضبُع : الأنثى ، والأفحوان : ذكر الأفاعى ،
والمقربان ذكر العقارب .

٩ متخذاً في^(٢) ضِعوات تَوَلَّجَا أَرْدَى بنى مُجاشع وما نجا
والضِعوات : جمع ضِعَةٍ : وهى من الجنبه شبيهه بالثمام . والتولج والدولج
واحد : وهو ما انكرس فيه : أى دخل .

١١ أولادُ رَغْوَانَ إذا ما عجعجا يُرْكَبُونَ فى المِراى العَوْسَجَا
يقال : عَجَّ وعجعج بمعنى واحد : وهو الصياح . والمِراى : السِهام
واحدها مرماة . أراد أن قسيهم من عوسج وكان يقال لمجاشع : رغوان ،
وذلك أنه كان فصيحاً مهذاراً رأته امرأة بمكة يتكلم ، فقالت : والله لكانه
يرغو^(٣) .

١٣ غَرَّهْمُ لِعَبُّ النَبِيطِ . الفَنْزِجَا لو كان عن لحم مزاد هجهجا
الفنزج^(٤) الدستبند^(٥) . ومزاد بن الأعمس بن ضمضم المجاشعى الذى قتله
عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة . وَجَهَجَةٌ وهجهج بمعنى واحد
وهو الزجر .

(١) استملج الرجل : خرجت لحيته وغلظ واشتد وعبلُ بدنه . وتنفج : وثب وارتفع .

(٢) هامش الأصل : من .

(٣) انظر النقائص ص ٧٨ .

(٤) فى القاموس : الفنزج رقص العجم يأخذ بعضهم بيد بعض مرعب بنجه .

(٥) فى النقائص ص ٤١ : اللستبند : المهزام : وهى لعبة لم يلعبونها : يغطى رأس بعضهم ، ثم يلکم

فيقال له : من لكك ؟ فيقول : فلان . (وانظر اللسان : هزم) .

١٥ مُقَابِلُ بَيْنِ شَرِيحٍ^(١) وَالخِجَا مُعْلَهَجِينَ ولدا معلهجا
شريح^(٢) : عبد . والخجا : أمة . والمقابل : الذي أمه من قوم أبيه .
والمعلهج اللثيم الواهي . وقال فزارة بن عبد يغوث^(٣) :

وصار العبد مثل أبي قُبَيْسٍ وسِيَقٍ من المعلهجة العشار^(٤)
١٧ أَعطُوا البعِثَ حَفَّةً ومنسجاً وافتحلوه بقراً بِتَوَجًّا
يقول : اجعلوه فحل البقر .

١٩ تحدو بِسَعْدٍ أن رأيت حرجا هل ذَكَرْتُ أَمَكِ أن تَحْرَجَا
الحرج : دون اليهودج . تحدو بسعد : أى إنما أنت أجير .

٢١ أن فتح الشيطان منها شُرْجَا تكفيك يربوع بنات أعوجا
٢٣ يَرْدِينَ بالثغر على طول الوجا تحسبهم حين تراهم لججا
٢٥ والخيل قُودَا والبيوتَ حَرَجَا وَأَشَبَ العيصَ فلن يَفْرَجَا

الحرجة من الطلح والسمر . وعيص الشجر : التفافه ، يقال : حَرَجَ
من طلح وسليل من سمر ، وفرش من عُرْفَطٍ له شوك ، ووهط . من عَشَرَ ،
وقصيمة من غَضَا^(٥) .

٢٧ في باذخ من ركن سلمى أو أجا نحن حمينا السرح أن يُهَيِّجَا

(١) هامش لن : « في غيرها بالسين : غير معجمة والجيم » .

(٢) ش ، ر : سريج . وفي هامش ش ، ر : أراد أن أمه أمة ، ويقال أمة خجواه إذا كانت
واسعة .

(٣) زاد في ش ، ر : من بنى الحارث بن كعب ، من مذبح .

(٤) بعده في هامش الأصل : أراد : وصار العبد في عظمه مثل الجبل ، يريد : صار الوضع
مثل الشريف لأنه سيق في ديتة مثلما سيق عن دماء الأشراف . وهذا الشاعر يهجو رجلا .

(٥) بعده في هامش الأصل : وهو الجماعة من شجر الطلح .

الباذخ : الشامخ الطويل . وسلمى وأجا : جبلا طيئ . والسرح : المال السارح في المرعى .

٢٩ ثم استبحنا الملك المتوجا كنا لأعداء تميم كالشجا

٣١ إن استقام الدهر أو تعوجا كل بني مجاشع تلمجا

التلمج : اللوك والرضع ، يقال : لمج يلمج لمجا ، إنما أراد بهذا نُحَيْح^(١) ابن عبد الله بن مجاشع وثعلبة المجاشعي حين عطشنا ، فارتضع كل واحد منهما ذكر صاحبه ، فماتا .

٣٣ من ناطف يَسْلُجُ منه سُلجا ماء الرجال والخزير اعتلجا

الناطف : السائل . والسُلج : اللقم الكبار يقال في المثل : الأكل سلجان والقضاء ليان^(٢) يقول : القضاء مَطْل . والخزير : دقيق يطبخ بودك ، وأنشد :

ألا هل تُبْلِغُنِيهَا على الليان^(٣) والفضنه

وأة^(٤) ذات نيرين لمرو^(٥) وسيجها رنه

تخال بها إذا غضبت حماة غضبت كنه^(٦)

٣٥ ثَمَّتَ كانا جبلا أو حبجا قد زعم الخور بناتُ حَجَجَجَا

(١) كذا في ش ، ر ، النقاظ ٢٢٣ و ٩٧٣ والقاموس : بجاء غير معجمة وفي نسخة الأصل ومجمع الأمثال للميداني ٣٣٣/١ (طبعة سنة ١٣١٠ هـ) بجم معجمة تحت المثل أعطش من ثمالة .

(٢) انظر مجمع الأمثال للميداني (طبعة ١٣١٠) ٢٧/١ ، ل / سلج .

(٣) الليان : المدافعة . والفضنة : البخل .

(٤) الوأة : السريعة الشديدة من الدواب والحمار الوحشي .

(٥) كذا في ش ، ر . وفي لن : بمر . والمر : حجارة بيض براقه . والوسيج : ضرب من

سير الإبل سريع . والرفة : الصوت .

(٦) الكنة : امرأة الابن أو الأخ .

يقول : كان ارتضاعها ماء الرجال حبلاً أو حبجاً . والحبيج : انتفاخ البطن : وهو أن يوطم عليه فلا يُحدث^(١) بنات خجج^(٢) : قال : لا أدري ما هو . والخور : الضعيفة .

٣٧ بيتن للقين جُبَيْرٌ فُرْجاً^(٣) بمسحن نفاخة قين أدعجا

أدعج^(٤) : أسود . والنفاخة : الضعيفة التي ينفخ فيها الكبير .

٣٩ يصعد فيها درجاً ودرجا ما دفع القين وما تَحْرَجَا

= وبمعناها في هامش الأصل : أراد ناقة قوية شديدة ، شبهها في وثاقة خلقها وإحكامه بالثوب الذي ينسج

على نيرين . وزاد في ش ، ر : الصبيح سير سريع .

(١) هامش الأصل : أي يجبس بطنه .

(٢) هامش الأصل : « قال أبو سعيد : كأنه نسيم إلى أن فروجهم يسمع لها عند الجماع خججبة .

ابن حبيب : بنات خجج لا أدري ما هو .

(٣) في النسخ بقاف مثناة ولم أجدها في المعاجم . وقد تكون جمع فريج وهو الظاهر البارز

المنكشف . وهل رواية (فرجا) قد تكون كرجا : في القاموس : الكرج : المهر والكرجي : الخنث .

(٤) قبلها في هامش ش ، ر : « هذا المبد الذي كان لأبي غالب وينسب غالب إليه » .

وقال جرير يهجو الفرزدق والأخطل :

١ ما يُنْسِنِي الدهر لا يَبْرَحْ لناشِجِنًا يَوْمٌ تَدَارَكُهُ الأَجْمَالُ والنُّوقُ
٢ ما زال في القلب وَجْدٌ يرتقي صُعْدًا حتى أصاب سواد العين تغريق
أراد حتى غمر عينه الماء .

٣ يا زيق أنكحت قيناً باسته حُمَمٌ يا زيق ويحك من^(١) أنكحت يا زيق
زيق بن بسطام بن قيس بن مسعود ، وكان الفرزدق تزوج حدراء بنت
الأحوص بن زيق ، فماتت قبل أن يجمعها .

٤ يا زيق ويحك كانت هَفْوَةٌ غَبْنًا قينا قُفَيْرَةٌ أم بارت بك السوق^(٢)
القينان : الفرزدق وغالب . وقفيرة : أم صعصعة .

٥ غاب المُشَنَّى فلم يَشْهَدْ نَجِيحًا والحوفزان ولم يَشْهَدْكَ مَفْرُوقُ
المثنى بن حارثة الشيباني : صاحب الغارات على مسالِح كسرى ، صاحب
خالد بن الوليد ، وهو صاحب يوم الجِسرِ جِسر^(٣) أبي عبيد^(٤) وتزوج امرأته
سعد بن أبي وقاص . والحوفزان : الحارث بن شريك الشيباني . ومفروق :
وهو النعمان بن عمرو الشيباني .

(١) فوقها في ل ، ش ، ر : ما (بدل : من) .

(٢) في غ ٨ / ٨٥ ، ٨٦ (الدار) ورد البيتان هكذا :

يا زيق قد كنت من شيبان في حسب يا زيق ويحك من أنكحت يا زيق

أنكحت ويحك قينا باسته حمم يا زيق ويحك بارت بك السوق

(٣) ي ٢ / ١٠٥ (الخانيجي) : هو الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب
الحيرة سنة ١٣ هـ . وضبطت في لن بفتح الجيم وفي جميع النسخ بكسرهما .

(٤) توفي سنة ١٣ هـ .

- ٦ صاهرتَ قوماً لثاماً في صدورهمُ ضِغْنٌ قديمٌ ، وفي أخلاقهم ضيقٌ
 ٧ يارُبُّ قاتلة بعد البناء^(١) له^(٢) لا الصهرُ راضٍ ولا ابن القين معشوقٌ
 ٨ قل للأخيطل إذ جد الجِراء بنا قَصْرٌ^(٣) فإنك بالتقصير محقوقٌ
 ٩ لا تطلع الشمسُ إلا وهو في تعبٍ ولا تَغيبُ إلا وهو مسبوقٌ
 ١٠ نفسى الفداء لقيس يوم تَعَصِبُكُمْ إذ لا يبُلُّ لسانَ الأخطل الريقُ
 العَصْبُ : الضغط. والحبس على المكروه .

- ١١ بِيضٌ بأيديهمُ شُهْبٌ مُجْرِبَةٌ للهام جَدٌّ وللأعناقِ تطبيقٌ
 التطبيق أن يقع السيف بين عظمين في المفصل ، ويقال : طَبَّقَ الحاكمُ :
 إذا أصاب وجه القضاء ، وأنشد لذي الرمة :

- لقد خَطَّ رُومِيٌّ ولا زَعَمَاتِهِ^(٤) لِعُتْبَةَ^(٥) خَطًّا لم تُطَبِّقْ مفاصله
 ١٢ والتغلبيون بثس الفحلُ فحلُّهمُ فحلاً^(٦) وأمهمُ زَلَاءٌ مِنْطِيقٌ
 الزلاء والرصعاء والرسحاء والمسحاء واحد . والمنطيق : التي تنتطق على
 حشية تأنزر عليها لتعظم عجيزتها ، يقال الحشية الرفيعة والعظمة والباسنة
 والغلالة وأنشد لمنظور بن حبة^(٧)

(١) هامش ش ، ر : البناء هو بيت يبنى لنقلها إليه وذلك وقت الجلوة .

(٢) غ ٧٥/٧ ، ١٩٢/٨ ، والنقائض ص ٨١٨ : بها .

(٣) ر ، ش : أقصر .

(٤) هامش ش ، ر : « أى ولا كالحديث الباطل » وورد البيت في اللسان / طبق وفي ديوانه

ط سنة ١٩١٩ ص ٤٧٦ .

(٥) هامش ش ، ر : هذا رجل رثاه .

(٦) هامش ر : « هذا البيت استشهد به النحاة والشاهد في (فحلا) حيث جمع بينه وبين الفاعل

الظاهر للتأكيد وهو تمييز .

(٧) هامش ش ، ر : « حبة اسم أمه وهو منظور بن مرثد الفقمسى من بني أسد بن خزيمه »

انظر اللسان والقاموس مادة نظر ، وفي اللسان ١٣٣/٣ : وأبوه شريك .

تغتال عُرْض النُقْبَةِ المُدَّالَةِ ولم تَنْطَقْهَا على غِلاله
إلا بحسن الخَلْق والنِّبَالِه^(١)
تغللها^(٢) تحتها^(٣)

١٣ ما ظنكم ببنيها حين تحضرم عند الشراب وفرج الثوب مفتوح
١٤ تحت المناطق أسناه مُصْدَبَةٌ مثل الدَّوَا مَسَّهَا الأَنْقَاسُ واللِّبْقُ
الدَّوَا : جمع دَوَاة ، يقال : دَوَا ودَوِيَات ودُورَى ودِوِيٌّ : مثل نَوَاة
ونَوِيٌّ ، ودِوِيٌّ مثل قِنِيٍّ ، ويقال : أَلَقْتُ الدَّوَاةَ إِلا قَةً ، وأنشد :
إذا الكُفَمَاة أخذوا القنیا^(٤)

(١) الرجز في ل/ نطق ، غلل ، نبل . ورواها : لحسن الخلق . وتغتال : تنفق . عرض :
فاحية . المدالة : الطويلة . تنطقت : شدت نطقها على وسطها . والنباله : ضخامة الجسم . والغلالة :
الثوب الذي تشده المرأة على عجزيتها تحت إزارها .
(٢) تغلها : تلتصقها .
(٣) بمدعها في ش ، ر : « النقبه : سراويل بغير رجلين ولا نيفق . تغتاله أي تنهب به .
(٤) ر ، ش : القنى . وفى القاموس : القنى جمع القننة وهى الرمح .

وقال جرير يهجو الفرزدق :

- ١ - إن الفرزدق أخزته مثالبه عَبْدُ النَّهَارِ^(١) وزانى الليل دباب
 - ٢ - لا تهج قيساً ولكن لو شكرتهمُ إن اللثيم لأهل السرو عياب
 - ٣ - قيس الطعان فلا تهجوا فوارسهم لحاجب وأبى القعقاع أرباب
- رجع المخاطبة إلى بنى مجاشع ، فلذلك قال : فلا تهجوا على الجمع .
وحاجب بن زرارة أسير يوم جبلة . وأبو القعقاع : معبد بن زرارة ، أسير يوم
رحرحان الثاني^(٢) وقد مر في النقائض .
- ٤ - هُمُ أَطْلُقُوا بَعْدَ مَا عَضَ الْحَدِيدَ بِهِ عَمْرُوبْنُ عَمْرٍو وَبِالسَّاقِينِ أُنْدَابَ
هذا عمرو بن عمرو بن عدس^(٣) أسير يوم جبلة . والأنداب الآثار
واحدها ندب .
 - ٥ - أَدْوَا^(٤) أَسِيدَةَ فِي جَلْبَابِ أَمَكُمُ غَضَبًا فَكَانَ لَهَا^(٥) دَرَعٌ وَجَلْبَابٌ
أى أخذوا ثياب أمه فجعلوها لأسيده . أسيده : أم مالك ذى الرقيبة
بن سلمة بن قشير : وهو الذى أسر حاجباً فافتدى منه نفسه بألف بغير ،
وسلب أمه : أى خلع ثيابها . والجلباب : الملحفة .
 - ٦ - مَجَاشِعٌ لِأَحْيَاءٍ فِي شَبِيَّتِهِمْ وَلَا يَثُوبُ لَهُمْ حَلْمٌ إِذَا شَابُوا

(١) فوقها فى الأصل : عند الزمان .

(٢) انظر النقائض ٢٢٦ - ٢٣٠ .

(٣) بعدها فى هامش ش ، ر : « بن زيد بن عبد الله بن دارم » .

(٤) النقائض ٦٥٢ : ردوا .

(٥) النقائض : فأسى لها .

يثوب زيرج

٧ شر القيون حديثاً عند ربته قينا قفيرة مسروح وزعاب
مسروح وزعاب كانا لصعصعة وهما عبدان رمى بهما أمه . وأم غالب
ليلي : أي يحدثانها شر الحديث .

٨ لا تتركوا الحد في ليلي فكلكم من شأن ليلي وشأن القين مُرتاب

٩ فاسأل غمامة بالخيال التي شهدت كأنهم يوم تيم اللات غيَّاب
هذه غمامة بنت الطَّود سبتها اللهازم يوم الوقيط. ^(١) وقد مر هذا اليوم .

١٠ لكن غمامة لو تدعو فوارسنا يوم الوقيط. لما ولَّوا ولا هابوا

١١ مجاشع قد أقرُّوا كل مُخزية لا من يعيبون لا بل فيهم العاب

^(٢) أراد لا الذي يعيبون . والعيب والعب والذيم والذام . ويقال : أيد وآد

للقوة ومخ رير ورار : للرفيق وقير وقار وقيدُ رمح وقاد رمح وقيدى رمح ،
وأنشد لحاتم :

وإني إذا ما الموت لم يكِ دونه قِدَى الشبْرِ ^(٣) أحمى الأنف أن أتأخرا ^(٤)

١٢ قالت قريش وقد أبلتُم خورا ليست لكم يا بني رَغوانَ ألباب

الخور : الضعف

١٣ هلا منعم من السعدى جاركم بالعرق يوم التقى بازٍ وأخراب

جارهم : الزبير بن العوام . والسعدى : عمرو بن جرموز . والعرق :

(١) انظر النقائص ص ٣١٢ و ٨٦٥ .

(٢) في هامش الأصل : أراد أن الذين تبيهم مجاشع لا عيب فيهم . . لكن في مجاشع العيب .

(٣) ش ، ر : الريح - ونسب البيت في اللسان : قدى لهذبة بن الخشرم .

(٤) انظر النقائص ٨٠ ، ٨١ .

وادي السباع^(١) والأخراب : جمع خَرَب : وهو ذكر الجُبَارَى .

١٤ أَقْصِرْ فَإِنَّكَ مَا لَمْ تَوْتَسُوا فُرْعًا عند المراء خَسِيفُ النوكِ قَبْقَابُ

يقول : إذا أمتم فلم تفرعوا ، فأنت كثير النوك كالنثر الخسيف :

التي خُسِفَ جبلها فلا يُنْزَحُ كثرة ماؤها . والقبقاب : الكثير الكلام .

١٥ فاسأل أقومك أم قومي هم ضربوا هام الملوك وأهل الشرك أحزاب

١٦ الضاربين زحوفاً يوم ذى نجب فيها الدروع وفيها البيض والغاب

الغاب : القنا ، شبهه بالآجام .

١٧ منا عتيبة فانظر من تعد له والهارثان منا الرذف عتاب

عتيبة بن الحارث بن شهاب أحد بني ثعلبة بن يربوع . والهارثان :

الهارث بن شهاب وأخوه سويد ابنا شهاب . وعتاب بن هرمة بن رباح

ابن يربوع ، وكان رذف الملك .

١٨ منا فوارس يوم الصمد كان لهم قتلى وأسرى وأسلاب وأسلاب

١٩ فاسأل تميا من الحامون ثفرهم والوالجون إذا ما قفيع الباب

(١) ي / وادي السباع : بين البصرة ومكة : بينه وبين البصرة خمسة أميال .

وقال جرير أيضاً^(١) :

- ١ عرفت الدار بعد بلى الخيام سُقيتِ نِجاءَ مُرتجزِ رُكامِ
عمارة كان يقول : نجى ، والنجى والنجاء والنجو واحد وهو الغيث .
والمرتجز : الراعد . والركام : المتراكم .
- ٢ كَأَنَّ أَخَا الْيَهُودِ يَخْطُ وَخِيًّا بِكَافٍ فِي مَنَازِلِهَا وَوَلَامِ
٣ وَقَاطَعَتْ الْغَوَايِ بَعْدَ وَصْلِ فَقَدْ نَزَعَ الْغَيُورُ عَنْ أَتَاهِي
يقول : كان يتهمنى إذ كنت شاباً فيغار علىّ فقد كبرتُ وأبين ذلك .
- ٤ تَنَازَعْنَا بِجِدَّتِهَا حَبَالًا فَنِينَ بِلَى وَصِرْنَا إِلَى رَمَامِ^(٢)
٥ وَقَدْ خَبِرْتُهُنَّ يَقْلَنَ فَإِنْ فَلَا يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ الْقِرَامِ
القرام : الستر . يقول : قد كبرتُ فلا يتطلعن ولا ينظرن إلى .
- ٦ وَقَدْ^(٣) أَقْصَرْتُ عَنْ طَلْبِ الْغَوَايِ وَقَدْ آذَنُ^(٤) حَبَلِي بَانْصِرَامِ
٧ إِذَا حَدَّثْتَهُنَّ هَزِئْنَ مِنِّي وَلَا يَغْشَيْنَ رَحْلِي فِي الْمَنَامِ
٨ لَقَدْ نَزَلَ الْفَرَزْدَقُ دَارَ سَعْدٍ لِبَائِي لَا يَعْفَ وَلَا يُحَامِي
٩ إِذَا مَا رَمَتْ وَبِلَ أَبِيكَ سَعْدًا لَقِيَتْ صِبْيَالَ مُقَرَّمَةٍ سَوَامِ

(١) ر : وقال يهجو الفرزدق أيضاً .

(٢) هامش الأصل أى إخلاق الحبال . وفى ش ، ر : فنين بلى وملن إلى انصرام .

(٣) النقائص : فقد .

(٤) هامش الأصل : أى أعلن .

١٠ هُمُ (١) قتلوا الزبير فلم تُنكَر (٢) ودُقُوا حوض جعثن في الزحام

(٣) اشتق جعثن من أصول الصلبيان يقال له الجعثن .

١١ أضيئوا للفرزدق نار ذل لينظر في أشاعرها اللدواي

الأشاعر : جمع أشعر : وهو منبت العانة على الاسكتين ، يريته أنهم
أدموها .

١٢ وهم جروا بنات أبيك غضباً وما تركوا ليجارك من ذمام

ويروى : جزوا . أبو عبد الله : جروا ، يقول : للنكاح ، وهي أحب
إلى من جزوا .

١٣ وحُجْزَةُ لو تبين ما رأيتم بعَضْرَطِهَا لَمَات من الفُحْمِ

حُجْزَةُ بن جعثن . يقول : لو رأى ما رأيتم لبكى حتى يفحم . يقال :
فَحِمَ يفحَم فُحوماً إذا بكى حتى ينقطع صوته ويُدَلِّه عقله . وعَضْرَطِهَا :
فَرَجَهَا .

١٤ وهم شدخوا بواطن حارقِيها (٤) بمثل فراسنِ الجمل الشَّامِ (٥)

الحارقان : أراد بهما الاسكتين ها هنا . والحارقة في غير هذا : عَصْبَةُ
في الورك فإذا عَتَيْتَ فخرج منها صاحبها فهو محروق .

١٥ وإنك لو سألت بنا ببحيرا وأصحاب المَجَبَّةِ عن عصام

- (١) النقائق : وهم .
(٢) النقائق : فلم تغيّر .
(٣) في هامش ش ، ر : أراد أنهم زاحموها على حوضها ، وقد يمكن أن يكون مثلاً ضربه لفرجها .
(٤) النقائق : اسكتيها .
(٥) هامش الأصل : أضاف البعير أراد كمة مثل ذلك . وهامش ش : الفرسن كزبرج للبعير
كالخافر للدابة .

بَحِير بن عبد الله بن سلمة بن قشير : قُتل يوم المَرُوت وقد مرَّ حديثه .
 والمجبة^(١) أحد بنى أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان .
 وكان المَجَبَة هذا أغار يوم قُحَّح^(٢) هو وعمرو بن القَرِيم^(٣) أحد بنى
 تيم بن شيبان على بنى رياح في جمع من بنى شيبان فاطردوا النَّعَم . فركب
 بنو رياح في آثارهم فلحقوا بهم فاقتتلوا ، فحمل^(٤) عصمة بن عمرو بن
 حِمَيْرِي بن رياح^(٥) على المَجَبَة فطعنه فقتله ، وحمل حُشَيْش^(٦) بن نِمْران
 ابن سيف بن حِمَيْرِي بن رياح على عمرو بن القَرِيم التيمي فقتله واستنقذوا
 النَّعَم . فقال في ذلك شجاع بن هوزة بن نمران الرياحي :

وإذا لقيت القوم فاطعنُ فيهمُ عند اللقاء كطعنة المنهال
 شك ابن عَصْمَة للرئيس ثيابه^(٧) والقوم بين سوافل وعوالى
 ١٦ وذا الجَدَّينِ أَرَهَقْتَ^(٨) العوالى وكل^(٩) مقلَّص قلق الحزام

ويروى : أزهفت ، والمزهف : المقتول المعجل إلى المنية . والإزهاق : التقدم
 والتعجُّل . وذا الجددين : أراد بسطام بن قيس بن مسعود ، والإزهاق : القتل
 بعينه بالقاف .

(١) انظر النقائض ٧٦٢ و ١٠١٨ .

(٢) انظر المقد ٣٣٥/٣ (طبعة ١٩١٣) ، ص ٣٨/٤ مع تغيير في الرواية .

(٣) هامش لن : « غيره : القريم » بلفظ التصغير .

(٤) هامش ش : « المنهال بن » .

(٥) هامش الأصل : بن يربوع .

(٦) هامش ش : بجم مجمة .

(٧) هناك شطران زائدان في العقد ، ش ، ر هما :

(بالرمح يخيط بنائق السريال

ترك الحجة للضباع مجدلا) والقوم بين سوافل وعوالى

والرواية فيه « منكسا » بدلا من « مجدلا » في العقد .

(٨) في النقائض أرهقت . (٩) النقائض : بكل .

١٧ رَجَعْنَ بِهَائِهِ وَأَصْبِنَ بِشِرًّا وَيَوْمَ الصُّمْدِ^(١) يَوْمَ لَهَا عِظَامٌ^(٢)
 اللَّهُوَة : الشرف ، واللَّهُوَة : العطاء الكثير ، يقال : على فلان مال لا
 يُزْهَى ولا يُلْهَى ولا يعوى ، وعليه عائرة عين من المال وعائرة عينين^(٣) . واللَّهُوَة :
 ما كَهَيْتَ به الرحي من الحَب ، واللَّهُوَة واللَّهُنة : الطعام الذي يُتَقَدَّم قبل
 الطعام : وهو ما كَهَيْتَ به ولَهَيْتَ به من خِيف الطعام حتى يدرك ، وأنشد :
 عُجِيزٌ عَارِضُهَا مُنْفَلٌ^(٤) طَعَامُهَا اللَّهُنَةُ أَوْ أَقْلٌ
 وهذا يوم خُوَيٍّ :

وكان من حديث يوم خُوَيٍّ : أن بني ثعلبة بن يربوع أغاروا
 - ورئيسهم سُويْدُ بن شهاب بن عبد قيس بن كُبَّاس بن جعفر بن ثعلبة
 ابن يربوع - على بني قيس بن ثعلبة - ورئيسهم بشر بن عبد عمرو بن بشر
 ابن عبد عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة
 فاقتتل القوم قتالا شديداً ، فقال سُويْدُ^(٥) لبني يربوع : أنا أكفيكم
 بِشِراً وَلِيُفْنِ كل رجل منكم قرنه . فشد سُويْدُ على بِشْرٍ فقتله ، وشد رجل
 من بني يربوع على وائل بن سُرحبيل بن عمرو بن مرثد فطعنه ، وهُزِمَتْ
 بنو قيس . فمروا ببني ضببة وهم مُنْهَزِمُونَ ، فنادوا : يا بني ضببة : مَنْ له
 في رجل قريب الرحم من ولد ماوية بنت خُوَيٍّ بن سفيان بن مجاشع
 فيصنع فيه معروفاً أو يجيره حتى يَبْرَأَ من جراحته ؟ يعنون وائل بن سُرحبيل
 وأمه ماوية بنت خُوَيٍّ بن سفيان ، فأجاره زيد الفوارس بن الحصين بن ضرار

(١) النقاير : الحمد (انظر البكري، ٨٤١) .

(٢) هامش ش : أي هو يوم يفخر به .

(٣) هامش الأصل : أي كثرة الإهبل وحسبها إذا رآها إنسان ففهر عينيه .

(٤) تحته في الأصل : منكسر .

(٥) ش : سويد بن شهاب .

الضبي ، ثم تخلى منه ، فأرادت بنو يربوع قتله ، فاستجار قِرَواش بن الحارث بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو الضبي ، فأجاره ووفى له حتى رده إلى قومه ، ومضى بنو قيس منهزمين ، فمروا بجيران لهم بالصمان من بني عدى بن عبد مناة بن أد . فأخذوا منهم رجلا فقالوا لحُمران أخى بشر ابن عبد عمرو : اقتل هذا بأخيك . فهم حُمران أن يفعل ، فقال أبو مسمع - وهو شيبان بن شهاب بن قلع بن عباد - لحمران ، وقد كان خليفة بن المَخِيط. العدوي أسر شيبان بن شهاب (١) فشكر ذلك لبني عدى وقال لبني قيس بن ثعلبة : أيقتلكم بنو جعفر (٢) وتقتلون بني عدى ؟ قالت بنو قيس بن ثعلبة : وما يدرينا من قتل صاحبنا؟ فقال شيبان بن شهاب :

أَبِينَةَ تَبْغُونَ مِنْ بَعْدِ عِلْمِكُمْ وَقَوْلِ سُويِدٍ قَدْ كَفَيْتُكُمْ بِشِرَا
أَخَذْتُمْ عَدِيًّا بَاطِلًا وَتَرَكْتُمْ بَنِي جَعْفَرٍ آبَتِ بَطُونَهُمْ وَفِرَا
فَإِنْ يَكُ ظَنِّي يَابْنَ زَيْنَبٍ صَادِقٍ أَبَا مَالِكٍ لَا تَزْمَعُونَ بِهِ غَدْرَا

ابن زينب : حمران بن عبد عمرو .

١٨ وعاء قد تعرض لي متاح فَدَقَّ جَبِينَهُ حَجَرُ الْمَرَا

الإتاحة والتعرض واحد (٣) .

١٩ ضغا الشعراء حين رأوا (٤) مُدَلًّا إِذَا امْتَدَّ الْأَعْنَةُ ذَا عِدَامِ

العِدَام : العِضَاض . ويروى : اعتزام ، والاعتزام : تصميجه على الجرى .

(١) بعدها في ش ، ر : ومن عليه .

(٢) ش ، ر : بنو ثعلبة .

(٣) بعده في هامش الأصل : « أتيج له : قدر له » .

(٤) النقاظ :

.. حين لقوا هزبرا إِذَا مَدَّ الْأَعْنَةُ ذَا اعْتِزَامِ

٢٠ فلما قَتَلَ الشعراء غمسا أضر بهم وأمسك بالكظام^(١)

٢١ قَتَلْتُ التغلبي وطاح قرد^(٢) هوى بين الحوالتى والحوامى

الحوالتى : الشوامخ من الجبال . وحوامئها : جوانبها .

٢٢ ولابن البارقي قُدِرْتُ حَتْفًا وأقصدتُ البعيثُ بسهم راي

ابن البارقي : سراقه بن عمرو من الأزد .

٢٣ وأطلعتُ^(٣) القصائد طودَ سلمى وصدع^(٤) صاحبي شعبي انتقامي

طود سلمى : جبل سلمى : أحد جبلي طيء . يريد بهجائه الأعور النبهياني .

وصاحب شعبي : أراد العباس بن يزيد الكندي ، أراد صاحب شعبي

فئناه ، وشعبي : هضبة بحمي ضريبة .

٢٤ ألسنا نحن - قد علمت معد^(٥) - نمدُّ مقادة اللجب اللهم

اللجب : الكثير الأصوات . واللهم : الذى يلتهم كل شيء .

٢٥ نُقيم على ثغور بني تميم ونصدعُ بيضة الملك الهمام

٢٦ وكنتم تأمنون إذا أقمنا وإن نظعن فما لك من مقام

٢٧ ونحن^(٦) الذائدون إذا جبئتم من السبي المصباح والسوام

٢٨ تُفدينا نساؤكم إذا ما رقصن وقد رفعن عن الخدام

رقصن : ولين سراعاً هاربات .

(١) الكظام : سداد الشيء وأخذ بكظام الشيء : أى بالثقة .

(٢) هامش الأصل : الفرزدق .

(٣) هامش الأصل : أى عليها .

(٤) النقااض : وجدع .

(٥) النقااض : تميم .

(٦) النقااض : وكنا الذائدين إذا جلوت . . .

٢٩ تنوطون^(١) العلاب ولم تُعدوا ليوم الروح صلصلة اللجام

العلاب : جمع عُلبة : وهى التى يُحلب فيها . أخبر أنهم رعاء .

٣٠ ويوم الشَّيْطَيْنِ حُبَارِيَّاتٌ^(٢) وأشردُ بالوقيط^(٣) من النعام

هذا يوم الشيطان^(٤) :

وكان لبكر بن وائل لما ظهر الإسلام من غير أن يكون أهل نجد وأهل العراق أسلموا ، فسارت بكر بن وائل قبل السواد وجاءت تميم حتى نزلوا الشيطان ، فاستويأت بكر السواد فأجلدوا هاربين ، فأقبلوا حتى نزلوا لَعْلَع وهى مجدبة وقد أخصب الشيطان . وكان أكتل بن عبد الله العجلي طلب حاجة فى بنى نهشل فلم يقضوها^(٥) فرجع من الشيطان إلى قومه بلعلع فأخبرهم بخصب أرضهم ، فاجتمعت^(٦) على الغارة على بنى تميم وقال : إن فى دين ابن عبد المطلب من قتل نفساً قتل بها ، فنغير هذه الغارة ثم نسلم عليها . فارتحلوا من لعلع بالذراى والأموال ، ورئيسهم بشر بن مسعود بن قيس بن خالد ، فأتوا الشيطان فى أربع ليال وبينهما ثمان فسبقوا كل خبر حتى صبَّحهم وهم لا يشعرون ، فقاتلهم فانهزمت بنو تميم فقال رشيد بن رُمَيْض العنزي^(٧) :
وما كان بين الشَّيْطَيْنِ ولمَلَعٍ لنسوتنا إلا^(٨) مناقِلُ أربع

(١) النقااض : تسوفون .

(٢) الجبارى طائر للذكر والأنثى والواحد والجمع .

(٣) هاشم ش : مكان كانت به وقعة .

(٤) ذكر فى النقااض ١٠٢٠ والمقد ٣/٣٣٤ ، الكامل لابن الأثير ١/٣٩٩ .

(٥) زاد (له) فى النقااض .

(٦) النقااض : فأجمعت على الإغارة .

(٧) ش ، ر : « ورشيد مخضرم » انظر النقااض ٢٠٧ والحامسة ١٧٣ والخزاة ٣/٢١٠ .

(٨) المقد : لسوتنا إلا مراجع أربع .

فجئنا بجمع لم ير الناس مثله يكاد له ظهر الوريعة يطلع
 بأرعن دهم تُنشد^(١) البلق وسطه له عارض فيه المنية تلمع
 صبحنا به سعداً وعمراً وما لكأ فظل لهم يوم من الشر أشنع
 تقصعُ يربوع بسرة أرضها وليس ليربوع بها متقصع^(٢)
 وقلت ليربوع أسيرُ نصيحة ولو أن يربوعاً إذا امتاز يرفع^(٣)
 يُخلوا لنا صحن العراق فإنه حمى منهم لا يستطاع ممنع^(٤)
 فزعموا أن بكرًا أتتهم بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا على ما
 في أيديهم .

٣١ ونازلنا ابن كبشة^(٥) قد علمتم وذا القرنين وابن أبي قطام
 ابن كبشة : حسان الكندي قتل يوم ذي نجب وقد مر حديثه .
 وابن أبي قطام : رجل من كندة. وذا القرنين : قابوس بن المنذر، أسير
 يوم طخفة وكادت له ضفيرتان .

٣٢ وساق ابني هجيمة قد علمتم إلى أسيافا قدر الجمام
 ابنا هجيمة : غسانيان قتلها عتيبة يوم كنهل وقد مر في النقائض^(٦) .
 ٣٣ وللهرماس قد تركوا مجرا لطير يعتفين دم اللحام^(٧) .

(١) هامش الأصل : « تنشد تطلب، وأراد أن هذا الجيش من كثرته تفضل البلق فيه، والبلق :
 لون مشهور » .

(٢) هامش ش : أراد القاصم للربوع .

(٣) هامش الأصل : « أراد : ولو كانوا إذا امتازوا رضعوا وادخروها لغاراتنا » .

(٤) هذه الأبيات العينية عدتها ٩ في النقائض ، ٥ في العقد .

(٥) النقائض ، البكري ١١٣٦ : وساق ابني هجيمة يوم غول

(٦) لم يذكر يوم كنهل (ويسمى يوم غول) في النقائض بالتفصيل .

(٧) ش ، ر : أراد الملحمة ودماء القتل فيها .

يعتفين : يظلمن ، يقال : عفوت الرجل واعتفتيه : إذا طلبت ما عنده .

٣٤ فَمَتَّلْنَا جَابِرَةَ مَلُوكًا وَأَطْلَقْنَا الْمَلُوكَ عَلَى احْتِكَامِ

٣٥ سَيْخَرَى مَا حَيَّيْتَ وَلَا يُحْيِي إِذَا مَا مِتَّ قَبْرُكَ بِالسَّلَامِ

٣٦ وَلَوْ^(١) مَتْنَا لَشَدَّ عَلَيْكَ قَبْرِي بِمَسْمُومٍ مَضَارِبُهُ حُسَامِ

٣٧ وَإِنَّ صَدَى الْمِقْرَبِ بِهِ مُقِيمٍ يِنَادِي الذَّلَّ بَعْدَ كَرَى النِّيَامِ

أراد^(٢) غالب بن صعصعة ، زعم أن ابني فقيم قتلاه ، فصداه مقيم يصبح حتى يدرك بشره .

٣٨ سَقَى جَدَّتَ الزُّبَيْرِ وَلَا سَقَاهُمْ^(٣) بَعِيحُ الْوَدْقِ مُنْهَمِرُ الْغَنَامِ

البعيح : الكثير السيلان .

٣٩ لِأَعْظَمِ غَدْرَةٍ نَفَسُوا لِحَاهُمْ غَدَاةَ الْعِرْقِ أَسْفَلَ مِنْ سَنَامِ

٤٠ تَلُومَكُمُ الْعَصَاةُ وَآلَ حَرْبٍ وَرَهْطِ مُحَمَّدٍ وَبَنُو هِشَامِ

العصاة : العاصي وأبو العاصي والعبص وأبو العبص . وآل حرب : بنو

أمية بن عبد شمس . وآل محمد صلى الله عليه وسلم بنو هاشم . وبنو هشام

ابن المغيرة المخزوميون .

٤١ وَلَوْ نَزَلَ^(٤) الزُّبَيْرِ بِنَا لَجَلَّى ذِيَادُ^(٥) فَوَارِسٍ رَهْجِ الْقَتَامِ

٤٢ لَخَافُوا أَنْ تَلُومَهُمْ قَرِيشٌ فَرَدُوا الْخَيْلَ دَامِيَةَ الْكِلَامِ

(١) النقااض : ولو أن أموت لشد قبرى

(٢) ش ، ر ، : أراد قبر غالب

(٣) النقااض : سقاكم نجى الودق مرتجز الغمام

(٤) النقااض : حل .

(٥) النقااض : وجوه .

٤٣ وخالي ابنُ الأشدِّ سما يسعدُ فجاوز^(١) يومَ نبتل وهو صام
أراد : قيس بن عاصم بن سنان ، وسنان : هو الأشد بن خالد بن منقر .
هذا يوم مُسلِّحة وقد مر : وهو يوم النجاج ونبتل .

٤٤ فأوردتهم مُسلِّحتي نيباس حَظِيظُ بالرياسة والغنام^(٢)

٤٥ فقيرة وهي ألام أم قوم تُوفِّي في الفرزدق سَبَعِ آم

يقال : أمة وإماء وآم وأموان ، كما قالوا : عيد وعباد وعبدان وعبدي
ومعبدة وعبيد ومعبوداء وأعبد وعبد .

٤٦ بدأ^(٣) شبهُ الزبابة في بنيتها وعرقُ من فقيرة غيرُ نام

الزباب : جنس من الفار كثير شعر الوجه .

٤٧ فإن مجاشعاً فتعرفوهم^(٤) بنو جَوْحَى وخَجَجَجِ القِدام

جَوْحَى : ضعف . القِدام : الهجوم على المكروه .

٤٨ وأمهمُ خَصَافِ تداركتهم بِدَخَلِ^(٥) في القلوب وفي العظام

٤٩ أصعصع إن^(٦) أمك بعد ليل رواد الليل مُطَلَّقةُ الكمام^(٧)

الرواد : التي ترود بالليل للسوءات . والكمام : التي يُكَمُّ بها فم البعير

إذا كان صؤولا . يخبر أنها غير ممتنعة ولا حاجز لها من نفسها عن الشر؛

(١) الناقض : فجازوا .

(٢) الناقض : والزعام .

(٣) الناقض : بها شبه .

(٤) الناقض : فتبينوم .

(٥) الناقض : بدخل .

(٦) الناقض : بعض لوبك إن ليل . . .

(٧) هامش ش ، ر : أراد أن أم أبيه وأمه يفعلان ذلك .

٥٠ أصعصع قال قينك أزدفيني وكوني دون واسطة أمانى
يريد بالقين : الفرزدق . يريد أنه ردف مؤخر ليس ممن يركب
صدر الإبل .

٥١ متى^(١) تات الرضاة تخز فيها كخزيك في المواسم كل عام
٥٢ تَلَفْتُ^(٢) وهى تحتك يابن قين إلى الكيرين والفاص الكهام^(٣)
٥٣ تُفْدَى عام بيع لها جبير وتزعم أن ذلك خير عام
بيع : اشترى ما هنا .

٥٤ ولم تدرك بقتل أبيك فيهم ولا بعريش^(٤) أمكم الحطام
٥٥ لقد رحل ابن شجرة^(٥) ناب سوء تعص على الموارك والزمام

الناب : الناقة المسنة . والموارك : جمع مورك : وهو الذى يرك عليه^(٦)
الرجل في مقدم الرجل . يقول : إنه بعير سوء إذا برك فضربه عطف فعص
موركة الرجل .

هذا حديث ابني هجيمة

وكان من حديث ابني هجيمة - وهما قيس والهرماس الغسانيان - أنهما
أقبلا في جيش حتى جاورا طارق بن ديسق - أحد بنى ثعلبة من يربوع ، وكان
نازلا على ماء يقال له كنهل - فأغارت بنو ثعلبة بن يربوع فأخذوا إبلهما

(١) النقااض : متى ترد

(٢) روى البيت في النقااض :

تلفت أنها تحت ابن قين حليف الكير والفاص الكهام

(٣) بعد البيت في ش ، ر : أى هي تحتك وتلفت إلى جبير : عبد كان لغالب رى أمه به .

(٤) هامش الأصل : العريش : الجنابة وسميت بذلك لما يعرش عليها .

(٥) هامش الأصل : نسبة إلى ذلك .

(٦) هامش الأصل : أى يضع وركه عليه .

وصفائهما، والصنائع مثل الجند الرابطة تكون مع الملوك - فركب قيس ابن هُجَيْمَةَ، حتى أدرك بني ثعلبة وهم يطردون النعم . ففكر عليه عتيبة ابن الحارث فقال : يا عتيبة هل لك في البراز ؟ فقال عتيبة ما كنت أسأله وما كنت أدعه إذ سُئِلْتُه . قال عتيبة : فرماني بالفرس ، فما رأيت شيئاً قط . أكره عندي منه ، فطعنني فأصاب قَرَبُوسَ السرج حتى وجدت مسّ السنان ، ثم أرسل رمحه وهو يرى أنه قد أثبتني . ثم انصرف ، فأتبعته الفرس : فلما سمع خَوَاتَه^(١) رجع فجنح على قربوسه ، فطعنته في العانة ، فما انتهت دون القربوس ، ثم انصرف عتيبة فلحق بالنعم ، وتبعهم الهرماس أخو قيس فوقف على أخيه ، ثم تبع عتيبة ، فلما لحقه ، قال : هل لك في البراز ؟ قال : قلت : لعل الرجعة خير لك .

فقال : أبعد قيس ؟

ثم حمل على فضربنى على البَيْضَةِ حتى خلص السيف إلى رأسي ، ثم ضربته فقتلته . فقال متمم بن نويرة في ذلك :

وقد علم الهرماس أن سيوفنا تقطع في هام الملوك وتغيب

علا البيضة للعليا على حد قرنه عتيبة بالمعلوب غير التجلب

التجلب : التكذب .

أسركما يا ابني هُجَيْمَةَ أنه بكنهل إذ لاقاكما متغيب

المعلوب : سيف قد شد قائمه بالعباء^(٢)

(١) هامش ش ، ر : أي صوته . وفي القاموس : الخوات دوى اجتاح المقاب والصوت أو صوت الرعد .

(٢) هامش الأصل : عصب عتق البعير .

حديث عمر بن لجأ^(١)

وقال جرير :

- وكان من حديث هذه القصيدة : أن جريراً وعمر بن لجأ اجتمعا عند المهاجر بن عبد الله الكلبي بالهامة وجرير على كرسى ، فأطأ الكرسى تحته ، فقال : اسكن فإن عليك حظلياً . فقال المهاجر لعمر بن لجأ : أنشدنا . فقال : وهذا الشيخ جالس - فقال جرير : أنشدنا ، فأنشده قصيدته التي يقول فيها^(٢)

لما خَشِيتُ نَسَبِي إِضْوَانَهَا^(٣) مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَمِنْ آبَائِهَا

حتى فرغ منها . فعاب جرير فيها بيتاً وهو :

جَرَّ الْعَجُوزَ جَانِبِي خِفَانِهَا

فقال له جرير : فلولا قلت :

حَرَّ الْفَتَاةَ الثُّنَى مِنْ رِدَائِهَا

فقال عمر : ما قلت أنت أعيب ، حين قلت :

وأوثق عند المردفات عشية لحاقاً إذا ما جرد السيف لامع

(١) ذكر الخبر في النقائص ٤٨٧ وابن سلام (المعارف) ٢١٧ و ٢١٨ والفاضل للمبرد ص ١٠٧ - ١٠٨ غ (الدار) ١٨/٨ ، ٧٠ ، ابن قتيبة : الشعر والشعراء (الجلد) ٦٦٣ والموضع ١٢٧ والخزاعة ١/٣٦١ .

(٢) وبمدها في هامش الأصل : يصف فاقة وفي غ ٧٠/٨ : يصف فيها إبله .

(٣) هامش الأصل : الإضواء أن يحى الولد ضاويماً أى هزيلة ضعيفاً . . .

والله لئن كُنَّ لم يُلحِقن إلا عشاءً فما لِحِقنَ حتى نكحن وفضحن .
فانصرف جرير مغضباً فقال هذه القصيدة . فلما بلغت تيمًا ، أنت
عمر بن لجا فقالوا : عَرَضَتْنَا لجرير ، وسأله الكف ، فقال : أكف بعد
ذكره برزة؟ وهي أمه ، فنشب الهجاء بينهما .
فقال جرير :

- ١ هاج الهوى وضمير الحاجة الذكْرُ واستعجم اليوم من سلومة^(١) الخبيرُ
 - ٢ علقتُ حنيةً ضنبتُ بنائلها من خمسة زامن الدلُّ والخفر
 - ٣ قد كنتُ أحسب في تيم مُضادعةً^(٢) وفيهم عاقلا قبل^(٣) الذي ائتمروا
 - ٤ تعرّضَ التيم لي عمدًا لتهجوني كما تعرّض لاسْتِ الخارئِ الحجر^(٤)
 - ٥ هلاً أدرا تم^(٥) سوانا يا بني لجا أمراً^(٦) يقارب أو وحشاً لها غرر
 - ٦ أو تطلبون بتيم لا أبا لكم من تبلىغ التيم أو تيم له خطر
 - ٧ ترجو الهوادة^(٧) تيم بعد ما وقعت صمَاء ليس لها سَمع ولا بصر
- الادراء : الختل . وغرر : جمع غرّة .

- ٨ قد كانت التيم ممن قد نصبتُ له بالمنجنيق وكلاً دَقَّه الحجر
- ٩ ذاقوا كما ذاق من قد كان قبلهم واستعقبوا عشرة الأقيان إذ عثروا

(١) ذكر صاحب القاموس في مادة سلم : « أنها بنت حريث بن زيد امرأة عدى بن الرقاع » .

(٢) فوقها في الأصل : صنينة .

(٣) هامش ش ، ر : بعد .

(٤) هامش ش « كأنه قال : أبدت عرضها لي ، أي أمكتني من عرضها ، كما أمكن الخارئ

أبدى عرضه له فأخذته فتجنسه » .

(٥) غ ٧٠ / ٨ (الدار) : هلا سوانا أدرا تم . . .

(٦) المرجع السابق : شيئاً .

(٧) هامش ش ، ر : السكون والصلح .

١٠ قد كان لو وُعِظت تيم بغيرهم في ذى الصليب وقيننى مالك عبير

ذو الصليب : الأخطل . وقينا مالك : الفرزدق والبعيث

١١ أحين كنت سماماً يا بنى لجيا . وحاطرت^(١) ابى عن أحسابها مضر

١٢ خلَّ الطريق لمن يبني المنار به وابرز ببرزة حيث اضطررك القدر

١٣ ما زلت تحفز أقوالا^(٢) وتبلغنى ذبيخ المريرة حتى استحصدا المرر

الحفز : الإزعاج والسوق . والذبيخ والضبعان واحد وهو الذكر من الضباع .

والمريرة : من بلادهم ، ويروى : المريرة ، والمريرة : الحبل المفتول .

واستحصدا : استحكماهما في عنقه . يقول : أنت حين تعرضت لى بمنزلة

الذبيخ المستخرج من وجاره^(٣) حتى جعلت المريرة في عنقه .

١٤ قد حان^(٤) قبلك أقوام فقلت لهم جدّ النضال وقلّت بيننا العذر

العذر : جمع عذرة : وهو العذر والمعدرة والعذرى بمعنى واحد ، وأنشد

لراشد بن عبد ربه ، وكان اسمه غاوباً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بهذا الاسم :

لله دَرَكَ إني قد رميتهم لولا حُدِدْتُ ولا عُدْرِي لمحدود

وقالت امرأة لضرتها :

ما أنت بالخورى^(٥) ولا الضوقى حراً

(١) هامش الأصل : أى وضمو أخطارهم على أنى أنا أفخر لهم وأعد مكارمهم .

(٢) هامش ش ، ر : أقولاً .

(٣) هامش الأصل : الوجار جحر الضبع .

(٤) هامش الأصل : قد كان بعدك . . . إلخ .

(٥) هامش الأصل : أى لست بالخيار - وذكر في النقاظ ص ٥٠ : والضوقى من الضيق ،

والخورى : من الخير .

١٥ لن تستطيع بتيم أن تغالبي حين استحن^(١) جذاب النبعة الوتر
 ١٦ فاسأل نزاراً جميعاً أين شاعرها وشاعر الزبد لنا أثمر الشجر
 يقول: إنما أنت شاعر إذا أخصبت وأزبدت وشبعت ، وأنشدني شيطم
 بن حباب^(٢) العنبري :

أما حقاً لو ان لنا شعيراً لكننا في وصالك راغبينا
 ولكن الشعر غلا علينا وأفنى الحنظل المتهدوا^(٣)
 ١٧ ما التيم إلا ذباب لا جناح له قد كان من عليهم مرة نير
 نمر بن مرة الجماني^(٤).

١٨ أزمان يغشى دُخان الذل أعينهم لا يُستعانون في قوم إذا ذكروا
 ١٩ والتيم عبد لأقوام يلود بهم يُعطى المقادة إن أوفوا وإن غدروا
 ٢٠ أتبتغي التيم عُذراً بعد ما غدروا لا يقبل الله من تيم إذا اعتذروا^(٥)
 ٢١ لا تمنون لكم عرساً وما لكم إلا بغيركم وِزْدٌ ولا صدرٌ
 ٢٢ يا تيم تيم عدي لا أبا لكم لا يُوقعنكم في سوءة عمر
 ٢٣ يا تيم إن جسيم الأمر ليس لكم ولا الجرائم عند الدعوة الكبير
 ٢٤ والتيم كان سطيحاً ثم قيل لهم شأن السطيح إلى تخبيله العور
 شبهه بسطيح الكاهن الذئبي من غسان وكان ملق على قفاه لم يكن

(١) هامش ش ، ر : « من حين الوتر : وهو طينه إذا أفلت السهم منه » . والمقلاة : المرأاة .

(٢) هامش لن : « في غيرها جناب » .

(٣) هامش ش ، ر : الذين يستخرجون حب الحنظل .

(٤) هامش ش ، ر : من بني تيم .

(٥) هامش الأصل : دعا عليهم .

يجلسن ولا عظام له ، فزعم أن أباهم كذلك ثم زاده العور مع التخيل^(١)
 ٢٥ إن الكرام إذا مدوا جبالهم أزرى بحبلك ضعف العقود والقصر
 ٢٦ لولا قبائل من زيد تلوذ بها كانت عصاك التي تلقى وتقتشر
 ٢٧ جاءت فوارسنا غراً مُحجَّلة إذ ليس في التيم تحجيل ولا غرور
 ٢٨ جئنا بكم من زهيراتٍ ومن سبأٍ وللجوامع في أعناقكم أثر
 أراد آثاراً .

٢٩ في جلهم اللوم معلوماً معادنه وفي حويزة^(٢) خبث الريح والأدر
 جلهم وحويزة : قبيلتان من التيم .

٣٠ قولوا لتيم أعصب فوق أنفهم إذ يرأمون التي من مثلها نفروا
 العصب : أن يُعصبَ أنف الناقة إذا أرادوا إرامها ولدها أو ولد غيرها
 لتذل . يقول : قبول تيم الذل كالعصب على أنوف الإبل التي^(٣) تقمر
 على الذل وتقبله فأنتم كذاك مقرّون بالذل .

٣١ قد خفتُ يابن التي ماتت مُنافقة من خبث برزة ألا ينزل المطر
 برزة : أم عمر بن لجأ^(٤)

٣٢ أنت^(٥) ابن برزة منسوباً إلى لجأ عبد^(٦) العصارا والبيدان تُعتمر

(١) بعدها في الأصل : وكان أعور .

(٢) في الأصل بصيغة التصغير وفي ش بفتح الحاء وكسر الواو .

(٣) وردت العبارة في ش ، ر . هكذا : فقد قبلوه وأقروا به .

(٤) بعده في لن : غيره بها .

(٥) روى البيت بروايتين في الأغاني هذه إحداها :

ألست نزوة خوار على أمة عبد العصارا

(٦) غ ٧١/٨ : عند العصارا

٣٣ أَخْزَيْتَ تَيْمًا وَمَا تَحْمَى مَحَارِمَهَا . إِذْ أَنْتَ نَفَّاحَةٌ ^(١) لِلْقَتِينِ . مُوتَجِرٌ

٣٤ مَا بَالُ بَرَزَةٍ فِي الْمُنْحَاةِ إِذْ نَذَرْتَ صَوْمَ الْمُحْرَمِ إِنْ لَمْ يَطْلُعِ الْقَمَرُ

المنحاة : طريق السانية ما بين البشر إلى الرشاء .

يقول : لا يطلع القمر حتى تنالك العجوز .

٣٥ تَقُولُ وَالْعَبْدُ مَكْحُولٌ ^(٢) يُزَحْرُهَا أَرْفَقُ فِدَاً لَكَ أَنْتَ النَّاكَحُ الذَّكَرُ

٣٦ وَصَّتْ بَنِيهَا وَقَالَتْ دُونَ أَكْبَرِكُمْ فَادُّوا أَبَاكُمْ فَإِنَّ التِّيمَ قَدْ كَفَرُوا

يقول : أكبركم يقوم مقام أبيه ^(٣) يقول كفروا صاروا مجوساً : أى

افعلوا بأموالكم كما تفعل المجوس . والمفاداة : أن يتقى بعض القوم ببعض .

٣٧ تَضَمَّنْتَ مِنْ لُجِيٍِّّ وَهِيَ مُقْرِفَةٌ مَاءٌ خَبِيثٌ وَمِنْهُ تَنْبُتُ السَّرْرُ

السرر : التي تقطع من سُرة الصبي ، جماعته أسرار .

٣٨ إِنِّي لَمَهْدٌ لَكُمْ غُرًّا مُقَشَّبَةً فِيهَا السَّمُّ وَأُخْرَى بَعْدُ تُنْتَظَرُ

السم المقشب : الذي يُخلط فيه ما يُقويهِ .

٣٩ إِنْ الْحَفَافِيثَ حَقًّا يَا بَنِي لَجِإٍ يُطْرَقْنَ حِينَ يَسُورُ الْحَيَةَ الذَّكَرُ

الحفافيث : واحدها حُفَّاثٌ وهو شبيه بالحية يكون باليامة كالسُّنُورِ

فإذا غضب انتفخ ولم يضر ، ثم يسكن فيذهب انتفاخه عنه ، يزعمون

أنه يصيد الفار ، وهو العرْبُدُ أيضاً . وَيَسُورُ : يشب ، سار يسور سوراً

وسواراً ومساوراً .

(١) هامش الأصل : شبه بالزق نفسه . (٢) غ ٨٢/٨ :

تقول والعبد مسكين يجرها ارفق فديتك

(٣) وبعده في هامش الأصل : فافعلوا أنتم بأموالكم مثل ما يفعل ابن أبيكم الأكبر . ومعنى قوله

فادوا أباكم : أى : افعلوا بي كفضل أبيكم : أى ادفعوه وكونوا مكانه . المفاداة في الحرب : أن يتفادى

القوم إذا اتقى بعضهم ببعض . يقول : كفروا وصاروا مجوساً .

٤٠ لولا عدىّ ولستم شاكرين لهم لم تذر تيم بأى القنّة الحفّر
القنّة : أعلى الجبل أراد عدىّ بن عبد مناة إخوة تيم . والحفّر : حفر
بنى عدى ، وكانوا نزلوا به حين خرجوا من اليمن على بنى عدى .

٤١ يا رَبِّ حَيَّ نَعَشْنَا بَعْدَ عَشْرَتِهِمْ كُنَّا لَهُمْ كَسْقِيفِ الْعِظَمِ فَاجْتَبَرُوا
السقيف : أراد السقائف التى يُجْتَبَرُ بها : وهى الخشبات . ويروى
كسقيط . العظم عن أبى عبد الله ، أراد : كنا لهم كالمخ فى لينه وطيبه .
عمارة قال : سقيف العظم .

٤٢ ذننا العدو وأديننا محلهم حتى ابتنوا بقباب بعدما احتجروا^(١)
٤٣ يوماً نَشُدُّ وراء السبي عادية شُعَتِ النواصي ويوماً تُطْرَدُ البقر
يقول : يوم حرب ويوم صيد .

٤٤ قد يعلم الناس أن التيم الأمهم
٤٥ يا تيم يا تيم إنَّ التيم لم يرثوا بيتاً كريماً ولا يوماً إذا افتخروا
٤٦ أوصى تيم بتيم أن يكون لهم سُورٌ لحياض وأن يُخْصَوا إذا كبروا
٤٧ لا تنكر التيم يوماً أن يكون لهم سور العشى وشرب التابع الكدر
٤٨ يا تيم خالط . مكحول أبا لجأ ذا نُقْبَةٍ قد بدا فى اونه عُرُو

وعرر أيضاً ، والعرر : الجرب ، والعرر : الدنس ، والنقبة من الجرب .
٤٩ أنا ابن فرعى بنى زيد إذا نسبوا هل يُنْكَرُ المصطفى أو ينكر القمر
٥٠ واللؤم حالف تيماً فى ديارهم واللؤم صير فى تيم إذا حضروا
٥١ اقبض يديك فإن التيم قد سبقوا يوم التفاخر والغايات تُبتدر

(١) هامش لن ، ش ، ر : من الحجر وهى صفار البيوت .

٥٢ إن تصبر التيم مخضراً جلودهمُ على الهوان فقبل اليوم ما صبروا
٥٣ يابن التي اغتسلت في بيت جارها ليلاً فأصبح في هُلب استها مدراً
الهلب : الشعر^(١)

٥٤ إن الذين أضاعوا النار قد عرفوا آثار برزة والآثار تُقْفَر^(٢)
٥٥ قالت لتيم بن قنّب وهي تعدّ لهم يا تيم مالكم البشري ولا الظفر
٥٦ تخزيك أحياء تيم إن فخرت بهم والخزي أموات تيم إن هم نشروا^(٣)
٥٧ أعيابك والدك الأدنون فالتّمسن هل في شعاة ذي الأهدام مفتخر
شعاة : قبيلته^(٤) التي هو منها^(٥)

٥٨ لا يشهدون نجى القوم بينهم تقضى الأمور على تيم وما شعروا
٥٩ عَضُ السّرندى على تشليم ناجذه من أم علقه بظراً غمه الشعر
علقه والسّرندى : رجلان من تيم شاعران كانا يُحلبان عمر ويعينانه ،
والنواجذ : ما وراء الأسنان إلى الأضراس^(٦)

٦٠ وعَضُ علقه لا يالو بعرعة من بظر أم السّرندى وهو منتصر
عرعة السنم : أعلاه . وعرعة الجبل : أعلاه ، والعرعة : رأس القارورة ،
ولنما هذا تشبيهه ، وإنما أراد رأس البظر .

(١) بعدها في هامش ش ، ر : « يقول : زنت فاغتسلت في بيت جارها ليخض أمرها واغتسلت ليلاً - وهي على دهش - بماء كدر فلم تنظف » .
(٢) هامش لن : تتبع .
(٣) هامش ش : « نشروا : حيوا » .
(٤) هامش ش ، ر : من التيم .
(٥) هامش ش ، ر : « الهدم : الثوب الخلق : يقول : هم فقراء ثيابهم أخلاق » .
(٦) بعدها في هامش الأصل : « النواجذ الأضراس وأراد بتشليم ناجذه : أنه قد استحکم . والنواجذ : ما وراء الأسنان » .

وقال جرير يمدح هشام بن عبد الملك :

أَلَمْتُ وما رَفُقْتِ بَأَن تَلَوِي وقلتِ مَقَالَةَ الخَطَلِ الظلومِ
يقال رَفُقَ الرجلُ : إذا صار رَفِيقاً ، وَقَفَهُ : إذا صار فقيهاً ، وخَبَّرَ
إذا صار خبيراً . والخَطَلُ : سوء اللفظ. (١) .

٢ إذا ما نِمْتِ هان عليك ليلي وليلُ الطارقاتِ من الهُمومِ
٣ أهذا الود غَرَّكَ أن تخافِ تَشَمْسُ ذِي مُبَاعِدَةِ عَنُومِ
يقول : غَرَّكَ وُدِّي إياك أن تخافِ مباعدي وصرى . والتشمس : المباعدة
والإبائه . والعَدْمُ : العَضُّ باللسان ها هنا (٢) .

٤ وَقَفْتُ (٣) على الديار وما ذكرنا كدارِ بين تلعةٍ والنظيمِ
٥ عرفتُ المنتأى وعرفتُ منها مَطَايَا القِدرِ كالجِدْلِ الجُثومِ
المنتأى : محفر النوى ومطايا القدر الأثافي . شبهها بالجدلِ السواقطِ .
يقال جِدْأَةٌ وحِدَاءٌ وحِدَانٌ بغيرِ همزٍ وأنشد :

كحِدَانِ يومِ الدجنِ تعلو وتَسْفُلُ

وحِدَانٌ مهموزٌ وحِدُونٌ بلا همزٍ وحِدْمُونٌ بالهمزِ .

٦ أمير المؤمنين جمعت دِيناً وحلماً فاضلاً لذوى الحلومِ

(١) بعدها في هامش ش ، ر : « والخطل : الجاهل » .

(٢) بعدها في هامش ش ، ر : « أى بالهجاء » .

(٣) الكامل للمبرد ٨٨٩ : مررت على الديار فأرأيتنا . . .

٧ أميرُ المؤمنين على صراط إذا اعوج الموارد مستقيم
الموارد : الطرق ، واحدها موردة .

٨ له المتخيران أباً وخالاً فأكرم بالخثولة والعموم

٩ فيابن المطعمين إذا شتونا ويابن الذائدين لدى^(١) الحریم

١٠ فأحرزت^(٢) المكارم كل يوم بغرة سابق وشظاً سليم

الشظا : عظم دقيق على الوظيف لازق به فإذا عنت ذلك من الدابة
قيل قد شظي .

١١ لك الغر السوابق من قريش فقد عرف الأغر من البهيم

١٢ نمي^(٣) بك خالد وأبو هشام مع^(٤) الأعياص في الحسب الجسيم

أراد خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهم
أخواله . وأبو هشام : إسماعيل بن هشام^(٥) وهو جده من قبل أمه . والأعياص :

العاصي وأبو العاصي والعيص وأبو العيص وحرب بنو أمية والعيص لم يعقب .

١٣ وتنزل من أمية حيث تلقى^(٦) شئون الهام^(٧) مجتمع الصميم^(٨)

الشئون : مواصل ما بين قبائل الرأس واحدها شأن .

١٤ ومن قيس سما بك فرع نبع على علياء خالدة^(٩) الأروم

(١) الكامل للمبرد : عن .

(٢) ر ، ش : وأحرزت .

(٣) الكامل للمبرد : سما .

(٤) الكامل للمبرد : إلى العلياء في الحسب الجسيم .

(٥) بعده في هامش ش ، ر : من بني مخزوم .

(٦) الكامل للمبرد : بناء فوقية وياه تحية معاً .

(٧) الكامل للمبرد : الرأس .

(٨) هامش ش : الخالص .

(٩) فوقها في الأصل : باقية .

الأروم : الأصول الواحدة أرومة

١٥ وأعداء زَوَيْتَهُمْ بحرب تَكْفُفُ مسالِحَ الزحف المقيم

زَوَيْتَهُمْ : صَدَدْتَهُمْ وعدلتهم .

١٦ ترى^(١) للمسلمين عليك حقاً كفعل الوالد الرؤف الرحيم

١٧ وَوَلِيْتُمْ أمرنا ولكم علينا فُضُولٌ في الحديث وفي القديم

١٨ إذا بعضُ السنين تَعَرَّقْتَنَا كفى الأيتام فقد أبى اليتيم

١٩ وكم يرجو الخليفة من فقير ومن شعشاء جائلة البريم

البريم : الحقاب وهو خيط. تشده المرأة في حقوها وإنما جعله برماً

لاختلاف ألوانه وكل ذى لونين مختلفين فهو بريم . يريد جال بريمها

من هزالها وربما كان من خرز .

٢٠ وأنت إذا نظرت إلى هشام عرفت^(٢) نجار منتجب^(٣) كريم

٢١ وَلِيُّ الحق حين توأم حَجًّا صفوفاً بين زمزم والحطيم

الحجج : أراد الناس ، يقال : الحجج العام كثيرٌ .

٢٢ تواصلت من تكرمها قريش ببرد الخيل دامية الكلوم

٢٣ فما الأمُّ التي ولدت أباكم^(٤) بمقرقة النجار ولا عقيم

٢٤ وما قرّم بأنجب من أبيكم وما خال بأكرم من تميم

(١) الكامل للمبرد : يرى للمسلمين عليه . . .

(٢) هامش ش : نظرت .

(٣) الكامل للمبرد : منتجب ورويت بهامشه : منتجب .

(٤) الكامل للمبرد ، وهامش ش : قريشاً .

٢٥ سما أولادُ بَرَّة بنت مُرٍّ إلى القَلْبَاءِ في الحَسْبِ العَظِيمِ
 أراد : بَرَّة بنت مر : وهي أخت تميم : وهي أم النضر بن كنانة
 وهي أم أسد بن خزيمه .

وقال جرير بمدح هشاماً ، ويقال إنها آخر شعره ، أرسل بها إلى هشام مع ابنه عكرمة :

١ أأصبح^(١) وصل جيلكم رمام وما عهد كعهدك يا أماما

وروى عمارة : أصبح وهو أجود على الخرم .

٢ إذا سَفَرَتْ فَمَسْفَرُهَا جَمِيلٌ وَيُرْضَى الْعَيْنَ مَرْجِعُهَا اللَّشَامَا

الرمام : الأخلاق . واحدا رمة . لثامها : نقابها ، يريد أنها حسنة سافراً ومنتقبة ، ولا يقال سافرة لأنه ليس للرجال سافر^(٢) .

٣ تُرَى صَدْيَانٌ مَشْرَعَةٌ شِفَاءٌ فَحَامٌ وَبِئْسَ وَارِدًا وَحَامَا

حام : طاف أى طاف حولها ولا يستطيع أن يشرب^(٣) .

٤ أَمْنِيَّتِ الْمُنَى وَخَلْبَتِ حَتَّى تَرَكْتِ صَمِيرَ قَلْبِي مُسْتَهَامَا

٥ سَقَى الْأَدْمَى بِمُسَيْلَةِ الْغَوَادِي وَسُلْمَانِينَ مُرْتَجِزًا رُكَامَا

الأدْمَى وسُلْمَانِينَ : موضعان .

٦ سَمِعْتُ حَمَامَةً طَرَبَتْ بِنَجْدٍ فَمَا هِجَّتِ الْعَشِيَّةَ يَا حَمَامَا

٧ مُطَوِّقَةٌ تَرْنَمُ فَوْقَ غَصْنٍ إِذَا مَا قَلَّتْ مَالُهَا اسْتَقَامَا

٨ سَقَى اللَّهُ الْبِشَامَ وَكُلَّ أَرْضٍ مِنَ الْغَوْرَيْنِ أَنْبَتَتِ الْبِشَامَا

البشام : ضرب من الأراك .

(١) ر ، ش : أصبح جيل وصلكم . . .

(٢) هامش الأصل : إذا حمل الأمر على ذلك فيجوز أن يقال منتقب لأنه ليس في الرجال منتقب .

(٣) هامش ش : أى دار حولها وليس يقدر على ورودها .

٩ أحب الدورَ من هَضَباتِ عَوَلٍ ولا أنسى ضَرِيَّةَ والرَّجَامَا (١)

عمارة : هضبات ، وأبو عبد الله : هضبات بالباء جمع هضبة ، والهضبات :

الخفوض واحدما هضم .

١٠ كأنك لم تيسرُ بجنوبِ قَوِّ ولم تعرف بناظرةَ العِيَامَا

١١ عرفت منازلًا بتجمادِ قَوِّ فأنسبت الدموع بها سِجَامَا

١٢ وسُفَعَا في المنازلِ خالِدَاتٍ وقد تركَ الوقودَ مِن شَامَا

الشام : السواد والعلامة .

١٣ وقفتُ على الديارِ فذكرتني عهدًا من جُعَادَة أو قَطَامَا (٢)

نصب قَطَامٍ على الحاجة إليه .

١٤ أظاعنة جُعَادَة لم تُودِّعْ أحب الظاعنين ومن أقَامَا

١٥ فقلت لصحبتى وهمُّ عَجَالٍ بذي بقرٍ ألا عوجوا السلامَا

١٦ صلوا كنى الغداة وشيعوني فإنَّ عليكم مني ذِمَامَا (٣)

١٧ فقالوا ما تعوجُّ بنا لشيءٍ إذا لم تلقهم إلا لَمَامَا

١٨ من الأذى أتيتك مُنْعَلَاتٍ يقطعن السرائحَ والخِدَامَا

السرائح : النعال . والخِدَام : السيور التي تُشدُّ إلى أرساغها بها .

١٩ فليت العيس قد قطعت بركبٍ وعِلالًا أو قطعن بنا صَوَامَا

وعِلالٌ وصَوَامٌ لكلب في ناحية الشام .

(١) هامش الأصل : اسم مكان .

(٢) هامش الأصل : اسم امرأة .

(٣) هامش الأصل : أي صلوني بتشبيكم ليأي .

- ٢٠ كَانَ حُدَاتِنَا الزَّجْلِينَ^(١) هَاجُوا بِعَيْتِ أَوْ سَاوَتِهِ نَعَامًا
- ٢١ تُمَخَّطِرُ بِالْأَدْلَةِ أُمٌّ وَوَحْشٍ إِذَا جَازُوا تَسْوِمَهُمُ الظَّلَامَا
- يقول : هذه الفلاة إذا جازتها الأدلة أهلكتهم . والظلام من الظلم ، جعل إهلاكها إياهم ظلماً لهم . وأم وحش : أراد البرية ليس بها إلا الوحش .
- ٢٢ مُخَفِّقَةٌ تَشَابَهُ حِينَ يَجْرِي حِجَابُ^(٢) الْمَاءِ وَارْتَدَّتِ الْقِتَامَا
- مخفقة : تلمع بالسراب . وحجاب الماء : أراد السراب شبهه باطراد الماء .
- ٢٣ نَرَى رَكِبَ الْفَلَاةِ إِذَا عَلَوْهَا عَلَى عَجَلٍ وَسِيرِهِمْ اقْتِحَامَا
- الاقتحام : أن تسير منقلتين في منقلة .
- ٢٤ إِذَا نَشَزَ الْمُخَارِمُ فِي ضُحَاهَا حَسِبْتَ رِعَانَهَا حُصْنًا قِيَامَا
- المخارم : الطرق في النشوز ، شبه الجبال - وهي الرعان إذا اغتمست في السراب وهزها - بعجيل قيام . والحُصْنُ : جمع حصان .
- ٢٥ أَبَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ مُكَابِدَةً^(٣) لَهْمَى وَاحْتِمَا
- الاحتام والاهتمام واحد إلا أن المحتم لا ينام .
- ٢٦ لَمَّرٌ سَنِينَ قَدْ لَبَسَتْ شِبَابِي وَأَبْلَيْتُ بَعْدَ جِدَّتِهَا الْعِظَامَا
- ٢٧ مَشَيْتُ عَلَى الْعَصَا وَخَنَوْنَ ظَهْرِي وَوَدَّعْتُ الْمَوَارِكَ وَالزَّمَامَا
- الموارك جمع موركة وهي حيث يضع الراكب رجله وسط الرجل ، وإنما يفعل ذلك للراحة .

(١) هامش الأصل : الزحاج ارتقاع الصوت بالجداء .

(٢) هامش ش : شبه السراب بحجاب الماء إذا كسرته الريح .

(٣) هامش ش ، ر : ركوب الشيء على مشقة .

٢٨ وكيف ولا أشد حبال رَحَل أروم إلى زيارتك المراسا
 ٢٩ من العَيْدَى في نسب المهاري نظير على أحشيتها اللغاما
 الأَحْشَى : جمع خَشاش : وهو ما كان في العظم فإذا لم يكن في العظم
 فهو بُرَّة .

٣٠ وتعرف عَيْقَهَن على نُحُول وقد لحقت ثمائلها انضماما
 ثمائلها : ما في بطونها من العلف .

٣١ كَان على مناخرهن قطناً بطير ويعتمن به اعتاماً

٣٢ أمير المؤمنين قضى بعدل أحلَّ الحِلَّ واجتنب الحراما

٣٣ أتم الله نعمته عليكم وزاد الله ملككم تماماً

٣٤ وبارك في مسيركم مسيراً وبارك في مقامكم مقاماً

٣٥ بحق المستجير يخاف رَوْعاً إذا أسى بحبلك أن يناما

٣٦ فيأرب البرية أعط شكري وعافية وأبق لنا هشاماً

٣٧ وثقنا بالنجاح إذا بلغنا إمام العدل والملك الهماما

٣٨ عطاء الله ملكك النصارى ومن صلى لقبلة وصاماً

٣٩ تعافى السامعين إذا أطاعوا ولكن العصاة لقوا غراماً^(١)

٤٠ وكان أبوك - قد علمت معد - يفرج عنهم الكرب العظاما

٤١ وقد وجدوك أكرمهم جدوداً إذا نسبوا وأثبتهم مقاماً

٤٢ وتحرز حين تضرب بالملئ من الحسب الكواهل والسناما

الملئ : قِدْح له سبعة أنصباء وهذا مثل .

(١) ماش الأصل : المذاب .

- ٤٣ إلى المَهْدِيِّ نَفْرَعُ إِنْ فَرَعْنَا وَنَسْتَسْقِي بَفْرَتِهِ الْغَمَامَا
 ٤٤ وَمَا جَعَلَ الْكَوَاكِبَ أَوْ سُهَيْلًا كَضَوْءِ الْبَدْرِ يَجْتَابُ^(١) الظَّلَامَا
 ٤٥ وَجَبَلُ اللَّهِ تَعَصْمِكُمْ قُوَاهُ فَلَا نَخْشَى لَعْرُوتَهُ انْفِصَامَا
 ٤٦ وَيَحْسَرُ مَنْ تَرَكْتَ فَلَمْ تُكَلِّمْ يَحْسَرُ : يَمُوتُ حَسْرَةً .
 ٤٧ رَضِينَا بِالْخَلِيفَةِ حِينَ كُنَّا لَهُ تَبَعًا وَكَانَ لَنَا إِمَامَا
 ٤٨ تَبَاشَرْتَ الْبِلَادَ لَكُمْ بِحَكْمِ أَقَامَ لَنَا الْفَرَائِضَ وَاسْتَقَامَا
 وَيُرَوَّى :

- لَكُمْ بَعْدَ أَقَامَ لَنَا الْبَرِيَّةَ
 ٤٩ وَرِيثِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ فِيكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتِكُمْ لَمَامَا
 ٥٠ وَقَيْتَ الْحَتْفَ مِنْ عَرْضِ^(٢) الْمَنَابِيَا وَوَلَّيْتِ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَا
 ٥١ لَقَدْ عَلِمَ الْبَرِيَّةُ مِنْ قَرِيشٍ وَمَنْ قَيْسٍ مَضَارِبُهُ الْكِرَامَا
 ٥٢ نَمَاكَ الْحَارِثَانِ^(٣) وَعِيدَ شَمْسٍ إِلَى الْعُلَيَّا فِعْزُكَ لَنْ يُرَامَا
 ٥٣ وَسَيْفُ بَنِي الْمُغْيِرَةِ لَمْ يُقْصَرُ سَيُوفُ اللَّهِ دَوَّخَتْ^(٤) الْأَنَامَا
 ٥٤ سَيُوفُ الْخَالِدَيْنِ^(٥) صَدَعْنَ بَيْضَا عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي لَجْبِ^(٦) وَهَامَا
 ٥٥ رَأَيْتَ الْمُنْجَنِيْقَ إِذَا أَصَابَتْ بِنَاءَ الْكُفْرِ هَدَمَتْ الرِّخَامَا

(١) هامش الأصل : أى يشقه .

(٢) هامش الأصل : غرض .

(٣) هامش ش ، ر : « الحارث بن عبد شمس ويجوز أن يكون ثناء بأخيه » .

(٤) فوقها في الأصل : أى ذلقتهم .

(٥) هامش الأصل : « خالد بن الوليد » وزاد في ش ، ر « وأخوه » .

(٦) هامش ش : الجيش الكثير الأصوات .

وقال بهجر الأخطل :

١ صَرَمَ^(١) الخليط تبايناً وبكورا وحسبتَ بَيْنَهُمْ عليك يسيرا
 ٢ اعْرَضَ^(٢) الهوى وتبَلَّغت حاجاته منك الضمير فلم يدَعْنِ^(٣) ضميراً
 ٣ إن الغوائى قد رَمَيْنَ قواده حتى تركنَ بسمعه توقيرا
 التوقير : الصمم .

٤ بيض تَرَبَّبَها النعيمُ ونخالطت^(٤) عيشاً كحاشية الفرند^(٥) غريرا
 قوله : كحاشية الفرند : يريد أملس^(٦)
 ٥ أنكرنَ عهدك^(٧) بعد ما يعرفنه ولقد يكنُ إلى حديثك صورا
 صور : مؤائل .

٦ ورأين ثوبَ بشاشة أنضينهُ فجمعنَ عنك تجنباً ونفوراً
 ٧ ليت الشبابَ لنا يعود لعهده فلقد تكون بشرخه مسرورا
 ويروى كهده . وشرخ الشباب : أوله .

(١) تم : رحل الخليط فزاييلوك بكورا

(٢) تم : صرموا الهوى فتبلفت حاجاتهم . . .

(٣) تم : فاتركن .

(٤) تم : وصادفت .

(٥) هامش ش ، ر : الحرير .

(٦) هامش الأصل : « أراد أنها كانت في عيش غفل (كتبت أفضل) لم يلق فيه يوماً قط . »

(٧) تم : جهك .

- ٨ وبكيتَ ليلك لا تنام لطوله ليل التمام وقد يكون قصيرا
٩ هل ترجوان لما أحاول^(١) راحة أم تطمعان لما أرى تفتيرا
١٠ قالت جعادة ما لجسمك شاحبا ولقد يكون على الشباب نضيرا

النضير والناضر واحد وهو الحسن المشرق .

- ١١ أجعادَ إني لا يزال ينوبني همُّ يروح موهنا وبكورا
١٢ حتى بليتُ وما علمتِ بهنا ورأيت أفضل نفعك التغييرا^(٢)

ويروى بليت . ويروى : التغييرا .

- ١٣ هلا عجبت من الزمان ورئبه والدهر يحدث في الأمور أمورا
١٤ قال العواذل^(٣) ما لجهلك بعدما شابَ المفارق واكتسبن قتيلا
١٥ حيبتُ زورك إذ ألمّ ولم تكن هند لقاصية البيوت زورا
زورُها : خيالها ، والزور والزائر واحد وجمعه وتأنيشه على لفظ . واحد .

- ١٦ طرقت^(٤) نواحل قد أضربها السرى نزحت بأذرعها تنائف زورا

زور : موائل عن القصد .

- ١٧ مشق^(٥) الهواجر لحمهن مع السرى حتى ذهبن كلا كلا وصدورا

يقول : ذهبت لحوم كلاكلهن وصدورهن^(٦) .

(١) فوقها في الأصل : أطالب .

(٢) هامش الأصل : أى تغير شكله .

(٣) تم : الفواقي .

(٤) تم : رحلت رجال نواحل بتنفقة عسفت

(٥) تم : طرقت نواحل قد أضربها السرى

(٦) بعدما في هامش الأصل : « مشق : ذهب به والمشق ذهاب اللحم عن العظم » .

- ١٨ من كل جُرْشعة^(١) الهواجر زادها بُعد^(٢) المفاوز جرأة وضريزها
 الجرشعة : الضخمة الواسعة الجوف : يقول : فهي لا تضمز في الساعة
 التي تضمز فيها الإبل . وضريزها : إضرارها بالإبل وصبرها بعد سقوطها^(٣) .
- ١٩ قرعت أخشنتها العظام فأخرجت^(٤) منها عَجارف جيمة ونكيراً
 الأخشنة : أن تبرى في العظام عظاماً أنوفها . والعجارف : النشاط .
- ٢٠ نفضت بأصهب^(٥) للمراح شليلها نفض النعامة زفها المطورا
 الأصهب : ذنبها . وشليلها : المسح الذي يكون على عجزها . يقول : فهي
 تخطر بذنبها في الهاجرة حيث لا تفعل ذلك الإبل . والزف : الريش .
- ٢١ يا صاحبي دنا الرواح فسيرا لا كالعشية زائراً ومزورا
 الكاف في موضع اسم ، في قوله : كالعشية^(٦) .
- ٢٢ وُجد الأخيطلُ حين شتمَّه القنا حطماً إذا اعتزم الجياد عثورا
 وعوى الأخيطل للفرزدق مُحلباً فتنازها مَرَس القوى مشزورا
 المحلب : المعين . والمرس : المفتول . والقوى : جمع قوة : وهي الطاقة من
 طاقات الجبل . والمشزور : المفتول شزراً وهو أشد الفتل .
- ٢٤ ما قاد من عرب إلى جوادهم إلا تركت جوادهم محسورا
 المحسور : المنقطع

(١) تم : عيمة .

(٢) المعنى : بعد المسافة . تم : طول المفاوز .

(٣) هامش الأصل ، ش : الضامز الساكت لا يجتر ولا يفتح فاه من الإبل ، ومن الناس الذي لا يتكلم .

(٤) المعنى : وغادرت .

(٥) تم : بأصم .

(٦) هامش الأصل ، ش ، ز : أراد لم أر مثل هذه العشية .

- ٢٤ أبقت مراكضة الرهان مجرباً عند للواطن يُرزق التيشيرا^(١)
- ٢٦ فإذا^(٢) هزرت قطعت كل ضريبة ومضيت^(٣) لا طبعاً^(٤) ولا ميهورا
- الطبع : صدأ السيف والدنس : طبع يطبع طبعاً . والمبهور : المغلوب .
- ٢٧ إني إذا مُضر عليّ تحَدَّبت^(٥) لا قيت مُطلع الجبال وَعُورا^(٦)
- ويروى : وُعُورا . والمطلع : المصعد الخشن الغليظ .
- ٢٨ مدّت بحورهم فلست بقائع بحرًا يمدُّ من^(٧) البحور بحورا
- ٢٩ الضاريون على النصارى جزية وهدى لمن تبع الكتاب ونورا
- ٣٠ إنا تُفضل^(٨) في الحياة حياتنا ونسود^(٩) من دخل القبوراً قبورا
- ٣١ الله فضلنا وأخزي تغلباً لن تستطيع لما قضى تغييرا
- ٣٢ فينا المساجد والإمام ولا ترى في دار تغلب مسجداً معمورا
- ٣٣ تلقى إذا اجتمع الكرام بموطن أشراف تغلب سائلا وأجيرا
- ٣٤ إن الأخيطل لو^(١٠) يفاضل خندفاً لقي^(١١) الهوان هناك والتصغيرا
- ٣٥ وإذا الدعاء علا بقيس أجموا سُعثاً ملامع^(١٢) كالفنا وذكورا

(١) طبقات ابن سلام ٣١٦ : التيسيرا .

(٢) ل ٣٢/٢ : وإذا هزرت ضريبة قطعها .

(٣) ل ١٠٣/١٠ ، تم : وخرجت . ل ٣٢/٢ : فمضيت .

(٤) ل ٣٢/٢ : كزماً

(٥) في نسخة الأصل : تحدثت بالهامش : تحدثت أي تعطفت .

(٦) تحبها في ش : أي فعول من الوعر .

(٧) تم : إلى .

(٨) تم : نسود حياتنا (بالنصب) .

(٩) تم : ويسود .

(١٠) تم : إذ يخاطر

(١١) تم : لاقى

(١٢) تم : عوابس كالفنى ذكورا .

اللمع : العُقوق . وإلماغها : أن يتغير لون ضرعها إلى السواد إذا استبان حملها . وصفهم بهذا لكثرة خيلهم ونتاجهم .

٣٦ الباعثين برغم أنف تغلب في كل منزلة عليك أميراً
٣٧ أقبالصليب ومارسرجس تتقى شهباء ذات مناكب جمهوراً
الجمهور : المجتمعة الضخمة كالجمهور من الرمل . وشهباء : من لون الحديد .

٣٨ عاينت مشعلة الرِّعال^(١) كأنها طير تغاول^(٢) من شام وكورا
المشعلة : المتفرقة . ورعال : قطع الخيل . والمغاولة : المبادرة يسابق بعضها بعضاً . وشام : جبل بالعالية معروف .

٣٩ جنح الأصيل وقد قضين لتغلب^(٣) نخباً قضين قضاءه ونذورا
الأصيل : العشي . وجنوحه : دخوله .

٤٠ أسلمت أحمر وابن عبد^(٤) محرق^(٥) ووجدت^(٦) يومئذ أذباً نفورا
قتلها عمير بن الحباب في يوم ماكسين^(٧) .

٤١ فإذا وطنك^(٨) يا أخيطلوطاة لم يرحُ عظمك بعدهن جبورا

(١) تم : الرعيل .

(٢) تم : تبادر .

(٣) تم : بتغلب .

(٤) تم : أم .

(٥) هاشم الأصل : رجلين من قومه . . .

(٦) تم : ولقيت .

(٧) هاشم الأصل ، ش : الزبيب كثرة وبر الأذنين والعينين ، ويقال في مثل : كل أذب نفور ،

وذلك أن الريح تحرك وبر أذنيه ، فيسمع له صوتاً (ش : دوا) فينفر ويفزع .

(٨) تم : وطنتك .

- ٤٢ فإذا^(١) سمعت بحرب قيس بعدها فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا
- ٤٣ تركوا شُعَيْبَ بْنَ ثَلَيْلٍ مُسْلِمًا^(٢) وَالشَّعْثَمِينِ^(٣) وَأَسْلَمُوا شُرَؤْرًا
هو لاء قوم قتلوا في يوم قيس وتغلب .
- ٤٤ وَأَجْرٌ مَطْرَدُ الْكَعْبِ كَأَنَّهُ مَسَدٌ يَنَازِعُ مِنْ لَصَافٍ^(٤) جَرُورًا
الإجرار : أن تطعن الرجل ثم تخلى الرمح فيه . والجرور : البشر البعيدة
القعر التي تسنى ببيعير . ولصاف : ماء لبني نهمش .
- ٤٥ وَكَأَنَّ تَغْلَبَ يَوْمَ لَاقُوا خَيْلَنَا خِرْبَانَ ذِي حُسْمٍ لَقِينَا صَقُورًا
ذو حسم : واد معروف . ويروى : ذى سَحْمٍ وَالسَّحْمِ : ضرب من الجنبه
بين البقل والشجر . والخربان : ذكور الحبارى .
- ٤٦ إِنَّا نَصَدِّقُ بِالَّذِي قَلْنَا لَكُمْ وَيَكُونُ قَوْلِكَ يَا أُخَيْطَلُ^(٥) زُورًا
- ٤٧ لَعْنُ^(٥) الْإِلَهِ نُسَيْبَةً مِنْ تَغْلَبَ يَرْفَعُنُ^(٦) مِنْ قِطْعِ الْعَبَاءِ خَدُورًا
- ٤٨ الْجَاعِلِينَ لِمَا سَرَّجَسَ حَجَّهْمُ وَحَجِيجِ مَكَّةَ يَكْثُرُ التَّكْبِيرَا
- ٤٩ مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ تَرَى^(٧) جَلْبَابَهَا فَرُورًا وَتَقْلَبُ لِلْعَبَاءَةِ نِيرَا
الحنكله : القصيرة الدميمة^(٨) .
- ٥٠ وَكَأَنَّمَا بَصِقَ الْجِرَادُ بِلَيْتِهَا فَالْوَجْهَ^(٩) لَا حَسَنًا وَلَا مَنْصُورًا

(١) ل / ٤٦٦ : وإذا .

(٢) تم : والأشيين .

(٣) هامش ش : لصف ماء لبني نهمش .

(٤) ش : فرزدق .

(٥) تم : قبح .

(٦) حساسة ابن الشجرى : يرقن . تم : يجعلن .

(٧) تم : يرى جلبابها .

(٨) ش : النميمة هامش ش : أراد تقلب كسامها المنسوج على نير .

(٩) تم : فالجلد لا نديا .

بُصاق الجراد أسود قبيح إلى الخضرة . وليتها : صفحة عنقها . يقول :

كأنما يصفق الجراد على وجهها وليتها بصاقاً لاحتسناً ولا منضوراً .

٥١ لقي الأخطل أمه مخمورة قبحاً لذلك شاربياً مخمورا

٥٢ أم الأخطل بالرحوب إذا انتشت جعلت لشقشقة العجان هدبرا

٥٣ لم يجز مد خلقت على أنيابها ماء للسواك ولم تمس طهورا

٥٤ لقيحت لأشهب^(١) بالكناسة داجن خنزيرة فتوالدا خنزيرا^(٢)

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

(١) تعبت في الأصل : الخنزير .

(٢) هامش ش : « كل ما ربيته في البيوت من البهائم والطير فهو داجن ومعنى داجن : آلف

ليت مقم به . »

وقال جرير أيضاً :

- ١ حيوا المُقام وحيوا ساكن الدار ما كدت^(١) تعرف إلا بعد إنكار
- ٢ إذا تقادم عهد الحي هيجنى خيال طيبه الأردن معطار
الأردان : واحدها رُدُن : وهو الكم والقنن الكم أيضاً .
- ٣ لا يأمنن قوئ نَقْضَ مِرْتِهْ إني أرى الدهر ذا نقض وامرار
- ٤ قد أطلب الحاجة القصوى فأدركها ولست للجارة الدنيا بزوار
- ٥ إلا بغرّ من الشيزي مكلفة يجرى^(٢) السديف عليها المربع الواري
الغر من الجفان : البيض من السنام . والسديف السنام المنتهى سمناً ،
وكذلك الواري . والشيزي : الجفان بعينها .
- ٦ إذا أقول تركتُ الجهل هيجنى رسم بذى البينض أورشم بدوّار^(٣)
ذو البيض^(٤) : جبل رمل بالدهناء . ودوّار : ماء لبني أسيد بن عمرو بن
تميم بجراد .
- ٧ تُمسي الرياح به حنّانة عَجْلا سَوْفَ الروائم بَوًّا بَيْنَ أَظَارِ
جعل الرياح عجلا لصوت حنينها فشيها بالناقة العجول التي إذا مات
ولدها أو ذبح حنّت . والبو : الجلد يُحشَى تبناً ويطرح بين يديها لترأمه

(١) هاشم ش : « أبو عبيدة : ما كدت أعرف »

(٢) تم : يجرى عليها سديف المربع .

(٣) فوقها في ش : « س بدوّار » بفتح الدال .

(٤) هاشم الأصل ، ش : « حاشية : ذو البيض بالحزن في بلاد بني يربوع » .

وتحلّ عليه أي تدرّ^(١) والأظآر : جمع ظئر .

٨ هل بالنقيعة ذات السدر من أحد أو منبت الشيح من روضات أعيار
النقيعة : في ناحية خط. بنى ضبة : خبراوات يستنقع فيها الماء
بليب الدهناء الأعلى . وأعيار : قارات لبني ضبة : جبال صغار . والليب
من الشيء : أوله .

٩ سُقيت^(٢) من سبل الجوزاء غادية وكل واكفة السعدين^(٣) مدرار

١٠ قد كِدْتُ أن فراق الحى يشغفنى أنسى عزائى وأبدي اليوم أسرارى

١١ لولا الحياء لهاج الشوق مختشع مثل الحمامة من مستوقد النار

أراد : الرماد . والمختشع : اللازق بالأرض .

١٢ لما رميتى بعين الريم فاقتلت^(٤) قلبي رَميتُ بعين الأجدل الضارى

المقتتل : المدله^(٥) .

١٣ ملء العيون جمالا ثم يونقنى^(٦) لحن لَبِيث^(٧) وصوت غير خوار

في غيرها : لبيب . الخوار : القبيح السمج من الأصوات . يخبر أن صوتها

غير مرتفع عال .

١٤ قوى تميم همُ القومُ الذين همُ ينفون تغلب عن بُجوحه الدار

(١) ل / حل : أحلت الناقة على ولدها : در لبها .

(٢) هامش الأصل : « س أسقيت » .

تم : أسقيت محتفلا بينن وأبله

(٣) هامش ش : س سعد السعود وسعد الأخبية .

(٤) تم : فاقتلت عقل رميتى

(٥) هامش الأصل : اقتلته : دلته . المقتتل : المدله .

(٦) فوقها في الأصل : يعجبنى .

(٧) فوقها في الأصل : على تهمل : ورويت في تم : لحن للذيد .

- بحبوحة الدار : وسطها وخيارها .
- ١٥ النازلون الحمى لم يُزْعَ قبلهمُ والمانعون بلا حلف ولا جار
- ١٦ ساقنك خيلى^(١) من الأشراف معلمة حتى نزلت جحيشا غير مختار
- يقول : طردناكم عن شرف نجد وقد كان منزلكم قبل حتى صرتم إلى جنبات الفرات غير مختارين للمنزل^(٢) .
- ١٧ لن تستطيع إذا ما خندف خطرت^(٣) شم الجبال ولج المزبد الجارى
- ١٨ ترى خزيمة من أرى ويغضب لى أبناء مُرّ بنو غرّاء مذكّار
- الغرّاء : البيضاء . المذكّار : التى من عادتها أن تلد الذكور لا الإناث .
- ١٩ إن الذين اجتنبوا^(٤) مجدداً ومكرمة تلکم قرينشى والأنصار أنصارى
- ٢٠ والحى قيس بأعلى المجد منزلة فاستكروا من فروع زندها وارى
- ٢١ قوى فأصلهمُ أصلى وفرعهمُ فرعى وعقدهم عقدى وإمرارى^(٥)
- ٢٢ إنى امرؤ مضرى فى أرومتهم لن تستطيع مساماتى وأخطارى
- ٢٣ منا فوارس ذى هدى وذى نجب والمعلمون صباحاً يوم ذى قار

هذا يوم ذى قار الأول :

وكان يوم ذى قار فى الجاهلية ، وهو الأول : أغار فيه عتيبة بن الحارث بن شهاب فى ثلاثين فارساً من فوارس بنى يربوع على بنى أبى ربيعة ابن ذهل بن شيبان فأخذ ألف بعير ولم يلق قتالا ، وأخذ ابنه الحصين

(١) تم : خيلى .

(٢) بعدها فى الأصل : والجحيش : المنزل المنفرد .

(٣) تم : خندف زخروت * ص

(٤) هامش الأصل : ابتوا ، اجتباوا . وفى الأصل : اجتباوا .

(٥) هامش الأصل : « الإمرار الاحكام » .

الشيبياني . وكان الحصين اشترى من عتبية فرساً له بثلاثين بعيراً وهو في جوار عتبية ، ثم احتمل تحت الليل ، ولم يُعط. عتبية ما له ، فغضب عتبية فأغار عليه ، وقد كان عتبية قبل ذلك أسر بسطام بن قيس ، فلما افتدى نفسه وأطلقه ، أخذ عليه موثقاً ألا يغزو يربوعياً أبداً ، فأعطاه ذلك ثم أغار على الربيع بن عتبية - وهو في إبل مئة - فأخذه والإبل ، ثم إن الربيع أفلت منه على فرس بسطام ذات النسوع ، فرجع إلى أبيه فقال له أبوه : إن شئت فخذ مني مئة بعير من إبل مكان إبلك ، وإن شئت فلك أول غزوة أغزوها بكر بن وائل ، فاختر الغزوة . فغزا هذه الغزوة فدفع إليه ألف بعير (١) .

٢٤ مُسْتَرْعِفِينَ^(٢) بِجَزَاءٍ فِي أَوَائِلِهِمْ^(٣) وَقَعْنَبِ وَحُمَاةٍ عَيْرِ أَعْمَارِ

المسترعف : المتقدم . وجزاء بن سعد الرياحي وقعناب بن عصمة (٤)

وقعناب بن معدان (٥) .

٢٥ قَدْ عَلَّ^(٦) فِي الْغُلِّ بِسَطَامًا فَوَارِسْنَا وَاسْتَوْدَعُوا^(٧) نَعْمَةً فِي رَهْطِ^(٨) حَجَارِ

هذا يوم صحراء فلج ، وقد مر في النقائض . وحجار بن أبجر بن

(١) هامش ر : « بخط س : وكان سبي ابنة الحصين الشيباني ، فأمر بها عتبية أن تصنع لابنه الخليس تزويجاً ، فلما صهنت دخل عليها عتبية فنظر إليها ، فلما أراد أن يخرج صيرت يدها إلى ثوبه ، فقالت : أنشدك الله يا أبا حزره ولهم مع بناتك عند أطناب بيتك أن تفضحني . فرق لها وردها إلى أبيها ، ولا كرت لي غير خالية من عبارة (بخط س) .

(٢) تم : مسترعات

(٣) تم : في أوائلها .

(٤) فوقها في الأصل : من بني يربوع .

(٥) هامش الأصل : وبسطام بن قيس بن مسعود أسره عتبية بن الحارث .

(٦) النقائض : قد رد . تم : قد شد .

(٧) تم : واستوجروا .

(٨) ش ، ر : آل .

جابر بن بجير العجلي أسير يوم ذي طلوح ، أسره عميرة بن طارق بن ديسق
اليربوعي ، وقد مر حديثهما . بسطام بن قيس بن مسعود أسره عتبية
بن الحارث .

٢٦ ما أوقد الناس من نيران مكرمة إلا اضطلينا وكنا موقدي النار

٢٧ إنا لنبلو سيوفاً غير مُحدثة في كل مُعتقد التاجين جبار

٢٨ إني لسباق غايات أفوز بها إذا أطيل لها شغلي وإضاري

شغله بإضمار الخيل وصنعتة لها .

٢٩ يا خزر تغلب إني قد وسمتكم على الأنوف وسوماً ذات أحبار

الجبر : الأثر .

٣٠ لا تفخرن فإن الله أنزلكم يا خزر تغلب دار الذل والعار

٣١ ما فيكم حكم تُرضى حكومته للمسلمين^(١) ولا مُستشهد أشار

شار : شرى نفسه وباعها للجنة .

٣٢ قوم إذا حاولوا^(٢) حجاً لبيعتهم صرّوا الفلوس وحجوا غير أبرار

٣٣ جثنى بمثل بني بدر لقومهم أو مثل أسرة منظور بن سيار

بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة . ومنظور

ابن سيار بن عمرو بن جابر وهو العشاء : أحد بني مازن بن فزارة .

٣٤ أو مثل آل زهير والقنا قصد والخيل في رهج منها وإعصار

زهير^(٣) بن جذيمة بن رواحة العبسي : صاحب داحس والغبراء . والقصد

(١) تم : في المسلمين .

(٢) تم : جمعوا جمعاً لهم .

(٣) ش : قيس بن زهير هو

الكِسْرَ واحداً قِصْدَةً ، والإِعْصَارَ : ما ارتفع من الغبار مستطيلاً كالعمود وهو الذى يسمى الزوبعة .

٣٥ أو عامر بن طفيل فى مُرْكَبِهِ^(١) أو حارث يوم نادى القوم يا حار

عامر بن طفيل^(٢) بن مالك بن جعفر بن كلاب ، والحارث بن ظالم : أحد بنى مرة بن سعد بن ذبيان .

٣٦ أو^(٣) فارس كشريح يومَ يحمله نَهْدُ المراكل يحمى عورة الجار

شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب . والنهد : الغليظ . والمراكل موضع عقبى الفارس من الفرس .

٣٧ أو آلِ شَمَخٍ وهل^(٤) فى الناس مِثْلُهُمْ للمعتفين ولا طُلَّابٍ أوتار

أراد بنى شَمَخٍ بن فزارة وكان فيهم مالك بن حَمَارٍ^(٥) وكان أفرس أهل زمانه .

٣٨ نَبَّاتٌ أَنْكَ بِالخَابُورِ مَمْتَنَعٍ ثم انفرجت انفراجاً بعد إقرار

٣٩ قد كان دونى من النيران مُقْتَبَسٍ أَخزيتَ قَوْمَكَ^(٦) واستشعلت من نارى

يريد : اقتبست شعله من نارى .

٤٠ لم تَنْدِرْ أَمَكَ ما الحُكْمُ^(٧) الذى حكمت إذ مَسَّها سَكْرٌ من دَنِّها الضارى

(١) هامش الأصل : أى فى موضعه من قبيلته .

(٢) ش ، ر : الطفيل .

(٣) تم : أو حامل كحصين حين . . .

(٤) تم : فلا تأق بمثلهم . . .

(٥) راجع النقائض ١٧٤ ، ٧٦٠ حيث يروى فى الشرح حمار وحمار .

(٦) تم : تغلب . . .

(٧) تم : بالحكم .

هذا يوم فضل الفرزدق على جرير عند بشر ، يريد أنك حكمت بحكم
أملك وهي سكرى^(١) .

٤١ أم الأخيطل أم غير منجبة أدت لأشهب^(٢) وسط. البق نخار

الأشهب : الخنزير . وقوله : وسط. البق : يعنى أن الخنزير يكون فى
الآجام وفيها يكون البق .

٤٢ كأن^(٣) ما اسود من أقبال عانتها ظلأ غرابين مقرونين فى غار

٤٣ شبتت أراءد لحييتها إذا سكرت خصى حمار^(٤) مذك عند بيطار

أراءد اللحين : أصولهما . والمذكى : الهرم قال حميد الأرقط :

جامع كفيه إلى أراءده قد بلغ الجهد نسيس آده

ويرد الموت على فؤاده

الآد : القوة .

٤٤ تضفوا^(٥) الخنانيص والفلول^(٦) الذى أكلت فى حاويات^(٧) ردوم الليل مجعار

الخنانيص : أولاد الخنازير . والفلول : الباقلاء . والحاويات التى يسميها

الناس بنات اللبن واحدها حاوية . والردوم : الضروط . والمجعار : السلوح .

والحاويات أ : الأمعاء .

(١) ش ، ر : وهي فى هذه الحال .

(٢) تم : لختلف النابين .

(٣) تم : كأنما اقتن من أفواه عربتها

(٤) تم : مدل . . .

(٥) تم : تغل .

(٦) ل ٢٢٨ / ١٨ : والفلول التى

(٧) ل ٢٢٨ / ١٨ : فى حاويات .

وقال جرير :

- ١ أَلَحَى رِبْعًا بِاللَّوَى ذَكَرَ الْعَهْدَا مَحْتَهُ الصَّبَا جَرَّ الْيَانِيَةَ (١) الْبُرْدَا
 ٢ لِهِنْدٍ وَلَوْ أَنَّ الْمُقِيمِينَ بَعْدَهَا أَرَادُوا فِرَاقًا لَمْ أَجِدْ لَهُمْ فَقْدَا
 ٣ فَيَا أَيُّهَا الْعُدَالُ إِن مَلَامَتِي تَزِيدُ إِذَا مَا لِمَتُونِي بِهَا وَجَدَا
 ٤ يَعْيبُ الْغَوَانِي شَيْبَ رَأْسِي بَعْدَمَا يُفَرِّقُنِ بِالْمِذْرَاةِ (٢) دَاجِيَةَ جَعْدَا

ويروي : ذَا حُبِّكَ جَعْدًا وَهُوَ أَجْوَدُ .

- ٥ فَلَا تَنْظُرَا مِنْ نَحْوِ أَعْمَاقِ دَابِقٍ وَلَكِنْ إِلَى نَجْدٍ وَأَنْتِي تَرَى نَجْدَا
 ٦ لَقَدْ كُنْتُ مِنْ قَصْرِ النَّشَاشِي (٣) نَائِيًا فَيَسِّرْنَا وَخَاطَرْنَا الْمَخَافَةَ وَالْبَعْدَا
 ٧ نَخَافُ لَهَا إِمَّا مُسْرًا سِنَاءَةً وَإِمَّا شَتِيمًا ذَا مَجَاهِرَةَ وَرَدَا

السِّنَاءَةُ : الْبَغْضَاءُ . وَالشَّتِيمُ : الْكُرِيهُ الْوَجْهَ . وَالرُّودُ : فِي لَوْنِهِ . يَرِيدُ
 إِمَّا أَسَدًا وَإِمَّا عَدُوًّا كَالْأَسَدِ فِي لَوْنِهِ .

- ٨ إِذَا ذَكَرْتَ نَفْسِي تَمِيمًا تَذَكَّرْتُ أُمُورًا تَنْسِيَنِ الضَّغَائِنَ وَالْحِقْدَا
 ٩ فَكَيْفَ تَقُولُ السَّيْفُ يَحْمِلُ نَصْلَهُ إِذَا فَارَقَ السَّيْفَ الْمَحَامِلَ وَالْغَمْدَا

(١) هامش الأصل : امرأة يمانية نجر ذيلها لأن البرود لأهل اليمن .

(٢) هامش الأصل : المشط .

(٣) فوقها في الأصل : بناحية الشام .

يقول (١) : إنما الرجل بقومه (٢) فإذا فارق قومه فهو كالسيف الذي لا محامل له ولا غمد ولا قائم مفرد فهو لا يُنتفع به (٣).

١٠ شكونا إلى سعدى جوى وصباية وماكل ما في النفس تخبره سعدى

١١ إذا قال حادينا جهدتم فعرسوا تمطين حتى زدن حادينا جهدا

تمطين : مددن أعناقهن في سيرهن ومضين .

(١) قبلها في هاشم الأصل : « يقول : كيف يحمل نصل السيف إذا انقطع غمده وحامله ، يصف نفسه » .

(٢) بعدها في ش ، ر : « وبموتهم » .

(٣) بعدها في هاشم الأصل : « لتقطع محامله وجفته » .

٣٣

وقال جرير يرثي الوليد بن عبد الملك :

- ١ يا عينُ جودي بدمع هاجه الذَّكْرُ فما لدمعك بعد اليوم مُدْخِر
 - ٢ إن الخليفة قد وارى شئائله^(١) غبراء مَلْحُودَةٌ في جُولها زَوْرُ
- أجوال البشر : نواحيها . والزور : الأعوجاج .
- ٣ أمسى بنوه وقد جَلَّتْ مصيبتهم مِثْلَ النجوم هوى من بينها القمر
 - ٤ كانوا شهوداً فلم يدفع منيته عبد العزيز ولا رَوْحٌ ولا عمر
- هؤلاء بنوه .
- ٥ وخالد لو أراد أغلَوْا مُخاطرةً لو يُقْبَلُ الخطر
 - ٦ قد شغنى روعة العباس من فزع لما أتاه بدير القسطل الخبر

(١) هامش الأصل : خلائقه وطباته

وقال يمدح الحجاج بن يوسف :

- ١ سَمْتُ من المواصلة العتابة وأمسى الشيبُ قدورث^(١) الشبابا
- ٢ غدت هوج الرياح مبشرات إلى بينِ نزلتِ بهِ السحابا
البين : الناحية من الأرض . دعا بالسُّقيا لمنزلها حيث نزلت .
وروى أبو عبد الله : إلى بينِ تجرُّ به . وروى عمارة : إلى بينِ نزلتِ به .
- ٣ لقد أقررتِ غَيَّبَتْنَا لواشرٍ وكنا لا نُقِرُّ لكِ اغتيابا^(٢)
- ٤ أناةُ لا التَّموم لها خدينُ ولا تُهدى لجارها السبابا
الأناة : الحليمة الرزينة .
- ٥ تطيب الأرض إن نزلت بأرض وتُسقى حين تنزلها الربابا
الرباب : السحاب المتكاثف .
- ٦ كأن المسك خالط . طعم فيها بماء المزن يطردُ الحبابا
- ٧ ألا تجزيني وهموم نفسي بذكرك قد أطيلُ لها اكتابا
- ٨ سُقيتِ الغيثَ حيث نأيتِ عنا فما نهوى لغيركمُ سقابا
السِقَاب : القرب ، ومن هذا روى في الحديث : الجار أحق بسقبيه .
أُسْقِبَتِ الدار : إذا دنت وأصقبت ، الصاد والسين بمعنى .
- ٩ أهذا البخلُ زادكِ نأى دار فليت الحب زادكمُ اقترابا

(١) حاشية الأمير ١٠٥/٢ : قد وقع .

(٢) هامش الأصل : أى قد كنت سمعته وأصنيت إليه ورضيت بذلك .

- ١٠ لقد نام الخَلِيُّ وطال^(١) ليلي
 ١١ أرى الهجران يُحدث كل يوم
 ١٢ وكائن^(٢) بالأباطح من صديق
 ١٣ ومسرورٍ بأوبتنا إليه
 ١٤ دعا الحجاجُ مثلَ دعاء نوح
 ١٥ صبرتَ النفسَ يابنَ أبي عقيل
 ١٦ ولو لم يرض ربك لم يُنزل
 ١٧ إذا سر الخليفة نار حرب
 ١٨ ترى نصر الإمام عليك حقاً
 لبسوا : خلطوا .

١٩ تشدُّ فلا تكذب يوم زحف إذا الغمرات زعزعت العقابيا
 العقاب : الراية وإنما سميت براية خالد بن الوليد .

- ٢٠ عفاريت النفاق^(٤) شفيت منهم فأمسوا خاضعين لك الرقابيا
 ٢١ وقالوا لن يجامعنا أمير أقام الحدَّ واتبع الكتابيا
 ٢٢ إذا أخذوا وكيدهم ضعيف بياب يمكرون فتخت بابيا
 ٢٣ وأشمط. قد تردد في عماد جعلت لشيب لحيته خضابيا
 ٢٤ إذا علقت حبالك حبل عاص رأى العاصي من الأجل اقترابيا

(١) ر ، ش : وطال . الأصل : وظل .

(٢) الخزانة ٤٥٤/٢ : وكم لي في الأباطح

(٣) الشعر لابن قتيبة ٤٣٩ : مجاهدة .

(٤) ش ، ر : العراق .

٢٥ بَأَن السيف ليس له مَرَدٌ إذا أفرى عن الرثة الحجابا

٢٦ كأنك قد رأيت مقدمات بصين استان قد رفعوا القبابا

كان الحجاج قد كتب إلى محمد بن القاسم الثقفي الذي فتح السند للحجاج وهي له دون الناس أجمعين وإلى قتيبة بن مسلم الباهلي وهو على خراسان : أيكما سبق إلى الصين فهو وال على صاحبه . فمات الوليد بن عبد الملك وقد فتح محمد بن القاسم المولتان^(١) فما جاوزها أحد إلى الساعة ، وما فتح غيرها .

٢٧ جعلت لكل مُحترِسٍ^(٢) مَخُوفٍ صَفُوفاً دارعين به وغابا

(١) في مولتان : « . . . وأكثر ما يسمع فيه ملتان بغير واو » .

(٢) هامش ش ، ر : الثفر . وكتب في لن : محترش .

وقال جرير :

- ١ بَانَ الخليط فما له من مَطْلَبٍ وحذرت ذلك من أميرِ مِشْعَبِ
 ٢ نعب الغراب فقلت بَيْنُ عَاجِلٍ ما شئت إذ طعنوا لبين فأنعَبِ
 ٣ إن الغواني قد قطعن مودقِ بعد الهوى وَمَنَعْنَ صَفْوَ المِشْرَبِ
 ٤ وإذا وعدتك نائلا أخلفنه وجعلن ذلك مِثْلَ بَرَقِ الخُلْبِ^(١)
 ٥ يُبْدِين من خَلَلِ الحجال سواقفا^(٢) بيضًا تَزِينُ بالجمال المذهب
 ٦ أعناقَ عاطيةِ الغصونِ جوازئِ يبحنن بالأدْمَى عُرُوقَ الخُلْبِ

العاطية : المتناولة بأظلافها غصون الشجر ، والجوازئ : التي قد جزأت
 بالبقل عن الماء . والأدْمَى : موضع . والخُلْب : شجر معروف تضمر عليه بطون
 الأطباء : أي تجدل وتنطوي .

- ٧ عَبَّأْسُ قد علمت مَعَدُّ أنكم شرف لها وقديم عزمُ مصعب
 ٨ وإذا القروم تخاطرت في موطن عرف القرومُ لقرمك المنجذب
 عرف : أراد أقر ، يقال عرف وانقاد وأصحب بمعنى واحد .
 ٩ قوم رباطُ بَنَاتِ أَعْوَجَ فيهمُ من كل مُقْرَبَةٍ وطِرْفِ مُقْرَبِ
 الطِرْفِ^(٣) : الرائع الكريم . والمقرب : المدنى الموشر على العيال . وأعوج :

(١) هامش الأصل : برق كاذب لا مطر فيه .

(٢) هامش ش : « السالفتان : صفحتا العنق : أراد بالبياض : الذي يضرب إلى الصفرة » .

(٣) هامش الأصل : « حاشية : أصل الطرف من الرجال وغيرهم أن يكون كرم الطرفين من قبل

الآباء والأمهات » .

فرس لبني هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن.

١٠ يا ربما قذف العدو بعارض فخم الكتاب مستحير الكوكب
كوكب الحديد : بريقه . والمستحير : الدائم الذي لا ينقطع كثرة .

١١ وإذا المجاور خاف من أزماته^(١) كَرَبًا وحل إليكم لم يُكْرَب

١٢ فانضح لنا بسجال فضل^(٢) منكم واسمع ثنائى فى تلاقى الأركب

١٣ آباؤك المتخIRON أولو النهى رفعوا بناءك باليفاع المرقب

ويروى : ذوو النهى .

١٤ تَنَدَى أكفكم بخير فاضل قَدَمَا إذا يبست أكف الخيب

١٥ زين المنابر حين تعلقو منبراً وإذا ركبت فأنت زين الموكب

١٦ وَحَمَيْتَنَا وكفيت كل حقيقة والخيل فى رَهَج الغبار الأصهب

(١) ش ، ر : أزماته .

(٢) هامش الأصل : بجر .

(٣) ش ، ر : أكفهم .

تم الجزء الأول من شعر جرير

ويتأوه في الجزء الثاني

وقال جرير يهجو التيم :

لقد نادى أميرك بابتكار ولم يلوا عليك ولم تنزاري

الجزء الثاني

من شعر جرير بن عطية بن الخطمي

رواية أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرّات عن أبيه أبي
الخطاب العباس بن أحمد عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكّري عن
أبي جعفر محمد بن حبيب .
ورواية القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي عن
أبي عبد الله محمد بن عرفة النحوي عن السكّري عن ابن حبيب .
- سماع لمحمد بن أحمد بن عمر بن الخلال أبي الفتّام .

مكتبة

مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خيرته من خلقه سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى عترته الطاهرين وسلم تسليماً .

٣٦

وقال جرير يهجو التيم :

- ١ لقد نادى أميرك بابتكار ولم يَلُؤُوا عليك ولم تُزاري
لم يلووا : لم يعطفوا ، ومناداتهم : رحلتهم (١) .
- ٢ وقد رَفَعَ الطعائنُ يَوْمَ رَهْبِي بِرُوحٍ مِنْ فَوَادِكِ مُسْتَطَارٍ
٣ ذَكَرْتِكِ بِالْجَمُومِ وَيَوْمَ مَرُّوا عَلَى مَرَّانَ زَاجِعِي اِدْكَارِي
الْجَمُومُ : سَبِيخَةٌ بِقُبَاءٍ ، أَسْفَلَ مِنَ الْحَرَّةِ ، عَلَى خَمْسِ مَرَاكِلٍ مِنْ
مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ . وَمَرَّانُ : عَلَى أَرْبَعِ مَرَاكِلٍ .
- ٤ وَتِيمٌ يَفْخَرُونَ وَضُرْبُ تِيمٍ كَضَرْبِ الزَّيْفِ بَارَ عَلَى التُّجَّارِ
أَرَادَ الدَّرْهَمَ .
- ٥ وَتُعْرَفُ بِالْمَنَازِلِ يَابْنَ تَيْمٍ لَيْمِ الضَّرْبِ مُقْتَرِفِ النَّجَارِ
المقترف : المُطْرَفُ المُسْتَحْدَثُ ، وَنَجَارُهُ : لَوْنُهُ (٢) .
- ٦ رُوَيْدًا لِافْتِخَارِكِ يَابْنَ تَيْمٍ رَقِيقًا مَا عَتَقْتَ مِنَ الْإِسَارِ

(١) ش ، ر : رحيلهم .

(٢) هامش الأصل : وَيَكُونُ التُّجَّارُ الْأَصْلُ .

الرفيق : العبد ، الواحد والجمع على لفظ. واحد .

- ٧ تذكّر هل تفاخر يابن تيم بفرع أو لأصتك من قرار
 ٨ فما عرفوا السباق وما تجلّت وجوه التيم من قتم الغبار
 ٩ أتطلبُ سابقَ الحلباتِ تيمُ تقدّم في المواطن إذ تُجارى
 ١٠ صريحاً لم تلد أبويه تيم ولم يُنسب لأخت بني حذار
 حذار : قبيلة من عُكل^(١) قليل خيرهم وشرم .

- ١١ لَعَمْرُ أبيك ما شجرات تيم من التبع العتيق ولا النضار^(٢)
 ١٢ وقد علمت تيم أن تيماً بعيد حين يُنسبُ من نزار
 ١٣ وأنتم عائذون بآل سعد بعقد الحلف أو سبب الجوار
 ١٤ نعدُّ تيمنا وتعدُّ تيماً فقد أوديت^(٣) في اللجج الغبار
 ١٥ لنا عمرو عليك وآل سعد وثروة دارم وحصى الجمار
 ١٦ وجوّاز الحجيج لنا عليكم وعاديُّ المكارم والمنار
 جواز الحجيج : أراد صفوان بن شجنة السعدى : وكان يُجيز بالناس
 من عرفات . ويقال : له ثروة في المال وفروة : يريد عدداً .
 ١٧ وخالى من خزيمة يابن تيم عظيم البيت مرتفع السوارى
 ١٨ لقد وجد ابن برزة يوم جارى بطيئاً عن مُرافعة الخطار^(٤)

(١) هامش الأصل : من عهد مناة بن أد .

(٢) هامش الأصل : « النضار ضرب من الشجر ويقال أنه الأثل ومنه تعمل الأمتاح الجيشانية »

أقول : ولعلها منسوبة إلى جيشان : خطة بالفسطاط وخلاف يابن .

(٣) ش ، ر : أرديت .

(٤) هامش الأصل : مدافعة .

والخطار جمع خطر : وهو سبق الذى يترامى عليه في الترامن والسابق إذا تناول القصة علم أنه قد =

١٩ فكيف ترى جذابي يابن تيم وقد قرنتم قرن البكار

٢٠ فليست مفارقاً قرني حتى يطول تصعدي بك وانحداري

٢١ وما بالميس يرحل وفد تيم ولكن بالسوية والحصار

السوية : قتب صغير مجتمع الرأسين يركب به الرعاء . والحصار : كساء يُحوى على كفل البعير مستديراً .

٢٢ وجدنا التيم من سبأ وتيم مجاورة القُرود مع الوبار

الوبار : جماعة وبر .

٢٣ فإن تجزوا بينمنا شكرتم رياحاً أو فوارس ذى الخمار

فارس ذى الخمار : مالك بن نويرة بن جمره بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع . وإنما سمي فرسه ذا الخمار لغرته .

٢٤ أتعدل ليل أيسر مستنيماً بليل الملجمات على سفار

أيسر : رجل من تيم كان كثير المال ، يقول : أتعدل ليل هذا المقيم في ماله مستنيماً فيه بليلنا ونحن أصحاب يوم سفار؟ وسفار : ماء لبني مازن وبني يربوع . وكان غزاهم الهذيل الأصغر بن عمران التغلبي ، فوافق المال متفرقاً ، وذلك عند مقتل عثمان بن عفان ، فوقف على الركبة وأمر أصحابه أن يحوشوا المال ويجمعوه ، فرماه رجل من بني يربوع بسهم فتردى في الركبة وكانت قبره .

٢٥ توالى^(١) في المرابط . مقربات طواهن المغار على اقوزار

—أحرز الخطر ، ومرافعة الخطار : الوصول إلى السبق (اللسان : رفع ، خطر) وعلى رواية مدافعة : أى يدفع عن نفسه الملاك ، من خاطر بنفسه : أى ألحق بنفسه في الهلكة (اللسان : خطر) .
(١) فوقها في الأصل : أى تتابع .

الاقورار : الضمر .

٢٦ نَعَشِيهَا الْغَبُوقَ عَلَى بِنِينَا وَنُطْعِمُهَا الْمُحِيلَ عَلَى الصَّفَارِ .

يروى : على الصفار ، ويجوز : على اصفرار : أى على تغيره . والغبوق : شرب العشى ، والصبوح بالغداة ، والقيل : نصف النهار ، والفحم : بالليل ، والجاهشية (١) : بالسحر . غَبَقْتُهُ مثل صَبَحْتُهُ صَبْحًا واصطَبَحْتُ اصطباحًا وتَقَيَّلْتُ تَقْيِيلًا ، وتَفَحَّمْتُ تَفَحُّمًا ، ولو قيل تَجَشَّرَ تَجَشُّرًا لكان القياس . يقول : نُوتِرَهَا عَلَى الْعِيَالِ بِأَقْوَاتِهِمْ مِنَ اللَّبَنِ . وَالْمُحِيلُ : الْحَبُّ الَّذِي قَدِ اتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ . وَالصَّفَارُ : نَبْتُ مِنَ الْجَنْبَةِ (٢) وَهُوَ مِنَ الطَّرِيفَةِ ، وَالطَّرِيفَةُ مِنَ النَّصِيِّ وَالصَّلْيَانِ : وَهِيَ أَفْضَلُ الطَّرِيفَةِ وَأَجْزَوْهَا . وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الصَّفَارِ الْجُوعُ ، يَقُولُ : نَصَفَّرُ بَطُونَنَا : نَجِيعُهَا وَنُوتِرُهَا عَلَيْهَا .

٢٧ وَقَدْ عَلِمَ ابْنُ أَبَجَرَ (٣) أَنَّ خَيْلِي غَدَاةَ الْجُمْدِ صَادِقَةُ الْغَوَارِ

الْجُمْدُ : جَمَاعَةٌ جَمَادٍ : وَهُوَ الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ وَإِنَّمَا هُوَ الْجُمْدُ مُحْرَكٌ فَخَفَّفَهُ لِحَاجَتِهِ إِلَى ذَلِكَ . وَهَذَا يَوْمُ الصَّمْدِ ، وَقَدْ مَرَّ .

٢٨ قَرَعْنَ بِنَا كِتَابَ آلِ نَصْرٍ وَزَحَفَ الْمُنْدَرِينَ وَذَى الْمُرَارِ

أَرَادَ يَوْمَ طَخْفَةَ . وَقَوْلُهُ : وَزَحَفَ الْمُنْدَرِينَ وَذَى الْمُرَارِ : أَرَادَ بَنِي الْجَوْنِ الْكِنْدِيِّينَ يَوْمَ ذَى نَجَبٍ (٤) .

(١) الجاهشية : شرب يكون مع الصبح أو لا يكون إلا من ألبان الإبل .

(٢) في القاموس : الجنبه عامة الشجر التي تربل في الصيف ، أو ما كان بين الشجر والبقل . والطريفة من النصى إذا ابيض أو إذا أغم وتم .

(٣) هامش ش ، ر : حجار بن أيجر المجلى .

(٤) بعدها في هامش الأصل : « آل نسر : اللخمين الذين كانوا بالهيرة » .

٢٩ وهاماتِ الجبابرِ قد صدَعْنَا كَأَنَّ عِظَامَهَا فَلَقُ الْمَحَارِ^(١)
 ٣٠ فما شَهِدَتِ رجالُ التيمِ حَرْباً ولا أَيامَ طِخْفَةَ والنَّسَارِ
 ٣١ أسأتَ وتلكَ عادتكَ ابنُ تيم أُعِينَ سَوَادُ أُمكَ باخضرارِ
 ٣٢ قَبُولُ على القَتَادِ بَنَاتُ تيم مَعَ العُقْدِ النَوَابِحِ في الديارِ

يقال : ليس شيء أحب إلى الكلب من أن يَشغَر على قتادة أو شَجيرة صغيرة . ووجه آخر ليس في الإملاء^(٢) : يقول : من غُلَمَة بَنَاتِهِم وما يَجِدْنَ من الحِكْمَة يبلى على القَتَادِ وذلك أن القَتَادِ ذو شوكِ خشن ، فيقول : يحتككن به مما يجدن في أجراحهن . والعُقْدُ : الكلاب ، يقول : يفعلن ذلك بالليل إذا عَقَدَ الكلب مع الكلبة . والأَعْقَدُ : القصير الذنب ، أَعْقَدُ وعُقْدُ .

(١) هامش الأصل : صدق .

(٢) هامش الأصل ، لن ، ش ، ر : يبنى إملاء ابن حبيب .

وقال جرير يمدح الأزد ويهجو الفرزدق :
 ١ أَرَسَمَ الحى إِذ نزلوا الإيادا تَجَرُّ الرامياتُ به فيادا
 ٢ لقد طلبت قيونُ بنى عقالٍ أَغْرَ يجىء من مئة جوادا
 من مئة غلوة .

٣ أَضَلَّ اللهُ خَلْفَ^(١) بنى عقال ضلالَ يهودٍ لا ترجو معادا
 ٤ غدرتم بالزبير وما وفيتم وفاء الأزد إذ منعوا زيادا

هذا زياد بن أبيه : كان خليفة عبد الله بن عباس على البصرة فثارت به العُمانيَّة^(٢) فلجأ إلى صَبْرَةَ^(٣) بن شيان بن عَكَيْف بن كُثُوم بن عبد ابن باقل ابن أسد بن نشوان بن صبرة بن عبد بن باقل بن شمس بن حُدَّان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .

٥ فأصبح جَارُهُمْ حياً عزيزاً وجرأ مجاشع أضحى رَمادا
 ٦ ولو عاقدتَ جبلَ أبي سَعِيدٍ لَدَبَّ الخيلَ ما حمل النَّجادا
 أبو سعيد : المهلب بن أبي صفرة^(٤) واسم أبي صفرة : ظالم بن

(١) هامش ش ، ر : الخلف : العقب الرعيء بعد أبيه وأخلف : العقب الصدق .

(٢) ش ، ر ، لن : في غيرها العُمانيَّة .

(٣) في جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٣٦٢ : صبرة بن شيان بن عكيف بن كُثُوم بن عبد ناظم

ابن عبد شمس بن الحُدَّان بن شمس : رأس الأزد يوم الجمل مع أم المؤمنين وقتل يومئذ .

(٤) انظر جمهرة الأنساب ص ٣٤٨ .

سَرَّاقُ بنِ صُبْحِ بنِ كِنْدِيٍّ بنِ عمرو بنِ عَدِي بنِ وائلِ بنِ الحارثِ بنِ عَتِيكَ بنِ الأَسَدِ ، وكانَ عُمَانُ بنُ أَبِي العاصِي الثَّقَفِيُّ على البصرة ، فَأَوْفَدَ أباَ صَفْرَةَ في رجالِ مِنَ الأَزْدِ على عَمْرٍ فَسَأَلَهُم عَن أَسْمَائِهِم وَسَأَلَ أباَ صَفْرَةَ فَقَالَ : ظالِمِ بنِ سَرَّاقِ - وكانَ أبيضَ الرأسِ ، واللحية - فقالَ له : اختَضِبْ ، فانصَرَفَ فاختَضَبَ فَأَتَاهُ أَصْفَرُ الرِّاسِ واللحية - فقالَ : أنتَ أَبُو صُفْرَةَ فغَلِبْتَ عليه الكُنْيَةَ .

٧ فليتك في شَنْوَةَ جَارُ عَمْرٍ وِجَاوَرَتِ اليحامدِ أَوْ هَذَا
عمرو بنِ حُمَمَةَ^(١) بنِ الحارثِ بنِ رافعِ بنِ سعدِ بنِ ثعلبةِ بنِ لُؤيِ
بنِ عامرِ بنِ غانمِ بنِ دُهْمَانَ بنِ منهبِ بنِ دَوْسِ بنِ عُدْتَانَ بنِ عبدِ اللهِ
ابنِ زَهْرَانَ . واليحمد^(٢) بنِ حُمَيِّ بنِ عُمَانَ بنِ نصرِ بنِ زَهْرَانَ بنِ كعبِ
ابنِ الحارثِ بنِ كعبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مالكِ بنِ نصرِ بنِ الأَزْدِ . وهَذَا
ابنُ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ الحَجَرِ بنِ عِمْرَانَ بنِ عمروِ بنِ عامرِ .

٨ ولو تدعو بِطَاحِيَةَ بنِ سُودِ وزَهْرَانَ الأَعْنَةَ أَوْ إِيَادَا
طَاحِيَةَ بنِ سُودِ وَإِيَادُ بنِ سُودِ بنِ الحَجَرِ وزَهْرَانَ بنِ الحَجَرِ بنِ عِمْرَانَ .
في غيرها : الحَجَرِ .

٩ وفي الحُدَانَ^(٣) مَكْرُمَةَ وعِزًّا وفي النَّدْبِ المَآثِرَ والعِمَادَا
النَّدْبِ^(٤) بنِ الهِنِّ بنِ الأَزْدِ .

١٠ وفي مَعْنِ وإِخْوَتِهِم تُلَاقِي رِيَابِ الخَيْلِ والأَسْبَلِ الحِدَادَا

(١) وقال عنه ابن حزم : من المهاجرين الأولين إلى رسول الله (جمهرة الأنساب ص ٣٦١) ..

(٢) انظر ولد حمي بن عثمان في الجمهرة ص ٣٦٢ .

(٣) هامش الأصل : قد مر نسيه .

(٤) قبلها في هامش الأصل : أرى وِجَاوَرَتِ مَكْرُمَةَ وعِزًّا .

بنو مَعْنٍ : رهط. مسعود بن عمرو بن مَعْنٍ بن عمرو بن مُحَارِبِ بن
صَنْيَمٍ^(١) بن مُلَيْحِ بن شَرَطَانَ بن مالك بن فَهْمٍ .

١١ ولو تدعو الجَهَاضِمِ أو جُدَيْدًا وجدتَ حِبَالَ ذِمَّتِهِمْ شِدَادًا
جَهَنَّمَ بن مالك بن فهم بن غَنَمِ بن دَوْسِ بن عُدْثَانَ بن عبد الله بن
زهران . وجُدَيْدِ بن حاضر بن أسد بن عائذ بن مالك بن عمرو بن مالك
ابن فَهْمٍ .

١٢ وكَنَدَةُ لو نزلت بهم دَخِيلًا لزادهم مع الحسب احتشادا^(٢)

١٣ ولو يدعو الكرامَ بنى حُبَاقَ لَلَأَقَى دُونَ ذِمَّتِهِمْ ذِيادًا
لم يُخْرِجِ نَسَبَ بنى حُبَاقِ .

١٤ ولو يدعو بنى عَوَظِ بن سُوْدِ دعا الواقين بالذم الجعادا
عوذ بن سود بن الحجر بن عمران .

١٥ ولو طرق الزبيرُ بنى على لقالوا قد أمنتَ فلن تُكادا
على بن سُوْدِ بن الحجر .

١٦ ولو يدعو المعاولَ ما اجتروه^(٣) إذا الداعي غداة الروع نادى

المعاول : بنو معولة بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن
نصر بن زهران .

١٧ وجارٍ من سَلِيمَةَ كان أوفى وأرفع من قيونكم عمادا

سَلِيمَةَ بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان

(١) تقرأ في نسخة الأصل ، لن : صميم وكتبت في جمهرة الأنساب ص ٣٥٩ صميم .

(٢) ش ، ر : اشتداداً .

(٣) هاشم الأصل ، ش : « ما اجتروه : أى ما كرموه » .

١٨ وجدنا الأزد أكرمكم جواراً وأوراكم إذا قدحوا زنادا
 أراد : أكرم منكم ، وأكرم منكم وأكرمكم واحد . والنحويون يَأبُونَ
 هذا القول من قبل أنه يجوز الباقوت أفضل من الزجاج ولا يجوز : الباقوت
 أفضل الزجاج ، لأنه ليس منه

١٩ ولو فرَّجْتَ قَصَّ (١) مجاشعي لتنظر ما وجدت له فُوادا (٢)

٢٠ ولو وازنت (٣) لؤم مجاشعي بلؤم الخلق أضعف ثم زادا

(١) هامش في ، ر : القص الذي في الصدر : وهو الزود .

(٢) كتب في الأصل ، لن : فرائي .

(٣) في ، ر : وازنت . لن : وازيت .

وقال يهجو الفرزدق :

١ بآن الخليط. غداة الجناب^(١) ولم تقص نفسك أوطارها

٢ فلا تكثروا طول شك الخلاج وشدوا على العيس أكوارها

الخلاج : الشك والمخلوجة : الأمر الملتبس .

٣ سأرى بها قاتمات الفجاج ونهجر هندًا وزوارها

٤ ألا قبح الله يوم الزبير بلاء القيون وأخبارها

٥ تركتم لسعد ذمام الزبير وعقر الفتاة وتجرارها

أراد عقر جمع من أخت الفرزدق . والعقر : المهر

٦ فإنا وجدنا ابن جوحى القيون لثيم المواطن خوارها

الخوار^(٢) : الضعيف .

٧ ولو خير القين بين الحياة وبين المنية لاختارها

٨ أنمت بعين على خزبة فأغص على الذل أشفارها

٩ وقد يعلم الحى من مالك مناخ الدهيم وأيسارها^(٣)

لم يرو هذا البيت عمارة .

(١) هامش الأصل ، لن : « في غيرها الجناب » .

(٢) قبلها في هامش الأصل ، ش ، : « نسبة إلى أنه من النبط » .

(٣) هامش ش ، ر : « حاشية : يقول : لقد علم الناس خبر الداهية التي نزلت بآل الزبان

فقل ذلك نزل بك من أمر جمع » .

ومالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم . والدُهَيْم : ناقة عمرو بن الزبان^(١) أحد بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة . وكان كثيف^(٢) بن حنِيّ التغلبي قتل عمراً وستة إخوة له وجعل رؤوسهم في غرارة وعلقها في عنق الدُهَيْم ، فلما أتت به أبياهم وهو يوقد النار ليووبوا - ظنوا أن في عنق الدُهَيْم بيض نعام أصابوه ، فبعثوا به فلما ضربوا أيديهم إلى الغرارة كان أول شيء خرج رأس عمرو ، فقال أبوهم : « آخِرُ البِزِّ على القلوص »^(٣) فأرسلها مثلاً . والأيسار : القوم يجتمعون في الميسر وإنما ضرب جرير هذا مثلاً لعظم غدرهم في الزبير وإغضائهم على ما فعل بجعثن .

١٠ أخذنا على الخُور - قد تعلمون^(٤) رِدَافَ الملوك وأصحابها

كانت الرُدَافَةُ لبني يربوع ، فطلبها حاجب بن زرارة من الملك للحارث بن ببيعة المجاشعي ، فأبى بنو يربوع وقالوا : ليست من حاجتهم ، وإنما بهم النفاسة عليها والحسد . فأمرهم الملك أن يُعقَبُوهم فأبوا ، فكان الذي جر يوم طخفة . وكان النعمان بن المنذر قد عرضها على مالك بن نويرة اليربوعي فقيل له : إن مالكَ لا يرضى أن يكون ردفك فدعاه فعرضها عليه^(٥) النعمان فأبى وهرب ، فطلبه^(٦) ، فقال مالك :

(١) في نسخة الأصل كتبت « الديان » بدل « بن الزبان » وفي الميداني ١٠٤/١ : عمرو بن زبان .

(٢) ش : بلفظ التصغير .

(٣) هامش ش : « حاشية : أي ليس بعد هذا شيء ، أراد آخر السلاح ، وخرج يطلب بثأرهم » وذكر هذا المثل في الميداني (طبعة سنة ١٣١٠هـ) ١٥٩/١ في قصة الزبلاء وكذا في جمهرة الأمثال للمسكوي (هامش الميداني) ٩١/١ وانظر قصة المثل في الميداني ١٠٤/١ ، ٢٥٥/١ وفي النقائض ٥٢٦ واللسان / دم .

(٤) هامش ش ، ر : الضمفاء ، نسب بني مجاشع إلى ذلك .

(٥) هامش الأصل : « فاعتل عليه فأبى وحمل عليه النعمان » .

(٦) انظر حديث الردافة في النقائض ٦٦ و ٢٩٨ .

قد قال نعمان قولاً ما قنعت به اردف ورائي عند العجب والذنب
فقلت لا أردف الأعجاز قد علموا خلف ابن حمراء لم يسمع له (١) بآب
حمراء : مولاة ، والحمراء : الموالى

حمش شواها لثيم من يناسبها زلاء عارية الظنوب (٢) والعصب
لن يذهب اللؤم تاج قد حُببت به من الزبرجد والياقوت والذهب
ولا ثياب من الديباج تلبسها هي الجياد وما في النفس من ديب
الديب : العيب ، وأنشد :

يأبسن (٣) كل فتن مأبوس (٤)

نتف النساء دب (٥) العروس

١١ ونكفيهم ثم لا يشكرون ميراس (٦) الحروب وإضرارها

١٢ أنا ابن الفوارس (٧) يوم الغبيط. وما تعرف العوذ أمهارها

العوذ : جماعة عائد وهي الحديثة النتاج من الإبل والخيل ، ومن
الغمم : الرباب : واحد ربي .

١٣ لحقنا بأبجر (٨) والحوقران (٩) وقد مدت الخيل إعضارها

(١) ر ، ش : لها .

(٢) هامش الأصل : أى دققة الساقين .

(٣) تحته في نسخة الأصل : يعين .

(٤) تحته في نسخة الأصل : معيب .

(٥) فوقها في ش : شعر وجهها - وروى للشرطي اللسان : قشر النساء دب العروس .

(٦) تم : فراس الحروب وتسلطها .

(٧) تم : فوارس .

(٨) هامش ش : عجل .

(٩) هامش ش : شيبان .

- هذا يوم أود^(١) وقد كتبته . والإعصار : الغبار المرتفع في السماء .
- ١٤ وراية مُلك كظل العقاب ضربتنا على الرأس جبارها
- ١٥ وكنا إذا حومةً أعرضت نخوض إلى الموت أغمارها
حومة القتال : معظمه ، كما حومة الماء : معظمه .
- ١٦ فأفسدت^(٢) تغلب كل الفساد وشمّت القيون وأكيارها
- ١٧ وحامى الفوارس يوم الكحيل ولم تخم تغلب أدبارها
- ١٨ تركم لقيس بنات الصريح وعون^(٣) النساء وأبكارها
الصريح : فرس لكندة صار لبني نهشل أخذوه منهم .
- ١٩ وضعتم بحزة حمل السيوف^(٤) ولم تضع الحرب أوزارها
الأوزار : السلاح : أى لم يضع الناس سلاحهم . وحزة : بالجزيرة .
وكان يوم البشر آخر أيام قيس وتغلب^(٥) .
- ٢٠ فإن البرية لو جمعت لألقت تغلب أشرارها
- ٢١ فما^(٦) يتقون محيض النساء ولا يستحيون^(٧) أطهارها
وروى ابن الأعرابي : يستجمون . يقول : لا يجمون نكاحهم حتى
يطهرن ، ولكن ينكحونهن حياء .

(١) فى لن : بفتح أوله وثانيه وفى هامش لن : « غيرد : أود » (بضم الألف وإسكان الواو)
ومكنا ضبطت فى ياقوت والمعجم .

(٢) تم : وأفسدت .

(٣) تم : وعون .

(٤) ر ، ش ، تم : السلاح .

(٥) لن ، ش ، ر : على تغلب .

(٦) تم : ولا .

(٧) تم : ولا يستحيون .

٢٢ ولو أصبح الناس حرباً عدى لقيس وخندق ما ضارها

٢٣ أخذنا عليكم عيون^(١) البحور وبرّ البلاد وأمصارها

٢٤ ونحن ورثنا فخلّ الطريق جوابي عادٍ وأبارها

الجوابي : الحياض العظام واحدها جابية . وأبتار : جمع بشر.

٢٥ وأدعو الآله وتدعو الصليب وأدعو قريشاً وأنصارها

٢٦ كفّوا خُزراً تغلب نصر الرسول ونقض الأمور وإمرارها

(١) تم : عبور

- وقال جرير يمدح عبد العزيز بن مروان ويهجو الأخطل :
- ١ أربت بعينيك الدموع السوافح فلا العهد منسى ولا الربع بارح
الإرباب : الإقامة واللزوم للشئ .
- ٢ مَحَا طَلَلَا بَيْنَ الْمُنَيْفَةِ وَالنَّقَا^(١) صَبَا رَاةٌ أَوْ ذُو حَبِيئِينَ رَائِح
الراحة : الشديدة الهبوب ، يقال : يوم راح و ليلة راحة ، وقد راح
يومنا يَراح رَيْحًا ، وقد راح الرجل يراح رَوْحًا : إذا ارتاح للعطاء وهو
الأريحي من الرجال ، ويوم رَيْح : وهو طيب الريح . والحبي : ما اتصل من
السحاب بعضه ببعض وكشف .
- ٣ بِهَا كُلُّ ذِيَالٍ الْأَصِيلِ كَأَنَّهُ بَدَارَةٌ رَهَبَى ذُو سَوَارِينَ رَامِح
يقال : سَوار وسَوار ، وإسوار للذي يكون في اليد ، والرجل أسوار لا غير .
شبه الثور بالأسوار من الأعاجم لاختياله في مشيه . والرجل الأسوار : الراي
لا غير : وهو الذي يرى فلا يخطئ .
- ٤ أَلَا تَذَكُرُ الْأَزْمَانَ إِذْ تَتَّبِعُ الصَّبَا وَإِذْ أَنْتِ صَبَّ وَالْهَوَى بِكَ جَامِح
يقال : صَبَّ الرجلُ يَصَبُّ صَبَابَةً .
- ٥ وَإِذْ أَعْيُنُ مَرْضَى لَهْنِ رَمِيَّةٌ فَقَدْ أَقْصَدَتْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الصَّحَائِحَ
أراد : رمية النساء الرجال .
- ٦ مَنَعَتْ شِفَاءَ النَّفْسِ مِمَّنْ تَرَكَتْهُ بِهِ كَالْجَوَى مِمَّا تُجِنُّ الْجَوَانِحَ
- (١) ر ، ش : فالنقا .

٧ تركت بنا لَوْحاً وَلَوْ شِئْتَ جَادْنَا بُعِيدَ الْكُرَى نَلْجُ بِكِرْمَانَ^(١) نَاصِح^(٢)

اللَّوْحُ : العطش ، شبه ثغرها لبياضه بالثلج . وناصح : خالص البياض ناصح ، وكل شيء خالص من الأشياء كلها فقد نصح ينصح نوصحاً^(٣) ، ونصح الرجل صاحبه نصحاً ونصاحاً ونصيحة . ويقال : لاح الرجل يلاح لَوْحاً : إذا عطش ، ولاح الشيء يلوح لَوْحاً : إذا ظهر ولىح .

٨ رأيتك^(٤) مثل البرق تحسب أنه قريب وأدنى صوبه منك نازح شبهها بالبرق الخُلب له لمعان ولا ماء فيه .

٩ إذا حدثت لم تُلَفْ مكنون سرها لمن قال إني بالوديعه باتح^(٥)

١٠ فتلك التي ليست بذات دَمَامَةٍ ولم يعرُها من منصب الحي قادح

الذمامة من الدم والدمامة القبح . والقادح : أكل^(٦) العود وعفنه ودعره^(٧) فيشبهه الحسب المغموز فيه به .

١١ تَعَجَّبَ أَنْ نَاصِحِي الشَّيْبُ وَاذْتَقَى إِلَى الرَّأْسِ حَتَّى ابْيَضَ مِنِّي الْمَسَاحِ

نَاصَاهُ : صار في ناصيته ، وأصل المناصاة : أن يأخذ كل واحد بناصية صاحبه . والمسائح : ما بين الصُدُغَيْنِ إلى الجبهة .

١٢ فقد جعلَ المَفْرُوكَ لا نام ليله يحب حديثي ، والغيور المشايخ

(١) ي / كرمان : بالفتح ثم السكون وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة .

(٢) هامش الأصل : لأنها بلاد الثلج . ورويت الكلمة في المغني ١٢١/٢ والخزانة ٢٠٣/٣ :

ناصح .

(٣) وبعدها في هامش ش ، ر : إذا خلص .

(٤) ش : رأيت مثل . . .

(٥) بعده في هامش الأصل : أي لم تجد مكنون سرها عند من يبوح بالوديعه .

(٦) لعلها أكال .

(٧) ر ، ش : وفساده .

المفروك : الذى تبيضه النساء . يقول : لما كبرت أمنى على حديث
النساء وزيارتهم وأنس بي ووثق . والشياحُ فى كل شيء : بلوغ الغاية والجد
والانكماش .

١٣ وما ثَغَبُ باتت تُصَفِّقُهُ الصَّبَا بِسَرَاهُ نِهْيُ أَتَأَقْتَهُ الرَوَائِحُ
الثَّغَبُ : الماء الناقع بعد انحسار السيل وانقطاعه والجمع ثُغْبَانُ .
والنَّهْيُ : حيث انتهى ووقف . وَأَتَأَقْتَهُ : ملأته ، والرَوَائِحُ : السحاب ،
يعنى راحت عليه فملأته .

١٤ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا وَلَا طَعْمَ قَرَقَفَ بِرَمَانَ لَمْ يَنْظُرْ بِهَا الشَّرْقُ صَابِحٌ^(١)
القرقف : الخمر التى إذا شربها صاحبها أخذته لها رعدة . يقول :
لم ينتظر بها الصبح باكرها فشربها . والشرق : الشمس . ورمان : فى بلاد
كلب وطي .

١٥ قفاواستجيرا^(٢) الله أن تشحطاً النوى غداة جرى ظبىُّ بِحَوْمَلٍ بارح

١٦ نظرتُ بِشَجَعِي نَظْرَةَ فِعْلَ ذِي هَوَى وَأَجْبَالَ شَجَمِي دُونَنَا^(٣) وَالْأَبَاطِحُ

١٧ لِأَبْصَرَ حَيْثُ اسْتَوْقَدَ الْحَى بِالْمَلَا وَبَطْنَ الْمَلَا مِنْ جَوْفِ يَبْرِينَ نَازِحَ

١٨ إِذَا مَا أَرَدْنَا حَاجَةَ حَالِ دُونِهَا كَلَابُ الْعَدَا مِنْهُنَّ عَاوٍ وَنَابِحُ

الكلاب ما هنا الرجال بأعيانهم .

١٩ وَمِنْ أَهْلِ^(٤) ذِي بَهْدَى طَلَبْنَاكَ رَغْبَةً لِنَمْتِاحِ^(٥) بَحْرًا مِنْ بَحْرُوكَ مَائِحَ

(١) هامش ش : حاشية : «أراد الخمر التى شربها هذا الرجل الذى اصطبها ولم ينتظر بها طلوع الشمس» .

(٢) ش ، ر : واستجيرا .

(٣) ش ، ر : دونها .

(٤) ش ، ر : آل .

(٥) هامش الأصل : لامتاح .

٢٠ إذا قلت قد كَلَّ المطىُّ تحاملت على الجهد عيديَّاتهنَّ الشرامح

رواه عمارة : عيديَّاتهنَّ نسبهنَّ إلى عيديِّ بن مَهْرَةَ . والشرامح : الطوال .

٢١ بأعراف مومة كأن سرابها على حلب البيد الإضاء الضحاضح

أعراف الفلاة : نشوزها شبه أطراد السراب بالإضاء : وهى الغدُرُ واحدها
أضاءة . والضحاضح : جمع ضحضاح : وهو الماء القليل . والمومة : الفلاة .

٢٢ قطعن بنا عرَضَ السماوة هِزَّةً كما هز أمراًسا بليئة^(١) ماتح

السماوة : من بلاد كلب . والهزة : السير الرفيع . والأمراَس ، الحبال واحدها

مرَس شبه سرعتها بسرعة الحبال فى البكرة إذا متح بها .

٢٣ جريت فلا يجرى أمامك سابق وبرز صلت من جبينك واضح^(٢)

٢٤ مدحتك^(٣) يا عبد العزيز وطالما مدحت فلم يبلغ فعالك مادح

٢٥ تُفديك بالآباء فى كل موطن شباب قريش والكهول الجحاجح

٢٦ أتغلب ماحكم الأخيطل إذ قصى بعدل ولا بيع الأخيطل رابح

هذا حين سأله بشر بن مروان عن جرير والفرزدق ففضل الفرزدق .

٢٧ متى تلق حواطى يحوطون عازباً عريض الحمى تاوى إليه المسالح

العازب : الغيث الذى لم يُرْعَ مخافة الأعداء . والمسالح : الخيل^(٤) وروى

أبو عبد الله : تزوى إليه المسارح . تزوى تُضمُّ وتُجمع . والمسارح : المال يُرعى

٢٨ أتعدل من يدعو بقيس وخذف لعمرك ميزان بوزنك راجح

(١) ي / لينة : موضع فى بلاد نجد .

(٢) هاش الأصل : الواضح البراق .

(٣) ش ، ر : مدحتك .

(٤) هاش ش ، لن : الخيل بعد الخيل التى عليها السلاح .

يقول : من استنصر قيساً وخندف وافتخر بهم أفتعدله أنت بقومك^(١).

٢٩ يميل حصي نجد عليك ولو تُرى بِغَوْرِيْ نَجْدَ غَرَقْتِكَ الْأَبَاطِحَ

٣٠ فلو مال مَيْلٌ من تميم عليكم لَأَمَّكَ صِلْدَامٌ من العِزِّ قَارِحَ

وروى أبو عبد الله : فادح . والصلدام : الشديد ، وكذلك القارح المنتهى شدة كالقارح من الخيل . والآمة من الأميم وهو أن تبلغ الشجة أم الدماغ فيذهب لها العقل .

٣١ وقلت لنا ما قلتَ نَشْوَانَ فاصطبر لِحُدِّ القوافي لم يقلهن مازح

يقول : قضيت بما قضيت عند بشر وأنت سكران . والحُد : الخفاف

السراع السوائر في البلاد .

٣٢ فكم من خبيث الريح من رهط. دَوْبَلٍ بدجلة لا تبكي عليه التوائح

دوبل : لقب لُقَّبَ به الأخطل صغيراً .

٣٣ ترديتَ في زوراءَ يَرْمِي بِمَنْ هوى رُوُوسَ الحوامى جُولُها المتطاوح

التردى : السقوط في البشر . والزوراء : الملتوية الجراب ، وجراب البشر من

أعلاها إلى أسفلها . وجول البشر وجرابها واحد^(٢) وحوامياها : نواحيها . والمتطاوح

البعيد ما بين أعلى البشر^(٣) وأسفلها وكذلك من الجبل .

(١) ر : وقومك .

(٢) وبعدها في هامش ش : « وهو من أعلاها إلى أسفلها » .

(٣) هامش الأصل : القليب .

ذَكَرُوا^(١) أَنْ جَرِيرًا أَنَاهُ جَفْنَةُ بِنِ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ شَكْسِ الْهَزَالِيِّ^(٢)
 بِمُدْحِهِ ، فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ : إِنْ شِئْتَ فَلِكْ بَعِيرٌ تُخْتَارُهُ مِنْ إِبِلِي ، وَإِنْ شِئْتَ
 فِقَصِيصَةٌ بِقَصِيصَةِ فَلْبِي وَغَضِبَ ، وَانْطَلَقَ إِلَى الْمَرَارِ بْنِ مُنْقِذِ أَخِي بَلْعَدَوِيَّةٍ ،
 فَحَمَلَهُ وَأَرْضَاهُ ، فَقَالَ جَفْنَةُ :

لَعَمْرُكَ لِلْمَرَارِ يَوْمَ لَقِيْتُهُ عَلَى النَّاسِ^(٣) خَيْرٌ مِنْ جَرِيرٍ وَأَكْرَمٌ
 فَقَالَ جَرِيرٌ يَرِدُ عَلَيْهِ :

١ أَلَا قُلْ لِرُبْعِ بِالْأَفَاقِينَ يَا اسْلِمَ^(٤) يُحْيِي عَلَى شَحَطٍ . وَإِنْ لَمْ يُكَلِّمْ
 أَرَادَ : بِالْأَفَاقِينَ يَا إِسْلَمَ : فَلَيْنَ وَخَفَّفَ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 أَلَا يَا اسْلِمِي يَا دَارِ مِيَّ عَلَى الْبَيْلِ^(٥)

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « أَلَا يَا اسْجُدُوا^(٦) لِلَّهِ » يَرِيدُ : أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا .

٢ وَمَنْ يُعْطَ . وَذُ الْغَانِيَاتِ فَإِنَّهُ غَنِيٌّ وَمَنْ يَحْرُرَ مِنْهُ الْوُدَّ يُحْرَمَ

٣ ذَهَبَتْ عَلَيْنَا الْيَوْمَ وَحَشْنَا غَرِيرَةَ وَنَفَرَتْ مِنْ أَظْلَالِهَا وَحَشَّ مُسْتَمَّ

كَأَنَّهُ كَانَ يَحْدِثُهُمْ فَجَاءَ إِنْسَانٌ فَنَفَرْنَا حِينَ رَأَيْنَهُ وَتَوَارَيْنَا . وَالْمُسْتَمِّي

الرَّجُلُ الَّذِي يَطْلُبُ الْوَحْشَ فِي كُنُوسِهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

(١) ذَكَرَتْ الْقِصَّةُ فِي غ ٢٢/٨ (الدار) .

(٢) هَامِشُ الْأَصْلِ : مِنْ عَنَزَةَ بِنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بِنِ نَزَارِ .

(٣) ع ٢٣/٨ (الدار) : الشَّحَطُ .

(٤) هَامِشُ ش ، ر : يَسْلَمُ .

(٥) الْكَامِلُ لِلْمَعْرَةِ (الْحَلَبِيِّ) ص ١٢٦ وَالْمَقْبُورُ ١/١٩٦ - الدِّيْوَانُ ص ٢٠٦ .

(٦) تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ (الدار) ١٣/١٨٦ ، ١٨٧ (سُورَةُ النَّحْلِ آيَةُ ٢٥) .

والعُدرة في أشد ما يكون من الحر ، وذلك أنه يجيء إليها وهي لاجئة في كُنسها
فينفَرها فتخرج فتعدو طَلَقًا في الرضاء وهي الحصى الصغار ، ثم تعود إلى
كُنسها ، فيفعل مثل ذلك بها ^(١) فإذا جَهَدَهَا الحر خَرِقَتْ ^(٢) فلم تبرح كُنسها
فيدخل عليها فيأخذها .

٤ بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو ^(٣) قَدْ فَرَعْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ طَالَ زَجْرِي لَوْ نَهَأْتُكُمْ تَقْدِي

٥ بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو قَدْ أَصَابَ أَكْفُكُمْ مَشَاظِي ^(٤) قَنَاةَ دَرُوها لَمْ يُقَوْمِ

مَشَاظِيهَا : شِقْقُهَا ، وَاحِدُهَا مَشْطَى ، وَالْمَشْطُ : التَّشْقُّقُ وَالتَّكْسَرُ
إِذَا مَسَّه إِنْسَانٌ عَقْرَهُ .

٦ لَقَدْ بَعَثْتُ هِرَانَ جَفَنَةً وَافِدًا ^(٥) فَآبَ وَأَحْدَى ^(٦) قَوْمَهُ شَرًّا مَغْنَمِ

أَحْدَاهُم مِّنَ الْحَدْيَا وَالْحَدْيِيَّةِ وَهِيَ وَاحِدٌ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ .

٧ فَيَا رَاكِبَ الْقَصْوَاءِ مَا أَنْتَ صَانِعٌ ^(٧) بِهِرَانَ إِذْ أَلْحَمْتَهُمْ شَرًّا مُلْحَمِ

الْقَصْوَاءِ : النَّاقَةُ يُقَطَّعُ ^(٨) بَعْضُ أُذُنِهَا مِنْ أَعْلَاهَا ، يُقَالُ : نَاقَةٌ قَصْوَاءٌ
وَبِعَبْرٍ مَّقْصُوءٌ وَمُقَصَّى وَلَا يُقَالُ أَقْصَى . وَاللُّحْمَةُ : لُحْمَةُ السَّبْعِ الَّتِي تَوْضَعُ
لِيَصَادَ بِهَا ، جَعَلَهُمْ كُلُّحْمَةَ السَّبْعِ .

٨ كَأَنَّ بَنِي هِرَانَ لَمَّا ^(٩) رَدَّيْتَهُمْ وَبَارًا تَضَاعَتْ تَحْتَ كَهْفٍ مُهْدَمِ

(١) بملها في هامش الأصل : مراراً .

(٢) هامش ش : أي دهشت .

(٣) هامش الأصل : من عنزة .

(٤) ل ٣٤٣/٩ : مشاظ .

(٥) غ ٢٢/٨ (الدار) : مائراً - وكذا في مخطوطة أنساب الأشراف ورقة ٩٤٣ .

(٦) غ : وأخذاء : أعطاه ما أصاب .

(٧) غ ٢٢/٨ : قائل

(٨) ش ، ر : تقطع أذنها .

(٩) في مخطوطة أنساب الأشراف .

لهيزان إذ أصلمتها شر مسلم

حين رديتهم تحت جسر مهدم

٩ إذا ما علت جَوْزَ الفلاة مُضِرَّةٌ على الوَبْرِ من هِزَّانٍ لم يترمرم^(١)

يريد أن القصيدة تغير عليهم وتضربهم .

١٠ لعل عِجَانِ التيس هِزَّانٍ يبتغى^(٢) عُلَّالَةَ سَبَاقِ الأضاميمِ مُضْدَمِ^(٣)

العُلَّالَةُ : الجرى بعد الجرى . والأضاميم : الجماعات من الخيل واحدها إضامة .

١١ عوى عَبْدُ هِزَّانٍ شَقَاءٌ فقد هَوَى من السُّحُقِ لم تلحق يدها يَسْلَمُ

السُّحُقُ : جماعة سَحُوقٍ : وهي الهضبة المرتفعة الشامخة .

١٢ ورَصْعَاءُ هِزَّانِيَّةٍ يُخْلَقُ ابنها لثيماً إذا ما ماص في اللحم والدم

الرَصْعَاءُ : الزَّلَاءُ التي لا عجيزة لها . وماص : اغتسل ، يقال : مُضَّضٌ إِنْاءَكَ وَمُضَّضٌ فَمَكَ تَمُوضُهُ مَوْصاً .

١٣ غليظة^(٤) جلد الكاذبتين تَحَفَّشَتْ على مثل حِرْبَاءِ الفلاة المعمم

الكاذبة^(٥) : فضل ما بين الإلية والفخذ . وَتَحَفَّشَتْ : اتخذت بيتاً حَفْشاً : وهو البيت الدميم القصير .

١٤ من السود أقراباً كَأَنَّ عِجَانَهَا أَخاديد^(٦) جُفْرٍ من هراميت عَيْلَمِ

(١) هاشم ش : لم يتحرك .

(٢) غ ٢٢/٨ : طالباً .

(٣) غ ٢٢/٨ : مرهم .

(٤) غ ٢٣/٨ : ورصعاء هزانية قد تحفشت .

(٥) هاشم الأصل : « حاشية : أراد ذكراً مثل الحرياء شبه ابن العنزية بالحرياء .

(٦) هاشم ش ٤ ر : « الشقوق التي تخد في الأرض » .

القُربان والصُقْلان والإِبْطان والأَيْطْلان والوشلان : ما اكتنف السرة من
 عن يمين وشمال . والهراميت : قُلب للضُّباب . والعيلم : الكثيرة الماء :
 والجمع عيالْم^(١)

(١) بعدها في هامش الأصل : « الضباب اسمه معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وقال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز :

١ هل رام أم لم يرم ذو السدرِ فالثلمُ ذاك الهوى منك لا دان ولا أممُ

الأمم : ما بين القرب والبعد وهو أبعد من الداني .

٢ إن طلابك شيئاً لست نائله جهلٌ وطول لباناتِ الهوى سقمُ

٣ يا عاذلُ أقللاً اللوم قبلكما قال^(١) الوشاة فمعصيٌ ومتهم

٤ إني ببرقة سلمانين أنقني منها غداة بدت دكٌ ومبتسم

أنقني يؤنقني إيناقاً : أعجبنى .

٥ ذكرتنا مسك داري له أرجُ وبالحني خزامي ظلها الرهمُ

البرقة ذات الحجارة والطين ، وأصل البرقة : اختلاف اللونين . والحني :

واد لبني عوف بن كعب بن سعد من أسافل العرمة ، والعرمة : قف أخشن

قليل الخبير غليظ . والداري : تاجر نسبه إلى دارين بالبحرين . والأرجُ :

الرائحة ، والأريجة والأرجة واحد : وهو طيب الرائحة . وظلها : بلها .

والرهم : جماعة الرهم واحدها رهمة : وهو المطر الركيك^(٢) .

٦ حملتُ رحلي على الأهوال ناجيةً مثل القريع المعنى شفه السدمُ

القريع :^(٣) الفحل يقال فحل مقروع : إذا أعد للضراب وضُنع^(٤)

(١) هامش الأصل : أي قد وشى الوشاة قبلكما .

(٢) فوقها في الأصل : الضعيف .

(٣) قبلها في هامش الأصل : « المعنى المحبوس عن الضراب . شفه : أمرضه وأحزنه » .

(٤) هامش الأصل : « أقيم عليه » .

له وفاق غيره ، وكذلك فربيع القوم . والتسدم : الحبس عن الضراب ، وأصل
هذا الماء تدفنه الريح والتراب فيقال : ماء مُسَدَّم ومياه أسدَّمَ ، وقد سدِّم
البعير يسدِّم سدماً وأسدَّمَ الماء . ولا يقال للماء فعل .

٧ من الطوامح^(١) أبصاراً إذا خَشَعَتْ عنها ذراً عَلِمَ قالوا بدا علم

٨ حتى انتهينا إلى مَنْ لَنْ نَجَاوِزَهُ تجرى الأيمان لا يُخَلُّ ولا عدَم

وروى أبو عبد الله : بحر الأنام فلا مَنْ ولا عدم .

٩ إلى الأغر الذي تُرَجَى نوافله إذا الوفود على أبوابه ازدحموا

١٠ جاءوا ظمَاءً فقد رَوَى دِلَاءَهُمْ فَيَضُّ يَمُدُّ من التيار مُقْتَسِم

١١ أَنَهَضْ جَنَاحِي فِي رِيَشٍ فَقَدَرَجَعْتُ رِيَشَ الْجَنَاحِيْنَ مِنْ أَبَانِكَ النَّعْمُ^(٢)

١٢ أَنْتَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخَيْرِ لَا رَهَقُ غَمْرَ الشَّبَابِ وَلَا أَزْرِي بِكَ الْقَدَمِ

١٣ تَدْعُو قَرِيْشَ وَأَنْصَارَ الرَّسُولِ^(٣) لَهُ أَنْ يُمْتَعُوا بِأَبِي حَفْصٍ وَمَا ظَلَمُوا

١٤ رَاحُوا يُحْيِيُونَ مَحْمُودًا شِمَائِلُهُ صَلَّتَ الْجَبِينِ وَفِي عِرْنِينِهِ شَمَمٌ

١٥ يَرْجُونَ مِنْكَ وَلَا يَخْشَوْنَ مَظْلَمَةَ عُرْفًا وَتُمْطِرُ مِنْ مَعْرُوفِكَ الدِّيمِ

١٦ أَحْيَا بِكَ اللَّهُ أَقْوَامًا فَكُنْتَ لَهُمْ نَوْرَ الْبِلَادِ الَّذِي تُجَلِّي بِهِ الظُّلْمُ

١٧ لَمْ^(٤) تَلَقْ جَدًّا كَأَجْدَادِ يَعُدُّهُمْ مَرَّانَ ذُو النُّورِ^(٥) وَالْفَارُوقُ وَالْحَكْمُ

١٨ أَشْبَهْتَ مِنْ عُمَرَ الْفَارُوقِ سَيْرَتَهُ سَنَ^(٦) الْفَرَاثِصِ وَاتَّمَتَ^(٧) بِهِ الْأُمَّمُ

(١) هامش الأصل : « الطامح الكثير النظر » .

(٢) هامش الأصل : « يقول : نعم أبائك ردت ريش جناحي » .

(٣) س ، الكامل للمبرد ٦٥١ : النبي .

(٤) الكامل للمبرد ٦٥١ : ما عد قوم كأجداد تعدم . . .

(٥) الكامل للمبرد : مروان ذو الفاروق والنور . . .

(٦) الكامل للمبرد : قاد البرية واتمت . . . إلخ .

(٧) هامش الأصل : « أي جعلته إماماً في كل شيء » .

١٩ أَلْفَيْتَ بَيْتَكَ فِي الْعِلْيَاءِ مَكَّنَهُ أُسُّ الْبِنَاءِ وَمَا فِي سُورَةِ هَذِمَ
أَرَادَ هَذَا فَحَرَكَ .

٢٠ وَالتَّفْعِصَكَ فِي الْأَعْيَاصِ فَوْقَ رَبِّهَا تَجْرِي لَهْنَ سَوَاقِي^(١) الْأَبْطَحَ الْعُظْمَ

٢١ وَفِي قَضَاعَةَ بَيْتٍ غَيْرِ مَوْتَشِبٍ نَعَمَ الْقَدِيمَ إِذَا مَا حُصِّلَ الْقَدِيمَ
يُرِيدُ أُمَّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ : وَهِيَ لَيْلَى بِنْتُ الْأَصْبَغِ بْنِ زَبَّانِ الْكَلْبِيِّ .

٢٢ وَفِي تَمِيمٍ لَهُ عِزٌّ قُرَاسِيَّةٌ ذُو صَوْلَةٍ صَلَّقَمَ أَنْيَابَهُ تَمَمٌ

الْقُرَاسِيَّةُ : الْفَحْلُ الضَّخْمُ الْخَلْقُ . وَالصَّلَقَمُ ؛ قَرَعَ أَنْيَابَهُ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ ، وَالصَّلَقَمُ أَرَادَ الصَّلَقَ بَعِينَهُ ، وَالْمِيمُ هَا هُنَا زَائِدَةٌ ، كَمَا قَالُوا شَدَقَمَ
لِاتِّسَاعِ الشَّدَقِ ، وَقَالُوا : عَنَسَلُ وَإِنَّمَا هِيَ عَنَسٌ ، اللَّامُ زَائِدَةٌ ، وَأَرَادَ بِتَمِيمٍ
هَا هُنَا جَدَّةَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأُمَّهُ أُمَّ عَاصِمِ بِنْتِ عَاصِمٍ^(٢) بْنِ عَمْرِ بْنِ
الْخَطَّابِ وَأُمُّهَا ثَقْفِيَّةٌ وَأُمُّهَا سَعْدِيَّةٌ .

٢٣ أَنْتُمْ أُمَّةٌ مِنْ صَلَى وَعِنْدَكُمْ لِلطَّامِعِينَ وَاللَّجِيرَانَ مُعْتَصِمٌ

٢٤ وَالْمُسْتَقَادَ لَهُمْ إِذَا مَطَاوَعَةٌ عَفْوًا وَإِنَّمَا عَلَى كُرِهِ إِذَا عَزَمُوا

٢٥ يَا أَعْظَمَ النَّاسِ عِنْدَ الْعَفْوِ عَافِيَةٌ وَأَرْهَبَ النَّاسِ صَوْلَاتٍ إِذَا انْتَقَمُوا

٢٦ قَدْ جَرَّبْتُ مِصْرَ وَالضُّحَاكَ أَنَّهُمْ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا فِي حَرْبِهِمْ قُحِمٌ

الْقُحِمُ : الْجَرَّةُ وَالْإِقْدَامُ ، وَذَلِكَ أَنَّ مَرْوَانَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ مَرَجِ رَاهِطٍ . مَضَى

إِلَى مِصْرَ فَدَوَّخَهَا وَفَتَحَهَا وَخَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُهُ فِي سِتَّةِ آلَافٍ .

٢٧ هَلَّا سَأَلْتَهُمْ مِصْرَ الَّتِي نَكَّثَتْ أَوْرَاهِطًا يَوْمَ يَحْمِي الرِّيَاةَ الْبُهُمُ

(١) لَنْ : سَوَاقِي .

(٢) انظُرِ الرَّائِيَةَ ٧٣ (شَرَحَ الْبَيْتَ ٢٥) مِنْ هَذَا الْبَيَانِ .

كان مروان أوقع بالضحاك بن قيس الفهري ، وكان يدعو إلى آل
الزبير ، فقتله ^(١) وقَضَّ جُنْدَه . والبُهْمُ : الشجعاء . واحدهم بُهْمَةٌ .

٢٨ عبدُ العزيز الذي سارت برأيته تلك الزحوف إلى الأجناد فاصطرموا

٢٩ ما كان من بلد يعلو النفاق به إلا لأسيافكم مِمَّنْ عَصَى لحم

٣٠ عبدُ العزيز بنى مجداً ومكرمة إن المكارم من أخلاقكم شِيَمُ

(١) بعدها في هامش ش ، ر : وظفر .

وقال جرير :

- ١ متى كان الخيامُ بذي طُلوح^(١) سُقيتِ الغيثُ أيتها الخيام
 - ٢ نَنكَّرُ من معارفها ومالت دعائمها وقد بَلَى الثُّمام
- الثمام : نبت من الجنبية يظلل به البيوت والوطاب .
- ٣ تَغَالَى فوق أجرك الخُزاي بنور ، واستهل بك الغمام
- تغاليه : اكتهاله وانتهاء طوله وتمامه . واستهلال الغمام : انفجاره وانصبابه والأجرع : ما ارتفع من الرمل واستوى .
- ٤ مُقام الحي مرٌّ له ثمانٍ إلى عشرين^(٢) قد بَلَى المُقام
- عمارة : المُقام مضموم . أبو عبد الله : المُقام مفتوح .
- ٥ أقول لصحبتى لما ارتحلنا ودمع العين مُنهمر سَجَام
 - ٦ أَمْضُونَ^(٣) الرسومَ ولا تُحَيِّي كَلامُكُمْ عَلَيَّ إِذْ نَحْرَام
 - ٧ أَقِيمُوا إِنَّمَا يَوْمٌ كَيَوْمٍ وَلَكِنِ الرَّفِيقُ لَهُ ذِمَام
- يقول : أَقِيمُوا يَوْمِيكُمْ هَذَا فَإِنَّكُمْ تَدْرِكُونَ فِي غَدٍ مَا تَطْلُبُونَ فِي يَوْمِكُمْ ، واقضوا ذماتي بالمقام .

(١) هامش ش : « قال صعودا في شرح ديوان زهير : قول جرير : متى كان الخيام بذي طلوح : أى كأنه لم يكن بذي طلوح خيام قط . » وصعودا : عالم بالنحو الكوفي واللغة في أيام ابن المعتز كما جاء في إنباه الرواة ٨٥/٢ .

(٢) هامش الأصل : أراد ثمانى وعشرين سنة .

(٣) غ ٢١٢/٢ (الدار) أَمْضُونَ الخيام ولم نسلم .

٨ بنفسي من تجنّبهُ عزيز علىّ ومنّ زيارته لِمَام

يريد أن خيالها يزوره المرّة في الحين^(١).

٩ ومنّ أُنمسي وأُصبحُ لا أراه ويطرقني إذا هجع^(٢) النيام

١٠ أليس لما طلبتُ - فدتك نفسي - قضاء أو لحاجتي انصرام

عمارة يرويه : لحاجتي . وأبو عبد الله : لحاجتنا .

١١ فدنى نفسي لنفسيك من ضجيع إذا ما التجّ بالسنة المنام^(٣)

يقول : إذا غلبك النوم وأثقلك ، فريحك عند ذلك إذا اعتلت الأفواه

وتغيّرت مخمودة . والتجّ : كثر .

١٢ أتنسى^(٤) إذ تودعنا سُلَيْمِي بفرع بشامة سُقِي البشامُ

ويروى :

يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا بفرع بشامة

١٣ تَرَكْتُ مُحَلِّثِينَ رَأَوْا شِفَاءَ فحاموا ثم لم يَرِدُوا وحاموا

المُحَلِّثُ : المَدْوُدُ الممنوعُ ، والحَوْمُ : إطفائه بالماء .

= فوقها في ش : أى أتكون . وفي هامش الأصل : يقال مضيت فلاناً : إذا جاوزته ولم تسلم عليه وكذلك مضيت المنزل . وفي الكامل للمبرد ص ٣٣ و ٣٤ : « وإنشاد أهل الكوفة له : « تمرن الديار ولم تعوجوا . . . ورواية بعضهم له : أتمضون الديار » : ليسا بشيء ورواية عمارة للبيت : مردّم بالديار ولم تعوجوا : يدلك على أن الرواية مفيدة » انظر الخزانة ٦٧١/٣ والعين ٥٦٤/٢ والمغني ٣٨/٢ ، والأمير ٩٦/١ ، واللسان ١٠/٧ .

(١) بعدها في هامش الأصل : « اللّمام : المرّة في الحين » .

(٢) غ ٢١٣/٢ (الدار) : رقد .

(٣) لن : النيام .

(٤) في حاشية الكامل للمبرد ص ٦٣٥ : أتذكر . وفي الأمل ١٢٠/١ (الدار) :

أتذكر حين تصقل عارضها بمود .

١٤ فلو وَجَدَ الحمام كما وجدنا بِسُلْمَانِينَ^(١) لا كِتَابَ الحمام
١٥ فما وَجَدُ كَوْجِدَكَ يَوْمَ قُلْنَا على ربيعِ بناظِرَةَ السلام
أراد : كوجدى بك

١٦ أما تجزيتننى ونجى نفسى أحاديثُ بذكرك واحتمام
الاحتمام والاهتمام واحد إلا أن المحتم لا ينام ، والمهتم ينام .

١٧ وتكلىنى المَطِيَّ أوارَ نَجْمٍ لِلَّيْلِ الخامسات به أوارمُ
الأوار : شدة الحر والتهابه عند طلوع نجم من نجوم ناجر . والأوام :
شدة التهاب الجوف من العطش^(٢) .

١٨ ضَرَحْنَ بناحصى المَعْزَاءِ^(٣) حتى نَقَطَعَت السَّرَائِحَ والخِدَامَ
ضَرَحُهَا الحصى : انتضالها بأخفافها . والسرائح : النعال . والخِدَامُ
السيور التى تُشَدُّ إلى^(٤) أرساغها .

١٩ كأنَّ الرِجْلَ فوقَ أَقْبَ جَابٍ بِأَجْمَادِ الشَّرِيفِ له مَصَامُ
الأجماد : ما غلظ . من الأرض وارتفع واشتد . ومَصَامُهُ : مقامه ، وكان
عمارة يروى : بِأَجْمَادِ الفَرِيِّ . والأقْبَ : الضامر . والجَابُ : الغليظ .

٢٠ عوى الشعراء بَعْضُهُمْ لبعضِ عَلىَّ فقد أصابهمُ انتقام
عُاؤُهُم : تناصرهم وتعاونهم كما يعوى الذئب لأصحابه حتى تتجمع
إليه الذئاب .

(١) البكرى ٧٥١ : بفتح النون الأولى .

(٢) هامش ش ، ر : النجر : شدة العطش . وشهرا ناجر : تموز وآب .

(٣) هامش الأصل : الأرض ذات الحصى الصغار .

(٤) ش : على .

٢١ كأنهم الثعالب حين تلقى هزبراً في العرين له انتحام
الانتحام للخيل وإنما هو ها هنا مستعار منقول : والانتحام من الحممة .
والنهم : شبه^(١) الزجر والوعيد من الأسد وغيره والنشيم : دون النهم ، والنشيم
والنهيث واحد وهو وعيد الأسد من صدر .

٢٢ إذا أوقعت^(٢) صاعقة عليهم رأوا أخرى تحرق^(٣) فاستداموا
الاستدامة : الانتظار .

٢٣ فمضطلم المسامع أو خصي وآخر عظم هامته حطام
٢٤ إذا شاعوا مددت لهم حضاراً^(٤) وتقريباً مخالطة عذام
العذام : العض .

٢٥ لقد كذب الأخيطل في غرّب^(٥) إذا صاح الجواب واعتزام
الجواب مأخوذ من الجلب : وهو أن يركب فرساً فيعارض فرسه المرسل
مع الخيل ، فإذا دنا منه أجلب عليه وركض معه ليزيده . والجنب : أن
يجنب إلى فرسه فرساً من خيله قد ألفه فرسه فيجربه بجريه . واعتزأه :
جده في عدوه وسبقه .

٢٦ وتغلب لا ولاة قضاء عدل ولا مستنكرون لأن يضاموا
٢٧ لئن ليمنت بنو جشم بن بكر بعاجنة الرحوب لقد^(٦) ألاموا

(١) هامش الأصل : شدة .

(٢) الكامل للبرد ص ٩٧ : أرسلت . غ ٦٥/٨ : إذا أرسلت قافية شرودا .

(٣) غ ٦٥/٨ : بكسر الراء وفي الهامش الأصل : أي تلتب .

(٤) الحضر : ارتفاع الفرس في عدوه كالإحضار . والتقريب : ضرب من العدو .

(٥) هامش الأصل : أي في حد .

(٦) ش ، ر : فقد .

ألام الرجل : إذا استوجب^(١) اللوم .

٢٨ شنى الوقعاتُ ليس لتغلبى محار^(٢) بعدهن ولا خصام
وروى عمارة : فحار .

٢٩ قضى لى أن أصلَ خندفى وعَضْبُ فى عواقبه السَّمام
أراد بالعضب لسانه .

٣٠ إذا ما خندِفُ زخرت وقيس فإن جبال عِزَّى لا تُرام

٣١ همُ حدبوا على ومكَّنونى بأفصح لا يزلُ به المقام

الأفصح : المنزل الواسع والمفخر والعز ، وإنما هذا مثل ، يقول : لا يزل
مقامى بهم إذا قمت منتصراً نصرورى وحدبوا على .

٣٢ فما لُمتُ البُناة ولم يلوموا ذِيادى حين لَجَّ^(٣) بنا الزحام

٣٣ إذا مدَّوا بحبلهم مددنا بحبل ما لَعْرَوته انقسام

٣٤ ليربوع إذا افتخروا وعدَّوا فوارسُ مَصْدَقٍ ولها عظام

اللها : الجمع الكثير .

٣٥ همُ المتمرسون بكل ثغر وإن ركبوا إلى فزع أساموا

الإسامة : إرسال الخيل ودفعها فى الغارة كإسامة الماشية فى المرعى . وقال

عمارة : أساموا خيلهم : سَوَّموها من العلامة وهى السومة والسيمى .

٣٦ تُفدِّينا النساء إذا التقينا ويُعطى حُكْمَنَا الملكُ الهمام

٣٧ وتغلب لا يباهرهم كريم ولا أحوال مَنْ وَلَدُوا كرام

(١) ر : ألى بما يلام عليه .

(٢) المحار والخور : الرجوع (القاموس : حور) .

(٣) ش ، ر : جد .

٣٨ إذا اجتمعوا على سَكْرِ بَيْفَلِسٍ قَنَصُوا عند ذلك وأنطام

النَصْوُ : أن يأخذ كل رجل بناصية صاحبه ، وهي المناصاة .

٣٩ على است التغلبية حين تُجْنَا^(١) صَلِيَهُمْ وفي حرما الجذام

٤٠ يُسْمُونَ الْفُلَيْسَ ولا يُسَمَى لهم عبد الملك ولا هشام

وروى أبو عبد الله : الصَّلَيْت . أراد : الصَّلْت بن طارقة جَدَّ الْأَخْطَل^(٢) .

٤١ فما عُوفِيَتْ يَوْمَ تَحَضُّ قَيْسَا فَبِيضَ الْحَىِّ واقتنص السوام^(٣)

يقال : اقتلع بيضة القوم : إذا استأصلهم . أبو عبد الله : قنيص

الحىُّ واقتنص السوام . ويروى : فَقَضَّ الْحَىِّ واقتنص السوام . يقول :

أنتم أسرى وسوامكم نهب .

٤٢ لقد وَلَدَ الْأَخْطَلُ أُمَّ سَوْءٍ على باب استنها صُلبٌ وشامٌ

شام جمع شامة .

٤٣ أهان الله جِلْدَةَ حاجبَيْهَا وما وارى من القَدْرِ اللثام^(٤)

٤٤ ونسوته الخبائثُ مَوْلَعَاتٌ بِقَسِّ^(٥) لا يُنِيمُ ولا ينام

٤٥ إذا^(٦) ما القَسُّ نادمهن يوماً على الخنزيرِ وانكشف القدم^(٧)

(١) هاشم الأصل : تجناً : أى تكب . العنى : تحنى .

(٢) بعدها فى هاشم الأصل : أراد يسمون أولادهم (فلس وفليس) ولا يسمون أسماء الخلفاء .

(٣) فى اللسان : بيض : أصبغت بيضهم وأخذ كل شئ . لم .

(٤) فوقها فى لن ، ش : الثقاب .

(٥) العنى : يغيث .

(٦) روى البيت فى ل ٣٧٤/١٥ :

« إذا ما القمل نادمهن يوماً على القملِ وانفتح القدمُ

ويجوزى : وانفتح القدمُ .

(٧) هاشم الأصل : « القدم على القم » هاشم ش : القدم على الخمر .

٤٦ بدأن شواءهن بخصيتيه وهن إلى جحافله قرّام

غيره : بدان شوارهن لخصيتيه

٤٧ كفتيك لا تقلد^(١) في رهان وفي الأرساغ والقصب انحطام

(١) هامش الأصل : إذا سبق الفرس في الرهان قلده فلادة للسبق فيقول : ليس فيهم سابق .

وقال جرير أيضاً :

- ١ أتُنسى دَارَتِيْ هَضْبَاتِ غَوْلٍ وَإِذْ وَادِي ضَرِيَّةٍ خَيْرُ وَادِ
غول : وادٍ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ لِبْنِي كَلَابِ .
 - ٢ وَعَاذَلَةٌ تَلُومٌ فَقَلْتُ مَهَلًا فَلَا جَوْرِيْ عَلَيْكَ وَلَا اقْتِصَادِي^(١)
 - ٣ فَلَيْتَ الْعَاذِلَاتِ يَدْعُنَ لَوِي وَلَيْتَ الْهَمِّ قَدْ تَرَكَ اعْتِيَادِي
 - ٤ تَرِي^(٢) شَرِبًا لَهُ شَرَعٌ عَذَابِ فَتُمْنَعُ^(٣) وَالْقُلُوبُ لَهُ صَوَادِي
 - ٥ قَلِيلٌ مَا يَنَالُكَ مِنْ سُلَيْمِي عَلَي طُولِ التَّقَارُبِ وَالْبَعَادِ
 - ٦ خَصِيْتُ مَجَاشِعًا وَشَدَّدْتُ وَطْئِي عَلَي أَعْنَاقِ تَغْلِبِ وَاعْتِمَادِي
 - ٧ وَمَا رَامَ الْأَخْيَاطُ مِنْ صَفَانِي وَقَدْ صَدَّعْتُ صَخْرَةً مِنْ أَرَادِي
- أَرَادِي : أَرَامِي
- ٨ أَتَحْكُمُ لِلْقِيُونَ كَذِبَتَ إِنَّا وَرَثْنَا الْمَجْدَ قَبْلَ تَرَاثِ عَادِ
 - ٩ وَيَرْبُوعُ فَوَارِسٍ غَيْرُ مِيلِ إِذَا وَقَفَ الْجَبَانُ عَنِ الطَّرَادِ
 - ١٠ فَمَا شَهِدَ الْقِيُونَ غَدَاةَ رُغْنَا بَنِي ذُهَلٍ وَحَيِّ بَنِي عُبَادِ

هذا يوم خوي : أسر فيه محمود بن عبد عمرو بن بشر بن عمرو

بن مرثد .

(١) هامش الأصل ، ش : « أي ليس عليك مني شيء » .

(٢) ر : نري . (٣) ش ، ر : هامش الأصل ، فتمنع .

- ١١ وقد رُغْنَا فوارس آل بشر بذات الشَّيح من طُرُق الإياد
 هذا بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن شَيْبَةَ بن قيس
 بن ثعلبة . والإياد ماء لبني يربوع .
- ١٢ عَنَا فِينَا الهُدَيْلُ فما عطفتم بِحَامٍ يَوْمَ ذَاكَ وَلَا مُفَادٍ
 العاني : الأسير ، يقال منه : عَنَا بِعَنُو عُنُوًا .
- ١٣ يُمَارِسُ غُلًّا أَسْمَرَ سَمَهْرِيٌّ قَصِيرُ الْخَطْوِ مُخْتَضِعُ الْقِيَادِ
 سمهري : غليظ شديد . هذا يوم ذى بَهْدَى ، وقد مر .
- ١٤ وَمَا رَهْطُ الْأَخِيطَلِ إِذْ دَعَاهُمْ بَغْرٌ فِي الْعَشِيِّ وَلَا جِعَادِ
 خَصَّهِم بِالْعَشِيِّ : لأنهم في صدر النهار مشغولون في أمورهم وبالعشي
 يترجلون ويجلسون في الندى ، وواحد جِعَاد : جَعْدٌ . والغر : البيض .
- ١٥ يَنَامُ التَّغْلَبِيُّ وَمَا يَصِلِي وَيُضْحِي غَيْرَ مَرْتَفِعِ الْوَسَادِ
 يقول : إنما يتوسد حجرًا أو ترابًا .
- ١٦ أَنَاسٌ يَنْبُتُونَ بَشْرٌ بَلْبَرٌ وَيَلْتَرُ السَّوَاهِرُ يُوجَدُ فِي الْحِصَادِ

وقال جرير يمدح هشام بن عبد الملك :

- ١ عفا النَّسْرانِ (١) بعدك (٢) والوحيد (٣) ولا يَبْقَى لجدته جديداً
النسران : أراد نَسْرَى الدهناء ، وهي أنقاء من الدهناء لبني ضبة (٤).
- ٢ وَحَيَّيْتُ الدِّيارَ بِصُلْبِ رَهْبِي وقد كادت مَعَارِفُها تَبِيدُ
- ٣ أَلَمْ يَكْ فِي ثَلاثِ سَنينَ هَجْرُ فَقَد طالَ التَّجَنُّبُ والصُّدُودُ
يقول : ألم تكتفى بهجر ثلاث سنين ، فأقبلى الآن بالمودة .
- ٤ لَعَزَّ عَلَيَّ ما جَهِلُوا وقالوا أفي تَسليمَةٍ وَجِبَ الوعيد
أراد : لعزَّ على جهلهم وقولهم .
- ٥ ولم يَكْ لو رَجَعْتَ لانا سلاماً مَقالٌ في السلام ولا حدود
- ٦ أَمينَ خَوفٍ تُراقِبُ (٥) مَنْ يَلِينا كَأَنَّكَ ضامِنٌ بِدَمِ طريدِ
الباء ها هنا صلة . يريد : كأنك ضامن دماً طريداً ، وإن جعله طريداً بدم ، والباء غير مقحمة ، فهي ثابتة حينئذ .
- ٧ تَصَيِّدَنَّ القلوبَ بِنَبْلِ جِنٍّ ونَرى بَعْضَهُنَّ فلا نَصِيدُ
- ٨ بِأودِ والإيادِ لنا صديقُ نَأى عَنكَ الإيادُ وأين أودِ

(١) البكري ٣١٢ : التسرير .

(٢) هامش ش : يخاطب نفسه .

(٣) هامش ش : فالوحيد .

(٤) بعدها في هامش الأصل : واحداً نقاً : وهو كتيب من الرمل .

(٥) هامش ش ، ر : المراقبة : أن تتوق الشيء .

أود والإياد بالحزن في بلاد بني يربوع .

- ٩ نظرنا نار جَعْدَةَ هل نراها أَبْعُدُ غَالَ صَوْعِكَ أَمْ هُمُودُ
 ١٠ لَحَبَّ الْوَأَقْدَانَ (١) إِلَى مُوسَى وَجَعْدَةَ لَوْ أَضَاءَهُمَا الْوَقُودُ (٢)
 موسى ابنه . وجعدة : ابنته .
 ١١ تعرضت الهموم لنا فقالت جُعَادَةُ أَيَّ مُرْتَحَلٍ تُرِيدُ
 ١٢ فقلت لها الخليفةَ غَيْرَ شِكْ هُوَ الْمَهْدِيُّ وَالْحَكَمُ الرَّشِيدُ
 ١٣ قطعنا الدَّوَّ وَالْأُدْمَى إِلَيْكُمْ وَمَطْلَبُكُمْ مِنَ الْأَدْمَى بَعِيدُ
 ١٤ نظرتُ مِنَ الرُّصَافَةِ أَيْنَ حَجْرُ وَرَمَلُ بَيْنَ أَهْلِهِمَا وَبِيدُ

(١) هامش الأصل : الموقدان - وفي مخطوطة أنساب الأشراف ٩٥٠ أحب الموقدين . . . لو يضيء
 لنا الوقود . وذكره ابن جني في كتابيه : الخصائص ٥٦٧/١ ، وسر الصناعة .
 (٢) كتب الشيخ الشنقيطي بخط مغربي في هامش ش :
 وأشد الزمخشري في كشافه :

لَحَبَّ الْمَوْقِدَانَ إِلَى مُوسَى وَجَعْدَةَ إِذْ أَضَاءَهُمَا الْوَقُودَ

قال الشيخ زاده في حاشيته على القاضي : كما في قول جريري وحداية موسى ، وجعدة وكانا مشهورين
 بالسفاهة وإيقاد النار للقرى .

لحب الموقدان . . . إلخ فإن سيبويه روى قلب الواو همزة في « الموقدان » وفي « موسى » إجراء لضمة
 ما قبلها مجرى ضمة نفسها . و « حب » : فعل ماض ، أصله : « حبيب » ، على وزن : كرم وسرو ،
 ومعناه : صار محبوباً فأدغمت الباء الأولى في الثانية ، إما للقلب . . . أو بنقلها إلى الحاء قبلها ، فإذا
 روى لب بفتح الحاء وضمتها واللام في لب لام جواب قسم محذوف والماضي المثبت إذا وقع جواباً للقسم
 فالأولى أن يجمع بين اللام وكلمة « قد » إلا في أفعال المدح والذم فأنت تقتصر فيها على اللام ، ولا تدخلها
 قد لعدم تصرفها . ولم يؤت بقد في قوله « لب » لإجرائه مجرى فعل المدح في مثل واقه لنعم الرجل زيد .
 وأراد « بالموقدان » : موقدي نار القرى ، فإنه المتبادر في استعمالات العرب خصوصاً إذا استعمل في مقام
 المدح وصفهما بالكرم ، فكفى عنه بإيقاد النار وبالإنضامة فكفى عنه بإضامة الوقود إياها .

والوقود بالضم : مصدر بمعنى الإيقاد وبالفتح : ما يوقد به من الحطب ونحوه يقال : وقدت النار
 تقدي وقوداً بالضم أي توقدت وأوقدتها أنا واستوقدتها أيضاً . والإيقاد التوقد وقد صح عن صاحب الكشاف أن
 الوقود هنا بضم الواو على أنه مصدر ، والمعنى : أنه لما أضاء إيقاد النار موسى وجعدة ورأيتهما ذوى ضياء
 ونور وبهجة صارا محبوبين . . . وقيل : قوله إذا أضاءهما : بدل اشتغال منهما . والمعنى : لب التي وقت
 إضامة وقودها إياها ونحوه في البداية قوله تعالى : « وأذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت » ؛ أي أذكر وقت
 انتبذها .

- ١٥ بها الشيرانُ تُحَسَّبُ حين تُضْحِي مَرَاذِبَةً لَهَا بِهَرَاةٍ عِيدٍ
شبه بياض الشيران في وَضَعِ الشمسِ برؤساء من رؤساء مجوس هراة .
١٦ كَانُ الْمُتَعَلَّاتِ وَهِنَّ خُذْبٌ عَصِي الضَّالِّ بِخَبِطُهُ الْجَلِيدِ (١)
١٧ وَقَدْ لَحِقَ الثَّمَالُ بَعْدَ بُدْنٍ وَقَدْ أَفَى عِرَائِكَهَا الْوُخُودُ

ثمائلها : ما في بطونها من علوفتها . والعريكة : أصل السنام .
والوُخُودُ جمع وَخَدٍ : وهو ضرب من السير رفيع . يقال : وَخَدَ يَخْدُ وَخَدًا
وَوَخَدَانًا .

- ١٨ نَقِيمٌ لَهَا النَّهَارُ (٢) إِذَا ادَّلَجْنَا وَنَسَرَى وَالْقَطَا خُرْدٌ مُجُودٌ
الخرد : الساكنة لا تنطق ، يقال : أَخْرَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْرَدٌ : إِذَا
سَكَتَ فَلَمْ يَنْطِقْ . والخريدة من هذا وهي الحية . وأنشد :

هي الهم أما الدل منها فكامل مليح . وأما صوتها فخريد
١٩ وَكَمْ كَلَّفَنَ دُونَكَ مِنْ سُهُوبٍ تَكِلُّ بِهَا الْمُوَاشِكَةَ الْوُخُودُ
المواشكة : الدريعة الفعل منه الوشيك (٣) .

- ٢٠ إِذَا بَلَّغُوا الْمَنَازِلَ لَمْ تُقَيِّدْ فِي طَوْلِ الْكَلَالِ لَهَا قِيُودُ
٢١ وَأَعْلَمُ أَنْ إِذْنَكُمْ نَجَاحٌ وَأَنْ لَوْ بَلَّغْتُمْ سَعِيدُ
٢٢ وَتَبْدَأُ مِنْكُمْ نَعَمٌ عَلَيْنَا وَإِنْ عُدْنَا فَمَنْعِمُكُمْ مُعِيدُ (٤)

(١) هامش ش ، ر : « الصقيع أو الثلج الذي يقع على الشجر فيحرقه ، وكانهن قسي ما قد ذهب
لحمها .

(٢) هامش الأصل : أي نقيم بالنهار .

(٣) بعدها في هامش ش ، ر : السبب الأرض الواسعة .

(٤) هامش الأصل : حميد .

ويروي : فَأَنْعِمُكُمْ تَعُودُ .

٢٣ تَزِيدُونَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبًّا وَذِكْرًا مِنْ حِبَائِكُمْ حَمِيدًا

٢٤ لَوْ أَنَّ اللَّهَ فَضَّلَ سَعَى قَوْمٍ صَفَّتْ لَكُمْ الْخِلَافَةَ وَالْمَهْودُ

قال أبو سعيد: يقول: لولا أن الله فضل سعيكم ما صفت لكم الخلافة^(١).

٢٥ عَلَى مَهَلٍ تَمَكَّنَ فِي قَرِيشٍ لَكُمْ عِظِيمُ الدَّسَائِعِ^(٢) وَالرُّقُودُ^(٣)

٢٦ هِشَامُ الْمَلِكِ وَالْحَكَمُ الْمُصَفَّى يَطِيبُ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ الصَّعِيدُ

٢٧ يَعْمُ عَلَى الْبَرِيَّةِ مِنْكَ فَضْلٌ وَتُطْرِقُ مِنْ مَخَافَتِكَ الْأَسْوَدُ

٢٨ وَإِنْ أَهْلُ الضَّلَالَةِ خَالَفُوكُمْ أَصَابَهُمْ كَمَا لَقِيَتْ بِثَمُودَ

٢٩ وَأَمَّا مَنْ أَطَاعَكُمْ فَيَرْضَى وَدُو الْأَضْغَانِ يَخْضَعُ مُسْتَقِيدًا

يريد وهو مستفيد .

٣٠ وَتَأْخُذُ بِالْوَثِيقَةِ ثُمَّ تَمْضِي إِذَا أزدحمت لدى الحرب الجنود

٣١ لَكُمْ عِنْدِي مُشَايِعَةٌ^(٤) وَشُكْرٌ إِلَى مِدْحِ^(٥) يِرَاحٍ لَهَا النَّشِيدُ

يرَاح : يطرب ويهتز .

٣٢ بَنَى مَرَوَانَ بَيْتَكَ فِي الْمَعَالِي وَعَائِشَةُ الْمُبَارَكَةُ الْوَلُودُ

أراد عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاصي أم عبد الملك .

(١) هامش ش ، ر : قال أبو سعيد : يقول : لو أن الله فضل سعى قوم ما خالفكم أحد ولم

ينازعكم أحد فيشقوا بكم .

(٢) في شرح ديوان الحطيئة ص ١٤ ، ١٧ : الدسيعة العطية الواسعة . والرغد : المطاء .

(٣) هامش ش ، ر : جماعة رغد .

(٤) هامش ش ، ر : متابعة .

(٥) ش : مدح يراح له .

٣٣ وأورثك المكارم في قريش هشام والمغيرة والوليد
 أراد هشام بن الوليد بن المغيرة جدّه من قبل أمه ، وأمّه أم هشام
 بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة .

٣٤ وفي آل المغيرة كان قدماً وفي الأعياص مكرمة وجود
 ٣٥ ومن ذبيان تمّ لكم بناء على علياء ذو شرف مشيد
 ٣٦ وإن حلبت^(١) سوابق كل حي سبقت وأنت ذو الخصل المعيد
 الخصل : السبق . أراد أنه يسبق مرة بعد مرة .

٣٧ فزاد الله ملككم تماماً من الله الكرامة والزيد
 ٣٨ فيا بن الأكرمين إذا نسبتهم وفي الأثرين إن حسب العديد
 ٣٩ شققت من الفرات مباركات جوارى قد بلغن كما تريد
 أراد الهنيء والمرى نهرين لهشام .

٤٠ وسخرت الجبال وكنّ خرساً يُقطع في مناكبها الحديد
 ٤١ بلغت من الهنيء فقلت شكراً هنالك وسهل الجبل الصلود
 الصلود : اليايس .

٤٢ بها الزيتون في غلّل ومالت عناقيد الكروم فهنّ سود
 الغلّل : الماء الجارى تحت الشجر على وجه الأرض .

٤٣ فتت في الهنيء جنان دنيا فقال الحاسدون هي الخلود
 ٤٤ يعصون الأنامل أن رأوها بساتيناً يوازرها الحصيد
 ٤٥ ومن أزواج فاكهة ونخل يكون لحمله طلع نصيد

(١) هامش ش ، ر : حضرت الحلبه للرمان .

الأزواج جمع زوج وهما النوعان من جنس واحد .

٤٦ تَهَنَّا لِلْخَلِيفَةِ كُلِّ نَصْرٍ وَعَافِيَةٍ يَجِيءُ بِهَا الْبَرِيدُ

٤٧ رَضِينَا أَنَّ سَيِّبَكَ دُو فَضُولٍ وَأَنَّكَ عَنِ مِحَارِمِنَا تَتَنُودُ

٤٨ وَأَنْكُمْ الْحَمَاءُ بِكُلِّ ثَغْرِ إِذَا ابْتَعَلْتُمْ مِنَ الْعَرَقِ اللَّبُودُ

وقال جرير يمدح عبد الملك بن مروان :

١ أوصل أنت أم العُمَرِ أم تدعُ أم تقطعُ الحَبِيلَ منهم مثل ما قطعوا

زعموا أن أم العُمَرِ بنت حارثة بن بدر الغداني (١)

٢ تَمَّتْ جمالا وديناً ليس يقربُها قَسُ النصارى ولا من همها البيعُ

٣ مَنْ زائر زار لم ترجع تحيتهُ ماذا الذي ضرهم لو أنهم رجعوا

٤ حلأتِ ذا غُلَّةٍ هيَمانَ عن شرعٍ لو شئتِ روى غليلَ الهائمِ الشرعُ

حلأتِ منعت، والشرع الشروع في الماء، وهيان : عطشان، والغلة : العطش.

٥ مَا رَدُّكُمْ ذَا لُباناتٍ بحاجته . قد فات يومئذ من نفسه قِطْعُ

٦ بَلْ حَاجَةٌ لَكَ فِي الْحَيِّ الَّذِينَ غَدَوْا مَرُّوا عَلَى السَّرْوِ (٢) ذِي الْأَغْيَالِ فَاجْتَزَعُوا (٣)

جَزَعَتْهُ : قطعته .

٧ حَلُّوا الْأَجَارِعَ (٤) مِنْ نَجْدٍ وَمَا نَزَلُوا أَرْضاً بِهَا يَنْبُتُ النَّيْتُونُ وَالسَّلْعُ (٥)

النيتون : شجر خبيث مُمتن الدخان ينبت بالجزيرة ، وأنشد لجواس

بن قَعَطِلِ الْكَلْبِيِّ (٦) .

(١) هامش ش ، ر : غداة من يربوع بن حنظلة . (٢) ش ، ر : السر .

(٣) هامش الأصل ، ش ، ر : (الأغيال : جمع) غيل وهو الماء الكثير يجري بين الشجر .

(٤) هامش ش ، ر : الأجرع والجرعاء : ما لان من الرمل .

(٥) هامش الأصل : كل شجر مر فهو سلع .

(٦) له شعر في موقعة مرج راهط (انظر الحماسة لأبي تمام طبعة سنة ١٩١٣ ج ٢ ص ٢١٤ .

٢١٥ ونقائض جرير والأخطل ص ١٩ ، ٢٥ والسان ١٥٥/٩ ، ٢٠٨/١٥ غ (الساسي)

١١٢/١٧ ، ١١٣/١٩ والتاج ١٢٤/٤ ، والقاموس / جوس .

- أنتك العيسُ تنفخُ في بُراها بوفد من قُنافة كالقروِدِ
 إذا النيتونُ عَثَّنَ في لحاهم فليسوا بالغطارفة الأسودِ
 رَهْطُ ميسون بنت بَحْدَلِ بن أنيف بن قُنافة الكلبي أم يزيد بن معاوية .
 ٨ باعدتِ بالوصلِ إلا أن يُجَرَّ لنا جبل الشَّمُوسِ فلا يَأْسُ ولا طَمَعُ
 قال : الحبل هاهنا الطمع .
 ٩ لا لوم إذ لَجَّ في مَنَعِ أقاربها إن الفؤادَ مع الشيء الذي مَنَعُوا
 ١٠ ماذا تذكُرُ وصلٍ لم يكن صَدَدًا أم ما زيارة رَكَبِ قَلِّ ما جمعوا
 الصدد : القريب .

- ١١ قَرَّبْتُ وِجْناءَ لم يَغْدِ حوالبها طيُّ الصَّرارِ ولم يُرْشِخْ لها رُبْعُ
 الوجناء^(١) : الغلظة . والحوالب : سواعد الضرع التي يخرج منها اللبن . يريد أنها لم تحمل ولم يكن لها لبن فتَصَرَّ . وقوله : ولم يُرْشِخْ لها رُبْعُ : أي لم يُرَبِّ ولم يُغَدِّ .
 ١٢ كأنها قارح^(٢) طارت عَقِيْقَتُهُ يَرَعَى السَماوَةَ أو طَاورِ بِهِ سَفْعُ
 يقول : كأنها حمار قارح يَرَعَى السَماوَةَ . أو تُورُ من ثيران الوحش أَدْفَعُ ، والسَفْعُ : حُمْرة في الخدين إلى السواد .
 ١٣ كان الذين هَجَوْنِي من ضلالتهم مثل الفراش^(٣) وحر النار إذ يقع^(٤)

(١) قبلها في ش ، ر : الترشيح / التربية وتعليم الشيء .
 (٢) القارح في ذي الحافر : بمنزلة البازل من الإبل . والعقيقة : شعر كل مولود من البهائم والناس . والعقيقة أيضاً صوف الجذع .
 (٣) هامش الأصل : الفراشة التي تطير .
 (٤) هامش الأصل : وقعوا .

- ١٤ أصبحت عندئذ ولاة الناس أثبتهم فلجاً^(١) وأبعدهم غلواً إذا نزعوا
 ١٥ لولا الخليفة والقرآن نقرؤه^(٢) ما قام للناس أحكام ولا جمع
 ١٦ أنت الأمين أمين الله لا سرف فيما وليت ولا هيابة ورع

السرف : المخطئ. والهيابة : الجبان وكذلك الورع ، يقال : رجل ورع وقوم أوراغ ، وقد ورع يورع ووروعاً ووروعاً : إذا جن ، ومن الورع والعفاف يقال : رجل ورع ، وقد ورع يرع ورعاً ورجل هيابة وقوم هيابون .
 ١٧ مثل المهند لم تبهر ضريبته لم يغش غريبه تفليل ولا طبع
 يقال : إن السيف إذا كل عن ضريبته فقد بهر . والطبع : الصدا .
 وضريبة السيف : موضع مضر به : وهو ذبابه وصدرة وضريبته أيضاً في غير هذا الموضع المضروبة به من كل شيء . وغرباه : حداه ، وغرب كل شيء : حدّه .

- ١٨ وارى الزناد من الأعياص في مهل فالعالمون لما يقضى به تبع
 ١٩ ما عد قوم بإحسان صنعهم إلا صنعكم فوق الذى صنعوا
 ٢٠ أنت المبارك يهدى الله شيعته إذا تفرقت الأهواء والشيع
 ٢١ فكل أمر على يمن أمرت به فينا مطاع ومهما قلت مستمع
 ٢٢ أدليت دلوى فى الفراط^(٣) فاغترفت فى الماء فضل وفى الأعطان^(٤) متسع
 ٢٣ إني سيأتكم والدار نازحة شكرى وحسن ثناء الوفد إن رجعوا

(١) الفلج : الظفر والفوز : والغلو : من غلا بالسهم : إذا رفع يديه لأقصى الغاية .

(٢) ر ، ش : يقرأه .

(٣) الفراط : الذين يتقدمون إلى الورد لإصلاح الحوض والدلاء .

(٤) هامش الأصل : الأعطان : مبرك الإبل بعد الشراب والرى .

- ٢٤ يا آل مروان إنَّ اللهَ فَضَّلَكُم
 ٢٥ الجامعين إذا ما عُدَّ سَعِيهِم
 ٢٦ تلقى الرجال إذا ما خيف صوتُهُ
 ٢٧ فإن عَفَوْتَ^(٢) فَضَلَّتْ النَّاسَ عَافِيَةٌ
 وَقَعْتَ بِالْقَوْمِ وَأَوْقَعْتُ^(٣) بِهِم .
 ٢٨ ما كان دونك من مَقْضَى لِحَاجَتِنَا
 ٢٩ إن البرية ترضى ما رضيت لها
 فضلًا عظيمًا على مَنْ دِينَهُ الْبِدَاعُ
 جَمَعَ الْكِرَامَ وَلَا يُرْعُونَ^(١) مَا جَمَعُوا
 يَمْتَشُونَ هَوْنًا وَفِي أَعْنَاقِهِمْ خَضَعُ
 وَإِنْ وَقَعْتَ فَمَا وَقَعُ كَمَا تَقَعُ
 وَلَا وِرَاعَكَ لِلْحَاجَاتِ مُطَّلَعُ^(٣)
 إِنْ دَرَّتْ سَارَاوَا وَإِنْ قُلْتِ أَرْبَعًا رَبْعًا

(١) هامش الأصل ، ش ، ر : يوعون .

(٢) هامش الأصل : غفرت .

(٣) هامش الأصل : مضعد .

وقال جرير أيضاً فيه :

- ١ بان الخليط. فعينه لا تهجعُ والقلب من حذر الفراق مُرَوَّعُ
 ٢ ودَّ العواذل يَوْمَ رامةَ أنهم قطعوا الحبال وليتها لا تقطع
 ٣ قال العواذل غيرَ جدِّ نصاحةِ أَعلى الشباب - وقد بليت - تَفَجَّعُ^(١)
 ٤ ياليت قد رفعت بنا عيديه أعناقهن على الطريق تزغزغُ
 ٥ صَبَّحَنَ دُومَةَ بعد خمسِ جاهد غَلَسًا وفضلُ نُسوعها يَتَنَوَّعُ
 يقال : (٢) جائع نائع من هذا يضطرب . يقال : ناع يَنَوَّعُ نَوْعاً :
 وهو المضطرب .

- ٦ تعلقوا السماءَ تلتظي حِرَّانها والآلُ فوقَ ذُرَا وُعَالٍ^(٣) يَلْمَعُ
 ٧ يكفي الأدلةَ بعد سوءِ ظنونهم مرُّ المطى إذا الحداة تشنعوا
 تشنعوا : جدُّوا وانكمشوا .

- ٨ والأرحبيُّ إذا الظلال تقاصرت يَفْرِى الفَرَى^(٤) وذاتُ غَرَبٍ مَيْلَعُ
 الأرحبي : نَسَبُهُ إلى أَرْحَبَ : قبيلة من همدان. وذاتُ غَرَبٍ : يعنى ناقة
 ذاتِ جدِّ في سيرها . والملمع السرعة والانبساط في المشى . مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعاً .

(١) هامش الأصل : من الفجعة وهي المصيبة .

(٢) قبلها في هامش الأصل : أى بعد خمس قد أضرها وجهها .

(٣) هامش الأصل : جيل .

(٤) في القاموس : يفرى الفرى : يأتى بالمعجب في عمله .

٩ حَرْفٌ تُجَادِبُ فِي خِشَاشٍ نَاشِبٍ حَصِيدًا يَسُورُ كَمَا يَسُورُ الْأَشْجَعِ
 الحرف : الناقة التي قد انحرفت عن حالها . والخِشَاش ، أن تُبْرَى
 الناقة في عَظْمِ الْأَنْفِ ولا يكون الخِشَاش إلا كذلك . والحَصِيد ، الزمام ، المقتول . والقتل والحَصْد والإِحْصَاد المحكم المقتول . يَسُورُ : يشب إذا
 هزت عنقها اضطرب زمامها ، فشبهها بالشُّجاع من الحيات . يقول :
 كأنه شجاع يشب .

١٠ شَذِبُ^(١) المكارب من جذوع سُمَيْحَةٍ يَطْوُ^(٢) الجَدِيلَ وَسُرْطُمَانٌ شَعَشَعُ
 شبه عنقها بالجذع الذي قد شَذِبَ عنه كَرِيئَةٌ . وَسُمَيْحَةٌ : بالمدينة كان
 عندها احتكام الأوس والخزرج في حروبهم إلى ثابت أبي حسان بن ثابت
 الشاعر وقال حسان :

وَأَبِي فِي سُمَيْحَةِ الْقَائِلُ الْفَا صل لما التقت عليه الخصوم^(٣)
 وَالسَّرْطُمَانُ وَالسَّرْطَمُ واحد : وهو الذي يستوعب الزمام . والشعشع
 والشعشعان واحد : وهو الطويل .

١١ وتُشِيرُ مُظْهِرَةً وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى شَاةَ الْكِنَاسِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبْعُ
 يريد أنها تَدْعُرُ الثور والظبي في كناسه في وقت الهاجرة حين تذهب

(١) شذب اللحاء : قشره . والكرب : أصول السعف الغلاظ العراض . والجديل : الزمام المجدول
 من آدم وحبل من آدم أو شعر في عنق البعير . وفي ياقوت : سُمَيْحَةٌ : بئر قديمة بالمدينة غزيرة الماء وزاد
 يعقوب : عليها نخل .

(٢) فوقها في نسخة الأصل : أي يشب .

(٣) في ديوان حسان (طبعة السعادة) ١٣٣٢ هـ ص ٣٠٧ .

وَأَبِي فِي سُمَيْحَةِ الْقَائِلُ الْفَا صل يوم التقت عليه الحصوم
 والرواية هنا أدق .

الظلال ، والتبع : الظل ، واسمئلاله : ذهابه وانقطاعه .

١٢ فترى^(١) الحصى زَجَلًا يُطِيرُ نَفِيَهُ قَبْضُ الْمُنَاسِمِ وَالْحَصَى يَنْصَعِصَعُ

ويروى : يطير رفاضه . والزجل في صوته يصك بعضه بعضاً . وقَبْضُهَا جذبها بأطراف أخفافها وخذفها به جذو أرجلها . والقبص بأطراف الأصابع ، والقبض بالكف كلها . وتَصَعُّعُ الحصى : تفرقه .

١٣ وَالْعَيْسُ يَعْتَصِرُ الْهَوَاجِرُ بُذْنَهَا عَصَرَ الصَّنَوْبِرِ كُلَّ غَرٍ يَنْبِعُ

شبهه عرقها بالقطران وهو يعمل من الصنوبر . والغر : المثاني الذي في جلد الناقة ، وكذلك مَثَانِي الثوب يقال : أطو الثوب على غره ؛ وهي مطاويه ، وعلى أخنائه : واحداً خنث ، وجماعة الغرّ : غرور ، ويقال : على خنثه وغره .

١٤ سرنا من الأدمى ورمل مُخَفَّقٍ نرجو الحيا وجناب غيث يُرْبِعُ^(٢)

١٥ كم قد تتابع منكم من أنعم والمحلُّ يذهبُ أن تعودَ الأمرع^(٣)

١٦ أثبتتم زلزلَ المراق بعدما كادت قوى سبب الجبال تقطع

١٧ أشكو إليك فأشكني^(٤) ذرية لا يشبعون وأمهم لا تشبع^(٥)

(١) هامش ش : وترى . ر : وفري .

(٢) هامش الأصل : يصيبه مطر الربيع .

(٣) هامش الأصل : يقال أمرعت الأرض إذا أخصبت .

(٤) في لن : فأشكني . وفي القاموس : أشكى فلاناً : وجده شاكياً .

(٥) البيتان ١٧ ، ١٨ ذكرا منسويين للحطية في ديوانه ص ٢١٠ من قصيدة عينية يملح بها عمر

ابن الخطاب برواية :

أشكو إليك فأشكني ذرية . .

قال في ديوان الحطية : أشكني : أى أعنى على شكواى .

وفي ديوان الفرزدق ص ٦٨٣ (طبعة الصاوى) :

« يقال أشكيتته : إذا شكاك إليك فأغثته . . »

١٨ كَثُرُوا عَلَىٰ فَمَا يَمُوتُ كَبِيرَهُمْ حَتَّى الْحَسَابِ وَلَا الصَّغِيرِ الرَّاغِبِ

١٩ وَإِذَا نَظَرْتَ بِرَبِّئِي مِنْ أَمِهِمْ عَيْنٌ مُهَجَّجَةٌ وَخَدٌ أَسْفَعُ

المُهَجَّجَةُ : الغائرة . والسَّفَعُ : سواد يعلو الخدين .

٢٠ وَإِذَا تَقَسَّمَتِ الْعِيَالُ غَبُوقَهَا كَثُرَ الْأَنْبِينُ وَفَاضَ مِنْهَا الْمَدْمَعُ

٢١ رِشْنِي فَقَدْ دَخَلْتُ عَلَىٰ خِصَاصَةٍ (١) مِمَّا جَمَعَتْ وَكُلُّ خَيْرٍ تَجْمَعُ

(١) فوقها في نسخة الأصل : الخلل .

وقال أيضاً لبي أسيد بن عمرو بن تميم :

- ١ إذا كنت بالوعساء من كفة الغضى لقيت أسيديا بها غير أروعا
 ٢ سريعاً إذا قيل الغداء ازدلافه بطيئاً إذا داعى الصباح تشنعا^(١)

(١) هامش الأصل : رفع صوته .

وقال جرير للفرزدق^(١) :

- ١ ليس زماناً بالكُمَيْتَيْنِ^(٢) راجعاً وليس إلى ذاك الزمان رجوع
- ٢ ليالى لا سِرَى إليهن شائع ولا أنت^(٣) للمستودعات مُشيع
- ٣ فلو أنجبت أم الفرزدق لم يَعِبْ فوارسنا لا مات وهو جميع
أى تفرقت أعضاؤه .
- ٤ ألا ربما فدَى بَكُوراً فوارسى بِأَمِينِهِ مَلْهُوفُ الفؤاد مَرُوع
أماه : أمه وخالته .
- ٥ هو النُّخْبَةُ الخَوار ما دون قلبه حِجَابٌ ولا حول الفؤاد ضلوع
- ٦ أصاب قرار اللؤم في بطن أمه وراضِعَ ثدى اللؤم وهو رضيع

(١) بملعاً في ر : يهجو .

(٢) هامش الأصل : موضع .

(٣) هامش الأصل : يخاطب نفسه .

وقال جرير للبعيث والفرزدق :

- ١ لقد وجداني حين^(١) مُدَّتْ حبالنا أَشَدَّ مُحَامَاةً وَأَبْعَدَ مَنْزَعَا
- ٢ وإني أخو الحرب التي يُضْطَلِّي بها إِذَا حَمَلْتَهُ فَوْقَ حَالٍ تَشْنَعَا
- ٣ فما غرَّ أولادَ القيون مجاشعاً بذي سَوْرَةٍ يَحْمِي العرينَ المُمْنَعَا

(١) ش ، ر ، يوم .

وقال جرير :

١ عَجِبْتُ لِهَذَا الزَّائِرِ الْمَتْرَقِبِ وَإِدْلَالَهُ بِالصُّرْمِ (١) بَعْدَ التَّجَنُّبِ
وَرَوَى عِمَارَةَ : الْمَتْرَقِبِ .

٢ أَرَى طَائِرًا أَشْفَقْتُ مِنْ نَعْبَانِهِ فَإِنْ فَارَقُوا غَدَاً (٢) فَمَا شِئْتُ قَانَعِبِ

٣ إِذَا لَمْ يَزَلْ فِي كُلِّ دَارٍ عَرَفْتَهَا لَهَا ذَارِفٌ مِنْ دَمْعِ عَيْنِكَ يَذْهَبُ
يَقُولُ : إِذَا كُنْتُ تَبْكِي فِي كُلِّ دَارٍ عَرَفْتَهَا ذَهَبَ دَمْعُكَ .

جَازِي بِإِذَا وَهُوَ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ .

٤ فَمَا زَالَ يَسْتَنْعِي الْهُوَى وَيَقْوِدُنِي بِحَبْلَيْنِ حَتَّى قَالَ صَحْبِي أَلَا رَكِبَ

الاسْتِنْعَاءُ : اللَّحْجَاجُ وَالْتِمَادِي ، يُقَالُ : اسْتَنْعَى وَاسْتِنَاعَ ، كَمَا قَالُوا :
جَذِبَ وَجَبَذَ .

٥ وَقَدْ رَغِبْتُ عَنْ شَاعِرَيْهَا مَجَاشِعَ وَمَا شِئْتُ فَأَشْمُوا مِنْ رُؤَاةٍ لَتَغْلِبَ

الْفِيَّاشُ وَالْفَخْرُ وَاحِدٌ : يَفْخَرُ بِالْبَاطِلِ (٣) .

٦ كَذَبْتُمْ بَنِي زَعْدٍ اسْتَهَامَا فَوَارِسِي بِمِثْلِ غَدَاةِ الصَّارِخِ الْمُتَلَبِّبِ (٤)

الرَّغْدُ : الْهَدِيرُ .

(١) هامش ش : جعل صرمة إدلالاً .

(٢) ش ، ر : غدرأ ، وقال في القاموس : الغد أصله الغدو .

(٣) هامش الأصل : والفياش : الفخر (وزاد في ش) الفخر بالباطل .

(٤) فوقها في نسخة الأصل : المتحزم .

- ٧ لقد عَلِمَ الحى المَصْبِحَ أَننا متى ما يُقَلُّ يا لَلْفوارس نركب
 ٨ أَكَلتَ خنزيريك حومةَ زاخر بعيد سواقى السيلِ ليس بِمِذْنَبٍ (١)
 ٩ قُرِنْتُمُ بنى أم (٢) الصليبِ بفالجِ قَطوعِ لأعناقِ القرائنِ مِشغَبِ
 ١٠ فهَلَّا التمسَمَ فانياً غيرَ مُعقِبِ عن الرِكضِ أو ذا نَبْوةٍ لم يجربِ
 ١١ إذا رمتَ فى حِيٍّ خُزَيْمةَ عَزْنا سَمَا كُلُّ صرِيْفِ السَّنَانِينِ (٣) مُضغَبِ

حيا خزيمة : كذانة وأسد . وروى أبو عبد الله : سَمَا كل صرَّافٍ .
 وصرِّيفٌ يعنى بصرف بنابيه .

- ١٢ ألم تر قوى بالمدينة منهمُ وَمَنْ يَنْزِلُ البطحاءَ عندَ الْمُحْصَبِ
 ١٣ لنا فارطا حَوْضِ الرسولِ وَحَوْضِنا بِنَعْمَانَ والأشهادِ ليسوا بِغِيْبِ

أراد (٤) بنعمان : حياض عبد الله بن عامر بن كُرَيْزِ بن ربيعة بن
 حبيب بن عبد شمس بعرفات ، وهو أول من بنى الحياض وسقى الناس (٥) وإنما
 سُمِّيَ يومَ الترويةِ لأنَّ الناسَ كانوا يحملون الماءَ من مَنى يَتَرَوُونَهُ إلى عرفات
 حتى بنى عبد الله الحياض .

- ١٤ فما وَجَدَ الخنزيرُ مِثْلَ فَعالنا ولا مِثْلَ حَوْضِينا جِبايةَ مُجْتَبِ
 يقال : جَبَيْتُ الماءَ وجبوتَه .

- ١٥ وقيس أذاقوك الهوانَ وَقَوْضُوا بيوتكم فى دارِ ذُلِّ ومَحْرَبِ

(١) هامش الأصل : المذائب آخر مسایل المياه .

(٢) ر ، ش : ذات .

(٣) فوقها فى نسخة الأصل : أراد النابيين .

(٤) قبلها فى هامش ش : أراد حوض النبى صل الله عليه وسلم فى القيامة .

(٥) ش ، ر : الماء .

مَحْرَبٌ : من الحَرِيْبَةِ (١) .

١٦ فوارسنا من صُلب قيس كآهم إذا بارزوا حرباً أسنة صُلب
الصُّلب : هذه المَسَانُّ التي تُسَنُّ عليها السيف والنصال فيُتمهها إماء
شديداً، والإماء : الرقة ، يقال : شراب مهوٌ : إذا كان رقيقاً وكذلك
السيف وغيره .

١٧ لقد قتل الجحافُ أزواجَ نسوة قصارِ الهواىِ سيئاتِ التحوُّبِ
التحوُّبُ : التوجع ، يقال منه : حاب يحوب حوباً وتحوُّب تحوُّباً ،
ومن الاثم : حاب يحوب حوباً .

١٨ يُمَسِّحْنَ يا رَحْمَانُ (٢) في كلِّ بيعة
١٩ هُمُ جَرْدُوا للتغلبيين نسوة
٢٠ فإنك يا خنزيرَ تغاب إن تَقُلْ
الوزن والعِدْلُ والمِثْلُ واحد .

٢١ أبا مالكٍ لِلْحَيِّ فضلٌ عليكم فكلُّ من خنايِص (٤) الكُنَاسَةِ واشرب

(١) الحريبة : المال الملولب .

(٢) لن : بارخان بالنصب .

(٣) انظر البيت رقم ٧٢ من القصيدة رقم ١٥ من هذا الديوان :

ولم تمسح البيت العتيق أكفها ولكن بقربان الصليب تمسح

(٤) جمع خنوص وهو ولد الخنزير الصغير .

وقال جرير أيضاً :

- ١ طَرَبَ الحَمَامَ بَدَى الأَرَاكِ فَهَاجَنِي لَازَلْتَ فِي غَلَلِي وَأَيْكَ نَاضِرِ
الغَلَلُ : ما تَغَلَّلَ من المَاءِ العَاجِرِ بَيْنَ الشَّجَرِ . والأَيْكُ : الشَّجَرُ المَلْتَفُ .
- ٢ شَبَّهْتَ مَنزِلَةَ بِرَاحٍ وَقَدِ أَتَى حَوْلَ المُحِيلِ خِلالَ^(١) جَفْنِ دَائِرِ
رَاحٍ : مَوْضِعٌ . والجَفْنُ : جَفْنُ السَّيْفِ . والمُحِيلُ : الَّذِي قَدِ أَتَى عَلَيْهِ
حَوْلٌ . والدَائِرُ : الدَّارِسُ .
- ٣ نُشِرْتَ عَلَيكَ فَبَشَّرْتَ بَعْدَ البَلَى رِيحٌ يَمَانِيَةٌ بِيَوْمِ مَاطِرِ
إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ يَوْمَ مَطَرٍ وَيَوْمَ غَيْمٍ فَهُوَ نَشْرٌ .
- ٤ إِنْ قَالَ صُحْبَتُكَ الرِّوَا حَ فَقُلْ لَهُمْ حَيَا الغَزِيرِ^(٢) وَمَنْ بِهِ مِنْ حَاضِرِ
الغَزِيرِ : مَاءُ لَبْنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفٌ .
- ٥ نَهَوَى الخَلِيطُ . وَلَوْ أَقْمَنَّا بَعْدَهُمْ إِنْ المَقِيمِ مَكْلَفٌ بِالسَّائِرِ
وَاليَوْمِ يَوْمٌ لُبَانَةٌ وَتَزَاوِرِ
- ٦ إِنْ المَطَى بِنَا يَخِذْنَ صُحَى غَدِ بَلَّغَتْ تَجَلَّدَ ذِي العَزَاءِ الصَّابِرِ
- ٧ سَنَحَ الهَوَى فَكْتَمْتُ صُحْبِي حَاجَةَ عِرْفَانُ مَنزِلَةَ بِجِرْعَى سَاجِرِ
- ٨ جَزَعًا بِكَيْتٍ عَلَى الشَّبَابِ وَشَاقِي سِلَى وَسَاجِرِ : مَوْضِعَانِ ، سَاجِرٌ بِبِلَادِ ضَبَّةٍ وَهَمَا يَوْمَانِ لِبَاهِلَةٍ .

(١) فِي القَامُوسِ : الخَلَّةُ : جَفْنُ السَّيْفِ المَغْشَى بِالأَدَمِ أَوْ بِطَاقَةِ يَنْشَى بِهَا جَفْنُ السَّيْفِ

(٢) هَكَذَا فِي ٦/٢٩١ (الخَلِيجِيُّ) ، البَكْرِيُّ ٩٩٧ .

٩ أما الفؤاد فلان (١) يَزَالُ مُتِيماً (٢) بهوى جُمَانة (٣) أو برياً العاقر

المتيم (٤) : المتعبد ، والتيم : العبد ، وتيم الله : عبد الله . وجُمَانة وريا : امرأتان (٥) والعاقر : موضع .

١٠ طرقت بِمُخْتَرِقِ الفلاة مشرّداً جعل الوساة ذراعَ حَرْفٍ ضامر

١١ يا أمّ طَلْحَةَ (٦) ما لَقِينَا (٧) مِثْلَكُمْ في التُّنْجِدِ بْنِ ولا بغور الغائر

١٢ رُهْبَانُ مَدِينِ لَوْ رَأَوْكَ تَنَزَّلُوا وَالْعُضْمُ مِنْ شَعَفِ الْعُقُولِ الْفَادِرِ

الْعُضْمُ : الوعول ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عُضْماً لِنَبِيَاضِ فِي أَيْدِيهَا ، وَالْبِيَاضُ : الْعُضْمَةُ وَالْعَصَمُ جَمِيعاً . وَالْفَادِرُ وَالْبَدَنُ ، وَاللَّهُمَّ وَالْجَوْلُ : الْمَسْنُ مِنْهَا ، يُقَالُ : لِيَهُمْ وَلَهُمْ وَجَوْلُ وَجَوْلُ ، وَبَدَنُ وَبُدُونُ وَفَادِرٌ وَفُدُورٌ . وَالْعُقُولُ : الْمُتَحَرِّزَةُ فِي شَعَفِ الْجِبَالِ ، وَشَعَفَ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . وَالْبَدَنُ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ أَيْضاً مِنَ النَّاسِ ، يُقَالُ قَدَ بَدَنَ الرَّجُلُ تَبْدِيناً : إِذَا كَبِرَ ، وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ :

وَحَلَّتْ أَنْ الشَّيْبُ وَالتَّبْدِينَا

وَالنَّأَى (٨) مِمَّا يُذْهَلُ (٩) الْقَرِينَا

وقال الأسود بن يعفر :

(١) ياقوت ٩٦/٦ فلا .

(٢) ياقوت ٩٦/٦ .

أم ما لقلبك لا يزال موكلاً بهوى الحنافة أم برياً العاقر

(٣) رويت في ياقوت أيضاً (انظر التخريج) : بهوى حمامة .

(٤) هامش الأصل : التيم : العبد ، وتيم : مستعبد ومنه قوطم : تيم الله أي عبد الله .

(٥) جاء في ياقوت ١٣٥/٣ عن عمارة أنها رملتان عن يمين بيت جرير وشماله .

(٦) ل : ٤٢٤/٤ ، ٣٦٨/٦ : يا أم حزرة .

(٧) المرجع السابق ، ي ٣١١/٦ : ما رأينا .

(٨) ر ، ش : واللهم .

(٩) هامش ر : يذهله يشغله . زاد في ش : ويسليه .

- هل لشباب فات من مطلب أم ما بكاء البدن الأسيب
 ١٣ لِمَنِ الحُمُولُ من الإياد^(١) تحملت كالِدَوْمِ^(٢) أو ظَلَّلِ السفين العابر
 ١٤ يحدو بهنَّ مُشَمَّرٌ عن ساقه مثلُ المنيحِ نَحَا قِدَاحِ الياسر
 المنيح: قِدَح لا غُثمَ له ولا غرم^(٣) والياسر: الذي يضرب بالقداح .
 ونحاه: صَكَّه ودفعه كما ينحو إلى الشيء: يَقْصِدُ إليه .
 ١٥ قَرَبَيْنِ مُفْرَعَةَ الكواهل^(٤) بُزُولاً^(٥) من كل مُطَرِّدِ الجديبلِ عُدَافِرِ
 العُدَافِر: الشديد. يريد أن عنقه طالت فاستوفى جديله فيه فلا استخرخاء
 فيه ولا اضطراب . واضطرابه: امتداده . والمُفْرَع: المرتفع .
 ١٦ نَهْدِ المَحَالِ^(٦) إذا حُدَيْنَ مُفْرَجٌ سَبَطِ المِشَافِرِ^(٧) مُخْلِيفِ أو فاطرِ
 المُفْرَجُ: البعيد العضدين من زوروه . والمُخْلِيف: الذي قد أحلفَ عاماً
 بعد بُزوله . والفاطر: الذي قد فطرَ نابيه بازالاه .
 ١٧ منه بمَجْتَمَعِ للأخادعِ نابعٌ يَغْشَى الدُّفَارِيَّ^(٨) كالكَحِيلِ القاطِرِ
 ١٨ وإذا الأزمةُ أعلقت أزرارها^(٩) جَرَجَرْنَ بينَ لها وبين حناجر

(١) فوقه في نسخة الأصل: موضع .

(٢) فوقه في نسخة الأصل وهامش ش: الدوم شجل المقل .

(٣) ر ، ش: ولا غرم عليه .

(٤) هامش الأصل: أي عظام الأسنمة .

(٥) جمع بازل وبزول: الجمل - أو الناقة - في تاسع سنه وليس بعلمه من تسمى .

(٦) هامش الأصل: فقار الظهر .

(٧) هامش الأصل: أي مشافرها لينة رقيقة . . . وهذا مما تملح به الإبل .

(٨) الذفري: ما من لدن المقذال إلى نصف القذال أو العظم الشاخص خلف الأذن . والكحيل

النفط أو القطران يطل به الإبل . والقاطر: من قطر الماء والدمع: سأل .

(٩) هامش الأصل: أطرافها .

١٩ زال الجِمالُ يَنْخَلُ بِشَرِبٍ بِالضَحَى و بِالرَّوَجِحِ (١) مِنْ أَبَاضِ الْعَامِرِ

أَبَاضٌ : واد باليامة به قتل زيد بن الخطاب .

٢٠ لَيْتَ الزَّبِيرِ بِنَا تَلْبَسُ جِبْلَهُ لَيْسَ الْوَفِيُّ لَجَارِهِ كَالغَادِرِ

٢١ وَجَدَ الزَّبِيرُ بَدَى السَّبَاعِ (٢) مَجَاشِعاً لِلْجَيْثَلُوطِ (٣) وَنَزَوَةً مِنْ ضَاطِرِّ

الجيثلوط : عبد . وضاطر : عبد كثير اللحم ، نسبهم إليه .

٢٢ عَرَقَتْ وَجُوهُ مَجَاشِعَ فَكَأَنَّمَا عَقَلٌ تَدْلَعُ دُونَ مِطْرَى الشَّاصِرِ

الشاصر : الظبي حين ارتفع قرنه شيئاً ، يقال شَصِرَ وشَاصِرٌ .

٢٣ بَاتُوا وَقَدْ قُتِلَ الزَّبِيرُ كَأَنَّهُمْ خُورٌ صَوَادِرُ عَنْ نَجِيلِ قُرَاقِرِ

النجيل : الحمض . يريد أنهم باتوا يسلحون من الخزير ، كما تثلط

الإبل من الحمض .

٢٤ وَكَدَّتْ قُفَيْرَةٌ أُمَّ صَعَصَعَةَ ابْنَهَا فَوْقَ الْمَزْنَمِ بَيْنَ وَطْبَى حَازِرِ

المزمن : أن تُشَقَّ أذن البعير شقاً أو شقين ثم تُمَرَّكَ تَمْرُسُ (٤) : وهو أحد

سمات الإبل . والتزيم والترعيل واحد . أراد : أنها راعية وإنما ولدته وهي ترعى

الإبل (٥) .

٢٥ تَمَرَى الْقَعُودَ وَثَنِيَّةً تَحْتَ اسْتِهَا دُونَ الدَّرَاعِ وَفَوْقَ شَبْرِ الشَّابِرِ

تمرى برجليها : تحرك رجليها لتستخرج ما عنده (٦) والمَرَى : مسح

(١) هامش الأصل : أراد النخل .

(٢) هامش الأصل : أراد بوادي السباع .

(٣) هامش الأصل : ش : عبد خيس . ر ، ش : الجيثلوط .

(٤) تتدلنى .

(٥) بعدها في الأصل : المازر الحامض .

(٦) ر ، ش : لتستخرج عدوه أو مشيه .

الضرع لِيدُرُ لبنها . وقوله : وثنيه تحت استها : يعنى ثِنَى بظرها : يقول :
قد ثنته تحتها من طوله لتستره .

٢٦ عَزَبَتْ قُفَيْرَةٌ فِي الْعَزِيبِ وَرَاوَحَتْ بِالْكَفِّ بَيْنَ قَوَادِمِ وَأَوَاخِرِ

أراد : قوادم الضروع وأواخرها .

٢٧ جَعَلَتْ قُفَيْرَةٌ لَيْلَتَيْنِ لِهَرْمُزٍ وَالزَّيْبَانَ وَبِلَيْلَةٍ لِقُنَابِيرِ

هؤلاء عبيد رماها بهم .

٢٨ عَلِقَ الْأَخِيظَلُ فِي حَبَالِي بَعْدَمَا عَثَرَ الْفِرْزَدِقُ لَا لَعَاً لِلْعَاثِرِ

يقول : لا ارتضاع له ولا انتعاش ، وأنشد لرؤبة :

وإن هوى العاثر قلت دعدعا

منا وعالينا بتنعيش لعا^(١)

٢٩ لَقِيَ الْفِرْزَدِقُ^(٢) مَا لَقِيَتْ وَقَبْلَهُ طَاحَ الْبَعِيثُ بِغَيْرِ عِرْضٍ وَافِرِ

٣٠ وَإِذَا رَجَوْا أَنْ يَنْقَضُوا مِنْ قُوَى مَرَسَتْ^(٣) قَوَايَ عَلَيْهِمْ وَمَوَاثِرِي

٣١ وَمُنُّوا بِمُلْتَهُمِ الْعِنَانِ مُنَاقِلِ عِنْدَ الرَّهَانِ مُقْرَبٍ وَمُحَاضِرِ

٣٢ إِلَى نَزَلَتْ بِمَفْزَعٍ مِنْ خَنْدَفِ فِي أَهْلِ مَكْرَمَةٍ^(٤) وَمَلِكِ قَاهِرِ

٣٣ كَانَتْ فِضَائِلُنَا^(٥) عَلَيْكَ عَظِيمَةً مِنْ سَيْبِ مُقْتَلِرِ عَزِيزِ قَادِرِ

٣٤ مَاذَا تَقُولُ وَقَدْ عَرَفْتَ لَخَنْدَفِ زُهْرَةَ النُّجُومِ وَكُلَّ بَحْرِ زَاخِرِ

(١) في هامش ش ، ر : أي رفناه .

(٢) في ر ، ش : الأخيظل .

(٣) في هامش الأصل ، ش ، ر : اشتدت عليهم كما يمرض الدلو بين البكرة والخطاف وهو خذاها .

(٤) في هامش الأصل ، ش ، ر : « ملكة : أراد بشرف مرتفع . الرواية : في أهل مكرمة وملك

قاهر » والمفزع : الملجأ .

(٥) ش ، ر : فواضلنا .

٣٥ كان الفرزدق شاعراً فخصيته ناك^(١) الفرزدق أمه من شاعر

٣٦ أمسى الأخطل للفرزدق ضرة^(٢) فيم المرء وقد نكحت ضرائري

٣٧ إن القصائد قد وطين مجاشعاً ووطن تغلب مالها من زاجر

٣٨ نبئت تغلب يعبدون صليهم بالرقتين إلى جنوب الماخر

الرقتان : السوداء والبيضاء . والماخر : موضع .

٣٩ يستنصرون بمار سرجس^(٣) وابنه بعد الصليب وما لهم من ناصر

٤٠ كذب الأخطل ما توقفت خيلنا عند اللقاء وما نرى في السامر

يقول : لا نقيم في الحي نلعب سمرأ ولكننا متشاغلون بالفزو .

٤١ رجعاً^(٤) نقص لها الحديد من الوجي بعد ابتراء سنابك ودوابر

الرجع : جماعة رجيع : وهو النقص^(٥) . نقص لها الحديد : نتخذ لها

منه نعالا . والوجي الحفا . والسنابك : أطراف الحوافر من مقاديرها .

ودوابرها : ماخيرها .

٤٢ سائل بن أبا ربيعة كلهم واسأل بني غبر^(٦) غداة الحائر

بنو أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان . وهذا يوم فيحان وهو في يوم

ذي قار الأصغر : حين أغار عتبية بن الحارث بن شهاب فأخذ ألف خاقية ،

ويوم الحائر يوم حائر ملهم وهو باليامة .

(١) رويت في هامش ش ، اللسان ٧/٢٧٥ : محز ، وكتب تحته : أي ناك .

(٢) هامش ش : « وما سرجس : موضع ، اسان جملا واحداً قال الأعمى : وما سرجس اسم

نبتى تسمى به تغلب نقياً لم عن العريب . من كتاب تحصيل عين الذهب » .

(٣) هامش الأصل : رجفا .

(٤) في القاموس : النقص : المهزول من السير ، ناقة أو جملا .

(٥) هامش الأصل : من بنى يشكر .

٤٣ وَطِئَتْ جِيَادُ بَنِي تَمِيمٍ تَغْلِبًا يَوْمَ الْهُذَيْلِ وَيَوْمَ حَيْبَىٰ هَاجِرٍ
 هذا يوم ذى هدى وقد مر حديثه . وهاجر من ولد ثعلبة بن سعد بن
 ضبة . وهذا يوم الحائر :

وكان من حديث يوم حائر مَلَهُمْ^(٢) أن علقمة بن الحارث بن عاصم
 بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع وعبد الله أخاه أبا مليل انطلقا
 في طلب إبل لهما حتى وردا على أهل ملهم - وهي قرية^(٣) وملهم لبني
 يشكر بن بكر بن وائل ، فأرادوا أسرها فامتنعا ، فقتل علقمة ، وأسِر
 عبد الله ، فنسبوه ، فأخبرهم ، فقال بعضهم لبعض : والله ما طلبنا
 هؤلاء القوم بدم ، وما لنا في حرب قومهم من حاجة ، فأخذوا على عبد الله
 أن لا يخبرهم ولا يعلم بهم أحداً ، فأطلقوه ، فانطلق حتى ورد على قومه ،
 فسألوه عن أخيه المقتول ، فلم يكلمهم ، فقال نويرة : أقسم بالله لقد
 قُتِلَ أَخُوهُ ، وإنَّ على صاحبكم ليميناً . فسكت . فلم يكلمهم . فلما رأى
 ذلك بنو ثعلبة اقتصوا أثره ، حتى وردوا على أهل ملهم وهم بنو غُبر بن
 غنم بن يشكر . فلما رأهم أهل ملهم تحصنوا ، فلما رأت ذلك بنو ثعلبة
 أحرقوا النخل ، فلما رأى أهل ملهم إحراق النخل : نزلوا إليهم فاقتتلوا ،
 فهزم أهل ملهم ، وقُتِلَ عمرو بن صابر ، قتلوه صبيرا . وقُتِلَ حُمران بن
 عمرو والمُثلَّم بن عبد عمرو وكان رئيس بني ثعلبة يومئذ شهاب بن
 عبد قيس بن كُبَّاس بن جعفر بن ثعلبة ، وقبل ذلك كانوا اختلفوا واختلفت
 عبيد وجعفر ، فقال شهاب : ارجعوا ، فقال نويرة بن حمرة بن شداد :

(١) هامش ر ، ش : غداة .

(٢) القنائض ٦٠ ، المقد ٣/٣٣٥ ، ولقائوس مادة ملهم .

(٣) ر : باليمامة .

لا ترجع حتى نثارٌ بصاحبنا . فمضت بنو عبيد بن ثعلبة . فرأسوا عليهم
 نويرة ، ورجعت بنو جعفر ، فلما تباعدوا التفت إليهم عتيبة وهو يومئذ
 مُشَنَّفٌ : عليه شنف من حدائته ، فلما نظر إليهم في السراب أرسل عينيه
 فبكى ، فقال له جده شهاب : ما يبكيك يا مشنف ؟ قال : لهذه
 العصابة التي خذلتها ورجعت عنها . ومَحْلُوفِهِ لئن هم ظفروا ورجعوا
 لا ينصرونك ولا يتبعونك^(١) في ذنّب تلعة أبداً ، ولئن ظفروا بهم إنك وقومك
 بعدهم أذلاء . فقال له شهاب : فما تقول ؟ قال : أقول : أن ترجع فتلحق
 بهم ، فرجع هو وقومه حتى لحقوا ببني عبيد ، فسرههم ذلك ورأسوا عليهم
 شهاباً ، فانطلقوا حتى أشرفوا على أهل ملهم . فلما انحدروا من ثنية
 ملهم أقعدوا عليها رجلا من بني عاصم يقال له أطيظ . بن قرط بن عاصم .
 فقالوا : لا يمرن عليك رجل منا ولا من غيرنا مُنْهَزِماً إلا قتلته . ففعل .
 فلما قُتِلَ مَنْ قُتِلَ قالت امرأة منهم في ذلك :

لعمري لقد كان الرئيس ابن جعفر شهاب على أهل القرى مثل تبع^(٢)
 أتيح لهم من أرضه وسماه فأهلك منها^(٣) كل مبنى ومزرع
 أخو الحرب يُسَلِّدِهَا وَيُلْحِمُ أَمْرَهَا لِجَنِيَّةٍ جَاءَتْ بِحَرْقِ سَمِيدِعِ
 وقال مالك بن نويرة في ذلك اليوم :

طلبنا بيوم مثل يومك علقماً لعمري لمن يسعى به كان أكرماً
 قتلنا بجنب العريض عمرو بن صابر وحمران أقصدناهما والمثلماً^(٤)

(١) ش ، ر : ولا يمتعونك .

(٢) هامش ش : وكان تبع يغزو ، وهم ملوك الدنيا .

(٣) ش ، ر : منهم .

(٤) البيت في ياقوت مادة العرض . وذكر البيتان في العقد وبعدهما بيت ثالث هو قوله :

فله عينا من رأى مثل خيلنا وما أدركت من خيلهم مثل ملهما

وقال في ذلك داود بن متمام بن نويرة :

ويومَ أبي جزءٍ بملهمٍ لم نكن لنُقلعَ حتى يُدركَ الذحلَ نائره
لدى^(١) جداول^(٢) البثرين حيث تفجرت عليه نحور القوم واحمر حائره

الحائز : الماء المتحيز المحتبس .

له زبد من كلِّ نجلاء نازعت دمَ الجوفِ حتى خالطَ الأرض مائره
وقال مالك بن نويرة يهجو فراس بن عُدس بن عقال بن محمد ويذكر
يوم ملهم :

جمعنا الجياد الحوَّ والكُمْت والقنا وكُلَّ دِلاصٍ نَسجُها متضائل^(٣)
لأعدائنا في الحرب إن عتادكم مرأئُ في أطرافهن الزواجل^(٤)
وما كنتم في الحرب أهلا لتفخروا وللحرب رأس من تيم وكاهل
سواكم وأنيابُ حدادٍ وضرُسُكم إذا أنقذته^(٥) الحرب أسنخ ناصل
أسنخ : أى انقلع من سنخه^(٦)

وأرماحنا صبَّخن عمرو بن صابر وعُصْبَتُهُ سَمًا وهن مقاتل
٤٤ وإذا رجعتَ وقله وطِشَنَ عدونا قُرَيْنَ بينَ أَجَلَةٍ^(٧) وأياصر
الأياصر : الكلاَّ المحتش^(٨)

(١) ش ، ر : لنا .

(٢) فوقها : موضع .

(٣) فوقها في نسخة الأصل : دقيق . وفي هامش نسخة الأصل : جعل الرياح مثل الحبال .

(٤) هامش نسخة الأصل : الزواجل التي يزجل بها وهي الأسنة التي يطعن بها .

(٥) في القاموس : النقد تكسر الضرس واثتكاله .

(٦) وبعده في هامش نسخة الأصل : التمشخ مدخل أصل السنن في السهم .

(٧) في اللسان مادة جلل : « وجل النابذة الذي تلبسه لتصان به واجمع جلال وجمع الجلال أجلة » .

(٨) بعده في هامش ش : « والأصر : العهد والأصر الإثم » .

٤٥ حَدَرْنَاكَ مِنْ شَرْفَى خَزَايِ خَيْلِنَا وَالْحَرْبُ ذَاتُ تَقَحُّمٍ وَتَرَاتِرِ

التراتير والتلاتل واحد : وهي الشدائد .

٤٦ خَسِرَ الْأَخِيْطَلُ وَالصَّلِيْبُ وَتَغْلِبُ وَيُكَالُ مَا جَمَعُوا يَمُدُّ خَاسِرَ

٤٧ وَابْتَنَعَتْ وَيِلْ أَبِيكَ الْأَمَّ شَرْبَةَ بِفَسَادِ تَغْلِبُ ، بِشَرْبِ رِيحِ التَّاجِرِ

٤٨ أَدَّ الْجَزَى وَدَعَّ الْفَحَاثِرَ بِتَغْلِبِ وَاحْتَسَا عَمْرَةَ الذَّلِيلِ الصَّاعِرِ

٤٩ أَنْبِثْتُ تَغْلِبَ بَعْدَ مَا جَدَّعْتُهُمْ يَتَعَلَّبُونَ وَمَا لَهُمْ مِنْ عَادِرِ

٥٠ وَالتَّغْلِبِيَّةِ حِينَ غَبَّ غَيْبِيَّهَا تَهْوِي مَشَاغِرَهَا لَشَرِّ مَشَاغِرِ

غَيْبِيَّهَا : أمرها . يقول : من غد يوم شربت تهوي مشاغرها للخنزير

تقبله (١) .

٥١ صَاءٌ عَنْ سُورِ الْكُتَابِ وَذِكْرِهِ بَعْدَ الْهُجُوعِ سَمِيْعَةٌ بِالصَّافِرِ

الصافر : الذي يصفير بها للريبة .

٥٢ تَفْتَرُ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لِطَلِيطِ . مِثْلَ الْعِجَانِ وَضِرْسِهَا كَالْحَافِرِ

تفتر : تبسم وتضحك ، والقرد : قصر الأسنان ولصوقها باللثة وهو كقرد

الصوف والشعر . وَاللَّطِيطُ : الذي لَصِقَتْ أَسْنَانُهُ بِلِسَانِهِ (٢) .

٥٣ إِنْ الْأَخِيْطَلُ لَنْ يَقُومَ لِيُزِلَ أَنْبَاهُهَا كَكَيْسِ الزُّجَاجِ قَسَاوِرِ (٣)

٥٤ فِينَا الْخَلَاْفَةُ وَالنَّبِيَّةُ وَالهُدَى وَذُووُ الْمَشُوْرَةِ كُلُّ يَوْمٍ تَشَاوِرِ

٥٥ وَرَجَا الْأَخِيْطَلُ أَنْ يُكَدِّرَ بَحْرِنَا فَنَاصَبَ حَوْمَةَ ذِي لِنَجَاجِ غَامِرِ

لِنَجَاجِ : جمع لُجْجَةٍ .

(١) بعدها في هامش الأصل : يعني تقبل خنزيراً .

(٢) بعده في هامش ش ، ر : العجان ما بين الذبذبة إلى الفرج .

(٣) هامش الأصل : الشداد وأنهم قساوير .

٥٦ بين الحواجب واللحى من تغلب لؤمٌ تُورثُ كابرًا عن كابر

٥٧ يابن الخبيثة أين من أعددتُم لبني فزارة أو لحيي عامر

حيا عامر : كعب و كلاب ابنا ربيعة بن عامر بن صعصعة .

٥٨ وإذا لقيت قروم فرعى خندف يبدخن^(١) بعد تزايفٍ وتخاطر

فرعا خندف : مدركة وطابخة ابنا إلياس بن مضر .

٥٩ خلّيت عن سنن الطريق ولم تنزل فيهم ملوك أسرة ومنابر

(١) بلغ : علا . وزاف : تبختر في مشيته . وتخطروا : تراهنوا .

وقال جرير يهجو التميم :

- ١ ألا زارت وأهل منى هجودُ وليت خيالها بعنى يعود
- ٢ حصان لا المرئيب لها خدين ولا تفشى الحديث ولا ترود
- ترود : تذهب وتجيء .
- ٣ ونحسد أن نزوركُم ونرضى بدون البذل لو علم الحسود
- ٤ أساءلت الوحيد ودمنتية^(١) فما لك لا يكلمك الوحيد
- الوحيد ، نقا بالدهناء لبني ضبة .
- ٥ أخالد قد علقك بعد هند فبلتني^(٢) الخوالد والهنود
- ويروى : فشيبي .
- ٦ فلا بخل فيوتس منك بخل ولا جود فينفع منك جود
- ٧ شكونا ما علمت فما أويتم وباعدنا فما نفع الصدود
- يقال : أويت آوى مأوية ، ما أويت : أى ما رحمت ولا رقت .
- ٨ حسبت منازل بجماد رهبي كعهديك بل تغيرت العهد
- ٩ فكيف رأيت من عمان ناراً يشب لها بواقصة الوقود
- وروى أبو عبد الله : من عمان ، وعمان : من عمل دمشق . وعمان :

(١) ي ٤٠٣/٨ : وجانيه .

(٢) في القاموس : بلت به : صليت وعلقته ، والبل : الهمج بالشئ .

جبل بين المدينة وبين ذى مروة بطريق الشام .

١٠ هَوَى بِشَهَامَةٍ وَهَوَى بِنَجْدٍ فَبَلَّتَنِي التَّهَائِمُ وَالنَّجُودُ

١١ فَأَنْشِدُنَا^(١) فِرْزْدُقُ غَيْرَ عَالٍ فَقَبِلَ الْيَوْمَ جَدَّكَ النَّشِيدُ

يقول : فَضَحَكَ وَلَمْ تَظْفِرْ بِشَيْءٍ .

١٢ خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ غَيْرَ عَفٍّ وَقَامَ عَلَيْكَ بِالْحَرَمِ الشُّهُودُ

كانت^(٢) الحجاز أجذبت وضاق بأبناء المهاجرين والأنصار العيش .

فقدم الفرزدق . فبلغ عمر بن عبد العزيز - وهو واليها للوليد بن

عبد الملك - فدعاه فأعطاه ألف درهم ، وقال له : يا فرزدق : إن أبناء المهاجرين

والأنصار في ضيق شديد فلا تمدحن أحداً وانصرف . فبلغه بعد أيام أنه

عند عمرو بن عثمان يمدحه ، فدعاه فقال له : ألم أتقدم إليك ، قد أجلتك

ثلاثاً فإن أصبتك عاقبتك . فخرج الفرزدق وهو يقول :

أوعدني وأجلني ثلاثاً كما وعدت لمهلكها ثمود

وقوله : وقام عليك بالحرم الشهود : لقول الفرزدق

هما دلتاني من ثمانين قامة كما انقضَّ باز أقم الريش^(٣) كاسره

١٣ خَصَيْتُكَ بَعْدَ مَا جَدَّعْتِكَ قَيْسُ فَأَيَّ عَذَابِ رَبِّكَ تَسْتَزِيدُ

١٤ تحبك يوم عيدهم النصراري ويوم السبت شيعتك اليهود

١٥ فإن تُرَجِمَ فَقَدْ وَجِبَتْ حُدُودُ وَحَلَّ عَلَيْكَ مَا لَقِيَتْ ثَمُودُ

١٦ تَتَّبِعُ مَنْ عَلِمْتَ لَهُ مَتَاعاً كَمَا تُعْطَى لِلدُّعْبَتِهَا الْقُرُودُ^(٤)

(١) ش ، ر : فأنشد يا فرزدق ما أويتم .

(٢) الخبر في الأغاني (الساسى) ١٧٣/١٤ ، ٥٢/١٩ ، ١٩٧/٢١ .

(٣) النقاظ ٧٦٣ : اللون .

(٤) في هامش ش : أراد : تعطى الشيء الحسيس كما يعطى صاحب القرد إذا لعب .

١٧ أبا الكيرين تعدل مُلجَمَاتٍ عَلَيْهِنَ الرَّحَائِلُ وَاللُّبُودُ^(١)

١٨ رَجَعَنَ هَانِي وَأَصْبِنَ بَشْرًا وَبَسْطَامًا يَعْضُ بِهِ الْحَدِيدَ^(٢)

هذا هاني بن مسعود وهذا يوم العظالي^(٣) :

وكان من قصة العظالي : أن بسطام بن قيس بن مسعود وهاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود أحد بني أبي ربيعة بن ذهل وبسطام بيت ربيعة وهاني بيتها الثاني ، ومفروق بن عمرو بن قيس بن الأصم خرجوا متساندين على ثلاثة ألوية ، فساروا في خيل عظيمة من بني شيبان ، حتى نزلوا هضبة الخصى من أرض بني يربوع بين أفاق وأفيق^(٤) فأشرفوا من مربب الخصى ، فإذا هم بالناس بالحُدَيْبِيَّاتِ^(٥) من خيشوم الحزن ، فبعثوا طليعتهم ، فأخذوا المطوح بن أطيظ بن قرط بن عاصم - وهو غلام في إبل له ، فأتوا به بسطاماً ، فعرفه فقال :^(٦) إيه يا مطوح ! أين قومك من السواد الذي أرى ؟ قال : أما السواد الذي رأيت فهم بنو زيد بن سليط . ابن يربوع ، وأما قومي بنو ثعلبة فإنهم نزلوا اليوم روضة التمد من بطن مليحة . فقال : أخبرني من شهد من فرسان قومك الحى ؟ قال : أما عبيد فها هنا منهم بنو أزنم وبنو عاصم . قال : أفيهم وديعة بن مرثد ؟ قال نعم ؟ قال : أفيهم ابنا عضة قعنب ومهدان ؟ قال نعم . قال : أثم من آل عتيبة

(١) بدلها في هامش ش ، الرحائل : مركب كان يركب عليه الفرسان مكان السرج .

(٢) النقائص ٣١٦ ، ٥٨٣ : تعض به الحديد .

(٣) ويسمى يوم الأفاقة والأياذ ومليحة وأعشاش / انظر النقائص ٥٨٠ - ٥٨٦ ، المقدم

٣/٣٢٦ والكامل لابن الأثير ١/٣٣٠ والبكري مادة: عظام .

(٤) ضبطت بفتح أوله وكسر ثانية . وفي هامش ش ، لن : « في غيرها أفيق » بصيغة التصغير .

وذكرت في ياقوت بفتح الهززة وضمها مماً .

(٥) فوقها في نسخة الأصل : اسم موضع .

(٦) ش ، ر : فقال له .

أحد؟ قال : نعم ! عمارة بن عتيبة . قال : أفمن آل أبي مُليل؟ قال :
نعم بنو الغطفانية . قال : أفي هذا السواد الذي أرى أُسيد بن حنّاء
السليطي ؟ قال : نعم . قال : يا بني شيبان تقبّضوا على هذا الحي الحرّيد^(١) .

فأصبحوا غدوة في بطن الإياد- غانمين سالمين ، فقال له هاني : امتلاً
سحرُك^(٢) يا أبا الصهباء ، إن عتيبة قد مات . قال : أما إذ قلت هذا
فسأحدثك ما أنت لاق : أما أنت فلن تُغرَّ أُسيد بن حنّاء من رأس الشقراء
الليلة ، فإذا أحسَّ غدوة بكم حال في متن الشقراء ثم أشرف مليحة ، فإذا
أشرف نادى يال ثعلبة ، فيلقاك طعن ينسيك الغنيمة .

فباتوا وقد حبسوا المطّوح حتى ركبوا بايل فتقبّضوا^(٣) على بني زبيد ،
وذلك بسواد ، غير أن أُسيداً وثب على الشقراء ، فتبعه أربعة فوارس منهم ،
فأقبل عليهم ، فقال : مَنْ أَنْتُمْ ؟ اللهُ^(٤) لا نتكاذب . فقال أحدهم :
بسطام ومفروق وهاني والدعاء . فقال : أيا سوء صباحاه . ثم ركض
حتى أشرف فنادى : يال ثعلبة . فركبت بنو ثعلبة حتى وافى سبعة فوارس
من بني ثعلبة فيهم قعنّب ومعدان ابنا عصمة ، وعفّاق بن عبد الله ، وعمارة
بن عتبة وهو هجين عتيبة ووديعة بن مرثد ، ودراج بن النحار وأحيمر بن
عبد الله ، وأقبلت بنو شيبان يسوقون بني زبيد معهم ، فلما برز الفوارس
السبعة قال قعنّب : يا بني ثعلبة إِنَّ خَيْبَ الخيل جُبِن . قال عمارة : أما
أنا فإلى^(٥) وازع الخيل ، وقال وديعة : كل امرئٌ سَيْرِي وقعه ؛ حتى التقوا

(١) هامش الأصل : المنفرد .

(٢) هامش الأصل : السحر الرثة

(٣) في القاموس : تقبضوا وثبوا .

(٤) هامش الأصل : « أراد أن يقول : والله لا نتكاذب »

(٥) ر : فعل .

بالأفاقة . فقال الأحيمر : والله يا بني ثعلبة : لئن صدت خيلكم قبس
سوطى لا تدعى لكم داعية^(١) بعد اليوم . ولقى بسطام الأحيمر ، فقال له :
ويملك يا أحيمر لأنفسك على الموت ، قال : وهل أبقيت مني إلا شلوا ؟
والله لا تغرب الشمس وكلانا حي ! . . ثم رماه بالشقراء فاختلفا طعنتين .
فانكسر رمح الأحيمر فأمال بسطام يده بذات النسوع ، وحمل وديعة بن
مرثد على هاني بن قبيصة فأسره ، وقتل فُقْحُل^(٢) بن مسعدة أحد بني
أبي ربيعة عمارة بن عتيبة ، فحمل عليه قعنب بن عصمة فقتله . ففر بسطام
والدعاء ومفروق والضريس^(٣) وعمرو بن الحزور أخو بني الحارث بن
همام ، وحمل الناس بسطام وكان رجلا ثقيلا وكانت عليه الدرع وكان
على مهر ، فمر برمل^(٤) فنزع درعه . فألقاها ، ثم مال عليها . وأتبعهم
الخيال حتى إذا كانوا ببطن موشوح ، لحق عفاق بن عبد الله ، فأخلف
له عميرة^(٥) بن الحزور الرمح ، فقتله ، فحمل عليه قعنب ، فأسره ،
وكان من فرسان بني الحارث ، فدفعه إلى أبيه أبي مليل فقتله بعناق صبرا ،
وعانق الأحيمر الضريس فأسره ، وحمل قعنب وأسيد ، فابتدرا مفروق بن
عمرو ، فقطعناه طعنة أثقلته ، حتى إذا كان بمرفض غبيط . الفردوس من
القلّة مات ، فبنوا عليه امرأة^(٦) فهي تسمى امرأة مفروق ، فقبر
مفروق في أرض بني يربوع ، وأسر عتوة بن أرقم بن نويره رجلا من
بني الحارث بن همام يقال له العوام بن عبد عمرو ، فقال في ذلك وهو

(١) هامش الأصل : أي لا تنادون ويرغب عنكم .

(٢) في النقاظ ٥٨٣ : فحل الشيباني .

(٣) في النقاظ ٥٧٣ : الضريس بن مسلمة أخو بني أبي ربيعة .

(٤) في المقد : فر بوجار ضبع فرى الدرع فيها . . .

(٥) في هامش الأصل : عمير (بصيغة التصدير) .

(٦) في هامش ش : « امرأة علم والأمارات العلامات مثل الأميال » .

في أيدي بني يربوع :

وما^(١) جَمَعَ الغزوَ السريعَ. نَفِيرُهُ وإن تحرموا^(٢) يوم اللقاء القنا الدما
يقول : أي شيء جمعكم للنفير ثم كَعْتُم^(٣) وتركتم المطاعنة وهربتم ؟
لم فعلتم هذا ؟

وفر^(٤) أبو الصهباء إذ حَمِسَ^(٥) الوغى وألقى بأبدان السلاح وسلما
وأيقن أن الخيل إن تلبس به تَشِمُ^(٦) عرشه أو تملأ البيت ماتما
ولو أنها عصفورة لحسبتها مُسَوِّمَةٌ تدعو عبيداً وأزناً^(٧)
فررتم ولم تَلَوْوا على مُرْهَقِيكُمْ^(٨) لو^(٩) الحارث المقدم يدعى لأقدا
الحارث بن شريك وهو الحوفزان .

فإن يك في يوم^(١٠) الغبيط. ملامة فيوم^(١١) العظالي كان أخزى وألوما
ولو أن بسطاماً أطيع بأمره لأدَى إلى الأحياء بالحنو مغنا
ولكن مفروق القفا^(١٢) وابن أمه ألاما وليما في البيات وشيما^(١٣)

(١) نق : وما يجمع .

(٢) في هامش ش : يقول : كيف اجتمعتم وأسرعتم النفير إلى هؤلاء القوم ثم حرمتهم وماحكم الطمن

(٣) كعتم : هبتم وجيئتم عنه . (٤) نق : ففر .

(٥) العقدة : حسى . (٦) نق : يقظ عانيا أو يملأ البيت ماتما .

(٧) في هامش الأصل : قبيلتين من بني يربوع .

(٨) النقائض : محجريكم . العقدة : محجريكم وفي القاموس : الحجر الإدخال في الحجر

والحجر : المنع .

(٩) العقدة : كراحة الحراث يدعى لأقدا .

(١٠) العقدة : جيش . (١١) العقدة : فجيش .

(١٢) في هامش الأصل : أراد مفروق الشعر وروى في النقائض :

ولكن مفروق القنا وابن خاله ألاما فليها يوم ذلك وشوما

(١٣) في اللسان مادة شيم : الشيمة التراب يحفر من الأرض وروى في ش : وشئما ، وفي هامش

ش : من الشوم .

أناخا^(١) يريدان الصباح فصُبِحَا فكانت على الركبان ساعة أشاماً^(٢)

فلما بلغ بسطاماً ذلك أغار على لقائح لأمه فأخذها فقالت في ذلك :

أرى كل ذى شعرٍ أصاب بشعره سوى أن عواماً بها قال عَيْلاً^(٣)

فلا تنطقن شعراً يكون حوارهُ كما شعرُ عوامِ أعام^(٤) وأزجلاً

فقال قُطبة بن سيار اليربوعي :

ألم ير جثمان الحمار^(٥) بلاءنا غداة العُظالي والوجوه بواسر

ومضربنا^(٦) أفراسنا وسط غمرةٍ وللقوم في صم العوالي جوائر^(٧)

ونجت أبا الصهباء كبداء^(٨) نهدةً غدائثُ وأنساته المقادر

تمطت به فوق الرماح طيرةً نسول^(٩) إذا دنى البيطاء المحامر^(١٠)

(١) في المقد :

أناخوا يريدون الصباح فصبحوا فكانت على الغادين غدوة أشاماً

وفي النقاظص : ٥٨٠٠ - ٥٨٦ .

أناخوا يريدون الصباح فصبحوا وكانوا على الغازين دعوة أشاماً

(٢) ترتيب هذه الميمية في النقاظص كالتالي : ٦ ، ٩ ، ٥ ، ١ ، ٧ ، ٨ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،

أبيات ثلاثة زائدة . وفي المقد : ٦ ، ٩ ، ٥ ، ٧ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، أبيات ثلاثة زائدة .

(٣) في هامش الأصل : أى صيرهم عالية فقراء .

(٤) في هامش ش ، ر : يقال عام الرجل إذا ماتت إبله فبق بغير لبن .

(٥) في هامش الأصل : يعنى بسطاماً .

(٦) النقاظص ص ٥٨٦ غداة دعا الداعي أسيد صباحه . . .

(٧) في هامش الأصل : الجوار الصباح . وفي القاموس : جار : رفع صوته بالدعاء وتضرع

واستغاث .

(٨) في هامش الأصل : عظيمة الوسط .

(٩) كتب تحتها في نسخة الأصل : أى تنسل وتمر .

(١٠) في هامش نسخة الأصل : الخيل التي تشبه الحمير لافراة لها .

إذا شام^(١) فيها ساقه ذهبته به
يقول له الدَّعَاءُ رَاخٍ عِنَانِهَا
كَمَا جَنَّاتٌ^(٢) فِي الدَّجْنِ صَقْعَاءُ^(٣) كَاسِرٌ^(٤)
أَتَاكَ^(٥) حِيَاضُ الْمَوْتِ أُمُّكَ عَابِرٌ^(٦)
عَابِرٌ : مِنَ الْعَبْرَةِ .

أَلَا تُسْمَعُ الدَّعْوَى عُبَيْدًا وَجَعْفَرًا
فَإِنَّكَ إِنْ يَعْطُوكَ^(٧) ظَهْرًا فَإِنَّمَا
فَتَصْدُقُكَ الْحَوْبَاءُ^(٨) أَوْ لَا تَضَايِرُ^(٩)
مَقِيلُكَ^(١٠) غَيْرَ الْمُبْتَطَلَاتِ الْمُقَابِرُ
أَحَدٌ^(١١) رُدِّيْنِي إِذَا هَزَّ عَاتِرٌ^(١٢)
غِدَاةُ دَعَا الدَّاعِيَ اللَّهِيْفَ وَأُرْدَفَتْ
وَلَمْ تَكْ فِينَا غَفْلَةٌ إِذْ هَتَفْتُمْ
وَطَرْنَا^(١٣) إِلَى جُرْدٍ طَوَالِ كَأَنَّهَا
نِسَاءُ لَهْمٍ وَسَطِ الْخَمِيْسِ حَوَاسِرُ
بَنَّا غَيْرَ إِلْجَامٍ وَشُدَّتْ دَوَابِرُ
جَرَادٍ يَبَارَى وَجَهَةَ الرِّيْحِ^(١٤) بَاكِرُ

(١) في هامش ش ، ر : شام أدخل رجله تحت بطنها ، يقال شمت السيف إذا غمدته .
(٢) جنأ : أكب وجيء : أشرف كاهله على صدره . وفي النقااض ص ٥٨٦ : وحنا عليه أي عطف .

(٣) في هامش ش ، ر : عقاب بيضاء الرأس ، وكل ما في رأسه شامة بيضاء فهو أصقع .
(٤) روى في النقااض :

إذا شام فيها رجله جنأت له كما جنأت في الجوف فتخاه كاسر
(٥) النقااض : أتتك .

(٦) رويت في النقااض : عابر ، غابر .

(٧) في هامش ش ، ر : الحوباء بقية النفس .

(٨) هكذا في النسخ ولعلها : أو لا تضارر ، ففي اللسان / ضرر : الضرارة النقص في الأموال والآنفس ، وضاررت الرجل : إذا خالفته وفي هامش لن ، ش ، ر : و (تصابر) .

(٩) في هامش ش ، ر : أراد يظهر عليك فيعلوك .

(١٠) ش ، ر : مقيلك . (١١) ش ، ر : لشكه .

(١٢) تحبها في ش : خفيف .

(١٣) في هامش ش : الاضطراب . وفي القاموس المتر . اشتداد الريح واضطرابه واهتزازه .

(١٤) النقااض : فطرنا إلى جرد جيد كأنها ه جراد تبارى .

(١٥) في هامش ش ، ر : أي مستقبل الريح .

تُبَارَى مَرَاخِيهَا^(١) الزُّجَاجُ وَتَدْعَى^(٢) عَلَيْهِنَ فَتِيَانُ الصَّبَاحِ الْمَسَاعِرِ
لَتُدْرِكَ سَبِيَّ الْحَيِّ قَبْلَ اقْتِسَامِهِ وَتُنْقَضُ أَوْتَارُ الصَّدُورِ الْوِغَاثِرِ^(٣)
١٩ وَبِالْحَكْمِيِّ ثُمَّ بِحَضْرَمِيِّ وَمَا بِالْخَيْلِ إِذْ لَحِقَتْ صُدُودُ
هَذَا يَوْمٍ أَيْضاً :

أَرَادَ الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ زَنْبَاعِ الْعَبْسِيِّ ، وَحَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَوْعَلَةَ
أَحَدِ بَنِي مَالِكِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ : وَكَانَ خَرَجَ فِي
مِقْتَبِ يَرِيدِ بَنِي زَرَارَةَ^(٤) فَأَسْرَتْهُ بَنُو زَرَارَةَ ، وَأَسْرَتْ بَنُو أَسَدِ الْمَأْمُومِ ، فَفُودَى
بِهِمَا ، فَلَمْ تَرْضَ بَنُو زَرَارَةَ بِالْمَأْمُومِ مَكَانَ الْحَضْرَمِيِّ ، حَتَّى زَادَتْهُمْ بَنُو أَسَدٍ
مِثَّةَ بَعِيرٍ وَأَعْبَدَا وَقَدَّرَا لِلْحَضْرَمِيِّ كَانَتْ تَسَعُ جُزُورًا . وَهَذِهِ^(٥) قِصَّةُ الْحَكَمِ
بِنِ زَنْبَاعِ يَوْمِ ذَاتِ الْجَرْفِ :

وَأَمَّا قِصَّةُ الْحَكَمِ بْنِ زَنْبَاعِ : فَإِنَّ الْعَفَّاقَ بْنَ الْعَلَّاقِ^(٦) بِنِ عَمْرِو بْنِ
هَمَّامِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ خَرَجَ فِي طَلْبِ إِبِلٍ لَهُ ، فَلَقِيَهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي
عَبْسٍ فَفَقَتَلُوهُ ، فَنَذَرَ عَمَّهُ عَصْمَةَ بِنِ عَمْرِو بْنِ هَمَّامٍ أَنْ لَا يَطْعَمَ خَمْرًا وَلَا يَغْسِلَ
رَأْسَهُ وَلَا يَقْرُبَ امْرَأَةً حَتَّى يَقْتُلَ بِهِ مِنْ بَنِي عَبْسٍ^(٧) . فَمَكَّثُوا غَيْرَ كَثِيرٍ ثُمَّ
إِنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْوَرْدِ الصَّمَالِيكَ^(٨) أَغَارَ بِبَنِي غَالِبٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ عَلَى بَنِي
رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ فَاسْتَأَقَ إِبِلَهُمْ ، فَأَتَى الصَّرِيخَ بْنَ رِيَّاحٍ فَرَكِبُوا . فَأَدْرَكُوهُمْ

(١) ش ، ر : الإرخاء السير السريع .

(٢) في هامش الأصل : أي تبتغي .

(٣) ذكر من هذه الأبيات في النقاظ ص ٥٨٦ (١ ، ٢ ، ١٢ ، ٣ ، ٥ ، بيت زائد ، ٦)

(٤) في هامش الأصل : أي حاجب بن زرارة .

(٥) لم يذكر من هذا اليوم في النقاظ ٣٣٦ وديوان الحطيئة ٣٢٣ إلا ابتداء من هذه العبارة :

وهذه قصة الحكم بن زنباع . . .

(٦) في النقاظ : العفاق

(٧) زاد في النقاظ : سبعين رجلا .

(٨) في هامش الأصل : الصماليك لقبه .

بذات الجرف . وفيهم الحكيم بن مروان بن زنباع . فاقتتلوا قتالا شديداً ،
فهزمت بنو عبس وأمر أسيد بن حنّاة السليطي الحكيم بن زنباع : وأخذ
شريحاً وجابراً ابني وهب من بني عوف بن غالب فضرب أعناقهما ، وأسر
بنو حميرى بن رياح زنباعاً وفروة ابني مروان على الطلاقة ، وأسرفت يومئذ
بنو رياح في القتل . واستنقذوا ما كانوا أصابوا لبني ربيعة . فقال في ذلك
سُميت بن زنباع الرياحي :

سائل ^(١) بني عبس إذا ما لقيتهم	على أي حى بالصريمة دلّت
قتلنا به صبراً شريحاً وجابراً	وقد نهلت منه العوالي ^(٢) وعلت
جزينا بما آمت أسيدة حقبّة	خويّلة إذ آذنها فاستقلت
فأبلغ أبا حمران ^(٣) أن رماحنا	قضت نذرها ^(٤) من غالب ^(٥) وتغلّت ^(٦)
وما كان دهري أن فخرت بدولة ^(٧)	من الدهر إلا حاجة النفس سلّت
فدى لرياح إذ تدارك ركبها ^(٨)	ربيعة إذ كانت بها النعل زلت
فطرنا ^(٩) عجالاً للصراخ ولا أرى	لنا نعماً من حيث نَفزع شلّت

(١) في النقاظ :

- سائل بنا عبساً إذا ما لقيتها
(٢) النقاظ : الرياح (بدل) العوالي .
(٣) فوقها في نسخة الأصل : هو العفاق .
(٤) النقاظ : وطراً .
(٥) هامش الأصل : غالب بن قطيعة من عبس . ويكتب تحتها في ش : من شريح وجابر .
(٦) هامش الأصل : أي زادت .
(٧) هامش الأصل : يقول : ليس مقدار ما فعلت في هذه الدولة أن أفخر بها .
(٨) النقاظ : ركضها .
(٩) النقاظ :

فطرنا عجالاً للصريح ولا ترى لنا نعماً من حيث يفزع شلت

وقال الحطيثة* :

ما أدري إذا لاقيت عمرا أكلبي^(١) آل عمرو أم صحاح
لقد^(٢) بلغوا الشفاء فأخبروني يقتل من تفتلنا رباح

وقال عظمة بن عمرو بن همام :

الله قد أمكنني من عبس ساغ شرابي وشفيت نفسي
وكنت لا أقرب طهر عري ولا أشد بالوخاف رأسي^(٣)
ولم أكن أشرب صفو الكأس

وقال جرير يذكر ذلك اليوم^(٤) :

ويلكم^(٥) يا قصبات الجوفان جيثوا بمثل قعنب والعلهان
والحنتفين عند شل الأظعان^(٦) أو كابي حزة سم الفرسان
أبو حزة : عتية بن الحارث بن شهاب .

وما ابن حنأة بالوغل الوان ولا ضعيف في لقاء الأقران
يوم تسدى الحكم بن مروان

٢٠ وأحمين الإياد وقتلته وقد عرفت سنابكهن أود
أود والإياد : من بلاد بني يربوع .

* شرح ديوان الحطيثة ص ٣٢٤ .

(١) هامش الأصل : الكلب : شدة الضراوة على القتال والدماء .

(٢) النقائص : لقد بلغ الوفاء فأخبرونا . . .

(٣) هامش الأصل : يقال أوخفت الخطمي : إذا ضربته لغسل الرأس .

(٤) انظر رقم ١٦٠ من هذا الديوان .

(٥) النقائص : قل لحفيف القصبات . . .

(٦) بدماء في النقائص : وما ابن حنأة بالوغل ألوان . . .

٢١ وسار الحوفزان وكان يسمو وأبجر لا أَلْفُ ولا بليد
 ٢٢ فصَبَّحهم بِأَسْفَلِ ذِي طُلُوحٍ قَوافلُ ما تُذال وما ترود
 تُذال : تُهان وتُطرح . وترود : تُرعى . يريد أنها مقربة مكرومة . والألفُ :
 العبي . والقوافل : الضواير .

٢٣ يُبارين الشبا وتزور ليلي^(١) جَبِيرًا^(٢) وهي ناجية معوُدُ
 الشبا : أراد الأسنان وذلك أن الرجل يُضجِعُ رُمحه إذا ركض ، فكان
 الفرس يباريه : يطلبه . وليلى : أم غالب بنت حابس . والمعوُد : الكثير
 العَدُو ، يقال : مَعَد في الأرض : إذا ذهب فيها . وأنشد :

وَخَارِبَيْنِ^(٣) خَرِبًا وَمَعَدًا

لا يحسبان الله إلا رقدا^(٤)

٢٤ فوارسي الذين لقوا بحيرا وذادوا الخيل يوم دعا يزيد
 بحير بن عبد الله بن سلمة بن قشير : قتلته بنو يربوع يوم المروت ،
 ويزيد بن عمرو بن الصعق آمنته بنو يربوع يوم ذى نجب .

٢٥ تَرَدِينًا المحامل قد علمتم بذى نجب وكسوتنا الحديد
 أراد : محامل السيف : وهي محاملها وحمائلها .

٢٦ فَقرَّبَ للمراء مجاشعيا إذا ما فاش وانتفخ الوريد
 يقول : إذا انتفخت أوداجه من كثرة كلامه . والفياش : الفخر بالباطل .

(١) هاشم الأصل : أم غالب .

(٢) هاشم الأصل : عبد غالب .

(٣) تحبها في نسخة الأصل : اللص .

(٤) هاشم الأصل : أى نام .

٢٧ فما منعوا الثغور كما منعنا وما زادوا الخَمِيسَ كما نلود
 ٢٨ أجيرانَ الزبير غررتموه كأنكم الدالال والقهود
 الدالال : ضخام القنافذ واحدها دُلْدُل . والقهود : صغار الغنم ودمامها ،
 واحدها قَهْد .

٢٩ فليس بصابر لكم وقيط. (١) كما صبرت لسوءتكم زرود
 وقيط. (٢) : ماء لبني مجاشع بأعلى بلاد بني تميم إلى بلاد بني عامر ،
 وليس لبني مجاشع بالبادية إلا زرود ووقيط .

٣٠ لقد أخزى الفرزدقُ رهطاً ليلي وتبا قد أقادهمُ مُقيدٌ (٣)
 ٣١ قرنتُ الظالمين بمرمريس تذلّ به (٤) العُفارية المرِيد
 المريريس : الشديد ذو الممارسة والعلاج . والعُفارية من الرجال : الشديد
 الشجاع مشتق من العفر والعتريف والعفريت والعفرننى (٥) والعُفارية واحد .

٣٢ فلو كان الخلودُ لفضل قوم على قوم لكان لنا الخلود
 ٣٣ خصيتُ مجاشعاً وجدعت تبا وعندى فاعلموا لهمُ مزيد
 ٣٤ وقال الناس ضل ضلال تيم (٦) ألم يك فيهمُ رجل رشيد
 ٣٥ تبينَ أينَ تكدح يابن تيم فقبلك أحرز الخطرَ المُجيدُ

(١) ضبطت في نسخة الأصل ، لن ، ياقوت بصيغة التصغير . وفي هامش لن : « في غيرها -
 وقيط » (أى بفتح الواو وكسر القاف) .

(٢) هامش الاصل ، ش ، ر : « أراد أن هذا المكان لا يصبر على سوءتكم كما صبرت زرود » .

(٣) هامش الأصل : « أقادم مقيد كما يقاد الرجل من قتيل قتله : يريد أنهم يسلمون للموت لذم

وهوانهم » .

(٤) ش ، ر ، له . اللسان ٦/٢٦٣ : لها .

(٥) ش : والعفرياء .

(٦) هامش ش ، ر : يدعى على الرجل أضل الله ضلاله أى أضله الله .

الكَدْحُ : العمل والكسب يكدح على عباله ويهرج ويقرف ، يقال :
 فلان جارحة أهله ، والجوارح من هذا . والمُجِيد : صاحب الفرس الجواد .
 ٣٦ أترجو الصائدات بَغَاثُ تيم وما تحمي البَغَاثُ وما تصيدُ
 البغاث : ذكر الرخم واحده وجمعه على لفظ. واحد، ويقال : بَغَاث
 وبِغْثَان .

٣٧ لَقَيْتَ لَنَا بَوَازِي ضَارِيَاتٍ وَطِيرِكَ فِي مَجَاثِمِهَا لِبُورٍ^(١)
 ٣٨ أَتَيْتُمَا تَجْعَلُونِ إِلَى نِيدًا وَمَا تَيْمٌ لَدَى حَسَبٍ نَدِيدٍ
 وروى عمارة :

أبونا مالك وأبوك تيم فهل تيمٌ لذي حَسَبٍ نديد
 النديد : الشبيه فلان نِدُ فلان : إذا كان شبيهاً به .

٣٩ ولم تلدوا نَوَارَ ولم تلدكم مُفْدَاةُ الْمَبَارَكَةِ الْوَكُودِ

النوار : بنت جَلِّ^(٢) بن عدى بن عبد مناة بن أد ، وهى التى دخل
 عليها زوجها مالك بن زيد مناة^(٣) ليلة عرسه ونعلاه معلقتان فى ساعده ،
 فقالت : ضع نعليك يا مال . فقال : ساعدى أحرز لهما . فأنى بطيب
 فوضعه فى استه ، فقالوا : ما تصنع يا مالك ؟ قال : إن استى^(٤) أخبئى !
 فولدت نوار هذه شرف بنى تيم كله . وكان مالك يُحَمِّقُ . ومفداة بنت ثعلبة^(٥)
 بن دودان بن أسد بن خزيمه : وهى أم سعد . ومالك ابنى زيد مناة بن تيم .

(١) فى هامش الأصل : ليد بالمكان إذا أقام فيه .

(٢) جمهرة الأنساب لابن حزم ص ١٨٩ : جلى (بضم أوله وفتح ثانيه) .

(٣) أضاف فى ش : بن تيم .

(٤) القصة فى مجمع الأمثال ١/٢٢٤ .

(٥) هامش لن : بنت ثعلبة بن عكابة بن الصمب بن عل بن بكر بن وائل .

أبو عبد الله . ولم يلدوا النوار .

٤٠ أنا ابن الأكرمين تَنَجَّبْتَنِي قروم بين زيد مناة صيد

٤١ أراى مَنْ رَمَوْا ويحول دونى مِجَنُّ من صَفَاتِهِمْ صَلود

المِجَنُّ : الترس ، والمِجَنُّ ها هنا الحاجز والترس . . .

٤٢ أزيد مناة توعد يا بن تيم تبين أين تاه بك الوعيد

٤٣ أتوعدنا وتمنع ما أردنا ونأخذ من ورائك ما نريد

٤٤ وَيُقْضَى الأمر حين تغيب تيم ولا يُسْتَأْذَنُونَ^(١) وهم شُهُود^(٢)

٤٥ فلا حسب^(٣) فخرت به كريم ولا جد إذا ازدحم الجُدود

٤٦ لثام العالمين كرام تيم وسيدهم وإن^(٤) زعموا^(٥) مسود

٤٧ وإنك لو لقيت عبيد تيم وتيماً قلت أيهم العبيد

٤٨ أرى ليلا يخالفه نهار ولو تم التيم ما اختلفا جديد

٤٩ بخبث البذر ينبت حرث تيم فما طاب النبات ولا الحصيد

٥٠ تمى التيم أن أباه سعد فلا سعد أبوه ولا سعيد

٥١ وما لكم الفوارس يا بن تيم ولا المستأذنون^(٦) ولا الوفود

٥٢ أهانك بالمدينة يا بن تيم أبو حفص وجدك الوليد^(٧)

(١) هامش ، ش ، ر : يستأمرون وفي هامش نسخة الأصل : أى من حيث لا تؤامر فى ذلك .

(٢) هامش الأصل : قعود .

(٣) سيويه ٧٣/١ : فلا حسياً . . . ولا جداً . . .

(٤) هامش الأصل : وإذ .

(٥) فى ش : رغبوا .

(٦) هامش ر ، ش : أراد الملوك الذين يستأذن عليهم .

(٧) الخزانة ٤٤٧/١ : النشيد .

أبو حفص : أراد عمر بن عبد العزيز وكان أخذ جريراً وعمر بن لجأ بالمدينة ، فأمره الوليد بأدبهما على الهجاء ، فضرب عمر مئة وضرب جريراً خمسين ، وقرنهما وأقامهما على البلس واحدها بلاس^(١) وهي فارسية بوانسين - من شعر فيها حنطة - وجعل عمر بن لجأ - وكان طويلاً - يصعد بجرير وينزل به ، وكان أشب من جرير . حتى أتعب جريراً ، فجاء رجل ، فتغفل عمر فصب على إزاره ماء وطرح عليه تراباً . فأشاعوا أن عمر سلح ، فعير عمر جريراً بضربه خمسين ، وزعم أنه إنما هو عبد ضرب نصف الحد^(٢) .

٥٣ وإن الحاكمين لغير تيم وفينا العز والحسب التليد
التليد : القديم ، والطريف : الحديث .

٥٤ وإن التيم فد خبثوا وقلوا فما طابوا وما كثر العديد
٥٥ ثلاث عجائز لهم وكلب وأشياخ على ثلث قعود

الثلة : تراب البشر الذي يخرج منها وهي النشيلة والنبيثة .

٥٦ أترجو أن تفاضل سعى قوم هم سبقوا أباك وهم قعود
٥٧ فقد سلبت عصاك بنو تيم فما تدرى بأى عصا تذود

زياده عن حسبه : دَفَعَهُ ، وإنما هذا مثل ، وذلك أن الرجل إذا أقام يسقى إبله كان معه عصاً يذود بها بعضاً عن بعض .

٥٨ إذا تيم ثوت بصعيد أرض بكى^(٣) من خبث ريحهم الصعيد

(١) في كتاب الألفاظ الفارسية المعربة ص ٢٦ مررب / بلاس .

(٢) بعدها في الهامش : حد الحر . والقصة في الأغاني (الساسي) ٦٩/٧ ، وابن سلام ص ١٦٨ .

(٣) اللسان ٢٤١/٤ : بكت من خبث لؤمهم . . .

٥٩ فما تَقْرِي وتنزل يا بَنَ تيم وعادة لَوْم قومك تستعيد
يريد أنه يتضيف القوم ولا يقري ضيفاً .

٦٠ شددت الوطاء فوق رقاب تيم على مَضض^(١) فقد ضَرَع^(٢) الخدود

٦١ هي التيمي عْتَبَة والمُشْنَى وقالوا : سوف تبهرك الصُّعُود

عتبة والمشنى : رجلان كانا نهما عمر^(٣) عن هجاء جرير والصُّعُود :

العقبة الكوُود^(٤) : الشديدة المصعد . وتبهره : تفدحه وتغلبه .

٦٢ أتيماً تجعلون إلى تيم بَعِيد فضلُ بينهما بعيد

٦٣ كسكك اللوْم لَوْم أبيك تيم سرايلا بناتقهن سود

البناتق : الدخاريص^(٥) واحدها بنيقة .

٦٤ قُدرن عليهم وخلقن منهم فما يَبْلَيْنَ ما بقي الجلود

٦٥ ومُقرفة اللهازم من عقال مورثها جبير أو لبيد^(٦)

جبير ولبيد ، عبدان يعير بهما الفرزدق .

٦٦ يرى الأعداء دوني من تيم هزبراً لا تقاربه الأسود

٦٧ لعمر أبيك ما سنحت لتيم أيا من يُزدجرن ولا سعود

٦٨ وضعتُ مواسماً بأنوف تيم وقد جدعت أنف من أريد

(١) في هامش الأصل : أحرقه الريح .

(٢) فوقها في ش : خضع وذل .

(٣) زاد في هامش الأصل : بن لجأ .

(٤) بعدها في هامش الأصل : التي يشق على من يصعدها .

(٥) في اللسان : دخرس : معرب أصله فارسي وهو عند العرب البنيقة .

(٦) هامش الأصل : كأن لهازمها لا تشبه لهازم العرب . والمقرف : المحين يقول :

مورثها جبير ولبيد - وهما عيدان - هذه الهجعة والإقراف .

مواسم : من وسمنه يقال : ميسم ومواسم كما قالوا ميثرة ومواثر

٦٩ نقارعهم وتسأل بنت تيم أرخف زبئد أيسر أم نهيد

يقول : نقارع الأعداء وبنات تيم مع بنات أيسر : وهو رجل من تيم كان كثير المال . والرخصة : الزبدة الرقيقة الفاسدة . والنهيد : الزبدة السليمة المجتمعة^(١) وهي الجامدة .

٧٠ فذاك ولا ترمز قين ليلى على كير يثقب فيه عود

ترمه : تحركه عن يمينه وشماله ويثقب : يلتهب ويوقد .

٧١ كسك الحنطبي كساء صوف ومرعزي^(٢) فانت به تفيد

الحنطبي : الحكم بن الحارث بن حنطب المخزومي ، وكان على صدقات عمرو وحنظلة . وتفيد : تختال في مشيتك سروراً بكسوتك وعجباً .

٧٢ وشداد كسك كساء لوم فأما المخزيات فلا تبيد

٧٣ إذا ما قرب الشهداء يوماً فما للتيم يومئذ شهيد

٧٤ غشوا نارى فقلت هوان تيم تصلوها فقد حمي الوقود

٧٥ وقدنا حين أغلق دون تيم شبا الأبواب وانقطع الوقود

يريد : حين خرج الأصبط . بن قريع والنمر بن حمان فاستنقذوا التيم

من اليمن وقد مر حديثه^(٣) وشبا القفل : قرأشته ، وشبا كل شيء : حده وطرفه .

٧٦ وقدنا كل أجرد أعوجي تعارضه عذافرة ورود

(١) بعدها في هامش نسخة الأصل : الجاسية . وفي القاموس : جسا يجسو : صلب .

(٢) القاموس / رجز : والمرعزي : الزغب الذي تحت شعر العنز ، وثوب .

(٣) ذكرت في نهاية القصيدة رقم ٩ من الجزء الأول من هذا الديوان .

المذافرة : الشديدة . والورودُ : السريعة في عَدْوِها . يريد ناقة جنب
إليها الفرس ونسبه إلى أعوج : فرس لبني هلال (١) .

٧٧ كما يَخْتَبُ معتل مطأهُ إلى وَشَلٍ بذي الرَدَهَاتِ سيدُ
يريد ، كما يَخْتَبُ سيدُ معتل . وَمَطَأُهُ : ظَهْرُهُ . والردهة : الماء
يستنقع في أعلى الجبل ، ولا تكون ردهة إلا في جبل . والأوشال : جماعة
وشل : وهو الماء يسيل قليلا قليلا . والسيدُ : الذئب .

(١) بدلها في هامش الأصل : بن عامر بن صعصعة

وقال جرير :

١ أهوى أراك برامتين وقودا أم بالجنيئة من مدافع أودا
أراد رامة فثناها بغيرها . المدافع : مدافع السيول : وأود بالحزن من
بلاد يربوع .

٢ بآن الشباب فودعاه حميدا هل ما ترى خلقاً يعود جديدا

٣ يا صاحبي دعا الملامة واقصدا طال الهوى وأطلما التفنيدا^(١)

٤ إن التذكر فاعذلاني أو دعَا غلب العزاء وأدرك المجلودا

مجلوده جلدُه وصبره . يقول : أفنى صبره وقوته وغلب عزائه^(٢) .

٥ لا يستطيع أخو الصباية أن يرى حَجرا أصمَّ ولا يكون حديدا

٦ أخلبتينا وصددت أمَّ مُحلمَّ أفتجمعين خِلاية وصدودا

٧ إني وجدك لو أردت زيادة في الحب عندي ما وجدت مزيدا

٨ يا مئى ويحك أنجزى الموعدا وارعى بذاك أمانة وعهودا

٩ قالت نحاذر ذا شبة باسلا غيران يزعم في السلام حثودا

١٠ رمّت الرماة فلم تُصبتك سهامهم ورأيت^(٣) سهمك للرماة صيودا

١١ راحوا من أجلك مقصدين^(٤) وقدرأوا خلل الحجال سولفا وخذودا^(٥)

(١) هامش ش : التسفيه .

(٢) بعده في هامش الأصل ، ش ، ر : « حاشية : أراد يبلغ الجلد والقوة العزاء : أى غلبه الحزن

حتى ترك العزاء وهو الصبر . » (٣) ش ، ر : ووجدت .

(٤) ش ، ر : المقصد : المقتول . (٥) ش ، ر : أراد من خلل الحجال .

- ١٢ ورجا العواذل أن يُطْعَنَ ولم أزل
 ١٣ أَصْرَمْتُ إِذْ طَمِعَ الوُشَاةُ بِضُرْمِنَا
 ١٤ ونرى كلامك لو يُنال بغرة
 ١٥ إن كان دَهْرُكَ ما يقول حسودنا
 ١٦ نام الخليلُ وما رقدت لحبكم
 ١٧ وإذا رَجوتُ بأن يقربك الهوى
 ١٨ ما ضرَّ أهلك أن يقول أميركم
 ١٩ حَلَّتْ^(١) إذا سَقَمَ يَرَى لشفائه
 ٢٠ أبنو قُفَيْرَةَ يبتغون سِقَاطَنَا
 ٢١ أخزى الإلهُ بني قفيرة إنهم
- من حبكم كلفَ الفواد عميدا
 صَبًا لَعَمْرُكَ يا أَمِيمَ ودودا
 ودُنُوَّ دارك لو علمت خلودا
 فلقد عصيت عواذلا وحسودا
 ليلَ التَّمامِ تَقَلُّبًا وسُهودا
 كان القريبُ لما رَجوتُ بعيدا
 قولا لزاثيرك المَلُومِ سديدا
 ورِداً وَيُمنَعُ أن يرومَ ورودا
 حُشِرَتِ وُجوهُ بني قفيرة سودا
 لا يتقون من الحرام كَوودا

يقول : يركبون أكبر الحام وأعظمه . والكوود : الصعب الشديد .

- ٢٢ إلى ابن حَنْظَلَةَ الحِسانِ وُجوهُهُم
 ٢٣ والأكرمين مُرْكَبًا إِذْ رُكِّبُوا
 ٢٤ ولهم مجالسُ لا مجالسَ مِثلُها
- والأعظمين مَسَاعِيًا وجدودا
 والأطيبين من التراب صعيدا
 حسباً يُوثَلُ طارفاً وتليدا

الموئل : المركوم بعضه على بعض ، المنضد .

- ٢٥ إنا إذا قرع العدو صفاتنا
 ٢٦ ما مثل نَبَعَتِنَا أعزُّ مُرْكَبًا
 ٢٧ إنا لنذعر يا قُفَيْرَ عَدُونَا
 ٢٨ كَسَّ السَّنابِكِ شُرْبًا^(٢) أَقْرابُها^(٣)
- لاقوا لنا حجرا أصمَّ صلودا
 وأقل قاذحة وأصلبُ عودا
 بالخييل لاحقة الأياطل قودا
 مما أطل غزاتها التقويدا^(٤)

(١) حلاً : منع . (٢) الشرب : جمع شارب : وهو الضامر .

(٣) الأقراب جمع قُرْب : وهي الخاصرة أو من الشاكلة إلى مرقاة البطن .

(٤) التقويد : من القود : نقيض السوق .

الأكس : القصير السنبك .

٢٩ أجرى فلاندها وخذب^(١) لحمها
 ٣٠ وطوى الطرادُ مع القياد بطونها
 ٣١ جُرداً مُعاودة الغوار سوابحاً
 ٣٢ تُسقى الصريحَ فما تنوق كرامة
 أن لا يذقن مع الشكائم عوداً
 على التجارِ بحضرموت بُروداً
 تُدنى إذا قذف الشتاء جليداً
 حدّ الشتاء لدى القباب مديداً

يقال لِلْبَن حِين يُحَلَب : حَلِيب ، فَإِذَا ذَهَبَتْ رُغْوَتُهُ - وَيُقَالُ رُغْوَتُهُ -
 فَهُوَ صَرِيحٌ ، فَإِذَا أَمَكْنَ أَنْ يُصَبَّ فِي الْإِنَاءِ فَهُوَ صَرِيفٌ ، ثُمَّ هُوَ نَقِيعٌ
 يَوْمَهُ ، وَهُوَ حَقِيقٌ إِذَا جُعِلَ فِي السَّقَاءِ ، فَإِذَا أَخَذَ طَعْمَ السَّقَاءِ فَهُوَ مُمَحَّلٌ ،
 فَإِذَا أَخَذَ فِي الْحَمْضِ فَهُوَ قَارِصٌ . فَإِذَا رَابَ وَأَمَكْنَ أَنْ يُمَخَّضَ فَهُوَ رَائِبٌ ،
 فَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ قَبِيلٌ أَنْ يُمَخَّضَ فَهُوَ ظَلِيمٌ وَمَظْلُومٌ ، فَإِذَا انْقَطَعَ زَبَدُهُ وَلَمْ
 يَخْرُجْ مُسْتَقِيمًا فَهُوَ مِثْمَرٌ وَثَامِرٌ ، فَإِذَا خَرَجَ زَبَدُهُ فَهُوَ رَائِبٌ ، فَإِذَا اشْتَدَّ
 حَمْضُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَقَطَعَ فَصَارَ اللَّبْنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً فَهُوَ الْمُتَذَقِرُ ، فَإِذَا
 اشْتَدَّ حَمْضُهُ جَدًّا فَهُوَ الْإِدَلُ . يُقَالُ جَاءَ بِإِدَالَةٍ تَزْوِي الرَّجُلَ ، فَإِذَا تَكَبَّدَ وَغَلَّظَ .
 جَدًّا فَهُوَ الْهَدْبِدُ وَالْعُكْلَطُ . وَالْعُجَالِطُ . وَالْعُجْلَطُ . وَالْعُكْلَدُ وَهُوَ الْغُتْمِيُّ^(٢) : إِذَا
 صُبَّ فَلَمْ يُسْمَعْ صَوْتُهُ مِنْ خَشْوَرَتِهِ . وَالْمَدِيدُ : دَقِيقُ الشَّعِيرِ يُضْرَبُ بِالْمَاءِ وَيَسْتَقِي
 الْخَيْلَ ، وَأَنْشُدُ :

وقائلةٍ ظلمت لكم سقائي وهل يخفى على العكيد الظلم^(٣)
 والعكد : أصل اللسان ، وأنشد :

(١) في القاموس : خدب بالسيف : قطع اللحم دون العظم . ورويت في ش ، ر : خدد .
 (٢) انظر فقه اللغة للعمالي (طبعة سنة ١٣١٧ هـ) ص ٢١٤ و ٢١٥ .
 (٣) البيت في اللسان : ظلم والميداني (طبعة ١٣١٠) ٢ / ٢٤٤ .

- وصاحب صدق لم تنلني شكاته ظلمتُ وفي ظلمي له عامداً أجر^(١)
 ظلمه له : أن يسقيه الوطْبَ وفيه زبدته قبل أن يَمْخُضَهُ ومثله :
 لا يظلمون بظلم الوطْبِ ضَيْفَهُمْ ويظلم العمّ وابن العم والجارا
 ٣٣ نحن الملوك إذا أتوا في أهلهم وإذا لقيت بنا رأيت أسودا
 أراد : لقيتنا . والباء هنا مقحمة .
 ٣٤ اللابسين لكل يوم حفيظة حلقاً يُداخلُ شكهُ مسروداً
 شكه وسكه واحد .
 ٣٥ سائلٌ ذوى يَمَنِ وسائلُهُم^(٢) بنا في الأزد^(٣) إذ ندبوا لنا مسعودا
 مسعود بن عمرو العتكي^(٤)
 ٣٦ فاتاهم سبعون ألفَ مُدَجِّجٍ مُتَلَبِّسِينَ^(٥) يلامقاً وحديدا
 اليَلْمَقُ : القباء المَحْشُو ولا يكون إلا كذلك وهو الخَفْتَانُ^(٦) .
 ٣٧ قوم ترى صِداً الحديدِ عليهمُ والقُبْطُرِيُّ من الِيلامِقِ سُودا
 القُبْطُرِيُّ : ثياب منسوبة هي القباطي .
 ٣٨ أمسى الفرزدقُ يا نوارُ كأنه قرد يحث على الزناء قرودا
 ٣٩ ما كان يشهد في المجمع مشهداً فيه صلاة ذوى التقي مشهودا

(١) البيت في اللسان / ظلم برواية لم تربى (بدل) لم تنلني . وفي أساس البلاغة للزحشرى مادة ظلم برواية أذاته (بدل) شكاته .

(٢) في الكامل للمبرد ص ١٢٤ : ورهط محرق .

(٣) في الكامل للمبرد : والأزد (بالنصب) .

(٤) في هامش الأصل : سيد الأزد بالبصرة .

(٥) في ش ، الكامل للمبرد ص ١٢٤ : متسرلين .

(٦) في الألفاظ الفارسية المعربة لادى شير ص ٢٦ : الخفتان فارسي محض : وهو ثوب من القطن يلبس فوق الدرع .

- ٤٠ ولقد تركتك يا فرزدق خاسئاً لَمَّا كَبوتَ لدى الرهان لهيدا
اللَّهُدُ : وجع في الصدر وورم فيه .
- ٤١ إِنَّا لنذكر ما يقال ضُحى غد عند الحِفاظ . ونقتل الصنديدا^(١)
- ٤٢ ونكرُّ مَحمية وتمنع سرحنًا جُرْدُ تزي لِمُغارها أخذودا
الأخذود : الآثار من حوافرها في الأرض .
- ٤٣ نبنى على سَنن العدو بيوتنا لانستجير ولا نَحُل حَريدا
يقال : سُنن وسَنن : وهو وجه الطريق ومتنه وظهره . والحريد : البيت المنفرد .
- ٤٤ مِنَّا فوارسٌ مَنعجٍ وفوارسٌ شَدُوا وثاقَ الحوفزان بأودا
هذا يوم ذى طلوح وقد مر . وأود : يوم ذى طلوح . ومنعج : بحذاء طخفة وهو اليوم الذى أسر فيه الصمة وابنه مَعِيَّة^(٢) .
- ٤٥ فَلرَبِّ جبارٍ قَصَرْنَا عَنوَةً مَلِكٍ يَجُرُّ سِلاسا وقبودا
- ٤٦ ومُنازل الهرماس تحت لوائه فحشاه مُعتدلَ القناة شديدا^(٣)
الهرماس القسائي : قتله عُتبية يوم كِنهل .
- ٤٧ ولقد جَنَبْنَا^(٤) الخيلَ وهى شواذب متسريلين مُضاعفاً مسرودا^(٥)
- ٤٨ ورَد القطا زمراً تبادر منعجاً أو من خوارج حائراً مورودا

(١) فوقها في الأصل : الرئيس .

(٢) بعه في هامش الأصل : من بنى چشم بن بكر .

(٣) هامش الأصل ، ش : سديداً .

(٤) جنبه : قاده إلى جنبه ودفعه .

(٥) هامش نسخة الأصل : من السرد : وهو حلق الدروع .

الحائر : الغدير المتحير فيه الماء، وخوارج باليامة قَلْتَانِ بين وادي العرض،
ووادي قُرَّان^(١) .

٤٩ ولقد عرَّكُن^(٢) بآل كعب عرْكَة بِلِوَى جُرَادَ^(٣) فلم يدَعْنِ عميدا^(٤)

هذا يوم الكلاب الثاني : أراد بلحارث بن كعب . والعميد : السيد .

٥٠ إلا قتيلا قد سلبنا بَزَهْ تقع النسور عليه أو مصفودا

٥١ وأبرن من بكر قبائل جمَّة ومن الأراقم قد أبرن جُدودا

الجُدُّ : الحظ والشرف .

٥٢ وبني أبي بكر وَطِئْنَ وجعفرًا وبني الوحيد فما تركن وحيدا

هذا يوم ذي نجب وقد مر . وبنو الوحيد : من بني عامر بن صعصعة

٥٣ ولقد جريتُ فجئتُ أولَ سابق عند المواطن مُبدياً ومُعيدا

٥٤ وجهدتُ جهْدَكَ يا فرزدق كله فنزعت^(٥) لاظفراً ولا محمودا

٥٥ إنا وإن رَغمت أنوف مجاشع خَيْرٌ فوارسٍ مِنْهُمْ ووفودا

٥٦ نسرى إذا سرت النجوم وشبهت بقرًا ببيرقه عالج مطرودا

٥٧ قبح الآله مجاشعاً وقِراهمُ والمُوجفاتِ إذا وَرَدْنَ زُرودا

الموجفات : الإبل تُوجِفُ بهم إلى منازلهم .

(١) بعدها في هامش الأصل : « حاشية : يريد جاءت الخيل في كثرتها وسرعتها إلى القتال كما ترد القطا الماء » انظر خوارج في ٣/٤٧٤ - « ع : خوارج : قارات لبني سدوس باليامة ، وهذا يوم ملهم » .

(٢) هامش نسخة الأصل : كما تمرك الأديم .

(٣) هامش نسخة الأصل : اسم مكان .

(٤) هامش نسخة الأصل : أي السيد .

(٥) هامش نسخة الأصل : أي تركت .

وقال جرير يمدح هشام بن عبد الملك :

١ حَيُّوا أَمَامَةَ وَاذْكُرُوا عَهْدًا مَضَى قَبْلَ التَّصَدُّعِ^(١) مِنْ شَمَالِيلِ النَّوَى
التصدع : التفرق والشماليل : اشتغالها في كل وجه وتفرقها ، لا واحد
لها . والنوى : النية ، وشماليل كل شيء : بقاياها ، يقال ما بقي من الثوب
إلا شماليل ، وما بقي في النخلة إلا شماليل .

٢ قَالَتْ بَلِيَّتٌ فَمَا نَرَاكَ كَعَهْدِنَا لَيْتَ الْعُهُودَ تَجَدَّدَتْ بَعْدَ الْبَلِي
٣ أَمَامَ غَيْرِنِي وَأَنْتِ غَرِيرَةٌ حَاجَاتُ ذِي أَرْبٍ وَهَمٌّ كَالْحَجْوَى
٤ قَالَتْ أَمَامَةَ مَا لِحْجَلِكِ مَا لَه كَيْفَ الصَّبَابَةِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ الصَّبَا
٥ وَرَأَتْ أَمَامَةَ فِي الْعِظَامِ تَحْنِيًّا بَعْدَ اسْتِقَامَتِهَا وَقَصْرًا فِي الْخُطَا
٦ وَرَأَتْ يَلِخِيْتَهُ خَضَابًا رَاعَهَا وَالْوَيْلُ لِلْفَتَيَاتِ مِنْ خَضْبِ اللَّحَى
٧ وَتَقُولُ إِنِّي قَدْ لَقَيْتُ بَلِيَّةً مِنْ مَسْحِ عَيْنِكَ مَا يَزَالُ بِهَا قَدَى
٨ لَوْلَا ابْنُ عَائِشَةَ الْمُبَارَكُ سَبَبُهُ أَبْكَى بَنِيَّ وَأَمَّهُمْ طَوْلُ الطَّوَى

ابن عائشة : عبد الملك بن مروان . وعائشة بنت معاوية بن معاوية
ابن مغيرة بن أبي العاص جادع حمزة رحمه الله ورضي عنه ، وحيرة
الله عز وجل ، فدخل في بعض أزقة المدينة في يوم أحد فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم علياً عليه السلام فقتله .

٩ إِنْ الرُّصَافَةَ مَنْزِلَ لَخَلِيفَةَ جَمَعَ الْمَكَارِمَ وَالْعَزَائِمَ وَالتَّقَى

(١) اللسان مادة / شمل : التفرق .

- ١٠ ما كان جُرْبَ عند مَدِّ حبالكم ضَعْفُ الْمُتُونِ ولا انقسام في العُرا
 ١١ ما إن تركت^(١) من البلاد مَضِلَّةً إلا رفعت بها مناراً للهدى
 ١٢ أعطيت عافية ونصراً عاجلاً آمين ثم وقيت أسباب الردى
 ١٣ الحمد لله الذي أعطاكمُ حُسْنَ الصنائع والدسائع والعُلا
 الدسائع : المكارم .
- ١٤ يابن الخضارم لا يعيبُ جِباكُمْ صِغَرُ الحياض ولا غوائل في الجِبا
 الجِبا : الماء المجموع . والغوائل : شقوق تكون في الحوض تفتال الماء :
 تذهب به .
- ١٥ لا تَجْفُونَ بنى تميم إنهم تابوا النَّصُوحَ وراجعوا حسن الهوى
 يريد^(٢) أن بنى تميم كانوا شيعة لعلي عليه السلام على معاوية ثم تابوا
 عن ذلك .
- ١٦ مَنْ كان يَمْزُضُ قلبه من ربية خافوا عقابك وانتهى أهل النهى
 مَنْ : في معنى جمع ووحد القلبَ لِلْفِظِّ . مَنْ ثم جمع بعدُ على المعنى .
- ١٧ واذكر قرابة قوم بَرَّةَ منكم فالرَّحْمُ طالبة وترضى بالرضى
 برة : بنت مر أخت تميم وهي أم النَّضْر بن كنانة وأسد بن خزيمة .
- ١٨ سُوسَتَ مُجْتَمَعُ الأباطح كلها ونزلت من جبلى قريش في الذرا
 جبلا قريش ورؤفاها : هاشم وعبد شمس^(٣) .
- ١٩ أخذوا وثائق أمرهم بعزائم للعالمين ولا ترى أمراً سدى

(١) هاشم الأصل : نزلت .

(٢) قبلها في هاشم الأصل : أراد حسن الهوى لكم .

(٣) وبعدها في الهامش : والروقان القرنان .

السُدَى: المُهْمَلُ، يقال أهمل أمره وأسداه وأضاعه وأساعه بمعنى واحد .

٢٠ يا بن الحُماة فما يُرامِ حِماهُمُ والسابقين بكلِّ حَمْدٍ يُشْتَرَى

٢١ ما زلتُ معتصماً بحبل منكم مَنْ حَلَّ نَجوتكم بأسبابِ نجا

النَّجوة : ما أشرف من الأرض وجماعه : نِجاء .

٢٢ وإذا ذكرتكمُ شددتم قوتي وإذا نزلت بغيثكم كان الحيا

٢٣ فلاشكرنَّ بلاء قوم نبتوا قَصَبَ الجناح وأنبتوا ريش الغنى^(١)

٢٤ ملكوا البلاد فسُخرت أنهارها في غير مظلمة ولا تَبِعَ الرِّيا^(٢)

٢٥ أوتيت من حَدَبِ الفُراتِ جوارياً منها الهنئُ وسابح^(٣) في قرقرى

٢٦ والمجدُ للزندِ الذى أوزيتُمُ بَحْرُ يَمُدُّ عُبابه جُوفَ القنا

شبهه بقَدْحِ النارِ الزندِ إذا أسرع ناره، ويمدها : يملؤها . والجُوفُ :

الواسعة .

٢٧ سيروا إلى البلد المبارك فانزلوا وخذوا منازلكم من الغيث الجدا

الجداء : الكثير .

٢٨ سيروا إلى ابن أرومة عادية وابن الفروع يمدُّها طيبُ الشرى

٢٩ سيرُوا فقد جرت الأيا من فانزلوا بابَ الرُّصافة تَحْمَدُوا غِبَّ الشُّرى

٣٠ سِرنا إليك من المَلأ عَيْديَّةً يَحْبِطُنَ في سُرْحِ النعالِ على الوَجَا

٣١ تَدْنى مَناسِمُها وهُنَّ نواصِلُ من كلِّ ناجيةٍ ونَقْضِ مُرتَضَى

ويروى : ونَقْضِ مُنتَضَى ، وهو أجود . النُقْضُ : الحَسِيرُ الذى

(١) هامش الأصل : جعله مثلاً للفى .

(٢) فى هامش الأصل : « مثل ضربه أراد أنهم ملكوا الدنيا ولم يركبوا حراماً » .
ورويت فى لن : الرِّيا .

(٣) اللسان / هنا : الهنء وسائح

نَقَضَهُ السَّفْر . وَالْمُنْتَضَى الَّذِي قَدْ تَرِكَ نِضْوًا . وَالْفَوَاصِلُ : الْمُتَقَدِّمَاتُ
السَّرَاعِ . أَخْبِرَ أَنَّهُنَّ كَذَلِكَ بَعْدَمَا دَمِيَتْ مَنَاسِمَهَا وَكَلَّلْنَ .

٣٢ كَلَّفَتْ لِحَاقَةَ^(١) الشَّمِيلِ خَوَاسِمًا^(٢) غُبَيْرَ الْمَخَارِمِ^(٣) وَهِيَ خَاشِعَةُ الصُّوَى
الصُّوَى : الْأَعْلَامُ وَاحِدُهَا صُؤَةٌ . يَرِيدُ أَنَّهَا قَدْ دَرَسَتْ مِنْ تَرِكَ النَّاسِ
سُلُوكَهَا .

٣٣ نَرَمِي الْغُرَابَ إِذَا رَأَى بَرِكَابِنَا جُلَبَ الصَّفَاحِ وَدَامِيَاتٍ بِالْكُلَى
الصَّفَاحِ : الْجُنُوبُ وَاحِدُهَا صَفْحٌ . وَالْجُلْبُ : مَا أَجْلَبَ مِنْهَا ، يُقَالُ
جَلَبَ الْجَرَحَ وَأَجْلَبَ : إِذَا جَفَ . يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ الْغُرَابُ عَلَى قُرُوحِ رِكَابِنَا
رَمِينَاهُ عَنْهَا .

(١) فِي الْقَامُوسِ : لِحَاقَةُ : أُدْرِكُهُ وَلِحَقَ : ضَمَرَ .

(٢) الْخَمْسُ : مِنْ إِظْمَاءِ الْإِبِلِ : وَهِيَ أَنْ تَرعى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرِدَ الرَّابِعَ ، وَهِيَ إِبِلُ خَوَاسِمِ .

(٣) خَرَمُ الْأَكَّةِ وَخَرَمُهَا : مَنَقَطُهَا ، وَالْمَخَارِمُ الطَّرِيقُ .

وقال جرير يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك :

- ١ هل ينفعنك إن جربت تجريب أم هل شبابك بعد الشيب مطلوب
- ٢ أم كلمتك بسلمانيين منزلة يا منزل الحى جادتك الأهاضيب
الأهاضيب^(١) : المطر ، واحدها هضبة : وهى الدفعة من المطر .
- ٣ كلفت من حلّ ملحوباً فكاظمة أيهات كاظمة منا وملحوب
ويروى : هيئات أيضاً ، وأيهاات لغته .
- ٤ قد تيم القلب حتى زاده خبلاً من لا يكلم إلا وهو محجوب
- ٥ قد كان يشفيك لو لم ياب خازنه راح ببرد قراح الماء مقطوب
المقطوب : المزوج ، والراح : الخمر ، شبه ريقتها بها .
- ٦ كأن فى الخدر^(٢) قرن الشمس طالعة لمادنا من جمار الناس تحصيب
أراد : حسب^(٣) الجمار يوم منى .
- ٧ تمت إلى حسب ما فوقه حسب مجدأوزين ذاك الحسنى والطيب
- ٨ تبدو فتبدي جمالا زانه خصر^(٤) إذا ترازأت السود العناكيب
الترازؤ ، شدة العدو وسرعته ، شبههن فى دماتهن وقبحهن بالعنكبوت ،

(١) قبلها فى هامش الأصل : أراد كلمك منزل .

(٢) ش ، ر : الخدر .

(٣) هامش الأصل : ريبها .

(٤) فوقها فى نسخة الأصل : الحياء .

يقال : عنكبوت وعنكب وعنكباة وعنكيب وعنكاب وعنكبيات وأنشد :

كأنَّ ما يسقط من لغامها بيت عنكباةٍ على زمامها
٩ هل أنت باك لنا أو تابع ظعنًا فالقب رهن مع الأظعان مجنوب
يقول : هل أنت مُسعدى أو تابعهنَّ معي .

١٠ إما ترينى وهذا الدهر ذو غيرٍ في منكبى وفي الأصلاب تحنيب

١١ فقد أمدُّ نجادَ السيف معتدلاً مثل الردينى هزته الأنايب

١٢ وقد أكون على الحاجات ذالبت وأحوزياً إذا انضم الذعاليب
الأحوزى : المنكمش ، وذعاليبه : فضول ثوبه وما ناس منه .

١٣ لما لحقنا بظعن الحى نحسبها نخلا تراءت لنا البيض الرعايب

الرعايب : المتلثات .

١٤ لما نبذنا سلاماً من^(١) مخالسة نخشى العيون وبعض القوم مرهوب

١٥ وفي الخدوج التي قدما كلفت بها شخص إلى النفس موموق ومحجوب

١٦ قتلنا بعيون زانها مرض وفي المراض لنا شجوة وتعذيب

١٧ حتى متى أنت مشغوف^(٢) بغانية صب إليها طوال الدهر مكروب

١٨ هل يصبون حليم بعد كبرته أمسى وأخذانه الأعمام والشيب

١٩ إن الإمام الذى تُرجى نوافله بعد الإمام ولى العهد أيوب

٢٠ مستقبل الخير لاكاب ولاجحد بدر يغم نجوم الليل مشبوب

الجحد : القليل الخير البخيل ، يقال : جحد يجحد جحداً .

والمشبوب : الواضح المنير .

(١) ش ، ر ، في . (٢) في هامش الأصل : مشغوف .

- ٢١ قال البريةُ إذ أعطوك مُلكهمُ ذَبَّ وفيك عن الأحساب تذييب
- ٢٢ يَأْوِي^(١) إِلَيْكَ فَلَإِنَّ مَنْ لَا جَحْدَ مَنْ سَاقَهُ السَّنَةُ الحِصَاءَ وَالدَّيْبَ
السنة الحصاء : التي لا مرعى بها ولا نبات كالرأس الأخص : الذي لا شعرَ عليه . شبه السنة الخبيثة بالذئب ، وأنشد :
- أَبَا خِرَاشَةَ أَمَا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمَكَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ^(٢)
- المهلبى : الرواية : قوَى . وذاك أن القوم إذا أجذبوا أتهم السباع فتأكل ما سقط . من أموالهم . .
- ٢٣ مَا كَانَ يُدْفَى قَدِيمًا فِي مَنَازِلِكُمْ ضَيْقٌ وَلَا فِي عُبَابِ البَحْرِ تَنْضِيبٍ
عباب البحر وأبابه واحد : وهو كثرة مائها . والتنضيب : النفاذ ، يقال نَضَّبَ الماءَ : إِذَا نَفَدَ يَنْفَدُ نَفَادًا وَنُفُودًا وَنَضَّبَ يَنْضُبُ وَيَنْضُبُ ، وَنَضَّبَ تَنْضِيبًا .
- ٢٤ اللَّهُ أَعْطَاكُمْ مِنْ عِلْمِهِ بِكُمْ حُكْمًا وَمَا بَعْدَ حُكْمِ اللَّهِ تَعْقِيبٌ
يقول : لَا طَمَعُ فِيهِ لِعَائِبٍ وَلَا مُتَعَقَّبٌ^(٣) لِمُتَعَقَّبٍ . . .
- ٢٥ أَنْتَ الخَلِيفَةُ لِلرَّحْمَنِ يَعْرِفُهُ أَهْلُ الزَّبُورِ وَفِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبٌ
- ٢٦ كُونُوا كَيُوسُفَ لَمَّا جَاءَ إِخْوَتَهُ وَاسْتَعْرَفُوا قَالُوا مَا فِي اليَوْمِ تَشْرِيبٌ^(٤)
ويروى : وَاسْتَغْفَرُوا .
- ٢٧ اللَّهُ فَضَّلَهُ وَاللَّهُ وَفَّقَهُ تَوْفِيقَ يُونُسَ إِذْ وَصَّاهُ يَعْقُوبُ

(١) في اللسان ٢٧٩/٨ : يَأْوِي إِلَيْكُمْ بِلَا مِنْ وَلَا جَحْدَ .

(٢) هذا البيت للعباس بن مرداس السلمى (انظر سيبويه ١٤٨/١ وشرح شذور الذهب لابن

هشام ص ١٩٨ طبعة سنة ١٩٤٢ م) . ويروى في كتب النحو باختلاف ما هنا .

(٣) هامش الأصل : وهو أن يتعقبه فيقول : لولا كذا وكذا لكان كذا وكذا .

(٤) هامش الأصل : التويخ .

كان الوليد أراد البيعة لابنه عبد العزيز ودعا سليمان إلى ذلك فأبى، وعرض له به فأبى، فكان بينهما متباعدًا من أجل هذا

٢٨ لما رأيتُ قُرومَ الملكِ ساميةً طاح الخُبَيَّانِ والمكذوبِ مكذوبِ
أراد بالخبيبين : عبد الله ومصعباً ابني الزبير وكان عبد الله يُكنى أبا خبيب .

٢٩ كانت لهم شِيحٌ طارت بها فتنٌ كما تَطِيرُ في الريحِ اليعاسيبِ
٣٠ مُدَّتْ لهم غايةٌ لم يَجْرُها حَظِمٌ إلا استدار^(١) وعَضَّتْهُ الكلابِ
الْكَلَابُ : المِنْخَسُ الذي يُنخَسُ به الدابة^(٢) البهائمُ وأنشد للراعي :
جُنَادِ^(٣) لاحقٌ بالرأسِ منكبه كأنه كَوْدُنٌ^(٤) يُوْشَى بِكَلَابِ
٣١ سُوْسْتُمُ المُلْكِ في الدنيا ومنزلكم منازل الخُلْدِ زانتها الأكاويبِ

كوب وأكواب، وأكاويب : جمع الجمع، وكل إناء لأعروة له فهو كوب .

٣٢ لما كفت قريشاً كل مُضْلِعَةٍ^(٥) قالت قريش : فدنك المرْدُ والشيب
٣٣ إنا أتيناك نرجو منك نافلة من رمل يبرين إن الخير مطلوب
٣٤ تُخْدَى بنا نُجْبُ أفنى عرائكها خِمْسٌ وخِمْسٌ وتأويب وتأويب
ويروى : تُخْدَى . عريكة السنام : أصله الذي يَجْلِدُو^(٦) عليه .

(١) هامش الأصل : استدار : أي دبره من شدة الأمر عليه . الحطم : الذي قد حطته الأمور : أي كسرت .

(٢) يقع على المذكر والمؤنث .

(٣) ذكر البيت في اللسان مادة جندف ومادة كلب ومادة كودن وفي الأساس للزحمرى مادة كلب .

(٤) في اللسان : الكودن البرزون .

(٥) في القاموس : حمل مضلع : مثقل .

(٦) هامش الأصل : أي الذي يرتفع عليه .

والتأويب : أن يسير يومه وينزل الليل .

٣٥ حتى اكتست عرقاً جوثاً على عرق تُضحى بأعطافها منه جلابيب

٣٦ عيدية كان جوابٌ تنتجها^(١) وأبنا نعامه والمهرى معكوب

هولاء من مهرة : كانوا راضة بصراء بالإيل . ومعكوب : رجل^(٢) ومهرة

ابن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة .

٣٧ ينهضن^(٣) في كل مخشي الردى قذف كما تقاذف في اليم المرازيب

المرازيب : الضخام من السفن واحدها مرزاب . وتقاذفها : تفاوتها في

السيروتباعد بعضها من بعض .

٣٨ من كل نضاحة الذفرى عدورة في مرفقيها عن الدقين تحنيب

تحنيب : تباعد . والعدورة : النشيطة كأن بها هوجاً من نشاطها .

والرجل العدور السبي الخلق الصخاب وأنشد لامرأة^(٤) من باهلة :

إذا نزل الأضياف كان عدوراً على الحى حتى تستقل مراجله

٣٩ إن قيل للركب سيروا والمها خرج هرت^(٥) علابيها الهوج الهراجيب

المها : البقر : وخرجه : دخوله في كئسه لاجئاً فيها من الهاجرة . والعلابي

عصبتان تبندان^(٦) العنق ، وإنما أراد الأعناق . والهراجيب : الجسام الطوال

واحدها : هرجاب .

(١) هاشم الأصل ، ش ، ر : تنجها .

(٢) هاشم ش ، ر : رجل من مهرة بن . . . إلخ .

(٣) اللسان ٤٠١/١ : ينهضن من . . . - وقذف (بضم القاف والذال أيضاً) : يبعيد .

(٤) نسب البيت في اللسان / مادة طور : مع بيت سابق له لزينب بنت الطرية .

(٥) ش ، ر : هرت . وفي القاموس هر : حرك .

(٦) أى تأخذانه من ناحيته . انظر اللسان مادة بدد .

٤٠ قالوا الروحاح وظلُّ القوم أرديةً هذا على عَجَلٍ سَمَكٌ وتُنْيِب
 ٤١ كيف المُقَامُ بها هيماء صاديةٌ في الخَمِيسِ جَهْدٌ وِرْدُ السُّدْسِ تَنْحِيبٌ
 يقول : سيروا فلا مُقَامَ لكم بالفلاة . والهيماء : التي لاماءُ بها ، وكذلك
 الصادية ، فمأوؤها لا يُدرك بعد خَمْسِ إلا بجهد . والتنحيب : كأنه نذر
 واجب عليه أن يرده . والنحب : النذر .

٤٢ قفرا يُشابه آجال^(١) النعام بها عيداً تلاقت به فِرْزَان^(٢) والنوب

ويروى : إِبِلٌ تلاقى بها .

وروى عمارة : قفراً يُشبهه خيطان النعام بها عيداً

شبه نعام تلك الفلاة بجماعة من النوب والفِرْزَانِ اجتمعوا لعيد لهم .

(١) في القاموس : آجال جمع لإجل وهو القطيع من بقر الوحش .

(٢) ضبطها ياقوت (٦/٣٧٤ مادة فزان) بفتح الفام . وفي هامش الأصل ، ش : قِرْزَان . وقال

في ياقوت : فزان ولاية بين الفيوم وطرابلس الغرب وبها نخل كثير وتمر كثير ، والغالب على ألوان
 أهلها السواد

وقال جرير يهجو الفرزدق والبعيث :

١ عفا قَوْهٌ وكان لنا محلاً إلى جَوْهٍ صَلَاصِلٍ من لُبِينِي

صَلَاصِلٍ : ماء لبني أسمر من بني عمرو بن حنظلة .

٢ أَلَا نادِ الظعائن لَوَ لوينا ولولا مَنْ يُراقِبُنَّ ارعوينَا

ويروى : وناديتُ الظعائن يوم رَهبي . وارعوين : عطفن ووقفن .

٣ يقنن وقد تلاحقت المطايا كذاك القول إنَّ عليك عينا^(١)

أراد : كف القول إن عليك رقيباً .

٤ ألم تترني بذلت لهن وُدِّي وكذَّبت الرِشاةَ فما جزينا

٥ إذا ما قلت حان لنا التقاضي بَخِلْنِ بهاجل ووعدن دينا

ويروى : ومطلن ديناً .

٦ تضيء لنا الحجالُ سنا^(٢) غَمَامٍ إذا لمحت غواربُه^(٣) انجلينا^(٤)

يقول : تكشف الحجال لنا عن مثل ضوء الغمام .

٧ فقتلنَ الرهونَ بغير رهنٍ وأشططنَ القضيةَ واعتدينا

الرهون : قلوب الرجال .

(١) هامش الأصل ، ش ، ر : كأنه إغراء أي أحسن القول .

(٢) هامش ش : سنا الغمام : البرق .

(٣) هامش الأصل : حله .

(٤) هامش ش ، ر : أي انجل الغمام .

- ٨ ذَكَرْتَ وَلَيْتَ أَنَّكَ لَمْ تَذَكَّرْ زمانا كان في حِقْبِ مَضِينَا
 ٩ وَيُرْمِينِ الْقُلُوبَ بِنَبِيلِ جِنِّ فَقَدْ أَقْصَدْنَا قَلْبَكَ إِذْ رَمِينَا
 ١٠ يَبْرُوغُ الْقَرْدُ مِنِّي إِذْ^(١) رَأَى فقل للقرد أين تروغ أينَا
 ١١ أَحِينِ رَأَيْتَنِي مَرَسْتَ حَبَالِي وَجَدَّ الْجَدُّ نَسَأَلَنِي الْهُوِينَا

هذا مثل : وَمَرَسُ الْحَبْلِ : أن يسقط. في جانب البكرة في غير مجراه ، فينشب ، يقال مَرَسَ الْحَبْلَ يَمْرُسُ مَرَسًا ، وقد أَمْرَسَهُ إِمْرَاسًا : إذا أَخْرَجْتَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ إِلَى مَجْرَاهُ ، وَأَنْشَدَ :

- بشس مقام الشيخ أَمْرَسَ أَمْرَسَ إِمَا عَلَى قَعْوٍ^(٢) وَإِمَا أَعْنَسِيْسٍ^(٣)
 ١٢ فَقَدْ أَمَسَى الْبَعِيثَ سَخِينِ عَيْنِ وَمَا أَمَسَى الْفَرَزْدَقُ قَرَّ عَيْنَا
 ١٣ وَحَرْبٍ تَضَجَّرُ النَّخْبَاتُ^(٤) مِنْهَا قَرِينَاهَا الْأَسْنَةُ وَأَصْطَلِينَا
 ١٤ إِذَا ذُكِرْتَ مَسَاعِينَا غَضِبْتُمْ أَطَالَ اللَّهُ سُخْطَكُمْ عَلَيْنَا
 ١٥ تَفِيْشُ مَجَاشِعَ بِلْحَى عِظَامِ وَأَحْلَامِ ضَلَلْنَ وَمَا اهْتَدِينَا
 ١٦ فَقَدْ صَارَتْ حُمَاتِكُمْ إِمَاءً وَحَامِيَكُمْ بَنِي وَقْبَانَ قِينَا
 ١٧ تَبَاعَدَ مِنْ بَنِي وَقْبَانَ^(٥) صَلْحَى وَقَدْ مَرَسْتَ حَبَالِي وَالتَّوِينَا
 ١٨ وَقَدْ كَانَ الْجِيَابِرُ قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا لَمْ نَرُضْ حُكْمَهُمْ عَصِينَا
 ١٩ إِذَا لَمَعَ الرَّبِيْبَةُ لَمْ نُكْذِبْ وَلَا نُشَوِي الْعَلُو إِذَا التَّقِينَا

(١) هامش ش/، ر : أن .

(٢) فوقها في نسخة الأصل : البكرة .

(٣) هامش الأصل : أي شدد . والرجز في شرح ديوان الخطيئة ص ٢٨٦ واللسان مادة مرس .

(٤) هامش الأصل : النخبة الاست .

(٥) هامش ش ، ر : الوقب الأحقق وكان يلقب مجاشع : وقبان .

الربیة : العینُ یعتان للقوم ، فإذا رأى أمراً لمع إليهم فأصرخوه .
والشوا : دون المقتل . يقول : لا نخطئ مقاتل أعدائنا .

٢٠ وذی سرح یظل بنا مقيماً ومغتبط بمنزله نفینا^(١)

٢١ ولو منّا فتاتکم لغرنا ولو عاذ الزبير بنا وفینا

٢٢ أتعدل لا أبا لكم الخنأی بربوع تباعد ذلك بیننا^(٢)

(١) هامش الأصل : أى نفیناه عن منزله .

(٢) هامش الأصل : أى تباعد ما بينهما .

وقال جرير يهجو سُراقَةَ البارقيّ :

- ١ أَمْسَى خَلِيطُكَ قَدْ أَجَدَّ فِرَاقَا هاج^(١) الحزِينِ وَذَكَرَ الْأَشْوَاقَا
٢ هَلْ تُبْصِرَانِ ظِعَانِنَا بَعْنِيْزَةً أَمْ هَلْ تَقُولُ لَنَا بِنَ لِحَاقَا
٣ إِنْ الْفُؤَادَ مَعَ الَّذِينَ تَحْمَلُوا لَمْ يَنْظُرُوا بَعْنِيْزَةَ الْإِشْرَاقَا

يقول: : أشرقت الشمس إشراقاً : إذا ارتفعت وأضاءت . وشرقت
تشرق شروقاً : إذا طلعت .

- ٤ حَثَّ الْحِدَادَةَ بِهِمْ وَرَاءَ حَمُولِهِمْ^(٢) بُزْلاً تَجَاسَّرُ لَمْ يَكُنْ حِقَاقَا
ويروى : لَمْ يُرَضِّنْ حِقَاقَا . وشر الإبل التي تراض حِقَاقَا^(٣) ، وأكرمها
التي تراض ثنياً وربعاً .

- ٥ يَا رَبُّ قَائِلَةٌ تَقُولُ وَقَائِلُ أُسْرَاقَ إِنَّكَ قَدْ خَزَيْتَ^(٤) اسْرَاقَا
٦ إِنْ الَّذِينَ عَوَوْا عَوَاكَ قَدْ لَقُوا مَنِ صَوَاعِقُ تُخَضِّعُ^(٥) الْأَعْنَاقَا
٧ فَإِذَا لَقِيَتْ مُجْبِلِسًا مِنْ بَارِقٍ لَاقِيَتْ أَطْبِيعَ^(٦) مَجْلِسِ الْأَخْلَاقَا

(١) هامش الأصل : ويروى لشجا . هامش ش : ويروى فشجا الحزين .

(٢) هامش الأصل : أي تحمل نفسها على الطريق .

(٣) في القاموس : الحق الناقة التي سقطت أسنانها هرباً .

(٤) أنساب الأشراف (طبعة المبرية) ١٧٥/٥ : عويت - وكذا في مخطوطة الأنساب ورقة ١٠١٨ .

(٥) أنساب الأشراف : تقطع .

(٦) مخطوطة أنساب الأشراف : أخبت .

الطبع : الدنس .

٨ الناقصين إذا يُعَدُّ حَصَاهُمُ والجامعين^(١) مذلة ونفاقا

٩ ولقد هممت بأن أدمر بارقاً^(٢) فرقبت^(٣) فيهم عمنا إسحاقا

نفاهم عن جذم العرب ، ونسبهم إلى إسرائيل .

(١) هامش الأصل : والجامعين . وفي القاموس : خمع الضمير : كأن به عرجاً .
 (٢) هامش ش : وبارق قبيلة من الأزد . ورويت في مخطوطة الأنساب ورقة ١٠١٨ : أن أدمم .
 (٣) أنساب الأشراف : فحفظت . وكذا في مخطوطة الأنساب ورقة ١٠١٨ .

وقال جرير يهجو التيم :

- ١ حَىَّ الديار كوحى الكاف والميم ما حَظُّكَ اليوم منها غير تسليم
- ٢ إذ أنت صَادٍ^(١) يَنْبُلُ الجن مُقْتَتَل والشَّرْبُ يُمنَع من صَدِيانٍ مهيوم
- ٣ لَلَمَوْتُ أروح مما تفعلين بنا ومن مواعد من خُلْفٍ وتَأْتِمْ^(٢)
- ٤ قد كنتُ أَصْطادُ إذ ريش القداح بها قبل الرِّمَاءِ بِسَهْمٍ غيرِ محروم
- ٥ ما في بنات ابن قُنْبٍ ما يَرُدُّ هوى فاتبَعِ هواك من البِيضِ الشَّغاميم

الشَّغاميم : النبال^(٣) الحسان واحدها شغوم .

- ٦ يا تيم قد طال إنذارى على طرُقٍ وعند زائدة الكَلْبِيِّ تقديم

زائدة : رجل من كلب نسابة كان بالشام .

- ٧ إذ قلتُ للتيم لا تُدنوا فليزَّكُمْ من قاطعِ طَبَقٍ^(٤) الأَعناقِ مسموم

الفِزَّ : النحاس ، يريد أن سيفكم من نحاس فلا تُدنوه من سبى

المسموم .

- ٨ تسمو تيم بسام ذى مُراهنة عند المواطن سباق الأضاميم

الأضاميم : الجماعات ، واحدها إضامة .

(١) في القاموس : صدى فهو صاد وصديان ، من الصدى وهو العطش .

(٢) هامش الأصل ، ش : الإثم الكذب .

(٣) في القاموس : امرأة نبيلة في الحسن بينة النبالة .

(٤) هامش الأصل : الطبق أراد فقار الظهر .

٩ أدعو تميمَ بن مرثمَ يَرْفُدُنِي عندَ المواطنِ رِفْدًا غيرَ مغمومِ المغمومِ : المَغْلُوبِ .

١٠ إن الجرائمِ كُبراهَا تكونُ لنا لا حَقَّ للتميمِ في تلكِ الجرائمِ (١)

١١ قالت تميمُ أَلَسْتُمْ يَا بَنِي كُسَعٍ رِيْشَ الذَّنَابِي وَلَسْتُمْ بِالْمَقَادِيمِ المَكْسُوعِ : المَظْلُومِ المَهَانَ .

١٢ يَا تيمَ وَيحكِ من جَدَعٍ له نَدَبٌ يَبْدُو بِأَنفِكَ من ذلٍ وترغيمِ النَّدَبِ : الأَثَرِ البَادِي .

١٣ يَا تيمَ تَمْضِي عَلَيْكُمُ كُلِّ مَظْلَمَةٍ عَادَاتٍ مَعْتَرَفٍ بِالذَّلِّ مَظْلُومِ

١٤ يَا قَبِيحَ اللَّهِ عَبْدًا من بَنِي لَجَأٍ يَاوِي إِلَى نِسْوَةِ رُضْعٍ (٢) مَدَارِيمِ

من الدرمان : وهو مَشْيٌ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ لِلسَّوَاءِ ، وَالدَّرْمَانُ : مَشْيُ المُنْثَقَلِ بِحَمَلِهِ وَالمَرِيضِ ، وَمن هَذَا سَمِيَ دَارْمٌ وَاسْمُهُ بَحْرٌ .

١٥ وَابْنَتِي شَرِيكَ شَرِيكِ اللُّؤْمِ إِذْ نَزَلَا بِالجِرْعِ أَسْفَلَ من أَطْوَاءِ مَوْشُومِ

ابننا شريك : رجلاَن من تيم . وَجِرْعُ الوَادِي : مُنْعَطِفُهُ . وَالأَطْوَاءُ : جَمَاعَةُ طَوِي ، وَهِيَ الآبَارُ . وَمَوْشُومٌ : مَاءُ لَبْنِي العَنْبِرِ بِالفِقِّ (٣) .

١٦ عَمْدًا رَمِيَتْ ابْنِ مَكْحُولِ بِدَامِغَةٍ حَتَّى اسْتَدَارَ بِوَاهِي الرَّأْسِ مَأْمُومِ

مكحول : عبد كان للتميم نسب ابن لجأ إليه .

١٧ فَرَعَا قَرِيْشَ إِذَا مَا حُكِّمُوا عَدَلُوا فَصَلَ القَضَاءِ وَكَانُوا أَهْلَ تَحْكِيمِ

(١) هامش الأصل : من أصول العظام .

(٢) في القاموس : الرصماء المرأة لا إسكتان لها ولا عجيذة . ورويت في ياقوت ١٩٥/٨ بضاد معجمة : وبذلك يصفهم باللؤم في القاموس : الراضع التميم الذي رضع اللؤم من ثدي أمه .

(٣) في الأصول بكسر القاف وفي ياقوت ٣٨٩/٦ ، ١٩٥/٨ (الخارجي) بتسكين القاف .

فرعا قريش : هاشم وعبد شمس .

- ١٨ الطيبون من الرِّيحَانِ مَنِيَّتُهُمْ وَمَنِيَّتُ التَّيْمِ فِي الكُرَاتِ وَالثُّومِ
 ١٩ نَقَضِي القُضَاةُ عَلَى تَيْمٍ وَإِنْ رَغِمَتْ فَاكْتَبَ^(١) قَضَاءَكَ وَاطْبَعِ بِالْخَوَاتِيمِ
 ٢٠ وَاسْأَلْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ قَدْ رَضِيَتْ بِهِمْ أَوْ هَاشِمَ الصَّيْدِ أَوْ أَبْنَاءَ مَخْزُومٍ
 ٢١ يَا تَيْمُ إِنَّكَ عَبْدٌ مِنْ بَنِي كُسَعٍ مَا كُنْتُ أَوْلَى عَبْدٍ ضَلَّ مَغْنُومٍ^(٢)
 ٢٢ يَا تَيْمُ أَمِّكُمْ عَمِيَاءٌ مُقْعَدَةٌ جَاءَتْ بِنَسْلِ حَبِيبِ الرِّيحِ مَجْدُومٍ
 ٢٣ نَيْمِيَةٌ مِثْلُ أَنْفِ الْفَيْلِ عُنْبُلُهَا^(٣) تَهْدِي الرِّيحَ بَيْنَانٍ غَيْرِ مَخْدُومٍ
 يريد أنها خادم غير مخدم . تهدي الرحا : يريد أنها تديرها تطحن ولا يطحن لها .

- ٢٤ مَا بَيْنَ تَيْمٍ وَإِسْمَاعِيلَ مِنْ نَسَبٍ إِلَّا الْقُرَابَةُ بَيْنَ الزَّنَجِ وَالرُّومِ
 ٢٥ إِنْ ابْنِ تَيْمٍ لَمَنْسُوبٌ لَوَالِدِهِ دَانِي الْقُرَابَةِ مِنْ حَامٍ وَيَحْمُومٍ

حام : بن نوح ، ويحموم : اشتقه من حام .

- ٢٦ هَذِي الَّتِي جَدَعْتَ تَيْمًا مَوَاسِمُهَا ثُمَّ اقْعُدِي بَعْدَهَا يَا تَيْمُ أَوْ قَوِي

(١) هامش الأصل ، ش ، ر : أى اكتب ما قضى عليك ، واطبع عليه ، أى أقر بذلك .

(٢) مغنوم : من الغنيمة ورويت في ش ، ر : مغنوم . وفي القاموس : الغم شدة الحر يكاد

يأخذ بالنفس .

(٣) هامش الأصل : بظرها .

وقال جرير أيضاً بهجو الفرزدق :

- ١ قد غيّر الربع^(١) بعد الحى إقفار كأنه مُصحف يتلوه أحبار^(٢)
 - ٢ ما كنتُ جرّبتُ من صدق ولا صلة للغائيات ولا عنهن إقصار^(٣)
 - ٣ أسقى المنازل بين الدام والأدمى عين^(٤) تحلبُ بالسَّعْدَيْنِ مدرار
- المدرار : الكثيرة الصب . والدام والأدمى : مواضع .
- ٤ كأنما برقها والودقُ مُنصرج بُلُقٌ تكشّفُ بين البُلُقِ أمهار
- الودق : المطر بعينه . وتكشّفها : ضرّحها^(٥) بأرجلها تذبُّ عن أمهارها .
انصرجها : انشقاق الغمام عنها فشبهت لمعان البرق بذلك .
- ٥ يا شبَّ يا قُنْبَ بغل مسّه حلق لوى جحافلُهُ فى السُّوقِ بِنظار
- الحلقُ : يصيب الدابة من السفاد : يخلقُ جردانه فيتقشر : وشبّة ابن عقال بن شبة بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع .
- ٦ يا شبَّ إن الحُبَارَى لَن يُناظرها مُستلحم^(٦) أسفع الخدين مبيكار
- من البكور .

(١) ش ، ر : الحى .

(٢) هامش ش : الأحبار العلماء .

(٣) هامش ش : أى ولا أقصر عنهن .

(٤) هامش ش : « عين السحابة : السحابة التى تنشأ من ناحية القبلة ولا تكاد تُخلف » .

(٥) فى القاموس : ضرحه : دفعه ودفعت الدابة برجلها : رمحت .

(٦) تحتها فى الأصل : يعتاد اللحم .

٧ يا شبَّ وملك ما لاقت فتاتكم لن يُدرك السُّبْر من عُمرانٍ مُسبار

٨ يا شبَّ لن يستطيع الحرب إذ حَمِيَتْ عَظْم خَرِيْعُ وفيه المُخَةُ الرار

الخَرِيْعُ : الضعيف . والرار : المخ الرقيق .

٩ يا شبَّ ما زال في قيس لأنفكم رَغْمٌ ورَغْمٌ وأوتار وأوتار

١٠ يا شب ويحك لا تكفُر فوارسنا يَوْمَ ابنِ كَبْشَةَ عاتى^(١) الملك جبار

هذا ابن الجَوْن الكِنْدِي قُتِلَ يَوْمَ ذِي نَجَبٍ وقد مر .

١١ لولا حماية يربوع نساءكم كانت لغيركم منهن أظهارُ

١٢ حَامِي المَسِيْبُ والخِيْلانِ في رَهْجِ أزمانِ شَبَّةُ لا يَحْمِي ونَعَارُ

النَّعَارُ : هاهنا المنهزم ، وأصله من العرق النعار الذي لا يَرِقُّ دمه ولا

أعرفُ المُسَيَّب .

١٣ إذ لا عقالُ يحامى عن ذماركم ولا زُرارة لا يحمى وزرار

أراد بززار : كل من كان بسبب زُرارة .

١٤ إن الحواري لو نادى فوارسنا لا سْتَشْهَدُوا أو نجا والقوم أحرار

١٥ إن الفرزدق من يعلّق زيارته يُوبِنُ^(٢) بِرَجْسٍ وللسوءات زوار

١٦ إن الفرزدق يا مقدادُ زائرکم يا وَيْلٌ قَدْ عَلِي مَنْ تُغْلَقُ الدار

قد ومقداد : من بنى مسلمة بن عبّيد وكان الفرزدق نزل عليهم بحجر

اليامة وهم من بنى حنيفة .

١٧ أين المحامون من أولاد مسلمة أم أين أين بنو بدر وسيار^(٣)

(١) هامش ش : كل صعب مشتد فهو عات .

(٢) فوقها في هامش الأصل : يظن به ورويت في ش ، ر : يوبق وفي القاموس : وبق : هلك .

(٣) هامش الأصل : هؤلاء كلهم من بنى حنيفة .

ويروى : بنى بدر .

١٨ ما زال في الدار حامٍ عن ذماركم عند النساء عذومُ النفسِ مِغيار

١٩ يا شَبَّ أُمُّكَ يَنْخَوِيَّةٌ وَقَبِي أزرى بها لَهْجَمٌ^(١) بالصيف هُدَّار

الينخوبية : التي لا عقل لها . واللهجَم : الواسع ، يقال : لهجَم ،
ولهاجِم ، ولهامج : إذا كان واسعاً . ورجل وقبان وامرأة وقبي : إذا كان أحمق ،
وأنشد للأسود بن يعفر :

أبْنِي نَجِيحٌ إِنْ أُمَّكُمْ أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَقَبٌ

أَكَلْتُ خَبِيثَ الزَّادِ فَاتَّخَمْتُ عَنْهُ فَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ^(٢)

(١) هامش الأصل : أراد حرماً .

(٢) البيتان في اللسان والتهذيب مادة وقب .

وقال جرير يهجو سراقه بن مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو
ابن سعد بن ثعلبة بن بارق. وبارق: هو سعد بن عدى بن حارثة بن امرئ القيس،
سُمى بارقاً لأنهم نزلوا جبلاً يسمى بارقاً، وكان بشر بن مروان
— وهو والى العراق — ندب الشعراء ليتعرضوا لجرير، فأحجموا عنه، فهجاهُ
سراقه، فقال في بعض هجائه:

إن الفرزدق برزت حُلابه (١) عَفْوًا ، وغودر في الغبار جرير

فبلغ ذلك جريراً، فقال يرد عليه، وقدم على بشر فأنشده إياها، فأجازه،
وخرج من عنده، فرأى فتى يسوى ثيابه في رَحْلِهِ حين ركب، فقال له:
يا فتى من أنت؟ قال: بعض من أخزاه الله على يديك. قال: إن
المُخزَيْنَ عندي لكثير، فأبهم أنت؟ قال: أنا الذى تقول له:

أَكَسَّحْتَ باسْتِكَ للفخار وبارق شيخان: أعمى مُقعد وضرير (٢)

قال: أنت سراقه؟ قال نعم. قال: لو علمتكَ كذا ظريفاً
ما هجوتكَ (٣).

قال يهجوه:

١ يا صاحبي هل الصباح منير أم هل لِلْوَمِّ عواذلى تفتير

(١) فوقها ق ش: أحواله.

(٢) هامش النسخ: وقعد أيضاً.

(٣) الخبر في غ ٦٩/٨ وأنساب الأشراف ١٦٩/٥، ١٧٠، ١٧٤، ومخطوطة الأنساب ١٠١٦.

- ٢ أَنَّى تُكَلِّفُ بِالْغُمِيمِ حَاجَةَ نَهْيًا^(١) حَمَامَةَ دُونَهَا وَخَفِيرِ
 الْغُمِيمِ : ماء لبني سعد ، وحمامة لهم أيضاً بالعرمة .
- ٣ عَادَاتُ قَلْبِكَ حِينَ خَفَّ بِهِ الْهُوَى لَوْلَا تَسْكُنُهُ لَكَادَ يَطِيرُ
- ٤ إِنْ الْعَوَازِلُ قَدْ يَجِدُن كَوْجِدُنَا فَلَهْنٌ مِنْكَ تَعَبْدٌ وَزَفِيرٌ^(٢)
 التَّعَبْدُ : الغضب ، يقال منه : عَبدَ يَعْبُدُ عَبْدًا . وَيُرَوَّى : لَمْ يَجِدُن .
- ٥ يَنْهَيْنَ مَنْ عَلِقَ الْهُوَى بِفَوَّادِهِ حَتَّى اسْتَبِينَ بِسَمْعِهِ تَوْفِيرٌ
 تَوْفِيرٌ : صمم .
- ٦ لَيْتَ الزَّمَانَ لَنَا يَعُودُ بَيْسِرَهُ إِنْ الْيَسِيرُ بَذَا الزَّمَانَ عَسِيرُ
 أَرَادَ : بهذا الزمان .
- ٧ يَا قَلْبَ هَلْ لَكَ فِي الْعِزَاءِ فَإِنَّهُ قَدْ عِيلَ^(٣) صَبْرَكَ وَالْكَرِيمَ صَبُورُ
- ٨ وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنَ الْوَشَاةِ كَأَنَّهُمْ بِالْبَغْضِ نَحْوِكَ وَالْعِدَاوَةِ عُورٌ^(٤)
- ٩ صَانَعَتْ فَيْكَ ذَوَى الْعِدَاوَةِ أَنْ يُرَى مِنِّي لِمَا قَدْ تَكْتُمُونَ ظَهُورُ
 وَيُرَوَّى : تَكْتُمِينَ .
- ١٠ وَكْتَمْتَ سِرْكَ فِي الْفَوَادِ مُجْمَعًا^(٥) إِنْ الْكُتُومَ لَسِرِهِ لَجْدِيرٌ^(٦)
- ١١ فَسَقَى دِيَارَكَ حَيْثُ كُنْتَ مَجْلَجَلُ هَزَجٌ يُرِنُّ عَلَى الدِّيَارِ مَطِيرُ
- ١٢ وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ بِالْهَامَةِ ذُكْرَةً إِنْ الْمَحَبُّ لِمَنْ يَحِبُّ ذَكَورُ

(١) ذكره في القاموس أنه ماء ولم يذكر في ياقوت .

(٢) هامش ش ، ر : « تنفس الصمداء والشهيق » .

(٣) فوقها في الأصل : غلب .

(٤) هامش الأصل : كأنهم ينظرون إليه نظر بغضة : وهو أن يكسر عينه إذا نظر إليه .

(٥) هامش الأصل : أي يحدث به نفسه ولا يبيديه .

(٦) هامش الأصل : أي جدير أن يتكتم سره .

١٣ والعيسُ مُنْعَلَةٌ السريح من الوجا وكأَنهن من الهواجر عور
 ١٤ يا بشر حق لوجهك^(١) التبشير هلاً غضبت لنا وأنت أمير
 ١٥ يا بشر إنك لم تنزل في نعمة يأتيك من قبلي الإله بشير
 ١٦ بِبِشْرُ أَبُو مروان إن عاسرتُهُ عَسِرُ وعند يساره ميسور
 يقال : يأسرتُهُ مياسرة ويساراً :

١٧ قد كان حَقك^(٢) أن تقول لبارق يا آل بارق فيم سُب جرير
 ١٨ إن الكريمة ينصر الكرم ابنها وابن اللثيمة للثام نصور
 ١٩ لا يَدْخُلُنَّ^(٣) عليك إن دخولهم رِجْس وإن خروجهم تطهير
 ٢٠ أمسى سراقه قد عوى لشقائه خَطْبُ وأمك يا سراق يسير
 ٢١ أسراق قد علمت معد أنى قَدِمْأُ إذا كَرِهَ الخياض^(٥) جَسور
 ٢٢ أسراق إنك قد عَشِيتَ^(٦) ببارق أمراً مَطالعه عليك وُعور

المطالع : المصاعد . والوعور : الخشنة .

٢٣ يا آل بارق لو تقدم ناصح للبارق فإنه مغرور
 ٢٤ كالسامري غداة ضلَّ بقومه والعجل يُعَكِّفُ^(٧) حوله ويخور
 ٢٥ إني بنى لي من يزيد بناؤه طولاً وباعك يا سراق قصير

(١) ش ، ر : لبشر .

(٢) في أنساب الأشراف واللسان ١٦٩/٥ : حقاً .

(٣) في مخطوطة الأنساب ورقة ١٠١٨ والأغاني ١٩/٨ : لا يدخلون .

(٤) اللسان ٣٦٧/١٥ : قدم .

(٥) الخياض مصدر خاض الماء يخوضه : دخله .

(٦) أنساب الأشراف ١٦٩/٥ : كسبت لبارق وكذا في المخطوطة ورقة ١٠١٨ .

(٧) هامش الأصل : أي يدورون حوله .

٢٦ لو كنت تعلم ما جهلت فوارسى أيام طخفة والدماء تمور
 ٢٧ هلاً بذى نجب علمت بلاءنا أو يوم أصعد بالنساء^(١) بحير
 ٢٨ أنصرت قين بنى قفيرة مخلباً أسراق ليس لبارق التخير
 ٢٩ إن الفرزدق قد أصيب بسهمه فضغا وأسلم تغلب الخنزير
 يريد الأخطل .

٣٠ قد كان في كلب^(٢) تخاف شداته منى وما لقي الغواة نذير
 ٣١ أسراق إنك قد تترك مخلباً وغبار عثيرها عليك يشور
 العثير : التراب ، والعثير : الأثر . أراد : عثير الحلبة ، يقال :
 ما رأيت له أثراً ولا عثيراً ، والعثير أيضاً .

٣٢ وعلقت في مرس يمد قرينه حتى التوى بك مخصد مشزور
 المرس : الحبل ، والمشزور : الذى قتل شزراً وهو أشد ما يكون منه ،
 والمخصد : المفتول ، مشزور : قتل على الشمال : وهو أشد ما يكون من الفتل .
 ٣٣ لحصاد بارق كان أهون ضيعة والمخلبان وذنك المنحور
 المخلب : المنجل ، والمنحور : الميزول .

٣٤ من مخدر قطع الطريق بلعلع تهوى مخالبه معاً فيسور
 يسور : يشب من السورة .

٣٥ توتى^(٣) الكرام مهورهن سياقة ونساء بارق ما لهن مهور

(١) ش ، ر : بالنسار .

(٢) هامش الأصل : أراد البيت .

(٣) في غ ٦٩/٨ ، وأنساب الأشراف ١٦٩/٥ ، ١٧٠ :

تعطى النساء مهورهن كرامة (وفى الأنساب : سياقة بدل كرامة) .

٣٦ إن الملامة والمذمة^(١) فاعلموا قَدَّرَ لأول بارقٍ مقدور
 ٣٧ أَكْسَحَتْ بِاسْتِكَ لِلْفَخَارِ وَيَارِقُ^(٢) شيخان : أَعْمَى مُقْعَدٌ وَفَقِيرٌ^(٣)
 يقول : هم رجلان : مُقْعَدٌ وَفَقِيرٌ لَا عَدَدَ لَهُمْ . وَالْأَكْسَحُ^(٤) : الْمُقْعَدُ .
 يقول : جئت تحبوا على استك بداء . . بما هو لأحد الشيخين وهو
 المقعد .

٣٨ وإذا انتسبت إلى شنوءة تدعى قالوا : ادعاء أبي سراقه زور
 ٣٩ إني بنى لي زاخر من خندف للملك فيه منابر وسرير
 ٤٠ أسراق إنك لو تفاضل خندفاً بثقت^(٥) عليك من الفرات بحور
 ٤١ أسراق إنك لا نزاراً نلتم والحى من يمن عليك نصير
 ٤٢ أسراق إن لنا العراق ونجبة والغور ويل أباك حين يغور
 ٤٣ أرجا سراقه أن يفاضل خندفاً وأبو سراقه في الحصى مكثور

(١) هامش ش ، ر : والمذلة .

(٢) هامش الأصل : أراد القبيلة .

(٣) ش ، ر : وضريغ ١٩/٨ : وكسير .

(٤) ش ، ر : الكسحان : الزمنى والأكسح : المقعد الذى يحبو على استه .

يريد : جئت تحبوا على استك تطلب الفخر والمسايقه .

(٥) هامش الأصل : شقت .

وقال جرير بهجو الأخطل :

١ أتعرف أم أنكرت أطلالَ دمنة بإثبيتَ فالجوثينَ بالِ جديرها
إثبيت : ماء لبني المُحَلِّ بن جعفر بأوَد . والجوثان : قاعان أحمران
يحقنان الماء .

٢ لياليَ هندُ حاجة لا تُريحنا ببخل ولا جودَ فينفعَ جودها
٣ لعمرى لقد أشفقتُ من شر نظرة تقود الهوى من رامةٍ ويقودها
٤ ولو صرمتَ حَبليَ أمانةً تبغى زيادة حب لم أجد ما أزيدها
٥ إذا مت فانعيني لأضياف ليلة تنزّل من صُلب السماء جليدها
٦ ألم تر أن التغلبيةَ لم تبت حصاناً ولا جدلانَ من يستقيدها

الجدل : السرور والجدلان : السرور .

٧ يلوح صليباها للذان على استها وجيد التي تفلو الخنابيصَ جيدها
أراد أن عنقها عنق خنزيرة والخنابيص : صغار الخنازير . وتفلو :
تغذو^(١) .

٨ إذا شربت بالليل قسطين أصبحت شبيهاً بجردان الحمار وريدها
٩ توكلي استها الوجه الذي أمرت به وتسجد للشيطان خاب سجودها
١٠ متى تر وجه التغلي تفل له أتى وجه هذا سوءةً أو يريدها^(٢)

(١) هامش الأصل : تفلو أي تغذو وترى . (٢) هامش الأصل : أي ويريد أخرى .

- ١١ وتغلب لا من ذات فرع بنجوة^(١) ولا ذات أصل يشرب الماء عودها
 ١٢ أبا مالك ذا الفليس إن عداوتي تُقطِّعُ أنفاسَ الرجال صُعودها
 ١٣ جَبَّنتَ جِباعبد فأصبحت مُورِدًا غرائب يلقى ضيعةً من يذودها
 يقول ، جمعت من الحسب جمع عبد لثيم . والغرائب : أراد هجاء
 جرير إياه .

- ١٤ لقد صبَّحتكم خَيْلُ قيس كأنها سَراحينُ دَجْنُ يَنْفُضُ الطَّلَّ سِيدُها
 السراحين : الذئب واحدها سِرْحان . والطل : الندى .
 ١٥ هُمُ الحاملون الخيل حتى تَقَحَّمت قرابيسُها وازداد مَوْجًا لُبودها
 ١٦ لقد شد بالخيل الهذيلُ عليكم عِنائين يُمضِي الخيلَ ثم يعيدها
 الهذيل بن زفر الكلابي يوم حَزَّةَ بالموصل^(٢) وعنائين : كرتين .

(١) هامش الأصل : أي ارتفاع .

(٢) في ياقوت : حزة : « وحزة أيضاً بليدة قرب إربل من أرض الموصل » .

وقال جرير يهجو الأخطل بعد موته :

- ١ زار القبورَ أبو مالك فكان^(١) كالأم زوارها
 ٢ ستبكى عليك^(٢) دروم العشاء خبيثٌ تنسُمُ أسحارها
 الدرّوم : التي تدور وتطوف بالليل تتبّع القبيح : وهو مشى خفيف^(٣)
 رويدٌ وهو الدرمان . وتنسُمُ أسحارها : يريد أنها بخراً مُنتنة إذا تنسُمُ
 فوها بالسحر .

- ٣ وتكثر في مُستقرّ الجنين من الثوم في قبل أطهارها
 ٤ وقد شبرت^(٤) أير قس القسوس فكان ثلاثة أشبارها
 ٥ تنوحُ بنات أبي مالك بيبوق النصارى وزمارها
 ٦ لقد سرفى وقع خيل الهذيل وترغيمٌ تغلب في دارها
 ٧ وفات الهذيلُ بنى تغلب وجحافٌ قيس بأوتارها^(٥)
 ٨ تحضون قيساً ولا تصبرون ليزين الحروب وإصرارها^(٦)
 الزين : الدفع .

(١) النقاظ ١٠٤١ : فأصبح أهون .

(٢) ش ، ر : عليه - وفي النقاظن : لتبك عليه .

(٣) ش ، ر : خفي .

(٤) في القاموس : الشبر : شيء يتعاطاه النصارى كالقربان أو القربان بعينه ، وشبر : قدر

رويت في ش ، ر : سبر .

(٥) النقاظن : بأزفارها - وفي القاموس : الزفر : الحمل على الظهر .

(٦) ش ، ر : إصرارها .

وقال جرير يمدح الحجاج :

- ١ بَيْتٌ أَرَاعِي^(١) صَاحِبِيَّ تَجَلُّدَا وقد عَلِقْتَنِي مِنْ هَوَاكِ عُلُوقِ
- ٢ فَكَيْفَ بِهَا لَا الدَّارُ جَامِعَةُ الْهَوَى وَلَا أَنْتَ عَصْرًا عَنْ صِبَاكِ مُفِيْقِ
- ٣ أَتَجْمَعُ قَلْبًا بِالْعِرَاقِ فَرِيْقُهُ وَمِنْهُ بِأَطْلَالِ^(٢) الْأَرَكَ فَرِيْقِ^(٣)
- ٤ كَأَنَّ لَمْ تَرُقْنِي الرَّائِحَاتِ^(٤) عَشِيَّة وَلَمْ يُمَسِّ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ وَمِيْقِ

يقال : راقه يروقه رَوْقًا : إذا أعجبه : وَالْوَمِيْقُ وَالْمَوْمُوقُ واحد : وهو المحبوب ، يقال : وَمِقٌّ يَمِقُّ مِقَّةً .

- ٥ أَعَالِجُ بَرَحًا^(٥) مِنْ هَوَاكِ وَشَفْنِي^(٦) فَوَادٍ إِذَا مَا تُذَكِّرِينَ خَفُوقِ
- ٦ أَوَانِسُ أَمَا مَنْ أَرْدَنَ عَنَاءَهُ فَعَانَ وَمَنْ^(٧) أَطْلَقَنَ فَهُوَ طَلِيْقِ
- ٧ دَعَوَنَ^(٨) الْهَوَى ثَمَّ ارْتَمِينَ قَلُوبِنَا بِأَسْهَمِ^(٩) أَعْدَاءِ وَهْنِ صَدِيْقِ

يقول : استملن أهواءنا فمالت إليهن .

(١) ش ، ر : أَرَأِي .

(٢) هامش الأصل ، ش : بأطلال .

(٣) هامش الأصل : أراد البادية التي تنبت الأراك .

(٤) هامش الأصل : التي تأتيه روائحاً من النساء .

(٥) هامش الأصل : الشدة .

(٦) هامش الأصل : أمرضني .

(٧) ل ٦٣/١٢ : ومن أطلقته فطليق .

(٨) ل ٦٣/١٢ : نصبت .

(٩) المرجع السابق : بأعين .

- ٨ عَجِبْتُ مِنَ الْغَيْرَانِ لَمَا تَدَارَكْتَ جَمَالَ يُخَالِجَنَّ الْبُرَيْنَ وَتُوقُ
يُخَالِجَنَّ : يُحَاذِيَنَّ . وَالْبُرَيْنَ : جَمْعُ بُرَّةٍ .
- ٩ فَلَا وَصَلَ وَالْحِجَا جَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَزُورُ مُغْبِرُ الْفِجَا جَ (١) عَمِيْقُ (٢)
- ١٠ وَمَنْ يَأْمَنُ الْحِجَا جَ أَمَا عَقَابَهُ فَمُرٌّ وَأَمَا عَقْدُهُ فَوَثِيْقُ
- ١١ وَمَا ذُقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ إِلَّا مُفْرَزَعًا وَمَا سَاغَ لِي بَيْنَ الْحِيَا زِمِ رِيْقُ
- ١٢ وَحَمَلْتُ أَثْقَالِي نَجَاةً كَأَنَّهَا إِذَا ضَمَرْتُ بَعْدَ الْكَلَالِ فَنِيْقُ
- ١٣ مِنْ الْهُوْجِ مِضْلَاتًا كَأَنَّ جِرَانَهَا يَمَانٍ نَضًا جَفْنَيْنِ فَهِيَ دَلُوقُ
- الجِرَانِ : بَاطِنُ الْعُنُقِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ عُنُقَهَا كُلَّهُ وَسُرْعَتَهَا وَخُرُوجَهَا مِنْ
الْإِبِلِ ، فَسَبَّهَهَا بِسَيْفِ دَلُوقٍ ، وَالِدَلُوقُ : الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ غَيْرِ سَلَةٍ ، وَهُوَ
أَجُودُ السِّيَوفِ وَأَخْلَصُهَا ، وَكُلٌّ مُتَقَدِّمٌ سَابِقٌ فَهُوَ دَالِقٌ وَدَلُوقٌ ، وَدَلِقُ الْغَاةُ مِنْ
ذَلِكَ يَدُلُّقُهَا دَلُوقًا : إِذَا حَشَّهَا وَقَدَّمَهَا . وَنَضًا جَفْنَيْنِ : أَخْلَقَهُمَا وَأَلْقَاهُمَا .
وَالْمِضْلَاتَةُ الْمَاضِيَةُ (٣)
- ١٤ يُبَيِّنُ لِلنُّسْعَيْنِ فَوْقَ دَفُوفِهَا وَفَوْقَ مُتُونِ الْحَالِبَيْنِ طَرِيْقُ
وَرَوَى عِمَارَةَ :
- تَرَى لِمَجْرِ النَّسْعَتَيْنِ بِجَوْزِهَا مَوَارِدَ حَرْمِيٍّ لَهْنٍ طَرِيْقُ
الْحَرْمِيُّ : النَّمْلُ ، شَبِهَ آثَارَ النَّسْعَةِ فِي جَنْبَيْهَا بِطَرِيْقِ النَّمْلِ .
- ١٥ طَوَى أَمَهَاتِ الدَّرِّ حَتَّى كَأَنَّهَا فَلَافِلُ هِنْدِيٍّ فَهِنَّ لُصُوقُ (٤)
أَمَهَاتِ الدَّرِّ : أَخْلَافُهَا . . يَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَحْمَلُ إِذْ نَمَّا هِيَ نَجِيْبَةٌ (٥) ،

(١) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : الطَّرِيْقُ . . (٢) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : بَعِيدٌ .

(٣) وَبَعْدَهَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : وَأَجُودُ السِّيَوفِ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ جَفْنَهُ .

(٤) فِي اللِّسَانِ مَادَةٌ دَرٌّ : لَزُوقٌ (وَذَكَرَ الْبَيْتَ فِيهِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ) .

(٥) وَبَعْدَهَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : وَالنَّجِيْبَةُ لَا يَحْمَلُ عَلَيْهَا .

فأخلافها صغار من عدم اللبن . كأنها فلافل .

١٦ إذا القوم قالوا ورُدُّهُنَّ ضُحَى غَدٍ : تغالين حتى ورُدُّهُنَّ طروق
يقول : إذا قدروا أن يردوا الماء بعد يوم أسرع حتى يردوه في الليل طروقاً .

١٧ وخِفْتُكَ حتى استنزلتني مخافتي وقد حال دوني من عَمَايَةَ نَيْقِ
عَمَايَةَ : جبل معروف في ناحية البحرين . وَنَيْقُهُ : أعلاه .

١٨ يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلُّ مَنَافِقٍ كما كلُّ ذِي دِينَ عَلَيْكَ شَفِيقٍ
١٩ وَأَطْفَأَتْ نِيرَانَ الْعِرَاقِ وَقَدْ عَلَا لَهْنُ دُخَانِ سَاطِعٍ وَحَرِيقِ
٢٠ وَإِنْ أَمْرًا يَرْجُو الْغُلُولَ وَقَدْ رَأَى نَكَالَكَ فِيمَا قَدْ مَضَى لَسْرُوقِ
الغلول : سرقة الغنيمة .

٢١ وَأَنْتِ لَنَا نُورٌ وَغَيْثٌ وَعَصْمَةٌ وَنَبَّتْ لِمَنْ يَرْجُو نَدَاكَ وَرَيْقٌ (١)
٢٢ أَلَا رَبِّ عَاصٍ ظَالِمٍ قَدْ تَرَكْتَهُ لِأَوْدَاجِهِ الْمَسْتَنْزِفَاتِ شَهِيْقِ

(١) هامش الأصل : الكثير الورق .

وقال يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك :

- ١ أمسى^(١) فوادك ذا شجون^٢ مُقصدًا لو أن قلبك يستطيع تجلداً
٢ هاج الفواد بنى كُريب^(٣) دمنة أو بالأفاقة منزلٌ من مهتداً
٣ أفما يزال يهيج منك صبايةً نُوى يُحالف خالداً رُكداً
٤ خُبرتُ أهلَكَ أصدوا من ذى الصفا سقياً لذلك من فريق أصدداً

عن يعقوب قال : قال أبو صخر : يكون الناس في مباديهم ، فإذا يبس البقلُ ودخل الحر أخذوا إلى محاضرهم ، فمن أم القبلة فهو مُصعد ، ومن أم العراق فهو منحدر . وقوله : « من ذى الصفا » : أراد من جُمد الصفا . سقياً لذلك : أى سقاهاهم الله . من فريق : من جماعة . ويقال : قد صعد في الجبل وقد أصدد في البلاد . ويقال : ما زلنا في صعود : وهو المكان الذى فيه ارتفاع . وقال عُمارة : الإصعاد إلى نجد والحجاز واليمن ، والانحدار إلى العراق والشام وعمان .

- ٥ وعرفتَ بينهمُ فهاج صبايةً صوتُ الحمام إذا الهديلُ تغردا
البين : الفراق ، يقال : بان يبين بيننا وبينتونة : إذا فارق . والهديل : ذكر الحمام ، ويقال قد غرّد وتغرّد : إذا طرب في غنائه وحُداثه فهو متغرد ومغرّد وغرّيد .

(١) هامش الأصل : أضحى .

(٢) هامش الأصل : الشجن الحزن .

(٣) ضبطت في ياقوت ٢٤٧/٧ (الخانجى) بصيغة التصغير - لن ، ر ، ش ، البكرى ١١٠٨

كريب (بفتح الكاف وكسر الراء) .

٦ عُلِقْتُهَا عَرَضًا وَيُلْفَى سُرَّهَا مَنَمَى الْأَنْوَقَ بَبَيْضِهَا أَوْ أَبْعَدَا
 مَنَمَاهَا : مَضَعُهَا . وَالْأَنْوَقُ : الرَّخِمَةُ . قَوْلُهُ : عَرَضًا : أَيْ كَانَتْ
 عَرَضًا مِنَ الْأَعْرَاضِ عَرَضَ لِي . وَقَوْلُهُ : مَنَمَى : أَيْ مَضَعَدَ : وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ
 نَمَى يَنْمِي . وَقَوْلُهُ : الْأَنْوَقُ : قَالَ عُمَارَةُ : هِيَ عِنْدِي الْعُقَابُ وَالنَّاسُ
 يَقُولُونَ : الرَّخِمَةُ ، وَبَيْضُ الرَّخِمَةِ يَوْجَدُ فِي الْخِرَابَاتِ وَفِي السَّهْلِ ، وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو : الْأَنْوَقُ طَائِرٌ أَسْوَدٌ لَهُ كَالْعُرْفِ .

٧ تُشَجِّي خَلَاخِلَهَا خِدَالٌ^(١) فَعْمَةٌ وَتَرَى السَّوَارَ تَزِينُهُ وَالْمِعْضِدَ
 السَّاقُ الْخِدَالَةَ : الْغَلِيظَةَ . تُشَجِّي الْخَلَاخِلَ : تُغِصُّهُ وَتَمْلُؤُهُ ، يُقَالُ :
 أَشْجَاهُ يُشَجِّبُهُ إِذَا أَغْصَهُ ، وَقَدْ شَجِّيَ يَشَجِّي شَجًّا : إِذَا غَصَّ . وَقَوْلُهُ :
 خِدَالٌ فَعْمَةٌ : أَيْ أَعْظَمُ خِدَالٍ : أَيْ رِوَاءٌ مِنَ اللَّحْمِ مَمْتَلِئَةٌ : يَعْنِي سَاقِيهَا .
 وَالْفَعْمَةُ : الْمَمْتَلِئَةُ . وَالْمِعْضِدُ الدُّمْلُجُ .

٨ مَنَعَ الزِّيَارَةَ وَالْحَدِيثَ إِلَيْكُمْ غَيْرَانُ حُرْبٍ دُونَكُمْ فَاسْتَأْسَدَا
 حُرْبٍ : أَغْضِبَ وَالْحَرْبُ : الْغَضِبَانُ وَأَنْشَدَ :
 فَحَرْبِي مَوْلَايَ حَتَّى رَكِبْتُهُ مَتَى مَا يُحَرِّبُكَ ابْنُ عَمِّكَ تَحْرَبِ
 غَيْرَانُ : يَعْنِي قِيَمَهَا . حُرْبٌ : أَغْضِبَ ، يُقَالُ : حَرَبْتُهُ فَحَرَبَ حَرْبًا
 إِذَا غَضِبَ . وَقَوْلُهُ : اسْتَأْسَدَ : أَيْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ فَكَانَ كَالْأَسَدِ .

٩ بَاعَدُنْ إِنْ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ^(٢) وَلَقَدْ جَمَعَنْ مَعَ الْبِعَادِ تَحَقُّدًا^(٣)
 خِلَابَةٌ : يَخْلُبُنْ ، يُقَالُ : هِيَ خُلُوبٌ وَخَالِبَةٌ . وَرَجُلٌ خَالِبٌ وَقَوْمٌ

(١) تَحَبَّأُ فِي الْأَصْلِ : الْمَمْتَلِئَةُ .

(٢) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : أَيْ خِدَاعٌ .

(٣) هَامِشُ الْأَصْلِ : أَيْ حَقْدًا .

خَلْبِيَّة . يقول : كَبُرْتُ فَذَهَبَ عَنِّي حُبُّ اللّهِ وَأَصْحَابِهِ .

١٠ أَنْكَرَنَ عَهْدَكَ بَعْدَ مَا يَعْرِفُنَهُ وَقَدَدَنَّ ذَا الْقَصَبِ الْغُدَافَ الْأَسْوَدَا

أَرَادَ : الشَّعْرَ الْمُقْصَبَ الرَّجْلَ . قَوْلُهُ : ذَا الْقَصَبِ : أَيْ شَعْرًا مُقْصَبًا .

وقوله : الْغُدَافَ : أَرَادَ شَعْرًا كَالْغُدَافِ : وَهُوَ الْغُرَابُ الضَّخْمُ الْأَسْوَدُ .

١١ وَإِذَا الشُّيُوخُ تَعَرَّضُوا لِمُودَةٍ قُلْنَ التُّرَابُ لِكُلِّ شَيْخٍ أَذْرَدَا

الْأَدْرَدُ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ .

١٢ تَلَقَى الْفِتَاةُ مِنَ الشُّيُوخِ بَلِيَّةً إِنْ الْبَلِيَّةُ كُلُّ شَيْخٍ أَرْمَدَا

١٣ وَتَقُولُ عَاذِلَةٌ رَخِيٌّ بِأَلْهَا مَا بَالُ نَوْمِكَ لَا يَزَالُ مَسْهَدَا

يُقَالُ : إِنَّهُ لَرَخِيٌّ الْبَالُ : إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْهَمِّ مَكْفِيًّا ، وَالْبَالُ :

الْحَالُ ، وَقَوْلُهُ : مُسْهَدٌ : لَا يَنَامُ .

١٤ لَوْ تَعَلَّمِينَ عَلِمْتَ هَمًّا دَاخِلًا هَمًّا طَوَارِقَهُ مَنَعَنَ الْمَرْقَدَا

طَوَارِقُهُ : مَا أَتَاهُ لَيْلًا .

١٥ وَكَأَنَّ رَكْبَكَ وَالْمَهَارَى تَغْتَلِي هَاجُوا مِنَ الْأُدَى النَّعَامَ الْأُبْدَا

وَيُرْوَى الرَّبْدَا . وَالْأُبْدُ : الْوَحْشِيَّةُ . الرُّكْبُ : أَصْحَابُ الْإِبِلِ خَاصَّةً

وَاحِدُهُمْ رَاكِبٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ . تَغْتَلِي : تُبْعِدُ فِي سِيرِهَا ، وَأَصْلُهُ مِنَ

الْغَلْوَةِ : وَهِيَ مَدَى رَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ . وَالْأُدَى : مِنَ الْأَرْضِ بَنَى سَعْدًا ، وَيُقَالُ : قَدْ

تَأَبَّدَ الْمَنْزِلُ : إِذَا تَوَحَّشَ . وَالْأَوَابِدُ الْوَحْشُ ، وَالْأَوَابِدُ الشُّعْرُ : وَخَشِيَّةٌ .

١٦ وَالْعَيْسُ تَنْتَعَلُ الظَّلَالَ كَأَنَّهَا نَبَعَتْ أَخَادِعُهَا الْكُجَيْلَ الْمُعْقَدَا

يُرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ تَنْتَعَلُ ظِلَالَ أَخْفَافِهَا وَذَلِكَ فِي الْهَاجِرَةِ حِينَ يَصِيرُ ظِلُّ

(١) هَامِشٌ ش ، ر : أَرَادَ فِي لَوْنِهَا رَبْدَةٌ : وَهُوَ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَكَذَلِكَ لَوْنُ النَّعَامِ .

كل شيء تحته فلا يفضل عنه . والكحيل : القطران . والمُعقد : المطبوخ ،
يقال : أعقدتُ الرُّبَّ والعصير والعسل وكل شيء طبخته حتى يشخن فقد
أعقدته إعقاداً وهو مُعقد . وعقدت الحبلَ أعقده عقداً فهو معقود .
والعيس : إبل يخلط . بياضها شيء من سُقرة . وقوله : تنتعل الظلال : وذلك
في وقت الهجرة إذا صار ظل كل شيء تحته . قال العجاج :

وانتعل الظلَّ فصار جورباً

وقال أبو النجم :

والظل عن أخفافها لم يفضل

والأخدعان : عرقان في جانبي القفا ، ويقال : إنه لشديد الأخدع :
إذا كان شديد العنق . وقال الأصمعي : الكحيل : يخرج من عين كالنفط .
وقال ابن الأعرابي : الكحيل القطران ، ويقال : أعقدت العسل والدواء
وغيرهما وعقدت الخيط . والعهد . وروى : ينتعل الظلال كأنما . . .

١٧ يعلون في صدر وورد باكر أم الطريق إذا الطريق تبددا

أم الطريق : الجادة العظمية التي تتشعب منها الطرق . تبدد : تفرق .
ويروى أم الطريق : أي قصد الطريق .

١٨ تنى حصى القذفات عن عادية وترى مناحيه تشق القرددا

يقول : إذا أصابت الحجارة التي تزجلها بقوائمها مكاناً من الأرض
غليظاً أثرت فيه وهو انتحاء الحصى وهو أن يقع يميناً وشمالاً . ويروى : حصى
القمرات . وقوله : عن عادية : أي عن عادي الطريق : وهو قديمه . ومناحيه :
أي مناحي الطريق وهو حيث انشجى : أي اعتمد . والقردد : الأرض

الصلبة الغليظة . ومنحاة السانية طريقها لأنه يُنتحى فيه : أى يعتمد
بالقرب .

١٩ ويلوح في قُبل النجاد إذا انتحى نهجاً يُضِرُّ بِكُلِّ رَعْنٍ أَقْوَدَا

يقول : يلوح الطريق في قُبل كل نجاد . وكلُّ طريق نجد . والنهج :
الطريق ، والرَّعْنُ أنف الجبل . والأقود : الشامخ . يريد : أضر الطريقُ
بالجبل وهو أن يمر عليه ويقطعه ويؤثر فيه . ويرى : يَعْلُونَ في قُبل النجاد .
والقُبل : ما قبالك . والنجد : ما ارتفع من الأرض . والجمع : أنجد
ونجاد ، والنجد : الطريق . انتحى : اعتمد . والنهج : الطريق الواضح .
والرعن : أنف الجبل ، فيقول : يمر هذا الطريق على أنوف الجبال فيقطعها .
والأقود : الطويل .

٢٠ يَا بَنَ الْخَلِيفَةِ يَا مَعَاوِيَ إِنِّي أَرْجُو فَضُولَكَ^(١) فَاتَّخِذْ عِنْدِي يَدَا

٢١ إِنَّا لَنَأْمَلُ مِنْكَ سَيِّئاً عَاجِلاً يَا بَنَ الْخَلِيفَةِ ثُمَّ نَرْجُوكُمْ غَدَا

السيب : العطاء الجزيل .

٢٢ آبَاؤُكَ الْمُتَخَيِّرُونَ ذُوو^(٢) النَّهْيِ يَا بَنَ الْخَضْرَامِ يُتْرَعُونَ الْمِرْفَدَا

الخضارم : الأجواد ، يقال للبحر خِضْرَمٌ . ويترعون : يملؤون .
والمِرْفَد : الجفنة ، وكل إناء أطعمت فيه أو سقيت فهو مِرْفَدٌ وِرْفَدٌ ،
والمِرْفَدُ المصدر ، يقال : رفدت رِفْداً ، والرِفْد : العطية أيضاً ما كانت ، والمِرْفَدُ
والمِرْفَدُ في معنى الرِفْد بعينه . النَّهْيُ جمع نَهْيَةٍ ، يقال : إنه لذونُهْيَةٍ :
إذا كان يُنتهى إلى رأيه . والخضارم : السادة والأشراف ، وكل غزير

(١) هامش الأصل : نواك .

(٢) ش ، ر : أولو .

كثير خِضْرِمٍ يقال نَبِيدُ خِضْرِمٍ وبِشْرُ خِضْرِمٍ وخِضْرَمَةٌ : إذا كانت غزيرة الماء كثيرةً . قال أبو عبيدة : الرَّفْدُ : كل معونة بعطية ولسان والمصدر الرَّفْدُ بالفتح .

٢٣ وَجَدُوا مَعَاوِيَةَ الْمُبَارَكِ عَزَمَهُ صُلْبَ الْقَنَاةِ عَنِ الْمَحَارِمِ مَنُودًا

مَنُودٌ : أى يَنُودُ عنها : يدفع

٢٤ لَمَّا تَوَجَّهَ بِالْجُنُودِ وَأَدْرَبُوا^(١) لَاقَى الْإِيْمَانَ يَتَّبِعْنَ الْأَسْعَدَا

يقول : لما توجهت الجنود . الأيامن من اليمين والأشائم من الشؤم واحداها أيمن وأشأم . والأسعد جمع سَعْدٌ .

٢٥ تَلَقَى الْعَدُوُّ عَلَى الثُّغُورِ جِيَادَهُ أَبْدَانًا ثُمَّ ثَنَّنَ فِيهَا عُوْدًا

يقال : بَدَأَ وَأَبْدَأَ وَعَادَ وَأَعَادَ ، ويقال : من أين أبدأت وأنشأت ،

بمعنى واحد .

٢٦ لَا زَالَ مُدَاكِكُكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَالنَّصْرُ مَا خَلَدَ الْجِبَالَ مَخْلَدًا^(٢)

٢٧ إِنْ أَمْرًا كَبَّتَ الْعَدُوُّ وَيَبْتَنِي فِينَا الْمَحَامِدَ حَقُّهُ أَنْ يُحْمَدَا

٢٨ أَخْرَى^(٣) الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ عَلْوَكُمْ وَوَرَى بِغَيْظِكُمُ الصَّدُورَ الْحُسْدَا

الْمُورِي : المريض الجوى الجوف : وهو الوري ، والورى : الجوى

بعينه . ويقال : قَدَّ وَرَأَهُ الْغَيْظُ . والحسد ورىاً وأنشد الأصمعى :

قالت له ورىاً إذا تنحنح^(٤)

(١) هامش الأصل : أى جازوا الدرب .

(٢) هامش ش : خبر زال .

(٣) هامش الأصل : أى رده بمنزى وذلك .

(٤) الرجز وما بعده ذكر فى اللسان مادة ورى .

وأنشدنا أبو عمرو :

هَلُمَّ إِلَى أُمِيَةِ إِنْ فِيهَا شِفَاءُ الْوَارِيَاتِ مِنَ الْغَلِيلِ
وَأَنْشَدْنَا :

وَبُغْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَّانِي

٢٩ وَإِذَا جَرَزْتَ إِلَى الْعَدُوِّ كَتَاتِبًا رَعَبْتُ مَخَافَتِكَ الْقُلُوبَ الصُّدَدَا (١)

رعبت : أفزعت ، يقال رَعَبْتُهُ فهو مرعوب ورعبتُ الجَفْنَةَ والحَوْضَ :
إذا ملأتهما . قال : وأنشدني ابن الأعرابي (٢) .

بَدَى هَيْدَبِ أَيْمَا الرُّبَا نَحْتِ وَذَوِيهِ فَتَرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَبُ
أَي يُمَلَأُ .

٣٠ أَمَا الْعَدُوُّ فَقَدْ أَبْحَتَ دِيَارَهُمْ وَتَرَكْتَ أَمْنَعَ كُلِّ حَصْنٍ مُبَلَّدَا
المُبَلَّدُ : المستوى بالأرض اللاصق بها .

٣١ فَتَحَ الْإِلَهَ عَلَى يَدَيْكَ بَرِغْمَهُمْ وَمَلَأَتْ أَرْضَهُمْ حَرِيقًا مُوقِدَا

وروي يعقوب : قُبِحَ الْعَدُوُّ عَلَى يَدَيْكَ . الْأَصْمَعِيُّ : الرِّغْمُ : مَا أَصَابَ
الْأَنْفَ مِنْ أَمْرٍ يُدْبَلُ ، يُقَالُ : قَدِ رَغَمَ أَنْفَهُ بِرِغْمٍ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ .
أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ : أَي تَرَبَّهَ اللَّهُ ، وَالرِّغَامُ : التُّرَابُ يَخْلَطُهُ شَيْءٌ مِنْ رَمْلِ ،
وَيُقَالُ هُوَ فِي وَضْعٍ لَا يُرْغَمُ عَيْشُهُ : أَي لَا يَرَى فِيهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ .

٣٢ وَلَقَدْ أَبْحَتَ مِنَ الْعُقَابِ مَنَازِلَا تَرْجُو بِذَلِكَ أَنْ تَنَالَ الْفِرْقَادَا

العُقَابُ : قَلْعَةٌ ظَفَرُهَا فِي الرُّومِ فَفَتَحَهَا ، قَالَ : كَذَا أَنْشَدْنَا عُمَارَةَ ،
وَرَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) هامش الأصل : التي صدت عن الطاعة .

(٢) نسب البيت في اللسان مادة رعب للمليح بن الحكم الهنلي .

يرجو المكدّر أن ينال الفرقدا

والعقاب : قرية كان ظفر بها ضخمة شامخة فهدمها . والمكدّر : بطريقها .

٣٣ ولقد جمعت حِمَايَةً وتكرماً مَنْ غار يعلمه وَمَنْ قد أنجدا

غار : أتى الغور . قال عمارة : ما سال من الحرّة حرة سُلَيْمٍ وحرّة ليلي فهو الغور حتى يقطعه البحر ، وأنجد : أتى نجداً . قال عمارة : وما سال من ذات عرق مُقبِلاً فهو نجد إلى أن يقطعه العراق .

٣٤ لَمَّا رَأَيْتَكَ عَلَى الْعُقَابِ مُلُوكُهُمْ أَلْقَوْا سِلَاحَهُمْ وَخَرُّوا سُجَّدًا

قال أبو عمرو : يقال سَجَدَ الرجل : إذا وضع جبهته بالأرض وقد أسجد : إذا طأطأ رأسه وانحنى . وقال حُمَيْدٌ (١) :

فصول أزميتها أسجدت سُجُودَ النصارى لأربابها (٢)

وأنشد في صفة بعير ظعينة :

وقلن له أسجد لي ليلي فأسجدنا (٣)

أى طامن رأسك لتضع المرأة رجلها عليه ثم ترقى إلى هودجها . والإسجاد أيضاً فُتُورُ الطرف ، قال كثير (٤) :

أغرك منا أن ذلك عندنا وإسجاد عينيك القَتُولين (٥) رابع

٣٥ عادات خيلك أن يبتن عوايساً بالدارعين ولا تراها رُوداً

الرُود : التي ترعى مُعطلّة لا تغزو . عوايس : كالحمة ، أى أنها مُعاودة للحرب ولا تراها رُوداً : أى هي مقربة لا تُترك . ترود : تذهب وتجيء .

(١) هو حميد بن ثور كما في ديوانه ٩٦ واللسان مادة سجد .

(٢) في ديوان حميد بن ثور ص ٩٦ : لأجبارها .

(٣) (٤٣) اللسان مادة سجد .

(٥) اللسان / سجد : الصيودين .

٣٦ ما إن نزلت بمُشركين برهم إلا تركتَ عظيمهم مُستعبدًا
يعقوب : يقال قد استعبده وعَبَّده : إذا اتخذهُ عبدًا ، قال رؤبة :
يَرَضُونَ بالتعبيد والتأَمِّي^(١)

قال : وحكى لنا الفراء : يقال عبد بين العبودية والعبودية .

٣٧ كان ابنُ سِيسَنَ طَاغِيًا^(٢) فرددته رِخْوَ الأَخَادِعِ فِي الكُبُولِ مُقِيدًا
أراد : رددته ذليلاً خاضعاً . ابنُ سِيسَنَ : بِطَرِيقِ كان صاحب هذه
القلعة . وقوله : رِخْوَ الأَخَادِعِ : أى خاضع . والكبول : القُيُود ، واحداها
كَبْلٌ ، يقال : مُكَبَّلٌ ومُكَلَّبٌ .

٣٨ أبلى معاويةُ البلاءَ ولم يزلَ مَيْمُونٌ مَنقَبَةٌ نراه مُسَدِّداً
المَنقَبَةُ والنَّقِيبةُ واحد^(٣) والبلاءُ : الفِعلُ الجميلُ والمَنقَبَةُ : القَعْلَةُ
الجميلة ، ويقال : فيه مناقب كثيرة : أى خِصالُ الخير . مُسَدِّدٌ : مُوفِّقٌ .

(١) اللسان مادة أمر .

(٢) هامش ش : « الطاغى الذى قد طغا : أى ارتفع فوق قدره كما يطنو الماء إذا ارتفع .
أراد : ورددته ذليلاً خاضعاً .

(٣) هامش الأصل : وهو المائرة .

وقال جرير يهجو البعيث :

١ أتزور أم محمد أم تهجر أم عادقلبك بعض ما يتذكر^(١)

٢ إن الفؤادر لو سمعن كلامها ظلت وُعولُ عمائتين تحلُر

الفؤادر : جمع فادر : وهو المُسِنَّ من الوعول ، وكذلك اللُّهم والجول

والصالح والبدن^(٢) .

٣ لا تنس حلمك إنما لك منهم قَدْرٌ ولست بسابق ما يُقدرُ

٤ سرتِ الهموم مع النجوم فكلفت حَاجًا يُكلفه السَّام الضمُّر

السَّام : طير واحد لها سامة شبه الإبل بها في سرعتها .

هُنَّ الغياث إذا تهوَّلتِ^(٣) السرى وإذا توقَّد في النجاد الحزور

الحزور : الإكام والنشوز .

٦ أجهضنَّ مُعجَلَةً لِسِتةِ أشهرٍ مثلَ الفِراخِ جلودهنَّ تمورٌ

أجهضن : ألقين لغير تمام . وتمورٌ جلودهن : مَوَّجها لرقتها وهزالها لأنها

خُدج^(٤) .

(١) ش ، ر : تتذكر .

(٢) هاشم ش : يقال ذلك كله للرجل خاصة .

(٣) هاشم ش : لى اشتدت وصار فيها أهوال .

(٤) في القاموس : الخداج إلقاء الناقة ولها قبل تمام الأيام .

- ٧ قال البعيث أنا ابنُ بَيْبَةَ دعوة كذب البعيث وأنفه يتقشر (١)
- ٨ أنت البعيث نُبِين فيه عُبُودَةٌ وأبوك عَبْدُ بِنِي زُرارة بَعَثَر (٢)
- نُبِين : يعنى نَتْبِين . وَنُبِين وَتَسْتَبِين وَتَبِين واحد .

(١) هامش الأصل : لأنه أشقر من ضرب العميم من شفة شقرته .

(٢) تحتها في الأصل : اسم عبد .

وقال جرير يهجو الأخطل :

١ أمسيتُ إذ رحل الشباب حزينا ليت الليالي قبل ذاك فنينا

٢ ما لِلْمَنَازِلِ لَا يُجِيبُنِ^(١) حزيننا أَصَمِّمُنْ أَمَ قَدَمَ الْمَدَى^(٢) فَبَلِينَا

هذا البيت أولها في رواية أبي عبد الله . والمدى : الغاية .

٣ قَفَرًا تَقَادَمَ عَهْدُهُنَّ عَلَى الْبِلَى فلبثن في عدد الشهور سنينا^(٣)

٤ وترى العواذل يبتدرن ملامتي فإذا^(٤) أردن سوى هواي^(٥) عُصِينَا

٥ بَكَرَ الْعَوَازِلُ بِالْمَلَامَةِ بَعْدَمَا قَطَعَ الْخَلِيطُ . بِسَاجِرٍ لِيَبِينَا

ساجر : موضع .

٦ أَمْسَيْنَ إِذْ بَانَ الشَّبَابُ صَوَادِفًا ليت الليالي قبل ذاك فنينا

الصوادف : المعروضات . هذا^(٦) مكان البيت في أول القصيدة .

٧ غَيْضُنْ^(٧) مِنْ عِبْرَاتِنِ وَقَلْنِ لِي ماذا لَقَيْتَ مِنْ الْهُوَى وَلَقِينَا

٨ إِنْ الذِّينَ غَدَوْا بِلُبِّكَ غَادَرُوا^(٨) وَشَلًّا بَعِينِكَ مَا يَزَالُ مَعِينَا

(١) الكامل للمبرد ٣٩٩ : تجيب .

(٢) هامش الأصل : الغاية التي عهدوها بها .

(٣) هامش الأصل : أي عددنا شهراً بعد شهر حتى عددنا سنين .

(٤) هامش الأصل والكامل للمبرد ٣٩٩ : وإفا .

(٥) الكامل للمبرد : هواك .

(٦) ر : وقيل هذا . . .

(٧) هامش الأصل : غيظن نقصن .

(٨) هامش ث ، ر : هيجوا .

جماعة مَعِين مُعْتَان . والوشل : الماء السائل شيئاً بعد شيء . والمعِين :
الظاهر . قال الشيخ : هذا القول في معِين يدل على أن أصله عنده فَعِيل والمِيم
فاء الفعل كقولهم : رَغِيف ورُغْفَان ، وغيره يجعل الميم زائدة ويجعله مفعولاً
من العين ، كقولك : مَبِيع ومَكِيل من البيع والكيل .

٩ ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا حَصِراً^(١) بِسِرِّكَ يا أَمِيمَ ضَنِينا

١٠ كلفت حاجة ما أَكَلَفُ ضَمِراً مِثْلَ القِسى من السراء بُرِينا

السراء : خَشَب يُعْمَل منه القِسى الواحدة سَراء .

١١ رُوْحُوا العِشِيَةَ رَوْحَةً مذكورة إن مِتْن مِتْن وإن حِين حِينا

١٢ عِيسُ تُكَلِّفُ كُلَّ أَغْبَرِ نازح تَطْوِي تَنائِفَ بِالْمَلَأَ وحزونا

التنائف : المفاوز ، ومثله الملا ، والملا : الأرض الواسعة .

١٣ حتى بَلِين من الوجيف وردّها بُعْدُ المفاوز كالقِسى حُنِينا

الوجيف : سير رفيع .

١٤ وَكَدَ الأَخِيْطَلِ نِسْوَةٌ من تغلب هن الخبائث بالخبيث غُذِينا

١٥ إن الذى حرم المكارم^(٢) تغلباً جعل النبوة والخلافة فينا

١٦ هل تملكون^(٣) من المشاعر مَشْعِراً أو^(٤) تشهدون مع الأذان أذِينا

يقال : أذان وأذِين والأذِين : الكفيل أيضاً .

(١) ل ٢٦٨/٥ ، ١٨٩/٩ : حجتا (أى ضانا) . وفي هامش الأصل ، ش ، ز : الضيق

الذى يضمن بصره فلا يخرج منه كما يضمن بماله فلا يخرج منه . الحصر : البخيل .

(٢) الكامل للمبرد ٨٨٧ : الخلافة .

(٣) اللسان ٩/٧ : هل تشهدون - وكذا في الكامل للمبرد .

(٤) اللسان : أو تسمعون لدى الصلاة - الكامل للمبرد ٨٨٧ : أو تسمعون من الأذان .

١٧ مُضَرُّ أَبِي وَأَبُو الْمَلُوكِ فَهَلْ لَكُمْ يَا خُزْرَ^(١) تَغَيَّبَ مِنْ أَبِي كَأَبِينَا

١٨ هَذَا ابْنُ عَمِي فِي دِمَشَقَ خَلِيفَةَ لَوْ شِئْتُ سَأَلْتُكُمْ إِلَى قَطِينَا^(٢)

القطين : الرقيق ، والقطين : الحشم ، والقطين : أهل الدار ، والقطين :

السكان .

(١) غ ٥٧/٤ ، غ ٦٠/٨ : يا آل تغلب .

(٢) هامش ش : ولما سمع عبد الملك هذا البيت قال : ما زاد ابن الفاعلة على أن جعلني شرطياً ، لو قال : لو شاء سألتمكم إلى لسقيتم إليهم (شرح المقامات) وانظر الكامل للمبرد ص ٨٨٨ ، وفي هامش لن : ه في تاريخ (ابن خلكان) أن عبد الملك بن مروان لما بلغه هذا البيت قال : ما زاد ابن المرافة على أن جعلني شرطياً له . أما أنه لو قال : لو شاء سألتمكم إلى قطيناً لسقيتم إليهم ، كما قال . وإنما قال : جعل النبوة والخلافة فينا : لأنه تميمي النسب ، وتميم ترجع إلى مضر بن نزار جد الرسول الله صلى الله عليه وسلم فالنبوة والخلافة وبنو تميم يرجعون إلى مضر . وخزور : بضم الخاء المعجمة وسكون الزاي وبالراء : جمع أخزور كحمر وأحمر : وهو الذي في عينيه ضيق وصفر ، وهذا وصف الممجم فكأنه نسبة إلى الممجم وأخرجه عن العرب وهو عند العرب من النقائص الشنيعة وأراد بأبن عمه : عبد الملك بن مروان وقال عبد الملك : ابن المرافة : هو بفتح الميم والراء وبالعين المعجمة : وهو لقب لأم جرير ، هجاء به الأخطل . ونسبها إلى أن الرجال يسمعون عليها ، نستفقر الله تعالى من ذكر ذلك والله أعلم .

وقال جرير بن عطية :

١ أسرى لخالدة الخيال^(١) ولا أرى طَلَلًا أَحَبُّ من الخيال الطارق
وروى أبو عبد الله :

ولم يكن شيءٌ أَحَبُّ من الخيال الطارق

طلل الإنسان : شخصه .

٢ إن البليَّة من تَمَلَّ حديثه^(٢) فانشَح^(٣) فؤادك من حديث الواثق
أبو عبد الله : وانقع فؤادك^(٤) .

٣ أهواك فوق هوى^(٥) النفوس ولم يزل مُذْ بننت قلبي كالجنح الخافق

٤ طرباً إليك ولم تُبالي حاجتي ليس المُكاذب كالخليل الصادق

٥ هل رام بعد محلنا رَوْضَ القطا فرؤيتانِ إلى غدير الخائق

٦ ما يقحمون على من متمرد إلا سبقت فنعم قوم السابق

هذا^(٦) مقلوب : أراد : فنعم سابق القوم .

(١) هامش ش : أراد أسرى خيال لخالدة إلينا .

(٢) ش : يمل حديثه (بالبناء للمجهول) .

(٣) هامش الأصل : أى أرو .

(٤) هامش الأصل ، ر : فانقع حديثك . وبعدها فى هامش الأصل : « يقال نشح من الماء

إذا أخذ منه ما يبيل حلقه » .

(٥) هامش الأصل : أراد هواك فوق هوى كل نفس .

(٦) قبلها فى هامش الأصل : المتمرد المستطيل بقوة رشنة وهو .

٧ ما بال جعثن إذ تبارى باستها والمنقرى^(١) شديد جبل العاتق

٨ بات ابن مرة قد علمت يهزها غمز الطبيب مكان عظم الفايق

انفايق : آخر فقرة^(٢) في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .

[Faint handwritten notes and bleed-through from the reverse side of the page, including some illegible words and phrases.]

(١) هامش الأصل : « عمران بن منقر . المبالغة : أن يفعل هذا مثل فعل هذا ، فيباريه » .
 (٢) هامش الأصل : فقيرة . « ألكة : حبة من الحبوب » .

وقال بلال بن جرير يرثي أباه جريراً :

- ١ إني رأيت جريراً يوم فارقتنا أبكي ربيعةً واختلت له مضر
الاختلال : ضعف أمره ووهنه (١)
- ٢ مات المحامي عن الأحساب قد علموا والمحرزُ السبقَ لما أغلَى الخطرُ (٣)
- ٣ إما ثويت (٤) مقيماً فوق رابية فقد مضت لك أيام لها غُزُرُ
- ٤ قد كان في الحرب ثبتاً ذا مُزَابنة شغباً إذا استحصدت من حبله المرزُ
- ٥ وكان يكوى ذوى عرّ قبيبرِ نهم (٥) وكان يعفو كثيراً وهو مقتدر
- ٦ ياربّ دَاع دَعَا في السجن أطلقه والخطوُ من قيده في الأرض مقتصر
- ٧ وبابِ مَلِكٍ نَفَعَتِ النازلين به والبابُ ممَّن يحلُّ (٦) البابُ محتضِرُ
- ٨ فانع جريراً لأضياف إذا نزلوا وللأرامل لَمَّا أَخْلَفَ المطرُ

(١) هامش الأصل : ووهيه .

(٢) هامش الأصل : الأحياب .

(٣) هامش الأصل ، ش : أي زادوا في خطار الرهان .

(٤) هامش الأصل : معناه إن كنت ثويت .

(٥) هامش الأصل : ليبرئهم .

(٦) هامش الأصل : أراد بمن يحل الباب : الحجاب واليوابين حضور .

وقال جرير يمدح العباس بن الوليد بن عبد الملك :

١ حَى الْهَدْمَلَةَ وَالْأَنْقَاءَ وَالْجَرْدَا وَالْمَنْزِلَ الْقَفْرَ مَا تَلَقَى بِهِ أَحَدًا
قال عمارة : الهدملة : الأرض السخيرة ، ليست برملة مستوية . والأنقاء :
جمع نقا : وهو الرمل يستطيل ، والتثنية نقيان ونقوان ، والجرد : رملة لا تنبت
شيئاً .

٢ مَرَّ الزَّمَانُ بِهِ عَصْرَيْنِ بَعْدَكُمْ لِلْقَطْرِ حِينًا وَاللَّارِوِاحِ مُطْرَدًا

عصرين : وقتين : وقت للمطر ووقت للريح . والعصر : الدهر .

٣ رِيحٌ خَرِيْقٌ شِمَالٌ أَوْ يَمَانِيَةٌ تَعْتَادُهُ مِثْلُ سَوْفِ الرَّائِمِ الْجِلْدَا

الخريق : من الشمال خاصة ، واليانية : الجنوب ، يريد أن هاتين الريحين
موربتان^(١) به تعتاده انه كما تعتاد الناقة الرائم البؤ وتهدج^(٢) عليه .
والجلد والجلد : واحد ، يقال جلد جلد وجلد وقتب وقتب وشبه وشبه وريح
وربح . وكل ريح ابتدأت بشدة فهي خريق ، وأكثر ما يقال في الشمال .
واليانية : الجنوب . تعتاده : أي تعتاد المنزل . والسوف : الشم . يقال :
ساف يسوف سوفاً ، وأنشد أبو عمرو :

كَأَنَّمَا فُوهَا لِمَنْ يُسَاوِفُ نَشْوَةَ رَيْنِحَانٍ بِكَهْمِي قَاطِفُ

أي لمن يشامها . والرائم : التافة التي ترام ولدها : أي تحبه وتعطف

(١) هامش ش : أرب بالمكان : إذا أقام به ولزمه .

(٢) هامش ش ، ر : «وأي تلقى رحتها عليه ، والرخة المحبة والرحمة ؛ تهدهجها : تعطفها عليه .»

عليه . يقال : رُمته رُممانا وهو رَأْمُها . والجَلْدُ : أن يُذْبَحَ ولدُها أو يموت
فَيُؤْخَذَ جلدهُ . فَيُحْتَشَى ثم يُعْطَفُ عليه فترامه ، ولا يعرف الأصمى
وأبو عبيدة الجَلْدَ إلا هذا . وذكر عن ابن الأعرابي مثلما ذكر السكري .
٤ وقد عهدنا بها حُورًا مُنعمَةً لم تَلَقْ أعينُها حُزنًا ولا رَمَدًا

يعقوب : كان أبو عمرو يقول : الحورُ : سواد المقلّة كلها . وليس في
الإنس حورٌ . وقال أبو عبيدة : الحورُ شدة سواد المقلّة مع شدة بياضها .
ويقال : مناعمة ومُنعمة : أى غُذيت في نعيم ، كما يقال : ضاعفته
وضعفته . وتجاوزتُ عنه وتجاوزتُ ، وفلان يُعاطيني ويُعطيني . ولا تُصاعر خدك
ولا تُصعّر .

٥ إذا كحلن عُيونًا غيرَ مُقرّفةٍ ريشنَ نبالًا لأصحاب الصبا صُهدًا
يعقوب : غير مُقرّفة : أى لم تُدان الهُجْنة ، يقال : أقرّفت لذلك الأمر .
أى لم أدانه ولم أخالط . أهله ، ويقال : قد ريشتُ السهم فأنأ أريشهُ وهو
مُريش وأنا رائش : إذا جعلت عليه الريش . وقد ريشتُ النبال . يقول :
إذا نظرن إلى أصحاب الصبا صِدْنَهُنَّ بأعينهن

٦ أمست قوى من حبال الوصل قد بليت يا ربما قد نراها حقبه جددا
يعقوب : القوى : طاقات الحبل التي يُفْتَلُ عليها واحدها قُوّة ، ويقال :
قد أقويت حبلك : إذا اختلفت قواه وكان بعضها أغلظ من بعض . قال
أبو عمرو : والأسون من العقب ^(١) الذي يُفْتَلُ فيعمل منه الوتر بمنزلة القوى
من الحبل واحدها أَسْنٌ ^(٢) .

(١) في القاموس : العقب العصب تعمل منه الأوتار .

(٢) اللسان : المفرد « أسينة » وجمعها « أسون » بضم الهمزة ، وذكر جمعها أخرى .

٧ باتت (١) هموى تَغَشَانِي طوارقها من خوف رَوْعَةٍ بَيْنَ الظاعنين غدا
يعقوب : الطوارق : ما أتاه من الهموم ليلا . والبين : الفراق ، يقال :
بان يبين بيناً وبينونة .

٨ قد صَدَّعَ القلبَ بَيْنَ لا ارتجاع له إِذْ قَعَقَعُوا لانتزاع النية العَمْدًا (٢)
يعقوب : قوله : لا ارتجاع له : أى لا تقدر أن ترده . وقوله : قَعَقَعُوا :
أى نقضوا بيوتهم وحملوا عَمَدَهَا على الإبل فتقععت . ويقال فى مثل :
من يتجمع يتقعقع عُمْدُهُ (٣) : أى يصير إلى التفرق ، يقال عمود وعمد
وعُمْد . ويروى : لانتزاح النية : أى لبعدها .

٩ ما بال قتلاك لا تَخْشِينِ طالِبهم لم تَضْمِنِي دِيَةَ منهم ولا قَوْدًا
١٠ إِنْ الشفاء ولو (٤) ضننت بنائله فَرُعُ البشام الذى تجلو به البردا

يعقوب : ضننت بنائله : النائل : العطاء . وهو هاهنا ما تُنِيلُهُ من قُبلة
أو حديث . وفرع البشام : أعلاه . والبشام : شجر يُسْتَاك به . فيقول : شفائى
امتصاصى سواكها .

١١ هل أنتِ شافية قلباً يهيم بكم لم يَلْقَ عُرْوَةَ من عَصْرَاء ما وجدنا
يعقوب : يهيم بكم : أى هو ذاهب العقل . وعروة بن حزام العُدْرَى :
قتله الوجد بعصراء .

(١) الخزانة ٤٤٣/٣ :

فبت والهم تغشاني طوارقها من خوف رحلة

(٢) هامش الأصل : أراد عمد الأخبية .

(٣) المثل فى مجمع الأمثال للميدانى ١٧٧/٢ وجمهرة الأمثال للمسكى ٢٢٢/٢ (وكلاهما

طبعة الخيرية سنة ١٣١٠ هـ) برواية من يجمع تتقعقع عمده .

(٤) ش ، ر : الذى .

- ١٢ ما في فؤادك من داءٍ يُخامرُه إلا التي لو رآها راهبٌ سجداً
يُخامرُه : يخالطه ، ومنه قيل : قد دخل في خُمارِ الناسِ وعُمارِ الناسِ .
- ١٣ ألا ترى الشيبَ قد لاحت مفارقةً بعدَ الشبابِ وسربالَ الصبا قد دأ
يعقوب : لاحت : ظهرت واستبانَت . ومفارقة : إنما له مفروق واحد .
فجمعه مما حوله . كما يقال إنها لحَسَنَةُ اللبَاتِ وإِنها لِلينَةِ الأجيادِ . والسربال :
القَميصُ . والقِدَدُ : الطرائقُ المنقطعةُ . يقال : ثوبٌ قَدَدٌ ومِزقٌ ومِزاقٌ
وأخلاقٌ وأسماطٌ ورَعابيلٌ ونعاليبٌ .
- ١٤ أمي الندى من جدِّ العباسِ إنَّ لَهُ بيتَ المكارمِ يَنمِي جَدُّهُ صُعداً
يعقوب : أمي : اقصدي له . والجَدُّوى : العطاءُ . والندى : السخاءُ ،
يقال إنه لندى الكيفِ . وفلانٌ أندى كفاً من فلانٍ . ويقال : هو يتندى
على أصحابه . ولا يقال يندى . ينمى : يرتفع . والجدُّ : الحظُّ . صُعداً :
إرتفاعاً .
- ١٥ اللهُ أعطاك توفيقاً وعاقبةً (١) فزاد ذوالعُرشِ في سلطانكم مدداً
١٦ تُعطي المِثينَ فلا منُّ ولا سرفٌ والحربُ تكفي إذا ما حَمِيها وقدأ
يعقوب : أي تُعطي المِثينَ من الإِبلِ . ويقال مَننتُ عليه فأنا أَمِنُّ
مناً ومِنَّةً . وقوله : ولا سرفٌ : أي إغفالٌ . ويقال : مرت بهم فسرفتهم :
أي غفلت عنهم . وأخطأهم . ويقال : قد وَقَدَتِ النارُ تَقيداً وَقَدَاً وَقَدَاً
ووقَداناً ووقوداً . والوقودُ الحطبُ . حَمِيها : شدةُ لهبها وهو مشتق
من حَمَى النارُ .
- ١٧ مُثِبَّتٌ بِكِتابِ اللهِ مُجْتَهِدٌ في طاعةِ اللهِ تَلْفِي أمره رَشِداً

(١) ش ، ر : وعاقية . وفي القاموس : العاقبة الولد وآخر كل شيء .

يقال : رُشِدٌ وَرَشِدٌ مثل بُخِلٍ وَبَخَلٍ وَشَغِلٌ وَشَغَلٌ وَسَقَمٌ وَسَقَمٌ وَعُذِمَ
وَعَدِمَ وَعُرِبَ وَعَرَبٌ وَعُجِمَ وَعَجِمَ وَسُخِطَ وَسَخِطَ . وما أشبه ذلك .

١٨ أعطيت من جنة الفردوس مرتفقاً^(١) من فاز يومئذ فيها فقد خلداً .

مرتفقاً : متكأً . يقال : قد ارتفق : إذا اتكأ على مرفقيه . خلد :
بقي ، وكان ابن الأعرابي يقول : هذا مقلوب ، أراد : من خلد فيها يومئذ
فقد فاز بقلب . قال ع : ليس هذا عندي بقلب .

١٩ لما وردنا من الفياض مشرعةً جزنا بحومةٍ بحولم يكن ثمداً
جزنا : شربنا ، والجواز : السقي ، يقال : أجاز الماء : إذا سقاه وأنشده :

يا قِيمَ^(٢) الماء فذتلك نفسى عجل جوازي وأقل حبسى

واذكر مقامى بالرجيل^(٣) أمس وروني قبل طلوع الشمس

وحومة الماء : معظمه . والشمس : المشاشة^(٤) من الأرض تكون تحتها صلابة
من الأرض فتشرب ماء السماء ، وتمنع الصلابة الماء أن يسوخ في الأرض ، فإذا
احتسب اغترف منه ، فكلما أخذ منه قدح جَمَّ قدحاً حتى ينقطع .

(١) هامش ش ، ر : مكان يرتفق فيه : وهو موضع النعيم ، وهو مأخوذ من الرفق والحرفقة .

(٢) هامش ش : أي مقيم على هذا الماء منذ اليوم .

(٣) هامش الأصل : « غيره : الرجيل » .

(٤) هامش الأصل : أرض هشة متخلخلة فيها رمل وتراب لين وتحتها حجر أملس .

وقال أيضاً :

- ١ أتطربُ حين لاح بك المشيب وذلك إن عجبتَ هوى عجيب
 - ٢ نأى الحى اللين يهيج منهم على ما كان من فزع رُكوب
 - ٣ تباعدُ من جوارى أم قيس ولو قد مُتْ ظل لها نحيب
 - ٤ وأى فنى علمتِ إذا حللتُم بأجرارٍ مُعلَّها جديب
- الأجرار : جماعة جُرز : وهى الأرض المَحَلُّ . والمُعَلُّ : الرغى .
يقول : لا مُعَلُّ للرغى بها ولا شىء بها لأنها جذبة .
- ٥ وإن ينأ المَحَلُّ فقد أراكم وبالأجواف منزلكم قريب
 - أراد : جوف طُوَيْلِج .
 - ٦ لعل الله يرجعكم إلينا ويغنى ما لكم سنَّةٌ وذيب
 - دعا عليهم أن تُجذب بلادهم لأن القوم إذا أُجذبوا اتبعتهم الذناب ،
تتبعهم فتأكلهم لضعفهم .
 - ٧ رأيتك يا حكيم علاك شيب ولكن ما لحلمك لا يشوب
 - حكيم : أخو جرير
 - ٨ وعمرو قد كرهتُ عتاب عمرو وقد كبر المعاتب والذنوب
 - عمرو : أخو جرير .
 - ٩ تمنى أن أموت وأين مثلى لقومك حين تشعبنى شوب^(١)

(١) هامش الأصل : المنية .

- ١٠ لقد^(١) صدعتُ صخرةً من رماكم وقد يُرْمَى بِي الحجرُ الصليبُ
 ١١ وقد قطع الحديدَ فلا تَمَارَوْا فِرِنْدُ لا يُقْلُ ولا يذوب
 ١٢ نسيتم ويل غيركم بلائي ليالي لا تَدُرُّ لَكُمْ حَلُوبُ
 ١٣ فَإِنِ الْحَى قَدْ غَضِبُوا عَلَيْكُمْ كَمَا أَنَا مِنْ وَرَائِهِمْ غَضُوبُ
 وبيروى : من ورائكم .

وقال جرير يمدح الحجاج بن يوسف :

١ شِعِفْتَ^(١) بَعْدَ ذِكْرَتِهِ الْمَنَازِلَ وَكِدْتَ تَنَاسِيَ الْحِلْمَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ
وروى أبو عبد الله : وكيف تناسى . يقول : ذكرك المنازل ما كنت
تعهد بها . ويقال : كِدْتَ وَكُدْتَ ، ومثلها دِمْتَ وَدُمْتَ وَمِتَّ وَمُتَّ .
شامل شَمِلَ الرَّأْسَ : عَمَّهُ . يقال شَمِلَهُمُ الْأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ : إِذَا عَمَّهُمْ
وَشَمَلَهُمْ يَشْمَلُهُمْ لُغَةً .

٢ لَعَمْرَكَ لَا أُنْسِي لِيَالِي مَنْعِجٍ وَلَا عَاقِلًا إِذْ مَنَزَلَ الْحَيَّ عَاقِلٌ
منعج : واد يأخذ بين حفر أبي موسى والنباج وهو يدفع في بطن فلج .
وعاقل : واد من دون بطن الرُّمَّةِ : وهو يناوح مَنْعِجًا مِنْ قُدَّامِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ
ومعنى يناوح : يَحَاذِي .

٣ وما في مباحات الحديث لنا هوى ولكن هوانا المنفيسات العقائل
يقول في من يبيح ذلك لنا^(٢) . والعقائل : الكرام .

يعقوب : وروى بعضهم : مناجاة الحديث وهو تصحيف . يقول : مَنْ
كَانَ يَبْذُلُ حَدِيثَهُ وَأُنْسَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ فَلَيْسَ لَنَا فِيهِ أُنْسٌ . وَالْمُنْفِيسَاتُ :
النفيسات . يقول : مَا يَسْرُنِي بِهِ مُنْفِيسٌ وَمَا يَسْرُنِي بِهِ مُنْفُوسٌ فِيهِ . وَالْعَقَائِلُ :
الخيار . عَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : خَيْرَتُهُ وَالذِّكْرُ عَقِيلٌ .

(١) هامش الأصل : أى بلغ الحب إلى جوف قلبك فأحرقه .

(٢) هامش الأصل : أى في من يبيح ويبدله لنا ولكنه هوى العلق النفيس الكريم .

٤ ألا حبذا أيام يحتل أهلنا بذات الغنى والحي في الدار أهل
يريد : إذ الحي في الدار. والآهل : العاشر ، وهذا مقلوب ، وإنما أراد :
إذ الدار أهلة بالحي فقلب .

ع : أهل : مجتمعون ، منزل مأهول : أى منزل ، ويقال : آهلك
الله في الجنة: أى زوجك ، ويقال : هو أهل بالحي : أى ملازم لهم كثير
الغشيان لهم ، ويقال : أهل وأهلون وأهلة وأهلات ، قال المخبل :
فهم أهلات حول قيس بن عاصم إذا أدلجوا بالليل يدعون كوثرًا
وأنشد الفراء :

وأهلة ود قد تبرئت^(١) وددم وأبليتهم في الجهد حمدي ونائل^(٢)
٥ وإذا نحن آلاف لدى كل منزل ولما تفرق للطيات الجمائل^(٣)

الطية والنية واحد : وهى وجهة القوم التى قصدوا لها . آلاف :
مؤتلفون ، يقال : إلف وآلاف وآلف وألّف ، ويقال : انطلق لطيتك
ولطيتك بالثقل والتخفيف ، وكذا انطلق لنيتك ولنيتك . ويقال : جمل
وأجمال وجمال وجمالة وجمالات وجمائل للذكور خاصة . والجمالة : أصحاب
الجمال .

٦ وإذا نحن لم يولع بنا الناس كلهم وما تترجى صرّم الخليط. العواذل^(٤)

(١) فى القاموس : والسان : برى :

تبريت معروفه ولعروفه : اعترضت له وتعترضت .

(٢) نسب فى اللسان : أهل ، برى لأبي الطمّحان برواية :

وأبليتهم فى الحمد جهدى ونائل

(٣) هامش الأصل : جمع جمالة .

(٤) هامش الأصل : أى لم يقع الحسد والعدل .

- يقال : قد أولِغْتُ به وأوزِغْتُ به ، والمصدر : الإيلاج والإيزاج ، والاسم
الوَلُوع والوَزُوع . وقوله : وما تَرْتَجِي : أى وما تَرَجُو . والصُّرم : القطيعة .
- ٧ خَلِيلٌ مَهْلًا لَا تَلُومًا فَإِنَّهُ عَذَابٌ إِذَا لَامَ الصَّدِيقُ الْمَوَاصِلَ
إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ مَهْلًا ، قَالَ : لَا مَهْلَ وَاللَّهِ . يُقَالُ : مَا مَهْلٌ بِوَاعِظَتِكَ .
- ٨ عَجِبْتُ لِهَذَا الزَّائِرِ الرَّكْبِ مَوْهِنًا وَمَنْ دُونَهُ بِيَدِ الْمَلَأِ وَالْمَنَاهِلِ
الرَّكْبِ : أَصْحَابِ الْإِبِلِ ، وَالْأَرْكُوبِ : أَكْثَرُ مِنَ الرَّكْبِ . مَوْهِنًا : بَعْدَ سَاعَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ . وَالْبِيدُ : جَمْعُ بِيْدَاءٍ : وَهِيَ الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ . وَالْمَلَأُ :
الْمَتَسِّعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ : قَدِ أَمَلَى لِلْبَعِيرِ فِي قَيْدِهِ : إِذَا أَوْسَعَ لَهُ فِيهِ .
- ٩ أَقَامَ قَلِيلًا ثُمَّ بَاحَ بِحَاجَةٍ إِلَيْنَا ، وَدَمَعَ الْعَيْنَ بِالنَّاءِ وَاشْتَلَّ
وَاشْتَلَّ^(١) : قَاطَرَ . وَشَلَّ يَشِلُّ وَشَوْلًا وَوَشَلَانًا ، وَالْوَشَلُ : صَدْعٌ فِي
الصَّفَا يَقَطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوَاشِلُ الْحِظِّ : أَيْ خَسِيسُ الْحِظِّ .
- ١٠ وَأَنْتَى اهْتَدَى لِلرَّكْبِ فِي مُدْلَهَمَةٍ تَوَاعَسَ بِالرَّكْبَانِ فِيهَا الرَّوَّاحِلُ^(٢)
الْمُدْلَهَمَةُ : الْمَظْلَمَةُ . وَالْمَوَاعِيسَةُ : مَدَامُةُ السَّيْرِ . وَكَذَلِكَ الْمَعَادِيسَةُ ، وَأَنْشَدَ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي بَرْتَنٍ خَالَ حِمَّاسٍ بِنِ ثَامِلٍ^(٣) :
- بَرَّتْ إِلَى السُّلْطَانِ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ أَصَاحِبُهُ إِلَّا حِمَّاسَ بْنِ ثَامِلِ
فِيَالَيْتَ شِعْرِي عَنْ حِمَّاسٍ إِذَا التَّقَى عَلَيْهِ مَعَ السُّلْطَانِ أَلْبُ^(٤) الْقِبَائِلِ
فَظَنِي بِهِ بَيْنَ السَّمَّاطِينَ^(٥) أَنَّهُ سَيَنْجُو بِحَقِّ أَوْ سَيَنْجُو بِبِاطِلِ

(١) قبلها في هامش الأصل : أراد أنه بذل له ما يحبه ويريده في النوم .

(٢) فوقها في ش : الإبل .

(٣) بعدها في هامش الأصل : ثامل بطن من بني أسد .

(٤) هامش الأصل : تجمع القبائل .

(٥) هامش الأصل : السامكين .

وإلا فإن الظبي ما يُصيّبه إذا عادَس الظلماء بعض الجبائل
ع : مدلهمة : فلاة شديدة الظلمة . تُواعس : تُديم السرى . وروى :
وأنتى اهتدت .

١١ أناخوا قليلا ثم هاجوا قلائصاً كما هيحَ خَيْطٌ. مغربَ الشمس جافل
الخَيْط. والخَيْط. واحد : وهو القطعة من النعام : هاجوا : أى هيجوا من
مباركها للرجيل . والقلائص : الفتَيَات من الإبل . وجافل : ذاهب مسرع .
١٢ وأى مزار زرتَ حَرف شملة وطاوى الحشا مستأنس القفرباحل
جعل المزار هاهنا هو الحرف ، ولم يُوقِع عليه فعلا .

ع : حَرف شملة : كأنه قال : هى حَرف شِمْلَةٌ وأنا طاوى الحشا .
والحَرف : الضامر ، والشِمْلَةُ والشَّمَلال : الخفيفة . طاوى الحشا : ضامر
البطن . ومستأنس القفر : أى يستأنس فيه . ناحل : ضامر ، يقال :
قد نحل ينحل نُحولا ، وأنحله المرضُ والسفر .

١٣ ولولا أمير المؤمنين فإنه إمام وعدل للبرية فاضل^(١)
١٤ وبَسَطُ يد الحجاج بالسيف لم يكن سبيل جهاد واستبيح الحلائل
١٥ إذا خاف دَرءاً من علّو رى به شديد القوى والنزع فى القوس نابل
النابل : الحاذق .

١٦ خليفة عدل ثبت الله مُلكه على راسياتٍ لم تُزلها الزلازل
١٧ دَعُوا الجبن يا أهل العراق فانما يُباع^(٢) ويُشرى سبى من لا يقاتل
يشرى : يباع .

(١) ش : بصاد غير معجمة .

(٢) هامش الأصل : يباع .

- ١٨ لقد جرّد الحجاجُ بالحق سيفه لكم فاستقيموا لا يميلن مائل
- ١٩ فما يستوى داعى الضلالة والهدى ولا حُجَّةُ الخصمين حق وباطل
- ٢٠ وأصبح كالبازي يُقلِّب طرفه على مرَبِّياً والطير منه دواخل
- ع : يقال : بازٍ وبازيان وبُزاة وبازٌ وبازانٍ وبيزانٍ . والمرَبُّ : الموضع المرتفع . وقوله : والطير منه دواخل : أى مُنْجِحةٌ فى أوكارها من خوفه .
- ٢١ وخافوك حتى القومُ تنزرو قلوبهم نزاء القطا ضمت^(١) عليه الجبائل
- تنزرو قلوبهم : أى ترتفع من الخوف والجبائل : جمع جبالة .
- ٢٢ وما زلت حتى أسهلت من مخافة إليك اللواتى فى الشُّعُوفِ العواقل
- الشُّعُوفِ : أعلى الجبال . واحدها شُعفة . والعواقل : المتحرِّرات .
- ٢٣ وثنتانٍ فى الحجاج لا ترك ظالم أى لا ينال الرُّشا
- سويّاً ولا عند المرأشاة نائل
- ٢٤ ومن غلّ^(٢) مال الله غلَّت يمينه إذا قيل أدوا لا يغلنّ عامل
- ٢٥ وما نفع المُستعمَلين غلُّوهم الجعائل : الرُّشا
- ٢٦ قدِمْتَ على أهل العراق ومنهم مُخَالِفُ دِينِ المُسلمين وخاذل^(٣)
- ٢٧ فكنت لمن لا يُبْرِى الدين قلبه شفاءً وخفّ المذهن المتشاقل
- ٢٨ وأصبحت ترضى كُلَّ حَكَمِ حَكَمَتِهِ نزارٌ وتُعْطِي ما سألتَ المَقَاوِلَ^(٤)

(١) ش ، ر : التفت

(٢) هامش الأصل : ش ، الفلول سرقة الفئام

(٣) هامش الأصل : يغذل المسلمين .

(٤) هامش الأصل : الملوكة .

٢٩ صَبِحَتْ عَمَانَ الْخَيْلَ رَهْوًا^(١) كَأَنَّهَا قَطَأَ هَاجٍ مِنْ فَوْقِ^(٢) السَّمَاءِ نَاهِلًا

رَهْوًا : متتابعة . وفوق السماء : أعلاها . والسماء : أرض إكلب .
والناهل : العطشان . والمُنْهَلُ : المُنْعِشُ ، والناهل أيضاً : الذي شرب أول
شربة ، والنهل : الشربة الأولى والثانية العَلَلُ .

٣٠ يَنْهَمِينَ^(٣) غَيْطَانَ^(٤) الرَّقَاقِ وَتَرْتَدِي نِقَالًا إِذَا مَا اسْتَعْرَضَتْهَا الْجِرَازِلُ

الارتداء والرديان والرذئ واحد : وهو السرعة . والجراول : كثرة الحجارة .
والنقال : العدو .

ع : روى : ويرتق نقالا . قوله : يَنْهَمِينَ : أى كَأَنَّهَا تَنْتَهَبُ الْأَرْضَ
مِنْ سُرْعَتِهَا ، وَالغَيْطَانَ : جمع غائط . وهو البطن من الأرض المتسع . والرقاق :
مستوى من الأرض صلب لم يكن يبلغ أن يكون صخرًا . نقالا : يناقل
بعضها بعضاً العَدْوُ ، والفرس يناقل في الجرى ، والرجل يناقل خَصَمَهُ الكلام .
وقال الأصمعي : النقال والمناقلة : أن ينقل قوائمه في الحجارة ويتخلل
بها ، وأنشد :

من كل مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعُدَ الْمَدَى ضَرِمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(٥)

والجراول : الحجارة واحدها جَرَوْلٌ ، ويقال : أرض جَرَوْلَةٌ : إذا كانت
كثيرة الجراول . وترتدى : من الرديان . قال الأصمعي : قلت لمنتهج بن

(١) هامش الأصل : رهوًا ساكنة .

(٢) فوقها في الأصل ، لن : و (فرع) .

(٣) هامش الأصل : أراد كأن الإبل ينتهب شيئاً .

(٤) هامش الأصل : غيطان : مطشحات من الأرض . والرقاق : الرقيقة .

(٥) البيت لجرير في النفاض ص ٣٠٣ .

نَبْهَانٌ (١) : ما الرديان ؟ فقال : عَدُوُّ الحمار بين آريه وتمعكه (٢)

٣١ سلكت لأهل البرجراً فبنتهم وفي الميم يأتهم السفين الجوافل

ع : الميم : البحر . يأتهم : يقصد . والسفين : جمع سفينة . والجوافل :

المسرعات .

٣٢ ترى كل مرزاب يضمن هوها ثمانين ألفاً زابلتها (٣) المنازل

المرزاب : السفينة الضخمة ، قلل أبو النجم :

ترى المرازيب مؤشحات بالودع شتى ومقرنات

ع : هوها : وسطها وسعتها . زابلتها : فارقتها . قال ابن الأعرابي :

هوها في هذا الموضع في معنى جميع وإلا فالسفينة الواحدة لا تحمل ثمانين

ألفاً .

٣٣ جفول ترى المسار فيها كأنه إذا اهتز جذع من سميحة ذابل

المسار : الدقل . وسميحة : بشر بالمدينة . وكان أهل عمان قتلوا القاسم

ابن سمر السعدى وصلبوه ، فبعث إليهم مجاعة بن سمر . فأتاهم وأخوه مصلوب .

فأراد أصحابه أن ينزلوه ، فمنعهم ذلك ، وعاث فيهم يقتل ويسى . وكان كلما

نظر إلى أخيه هاج وحمي ، وكان صديقاً للمهلب . فلما فعل ما فعل كتب

إلى المهلب :

ألا أبلغ لديك أبا سعيد فما بيني وبينكم عتاب

(١) من أعراب البادية الذين عنهم أخذ الرواة واللغويون في القرن الثاني للهجرة (ديوان الحسناء،

ص ٣٤٧) ، إنباء الرواة ٣/٣٢٢ .

(٢) الآرية : مربوط الدابة ، والمتمك : المكان الذي تتبرخ فيه الدابة

(٣) هامش الأصل ، ش : أراد زابلت هذه الألفي منازلها

ولا قُرْبَى ولا تُرْعُوا علينا ولا نَسَبٌ يُعَدُّ فلا تُحَابُوا
تَرَكَت الأزد خاوية قُراها تَعَلَوَى في مساكنها الكلاب
والجفول : السريعة .

٣٤ إذا اعترك الكلاء^(١) والماء لم تُقَدِّ بأمراسها حتى تثوب القنابل
الكلاء : مُجْتَمِعُهَا ، والتكلاة : التقدم إلى المكان والوقوف به ، يقال :
كَلَّات إلى فلان : أى تقدمت إليه في الأمر . والتكلاة : السَلْمَ في الطعام
وغيره ، والاسم منه الكُلاة . والأمراس : الحِيَال . والقنابل : الجماعات .
يريد أنها لا تُضْبَط . إلا بأعوان كثيرة .

ع : الاعتراك : الازدحام . وكلاء : مجتمع السفن ، ومن هذا
سمى كلاء البصرة كلاءً لاجتماع سفنه .

٣٥ نَخال جبال الثلج لما ترفعت أَجَلَّتْهَا والكَيْدُ فيهن كامل
أجلتها : شُرْعُهَا واحدها جَلٌّ . والكَيْدُ : السلاح .
ع : قوله جبال الثلج : أى تُحَسَّبُ من ضخمتها جبال الثلج . والأجلة :
الشُرْعُ وهى القُلُوعُ واحدها قِلْعُ والكَيْدُ : السلاح والعُدَّةُ .

٣٦ نشق حباب^(٢) الماء عن واسقاته^(٣) وتفرس حوت البحر منها الكلاكل
ع : حباب الماء : طرائقه . وواسقاته : تتابع أمواجه واطرادها . قال
الأصمعي : أصل القَرَسُ : دق العنق ، ثم صِيْرَ كل قتل فرساً . والكلاكل :
الصدور .

(١) هاشم الأصل : أراد السفن .

(٢) فوقها في الأصل : لمواجه .

(٣) فوقها في الأصل : ما انشق منه وتطابع .

٣٧ لقد جرد^(١) الحجاج في الدين واجتبي جبا لم تغله في الحياض الغوائل

اجتبي : جَمَعَ . والجبا : ما جُمع من الماء في الحوض ، يقال : جَبَوْتُ
وجبَّيت . تَغَلَّه تذهب بمائه ، والغوائل : شقوق في الحوض وخروقي : والجبا :
بالفتح ما حول البئر ، قال الرازي :

ألا ترى ما بجبا القليب من بكرات حُلَّتْ ونيب

وقال الأخطل :

وأخوهم^(٢) السفاح ظمًا خيله حتى وردن جبا الكلاب نيهالا^(٣)

٣٨ وما نام إذ بات الحواصن ولها وهن سبأيا للصلور بلابل

ع : الحواصن : العفائف ، يقال : امرأة حاصن وحصان : بيئنة
الحصن والحصانة . ولها : قد ذهبت عقولهن من شدة الوجد . وقوله :
للصدور بلابل أراد لصدورهن . وهذا^(٤) خير السند :

كان الكرك^(٥) سبوا نسوة من نساء المسلمين ، فصاحت امرأة منهن^(٦) :
يا حجاجاه ! فبلغه ذلك ، فوجه إلى داهر ملك الديبيل يُقسم : لئن لم
يرد هؤلاء النسوة بأعينهن ليعزونه . فبعث إليه داهر السمن وهم السمنية :
وهم عبادهم وهم قوام البد^(٧) يعتذر ويحلف أن هؤلاء ليس من عمله ولا

(١) ش : جهد . وفي القاموس : جرد سيفه : سله .

(٢) نقائض تحرير والأخطل : وأخوهم .

(٣) البيت في النقائض (صالحاني) ص ٧٣ ، ل ٢٠٥/١٤ ، ١٤٠/١٨ ، والمخصص

٣٦/٥ ، ٥٠/١٠ والنقائض لأبي عبيدة (بيغان) ص ٤٦٠ والديوان ص ٤٥

(٤) هامش الأصل : هذا غير فتح السند

(٥) الخبر في ياقوت مادة مولتان ج ٨ ص ٢٠٢ (الخانجي) وانظر المغرب ص ٢٨٩ والجمهرة

١٩٢/٣

(٦) فوقها في الأصل : منهم .

(٧) هامش ش : تعريب البت وهو الصم (انظر الألفاظ الفارسية المعربة لادى شير ص ٦) .

يعرفهم . فكتب في هفلا إلى عبد الملك يستأذنه في غزو الهند فأبى ، وقال له :
الشقة بعيدة ولا أطوح بالمسلمين .

فلما قام الوليد ، استأذنه في غزو الهند ، ، فأذن له ، فوجه محمد
بن القاسم بن أبي عقيل ابن عمه ، فقتل داهراً^(١) ودرهمور ، وفتح المولتان
من بلاد الهند^(٢) فلما صار إلى المولتان مات الوليد وقام سليمان بن عبد الملك
بعده ، فبعث إلى محمد فضربه بالسياط وألبسه المسوح للهداوة التي كانت
بين سليمان والحجاج ، وكان أنفق في الغزوة خمسين ألف ألف^(٣) ففتح
السند ، واسترجع النفقة وزيادة خمسين ألف ألف . والهند فتح الوليد بين
عبد الملك .

٣٩ أطيعوا فلا الحجاج مُبْتَقِي عَلَيْكُمْ ولا جبرئيل ذو الجناحين غافل

٤٠ أَلَا رَبُّ جَبَّارٍ حَمَلَتْ عَلَى الْعَصَا وَبَابُ اسْتِهْ عَنِ مُنْبِرِ الْمَلِكِ زَائِلٌ

ويروى : أَلَا رَبُّ كَذَّابٌ . وقوله : حملت على العصا : أى صلبته .

٤١ تَمَنَّى شَيْبٌ مُنِيَّةً سَفَلَتْ بِهِ وَذُو قَطْرِي لَفَّهُ مِنْكَ وَابِلٌ

ويروى : فتنه سَفَلَتْ بِهِ . وذو : صلة ، أراد : وقطري لَفَّهُ .

ع : يعنى شبيب بن يزيد الخارجي أحد بني مرة بن همام بن ذهل بن

شيبان ، وكان خرج على الحجاج فقتل له قواداً وكسر له عساكر . وقوله :

وذو قطري : يعنى قطري بن الفجاءة أحد بني مازن بن عمرو بن تميم وهو

صاحب الأزارقة ، وذو قطري أراد وقطري ، وقال عوف بن الأحوص :

(١) لن : داهر .

(٢) ش ، ر : الميز ، وفي القاموس : الميز بالكسر جبل من الهند عن ابن عباد وفيه نظر .

(٣) ياقوت : ألف ألف درهم .

إذا ما كنتُ مثلُ ذَوِي عُوَيْفٍ . ودينارٌ بـ قِقامٍ على ناعٍ^(١)

أراد : إذا ما كنت مثل عُوَيْفٍ ودينار .

٤٢ تقول فلا تُلْفَى لِقَوْلِكَ نَبْوَةٌ . وتفعل ما أنبأت أنك فاعل

Handwritten marginal notes in Arabic script, providing grammatical and linguistic commentary on the main text. The notes include examples of verb forms and their meanings, such as 'تقول' (you say), 'تفعل' (you do), and 'أنبأت' (you announced).

(١) البيت في اللسان ٤٢٨/٢٠ غير منسوب .

وقال جرير يمدح المهاجر بن عبد الله الكلابي :

- ١ أقادك^(١) بالمقاد^(٢) هوى عجيبُ وَأَجَّتْ فِي مُبَاعِدَةِ غَضُوبِ
 - ٢ أَكُلُ الدَّهْرِ يُؤْنِسُ مَنْ رَجَاكُمْ عَدُوٌّ عِنْدَ بَابِكَ أَوْ رَقِيبِ
 - ٣ وكيف^(٣) وَلَا عِدَاتِكَ نَاجِزَاتِ وَلَا مَرَجُوٌّ نَائِلِكُمْ قَرِيبِ
 - ٤ فَلَا يُنْسَى سَلَامُكُمْ عَلَيْنَا وَلَا كَفُّ أَشْرَتِهَا خَضِيبِ
 - ٥ مَعَ الْهَجْرَانِ قَطَعَ كُلُّ وَضْلٍ هَوَى مُتَبَاعِدُ وَنَوَى شَعُوبِ
 - ٦ لَقَدْ بَعَثَ الْمُهَاجِرَ أَهْلُ عَدْلِ بَعْدِهِ تَطْمِثُنْ بِهِ الْقُلُوبِ
 - ٧ تَنْجِبُكَ الْخَلِيفَةُ غَيْرَ شَكِّ فِئَاسِ الْأَمْرِ مُتَنَجِّبُ نَجِيبِ
 - ٨ يُنْكَلُ بِالْمُهَاجِرِ كُلُّ عَاصٍ وَيُدْعَى فِي هَوَاكِ^(٤) فَيَسْتَجِيبِ
 - ٩ فَحُكْمُكَ يَا مُهَاجِرَ حُكْمِ عَدْلِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُنَافِقُ وَالْمُرِيبِ
 - ١٠ إِذَا مَرَضَتْ قُلُوبُهُمْ شَفَاهُمْ نِطَاسِيٌّ بِدَائِهِمْ طَبِيبِ
- يقال : فلان نطس ندس : إذا كان عالماً^(٥) منكرأ .

١١ تقول لنا علانية فنرضى وفي النجوى أخو ثقة أريب

(١) ياقوت ١٠٨/٨ : أهاجك بالمقاد ...

(٢) هامش الأصل : « اسم مكان » .

هامش الأصل : « كأنه جملة قوداً لهواه : إن شاء يغفروا إن شاء أن يقود ، وأصل القود : أن يقتل الرجل رجلاً فيقاد به » .

(٣) ياقوت : فكيف .

(٤) هامش الأصل : في هوى مهاجر .

(٥) ش : عالماً داهياً منكرأ .

- ١٢ يُقْصِرُ دُونَ بَاعِكَ كُلُّ بَاعٍ وَيَخْصِرُ دُونَ خُطْبَتِكَ الْخَطِيبَ
 ١٣ وَنَدْعُو أَنْ تُصَاحِبَ كُلَّ فَجْرٍ^(١)
 ١٤ كَأَنَّ الْبَدْرَ تَحْمِلُهُ الْمَهَارَى
 أَرَادَ تَوْقِيعَ^(٢) الدَّبْرِ وَآثَارَهُ بِهَا
 ١٥ يُخَالِجُنَ الْأَرْمَةَ لَا قِلَاصَ^(٣)
 ١٦ لَقَدْ جَاوَزَتْ مَكْرَمَةً وَعِزًّا
 ١٧ تَبَيَّنَ حِينَ تَجْتَمِعُ النَّوَاصِي
 وَرَوَى عُمَارَةَ : يُبَيِّنُ^(٤)
 ١٨ أَيُّبَيْتٍ فَلَا أَحَبَّ لَكُمْ عَدُوًّا وَلَا أَنَا فِي عَدُوِّكُمْ حَبِيبٌ
 ١٩ بَنُو الْبَزْرِيِّ فَوَارِسٌ غَيْرُ مِيلٍ إِذَا الْحَرْبُ ثَارَ لَهَا عَكُوبٌ
 بَنُو الْبَزْرِيِّ : بَنُو أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ لِكَثْرَتِهِمْ . وَالْعَكُوبُ : الْغُبَارُ .

(١) ش : مجر . وفي القاموس المجر الجيش العظيم .
 (٢) هامش الأصل : أسنمتها وهي أعلاها .
 (٣) هامش الأصل : جنوبها أبيضت من وقع الأقتاب .
 (٤) في القاموس / وقع : الموقع البعير تكثر آثار الدبر عليه . والدبر جمع دبيرة وهي قرحة الدابة والمذبور المجرع .
 (٥) جمع الجمع لقلوص : وهي الشابة من الإبل أو الباقية على السير أو الطويلة القوائم .
 (٦) هامش الأصل : الأشهب الكبير .
 (٧) هامش الأصل : كرامتهم .
 (٨) بعدها في هامش الأصل : أراد حين يجتمع رؤساء القوم وأشرفهم ، وهم النواصي .

وقال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز :

١ لَجَّتْ أَمَامَةَ فِي لُؤْيٍ وَمَا عَلِمَتْ عَرَضَ السَّمَاءِ رَوْحَاتِي وَلَا يُكْرِي

ع : السماء : أرض لكلب . ونَصَبَ «عَرَض» على الصفة ، كأنه قال : في عَرَض .

٢ وَلَا تَقْعُقُ الْعَجِيَّ^(١) الْعَيْسَ قَارِبَةَ بَيْنَ الْمِزَاجِ وَرَعْنَى رِجْلَتِي بَقَرِ

هذه كلها مواضع .

ع : إذا هزت رؤوسها في السير تقعقت ألحيا ، وهي جماعة لحي .
والعيس : إبل بيض . وقال الأصمعي : يخلط بياضها شيء من شقرة .
والقاربة : التي تقرب من الماء ، وليلة القرب : الليلة التي تصبح فيها الماء ،
وليلة التحويز : قبل ليلة الطلّق ، لأن الراعي يحوز الإبل ويجمعها وهي في ذلك
ترعى ، ثم يجد في طردّها ليلة الطلق ، وليلة القرب أشدّها . قال عمارة :
المزاج : على متن القعقاع من طريق الكوفة . ورجلتا بقر : بأسافل الحزن ،
حزن بنى يربوع ، وبها قبر بلال بن جرير . والرّجل : جماعة رجلة ، وهي
مسايل المياه إلى الأودية .

٣ مَا هَوَّامَ الْقَوْمُ مَذَّ شَدُّوا رِحَالَهُمْ إِلَّا غَشَّاشًا لَدَى أَعْضَادِهَا الْيُسْرُ

التهويم : النوم القليل . والغشاش : العجّلة ، يقال : أغشني عن

حاجتي : إذا أعجلني عنها .

(١) جمع لحي : وهو منبت الحمرة (القبائير) .

ع : التهويم : النوم القليل بليل أو نهار ، ويقال : قد هنع : إذا نام
نوماً قليلاً ، ويقال : قد هجع وقد هجد : إذا نام قليلاً ، ويكون الهجوع
بالنهار ولا يكون الهجود إلا بالليل . واليُسْر : جمع يُسْرَى ، ويقال : قعد
فلان على يُسْرَى فلان وعلى شُومَى يديه وعلى يُحْنَى يديه ، والراكب يتوسّد
يُسْرَى راحته لأنها مما يلي جانب الزمام ، ولأن من الجانب الأيسر الركوب
والغشاش : القليل على عجلة .

٤ يَضْرَحْنَ ضَرْحًا حَصَى الْمَعْزَاءِ إِذْ وَقَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَعَادَ الظِّلُّ لِلْقِصْرِ

ع : يضرحن : يُلقين ويطرحن . والمعزاء : أرض غليظة فيها حصى صغار ،
وعاد الظل للقِصْر : هذا في وقت الهاجرة حين صار ظل كل شيء تحته ،
ويقال : في هذا الوقت : قد عَقَلَ الظل . فيقول : هي نشيطة في ذلك
الوقت الذي تسدر^(١) فيه الأيل .

٥ يوماً يُصَادَى الْمَهَارَى الْخَوْصَ تَحْسِبُهَا عَوْرَ الْعَيُونِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ عَوْرٍ
ع : يُصَادَى : يُدَارَى وَيُسَاهَل . يقول : فكأن اليوم بدارين لم
يكسرهن حره . والخوص : الغائرات الأعين من الكلال ، والواحد :
أخوص وخوصاء وقد خوصت تخوص خوصاً ، ويقال بئر خوصاء : إذا
كانت غائرة الماء . وقوله : تحسبها عور العيون : أى اشتد غورها من
التعب .

٦ قد طال قولي إذا ما قمت مبتهلاً^(٢) يارب أصلح قوام الدين والبشر

ع : مبتهلاً : مجتهداً في الدعاء ، يقال : قد تباهل القوم : إذا

(١) في القاموس : سدر البعير تعبير بصره من شدة الحر .

(٢) هامش الأصل : الابتهال إخلاص الدعاء وكثرته .

تلاعنوا ويقال : عليه بَهْلَةٌ الله : أى لعنة الله . ويقال : هو قِوَامُ الأمر
وقيامه ، وقد حكيت : قوامه بالفتح ، ويقال : إنه لحسن القوام بالفتح
لاغير .

٧ خليفة الله ثم الله يحفظه والله يصحبك الرحمن في السفر
٨ إنا لندرجو إذا ما الغيث أخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر
٩ يارُبُّ سَجَلٍ مُغِيثٍ قد نفحت به من نائل غير منزوح ولا كدر
ع : ويروى : غير منزور . السجل : العطاء ، وأصله : الدلو فيها
ماء ، ولا يقال للدلو سَجَلٌ ولا ذَنُوبٌ إلا وفيها ماء ، والذَنُوبُ أكثر ماء من
السجل ، وكان عمارة لا يفرق بينهما . نفحت به : أعطيته . والنائل :
العطاء ، يقال : ناله يَنُولُه وأناله يُنِيلُه ، ورجل نال : إذا كان كثير النوال
وامرأة نالة . والمنزوح : أصله من نزحت البئر : إذا استقيت كل ماء فيها ، وهى
بئر منزوحة .

١٠ أأذكر الجهد والبلوى التى نزلت أم قد^(١) كفانى الذى^(٢) بُلِّغْتَ من خبرى
١١ مازلتُ بعدك فى دار^(٣) تعرَّفنى^(٤) قد^(٥) عى^(٦) بالحقى إصعادى ومنحدرى
يقول : قد أصعدتُ وانحدرتُ فى كشف ما بالحقى وبنى فلا^(٧) أقدر عليه .
وروى يعقوب : قد طال فى الحى ، وقال : قال أبو صخر : مَنْ أخذ
نحو الغور فقد أصعد ، ومن أخذ إلى أسفل مُضِرٌّ فقد انحدر ، وسُفلى مضر مما

(١) غ ٤٧/٨ (الدار) : أم تكنى بالذى بلغت . . .
(٢) الأمير ٦٠/١ : ما بلغت . . .
(٣) الأمير ٦٠/١ : فى هم يترقى قد طال فى الحى . . .
(٤) هامش ش : كما يشرق اللحم عن العظم . . .
(٥) غ ٤٧/٨ (الدار) : قد طال بعدك إصعادى ومنحدرى .
(٦) وفوق (عى) كتب فى الأصل : أى أعياء .
(٧) ش ، ر ، فا

يلي البصرة : عمرو بن تميم ، ومما يلي البحرين : سعد ، وعليها كنانة قريش .
 ١٢ لا ينفع الحاضرُ المجهودُ بآديه^(١) ولا يعود^(٢) لنا بادٍ على حَضْرٍ
 ١٣ كم بالمواسم^(٣) من شَعَاءٍ أرملةٍ ومن يتيمٍ ضعيفٍ الصوت والنظر

ع : كل مجتمع من الناس كثير فهو موسم ومن هذا سمي موسم منى .
 والأرملة التي لا زوج لها ، والأرملة : الفقيرة وإن كان لها زوج ، وقد أرمِلَ
 القوم : إذا ذهب زادهم : وقال الأصمعي : اليتيم في الناس من قبَلِ الأب
 وفي البهائم من قبل الأم .

١٤ يدعوك دعوة ملهوف كأن به مَسًّا^(٤) من الجن أو خيلا من النشْر

ع : يقال : بنو فلان يطالبون بني فلان بدماء وخبل : أي بقطع أيد
 وأرجل وجراحات . والنشْر . السحر .

١٥ مِمَّنْ يَعُدُّكَ تَكْفِي فَقَدَ وَالده كالفَرْخِ فِي العُشِّ لَمْ يَدْرُجْ^(٥) ولم يطر

١٦ يرجوك مثل رجاء الغيث تجبرهم بوركت جَابِرٍ عَظْمٍ هَيْضٍ مَنْكَسِرٍ

ع : الهَيْضُ : أن يُجْبِرَ العَظْمُ فلا يستحکم ثم يصيبه شيء يُوهنه .
 ويقال : قد بورك فيه وقد بورك فلان ، وبارك الله فيك ، وباركك وبارك
 عليك : ويروي : رجاء الغيث يجبرهم بالياء .

١٧ فَإِنْ تَدَعَهُمْ فَمَنْ يَرْجُونَ بَعْدَكُمْ أَوْ تَنْجِ مِنْهَا فَقَدْ أَنْجَيْتَ مَنْ ضَرَّرَ

(١) غ ٤٧/٨ : بآدينا .

(٢) غ ٤٧/٨ : ولا يعود لنا باد . . .

(٣) رويت في العيني : بالجمامة ، وفي هامش الأصل : « مجتمع الناس وإنما أراد موسم الحج » .

(٤) غ ٤٧/٨ : خيلا من الجن أو مسا من النشْر .

(٥) غ ٤٧/٨ ، العيني : لم ينهض .

يقول : أى : من جهد وضيق .

١٨ خليفة الله ماذا تأمرون^(١) بنا لسنا إليكم ولا في دار مُنتظر

يقول : لسنا عندكم فنعيش في ظلكم ولا في دار إقامة .

ع : ولا في الأرض لنا معيشة .

١٩ أنت المبارك والمهدى سيرته نعصى الهوى وتقوم الليل بالسُور

٢٠ أصبحت للمنبر المعمور مجلسه زينا وزين قباب الملك والحجر

٢١ نال^(٢) الخلافة إذ كانت له قدراً كما أتى ربّه موسى على قدر

ويروى : عزّ الخلافة بل كانت له قدراً .

ع : عز الخلافة : أخذها بعز وقهر . يقال : قد عزّه يعزه : إذا غلبه

وقهره .

٢٢ فلن تزال لهذا الدين ما عمروا منكم عمارة مُلك واضح القرر

ع : ويروى : لأهل الدين : أى لأهل الإسلام . عمروا : عاشوا .

٢٣ هم ما هم القوم ما ساروا وما نزلوا إلا يسوسون مُلكا على الخطر

ع : ويروى : على السور . والسورة : الرفعة والفضيلة . وقوله : هم

ما هم : على جهة التعجب . ثم فسر فقال : القوم ما ساروا وما نزلوا .

٢٤ ما صاح من حية ينحى إلى جبل إلا صدغت صفاة الحية الذكر

وروى يعقوب : ما كان من حية . أراد : ما كان من عدو يمتنع إلا

ظفرت به .

(١) المعنى : تأمرن .

(٢) المعنى ١/٦١ : جاء الخلافة أو كانت

المعنى : أتى الخلافة .

٢٥ أخوالك الشُّمُّ من قيس إذا فزعوا لا يُعصمون جذار الموت بالعذر
 أراد جدته أم عاصم بنت عمَّار بن سفيان الثقفي . والعُذر : جماعة
 عُذرة وهو شَعْر العرف ، يقول : يمتسكون بشعر الأعراف من فروستهم ، وأنشد
 لابن قرقرة^(١) وكان رضيع النعمان بن المنذر ومضحكه وكان من أهل
 البحرين :

يا ويح نفسي كيف أصرعه مستمسكاً واليدان في العُرف
 ع : أراد بأخواله : أى أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ،
 وأما ثقفية ، وأم الثقفية سعدية . والإعصام : الاستمسك بعُرف الدابة
 أو بالقربوس .

٢٦ كم قد دَعَوْتُكَ من دَعْوَى مُجَلَّلَةٍ لما رأيت زمان الناس في دُبُرِ
 مجللة : عامة^(٢) في دُبُرِ : في إديار

٢٧ لِنَنْعَشَ^(٣) اليوم ريشي ثم تنهضني وتنزل البُسرَ مني منزلَ العُسر
 يقال : نعشه الله ينعشه ، ولا يقال : أنعشه .

٢٨ فما وجدت لكم ندًا يعادلكم وما علمت لكم في الناس من خطر

٢٩ إني سأشكر ما أوليت من حَسَنٍ وخَيْرٍ من نُلْتَ معروفاً ذووالشكر
 يقال : نُلْتَه بالعطاء وأنلته .

(١) في ل / قر : القرقرة لقب سعد النسي كان يضحك منه النعمان بن المنذر . وذكر في القاموس :

القرقرة .

(٢) في اللسان : جلل : جلل الشيء تجليلاً : أى عمم .

(٣) هامش ش ، ز : الانتماش : أن يستغنى الإنسان بعد فقره ، أو يصح بعد سقمه أو يقوى

بعد ضعف .

- وقال جرير يعتذر إلى ثعلبة ، ويهجو الفرزدق وغيره :
- ١ أدار^(١) الجميع الصالحين بنى السندر أبيني لنا إن البلية عن عُفر العُفر : القِدَم . قاله عمارة : ذو السدر وذو السلم كثير ، فلا أدري أية عنى . ويقال : ما ألقاه إلا عن عُفر : أى بعد حين ، ولقيته عن عُفر .
- ٢ لقد طَرَفَتْ عيني في الدار دمنة تعاورها الأزمان بالرياح والقطر ويروى : وانريح بالقطر . طرقت : كأنها أصابتها طرفة من نكايه . والدمنة : آثار الديار وما سودوا بالرماد وغير ذلك . تعاورها : أى تهب عليها الريح مرة وينزل القطر أخرى فقد عفاها ذلك .
- ٣ فقلت لأدنى صاحبي وإننى لأَكْتُمُ وَجْداً في الجوانح كالجَمْر الجوانح : ضلوع الصدر ، واحدته جانحة .
- ٤ لَعَمْرُكُمَا لا تعجلا إن موقفاً على الدار فيه القتلُ أو راحة الدهر^(٢) وروى يعقوب : بعمركما وهو قسم .
- ٥ فعاجا وما في الدار عَيْنٌ تُحْسِنُهَا^(٣) سوى الرُبْدِ وَالظَّلْمَانِ^(٤) ترعى مع العُفر الريد : بياض إلى العفرة^(٥) وروى يعقوب : سوى العين . وقال : العُفر

(١) اللسان ٢٦٥/٦ : ديار . . .
 (٢) بعده في هامش الأصل ، ش : « يقول : إما أن أموت وأما أن أسلو ، فهو راحة الدهر » .
 (٣) ش ، ر : نحسها .
 (٤) فوقها في هامش الأصل : النعام الإناث والذكرا .
 (٥) هامش لن : « في غيرها : العفرة » .

ظباء يعلو بياضها حمرة . عاجا : عطفها ، والعين : بقر الوحش ، والظلمان : جمع ظليم وهو ذكر النعام .

٦ فله ما ذا هيَّجت من صبابة على هالك يَهْدِي بهند وما تدرى^(١)
الصبابة : الرقة . وقوله : فله : يتعجب من شدة ما هيَّجت من الصبابة .
٧ طوى حَزناً في القلب حتى كأنما به نَفْثُ سحر أو أشدُّ من السحر
٨ أخالد كان الصرم بيني وبينكم دلالة . فقد أجرى البعاد إلى الهجر
ع : قوله أخالد : أراد : خالدة فرخم . ويقال : هجرته هجرأ وهجرة
وهجرانأ : إذا صرتمه .

٩ جُزيتِ أَلَا تجزينِ وَجَدًا يَشْفِي وَأَنْتِ لَا أَنْسَاكِ ، إِلَّا عَلَى ذِكْرٍ
ويروى : إِلَّا عَلَى ذِكْرٍ ، دعا عليها . يقول : جُزيتِ جزاءك ، أي لا أكاد
أنساكِ وإن سهوتُ ذكركِ بعد ذلك .
ع : يقول : لا أكاد أنساكِ ، فإن سهوتُ ذكركِ على المكان لا يعزُب
عنى ذكركِ

١٠ خليليُّ ماذا تأمراني بحاجة ولولا الحياءُ قد أشاد بها صدري
أشاد بها : أظهرها ، يقال : أشاد الشيء يشيده إشادة : إذا أظهره .
ع : ويروى : « أشاع » يقال : قد أشاع كذا وكذا وأشاده وأشاد
به : إذا أظهره .

١١ أقبيا فإنَّ اليومَ يومٌ جرت لنا أيا من طيرٍ لا نحوس ولا عُسْر
١٢ فإنَّ بَخِلَّتْ هند عليك فعلها وإن هي جادت كان صدعاً على وقر^(٢)

(١) ش ، ر : يدري .

(٢) هامش الأصل : أراد أنه يزداد على ما به .

الْوَقْرُ: الصدع والصمم، يقال: وَقَرْتُ أذنه تَوَقَّرَ وَقَرًّا وَالْوَقْرُ: الجمل.

ع: قوله: فعلها: أى هى خليقة لذلك، يقال: عَلَّى وَعَلَّنِي وَلَعَلِي وَلَعَلِي بمعنى واحد. والوَقرَةُ: الهزيمة فى العظم، يقال فى عظمه وَقرَةٌ وَوَقْرٌ وَقَدِ وَقِرَ الْعَظْمِ يَوَقِّرُ. يقول: إذا هى جادت له يشتد وجده بها ويزداد حرصاً عليها إلى ما به.

١٣ من البيض أطرافاً كأنَّ بنانها منابتُ ثُدَاءٍ^(١) من الأجرع المشرى

المشرى: الندى. والثُدَاءُ: من ذكور البقل الذى تربل، والترئيلُ: أن يخضر فى^(٢) قُبُلِ البرد من ندى عام أول إذا كان فى مَرَبِّ من الأرض، والمرب: الذى يبقى نده سنة فإذا أصاب النَّبْتَ القَيْطُ. من عامه الماضى أحرقه وأبيسه، فإذا تنفس البرد اخضر وتربيل.

ع: البنان: الأصابع واحدها بنانة. والثُدَاءُ: نبت ينبت فى الرمل والأجرع والجرعاء من الرمل رابية سهلة. والمشرى: فيه ثرى أى ندى.

١٤ لقد طال لوئُ العاذلين وشفنى تناءً طويلاً واختلاف من النجر

نجر القوم: شكلهم وأهوائهم، والنجر: الخليقة والشمائل والسميا للإنسان والبعير والفرس، فيدلك نجره على كرمه ولوئمه.

ع: شفنى: بلغ منى وأضمرنى. والتنائى: البعد، ونجر القوم: شكلهم، والنجر: الأصل.

(١) هامش الأصل: أراد نمته وليه.

(٢) هامش الأصل: من.

١٥ أُنْعَلِبَ أُولَى حَلْفَةَ مَا ذَكَرْتَكُمْ بِسَوْءٍ وَلَكِنِّي عَتَبْتُ عَلَى بَكْرٍ

أولى : مثل عولى . وثعلبة بن سعد بن ضبة .

ع : أولى : أحلف والألية : اليمين .

١٦ فَلَا تُؤْبِسُوا^(١) بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرِيَّ فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرٍ

ع : يقال : لا تؤبِسْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الثَّرِيَّ : أى لا تُذْهِبِ المُوَدَّةَ بَيْنِي

وَبَيْنَكَ .

١٧ عِظَامُ المَقَارِي فِي السِّنِينَ وَجَارُكُمْ يَبِيْتُ مِنَ اللّائِي تُخَافُ لَدَى وَنَكْرٍ

المقارى : الجفان والقُدور ، يقول : جاركم آمن لا يخاف .

ع : عظام المقارى : يعنى عظام الجفان والمِقْرَى : ما قَرِيَ فِيهِ الضَّيْفُ ،

والمِقْرَةُ الحَوْضُ العَظِيمُ الَّذِي يُقْرَى فِيهِ المَاءُ : أى يَجْمَعُ . وقوله : فِي السِّنِينَ :

فِي الجَدْبِ .

١٨ أُنْعَلِبَ إِنِّي لَمْ أَزَلْ مَذَّ عَرَفْتَكُمْ أَرَى لَكُمْ سِتْرًا فَلَا تَهْتَكُوا سِتْرِي^(٢)

١٩ فَلَوْلَا ذُوو الأَحْلَامِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ رَمَيْتُ بَنِي بَكْرٍ بِقَاصِمَةِ الظُّهْرِ

أى بَدَاهِيَةِ تَدْقِ الظُّهْرِ .

٢٠ هُمْ يَمْتَعُونَ السَّرْحَ لَا تَمْنَعُونَهُ مِنَ الجَيْشِ أَنْ يَزِيدَ دَنْقَرًا عَلَى نَفَرٍ

السرح : المَالُ الرَّاعِي . يقول : يَحْمُونَهُ فَلَا يَنْفِرُ مِنَ الغَارَةِ ، عَنِ يَعْقُوبِ .

٢١ جَزَى اللهُ يَرْبِوعًا عَنِ السَّيْدِ قَرَضَهَا^(٣) وَمَا فِي شَتِيمٍ مِنْ جِزَاءٍ وَلَا شُكْرٍ^(٤)

(١) هَامِشُ الأَصْلِ : أَى لَا تَجْمَلُوهُ بِأَسَاءٍ .

(٢) هَامِشُ الأَصْلِ : أَى أَرَى لَكُمْ سِتْرًا عَلَى فَلَا تَهْتَكُوا هَذَا السِتْرَ .

(٣) هَامِشُ ش : مَا أَقْرَضْتَهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(٤) هَامِشُ لَنْ : « فِي غَيْرِهَا شَتِيمٌ » وَهَكَذَا رُوِيَ فِي ش ، ر وَفِي القَامُوسِ مَادَةُ شَتِيمٌ وَ شَتِيمٌ -

بَلْفِظُ التَّصْنِيرِ - شَتِيمٌ (انظر جُمهُورَةُ أُنْسَابِ العَرَبِ لابْنِ حَزْمٍ ص ١٩٤) .

شقيم بن السيد بن مالك بن بكر من سعد من ضبة . والقرض : ما قدموا
فيهم من معروف .

٢٢ بنى السيد آويناكمُ قد علمتمُ : إلينا وقد لَجَّ الطعائن في ثغْرِ
الطعائن : النساء في الهوادج قد نفرن .

٢٣ مَنَّا عليكم لَو شكرتم بلاءنا وقد حَمَلتكم حَرْبٌ ذُهل على قُتر
القتر : الحرف والناحية .

ع : البلاء : الفِعْل الجميل . وذُهل بن ضبة . وقوله : على قُتر أى على
جانب وحرف ، والأقْطار والأقْطار : الجوانب . فيقول : حملتكم على مركب
صعب لا تطمئنون عليه .

٢٤ بنى السيد لا يَمْحَى تَرْمَزٌ^(١) مُدركٌ : نُدوب القواصي في جلودكم الخُضْر
مدرك : رجل من بنى السيد كان يهجو جريراً ويعين الفرزدق ، وكانت
أم الفرزدق سَيْدِيَّةً وهى^(٢) بنت قَرْظَةَ وأخوها من شعراء بنى السيد^(٣) يقال
له العلاء بن قرظة .

ع : يقال : قد مَحَوْتُ الكتابُ فأنا أمحوه وأمحاه ، ومَحَيْتُه أمحاه .
وترمزه : تحريكه تُسْفِتيه بالهجاء . والنلوب : الآثار واحدها نَدْبٌ وقد
أندبُه إذا أثر فيه . وأراد بالخُضْر : السود . والخضرة عند العرب السواد
قال الشماخ :

راحت رواحاً من زَرودٍ فنازعت زُبالةً جلباباً من الليل أخضرا
أى أسود .

(١) هامش ش : التحرك والكلام الخفى .

(٢) هامش ش ، النقائض ١٨٨ : وهى لينة بنت . . . إلخ .

(٣) النقائض ١٨٨ ، ٢٣٣ : السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .

٢٥ بَأَى بَلَاءَ تَحْمَدُونَ مَجَاشِعاً غَبَاغِبَ أَثْوَارَ ثَلَطْنَ عَلَى جَسْرٍ
ويروى : جِسْرٌ . شَبَّهَهُمْ فِي ضَعْفِهِمْ وَأَسْتَرْخَائِهِمْ بِغَبَاغِبِ الثَّيْرَانِ .
وَالْغَيْبِ^(١) ، وَالْغَيْبُ : الْجِلْدُ الْمَتَدَلَّى مِنَ الْبِقْرَةِ فِي بَاطِنِ الْحَلْقِ ، وَيُقَالُ :
ثَوْرٌ وَأَثْوَارٌ فِي الْقَلَّةِ وَفِي الْكَثِيرِ : ثَيْرَانٌ . ثَلَطْنَ : سَلَحْنَ . وَيُقَالُ جَسْرٌ
وَجِسْرٌ .

٢٦ أَلَا تَعْرِفُونَ النَّافِثِينَ لِحَاهِمُ إِذَا بَطَّنُوا وَالْفَاخِرِينَ بَلَا فخر
ع : يَقُولُ : إِذَا أَحْصَبُوا وَشَبَّعُوا فَخَرُوا وَنَفَسُوا لِحَاهِمَ لِلْفخر .

٢٧ أَنَا الْبَدْرِ يُعْشَى طَرْفَ عَيْنِكَ ضَوْؤُهُ وَمَنْ يَجْعَلُ الْقَرْدَ الْمَسْرُولَ^(٢) كَالْبَدْرِ

٢٨ حَمْتَنِي لِيرَبُوعِ جِبَالِ حَصِينَةَ وَيَزْخَرُ^(٣) دَوْفِي قُمْقُمَانِ^(٤) مِنَ الْبَحْرِ

٢٩ فَضَلَّ ضَلَالِ الْعَادِلِينَ مَجَاشِعاً ثُلُوطَ^(٥) الرُّوَايَا^(٦) بِالْحَمَاهِ عَنِ الشَّغْرِ

أَرَادَ : ضَلَّ ضَلَالَهُمْ بِالْحَمَاهِ عَنِ الشَّغْرِ .

٣٠ فَمَا شَهِدَتْ يَوْمَ الْغَبِيطِ . مَجَاشِعٌ وَلَا نَقْلَانَ الْخَيْلِ^(٧) مِنْ قُلَّتَيْ بَسْرٍ^(٨)

هَذَا يَوْمَ الْغَبِيطِ . وَقَدْ مَرَّ . وَقُلَّتَاهُ . أَكْمَتَانِ عِنْدَهُ . وَيُسْرٌ : مَوْضِعٌ بِاللَّهْنَاءِ

وَهُوَ يُسْرٌ مَحْرُوكٌ فَسَكَّنَهُ^(٩) .

(١) هَامَشٌ ش : غَيْبٌ الثَّوْرُ وَغَيْبُهُ وَاحِدٌ : وَهُوَ الْمَسْتَرْخَى فِي حَلْقِهِ .

(٢) لَنْ : الْمَسْرُولُ : الَّذِي قَدْ أَلِيسَ ثِيَاباً .

(٣) لَنْ : يَزْخَرُ : يَرْتَفِعُ وَالْقُمْقُمَانُ : الْكَثْرَةُ وَيُقَالُ فِي الْمَدَدِ الْكَثِيرِ : قُمْقُمَانٌ .

(٤) هَامَشُ الْأَصْلِ : تَرَكَبَ الْمَاءَ وَغَلِيَانَهُ .

(٥) كَتَبْتُ فِي الْأَصْلِ ثُلُوطٌ وَقَالَ بَعْدَ الْبَيْتِ فِي لَنْ : ثُلُوطٌ سُلُوحٌ ، وَالرُّوَايَا : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ ،

وَاحْتَمَاهَا رَاوِيَةٌ وَفِي الْقَامُوسِ : لَاطَ الْحَوْضُ : طِينُهُ وَالرَّوَايَةُ : الْمَزَادَةُ فِيهَا الْمَاءُ .

(٦) هَامَشُ الْأَصْلِ : الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ . (٧) الْمَوْشِحُ ص ١٢٥ : الْحَى مِنْ قَتْنَى نَسْرِ .

(٨) (٨) ي ٢٦٧/٦ (الْحَانِجِيُّ) نَسْرٌ . لَنْ : بَسْرٌ - وَفِي ي / بَسْرٌ : بَسْرٌ نَقَبٌ تَحْتَ الْأَرْضِ

يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ لَبَنِي يَرَبُوعٌ بِاللَّهْنَاءِ وَلَمْ يَذْكَرْ يَأْقُوتُ نَسْرٌ . وَفِي الْقَامُوسِ : نَسْرٌ جِبْلَانٌ ، بِيْلَادٌ غَنِيٌّ .

(٩) لَنْ : عَ نَقْلَانَ الْخَيْلِ عُدَّهَا . وَقُلَّتَا بَسْرٌ أَكْمَتَانِ عِنْدَهُ ، وَعَنَى يَوْمَ غَبِيطِ الْمَدْرِ . وَيَسْرٌ مَكَانٌ

بِاللَّهْنَاءِ بَسْرٌ مَحْرُوكٌ فَسَكَّنَهُ .

- ٣١ ولا شهدتنا يوم جيش مُحرق طُهية^(١) فرسان الوقيدية الشقر
- الوقيدية : جنس من المعزى ضخام حُمر . أبو عبد الله : الوقيدية^(٢)
- ٣٢ ولا شهدت يوم النقاخيل هاجر ولا السيد إذ بنحطن في الأسل^(٣) الحمراء
- النحيط . والزفير والطحير واحد^(٤) .
- ٣٣ ونحن سلينا الجون وابني مُحرق وعمرأ وقتلنا ملوك بني نصر^(٥)
- ٣٤ إذا نحن جرّدنا عليهم سيوفنا أقمنا بها ذرء الجبابرة الصر^(٦)
- ٣٥ إذا ما رجا رُوح الفرزدق راحة تغمده آذى^(٧) ذي حدب غمر^(٨)
- إذا ارتفع صارت له حدبة .
- ٣٦ فطاشت يد القين الدعي^(٩) وغمه ذرا واسقات يرمين من البحر^(١٠)
- الواسقات : الأمواج الكثيرة يدفع بعضها بعضاً وكذلك ارتماؤها^(١١)

(١) فوقها في نسخة الأصل : من بني دارم .

(٢) بعدها في لن : ومحرق : عمرو بن هند حرق بالجماعة أبياتاً ونحلا .

(٣) الموشح ١٢٥ : بالأسل . (٤) ابن سلام ١٥٣ والموشح ١٢٥ : السمر .

(٥) بعله في لن : وروى يعقوب : في الأسل السمر . وقال : هاجر من ضبة . ويوم النقا : يعنى يوم قتل بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني . وينحطن : أى يزجرن إذا طمن . والأسل : الرواح ، قال الأصمى : إذا أخذت القناة من غابتها وقد فضجت فإنها تسمر عند اليبس ، فإذا أعذت ولم تنضج وتبلغ في غابتها ابيضت عند اليبس . وقال أبو عبيدة : كانوا يدهنونها فتسمر .

(٦) بعله في لن : ع بنو نصر : هو المنذر بن ماء السماء اللخمي .

(٧) بعله في لن : ع الدرر الاعوجاج ودرر الجبل أما كن تشخص منه ، ويقال قد درأت الندة : إذا ظهر حجبها . والصمر : جمع أصمر وهو الذى يميل وجهه في ناحية من الكبر .

(٨) بعله في لن : ويروى إذا ما رجعت روح الفرزدق . تغمده : أى حلاه وألبسه . والحدب : الارتفاع . والفمر : الماء الكبير .

(٩) ش : النحر .

(١٠) بعله في لن : وطاشت : عطلت عن السهيل ، وجفت لما دخله من الجزع . والذرا : الأحوال .

والواسقات : الأمواج الكثيرة الضخمة وأصله من وسق يسق : إذا جمع ، وفاقه واسق : إذا جمعت في رحبها ماء الفحل ، والويقة : الطريقة لأنها تسجع وتطرده .

٣٧ لعلك ترجو أن تَنْفَسَ بعد ما غُمِّتَ كما غُمَّ المَعْدَبُ في القبر
 ٣٨ فما أَحصنته بالسعود لمالك ولا ولدته أمه ليلة القَدْر
 أي ما جعلته محصناً بالسعود^(١).

٣٩ فلا تَحَسِّبَنَّ الحرب لما تَشْنَعْتَ مفايشة^(٢) إن الفياش بكم مزرى^(٣)
 ٤٠ أَبْعَدَ بنى بدر وأسلاف جاركم رَضِيْتُمْ بِضِيْمٍ واحتبيتم على وتر

كان محمد بن عياش بن الزبيرقان بن بدر أجار رجلا من بنى مخزوم ، فلما انصرف عنه عرضت له بنو السيد ، فقطعوا عليه الطريق ، فركب إليهم محمد ، فناشدهم ، فقالوا له : ما له عليك جوار وقد تبرات من جواره . فاستعدى عليهم عامل المدينة ، فأخذ أصحاب القرحة^(٤) فقطع أيديهم وأرجلهم ، فسبهم بذلك جرير . والضيم : النقص والظلم . والوتر : الذحل .

٤١ وَنُبِّئْتُ جَوَاباً وَسَكْناً يسبني وَعَمْرُو بن عَفْرَى لا سلام على عمرو
 كل هؤلاء من بنى ضبة . لا سلام على عمرو : أي لا سلم الله عليه .

٤٢ ويحسب جَوَابَ بَسْكَنَ زيارة أَلَا إِنَّمَا تُدْهِمِي بَغُومٌ ولا يدري^(٥)
 بغوم : امرأة جواب وكان سَكْنٌ يزور امرأة جواب وكان يظن به زيارة ،
 وإنما كان يريد لها .

(١) لن : يقول ما حملته بنجم سعد . ش : أي ما جعلته محصناً بالسعود إنما ولدته لغير سعد .

(٢) الفاضل للبرد : ولا تفخروا .

(٣) وبعده في لن : ع قوله تشنعت : جدت والمفايشة والفياش : المفاخرة . مزر : مقصر

يقال أزرى به : إذا قصر به وزرى عليه : إذا غاب عليه .

(٤) هامش الأصل : الذين جنوا الجناية .

(٥) ش ، ر : ولا تدري .

وقال غسان بن ذهيل^(١) يهجو جريراً :

١ وَجَدتْ كَلِيبَ غِيبٍ أَمْرَسَ فِيهَا مُتَوَخِّمًا إِذْ رَامَ شَرًّا مَرَامَ

٢ الْآنَ لِمَا أَبْيَضَ أَعْلَى مِسْحَلِي^(٢) وَعَصَصْتُ^(٣) مِنْ نَابِي عَلَى أَجْدَامِ^(٤)

جِذَمَ كُلِّ شَيْءٍ : بَقِيَّتِهِ . يَقُولُ : تَحَاتَ مِنْ طَوْلِ الدَّهْرِ .

٣ يَرْجُو سِقَاطِي ابْنَ المِرَاغَةِ لِلْعِدَا سَفَهَا تَمَى صَاحِبِ^(٥) الْأَحْلَامِ

٤ وَلَقَدْ نَزَّتْ بِكَ مِنْ شَقَائِكَ بِطَنَةَ^(٦) أَرَدْتِكَ حَتَّى طِخْتُ^(٧) فِي القِمِّقَامِ^(٨)

٥ وَنَشِبْتَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثِ ضَيْغَمِ^(٩) شَشْنِ^(١٠) الْبِرَائِنِ بَاسِلِ ضِرْغَامِ^(١١)

٦ أَخْزَى^(١٢) الْإِلَهَ بَنِي كَلِيبِ إِنَّهُمْ خُورَ الْقُلُوبِ أَخْفَةُ الْأَحْلَامِ

(١) ش ، ر : ذهل . وفي النقاظ ص ٢ : غسان بن ذهيل بن البراء بن نمامة بن سيف بن

جارية بن سليط .

(٢) المسحل : جانب اللحية أو أسفل العذارين إلى مقدم اللحية .

(٣) النقاظ : وأكلت .

(٤) النقاظ ، ش ، ر : الأجدام .

(٥) النقاظ : تمنى ضلة الأحلام .

(٦) هامش الأصل : أى بطر وأثر .

(٧) هامش ش : أى بطلت وذهبت .

(٨) هامش ش : الكثرة .

(٩) هامش الأصل : من الضنم وهو المض .

(١٠) فوقها في الأصل : غليظ .

(١١) بعدها في هامش الأصل : من صفات الأسد .

(١٢) النقاظ ، اللسان ٣٤٧/٥ : قبح .

- ٧ قوم إذا ذكر الكرام بصلح لم يُذكروا في صالح^(١) الأقسام
- ٨ صَبْرٌ على طول الهوان أذل من نعل على التوطاه^(٢) للأقدام
- ٩ وتُبِينُ^(٣) نجر اللوم حين تراهم^(٤) في كل كهل منهم وغلّام

(١) هاشم الأصل : صالح .
 (٢) في النفاض : من الأقسام للأقدام .
 (٣) النفاض : ويؤنجر .
 (٤) النفاض : رأيهم .

فقال جرير يجيبه :

- ١ أبني أديرة إن فيكم فاعلموا خورَ القلوب وخفّة الأحلام
 - ٢ بثس الفوارس يوم نَعَفِ قشاوة والخيلُ عادية على بسطام
 - ٣ الظاعنون على العمى يَجْمِعُهُم والخافضون بغير دار مُقام
 - ٤ تركوا الأحيمر حين خرقه القنا إن المحامى يوم ذاك مُحامى
- الأحيمر : حُرَيْث^(١) بن عبد الله بن حارث^(٢) بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع .

٥ أبلتُم خورا وفك عناتكم عارى الأشاجع من بنى همام^(٣)

(١) في النقاظص : حرث بن أبي مليل ، وهو عبد الله .
 (٢) النقاظص : الحارث .
 (٣) هامش الأصل : من بنى شيبان . وفي النقاظص ص ١٨ : « قال أحمد : قوله : من بنى همام : أراد همام بن رياح بن يربوع وهذا من ابن حبيب خطأ بين ، لأن جريراً لم يمن عليهم بأن ابن همام ابن مرة الشيباني من عليهم وأى فخر لجرير في هذا » .

وقال جرير هجو فضالة العريني^(١) وعرين بن ثعلبة بن يربوع ، وكان بنو سليط. أخواله وكان توعد جريراً ليقته :

١ عَرِينٌ مِنْ عُرَيْنَةَ لَيْسَ مِنْهَا بَرِثْتُ إِلَى عُرَيْنَةَ مِنْ عَرِينِ

٢ قُبَيْلَةَ أَنَاخِ اللَّوْمِ فِيهَا فَلَيْسَ اللَّوْمُ تَارِكَهُمْ^(٢) لِحَيْنِ

٣ عَرَفْنَا جَعْفَرًا وَبَنِي عُبَيْدٍ^(٣) وَأَنْكَرْنَا زَعَانِفَ آخِرِينَ

جعفر وعبيد ابنا ثعلبة بن يربوع . وزعانف الثوب : ما تقطع من أسفله

فاضطرب ، واحدها زعنفة ، وكذلك لثام الناس ورذالهم . يريد : إنما هم من أطراف الأديم وأخبثه وأردئه .

٤ أتوعدني وراء بني رياح^(٤) كذبت لتقصرن يداك دوفي

٥ فنعمم الوقد وفد بني رياح ونعم فوارس الفرع اليقين

(١) في النقائض ص ٣١ : « ولقي فضالة أحد بني عرين بن ثعلبة بن يربوع جريراً ، فقال له : أتستم أخوالاً ؟ أما والله لأقتلك . . . إلخ .

(٢) النقائض : تاركها .

(٣) المعنى ١/١٨٧ : « وبني أبيه وفي بعض الروايات : « وبني رياح » وأنشد أيضاً :

عرفنا جابراً وبني رياح .

(٤) هامش ش : أي ورائي بنو رياح .

وقال جرير يري ابنه سواده ومرار بن عفاق بن حليس بن عتيبة بن

الحارث بن شهاب :

١ لله در عصابة نجدية تركوا سواده خلفهم ومرارا

٢ إنعي أخاك وفارساً ذا نجدة حمساً^(١) إذا امتلأ الفجاج غبارا

(٢) فوقها في الأصل : شديده .

وقال أيضاً لابنه حزرة :

يا حزرَ أشبهَ مَنْطِقِي وَأَجْلَاذُ^(١) وَكَرِيَانِي الْأَمْرَ بَعْدَ الْإِيرَادِ
 كَرِيَانَهُ : إِدَارَتَهُ إِيَّاهُ ، يَكْرُوهُ : يُدِيرُهُ وَيُدْبِرُهُ ، يُقَالُ : كَرَوْتَهُ
 أَكْرُوهُ كَرَوًّا .

٣ وَعَدَوْتِي فِي أَوَّلِ الْجَمْعِ الْعَادِ وَحَسْبِي عِنْدَ بَقَايَا الْأَزْوَاجِ
 وَحَسْبِي الضَّيْفِ إِلَى جَنْبِ^(٢) الزَّادِ

(١) فوقها في الأصل : بدنه .

(٢) هامش الأصل : وقت .

وقال بهجو بنى طهية :

- ١ حَىَّ المنازل بالأجرع^(١) فالوادي وادي المُتَيْفَةِ إذ تَبَدُو^(٢) مع البادي
 ٢ إذ قَرَبُوا جِلَّةً فُتِلَا مَرَاقِفُهَا مِيلَ^(٣) العرائك إذ هَمَّوْا بِإِصْعَادِ^(٤)
 ٣ إِذَا هَسَرَ حَنْ^(٥) حَصَى مَعْرَاءَ هَاجِرَةَ مَدَّتْ سَوَالِفُهَا فِي لَيْنِ أَعْضَادِ
 ٤ تَأْتَى الْقَرَى بِأَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا كَأَنَّهَا نَعْمُ الْقَفْرَةِ النَّادَى

ويروى : العادي . النادي : قد ندا أى تفرق . والعادي : يعدو .

- ٥ أَنَا الْمَحَامَى إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَّصَهَا^(٦) وَقَعُ الْقَنَا بِسُرُوجِ فَوْقِ أَلْبَادِ
 ٦ بِكُلِّ أَسْمَرَ خَطَى تَقَحَّمَهُ أَيْدِي الْكُمَاةِ بِإِصْدَارِ وَإِيرَادِ
 ٧ آوَى إِلَى صَخْرَةٍ صَمَاءَ رَاسِيَةَ تَنْبِي الصَّفَاحِينَ يَرْذِي صَخْرَهَا الرَّادَى
 ٨ نُبِّتَتْ ظَرْبًا مُعَدًّا لِي مَرَامِيَهُ يَاطْرِبُ إِنَّكَ رَامٌ غَيْرُ مَصْطَادِ

أراد ظرباً : وهو رجل اسمه ظرب .

- ٩ مَا ظَنُّكُمْ بِنَبِيِّ مَيْثَاءَ^(٧) إِنْ فَرَعُوا لَيْلًا وَشَدَّ عَلَيْهِمْ حِيَّةُ الْوَادَى

(١) ش ، ر : بالأجرع .

(٢) البكري ١٢٧٣ : يبدو .

(٣) هامش الأصل : مثل .

(٤) هامش الأصل : كلما ارتفعوا في بلاد فقد أصعدوا .

(٥) فوقها في الأصل : دفن .

(٦) شمصها : طردها طرداً نشيطاً أو عنيفاً .

(٧) هامش الأصل : أمهم .

- ١٠ يعدو على أبو ليلى ليقتلني جهلا على ولم يثار بشداد
شداد الميثاوي : كان يتحدث إلى امرأة من بني ربيعة بن مالك^(١)
فرداه أهلها في قليب.
- ١١ ظل ابن هندابة الثرماء^(٢) مبتتركا يروى لقين ولم يُندب لإسعاد^(٣)
ابن هندابة : عقبه بن سنيع الطهوي .
- ١٢ ناموا فقد بات خزي في قليبكم إذ لم تروا من أحيكم غير أجلا
أجلاده : بدنه .
- ١٣ يا عقب يا بن سنيع ليس عندكم مأوى الرقاد^(٤) ولا ذو الراية الغادي
- ١٤ يا بن سنيع خريم في حياضكم يا الأم الناس عند الحوض والزاد
- ١٥ لا تأمنن بني ميثاء إنهم من كل منتفع الجنين حيا^(٥)
- ١٦ لفخة^(٦) من بني ميثاء ماجنة تروى استنها بهديز بعد إزباد
ويروى : استنها .
- ١٧ كأنها حين خاض الفيش عرمتها^(٧) جفر^(٨) توارثه الأشياخ من عاد
- ١٨ يا عقب يا بن سنيع بعض قولكم^(٩) إن الوثاب^(١٠) لكم عندي برصاد
- ١٩ ارضوا على وأرضوا بي صديقكم واستسمعوا يا بني ميثاء إنشادي

(١) هامش الأصل : بن زيد مناة .

(٢) الثرماء فعلاء من الأثرم : وهو الذي انكسرت إحدى أسنانه من أصلها أو خاص بإحدى الثنايا

أو الرباعيات . (٣) هامش الأصل : لم يدع لذلك .

(٤) ش ، ر : الرقاد - مخطوطة أنساب الأشراف ٩٤٤ : الضريك . غ : الرفاق .

(٥) هامش الأصل : أي يجيد .

(٦) هامش ش : كثيرة زياع البطن . وفي القاموس : الفخة المرأة القذرة والفضحة .

(٧) هامش ش : العرمض ما يكون فوق الماء فشبه بلل فرجها وما عليه من القدر بذلك .

(٨) فوقها في الأصل : بئر . (٩) في هامش الأصل : أي كفوا بعض قولكم .

(١٠) مخطوطة أنساب الأشراف : الرباب (وهي جماعة السهام) .

وقال جرير لبني ربيعة بن مالك^(١) :

- ١ سيروا فَرَب مُسَبِّحِينَ وَقَائِلَ هَذَا شَقًّا لِبَنِي رَبِيعَةَ بَاقِ
شقا : بمد ويقصر .
- ٢ أبنى ربيعةَ إنما^(٢) أزرى بكم نكذُ الجُدودَ ودقَّةُ الأخلاقِ
- ٣ يمشى هُبيرةَ بعدَ مقتلِ شيخه مَشَى المراسِلَ أوذَنْتَ بِتِطْلَاقِ
المراسل : لا تكون إلا مطلقه أو أيماً ولا تكون بكراً . يقول : لا يطلب
بشاره، وإنما همته التصنع كالمطلقة التي تُخطب فهي تُهياً وتُزِين . يقول :
فلو كان حراً لأنصبه طلب ثأره .
- ٤ ماذا أردتَ إلى حين تسعرت نارى وشمرٌ ميثرى عن ساقِ
- ٥ إن القراف^(٣) عنخزرك لبين وسوادٍ وجهك يابن أم عفاقِ

(١) غ ٢٥/٨ ، ٢٦ (الدار) : يهجو هبيرة بن الصلت الرابعي من ربيعة بن مالك كان يروى
شعر الفرزدق .

(٢) غ ٢٦/٨ : قد أحنن بحظكم . . . لؤم الجودود .

(٣) القراف : الهجعة .

وقال جرير أيضاً :

١ سَيْبُكِي صَدَى فِي قَبْرِ سَلْمَى بَيْنَ جَنْدَلٍ نِكَاحُ أَبِي الدِّهْمَاءِ بِنْتِ سَعِيدِ
أَبُو الدِّهْمَاءِ . رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَطَنَ بْنِ نَهْشَلٍ . وَسَعِيدُ بْنُ الْأَعْمَى : مِنْ
بَنِي جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلٍ .

٢ أَصَابُوا جَوَادًا لَمْ يَكُنْ فِي رِبَاطِهِمْ وَكَانَ أَبُو الدِّهْمَاءِ غَيْرَ مُجِيدِ
الْمَجِيدِ : صَاحِبِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ ^(١) . وَالْمُعَرَّبُ : صَاحِبِ الْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ ،
وَكَذَلِكَ الْمَشْدُ وَالْمُضْعَفُ وَالْمُقْطَفُ وَالْمُقَرَّفُ .

٣ فَجَاءَتْ بِهِ مِنْ ذِي ضَوَاةٍ ^(٢) كَأَنَّهُ جَحَافِلُ بَغْلٍ فِي مَنَاخِ جُنُودِ
أَي كَأَنَّهُ بَغْلٌ مَيْتٌ . وَالضَّوَاةُ : السَّلْعَةُ تَكُونُ فِي اللَّهْزِمَةِ وَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ
وَفِي الْعُنُقِ وَأَنْشُدْ لِمَزْرَدِ بْنِ ضَرَّارٍ :
قَذِيفَةُ شَيْطَانِ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَاظِمِ ضَرْزَمِ
وَالضَّرْزَمُ : النَّاقَةُ الْمَسْنُونَةُ .

(١) هامش الأصل : أراد شبحاً هذه صفته .

(٢) البيت في ل/ ضوى . وانظر ديوان الفرزدق طبعة الصاوي ص ٦٨٩ .

وقال جرير لَطْعَمَةَ بن قُرْطِ العَنْبَرِي ، وزعم النَّمِيرِي أن جريراً نزل
ببني العنبر فلم يقروه ، وقالوا : مالك عندنا قَرِي إِلا بئسنا ، فقال :

١ يا طُعْمُ^(١) يابن قُرَيْط. إن بيعكم رَفِدَ القَرِي ناقض^(٢) للدين والحسب

٢ لولا عِظَام^(٣) طَرِيفٍ ما غفرت لكم يوي^(٤) بأود ولا أنسأتكم غُضبي

أراد : طريف بن تميم العنبري فارس بني العنبر وقتله حَمَصِيصَةَ أحد بني
أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، وكانت الفرسان لا تَرُدُّ عكاظ. إِلا متبرقعين ،
وقد كان طريف قتل أبا حَمَصِيصَةَ في يوم مُبايض^(٥) ، فجعل حَمَصِيصَةَ
يتفرَّسُ في وجه الفرسان ، وعينهم البراقع ، فألقى طريف بُرْقمه ، وقال : قبح
الله من يتبرقع خوف الموت وهو قوله :

أَوْكُلُّما وردت عكاظَ قَبِيلَةَ بعثوا إلى عريفهم يتوسم

ويروى : يترسَّم : أي يطلب رسمه .

فتوسموني إنني أنا ذاكم^(٦) شاكٍ سلاحي في الحوادث معلم

(١) الكامل للمبرد ٤٠٣ : يا مالك بن طريف .

(٢) ش ، ر ، ط : ناقض في الكامل للمبرد : مفسد .

(٣) في الكامل : لولا كرام طريف (بصيفة التصغير) .

(٤) في الكامل : يوي قرأى .

(٥) ذكر في العقد ٣/٣٤٤ ، ياقوت والبكري مادة مبايض ومعاهد التصحيح ٧١/١ واللسان

خضم والكامل لابن الأثير ٣٦٨/١ .

(٦) العقد : ذلكم .

أى سلاحه ذو شوكة .

٣ قالوا^(١) اشترُوا جَزْرًا منا فقلت لهم يبيعوا الموالى واستحيوا من العرب^(٢)

الجزر : الإبل والغنم ، واحدها جزرة .

(١) الكامل للمبرد ٤٠٣ : قالوا نبيعكم بيماً

(٢) في المرجع السابق بيت رابع وهو :

هل أنتم غير أوشاب زعافقة ريش الذنابي وليس الرأس كالذئب

وقال جرير أيضاً :

- ١ ما لَمْنَا عَمِيرَةَ^(١) غَيْرَ أَنَا نزلنا بِالْعُرَيْجِ فما قرينا
 العُرَيْجِ : ماء لكلب .
- ٢ ظَلَلْنَا مُرْمِلِينَ^(٢) بيوم سَوْءٍ وقد لَوَى المَطِيُّ كما لقينا

(١) ط : بصيغة التصغير . ش : بفتح العين .

(٢) أرمِل : نفد زاده .

وقال أيضاً بهجو الهُجيم بن عمرو بن تميم^(١)

١ إنَّ الهُجيمَ قَبيلةٌ مَخسوسة^(٢) نُطُ^(٤) اللَّحَى مُتَشابهو الأَلوانِ

الثُّطُ^(٥) : له شعر قليل في ذقنه ولا شيء في عارضيه، والسَّنَاطُ : له

شعرات في عارضيه، والكوسج : ليس في عارضيه ولا في ذقنه شيء ولا له شاربان.

٢ لو يسمعون بأكلة أو شربة بعُمانَ أصبح جمعهم بعمان

٣ متوركين^(٦) بنيهم وبناتهم صُغَرَ الأنوف لريح كل دخان

أَرَادَ : يحملونهم ويذهبون يسألون بهم . ويروى :

يتناعبون تناعب الغربان

(١) انظر سبب هجائه بنى الهجيم في غ ٥٢/٨ (الدار) .

(٢) الشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٢٥ والخزاعة ٢٨٠/١ : وبنو .

(٣) الشعر لابن قتيبة ، غ ٥٢/٨ : ملعونة . الخزاعة : منمومة .

(٤) الشعر لابن قتيبة ٦٢٥ جص . غ ٥٢/٨ : حص . الخزاعة ٢٨٠/١ : صفر .

(٥) ط : الرجل له

(٦) غ ٥٢/٨ : هم يتركون

وقال لَشْنُ بن أَفْصَى من عبد القيس :

- ١ أَلَا إِنَّمَا شَنُّ جِمَارٍ وَأَعْنُزُ وَأَبْيَاتُ سَوَاءٍ مَا لَهِنَّ سُبُورُ
- ٢ أَمْنَعُ مُخَضَّرِ السَّحَابِ عَجَائِزُ لَهِنَّ بِأَطْنَابِ الْبُيُوتِ هَرِيرُ (١)

(١) هامش الأصل : أَى بَكَاء .

وقال جرير يهجو بني العم وأعانوا عليه الفرزدق :

- ١ ما للفرزدق من عِزٍّ يلوذ به إلا بنو العم في أيديهم الخُشب
- ٢ سيروا بني العم فالأهواز منزلكم ونهرٌ تيرى^(١) فلم تعرفكم العرب
- ٣ الضاربو النخل لا تنبؤ مناجلهم عن العُدوق ولا يُعييهم الكرب^(٢)

(١) ي ٣٣٨/٨ (الخانجي) : نهر تيرى بلد من فواحي الأهواز .

(٢) غ ٢٥٨/٣ ي / نهر تيرى : ولم .

(٣) الكرب : أصول السعف الفلاظ المراض .

وقال يهجو ميجاساً البرجمي^(١) :

١ أميجاس الخبائث عدُّ عنا بضأنك يابن آكلة سلاها^(٢)

٢ وإن السوءة الكبرى لفيكم تُشدُّ على مناخركم عُراها

(١) هامش الأصل : البراجم من بني دارم .

(٢) السلى : جلدة فيها الولد من الناس والمواشي .

وقال يرثي عقبه بن عمّار أحد بني جعفر بن ثعلبة بن يربوع :

- ١ يا عُقْبَ لَاعُقْبَ لِي فِي الْبَيْتِ أَسْمَعُهُ مِنْ لِلْأْرَامِلِ وَالْأَضْيَافِ وَالْجَارِ
 ٢ أُمُّ مَنْ لِبَابِ إِذَا مَا اشْتَدَّ حَاجِبُهُ أُمُّ مَنْ لِحَصْمِ بَعِيدِ الشَّأْوِ خَطَارِ
 الشَّأْوُ : الهمة وشدة الجدل وغموض المذهب في أي أمر ما كان ، يقال
 للرجل : أين شأوك : أين مذهبك ؟

- ٣ أُمُّ مَنْ يَقُومُ بِفَارُوقٍ إِذَا اخْتَلَفْتَ غِيَاظِلِ^(١) الشُّكِّ مِنْ وَرْدٍ وَإِصْدَارِ
 ٤ أُمُّ لِقْنَانَةٍ إِذَا مَا عَيَّ قَائِلَهَا أُمُّ لِلْأَعْنَةِ يَا عُقْبَ بْنَ عِمَارِ
 يريد بالقناة : المِخْصَرَةُ التي تكون مع الرجل إذا تكلم أو خطب .
 ٥ يَا عُقْبَ لَاعُقْبَ لِي فِي الْيَوْمِ أَسْمَعُهُ إِلا ثَوِيَةَ رَمَسَ بَيْنَ أَحْجَارِ
 ٦ كَانَ الْخَلِيلَ الَّذِي تَبَقِيَ مَوَدَّتَهُ عِنْدِي وَمَوْضِعَ حَاجَاتِي وَأَسْرَارِي

(١) القاموس : الغيطة الظلمة المتراكمة .

٩٠

وقال يرثي يحيى^(١) بن مبشر أحد بني ثعلبة بن يربوع :

١ صَلَّى إِلَهُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مَبْشَرٍ أَنَّى^(٢) قُتِلْتَ تَمَلَّتْكَ الْأَجْنَادُ

٢ مَا أَى الْجِبَاعِ^(٣) إِذَا السَّنُونُ تَتَابَعَتْ وَفَى الطَّعَانِ عَشِيَةَ الْعُصُودِ

العصود: الضجة والاختلاط في الحرب ، يقال : وقع القوم في عُصُودِ

وعصود .

٣ وَالخَيْلُ سَاطِعَةُ الْغِبَارِ كَأَنَّهُمْ^(٤) أَجَمٌ^(٥) يُحْرَقُ أَوْ رَعِيلٌ جَرَادٌ

٤ ثَبِتُ الطَّعَانِ إِذَا الْكُمَاةُ أَرْلَهَا عَرَقُ الْمَتُونِ يَجْلُنُ بِالْأَلْبَادِ

يريد أنه إذا طعن ثبت على السرج .

(١) كان من بين الذين قتلوا في مقتل مصعب بن الزبير (انظر أنساب الأشراف ٣٤٥/٥) .

(٢) أنساب الأشراف : إما ثويت .

(٣) أنساب الأشراف : الضريك . والضريك : الفقير السوء الحال (القاموس) .

(٤) أنساب الأشراف : كأنها .

(٥) أنساب الأشراف : قصب يحرق .

وقال في مائة لهم خاصم^(١) فيها بنى حِمَان إلى المهاجرين عبد الله الكلابي :

١ أعوذ بالله العزيز الغفار وبالإمام^(٢) العدل غير الجبار

٣ من ظلم حِمَانَ وتحويل^(٣) الدار فاسأل بنى صَحْب ورهطَ الجزار^(٤)

٥ والسلميين العظام الأخطار والقرشيين ذوى السَّيْح^(٥) الجار

السلميين : أراد بنى سلمة بن قشير .

٧ هل^(٦) كان قبل حفرنا من محفار أو كان من وردٍ به أو إصدار

٩ حضرتها وهي كِنَاسُ البقَار مُقْفَرَةٌ الجَوْفِ أَشَدُّ الإِفْطَار

كناس البقار : موضع حَشٌّ : وهو موضع القدر ، يقال للكنيف حَشَّ

والجمع حَشُوش ، ويقال للبستان الذى فيه النخل حَشَّ وحائش والجمع

حَشَّان .

١١ يمشى بها كُلُّ مُوشَى بَرَبَار^(٧) مُوشَمُ الأكَرَعِ فيها جَار

١٣ يَهَزُّ رَوْقِيهِ كَهَزِ الأَسْوَار^(٨) تُكْسَرُ المنقارَ بعد المنقار

(١) انظر غ ٦٣/٨ .

(٢) غ ٦٣/٨ : أعوذ بالأمير . . .

(٣) ش ، ر : وتخریب .

(٤) هامش الأصل اسم رجل ، الأغافى ، ش ، ر : الجرار (انظر تعليق الأستاذ محمود شاکر فى ابن

سلام ص ٣٦١) .

(٥) السیح الماء الجارى الظاهر . (٦) غ ٦٣/٨ : ما كان . . .

(٧) البربار والمبرير : الأسد (القاموس) .

(٨) الأسوار قائد الفرسان والجيد الرى بالسهم .

- ١٥ بعد دم الكف ونزع الأظفار يصهلان^(١) في الجُب^(٢) صهيل الأمهار
- ١٧ في^(٣) الجبل الأصم غير الخوار فسائل الجيران عن جار الدار
- ١٩ فالجار^(٤) قد يعلم أخبار الجار واحكم على تبين واستبصار
- ٢١ ياليتنا ونمر بن أنمار والهوبر بن الهببر بن الهبار
- ٢٣ عند مُصلى البيت دون الأستار مقام إبراهيم حيث^(٥) الأحجار
- ٢٥ ويرفع الستر بنو عبد الدار ثم حلفنا بالعزير الجبار^(٦)
- أراد حجاب البيت .
- ٢٧ فلقى الكاذب فوار النار

١٥ بعد دم الكف ونزع الأظفار : يصهلان : في الجُب : صهيل الأمهار .

١٧ في : الجبل الأصم غير الخوار : فسائل الجيران عن جار الدار .

١٩ فالجار : قد يعلم أخبار الجار .

٢١ ياليتنا ونمر بن أنمار : والهوبر بن الهببر بن الهبار .

٢٣ عند مُصلى البيت دون الأستار : مقام إبراهيم حيث : الأحجار .

٢٥ ويرفع الستر بنو عبد الدار : ثم حلفنا بالعزير الجبار .

أراد حجاب البيت .

٢٧ فلقى الكاذب فوار النار .

- (١) غ ٦٣/٨ : له صهيل كصهيل الأمهار .
- (٢) من معانيها في القاموس : ماء يرمل عالج والبر الجيدة الموضع من الكلاب .
- (٣) غ : في جبل أصم غير خوار وبعده في غ : يصيح بالحب صياح الصراة .
- (٤) غ ٦٣/٨ : والجار قد يخبر عن دار الجار .
- (٥) فوقها ط : عند .
- (٦) بعدها ق ط ، ش ، ر : ويروى النفار .

فقال^(١) عبد لبني حِمَانٍ يَجِيْبُهُ :

١ - أَحْلَفَ بِاللهِ العَزِيزِ القَهَّارِ مَا لِكَلْبِيبٍ مِنْ حِمَى وَلَا دَارِ

٣ - إِلَّا^(٢) مَقَامَ أَتْنٍ وَأَعْيَارِ قُعْسِ الظُّهُورِ وَأَرَامَاتِ الأَثْفَارِ^(٣)

فأقر في قوله : إلا مقام أتني وأعيار . فقال جرير^(٤) : مَقَامَ أَتْنِي

وأعياري أطلب ، فذاك أبي وأمي^(٥) .

(١) غ ٦٣/٨ : فقال الحماني . . .

(٢) غ : غير مقام . . .

(٣) غ : دامية . وفي اللسان : الثفر لجميع ضروب السباع كالحياه للناقة .

(٤) غ : فقال جرير : فعن مقامهن جعلت فذاك أجادل . فقال ابن عدي للحماني : قد اقررت

لخصمك وحكم بها لجرير .

(٥) بعد العبارة في ط : ففضى له به .

وقال جرير :

- ١ شبهتُ والقومُ دُوَيْنَ العِرْقِ نَارًا لَسَلِمَى لَمَانَ البرقِ
 ٣ والقومُ فوقَ يَنْعَمَلَاتٍ شَدَقَ إِذَا تَبَارَيْنَ بِسَيْرِ دَفَقِ
 دَفَقِ وَاسِعٍ مَنَدَفَقِ .
 ٥ تَأْخُذُ مِنْهُنَّ الفِلا وَتُبْقَى سَجِيَةً مِنْ كَرَمٍ وَعِثْقِ

وقال جرير أيضاً :

- ١ لستُ بذى دَحْسٍ ولا تعريضٍ إلا جهار المنطق المحروض^(١)
 الدحس : أن تفعل الشيء في خفي .
 ٣ أفقاً عين الشائى البغيض فقاء الطبيب قرحة المريض

(١) المحروض : الخالص . وفي ش ، ر : المحفروض والمحفروض : اللين (القاموس) .

وقال جرير أيضاً :

- ١ أحب من الفتیان مثل مُحَرَّقٍ^(١) وشيخان إن الفاعلين قليل
 ٢ إن يحملًا^(٢) يوم الكربة يطعنا وإن يك سُؤلاً فالعطاء جزيل
 أراد مسألة .

(١) ط : محرق .

(٢) في الأصل : تحملًا .

- وقال^(١) جرير ليحيى بن أبي حفصة جد مروان ، وأصبحه ابنه إلى هشام ، فقال له ابنه زودنى ، فقال :
- ١ أزدًا سوى يحيى تريد وصاحباً ألا إن يحيى نعم زاد المسافر
- ٢ فما^(٢) تأمن الوجناء وقعة سيفه إذا أنفضوا أو خف^(٣) ما فى الغرائر أنفض القوم : إذا خف زادهم .
- ٣ وما من فتى حى بيحيى نبيعه^(٤) بلا فاجر الدنيا ولا غير فاجر

(١) انظر غ ٧٤/١٠ (الدار) . وفيه ترجمة ليحيى ص ٧١ - ٧٤

(٢) غ ٧٤/١٠ : وما .

(٣) غ ٧٤/١٠ : أو قل .

(٤) ش ، ر : أيهه .

وقال لسواده بن كلاب القشيري :

- ١ مَنْ ذَا نُحْمَلِ حَاجَةً نَزَلَتْ بِنَا بَعْدَ الْأَغْرُ سَوَادَةَ بِنِ كَلَابِ
- ٢ زَيْنُ الْمَجَالِسِ وَالْفَوَارِسِ وَالَّذِي بُنِيَتْ عَلَيْهِ مَكَارِمُ الْأَحْسَابِ

وقال يمدح بني رفاعه بن زيد بن كليب :

١ سقى الأجرع^(١) فوق بني شُبَيْلٍ مساحجُ كل مرتجز هزيم^(٢)

مساحج تسحج وجه الأرض وهو سحجه إياها وقشره لها .

٢ عرفتُ بهن مكرمة وحلماً إذا ما قيل أين ذوو الحلوم

(١) ش ، ر : الأجرع - افطر القصيدة السابقة رقم ٨٠ (بيت رقم ١) .

(٢) هامش الأصل : صوت الرعد .

وقال يمدح رجلا من بني عدى بن عبد مناة بن أد :

١ لقد علموا أن الكتيبة كَبَشُها بِحَجْرٍ إذا لاقى الكمي ابن مالك

٢ هو الذائد الحامى الحقيقة بالقنا وفي المَحَلُّ زاد المُرْمِلين الصعالك

٣ مَشَى وعصا بالسيف والليل مُظْلَمٌ إلى بطل قد هابه كل فاتك

يقال : عَصَا يعصو ويعصى ، وَعَصَى يَعْصَى ، وَعَصَى يعصى ، لأن فيه

أحد الستة^(١) وعصا بالسيف : أى لزمه ، صِيرَ السيف كالعصا التى يتكى

عليها^(٢) . الفاتك الذى يفتك بالرجل جهاراً ولم^(٣) . يختل .

(١) بعده فى هامش ط : « المهلبى : عصا يعصا بالفتح فهما لا يعرف فى رواية ولا قياس فأما قوله : لأن فيه أحد الستة : فإنما يفتح أحد الستة وهى حروف الحلق إذا كانت عيناً أو لاماً فأما إذا كانت فاء فلا .

(٢) فى هامش ش ، ر : « وقيل هذا غير صحيح لأن حرف الحلق لا يفتح عين يفعل إلا إذا كاد عيناً أو لاماً .

(٣) ش ، ر : ولا .

وقال جرير أيضاً :

لبائى لا صديقَ كأُمِّ عمرو ولا دارَ كدارِ بني مصاد^(١)

(١) لعلمهم « بنو مصاد » الذين ورد ذكرهم في نقائض جرير والفرزدق (طبعة بيفان ص ٤٢٨)

يصدد الحديث عن التحام جرير والراعي النخيري في الهجاء .

١٠١

وقال :

- ١ أَدَارَ الْجَمِيعِ الصَّالِحِينَ أَبِينِي وَعَهْدِي بَسَلَمِي قَبْلَ ذَاكَ بِحِينِ
 ٢ فَإِنِّي لَأَتُو حَلْمَ وَإِنِّي لَللَّيْنِ وَإِنِّي لَأَحْمِي بِالشَّكَاةِ (١) لِينِي

(١) ط : الشكاية : صموية الخلق والشكس من هو صمب الخلق .

وقال جرير وقد ملّ الركوب فنزل يسوق بالقوم :

١ لا تحسبي سباب العراق ونَغْضَان القُلُص المَنَاق
نغضانها : هزما ركبانها ورحالها . والمَنَاق : جمع منقبة : وهن ذوات
المخ .

٣ كَأَنَّمَا يَرَقِينِ فِي مَرَاقِ نَوْمِ الضُّحَى واضعة الرِّوَاقِ
٥ هان على ذات الحشا الخَفَاقِ ما لقيت نفسي من الإشفاق
أراد أن قلبها يخفق .

٧ وما تُتَلاقى قَدَمِي وساقِي من الحضا وعدم السُّوَاقِ
٩ جارية من ساكني الأَسْوَاقِ لِبَاسَةٌ لِلقُمُصِ الرِّقَاقِ
الأَسْوَاقِ : الأمصار . يريد أنها من سكان أهل الريف والأمصار ، لأن
البدو لا سُوقَ فِيهِ .

١١ أَبغضُ ثَوْبِيهَا إليها الباقي نَأْكُلُ من كَيْسِ امرئٍ وَرَاقِ
١٣ قد وثقت إن مات بالنَّفَاقِ فهو عليها هَيْنٌ الفِرَاقِ
١٥ تضحك عن ذى أشر بَرَّاقِ كالأقحوان اهتز في البِرَاقِ
البِرَاقِ : جمع برقة .

١٠٣

وقال لبني ربيعة بن مالك . وهم ربيعة الجوع :

- ١ إذا^(١) أوضع الركبانُ غوراً وأنجدوا بها فارجزا يا ابني مَعِيَّةَ أو دعا
أوضع^(٢) الرجل بعيره إيصاعاً : إذا رفعه في السير : ووضع البعير
وضعاً . يقول : إذا تغنى بهذه القصيدة الركبان بنجد أو تهامة فارجزا أو كفا .
وابنا مَعِيَّةَ : حكيم^(٣) بن مَعِيَّةَ والهدار^(٤) بن حكيم بن مَعِيَّةَ وكانا راجزين .
٢ أتسمن أستاذه المُجِرِّ وقد رأوا مَجْرًا بَعْبَلَاوِي^(٥) رُمَاحَ مُصَرَّعًا
بنو المُجِرِّ : من بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة يسبهم بامرأة منهم
قُتلت ، يقال لها غَضُوب : وكانت شاعرة بذية فقتلتها بنو طُهَيَّةَ في هجاء
لها هجتهم به ، وقد مر في النقائض^(٦) والأعبلُ من الأرض والعبلَاءُ واحد :
وهي الأرض ذات الحجارة البيض ليست بسود ولا حمر .
٣ بني العبدلو كنتم صريحاً لملك لَوْرَعْتُمُ دون الظعائن مَرَبَعًا
التوريع : المنع والكف .

(١) غ ٢٣/٨ (الدار) : إذا طلع الركبان نجداً وغوروا .

(٢) قبلها في ط : « المهلبى : فازجرا : أى أمنعا ، يقال ... الخ » .

(٣) انظر غ ٢٣/٨ .

(٤) ش ، ر : والمهرار . هامش غ ٢٣/٨ (الدار) : والمهرار .

(٥) غ ٢٣/٨ (الدار) : بوعساوى .

(٦) انظر النقائض (طبعة بيثان) ص ١٠٩٧ .

- ٤ تدارك منكم^(١) مَرَبِعَ يَوْمٍ عَاقِلٍ ظَعَانَنَ قَدْ رَأَى بَيْنَ وَسَمْعًا
- ٥ أَلَا إِنَّمَا كَانَتْ غَضُوبٌ مَحَامِيًا غَدَاةَ اللَّوَى لَمْ تَدْفَعِ الشَّرْمَدَفَا
- ٦ فَدَى لَكَ إِذْ جَدَّغْتَ بِالسَّيْفِ أَنْفَهَا وَأَبْدَيْتَ مِنْهَا عَاسِيًا^(٢) غَيْرَ أَجْدَعَا
- يعنى بظرفها .

(١) ش ، ر : منهم .

(٢) عسا : غلظ أو صلب .

١٠٤

وقال جرير :

- ١ ألا ليت شعري ما البحيرة^(١) فاعل بها الدهرُ أو ما يفعلن أميرها
٢ ففناجيتُ نفسي في الملاء^(٢) وخالياً بصُرمك فاستعصى على ضميرها

(١) في الأصل بضم الباء وفي هامش ط ، ش « في غيرها البحيرة » وفي ياقوت ٨١/٢ : البحيرة موضع من ناحية الإمامة عن الحفصي بالفتح ثم الكسر .
(٢) ط : ويروى « في الأئيس » .

وقال يهجو الفرزدق :

- | | | |
|---|---------------------------------------|-------------------------------------|
| ١ | أَتَنفِي قُرُومًا مِنْ مَعَدٍّ لغيرهم | كذبت ولم تصدق معد مصيرها |
| ٢ | قضاة لم يبغوا أباً عن أبيهم | معدٌ وقُدَّتْ من معد سيورها |
| ٣ | قضاة رُكن من معد وأمهم | لِحَمِيرِ والأنساب ينمي خبيرها |
| ٤ | ولا خير في ترك النبوة والهدى | ولا خير في دَعْوَى يَكْذِبُ زُورُها |
| ٥ | وآب إلى الأقيان الأم وافدٍ | إذا حُلَّ عن ظهر النجبية كورها |

وقال :

وزعم عمارة أنها لبشير بن النكت الكلبيني وزعم أبو عبد الله أنها لجريير^(١).
 ١ كَأَنِّي بِالْمُدَيْبِ بَيْنَ زَكَا^(٢) وَبَيْنَ قُرَى أَبِي صُفْرَى أَسِير^(٣)

المدبير بالرقعة وقرى أبي صفرى بالرقعة .

٢ كَفَى حَرْنَا فِرَاقَهُمْ وَأَنِّي غَرِيبٌ لَا أَزَارُ وَلَا أُزُورُ

٣ أَجِدِي فَاشْرَبِي بِحِيَاضِ قَوْمٍ عَلَيْهِمْ مِنْ فَعَالِهِمْ حَبِيرٌ

أراد : الحبر وهو ضرب من وشى اليمن :

٤ عِدَاكَ الْفَقْرُ مَا عَدَّتِ الْمَنَايَا رِفَاعِي^(٤) الْقِنَاةُ^(٥) لَهُ نَقِيرٌ

يقول : يتعداك الفقر ما تعدت هذه المنايا . ونقير الرجل : أصله الكريم .

٥ وَإِن بَنِي رِفَاعَةَ مِنْ تَمِيمٍ^(٥) هُمُ اللَّجْأُ الْمُؤَمَّلُ وَالنَّصِيرُ

٦ هُمُ الْأَخْيَارُ مَنْسَكَةٌ وَهَدْيًا وَفِي الْهَيْجَا كَأَنَّهُمْ الصَّقُورُ

٧ مَرَائِبُ^(٦) الشَّأْيِ حُسْدُ الْمُقَارِي وَفَاةٌ حِينَ لَا يُورِي خَفِيرٌ

(١) نسبت خمسة أبيات من هذه الرائية لبشير في ذيل الأمل ص ٥٦ وهي الأبيات ٣ و ٥ و ٦

و ١٠ و ١١ .

(٢) هامش الأصل : ركبى .

(٣) هامش ش : المدبير وقرى أبي صفرى : بالرقعة بين حران والفرات .

(٤) هامش الأصل : الجسم ، نسبة إلى رفاعة .

(٥) ذيل الأمل ص ٥٦ : في معد .

(٦) الشئ : الإفساد والجراح والقتل ونحوه (القاموس) ورأب الصدع : أصلحه . والمقارى

رؤوس الإكام .

- ٨ إذا غار الندى لخِواءِ نجم فسَيْبُ بنى رِفَاعَةَ لا يَغُور
- ٩ مِمَّ حَدَّبُ الكرامِ على الموالى وفيهم عن مساعتهم فُتُور^(١)
- ١٠ عن النكراء^(٢) كُلُّهُمُ غَيْبٌ وبالمعروف كلهم بصير
- ١١ خلائق بعضهم فيها كبعض يَوْمٌ^(٣) صغيرهم فيها الكبير
- ١٢ وخُوصٌ قد قرنت بهن خوصاً تجافى الغيثُ عنها والخُصور
الخُوصُ الأولُ : القلبُ التي قد حَلَّقَ ماؤها وغار في الأرض ، أوردَهْنُ
خوصاً من الإبل خوصت عيونها وحلقت وغارت . والخُصور : الكلال والغيث .
- ١٣ كَانَ جَمَامِهَا لما استجمت عَنَابًا مُجْرِبٌ فيهن قيرٌ
ويروى : استجمت : جمامها : عرقها . يقول : كَانَ جَمَامِ هذه
القلب^(٤) : وهو ما اجتمع من ماؤها . وَجَمٌ لأجونه وتغيره . عَنِيةٌ : خلطت
بالقطران . والعنية : القطران . واستجمامها : اغتسالها به ، واستجمامها :
استخراجها إياه بعدئها وتعبها كما تستجم جمّة البشر .
- ١٤ فحُضْضَتِ النَّطَافَ لِيَعْمَلَاتٍ نواشط . حين يَسْتَغْطِي^(٥) البَرِيرُ
ويروى : يستغضي . ويستعصى : كذا قال عمارة .
- وصف القبط . حيث لا تبقى خضراء إلا الأراك فإنه أخضر الدهر ،
واستعطاؤه واستغضاؤه بمعنى واحد : وهو تهدُّله وطوله كما يستغضي الليلُ
ويستغطي : إذا اشتدت ظلمته . وكذلك البَرِيرُ لأنه أسود قد ألبس الشجر
من جوانبها . واستعصاؤه : انقطاعه إذا جف البَرِيرُ يقال : ليل غاضٍ
وغاطٍ .

(١) هامش ط : ويروى نفور .

(٢) ذيل الأمالي ص ٥٦ : عن الفحشاء .

(٣) ذيل الامالي ص ٥٦ : يوم كبيرهم فيها الصغير .

(٤) ط : الناقة القلب .

(٥) هامش ش : غ ، ع جميعاً .

١٥ فسلبت ثم أدركها نجاءً على البصرات يقصد أو يجور
يريد أنها سافت الماء فعافته . والبصرة : الحجارة الرخوة بين الصخر
والمدر ، ومن هذا سميت البصرة .

١٦ كأن زهاء من موكيات بذى الحومانتين قطعاً يطير

١٧ قلائص عذبت ليلى عليها وعذب ليلها نشع وكور

١٨ برى قمعاتها سيرى إليهم وتهجى إذا صخذ الهجير

قمعاتها : أسنمتها . صخود الهجير : شدة الحر .

١٩ فكم وأعسن^(١) من حبل^(٢) إليهم ومن قور مواجههن^(٣) قور

القور : جمع قارة والقارة : الجبل الصغير^(٤) .

٢٠ . ومن حنش تعرض للمنايا كأن مجره فيها جرير^(٥)

الحنشات : من دواب الأرض وهوامها .

٢١ وقف كالسحابة حين أوفى بعيد الغول^(٦) أسفله وغور

الوغر : الخشن الذى لا أحد فيه . يقول : هو فى طوله وارتفاعه مثل

السحابة . أوفى وأوفد واحد : أى أشرف .

٢٢ وقوم ضامزين على نذاهم إذا سئلوا كما ضمز الحمير^(٧)

٢٣ نأتى ودهم فنائت^(٨) إنى بذلك حين لا أذنى جدير

(١) الويس : الوطء .

(٢) ط : جبل .

(٣) بعدها فى ط : « ويرى يواجههن وقال التحويون : مواجههن قور ، أجود .

(٤) تحتها فى الأصل : حبل .

(٥) هامش الأصل : « أى يفتال كل شيء دخل فيه » .

(٦) هامش الأصل : « أى شدوا أسنهم » .

١٠٧

وقال جرير :

- ١ شتمتُ مجاشعاً ببني كليب
 ٢ لهم مجدٌ أشمٌ عُدَامِلِي^(١)
 البوارز^(٢) للشمس .
 ٣ فما أم الفرزدق من هلال
 هلال وصباح من بني ضبة .
 ٤ ألاك الحى ثعلبةً بنُ سعد
 ٥ ولكن رهطُ أمك من شيبيم
 شيبيم^(٤) بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .

١٠٨

وقال يهجو الفرزدق ويمدح طيباً :

- ١ جديلة والغوثُ الذين تعيبتهم
 ٢ أتجعل يابن القين أوساً وحامماً
 كرام وما من عابهم بكريم
 كذى مرجله عند استه وقدم
 أراد أنهم حدادون . أوس بن حارثة بن لام جديلي . وحاتم بن عبد الله
 بن سعد بن الحشرج غوثي .
 ٣ وقد نسبَ النسبُ قبلك طيباً
 إلى ذروة من مذحج وصميم

(١) العدامل : كل من قديم .

(٢) في قصيدة جرير الحائية (رقم ٤ من هذا الديوان) ألف العيص ليس من النواحي .

(٣) هامش ش : البواي .

(٤) انظر حاشية البيت ٢١ من الرائية رقم ٧٤ السابقة ، وجمهرة الأنساب ص ١٩٤ .

وقال لبني حنيفة :

١ أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم إلى أخاف عليكم أن أغضبا
 أحكموهم : امنعهم وكفّوهم . وحكمة الدابة من هذا ، لأنها ترد من
 غزبه ، والحاكم من هذا أخذ ، لأنه يمنع الناس من الباطل والظلم ، ويقال
 قد حكّم الرجل : إذا تناهت سنه وتنام ، وقال مرقش الأكبر أحد بني قيس
 بن ثعلبة ^(١) بن ذهل بن شيبان .

يأني الشباب الأفورين ^(٢) ولا تغبط أخاك أن يقال حكّم ^(٣)

وقال النابغة :

٢ فإنك سوف تحكم أو تناهي إذا ما شبت أو شاب الغراب
 أبني حنيفة إنني إن أهجكم أدع اليمامة لا توارى أرنبا

(١) ط : بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

(٢) هامش الأصل : الدواهي .

(٣) المفضليات (طبعة المعارف ص ٢٥٤) .

١١٠

وقال للتيم :

١ ألم ترني حَززت أنوفَ تيم كَحَزَّ جَرُورُ بانية (٤) المثابا
الجَرُور : البئر البعيدة القعر التي يُسْنَى منها ببعيرين . والمثابة والدعامة
والمَنْزَعَة والعُقَاب واحد : وهو مَقام المستقَى . وذلك أن الرشاء يربغم البئر
فِيحْزُهُ ويؤثر فيه .

٢ وعارضت السوابق يا بن قُنْبِ عِراضِ البَعْلِ أَحْصَنَة عِرابا

١١١

وقال :

١ فِدَى لَبْنِي سَعْدِ بْنِ ضِبَّةَ خَالِي إِذَا أَفْرَعَ الرَّوْحُ السَّنَامَ (٣) المُنْفِرَا
٢ هُمُ قَتَلُوا صَبْرًا شُتَيْرَ بْنَ خَالِدٍ وَأَبَاكَوَا لِبِسْطَامٍ مَاتَمَ حُسْرًا
شُتَيْرَ بْنَ خَالِدٍ : أَحَدُ بَنِي نَفِيلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ : قَتَلَهُ زَيْدُ
الْفَوَارِسِ بْنِ حَصَيْنِ بْنِ ضَرَّارٍ مِنْ بَنِي ضِبَّةَ يَوْمَ غَوْلٍ ، وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُهُ . وَبِسْطَامٍ
ابْنِ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ : قَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ أَحَدِ بَنِي صُبَّاحٍ مِنْ
بَنِي ضِبَّةَ يَوْمَ نَقَا الْحَسَنِ .

٣ وَهُمْ عَصَبُوا يَوْمَ الشَّقِيقَةِ رَأْسَهُ رَقِيقَ النُّوَاحِي (٣) لِارِدَاءِ مُحَجَّرًا

٤ فَلَمَّا أَتَى الصَّهْبَاءَ مَوْقِعَهُمْ بِهِ دَعَتْ وَيْلَهَا وَاسْتَعْجَلَتْ أَنْ تَحْمَرَّا

الصَّهْبَاءُ بِنْتُ بِسْطَامٍ ، وَبِهَا كَانَ يُكْنَى

(١) ش : باينة . ر : بائنة وفي ط : باينة اسم موضع .

(٢) ط ، ش ، ر : السوام .

(٣) فوقها في الأصل : جانباه .

- وقال جرير أيضاً^(١) :
- ١ لَمَنْ رَسَمُ^(٢) دَارِهِمْ أَنْ يَتَغَيَّرَا تَرَاوَحَهُ الْأَرْوَاحُ وَالْقَطْرُ أَعْصُرَا
أَي يَتَرَاوَحُهُ الْقَطْرُ مَرَّةً وَالرِّيَّاحُ مَرَّةً^(٣) .
- ٢ وَكُنَّا عَهْدِنَا^(٤) الدَّارَ وَالدَّارُ مَرَّةً هِيَ الدَّارُ إِذْ حَلَّتْ بِهَا أُمُّ يَغْمَرَا
- ٣ ذَكَرْتُ^(٥) بِهَا عَهْدًا عَلَى الْهَجْرِ^(٦) وَالْبَيْلَى وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ أَنْ يَتَذَكَّرَا
- ٤ أَجِنُ^(٧) الْهُوَى^(٨) مَا أَنْسَ لَا أَنْسِرُ مَوْقِفًا عَشِيَّةَ جِرْعَاءِ الصَّرِيْفِ وَمَنْظَرَا
- ٥ تَبَاعَدَ هَذَا الْوَصْلُ إِذْ حَلَّ أَهْلُهَا^(٩) بِقَوِّ^(١٠) وَحَلَّتْ بِطَنْ عَرَقٍ فَعَرَّعَرَا

(١) ط : وقال جرير يمدح هلال بن أحوز المازني ، ويفخر بأبناء إسماعيل ، ويهجو الفرزدق وطهية .

(٢) في النقاظ ، ٩٩١ : ربع .

(٣) ط : يقول : تأخذه مرة الرياح ومرة القطر . وأعصر : جمع عصر : وهو الدهر .

(٤) ط يقول : عهدنا . الدار وهي كثيرة الأهل .

(٥) النقاظ : ذكرنا .

(٦) وهناك رواية أخرى في النقاظ : على النأى .

(٧) ياقوت ٣٥٣/٥ (الخانجي) أجين (يضم الأول وكسر الثاني) .

(٨) ط : أراد يا جن الهوى وقوله : ما أنس لا أنس موقفاً : هذا جزاء . والأجرع والجرعاء :

رابية سهلة والصريف : قريب من النجاج وهو لأخلاق من حنظلة .

(٩) ط : أهلنا .

(١٠) ط : قو : بلاد واسعة ، والنجاج بين قو والصريف .

٦ ليالى^(١) تَسْبِي^(٢) القلب^(٣) في غير ريبية إذا سفرت^(٤) عن واضح^(٥) اللون أزهر^(٦)

حاشية : أراد إنما هو كلام يحل .

٧ أتى دون هذا النوم^(٧) هم فأسهرا أراعى^(٨) نجوما تالياتٍ وغورا

٨ أقول لها من ليلة ليس طولها كطول الليلي ليت صبحك نورا

ويروى : أسفرا أيضاً^(٩)

٩ أخاف على نفسي ابن أحوز إذ شق^(١٠) وأبلى بلاء ذا حُجُولٍ مُشَهراً

هذا هلال بن أحوز المازني قاتل المهالبة بقنديل ، وكان مرضاً

شديداً^(١١)

١٠ شفيت من الأثارِ خولة بعدما دعت لهفها^(١٢) واستعجلت^(١٣) أن تخمرا

(١) النقائص : عشية .

(٢) ط : تسبي : تذهب ، يقال : سباه الله : أى غربه الله .

(٣) النقائص من .

(٤) ط : قد سفرت المرأة نقابها تسفره سفرًا وهي امرأة سافر ، وقد أسفرت إذا أشرق لونها .

(٥) ط : والواضح : الأبيض النقي ، ويقال للبني : الواضح لبياضه .

(٦) ط : ويقال : أزهر بين الزهرة : إذا كان أبيض .

(٧) ش ، ر : الهم . في نسخة الأصل : اليوم - ط ، النقائص / النوم .

(٨) ط : أى أراقب نجومًا قد غارت وأخرى تبلوها والتالي : المتأخر ، ويقال : بقيت لي حاجة

أنتلها : أى أتبعها .

(٩) قال بعله في ط : « هذا البيت رواه يعقوب ولم يروه من :

حذاراً على نفس ابن أحوز إنه جلا كل وجه من معد فأسفرا

(١٠) في مقطوعة ١٨ من هذا الديوان : إنه جلا كل وجه من معد فأسفرا - وروى الشطر الأول في

ط والنقائص : أخاف عليه إنه قد شق جوى .

وفي الهامش : شقا .

(١١) ط : يقول : أخاف عليه أنه قد شق جوى ، والجوى : فساد الجوف ، يقال : هو جوى

الجوف ، ويقال : قد اجتويت البلاد : أى كرهتها ولم تستمرها . وفي النقائص ص ٩٩٢ الجوى : الداء

الباطن الذي لا يقدر الطبيب على أن يراه بعينه فعلاجه شديد .

(١٢) ش ، ر : ويلها - وكذا في منتهى الطلب . (١٣) في النقائص : بالبناء المجهول .

- خولة المِسمِعية : كان معاوية ^(١) قتل أخويها ^(٢) .
- ١١ أَلَا رَبُّ سَامِي ^(٣) الطَّرْفُ مِنْ آلِ مَازِن إِذَا شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَّرَا
- ١٢ أَتَنْسُونَ شَدَاتِ ابْنِ أَحْوَزَ إِنَّهَا جَلَّتْ كُلَّ وَجْهِ مِنْ مَعَدِّ فَاسْفَرَا ^(٤)
- ١٣ وَأَدْرِكُ ^(٥) نَارَ الْمِسمِعيينَ بِسيفِهِ وَأَغْضِبَ فِي شَأْنِ الْخِيَارِ فَنَكَّرَا
- ١٤ جَعَلْتَ بِقَبْرِ لِلْخِيَارِ وَمَالِكِ وَقَبْرِ عَدِيٍّ فِي الْمَقَابِرِ أَقْبُرَا
- هذا عدى بن أروطاة الفزاري : قتله معاوية بن يزيد بواسط . وكان عامل عمر بن عبد العزيز .

١٥ وَغَرَّقَتْ حَيْتَانَ الْمَزُونِ ^(٦) وَقَدَلَقُوا ^(٧) تَمِيمًا وَعَزًّا ذَا مَنَاكِبَ مِدْسَرَا ^(٨)

(١) هو معاوية بن يزيد بن المهلب .

(٢) ط : والآثار : جمع نأر ، والنأر : المطلوب بدم ، والنأر : الطالب ، والمشور به : المقتول . قد أدرك ثورته : أي ما يطلب من ثاره . وخولة بنت عمار : وهو رجل من باهلة ، وكانت امرأة عدى بن أروطاة . دعت لهفها قالت : يا لهفاه .

(٣) ط : سأمي : مرتفع لا يفيض طرفه من خزية ، ويقال : شمريت الحرب عن ساق : إذا اشتدت وقامت على ساق .

(٤) ط : هكذا رواه السكري (وقد كتبت في مخطوطة ط اليشكري) ، ورواه يعقوب :

أتونسون شدات ابن أحوز معلماً إذا الموت بالموت ارتقى وتأزرا

كان هلال بن أحوز فيمن بعث في طلب من هرب من آل المهلب إلى الهند ، فلما وصل إليهم قاتلوه فقتل رجالهم وسبى نساءهم وأبنائهم فأتى بهم يزيد بن عبد الملك بالشام فقتل منهم من أنبت من الغلمان . ووردت رواية يعقوب السابقة في النقائض ٩٩٣ وقال بعدها : « تقول أعلم الرجل في الحرب : إذا لبس خرقة حمراء أو صفراء أو شيئاً يعرف به » . وقد كتبت (السكري) في ط (اليشكري) .

(٥) رواية مقطوعة ١٨ : فأدرك يوم . . . فأنكرا .

ط : « قوله : أدرك نأر المسمعين : وهما مالك وعبد الملك ابنا مسع بن مالك بن مسع . والخيار : يعني الخيار بن سبرة المجاشعي » .

(٦) ط : المزون لقب للأزد .

(٧) النقائض : وقد رأوا .

(٨) ط : والمدسر : الشديد المدافعة . وحيثان المزون : أي غرقت المهالبة ، وشبههم بالحيثان في

جودة السباحة .

مدسّر : مدفِع

- ١٦ وأطفأت نيران النفاق^(١) وأهله^(٢) وقد حاولوا^(٣) في فتنة أن تُسعرا
 ١٧ فلم تَبَقَ منهم رايةٌ يرفعونها ولم تُبَقَ من آل^(٤) المهلب عسكرا
 ١٨ فإن لأنصار الخلافة^(٥) ناصرًا عزيزًا إذا طاغَ طغا وتجبوا
 ١٩ فذو العرش أعطانا على الكُرُوبِ والرضا إمام^(٦) الهدى ذا الحكمة المتخيرا
 ٢٠ فأضحى^(٧) رواسي^(٨) الملك في مُستقرها بِمُنْتَجِبِ^(٩) من آل مروان أزهرها
 ٢١ وإن^(١٠) الذي أعطى الخلافة أهلها بنى لي في قيس وخندف مفخرا
 ٢٢ مَنَابِرُ مَلِكٍ كُلُّهَا مُضْرِبَةٌ^(١١) يُصَلِّي^(١٢) علينا^(١٣) من أعزناه منبرًا
 أراد الصلاة على الجنائز.
- ٢٣ أنا^(١٤) ابن الثرى أذوق قضاة^(١٥) ناصري وآل^(١٦) نزار ما أعد^(١٧) وأكثرها

(١) اللسان ١٧/٢٩٤ : المزون .

(٢) اللسان ١٧/٢٩٤ ، والنقائض : وأهلها .

(٣) اللسان ١٧/٢٩٤ : وقد حاولوا فتنة - النقائض : وقد سارعوا .

(٤) هامش الأصل : ويروى : من أهل .

(٥) ش ، ر : الخليفة .

(٦) ط : يريد يزيد بن عبد الملك .

(٧) النقائض : فأست .

(٨) ط : الرواسي : الجبال الثوابت .

(٩) ط : لمنتجب . وفي هامش ط : منتجب اختيار نجيباً .

(١٠) ط : فإن . (١١) النقائض : خندفة .

(١٢) ط : يدعو لنا - والصلاة : الدعاء وهو من الله جل ثناؤه بركة .

(١٣) النقائض : عليها .

(١٤) ط : وقوله أنا ابن الثرى أراد الكثرة .

(١٥) هامش ش : قضاة بن معد (انظر جمهرة الأنساب طبعة ١٩٦٢) ص ٨ .

(١٦) النقائض : ناصرًا .

(١٧) ش ، ر : ما أعز - النقائض : ما أعف .

٢٤ عَدِيدًا مَعْدِيًّا لَهُ ثَرَوَةٌ الْحَصَى وَعَزًّا قُضَاعِيًّا وَعَزًّا تَنْزَرًا
٢٥ نَزَارًا^(١) إِلَى كَلْبٍ وَكَلْبٌ إِلَيْهِمْ أَحَقُّ وَأَدْنَى^(٢) مِنْ صُدَّاءِ وَحَمِيرَا

أَجُودٍ. وَصُدَّاءٌ إِلَى مَذْحِجٍ : قَبِيلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ .

٢٦ وَأَيُّ مَعْدَى يَخَافُ وَقَدْ رَأَى جِبَالَ مَعَدٍّ وَالْعَدِيدَ الْمَجْمُورًا^(٣)
٢٧ وَأَبْنَاءَ إِسْحَاقَ اللَّيْثُ إِذَا ارْتَدَّوْا مَحَامِلَ^(٤) مَوْتِ لَابَسِينَ السَّنُورَا
السَّنُورُ : السِّلَاحُ ، أَرَادَ الْفُرْسُ : وَهُمْ وَلِدُ فَارِصَ بْنِ يَهُوذَا بْنِ يَعْقُوبَ .
وَالرُّومُ : وَلِدُ الْعَيْصِ^(٥) بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَمٍ .
وَهَذَا قَوْلُ حُمَيْدِ الْأَزْرَقِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : قَالَ الْكَلْبِيُّ : الْفُرْسُ : وَلِدُ
بَيْرَسِ بْنِ^(٦) سَامِ بْنِ نُوحٍ . وَالخُوزُ : وَلِدُ خُوزَانَ بْنِ عَيْلَمَ بْنِ سَامِ بْنِ
نُوحٍ . وَأَهْلُ الْعَالِ وَكَدُّ خُولِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ^(٧) وَطَسُوجُ الْعَالِ : قَطْرُ بُلٍّ
وَمَا يَلِيهَا^(٨) .

٢٨ فَيَوْمًا سَرَابِيلَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ وَيَوْمًا تَرَى خَزًّا وَعَضْبًا مُنِيرًا
٢٩ إِذَا افْتَخَرُوا عَدُوًّا الصَّبْهَيْدَ مِنْهُمْ وَكَسْرَى وَآلَ^(٩) الْهُرْمَزَانَ وَقَيْصِرًا^(١٠)

(١) ابن سلام ٢٩٧ ، النقاظ ٩٩٤ : تميم .

(٢) ابن سلام : وأول .

(٣) ط : المجمع المكثر المعظم .

(٤) ياقوت ٢٧٥/١ : حائل .

(٥) جمهرة الأنساب ٩ و ١١١ العيصاب وفي القاموس : عيصو بن إسحاق .

(٦) ش ، ر ، ط : بن أسور بن سام

(٧) بعدها في ط : وأستان العال قطربل وما يليها ومسكن وبادوريا والأنيار . في غيرها :

وطسوج العال . وفي ياقوت ١٢١/٧ : طسوج قرية أو كورة .

(٨) في ياقوت ٢٢٣/١ (الخانجي) : الإستان العال : كورة في غربى بغداد من السواد تشتمل

على أربعة طساسيج وهي الأنبار وبادوريا وقطربل ومسكن .

(٩) ياقوت ٢٧٥/١ : وعدوا الهرمزان .

(١٠) ط : يعنى أن العجم من بنى إسحاق بن إبراهيم صلى الله عليهما .

٣٠ ترى منهم مُستبصرين^(١) على الهدى وذا التاج يضحى مرزباناً مسوراً^(٢)
 ٣١ أغر شبيهاً بالفنيق^(٣) إذا ارتدى على القبطرى الفارسى^(٤) المزراً

القبطرى : البياض من ثياب مصر.

٣٢ وكان كتابٌ فيهمُ ونُبوءةٌ وكانوا بإصطخرَ الملوكِ (تُسْتَرَ)^(٥)
 ٢٢ لقد^(٦) جاهد الوضاحُ بالحق مُعلماً^(٧) فأورثَ مجدًا باقياً أهلَ بربراً

الوضاح : مولى لبني أمية صاحب الوضاحية وكان بربرياً .

٣٤ أبونا أبو إسحاق يجمع بيننا أبُ كان مهدياً نبياً مطهوراً
 ٣٥ ومنا سليمانُ النبي الذي دعا فأعطى بُنياناً^(٨) وملكاً مسخرأ
 ٣٦ وموسى وعيسى والذي خرَّ ساجداً فأنبت^(٩) زرعاً دمعُ عينيه أخضرا
 ٣٧ ويعقوبُ منا زادهُ الله رفعة^(١٠) وكان ابن يعقوب أميناً^(١١) مصوراً
 أراد حُسن يوسف .

(١) النقائص : مستبشرين إلى ...

(٢) في النقائص ص ٩٩٥ : قوله مرزباناً مسوراً : يعنى أن المعجم من بنى إسحاق بن إبراهيم عليهما

السلام .

(٣) الفنيق : الفحل من الإبل (النقائص) .

(٤) ط : والفارسى الدروع .

(٥) النقائص : أى كان الملوك يزلون إصطخرو وتستر .

(٦) النقائص : وقد جاهد الوضاح في الدين ...

(٧) ياقوت ٤٢٥/٨ : معلناً .

(٨) النقائص ، ط : تبياناً .

(٩) النقائص : فنبت .

(١٠) ط ، ش ، ر ، النقائص ، ياقوت : حكمة .

(١١) النقائص : نبياً مصدراً .

٣٨ فيجمعنا^(١) والغرَّ أبناء سارة . أبٌ لا نُبالي بعده من تغدرا^(٢)

تغدر : تخلف ونخذل .

٣٩ أبونا خليل الله والله ربُّنا رَضِينَا بِمَا أَعْطَى الْإِلَهَ^(٣) وَقَدَّرَا

٤٠ بَنَى قَبِيلَةَ اللَّهِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا فَأَوْرَثْنَا عِزًّا وَمُلْكًا سَعْمَرَا

٤١ لَشَّتَانِ مَنْ يَحْمِي مَعَدًّا^(٤) مِنَ الْعِدَا وَمَنْ يَسْكُنُ^(٥) الْمَاخُورَ^(٦) فِيمَنْ تَمَخَّرَا

٤٢ قَبُوءُ بِالْمَخَازِي يَا فِرْزْدَقَ لَمْ يَبَيْتْ أَدِيمُكَ إِلَّا وَاهِيًا غَيْرَ أَوْفِرَا

وروى عمارة : أبو المخازي . وهو أجود ، وجعله كَبُوءَ الناقة الذي ترأمه ،

فكذلك أنت ترأَمك المخازي .

٤٣ فَإِنَّكَ لَوْ ضُمَّنْتَ مِنْ مَازِنَ دَمًا لَمَا كَانَ لابن القين أن يتخيرا

يقول : لو أصبت دماً في مازن لنزلت على حكمهم ، ولم يكن لك

خيار الدية^(٧) .

٤٤ فَلَا تَأْمَنُ الْأَعْدَاءُ أَسْيَافَ مَازِنَ وَلَكِنَّ رَأَى ابْنِي قُفَيْرَةَ قَصْرَا

٤٥ فَأَخْزَيْتَ يَا بِنَ الْقَيْنِ آلَ مَجَاشِعَ فَأَصْبَحَ^(٨) مَا تَحْمِي مُبَاحًا مُدْعَثِرَا

(١) ياقوت : ويجمعنا .

(٢) ش : تغدر . وفي القاموس : غدرت الناقة عن الإبل : تخلفت .

(٣) النقائص : المليك .

(٤) النقائص : تيمياً .

(٥) النقائص : يعمر : ط : « و يروى : ومن يعمر الماخور . قال الأصمعي : شان ما هما ،

ولا يقال شان ما بينهما » .

(٦) هامش الأصل : موضع الخمر .

(٧) بعدها ذكرت في الأصل جملة موضعها بعد البيت ٧٦ من هذه القصيدة ثم ذكر الأبيات ٧٦

و ٧٧ و ٧٨ وليس موضعها هنا إذ ذكرها هنا يعتبر تكراراً لا جدوى منه .

(٨) ط : وأصبح .

المُدْعَر : المخرَّب ، وأنشد :

أَكُلُّ يَوْمَ لَكَ حَوْضٌ دُعُورٌ إِنْ الْحِيَاضُ النَّهْلُ الدَّعَائِيرُ

حاشية : النَّهْلُ : الشرب . يقول : كل حوض فيه ماء فلا بد من أن
تَرِدَهُ الإِبِلُ فيتمخرب .

٤٦ أَتَنْعُونَ^(١) وَهَبًا يَا بَنِي زَيْدٍ اسْتَمَهَا وَقَدْ كُنْتُمْ جِيرَانَ وَهَبِ بْنِ أَبَجْرَا

هذا وَهَبُ بْنُ أَبَجْرٍ بن جَابِرِ الْعِجَلِيِّ : وكان خرج مع يزيد بن المهلب
فلما هُزِمَ آلُ المهلب ، لَحِقَ بِأَخْوَالِهِ بنِي طُهَيْمَةَ ، وكانوا أخواله . وأمه سامية
بنت مِرْحَصَن ، فبعثت مَسْلَمَةَ بن عبد الملك قُمَيْرًا المازني فأخذ وَهَبًا فقتله .

٤٧ فما^(٢) كان جيرانُ الزبير مجاشعُ بِالْأَمِّ مِنْ جِيرَانَ وَهَبِ وَأَغْدِرَا

٤٨ وقالت قريش للحواري^(٣) جاركم أَرْغَوَانَ^(٤) تدعو للوفاء وضوْطَرَا

الضوْطَر : الضخْم . وأراد برغوان : مُجاشعاً ؛ لأنه كان خطيباً كثير الكلام .

٤٩ تراغيم^(٥) يوم الزبير كأنكم ضِبَاعُ^(٦) مَغَارَاتِ يُبَادِرُنْ^(٧) أَجْعُرَا

أَي جَبِينْتُمْ . وقال عمارة : تماظمن^(٨) أجعرا : أَي أيهما^(٩) أعظم جَعْساً

(١) ذكر في غ ٢٦/٨ : كان الطهوي يروي شعر الفرزدق فهجاه جرير بهذه الأبيات (٤٦) ،

٦٩ ، (١٠٣) .

(٢) غ ٢٦/٨ : أتسون جيران . النقائص : وما كان . . .

(٣) ط : وعنى بالحواري : الزبير وحواري الرجل خلصاؤه .

(٤) : « قال ابن الأعرابي : كان مجاشع يسمى رغوان لكثرة كلامه ولأن صوته كان جهراً

فقال امرأة : ما هذا إلا يرغو فسمى بذلك » وفي النقائص ص ٩٩٧ : رغوان رجل من بني مجاشع ، وضوْطَر
منهم أيضاً . ينسبهم إلى قلة الوفاء ونقض العهد .

(٥) ط : تراغيم : أي صمتم وجزعم وغلبتم وضججتم .

(٦) ط : والضبع ترغو ويقال : إن الضبع من أحق الدواب .

(٧) النقائص : تماظمن .

(٨) ط : « وقوله : تماظمن : أي نظرن أيهن أعظم جعراً ، والجعر للسباع بمنزلة البعر للإبل ويقال

لضبع جعراً . » وفي القاموس : الجعس : الرجيع . (٩) كتبت : أيما .

منهم . المَعَارَة : الموضع الذي تَسْتَر فيه من الجبل .

- ٥٠ وجعُنْ كَانَتْ خَزِيَةً فِي مَجَاشِعِ كَمَا كَانَ غَدْرُ بِالْحَوَارَى مُنْكَرًا
 ٥١ فَإِنْ عِقَالًا^(١) وَالْحَتَاتَ كِلَاهِمَا^(٢) تَرْدَى بِثَوْبِيْ غَادِرٍ وَتَازَرَا
 ٥٢ أَلَمْ تَحْبِسُوا وَهَبًا تُمْنُونَهُ الْمُنَى وَكَانَ أَخَا هَمٍّ طَرِيدًا مُسِيرًا
 ٥٣ فَلَوْ أَنْ وَهَبًا كَانَ حَلَّ رِحَالِهِ بِحَجْرٍ لَلَأَقَى نَاصِرِينَ وَعُنْصُرًا^(٣)
 عَمَارَة : أَلْقَى رِحَالَهُ .

- ٥٤ وَلَوْ حَلَّ فِينَا عَايِنَ الْقَوْمِ دُونَهُ عَوَابِسَ يَغْلُكُنَ الشَّكَاثِمَ^(٤) ضُمْرًا
 ٥٥ إِذَا لَسِمِعْتَ الْخَيْلِ^(٥) وَالْخَيْلُ تُدْعَى^(٦) رِيحًا وَتَدْعُو الْعَاصِمِينَ^(٧) وَجَعْفِرًا
 أَرَادَ عَاصِمَ بَنَ عُبَيْدِ بَنِ ثَعْلَبَةَ بَنِ يَرْبُوعَ وَجَعْفَرَ بَنِ ثَعْلَبَةَ بَنِ يَرْبُوعَ .
 ٥٦ فَوَارِسَ لَا يَدْعُونَ يَالَ مُجَاشِعِ إِذَا كَانَ مَا تُذَرِي^(٨) السَّنَابِكَ عِشِيرًا
 ٥٧ وَلَوْ ضَافَ أَحْيَاءَ بِحَزْنِ^(٩) مُلَيْحَةٍ لَلَأَقَى جَوَارًا^(١٠) صَافِيَا غَيْرَ أَكْدَرَا

(١) ط : عقال بن صمصمة بن عقال ، والحتات بن يزيد .

(٢) النقاظس : كليهما تردى بثوبي غدره وتآزرا

(٣) ط : والنصر الأصل .

(٤) ش ، ر : الشكيم وضمر : ط : الشكائم جمع شكيمة : وهي عارضة اللجام . وفي النقاظس : الشكائم حدائد اللجام .

(٥) ط : وقوله : إذن لسمعت الخيل : أراد أصحاب الخيل .

(٦) ط : والادعاء : أن يقول أنا ابن فلان : وهو الاعتزاء .

(٧) ط : والعاصمان : أراد عاصمًا وأزمن ابني عبيد بن ثعلبة فغلب أشهر الاسمين ، كما قيل :

العمرين يعني أبا بكر وعمر رضي الله عنهما .

(٨) ط : تذري تلقى . والسنايبك مقادير الحوافر والمثير : الفبار .

(٩) النقاظس : بحزم . ط : « ويروى بحزم مليحة : والحزم : غلظ من الأرض والحزن أغلظ منه »

وفي النقاظس ص ٩٩٨ : « ويروى بحزم سويقة ويروى بنمف مليحة . وقوله : بحزم فالحزم ما أشرف من

الأرض . ومليحة : جبل بقلعة بني يربوع معروف ذلك عندهم » .

(١٠) ط : ويروى للاق جوارًا والجواز السق .

يقول : لو استضاف قومه لأجاروه .

٥٨ هُمُ ضَرَبُوا هَامَ الْمَلُوكِ وَعَجَّلُوا بِيُوزِدِ غَدَاةَ الْحَوْفَزَانِ ^(١) فَبَكَّرَا ^(٢)

٥٩ وَقَدْ جَرَّبَ ^(٣) الْهَرْمَأْسُ وَقَعَ سَيُوفُنَا وَصَدَّعَنَ عَنِ ^(٤) رَأْسِ ابْنِ كَبْشَةَ مَغْفَرَا ^(٥)

ابن كبشة الكندي . هذا يوم ذى نجب .

٦٠ وَقَدْ جَعَلْتَ يَوْمًا بِطِخْفَةِ خَيْلِنَا لَأَلْ أُنَى قَابُوسَ يَوْمًا مُذَكَّرَا

٦١ فَتُورِدُ يَوْمَ الرَّوْعِ خَيْلًا مُغْيِرَةً وَتُورِدُ نَابًا ^(٦) تَحْمِلُ الْكَبِيرَ صَوْمَرَا ^(٧)

الموضع الذي كان عاقر فيه غالب أبو الفرزدق سُحَيْمَ بنِ وَثِيلِ .

٦٢ سُبِقْتِ بِأَيَّامِ الْفَضَالِ ^(٨) وَلَمْ تَجِدِ لِقَوْمِكَ إِلَّا عَقْرَ نَابِكَ مَفْخَرَا

٦٣ لَقَيْتِ الْقُرُومَ ^(٩) الْخَاطِرَاتِ فَلَمْ يَكُنْ نَكِيرُكَ ^(١٠) إِلَّا أَنْ تَشُولَ ^(١١) وَتَبْعِرَا

٦٤ وَلَا قَيْتِ ^(١٢) خَيْرًا مِنْ أَبِيكَ فَوَارِسَا وَأَكْرَمَ أَيَّامًا سُحَيْمًا ^(١٣) وَجَعَلْنَا

(١) ط : الحوفزان الحارث بن شريك الشيباني ، وسمى الحوفزان ، لأن قيس بن عاصم السلمي طمته يوم جلود فحفره بالرمح ففرج من طمته فسمى الحوفزان .

(٢) النقااض : فنكرا .

(٣) ط الهرمأس ملك من ملوك اليمن من غسان وابن كبشة : يعني عمرو بن كبشة الكندي أسرى يوم ذى نجب .

(٤) النقااض ، ط : وقطن .

(٥) ط : والمخفر : زرد يلبس على الرأس .

(٦) ط : الناب الناقة الكبيرة .

(٧) ط : وصورا : ماء كان غالب وسحيم بن وثيل الرياحي تعاقرا عليه .

(٨) النقااض : الفعالم فلم . . . وفي ذيل الأمل من ٥٣ : شقيت بأيام الفجار .

(٩) ط : القرم والمقرم : الفصل من الإبل يودع من الحمل والركوب للفحلة . والكشيش : هدر

البكارة أول ما تهدر قال رؤبة : هدرت هدرأ ليس بالكشيش .

(١٠) ط : وروى حمارة : فلم يكن بكبيرك إلا أن تكش .

(١١) النقااض / تكش .

(١٢) ذيل الأمل : وألقت .

(١٣) ط : وكان بحيم عاقر غالب بن صعصعة أبا الفرزدق بصور فقمره غالب (في النقااض ٩٩٩ :-

هذان ابنا وثيل الرياحيان .

٦٥ هُم تركوا قيساً وعمراً^(١) كلاهما يَمُجُّ نَجِيعاً من دم الجوفِ أَحْمَرًا
٦٦ وسار لبكر نخبة^(٢) من مجاشع فلما رأى شيبان والخيل كَفَّرَا^(٣)

حاشية : أى وثب إلى بكر طمع فيهم

يعنى الأقرع بن حابس أسره عمران بن مرة الشيباني أحد بني دَرَمَكَةَ يومَ زُبالة .

٦٧ وفي أى يوم لم تُساقوا^(٤) غَنِيمةً وجارُكُمْ فَعَقَّ يُحَالِفُ قَرَقَرًا^(٥)
٦٨ لقد كنتُ يا بن القين ذاخبرة^(٦) بكم وَعَوْفٌ أَبُو قَيْسٍ بكم كان أَخْبِرًا

هذا عوف بن القعقاع بن مَعْبُد بن زُرارة قاتل مَزاد بن الأقرع بن ضَمَضَم يوم السِّبَاقِين^(٧) .

حُفْنَمُه غالب فقهره) فساق إلى الكوفة إبلا فمقروها بالكناسة وعل بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة فأمر عل عليه السلام من ينادى أن لا يأكلوها فإنه أهل بها لغير الله ، فلم يطيعوه (في القاموس : قامره مقامرة فقمره : راهنه فغلبه) .

(١) في النقائص ، ط : يعنى عمرو بن كبشة الذى أسرى يوم ذى نجب ، وقيس الذى ذكره هاهنا هو قيس أخو الهرماس ، وهما ابنا هبيمة الغسانيان ، بارزهما عتيبة بن الحارث ، فولى بينهما يوم كهل والنبيج : الدم الطرى .

(٢) ط : والنخبة : جلدة الإست . في النقائص : قوله نخبة : هولقب وهو الفقحة .

(٣) النقائص واللسان : عفرا وفي النقائص : يقول لما رأى الخيل سقط على الأرض فتترب .

(٤) النقائص : لم تكونوا .

(٥) ط : « الفقع وجمه فقعة : وهو ضرب من الكأة أبيض .

يقال في مثل : أذل من فقع بقرقر ، والقرقور : القاع الأملس ، يقال : قاع قرق وقاع قرقور وقاع قرقوس » .

(٦) النقائص : خبير (بضم أوله وثانيه) .

(٧) ط : وكان عوف قُتِل ابنه عمرو ، قتله هيرة بن ضمضم المجاشعي غير متعمد لقتله ، فرمى ابنه مزاد بن هيرة عند عوف حتى يرضيه من ابنه ، ففدّر به عوف فقتل مزاداً ، فأقبل هيرة وأخوه الأقرع إلى عوف بالليل ليقتلاه ، فلما رأياه عند ناره جينا ، فرماه أحدهما بسهم فأصاب ركبته ، فمرج منها ، فميرهم الفوزدق ذلك وعبرهم جرير .

٦٩ فلا^(١) تتقون^(٢) الشر حتى يُصيبكم ولا تعرفون الأمر إلا تدبيرا^(٣)

يخبر أنهم أعمار جهلة وأن الأمور تُجرم دونهم .

٧٠ وعوفُ يعاف الضيم في آل مالك وكنتم بني جَوْحَى على الضيم^(٤) أصبرا

٧١ تركم مزادا عند عوف رهينة فاطعمه عوف ضبعا وأنسرا

٧٢ وصالحتم عوفاً على ما يريكم كما لم تقاضوا عُقرَ جَعِثِن^(٥) مِنقرا

أى على الذل وعلى ما لا يحبون .

٧٣ وجعِثِنُ قد زيدت حِداداً^(٦) على الزنا وزادت على حَمَلِ الحوامل أشهراً

٧٤ تناومت يابن القين إذ يخلجونها^(٧) كخَلَجِ الصَّرَارِيِّ^(٨) السفين المُقْبِرَا

٧٥ فما ظنكم بالقُعس من آل مِنقَرٍ وقد مات فيها^(٩) ليلها ما تَسْحَرَا

يقول : طال ليله ولم يجئ السحرُ .

حاشية : القعس : انحناء في الظهر وكانوا يوصفون بذلك .

٧٦ وباتت تُنادى غالباً وكأما يشقون زقا مسه القارُ أشعرا

٧٧ وعمران ألقى فوق جعِثِنِ كلِّكلا وأورد أم الغيل^(١٠) فيها وأصدرا

(١) غ ٢٦/٨ : فا . (٢) غ ٢٦/٨ ، النقاظ : تعرفون .

(٣) ط : قوله إلا تدبرا : أى بأخرة . قال أبو زبيدة :

عليك برأس الامر قبل انتشاره وشر الأمور الأعسر المتدبر

أى الذى ينظر فيه بأخرة .

(٤) ش ، ر : الموت . ط : بنو جوحى لقب لقبهم به .

(٥) ط : « جعثن : أخت الفرزدق والعقر : المهر .

(٦) كتبت في هامش النقاظ : مدادا .

(٧) ط : يخلجونها : يجذبونها ، والخلج الجذب . شهد رجل على آخر قدمه هجره فقال : رأيت

يخلجها بمقدمه ويحفرها بمؤخره .

(٨) النقاظ : الصوارى . ط : والصوارى الملاح .

(٩) النقاظ : فيهم ليلها متسحرا . (١٠) النقاظ : الغول .

أم الغَيْلِ وأم الغول الكعرة .

٧٨ وبانت رُدَافِي مِنقرَ بِكْسُمُونِها بِكل قَسوح^(١) يابس النَغْظ. أعجرا

أى يرتدون عليها . القاسح : اليايس .

٧٩ رأى غالبٌ آثارَ فَيْشَلٍ مِنقرَ فما زال منها غالبٌ بَعْدُ مُهْتَرًا^(٢)

الإهتار : ذهاب العقل .

٨٠ بكى غالبٌ لما رأى نَطْفًا بها^(٣) من الذل إذ أتى على النار أَيْصَرًا

٨١ أشاعت قريش للفرزدق خَزِيَّةً وتلك الوفود النازلون الموقراً

الموقر : من البلقاء من عمل دمشق ، وبها كان ينزل يزيد بن

عبد الملك .

٨٢ عَشِيَّةَ لاقى القِرْدُ^(٤) قرْدُ مجاشع هزْبِرا^(٥) أباشبيلين في الغيلِ قَسُورا

القَسُورة : الشدة ، وقَسُورٌ : فوعل ، ومن هذا : قَسُورَتُ الرجلَ : إذا

قهرته^(٦) .

(١) ط : والقسوح : أن يشتد به من شدة إغماظه ، والأعجر الغليظ .

(٢) ط : والمهتر : الذاهب العقل من الكبر . وذكر رجل من الأعراب أن راكبا وقف على نسوة فبين عبوز كبيرة ، فقالت : يا هذا ، إن هؤلاء الخبيثات يزمن أنى مهتره ، وأنى لا أعرف الكرة ، وكيف لا أعرفها : وهى الحمراء عشرة المفلوكة الأرنبة ، المخلفرة الرقبة يمدو بها الشبة إلى ذوات القلبية ، قلب وقلبة . وزعم ابن الأعرابي : أهدرت امرأة من الأعراب ، فنظرت يوماً إلى ما تحت درعها ، فقالت : من شجى هذه الشجة ؟

(٣) ط : ويروى نطفا فاتها ، النطاف : القرملة ، واحدها نطفة . أراد : بكى من الذل لما رأى نطفاتها . والأيصر : شجر . وقيل : الأيصر الحشيش . وقال الأصمى : يقال جاء بأيصر مجهود : أى بكساء فيه حشيش . فيقول : أتى الحشيش على النار ليستصم . فينظر ما شأنها .

(٤) رويت في ياقوت ٨ / ١٩٩ : لاقى القين قين . . .

(٥) فوقها في الأصل : صفات الأسدورويت في النقائص : هزيتا أباشبيلين . . .

(٦) ط : إذا قهرته وقهرته . المزير : الأسد ، والشبل : ولد الأسد . والغيل : الأجمة ، والقسور

والقنورة : من صفات الأسد : وهو الشديد .

- ٨٣ من المُحميات^(١) الغيل غِيلَ خَفِيَّةٍ ترى تحت^(٢) لَحْيَيْهِ الْفَرَيْسَ الْمُعْقَرَا
 ٨٤ جزى الله ليلي^(٣) في^(٤) جُبَيْرٍ ملامة
 ٨٥ إذا ذكرت ليلي جُبَيْرًا^(٥) تعصرت
 ٨٦ ألا قبح الله الفرزدق كلما
 ٨٧ فلا يَقْرَبَنَّ المَرْوَتَيْنِ ولا الصَّفَا
 ولا مسجد الله الحرام المطهرا
 أهل^(٧) مُصَلِّ^(٨) للصلاة^(٩) وكبيرا

إنما هي مروءة واحدة فجعلها مروتين للحاجة .

- ٨٨ فإنك لو تُعْطَى الفرزدق درهماً على دين نصرانية لتنصرا
 ٨٩ يُبَيِّنُ في وجه الفرزدق لُؤْمُهُ وألأم منسوب قفاً حين أدبرا
 ٩٠ لحا الله ماءً من عُرُوقِ خَبِيْثَةٍ سقت سابيياء^(١٠) جاء فيها مُخْمَرًا
 ٩١ فما كان من فَحْلَيْنِ^(١١) شَرُّ عَصَاةٍ وألأم من حَوْضِ^(١٢) الحمار وكبيرا

(١) ط : يقول حمى وأحمى . ويروى : الفين غين خفية . والفين : جمع غينة وهي الأجمة .
 وخفان وخفية : أجمتان قريب من مسجد سعد ، والفريس : المقتول ، وأصل الفرس : دق المتق ثم كثر في
 كلامهم ، حتى صار كل قتل فرساً . ويروى : المعفرا وهو المترب .

(٢) ياقوت : بين .

(٣) ط : ليل أم غالب بن صمصمة . وجبير : اسم قين كان لهم .

(٤) النقائض : عن . (٥) النقائض : بالمقرين .

(٦) في النقائض : جبير عبد قين كان لهم وليل أم غالب . تعصرت : من البلبل مما تنزل من ماثها إذا
 ذكرته من شهوته .

(٧) ط : الإهلال : رفع الصوت ومنه أهل بالحج ومنه استبلال الصبي حين يسقط من بطن أمه وهو
 رفعه صوته بالبكاء .

(٨) ط ، النقائض : مهل . (٩) النقائض : بالصلاة .

(١٠) ط : السابيياء جلدة رقيقة تكون على الولد . مخمر : مغطى .

(١١) ط : من فحلين : يعنى أباه وجدته : وهذان لقبان لهما .

(١٢) ط ، النقائض : حوق . والحوق : حوق الكمرة قالت بنت الحماس :

هل هي إلا خطوة أو تطليق أو صلف يرى أم تعليق

قد وجب المهر إذا غاب الحوق

كيمر : اشتقه من كَمَرَة . حوض الحمار : لقب كان لغالب .

٩٢ قُفيرة لم تُرَضِعْ كرمياً بثديها وما أحسنت من حَيْضَة أَنْ تَطَهَّرَا

٩٣ وما حملت إلا عِراضاً لِزِنْيَةٍ^(١) ولا^(٢) سيقَ من مهر إليها فَتَمَهَّرَا

العِراض : أن يخرج البعير من إبله فيعرض الناقة من إبل غيره فيضربها .

٩٤ قُفيرة أم القين يُثْمِرُ بظرها مراراً إذا ما عَرَفَجُ الصيف أَمْراً

٩٥ فقد حُسِبَتْ أمُّ الفرزدق أنها تَبُولُ جُبَايا من وطاب ابنِ أيسرا

الجُبَاب : زُبْدُ لبن اللقاح يَتَحَبَّبُ حتى يكون كالزبد ثم ينفش . يريد

أن ذلك يُزِيدُ مثل ذلك . وأيسر : رجل من التيم كان كثير المال .

٩٦ فجاءت^(٣) على أنف الفرزدق خَزِيَةٌ فَقُبِحَ ذاك الأنف أنفاً ومِشْفِراً

٩٧ أتعدِلُ سَجْلاً^(٤) من قُفيرة مُقْرِفاً^(٥) بِسَامٍ إذا اصطك الأضاميم صَدْرًا^(٦)

السَّجْلُ هاهنا : ماؤه الذي يخرج منه ، وهي نطفة أبيه . والأضاميم :

الجماعات ، واحدها إضمامة ، وهي جماعات الخيل . . والتصدير : سَبَقُهَا

بصدرها .

٩٨ تَسُوفُ صَنَّانَ القينِ من رَبِيَّةٍ^(٧) به لِيَجْعَلَ في ثَقْبِ المَحَالَّةِ مِخْوَرًا^(٨)

(١) النقاظس : لحبة .

(٢) النقاظس : وما سيق منها من سيق .

(٣) ط : ويروى : تبين في أنف الفرزدق لئومها . وقوله : ومشفرا : أراد وشفة ، والمشفرا لنوات

الأخفاف فاستماره .

(٤) النقاظس : نجلا .

(٥) ط : والمقرف الذي داني الهجنة .

(٦) والنقاظس : أصدرها .

(٧) فوقها في الأصل : اللزوم .

(٨) هامش الأصل : مثلاً ضربه لفعله بها .

المِخْوَر : الخشبة التي تدور عليها المحالة . والمَحَالَة : بكرة السانية .
وربَّتها^(١) : إلفها له .

٩٩ تزور جُبَيْرًا مَرَّةً ويزورها وتترك أعمى ذا خَمِيلٍ مُدَثِّرًا
حاشية : الأعمى صعصعة ، والخميل : قطيفته .

١٠٠ ويَخْلُج^(٢) منها القين مَحْبُوكَةَ القَرَا كَانَ بها مُعَاً من البيض أصفرا
يَخْلُج : يجذب . والقَرَا : الظهر . والمحبوكة : المدمجة . ومِنَى الرجل
أبيض ، ومِنَى المرأة أصفر رقيق .

١٠١ فهل لكم في حَنْثِرِ آلِ^(٣) حَنْثِرٍ وَلَمَّا تُصِبْ تلك الصواعق حَنْثِرًا^(٤)
أى هل لكم في أخذه قبل أن نهجوه .

١٠٢ فَإِنَّ رَبِيعًا والمُشَيِّعَ فاعلما^(٥) على موطن لم يذريًا كيف قدرا
هذان طهويان^(٦) .

١٠٣ أَلَا رَبُّ أعشى^(٧) ظالمٌ مُتَخَمِّطٌ^(٨) جُعِلْتُ لِعَيْنِهِ جِلَاءً فأبصرا

(١) ط : من قولك أرب بالمكان إذا لزمه . وتسوف : تشم .

(٢) رواية النقائض :

يزاول فيها القين محبوكة القفا كأن بها لوناً من الورس أصفرا

(٣) النقائض : يابن حنثر . وقال بعد البيت : حنثر وربيع والمشيح : كلهم من بني طهية .

(٤) ط : « حنثر من بني طهية كان يهجو جريراً ، فقال جرير : هل لكم آل حنثر أن تجروه *

على وتنهوه قبل أن أقع به » .

(٥) النقائض ، ط : فاعلما .

(٦) ط : كانا يرويان شعر الفرزدق على جرير .

(٧) ط : أعشى أى أعمى عن الحق والمتخمط : الذى يأخذ الناس بالبغى والغشم .

(٨) فوقها في ش ، ر : متغضب .

* وقد وردت في نهاية المقطوعة رقم ١٢٩ من هذا الديوان عبارة ليس لها موضع هناك ، وأحرى بها أن تذكر وتوضع هنا تفسيراً لهذا البيت ، وهى : « ويقال وقد أجرت يد الرجل : إذا جُبرت على عقدة فلم تنبسط ، وإني لأطويكم على بِلَاتِكُمْ » . انظر اللسان مادة بلل ، أجر .

- ١٠٤ ألم^(١) نارا أيتقى الناس شرها . وسماً لأعداء العشيرة مُمَقْرًا
الممقر : المر^(٢) .
- ١٠٥ ألم أك زاد المرملين^(٣) والجبا إذا دفع الباب الغريب المعورا
المعور : المجهول المردود .
- ١٠٦ نُعِدُّ^(٤) لأيام نُعِدُّ^(٥) مثلها فواوس قيس دارعين وحسرا
١٠٧ أَتَنَسُونُ^(٦) يَوْمِي رَحْرَحَانَ كَلَيْهِمَا وقد أشرع القوم الوشيح المؤمرا
المؤمر : المجدد، أمرته : جدده .
- ١٠٨ وما كنت يابن القين تلقى جيا دهم وقوفاً ولا مُسْتَنَكراً أن تُعَقَّرَا
١٠٩ تركت^(٧) بوادي رحرحان نساء كم ويوم المصفا لا قيم الشعب^(٨) أوعرا
١١٠ سمعتم بني مجد دعوا يال عامر فكنتم نعاماً بالحزير مئفرا
- بنو مجد وهي مجد بنت^(٩) تيم بن غالب بن فهر بن مالك : وهو^(١٠)
كلاب و كعب و كليب ومحمس^(١١) .

- (١) النقائص : وقد كنت نارا أيتقى الناس حرها .
(٢) ط : الممقر المر الشديد المرارة يقال للصبر الممقر .
(٣) قبلها في ط : المرمل الذي ذهب زاده . وفي النقائص : المعور يريد المردود عن الباب المدفوع عنه فلا يؤذن له .
(٤) النقائص : نعد لأيام تعد لمثلها .
(٥) ط : نُعِدُّ .
(٦) ط : وروى يعقوب :
أتسون يوي رحرحان وقد بدا فواوس قيس لابسين السنورا
السنور : ما كان من حلق : يعنى الدروع .
(٧) النقائص : ط : تركتم .
(٨) ط : هذا يوم شعب جبلة .
(٩) ط : بن .
(١٠) ط ، ش : وهم .
(١١) بعده في ط : والحزير : الغلظ من الأرض .

١١١ وأسلمتمُ لابنَيْ أُسَيْدَةَ حَاجِباً وِلايَ لَقَيْطٍ. حَتَفَهُ فَتَقَطَّرَا
 ابن أُسَيْدَةَ : مالك ذو الرقيبة بن سلمة بن قشير^(١). تَقَطَّرَ الرجل :
 سقط. على أحد شِقَيْهِ ، فإذا سقط. على وجهه فقد ركب رَدَعَهُ ، فإذا سقط.
 على قفاه فقد ركب كُشَاهُ ، وذو الرقيبة : أسر حاجباً يوم الشعب . وحاجب
 ولقيط. ابنا زرارة^(٢) .

١١٢ وأسلمت القلحاء للقوم مَعْبِداً يَجَازِبُ مَخْمُوساً مِنَ القِدِّ أَسْمِرا
 سبّ بني دارم بالقلح : وهو صُفْرَةُ الأَسنان ، فعابهم به . ومعبد بن زرارة
 أسر يوم رحرحان الثاني ، فمات في أيدي بني عامر أسيراً لم يُفك .
 والمخموس : الحبل المقتول على خمس قوى .

(١) ط : وأسيدة أنه .

(٢) ط : وكان لقيط أوثب فرسه الجرف فسقط فتقطع . « ويقال طمنه فقطره وقتره : أى صرعه على

أحد جانبيه .

١١٣

فأجابه الفرزدق :

- ١ لَعَمْرُكَ لَا يَرْقَى الْكَلْبِيُّ مَنْزِلًا بِرَهْطٍ. كَلَيْبٍ أَوْ يَحُلُّ الْمُشَقَّرَا
لا يصعده . الْمُشَقَّرَ : لعبد القيس ولا تقدر كليب أن تحله .
- ٢ وَلَا يَأْتِلِي مَنِي عَنَانٌ مُقَلَّدٍ يَكُونُ لَدَى الْخَيْلَيْنِ أَيَمَنَ أَيْسَرَا
أى لا يترك جهداً . يقول : يشق الخيل يمينا وشمالا .
- ٣ فَعَلَّ لَكَلَيْبٍ تَمْتَرِي بِسِبَالِهَا مَنِيَّ ابْنِ سَوَاءِ النَّهْيِ كَانَ قَطْرَا
الامتراء : الاستدرا ، وإنما يعرض بأبي سواج وصرده بن حمزة^(١) وكان
سقاها المنى .
- ٤ إِذَا جَمَعْتَ يَوْمًا سَوَابِقُ حَلْبَةٍ إِلَى غَايَةِ كَنْتِ الْأَغْرَ الْمُشَهْرَا

١١٤

وقال جرير :

- ١ يَقُولُ ذُوو الْحَكُومَةِ مِنْ قَرِيْشٍ أَنْفَخَرُ بَعْدَ جَارِكُمُ الْمُصَابِ
٢ غَدَرْتَ وَمَا وَقَيْتَ وَفَاءَ حَزْنٍ فَأَوْرَثْتَ الْوَفَاءَ بَنِي جَنَابِ
حَزْنٍ وَجَنَابِ : رجلان من كليب بن يربوع ، وكان حزن نزل به ضيف له ،
فأراد قومه أن يركبوه ويظلموه ، فمنعه حزن ، فأراد أن يقول : فأورث حزن
الوفاء بنى جناب ، فلم يمكنه في الروى ، فقال : فأورثت يا حزن .

(١) النقاظ ص ٢٠٦ : صرد بن حمزة بن شداد اليربوعي .

وقل جرير :

- ١ لقد جَمَحَتْ^(١) عِرْسُ الفرزدق والتوى بِحَدْرَاءِ قوم لم يروه لها أهلا
- ٢ رأوا أن صَهْرَ القين عار عليهم وَأَنَّ لِيَسْطَامَ على غالب فضلا
- ٣ دعت يالَ ذَهْلَ رَغْبَةً عن مجاشع وهل بعدها حدرَاءُ داعيةٌ ذُهلا
يريد أنها دعت أن تُخْلَعَ منه ؛ فقد فزعت أن يطمع فيها فهي تستغيث
بقومها ، وكانت ماتت أي فزعت فماتت .
- ٤ فقد مُنِعَ القينُ الجواز^(٢) وقديري ليشيبان عينَ الماء والعَطَنَ السهلا
- ٥ وقد بات مغترباً بِحَدْرَاءِ قَيْنِكُمْ فنام ولم يجعل على قيدها قُفلا
يقول : لم يخف عليها أن تفر فيقيدها لأنها ماتت .

(١) ط : جمحت المرأة من زوجها ، وهو خروجها من بيته إلى أهلها قبل أن يطلقها .

(٢) هامش الأصل : الجوار .

١١٦

وقال أيضاً :

أليس فوارش الحَصَبَات منا إذا ما الحرب هاج لها عَكُوب^(١)
 بنو حصبة بن أزنم بن عبَّيد بن ثعلبة بن يربوع : وهم طارق وثعلبة
 وسعد وربيعة بنو حصبة

١١٧

وقال أيضاً :

أردنا أن نَزُورَ فباعدتنا فباعدنا ، فلج بنا البِعاد
 أى تباعدت هى وتباعدنا .

(١) ط : المكوب بالفتح : النبار ، وبالضم : غليان القدر ، ويقال للإبل عكوب على الحوض :
 أى ازدحام .

١١٨

وقال :

- ١ ألا يالَ قوم من ملامةٍ عَيْثِمٍ وداريَ بجوِّ الأخنسية^(١) داريا
٢ تلوم على عض الزمان ولم يدع سناماً ولا مُخاً من العظم واريا

١١٩

وقال :

- ١ عَيْتِ تميمٍ بأمرٍ كان أفضَّعها ففرَّجَ الكربَ عِبَادُ بنُ عِبَادٍ
أى شق عليها . وأمر فظيع : شديد . أراد عباد بن عباد : وهو ابنُ أخضر
المازني .

- ٢ سافهتَ من خالدٍ نأباً تُكالبُهُ عناسقك غمامُ المُدجِن^(٢) الغادي
أراد خالداً القسري أو غيره . تُكالبه : تخاصمه وتشتاته .

(١) كتب فوقها في الأصل : « موضع » .

(٢) ط : اليوم المنيم .

١٢٠

وقال :

- ١ جاءت بنو نمرٍ كأن عيونهم جمرُ الغضا بتدرئٍ وظلام
نمرة^(١) بن مرة بن حمان بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
والتدرؤُ : الاندراء والتوثب .
- ٢ لما رأيتُ جموعهم قد أثعلتُ أيقنتُ أن ليست بدار مُقام
الإثعال : كثرة الجماعة وهو مأخوذ من ثعل الأسنان : وهو أن يركب
سِنُّ سناً .
- ٣ فكررتُ مخمية وراء ذماركم إن الكريم عن الذمار مُحامى
- ٤ إذ لا ينود عن الحمى متوكل^(٢) رُميتُ يدها بفالج وجذام
متوكل : رجل من بني كليب ، دعا عليه .

١٢١

وقال جرير :

- ١ يا أهلَ جُزرةٍ لاحتُم^(٣) فينفعكم أو تنتهون فينجي الخائفَ الحذرُ
جُزرة : ماء لبني كعب بن العنبر .
- ٢ يا أهلَ جُزرةٍ إني قد نصبتُ لكم بالمنجنيق ولما يُرسلِ الحجر
-
- (١) في جمهرة الأنساب ص ٢٢٠ : نمرة بن مرة بن حمان وهو كان بيت تميم في القديم . وذكر في ص ٢٢٠ أيضاً محدثاً منسوباً إلى « النمر بن مرة بن حمان » وروى في ط : « نمر » بدل « نمرة ! »
- (٢) في مخطوطة أنساب الأشراف ١١/٩٥١ « ومن ولد النضاح بن أشيم بن مقلد بن منقذ بن كليب : حطام بن النضاح ، وفيه يقول جرير :
- إذ لا يذب عن الحمى متوكل والأغثان ولا ابن أم خطام
يرى محارم قومه متوكل دميت يدها بفالج وجذام
- متوكل : رجل من بني مقلد .
(٣) ياقوت ٣/٩٥ : علم .

وقال أيضاً^(١) :

١ أَعَاذَلْ مَا بَالِي أَرَى الْحَى وَدَعُّوا وَبَاتُوا عَلَى طِيَّاتِهِمْ فَتَصَدَّعُوا

الطِّية والنِّية والمَنَسَم : الوجه الذى تقصد له . وتصدعوا : تفرقوا .

٢ إِذَا ذُكِرَتْ شَعْنَاءُ طَارَ فَوَّادُهُ لَطِيرَ الْهُوَى وَارْفَضَّتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ

مثلاً ضربه للهوى ، أى تفرقت دموعها .

٣ تَمْنَى هَوَاهَا مِنْ تَعَلُّلٍ بَاطِلٍ وَتَعْرِضُ حَاجَاتِ الْمَحَبِّ فَتُمنَعُ

أراد أن تمنى هواها من تعلل الباطل لأنه لا ينالها .

٤ وَلَوْ أَنَّهَا شَاءَتْ لَقَدْ بَدَلَتْ لَهُ شَرَاباً بِهِ يَرَوَى الْغَلِيلَ وَيَنْقَعُ

الغليل والحِجْرَة والغُلة والصدى والأوام واحد : وهو العطش ، يقال : رماه

الله بالحِجْرَة تحت القِيرة . يقول : بالعطش فى شدة البرد فيشرب ولا يروى :

ويقال : قد نَقَعَ الرَّجْلُ وَبَضَعَ وَنَهَى وَانْتَهَى : إِذَا رَوَى .

٥ وَشُعْنٌ عَلَى خُوصٍ دِقَاقِ كَأَنَّهَا قِيسٌ مِنَ الشَّرِيَانِ تُبْرَى وَتُرْفَعُ

الخوص : الفواثر العيون ، والدقاق : الضوامر . والشريان : خشب تعمل

منه القِيسى وتعمل من النبع والشوْحَط . وهما جنس واحد ، فما كان ينبت

فى السهل فهو شوْحَط . وما كان ينبت فى الجبل فهو نبع ، ومن الشريان

والسَّاسَم والعُجْرَم والنَّشَم والتنضُّب والتَّالِب والسَّرَاء والضال والتين : هذه

(١) زاد فى ر : بهجر الفرزدق .

كلها من عِضاه ، وكل شجرة ذات شوك فهي عِضَةٌ ، فالعوسج والقتاد من دِقِّه .

٦ إذا رفعوا طَيَّ الغِباءِ رأيتَه كضارب طَيْرٍ في الحِبَالَةِ يلمع يريد أنهم حَبَبُوا عليهم في الهاجرة بُرْدًا فجعلت الريح تضربه ، فشبّهه بطائر قد عَلِقَ الحِبَالَةَ ؛ والحِبَالَةُ : شبكة الصائد .

٧ ترى القوم فيه مُمَسِّكين بجانب وللريح منه جانب يَتَزَعزع

٨ أَلَا يَا قَوْمَ لَا تَهْدِكُمْ مجاشع فَأَصْلَبُ منها خيزران وخروع

لا تَهْدِكُمْ : لا تَرُعِّكُم : يصف أنهم أضعف من الخيزران والخروع .

٩ فهم ضيعوا الجار الكريم ولا أرى كحرمة ذلك الجار جاراً يُضَيِّعُ

١٠ تتول قريش بعد غَدْرِ مجاشع لحا الله جيران الزبير ورجعوا

يريد : استرجعوا لقتله : أى قالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون .

١١ فلو أن يربوعاً دعا إذ دعاهم لآبَ جميعاً رَحَلَهُ المتمزّع^(١)

١٢ فادُّوا حَوَارِيَّ الرسولِ وَرَحَلَهُ إلى أهله ثم افخروا بَعْدُ أو دَعُوا

١٣ ألم تر بيت اللؤم بين مجاشع مقيماً إلى أن يَمْضِيَ الدهرُ أَجْمَع

١٤ علونا كما تعلقو النجومَ عليهم وَقَصَّرَ حتى ما لِكَفِّهِ مَدْفَع

١٥ فَإِن تَسَأَلُوا حَيِّيْ نَزَارٍ تُنَبِّؤُوا إذا الحرب شالت مَنْ يَضُرُّ وَيَنْفَع

شالت : انكشفت وشمرت .

١٦ وإنا لنكفي الخورَ لو يشكروننا ثَنَايا المنايا والقنَا يتزعزع

١٧ نَحْلٌ على الثغر المَخُوفِ وَأَنْتُمْ سَرَابٌ على قِبَاعَةٍ يَتَرَيِّعُ

(١) هامش ش : المتفرق .

القيقاء والزيزاعة والصلفاة واحد : وهو الغليظ. من الأرض ، وهو مهموز وغير مهموز . وتَرْيُحُ السراب : اطراده .

١٨ يُبَيِّنُ فِي عَيْنِي نَوَارَ إِذَا انْتَشَتْ وَإِذْمَانِهَا الْمَاخُورَ أَلَا تَوَرَّعُ

١٩ شَرْتُ لَكُمْ^(١) سُوءَ الْقِصَائِدِ بِاسْتِهَا وَقَلَّ غِنَاءُ عِنْدَهُمْ مَا تَبَيَّعُ

شرت واشترت ، وتبييع وتبتاع ، وهو أن تشتري ، وهذا ضد .

٢٠ تَحُلُّ ذَلِيلًا وَسَطًا بَكْرَ بَنِ وَائِلٍ وَتُخْصِي إِذَا لَاقَيْتَ سَعْدًا وَتُجَدِّعُ

عَيْرَهُ جِوَارَ بَكْرَ بَنِ وَائِلٍ حِينَ هَرَبَ مِنْ زِيَادٍ وَعَيْرَهُ لَيْلَةَ الرَّحَى : لَيْلَةُ

ظُمِيَاءِ الَّتِي كَانَتْ رَجَزَتْ بِهِ ، وَقَدِ مَرَّ حَدِيثُهُمَا فِي النِّقَائِضِ^(٢) .

٢١ وَتَنْفِيكَ عَمْرُوَ عَنِ جِمَاهَا وَعَامِرٌ فَمَا لَكَ إِلَّا عِنْدَ كَبِيرِكَ مَطْبَعُ^(٣)

عمر : عمرو بن تميم . وعامر : عامر بن صعصعة .

(١) ط : لهم .

(٢) النقااض ص ٦٨٢ وتيمرد .

(٣) هامش الأصل : أراد طبعه .

وقال جرير :

- ١ ألا حَيَّ الديار وإن تعفَّتْ وقد ذكَّرَنَ عهدَكَ بالخَمِيلِ
- ٢ وكم لك بالمُجَيِّمِ من مَحَلٍّ وبالعَزَافِ من طَلَلٍ مُحِيلِ
وروى عمارة : وكم لك بالمُعَرِّسِ .
- ٣ وقد خلت الطلول من آل لَيْلَى فما لك لا تُفِيقَ عن الطلولِ
- ٤ وإن قالَ العواذِلُ قد شَجَّاه مَحَلَّ الحَيِّ من لَبِّبِ الأَمِيلِ
الأَمِيلِ : الحبل من الرمل . ولبيبه : أوله .
- ٥ لقد شعف الفؤادَ غَدَاةَ رَهَبِي تَفَرَّقُ نِيَّةَ الأَنَسِ العُطُولِ
- ٦ إذا رحلوا جَرِعَتَ وإن أقاموا فما يُجِدِي المَقَامَ على الرَحِيلِ
يقول : ما يُجِدِي مقامك عليك بعد رحيلهم .
- ٧ أَخِلَّائِي الكرامُ سوى سَدُوسٍ وما لى فى سَدُوسٍ من خَلِيلِ
سدوس^(١) بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة . وكل شىء فى العرب سَدُوسٌ
مفتوح إلا سَدُوسَ بن أصمع فى طَبِيٍّ فى بنى نبهان .
- ٨ إذا أَنزَلتَ رحلك فى سَدُوسٍ فقد أَنزَلتَ مَنزِلَةَ الدليلِ
- ٩ وقد علمت سَدُوسٌ أَنَّ فيها مَنارَ اللؤمِ واضحةً السبيلِ
- ١٠ فما أعطت سَدُوسٌ من كثيرٍ ولا حامت سَدُوسٌ عن قليلِ

(١) ط : سدوس بن شيبان بن ذهل . . . إلخ .

١١ رمت بك يا بنَ مرةٍ من مَشَقِّ يَضِلُّ^(١) به مُدَاعِسةُ الدليل
أراد من فرجها . المُدَاعِسة : المداوسة والركوب .

١٢ وواسعةُ المبال تجرُّ قُنْباً من العَوْفَيْنِ كالحَلَقِ المَزِيلِ
القُنْب : غلاف الذكر .

١٣ ترى عاراً مُبَاضِعَةً الأَدَانِي وتينفُ^(٢) أن تقيم على حليل
المباضعة : النكاح . يقول : تريد الزنا ولا تريد النكاح . الحَلَق :
أن ينزوا الدابة فيَحْلَقُ : وهو أن يَرِمَ جُردانه : وهو ذَكَرُهُ ، فيتقشرُ فلا يقدر
أن يُوعِيَهُ^(٣) فيزِيله عن رجليه مخافة أن تصيبه رجلاه . والعَوْفَان عوف والحارث
ابنا سَدُوسٍ ، وفي الحارث العَدْدُ والشرف . وبنو سَدُوسٍ يقال لهم البطون
إلا بنى الحارث بن سَدُوسٍ .

(١) ط : تفضل به مواسة .

(٢) فوقها في الأصل ، ط : أى تأنف .

(٣) يوعيه : يحفظه .

وقال جرير يهجو ثورَ بن الأشهب بن رُمَيْلة النهشلي :

١ سَيْخَزَى إِذَا ضَنْتِ حَلَاتِبُ مَالِكٍ ثُوَيْرٌ وَيَخْزَى عَاصِمٌ وَجَمِيعُ
هَذَانِ طُهْرِيَانِ (١)

٢ فَمَقْبَلِكَ (٢) مَا أَعْيَى الرَّمَاةَ إِذَا رَمَوْا صَفَا لَيْسَ فِي عَادِيَهِنَّ (٣) صُدُوعُ

٣ وَأَنْتِ ابْنُ آمٍ كُنَّ مِنْ قِنِّ خَالِدٍ وَفِي فَيْكٍ مِنْ كَيْنَاتِهِنَّ بُشُوعُ

أراد خالد بن مالك بن ربِيعِ بن سلمى بن جندل بن نهشل . والآم :
جماعة أمة ، يقال : أمة وآم إلى عشر ، فإذا كثرن فهن الإمامة والأموان والإهوان
والأُمى أيضاً وقال القتال الكلابي :

أما الإمام فلا يدعونني ولداً إذا تراهي بنو الأموان بالعار (٤)

ويقال : عبد وأعبد إلى عشرة ، فإذا كثروا فهم العبيد والعباد والعُبدُ
والعبدان والعبيدي (٥) والمعبدة والمعبوداء . والكين : بشر يكون في باطن الركب .
والبشوع : ورم يكون في الشفة واللثة ، فيقال : شفة بائعة ولثة بائعة : أي
وارمة . والقين الذي مُلك أبوه وجده .

(١) هامش ش : هذان عامريان .

(٢) غ ٢٤/٨ : وقيلك .

(٣) غ ٢٤/٨ : قاراتهن .

(٤) البيت في اللسان مادة (أما) .

(٥) ش ، ر : والعباء .

٤ لقد نَفَخَتْ منك الوريدين عِلْجَةً خبيثة ريح المنخريين^(١) قَبُوع
القَبُوع : التي تَقْبَعُ السقاء . يخبرك أنها راعية . والقَبْعُ : أن تَشْنِي
رأس السقاء إلى داخله ثم تشدّه فيكون أحفظ . لما فيه . والخَنْثُ : أن
تقلب شفتيه إلى خارج فتشرب منه وأنشد :

رَأَيْتُ مُخَنَّثًا فَادْمَتُ فَا هُ (٢) فَيَا (٣) طِيبَ الْمُخَنَّثِ وَاللثَامِ
ومنه يقال للمخنث : مخنث ، لأنه يتشنى ويتكسر . والقَبْعُ أيضاً :
التخير . وكانت حُبِّي تُعَلِّمُ أَهْلَ (٤) الْمَدِينَةِ الْقَبْعَ وَالغَرْبَلَةَ : وهي الحركة
من تحتُ والنخير^(٥) من تحت .

٥ فَلَ تَدُنِيَا رَحَلَ الدَّلْهَمَسِ إِنَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَأْتِي اللثَامُ سَمِيعٌ
الدلهمس : طُهْوِي . والسَمِيعُ : الجريء الماضي . يريد أنه مُحَكَّمٌ فِي
اللثوم .

٦ هُوَ النَّخْبَةُ الْخَوَارُ مَا دُونَ قَلْبِهِ حِجَابٌ وَمَا (٦) فَوْقَ الْحِجَابِ ضَلُوعٌ
٧ فَلَوْ (٧) أَنْجَبَتْ أُمُّ الدَّلْهَمَسِ لَمْ يَجِبْ فَوَارِسُنَا ، لَا عَاشٍ وَهُوَ جَمِيعٌ
٨ أَلَيْسَ ابْنُ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ كَمَا تَمَّا ثَلَاثَةَ غَرِبَانَ عَلَيْهِ وَقُوعٌ (٨)
٩ أَصَابَ قَرَارَ اللثومِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَرَاضِعٌ ثَدْيِ اللثومِ فَهُوَ رَضِيعٌ

(١) غ ٢٤/٨ : المنكين .

(٢) ش ، ر : فشربت منه .

(٣) ط : فيا - ش ، ر : فا .

(٤) ط : نساء أهل المدينة .

(٥) نخر ينخر نخيلاً : مد الصوت في خياشيمه وامرأة منخار : تنخر عند الجماع كأنها مجنونة .

(٦) غ ٢٤/٨ : ولا حول الحجاب ...

(٧) غ ٢٤/٨ : ولو ...

(٨) هامش ش : من شدة سواده .

١٢٥

وقال جرير لعبد الله^(١) بن عمرو بن عثمان^(٢)، وكان يدعى المَطْرَف^(٣) لجماله ، وكان ابنه الديباج^(٤) . وأخذَ رجل من بني ضبة حُبْسَ بالمدينة ، وجرير بها ، فاستغاث بجرير ، فكلم المَطْرَف ، فخلصه وقال بمدحه :

١ يُزِينُ أَيَّامَ ابْنِ أَرْوَى فَعَالُهُ وَعَادَى مُجْدٍ فِي أَشَمِّ رَفِيعِ
٢ دَعَوْتُ امْرَأً يَا ضَبُّ غَيْرَ مُوَاعِلِ فَلَا تَكْفُرُونَا بَعْدَ يَوْمِ رَبِيعِ
رَبِيعُ بْنُ الْهَذَلِيقِ بْنِ نُسَيْرٍ مِنْ بَنِي عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ^(٥) .

١٢٦

وقال :

بِحَقِّ^(٦) امْرِئٍ جَدًّا أَبِيهِ وَأُمِّهِ عُتَيْبَةُ وَالْقَمَقَاعُ أَنْ^(٧) يَتَكْرَمَا

- (١) عبد الله بن عمرو بن عثمان : هو أبو محمد الأموي : أمه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ، روى عنه أبو بكر بن حزم والزهري ، وكان شريفاً ، كبير القدر ، جواداً ، توفي بمصر سنة ٩٦ هـ (تاريخ الإسلام للذهبي ١٩/٤ - مخطوطة البلاذري ١/٩٧٩) .
- (٢) ط : عثمان بن عفان .
- (٣) هكذا ضبطه صاحب القاموس بتسكين ثانيه .
- (٤) هو محمد الأصغر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قتله أبو جعفر المنصور (جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٨٣) .
- (٥) بعدها في ط : ويقال الهذلي بن نعيم بن ربيع بن عتيبة .
- (٦) هامش ش : أي حق لمن كان ولده عتيبة والقمقاع أن يكون كريماً .
- (٧) أثبتت نسخة الأصل عبارة « غير وضيع » بدلا من « أن يتكرما » والعبارة الأولى المثبتة بنسخة الأصل هي شرح للعبارة الثانية .
- وأغلب الظن أن هذا البيت أحد أبيات القصيدة التي رثى بها جبير بن عياض الكلبي (رقم ١٣٣ من هذه الطبعة) أو نقيضته التي هجا بها البيهث وذكرت في ذيل الديوان .

وقال يربني مالك^(١) بن وسمع بن شيبان بن شهاب بن جحدر مات
بشاج^(٢) :

١ بَحْرِيَّ قَوْمِي هَيَّجِي الْأَحْزَانَا وَاسْتَعْجَلِينَ بَدْمَعِكَ الْإِرْنَانَا
بَحْرِيَّة : امْرَأَتُهُ . وَالرَّنَّة : الْبِكَاةُ .

٢ وَلَقَدْ تَوَاضَعُ^(٣) مَنْ بِحَضْرَةِ مَالِكٍ مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى قُصُورِ عُمَانَا

٣ قَالَتْ رَبِيعَةٌ إِذْ تُوفِّيَ مَالِكٌ لَا رُزْءَ أَكْبَرُ مِنْ أَبِي غَسَانَا

٤ وَلَقَدْ تَرَكْتُ بَنِي الزَّبِيرِ بِمَازِقٍ لَا طَاعَةَ تَبِعُوا وَلَا سُلْطَانَا

قال^(٤) : يعنى يَوْمُ الْجُفْرَةِ وقد مر: يَوْمُ^(٥) جُفْرَةِ خَالِدٍ . يَوْمٌ وَثَبِتَ
الْمُرَاوِنِيَّةَ عَلَى الزَّبِيرِيَّةِ .

(١) هو أبو غسان الربيعي من أشراف أهل البصرة وسادتهم مات سنة ٩٣ هـ (تاريخ الإسلام للذهبي
٤٩/٤) والنقائض ص ٧٤٩ ، ١٠٩١ .

(٢) ياقوت ٢/٣ : تاج عين من البحرين على ليال ، أو قرية بالبحرين .

(٣) تواضع : تذلل وتخاشع (القاموس) .

(٤) ط : هذا .

(٥) ط : وهو يوم جفرة . . .

وقال للمستنير بن بَلْتَعَة العنبري :

- ١ باع أباه المُستنير وأمه بأشخاب^(١) عَنزٍ بئس ربيع المبيع
- ٢ نَعَرَضْتَ لِي مِنْ دُونَ بَرَزَةَ وَابْنِهَا
بَرَزَةُ : أم عمر بن لجأ يعني أنه نصر بن لجأ .
أَلْوَمَ بَنَ لُوْمٍ يَا دَعِيَّ الْبَلَاتِعِ
- ٣ وَخَلَيْتُمُ يَا مُسْتَنِيرُ فَتَاتَكُمُ نَمِيمَةٌ حَتَّى أَرْكَضَتْ أُمَّ رَابِعِ
نَمِيمَةٌ بِنْتُ الْمُسْتَنِيرِ . يريد أنها تحرك ولدها في بطنها لأربعة أشهر
فَارْتَكُضَ فِي بَطْنِهَا .
- ٤ أَمَا وَأَبِيهَا اللُّؤْمُ غَيْرَ عَفِيفَةٍ لَقَدْ ضَاجَعْتَ جَارًا لَيْمَ الْمُضَاجِعِ
صَيَّرَهَا بِنْتُ اللُّؤْمِ .
- ٥ نَهَيْتُ بَنَاتِ الْمُسْتَنِيرِ عَنِ الرَّقِيِّ وَعَنْ مَشِيهِنَّ اللَّيْلِ بَيْنَ الْمَزَارِعِ
كَانَتْ^(٢) نَمِيمَةٌ بِنْتُ الْمُسْتَنِيرِ بْنِ سَبْرَةَ ، وَهُوَ الْبَلْتَعُ الْعَنْبَرِيُّ ، جَارِيَةٌ
شَابَةٌ جَمِيلَةٌ ، وَكَانَتْ تَزْعَمُ أَنَّهَا تَرَقَّى فَطَبَّنَ لَهَا فَنِي ، فَأَتَاهَا بِسْتَرْقِيهَا ،
فَلَمَّا خَلَا مَعَهَا ، قَالَ : لَيْسَ لِي حَاجَةٌ إِلَى الرَّقِيَّةِ وَلَكِنْ قَدْ قَتَلَنِي حَبِكَ ،
فَأَمَكَّنْتَهُ مِنْ نَفْسِهَا ، فَلَمْ يَرْعُهُمْ إِلَّا وَهِيَ فِي رَابِعِهَا ، فَهَجَاهُ جَرِيرٌ بِذَلِكَ .

(١) الشخب : ما خرج من اللبن .

(٢) هامش ط : قالت ليلي الأخيلية :

إذا هبط الحجاج أرضاً مريضة
تتبع أقصى دأها فشفاهما
شفاهما من الداء العضال الذي بها
غلام إذا مز القنائة شفاهما

٦ وما^(١) مُسْتَنِيرِ الخُبَيْثِ إِلَّا فَرَاشَةً هَوَتْ بَيْنَ مُوتَجِّ الحَرِيقَيْنِ^(٢) سَاطِعِ
أَرَادَ بِالخُبَيْثِ : الردى واللؤم والنتن . ائتجاج النار : التهاها . يريد :
كان في تعرضه لى دون عمر بن لجأ كالفراشة نظرت إلى نار فألقت نفسها
فيها .

وقال أيضاً :

- ١ بات هلالٌ بالخَضَارِمِ^(٣) مُوجِفاً ولم يتعوذُ من شرورِ الطوارق
الخَضَارِمِ : باليامة . وهلال بن دُمَلَجِ الخارِجى ، وكان أئى اليامة . من
هَجَرَ فَلَقَّوه بالخَضَارِمِ وأمير ، اليامة يومئذ سفيان بن عمرو العُقَيْلى ،
وذلك يومُ سعيد ومسعود ابنى أبى زينبَ الخارجيين من أهل هَجَرَ .
- ٢ فصَبَّحَه سُفْيَانُ فى ذاتِ كوكبٍ فجردَ بيضاً صادقاتِ البوارق
- ٣ وسُفْيَانُ خَوَاضُ إلى حارة^(٤) الوغى وكُوجُ إذا ما هيبَ بابُ السرادق

(١) غ ١٩/٨ : فا .

(٢) غ ١٩/٨ : من النار .

(٣) ى ٤٤٦/٣ : الخضارم واد بأرض اليامة أكثر أهله بنو عجل وهم أخلاط من

حنيفة وقيم .

(٤) ط ، ش : حارة الشيء مظلمه .

١٣٠

وقال لميجاس البرجُمي :

١ إني لأعلمُ يا ميجاسُ أنكمُ أولادُ أحمَرَ من أنباطِ حورانِ

٢ اللهُ ساقُ إلى قيسِ بنِ حنظلةٍ حربياً إذا ذُكرتِ أيامُ قرحانِ

قد مر قرحان : وهو حرب كان بسبب كلب استعاره ضابي بن الحارث

من البراجم ، وهو بنو قيس بن حنظلة .

٣ إذا رجالُهُمُ عَرَّوْا نساءَهُمُ أبدتِ مَحَاجِنَ^(١) أو أذنانَ وِرْلانِ

٤ سُوداً يَقتلن إذا ألجانُ ما سرقوا ياربِ بَاركِ لنا في قاعِ بَولانِ^(٢)

يريد أنهم كانوا يسرقون الحجاج ، ثم يحرزونه هناك ، وهو منزلهم .

١٣١

وقال لعبيد^(٣) الله بن مالك العدوي من الرباب :

هل من سبيلٍ إلى حَجَرٍ وسلوَتِه^(٤) عند التميمي^(٥) في دارِ ابنِ هَدَّاجِ^(٦)

(١) ط : محاجن : عصى الصوالمجة يقول : عظامهن كالمصى من هزالها . وِرلان جمع وِرل .

(٢) ش : موضع (انظر ياقوت ٣٠٨/٢ الخانجي) موضع قريب من النجاج في طريق الحاج من

البصرة .

(٣) ش ، ر : لعبد الله .

(٤) تحتها في الأصل : أى السلو عينه .

(٥ ، ٦) تحتها في الأصل : لم يعرفه أبو سعيد .

وقال للجُنَيْدِ بن عبد الرحمن المري^(١) :

- ١ أصبح زوار الجُنَيْدِ وجُنْدُهُ يُحْيُونَ صَدَّتَ^(٢) الوجهَ جَزْلاً مواهبه
 - ٢ بحق امرئٍ يجرى فيُعْرِفُ^(٣) سابقاً بنو هرْمِ أبنا^(٤) سنانٍ حلائبه
 - أراد : حلائبه بنو هرْمِ . فمن تكون حلائبه مثل هؤلاء فهو السابق .
 - ٣ وتلقى جُنَيْدًا يحمل الخيلَ مُعلماً على عارضٍ مثل الجبال كتائبه
 - ٤ فتي غَمَرَاتٍ لا تزال عواملاً^(٥) إلى باب مَلِكٍ خيله ونجائبه
- أراد إلى الخليفة .

(١) وإلى خراسان والسند من قبل هشام بن عبد الملك ، وكان من الأجواد .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٣٩/٤ وتاريخ الدولة العربية لفلهاوزن ص ٤٣٧ .

(٣) تحتها في الأصل : الواضح .

(٤) ش ، ر : فيحسب .

(٥) تخفيف أبناء ش : وابنا .

(٥) مسرعات .

وقال يربؤى جُبَيْر بن عِيَاض الكَلْبِيِّ :

- ١ لعمري لئن خَلَى جُبَيْرٌ مَكَانَهُ لقد كان شَعَشَاعَ الْعَشِيَّاتِ شَيْظَمًا^٢
- ٢ أَشَمَّ طُورَالِ السَّاعِدِينَ تَرَى لَهُ إِذَا الْقَوْمُ هَابُوا الْقَوْمَ أَنْ يَتَقَدَمَا
- ٣ لعمري لقد عدتُ على النعشِ مُحَرَّرٌ^(٤) فَمَنْ نَالَ قَدَمًا عِفَّةً وَتَكْرَمًا
- ٤ فَمَنْ كَانَ أَحْيَى مِنْ فِتَاةِ حَيِّبَةٍ وَأَشْجَعُ^(٥) مِنْ لَيْثِ بَحْفَانٍ مُقَدَمَا
- ٥ إِذَا اللَّحْمُ كَانَ الزَّادَ لَمْ يُلْفَ لَحْمُهُ جَمِيعًا وَلَكِنْ شَاعَ فِي الْحَيِّ أَلْحُمًا
- ٦ إِذَا الْأَمْرُ نَابَ الْحَيَّ لَمْ يُقْضَ دُونَهُ وَإِنْ طَرَقَ الْأَضْيَافُ لَيْلًا تَبَسَمَا

يقال نابت القومَ نائبة : أى أصابتهم شدة .

(١) فوقها في الأصل : الطويل .

(٢) ط ، ش : العشية .

(٣) فوقها في ش : الطويل .

(٤) هامش ش ، ر : محرر بن جبير .

(٥) هامش ط : ويروى وأجرأ .

وقال يفخر على ابن الرقاع :

١ مِثًا فَيُفْتِي الْفَتِيَانَ وَالْجُودَ مَعْقِلٌ وَمِنَا الَّذِي لَاتِي بِدِجْلَةَ مَعْقِلًا
مَعْقِلُ بْنُ قَيْسِ الرِّيَاحِيِّ : كَانَ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، فَبُعِثَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْخَوَارِجِ بِنَاحِيَةِ دِجْلَةَ ، وَكَانَ الْقَوْمُ مِنْ بَنِي
حَنْظَلَةَ أَيْضًا ، فَتَصَابَرَ الْقَوْمُ ، وَنَزَلَ مَعْقِلٌ إِلَى رَيْسِ الْخَوَارِجِ ، فَأَبْلَى
يَوْمَئِذٍ .

٢ وَمِنَا أَمِيرًا يَوْمَ صِفِّينَ وَالَّذِي أَعَادَ قِضَاءَ الْأَشْعَرِيِّ مُغْرَبِلًا
المغربل : المطروح . والأميران : على ومعاوية ، وعمرو بن العاص صاحب
الأشعري : يفخر بهذا على عدى بن الرقاع العامل^(١) وكان الوليد قال لجرير :
لئن هجوت ابن الرقاع لأشرجنك له حتى يركبك .

(١) ط : قبيلة من اليمن .

وقال يهجو جفنة الهزاني :

- ١ ألا رَبُّ يَوْمٍ قَدْ أُتِيحَ لَكَ الصَّبَا بذي السُّدْرَيْنِ الصُّلْبِ فَالْمُتَشَلِّمِ
- ٢ فما حُمِدَتْ يَوْمَ^(١) اللِّقَاءِ مَجَاشِعِ وَلَا عِنْدَ عَقْدِ تَمْنَعِ الْجَارِ مُحَكِّمِ
- ٣ تقول قريش أي جَارٍ غَرَرْتُمْ وَقَدْ بُلَّ عَطْفًا ذِي النِّعَالِ مِنَ الدَّمِ
- ذو النعال : فرس الزبير ، وعليه قتل الزبير .
- ٤ شَدَدْتُمْ حُبَاكُمِ لِلخَزِيرِ وَأَعْيُنُ يُقَرَّبُ يَكْبُو لِلْيَدِينِ وَلِلْفَمِ
- أعين بن ضبيعة المجاشعي : هو أبو النوار . الخزير مثل الحساء .
- ٥ بني مالك أَمْسَى الْفِرْزَدِقُ نَادِمًا وَمَنْ يَلْقَى مَا لَاقَى^(٢) الْفِرْزَدِقُ يَنْدَمِ
- ٦ بني عبد عمرو قَدْ فَرَّغْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ طَالَ زَجْرِي لَوْ نَهَاكُم تَقْدَمِي
- أي تفرغت لكم .
- ٧ ألم ينهكم أني رميتُ مجاشعًا بِأَسْهَمِ رَامٍ لَا أَشَلُّ وَلَا عَمِي
- ٨ وما أَنْكَحْتَ هِزَانَ فَيْكُمْ غَرِيبَةً فَتَعَلَّمَ مَا حَقُّ الْحَلِيلِ مِنَ الْحَمِي
- يريد أنها تمكن حَمَاهَا كما تَمَكَّنَ زَوْجَهَا ، وَالْحَمِي وَالْحَمَاءُ وَاحِدٌ .
- ٩ أَهْزَانَ لَوْلَا ابْنَا لُجَيْمٍ كَلَاهِمَا لَكُنْتُمْ سِوَا قِسْمَةٍ بَيْنَ أَسْهَمِي
- ابنا لُجَيْمٍ : عَجَلٌ وَحَنِيفَةٌ . يَرِيدُ أَنْ عِنْدَ يَدِّ مَعَ عَجَلٍ ، وَحَنِيفَةٌ وَهَزَانٌ مِنْ عِنْدَةٍ .
- ١٠ وَكُنَّا إِذَا مَا الْخَيْلُ ضَرَجَتْهَا الْقَنَا وَأَقَعَتْ عَلَى الْأَذْنَابِ قَلْنَا لَهَا أَقْدَمِي
- ١١ أَلَا رَبُّ يَوْمٍ قَدْ أَثَابَتْ رِمَاخُنَا بِيُوسَى وَقَوْمِ آخِرِينَ بِأَنْعَمِ
- (١) ياقوت ٣٧٩/٥ : عند .
- (٢) ط : يلق .

وقال^(١) :

- ١ بان الخَلِيْبُ. فودَّعوا بِسَوادِ وغدا الخَلِيْبُ. (٢) رافع الأعماد^(٣)
 ٢ لا تسأليني ما الذي بي بعدما ازودتني يَلَوِي التناصُب زادي^(٤)
 ٣ عادت همومي بالأحصّ وسادي هيهات من بلد الأحصّ بلادي^(٥)

يتمال : هيهات وهيهات وأنشد أبو توبة :

هيهات من عبلة ما هيهات هيهات قو من صنبيعات

قو وصنبيعات : موضعان .

- ٤ لي خَمَسَ عَشْرَةَ من جُمادى ليلة ما أستطيع على الفراش رُقادي
 ٥ ونعود سيدنا وسيلم غيرنا ليت التشكى كان بالعواد
 ٦ ودعا للخليفة فاستجيب دُعاؤه واللّه يسمع دعوة الأجناد

كان الوليد كتب إلى أجناد الشام أن يدعوا لعبد العزيز بن الوليد ، ودعا هو له في مسجد دمشق في جماعة الناس ، وكان عليلاً . وكل كورة من الشام فهي جند ، وأم عبد العزيز : أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان .

(١) ط : لجنى الوليد بن عبد الملك .

(٢) ط : ويروي : وغدا القطين ، والقطين : الحشم . وأهل الدار رافع : رفعوا في السير . الوي : مسترق الرملة ، يقال : قد ألويت فأنزلوا .

(٣) ط : ٤١٢/٢ (المانجى) : الإصعاد .

(٤) ط : قوله : زادي أي ما زودته من شوق وحزينة .

(٥) ط : أي ما أبعد بلادى من بلاد الأحصّ ، والأحصّ : بلد .

- ٧ أن يكشف الوَصْبَ^(١) الذي أمسى به فأجاب دعوة شاكر ومحمّاد^(٢)
- ٨ عبد العزيز غياث كلِّ مُعَصَّبٍ^(٣) مُتْرَوِّحٍ لِحِجْدًا^(٤) نَدَاكَ^(٥) وعَاد
- ٩ وإذا الكرام تبادرت سُبَّاقُهَا قَصَبَ الرَّهَانِ سَبَقَتْ كُلَّ جَوَادٍ
أراد ما يُذَرَعُ من مقدار الحَلْبَةِ التي يُجْرُونَ إليها في السباق .
- ١٠ إن الزُّنَادَ^(٦) إذا خَبِتَ^(٧) نِيرَانُهُ أوري الوليدُ لكم بخير^(٨) زِنَاد
- ١١ رَفَعَ البِنَاءَ بنو الوليد وأسسوا بُنْيَانَهُ^(٩) وصلت أرومة عاد^(١٠)
واحدة من البُنَى .
- ١٢ مَنْ لَمْ يَجِدْ دِعْمًا تَقِيْمَ عِمَادَهُ فبنو الوليد دعائمي وعمادي
- ١٣ اللهُ فضلكم وأعطى منكمُ أَمْرًا يُفَقِّهُ أَعْيُنَ الحُسْنَادِ
يريد أن الله أعطاني منكم .

(١) ط : ويروى النصب ، يقال نُصِبَ ونَصَبَ كما يقال : سُقِمَ وسَقِمَ .

(٢) ط : محماد كثير الحمد .

(٣) ط : قال أبو عبيدة : المصعب الذي قد عصبت السنون ما له ، وقال الأصمعي : هو الذي يتعصب بالخرق .

(٤) ط : والجدا والنائل العطية .

(٥) ط : والندا : السخاء يقال : فلان أندی كفا من فلان .

(٦) ط : الزند : العمود الذي يفتح به .

(٧) ط : وقوله : خبت نيرانها : أي لم تخرج ، يقال : خبا الزند : إذا ظهر على طرفه احتراق فلم تخرج نيرانه ، وكذلك صلب الزند ، فإذا خرجت ناره سرية قيل زند وار ووري .

(٨) ر : بغير .

(٩) ط : « ويروى : بيتاً به وصلت أرومة . . الأرومة : الأصل » .

(١٠) ط : وإذا وصف القوم بالحلم أو بالشرف نسبوا إلى عاد .

١٣٧

وقال جرير يهجو بني قيس البراجم^(١)

- ١ ما عليمَ الأفوامَ أسرقَ منكمُ وألأمَ لؤماً منكِ قيسَ البراجم
٢ لقد أمنَ الأعداءَ أن تَفَجَّعُوهمُ وما ليلُ جارٍ حلَّ فيكمِ بناثم

١٣٨

وقال يهجو الفرزدق :

- ١ لو كنتَ حراً يومَ أعينَ لم تنم وذخلكَ مطلول^(٢) وثاركَ سالم
٢ تنام وما زالت قيون مجاشع عن الوترِ نؤاماً وأنفك راغم
٣ ولا يدريكَ الوترَ المرامقَ فوئته ضجيجُ الهوينا المطرقِ المتناوم
٤ فهلاً كفعلِ المازنيَ ابنِ أخضر فعلتَ ومن يصدُق تهبته المظالم

يريد تهايه .

أراد عباد بن عباد بن أخضر ، وكان أدرك بشأرعنه . المرامق : السريع
التموت ، إنما يرمقه صاحبه متى يذهب .

(١) ط : من تميم .

(٢) ش : مطلوب .

١٣٩

وقال :

- ١ متى تَغْمِزُ ذِرَاعَ مجاشعيَ تجد لحمًا وليس على عظام
 ٢ فما صدق اللقاء مُجاشعيَ وما جَمَعَ القناةَ مع اللجام
 ٣ تُوَكُّونَ الظهور إذا لُقِيتُمْ وتُدُنُونَ الصدور من الطعام

١٤٠

وقال في الأخطل :

- ١ إني لَوَصَّالٌ بغيرِ سناءةٍ وإني لَبَاقِي الحِقْدِ مُسْتَحْوِذٌ صُرْمِي
 أى أحتوى على كل شيء أريده .
 ٢ ومُخْتَمِلٍ ضِفْنًا على ولم يكن
 ٣ ويأبى غواةُ الناس إلا ترافدًا
 ٤ وما زلت يا خنزير تغلب جاحرًا
 ٥ وإِنَّكَ لو تَرَمِي تَمِيمًا لَفَلَّذْتَ
 ٦ وإني لَمُهْدٍ للأخِيطِلِ صَكَّةٌ
 ٧ كَذَبْتَ لَقَدْ قَدْنَا الخَمِيسَ وناقلت
 أى وردنا الخميس وردًا .

(١) ط : حبال وفي القاموس الحبال خيط يشد من بطن البعير إلى حقه لئلا يقع الحقب على ثيله .

(٢) تحبها في ش : يريد أنفه .

١٤١

وقال أيضاً :

إني امرؤ يذُوبُ عن حريمي جلي ، وتركي الجهل للثيم
والحلم أحمى من يد المظلوم

١٤٢

وقال أيضاً :

١ على أي دينٍ دينُ سوداء ذُشوت نواضها والكأس يجرى مداؤها
٢ إذا زارها القين العراقي ذُبَحَتْ فراخ حمام باض خزيأ حمامها
أراد الفراخ والفرايح .

وقال أيضاً^(١) :

١ أَقْبَلُنْ^(٢) مِنْ جَنْبِي^(٣) فِتَاخَ وَإِضْمَ عَلَى قِلَاصٍ مِثْلِ خَيْطَانِ السَّلْمِ
الخَيْطَانُ : جماعة خُوط : وهى الأغصان .

٣ قَدْ طُوِيَتْ بَطُونُهَا طَىَّ الْأَدَمَ بَعْدَ انْفِصَاحِ الْبُذْنِ وَاللَّحْمِ الزَّيْمِ
ويرى : واللحمُ زَيْمٌ . انفصاحُها : ضِخْمُها . والزيم : المتفرق على
رؤس الأَعْضاء ، وأنشد لِعُصَيْنِ بْنِ بَرَّاقِ الْأَسَدِيِّ ، قال أنشدنى لنفسه .

وَمُقَنَّتٍ فَضَجَّتْ لَهُ أَيامُهُ قَدْ سَاقَ بَعْدُ قَلَانِصًا وَعِشَارًا
أى اتسعت له أيامه . الْمُقَنَّتُ : الْمُضَيِّقُ عَلَيْهِ فِي الْحَالِ ، يُقَالُ امْرَأَةٌ
قَتِينٌ وَقَتِينٌ : إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ الطَّعْمِ .

٥ إِذَا قَطَعْنَ عِلْمًا بَدَا عِلْمٌ فَهُنَّ^(٤) بَعَثًا كَمُضِيلَاتِ الْخَلْدَمِ
يريد أنهن يبعثن بمناسمهن الأرض كما تبحت النساء المضيلاتُ
خلاخيلهن فى التراب ، وإنما يضيع الخلخال من المعافسة^(٥) والمعانقة مع
من يُحِبِّبْنَهُ .

(١) فى غ ١٤/٨ (الدار) : قدم جرير على الحكم بن أيوب بن يحيى بن أبى عقيل وهو خليفة
لحجاج يوشد - فدحه جرير فقال (الرجز) .

(٢) غ ١٤/٨ : أقبلتُ من شُهلان أو جنبى زَيْمٍ . . .

السان ٨٥/١٥ : أقبلت من نجران أو جنبى خيم . . .

(٣) البكرى ١٠١٤ ، والحزاة ٣٥٥/٢ : من شُهلان أو وادى . . .

(٤) غ ١٤/٨ (الدار) : يبعثن بعتا . . .

(٥) فى القاموس : العفس : الجذب إلى الأرض فى ضغط شديد .

٧ حين^(١) تناهينَ إلى باب الحكم خليفة الحجاج غير المتهم
الحكم بن أيوب صهر الحجاج ، وابن عمه .
٩ في ضِضِيءِ^(٢) المجد وبُوبُو^(٣) الكرم
الضِضِيءِ والبُوبُو واحد : وهو الأصل .

١٤٤

انطلق رجل من بني عَوْف بن كليب بن يربوع ، يقال له الأعم بن يحيى
إلى بني رياح بن يربوع ، فسقوا لإبله من الماء ثم حلّوه ، وسقوا بني طهية
فقال جرير :

١ ما بالُ شِرْبِ بَنِي الدَلَنْطَى ثابِتاً وَكَأَنَّ وَاوَدْنَا يُرَى مِنْ^(٤) تَرْخَمِ
الشرب : الحظ . والنصيب . والدَلَنْطَى : الضخم الغليظ ، وهو مأخوذ من
الدَلَطَ : وهو الدفع : دَلَطَهُ دفعه . وَتَرْخَمِ : قبيلة من اليمن .

٢ عَطَفْتَ تَيْوُسَ بَنِي طَهِيَةَ بعدما
٣ صدرت مُحَلَّةَ الجواز فأصبحت
٤ لَوْ حَلَّ مِثْلُكَ مِنْ رِيَّاحٍ وَسَطْنَا
٥ ما كان يوجد في رياح نَبْوَةٌ
٦ السالبين عن الجبابر بَزَّهُمْ^(٥)
٧ والخيل تُخْبِرُ عَنْ رِيَّاحِ أَنَّهُمْ
رَوَيْتَ وَمَا نَهَلَتْ لِقَاحُ الأَعْلَمِ
بِالشَّائِبِينَ^(٥) حَنِينُهَا كَالْمَاتَمِ
جَاراً لَكَانَ جِوَارِهِ فِي مَحْرَمِ
عِنْدَ الجِوَارِ وَلَا بِضَيْقِ المُقَدَّمِ
وَالخَيْلُ تَحْمَلُ فِي الغُبَارِ فِي الدَّمِ
نِعْمَ الفِوَارُسُ فِي الغُبَارِ الأَقَمِ

(١) ش ، ط : حتى .

(٢) غ ١٤/٨ : في معقذ العز اللسان ١٧/١ : في بُوْبُو المجد ومجموع . . .

(٣) الخزانة : ومجموع .

(٤) ش ، ر : في .

(٥) الشَّائِبَانِ : « ثنية الشأى وهو موضع (ياقوت ٥/٣) .

(٦) ش ، ر : البز السلاج .

١٤٥

وقال الخطفي^(١) جده :

- ١ عَجِبْتُ لِإِزْرَاءِ الْعَيْبِيِّ بِنَفْسِهِ وَصَمْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمَا
٢ وَفِي الصَّمْتِ سَتْرٌ لِلْعَيْبِيِّ وَإِنَّمَا صَحِيفَةٌ لُبُّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

١٤٦

وقال جرير :

- ١ أَمَا أَسِيدُ وَالْهُجِيمِ وَمَازِنَ فِشْرَارُ مَنْ يَمْشِي عَلَى الْأَقْدَامِ
هُوَلَاءُ بَنُو عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ .
٢ الظَّاعِنُونَ عَلَى هَوَى نِسْوَانِهِمْ وَالنَّازِلُونَ بِبِشْرٍ دَارَ مَقَامِ

(١) هامش الأصل : الخطفي من الخطف : وهو السرعة .

والخطفي لقبه ، واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب ، وكان من « القدماء العلماء بالنسب وأخبار العرب ، واشترك في يوم إراب وأسر الهذيل التغلبي ، وكان يقول الشعر ، واشتهر بالبخل ، وعتب عليه حفيده جرير لبخله في يائته المشهورة . (انظر ص ٧٤ من هذا الديوان ، ونقائض جرير والأخطل ص ٧٨) .

وقال جرير بن عطية بن الخطفي : من الخَطْف وهو السرعة يهجو الفرزدق :

- ١ ما بالُ نَوْمِكَ بالفِرَاشِ عِرَارًا لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ يَسْتَطِيعُ لَطَارًا
الغِرَار : القليل من النوم ، وهو مأخوذ من غرار الناقة : وهو انقطاع لبنها
- ٢ وإذا وقفت على المنازل باللوى^(١) هاجت عليك رسومها استعبارا^(٢)
- ٣ حتى المنازل والمنازل أصبحت بعد الأنيس من الأنيس قفارا
- ٤ والغانيات رجعن^(٣) كل مودة إذ كان قلبك عندهن معارا^(٤)
- ٥ أصبحن بعد خِلابة وتدلل^(٥) يقطعن دون حديثك الأبصارا
- يقول : يصرفن أبصارهن عنك . والخِلابة : المُدَاراة . يقال : إن لم تغلب فاخلب .

- ٦ أفما تريد ليحقدن تحقدا أم ما تريد عن الهوى إقصارا
يريد : ألا تكافئهن بفعلهن ألا تحقد عليهن ما يفعلن بك .
- ٧ ولقد يرينك والقناة^(٦) قويمه والدهر يُصرف للفتى أطوارا

(١) ط : اللوى مستدق الرمل ، يقال قد ألويتم فانزلوا : أي صرتم إلى لوى الرمل .

(٢) هامش الأصل : من العبرة : ط : استعباراً : بكاء .

(٣) هامش الأصل : أي استرجعن .

(٤) ط : يقول : لما كبرت رددن إليك ما كان بينك وبينهن من المودة ، وقطعنك إذ كان قلبك عندهن معاراً في الشباب .

(٥) ط : وتردد .

(٦) ط : قوله والقناة قويمه : يعنى أنه لم ينحن .

٨ أزمانَ أهْلُكَ في الجَمِيعِ تَرَبُّعُوا ذَا البَيْضِ ثُمَّ تصبِّفُوا دُوَارًا^(١)
ذو البيضِ ودُوَارٍ : موضعان . ذو البيضِ جَوٌّ من أسافلِ الدهناء ، والجو :
الموضع المنخفض .

٩ طَرَقَتْ جُعَادَةٌ^(٢) بِالرُّصَافَةِ أَرْحُلًا من رَامَتَيْنِ لَشَطٌّ . ذَاكَ مَزَارًا
١٠ وَإِذَا نَزَلَتْ مِنَ البِلَادِ بِمَنْزِلٍ وَقِيَّ النَّحُوسَ وَأُسْقِيَ الأَمْطَارَا
١١ طَالَ النَّهَارُ^(٣) بِبِرْبَرُوسٍ وَقَدْ نَرَى أَيَّامَنَا بِقُشَاوَتَيْنِ قِصَارَا
١٢ مَا كُنْتُ تَنْزِلُ يَا فَرزْدَقُ مَنْزِلًا إِلَّا تَرَكْتُ بِهِ لِقَوْمِكَ عَارَا
١٣ وَإِذَا لَقِيتَ بَنِي خُضَافٍ فَقُلْ لَهُمْ يَوْمُ الزَّبِيرِ كَمَا الوَجُوهُ غُبَارَا
خُضَافٍ : اشتقهُ من الخُضَفِ : من الضَّرَطِ ، ويقال : خُضَفَ إِذَا
ضَرَطَ .

١٤ لُؤْمُ المَوَاطِنِ يَا قَبِيونَ^(٤) مَجَاشِعٍ في النَّاسِ أَنْجِدْ خِزْيُهُنَّ وَغَارَا
يقال : خَزَى فلانٌ : إِذَا اسْتَحَى .

١٥ خُورٌ يَنَاجِبَةٌ إِذَا مَا جُرِّدُوا شَبَّهَتْ بَيْنَ خُصَاهُمُ الفَخَّارَا
البَيْنُخُوبُ : الجَبَانُ . والخُورُ : الضَّعَافُ ، شَبَّهَ خُصَاهُمُ بِفَخَّارَةِ المَهْرِيَسَةِ
١٦ غَرُّوا بِحَبْلِهِمُ الزَّبِيرَ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ الجَوَّارِ بِحَبْلِكَ اسْتَمْرَارَا

(١) ضبطلت في الأصل بضم الدال ، وفي ياقوت ٣٣٧/٢ ، ٩٥/٤ بفتح الدال .

(٢) ط : جمادة ابنته . وشط : بعد .

(٣) البكري ١٠٧٥ : الثواء .

(٤) ط : ويرى يا جهور مجاشع . والجمر : الخمر ، ومنه قيل للصبغ جمار . ويقال : قد أنجد :
إذا أتى نجداً ، وقد غار : إذا أتى النور ، لا يعرف الأصمعي غيره ، وحبكى الفراء : غار وأغار .
والخزى : الفضيحة .

الاستمرار : القتل^(١) .

- ١٧ ما كان جَرَبٌ في الحروبِ عَدُوَّكُمْ ناباً تَعَضُّ به ولا أظفارا
 ١٨ فاسأل جَحَاجِجَ^(٢) من قريش إنهم تلقى لِحُكْمِهِمْ هُدًى وَمَنَاراً^(٣)
 ١٩ وإذا الْحَجِيجُ إلى المشاعر^(٤) أَوْجَفُوا فاسأل كنانة واسأل الأنصارا
 ٢٠ واسأل ذوى يَمَنِ إذا لاقَيْتَهُمْ واسأل قُضَاعَةَ كُلِّهَا ونِزارا
 ٢١ مَنْ كان أَنبَتَ بالشغورِ مَنازِلا وَمَنِ الْأَعْرُ إذا أجار جِوارا
 ٢٢ نحن الحُماةُ عِدَاةُ جَوْفِ طُوَيْلِجِ^(٥) والضاربون بِطِخْفَةِ الْجَبَّارِا
 ٢٣ هل تَعْرِفون على ثَنِيَّةِ أَقْرُنِ عَيْسًا عِدَاةُ أَصْعَمِ الْأَدْبَارِا

أى انهزمتم ولم تحاموا على من خلفكم .

- ٢٤ صَيْعَتُمْ بِلَبْوَى الذَّنَائِبِ نِسْوَةٌ للحارثي فباشِرَ الأَسْرارِا
 هذا يوم نجران وقد مر . والأسرار : الذكاح ، سر وأسرار ، والسر :

(١) أى لم يستمر بجلك : أى بما عقدت له من الحوار .

(٢) هامش ش : السادة .

ط : ويروى معاقل من قريش : والمعقل الذى يلجأ إليه ويمتنع به ، وأصله من معاقل الجبال : وهى المواضع التى يمتنع بها ويحترز فيها ، يقال قد عقل الرجل يعقل عقولا فهو عاقل : إذا امتنع فى الجبل .

(٣) هامش ش : أى أعلام .

(٤) المشاعر : معالم الحج . قال أبو عبيدة : أوجفوا : أوضوا .

(٥) ط : جوف طويلىج : يعنى يوم الصمد : خرج عمرو بن حفص مرافقاً لثمان ، فجمع جمعاً ثم غزا بهم بنى عيس ، فقتله أئس بن زياد العيسى ، ويقال : قتله رجل من بنى عيس بثنية أقرن ، فبلغ ذلك بنى عيس ، فدخلوا على الثمان ، فقالوا : أسلمك إلهك أن عمرو بن عمرو خرج مرافقاً لك ، فأغار على بلادنا فقتلته بنو عيس ، فآتم علينا ثلاثة أيام فإذا نخاف إن علمت بنا بنو حنظلة بقتله أن يشربوا بنا ، فآتم عليهم ومضى القوم . ثم إن سامة بن عمرو غزاهم ، فقتل بأبيه خاله ، وكان عيسياً ، فذلك قبل مسكين العارص : وقاتل خاله بأبيه سامة لم يبع حساباً بما

النكاح بعينه . ولا يقال منه فعلت ^(١) :

٢٥ وَدَعَتْ غَمَامَةً بِالْوَقَيْطِ . فَنَازَعَتْ حَبْلَ الْمَدْلَةِ عَشَجَلًا وَضِرَارًا
غَمَامَةٌ : بنت الطَّوْدِ بن عبِيد بن خُزَيْمَةَ من بنى دارم . وَعَشَجَلُ بن
المأموم بن شيبان بن علقمة بن زرارة . وضرار بن معبد من زرارة ، هذا
يوم الوقيط ^(٢) . وقد مر

٢٦ يَا لَيْتَ نِسْوَتِكُمْ دَعَوْنَ فَوَارِسِي وَثُدَيْهِنَ تَزَاجِمُ الْأَكْوَارِ ^(٣)
يريد أنهن ^(٤) مُرَدَّفَاتُ وِرَاءِ الرِّجَالِ .

٢٧ إِنِّي لَأَفْخَرُ بِالْفَوَارِسِ فَافْتَخِرْ بِالْأَخْيَئِينَ شَمَانِلًا ^(٥) وَنِجَارًا ^(٦)

٢٨ وَإِذَا تُبُودِرَتِ الْمَكَارِمُ وَالْعُلَا رَجَعَتْ أَكْفٌ مَجَاشِعُ أَصْفَارَا
الأصفار : الخالية واحدها صفر .

٢٩ عُدُّوا خَصَافٍ إِذَا الْفُحُولُ تُنْجِبَتْ وَالْجَيْثُلُوطُ وَنَحْبَةٌ خَوَّارَا

لا أدري ^(٧) ما الجيثلوط ولا سمعت أبا عبد الله يعرفه . قال : لا ^(٨) أدري

(١) ط : وهذا يوم رحرحان : كان أحد بني عبد المدان الحارثي غزا بني عبد الله بن دارم بن مالك
ابن حنظلة ، فسرى منهم امرأة ؛ فغزتهم بنو عبد الله بنجران ، فسبوا منهم امرأتين . قال يعقوب : عرضت
على عمارة فعرهه . وقال ابن الأعرابي : غزاهم الأقرع بن حابس .

(٢) ط : والوقيط موضع . وهذا اليوم لبني عجل وشيبان وغيرهم من الهازم على بني مالك بن حنظلة .

(٣) ط : الأكوار : الرجال واحنتها كور .

(٤) ط : يريد أنهن سبين فهن مردفات وراء الرجال .

(٥) ط : الشمائل الطبايع . والنجار : الأصل ، والنجار أيضاً اللون .

(٦) هامش الأصل : الطبع .

(٧) ط : قال ابن حبيب : لم أدر ما الجيثلوط ولا رأيت أبا عبد الله يعرفه .

(٨) نقل الشنقيطي بهامش ش ما يأتي من القاموس المحيط .

الجيثلوط كحيز يون : شتم اخترعه النساء ولم يفسروه وكان المعنى : الكذابة السلاحة الحمقاء ، مركب من :
جلط وجشط أو ثلط : جلط يجلط : كذب ، جشط بغائطه يجشط : روى به رطباً منبسطاً . ثلط الثور
والبعير والصبى .

من أى شىء اشتقه^(١)

٣٠ وإذا فخرت بأمهات مجاشع فافخر بقبْقَبْ واذكر النخوارا^(٢)

٣١ عيدانكم عُشْرٌ ولم يك عُودكم تَبْعاً ولا سَيْطاً. الفُروع نُصاراً

العُشْر : ضرب من الشجر خَوَّار العود . النُّصار : الأثل .

٣٢ قد شان فخر مجاشع أن لم يكن عند الحقائق^(٣) تُدرك الأوتارا

٣٣ ولقد نزلت فكننت أخبث نازل وطمعت لا جدلا ولا مختارا

الجَدَل : المسرور . والجَدَل : السرور .

٣٤ إن الفرزدق با مجاشع لم يجد بالأجرعين لِمُنْكَرٍ إنكارا

٣٥ ماذا يَرِيْبُكَ إذ تعوذ بتغلب منى ودمعك بادر إدراا^(٤)

٣٦ خربان صيف نفشت أعرافها عاين أسفع ملحماً مبنكارا^(٥)

الخربان : ذكور الحبارى واحدها خرب . والأسفع : الصقر لسفعة

خديته ، والسفعة : السواد . والملحم : المغلوث باللحم .

٣٧ تبقى المدلة يا فرزدق والقذى والمخزيات بعينك العوارا

العوار : الرمض الغليظ . يكون من الرمذ .

٣٨ فجّع الأجارب بالزبير ومنقر لم يخلوك وجاهروك جهارا

(١) زاد فى ط : وخضاف : ظروف . وتنجيت : تخيرت لفحلة . والنخبة : الجبان والنخبة :

الاست .

(٢) هامش الأصل : الحق . ط : « قال هذه أسماء افعلها . »

(٣) ط : الحقائق جمع حقيقة : وهو ما يحق على الرجل أن يحمه . والأوتار : الذحول الواحد وتر .

(٤) هامش ش : أى يدُر .

(٥) ط : مبنكار . ييكر على صيده . يقول : أنتم كالحباريات إذا رأيت الصقر لم يكن عندها

نكر - بفتح أوله وإسكان ثانيه - إلا أن تسلح (وفى القاموس : النكر بفتح النون وضمها : المعاء والفظنة) .

الأجارب : بنو كعب بن سعد بن زيد مناة، ماخلا عرفاً وعمراً ، سُمُوا
 الأَجْرَبَ لأنهم لما تحالفوا نحروا بعيرا أَجْرَبَ وغمسوا أيديهم في دمه (١) .
 ٣٩ وعرفتَ مَنْزِلَةَ الدليل فلم تَجِدْ إِلَّا التلهُفَ ثُمَّتَ الإقرارا
 ٤٠ قد عَجَلُوا لك يا فرزدق خَزِيَّةً فطلبتَ ليلةَ بَيْتُوكَ ضَمَارًا
 الضَّمَار : ما نَسَأْتَ وَأَخْرَتَ طَلَبَهُ حَتَّى فَاتَ وولَّى .

٤١ وتقول جِعْثُنُ للفرزدق لا أرى دارا كداركمُ الخبيثةِ دارا
 ٤٢ قال الفرزدق: هل أصابك في السرى عَمْرُو بنُ مُرَّةٍ أو لَقِيْتِ صُحَارًا
 تحت عمرو وبخط. العباس : هو الذي وقع على جِعْثُن ، واسمه عِمْران .
 وُصْحَار : مدينة عُمانَ ، وبها قُتِلَ الخيار بن سَبْرَةَ المجاشعي ، قتله مروان
 ابن المهلب .

٤٣ وسألتَ جِعْثُنَ مَنْ أصابك منهمُ وَعِجَانٌ (٢) جِعْثُنُ يُخْبِرُ الأَخْبَارًا (٣)
 ٤٤ نَفَضُوا نِطَاقَكَ والفرزدقُ شاهدُ نَفَضِ الشُّرُوبِ بِعَانَةِ المِعْطَارَا
 الذي يُعَصَّرُ فيه الخمر . والنِّطَاقُ : الإزار (٤) والشُّرُوبُ : جمع شَرِبَ :
 وهم القومُ يجتمعون على الشراب .

٤٥ فَتَحَّتْ لِمِجْمَرِهَا عَرُوسُ مجاشعِ رِخْوِ الحِجَارِ قُبَابًا هَدَارَا

(١) ط : وقال عماره : هم حرام (بكر أوله) ومالك وربيعة والحارث الأهرج ، سما الأجارب
 لكثرة شرهم .

(٢) ط : العجان ما بين الدبر إلى الفرج .

(٣) زاد في ط البيتين الآتين :

إن الفرزدق قد تبين خزيه إذ يستضيء بجي جعثن نارا

يبكى الفرزدق من تعصر كبتها ويرى حمرة بلها إفسارا

الكين : لحم باطن الفرج . ويقال : قد أمفرت وأنفرت : إذا خرج في لبها حمرة الدم وهي مفرة ومنفرة
 فإذا كان من عادتها ذلك فهي مغار ومنغار .

(٤) ط : والنطاق الحيط تشد به المرأة وسطها عند الخلعة ، يقال قد انطلقت .

يقول : لما تبخرت انفتح فرجها . الحِثَار : ما أحاط بالشيء واستدار حوله والذي حول الأذن هو الحِثَار^(١) .

٤٦ كانت إذانكحت نساء مجاشع شُبُهَنَ من سَفْحِ العَدَانِ جِفَارًا
العَدَانُ : بِسِيفِ البحر^(٢) والجِفَارُ : جمع جَفْرٍ : وهى البشر قبل أن تُطَوَّى .

٤٧ نَدِمَ ابنُ بَيْبَةَ إذ تَبَيَّنَ أَنَّهُ قَتِينٌ يَشِينُ بِشِرْكِهِ الأصهارا
ابن بيبئة : البعيث . أراد بشركته^(٣) .

٤٨ وتقول طَيْبَةُ إذ رَأَتْكَ مُقْنَعًا أَنْتَ الخَبِيثُ عِمَامَةً وَإِزَارًا

٤٩ لو كان أَهْلُكَ قَبْلَ ذَاكَ تَبَيَّنُوا وَسَأَلْتِ عَن جَهْلِ الخَبِيثِ نَوَارًا
طَيْبَةُ : امرأة^(٤) الفرزدق ونوار أَيْضًا امرأته .

٥٠ حَوْضُ^(٥) الحِمَارِ أَبُو الفِرْزْدَقِ فَأَعْرَفُوا مِنْهُ قَفَاً وَمُقْلَدًا وَعِدَارًا
لقبه بذلك، وكان أفسأ داخل الصدر . وعدارًا : أراد لِحْيَتَهُ .

٥١ قاد الفِرْزْدَقُ يَا حُمَيْدَ إِلَيْكُمْ حَوْطًا وَكَانَ حُدُودُكَ الْأَحْمَجَارًا

(١) ط : وقباقب : أى له صوت . وهدار من الهدير .

(٢) معجم البلدان لياقوت ١٢٦/٦ : موضع في ديار بني تميم بسيف كاظمة .

(٣) ط : والأصهار القرابات .

(٤) ط : تزوجها الفرزدق - وقد أسن - فمجز عنها .

(٥) ط : روى عمارة : حوق الحمار ، وقال : هو لقب ، والحوق : حرف الحشفة المحيط بها . وقال

ابن الأعرابي : حوض الحمار : عبد كان يلقب بحوض الحمار ، لأنه كان في صدره اختلاف فرماه بأنه

أبوه . والمقلد : موضع القلادة . والعدار : أسفل من الصدغ .

- يقول : عليك الرجمُ بالأحجار . وحميدة : الحمديّة . يقول : كان حدك
الرجمَ وكان الفرزدق القواد بين حميدة وحوط .
- ٥٢ لم يُلقَ^(١) أخبثُ يا فرزدق منكم ليلاً وأخبثُ بالنهار نهاراً
- ٥٣ ما زلتَ عند بنات أعنق^(٢) جاحراً رجساً لكل خبيثة زوّاراً
بنات أعنق : زوّان معروفات .
- ٥٤ قصرتَ يدك عن السماء ولم تجد كفاك للشجر الخبيث قراراً
يقول : شجركم ليس له أصل ثابت ولا فرع ثابت ولا طيب .
- ٥٥ كيف الفخارُ وما وُفيتَ بدمه يوم الزبير وما^(٣) حميتَ ذمّاراً^(٤)
- ٥٦ أنسيّتَ ويَلَّ أبيلك أيام الصفا قتلى أصيبت^(٥) بقتلهم وأسارى
هذا يوم جبلة ، وقد مر .
- ٥٧ والخيلَى إذ حملت عليكم جعفر كنتم لهن برحرحان دواراً
هذا يوم زحرحان . والدوار : الطواف حول أصنامهم . يقول : كانوا
يكرّون عليكم كرة بعد كرة^(٦) .

(١) الخزانة ٤٩٤/٣ : لم ألق .

(٢) ط : بنات أعنق : صناعات كن بالأهواز فواسد يشرب في منازلن وكن يوصفن بالجمال .
وجاحراً : داخلا ، والجاحر المتخلف ويقال قد جحر المطر إذا تخلف .

(٣) ش : ولا .

(٤) ط : الذمار : ما يحق على الرجل أن يحميه .

وذكر البيت الآتي في ط بعد البيت السابق (رقم ٥٥) :

أيام قومك يا فرزدق فاعترف دمرن فخرك بالضلال فبارا

(٥) ش ، ر : أصيب .

ط : ويروى : قتلى سبقت بثارها وأسارى . أيام الصفا : يعنى صفا جبلة وقد مر يوم جبلة ، ويقال
قد أسره : إذا شد القد عليه ، ويقال : إنه لشديد الأسر : إذا كان شديد الخلق ، قال الله جل ثناؤه :
وشددنا أسرهم (آية ٢٨ من سورة الإنسان) .

(٦) ط : يعنى جعفر بن كلاب ، ويوم زحرحان أسرفيه معبد بن زرارة .

٥٨ قُلْتُمْ بِبُرْقَةٍ رَحْرَحَانَ لِمَعْبَدٍ لَا تَدْعُنَا وَتَرَبِّصُ الْمِقْدَارَا
 هَذَا مَعْبَدُ بِنِ زُرَّارَةَ أُسِرَ يَوْمَ رَحْرَحَانَ الثَّانِي فَمَاتَ فِي أَيْدِي بَنِي جَعْفَرِ
 لَمْ يَفْقِدُوهُ .

٥٩ تَرَكَ الْكَبُولُ جَوَالِبًا فِي مَعْبَدٍ وَالْمُخُّ فِي قَصَبِ الْقَوَائِمِ رَارَا
 الْكَبُولُ : الْقَبُودُ ، وَاحِدُهَا كَبِيلٌ . وَالْجَوَالِبُ : الْقُرُوحُ الَّتِي قَدْ جَلَبَتِ
 رَعُوسَهَا : جَفَّتْ ، وَتِلْكَ الْجِلْدَةُ الْجَافَةُ يُقَالُ لَهَا الْجُلْبَةُ . وَالْمَخُ الرَّارُ :
 الرَّقِيقُ ، يُقَالُ : مَخَّ رَارًا وَرِيرًا .

٦٠ وَالنَّاسُ قَدْ عَلِمُوا مَوَاطِنَ مِنْكُمْ تُخْزِي الْوَجْهَ وَتَمْنَعُ الْإِسْفَارَا
 إِسْفَارُ الْوَجْهِ : إِضْآئَتُهُ وَنُورُهُ .

٦١ وَقَدَّ الْوَفُودُ إِلَى الْمَلُوكِ فَانْجَحُوا فَذَرُّوا الْوَفَادَةَ وَانْفَخُوا الْأَكْيَارَا^(١)

آخِرُ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ الْأَصْلِ بِخَطِّ

إِبْرَاهِيمَ بِنِ إِسْحَاقَ وَرَاقَ الْمَبْرَدِ ، وَيَتْلُوهُ

فِي الْجُزْءِ الثَّالِثِ :

وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ بِنَ لَجَأٍ :

حَيَا الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا بِسَلَامٍ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا دَائِمًا أَبَدًا .

(١) ط : « يُقَالُ هُوَ كَبِيرُ الْحَدَادِ ، وَالْجَمْعُ أَكْيَارٌ وَكَيْرَانٌ ، وَكُورُ الرَّحْلِ ، وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ وَكَيْرَانٌ .
 وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْكَبِيرُ الزُّقُّ ، وَالْكُورُ الْمَبْنِيُّ مِنْ طِينِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ النَّارُ . »

رقم الإيداع	١٩٨٦/٢٣٢١
الترقيم الدولي	ISBN ٩٧٧-٠٢-١٥٩٩-٦

١ / ٨٦ / ٢٢

طبع بمطبع دار المعارف (ج.م.ع.)

ذخائر العرب

٤٣

طيوان جريير

بشرح محمد بن حبيب

المجلد الثاني

تحقيق

الدكتور نعمان محمد أمين طه

مدرس بكلية البنات الإسلامية - جامعة الأزهر
دكتوراه في الآداب مع مرتبة الشرف الأولى : جامعة القاهرة



دار المعارف

سوال الیوم جز الراجح

کيو ان جريز

مكتبة

مكتبة

الجزء الثالث

من شعر جرير بن عطية بن الخطابي

رواية أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرّات عن أبيه
أبي الخطاب العباس بن أحمد عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري،
عن أبي جعفر محمد بن حبيب .
عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي وأبي عقيل عمارة بن عقيل
ابن بلال بن جرير .
سماع محمد بن أحمد بن عمر الخلال أبي الفنايم .

مكتبة

مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

١٤٨

وقال جرير يهجو عمر بن لجأ :

- ١ حيوا الديار وأهلها بسلام ربيعاً تقادم أو صريع خيام
 - ٢ بالعَنْبَرِيَّة^(١) والنَّحِيتِ أوانِسُ قُدن الهوى بتخلب وعِدام
- العَلْبُ : الجَرَح ، يقال : خلبه يخلِّبه خَلْباً . يقول : خلبن قلوبنا
ومن يعذمننا عنهن ، والعَدْمُ : العَضُ بالكلام .
- ٣ أطريت أن هتف الحمام وربما أبكاك بعد هواك شجو حمام
 - ٤ فاصطاد قلبك من وراء حجابهِ مَنْ لا يُبْرِى لسنين غيرَ لِمَام
 - ٥ أما التوصل فقد تقادم عهدهِ إلا الخيال يعود كل منام
 - ٦ لا تتركُنِّي لِلذِّى بى مُسَلِّمًا فيُصابَ سمعى أو تسَلَّ عظامى
- ويروى : فيصاب قلبى .
- ٧ خبيرٌ ما خبيراً فهاج لنا الهوى يا حبذا الجرعات فوق سنام
- سنام : جبل على ليلة من البصرة .
- ٨ فإذا أفضنا فى المنازل عَبْرَةً مَوْلِيَّةً^(٢) فتروحا بسلام
 - ٩ رُوْحُوا فقد مُنِع الشفاء وقد نرى أن الرواح بغُلتى وسقاي

(١) هامش الأصل : موضع .

(٢) تحته فى هامش الأصل : ع أى شيئاً بعد شوه .

الغلة : حرارته وشوقه إليها ، وأصل الغلة : العطش .

١٠ وكان رَوْحَتَهُنَّ بين يَلَمَلَمٍ والنعفِ ذى السَّرَحَاتِ أَوْبُ نَعَامِ
النعف : الجانب الذى يعترض لك ويلوح لك . والسرحات : جمع
سرحة : وهى شجر معروف .

١١ ولقد ذكركِ والمطى خواضع مثل الجفون بِبِرْقَتَى أَرَامِ^(١)
يعنى جفون السيوف .

١٢ قد طال حُبُّكَ لويساعفك الهوى نجداً وَأَنْتِ بنخلتين تهاى^(٢)

١٣ ياتيم لو صدق الفرزدق لم يعبُ فى الجرى بَعْدَ مَدَاىِ واستحداى
المدى : الغاية . واستحداه : التهايه فى الجرى . وروى عمارة :
واستحكاى .

١٤ قد قطعت نفسَ المجرّب غايته وتُضِرُّ بالمتكلف الزَّامِ
الزمام : المتكبر الزاماً بأنفه .

١٥ ياتيم ما أحدٌ بالأَمِّ منكم إن اللثام على غيرِ كرام

١٦ ومن العجائب أن تيمماً كلَّفت جُعَلَى بُرَيْزَةَ كلَّ أصيد سمام

أراد : برزة أم عمر بن لجأ . والجعلان : عمر بن لجأ وعِلقة التيمى

١٧ ما كنتِ فى الحدَثانِ تلقى قَهْوَسًا متلبباً بمحامل ولجام

قهوس : جد عمر : والتلبب : لبس السلاح .

١٨ احبِسْ رباطك^(٣) حيث كنتِ مُسَبِّقاً واسكتِ فغيرِ أبيك كان يحامى

(١) هامش الأصل : آرام . وأرام عدة مواضع فى ياقوت .

(٢) تحتها فى هامش الأصل : ع أراد تهامة .

(٣) ط : يضى برباطه : فرسه .

١٩ إن الكرام لها مكارم أصبحت تَنَمِي وَسَعَىٰ أَبِيكَ لَيْسَ بِنَامٍ

٢٠ وَيُنَىٰ بَرزَةٌ مَقْرَفٌ ، فِي نَعْلِهِ قَدَمٌ لِثِيْمَةٌ مَوْضِعُ الْإِبْهَامِ

٢١ أَمْدَحْتُمُ الْجَمَلَ الْكَرِيمَ بِنَاتِهِ لَكِنْ بِنَاتِ أَبِيكَ غَيْرَ كَرَامٍ

كان عمر بن لَجَأٌ مولعاً بمدح الإبل ، وهو يقول :

لَا خَشِيْتُ نَسَبِي إِضْوَاءَهَا (١) مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَمِنْ أَبْنَائِهَا

اخْتَرْتُ وَالْعَيْنَ عَلَى اسْمِهَا (٢) آدَمَ مَبْنِيًّا عَلَى بِنَاتِهَا

مِنْ دَحْمِهَا (٣) وَالْعِرْقُ مِنْ سِوَاهَا

يقول : إن كان فحلکم كريماً فإن أباك غير كريم النسل ، يقال :

فلان دَحَمُ فلان ، وَنَجَّارُ فلان وَضَرْبُ فلان وَمِثْلُ فلان : بمعنى .

٢٢ وَهَزَلْتُمْ لَجَأً وَأَنْتِ تَصُرُّهَا غِبًّا تَقْلُدُ دُهْمَهَا بِرِمَامٍ (٤)

يقول : هزَلتَ أباك فلم تَسْقِه من ألبانها وَأَنْتِ تَصُرُّهَا ضِمًّا وَيُخْلَا

وتقلدها قِطَعَ الحَبَالِ : وهى الرمام ، عُوذًا مِنَ الْعَيْنِ .

٢٣ قُبِّحَتْ مِنْ إِبِلٍ وَقُبِّحَ رَبُّهَا كُومِ الْفِصَالِ قَلِيلَةُ الْغُرَامِ

يريد أن فصالها سِمانُ كُومٍ ، لِأَنَّهُمْ لَا يَسْقُونَ ألبانها ، وَلَا يُعْطُونَ مِنْهَا

غَارِماً وَلَا ذَا حَقِّ .

٢٤ يَا تَيْمُ إِنَّ عَرُوسَكُمْ أَزْرَىٰ بِهَا رَضَعَ وَتَحْمَلُ مِثْلَ ثِيْلِ دُهَامِ

الرَّضَعُ وَالرَّسْحُ : وَاحِدٌ . وَالثَّيْلُ : وَعَاءٌ مِقْلَمٌ (٥) الْبَعِيرُ . يَرِيدُ أَنَّهَا

(١) هامش الأصل : ع الإضواء أن يصغر الولد ويكون ضاويًا صغيراً .

(٢) فوقها في الأصل : ع الاستاء : الاختيار .

(٣) تحتها في الأصل : ع يريد من نجارها .

(٤) ش ، ر : بزمام .

(٥) في القاموس : المقلم وعاء قضيب البعير .

مُعْبَرَةٌ^(١) والدَّهَام : فحل من الإبل .

ع : الكبش المُعْبَر : الذى يُجز صوفه ويترك له منه شيء شبيه
بالسنام لا يُجز . فأراد أنها معبرة البظر .

٢٥ ومُعْرَمِض فضح البناء كأنه جفرتساقط . فيه ريش حمام
فضح البناء : أراد أنه وجدها ثيباً ، لم يجدها بكرًا . والمعرمض :
أراد فرجاً قدراً عليه مثل العرمض الذى على الماء .

٢٦ يَسْوَدُ جلد جنينها لثلاثة لئوما يتم هلال كل تمام
يريد أنها لا تلد إلا أسود من لؤم رَحِيمِها .

ع : يريد أن فى كل هلال يتم لها لؤم جديد .

٢٧ نيمية مُتَقَبِّضٌ جعل استها تعوى كلاب ثلاثة الأصرام
ع : أراد شِعْرَتِها .

الأصرام : جماعة صِرم : وهى البيوت المجتمعة ما بين العشرين بيتاً
إلى الثلاثين يريد أنها لا تَقِر بالليل تنبج عليها الكلاب .

٢٨ ما كان فى سنة لِيَرَحُضَ قُنْبِها ماء الفرات بِنُورَةٍ^(٢) الحَمَام
الرَّحُضُ : الغسل .

٢٩ يا نيمٌ قد وَجَدَ الرجالُ بِنَاتِكُمْ أفضت مَثاقِبِها^(٣) إلى الأصرام

٣٠ قبح الإله على المُريرة^(٤) أقبرا

٣١ قبح الإله على الميريرة نسوة خضِرَ الجلود يبتن غير نيام

خضِرَ الجلود : سود .

(١) ط : ومعبرة : يظراه غير مخرقة . (٢) النورة : الهناء .

(٣) اللقب : آلة الثقب . والسرم : طرف المي المستقيم .

(٤) فوقها فى الأصل : موضع .

- ٣٢ قد طالما وأبيك ذدنا عامراً بالخيل والروساء من همام
همام بن مرة بن ذهل بن شيبان .
- ٣٣ إذ كنت يا جَعَلَ الشقيقة غافلاً عن يوم شدتنا على بسطام
ع : الشقيقة الرملة بين جلدتين .
- ٣٤ أَلْحَقْنَا بِأَبِي قَبِيصَةَ بعدما دَوِيَ الشكيم وماج كُلُّ حِزَامِ
والمُخْرَزِينَ مَكَارِمَ الأَيَامِ
- ٣٥ الواقفين على الثغور جيادهم
عرك^(٢) ومن مَلِكٍ وَطِئْنَ هُمَامُ^(٣)
- ٣٦ كم قد أفاء فوارسى من رائس^(١)
- ٣٧ لأبِي الفُضُولِ على أبيك ولم تجد عما بلغت بسعيه أعمامى
- ٣٨ فأنا ابن زيدٍ مناةً بين فروعها لن تستطيع بِجَيْدَرِكَ زحامى
الجيدر : القصير الدميم ، أراد أباه وعمه .
- ٣٩ هل تَحْسِنُ من السواحل جزية^(٤) أو تَنْقُلُنَّ رواسى الأعلام
- ٤٠ يا تيم إن بنى تيم دافعت عنى مناكبهم وعزّ مقامى
- ٤١ تلك الجبال رُميتَ من أركانها فاسأل بُرَيْزَةَ أَيَّهن تُرامى
- ٤٢ ياتيم إن لآل سعد عندكم نِعَمًا فكيف جزيتَ بالإنعام
- ٤٣ سعد بن زيد مناة فلك كبولهم^(٥) والتيمُّ عند يحابر وجُدَامِ
يَحَابِر : مراد بن مالك بن أدَد ، وإنما سُمى مرادًا لأنه تمرد على طيِّ .
وجُدَامِ : ابن مرة بن أدَد .

(١) الراس : الوالى (القاموس) .

(٢) فى القاموس : العرك : الصريع الشديد العلاج فى الحرب .

(٣) فى هامش الأصل : ع أراد : ومن ملك همام وطن .

(٤) فى الأصل براء غير ممجمة .

(٥) ط : قل كبولكم .

٤٤ سَعَدُ هُمْ الْمُتَيْمِنُونَ بِأَمْرِهِمْ وَهُمْ الضِّيَاءُ لِلْبَيْلَةِ الْإِظْلَامِ
٤٥ سعد إذا نزل العدو حِمَاهُمْ رَدَّوْا عَلَيْهِ بِحَوْمَةِ الْقَمَقَامِ

القَمَقَامِ : العدد الكثير .

٤٦ الْمُظْعَنِينَ مِنَ الرَّمَادَةِ (١) أَهْلَهَا بَعْدَ التَّمَكُّنِ فِي دِيَارِ مُقَامِ
٤٧ يَا تَيْمُ نَسَوْتَكُمْ تَرَكْنَا جُلُودَكُمْ خُضْرًا وَفِخْلَةَ قَهْوَسٍ وَدُهَامِ

ع : فحلان لثيان .

٤٨ تَيْمِيَّةٌ قَدَرْتُ تَقُولُ لِبَغْلِيهَا لَا تَنْظُرَنَّ (٢) إِذَا وَضَعْتَ لثَامِي (٣)
لثامها : نقابها .

٤٩ يَا تَيْمُ خَالِطِ . خَبِثَ مَاءُ أَبِيكُمْ يَا تَيْمُ خُبِثُ عَصَاةُ الْأَرْحَامِ
٥٠ وَفَدُوا عَلَيْكَ بِوَأَقِصِ حَدَبِ الصُّوَى مُسْتَعْلِينَ لَجِبِ الْخَمِيسِ لُهَامِ

يقول : وفدوا عليك بجيش يَقِصُّ كل شيء : يدقه . والصوى :
الأعلام واحدها : صُوءة . واللجب : الكثير الأصوات ، والخميس : الجيش ،
واللهام الذي يلتهم كل شيء لكثرتنه .

٥١ لَوْ تَشْكُرُ الْحَسَنَاتِ تَيْمٌ لَمْ تَعِبْ تَيْمٌ فَوَارِسٌ قَعْنَبٌ وَخِذَامٌ
ع : قعناب من بني يربوع . وخِذَام : فارس منهم .

٥٢ شُمَّا مَسَاعِرَ لِلْحُرُوبِ بِشُزْبِ تَدَعَى شِكَاثِمَهَا مِنَ الْإِلْجَامِ
٥٣ نَعَمْ الْفَوَارِسُ يُعْلِمُونَ بِجَعْفَرِ وَالطَّيِّبُونَ فَوَارِسُ الْحَمْحَمِ

ع : أى يكون شعارهم فى الحرب بجعفر : جعفر بن ثعلبة بن يربوع .
والحمحام : بن عمرو بن أوس بن سيف بن حميرى بن رياح بن يربوع .

(١) الرمادة عدة مواضع .

(٢) فى هامش الأصل : ع أى لا تنتظر .

(٣) انظر البيت الرابع من القصيدة رقم ١٨٤ ص ٦٢٧ من هذه الطبعة .

- وقال جرير يهجو ميحاساً أحد البراجم . والبراجم : بنو مالك بن حنظلة :
- ١ هاج الشجونَ برَهَبِي رَبْعُ أَطْلَالٍ وقد مضى مرُّ أحوالٍ وأحوال
- ٢ بان الشباب وقال الغانيات له أودى الشباب وأودى عصرك الخالي
- ٣ قد كنَّ يرهين من صُرى مباحدة فاليوم يهزان من صرى وإدلالى
- ٤ قيسُ البراجمِ شر الخلق (١) كلُّهم أخزاهم رب جبريل وميكال
- ٥ الظاعنون على أهواء نسوتهم والخافِشونَ (٢) بدار غير ميخال
- ٦ لقد توجَّس ميحاسٌ فعَينَه مُعاوِدٌ جرٌّ أوصالٍ وأوشال
- التوجس : النظر والاستماع .
- ٧ جَهْمٌ (٣) المحيا هزبر ذومجاهرة يُدني الفريسة من غيلٍ وأشبال
- ع : كربه المنظر . المحيا : الوجه .
- ٨ ويروى : « فعَينَه مُعاوِدًا » نصب وينصب نعت الأسد كله . يريد :
- عَين ميحاس ذا مجاهرة وإنما يريد جرير نفسه فكفى عنه . وإذا كانت
- المعَينة لميحاس فالأسد ونعته منصوب وإذا كانت المعَينة للأسد فهو مرفوع
- ونعته .

٨ ماذا أَرَدتَ إلى أنياب ذى لِبَدٍ مُفَرِّينَ (٤) لرقاب الأَسَدِ رثبال

(١) ر : الناس .

(٢) في القاموس مادة خفش بالأرض : لب .

ورويت في باقي النسخ : والخافضون . وفي القاموس : خفض بالمكان أقام .

(٣) فوقها في الأصل : ع « الشديد » وكذا بهامش ش .

(٤) في القاموس - فرس الفريسة : دق عنقها .

الرتبالب : يهمز ولا يهمز ، يقال : ترأبيل الأسد مهموز وترئبيل والأصل أن لا يهمز .

والرتبالب : السمين الضخم وإنما أخذه من الربالة وهي الشباب والسمن والقوة والشجاعة .

٩ أخزيت قومك يا ميجاس إذ غلقت رهنُ الجياد ومدَّ الغاية الغالي
ع : غَلِقَ الرَّهْنُ : إِذَا وَجَبَ .

١٠ لو كان غيرك يا ميجاس يشتمنا يادودة الحش (١) ياضلُّ بن أضلال (٢)
أراد أنه لقيط بقوله يا ضل .

١١ عبد تعصب من لؤم عصابنه إلى قلنسوة منه وسربال

١٢ يا أعين الهام إني قد وسمتكم فوق الأنوف علوباً غير أغفال

زعم عمارة أنه ليس في بني قيس بن حنظلة أكحل ، إنما هم شهل العيون . والعلوب : الآثار واحدها علب والبعر الغفل لا وسم به (٣) والبلد الغفل لا علم به .

١٣ تغشى النباج بنوقيس بن حنظلة والقريتين يسراقٍ ونزال
أراد أنهم يتضيفون الناس ويسرقونهم .

١٤ أكل يوم ترى القيسي ضائفكم كأنه ليس في أهل ولا مال
ع : أراد قيس بن حنظلة .

١٥ إن القتل الذي جرَّت بنوقطن أن سب قرحان لا زال ولا عال

(١) تحتها في الأصل : ع أراد الكنيف . وفي القاموس : الحش الفرج لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين .

(٢) ش ، ر : ظلال .

(٣) ش ، ر : عليه .

القتيل : أراد ضابئ بن الحارث البرجمي : وكان سب بني جرؤل
ابن نهشل بكلبهم ، فحبسه عثمان بن عفان رحمه الله عنهم حتى مات وقد
مر حديثه (١) .

- ١٦ قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا بِالْكَلْبِ ضَابِئَكُمْ حَتَّى اسْمَاتٌ هُزِلَا شَرًّا مَا حَالُ
١٧ رُدُّوا الْهَوَانَ عَلَيْهِمْ يَا بَنِي قَطْنِ رُدُّوا الْهَوَانَ عَلَى الْمُسْتَتَبِعِ التَّالِي
١٨ إِذَا رَجَالُهُمْ عَرَّوْا نِسَاءَهُمْ أَبَدَتْ مَحَايِرَ (٢) أَوْ أذْنَابَ أَوْرَالِ (٣)
١٩ أَخْوَالِي الشَّمِّ مِنْ عَمْرٍو بْنِ حَنْظَلَةَ وَمَا لِلثَّامِ بَنُو قَيْسِ بْنِ أَخْوَالِي
٢٠ قَوْمِي الَّذِينَ إِذَا عُدَّتْ مَكَارِمُهُمْ فَذَيْتَ أَيَامِهِمْ بِالْعَمِّ وَالْخَالِ
٢١ الصَّادِعُونَ عَلَى الْجِبَارِ بَيَّضَتَهُ وَالْحَامِلُونَ أُمُورًا ذَاتَ أَثْقَالِ
ع : أراد البيضة التي على رأسه .

- ٢٢ لَوْ تَنْسَبُونَ لِيَرْبُوعٍ فَتَعْرِفَكُمُ وَمَالِكٌ وَعُبَيْدٌ جَدُّ نَزَالٍ
يقول : لو عرف نسبكم هؤلاء ما هجوتكم . ومالك : ابن حنظلة .
والنزال : بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد .
٢٣ إِذَا لَقَالُوا هَجَا قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ يَأْوُونَ مِنْهُ إِلَى دِفْءٍ وَأَظْلَالِ
يقول : لو عرفتكم هذه القبائل ثم هجوتكم لقالوا إنه هجا قوماً أشرفاً
ولكن لا نسب لكم عندهم .

- ٢٤ قَالَتْ عَجُوزُكَ يَا مِجَاسُ وَاتَكَاتِ يَالَيْتَ أَيْرَ عُنْتِيرٍ جَذَعُ فُحَالٍ
عتير : بن أرطاة بن الحارث بن عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة .
وَالْفُحَالُ : الفحل من النخل .

(١) حديث البراهم في النقائص ص ٢١٩ - ٢٢٢ .

(٢) المحجن : الصا المعوجة ، وكل معطوف معوج .

(٣) الورل : دابة كالغيب .

وقال جرير يهجو مشجور^(١) بن غيلان بن خرشة بن عمرو بن ضرار بن

عمرو الضبي :

- | | | |
|-----------------------|-------------------------------|---|
| ١ | لقد سمعت عجبياً يوم يُوعِدني | ضب يلوى أسته والظهر مكسور |
| ٢ | ما زال يحسب أن الجحر مانعُه | حتى أصاب صماخيه ^(٢) المناقير |
| ٣ | يا ضب إنك أنت العبد تابعٌ | إن التوابع تعلوها الجماهير |
| ٤ | يا ضب ما لك والأقوام إن نسبوا | وأنت عند حصى البطحاء مكثور |
| ع : أراد : وللأقوام . | | |
| ٥ | أنا ابن عمرو وسعد حين تنسبني | وابن الذين هم البيض المغاوير |
| ٦ | إني أقول إذا هبت شامية | بئس الرفيق وجار البيت مشجور |

(١) من أشراف أهل البصرة وأبو غيلان بن خرشة من سادات البصرة وبلغائهم وهو من فئمة أخوال الفرزدق (جمهرة الأنساب ص ١٩٣) .

(٢) تحتها في ش : ويروي سماخيه . وفي القاموس : السخاخ الصماخ .

وقال جرير يهجو التيم :

١ أمسى فؤادك عند الحى مرهونا وأصبحوا من قرى الخيل غاديننا
قرى الخيل : واد يصب في ذى مرخ ، يحبس الماء ويثبت البقل ،
كان يُحمى للخيل فترعاه .

٢ قادتهم نية للبين شاطنة^(١) يا حَبَّ بالبين إذ حَلَّتْ به بينا
البين : التخوم بين بلدين وهو الحد .

٣ قد كان قلبك للآلاف ذا طرب صبا يُكَلِّفُ جيراناً مَطَاعِينَا

٤ إن تَلَقَّهَا فِي اعْتِلَالِ تَرْضَ عِلَّتْهَا أَوْزِينَتْ زَادَهَا فِي الْعَيْنِ تَزِينَا

٥ مالت كَمَيْلِ النِقَالِيسِ إِذَا جُلِيَتْ مِنْ رُضْعِ تَيْمٍ يُنْطَقْنَ الْبَوَاسِينَا

ع : الباسنة والغلالة والرفاعة والعظمة : شيء تضعه المرأة على عجيزتها
تُدَلِّسُ^(٢) بذلك .

٦ ينهى العواذل يأس من ملامتنا والعيس عرَضَ الفِجَاجِ الْغُبْرِيَّ خَدِينَا^(٣)

٧ تخالهن نعاماً هاجه فزع أو زَنْبَرِيًّا زَهْتَهُ الرِّيحُ مَشْحُونَا

الزنبرى : ضرب من السفن ، وزهته الريح : استخففته والمشحون : المملوء .

(١) فوقها في الأصل : ع بعيدة .

(٢) في اللسان / غلل : الثوب تشده المرأة على عجيزتها تحت إزارها تضخم به عجيزتها . وفي
ل / رفع : الرفاعة ثوب ترفع به المرأة الرسحاء عجيزتها تغطيها به (انظر الألفاظ لابن السكيت
ص ٤٠٤) .

(٣) اللسان / ونخد : الوخد ضرب من سير الإبل : وهو سعة الخطو في المشى ومثله الخدى .
ديوان جرير

- ٨ يُلْقَى صَرَارِيهَ وَالْمَوْجِ ذُو حَدَبٍ يُلْقُونَ بِزَيْتِهِمْ إِلَّا التَّبَابِينَا^(١)
الصراريون : الملاحون .
- ٩ كَانَ حَادِيهَا لَمَّا أَضْرَبَهَا بَازٍ يُصْنَعُ^(٢) بِالسَّهْبِ^(٣) قَطَّاجُونَا
صَعَصَعْتُهُ إِيَّاهَا : طرده لها وضمه ما شد منها .
- ١٠ لَمَّا أَتَيْنَ عَلَى حَطَابَتَيْنِ يُسْرُ أَبَدَى الْهُوَى مِنْ ضَمِيرِ الْقَلْبِ مَكْنُونَا
يُسْرُ : أرض . وحطابته : أكتنان فيهما غصبي^(٤) .
- ١١ وَشَبَّهَ الْقَوْمَ أَطْلَالًا بِأَسْنَمَةٍ رِيَشَ الْحَمَامِ فَزِدْنَ الْقَلْبَ تَحْزِينَا
أَسْنَمَةٌ : موضع .
- ١٢ دَارًا^(٥) يُجَدِّدُهَا تَهْطَالُ مُدْجِنَةٌ بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَمْحُوهَا الصَّبَاحِينَا
ع : أراد : يجدد دروسها أو يجدها بالنبات يمكن أن يكون المطر
يغسل ما غطته الريح بالتراب ، فيغسلها المطر فتظهر رسومها ، وتمحوها الصبا
إذا مرت عليها بالتراب .
- ١٣ قَدْ بُدِّلَتْ سَاكِنَ الْآرَامِ بَعْدَهُمْ وَالْبَاقِرَ الْخُنْسَ يَبْحَثُنَ الْمَآرِينَا
الْمَآرِينَ : الكُنْسُ واحدها : مِثْرَانُ .
- ١٤ إِنْ يَلْتَمَسُ عَبْدٌ تَيْمًا فِي مِرَافِقِي رِيحًا فَقَدْ أَصْبَحَ التَّيْمِيُّ مَغْبُونَا
- ١٥ لَاقَى قِنَاتِي مِضْرَارًا عَشْوَزَنَةً لَمْ يَلِقْ فِي مَتْنِهَا وَصْمًا^(٦) وَلَا لِينَا

(١) اللسان/تن: التبان: سراويل صغيرة مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين .
(٢) ذكر هذا التعبير في مراثيه لابنه سواده رقم ١٧٣ ص ٥٨٤ : باز يصنع فوق المقيب العالي -
ورواها المبرد في الكامل : يصرصر .

(٣) فوقها في الأصل : موضع والسهب الأرض الواسعة . وجاء في الكامل للمبرد أنها بلد من أعلى بلاد

تيمم . (٤) البكري ١٣٩٥ : أكتنان به فيهما عشاء .

(٥) ش ، ر ، ياقوت ٥٠٨/٨ : بالرفع .

(٦) في القاموس : الوصم العقدة في العود .

عشوزنة : صُلبه جمعه : عشوزنات وعشاوز .

١٦ يا تيم إن تميماً لن تزيدكم إلا الهوان فأى الخير^(١) تبغونا

١٧ لم تشكروا نيراً إذ فككم نير أبنا قريع من الحى اليانينا

نير بن جمان بن عبد العزى بن كعب . وابنا قريع : الأضببط
وحدان ابنا قريع بن عوف بن كعب بن سعد .

١٨ تدعوك تيم وتيم فى قرى سبأ والتيم يومئذ فيهم ولا فينا

١٩ لولا تيم وكر الخيل ضاحية يا تيم لم تعرفوا أنقاء وهيننا^(٢)

٢٠ لوسرت تبغى ثرى قوم ذوى حسب لم تلق للتيم أحساباً ولا ديننا

٢١ تلقى أخوا التيم مخضراً جحافله^(٣) معذراً بعدار اللوم مرسونا^(٤)

٢٢ أخزى ابن علقمة^(٥) والأم التى نحلّت هلب استها^(٦) شارياً منه وعشوننا

٢٣ لما تعشت جرّاداً عند مهجلها^(٧) قال القوابل غشت وجهه طينا

ع : أراد أن رجيع الجراد خرج على وجه الولد .

المهجل : مخرج الولد . يريد أنها ولدته أسود كأنه مطين بالطين^(٨) .

(١) ط : « ويرى فأى الخزى تبغونا » .

(٢) ي ٨/٤٣٥ (الخانجى) : وهين جبل من جبال الدهناء .

(٣) الجحفة : بمنزلة الشفة للخيل والحمر والبغال (القاموس) .

(٤) هامش الأصل : ع من الرسن .

(٥) تحتها فى الأصل : ع التيمى .

(٦) تحتها فى الأصل : ع شعرها .

(٧) فى القاموس ، اللسان : الهجل المطين من الأرض نحو الغائط .

(٨) بده فى ط : والمهبل الموضع الذى يسقط فيه الولد .

وقال جرير يهجو بني حنيفة :

- ١ قد غلبتني رواة الناس كلهم إلا حنيفة تفسو في مناحيها
المناحي : جمع مَنْحَاة : وهو ممر السانية من البشر إلى مُنتهى الرِّشَاء .
- ٢ قوم هم زَمَعُ الأَطْلَافِ غَيْرُهُمْ أَدْنَى لِيَكْرَ إِذَا عُدْتَ نَوَاصِيهَا
الزَمَعُ : يكون في مآخِر الأيدي والأرجل مكان الثُّنَنِ من ذوات الحوافر .
- ٣ تُخْزِي^(١) حنيفة أَيامٌ كَسَتْ حُمَمًا منها الوجوه فماشىء بماحيها
- ٤ أَيامٌ نَسَبِي وَلَا تَسْبِي وَيَقْتَلُهَا ما لم تَوَدَّ خَرَاجًا مَن يُعَادِيهَا
- ٥ أبناءُ نخلٍ وَحِيْطَانٍ وَمَزْرَعَةٍ سُيُوفُهُمْ خَشَبٌ فِيهَا مَسَاحِيهَا
ع : إِذَا كَانَ فِي البَسْتَانِ نَخْلٌ فَهُوَ حَائِطٌ .
- ٦ قَطَعُ الدِّبَارُ وَأَبْرُ النَخْلِ عَادَتُهُمْ قَدِمًا فَمَا جَاوَزَتْ هَذَا مَسَاعِيهَا
الدِّبَارُ : جمع دَبْرَةٌ^(٢) : وهى المَشَارَةُ^(٣) من الأرض . وَأَبْرُ النَخْلِ :
تلقِيحُه وإِصْلَاحُه .

- ٧ رَأَتْ حنيفة إِذْ عَدَّتْ مَسَاعِيهَا أَنْ بِئْسَمَا كَانَ يَبْنِي المَجْدَ بَانِيهَا
- ٨ لَوْ قَلَّتْ أَيْنَ هَوَادِي الخَيْلِ مَا عَرَفُوا قَالُوا لِأَذْنَابِهَا هَذِي هَوَادِيهَا
هَوَادِيهَا : أَعْنَاقُهَا .

(١) حماسة ابن الشجري : أخزت .

(٢) في اللسان/ : قال أبو حنيفة : الدبرة البقعة من الأرض تزرع .

(٣) اللسان/ شور : قال ابن سيده : المشاة الدبرة المقطعة للزراعة والفراسة .

٩ أو قلت إن جِمام الموت آخذكم أو تلجموا فرساً قامت بواكيها

١٠ لما رأت خالدًا بالعرض أهلكتها قتلا وأسلمها ما قال طاغيها

خالد بن الوليد . وطاغيها : مسيلمة الكذاب . والعرض : وادى اليمامة

الأعظم .

١١ دانت وأعطت يدًا للسلم صاغرةً من بعد ما كاد سيف الله يُفنيها

١٢ صارت حنيفة أثلاثاً : فثلثهم من العبيد ، وثلث من موالها

١٣ قد زوجهم فهم فيهم وناسبهم إلى حنيفة يدعو ثلثَ باقيها

وقال جرير يهجو الفرزدق :

- ١ لقد نادى أميرك باحتمال وصدعَ نيةَ الأنيسِ الحلالِ
 ٢ أمن طرب نظرت^(١) غداةَ رهبي لتنظر أين وجهَ الجمالِ
 ٣ وما كلفتَ نفسك من صديق يُمنِّينا ويبخلُ بالنوالِ
 ٤ لقد تركتَ حوائمَ صاديات وتمنعَ صفوَ ذى حَبِّ زلالِ

الحوائم : العطاش التي تحوم حول الماء . والصاديات : العطاش . وحبب

الماء : جرى بعضه على بعض . والزلال : الصافي .

- ٥ وقالت : فإم أنت من التصابي متى عهد التشوق والدلال
 ع : أى ما لك وللتصابي .
 أى متى عهدك بهذا .
 ٦ فما ترجو وليس هوى الغواني لأصحاب التنجنع والسعال
 ٧ دعيني إن شئبي قد نهاني وتجريتي^(٢) وحلمي^(٣) واكتهالي
 ٨ رأيت مر السنين أخذن منى كما أخذ السرار من الهلال
 أراد : رأيت السنين . والسرار : ليلتان تبقيان من الشهر إذا كان تاماً
 كان سراره ليلتين ، وإذا كان ناقصاً كان سراره ليلة وهو أن يستمر القمر
 بذلك البرج ثم يَهَلَّ بعد يوم .

(١) ط / وقت .

(٢) ط : وتجريتي .

(٣) ش ، ر : وشئبي .

- ٩ وَمَنْ يَبْقَى عَلَى عَرَضِ النِّيَابِ وَأَيَّامِ تَمْرٍ مَعَ اللَّيْلِ
 ١٠ أَلَمْ يَبْنِ الْخِيَالَ بِذَاتِ عِرْقٍ فَحَيَّا اللَّهَ ذَلِكَ مِنْ خِيَالِ
 ١١ فَإِنْ سُرَاكَ تَقْصِرُ عَنْ سِرَانَا وَعَنْ وَحْدِ الْمُخْدَمَةِ الْعِجَالِ
 ١٢ لَقَدْ أَخْرَجِي الْفِرْزْدَقَ إِذْ رَمِينَا قَوَارِعُ صَدَعَتْ غَرَضَ النَّضَالِ
 ١٣ فَإِنْ لَأَخْرَ الشُّعْرَاءُ مِنِّي كَمَا لِلأَوَّلِينَ مِنَ النَّكَالِ
 ١٤ مَوَاسِمٌ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ وَبَعْدِي مَوَاسِمٌ عِنْدَ حَزْرَةَ أَوْ بِلَالِ
 حَزْرَةَ وَبِلَالِ ابْنَاهُ .

- ١٥ عَلَى أَنْفِ الْفِرْزْدَقِ لَوْ نَهَاهُمْ جَدِيدٌ مِنْ وَسْوَئِي غَيْرُ بَالِي
 ١٦ إِذَا مَاتَ الْفِرْزْدَقُ فَارْجَمُوهُ كَمَا تَرْمُونَ قَبْرَ أَبِي رِغَالِ
 أَبُو رِغَالٍ ، وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ مُخَلِّفٍ : عَبْدُ كَانَ لِصَالِحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، بَعَثَهُ مُصَدِّقًا وَإِنَّهُ أَتَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ لَبَنٌ إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً وَلَهُمْ صَبِيٌّ قَدْ مَاتَتْ أُمُّهُ ، فَهَمُّ يُعَاجِزُهُ (١) بَلْبِنِ تِلْكَ الشَّاةِ ، يَعْنِي يَغْتَلُونَهُ ، وَالْعَجِيٌّ : الَّذِي يُغَذَّى بِغَيْرِ لَبَنِ أُمِّهِ . فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَ بِغَيْرِهَا . فَقَالُوا : دَعَاهَا نُحَايَ (٢) بِهَا هَذَا الصَّبِيُّ ! فَأَبَى ، فَيُقَالُ : إِنَّهُ نَزَلَتْ بِهِ قَارِعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَيُقَالُ بَلُّ قَتْلِهِ رَبِّ الشَّاةِ . فَلَمَّا فَقَدَهُ صَالِحٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَامَ فِي الْمَوْسِمِ ، فَنَشَدَ النَّاسَ فَأَنْخَبِرَ بِصَنْبِيعِهِ فَلَعَنَهُ ، فَقَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يَرْجَمُهُ النَّاسُ (٣) .

- ١٧ وَكَانَتْ إِذَا اغْتَرِبَتْ بَدَارِ قَوْمٍ لِأَحْسَابِ الْعَشِيرَةِ شَرًّا وَآلِ
 ١٨ تُجَدِّعُ مَا أَقَمْتُ بِهَا ذَلِيلًا وَتَحْزِي عِنْدَ مَنْزِلَةِ الزِّيَالِ

(١) في القاموس : العجج : المنفعة . وفي ل/عوج : والعوجاء المرأة إذا كان لها ولد تتوج إليه .

(٢) في القاموس : المحاياة الغذاء للصبي .

(٣) انظر القصة في مروج الذهب للمسعودي (طبعة سنة ١٩٣٨) ٧/٢ وتاريخ الطبري . .

(المعارف) ٢٣٠/١ وياقوت ٢٦٣/٤ وانظر القاموس واللسان مادة رغل .

- ١٩ أُنْسُونُ الزَّبِيرِ قَتِيلِ سَعْدٍ وَجَعْتَنَ إِذْ تُصَرِّفُ كُلَّ حَالٍ
 ٢٠ يَقُولُ الْمَنْقَرِيُّ وَأَبْرَكُوهَا رَخِيصَ مَهْرٍ جَعْتَنَ غَيْرِ غَالٍ
 ٢١ تَقُولُ قَتَلْتَنِي وَيَقُولُ مَوْتِي وَلَوْ رَغِمَ^(١) الْفَرَزْدَقُ لَا أَبَالِي
 ٢٢ مَدَحَتْ بَنِي الْأَشَدِّ وَغَادَرُوهَا رَحِيبَ الْفَرَجِ وَاسِعَةَ الْمَبَالِ

ويروى : هريت الفرج : وهو الواسع . والأشد : سنان بن خالد بن منقر .

- ٢٣ إِذَا دَعَتِ الْفَرَزْدَقُ زَحْرُوهَا^(٢) بِكُلِّ إِطَارٍ قَهْبَلَسَ عُضَالٍ
 إِطَارُ الْحَشْفَةِ : حَوْقُهَا . وَالْقَهْبَلَسُ : الضَّخْمُ وَكَذَلِكَ الْعُضَالُ .
 ٢٤ وَقَدْ عَلِمَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ تَشْكُو عُرُوقَ الْكُلَيْتَيْنِ مَعَ الطُّجَالِ
 ٢٥ إِذَا ظَنَّ الْفَرَزْدَقُ فَاسْتَمِيحِي عَلَى حَكِّ شَفَاكٍ مِنَ الْأَكَالِ
 ٢٦ بَدَى السَّيْدَانِ يَرْكُضُهَا وَتَجْرِي كَمَا تَجْرِي الرَّجُوفُ مِنَ الْمَحَالِ

الرجوف : هي البكرة إذا رجفت : أسرع .

- ٢٧ وَبِالسَّيْدَانِ^(٣) قَيْظُكَ كَانَ قَيْظًا عَلَى أُمِّ الْفَرَزْدَقِ ذَا وَبَالَ^(٤)
 ٢٨ وَبَاتَ أَبُو الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ يَدْعُو بِدَعْوَى الذَّلِّ غَيْرَ نَعِيمٍ بِالِ
 ٢٩ لَقَدْ ضَرَيْتُ قَفِيرَةً بِالْخَلَايَا وَحَوَّكَ الدَّرْعَ مِنْ وَبَرِ الْفِصَالِ

ع : يقول : هي راعية .

(١) تحتها في الأصل : ع لولزق أنفه بالتراب .

(٢) في القاموس : زحره بالريح شجه به .

(٣) تحتها في الأصل : ع مكان .

(٤) هاشم الأصل : ع أي بلاء وشدة وعذاب .

الخلية : الناقة تُعطف مع أخرى على حُوار واحد ، فَنُسْتَدْرَبُ به ، فيتخلى^(١) القوم بلبنها ، وترضع الأخرى الحُوار .

٣٠ تَطِيفُ مجاشع وبنو حُمَيْسٍ بقبر^(٢) بين شر أب وخال
بنو حميس بن أد : وهم أحوال الفرزدق . وبنو حميس : سبعون رجلا
لا يزيدون ، إذا ولد فيهم مولود مات منهم واحد ، وكانوا مع الفيل حين
أتى مكة ، وكذلك بنو ناشم أربعة لا يزيدون وهم من عبد القيس .

٣١ قفيرة ساء ما كسبت^(٣) بنيتها وليلى القين قين بنى عقال

٣٢ أتتهم بالفرزدق أمٌ سوءٌ ليدى حَوْضِ الحمار على مثال
لدى : هو^(٤) عند وكذلك لَدُن .

٣٣ ومن^(٥) يُوَوِّى الفرزدق حين يَصْطِي^(٦) صَيْ الكلب بَصْبَصَ^(٧) للعِظال^(٨)

يقال للجرو الصغير قبل أن ينبج : قد صَاى^(٩) يَصْطِي صَيْثًا وقد أوى
أويًا مثل صَاى .

٣٤ أوى شيخ القروذ مع الزواني ليختار الحرام على الحلال

٣٥ سيُخزريك الخليفة ثم تَخزَى بعزة ذى التكرم والجلال

(١) فى القاموس : يتخلى أى يتفرغ . والخلية : الخلة التى تنتج وهى غزيرة فيجر ولدها
من تحتها فيجعل تحت أخرى وتخلى هى للحلب . . إلغ العبارة .

(٢) ش ، ر ، ط : بقين .

(٣) ط : ما ملكت . وفى هامش ط : وساء ما كسبت .

(٤) ط : بمعنى .

(٥) فى اللسان ١٩ / ١٨١ / ١ حتى الله الفرزدق حين يصابى .

(٦) تحتها فى الأصل : وزنه يصمى صمى .

(٧) تحتها فى الأصل : ع تحريك الذنب .

(٨) تحتها فى الأصل : العِظال السفاد .

(٩) تحتها فى الأصل : مثل صما .

- ٣٦ وفي ماجور^(١) أَعْيَنَ بَيْتَ تَزْنِي وَتَمَهَّرُ مَا كَدَحْتَ مِنَ السَّوَالِ
 ٣٧ تَبْدَلُ يَا فَرَزْدَقُ مِثْلَ قَوْمِي بِقَوْمِكَ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى الْبِدَالِ
 ٣٨ فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَاكَ فَانْقَلِ شَمَاماً وَالْمِقْرَ إِلَى وَعَالِ

شَمَامٌ : جبل بالعالية ، ويروى : سَنَاماً : وهو على ليلة من البصرة. والمِقرُ جبل كاظمة. ووعال^(٢) بالسُّود^(٣) من أرض بني تميم .

- ٣٩ لِيرْبُوعُ عَلَى النَّخْبَاتِ^(٤) فَضْلٌ كَتَفْضِيلِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ
 ٤٠ وَيَرْبُوعُ تَذَبُّبٌ عَنْ تَمِيمٍ وَيَقْصُرُ دُونَ غَلْوِهِمُ الْمُغَالِي
 ٤١ وَنَازَلْنَا الْمُلُوكَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَقَدْ خُضِبَتْ مِنَ الْعَلَقِ الْعَوَالِي
 ٤٢ وَقَدْ ضَرَبَ ابْنَ كَبِشَةَ إِذْ لَحَقْنَا حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفَرَّقُهُ الْقَوَالِي

ابن كبشة الكندي قتله حُشَيْشُ بْنُ نِمْرَانَ الرِّيَاحِيُّ وَذَاتُ كَهْفٍ يَوْمَ طَخْفَةَ .

- ٤٣ مَكَارِمُ لَسْتُ مُدْرِكَهُنَّ حَتَّى تَزِيلِ الرَّاسِيَاتِ مِنَ الْجِبَالِ
 ٤٤ خَذُوا كَحَلَا وَمِجْمَرَةً وَعَطْرًا فَلَسْتُمْ يَا فَرَزْدَقُ بِالرِّجَالِ
 ٤٥ وَشَمُّوا رِيحَ عَيْبَتِكُمْ فَلَسْتُمْ بِأَصْحَابِ الْعِنَاقِ^(٥) وَلَا النَّزَالِ
 ٤٦ بِلَاءُ بَنِي قُبَابِبَ كَانَ خَزِيئًا وَعَارًا كَلَّمَا ذُكِرَ التِّيَالِي

(١) في ش بخط مغربي : الماخوربيت الرينة ومن يلى ذلك البيت ويقود إليه .

(٢) ي / وعال : وعال جبل بسماوة كلب بين الكوفة والشام .

(٣) ي / سود / السود بضم أوله قرية بالشام ويفتح أوله : جبل بنجد .. وقيل جبل بقرب

حصن في ديار جثم بن بكر وقال الحفصي : سود باهلة قرية ومعادن بالبيامة .

(٤) في السان : يقال للجبان نخبة وللجبناء نخبات

(٥) العناق : الداهية والأمر الشديد ورويت في ط : العناق (القاموس) : العناق النجائب

من الخيل) .

التبالي : من البلاء وكان يقال لمجاشع رَغوان وكان يقبب كما يُقَبِّبُ البعير إذا تكلم ويقال يَبْقِبُق .

٤٧ صَفَقْتُمْ للبراة حُبَارِيَات فَأَخْزَى الخُنْثِيَيْنِ مَنِ الضَّلَالِ

ع : أراد بني مجاشع وبني نهشل .

٤٨ وَكُنْتَ إِذَا لَقَيْتَ بَنِي كِلَابٍ (١) وَكِعْبًا وَالْفَوَارِسَ مِنْ هَلَالِ

ع : هلال بن عامر بن صعصعة .

٤٩ تُقَرِّقُرُ يَا فِرْزِدُقِ إِذْ فِرْزَعِمَ خَزِيرًا (٢) بَاتَ فِي أَدْرٍ (٣) ثَقَالِ

٥٠ وَعَبَسَ بِالثَّنِيَةِ يَوْمَ عَمْرُو سَقَوَهُ ذَوَاعِفُ الْأَسْلِ النَّهَالِ

يعنى عمرو بن عمرو بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، قَتَلَتْهُ عبس يوم أقرن ، وقد مر حديث ثنية أقرن . والذواعف : من الذعاف : وهو السم القاتل . والأسل : الرماح . والنهال : العطاش ، وهى النواهل .

٥١ وَمَعْبِدَكُمْ دَعَا عُدَسَ بْنَ زَيْدٍ فَأَسْلِمَ لِلْكَبُولِ بِشَرِّ حَالِ

٥٢ وَكُنْتَ إِذَا لَقَيْتَ بَنِي نُمَيْرٍ لَقَيْتَ الْمَوْتَ أَقْتَمَ ذَا ظِلَالِ

٥٣ كَأَنَّكُمْ بِأَمْعَزٍ (٤) وَارِدَاتِ نَعَامِ الصَّيْفِ زَفٍ (٥) مَعَ الرَّثَالِ

أراد / فإنكم نعام واردات . هذا يوم الوقيط . والرثال : فراخ النعام ، واحدا رأل . زفيفه : سرعته .

(١) ش ، ر : هلال .

(٢) هامش الأصل : ع شبه الحساء أو شبه العصيدة .

(٣) فى القاموس : الأدره نفضة فى الخصية وقيل الأدره الخصية .

(٤) فى هامش الأصل : ع الأرض الكثرية الحصى .

(٥) تحته فى الأصل : أى أسرع .

٥٤ فَأَرْسِلُ فِي الضَّيْنِ مَجَاشِعِيًّا أَزْبُ الْمَنْخَرَيْنِ أَبَا رُخَالٍ

الضَّيْنِ : جماعة ضَانٌ . يقول : افْتَحِلِ المَجَاشِعِي فِي غَنَمٍ ، فَإِنَّهُ مِشْنَاتُ
يَلِدُ الرُّخَالَ واحدها رِخْلٌ والذَكَرُ حَمَلٌ ، وَرُخْلَةٌ (١) : باطل .

(١) في القاموس : الرخل الأثني من أولاد الضأن .

وقال جرير يهجو التيم :

١ ألا إنما تيم لعمر و مالك عبيدُ العَصَا^(١) لم يَرْجُ عِتْقاً قَطِينُهَا

القطين : الرقيق ، ويقال للعبد قطين .

٢ فما ضَرَبَتْ للتيم في طَيْبِ الشرى عُروقٌ ولم تَنْبُتْ و رِيقاً غصونها

ويروى : و رِاقاً ، ولكن عمارة قال : و ريقاً .

٣ وما شكرت تيم لقوم كرامة وما غضبت تيم على مَنْ يُهينها

٤ وإن تَسَأَلُوا يا تيم عنكم تُحَدِّثُوا أحاديثَ يُخزِيكم بنجد يَقينها

٥ وإن تبتغوا ياتيم ذِكْراً بِشْتَمِينَا فقد ذُكِرَتْ تيم بذكر يَشِينها

ع : من الشين ، يعيبها .

٦ ألم تر أن اللؤم خُطَّ كتابه بآنف تيم حين^(٢) شُقَّتْ عيونها

٧ ولم يَدْعُ إبراهيم في البيت إذ دعا لتيم ، وما^(٣) من طين آدم طينها

٨ وما رضيت تيمية دينَ مُسْلِمٍ ولكن على دين ابن أَلْفَزْ ديشها

ابن أَلْفَزْ : رجل من إياد ، كان يقيم ذِكْرَهُ فيجىء الفصيل فيحتك به .

٩ وما حملت تيمية نِصْفَ ليلة من الدهر إلا ازداد لوماً جنينها

١٠ قرت ماء تيمى مُخالط. خُضْرَة من اللؤم حتى اسود منه وتينها

(١) فوقها في الأصل : ع أى يضربون بالعصا .

(٢) حماسة ابن الشجري : يوم .

(٣) ش ، ر : ولا .

- قوت : جمعت . والوتينُ : نياط القلب^(١) والخضرة : أراد السواد .
- ١١ متى تفتخر تيمية عند بابها كأن رِقاق^(٢) القار خضراً غَضُونُهَا
غَضُونُهَا : تَشَى جِلْدُهَا . والقار : أراد القطران .
- ١٢ وإن دَفِين اللُّوم يا تيمُ فيكم فقد أصبحت تيم مُثَاراً دَفِينُهَا
١٣ وإن دماء التيم لم تُوفِ عنهم دماء ولا يُوفى برهن رهينها
يقول : إذا قتلت تيم قتيلا من غيرهم لم يُبَاؤُوا به ولا يُقْبَلُ أسير
منهم بأسير من غيرهم .
- ١٤ إذا نزلت تيم من الأرض بلدة شكا لوم تيم سهلها وحزونها
١٥ ألا إنما تيم فلا ترج خيرها شمال بها خبل وشلت يمينها
١٦ كأن سيوف التيم عيدان بروق إذا ملكت بالصيف زبدا جفونها^(٣)
ويروى : إذا نُضِيت بالصيف عنها جفونها .
- والبروق : شجيرة صغيرة ضعيفة فوق الشبر لها عيدان ضعاف دقاق ،
تحمل شبيهاً بالفلافل صغاراً ، فإذا غامت السماء اخضرت ويقال في المثل :
أشكر من بزوقة^(٤) يقول : يذهنون سيوفهم بالزبد ليهنون عليهم سلها لضعفهم
عن سلها . ويقال : غامت السماء وأغيمت وتغيمت قال لقيط بن زرارة :
إذا دهننت أسنتهم بزبد^(٥) فإن رماح تيم لا تضير
١٧ ونُبشت تيماً نادمين فسررتي بما ندمت تيم وساعت ظنونها
- (١) في هامش الأصيل : ع وهو معلق بالظهر .
(٢) ش ، ر : بزى معجمة وفي القاموس : رقاق القار : الذي يشبه الخبز الرقيق .
(٣) ش ، ر : عيونها . وفي اللسان ١١ / ٢٩٩ : إذا نُضِيت عنها الحرب جفونها .
(٤) جمع الأمثال للميداني ١ / ٢٦٢ والقاموس / برق . والبروقة شجيرة ضعيفة .
(٥) ط : بلهن .

١٨ لقد طال خِزْي التيم غَيْرَ مَهِيبة وَأَنْف تيم لم تُفَقِّ عيونها

١٩ لقد مَنَعَتْ خيلي حَوِيْزَةَ بعدما رَغَتْ كَرغَاءِ النَّابِ جُرَّ جَنِينُهَا

حَوِيْزَةُ : من التيم وهم رهط عمر بن لجا .

٢٠ ستعلم تيم مَنْ له عدد الحمصي إِذَا الْحَرْبُ لَجَّتْ فِي ضِرَاسِ زَبُونِهَا^(١)

الزَّبَان : الدفاع ، والزَّبْن : الدفع .

٢١ ودوني من الأثَرَيْنِ عمرو ومالك لِيُوثُ تُحَلُّ الْغَابَ مُخْمِي عَرِينِهَا

العرين والغاب واحد .

٢٢ أَلَا إِنَّمَا تيم خنازير قَرْيَةَ طَوِيلِ بِجَيْثَاتِ السَّوَادِ عَطُونِهَا

الجيثات^(٢) : مستنقع الماء ، واحدها جيثة همزها عمارة ، وأبو عبد الله

قال : جِيَّةٌ لم يهمز . وعطونها : مقامها :

٢٣ ولو ظَمِيَّ التيمي لَأَفْتَنَظَّ أُمَّهُ إِذَا أَبْصَرَ الْمَوْمَاةَ . غُبْرًا صُحُونِهَا

الافتنظاظ : أَنْ تُنْهَلَ الْإِبِلُ وَتُعَلَّ ، ثم تُكْعَمُ كَمَا لَا تَجْتَرُ ، إِذَا أَرَادُوا

ركوب المفاوز ، فَإِذَا نَزَلُوا نَحَرُوهَا وَشَرَبُوا مَاءَ كَرُوشِهَا فَذَلِكَ الْفِظُّ بِعَيْنِهِ .

يقول : فلو عطش التيمي لَشَقَّ بطن أُمِّه وَأَنشَدَ لِبَعْضِ بَنِي ضَبَّةِ :

لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلَا مشروباً وَالْفِظُّ يُعَصِّرُ فِي الْإِنَاءِ أَرْنَتْ^(٣)

٢٤ إِذَا حَرَكْتَ تيمية هَادِي الرَّحَى تنفس قُنْبَاهَا فطَار طَحِينُهَا

ع : قُنْبَاهَا : أَرَادَ فَرَجَهَا ، شَبَّهَ الْبِظْرَ بِغُلَافِ ذَكَرِ الْحَمَارِ .

(١) تحتها في الأصل : ع شدة الحرب .

(٢) في القاموس : الجيثة الموضع يجتمع فيه الماء كالجثة والجيثة والأمرق الجيثة مشددة .

(٣) نسب البيت في اللسان / سل لجل بن فضلة ، باختلاف في الرواية .

٢٥ وإن مُسَحَّت تيمية بعد جنِّها بأيِّر ابن مكحول أفاق جنونها

٢٦ يُدَحِّضُ مكحول لها وهو جانح فطوراً يُعَالِيها وطوراً يُبِينُها

التدحيض : التزليج . ويُعَالِيها ويُبِينُها مأخوذ من البائن ؛ والمُسْتَعْلِي الذي يقوم عن شمال الناقة يمسك العُلبَة ، والبائِن : الذي يقوم عن يمينها يحلُب ، يريد أنه يُصَرِّفُها حالا لحال مرة يمينا ومرة شمالا . والجانح : المعتمد عليها ويقال في المثل : است البائن أعلم^(١) .

(١) في اللسان مادة بين : است البائن أعرف وقيل أعلم .

وقال جرير يهجو الفرزدق :

- ١ ما بال جهلك بعد الحلم والدين وقد علاك مشيب حين لاجين^(١)
 ٢ للغايات وصال لست قاطعه على مواعد من خلف وتلوين
 ٣ إني لأرهب تصديق الوشاة بنا أو أن يقول غوي للنوى بيني
 ٤ ماذا يهيجك من دار تباكرها أرواح مخترق هوج الأفانين
 المخترق : البارح من البوارح . وأفانين : ضروب رياحه ، والهوج :

شبه الرياح في اختلافها بالأهوج الذي لا عقل له ولا جهة .

- ٥ هل غير نوى مجيل في منازلهم أو غير أوزق^(٢) بين المثل الجون
 ٦ يمشى بها البقر الموشى^٣ أكرعه^٤ مشى الهرايد حجوا^(٣) بيعة الزون^(٤)

الهرايد : أصحاب بيوت النار . والزون : الصنم .

- ٧ مجاشع قصب جوف مكاسره^٥ صفر القلوب من الأحلام والدين
 ٨ ينفشون لحاهم بعد جارهم لا بارك الله في تلك العثانين
 ٩ مثل الضباع تغنيهن نائحة^٦ تبكى على كمر القتلى بصفين

(١) ط : أراد ما بال جهلك بعد الحلم والدين حين لا حين وقد علاك المشيب : أى جهلت في حين ليس فيه جهل .

(٢) ط : الأوزق : الرماد والمثل : الأثافي . قال عماره : المائل الثابت الذى لا يبرح ، والجون :

الصود .

(٣) اللسان / زون : تبغى .

(٤) ط : أبو عبيدة : والزون الزون : كل ماعبد من دون الله عز وجل .

- ١٠ قالت قريش وللجيران محرمة أين الحواري^(١) يافيش البراذين
- ١١ جُروا بجمثن إذ جُرت علانية^(٢) وابغوا الزبير نجاةً ثم سبوني
- ١٢ ياشب لم تُخلقوا من ماء مُنتجب صُلب القناة ولا حر من الطين
- هذا شبة بن عقال بن شبة بن عقال بن محمد بن سميان بن مجاشع.
- ١٣ ياشب ويلك^(٣) ما لاقت فتاتكم والمِنقري جُراف^(٤) غير عنين الجراف^(٥) : الذي يجرفها بأيره ويكثر جماعه هكذا قال عمارة^(٦) .
- ١٤ قد شبهوا أسكتنيها وهي باركة أذني أرب عليه الكبير معرون الكبير : كبير الحداد . والعيران : العود الذي يكون في أنف البُختي^(٧) .
- ١٥ بالحق أنذبُ يربوعاً وترفعني بحيث تقصر أيدي مالك دوني
- أندهم : أذكر مناقبهم وأيامهم . ومالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة^(٨)

- ١٦ لا ترهبين ورائي ما حبيت لكم جهل الغواة وخلوهم وخلوني
- ١٧ لو في طهية أحلام لما اعترضوا دون الذي كنت أرميه ويرميني
- طهية : بنت عبشمس بن سعد : وهي أم عوف وأبي سُود ابني مالك ابن حنظلة .

(١) ط : الحواري الزبير ، قال ابن الأعرابي : حواري الرجل خلصانه .
 (٢) ط : كان بعض بني منقر سمع بجمثن ، فقال : سموا بامرأة منهم كما سموا بجمثن .
 (٣) ش ، ر : ويحك .
 (٤) تحتها في نسخة الأصل : وهو الكثير النكاح .
 (٥) قبلها في ش ، ر : بخط أبي العباس .
 (٦) زاد في ط : ويقال قد جرف له : إذا أعطاه عطاء كثيراً ويقال للمكيال الضخم جراف .
 ويقال لسيل جراف ، والعنين الذي لا يقدر أن يجامع .
 (٧) وبه في ط : الأرب البير الكبير شعر الأذنين والحاجبين والأشعار .
 (٨) ط : رط الفرزديق .

١٨ نحن الذين لحقنا يوم ذى نجب والخيْلُ ضابغة مثل السراحين
الضابغة : التي تهوى بيديها إلى عَضُدَيْهَا وكذلك الضابح ، ضَبَّحَ
وضَبَّحَ (١) .

١٩ أمست طهية كالمجنوب (٢) في قَرْنٍ وكان يمشى بطيناً غير مقرون

٢٠ عندي طبيب وقد أحمى مواسمه يكوى طهية من داء المجانين

٢١ مابال (٣) عَقْبَةَ خَصَافاً (٤) يَعْيَبُنِي (٥) يارُبُّ آذَرَ من مَيْثَاءِ مَأْفُونٍ

ويروى : يعاتبني. وهذا عقبة بن سُنَيْعِ المَيْثَاوِي : وهي ميثاء بنت
زهير بن شداد الطهوي ، والمأفون : الضعيف العقل الفاسد ، وهذا مأخوذ من
أَفَنَ الحَلَبَ وَأَفَنَهُ : أن تحلب الشاة أو الناقة في غير حينها كلما اجتمع
في ضرعها وذلك فساد . والتحيين أن يحلبها في وقتها في اليوم مرتين
وهو الحِين قال المَخْبِلُ :

إذا أَفِنْتَ أَرْوَى عِيَالِكَ أَفْنُهَا وَإِنْ حَيْثَ أَرَبَى عَلَى الوَطْبِ حَيْثُهَا (٦)

٢٢ ياعقب إني من القوم الذين لهم نَعْمَى عليك وفضل غير ممنون (٧)

(١) ط : قال يعقوب : ضابغة تمد أضياعها في علوها حتى لا تجد مزيداً ، والأضياع
الأعضاء واحداً ضبيع ، والسراحين : الذئاب واحداً سرحان .

(٢) ط : ويروى كالملزوز في قرن: والملزوز : الذي لزم بأخر : قرن به وضيق عليه ، والقرن:
الحبل الذي يقرن به البعيران ويقال قد لزم فلان بفلان ولا يقال أُلز به .

(٣) غ ٢٧/٨ : نبت عقبة خصافاً توعظني . . وفي القاموس الحصاف الكذاب .

(٤) من الحصف وهو الضرط .

(٥) ط : يعاتبني .

(٦) ل/حون .

(٧) ط : المنون الذي يمن والمنون : المقطوع .

وقال جرير يمدح عبد العزيز بن الوليد :

- ١ ذكرتُ ثرى نواظر والحُزاي فكاد القلب ينصدع انصدعا
- ٢ ألام على الصبابة والمهاري تحن إذا تذكرت النزاعا
- ٣ رأين تغيري فدُعرن منه كذعر الفارس البقر الرُتاعا
- ٤ كأن الرجل فوق قرأ جُقول أقام الماتحان لها الشراعا

الجُقول : السفينة الذاهبة السريعة ، وقراها : ظهرها . والماتحان : اللذان يمدان قَلَسَ الشراع حتى يرفعا الشراع ، شبههما بالماتحين على البشر .

- ٥ ذكرتُ إذا نظرت إلى يديها يدي عسراء شممت القناعا
- ٦ سما عبد العزيز إلى المعالي وفات العالمين ندى وبياعا
- ٧ أَلستَ ابن الأئمة من قريش وأرحبها بمكرمة ذراعا
- ٨ فقد أوصى الوليد أخا حِفاظ. فما نسي الوصاة ولا أضاعا
- ٩ إذا جد الرحيل بنا فرُحنا فنسألُ ذا الجلال بك المتاعا

وقال بهجو المرّار بن منقذ البرجمي^(١) :

- ١ أمامة ليست للتي شاع سرها بإلف ولا ذاك المرّيب خلدن
٢ لها في بني ذبيان بيتٌ بمفرّع وفي منقّر على البناء كنين
٣ وما كان عندي في أمامة عاذل مطاعاً ولا الواشي لدى مكين
٤ لقد شفني بين الخليط بساجر^(٢) ومخيس أجمال لهنّ حنين
٥ فكيف بوصل الغانيات ولم يزل لقلبك من أقرانن قرين

ع : من أقرانن ؛ أراد من أشباههن . قرين : مقرون .

- ٦ فإن كنتم كلبى فعندي شفاؤكم وللجن إن كان اعتراك جنون
كلبي : أى بهم كلب .

- ٧ وما أنت يا مرّار يا زبد استها بأول من يشقى بنا ويحين
٨ تقلّب يا مرّار عينيك سادراً^(٣) وكبشة وسط الشارين زفون^(٤)
٩ بوادي أشي الخبث يا آل منقذ معاذر فيها سرقة ومجون

ع : نسب أشي إلى الخبث .

يقال : امرأة ماجنة : إذا كانت فاسدة خبيثة . قال قرأت على

(١) غ ٢٣/٨ : لأنه أعان الفرزدق على جرير . وانظر خزانة الأدب للبغدادى ٢/٣٩٥ .

(٢) ساجر : ساجر ماء بإيماة بوادي السر - وقيل : ماء في بلاد بني ضبة وعكل

وهما جيران

(٣) تحته في الأصل : الراكب رأسه .

(٤) تحت (زفون) في الأصل : رقاصة ، وأصاف في ط : والزفن الرقص .

عمارة : سَوْءَةٌ ، فقال لى : سَرَقَةٌ . ووادى أُشَى : واد للبراجم ، والسَّرَقَةُ من السرقة .

١٠ وتُعجب قيسًا والقُبَاع إذا انتَشَرُوا سِوَالْفُ مالت للصبَا وعيون قيس وعمرو : ابنا عوف بن القعقاع بن معبد وكان عمرو يُلقَّب القُبَاع .

١١ فإن ينحروا^(١) نابأ لورد سمينة ففبك مَجَسَّ يا جليلَ سمين قال عمارة : أورد رجل من بنى قُشَيْرٍ إبله وكانت فيها ناقة سمينة ، قال : فاستاموها منه ، فقال : لا أبيعكموها ولكن إن جلوتم على جارية جميلة نحرتها لكم ، فقالوا : يا جلييلة تصنعي واخرجي إليه . فتصنعت وخرجت عليه وعليهم ، فنحر الناقة لهم ، فسبهم بذلك جرير .

١٢ بدا للقشيري الذي جُرِّدَتْ له طفاطف^(٢) من جلد استها وعضون

١٣ فقال لهم : قد تم خَلَقُ فتاتكم على أن إحدى الأسكتين^(٣) حضون

الحِضَان : مثل الأدر إحدى البَيْضَتَيْنِ أكبر من الأخرى وهو الشُّطَار .

قال عمارة : فهم يُدْعَوْنَ بالحُضُون لهذا البيت^(٤) .

ع : أراد قيس بن حنظلة .

١٤ من السود أقرباء كأن عجانها إهاب تُفْرِيه الكلابُ عَطِين

الإهاب العطين : أن يُبَلَّ الجِلْدُ ، ثم يُذْفَن حتى يُنْتِن ويسترخى شعره

أو صوفه فَيُنْتَفَ ، فذاك العطين والغمين والغميل ، يقال : عَطَنَتْه وغمته

وغمته .

(١) ش ، ر : قربوا .

(٢) في القاموس : الططفة : كل لحم مضطرب أو الرخص من مرق البطن .

(٣) ط : أى حرفا الفرج .

(٤) زاد في ط / لهذا السبب .

- ١٥ تُدْهِنُهُ بِالْبَيَانِ وَهِيَ مُرْبِيَّةٌ وَرَأْسُكَ مِنْ مُخِّ النَّوَارِ^(١) دَهِينٌ
 تدهن^(٢) هذا الرجل الذي قد أربت به وألفته والمُرْبِيَّةُ : الآلِفة .
- ١٦ بَنِي مَنْقِذٍ لَأُصْلِحَ حَتَّى تُصَيِّبَكُمْ^(٣) مِنْ الْحَرْبِ صَمَاءُ الْقِنَاةِ زَبُونُ
 وَحَتَّى تَذُوقُوا كَأْسَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَيَذْرِقُ^(٤) مِنْكُمْ فِي الْحِجَالِ قَرَيْنِ^(٥)
- ١٨ وَحَتَّى تَضُمَّ الْحَرْبَ مَعَكُمْ عَطَارِدًا وَيَبْرَأَ تَخْلِيَجَ بِهِ وَجَنُونَ
 كَانَ عَطَارِدٌ إِذَا مَشَى يَخْتَلِجُ وَيَتَفَكِّكُ وَكَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ .
- ١٩ بَنِي مَنْقِذٍ مَا شَأْنُ^(٦) مِِنْحَةِ جَارِكُمْ تُدْفَنُ أَظْلَافُ لَهَا وَقُرُونٌ
 سَرَقُوا شَاةَ جَارِ لِهِمْ ، فَذَبَحُوهَا وَدَفَنُوا رَأْسَهَا وَأَكَرَعَهَا .
- ٢٠ وَلَوْ نَزَلُوا بِالْبَيْتِ مَا بَاتَ آمِنًا حَمَامٌ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ قُطُونٌ
- ٢١ وَلَوْ يَعْلَمُ السُّلْطَانُ مَا تَفْعَلُونَهُ لَبَانَتْ يَمِينُ مِنْكُمْ وَيَمِينُ

(١) هامش الأصل : ع أراد الناقة النفور .

(٢) قبلها في ط : « يقول » .

(٣) غ ٢٣/٨ : تضمكم .

(٤) غ ٢٣/٨ : ويسلح .

(٥) ش : قرين : مقرون .

(٦) ش ، ر : ما بال .

وقال جرير^(١) :

١ إن تَضْرَسَانِي تَجِدَا^(٢) مُضْرَسَا قد لبس الدهر وأبقى ملبسا

ع : تضرسانى أى تجربانى .

ع : وأبقى ملبسا : أى فيه بقية يلبس شيئا آخر .

٣ خَلِقْتُ^(٣) شَمَكْسَا لِأَعَادِي مَشَكْسَا أكوى الأسرئين وأقطع النساء

٥ من شاء من حر^(٤) الجحيم استقبسا

الأسرئين : جمع أسر والسرر : قرحة تكون بالكركرة فلا^(٥) يَبْرُك

البعير عليها إلا فى مكان لئن مستو . والشكس : الشرس الضيق الخلق
الوعقة^(٦) .

(١) انظر سبب هذه الأبيات فى غ ٥٤/٨ .

(٢) غ ٥٤/٨ : تضرسا .

(٣) غ ٥٤/٨ : إني امرؤ خلقت شكسا أشوا .

(٤) غ ٥٤/٨ : من شاء من نار الجحيم اقتبسا .

(٥) ط : لا .

(٦) تحتها فى الأصل : ع الضيق . وفى اللسان / يعق : رجل وعقة نكد انيم الخلق .

وقال جرير في أم نوح ابنه وهي أم حكيم :

١ إذا عرضوا ألفين منها تعرضت لأم حكيم حاجة في فؤاديا

ع : يقول : إذا أعطوا بها ألفين ^(١) لم أبعها .

٢ لقد زدت أهل الرى عندى ملاحه وحببت أضعافاً إلى المواليا

كانت ديلمية .

(١) ط : أراد : إذا تحدثوا حديث ألفين من مثلها .

وقال :

وكان سليمان بن عبد الملك وقف بيزيد^(١) بن أبي مسلم مولى الحجاج
على درج مسجد دمشق ونصبه للمظالم فأقبل جرير على راحلته فأفرج له
الناس ، حتى وقف على رأسه فقال جرير :
كم في وعائك من أموال مَيْتَمَةٍ شُعْثِ صِغَارٍ ، وكم خَرَّبْتِ من دار

(١) فقها في الأصل : يزيد .

وقال جرير :

١ إلى امرؤ يبنى لي المجدَّ البان أنذب^(١) مجدًا غير مجد ثنيان

الثنيان : دون السيد وهو بعد السيد ، وأنشد ليزيد بن الصعق :

يصد الشاعر الثنيان^(٢) غنى صدود البكر عن قرم هجان

تقول : فلان سيد الآخر ، والآخر بعده .

٣ منا أبو قيس ومنا الحوطان وابن زهير معلما والعمران

٥ والهيصمان وبنو ذى النيران ما لـحفيـف القصبـات الجوفان^(٣)

الحفيف : أراد الحفيف الضعيف .

٧ عُدُّوا الفعال وزنوا بالميزان جيثوا بمثل قعنب والعلهان

هذا قعنب بن عصمة الرياحي ، وهؤلاء كلهم من بني رياح .

٩ وابن أبي سود غداة الإزنان أو كأي حزرة سمّ الفرسان

ابن أبي سود وكيع بن حسان بن أبي سود : صاحب خراسان الغداني

وأبو حزرة : عتيبة بن الحارث بن شهاب بن كباس بن جعفر بن ثعلبة .

١١ والحتنتين يوم شلّ الأظعان وما ابن حنائة بالرتّ ألوان

الحتنتان : حنتف وأوس ابنا سيف بن حميرى بن رياح . وابن

حنائة : أسيد بن حنائة السليطي .

(١) فوّها في الأصل : أي أذكر .

(٢) في القاموس : الثنيان : الذي بعد السيد .

(٣) الجوفان : جمع الأجوف .

- ١٣ يَوْمَ تَسُدُّى الْحَكْمُ بِنُ مَرْوَانَ والمطعمون في ليلى الشَّفَان
- الحكم بن مروان بن زنباع العبسى : أسره أسيد بن حنائة يوم ذات الجُرْف . تَسُدَّاه : تناوله ، يقول : تَسُدَّيت الشىء : إذا تناوله أو دنا منه . والشَّفَان : الريح الباردة ذاتُ الندى التى لها شَفِيف ، وشَفِيفها : إذاها .
- ١٥ وحظوة السبق لنا والألفان تعدوبنا الخيل طُمُوحَ العقبان
- ع : كان شرف العطاء ألفين ، فأراد أنهم في شرف العطاء .
- ١٧ نَحْمِي ذمار جَدَفٍ بِمِرَّان نحن استلبنا الجَوْنَ وابنِ حسان
- الجدف : القبر ، أراد قبر تميم وهو زعموا بمِمران . والجون وابن حسان كِنديان ، والجدث أيضاً القبر .
- ١٩ وَرَادَفَ الْأَمْلَاكَ مِنَّا رِدْفَان قد علمت بكر وقيس عيلان
- ٢١ وَالخِنْدِيفِيُونَ بِغَدْرِ الْأَقْيَان إذ كَذَّبَ الْأَقْرَعُ دَعْوَى الْفُرْسَان
- ع : أراد أنه أخذ أسيراً فكذب أن يقال إنه فارس :
- هذا الأقرع بن حابس يوم أسير بزُبالة ، أسره عمران بن مُرة الدُببى أحد بنى دُبِّ بن شيبان .
- ٢٣ وَخَرَّ فِي حَرِّ الرِّمَاحِ الْأَشْطَانَ على الجبين ساجداً لِعِمْرَانَ
- ٢٥ إن ابن وَقْبٍ وابنِ أم خورَانَ وابنِ الْقَيْوَنِ غُلُقُ فِي الْأَقْرَان
- ع : الوَقْب : الضعيف القلب الجبان .
- أم خورَانَ : الدُّبْرُ أراد البعيث ، وابن وَقْبٍ أيضاً الفِرزْدَقِ .
- ٢٧ يُصَلِّصِلُ الْحِجْلُ^(١) لغير الإيمان لا سلم الله على القرد الزَّان
- (١) فوقها في نسخة الأصل : القيد .

- ٢٩ شِعْرَةٌ أَمَاهُ وَذَاتُ الْحَمَّانِ^(١) يفعل فعلَ التغلبي مَصَّانٌ^(٢)
 أمَاه : لقبها شعرة .
- ٣١ وَيَسْأَلُ الْمَوْتَى فِضُولَ الْأَكْفَانِ شَاعَ الْحَدِيثَ يَا فِتَاةَ الْأَقْيَانِ^(٣)
- ٣٣ هَلْ تَرَكَتْ جَعْمَشَ طُولَ التَّحْنَانِ إِذْ قَطَعْتَ هِصَارَ بَطْنِ السَّيْدَانِ
 هِصَار : موضع ، والسيدان : موضع .
- ٣٥ تَدْعُو عَمَلًا وَعَلَيْهَا رِدْفَانٌ^(٤) وَالْمَنْقَرِيُّ لَفَّهَا فِي مِيرَانِ^(٥)
 يقول : دخل بين رجلها بالسوأة .
- ٣٧ قَبْقَبَةٌ يَرَجُفُ مِنْهَا اللَّحْيَانُ ضَبِيرَ حِصَانِ عَامِرِ^(٦) بِنِ صَهْبَانَ^(٧)
- ٣٩ كَأَنَّمَا قَمِيصُهُ وَالْبُرْدَانُ فِي سَمَهْرِي^(٨) مِنْ جُدُوعِ قُرَّانِ^(٩)
- ٤١ أَرْسَلَهَا يَنْطَفُ مِنْهَا وَهْيَانُ عَلَى طَوِي^(١٠) مُرَّةَ بِنِ حِمَّانِ
 زعم أنه أفضاها حتى صار لها جرحان يَنْطَفَانُ : أى يسيلان .

(١) فوقها في الأصل : ع صغار القردان .

(٢) هامش الأصل : ع أى ماص لبظر أمه . وأصاف في ط : أراد أنها راعية .

(٣) ش ، ر : الفتيان .

(٤) هامش الأصل : ع أراد أنها مرتدفة فهما ردفان .

(٥) فوقها في الأصل : نشاط وفي ل / أرن : الأرن النشاط .

(٦) هامش الأصل ، ط : قال السكري ، لا أعرفه .

(٧) ط : صهبان .

(٨) هامش ش : الطويل الصلب .

(٩) قرية بالجماعة (ى ٤٦/٧) .

(١٠) هامش الأصل : أنبر .

وقال جرير لعون^(١) بن عبد الله بن عتبة بن مسعود :

- ١ يا أيها الرجل^(٢) المرخى عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني^(٣)
- ٢ بلغ^(٤) خليفتنا إن كنت لاقية^(٥) أنى لدى الباب كالمشود^(٥) في قرن^(٦)

(١) انظر غ ٤٧/٨ (الدار) .

(٢) غ ٤٧/٨ : القارى .

(٣) هامش الأصل :

يخبرني الهلال بنقص عمرى وأفرح كلما هل الهلال

(٤) غ ٤٧/٨ ، ش : أبلغ .

(٥) غ ٤٧/٨ ، ش : كالصقود .

(٦) زاد الأمير في (حاشيته على المعنى) ٦٠/١ هذا البيت :

لا تنس حاجتنا لاقية مغفرة قد طال مكثى عن أهل وعن وطنى

وقال بلال بن جرير :

- | | | |
|---|-----------------------------|----------------------------|
| ١ | إذا مت فأنعيني لمولى تظاهرت | عليه من الأعداء أيدي وألسن |
| ٢ | وللطارق الساري إذا حل رحله | إلى وقد ولى من الليل موهين |
| ٣ | فلم أر لينا من أرائي غلظة | ولم ير مني غلظة متلين |

قال عمارة :

ذكر أبو البيداء : أن عبد الملك بن مروان وقف جارية للشعراء ، وعنده يومئذ جماعة منهم فقال : من أجاز على هذا البيت بيتاً فهي له ، وأنشدهم :
 بكى^(١) كل ذي شوق شام وشفه^(٢) يمان فأنى يلتقى الشجيان^(٣)
 فقال جرير بن الخطمي : يا جارية : ادنى منى ، فدنت ، فقال جرير :
 يغور^(٤) الذي بالشام أو ينجد الذي بغور تها مات فيلتقيان
 فقال عبد الملك : خذ الجارية . ثم أقبل عليه فقال : يا جرير .
 قال : لبيك ، قال : أتعرف هذا الرجل؟ يعني الأخطل قال : لا أعرفه
 يا أمير المؤمنين .

فانبعث الأخطل ، فقال : ألا تعرفني ؟ أنا الذي أطلت شتمك وأرقت نومك ، واهتضمت قومك .

قال : قلت : ذاك وأبيك أشوق لجدك ، لا والذي أعمى بصيرتك وحرّم خنزيرتك ، وأذل عشيرتك ما فعلت ! وأما قولك : أطلت شتمك فقد فعلت فما كفت ولا انتصرت ، وأما قولك : أرقت نومك : فلو كنت نمت عنك وعن عشيرتك ، لكان خيراً لك . وأما قولك : اهتضمت قومك : فكيف يهتضم قومي من ضربت عليه الذلة والمسكنة وباء بغضب من الله ؟ .

(١) روى البيت البكري ١٢ و ١٣ :

بكى كل ذي شوق يمان وشافه شام ، فأنى يلتقى الشجيان

(٢) فوقها في الأصل : أمرضه .

(٣) في الأصل الشجنان .

(٤) في الهامش : ع الغور من شق الشام ، ونجد من شق اليمن .

قال عمارة :

وكان رجل من بني حنيفة ، يقال له : «جودى بن حكّام»^(١) على صدقات تميم ، وكان له أمين من بني مجاشع ، يقال له : جنّباء^(٢) وكانت لجنّباء امرأة تدعى تميمة ففرّكته فتجانت عليه ، فطلقها ، وحبس إبل جرير أياماً حتى قال حزرة بن جرير أحلف بالله لئن لم يُخَلَّ عنها لأفخن بها على باب إبراهيم بن عربي^(٣) ، وجرير غائب ، فأخبر بحبسها ، فقال جرير :

١ لولا ابن حكّام وأشرف قومه لَشَقَّ على سعد^(٤) بن قيس حنينها
 ٢ أما خِفْتَنِي يا جَنْبُ إِذْ بَيْتٌ لَاعِباً وباتت لِقَاحِي ما تجف عِيُونها
 ٣ فِيا جَنْبُ قَدْ أَسْلَفْتَ بِالْحَزْنِ^(٥) دِينَةَ^(٦) عست تُقْتَضَى من أم جنب ديونها
 ٤ وأقرضت قرصاً سوف تُجْزَى بمثله وحرّبت أسداً ما يُرام عَرِينها
 ٥ فلو صادفت تلك الحجارة رأسه لَغَادَرَنَ أم الرأس تغلى شئونها
 وكانت بنو ثعلبة بن يربوع رموا جنّباء^(٧) بالحجارة ففر من خبائه

(١) ط : حكّام .

(٢) ش : جنب .

(٣) إبراهيم بن عربي الكناني : اشترك مع محمد بن مروان في قتال مصعب (أنساب الأشراف ط سنة ١٩٣٦ ص ٣٣٩) ، وكان عامل الوليد بن عبد الملك على اليمامة (ديوان الفرزدق طبعة الصاوي ص ١٠٣ ، ٢٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٨) .

(٤) في هامش الأصل : هو ابن جنّباء .

(٥) ش ، ر : في الحزن .

(٦) تحتها في الأصل : من الدين .

(٧) ش : جنّياً .

دهوان جرير

حتى أتى خباء الأمير فرموا خباء الأمير حتى قَوْضُوهُ فَصَبَّحَ بِهِمْ أَنَّهُ الْأَمِيرُ
فَانْتَهَوْا .

- | | | |
|---|-----------------------------------|--|
| ٦ | فكيف تقول اللهُ يُزَكِّي صحيفة | بعنوانها جَنْبٌ وجنبُ أمِينُها |
| ٧ | أيا جَنْبٌ قد كانت تميمَةٌ حُرَّة | ولكنها بِئْسَ الْقَرِينِ قَرِينُها |
| ٨ | وما فارقت يا جنب حتى حبستها | مُسَلْسَلَةٌ وافي الْهَلَالِ جُنُونُها |

قال عماره :

كان بين الحُتات بن يزيد بن علقمة بن حوى بن سفيان بن مجاشع
وبين رجلين من بنى مازن عند زياد بن أبيه شر ، فلما مر الحتات ببني مازن
وثبوا عليه ، فضربوه حتى فتقوا بطنه ، فقال جرير لبني مجاشع :

- ١ أنتم فررتم يوم عذوة مازن وقد هشموا أنف الحتات على عمد
٢ هم مهلوه رجعه بعد رثمه وأنتم شهود معصمون على حرد

يقول : هم مهلوه سلحة بعدما رثموا أنفه ، وأنتم مقيمون على غضب
لا تنتصرون .

والمُعصم : المقيم .

- ٣ تمنون دولات الزمان وصرفه إذا ضاق منكم مطلع الورد بالورد

ع : ضربه مثلاً للرجال ، أراد : إذا ضاق عليكم وردكم بورد ورد
عليكم .

- ٤ وتدعون ماروكاً أبا العم ناصرًا عليهم إذا ما أعصم الوغد بالوغد

ماروك : رجل من الفرس زعم أن بني العم من ولده . والوغد : الضعيف .

- ٥ فلم تدركوا بالعم ثارًا ولم يكن ليُدرك ثارًا بالتنابله القُفد

التنابله : القصار واحدهم : تنبال .

ع : الأقفد : القصير .

وقال لجؤاس بن جبير : من بنى سلمة بن عوف بن كليب . وكانت
العرفاء يُعْطُونَ أرباع الصدقات دون المساكين ويأكلون^(١) - فلا يألون^(٢) -
ما زادوا^(٣) على الرجل في صدقته :

١ ما أرضى بنصح بنى كليب وما أنا عن عريفهم براضى
ويروى : بسعى بنى كليب .

٢ وما أنسى صنيعهم بحجر وبالقصبات مخبئهم مخاضى
القصبات : بحجر الهامة لبنى مقلد وبنى عوف ابني كليب .

٣ ولو شاء الأظبية أخبروني بداء في قلوبهم المراض

٤ وكم دافعت من خطل ظلوم وأشوس في الخصومة^(٤) ذى اعتراض

ع : الأشوس الذى يتكبر وينظر بعين الشنوء وينظر في جانب .

٥ شديد من ورأهم ضريرى بطيء بعد مرقى انتقاضى

ضريرى : أى مضارنى .

(١) هاشم الأصل : ع : ويأكلون أموال الناس .

(٢) هاشم ش : ع : أى لا يقصرون .

(٣) ش ، ر : ما زاد .

(٤) ش ، ر : الحكومة .

وقال جرير لخليد عيين : حين فضل عليه الفرزدق^(١) ، هو وصلتان
العبدى واحتكما إليه :

- ١ لقد علقت يمينك قرن^(٢) ثور وما علقت يمينك باللجام
٢ ذرّن^(٣) الفخر يابن أبي خلود وأدّ خراج رأسك كل عام

(١) خلود عيين والصلتان شاعران كلاهما من عبد القيس تدخل ثانيهما بين جرير والفرزدق ليحكم بينهما بعينية مشهورة (انظر ابن سلام ٣٤٧-٣٧٥ ، الكامل للمبرد ٢/٨٠ «التجارية» والأمال ٢/١٤١ وابن قتيبة في الشعر والشعراء ص ٤٧٨) .
(٢) ابن سلام ٣٤٧ : رأس .
(٣) ابن سلام : فخلّ .

وقال أيضاً :
 أقول ولم أملك سوابق عبيرة متى كان حكم الله في كَرَب النخل
 فأجابه صلتان :
 أعيرتنا^(١) أن كانت النخل مالنا وودد^(٢) أبوك الكلب لو^(٣) كان ذاتنخل

(١) ش ، ر ، سمط اللال ٧١٦ والحيوان ٢٦٤/١ : أعيرتنا بالنخل أن كان مالنا . . .
 (٢) ابن سلام ٣٤٥ : لود .
 (٣) ش ، ر ، ط : أن .

وقال جرير :

- ١ ألا يَنْهَى بنو صُرْدٍ رياحاً ولم تَعْلَقْ حبالِنَا رياحاً
 صُرْد بن سلامة بن غوي بن جرّوة^(١) بن أسيد بن عمرو بن تميم .
 ع : رياح : رجل من هذه القبيلة . أراد : ولم يقع في حباله بعد
- ٢ فآمِرٌ^(٢) والدَيْكَ تَلْمُكَ حُبِّي وَلَوْ أَسْمَعْتَ قَبْرَ أَبِيكَ صَاحَا
 حبي : أمه . يقول : لو ناديت أباك في قبره فآمرتّه في التعرض لي ،
 لصاح بك ونهاك .
- ٣ ألا ينهاك ويل أبيك قوم سُقُوا الذِّيفَانَ^(٣) قبلك والذُّبَا حَا^(٤)
 الذيفان : السم .

(١) ش : جودة - وفي النسخ جرّوة - انظر جمهرة أنساب العرب ص ١٩٩ .
 (٢) هامش الأصل ، ش ، ر : أي استأمر .
 (٣) ل / ذيف : الذيفان والذيفان والذيفان : السم الناعم .
 (٤) هامش الأصل : ع ما ينبجه .

١٧١

وقال جرير ليحيى بن عقبة الطهوى والفرزدق :

١ أمست طهية كالبيكار أفزها بعد الكشيش هدير قرم بازل
أفزها : فرّقها . والكشيش : كشيش البكر قبل أن تنبت شقشقة
فإذا كان ذا شقشقة هدر .

٢ يايحى هل لك فى حياتك حاجة من قبل فاقرة^(١) وموت عاجل

٣ أخزيت أمك إذ كشفت عن استها وتركتها غرضاً لكل مناضل

٤ حلت طهية من سفاهة رأيا منى على سنن الملح الوابل

سنن السيل : مستنه وطريقه .

٥ أطهى قد غرق الفرزدق فاعلموا فى اليم ثم رى به فى الساحل

٦ من كان يمنع ياطهى نساءكم أم من يكر وراء سرح الجامل^(٢)

٧ ذلك الذى وأبيك تعرف مالك والحق يدمع ترهات الباطل

ع : أحاديث التى تشعب بك إلى الباطل مثل ترهات البسابس^(٣) .

٨ إنا تزيد على الحلوم حلومنا فضلا ونجهل فوق جهل الجاهل

(١) هامش الأصل : ع أى تقطع فقار ظهره .

(٢) هامش الأصل : الجامل الإبل .

(٣) فى القاموس / بسس : الترهات البسابس وبالإضافة : الباطل .

وقال جرير يهجو التميم :

١ أهاج البرقُ ليلةَ أذِرَعَاتِ هوى ما تستطيع له طَلابا
 ٢ فكلفتُ النواعجَ^(١) كل يوم من الجوزاء يلتهب التهابا
 ٣ يُذِيبُ غُرُورَهُنَّ ولو يُصَلَّى حديد الأَقْوَلَيْنِ به لذابا
 غرورهن : مَخَارِجُ عِرْقِهِنَّ وما تشئى من جلودهن واحداها : غَرَّ . والأَقْوَلان :
 جيلان معدنا حديد .

٤ وَنَضَّاحُ^(٢) المَقْدُ ترى المطايا عشية خِمْسِهِنَّ له ذُنابى
 مقده : مخرج عرقه من ذفراه . يريد أن الإبل تَبَعُ له يوم الخِمْسِ
 لفضل قوته عليها .

٥ نعبن بجانبه المشى نعباً خواضع وهو يَنْسَلِبُ انسلابا
 نَعْبُهُنَّ : نَهْزُهُنَّ برءوسهن . وانسلابه : سرعته وانسلاله من بينها .

٦ بعثت إليكم السفراء تترى فأمسى لا سفير ولا عتابا
 ٧ وقد وقعت قوارعها بتميم وقد حذرت لو حذروا العقابا
 ٨ فما لاقيتُ معذرة لثيم ولا حلم ابنِ بَرَزَةَ مُسْتَثابا
 ٩ لقد كان ابن بَرَزَةَ فى تميم حَقِيقاً أن يُجَدِّعَ أو يُعابا

(١) هامش الأصل : الإبل البيض .

(٢) نضج : رشح . والمقد : ما بين الأذنين من خلف ومتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس

(القاموس) .

١٠ أَتَشْتَمُنِي وَمَا عَلِمْتَ تَيْمٌ لَتَيْمٍ غَيْرَ حَلْفِهِمْ نِصَابًا^(١)
 ١١ أَمَدَحَ مَالِكًا وَتَرَكْتَ تَيْمًا وَقَدْ كَانُوا هُمُ الْغَرَضُ الْمَصَابَا
 مالك بن حنظلة .

يقول هذا لعمر بن لجأ وكان ينصر الفرزدق على جرير .

١٢ إِذَا عَدَّ الْكِرَامَ وَجَدْتَ تَيْمًا نُخَالَتْهُمْ ، وَغَيْرَهُمْ اللَّبَابَا
 ١٣ أَبُوكَ التَّيْمَ لَيْسَ بِخُنْدَقٍ أَرَابَ سَوَادَ لَوْنِكُمْ أَرَابَا
 رابنئ الشيء : إذا أنكرته وأرابني : إذا جاء بما تنكره له .

١٤ تَرَى لِلتُّومِ بَيْنَ سِبَالِ تَيْمٍ وَبَيْنَ سَوَادِ أَعْيُنِهِمْ كِتَابَا
 ١٥ عَرَفْنَا الْعَارَ مِنْ سَبَأٍ لَتَيْمٍ وَفِي صَنْعَاءَ خَرَزَهُمُ الْعِيَابَا
 ١٦ فَأَنْتَ عَلَى بَجُودَةٍ مُسْتَدَلٌّ وَفِي الْحَى الَّذِينَ عَلَى لِهَابَا

بجودة ولهاب : موضعان .

الحى : ع أراد حياً من اليمن .

١٧ أَلَمْ تَرَ أَنَّ زَيْدَ مَنَاةَ قَوْمِ قُرَاسِيَةَ نَذِلَ بِهِ الصُّعَابَا
 ع : القُرَاسِيَةَ الشَّدِيدِ .

١٨ أَتَكْفُرُ مَنْ يُجِيرُكَ يَا بَنَ تَيْمٍ وَمَنْ تَرَعَى بِقَوْدِهِمُ السَّحَابَا
 القود : الخيل . يقول : يحمون^(٢) الثغور حتى تأمن أنت وذووك بهم .

١٩ فَمَا^(٣) تَيْمٌ إِلَى سَلَفِي تَيْمٍ^(٤) وَمَا تَيْمٌ تَرَبَّيْتُ الرَّبَابَا

(١) ش : النصاب الأصل .

(٢) ط : يحملون لك . .

(٣) ش ، ر : وما . . .

(٤) ش ، ر : نزار .

- ٢٠ وما تيم لضبّة غَيْرُ عبد أطاع القوَدَ^(١) واتبع الجنابا^(٢)
- ٢١ وما تدرى حَوِيْزَة ما المعالي وجِلْهِمْ غَيْرَ أَطْرِهِمُ العِلَابَا
حَوِيْزَة وجلهم : بطنان من التيم وأطُرُ العِلَاب : عطفها وإدارتها .
- ٢٢ وَيَوْمَ بنى ربيعة قد لحقنا وذُذْنَا يوم ذى نجب كِلَابَا
قال ابن حبيب : ربيعة بن عامر بن صعصعة وهذا يوم الرِّغَام ولا أعرف موضعها .

- ٢٣ ويوم الحوفزان وأين^(٣) تيم فتُدَعَى يوم ذلك أو تُجَابَا
- ٢٤ وبسطام سَمَا لهم فلاقى ليوثًا عند أشبلها غضابَا
- ٢٥ لكل التيم سَحْبَلَة ضُغُوب تُقاسم نصف مِعْدَتِهِ الشرابَا
السحبلَة : أراد أن خصيته ضخمتان . وضُغَابَا : صوتها .

- ٢٦ مُصَوْتَة تُفَزَعُ مَنْ يَلِيهَا وإن عُصِبَتْ أطار بها الثيابَا
ع : إذا عصبت إلى فوق . يريد أنها تنتفخ من أعلاها حتى ترفع ثيابه .
- ٢٧ فما تيم غداة الحِنُو فينا ولا فى الخيل يوم علت لإرابا^(٤)
يوم الحِنُو : يوم الصَّمْد .

- ٢٨ سمونا بالفوارس مُلْجِيهَهَا من الغَوْرَيْنِ تَطَّلِعُ النُّقَابَا
النقب : الطريق بين جبلين .

- ٢٩ دخلن حصون مذحج معالم ولم يتركن من صنعاء بابَا
- ٣٠ لعل الخيل تَدْعُرُ سَرَحَ تيم وتُعْجِلُ زُبْدَ أَيْسَرَ أن يذابَا

(١) فى القاموس : القود تقيض السوق فهو من أمام وذلك من خلف .

(٢) الجناب مصدر جانبه مجانبة وجناباً : صار إلى جنبه .

(٣) ش ، ر : فأين .

(٤) هاشم الأصل : ع لإراب يوم على بنى تغلب .

١٧٣

وقال جرير يرثي ابناً له - يقال له سودة - هلك بالشام :

- ١ قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم من^(١) للعرين إذا فارقت أشبالي
 ٢ لكن^(٢) سودة يجلو مقلتي لحم باز يُصْرُصِر^(٣) فوق المرقب^(٤) العالى
 ٣ قد كنت أعرفه منى إذا غلقت رهن الجياد ومد الغاية الغالى
 ٤ إلا تكن لك بالديرين باكية^(٥) فرب باكية^(٦) بالرمل معوال

ع : العويل البكاء والضراخ .

- ٥ ترتع ما نسيت حتى إذا ذكرت^(٧) ردت همائم حرى الجوف . شكال
 ٦ زدنا^(٨) على وجدها وجداً وإن رجعت فى القلب^(٩) منها خطوب ذات بلبال
 ٧ فارقتني^(١٠) حين كف^(١١) الدهر من بصرى وحين هورت كعظم الرمة البالى
 ٨ إن الثوى بذى الزيتون فاحتسبى قد أسرع اليوم فى عقلي وفى حالى

(١) الكامل للمبرد ١٨٩ وابن سلام ٣٩١ ، غ ٢٢٠/٣ ، غ ١٠/٨ والبكري ٥٧٢ : كيف الغراء وقد ل ١٢٠/٦ : من للغريب إذا . . .

(٢) غ ٢٢٠/٣ ، غ ٨٥/٨ ، ياقوت : أودى .

ل ١٢٠/٦ ، الجمهرة : ذاكم .

الكامل للمبرد ١٨٩ : هذا .

ابن سلام ٣٩١ : أسمى .

(٣) تحتها فى الأصل : يصوت ، وأنشد عمارة فى الكامل للمبرد : « باز يصمغ » قال :

وهو أصح .

(٤) غ ٨٥/٨ المربأ .

(٥) غ ١٠/٨ : معولة غ ٦٠/٣ : نأحة .

(٦) غ ٢٢٠/٣ : نأحة .

(٧) ابن سلام ، غ ١٠/٨ : حتى إذا عرفت أن لا حياة به .

(٨) ابن سلام : زادت .

(٩) ابن سلام : فى الصدر .

(١٠) ابن سلام : ودعتنى . الكامل للمبرد ١٨٩ : فارقت .

(١١) الكامل للمبرد ١٨٩ : غص .

قال : كان أناس يُنشدون شعر الفرزدق ، فقال بعضهم : أما
ها هنا أحد يروى لجرير شيئاً ؟ فقالت امرأة من بني أسد ، يقال لها
عبلة : بلى ، إنه لراوية لا يشينه . فأنشدت شعر جرير فبلغ ذلك الفرزدق ،
فهجاها ، وبلغ ذلك جريراً فمدحها ، فقال جرير :

١ قول لهم يا عبلة قد خاب قينكم وغير وجه القين ذرؤ السنابك
ذروها : حثيها التراب في وجهه .

٢ فما ضار^(١) ما قلم مهاة تصرفت يعطف النقا ترعى هجول الدكادك
الهجل : ما اتسع . والنقا : الرمل . والدكداك : ما استوى من
الأرض وانبسط .

٣ لعبلة فرغ الحي قد تعلمونه وأطيب عرق في الشرى المتدارك
٤ لها خنزوان في خزيمة لم تنزل تنقل منه في سنام وحارك
الخنزوانة : الكبير والفخر . ع : الحارك ما بين الكتفين .

٥ تنافس فيها عبد شمس وهاشم إذا قيل من صهر الكريم المشارك

(١) ش ، ر : ضر .

وقال جرير يهجو التيم :

- ١ ألم يك - لا أبالك - شتم تيم بني زيد^(١) من الحدث العظيم
 - ٢ إذا نسب الكرام إلى أبيهم فما للتيم ضرب أب كريم
 - ٣ وتيم لا تقيم بدار ثغر وتيم لا تحكم في الحُكُوم
 - ٤ يشينك أن تقول أنا ابن تيم وتيم منتهى الحسب اللثيم
 - ٥ بدا ضرب الكرام وضرب تيم كضرب الدَّبِيلِيَّةِ^(٢) والخُسُومِ^(٣)
- زعم عمارة أن الخسوم دواب حمر صفار كأنهن المعزى ، شبههم بها .
- ٦ وأخرى التيم أن نجار تيم بعيد من نجار بني تميم
 - ٧ إذا بدت الأهله يا بن تيم غُمِمْتَ ، فما بدوت من الغُوم
 - ٨ لنا البدر المنير وكل نجم وفيم^(٤) التيم من طلب النجوم
 - ٩ تبين من قسيبك إن عمراً وزيد مناة فاعترفوا قسيمي^(٥)
 - ١٠ قناة الألامين قناة تيم مبينة القوادح والوصوم

القادح : الأكلُ يكون في الخشب . والوصم : العيب .

-
- (١) هامش ط : زيد مناة بن تميم .
 (٢) اللسان ٣٦٧/١٤ : الدبيلية والجشوم .
 (٣) لم أجد الخسوم في القاموس أو اللسان وفي ل / جشم : الجشوم جمع جشم وهي الدراهم الرديئة .
 وفي القاموس : دنبل قبيلة من الأكراد بنواحي الموصل . ولعلها في رواية الأصل منسوبة إلى دبيل :
 مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند (ى : دبيل) .
 (٤) هامش ش : أى ما هي وذلك .
 (٥) هامش ش : ع أراد أهله أى من هوسهم .

١١ أبونا مالك^(١) وأبوك تيم فقد عُرِفَ الأغر من البهيم
 ١٢ تُغْبِرُ في الرهان وَجُوهُ تيم إذا اعتزم الجياد على الشكيم
 الشكيمة : الحديدية المعترضة في فم الدابة .

١٣ وَتُظَعْنُ عن مقامك يابن تيم وما أَظَعَنْتَ من أحد مُقيم
 ١٤ وَتَمَضِي كُلُّ مَظْلِمَةٍ عليكم وما تَشْتُونُ^(٢) عادية الظُّلوم
 ع : أراد عَدُوَ الظُّلوم والعَدُو : أن يعدو عليك فيظلمك .

١٥ وأبناء الضرائر جدعوكم وتيم^(٣) فرخ واحدة عقيم
 ع : أراد قبائل شتى ليست أهمهم واحدة .

١٦ ولو علم ابن شيبة لؤم تيم لما طافوا بززم والحطيم
 شيبة بن عثمان من بني عبد الدار .

١٧ نيت التيم عن سَفَه وطالت أناني وانتظرت ذوى الحلوم
 ١٨ فمن كان الغدأة يلوم تيمًا فقد نزلوا بمنزلة المليم
 المليم : الذي يأتي ما يستوجب أن يلام عليه .

١٩ بِذَيْفَانِ السَّامِ سَقِيَتْ تيمًا وتمطر بالعذاب لها غيوم
 ٢٠ ترى الأبطال قد كَلَمُوا وتيم صحيحو الجلد من أثر الكلوم

٢١ وما للتيم من حسب حديث وما للتيم من حسب قديم

٢٢ من الأصلاب ينزل لؤم تيم وفي الأرحام يُخْلَقُ والمشم

٢٣ ترى التيمي يزحف كالقرنبي إلى سوداء مثل قفا القدوم

(١) هاشم ش : وماك بن زيد مائة .

(٢) ط : تشنون تردون .

(٣) ش ، ر : وأنتم (انظر الديوان ج ١ ص ١٣٣ من هذه الطبعة) .

ع : القرني ضرب من الجعلان . والقُدوم : الفأس .

٢٤ أرى نَحْيِيكَ قد رَشَحًا وَصَاقًا^(١) ولم تَرْضَى بِسَوْمَتِنَا فَسُومِي
أى لم ترضى بما أعطيناك فاستامى أنت .

٢٥ فلما ذاق نَحْيَى عَجُوز تيم وقال لها رضيت به فقوى

٢٦ أقرت^(٢) أمُّ أَيْسَرَ حين قامت بِعَرْدٍ^(٣) مثلِ سَالِفَةِ الظُّلَمِ

٢٧ فحلت ما أراد له وعضت بِنَحْيِيهَا على وجع أَلَمِ

أى حلت سراويلها .

أى عضت^(٤) على نحييها مما قرَّبها من الألم .

٢٨ شَنُوعٌ^(٥) بعد سطوته عليها وَتَخْرُجُ أمُّ أَيْسَرَ فى السَّمُومِ

٢٩ تركتُ علامة بِنَانُوفِ تيم وشق عجانِ برزة ذا هزوم^(٦)

٣٠ إذا التيمي ضافك فاستعدوا لمُعْرِفَةِ جِحَافِلِهِ طُغُومٌ^(٧)

٣١ تَشَكُّي حين جاء شُفَاقَ عَبْدٍ وأدنى الراحتين من الجحيم

يريد أنه عبد مُبْتَدَلٌ قد تشققت رجلاه ويدها من العمل .

٣٢ فعمرو عمنا وأنا ابن زيد فَأَكْرِمُ بالأبوة والعموم

٣٣ وتلقى فى الولاء عليك سعدًا ثقال الوطاء ذالعة الخصوم

٣٤ وما جعل القوادم كالذئابي وما جعل الموالى كالصميم

٣٥ يحوطك من يحوط ذمار قيس ومن وسط^(٨) القمام من تيم

يقول : نمنحك ونحوطك فلولا نحن لم تك شيئاً . والقمام : الجماعات .

(١) هامش الأصل : ع أى دخلا فى الصيف .

(٢) كتب فى هامش الأصل : ع أى استقرت ورويت فى ش : أقرت ، وكتب بعدها فى ش :

بخط العباس أراد استفزت .

(٣) المراد : الذكر المنتشر المتصبب . والسالفة : مقدم المتق .

(٤) قبلها فى ش : بخط العباس . (٥) هامش ش : ع أى شتاء .

(٦) هامش ط : صدوح . (٧) ط ، ش : أكرول .

(٨) وسطهم : جلس وسطهم .

- وقال جرير يهجو زهرة القناني أحد بنى الحارث بن كعب من (١) مذحج :
- ١ عرفت منازل بلوى الثماني وقد ذكرن عهدك بالغواني
الثماني (٢) : قارات بالصمان (٣) .
- ٢ سُقيت ولو (٤) بليت كما بلينا ولا يبتعد زمانك من زماني
ع : أراد سُقيت وإن كنت قد بليت كما بليت .
أراد : لا أبعد الله زمانك من زماني أيام الغواني .
- ٣ كأنك يوم برقة لم تُكَلِّفْ ظمائن قادهن هوى يمان
برقة (٥) بالدنهاء، وبرقة بالشقيق : وهو دون النجاج أطراف الرغام (٦) .
- ٤ فلا تنسى سلامهم علينا ولا قبض الأكيف على البنان
٥ سأسأل إن لقيتُ بني زياد متى ضلت حلوم بني قنان (٧)
- بنو زياد بن عبد المدان بن الديان .
- ٦ أخلاء الفرزدق فانصروه أخلاء الفواسق والزواني

(١) بدلا من عبارة (من مذحج) كتب في ط : والفرزدق .
(٢) البكري ٣٤٤ / رواه عمارة بضم التاء .
(٣) وبعده في ط : وهي لبني حنظلة . والغواني : الشواب من النساء وحسانهن .
(٤) ش ، ر ، لا . ط : يقال سقاء الله النيث وأسقاء .
(٥) بعد الشرح في ط : وقال عمارة برقة : شقيقة من الدهناء طولها مسيرة يومين . وهما برقتان
برقة بالدنهاء وهي التي قتل بها بسطام والأخرى بشقيق زرود .
(٦) فوقها في الأصل : اسم مكان .
(٧) ط : وبنو قنان من بني الحارث بن كعب .

٧ بنو الديان قد عرفوا هجاناً وما وُلِدت عمالقُ من هجان

الهجان^(١) الكريم جعل بنى قنن من العماليق وهم من عاد الآخرة .

٨ وعارٍ^(٢) قد رمى بمُقصرات وما أشوي مقاتِلَ مَنْ رمانى

الإشواء : أن لا يصيب المقتل .

٩ وأشفي من تخلُج كلِّ جن وأكوي الناظرين من الخُنان^(٣)

ع : الناظران : عرقان يكتنفان الأنف .

١٠ وما تدرّون ما الطعنان^(٤) حتى يمدّ الجريُّ من طبّق الغنّان

الطعنان : الجرى والانتحاء فيه ، وطبق العنان : فضلته في يد الفارس ،

فإذا جد جريه مده فانبسط .

١١ متعلم أم زهرة^(٥) من هجاها إذا قالت لزهرة من هجانى

يريد أن ابنها هو الذى هجاها حين عرضها للهجا .

١٢ ورغمنّا الفرزدق وهو كاب^(٦) بسلام محرز قصب الزهان

١٣ وقد نخسوا الفرزدق حين أجروا ليُعْتَبَهُمْ فأعْتَبَ بالجران

(١) ط : يقال رجل هجان وقوم هجان وإبل هجان .

(٢) ط : وعارٍ يعنى إنساناً هجاء بمقصرات : يعنى سهاماً لم تبلغ الفرض ، وهذا مثل ضربه للهجاء ، ويقال سهم قاصر ومقصر . قال عمارة : إذا سقط السهم دون الفرض فهو قاصر ومقصر وإذا سقط في أسفله فهو المادف وإذا تيامن أو تياسر فهو الماعد، والطالع الذى يجاوز الفرض وهو الشاخص وإذا ارتفع شديداً فهو الطامع، والزالج الذى يزلج على ظهر الأرض قال : ويمر الرجل على القوم فلا يكلمهم فيقولون : زلج عنا فضى .

(٣) ط : والخنان داء يأخذ الإبل وغيرها في رؤوسها .

(٤) ط : يقال البعير هو يطن في زمامه ، والفرس هو يطن في عنائه .

(٥) ط : زهرة الحارثى قاتل الجالينوس الفارسى في القادسية (انظر جمهرة الأنساب لابن حزم

ص ٢٢١) ، وكتبت في ط : صاحب مهرانفندق .

(٦) ط : الكابى : المنتفض ، والكابى : العائر ، وسام : مرتفع النظر والعتق .

- ١٤ وقد جرح الكواكبُ كاذنيه وجلدَ الخُصيتين مع العجان^(١)
الكواكب : الذين ينخسونه بالكُلاب . والكاذتان : مؤخر الفخذين .
١٥ لحي الله الفرزدق حين يمسي مُضِيعاً للمفصل والمثاني^(٢)
١٦ لعل بُنى شِعْرة عاب عَبْساً وذبيان الجمالَةِ والطعان
١٧ وحيي آلِ يَعْصِرَ قد بلوتم فلا كُشِفَ اللقاء ولا الجَنان^(٣)
ع : الجنان : القلب . أراد : ولا كشف القلب .
١٨ لقيتم عامراً وبني سُلَيْمٍ على علياء مشرفة الرعان^(٤)
١٩ تراكم عامر فقعا بقاع إذا نَقَضْنَ ثورَهُنَّ جَان^(٥)

(١) ط : ويرى : وقد جرح الجواب : وهم الذين يصيحون به من خلفه ويستحثونه .
والكاذتان : العجتان في مؤخر الفخذين : وهما اللتان تراهما من الظبي أشد بياضاً من سائر جسده .
(٢) ط : أصل لعاء : قشره ، ويقال : قد لحوت العود ألحاء ، ولحيته ألحاء : إذا
قشرت لحاه ، والمثاني : الكتاب (الكريم) .
وبكده في ط ذكر البيت التالى ولم تذكره سائر النسخ :

وقينا بالمقر ثوى لعينا يعذب بالحميم وبالمدخان
المقر : بكاطمة وصى بالقين : غالباً ، والقين : الحداد والشعاب والجمع أقيان وقيون : قال أبو عبيدة :
قان الإفناء يقينه : إذا شبه ، قال أبو يوسف : وسمتها من أبي الغمر الكلابى وأنشدني مصرعه :
لو كان قين يقينها

(والبيت السابق في ل / قين وتمامه :

ولى كبسد مجروحة قد بدت بها صدوح الهوى لو أن قينا يقينها)

يخضض قيساً على الفرزدق .

(٣) ط : قوله : وحيي آل يعصر : يعنى باهلة وغنيا ، يعنى بقوله : كشف : جمع كشوف
وهو الذى يتكشف في الحرب .

يقال للرجل إنه لرايط الجنان : أى يربط نفسه عن الفرار ، وكل ما توارى عنك فهو جنان ،
قال عمارة : لا أقول كشوف ولا أكشف .

(٤) هامش ش : الجبال .

ط : العلياء المرتفعة وقال الأصبغى : الرمن : أنف من الجبل يتقدم ، ومنه قيل للجيش

أرمن ، يشبه برمن الجبل .

(٥) ط : ويقال للدليل هو أذل من ققع بقاع وين ققع بقرقر: أى أنه لا يمنع على جانيه .

الفتح : الكمأة البيضاء . ونقيضها : طلوعها من الأرض .

٢٠ وأخزت أم شبة مجمرتها إذا رطم الخزير على العثان
رطم^(١) : تفسو على البخور . ع : يقال امرأة رطوم : إذا كانت
تفسو^(٢) ويجوز أن يكون رطم : غطاه .

٢١ يسود وجه كل مجاشعي مواطن شبة الخرب^(٣) العجبان

٢٢ فأعط عطاء شبة من يحامى فليس له بمخمية يدان

٢٣ عجبنا يا بني عدس بن زيد لبسطام شبيه عفرزان

بسطام بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة . وعفرزان : مخنث
شبه بسطاماً به^(٤) .

٢٤ دنوت من المعرة^(٥) يابن حقرى وقنعك الفرزدق ثوب زان
ع : أراد أنه حقير .

٢٥ ألم تر أن أمك من حميس دروم الليل هينة الزبان
حميس بن أد : إخوة ضبة . والدروم : التي تقارب المشى إلى السموات :
وهو الدرمان والزبان : المدافعة^(٦) .

(١) ط : رطم أى أنها . . . إلخ .
(٢) ويمدحاً في ط : والعتان الدخان ، يقال قد عثنت النار : إذا دخنت .
(٣) ففيها في الأصل : ذكر الحبارى . وفي ط : الحرب ذكر الحبارى ، ويقال في مثل :
أسلح من حبارى . وشبة : زوج أخت الفرزدق .

(٤) ط : ويقال إن عفرزان عبد كان للبرم ويقال إنه رجل كان به خيل ، وأم بسطام
من بني ضبة ، قد سمعوا بامرأة فقال قوم المرأة لعفرزان : إذا مرت أم بسطام ، فارم عليها بنفسك
حتى تسع بها كما سمعوا بابنة عمك وفضل ، فبرم جرير بذلك ، قال ابن الكلبي : عدس في بني تميم
مضمومة العين والدال وما كان في سائر العرب فهو عدس بفتح الدال .

(٥) ط : المعرة : الحزى والفضيحة ، يقول : قد عره بلاءه ، وقوله يابن حقرى : يريد
يابن الحقيرة .

(٦) ويمدحاً في ط : ويروى رواد الليل : أى طوله بغليل للرؤية . هيئة الزبان : أى
هيئة اللغز لا تمتنع على من يريدنا .

٢٦ وقد أشبهتُ عُرَيْتَهَا وكانت بها أَدْرُ مَبِينَةٌ الحِضَانِ
عُرَيْتَهَا : مُعْرَاهَا .

الحِضَانُ : أن يكون أحد الخِلْفَيْنِ أَعْظَمَ من الآخر ، فيريد أن في أحد
اسكتبها شبيهاً بالأدرة^(١) .

٢٧ فلا حَسْبِي يُقْصِرُ في تَمِيمٍ ولا سَيْفِي يَكِلُ ولا لِسَانِي

٢٨ وقيس والخليفة من بنيه وصاحب عهده المتخيران

يريد الوليد وسليمان ابني عبد الملك ، وأمهما ولادة بنت العباس بن
جزء بن قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي .

٢٩ وقيس يا فرزدق من تميم مَكَانُ الساعدين من البنان

٣٠ فيومَ الشَّعْبِ قد تركوا لِقَيْطًا كَانَ عليه خَمَلَةٌ أَرْجُوانٌ^(٢)

٣١ وَكَبَّلَ حَاجِبَ بِشَمَامٍ^(٣) حَوْلًا فَحَكَّمَ ذَا الرَّقِيصَةِ^(٤) وهو عان

(١) بملها في ط : ويقال إنها لحسنه العرية والمعرى والمجرى والمجرى : إذا كانت حسنة الجسد .

(٢) بمد البيت في ط : يعنى شعب جبلة . ولقيط بن زرارة . والخملة والخميلة : القطيفة :

وهي القزطف ، والأرجوان : الخنز الأحمر .

ورويت في البكري ٨٠٧ : حلة أرجوان .

(٣) ي / شمام : اسم جبل لباهلة .

(٤) هلمش الأصل : ح مالك القشيري وكان أسره .

وقال جرير يهجو التيم :

١ ألم خيال هاج وقرأ على وقر
فقلت أما حيينتم زائر السفر
ع : أراد ثقلا على ثقل .

٢ بأن ضمير القلب قد شفه الهوى
وخالط. هماً قد تضمنه صدرى

٣ ونحن لدى أعضاد خوص مناخة
أصاب عظاماً من أخشيتها المبرى

٤ رفعت ذميلاً ناقتى فكأنما
رفعت على موج عدولية تجرى

عدولية : سفينة عظيمة من سفن البحر .

٥ يُطَرَّفُ عينيها الزمام كأنها
مُخرجة راحت إلى أفرخ زعر

المخرجة والمولعة واحد : وهى النعامة فيها لوان : بياض وسواد . والزعر :
الفراخ التى لا ريش عليها .

٦ نجاران إما شدقمى نجارها
وإما غريرى فيا لك من نجر

نجانان : ضربان . وشدقم : فحل منسوبة إليه . وغريرى : من مهرة
ابن حيدان .

٧ كما اختار رام من هذيل قياسه
براهن من نبع وعطف ما يبرى

قياس : جمع قوس (١) .

٨ إذا عمن حوماً فى الأزمة شبهت
تقلب حبات على ساحل غمر

(١) فى القاموس : يجمع قوس على قوس وقوس وقوس .

شبه اضطراب أزمتهما حين تُشْرِبها^(١) بنهزها بالحيات . تشربها :
تُحَرِّكها . والعَمْرُ : الماء الكثير ، والغمر : الغش والعداوة والحقد .

٩ تَنْظَرْتُ مَنْظُورًا لِيَنْزُجَرَ قَوْمَهُ فَقَدْ عَذَرْتَنِي فِي انْتِظَارِهِمْ عُدْرِي
مَنْظُورُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ أَبِيئِرِّ ، وَكَانَ سَيِّدَ التِّيمِّ بِالْكُوفَةِ . وَعِصْمَةُ :
قَاتِلُ عَبْدِ يَغُوثِ بْنِ صَلَاةِ الْحَارِثِيِّ يَوْمَ الْكَلَابِ .

١٠ وَقَدْ شَقِيَّتْ تِيمَ بِأَمْرِ غَوِيَّهَا وَقَالَ لِتِيمٍ قَدْ أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي
ع : يَرِيدُ : قَالَ غَوِيَّهَا - وَهُوَ ابْنُ لَجَأَ - لِتِيمٍ : قَدْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ
بِمَا تَهَيَّأَ عَلَيْنَا .

١١ أَنْغَرْتُ تِيمَ بِالرُّجِيمَةِ وَابْنَهَا كَمَا اغْتَرَكَعَبَ بِالْمُلْمَعَةِ الْقَفْرِ
هَذَا كَعَبُ بْنُ مَامَةَ الْإِيَادِيِّ : وَكَانَ آثَرَ بِالْمَاءِ عَلَى نَفْسِهِ ، فَمَاتَ
عَطْشًا . وَيُرْوَى : بِالرُّحَيْبَةِ : أَيِ الْوَاسِعَةِ .
ع : الرَّجِيمَةُ : أُمُّ عَمْرٍ ، أَرَادَ الْمَرْجُومَةَ .

١٢ فَقُلْتُ لَهُمْ : يَا تِيمَ مَهْلًا فَطَلْمًا أَصْخَمْتُ وَزَدْتُمْ لِلْهُوَانِ عَلَى الصَّبْرِ
الْمُصِيخُ : الْمُسْتَمْعُ سَاكِنًا لَا يَنْبَسُ : ع : أَيِ لَا يَتَحَرَّكُ .

١٣ إِذَا سَمِعْتَ مِنْ حَوِيْزَةَ زَأْرَةَ تَحَوَّزَ دَاءً فِي حَوَايَاهُمْ الْأَذْرَ
حَوِيْزَةُ : قَدْ مَرَّ اسْمُهَا وَمَنْ هِيَ .
تَحَوَّزَ : ع : أَيِ تَقْبِضُ وَاجْتَمَعَ .

١٤ كَمَا فِي خُصَى تِيمٍ ضَغِيْبٌ كَأَنَّهُ ضَغَاءُ جَزَاءٍ فِي قَرَامِيصِهَا كُدْرُ
الضَغِيْبُ : صَوْتُ الْخُصْيَةِ الْأَذْرَاءِ . وَالْقَرَامِيصُ : حُقْرٌ فِي الْأَرْضِ تَكُونُ
فِيهَا ، وَاحِدُهَا قَرْمُوصٌ .

(١) حَرَى : دَفَعٌ وَحَرَكٌ . وَشَرَى الْعَمَّ وَالنَّوْبَ وَالْأَقْطَ : شَرَرَهُ (الْقَامُوسُ) .

١٥ لقد عَجِبْتَ قيس وبكر بن وائل
 ١٦ فلو غَيْرُ تيم يفخرون عَدْرَتُهُمْ
 ع : السوءة الأمر الفاحش .

١٧ أتفخر تيم بالضلال ولم يكن
 ١٨ فما فخرت تيم بيوم عظيمة
 الخالفة : اليد التي لا تَقْبِضُ على خير ، والخالفة من الناس : الذي
 لا خير فيه والجمع الخوالف ، ويقال في الرجل خَلَّافَةٌ وَخَلْفَنَةٌ وَخَلْفَنَاءُ بمعنى
 واحد : إذا كان لا خير فيه .

١٩ بنى التيم ما لِلُّومِ مَعْدَى وراءكم
 ٢٠ كسا اللومُ تيمًا خضرة في جلودها (١)
 ٢١ ولو تَسْتَعِفُّ التيم أو تحسن القيرى
 ٢٢ فمن يك يستغنى وَيُغْبِطُ بالغنى
 ٢٣ ولو (٤) يَذْفَنُ التيمي ثم دَعَوْتَهُ
 ٢٤ ولو شئتُ غَمَّ التيمَ عمرو ومالكُ
 ٢٥ ولم تَدْرِ تيم ما الأَعْنَةُ والقنا
 ٢٦ وقد يُحْسِنُ التيمي عَقْدَ نِجَافِهِ
 النجاف : نجاف التيس : وهي خِرْقٌ تُحْشَى ثم تعقد حذاء ذَكَرِهِ
 إلى ظهره إذا أرادوا أن يمنعوه السفاد .

(١) ش ، ر : وجهها .
 (٢) هامش الأصل : فويلا تيم .
 (٣) هامش الأصل : الوفر : المال .
 (٤) روى في نقائض جرير والفرزدق ص ٣٥ :
 ولو قَبِرَ جاء يجير
 (٥) هامش ش : سعيًا .
 (٦) هامش الأصل : معظم الماء وكثرته .

٢٧ تُفَضَّلُ^(١) تِيمٌ فِي الْبِرَادِ وَلَا يَرَى فَوَارُسُ تِيمٍ مُعْلِمِينَ عَلَى الثَّغْرِ

ويروى : فِي الْبَرَّازِ ، وَالْبَرَّازُ : الْمَكَانُ الْبَارِزُ : يَخْبِرُ أَنَّهُمْ رِعَاءُ يُحْسِنُونَ الرِّعَى وَلَيْسُوا بِفَوَارِسَ . وَالْبِرَادُ : جَمَاعَةٌ بُرْدَةٌ : وَهِيَ الْبُرْدُ : أَكْسِيَّةُ الْأَعْرَابِ .

٢٨ وَلَا يَحْتَبِي التَّيْمِي قُدَّامَ بَيْتِهِ وَلَا يَسْتُرُ التَّيْمِي إِلَّا عَلَى الْقِدْرِ

٢٩ وَأَلْفَيْتُ تَيْمًا لَمْ أَجِدْ حَسْبًا لَهُمْ وَعَدَدْتُ سَعْدًا وَالْقَبَائِلُ مِنْ عَمْرٍو

٣٠ وَقَدْ عَمِرَتْ تَيْمٌ زَمَانًا وَمَا يُرَى لِنِسْوَةِ تَيْمٍ مِنْ حِفَافٍ وَلَا خِدْرِ

الْحِفَافُ : الْمَخْفَةُ . وَهُوَ مَرَكَبُ الْمَرْأَةِ مُوْطَأٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْهُودُجُ .

٣١ أَنَهَجُونَ يَرْبُوعًا وَقَدْ رَدَّ سَبْيَكُمْ فَوَارِسُهُمُ وَالْبَيْضُ^(٢) يُلْوِينَ بِالْخُمْرِ

هَذَا يَوْمٌ جِزَعُ ظِلَالٍ وَقَدْ مَرَّ فِي النَّقَائِضِ : يَوْمَ اسْتَنْقَذَ عَتِيْبَةُ بْنُ

الْحَارِثُ بْنُ شِهَابٍ سَبَايَا التَّيْمِ مِنْ مَالِكِ بْنِ حِمَارِ الشَّمَخِيِّ^(٣) وَعَيْيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ .

٣٢ خَدَمَنَ بَنِي غَيْظٍ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَمَا خَدَمَ مِنَ النَّشَاوَى مِنْ شُرُوبِ بَنِي بَدْرِ

٣٣ لَقَدْ أَعْتَقْتَكُمْ يَا بَنِي تَيْمٍ رِمَاخُنَا وَذُبْيَانُ تَقْضِيكَ الْغَرِيمِ مِنَ الْبَكْرِ

يَقُولُ : إِذَا كَانَ عَلَى رَجُلٍ بَكْرٌ مِنَ الْإِبِلِ أَعْطَوْا مَكَانَهُ رَجُلًا مِنَ التَّيْمِ .

٣٤ إِذَا اسْتَبَيْتُمْ خَمْرًا نَقَلْتُمْ زَقَاقَهُمْ لِإِيهِمْ ، وَلَا يَسْقُونَ تَيْمًا مِنَ الْخَمْرِ

٣٥ وَفَدْنَا^(٤) عَلَيْكُمْ بِالْعِنَاجِيجِ^(٥) وَالْقَنَا وَأَعْنَاقُ تَيْمٍ فِي خُمَاسِيَّةٍ سُمْرِ

(١) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : عَ كَمَا يَتَفَضَّلُ الرَّجُلُ فِي ثَوْبِهِ .

(٢) هَاشِمُ الْأَصْلِ : النِّسَاءُ .

(٣) هَاشِمُ الْأَصْلِ : مِنْ بَنِي فِرَازَةَ .

(٤) ط : وَفَدْنَا أَيَّ تَبَخَّرْنَا عَلَيْكُمْ فِي الْمَشِيِّ بِالْخَيْلِ الْجِيَادِ .

(٥) هَاشِمُ الْأَصْلِ : الطَّوَالُ .

أراد : في جبال مضمورة على خمسين قوًى . وروى أبو عبد الله : في
يمانية سُمرٍ : يعنى من القيد .

٣٦ ومَنْتُ على تيم تميم بنعمة وما عند تيم من وفاء ولا شكر

٣٧ وتيمية جأوة^(١) لم يقص^(٢) قنبها ختان ولم تعقد كروماً على النحر

هذا مأخوذ من الناقة القصواء : وذلك أنه يُقرض من طرف أذنها قليلاً ، فإذا جاز الأخذ إلى النصف فهي جدعاء ، فإذا استوعب الأذن فهي مخضومة . والكروم : الحلى .

٣٨ وما اغتسلت تيمية من جنابة ولا غسلت^(٣) مائة ولا سندر

٣٩ إذا ما أرادت أن تباشِرَ مجمرًا أن طول قنبيها قعودًا على الجمر

٤٠ وآية لؤم التيم أن لو عددتم أصابع تيمي نقصن من العشر

٤١ فما أوقدوا ناراً ولا دل سارياً على حى تيم من صهيل ولا هذر

٤٢ بنو التيم لم يرَضُوا قديم أبيهم فنادوا بتيم من يبادل أو يشرى

٤٣ وأكرم من تيم أباً قد رميته بيانة العظمين غائرة السبر

٤٤ ونبتت تيماً قد هجوتى ليذكروا فهذا الذى لا يشتهون من الذكر

٤٥ لقوا وابلا فيه الصواعق ترتعى أوأذيه^(٤) ترمى الجنابين^(٥) بالصخر

(١) تحتها في الأصل : ع أى سواء تضرب إلى الحمرة .

(٢) في القاموس : القص القص والقصر .

(٣) ش ، ر : ولا غسلت تيم .

(٤) تحتها في الأصل : أمواجه .

(٥) ش ، ر : الجنابين .

وقال جرير :

- ١ ألا تصحو وتُقَصِّر عن صباكا وهذا الشيب أصبح قد علاكا
- ٢ أمن دمن بِلين يبطن قَوَّ بكيت لها وشجو ما شجاكا^(١)
- ٣ تباعد من وصالك أي بُعد ولو تدنو ، قتلت بها هواكا
- ٤ إذا ما جردت فنقا كثيب وفي القهزى^(٢) هيكله^(٣) ضيناكا^(٤)
- ٥ ألا يا حبذا جرعات^(٥) قَوَّ وحيث يُقابل الأثل الأراكا
- ٦ وقد لاح المشيب فما أراه عداك وقد صبوت ولا نهاكا
- ٧ فليتك قد قضيت بذات عرق ومن نجد وساكنه مناكا
- ٨ تُذاد عن المشارع كُلَّ يوم ووردك لو وردت به كفاكا
- ٩ أنهوى من دعاك لطول شجو^(٦) ومن أصبى^(٧) فوادك إذ دعاكا
- ١٠ فكيف بمن أصاب فواد صب بذلك لو يشاء لقد ثفاكا
- ١١ وقد كانت قفيرة ذات قرن^(٨) ترى في زَيْغ أكمبها اصطكاكا

القرن : العفلة

- (١) رويث في ش ، ر : بكাকা . هامش الأصل : « ع أي حزن أحزنك » .
- (٢) ل / قزز : والقزز من الثياب والإبريم أعجبي معرب .
- (٣) فوفا في الأصل : السمينة .
- (٤) في القاموس : الفسناك : الموثق الخلق الشديد والثقيلة العجز .
- (٥) تحتها في الأصل : ع الأرض ذات الرمل اللين .
- (٦) تحتها في الأصل : ع أراد بالشجورقة الشوق .
- (٧) ش ، ر : أضى .
- (٨) ط : قوله ذات قرن يريد العفلة . وفي اللسان مادة عفل : بظارة المرأة .

١٢ أتفخر بالحبي وخزيت فيها وقبل اليوم ما فصيحت حباكا
 ١٣ قد انبعث الأخيطل غيرَ فان ولا عُمر وقد بلغ احتناكا
 ١٤ وما قرأ الفصل تغلي ولا مس الطهور ولا السواكا
 ١٥ ولا عرفوا مواقف يوم جمع ولا حَوْضَ السَّفَايَةِ والأراكا
 الأراك : أراك عرفات .

١٦ أبوعدني الأخيطل من بعيد وقد لاقى أسنتنا شياكا^(١)
 الشياك : الحداد الشائكة ، من معنى الشوكة .

١٧ رويدَ الجهل إن لنا بناء إذا ما رُمته قصرت يداكا
 ع : أراد : رويدك الجهل : أي كُف من جهلك وأرود عليك .

١٨ تعلم أن أصلى خندق ستعلم مُبتنأى ومبتناكا
 ١٩ لنا البدر المنير وكلُّ نجم ولا بدرًا تعدُّ ولا يماكا
 ٢٠ وإنك لو تصعدُ في جبال تباعد من نزولك مُرتقاكا
 ٢١ تلاقِ العيصَ ذا الشبوات^(٢) دوني ووردَ الخيل تعترك اعترাকা
 ٢٢ وحيًا يُقربون بنات قيد بها منعوا المليحة واللُكاكا
 قيد وحلاب : فرسان ، خيل بني تغلب منهما . والمليحة واللُكاك :
 من أرض الحزن لبني يربوع .

٢٣ إذا ما عدَّ فضلُ حصي تميم تحاقر - حين تجمعه - حصاكا
 ٢٤ حمت قيس بدجلة عسكرها وأنهب^(٣) يوم دجلة عسكراكا

(١) ش . ر : شياكا .

(٢) في القاموس / شبا : الشبابة : حد كل شيء والشبا : الطلح .

(٣) ش ، ر : فأنهب .

- ٢٥ هُمُ حَدْرُوكَ مِنْ نَجْدٍ فَأَمْسَتْ
 ٢٦ أَلَيْسَ اللَّهُ فَضْلٌ سَعَى قَوْمِ
 ٢٧ تُكْفَرُ بِالْيَدَيْنِ إِذَا التَّقِينَا
 تكفر : ع أى تخضع .
 ٢٨ عَطَاءُ اللَّهِ تَكْرَمَةً وَفَضْلًا
 ٢٩ رَشْتِكَ مَجَاشِعَ سَكْرًا بَقْلَسِ
 ٣٠ فَكْفَرٌ^(٣) بِالْيَدَيْنِ إِذَا التَّقِينَا
 ٣١ أَتَزْعَمُ ذَا الْمَنَاخِرِ كَانَ سَبْطًا
 يسخطك ليس ذلك عن رضاكا
 فلا تهنتك^(٢) رشوة من رشاكا
 وأدّ إلى خليفتنا جزاكا
 يهوديًا وأزعمه^(٤) أباباكا
 يقول : تزعم أن الخنزير كان من بنى إسرائيل ، فمُسيخ ، وأنا أزعم
 أنه أبوك .

(١) جعل هذا البيت في ش برقم ٢٩ .

(٢) ش : فلا يهنتك .

(٣) في القاموس : الكفر إيماء بالرأس التعظيم .

(٤) ش : وتزعمه . كتبت في الأصل : وتزعمه .

وقال جرير يمدح خالد بن عبد الله ، تشفع فيها إلى خالد في الفرزدق فأخرجه :

١ لعل فراق الحى للبين عامدى^(١) عَشِيَّة قَارَاتِ الرَّحِيلِ الْفَوَارِدِ

العامد : الموجع المُشخَن .

٢ لَعَمْرُ الْقَوَائِي مَا جَزَيْنَ صَبَابِي^(٢) بِن وَلَا تَحْبِيرَ نَسْجِ الْقَصَائِدِ

تحبير : ع تحسين الشعر وتزيينه .

٣ وكم من صديقٍ واصلٍ قد قطعته وقتن^(٣) من مُسْتَحْكَمِ الدِّينِ عَابِدِ

٤ فإِن التى يَوْمَ الْحَمَامَةِ^(٤) قَدِ صَبَا لَهَا قَلْبُ تَوَابٍ إِلَى اللَّهِ سَاجِدِ

ع : يمكن أن يكون يوم الحمامة يوماً رآها فيه ، يسمى يوم الحمامة ، ويمكن أن يكون اسم امرأة .

(١) ط : عامدى أى موجى وبالغ منى وشخى ، والممود والمعيد : إذا بلغ منه الحزن حتى أفضته وأمضه وأصله من عمد السنام : وهو أن ينفذج داخل السنام وأعله صحيح ، يقال بمر عمد . والقارات جمع قارة : وهى الجليل الصغير يقال : قارة وقار وقور - والرحيل : على متزلين من البصرة .

(٢) ط : الصبابة : الرقة ، والتحبير : التحسين .

(٣) ط : يقال فتته وأفتته ، وقال الشاعر :

لئن فتنتى لمى بالأمس أفتنت سعيداً ، فأصمى قد قلا كل مسلم

قال الأصمى : مر سعيد بن جبير بجوار يلعبن وينشدن هذا البيت (لئن فتنتى) فحسبهن وقال : كذبتن يا عبوات الله . (والبيت مع تال له غير منسوبين فى اللسان : فتن)

(٤) ط : أراد بقوله (التي يوم الحمامة) : الحديث الذى يروى فى داود صلى الله عليه وسلم

والمرأة التى نظر إليها فأعجبته (انظر كتاب قصص الأنبياء لعبد الوهاب النجار ص ١٨٦ الطبعة الثانية) .

- ٥ رأيت الغواني^(١) مَوْلَعَاتٍ لَذَى الْهَوَى بِحُسْنِ الْمَنَى وَالْبَخْلِ^(٢) عند المواعِد
٦ لقد طال ما صِدَنَ الْقُلُوبَ بِأَعْيُنٍ إِلَى قَصَبِ^(٣) زَيْنِ الْبُرَى وَالْمَعَاصِدِ^(٤)

ع : أراد مع قصب : كل عظم فيه مخ فهو قصب .

الخلاخل والأسورة كلها بُرَى ، وكل حلقة بُرَّة . وَالْمَعَاصِدُ : الدمالج .

- ٧ أَتَعُدُّرُ إِن أَبَدَيْتَ بَعْدَ تَجَلَدِ شَوَاكِلِ^(٥) ؛ من حب طريف وتالد

شواكل : ضروب وفنون .

- ٨ وَنَطْلُبُ^(٦) وَدَا مِنْكَ لَوْ نَسْتَفِيدُهُ لَكَانَ إِلَيْنَا مِنْ أَحَبِّ الْفَوَائِدِ

- ٩ فَلَا تَجْمَعِي ذِكْرَ الذَّنُوبِ لِتَبْخَلِي عَلَيْنَا وَهَجْرَانَ الْمُدْلِ الْمُبَاعِدِ

- ١٠ إِذَا أَنْتِزَرْتَ الْغَانِيَاتِ عَلَى الْعَصَا^(٧) تَمْنِينَ^(٨) أَنْ تُسْقَى دِمَاءَ الْأَسَاوِدِ^(٩)

(١) ط : قال عمارة : الغواني الشواب اللاتي يمجبن الرجال ويمجبن الرجال ، وقال أبو عبيدة الغانية المتزوجة ، وأنشد : (ونسب البيت في اللسان : غناء لنصيب)

أيام لليل كهاب غير غانية وأنت أيم معروف لك الغزل
وأنشد ابن الأعرابي : (ونسب البيت في اللسان جميل)

أحب الأياى إذ بشينة أيم وأحببت لما أن غنيت الفوائدا

(٢) النقااض : بنى الهوى والخلف .

(٣) ط : وقوله إلى قصب : أى مع قصب ، والصفات يقوم بعضها مقام بعض . والقصب : كل

عظم فيه مخ ويقال للخلاخل البرى والبرون والبراة : وهو الحجل أيضا وجبهه حبول .

(٤) النقااض : ويروى والمعاهد .

(٥) ط : والشاكلة : الناحية ، قال الله عز وجل : « كل يعمل على شاكلته » والطارف

والطريف : ما استحدث من حسب أو مال ، والتالد والتلبد والتلاد : القديم من الحب ، وما كان قديماً عند

الرجل من المال وتنج عنده . (والآية السالفة الذكر من سورة الإسراء) .

(٦) النقااض : ويروى

ويطلب ديننا ولو يستفيدة لكان إليه

(٧) ط : يقول : إذا اغنى فتوكاً على العصا .

(٨) النقااض : تمنيت أن تسق سمام . . .

(٩) ط : وأراد بدماء الأسود : سمها .

- ١١ أَعِثَّ عَنِ الْجَارِ الْقَرِيبِ مَزَارُهُ وَأَطْلَبَ أَشْطَانَ^(١) الْهَمُومَ الْأَبَاعِدَ
 ١٢ لَقَدْ كَانَ دَائِمًا بِالْعِرَاقِ فَمَا لَقُوا طَبِيبًا شَفَى أَدْوَاءَهُمْ مِثْلَ خَالِدِ
 ١٣ شِفَاهُمْ^(٢) بِرِفْقِ خَالِطِ الْحِلْمِ وَالتَّقَى وَسِيرَةٍ^(٣) مَهْدِيٍّ إِلَى الْحَقِّ قَاصِدِ
 ١٤ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَبَاكِمَ بِمُسْتَبْصِرٍ فِي الدِّينِ زَيْنِ الْمَسَاجِدِ
 أَرَادَ زَيْنَ الْمُنَابِرِ .

- ١٥ وَإِنَّا لَنَرْجُو أَنْ تَرَافِقَ رِفْقَةً^(٤) يَكُونُونَ لِلْفَرْدُوسِ أَوْلَى وَارِدِ
 رِفْقَةً وَرِفْقَةً وَاحِدًا^(٥) .

- ١٦ فَإِنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ مَوَاطِنٌ لَا تُخْزِيهِ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ
 ١٧ فَأَبْلَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَانَةً وَأَبْلَاهُ صَدَقًا فِي الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ
 ١٨ إِذَا مَا أَرَادَ النَّاسُ مِنْهُ ظُلَامَةً أَبِي الضَّمِيمِ فَاسْتَعَصَى عَلَى كُلِّ قَائِدِ
 ١٩ وَكَيْفَ يَزُومُ النَّاسُ شَيْئًا مَنَعْتَهُ هَوَى^(٦) بَيْنَ أَنْيَابِ اللَّيْثِ الْحَوَارِدِ
 ع : أَي يَطْلُبُ النَّاسَ .

- الحارِد : المَغِيْظُ . ، يُقَالُ : حَرِدَ يَحْرُدُ حَرْدًا وَحَرْدًا فِي الْغَيْظِ .
 وَحَرْدَتْ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَحْرَدَ حَرْدًا : إِذَا صَمَدَتْ إِلَيْهِ :
 ٢٠ إِذَا جَمَعَ الْأَعْدَاءُ أَمْرًا مَكِيدَةً لَعْدِرًا ، كَفَاكَ اللَّهُ كَيْدَ الْمَكَايِدِ

(١) ط : وَيُرْوَى أَشْطَانَ الْأُمُورِ : وَهُوَ مَا تَشْطَنُهُ : أَي تَجْتَذِبُهُ .

(٢) ط : سَقَامٌ .

(٣) التَّقَانُصُ :

شِفَاهُمْ بِحِلْمِ خَالِطِ الدِّينِ وَالتَّقَى وَرَأْفِيَةٍ

(٤) التَّقَانُصُ : عَصَبَةٌ .

(٥) فِي ط : يُقَالُ رِفْقَةً وَرِفْقَةً بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

(٦) التَّقَانُصُ : لَهَا : (جَمْعُ لَمَاءٍ) .

ع : الكيد : الحيلة لطلب مكروه .

٢١ تُعِدُّ سِرَابِيلٌ^(١) الْحَدِيدَ مَعَ الْقَنَا . وَشُعْتُ النَّوَاصِي كَالضَّرَاءِ الطَّوَارِدِ

الضراء : الكلاب .

ع : كل ما لبسته فهو سربال ، يريد الدروع .

٢٢ إِذَا مَالَقَيْتَ الْقِرْنَ فِي حَارَةِ الْوَغَى^(٢) تَنْفَسُ مِنْ جِيَّاشَةٍ ذَاتِ عَانِدٍ

حارة الوغى : محله ورحاه ومرحاه بمعنى واحد . والدم العاند : الذى يستعصى فلا يرقأ .

ع : أن يطعن طعنة تجيش بالدم ويخرج النفس منها .

٢٣ وَإِنْ فَتَنَ الشَّيْطَانُ أَهْلَ ضَلَالَةٍ لِقُوا مِنْكَ حَرْبًا حَمِيْهَا غَيْرُ بَارِدٍ

٢٤ إِذَا كَانَ أَمْنٌ كَانَ قَلْبُكَ مُؤْمِنًا^(٣) وَإِنْ كَانَ خَوْفٌ كُنْتَ أَحْكَمَ ذَائِدًا^(٤)

٢٥ وَمَا زَلَّتْ تَسْمُو لِلْمَكَارِمِ وَالْعُلَا وَتَعَمَّرُ عِزًّا مُسْتَنْبِرِ الْمَوَارِدِ

عمارته إياه : قيامه به وزياده عنه . والموارِد : الطرق^(٥) .

٢٦ إِذَا عُدَّ أَيَّامَ الْمَكَارِمِ فَافْتَخِرْ بِأَبَائِكَ الشَّمِ الطَّوَالِ السَّوَاعِدِ

(١) ط : سراويل الحديد : الدروع . وشعث النواصي : يبنى خيلا قد شعث . والضراء : الكلاب اللواتي قد ضريت الصيد ، الواحد ضرو وضروة ، ويقال قد ضرى بذلك الأمر ، ويضرى به ضراوة : إذا اعتاده . قال الأصمى : قال عمر بن الخطاب : إياكم وهدم المهاجر ، فإن لها ضراوة كضراوة الخمر .

(٢) ط : والوغى والوجى والوجى : الصوت ، يقال سمعت وعاء القوم ، ثم غلب عليه الصوت فى الحرب . وقوله : تنفس من جياشة : أى من طعنة تجيش بالدم : أى تغل به .

(٣) تحتمها فى الأصل : ع من الأمن .

(٤) ط : هكذا رواه عمارة وروى غيره : كنت أول رائد .

(٥) وبعده فى ط : مستنير : بين واضح ، وواحد الموارد مورد .

٢٧ فكم^(١) لك من بان طويل^(٢) بناؤه وفي آل صعب^(٣) من خطيب ووافد

٢٨ يسرك أيام المَحْصَبِ ذِكْرُهُمْ وعند مقام الهدى^(٤) ذات القلائد

أيام المحصب : أيام منى ومقام الهدى بعرفات .

٢٩ تمكنت في حَيِّ معد من الذرا^(٥) وفي يمن أعلى كريم الموالد^(٦)

ويروى : وفي اليمن الأعلى كريم الموالد . وله في بنى أسد ولادة

لا أحفظها .

٣٠ حميت ثغور المسلمين فلم تُضِعْ وما زلت رأساً قائداً وابن قائداً

٣١ فإنك قد أعطيت نصرأعلى العدا^(٧) ولقيت صبراً^(٨) واحتساب المجاهد

٣٢ بنيت المنار المستنير على الهدى فأصبحت نوراً وضوءاً^(٩) غير خامد

٣٣ بنيت بناً ما بنى^(١٠) الناس مثله يكاد يساوى^(١١) سورة بالفراقد

(١) النقاظ : ويروى : وكم من أب صعب . . .

(٢) ط : ويروى : من بان رفيع بناؤه : هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد (كتبت في ط أسرد) ابن كرز بن شق بن صعب بن بجيلة بنت صعب بن سعد العشيبة (الجمهرة لابن حزم ٣٨٨) .
(٣) هامش الأصل : « ع قبيلة من بجيلة » . وفي جمهرة الأنساب لابن حزم (الطبعة الثانية) ص ٣٨٨ : صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر .

(٤) والهدى : البدن التي تنحر واحدة هدية ويقال هدى بالتشديد واحتمها هدية وقرى بها جميما : « حتى يبلغ الهدى محله » و « الهدى محله » .

(٥) ط : والذرا الأشراف وذروة كل شيء : أعلاه .

(٦) وبمعنى في النقاظ :

فروع وأصل من بجيلة في الذرا إلى ابن نزار كان عما ووالد

(٧) ط : يقال عدا وعدا بالضم والكسر فإذا جاء بالماء ضمها فقالوا : عداة .

(٨) ط : نصرأ .

(٩) ط : يقال ضَوَّ وضوً وقد حكاهما الفراء . قال الأصمعي : ضل لبض الأعراب شيء

فقال : اللهم ضوِّ عنه .

(١٠) النقاظ : لم ير الناس . . .

(١١) النقاظ : يوازي .

- ٣٤ وأُعْطِيَتْ مَا أَعْيَا الْقُرُونَ الَّتِي قَضَتْ فنحمد مفضالاً^(١) وَلِيَّ الْمُحَامِدِ
 ٣٥ فَإِنَّ الَّذِي أَنْفَقْتَ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ فأبشُر^(٢) بأضعاف من الربح^(٣) زَائِدِ
 ٣٦ لَقَدْ كَانَ فِي أَنْهَارِ دَجَلَةَ نِعْمَةٌ وحُظُوءَةٌ جَدًّا لِلْخَلِيفَةِ صَاعِدِ
 ٣٧ عَطَاءِ الَّذِي أَعْطَى الْخَلِيفَةَ مَلَكُهُ ويكفيه تَرْفَارًا^(٤) النَّفُوسِ الْحَوَاسِدِ
 ٣٨ جَرَتْ لَكَ أَنْهَارٌ بَيْنُمْ وَأَسْعُدُ إلى جنة^(٥) فِي صَحْصَحَانَ الْأَجَالِدِ

الصحصح والصحصحان : واحد وهو ما استوى من الأرض . والأجالد : جمع جلد من الأرض^(٦) .

- ٣٩ يُنْبِتُنَ أَعْنَابًا وَنَخْلًا مَبَارِكًا وأنقاء^(٧) بُرٌّ فِي جُرُونِ الْحَصَائِدِ
 الأنقاء : جماعة نقي . والجرون : البيادر : واحدها جرين : وهو الجرواح
 أيضاً : وهو الأندر^(٨) .

- ٤٠ إِذَا مَا بَعَثْنَا رَائِدًا يَبْتَغِي^(٩) النَّدَى أَنَا نَا بِحَمْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ رَائِدٌ^(١٠)
 ٤١ فَهَلْ لَكَ فِي عَانٍ وَلَيْسَ بِشَاكِرٍ فَتُطْلِقُهُ مِنْ طَوْلِ عَضِّ الْحَدَائِدِ

(١) النقاظس : مولانا .

(٢) النقاظس :

فإن الذي أنفقت حزمًا وقوةً يبرى : فكان بأضعاف .

(٣) ط : يقال ربح وريح ورياح .

(٤) ط : ترفار : من الزفير .

(٥) النقاظس : زينة .

(٦) ط : وهو الصلب من الأرض .

(٧) النقاظس : وجبا حصيداً من كريم الحصائد .

(٨) وبمعناها في ط : والحصائد ما حصد . في القاموس : الأندر اليدر أو كس القمح .

(٩) النقاظس : يطلب الندى . ويرى :

إذا ما أردنا رائدًا نلقا بمحمد الله من خير رائد

(١٠) ط : الرائد الذي يرتاد لقوم منزلاً يتزلوه ويرعى برصونه .

يعني الفرزدق لما أطلقه خالد ، قال : أنا ألام العرب : أسير قسري
وطليق كليبي^(١) .

- ٤٢ يعود وكان الخبث منه سجية^(٢) وإن قال إني مُعتب غير عائد
٤٣ ندمت وما تُغني الندامة بعدما تطوّخت من صك^(٣) الأيْزاة الصوائد
٤٤ وكيف نجاة للفرزدق بعد ما ضغاً وهو في أشدّاق أغلب^(٤) حارد
٤٥ بنى مالك إن الفرزدق لم يزل كسوباً لعار المخزيات الخوائد
٤٦ فلا تقبلوا ضرب الفرزدق لأنه هو الزيف^(٥) ينفي ضرته كلُّ ناقد
٤٧ وإنا وجدنا إذ. وفدنا عليكم صدور القنا والخيل أنجح وافد
٤٨ ألم تريربوعاً إذا ما ذكرتهم^(٦) وأيامهم شدوا متون القصائد
٤٩ فَمَنْ لك إن عدّدت مثل فوارسي حووا حكاماً والحضرمي بن خالد^(٧)

حكيم^(٨) بن مروان بن زنباع العبسي^(٩) .

(١) ط : وكان خالد بن عبد الله قد حبسه . والمانى والعناة الأسراء وأصله من عنا يعنو : إذا خضع ، قال الله عز وجل : « وعنت الوجوه للنحي القيوم » ومنه الحديث : إن النساء عندكم عوان : أى بمزلة الأسراء . (الآية الكريمة فى سورة طه . والحديث الشريف فى اللسان : عنو) .

(٢) النفاض : طبيعة .

(٣) تحتها فى الأصل : ع ضربها .

(٤) ط : الأغلب الفليظ العتق . وفى القاموس : الحارد الغاضب .

(٥) ط : يقال درهم زائف وزيف .

(٦) النفاض : ذكرتها . . . وأيامها .

(٧) هامش الأصل : من عبس . ط : والحضرمي أحد بنى مالك الأسدي (جمهرة الأتساب

لابن حزم ص ١٩٣ ، ١٩٤) .

(٨) ط : يعنى الحكيم . . .

(٩) الحضرمي والحكم أسرتهما بنو يربوع (النفاض ص ٩٩١) .

وقال جرير يهجو التيم :

- ١ لقد هتف اليوم الحمام لتطربا^(١) وَعَنَى طِلَابُ الْغَانِيَاتِ وَشَيْبَا
- ٢ وأجمعن منك النفر من غير ريبة كما ذعر الرامي بِفَيْحَانَ رَبْرَبَا
- ٣ عَجِبْتُ لِمَا يَفْرَى الْهُوَى يَوْمَ مَنْعِجَ وَيَوْمَ بِأَعْلَى عَاقِلٍ كَانَ أَعْجَبَا
- يفرى^(٢) : يصنع ويعمل : أى يشق .
- ٤ وَأَحْبَبْتَ أَهْلَ الْغُورِ مِنْ حُبِّ ذِي قَنَا^(٣) وَأَحْبَبْتَ سُلَمَانِينَ مِنْ حُبِّ زَيْنَبَا
- ٥ يُحْيُونَ هِنْدًا وَالْحِجَابَانَ دُونَهَا بِنَفْسِي أَهْلٌ أَنْ تُحْيَا وَتُحْجَبَا
- ٦ تَذَكَّرْتَ وَالذِّكْرَى تَهْبِجُكَ وَاعْتَرَى خِيَالَ بَمَوَاةٍ حَرَاجِيجَ^(٤) لُغْبَا^(٥)
- ٧ لَنْ سَكَنْتَ^(٦) تِيمَ زَمَانًا بِغِرَّةٍ لَقَدْ حُدَيْتَ تِيمَ حُدَاءَ عَصْبُصَبَا
- يقول : أَتَعِبْتَ إِتْعَابًا شَدِيدًا وَسَيَقَتْ كَمَا يُسَاقُ الْجَلْبُ .
- ٨ لَقَدْ مَدَنِي زَيْدٌ وَعَمْرُو مِنَ الثَّرَى بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَ تِيمٍ وَأَطْيِسَا
- ع : أَرَادَ زَيْدٌ مَنَاءَ بَنِ تَيْمٍ وَعَمْرُو بَنِ تَيْمٍ .
- ٩ إِذَا اعْتَرَكَ الْأَوْرَادُ يَا تَيْمَ لَمْ تَجِدْ عِنَاجًا وَلَا حَيْلًا بِدَلُوكِ مُكْرَبَا
- ع العناج : جبل يشد في رأس الدلو إلى الحبل يُقَوَّى بِهِ فَإِنْ انْقَطَعَ
- أَوْذَامَهَا تَعْلُقُ بِالْحَيْلِ .

(١) ش ، ر : ليطربا

(٢) في القاموس : فراه يفره : شقه فاسداً أو صالحاً . وفرى المزاة : خلقها وصننها .

(٣) موضع باليمن . ورويت في شين بفاء موحدة وهو جبل بنجد (القاموس) .

(٤) هامش ش ، التي قد ضمرت .

(٥) هامش الأصل : معية .

(٦) اللسان عمر : لن عمرت .

- ١٠ وأعلقتُ أقراني بنيم لقد^(١) لقوا قطوعاً لأعناق القرائن مجذبا
- ١١ ولو غضبت ياتيم أو زويل الحصى عليك تميم لم تجد لك مغضبا
- الحصى : العدد الكثير ، أراد بذلك بني تميم . يقول : لوزيل بيتك من بني تميم كنت ذليلا لا مغضب^(٢) لك عند الضم .
- ١٢ وما تعرفون الشمس إلا لغيركم ولا من منيرات الكواكب كوكبا
- ١٣ فإن لنا عمراً وسعداً عليكم وقمقام زيد والصريح المهذبا
- القمقام : الجمع الكثير . والصريح : أراد مالك بن زيد مناة .
والمهذب : المنتقى المختار .
- ١٤ سأئني على تيم بما لا يسرها إذا أركبُ وافوا بنعمان أركبا
- نعمان : وادي عرفات .
- ١٥ فإنك لو ضمتك يا تيم ضمة مناكبُ زيد لم تُرد أن تؤثبا
- ١٦ فودت نساء الدارمين لو ترى عتبية أو عابن في الخيل فعنبا
- عتبية بن الحارث وقعنبن بن عصمة .
- ١٧ أزيد بن عبد الله^(٣) هلاً منعتمُ أمامةَ يوم الحارثي وزينبا
- هاتان امرأتان من بني دارم كانت بنو الحارث بن كعب^(٤) سبتهما ،
فغزا الأقرع بن حابس نجران بسببهما ، وقد مر .

(١) ط : فقد .

(٢) ط : يفضب .

(٣) ط : بن دارم ، « وذكر زيد بن عبد الله بن دارم في جمهرة أنساب العرب لابن حزم

وأمه حظلية ص ٢٢٠ »

(٤) ط : من ملجج .

١٨ أَخْيَلُكَ أَمْ خَيْلِي تَدَارِكُنْ هَانِثًا يَثْرُنْ عَجَاجًا بِالْقَبِيطَيْنِ أَصْهَبَا
هَانِثًا : ع كانوا أسروه .

الغبيطين : ع موضع ثناه بما حوله .

هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن
ذهل بن شيبان وهذا يوم الغبيط وقد مر .

١٩ فَهَلْ جَدُّعُ تَيْمٍ لِأَبَا لِكَ زَاجِرٌ كَنَانَةٌ أَوْ نَاهٍ زُهَيْرًا وَتَوْلِبَا

هذه قبائل من عكّل . يقول : فهل ينهى عكلا عنى مارأوا من جدعي تيمًا .

٢٠ فَلَا يَضْمَنُ^(١) اللَّيْثُ عَكْلًا بَغْرَةً وَعَكْلٌ يَشْمُونُ الْفَرَيْسَ الْمَنِيْبَا

هذا تقدّم إلى عكل وزجر لها . يقول : قد فرست تيمًا ، فإياكم أن
تعرضوا لي فتكونوا مثلهم . والشاة والناقة إذا رأت شاة مذبوحة أو ناقة
منحورة فزعت منها فنفرت فهو شمها إياها نظرها إليها مذبوحة في تلك
الحال .

٢١ وَأَخْيِرْتُ تَيْمًا نَادِيمِينَ فَسَرَّنِي مَلَامَةٌ تَيْمٍ أَمْرَهَا الْمُتَعَبَا

٢٢ وَتَيْمِيَّةٌ خِزْيٌ مَحَلٌّ إِزَارَهَا إِذَا الْقُنْبُ تَحْتَ الرِّكْبَتَيْنِ تَذْبُذْبَا

٢٣ وَتَيْمِيَّةٌ تَدْعُو ابْنَ أَيْسَرَ خَالَهَا تَرَى بِاسْتِهَامٍ مِرَّةً الصَّيْفُ قُوبَا^(٢)

ع : قُوب جمع قوباء يا هذا .

ع : من المِرّة التي تهيج في الصيف .

٢٤ وَلَوْلَا لَنَا تَيْمِيَّةٌ تَحْتَ قُنْبِهَا لَقَدْ كَرِهَ الْخُرْقُوصُ أَنْ يَتَعَرَّبَا

(١) الضم : العن .

(٢) في القاموس : المتقوب : من تقلع عن جلده الحرب وانحلق شعره وهي القوبة والقوباء .

الثا : الوسخ والقنر ، يقال : قد لثى السقاء يَلْثَى لثاً شديداً :
 إذا اتسخ ولزجَ وكذلك تَلْثَى البطيخة أيضاً : إذا استرخت ولزجت .
 والحرقوص : خنفس صغير يتتبع وطاب اللبن : إذا لثيت فيقرضها .
 فيقول : لولا ما بنساء تيم من هذا الوسخ تحت بطورهن ما لزم الحرقوص
 البادية وبلاد العرب ، ويقال بطيخة لثية^(١) .

٢٥ إذا أغفلت تيمية فرجَ درعها رأيت لقنبيها رئين^(٢) وأقلبا^(٣)

٢٦ ولو أن قيناً كان أشمرَ بظرها كان لشؤالِ القُصيبةِ ومخلبا

يقول : لو أن حداداً أشره : جعله مِشاراً : لكان منجلاً لشؤال هذا ،

وشؤال : رجل من تيم له نخل بالقُصيبة .

(١) ط : على قملة .

(٢) فوقها في الأصل جمع رئة .

ط : وزن رئين ورئين جماعة رئة وأقلب جماعة قلب .

(٣) فوقها في الأصل : جمع قلب .

وقال جرير يهجو التيم والفرزدق :

- ١ أتُنسى يوم حَوْمَلٍ^(١) والدَّخُولِ وموقفنا على الطلل المحيل
- ٢ وقالت قد نَحَلت وشببت بعدى بحق الشيب بعدك والنحول
يقول : بحق الشيب أن ينزل بي وأن أنَحَلَ ، أى لم يَعَجَلْ عَلَيَّ ،
وإنما شببت في أوان شيبى .
- ٣ كَأَنَّ الرّاح شُعْشِعَ في زُجاجِ بماءِ المزنِ في رَصَفِ ظليلِ
الرَّصَفِ : الحجارة المتدانية المتراصفة ومشعشع : ممزوج .
- ٤ يقول لك الخليل أبا فراس لحي الله الفرزدق من خليل
- ٥ خرجت من العراق وأنت رجس تَلَبَّسُ في الظلام ثيابَ غُولِ
ع : أراد أنه يخرج في الأوقات التي تخرج فيها الغيلان إلى الفسق
والزنا .
- ٦ وما يخفى عليك شراب حَدَدٍ^(٢) ولا ورهَاءَ غائبة الحليل
الورهاء : الحمقاء وكذلك الدَّفْنِيسِ والدَّنْفِيسِ والخِرْمِلِ والخِذْعِلِ .
- ٧ وأزنى من قفيرة حين تُمَيِّى وألَهَجُ بالمائمِ مِن فصيلِ
الفصيل : اللاهج بالرضاع .
- ٨ منحتَ الجارَ أيرك وهو^(٣) أعمى وبشس مَنِيحة الزمن^(٤) المحيل

(١) ط : حومل لبي رباح أسفل من جفاف والدخول خبراوان لبي يربوع .

(٢) هامش الأصل : أراد الخمر .

(٣) هامش الأصل : يعنى أيره .

(٤) من الزمانة وهي الحب أو العاهة .

٩ إذا دخل المدينة فارجموه ولا تُذَنُّوهُ من جدث الرسول
 ١٠ لقد علم الفرزدق أن تيماً على شرب إذا نهلوا وبيل
 الشرب: الحظ. والنهيب، والشرب أيضاً، يكون مصدر شرب يشرب
 شرباً وشرباً وشربياً .

ع : الوبيل : الذي لا يُستَمراً ، وهو ذو سقم ، والوبال : الهلاك .

١١ لنا السلف المُقَدِّمُ يابن تيم إذا ما ضاق مُطَّلَعُ السبيل
 ١٢ وأفخر بالقماقم من تيم وتَفَخَّرَ بالخبيث وبالقليل
 ١٣ فلن تَسْطِيعَ يابن دَعْيُ تيم على دَحْضِ مُزاحمة القبول
 الدحض : المكان الزلق .

١٤ كَأَنَّ التيم وسط بني تيم خَصِيٌّ بين أحصنة فحول
 ١٥ أَعْبَدَ التيم إن بني تيم تلبسَ فيهم أجمي وغيل
 ١٦ وإني قد رميتك من تيم بعبه^(١) لا تقوم له^(٢) ثقل
 ١٧ فَرَعْتُ من القيون وعض تيماً فرندُ الوقع ليس بذي فلول
 ١٨ وَقُلْتُ^(٣) نَصاحَةَ لَبْنِي عَدِي ثِيَابِكُمْ وَنَضَحَ دَمَ الْقَتِيلِ

عَدِي : إخوة^(٤) التيم . يقول : قد رأيتم صنيعي بتيم فاحذروا أن
 تَلَطَّخُوا بي^(٥) كما أن القتييل من دنا منه ملا ثيابه فلا تدنن^(٦) مني .

(١) هاشم ش : الحمل .

(٢) ط : به .

(٣) غ ٨ / ٥٥ : أقول .

(٤) ش : أخو .

(٥) ش : أن تلطخني .

(٦) ش : فلا تدنن .

١٩ أعيت فوارساً رَجَعُوا بنيم . وركضهم مبادرة الأصيل
 ٢٠ فَرَدَّ^(١) المُرْدَفَاتِ بَنَاتِ تيم ليربوع فوارس غير ميل
 ٢١ تداركنا عُيْنَةَ وابن شَمْنَح وقد مرا بهن على حَقِيل^(٢)
 هذا يوم حَقِيل^(٣) .

٢٢ رَأَوْا قُعَسَ الظهورِ بَنَاتِ تيم تَكشَّفُ عن علاهية الوُعول
 العلهب : ع الوُعَل الطويل القرن ، المُسِن^(٤) . والعلهب : الكبير
 إذا أسن صار قرنه مع ذنبيه ، فصار ناخساً . ع : أراد أنها تكشف عن بطور
 مثل قرون العلاهب من الوعول .
 وعولا علاهية : وهى المسان .

٢٣ لقد خاقت بحورى أصل تيم فقد غرقوا بمنشطح السيول
 ع : خاقت : استأصلت ، بلد أخوق : إذا كان خلاء واسعاً .
 ٢٤ قرنت أبا اللثام أباك تيماً بأذقى فى مناكبه صئول
 الأذقى : الضخم المناكب المشرفها كالجبل الأذقى : وهو العالى .
 ٢٥ بزئد مناة يحطم كل عظم بوازله وزدن على البزول
 بوازله : أنيابه .

٢٦ علا تيماً فدى رقاب تيم ثَقِيلُ الوَطءِ ذوا جَرَزِ نبيل
 الجَرَزُ : العظام ، من هذا قبيل : سيف جراز : إذا كان يقطع العظم

(١) ي / حَقِيل : فردوا .

(٢) الحَقِيل : واد فى ديار بني مكل (ي / حَقِيل) .

(٣) ط : هذا يوم حَقِيل ، وصيغة : ابن حسن .

(٤) يمد فى ط : يشبه بطورين بقرون المسان من الوعول .

٢٧ لَقِيتَ لَنَا حَوَامِيَ رَاسِيَاتٍ وَجُولًا يَرْتَمِي بِكَ بَعْدَ جُولٍ

جُولٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ وَعِمَادُهُ وَأَشَدُّهُ ، يُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ جُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَلَةٌ^(١) وَلَا عَقْلٌ .

٢٨ كَأَنَّ التِّيمَ إِذْ فَخَرْتَ بِسَعْدٍ إِمَامَ الْحَنِي تَفَخَّرَ بِالْحُمُولِ
أَرَادَ فَخَرَ تِيمَ بِسَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، لِأَنَّهُمْ مَعَهُمْ فِي الرَّيَابِ .

ع : يَقُولُ : الْإِمَامُ يَفْخَرُ بِأَحْدَاجِ سَادَاتِهِنَّ .

٢٩ تَرَى التِّيمَى يَزْحَفُ كَالْقَرْنَبِيِّ إِلَى تَيْمِيَّةٍ^(٢) كَعَصَا الْمَلِيلِ^(٣)

الْمَلِيلُ : كُلُّ شَيْءٍ صَلْبِيَّتُهُ النَّارَ فَقَدْ مَلَّتَهُ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ : خُبِرَ مَلِيلٌ لِأَنَّهُ يُمَلُّ فِي النَّارِ ، وَالْعَصَا الَّتِي تَحْرُكُ بِهَا الْخَبْزَةُ^(٤) فِي النَّارِ . وَالْقَرْنَبِيُّ : خَنْفِيْسٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ .

٣٠ إِذَا كَشَرْتَ إِلَيْهِ يَقُولُ : بَلَوِي^(٥) بِلَا حَسَنِ كَشَرْتِ وَلَا جَمِيلِ

٣١ تَشِينُ الزَّعْفَرَانَ عَرَّوْسُ تِيمَ وَتَمْشِي مِشْيَةَ الْجُعَلِ الزَّحُولِ

الزَّحُولُ : الَّذِي يَتَرَاوَعُ إِلَى وِرَائِهِ .

٣٢ يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرَّوْسَ تِيمَ شَوَا^(٦) أُمَّ الْحُبَّيْنِ وَرَأْسَ فَيْلِ

أُمَّ الْحُبَّيْنِ : أَعْظَمُ مِنَ الْعِظَاءَةِ . يَقُولُ : قَوَائِمُهَا دِقَاقُ مِثْلِ أُمَّ حَبِيبِ .

(١) فِي السَّانِ : جَلَهُ عَنِ الْأَمْرِ : رَدٌ .

(٢) دِيوَانُ كَعْبٍ ص ١٦ : إِلَى سِدَاهِ مِثْلَ عَصَا الْمَلِيلِ .

(٣) ابْنُ يَمِيْسَ ٣٧/١ : الْخَلِيلُ .

(٤) فِي الْقَامُوسِ : الْخَبْزَةُ الطَّلْمَةُ : وَهِيَ عَجِينٌ يُوَضَعُ فِي الْمَلَّةِ - أَيْ الرَّمَادِ الَّذِي أُوقَدَ فِيهِ النَّارُ -

حَتَّى يَنْضَجَ .

(٥) هَاشِمُ الْأَصْلِ : عَ أَيُّ بَلَوْتُمَا بَلَوِي .

(٦) السَّانُ : سَوَى أُمَّ الْحَبِيبِ .

- ٣٣ ولو غُسِلَتْ بِسَاقِيَتِي دُجَيْلٍ لَقَالَتْ : مَا اِكْتَفَيْتُ مِنَ الْغُسُولِ
 ٣٤ وما يَزْدَادُ رِيحُكَ غَيْرَ خَبِثٍ وَمَا يَزْدَادُ قُدْبُكَ غَيْرَ طَوْلِ
 ٣٥ فَمَنْبُكَ إِنْ قَعَدْتَ بِهِ تَشْنَى فَمَدَى الْقَنْبِ قَائِمَةٌ فَبُولِي
 ٣٦ إِذَا مَا اسْتَعْبَرْتُ^(١) كَلَحْتَ إِلَيْهِ بِقِخْفٍ فِي عَيْنِي مُسْتَبِيلِ
 ع : أَرَادَ رَأْسَهَا وَشَبَّهَ رَائِحَتَهُ بِرَائِحَةِ الْعَيْنِيَّةِ : وَهِيَ قَطِرَانٌ وَأَخْلَاطٌ وَبَوْلٌ .
 شَبَّهَ رَأْسَهَا وَنَتْنَهَا بِرَائِحَةِ الْعَيْنِيَّةِ .

(١) استعبر : جرت عبرته وحزن . وكلح : تكشر في عيوس . والقنف : العظم فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فيان (القاموس) .

وقال جرير :

١ ولقد رَحَلْتُ إِلَيْكُمْ عَيْدِيَّةً^(١) لا يَرَعُونَ إِلَى جَنِينٍ مُجْهَضٍ
المجهض : الذي قد أَلْقَى قَبْلَ أَنْ يَنْبِتَ شَعْرَهُ . وَالْإِجْهَاضُ لِلْإِبِلِ ،
وَالخِدَاجُ لِلْغَنَمِ وَالْإِزْلَاقُ وَالْإِمْلَاصُ لِلخَيْلِ وَقَدْ يُقَالُ هَذَا فِي هَذَا ، وَهَذَا فِي
هَذَا ، وَكُلُّ مَا أَلْقَى دُونَ الْوَقْتِ فَهُوَ مُعْجَلٌ .

٢ أَصْبَحَ مِنْ نَقْوَى خَصِيرٍ دُلْحًا^(٢) بَلَوَى أَشْيَقَرَ جَائِلَاتِ الْأَعْرُضِ

٣ وَلَقَدْ عَلَوْنَ مِنَ السَّمَاءِ مَعْلَمًا^(٣) خُلُجًا مَوَارِدَهُ بَعِيدَ الْمَرَكِضِ

الخلج : أَنْ تَشَعَبَ طَرَقُهُ فِي جَوَانِبِهِ ، يُقَالُ : طَرِيقُ خُلُوجٍ وَطَرِيقُ
خُلُجٍ^(٤) .

٤ وَإِذَا الْأَدْلَةُ خَاطَرُوا مَجْهُولَهَا مَشَقُوا لِيَالِي خِمْسِهَا^(٥) الْمُسْتَوْفِضِ

(١) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : قَدِيمَةٌ .

ط : عَيْدِيَّةٌ : إِبِلٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعَيْدِ : حَيٌّ مِنْ مَهْرَةٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ فَعْلٌ . يَرَعُونَ :
يَرْجِعُونَ وَيَعْطِفُونَ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : دَلَجٌ بِجَمَلِهِ : مَشَى مُنْقَبِضٌ الْخَطُولُ لِقَوْلِهِ .

ط : وَيُرْوَى : دَلْحًا يُقَالُ هُوَ دَلَجٌ بِجَمَلِهِ أَوْ دَلَجٌ مِنَ الْإِدْلَاجِ . جَائِلَاتِ الْأَعْرُضِ : أَيِ ضَمَرَتْ
فَجَالَتْ غُرُوضُهَا وَالْفُرُوضُ وَالْفَرُوضَةُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الْخِزَامِ لِلسَّرِجِ .

(٣) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ مَوْضِعٌ مَعْلُومٌ .

(٤) ط : وَالسَّمَاءُ أَرْضٌ لِكَلْبٍ . مَعْلَمًا : طَرِيقًا وَاضِحًا . وَالْمَوَارِدُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ ،
وَاحْتِنَاءُ مَوْرِدَةٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُ الْخُلُجِ الْجَذْبُ يُقَالُ نَاقَةٌ خُلُوجٌ : إِذَا جَذَبَ عَنْهَا وَلَدَهَا بِذَيْعٍ
أَوْ مَوْتٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخُلَيْجُ خُلَيْجًا .

(٥) ط : وَالخِمْسُ أَنْ تَرُدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا ثُمَّ تَدَعُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرُدُّهُ الْيَوْمَ الرَّابِعَ ، إِبِلٌ خَامِسَةٌ
وَنُخَامِسٌ وَأَصْحَابُهَا خَمْسُونَ وَهُوَ أَشَدُّ الْإِظْمَاءِ عَلَى الْإِبِلِ فِي الْقَيْظِ . وَيُسْتَوْفِضُ مِنَ الْإِسْتِيفَاضِ وَهُوَ
السَّرْعَةُ وَكُلُّكَ الْإِيفَاضُ .

المَشْقُ : السرعة وشدة جَذْب السير . والمستوفض : المستعجل .

• يَسْرُونَ^(١) لَيْلَهُمْ فلما غَوَرُوا خَفَقَ الخَبَاءَ بِمَنْزِلٍ لم يُخَفِّضِ

التخوير : النزول في الظهيرة ، كما يُبْرَدُوا ثم يرتحلوا . أراد أنهم خَبَوْا عليهم بُرْدًا استظلوا به ، ثم رحلوا ، ولم يُخَفِّضِ : ليس بمنزل طمأنينة ولا إقامة . والخَفِّضُ : الدعة .

٦ جعلوا^(٢) القَيْسِيَّ من السراء^(٣) غِمَادَهُ وبكل أبيض في الغماد مَفْضِيضِ

٧ وإذا قَرَبِينَ خوامسًا من صَلْصَلٍ صَبَّخَنَ دُومَةَ والحصى لم يَرْمَضِ

ع : ليلة القَرَب ليلة يَقْرَبُونَ من الماء .

صَلْصَلٍ : ماء بطريق الشام . ودومة الجندل أيضاً هناك^(٤) .

٨ إني لَمُعْتَمِدُ الخليفة زائراً وأراه أهل زيارتي وتعرضي

ليس البَرِي كمن يُمرَضُ قلبه فأنما المشايخُ قلبه لم يَمْرَضِ^(٥)

١٠ فَوَثِّقْتُ^(٦) ما سلم الخليفة بالغنى ليس البحور إلى الثمادِ البرضِ

(١) ط : والسرى : السير بالليل ، يقال : سرى وأسرى . والخباء : ما كان حل مودين فإذا كان حل أكثر من ذلك فهو بيت فإذا كثرت عمدته فهي المظلة .

(٢) ط : ويروى : جعلوا القياس : يقال قوس وأقواس وقياس . والغماد : الثمد يقال عمدت السيف وأعمدته ، وعنى بالأبيض : السيف .

(٣) السراء : شجر .

(٤) بدلها في ط : والقرب : سير الليل لورد الثمد قال الأصمعي : إذا كان بين الإبل وبين الماء يومان فسير اليوم الأول الطلق والثاني القرب وقوله : لم يمرض : لم يجم .

(٥) يمرض دخله شك . ويقال : قد أمرض الرجل : إذا قارب الصواب . قال كبير :

رأيت أبا الوليد غداة جمع به شيب وما فقد الشبابا

ولكن تحت ذلك الشيب رأى إذا ما قال أمرض أو أصابا

(ذكر اليتان في ل / مرض غير منسويين برواية إذا ما ظن بطل إذا ما قال) .

(٦) ط : قال أراد : وثقت بالغنى ما سلم الخليفة . وقال الأصمعي : الثماد : جمع ثمد : وهي مشاشة من الأرض تحفر ويخفى فيها ماء السماء ، كلما استقيت منها دلو جئت . وقال حمارة : يمرض : إذا كان ماؤها يجمي قليلا قليلا ، وقد تبرضت ماؤها ، ويقال : تبرضت حتى صد فلان : وأعلته قليلا قليلا .

الثَّاد : الماء المَلْحُ عليه . والبُرْضُ : الماء القليل الذي يؤخذ منه شيء
بعد شيء يُتَبَرَّضُ شيئاً بعد شيء وأنشد لرؤبة :

والماء لا يَبْرُضُ ولا أَقْلَادُ

والأقْلَادُ : أن تجمع الشيء إلى الشيء ، يقال : قَلَدَ في سقائه ، وَصَرَبَ ،
وَقَرَعَ : بمعنى واحد : إذا جَمَعَ في سقائه أو في وعائه .

- ١١ بحر تفيض له سِجَالٌ^(١) بالندى وإليه جاريةُ البحور الفيضِ
١٢ يجزيك ربك حَسَنَ قَرَضِكَ^(٢) إنه حَسَنُ المعونة واسع المتقَرِّضِ
١٣ والله قَدَّرَ أن تكون خليفة خَيْرِ البرية وارتضاك المرْتَضَى
١٤ يابن الفوارع^(٣) والتقت أعياصه لُفًا بمتسع البطاح الأعرَضِ
١٥ أعطاك ربك من جزيل عطائه مُلْكاً كُؤُوباً^(٤) قناته لم تُرْفَضِ
ترفض^(٥) : تكسر ، وأنشد :

(١) ط : السجال جمع سجل : وهو الدلو ملء ماء ، وشبهه بالماء ثم يقال للشفعة من العطاء
سجل ولا يقال للدلو الفارغة سجل ولا ذنوب . والسجل . مذكر والذنوب يؤنث ، وأنشد الفراء :
هزت لنا من قرقرا ذنوبيا إن الذنوب تنفع المغلوبا
والدلو يذكر ويؤنث ، والغالب عليها التأنيث : قال عدى بن زيد :
فهى كالدلو بكف المستقى خذلت منه العراق فانجسم !
وقال الآخر :

يعنو بدلو مكرب العراق

(وذكر بيت عدى بن زيد مع آخرين قبله في ل/عرق برواية خذلت منها . والرجز التالي له
نسب في ل/دلو لرؤبة برواية : تمشى بدلو) .

(٢) ط : القرض : ما أسلف .

(٣) ط : الفوارع : أراد الأشراف ، وفارعة الوادي والطريق أعلاه ، ويقال قد فرع الجبل :
إذا علاه وقد فرع رأسه بالعضا . والأعياص جمع عيص : وهو الشجر الملتف . قال عماره : هو من
الصدر . لفا : ملتفة ، والبطحاء والأبطح : بطن الوادي فيه ريل وحصى صغار .

(٤) ط : قال : الكعب الأنبوبة .

(٥) ط : ترفض : تنكسر وتفرق ، أرفض القوم : إذا تفرقوا ، وسميت الراضفة رافضة لتفرقهم

عن زيد .

وغادر أخرى في قناة رَفِيض^(١)

أى مكسورة والشعر لامرئ القيس .

١٦ هل يزجرني أن أقول لظالم إن كنت صاحب خُلة فَتَحَمِّض^(٢)

يقول : هل يزجرني أن أهجو من تعرض لي ، وإنما هذا مثل ، يقول :
إن كنت اشتهيت التعرض لنا ولشتمنا فدونك كالإبل التي ترعى الخُلة
ثم تريد الحمض ، ولا بد لكل راعية من حمض ترعاه وإلا لم تجهد^(٣)
الشرب ، ولم تنتفع بالخُلة التي كانت فيها وقال العجاج :

كانوا مُخْلِينَ فلاقوا حمضا ورهبوا النَّقْضَ فلاقوا نَقْضاً^(٤)

١٧ وإذا أمية حُصِّلتْ أنسابها كنت الهجان^(٥) من الصريح الأَمْحِضِ

(١) أنشد البيت في ديوان امرئ القيس ص ٧٦ (طبعة المعارف) وفي اللسان / رفض ، وتامه :

ووالى ثلاثا واثنتين وأربعا وغادر أخرى في قناة رَفِيض

(٢) في اللسان : والعرب تقول : الخلة خبز الإبل ، والحمض لحمها أو فاكهتها أو خبيصها .

(٣) هامش الأصل : ع أى لم تشرب شرباً كثيراً .

(٤) اللسان / حمض ، خلل برواية جاموا مخلين . . .

ط : والخلة من التبت : ما كان حلواً . والحمض : ما كان ملحاً : ويقال : الخلة : خبز الإبل والحمض :
أدما : أى تحتاج مع الخلة إلى الحمض ويقال : إبل خلية : إذا كانت مقيمة في الخلة وقوم مخلون
وهي أخبث ألبانا من الحمضية وأرواحاً وأكثر قرداناً وألطف بطوناً وأصغر أخفافاً وأطول إظماء .
ويقال : إبل حمضية : إذا كانت مقيمة في الحمض ، وإبل واضعة مثلها ، وإذا رعت الحمض ثم
خرجت منه إلى غيره فهي حامضة وأصحابها محمضون ، والحمضية أوسع بطوناً وأطول أوبراً وأوسع أخفافاً
وأقصر إظماء ، وإذا خرجت الخلية من الخلة والحمضية من الحمض ثم سافر عليها كانت الخلية أصبر .

(٥) ط : الهجان من الناس والإبل : الكريم ، رجل هجان وقوم هجان وناق هجان ونوق هجان ،
وقد يجمع فيقال هجان ومنه هجان النعمان - والصريح : الخالص النسب أمخض : أفعل من المخض :
هو الذي لم يخالطه شيء .

وقال جرير يمدح العباس بن الوليد بن عبد الملك :

- ١ أهاج الشوق معرفةً الديار برهبي الصُّلب أو بلوى مطار
 - ٢ وقد كان المنازل مؤنسات^(١) فهن اليوم كالبلد القفار
 - ٣ وقد لام العواذل في سليحي وقل إلى عواذلي اعتذارى
 - ٤ وقد حاذرت^(٢) أهلك أن يبيناوا فما باليت بالأدنى^(٣) حذارى
 - ٥ قسيمٌ من فؤادك حيث حلت بيبرين الأحبة أو وبار
- ع : يخاطب نفسه .

وروى أبو عبد الله : ترامت من فؤادك حيث حلت^(٤) .

- ٦ وما زال الفؤاد إليك صبياً^(٥) على ضغن لقومك وازوزار
- ٧ بعيداً^(٦) ما نظرت بذي طلوح لتبصر بالجنيذة^(٧) ضوء نار

(١) ط : مؤنسات : أى بها أهلها ، ويقال : بلد قفر وقفار ، كما يقال برمة أعشار وثوب أكياش وهو ضرب . من برود العين . (وفى القاموس : الثوب الذى أعيد غزله أو هو الردىء - وصوابه أكياش) .

(٢) هامش الأصل : أى حذرت .

(٣) ط : قال عمارة : الأدنى أرض بنى سعد .

(٤) ط : ويروى : فريق من فؤادك . ويروى : بيبرين الأحفة أو وبار : الأحفة : جمع حفاف من الرمل : وهو رمل ينبت الشجر ووزار : من أرض اليمن .

(٥) ط : الصب المشتاق ، والصبابة : هيجان الشوق والرقة ، ويقال : شغن وضغن ، ويقال

قد ضغن عليه يضغن : إذا حقر عليه والازوزار : الإعراض .

(٦) ط : أى بعيداً نظرت . وما : صلة .

(٧) فى القاموس : الجنيذة بمقيق المدينة ، وروض بنجد بين ضرية وحزن بنى يربوع ،

وموضع بين وادى القرى وتبوك .

- ٨ وما عاب الجلاء^(١) ظهور عِرْق إذا اجتليت ولا قلق السوار
 ٩ وما شربت بذي سَبَخ أجاجا^(٢) ولا وطئت على رَمَض الجفار
 ١٠ وتعجب من شحوب^(٣) أم نوح وما قاست رواحي وابتكارى
 أم نوح وبلال ابني جرير ، وكانت ديلمية واسمها زرة^(٤) .
 ١١ وشبهت القلاص^(٥) وحادييها قِداحاً صَكْها يَسراً قِمار
 ١٢ وكم كُلفنْ دونك من سُهوب^(٦) ومن ليل يُواصلُ بالنهار
 ١٣ ومجهولِ عسفن^(٧) بنا إليكم قصيرِ الظل مشتبه الصحارى
 يقول : لا جبل به ولا شخص ولا علم يرى له ظل .
 ١٤ يخب الآل إذ نَشَرْت صُواه على حِزَانِه خَبَبَ المِهار

(١) ط : يقول : إذا جليت لهم [لم تكن] عروقها ظاهرة فتعيها ولا مصمها دقيقاً فيلقق سوارها .

(٢) ط : الأجاج : الماء الشديد الملوحة ، ويقال / ماء أجاج ومماع وزقاق ويقال : قد رفض رمضاً : إذا أحرقت قدماء من شدة الحر ، والرمضاء : أن تحمي الأرض في الظهيرة من شدة حر الشمس . والجفار : الآبار المتسعة واحداً جفر وقال الأصمعي : هي البئر المتسعة غير مطوية .

(٣) ط : قال ابن الأعرابي : الشحوب : تغيير اللون في لغة تميم وفي لغة قيس الهزالي ، يقال : شحب يشحب شحوباً ، قال كعب بن سعد الغنوي في الهزالي :

فتي لا يبالي أن يكون بجسمه إذا نال خلات الكرام شحوب
 وقال المكلى :

بمنزلة أيما التيم فسامر بها ، وكرام القوم باد شحوبها
 وقوله : أيما : أراد : أما ، يقال أما فلان فعالم وأيما فلان فعالم .

(روى بيت كعب ضمن أبيات الأصمعية رقم ٢٦ - والثاني للسهمري المكلى برواية [فآمن بها] في الحماسة الصغرى والأغاني ج ٢١ ومجموعة المعاني ص ١٣٨) .

(٤) ط : وهبها له الحجاج .

(٥) ط : القلاص جمع قلوص : وهي الفتية من الإبل . واليسر : الذين يضربون بالقداح ، يقال منه : يسر يسر ، وهو رجل يامر ويسر ، نشبه تواترها بالقداح إذا أجبلت .

(٦) ط : السهوب جمع سهب : وهو المستوى من الأرض . وقوله : يواصل بالنهار : أو ساروا ليلاً ونهاراً .

(٧) ط : عسفن : أخذت على غير هدى وبيان ، ومنه يقال للعامل : هو يمسف وفي اللسان وعسف السلطان : ظلم ، فالعامل أي الولي .

الصوى : جمع صوة : وهو العلم . والحزان : جمع حَزِيرٍ : وهو ما غلظ .
وانقاد من الأرض^(١) .

١٥ إذا خَلَجُوا^(٢) الأزمة في بُراها وألصقن الموارك بالذفاري

الخَلَجُ : الجذب . يقول : إذا جذبوا أزمتهما ألزمت ذفاريها بالموارك ،
ومَوْرِكُ الرجل ووراكهُ واحد : وهو حيث يركُّ الرجل برجله أمام واسِطِ الرجل .
وَرَكٌ يَرِكُ ورُوكا . يقال : ذِقْرَى وذِفْرَى ، فمن نون قال ذَفَارٌ ، ومن لم
ينون قال : ذفارى .

١٦ وللعباس مكرمة وبيت على العلياء^(٣) مرتفع السوارى

١٧ وإن العيس^(٤) قد رَفَعَتْ إليكم بعيدَ الأهل معتمدَ المزار

١٨ وإنك خير موضع رَحْلٍ ضيف وأوفى العالمين بعقد^(٥) جار

١٩ فيابن المطعمين إذا شتونا^(٦) ويابن الذائدين عن الذمار

(١) ط : خبيه : اضطرابه وجريه . والآل يكون ضحوة وهو الذى يرفع الشخص ، والسراب
يكون نصف النهار : وهو الذى يلصق بالأرض . نثرت : ارتفعت . والصوى : الآكام واللفظ يقال
قد أصويتنا : إذا وقعوا فى إكام وغلظ ، وكان ابن الأعرابي يقول : الصوى : الآكام وحكى لنا
أبو عمرو : صوى وصوى .

(٢) ط : خلجوا : جذبوا وكل جذب خلع . قال الأصمى : ومنه خليج البحر : وهى شعبة
جذبت عنه ، منه قيل : ناقة خلوج : وهى التى يجذب عنها ولدها بذبح أو موت ، ومنه خلج الشك
كأن رأيا يجذبه كذا وآخر كذا . والبرة : حلقة من صفر تكون فى منخر البعير الأيسر فإن كانت فى
العظم فهى خشاش وخشاشة ، والذفران : الحيدان فى القفا وهما من أول ما يمرق .

(٣) ط : أى بيت فى الشرف . قال الفراء : يقال هوفى عليا معد فيقتصرون ، فإذا فتحوا العين
مدوا فقالوا : هوفى علياء معد . والسوارى : الأساطين ، واحدها سارية .

(٤) ط : العيس الإبل البيض يخلط بياضها شئ من شقرة واحدها أعيس وعيساء . بعيد الأهل :
يعنى نفسه . معتمد المزار : أى اعتمدك بزيارة .

(٥) ط : أى بعهد جار وذمته .

(٦) ط : يقال : شتونا بموضع كذا ، وصفنا بموضع كذا وقطنا بموضع كذا وتربنا بموضع كذا
وارتبنا ولا يقال من الحريف . والذمار : ما يحق على الرجل أن يحمله .

- ٢٠ وتُمَطَّرُ من نَدَاك يَدَاك فِضْلًا^(١) إلى كَرَمِ الشَّمَائِلِ والنَّجَارِ والنَّجَارِ .
 ٢١ تَفَاخِرُ^(٢) غَيْرَكُم بِكُم قَرِيشٍ إِذَا مَا عُدَّ مَكْرَمَةَ الْفَخَارِ
 ٢٢ وَتَوَقَّدُ نَارَ مَكْرَمَةٍ وَأُخْرَى إِذَا مَا الْمَحَلُّ^(٣) أَحْمَدُ كُلِّ نَارٍ

(١) ط : ويروى : يداك فيضاً . الندى : السخا ، وقوله : فيضاً : أى يفيضان بالعطاء . ويقال : كان يعطى غيضاً من فيض : أى قليلاً من كثير . وقوله : إلى كرم : أى مع كرم والصفات يقوم بعضها مقام بعض ، وقال الله عز وجل : « ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم » أى مع أموالكم . وقال تعالى : « من أنصاري إلى الله » أى مع الله . ويقال : كان العالم إلى حلم أى مع حلم ، وقولهم : النود إلى النود إبل : أى مع إبل . ويكون إلى في معنى عند قال الراعي :

ثقال إذا راد النساء خريدة صناع ، فقد سادت إلى الغوايا
 أى عندي . (والبيت في ل : ألا) .

وقال أبو كبير :

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إلى من الرحيق المسلسل
 أى عندي (والبيت في ديوان الهذليين ١٨٩/٢) .

وقال أوس :

فهل لكم فيها إلى فإني طيب بما أعطى النطاسي جذيما
 أراد عندي (والبيت في ل : ألا) .

ويكون إلى في معنى الإغراء والأمر يقال إليك إليك : أى خذ . قال القطامي :

إذا التيار ذو العضلات قلنا إليك إليك ضاق بها ذراعاً
 أى خذ هذه الناقة (والبيت في ل : ألا) .

ويكون إلى : بمعنى تباعد قال المرار :

إليكم يالناس الناس إني نشعت العز في أني نشوعا
 قال الأصمعي : ويكون إليك إليك : في معنى التمجيد .

والشائل : الخلائق واحدها شمال والنجار والنجار والنجر : الأصل (انظر التعليق على البيت رقم ٣٢ في القصيدة التالية رقم ١٩١) (وبيت المرار في ل / نشع) .

(٢) ط : أصل الفخر من الارتفاع ، يقال : دار فاخرة : إذا كانت مشرفة مرتفعة وأنشئ ابن الأعرابي :

وتراه يفخر أن تحمل بيوته بمحلة الزمر القصير عناناً

أى يرفع نفسه عن أن تحمل بيوته بهذا المحل (والبيت في ل / فخر) .

(٣) ط : قال ابن الأعرابي : إحداها حرب والأخرى لقرى . والمحل : الخدب يقال : أحمل الناس : إذا أجدبوا ، وأرض محل ومحول ، فيقول : لا يقري أحد من شدة الزمان ويوارى الرجل فاره لثلا تقور فتأته الأضياف ، ويقال : خمدت النار : إذا ذهب طبها تخمد خموداً ، وخمدت : إذا طفتت تهمد هموداً .

٢٣ وَيَوْمَ الْعَقْرِ أَلْحَمْتَ السَّرَايَا لِمَيْمُون^(١) النَّقِيْبِيَّةَ وَهُوَ شَارِ
٢٤ ثَارَتْ^(٢) الْمِسْمَعِيْنَ وَقَلَّتْ بُوْعُوْا^(٣) بِقَتْلِ أَخِي فَزَارَةَ وَالْخِيَارَ

(١) ط : ويروي : بميمون النقيبة . ألحمت كذا : قالها عمارة ، وهو من الملحمة : موضع القتال ، وروي : أنجمت . والعقر : ببابل ، قتل به يزيد بن المهلب . ويقال ، هوميون النقيبة إذا كان مظفراً . وقوله : وهو شار : أي باع الله تعالى نفسه ، ويقال : شريت : إذا بعت ، وشريت : إذا اشتريت ، ومنه سميت الشراة شراة لأنهم باعوا الله أنفسهم فيما يزعمون . وقال الله عز وجل : « بشوا اشتروا به أنفسهم » أي باعوا . وقال تبارك وتعالى : « ومن الناس من يشري نفسه » أي يبيعها . وقال جل ويقال : « وشروه بشمن نجس » : أي باعوه . وقال الشياخ - وذكر قوساً :

فلما شراها فاضت العين عبرة وفي الصدر حزاز من الورم حامز

أي باعها . وحامز : أي يقبض الفؤاد ألمه ، وقال أبو ذؤيب :

فإن تزعميني كنت أجهل فيكم فإني شريت الحلم بمدك بالجهل
أي اشتريت .

(بيت الشياخ في ل / حمز وحزروبيت أبي ذؤيب في المهذلين ١/٣٦) .

(٢) ط : يقال ثارت : مكان : إلا قتلت قاتله وثارت به ، والثائر : الطالب بثأره ، والثار المطلوب المشتوربه : المقتول الذي يطلب دمه ، والثورة : المصدر يقال : أدرك فلان ثورته وأنشد الأصمعي : قتلت به ثأري فأدركت ثورتي

والمسيمان : عبد الملك وعامر ابنا مسمع ، قال الأصمعي : العرب تغلب أشهر الاسمين وأخفهما فن ذلك قولهم : المسيمان وقولهم : سيرة المرين : يعنون أبا بكر وعمر فغلبوا أخف الاسمين وقول الفرزدق :
(انظر التقاض ص - ٧٠٠) .

أخلفنا بأفاق السماء عليكم لنا قمرها والنجوم الطولع
أراد الشمس والقمر . قال أبو عبيدة : وقوله : (انظر إصلاح المنطق ص ٤٠٠) .
جزاني الزهيمان جزاء سو وكنت المره يجرأ بالكرامه
أراد زهداً وأخاه كردماً وقال ابن الكلبي : زهدم وقيس وكذلك الحنتقان والشعثان :
شعث وأخوه ، قال الأصمعي : قوله : (ل : دحرض . ي ٤/٤٣ ومعلقة عنتره) .
شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم
يعني دحرضاً ودسيماً : وهما مادن وقول المجاج :

وبالنجاجين ويوم مذحجا

يعني النجاج وثبتل ، أنشد الفراء :

فقرى العراق مسير يوم واحد والبصرتان وواسط تكميله
يعني البصرة والكوفة . وقال الآخر :

نحن سلينا أمكم مقربا يوم صبحنا الحيرتين المنون * *

يعني الحيرة والكوفة فغلب الحيرة لأنها أقدم . وكان الخيار بن سيرة المجاشعي آخر عمال الحجاج على عمان فأصر بالأزد وقصرهم ، كان يدعو بالشيخ منهم فيكتسح ، فلما ولي يزيد بن المهلب العراق لسليمان بن عبد الملك وقال : من يتدب للفاسق الخيار ؟ فقال زياد بن المهلب : أنا وكان أشرس شديد اللياض قال : من يتدب معك ؟ فانتدب معه المنى بن عبد الله بن فضالة فأخذاه فقطعا يديه ورجليه ثم دفناه حيا ، فيقال إن قبر الخيار بعمان شبيه بقبر العبادي مما رجم ليس من أزدى يمر عليه إلا بال عليه ورجمه .
(٣) هامش الأصل ، ش أي كؤنوا بواء .

* * انظر الشواهد السابقة في شرح القصائد السبع الطول الجاهليات (دار المعارف) ص ٣٢٤ .

المِسمَعان : عبد الملك وعامر ابنا مسمع بن مالك بن مسمع ، وأخو
 فزارة : عدى بن أرتاة عامل عمر بن عبد العزيز على البصرة ، وكان معاوية
 ابن يزيد بن المهلب قتلهم بواسط. حين قُتل أبوه بالعقر . والخيار بن سبرة
 المجاشعي قتلته زياد بن المهلب وكان الحجاج ولى الخيارَ عمانَ فكان يُوذى
 الأزدَ ويستذلها ، فلما خلع يزيد وجه إليه أخاه يزيد بن المهلب فقتله .

٢٥ كان الخيل بعد قياد حول قياس^(١) النبع سحجهن باري
 ٢٦ إذا ازداد العمون^(٢) عمى عرفتم هدى الإسلام واضحة المنار

(١) ط : يقال قوس وأقواس وقياس . سحجهن : أى أمر عليهن ما يملسن به . ويروى :
 بعد قياد شهر : وهو أصح .
 (٢) ط : يقال : هذا رجل عم عن الحق ، وهؤلاء قوم عمون .

وقال جرير يهجو التيم :

- ١ قال الأمير لعبد تيم بثسما أبليت عند مواطن الأحساب
 ٢ ولقد خرجت من المدينة آفلا خرع^(١) القناة مدبّس الأثواب
 الآفلُ : المنفِي من بلد إلى بلد كما تأفلُ الشمس ، وذلك أنه نفِي
 عن المدينة . وكان عمارة يروى : جائفاً . ع : أى ليس له قلب .
 ٣ ودعاك وطب^(٢) بالمريّة عندد عرس شديدة خضرة الأقراب^(٣)
 المريّة : من بلاد تيم ، والأقرب : الخواصر وما والاها .
 ع : أراد امرأته . يريد أنه اشتاق إليها وإلى عيش البادية .
 ٤ تيمية همشى تقول لبعها لا تنظرن إذا وضعت ثيابي
 الهمشى : الكثيرة الاختلاف التي لا تقر في بيتها .
 ٥ وكان عريتها إذا واجهتها جعلان^(٤) مكنتفان فرخ^(٥) غراب
 ٦ يا تيم إن بيوتكم تيمية ففد^(٦) اليماد قصيرة الأطناب
 ٧ ياتيم دلوكم التي يدلى بها خلق الرشاء ضعيفة الأكراب

(١) فوقها في الأصل : الضيف .

(٢) هامش الأصل : لبن (وطب لبن) .

(٣) ش ، ر : الأنياب .

(٤) تحتها في الأصل ، ش : ع أراد شفرها .

(٥) تحتها في الأصل ، ش : ع أراد ركبتها .

(٦) هامش الأصل : الأفقد القصير .

- ٨ أعرابكم عار على حُضَارِكُمْ
 ٩ قوم إذا حضر الملوك وفودهم
 ١٠ إني وجدت أباك إذ أتعبته
 ١١ ألفتته لما جرى بك شأونا
 ١٢ ومضى عليك مصدر ذو ميعة (٧)
 ١٣ ياتيم ما خطب الملوك بناتكم

مسوك : جلود .

- ١٤ ياتيم إن وجوهكم فَتَقَنَّعُوا
 خاتم وخاتم وطابع وطابع .

- ١٥ لا تَخْطُبُنِ إِلَى عَدِي إِنْكُمْ
 عدى بن عبد مناة بن أد .

- ١٦ ياتيم هاتوا مثل أسرة قَعْنَب
 ١٧ أو مثل جَزء (٥) حين تصطك القنا
 ١٨ أو مثل فارس (٦) ذى الخِمار ومعقل
 ١٩ ونزيعنا قد ساد حي وائل

(١) هامش الأصل ، ش ، ط : هذا البيت والذي يليه يرويان لعمر بن لُحَا .

(٢) هامش ش : ميعة نشاط .

(٣) هامش ش : خفيف .

(٤) هامش الأصل ، ط : يعنى قصب السبق .

(٥) هامش الأصل ، هامش ش : هذا يربوعى .

(٦) هامش الأصل ، هامش ش : مالك بن نويرة .

(٧) ط : « عمارة : رجل من بنى سليط » .

النزيع : الغريب . ومساور بن رثاب : رجل من بنى سليط. بن يربوع ،
 وكان مجاوراً في بنى شيبان فكان فيهم سيداً ، فخرج مع عبد الرحمن بن
 محمد بن الأشعث ، فقتل ، فأراد الحجاج صلبه ، فوهب جثته لقومه
 وكان شريفاً .

٢٠ يا تيم إن لحاكم وسبالكم من حَيْضُ برزة خُضِبَتْ بِخِضَابٍ^(١)
 ٢١ ويقول^(٢) إذ كشف الإزار عن استها هذى دواة معلم الكتاب
 يقول : إذا كشف عمر^(٣) عن برزة .

(١) هذا البيت وما يليه ساقطان من ش ، ز .

(٢) روى في الديوان (الطبعة الأولى سنة ١٣١٣ هـ) هكذا : إذا نزعوا الإزار عن استها .

(٣) ط : ابن الجأ .

وقال جرير بهجو الأخطل :

- ١ أصاح أليس اليوم منتظري صبحي
ع : أراد يا صاحب .
نحي ديار^(١) الحى من دارة الجأب
- ٢ وماذا عليهم أن يعوجوا بدمنة
٣ ذكرتك والعيس العناق كأنها
ع : أراد من القضبان .
عفت بين عوصاء^(٢) الأملح والنقب
ببرقة أحجار^(٣) قياس من القضب
٤ فإن تمنى منى الشفاء فقد أرى
٥ كأم الطلا تعناد وهي غريرة
ع : القلب : السوار . ع : أراد بياضه واستدارته .
مشارع للظمان^(٤) صافية الشرب^(٥)
بأنجماد رهي عاقد الجيد كالقلب
- ٦ إذا أنا فارقت العذاب^(٦) وبردّها
لا يععيج بها : لا ينتفع بها ولا توافقه يقال منه : عاج يععيج عياجاً
ومن العطف عاج يعوج عوجاً وعيوجاً .
٧ وإنا لنقرى حين يحمد بالقرى^(٧)
ولم يبق نقي^(٨) فى سلاى ولا صلب

(١) تم : رسوم .
(٢) تم : أنقاء الملية . وفى تم : يعوجوا : يحسوا ركايم عليها .
(٣) تم : أجناد .
(٤) تم : للعميان .
(٥) هامش الأصل : ع أراد الماء المشروب .
(٦) تم : الأحص وماءه .
(٧) قال فى تم ص ١١١ : « أى حين تشتد السنة فيحمد القرى ، والعرب تدخل هذه الباء فى كلامها فى مواضع يستغنى عنها فيها ، وذلك لاتساعهم فى كلامهم
(٨) فوقها فى الأصل : التى المنخ .

٨ إذا الأفق الغربي أمسى كأنه سلا^(١) فرس شقراء مكتشب العصب

يريد أن الأفق محمر لا سحاب فيه وقد علتة كدرة والمكتشب من الكآبة وهو قبحة وعبوسة من الجذب .

٩ ونعزف حق النازلين ولم يزل فوارسنا يحمون قاصية السرب^(٢)

١٠ على مقربات^(٣) هن معقل من جنى وسم العدا والمنجيات من الكرب

١١ ألا^(٤) رب جبار وطنن جبينه صريعاً^(٥) ونهب قد حوئن إلى نهب

١٢ بطخفة ضاربنا^(٦) الملوك وخيلنا عشية بسطام جرين على نحب

هذا يوم العظالي، وقد مرا جميعاً. والنحب: الخطرها هنا: والنذر أيضاً

في غير هذا الموضع .

١٣ نشرف^(٧) عادياً من المجد لم تزل علاليه تبني على باذخ^(٨) صعب

١٤ فما لت قومي في البناء الذي بنوا وما كان عنهم في زيادي من عتب

١٥ إذا قرع الصاقور متن صفاتنا نيا عن دروه من حزابيها^(٩) الحذب

الصاقور: المِعول ودروؤها: حيوؤها وجوانبها وما نتأ منها ، واحداها

(١) قال في تم / ص ١٠٥ ، ١١١ : « السلا أحمر كالكيس ، وهو لفافة الولد والعصب

برد أحمر » .

(٢) قال في تم ص ١١١ : السرب كل ماضي من أموال القوم الإبل والغنم .

(٣) قال في تم ص ١١٢ : مقربات خيل مكرومة مؤثرة بالبن دون العيال . . والعرب ترضى

الحيل بقرب البيوت .

(٤) تم : فيا .

(٥) تم : بالجر .

(٦) اللسان والنقائص : جالدنا .

(٧) تم : أشرف .

(٨) هامش الأصل المشرف .

(٩) فوقها في الأصل : جوانبها .

دَرْءٌ . والحزاني جمع حِزْبَاءَ : وهو ما نَشَزَ منها وأشرف .

١٦ تعذرت يا خنزير تغلب بعدما علقبت بحبلي ذي معايرة شغب^(١)

١٧ إذا أنا جاذبت^(٢) القرين تمرست حبالي ورخي من علابيه جذبي

التمرست : الالتواء وشدة العلق وبطء الانحلال .

ع : علابيه : العصبتان اللتان تبتدان^(٣) العنق من جانبيه .

١٨ أتخبر^(٤) من لاقيت أنك لم تصب عشاراً وقد لاقيت نكباً^(٥) على نكب

١٩ ألم تر قيساً قيس عيلان دمروا خنازير بين الشرعية والدرب

دمروا : ع : أهلكوا . الشرعية : ع : بلاد تغلب . والدرب : ع : درب

الروم .

٢٠ عرفتم^(٦) لهم عين البحور عليكم وساحة^(٧) نجد والطوال من الهضب^(٨)

أراد بعين البحر : كثرة مائه .

٢١ وقد أوردت قيس عليك وخندف^(٩) فوارس هد من الحياض التي تجبي

٢٢ بمصاعيب أمثال الهديل رماحهم بها من دماء القوم خضب على خضب

(١) تم : صب .

(٢) ط جاريت . وفي تم : القرين يقره بأخر يشدان في حبل وهما القرينان ويفعل هذا بالفحلين إذا تصاولا ليذل أحدهما . ورخي : لين حتى يسترخى . وتمرست : التوت واشتدت .

(٣) في القاموس : أى يأخذانه من جانبيه .

(٤) تم : تخبر .

(٥) هامش الأصل : العشار .

(٦) تم : وإن لنا غور البلاد عليكم .

(٧) تحتها في الأصل : متسع .

(٨) تحتها في الأصل : الجبال .

(٩) تم : خيولها ... مصاعيب

الهديل بن زفر الكلابي . خضب : ع : أراد خضاباً .

- ٢٣ ستعلم ما يُغنى الصليب إذا غدت
 ٢٤ لعلك خنزير^(٢) الكُناسة فاخر
 ٢٥ لئن^(٣) وضعت قيس وخنذف بينها
 ٢٦ ولو كنت مولى العزأزمان^(٥) راهط .
 ٢٧ تعرضت من دون الفرزدق مُخْلِياً^(٦)
 ٢٨ تصليت بالنار التي يصطلي بها
 ٢٩ قفيرة حزب للنصارى وجعثن^(٧)
 كئائب قيس كالمُهْنَاءِ^(١) الجرب
 إذا مضر منها تَسَامَى بنو الحرب
 عصا الحرب ما أَوْجَفَتْ^(٤) فيهما مع الركب
 شَغِبَتْ ، ولكن لا يَدَى لك بالشغب
 فما كنت منصوراً ولا على الكعب
 فأرداك فيها وافتدى بك من حربى
 وأمسى الكرام الغالبون هم^(٨) حزبي

(١) تم : كالمبنة .

(٢) تم : ياخنزير تغلب .

(٣) تم : إذا صدعت .

(٤) تم : ما أوضعت فيها مع الركب .

(٥) تم : أيام .

(٦) تم : محلاً أى فاصراً وميتاً .

(٧) تم : ودينهم .

(٨) تم : ر : وهم .

قال^(١) : بينا جرير في نادى قومه إذ وضح له راكب ، فقال : من أين وضح الراكب ؟

قال : من البصرة .

قال : فهل من جائية خبر ؟

قال : نعم ، مات الفرزدق .

قال : فبكي ، حتى أخضَلَ لحيته ، ثم قال :

مات^(٢) الفرزدق بعد ما جدَّعته ليت الفرزدق كان عاشي قليلا

ثم قال : ابن عمي ، وقد كانت بيني وبينه هذه الهنات ، ولا أحسبني

إلا قليل البقاء بعده . فيذكرون أنه مات بعده بشهر . وقال آخرون بأربعين

يوماً .

(١) الخبر في النقاظ ص ١٠٤٥ و ١٠٤٦ وفي غ ٨٨/٨ (الدار) غ ١٩ / ٤٥

(الساسى) .

(٢) النقاظ : هلك .

وقال جرير يرنى الفرزدق^(١) :

١ لا^(٢) حملت بعد الفرزدق حرة^(٣) ولا ذات حمل من نفاس تعلت

ع : يقال تعلت المرأة في نفاسها : إذا طهرت .

٢ هو^(٤) الوafd المحبو والحامل الثأى إذا النعل يوماً بالعشيرة زلت

(١) البيتان والخبر في غ ٨٨/٨ وبعد هذا العنوان ذكر بيت في ش وهو :

لعمري لئن كان المخبر صادقاً لقد عظمت بلوى تميم وجلت

(٢) ابن سلام ص ٣٥٦ ، ش : فلا .

(٣) ابن سلام والنقائض : حامل .

(٤) ابن سلام : هو الوafd المأمون والرائق الثأى .

في اللسان : نأجر والنقائض : هو الوafd الميمون والرائق الثأى .

هامش ش : والرائق الثأى .

وقال جرير يمدح المهاجر بن عبد الله أحد بني أبي بكر بن كلاب ،
وكان عامل هشام على اليمامة ^(١) :

١ إن المهاجر حين يبسط. كفه سبط. البنان طويل عظم الساعد
يقال سبَط وسبِط ^(٢) .

٢ قرم ^(٣) أغر إذا الجدود ^(٤) تواضعت سأمى من البزرى ^(٥) بجدة صاعد
البزرى : العدد الكثير وكان يقال لبني أبي بكر : بنو البزرى ، وأنشد :
أبت لى عزة بزرى بزوخ إذا ما رامها عز يدوخ ^(٦)
يدوخ : يذل ، بزوخة : مُذلة .

٣ يابن ^(٧) الفروع يمدها طيب الثرى وابن الفوارس والرئيس القائد

(١) ط : قال : حدثني عمارة قال : صلى المهاجر على جرير وحده في قبره وأوصى إليه جرير
وكانت له كل يوم أربع شفاعات ليس فيهن حد ولا دم وبني له داراً حذاء منزله وهي اليوم دار الديوان
- وكان يرسل إليه ثلاثين رجلاً من أهل الشام يقيمون على بابه حتى يخرج جرير فإذا خرج مشوا
معه إلى المهاجر .

(٢) ط : والتسبط : الطويل الأصابع وواحدة البنان : بنانة .

(٣) ط : والقرم والمقرم الفحل من الإبل يودع من الركوب والعمل للفحلة ويضرب للرئيس من
القوم مثلاً . والأغر : الأبيض الوجه الواسع الجبهة . والجدود : البخوت ، ويقال : رجل مجدود :
أى محظوظ وحظيظ : جديد ، وحظى : جدى ، وحظ : جد . سأمى : طاول وأرتفع ، هذا كله عن
يعقوب .

(٤) ط : الحظوظ .

(٥) بنو البزرى : بنو أبي بكر بن كلاب نسبوا إلى أمهم ، وعزة بزرى : ضخمة قعساء .

(٦) البيت في اللسان : بزر برواية : بدوخ - وفي مادة بزخ : بزوخ : شديدة ، وبزوخه :
فضحه .

(٧) ط : الفروع : الأشراف وفرع كل شيء : أعلاه . يمدها : يزيد فيها . طيب الثرى :
يعنى الأصل والمنبت والثرى : التراب الندى ، يقال : تربت الأرض : إذا نديت . وثرى هذا المكان
أى ندى وإذا التقى الثريان فذلك الجود : يعنى البلل من المطر يبلغ الندى الذى فى باطن الأرض .
(وفى القاموس : ثريت الأرض : نديت ولانت بعد الجلوبة واليبس) .

ديوان جرير

- ٤ حام^(١) يذود^(٢) عن المحارم والحمى لا تعدمن زياده من ذائد
- ٥ ولقد حكمت فكان حكمك مقنعا^(٣) وخلقت زين منابر ومساجد
- ٦ وإذا الخصوم^(٤) تبادروا أبوابه لم ينس غائبهم لخصم شاهد
- ٧ والمعتدون إذا رأوك تخشعوا يخشون صولة ذى لبود^(٥) حارد
- ٨ أثنى عليك إذا نزلت بأرضكم^(٦) وإذا رحلت ثناء جار حامد
- ٩ أعطاك ربى من جزيل^(٧) عطائه حتى رضيت فطال رغم الحاسد
- ١٠ آباؤك المتخيريون ذوو^(٨) اللهى^(٩) وریت^(١٠) زنادهم بكفى ماجد
- اللَّهُوة : العطاء الكثير واللَّهُوة : ما ألقى في الرحى من الحب .

- (١) ط: حميت القوم أحبيهم حماية وحميت المكان حمى، وأحميته إحماء لفة وحميت أنفاً أن أفعل كذا وكذا حمية ومحمية وحميت المريض حمية وهو محمى وحمى وأحميت المسار إحماء .
- (٢) ط : وينود : يدفع .
- (٣) ط : رجل مقنع وقوم مقنع : إذا كان يقنع بقوله ورأيه، وقد يجمع فيقال : مقانع، ورجل قنمان وقوم قنمان .
- (٤) ط : الخصم : يكون للواحد والثنية والجمع والمؤنث وقد يشئ فيقال : هما خصمى وهم خصوى .
- (٥) ط : قوله : ذى لبود : يعنى الأسد ، واللبد : الشعر المتلبد بين كتفيه . حارد : قاصد لقرنه يقال : قد حرد حرده : إذا قصد قصده .
- (٦) ش ، ر : بأرضهم .
- (٧) ط : الجزيل الكثير ، يقال: رَغَمَ ورَغَمَ وقد رَغَمَ أنفه يرغُمُ ورغَمَ يرغَمُ ، قال الأصمى: والرغم: ما أصاب الأنف من أمر يذله ويصفره ، وقال غيره : معنى قولهم : أرغَمَ الله أنفه : أى تروى الله أنفه .
- (٨) ش ، ر : أولو .
- (٩) بعدها في ط : اللُّهوة وجمعها لهى وقد ألهيت الرحا : إذا ألقيت فيها لهوة .
- (١٠) ط : ويقال ورى الزند يورى وورى يورى : إذا ظهرت ناره، ويقال للرجل إنه لوارى الزناد، وورى الزناد: إذا أُنجح في كل ما طلب، والزند العود الذى يقدح به وجمعه أزند وأزند . ويقال الله مجل زنده . ويقال : وريت بك زنادى : أى قويت على ما أريد، وكذلك يقال زهرت بك زنادى فإذا كان الزند لا يورى قيل صلد .

- ١١ ترك العصاة أدلة في دينه ^(١) والمعتدين ^(٢) وكل الص مارد
 ١٢ مستبصر فيها ^(٣) على نور ^(٤) الهدى أبشر بمنزلة المقيم الخالد
 ١٣ أبلى ببرجمة المخوف بها الردى ^(٥) أيام محتسب البلاء مجاهد

ع : برجمة : حصن من حصون الروم .

ع : محتسب : أى يحتسب به لله عز وجل .

- ١٤ كم قد جبرت ونلتنى بكرامة وذبيت عنى من عدو جاهد
 ١٥ لويقدرون بغير ما أبليتهم لسقيت سم أراقم وأسأود
 ١٦ يا قاتل الشتوات ^(٦) عنا كلما برّد العشى من الأصيل البارد

(١) هامش الأصل : في طاعته .

(٢) هامش الأصل : الظالمين .

(٣) المغرب للجواليقي : فيكم .

(٤) ش ، ر : دين .

(٥) ط : برجهه . وأبلى : أى قاتل وجاهد والردى : الهلاك ، يقال : ردى يردى ورتدى .

ترديا وقد أرديته : إذا أهلكته .

(٦) ط : السنوات ويروى : الشتوات . قوله : يا قاتل السنوات عنا : أى يطعم فيها ويدق .

والأصيل : بعد العصر يقال : أتيت أصيلا وأصيلانا وأصيللا وأتيت أصلا وجمه أصل ويقال :

الأصيل أيضاً أصيلة والجمع أصائل ، ويقال قد أصلنا : إذا دخلنا في العشى وجمع أصيل أصل .

وقال جرير يمدح يزيد بن عبد الملك :

- ١ أرق^(١) العيون فنومهن غرار إذ لا يساعف من هواك مزار
 ٢ هل تبصر النّقوين^(٢) دون مخفق أم هل بدت لك بالجنيئة^(٣) نار
 ٣ طرقت^(٤) جمادة واليامة دونها ركباً ترجم عنهم^(٥) الأخبار

ع : الرجم الظن .

- ٤ لو زُرْتِنَا لرأيتِ حول رجالنا مثل الحنّى^(٦) أملها^(٧) الأسفار
 ٥ نزع^(٨) النجائب سموةً من شدقم والأرجى وجدها النظار

(١) ط : ويقال أرقّت أرقاً أى سهرت وهو رجل أرق على وزن فعل ، وأرق على مثال فاعل . قوله غرار : أى قليل ؛ وأصله من غرار الناقة : وهو أن تقلص دزتها بعد ما تدر : أى ترتفع من خبث نفس ، أو يكون راعيها ضعيف الحلب . يساعف : يدافى ويقارب ، ويقال : قد أسعفت به الدار ؛ ومنه أسعفته بحاجته .

(٢) ط : النقا من الرمل : كتيب ليس بضخم . قال عماره : وهو مخفق أسفل الدهناء من أرض بنى سعد . والجنيئة : خبء من سدري بلاد بنى يربوع ببلد يقال له أود ، وهى بين منقطع القف : قف أود وإقبال الرمل .

(٣) البكرى ١١٩٦ : بالجنيئة دار .

(٤) ط : الطروق الإتيان ليلاً . وجمادة : أصغر بناته . والركب : أصحاب الإبل لاغير واجدهم راكب . ترجم عنهم الأخبار : أى تظن بهم الظنون ، يقال قد رجم فى كذا وكذا : إذا قال فيه بالظن .
 (٥) ش ، ر : دونها .

(٦) هامش الأصل : الحنى القسى . ط : أى إبلا مثل الحنى من ضميرها . والحنى : القسى واحدها حنية وإنما سميت حنية لأنها حنيت ويقال حنيت العود وحنوته .

(٧) ط : أملها أصجرها ، ويقال مللت من الشيء أمل منه ملالا وملالة : إذا ضجرت منه ، وهو رجل ذو ملّة .

(٨) ط : أى نزعت إليه فى الشبه . سموة من شدقم : أى سما على أمهاتها حين طرقها ، والبعير يسمو برأسه وعنقه ، إذا علا الناقة للضراب يوشهق : فحل كان فى الجاهلية منجب . والأرجى والنظار : فحلان .

وروى عمارة : قرع النجائب . وقوله : نزع ، يقول : أشبهت النجائب
هذه الفحول ، كما يقال : نزع إلى شبه أبيه .

٦ والعيس^(١) يَهْجِمُهَا الهجير كأنما يغشى المغابن والذفاري قار
يَهْجِمُهَا : يجلب عرقها . ومغابنُها : أرفاغها واحدها مَغْبِنٌ .

٧ أنى تحن إلى الموقر بعدهما فنى العرائك والقصائد رار

(١) ط : الأصمى : العيس إبل بيض يخلطها شيء من شقرة والواحد عيس وعيساء . وقوله :
هجمها : أى يجلب عرقها ، يقال هاجرة هجوم : أى جلوب للعرق ، وأشد لذى الرمة
يلاطمهن هاجرة هجوم (١)

ومنه هجم بيته : إذا حطه وقال علقمة :

هيق (ب) كأن جناحيه وجوزؤه بيت أطافت به خرقاه مهجوم

قال: فلما قتل بسطام، لم يبق على سفوان بيت إلا هجم: أى حط، إعظاماً لقتل بسطام ! ومنه
هجم الناقة : إذا حط ما فى ضرعها من اللبن وحلبه ، قال الراجز :

(ج)

إذا التقت أربع أيد تهجمه حف حفيف الغيث جادت دمه

والمغابن : الأرفاغ واحدها مغبن وهى الآباط . والذفريان : الحيدان الناتان فى قفا البعير ؛ والذفري مؤنثة وهى
أول ما يمرق من البعير . قال الأصمى ويمدح منها أن تكون لطيفة عتيقة واحتج بيت عتيبة
ابن مرداس .

(د)

تطالع أهل السوق والباب دونها بمستفك الذفري أسيل المذمر

وقوله : بمستفك ؛ أى كأن ذفراها فلكة : قال أبو يوسف : فعرضت قول الأصمى على عمارة فأذكروه
وقال : يمدح من الذفري أن تضخم ولا يمدحون بصغر الذفري . قال : والمذمر الذفري والرقبة يقال : إنه
لضخم المذمر . وقوله : قار : شبه سواد العرق بالقار : وهو هناك تهنأ به الإبل ، قال النابغة .

فلا تتركنى بالوعيد كأننى إلى الناس مطلى به القار أجرب (هـ)

وعرق الإبل : أول ما يخرج أسود ، فإذا ييس اصفر . قال العجاج وذكر العرق :

(و) يصفر للييس اصفرار الورس

وعرق الخليل إذا ييس ابيض .

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٥٩٢ وتامه :

قطعت يفتسية وييمملات تلاطمهن هاجرة هجوم

(ب) البيت فى ديوان علقمة (مجموعة دواوين أشعار العرب ص ١٢ وفى اللسان / هجم برواية :
صل كان

(ج) الرجز فى اللسان / هجم .

(د) والبيت فى الأغاني (طبعة بيروت) مجلد ٢٢ ص ٢٣٦ برواية : بسائلة الذفري . والشعر
والشعراء (طبعة بيروت) ص ٢٨٧ .

(هـ) البيت فى ديوان النابغة (مجموعة دواوين أشعار العرب) ص ١١٠ .

(و) البيت فى كتاب أراجيز العرب ص ١١٠ للبكرى ط ١٣١٣ .

المَوْقَرُ : من عمل دمشق بالبلقاء . والعرائك : الأسيمة . والقصائد :
أراد المخ القصيد وهو الممثل الجامس . والرار : الرقيق وأجود من هذا :
حتى أنخن إلى الموقر^(١)

- ٨ والعيس تسحجها الرحال^(٢) إليكم حتى تعرق نقيها^(٣) الأكوار
٩ أمست زيارتنا عليك بعيدة فسقى^(٤) بلادك ديمة^(٥) مدار
١٠ تُروى الأجارع والأعازل^(٦) كلها والنعف حيث تقابل الأحجار

(١) بمد في ط : ويقال : ناقة قصود : إذا كان معها مع العظم من اكتنازه . والرار والرير
المخ الرقيق ، فيقال : ضمرت حتى صار قصيدها راراً . قال أبو يوسف وسمت الفراء يقول : كانت
لغة الثناني (١) : الرير يفتح الراء .
(٢) ط : وتسحجها الرحال : أي تسترخى حبالها فتعوج وتضطرب وإنما تسترخى من الضمر .
وقوله : تعرق نقيها : أي أذهب عنها إدامة الرحال عليها ، والنقى : العظم الذي فيه المخ وقال عمر
ابن لجا :

طويلة والطول من أنقائها

أي من عظامها التي فيها المخ والنقى ويقال : وقد انتقيت ونقيته ونقوته : إذا استخرجت مخه . قال
أبو عبيد : والأكوار : الرحال بأدائها ، واحدها كور .
والجلب : الرجل بلا أداة ، وأنشد .
كأن أنساعى وجاب الكور

(٣) هامش الأصل : ويروى نبيها .

(٤) سقاه الله الفيث وأسقاه ويقال : سقيت الرجل : إذا فاولته بماء ليشربه وقد أسقيته : إذا
جعلت له شرباً ويقال : كم سقى أرضك أي شربها .
(٥) ط : والديمة : مطر يدوم مع سكون يقال : قد ديمت وحكى الأصمى : دامت تديم
وتدوم . ومدرار : غزيرة تدر بالمطر .

(٦) ط : الأعزلان . . إلخ : والأجرع والجرعاء : كتيب ليس بطويل ولا بضخم . والأعازل :
أراد الأعزلين فجمعهما . قال عمارة : الأعزلان : واديان يعصفان المروت بين جراد وبين الرغام وأحدهما
يسمى الأعزل الريان لأن به ماء ، والآخر الأعزل الظمان لأنه لا ماء . والنعف : ما انحدر عن الجبل وارتفع
من المسيل .

(١) قال ابن حزم في جمهرة الأنساب (الطبعة الثانية) ص ٢١٥ وقنان : منهم الراجز ابن
الراجز روبة بن المعجاج بن روبة . . . إلخ .

ع : جمع أجرع : وهى الأرض ذات الرمل^(١) الأغلان : واديان لبني كليب وبني العدوية يقال لأحدهما الريان والآخر الظمان . والنعف : نَعْفُ الرملة ونعف الجبل وهو ما تقدم منه وهو أيضاً ما استرق من الرمل من مقدمه ومؤخره .

١١ هل حُلَّتِ الْوُدَاءُ^(٢) بعد محلنا أو أَبْكُرُ الْبِكْرَاتِ أو تِعْشَارِ

والأبكر : أحجار ضخام أمثال البيوت . وتعشار : جبل لبني ضبة .

١٢ أو شُبْرُمان^(٣) يهيج منك صبابة لما تبدل ساكن وديار

وشبرمان : قَرِيٌّ لبني ضبة وحنظلة ، والقَرِيٌّ : مدفع الماء ومجامعه .

١٣ وعرفتَ مُنْتَصَبَ الْخِيَامِ^(٤) على بلي وعرفت^(٥) حيث تُرْبَطُ الْأَمْهَارِ

١٤ عَلَّقْتُهَا إِنْسِيَّةً وَخَشِيَّةً^(٦) عَصَاةً لَوْ خَضِعَ الْحَدِيثُ نَوَارِ

(١) ش ، ر : ذات الرمل اللين .

(٢) ط : رواها عمارة : الوداء على مثال فعلاء بتحريك الفاء والعين واللام عمودة قال : وقال هو واد واسع يسمى الوداء بالكرمة وهى ممشبة تجمع الكلا لضبة وبني كليب وهو تجمع سيل الكرمة والكرمة : قف غليظ ضخم لبني حنظلة أيمنه ولبنى ضبة أيسره . والأبكر أحجار ضخام أمثال البيوت وهى قارات تقابل الفهدات والفهدات : قارات بطن ذى هدى ، وذو هدى بين الرغام وبين الرمة : وهى قيعة من الأرض واسعة بها روض ومياه وقرى أعلاها لبني امرئ القيس وأسفلها لعلى وتميم . والرمة : واد يصب فيه الحريب ، والحريب : واد يمد حتى ينتهى فى الرغام ، وما بين طرفيه مسيرة عشر ليال ، ويقول أهل نجد : هو أطول واد بنجد ، والرغام رملة تأخذ فوق الكرمة بيئاً وبين . . الوشم ثم تلقى الشقيقة ثم .. يكون الملا حتى تلتقى رمل عالج وقد يكون الرغام . . نخدا وطرفه بالوشم حتى إذا حاذى النجاج اتسع وصار حبالاً وشقائق . والشقيقة : فيف بين جبلين وهو فضاء بينهما وتعشار : ماء لبني ضبة .

(٣) ط : ويروى : ذو شبرمان ، وشبرمان : قال عمارة : شبرمان قريب من تعشار .

(٤) ط : الخيام : جمع خيمة : وهى أعواد تنصب وتجعل عليها عوارض وتظلل بالثمام وغيره من الشجر وتستر جوانبها بالشجر ، ويكون بينه خصاص لتدخل الريح منه ، يتخفونها فى القبط ، وهى أبرد من الأخبية ، ويتخذها أهل النخل من السعف ، ويقال : مهر وأمهار ومهار ومهارة . وأراد : عرفث أواربها ، والأرى محبس الدابة .

(٥) ش : بضم التاء فى شطرى البيت .

(٦) ط : جنية .

- ويروى : لم تضع الحديد نوار^(١) . ع : يريد أنها تحفظ السر .
 جعل عصاء : اسماً لها شبهها بالأزوية : وهي الأنثى من الوعول .
 والعُصمة^(٢) بياض في اليدين وكذلك الوعول . يقول : فهي إنسية ما لم
 تبغ ريبة ، فإذا خُضِع لها في الحديث كانت كالأزوية النافر التي لا
 يُقدَّر عليها . والخضوع في الحديث : التعريض بما لا خير فيه .
 ١٥ افتري مسارب^(٣) حولها حرم^(٤) الحمى^(٥) فالشرب يمنع والقلوب حزار
 أبو عبد الله : مشارب وهي أجود المراعى والمسارب المياه^(٦) .
 ١٦ قد رابني^(٧) ولثل ذلك يريبي للغانيات تجهم ونفار
 تجهم ع : الاستقبال بما يكره .
 ١٧ ولقد رأيتك والقناة قومية إذ لم يشب لك وسحل وعذار

- (١) ط : ويروى من خضع الحديد .
 (٢) ط : وقال أبو يوسف : سمعت أبا عمرو يقول : جاء في الحديث : المرأة الصالحة مثل
 الغراب الأعصم أو أعزم من الغراب الأعصم . أي عزيزة كغزة الغراب الأعصم . والنوار : النور من
 الريبة والجمع نور يقال نرت من ذلك الأمر فأنا أنور منه نوراً ونواراً والنوار : الفرار .
 (٣) هامش الأصل : ع تذهب وتجيء .
 (٤) تحتها في الأصل : محرمة الحمى .
 (٥) ط : وقوله حرم الحمى : أي حميت فلا يوصل إليها . حرار : عطاش ، والحران العطشان
 والحرة : توهج العطش ، ويقال للذي يكثر شرب الماء في اليوم البارد : حرة تحت مرة .
 (٦) ط : والمسارب : المياه ، والمشارب : المراعى .
 (٧) ط : يقال رابني الأمر ورابني . وقال الأصمعي : الغانيات ذوات الأزواج ثم كثر حتى قيل
 للشواب الغواني . وقال عمارة : هي الشواب اللواتي يعجبن الرجال ويعجبهن الرجال . وقال أبو عبيدة :
 الغواني ذوات الأزواج : وأنشد :
 أيام ليل كعاب غير غانية وأنت أمرد معروف لك الغزل (١)
 وأنشد ابن الأعرابي بيتا يقوى هذا البيت .

(١) البيت في ل / غنى منسوب للنصيب .

١٨ والدهر بدل شيبه وتحنيا والدهر ذو غير^(١) له أطوار

ع : أى يغير . والغير : فى غير هذا : قبول الدية .

متن : ويروى ذو عقب .

١٩ ذهب الصبا ونسين إذ أيامنا بالجلهتين^(٢) وبالرغام قصار

٢٠ مظلّ الديون فلا يزال مطالب يرجو القضاء وما وعدن ضمير

والضمير : النسبيّة^(٣) .

٢١ ياكعب قد ملأ الصدور مهابة ملك تقطع^(٤) دونه الأبصار^(٥)

تقطع : تغضى وتكف هيبه له . وكعب : حاجب يزيد بن عبد الملك .

٢٢ هل مثل حاجتنا إليكم حاجة أو مثل جارى^(٦) بالموقر^(٧) جار

٢٣ حلماً ومكرمة وسيباً واسعاً وروافد^(٨) حلبت إليك غزار

(١) ط : ويروى : ذو عقب : أى يعقب ضعفاً من قوة وشيبة من سواد .

وأطوار : حالات .

(٢) ط : أظنه بقشواتين : وهما ما يلى الرغام وهما برقتان .

(٣) ط : وما لا يوثق به ، وقال الراعى :

عطاء لم يكن عدة ضمارة (٤)

(٤) ط : قال الفرزدق فى على بن الحسين ، ومنه :

يفضى حياء ويفضى من مهابته فإ يكلم إلا حين يتسم (ب)

(٥) تحتها فى الأصل : ع أراد يزيد بن عبد الملك .

(٦) فوقها فى الأصل : من دمشق .

(٧) ط : روافده : ما يرفد من عطيته ، والرفد : معرنة بعطاء ولسان ، يقال : رفد رفداً ، والرفد

الاسم .

(٨) جاء فى ل / ضمير : الضمار : ما لا يرجى من الدين والوعد ، وكل ما لا تكون منه على ثقة ،

قال الراعى :

حمدن مزاره فأصب منسه عطاء لم يكن عدة ضمارة

(ب) البيت فى ديوانه (الصاوى) ص ٥٦٠ ، واللسان / غضى .

ع : الردف : القَدَح العظيم الذي يُحَلَبُ فيه اللبن . والرفد : العطاء أيضاً ، مأخوذ من هذا ، أراد تحلبت إليك : أى حَلِيت منك .

٢٤ بدر^(١) علا فأنار ، ليس بأفل نور البرية ما له استسرار

٢٥ لما ملكت عصا الخلافة بيَّنتُ للطالبيين شمائلٌ ونجار^(٢)

٢٦ ساس الخلافة حين قام بحققها وحمى الذمار فما يضاع ذمار^(٣)

٢٧ ويزيد قد علمت قريش أنه غمر^(٤) البحور إلى العلا سوار

٢٨ وعروقُ نَبَعَتِكُمْ لها طيبُ الثرى والفرع لا جَعْدُ^(٥) ولا خوار

الجعدي : القصير . أراد أن فرعه طويل قوى . ويروى : لا جَعِد .

(١) ط : آفل : غائب ، يقال آفل يأفل أفولا . وفي البدر قولان : سمي بداراً لامتلأته ويقال لأنه بدر الشمس (١) ، ويقال: غلام بدر : إذا كان مثلثاً . وقوله : استساراه : أى لا يغيب ، يقال : قد استسر الهلال : إذا غاب ليلة أو ليلتين وهو السرار ، قال الراعي :
وخير النو ما لى السرارا

(٢) ط : يقول : بينت شمائلك ونجارك عصا الخلافة : يريد قضيب النى صلى الله عليه وسلم الذى كان يخبط به الخلفاء . والشمائل : الخلائق والطباع ، واحدها شمائل ، قال ليبيد :
هم قوى وقد أنكرت منهم شمائل بدلوها شر حال (ب)
والنجان والنجان والنجان : الأصل ، والنجان أيضاً

(٣) ط : النمار ما يحق على الرجل أن يحميه .
(٤) ط : أى بحوره نعمة كثيرة الماء : سوار : يقال : سار إليه : إذا وثب وأرتفع .
(٥) ط : الجعد القصير ، أراد أن فرعه طويل قوى . ويروى : لاجعد ، والجعد القليل الناقص الضعيف . نبعتمكم : لها أصل ، قال عمارة : وأثلة القوم أصلهم ، وعيصم مثله ، وأجمتهم مثله . والثرى : التراب الثنى : لاجعد : ناقص قليل ، والجعد : قلة الخير ، يقال رجل جعد ومجعد ، وأنشدنا أبو عمرو :

وييضاه من أهل المدينة لم تلق يبيساً ولم تتبع حمولة مجعد (ج)
والخوار : الضعيف .

(١) فى اللسان : قال الجوهري : سمي بداراً لمبادرته الشمس بالطلوع كأنه يجعلها المغيب .

(ب) روى هذا البيت فى ل / شمل ، وديوانه (طبعة الكويت) ص ٧ ، ٩٤ هكذا :

هم قوى وهم أنكرن منى شمائل بدلوها من شمال

(ج) ذكر البيت فى ل / جعد للفرزدق .

والجحد : القليل الناقص الضعيف .

٢٩ إن الخليفة لليتامى عصمة وأبو العيال يشفه الإقتار

الواو ها هنا وقت ليست بعاطفة ، كأنه قال : حين أبو العيال .
يشفه (١) : يوجع قلبه .

٣٠ صلى (٢) القبائل من قريش كلهم بالموسمين (٣) عليك والأنصار

٣١ ترضى قضاة ما قضيت وسلمت ليرضى بحكمك حمير ونزار

٣٢ قيس يرونك ما حبيت لهم حياً (٤) ولآل خندف ملوكك استبشار

ويروى استبشار .

٣٣ ولقد جريت فما أمامك سابق وعلى الجواب كبرة وغبار

وروى أبو عبد الله : وعلا (٥) الحواجب هبوة وغبار ، من العلوة .

الهبوة : أدق من الغبار . ع : الجواب : التي تجلب على الخيل من ورانها .

٣٤ آل المهلب فرطوا في دينهم وطغوا كما فعلت ثمود فباروا (٦)

٣٥ إن الخلافة يابن دحمة دونها لجج تضيق بها الصدور غمار

ابن دحمة : يزيد بن المهلب ، أمه دحمة .

(١) ط : الإقتار يشفه . قال الأصمى : اليم في الناس من قبل الأب ، وفي البهائم من قبل الأم ، ويقال يم الصبي يتماً وامرأة موتم . يشفه يؤذيه ، ويبلغ منه ، يقال شفه المرض : إذا قتله الفقر ، ويقال قد قتر على أهله يقتر ، وقتر يقتر وأقتر يقتر .

(٢) تحتها في الأصل : أى دعوا .

(٣) تحتها في الأصل : مكة ونى .

(٤) ط : الحيا : النيث والخصب وقد يقال أحيا الناس : إذا أخصبوا .

(٥) ط : أى علا حواجب من جارك النبار ، لأنك سبقهم . والهبوة الهبة يقال ذو إهاب : أى ذو غبار .

(٦) ط : أى هلكوا ، يقال بار يبور بوراً .

٣٦ ودعا المَزُونُ^(١) على ابن دَحْمَةَ إِذْ رَأَوْا قَتَلَى كَأَنَّ حُصَامِمَ الْفَخَّارِ

٣٧ هل تذكرون إِذْ الحُساس طعمكم وَإِذْ الصَّفَاوَةُ أَرْضَكُمْ وَصُحَّارِ

الحُساس : سمك صغار . وَالصَّفَاوَةُ وَصُحَّارِ : من أَرْضِ عُمَانَ .

٣٨ رقصت^(٢) نساءُ بَنِي المَهْلَبِ عَنوةَ رقص الرِّثَالِ وما لهن خِمار

٣٩ لما أَتوك مُصَفِّدِينَ^(٣) أَذلةَ شَفِيَّ النَّفوسِ وَأَدرك الأوتار

(١) ط : المزون : رهنط المهلب .

(٢) ط : الرقص : ضرب من العدو السريع ، يقال رقص البعير وأرقصه صاحبه . والرثال :

فراخ النعام .

(٣) ط : مصفدين : مغلولين ، والصفد : الغل ، والجمع الأصفاد ، يقال صفدته أصفده

صفداً .

وقال جرير :

وكان العباس بن يزيد الكندي اعترض لجرير مُحَلِّياً^(١) لبني نمير

حين قال جرير :

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

فقال العباس :

ألا رغمت أنوف بني تميم فُساة التمر إن كانوا غضابا

فتأناه جرير ، وشكاه إلى قومه ، وأعذر ، فلم ينته ، حتى نَقَّر له

عن مثلبة ، فرماها فقال جرير :

١ أخالد عاد وعدكم خلابا ومنيت المواعد والكذابا

٢ ألم تتبينى كلنى ووجدى غداة يرد أهلكم الركابا

يردونها من البدو والرعى ليحتملوا إلى محاضرهم .

٣ أهذا الود زادك كُلُّ يوم مُباعدةً لإفك واجتنابا

٤ لقد طرب الحمام فهاج شوقاً لقلب ما يزال بكم مُصابا

٥ ونزَّهَب أن نزوركم عيوناً مُصانعةً لأهلكِ وارتقابا

مصانعة : أى يصنع ذلك لأهلك . وارتقابا : ع : أى حذاراً من

أهلك ومداراة .

٦ فما باليت ليلتنا بنجد ودمع العين ينحدر انسكابا

(١) أحلبته على كذا : أعتته (أساس البلاغة مادة حلب) .

٧ لذكرك حين فوزت المطايا على شرك تخال به سبابا
سباب : جماعة سبب ، والسبب : الشقة من الكتان . فوزت : ركبت
المفازة .

- ٨ ألا يا قلب ما لك إذ تصابني وهذا الشيب قد طرد^(١) الشبابا
٩ كما طرد النهار سواد ليل فأزمع حين حل به الذهابا
١٠ سأحفظ ما زعمت لنا وأرعى إياب الود ، إن له إيابا
١١ وليل قد أبيت به طويل لحبك ما جزيت به ثوابا
١٢ أخالد كان أهلك لي صديقاً فقد أمسوا لحبكم^(٢) حرابا^(٣)
١٣ بنفسى من أزور فلا أراه ويضرب دونه الخدم الحجابا
١٤ أخالد لو سألت علمت أنى لقيت لحبك العجب العجابا

العُجاب والعجيب : واحد ، كما قالوا : حبيب وحباب ، وسريع
وسراع ، وقريب وقُراب ، وخفيف وخُفاف .

- ١٥ ستطلع من ذرا شعبي قواف على الكندی تلتهب التهابا
١٦ أعبدأ حل في شعبي غريباً ألوماً لا أبا لك واغترابا
١٧ ويوماً في فزارة مستجيراً ويوماً ناشداً حلفاً^(٤) كلابا
١٨ إذا جهل اللثيم^(٥) ولم يقدر لبعض الأمر أوشك أن يصابا
١٩ نفاك صريح كندة عن أبيهم ولم يعلم لكم أحد نصابا

(١) ش ، ر : غلب .

(٢) الخزانة : بحبكم .

(٣) هامش الأصل : ع أى حربا .

(٤) هامش الأصل : أى يحلفهم .

(٥) غ ٢١/٨ ، والخزانة : الشق .

٢٠ فما فارقتَ كندةً عن تراضٍ وما وبرتَ في شُعْبَى ارتغاباً^(١)
وبرت: أى صرت مع الوبر في أعالي الجبال. وشعبي: من جبال طي.

٢١ ضربت بحفَّتِي صنعاءً لما أجاد أبوك بالجندِ العصابة
يقال: حَفَّ وَحَفَّةً. والجند: مدينة باليمن.

٢٢ وكنتَ - ولم يصبك دُبابٌ حربى ستلقى من معرفتها ذباباً
يقول: كنت خليلاً من حربى. تم الكلام، ثم قال: ستلقى من معرفتها.
والذباب: الشر، وذباب كل شيء: حده.

٢٣ ألم تُخْبِرَ^(٢) بمسرحي القوافي فلا عيياً^(٣) بهن ولا اجتلاباً
الاجتلاب: الانتحال لأشعار الناس.

٢٤ سأجعل نقد أمك غير دينٍ وأنسُك^(٤) العتاب فلا عتاباً

٢٥ عويتَ كما عوى لى من شقاه فذاقوا النار واشتركوا العذاباً

٢٦ عويت عواء جفنة، من بعيد فحسبك أن تصيب كما أصاباً
جفنة بن جعفر الهزاني.

٢٧ إذا مر^(٥) الحجيج على قننec فنبع دبيت الليل تسترق العياباً

قننec: مُتَعَشَّى^(٦) بين البصرة إلى مكة.

(١) ل: وبر: ارتغاباً: أى اضطراباً.

(٢) ل: سجع: ألم تعلم...

سيويه، ل: جلب، ط: ألم تعلم مسرحى. ط: ويرى: ألم تعلم بمسرحى القوافى
مسرحى: تسميحى.

(٣) هامش ش: أى لم تعى بهن.

(٤) ط: أنسك: من النسية وهى التأخير. يقول: فأنتك الهجاء وأوخر العتاب بينى وبينك.

(٥) البكرى: ٨٦١: إذا حل...

(٦) هامش ش: منزل بين المنزلين...

٢٨ فقد حلت يمينك إن إمام أقام الحد واتبع الكتابا
 ٢٩ تلاقى - طال رغم أبيك - قيساً وأهل الموسمين لنا غضابا
 ٣٠ أعناباً تجاور حين أجننت نخيل أجأ وأعنزه الربابا
 أجننت : أى حين حضر جناها . وأجأ : أحد جبلى طيبى .

عنا ب : رجل من بنى نبهان : وهو أبو حريث بن عنا ب الشاعر .
 والرُّباب : جماعة رُببى : وهى الحديثة الولاد^(١) من الشاء وهى مثل
 العائذ من الخيل والإبل .

٣١ أصابوا الجار ليلة غاب عنهم فبئس القوم إذا شهدوا وغابا
 ٣٢ فما خفيت هُضْبَة حين جُرَّت ولا إطعام سَخَلَتْهَا الكلابا
 هُضْبَة : أخت العباس .

٣٣ يُقَطِّعُ^(٢) بالمعابِلِ حالبينها وقد بَلَّتْ مشيمتها الثيابا^(٣)
 ع : جمع مِعْبَلَة : وهو نصل عريض من نصال السهام .

زعموا أن جريراً تأناهم سنة لا يهجوم ، حتى وقع له على مثلبة : أن
 أخته هُضْبَة فَجَرَّتْ وأن العباس قتل ولدها ، فرى به وقتلها ؛ فرماها جرير ،
 وغيره بذلك .

٣٤ فقد حملت ثمانية ووفت^(٤) بتاسعها وتحسبها كعابا^(٥)
 ٣٥ يُلَجِّفُهَا وتحسبه لِعَاباً أساء غلام جيرتك اللعابا
 يلجفها : يدخل يده تحتها إذا نكحها .

٣٦ فأبصر حين أصبح وهو يردي سواد الغول نقرت الركابا^(٦)
 رَدْيُهُ : نكاحه . يقول : أصبح وهو ينكحها . فشبه قبحها بالغول .

(١) فى اللسان : ولدت المرأة ولاداً وولادة . (٢) غ ٢١/٨ : تحرق بالمشاقص . . .
 (٣) غ ٢١/٨ : الترابا . (٤) غ ٢١/٨ : وأوفت .
 (٥) فوقها فى الأصل : أى بكرأ . (٦) ش ، ر : الكلابا .

وقال جرير يمدح أبا شاكر مسلمة بن هشام بن عبد الملك ، وأمه :
 أم حكيم بنت يحيى^(١) بن الحكم بن أبي العاص . وأم هشام : عائشة^(٢)
 وتكنى أم هشام بنت إسماعيل^(٣) بن هشام بن الوليد بن المغيرة^(٤) بن أبي العاص
 بن أمية ، وهو جادع حمزة :

- ١ ما هاج شوقك من عهود رسوم بادت^(٥) معارفها بذي القيصوم^(٦)
 ٢ هَجَنَ الهوى ومضى لعهدك حِقْبَةَ^(٧) وبلينَ غيرَ دعائمِ التخيم
 ٣ ولقد نراك وأنت جامعة الهوى إذ عهد أهلك كان غير ذميم
 ٤ فسُقِيتِ^(٨) من سَبَلِ الثريا دَمْعَةً^(٩)
 أو وِبَلٍ^(١٠) مُرْتَجِسٍ^(١١) الرباب^(١٢) هزيم^(١٣)

(١) جمهرة الأنساب ص ١٠١ . (٢) المرجع السابق ص ١٣٩ .
 (٣) المرجع السابق ص ١٠٢ .
 (٤) انظر كتاب « جرير : حياته وشعره » ص ٤٣ .
 (٥) ط : بادت : ذهبت ، والمعالم : الآثار . وذو القيصوم : بلد بنيت القيصوم .
 (٦) هامش الأصل : نبات طيب .
 (٧) ط : حقبية : زين ، يقال : حقبية وحقب وحقب وأحقاب .
 (٨) ط : يقال : سقاه الله الغيث وأسقاه . والسبل : القطر إذا خرج من السحاب ولم يصل
 إلى الأرض ، فأراد مطر الثريا وهو من نجوم الوسمي . وللوسمي خمسة أنجم : الفرعان المؤخران والحوت
 والشرطان والبطين والثريا .

(٩) ط : والديمة : المطر يدوم في سكون اليمين والثلاثة لا رعد فيها . ولا برق ، يقال :
 دامت السماء وتديم ديماً وأرض مديمة قال أبو زيد : ودامت تدوم لفة ، وقال الرازي :
 أنا الجلود بين الجلود من سبل إن ديموا جادوا وإن جادوا وبل*
 فالجلود-فوق الديمة والويل فوق الجود .

(١٠) ط : يقال : وبلت السماء تبل . وبلا ، وهي أرض موبولة .
 (١١) تحتها في نسخة الأصل : ع يسمع له رجس : أي صوت .

ط : والمرتجس والرجس : الذي لرعده صوت ، والرجس : تمخض الصوت .
 (١٢) ط : والرباب : الذي تراه دون السحاب يموج وفيه ما يكون أسود وأبيض كأنه النعام . قال :
 كأن الرباب دوين السحاب نعام تعلق بالأرجسل* .

(١٣) ط : الهزيم : منشق بالمطر يقال : انهزم السقاء : إذا تشقق من يبس . ومنه سميت
 الهزيمة هزيمة وأصلها من الكسر . وقرس هزيم : ينشق بالجرى .

* اللسان / دوم .

* نسب في اللسان / ربيب إلى عبد الرحمن بن حسان أو عروة بن جلهمة المازني .

- ٥ قد كدت يوم قشاوتين^(١) من الهوى تُبدى شواكلَ سرك المكتوم
 ع : الشاكلة : هي الجَنب ، أراد تبدي بعبه .
- ٦ آلى^(٢) أميرك لا يرد تحية ماذا بمن شعف الهوى برحيم
 ٧ كنا نواصلكم بحبل مودة فلقد عجبتُ لجبلنا المصروم
 ٨ ولقد رأيتُ وليس شيء باقياً يوماً ظعائن^(٣) سلوة ونعيم
 ع : السلوة : ألا يكون في العيش غم .
- ٩ فإذا احتملن حَلَلْنَ أوسع منزل وإذا اتصلن^(٤) دعون يال تميم
 ١٠ وإذا وعدنك^(٥) نائلا أخلفنه وإذا طُلبنَ لَوَيْنَ كل غريم
 ١١ فاعصى ملام عوازل ينهينكم^(٦) فلقد عَصَيْتُ لِيكِ كل حميم^(٧)
 ١٢ ولقد تَوَكَّلْتُ بالسهاد^(٨) لحبكم عَيْنُ تُبَيَّتْ قليلة التهويم

(١) ط : قشاوتان : فوق الرغام وهما أبرقان . . . المروت عن عمارة .

(٢) ط : آلى : حلف ، وكذلك ائتل . وأميرها : الذى تؤامره فى أمرها . والتحية : السلام .
 وقوله : شعف الهوى : أراد : شعفه : أى بلغ منه ويقال قد شعف الهناء البعير : إذا بلغ منه . ومن قال :
 شغف فعناه بلغ شغاف قلبه . والشغاف : هو الخلب : وهى جليدة لاصقة بالقلب ، ومنه قيل : خلبه
 إذا بلغ شغاف قلبه .

(٣) ط : الظعائن : النساء فى الهوادج ويقال : سلوة العيش ورخوته ورفاهته ورفاهيته ورفهنيته
 ورفاغته وبلهنيته : معناها واحد : وهولته وخفضه واتساعه .

(٤) ط : والاتصال أن يقول : يا فلان ، والاعتزاز أن تقول : أنا فلان بن فلان ويقال : عزوته
 إلى أبيه ، وعزيتته .

(٥) ط : النائل العطاء ، ولوين : أخلفن ، يقال : لواه حقه بلويه لياتاً وقد معه ودالكة ...
 والفريم : المطلوب كما يقال الكرى للمكترى والمكترى منه ، قال ذو الرمة : (١)

تطيلن ليسانى وأنت ملية وأحسن يا ذات الشاح التقاضيا
 (٦) ط : ولقد .

(٧) ط : الحميم : القريب ، والحميم فى غير هذا : العرق والحميم : الماء الحار .

(٨) ط : السهاد الأرق ، يقال : قد سهد الرجل وقد سهد : إذا أرق . والتهويم : النوم القليل .

(١) فى ديوان ذى الرمة ص ٦٥١ وفى ل / لوى .

- ١٣ إن امرأاً مَنَعَ الزيارَةَ منكم حَنَقًا^(١) لِعمرِ أبيك^(٢) غَيْرُ حَلِيمٍ^(٣)
- ١٤ يرمين من خَلَلِ السُّتورِ بِأَعينِ فيها السَّقَامُ وِبُرءِ كُلِّ مَسْجِمٍ
- ١٥ يا مَسْلَمَ المتضِيفونَ إليكم أَهلَ الرِّجاءِ^(٤) طَلبتِ^(٥) والتكريمِ
- ع : أراد من تَضَيَّفَ إليكم . أبو عبد الله المتضِيفين بالنصب ، أراد : طلبت إليكم أهل الرجاء .
- ١٦ كم قد قَطَعنَ^(٦) إلبك من دِيمومة^(٧) قَفِرٍ وَغُولٍ صَحاصِحِ^(٨) وَخُزومٍ^(٩)
- أبو عبد الله : غُولٌ : وهو البعد .
- ١٧ لا يَأْمَنونَ عَلى الأَدِلَّةِ هَوَلِها إِلا بِأَشْجَعِ^(١٠) صادقِ التَّصميمِ
- ١٨ كيف الحديثِ إلى بنى داوية متعصبين لدى خوامسِ هيم

(١) هامش الأصل : غيظاً .

(٢) ط : ش : أبيه .

(٣) ط : ويروى : غير كريم . يقال لعمرك ولعمر أبيك ولعمر الله مرفوعة . فإذا أسقطوا اللام

قالوا : عمرك وعمر الله ، قال الشاعر :

عمرك الله ساعة حدثينا ودعينا من ذكر ما تؤذي بنا .

أى إذا نظر إليها الناظر سقم من هواها وهي تشق من أسقته بالنظر إليها .

(٤) ط : الرِّفاء

(٥) ط : أراد طلبت إليكم يا أهل الرجاء .

(٦) ش : قطعت .

(٧) ط : الديمومة : الفلاة القفر التي لا شيء بها . والنول : البعد . والصحاح : جمع صحصح :

وهي الأرض المستوية ، يقال للصصح صحصحان . قال عماره : الحزم : الغلط قل أو كثر والحزم :

القف وكذا قال ابن الأعرابي ، الحزن أرفع من الحزم والحزم أغلظ .

(٨) تحتها في نسخة الأصل : ع الأرض المساء .

(٩) تحتها في نسخة الأصل : الأرض المستوية .

(١٠) ط : يقال شجاع مصمم على أمره ، يقول : وإن كانوا أدلة فإنه يخاف عليهم أن يضلوا

في هذه الفلاة . والأشجع : الشجاع . والتصميم : المضى ، ويقال قد صمم السيف : إذا مضى في

الظلم ، وقد طبقي : إذا أصاب المفصل .

* أنشد في اللسان / عمر باختلاف في الرواية .

يقول: (١) شجاع مصمم على أمره .

إلى بنى سفر متعصبين : متعممين . رجع يخاطب خيالاً طرقة ، فخاطب
الخيال : فكيف حديثك إلى بنى سفر عرسوا فرموا بأنفسهم فى آخر
الليل لم ينقضوا عما تمهم ولم يحطوا رحالهم . والخواهس . التى ترد الماء بعد
خمس . والهيم : العطاش .

١٩ أبصرت أن وجوههم قد شفها (٢) ما لا يشفك من سرى (٣) وسموم

٢٠ ويقول من وردت عليه ركابنا أمن الكحيل بن (٤) كون عصيم (٥)

٢١ تشكو جوالب داميات بالكلى أو بالصفاح وغارب مكلوم
جلب الجرح وأجلب : إذا جف (٦) رأسه (٧) .

٢٢ حتى استرحن إليك من طول السرى ومن الحفا وسرائح (٨) التخديم

(١) ط : يقول : إلى بنى سفر . العطاش . والداوية : الفلاة وهى الدوية . والخواهس : التى
ظلمها خمس : وهى التى ترد الماء يوماً وتدعه ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع . والخمس : أشد الإطماء على الإبل
فى القيظ لأنه يجهدا ويحرجانها . ويقال : إبل خامسة وخواهس وأصحابها خمسون . والهيم : العطاش .

(٢) ط : شفها : هزها ، ويقال قد شفه المرض والحزن : إذا بلغ منه . والسرى : سير الليل ،
يقال قد سرى وأسرى . قال أبو عبيدة : يقال السموم بالنهار وقد يكون بالليل والحرور بالليل وقد يكون
بالنهار : وهى الريح الحارة ، ويقال : قد اسم اليوم و يقولون يوم مسموم .

(٣) ط : من هوى وهموم .

(٤) ط : ويروى : بن درس عصيم . ركاب القوم : إبلهم . والكحيل عن الأصمى : هنا تنأ
به الإبل يخرج من غير . كما يخرج النفط . وقال ابن الأعرابي : الكحيل القطران . والدزى : البقية
والعصيم : أثر الهناء والخضاب ، فأراد أنها اسودت من العرق فكأنها مهنوة .

(٥) هاشم الأصل : الهناء .

(٦) ش : ييس .

(٧) ط : ويقال لتلك القشرة الجلدية ، فهى جرح جالب ومجلب ، وإذا دبر البعير فى خاصرته ،
فيل دبر فى كلاه . والصفاح : الجنوب ، وأحدها صفحة . والغارب : مقدم السنام . مكلوم : مجروح .
والكلم : الجرح ، والكلم والكلام : الجراح ، والكلم : الجريح .

(٨) ط : يقال سريحة وسرائح وسريح : وهى السيور التى تشد بها نعال الإبل إذا أنعلت من الحفا

إلى الخدمة وهى سير تشد فى الرسغ .

- ٢٣ نام الخلى^(١) وما تنامُ هموى وكان ليلى بات ليلَ سليم
٢٤ إن الهموم عليك داءٌ داخل حتى تُفرِّجَ شكَّها^(٢) بصريم
٢٥ ما أنصف المتوددون لى الردى وحميتُ كل حيمى لهم وحرِيم
٢٦ لو يقدرُون بغير ما أبلتُهُم لسقيتُ كأسَ مُقشَّبٍ مسموم

ع : يقول : أنا أبلتُهُم خيراً ولو يقدرُون على أن يقتلُونى قتلُونى .

المقشَّب : السم المخلوط يخلط . بأخلاق تعينه .

- ٢٧ ووجدتُ مَسلمةَ الكريم نِجاره مثل الهلال أغر غير بهم
٢٨ أنت المؤمل والمرجى فضله يابن الخليفة وابن أم حكيم
٢٩ للبدر وابن غماسة ربيعة أصبحت أكرم ظاعن ومقيم
٣٠ ونبات عيصِكُم^(٣) له طيبُ الثرى وقديم عيصِك كان خير قديم

ع : أراد اشتباك النسب شبهه بالشجر الملتف .

- ٣١ لما نزلتُ بكم عرفتم حاجتى فجبرت^(٤) عظمى واستجدَّ أديمى
٣٢ ولقد حبونى^(٥) بالجباد وأخذموا خدماً إلى مئة بهازر كُوم

(١) ط : الخلى : الذى لا هم له ، أو الفارغ . والسليم : اللديغ ، وسمى سليماً على التفاؤل له أى أنه سيسلم كما قيل للمهلكة : مفازة ، والمفازة : المنجاة ، وقالت امرأة من العرب : إنما سمى سليماً لأنه أسلم لما به وقال ابن الأعرابي : المفازة : من قوله : فوز الرجل إذا هلك ، كل هذا عن يعقوب .

(٢) هامش الأصل : ع أى ما تشك .

ط : شكها ما يشك فيه أو يعضيه أم لا . صريمة : عزيمة أمر وقطعه .

(٣) ط : العيص الشجر الملتف وجمعه أعياص ، فيضرب مثلاً للأصل . والثرى : التراب الذى يقال قد التقى الثريان : أى ندى الغيث والندى الذى كان فى باطن الأرض .

(٤) ط : يقال : جبرت عظمه فجبِر : أى انجبر ، ومثله : صدده فصد ، وسلكته الطريق فسلك

الطريق ورجعته فرجع .

(٥) ط : حبونى : أعطونى ، والحياة : العطاء وهى الحياة . وقوله : إلى مئة : أى مع مئة .

وقول الله عز وجل : «من أنصارى إلى الله» : أى مع الله ، وقوله تبارك وتعالى : «ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم» =

البهازر : العظام الكرام الفزار ، واحدها بهزرة وبهزرة

- ٣٣ حيثُ وجهك بالسلام تحية وعرفتُ ضرب^(١) كريمةً لكريم
 ٣٤ والله فضل والديك فأنجبا^(٢) وعددتَ خير خُوَلة وعموم
 ٣٥ أرضيتنا وخلقت نوراً عالياً بالسعد^(٣) بين أهلة ونجوم
 ٣٦ أنت ابن مُتَلَج^(٤) الأباطح فافتخر من عبْدِ شَمْسِ بذِرْوَة وصميم
 مُتَلَجُهَا : حيث يجتمع إليه السيل ويستقر : وهو مستقرها ووسطها ،
 وكذلك متَلَج الرمل : مجتمعه ومتراكمه .

٣٧ ولقد بنى لك في المكارم والعلى آلُ المغيرة^(٥) من بني مخزوم

٣٨ وبآل مرة^(٦) رهطِ سَعْدَى فافتخر منهم بمكرمة وفضل حلوم

= أى مع أموالكم. وقوله جل وعز : « وإذا خلوا إلى شياطينهم » : أى مع شياطينهم. ويقال فلان عال إلى حسب ثقتب : أى مع حسب . وقد تكون إلى في معنى : عند ، قال الراعى :
 يقال إذا راد النساء حية صناع فقد سادت إلى الفوايسا
 أى عنى ، ويكون إليك بمعنى تباعد ، تقول : إليك إليك عنى . ويكون إليك في معنى خذ ، قال
 القطامي :

إذا التيار ذو الضللات قلنا إليك إليك ضاق بها ذراعاً

أى خفها . وقال المرار :

إليكم يالسام الناس إني نشعت العز في قوى نشوعا

أى تباعدوا عنى . والبهازر : العظام الكرام الفزار واحدها بهزرة . والكوم : العظام الأسنمة
 واحدها أكوم وكوماء عن يعقوب وغيره .

(١) ط : أى نسل كريمةً لكريم . هامش الأصل : ع أراد نجلهما والنجل : النسل .

(٢) ط : يقال : رجل نجيب : إذا كان كريماً ، ومنجب : إذا ولد أولاداً نجباء .

(٣) ط : أى كان نجمك سعداً ولم يكن نحساً .

(٤) ط : متلجها : حيث يجتمع إليه السيل ويستقر وهو مستقرها ووسطها وكذلك متلج الرمل :

مجتمعه ومتراكمه والأباطح : بطون الأودية فيها رمل وحصى صغار . وقريش الأباطح أشرف من قريش
 الظواهر ولم يصرف عبد شمس لأنه صيرها قبيلة . وذروة السنام الشمرات في أعلاه يقال : تدرت الجبل
 إذا حلوت ذروته . والوصيم : الخالص .

(٥) ط : يعنى أم هشام بنت إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة .

(٦) ط : وبآل مرة : يعنى سعدى بنت الحارث بن عوف بن أبي حازمة المري وهى أم هشام ، قال

يعقوب : وأخفها على عمارة - رهط سعد وسعدى بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاصى .

ع : سعدى : بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري^(١) وهى أم يحيى بن الحكم بن أبي العاصى .

٣٩ المانعين إذا النساء تَبَدَّلَتْ^(٢) والجاسرين بمُضْلِع^(٣) المغروم

الجاسرين : من الجَسُور المحتمل للثَّقْل الفادح القوى عليه . والناقاة سميت جَسْرَة من هذا لقوتها .

٤٠ ما كان فى أحد لهم مُسْتَنْكَرًا^(٤) فَكُ العُناة وَحَمَلُ كُلِّ عَظِيم

٤١ وبنى لمسلمة الخلائف^(٥) فى العُلاء شرفاً أقام بمنزل معلوم

(١) هامش الأصل : ع مرة من غطفان من قيس .

(٢) ط : تبدلت (بالبناء للمجهول) .

ويروى : تبدلت : أى ألفت ثياب زيتتها للهرب . والجاسر : الحامل للثقل الجسم القائم به والمضلع : الفادح المثقل . يقال : أضلعه هذا الأمر وقد اضطلع به : إذا ضاق حمله ، ويقال : فلان مضطلع لذلك الأمر : أى عال له قاهر ، والمغروم : الشيء الذى يغرم من حمالة أو دين . الجاسر : من الجسور المحتمل للثقل الفادح القوى عليه ، والناقاة سميت جسرة من هذا لقوتها .

(٣) تحتها فى نسخة الأصل : ع الفادح الثقيل الشاق .

(٤) ط : إذ لم يتكر أحد من الناس أنهم يفكون العناة ويحملون العظيم من الأمر .

(٥) ط : يقال خليفة وخلائف وخلفاء فن جمعه على خلفاء فكأنه أسقط الهاء ومن قال :

وقال جرير (١) :

١ أَكَلَفْتَ تَصْغِيدَ الْحُدُوجِ الرَّوَافِعِ كَانَ خِبَالِي بَعْدَ بُرْءِ مُرَاجِعِي (٢)

٢ قفا نعرف الربعين بين مُلَيْحَةٍ وبرقة سُلَمَانِينَ ذات الأَجَارِعِ

سلمانين : واد للتميم (٣) والأَجْرِعِ والجرعاء : ذات الرمل اللين .

(١) ط : وقال جرير يمدح عبد الملك بن مروان .

(٢) بعد البيت في ط : قوله تصعيد : قال أبو يوسف : قال أبو صخر المغيرة (١) بن حجناء يكون الناس في مباديهم فإذا يبس البقل ودخل الحر ، أخذوا إلى محاضرهم فمن أخذ نحو الغور فقد أصعد ، ومن اتجه إلى سفلى مضر ، فقد انحدر ، وسفلى مضر مما يلي البصرة : عمرو بن تميم ، وما يلي البحرين : سعد ، وعليهاها : كنانة قريش . وقال عمارة : كل ما حدثت به الإبل فهي الحُدُوج ولا تكون إلا للنساء ، يقال ذلك للرواحل والمحاف والهوادج والمحمل التي فيها تركب (العجائز) . الأصمى : يقال : حدج وحدوج وحداجة وحدائج : وهي مركب من مراكب النساء ، يقال : قد حدج البعير يحدجه : إذا شد عليه ، ويقال : لا تحدجني بذنب غيري : أي لا تحمله على ولا ترمي به ويقال : قد حدجه بحجر : إذا رماه به وقد حدجه ببصره ، قال العجاج :

إذا اسبجرا من سواد حدجا (ب)

سواد: شخص . وحدجا : رمياه بأعينهما . وقال أبو زيد : الحدج : مثل المحفة ، وجمها أحداج . الروافع : رفعوا في سيرهم وإذا ارتفع البعير عن الحملجة فذلك السير المرفوع . . يقال : رفع البعير يرفع فهو رافع . وخباله : ما أضر به من الهوى . ويقال : قد برأت إبراء وأبرأ برءاً ، وأصبحت (بارثا) من مرضى ، وبرئت أبرأ لغة . ومراجعي : معاودي .

(٣) بعد الشرح في ط : ويروى : قفا حيا الأطلال . قال : مليحة (ج) ذاحية من نواحي الحزن بما أفضى من القف إلى السهل وهي لبني يربوع وهي بين الحزن والشيحة . والشيحة : رملة فإذا طلعت منها طلعت في نجفة وهي نجفة مليحة ، ثم طلعت إلى الحزن حزن بني يربوع . قال الكلابي : الأجرع والجرعاء والجرعة : كتيب ضخم لا ينبت شجراً وقال الأصمى : هو كتيب ليس بطويل ولا قصير . والبرقة والبرقاء والأبرق : رابية يختلط فيها رمل وحجارة ورمل أحمر ، قال : فقلت له : فإذا كانت حجارة . . وتسميا برقة ؟ قال : لا .

(١) هو المغيرة بن حجناء بن نوح بن بلال بن جوير (انظر جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٢٢٦ -

ومقدمة القصيدة رقم ٣ من هذا الديوان - غ ٨ : ص ٩ ، ٤٩ ، ٥٧) .

(ب) أنشد رجز العجاج في ل / حدج .

(ج) انظر معجم ما استعجم للبكري ص ١٢٦٠ - ١٢٦١ مادة مليحة .

- ٣ سقى الغيث سُلْمَانِينَ والبرق ^(١) العَلَا إلى كل واد من مُلَيِّحَة دافع ^(٢)
- ٤ أَرْجَعَتْ ^(٣) مِنْ عَرَفَانَ رِبْع كَأَنَّهُ بَقِيَّةُ وَشْمٍ فِي مَتُونِ الْأَشْجَاعِ
- أى : أَرْجَعْتَ الْبِكَاءَ . التَّرْجِيعُ : تَرْجِيعُ الصَّوْتِ وَتَحْسِينُهُ .
- ٥ مَتَى أَنْتَ مَهْتَاجٌ بِحَلْمِكَ ^(٤) بَعْدَمَا وَصَلْتَ بِهَ حَبْلِ الْقَرِينِ ^(٥) الْمُنَازِعِ
- ٦ إِذَا مَا رَجَا الظَّمَانَ وَرَدَّ شَرِيعَةَ ضَرْبِنِ حِبَالِ الْمَوْتِ دُونَ الشَّرَائِعِ
- ٧ إِذَا قَلْبُنَا لَيْسَتْ لِلرِّجَالِ أَمَانَةٌ وَفَيْنَا ^(٦) فَلَمْ نَنْقُضْ عَهْدَ الْوَدَائِعِ ^(٧)
- ٨ سَقَيْنَ الْبِشَامَ الْمَسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ رُشَيْفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ
- يقال : رَشَفَ يَرشِفُ رَشِيفًا وَرَشَفَانًا وَرَشَفَانًا - وَنَشَفَ يَنْشِفُ نَشْفًا وَنَشْفًا
- لا غير ^(٨) .

(١) ط : فالبرق .

(٢) هامش : دفع الوادى : إذا جاء سيله .

وبعد البيت في ط : يقال : سقاها الله الغيث وأسقاها . ودافع : يقال : دفع الوادى : إذا جاء بسيل .

(٣) ط : رجعت : استرجعت . ويقال : عرفته عرفة وعرفاناً ومعرفة . الربيع : منزل جماعة القوم والجمع أربع وأرباع وربوع ورباع . والشوم : أن يضرب بالإبرة في ظاهر الكف والذراع فإذا دميت در عليها الثور ، فإ موضعهُ وهو شيء كان يفعله نساء أهل الجاهلية . ومتون : ظهور . والأشجاع : عروق ظاهر الكف التي تتصل بالأصابع ، واحدها أشجع .

(٤) ط : لحلمك .

(٥) ط : القرين : أن يقرن بعيران في حبل وذلك الحبل يقال له قرن ، وقد يقال للبعير قرن والقرين : الصاحب .

(٦) ط : يقال : وفيت وأوفيت .

(٧) ذكر في ط بعده هذا البيت وشرحه :

وكيف بتذكير العزاء وقد بدت شواكل من بين لقلبك رائع

عمارة : يقال : قد عرفت شواكل ذلك الأمر ، وشواكله : الذى يشكل عليه من أمرهم ثم تبيته ابن الأعرابي : شواكل : نواح . والعزاء : الصبر . والبين : الفراق .

(٨) بعده في ط : شبه ريقهن بالمسك . أراد : سقين المساويك ريقهن ثم مصصنها كما تمص الغريريات الوقائع : وهي إبل منسوبة إلى بنى غرير : حى من بنى مهرة ، ويقال : مهرة : الوقائع جمع وقية : وهي المداهن تكون في الصفا ينقع فيها ماء المطر .

- ٩ لقد هاج هذا الشوق عيناً مريضة
 ١٠ فذكرن ذا الإعوال والشوق ذكرة
 ١١ ألم تك قد خبّرت أن شطت النوى
 ١٢ فلما استقلوا كدّت تهلك حسرة
- المفطعات : الشاقة . الحسرة : أن تحسر على الشيء يفوتك (٤) .

١٣ سمت (٥) بي من شيبان (٦) أم نزيعة كذلك ضرب المنجبات النزائع

(١) بعده في ط : قال الأصمى : كل ما له طوق فهو الحمام . والصادحات : الرافعات أصواتهن يقال : رجل صيدح : إذا كان شديد الصوت ، قال الراعي :
 وحاد ذو غدامير صيدح *

ويقال : قد صدح : إذا رفع صوته بالغناء ويقال : قد سجع الحمام ، وغرد ، والسجع : أن يمر صوته على جهة أو يمر الرجل الكلام على جهة .

(٢) بعده في ط : الإعوال : رفع الصوت بالبكاء يقال : أعول يعول إعولاً : وهو العويل ، والشجو : الحزن يقال : شجاه يشجوه شجواً : فهو شاج وأشجاه يقال : يشجيه إشجاء . والحشا : ما بين آخر الأضلاع إلى الورك ، ويقال : ضلع وأضلاع وأضالع وضلوع .

(٣) بعده في ط : شطت : بعدت وشمت وتنعمت وترحمت وفزحت ونأت وتراخت . والنوى والنية : الوجه الذي تريد ونويك : صاحبك .

(٤) بعدها في ط : ويروي : الفواجع . لغة عمارة : كدّت . يقال من الحسرة حسر يحسر مفطعات : أمور عظام قد فجمته بفراق من يجب .

(٥) ط : نمت .

ط : نمت ارتفعت . والنزعة : الغريبة والنزاع : الغرائب . والمنجبات اللواتي أتبن بأولاد نجباء ويقال : الغرائب أنجب وبنات العم أشد محاطة ويقال : اغتربوا لاتصوا : وذلك أن ابن القريين يكون ضاويماً . قال الشاعر :

ففي لم تله بنت عم قريبة فيضوى وقد يفضى رديد الأقارب ***
 وفي الحديث النبوي عنه صلى الله عليه وسلم : « لاتنكحوا القرابة القريبة فإن الولد يخلق ضاويماً » .
 وقال جرير أيضاً :

إن بلالا لم تشنه أمه لم يتناسب خاله وعمه
 وقال الآخر :

أنذر من كان بميد الهمم ليس بنج من ضوى أو سقم
 تزوج *** أولاد بنات المم يابى - وإن أطمعت - لا ينمى

قال أبو يوسف : وحدثننا ابن الأعرابي : أنشد نوح بن جرير هذا البيت في مجلس يوفى بن حبيب النحوي ورجل من بني شيبان حاضر ، فقال : أخذناها والله يا أبا شيبان بأطراف الرماح عنق . فقال الشيباني : أجل والله لولا ذلك كان أبوك وجدك الأم من أن ينكحها عن رضى .
 (٦) هامش ش : في ولادته أم شيبانية .

* البيت في ل / غنم وتماه :

تبصرتهم حتى إذا حال دونهم
 ركام وحاد ذو غدامير صيدح
 * البيت في اللسان وأساس البلاغة والتاج مادة ضوا وفي كتاب التنبيه على أوهام أبي علي ص ١٢٤ .
 *** ط : تزويج .

١٤. فلما سَقَيْتُ السَّمَّ خنزير تغلب
 ١٥. رميت ذوى الأضغان حتى تناذروا
 ١٦. فأني بكى الناظرين كليهما
 ١٧. إذا ما استضافتني الهموم قرئتها
 أبا مالك جدعتُ قين الصعاصع (١)
 حمائى وألقى قوسه كُلُّ نازع (٢)
 طبيب ، وأشفى من نسا المتظالم (٣)
 زماعى ، ولئيل الذاملات الهوابع
- زماعه : انكماشه وسرعته وجده . والهوابع : التى تجتهد فى العدو حتى

(١) ط : يعنى بالخنزير : الأخطل . والتجديع : قطع الأنف والأذنين ، يقال : جدع الله أنفه وجعد أذنه ، قال النجاشى :

إن * فلاناً والإمارة كالفى وفى طرفاه بعد ما كان أجدها
 أى لا يكون أن يم له الإمارة كما أن الذى جدعت أذناه لا تعودان كما كانتا أبداً ، وإنما قال
 ذلك حين جلده فى الحمر لأنه شرهما فى شهر رمضان . وقين الصعاصع : أراد الفرزدق ومصمصه بن
 ناجية بن عقال ، فسماه الصعاصع . وفى هامش ش : من ولده صمصمة .

(٢) ط : يقال : قد ضغن عليه يضغن ضغناً والاسم الضغن ، يقال : قد اضطغن عليه فى نفسه شيئاً :
 إذا أضمر له مكروهاً .

(٣) هامش ش : صير العرج ظلماً .

وبعد فى ط : والناظران : عرقان مكتنفا الأنف من مجرى الدمع ، قال الشاعر * * وذكر امرأة :
 قليلة لحم الناظرين يزينها شباب ويخفوض من العيش بارد * * *
 أى طيب ناعم ، والبرد : الطيب ومنه : برد الجنة طيب حاذق . والنسا : عرق يخرج من الورك
 فيجرى فى الفخذ ثم ينحرف عن العرقوب فيجرى فى الساق ، قال الأصمى فإذا سمت الدابة انقلبت
 الفخذ بلحمتين فجرى النسا بينهما فظهر ، وإذا هزلت ، اضطربت الفخذ وحنى النسا ، فن ذلك يقال
 إنه لمنشق وشقيق النسا ، كما يقال : إنه لشديد الأخدع : يريد لشديد العنق ، وإنه لشديد الأهر : يريد
 الظهر ويقال : نسا ونسيان ويقال : نسوان ، قال الفراء : ويقال للذى يشتكى نساء : رجل أنسى
 ونسى كما يقال : أرمد ورمد وأحذب وحذب وأحمر وحمر وأخشن وشخن ، فيقول أشقى ذا الداء من دائه .

* ذكر البيت مع تال له فى الشعر والشعراء لابن قتيبة تحقيق أحمد شاكر ص ٢٩٢ برواية :
 إن قریشاً والإمامة كالفى وفى طرفاه بعد أن كان أجدها
 وحق لمن كانت سخينة قومه إذا ذكر الأسماء أن يتقنما
 (وذكر البيتان أيضاً فى اللالى ص ٨٦٤) .

* البيت لعتيبة بن مرداس ، ويعرف بابن فسوة وذكر فى ل مادة نظر وبرد ، وبعده بيت

آخر .
 * * * فى اللسان برد : ابن السكيت : أى طاب لها عيشها .

تكاد تنكَبُ يقال : جاءنا يتهبَّع : إذا جاء مسرعاً . وزعم عمارة أن الهبَّع فوق العنق ودون الذميل .

١٨ حراجيج يُعلفن الذميل كأنها معاطف نَبَع^(١) أو حَنِي الشراجم أراد^(٢) أو ما يحنى على الشراجم من العيدان، والشرجع : السرير الذى يحمل عليه الموتى .

١٩ إذا بلغ الله الخليفة لم تُبَل^(٣) يسقط الرزايا من حسير وظالع
٢٠ سمونا إلى بحر البحور ولم نسر إلى ثَمَدٍ من مُغْرَضِ العين قاطع القاطع^(٤) : الذى لا يبقى ماؤه ، وكذلك المغرض^(٥) .

٢١ تَوَّمُ عظام الجَمِّ عاديةُ الجَبَا على الطرق المُسْتَوْرَدَاتِ المهاميع المهيح : الواضح وكذلك الحنان والطريق النهام : إذا كان واضحاً^(٦) .

(١) ط : نبل .

(٢) قبلها في ط : أى علفهن السير عليهن قال جامع بن مرخية الكلابي :

يعلهم بالموكين كليهما فإن رفوها فالذميل طعامها
ويروى عطات وهي القسي . وقوله : حنى الشراجم : يعنى ما عطف من العيدان . والشراجم : أن تضرب أوتاد في الجدار ثم يعرض عليها عشب من عشب النخل يجعلون عليها ثيابهم وآيتهم .

(٣) ط : لم نبل .

ط : يقال : لم أبال ولم أبل وما باليته مبالاة . وسقاط : ما سقط منها . والرزايا : جمع زفى ورفذية : وهو الذى يرضى ويخلف من هزال أو دبر . وحسير : معي قد حسره السير .

(٤) قبلها في ط مغرض : الغين معجمه . وفي القاموس : غرض الإثناء : ملأه ونقصه عن الماء ضد .

(٥) ط : بحر البحور : يعنى عبد الملك : أى هو غزير العطاء . وقال عمارة : التمد : مشاشة من الأرض تمسك الماء يشرب بها عامة قيطهم ، وإذا كثر الربيع كثرت ماؤها . وقال الأصمعي : التمد : ركابا تكون في مشاشة وهي أرض منخرقة وتكون وراء تلك المشاشة أرض صلبة تنهى إليها المشاشة ، فإذا مطرت وصار المطر إلى التمد ، شربه المشاش حتى إذا انتهى إلى الموضع الصلب منعه من أن يذهب ، فيستقى من التمد ، فكلما استقى منه يميج ذلك المشاش الماء منه حتى ينقطع ، ويروى :

إلى تَمَدٍ مستكوه العين قاطع

(٦) بعده في ط : يقال : أمته أمياً وتيمته تيمماً ، ويمته يمامة ، ولا يعرف الأصمعي أمته

بالتشديد . وقوله : عظام الجَمِّ : أى مياهاً كثيرات اللحم ، والجَمِّ : جمع جممة : وهو ما جم من ماء البئر والجَمِّ الموضع الذى يجم فيه الماء ، ويقال للرجل إنه لواسع الجَمِّ وإنه لضيق الجَمِّ : إذا كان ضيق الصدر بالأمور . عادية : قديمة . واجلبا : ما جمع من الماء في الحوض واجلبا بالفتح : ما حول البئر .

- ٢٢ فلما التقى وفدا معد عرضتهم بسجّلين^(١) من آذيك المتدافع^(٢)
 ٢٣ وأنت ابن أعياص تمكّن في الذرا^(٣) وأنت ابن سيل الراسيات الفوارع^(٤)
 ٢٤ علوت من الأعياصن في مُتمنّع مُقايسةً طالت مداد المذارع

هذا رده على المذارع أراد : من قايسك مقايسة طالته أعياصك إياه ،
 أى كانت أطول من مداد المذارع : وهو الذى يمدك بالمجد ويزعم أنه أرفع
 بناء منك . أراد بالمذارع الذى يذارعه أيهما أطول مجدداً وأرفع^(٥) .

- ٢٥ فلما تسربلت الخلافة أقبلت عليك بآبواب الأمور الجوامع
 ٢٦ تبجبح^(٦) هذا الملك فى مستقره فليس إلى قوم سواكم براجع
 ٢٧ وضاربتنم حتى شفيتنم من العمى قلوباً وحتى جازنقش الطوابع^(٧)
 ٢٨ فقد سرنى أن لايزال يزيدكم^(٨) يسير بامر الأمة المتتابع

(١) ط : لسجلين .

(٢) ط : قال عمارة : عرضتهم : من قولك أعرض إبلك على الماء . وقال الأصمى : يقال :
 عرضت ناقتي على الحوض . ويروى : علّتهم بسجلين : أى سقيتهم مرة بعد مرة ، والسجل والذنوب :
 الدلو الملاء ماء . والآذى : الموج وجمعه أواذى ، فأراد : أعطيتهم عطاء بعد عطاء .

(٣) ط : الثرى .

(٤) ط : الثرى التراب الميتل والراسيات : الجبال ، وكل ما ثبت فقد رسا . والفوارع الطوال
 ويقال : فرعت الجبل : إذا علوته وأفرعت : انحدرت عن الجبل ، وأفرعت : أصعدت ، عن أبي عبيدة .
 (٥) وبعده فى ط : مداده : حبله الذى مدوه : وهو الحبل الذى يقاس به وتمسح به المساحات
 عن عمارة ، وقال ابن الأعرابي : المداد من المادة : وهو من المذارعة يقول : من ذارعك كنت أطولهم
 باعاً .

(٦) ط : تبجبح : توسط ، وبجبوحة المسجد : وسطه ، وبعضهم يقول : تمسح بالميم
 والمعنى واحد : سرتوى وسرتوى فى معنى غير ، وسواء عدل ونصفه وسواء قصد ، ويقال رجع ورجعته .
 (٧) ط : جاز جيم معجمة يعنى الخواتيم حكى ابن الأعرابي : لجأت إليه ولجئت إليه ،
 ووشله : جزأت الإبل وجزئت ، وقد بهأت به وبهتت ، وبسأت به وبسنت به : إذا أنست به وهزأت
 به وهزئت به .

(٨) ط : بريدكم .

٢٩ أنتك قرينش لاجئين^(١) وغيرهم إلى كل دفء من جناحك^(٢) واسع
 ٣٠ ويرجو أمير المؤمنين وسَيِّبَه مراضيع^(٣) مثل الريش سفح المدامع
 أراد النساء اللاتي يرضعن أولادهن والسفعة: سواد في الخد إلى الحمرة.
 وقوله : مثل الريش : أراد في خفتها من الهزال^(٤) .

- (١) ط : لاجئين . وفي القاموس : لب : وطى . وسلك .
 (٢) ط : من جناحك : أى من كتفك ، يقال : رجل دفآن ومراءً دقلئ . .
 (٣) ط : مراضيع .
 ط : قال أبو العباس المبرد : مراضيع بالصاد : وهى المهازيل . السيب : العطاء ، والمراضيع
 والمراضع : جمع مرضع . قال أبو عبيدة : المرضع التى بها لبن رضاع فهى ما أرضعت مرضع والمرضعة :
 الساقية ويقال من رضع يرضع ورضع يرضع رضاعاً ورضاعاً ورضاعاً ورضاعاً ورضاعاً قال الراجز :
 وإنما النوم بها مثل الرضع
 وقولهم : لثيم راضع : أى رضع من خلف الشاة أو الناقة . والسفعة: سواد في الخد إلى الحمرة .
 وقوله : مثل الريش : أراد في خفتها من الهزال .
 (٤) وهناك بيت في ط وهو (مع شرحه) :
 ألم تر أن الملحدين أصسابهم صواتع ، لا بل هن فوق الصواتع
 الملحون : يعنى ابن الزبير وشيخته يقال : قد ألد في الدين وطلد ، وقوى لسان الذين يلحدون
 إليه ويلحدون ، وقد ألدت الميت لحداً وطلدت ، وهو اللحد واللحد ويقال : صاعقة وصاعمة وقد
 صُتق وصُتق .

وقال في البيعة لعبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك :

- ١ عفا نهباً^(١) حمامةً فالجواء ل طول تباين جرت الطباء
- ٢ فمنهم من يقول نوى قذوفٌ ومنهم من يقول هو الجلاء
- ٣ أحن إذا نظرت إلى سهيل وعند اليأس ينقطع الرجاء
- ٤ يلوح كأنه لهق^(٢) شبوب أشدته عن البقر الضراء
- ٥ وبانوا ثم قيل ألا تعزى وأنى يوم واقصة العزاء
- ٦ سنذكركم وليس إذا ذكرتم بنا صبر فهل لكم لقاء
- ٧ وكم قطع القرينة من قرين إذا اختلفا وفي القرن التواء

شبههما ببعيرين مقرونين ، وكم قطع القرينة من قرين اختلفهما
إذا اختلفا : إذا موضع الفعل .

٨ فماذا تنظرون بها وفيكم جسور^(٣) بالعظام واعتلاء

الاعتلاء : القوة على الشيء ، يقال : اعتليت الشيء : إذا قويت
عليه وأنشد :

فعلبك ما تعلق وما لك بالذى لا تستطيع من الأمور يدان^(٤)

(١) قال ياقوت في مادة نهي : النهي الغدير حيث يتحير السيل .. وهو ماء لكلب في طريق
الشام . . . والجواء : الواسع من الأودية . والجواء : موضع بالصان . وقال السكري : الجواء : من قرقرى
من نواحي البهامة .

(٢) هامش ش : الثور الأبيض المسن .

(٣) التفانص : بضم الجيم .

(٤) أنشد البيت في اللسان مادة علامسبوا لكرم بن سعد الغنوي ، وقيل لعل بن عدى الغنوي مسبقاً

بيت ، وروى هكذا :

- وتقول : ليس يعلوك هذا الأمر ظهراً : إذا لم يشتد عليك و لم يتثقل .
- ٩ ولو قد بايعوك ولياً عهد لقام^(١) القسط واعتدل البناء
- ١٠ وقال أولو الحكومة من قريش علينا البيع إذ بُلغ^(٢) الغلاء^(٣)
- ويروى : الغلاء ، والغلاء^(٤) بعينه والغلاء : من المغلاة : المسابقة^(٥)

= اعد لما تملو فالك باللى . . .

قال : هكذا أورده الجمهور ، قال ابن برب : سوايه : فاعده ثم ذكر شرح البيهقي .

(١) النقائص : لقام الوزن .

(٢) النقائص : بلغ .

(٣) ذكر من هذه الهزمية الأبيات ١٠ ، ٨ ، ٩ في نقائص جرير والفرزدق ص ٣٥١ ، ٣٥٢

مسبقة بأبيات زائدة سنذكرها في تخريج أبيات الديوان .

(٤) ط : والغلاء الغلا بعينه .

(٥) زاد هذا البيت في ط : وفي النقائص ص ٣٥٢ .

رأوا عبد العزيز ولي عهد فما ظلموا بذلك ولا أسأحو

وقال جرير * :

- ١ أوصل أنت سلمى بعد معتبة أم صارم الحبل من سلمى فمصروم^(١)
 - ٢ قد كنت أضمر^(٢) أحاجات وأكتمها حتى متى طول هذا الوجد مكتوم
 - ٣ قالت أمامة : معتل أخو سفر كأنه من سُرى الإدلاج مأوم^(٣)
 - ٤ كأن نَشَرَ الخُزاي في ملاحظها قد بَلَّ أجزَعها طَلَّ وتهيم
- ويروى : وتغيم^(٤) . والتهميم : المطر القليل ، واحد الخزاي : خزاماة .

* في خزانة الأدب للبغدادى ٤ / ٣٤٦ أنه قالها يمدح عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك .

- (١) ط : يقال : عتب عليه يعتب عتبا ومعتبة وقد عتب البعير يعتب عتاباً : إذا مشى على ثلاث قوائم . صارم : قاطع ، والصرم : القطيعة ، والحبل : الوصال .
- (٢) ط : أضمر الحاجات : أغيبها في صدرى ومنه قول الأعشى :

أرانا إذا أضمرتك البلاد*

(أى غيبتك) . ومنه قول الراعى :

عطاء لم يكن عدة ضمارا*

- (٣) ط : السرى : سير بالليل . يقال سرى وأسرى . والإستاد : سير الليل والنهار ، والتأويب : سير النهار إلى الليل يقال : قد أوب السير : إذا سار نهاراً ، فإذا كان الليل نزل ويقال : بينى وبينك مآبة ومآبتان وثلاث مأوب : أى سير ثلاثة أيام نهاراً ليس فيهن سير ليل . والإدلاج والدبلجة : سير الليل كله ، والإدلاج والدبلجة سير من آخر الليل . والمأوم : الذى شج أمد : وهى الشجة التى تبلغ أم الدماغ وهى جليدة رقيقة قد ألبست الدماغ فيقول : بلغ منه النعاس والتعب حتى كأنه مشجوج أمه .
- (٤) بعدها فى ط : النشر والريا : الريح الطيبة . والخزاي *** : خيرى البر . فيقول : هى طيبة العرض : أى طيبة ريح الجسد . والأجرع والجرعاء : ما ارتفع من الرمل واتسع واجتمع ، والطل : الندى ، يقال : قد طلّت الأرض ، والتهميم : مطر ضعيف قليل يقال : قد أصابنا همائم ، الواحدة هميمة .

* البيت فى ديوانه واللسان / ضمير ، وتمامه :

أرانا إذا أضمرتك البلاد د نجوى ، وتقطع منى الرحم

** البيت فى اللسان : ضمير ، وتمامه :

حمدن مزاره فأصبين منه عطاء لم يكن عدة ضمارا

*** فى القاموس : الخزاي : نبت أو خيرى البر ، زهره أطيّب الأزهار ففحة .

ديوان جرير

- ٥ هاج الخيالُ على حاجات ذى أرب تكاد تنقُضُ منهن الحَيَازِيمُ^(١)
- ٦ زورُ أَلَمٍ بنا يمشى على وجَلٍ في الخَصْرِ منه وفي الكَشْحَيْنِ تهضم^(٢)
- ٧ حُيَيْتَ من زائر يعتاد أُرْحَلُنَا بِالْمِسْكِ والعنبر الهندي ملغوم
- اللغْمُ : القم والأنف وما حوله ومن ذلك سمي اللغام لغاماً ، وكذلك
القمم والقغم يقال : قد فغم فلان بشتم الناس وقد فغم إلى اللحم : إذا
قريم إليه ، وقد لغم بشتم الناس مثله ولغم إلى اللحم وفغمته رائحة طيبة^(٣)
- ٨ يا صَاحِبِي : سلا هذا المَلِيمُ بنا أنى اهتدى وسواد الليل مرْكُومُ^(٤)
- ٩ أعامداً جاء يسرى طول ليلته أم جائر عن طريق القصد مهيوم^(٥)
- ١٠ إلى طلائح بالمواة صادية فيها على الهؤل والعيلات تصميم^(٦)
- ١١ كيف الحديثُ إلى ركب تودُّهُمْ يَهْمَاءُ صاديةً أصدأوها هم^(٧)

(١) ط : أى أم خيالها فذكره أشجانه. والأرب والأربة والمأربة والمأربة : الحاجة : تنقض : تقطع . والحيازيم : جمع حيزوم : وهو الصدر وما التف به .

(٢) ط : الزور : يكون للمذكر والمؤنث والجمع يقال : هؤلاء القوم زور فلان وهؤلاء النسوة زور فلان . والكشح : الجنب . تهضم : أى ضمير يقال : هو هضم الكشح وهضم الحشا .

(٣) بعد الشرح في ط : ويروى : مرثوم ومعنى مرثوم : لطح أنفه بالطيب .

(٤) ط : أى كيف اهتدى وظلمة الليل متراكمة : أى بعضها فوق بعض .

(٥) ط : مهيوم : أى قد هم به وضلل . قال ابن الأعرابي : وإنما أراد هائماً فقال مهيوم .

(٦) ط : طلائح جمع طليح : وهى المعيبة ، يقال : قد طللحها السفر . والمواة : الفلاة . صادية : عطاش . تصميم : مضى ويقال : قد صمم السيف : إذا مضى في صميم العظام ، وطبق : إذا أصاب المفاصل .

(٧) ط : رواها عمارة : تقمهم ورواها ابن الأعرابي : تودُّهم : أى تهلكهم . والتودئة الهلاك والموداة : الفلاة التى يهلك فيها وكان القياس مودية ويقال : قد تودأت عليه الأرض : إذا غيبته . قال الشاعر :

وللأرض كم من صالح قد تودأت عليه فوارته بلماعة قفر *
ومعنى تقمهم : أى يقتحمون السير فيها ولا يقيمون بها . والصادية : التى لا ماء بها والأصداء جمع صدى وهو طير صنير . وأهم : العطاش . وقال ابن الأعرابي : أصدأوها : بوبها .

• أشد البيت في اللسان / ودأ .

تؤدّتهم : تهلكهم والتودية : الهلاك . والصادية لا ماء بها . والهيم :
العطاش وأصدواؤها : بومها .

١٢ نرمى بها قاتم المومة عن عرض إذا توقلت التيه الدياميم^(١)

١٣ شعث عجال وأنقاض على سفر قد شاع فيهن إنعال وتخدِيم^(٢)

١٤ دوية قذف تضحي جنادبها ورُقاً وحرباًؤها صديان مهيوم^(٣)

من شدة الشمس . والورقة : بين السواد والبياض .

١٥ سرنا إليك مطاينا نكلّفها سير النهار وما في الليل تهويم^(٤)

١٦ سرتنا إليك نصادبها^(٥) شامية لايدفي القلب من صرادها نيم^(٦)

(١) ط : القاتم : الأغبر والقمام والقتمة : الغبرة . عن عرض : أى يعترضها . والتيه : التى
يتاه فيها . والدياميم : جمع ديمومة . قال ابن الأعرابي : هى البعيدة الأطراف التى يلوم السير فيها .

(٢) ط : أى نحن شعث وهن أنقاض والنقض : البعير المهزول . قد شاع فيهن : أى انتشر وفشل
ومنه قيل : شاع الخبر فى الناس ومنه قيل : لى فى الدار سهم شائع : أى متفرق فى جماعتها ويقال سهم
شاع أيضاً ومنه : شاعت الناقة ببوها إذا فرقت . إنعال : أنعلت من الحفا . والتخدِيم : أن تجعل لها خدمة
والخلمة : سير يشد فى الرىغ ويشد إليه سيور النعال ويقال للسيور : السريح ، الواحدة سريحة .

(٣) ط : ويروى : هيان مسهوم . يقال : دوية وداوية . قذف : تقاذف بمن يسلكها ،
لا يطمئنون بها وقال أبو عبيدة : يقال فلاة قذف وقذف والجندب أصغر من الجراد . والورقة : لون
الرماد . والحرباء : دوية أصغر من العطاء تستقبل الشمس ثم تدور معها حيث دارت . هيان : عطشان .
مسهوم وساهم : متغير اللون قد غيرت الشمس لونه وأصمرته .

(٤) ط : يقال : هوم : إذا نام قليلاً ، وكذلك هيج .

(٥) هامش ش : نصادبها : نذاربها . النيم : الغرو . ويروى : النيم .

(٦) ط : رواها النيم .

ط : المصادة والمدالة والمغاناة والمسناة والمرادة والمداجاة والمدارة . قال أبو يوسف : أنشدنا
أبو عمرو للكيميت .

كا يفانى الشموس قائدها*

وأشدد لبيد :

وسانيت من ذى بهجة ورقية عليه السموط عابس متغضب** =

* أنشد البيت فى الألفاظ لابن السكيت ص ٥٥ : تقيمه تارة وتقدمه . كا يفانى الشموس قائدها

** البيت فى ل / سنا وفى ديوانه (طبعة الكويت) ص ٣ .

- ١٧ تَسْتَوْفِضُ^(١) الشَّيْخَ لَا يَثْنِي عِمَامَتَهُ وَالشَّلْحُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَكْمِ مَرْكُومٌ^(٢)
- ١٨ يَكْفِي^(٣) الْخَلِيفَةَ أَنْ اللَّهُ سَرِبَلَهُ سَرِبَالٌ مُلْكٌ بِهِ تُزَجَّى الْخَوَاتِيمُ

ويروى : تُرَجَى الْخَوَاتِيمُ : خَوَاتِيمُ^(٤) الْأُمُورِ اسْتِمَامُهَا . وَرَوَى عِمَارَةٌ :

زَرْنَا الْخَلِيفَةَ إِنْ اللَّهُ^(٥)

- ١٩ مَنْ يُعْطِهِ اللَّهُ مِنْكُمْ يُعْطَ نَافِلَةً وَيَحْرَمُ^(٦) الْيَوْمَ مِنْكُمْ فَهُوَ مُحْرَمٌ
- ٢٠ يَا آلَ مِرْوَانَ إِنْ اللَّهُ فَضَلَكُمْ فَضْلاً قَدِيماً وَفِي الْمَسَاعِدِ^(٧) تَقْوِيمٌ^(٨)
- ٢١ قَوْمٌ أَبُوهُمْ أَبُو الْعَاصِي وَأُورَثُهُمْ جُرْثُومَةٌ لَا تُسَامِيهَا^(٩) الْجَرَائِمُ
- ٢٢ قَلْدَفَاتٌ^(١٠) بِالْغَايَةِ الْعَلِيَاءِ فَاحْرَزَهَا سَامٌ خَرَجَ إِذَا اصْطَلَّ الْأَضَامِيمُ
- ٢٣ يَحْمِي حِمَاهُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ لِلْأَرْضِ مِنْ وَأَدِهِ فِيهَا مَهْلِهِمْ

سوقوله : شَامِيَةٌ : يعنى الشمال ، يقال : شَامَ وشَامِيَةً ويمَانٌ ويمَانِيَةً وتَهَامٌ وتَهَامِيَةً ورباعية ورباعية وبكر شناع وشناعية للطويل . والصراد : النيم البارد الذى لاماء فيه وقال ابن الأعرابي : هى الريح الباردة وهو مأخوذ من الصرد . والنيم : الفرو .

- (١) هامش ش : تستوفضه : تستمجله . الاستيفاض : الاستعجال .
- (٢) ط : تستوفض : تعمله عن أن يثنى عمامته والاستيفاض : الاستعجال والإيفاض : السرعة قال الله عز وجل : « إلى نصب يوفضون » . ويقال : أَمَّةٌ وَأَكْمٌ وَأَكَامٌ وَأَكَامٌ .
- (٣) الخزانة ٤ / ٣٣٤ : إِنْ الْخَلِيفَةَ إِنْ اللَّهُ سَرِبَلَهُ لِبَاسٌ
- (٤) ط : يخواتم .
- (٥) زاد فى ط : ويروى : نوى الخليفة .
- (٦) ط : أو يحرم . . . ط : ويروى : أو يحرم الجود . والنافلة : الفضل .
- (٧) هامش ش : المساعى المكارم . ط : يعنى بالمساعة : الشرف .
- (٨) ط : تقديم .
- (٩) ط : ويروى تساويها . الجرثومة : الأصل وأصل الجرثومة : أصل الشجرة تجمع إليها الريح التراب . يساويها : يطاؤها .
- (١٠) ط : قام . الخزانة ٤ / ٣٤٦ : فاز .
- ط : سام : يسمو بطرفه . خروج : يسبق الخليل إذا ازدحمت فى الغاية . والأضاميم : جماعات الخليل واحدها إضمامة وجماعات من الناس ويقال : إضمامة من كتب وإضبارة .

وأد^(١) الحَوَافِر : وقعها بالأرض وقرعها إياها وهمزها لها^(٢) .

٢٤ جاعوا ظمأ فقد رَوَى دِلَاءَهُمْ من زاخر ترتقى فيه العلاجيم

العلاجيم : الضفادع واحدها علجوم ، والعلجوم : تراكم الماء أيضاً

والعلجوم سواد الليل^(٣) والعلجوم : الظبي الآدم خاصة دون الظباء لا يقال

للأعفر علجوم ولا للريم^(٤) .

٢٥ ما المُلْكُ مُنْتَقِلٌ عنكم إلى أحد ولا بناؤكم العادى مهذوم^(٥)

(١) قبلها في ط : جرار : جيش ضخم يجر كل شيء من كثرتة وهو الحجر . واللجب : كثرة

الأصوات .

(٢) بعدها في ط : همايم : أصوات لا تفهم وهي من المهمة .

(٣) بعدها في ط : والعلجوم : سواد الروضة .

(٤) بعدها في ط : والظماء : العطاشن ، والزاخر : البحر إذا ارتفعت أمواجه حكى الفراء

عن أبي الجراح : قد زحرت دجلة: أى كثرت مدنها ويقال : زحرت وزغرت بمعنى واحد . والعلجوم : البعير الضخم أيضاً .

(٥) ط : ويروى : منتقل منكم وهو أجود ، لأنك تقول : خرجت عن بغداد ، فلا تعديه

فإذا عديته قلت : خرجت من بغداد إلى البصرة . والعادى : القديم .

وقال جرير يهجو الاخطل :

- ١ ألا حتى ليلي إذ أجد اجتنابها
 - ٢ وكيف بهند والنوى أجنبية
 - ٣ فليت ديار الحي لم يمس أهلها
 - ٤ أحلاً عن برّد الشراب وقد نرى
 - ٥ ونخشى من الأعداء أذناً سميمة
 - ٦ كأن عيون المُجتَلين تعرضت
 - ٧ إذا ذكرت للقلب كاد لذكرها
 - ٨ فهل من شفيع أو رسول بحاجة
 - ٩ بأن الصبا يوماً بمنعج لم يدع
 - ١٠ ويوماً بسُلَمانيين كلت من الهوى
 - ١١ عَجِبْتُ لمحزون تكلف حاجة
 - ١٢ حتى أهلها ما كان منا فأصبحت
 - ١٣ أبا مالك : مالت برأسك نشوة
 - ١٤ فمنهم مُسجى في العباة^(٤) لم يمت
- وهرك^(١) من بعد ائتلاف كلابها
 طموح تنائيه عسير طلابها
 بعيداً ولم يشحج لبين غرابها
 مَشارِعَ للظمان يجري حبابها^(٢)
 توجّس أو عيناً يخاف ارتقابها
 لشمس تجلى يوم دجن سحابها
 يطير إليها ، واعتراه عذابها
 إليها وإن صلت وقل ثوابها
 عزة لنفس ما يداوى مصابها
 أبوح وقد زمت لبين ركابها
 إليها فلم يرّد بشيء جوابها
 سواء علينا نأيها واقترابها^(٣)
 وبالبشر قتلى لم تطهر ثيابها
 شهيداً وداعى دعوة لا يثابها^(٥)

(١) هامش ش : إنما نبحت الكلاب لكرابها له .

(٢) هامش ش : طرائقه .

(٣) هامش ش : أى ممنوا . أى ما كان من اتصال .

(٤) ط : فى العباة ولم يمت .

(٥) ط : لا يجابها .

١٥ فإن نداماك الذين خذلتهم تلاقى عليهم خيل قيس وغابها
 ١٦ إذا جاء روح التغلبي من استه دنا قبضُ أرواح خبيث مآبها
 ١٧ ظلمت تقيء الخندريس وتغلب مغانم يوم البشر يُخوى نهابها
 ١٨ وألهاك في ماخور حزة قرقف لها نشوة يمسي مريضاً ذبابها
 الخندريس: القديمة . والقرقف : التي ترقف صاحبها تأخذه عليها الرعدة .
 والنشوة : ها هنا الرائحة ، والنشوة : السكر . وقوله : ذبابها ، يقول :
 إذا شمها الذباب مرض .

١٩ وأسلمتم حظ الصليب وقد رأوا كتائب قيس تستدير عقابها
 ٢٠ لقد تركت قيس دياراً لتغلب طويلاً بشط الزابيين خرابها
 ٢١ تمت خنازير الجزيرة حربنا وقد جحرت من زار ليث كلابها
 ٢٢ عجبت لفخر التغلبي وتغلب تؤدى جزى النيزوز خضعاً رقابها
 ٢٣ أيفخر عبد أمه تغلبية قد اخضر من أكل الخنايص^(١) نابها
 ٢٤ غليظة جلد المنخرين مصنة على أنف خنزير يشد نقابها
 مصنة : من الصنان ، وهو الدفر ، يقال : جاءنا مصناً : إذا جاء
 شامخاً بأنفه ، وأنشد^(٢) :

أبلى تخلصها مصنا خافض سن ومشيلاً سنا

أراد أنه كان مصدقاً عليهم فكان يأخذ بنت لبون ويقول : هي بنت
 مخاض ، ويأخذ جدعة ويقول : هي بنت لبون ، وكذلك أصنت الناقة
 والشاة : إذا صار الولد مما يلي الدبر فيعاد إلى مخرجه . والمصيل : اللحم

(١) ط : الخنايص جمع الخنوص : وهو جرو الخنزير .
 (٢) ذكر الرجز في اللسان : صن منسوباً للدرك بن حصن .

المنتن ، يقال : صل اللحم وأصل وخم وأخم ، وقال الحطيئة :

- ذاك امرؤ يبذل ذا قدره^(١) لا يفسد اللحم لديه الصلؤل^(٢)
 ٢٥ جَعَلْتُ على أنفاس تغلب غُمَّةً شديداً على جلد الأنوف اعتصابها^(٣)
 ٢٦ وأوقدت نارى بالحديد فأصبحت يُقَسَّم بين الظالمين عذابها
 ٢٧ وأضعر ذى صَاد شَفَيْتُ بصَكَّةٍ على الأنف أو بالحاجبين مصابها

الصعر : التواء الخد تكبيراً . والصاد والصيدُ : واحد : وهو داء يصيب أنف البعير ، فيرفع رأسه فلا يكاد يخفضه فيشبه التكبير بذلك . ومصابها : موقعها ، يقال : صاب السهم : إذا قصد ومصاب السحاب بمكان كذا وكذا : أى موقعه .

- ٢٨ أبا مالك ليست لتغلب نجوة^(٤) إذا ما بحور المجد عب عباها
 ٢٩ إذا حل بيتى بين قيس وخندف لقيت قروماً لم تُدَيِّثُ صعباها
 التدييث والتميث والتخييس والتذليل واحد والمُخَيِّس من هذا والمخييس :

المحبوس والمخييس : الحبس .

- ٣٠ كذلك أعطى الله قيساً وخندفاً خزائن لم يُفْتَحْ لتغلب بابها
 ٣١ ومنا رسول الله حقاً ولم يزل لنا بطن بَطْحَاوَى مِنَى وقباها
 ٣٢ وإنَّ لنا نجداً وَغَوْرَ تهامة نسوق جبال العز شُماً هضابها

(١) ط : رفته .

(٢) البيت في ديوانه (طبعة الحلبي) ص ٧٧ .

(٣) في القاموس : تمصب بالشئ واعتصب : تقنع .

(٤) وفي القاموس : النجوة : ما ارتفع من الأرض .

وقال جرير لبلال ابنه :

- ١ إن بلالا لم تَشِينُهُ أمه لم يتناسب خاله وعمه
 ٣ يَشْفِي^(١) الصداغَ ريحه وشمُّه وَيُذْهِبُ^(٢) الهمومَ^(٣) عنى ضمّه
 ٥ يَنْفَحُ^(٣) ريحَ المسكِ مُسْتَحَمَهُ ما ينبغى للمسلمين ذمه
 ٧ يَمْضِي^(٤) الأمور وهو سام همُّه بحر بحور^(٥) واسعٌ مَجْمُهُ
 ٩ يُفَرِّجُ^(٦) الأمر ولا يَغْمُهُ فنفسه^(٦) نفسى وسَمَى سَمُهُ
 يقول^(٧) : هو على أعدائه مثلى على أعدائى ، والسَّم : السَّم^(٨) بعينه .

(١) ديوان كعب بن زهير ص ٦٦ : شق الصداغ منه وشمه .

(٢) ذيل الأمالى ص ٥٠ : الغليل .

(٣) ذيل الأمالى : كأن .

(٤) ذيل الأمالى يقضى .

(٥) ط : البحور .

(٦) ذيل الأمالى : فاله آلى - وفي ديوان كعب ص ٦٦ : فريجه ريحى . . .

(٧) ط : أعداؤه وأعدائى .

(٨) ذيل الأمالى : سَمه : خليقته . وفي ديوان كعب ص ٦٦ : السم ثقب المنخر .

وقف جرير بالكناسة ، كناسة الكوفة ، والناس مجتمعون فأتاه رجل من
 بنى ناشرة فتعرض له ، فقال له جرير :
 وبنو ناشرة من أسد ، وبنو ناشرة من كلب ، فلا أدري مَنْ عَنِّي :
 عذرت الناس أن نطقوا وقالوا فما للناشري وللكلام

اجتمع جرير والبعيث عند عمر بن عبيد الله بن معمر ، فقال جرير
يرجز بالبعيث :

- ١ لا تَدْعُوَانِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاسْمِي ليس المحامون كمن لا يحمي
٣ تكفيك يربوع أمور الحزم بكل صَوَالٍ وَقُورٍ شَهْمٍ
٥ يخطر دوني خَطْرَانَ الْقَرَمِ قوم يقيمون ضَجَاجَ الْخِصْمِ
٧ ويضربون خُنْزُونَ الدَّهْمِ

الخنزوان : الكِبَرُ ، رجل فيه خنزوانية وخنزوان : إذا كان متكبراً .

وقال جرير يهجو التيم :

- ١ وجدنا ألام الثقلين تيمًا فما أحدٌ يشكُّ ولا يُمارى
٢ تُعيرُنِي الحجاز عَجُوزُ تيم وتقمى فوق فيشلة الحمار
- الحجاز : المحاجة . يقول : تعيرني أن حاجزتها ولم أشتها .

وقال جرير - ونهى ناساً^(١) من بني كليب عن شيء وقع بينهم فلم
 ينتهوا ، فحُبِسُوا ، وقُيِّدُوا باليامة في دَوَّار : سِجْنِهَا :
 لما عصتني كليب اللؤم قلت لها ذُوقِ الحديد^(٢) وشمى ريح دَوَّار

(١) ط : أناساً من بني كلب .

(٢) ط : أبو عبيدة : ذوق الهوان .

٢٠١

وقال يرثي أخويه عمرا وحكيماً:

- ١ خَلِيلِيَّ كَمْ مِنْ زَفْرَةٍ قَدْ رَدَدْتُهَا وَمِنْ ظَلَمَةٍ وَاثَرَتْ عَلَى ضُحَى حَجْرَا
- ٢ إِذَا مَا دَعَا قَوْمٌ عَلَىٰ أَخَاهُمْ دَعَوْتُ - فَلَمْ أَسْمِعْ - حَكِيمًا وَلَا عَمْرًا

وقال يهجو التيم :

غزا نَمِرٌ وقاد بني تميم ومَرَّ لَهُ الأيامن بالسعود
 نمر بن حمان السعدي سعد بن زيد مناة وهو الذي استنقذ التيم .
 فَفَكَ الغُلُّ عن تيم بن قُنْبٍ وتيم في السلاسل والقيود

٢٠٣

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك :

- ١ طربتَ وما هذا الصبا والتكالف وهل للهوى إذ راعه البين صارف^(١)
 ٢ طربتَ بأبرادٍ وذَكَرَكَ الهوى عِراقِيَّةٌ ذِكْرُ لِقَلْبِكَ شاعِف^(٢)
 ٣ تَعَلُّ^(٣) ذَكِيَّ الْمَسْكَ وَخَفَأَ كَأَنَّهُ عِناقِيدُ مَيْلٍ لَمْ يَنْلُهِنَّ قاطِف
 ٤ وَأَحْذِرِيومَ الْبَيْنِ أَنْ يُعْرِفَ الْهوى^(٤) وتبدي الذي تخفي العيونُ الذوارف
 ٥ إذا قِيلَ هذا البين راجعتُ عِبْرَةً لها بِجِربانِ الْبَيْقَةِ واكف

أراد جربان القميص ، فقال البنيقة .

- ٦ يقول بنعف^(٥) الأخرِيَّةِ صاحبي متى يرعوى غَرْبُ^(٦) النوى المتقاذف^(٧)
 ٧ وإني^(٨) - وإن كانت إلى الشام نيتي يمانى الهوى أَهْلَ الْمَجازةِ آليْف^(٩)
 ٨ وإن الذي بُلِّغَتْ رِقاهُ نِسْوةٌ نَفْسِنَ عَلَيْكَ الْحَسَنَ سُودَ زَحالِف

أى حسدتك حسنك . الزحالف : المسرعات بالشر المتزحلفات به .

- (١) ط : الصبا : رقة الشوق وتصابيت : فعلت ما يفعل الصبيان والتكالف : ماتكلف من الهوى .
 (٢) ط : أراد : موضع شاعف : بلغ من قلبه .
 (٣) ط : بغين معجمة .
 هامش ش ، ط : تدخله فيه ، وفي القاموس : تعل : تمقى .
 (٤) ط : ويروى : إذ راعك الهوى .
 (٥) ياقوت ١/١٦١ : بوادى .
 (٦) ياقوت : قلب .
 (٧) ط : الأخرية : بالشام . يرعوى : يرجع . والغرب : البعد . والنوى : الوجه . والمتقاذف : البعيد .
 (٨) ط : فاني .
 (٩) ط : يقال ألفت المكان وآلفه .

- ٩ وترقى فُتْشِوِيهَا الرِّمَاءُ وَقَتَلْتِ قَلُوبًا يَنْبِئُ لِمَ تَشْنُهَا المَرَاصِفُ
 المَرَاصِفُ : جمع مَرَصَفٍ : وهو موضع الرُّصَافِ : العَقَبُ الذي يُلْفَتُ
 على رُغْظِ السَّهْمِ ورُغْظِ السَّهْمِ : مدخل يَنْخُ النِّصْلِ فيه وهو الرُّجُ .
- ١٠ صَرَمْتُ اللُّوَاتِي كَن يَقْتَدِنُ ذَا الهَوَى شَبِيهٌ بِنِ الرُّبْرِبِ المِتَّالِفِ^(١)
 ١١ طَلَبْنَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ تَنَائِفُ^(٢) عُبْرٌ وَاصَلَتْهَا^(٣) تَنَائِفُ
 ١٢ بِمَائِرَةِ الأَعْضَادِ إِمَّا لِشَدَقِمِ^(٤) وَإِمَّا بِنَاتِ الدَّاعِرِيِّ العَلَائِفُ
 ١٣ يَخْدِنُ بِنَاوِخِدًا وَقَدْ خَصَّبَ الحِصَى مَنَاسِمِ^(٥) أَيَدِي اليَعْمَلَاتِ الرُّوَاعِفِ
 ١٤ بَلَغْنَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى عِلَّةٍ فِيهِنَّ رَحْلٌ وَرَادِفِ^(٦)
 ١٥ وَيَرْجُوكَ مَنْ لَمْ تَسْتَطِعْكَ رِكَابُهُ وَيَرْجُوكَ ذَوْحِقَ بَبَابِكَ ضَائِفِ^(٧)
 ١٦ وَإِنِّي لِنُعْمَاكَ الَّتِي قَدْ تَظَاهَرَتْ وَقَضَلِكَ يَا خَيْرَ البَرِيَةِ عَارِفِ
 ١٧ فَلَا الجَهْدُ مَا عَاشَ الخَلِيفَةُ مُرْهَقِي^(٨) وَلَا أَنَا لِي عِنْدَ الخَلِيفَةِ كَاسِفِ
 ١٨ إِذَا قَبِيلٌ شَكْوَى بِالإِمَامِ تَصَدَّعَتْ عَلَيْهِ مِنَ الخَوْفِ القُلُوبِ الرُّوَاجِفِ
 ١٩ أَنَا نَا حَدِيثٌ كَانَ لَا صَبْرَ بَعْدَهُ أَتَيْتُ كُلَّ حِي قَبْلِ^(٩) ذَاكَ المِتَّالِفِ

(١) ط : الربرب : القطيع من البقر . المتآلف : المجتمع .

(٢) ط : التنايف : الفلوات .

(٣) ط : واصلتها : اتصلت بها .

(٤) ط : شلقم : فحل . الداعري : فحل منسوب إلى داعر بن الحماس : أحد بني الحارث بن

كعب . علائف : معلوفات .

(٥) ط : المنسان : الظفران في مقدم الحف . واليجمات : السراع .

(٦) ط : ويروي : رحل مرادف : أي قد أردف رجل البعير خلفه .

(٧) ط : يقال : ضافني : إذا نزل على وأضافني : إذا أنزلك عليه .

(٨) ط : يقال : رهقه وأرهقته : إذا غشيت .

هامش ش : مرهق مدركي ، كاسف : منكسر مسترخي .

(٩) ط : بعد .

- ٢٠ فلما دعونا للخليفة ربنا وكان الحيا^(١) تزجى إليه الضعائف
- ٢١ أتتنا لك البشرى فقرت عيوننا ودارت على أهل النفاق المخاوف
- ٢٢ فأنت لرب العالمين خليفة ولي لعهد الله بالحق عازف
- ٢٣ هداك الذي يهدى الخلائف^(٢) للثقى وأعطيت نصرًا لم تنله الخلائف
- ٢٤ وأدت إليك الهند ما في حصونها ومن أرض ميمِنِ استنان تُجَبِّي الطرائف
- ٢٥ وأرض هرقل قد قهرت وداهرًا^(٣) وتسعى لكم من آل كسرى النواصف^(٤)
- داهر : ملك الديبيل ، قتله محمد بن القاسم واستباح الديبيل .
وافتح من الديبيل إلى المولتان .
- ٢٦ وذلك من فضل الذي جمعت له صفوف المصلى والهدى^(٥) العواكف
- العواكف : التي قد أقيمت في المنحر . والاعتكاف : الإقامة على الشيء ، ويقال عكف على الشيء : إذا أقام عليه .
- ٢٧ ونازعت أقواماً فلما قهرتهم وأعطيت نصرًا ، عاد منك العواطف
- ٢٨ لقد وجدوا منكم جبالاً متينة فذلوا^(٦) ولانبت للقياد السوائف
- ٢٩ وأنت ابن عيص الأبطحين وتنتمي لفرع صميم لم تنله الزعانف^(٧)
- ٣٠ نمتك إلى العليا فوارس داحيس وصيد مناف المقرمات المطارف^(٨)

(١) الحيا : الحصب . تزجى : تساق .

(٢) القاموس : الخلائف : الخلفاء .

(٣) اللسان : داهر : ذكرت .

(٤) هامش ش : النواصف الخدم .

(٥) ط : يقال : هدنى بالتخفيف واحده هدية وهدنى بالتشديد واحده هدية : وهى البدن .

(٦) ط : أى ذلت أعناقهم . والسالفه : صفحة مقدم العنق .

(٧) ط : الزعانف الأتباع الضعفاء الأذلاء .

(٨) ط : المطارف .

الذى قد أقرمَ للفِخْلَةِ ولم يمسه جبل قط. ، وهو المكرم الكثير الآباء
في الكرم^(١) .

- ٣١ له باذخات من لؤى بن غالب^(٢) يُقَصِّرُ عنها المُدْعَى والمُخَالِفُ
٣٢ نجيب^(٣) أريب كان جدك منجياً وأدت إليك المنجيات العفائف
٣٣ وما زال من آل الوليد مذئب أخو ثقة عن كل ثغر يُقَاذِفُ
وقال جرير^(٤) :

٣٠ نمتك إلى العُليا فوارس داحس وصيد منافع المُقَرَّماتِ المَطَارِفِ
ع : الذى قد أقرم للفحلة ولم يمسه جبل ، قط. وهو المكرم الكثير
الآباء في الكرم .

- ٣١ له باذخات من لؤى و غالب يقصر عنها المدعى والمخالف
٣٣ وما زال من آل الوليد مذئب أخو ثقة عن كل ثغر يقاذف
٣٢ نجيب أريب كان جدك منجياً وأدت إليك المنجيات العفائف

(١) ط : أم الوليد : ولادة بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة
ابن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيمة بن عبيس وفوارس داحس بن زهير بن جذيمة العيسى. وصيد مناف :
أراد أشرف مناف وصير منافاً قبيلة فلم يجرها .
(٢) ط : ويروى : من لؤى و غالب . باذخات : جبال طولاً وإنما أراد شرفه .
(٣) ط : النجيب : الكرم . والأريب : العاقل الداهى . والمنجيات : اللواتى ولدن النجباء .
(٤) الأبيات الأربعة الآتية (من ٣٠ - ٣٣) هي كل ما بين من القصيدة رقم ٢٠٣ بالأصل
وذكرت بنسخة الأصل بتقديم البيت الأخير (٣٣) على سابقه رقم (٣٢) .

وقال يمدح عبد العزيز بن الوليد :

- ١ أراحَ الحى من إرم^(١) الطراد^(٢) كما أبقرًا لعينك من سواد^(٣)
- ٢ أراى الكاشحين وأتقيهم كأتى كاشح لهم معادى
- ٣ تَقَرَّبْنَا فلا طمعٌ قريب وباعدنا فزِدتِ على البعاد
- ٤ وما باليت يوم رأيتِ دمعى له سَبَلٌ يَفِيضُ على نجادى
- ٥ فيالك إذ تُجاوِرُ خير جار وإذ وادى سُلَيْكَةَ خير وادى
- ٦ إلى عبد العزيز شكوت جهداً من البيضاء أو زمن القتاد

البيضاء : السنة التى لا خضراء فيها . وسنة القتاد : أن يُضْطَرُوا إلى

رعى القتاد فيلهبوا النار فتأكل النار شوكة ثم ترعاه الإبل .

- ٧ سنين مع الجراد تعرقتنا فما تبقى السنون مع الجراد
 - ٨ ولولا فضل نائله علينا لما أحيا بنى ولا تلادى
- أحيا : أخصب . وتلاده : ماله القديم .

- ٩ ولم يَعْشُرْ نذاك أبو عدي^(٤) ولا كعبُ بنُ مَامةَ من إِياد^(٥)
- ١٠ سنشكر مَنْ له أثر علينا كآثار الوليِّ على العهاد

(١) ط : قال عمارة : إرم الطراد : من بلاد يربوع من الحزن .

(٢) تحتها في نسخة الأصل : ع اسم مكان .

(٣) تحتها في نسخة الأصل : ع أى بكى حتى ابيضت عينه .

(٤) هامش الأصل : أبو على حاتم . ط : حاتم الطائي وإليه انتهى الجود .

(٥) ط : بن نزار .

العهاد : الوسمى بعينه . والوَلِيّ : ما كان من مطر بعد الوسمى حتى تنقضى^(١) السنة فذلك كله وِلْيَ والوسمى : أول مطر يقع في الأرض وله سبعة أنجم : الفَرْعُ المؤخر والحوت والشرطان^(٢) والبطين والثرىا : وهى النجم والديران والهقعة^(٣) ، والوسمى يسمى العهد ثم يكون بعد الوسمى : الدفتى : وهو مطر الشتاء ، وهو الربيع^(٤) وأنجمه : الهنعة^(٥) والذراع والنشرة^(٦) والطرف^(٧) والجبهة والزيرة وهى الخراتان والصرفة : آخر مطر الشتاء ، يقال : إذا سقطت الصرفة^(٨) قيل نظرت الأرض بإحدى عينيها ، فإذا سقطت الصرفة قيل نظرت الأرض بعينيها كليهما لاستقبال الصيف وتقضى الشتاء واستحلاس^(٩) الأرض وتناول المال . ثم أنجم الصيف : العوا ، والسماك والغفر والزبانيان والإكليل والقلب والشولة^(١٠) فهذه كواكب الصيف فإذا استهلكت^(١١) هذه الأنجم بعد ما قد مضى ، وثق الناس بالحيا ثم بعد الصيف^(١٢) : مطر الحميم : وهو بأربعة أنجم وهو مطر القيظ . أولهن النعائم ثم البلدة ثم سعد الذابح ثم سعد بلع فهذه أنجم الحميم ، وإنما سمي

(١) ش : يتقضى .

(٢) هامش الأصل ، ش : قرنا الحمل .

(٣) هامش الأصل : رأس الجوزاء .

(٤) هامش الأصل : فى الربيع اختلاف .

(٥) هامش الأصل : من نجوم السرطان .

(٦) هامش الأصل : منخره .

(٧) هامش الأصل : أراد عينه .

(٨) هامش الأصل ، ش : ما بين كفتى الأسد .

(٩) هامش الأصل ، ش : تصير كأنها جلس بالنبات .

(١٠) هامش الأصل ، ش : إبرة العقرب .

(١١) هامش الأصل ، ش : أى طلعت .

(١٢) فوقها فى ش : أراد بالصيف الربيع .

الحميم لأنه مطر يكون في أيام حارة ، وقد هاجت^(١) الأرض ، فتنشتر عليه الأرض فإذا رعته الماشية ثم تكد تسلم ، فأصابها الهزار والسهام ، والهزار : هو سلال الماشية وذلك أن تشرب الماء فلا تروى ، فتسلخ حتى تموت ، فالسهام تبرأ منه والهزار : لا تكاد تبرأ منه . ثم أنجم الخريف ثلاثة : فأولهن : سعد السعود وسعد الأخبية وفرغ الدلو المقدم ، والبوارح أربعة أولهن : التجم : وهي الثريا ثم الدبران والجوزاء والشعري فهذا لب القبط . ووغرته^(٢) وشدة حره .

- ١١ دعوتك واليامة دون أهلى ولولا البعد أسمعك المنادى
 ١٢ على علياء ترفع خير نار وتقدح بالورى من الزناد
 ١٣ إذا ما خفت رد إلى نفسى وصار إلى مساكينه فوادي
 ١٤ بدأنا في الزيارة ثم عدنا فلا بدئنى جفوت ولا معادى
 ١٥ وقد كنا نحب جماد رهي وما بين الوريعة والمقاد^(٣)
 ١٦ وسلمانين نذكر من هوانا إلى الدور الدواخل في الجماد
 ١٧ وودعنا الحفائر من فليج^(٤) وحيًا يسكنون رحي الهاد^(٥)
 ١٨ لقد طيبت نفسى عن صديقى وقد طيبت نفسى عن بلادى^(٦)
 ١٩ فأصبحنا وكل هوى إليكم بققع نحو أرضكم عمادى

(١) فوقها في الأصل : أى يبست .

(٢) فوقها في الأصل ، ش : أراد شدة حره .

(٣) ط : المقاد : طرف الوريعة .

(٤) ط : فليج على ثلاث مراحل من البصرة .

(٥) ط : ورجا الهاد : جمد من الحزن .

(٦) ط : هكذا رواه عمارة وروى غيره : عن تلادى .

ع : أراد : وكل هوى إليك .

إذا ارتحل القوم قلعوا بيوتهم ، وضمو عمدهم ، قيل : فقعت ، وأنشد :
من يتجاوز يتققع عمدُهُ^(١)

ع : أراد : أى لا بد أن يفارقهم .

٢٠ تُقَرَّبْنَا من اليمن المهارى لعبيدٍ من النُجْب التَّلَاد

ع : أراد : أن المهارى من اليمن .

٢١ يجاذبن البُرَيْنَ وَهُنَّ خُوصٌ يُطِرْنَ شَوَابِكَ الزَّبَدِ الْجِمَادِ^(٢)

ما تَشَبَّكَ على خطمها من الزبد .

٢٢ إذا فتر الحداة مَصِينٌ قُدَمَا وفي الخمس الجموح لهن حادى

الجموح : السير الشديد الذى لا نوم فيه ولا قرار .

٢٣ يصادين الهواجر حين تَحْمَى وحرباء الفلاة أَحْمُ^(٣) صادى

المصادة والمدارة والمدالة والمفاناة واحد^(٤) .

يريد أنهم يدارين الهواجر ، يَسِرْنَ فى حرها فى الوقت الذى يَسْوَدُ

فيه الحرباء ويعطش .

٢٤ ذَابْنَ الليل نحوكم فلما تَجَلَّت من أواخره الهوادى

٢٥ وقعن جوانحاً فى ظل ليل على مَطْوِيَّةٍ والصبح بادى

مطوية : أراد قوامها طوتها للبروك .

(١) اللسان والقاموس مادة قمع قال : من يجتمع تتققع عمده : أى لابد من افتراق بمد الاجتماع (وهناك معان أخرى فى القاموس) .

(٢) فوقها فى نسخة الأصل : ع الجعد المتحبيب .

(٣) هادى الأصل : ع أسود من الشمس .

(٤) انظر الألفاظ لابن السكيت ص ٤٥ .

٢٦ كَانَ الصَّبْحَ أَبْلَقَ ذُو حَجُولٍ يَشِبُّ وِزَاءَ قَتْبَلَةَ وَرَادَ
شَبَّ بِيَاضِ الْفَجْرِ فِي غَيْرِ اللَّيْلِ - بَقَايَاهُ - بِفَرَسٍ أَبْلَقٍ يَشِبُّ فَيَبْدُو
بِيَاضَ بَطْنِهِ . وَالْقَتْبَلَةُ : الْجَمَاعَةُ . وَالْوَرْدُ : جَمْعُ وَرْدٍ .

٢٧ وَسَيَّرْنَا قَوَاقِي آبِدَاتٍ غَلْبَنَ مَهْلَهْلَأً وَأَبَا نُؤَادٍ
الْآبِدَاتُ : الْوَحْشِيَّاتُ وَاحِدَهَا آبِدَةٌ .

٢٨ وَجَنَّ الْخَافِقَيْنِ يَسْرُنَ فِيهِمْ مِرَاعَ السَّيْرِ نَازِحَةَ الْمَعَادِ
يَسْرُنَ : يَنْهَضُنَ . ع : أَرَادَ : جَنَّ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ .

٢٩ يُشْبَهُ وَقَعْنَهُ مُصَمَّمَاتٍ سَيُوفًا هَزَاهَا أَخْوَابَ مُرَادٍ

وقال جرير في رجل من بني كليب - يقال له مُجيب - اتهم بِقِرْفَةٍ -
والقِرْفَةُ : التهمة - فلم يَحْقُوا عليه شيئاً فحَلَّوْا عنه :

١ كاد مجيب الخبث تلقى يَمِينُهُ طَبْرَزِينَ قَيْنَ مِقْضَباً^(١) للمفاصل
ع أي تقطع يمينه بطبرزين : فاس السرج بالفارسية لأن فرسان العجم
تحمله معها ، يقاتلون به .

٢ تداركه عفو المهاجر بعدما دعا دعوة : يالهدفه^(٢) عند نائل
نائل : صاحب سجن المهاجر .

٣ فلإن غفل الراعي^(٣) الذي نام بالحِمَى فلإن يَحَجِّرَ راعياً^(٤) غير غافل

٤ وقعت بأيدي المُحْرَزِيِّينَ وقعة نهت باسلا عنا وأصحاب باسل
ع : يخاطب المهاجر .

المحرزيون : من بني عبيشمس : كانوا لصوصاً ، وباسل منهم .

(١) هامش الأصل : أي قطعاً .

(٢) تحت في نسخة الأصل : ع التلم الشديد .

(٣) تحتها في نسخة الأصل : ع أراد الذي يرعى الإبل بالحصى .

(٤) تحتها في نسخة الأصل : ع أراد المهاجر وهو الرائي .

وقال يزنَى عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك :

- ١ نعوأ عبد العزيز ، فقلت هذا جليل الرزء^(١) والحدث الكبير
 - ٢ فبتنا لا نقر بطعم نوم ولا ليل نكأده قصير^(٢)
 - ٣ فهد الأرض مصرعه فمادت رواسيها ونصبت البحور
 - ٤ وأظلمت البلاد عليه حزناً وقلت : أفارق القمر المنير
 - ٥ وكل بني الوليد أسر حزناً وكل القوم مُحْتَسِبٌ صبور
 - ٦ وكيف الصبر إذ نظروا إليه يرد على سقائفه الحفير
- السقائف : التي على اللحد . والحفير : الشراب .
- ٧ تزور بناته جدثاً مقيماً بنفسى ذلك الحدث المزور
 - ٨ بكى أهل العراق وأهل نجد على عبد العزيز ومن يغور
 - ٩ وأهل الشام قد وجدوا عليه فأحزهم وزلزلت القصور

(١) الرزء : الرزء .

(٢) القصير : القصير .

(١) هامش الأصل : ع كل ما أصبت به فهو رزء .

(٢) هامش الأصل : ع أى يطول الليل عليهم .

وقال في الأسود بن نُعَيْم الرياحي ، وكان الأسد أكله ومعه رجلان
من قومه ، فناداها فلم يغيثاه (١) :

١ أَلَا يَا لِقَوْمٍ مَا أَجَدَّتْ ضَرِيحَةٌ (٢) بِمَيْسَانَ يُحْنِي ثُرْبَهَا فَوْقَ أُسُودَا

يقال : ضَرِيحَةٌ وضَرِيحٌ وضَرَائِحٌ ، كما قيل : صَفِيحَةٌ وصَفِيحٌ وصَفَائِحٌ .

٢ إِذَا لَفَّ عَنْهُ مِنْ يَدَيْ حُطْمِيَّةٍ وَأَبْدَى ذِرَاعِيَّ بِأَسَلٍ قَدْ تَخَدَّدَا
التخدد : ذهاب لحمه .

ع : حَطْمِيَّةٌ : الدرَّوعُ المنسوبةُ إلى الحُطْمِ (٣) : رجلٌ من أهل اليمن
وملوكتها .

٣ نَمَتْهُ الْقُرُومُ الصَّيْدِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ وَأَوْرَثَ مَجْدًا فِي رِيَّاحٍ وَسُودَا
ع : جَعْفَرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ .

(١) ش : ر : يجيأه .

(٢) هامش الأصل : للقب .

(٣) في القاموس واللسان مادة حطم : حطمة بن محارب كان يعمل الدرَّوع (انظر جمهرة الأنساب

لابن حزم ص ٢٩٧ حيث تتفق نسخها مع ما ذكرناه في المتن) .

وقال لجعد بن قيس النمرى ، وكان خليفة عبد الله بن حصن على

شرطة زياد :

١ إليك إليك يا جعد بن قيس فإنك لست من ابني نزاوا

٢ ولكن من سُمارَة شرّ حى إذا نزلوا المُضَيِّح من نُمار

سُمارة : حى من حَمِير عِزاه إليهم - من الاعتزاز والمضَيِّح : من أرض

اليمن .

وقال يهجو بني صُبَيْر بن يربوع :

- ١ أما صبير فإن قلوا وإن لوموا فلست هاجيهم ما حنت^(١) الذئب
٢ أما الرجال فجعلان ، ونسوتهم مثل القنأفد لا حُسن ولا طيب

(١) حنت الإبل : نزعت إلى أوطانها أو أولادها والناقة تحن في إثر ولدها حينئذ تطرب مع صوت .

وقال يهجو الخُلُجَّ (١) وكانوا نزولا في بني أُسَيْدٍ ومر بمسجد بني أُسَيْدٍ ،
فإذا بَعْضُهُمْ يُنْشِدُ هجاء الفرزدق له . والخُلُجُّ من بني قيس بن فِهْر
من قريش ، فقال جرير :

١ مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخَلَعْتَهُ مَا تَكْمَلُ (٢) الخُلُجُّ في ديوانهم سَطْرًا
يريد أنهم قليل لا يكملون في الديوان سَطْرًا .

ع : أراد (٣) أن ينخلع من ماله . أراد : مالى وماله .

٢ بقية الخلج أعمى مات قائده قد أذهب الله منه السمع والبصرا

٣ لولا ابن ضمرة قد فرقت مجلسهم (٤) كما يُفَرِّقُ كَيْ الْمَيْسَمِ الْوَبْرًا

يعقوب بن ضمرة مؤذن مسجد بني أُسَيْدٍ بن عمرو بن تميم .

٤ لا ينقلون إلى الجبان مبيتهم حتى يُؤَاجِرَ (٥) يعقوب لهم نفرا

(١) هم من ولد الحارث بن فهر بن مالك ويقال إنهم من بقايا العماليق (جمهرة الأنساب ص ١٧٦) .

(٢) إصلاح المنطق ص ٩٥ : ما تَكْمَلُ التيم . اللسان ٦/٢٨ : ما تَكْمَلُ .

(٣) ش : أراد من ينخلع من ماله كله .

(٤) ش : مجلسكم .

(٥) تحتها في نسخة الأصل : ع أى يستأجر لم قويا .

٢١١

وقال يهجو بني ربيعة بن مالك :

- ١ إذا ما بَيْتٌ بِالرَّبِيعِيِّ لَيْلًا فَارَّقَ مَقْلَتَيْكَ عَنِ الرِّقَادِ
 ٢ نَزَلَتْ فَكَانَ حَظُّكَ مِنْ قِرَاهِمِ طُرُوقًا أَنْ غَدَوْتَ (١) بِغَيْرِ زَادِ
 ٣ يَظَلُّ يِعَارِضُ الرَّبِيعِيَّ خَطَ بِنَعْلِ السَّيْفِ مِنْ قِصْرِ النِّجَادِ (٢)

٢١٢

وقال فيهم بيتاً :

باتت ربيعة لا تُعْرَسُ ليلها عني ، وليلي عن ربيعة نائمٌ

(١) ش ، ر : نزلت .

(٢) تحتها في هامش الأصل : ع جعل النجاد هاهنا عاتقه .

وقال للفرزدق^(١) :

١ صرّاً القين ما صاهرتَ عمرو بنَ مرثدٍ ولا نلتَ آلَ الحارثِ بنِ عبادٍ
صراه : نطفته : ما اجتمع منها في ظهره مثلُ صرا الناقة والعنز : وهو
اجتماع لبنها ومنه شاة مُصرأة : للمُخفلة ، وقيس تقول : صرا ، وتميم : صرا
قالت ليلي :

بأيدي رجال يحلبون صراها^(٢)

٢ ولكنما صاهرتَ عوفاً^(٣) ورهطه وكان لكم عوف عيارَ مداد
العيار : الموازنة والمكايلة . والمداد : المُمادة يُمدّ أحدهما صاحبه .

(١) في مخطوطة ديوان الفرزدق بدار الكتب المصرية برقم ٥٨٩ ورقة ١١٨ ، ١١٩ - وكتاب
نقائض جرير والفرزدق للدكتور محمود غناوى الزهيرى ص ٥٠ قال محمد بن حبيب شارح ديوان الفرزدق :
وقال - يعنى الفرزدق - للنوار امرأته - وتزوج عليها امرأة من البراييع من ولد الحارث بن عباد ،
وذاك أنها قالت : تزوجتها أعرابية دقيقة الساقين !
فقال :

أراها نجوم الليل والشمس حية زحام بنات الحارث بن عباد
إلخ الأبيات .

فأجابه جرير :

صرى القين ما صاهرتَ عمرو بن مرثدٍ ولا من بنات الحارث بن عباد

(٢) غ ١٢٠/٢٠ .

(٣) هامش الأصل : بن فحل بن شيبان .

٢١٤

وقال جرير للفرزدق :

- ١ قَتَلْتْ أَبَاكَ بَنُو فَقِيمِ عَنُوءَ إِذْ جُرَّ لَيْسَ عَلَى أَبِيكَ إِزَارَ
٢ عَقَرُوا رَوَاحِلَهُ فَلَيْسَ بِقَتْلِهِ قَتَلَ وَلَيْسَ بِعَقْرِهِنَّ عِقَارَ
عِقَارُ : مصدر معاقرة .

٢١٥

وقال ليزيد بن هبيرة المحاربي^(١) بيتاً :

وَأَرَى الْإِمَامَ إِذَا تَبَيَّنَ نَاكِثًا أَوْ نَاكِثِينَ رَمَاهُمْ بِيَزِيدَا

٢١٦

وقال بيتاً

أَعَاذِلْتِي كَيْفَ يَنَامُ لَيْلِي بِأَرْضِ مُقَلَّدٍ وَبَنِي شِهَابٍ^(٢)

(١) جمهرة الأنساب : بن خصفة بن قيس بن عيلان . وذكر البلاذري في مخطوطة أنساب الأشراف أنه والى عبد الملك بن مروان على الإمامة (مخطوطة أنساب الأشراف المحفوظة بصورتها بدار الكتب المصرية ١١٨٧/٢) .

(٢) ش ، ر : مقلد بن كليب وشهاب بن عوف بن كليب .

وقام يمدح عبد العزيز بن الوليد :

١ إليك كَلَّفْنَا (١) كل يوم هَجِيرَة صَدِّ (٢) مَعْمَعَانِي (٣) تَلَطَّى أَعَابِلَه

الأعابل : جبال بيض واحدها أعبل .

٢ على العيسِ نَعْرَوْرِي الفلاة كأنها قَطَا الأَدْمَى الجَوْنِي نَشَّتْ ثَمَاتِلَه

الثمائل : الماء . ونشت : جفت . ونعروري : نركب نعلو ، اعروري

فرسه (٤) : إذا ركبته (٥)

٣ طوى بُدْنَهَا الأَخْمَاسَ حَتَّى كَأَنَّهَا جِيَادَ القَنَا الهِنْدِي تُقْفَ ذَابِلَه

٤ إذا قلت لي عبد العزيز كَفَيْتَنِي زَمَانًا فَشَتَّ عِلَاتُهُ وَمِبَاخِلَه

٥ فيومان من عبد العزيز تَفَاضِلَا فَنِي أَي يَوْمِيَه تَلُومَ عَوَاذِلَه

٦ فيوم تحوط المسلمین جِيَادَه وَيَوْمَ عَطَاءَ مَا تُغِبُّ نَوَافِلَه

٧ وللترك من عبد العزيز وَقِيْعَة وَلِلرُّومِ يَوْمَ مَا تَتَمُّ حَوَامِلَه

ع : أراد أنها تزلق أولادها .

٨ فما وجدوا عبد العزيز مُغْمَرًا وَلَا ذَا سِقَاطٍ عِنْدَ أَمْرِي حَوَالَه

٩ وَلَا جَافِيًا عَن قَائِمِ السَّيْفِ قَبْضُهُ إِذَا الفَسِيلَ الرَّعْدِيدُ قَفَّتْ أَنَامِلَه

(١) تحتها في نسخة الأصل ع أي تكلفنا .

(٢) تحتها في نسخة الأصل : ع أي معطاش .

(٣) تحتها في نسخة الأصل : أي شديد الحر والممعة : الحريق .

(٤) الفرس للذكر والأنثى .

(٥) ش : ركبته .

قفت : جفت وشنجت .

١٠ يُقَلِّصُ بِالْفَضْلَيْنِ فَضْلٍ مُفَاضَةً وَفَضْلَ نَجَادٍ لَمْ تَقْطَعْ حِمَائِلَهُ

ع : أراد أنه يرفعه بطوله : أي يرفع فضل الدرع المفاضة فتكون الدرع الطويلة الواسعة قصيرة عليه وكذلك حمائل سيفه وإن طولها قصرت عليه .

١١ فَلَا هُوَ مِنَ الدُّنْيَا مُضِيْعٌ نَصِيْبِهِ وَلَا عَرَضٌ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ شَاغِلُهُ

يقال : هُوَ فَعَلَ ذَاكَ : ساكن ، وَهُوَ فَعَلَ ذَاكَ : مفتوح ، وَهُوَ فَعَلَ

ذَاكَ ، وَهُوَ فَعَلَ ذَاكَ وَأَنْشَدَ :

إِذَاهُ سِيمَ الْخَسْفِ آلِي بَقَسَمٍ يَحْلِفُ لَا يَأْخُذُ إِلَّا مَا احْتَكَمُ

ع : يقال : سُمْتُهُ الشَّيْءَ (١) : أي حملته عليه .

١٢ فَهَذَا بَدِيْعٌ لَيْسَ فِي النَّاسِ مِثْلُهُ وَهَذَا مَدِيْحٌ لَا يُكْذِبُ قَائِلُهُ

١٣ أَبَيْنَا فَمَا يَدْعُو إِلَى غَيْرِكَ الْهَوَى وَمَا مِنْ خَلِيْلِ يَابِنِ لَيْلَى نُبَادِلُهُ

ليلى : أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز تحت الوليد .

١٤ أَتَى زَمَنُ الْبَيْضَاءِ بَعْدَكَ فَانْتَحَى عَلَى الْعِظْمِ حَتَّى أَسْلَمَتْهُ حَوَامِلُهُ (٢)

ع : السنة البيضاء : التي هي شمس لم ير فيها سحب .

١٥ فَرَشَ لِي جَنَاحِي وَاتَّخَذَنِي بَازِيَا تَخَطَّفُ حَبَاتِ الْقُلُوبِ أَجَادِلُهُ (٣)

(١) ش ، ر : الشر .

(٢) بده في نسخة الأصل : ع ما حملة من الغضب . وفي القاموس : حمل الغضب : أظهره ،

واحتمل لونه (بالبناء للمفعول) : غضب .

(٣) هامش الأصل ، ش : الصقر - ش : الصقور .

٢١٨

وقال للفرزدق بيتاً :

كأن وجه السيد^(١) حول ابن اختهم وجوه خنازير يراقبن خارياً

٢١٩

وقال :

١ أبلغ رياحاً مُرَدَّها وكهولها عنى وعمم فيهم وتخصص
٢ أنى أهاب وما أرانى فاعلا رهط. ابن وقاص^(٢) ورهط الأخص^(٣)
٣ لولا الذى عهدت إلى سراتهم لجهدت جهد بدية ابن الأخص^(٤)
ع : أى تقدموا إلى وأوصوني به .

تقول : جهدت جهده : أى كدَدْتُهُ حتى فتر ، كما قال : أُنْحَنْتُ
جهده وقوته حتى ضعف .

والأخص^(٥) شاعر والأحوص جميعاً رياحيان .

(١) تحبها في نسخة الأصل : ع من بنى ضبة وهم أخوال الفرزدق .

(٢) تحبها في نسخة الأصل : رجلا منهم .

(٣) هامش ط : قال الأخص بالخاء معجمة وابن وقاص والأحوص رجلان في القاموس : الأخص

شاعر فارس .

(٤) ش : بنحاء معجمة .

(٥) ش : والأخص الأول شاعر وابن الأخص . . . إلخ .

ط : والأخص الأول شاعر ، والأحوص الثاني رياحيان .

وقال جرير

- ١ إذا كنت بالوعساء من كفة الغضى لقيت أسيدياً بها غير أروعا
 ع : الأوعس والوعساء : الرمل اللين الذى قد وطئ حتى لان .
 الكفة : المستديرة من كل شيء . فأراد أنها حارة تنبت الغضى .
- ٢ سريعاً إذا قيل الغداء ازدلافه بَطِيئاً إذا داعى الصباح تشنعا
 تشنعه : إلحاحه وجده .

وقال يهجو الأخطل :

١ متى ما التوى بالطاعنين نَزِيعُ فَلِلْعَيْنِ غَرَبٌ (١) وَالْفَوَادِ صَدُوعُ

ع : أى هوى نَزِيع : أى حملهم على الظعن إلى موضع آخر .

٢ وليس زمان بالكميتين راجعاً وليس إلى ذلك الزمان رجوع

الكميتان : هَضْبَتَانِ معروفتان بحائل . وحائل : بناحية الياهة .

٣ وقالوا له : لا يُولَعَنَّ بك الهوى بَلَى ، إِنْ هَذَا فَاغْلَمَنَّ وَلُوعُ

٤ ليالى لا سرى لديهن شائع ولا أنا للمستودعات مضجع

٥ أبا مالك لا بد أنى قارع لعظمك إني للعظام قروع

٦ أتغضب لما ضيغ القين عَرْضَه وَأَنْتِ لَأُمٌّ دُونَ ذَلِكَ مُضِيعُ

٧ أصاب قرارَ اللؤمِ فى بطنِ أمه وراضع ثدى اللؤمِ فهو رضيع

(١) هامش الأصل : سيلان النعم .

وقال يمدح عبد العزيز بن مروان :

١ ألمَّ خيال هاج من حاجة وقرأ عليك السلام ما زيارتك السُّفرا
الوقر : الصدع ، والوقر : الصمم ، والوقر - مكسور - ما حِيلَ علي
الظهر . والسُّفْر : المسافرون .

٢ بيَهَماء غَوْرُ الماء يُمَسِي دَلِيلها من الهول يشكو في مسامعه وقرأ^(١)
اليهماء : التي لا عَلمَ فيها . ويروى : غَوَل الماء ، تَغَوَل الماء : تذهب به .
ويقال : ليلة يهماء : إذا لم يكن فيها نجم .

٣ ترى الخمس فيها مُسَلِحاً قِطاره إذا القومُ جاروا مثل أن يُقْتَلوا صبرا
الخمس : أن ترد الماء يوم الرابع . والمسلب : الممتد . يقول : فَجَوْرهم
عن الطريق فيها يعدل عندهم القتل^(٢) .

٤ صرمت خلاج الشك يا أم غَالِبِ إذا العيس راحت في أَحْشَتها صُفرا
٥ تَشْجُ^(٣) بها أجواز كل تَنُوفَة^(٤) كأن المطايا يَتَّقِين^(٥) بنا جَمرا
٦ طواها السُّرَى طَى الجفون^(٦) وأدْرِجَتْ من الضمر حتى ما تُقِرُّ لها صُفرا

(١) تحمها في نسخة الأصل ، ش : الصمم من شدة دوى هذه اليهماء .

(٢) تحمها في نسخة الأصل : ع : أى قطار الإبل بين الإبل من اليوم الخامس من اليوم الذى تشرب فيه .

(٣) تحمها في نسخة الأصل : تَتَوَرَّعُ وفي القاموس : شج البحر شقه .

(٤) تحمها في نسخة الأصل : الأرض الواسعة البعيدة الأطراف .

(٥) تحمها في نسخة الأصل : أى يتوقن .

(٦) تحمها في نسخة الأصل : أراد جفون السيوف . وفي القاموس : صفر : الصفر جمع صفر :

وهو ما يشد به البعير من مضفور كالضفار .

٧ إذا فَوَزَتْ عن ذى جَرَاوِلٍ أنجَدتْ مِنَ العَوْرِ وَاعْرَوْرَتْ حَزَابِيهَا العُبْرَا
فوزت : علت المفاوز . وذو جراول : موضع . واعرورت الحزابي : ركبتها
والحزابي الغلظ . من الأرض واحدها حزباة .

- ٨ وما سير شهر كُلفَتْهُ ركاينا ولكنه شهر وصلن به شهرا
٩ نواحلَ يخبِطنَ السريح^(١) إليكم من الرمل ، حتى خاضر رُكبانها البحر^(٢)
١٠ إذا نحن هجنا^(٣) بالفلاة كأنما نهيج غداة الخمس خاضبة^(٤) زعرا
١١ طَلَبِينَ ابنَ ليلي من رجاء فُضُوله ولولا ابنُ ليلي ما وردن بنا مصرا
١٢ حُمِدْتُمْ وبُشِّرْنَا بِفَضْلِ نَدَاكُمْ وكان كشيء قد أحطنا به خبرا
١٣ إذا ما أناخ الراغبون ببابكم مع الوفد لم ترجع عيَابُهُمْ صِفْرًا^(٥)
١٤ وقالوا لنا عبدُ العزيز عليكم هَذَاكَ تَلَقَى الحَزْمَ وَالنَائِلَ العَمْرَا
١٥ سميت بك خَيْرُ الوالِدَاتِ فقايلت لليلةٍ بَدْرٍ كان مِيقَاتِهَا قَدْرَا
١٦ فجاءت بنور يُستضاء بوجهه له حسب عال ، ومن ينكر الفجرا
١٧ ومنسوبة بيضاء من صلب قومها جعلت الرماح الخاطرات لها مهرا
١٨ إذا الدهم من وقع الأسنه عندها حُسَيْنَ وِرَادًا^(٦) أَوْحَمِيلِيَّةَ سُفْرَا
منسوبة إلى بني حَمِيلٍ من كلب . ع : أراد حَيْلًا من حِيلِ بَنِي حُمَيْلٍ
سُفْرًا .
- ١٩ وَسَاقَتْ لِيكُم حَاجَةٌ لَمْ نَجِدْ لَهَا وِرَاءَكُمْ مَعْدَى وَلَا عَنكُمْ قَصْرًا

(١) تحتها في نسخة الأصل ، ش : سيور النعال .
(٢) تحتها في نسخة الأصل ، ش : أراد معظم سزاب البادية ، شبه بالبحر .
(٣) تحتها في نسخة الأصل ، ش : أي هجنا الإبل .
(٤) تحتها في نسخة الأصل ، ش : التي قد سقط ريشها من النعام .
(٥) تحتها في نسخة الأصل ، ش : : الصفرة الفارخ .
(٦) هامش الأصل : جمع ورد .

٢٠ أغثنى وأصحابي بضامنة القرى كأن بأحقيها مقيرة وفرا
 أراد^(١) ملاء تكفيه قرى الأضياف ، كأن ضروعها بأحقيها زقاق^(٢)
 مقيرة . والوفور : الوفرة الضخام .

٢١ إذا هي سافت نور كل حديقة^(٣) لها أرج أضحت مشافرها صفرًا
 السوف : الشم وإنما أراد هاهنا الرعى . والأرج : الرائحة الطيبة .
 والرعى : الحشيش بعينه .

٢٢ لك الفرع من حيي قريش فلم تدع إذا عُدت المسعاة نجمًا ولا بدرا
 ٢٣ تفرعت بيت الأصغين فلم تجد بناء يفوق الأصغين ولا عمرا
 الأصيغان : الأصيغ^(٤) بن الزبان الكلبى جده أبو أمه ، والأصبيغ بن
 ذؤالة^(٥) الكلبى وعمرو^(٦) أيضا أحد أجداده من كلب .

٢٤ تخيرهم مروان من بيت رفعة فكان لهم كفتًا وكان لهم صهرا
 ٢٥ فإن تميمًا فاعلمن أخوكم ومن خير من أبلت عافية شكرا
 ٢٦ إذا شتم هجتم تميمًا فهجتم ليوث الوغى يهصرن^(٧) أعداءكم همصرا
 ٢٧ وتلقى تميم من وراء حماكم حماة وتلقى في مواطنها صبرا
 ٢٨ نقود الجياد المقربات^(٨) على الوجى لأعدائكم حتى أبرناهم^(٩) قسرا

(١) العبارة في ش : أراد إبلا تكفيه قرى الأضياف . . . إلخ .
 (٢) جمع زق : وهو سقاء أو جلد يجزولا ينتف للشراب وغيره . والأحق جمع حق وهو الكشح .
 والمقير الزق المطل بالقار وهو الزفت .
 (٣) هامش الأصل : البستان .
 (٤) في جمهرة الأنساب ص ٨٠ : أم عبد العزيز بن مروان كلبية وهى ليلى بنت زبان بن
 الأصيغ ابن عمرو بن ثعلبة . . بن كلب بن وبرة .
 (٥) في نسخة الأصل بدال غير معجمة وفي غ (سأى) ١٣٤/٦ ، ١٣٥ بدال معجمة .
 (٦) انظر نسب أم عبد العزيز بن مروان الذى مرفى حاشية ٤ السابقة .
 (٧) هامش الأصل : يكسرن .
 (٨) تحتها في نسخة الأصل : ع التى تقرب من البيوت ليؤثروها بالزاد وبكل شى .
 (٩) تحتها في نسخة الأصل : أهلكتهم .

- وقال جرير يرثى عطية بن جعال الغداني :
- ١ من ذا تعد^(١) بنو غدانة للعلا والخير بعد عطية بن جعال
- ٢ كان الممانح في العرية بعدما ألقى الشتاء أصرة^(٢) الأشوال
أى تحل أصرة الإبل ، لأنه لا ألبان لها . العرية : السنة الشديدة
البرد الصعبة ، يقال : يوم عري . وليلة عرية : إذا كانت باردة ؛ يقول :
كان يمنح إبله في الزمن الصعب .
- ٣ ومُدْفَعِين جفا الأقارب عنهم حلوا إليك يدمة محلل
الموضع الدمة : السهل اللين ، والمحلل : المختار للنزول ، وإنما
هذا مثل ، يريد أن من حل إليك ، حل في خصب وخصن ، كما قال
أوس بن حجر :
- وحل بأوعار^(٣) وسهل بيوته لِمَنْ نأبته من مستجير ومُعَدِم

(١) ش : من ذا يعد بنى . . .

(٢) جمع صرار وهو ما يشد به ضرع الناقة .

(٣) تحته في نسخة الأصل : الوعر : الموضع الحشن .

- وقال يهجو غسان بن ذهيل السليطي :
 ١ نُبِيتَ غَسَانُ بنَ واهِصَةَ ^(١) الخُصَى بِقُصْوَانِ فِي مُسْتَكَلِّينِ بِطَانِ
 يقال : استكلثوا الكلاباً : إذا رَعَوْه حَتَّى بَطِنُوا . وَقُصْوَانُ : أرض لبني
 سعد ، ومَثَلٌ من أمثالهم : إن البِطْنَةَ تُذْهَبُ الفِطْنَةُ ^(٢) .
 ٢ ولا رأيتَ الحَيَّ ضَبَّةً أَطْرَقُوا عَلَيَّ ما لَقُوا من ذِلَّةٍ وَهَوَانِ
 ٣ خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّورِ إِذْ عَسِكَتْ بِهِ مُقْلَبَةً الأوتارَ غَيْرُ سِمَانِ
 يقول : خَرَجْتُ كالثَّورِ بَيْنَ الكلابِ . عَسِكَتْ بِهِ : لَزِمْتَهُ وَعَلِقْتَهُ .
 يقول : خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّورِ من بَيْنِ الكلابِ ، قَدْ جَرَّحَها وَخَرَجَ سَلِيباً .

١ نُبِيتَ غَسَانُ بنَ واهِصَةَ الخُصَى بِقُصْوَانِ فِي مُسْتَكَلِّينِ بِطَانِ

وقال يهجو غسان بن ذهيل السليطي :
 ١ نُبِيتَ غَسَانُ بنَ واهِصَةَ ^(١) الخُصَى بِقُصْوَانِ فِي مُسْتَكَلِّينِ بِطَانِ
 يقال : استكلثوا الكلاباً : إذا رَعَوْه حَتَّى بَطِنُوا . وَقُصْوَانُ : أرض لبني
 سعد ، ومَثَلٌ من أمثالهم : إن البِطْنَةَ تُذْهَبُ الفِطْنَةُ ^(٢) .
 ٢ ولا رأيتَ الحَيَّ ضَبَّةً أَطْرَقُوا عَلَيَّ ما لَقُوا من ذِلَّةٍ وَهَوَانِ
 ٣ خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّورِ إِذْ عَسِكَتْ بِهِ مُقْلَبَةً الأوتارَ غَيْرُ سِمَانِ
 يقول : خَرَجْتُ كالثَّورِ بَيْنَ الكلابِ . عَسِكَتْ بِهِ : لَزِمْتَهُ وَعَلِقْتَهُ .
 يقول : خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّورِ من بَيْنِ الكلابِ ، قَدْ جَرَّحَها وَخَرَجَ سَلِيباً .

(١) فوقها في نسخة الأصل : أى تشدخ الخصى .

(٢) في مجمع الأمثال للميداني ١/٧٠ (طبعة سنة ١٣١٠هـ) : البطنة تأفن الفطنة .

٢٢٥

وقال يمدح أناساً من بني حنيفة :
 إذا كنت مرثاد السماحة والندی فناد الطوال الشم من آل بَخْدَج^(١)

٢٢٦

وقال يذكر ابنته ، وخطبها ناس من بني كليب ، فكرهتهم :
 ١ تَضِج رِبْدَاءُ^(٢) من الخُطَاب من قَطْرِيَيْنِ ومن ضِباب
 ٣ ومن أبي الدعجاء كالصُّوَاب^(٣) ومن مُجِيبِ^(٤) فَاتِحِ العِيَابِ^(٥)
 بنو قَطْرَى : من بني معاوية بن كليب ، وضباب بن زبيد بن سليط
 وأبو الدعجاء : من بني عوف بن كليب .

-
- (١) في نسخة الأصل بدال معجمة . وفي ش ، ط : بدال غير معجمة وهكذا ذكره في القاموس ،
 وقال إنه اسم . وفي ل/ بخدج أنه شاعر .
 (٢) تحتها في نسخة الأصل : اسمها .
 (٣) تحتها في نسخة الأصل : واحد الصبيان . وفي القاموس : الصوابة : بيضة القمل والبرفوث ،
 والجمع : صوَاب وصَبَان .
 (٤) تحتها في نسخة الأصل : هو الذي هجاه .
 (٥) تحتها في نسخة الأصل : أي لص .

وقال للعجاج وهو عند المهاجر باليامة وهو يخاصم الدهناء امرأته ،
فاستنشد المهاجر العجاج قوله :

تالله لولا أن يحش الطبخ^(١)

فلما بلغ إلى قوله :

ولو رأتنى الشعراء ذبحوا^(٢)

وثب جرير فقال :

١ يا بن كسيب^(٣) ما علينا مبدخُ قد غلبتك فيلق^(٤) تَصْمِغُ^(٥)
٣ لما أتت بابَ الأمير تصرخ يا^(٦) است حباري طار^(٧) عنها الأفرخ
فاستعاذ العجاج بالمهاجر ، فكفه عنه .

(١) أراد بالطبخ : الطباخين .

(٢) هامش نسخة الأصل ، ش : أى ذلوا . وفي القاموس دبخ وذيخ : ذل .

(٣) تحتها في نسخة الأصل : نسبة إلى أب من آبائه .

(٤) فوقها في نسخة الأصل : الداهية .

(٥) فوقها في نسخة الأصل : بالطيب أراد ، امرأته .

(٦) ش : باست

(٧) في هامش الأصل : ع أى طارت فراخها .

وقال جرير يهجو زنباعاً الأسيديّ :

- ١ إن الأعيّرج^(١) زنباعاً وإخوته أزرى بهم لؤمُ جدّات وأجداد
- ٢ الشاتميّ ولم أهلك حريمهم^(٢) تلك العجائب يابني أم قراد^(٣)
- ٣ يا أكثر الناس أصواتاً إذا شبعوا وألأم الناس أخباراً على الزاد
- ٤ بني جفّاساء^(٤) إني لم أجد لكم بطن المسيل^(٥) ولا ببحبوحة^(٦) الوادي

المنجفس : الذي لا ينهض لمكرمة . الجفّس : التخمة .

- ٥ هل كنت إلا أميناً فاغتررتُ به أو حاسداً ، فأهان الله حسادي
- ع : أي هل كنت إلا رجلاً اتّمنتك على شيء فاغتررتُ بك .

وقال يهجو بني صُدّيّ من بلعدوية بيتاً :

- ولستُ مُلاقياً أبداً صُدّيّاً وإن ذرّيتها إلا لثاماً
- ع : ذرّيتها : مدحتها وجعلتها في ذروة الحسب .

(١) ش ، ر : الأسيديّ .

(٢) تحبّها في نسخة الأصل ، ش : ما يحميه الرجل من حرمه وباله .

(٣) تحبّها في نسخة الأصل ، ش : أراد أم قراد : صاجيب قرود .

(٤) في القاموس : جفّس : اتخم ، والجفّس الضعيف القدم والثيم .

(٥) تحبّها في نسخة الأصل ، ش : أي لستم من العرب .

(٦) تحبّها في نسخة الأصل ، ش : متسعه .

وقال يمدح آل منظور بن زبان بن سيار الفزاري من بني العُشراء :

- ١ إن الندى من بني ذبيان قد علموا والمجد في آل منظور بن سيار
 - ٢ المطارين بأيديهم ندى ديماً بكل غيث من الوسمى ميکار
 - ٣ تزور جارتهم وهناً جفانهم وما فتى لهم وهناً بزوار
- الوهن : بعد صدر من الليل .

٤ ترضى قريش بهم صهراً لأنفسهم وهم رضاً لبني أخت وأصهار

كانت خولة بنت منظور بن زبان تحت عبد الله بن الزبير ، وكانت أختها من مليكة . وكان منظور بن زبان خلف على مليكة امرأة أبيه نكاح ممت ، ففرق عمر بينهما ، فكانت ابنته تحت محمد بن طلحة السجّاد ، فقتل يوم الجمل مع أبيه ، وخلف عليها الحسن بن علي ، فأولدها الحسن بن الحسن . ومليكة بنت خارجة بن سنان المري .

وقال جرير لعبد العزيز بن الوليد بيتاً :

إذا قيل أي الناس خير خليفة أشارت إلى عبد العزيز الأصابع^(١)

(١) ذكر بعده في النقائص ص ٣٥١ هذا البيت :

رأوه أحق الناس كلهم بها وما ظلموا إن بايمو وصارمو

وقال أيضاً^(١) :

- ١ غلام تلوم عاذلة جهول وقد بلى رواحلنا الرحيل
 - ٢ فإن السيف يُخلقُ مَحْمَلًا ويسرع في مضاربه النحول^(٢)
 - ٣ قطعنَ إليكم مُتَشَنُّعات^(٣) مهامه ما يُعدُّ لهنَّ ميل^(٤)
 - ٤ أتين على السماوة بعد خبثٍ قليلٌ ما تأنينا قليل
 - ٥ وقد عز الكواهلُ بعد نبيِّ عرائكها وقد لحق الثميل
- يريد أن أسنمتها ذهبت فعلت كواهلها على أسنمتها . والعرائك :
الأسنمة ، يعنى أنها فثيت . والتميل : ما فى بطونها من علوفتها .

- ٦ عليك - وإن بكيت كما بلينا سلام الله أيتها الطلول
 - ٧ أبان الحى يوم لوى حبى نعم بانوا ، ولم يُشف الغليل
 - ٨ ليلى لا تُودعنا بصرم فتويسنا ولا بجدا تنول
 - ٩ كأنك حين تشحط. عنك سلمى أميمٌ حين تذكرها تبيل
- التبيل والتبول واحد وأصل التبيل : الذحل ، كأنها قد وترتك .

(١) زاد فى ش : يمدح سليمان بن عبد الملك .

(٢) هامش الأصل ، ش : أراد أنه إذا ضرب به دق .

(٣) هامش الأصل ، ش : المتشنعات : المجدات .

(٤) الميل : قدر مد البصر ، وبنار يبنى للمسافر ، أو مسافة من الأرض متراخية بلا حد .

١٠ فلا أنساك ما هتفت صدوح على الأفنان^(١) واختلف الأصيل

الصدوح : الحمامة والقُمرية أو ما أشبهها تمد صوتها .

١١ ذكرنا ما نسيتِ غداة قوّ وقد يهتاج ذو الطّرب الوُصول

١٢ أعاذل ما لِلدومِكِ لا أراه يُفبِقُ ، وشر ذى النصح العُدول

١٣ سليمان المبارك قد علمتم هو المهدي ، قد وضع السبيل

١٤ أجزت من المظالم كل نفس وأديت الذى عهد الرسول

١٥ صفت لك بيعة بثبات عهد فوزن العدل أصبح لا يميل

١٦ نمت بكمُ الفروع إلى الروابي وفي أعياصكم نبت الأصول

١٧ ألا هل للخليفة فى نزار فقد أمسوا وأكثرهم كُدول

ع : هل للخليفة فى أن يصنع إليهم معروفاً . الكلّ : العيال على غيره .

١٨ وتدعوك الأرامسل والبتاي ومن أمسى وليس به حويل

الحويل : الحيلة والقوة .

١٩ وتشكو الماشيات إليك جهداً ولا صعب لهن ولا ذاول

أراد : من يأتيك مُشاةً من الأرامل .

٢٠ وأكثر زادهن وهنّ سفع حُظامُ الجلد والعصبُ المليلُ

يعنى أنهن يشوين القيدَ وعصبَ الميتةِ فيما كلنها . والسفَعُ : السواد إلى

الحمرة .

٢١ ويدعوك المكلف بعد جهد وعانٍ قد أضر به الكُبول

ع : المكلف الذى كُلف فوق طاقته .

(١) هامش : الأصل الأذنان جمع فنن : وهى الأغصان .

- ع : يعنى عسف الحجاج وظلمه .
- ٢٢ وما زالت مُعَلَّقَةً بِشَدَى بِنْدَى الدِّيمَاسِ^(١) أَوْ رَجُلٌ قَتِيلٌ
أراد : بالديماس : فأقحم الباء .
ع : كان يعلق النساء بشديهن .
- ٢٣ فرجتَ الغَمَّ^(٢) والحلقاتِ عنهم فأحيا^(٣) الناسَ والبلدَ المُحَوَّلَ^(٤)
٢٤ إذا ابتُدِرَ المكارمَ كان فيكم الأثيل : المجتمع .
- ٢٥ وفعلكم إذا ذُكرت قريش وإن كثرت مكارمها الجليل
٢٦ تُهينون المَخَاصِرَ لكل ضيف إذا ما حَبَّ في السنة الجميل
كل مذاب أو طبيخ فهو جميل إذا ما حب . يقول : صار محبوباً .
يريد : إذا ما حَبَّب^(٥) عند الناس .
- ٢٧ علوتم كل رابية وفرع وَغَيْرُكُمْ المَذَانِبَ والهجول
المذانب : المسائل . والهجول : جماعة هَجَل : وهو ما اتسع وانخفض .
واحد المذانب مَذَنَّب .
- ٢٨ لكم فرع تَفَرَّعَ كُلِّ فرع وفضل لا تُعَادِلُهُ الفضول
٢٩ لقد طالت منابيتكم وطابت فطاب لك العُمومة والخشول
٣٠ تزول الراسيات بكل أفقٍ ومجدك لا يُهدُّ ولا يزول

(١) هامش نسخة الأصل : الديماس سجن الحجاج .

(٢) ش ، ر : الهَم .

(٣) تحتها في الأصل : أى عاشوا .

(٤) تحتها في نسخة الأصل : المحول الجلب .

(٥) ش : حب (بضم الحاء) وفى القاموس : حبيت إليه ككرم : صرت حبيباً له ولا نظير له

إلا شررت وليبت .

وقال يرثي المرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة مولى رسول الله صلى الله عليه

وسلم :

- ١ راح الرفاق ولم يرح مرارُ وأقام بعد الظاعنين وساروا
 - ٢ لا يبعدن وكل حى هالكٌ ولكل مصرع هالك مقدار
 - ٣ كان الخيار سوى أبيه وعمه واكل قوم سادة وخيار
 - ٤ لا يُسلمون لدى الحوادث جارهم وهم لمن خشى الحوادث جار
 - ٥ وأقول من جزع وقد فُتْنَا به^(١) ودموع عيني في الرداء غزار
 - ٦ للدافنين أخوا المكارم والندی لله ما ضمنت به الأحجار
- أراد : ما ضمنتُ الأحجار فأقحم الباء للحاجة .

- ٧ لما غدوا بأغر أروع ماجد كالبدر يُستسقى به الأمطار
- ٨ كادت تقطع عند ذلك حسرة نفسى وقد بعد الغداة مزار
- ٩ صلى الإله عليك من ذى حفرة خلعت الديار له فهن قفار
- ١٠ وسقاك من نوء الثريا عارض^(٢) تنهل منه دمة مدرار

(١) هامش ش : أى حملناه إلى القبر .

(٢) تحتها فى الأصل : السحاب .

٢٣٤

وقال بيتاً :

ألم تعلم بنو غطفان أني أحل عصابة^(١) الحقيق اللثيم

٢٣٥

وقال :

١ أبلغ أبا هرْمُزٍ^(٢) عنى مغللة^(٣) وابنى حُدْنَةَ^(٤) صُغْرُوراً وفرنَّاس

هذان من بنى سليط. بن يربوع .

٢ ماكنت أول ضاغ صكّه حَجَرٍ ألوت به مَنْجنيق ذات أمراس

٣ أبعث بنتك إذ عضتك مُجْحِفَةً من السنين عَوَانُ ذات أضراس^(٥)

أراد أنها سنين متوالية ، مجحفة : مجدبة بعد سنين قبلها .

(١) تحتها في الأصل : أراد عماته .

(٢) فوقها في نسخة الأصل : من بنى سليط .

(٣) بعدها في نسخة الأصل : ع أي تغفلت تحت كل شيء حتى يصل إليهم كما يتغفل الماء

تحت الشجر .

(٤) ش ، ر : حديّة .

(٥) هامش الأصل : أي تمض .

٢٣٦

وقال بيتاً :

من كل قوم قد فرست قريسة فالعام عام مُخاشن والعنبر^(١)
مخاشن بن حِمان بن سعد .

٢٣٧

وقال بيتاً :

إذا كان مال المرء يا حَزَرَ قُلْعَةً يكن قَمِيناً من أن يَدُمَّ الموالبا
القُلْعَة : العاريّة : وهي محرّكة ، ولكنه خفضها للحاجة ، يقال
شر المال القُلْعَة . ويقال : هو قَمَنَ بكذا وحرى بكذا ، وقرّف من كذا
وأنشد لحذلم بن فقّس من بني أسد :

من لا تقدمه منيته يُترك إلى كاف من الهم
والمرء ما دامت حُشاشته قَرّف من الأوجاع والألم^(٢)

(١) تحبها في نسخة الأصل : بن عمرو بن تميم .

(٢) أنشد البيت الثاني في اللسان / قرف غير منسوب برواية : قرف من الحدثان .

٢٣٨

وقال يعاتب رجلاً من بني كليب :

- ١ أبا الورد أبقى الله منا بقية كفت كل لَوَامٍ حَسُودٍ ونجاذل
ع : أراد أبقى الله من عداوتنا لك ومن عداوتك لنا ما يفعل هذا .
٢ تدق الغصَى والأَثَلُ دَقًّا فلم تدع أصولاً ولا مُسْتَنْبِتًا دون قابل

٢٣٩

وقال :

- ١ جاءت سليط . كالحمير تردم^(١) فقلت مهلاً ويلكم^(٢) لا تُقَدِّموا
٣ أنى بأكل^(٣) الحائنين ملذم قد علمت أسيد وخضم
الخضم : هو العنبر بن عمرو بن تميم . وملذم : مولع .
٥ أن أبا حزة شيخ مرجم . إن عُدَّ لؤم فسليط الأم
٧ ما لكم است في العلاء ولا فم^(٤)

(١) فوقها في الأصل : أى تضرط

(٢) ش ، ر : النفاض : ويحكم .

(٣) ش ، ر : بكل .

(٤) وزاد بعده في النفاض : ولا قديم في القديم يعلم .

٢٤٠

- وقال للمستنير بن سبرة العنبري :
- ١ قد كان في مائتي شاة تُعزَّبُها شِبَعٌ لضيفك يا خِنَابَةَ الضبع
 الخِنَابَةُ : حرف الأنف وطرف المنخر .
- ٢ ما المستنير منيراً حين تَطْرُقُهُ ولا بطاهر بين الصلب والزَّمَعُ^(١)
 يقول : لست بطاهر الفرج .

٢٤١

- وقال للفرزدق بيتاً :
- كَأَنَّكَ نَلْتِ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ بِشِرْكَكَ أَوْ عَلِيَّ بْنِ قَنَانٍ
 بنو قنَان^(٢) : من بني الحارث بن كعب ، وعليٌّ من بني قنَان .

(١) الزمع جمع زمعة : وهي الشمرات خلف الثثة (والثثة : العانة). القاموس .
 (٢) هم من سمد بن مالك بن سمد بن زيد مناة (من بني الأبناء) انظر جمهرة الأنساب لابن حزم
 (الطبعة الثانية) ص ٢١٥ .

- وقال يهجو رجلين من بني ثعلبة بن يربوع وسألهما فأخسأ له :
- ١ سَسْخُبِرْ أَهْلُنَا بِقِرَى حِمَّاسٍ وَنُخْبِرْ مَا فَعَلْتَ أَبَا خُفَّافِ
- ٢ تَعَدَّرُ لِلنَّزِيلِ وَكَانَ عَرَقُ لَنَا فِي ابْنِي ثَمِيرَةَ^(١) غَيْرِ جَافِ^(٢)
- ويروى : خافى : لا يخفى . وابنى ثميرة : من بنى كليب . يقول :
- قَصَّرْتُمْ بِنَا حِينَ نَزَلْنَا بِكُمْ وَهَوَّضَعْنَا لَيْسَ بِالْخَسْمِيْسِ فِي قَوْمِنَا .

(١) ش . ثميرة .

(٢) هامش الأصل : أى لا يجفوعته .

وقال :

- ١ حتى المنازل بالأجزاء^(١) غيرها
 ٢ إذ النقيعة^(٣) مخضراً مَدَانِيهَا^(٤) وإذ لنا بِشِبَاكِ البطن^(٥) رُوَاد^(٦)
 ٣ رأت أمانة أنقاضاً على عجل وهاجماً عنده عَنَس^(٧) وأقتاد^(٨)
 ٤ في ضَمْرٍ من مهاري قد أضربها سير النهار وإسَادٌ وإِسَاد
 الإسَاد : الدَاب .

- ٥ إذا تغيط حادين ظل له منهن يوم إذا اعصَوْصِبِن^(٩) عَصَوَاد
 عَصَوَاد : هو اليوم الشديد الحر .

ع : كأنه يلقى شدة إذا اجتمعت ومضت لسرعة سيرها .

- ٦ إذا تذارعن^(١٠) يوماً بعد مُنْخَرَقٍ مالت^(١١) بين بنو مُلْطٍ وأعضاء

(١) ط : بالأجزاء أيضاً .

(٢) فوقها في الأصل : أزمان وأزمان .

(٣) هامش ش : النقيعة مستنقع الماء .

(٤) هامش ش : مذائب الماء التي تسيل إليها .

(٥) تحته في نسخة الأصل ، ش : شباك . موضع البطن : موضع .

(٦) تحته في نسخة الأصل ، ش : الذين يرتادون الكلا .

(٧) تحته في نسخة الأصل ، ش : الناقة الصلبة .

(٨) تحته في نسخة الأصل ، ش : عيدان الرجل .

(٩) فوقها في نسخة الأصل ، ش : اجتمعن .

(١٠) تحته في نسخة الأصل ، ش : ع أي إذا مدت أذرعها .

(١١) تحته في نسخة الأصل ، ش : ع أي ذهب بين .

أراد جماعة مِلاط ، والملاطان : الكتفان وإنما سمي مِلاطاً لأنه يُمَلَطُ. (١)
في السرعة يقال منه العضدان أيضاً .

٧ يَضْرَحُنْ كل حصي مَعزاء هاجرة كأنهن نعام راح نُدادُ

٨ ما زال من مازن في كل معترك تحت الخوافق يوم الروع دُوَادُ

٩ لمازن صخرة صماء راسية تُنْبِي الصِّفَاحِينَ تَرْدِينَهُ صِبْخَادُ

أراد أن يقول : حين يَرْدِينُها ، فلم يمكنه فقلب . والصخذ شدة وقع
الشمس وكذاك النار والسموم أيضاً .

١٠ هم الحماة إذا ما الخيل شَمَّصَهَا وقع القنا وَنَضَّتْ (٢) عنهن ألباد

١١ واستلَّتْ (٣) الهندوانيات ليس لها إلا جماجم هام القوم أعماد

١٢ وكل أسمر خَطَى يُفَحِّمُهُ في حومة الموت إصدار وإيراد

شَمَّسَ الدابة : إذا امتنع . وشَمَّصَهُ : إذا نخسه .

(١) تحتها في نسخة الأصل : أى يذهب ، في القاموس : ابنا ملاط : عضدا البعير أو كتفاه .

(٢) هامش ش : أراد : وانكشفت .

(٣) ش ، ر : وانسلت .

وقال جرير :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | متى كان المنازل بالوحيد | طُلُولٌ مِثْلُ حَاشِيَةِ الْبُرُودِ |
| ٢ | لِيَالِي وَصَلُ حَبْلِكُمْ ^(١) جَدِيدٌ | وَمَا تُبْقِي اللَّيَالِي مِنْ جَدِيدِ |
| ٣ | أَحَقُّ أَمْ خِيَالُكَ زَارَ شُعْنًا | وَأَطْلَاحًا جَوَانِحَ بِالْقَيْدِ ^(٢) |
| ٤ | فَلَوْلَا بَعْدُ مَطْلَبِنَا عَلَيْكُمْ | وَأَهْوَالِ الْفَلَاةِ لَقَلْتُ عَوْدِي |
| ٥ | رَأَى الْحِجَاجَ عَافِيَةً وَنَصْرًا | عَلَى رِغْمِ الْمَنَافِقِ وَالْحَسُودِ |
| ٦ | دَعَا أَهْلَ الْعِرَاقِ دَعَاءَ هُودِ | وَقَدْ ضَلُّوا ضَلَالَةَ قَوْمِ هُودِ |
| ٧ | كَانَ الْمَرْجُفِينَ وَهَمَّ نَشَاوِي | نَصَارِي يَلْعَبُونَ غَدَاةَ عِيدِ |
| ٨ | وظنوا في اللقاء لهم رَوَاحًا ^(٣) | وَكَانُوا يُضَعِّقُونَ ^(٤) مِنَ الْوَعِيدِ |
| ٩ | فَجَاءُوا خَاطَمِينَ ظَلِيمِ ^(٥) قَفْرِ | إِلَى الْحِجَاجِ فِي أَجْمِ الْأَسْوَدِ |
| ١٠ | لَقَيْتَهُمْ وَخَيْلَهُمْ سَمَانِ | بِسَاهِمَةٍ ^(٦) النَّوَظِرِ وَالخُدُودِ |
| ١١ | أَقَمْتُ لَهُمْ بِمَسْكِنِ سُوْقِ مَوْتِ | وَأُخْرَى يَوْمِ زَاوِيَةٍ ^(٧) الْجُنُودِ |
| ١٢ | تَرَى نَفْسَ الْمَنَافِقِ فِي حَشَاهِ | تُعَارِضُ كُلَّ جَائِفَةٍ ^(٨) عُنُودِ |

(١) رويت في ش ، ر : حبل وصلكم .

(٢) هامش ش : موضع من بلاد بني تميم .

(٣) هامش ش : أي راحة .

(٤) هامش ش : يقال صعق الرجل : إذا مات من صوت الصاعقة .

(٥) هامش ش : : أي جاءوا بظلم إلى أسد .

(٦) هامش ش : أي بعين (سأمة) .

(٧) هامش ش : بالبصرة عند قصر أنس .

(٨) هامش ش : أي طعنة جائفة .

- ١٣ تَحْتَهُمْ^(١) المِيسُوفُ كَمَا تَسَامَى حَرِيقُ النَّارِ فِي أَجْمِ الْحَصِيدِ
 ١٤ وَيَوْمُهُمُ الْعَمَاسُ^(٢) إِذَا رَأَوْهُ عَلَى سِرْبَالِهِ صَدَأُ الْحَدِيدِ
 ١٥ وَمَا الْحِجَاجُ فَاحْتَضِرُوا نِدَاهُ بِجَاذِي الْمِرْفَقَيْنِ وَلَا نَكُودُ^(٣)
 الجاذى : الذى قد جذا مرفقه فى إبطه من قصر ساعده وعضده ،
 يريد أنه ليس بالبخيل .
 ١٦ أَلَا نَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانَ مَحَلٍّ وَشُرْبَ الْمَاءِ فِي زَمَنِ الْجَلِيدِ
 ١٧ وَمَعْتَبَةَ الْعِيَالِ وَهُمْ سِغَابٌ عَلَى دَرِّ الْمُجَالِحَةِ الرَّفُودِ
 المجالحة من الإبل : التى تدوم على محلبها لا ينقطع درها شتاءها
 كله : وهى المكود وكذلك الرفود والجلوح .
 ١٨ زَمَانًا يَتْرُكُ الْفَتِيَّاتِ سُودًا وَقَدْ كَانَ الْمَحَاجِرُ^(٤) غَيْرَ سَوْدٍ

(١) الحس : القتل والاستئصال .

(٢) فوقها فى الأصل : الشديد .

(٣) هامش الأصل : المشنوم .

(٤) تحتها فى الأصل ، ش : خوالى العين من خارجها .

وقال جرير يري عروة بن أوس :

- ١ جُزِينَتِ الطَّيِّبَاتِ أَخَا لِقَوْمِ أَخَا يَا عُرْوَةَ كُنْتَ لَهُمْ جِمَاعًا
 ٢ وَتَغْرِي قَدْ شَهَدْتَ فَلَمْ تُضِعْهُ وَلَوْلَا مَا شَهَدْتَ لَكَانَ ضَاعًا
 ٣ وَكَمْ مِنْ مَأْزِقٍ جَلَيْتَ عَنْهُ إِذَا كَانَ الرِّجَالُ بِهِ رَعَاعًا^(١)
 ٤ تَخِيرْتِ الْمَنَايَا يَوْمَ زَارَتْ نَوَاصِينَا تَقَمَّعَهَا اقْتِمَاعًا^(٢)

التقمع : مأخوذ من قمعة السنام : وهو أعلاه ، وكذلك قمعة الرجال :

سادتهم .

(١) هاشم الأصل : السفلة .

(٢) ش : انقماصاً .

وقال لسليمان بن سعد صاحب ديوان العطاء بالهامة^(١) :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | لقد كان ظني يا بن ^(٢) سعد سعادة | وما الظن إلا مخطئ ومصيب |
| ٢ | تركتُ عيالي لا فواكه عندهم | وعند ابن سعد سكرٌ وزبيب |
| ٣ | تَحَنَّى العظام الراجفات من البلى | وليس لداء الركبتين طيب |
| ٤ | كَانَ النساءِ الآسراتِ ^(٣) حَنِينِي | عَرِيشاً ^(٤) فَمَشَى فِي الرجالِ دَبِيب |
| ٥ | مَنَعْتَ عطائي يا بن سعد وإنما | سَبَقْتَ إِلَى الموتِ وهو قريب |
| ٦ | فإن ترجعوا رزقي إلى فإنه | مَتَاع لِيالٍ ، والحياة ^(٥) كَذُوب |

- (١) في الكامل للمبرد (طبعة الحلبي) ص ٦٥١ : كان ابن سعد الأزدي قد تولى صدقات الأعراب وأعطياتهم ، فقال جرير يشكوه إلى عمر بن عبد العزيز .
- (٢) ش والكامل للمبرد : يا بن .
- (٣) تحتها في نسخة الأصل : هن اللاتي يأسرن المحامل بالند كتبت في النسخة : هو الذين :
- (٤) تحتها في نسخة الأصل : العريش الهودج .
- (٥) الكامل للمبرد : والأداء قريب .

- وقال يرثي قيس بن ضرار بن القعقاع بن معبد^(١) :
- ١ وباكية من نأى قيس وقد نأت بقيس نوى بين طویل بعاذاها
 ٢ أظن انهلال^(٢) الدمع ليس بمنته من العين^(٣) حتى يضمحل سوادها
 ٣ لحق^(٤) لقيس أن يُباح له الحمى وأن تعقر الوجناء إن خف زادها

١ - الباكية : البكاء . نأى : ابتعد . نأت : ابتعدت . بعاذاها : بعدتها .
 ٢ - انهلال : انجفاف الدمع . منته : منته .
 ٣ - العين : العين . يضمحل : يضمحل .
 ٤ - لحق : لحق . الحمى : الحمى .

١ - زاد في الحماسة : بن زرارة .
 ٢ - فوقها في الأصل : سيلان ، وزويت في الحماسة لأبي تمام (طبعة سنة ١٩١٣) ١/٤٦٤ : انهلال .
 ٣ - بعدها في الأصل : أراد الباكية .
 ٤ - الحماسة : وحق .

وقال يرثي شريك بن الحميرية أحد بني كليب :

- ١ إذا ذكرت نفسي شريكاً تقطعت على مضرحتي في المقامة رائس
 ع : المضرحية : النسور السود وهي أكرمها يشبه الرجال الكرام بها .
 ٢ وكان أخا المولى إذا خاف عثرة شريك وخضم الأضيء المتشاوس
 ع : الأشوس^(١) : الذى ينظر متشاوساً : أى بمؤخر عينه .
 ٣ وما كان أبلانا يدا الدهر نبوة لدى الحرب أو عَضَّ السنين الأمالس
 ٤ لقد غادروا بالغيض علق مضيئة ولم ترعيني مثله (علق^(٢)) لابس
 ٥ ستبكي تميم ما تغفل راكب أبا الصلت زين الركب سم الفوارس

(١) ش : المتشاوس .

(٢) غير ظاهرة في نسخة الأصل .

وقال :

- ١ تقول ذات المطرفِ الهَفْهَافِ^(١) والردف والأنامل اللطاف
 ٣ إنك من ذى غزل لَجَافٍ ذَهَبَتْ في تمثُلِ القوافي
 ٥ وَأَنْتِ لا تُورِدُ بالأجوافِ غيرِ ثَماني أَيْنُقُ عجاف
 ٧ بقيا من الغدَّةِ والسُّوافِ^(٢) عُوْجٍ ظِماءِ نظرِ المشتافِ

المشتاف : المتشوف الحريص على النظر . يقول : ينظر من العطش

إلى الماء هذا النظر .

- ٩ فارَوَيْ من الماء ولا تَعافى عَلَكَ إن أوديتِ في اصطرافي^(٣)
 ١١ تَلَقَيْنَ في البغية والتطوافِ مثلِ أَبِي هَوْدَةَ أو عَطَافِ^(٤)
 ١٣ لَزَنَ^(٥) المَحْيَا^(٦) ضَيْقَ الأَكْنافِ^(٧) يدنو وتنايَنَ بِلَبِّ جاني

١٥ شَمَّ العَلُوقِ جَلَدَ العِطَافِ

والعلوق : التي ترأَم بعينيها وتنكر بأنفها وكذلك المعالق . والجَلَدُ :
 أراد جَلَدَ البَوِّ الذي تُعْطَفُ عليه ، يقال جَلَدَ جِلْدَ وجَلَدَ ، وَصَلَبَ وَصَلَبَ ،
 وَسُقِمَ وَسَقِمَ ، وَحَزَنَ وَحَزَنَ .

- (١) فوقها في الأصل النى يذهب ويجي .
 (٢) تحبها في نسخة الأصل : هذان داماان يقتلان الإبل .
 (٣) فوقها في نسخة الأصل : في تصرفي .
 (٤) فوقها في نسخة الأصل : هذان رجلان من كليب .
 (٥) تحبها في الأصل : ضيق قليل الوجه : ش : ثقيل .
 (٦) ش : الوجه .
 (٧) ش : النواحي .

ديوان جرير

وقال يهجو البعيث :

- ١ أنت ابن هاتيك وتيك تيكا^(١) أشبهت منها شَبهاً يُخزِيكا
 ٣ أشبهت حُمْرانَ وَعَضَلِكِيكا^(٢) أما ترى الحُمرة في بنيكا
 ٥ يابن التي كانت تُمشى حِيكا كأن بين إسكتيها ديكا
 كان عمارة يروى : تُسمى حِيكا . والحِيوك : ضرب من المشى سريع ،
 تحرك معه يديها وهو الحَيِّكان ، يقال : حاك يَحُوك حَوِيكا وحَيِّكاناً وأنشد
 لعروة بن الورد العبسي^(٣) :

- ألا إن شر الناس كلهم نهد^(٤) والأمهم جهداً إذا بلغ الجهد
 وأكثرهم حياكة تنسِف اللثا^(٥) إذا أظلمت يَأوى إلى جُبرها عبد^(٦)
 ٧ فَرَجُ استها مثلُ مَشَقِّ فيكسا تقول لما ملَّت التورِيكا^(٧)
 ٩ عالِ أخاك العبد عن أبيكا

ويروى : أعلِ أخاك العبد ، يقال : أعليته عن الوسادة : إذا أنزلته
 عنها ، وأعليته عليها : إذا أجلسته عليها .

(١) ش ، تحتها في الأصل : أراد في القرابة .

(٢) هامش ش ، تحتها في الأصل : أي هي التي تعرفها .

(٣) تحتها في الأصل ، هامش ش : رجلين .

(٤) فوقها في الأصل : قبيلة من قضاة .

(٥) ش : ما يأخذه الوسخ .

(٦) ش : يريد ولدها . والبيتان في ديوان عروة ص ١٢ .

(٧) هامش الأصل : أي ملت بما تورك على البعير .

وقال جرير يهجو البعيث :

١ ما لي أرى أنف البعيث قدرشح^(١) قد فُضِحَتْ أم البعيث فافتضح

٣ كَأَنَّ بَظَرَ أُمِّهِ قَوْسٌ قُزَحٌ

قُزَحٌ : جبل بمِني وكان يظهر من وراء الجبل فيُرى نصفه كأنه قوس
فَسَمَّوْهُ قَوْسٌ قُزَحٌ .

(١) هامش ش : من العرق .

وقال يرقى عمر بن عبد العزيز :

١ تنعى^(١) النعاة أمير المؤمنين لنا يا خير من حج بيت الله واعتمرا
٢ حملت أمراً عظيماً فاصطبرت له وقمت فيه بأمر الله يا عمرا
أراد يا عمراه على الندبة .

٣ فالشمس^(٢) كاسفة ليست بطالعة تبكى عليك نجوم الليل والقمر^(٣)
أراد أن الشمس كاسفة تبكى عليك الشهر والدهر ، هذا قول الكسائي ،
وفيه قول آخر: فالشمس كاسفة نجوم الليل والقمر وهذا بعيد لأنه لا تكسف
الشمس القمر والنجوم أبداً .

(١) الكامل ٦٥٢ ، المعنى : نعى

(٢) الكامل ٦٥٢ ، اللسان : كسف ، المعنى ٤٠/٢ ، المعنى :

فالشمس طالعة ليست بكاسفة تبكى عليها

(٣) انظر الكامل للمبرد ٦٥٢ - ٦٥٥ .

وقال في عمر بن عبد العزيز أيضاً :

١ إن الذي بعث النبي محمداً جعل الخلافة في الإمام العادل

٢ ولقد نفعت بما منعت تحرجاً مكس العُشور على جُسور الساحل

ع : كان موضع المكس حيث طريق الناس مثل قنطرة أو جسر وكل
طريق ممرّ الناس فيه فهو جسر .

كان أول شيء أظهر عمرُ بن عبد العزيز : منَع شتم على عليه السلام
وطرَح العُشور .

٣ قد نال عدلُك من أقام بأرضنا فإليك حاجة كل وفد راحل

٤ إني لآمل^(١) منك خيراً عاجلاً والنفس مولعة بحب العاجل

٥ والله أنزل في الكتاب فريضة لابن السبيل وللفقير العائل

(١) الأمير /١ : لأرجو .

٢٥٤

وقال لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود^(١) :

- ١ يا أيها القارئ المرخي عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني
٢ قل^(٢) للخليفة إما كنت لاقية إني لدى الباب كالمشودود في قرن

٢٥٥

وقال في ابن عم له ، خطب إليه ابنته زينب ، فلم تنزل به أمامة^(٣)

- وهو لا يريد تزويجها - حتى زوجه إياها ، فندم ، فقال :

- ١ غَرَّتْنَا^(٤) أمامة فافتحلنا عَصِيدَةً^(٥) إِذْ تُنْجَبُ^(٦) الفحول
٢ إِذَا مَا كَانَ فَحَلَّكَ فَحَلَّ سَوْءَ خَلَجْتَ^(٧) الفحل أو لَوْمَ الفصيل
خلجته : عدلته .

(١) ذكر هذان البيتان قبل ذلك تحت رقم ١٦١ .

(٢) غ ٤٧/٨ أبلغ خليفتنا إن كنت لاقية أنى لدى الباب كالمشودود في قرن

(٣) تحتها في الأصل : امرأته .

(٤) هامش الأصل : مخروم . ورواها ابن سلام : وغرتنا .

(٥) رجح الأستاذ محمود شاكر في طبقات ابن سلام ضبطها بفتح أوله وكسر ثانيه - ورجح الدكتور محمود غناوى الزهيرى في بحثه القيم نقائص جرير والفرزدق ص ٤٠ أن تكون بضاد معجمة ، وذلك برجوعه إلى طبعة أوربا للطبقات ص ٨٨ ونخزاة البغدادى ٤٨٠/١ .

(٦) طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ٣٢٣ : تنخلت .

(٧) النقائص : عدلت الفحل .

وقال :

- ١ بكر الأمير لغربة وتنائي^(١) فلقد نسيت برامتين عزائي
 ٢ إن الأمير بذي طلوح لم يُبَلِّ صَدَعُ الفؤاد وزفرة المصعداء
 ٣ قلبي حياتي بالحسان مكلف ويُحِبُّهُنَّ صَدَائِي فِي الْأَصْدَاءِ
 ٤ إني وجدت بهن وَجَدْتُ مَرْقَشَ ما بعض حاجتهن غير عناء
 ع : مرقش الأكبر ومرقش الأصغر : وكانا عاشقين^(٢) .
 ٥ ولقد وجدت وَصَالَهُنَّ تَخَلُّبًا^(٣) كالظل حين يَفِيءُ لِلْأَفْيَاءِ^(٤)
 ٦ بِالْأَعْرَلِينَ^(٥) عرفت منها منزلا ومنازلا بقشاة الخرجاء^(٦)
 ٧ أَقْرِي الْهَمُومَ إِذَا سَرَتْ عَيْدِيَّةٌ يُرْحَلْنَ حَيْثُ مَوَاضِعُ الْأَحْنَاءِ
 ع : الأحناء عيدان الرحل ، فأراد أنهم يرحلن موضع الرحلات .
 ٨ وإذا بدا علم الفلاة طلبنه عَمِيقُ^(٧) الْفَجَاجِ^(٨) مُنْطَقُ بَعْمَاءِ^(٩)

(١) فوقها في ش : أراد : اغتراب . ورويت في اللسان : قوم

ظن الخليط لغربة وتنائي ولقد نسيت

(٢) ش : شاعرين .

(٣) تحتها في الأصل : أي يخذلني .

(٤) تحتها في الأصل : أي حين يرجع للنوم : يريد أنهم يتغيرن ولا يثبتن على شيء مثل الظل الذي يرجع فيصير شمسا .

(٥) تحتها في الأصل : موضع .

(٦) هامش الأصل : من طريق مكة .

(٧) تحتها في الأصل : بعيد .

(٨) تحتها في الأصل : طرق بعيدة .

(٩) تحتها في الأصل : العماء السحاب .

٩ يَرْدُدُنْ إِذْ لَحِقَ الثَّامِلُ مَرَّةً^(١) وَيَخْدُنُ^(٢) وَخَدَّ نَعَائِمَ الْحِزْبَاءِ

ع : أراد أنهم يرددن ثمائلهن أي يجتررن . ثمائلهما : ما بقي في بطونها .
والحزبائي : الغلظ . من الأرض والنشوز .

١٠ إني قطعت نواظراً وحسمتها ممن تعرض لي من الشعراء

١١ داويتُ بالقطران عرَّ جلودهم حتى برثن وكن غير براء

١٢ قرنتهم^(٣) فتقطعت أنفاسهم ويبصيصون^(٤) إذ ارفعت حُدائي^(٥)

١٣ والمجرمون إذا أردت عقابهم بارزتهم وتركت كل ضراء

الضراء : كل ما وارك من شجر أو خفض .

١٤ خزي الفرزدق والأخيطل قبله والبارقي وراكب القصواء

البارقي : سراقه وراكب القصواء : جفنة بن عباية الهزائي .

١٥ ولأعورَي نَبهانِ كَأْسُ مَرَّةٍ وَلَتِيمَ بَرَزَةٍ قَدْ قَضَيْتَ قَضَائِي^(٦)

ع : هذان من طيئ وقد مر حديثهما في النقائض ، اسمهما : نعيم بن شريك وهو العنَّاب لقب له ، وابنه خريث بن عناب .

١٦ ولقد تركت أباك يا بن مسحَّب حطَمَ القوائمِ دَائِمِي السَّيْسَاءِ

السيساء من الحمار : موضع المنسجج من الفرس خاصة .

١٧ والمستشير أجيرُ بَرَزَةٍ عَائِذًا أَمْسَى بِالْأَمِّ مَنْزِلَ الْأَحْيَاءِ

(١) ش : جرة .

(٢) تحتها في الأصل : سير سريع .

(٣) تحتها في الأصل : أراد جبل اثنين اثنين في جبل .

(٤) تحتها في الأصل : أي يذلون .

(٥) تحتها في الأصل : أراد أنه يسوقهم بشعره .

(٦) تحتها في الأصل : أراد أنه قد فرغ منهم .

هذا المستنير بن بَلْتَعَة العنبري : وكان عمر بن لجأ رشاه^(١) وأعادَه من شر جرير ثم اضطر إلى أن استعاذ بعمر بن لجأ ، فيقول : أمسى بالألم منزل الأحياء .

١٨ وبنو البعيث ذكرت حُمرَة أمهم فشفيت نفسى من بنى الحمراء
١٩ فَسَلِ الَّذِينَ قَذَفْتُ كَيْفَ وَجَدْتُمْ بَعْدَ الْمَدَى وَتَقَادُفَ الْأَرْجَاءِ^(٢)
٢٠ وَوَجِدْتَ قَفِيرَةً لَا تَجُوزُ سَهَامَهَا فِي الْمُسْلِمِينَ لِثِيْمَةَ الْأَبَاءِ
أى ليس لها سهم فى الإسلام ، إنما كانت سبيثة ، كانت قفيرة أم صعصعة وهب كسرى أمها المذبة لزرارة فوهبها زرارة لابنة أخ له ، فزفت معها إلى زوجها ، فساعاها^(٣) أخو زوجها ، فولدت منه قفيرة ، فألحقت به ، فأعجبت ناجية فتزوجها .

٢١ عبد العزيز هو الأغر نَمَى به عَيْصُ تَفَرَّعَ مُعْظَمَ^(٤) البطحاء
هذا عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك .

٢٢ فلك البلاطُ من المدينة كلها الأبطحُ الغربى عند حِراء
ع : أراد موضع دار عثمان وهو أسرى موضع بالمدينة .

٢٣ أَنْجَحْتَ حَاجَتَنَا الَّتِي جِئْنَا لَهَا وَكَفَيْتَ حَاجَةَ مَنْ تَرَكَتَ وَرَائِي
٢٤ لَحَفَ الدَّخِيلِ^(٥) قَطَانِئاً وَمَطَارِئاً وَقَرَى السَّدِيدَ عَشِيَّةَ الْعُرَواءِ^(٦)

(١) هاشم ش : جعل الرشوة أجراً له .

(٢) بعد هذا البيت فى ش ، ر .

فاركض قفيرة يا فرزدق جاهداً
واسأل قفيرة كيف كان جرائى

(٣) فوقها فى الأصل : زنى بها .

(٤) تحتها فى نسخة الأصل : أى صار له أعلى موضع بالبطحاء .

(٥) تحتها فى نسخة الأصل : الضيف .

(٦) تحتها فى نسخة الأصل : البرد الشديد .

وقال جرير يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك :

١ قد قرب الحى إذ هاجوا لإصعاد بُزلاً مُخَيِّمَةً (١) أَرَمَامَ (٢) أَقْيَادِ

٢ صُهْباً كَانَ عَصِيمَ الْوَرَسِ خَالَطَهَا مِمَّا تُصَارِفُ مِنْ خَطَرٍ وَإِلْبَادِ

ع : أراد تلبد البول والثلط . وهو سَلَحُ الإِبِلِ عَلَى أَفْحَاذِهَا إِذَا خَطَرَتْ
بِأَذْنَابِهَا . عَصِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَثَرُهُ . وَتُصَارِفُهَا : لَوْكُهَا أَنْيَابَهَا وَخَطَرُهَا
بِأَذْنَابِهَا .

٣ يحدو بهم زَجَلٍ لِلْبَيْنِ مَعْتَرِفٍ قَدْ كُنْتُ ذَا حَاجَةٍ لَوْ يَرْتِعُ الْحَادِي

٤ أَلَا تَرَى الْعَيْنَ يَوْمَ الْبَيْنِ إِذْ ذَرَفَتْ هَاجَتْ عَلَيْكَ ذَوَى ضَغْنٍ وَأَحْقَادِ
يقول : حين بكيت فطن بك أهلها .

٥ حَلَاتِنَا عَنْ قَرَّاحِ الْمُنِّ فِي رَصْفٍ لَوْ شِئْتَ رَوَى غَلِيلِ الْهَائِمِ الصَّادِي

٦ كَمْ دُونَ بَابِكَ مِنْ قَوْمٍ نَحَاذِرُهُمْ يَا أُمَّ عَمْرُو وَحَدَّادِ وَحَدَادِ
الحداد : البواب لأنه يحد الناس عن الباب والحد : المنع .

٧ هَلْ مِنْ نَوَالٍ لِمَوْعِدٍ بَخَلْتِ بِهِ وَلِلرَّهْمِ الَّذِي اسْتَعْلَقْتِ (٣) مِنْ فَادِي

٨ لَوْ كُنْتَ كَذَّبْتِ إِذْ لَمْ تُؤْتِ فَاحِشَةً قَوْمًا يَلْجُونَ فِي جَوْرِ وَإِفْسَادِ (٤)
ع : أراد إذ لم يَفْشُ أَمْرٌ قَبِيحٌ وَلَمْ يَذْكَرْ .

(١) هامش الأصل : مذلة .

(٢) هامش الأصل ، هامش ش : الرمة قطعة من جبل خلق .

(٣) تحته في الأصل وهامش ش : من غلق الرهن : إذا ذهب بما عليه .

(٤) تحته في الأصل : الكذب والسفه .

٩ فقد سمعتُ حديثاً بعد موثِقِنَا
رجلان أفسيا عليها .

١٠ حى المنازل بالبرْدَيْنِ قد بليت

١١ ما كدتَ تعرفُ هذا الربيعَ غَيْرَه

١٢ لقد علمتُ - وما أُخْبِرْتُ من أحدٍ -

١٣ الله دمرَ عِبَاداً وشيعتَه

عباد الجحافي^(٣) : رجل خارجى باليمن قتله يوسف بن عمر الثقفى .

١٤ قد كان قال أمير المؤمنين لَهُم

١٥ مَنْ يَهْدِهِ اللهُ يَهْتَدُ لَمْ يُضِلَّ لَهُ

١٦ لقد تبين إذ غَبَّتْ أمورهم

١٧ لاقوا بُعوثَ أمير المؤمنين لَهُم

١٨ فيهم ملائكة الرحمن ما لَهُمُ

١٩ أنصارُ حق على بُلُقِ مُسْوَمَةٍ

٢٠ لاقَتْ جُحَافٌ وكَذَابُ أَقَادُهُمُ

٢١ لاقَتْ جُحَافٌ هواناً فى حياتهم

٢٢ إن الوبار التى فى الغار من سبيلِ

٢٣ لما أَضَلَّهُمُ الشيطان قال لَهُم

(١) فوقها فى الأصل ، هامش ش : الأبلاد : الآثار .

(٢) فوقها فى الأصل ، هامش ش : أجلاده جسمه .

(٣) فوقها فى الأصل : لقب كان له .

(٤) فى القاموس : أخدر العرين الأسد : ستره ، فهو مخدر (بفتح الدال وكسرهما) .

- ٢٤ ما كان أحلامُ قوم زدتهمُ خبالاً^(١)
 ٢٥ إذ قلتُ عمالُ كلبِ ظالمونَ لنا
 ٢٦ فزقوا وقد كنتُم عنها بمعترل
 ٢٧ لا بارك الله في قوم يعرُّهم
 ٢٨ أبصر فإن أمير المؤمنين له
 ٢٩ تلقى جبالَ بني مروان خالدة
 ٣٠ إنا حمدنا الذي يشفي خليفته
 ٣١ فأرغم الله قوماً لا حلومَ لهم
 ٣٢ لاقى بنو الأشعث الكندي إذ نكثوا
 ٣٣ إن العدو إذا راموا قناتكم
 ٣٤ شرفت بنيان أملاك بنوا لكم
 ٣٥ إن الكرام إذا عدوا مساعيتهم
 ٣٦ بالأعظمين إذا ما خاطروا خطراً
 ٣٧ آل المغيرة والأعياصُ في مهل

ع: أراد بنى أمية العيص وأبا العيص والعاص وأبا العاص^(٨).
 ٣٨ والحارثُ الخير قد أوزى فما خمدتُ نيرانَ مجلٍ بزند غير مضلاد

(١) تحتها في الأصل : الفساد.

(٢) تحتها في الأصل : الغيرة .

(٣) تحتها في الأصل : أراد تقربت إلى الله به . (٤) ردى : ضرب وكسر .

(٥) هامش الأصل : هامش ش ، المتأد المعوج ، مثل متعاد .

(٦) الصرد : البرد فارسي معرب . وصرد : وجد البرد سريعاً .

(٧) جمع ثمد : وهو الماء القليل لا مادة له ، أو ما يبقى في الجلد . . . (القاموس) .

(٨) زاد في ش : والعويص .

الحارث المري . ع : مرة بن عوف من غطفان .

ويروى : نيران بالرفع .

٣٩ ما البحر مُغْلَوْلِباً^(١) تسموغواربه^(٢) يعلو السفينَ بآذَى^(٣) وإزباد

٤٠ يوماً بأوسع سيباً من سجالكم عند العنّاة وعند المعتفَى الجادى

٤١ إلى معاوية المنصور إنَّ له ديناً وثيقاً وقلباً غير حَيَّاد^(٤)

٤٢ من آل مروان ما ارتدَّت بصائرُهُم من خوف قوم ولا هموا بالحداد

ع : الإلحاد فى الدين : ما لا يُعرف فى الدين ، وأصله أن يعوجَّ عن

الإسلام .

٤٣ حتى أنتك ملوك الروم صاغرةً مُقرَّنينَ بأغلال وأصفاد^(٥)

٤٤ يومٌ أذلَّ رقاب الروم وقَعْتُهُ بُشرى لمن كان فى غور وإنجاد

٤٥ [ياربما ارتادكم ركبٌ لرغبتهم فأحمدوا الغيث وانقادوا الرواد]^(٦)

ع : أراد انقاد الناس خلف الرواد إليكم .

٤٦ ساروا على طرق تهدي مناهجها إلى خضارم خُضر اللج أعداد

٤٧ ساروا من الأدمى والدام منعلّة قوداً^(٧) سوالفها فى مور أعضاد

٤٨ سيروا فإن أمير المؤمنين لكم غيثٌ مُغيثٌ يَنْبِتُ غيرَ مجحد^(٨)

٤٩ ماذا ترى فى عيال قد برمتُ بهم لَمْ تُحصَ^(٩) عدتُّهم إلا بعداد

٥٠ كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجالوك قد قتلتم أولادى

أراد : وزادوا ثمانية .

(١) تحتها فى الأصل : فى حال كثرة مائه وهيجهانه وفى القاموس : الحديقة المغلوبة : المتكاثفة .

(٢) تحتها فى الأصل : أمواجه . (٣) تحتها فى الأصل : كثرة .

(٤) هامش الأصل ، ش : لا يجيد . (٥) هامش الأصل ، ش : القيود .

(٦) هذا البيت غير موجود فى الأصل ، وأضيف من ش .

(٧) هامش ش : طول الأعناق . (٨) هامش : قليل الخير .

(٩) المعنى لابن هشام ٦٢/١ : لم أحص عدتهم . . .

وقال جرير :

- ١ ألم يكن في سُومٍ قد وسمت بها من حان - موعظة يا حارث اليمين
 - ٢ إن القصائد قد جازت غرائبها ما بين مصر إلى الأجزاء من عدن
- الأجزاء : أثناء الأودية ومعاطفها وهي الشطوط ، واحدها جزع .
- ٣ يُخزى اليانية المُخَصَّرُ عَرَمَ مَضُها تَجْرِيدُ لا طَيِّبٍ منها ولا حَسَن
 - ٤ كانت إذا خاض قَعَقَاعٍ بِمِخْوَضِهِ جَفَرَ اسْتَهَا مَاتَ قَعَقَاعٍ مِنَ الأَسْنِ
- الأسن : أن ينزل الرجل البثر يمتاح^(١) ، فيتنفس الماء ، فيدخل ريح الماء والحماة في دُبره فيقتله ، يقال : قد أسن الرجل أسنا : إذا غُشى عليه من الماء ، وأسن الماء يأسن أسناً .
- ٥ تلقى حياض بنى الديان مترعة وغال حَوْضَكَ خُبِثَ الماء والعَطَن
 - ٦ إنا وجدنا قنآن اللوم إذ نبتوا أصلاً خبيثاً وفرعاً بادى الأبن
- ع : بطن من بنى الدمارث بن كعب وهم رهط. ذى الغُصة .
- الأبن : العُقد ، واحدها أبنة تكون في العود .
- ٧ أمسى سراة بنى الديان^(٢) ناصيةً واللوم يُأوى إليكم يابنى قَطَن^(٣)

(١) ش : فيمتاح .

(٢) تحمها في نسخة الأصل : من بنى الحارث بن كعب .

(٣) من بنى الحارث .

وقال أيضاً :

- ١ لو كنت في غُمدانٍ أو في عَمَاية إِذَا لَأَتَانِي من ربيعة رَاكِبٌ (١)
- ع : غمدان باليمن . وعَمَاية بناحية البحرين .
- ٢ بوادي الحُشَيْفِ أو بِجِرْزَةَ (٢) أَهْلُهُ أو الجَرْفِ (٣) طَبٌّ بالنزلة داربُ الطَّبِّ : الرفيق ، والداربِ : المعتاد لتضييف الناس .
- ٣ يُشير الكلابَ آخَرَ الليلِ صَوْتُهُ كضَبِّ العَرَادِ (٤) خَطْوُهُ متقارب لأنه ليس يدرى أين يقصد حتى تنبحه الكلاب ، فإذا نبحتن قصد إليها .
- ٤ فبات يُمنينا الربيعَ وصوبه وَسَطَّرَ من لُقَاعَةٍ وهو كاذب ع : أراد أنه يُحَدِّثُهُ بحديث الغَيْثِ وأين موقعه ويكذب في ذلك حتى يَقْرِيَهُ .
- رجل لُقَاعَةٍ : إِذا كان متكلماً خطيباً يَلْقَعُ بالكلام ، يقال : لَقَعَهُ بعينه إِذا أَصابَهُ بالعين ، ويقال : هو أَهون عليه من لَقَعَةٍ (٥) ببَعْرَةَ (٦) .

(١) تحته في الأصل : ع هذا الراكب هو الضيف .
 (٢) البكري ٤٧٣ : بجزره . وفي معجم البلدان لياقوت : جزر : قال السكري : جزيرة ماء لبني كعب بن العنبر قاله في شرح قول جرير :
 يا أهل جزيرة لا علم فينفعكم أو تنهون فيهنى الخائف الخذر
 يا أهل جزيرة إني قد نصبت لكم بالمتجنيق ولما يرسل الحجر
 ولم يذكر القاموس جزيرة ، وقال ياقوت : اسم أرض اليمامة من أرض الكوفة ، وهي لبني ربيعة .
 (٣) البكري ٤٧٣ الحوب : وذكر في القاموس : موضع في ديار ربيعة . ولم يذكر في ياقوت ، والجوف عدة مواضع في ياقوت .
 (٤) تحته في نسخة الأصل : نبت يأكله الضب .
 (٥) هامش الأصل : أي حذفة . وفي الميداني : اللقعة الحذفة والرمية .
 (٦) ذكر في مجمع الأمثال للميداني ٢/٢٤٤ ، وجمهرة الأمثال للسكري ٢/٢٦٣ .

وقال يهجو الأخطل :

- ١ أَجَدَّ الْيَوْمَ جِيرَتُكَ اِحْتِمَالًا^(١) وَلَا نَهَوَىٰ بَدَى الْعُشْرِ الزِّيَالَا
 أراد بذات العُشْر ، فلم يُمكنه ، وذات العُشْر : ببطن فُلج يُفَضِي منها
 إلى الدهناء بينها وبين الدهناء أميال .
- ٢ قفا عوجا على دِمَنِ بَرَهَبِي فحيووا^(٢) رَسْمَهْنَ وَإِنْ أَحَالَا
 ٣ وشبهتُ الحُدُوجُ غَدَاةَ قَوْ سَفِينِ الْهِنْدِ رُوحَ مِنْ أَوَالَا
 قو : ما بين النجاج والعوسجة . وأوال : بالبحرين .
- ٤ جعلن القَصْدَ عَنْ شَطِيبِ يَمِينَا وَعَنْ أَجْمَادِ ذِي بَقَرِ شِمَالَا
 ٥ جمعن لنا مواعِدَ معجِبَاتِ وَبِخَلَا دُونَ سُؤْلِكَ وَاعْتَلَالَا
 ٦ أَوَانِسُ لَمْ يَعِشْنَ بَعِيثِشِ بُوَسِ^(٣) يُجَدُّدَنَّ الْمَوَاعِدَ وَالْمِطَالَا
 ٧ فَقَدْ أَفْنَيْنَ عُمَرَكَ كُلَّ يَوْمِ بُوَعْدَ مَا جَزَيْنَ بِهِ قِبَالَا^(٤)
 ٨ وَلَوْ يَهْوَيْنَ ذَاكَ سَقَيْنَ عَذْبَا عَلَى الْعِلَاتِ آوَنَةَ^(٥) زَلَالَا^(٦)
 ٩ وَلَكِنَّ الْحُمَاةَ حَمَوَكَ عَنْهُ فَمَا تُسْقَى عَلَى ظَمِئِ بِلَالَا
 ١٠ أَلَا تَجْزِينَ وَدَىٰ فِي لِيَالِ وَأَيَّامِ وَصَلْتُ بِهِ طُولَا

(١) ش ، ر : ارتحالا

(٢) نقائص جرير والأخطل : يحيى ربهمن .

(٣) ش ، ر : سو .

(٤) هاشم الأصل ، ش : مثل شمع النعل .

(٥) تحنها في الأصل ، ش : جمع أوان .

(٦) هاشم الأصل ، ش : الصافي الذي لا كدر فيه .

- ١١ أُحِبُّ الظَّاعِنِينَ غَدَاةَ قَوْوٌ وَلَا أَهْوَى الْمُقِيمَ بِهِ الْحِلَالَ
 ١٢ لَقَدْ ذَرَفَتْ دَمُوعُكَ يَوْمَ رَدُوا لِبَيْنِ الْحَى فَاحْتَمَلُوا الْجَمَالَ
 ١٣ وَفِي الْأَطْعَانِ مِثْلُ مَهَا رُمَاحِ نَضِبْنَ لَهُ (١) الْمَصَائِدَ وَالْحِبَالَ
 ١٤ فَمَا أَشْوَيْنَ حِينَ رَمِينِ قَلْبِي سَهَاماً لَمْ يَرِشْنَ لَهَا نَبَالَ
 ١٥ وَلَكِنِ بِالْعُيُونِ وَكُلِّ خَدِّ تَخَالَ بِهِ لِبَهْجَتِهِ (٢) صِقَالَا
 ١٦ لَعَمْرُكَ مَا يَزِيدُكَ قُرْبُ هِنْدِ إِذَا مَا زُرْتَهَا إِلَّا خِبَالَ
 ١٧ وَقَدْ قَالَ الْوَشَاةُ فَأَفْزَعُونَا بِبَعْضِ الْقَوْلِ نَكَرَهُ أَنْ يَقَالَ

ويروى : وبعض القول نكره أن يقال .

- ١٨ رَأَيْتَكَ يَا أُخْيَطِلَ إِذْ (٣) جَرِينَا وَجُرِبْتَ الْفِرَاسَةَ كُنْتُ فَالَا

يقال من الفِرَاسَة : رجل فارس بين الفِرَاسَة من التفرس ، ورجل فارس بين الفُرُوسَة في الركوب ، والقَالَ : العاجز الرأى الضعيفه ، يقال رجل فال الرأى وفائل الرأى .

- ١٩ وَقَدْ نَخَسَ الْفِرْزَدِقُ بَعْدَ جَهْدِ فَأَلْقَى الْقَوْسَ إِذْ سَمِمَ (٤) النَّضَالَ
 ٢٠ وَنَحْنُ (٥) الْأَفْضَلُونَ فَأَيَّ يَوْمٍ تَقُولُ التَّغْلِبِي رَجَا الْفِضَالَ
 ٢١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ عِزَّ بَنِي تَمِيمِ بَنَاهُ اللَّهُ يَوْمَ بَنِي الْجِبَالَ
 ٢٢ بَنِي لَهُمْ رِوَاسِي شَامَخَاتٍ وَعَالِي اللَّهِ ذِرْوَتَهُ فِطَالَ

(١) نقائص جرير والأخطل : لنا .
 (٢) هامش الأصل : البهجة : والحسن .
 (٣) ياقوت : إن .
 (٤) النقائص : كره .
 (٥) النقائص : فنحن .

٢٣ بنى^(١) لى كل أزهر خندى^٢ يبارى^(٢) فى سُرَادِقِهِ الشمالا
٢٤ تنصفه البرية وهو سَامٍ ويمسى العالمون له عيالا
تنصفه : تطلب فضله .

٢٥ تواضعت القروم لخندى إذا شئنا تَخَمَط. ثم صالا
٢٦ ويسعى التغلبى إذا اجْتَبَيْنَا^(٣) بجزيرته ، وينتظر الهلالا
٢٧ لقيتم بالجزيرة خيل قيس فقلتم مارَ سرجس لا قتالا
٢٨ فلا^(٤) خَيْلٌ لكم صبرت لِحَيْلٍ ولا أَعْنَتُ رجالكم رجالا
ع : أى لم تغن رجالكم رجال غيركم : لم تقم بهم .

٢٩ وأسلمتم شُعَيْثَ^(٥) بنى مُلَيْلٍ أصاب السيف عاتقه فمالا
٣٠ شربت الخمر^(٦) بعد أبي غُوَيْثٍ^(٧) فلا نَعِمَتُ^(٨) لك النَّشَوَاتِ بالالا
أبو غويث : أبو الأخطل ، قُتِلَ ليلة البشر .

٣١ تَسُوفُ^(٩) التغلبية وهى سكرى قَفَا الخنزير تَحْسَبُهُ غزالا
٣٢ من الْمُتَوَلَّجَاتِ على النَّشَاوَى ولا^(١٠) تَلِجُ الخدور ولا الحِجَالا

(١) النقائص : بناه لكل أزهر خندى . .

(٢) تحمها فى الأصل : أى يطعم ما هبت الشمال .

(٣) يريد إذا أخذنا الجزية من المعاهدين .

(٤) النقائص : فلم أر خيلكم صبرت لحيل . . .

(٥) تحمها فى الأصل : رجل من بني تغلب .

(٦) النقائص : الراح .

(٧) غ : غياث .

(٨) النقائص : فلم تنم .

(٩) النقائص : نزلت أم الأخطل وهى نشوى على

(١٠) النقائص : ولم .

٣٣ نَظَلَ الخمرَ تَخْلِجَ أَخْدَعِيهَا وتَشْكُو في قوائمها امذلالا
الامذلال : الفترة من الخُمار . وتخلج : تلوى .

٣٤ أتَحَسِبَ فَلَسُ أَمَكُ كانَ مَجْدًا وَجَزَّكُمْ عَنِ النَّقْدِ الجُفَلا
فلسها : أرادَ نَفَقَتَها في حَجِّها إلى البيعة . والجُفال : الصوف . والنَّقد :
صغار الضأن . أرادَ أَنهم رعاء .

٣٥ إذا انفتقت عباعتها وضامت^(١) رأى الرائون داهيةً عَضَلا

٣٦ تناول ما وجدت أباك يبنى فأما الخندفي فلن تنالا

٣٧ أليس أبو الأخيطل تغلبياً فيبئس التغلبي أباً وخالا

٣٨ إذا ما كان خالك تغلبياً فبادل إن وجدت به^(٢) بدالا

٣٩ ويربوع تحلُّ ذرا الروابي وتبني فوقها عمداً طوالا

٤٠ أبعل التغلبي لا تطأها فلا دنيا أصبت ولا جمالا

٤١ وقد^(٣) علق الأخيطل حبل سوء فابرح^(٤) يومهن^(٥) به وطالا

ع يقول : ذكر لهم أنه عبد ، فكأنه تعلق بجوار العبودية : وهو

حبل سوء ، كانوا أسروه ليلة البشر ، فظنوا أنه عبد ، فتركوه .

٤٢ ألم تر يا أخيطل حרב قيس تُمر إذا ابتغيت لها العلالا^(٦)

تُمر من المرارة ، يقال : مر الشيء وأمر .

٤٣ إذا^(٧) لم تضح نشوتكم فذوقوا سيوف الهند والأسل النهالا^(٨)

(١) النقائص : وراحت . (٢) ش ، ر ، له .

(٣) النقائص : لقد لاق الأخيطل خيل قيس . . .

(٤) تحتها في الأصل : اشتد . (٥) تحتها في الأصل : يوم الخيل .

(٦) هامش الأصل : الشرب الثاني ورويت في النقائص : المدالا .

(٧) النقائص : فإذا . . . (٨) النقائص : الطوالا .

وقال :

وكان جرير لا يسأل أحداً إلا الخلفاء ، وكان مُخَرَّقٌ (١) رجلاً من
بنى ذُهل سَدُوسِي (٢) ، وشيبانُ - رجلاً من بنى سُحيم (٣) ، كانا شريفي
أهل قُرَّان ، وكانا صديقين لجرير ، كانا على طريقه ، كلما خرج من
أهله إلى اليمامة أو من اليمامة إلى أهله ، وكانا يتباهيان في تكرمته إذا نزل
عليهما . وإذا نزل على أحدهما في بدأته نزل على الآخر في رجعته ، فكانا
قد اصطلحا على هذا ، فقال :

- ١ أقول لأصحابي ارفعوا من مطبكم فيوم لنا بالقريتين ظليل
- القريتان : ملهم وقُرَّان ، فملهم : لبني ذُهل ، وقُرَّان لبني سُحيم .
- ٢ أحبُّ من الفتيان مثلَ مُخَرَّقٍ وشيبانَ إن الكاملين قليل
- ٣ فإن يشهداً يومَ الحفيظة يطعنا وإن يك سُؤلاً (٤) فالعطاءُ جزيل

(١) ش : محرق .

(٢) تحتها في الأصل : سدوس من شيبان بن ذهل بن ثعلبة .

(٣) تحتها في الأصل : من بني حنيفة .

(٤) تحتها في الأصل : من السؤال .

٢٦٢

وقال :

- ١ وَإِنَّ مُخَرَّقًا لَخِيَارُ ذَهْلٍ وَشَيْبَانُ تَرَبَّتُهُ^(١) الْفَحُولُ^(٢)
- ٢ مَدَخْتُهُمَا وَكَانَا أَهْلَ مَدْحَى وَذَاكَ إِلَيْهِمَا مِنِّي قَلِيلٌ

٢٦٣

وقال يهجو أبا كامل السعدي^(٣) :

- ١ أَلَسْتَ اللَّثِيمَ وَفَرَّخَ اللَّثِيمِ فَمَا لَكَ يَا بَنَ أَبِي كَامِلٍ
- ٢ أَخَالَفْتَ سَعْدًا وَحَكَامَهَا أَيَا ضِرَّةَ الْأَرْنَبِ الْحَافِلِ
- الْحَفْلُ : اجْتِمَاعُ الدَّرَّةِ . الضَّرَّةُ : أَصْلُ الضَّرْعِ .
- ٣ فَلَوْلَا زِيَادٌ وَحُسْنُ الْبِلَاءِ وَأَنَّى أَهَابَ أَبَا كَامِلٍ
- ٤ لِنَالِ أَبِي كَامِلٍ وَابْنِهِ صَوَاعِقُ مِنْ بَرْدٍ وَأَبَلٍ

(١) في القاموس : ربيته تربية غدوته كتربيته .

(٢) هامش الأصل : أي سادتهم وفرسانهم .

(٣) ش : يهجو ابن أبي كامل .

وقال :

١ تَيْمِيَّةٌ هَمَشِيٌّ قَالَتْ لِنَسْوَتِهَا يَا بَيْتَ اللَّتِيمِ أَيْرًا مِثْلَ بُلْبُولٍ
بلبول : جبل بالبطن بين الكرمة^(١) والدهناء ، والهَمْشُ : خلط.
الحديث .

٢ يَزْدَادُ عَرْضًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَرْضٍ وَالطُّوْلُ طُولًا إِلَى مَا كَانَ مِنْ طَوْلٍ

(١) زاد في ط : والكرمة بلاد اليمامة .

وقال :

- ١ خف القطين فقلبي اليوم مَتَبُولُ بِالْأَعْزَلَيْنِ ، وشاقتني العطاويل
العطاويل : النساء الطوال الأعناق . والمتبول : الموتور .
- ٢ قَرَّبَنَ بُزْلاً تَغَالَى فِي أَرْمَتِهَا إِلَى الْخُدُورِ وَرَقَمًا^(١) فِيهِ تَهْوِيلُ^(٢)
تغالى : تسابق .
- ٣ مَا زَلْتُ أَنْظُرَ حَتَّى حَالَ دُونِهِمْ خَرَقُ أَمَقُّ بَعِيدُ الْغَوْلِ^(٣) مَجْهُولُ
- ٤ تَبِيَةٌ يَحَارُّ بِهَ الْهَادِي إِذَا اطَّرَدَتْ^(٤) فِيهِ الرِّيحُ وَهَابِي^(٥) التُّرْبِ مَنْخُولُ
- ٥ كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا دُلِقُ يَمَانِيَّةٌ إِذَا تَغَالَتْ وَأَدْنَاهَا الْمَرَاقِيلُ
والدلق : السيوف السريعة السَّلة ، واحدها دَلُوق . والمراقيل : التي تُرْقَلُ
فِي سَيْرِهَا ، وَالرَّقْلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ رَفِيعٌ .
- ٦ لُحِقُ التَّوَالِي بِأَيْدِيهَا إِذَا انْدَفَعَتْ أَعْنَاقُهُنَّ بِسَمُومٍ فِيهِ تَبْغِيلُ
تواليها : أرجلها . والسوم : السير . والتبغيل : الهمْلَجَةُ .
- ٧ كَأَنَّمَا مَرَحَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْحَلِنَا قَطًّا قَوَارِبُ أَوْ رُبْدُ مَجَافِيلُ
ع : الربد النعام في ألوانها . والمجافيل : النوافير ، والقوارب : التي تقرب
الماء أي تدنو منه .

(١) تحتها في الأصل : أراد الوثى

(٢) تحتها في الأصل : التهويل : التحسين .

(٣) هامش الأصل : الغول : البعد .

(٤) تحتها في الأصل : ش : تناهت .

(٥) تحتها في الأصل : الدقيق من التراب .

- ٨ أقصر بقدرك إن الله فضَّلنا وما لِمَا قد قَضَى ذُو العَرْشِ تَبْدِيلُ
 ٩ بَتَّى لِي المَجْدَ فِي عَيْطَاءِ^(١) مُشْرِفَةٍ أبْنَاءِ حَنْظَلَةَ الصِّيدِ^(٢) المَبَاجِيلِ^(٣)
 ١٠ المطعمون إذا هبت شامية والعجا برون وعظم الرأس مهزول^(٤)
 ١١ والغرُّ من سَلَفِي^(٥) سعد وإخوتهم عمرو كهُولٌ وشُبَّانٌ بَهَالِيلُ
 ١٢ إذا دعا الصارخ الملهوف هَجَّتْ بِهِ^(٦) مثل اللبوث جلا عن غلبها^(٧) الغيبل
 ١٣ تَحْمِي الثغور وتلقاهم إذا فزعوا تَعْدُو بهم قَرَحٌ جُرْدٌ هَذَا لِيلُ

الهذليل : الخفاف ، واحدهم هُذْلُول .

- ١٤ تلقى فوارسنا يحمون قاصينا وفي أسمنتنا للناس تنكيلُ
 ١٥ كم من رئيس عليه التاج معتصب^(٨) قد غادرته جِيَادِي وهو مَقْتُولُ
 ١٦ قادوا الهذليل^(٩) ابذى بهدى وهم رجعوا يَوْمَ الغَيْبِطِ بِبِشْمِرٍ وهو مَغْلُولُ

بشمر بن عبد عمرو بن مرثد ، وقد مر يوم الغبيط .

- ١٧ أَسَدٌ إِذَا لَحِقُوا بِالخَيْلٍ لَمْ يَقْفُوا نعم الفوارس لا عُرْلٌ ولا مِيلُ
 ١٨ فينا وفي الخيل تردى في مساحلِهَا يَوْمَ الوغى ، لمنايا القوم تعجيل
 ١٩ عُوْدٌ^(١٠) النساء غداة الروع تعرفنا إِذَا دَعَوْنَ دُعَاءً فِيهِ تَخْلِيلُ

(١) تحبها في الأصل : الطويلة .

(٢) تحبها في الأصل : الصيد : والكرام .

(٣) تحبها في الأصل : المبيجال العظيم .

(٤) تحبها في الأصل : لا يخ فيه من شدة الزمان .

(٥) فوقها في الأصل : أراد من تقدم منهم .

(٦) ط : بهم .

(٧) تحبها في الأصل : الغلاظ الأعناق .

(٨) تحبها في الأصل : أى معتصب على التاج .

(٩) فوقها في الأصل : من بنى تغلب .

(١٠) تحبها في الأصل : الت . معاً والادها .

الدعاء العام : أن تنادى القبيل : يال بني فلان . والتخليل^(١) أن
تخص قوماً بالدعاء تخلل قوماً بعينهم .

٢٠ إذا لحقنا بها تردى الجياد بنا لم تَخَشَ نَبَوْتَنَا الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ
٢١ تلقى السيوفَ بأيدينا يُعَاذُ بها عند الوغى حين لا تَخْفَى الخلاخيل
٢٢ فمن يَرُمُ مجدنا العاديَّ ثم يَقْسُ قوماً بقوى يرجع وهو مفضول
٢٣ حكام فصل وتلقى في مجالسنا أحلام عاد إذا ما أهدِرَ^(٢) القليلُ
٢٤ إني امرؤ مضرى في أرومتها^(٣) مشهورةٌ غُرَّتِي فيهم وتَحْجِبِلِي^(٤)
٢٥ الأثْقَلُونَ حَصَاةً فِي نَدِيهِمْ والأرزون إذا خَفَّ المجاهيل

الحصاة ها هنا العقل .

٢٦ إنا وجدنا بني القبحاء^(٥) ليس لهم في ابْنِي نِزَارٍ قَدَامَيْسُ^(٦) ولا جُولُ^(٧)
٢٧ قوم توارثَ أَضْلَ اللُّومِ أَوْلُهُمْ فما لهم عن ديار اللوم تحويل
٢٨ مُحَالِفُو اللُّومِ آلى لا يُفَارِقُهُمْ حتى يُرَدَّ على أدراجِه النِيلِ^(٨)
٢٩ قد ارتدوا برداء اللوم واتزروا وقُطِعَتْ لهم منه سراويل

(١) ش ، ر : الدعاء الخاص . . .

(٢) هامش ش : الهذر الكلام السقط .

(٣) فوقها في الأصل : أصلها .

(٤) فوقها في الأصل : قد أكفأ هاننا .

(٥) فوقها في الأصل نسبهم إلى القبح .

(٦) فوقها في الأصل : القديم .

(٧) فوقها في الأصل : ولا عقل ، يقال : ليس له جول ولا معقول .

(٨) هامش الأصل : نيل مصر .

وقال في شأن حدراء ، وزعم أنهم منعوها الفرزدق :

- ١ عشيةً أعلى مذنبِ الجوفِ قاذى هوى كاديئسى الحلم أو يرجع الجهلا
- ٢ عشية تعصني غروب^(١) مدامعى وإن قلت أحياناً لعبرتيها مهلا
- ٣ وما خفت وشك البين حتى رأيتهم لظعنهم ردوا الغريرية^(٢) البزلاً
- ٤ أحبُّ لحبِّ العاصمية معشراً من الناس، ما كانوا صديقاً ولا أهلاً
- ٥ وأرعاهم بالغيب من أجل حبها وأوليهم منى الكرامة والبذلاً
- ٦ لقد^(٣) جمحت عرس الفرزدق والتوى بحدراء قوم لم يروه^(٤) لها أهلاً
- ٧ رأوا أن صهر القين عارٌ عليهم وأن لبسطام على غالب فضلاً
- ٨ دعت يال ذهل رغبة عن مجاشع وهل بعدها حدراء داعية ذهلاً
- ٩ وفيم ابن ذى الكيرين^(٥) من بيت خالد وهل يجمع البيت الخنانيص والنخلاً
- ١٠ ولو رقت كيريك كانت كظاعن من الغيث يختار الجدوبة والمحلاً
- ١١ فقد منع القين الجواز وقد يرى لشيبان عين الماء والعطن السهلاً

(١) تحبها في نسخة الأصل : مجارى دمعا مأخوذة من الغرب .

(٢) في القاموس الغريرية نسبة إلى الغرير : فحل من الإبل - وبزل جمع بازل وبزول : وهى

الناقة في تاسع سنيتها ، وليس بعده سن .

(٣) غ ٨/٨٧ : فأقسم ما ماتت ولكنها التوى .

(٤) غ ٨/٨٧ : لم يروك

(٥) تحبها في نسخة الأصل « ابن ذى الجدين : جد بسطام بن قيس » انظر جمهرة الأنساب

لابن حزم (طبعة ١٩٦٢) ص ٢٢٦ .

١٢ هُم مَنَعُوا عِرْسَ الْفِرْزَدِقِ وَالتَّوَرَا عَلَيْهِ ، فَلَاقَى دُونَهَا عَتَبًا بَسَلًا

العتب : الغلظ من الأرض . والبسل : الصعب .

١٣ وما رد قوم الحوفزان (١) عَلَيْكُمْ ظَلَامًا (٢) وَاقَالُوا لِصَاحِبِهِمْ مَهَلًا

١٤ وَقَدْ بَاتَ مَغْتَرًا بِحَدْرَاءَ قَيْنِكُمْ وَنَامَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى قَيْدِهَا قُفْلًا

١٥ وَنَامَ وَمَا أُسْرَى وَأَسْرَتْ فَأَصْبَحَتْ تَأَمَّلُ مِنْ أَنْقَاءِ أَسْنَمَةِ رَمْلًا

١٦ فَقَدْ عُرِفِيَتْ حَدْرَاءُ شَيْبَانَ أَنْ تُرَى حَلِيلَةَ قَيْنٍ أَوْ يَكُونَ لَهَا بَعْلًا

١٧ إِذَا قَوَّرْتَ (٣) عَنْ مُسْحَلَانَ وَدَافَعْتَ (٤) بِشَيْبَانَ لَاقَى الْقَيْنِ مِنْ دُونِهَا شُغْلًا

١٨ وَهُمْ نَزَعُوا بِالرُّوعِ قَلْبَ ابْنِ حَابِسٍ كَمَا اسْتَوْفَضْتَ خَيْلَ رِكْبَتِهَا الْإِيْلًا

استوفضت : طردت . والكبة : الحملة .

١٩ غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ مَنَعْنَا مَجَاشِعًا قَدِيمًا مَعِينِ (٥) الْمَاءِ فَاحْتَفَرُوا الصَّخْلًا

الصَّخْل : الماء القليل .

٢٠ أَلَا إِنَّمَا جَرَّتْ (٦) عَلَى خَوْفِ مَالِكِ (٧) قُلُوبَ تَسَاقِينِ النَّوَاكِي (٨) وَالْجَهْلًا

٢١ وَقَدْ طَالَ أَبْنِي قَبْلَ ذَلِكَ مَجَاشِعًا بِحَدْرَاءَ يَلْقَوْنَ الصَّوَاعِقَ وَالْأَرْلًا (٩)

(١) تحتها في نسخة الأصل ، ش : الحوفزان سيد من سادات بني شيبان (انظر جمهرة الأنساب لابن حزم الطبعة الثانية) ص ٣٢٦ .

(٢) تحتها في نسخة الأصل : أراد مظلمته .

(٣) تحتها في نسخة الأصل : ركبت المفازة .

(٤) تحتها في نسخة الأصل : أى كانت شيبان تدفع عنها .

(٥) ش : المعين الجارى الظاهر .

(٦) تحتها في الأصل : جنت . وفي القاموس : جر من الجريرة أى الذنب .

(٧) تحتها في الأصل : مالك بن حنظلة رهن الفرزدق .

(٨) تحتها في الأصل : الحمق .

(٩) هامش الأصل : الضيق والجذب .

الأبْسُ : القهر والتوبيخ . يقول : أعيره بما فعلت به حذراء حين لم

ترض به .

٢٢ وما نَوَّخُوهَا قَيْنُكُمْ آلَ ضَوَّطَرَ^(١) لِأَلَامٍ مَنْ يُحْذَى عَلَى قَدَمٍ نَعْلًا

ع : أراد لم يُحلِّوها في منزلة ، كما تناخ الناقة .

٢٣ وما رَغِبُوا فِي صِهْرِ آلِ مَجَاشِعٍ وَمَا إِنْ رَأَوْا شَكْلَ الْقِيُونِ لَهُمْ شَكْلًا

٢٤ أَبْعَدَ تَرَامِينَا ثَلَاثِينَ حِجَّةً فَقَدِصْرَتِ يَابِنُ الْقَيْنِ لَا تُدْرِكُ التَّبْلَا

٢٥ إِذَا مَا تَرَاغَعْنَا صَكَّكَتْكَ صَكَّةً تَرَى بَعْدَ تَزْيِيلِ الْعِظَامِ لَهَا دَحْلًا

الدحل : شق في الأرض كالأسراب .

٢٦ وَحَبْلُكُمْ غَرَّ الزَّبِيرِ فَلَمْ يَكُنْ لِيَأْمَنَ جَارٌ بَعْدَهُ لَكُمْ حَبْلًا

٢٧ قِفُوا فَا سَأَلُوا الْأَقْوَامَ مَنْ يُنْهَلُ الْقَنَا وَمَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَى وَمَنْ يَمْنَعُ الْأَصْلَا

٢٨ وَمَنْ يَقْتُلُ الْأَبْطَالَ وَالْخَيْلُ تَنْبَرِي بِفِرْسَانِهَا وَرَدَّ الْقَطَا غَدْلًا ضَحْلًا

تنبرى : تتعرض . والماء الغلل : الجارى في أصول الشجر . والضحل :

الماء الرقيق . ويقال : برى وانبرى بمعنى واحد .

٢٩ أَلَا رَبُّ جَبَّارٌ سَلْبِنَاهُ تَاجَهُ فَأَصْبَحَ فِينَا عَانِيًا يَشْتَكِي الْكَبْلَا

(١) هامش الأصل : ع لقب به مجاشع ، وضوטר : العبد الكثير اللحم .

وقال جرير :

- ١ ألا حى المنازل بالجَنَابِ فقد ذَكَرَنَ عهدك بالشباب
 ٢ أما^(١) تنفك تذكر أهل^(٢) دار كأن رُسُومَهَا ورَقُ الكتاب
 ٣ ليالى تترتميك بنبيل جن صَمُوتُ الحِجْلِ قانية الخضاب
 ٤ أما^(٣) باليت يوم أكف دمعى^(٤) مخافة أن يُفَنِّدَنِى صِحَابِى
 ٥ كأنك مستعير كلى شعيب وهت من ناضح سرب الطَّباب

الشعيب : المزاغة الصغيرة من جلدَيْن . والكلى : الرُقْعُ التى تكون فى
 أصول العُرا . والناضح : البعير المُسْتَقْبَى . والسربُ : السائل . والطَّباب
 الشُّراك يجمع بين الأديمين .

- ٦ تباعد من مزارى^(٥) أهل نجد إذا مرت بذى حُشْب^(٦) ركابى
 ٧ غريباً من^(٧) ديار بنى تميم وما^(٨) يُخْزَى عَشِيرَتِى اغترابى
 ٨ لقد علم الفرزدق أن قوى يُعِدُّونَ المكارم للسياب

(١) النقاظ : أجلك ماتذكر . .
 (٢) النقاظ : ويروى عهد دار . .
 (٣) النقاظ : وما باليت (بضم التاء) .
 (٤) النقاظ : صحبى .
 (٥) النقاظ : مزارك .
 (٦) تحته فى الأصل : بالمدينة .
 (٧) ش ، النقاظ : عن .
 (٨) النقاظ : ولا .

٩ يَحْشُونَ الحروبِ بِمُقَرَّبَاتٍ وِدَاوُودِيَّةٍ^(١) كَأَضَا الحَبَابِ^(٢)
الأضَا : الغُدْر ، واحدها أضَاة وأضَا .

١٠ إِذَا آبَاوْنَا وَأَبُوكَ عُدُوا أَبَانَ المُقَرَّفَاتِ مِنَ العِرَابِ
ع : المقرِف : الهجين وليس الخالص النسب .

١١ فَأورثك العلاةَ وَأورثونسا رَبَاطَ الخيلِ أَفْنِيَّةَ القِبَابِ

١٢ أَجيرانَ الزبيرِ عَرَرْتُمُوهُ كَمَا اغتَرَّ المَشْبَهُ بالسرابِ

١٣ ولو سار الزبيرِ فحلَ فينا لما يئسُ الزبيرِ مِنَ الإيابِ

١٤ لأصيحُ دونه رَقَمَاتُ فُلُجٍ وَعُغْبُرُ اللامعاتِ^(٣) مِنَ الحِدَابِ

رَقَمَاتُ فُلُجٍ : خَبَرَاوَانٍ : خبِراءِ ماويةِ وخبِراءِ اليَنسُوعَةِ : وهى أضخهما
وهما الرقمتان .

١٥ وما باتِ النوايحِ من قريشِ يُراوِخُنَ^(٤) التَفجِعَ^(٥) بَانْتِحابِ

١٦ ألسنا بالمُجَاوِرِ نَحْنُ أوفى وَأَكْرَمَ عِنْدَ مُعْتَرِكِ الضُّرابِ

المُعْتَرِكُ : موضعُ الوقعة .

١٧ وَأَحْمَدُ حينَ تُحْمَدُ بالمَقَارِي وَحالِ المُرْبِعاتِ مِنَ السحابِ

١٨ صبرنا يومَ طِخْفَةَ قَدِ عَلِمْتُمْ صُدُورَ الخيلِ تَنْحِطُ^(٦) فِي الحِرابِ

المربعات : المتعجلات في أول الزمان ، والناقبة المُربِعةُ : التى يسرع

(١) ط : نسبها إلى داودِ صلى الله عليه وسلم .

(٢) هامش الأصل : حباب الماء : تكسره .

(٣) فوقها ، فى الأصل : التى تلمع بالسراب .

(٤) هامش الأصل : أى يَراوِخُن مرةً هذه ومرةً هذه .

(٥) هامش الأصل : الجزع .

(٦) هامش الأصل : تزحر .

لقاحها ونتاجها ، وشبه حيال السحاب بحيال الناقة .

- ١٩ وَطِئْنَ مجاشعاً وأخذن غَضْباً بنى الجبار^(١) في رَهَج الضباب
٢٠ فما بلغ الفرزدق في تميم تَخِيرِي المَصَارِبَ وانتجاني^(٢)
٢١ أنا ابن الخالدين وآلِ صَخْرٍ^(٣) أَحَلَّ^(٤) في الفروع وفي الروابي

خالد بن منقر : من بنى سعد ، وخالد بن الأهم منهم .

- ٢٢ ويربوع هم أخذوا قديماً عليك من المكارم كُلُّ باب
٢٣ فلا تفخر وأنت مجاشعي نَخِيبُ القَلْبِ مُنْخَرِقُ الحِجَابِ
٢٤ إِذَا^(٥) عَدَّتْ مَكَارِمَهَا تيم فخرتَ بِمِرْجَلٍ وَبِعَقْرِ نَابِ
٢٥ وَسَيْفُ أَبِي الفرزدق قد علمتم قَدُومٍ غيرِ ثَابِتَةِ النَّصَابِ^(٦)
٢٦ كَفَيْتَنَا^(٧) يَوْمَ ذِي نَجَبٍ وَعُدْتُمْ بِسَعْدِ يَوْمَ وَارِدَةِ الكَلَابِ^(٨)
٢٧ أَتَنَسَى بِالرَّمَادَةِ وِرْدَ سَعْدٍ كما وردوا مُسْلِحَةَ الصَّعَابِ
كانت الرمادة لبكر بن وائل ، فغلبتهم عليها بنو سعد ، وأجلوهم

عنها .

(١) هامش الأصل : الملك .

(٢) ذكر البيت يبين هكذا في النقااض

فما بلغ الفرزدق في تميم كبلغ عاصم وبى شهاب
ولا بلغ الفرزدق في تميم تخيري المصارب وانتجاني

(٣) تحها في الأصل : الأحنف بن قيس .

(٤) النقااض : أحلني الفروع من الروابي .

(٥) النقااض : وإن .

(٦) النقااض : القراب .

(٧) النقااض : وغرنا .

(٨) هامش الأصل : يوم وردت الخيل الكلاب .

٢٨ أما يَدَعُ الزَّناةَ أبو فراس ولا شُرْبَ الخبيث من الشراب
 ٢٩ ولامت في الحدود وعاتبته فقد يثمت نوار من العتاب
 ٣٠ فلا صَفْوُ جَوَازِكَ عِنْدَ سَعْدٍ ولا عَفُّ الخَلِيقَةِ في الرُّبَابِ
 ٣١ لقد أخزاك في نَدَوَاتِ قَيْسٍ وفي سعد عِيَادُكَ من زَبَابِ
 الندوات : المجالس . وزباب بن ثور النهشلي وأمه رُمَيْلة ، وكان
 شجاعاً مشيعاً^(١) .

٣٢ على غير السواء مدحت سعداً فزدهم ما استطعت من الثواب
 ٣٣ هم قتلوا الزبير فلم تُنكَرُ وَعَزُوا^(٢) رَهْطَ^(٣) جعثن في الخطاب
 ٣٤ وجعثن حين أسهل ناطقهاها^(٤) عَفَرْتُمْ ثَوْبَ^(٥) جعثن في التراب
 ٣٥ فشدى من صلاك على الردافى ولا تدعى فإنك لن تجابى
 الردافى : الذين يترادفونها . الصلوان : جانبنا الوركين .

٣٦ فدأو كلوم جعثن إن سعداً ذوو عادية ولهى^(٦) رغب

(١) في القاموس : شيع فلانا : شجمه وجرأه .

(٢) هامش الأصل : غلبوا .

(٣) النقائص : عقر .

(٤) تحتها في الأصل ، ش : ما يسيل منها .

(٥) ش : نيم .

(٦) هامش الأصل : العطايا .

٣٧ وقد^(١) جَرَّبْتَنِي فَعَرَفْتَ أَنِي عَلَى خَطَرِ الْمُرَاهِنِ غَيْرِ كَابِي
٣٨ سَبَقْتُ فِجَاءَ وَجْهِي لَمْ يُغَيِّرْ وَقَدْ حَطَمَ الشَّكِيمَةَ عَضُّ نَابِي
ويروى : حد نابي .

٣٩ سَأَذْكَرُ مِنْ هَيْدَةٍ^(٢) مَا عَلِمْتُمْ وَأَرْفَعُ شَأْنَ جَعِثِنَ وَالرَّيَابِ^(٣)
٤٠ وَعَارًا مِنْ حُمَيْدَةٍ^(٤) يَوْمَ حَوْطٍ وَوَقَعًا^(٥) مِنْ جِنَادِلِهَا الصُّلَابِ
٤١ فَأَصْبَحَ غَالِيًا فَتَقَسَّمُوهُ عَلَيْكُمْ لَحْمُ رَاحِلَةِ الْغُرَابِ
ع : هذا رجل كان نزل بهم فسرقوا راحلته وأكلوها .

أراد : أصبح عليكم غالياً لحم الغراب ، لأنهم سرقوها فغزوههم .

٤٢ لَنَا قَيْسٌ عَلَيْكَ وَأَيُّ يَوْمٍ إِذَا مَا أَحْمَرُ أَجْنَحَةَ الْعُقَابِ
العقاب : الراية ، واحمرارها من الدم .

٤٣ أَتَعْدِلُ فِي الشَّكِيرِ أَبَا جُبَيْرٍ إِلَى كَعْبٍ^(٦) وَرَابِئَتِي كَلَابِ
الشكير : الشجر المأكول ينبت بعد ذلك دَقِيقًا لا خير فيه ،
وأبو جبير : الحداد الذي رمى به الفرزدق .

٤٤ وَجَدْتَ حَصَى هَوَازِنَ ذَا فَضُولٍ وَبَحْرًا يَابِنَ شِعْرَةَ ذَا عُبابِ
٤٥ وَفِي غُظْفَانٍ فَاجْتَنِبُوا حِمَاهُمْ لِيُوثُ الْغَيْلِ فِي أَجْمٍ وَغَابِ

(١) النقا نض : لقد جاريتني فعرفت أني على حظ

(٢) تحتها في الأصل وهامش ش : عمة غالب

(٣) فوقها في الأصل ، ش : امرأة من بني مجاشع .

(٤) تحتها في الأصل : من بني مجاشع .

(٥) النقا نض : ورضخا .

(٦) هامش الأصل : أخو كلاب .

- ٤٦ ألم^(١) تُخْبِرُ بِخَيْلِ بَنِي نَفِيلِ
 ٤٧ هُمُ جَدُّوا بَنِي جُثَمِ بْنِ بَكْرِ
 ٤٨ وَحَىٰ مُحَارِبِ الْأَبْطَالِ قَدَمًا
 ٤٩ خُطَاهُمُ بِالسِّيُوفِ^(٣) إِلَى الْأَعَادِي
 ٥٠ تَحَكَّكَ بِالْوَعِيدِ فَإِنْ قَيْسًا
 ٥١ أَلَمْ تَرِ مَنْ هَجَانِي كَيْفَ يَلْقَى
 ٥٢ يَسْبُهُمْ بِسَبِي كُلِّ قَوْمٍ
 ٥٣ وَكَلَّهْمُ^(٥) سَقَيْتُ نَقِيعَ سَمِّ
 إِذَا رَكَبُوا وَخَيْلِ بَنِي الْحَبَابِ^(٢)
 يَلْبِيَّ بَعْدَ يَوْمِ قَرَى الرَّوَابِي
 أُولُو بَأْسٍ وَأَخْلَامِ رِغَابِ
 بَوَضِّلِ^(٤) سِيُوفَهُمْ يَوْمَ الضَّرَابِ
 نَفَوْكُمْ عَن ضَرِيَّةِ وَالْجِنَابِ
 إِذَا عَبَّ الْحَدِيثُ مِنَ الْعَذَابِ
 إِذَا ابْتَدِرْتَ مُحَاوَرَةَ الْجَوَابِ
 بِنَابِي مُخَدِرِ ضَرِمِ^(٦) اللَّعَابِ

إذا ركبت

(١) النقائق : أم تسمع بخيل بني رياح

(٢) هامش الأصل وهامش ش : من بني سليم .

(٣) النقائق : في الحروب .

(٤) النقائق يصلن .

(٥) النقائق : فكلمهم ..

(٦) تحتها في الأصل : كأنه النار .

قال : ونزل جرير قرية يقال لها عَزْوَلَاةُ بِقُرَّانَ من اليمامة ببني مازن ، فحط . رَحَلَهُ على باب الأخرم^(١) بن أخضر بن وائل ، فعَبِثَ براحلته الصبيان ؛ فتحول ، فعبر وادى قُرَّانَ إلى رجل ، يقال له : عبد الله بن بدر السُّحَيْمِي ، فنحر له ، وأكرمه . وجاء الأخرم بن الأخضر ، فقال لأهله : ما هذا المُنَاخُ الذي أرى ؟ قالوا : إنسان يقال له جَرِير بن الخطفي أناخ ، فعَبِثَ براحلته الصبيان ، فتحول ، فبلغنا أنه نزل عند عبد الله . فذهب ، فنظر إليه ، وقد نحر له ، فنادى : يا سُوءَ صَبَاحِ بني مازن ، وكان مُطَاعاً في قومه مُسَوِّدًا ، فلم يترك بِكْرًا ولا ثِيْبًا إلا صاح بهن ، حتى أنزلهن على أكمة ، يقال لها تَخْنِم وهي بأعلى قُرَّان ، مُنْقَطَعَةٌ منها . فقال : إذا قلتُ لكم قد جاء ، فانهضن إليه ، فصِخْنَ ، والطمئن الوجوه ، وقلن يا سُوءَ صَبَاحِ نسوة بني مازن ، وتعوذْنَ به . ففعلن ذلك وكان قد بدأ ، فقال :

١ إذا شاع السلام بدار قوم فليس على عَزْوَلَاةَ السلام^(٢)

٢ مُنَيِّزِلَةٌ تَبَرَّأَ اللهُ مِنْهَا بها من مازن نَفَرٌ لثام

فقال جرير : أما البيتان فقد مضيا ، وقد وهبت لكنَّ ما سنوي ذلك . ونحر له الأخرم وأكرمه ، وأقام جرير يومه ذلك عنده ، حتى ارتحل من الغد .

(١) ش : الأخرم .

(٢) هامش ش : معنى السلام عليك : أي سلمت وأمنت .

نزل جرير قرية لبني عجل ، يقال لها ذو الأراكة ، فَجَصَوْهُ ، واستخفوا
به فهجأهم فقال :

- ١ لا ينزلن بذي الأراكة نازل حتى يُقَدِّمَ قبله بطعام
- ٢ قَبَّحَ الإله بذي الأراكة مَعَشَرًا سُودَ النِّمَاحِ شَبِيهَةَ الدُّوَامِ (١)

(١) فوقها في نسخة الأصل : أراد اللوامة .

وقال جرير لما غلب المرأر بن منقذ من بني حنظلة ، فاعترض له عطاردا
ابن قران من بني منقذ ، فلما هجاه ، طلبت بنو صدّي بن مالك رهط.
عطاردا إلى جرير أن يهبه لهم ، فقال :

- ١ وَهَبْتُ عَطَارِدًا لِبَنِي صُدَيْ * وَلَوْلَا غَيْرُهُ عَلَكَ اللَّجَامَا
 - ٢ وَكُنْتُ إِذَا الشَّقَى أَبِي شَقَاهُ * بِهِ أَوْ حَيْنُهُ إِلَّا عُرَامَا^(١)
 - ٣ أَحِلَّ بِهِ وَلَوْ أَمْسَى شَطِيرًا * وَرَاءَ الرَّدْمِ^(٢) دَاهِيَةً عَقَامَا^(٣)
- العَقَامُ : الشديدة المعقومة التي لا تلد . والشطير : البعيد .

(١) تحتها في الأصل : العتو والجرأة .

(٢) هامش الأصل : ردم يأجوج ويأجوج .

(٣) تحتها في الأصل : التي لا تلد .

وقال لِرِزَّاحِ أَحَدِ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

- ١ نُقِيمُ عَلَى ثَغْرِ الْعَدُوِّ بِخَيْلِنَا وَنَضْرِبُ جَبَارَ الْخَمِيْسِ الْعَرَمَرَمِ (١)
 - ٢ وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا نُوقِفُ خَيْلِنَا وَلَكِنْ إِلَى الْهَيْجَا نَقُولُ لَهَا اقْدِمِي
 - ٣ يُخْضِرَمُ فِي الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا وَأُمُّ رِزَّاحِ بَطْرُهَا لَمْ يُخْضِرَمِ
- الخضرمة : القطع في الأذن .

(١) تحتها في الأصل : الكثير .

وقال لهريم بن أبي طحمة المجاشعي وهلال بن أحوز المازني :

- ١ أَلَا حَيَّ الْمَنَازِلِ وَالخِيَامَا وَسَكُنَا طَالَ فِيهَا مَا أَقَامَا
- ٢ أَحْيَيْهَا وَمَا بِي غَيْرَ أَنِّي أُرِيدُ لِأَحْدَثِ الْعَهْدِ الْقُدَامَى (١)
- ٣ مَنَازِلَ قَدْ خَلَّتْ مِنْ سَاكِنِيهَا عَفَّتْ إِلَّا الدَّعَائِمَ (٢) وَالشُّمَامَا (٣)

إلى هنا ينتهي قعر جرير في نسخة الأصل

(١) هامش الأصل : يعنى القديم.

(٢) تحتها في الأصل : أعمدة الأبيات.

(٣) تحتها في الأصل : الشجر .

مكتبة

مكتبة

الجزء الساقط
من الأصل
وإكماله من نسخة الشنقيطى

مكتبة

مكتبة

وقال لِهَرَيْمِ بْنِ أَبِي طَخْطَمَةَ المِجَاشَعِيِّ وَهَلَالِ بْنِ أَحْوَزِ المَازِنِيِّ :

- ١ أَلَا حَتَّى المَنَازِلِ وَالحَيَامَا وَسَكُنَا طَالَ فِيهَا مَا أَقَامَا
- ٢ أَحْيَاهَا وَمَا بِيَّ غَيْرَ أَنِّي أُرِيدُ لِأُحْدِثَ العَهْدَ القُدَامِي (١)
- ٣ مَنَازِلٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ سَاكِنِيهَا عَفَّتْ إِلا الدَّعَائِمُ (٢) وَالثَّمَامَا (٣)
- ٤ مَحْتَهَا (٤) الرِّيحُ وَالأَمطَارُ حَتَّى حَسِبْتَ رَسومَهَا فِي الأَرْضِ شَامَا

الشام : السواد . أراد آثار الرماد ، كأنها شامات ، كما تكون الشامات في جلد الإنسان وغيره .

- ٥ وَجَرَّ بِهَا الكَلالِ كُلُّ جَوْنٍ أَجَشُّ الرَعْدِ يَهْتَزِمُ اهْتِزَامَا
- أراد : وجر كل غمار جون كلاكله : جمع كلكل ، والكلكل : الصدر .
- ٦ يَزِيفُ (٥) وَيَسْتَطِيرُ البَرِقُ فِيهِ كَمَا حَرَّقَتْ فِي الأَجْمِ الضُّرَامَا
- ٧ كَأَنَّ وَمِيزَهُ أَقْرَابُ بُلْقٍ تُحَازِرُ خَلْفَهَا خَيْلا صِيَامَا
- وميزه : بريقه . شبه بياض البرق في سواد السحاب بغيخيل دهم
- بيض الأقراب ، والأقراب : الخواصر ، وإذا انكشفت بدا البلق .
- ٨ كَأَنَّ رَبابَهُ الضُّلالُ فِيهِ نَعَامٌ جافِلٌ لاقِ نَعَامَا

(١) تحتها في الأصل : يعني القديم

(٢) تحتها في الأصل : أعمدة البيت .

(٣) تحتها في الأصل : الشجر .

(٤) ط : ويروى عفتها .

(٥) في اللسان : زاف الطائر في الهواء : حلق .

الرباب : السحاب الذى يتريّع^(١) دون السحاب ، كأنه دخان أو

سحاب معلق

٩ قفا يا صاحبي فخيراني علام تلوم عاذلتى علاما

١٠ علام تلوم عاذلتى فإني^(٢) لأبغض أن أليم وأن ألاما

١١ وربّ الراقصات إلى الثنايا بشعث أيدعوا^(٣) حجاً تاما

أيدع بالحج : إذا ما عزم عليه ، يودع إيداعا .

١٢ أحيك يا أمام وكلّ أرض سكنت بها وإن كانت وخاما

وخمة : وببئة .

١٣ كآنى إن^(٤) أمانة حلّأتنى أرى الأشراب آجنة سداما

المحلّة : الممنوع من الماء . والأشراب : جماعة شرّب . والآجنة :

المتغيرة . والسّدام الدفاق^(٥) .

١٤ كصايد ظل مُحتمماً لِشُرْبِ فلابّ على شرائعه وحاما

الصادى : العطشان . والمحتم والمهتم واحد ، إلا أنه لا يكون الاحتمام إلا

مع السّهَر . واللائب : الذى يَطُوفُ حول الماء عطشاً ، وكذلك الحائم ،

يقال لاب يلوب لوباً ولُوباً .

١٥ ولو شاعت أمانة قد نفعنا بعذب بارد يشفى السقاها^(٦)

(١) هامش ش : يتريع يذهب ويجيء : أى يتحرك . وفى القاموس : تريع السراب جاء وذهب

(٢) ط : وإنى .

(٣) فى القاموس : أيدع بالحج على نفسه : أوجه ، وفى اللسان أيدع الحج .

(٤) ط : إذ

(٥) فى القاموس : ماء مسدّم وسديم وسدّم وسدّم وسدّم : متدفق والجمع أسدام وسدام .

(٦) ط : الأواما . والأوام : العطش .

- ١٦ فما عَصْمَاءُ لا تحنو لِإِلْفٍ تَرَعَى في ذُرَا الهضب البشاما
 ١٧ ترى نَبَلِ الرماة تطيش عنها وإن أَخَذَ الرُّماة لها سِهَاما
 ١٨ مُوقَاة إذا تُرْمِي صَيُودٌ مُلَقَاةٌ إذا تَرْمِي الكِرَاما
 ١٩ بِأَنْوَرٍ من أَمَامَةٍ حين ترجو جَدَاها أو تروم لها مَرَاما
 ٢٠ كما تنأى^(١) إذا ما قلت تدنو شَمُوسُ الخيل حاذرت اللجاما
 ٢١ فإن سَأَلوك عنها فاجلُ عنها^(٢) بما لا شك فيه ولا خصاما
 ٢٢ وقد حلت أَمَامَةٌ بَطْنِ وادٍ به نخل ، وقابلت الرِّغَاما^(٣)
 ٢٣ تَرَبَّيْهَا^(٤) النعيم به فَتَمَّتْ كقرن الشمس زايلت الجهَاما
 ٢٤ كَانَ المِرْطَ ذا الأَنْيارِ^(٥) يُكْسَى إذا اتزرت به عَقِدًا^(٦) رُكَاما
- أراد أنه ديباج أو غيره، لأن له أنياراً عِدَّةً . عَقِدٌ : رملة متعقدة متراكم بعضها على بعض .

- ٢٥ ترى القَصَبَ المُسَوَّرَ والمُبَرَّى خِدَالا تَمَّ منها فاستقاما
 الخدل : الغليظ . المسور : الساعدان . والمبرى الساقان ، وكل حلقة
 فهي برة ، وأنشد :

رُبَّ خَلِيلٍ لك بالعِراقِ مُطَوَّقِ العِجِدِ مُبَرَّى الساقِ
 ٢٦ فلولا أَنها تَمَشِي الهُوَيْنَا كَمَشِي مَواعِسِ وَعَثَا هَياما

- (١) ط : تلقى .
 (٢) ط : اجل عنها أى اكشف عن خبرها .
 (٣) ط : الرغام موضع .
 (٤) في القاموس : رباه وربيه وأرتبه وتربيته .
 (٥) في القاموس : النير : الخيوط إذا اجتمعت والجمع أنيار ، وكذا معناها القصب .
 (٦) ط : العقد ما تعقد من الرمل .

يُريد أنها تمشى رويداً لثقلها ، كما يمشى الرجل المواعس ، والوعساء
والأوعس واحد : وهو الرمل اللين الموطوء ، وكذلك الوعثُ من الرمل :
ما اشتد المشى فيه . والهبام : المنهال .

٢٧ إِذَا لَتَقَصَّم^(١) الْحِجْلَانَ عَنْهَا وَظُنَّا فِي مَكَانِهَا رَتَامًا
رَتَمَهُ : إِذَا دَقَّهُ .

٢٨ وَلَوْ خَرَجْتَ أَمَامَهُ يَوْمَ عِيدٍ لَمَدَّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ قِيَامًا
(يعنى) ^(٢) يشيرون إليها .

٢٩ تَرَى السُّودَ الْهَبَاجَ يَلْدُنَ مِنْهَا حِذَارَ الْغَمِّ يَكْرَهُنَ الزَّحَامَا
الهباج : التهبيجة اللحم .

٣٠ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَذُنُونَ مِنْهَا وَإِنْ أَلْبَسْنَاهُ كِتَانًا وَخَامًا
أى لا يقربن منها . والثياب القصب وما يلبس خاما .

٣١ كِلَا يَوْمَى أَمَامَةَ يَوْمِ صِدْقٍ وَإِنْ لَمْ تَأْتِهَا إِلَّا لِحَامًا
أى يوم صالح ، كما تقول : رجل صدق : أى صالح .

٣٢ (فَأَمَّا يَوْمٌ آتِيهَا فَإِنِّي كَأَنِّي شَارِبٌ سُقَى الْمُدَامَا) ^(٣) :

٣٣ وَأَمَّا ^(٤) يَوْمٌ أَذْكَرُهَا فَإِنِّي كَأَنَّ الْمِزْنَ تُمَطِّرُنِي رِهَامًا

الرهام : المطر اللين . يقول : هذا يوم مطير لذيد .

٣٤ فَإِنَّكَ يَا أَمَامَ رَبِّ مُوسَى أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ صَلَّى وَصَامَا

(١) فى القاموس : قصمه : كسره وأبانه أولم بينه .

(٢) ط : يقول .

(٣) ساقط من ش ، ر ، وأضيف من ط .

(٤) ش ، ر : فأما يوم آتيا فإني

٣٥ متى ما تنجَلِ الغمرات يَعلَمُ هُرَيْمٌ وابنُ أخوَزَ ما ألما
أى لم يأتيا ما يلامان عليه .

٣٦ هما إذا لخنَدَفَ عن حِماها وناز الحرب تضطرم اضطراما

٣٧ إذا^(١) غدرت ربيعة واستقادوا لطاغية دعا بشراً طغاما

من الطغيان : وهو أن يرتفع فوق قدره ويركب ما لا يحلّ وما يفسد الدين ، كما يفسد طغيان الماء ما يغرقه ، الطعام : السفلة .

ويسمى الطعام^(٢) : رعا ع الناس وقزّمهم وخمانهم^(٣) وجفالتهم وحثالتهم وجدمهم وسفلتتهم وأوغادهم .

٣٨ فمناهم منى لم تُغنِ شيئاً غلامُ الأزدِ واتبعوا الغلاما

٣٩ فولّوهُ الظهور وأسلموهُ بملحمة إذا ما النكس خاما

٤٠ ولم يَحْمُوا النساءِ وقد رأوها حوايسرَ ما يوارين الخداما

٤١ ومن يَفْرَعُ^(٤) بنا الروقَيْنِ يَعْرِفُ لنا الرأسَ المُقدّمَ والسناما

٤٢ ألم تر^(٥) من نجا منهم سليما عليهم في محافظة ذاما

٤٣ وأعضضنا السيوفَ مجرداتِ بهامِ الأزدِ قُبِحَ ذاك هاما

٤٤ نكر الخيلَ عائدةً عليهم توطأُ منهم قتلى لثاما

يعنى بقندا بيل

(١) ط : وإذ .

(٢) ط : أيضا .

(٣) ط : وحملتهم (انظر هذه المترادفات في الألفاظ لابن السكيت ص ١١٩ - ١٢١) .

(٤) في القاموس : فرع الأرض : جول فيها ففرغ خبرها . وفي ط : يفرع . وفي القاموس قرع

الباب : دقه ، وقرع الشارب جبهته بالإثناء : اشتف ما فيه .

(٥) ط : ير .

٤٥ [ومن أهل اليمامة آب فلّ ترى بظهورهم منا كلاماً^(١)]
 ٤٦ ومن^(٢) بلغوا الحزير وهم عجال وقد جعلوا وراءهم سناماً^(٣)
 ٤٧ فذوقوا وقع أطراف العوالى فيا أهل اليمامة لا يماما
 ٤٨ وبكر قد رفعنا السيف عنها ولولا ذلك لا قُتِسِمُوا اقتساما
 ٤٩ فودوا يوم ذلك إذ رأونا نَحْسُ الأسد لو ركبوا النعاما
 الحس : القتل .

٥٠ وَعَبْدُ القيس قد رجعوا خزايا وأهل عُمانَ قد لاقُوا غَراما
 ٥١ مَشَمُوا من واسط. حتى تناهت فلولهم وقد وردوا تُوّاما
 توّام : ماء لبني سامة بعمان .

٥٢ فمنهم من نجا وبه جراح وآخر مُقَعَصَّ^(٤) لقي الجِماما
 ٥٣ فلولا أن إخوتنا قريش وأنا لا نُحِلُّ لهم حراما
 ٥٤ وأنهم ولاة الأمر فينا^(٥) وخير الناس عَفْوَاً وانتقاما
 ٥٥ لكان لنا على الأَاقوام خَرَجٌ وَسُمَمًا الناس كلهم ظِلَامًا^(٦)
 ٥٦ منعنا بالرماح بياض نجد وقتلنا الجبابرة العظاما
 ٥٧ بجُرد كالقِداح مُسُومَات ببايدينا يعارضن السّماما

(١) البيت ساقط من ش ، ر ، وأضيف من ط

(٢) ط : وقد

(٣) هامش ش : جبل . والحزير ياقوت عدة مواضع ذكر منها لجرير حزيز رامة قال

ولقد نظرت فرد نظرتك الهوى بجزير رامة والمطى سوام

وسنام في ياقوت : جبل لبني دارم بين البصرة واليمامة .

(٤) هامش ش : مقتول . (٥) ط : منا .

(٦) هامش ش : مصدر ظللته مظالمة وظلاما .

السمام : طير يشبه الإبل بها في السرعة . بجزء تعارض هذه الإبل التي كأنها السمام .

- ٥٨ وكم من معشر قدنا إليهم بحرٌ بلادهم اجبياً لهما^(١)
 ٥٩ يُسهل حين يغدو من مبيت أوائله لآخره الإكاما
 ٦٠ بكل طوالة من آل قيد^(٢) تكاد تقض^(٣) زفرتها^(٤) الحزما
 ٦١ عصمنا في الأمور بنى نميم وزدنا مجدها أبداً تماما

(١) هامش ش : أي يلتم كل شيء من كثرته .

(٢) هامش ش : قيد [فرس] لبي تغلب .

(٣) في القاموس : قض الود : قلعه ورويت في ط فض بالفاء الموحدة . وفي القاموس :

الفض : فك خاتم الكتاب .

(٤) هامش ش : الزفرة : الوسط .

وقال جرير لقيس بن ضرار قاتل المقدام من بني قيس بن ثعلبة
 وأم قيس أناة من بني بكر بن وائل :

- ١ أتيت ليلك^(١) يا بن أناة^(٢) نائماً
 وبنو أمانة عنك غير نيام
 ٢ وترى القتال مع الكرام محرماً
 وترى الزناء عليك غير حرام

(١) ط : أتيت ليلك . ر : أتيت لومك .

(٢) ط : أناة .

وقال جرير ، وتزوج الفرزدق امرأة فعجز عنها :

- ١ قالت هُنَيْدَةٌ إِذْ رَأَتْكَ مَقْنَعاً حَوْقٌ (١) الْحِمَارِ مِنَ الْخِبَالِ (٢) الْخَابِلِ لِقَبِّهِ بِذَلِكَ : وَهُوَ الْحَزُّ حَوْلَ الْكِمْرَةِ .
- ٢ لَوْ قَدْ عَلِقْتِ مِنَ الْمَهَاجِرِ ذِمَّةً لَنَجَوْتِ مِنْهُ بِالْقَضَاءِ الْفَاصِلِ
- ٣ إِنَّ الرِّزِيَةَ لَا رِزِيَةَ مِثْلَهَا قِرْدٌ يَعْلَلُ نَفْسَهُ بِالْبَاطِلِ
- ٤ أَعْجَزْتَ عَنْهَا إِذْ أَتَيْتِ بِكَعْتَبِ كَالْحَقِّ أَوْ ضَرَعِ الْمُرْدِ الْحَافِلِ الْمُرْدِ : الَّتِي قَدْ شَرِبْتَ الْمَاءَ حَتَّى ضَخِمَ ضَرْعُهَا وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ : تَمَشَى مِنَ الرُّدَّةِ مَشَى الْحُفْلِ مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ (٣) وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ الْعَجَلِي : جَارِيَةٌ مِنْ ضِبَّةَ بْنِ أَدٍ تَحْمَلُ مِثْلَ الضَّرَّةِ الْمُرْدِ الضَّرَّةُ : لَحْمُ الضَّرْعِ .
- ٥ لَوْ كَانَ غَيْرِكَ يَا فِرْزَدِقَ أَغْوَلْتُ مِنْ حَرِّ طَعْنَتِهِ بِعَوْلِ الْعَائِلِ (٤) الْعَائِلِ : الصَّاحِحُ .

(١) ذكر في التقائض حوض الحمار في الصفحات ٢٣١ - ٦٨٢ - ٧٩٩ حيث : قال « والرواية : حوض الحمار : وذلك أن غالباً أبا الفرزدق كان يلقب حوض الحمار : كان غالب أفساً داخل الصدر خارج الخيلة فكان يقال له حوض الحمار وفي ص ٨١١ عرفناك من حوض الحمار لزنية وكان لصبات من القين غالب وهناك أيضا : حوق الحمار ، في ص ٧٩٩

وشر الغلاء ابن حوق الحمار... وفي ص ٨١٢ : وأبيات من حوق الحمار الكواكب . وفي ص ٩٧٥ قال : حوق الحمار أبوك فاعلم علمه الخ « وحوض الحمار : قال عمارة : كل رجل مقمر الصدر فهو يسمى حوض الحمار أي منهزم الصدر قصصه والمنهزم المحفور الصدر ، انظر ٩٩٦ ، ١٠٤٤ في التقائض . وانظر حوق الحمار لقب الفرزدق في اللسان والقاموس : حوق .

(٢) هامش ش : الفساد .

(٣) أنشد في اللسان / ردد .

(٤) رويت الأبيات الخمسة السابقة برواية أخرى في طبعة هل لديوان الفرزدق ، ولم يتيسر ذكرها هنا ، فانظرها في التنزيل ص ١٠٣٦ .

وقال جرير^(١) :

١ لما دعا الداعي لِأَعْيَنَ لَمْ تَكُن لِيَتَفَعَلَ فِعْلَ الْمَازِي بِنِ أَخْضَرَ

أَعْيَنَ بِنِ ضُبَيْعَةَ أَبُو النُّوَّارِ امْرَأَةَ الْفَرَزْدَقِ .

٢ فَتُذْرِكُ وَتِرًّا يَا بَنِ قَيْنِ مَجَاشِعَ فَتَحَيَّا كَرِيماً أَوْ تَمُوتَ فَتُعْذَرَا

٣ وَلَكِنْ أَبِي إِقْرَافَ^(٢) مَهْرِكُ إِذْ جَرَى بِعِرْقِكَ فِي الْغَايَاتِ إِلَّا تَأَخَّرَا

(١) يقرب د . محمود غنوي الزهيري في كتابه القيم «نقائض جرير والفرزدق» ص ٥٣-٥٥ هذه

الآيات بأبيات للفرزدق وردت في ديوان الفرزدق (المطبوع بالزنگراف بإشراف يوسف هل سنة ١٩٠١ م

ج ٣ ص ١٤٩ - ١٥١) ويرى أن المقطوعتين نقيضتان ، فيقول :

« في ديوان الفرزدق خبر طويل ملخصه أنه : كان عباد بن علقمة بن أخضر - من بني مازن بن

عمر بن تميم - قتل أبا بلال مرداس بن أدية الخارجي ، فلما أقبل عباد من الجمعة - يريد منزله - خرج

عليه أحد عشر رجلاً من الخوارج « يريدون قتله بمرداس ، فنادى عباد ببني كليب : « ألا معينا على هؤلاء

الكلاب ؟ فلم يأت أحد ، فقتلوه . فلما بلغ الخبر بني مازن ، خفوا لقتال الخوارج ، فقتلوه جميعاً إلا

واحداً ، فقال الفرزدق يعير بني كليب خذلانهم عباداً :

لَقَدْ طَلَبْتَ بِالذَّحْلِ غَيْرَ ذَمِيمَةَ إِذَا ذُمَّ طُلَابُ الذَّحُولِ الْأَخَاضِرُ

هُمْ جَرَدُوا الْأَسْيَافَ يَوْمَ ابْنِ أَخْضَرَ فَنَالُوا الَّتِي لَا فَوْقَهَا نَالُ نَائِرُ

كَفَعَلَ كَلِيبُ يَوْمَ يَدْعُو ابْنَ أَخْضَرَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِيهِ الرِّمَاحُ الشُّوَاجِرُ

فَمَا لِكَلِيبِ فِي الْمَكَارِمِ أَوْلُ وَلَا لِكَلِيبِ فِي الْمَكَارِمِ آخِرُ

وَلَا فِي كَلِيبٍ إِنْ عَرَّتْهُمْ مُلِمَّةٌ كَرِيمٌ عَلَى مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ صَابِرُ

فالموضوع واحد هو مقتل عباد بن أخضر . . . والفرزدق يهجو بني كليب لخلانهم جارهم وقعودهم

عن نصرته ، ويفسد جرير على الفرزدق معانيه ويقلبها ؛ إذ يدعى أنها من صفات مجاشع لا كليب : فقد

قتل أعين بن ضبيعة المجاشعي ، ولم تدرك مجاشع بشأه لما فعل بنو الأخضر حين أدركوا بشأهم من الخوارج

فأحر بها لذلك أن تكون لثيمة متأخرة عما يفعله الكرام في هذه السبيل .

(٢) ط : إقراف - ش : إقرار .

وقال جرير :

- | | | |
|---|---------------------------------------|--|
| ١ | ما أم الفرزدق من هلال | وما ^(١) أم الفرزدق من صباح ^(٢) |
| ٢ | ولا في الحي ثعلبة بن سعد | أولي الأحساب والأدم الصحاح |
| ٣ | ولكن أصل أمك من شَيْبَم | فأبصرَ ونسَمَ فدَحِكَ في القداح |
| ٤ | هجوت مجاشعاً ببني كليب | فمن يوفى بثم بني رياح |
| ٥ | لهم مجد أشمَّ عَدَامِي ^(٣) | ألفُ العيصِ ليس من النواحي |

(١) ط : ولا .

(٢) هامش ش : هذان بطنان من بني ضبة .

(٣) في القاموس : العمل : كل مسن قديم والضحيم القديم من الشجر .

فأجابه المستنير بن بَلْتَعَة العنبري :

١ هجوتَ أخاك أن^(١) غلبتك تيم لقد أبعدت في سنن الجمام

أى أنه ذهب على وجهه في غير الطريق المستوى .

٢ فإن تك غرقتك بحور تيم فما عندي لأمك من رواح^(٢)

٣ وأنف أن أسبُ بني كليب وأترك دارمًا وبني رياح

٤ أنهجون الرباب وقد سقوكم مني العبد في لبن اللقاح

٥ دهاكم فيه مكرُّ أبي سواج^(٣) وحرص الحنظلي على الضياع

الضياع والسمار والسجاج والخضار والشهاب والصواح : اللبن المجهود

بالماء ، والمذيق : أقل ماء ، وأنشدنا^(٤) أبو فراس بن حبيب :

سقانا فلم يهجا^(٥) من الجوع نقرة^(٦) سمارًا كإبط الذئب سود جواحره

لم يهجا : لم يُغن . يقال : ما أغنى عنى نقرة . من شأن اللبن إذا

كثر مزجه أن يضرب إلى السواد ، فيريد أنه سقام هذا الشراب وشبهه بلون

الذئب : وهو أغبر إلى السواد .

(١) ط : إذ

(٢) هامش ش : أى راحة .

(٣) في جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٢١٣ سرد بن جمره الذى سقاها أبو سواج المي

(٤) ذكر البيت في اللسان/سر غير منسوب .

(٥) هجا جوعه : سكن .

(٦) ش : أى مثل نقرة عصفور .

وقال جرير لصفيح الرياحي ، وغُلِّبَ جرير عليه :

- ١ لولا أن أسوء^(١) بنى رياح لقلَّعتُ الصفائحَ عن صفيح
 ٢ إذا عدت صميمهم رياح فلست من الصميم ولا الصريح
 وروى أبو عمرو - وهو منحول :
- ٣ هَبْنَقَةٌ^(٢) الذي لا خير فيه وما جعل السقيم إلى الصحيح
 رجل من بني فيس بن نعلبة وكان يُحَمَّقُ ، فقال لصفيح : أنت في
 الحمق مثل هبنقة .

(١) ش ، ر : يسو .

(٢) انظر المثل : أحق من هبنقة : في جمهرة الأمثال للمسكوي ٢٥٨/١ والقاموس/ودع .

وقال لمسلمة بن عبد الملك :

- ١ مَسْلَمَ جَرَارَ الْجِيُوشِ إِلَى الْعِدَا
- ٢ يَدَاكَ يَدُ تَسْقَى السَّمَامَ عَلُونَا

كما قاد أصحاب السفينة نوح
وأخرى برينات السحاب نفوح

وقال بلال بن جرير : وقتلت ضبة زكرياء بن مزار الحَمَلِي من
بني حَمَل من بني حنظلة :

١ رأيتكما يا بَنِي أَخِي قَد سَمِنْتُمَا ولا يدرك الأتبال إلا الملوخُ

٢ فلو كنتما أشبهتُماني لقد مشيت إلى قبرِ غَدَافٍ قرائبِ نُوحُ

غداف : الذي قتل زكرياء فقتل غالب بن زكرياء غدافاً .

- وقال جرير ليجخدب^(١) بن جرعب التيمي النسابة :
- ١ ألم ترفي طيرت نعسة جخدب كما أوقظت بظراء بعد نعباس
- ٢ أجخدب أشبهت إلتى كان بظرها كطرتوث أرض غير ذات أناس
- الطرائيث : تنبت في أصول الرمث^(٢) وهي حمر ، فإذا جفت صارت كأنها عروق الشوك^(٣) : شجر من الجنية يشبه الأسنان .
- ٣ لقد شهدت تيم على أم جخدب وكان سراة التيم رقط . حساس
- حساس : رجل من بني تيم بن عبد مناة ، كان ابنه النعمان بن حساس رئيس الرباب يوم الكلاب الثاني فقتلته جرم وأسرت التيم عبد يغوث^(٤) ابن صلالة الحارثي فقتلوه به .
- ٤ لقد سمك الأكفان عارد بظرها وما مس ذفراه ذكاة مؤاسي عارد^(٥) : صلب يريد أنه رفع أكفانها من كبره^(٦) .
- ٥ تناه أبا تيم وعرضك وافر تناه ولما تلق تبل فراس
- ٦ فما جعل العبد اللثيم كربه وما فضة بيضاء مثل نحاس
- ٧ كستك أبا تيم عجوز لثيمة رداء رآه الناس شر لباس

(١) في القاموس مادة جخدب : اسم أبي الصلت الكوفي النسابة .

(٢) الرمث شجر يشبه الغصن (القاموس) .

(٣) ط : الشول .

(٤) انظر جمهرة الأنساب (الطبعة الثانية) ص ٤١٧ ، غ ١٦ / ١٢٠ (الدار) .

(٥) المراد : الصلب الشديد المنتصب .

(٦) زاد في ط : وعظمه .

٨ يغالب ما كانت تغالب أمه إذا ما مشى من جُشَاءَ وقُعَاسٍ^(١)
 أى يفعل ما كانت تفعل أمه من كثرة الأكل . والجُشَاءُ : ما يتجشأه
 الإنسان . والقُعَاس هو داء يصيب الغنم .

٩ فأنت ابن أم السوء أشبهت مجننها وكانت قروداً غير ذات شِمَاس
 مجننها : من المجون . قَرُوداً :^(٢) أى ساكنة قارة لا تحرك ولا تنفر لكل
 ما يعمل بها .

١٠ فأنت ابن أم السوء أشبهت مجننها وكانت قروداً غير ذات شِمَاس
 مجننها : من المجون . قَرُوداً :^(٢) أى ساكنة قارة لا تحرك ولا تنفر لكل
 ما يعمل بها .

(١) القعاس داء في الغنم من كثرة الأكل تموت منه (القاموس) .
 (٢) في القاموس : قرد : « القروء : بعير لا ينفر عن التبريد . . وأقرء : سكت وسكن وذل
 وتمازت . »

وقال جرير يهجو الفرزدق والبيث :

- ١ قد وَطَنْتُ مجاشع من الشَّقَا قِرْدًا وَذِيخَ قَلْعٍ^(١) تَشْرِقًا
٣ أَلَامٌ قَيْنِينَ إِذَا مَا اسْتَوَسَقَا^(٢) واجتمعا في اللؤم أو تفرقا

الذبيخ : الضبُعُ الذكر والقَلْعُ : الصخر .

- ٥ إن ابن حمراء العجان ذرَّقَا عبدًا إِذَا شَالَ^(٣) القنا مسبقا
٧ كانت وَدِيقًا^(٤) أمه فاستودَقَا قد نشدت أم البيث الفُرْقَا

الفارق : التي إِذَا ضَرَبَهَا المَخَاضُ فَرَقَّتْ فِي الأَرْضِ : أَى تَهِيمَ عَلَى وَجْهِهَا
يخبرك أَنهَا رَاعِيَةٌ .

- ٩ تَمَرِي السوايا بظرها عَشْنَقَا^(٥) إِذَا اسْتَعَزَّ الجِلْدَتَيْنِ عَوْقَا
السوية : من مراكب النساء والرعاء . الجلدتين : جلدتي شفرها .
عوقًا : من التعويق : التحببس .

- ١١ تَلَمَّظَ البغل اشتكى أَن يُرْتَقَا^(٦) قد أَبصرت يَوْمَ حَفِيرِ أَنْقَا^(٧)

لأن البغل إِذَا أُرْتِقَ سَالَ مِنْهُ لُعَابٌ فَشَبِهَ فَرَجَهَا إِذَا حَكَّتْهُ السوية بِذَلِكَ .

(١) في القاموس : القلع الحجره تكون تحت الصخر .

(٢) استوسقت الإبل : اجتمعت (القاموس) .

(٣) شال : رفع .

(٤) ودق إليه : دنا منه وأمكنه وودقت ذات الحافر : أرادت الفحل كأودقت واستودقت .

(٥) العشق : الطويل ليس بضخم ولا مثقل (القاموس) .

(٦) الارتقاء : المرأة المنضمة الفرج التي لا يكاد الذكر يجوز فرجها لشدة انضمامه (اللسان) .

(٧) فوقها في الأصل : معجب .

١٣ لما رأت قُعَسَ الخَلَايَا طُلُقًا وِبَرَكْتَ أَوْلَادَهَا تَمَنِّ الدَّقَا
الطُّلُقُ : الْمُطْلَقَةُ لِأَصْرَةٍ (١) عَلَى ضَرْوَعِهَا . وَالدَّقَا : أَنْ يَشْرَبَ الْفَصِيلُ
حَتَّى يَبْشَمَ فَيَسْلَخَ .

١٥ قَالَتْ لِعِلْجِي نَهْشِلْ فَصَدَقَا إِنْ بُنِيَ شِعْرَةُ الْفَرْزَدَقَا
١٧ قَيْنَ لَقَيْنَ أَيَّمَا تَصَفَّقَا وَهُوَ يَرَائِي النَّاسَ حِجْلًا مُغْلَقًا
تَصَفَّقَ : حَيْثَمَا تَوَجَّهَ . يَرَائِي النَّاسَ : يَعْنِي حِينَ قَبِدَ نَفْسَهُ حَتَّى يَحْفَظَ .
الْقِرَّانُ .

١٩ أَنْفَقَ فِي الْمَاخُورِ مَا قَدَّ أَنْفَقَا وَأَكَلَ الصَّيْفَ الْخَزِيرَ الْأُورَقَا
الْأُورُقُ فِي لَوْنِهِ إِلَى السَّوَادِ . الْخَزِيرُ : شَبَّهَ بِالْكَبُولَاءِ (٢) مِنْ دَقِيقٍ
وَقَدِيدٍ وَلَبَنٍ .

٢١ وَنَالَ مِنْ غَيْلِ الْقَيُونَ رَفَقًا كِيرَكَ يَا أَخْبَثَ قَيْنَ (٣) عَرَقَا
الرَّفُقُ : الْمَرْفُقُ . الْغَيْلُ : مَا اغْتَالَ مِنْ كَسْبِ الْقَيُونَ وَخْتَلَّ مِنْهُ .
٢٣ هَلَا حَمَيْتَ الْكَبِيرَ أَنْ يُخْرَقَا إِنْ عَقَلَا مُخُّ رَارٍ دُلَقَا
أَرَادَ بَكِيرَهُ : عَرَضَهُ . يَقُولُ : أَلَا حَمَيْتَ عَرَضَكَ أَنْ يَخْرُقَ . وَالْمَخُّ
الرَّارُ : الرَّقِيقُ . وَالْدَلَقُ : السَّائِلُ مِنْ رَقْتِهِ .

٢٥ تَلَقَى الْقَيُونَ دُونَ ذَلِكَ الْعُوقَا (٤)
٢٧ فِي آلِ يَرْبُوعٍ يُبْلَاقِي الْمَصْدَقَا وَنَسَجَ دَاوُدُ عَلَيْنَا حَلَقَا (٥)

(١) الأصرة جمع صرار: وهو ما يشد به ضرع الناقة (القاموس).

(٢) الكبولاء: المصيدة (القاموس).

(٣) ط: شيء.

(٤) العوق هو الذي يشبط الناس عن أمورهم أو الجبان.

(٥) البروق: شجيرة ضعيفة.

٢٩ إن أبا منلوسة المعرقاً يوم تمنانا فكان المزهقاً^(١)

أبو منلوسة المجاشعي : كان يوم طخفة في جيش المنذر وقابوس ،
قتلته^(٢) بنو يربوع . والمعرقُ : الذي قد عُرِقَ لحمه والمزهقُ : المقتول

٣١ لاقى من الموت خليجاً متناً^(٣) لما رأونا والسيوفَ البرقاً

٣٣ قد نلن من عهد سريج رونقاً يصدعن بيض الدارين المطرقاً

المطرق : الذي بعضه فوق بعض ، يقال : طارق بين ثوبين : إذا لبس
أحدهما فوق الآخر . سريج : من بني عمرو بن أسد وكانوا قيوناً إليه تنسب
السيوف .

٣٥ قَبًا إذا أخطأ فصلاً طبقا يَمُوتُ الروح إذا ما أخفقا

القَبُّ : القطع ، يقال : قب الشيء وأقبه : إذا قطعه طوابيق وكل
مفصل فهو طابق وطابق جميعاً . أخفقا : أى تحرك ، يصف السيف .

٣٧ إنا لنسمو للظن حنقاً بالخيل أكداساً تشير عسقاً

العسق والعسقل واحد : وهو الغبار والأكداس يتبع بعضها بعضاً .

٣٩ يقال : هذا أجم تحرقاً بالخل أشتاتاً تقاد عرقاً

العرق : الصف ، يقال : جاءت الخيل عرقة واحدة وحافرًا واحدًا والإبل
على خف واحد : إذا جاءت مصطفة .

٤١ من كل شقاء تراها خيفقاً تسابعُ البيدَ يشدُّ أنفقاً

الشقاءُ : الطويلة . والخيفقُ : الخفيفة السريعة ، والأنفقُ : الكثير

(١) ط : براه غير معجمة . وفي القاموس : زهقت الناس : خرجت ، وفي القاموس مادة رهبق :
الإرهاق أن تحمل الإنسان على ما لا يطيقه والمرهق : من أدرك .

(٢) ط : فقتله .

(٣) في القاموس : أتاق السقاء : ملأه فهو متاق .

الخارج ، والنفقة من هذا أخذت : إذا أنفق الشيء خرج .

٤٣ وكُلُّ مَشْطُونِ الْعِنَانِ أَشَدَّ قَا يَمُدُّ فِي الْقَيْبِ حَتَّى يَفْلُقَا^(١)

يريد أن عنانه كالشطن لطول عنقه . والأشدق : الواسع الشدق ، وهو

أنعت له ، والقيقب : خشب السرج .

٤٥ يَتَّبِعْنَ ذَا نَقِيْبَةٍ مَوْقَا يَمْضِي إِذَا خِمْسُ الْفَلَاةِ أَرْهَقَا^(٢)

أى يسرون فيها خمسة أيام لا يشربون فيها الماء إلا خمسا .

٤٧ فَانْشَقَّ^(٣) فِيهَا الْآلُ أَوْ تَرَقَّرَقَا وَشَبَّ الْقَوْمَ النَّجَادَ الْخُفَّقَا

النجاد : ما ارتفع من الأرض . والخفق : التي تخفق بالسراب .

٤٩ شَامَا وَرَادَا فِي شَمُوسِ أَبْلَقَا

يقول : كَانَ حَمْرَةَ الْخَيْلِ فِي سَوَادٍ [تلك] ^(٤) الْأَرْضِ شَامَةً حَمْرَاءُ

فِي فَرَسٍ أَبْلَقٍ .

(١) ط : يقلقا وفي القاموس مادة قلنق : امرأة قلق الوشاح .

(٢) ط : بزاي ممجئة . وبمدها : أزرق : فات لبعده .

(٣) ط : وانشق .

(٤) ما بين القوسين زيادة من ط .

وقال جرير لجسّاس بن شداد بن سُنيّع^(١) الميثاويّ ثم الطهويّ يعيره
بأن رجلا من بني نُمَيْر قتل أباه وكان سيّداً ، ويلقب رَيَّانَ ، فاجتمعت
بنو نُمَيْر ، فأعطوا الدية ابنه جسّاساً فقال جرير لأبي العوف الشاعر -
وهو من بني طهية الذي كان عارض حميد بن ثور في القطا :
١

أبا العوف إن الشول^(٢) ينقع^(٣) رسلها ولكن دم الشار النُمَيْرِيّ أنقعا^(٤)
يريد : أشقى وأنقع وأروى .

٢ تَبَكِّي على سلمى إذا الحيّ أصدوا وتترك رَيَّانَ القتل المضيّعا
٣ إذا صُبَّ ما في القعبِ فاعلم بأنه دم الشيخ فاشرب من دم الشيخ أودعا
يقول : أخذت دية أبيك فإذا^(٥) شربت من ألبانها فإنما تشرب دم^(٦)
أبيك .

(١) كتبت في ش : سبيع .

(٢) الشول جمع شائلة على غير قياس : وهو ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فجف
لبنها .

(٣) ينقع : يشق ويروي . ورسلا : لبنها (القاموس) .

(٤) ط : جملة فعلا وكان ينبغي أن يقول : أنقع .

(٥) ط : وإذا .

(٦) ط : من دم .

وقال جرير :

- ١ أتجعل يابن القين أولاد دارم كشييان شُلَّت^(١) من يدك الأصابع
 ٢ وأين محل المجد إلا عليهم وأين الندى إلا لهم واللسانع
 اللسانع : المكارم ، ويقال : الدسيمة ؛ الجفنة .
 ٣ فما رحلت شييان إلا رأيتها إماماً وإلاً سائرُ الناس تابعُ
 ٤ لهم^(٢) يوم ذى قار أناخوافضاربوا كتابَ كِسرى حين طار الوشائع
 الوشائع والوشائظ والعلائق واحد : وهم الأتباع والأحلاف .
 ٥ وما^(٣) راح فيها يشكُرى ولا غداً لِدُهْلٍ وتيم الله^(٤) رأس مشايح
 أى لم يحضر من هؤلاء واحد ولا رئيس^(٥) .

(١) هاشم ش : شلت قطعت .

(٢) ط : هم يوم . . .

(٣) ط : ولا .

(٤) ط : وتيم اللات .

(٥) هاشم ش : أى يتابعهم على ذلك .

وقال جرير :

- ١ لقد وجداني حين مُدَّت جبالنا أشدَّ مُجَاماةً وأبعَدَ مَنْزَعًا
- ٢ وإني أخو الحرب التي يُضْطَلِّي بها إذا حملته فوق حال تَشْنَعًا
- ٣ فما غر أولادَ القُيُونِ مجاشعًا بِذِي سَوْرَةَ يحمي العرينَ المُمْتَعًا

وقال جرير حين حُبس عمر بن هبيرة الفزاري :

- ١ إذا أوى النجوم بليت فغارت وقلتُ : أنى^(١) من الليل انتصافُ
 - ٢ حسبتُ النوم طار مع الثريا وما غلظَ الفراش ولا اللحاف
 - ٣ أبا حفص مخافة كل ظلم عليك وكيف يهجع من يخاف
 - ٤ وأدعو الله فيك وأن يُجَلِّي عمايتَ ما يُزِيلُها انكشاف
- أى أنه أمر مُغَطَّى كأنه أعمى ليس يتبين .
- ٥ وأن يجردوك إذ هزوك صَلَّتًا^(٢) عقيفاً من سجينك^(٣) العفاف

(١) فوقها في ش : حان .

(٢) ط : صلباً .

(٣) هاشم ش : خليقته وعادته .

وقال بلال بن جرير يهجو التَّيْحَانَ العُكْلِيَّ (١) :

١ عَلَّقْتُهَا كَعْبِيَّةَ حَلِّ أَهْلِهَا بِحَيْثُ يُلَاقِي النِّعْفُ أَوْدِيَةَ تُذْقَا
التُّدُقُ : الواسعة واحدها أَتْدُقُ . كَعْبِيَّةٌ : من بني كعب بن سعد

تَمِيمِيَّةٌ .

٢ أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي أَحَبُّ لِحَبِهَا لُغَاطٌ (٢) فَجَادَ الْمَدَجْنَاتُ بِهَا الْوَذْقَا
٣ فَيَا عَزَّ هَلْ تَجْزِينَ قَلْبًا تَرَكَتِهِ أَخَا الْمَوْتِ مَا يَلْقَى مُحِبًّا كَمَا يَلْقَى
٤ أَحْبَبْتَهَا مَا دُونَ أَنِّي لَمْ أَمْتَ وَلَمْ يَكْ حُبِّيَّهَا كِذَابًا وَلَا مَذْقَا
٥ أَبَا الْحُمْرِ سَبُونَا وَتَلَقَى نِسَاءَهُمْ عَلَى كُلِّ نَهَاتٍ (٣) إِذَا انْتَجَعُوا بَرِّقَا
٦ أَلَا إِنَّمَا الْعُكْلِيُّ كَلْبٌ فَقُلْ لَهُ إِذَا مَا اعْتَوَى اخْسَأْ وَأَلْقْ لَهُ عَرْقَا
٧ وَإِنْ تَلَقَّ تَيْمًا فِي النَّدِيِّ عَرَفْتَهَا عَرَفْتَ الْأَنْوَفَ الْفُطْسَ وَالْأَعْيْنَ الزَّرْقَا

(١) من عكل بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر (جمهرة الأنساب الطبعة الثانية)

ص ٤٨٠ .

(٢) هامش ش : موضع . وفي القاموس لغاط جبل وماء .

(٣) ط : للهِاتِ الحِمَارِ النَّهَاقِ .

وقال جرير يرثي الصِّمة بن عبد الله القشيري :

١ لنعم الفتى والخيلُ تَنْحِطُ في القَنَا نعى ابن زياد للعقيلي طارق

أى : وهى بين القنا إذا تطاعن الناس فى وقت الحرب .

٢ فيا صمَّ مَنْ للخيلِ تَنْحِطُ في القَنَا ويا صمَّ مَنْ للمُنْدِيَاتِ الطوارق

المُنْدِيَاتِ : الفضائح التى يتحدث بها فى المجالس ويُندى بها وهى

المخزيات .

٣ وقد كان مقدّاما على حارة الوغى ولُوجًا إذا ما هيبَ بابُ السرادق

٤ رأيتُ جِيادَ الخيلِ بعدك عُرِّيتُ وحلَّتْ رجالَ اليعملاتِ^(١) المحانق

المحانق : التى قد أحنقت بطونها بظهورها^(٢) ولحققت بها . واليعملات :

الإبل التى يرحل عليها إلى الملوك .

(١) فى القاموس مادة عمل : اليعملة الناقة النجبية المعتملة المطبوعة .

(٢) فى القاموس : حنق الصلب : لصق بالطن .

وقال جرير :

- ١ يا تيم ما القارون في شدة القري
٢ وتيم تماشيها الكلاب إذا غدوا
٣ وتيم بأبواب الزروب أدلة
٤ وما أحسن التيمي في جاهلية
٥ تُمسحُ تيم قُصَّةَ التيس وأسنه
٦ تَعَادَى على الثغر المَخوف جِأدنا

المعاليق : العُلب الصغار . والجانح : المُكَيَّب على الشيء .

- ٧ وما أنتم يا تيم قد تعلمونه
بفرسان غارات الصباح الدوائق
الخوارج عليهم .
- ٨ وأشبه عَمَّار نَوَاكَةَ أمه
٩ سُراقِيَّةٌ تَسْتَوْلِجُ القار بالعصا
وجاءت به من فلهم^(١) كالجوالق
وفي إسكتيها^(٢) للقوة^(٣) ذات ثادق

القار : أراد القطران أنها تطيب به .

- ١٠ من التيم يَحْضُرُن المَرِيْرَةَ^(٤) نِسْوَةَ
جمعن بفسنو خبث رِيح المناطق

(١) هامش ش : الفلهم : الفرج الواسع .

(٢) فوقها في ش : شفرها .

(٣) القوة : داء في الوجه - وثادق : سائل وثيق بطن الشاة : شقه (القاموس) .

(٤) المريرة بصيغة التصغير : عدة مواضع في باقوت .

٢٩١

وقال جرير بيتاً :
 إذا صاح ديك أو تغنت حمامة فأير حمار في جرّام الفرزدق

٢٩٢

وقال جرير يهجو جعفر بن عيينة^(١) الخُلجِيَّ من قريش من بني قيس^(٢)
 ابن الحارث بن فهر .

١ متى أهجم عليك يُقلّ دعيّ أصابته السنابك في مَضيق
 ٢ وأكرم من أبي الخُلجِيّ رَهْطاً أغصته أعزتنا^(٣) بزيق

(١) ط : عنية .

(٢) بنو قيس بن الحارث بن فهر يسمون الخُلج (جمهرة الأنساب ١٧٦) .

(٣) ط : عداوتنا .

كان برّاد بن زيد بن أرقم بن سليمان بن نعبان بن مجاشع - وبالنعمان
 كان يكنى مجاشع - جالساً ، وعنده جماعة من قومه : فيهم يزيد بن مسعود
 النهشلي ، وذلك بالكوفة . فأنشده رجل منهم لجرير قصيدة ، فقال
 براد : لقد تعدى ابنُ المراغة قَدْرَهُ فأبلغها يزيد بن مسعود جريراً ،
 فقال جرير :

- ١ أَلَا حَتَّى دَارَ الْهَاجِرِيَّةِ^(١) بِالزُّرْقِ وَأَخْبِبَ بِهَا دَارًا عَلَيَّ الْبَعْدَ وَالسُّخْقِ
 ٢ سَقَتِكَ الْغَوَادِي هَلْ يَرْبِعُكَ قَاطِنُ أُمِّ الْحَيِّ سَارُوا نَحْوَ فَيْحَانَ^(٢) فَالْعَمَقِ
 ٣ فَقَدْ كُنْتَ إِذْ لَيْلِي تَحُلِّكُ مَرَّةً لَنَا بِكَ شَوْقٌ غَيْرَ طَرُقٍ وَلَا رَنْقِ

الرَنْقُ : الْكَدْرُ وَالطَّرُقُ : الْمَاءُ الَّذِي قَدْ خِيضَ وَبَوَّكَتْ فِيهِ الْإِبِلُ وَبَعَّرَتْ .

- ٤ أَلَا قَلَّ لِبِرَّادٍ إِذَا مَا لَقِيْتَهُ وَبَيَّنَّ لَهُ إِنْ الْبَيَانَ مِنَ الصَّدَقِ
 ٥ أَحَقُّ بِلَاغَاتٍ أَتَيْتَنِي مَشَى بِهَا يَزِيدُ بِنِ مَسْعُودٍ مِنَ الْحَيْنِ وَالْخُرْقِ^(٣)
 ٦ فإِيَّاكَ لَا تَبْدُرُ إِلَيْكَ قَصِيدَةَ تَغْنَى بِهَا الرُّكْبَانَ فِي الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ
 ٧ وَلَوْلَا أَبُو زَيْدٍ وَزَيْدٌ أَكَلْتُمُ جَنَى مَا اجْتَنَنْتُمُ مِنْ مَرِيرٍ وَمِنْ حَذَقِ^(٤)
 ٨ بَنِي أَرْقَمٍ لَا تَوَعِدُونِي فَإِنِّي أَرَى لَكُمْ حَقًّا فَلَا تَجْهَلُوا حَتَّى
 ٩ وَرَبَّوْا الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ قَدِيمِكُمْ وَكُفُّوا الْأَذَى عَنِّي يَلِينُ لَكُمْ خُلُقِي
 ١٠ فَإِنِّي لَسَهْلٌ لِلصَّدِيقِ مُلَاطِفٌ وَلِلْكَاشِحِ الْعَادِي شَجًّا دَاخِلَ الْحَلْقِ

(١) هاشم ش : هاجر من بني ضبة .

(٢) فيحان : موضع في بلاد بني سعد . والعمق : موضع بالمدينة وبالشام (ياقوت) .

(٣) الشطر الثاني غير موجود في ش وأكل من نسخة ط وذكر بدلا منه في ش الشطر الثاني من البيت السابق .

(٤) ط : الحنق : الحامض : خل حاذق من هذا .

وقال عمارة : دخلت عصابة من بني ضبية على جرير بن الخطفي - وهو مريض^(١) لما به يعودونه . فقالوا : قد أتيناك أبا حذرة عائدين لك زائرين . (ونحن) نحب أن تنشدنا من شعرك . فاستوى ، وثلث وسادة كانت عند رأسه ، وقد كان يعلم أنهم يبغضونه ، لأنهم أخوال الفرزدق ، فاتكأ عليها ، فقال :

- ١ يُعَاقِبُ^(٢) اللَّهُ بَعْدَ بِلَاءِ سَوَاءٍ وَيَبْرَأُ بَعْدَمَا يَبْلَى السَّقِيمُ
 ٢ يُسْرُّ الشَّامِتُونَ إِذَا نُعِينَا وَيَكْرَهُ ذَلِكَ ذُو اللَّطْفِ الْحَمِيمِ
 ٣ إِذَا أَصْبَحَتْ فِي جَدَثٍ مَقِيمًا فَكَمْ قَدْ غَاظَهُ الْجَدَثُ الْمُقِيمِ

(١) انظر غ ٨٨/٨ . (طبعة دار الكتب المصرية)

(٢) عاقاه الله من المكروه : وهب له العافية (القاموس)

وقال جرير - وكان يدخل عليه عواده من وجوه الناس من قيس وغيرهم
باليامة ، مع المهاجر - وهو وال عليها - ومن قيس أهل الشام وأهل نجد ،
فتلفت ذات يوم ، فقال^(١) :

- ١ نفسي^(٢) الفداء لِقَوْمٍ زِينُوا حَسْبِي وإن مرضت فَهُم أَهْلِي وَعُوَادِي
٢ لو خِفْتُ لَيْثاً أَبَا شَبْلِينَ ذَا لَيْدٍ ما أسلموني^(٣) لليث الغاية العادي
٣ إن تَجَرَّ طَيْرٌ بِأَمْرٍ فِيهِ عَافِيَةٌ أو بالفِراقِ^(٤) فقد أَحْسَنْتُمْ زَادِي

في نهاية نسختي ش ، ر

هذا آخر شعر جرير بن عطية بن الخطمي :

من إملاء محمد بن حبيب عن إملاء محمد بن زياد الأعرابي ،
عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير عفا الله تعالى عنه ورحمه .

(١) وفي غ ٨٨/٨ : « حدثنا علي بن عبد الله بن محمد بن مهاجر عن أبيه عن جده ، قال :
دخلنا على جرير في نفر من قریش نموده في علته التي مات فيها ، فالتفت إلينا فقال :

(٢) غ ٨٨/٨ (الدار) : أهلا وسهلا بقوم . . .

(٣) ذكر البيت ثانياً بهذه الرواية :

لو أن لَيْثاً أَبَا شَبْلِينَ أَوْعَدَنِي لم يسلموني

(٤) الكامل للمبرد (الجلبي) ص ٢٢٤ : بللرحيل

تذييل ديوان جرير

- ١ قصائد من كتاب نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة .
- ٢ مقطوعات لجرير في كتب الأدب واللغة والبلدان والتاريخ وغيرها .

مكتبة

مكتبة

أولاً - قصائد من كتاب نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة

١

أراد الفرزدق أن يغيظ النوار زوجته - فتزوج عليها حدراء بنت زيق
ابن بسطام بن قيس من بني شيبان ، وكان يفضلها على النوار ، فشكت
إلى جرير ، فقال : أنا أكفيكِه ، ثم أنشأ يقول * :

- ١ لَسْتُ بِمُعْطَى الْحُكْمِ عَنْ شِفِّ مَنْصِبٍ ولا عن بَنَاتِ الْحَنْظَلِيِّينَ رَاغِبٍ
- ٢ أَرَاهُنَّ مَاءَ الْمُزْنِ يُشْفَى بِهِ الصَّدَى وكانت مِلاحاً غَيْرَهُنَّ الْمَشَارِبِ
- ٣ لَقَدْ كُنْتُ أَهْلًا إِذْ تَسُوقُ دِيَاتِكُمْ إلى آلِ زَيْقٍ أَنْ يَعْبِيكَ عَائِبِ
- ٤ وما عَدَلْتُ ذَاتُ الصَّلِيبِ ظَعِينَةً عُتْبِيَّةُ والرَّدْفَانُ مِنْهَا وَحَاجِبِ
- ٥ أَلَا رُبَّمَا لَمْ نُعْطِ زَيْقًا بِحُكْمِهِ وأدَّى إلينا الحُكْمَ وَالغُلُّ لَازِبِ

* في النقائض (طبع بيهقان) ص ٨٠٣ - ٨١٢

١ - ويروى : ولا أنا مُعْطَى الحُكْمِ عَنْ شِفِّ مَنْصِبِ

المنصب : الأصل والمرجع . والشيف : النقصان .

٢ - الصدى : العطش .

٣ - قال أبو عبد الله ويروى : أن تسوق ، وهو أجود في المعنى

ويشير جرير إلى المائة من الإبل التي ساقها الفرزدق إلى آل حدراء .

٤ - ذات الصليب : حدراء ، لأن أجدادها كانوا نصارى . ظعينة : امرأة .
حاجب : هو ابن زارة بن عدس . والردفان : هما عتاب وابنه عوف من
بني يربوع وكان لهما شأن كبير عند المناذرة . (انظر جرير : حياته وشعره ص ٨٥) .

٥ - روى في اللسان : وأدَّى إلينا الحُكْمَ . . .

وجاء في اللسان / عطا : أراد لم نُعْطِهِ حُكْمَهُ ، فزاد الباء . . ولازب : لازم .

- ٦ حَوَيْنَا أَبَا زَيْقٍ وَزَيْقًا وَعَمَّهُ
 ٧ أَلَمْ تَعْرِفُوا يَا آلَ زَيْقٍ فَوَارِسِي
 ٨ حَوَتْ هَانثًا يَوْمَ الْغَيْبِطِينَ خَيْلُنَا
 ٩ صَبَحْنَاهُمْ جُرْدًا كَانَ غُبَارَهَا
 ١٠ بَكَلٍ رُدِّيْنِي تَطَارَدَ مَتْنُهُ
 ١١ جَزَى اللَّهُ زَيْقًا وَابْنَ زَيْقٍ مَلَامَةً
 ١٢ أَأَهْدَيْتَ يَا زَيْقَ بْنَ زَيْقٍ غَرِيبَةً
 ١٣ فَأَمَثَلُ مَا فِي صَهْرِكُمْ أَنْ صَهْرَكُمْ
 وَجَدَّةُ زَيْقٍ قَدْ حَوَتْهَا الْمَقَانِبُ
 إِذَا اغْتَبَرْتُمْ كَرَّ الطَّرَادِ الْحَوَاجِبُ
 وَأَذْرَكْنَ بِسَطَامًا وَهُنَّ شَوَازِبُ
 شَابِيبُ صَيْفٍ يَزْدَهِيهِنَّ حَاصِبُ
 كَمَا اخْتَبَّ سَيْدُ الْمَرَضِيِّنِ لِأَغْبُ
 عَلَى أَنْبِي فِي وَدِّ شَيْبَانَ رَاغِبُ
 إِلَى شَرِّ مَا تُهْدَى إِلَيْهِ الْغَرَائِبُ
 مُجِيدٌ لَكُمْ لِي الْكَتِيفُ وَشَاعِبُ

٦- حويناه : أى أخذناه فصارنى أيدينا . وأبوزيق : كان أسيراً لعتيبة
 اليربوعي . والمقنب : ما بين الثلاثين أو الأربعين من الخيل ، أو زهاء ثلثمائة .
 ٧- رويت فى النقائض أيضاً :

إذا احمرَّ من

- ٨- هانث : هو ابن قبيصة الشيباني ، ويوم الغبيط من أيام الجاهلية بين
 نبي شيبان وبنى يربوع (جرير : حياته وشعره ص ٩٢) والشواذب : الضوامر .
 ٩- شآبيب كل شيء : حدته وأوله . ويزدهى : يستخف . والحاصب :
 الرياح الشديدة الهبوب تحمل الحصباء من شدة هبوبها .
 ١٠- الرديني : الرمح . تطارد : تتابع منته إذا هز . واختب :
 اضطرب واهتز . (انظر طبقات فحول الشعراء لابن سلام ٤٩٧) . والمراضين :
 موضع يبعد عن المدينة مسيرة يومين . واللاغب : المعبي .
 ١٢- ويروى : وأنكحت يا . . . إلى سراً ما . وقوله : غريبة ، لأنها من
 ربيعة وليست من تميم .
 ١٣- الكتيفة : الضبة من الحديد . وشعب : أصلح . والمشعب :
 المشعب .

- ١٤ عرفناك من حَوْضِ الحِمَارِ لِزَيْنِيَّةِ وكان لضمات من القين غالب
 ١٥ بنى مالك أدوا إلى القينِ حَقَّهُ وللقينِ حَقَّ في الفرزدق واجب
 ١٦ أثائرةٌ حَدْرَاءُ مَنْ جُرَّ بالنَّقَا وهل في بنى حَدْرَاءِ للوترِ غالب
 ١٧ أَتَشَارُ بِسَطَامًا إِذَا ابْتَلَّتْ اسْتُهَا وقد بَوَلَّتْ في مِسْمَعِيَةِ الثعالبِ
 ١٨ ذَكَرَتْ بَنَاتُ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ وأبْهَاتَ مِنْ حَوْقِ الحِمَارِ الكَوَاكِبِ
 ١٩ وَلَوْ كُنْتَ حَرًّا كَانَ عَشْرُ سِيَاقَةٍ إلى آلِ زَيْقٍ وَالْوَصِيفِ المِقَارِبِ

- ١٤ - روى في مخطوطة منتهى الطلب : عرفناك من حَوْقِ الحِمَارِ لِخَيْشَمَةَ
 (انظر ص ٣٣١ ، ٣٣٢ من « جرير : حياته وشعره »)
 ١٦ - نقا الحسن : الموضع الذي قتل فيه بسطام أحد فرسان شيبان في الجاهلية .
 وروى في النقائض : وهل فيك يا حدراء ...
 وروى أيضاً : وهل في أبي حدراء ...
 ورويت في مخطوطات النقائض أيضاً : لوتر طالب .
 ١٨ - يشير إلى قول الفرزدق في نقيضته (البيت ١٦ ص ٨١٧ من كتاب
 النقائض طبعة بيفان) .

- ولو تُنَكِّحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بِنَاتِهَا إِذَا لَنَكَحْنَاهُنَّ قَبْلَ الكَوَاكِبِ
 يقول : لو أَنَّ الشَّمْسَ زَوَّجَتْ بِنَاتِهَا مِنَ النُّجُومِ لَتَزَوَّجْنَاهُنَّ نَحْنُ فِي شَرْفِنَا
 وهذا مثل ضربه .
 ١٩ - الوصيف : الخادم - المقارب : الدُّونُ .

٢

وقال جرير*

١ تَكَلَّفَنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِ وَالصَّنَابِ

الصَّلَاتِ : الرقاق ، والصناب : الخردل المضروب بالزبيب .

٢ وَقَالَتْ لَا تَضُمُّ كَضَمِّ زَيْدٍ وَمَا ضَمُّهُ وَلَيْسَ مَعِيَ شِبَابِي (١)

* في النقاظ (طبع بيفان) ص ٨٣٩ والاسان : صناب - وانظر مقدمة المقطوعة التالية رقم ٨ ص ٨٣٣ .

(١) فردّ عليه الفرزدق قائلا :

إِنْ تَفَرُّكَ عِلْجَةُ آلِ زَيْدٍ وَيُعْوزُكَ المَرَقُ وَالصَّنَابُ

فَقَدِمَا كَانَ عَيْشُ أَبِيكَ مُرًّا يَعِيشُ بِمَا تَعِيشُ بِهِ الكِلَابُ

وقال جرير يهجو الراعي النميمي*

- | | | |
|---|-----------------------------|-------------------------------|
| ١ | أقلى اللوم عاذلَ والعتابا | وقولى إن أصبت لقد أصابا |
| ٢ | أجدك ما تذكرُ أهلَ نجد | وحياً طال ما انتظروا الإيابا |
| ٣ | بلى فافرضْ دمعك غيرَ نزرٍ | كما عيئتَ بالسَّربِ الطِّبابا |
| ٤ | وهاج البرقُ ليلتةَ أذرِعاتٍ | هوى ما تستطيع له طلابا |
| ٥ | فقلت بحاجة وطويتُ أخرى | فهاج علىَّ بينهما اكتئابا |
| ٦ | ووجدٍ قد طويتُ يكاد منه | ضميرُ القلبِ يلتهب التهابا |
| ٧ | سألناها الشفاء فما شففتنا | ومننتنا المواعيدَ والخلابا |

* النقائض (طبع بيقان) ص ٤٣١ وذكرت في منتهى الطلب لابن ميمون والخزانة ج ١ ص ٣٤ وعدد أبياتها ١٠٩ : واللسان ، سرب ، طب ، عين ، عقد . وانظر الصفحات ١٤٠ - ١٤٤ من كتاب جرير : حياته وشعره .
٣ - في الأمالي ٢/ ٢٤٣ وسيبويه : بلى فانهل (وانظر معجم البلدان لياقوت ١٢٨/ ٣ عيّن الوعاء : صب فيه الماء بعد إصلاحه لينظر من أين يسيل ومن أين عيبه فيسده . والسرب : الماء يصب في القربة الجديدة ليبتل السير حتى ينتفخ فتسد مواضع الخرز . والسرب : السيلان .

والطِّباب : جمع طبة وهي رقعة من جلد تضرب على أسفل المzáدة .
وروى في منتهى الطلب البيت الآتي بعد البيت السابق :

أجمع قلبه طرباً إليكم وهجرأ بيتَ أهلك واجتنابا
٤ - جاء هذا البيت مطلوعاً للقصيد ١٧٨ من ديوانه .

٦ - روى في منتهى الطلب :

وقلت بحاجة وطلبت أخرى وهاج علىَّ بيئتهم اكتابا

٧ - روى في النقائض أيضاً ومنتهى الطلب سألناها التردد . وفي النقائض أيضاً : الوصال .

الخلاّب : الكذب في مواعيدهن . وقول الباطل .

- ٨ لَشْتَانُ الْمُجَاوِرِ دَيْرَ أَرْوَى وَمَنْ سَكَنَ السَّلِيلَةَ وَالْجِنَابَا
 ٩ أَسِيلَةَ مَعْقِدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحِقَابَا
 ١٠ وَلَا تَمْشِي اللَّثَامُ لَهَا بِسِرٍّ وَلَا تُهْدَى لِحَارَتِهَا السُّبَابَا
 ١١ أَبَاحَتْ أُمُّ حَزْرَةَ مِنْ فُوَادِي شِعَابِ الْحُبِّ إِنْ لَهُ شِعَابَا
 ١٢ مَتَى أُذْكَرُ بِخُورِ بَنِي عِقَالِ تَبَيَّنَ فِي وَجْهِهِمْ أَكْثَابَا
 ١٣ إِذَا لَاقَى بَنُو وَقْبَانَ غَمًّا شَدَدَتْ عَلَى أَنْوْفِهِمُ الْعَصَابَا
 ١٤ أَبِي لِي مَا مَضَى لِي فِي تَمِيمِ وَفِي فِرْعَى خَزِيمَةَ أَنْ أَعَابَا
 ١٥ سَتَعَلَّمُ مَنْ يَصِيرُ أَبُوهُ قَيْنًا وَمَنْ عُرِفَتْ قِصَائِدُهُ اجْتِلَابَا
 ١٦ أَثْعَلِيَّةَ الْفَوَارِسِ أَوْ رِيَاحَا عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْيَةَ وَالْخِشَابَا
 ١٧ كَانَ بَنِي طُهْيَةَ رَهْطَ سَلْمَى حِجَارَةُ خَارِيٍّ يَرْمِي كِلَابَا
 ١٨ رَأَيْنَ سَوَادَهُ فِدَنُونَ مِنْهُ فَيَرْمِيهِمْ أَنْخَطًا أَوْ أَصَابَا

٩ - منتهى الطلب: معقد القرطين. (انظر اللسان / عقد) اعتقد: عقد.

١٠ - منتهى الطلب ولا يمشي اللثام.

١٢ - منتهى الطلب تبين. ويروى في النقائض: تبين.

ويروي: متى أقصد لنور.

١٣ - العصابا: يعني عصاب الغمامة التي تشد على أنف الناقة وذلك إذا

أرادوا أن يعطفوها على غير ولدها كي لا تشمه وإنما تعرف ولدها بالشم.

والوقبان: الأحمق والتدل الذيء (انظر جرير حياته وشعره ص ٣٣٤)

١٤ - منتهى الطلب والنقائض أيضاً: وفي حبيبي خزيمة.

حيا خزيمة: كناية وأسد.

١٥ - منتهى الطلب: سيعلم من يكون.

١٦ - البيت في اللسان: خشب، طهي.

- ١٩ فَلَا وَأَبِيكَ مَا لَاقَيْتُ حَيًّا كَثِيرُ بَعْدِ إِذَا رَفَعُوا الْعُقَابَا
 ٢٠ وَمَا وَجَدَ الْمَلُوكُ أَعَزَّ بَعْدَ وَأَسْرَعَ مِنْ فَوَارِسِنَا اسْتِلَابَا
 ٢١ إِذَا حَرْبٌ تَلَقَّحُ عَنْ حِيَالٍ وَدَرَّتْ بَعْدَ مَرِيَّتِهَا اعْتِصَابَا
 ٢٢ وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ عَلَى قُفْلَاخٍ كَفَيْنَا ذُلَّ الْجَرِيرَةِ وَالْمِصَابَا
 ٢٣ حَمَيْنَا يَوْمَ ذِي نَجَبٍ جِمَانَا وَأَخْرَزْنَا الصَّنَانِعَ وَالنَّهَابَا
 ٢٤ لَنَا تَحْتَ الْمَحَامِلِ سَلِيغَاتُ كَنْسَجِ الرِّيحِ تَطَّرِدُ الْحَبَابَا
 ٢٥ وَذِي قَبَاجٍ لَهُ خَرَزَاتُ مُدْلِكِ سَلْبِيَاهُ السُّرَادِقِ وَالْحَجَابَا

١٩ - العُقَاب : الراية التي تُحمل في القتال ، والناس يقاتلون معها وحوفا ما دامت قائمة ، فإذا سقطت انهزم أهلها .

٢٠ - منتهى الطلب : من فوارس

٢١ - ضرب جرير هنا المثل للحرب التي تشتد بالناقة في حالتين : الأولى حين تُلَقَّح بعد أن تمنع من اللقاح حولاً أو أكثر (وهو قوله : عن حِيَالٍ) .
 والثانية : تمنعها عن إدرار اللبن ، فيُلجأ إلى مَسْحِ ضرعها - أي مَرِيئِهِ - بعد عَصَبِ فخذِها - أي ربطهما - حتى تدر . وبهذا ضرب مثلاً للحرب - يشتد أوارها بعد طول خمود - بالناقة التي يطول منعها عن النتاج ، والتي لا تدر اللبن إلا بمعالجتها بمرى ضرعها وبعصب فخذِها .

٢٢ - قُفْلَاخ : موضع باليمن كانت به وقعة نُزِلَ فيها على حكمِ بنِي رِيَاحِ ابنِ يَرْبُوعِ وولده : ويروى البيت : على عُكَاظٍ ، وذلك أن الرئيس من بنِي تَمِيمٍ كان يجمع لنفسه الموسم والقضاء معاً بعد أن كان يتولاها رجلاً ، ومن هؤلاء سعد ، ومالك ، ثم الأصبط بن قزيع ثم سفيان بن مجاشع ثم الأقرع بن حابس .
 ٢٣ - يوم ذِي نَجَبٍ كان لبني يَرْبُوعِ خاصة دون بنِي حَنْظَلَةَ .

٢٤ - ويروى في النقائض أيضاً : ترى تحت . . وفي منتهى الطلب :

الحمائل . والمحامل : يعنى محامل السيوف ، واحدها : محمل . والحجاب : الذي تراه على الماء مثل الوشم تراه وتبينه إذا حركته الريح .

- ٢٦ أَلَا قَبِيحَ الْإِلَهِ بَنِي عَقَالٍ وَزَادَهُمْ بِغَدْرِهِمْ اِرْتِيَابَا
 ٢٧ أُجِيرَانَ الزُّبَيْرِ بَرِّتُ مِنْكُمْ فَالْقُوا السِّيفَ واتَّخَذُوا الْعِيَابَا
 ٢٨ لَقَدْ غَرَّ الْقَيْونُ دَمًا كَرِيمَا وَرَخْلَا ضَاعَ فَاانْتَهَبَ اِنْتِهَابَا
 ٢٩ وَقَدْ قَعَسَتْ ظُهُورُهُمْ بِخَيْلٍ تُجَادِبُهُمْ أَعْنَتَهَا جِدَابَا
 ٣٠ عَلَامَ تَقَاعَسُونَ وَقَدْ دَعَاكُمْ أَهَانِكُمُ الَّذِي وَضَعَ الْكِتَابَا
 ٣١ تَعَشَّوْا مِنْ خَزِيرِهِمْ فَتَامُوا وَلَمْ تَهْجَعْ قَرَائِبُهُ اِنْتِهَابَا
 ٣٢ اَنْتَسُونَ الزُّبَيْرَ وَرَهْطَ عَوْفٍ وَجِعْتَيْنَ بَعْدَ أَعْيُنِ وَالرُّبَابَا
 ٣٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِعْتَيْنَ وَسَطًا سَعِدٍ تُسَمِّي بَعْدَ قِصَّتِهَا الرُّحَابَا
 ٣٤ تُحَزِّزُ حِينَ جَاوَزَ رَكْبَتَيْهَا وَهَزَّ الْقُرْبُرِيُّ لَهَا فغَابَا

٢٧ - العيبة : زبيل من آدم وما يجعل فيه الثياب . أى أنتم نساء ، فاتخذوا العياب ودعوا السلاح .

٢٨ - منتهى الطالب : وانتهب انتهاباً .

٢٩ - أى يريدون الانهزام والتأخر القهقرى ، والخيل تريد التقدم وهى تجاذبهم أعنتها .

٣١ - يشير جرير هنا إلى أسطورة طالما غيرهم بها وهى أكل بنى مجاشع الخزير (انظر جرير : حياته وشعره ص ٣٤١) .

٣٢ - روى منتهى الطلب : ورهن عوف . . . عوف : هو ابن القعقاع بن معبد بن زراة . وأعين المجاشعى الذى بعته على إلى البصرة فقتل بها . وقد تزوج الفرزدق ابنته النوار . والرياب مجاشعية .

٣٣ - قِصَّتِهَا : ثقبها : يشير إلى ما زعمه زوراً وبهتاناً من خبر الاعتداء عليها (انظر الصفحات ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٤٦ من « جرير : حياته وشعره ») .

٣٤ - تحزج : تقدم حيرها . والقزبرى : الذكر الطويل الضخم .

- ٣٥ | ١٥ | سَقَلَتْ فَتَاءَ بَنِي تَمِيمٍ تَلَقَّمُ بَابَ عَضْرُطِهَا التَّرَابِيا
- ٣٦ | تَرَى بَرَصًا بِمَجْمَعِ إِسْكَنْتِيهَا كَفَنَفَقَةَ الْفَرَزْدَقِ حِينَ شَابَا
- ٣٧ | وَهَلْ أُمٌّ تَكُونُ أَشَدُّ رَغِيًّا وَصْرًا مِنْ قُفَيْرَةَ وَاحْتِلَابَا
- ٣٨ | وَمُقْرِفَةَ اللَّهَازِمِ مِنْ عِقَالٍ يُغْرِقُ مَاءً نَخْبَتِيهَا الْقُبَابِيا
- ٣٩ | تَوَاجِهَ بَعْلَهَا بَعْضَارِطِيًّا كَانَ عَلَى مَشَافِرِهِ جُبَابَا
- ٤٠ | وَخُورٌ مَجَاشِعَ تَرَكَوْا لَقِيْبَطًا وَقَالُوا حِنُوَ عَيْنِكَ وَالغَرَابِيا

٣٥ - هذا البيت زيد من ديوان جرير المطبوع سنة ١٣١٣ هـ بمصر . . .
العَضْرُطُ : العجان أو الخط من الذكر إلى الدُبُر .

٣٦ - بمجمع : أى بأسفل .

ويروى : لما برص بأسفل . . .

وفي نسخة أخرى من نسخ النقائض : بجانب إسكنتيها .

والعنفقة : شعيرات بين الشفة السفلى والذقن .

٣٧ - ويروى : وما أم - ويروى : أشد نعطاً، ويروى : أشد فطرأ . والفطر :

مسح الضرع ليدر .

٣٨ - قوله : ماء نخبتها : الماء ههنا سلحها . والنخبة بمعنى الدُبُر ، والنخبة :

جلدها . ويروى :

وسوداء الحاجر من عقال تُغْرِقُ مِنْ مَشِيمَتِهَا الثِيَابِيا

ويروى : يشين سواد مسحجرها النقابا .

٣٩ - العَضَارِطِي : الفرج الرخو .

ويروى : بعلمها بسرأ طمي .

ويروى : بعلمها بضرا طمي . من الضراط ، والميم زائدة . وكذلك فالضرا طمي

الرَّكَسَبُ الضمخم الجافي .

والجباب من ألبان الإبل : ما تجمع مثل الزبُيد .

٤٠ - يشير هنا إلى مقتل لقيط بن زُرارة يوم جبة فيهزأ بهم قائلاً :

إنهم بعد أن تركوه صريعاً قالوا له احذر الغراب أن يأكل عينك ! وحنو العين

العظم الذي تحت الحاجب من الإنسان ، أو الحنو ناحيتها .

- ٤١ وَأَضْبِعُ ذِي مَعَارِكٍ قَدْ عَلِمْتُمْ لَقِينٍ بِجَنَبِهِ الْعَجَبِ الْعَجَابِ
 ٤٢ فَإِنْ مَجَاشِعًا جَمَعُوا فَيَاشَأُ وَأَسْتَاهَا إِذَا فَزَعُوا رِطَابًا
 ٤٣ وَلَا وَأَبِيكَ مَا لَهُمْ عَقُولُ وَلَا وَجَدَتْ مَكَائِسِرُهُمْ صِلَابًا
 ٤٤ وَلَيْلَةَ رَجْرَحَانَ شَرَكْنَ شَيْبًا وَشُعْنًا فِي بَيْوتِكُمْ سَهَابًا
 ٤٥ رَضِعْتُمْ ثُمَّ سَالَ عَلَى لِحَاكِمِ ثَعْلَالَةٍ حَيْثُ لَمْ تَجِدُوا شَرَابًا
 ٤٦ تَرَكْتُمْ بِالْوَقَيْطِ عَضَارِطًا تَرَدَّفُ عِنْدَ رِحَالِهَا الرِّكَابِ
 ٤٧ لَقَدْ خَزَى الْفَرَزْدَقُ فِي مَعَدِّ فَلَمَسَى جَهْدُ نَصْرَتِهِ اغْتِيَابًا
 ٤٨ وَلَا قِي الْقَيْنُ وَالنَّخْبَاتُ غَمًّا تَرَى لِيُوكُوفِ عَبْرَتِهِ انْصَابًا
 ٤٩ أَنْوَعْدُنِي وَأَنْتَ مَجَاشِعِي تَرَى فِي خَنْثِ نَخْبَتِهِ اضْطِرَابًا

٤١ - يسخر جرير بما تعود أن يسخر بهم مشيراً إلى ما تزعمه العرب من اقتراب الضبع من القنيل - وقد نعظ أيره - تريد أن تخنك به . فالعجب العجاب كناية عن الأير الناظر .

ويروى : لقين بجنبه وبجلبه . وذو معارك وجلبه موضعان .
 ٤٢ - منتهى الطلب : وإن . والفياش : أن يفخر الرجل بما ليس فيه .
 ورتاباً أي إذا فزعوا سلحوا . يقول : قد جمعوا الفخر بالكذب والسلاح .
 ٤٣ - منتهى الطلب : فلا وبيك . وما وجدت . ورويت .

ما لهم وقلوب . ولا أُنْقِيَتِ .
 ٤٥ - يشير جرير إلى ما زعمه في هجائه مجاشعاً بارتضاع القيشل .
 ورويت : وضيعتكم وبال .
 ٤٦ - من معاني العَضْرَطِ : اللثيم ، والخدام على طعام بطنه .
 ٤٧ - يقول : أخزيتك ، فلم يكن عنده انتصار لنفسه إلا الاغتيال فقط .
 ٤٨ - النخبات : الجبناء من الرجال ويروى الشطر الثاني :

على غم وزادهم عذاباً
 ٤٩ - النخبة : الدبر - وخنثها : شرجهما . ويروى :
 أرى في خنث لحيتك اضطراباً

- ٥٠ فما هَيْبَتُ الفِرْزَدِقِ قَدْ عَلِمْتُمْ وَمَا حَقُّ ابْنِ بَرَزَوْعٍ أَنْ يُهَابَا
- ٥١ أَعَدَّ اللهُ لِلشُّعْرَاءِ مِنْ صَوَاعِقٍ يَخْضَعُونَ لَهَا الرِّقَابَا
- ٥٢ قَرَنْتُ العَبْدَ عَبْدَكَ بِنِي نُمَيْرٍ مَعَ القَيْسِينَ إِذْ غَلِبَا وَخَابَا
- ٥٣ أَنَا نِي عَنْ عَرَادَةَ قَوْلُ سُوءِ فَلَآ وَأَبَى عَرَادَةَ مَا أَصَابَا
- ٥٤ وَكَمْ لَكَ يَا عَرَادَ مِنْ أُمَّ سُوءِ بِأَرْضِ الطَّلْحِ تَحْتَمِلُ الزَّبَابَا
- ٥٥ عَرَادَةُ مِنْ بَقِيَةِ قَوْمِ لُوطِ أَلَا تَبَا تَلَا عَمَلُوا تَبَابَا
- ٥٦ لَبِئْسَ الكَسْبُ كَسَبَهُ نُمَيْرٌ إِذَا اسْتَأْنَوَكَ وَانظُرُوا الْإِيَابَا
- ٥٧ [أَتَلْتَمَسُ السَّبَابَ بِنُو نُمَيْرٍ فَقَدْ وَأَبِيهِمْ لَأَقْوَابُ سِنَابَا]
- ٥٨ أَنَا البَايُ المِدْلُ عَلَى نُمَيْرٍ أُتِخْتُ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا انصِبَابَا
- ٥٩ إِذَا عَلِقْتَ مَخَالِبَهُ بِقِرْنٍ أَصَابَ القَلْبَ أَوْ هَتَكَ الحِجَابَا
- ٦٠ تَرَى الطَّيْرَ العِتَاقَ تَظَلُّ مِنْهُ حَوَانِحَ لِلكَلَاكِلِ أَنْ تُصَابَا

٥٠ - ابن بروع : يعنى الراعى - ويروى : فإ هيب الفرزدق .

٥٢ - القينان : البعيث والفرزدق المجاشعيان .

٥٣ - منتهى الطلب : ولا وأبى .

وعرادة النميرى راوية الراعى .

٥٤ - الزبابة : دويبة تشبه القارة .

٥٥ - منتهى الطلب : لما فعلوا - وفى اللسان : لما صنعوا .

٥٨ - فى منتهى الطلب :

المطل على نمير . ويروى : أتحت من السماء له

٦٠ - الكلاكل : الصدور .

وإنما أراد أنها لاصقة بالأرض من مخافته . فشبه نفسه بالبايى .

- ٦١ ولو وُضِعَتْ قِقَاحُ بَنِي نُمَيْرٍ عَلَى خَبِيثِ الْحَدِيدِ إِذَا لِلنَّاهِلِ
 ٦٢ فَلَا صَلَّى إِلَهَ عَلَى نُمَيْرٍ وَلَا سُقِيَتْ قُبُورُهُمُ السَّحَابَا
 ٦٣ وَخَضِرَاءُ الْمَغَابِنِ مِنْ نُمَيْرٍ يَشِينُ سَوَادُ وَخَجِرِهَا النَّقَابَا
 ٦٤ إِذَا قَامَتْ لِفَيْرِ صَلَاةٍ وَتُرِّبُوعِيْدَ النَّوْمِ أَنْبَحَتْ الْكَلَابَا
 ٦٥ تَطَلَّى وَهِيَ سَيْثَةُ الْمُعَرَّى بِصِنِّ الْوَبْرِ تَحْمِسُهُ مَلَابَا
 ٦٦ كَأَنَّ شَكِيرَ نَابِتٍ إِشْكَتَيْهَا سِبَالُ الرُّطْبِ عَلَقَتِ الرُّكَابَا
 ٦٧ وَقَدْ جَلَّتْ نِسَاءُ بَنِي نُمَيْرٍ وَمَا عَرَفَتْ أَنْامِلُهَا الْخِضَابَا
 ٦٨ إِذَا حَلَّتْ نِسَاءُ بَنِي نُمَيْرٍ عَلَى تَبْرَاكٍ خَبِثَتْ التَّرَابَا

- ٦١ - الفحفة : حلقة الدبر أو الدبر بجمعها .
 وروى في منتهى الطلب : فلو . . .
 ٦٢ - منتهى الطلب : فلا صلى المليك
 ٦٣ - يروى أيضاً : وسوداء المحاجر ، وسوداء المغابن ، ومعرفة المغابن . .
 والمغابن : ما تثنى من الجلد واسترخي ، والحجر من المرأة : ما خرج من النقاب
 ولم يغطه النقاب .
 ٦٤ - الصن : بول الوبر يخثر ويبدأوى به - في زعمهم - وهو من جن جدأ .
 والوبر : دويبة كالسنور . والملاب : عطر .
 ٦٥ - الشكير : الزغب تحت الشعر والريش الصغار تحت الكبار : والرط :
 جيل من الهند .
 ٦٦ - جلَّتْ : لقطت الجملَّةَ من كثرة ما تعالج الأبعاد « ويقال : جلَّتْ
 من الجلال يريد به من الكبر .
 ورويت : وقد حلبت من الحلب ، وروى البيت أيضاً :
 لقد حلبت أناملها وصرت :
 ٦٨ - تبراك : ماء لبنى العنبر - وروى : إذا جلست . . .

- ٦٩ ولو وُزِفَتْ حُلُومُ بَنِي نُمَيْرٍ عَلَى الْمِيزَانِ مَا وَزَنَتْ ذُبَابَا
 ٧٠ فَصَبْرًا يَا تَبِيسَ بَنِي نُمَيْرٍ فَإِنَّ الْحَرْبَ مُوقَدَةٌ شِهَابَا
 ٧١ لِعَمْرِ أَبِي نَسَاءِ بَنِي نُمَيْرٍ لِسَاءِ لَهَا بِمَقْصَبَتِي سِبَابَا
 ٧٢ سَتَهْدُمُ حَائِطِي قَرَمَاءَ مِنِّي قَوَافٍ لَا أُرِيدُ بِهَا عِتَابَا
 ٧٣ دَخَلَنَ قَصُورَ يَثْرِبَ مُعْلِمَاتٍ وَلَمْ يَتْرَكْنَ مِنْ صَنْعَاءَ بَابَا
 ٧٤ تَطُولُكُمْ حِيَالُ بَنِي تَمِيمٍ وَيَحْمِي زَأْرُهَا أَجْمًا وَغَابَا
 ٧٥ أَلَمْ نَعْتِقْ نِسَاءَ بَنِي نُمَيْرٍ فَلَا شُكْرًا جَزِينَ وَلَا ثَوَابَا
 ٧٦ أَجْنَدَلُ مَا تَقُولُ بَنُو نُمَيْرٍ إِذَا مَا الْأَيْرُ فِي اسْتِ أَبِيكَ غَابَا
 ٧٧ أَلَمْ تَرْنِي صُبَيْتُ عَلَى عُبَيْدٍ وَقَدْ فَارَتْ أَبَا جِلْهُ وَشَابَا
 ٧٨ أَعِدُّ لَهُ مَوَاسِمَ حَامِيَاتٍ فَيَشْفِي حَرَّ شُعْلَتِهَا الْجِرَابَا
 ٧٩ فَغُضِّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كَلَابَا

٧١ - مقصبة : من قصب أى عاب وشتم

٧٢ - روى فى ياقوت : سيبلغ حائطى قرماء .

وهى قرية ذات نخيل لفرع من بنى نمير .

يقول : سارت القواني فيهن فبلغن كل مكان .

٧٣ - يشير إلى إغارة الأقرع بن حابس ودخوله نجران وكذلك إغارة الأصبط

ابن قريع فى تميم على أهل اليمن حتى انتهوا إلى صنعاء . (انظر ص ١٣٢ من هذا الديوان) .

٧٤ - روى : وتحمى أسدُها . وتحمى أسدُهم ..

٧٧ - فارت : تعقدت وورمت . والأبجل : عرق غليظ فى الرجل أو فى اليد .

٧٨ - المواسم : جمع ميسم وهو المكواة .

ورواية ياقوت مادة : أريخا

• كواى منضجات ويشق حر شعلتى

٧٩ - الكامل للمبرد ١/ ٢٩٤ : فغض بكسر الضاد . وفى الخزانة ٤/ ٥٩٥ :

بالكسر والفتح والضم .

- ٨٠ أتعدِلُ دِمْنَةَ خَبِثْتُمْ وَقَلَنْتُمْ إِلَى فِرْعَيْنَ قَدْ كَثُرُوا وَطَابَا
 ٨١ وَحَقٌّ لِمَنْ تَكْنَفُهُ نُمَيْرٍ وَضَبَّةٌ لَا أَبَا لَكَ أَنْ يُعَابَا
 ٨٢ فَلَوْلَا الْغُرُّ مِنْ مَلْفَى كِلَابٍ وَكَعْبٌ لَا غَتَصَبْتَكُمْ اغْتَصَابَا
 ٨٣ فَإِنَّكُمْ قَطِينُ بَنِي سُلَيْمٍ تُرَى بَرْقُ الْعَبَاءِ لَكُمْ ثِيَابَا
 ٨٤ إِذَا لَنْفَيْتُمْ عَبِيدَ بَنِي نُمَيْرٍ وَعَلَى أَنْ أَزِيدَهُمْ ارْتِيَابَا
 ٨٥ فَيَا عَجَبِي أَنْتُوعِدُنِي نُمَيْرٍ بَرَاعَى الْإِبْلِ يَحْتَرِشُ الضُّبَابَا
 ٨٦ لَعَلَّكَ يَا عَبِيدُ حَسِبْتَ حَرْبِي تُقَلِّدُكَ الْإِصْرَةَ وَالْعَلَابَا
 ٨٧ إِذَا نَهَضَ الْكِرَامُ إِلَى الْمَعَالِي نَهَضْتَ بَعْلِيَةَ وَأَثَرْتَ نَابَا
 ٨٨ تَنْوِئُهَا بِمَخْنِيَةِ وَحِينَا تَبَادُرَ حَدَّ دِرْتِهَا السَّمَابَا

٨٠ - الدمنة : نمير . والفرعان : كعب و كلاب .

٨١ - منتهى الطلب : تكنفه قريع .

وضبة من نمير .

ويروى : وحق لمن تعدله نمير .

٨٣ - بَرْقُ الْعَبَاءِ أَي أَلْسِنَتِهِمْ بَرْقُ أَي فِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ يَبْرُقُ فِيهَا .

ويروى : تُرَى قَطِيعُ الْعَبَاءِ ، وَقَطِيعُ الْفَرَاءِ .

٨٤ - ويروى .

فماذا عند عبد بني نمير فَعَلَى . . .

، فإذا راب عبد بني نمير فعلى . . .

٨٥ - يحترش الضباب : يختال لما حتى يجعلها تخرج ذنبها فيصيدها .

٨٨ - ويروى تبوئها من البائة وهو النكاح وتبوئها مثله .

يقول : تبادر ألبانها أولادها ، فتسبق أولادها أن تشرب اللبن من أمهاتها

فتشربه . يعيره بأنه راع .

- ٨٩ تحن له العفاس إذا أفاقت وتعرفه الفصال إذا أهابا
 ٩٠ فأولع بالعفاس بنى نمير كما أولعت بالدبر الغرابا
 ٩١ وبئس القرص قرصك عند قيس تهجهم وتمتدح الوطابا
 ٩٢ وتدعو خمش أمك أن ترانا نجوماً لا تروم لها طلابا
 ٩٣ فلن تستطيع حنظلي وسعدى ولا عمري بلغت ولا الربابا
 ٩٤ قروم تحمل الأعباء عنكم إذا ما الأمر في الحدثن نابا
 ٩٥ هم ملكوا الملوك بذات كهف وهم منعوا من اليمن الكلابا
 ٩٦ إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا
 ٩٧ ألسنا أكثر الثقلين رجلا ببطن منى وأعظمه قبابا

٨٩- العفاس : ناقة كان الراعي ذكرها في شعره .

أفاقت : يريد اجتماع درتها بعد الحجاب . والإهابة : الدعاء .

٩٠- أولعه به : أغراه .

٩١- رويت تهيجهم أى تعرضهم للهجاء . ورويت أيضاً فى منتهى الطلب : تهيجها . والرواية الصحيحة : تهيجهم من الهجاء .

٩٢- خمش أمك مثل ويل أمك : دعاء عليه أن تشكله أمه حتى تخمش عليه .

٩٣- منتهى الطلب : وعسرى إن دعوت ...

ورواية أخرى : وعسرى إذ دعوت ...

٩٥- انظر ص ٨٦ ، ١٠٤ من « جرير : حياته وشعره » هناك بيت فى

اللسان لعل هنا موضعه ، وهو :

يرى المتعبدون على دونى أسود خفية الغلب الرقابا

٩٦- منتهى الطلب : وجدت الناس .

٩٧- روى :

حيياً وأكثرم قبابا

وأعظمهم

- ٩٨ وأجدر إن تجاسر ثم نأبى يدعوى يال خندف أن يجابا
 ٩٩ لنا البطحاء تُفعمها السواق ولم يك سبل أوديتي شعابا
 ١٠٠ فما أنتم إذا عدلت قروى شقاشقها وهافتت اللعابا
 ١٠١ تنح فإن بحرى خندف ترى في موج جريته حبابا
 ١٠٢ بموج كالجبال فإن ترمه تُغرق ثم يرم بك الجنابا
 ١٠٣ فما تلقى محلّى في تميم بدى زلل ولانسى اثشابا
 ١٠٤ علوت عليك ذروة خندف ترى من دونها رتباً صعابا
 ١٠٥ له حوض النبي وساقياه ومن ورث النبوة والكتابا

٩٨- روى في اللسان :

وأحذر

وتجاسر : تطاول ثم رفع رأسه .

١٠٠- ويروى : إذا هدلت قروى

عدلت : يعنى مالت رءوسها فهدرت ، وكذلك يفعل الفحل إذا هدر أمال رأسه ناحية كالتكبير .

وهافتت اللعابا : يريد فألت القروم لعابها أى زبدها . والقروم الفحل من الإبل .

١٠١- يروى :

ترى في موج جريته عبابا

ترى لفحول جريته عبابا

عبابا

ويروى :

وفى منتهى الطلب

على زلل

١٠٣- ويروى :

والمتشب : المخلوط من كل ضرب .

ولا نسى أشابا

ويروى :

١٠٥- الخزانة ٥٩٤/٤ : لنا حوض . . .

منتهى الطلب : حوض الرسول . . .

وكانت الإجازة فى الجاهلية لصفوان بن شجنة التميمى .

- ١٠٦ وسنا مَنْ يُجيز حَجِيجَ جَمْع
وإن خَاطَبْتَ عَزَّكُمُ خطابا
١٠٧ ستعلم مَنْ أعزجَمي بنجد
وأعظَمنا بغائرة هضابا
١٠٨ أعزك بالحجاز وإن تَسَهَّلْ
بغورِ الأرضِ تَنْتَهَبِ انتهابا
١٠٩ أتيعرُ يابنَ بَرَوَعِ من بعيد
فقد أَسْمَعْتَ فاستمع الجوابا
١١٠ فلا تجزع فإن بنى نُمير
كأقوامِ نَفَحَتْ لهم ذنابا
١١١ شياطينُ البلادِ يَخْفَنُ زَأرى
وحيَّةُ أريحاَ لى استجابا
١١٢ تركتُ مجاشعاُ وبنى نُمير
كدارِ السَّوءِ أَسْرَعَتْ الخرابا
١١٣ ألم ترفى وَسَمْتُ بنى نُمير
وزدتُ على أنوفهم العلابا
١١٤ إلبك إلبك عَبْدُ بنى نُمير
ولمَّا تَقْتَدِخِ مِنى شهابا

١٠٦ - يريد كترِب بن صفوان وكان يميز الناس من عرفات إلى مزدلفة وهي جمع .

١٠٧ - منتهى الطلب : وأعظمها

١٠٨ - أعزك : أغلبك

١٠٩ - تيعر : تصيح صيلاح التيس .

١١٠ - الذناب : النصيب ، وأصله الدلو .

١١١ - يروى : رأبيل البلاد وهي جمع رثيال وهو الأسد وأريحاء : مدينة

ببيت المقدس .

وفى اللسان : ربابيل البلاد يخفن منى

وورد فى ياقوت مادة أريحا قبل هذا البيت :

فإذا راب عبد بنى نمير فعلى أن أزيدهم ارتيابا

- ٤
- وقال جرير لعناب* ما أنت يا عناب من رهط حاتم
- ١ رأيتك قروماً من جديلة أنجبوا
- ٢ وفحل بني نهبان غير نجيب
- ٣ وسوداء من نهبان تشني نطاقها
- ٤ إذا ضحكك شبهت أضراسها العلى
- ولا من روابي عروة بن شبيب
- بأحجى قعور أو جواعر ذيب
- خنافس سوداء في صرارة قلب

- ذكرت في النقائص ص ٣٧ وانظر ص ١٢٩ من جرير «حياته وشعره».
- ١ - الرابية : ما شرف من الأرض ، شبه عظماء الرجال بها . عروة : رجل من جديلة طي .
- ٢ - الأحجى : الكثير الماء . والقعور : البعيدة المسبار . جواعر ذيب : أي رسحاء لا ألتين لها مثل الذئب . قعنور : له قعور وهو الحُرُّ .
- والجاعران : رأسا الفخذين من تحت الذئب .
- ٤ - الصرارة : الماء المحتجم المتغير .

وقال بهجو الزبرقان وبني طهية ويجيب الفرزدق*

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | تُعَلِّنَا أَمَامَةَ بِالْعِدَاتِ | وَمَا تُشْفِي الْقُلُوبَ الصَّادِيَاتِ |
| ٢ | فَلَوْلَا حُبُّهَا وَإِلَهُ مُوسَى | لَوَدَّعْتُ الصَّبَا وَالغَانِيَاتِ |
| ٣ | وَمَا صَبْرِي عَنِ الدَّلْفَاءِ إِلَّا | كَصَبْرِ الْحُوتِ عَنِ مَاءِ الْفُرَاتِ |
| ٤ | إِذَا رَضِيتُ رَضِيتُ وَتَغْتَرِبِنِي | إِذَا غَضِبْتَ كَهَيْضَاتِ السُّبَاتِ |
| ٥ | أَنَا الْبَاذِي الْمَطْلُ عَلَى نُمَيْرٍ | عَلَى رَغْمِ الْأَنْوَفِ الرَّاعِمَاتِ |
| ٦ | إِذَا سَمِعْتُ نُمَيْرٌ مَدَّ صَوْتِي | حَسِبْتَهُمْ نِسَاءً مُنْصَتَاتِ |
| ٧ | رَجَوْتُمْ يَا بَنِي وَقْبَانَ مَوْتِي | وَأَرْجُو أَنْ تَطُولَ لَكُمْ حَيَاتِي |
| ٨ | إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ فَحَلَّ عَنْهُمْ | وَعَنْ بَارِ يَصُكُّ حُبَارِيَاتِ |
| ٩ | إِذَا طَرِبَ الْحَمَامُ حَمَامٌ نَجْدٍ | نَعَى جَارَ الْأَقَارِعِ وَالْحُنَاتِ |
| ١٠ | إِذَا مَا اللَّيْلِ هَاجَ صَدَى حَزِيناً | بِكَيِّ جَزَعاً عَلَيْهِ إِلَى الْمَمَاتِ |
| ١١ | أَيْفَخِرَ بِالْمُحَمَّمِ قَيْنٌ لَيْلِي | وَبِالْكَبِيرِ الْمَرْقَعِ وَالْعَلَاةِ |
| ١٢ | وَأَمُّكُمْ قَفِيرَةٌ رَبَّتْكُمْ | بِدَارِ اللُّؤْمِ فِي دَمَنِ النَّبَاتِ |

* ذكرت في النقائض ص ٧٧٥ نقيضة لقصيدة الفرزدق التي مطلعها :

حلفتُ بربِّ مكة والمُصَلَّى وأعناقِ الهديِّ مُقَلَّدَاتِ
لقد قلدتُ حلفَ بني كليبٍ قلائدَ في السوالفِ باقياتِ

٣ - ويروي :

وما صبري أمامة عنك إلا كصبر النون

ويروي عن الهيفاء .

٧ - بنو وقبان : هم بنو مجاشع .

٩ - جار الأقارع : يعني الزبير .

١٠ - ويروي : نشأ خزيا عليك

- ١٣ غَدَرْتُمْ بِالزَّبِيرِ وَخُنْتُمُوهُ
 ١٤ وَلَمْ يَكْ ذُو الشَّدَاةِ يَخَافُ مِنِّي
 ١٥ كِرَامِ الْحَيِّ إِنْ شَهِدُوا كَفَرُونِي
 ١٦ وَحَانَ بَنُو قُفَيْرَةَ إِذْ أَتَوْنِي
 ١٧ تَرَكْتُ الْقَيْنَ أَطْوَعَ مِنْ خَصِيٍّ
 ١٨ أَبِ الْقَيْنَيْنِ وَالنَّحْبَاتِ تَرْجُو
 ١٩ هُمْ حَبَسُوا بِيذِي نَجَبٍ حِفَاظًا
 ٢٠ وَتَرَفَعْنَا عَلَيْكَ إِذَا افْتَخَرْنَا
 ٢١ وَهُمْ سَلَبُوا الْجَبَابِرَ تَاجَ مُلْكِي
 ٢٢ فَقَدَ غَرِقَ الْفَرَزْدَقُ إِذْ عَلَثَهُ
 ٢٣ رَأَيْتَكَ يَا فَرَزْدَقَ وَسَطًا سَعْدًا
 ٢٤ وَمَا لَأَقِيَّتَ وَيْلَكَ مِنْ كَرِيمٍ
 ٢٥ نَسَبْتُمْ عَقْرَ جَعْفَرِ بْنِ وَاحْتَبَيْتُمْ

- ١٤ - رويت في منتهى الطلب : ألم يك . . .
 الشداة : الحدة وسوء الخلق وطهية بنت عبشمس بن سعد .
 ١٦ - العلاة : سندان الحداد . والقين : الحداد .
 ٢١ - معترك الكماة : موضع اقتتال الكماة .
 ٢٣ - رويت :
 إذا ما نمت بشس أخو الفتاة
 ٢٤ - منتهى الطلب : وهل لاقيت . . .
 ويروي :
 ينام كما تنام عن النزاة
 ٢٥ - يشير إلى قول الفرزدق :
 بيتنا زارة مُحْتَبَ بَغْنائِهِ
 ومجاشعُ وأبو الفوارس نَهْشَلُ

- ٢٦ وقد دَمِيَتْ مَوَاقِعُ رَكْبَتَيْهَا مِنْ التَّبَرُّكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ
 ٢٧ تَبِيَتْ اللَّيْلَ تُسَلِّقُ لِاسْكِنَاهَا كَذَابِ التَّرِكِ تَلْعَبُ بِالكَرَاتِ
 ٢٨ وَحَطَّ الْمِنْقَرِيُّ بِهَا فَفَرَّتْ عَلَى أُمِّ الْقَفَا وَاللَّيْلُ عَاتِ
 ٢٩ تَنَادَى غَالِبًا وَبَنَى عِقَالَ لَقَدْ أَخْزَيْتِ قَوْمَكَ فِي النُّدَاةِ
 ٣٠ وَجَدْنَا نَسْوَةَ لَبْنَى عِقَالَ بَدَارِ الذَّلِّ أَغْرَاضَ الرُّمَاءِ
 ٣١ عَوَانَ هُنَّ أَخْبِثُ مِنْ حَمِيرِ وَأَمَجْنُ مِنْ نَسَاءِ مَشْرَكَاتِ
 ٣٢ وَسَوْدَاهُ الْمُجَرِّدِ مِنْ عِقَالَ تَبَايَعَ مَنْ دَنَا خُذَهَا وَهَاتِ
 ٣٣ وَأَنْتُمْ تَنْقُرُونَ بِظُفْرِ سَوْهِ وَتَأْبَى أَنْ تَلِينَ لَكُمْ صَفَاتِي

٢٦- يروى : نغانغ ركبتها .

يروى : وقد قرحت نغانغ . . .

يروى : من الإبراك . والتبرك : البروك .

٢٧- يروى : تشاق اسكتها .

٢٨- ويروى : فتخبرت

وفي منتهى الطلب فجرت

وفي اللسان ختا : واللبل خاق . . أى شديد الظامة

والليل عاتى : أى عاتم : أى اشتدت ظامته .

٢٩- فى النداة : يريد المجالس ، الواحد نادٍ : وهو حيث يجتمع القوم

فيتحدثون فى مجالسهم وهى أنديةهم .

٣٠- فى منتهى الطلب : بدار الخزى .

أغراض الرمأة : جمع غرض : وهو حيث يرمى به فى الأهداف

٣٢- فى منتهى الطلب : تبايع ممن دنا خذها وهات .

٣٣- يقول : وأنتم تنقرون صفاتي بظفر سوء ، وتأبى أن تلين لكم صفاتي .

والصفاة : الصخرة ، وإنما ضربه مثلا للشرف .

ديوان جرير

- ٣٤ أليس الزبرقان أحقَّ عيبرِ
 ٣٥ تَضَمَّنَ ما أَضَعْتَ بنو قُرَيْبِ
 ٣٦ تَدَلَّى بابنِ مُرَّةٍ قدِ علمتم
 ٣٧ إِذِ تَعَرَّضَ للرُّمَّةِ
 ٣٨ لِحَارِكِ أَنْ يَمُوتَ مِنَ الخُفَاتِ
 ٣٩ تَدَلَّى ثُمَّ تَنَهَزَ بالدَّلَاتِ
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧

٣٤- في منتهى الطلب :

أرى ابن الزبرقان أحقَّ عيبرِ

بروي

ويروي :

أرى ابن الزبرقان أحقَّ عبْدِ

بأن يروي

تَعَرَّضَ للرُّمَّةِ

أراد : عياش بن الزبرقان بن بدر - وهو ابن عمّة الفرزدق - وكان أحلبه على

جرير .

٣٥- يروي

تضمن بعد ما علمت قريع ... بجمارك أن

ويروي :

من الخُفَاتِ : من الجوع يقول : لا يجمع من لجأ إليهم فهو عندهم في رفاهية وكفاية ، لا يلقاه جوع ولا شدة ، أى فقد تضمن بنو قريع ما أضعت من جارك فأشبعوه وكفوه وأغنوه .

٣٦- ابن مرة : يعنى عمران بن مرة المنقرى الذى رُميت به جعثن زوراً

وبهتاناً . والدلات : الدلو . والنهز : أن يجذب الدلو جذبة بعد جذبة حتى تمتلئ .

وقال يرثى الفرزدق * :

- ١ - لا حملت بعد الفرزدق حاملاً
ولا ذات بغلٍ من نفاسٍ تعلت
- ٢ - هو الوافد المحبب والرائق الثأى
إذا النعل يوماً بالعشيرة زلت

-
- * النقائض ص ١٠٤٦ وطبقات ابن سلام ٣٥٦ والأغاني ٨/ ٨٨٨، ٤٥/ ١٩
واللسان : ثأى . وانظر البيتين في ذيل الديوان أيضاً حرف الناء رقم ١٧
١ - يقال : تعلت المرأة من نفاسها : إذا طهرت .
٢ - يقول : إذا أخطأ قومه خطأ زلت به أقدامهم حمام ، وحملته الملوك
جريرة قومه ضامنة طاعتهم له . (انظر طبقات فحول الشعراء ص ٣٥٧)
وفي نسخة : الراقع الثأى .

٧

وقال أيضاً للفرزدق في شأن النوار*
 ألا تِلْكُمْ عِرْسُ الْفِرْزَدِقِ جَامِحَا ولو رَضِيَتْ رُمَحَ اسْتَه لاسْتَقَرَّتْ
 فأجابه الفرزدق :
 وأمْكَ لو لاقَيْتُهَا بِطَيْرَةٍ وجاءت بها جوفَ اسْتَه لاسْتَقَرَّتْ

* نسب البيت في مجلد ٢١ من الأغاني (طبعة بيروت سنة ١٩٦٠ م) لبحرير
 وفي مجلد ٣ ص ٣٥٩ ومجلد ٩ ص ٣٢٣ ومجلد ٢١ ص ٣١٩ من المرجع السابق لجعفر
 ابن الزبير برواية :

لقد أصبحت عِرْسُ الْفِرْزَدِقِ نَاشِزَا ولو رَضِيَتْ رُمَحَ اسْتَه لاسْتَقَرَّتْ
 ونسب لابن الزبير في النقائض ص ٨٠٥ وبالرواية الأولى مع ضبط الراء في
 رمح بالفتح ، وكذلك رواها ابن سلام في طبقات فحول الشعراء ص ٢٨٢ ،
 ص ٢٨٤ برواية : ألا أصبحت . . .

وقال لجارية اشتراها ففركته *

- | | | |
|---|---------------------------|------------------------------|
| ١ | إذا ذكرت زيدا ترفرق دمعها | بمطروفة العينين شوماء طامح |
| ٢ | تبكي على زيد ولم تر مثله | صحيحاً من الحمى شديد الجوانح |
| ٣ | أعزبك عما تعلمين وقد أرى | بعينك من زيد قذى غير يارح |
| ٤ | فإن تقصدي فالتقصدي خليقة | وإن تجمحي تلقى لجام الجوامح |

• النفاث ص ٨٣٧ قال أبو عبيدة : كان جرير اشترى جارية من زيد بن النجار مولى لبني حنيفة ، ففركت جريراً ، وجمعت دمعها لا ترقأ بكاء على زيد ، وحباً له ، فقال جرير في ذلك هذا الشعر .

١ - شوماء . أى رافعة الرأس . طامح : أى تطمح إلى غير زوجها .

٢ - يروى : . . ولم تأق مثله . . . بريناً . . .

أى أنه صحيح شاب مجتمع يرضيها إذا فعل بها أى شديد الأضلاع والصدر .

وقال جرير* :

- ١ أَجِدُّ رَوَاحُ الْقَوْمِ أَمْ لَا تَرَوُحُ نَعَمْ كُلُّ مَنْ يَغْتَنِي بِجُمَلٍ مُتَرَحُّ
- ٢ إِذَا ابْتَسَمْتَ أَبَدْتَ غُرُوبًا كَأَنَّهَا عَوَارِضُ مَزْنٍ تُسْتَهْلُ وَتَلْمَحُ
- ٣ لَقَدْ هَاجَ هَذَا الشُّوقُ عَيْنًا مَرِيضَةً أَجَالَتْ قَدَى ظَلَّتْ بِهِ الْعَيْنُ تَمَرَحُ
- ٤ بِمَقْلَةٍ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ بَاكِرٍ تَجَلَّى الدُّجَى عَنْ طَرْفِهِ حِينَ يُضْبِحُ
- ٥ وَأَعْطَيْتُ عَمْرًا مِنْ أَمَامَةِ حُكْمُهُ وَلِلْمُشْتَرَى مِنْهُ أَمَامَةٌ أَرْبِحُ
- ٦ صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدِ بَرَّحَتْ بِهِ وَمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ تُمَاضِيرِ أَبْرَحُ
- ٧ رَأَيْتُ سُلَيْمَى لَا تُبَالِي الَّذِي بِنَا وَلَا عَرَضًا مِنْ حَاجَةٍ لَا تَسْرَحُ

• النقااض ص ٤٩٩ .

- ١ - مُتَرَحُّ : محزون . ويروى : أَجِدُّ رَوَاحُ الْقَوْمِ ، رَوَاحُ الْبَيْتِ .
- ٢ - غُرُوبُ : يعنى تحزيراً يكون فى الأسنان لحدائتها وهو ما يستحب للمرأة .
والعوارض : جمع عارض وهى السحابة .
وتستهل : أى تتحلب بالمطر . يريد أن لوقعها صوتاً .
وقوله : تلمح : يشبه أسنانها بالبرق لصفائها وبريقها .
- ٣ - مرحت العين بالدمع : إذا أدامت البكاء ، وتتابع الدمع وكثر .
- ٤ - يروى : . . . باكراً حين يلمح - ويروى : عن وجهه .
وباكر : نعت لأقنى ، وهو الصقر فى منقاره حديد وارتفاع من وسطه .
والدجى : الظلمة . واللمح . النظر .
- ٥ - أَمَامَةُ امْرَأَةٍ جَرِيرٌ .
- ٦ - برحت به : شقت عليه . وتماضر : امرأة شيب بها . وسلمى امرأته .
- ٧ - رويت أيضاً : تُسْرَحُ .
وتسريح الحاجة : قضاؤها وتسهيلها .

- ٨ إذا سَايَرَتْ أَسْمَاءُ يَوْمًا ظِعَانَنَا
 ٩ ظَلَلِنَ حَوَائِي خِذِرِ أَسْمَاءِ وَاتَّحَى
 ١٠ تَقُولُ سُلَيْمَى لَيْسَ فِي الصُّرْمِ رَاحَةٌ
 ١١ أَحْبَبْتُ إِنْ الْحَبِّ دَاعِيَةُ الْهَوَى
 ١٢ أَلَا تَزْجُرِينِ الْقَائِلِينَ لِي الْخَنَا
 ١٣ أَلَيْمًا عَلَى سَلَمَى فَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا
 ١٤ وَقَدْ كَانَ قَلْبِي مِنْ هَوَاهَا وَذِكْرَةَ
 ١٥ إِذَا جِثَّتْهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ زَائِرًا
 ١٦ فَلِلَّهِ عَيْنٌ لَا تَزَالُ لِذِكْرِهَا
 ١٧ وَمَا زَالَ عَنِّي قَائِدُ الشُّوقِ وَالْهَوَى
 ١٨ أَصَوْنُ الْهَوَى مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تُغْرَهَا
 ١٩ فَمَا بَرِحَ الْوَجْدَ الَّذِي قَدْ تَلَبَّسَتْ
 ٢٠ لَشْتَانِ يَوْمٍ بَيْنَ سَجْفٍ وَكَلَّةٍ
 ٢١ أَعَانِفْنَا مَاذَا تَعِيفُ وَقَدْ مَضَتْ
 ٢٢ تَقْيِيسُ بَقِيَّاتِ النَّطَافِ عَلَى الْحَصَا

٩ - انتحى بأسماء : نَحَا نحوها فأرادها . . . والملاطان : جانبنا السنام في مود الكنتفين أو العضدان . والموار : الكثير الحركة . يريد به البعير . يمور في سيره لا يقتر ولا يسكن . والأروح : الواسع ما بين القوائم .

١١ - كاد ينزح : أن يذهب .

١٢ - النفع : الضرب والدود .

١٤ - منتهى الطلب : من هواه .

١٩ - أى خنفته العبرة عند الشوق فلم يُفص عبته حتى كاد ينبتحه الوجد

فيختنق بالعبرة .

٢٢ - يريد أن ما هم قد نعد ، فهم يقتسمونه بحصاة بها . والجناح .

المعرض في سيره .

- ٢٣ ويوم من الجوزاء مُسْتَوَقِدِ الحَصَى تكاد صَيَاصِي العَيْنِ مِنْهُ تَصْبِيحُ
 ٢٤ شديد اللَّظَى حَامِي الوَدِيقَةِ رِيحُهُ أَشَدُّ أَدَى مِنْ شَمْسِهِ حِينَ تَضْمَحُ
 ٢٥ بِأَغْبَرٍ وَهَاجِ السَّمُومِ تَرَى بِهِ دُفُوفَ المَهَارَى وَالدَّقَارَى تَنْتَحُ
 ٢٦ نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَعَنْسًا كَأَنهَا مِنْ الجَهْدِ وَالإِسَادِ قَرْمٌ مَلُوحٌ
 ٢٧ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ النَّدَى مِنْ خَلِيقِي وَكُلُّ أَرِيْبٍ تَاجِرٍ يَتَوَبِّحُ
 ٢٨ فَلَا تَضْرِمِي أَنْ تَرَى رَبَّ هَجْمَةٍ يُرِيحُ بِذَمٍّ مَا أَرَا حِ وَبِشْرَحِ
 ٢٩ يَرَاهَا قَلِيلاً لَا تُسُدُّ فُقُورَهُ عَلَى كُلِّ بَثٍّ حَاضِرٍ يَتَنَرَّحُ

٢٣- الصياصي جمع صيصية : وهي القرن . وتصبيح : تشقق والعين : بقر الوحش . ويروي : فيه تصبيح .

٢٤- منتهى الطلب : أشد لظي من شمسه حين تمصح

الوديقة : حين تدق الشمس أي تدنو من الأرض - وهو أشد الحر .
 وتصحح : تدمغ وتحرق .

٢٥- الأغبر : البلد لا نبات فيه قلة مطر وجداً . وتنتح : تسيل عرقاً . والدفوف : الجنوب .

٢٦- العنيس : الناقة القوية . الإسَاد : سير الليل والنهار متصلًا .
 والقرم : الفحل . والمَلُوح : الكالد المعيني .

٢٧- أي كما أن كل تاجر يربح فأنا كذلك أزداد في الندى . والأريبه :
 الداهي المنكر .

٢٨- منتهى الطلب : ما يربح ويتسرح
 وروي الشطر الأول : فلا تغدلي رب صاحب هجمة

وروي أيضاً : . . . إنه رب هجمة - وكذلك : إنه رب . . .
 والهجمة من الإبل : ما بين الخمسين إلى الثمانين .

ويريح بدم : أي أنه مضموم عند الناس غير محمود .

٢٩- أي أنه يرى الكثير قليلاً بخلا وضيق صدر وجشعاً وكَلَبْنَا .

- ٣٠ رَأَتْ صِرْمَةً لِذِحْنِظَلِي كَأَنَّهَا شَطِئُ الْقَنَا مِنْهَا مَنَاقٍ وَرُزْحُ
- ٣١ سِكْفِيكَ وَالْأَضْيَافُ إِنْ نَزَلُوا بِنَا إِذَا لَمْ يَكُنْ رِسْلٌ شِوَاءَ مُلَوِّحُ
- ٣٢ وَجَامِعَةٌ لَا يُجْعَلُ السُّتْرُ دُونَهَا لِأَضْيَافِنَا وَالْفَائِزُ الْمَتَمَنِّعُ
- ٣٣ رَكُودٌ تَسَامَى بِالْمَحَالِ كَأَنَّهَا شَمُوسٌ تَذُبُّ الْقَائِدِينَ وَتَضْرَحُ
- ٣٤ إِذَا مَا تَرَى الْغَلِيَّ فِي حَجَرَاتِهَا تَرَى الزُّورَ فِي أَرْجَائِهَا يَتَطَوَّحُ
- ٣٥ أَلَمْ يُنْهَ عَنِي النَّاسُ أَنْ لَسْتُ ظَلَمًا بَرِيئًا وَأَنْيَ لِلْمُتَاحِينَ مِتْيَاحُ
- ٣٦ فَمِنْهُمْ رَمِيٌّ قَدْ أَصِيبَ فَوَادَهُ وَآخَرُ لَا قَى صَكَّةٌ فَمُرْنَحُ
- ٣٧ بَنِي مَالِكِ أَمْسَى الْفِرْزَدِقُ جَاحِرًا سُكَيْنًا وَبَدْتَهُ خَنَاذِيدُ قُرْحُ
- ٣٨ لَقَدْ أَحْرَزَ الْغَايَاتِ قَبْلَ مَجَاشِعِ قَوَارِسُ غُرٌّ وَابْنُ شِغْرَةَ يَكْدَحُ
- ٣٩ وَمَا زَالَ فِينَا سَابِقٌ قَدْ عَلِمْتُمْ يُقْلَدُ قَبْلَ السَّابِقِينَ وَيُمَدِّحُ

٣٠ - الصرمة من الإبل : ما بين العشرين إلى الثلاثين . والحنظلي : هو جرير نفسه .

والرزح : الساقطة لإغياء وتعباً . يريد : كأنها قنناً قد تكسرت هزلاً وضراً .
٣١ - الرسل : الذين . والشواء الملوّح : اللحم المنضج الذي لوّحته النار .
ويروى : شعراء مملح .

٣٢ - أي هي قدير تجمع الأضياف ، والفائز : القيدح .

٣٣ - الركود : وصف للقدر . والمحال : الفقرر . والشموس : الفرس تضرب برجليها . . ويروى : تبئد .

٣٤ - حجراتها : نواحيها .

٣٥ - المتاحون : المتعرضون . والميتيح : العريض لما لا يعنيه .

٣٧ - الخنازيد : الكرام من الفحول .

٣٨ - الكيدح : الجري في إبطاء . وروى في منتهى الطلب : وابن شعرة بكيدح .

٣٩ - منتهى الطلب : وما زال منا .

- ٤٠ عَثَلْتُكَ أَوَاذِيٌّ مِنْ الْبَحْرِ فَأَقْتَبِضُ بِكَفَيْكَ فَانظُرْ أَيُّ لُحْيَةٍ تَقْدَحُ
 ٤١ لَقَوِيَّ أَوْهَى ذِمَّةً مِنْ مَجَاشِعِ وَخَيْرٌ إِذَا شُلَّ السَّوَامُ الْمُصْبِحُ
 ٤٢ تَخَفُ مَوَازِينُ الْخَنَائِي مَجَاشِعِ وَيَثْقُلُ مِيزَانِي عَلَيْهِمْ فَيَرْجَحُ
 ٤٣ فَخَرْتُ بِقَيْسٍ وَافْتَخَرْتَ بِتَغْلِبِ فَسَوْفَ تَرَى أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَوْبِحُ
 ٤٤ فَأَمَّا النَّصَارَى الْعَابِدُونَ صَلِيْبِهِمْ فَخَابِرُوا وَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَأَقْدَحُوا
 ٤٥ أَلَمْ يَأْتِهِمْ أَنْ الْأَخْيَطِلَ قَدْ هَرَى وَطُوحٌ فِي مَهْوَاةِ قَوْمٍ تَطْوَحُوا
 ٤٦ تَدَارِكُ مَسْعَاةَ الْأَخْيَطِلِ لُؤْمُهُ وَظَهَرَ كَظْهَرِ الْقَاسِطِيَّةِ الْأَفْطَحُ
 ٤٧ لَنَا كُلُّ عَامٍ جَزِيَةٌ تَعْفِي بِهَا عَلَيْكَ وَمَا تَلَقَى مِنَ الذَّلِ أَنْزَحُ
 ٤٨ وَمَا زَالَ مَمْنُوعًا لِقَيْسٍ وَخَنْدِفُ حَتَّى تَتَخَطَّاهُ الْخَنَازِيرُ أَفْجِحُ
 ٤٩ إِذَا أَخَذْتَ قَيْسَ عَلَيْكَ وَخَنْدِفُ بِأَقْطَارِهَا لَمْ تَدْرُ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ
 ٥٠ لَقَدْ سُلَّ أَسْيَافُ الْمُهْدِيْلِ عَلَيْكُمْ رِقَاقَ التَّوَاحِي لَيْسَ لِي مِنْهُنَّ مُصْفَحُ
 ٥١ وَخَاضَتْ حُجُولُ الْوَرْدِ بِالْمَرْجِ مِنْكُمْ دِمَاءً وَأَفْوَاهُ الْخَنَازِيرِ كَلْبَحُ

٤٠ - تقدح : تغرف .

٤١ - شل .

٤٦ - عزاه إلى قاسط بن أفضى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد .

والأفطح : العريض .

٤٧ - منتهى الطلب : أنزح .

٤٨ - منتهى الطلب : تتوطأه الخنازير . وفي النقائض أيضاً : لا تتخطأه -

لم تتخطأه - لم تتوطأه .

٤٩ - تسرح : تغدو بماشيتك إلى الرعى .

وورد بعده في منتهى الطلب البيت رقم ٦٥ من هذه الحائية .

٥٠ - مُصْفَحُ : يضرب بعرضه . أى هم يجاذبونكم القتال ، ليس عندهم

بكم رفق ولا لين إذ يضربونكم بعروض السيوف .

٥١ - المرج : هو مَرَج الكَحْحِيل ، وكان يوماً لقيس على تغلب =

- ٥٢ لَقَيْتُمْ بِأَيْدِي عَامِرٍ مَشْرِفِيَّةً نَعَصُ بِهِمَا الدَّارِعِينَ وَتَجْرَحُ
 ٥٣ بِمُعْتَرِكِ تَهْوِي لِيُوقِعَ ظَبَاتَهَا خَدَارِيفُ هَامٍ أَوْ مَعَاصِمُ تُطْرَحُ
 ٥٤ سَاءَ لَكُمْ الْجَعْفَاءُ بِالْخَيْلِ عَنُوةً وَأَنْتَ بِشَطِّ الزَّابِيَيْنِ تَنُوحُ
 ٥٥ عَلَيْهِمْ مُفَاضَاتُ الْحَدِيدِ كَأَنَّهَا أَضَايَوْمَ دَجْنٍ فِي أَجَالِيدَ ضَحَضَحُ
 ٥٦ وَظَلَّ لَكُمْ يَوْمَ بَيْسِنَجَارَ فَاضِحُ وَيَوْمَ بَأْعَطَانَ الرَّحُوبَيْنِ أَفْضِحُ
 ٥٧ وَضَيْعْتُمْ بِالْبِشْرِ عَمَوَاتٍ نِمُوسَةٌ تَكْشِفُ عَنْهُنَّ الْعِبَاءَ الْمُسَيِّحُ
 ٥٨ بِذَلِكَ أَحْمِينَا الْبِلَادَ عَلَيْكُمْ فَمَا لَكَ فِي سَاحَاتِهَا مُتَزَحِّحُ

= وأفواه الخنازير: هم بنو تغلب، لأن قيساً كانوا يقاتلون ابن مروان مع ابن

الزبير .

٥٣ - الخداريف : قطع مما تقطعها السيوف .

والمعصم : موضع السوار من السواعد .

أى هذه السيوف تقطع كل شيء وتقطع الأيدي أيضاً .

٥٤ - قال جرير :

بكى دَوْبِلٌ لَا يُرْفِي اللهُ دَمْعَهُ أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذَّلِّ دَوْبِلٌ

ورويت أيضاً : تَنُوحُ .

٥٥ - المفاضة : الدرع الواسعة . والأضيا : الغدران . يوم دجن : يوم غيم

ومطر . والأجاليد : واحدها جلد وهو الأرض الصلبة المستوية . والضحضح من

الأرض : يكون فيه ماء رقيق يجتمع من أمطار وعيون وغير ذلك .

٥٦ - يوم سنجار : كان يوماً لقيس على تغلب في أوائل ملك عبد الملك بن

مروان . وأعطان الرحوبين : يعنى يوم البشر أوقع به الجحاف السلمى بنى تغلب سنة ٥٧١هـ .

٥٧ - العباء المسبيح : الكساء المخطط : وهى أكسية فيها سواد وبياض .

يشبه نساءهن بالإماء .

٥٨ - أحمينا البلاد : أى جعلناها حيمى فلا مطمع لكم فى ناحية نجميها .

وقوله : فما لك فى ساحاتها متزحح : أى لا تروم ما حفظناه .

- ٥٩ أبا مالك مالت برأسك نشوة وعردت إذ كبش الكتبية أملح
 ٦٠ إذا ما رأيت اللبت من تغلبة فقبح ذلك اللبت والمقوشع
 ٦١ ترى مخجراً منها إذا ما تنقبت قبيحاً وما تحت النقابين أقبح
 ٦٢ إذا جردت لاح الصليب على امتها ومن جلد ما زهم الخنازير ينفع
 ٦٣ ولم تمشع البيت العتيق أكفها ولكن بقرمان الصليب تمشع
 ٦٤ يخبث صبابات من الخمر فوقها صهير خنازير السواد المملح
 ٦٥ فما لك في نجد حصة أتعدها ولا لك في غوزي يهامة أنطح

- ٥٩ - أبو مالك : كنية الأخطل ، وعرد : جبن فلم يقدم .
 والأملح من الكباش : الأسود يعلوه بياض فيصير كلون الرمال . يريد أن
 رئيس القوم في الحديد لا يفارقه وقد تغيرت ريحه من ريح الحديد .
 ٦٠ - اللبت : مجرى القرط من العنق .
 ٦١ - يروي : زهم الخنازير ينضع - ويروي : ومن عرضها
 ويروي : زهم الخنازير . . . ويروي : ومن عرفها
 والزهم : الشحم والودك .
 ٦٢ - روى : وما تمشع البيت العتيق أكفهم .
 وروي في منتهى الطلب : بكفها .
 ٦٣ - الصبابة : البقية . والصهير : المصهور المذاب المنضج من حرارة
 الشمس .
 ٦٤ - روى أن الأخطل لما سمع هذا البيت قال : ما أبالي والمسيح .
 وروي في النقائض أيضاً : وما لك .

وقال لغسان السليطي *

- ١ لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِثَةَ الشَّوَى
عَدُوْسُ السَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جِيْدَهَا
- ٢ جَبِيْتٌ جَبَاعِبْدٌ فَأَصْبَحَتْ مُورِدًا
غَرَائِبَ يَلْقَى ضَيْعَةً مَنْ يَدُوْدَهَا
- ٣ أَلَمْ تَرِ يَا غَسَّانُ أَنَّ عَدَاوِي
يُقَطِّعُ أَنْفَاسَ الرِّجَالِ كَوُوْدَهَا

* النقائض ص ٢٤ .

- ١ - روى : بالية الشوى . وروى : نالته جعلها كالضبع تمشى على ثلاث .
والثالته : المعيبة ، يريد : تشقق قدميها من الرعى . والشوى : القوائم .
والعدوس : الدائمة السرى . والكرم : القلادة .
- ٢ - جبيت : جمعت .
- يقول : جمعت جمع عبد فمعجزت أن تنقض قولني حين وردت عليك عجز
الضعيف عن زياد الغرائب عن الماء .
- ٣ - الكوود : العقبة الصعبة المصعد .

وقال يرد على الفرزدق ويجمع معه البيث والأخطل* :

- | | | |
|---|--------------------------------|------------------------------|
| ١ | زار الفرزدقُ أهلَ الحجازِ | فلم يَحْظَ فيهم ولم يُحْمَدِ |
| ٢ | وأخزيتَ قومك عند الحَظِيمِ | وبينَ البقيعِينِ والغرقَدِ |
| ٣ | وجَدنا الفرزدقَ بالمؤسِّمينِ | خبيثَ المداخِلِ والمشهدِ |
| ٤ | نفاك الأغرُّ ابنُ عبد العزيزِ | بحقك تُنفي عن المسجدِ |
| ٥ | وشبهتَ نفسك أشقى ثمودَ | فقالوا ضللتَ ولم تهتدِ |
| ٦ | وقد أجَّلُوا حينَ حلَّ العذابُ | ثلاثَ ليالٍ إلى الموعدِ |
| ٧ | وشبَّهتَ نفسك حُرُقَ الحمارِ | خبيثَ الأوارِيِّ والمِرودِ |

* النقاظ ص ٧٩٨ . وهي نقيضة دالية الفرزدق التي مطلعها :

عرفتَ المنازلَ من مَهْدِ كوحى الزبورِ لدى الغرقَدِ
٢- ويروى : وعند البقيعِينِ

والبقيعان والغرقَدِ : بالمدينة .

٤- يشير إلى حادثة نفي عمر بن العزيز الفرزدق من المدينة إذ أجله ثلاثة أيام

ليخرج من المدينة ولذلك قال :

أوعدني وأجَّلتني ثلاثاً كما وُعدتْ أهلكها ثمود

٧- روى في الخزانة للبغدادى ١/ ٢٥٥ : حوض الحمار .

وعلى رواية حوق : الحوق ما أحاط بالكمره من حروفها .

وعلى الرواية الثانية يشير إلى تلقيب غالب أبي الفرزدق بحوض الحمار لأنه

كان أفسأ داخل الصدر خابج الخثلة ، وهي الموضع ما بين السرة إلى العانة .

والأوارِي : محابس الخيل ومرابطها .

والمِرود : الحديدية التي تدور في اللجام .

- ٨ وَجَدْنَا جُبَيْرًا أَبَا غَالِبٍ بَعِيدَ الْقَرَابَةِ مِنْ مَعْبَدٍ
 ٩ أَنْتَجَلَ ذَا الْكَبِيرِ مِنْ مَالِكٍ وَأَيْنَ سُهَيْلٍ مِنَ الْفَرَقْدِ
 ١٠ وَسُرُّ الْفِلَاءِ ابْنُ حُوقِ الْحِمَارِ وَتَلَقَى قُفَيْرَةَ بِالْمَرْصِدِ
 ١١ وَعَرِقُ الْفَرَزْدَقِ شَرُّ الْعُرُوقِ خَبِيثُ الشَّرِّ كَابِيُ الْأَزْنُدِ
 ١٢ وَأَوْصَى جُبَيْرٌ إِلَى غَالِبٍ وَصِيَّةَ ذِي الرَّحِمِ الْمُجْهَدِ
 ١٣ فَقَالَ ارْزُقْنِي بَلِيَّ الْكَتِيفِ وَحَكَ الْمَشَاعِبَ بِالْمِبْرَدِ
 ١٤ وَجَعْتَن حَطًّا بِهَا الْمِنْقَرِيُّ كَرَجَعَ يَدِ الْفَالِجِ الْأَحْرَدِ
 ١٥ تَتَاءَبُ مِنْ طَوْلِ مَا أَبْرَكْتَ تَتَاوَبَ ذِي الرَّقِيَّةِ ... الْأَدْرَدِ

٨- كان جبير قيناً لصمصغة جد الفرزدق، ورميت قفيرة جدة الفرزدق به، ولذلك ينسب آباء الفرزدق إلى هذا القين جبير. ومعبد هو ابن زرارة بن عدس أحد أجداد الفرزدق الذين فخر بهم طويلاً بمثل قوله:

إِن الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
 بَيْتَا زَرَارَةَ مَحْتَبِ بَفَائِهِ وَمَجَاشِعِ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلِ

٩- يريد أن سهيلاً يمان، والفرقد شام وما أبعد ما بينهما فضرب ذلك مثلاً للبعد.

١٠- الفلاء: الفطام.

١١- الثرى: الندى الذي فيه العروق من الشجر. والزند العود الذي تقدح به النار، والكابي من الزناد: الذي لا يُورَى.

١٣- الكتيف: ضيئاب الحديد. والمشعب: المشقَّب المشعوب به.

١٤- حطّ بها: أتعبها واعتمد عليها. والمنقري: عمران بن مُرّة الذي رُميت به جعثن ظلماً. والفالج من الإبل: الذي له سمانان. والأحرد: الذي في عَصَبِ يَدِهِ يَبَسُّ فهو يضرب بها الأرض شديداً.

١٥- شبهت بنى الرقية لأنه يتشاءب إذا رُق. والأدرد: الذي ليس في فمه سنّ، وإذا تتاءب كان أسمح له.

- ١٦ فَهَلَّا ثَارَتْ بَيْنَتِ الْقِيُونَ وتتركُ شوقاً إلى مهدي
- ١٧ وهَلَّا ثَارَتْ بِحَلِ النَّطَاقِ ودقَّ الخلاخيلُ والمِعْضدُ
- ١٨ فَأَصْبَحْتَ تَقْفُرُ آثَارَهُمْ ضُحَى مِشِيَةِ الْجَادِفِ الْأَعْقَدِ
- ١٩ كَلِيلًا وَجَدْتُمْ بَنِي مِئْقَرِ سِلَاحَ قَيْلِكُمْ الْمُسْنَدِ
- ٢٠ تَقُولُ نَوَارٌ فَضَحَّتِ الْقِيُونَ فليت الفرزدق لِم يُولدُ
- ٢١ وَقَالَتْ بَدَى حَوْمَلِ وَالرَّمَاحِ شَهِدَتْ وَلَيْتَكَ لَمْ تَشْهَدْ
- ٢٢ وَفَازَ الْفَرَزْدَقُ بِالْكَلْبَتَيْنِ وَعَدَلِ مِنَ الْحَمَمِ الْأَمْوَدِ
- ٢٣ فَرَقَّعَ لَجْدَكَ أَكْيَارَهُ وَأَصْلِحَ مَتَاعَكَ لَا تُفْسِدِ
- ٢٤ وَأَذِنَ الْعَلَاءَةَ وَأَذِنَ الْقُدُومَ وَوَسَّعَ لِكَبْرِكَ فِي الْمَقْعَدِ
- ٢٥ قَرَنْتُ الْبَيْعِثَ إِلَى ذِي الصَّلِيبِ مَعَ الْقَيْنِ فِي الْمَرَسِ الْمُحْصَدِ
- ٢٦ وَقَدْ قُرِنُوا حِينَ جَدَّ الرَّهَانُ بِسَامٍ إِلَى الْأَمْدِ الْأَبْعَدِ

١٦ - يسخر في هذا البيت من الفرزدق الذي ذكر ذا مهدي في مطلع نقيضته واقفاً بالأطلال ومتغزلاً .

١٧ - يحل النطاق : يسخر به لأنه لم يثار من عمران الذي حل نطاق جعثن قبل أن يعتدى عليها كما زعم كذباً وبهتاناً .

١٨ - تقفر : تقفى وتستبجع .
والجادف : يشبه مشيته بمشية ضرب من الغنم صغار الأجسام . والأعقد : من الكلاب : الواضع ذنبه على ظهره مثل الحلقة وهن قصار الأذنان . والجادف الكلب .

١٩ - المسند : المعلق في القوم ليس منهم .

٢٤ - العلاءة : سندان الحداد .

ويروى : في الملحد (بضم الميم وفتحها)

٢٥ - المرَس : الحبل . والمُحْصَدُ : شديد القتل .

٢٦ - بسام : أى مرتفع يعنى نفسه .

- ٢٧ يُقَطِّعُ بِالْجَرَى أَنْفَاسَهُمْ بِشَنَى الْعِنَانِ وَلَمْ يُجْهَدِ
 ٢٨ فَإِنَّا أَنَا نَحْبُ الْوَفَاءِ حِذَارَ الْأَحَادِيثِ فِي الْمَشْهَدِ
 ٢٩ وَلَا نَحْتَبِي عِنْدَ عَقْدِ الْجَوَارِ بِغَيْرِ السِّيْفِ وَلَا نَرْتَدِي
 ٣٠ شَدِّدْتُمْ حُبَاكُم عَلَى غَدْرَةِ بِجَيْشَانِ وَالسَّيْفُ لَمْ يُغْمَدِ
 ٣١ فَلَمَّا احْتَبَيْتِ وَأَنْتِ الذَّلِيلُ قَعَدْتَ عَلَى اسْتِ امْرِئٍ قَعْدِدِ
 ٣٢ فَبَعْدًا لِقَوْمِ أَجَارُوا الزُّبَيْرَ وَأَمَّا الزُّبَيْرُ فَلَا يَبْعَدِ
 ٣٣ أُعِينَتْ فَوَارِسَ يَوْمِ الْغَبِيطِ. وَأَيَّامَ بِشْرِ بَنِي مَرْثَدِ
 ٣٤ وَيَوْمًا بِبِلْقَاءِ يَا ابْنَ الْقَيْوَنِ شَهْدَنَا الطِّعَانَ وَلَمْ تَشْهَدْ

٢٧ - أى أنه سبق وهو ثانى العنان ، وعانته في يده لم يملأه . ولم يجهد : أى أنه أتى ولم يستعيب قبل أن يستعيب فرسه وكان له سبق .

٢٩ - فى منتهى الطلب : بغير النجاد

وهو فى هذا البيت يهزأ بالفرزدق الذى فخر بالحبوة كثيراً .

بيتا زرارة مُحْتَبَبٌ بِفَنَائِهِ وَمَجَاشِعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

٣٠ - ويروى : على خـزيرة

ورويت فى منتهى الطلب

وجيشان : وادى السباع

يقول : غدرتم بالزبير فيه . .

ومعنى لم يُغْمَدِ : يعنى يوم الحمل .

٣١ - روى الشطر الثانى فى منتهى الطاب

لدى قعدد

- ٣٥ فَصَبَّحْنَ أَبْجَرَ وَالْحَوْفَزَانَ بِوَرْدٍ مُشِيحٍ عَلَى الذُّودِ
 ٣٦ وَيَوْمَ الْبَحِيرَيْنِ الْحَقْنَنَا لَهُنَّ أَخَايِدُ فِي الْقَرْدِدِ
 ٣٧ نَعَضُ السِّيْفَ بِهَامِ الْمُلُوكِ وَنَشْفِي الطَّمَاخَ مِنَ الْأَصِيدِ

٣٥ - رويت في النقائض : الرُّودِ .

بورْد : يجيش ، شبهه بالورد من الإبل .

المشيح : الحاد السريع المحاذر .

٣٦ - القردد : متن الأرض والأخايد : آثار حوافر الخيل .

(انظر أيام العرب في جرير « حياته وشعره » ص ٨٨ - ١٠٤)

٣٧ - الأصيد : المتكبر .

يقول : نضرب رأسه فيقيمه لنا ذُلًّا ورجوعًا إلى الحق .

وقال جرير يجيب الفرزدق * :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أنا ابن أبي سعد وعمرٍو ومالك | وضبةٌ عَبدٌ واحدٌ وابنٌ واحد |
| ٢ | أجِثتَ تَسوقُ السَّيِّدَ خُضراً جُلودُها | إلى الصَّيِّدِ مِن خِالٍ صَخْرٍ وتخالِدِ |
| ٣ | ألم تر أنَّ الصَّبَّ يَهْدِمُ جُحْرَهُ | وترأسُهُ بالليلِ صُمُّ الأَسَاوِدِ |
| ٤ | فإنَّا وجدنا إذْ وفدنا إليكمُ | صُدُورَ القِنا والخيلِ من خيرِ وافِدِ |
| ٥ | وأبْلَيْتُمُ في شأنِ جعثنِ سِوَاةِ | وبانِ ابنِ عَوَّامٍ لكمُ غَيْرَ حامِدِ |
| ٦ | فيا ليتهُ نادى عُبيداً وجعفرًا | وشمًّا رِياحِيَّينَ شمِّ السَّواعِدِ |

• النقائض ص ١٠٤٠ .

١ - أى هو واحد ليس له أخ .

٢ - السَّيِّد : قبياة من بنى ضبة أحوال الفرزدق .

٣ - أى تأخذ الحيات برأسه فتأكله . والأساود : الحيات يشبه نفسه وقومه بها .

٥ - روى الشطر الأول في إحدى مخطوطات النقائض :

لقد داهنت في رهنِ عَوِّفٍ مجاشعٍ

٦ - أى ليت الزبير دعا عُبيداً أو جعفرًا وهما فرعان من يربوع .

ويروى : شعْرَ الأَسَاعِدِ : يعنى أن سواعد الرجال عليها شعر .

وقال جرير للفرزدق وعبيد العنبري*

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | غَدَاً بِاجْتِمَاعِ الْحَى نَقَضَى لُبَانَةً | وأقسم لا تُقَضَى لُبَانَتُنَا غَدَاً |
| ٢ | إِذَا صَدَعَ الْبَيْنُ الْجَمِيعَ وَحَاوَلْتَ | بِقَوِّ شَمَالِيْلُ النَّوَى أَنْ تَبَدُّدَا |
| ٣ | وَأَصْبَحْتَ الْأَجْزَاعُ مَمَّنْ يَحُلُّهَا | فِفَارًا فَمَا شَاءَ الْحَمَامُ تَغَرَّدَا |
| ٤ | أَجَالَتْ عَلَيْهِنَ الرِّوَامِسُ بَعْدَنَا | دِقَاقِ الْحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وَأَجَلَدَا |
| ٥ | لَقَدْ قَادَنِي مِنْ حُبِّ مَاوِيَةَ الْهَوَى | وَمَا كَانَ يَلْقَانِي الْجَنِيْبَةُ أَقْوَدَا |
| ٦ | وَأَحْسُدُ زُوَارَ الْأَوَانِسِ كُلَّهُمْ | وَقَدْ كُنْتُ فِيهِنَّ الْغَيُورَ الْمُحْسَدَا |
| ٧ | أَعِدُّ لِبَيْتِ الْأُمُورِ إِذَا سَرَتْ | جَمَالِيَّةٌ حَرْفًا وَمَيْسًا مُفَرَّدَا |

* النقااض ص ٤٧٨ .

١ - قوله « لا تُقَضَى لُبَانَتُنَا غَدَاً » : يعنى مخافة الرقباء .

٣ - أى ليغردوا وليصيح الحمام الذى يقع بالدار بعد القوم . يريد أن الدار خلت من أهلها .

٥ - ويروى : وما كنت تُلْقَانِي الْجَنِيْبَةُ أَقْوَدَا .

والجنيبة : التى تُجَنَّبُ معه . وأقود : منقاد ومطيع .

٧ - بَيْتُوتِ الْهُمُومِ : ما بات منها معها .

والجمالية : ناقة كالجمل فى قوتها . والحرف : النوق الهزيلة .

والميس : خشب تعمل منه الرحال . والمفرد : أراد أنه لا شىء عليها سوى

الرحل وأداته .

- ٨ لها مَخْرَمٌ يُطَوَّى عَلَى صُعْدَائِهَا كَطَى الدَّهَاقِينَ الْبِنَاءَ الْمُشِيدَا
 ٩ وَقَدْ أَخْلَفَتْ عَهْدَ السَّقَابِ بِجَاذِبِ طوته جِبَالُ الرَّحْلِ حَتَّى تَجَدُّدَا
 ١٠ وَزَافَتْ كَمَا زَافَ الْقَرِيعُ مَخَاطِرًا وَلُفَّ الْقَرَى وَالْحَالِبَانَ فَالْبَدَا
 ١١ وَتُصْبِحُ يَوْمَ الْخَمِيرِ هِيَ شِمْلَةٌ مَرُوحًا تُغَالِي الصَّحَصْحَانَ الْعَمْرَدَا
 ١٢ أَقُولُ لَهُ يَا عَبْدَ قَيْسِ صَبَابَةٌ بَيَّأُ تَرَى مُسْتَوْقِدَ النَّارِ أَوْقَدَا
 ١٣ فَقَالَ أَرَى نَارًا يُشَبُّ وَقُودُهَا بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْجَزْعُ شَيْحًا وَغَرَقَدَا

٨- أى لها وسط قوى . وعلى صعداؤها : يعنى على ما علا من حلقها .
 والددهقان : القوى التصرف مع حدة ، وزعيم فلاحى العجم .
 والمشيد : المخصص .

٩- أخلفت : لم تحمل . والسقاب : الخيران الذكور . ويجاذب : يعنى
 بضرع ليس فيه لبن ، يقال من ذلك : قد تجدد الضرع : إذا ذهب لبنه
 وذلك أقوى للناقة وأشد لها .

١٠- زافت : تبخترت فى مشيتها ورفعت رأسها . والقرية : فحل الشول الذى
 يضرب فى الإبل .

وأبلد : صار على عجزه مثل اللبؤد من أثر سلحه وبوله .

١١- شملة : خفيفة أو سريعة .

مروح : نشطة . وتغالى : ترامى ، أى كأن أرجلها سهام ترامى بها .

الصحصحان : أرض مستوية واسعة .

العمرد : الممتد .

١٢- جاء فى النقائض تعليقاً على البيت الأول من نقيضة الفرزدق رقم ٥٦
 ص ٤٩١ أنه يريد بعبد قيس : رجلاً من عدى بن جندب بن العنبر .

١٣- يشب وقودها : يعنى تلهبها وتحرقها . واستفاض : اتسع وكثر ، كما
 كثر شجر هذا الجزع ، وهو حافة الوادى والنهر . والغرقد : شجر تدوم خضرته
 الشتاء والصيف .

ويروى : بحيث استفاض القينع .

- ١٤ أَجِبْ ثَرَى نَجْدٍ وَبِالْقَوْرِ حَاجَةٌ فغَارِ الْهُوَى يَا عَبْدَ قَيْسٍ وَأَنْجِدَا
 ١٥ وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ تَكُونُ خِيُولُهُمْ بِشَفْرِ وَتَلْقَاهُمْ مَقَانِبَ قُوْدَا
 ١٦ يَحُشُّونَ نِيرَانَ الْحُرُوبِ بِعَارِضٍ عَلَنَتْهُ نُجُومُ الْبَيْضِ حَتَّى تَوَقَّدَا
 ١٧ وَكُنَّا إِذَا سِرْنَا لِحَيِّ بَأْرَضِهِمْ تَرَكَنَاهُمْ قَتْلَى وَفَلَا مُشْرَدَا
 ١٨ وَمُكْتَبَلًا فِي الْقَدِّ لَيْسَ بِنَازِعٍ لَهُ مِنْ مِرَاسِ الْقَدِّ رِجَالًا وَلَا يَدَا
 ١٩ وَإِنِّي لَتَبْتَزُّ الرَّئِيسَ فَوَارِسِي إِذَا كَلَّ عَجَجَاجٍ مِنَ الْخُورِ عَرَّدَا
 ٢٠ رَدَدْنَا بِخَبْرَاءِ الْعُنَابِ نِسَاءَ كُمْ وَقَدْ قُلْنَا عِتْقُ الْيَوْمِ أَوْ رِقْنَا غَدَا
 ٢١ فَأَصْبَحْنَا يَزْجُرْنَ الْأَيَّامَ أَسْعَدَا وَقَدْ كُنَّا لَا يَزْجُرْنَ بِالْأَمْسِ أَسْعَدَا
 ٢٢ فَمَا عَبَتَ مِنْ نَارِ أَضَاءٍ وَقُوْدُهَا فِرَاسًا وَبِسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ مُقَيَّدَا

١٥ - يروى : تُحَمَّلُ ببيوتهم .
 والثغر : كل موضع يُخَافُ منه العدو - والمقنب : ما بين الخمسين إلى
 المائة .

وقوْدًا : يعنى قادة .

١٦ - الحشش : إدخال الحطب تحت القدر . والعارض . سحاب يأخذ
 الأفق .

١٧ - الفل : المنهزمون

١٨ - مكتبلا : مقيداً بالكبيل . مِرَاسِ الْقَدِّ : معالجته إياه ليفكه .

١٩ - تبتز : تستلب بزته وهو ما عليه من الحديد . والعجاج : الضعيف
 يعرج ويصيح وليس عنده إلا الجلبة والصياح لا غير . والخور : الضعاف من
 الرجال . وعَرَّدَ : جبن .

٢٠ - خَبْرَاءُ الْعُنَابِ : الخبراء : أرض تمسك الماء وتنبت السدر . والعناب :
 قريب من المروت .

٢٢ - فِرَاسُ الْقُشَيْرِيِّ وَكَانَ أَسِيرًا مَعَ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ .

- ٢٣ وأوقدت بالسيدان ناراً ذليلة
 ٢٤ أضاء وقود النار منها بصيرة
 ٢٥ كأن التي يدعون جمعن وركت
 ٢٦ أصابوا قفيريًا بكم ذا قرابة
 ٢٧ هم رجعوها بعدما طالت السرى
 ٢٨ وأورثني الفرعان سعدً ومالك
 ٢٩ متى أذع بين ابني مفداة تلقني
 ٣٠ أحل إذا شئت الإياد وحزنه
 ٣١ فلو كان رأي في عدي بن جندب
 ٣٢ أيشهد مثغور علينا وقد رأى

٢٣ - السيدان: موضع عند كاظمة - وقد كان به حجر جمعن أخت الفرزدق .

٢٥ - وركت : ثنت ورَكها . أي ورَّكت على شيء بطول الفالج .

الفالج : البعير الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفتحلة .

٢٦ - يروي : أضاءت قفيريا . وقفيري : من ولد قفيرة .

والدلاتان : الحصيتان .

٢٧ - الكين : لحم الفرج من داخله .

٢٩ - المفداة بنت ثعلبة من خزيمة . وأبناها : مالك وسعد ابنا زيد مناة بن

تميم . والاوذ : العز المحيط الشامل .

٣٠ - الإياد : من حزن بني يربوع . والعقيق وجتلعد موضعان لقيس

والجيزع : منثي الوادي .

٣١ - عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم .

٣٢ - مثغور : هو عبيد بن غاضرة العنبري، وسُمي مثغوراً لأن ثنياه -

- ٣٣ متى ألقى مشغوراً على سوء نغره
أضع فوق ما أبقى من الثغرميردا
٣٤ منعناكم حتى ابتنيم بيوتكم
وأصدَرَ راعيكم بفلجٍ وأوردا
٣٥ بشعثٍ على شعثٍ مغاوير بالضحي
إذا ثوبَ الداعي لِرُوعٍ ونَددا
٣٦ كراديسٍ أوراذاً بكلِّ مُناجدٍ
تَعَوَّدَ ضَرْبَ البَيْضِ فيما تَعَوَّدَا
٣٧ إذا كفَّ عَنْهُ مِنْ يَدَيِ حُطْمِيَّةٍ
وأبْدَى ذراعِي شَيْظَمٍ قد تَخَدَّدا
٣٨ على سابعٍ نَهْدٍ يُشْبَهُ بالضحي
إذا عاد فيه الرِكْضُ سَيْداً عَمَرِدا
٣٩ أرى الطير بالهجاج تجرى أيامنا
لكم يا أمير المؤمنين وأسعدا

= نزلت في قود . وسُميرة في البيت رويت مصغرة ، وبرواية أخرى على التكبير ،
وهناك رواية ثالثة : نُميلة منا في ثناياه .

يقول : كيف تقبل شهادة رجل قد وترناه وزرعنا ثناياه .

٣٣ - وروى في اللسان . أضع فوق ما أبقى الرياحي .

٣٤ - فلج : لبلعبر .

٣٥ - ثوب : ردّد صوته مرة بعد مرة .

٣٦ - الكردوس : ما بين الأربعين إلى الخمسين من الخيل . بكلِّ مُناجد :

أى ذى نجدة .

ويروى : أوراذاً .

يقول : بكلِّ فارس ذى نجدة في القتال له إقدام وجراءة .

٣٧ - حُطْمِيَّة : يعنى درعاً ثقيلة . وشيظم : طويل خفيف من الرجال له

رؤء حسن . وقد تخدّد : أى تفرّق لحمه ، وذلك لاضطراب جسمه ، وإنما
تخدّد لطول علاجه وممارسة الحروب .

٣٨ - السابح : أى الجواد السريع . والنهد : المشرف . والعمرّد : النشيط

الطويل الخفيف . والسيد : الذئب .

- ٤٠ رجعتَ لبيتِ اللهِ عَهْدَ نبيهِ وأصلحتَ ما كانَ الخُبَيْبَانِ أَفْسَدَا
 ٤١ فما مُخْلِيرٌ وَرَدُّ بِخَفَّانَ زَادَهُ إِلَى الْقِرْنِ زَجْرَ الزَّاجِرِينَ تَوَرَّدَا
 ٤٢ بِأَمْضَى مِنَ الْحِجَاجِ فِي الْحَرْبِ مُقَدِّمًا إِذَا بَعْضُهُمْ هَابَ الْخِيَاضَ فَعَرَّدَا
 ٤٣ تَصَدَّى صِنَادِيدُ الْعِرَاقِ لَوَجْهِهِ وَتَضَحَّى لَهُ غُرُّ الدَّهَاقِينَ سُجَّدَا
 ٤٤ وَلِلْقَيْنِ وَالْخَنْزِيرِ مِني بَدِيهَةٌ وَإِنْ عَاوَدُونِي كُنْتُ لِلْعَوْدِ أَحْمَدَا

٤٠ - الخُبَيْبَانِ : عبد الله بن الزبير وأخوه مصعب .

وكان عبد الله بن الزبير قد نقض بناء الكعبة لما شبت فيها النيران ثم بناها وجعل لها باباً وأدخل الحجر فيها ، تروى النقائض أنه فعل ذلك لحديث روته خالته السيدة عائشة رضی الله عنها عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال : « لئن عشت لأبنين الكعبة على بناء إبراهيم عليه السلام ولأدخلن الحجر فيها ، فإن قريشاً استقصرت الخشب فأخرجت الحجر منها ، فلما قتل الحجاج ابن الزبير هدم الكعبة وبناها على بنائها اليوم .

٤١ - وَمُخْلِيرٌ : أسد اتخذ الأجمة خيدراً .

وَرَدُّ : بين الكسيت والأشقر .

وِخَفَّانَ : مأسدة . والتوردد : التقدم .

٤٤ - الْقَيْنِ : الفرزدق - الخنزير : الأخطل .

قال جرير ينقض رائية للفرزدق * :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | سَمَتِ لِي نَظْرَةٌ فَرَأَيْتَ بَرَقًا | تِهَامِيًّا فَرَاغِنِي اِدْكَارِي |
| ٢ | يَقُولُ النَّاطِرُونَ إِلَى سَنَاهُ | نَرَى بُلُقًا شَمْسَنَ عَلَى مِهَارِ |
| ٣ | لَقَدْ كَذَبْتَ عِدَاتِكَ أُمَّ بَشِيرِ | وَقَدْ طَالَتْ أَنَانِي وَانْتَظَرِي |
| ٤ | عَجَلْتِ إِلَى مَلَامَتِنَا وَتَسْرِي | مَطَايَانَا وَلَيْدُكَ غَيْرُ سَارِي |
| ٥ | فَهَانَ عَلَيْكَ مَا لَقِيْتَ رِكَابِي | وَسَيْرِي فِي الْمَلْمَعَةِ الْقِفَارِ |
| ٦ | وَأَيَّامٌ أَتَيْنَ عَلَى الْمَطَايَا | كَأَنَّ سَمُومَهُنَّ أَجِيحُ نَارِ |
| ٧ | كَأَنَّ عَلَى مَغَابِنِهِنَّ هَجْرًا | كُحَيْلَ اللَّيْتِ أَوْ نَبْعَانَ قَارِ |
| ٨ | لَقَدْ أَمَسَى الْبَعِيثُ بَدَارِ ذُلِّ | وَمَا أَمَسَى الْفَرَزْدَقُ بِالْخِيَارِ |
| ٩ | جَلَّاجِلُ كُرَّجٍ وَسِبَالُ قِرْدِ | وَزَنْدٌ مِنْ قُفَيْرَةٍ غَيْرُ وَاوَرِي |

* النقااض ص ٢٤٥ .

٢- يروى : نرى بلقًا تشمس عن
يقول : كأن البرق بلق شمس على أمهارها . والشمس : الشفور المنوع
للمهر .

٣- منتهى الطلب : لقد كذبت عداتك أم بشر . . .

٧- يروى : كحيل العين : يريد به رأس العين بالجزيرة .

والمغابن : المراق وأصول الأفخاذ . والهجر : الهجرة عند اشتداد الحر .
والكحيل : القطران . واللئيت : ما تحت القُرط من العنق .

٩- الكُرَّج : الخيال الذي يلعب به الخثون ، أو الخنث . ورويت في

منتهى الطلب : خلاخل .

زند غير وارى : أى غير كريم . ويعنى بالزند هنا : الرحم . أى هم من
رحم قفيرة التى لا تنجب كريمًا .

- ١٠ عَرَفْنَا مِنْ قُفَيْرَةَ حَاجِبِيهَا وَجَدًّا فِي أَنَامِلِهَا الْقِصَارِ
 ١١ تَدَافَعْنَا فَقَالَ بَنُو تَمِيمٍ كَأَنَّ الْقِرْدَ طُوحَ مِنْ طَمَارِ
 ١٢ أَطَامِعَةٌ قُيُونُ بَنِي عِقَالِ بَعَقَبِي حِينَ فَاتَهُمْ حِضَارِي
 ١٣ وَقَدْ عَلِمَتْ بَنُو وَقْبَانَ أَنِي ضَبُورِ الْوَعَثِ مُعْتَزِمِ الْخَبَارِ
 ١٤ بَيْرَبُوعُ فَخَرْتُ وَآلُ سَعْدِ فَلَا مَجْدِي بَلَغَتْ وَلَا افْتِخَارِي
 ١٥ لِيرَبُوعِ فَوَارِسُ كُلِّ يَوْمٍ يُوَارِي شَمْسَهُ رَهْجُ الْعُبَارِ
 ١٦ عُتَيْبَةُ وَالْأَحِيمِرُ وَابْنُ سَعْدِ وَعَتَابُ وَفَارِسُ ذِي الْخِمَارِ
 ١٧ وَيَوْمَ بَنِي جَدِيمَةَ إِذْ لَدَحِقْنَا ضُحَى بَيْنِ الشُّعَيْبَةِ وَالْعَقَارِ
 ١٨ وَجُوهُ مَجَاشِعِ طَلَيْتِ بَلُومِ يُبَيِّنُ فِي الْمَقْلَدِ وَالْعِدَارِ
 ١٩ وَحَالَفَ جِلْدَ كُلِّ مَجَاشِعِي قَمِيصُ اللَّوْمِ لَيْسَ بِمَسْتَعَارِ
 ٢٠ لَهُمْ أَدْرُ تَصَوَّتُ فِي خُصَاهُمْ كَتِصَوِّتِ الْجَلَّاجِلِ فِي الْقِطَارِ

١٠ - يروى أيضاً حاجبيه . ويروى أيضاً : من أناملها .

والجدد : القطع .

١١ - طوح من طمار : ألقى ورمى به من موضع عال مرتفع إلى أسفل .

١٢ - العقب : الجرى الثاني بعد الأول والحضار : المحاضرة والجرى .

١٣ - بنو وقبان . نبز لبني مجاشع . والوقب : الأحمق . (انظر باب الهجاء

في كتاب جرير حياته وشعره للمؤلف ص ١٨٩) والضبور : الذي يجمع رجليه ثم يشب . والوعث : الموضع الكثير الرمل . والخيار : الأرض يكثر بها جحرة الفأر .

١٨ - المقلد : العنق . يبين : يستبين - ويروى : تبين .

١٩ - منتهى الطلب :

وحالف كل جلد مجاشعي قميص ...

٢٠ - منتهى الطلب : لهم أدر تصوت في خصاهم .

يعني قطار الإبل .

- ٢١ أَغْرَكُمُ الْفَرَزْدَقُ مِنْ أَبِيكُمْ وَذَكَرُ مَزَادَتَيْنِ عَلَى حِمَارِ
- ٢٢ وَجَدْنَا بَيْتَ ضَبَّةَ فِي مَعْدِ كَبَيْتِ الضَّبِّ لَيْسَ بِنَى سَوَارِي
- ٢٣ وَجَدْنَا هُمْ قَنَادِعَ مُلَزَقَاتِ بِلَا نَبْعِ نَبْتَنَ وَلَا نُضَارِ
- ٢٤ إِذَا مَا كُنْتَ مَلْتَمِسًا نِكَاحًا فَلَا تَعْدِلْ بِنَيْكَ بِنَى ضِرَارِ
- ٢٥ وَلَا تَمْنَعَكَ مِنْ أَرْبِ لِحَاهُمْ سَوَاءٌ ذُو الْعِمَامَةِ وَالخِمَارِ
- ٢٦ وَإِنْ لَاقَيْتَ ضَبِيًّا فَنِكَهُ فَكُلُّ رِجَالِهِمْ رِخْوُ الْحِنَارِ

٢١ - يروى : وحَمَلُ مزادتين وجريير يشير بهذا البيت إلى ما زعمه الرواة : من أن الفرزدق كان واقفاً في طريق ، فرآه حمار عليه مزادتان ، فزحمه فلطمخ ثيابه ، فقال :

وما تنفك تبصر في طريق كليبييا عليه مزادتان !

٢٢ - روى في النقائض أيضاً : ليس له سوارى . والسوارى : العُمد.

٢٣ - يروى في النقائض أيضاً : ملصقات .

والقنادع : صغار الناس والقنذع أيضاً الدبوث .

٢٤ - روى أيضاً : فلا تعدل بجمع . وروى كذلك :

وإن أنت اغتلمت فلا تجاوز ذوى الأحرار جمع بني ضرار

٢٦ - يروى : إذا استقبلت ضبييا ويروى : وإن لاقيت ذهليياً . . .

والحِنَار : شَرَجُ الإِسْت ، ويقال : الدائرة نفسها :

وقال جرير* يرد على الفرزدق هجاءه قَيْسًا :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | سَقِيًّا لِنَهْيِ حَمَامَةٍ وَخَفِيرِ | بِسِجَالٍ مُرْتَجِزِ الرَّبَابِ مَطِيرِ |
| ٢ | سَقِيًّا لَتَلِكِ مَنَازِلًا هَيَّجَنَنِی | وَكَأَنَّ بَاقِيَهُنَّ وَخِيَّ زَبُورِ |
| ٣ | كَمْ قَدْ رَأَيْتُكَ وَليْسَ شَيْءٌ بَاقِيًّا | مِنَ زَائِرِ طَرْفِ الهَوَى وَمَزُورِ |
| ٤ | وَجَدْتُ الْفَرَزْدَقُ فِي مَسَاعِي دَارِمِ | قِصْرًا إِذَا افْتَخَرُوا وَطُولَ أُيُورِ |
| ٥ | لَا تَفْخَرَنَّ فِي أَدِيمِ مُجَاشِعِ | حَلَمٌ فَلَيْسَ سُيُورُهُ بِسُيُورِ |
| ٦ | أَبْنَى شُعْرَةَ لَمْ نَجِدْ لِمُجَاشِعِ | حِلْمًا يُوَازِنُ رِيْشَةَ الْعَصْفُورِ |
| ٧ | إِنَّا لَنَعْلَمُ مَا غَدَا لِمُجَاشِعِ | وَقَدْ وَمَا مَلَكَوا وَثَاقَ أُسَيْرِ |
| ٨ | مَاذَا رَجَوْتَ مِنَ الْعُلَّالَةِ بَعْدَمَا | نَقِضْتَ حِبَالُكَ وَاسْتَمَرَّ مَرِيرِ |
| ٩ | إِنَّ الْفَرَزْدَقَ حِينَ يَدْخُلُ مَسْجِدًا | رِجْسٌ فَلَيْسَ طَهُورُهُ بِطَهُورِ |
| ١٠ | إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَا يُبَالِي مَحْرَمًا | وَدَمَ الْهَدْيِ بِنَاذِرِ وَنَحُورِ |
| ١١ | أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ فِي جَلَا جَلِّ كُرْجِ | بَعْدَ الْإِخْيَاطِ لِزَوْجَةِ لَجْرِيرِ |

* القصيدة في (طبعة بيقان) ص ٩٣٥

- ١ - السجال : الدلاء . والمرتجز : أى المصوت برعد . والرباب : سحاب رقيق ، يمضى مع الريح . ونهى حمامة : موضع بعينه .
 ٥ - الحلم : القرد الضخم ، الواحدة حكمة .
 ٨ - العلالة : جررى بعد جررى . استمر مريرى : استحکم حبلى : أى قوى . والمرير : الحبل .

- ١٢ رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ مِنْ نَصَارَى تَغْلِبِ أَوْ يَدْعِي كَذِباً دَعَاوَةَ زُورٍ
 ١٣ حُجُّوا الصَّلِيبَ وَقَرَّبُوا قُرْبَانَكُمْ وَخَذُوا نَصِييَكُمْ مِنَ الْخَنْزِيرِ
 ١٤ إِنِّي سَأخْبِرُ عَنْ بَلَاءِ مَجَاشِعِ مَنْ كَانَ بِالنَّخَبَاتِ غَيْرَ خَبِيرِ
 ١٥ أَخْزَى بَنِي وَقْبَانَ عَقْرُ فَنَاتِهِمْ وَاغْتَرَّ جَارُهُمْ بِحَبْلِ غُرُورِ
 ١٦ لَوْ كَانَ يَعْلَمُ مَا اسْتَجَارَ مُجَاشِعاً أَسْتَاهُ مُمْلِحَةً هَوَارِمَ خُورِ
 ١٧ قَالَ الزُّبَيْرُ وَأَسْلَمْتَهُ مُجَاشِعُ لَا خَيْرَ فِي دَنِينِ الشَّيَابِ غَدُورِ
 ١٨ يَأْسَبُ قَدْ ذَكَرْتُ قُرَيْشُ غَدْرَكُمْ بَيْنَ الْمُحَصَّبِ مِنْ مِثْنَى وَثَبِيرِ
 ١٩ وَغَدَا الْفَرَزْدَقُ حِينَ فَارِقٍ مِثْقَرَا فِي غَيْرِ عَافِيَةٍ وَغَيْرِ مُرُورِ
 ٢٠ غَمَزَ ابْنَ مَرْءَةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا عَمَزَ الطَّبِيبِ نَفَانِغِ الْمَعْدُورِ
 ٢١ خَزَى الْفَرَزْدَقُ بَعْدَ وَقْعَةِ سَبْعَةٍ كَالْحُصْنِ مِنْ وَلَدِ الْأَشَدِّ ذُكُورِ
 ٢٢ تُرَضِي الْغُرَابَ وَقَدْ عَقَرْتُمْ نَابَهُ بِنْتَ الْحَتَاتِ بِمَحْبَسِ وَسَرِيرِ

١٦ - الْمُمْلِحَةُ : الإبل التي تشرب الماء المِلْح . والهُوَارِم : المسنات ، أو الإبل التي تأكل المَرْم : وهو نبت . والخُور : من الإبل : الدقاق الغِزَارُ .

١٨ - الْمُحَصَّبُ : موضع رى الجمار بيمينى . وثَبِير : جبل بمكة .

٢٠ - الْكَيْسُ : لحم الفرج . والنفانغ واحدتها نَفْنَعَةٌ : وهي لحم أصول الآذان من داخل الحلق ، فيصيبها وجمع فَتَغْمَزُ . والعُدْرَةُ : قَرْحَةٌ تكون في الحلق .

٢١ - الْحُصْنُ : جماعة حصان . والأشد : سنان بن خالد بن مِثْقَرِ . زعموا أنه فَجَّرَ بجعثن سَبْعَةَ نَقَرِ .

٢٢ - ويروى : بنتُ القرين ، بين القيون ، بنتُ القَيْرُن . والقرين : عبد الله ابن حكيم المجاشعي . والحَتَاتُ هو ابن يزيد بن علقمة بن حُوَيِّ بن سفيان ابن مجاشع ، وقد آخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاوية بن أبي سفيان .

- ٢٣ قالت فدنك مجاشع فاستنشقت من منخريه عصاره القفور
 ٢٤ أمت هنيذة خزبة لمجاشع إذ أولمت لهم بشر جزور
 ٢٥ [رَكِبْتَ رَبَابِكُمْ بَعِيرًا دَارِسًا] في السوق أفصح راكب وبعير
 ٢٦ ودعت غمامة بالوقيط. مجاشعاً فوجدت يا وقبان غير غيور
 ٢٧ كذب الفرزدق لن يجارى عامراً يوم الرهان بمقرِف مَبهور

والغراب : هو غراب البين ، وكان أسوداً كأنه حبشي ، وكان مُصدّقاً على بني تميم لإبراهيم بن عربي (والمصدق هو الذي يتولى جمع الزكاة) ويقال إنه وُجد عند هند بنت عبد الله بن حكيم القرين المجاشعي ، فمقرؤا ناقته .
 (انظر النقائض ص ٤٣٩ حيث استشهد بالأبيات ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) .

٢٣ - في ص ٤٤٠ من النقائض : واستنشقت .

القَفُور : الكافور .

٢٤ - في ص ٤٤٠ من النقائض : وحت . وفيها رويت أيضاً : وحت .
 أمت : قصدت وتوخت .

٢٥ - الرباب بنت أختات بن يزيد المجاشعي وزعموا أن غراب البين كان يشبب بها ، بل أنها أنغلت منه (أي جاءت بولد زناً منه) النقائض ص ٤٣٩ ، ١٠٣٦ . وانظر البيت السابق رقم ٢٢ .

وروى البيت في اللسان ، درس :

رَكِبْتَ نَوَارِكُمْ فِي السُّوقِ أَفْصَحَ

وبعير دارس : أي جرب جرباً شديداً

٢٦ - غمامة بنت الطود : سُببت يوم الوقيط . (انظر : جرير حياته

وشعره ص ٨٩) وقد انهزم فيه بنو تميم أمام الهازم من بكر .

٢٧ - برد هنا على الفرزدق هجاءه بنو عامر بن صعصعة من قيس ، وقد

بدأ الفرزدق في تقيضته يقول (بيتا ١٤ ، ٥٨)

لو كان بآل عامر ما أصبحوا بِشَمَامٍ تَفْضُلُهُمْ عِظَامُ جَزُورٍ
 وجريت حين جرتي محافظ مَرِحَ العِنانِ مِنَ المَئينِ ضَبُورٍ

- ٢٨ فَاِنَّهُ الْفَرَزْدَقُ أَنْ يَعِيبَ فَوَارِسًا حملوا أباه على أرب نفور
 ٢٩ وَلَقَدْ جَهِلْتَ بِشْتَمِ قَيْسٍ بَعْدَمَا ذَهَبُوا بِرَيْشِ جَنَاحِكَ الْمَكْشُورِ
 ٣٠ قَيْسٍ وَجَدَّ أَبِيكَ فِي أَكْيَارِهِ قَوَادُ كُلِّ كَتِيْبَةِ جُمْهُورِ
 ٣١ لَنْ تَذَرِكُوا غُظْفَانَ لَوْ أَجْرَيْتُمْ يَا ابْنَ الْقَيْوَنِ وَلَا بَنِي مَنْصُورِ
 ٣٢ فَخَرُّوا عَلَيْكَ بِكُلِّ سَامٍ مُعَلِّمٍ فَافْخَرْ بِصَاحِبِ كَلْبَتَيْنِ وَكَبِيرِ
 ٣٣ كَمْ أَنْجَبُوا بِخَلِيفَةٍ وَخَلِيفَةٍ وَأَمِيرِ صَانِفَتَيْنِ وَابْنِ أَمِيرِ
 ٣٤ وَوَلَدِ الْحَوَاصِنِ فِي قُرَيْشٍ مِنْهُمْ يَا رَبُّ مَكْرَمَةٍ وَكَذَنْ وَخَيْرِ
 ٣٥ فَضَلُّوا بِيَوْمِ مَكَارِمٍ مَعْلُومَةٍ يَوْمِ أَغْرَ مُحَجَّلٍ مَشْهُورِ
 ٣٦ قَيْسٌ تَبَيَّتْ عَلَى الثُّغُورِ جِيَادُهُمْ وَتَبَيَّتْ عِنْدَ صَوَاحِبِ الْمَاخُورِ
 ٣٧ هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَكُمْ يَوْمَ الصَّفَا أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَامُورِ
 ٣٨ أَوْ دُخْتَنُوسَ غَدَاةَ جُزْ قُرُونِهَا وَدَعَتْ بَدْعُوهَ ذِلَّةً وَثُبُورِ

٣٢ - بكل سام معلم : يقصد بهما الوليد وسامان ابني عبد الملك وأمهما
 ولادة حفيده زهير بن جذيمة . يقول : أفخر أنا بهؤلاء وتفخر أنت بالكلبتين
 والكبير .

٣٦ - يوم الصفا : يوم شعب جبلة ، وهو لبني عامر بن صعصعة (من
 قيس) وحلفائهم من عبس على تميم وحلفائهم من ذبيان وأسد وغيرهم ، وهذا اليوم
 من أعظم أيام العرب وأشدها في الجاهلية .

٣٧ - ويوم المأمور : هو يوم لبني الحارث بن كعب بن مذحج على بني دارم
 من تميم وكان يقود بني الحارث المأمور الحارثي وقد أصابوا فيه أمامة وزينب .
 انظر البيتين ١٧ ، ١٦ من القصيدة ١٧٩ من ديوان جرير المحقق ص ٦٠٠ .

٣٨ - دختنوس بنت لقيط بن زرارة وذلك في يوم شعب جبلة حين جرت
 قرونها على أبيها لما بلغها مهلكه .

- ٣٩ إن الضباعَ تباشرت بخصاكُم
يوم الصفا وأما عِزُّ التَّسْرِيرِ
٤٠ حان القيونُ وقدموا يوم الصفا
ورداً فغورَ أسوأ التغييرِ
٤١ وسما لقيطُ. يوم ذاك لعامرِ
فاستنزلوه بلهذمِ مطرورِ
٤٢ وبرحرخانَ غداةَ كُبلِ معبدُ
نكحوا بناتكم بغير مهورِ
٤٣ فيما يسوء مجاشعاً زبد استها
حتى المات تروحي ويكوري

٣٩- الأمعز : الأرض ذات الحصى والحجارة . والتسرير اسم واد معروف قريب من شعب جبلة .

٤٠- الورد : الجيش ، والتغوير : الرد ، وهو أن يطلب الرجل حاجة فيرد عنها .

٤١- قوله : بلهذم : هو السنان الحاد . والمطرور : المجلو المحدد أيضاً .

٤٢- يوم رحرخان لعامر على تميم . ورحرخان : جبل قريب من عكاظ خلف عرفات .

ديوان جرير

- وقال يرئى زوجهُ خالدة من كليب ، وهي أم ابنه حزرة* :
- ١ لولا الحياءُ لعادنى استعمار ولزرتُ قَبْرَكَ والحبيبُ يُزار
- ٢ ولقد نظرتُ وما تَمَتُّعُ نَظْرَةَ في اللحدِ حيثَ تَمَكَّنَ المِحْفَارُ
- ٣ [فجزاكِ ربكِ في عشيركِ نَظْرَةَ وسقى صَدَاكِ مُجَلِّجُ مِذْرَارِ]
- ٤ وَلَهتِ قَلْبِي إِذْ عَلَتْنِي كَبْرَةُ وذوو التَّامِّمِ من بَنِيكِ صغار
- ٥ أَرعى النجومَ وقد مَضَتْ غَوْرِيَّةٌ عُصَبُ النجومِ كَأَنَّهم صُور
- ٦ نعم القريينُ وكنتِ عَلِقَ مَضِنَّةً وارى بنعفِ بُلْيَةِ الأحجار
- ٧ عَمِرتُ مُكْرَمَةَ المَسَاكِ وفارقتُ ما مَسَّها صَلْفٌ ولا إِقتار

* النقاىص ص ٨٤٧ وكان جرير يسميها الجوساء ويقال بل سماها الجوساء .

١- في اللسان : حيا : لولا الحياءُ هاج لي استعمار . وفي نسخة من نسخ النقاىص ، وفي الكامل للمبرد ص ١١٩٧ : هاجني

٢- في نسخة من النقاىص : وما تَمَسَّعُ نَظْرَةَ ، وما تَمَتُّعُ ، والمحفار : المَعْوَل .

٤- وَلَهتِ قَلْبِي : جعلته والمآ ، والوَلَّهْتُ : ذهاب العقل واختلاطه لئكل أو حَزَن . والتَّامِّمُ : العَوْدُ .

٥- مَضَتْ غَوْرِيَّةٌ : أى أخذت نحو الغور للغروب والسقوط . وعُصَبُ النجوم : فِرَقُها . والصُّور : القطيع من بقر الوحش .

٦- العَلِقُ : المال الكريم والنفيس من كل شيء . ومَضِنَّةٌ : أى يُضَنُّ به لنفاسته . أى هى كالمال النفيس الذى يُضَنُّ به ، وقد واراها أى سترها الأحجار . والنعف : أسفل الجبل وأعلى الوادى . وبُلْيَةُ : اسم بلد .

٧- ويروى : ما شَقَّها صلف . ويروى : ما شانها صلف .

- ٨ فسقى صدى جدت ببرقة ضاحك
 هزم أجش وديمة مدرار
 ٩ هزم أجش إذا استحار ببلدة
 فكانما بجوانها الأنهار
 ١٠ متراكب زجل يضيء وميضه
 كالبلق تحت بطونها الأمهار
 ١١ كانت مكرمة العشير ولم يكن
 يخشى غوائل أم حزرة جار
 ١٢ ولقد أراك كسبت أجمل منظر
 ومع الجمال سكينه ووقار
 ١٣ والريح طيبة إذا استقبلتها
 والعرض لا دنيس ولا خوار

= المساك : اسم الإمساك . والإقتار : العسرة . والصلف : بغض من الزوج
 وذلك لقله خيره والزهدي فيه .

يقول : فهي مكرمة في إمساكها : ما أصابها مع ذلك صلف من زوج
 ولا إقتار من عدم . . .

٨ - الصدى : جمان الميت وعظامه . والحدث : القبر . وبرقة ضاحك :
 موضع . هزم : أى سحب هزم : أى متشقق بالرعد أو شديد صوت الرعد .
 أجش : فى صوته جشة أى بحة . والديمة : مطر يدوم فى سكون بلا رعد
 وبرق .

٩ - استحار : تردد وكثر . والجواء : جمع جَوّ وهو ما انخفض من
 الأرض .

١٠ - ويروى : متراكم .
 زجل : يريد صوت الرعد . كالبلق : يريد كالحليل البلق : وهى ذات
 سواد وبياض .

والأمهار : جمع مَهْر : ولد الفرس .

١١ - ويروى : مكارمة العشير .

والعشير : الزوج . والغوائل : الدواهي .

١٣ - ويروى : إذا استعرضتها : أى دنوت من عرضها .

والريح طيبة إذا استقبلتها : يقول ربيع فمها طيب والعرض لا دنيس : -

- ١٣ وإذا سَرَيْتُ رَأَيْتُ نَارَكَ نَوَّرَتْ وَجْهًا أَغْرَ يَزِينُهُ الْإِسْفَارُ
 ١٤ صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تُخَيَّرُوا وَالصَّالِحُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ
 ١٥ وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلَّمَا نَصَبَ الْحَجِيجُ مَلْبَدِينَ وَغَارُوا
 ١٦ يَا نَظْرَةَ لَكَ يَوْمَ هَاجَتْ عِبْرَةٌ مِنْ أُمِّ حَزْرَةَ بِالنَّمِيرَةِ دَارَ
 ١٧ تُخَيِّي الرِّوَامِسُ رَبَّعَهَا فَتُجَدُّهُ بَعْدَ الْبَلْبَلِ وَتُؤْمِنُهُ الْأَمْطَارُ
 ١٨ وَكَأَنَّ مَنَزَلَةَ لَهَا بِجُلَاجِلِ وَحَى الزَّبُورِ تُجَدُّهُ الْأَحْبَارُ
 ١٩ لَا تُكْثِرْنَ إِذَا جَعَلْتَ تَلْمُونِي لَا يَنْهَبْنَ بِحَلْمِكَ الْإِكْثَارُ
 ٢٠ كَانَ الْخَلِيطُ هُمُ الْخَلِيطُ فَأَصْبَحُوا مَتَبَدِّلِينَ وَبِالْدِيَارِ دِيَارُ
 ٢١ لَا يُلْبِثُ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكْرَهُ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ

= يقول : والعروض أيضاً وهو ريح البدن طيب ، وحسن الثناء في الناس . يقول : فكل أمرها حسن .

١٣ - سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ وَأَسْفَرَتْ : كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا .

١٥ - وَرَوِيَتْ أَيْضًا شَبَّحَ الْحَجِيجِ . وَفِي اللِّسَانِ / شَبَّحَ : شَبَّحَ الْحَجِيجِ الْمَبْلُودُونَ . وَفِي الْأَسَاسِ : الْحَجِيجُ مَبْلُودِينَ . . وَرَوِيَتْ فِي التَّقَانُصِ : شَبَّحَ الْحَجِيجِ عَلَى النُّجُودِ . نَصَّبَ : قَصَدَ . أَوْ نَصَبَ بِمَعْنَى أَعْيَا وَتَعَبَ . وَعَلَى رِوَايَةٍ : شَبَّحَ الْحَجِيجِ : أَيْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ وَالدُّعَاءِ . مَلْبَدِينَ : مِنْ التَّلْبِيدِ : إِذْ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا أَرَادَ الْإِحْرَامَ يُصَمِّغُ شَعْرَهُ لثَلَاثًا يُقْمِلُ . وَغَارُوا : هَبَطُوا غَوْرًا تَهَامَةً .

١٦ - رَوِيَتْ فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : بِالْوَرِيْعَةِ ، بِالنَّحِيْزَةِ .

١٧ - الرِّوَامِسُ : الرِّيحُ ، وَتَرْمَسُ : تَدْفِنُ .

١٨ - فِي نَسْخَةٍ : تَخْطُهُ ، تُعِيدُهُ .

الْوَحَى : الْكِتَابُ .

١٩ - فِي نَسْخَةٍ : بِعَقْلِكَ .

٢٠ - الْخَلِيطُ : هُمُ الْقَوْمُ الْمُخْتَلِطُونَ بِالمَجَاوِرَةِ . قَالَ : فَذَهَبُوا .

٢١ - فِي اللِّسَانِ : لَنْ يُلْبِثَ .

- ٢٢ أَقَامَ حَزْرَةَ يَا فَرَزْدَقُ عِنْتُمْ غَضِبَ الْمَلِيكَ عَلَيْكُمْ الْقَهَّارِ
 ٢٣ كَانَتْ إِذَا هَجَرَ الْحَلِيلُ فِرَاشَهَا خُزْنَ الْحَدِيثُ وَعَقَّتِ الْأَسْرَارِ
 ٢٤ لَيْسَتْ كَأَمَكِ إِذْ يَعْصُ بِقُرْطِهَا قَيْنٌ وَلَيْسَ عَلَى الْقُرُونِ خِمَارِ
 ٢٥ سَنُشِيرُ قَيْنِكُمْ وَلَا يُوفِي بِهَا قَيْنٌ بِقَارِعَةِ الْمِقْرِ مَثَارِ
 ٢٦ وَجَدَ الْكَثِيفُ ذَخِيرَةً فِي قَبْرِهِ وَالْكَلْبَتَانِ جُمِعْنَ وَالْمِيشَارِ
 ٢٧ يَبْكِي صَدَاهُ إِذَا تَهَزَّمَ مِرْجَلُ أَوْ إِنْ تَشَلَّمَ بُرْمَةً أَعَشَارُ
 ٢٨ رَجَفَ الْمِقْرُ وَصَاحَ فِي شَرْفِيهِ قَيْنٌ عَلَيْهِ دَوَاخِنٌ وَشَرَارِ
 ٢٩ قَتَلْتَ أَبَاكَ بَنُو فُقَيْمٍ عَنُودَ إِذْ خَرَّ ابْنُ أَبِيكَ إِذَا زَارِ

٢٣ - خُزْنَ الْحَدِيثُ : يَقُولُ : لَا تُحَدِّثُ أَحَدًا بِرَبِيبَةٍ . وَالسَّرُّ هُوَ النِّكَاحُ . يَقُولُ : إِنْ هَجَرَهَا زَوْجَهَا عَقَّتْ .

٢٤ - زَعَمُوا أَنْ صَائِعًا أُنِيَ بِنَى ضَبَّةَ ، فَصَاغَ لَأُمِّ الْفَرَزْدَقِ حَلِيمِيًّا وَهِيَ صَبِيئَةٌ فِي أَهْلِهَا ، فَعَلَّقَ قُرْطَهَا فَذَهَبَ يَعْصُ الْقُرْطَ لِيُخْرِجَهُ ، فَعَضَّ أُذُنَهَا ، فَصَاحَتْ ، فَعَيَّرَهُ بِذَلِكَ جَرِيرٌ ، وَلَا عَارَ فِيهِ .

٢٥ - الْمِقْرُ : جَبَلٌ بِكَاطِمَةَ وَفِيهِ قَبْرُ غَالِبِ .
 يَقُولُ : سَأَذْكَرُ فَعَالَ غَالِبَ ، وَلَا يُؤْفِي غَالِبَ بِعَرَضِ أُمِّ حَزْرَةَ .
 ٢٦ - الْكَثِيفُ : ضَبَّاتُ الْحَدِيدِ . وَالْكَلْبَتَانِ : مَا يَأْخُذُ بِهِ الْخَدَّادُ الْحَدِيدَ الْمُحْمَسَى .

٢٧ - وَيُرْوَى :
 إِذَا تَصَدَّعَ مِرْجَلٌ أَوْ إِنْ تَهَزَّمَ بُرْمَةً - وَتَفَلَّقَ فِي نَسْخَةٍ : أَنْ تَهَزَّمَ .

وَالصَّدَى هَا هُنَا بَدَنُ الْمَيْتِ . إِذَا تَهَزَّمَ : إِذَا تَصَدَّعَ . مِرْجَلٌ : قِيدَرٌ . بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ : أَيُ قِيدَرٌ كَانَتْ أَعْشَارًا مَكْسَرَةً .

٢٩ - رَوَى الْبَيْتُ فِي النَّقَائِضِ ص ٢١٨ إِذْ خَرَّ (وَهِيَ الْأَصْحَى) وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ : جُرَّ .

- ٣٠ عقروا رواحله فليس بقتله قتل وليس بعقرهن عقار
 ٣١ حدراء أنكرت القيون وريحهم والحرُّ يمنعُ ضيمه الإنكار
 ٣٢ لما رأت صدأ الحديد بجلده فاللون أورقُ والبنانُ قصار
 ٣٣ قال الفرزدقُ رَقِي أكيارنا قالت وكيف تُرَقُّ الأكيارُ
 ٣٤ رَقِعَ متاعك إن جدى خالدُ والقينُ جدك لم يلدك نزارُ
 ٣٥ وسمعتها اتصلت بذهلٍ إنهم ظلموا بصهرهم القيون وجاروا
 ٣٦ دعت المصوورَ دعوة مسموعة ومع الدعاء تضرعُ وحادار
 ٣٧ عاذت بربك أن يكون قرينها قيناً أحَمَّ لفسوه إعصار

٣٠ اعتدى الفرزدق على امرأة من بني فقيم بأن شقَّ نحيبها وجرح أصل ذنب بعيرها . فصبرت حتى كبر ابنها ذكوان فانتقم لها بأن خدع الفرزدق ثم عقر بعير غالب أبي الفرزدق وبعير جعثن أخته ثم هرب . فرغموا أن غالباً لم يزل وجعاً منها حتى مات بكاطمة .

٣٢ - الأورق من الإبل الذي له لون كلون الرماد يضرب إلى السواد .

٣٤ - رويت أيضاً : فاعمل بكيرك . وخالد هو جدُّ حدراء من ذهل بن شيبان .

٣٥ - ويروى :

نُبِثَتْهَا اتصَلتْ بِذُهْلٍ لِنَهْمِ فَضَحُوا بِذِكْرِهِمُ الْقَيْوْنَ
 وَسَمِعَتْهَا اتصَلتْ بِذُهْلٍ : أَى سَمِعَتْهَا قَالَتْ : يَا لَذُهْلٍ . . .
 وَرَوِيَتْ أَيْضاً : فَضَحُوا بِذِكْرِهِمْ

٣٦ - رويت . ومن الدعاء .

ورويت : تضرع وجوار ، وحوار

٣٧ - رويت : قرينها قينين أحَمُّ

أحَمُّ : أَى أَسْوَد . لفسوه إعصار : أَى غبار من شدة فسائه

- ٣٨ أوصت بلائمة ليزيق وابنيه إن الكريم تشينه الأضهار
 ٣٩ إن الفضيحة لو بليت بقيتهم ومع الفضيحة غربة وضرار
 ٤٠ شدوا الحبي وبشاركم عرق الخصى بعد الزبير وبعد جعثن عار
 ٤١ هلاً الزبير منعت يوم تشمست حرب تضرم ناراها مذكار
 ٤٢ ودعا الزبير فما تحركت الحبي لو ستهتهم جحف الخزير لثاروا

٣٨ - ويروى :

يازيق صهتركم اللئيم يشينكم إن الكريم
 وقوله : بلائمة : أراد أنها تقول : لم زوجتوني مثله .
 ورويت : يشينه الإصهار .

٣٩ - ويروى : لو منيت بقيتهم

ويروى : لو بنيت ، أى لو بنيت بك .

ويروى : وصغار

وقوله : وضرار : يقول : صرت يا حدراء مع ضرائر .

يقول : صرت إلى غربة إذ فآرقت أهلك وصرت إلى هذه الحال .

٤٠ - يقول : لا تحتبوا ، وإذا احتبى الرجل عرفت خوصيته .

يقول : فباشرتكم عرق الخصى عار بعد الزبير وجعثن .

قال : وإنما المعنى فى ذلك : يقول ليس مثلكم يحتبى مع ما بكم من الذحل .

٤١ - ويروى : تصرف نابتها .

تشمست : امتنعت . مذكور : تلد الذكور وهو شر ، وإنما ضربه مثلاً فى الحرب .

٤٢ - فما تحركت الحبي : فما حلت . جحف : يعنى أكلا شديداً .

ويروى : تحللت .

ويروى : جحف .

- ٤٣ غَرُوا بِعَقْدِهِمُ الزَّبِيرَ كَأَنَّهُمْ أَثْوَارُ مَحْرُوثَةٍ لَهْنُ خُورٍ
 ٤٤ وَالصَّمْتَيْنِ أَجْرْتُمْ فَعَدَرْتُمْ وَابْنُ الْأَصَمِّ بِحَبْلِ يَكْبَةَ جَارٍ
 ٤٥ إِنْ الَّتِي بُعِجَتْ بِفَيْشَةٍ مِنْقَرٍ يَا سَبَّ لَيْسَ لِشَأْنِهَا إِسْرَارُ
 ٤٦ وَقَتٌ لِيَجْعَتِ دَيْنٌ جِعْتِ مِنْقَرٌ لَا عِلَّةَ بِهِمْ وَلَا إِعْسَارُ
 ٤٧ قَطَعُوا بِجَعْتِ ذَا الْحَمَاطِ تَقَحُّمًا وَإِلَى خَشَاخِشٍ جَرِيهَا أَطْوَارُ
 ٤٧* [شَبَّهُ الَّذِي فَتَقُوا بِهِ إِخْلِيلَهَا لَصَّ تَجَاذَبُ رَأْسَهُ الْعُمَارُ]

٤٣ - أثوار مَحْرُوثَةٍ : يعنى ثيراناً تحرث عليها . وخُورٌ : صوت .

٤٤ - رويت : أَجْرْتُمْ فَعَدَرْتُمْ

الصمتان : معاوية بن مالك الجُشَمِي وأخوه . وقد قتل معاوية - وهو الصمة - الجعد (من بني حنظلة) غدرًا . ثم وقع الصمة أسيرًا في يد الحارث ابن ببيعة الجاشعي وأجاره . وأراد أبو مرحب ثعلبة اليربوعي الانتقام منه لتحرشه به ، فأخذ سيفًا وضرب به بطن الصمة ، فغضب الحارث بن ببيعة الجاشعي واستصرخ قومه بني مالك على بني يربوع ، ولكن نار الفتنة أطفئت قبل أن تستعر حينما استرد ابن ببيعة معاوية بن الصمة من أسره ، وأخذه بدلًا من أبيه ، ويكنى الصمة بجار ببيعة .

وابن الأصم هو معاوية بن الصمة الذي أسره ابن الذهب الأسدي في قصة «الصمتين» السالفة الذكر (نقائض جرير والفرزدق طبعة بيثان ص ١٢٠)
 ٤٥ - يذكر في الشطر الأول حادث جمع بن منقر ، وهي امرأة شبة ابن عقال الجاشعي ، وأخت الفرزدق .

٤٧ - خَشَاخِشٍ : رمل معروف . أطوار : حالٌ بعد حالٍ .

ويروى : جَرَّهَا أَطْوَارُ .

٤٧* - اللَّصَّ : السارق . وَالْعُمَارُ : أراد المعتمرين . والإحليل : مخرج

البول من ذكر الإنسان واللبن من الثدي .

- ٤٨ لَقِيَتْ صُحَارَ بَنِي سِنَانٍ فِيهِمْ
 ٤٩ طُعِنَتْ بِأَيْرٍ مُقَاعِسِيٍّ مُخْلِجٍ
 ٥٠ أَخْزَاكَرَهُطُ ابْنِ الْأَشْدَفِ أَصْبَحَتْ
 ٥١ بَاتَتْ تُكَلِّفُ مَا عَلِمَتْ وَلَمْ تَكُنْ
 ٥٢ بَاتِ الْفَرَزْدَقِ عَائِذَاً وَكَأَنَّمَا
 ٥٣ دُعِيَ الطَّبِيبَ طَبِيبَ جَعَثَنَ بَعْدَمَا
 ٥٤ شَبِهَتْ شِغْرَتَهَا إِذَا مَا أُبْرِكَتْ
 ٥٥ سَبَّوْا الْحِمَارَ فِسُوفَ أَهْجُونِسُورَةَ
 ٥٦ مِنْ كُلِّ مُبَسَّقَةِ الْعِجَانِ كَأَنَّهَا

٤٨- روى :

لَقِيَتْ رِجَالَ بَنِي الْأَشْدَفِ وَجِيلَتَهُمْ : حَدِيَا
 أَعْضَلُ : أَصْلَبُ وَأَشَدُّ . وَيُرْوَى : كَأَعْضَلُ ، أَي أَشَدُّ وَأَقْوَى .
 حَدِيْبٌ : مِتْفَلَّتْ كَأَنَّهُ مُسْتَرْوَحٌ يَلْتَقِي نَفْسَهُ عَلَيْهَا .
 وَرَوَى : خَدِيْبًا ، وَالْخَدِيْبُ : الشَّدِيدُ . وَالْخَدِيْبُ أَيْضًا الْمُتَعَظَّمُ .
 وَصُحَارُ الْمَنْقَرِيِّ مِنْ أَتَمِهِمْ بِسَجْعَتَيْنِ .

٤٩- روى :

طُعِنَتْ بِمِثْلِ جَسِيْنِ أَيْرٍ مُقَاعَسٍ فَاقْتُنَدَ عِرْقُ
 مُخْلِجٍ : مَجْدِبٌ . وَالنَّعَارُ : الْعِرْقُ الَّذِي لَا يِرْقَأُ ، فَيَسْتَمِرُّ سَيْلَانَهُ .
 ٥٢- الْقَمَعُو : بَكْرَةٌ مِنْ خَشْبٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا بِالْيَدِ مِثْلَ الْخَطَافِ .
 ٥٣- عَصَتِ الْعُرُوقُ : لَمْ تَتَرَقَّأْ وَالْمِسْبَارُ : الْمَيْلُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ الْجَرْحُ
 ٥٤- السَّمْسَارُ : بَائِعُ الْحَيْلِ . وَرَوَيْتُ : شَبِهَتْ عُرْيَتَهَا .
 ٥٥- الْأَوَارُ : لَهَبُ النَّارِ وَتَضْرَمُهَا وَوُقُودُهَا .
 ٥٦- مُبَسَّقَةٌ : مِتْفَخَةٌ . الْحَفْرُ : الْبُئْرُ الْوَاسِعَةُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى . تَغْضَفُ :
 تَهْدَمُ . هَارُ : مَنَهَارُ .

- ٥٧ لَحْوَاءٌ مُزْبِدَةٌ إِذَا مَا قَبَقَبَتِ هَدَّرَتْ فَالْتَّقَ ثَوْبَهَا التَّهْدَارُ
 ٥٨ تُغْلَى الْمُشَاقَّةُ تَبْتَهِي دَسَمَ اسْتِهَا فَعِنَ الْمُشَاقَّةُ عِنْدَهَا أَكْرَارُ
 ٥٩ تَلَقَى بِنَاتِ أَبِي الْجَلُوبِقِ نَزْعًا نَحْوَ الْقِيُونِ وَمَا بَيْنَ نَفْسَارِ
 ٦٠ وَتَخِيرَتْ لَيْلَى الْقِيُونََ وَرِيحَهُمْ مَا كَانَ فِي صَدْلِ الْقِيُونِ خِيَارُ
 ٦١ حَنَّتْ وَحَنًّا إِلَى جُبَيْرِ نَسْوَةٍ خُورٌ يَطْفُنُ بِهِ وَهُنَّ ظَوَارُ
 ٦٢ تُدْعَى لَصَعَصَعَةَ الضَّلَالِ وَأَحْصِنَتْ لِلْقَيْنِ يَابِنَ قُفَيْرَةَ الْأَطْهَارِ
 ٦٣ وَخَصَافٍ قَدْ وَكَدَتْ أَبَاكَ مُجَاشِعًا وَبَيْنِيهِ قَدْ وَكَدَتْهُمُ النُّخُورُ
 ٦٤ يَا شَبُّ وَيَحْكُ مَا لَقَيْتَ مِنَ التِّي أَخْرَزْتُكَ لَيْلَةً نَجَّدَ الْأَسْتَارُ
 ٦٥ يَا شَبُّ وَيَحْكُ إِنَّهَا مِنْ نِسْوَةٍ خُورٌ لَهْنٌ إِذَا انْتَشِينَ خُورًا

٥٧ - لحواء : عظيمة إحدى شقَى البطن ، يعيها بذلك . وقال آخر :
 اللحواء : المسترخية الفرج . ألتق : بلكل .

٥٨ - المشاققة : الثوب الخلق والقطعة من القطن . والأكرار : إما جمع كمرار
 وهو منديل يُصَلَّى عليه أو جمع كمرار . وهي خرزة للتأخير تقول الساحرة يا كمرار
 كمراره

٥٩ - أبو الجلوبق : لقب لمجاشع . وتروى : فرجاً أي فرجاً ، ورجل
 فرج أي جبان .

٦١ - جبير : من قيون قفيرة الذين رميت بهم نساء مجاشع .
 وشبهن بالظوار من الإبل : وهو أن تعطف الناقتان والثلاث على حوار واحد .

٦٣ - خصاف : نيز لأم مجاشع وهم يُعَيَّرُونَ به في الجاهلية .
 والنخوار : لم يرد لها في النقااض أو في المعاجم شرح يلاثم هجاء جزير ،
 والظاهر أنها نيز يوحى ، قريب المعنى من (التخارة) وهي التي لها صوت عند
 الجماع .

٦٥ - خور : ضعاف : يقول : إذا شربن فطابت أنفسهن صبحن ،
 وعلت أصواتهن كما يخور الثور .

- ٦٦ نَثَلْتَ عَلَيْكَ مِنَ الْخَزِيرِ كَأَنَّهَا جَفْرٌ تَخَرَّمُ حَافَتِيهِ جِفَارٌ
 ٦٧ إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَنْ يُزَاوِلَ لُوْمَهُ حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارٌ
 ٦٨ فِيمَ الْمِرَاءِ وَقَدْ سَبَقْتُ مِجَاشِعًا سَبَقًا تَقَطَّعُ دُونَهُ الْأَبْصَارُ
 ٦٩ قَضَمَتِ الْغَطَارِفُ مِنْ قُرَيْشٍ فَاعْتَرَفَ يَابْنَ الْقَيْوَنَ عَلَيْكَ وَالْأَنْصَارُ
 ٧٠ هَلْ فِي مِثِينٍ وَفِي مِثِينٍ سَبَقْتُهَا مَدَّ الْأَعْنَةَ غَايَةً وَحِضَارُ
 ٧١ كَذَبَ الْفَرَزْدَقُ إِنَّ عُدَّ مِجَاشِعَ قَصِيفٌ وَإِنَّ صَلِيْبَهُمْ خَوَّارُ
 ٧٢ مَا كَانَ يُخْلِيفُ يَا بَنِي زَبْدٍ اسْتَهَا مِنْكُمْ مَخِيلَةٌ بَاطِلٌ وَفَخَارُ
 ٧٣ وَإِذَا بَطِنْتَ فَأَنْتَ يَابْنُ مِجَاشِعَ عِنْدَ الْهَوَانِ جُنَادِفٌ نَشَّارُ
 ٧٤ سَعْدُ أَبَوَا لَكَ أَنْ تَفِي بِجَوَارِهِمْ أَوْ أَنْ يَفِي لَكَ بِالْجَوَارِ جَوَارُ

٦٦ - نثلت : سلحت من أكل الخزير . والحفر : البئر الواسعة . أى كانت إلى جانبه جفار ، فتخرم بعضها إلى بعض فاتسع .

٦٧ - فى اللسان / صرر : لا يزال .
 وصرار : اسم جبل . أو بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق .

٦٨ - سبقتهم سبقًا وتقدمتهم تقدمًا لا يرانى من خلنى .

٦٩ - الغطارف : سادة القوم وممحاتهم الذين يقومون بما ناب قومهم من شدة ومكروه . والاعتراف : الإقرار . ويروى البيت :

وَضَحَّحَ الطَّرِيقَ وَقَدْ سَبَقْتُ مِجَاشِعًا
 فِيمَ الْمِرَاءِ وَقَدْ خَرَجْتُ مُبْرَزًا كَالصَّبْحِ لَيْسَ لَضَوْئِهِ اسْتِسْرَارُ
 ٧٠ - الحضار : عدو الدواب .

٧١ - قَصِيفٌ : ضعيف . والصليب : الخشبة ويعنى بها هنا سيدهم .

٧٣ - الْجُنَادِفُ : القصير من الرجال : نَشَّارٌ : كثير الكلام ينثر كلامه نثرًا .

٧٤ - سعد أبوا لك : يعنى غدرهم بالزبير حيث أجاروه ثم خذلوه حتى قتله ابن جرهموز .

- ٧٥ تلك التي شَدَّخُوا بِوَاطِنَ كَيْفِهَا أَضْحَى مُخَالِطَ. بَوْلِهَا الإِمْغَارِ
- ٧٦ قَدْ طَالَ قَرْعُكَ قَبْلَ ذَاكَ صِفَاتِنَا حَتَّى صَمِمْتَ وَقُلِّلَ الْمِنْقَارُ
- ٧٧ يَا بِنَّ الْقِيُونَ وَطَالَمَا جَرَّبْتَنِي وَالنَزْعُ حَيْثُ أَمِرَّتِ الأَوْتَارُ
- ٧٨ مَا فِي مُعَاوِدَتِي الْفِرْزَدِقَ فَاعْلَمُوا لِمُجَاشَعِ ظَفَرٌ وَلَا اسْتِبْشَارِ
- ٧٩ إِنْ الْقِصَائِدَ قَدْ جَدَّعَنْ مُجَاشِعًا بِالسَّمِّ يُلْحَمُ نَسْجُهَا وَيُنَارِ
- ٨٠ وَلِقَوَاعِوِاصِي قَدْ عَيَّيْتُ بِنَقْضِهَا وَلَقَدْ نَقِضْتُ فَمَا بِكَ اسْتِمْرَارِ
- ٨١ قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ شَاعِرًا حَتَّى غَرَقْتَ وَضَمَّكَ التِّيَارِ
- ٨٢ نَزَعَ الْفِرْزَدِقُ مَا يَسُرُّ مُجَاشِعًا مِنْهُ مُرَاهِنَةٌ وَلَا مِشْوَارِ
- ٨٣ قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ السَّمَاءِ فَلَمْ يَكُنْ فِي الأَرْضِ لِلشَّجَرِ الْخَبِيثِ قَرَارِ
- ٨٤ أَثْنَتُ نَوَارُ عَلَى الْفِرْزَدِقِ خَزْبِيَّةً صَدَقَتْ وَمَا كَذَّبَتْ عَلَيْكَ نَوَارِ
- ٨٥ إِنْ الْفِرْزَدِقَ لَا يَزَالُ مُقَنَّعًا وَإِلَيْهِ بِالْعَمَلِ الْخَبِيثِ يُشَارِ

٧٥ - الإمغار : خروج الدم مع البول .

شبه حمرة الدم بحمرة المغرة .

يقول : من كثرة ما نكحت صارت كذلك .

٧٩ - جدد عن مجاشعاً : قطعن الآذان والأنوف لما نزل بهم من شدة

قول جرير وما ذكر من مساوئهم في شعره فأصابهم من ذلك ما يصيب من قطع أنفه وأذنه .

٨٠ - قوله « عواصي » : يعني هذه القصيدة صعبة قد مرتت على الناس

عاصية لمن لامها لا تقبل منه ، ولا تلتفت إليه ، فضره مثلاً لذلك .

٨٢ - قوله « مشوار » إنما يريد مختبر الخيل .

٨٥ - قوله « مقننعا » يقول : يقنع رأسه يستحي مما يلقى من المخازي .

- ٨٦ لا يَخْفِينُ عَلَيْكَ أَنْ مَجَاشِعًا لَوْ يُنْفَخُونَ مِنَ الْخُوُورِ لَطَارُوا
 ٨٧ إِذْ يُؤَسِّرُونَ فَمَا يُفَكُّ أَسِيرَهُمْ وَيُقَتَّلُونَ فَتَسَلَّمَ الْأَوْتَارُ
 ٨٨ وَيُفَاشُونَكَ وَالْعِظَامُ ضَعِيفَةٌ وَالْمُخُّ مُمْتَخِرُ الْهِنَانَةِ .. رَأَى
 ٨٩ شَهِدَ الْمُهَمَّلُ أَنَّ جَيْشَ مَجَاشِعَ وَضَعُوا الْأَيُّورَ عَلَى الْخَزِيرِ فَخَارُوا
 ٩٠ نَظَرُوا إِلَيْكَ وَقَدْ تَقَلَّبَ هَامُهُمْ نَظَرَ الضَّبَاعِ أَصَابِهِنَّ . . دُورًا
 ٩١ لَا تُغَلِّبُنَّ عَلَى ارْتِضَاعِ أَيُّورِكُمْ أَوْصَى بِذَلِكَ أَبُوكُمْ الْمِهْمَارُ
 ٩٢ يَسِرُ الدُّهَيْمُ بَنُو عَقَالٍ بَعْدَمَا نَكَحُوا الدُّهَيْمَ فَقُبِحَ الْأَيْسَارُ
 ٩٣ وَبَكَى الْبَعِيثُ عَلَى الدُّهَيْمِ وَقَدْرَعَا لِأَبِي الْبَعِيثِ مِنَ الدُّهَيْمِ حُورًا
 ٩٤ وَإِذَا أَرَادَ مَجَاشِعَى سَوَاءً نَكَحَ الدُّهَيْمَ وَفِي اسْتِئْخَارِ
 ٩٥ قُرْنِ الْفَرَزْدَقِ وَالْبَعِيثِ وَأُمِّه وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبِحَ الْإِسْتَارُ

٨٧ - يقول: من ضعفهم وبخلهم لا يفك أسيرهم ، ولا يطلبون وتراً فيدركونه .

٨٨ - يفاشون : يفاخرون بالكذب . . . وروى في اللسان / هنن :
 والعظام رقيقة . والعظام ضعيفة . أى ليس لهم مآثر يعدونها عند الفخار فأمرهم
 ضعيف . والهِنَانَةُ : الشحم . والرار : المخ الرقيق . وممتخر : منتزع .

٨٩ - الْمُهَمَّلُ من بنى العَدَاوِيَّةِ وَكَانَ شَرِيفًا .

٩٠ - وَقَدْ تَقَلَّبَ هَامُهُمْ : أى تَقَلَّبَتْ رَمُوسُهُمْ وَدَارَتْ .

٩١ - الْمِهْمَارُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامُ .

٩٢ - الدَّهَيْمُ اسم ناقة حُمِلَ عَلَيْهَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ قَتَلُوا فِي حَرْبٍ فَصَارَتْ مِثْلًا فِي
 كُلِّ دَاهِيَةٍ فَيُقَالُ : أَشَامٌ مِنَ الدُّهَيْمِ .

ومعنى البيت أنهم قامروا على الدهيم فكانت أشام مقامرة . والأيسار :
 المقامرون :

٩٥ - الْإِسْتَارُ : الْأَرْبَعَةُ .

- ٩٦ إن البعيث عجان سؤوه قاده
 ٩٧ أضحي يرمز حاجبيه كأنه
 ٩٨ أم البعيث كأن حمره بظرها
 ٩٩ وتقول إذ رصيت وأرضت سبعة
 ١٠٠ إن تكف أمك يابعث فرما
 ١٠١ إذ كان يلعبها وأنت حزور
 ١٠٢ قد طال رعيتها العواشي بعدما
 ١٠٣ ذهب القعود بلحوم مقعدة استها
 ١٠٤ ليست لقوى بالكتيف تجارة
 ١٠٥ يخمي فوارسي الذين ليخيلهم
- وسط. الحجيج لينحر البقار
 ذبخ له بقصبتين وجرار
 رثة المغد يبينها الجزار
 لا يغصبن عليكم البيزار
 صدرت ومرن بظرها الإصدار
 علجا صبارة بغثر وشقار
 سقط. الجليد وهبت الأضرار
 وكان سائر لحمها الأفهار
 لكن قوى بالطعان تجار
 بالشفر قد علم العدو مغار

- ٩٧ - الترميز : التحريك . والذبخ : ذكر الضباع . والوجار : الحجر .
 ٩٨ - المغد : البعير الذي قد أصابته غدة ورثته أشد حمرة من غيرها
 وذلك للداء الذي قد أصابه من الغدة . يبينها : يقطعها .
 ٩٩ - البيزار : اسم عبد كان ليني جرول تشتم به نساؤهم .
 ١٠١ - الحزور : الغلام الذي قد اشتد وصلب واستوت قوته .
 وقوله : يلعبها : يحملها على اللعب معه .
 ١٠٢ - العواشي : الإبل التي تطيل العشاء . وترعى العواشي : تخرج
 بالليل للرب . والأضرار : واحدها صر : وهي من الرياح الباردة .
 ١٠٣ - القعود : بكثر يركبه الرعاة يقضون عليه حوائجهم . والفهر :
 حجر يملأ الكف .
 ١٠٤ - الكتيف : الضبات من الحديد الواحدة كتيفة يعبرهم بذلك أنهم
 حدادون .

- ١٠٦ تَدْعَى شَكَائِمُهَا وَخَيْلٌ مُجَاشِعٌ
 ١٠٧ إِنَا وَقَيْنُكُمْ يُرْقِعُ كَبِيرَهُ
 ١٠٨ عَضَّتْ سِلَاسِلَنَا عَلَى ابْنِي مُنْذِرِ
 ١٠٩ وَابْنِي هُجَيْمَةَ قَدْ تَرَكْنَا عَنُودَ
 ١١٠ وَرَيْسُ مَمْلَكَةِ وَطِئْنَ جَبِينَهُ
 ١١١ نَحْمَى مُخَاطِرَةً عَلَى أَحْسَابِنَا
 ١١٢ وَإِذَا النِّسَاءُ خَرَجْنَ غَيْرَ تَبَرُّزٍ
 ١١٣ وَمُجَاشِعٌ فَضَحُوا فَوَارِسَ مَالِكِ
 ١١٤ أَعْمَامَ لَوْ شَهِدَ الْوَقِيطُ . فَوَارِسِي
 ١١٥ يَا بَنَ الْقَيْوَنِ وَكَيْفَ تَطْلُبُ مُجَدَّنَا

١٠٦ - الشكائم : حدائد اللجُم ، الواحدة شكيمة .

١٠٨ - ابنا منذر : هما اللذان أسرتهما يربوع يوم طخفة .

١٠٩ - ابنا هُجَيْمَةَ : قيس والهَرْمَاس من غَسَّان قتلها عَتِيْبَةُ بن الحارث

يوم كِنَهْل .

١١٤ - عَشْجَل حَفِيد علقمة بن زرارة بن عدس وضرار حفيد معبد بن

زرارة ولهما ذكر في يوم الوقيط .

١١٥ - قوله « نِجَار » يعني عليك سِمة يُعْرَفُونَ بها .

نزل الأعور النبهاني بجريير ، فأهدى إليه جفنة ملاًها زبداً ، ووطبأ من لبن وجفنة من تمر هجر ، ولكن الأعور أساء الأدب وأخذ يتنفذ على ما أهدى إليه ، فأبى جريير أن يعطيه بعد ذلك ، فهجا جرييراً ، فقال جريير يجيبه * :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | عفا ذو حمام بَعَدْنَا وَحَفِيرُ | وبالسرِّ مَبِيدِي مِنْهُمْ وَوَصِيرُ |
| ٢ | تُكَلِّفُهَا لَا دَانِيَا مِنْكَ وَضَلُّهَا | وَلَا صُرْمَهَا شَيْءٌ عَلَيْكَ يَسِيرُ |
| ٣ | فَإِنْ يُسَلِّمِ اللَّهُ الرَّوَاسِمَ بِالضَّحَى | وَمَرَّ الْقَوَافِي يَهْتَدِي وَيَجُورُ |
| ٤ | تُبَلِّغُ بَنِي نَبْهَانَ مِنْ قِصَائِدَا | تَطَالِعُ مِنْ سَلْمَى وَهُنَّ وَعُورُ |
| ٥ | إِذَا حَلَّ مِنْ نَبْهَانَ أَرْبَابُ ثَلَّةِ | بِأَوْسَاطِ سَلْمَى دِقَّةٌ وَفَجُورُ |
| ٦ | تَرَى قَرْمَ الْمِعْزَى مُهَوَّرَ نَسَاهِمُ | وَفِي قَرْمِ الْمِعْزَى لَهْنٌ مُهُورُ |

• النقائض (طبعة بيقان) ص ٣٣ .

- ١- ذو حمام : ماء لبني يربوع . وحفير : موضع . وبالسر : واد .
 والمصير : محل الحى إذا صاروا إلى المياه الأجداد ، وهى المياه التى لها مادة .
 ٣- الرواسم : الإبل السريعة السير .
 يقول : مرَّ القوافي يهتدى فيبلغ من قيلت فيه ، ويجور عنهم أيضاً إلى قوم آخرين .
 ٤- سلمى : جبل لبني نبهان خصوصاً . وعور : خشنة غلاظ ، يعنى القصائد .
 ٥- الثلثة : القطعة من الغنم . الدقّة : من لؤم الأصل .
 ٦- القرم : الصغار العليلة .

- ٧ تَغَيَّى ابنُ نَبهانية طال بَطْرُها وباعُ ابنها عند الفضال قصير
- ٨ كثيرةُ صِئبانِ النطاقِ كأنها إذا رَشِحت منها المغابنُ كبيرُ
- ٩ وَجدنا بنى نَبهانَ أذنانَ طَيِّبِي وللناسِ أذنانُ تُرى وَصدور
- ١٠ وَأعور من نَبهانَ أما نهارُهُ فأعمى وأما ليلُهُ فَبَصِيرُ
- ١١ وَأَعورَ من نَبهانَ يَعوى ودونه من الليلِ بابا ظُلْمَةٌ وَستور
- ١٢ دَعَا وهو حَى مثلُ مَيِّتٍ فإن يَحِن دَعَا له بَعَدَ الماتِ نُشورُ
- ١٣ رَفَعَتْ له مَشبوبةٌ يَهْتَدِي بها يكاد سَنانها في السماءِ يَطِيرُ
- ١٤ فما راعنا إلا يَضاحك نارنا عريضُ أفاعى الحالبيين ضَرِير
- ١٥ أخو البؤسِ أَمَّا ما بَدَا من عظامه فبادٍ وأما مُخَنٌّ فَرِير

= يقول: ليس تبلغ أقدارهم أن تمهتر نساوهم الإبل إنما يمهمرون خسيس المعزى .

٨ - النطاق : خيط تشد به المرأة وسطها إذا اعتملت ، فيكثر لزومه لها حتى تكثر صئبانها لدوامه عليها . ومغابنها : مرقاق بطنها . والكير : موضع النار للحداد . يخبر أنها دنيئة تبأشر العمل .

١٠ - أى هو أعور النهار عن الخيرات ، بصير الليل بالسوءات يسرق ويزنى .

١١ - يعوى ضالا ببلد فهو يستنج الكلاب لتجيبه فيستدل بها على الناس .

١٢ - يقول : هذا القيرى له حياة بعد موته لبقاء الهجاء له في الناس .

١٣ - مشبوبة : أراد ناراً مشتعلة . سنانها : ضوءها .

١٤ - الحالبان : عرقان في الفخذ . أراد أن عروق بطنه لمزأله بادية كالأفاعى

من الضر .

١٥ - الرير : المخ الرقيق ، وإذا هزأت الدابة رق عظمه ونحه ، وإذا سمن

رق عنه وغلظ عظمه .

- ١٦ فقلت لعبدنا أديرا رحا كما
 ١٧ أبو منزل الأضياف يغشون ناره
 ١٨ إذا لم يدروا عاتماً عطفت لهم

فقلت لعبدنا أديرا رحا كما
 أبو منزل الأضياف يغشون ناره
 إذا لم يدروا عاتماً عطفت لهم

١٦ - أديرا رحا كما : يعني بالطحين وهو الدقيق . جرورا : يجر ما في الإناء إليه .

١٨ - العاتم : التي يتأخر حطبها حتى يذهب صدر من الليل . يقول : إذا لم يكن لبن يُقَرَى منه الضيفان عطفت لهم ناقة كريمة .

ولما هجا الفرزدق بنى جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

برائية تعد من روائع شعره ، أجابه جرير بهذه النقيضة يمدح بنى جعفر* :

- ١ أُرزَتَ ديارَ الحَيِّ أم لا تزورُها وأنى من الحَيِّ الجمادُ ودورُها
- ٢ وما تنفع الدارُ المحيلةُ ذا الهوى إذا استنَّ أعرافاً على الدارِ مورُها
- ٣ كأنَّ ديارَ الحَيِّ من قِدمِ البلى قراطيسُ رُهبانٍ أحالت سُطورُها
- ٤ كما ضربت في معصمِ حارِثيةٍ يمانيةٍ بالوشمِ باقٍ نوورُها
- ٥ تفوت الرِّماةَ الوَحشُ وهى غريرةٌ وشخشي نوارُ الوحشِ ما لا يضيرُها
- ٦ لئن زلَّ يوماً بالفرزدقِ جِلْمُهُ وكان لِقَيْسٍ حاسداً لا يضيرُها
- ٧ من الحينِ سقت الخورُ خورَ مجاشعٍ إلى حربِ قيسٍ وهى حامٍ سعيها
- ٨ كأنك يا بنَّ القَيْنِ واهبُ سيفِهِ لأعدائِهِ والحربُ تغلِي قُدورُها
- ٩ فلا تَأْمَنَنَّ الحَيَّ قيساً فإنَّهُم بنوُ مخصناتٍ لم تُدَنَّسْ حُجورُها

* النقااض ص ٥٣٧ .

١ - الجماد : واحدها جُمَد وهو الغِلَط في الرمل : والدور : دارات في الرمل الواحدة دارة .

٢ - المحيلة : التي قد أتى عليها حَوَل . استنَّ : جرى . أعرافاً : أعلى الرياح أى أعلى ما يرتفع من الغبار . والمور من التراب : يريد ما رفعت الريح من التراب .

٣ - أحالت سُطورها : أى أتى عليها حَوَل أو تغيرت .

٤ - النُّور : دخان الشمع . يقول : آثار الديار كالوشم في معصم المرأة من عمل حارثية يعنى من بنى الحارث بن كعب ، ولم لباقة في العمل ولطاقة .

- ١٠ مِيَامِينَ خَطَّارُونَ يَحْمُونَ نِسْوَةً
مَنَاجِبَ تَغْلُو فِي قَرِيشٍ مُهَوَّرَهَا
- ١١ أَلَا إِنَّمَا قَيْسٌ نُجُومٌ مُضِيئَةٌ
يَشُقُّ دُجَى الظُّلَمَاءِ بِاللَّيْلِ نُورَهَا
- ١٢ تَعَدُّ لِقَيْسٍ مِنْ قَدِيمٍ فَعَالِيَهُمْ
بُيُوتٌ أَوَاسِيهَا طِوَالٌ وَسُورَهَا
- ١٣ فَوَارِسٌ قَيْسٍ يَمْتَعُونَ حِمَاهُمْ
وَفِيهِمْ جِبَالُ الْعِزِّ صَعْبٌ وَعُورَهَا
- ١٤ وَقَيْسٌ هُمْ قَيْسُ الْأَعْنَةِ وَالْقَنَا
وَقَيْسٌ حُمَاةُ الْخَيْلِ تَدْمِي نُحُورَهَا
- ١٥ سُلَيْمٌ وَذُبْيَانٌ وَعَبْسٌ وَعَامِرٌ
حُصُونٌ إِلَى عِزِّ طِوَالٍ عُمُورَهَا
- ١٦ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا لَا يُرَامُ لَهَا حِمَى
وَيَقْضَى بِسُلْطَانٍ عَلَيْكَ أَمِيرَهَا
- ١٧ مُلُوكٌ وَأَخْوَالُ الْمُلُوكِ وَفِيهِمْ
غُيُوثُ الْحَيَا يُحْيِي الْبِلَادَ مَطِيرَهَا
- ١٧ [لَقَدْ خَزَى الْقَيْنِ الْمُحَمَّمَةَ اسْتَه
وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَيَّامِ قَيْسٍ مُبِيرَهَا]
- ١٨ فَإِنَّ جِبَالَ الْعِزِّ مِنْ آلِ خَنْدَفٍ
لِغَيْسٍ فَقَدْ عَزَّتْ وَعَزَّ نَصِيرَهَا
- ١٩ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا حِينَ خَارَتْ مَجَاشِعُ
تُجِيرُ وَلَا تَلْقَى قَبِيلًا يُجِيرَهَا
- ٢٠ بَنِي دَارِمٍ مَنْ رَدَّ خَيْلًا مُغِيرَةً
عَدَاةَ الصَّفَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا عُشُورَهَا
- ٢١ وَرَدَّتُمْ عَلَى قَيْسٍ بِخُورٍ مُجَاشِعُ
فَبُرْتُمْ عَلَى سَاقِ بَطْنِي جُبُورَهَا
- ٢٢ كَانَهُمْ بِالشَّعْبِ مَالَتْ عَلَيْهِمْ
نَضَادٍ فَأَعْجِبَالِ السُّتُورِ فَنِيرَهَا
- ٢٣ لَقَدْ نَذَرْتُ جَدَّعَ الْفِرْزَدِقِ جَعْفَرُ
إِذَا حَزَّ أَنْفُ الْقَيْنِ حَلَّتْ نُدُورَهَا
- ٢٤ ذُورُ الْجُجُرَاتِ الشَّمِّ مِنْ آلِ جَعْفَرِ
يُسَلِّمُ حَانِيهَا وَيُعْطَى فَقِيرَهَا

- ١٠ - ميامين: يقول هم يتيمس بهم ويتبرك بهم .
١٢ - الأواسي: الأساطين واحدها آسي وهو يريد الأساس هاهنا يعني سوراً .
١٣ - وعورها واحدها وعمر: وهو الغلظ من الأرض والحشونة .
١٧ - يعني الحجاج بن يوسف وإلى العراق والمهاجرين عبد الله الكلابي وإلى الهامة والبحرين هشام بن عبد الملك وكان جميلاً .

- ٢٥ حَيَاتُهُمْ عِزٌّ وَتَيْبِنِي جَعْفَرُ
 ٢٥ [وَعَرَدْتُمْ عَنْ جَعْفَرٍ يَوْمَ مَعْبَدِ
 ٢٦ أَتَنْسَوْنَ يَوْمِي رَحْرَحَانَ وَأُمَّكُمْ
 ٢٧ وَتَذَكُرُوا مَا بَيْنَ الضُّبَابِ وَجَعْفَرِ
 ٢٨ لَقَدْ أَكْرَهْتَ زُرُقَ الْأَسْنَةِ فِيكُمْ
 ٢٩ فَقُلْ غِنَاءَ عُنْكَ فِي حَرْبِ جَعْفَرِ
 ٣٠ إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا قِيُونُ مُجَاشِعِ
 ٣١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ مُجَاشِعًا
 ٣٢ بِأَنَّهُمْ لَا مَحْرَمٌ يَفْقُونَهُ
 ٣٣ لَقَدْ بَيَّنَّتَ يَوْمًا بَيْوتَ مُجَاشِعِ
 ٣٤ فَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَوَاءِ ذَاتِ أَفْرُخِ
 ٣٥ إِذَا طَرَقَتْ يَسْخُوبَةٌ مِنْ مُجَاشِعِ
 ٣٦ بَنُو نَخْبَاتٍ لَا يَفْقُونَ بَدْمَةَ
 ٣٧ وَلَا تَتَّقِي غِبَّ الْحَدِيثِ مُجَاشِعِ
 ٣٨ وَنَخْبَتْ حَوْضَ الْخُورِ خُورِ مُجَاشِعِ
 ٣٩ أَفْخَرًا إِذَا رَأَيْتَ وَطَابَ مُجَاشِعِ
- إِذَا ذَكَرْتَ مَجْدَ الْحَيَاةِ قُبُورَهَا
 فَأَسْلِمَ وَالْقَلَمَاءَ عَانَ أَسِيرَهَا
 جَنِينَةُ أَفْرَاسٍ يَخْبُ بِبَعِيرِهَا
 وَتَنْسَوْنَ قَتْلَ لَمْ تُقْتَلْ تُوَوِّلُهَا
 ضَخَى سَمَهْرِيَّاتٍ قَلِيلٌ فُطُورُهَا
 تَغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا
 حُمَاةٌ عَنِ الْأَحْسَابِ ضَاعَتْ دُغُورُهَا
 إِذَا ذَكَرْتَ بَعْدَ الْبَلَاءِ أَمُوزَهَا
 وَأَنْ لَا يَنْبِيَّ يَوْمًا لِجَارِ مُجِيرِهَا
 عَلَى الْخُبْتِ حَتَّى قَدْ أَصَلَّتْ قُفُورُهَا
 تُعَدُّ وَأُخْرَى قَدْ أَتَمَّتْ شُهُورُهَا
 أَلَى دُونَ رَأْسِ السَّابِيَاءِ خَزِيرِهَا
 وَلَا جَارَةَ فِيهِمْ تُهَابٌ سُتُورُهَا
 إِذَا هِيَ جَاعَتِ أَوْ أَمَدَّتْ أَيُورُهَا
 رَوَاحُ الْمَخَازِي نَحْوَهَا وَبِكُورُهَا
 وَجَاعَتِ بَتَمْرٍ مِنْ حُورَيْنِ عَيْرِهَا

٢٧ - عَرَدْتُمْ : جَبَّيْتُمْ .

٢٨ - فُطُورُهَا : شَقُوقُهَا .

٢٩ - رَفَعُ (زَرَاعَاتُ) حِكَايَةُ لِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ .

٣٣ - أَصَلَّتْ : أَتَمَّتْ .

٣٥ - طَرَقَتْ مِنَ التَّطَرُّقِ وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ الْوَلَدُ مُبَسَّرًا الْوِلَادَةَ مُسْتَقِيمًا .

- ٤٠ بنو عَشْرٍ لا نَبْعَ فِيهِ وَخِرُوعٌ
وَوَفْدَانُهُمْ أَثْلُ تَنَاحٍ خَوْرِهَا
٤١ وَيَكْفِي خَزِيرُ الْعَرَجَلَيْنِ مُجَاشِعاً
إِذَا مَا السَّرَايَا حَتَّى رَاكُضاً مُغِيرُهَا
٤٢ لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ مُجَاشِعاً
إِذَا عُرِفَتْ بِالخِزْيِ قَلَّ نَكِيرُهَا
٤٣ وَلَا يَعْصِمُ الْحَجِيرَانَ عَقْدُ مُجَاشِعِ
إِذَا الْحَرْبُ لَمْ يَرَجِعْ يَصْلُحُ سَفِيرُهَا
٤٤ أَمَى كُلِّ يَوْمٍ تَسْتَجِيرُ مُجَاشِعِ
تَفَرَّقَ نَبْلُ الْعَبْدِ أَوْ دَى حَفِيرُهَا
٤٥ تَفَلَّقَ عَنِ أَنْهَى الْفَرَزْدَقِ عَارِدٌ
لَهُ فَضَلَاتٌ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَقُورُهَا
٤٦ وَأَبْرَأَتْ مِنْ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ نَاخِساً
وَقَرْدُ امْتِهَا يَعُدُّ الْمَنَامَ تُشِيرُهَا
٤٧ وَفَقاً عَيْنِي غَالِبٌ عِنْدَ كَبِيرِهِ
نَوَازِي شَرَارِ الْقَيْنِ خِينٍ يُطِيرُهَا
٤٨ وَدَاوَيْتُ مِنْ عَرِّ الْفَرَزْدَقِ نُقْبَةً
بِنَفْطٍ فَيَأْمَسْتُ لَا يُخَافُ نُشُورُهَا
٤٩ وَأَنْهَلْتَهُ بِالسَّمِّ ثُمَّ عَلَلْتُهُ
بِكَأْسٍ مِنَ الذُّيْفَانِ مَرُّ عَصِيرُهَا
٥٠ وَأَبَّ إِلَى الْأَقْبَانِ الْأَمُّ وَاقْدُ
إِذَا حُلَّ عَنْ ظَهْرِ النَّجِيَّةِ نُكُورُهَا

٤٠ - تَخْلُوحُ : تَقَابَلُ . وَالْأَثْلُ إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ سَمِعَتْ لَهُ صَوْتاً شَدِيداً .
فَلذَلِكَ اخْتَارَهُ عَلَى غَيْرِهِ .

٤٣ - السَّفِيرُ : المَصْلُحُ بَيْنَ القَوْمِ .

٤٤ - الجَفِيرُ : الكِنَانَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا النِّبْلُ . وَأَوْدَى : هَلَكَ .

٤٥ - عَارِدٌ : غَلِيظٌ ، يَمْنَى بَطْرَأً . يَقُورُ : يَخْتِنُ .

٤٦ - النَّاخِسُ : يَعْني الجُرُوبُ فِي أَصْلِ الذَّنْبِ . قَرْدَانٌ : قَرْدَانٌ . أَيُّ أَنْهَلُ
مِنْ قَدْرُهَا وَوَسَخَهَا يَتَعَلَّقُ القُرَادُ بِهَا .

٤٧ - نَوَازِي : وَهُوَ مَا نَزَا فَشَدَّ عَلَى الكَبِيرِ مِنَ الشَّرَارِ .

٤٨ - العَرَّ : الجُرْبُ . وَالنُّقْبَةُ : بَقْعَةٌ مِنَ الجُرْبِ فِي الجِلْدِ . وَالنُّشُورُ :

انْتِشَارُ الجُرْبِ فِي الجَسَدِ كُلِّهِ ، فَضْرَبَهُ مِثْلًا لِلحَرْبِ ، يَقُولُ : كَوَيْتُهُ فَتَقَطَعَتْ عَنْهُ

الجُرْبُ وَقَطَعَتْ عَنْهُ كَلَامُهُ أَنَّ يَهْجُونِي .

- ٥١ أيوماً للماخور الفرزدق خزية
 ٥٢ إذا ما شربتَ البابيةَ لم تُبَلْ
 ٥٣ تُشَبِّهُهُ من عادات أمك سيرة
 ٥٤ وما زلتَ يا عُقدانُ باني سِوَاةَ
 ٥٥ رأيتُكَ لم تَعْقِدْ حِفاظاً ولا حِجِي
 ٥٦ أثرتُ عليكَ المُخزِياتِ ولم يكن
 ٥٦ [لَقِيتُ شُجاعاً لَمْ تَلِدْهُ مُجاشِعُ
 ٥٧ وعمدح سعداً لا عَلِيتَ ومنقرا
 ٥٨ ودرتَ على عاصي العروق ولم يكن
 ٥٩ دعتُ أمك العمياءَ ليلَةَ منقر
 ٦٠ أشاعتُ بنجد للفرزدق خزية
 ٦١ لَعَمْرُكَ ما تُنسى فتاةُ مجاشع
 ٦٢ يُلججُ أصحابُ السفينِ بغيرِكم
 ٦٣ تراغيتُم يومَ الزبيرِ كأنكم
 ٦٤ ولو كنتَ منا ما تقسمُ جارِكم
 ٦٥ ولو نحن عاقدنا الزبيرَ لقيته
 ٦٦ تُدافعُ قديماً عن تميم فوارسي
 ٦٧ فَمَنْ مُبْلِغٌ عني تيمياً رسالةً
 ٦٨ عطفتُ عليكم وُدَّ قيسٍ فلم يكن
- ويوماً زواني بابلٍ وخمورها
 حياءٌ ولا يُسقى عفيفاً عصيرها
 بحبلينك والمرقاةُ صعبُ حُدورها
 تُناجِي بها نفساً لثيماً ضميرها
 ولكن مواخيراً تُؤدِّي أجورها
 لِيَعْدَمَ جاني سِوَاةَ مَنْ يُشيرها
 وأخوفُ حَيَاتِ الجبالِ ذُكورها] [لدى
 خرْمَلِ السَّيدانِ يَحْبُو عَقيرها
 لِيَسْقِي أَمْوَةَ العروقِ ذُرورها
 تُبوراً لقد ذَلَّتْ وطال ثُبورها
 وغارت جبالُ الغورِ فيمن يَغورها
 ولا ذمةَ عَرِّ الزبيرِ غرورها
 وخوصُ على مرَّانٍ تجرى ضُفورها
 ضِبَاعُ أَصَلَّتْ في مَغَاوِ جُعرها
 سِبَاعُ وَطِيرٌ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُطيرها
 مَكَانَ أَنْوَقِ ما تُنالُ وُكورها
 إذا الحربُ أبْدَى حَدَّ نَابِ هَريرها
 عِلانِيَةً والنفسُ نُضحُ ضَميرها
 لهم بَدَلًا أَقيانُ ليلي وكيرها

٥٤ - يا عُقدان : أى إنك كلبٌ أعقَدٌ ، وهو الملتوى الذئب .

وقال يجيب الفرزدق عن بني نهشل* :

- | | | |
|---|------------------------------|---------------------------------|
| ١ | لقد سرّني أن لا تعدّ مجاشع | من الفخر إلا عقر ناب بصواري |
| ٢ | أنا بك أم قوم تفضّ سيفوهم | على الهام ثني بني بيضة المتجبر |
| ٣ | لعمري لنعم المستجارون نهشل | وحى القرى للطارق المتنور |
| ٤ | فوارس لا يدعون يال مجاشع | إذا برزت ذات العريش المخدر |
| ٥ | وتدعون سلمى يا بني زبداستها | وضمرة لليوم العماس المدكر |
| ٦ | أولئك خير مصدقاً من مجاشع | إذا الخيل جالت في القنا المتكسر |
| ٧ | لعمري لقد أردى هلال بن عامر | بتنهيّة المرباع رهط المجشر |
| ٨ | وما زلت منذ لم تستجب لك نهشل | تلاق صراحياً من الذل فاضبر |
| ٩ | وعافت بنو شيبان حوض مجاشع | وشيبان أهل الصفو غير المكدر |

* النقااض ص ٩٥٥

٢- يقول : فحرك بنا بك خير أم فخرى بقوم تفضّ سيفوهم - أي تقطع

سيفوهم - هام الرجال وتقطع بيضهم الذي على رؤوسهم .

٤- ذات العريش : يعنى البناء . والمخدر : المستور بالثياب .

٥- قوله « يا بني زبداستها » يريد أن يصغر به ويهينه . واليوم العماس

اليوم الكريه الشديد .

٧- أردى هلال بن عامر : يعنى قتل المشيخة الثمانين الذين قتلهم بنو نهشل

وهم رهط المجشر .

بتنهيّة : منتهى كل سيل من بطون الأودية والرمال والقفاف .

٩- جعل الفرزدق حوض مجاشع وجعل حدراء وارده التي ترده فتشرب

منه . وعيوفهم : رغبتهم عن الفرزدق حين لم يخلوا بينه وبينها .

- ١٠ وَلَوْ غَضِبْتَ فِي شَأْنِ حَدْرَاءَ نَهَشَلُ
 ١١ مَعَاذِيلُ أَكْفَالٍ كَأَنَّ خُصَاكُمُ
 ١١ [ولو في رياح حل جار مجاشع
 ١١ [وما غرهم من ثأرهم عقد المنى
 ١٢ وقد سرنى ألا تعد مجاشع
 ١٣ وأنتم قيون تضحقون سيوفنا
 ١٤ فوارس كراون في حومة الوغى
- سَمَوْهَا يَدَهُمْ أَوْ غَزَوْهَا بِأَنْسُر
 قَنَادِيلُ قَسِّ الْحَيْرَةِ الْمُتَنَصِّرِ
 مَا بَاتَ رَهْنًا لِلْقَلَيْبِ الْمُعَوَّرِ
 وَلَا عَقْدَ إِلَّا عَقْدُ جَارٍ مُشْمَرِ
 مِنَ الْمَجْدِ إِلَّا عَقَرَ نَابٍ بِصَوَّارِ
 وَنَعَصَى بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَشْهَرِ
 إِذَا خَرَجَتْ ذَاتُ الْعَرِيشِ الْمُخَدَّرِ

١٠ - يحض بنى شيبان أن يحولوا بين الفرزدق وحدراء .

١١ - شبه خصاهم بالقناديل عظاما ، يقول : هم أدزان . والقسس : أكثر اختياراً لقنديلته لكثرة قيامه وصلاته .

١٣ - نعصى بها : نتخذها عصبياً .

١٤ - حومة الوغى : أشد موضع في الحرب . وذات العريش : المرأة المخدرة .

وقال يهجو الفرزدق *

- | | | |
|---|--------------------------------------|---------------------------------------|
| ١ | أَلَا حَىِّ الدِّيارِ بِسُعدِ أَنَّى | أَحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيارِ |
| ٢ | أَرادَ الظَّاعِنونَ لِيخزُنوني | فهاجوا صَدَعَ قَلبي فاستطارا |
| ٣ | لقدِ قاضَتْ دُموعَكَ يَوْمَ قَوْ | لِيبينِ كانَ حاجتُهُ أدْكارا |
| ٤ | أبيتُ اللَّيلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ | تَعَرَّضَ حَيْثُ أنْجَدُ ثمَّ غارا |
| ٥ | يَحِنُّ فُوادِهِ وَالعَيْنُ تَلقَى | مِنَ العَبْرَاتِ جَوْلًا وانحدارا |
| ٦ | إذا ما حَلَّ أَهْلُكَ يا سُلَيْمِي | بِدارَةٍ صُلُصَلْ شَحَطُوا المَزارا |
| ٧ | فِيدعونَا الفُؤادُ إلى هِواها | ويَكْرَهُ أَهْلُ جَهَنَّمَ أنْ تُزارا |
| ٨ | كَانَ مُجاشِعًا نَخباتُ نَيْبِ | هَبَطْنَ الهَرَمَ أَسْفَلَ مِن سَرارا |

* النقااض ص ٢٤٩

- ١ - سَعْدٌ : موضع ببلاد بني تميم ، وقيل ماء بين بني قشير وبني سَعْد .
 - ٢ - استطار : أى تصدع صدعاً مُستبيناً فى طُول .
 - ٣ - أى حاجة البين كانت أن تُذكرك من تهوى .
 - ٤ - تَعَرَّضَ : أخذ يميناً وشمالاً . أنجد : أتى ناحية نجد . غار : أخذ ناحية الغور وهى تهامة .
 - ٥ - الجَوْلُ : أن تستدير العَبْرَةَ فى العين ثم تنحدر فتسيل .
 - ٦ - دارَة صُلُصَلْ : موضع .
 - ٨ - الهَرَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ .. والنخبات : الأسيات . وسرارة : واد .
- النَيْبُ : الإبل المَسانُ .

- ٩ إذا حلوا زُرُودَ بَنَوَا عليها بُيُوتَ الذَّلِّ وَالْعَمَدَ الْقِصَارَا
 ١٠ تَسِيلُ عَلَيْهِمْ شُعْبُ الْمَخَازِي وَقَدْ كَانُوا لِسَوَاتِمَا قَرَارَا
 ١١ وَهَلْ كَانَ الْفِرْزَدِيُّ غَيْرَ قِرْدٍ أَصَابَتْهُ الصَّوَاعِقُ فَاسْتَدَارَا
 ١٢ وَكُنْتَ إِذَا حَلَلْتَ بَدَارِ قَوْمٍ رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وَتَرَكْتَ عَارَا
 ١٣ فَهَلَّا غَرَّتْ يَوْمَ أَرَادَ قَوْمٌ أَصَابُوا عُقْرَ جَعْمَنَ أَنْ تَغَارَا
 ١٤ أَتَذَكَّرُ صَوْتَ جَعْمَنَ إِذْ تُنَادِي وَمَنْشَدَكَ الْقَلَائِدَ وَالخِمَارَا
 ١٥ أَلَمْ تَخْشَوْا إِذَا بَلَغَ الْمَخَازِي عَلَى سَوَاعِدِ جَعْمَنَ أَنْ تُثَارَا
 ١٦ فَإِنَّ مَجْرَّ جَعْمَنَ كَانَ لَيْلَا وَأَعْيُنُ كَانَ مَقْتَلُهُ نَهَارَا
 ١٧ فَلَوْ أَيَّامَ جَعْمَنَ كَانَ قَوْمِي هُمُ قَوْمَ الْفِرْزَدِيِّ مَا اسْتَجَارَا
 ١٨ تَزَوَّجْتُمْ نَوَارَ وَلَمْ تُرِيدُوا لِيُذْرِكَ ثَائِرُ بَأْبَى نَوَارَا

٩- زُرُودُ : ماء لبني مجاشع على طريق مكة .

١٠- الشُّعْبَةُ : أصفر من الثلجة وهي مسيل .

١١- استدارا : أى استدار إنساناً بعد أن كان قرداً

١٢- نزل الفرزدق بامرأة فأضافته وأحسنه إليه ، ثم إنه راودها عن نفسها

فصرخت وصيحت به ، فطلب ، فهرب ، فعيره جرير بذلك .

١٣- العُقْرُ : أرشُ الافتضاض من غير تزويج .

١٤- مَنْشَدُكَ : طلبك القلائد أن تسأل عن قلائدها وخمارها .

١٥- تُثَارُ : تُذَكَّرُ وَيُتَحَدَّثُ بِهَا .

١٦- أَعْيُنُ بِنِ زُبَيْبَةَ بِنِ نَاجِيَةَ أَبُو النَوَارِ ، كَانَ مَقْتَلُهُ نَهَاراً : أى

واضحاً .

١٨- يقول : تزوجتموها ولم تطلبوا بثأر أبيها .

- ١٩ فَدِينُكَ يَا فَرَزْدَقَ دِينَ لَيْلَى تَزُورُ الْقَيْنَ حَجًّا وَعَامَارًا
 ٢٠ فَظَلَّ الْقَيْنُ بَعْدَ نِكَاحِ لَيْلَى يُطِيرُ عَلَى سِبَالِكُمْ الشَّرَارَا
 ٢١ نَكِحْتُ عَلَى الْبَيْثِ وَلَمْ أَطْلُقْ فَأَجْزَأْتُ التَّفَرُّدَ وَالضَّرَارَا
 ٢٢ نَشِدْتُكَ يَا بَيْثُ لَتُخْبِرَنِي أَلَيْلَا نِكْتِ أُمُّكَ أَمْ نَهَارَا
 ٢٣ مَرَيْتُمْ حَرْبِنَا لَكُمْ فَدَرْتُ بَدَى عَلَيَّ فَاَبْطَأْتُ الْغِرَارَا
 ٢٤ أَلَمْ أَكْ قَدَنْهَيْتُ عَلَى حَفِيرِ بَنِي قُرْطٍ وَعَلَيْهِمْ شُقَارَا
 ٢٥ سَارُهِنْ يَا بِنَ حَادِجَةَ الرَّوَايَا لَكُمْ مَدُّ الْأَعْنَةَ وَالْحِضَارَا
 ٢٦ يَرَى الْمُتَعَبِدُونَ عَلَى دَوْنِي حِيَاضَ الْمَوْتِ وَاللُّجَجَ الْغِمَارَا
 ٢٧ أَلَسْنَا نَحْنُ قَدْ عَلِمْتُمْ مَعَهُ غَدَاةَ الرَّوْعِ أَجْدَرُ أَنْ نَغَارَا
 ٢٨ وَأَضْرَبَ بِالسَّيْفِ إِذَا تَلَاقَتِ هَوَادِي الْخَيْلِ صَادِيَةً حِرَارَا
 ٢٩ وَأَطْعَنَ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي بِيَمَازُولِ إِذَا مَا النِّقْعُ ثَارَا
 ٣٠ وَأَحْمَدَ فِي الْقِرَى وَأَعَزَّ نَصْرًا وَأَمْنَعَ جَانِبًا وَأَعَزَّ جَارَا
 ٣١ غَضِبْنَا يَوْمَ طِخْفَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ فَصَفَدْنَا الْمَلُوكَ بِهَا اعْتَسَارَا

١٩ - ليلي : أم غالب جدة الفرزدق . تزور القين حجاجا : أى كأنها تحج إليه وتعتمر .

٢٣ - مَرَيْتُمْ حَرْبِنَا : أى احتلبتموها فدرت عليكم عائقًا : أى دماء . والغرار : قلة اللبن .

٢٤ - بنو قرط : رهط البيث من مجاشع . وشقارا : يعنى البيث نفسه . يقول هو أشقر ، وذلك أنه كان أحمر .

٢٥ - سَارُهِنْ : سَادِيم . والحادج : الذى يَشُدُّ الحَدَجَ عَلَى البعير .

٢٦ - المتعبدون : المتعيطون .

٢٩ - بيمازول : موضع ضيق .

٣١ - صَفَدْنَا : أسرنا .

- ٣٢ فوارسنا عْتَيْبَةُ وابنُ سَعْدٍ وقَوَادُ المَقَانِبِ حَيْثُ سارا
 ٣٣ ومنا المَعْقِلانِ وَعَبْدُ قَيْسٍ وفارسنا الذي مَنَعَ الذُّمَارا
 ٣٤ فما ترجو النجومَ بَنُو عِقَالٍ ولا القَمَرَ المُنِيرَ إذا استنارا
 ٣٥ ونحن الموقدون بكل نَفَرٍ يُخَافُ بِهِ العَدُوُّ عَلَيْكَ نارا
 ٣٦ أَتَمْسُونَ الزَّبِيرَ وَرَهْنَ عَوْفٍ وَعَوْفًا حِينَ عَزَّكُمْ فَجَارا
 ٣٧ تركتُ القينَ أطوعَ من خَصِيٍّ يَعْضُ بِأَيْرِهِ المَسَدَ المُغَارا

٣٢ - عْتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب اليربوعي . وابن سَعْدٍ : هو جزء بن سعد الرياحي .

والمَقَانِبِ : واحدها مِقْنَب : الجيوش . قَوَادُ المَقَانِبِ : المِنهال بن عصمة الرياحي .

٣٣ - المَعْقِلانِ : مَعْقِل بن عبد قيس الرياحي وأخوه بِشْرٌ ، وكان معقل على شرط علي بن أبي طالب . وعبد قيس بن الكُبَّاس الرياحي . وفارسنا الذي مَنَعَ الذُّمَارا : هو عَتَّاب الرياحي .

٣٤ - فما ترجو النجومَ : أى تُطِيق . وبنو عِقَالٍ : أراد عِقَال بن محمد المِجاشعي .

٣٥ - فجار : أى جار عليكم في الحكم . والزبير بن العوام . وَرَهْنٌ عَوْفٌ : مزاد بن الأعمس المِجاشعي . وعوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة .

٣٧ - خَصِيٍّ : جَمَلٌ قد خَصِيَّ فَحَقَّبَ ثِيْلُهُ بالحبل وذلك إذا ضمير وتأخر جهازه .

- وقال يعجب غسان بن ذُهَيْل السليطي * :
- ١ أَلَا بَكَرَتْ سَلْمَى فَجَدُّ بُكُورِهَا وشق العصا بعد اجتماع أميرها
 - ٢ إِذَا نَحْنُ قَلْنَا قَدْ تَبَايَنْتَ النَّوَى تَرْتَرِقُ سَلْمَى عِبْرَةً أَوْ تَمِيرِهَا
 - ٣ لَهَا قَصَبٌ رِيَّانٌ قَدْ شَجِيَتْ بِهِ خَلَاخِيلُ سَلْمَى الْمُضْمَنَاتُ وَسُورُهَا
 - ٤ إِذَا نَحْنُ لَمْ نَمَلِكْ لِسَلْمَى زِيَارَةَ نَفْسِنَا جَدَى سَلْمَى عَلَى مَنْ يَزُورُهَا
 - ٥ فَهَلْ تُبْلِغُنِي الْحَاجَّ مَضْبُورَةَ الْقَرَى بَطِيءٌ بِمَوْرِ النَّاعِجَاتِ فُتُورُهَا
 - ٦ نَجَاةٌ يَصِلُ الْمَرُؤُ تَحْتَ أَظْلَمِهَا بِلَا حِقَّةِ الْأَظْلَالِ حَامٍ هَجِيرِهَا
 - ٧ أَلَا لَيْتَ شِعْرَى عَنِ سَلِيطٍ. أَلَمْ تَجِدْ سَلِيطٌ. سَوَى غَسَّانَ جَارًا يُجِيرِهَا
 - ٨ لَقَدْ ضَمَمْنَا الْأَحْسَابَ صَاحِبَ سَوْءٍ يُنَاجِي بِهَا نَفْسًا لَيْمًا ضَمِيرِهَا

• النقاظ ص ٧

- ١ - شقّ العصا : التفرق . وأميرها الذي تؤامره : زوجها أو أبوها .
- ٢ - النوى : نية القوم ووجهتهم التي عمدوا لها . وترتق الدمع : امتلاء العين به قبل أن يفيض . وتُميرها : تُجِيلها .
- ٣ - كل عظم مُسَخَّحٌ فهو قَصَبَةٌ . رِيَّانٌ : ممتلئٌ من اللحم . والمضمت : الذي لا يجول ولا يتحرك . وشجيت : غصت خلاخيلها وسورها - جماعة سوار - بيديها .
- ٤ - جدى سلمى : نسيلها وهو ما جادت به .
- ٥ - المضبورة : الموثقة . والقري : الظهر . والمور : الطريق . والناعجات : الإبل البيض .

- ٦ - النجاة : السريعة . والمرؤ : الحجارة البيض . وصليلها : صوتها إذا قرع بعضها بعضاً . والأظل : باطن الخف . ولاحق الأظلال : أزد فلاة حين عقل ظلها فصار ظل كل شيء تحته . حام : حار . والهجير : الهجرة :

- ٩ وَنُبِّئْتُ غَسَانَ بْنَ وَاهِصَةَ الْخُصَى يُلْجَلِجُ مِنِّي مُضَغَةً لَا يُحِيرُهَا
- ١٠ سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي حُكَيْمٌ وَمُنْقَعٌ إِذَا الْحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بِصُلْحٍ سَفِيرُهَا
- ١١ الْأَسَاءُ مَا تُبَلِي سَلِيطٌ. إِذَا رَبَّتْ جَوَائِشُهَا وَازْدَادَ عَرَضًا ظَهْوُهَا
- ١٢ بِأَسْتَاهِهَا تَرْمِي سَلِيطٌ. وَتَتَقَى وَيَرْمِي نِضَالًا عَنْ كَلَيْبٍ جَرِيرُهَا
- ١٣ وَلَمَّا عَلَاكُمْ صَكُّ بَازٍ جَنَحْتُمْ بِأَسْتَاهِ خِرْبَانَ تَصِرُ صُقُورُهَا
- ١٤ عَضَارِيطٌ. يَشْوُونَ الْفَرَّاسِينَ بِالضُّحَى إِذَا مَا السَّرَايَا حَثَّ رَكْضًا مُغِيرُهَا
- ١٥ فَمَا فِي سَلِيطٍ. فَارَسٌ ذُو حَفِيظَةٍ وَمَعْقِلُهَا يَوْمَ الْهَيْجِ جُعُورُهَا

٩- الوهصُ : الشدخ ، يريد أنها تشدخ خصى الغنم ، وذلك فعِلَّ الإماء الرواعى تشدخ الخصى لثنتين عليهما فتشويها أو تطبخها . يلجالج : يديرها في فمه . لا يحيرها : يريد لا يسيفها .

١٠- حكيمة بن معينة الراجز ، ومنقَع كلاهما من بنى ربيعة الجوع وكلاهما كان يعين غسان على جرير . والسفير : المصلح بين القوم .

١١- يريد أنها انتفخت رئاتها من الجبن فلأت صدورها وظهورها .

١٣- الجنوح : الميل إلى الأرض وغيرها . والخربان : ذكور الحبارى . تصيرُ : تصيح بقول : ليس عندكم دَفْعٌ إلاَّ بأستاهكم كما أن الحبارى ليس عندها دَفْعٌ إلا أن تسلح على البازى .

١٤- العضاريط : الأتباع . والفراسينُ : أخفاف الإبل . يعيرهم بأنهم لا يأكلون إلا شراً ما في الجزور وبأنهم لا يركبون مع الناس إذا ركبوا لغارة أو فزع .

١٥- ذو حفيظة : ذو غضب . ومعقلها : ملجأ قومها . يقول : إذا تهايج الناس أخطوا هم فزعاً وجبناً فلم يستعين بهم أحد ، فذلك منجأهم يوم الهياج ونجوا هم به .

- ١٦ أَضْحَجُوا الرَوَايَا بِالْمَزَادِ فَإِنَّكُمْ سَتُكْفُونَ كَرَّ الْخَيْلِ تَدْمِي نَحْوِهَا
 ١٧ عَجِبْتُمْ مِنَ الدَّاعِي جُحَيْشًا وَصَائِدًا وَعَيْسَاءَ يَسْمَى بِالْعِلَابِ نَفِيرُهَا
 ١٨ أَسَاعِيَةٌ عَيْسَاءُ وَالضَّأْنُ حُفْلٌ فَمَا حَاوَلَتْ عَيْسَاءُ أُمَّ مَا عَدِيرُهَا
 ١٩ إِذَا مَا تَعَاظَمْتُمْ جُمُورًا فَشَرُّفُوا جُحَيْشًا إِذَا آبَتْ مِنَ الصَّيْفِ عَيْرُهَا
 ٢٠ أَنَاسٌ يَخَالُونَ الْعِبَاءَةَ فِيهِمْ قَطِيفَةٌ مِرْعَزَى يُقَلَّبُ نِيرُهَا
 ٢١ كَأَنَّ سَلِيطًا فِي جَوَائِشِهَا الْخُصْيَ إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقِيرُهَا

١٦ - الروايا : الإبل التي يُحْمَلُ عليها الماء وهي التي يُسْتَقَى عليها .
 والمزاد : كل ما استُقِيَ فيه من الأدم . وقوله : أضجوا الروايا : يعنى ألحوا عليها
 بالاستقاء حتى تضيغ .

يقول : اخذوا أنتم واستقوا فإن الحرب يكفيكموها غيركم .

١٧ - جُحَيْشٌ وَصَائِدٌ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ . وَعَيْسَاءُ : جَدَّةُ غَسَّانٍ .
 وَالْعِلَابُ : جَمْعُ عُلْبَةٍ : وَهِيَ الَّتِي يُحْتَلَبُ فِيهَا . وَهِيَ تُعْمَلُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ .
 ١٨ - التَّحْفِيلُ : اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا . وَالْعَدِيرُ : الْحَالُ . أَى أَنَّهُمْ
 رُعَاةُ أَصْحَابِ غَنَمٍ يَسْعَوْنَ فِي حَلْبِهَا وَالْقِيَامُ عَلَيْهَا ، فَمَا عَدِيرُهُمْ فِي عَدْوِهِمْ
 طَوَّرَهُمْ حَتَّى يَعْضُوا إِلَيْنَا وَنَحْنُ أَصْحَابُ حَرْبٍ .
 ١٩ - الْجَمُورُ : مَفْرَدُهَا جَمْرٌ وَهُوَ الْخُرْءُ أَوْ الْعَدْرَةُ (وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ
 الْآنَ الْبُرَّازُ) .

يقول : إِذَا جَاءَتِ الْإِبِلُ بِالْمِيْرَةِ كَثُرَتْ عِنْدَهُمُ الْحَنْظَلَةُ وَالتَّمْرُ فَيَشْبَعُونَ وَتَعْظُمُ
 جَمُورُهُمْ .

٢٠ - يَحْسِبُونَ الْعِبَاءَةَ قَطِيفَةً لِدَنَاءَتِهِمْ .

٢١ - الْجَوْشَنُ : الصَّدْرُ . فِي جَوَائِشِهَا الْخُصْيُ : أَى هُمُ عِظَامُ الصَّدُورِ
 وَهَذَا مِمَّا يَنْصَفُ بِهِ الْعَبِيدُ إِذْ تَكْتَبُزُ صَدُورُهُمْ مِنَ الْعَمَلِ أَمَّا الْأَجْرَارُ فَتَكُونُ صَدُورُهُمْ
 سَبْطَةً . وَالْأَمْلَحَانُ : مَاءَانُ أَوْ جَبْلَانُ لِبَنِي سَلِيطٍ . وَاللُّوْقِيرُ : اللَّغْمُ فِيهَا
 حِمَارَانُ .

- ٢٢ إذا قِيلَ رَكِبٌ مِنْ سَلِيْطٍ. فُقَبِّحَتْ رِكَاباً وَرُكْبَاناً لَسِيماً بِشِيرِهَا
- ٢٣ نَهَيْتُمْ أَنْ تَرَكَبُوا ذَاتَ نَاطِحٍ مِنَ الْحَرْبِ يُلَوِي بِالرِّدَاءِ نَدِيرُهَا
- ٢٤ وَمَا بِكُمْ صَبْرٌ عَلَى مَشْرِفِيَّةٍ تَعْضُ فِرَاحَ الْهَامِ أَوْ تَسْتَطِيرُهَا
- ٢٥ تَمَنَيْتُمْ أَنْ تَسْلُبُوا الْقَاعَ أَهْلَهُ كَذَلِكَ الْمَنَى غَرَّتْ جُحَيْشًا غُرُورُهَا
- ٢٦ وَقَدْ كَانَ فِي بَقَعَاءِ رِي لِسَانِكُمْ وَتَلَعَةَ وَالْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا
- ٢٧ تَنَاهَوْا وَلَا تَسْتوردُوا مَشْرِفِيَّةً تُطِيرُ شُونََ الْهَامِ مِنْهَا ذُكُورُهَا
- ٢٨ كَأَنَّ السَّلِيْطِينَ أَنْقَاضُ كَمَاءٍ لِأَوَّلِ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَشِيرُهَا
- ٢٩ غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَوْ تَغْنَيْتُمْ بِنَا أَنْ اخْضُرَّ مِنْ بَطْنِ التَّلَاعِ غَمِيرُهَا
- ٣٠ فَلَوْ كَانَ حِلْمٌ نَافِعٌ فِي مُقَلَّدٍ لَمَا وَغَرَّتْ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ صُدُورُهَا

٢٢ - البشير : المبشر . والبشير أيضاً الجميل .

٢٣ - ذات ناطح : داهية .

٢٤ - المشرفية : سيوف تطبع بالمشارف وهي القرى ما بين الريف والبلد .

وفراخ الهام : أدمعتها .

تستطيرها : تذهب بعظامها .

٢٧ - لا تستوردوا : لا تجعلوا زعموسكم ورداً لها . وشئون الهام . مواصل

الرأس .

٢٨ - الأنقاض : واحدها نقض : وهو ما خرج من رأس الكمأة إذا

انشقت عنها الأرض . يصفهم بالذل وأنهم لا يمتنعون كما لا تمتنع هذه الكمأة إذا

استشيرت بالعصا .

٢٩ - الغمير : الكلاء اليابس يصيبه المطر فينتثر . والتلاع : مسابيل الماء .

يقول : لما أخصبتم وشبعتم تغنيتم بهجائي .

٣٠ - يعنى بنى مقلد بن كليب . والوغر : الحقد والعداوة .

ديوان جرير

- ٣١ بنو الخَطَفَى والخَيْلُ أَيامِ سُوفَةَ جَلَوَاعِنُكُمُ الظُّلْمَاءُ وانشَقَّ نُورُهَا
 ٣٢ وَفِي بَشْرِ حِصْنٍ أَدْرَكْتَنَا حَفِيفَةٌ وَقَدْرُدٌ فِيهَا مَرَّتَيْنِ حَفِيرُهَا
 ٣٣ فَجِئْنَا وَقَدْ عَادَتْ مَرَاغًا وَبَرَكْتَ عَلَيْهَا مَخَاضٌ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُثِيرُهَا
 ٣٤ لِئِنْ ضَلَّ يَوْمًا بِالْمُجَشَّرِ رَأْيُهُ وَكَانَ لَعُوفٍ حَاسِدًا لَا يَضِيرُهَا
 ٣٥ فَأَوْلَى وَأَوْلَى أَنْ أُصِيبَ مُقَلَّدًا بِفَاشِيَةِ الْعَدَوَى سَرِيعٍ نُشُورُهَا
 ٣٦ لَقَدْ جُرَدَتْ يَوْمَ الْحِدَابِ نِسَاوَهُمْ فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مُهَوَرُهَا

٣١- سُوفَةَ : موضع بالمروث استطاعت فيه بنو الخطفي أن تستنقذ ما في أبلدى قيس من إبل وسبايا كانت قد أخذتها من بنى سليط ، ولهذا يسمُّ جرير عليهم بهذا الفعل .

٣٢- الحفيظة : الغضب . حفيرها : ما خرج منها . بئر حصن : هي بئر كانت لبني حصن من كليب طمئنتها بنو حيمان وكذلك طمئنتها فمأ لبني سليط . فانتقم لهم بنو عوف رهط جرير ، ولذلك يفخر جرير في هذا البيت .

٣٣- يقول : دُفنت بئركم هذه مرتين فاستثرناها لكم بعدما صارت مَرَاغًا لم تدفعوا عنها . المخاض من الإبل ذوات الحمل في بطونها أولادها .

٣٤- المُجَشَّر : من بنى مُقَلَّد بن كليب . وعُوف : رهط جرير .

٣٥- أُولَى وَأَوْلَى : تَهْدُدُ ووَعِيد . بفاشية العدوئى : بقصيدة جريرة تُعَدِي مَنْ دَنَا مِنْهَا . ونشورها : انتشارها .

٣٦- يوم الحِداد يوم ليكر على سليط سبيت فيه نساوهم فاستنقذتهن بنو رياح وبنو ثعلبة من يربوع . مَجَالِيهَا : حين جليت كما تُجلى العروس . وقلت مهورها : أى ملكن بالرماح .

وقال يجيب الفرزدق* :

- ١ سب الفرزدق من حنيفة سابقاً إن السوابق عندها التبشير
- ٢ ولقد نهيتك أن تسب مخرقاً وفرأش أمك كلبتان وكبير
- ٣ ياليت جاركم استجار مخرقاً يوم الخريبة والمعاج يثور

* النقااض ص ٨٤٦ .

- ٢ - كان مخرق بن شريك بن تمام من بني ذهل بن الدؤل بن حنيفة ضلعه مع جرير ، فهاه الفرزدق مرتين ، فلم ينته فهجاه .
- ٣ - جاركم : يعني به الزبير بن العوام .

وقال يجيب الفرزدق * :

- | | | |
|----|-----------------------------|--------------------------|
| ١ | ما هاج شوقك من رسوم ديار | يلوى عنيق أو يصلب مطار |
| ٢ | أبى العواصف من معالم رسيها | شدب الخيام ومربط الأمهار |
| ٣ | أمن الفراق لقيت يوم عنيزة | كهواك يوم شقائق الأحفار |
| ٤ | ورأيت نارك إذ أضاء وقودها | فرايت أحسن مصطلين ونار |
| ٥ | أما البيع فقد تبين أنه | عبد فعلك في البيع ثماري |
| ٦ | واللوم قد خطم البيع وأرزمت | أم الفرزدق عند شر حوار |
| ٧ | إن الفرزدق والبيع وأمه | وأبا البيع لشر ما إستار |
| ٨ | طاح الفرزدق في الرهان وغمة | غمر البديهة صادق المضمار |
| ٩ | ترجو الهوادة يا فرزدق بعدما | أطفأت نارك واصطليت بناري |
| ١٠ | إني لتحرق من قصدت لثمته | ناري ويلحق بالغواة سعاري |
| ١١ | تباً لفخرك بالضلال ولم يزل | ثوباً أبيك مدنسين بعار |

* النقااض ص ٣٣٣

١ - الرسم : أثر الديار . واللوى : منقطع الرمل .

٢ - الشدب : ما تشدب من عصى الخيام وتفرق .

٤ - الوقود : تحرق النار . والوقود بفتح الواو : الحطب .

٦ - أرزمت : حنت .

٧ - الإستار : أربعة وهي كلمة فارسية أصلها چهار .

٨ - البديهة : المفاجأة .

- ١٢ ماذا تقول وقد علوتُ عليكمُ والمُسلمون بما أقول قواري
 ١٣ وإذا سألتَ قضي القضاةَ عليكمُ وإذا افتخرتَ علاً عليكَ فخاري
 ١٤ فأنا النهارُ علا عليكَ بضوئه والليلُ يقبضُ بسنطةَ الأبصارِ
 ١٥ إنا لتربُّعُ بالخمسينِ تربي له رهجاً ونضربُ قونسَ الجبارِ
 ١٦ إذ لا تغارُ على البناتِ مجاشعِ يومَ الحِفاظِ ولا يقونَ بجارِ
 ١٧ أنى لقومك مثلُ عدوةِ خيلنا بالشَّعبِ يومَ مُجزلِ الأمرارِ
 ١٨ قومي الذين يزيدُ بسنعي ذكركمُ سَمعاً وكان بضوهمِ إنصاري
 ١٩ والموردونَ على الأستهِ قرحاً جُمراً مساحلهنَّ غيرَ مَهاري
 ٢٠ هل تشكرونَ لمن تدارك سبيكمُ والمردقاتُ يملنَ بالأكوارِ
 ٢١ إني لتُعرفُ في الشغورِ فوارسي ويُفجرونَ قتامَ كُلِّ غبارِ
 ٢٢ نحنُ البناةُ دعائماً وسوارياً يعلونَ كُلِّ دعائمِ وسوارِ
 ٢٣ تدعو ربيعةُ والقميصُ مفاضةً تحت النجادِ تُشدُّ بالأزرارِ
 ٢٤ إن البعيثَ وعبدَ آلِ مقاعسِ لا يقرآنُ بسورةِ الأحبارِ

١٢ - قوار : يعنى يتبعون أفعال الناس ويشهدون بالحق عليهم .

١٧ - الشعب : اسم جبل . والأمرار : مكان نزلت به بكر بن وائل ، ووقعت فيه بنو سعد ببنى بكر بن وائل .

١٩ - مسحلاً للجام : الحديدتان اللتان تكتنفان لسحيتى الفرس . وتحمر

المساحل من الدم .

٢٣ - يشير هنا إلى يوم الصرائم وكان بين عبس ويربوع .

٢٤ - يعنى بعد آل مقاعس : الفرزدق . ويعنى قوله تعالى : أوفوا بالعقود

(الآية الأولى من سورة المائدة) أى أنهم لا يوفون بعهودهم .

- ٢٥ أبلغ بنى وقبان أن تساءم
 ٢٦ كنتم بنى أمة فأغلق دُونكم
 ٢٧ أبى قفيرة قد أتاخ إليكم
 ٢٨ إن اللثام بنى اللثام مجاشع
 ٢٩ ضرب الخميس على بنات مجاشع
 ٣٠ إن الواجن من بنات مجاشع
 ٣١ تبكى المغيبة من بنات مجاشع
 ٣٢ لا تبغى كمرأ بنات مجاشع
 ٣٣ أبى قفيرة ما ظننت وحرينا
 ٣٤ سار القصائد واستبحن مجاشعاً
 ٣٥ ينلامون وقد أباح حريمهم
 ٣٦ لا تفخرن إذا سمعت مجاشعاً
 ٣٧ أعلى تغضب أن قفيرة أشبهت
 ٣٨ نام الفرزدق عن نوار كنوميه
 ٣٩ قال الفرزدق إذ أتاه حديثها
 ٤٠ تدعو ضريتم بنى الحنات إذا انتشت
 ٤١ إن القصائد لن يزلن سوانحاً
- خُورُ بَنَاتُ مَوْقِعِ الْخَوَارِ
 بَابُ الْمَكَارِمِ يَا بَنِي النَّخْوَارِ
 يَوْمَ التَّلَاسُمِ لَوْمٌ آلُ بِيْزَارِ
 وَالْأَخْبِثُونَ مَحَلُّ كُلِّ إِزَارِ
 حَتَّى رَجَعْنَ وَهُنَّ غَيْرُ عَدَارِ
 مَاوَى اللُّصُوصِ وَمَلْعَبُ الْعُهَارِ
 وَلَهَى إِذَا سَمِعَتْ مَهَاقِ خِمَارِ
 وَيُرْدَنَ مِثْلَ بِيْزَارِ الْقَصَارِ
 بَعْدَ الْمِرَاسِ شَدِيدَةُ الْإِضْرَارِ
 مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جُنُوبِ وَبَارِ
 فَيَنْ أَحْلَهُمْ بِيْدَارِ بَوَارِ
 يَتَخَاوِرُونَ نَخَاوِرَ الْأَثْوَارِ
 مِنْهُ مَكَانٌ مُقَلَّدٌ وَعِدَارِ
 عَنْ عَقْرِ جَعِشِنَ لَيْلَةَ الْإِخْفَارِ
 لَيْسَتْ نَوَارُ مُجَاشِعِ بِنَوَارِ
 وَتَقُولُ وَيَحْكُ مَنْ أَحْسَ سِوَارِ
 بِحَدِيثِ جَعِشِنَ مَا تَرْنَمُ سَارِ

٣٢ - كل عصا غليظة فهي بيزارة وجمعها بيازرة .

٣٤ - جنوبها : يعنى جوانبها .

٣٧ - وعذار : يعنى عارضيه ، وعارضا الفرس : خلداه .

وأبو الفرزدقِ نافع الأكيار
 خَصِلِ الأناملِ واكفِ المِعْصارِ
 دينُ المَجْجُوسِ نطوفِ حَوْلَ دُؤَارِ

٤٢ لا بَنَى الخُطْفَى رَضِيْتُ بما بَنَى
 ٤٣ وَتَبَيْتُ تَشْرَبُ عِنْدَ كُلِّ مُقْصَصِ
 ٤٤ لا تَفْخَرَنَّ فَإِنَّ دِينَ مُجَاشِعِ

أبو الفرزدق
 نافع الأكيار
 خصل الأنامل واكف المعصار
 دين المججوس نطوف حول دوار

لا بنى الخطفى رضىت بما بنى
 وتبيت تشرب عند كل مقصص
 لا تفخرن فان دين مجاشع

٤٢ لا بنى الخطفى رضىت بما بنى
 ٤٣ وتبيت تشرب عند كل مقصص
 ٤٤ لا تفخرن فان دين مجاشع

٤٣ - مُقْصَصٌ : أى ذِمَّتِي قَدْ جُرَّتْ نَاصِيَتُهُ

٤٤ - دُؤَارٌ : صَمٌّ

وقال بجيب عن جنباه * :

- ١ أَلَحَى أَطْلَالَ الرِّسُومِ الدُّوَارِسِ وَأَرَى أَمْهَارٍ وَمُوقَدَ قَابِسِ
- ٢ لَقَدْ خَبَّرْتَنِي النَّفْسُ أَنَّي مُزَابِلُ شِبَابِي وَوَضِلَ الْمُنْفِسَاتِ الْأَوَانِسِ
- ٣ وَأَصْبَحْتُ مِنْ هِنْدٍ عَلَى قُرْبِ دَارِهَا أَخَا الْيَأْسِ أَوْ رَاجٍ قَلِيلًا كَابِسِ
- ٤ وَطَامِحَةَ الْعَيْنِينَ مَطْرُوفَةَ الْهَوَى عَنِ الزَّوْجِ أَوْ مَنْسُوبَةَ الْحَالِ عَانِسِ
- ٥ بَنِي عَاصِمٍ أَوْفُوا بِذِمَّةِ جَارِكُمْ وَلَمْ تَضْرِبُوا مَنَهَا بِرَطْبٍ وَيَابِسِ
- ٦ إِذَا مَا دَعَا جَنْبَاءُ قَالَ ابْنُ دَيْسِقٍ لَعَا لَكَ فِيهَا عَالِيًا غَيْرَ تَاعِسِ
- ٧ جَرَّتْ لِأَخِي كَلْبَ غَدَاةٍ تَابَسْتِ عُبَيْدُ بَرْدَ الْبُزْلِ مِنْهَا الْقِنَاعِسِ
- ٨ أَلَا إِنَّ حَمَادًا مَسِيُوفِي بِذِمَّةِ عَلَيْكَ وَرَدُّ الْأَبْلُخِ الْمُتَشَاوِسِ

النقائض ص ٢٦ .

وجنباه من بني عليّ بن جَنَابٍ ثم أحد بني مَصَادٍ ، وقد حدثت بينه وبين غسان بن ذهيل السليطيّ ملاحاة ، فهجاه غسان .

٢- المنفسات : العظيّمات الأقدار .

٤- منسوبة الحال : أراد أنها كريمة . طامحة العينين : تطمح عينها إلى غير زوجها .

٥- يقول : لم يلحقكم شيء من العيب رطب ولا يابس أي قديم ولا حديث .

٦- إذا عثر الشاب قبل : لعاء لك : دُعاء كأنه قال : نَعَشَكَ اللهُ وَرَفَعَكَ .

٧- أخو كلب : جنباء . القناعس : الإبل الثقال .

٨- الأبلخ : المتعظم . المتشاورس : الذي ينظر مؤخر عينه كِبْرًا .

- ٩ أَلَسْتُمْ لِثَامًا إِذْ تَرُومُونَ جَارَكُمْ وَلَوْلَا هُمْ لَمْ تَدْفَعُوا كَفَّ لَامِسَ
- ١٠ فَإِنَّكَ لَاقٍ لِلْأَعْرُ ابْنِ دَيْسِقٍ فَوَارِسَ سَلَابِينَ بَزَّ الْفَوَارِسِ
- ١١ فَلَا أَعْرِفَنَّ الْخَيْلَ تَعَدُّو عَلَيْكُمْ فَتَطْعُنَ فِي ذِي جَوْشَنٍ مِتْقَاعِسَ
- ١٢ إِذَا اطْرَدُوا لَمْ يَخْفِ دَاءُ ظُهُورِهِمْ عَلَى مَارَبَا مِنْ نَحْضِهَا الْمُتَكَوَسِ

- ١٠ - بَزَّ الْفَوَارِسِ : سلاحهم . وابن ديسق كان جاراً لجناباء .
- ١١ - الْجَوْشَنُ : الصدر . مِتْقَاعِسَ : متأخر عن الحرب .
- ١٢ - يعني لم يخف انتفاخ أجوافهم من الجبن . والنحض المتكاوس : اللحم المتنفخ . وداء ظهورهم : خسرؤهم وضرطهم .

وقال ابن سنيط * : ...

٢٥

١ إن سليطا كاسمها نسبيط

٢ لولا بنو عمرو وعمر عيط

٣ قلت ديافيون أو نبيط

- ٢٦
- وقال بحبيب الفرزدق:
- ١ أقمنا وربتنا الديار ولا أرى
 - ٢ إلا حب بالوادي الذي ربما نرى
 - ٣ ألا تلوما القلب أتيت تخشعا
 - ٤ وجودا كهيد بالكرامة منكما
 - ٥ وما حفلت هندا تعرض حاجي
 - ٦ بعيني من جار على غربة النوى
 - ٧ لعلك في شك من اليبس بعدما
 - ٨ كأن غماما في الخدور التي غدت
 - ٩ فليت ركاب الحي يوم تحملوا
 - ١٠ بني مالك إن الفرزدق لم يزل

٥. النقائض ص ٨٢٤.

١ - ربّتنا : أصلحت حالنا . والمربع : الموضع الذي أقام فيه القوم في الربيع حتى انقضى .

٢ - بالوادي : الباء زائدة . ورويت أيضا : إلا حببنا الوادي .

٥ - الغشاش : النوم القليل .

٦ - على غربة النوى : أراد على بُعد النوى .

٨ - شبه النساء في خلدورهن بالغمام في بياضه وصفاء لونه وحسنه .

١٠ - الفلّو : المهر الصغير . تيفع : تحرك للبلوغ .

- ١١ رَمَيْتُ ابْنَ ذِي الْكَبِيرِينَ حَتَّى تَرَكَتُهُ قَعُودَ الْقَوَافِي ذَا عُلُوبٍ مُوقِعًا
- ١٢ وَفَقَّاتُ عَيْنِي غَالِبٍ عِنْدَ كَبِيرِهِ وَأَقْلَعْتُ عَنْ أَنْفِ الْفَرَزْدَقِ أَجْدَعًا
- ١٣ مَدَدْتُ لَهُ الْغَايَاتِ حَتَّى نَخَسْتُهُ جَرِيحَ الدُّنَابِيِّ فَأَتَى السِّنَّ مُقْطَعًا
- ١٤ ضَعُفًا قِرْدُكُمْ لَمَّا اخْتَلَطْتُمْ قُوَادِدًا وَلَا بِنِ وَثَيْلٍ كَانَ خَدُّكَ أَهْمَرَعًا
- ١٥ وَمَا خَرَّ أَوْلَادَ الْقَبِيلَةِ مَجَاشِعًا بَدَى صَوْلَةٌ بِخَيْمِ الْعَرِينِ الْمُنْعَا
- ١٦ وَيَالَيْتَ تَشْعُرِي مَا تَقُولُ مَجَاشِعَ وَلَمْ تَتْرُكْ كَهْلَكَ فِي الْقَوَاسِ مَنْرَعًا
- ١٧ وَأَيُّ أَحْلَامٍ رَدَدْتَ مَجَاشِعًا يَغْلُونَ ذِيئَانًا مِنَ السَّمِّ مُنْقَعًا
- ١٨ أَلَا رَجَا بَاتِ الْفَرَزْدَقِ قَائِمًا عَلَى خَرِّ نَارِ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعًا
- ١٩ وَكَانَ الْمَخَازِي طَلْمًا نَزَلَتْ بِهِ فَيَصْبِحُ مِنْهَا قَاصِرَ الطَّرْفِ أَخْضَعًا
- ٢٠ وَإِنْ ذِيَادَ اللَّيْلِ لَا تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الصَّبِيحَ حَتَّى يَسْتَنْبِرَ فَيَسْطِيعُهُ
- ٢١ تَرَكَتُ لَكَ الْقَيْنِينَ قَيْنِي مَجَاشِعَ وَلَا يَأْخُذَانِ التَّنَصِفَ شَتَى وَلَا مَعَا
- ٢٢ وَقَدْ وَجَدَانِي حِينَ مَدَدْتَ حِبَالُنَا أَشَدُّ مُحَامَاةً وَأَبْعَدُ مَنْرَعًا
- ٢٣ وَإِنِّي أَخُو الْحَرْبِ الَّتِي يُصْطَلَى بِهَا إِذَا حَمَلْتَهُ فَوْقَ حَالِ تَشْنُوعًا
- ٢٤ وَأَدْرَكْتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلِي وَلَمْ أَدْعُ لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي الْقِصَائِدِ مِصْنَعًا
- ٢٥ تَفَجَّعَ بِسِطَامٍ وَخَبِرَهُ الصَّدَى وَمَا يَمْنَعُ الْأَصْدَاءَ إِلَّا تَفَجُّعًا

١١ - قعود القوافي : ركبته القوافي . والموقع : الذي به آثار دبر في

ظهره وجنبه .

١٣ - المقطع : الكبير يعني لم أزل أنحسه حتى في سته وهريم .

١٤ - ابن وثيل : سحيم بن وثيل الرباحي .

١٨ - أسفعا : يعني متغيراً .

- ٢٦ وقال أفيينا بأشر الكيرِّ باسته
 ٢٧ سيترك زيق حنهر آل مجاشع
 ٢٨ أتعدِلْ مَسْعُودًا وقيسًا وخالدًا
 ٢٩ ولا غررتم من أناس كريمة
 ٣٠ فلو لم تلاقوا قومَ حدراء قومها
 ٣١ رأى القين أختانَ السباعة قد جنوا
 ٣٢ وإنك لو راجعت شيبان بعدها
 ٣٣ إذا فوّزت عن نهرين تقاذفت
 ٣٤ وأضحت ركاب القين من خيبة السرى
 ٣٥ وحدراء لو لم يُنَجِّها الله بُرزت
 ٣٦ وقد كان نجسًا طهرت من جماعه
 ٣٧ وآب إلى خواره من مجاشع
 ٣٨ متى ينسنع الجبران قبقة استها
 ٣٩ فإن لكم في شأن حدراء ضيعة
 ٤٠ حميدة كانت للفرزدق جارة
- وأغرل ربته فقيرة مسبعا
 ويمنع زيق ما أراد ليستعا
 بأقبان ليلى لا نرى لك مقنعا
 لو منتم وضقتنم بالكرائم أذرعنا
 لو سدها كير القيون الموقعا
 من الحرب جرباء المساعر سلفعا
 لأبت بمصلوم الخياشم أجدعا
 بحدراء دار لا تريد لتجمعا
 ونقل حديد القين حسرى وظلعا
 إلى شرذى حرث دمالاً ومزرعا
 وآب إلى شر المضاجع مضجعا
 هي الحضر بل كانت من الجضر أومعا
 طروقاً وضيغها الدخيلان يفزعا
 وجاريتي زغد استها كان أضيما
 يُنادم حوطاً عندها والمقطما

٢٦ - مسبع : دعوى .

٣١ - المساعر : المغابن . وسلفع : جريئة ممنكرة .

٣٣ - عن نهرين : يريد ديار بني شيبان بالجزيرة .

٣٧ - الجفر : البر .

٣٩ - أصل الزغد : قطعة السمن تبدر من النحى عند دوسه ، فشبّه خروج

الفرزدق به .

٤٠ - حميدة امرأة من بني رزام بن مالك اتهمت بالفاحشة ، وجعل جرير

الفرزدق خدناً لها وعيره بها لأنها من بني مالك .

- ٤١ سأذكر ما لم تذكرُوا عند منقر وأثنى بعار من حُميدة أشنعا
 ٤٢ وجعثن نادت باسمِها يَا لِدَارم فلم تَلقَ حُرّاً ذَا شِكْمٍ مُشْحِماً
 ٤٣ تناومتَ إِذِيسْمُو أَرِيبُ ابْنُ حَسَنَس على سِوَاةِ رَأَى بِلَدِئِم سَمْعَا
 ٤٤ تَعَسَفَتِ السَّيْدَانِ تَدْعُو مَجَاشِعَا وَجُرَّتْ إِلَى قَيْسِ خَشَاخِشِ أَجْمَعَا
 ٤٥ وَقَدْ وُلِدَتْ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ فَخَةٌ تَرى بَيْنَ رِجْلَيْهَا مَنَاحِي أَرْبَعَا
 ٤٦ وَقَدْ جَرَّجَرْتَهُ الْمَاءَ حَتَّى كَانَمَا تُعَالِجُ مِنْ أَقْصَى وَجَارِيْنَ أَضْبَعَا
 ٤٧ وَلَوْ حَمَلْتَ لِلْفِيلِ نُمْتَ طَرَقْتَ بِفَيْلَيْنِ جَاءَا مِنْ مَثَابِرِهَا مَعَا
 ٤٨ وَلَوْ دَخَنْتَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِمِجْمَرٍ لَمَا انْصَرَفَتْ حَتَّى تَبُولَ وَتَضْفَعَا
 ٤٩ لَقَدْ أَوْلَعْتَ بِالْقَيْنِ خُورُ مَجَاشِعِ وَكَانَ بِهَا قَيْنِ الْعَدِيْلَةَ مَوْلَعَا
 ٥٠ تَرَكْتُمْ جُبَيْرًا عِنْدَ لَيْلَى خَلِيفَةً أَصْغَعُ بَيْسَ الْقَيْنِ قَيْنُكَ صَعْعَا
 ٥١ وَمَا حَفَلَتْ لَيْلَى مَلَامَةً رَهْطِهَا وَلَا حَفِظْتَ سِرَّ الْحِصَانِ الْمُتَمْنَعَا
 ٥٢ دَعَاكُمْ حَوَارِيَّ الرَّسُولِ فَكُنْتُمْ عَضَارِيطُ. يَأْخُشِبُ الْخِلَافَ الْمُصْرَعَا
 ٥٣ أَبَانَ لَكُمْ فِي غَالِبٍ قَدْ عَلِمْتُمْ نِجَارُ جُبَيْرٍ قَبْلَ أَنْ يَتَيْفَعَا
 ٥٤ أَغْرَكَ جَارُ ضِلِّ قَائِمٌ سَيْفُهُ فَلَا رَجَعَ الْكَفَّيْنَ إِلَّا مُكْنَعَا

٤٢ - الشكيم : الطبيعة والخليقة الشديدة .

٤٤ - خشاخش : جبل من الدهناء إلى حضر بني سعد .

٤٥ - فحة : ضخمة واسعة . والمناحي : واحدها منحاة : وهي طرق السانية

من البئر إلى منتهاها .

٤٧ - المثابر : الرحم .

٥٢ - حواري الرسول : الزبير بن العوام .

٥٤ - المكنع : المقطع .

- ٥٥ وآبَ ابْنُ ذِيانِكُ جَمِيعاً وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَ غُنْماً رَخَّهَ الْمُتَمَزِّعَا
- ٥٦ فَلَاتَدْعُ جَاراً مِنْ عِقَالِ تَبْرِى لَهُ ضَوَاغِطٌ يُلْثِقُنَ الْإِزَارَ وَأَضْرَعَا
- ٥٧ فَلَا قَيْنَ شَرٌّ مِنْ أَبِي الْقَيْنِ مَنَزِلَا وَلَا لُؤْمٌ إِلَّا دُونَ لُؤْمِكَ صِصْعَا
- ٥٨ تَعُدُّونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ سَعْيِكُمْ بَنِي ضَبُوطَى هَلَّا الْكَمِيُّ الْمُقْنَعَا
- ٥٩ وَتَبْكِي عَلَى مَا فَاتَ قَبْلَكَ دَارِمَا وَإِنْ تَبَّكَ لَا تَتْرِكْ بَعَيْنِكَ مَدْمَعَا
- ٦٠ لَعَمْرُكَ مَا كَانَتْ حُمَاةُ مُجَاشِعٍ كِرَاماً وَلَا حُكَّامُ ضِبَّةٍ مَقْنَعَا
- ٦١ أَتَعْدِلُ يَرْبُوعاً خَذَانِي مُجَاشِعٍ إِذَا هَزَّ بِالْأَيْدِي الْقَنَا فَتَنْزَعُزَا
- ٦٢ تُلَاقِي لَيْرَبُوعَ إِيَادَ أَرْوَمَةٍ وَعِزًّا أَبْتَ أَوْتَادُهُ أَنْ تُنْزَعَا
- ٦٣ وَجَدْتَ لَيْرَبُوعَ إِذَا مَا عَجَمْتَهُمْ مَنَابِتَ تَبْعٍ لَمْ يُخَالِطُنْ خِرْوَعَا
- ٦٤ هُمُ الْقَوْمُ لَوْبَاتِ الزَّبِيرِ إِلَيْهِمْ لَّا بَاتَ مَفْلُولَا وَلَا مُنْطَلَعَا
- ٦٥ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ سُبُوفِنَا عَجَمَنَ حَلِيدَ الْبَيْضِ حَتَّى تَصَدَّعَا
- ٦٦ أَلَا رَبُّ جَبَّارٌ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ سَقَيْنَاهُ كَأْسَ الْمَوْتِ حَتَّى تَضَلَّعَا
- ٦٧ نَقُودُ جِيَادَا لَمْ تَقْدُهَا مُجَاشِعٌ تَكُونُ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَرَأَى وَمَسْمَعَا
- ٦٨ تَدَارِكُنْ يَسْطَاماً فَأَنْزِلِي فِي الْوَعَى عِنَاقاً وَمَالَ السَّرْحِ حَتَّى تَقْعَقَعَا
- ٦٩ دَعَا هَانِي بَكَرًا وَقَدْ عَضَّ هَانِيَا عَرَى الْكَبَلِ فِينَا الصَّيْفِ وَالْمُتْرَبَعَا

٥٥ - جميعاً : لم يفصل ولم يؤخذ منه شيء .

٥٦ - الضواغط : جمع ضاغط وهو هاهنا كثرة لحم أصول الفخذين حتى يضغط أحدهما فيسبل إزاره ، شبهه بضاطط البعير . وأضرع : شبهه بالمرأة أى له ضرعان كالمرأة يقال أراد أنه آدر فشبه أدرته بضرع .

٦٠ - أعان حكام ضبة الفرزدق على جرير ، وكانوا أخواله .

٦٢ - الإياد : ما استقبلك من الجهل والأجمة أو من الرمل .

٦٦ - تضلّع : يعنى انتفخت أضلاعه من الرى أى قتلناه فانقطع

ذكره .

- ٧٠ ونحن خصبنا لابن كبشة تاجه
 ٧١ وقابوس أعضه ضمنا الحديد ابن منلير
 ٧٢ وقد جعلت يوماً بطخفة خيلنا
 ٧٣ وقد جرب الهرمأس أن سيوفنا
 ٧٤ ونحن تدار كنا بحيراً وقد حوى
 ٧٥ فعائناً بالمروت أمتع معشر
 ٧٦ فوارس لا يدعون بال مجاشع
 ٧٧ ومنا الذي أبلى صدى بن مالك
 ٧٨ فدع عنك لوماً في جمادة إنما
 ٧٩ ضربنا عميد الصمتين فأعولت
 ٨٠ أخيلك أم خيل ببلقاء أحرزت
 ٨١ ولو شهدت يوم الوقيطين خيلنا
 ٨٢ ربةنا وأردفنا الملوك فظللوا
 ٨٣ فتلك مساع لم تنلها مجاشع

٧٤ - يريد بحير القشيري . ليربعا : ليأخذ ربع ما أخذ القوم ، فأراد أن
 الرئاسة لنا من دون الناس .

٧٦ - هذا مثل لليوم الشديد الصعب لأن الكواكب لا ترى بالنهار .

٧٧ - مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة .

٧٨ - يقول : دغ عنك لومنا في قتلنا الصمة وهو أسير في يدى الحارث
 ابن بيبه المجاشعي ، وإنما وصلنا رحم الجعد وأدركنا بثاره من الصمة إذ لم يصله
 الحارث بن بيبه . أقطعا : أى قاطعاً لرحمه .

٨١ - القيطاط ولعلع : واديان معروفان كانت الأسرى فيهما .

وقال يهجو الفرزدق وجميع الشعراء* :

- ١ بَانَ الخَيْلِطُ بِرَامَتَيْنِ فَوَدَّعُوا أَوْ كُلَّمَا رَفَعُوا لَبِينَ نَجَزَعُ
- ٢ رَدُّوا الْجِمَالَ بَدَى طُلُوحٍ بَعْدَمَا هَاجَ الْمَصِيفُ وَقَد تَبَوَّى الْمَرْبَعُ
- ٣ إِنَّ الشَّوَاهِجَ بِالضُّحَى هَيَّجَنِي فِي دَارِ زَيْتَبِ وَالْحَمَامُ الْوَقَّعُ
- ٤ نَعَبَ الْغُرَابُ فَقَلَّتْ بَيْنَ عَاجِلُ وَجَرَى بِهِ الصُّرْدُ الْغَدَاةَ الْأَلْمَعُ
- ٥ إِنَّ الْجَمِيعَ تَفَرَّقَتْ أَهْوَاؤُهُمْ إِنْ النُّوَى بِهَوَى الْأَحْبَةِ تَفَجَّعُ
- ٦ كَيْفَ الْعَزَاءُ وَلَمْ أَجِدْ مُذْ بِنْتُمْ قَلْبًا يَقِرُّ وَلَا شَرَابًا يَنْقَعُ
- ٧ وَلَقَدْ صَدَّقْتُكَ فِي الْهَوَى وَكَذَّبْتَنِي وَخَلَبْتَنِي بِمَوَاعِدٍ لَا تَنْفَعُ

• النقائض ص ٩٦١ .

- ١ - الخليط : الجيران المخالطون في المنزل والمال .
- ٢ - ردوا الجمال : ردوها من موضع رعيها إلى الحى حين أرادوا التحمل .
بعدها هاج المصيف : أى جاء الصيف واحتدم الحر واشتد وهجه وبيس العشب من الرعى ورجع كل قوم إلى مواضعهم .
- ٣ - الشوايحج : يريد صياح الغربان . هيجنى : ذكّرني اجتماع الحى وتفرقهم . الحمام الوقّع : الحمام التى تقع فتتلف بعدها ترحل الناس .
- ٤ - به : أى بالبين . الصرد الألمع : فيه خضرة وسواد .
- ٥ - النوى : الموضع الذى ينوى الرجل أن يأتيه .
- ٦ - ينقع : يُروى
- ٧ - خلبتنى : كذبتنى .

- ٨ قد خِفتُ عندكم الوُشاة ولم يكن
 لِينالِ عندي سِرْكُ المُستودَعِ
 ٩ كانت إذا نظرت لِعِيدِ زِينةً
 هَشَّ الفُوادُ وليس فيها مَطْمَعُ
 ١٠ تَرَكتُ حَوائِمَ صادياتِ هَيْمًا
 مُنِعَ الشَّفَاءَ وطابَ هذا المَشْرَعُ
 ١١ أَيامَ زَيْنَبُ لا خَفِيفُ جِلْمُها
 هَمَشَى الحَدِيثِ ولا رَوادُ سَلْفَعِ
 ١٢ بَانَ الشَّبابُ حَمِيدَةً أَيامُهُ
 وَلَوْ أَنَّ ذلِكَ يُشْتَرَى أو يَرْجَعِ
 ١٣ رَجَفَ العِظَامُ مِنَ البَلَى وتَقادمت
 سِنِي وَفِي لِمْضَلِجِ مُسْتَمْتَعِ
 ١٤ وَتَقُولُ بَوَزَعُ قد دَبَّبتِ على العِصا
 هَلَا هَزَنْتِ بَغَيْرِنَا يا بَوَزَعِ
 ١٥ ولقد رأيتك في العَدَارَى مَرَّةً
 ورأيتِ رَأْسِي وهو دَاجِ أَفْرَعِ
 ١٦ كيفَ الزِيارَةُ والمخاوِفُ دُونَكُمْ
 وَلَكُمْ أَمِيرُ شَناءَةٍ لا يَرْبَعِ
 ١٧ يا أَثَلِ كَابَةِ لا حُرْمَتِ ثَرى النِدا
 هل رامَ بَعْدِي ساجِرُ فالأَجْرَعِ
 ١٨ وسقى الغمامُ مُنيزِلاً بَعْنِيزَةَ
 إِمّا تُصافُ جَدَى وإمّا تُرْبَعِ
 ١٩ حيوا الدِيارِ وسائِلوا أَطْلالِها
 هل تَرَجِعُ الخَبيرَ الدِيارُ البَلْقَعِ

- ٨ - أى ارتاح وأحب النظر إليها ولا مطمئع فيها .
 ١٠ - الحوائم : التى تدور حول الماء لتقع على الماء ثم تمتنع من الوقوع .
 ١١ - همشى الحديث : مختلطة الحديث من الحياء . ولا رواد : أى ليست بطواففة . والسلفع : الحرثة البدية من النساء .
 ١٥ - داج : أسود . وأفرع : أى طويل .
 ١٦ - الشنائة : البغض . يربع : يكف .
 ١٧ - الثرى : الندى المبتل . رام : يترح .
 ١٨ - الجدى : المطر الواسع . تصاف : يصيبها مطر الصيف . وتربع : يصيبها مطر الربيع .
 ١٩ - الأطلال : ما شخص من آثار الديار . والبقع : القفر .

- ٢٠ ولقد حَبَسْتُ بِهَا الْمَطِيَّ فلم يكن
 ٢١ لَمَّا رَأَى صَخْبِي الدَّمْعَ كَأَنَّهَا
 ٢٢ قَالُوا تَعَزَّ فَقُلْتُ لَسْتُ بِكَائِنٍ
 ٢٣ فَسَقَاكِ حَيْثُ حَلَلْتِ غَيْرَ فَقِيدَةٍ
 ٢٤ فَلَقَدْ يُطَاعُ بِنَا الشَّفِيعُ لَدَيْكُمْ
 ٢٥ هَلْ تَذَكُرِينَ زَمَانَنَا بِعُنَيْزَةٍ
 ٢٦ إِنَّ الْأَعَادَى قَدْ لَقَوْنَا لِي هَضْبَةً
 ٢٧ مَا كُنْتُ أَقْدِفُ مِنْ عَشِيرَةٍ ظَالِمٍ
 ٢٨ أَعَدَدْتُ لِلشَّعْرَاءِ كَأْسًا مَرَّةً
 ٢٩ هَلَّا نَهَاَهُمْ نِسْعَةٌ قَتَلْتُهُمْ
 ٣٠ خَصَّيْتُ بَعْضَهُمْ وَبَعْضٌ جُدَّعُوا
 ٣١ كَانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لِمَا بَايَعُوا

٢١ - السَّحَّ : الدائم في سكون ولين .

٢٣ - هَزَجُ الرِّوَاكِ : يريد غَيْمًا يَأْتِي بِرَعْدٍ فَيَكْثُرُ مَاؤُهُ . وَالِدَيْمَةُ المَطَرِ السَّاكِنِ يَمُطِرُ سَاعَةً وَيُقَلِّعُ أُخْرَى وَيَدُومُ مَطَرُهُ فِي لَيْلٍ .

٢٥ - الْأَبْرُقُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّذِي فِيهِ حَصْبِي وَرَمَلٌ . وَعُنَيْزَةٌ : أَكْمَةُ سُودَاءِ :

٢٦ - تُنْسِي مَعَاوِلَهُمْ : تَرُدُّ المَعَاوِلَ لِصَلَابَتِهَا فَلَا تُؤَثِّرُ فِيهَا ، تُقَرَّعُ : تُضْرِبُ ، وَإِنَّمَا ضَرْبُهُ مِثْلًا لِشَرْفِهِ وَأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَفْخَرَ عَلَيْهِ بِنِسْبٍ وَحَسَبٍ .

٢٧ - الصِّفَا : الحِجَارَةُ . أَيْ وَإِنْ كَانَ شِعْرُهُمْ مِثْلَ الصِّفَا تَصَدَّعَ مِنْ جَوْدَةِ شَعْرِي .

٢٩ - حَدَوْتُهُمْ : سَقْتُهُمْ . فَاسْتَجْمَعُوا : فَاسْتَوْسَقُوا وَاسْتَجَابُوا لِخِدَائِي .

٣١ - الشَّفُ : الفِضْلُ . شُفَّ عَلَيْهِمْ رُبِحٌ عَلَيْهِمْ . اسْتَوْضَعُوا : مِنْ

الْوَضِيعَةِ .

- ٣٢ أفينتهون وقد قضيت قضاءهم أم يصطلون حريق نار تسفع
 ٣٣ ذاق الفرزدق والأخيطل حرهما والبارقي وذاق منها البلتع
 ٣٤ ولقد قسمت لذي الرقاع هدية وتركت فيه وهية لا ترقع
 ٣٥ ولقد صككت بني الفدوكس صكة فلقوا كما لقي القرند الأصلع
 ٣٦ وهن الفرزدق يوم جرب سيفه قين به حمم وأم أربع
 ٣٧ أخزيت قومك في مقام قمته ووجدت سيف مجاشع لا يقطع
 ٣٨ لا يعجبك أن ترى لمجاشع جلد الرجال في القلوب الخولع
 ٣٩ ويريب من رجع الفراسة فيهم رهل الطفاطف والعظام تخرع
 ٤٠ بذرت خضاف لهم بماء مجاشع خبت الحصاد حصادهم والمزرع

٣٢ - تسفع : تغير لون الوجه فتصيره إلى السواد والحمرة .

٣٣ - البارقي : سراقه . والبلتع : المستنير بن أبي بلتعة العنبري .

٣٤ - لذي الرقاع : عدى بن الرقاع . وهية : فعيلة من الوهي والضعف .

٣٥ - فدوكس : جد الأخطل . والقرند الأصلع : الفرزدق .

٣٦ - يوم جرب سيفه : يشير إلى حادثة نبو سيف الفرزدق أمام سليمان

ابن عبد الملك .

أم أربع : يريد ولده أربع إماء .

٣٨ - يقول : هم جنباء يريد كأن أفئدتهم مخلوعة من الفزع .

٣٩ - رهل الطفاطف : يريد كثرة اللحم واسترخاءه ، والطفاطف : لحم

الخاصرتين . يقول : من أعاد الفراسة فيهم ارتاب بهم لأنهم لا يشبهون العرب .

٤٠ - بذرت : ولدت . وخضاف : ضرور . حصادهم والمزرع : أي

الأحياء والأموات .

- ٤١ إنا لنَعْرِفُ مِنْ نِجَارِ مِجَاشِعِ هَذَا الْحَفِيفِ كَمَا يَحِيفُ الْخِرْوَعُ
 ٤٢ أَيْفَايُسُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائِهِمْ قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعِ
 ٤٣ هَلَّا سَأَلْتَ مِجَاشِعًا زَبَدَ اسْتِهَا أَيْنَ الزَّبِيرِ وَرَحْلُهُ الْمُتَمَزِّعِ
 ٤٤ أَحَضَّتُمْ حُحْفَ الْخَزِيرِ وَنَمْتُمْ وَبَنُو صَفِيَّةَ لَيْلُهُمْ لَا يَهْجِعِ
 ٤٥ وَضَعَ الْخَزِيرُ فُقَيْلَ أَيْنَ مِجَاشِعِ فَشَحَا جِحَافَلُهُ جُرَافٌ هَبْلِعِ
 ٤٦ وَمِجَاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوَاهُ غَرُّوا الزَّبِيرَ فَأَيَّ جَارِ ضَيْعُوا
 ٤٧ إِنَّ الرِّزْيَةَ مَنْ تَضَمَّنَ قَبْرَهُ وَادَى السَّبَاعَ لِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ
 ٤٨ لَمَّا أَتَى خَبْرُ الزَّبِيرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَعُ
 ٤٩ وَبِكَى الزَّبِيرَ بِنَاتِهِ فِي مَاتِمِ مَاذَا يَرُدُّ بُكَاءُ مَنْ لَا يَسْمَعِ
 ٥٠ قَالَ النَّوَائِحِ مِنْ قَرِيشٍ إِنَّمَا غَدَرَ الْحُنَاتُ وَلَيْتَ وَالْأَقْرَعُ

٤١ - يقول : قلوبهم جوف لا عقول لهم ، وإنما شبههم بالخروع لأنه مجوف ضعيف العود .

٤٢ - المفايشة : المفاخرة . الحفآت : حية لا سم لها . والأشجع يريد الشجاع من الحيات القاتل .

٤٣ - المتمزع : المتفرق .

٤٤ - صفية : هي صفية بنت عبد المطلب أم الزبير بن العوام .
 والخزير : دقيق يُعَصَّدُ تَأْكَلُهُ الْأَعْرَابُ .

٤٥ - شحا جحافله : فتح شفتيه . جراف : يحرف كل شيء إذا أكل .
 هبلع : واسع الجوف .

٤٦ - يعني أنهم جناء كقصب اليراع .

٤٨ - أي والجبال خشع لذلك فجعل الخشع « خبراً » .

٥٠ - لئین : لقب غالب بن صعصعة .

- ٥١ تَرَكَ الزَّبِيرُ عَلَى مَنِي لِمَجَاشِعِ
 ٥٢ قَتَلَ الْأَجَارِبُ يَا فِرْزَدُقُ جَارِكُمْ
 ٥٣ أَخْبَارِيَاتِ شِقَاتِي مَوْلِيَّةِ
 ٥٤ لَوْ حَلَّ جَارِكُمْ إِلَى مَنَعْتُهُ
 ٥٥ لَحَمِي فَوَارِسُ يَخْسِرُونَ دُرُوعَهُمْ
 ٥٦ فَاسْأَلْ مَعَاقِلَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَهُمْ
 ٥٧ مَنْ كَانَ يَذْكُرُ مَا يُقَالُ ضَحَى غَدِ
 ٥٨ كَذَبَ الْفِرْزَدُقُ إِنْ قَوْمِي قَبْلَهُمْ
 ٥٩ مَنَعُوا الشُّعُورَ بِعَارِضِ ذِي كَوْكَبِ
 ٦٠ إِنْ الْفَوَارِسُ يَا فِرْزَدُقُ قَدْ حَمَوْا
 ٦١ عَمْدًا عَمَدْتُ لِمَا يَسُوهُ مَجَاشِعًا
 ٦٢ لَا تُتْبِعُ النَّخْبَاتُ يَوْمَ عَظِيمَةٍ
 ٦٣ هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي تَمِيمٍ أَيْنَا
 سُوءَ الثَّنَاءِ إِذَا تَقَضَى الْمَجْمَعُ
 فَكُلُّوا مَزَاوِدَ جَارِكُمْ فَتَمْتَعُوا
 بِالصَّيْفِ صَعَصَعَهُنَّ بَازِ أَسْفَعِ
 بِالخَيْلِ تَنْحِطُ وَالْقَنَا يَتَزَعَزَعُ
 خَلْفَ الْمِرَافِقِ حِينَ تَدْمَى الْأَذْرَعُ
 نُورُ الْحُكُومَةِ وَالْقَضَاءِ الْمَقْنَعِ
 عِنْدَ الْأَسْنَةِ وَالنَّفُوسِ تَطَّلَعُ
 ذَاوُوا الْعَدُوَّ عَنِ الْحِمَى فَاسْتَوْسِعُوا
 لَوْلَا تَقَدُّمُنَا لَضَاقَ الْمَطَّلَعُ
 حَسْبًا أَشْمٌ وَنَبِئَةٌ لَا تُقْضَعُ
 وَأَقُولُ مَا عَلِمْتُ تَمِيمٌ فَاسْمَعُوا
 بُلِّغَتْ عَزَائِمُهُ وَلَكِنْ تَتَّبِعُ
 يَخْمِي الذَّمَارَ وَيُسْتَجَارُ فَيَمْنَعُ

- ٥٣ - الشقاتي : واحدها شقيقة وهي ما غلظ بين حبلى رمل . مولية :
 مطرت الولي . والولي : المطر بعد مطر كان قبله . صعصع : فرق . باز أسفع :
 في ريشه حمرة إلى السواد .
 ٥٤ - تنحيط : تحضير وتصهيل من الجهد . يتزعزع : يتحرك للطن .
 ٥٦ - المعاقل : القوم الذين يلجأ إليهم فيمنعون كل من لجأ إليهم .
 ٥٨ - فاستوسعوا : أي أخذوا من الأرض السعة .
 ٥٩ - بعارض : شبه الجيش بالسحاب لعظمه وكثرة أهله . ذى كوكب :
 يعني هذا الجيش كثير السلاح يبرق سلاحه كما يبرق الكوكب لكثرة السلاح .
 ٦٢ - قوله بلغت عزائمه بقول : انتهى لما عزموا عليه فيه .

- ٦٤ مَنْ كَانَ يَسْتَلْبُ الْجَبَابِرَتَا جَهُمْ وَيَضُرُّ إِذْ رُفِعَ الْحَدِيثُ وَيَنْفَعُ
 ٦٥ أَيْفَاشُونَ وَلَمْ تَزِنْ أَيْامُهُمْ
 ٦٦ مَنَا الْفَوَارِسُ قَدْ عَلِمْتَ وَرَأَيْتُ
 ٦٧ وَلَنَا عَلَيْكَ إِذَا الْجُبَاةُ تَفَارَطُوا
 ٦٨ هَلَّا عَدَدَتْ فَوَارِسًا كَفَوَارِسِي
 ٦٩ خَضَبُوا الْأَسِنَّةَ وَالْأَعِنَّةَ إِنَّهُمْ
 ٧٠ وَابْنَ الرَّبَابِ بِذَاتِ كَهْفٍ قَارَعُوا
 ٧١ وَاسْتَشْرَلُوا حَسَنَانَ وَالْحَسَنَى مُنْذِرَ
 ٧٢ تَلِكِ الْمَكَارِمِ لَمْ تَجِدْ أَيْامَهَا
 ٧٣ لَا تَظْمُشُونَ فِي نُحَيْحِ عَمَّكُمْ
 ٧٤ نَزَفَ الْعُرُوقَ إِذَا رَضَعْتُمْ عَمَّكُمْ
 ٧٥ قَتَلَ الْخِيَارَ بَنُو الْمُهَلَّبِ عَنُوةً
 وَيَضُرُّ إِذْ رُفِعَ الْحَدِيثُ وَيَنْفَعُ
 أَيْامَنَا وَلَنَا الْيَفَاعُ الْأَرْفَعُ
 تَهْدِي قَنَايِلَهُ عُقَابٌ تَلْمَعُ
 حُجَابٌ لَهُ مَدَدٌ وَحَوْضٌ مُتْرَعٌ
 يَوْمَ ابْنِ كَبْشَةَ فِي الْحَدِيدِ مُقْنَعٌ
 نَالُوا مَكَارِمَ لَمْ يَنْلُهَا تَبِعُ
 إِذْ قَضَى بَيْضَتَهُ حُسَامٌ مِضْدَعُ
 أَيْامٍ طَخْفَةَ وَالشُّرُوحُ تَقَعَّقِعُ
 لِمَجَاشِعٍ فَكَفَفُوا ثَعَالَةَ فَارَضَعُوا
 مَرَوَى وَعِنْدَ بَنِي سُؤَيْدٍ مَشْبَعُ
 أَنْفٌ بِهِ خَشْمٌ وَلَحَى مُقْنَعُ
 فَخَذُوا الْقَلَائِدَ بَعْدَهُ وَتَقَنَّعُوا

- ٦٥ - ولنا اليفاع الأرفع : يقول لنا الشرف المترفع الذي لا يبلغه مفاخر ولا يقاربه مبادخ ، فضر به مثلا لليفاع .
 ٦٦ - رائس : رئيس . والقنايل : الجماعات . والعقاب : الراية . وتلمع : أى هي ظاهرة مشهور مكانها ثابتة لا تنهزم .
 ٦٧ - الجبابة : السقاة . تفارطوا : تقدموا للاستقاء قبل أن ترد الإبل .
 ٦٨ - يعنى يوم ذى نجب .
 ٧٠ - ابن الرباب : الأسود بن المنذر وأمه من تيم الرباب .
 ٧١ - يريد حسان بن معاوية الكندي . تققعق من ازدحام الخيل .
 ٧٣ - نحشع بن عبد الله بن مجاشع ، وثعالة : عبد لهم .
 ٧٤ - خشم : قصر وغلظ .

- ٧٦ وَطِيَّ الْخِيَارِ وَلَا تُخَافُ مُجَاشِعَ حَتَّى تَحْطَمَ فِي حَشَاهُ الْأَضْلَعُ
 ٧٧ وَدَعَا الْبَخِيَارُ بَنِي عِقَالٍ دَعْوَةً جَزَعًا وَلَيْسَ إِلَى عِقَالٍ مَجْزَعُ
 ٧٨ لَوْ كَانَ فَاعْتَرَفُوا وَكَبِعَ مِنْكُمْ فَرَعَتُ عُمَانَ فَمَا لَكُمْ لَمْ تَفْرَعُوا
 ٧٩ هَتَفَ الْخِيَارُ غَدَاةً أَدْرِكَ رُوحَهُ بِمَجَاشِعٍ وَأَخْرَجَتْ حُنَاتٍ يَسْمَعُ
 ٨٠ لَا يَمْزَعَنَّ بَنُو الْمَهْلَبِ إِنَّهُ لَا يُدْرِكُ الثَّرَةَ الدَّلِيلُ الْأَخْضَعُ
 ٨١ هَذَا كَمَا تَرَكُوا مَزَادًا مُسْلِمًا فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ الْخُرُوفُ الْأَبْقَعُ
 ٨٢ زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيْفَهُ قَتَلَ مَرِيحًا أَبَشِرُ بِطُولِ مَلَامَةٍ يَا مَرِيحُ
 ٨٣ إِنْ الْفَرَزْدَقُ قَدْ تَبَيَّنَ لُؤْمُهُ حَيْثُ التَّقَتِ حُشَشَاوَهُ وَالْأَخْدَعُ
 ٨٤ حُقِيقَ الْجَمَارِ أَبُوكَ فَاَعْلَمَ عِلْمَهُ وَنَفَاكَ صَعَصَعَةُ الدَّعِي الْمُسْبِيعُ

٧٧ - كان الخيار أميراً على عمان أمره عليها عدي بن أرطاة الفزاري وإلى البصرة لعمر بن عبد العزيز ، وقد قتل بنو المهلب الخيار المجاشعي في فتنة يزيد ابن المهلب .

٧٩ - أي يسمع دعاءه فلا يجيبه .
 ٨١ - قتل عوف بن القعقاع مزاداً . يقول : فهدد دمه هدر دم الخروف .

٨٢ - مريح : لقب راوية جرير المسمى وعواعة وهو من بني أبي بكر ابن كلاب وكان نقر بأبي الفرزدق وضربه ، فيقال إنه مات في تلك العلة فحلف الفرزدق ليقتله .

٨٣ - الحششَاءُ : العظم الناقئ خلف الأذن . والأخدع : عرق في صفح العنق يحتجم عليه المحتجم .
 ٨٤ - المسبوع : المهمل المتروك الذي قد ختلاه أهله ونفقوه وذلك لقبه .

- ٨٥ وزعمت أمكم حصاناً حرة
 ٨٦ وبنو قفيرة قد أجابوا نهشلاً
 ٨٧ هذى الصحيفة من قفيرة فاقروها
 ٨٨ كانت قفيرة بالقعود مربة
 ٨٩ تلي نساء مجاشع من ربحهم
 ٩٠ ليلي التي زفرت وقالت حبداً
 ٩١ كل الذي غيرتم أن قلتهم
 ٩٢ بشس الفوارس يانوار مجاشع
 ٩٣ بغدون قد نفخ الخزير بطونهم
 ٩٤ أين الذين بسيف عمرو قتلوا
 ٩٥ حربتم عمراً فلما امتوقدت
 ٩٦ وبأبرقي ضحيان لا قوا خزبة

- ٨٥ - القَوْبَع : قلنسوة تلبسه النساء العجائز وهو من خوص .
 ٨٨ - القَعُود : البعير يقطعده صاحبه فيركبه في حوائجه . مربة : لازقة به لا تفارقه . والرubic : داء يصيب الفصلان فتضعف لذلك .
 ٨٩ - جبير : كان عبداً لصعصعة فنسب جرير غالباً أبا الفرزدق إلى جبير وكان قيناً يعيره بذلك .
 ٩٠ - القيانة : مصدر قان يقين قيانة إذا صار قيناً .
 ٩٢ - ضفدع : سلح ، أو شرط .
 ٩٣ - يخضع : يضرع ويغشى عليه من الجوع .
 ٩٤ - يشير هنا إلى إغارة عمرو بن هند على بني دارم يوم أواره .
 ٩٥ - حربتم : أي أغضبتهم . غرب : اسم جبل كانت فيه وقعة أواره .

- ٩٧ خور لهم زبدٌ إذا ما استأمتوا
 ٩٨ هل تعرفون على ثنيةٍ أقرن
 ٩٩ وزعمت وئيل أبك أن مجاشعا
 ١٠٠ لم يخف غدركم بغور تهامة
 ١٠١. أخت الفرزدق من أبيه وأمه
 ١٠٢ قد تعلم النخبات أن فتاتهم
 ١٠٣ هالأغصبت على قروم مقاعين
 ١٠٤ نبئت جعثن دافعتهم باستها
 ١٠٥ أمدخت وئحك منقرا أن الزقوا
 ١٠٦ باتت بكلُّ محرف حامي القفا
 ١٠٧ يالبت جعثن عند حجرة أمها
 ١٠٨ قال الفرزدق وابن مرةٍ جامع
 ١٠٨* [وجدوا الجعثن حين قبقت استها
 وإذا تتابع في الزمان الأمرع
 أنس الفوارس يوم شك الأسلع
 لو يسمعون دعاء عمرو ورعوا
 ومجر جعثن والسماع الأشنع
 باتت وسيرتها الوجيف الأرفع
 وطئت كما وطى الطريق المهيع
 إذ عجلوا لكم الهوان فأسرعوا
 إذ لم تجد لمجاشع من يدفع
 بالحارقين فأرسلوها تظلع
 حابي الضلوع مقاعبي تكسع
 إذ تستديرها البلاد فتصرع
 كيف الحياة وفيك هذا أجمع
 مثل الموجار أوى إليه الأضبع]

- ٩٧- الأمرع : جمع مرع وهو الخصب .
 ٩٨- الأسلع : الأبرص وهو عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد . وأنس
 الفوارس هو أنس بن زياد العبسي .
 ٩٩- ورعوا : حبسوا خيلهم عليه .
 ١٠١- الوجيف : سير في عجلة وحركة شديدة .
 ١٠٢- المهيع : الواسع الواضح .
 ١٠٥- الحارقة : عصابة متصلة بالورك .
 ١٠٦- حابي الضلوع : أى متقاربها وثيقها .
 ١٠٨- يعنى الحر شبهه بجحر الضبع .

- ١٠٨ •• [هَدَمُوا وَجَارَكَ بَعْدَ مَا خَبَرْتَهُمْ
 ١٠٩ جُرَّتْ فِتْنَةُ مَجَاشِعٍ فِي مَنْقَرٍ
 ١١٠ يَبْكِي الْفَرَزْدَقُ وَالِدَمَاءَ عَلَى اسْتِهَا
 ١١١ أَوْقَدْتَ نَارَكَ فَاسْتَضَاءَتْ بِخَزِيئَةٍ
 ١١٢ تَبًّا لَجَعْتَنَ إِذْ لَقَيْتَ مُقَاعَسًا
 ١١٣ هَذَا الْفَرَزْدَقُ سَاجِدًا لِمُقَاعَسِ
 ١١٤ جَدَعْتَ مَسَامِعَكَ الَّتِي لَمْ تَحْمِهَا
 ١١٥ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ عِزٍّ فَاضِلٍ
 ١١٦ يَكْفِي بَنِي سَعْدٍ إِذَا مَا حَارِبُوا
 ١١٧ الذَّائِدُونَ فَلَا يُهْدَمُ حَوْضُهُمْ
 ١١٨ مَا كَانَ يَضْلَعُ مِنْ أُخَى عَمِيَّةِ
 ١١٩ فَاغْلَمَ بِأَنَّ لَالَ سَعْدٍ عِنْدَنَا
 ١٢٠ يَعْتَادُ مِخْدَعَهُ الْفَرَزْدَقُ زَانِيًا
 ١٢١ عَرَفُوا لَنَا السَّلْفَ الْقَدِيمَ وَشَاعِرًا
 ١٢٢ وَرَأَيْتَ نَبْلَكَ يَا فَرَزْدَقَ قَصَّرْتَ
- أَلَا تَكَادُ تَجُوزُ فِيهِ الْإِصْبَعُ
 غَيْرَ الْمِرَاءِ كَمَا يُجْرُ الْمِيكْعُ
 قُبْحًا لَتَلِكِ غُرُوبِ عَيْنِ تَدْمَعِ
 وَمِنَ الشُّهُودِ خَشَاخِشُ وَالْأَجْرَعِ
 مُتَخَشِّعًا وَلَا يَشْكُرُ تَخَشُّعِ
 وَالْقَيْنُ أَجْزَلُ بِالصَّفَاحِ مَوْقِعِ
 سَعْدٌ فَلَيْسَ بِنَابِتٍ لَكَ مِسْمَعِ
 جَمَعَ الشُّعُودَ وَكُلَّ خَيْرٍ يَجْمَعِ
 عِزُّ قُرَاسِيَةٍ وَجَدُّ مِدْفَعِ
 وَالْوَارِدُونَ فَوَزِدَهُمْ لَا يُقْدَعِ
 إِلَّا عَلَيْهِ دُرُوءُ سَعْدٍ أَضْلَعِ
 عَهْدًا وَحَبْلٌ وَثِيْقَةٌ لَا يُقْطَعِ
 أَفَلَا يُهْدَمُ يَا نَوَارَ الْمِخْدَعِ
 تَرَكَ الْقِصَائِدَ لَيْسَ فِيهَا مَصْنَعِ
 وَوَجَدْتَ قَوْسَكَ لَيْسَ فِيهَا مَنْرَعُ

١٠٨ •• - أي قلت : إني بئس .

١١١ - خشاخش والأجرع : موضعان .

١١٢ - الشكر : الجماع - وروى عمارة : أنسيت جعثن .

١١٦ - القراسية : العظيم الجسم . مدفع : يدفع عنه الأعداء لعزه .

١١٧ - لا يقْدَع : لا يبرِّد ولا يكف .

١١٨ - يضلَع : يميل ويتنى . وعمية : ضلالة . والدرء : شماريخ تنأ

من الجبل .

وقال للفرزدق والبعيث * :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | اذكُرتُ وصالَ البيضِ والشَّيبِ شائع | ودارُ الصِّبا من عهدِهِنَّ بلاقع |
| ٢ | أشَّتْ عِمَادُ البَيْنِ واختَلَفَ الهوى | لِيَقْطَعَ ما بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ قاطع |
| ٣ | لَعَلَّكَ يوماً أَنْ يُساعِفَكَ الهوى | فَيَجْمَعُ شَعْبِي طِيَّةً لكَ جامع |
| ٤ | أخالدَ ما مِنْ حاجةٍ تَنْبَرِي لنا | بِذِكْرِكَ إِلا اِرْقَضْ مِنِّي المدامع |
| ٥ | وأقرضت ليلي الوُدَّ ثُمَّتْ لَمْ تُرَدِّ | لِتَجْزِي قَرْضِي والقروضُ ودائع |
| ٦ | سَمَّتْ لكَ منها حاجةٌ بَيْنَ نَهْمَد | ومدعى وأعناقُ المَطِيِّ خواضع |
| ٧ | يُسَمِّنُ كما سَامَ المَنِيعانِ أَقْدَحاً | نَحاهُنَّ من شَيْبانِ سَمَحٍ مُخالع |

* النقااض ص ٦٨٥ .

- ١ - شائع : متفرق في الرأس . والبلاقع : القفار من الأرض المستوية .
- ٢ - أشَّتْ : تفرق . وعماد البين : يقول لما همموا بالبين قوَّضوا أبنيتهم .
- ٣ - المساعفة : المداناة . الشعب : الحى العظيم في المرتبج . والطية : المذهب .

- ٤ - تنبرى لنا : تعرض لنا . ارقض : انقطع وتفرق .
- ٦ - سمَّت : ارتفعت . ومدعى : اسم ماء . ومخاضع : يقول المطى واضعة رموسها مادة أعناقها وذلك لاعتماد السير .

- ٧ - السَّوم : الاستقامة على سنن الطريق . وسام : قصد . والمنيعان : قِدْحان يدخلان في القِداح وذلك لتكثُر بهما القِداح ، فإذا خرج المنيع رُدَّ حتى يخرج ما له نصيب . فشبه انضمام الركب واجتماعهم باجتماع القِداح وانضمام بعضها إلى بعض . ومُخالع : يريد مقامراً بخلخته .

- ٨ - فَهَلَّا اتَّقَيْتَ اللَّهَ إِذْ رُغِمَتْ مُحْرَمًا
 ٩ - وَمَنْ دُونَهُ تَيْبُهُ كَأَنَّ شِخَاصَهَا
 ١٠ - تَحِنْ قُلُوصِي بَعْدَ هَذُو وَهَاجِبَهَا
 ١١ - فَقُلْتُ لَهَا حِنِّي رَوِيدًا فَإِنِّي
 ١٢ - تَغِيضُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ
 ١٣ - الْأَحْيَاءِ الْأَعْرَافِ مِنْ مَنِيَّتِ الْغَضَا
 ١٤ - سَلِمْتِ وَجَادَتْكَ الْغُيُوثُ الرَّوَابِعِ
 ١٥ - فَلَمْ أَرِ ابْنَ الْقَرَمِ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا
 ١٦ - أَتَسْنِينَ مَا نَسْرَى لِحَبِّ لِقَائِكُمْ
 ١٧ - بَنِي الْقَيْنِ لِأَقِيمِ شُجَاعًا بِهَضْبَةٍ
 ١٨ - فَإِنَّكَ قَيْنٌ وَابْنُ قَيْنِينَ فَاصْطَبِرِ
 ١٩ - وَلَا رَأَيْتُ النَّاسَ هَرَّتْ كَلَابُهُمْ
- سَرَى ثُمَّ أَلْقَى رَحْلَهُ فَهُوَ هَاجِعٌ
 يَحْلُنُ بِأَمْثَالٍ فَهِنَّ شَوَافِعُ
 وَيُضُّ عَلَى ذَاتِ السَّلَاسِلِ لَامِعِ
 إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تِهَامَةٍ نَازِعُ
 كُحَيْلٌ جَرَى فِي قُنْفُذِ اللَّيْتِ نَابِعِ
 وَحَيْثُ حَبَا حَوْلَ الصَّرِيفِ الْأَجَارِعِ
 فَإِنَّكَ وَادٍ لِلْأَحْبَةِ جَامِعِ
 نَجَاوَزَهُ ذُو حَاجَةٍ وَهُوَ طَائِعِ
 وَتَهَجِيرِنَا وَالْبَيْدُ غُبْرٌ خَوَاشِعِ
 رَيْبَ حِبَالٍ تَنْقِيهِ الْأَشَاجِعِ
 لِذَلِكَ إِذْ سُدَّتْ عَلَيْكَ الْمَطَالِعِ
 تَشَيَّبَتْ إِذْ لَمْ يَخْمُ إِلَّا الْمَشَايِعِ

٩ - الشخاص : ما يرتفع فيها من جبل و آكة . يحلن : يتحركن . بأمثال
 بملهن . فهن شوافع : أى تراهن اثنين اثنين ، وذلك فعل السراب : ليس ثم
 تحرك وترى الشخص شخصين .

١٠ - يقول : شاقها وميض بترق يعنى طربت واستخفت للمطر .

١٢ - الذفرى : ما خلف الأذن من القفا . بجون : بعرق أسود . الكحيل :
 القطران . وقنفذ الليت : خلف أذنها من قفاها . ونايع : قاطر .

١٣ - حبا : أشرف . والأجارع : رمال .

١٧ - الشجاع : ضرب من الحيات شديد الإقدام ، وجمع الجمع : الأشجاع .

١٩ - المشايع : الجرىء المقدم .

- ٢٠ وَجَهَزْتُ فِي الْآفَاقِ كُلِّ قَصِيدَةَ شُرُودٍ وَرُودٍ كُلِّ رَكْبٍ تَنَازَعِ
 ٢١ يَجُزْنَ إِلَى نَجْرَانَ مَنْ كَانَ دُونَهُ وَيَظْهَرْنَ فِي نَجْدٍ وَهِنَّ صَوَادِعُ
 ٢٢ تَعْرُضُ أَمْثَالَ الْقَوَافِي كَأَنَّهَا نَجَابَتٌ تَعْلُو مِرْبَدًا فَتُطَالِعُ
 ٢٣ أَجْثَمٌ تَبَغُّونَ الْعُرَامَ فَعِنْدَنَا عُرَامٌ لِمَنْ يَبْغِي الْعَرَامَةَ وَاسِعُ
 ٢٤ تَشْمَسُ يَرْبُوعٌ وَرَائِي بِالْقَنَا وَعَادَتْنَا الْإِقْدَامُ يَوْمَ نُقَارِعُ
 ٢٥ لَنَا جَبَلٌ صَعْبٌ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ مَنِيحُ الذَّرَى فِي الْخَنْدَفِيِّينَ فَارِعُ
 ٢٦ وَفِي الْحَيِّ يَرْبُوعٌ إِذَا مَا تَشْمَسُوا وَفِي الْهِنْدُونِيَّاتِ لِلضَّيْمِ مَانِعُ
 ٢٧ لَنَا فِي بَنِي سَعْدِ جِبَالٌ حَصِينَةٌ وَمُنْتَفِدٌ فِي بَاحَةِ الْعِزِّ وَاسِعُ
 ٢٨ وَتَبْدُخُ مِنْ سَعْدِ قُرُومٍ بِمَفْزَعٍ بِهِمْ عِنْدَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ نِدَافِعُ
 ٢٩ لِسَعْدِ ذُرَى عَادِيَةٍ يُهْتَدَى بِهَا وَدَرَّةٌ عَلَى مَنْ يَبْتَغِي الذَّرَّةَ ضَالِعُ
 ٣٠ وَإِنْ حِمَى لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُ فَرْتَنَا وَغَيْرُ ابْنِ ذِي الْكَبِيرِينَ خَزْيَانُ ضَائِعُ

- ٢٠ - شُرُودٌ: أَي تَذَهَبُ فِي الْآفَاقِ كَمَا يَشْرُدُ الْبَعِيرُ النَّادِ عَلَى وَجْهِهِ . وَرُودٌ: يَعْنِي تَرْدُ الْمِيَاهِ عَلَى كُلِّ قَوْمٍ فِي نَادِيهِمْ وَمَحَلَّتْهُمُ فَتَمَلَأُ كُلَّ بَلَدٍ .
 ٢١ - صَوَادِعُ : يَشْقِقْنَ وَسَطَ الْأَرْضِ لَا يَعْدِلْنَ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً .
 ٢٢ - الْمِرْبَدُ : مَحْبَسُ الْإِبِلِ الَّذِي تَحْبَسُ فِيهِ .
 ٢٣ - الْعُرَامُ : الشَّرُّ .
 ٢٤ - تَشْمَسُ : تَأْتِي أَنْ أَضَامَ وَتَمْنَعُنِي أَنْ أَنْالَ بِمَكْرُوهِ . نُقَارِعُ : نَجَالِدُ وَنَضَارِبُ .
 ٢٧ - مُنْتَفِدٌ : مَتَّعٌ .
 ٢٨ - الْبَدُخُ : الصَّلْفُ وَالتَّجْبِيرُ . وَالْقُرْمُ : فَحْلُ الْإِبِلِ الْكَرِيمِ مِنْهَا وَاسْتَعِيرَ فَصِيرَ لِعَظِيمِ الْقَوْمِ .
 ٢٩ - ضَالِعٌ : مَائِلٌ عَلَيْهِ .
 ٣٠ - غَيْرُ فَرْتَنَا : يَرِيدُ ابْنَ أُمَّةٍ يَرِيدُ الْبَيْعِثَ .

- ٣١ رَأَتْ مَالِكَ نَبَلِ الْفِرْزَدِقِ قَصَّرَتْ
 عَنِ الْمَجْدِ إِذْ لَا يَأْتِي الْغَلْوَ نَازِعٍ
 ٣٢ تَعْرَضُ حَتَّى أَثْبِتَتْ بَيْنَ خَطْمِهِ
 وَبَيْنَ مَخْطِ الْحَاجِبِينَ الْقَوَارِعِ
 ٣٣ أَرَى الشَّيْبَ فِي وَجْهِ الْفِرْزَدِقِ قَدْ عَلَا
 لَهَا زِمٌّ قَرْدٌ رَنَحَتْهُ الصَّوَارِعُ
 ٣٤ وَأَنْتَ ابْنُ قَيْنٍ يَا فِرْزَدِقُ فَازْدَهْرُ
 بِكَبِيرِكَ إِنَّ الْكَبِيرَ لِلْقَيْنِ نَافِعُ
 ٣٥ فَإِنَّكَ إِنْ تَنْفَحَ بِكَبِيرِكَ تَلْقُنَا
 نَعْدُ الْقَنَا وَالْخَيْلَ يَوْمَ نُقَارِعِ
 ٣٦ إِذَا مَدَّ غَلْوُ الْجَرِيِّ طَاحَ ابْنُ فِرْتَنَا
 وَجَدَّ التَّجَارِي فَالْفِرْزَدِقُ ظَالِمُ
 ٣٧ وَأَمَّا بَنُو سَعْدٍ فَلَوْ قُلْتَ أَنْصِتُوا
 لِنَتُنَشِدَ فِيهِمْ حَزَّ أَنْفَكَ جَادِعُ
 ٣٨ رَأَيْتُكَ إِنْ لَمْ يُغْنِكَ اللَّهُ بِالْغِنَى
 لَجَأْتَ إِلَى قَيْسٍ وَخَدَكَ ضَارِعُ
 ٣٩ وَمَا ذَلِكَ أَنْ أُعْطِيَ الْفِرْزَدِقُ بَاسْتَهُ
 بِأَوْلِ ثَغْرِ ضَيْعَتِهِ مَجَاشِعُ
 ٤٠ أَلَا إِنَّمَا مَجْدُ الْفِرْزَدِقِ كَبِيرُهُ
 وَذَخْرُهُ لَهُ فِي الْجَنْبَتَيْنِ قَعَاقِعُ
 ٤١ يَقُولُ لِلْبَلْبِيِّ قَيْنُ صَعَصَعَةَ اشْفَعِي
 وَفِيهَا وَرَاءَ الْكَبِيرِ لِلْقَيْنِ شَافِعُ
 ٤٢ لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ قَفِيرَةٌ بَيَّنَّتْ
 وَشِعْرَةٌ فِي عَيْنِكَ إِذْ أَنْتَ يَا فِعْ
 ٤٣ تَبَيَّنَ فِي عَيْنِكَ مِنْ حَمْرَةِ اسْتَهَا
 بُرُوقٌ وَمُضْفَرٌ مِنَ اللَّوْنِ فَاقِعُ
 ٤٤ إِذَا أَسْفَرْتَ يَوْمًا نِسَاءً مَجَاشِعُ
 بَدَتْ سُوءَةٌ مِمَّا تُنْجِنُ الْبِرَاقِعُ

٣١ - نبل الفرزدق قد يعنى بها شعره .

٣٣ - رنحته : أدارت رأسه .

٣٤ - ازدهر : استمسك ، وهي كلمة نبطية .

٣٥ - المقارعة : المغاورة .

٣٨ - يشير جرير إلى لجوء الفرزدق إلى الحجاج . وضارع : خاضع ذليل .

٤٠ - الجنبية : جلد بعير يجعل فيه القين آله .

٤١ - كان صعصعة وجد على غلامه القين ، فسأل مولاته : أن تشفع له

لثلاث يضر به ، فرماها بهذا . وما وراء الكير : أراد فرجه .

- ٤٥ مناخر شانتها القيون كأنها أنوف خنازير السواد القوابع
 ٤٦ مباشيم عن غيب الخزير كأنما تُصوّت في أعفاجهن الضفادع
 ٤٧ وقد قومست أم البعيث وأكرهت على الزفر حتى شنجتها الأخادع
 ٤٨ صبورٌ على عَضِّ الهوان إذا شنت ومغليمٌ صيف تبتغي من تباضع
 ٤٩ لقد علمت غير الفيّاش مجاشع إلى من تصير الخافقات الموامع
 ٥٠ لنا بانيا مجد فبان لنا العلاء وحام إذا احمر القنا والأشاجع
 ٥١ أتعدل أحساباً كراماً حُماتها بأحسابكم إني إلى الله راجع
 ٥٢ لقومى أحمى في الحقيقة منكم وأضرب للجبار والنقع ساطع
 ٥٣ وأوثق عند المرذقات عشيبة لحاقاً إذا ما جرد السيف لامع
 ٥٤ وأمنع جيراناً وأحمد في القرى إذا اغبر في المحل النجوم الطوالع
 ٥٥ وسام بدهم غير منتقض القوى رئيس سلبننا بزّه وهو دارع

٤٥ - القُبوع : صوت الخنزير .

٤٦ - الأعفاج : ما أدى الحدث إلى الدُّبر .

٤٧ - يريد أنها قومست من الامتهان والخدّمة . والزفر : القربة وغيرها .

أراد الجماع .

٤٩ - الفيّاش : المفاخرة .

٥٠ - الأشاجع : العصب على اليد . يقول : فقد احمر القنا والأشاجع

من الطعن بالدم .

٥٢ - والحقيقة : ما يلزمك حفظه .

٥٣ - يقول : لحقن عند الهرب والنجاء .

٥٥ - سام : مرتفع النظر . بدهم : بجيش كثير العدد . غير منتقض :

أى هو محكم الأمر .

- ٥٦ ندسنا أبا مندوسة القين بالقينا ومارَ دَمٌ من جارِ بَيْبَةَ نافع
- ٥٧ ونحن نفرنا حاجباً مجدَّ قومه وما نال عمرو مجدنا والأقارع
- ٥٨ ونحن صدعنا هامة ابن مُحَرَّق فما رَقَاتُ تلك العيونُ الدوامع
- ٥٩ وما بات قوم ضامنين لنا دماً فَتَوَفِينَا إِلَّا دماءَ شوافع
- ٦٠ بِمُرْهَفَةٍ بِيضٍ إِذَا هِيَ جُرَّدَتْ تَأَلَّقُ فِيهِنَّ المَنَايَا اللوامع
- ٦١ لقد كان يا أولادِ خَجَجِخٍ فيكم مُحَوَّلٌ رَحِلٌ للزبيرِ ومانع
- ٦٢ وقد كاد في يوم الحواريِّ جاركم أَحاديثُ صَمَّتْ مِنْ نَشَاها المِسامع
- ٦٣ وَبِتُمْ تَعَشُّونَ الخَزِيرِ كَأَنَّكُمْ مُطَلَّقَةٌ حِيناً وَحِيناً مُرْاجِعُ
- ٦٤ يُقَبِّحُ جَبْرِيلُ وَجُوهَ مُجاشعٍ وَتَنعَى الحَوَارِيَّ النَجُومُ الطوالع
- ٦٥ إِذَا قِيلَ أَيُّ النّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ وَأَعْظَمُ عَاراً قِيلَ تلكِ مُجاشعِ
- ٦٦ بَنِي ضَمْضَمِ السُّوءاتِ لِمَا أَقَادَكُمْ نُبَيْهَةٌ اسْتَهَتْهُ سُدَّتْ عَلَيْهِ المِطالِعِ
- ٦٧ فَاصْبَحَ عَوْفٌ فِي السِّلاحِ وَأَصْبَحَتْ تَفُشُّ جُشَاءاتِ الخَزِيرِ مُجاشعِ

٥٦ - ندس : طعن . ومار : جاء وذهب . ونافع : شاف مَرُوءاً وأبو مندوسة : مجاشعي قتلته يربوع في يوم الكلاب الأول . وجار بيبه : هو الصمة الجشمي .

٥٧ - نفرنا : غلبنا . وعمرو يعني به عمرو بن عمرو بن زيد . والأقارع : ابن حابس وأخوه فراس .

٥٨ - رقات : احتبست . ويشير هنا إلى يوم طخفة .

٥٩ - قوله : شوافع يقول : لا يُوفينا إلا دمان من غيرنا بدم واحد منا .

٦٦ - بنو ضمضم : بنو مجاشع . ونُبَيْهَةٌ : رجل كان يُعين الفرزدق على

جرير .

٦٧ - عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة قاتل مِرَّاد . وتَفُشُّ : تخرج

الجُشاء .

ديوان جرير

- ٦٨ وما سلمت منها حوى ولا نجت فروج البغا يا ضمضم والصوامع
 ٦٩ ندمت على يوم السباقين بعدما وهيت فلم يوجد لوفيك راقع
 ٧٠ فما أنتم بالقوم يوم افتديتم به عنوة والسهمري شوارع

٦٨ - حوى بن سفيان بن مجاشع . وضمضم بن عقال . والصوامع :
 صعصة بن ناجية وولده .

٦٩ - السباق : واد بالدهناء ، يعنى قتل مزاد .

٧٠ - افتديتم بمزاد : وضعتموه رهينة عند عوف فقتله .

وقال يجيب الفرزدق* :

- ١ ألا أيها القلب الطروب المكلف أفق ربما ينأى هواك ويُسَعِف
- ٢ ظلمتَ وقد خَبِرْتَ أن لست جازعاً لربيع بسَلْمَانَيْنِ عينك تذرف
- ٣ وَتَزْعُمُ أَنَّ البَيْنَ لا يَشْعَفُ الفتي بلى مثلُ بَيْنِي يَوْمَ لُبْنَانَ يَشْعَفُ
- ٤ وطال حِدَارِي غُرْبَةَ البين والنوى وأُحْدُوثَةً من كاشح يَتَقَوِّفُ
- ٥ ولو عَلِمْتَ علمي أمانةً كَذَّبْتَ مَقَالَةَ مَنْ ينعى عليَّ وَيَعْنِفُ
- ٦ بأهلي أهلُ الدارِ إذ يَسْكُنُونَهَا وجادك من دارِ رَبِيعٍ وَصَيْفُ
- ٧ سمعتُ الحمامَ الوُرُقَ في رَوْنَقِ الضحى بذى السدر من وادى المراضين تهتف
- ٨ نظرتُ ورأيتُ نظرةً قادها الهوى وألحى المَهَارَى يَوْمَ عُسْفَانَ تَرْجُفُ
- ٩ ترى العِرْمَسَ الوَجْنَاءَ يَدِي أَظْلُهُا وتُحْدِي نعالا والمناسم رُعْفُ
- ١٠ مددنا لذاتِ البغي حتى تقطعت أزابيها والشَّدَقَمِيُّ المَعْلَفُ

* النقااض ص ٥٧٦ .

١ - يُسَعِفُ : يَتَقَرَّبُ .

٣ - يَشْعَفُ : يَغْلِبُ عَلَى الْقَلْبِ .

٤ - يَتَقَوِّفُ : يُعْنِي بِأَمْرِي وَيَقْفُو أَثْرِي وَيَكْذِبُ عَلَيَّ .

٥ - علمي : صحبة مودتي . ينعى عليَّ : يخبر الناس أخباري .

٨ - تَرْجُفُ : أي تَضْطَرِبُ فِي الْأَرْضِ .

٩ - الأظل : ما تحت المنسيم من الخُفِّ . العِرْمَسِ من الإبل : الصلبة

الشديدة . . .

١٠ - أزابيها : جنونها ونشاطها .

- ١١ ضَرَحْنَ حَصَى الْمَعزَاءِ حَتَّى عَيُونِهَا مُهَجَّجَةٌ أَبْصَارُهُنَّ وَذُرْفُ
- ١٢ كَأَنَّ دِيَارًا بَيْنَ أَسْنَمَةِ النَّقَا وَبَيْنَ هَذَا اللَّيْلِ النَّحِيْزَةِ مُضْحَفُ
- ١٣ فَلَسْتُ بِنَاسٍ مَا تَغْنَتُ حَمَامَةٌ وَلَا مَا تَوَى بَيْنَ الْجَنَاحِينَ زَفْزَفُ
- ١٤ دِيَارًا مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ نُحِبُّهُمْ زَمَانَ الْقِرَى وَالصَّارِخِ الْمُتَلَهِّفُ
- ١٥ هُمُ الْحَيُّ يَرْبُوعٌ تَعَادَى جِيَادُهُمْ عَلَى الشَّغْرِ وَالْكَافُونَ مَا يَتَخَوَّفُ
- ١٦ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاضِي كُلِّ مُفَاضَةٍ دِلَاصٍ لَهَا ذَيْلٌ حَصِينٌ وَرَفْرَفُ
- ١٧ وَلَا يَسْتَوِي عَقْرُ الْكَبْرُومِ بِصَوَّارٍ وَذُو النَّجَاحِ تَحْتَ الرَّايَةِ الْمُتَسَيِّفُ
- ١٨ وَمَوْلَى تَمِيمٍ حِينَ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ ثَرْوَةٌ الْعَزِ مُنْصَفُ
- ١٩ بَنَى مَالِكٌ جَاءَ الْقَيْوَنَ بِمُقْرِفٍ إِلَى سَابِقٍ يَجْرِي وَلَا يَتَكَلَّفُ
- ٢٠ وَمَا شَهِدْتَ يَوْمَ الْإِيَادِ مَجَاشِعَ وَذَا نَجَبٍ يَوْمَ الْأَسْنَةِ تَرَعَفُ

١١ - ضرحن : ضربن بأرجلهن الحصى لصلابة أخفافها . مهججة : عيونها غائرة وذلك للجهد والضمير .

١٢ - الهداليل من الرمل : ما استدق وطال . والنحيزة وأسمنة : موضعان والنقا من الرمل : ما استدق .

١٣ - الزفزف : الريش الذي بين الجنساحيين من ظاهر وباطن .

١٦ - الماضى : السابرى من الدروع شُبِّهت بالعسل الماضى لصفائها .

دِلاص : ملساء .

١٧ - يشير إلى معاورة غالب سحيم بن وثيل . المتسيِّف : الذى معه سيفه . والكَبْرُوم : الناقة المسنة الضعيفة .

١٨ - مولى تميم : ابن عمهم . ثروة العز : كثرته . مُنْصَف : غير مظلوم .

١٩ - المقرِف : الهَجَّجِين يعنى الفرزدق .

- ٢١ فوارسنا الحَوَاطِ وَالسَّرْحُ دُونَهُمْ
 ٢٢ لَقَدْ مَدَّ لِلْقَيْنِ الرَّهَانُ فَرْدَهُ
 ٢٣ لِحَا اللَّهِ مَنْ يَنْبُو الْحُسَامُ بِكَفِهِ
 ٢٤ تَرَفَّقْتَ بِالْكَبِيرِينَ قَيْنٌ مُجَاشِعُ
 ٢٥ وَتُنَكَّرُ هَزَّ الْمَشْرِقُ يَمِينُهُ
 ٢٦ وَلَوْ كُنْتُ مَنَا يَابْنَ شِعْرَةَ مَا نَبَا
 ٢٧ عَرَفْتُمْ لَنَا الْغُرَّ السَّوَابِقُ قَبْلَكُمْ
 ٢٨ نَعِضُ الْمُلُوكَ الدَّارِعِينَ سِيُوفَنَا
 ٢٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَخْزَى مُجَاشِعاً
 ٣٠ وَيَوْمَ مَنَى نَادَتْ قَرِيشٌ بِعَتْرِهِمْ
 ٣١ وَيُبْعِضُ سِتْرَ الْبَيْتِ آلَ مُجَاشِعِ

٢١ - المحبوس : الذى تحبوه الملوك . والمتنصف : الذى يعطى النصف ويخضع له .

٢٢ - مقرف : أى أن أحد أبويه ليس بغربي والأصل للدواب فاستعاره للناس .

٢٣ - يرسف : يمشى .

٢٤ - القين أصله الحداد ثم سمي به كل صانع يعمل بيده .

٢٥ - الكتيفة : الضبة من الحديد .

٢٧ - السكيت : الذى يجيء آخر الخيل .

٢٨ - الدف : الجنب . أجنف : مائل .

٢٩ - المعرف : عرفات .

٣٠ - يوم منى : اليوم الذى ينحرف فيه بمنى . ويوم الهدايا : يوم عرفة .

- ٣٢ وكان حديثَ الركبِ غَدْرُ مجاشعِ
 ٣٣ وإنِ الحَوَارِيَّ الذي غرَّجَلُكمُ
 ٣٤ ولو في بني سعدِ نَزَلَتْ لما عَصَتْ
 ٣٥ فهَلَا نَهيمُ يا بَنِي زبدِ استها
 ٣٦ فليستَ بوافٍ بالزبيرِ وَرَحِلِهِ
 ٣٧ بنو مِنقَرٍ جَرُوا فتاةَ مجاشعِ
 ٣٨ وهم رجعوها مُسْحَرِينَ كأنما
 ٣٩ وقد علم الأقيان أن فتاتهم
 ٤٠ فباتت تُنادي غالباً وكأنها
 ٤١ وتُحلفُ ما أذموا لِجِعْثِنِ مَنبِرًا
 ٤٢ وقد سَلَخُوا بالدَّغْسِ جِلْدَ عِجَازِها
 ٤٣ لِجِعْثِنِ بالسَّيْدانِ قد تعلمونه
 ٤٤ على حَصْرِ السَّيْدانِ باتت كأنها
 ٤٥ وما قصدت في عُقرِ جِعْثِنِ مِنقَرِ
 ٤٦ وقد كان فيما سال من عَرَّقَ استها
- إذا انحدروا من نَخْلَتَيْنِ وَأَوْجَفُوا
 له البَدْرُ كَابِ والكواكبُ كُسْفُ
 عَوانِدُ في جَوْفِ الحواري نَزْفُ
 نُسُورًا رأت أوصالَهُ ففِي عَكْفُ
 ولا أنتِ بالسَّيْدانِ بالحقِ تُنصِفُ
 وشَدَّ ابنُ ذِيالِ وخَيْلِكَ وَقِفُ
 بجعثن من حُمى المدينة فَفَقِفُ
 أذَلَّتْ رِدافاً كُلَّ حالِ تُصَرِّفُ
 على الرِّضْفِ من جَمَرِ الكوانينِ تُرَضِّفُ
 ويشهد حُوقُ المِنقَرِيِّ المُجَرِّفُ
 فما كاد قَرَحَ باستها يَتَقَرِّفُ
 مَساحِجُ منها لا تَبِيدُ وَمَزْحَفُ
 سفينة مَلَّاحِ تُقَادُ وَتُجَدِّفُ
 ولكن تَعَدُّوا في النِّكاحِ وَأَسْرَفُوا
 بيان ورَضْفِ الركبَتينِ المُجَلِّفُ

٣٤ - لما عصت : يعنى عروقاً لا ترقأ ولا ينقطع دمها حتى يموت صاحبها .

ويقال عروق عواند : وذلك أن يجرى دمها في جانب .

٣٨ - مسحرين : أى أنهم فجروا بها حتى دخلوا في السحر .

٤١ - المشبير : الموضع الذى تُسْتَجَّ فيه الناقة . والحوق . وهو ما حوّل

الكسرة وهو موضع الختان .

٤٦ - يقول : يتبين ما فعلوا بها بعرقها وانسلاخ الركبتين من إيراكهم إياها .

- ٤٧ وقد تركوا بنت القيون كأنما
 ٤٨ بنى مالك أمسى الفرزدق عاتدا
 ٤٩ وبانت رداقي منقر يركبونها
 ٥٠ وهم كلفوها الرمل رمل مُعَبَّر
 ٥١ لحا الله ليلي عرس صعصعة التي
 ٥٢ وإني لتبتز الملك فوارسي
 ٥٣ ألم تر تيم كيف يرى مجاشعا
 ٥٤ عجيت لصهر ساقم آل درهم
 ٥٥ لثمان هذى يدعيها ابن درهم
 ٥٥ وحالفتم للوهم يا آل درهم

- ٤٧ - الوجار : جحر الضيق .
 ٤٩ - المتردّف : المتعاقب الذي يتعاقبه الناس .
 ٥٠ - مُعَبَّر : حبل من رمل الدهناء . والحرد : جمع أجرد : وهو الذي
 أضرّ العقال بعرقوبه فهو يخط الأرض بيده . والتلقف : أن لا يمكن
 البعير يديه من الأرض .
 ٥١ - بشار : مصدر بشارته : مُغْدَف : مُرْخِي السّر عليه وعليها .
 ٥٢ - تبتز : تستلب . المتجخّف : المتكبر .
 ٥٣ - يشير إلى مناصرة ابن لحا التيمي للفرزدق .
 ٥٤ - يقال : صلفت المرأة : وذلك إذا لم تحظ عند زوجها .
 ٥٥ - يتوسّف : يتفشّر . هذى يدعيها ابن درهم : يشير إلى تزوج
 الفرزدق رهيمة بنت غنيم بن درهم من النمر بن قاسط .
 ٥٥ - يتحنّف : يتعد .

- ٥٦ وما منع الأقيانُ عُقرَ فتاتهم
 ٥٧ أتمدح سعدًا حين أخزت مجاشعاً
 ٥٨ نفالك حجيج البيت عن كل مشعر
 ٥٩ وما زلت موقوفاً على باب سوءة
 ٦٠ ألوما وإقراراً على كل سوءة
 ٦١ ألم تر أن النبع يضلُّبُ عودُهُ
 ٦٢ وما يخمدُ الأضيافُ رقدَ مجاشع
 ٦٣ إذا الشول راحت والقريع أمامها
 ٦٤ وأنتم بني الخوار يُعرفُ ضربكم
 ٦٥ وقائلة ما للفرزدق لا يرى
 ٦٦ يقولون كلا ليس للقين غالبُ
 ٦٧ ولما رأوا عيني جبير لغالب
 ٦٨ أخوال اللوم مادام الغضا حول عجلز
- ولا جارهم والحُرُّ من ذلك بأنفُ
 عَفيرةُ سعد والخِباءُ مُكشَّفُ
 كما رُدَّ ذوالنُمَيْتَيْنِ المزيَّفُ
 وأنت بدارِ المخزياتِ موقِفُ
 فما للمخازي عن قفيرة مَصْرِفُ
 ولا يستوى والخِرْوَعُ المُتَقَصِّفُ
 إذا رَوَّحتَ حَنانةُ الريحِ حَرْجَفُ
 وهن ضئيلات العرائك شُيِّفُ
 وأمُّكمُ فحُّ قُدَّامٍ وخَيْضَفُ
 على السن يَسْتغْنِي ولا يتعَفَفُ
 بلى إن ضَرَبَ القين بالقين يُعْرِفُ
 أبانَ جُبَيْرِ الريبةِ المُتَقَرِّفُ
 وما دام يُسْقَى في رَمادانِ أَحْقَفُ

٥٨ - النمي : الفلّس الرديء ، ولأهل الحجاز صنجات تسمى النامي .

٦٢ - رقد : عطية . حرجف : شديدة .

٦٣ - الشائلة : الناقة التي رفعت ذنبها لحمل ، والقريع : فحل الإبل .

والعريكة : أصل السنام . وشُيِّف : يابس .

٦٤ - الفخ : الجفّر . وقُدَّام : واسع الفم كثير الماء . وخَيْضَف : شروط .

٦٦ - يقول : ليس غالب لصعصعة ، إنما هو لجبير قين صعصعة . وضرب

شبيهه .

٦٧ - جبير : قين كان لصعصعة بن ناجية .

- ٦٩ إِذَا ذُقْتَ مِنِّي طَعْمَ حَرْبٍ مَرِيرَةٍ عطفْتُ عليك الحربَ والحربُ تُعْطَفُ
 ٧٠ تَرَوِّغُ وَقَدْ أَخْزَوْكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ كَمَا رَاغَ قَرْدَ الْحَرَّةِ الْمُتَخَذِفُ
 ٧١ أَتَعْدِلُ كَهْفًا لَا تُرَامُ حُصُونُهُ بِهَارِي المَرَاقِ جَوْلُهُ يَتَقَصَّفُ
 ٧٢ تَحُوطُ تَمِيمٌ مَنِ يَحُوطُ حِمَاهُمْ وَيَحْمِي تَمِيمًا مَنِ لَهُ ذَاكَ يُعْرِفُ
 ٧٣ أَنَا ابْنُ أَبِي سَعْدٍ وَعَمْرُو وَمَالِكُ أَنَا ابْنُ صَمِيمٍ لَا وَشَيْطٍ تَحَلَّفُوا
 ٧٤ إِذَا خَطَرْتَ عَمْرُو وَرَأَى وَأَصْبَحْتَ قَرُومَ بَنِي بَدْرِ تَسَامَى وَتَصَرَّفُ
 ٧٥ وَلَمْ أَنْسَ مِنْ سَعْدٍ بِقُضْوَانِ مَشْهَدًا وَبِالْأَدَى مَا دَامَتِ الْعَيْنُ تَطْرِفُ
 ٧٦ وَسَعْدٌ إِذَا صَاحَ الْعَدُوُّ بِسَرْحِهِمْ أَبَوْا أَنْ يُهْدُوا لِلصِيَاحِ فَأَزْحَفُوا
 ٧٧ دِيَارُ بَنِي سَعْدٍ وَلَا سَعْدٌ بَعْدَهُمْ عَمَّتْ غَيْرَ أَنْقَاءِ بَيْبَرِينَ تَعْرِفُ
 ٧٨ إِذَا نَزَلَتْ أَسْلَافُ سَعْدٍ بِبِلَادِهَا وَأَثْقَالُ كَعْدٍ ظَلَّتْ الْأَرْضُ تَرْتَجِفُ

٧١ - جُولُ البُرِّ : ما حوَّلها .

٧٣ - وشيظ : قطعة من عود . تحلَّفوا : تجمَعوا .

٧٤ - تَسَامَى : تَسَابَقُ الشَّرْفِ ، وَيُرِيدُ أَنْ يعلو ذِكْرُهَا . وَتَصَرَّفُ : يَرِيدُ تَعَسِيطَ وَتَطَابَ بِوَتَرِهَا .

٧٦ - فَأَزْحَفُوا : أَرَادَ قَامُوا . فَلَمْ يَبْرَحُوا لِعِزِّهِمْ وَمَسْنَعَتِهِمْ ، وَإِنَّهُمْ لَا يَهْوِيهِمْ صِيَاحُ الْعَدُوِّ .

٧٧ - يَقُولُ : لَيْسَ بَعْدَهُمْ سَعْدٌ مِنَ السَّعُودِ .

وقال *

- ١ أَلَا حَىَّ أَهْلَ الْجَوْفِ قَبْلَ الْعَوَاتِقِ وَمِنْ قَبْلِ رَوْعَاتِ الْحَبِيبِ الْمَفَارِقِ
 ٢ سَتَى الْحَاجِزِ الْمِحْلَالِ وَالْبَاطِنِ الَّذِي يَشُنُّ عَلَى الْقَبْرِينِ صَوْبَ الْغَوَادِقِ
 ٣ وَلَمَّا لَقِينَا حَيْلَ أَبِي جَرٍّ أَعْلَنُوا بِأَسْيَافِنَا تَحْتَ الظَّلَالِ الْخَوَافِقِ
 ٤ صَبَرْنَا لَهُمْ وَالصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةٌ فَلَمَّا رَأَوْا أَلَا هَوَادَةَ بَيْنِنَا
 ٥ وَمُبْدِي لَنَا ضِعْفَنَا وَلَوْلَا رِمَاحِنَا بِأَرْضِ الْعِدَى لَمْ يَرَعْ صَوْبَ الْبِوَارِقِ
 ٦ عَرَفْتُمْ لِعَتَّابٍ عَلَيْكُمْ وَرَهْطَهُ نِدَامَ الْمَلُوكِ وَافْتِرَاشَ النَّمَارِقِ
 ٨ هُمُ الدَّاخِلُونَ الْبَابَ لَا تَدْخُلُونَهُ عَلَى الْمَلِكِ وَالْحَامُونَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ

* النقااض ص ٧٧٩ .

- ١ - العواتق : ما يعوق الناس من ملمات الأمور . والروعات : ما يروعه أى يُفزعُه . والجوف : جوف طُوَيْلَع وهو لبنى تميم .
 ٢ - الحاجز : مَحْبِسُ الْمَاءِ . والمحلل : العدى المختار . يشن : يصب .
 الغوادق : السحاب الكثیرات الماء .
 ٣ - أيجر بن جابر العجلى . وأسجيتم من بكر بن وائل .
 ٤ - سجية : طبيعة . تحت الظلال : يعنى السيوف .
 ٥ - عمير : يعنى عميرة بن طارق اليربوعى وأمه طيبة من عجل .
 ٧ - عتّاب بن هرثم الرياحى وهو أحد أرداد الملوك .

٩ وَأَنْتُمْ كِلَابُ النَّارِ تُرْمَى وُجُوهُكُمْ
 ١٠ مَنَعْنَا بَجَنِبِي ذِي طُلُوحٍ نَسَاءَ كَمْ
 ١١ وَإِنَّا لَنَخْمِيكُمْ إِذَا مَا تَشَنَعَتْ

عن الخير لانغشون باب السرادق
 ولم تمنعوا يا ثلث. زباء فارق
 بنا الخيل تردى من شنون وزاهق

١٠ - والزباء : الناقة الكثيرة شعر الأذنين . والفارق : الناقة التي إذا أرادت
 التناج فارقت الإبل فأخذت في وجه حتى يدركها التناج .
 ١١ - تشنعت : أسرع في العدو . والشنون : الذي قد أخذ في السمن .
 والزاهق : السمين .

وقال للفرزدق *

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | طَرَقَتْ لَمِيسُ وَلَيْتَهَا لَمْ تَطْرُقِ | حَتَّى تَفُكَّ حَبَالَ عَانَ مُوْتَقِ |
| ٢ | حَيْتُ دَارِكٍ بِالسَّلَامِ تَحِيَّةِ | يَوْمِ السَّلَى فَمَا لَهَا لَمْ تَنْطَقِ |
| ٣ | وَاسْتَنْكَرَ الْفَتَيَاتُ شَيْبَ الْمَفْرُقِ | مِنْ بَعْدِ طَوْلِ صَبَابَةِ وَتَشْوُقِ |
| ٤ | قَدْ كُنْتُ أَتَّبِعُ حَبْلَ قَائِدَةِ الصَّبَا | إِذْ لِلشَّبَابِ بِشَاشَةٍ لَمْ تَخْلُقِ |
| ٥ | أَقْفِيرَ قَدْ عَلِمَ الزَّبِيرُ وَرَهْطُهُ | أَنْ لَيْسَ حَبْلُ مَجَاشِعِ بِالْأَوْثَقِ |
| ٦ | ذِكْرَ الْبَلَاءِ فَلَمْ يَكُنْ لِمَجَاشِعِ | حَمْلُ اللِّوَاءِ وَلَا حُمَاةِ الْمَصْدُقِ |
| ٧ | نَحْنُ الْحُمَاةُ بِكُلِّ ثَغْرِ يُتَّقَى | وَبِنَا يُفْرَجُ كُلُّ بَابِ مُغْتَقَى |
| ٨ | وَبِنَا يُدَافِعُ كُلَّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ | لَيْسَتْ كَنْزُوكَ فِي ثِيَابِ الْكُرْقِ |
| ٩ | قَدْ أَنْكَرْتَ شَبَهَ الْفَرَزْدَقِ مَالِكِ | وَنَزَلْتَ مَنْزِلَةَ الدَّلِيلِ الْمُلْصَقِ |
| ١٠ | حَوْضُ الْحِمَارِ أَبُو الْفَرَزْدَقِ فَاعْلَمُوا | عَقْدَ الْأَخَادِعِ وَأَنْشِنَاجِ الْمِرْفَقِ |
| ١١ | شَرُّ الْخَلِيقَةِ مَنْ عَلِمْنَا مِنْكُمْ | حَوْضُ الْحِمَارِ وَشَرُّ مَنْ لَمْ يُخْلَقِ |
| ١٢ | كَمْ قَدْ أُثِيرَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَزِيَّةِ | لَيْسَ الْفَرَزْدَقُ بَعْدَهَا بِفَرَزْدَقِ |

* النقااض ص ٨٤٣ .

١ - عَانَ : أسير .

٨ - الْكُرْقُ : يريد الْكُرَّجَ الذي يلعب به المخبثون . يشير إلى ليس الفرزدق ثياباً رفاقاً يوم تواقفا للمفاخرة بالمربد ، وامتناءه جرير فرساً متساحكاً .

١٠ - أى يشبه أباه : قصير العنق ، ومرفقه متشنج لا يبسط يده إلى

خير .

- ١٣ ذَكَوَانُ شَدَّ عَلَى طَعَانِنِكُمْ ضَحَى وَسَقَى أَبَاكَ مِنَ الْأَمْرِ الْأَعْلَقِ
- ١٤ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ عِنْدَ عَقْرِ بَعِيرِهَا شُقَّ النَّطَاقُ عَنِ اسْتِضَبِّ مُذَلَّقِ
- ١٥ هَلَّا طَلَبْتَ بَعُقْرَ جَعْتِنِ مِنْقَرًا وَبَجَرَهَا وَتَرَكْتَ ذِكْرَ الْأَبْلَقِ
- ١٦ تَرَكَوْا بِأَسْفَلِ إِسْكُتِيهَا نَاطِفًا وَالْمَأْبُضِينَ مِنَ الْخَزِيرِ الْأُورِقِ
- ١٧ وَكَأَنَّ جَعْتِنِ كَلَّمَتْ فَحَّارَةً يَغْلِي بِهَا تَنُورُ جِصٍّ مُطْبَقِ
- ١٨ لَا خَيْرَ فِي غَضَبِ الْفَرَزْدَقِ بَعْدَمَا سَلَخُوا عِجَانَكَ سَلَخَ جِلْدِ الرَّوْذِقِ
- ١٩ تَدْعُو الْفَرَزْدَقِ وَالْأَشَدَّ كَأَنَّمَا يَكْوِي اسْتَهَابِعْمُودَ سَاجٍ مُحْرَقِ
- ٢٠ سَبْعُونَ وَالْوَصْفَاءُ مَهْرُ بِنَاتِنَا إِذْ مَهْرُ جَعْتِنِ مِثْلُ حُرِّ الْبَيْدَقِ
- ٢١ لَمْ تَلْقَ جَعْتِنُ حَامِيًا يَحْمِي اسْتَهَا وَبِخَلْجَمِ زَبَدِ الْمَشَاغِرِ تَتَقِي
- ٢٢ لَمَّا قَضَيْتِ لِمَنْقَرِ حَاجَاتِهِمْ فَاتَيْتِ أَهْلَكَ كَالْحَوَارِ الْأَطْرَقِ
- ٢٣ مِنْ كُلِّ مُقْرِفَةٍ إِذَا مَا جُرِّدَتْ قَلِقَ الْبُرَى وَوَشَاحُهَا لَمْ يَقْلَقِ

١٣ - يريد ذكوان الفُقَيْمِيَّ حِينَ نَقَرَ بَأْبَى الْفَرَزْدَقِ .

١٤ - مُذَلَّقٌ : مُخْرَجٌ مِنْ جُحْرِهِ .

١٦ - نَاطِفًا : قَاطِرًا ، وَعَنَى هَاهُنَا سَلَحَهَا مِنْ بَوَاطِئِهَا .

١٨ - الرَّوْذِقُ : الْحَمَلُ ، أَصْلُهُ رَوْذَةٌ .

١٩ - الْأَشَدُّ : عِمْرَانُ بْنُ مَرْثَدَةَ .

٢١ - بِخَلْجَمٍ : بِفَرْجٍ وَاسِعٍ .

٢٢ - الْأَطْرَقُ : الضَّعِيفُ .

وقال يرثي الفرزدق* :

- | | | |
|----|----------------------------------|------------------------------|
| ١ | لعمري لقد أشجى تيمماً وهدها | على نكبات الدهر موت الفرزدق |
| ٢ | عشية راحوا للفراق بنعشه | إلى جدت في هوة الأرض مغمق |
| ٣ | لقد غادروا في اللحد من كان ينتمى | إلى كل نجم في السماء مخلق |
| ٤ | ثوى حامل الأثقال عن كل مغرم | ودامغ شيطان الغشوم السملق |
| ٥ | عماد تميم كلها ولسانها | وناطقها البدأخ في كل منطق |
| ٦ | فمن لذوى الأرحام بعد ابن غالب | لجبار وعان في السلاسل موثق |
| ٧ | ومن ليقيم بعد موت ابن غالب | وأم عيال ساغبين وذردق |
| ٨ | ومن يطلق الأسرى ومن يحقن الدما | يداه ويشق صدر حران مخرق |
| ٩ | وكم من دم غال تحمل ثقله | وكان حمولا في وفاء ومضاق |
| ١٠ | وكم حزن جبار همام وسوقه | إذا ما أتى أبوابه لم تغلق |
| ١١ | تفتح أبواب الملوك لوجهه | بغير حجاب دونه أو تملق |
| ١٢ | لتبلك عليه الإنس والجن إذ ثوى | فتى مضر في كل غرب ومشرق |
| ١٣ | فتى عاش يبني المجد تسعين حجة | وكان إلى الخيرات والمجد يرتق |
| ١٤ | فما مات حتى لم يخلف وراءه | لحية وإد صولة غير مضعق |

* النقاظ ص ١٠٤٦ (عن غير أبي عبيدة) ونسبت في الأغاني (طبعة الساسي) ج ١٩ ص ٤٦ لأبي ليلى المجاشعي .

وقال للفرزدق * :

- | | | |
|---|--|------------------------------------|
| ١ | لِمن الدِّيارُ كأنَّها لم تُحَلَّلِ | بين الكِناس وبين طَلح الأَعزلِ |
| ٢ | ولقد أرى بك والجديدُ إلى بلى | مَوْتَ الهوى وشفاء عين المجتلى |
| ٣ | * نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنِي مُغزِلِ | قطعت جِبالتَها بأعلى يَليلِ |
| ٣ | [وإذا التمسْت نوالها بخلت به | وإذا عَرَضتْ بودها لم تبخلِ] |
| ٤ | ولقد ذكركِ والمطى خواضع | وكأنهن قِطاً فلاةً مَجْهَلِ |
| ٥ | يسقين بالأدمى فراخ تنوفةٍ | زُعباً حَواجِبهن حُمرَ الحَوصَلِ |
| ٦ | يا أم ناجيةَ السلامُ عليكمُ | قبل الرواح وقبل لوم العذَلِ |
| ٧ | وإذا غدوتِ فباكرتكِ تحيةً | سَبَقَتْ سُروحَ الشاحجاتِ الحُجَلِ |

* النقااض ص ٢١١

١ - الكِناس : موضع من بلاد غَسَنِي . والأَعزل : واد لبني كليب به ماء .
الطلح : شجر من العِضاه . وقوله : لم تُحَلَّلِ : يخبر أنها قد درست وامسحت
آثارها .

٢ - قوله : مَوْتَ الهوى : يقول كنا بك يا دار مجتمعين متجاورين فهوانا
ميت ، فلما افرقنا جاء التذكر والأحزان . والمُجْتَلِي من قولهم اجتليت العروس :
أى أبرزتها .

٣ - مُغزِلِ : طيبة معها غزالها . وسَلِيلِ : موضع .

٣ - نوالها : القبله واللمسه . يقول : تعطيك بلسانها ما لا تفعله .

٤ - خواضع : طأطأت رؤوسها واعتمدت في سيرها . قِطاً فلاة : أى يبادر
إلى فراخه بالماء .

٧ - يعنى الغرِبان تشحج في صياحها وتحجل في مَشِيها وهي يُتَسَّأَمُ بها .

- ٨ لو كنت أعلم أن آخر عهدكم يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل
 ٩ أو كنت أرهب وشك بين عاجل
 ١٠ أعددت للشعراء سماً ناقعاً
 ١١ لما وضعت على الفرزدق ميسمى
 ١٢ أخزى الذى سمك السماء مجاشعاً
 ١٣ بيتاً يحمم قينكم بفنائه
 ١٤ ولقد بنيت أحسن بيت يبتنى
 ١٥ إني بنى لى فى المكارم أولى
 ١٦ أمحيتك مائرة القيون مجاشع
 ١٧ وامدح سراه بنى فقيم لهم
 ١٨ ودع البراجم إن شريك فيهم
 ١٩ إني انصبت من السماء عليكم
 ٢٠ من بعد صكتى البعيت كأنه
 ٢١ ولقد وسمتك يا بعيت بميسمى
- يَوْمُ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلْ
 لَقِنْتُ أَوْ لَسَأَلْتُ مَا لَمْ يُسْأَلْ
 فَسَقَيْتُ آخِرَهُمْ بِكَأْسِ الْأَوَّلِ
 وَضَعًا الْبَعِيثَ جَدَعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ
 وَبَنَيْتُ بِنَاءَكَ فِي الْحَضِيضِ الْأَسْفَلِ
 دَنَسًا مَقَاعِدُهُ خَبِيثَ الْمَدْخَلِ
 فَهَدَمْتُ بَيْتَكُمْ بِمِثْلِ يَذْبُلِ
 وَنَفَخْتُ كَيْدَكَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
 فَانظُرْ لَعْلَكَ تَدْعَى مِنْ نَهْشَلِ
 قَتَلُوا أَبَاكَ وَشَاهِرَهُ لَمْ يُقْتَلِ
 مَرَّةً مَدَاقَتَهُ كَطَعْمِ الْحَنْظَلِ
 حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقَ مِنْ عِلِ
 خَرَبَ تَنْفِجَ مِنْ حِذَارِ الْأَجْدَلِ
 وَضَعًا الْفَرَزْدَقَ تَحْتَ حَدِّ الْكَلْكَلِ

١١ - ميسمى : يريد القوافى .

١٣ - يحمم : أى يمدخن فيه فيسوده .

١٤ - يذبل : اسم جبل .

١٥ - الكير : هو الذى ينفخ به الحداد .

٢٠ - الخرب : ذكر الحبارى . والأجدل : الصقر . تنفج : نفش

ريشه .

٢١ - الكلكل : الصدر . والفحل يضع الرجل تحت كلكله فيطحنه ، فذلك

قتل الفحول .

- ٢٢ حَسْبُ الْفَرَزْدَقِ أَنْ تُسَبَّ مَجَاشِعُ وَيَعْدُ شَعْرُ مَرَقَشٍ وَمَهْلَهْلُ
- ٢٣ طَلَبْتُ قَيْوُنَ بَنِي قَفِيْرَةَ سَابِقاً غَمَرَ الْبَدِيْهَةَ جَامِحاً فِي الْمِسْحَلِ
- ٢٤ قُتِلَ الزَّبِيْرُ وَأَنْتَ عَاقِدُ حَبْوَةَ تَبّاً لِحَبْوَتِكَ الَّتِي لَمْ تَحْتَلِ
- ٢٥ وَأَفَاكَ غَدْرُكَ بِالزَّبِيْرِ عَلَى مَنِيٍّ وَمَجْرُ جَعَشْنِكُمْ بِذَاتِ الْحَرْمَلِ
- ٢٦ بَاتَ الْفَرَزْدَقُ يَسْتَجِيْرُ لِنَفْسِهِ وَعِجَانُ جَعَشْنَ كَالطَّرِيْقِ الْمُعْمَلِ
- ٢٧ أَيْنَ الَّذِينَ عَدَدْتَ أَنْ لَا يُدْرِكُوا بِمَجْرُ جَعَشْنَ يَا بَنِي ذَاتِ الدَّمْلِ
- ٢٨ أَسَلِمْتُ جَعَشْنَ إِذْ يُجْرُ بِرِجْلِهَا وَالْمَنْقَرَى يَدُوسُهَا بِالْمِنْشَلِ
- ٢٩ تَهْوَى اسْتَهَا وَتَقُولُ يَا لِمَجَاشِعِ وَمَشَقُ نُقَبْتَهَا كَعَيْنِ الْأَقْبَلِ
- ٣٠ لَا تَذْكُرُوا حَلَالَ الْمُلُوكِ فَإِنَّكُمْ بَعْدَ الزَّبِيْرِ كَحَائِضٍ لَمْ تُغْسَلِ
- ٣١ أَبْنَى شِعْرَةَ لَمْ تُسَدِّ طَرِيْقَنَا بِالْأَعْمِيْنَ وَلَا قَفِيْرَةَ فَارْحَلِ
- ٣٢ مَا كَانَ يُنْكِرُ فِي نَدَى مَجَاشِعِ أَكَلُ الْخَزِيْرِ وَلَا ارْتِضَاعُ الْفَيْشَلِ

- ٢٥ - يريد ميني التي عند مكة . جعش أخت الفرزدق ، يقال إنها كانت امرأة عفيفة صالحة . ٢٦ - ورويت أيضاً : ومجر .
- ٢٧ - يقول : بها حكمة في فرجها فهي تحك ، يعني البظر .
- ٢٨ - المنقرى : عمران بن مرة . والمنشَل : ذكره ، وأصل المنشَل : حديدة ينشَل بها اللحم من القدر ، فشبه الذكر به .
- ٢٩ - الأقبل : الذي انقلبت حمداته على أنفه .
- ٣١ - يقال للرجل إذا احتقير وهيب ابن شعرة . والأعميان : غالب إذ كان أعور ، وأخوه كان أعمى . وزويت (فارحل) بالراء والزاي معاً .
- ٣٢ - يشير جرير إلى أسطورة تقول إن حبيح بن مجاشع عطش هو ومولى له يسمى ثعالة ، في فلاة ، فوضع نحيج فاه على جردان ثعالة فصه فشرب بوله فأت وفعل مثله ثعالة .

- ٣٣ ولقد تَبَيَّنَ في وجوه مجاشع
 ٣٤ ولقد تركتُ مجاشعاً وكانهم
 ٣٥ إني إلى جبلتي تميم معقلي
 ٣٦ أحلامنا تزن الجبال رزاة
 ٣٧ فارجع إلى حكمتي قريش إنهم
 ٣٨ فاسأل إذا خرج الخدام وأخيمشت
 ٣٩ والخيال تنحط. بالكُماة وقد رأوا
 ٤٠ أبنو طُهيّة يعدلون فوارسي
 ٤١ وإذا غضبتُ رى ورائي بالحصي
 ٤٢ عمرو وسعد يا فرزدق فيهم
 ٤٣ كان الفرزدق إذ يعوذ بخاله

٣٤- فَتَقَّعَ : كَسَمَّاةٌ بِيضَاءِ كَبَارٍ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الذَّلِّ . وَجَحْفَلٌ : كَثِيرُ الْحَلِيَّةِ .

٣٥- الْبِغَاعُ : الْمَكَانُ الْمَشْرُفُ .

٣٧- حَكْمًا قَرِيشٍ : هَاشِمٌ وَأُمِيَّةٌ ، أَوْ عَبْدِ مَنَاظِفٍ وَهَاشِمٌ .

٣٨- الْخِدَامُ : الْخِلَاحِيلُ ، يَعْنِي فِي الْغَارَةِ .

٣٩- تَنْحَطُّ : تَزْفِرُ . النَّيَافُ الْعَيْطَلُ : الطَّوِيلَةُ الْمَشْرُفَةُ .

٤٠- بَنُو خَصَّافٍ : هُمُ بَنُو مَجَاشِعٍ .

٤١- جَنْدَلَةُ بِنْتُ تَيْمِ الْأَدْرَمِ بْنِ غَلَبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ وَهِيَ أُمُّ يَرْبُوعَ وَمَازَانَ .

٤٢- عَمْرُو : يَعْنِي عَمْرُو بْنَ تَيْمِيمٍ . وَسَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَهْنَةَ كَانَا حَلِيفَيْنِ زَهْرٍ :

بِيضُ كَالنَّجُومِ . بَادِخَاتُ : عَالِيَاتُ .

٤٣- الْقَرْمَلُ : شَجَرٌ ضَعِيفٌ لَا شَوْكَ لَهُ .

- ٤٤ وأفخر بضبة إن أمك منهم
 ليس ابن ضبة بالمُعِم المخول
 ٤٥ وقضت لنا مضر عليك بفضلنا
 وقضت ربيعة بالقضاء الفيصل
 ٤٦ إن الذي سمك السماء بني لنا
 بيتاً علاك فما له من منقل
 ٤٧ أبلغ بني وقبان أن حلومهم
 خفت فما يزنون حبة خردل
 ٤٨ أزرى بحاكمم الفياش فأنتم
 مثل الفرائس غشيين نار المصطلى
 ٤٩ لونكت أمك بعد أكل خزيرها
 لتعد مثل فوارسي لم تفعل
 ٥٠ في مُزِيدِ غَمِيٍّ كَانَ مَشَقُّهُ
 حلُّ المجازة أو طريق العُنصل
 ٥١ تصف السيوف وغيركم بَعَصَى بها
 يابن القيون وذاك فعل الصَيْقَل
 ٥٢ وبرحرحان تخضخضت أصلاؤكم
 وفرزعمُ فزع الإبطان العُرل
 ٥٣ حُصَى الفرزدق والخِصَاء مذلة
 يرجو مخاطرة القروم البُرل
 ٥٤ هاب الخواتنُ من بنات مجاشع
 مثل المحاجن أو قرون الأيل
 ٥٥ وكان تحت ثياب خورنساتهم
 بطاً يَصوْتُ في صِراة الجدول

- ٤٧ - وقبان تبتز لبني مجاشع . والوقب : الأحمق .
 ٤٨ - يقول أنا أوقد نارى والشعراء ومن يعرضن لي يقبلون فيعون فيها .
 ٥٠ - غميق : كثير الندى . ويروى : عميق أى له غور ، يريد
 الفرج . والخئل : طريق في الرمل .
 ٥١ - بعصى بها : أى يتخذها شبيهاً بالمصا .
 ٥٢ - أصلاء جمع صلا : وهو ما اكتنف عجب الذنب وهو الورك .
 يريد وليتم منهزمين فاضطربت أعجازكم .
 ٥٥ - الحور : الماتين . وكل ماء مجتمع : صِراة . يقول : لفروجهن حقيق
 كصوت البط ، والحقيق : صوت القترج .

- ٥٦ قعدت قفيرة بالفرزدي بعدما
 ٥٧ الهى أباك عن المكارم والعلا
 ٥٨ ولدت قفيرة قد علمت خبثة
 ٥٩ بزروء أرقصت القعود فراشها
 ٦٠ أشركت إذ حبل الفرزدق خبثة
 ٦١ أبلغ هديتى الفرزدق أنها
 ٦٢ إنا نقيم صغا الرؤوس ونختلى
- جهد الفرزدق جهده لاياتلى
 لى الكنائف وارتقاع الرجل
 بعد المشيب وبظرها كالمينجل
 رعشات عنبلها الغدفل الأرعل
 حوض الحمار بلبيلة من نبتل
 ثقل يزيد على حسير مئقل
 رأس المتوج بالحسام المئقل

- ٥٦ - جهده : أى جهده أن يفلح حقاً بالكرام والشعراء فلم يقلد على ذلك .
 ٥٧ - الكنائف : الضبات .
 ٥٩ - الرعثة : القُرط والشئء للعلق وهو ما استطال من بظرها . عنبل : بظر .
 الغدفل : المسترخى ، والأرعل : مثله . يقول : قعدت حلى بظرها وافترشته لطوله .
 ٦٠ - يخاطب أم الفرزدق فيقول : أشركت فى حبل الفرزدق = موحوس الحمار يعنى غالباً أبا الفرزدق - بلبيلة من نبتل فحجت به عنهما جميعاً مشتركين فيه .

وقال جرير للفرزدق وآل الزبيرقان ويخص عياشاً* :

- | | | |
|---|---------------------------------|-----------------------------|
| ١ | أمن عهد ذى عهدت فيض مدامعى | كان قذى العبنين من حب فلقل |
| ٢ | فإن يرسلنى الجن يستأنسوا بها | وإن يرسلنى راهب الطور ينزل |
| ٣ | من البيض لم تطعن بعيداً ولم تطأ | على الأرض إلا نير مرط مرحل |
| ٤ | إذا مامشت لم تنتهز وتأودت | كما انآد من خيل وج غير منعل |
| ٥ | كما مال فضل الجبل عن متن عائد | أطافت بمهر في رباط مطول |
| ٦ | لها مثل لون البدر في ليلة الدجى | وريح الخزامى في دماث مسيل |
| ٧ | إن سب قين وابن قين غضبتهم | أهدل يا أفناء سعد لبهدل |
| ٨ | أعياش قد ذاق القيون مرارتي | وأوقدت نارى فاذن دونك فاصطل |
| ٩ | سأذكر ما قال الحطيثة جاركم | وأحدث وسما فوق وسم المخيل |

* النقااض ص ٧٠٦ .

- ١ - قوله : أمن عهد ذى عهد : أى مكان قد كنت عهدته ثم أحدثت به عهداً تفيض مدامعى . وقوله : من حب فلقل : أى كأن الذى وقع فى عينى من القذى حب فلقل فهو أكثر لدمعها .
- ٢ - مرحل : معلّم . يقول : لم تلبس إلا مرطاً وهو إزار من خبز معلّم .
- ٣ - تأودت : تشبّت فى مشيتها من سمها ونعيمها كمشى هذا الذى يمشى وهو وج جف فهو يمشى ويتقى على قدميه لا يبطأ عليهما وطأ شديداً .
- ٤ - عائد : وهى التى معها ولدها . مطول : مشدود بطول : وهو الخيل .
- ٥ - الدماث من الأرض : السهلة اللينة .
- ٦ - المخيل الشاعر واسمه ربيعة وقد هجا هو والحطيثة الزبيرقان بن بدر .

- ١٠ أعياش ما تغنى قفيرة بعدما سقيتك سماً في مرارة حنظل
 ١١ أعياش قد آوت قفيرة نسلها إلى بيت لؤم ما له من محول
 ١٢ تُذثر أبقار اللقاح ولم تكن قفيرة تدرى ما جناة القرنفل
 ١٣ فإن تدعوا للزبرقان فإنكم بنو بنت قين ذى علاة ومرجل
 ١٤ وما حافظت يوم الزبير مجاشع بنو ثيل خوار يداوى بحرمل
 ١٥ ولو بات فينا رحله قد علمتم لآب سلما والضيابة تنجلى
 ١٦ فشدوا الحبي للغدر إني مشمر إذا ما علاقتن المفاضة محمل
 ١٧ ولا تطلبا يا بنى قفيرة سابقاً يدق جماحاً كل فأس ومسحل
 ١٨ كما رام منا القين أيام صوآر فلاق جماحاً من حمام معجل
 ١٩ ضفا القرد لما سسه الجهد واشتكى بنو القين منا حد تاب وكلكل
 ٢٠ أتمدح سعداً بعد أسلاب جاركم وجر فتاة عقرها لم يحلل
 ٢١ أجمعثن قد لاقيت عمران شارباً على الحبة الخضراء ألبان أيل

- ١٢ - التذثير : الصرار بعبرة وذلك إذا أعوز الصرار . والدثار : بعر رطب يجعل بين خلف الناقة وبين خبيط الصرار حتى يبي الخلف .
 ١٣ - بنت قين : هنيذة بنت صغصمة . والعلاة : سندان القين والمرجل : قدر من حديد .
 ١٤ - ثيل : ذكر الحمل .
 ١٥ - أراد بالضيابة : رمح الغبار . أى سيظهر الأمر ويبدو .
 ١٦ - المفاضة : ذرع واسعة . محملى : محملى السيف .
 ١٧ - الفأس : فأس اللجام المنتصب فى القم وهو اللسان . والمسحلان : الحديدتان اللتان اكتنفتا اللحين فى أطرافهما سير العذار .
 ٢٠ - يعنى بالجار : الزبير .
 ٢١ - يقول : إذا شرب الحبة الخضراء مع ألبان الأيل هاجت غلتمته .

- ٢٢ فباتت تنالك الشغزبية بعدما دعت بنت قين الكير لم يتوكل
 ٢٣ لملك ترجو يابن نافع كيره قروماً شبا أنياها لم يفلل
 ٢٤ توجع رصف الركبتين وتشتكى مساحج من رضراضة ذات جندل
 ٢٥ أتعدل يربوعاً وأيام خيلها بأيام مضقونين في الحرب عزل
 ٢٦ ألا تسألون المردفات عشية مع القوم لا يخبان ساقاً لمجتلى
 ٢٧ من المانعون السبي لا تمنعونه وأصحاب أغلال الرئيس المكبل
 ٢٨ وفي أي يوم لم تسئل سيوفنا فنعلو بها هام الجبابر من عل
 ٢٨ تبدل به في رهط. تسعة مثله أباً شر ذى نعلين أو غير منعل
 ٢٩ فما لمت نفسي في حديث وليته ولا لمت فيها قدم الناس أولى

- ٢٢ - الشغزبية : أن تضع إحدى رجلها وترفع الأخرى . . .
 ٢٣ - القرم : الفحل من الإبل الكريم على أهله . وشبا أنياها : حدت أنياها . لم يُفَلَل : لم تُفَل ولم تكسر . . .
 ٢٤ - الرضراضة : الأرض الكثيرة الحصى .
 ٢٥ - الضفدن : ضرب الإسث بالرجل من خلف استه وهو قائم .
 ٢٦ - يعني يوم المروت : يوم منع بنو يربوع سبي بني العنبر وأسروا بحير بن عبد الله .

- وقال يجيب اليعيث ويهجو الفرزدق *
- ١ عُوْجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي رَبَّةَ الْبَغْلِ
 - ٢ أَعَاذَلْ مَهْلًا يَعْصُ لَوْمَكِ فِي الْبُطْلِ
 - ٣ فَإِنَّكَ لَا تَرْضَى إِذَا كُنْتَ عَاتِبًا
 - ٤ أَحَقًّا رَأَيْتَ الظَّاعِنِينَ تَحْمَلُوا
 - ٥ لِيَالِي إِذْ أَهْلِي وَأَهْلُكَ جِيرَةٌ
 - ٦ وَإِذَا نَا لَا مَالُ أُرِيدُ ابْتِيَاعُهُ
 - ٧ خَلِيلِي هَيْجًا عَبْرَةً أَوْ قَفَا بِنَا
 - ٨ فَإِنِّي لَبَاقِي الدَّمْعِ إِنْ كُنْتُ بَاكِيًا
 - ٩ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ
 - ١٠ لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْيَأْسُ مَا انْقَطَعَ الْهُوَى
 - ١١ سَقَى الرَّمْلَ جَوْنٌ مُسْتَهْلٌ رَبَابُهُ
- ولا تقتليني لا يحل لكم قتل
وعقلك لا يذهب فإن معي عقل
خليلك إلا بالمودة والبذل
من الغيل أو وادي الزريعة ذي الأذل
وإذ لانخاف الصرم إلا على وصل
بمالي ولا أهل أبيع بهم أهل
على منزل بين النقيعة والحبل
على كل دار حلها مرة أهل
ومن ذا الذي يرضى الأحباء بالبخل
ولولا الهوى ما حن من واله قبلي
وما ذاك إلا حب من حل بالرميل

• النقائض ص ١٥٨ .

٤ - وادي الوديعه لبي يربوع .

٥ - يقول : لانتصارم تصارم قطيعه ، وإنما صرمتنا دلال .

٧ - للنقيعة : خبراء بين بلاد بني سليلط وضبة ، والخبراء : أرض تنبت الشجر .

١١ - الجون : الأسود من السحاب .

- ١٢ متى تجمعي منّا كثيراً ونائلا
 ١٣ ألا تبتغي حلماً فننهى عن الجهل
 ١٤ فلا تعجبا من سورة الحب وانظرا
 ١٥ ألا رب يوم قد شربت بمشرب
 ١٦ وهزة أظعان كأن حمولها
 ١٧ طليت وربعان الشباب يقودني
 ١٨ فلما لحقناهن أبدين صبوة
 ١٩ على ساعة ليست بساعة منظر
 ٢٠ وما زلن حتى كاد يفطن كاشع
 ٢١ فلم أريوما مثل يوم بذى الغضا
 ٢٢ ألد وأشنى للفواد من الجوى
 ٢٣ وما جد مرماة بعثت إلى السرى
 ٢٤ يكون نزول الركب فيها كلالا
- قل لا تقطع منك باقية الوصل
 وتضرم جملأ راحة لك من جمل
 أتنبع ذا الوجد الملامة أو تسلى
 سقى القيم لم يشرب به أحد قبلى
 غداة استقلت بالفروق ذرا النخل
 وقد فتن عيني أو توارين بالهجل
 وهن يحاذرن الغيور من الأهل
 رمين قلوب القوم بالحدق النجل
 يزيد علينا فى الحديث الذى يبلى
 أصبنا به صيدا غزيراً على رجل
 وأغيط للواشين منه ذوى المحل
 وللتوم ألقى عنده من جنى الدحل
 غشاشاً ولا يندون رجلاً إلى رخل

- ١٥ - المشرب : يعنى الريق . والغيثيم : العطش .
 ١٦ - هزة أظعان : يعنى تحركها فى السير .
 ١٧ - ربعان الشباب : أوله ، والهجل : البطن المظمن من الأرض .
 ٢٢ - الواشى : الذى يبلغ الكلام بعد أن يزينه ويغيره عن حاله ، يريد
 به الشر . والمحل : التبليغ والتحريش بالنميمة .
 ٢٣ - الهاجد النائم . المومة : الفلاة . أى : وما جد فى مومة . بعثت :
 أى أيقظته من نومه .
 ٢٤ - يريد أنهم يعرّسون ولا يحطون عن إبلهم ، إنما يخفق أحدهم
 خفقة ثم ينهض كقولك لا ولا فى السرعة . والغشاش : العججلة .

- ٢٥ لِيَوْمِ أَنْتِ دُونَ الظَّلَالِ سَمُومُهُ
 وظل المها صُورًا جَماعُها تغلَى
 ٢٦ تَمَنَى رِجالٌ مِنْ تَمِيمٍ لِي الرِّدَى
 وما زاد عن أحسابهم ذائدٌ مِثْلِي
 ٢٧ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِواطِنِي
 وقد علموا أَنِّي أَنَا السَّابِقُ المُبْتَلِي
 ٢٧ [فلو شاء قومي كان حلمي فيهم
 وكان على جهال أعداهم جهلي]
 ٢٨ وَأوقَدْتُ نارِي بِالْحديدِ فَأَصْبَحْتُ
 لها لَهَبٌ يُضِلُّ بِه اللهُ مَنْ يُضِلُّ
 ٢٩ إِذا سارَ في الرُّكْبِ البَعِيثُ عَرَفْتُمُ
 تَرْمِزُ حَمراءَ العِجانِ على الرَّجْلِ
 ٣٠ لِعَمري لَقَدْ أَخزَى البَعِيثُ مِجاشِعاً
 وقال ذوو أحسابهم ساءَ ما يُبْتَلِي
 ٣١ أَلأمَ ابْنُ حَمراءَ العِجانِ وبِاسْتِها
 جُلُوبُ القِنا بَعْدَ الكِلايِبِ والرِّكْلِ
 ٣٢ أَهْلَبُ اسْتِها فَقَمْعاً بِشَرِّ قَرارَةٍ
 بِمَدْرَجَةٍ بَينَ الحُزُونَةِ والسَّهْلِ
 ٣٣ جَزَعْتُ إِلى دُرْجِي نِوارٍ وَغِسلَها
 وَأَصْبَحْتُ عَبدًا لا تُعيرُ ولا تُحَلِي

٢٥ - يقول : نَسَبَهُمْ لَسِيرِ يَوْمِ هَذِهِ صَفْتِهِ . وَالصُّورُ : المِواثِلُ الرُّمُوسُ سَدْرًا مِنَ الحَرِّ .

٢٦ - رِجالٌ مِنْ تَمِيمٍ بِعَنَى الفَرزَدِقِ ، وَالْبَعِيثُ ، وَعَمْرُو بْنُ لُجَأَ ، وَغَسانُ بْنُ ذَهيلِ السُّلَيْطِي وَالْمَسْتَنيرِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ يَلْتَمِعُ .

٢٧ - المُبْتَلِي : الَّذِي يُبْتَلَى البَلاءَ الحَسَنَ الجَميلَ .

٢٩ - التَّرْمِزُ : التَّجْرِكُ . يَقولُ : إِذا رَأَيْتَ البَعِيثَ عَرَفْتِ حَرَكَاتِ أُمَّه فِيهِ ، أَيِ الهِجْةِ بَيِّنَةٍ فِيهِ .

٣١ - أَلأمَ : مِنَ اللُّومِ : أَساءَ وَأَتَى بِما يُلَامُ عَلَيْهِ . الكِلايِبُ : مِقاَرِجُ ، واحِدُها كِلاَبٌ . جُلُوبُ : قُرُوحُ .

٣٢ - أَهْلَبُ : الشَّعْرُ . وَالقَمْعُ : الكَمِّاةُ البِياضُ . قَرارَةٌ : مِوضعٌ مِطْمَئِنٌّ يَجْتَمِعُ فِيهِ المِاءُ .

٣٣ - بِعَنَى الفَرزَدِقِ . يَقولُ : لِمَ يَكُنْ لَكَ نَكيرٌ إِلا الرُّجوعَ إِلى النِّوارِ امْرَأَتِكَ وَالجُلُوسَ مَعِها .

- ٣٤ لعمري لئن كان القيون تواكلوا
 ٣٥ وإن الذي يلقى البعيث ورهطه
 ٣٦ نعى ابن حمراء العيجان علاتي
 ٣٧ خروج إذا اصطك الأضاميم سابق
 ٣٨ لي الفضل في أفناء عمرو ومالك
 ٣٩ وترهب يربوع ورائي بالقنا
 ٤٠ لنعم حماة الحي يخشى وراهم
 ٤١ لقد قومت أم البعيث ولم تنزل
 ٤٢ ترى العبيس الحولي جونا بكوعها
- نوار لقد آبت نوار إلى بعل
 هو السم لأدرجا نوار مع الغسل
 وقد تم نابا لا ضعيف ولا وغل
 وما أحرز الغايات من سابق قبلي
 وما زلت مذ جاريت أجرى على مهل
 وذلك مقام ليس يزرى به فعل
 قديماً وجيران المخافة والأزل
 تزاحم علجاً صادرين على كفضل
 لها مسكاً في غير عاج ولا ذبل

- ٣٤ - المواكلة : أن يتكلم الرجل على صاحبه في العمل والقتال . يقول :
 فلئن كانت بنو مجاشع تواكلوا نوار فلم يتزوجوها لقد صارت إلى بعل وإن لم يكن
 كفواً ولا رصاً .
- ٣٥ - الدُرُج : شيء تضع فيه النساء الطيب . والغسل : ما غسلت
 به رأسك .
- ٣٦ - العيجان : ما بين الدُّبُر إلى الفَرْج . والعلالة : الجري الثاني بعد
 الجري الأول . واللوعَل : النذل الداخل في القوم وليس منهم .
- ٣٧ - الأضاميم : الجماعات من الحليل وغيرها ، واحدها إضمامة .
- ٣٨ - عمرو بن تميم ، ومالك بن زيد مناة بن تميم .
- ٤٠ - الأزل : الضيق .
- ٤١ - قومت : انحنيت من حمل القرب . والكفيل : كساء يُدار حول
 السنام يُعقد فيه عقدة يحملها الرجل خلفه يكفّل بها ثم يركب عليه .
- ٤٢ - العبيس : ما جف من بول البعير على ذنبه وفخذه . والكوع :
 رأس الزند . والمسك : جماعة مسكة وهي أسورة من عاج ومن قرون يلبسها
 الأعراب .

- ٤٣ إِذَ الْقَيْتِ عِلْجَ ابْنِ صَمْعَاءَ بَايَعَتْ
 ٤٤ لِيَالِي تَنْتَابُ النَّبَاجِ وَتَبْتَغِي
 ٤٥ وَهَلْ أَنْتِ إِلَّا نَخْبَةٌ مِنْ مَجَاشِعِ
 ٤٦ بَنِي مَالِكٍ لِاصِّدْقِ عِنْدَ مَجَاشِعِ
 ٤٧ وَقَدْ زَعَمَا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ حَيَّةٌ
 ٤٨ وَمَا مَرَسَتْ مِنْ ذِي دُبَابٍ شَكِيمَتِي
 ٤٩ وَلَا اتَّقِي الْقَيْنَ الْعِرَاقِيَّ بِاسْتِهِ
 ٥٠ رَأَيْتِكَ لَا تَحْمِي عِقَالًا وَلَمْ تَرُدِّ
 ٥١ وَلَوْ كُنْتَ ذَا رَأْيٍ لَمَا لُمْتَ عَاصِمًا
 ٥٢ وَلَا دَعَوْتَ الْعَنْبِرِيَّ بِبِلْدَةِ
 ٥٣ ضَلَلْتُ ضَلَالَ السَّامِرِيِّ وَقَوْمِهِ
 ٥٤ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ الصَّحَارَى دُونَهُ
 ٤٣ بِشِقِّ اسْتَهَا أَهْلَ النَّبَاجِ وَمَاتَعَلَى
 ٤٤ مَرَاعِيهَا بَيْنَ الْجَدَاوِلِ وَالنَّخْلِ
 ٤٥ تَرَى لِحْيَةً فِي غَيْرِ دِينٍ وَلَا عَقْلَ
 ٤٦ وَلَكِنْ حِظًّا مِنْ فَيَاشِشٍ عَلَى دَخَلِ
 ٤٧ وَمَا قَتَلَ الْحَيَاتِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي
 ٤٨ فَيَقْلِيْتُ فَوْتُ الْمَوْتِ إِلَّا عَلَى خَيْلِ
 ٤٩ فَرُغْتُ إِلَى الْقَيْنِ الْمُقِيدِ فِي الْحِجْلِ
 ٥٠ قِتَالًا لَمَّا لَا قَيْتَ شَرٍّ مِنَ الْقَتْلِ
 ٥١ وَمَا كَانَ كَفْرًا مَا الْقَيْتِ مِنَ الْفَضْلِ
 ٥٢ إِلَى غَيْرِ مَاءٍ لَا قَرِيبٍ وَلَا أَهْلٍ
 ٥٣ دَعَاهُمْ فَظَلُّوا عَاكِفِينَ عَلَى عَجَلِي
 ٥٤ وَمُعْتَلَجِ الْأَنْقَاءِ مِنْ تَبِيجِ الرَّمْلِ

- ٤٣ ابن صمعاء: مولى لعبد الله بن عامر بن كُرَيْبِز : بايعت من البيع ،
 (يرميها هنا بالفجور) وما تُعَلَى أي تُرَخِّصُهُ . والنَّبَاجِ موضعان أحدهما بين
 مكة والبصرة والآخر بين البصرة واليهامة .
 ٤٥ - النخبة : المنخوب القلب ، والنخبة أيضًا جلدة الإست .
 ٤٦ - الدخُل : الأمر الفاسد .
 ٤٨ - شكيمته : حدة نفسه ومضاوئه . تحسبل . فتسَاد واختلاج في بدنه من
 ذهاب يد أو رجل . ودُبَاب : حدة وجهل .
 ٤٩ - القين العراقي : البعيث .
 ٥١ - عاصم العنبري كان دليلًا فضلًا بالفرزدق .
 ٥٤ - تبج كل شيء : وسطه ومعظمه . ومعتلجه : حين لقي بعضه بعضًا .

- ٥٥ بلعت نسيء العنبري كأنما ترى بنسيء العنبري جنى النحل
 ٥٦ فأوردك الأعداد والماء نازح دليل امرئ أعطى المقادة بالدخل
 ٥٧ ألم تر أني لا تُبيلُ رميتي فمن أرم لا تخطئ مقاتله نبيل
 ٥٨ فباتت نواز القين رخوًا خفاها تتازع ساق ساقها حلق الحجل
 ٥٩ تُقبَّحُ رِيحُ القين لما تناولت مَقْدَ هِجَانٍ إذ تُساوفه فحل
 ٦٠ فأقسمت مالا قيت قبلي من الهوى وأقسمت مالا قيت من ذكركم
 ٦١ أبا خالد أبلت حزمًا وسوددا وكل امرئ مثني عليه بما يبلى
 ٦٢ أبا خالد لا تُشمِتَنَّ أعاديا يودون لو زلت بمهلكة نعلي
 ٦٣ يفيش ابن حمراء العجان كأنه خصي براذين تقاعس في وحل
 ٦٤ إذا قال قد أغنيت شيئاً رويدكم أتوه فقالوا لست بالحكم العدل
 ٦٥ فأخزي ابن حمراء العجان مجاشعاً وما نالت المجد الدلاء التي يُدلي

٥٥ - النسيء : اللبن يُمدق بالماء وإنما عنى ها هنا بؤله .

٥٦ - الأعداد جمع عدد وهو الماء القديم . نازع : بعيد .

٥٧ - لا تُبيلُ رميتي : لا يبرأ صاحبها .

٥٨ - قال أبو عبيدة : لما واقف جرير الفرزدق بالمربد ، طلبا ، فهرب الفرزدق ، وأخذ جرير فحبس وأخذت نوار بنت أعين امرأة الفرزدق فحبست مع جرير ، فزاد جرير في هذه القصيدة هذا البيت وما يتلوه .

٥٩ - المَقْدَ : ما خلف الأذن . والهيجان : الأبيض . تُساوفه : تُشامه

يعنى نفسه .

٦٠ - قال أبو عبيدة معلقاً على ما قاله جرير في هذا البيت وسابقه : أخبرت

أنه كان أعف من ذلك .

٦١ - يعنى الحارث بن أبي ربيعة المخزومي الملقب بالقُبَاع ، وكان والياً على

البصرة وقد هدم دارى جرير والفرزدق لتهاجيهما ، فعنيت عليه جرير لذلك .

٦٢ - تقاعس : رجع إلى ورائه وكاع عن التقدم .

٣٦

وقال جرير* :

- ١ تلقى السليطي والأبطال قد كُلموا
 ٢ لم يركبوا الخيل إلا بعد ما همروا
 وَسَطَ الرِّجَالِ بَطِينًا وَهُوَ فُلُولُ
 فَهْمٌ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتافِهَا مَيْلُ

* النقاظ ص ٢٨

٢- الأميل من الرجال : الذي لا يستوى على السرج إذا ركب .

وقال يعقوب الفرزدق * :

- | | | |
|---|------------------------------|---------------------------------------|
| ١ | لمن الديار رسومهن خوالى | أفقرن بعد تائنس وحلال |
| ٢ | عَفَى المنازل بعد منزلنا بها | مطر وعاصف نَيْرَج مجفال |
| ٣ | عادت تقاى على هواى وربما | حنت إذا ظعن الخليط. جمالى |
| ٤ | ولقد أرى المتجاورين تزايلوا | من غير ما تيرةٍ وغير تقالى |
| ٥ | إني إذا بسط. الرماة لفلوهم | عند الحفاظ. غلوت كل مغالى |
| ٦ | رُفِع المطى بما وسمت مجاشعاً | والزنبىرى يعوم ذو الأجلال |
| ٧ | في ليلتين إذا حدوت قصيدة | بلغت عُمانَ وطيبى الأجمال |
| ٨ | هذا تقدمنا وزجرى مالكا | لا يُرِدُ يَنَكَ حَيْنُ قَيْنِكَ مَال |

• النقااض ص ٢٩٥ .

٢- نَيْرَج صفة للريح، أصلها : وعاصف ريج نَيْرَج ، والنيرج ، من الرياح : الخفيفة السريعة .

٣- يقول : عاد حلمى على جهنلى بعد أن كنتُ أحينُ إذا بان الخليط والبحيران .

٥- قوله : غَلَوْتُ من غالاتى فغلوته ، يقول : نظرنا أيتنا أبعده غَلَوَةٌ سهم ، وإنما هذا مشتمل للتفاخر وذكر الأيام والنعم والأبيادى .

٦- رُفِع المطى : يقول : غنى بشعرى فى البر والبحر . والزنبىرى : العظام من السفن . يقول : غنى بشعرى فى البر على المطى وهى الإبل وفى الزنبىرى فى البحر وهى السفن العظام . وقوله ذو الأجلال يعنى الشرع .

٨- أى هذه موعظتى لكم وهذا زجرى أى الشعر . مال : مالك بن حنظلة ابن زيد مائة بن تميم .

- ٩ لما رأوا جم العذاب يُصِيبُهُمْ صار القيون كساقه الأفيال
- ١٠ يا قُرْطُ إنكم قرينة خزية واللوم مُعتقِلُ قيون عقال
- ١١ أمسى الفرزدق للبعيث جنيبة كابن اللبون قرينة المشتال
- ١٢ أَرْدَاكَ حَيْنُكَ يا فرزدق مُحَلِّبًا ما زاد قومك ذاك غيرَ خبال
- ١٣ ولقد وسمت مجاشعاً بأنوفها ولقد كفتبك مدحة ابن جعال
- ١٤ فانفخ بكبيرك يا فرزدق إنني في باذخ لمحل بيتك عالى
- ١٥ لما وليت لثغر قوى مشهداً آثرت ذاك على بنى ومالى
- ١٦ إني ندبتُ فوارسى وفعالهم وندبت شر فوارس وفعال
- ١٧ نحن الولاة لكل حرب تتقى إذ أنت محتضر لكبيرك صالى

٩ - ساقه : جمع سائق . يقول : هلكوا كما هلك أصحابُ الفيل حين أرادوا هدم البيت .

١٠ - يريد قُرطُ بن سفيان المجاشعي جد البعيث خاصة ، وإنما أراد البعيث لتحامله عليه . مُعتقِلُ : عتقَ لَهُمُ اللومُ عن طلب المكارم ، أى حبسَهُم .

١١ - المشتال : الرافع ذنبه . وإنما يفعل ذلك إذا ضعف وعجز واسترخى . ابن اللبون : الفرزدق جنسبته مع البعيث حين هجأها . وقوله قرينة يعنى البعيث والفرزدق .

١٣ - ابن جِعال : عطية بن جِعال البربوعى صديق الفرزدق .

١٦ - ندبت : رفعت صوتى مثل النائحة تندب ميتها . يقول : ذكرتُ فعال فوارسى ومآثرهم وذكرتُ فعال فوارسك ، فكانوا شرّ مندوبين يقول : ليس لهم خير يُعَرِّقُونَ به فنَدَبُوا بشرَ فعال .

١٧ - صالٍ : أى إذ كنت عند كبيرك تصطلى به .

- ١٨ مَنْ مَثَلِ فَارِسٍ ذَى الْخِمَارِ وَقَعْنَبُ وَالْحَنْتَفَيْنِ لِلَّيْلَةِ الْبِلْبَالِ
 ١٩ وَالرَّدْفِ إِذْ مَلَكَ الْمَلُوكُ وَمَنْ لَهُ عَظَمَ الدَّسَائِعِ كُلِّ يَوْمٍ فَضَالِ
 ٢٠ الذَّائِدُونَ إِذَا النِّسَاءُ تُبْدِلَتْ شَهْبَاءَ ذَاتِ قَوَانِسٍ وَرِعَالِ
 ٢١ قَوْمٍ هُمْ غَمُوا أَبَاكَ وَفِيهِمْ حَسْبُ يَفُوتِ بَنِي قَفِيرَةَ عَالِي
 ٢٢ إِنِّي لِنَسْتَلِبُ الْمَلُوكَ فَوَارِسِي وَيُنَازِلُونَ إِذَا يُقَالُ نَزَالِ
 ٢٣ مِنْ كُلِّ أَبْيَضٍ يَسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ نَظَرَ الْحَجِيجِ إِلَى خُرُوجِ هَلَالِ
 ٢٤ تَمْضَى أَسْتَنْتَا وَتَعَلَّمَ مَالِكُ أَنْ قَدْ مَنَعْتُ حَزُونَتِي وَرَمَالِي
 ٢٥ فَاسْأَلْ بِذِي نَجْبٍ فَوَارِسَ عَامِرِ وَاسْأَلْ عُيَيْنَةَ يَوْمَ جَزَعِ ظِلَالِ
 ٢٦ يَا رَبِّ مُعْضَةٌ دَفَعْنَا بَعْدَهَا عَمَى الْقَبُونَ بِحِيلَةِ الْمُحْتَالِ
 ٢٧ إِنْ الْمَجِيَادِ يَسْتَنُّ حَوْلَ قَبَابِنَا مِنْ آلِ أَعْوَجِ أَوْ لَدَى الْعُقَالِ

- ١٨ - فارس ذى الخمار : مالك بن نويرة اليربوعي . وذو الخمار : اسم فرسه . وقعب والحنتفان من رياح بن يربوع . والبلبال : الاختلاط للفرع .
 ١٩ - الدسائع : العطايا . فضال أى مفاضلة ومماخرة . وأرداف الملوك فى بنى رياح من بنى يربوع ، ومنهم عتّاب وابنه عتوف وحفيده يزيد ، ولما أراد المنذر جعلها فى بنى دارم أبى بنو يربوع . وكانت الردافة أن يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه ، وإذا غزا الملك جلس الردف فى مجاسه وخلفه الملك على الناس .
 ٢٠ - شهباء : يعنى الكتيبة ، شبهها بالشهب لبياض الحديد وبريقه . والقوانس : أعلى البيض . ورعال : أى فرق .
 ٢٥ - عيينة الفزاري ، وكان أغار على الرباب ، فأدركه بنو يربوع فاستنقدوا ما فى يديه . فوارس عامر : هم بنو عامر بن صعصعة .
 ٢٧ - يقول : خيلنا مكرمة نُدنيها منا لكرمها فهى لنا فى الطلب والأمر النازل بنا ليلا أو نهاراً . وأعوج وذو العقّال : فحلان نجيبان معروفان بالنجاة والفراة . أولهما كان لكندة وثانيهما لبنى رياح بن يربوع .

٢٨	من كل مشرف وإن بَعُد المدي	ضرم الرِّقَاق مناقل الأجرال
٢٩	متقاذف تلح كأن غنانه	عَلِقُ بِأَجْرَدَ من جُدوع أوال
٣٠	صافي الأديم إذا وضعت جلاله	ضافي السَّبِيبَ يَبِيْتُ غَيْرَ مُذال
٣١	والمقربات نمرودهن على الوجي	بَحَثَ السَّبَاعَ مدامع الأوشال
٣٢	تلك المكارم يا فرزدق فاعترف	لا سَوْقُ بِكَرِكَ يَوْمَ جَوْفِ أبال
٣٣	أبني قفيرة من يورعُ ورذنا	أم من يقود لشدة الأحمال
٣٤	أحسبت يومك بالوقيط. كيومنا	يوم الغبيط بقلة الأرحال

- ٢٨ - مشرف : منتصب مشرف بعنقه وإن طالت عليه الغاية . والمدي : غاية الرهان التي يُسْتَهَى إليها . ضَرِمَ الرِّقَاقُ : هو كالخريق إذا كان في الرِّقَاقِ . والرِّقَاقُ : الأرض اللينة وفيها صلابة . والأجرال : الحجارة . ومُناقلته : أن يضع يده ورجله على غير حَجَرٍ يُحَسِّنُ نَقْلَهُمَا في الحجارة لخدقه .
- ٢٩ - مُتَقَادِفٌ : يرمى بنفسه رَمِيًّا وذلك لجرأته وحدة نفسه وذكائه . تَلَحُّعٌ : منتصب العنق . أجرد : هو الجذع الذي قد تحات كَرَبُهُ ، وإنما شبه طول عنق الفرس بهذا الجذع الذي قد تحات كَرَبُهُ .
- ٣٠ - السَّبِيبُ : شعر الناصية . ضافي : صافي : صاغ تام الخلق . غير مُذال : غير مُهان ولا مُضاع .
- ٣١ - المُقَرَّبَاتُ : الخيل التي تُقَرَّبُ وتُرَبط مع بيوتهم وذلك أنهم يتقون عليها البردَ والحر . والوَجِي : الحَقَمَى يقول : الخيل تبحت بأيديها من المرح كما تبحت السباع العطاش عن مدمع الوَشَلِ لتشرب منه .
- ٣٢ - يوم جوف أبال يوم لبكر بن وائل على بني دارم .
- ٣٣ - يورعُ : يكف ويحبس . الأحمال من بني يربوع : سليط ، عمرو ، وصَبِيرٌ ، وثعلبة ، وأمهم السفعاء من باهلة .
- ٣٤ - يوم الوقيط : لبكر على تميم - ويوم الغبيط لشييان على يربوع .

- ٣٥ ظل اللهازم يلعبون بنسوة بالجو يوم يفخن بالأبوال
 ٣٦ يتكبن من حذر السباء عشية ويملن بين حقائق ورحاك
 ٣٧ لا يخفين عليك أن مجاشعاً شبه الرجال وما هم برجال
 ٣٨ مثل الضباع يسفن ذبخا رائخاً ويمخن في كمر ثلاث ليال
 ٣٩ وإذا ضشين بنى عقال ولدت عرفوا مناخر سخلها الأطفال
 ٤٠ أما سبابي فالعذاب عليهم والموت للنخبات عند قتالي
 ٤١ كالنيب خرمها الغمام بعدما تظن عن حرض يجوف أنال

٣٥ - اللهازم : قبائل من بكر بن وائل سبوهن . ويريد بالجو : البطن من الأرض . يفخن بالأبوال : أى يخرج مع البائلة شيء وذلك من الفزع .

٣٦ - يملن : لأنهن قد سبين وأردفن .

٣٨ - الذبخ : ذكر الضباع . والرائخ (بالحاء والحاء) : الدليل . يسخرن في كمر : يأكلن الموى . يسوف : يشم .

٣٩ - ضشين : جمع الضأن . يقول : هم رعاء ، يعيهم بذلك . ويروى :

وإذا قيون بنى عقال ولدت عرفت مناخِرُ

٤٠ - النخبات : الأستاه .

٤١ - النيب : المسان من النوق . والغمام : واحدتها غمامة : وهو شيء يجعل من خرق وصف مثل الكرة ، وذلك أنهم إذا أرادوا أن يرموا الناقة ولد غيرها أدخلوا الغمامة في أنفها لئلا تشم شيئاً ثم يجعلون لها درجة أكبر من الغمامة فيدخلونها في رحمها ، ثم يشصرون فرجها بالأخلة لئلا تبول ، فإذا علموا أن ذلك قد بلغ منها فتحوا عنها الأخلة ، وأخرجوا الدرجة من رحمها ونزعوا الغمامة عن أنفها وأدّنوا إليها حوار غيرها ، وذلك لئلا تتر أمه وتدر عليه ، يرونها أنه ولدها . تملط : سلح . والحرض : ضرب من الحمض إذا أكلته للإبل سلحت .

- ٤٢ جُوفُ مَجَارِفُ لِلخَزِيرِ وَقَدْ أَوَى سَلْبُ الزَّبِيرِ إِلَى بَنِي الدِّيَالِ
- ٤٣ لَاقَيْتَ أَعْيُنَ وَالزَّبِيرِ وَجَعْنِيَا أَعْدَالُ مُخْزِيَةٌ عَلَيْكَ ثَقَالُ
- ٤٤ وَدَعَا الزَّبِيرُ مَجَاشِعاً فَتَرَمَّزَتْ لِلغَدْرِ أَلَامُ أَسْفُفِ وَسِيَالُ
- ٤٥ يَا لَيْتَ جَارِكُمْ الزَّبِيرِ وَضَيْفِكُمْ إِيَّائِي لَيْسَ حَبْلُهُ بِحِيَالُ
- ٤٦ اللَّهُ يَعْلَمُ لَوْ تَنَاوَلُ ذِمَّةَ مِنَّا لَجَزَعُ فِي النُّحُورِ عَوَالُ
- ٤٧ وَتَقُولُ جَعْنِي إِذْ رَأَيْتَكَ مُتَقَبِّباً قُبِحَتْ مِنْ أَسَدِ أَبِي أَشْبَالُ
- ٤٧ [وَتَقُولُ جَعْنِي وَابْنُ مُرَّةٍ جَانِحُ خَلَجاً رُوَيْدًا قَد نَزَعْتَ طِحَالِي]
- ٤٨ أَلْوَى هَاشِدِ العُرُوقِ مُشَدِّبُ فَكأنَّمَا وَكُنْتَ عَلَى طِرْبَالِ
- ٤٩ لَاقَى الفِرْزْدُقُ ضَيْعَةً لَمْ يَغْنِيهَا إِنْ الفِرْزْدُقُ عَنْكَ فِي أَشْغَالِ
- ٥٠ بَاتَتْ تُنَاطِحُ بِالجُبُوبِ جَبِينَهَا وَالرَّكْبَتَيْنِ تَنَاطِحُ الأَوْعَالِ
- ٥١ يَا بَالِ أَمَلِكُ إِذْ تَسْرَبَلُ دِرْعَهَا وَفِي الحَدِيدِ مَفَاضَةٌ سِرْبَالِ
- ٥١ حَمَمَتْ وَجْهَكَ فَوْقَ كَيْرِكَ قَائِماً وَسَقَيْتَ أَمَلِكَ فَضْلَةَ الجُرْيَانِ

٤٢ - جُوفُ : لا قلوب لهم . بنو الدِّيَالِ : من بني سعد ، وهم رَهْطُ عمرو بن جرُموز قاتل الزبير .

٤٤ - الترمز : التحرك .

٤٦ - جَزَعُ : كُسْر . وعالية الرمح : قَدَرُ الثَلْثِ مِمَّا يَلِي الأَسنان .

٤٧ - أَى أَنْكَ لا تَدَافِعُ عَنِّي ، وَمِنْ شَأْنِ الأَسَدِ أَنْ يَجْمِيَ عَرِينَهُ .

٤٨ - أَلْوَى بِهَا : ذَهَبَ بِهَا حَيْثُ أَرَادَ . شَدِّبَ العُرُوقَ : لَيْسَ عَلَيْهِ

لَحْمٌ . وَكُنْتُ : جَلَسْتُ . طِرْبَالُ : حَصْنٌ مَعْرُوفٌ .

٥٠ - إِذَا سَمِنَ الوَعْلُ وَأَكَلَ الرِّبِيعَ يَعْمَدُ إِلَى صَخْرَةٍ صُلْبَةٍ فِي الجَبَلِ

فَيَسْتَنْظِحُهَا نَشَاطاً يَرِيدُ كَسْرَهَا .

٥١ - يَشِيرُ إِلَى حَادِثِ النِّقَاءِ جَرِيرٍ بِالفِرْزْدُقِ فِي حَلَةِ عَلَى بَغْلَتِهِ فَاسْتَعَارَ

جَرِيرَ دِرْعاً وَبِئِضَّةً وَتَقَلَّدَ سَيْفاً وَرَكِبَ فَرَساً وَأَتَى المَرَبِدَ وَلَكِنِ النَّاسُ مَالُوا مَعَهُ =

- ٥٢ شابت قفيرة وهي فائزة النساء
 ٥٣ كرت معجلة يشرشر بظرفها
 ٥٤ قبح الإله بنى خضاف ونسوه
 ٥٥ من كل آفة المواخر تنق
 ٥٦ قامت سكينه للفحول ولم تقم
 ٥٧ ودت سكينه أن مسجد قومها
 ٥٨ ولد الفرزدق والصعاصع كلهم

= الفرزدق الذي قال من أبيات :
 عجت لراعي الضأن في حطمية
 فقال جرير :

ليست سلاحي والفرزدق لعبة
 ٥٢ في النفا : عرق في الفخذ . فائزة النساء : منتشرة النساء من طول
 وركبها . يقول : قد ألفت الفصال فليس تنكرها كأنها لما بوم أي هي
 راعية شابت في علاج الأصرة وهي خيوط فيها عيدان .
 ٥٣ - بكرت معجلة : أي تأتي أهلها باللين على عجلة . يشرشر بظرفها .
 يقطعه لركوبها هذا البعير الأزب . ثقال : هو البطيء الثقيل من الإبل . والبعير
 الأزب : الكثير شعير الأذنين والأشفار . يعبرها في هذا البيت بأنها راعية .
 ٥٤ - الخضب : الضرط . والأحقال : داء يأخذ في أسفل البطن فيسترخي
 لذلك البطن .

٥٥ - الماخور : بيت الخمار حيث يجتمع أهل الريب - ويقال المجرد
 ها هنا بظرفها وهو كذكر البغل .

٥٦ - سكينه : عمه الفرزدق . والحئات بن يزيد الجاشعي .

٥٨ - أراد : كأن بظورهن فكى . مقال : جمع مقلى ، وإنما أراد

أن وجوههن سود وهو عند العرب دم .

- ٥٩ يا ضَبُّ قَدِ فَرِغْتَ يَمِينِي فاعلموا طُلُقًا وما شَغَلَ الْقَيُْونَ شِيَالِي
- ٦٠ يا ضَبُّ عَلِيٌّ أَنْ تُصِيبَ مَوَاسِي كُوزًا عَلَى حَنْقٍ وَرَهْطَ بِلَالِ
- ٦١ يا ضَبُّ إِنِّي قَدْ طَبَخْتُ مَجَاشِعًا طَبَخًا يَزِيلُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ
- ٦٢ يا ضَبُّ لَوْلَا حَيْنُكُمْ مَا كُنْتُمْ عَرَضًا لِنَبِيٍّ حِينَ جَدُّ نَضَالِي
- ٦٣ يا ضَبُّ إِنَّكُمْ الْبِكَارِ وَإِنِّي مُتَخَمِّطٌ قَطِمْ يُخَافُ صِيَالِي
- ٦٤ يَا ضَبُّ غَيْرِكُمْ الصَّمِيمِ وَأَنْتُمْ تَبِعَ إِذَا عُدَّ الصَّمِيمِ مَوَالِي
- ٦٥ يَا ضَبُّ إِنَّكُمْ لِسَعْدٍ حِشْوَةٌ مِثْلُ الْبِكَارِ ضَمَمْتَهَا الْأَغْفَالِ
- ٦٦ يا ضَبُّ إِنْ هَوَى الْقَيُْونَ أَضْلَكُمْ كَضَلَالِ شَيْعَةِ أَعُورِ الدِّجَالِ
- ٦٦ [فانفخ بكبيرك يا فرزدق وانتظر فِي كَرْنِبَاءِ هَدْيَةِ الْقُقَالِ]
- ٦٧ فَضَحَ الْكَتِييَةَ يَوْمَ يَضْرُطُّ قَائِمًا سَلَحُ النِّعَامَةِ شَبَّةُ بِنُ عِقَالِ
- ٦٨ مَا السَّيْدُ حِينَ نَدَبْتَ خَالَكَ مِنْهُمْ كَبْنِي الْأَشَدُّ وَلَا بَنِي النَّزَالِ
- ٦٩ خَافَ الَّذِي اعْتَمَرَ الْهَدْيِيلَ وَخَبَلَهُ فِي ضَيْقِ مُعْتَرِكِ لَهَا وَمَجَالِ
- ٧٠ جِئْنِي بِخَالَكَ يَا فَرَزْدَقُ وَاعْلَمَنْ أَنْ لَيْسَ خَالَكَ بِالغَا أَوْحَالِ

- ٥٩ - أمّا الفرزدق فقد جعلته بالشمال وفرغت يميني لمن تعرض لأقبص عليه .
- ٦٠ - علي : يريد لعلتي وهو لغة تميم . وكوز من ضبة . وبلال بن هريرة من بني ضبيعة بن بجاله .
- ٦١ - يريد بمجامع الأوصال البطن . أي أحرقتهم بشعري حتى تزيلت مفاصلهم .
- ٦٣ - متخمط : متكبر . قطم : فحل هائج .
- ٦٤ - يقول : لا تعدون في صريحهم إذا عدوا .
- ٦٥ - حشوة : هو ما لا يعتمد به . والأغفال : التي ليست عليهن سمات .
- ٦٧ - كان شبة بن عقال المجاشعي من خطباء العرب ، فكان يوماً يخطب وقد اسحنفر في خطبته حتى ضرب فضرِبَ يده على استه فقال : يا هذه ، كفيئك السكوت فاكفينا الكلام .

وقال يجيب الفرزدق * :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَهْلَ أَقْصَرَ بَاطِلُهُ | وَأَمْسَى عَمَاءٌ قَدْ تَجَلَّتْ مَخَايِلُهُ |
| ٢ | أَجِنِ الْهُوَى أَمْ طَائِرُ الْبَيْنِ شَفْنِي | يَجْمَدُ الصَّفَا تَنْعَابُهُ وَمَحَاجِلُهُ |
| ٣ | لَعَلَّكَ مَحْزُونٌ لِعِرْفَانَ مَنْزِلِ | مَحِيلِ بَوَادِي الْقَرَيَتَيْنِ مَنَازِلِهِ |
| ٤ | فَأِنِّي وَلَوْ لَامَ الْعَوَازِلِ مُوَلِّعٌ | بِحُبِّ الْغَضَا مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يَزِيلُهُ |
| ٥ | وَذَا مَرَخٌ أَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّ أَهْلِهِ | وَحَيْثُ انْتَهَتْ فِي الرُّوضَتَيْنِ مَسَايِلُهُ |
| ٦ | أَتَنْسَى لِيَطُولَ الْعَهْدِ أَمْ أَنْتَ ذَا كَرٍ | خَلِيلِكَ ذَا الْوَصْلِ الْكَرِيمِ شَمَائِلِهِ |
| ٧ | لَحَبِّ بِنَارٍ أَوْقَدْتَ بَيْنَ مُحَلِّبِ | وَفَرْدَةٍ لَوْ يَدْنُو مِنَ الْحَبْلِ وَاصِلِهِ |
| ٨ | وَقَدْ كَانَ أَحْيَانًا بِي الشُّوقِ مُوَلِّعًا | إِذَا الطَّرِيفُ الطَّعَانَ رُدَّتْ حَمَائِلُهُ |

* النفاض ص ٦٢٩ - ٦٨٤ .

١ - العماء : السحاب الرقيق . مخايله : المخايل : السحاب المخيل للمطر .

٢ - أجينُ الهوى : يعنى حركة الهوى الذى يُصيبه منها مثلُ الجنونِ أهو من الهوى أم طائر البين ، يريد : غراب البين . شفته : حزنه . النعيب : صباح الغراب . محاجله : يريد حجاجته ومشيته .

٣ - يقول : لعل شوقك هاج إذ عرفت منزلا محيلا - يعنى قد أتى عليه حوّل - فأنت محزون لذلك ، ليمّا عرفت من اجتماع أهله ثم تفرقهم .

٦ - شمائله : طبائعه . الخليل : الصادق الواصل أخاه .

٧ - مُحَلِّبِ : قاع . فَرْدَةٌ : اسم قارة : جبل صغير .

٨ - الطريف : الذى يتطرف المرعى . رُدَّتْ حَمَائِلُهُ : من المرعى إلى الحمى

للارتحال .

- ٩ فلما التقى الحيان ألقى العصا ومات الهوى لما أصيبت مقاتله
- ١٠ لقد طال كتمانى أمانة حبها فهذا أوان الحب تبدو شواكله
- ١١ إذا حُلِّيت فالْحَلَى منها بِمَعْقِدٍ تليح وإلا لم تَشْنُها معاطله
- ١٢ وقال اللواتى كُنَّ فيها يلمنى لعل الهوى يوم المَغْيِزِلِ قاتله
- ١٣ وكان تَرَوِّحٌ لا تكن لك ضيعةً وَقَلْبِكَ لا تشغل وهن شواغله
- ١٤ ويوم كإبهام القَطَاةِ مُزِينٍ إلى صبادِ غَالِبٍ لى باطله
- ١٥ لَهَوْتُ بِحِنِّى عليه سُمُوطُهُ وَإِنْسٌ مَجَالِيهِ وَأَنَسٌ شِمَائِلُهُ
- ١٦ فما مُغْزِلُ أدماءِ تَحْنُو لِشَادِنِ كطوق الفتاة لم تُشَدِّدْ مفاصله
- ١٧ بأحسن منها يوم قالت أناظر إلى الليل بَعْضَ النَّيْلِ أم أنت عاجله
- ١٨ فلو كان هذا الحب حَبًّا سَلَوْتُهُ ولكنه داءٌ تَعُودُ عَقَابِلُهُ

٩- ألقى العصا : أى استقرروا ونزلوا . مات الهوى : سكن الهوى منى
وذهب سَوْرَتُهُ حين اجتمعنا .

١٠- شواكله : أشباهه ونواحيه .

١١- امرأة عاطل : إذا لم يكن عليها حلتى .

١٢- المَغْيِزِلِ : اسم مكان معروف .

١٤- يعنى يوماً قصيراً كقصر إبهام القَطَاةِ ، وأحسن قصر اليوم لأنه لم
يشتف من لوه فيه فلذلك نسبه إلى القصر .

١٥- السموط : عقود اللؤلؤ والقلائد . ومجاليه : ما يحسن أن يبرز
مثل الوجه واليدين .

١٦- مُغْزِلِ : طيبة معها غزالها . وأدماء : بيضاء فى ظهرها جَدَّتَانِ إلى
الخصرة والسواد سوداء المقلة والمدامع . وتَحْنُو : تعطف . شادن : ولد قد تحرك
وقارب الفطام . كطوق الفتاة : فى بياضه وتثنيه . لم تُشَدِّدْ مفاصله : أى
هو ضعيف بعُد .

- ١٩ ولم أنس يوماً بالعقيق تخايلت
 ٢٠ رُزقنا به الصَّيْدَ الغَزِيرَ ولم أكن
 ٢١ ثَوَانِي أجياد يودعن من صحا
 ٢٢ قَائِمَاتِ أَيَّامِ العَقِيقِ وَمَنْ بِهِ
 ٢٣ لَنَا حَاجَةٌ فَالْمُظَرُّ وَالرَّاعِ كَ هَلْ تَبْرَى
 ٢٤ رِعَانٌ أَجَا مِثْلُ القَوَالِجِ دُونِهِمْ
 ٢٥ رَدَدْنَا لِشِعْبَاءِ الرِّسُولِ وَلَا أَرَى
 ٢٦ فَلَوْ كُنْتُ عِنْدِي يَوْمَ قَوَّعْتَنِي
 ٢٧ يَقْنَانٌ إِذَا مَا حَلَّ دَرْنُكَ عِنْدَنَا
 ٢٨ لَكَ الخَيْرُ لَا تَقْضِيكَ إِلَّا نَسِيئَةٌ
 ٢٩ أَمِنْ ذَكَرَ لَيْلِ المَرْسُومِ الَّتِي جَلَّتْ
 ٣٠ عَشِيَّةً بَعْنَا الحِلْمَ بِالجَهْلِ وَانْتَحَتْ
 ٣١ وَذَلِكَ يَوْمَ خَيْرِهِ دُونَ شَرِّهِ
 ٣٢ وَخَرَّقَ مِنَ المَوْمَاءِ أَرْوَرَ لَا تُقْرَى
- وَحَيْرِ الذِّي يُقْضَى مِنَ الدِّينِ عَاجِلَةً
 مِنَ الدِّينِ أَوْ عَرَضًا فَهَلْ أَنْتَ قَابِلُهُ
 يَنْعَفُ المُنْقَى رَاجِعِ القَلْبِ خَابِلُهُ
 بِنَا أَرِيحِيَّاتِ الصَّبَا وَمَجَاهِلَةَ
 تَغِيَّبَ وَاشْبِيهِ وَأَقْصِرْ عَاذِلُهُ
 مِنَ البَطَلِ إِلَّا بَعْدَ خَمْسِ مَنَاهِلُهُ

٢٢ - العقيق : واد بالعالية .

٢٤ - رِعَانٌ : جمع رَعْنٍ وهو أنف الجبل . وَأَجَا : جبل . حَبْتٌ :
 أشرفت هذه الرمال فَعَسَلَتْ لارتفاعها . والخميلة : أرض سهلة تنبت ويخالطها
 رمل .

٢٦ - زَهْنِي : استخفني . وَجِنَهُ وَأَخَابِلُهُ : يريد جنون الشباب ومترحه .

٢٩ - حَلَّتْ : مَضَتْ . رَاجِعِ القَلْبِ خَابِلُهُ : هاج شوقك ونجرتك .

٣٢ - الخَرَّقَ : الأَرْضَ الواسِعَةَ المَعْبُدَةَ الأَقْطَارَ تَخْرُقُ فِيهِ الرِّيحُ مِنْ سَعْتِهِ ،
 ومثله الموماء . أَرْوَرَ أى اعوج طريقها في جانب لا تستقيم الطريق إليه . والمستهمل : الماء .

- ٣٣ قطعُ بشجاءِ الفؤادِ نجيةً مروح إذا ما النَّسْعُ غُرَزَ فاضله
- ٣٤ وقد قَلَصَتْ عن منزلٍ غادرت به من الليلِ جَوْنًا لم تَفْرَجْ غِيَاطِلُهُ
- ٣٥ وأجلادَ مضعوفٍ كأنَّ عظامه عروق الرُّخامى لم تُشدد مفاصله
- ٣٦ ويَدْمَى أَظْلَاهَا على كلِّ حرة إذا استعرضت منها حَزِينًا تُنَاقِلُهُ
- ٣٧ أَنَخْنَا فَسَبَّحْنَا ونورت السُّرى بأعرافِ وَرْدِ اللونِ بُلُقِ شواكله
- ٣٨ وَأَنْصَبُ وجهي للسمومِ ودونها شماطيط. عَرَضِيٌّ تُطِيرُ رعايله
- ٣٩ لنا إِبِلٌ لم تستجر غير قومها وغير القنا صُمًا تُهْرُ عوامله

٣٣ - بشجاء الفؤاد : بئاقة جزلة ماضية . إذا ما النَّسْعُ غُرَزَ فاضله : يقول إذا ضمرت قلبك نِسْعُها وطاق ، فيُشَدُّ بعروة الثالثة ثم يُغَرَزُ فضوله بعد ، وإنما أخبرك أنها قد أنضاهما السقم فأضمر جسمها حتى صارت إلى تلك الحال .

٣٤ - الجَوْنُ ما هنا الليل . وَغِيَاطِلُهُ : ظُلُمَتُهُ . يقول : ارتحلت بليل وتركته .

٣٥ - وأجلادَ مضعوفٍ : يعنى ولدَ الناقة حين خلدت به أمه . والرُّخامى شجر ينبت في الرخو من الأرضين له عروق كثيرة بيض كثيرة الماء .

٣٦ - الحَزِينُ من الأرض : الموضع ينقاد ويطول كثير الخصى . تُنَاقِلُهُ : تُحَسِّنُ المَشَى يريد أنها لحدقها وطول معرفتها بالسير تحسن نقل يديها ورجليها .

٣٧ - سَبَّحْنَا : صلبنا القنادة . بأعرافِ وَرْدِ اللونِ : يريد الصبح وذلك لحمرة الشفق ، فلذلك سَمَّاهُ وَرْدًا . وشواكله : جوائبه .

٣٨ - عَرَضِيٌّ : يريد بروداً من برود اليمن . ورعايله : قطعته المتخرقة وهي الشماطيط أيضاً . يقول : إنه تعمم بذلك اليرد فمزقته السموم وأبلته .

٣٩ - يشير بهذا البيت إلى استجارة الفرزدق بكر بن وائل من زهاد بن أبيه حين هرب عند إنهابه ماله ، فكان يطلبه زياد فأجاروه .

- ٤٠ رَعَتْ مَنِيَتَ الضَّمْرَانِ مِنْ سَبَلِ المَعَى إِلَى صُلْبِ أَعْيَارِ تُرْنٍ مَسَاحِلِهِ
 ٤١ سَقَنَهَا الثَّرِيَاءُ دِيمَةً وَاسْتَقَتَّ بِهَا غُرُوبَ سِمَاكِيٍّ تَهْلُلُ وَابِلُهُ
 ٤٢ تَرَى لِحَبِيبِيهِ رَبَابًا كَأَنَّهُ غَوَادِي نَعَامٍ يَنْفُضُ الزَّفَّ جَافِلُهُ
 ٤٣ تَرَاعَى مَطَافِيلَ المَاهَا وَيَرُوعُهَا ذُبَابُ النَّدَى تَغْرِيدُهُ وَصَوَاهِلُهُ
 ٤٤ إِذَا حَاوَلَ النِّسَاءُ الشُّوُونَ وَحَافِرُوا زَلَازِلَ أَمْرٍ لَمْ تَرُعْهَا زَلَازِلُهُ
 ٤٥ يُبْسِجُ لَهَا عَمْرُو وَحَنْظَلَةُ الحِمَى وَيُدْفَعُ رُكْنَ الفَيْزُرِ عَنْهَا وَكَاهِلُهُ
 ٤٦ بَنِي مَالِكٍ مَنْ كَانَ لِلْحِمَى مَعْقَلًا إِذَا نَظَرَ المَكْرُوبُ أَيْنَ مَعَاقِلِهِ
 ٤٧ بَدَى نَجَبٌ ذُدْنَا وَوَاكِلٌ مَالِكٌ أَخَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الطَّعَامِ يُوَاكِلُهُ
 ٤٨ تَفْشُشُ بَنُو جَوْحَى الخَزِيرِ وَخَيْلِنَا تَشْطَى قِلَالَ الحَزْنِ يَوْمَ تَنَاقِلُهُ

٤٠ - تُرْنٌ مَسَاحِلُهُ . تصبغ حميره . مَنِيَتِ الضَّمْرَانِ : مكان بعيد من محل الحِمَى ، وذلك أن الضميران يسعد نباته . والمَعَى : أطراف الرمل حيث انقطع في الصلابة من الأرض . يقول : فأبلىنا من عزها ومستعنتها ترعى حيث شاءت .

٤١ - يقول : مُطِيرُوا بِنُوءِ الثَّرِيَاءِ . والديمة : مطر يدوم . واستقتت غروب سِمَاكِيٍّ : يقول وأعان الثريا أيضاً نوء السماء وهو نجم . وقوله تهلل : هو صوت من المطر شديد له وقع على الأرض .

٤٣ - المَاهَا : البقر ومطافيلها : ذوات الأولاد منها . ويريد بالندى : الرياض والروضة إذا التف نبتها كثر ذبابها .

٤٥ - الفَيْزُرُ : سعد بن زيد مناة . وعمرو : هو عمرو بن تميم . وَيُبْسِجُ : يخلى لها باحة الدار . وحنظلة بن مالك بن زيد مناة .

٤٦ - المَعْقَلُ : الملجأ الذي يتحصن فيه .

٤٨ - تَفْشُشُ : تُخْرَجُ . وَتَشْطَى : تكسر هذه الحجارة بمحاورها . وقلال جمع قلة وهي أعلى الجبل .

- ٤٩ أقمنا بما بين الدَّربِبةِ والمَلَا
تُغْنِي ابنَ ذِي الجَدِّينَ فينا سِلاسله
- ٥٠ ونحنُ صبِحنا الموتَ بِشِراً وَرَهْطَه
صُراحاً وَجادَ ابني هُجَيْمَةَ وابله
- ٥١ أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ مَنْ يُنْهَلُ القَنَا
وَمَنْ يَمْنَعُ الشَّغَرَ المَخُوفَ تَلَاتِلَه
- ٥٢ لَمَّا كَلَّ مَشْبُوبٌ يُرَوِّى بِكفِه
جَنَاحاً سِنانَ دَيْلَمِيٍّ وَعاملُه
- ٥٣ يُقَلِّصُ بِالْفَضْلينَ فَضْلاً مُفَاضَه
وَفَضْلَ نِجادِ لِمَ تَقَطَّعَ حِمالَه
- ٥٤ وَعَمِي زَيْبِيسَ الدَّهَمِ يَوْمَ قُرَاقِرِ
فَكَانَ لَنَا مِرْباعُه وَنِواقِلَه
- ٥٥ وَكَانَ لَنَا خَرَجٌ مُقِيمٌ عَلَیْهِمْ
وَأَسْلابَ جِبارِ المُلُوكِ وَجاملَه
- ٥٥ [أَنهَجُونَ يَرْبِوعاً وَأَتَرَكَ دارِماً
تَهْدِمُ أَعلى جِفرِكمِ وَأَسافِلَه]

٤٩- ابن ذى الجدين : بسطام بن قيس . يقول : هو فينا أسير في

القيود .

٥٠- بشر بن عبد عمرو بن مرثد قتله شويد بن شهاب . وابنا هجيمة :
قيس والهرماس قتلها عتيبة بن الحارث . وابله : وابل الموت . يقول : أمطرهم
الموت جوداً .

٥١- ينهل القناة : يوردها فيسقيها الدماء . وتلاته : شدائده .

٥٢- المشبوب : الملتهب شبهه بنار تلتهب .

وجناحا السنان : طرفاه .

٥٣- المفاضة : الدرع السابعة . يريد أن الدرع السابعة تعجز عن طوله

وتقتصر الحمائل وإن طالت عليه .

٥٤- يوم قرأقر : هو يوم ذى قار الأكبر ، وهو بكر على الفرس ،

وكان في بكر أسراء من نيم قرية مائتي أسير منهم جرء بن سعد الرياحي
أسهموا في قتال الفرس ، ولذلك فخر جرير بيوم ذى قار .

٥٥- الجفر : البئر قبل أن تطوى .

- ٥٦ وَدَهْمٌ كَجَنْحِ اللَّيْلِ زَرْنَا بِهِ الْعِدَا
 ٥٧ إِذَا سَوْمُوا لَمْ تَمْنَعِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ
 ٥٨ نَحَوْتُ الْحَمَى وَالخَيْلَ عَادِيَةً بَيْنَا
 ٥٩ أَغْرَكَ أَنْ قَبِلَ الْفَرَزْدَقُ مَرَّةً
 ٦٠ فَإِنَّكَ قَدْ جَارَيْتَ لَا مَتَكَلِّفًا
 ٦١ أَنَا الْبَدْرِيُّ عَشَى طَرْفِ عَيْنَيْكَ فَالْتَمَسَ
 ٦٢ لَبَسْتُ أَدَاتِي وَالْفَرَزْدَقُ لُعبَةً
 ٦٣ أَعِدُّوا مَعَ الْحَلِيِّ الْمَلَابِ فَإِنَّمَا
 ٦٤ وَأَعْطُوا كَمَا أَعْطَتْ عَوَانُ حَلِيلِهَا
- له عَشِيرٌ مِمَّا تُشِيرُ قَنَابِلَهُ
 حَرِيدًا وَلَمْ تَمْنَعِ حَرِيرًا مَعَاقلَهُ
 كَمَا ضَرَبْتَ فِي يَوْمِ طَلِّ أَجَادِلَهُ
 وَذُو السِّينِ يُحْصَى بَعْدَمَا شَقَّ بَازِلَهُ
 وَلَا شَنْجًا يَوْمَ الرَّهَانِ أَبَا جِلَهُ
 بِكَفَيْكَ يَا بَنَ الْقَيْنِ هَلْ أَنْتَ نَائِلُهُ
 عَلَيْهِ وَشَا حَا كُرَّجٍ وَجَلَّاجِلَهُ
 جَرِيرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وَأَنْتُمْ حَلَائِلُهُ
 أَقْرَبُ لِبَعْلٍ بَعْدَ بَعْلِ تَرَايِلُهُ

٥٦ - ودَهْمٌ كَجَنْحِ اللَّيْلِ : يعنى جيشًا كثير العدد . العَشِيرُ : الغبار .
 وقنابله : جماعة خيله .

٥٧ - قوله : حَرِيرًا يَقُولُ : لم تقدر الأرض أن تحرز جمعهم فتحصنهم
 لكثرتهم . إِذَا سَوْمُوا : يعنى أعلموا للحرب . ومعاقله : ملاحظته وحصونه .
 يقول : لم تسمعهم الحصون ولم تحيط بهم لكثرتهم . والحريد : المنتحى .

٥٨ - الأجدل : الصقر . يقول : فنحن نصيد الرجال فنقتلهم كما نصيد
 الصقور الطير .

٥٩ - بازله : سنه التي تطلع في السنة التاسعة .

٦٢ - الأجل : عرق ينتهي إلى اليد . شنج : منقبض . أى هو مستوي
 اليد . وقوله : جَارَيْتَ يعنى نفسه أى أنا مُسْتَوِعٌ عَلَى غَيْرِ تَكْلَفٍ بَلْ هُوَ طَبَاعٌ وَسُجِيَّةٌ .

٦٣ - يشير جرير إلى ما أوردناه في البيت رقم ٥١ القصيدة ٣٧ ص ٩٦٠ .

٦٤ - أعطوا : أمكنوا من نفوسكم . والعوان : النصف من النساء .
 يصفهم بالذل .

- ٦٥ أنا الدهر يفتى الموت والدهر خالد
 فجثنى بمثل الدهر شيئاً يطاوله
 ٦٦ أمن سفه الأحلام جاءوا بقردهم
 إلى وما فرد لقرم يضاوله
 ٦٧ تغمده آذنى بحر فغمه
 وألقاه فى الحوت فالحوت آكله
 ٦٨ فإن كنت يابن القين رائيم عزنا
 فرم حصناً فانظر متى أنت نائله
 ٦٩ بنى الخطفى حتى رضينا ببناءه
 فهل أنت إن لم يرضك القين قاتله
 ٧٠ بنينا ببناء لم تنالوا فروعه
 وهدم أهل ما بنيتم أسافله
 ٧١ وما بك رد للأوابد بعد ما
 سبقن كسبق السيف ما قال عاذله
 ٧٢ ستلقى ذبابى طائفاً كان يتقى
 وتقطع أضعاف المتون أخايه
 ٧٣ وما هجم الأقيان بيتاً ببيتهم
 ولا القين عن دار المذلة ناقله
 ٧٤ وما نحن أعطينا أسيئدة حكمها
 ليعان أعضت فى الحديد سلاسله
 ٧٥ ولسنا يذبح الجيش يوم أواره
 ولم يستبحنا عامر وقنابله

٦٧- فى الحوت : أى فى فم الحوت .

٧١- ما قال عاذله : إنما أراد مشتل ضبة بن أدّ حين قتل الحارث بن كعب فى الحرم فقيل له تحذيراً الحرم الحرم ! فقال : سبق السيف العتدل ! فذهبت مثلاً .

٧٢- ذبابى : أى ذباب السيف أى حده . يقول : ستلقى حدّ سبى فيقطعك كما يقطع الأخيل ظهر الفرس والأخيل طائر يزعمون أنه يقطع متن الفرس إذا وقع عليه .

٧٣- هجم : هدم .

٧٤- أسيئدة : أم مالك ذى الرقبة ، ومالك الذى أسر حاجب بن زارة يوم شعب جبلة (ص ٣٥٨ من كتاب أيام العرب فى الجاهلية) .

٧٥- يوم أواره لعمر بن هند على بنى تميم .

- ٧٦ عرفتم بني عبس عشية أقرن
 ٧٧ وعمران يوم الأقرعين كأنما
 ٧٨ ولم يبق في سيف الفرزدق محمل
 ٧٩ هو القين يدني الكبير من صدم استه
 ٨٠ ويرضع من لاقى وإن يلقى مُقعداً
 ٨١ إذا وضع السربال قالت مجاشع
 ٨٢ وأنت ابنُ ينخوبية من مجاشع
 ٨٣ على حفر السيدان لاقيت خزبة
 ٨٤ وقد نوحتها منقر قد علمت
 ٨٥ يفرج عمران بن مرة كينها
 ٨٦ أصعصع ما بال ادعائك غالباً
 ٨٧ أصعصع أين السيف عن متشمس
- فخلى للجيش اللواء وحامله
 أناخ بذي قرطين خرس خلاخله
 وفي سيف ذكوان بن عمرو محامله
 وتعرف مس الكلبتين أنامله
 يقود بأعمى فالفرزدق سائله
 له منكبا حوض الحمار وكاهله
 تخضخض من ماء القيون مفاصله
 ويوم الرحا لم يُنق ثوبك غاسله
 معتلج الدأبين شعره كلاكه
 وينزو نزاء العير أعلق حابله
 وقد عرفت عيني جبير قوابله
 غير أريت بالقيون حلائله

٧٦- يوم أقرن يوم هزمت فيه بنو مالك بن حنظلة أمام بني عبس ، فنعى جرير على بني دارم ذلك .

٧٧- وعمران بن مرة الشيباني الذي أسر الأقرع بن حابس يوم زبالة .

٧٨- ذكوان بن عمرو الداري قتل غالب بن صعصعة أبا الفرزدق .

٨٣- يوم السيدان يوم جعثن . ويوم الرحا : يوم ظمياء في بني حيمان .

٨٥- عمران بن مرة المنقري الذي كذب عليه جرير ورعى به جعثن

أخت الفرزدق .

٨٧- أريت حلائله : لزمته لا يرحنه . عن متشمس : يعفر أباه

ناجية بن عقال .

- ٨٨ وتزعم ليلى من جبير بريشة
 ٨٩ وزاول قبيها القين منحبوكة القفا
 ٩٠ أحارث خذ من شئت منا ومنهم
 ٩١ فما في كتاب الله تهديم دارنا
 ٩٢ وفي مُخدع منه النوار وشربه
 ٩٣ تميل به شرب الحوانيت رائحاً
 ٩٤ ولست بنى دز ولا ذى أرومة
 ٩٥ جزعتم إلى صناجة هروية
 ٩٦ إذا صقلوا سيفاً ضربنا بنصله
- وقد ضهلّت في رخم ليلى ضواهله
 كما زاول الكردوس في القدرناشله
 ودعنا نغمس مجدداً تعد فواضله
 بتهديم ماخور حبيبت مداخله
 وفي مُخدع أكياره ومراجله
 إذا حرّكت أوتار صنّج أنامله
 وما تعط من ضمير فانك قابله
 على حين لا يلتقى مع الجد باطله
 وعاد إلينا جفنه وحمائله

٨٨ - ضهلّت : اجتمعت قليلاً قليلاً .

٨٩ - الكردوس : العظم الضخم .

٩٠ - الحارث بن أبي ربيعة المخزومي الملقب بالقباع والى عبد الله بن الزبير

على البصرة وهو الذى هدم دارى جرير والفرزدق لما توافقا بالمرية للهجاء .

٩٦ - يقول : هم قيون ، فإذا صقلوا السيوف ضربنا بها وصارت جفونها

إلينا .

وقال يهجو الفرزدق* :

- ١ وكم لك يا ابن القين قد جاء سائلا
- ٢ أتيت به بعد العشاء مَلْفَفًا
- ٣ وآخر لم تشعر به قد أضعتُهُ

- مِن ابْنِ قَصِيرِ الْبَاعِ مِثْلُكَ حَامِلَهُ
 فَأَلْقَيْتَهُ لِلذُّبِّ فَالذُّبُّ آكَلَهُ
 وَأودَعْتُهُ رِحْمًا كَثِيرًا غَوَائِلَهُ

وقال يهجو الفرزدق* :
 وكم لك يا ابن القين قد جاء سائلا
 أتيت به بعد العشاء مَلْفَفًا
 وآخر لم تشعر به قد أضعتُهُ
 من ابن قصير الباع مثلك حامله
 فألقىته للذئب فالذئب آكله
 وأودعته رحماً كثيراً غوائله

قال الناقض ص ١٠٤٣



وقال بهجو غسان بن ذهيل السليطي * :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | لا تَحْسَبْنِيَّ عَنْ سَلِيْطٍ . غَافِلاً | إِنْ تَعَشُّ لَيْلاً بِسَلِيْطٍ . نَازِلاً |
| ٢ | لا تَلْقَ أَقْرَاناً وَلا صَوَاهِلاً | وَلا قِرَى لِلنَّازِلِيْنَ عَاجِلاً |
| ٣ | أَبْلُغْ سَلِيْطَ . اللُّؤْمِ خَبِلاً خَابِلاً | أَبْلُغْ أبا قَيْسٍ وَأَبْلُغْ بِاسِلاً |
| ٤ | وَالصُّلْعَ مِنْ ثُمَامَةَ الحَوَاقِلِ | |
| ٥ | أَنْى لِمُهَيْدٍ لَهُمْ مَسَاحِلاً | زُغْبَةَ وَالشَّحَاجَ وَالقُنَابِلاً |
| ٦ | يَضْرِبِيْنَ بِالأَكْبَادِ وَيَلَا وَائِلاً | رَعِيْنَ بِالصُّلْبِ نَدَى سُلاشِلاً |
| ٧ | فِي مُسْتَحْيِرٍ يَغْمُرُ الجِجَافِلاً | زُغْبَةَ لا يَسْأَلُ إِلاَّ عَاجِلاً |
| ٨ | مَا يَتَقَى حَوْلًا وَلا حَوَامِلاً | يَحْسِبُ شَكْوَى المَوْجَعَاتِ بِاطِلاً |
| ٩ | يَرَهْزُ رَهْزًا يُرْعِدُ الخِصَائِلاً | يَتْرِكُ أَصْفَانَ الخُصَى جِلاجِلاً |
| ١٠ | تَسْمَعُ فِي حَيْزُومِهِ أَفَاكِلاً | قَدْ قَطَعَ الأَمْرَاسَ وَالسِّلاسِلاً |

* النقا نض ص ٣ .

٤ - الحواقل : جمع حوقل وهو المسن .

٥ - المساحل : الحمير .

٦ - يريد أنهم يضربن بطونهن بجرادين ضخام . والجرادين جمع جردان

والندى هاهنا البقل . والشلاشل : الندى الغض الذى يتشلسل ماؤه .

٧ - مستحير : ماء متحير فى الأرض قائم . يريد أنه يغصبهن على أنفسهن

ولا يبالي ما لقين من سفاده .

٩ - الخصائل : العصل فى اليدى والرجلين . والأصفان : جماعة صفن

وهه جلد الخصيتين .

١٠ - حيزومه : صدره . والأفاكل : الرعدة من النشاط . والأمراس : الخبال .

وقال يهجو غسان السليطي* :

- | | | |
|---|---------------------------------------|--|
| ١ | إن السليطيَّ خَبِيثٌ مطعمه | أَحْبَثُ شَيْءٍ حَسْبًا وَأَلَمَهُ |
| ٢ | مُحْرَنْفِشًا بِحَسَبٍ لَا يَعْلَمُهُ | إِسْتُ السَّلِيْطِيَّ سَوَاءٌ وَفَمَهُ |
| ٣ | خَنْزِيرٌ بَرٌّ سِيٌّ تَنْسَمُهُ | هَلْ لَكَ فِي بَيْضِ خُصِيٍّ تَلَقَّمُهُ |
| ٤ | إن السليطيَّ | مُبَاحٌ مَحْرَمُهُ |

• النقائض ص ٤ .

٢ - الاحرنفاش : نَفَشُ الدِيكِ عُرْفُهُ ، يريد أنه يتنفخ بما ليس عنده .

وقال يرثي الفرزدق* :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | فُجِعْنَا بِحَمَالِ الدِّيَاتِ ابْنِ غَالِبٍ | وَحَامِي تَمِيمٍ عَرَضِهَا وَالْمُرَاجِمِ |
| ٢ | بِكَيْنَاكِ حَدِيثَانَ الْفِرَاقِ وَإِنَّمَا | بِكَيْنَاكِ إِذْ نَابَتْ أُمُورَ الْعِظَائِمِ |
| ٣ | فَلَا حَمَلَتْ بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى مَهِيرَةً | وَلَا شُدَّ أُنْسِمَاعُ الْمَطَى الرَّوَامِ |

* النفاض ص ١٠٤٦ .

- وقال يهجو الفرزدق والبعيث* :
- ١ طاف الخيال وأين منك لماما فارجع لزورك بالسلام سلاما
 ٢ فلقد أنى لك أن تودع خلةً فنيت وكان حبالها أراما
 ٣ فلئن صدرت لتصدُرَنَّ بحاجة ولكن سقيت لطلال ذا تحواما
 ٤ يا عبدَ بيبَةَ ما عذيرُك مُحبلاً لتصيب عرَّةَ مُجربٍ وتُلاما
 ٥ نبئت أن مجاشعاً قد أنكروا شعراً ترادف حاجبيه توأما
 ٦ يا ثلُطَ حامضة تروِّح أهلها عن ماسط وتندت القلاما

* النقاظ ص ٣٨ .

- ١ - طاف : أى ألم بك . أراد طاف الخيال لماماً وأين هو منك ، أى هو بعيد عنك . والزور : الخيال بعينه . فارجع لزورك . أى فارجع عليه السلام كما سلم عليك .
- ٢ - أنى وآن : جان . الخلة : المودة . الأرام : الأخلاق ، واحدها ريم .
- ٣ - فلئن صدرت : أى عن هذه المرأة لتصدُرَنَّ بحاجة بقيت لك عندها . التحوام : من الحوم حول الماء والحائم ها هنا العطشان .
- ٤ - بيبَة : جدّة البعث . ما عذيرُك : ما حالُك . والمحب : المعين . والعرَّةُ : الجرب . والمجرب : الذى قد جربت إبله .
- ٥ - أراد أنه أذب الحاجبين كثير شعرهما . توأما : تنبت شعرتان فى مكان .
- ٦ - الثلُط : سَلْحُ البعير . والحامضة : التى تأكل الحمض . وماسط : ماء لبنى طوية ملح يمسط ما فى بطونها يُخرجهُ للموجته وخبثه . والقلام : القاقلى وهو من الحموض . والتندية : أن تُسقى الإبل ، فإذا نهلت نُديت حول الماء فى الحمض شيئاً تُعمل فلا تكون التندية إلا فى الحمض .

- ٧ أنبِثتُ أنك يابن ورْدَة آلفُ لبني حُدَيْبَةَ مُقْعَدًا ومقاما
 ٨ وإذا انتحيتُكُمْ جميعاً كنتم لا مسلمين ولا على كراما
 ٩ ولقد لقيتَ مؤونة من حربنا نزلت عليك وألقت الأجراما
 ١٠ مهلاً ببعيثُ فإن أمك فرئتنا حمراء أنخذت العلوج رُدَ كما
 ١١ كانت مُجريةً ترُوزُ بكفها كمرَّ العبيد وتلعبُ المهزما
 ١٢ ولقد أصاب بني حُدَيْبَةَ ناطحُ ولقد بُعثت على البعيثِ غراما

٧- ورْدَة : أم البعيث وهي من سبي أصفهان . وحُدَيْبَةَ : أم بني ذهيل غسان وإخوته . يقول . يدل على هُجنتك كثرة شعر حاجبيك وهذه نبتة حواجب العجسَم .

٨- انتحيتكم : قصدتكم وأردتكم .
 ٩- من حربنا : أى مُهاجاتنا . عليك : بك . الأجرام : جماعة جريم أراد ثقل الحرب .

١٠- يقال للأمة : فرئتنا . أنخذت : غلبت . والرُدَام : الضراط .
 ١١- ترُوزُ : ترطّل . المهزما : لعبة لهم يلعبونها : يُغطى رأسُ بعضهم ثم يُلْكَمهم ، فيقال له مَنْ لِكَمك ، فيقول : فلان . وإنما يريد أن يقول إنها امرأة جريئة تلاعب الرجال .

وقال للبعيث* :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | لِمَنْ ظَلَلُ هاج الفؤاد المتبها | وَهُمْ بِسُلْمَانِينَ أَنْ يَتَكَلَّمَا |
| ٢ | أَمْنَزِلَتِي هِنْدُ بِنَاظِرَةَ اسْلَمَا | وَمَا رَاجِعَ العِرْفَانَ إِلَّا تَوْهُمَا |
| ٣ | وَقَدْ آذَنْتِ هِنْدٌ حَبِيْبًا لِتَصْرِمَا | عَلَى طُوْلِ مَا بَلَى بَهْدٍ وَهَيْمَا |
| ٤ | وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ العَوَى ظَعَانُ | رَفَعْنَ الكُتْمَا والعَبْقَرَى المُرْقَمَا |
| ٥ | كَأَنَّ رُسُومَ الدَّارِ رِيْشُ حَمَامَةٍ | مَحَاهَا المَيْلِي فَاسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَكَلَّمَا |
| ٦ | طَوَى البَيْنَ أَسْبَابَ الوِصَالِ وَحَاوَلَتْ | بِكِنْهَلِ أَسْبَابَ الهَوَى أَنْ تَجْذَمَا |
| ٧ | كَأَنَّ جِمَالَ الحَى سُرْبِلْنَ يَانِعًا | مِنَ الوَارِدِ البَطْحَاءِ مِنْ نَخْلٍ مَلْهَمَا |
| ٨ | سُقِيَتْ دَمَ الحَيَاتِ مَابَالَ زَائِرٍ | يُلْمُ فَيُعْطَى نَائِلًا أَنْ يَكَلَّمَا |

* النفاض ص ٥٩ .

- ١ - المتيمم : المضلل ، أو المعبد . وسلمانان : أرض ، ويقال جبلان .
- ٢ - ناظرة : ماء لبني عيس . توهماً : تفرساً بعد هنيهة .
- ٤ - العوى : هو جرير صاحب الغزل والبطالة . والعبرى : ضرب من الوشى . المرقم : هو المرقم بدارات الوشى .
- ٥ - شبه الدار بريش حمامة لاختلاف لونها . استعجمت : خربت .
- ٦ - كينهل : موضع من بلاد بني تميم . تجذم : تقطع .
- ٧ - سربلن يانعا : شبه ما على الهوادج من الرقم بالبسر الأحمر اليناع وهو المدرك في حمرة وصفوته . البطحاء : بطن الوادي السهل . وملهمم : قرية باليامة .
- ٨ - دعا عليها في أول البيت . يلم : ازور .

- ٩ وعهدى بهند والشباب كأنه عَسِيبَ نَمَا فِي رِيَّةٍ فَتَقَوَّمَا
 ١٠ بهند وهند هَمُّهُ غَيْرُ أَنهَا تَرَى الْبُخْلَ وَالْعِلَالَاتِ فِي الْوَعْدِمَا
 ١١ لقد عَلِمْتُ بِالنَّفْسِ مِنْهَا عِلَاقُ أَبَتْ طَوْلَ هَذَا الدَّهْرِ أَنْ تَنْتَصِرَمَا
 ١٢ دعتك لها أسباب طولِ بَلِيَّةٍ وَوَجَدُهَا هَاجَ الْحَدِيثِ الْمَكْتَمَا
 ١٣ على حينِ أَنْ وَلى الشَّبَابُ لِسَانَهُ وَأَصْبَحَ بِالشَّيْبِ الْمَحِيلِ نَعَمًا
 ١٤ أَلَا لَيْتَ هَذَا الْجَهْلَ عَنَا تَنْتَصِرَمَا وَأَحْدَثَ جِلْمًا قَلْبُهُ فَتَحَلَمَا
 ١٥ أُنِيخَتْ رِكَابِي بِالْأَحْزَةِ بَعْدَمَا خَطَّنَ بِحَوْرَانَ السَّرِيحَ الْمُخَدَّمَا
 ١٦ وَأَدْنِي وَسَادِي مِنْ ذِرَاعِ شِمْلَةٍ وَأَتْرَكُ عَاجًا قَدْ عَلِمْتُ وَمِعْصَمَا
 ١٧ وَعَاوِ عَوَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ رَمَيْتُهُ بِقَارِعَةِ أَنْفَازِهَا تَقْطِرُ اللَّيْمَا
 ١٨ وَإِنِّي لِقَوَالٍ لِكُلِّ غَرِيبَةٍ وَرُودِ إِذَا السَّارَى بَلِيلَ تَرْتَمَا
 ١٩ خَرُوجَ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ كَلَّمَا قَرَى هُنْدَوَانِي إِذَا هُرَّ صَمَا

٩ - العَسِيبُ : هَاهُنَا الْبَرْدِيَّةُ . وَالرِّيَّةُ : الْعَيْنُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَنَمَا : ارْتَفَعَ
 وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ غَضُّ لَيْسَ الْمَفَاصِلُ حَسَنَ الْقَوَامِ .

١٢ - الْحَدِيثُ الْمَكْتَمُ : حُبُّهَا .

١٣ - الْمَحِيلُ : الَّذِي قَدْ أَحَالَ السَّوَادَ إِلَى الْبَيَاضِ .

١٥ - الْأَحْزَةُ : جَمْعُ حَزْرِيْزٍ وَهُوَ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَإِنْقَادَ خَسْبَتَيْنِ :
 وَطَيْنِ وَضَرِبِينَ وَحَوْرَانَ : مِنْ عَمَلِ دَمَشِقَ . وَالسَّرِيحُ : النِّعَالُ . وَالْمُخَدَّمُ :
 الْمَشْدُودُ إِلَى أَرْسَاقِهَا بِالسِّيُورِ ، وَالسِّيُورُ : الْخِيْدَامُ .

١٦ - الشِّمْلَةُ : الْخَفِيْفَةُ . وَالْعَاجُ : أَسْوَرَةٌ مِنْ عَاجٍ وَمِنْ قُرُونٍ .

١٨ - الْغَرِيبَةُ مِنَ الشَّعْرِ الَّتِي لَمْ يَقْلُ مِثْلَهَا . وَالرُّودُ : الَّتِي تَرِدُ الْبُلْدَانَ
 عَلَى أَفْوَاهِ مَنْ يَتَخَنَّنِي بِهَا إِذَا سَارَ لَيْلَهُ .

١٩ - قَرَى كُلَّ شَيْءٍ : مَتَّهُ . وَتَصْمِيمُ السَّيْفِ مُضِيْبُهُ فِي ضَرْبِيْتِهِ .
 خَرُوجَ : مَاضِيَةٌ .

- ٢٠ فإني لهاجيهم بكل غريبة . شرود إذ السارى بليل ترنما
 ٢١ غرائب ألاف إذا جان وردها . أخذن طريقاً للقوائد معلماً
 ٢٢ لعمرى لقد جرى دعى مجاشع . عذوماً على طول المجارة مرجما
 ٢٢ ولاقيت منا مثل غاية داحس . وموقفه فاستأخرن أو تقدما
 ٢٢ فإني لهاجيكم وإني لراغب . بأحسابنا فضلا بنا وتكرما
 ٢٢ سيأذكرمكم كل منتخب القوى . من الخورلا يرعى حفاظاً ولاحمى
 ٢٣ فأين بنو القعقاع عن ذودفرتنا . وعن أصل ذاك القن أن يتقسماً
 ٢٤ فتؤخذ من عند البعيث ضريبة . ويترك نساجاً بدارين مسلماً
 ٢٥ أرى سوءة فخر البعيث وأمه . تعارض خاليه يساراً ومقسماً
 ٢٦ يبين إذا ألقى العمامة لومه . وتعرف وجه العبد حين تعمما
 ٢٧ فهلا سألت الناس إن كنت جاهلاً . بآيامنا يا ابن الضروط فتعلما
 ٢٨ ورثنا ذراً عز وتلقى طريقنا . إلى المجد عادى الموارد معلماً

٢١ - معلماً : معروفاً .

- ٢٢ - دعى مجاشع : هو البعيث . عذوم : عضوض . مرجم : يرمم الأرض بنفسه رجماً شديداً ، أى يضربها ضرباً .
 ٢٣ - القعقاع بن معبد بن زراة كانت أم البعيث أمة له واسمها وردة من سبي أصبهان . والقن : ابن العبد والأمة .
 ٢٤ - ضريبة : هى الوظيفة يجعلها الرجل على عبده يشغله . يقول : هلاً تسلمونه فى الحياكة بدارين بالبحرين .
 ٢٥ - تعارض : أى فى النكاح ، ويقال فى الرعى لأنها راعيان .
 ٢٦ - يبين : يستبين . يقول : تعرف لومه إذا تعمم وإذا وضع العمامة .
 ٢٨ - الموارد : الطرق . عادى : قديم . معلّم : ظاهر .

- ٢٩ وما كان ذوشغبت يُمارس عيصنا فينظر في كفيه إلا تندما
 ٣٠ سأحمد يربوعاً على أن وردها إذا ذيدلم يُخبس وإن ذاد حكما
 ٣١ مصاليت يوم الروع تلتقى عيصنا سُريجية يخلين ساقاً ومصما
 ٣٢ وأنا لقوالون للخيال أقدمي إذا لم يجد وغل الفوارس مقدما
 ٣٣ ومنا الذي ناجي فلم يُخز قومه بأمر قوي مُحزراً والمثلما
 ٣٤ ويوم أبي قابوس لم نعطه المنى ولكن صدعنا البيض حتى تهزما
 ٣٥ وقد أثلكت أم البحريرين خيلنا بورذ إذا ما استعلن الروع سوما
 ٣٦ وقالت بنوشيبان بالصمد إذ لقوا فوارسنا ينعون قيبلاً وأيهما

- ٢٩ - العيص : الشجر الملتف . وقوله : فينظر في كفيه : إذا تعيَّف فنظر في يديه علم أنه لاق شرّاً .
 ٣٠ - الورذ ها هنا الجيش . وذيد : حُبس . يقول : إذا ذُفَع لم يندفع وإذا ذاد هو مَنع . والتحكيم : المنع ، والحاكم من هذا أخذ لأنه يمنع الناس من الظلم .
 ٣١ - مصاليت : ماضون . والسُريجية : نسبها إلى بني سُريج وكانوا قيوناً . ويخلين : يقطعن كما يُخلَى البقل .
 ٣٢ - الوغل : الضعيف .
 ٣٣ - المناجى : عميرة بن طارق . والمناجيان البُرجميان وذلك في يوم ذى طلوح أو يوم أود .
 ٣٤ - يشير هنا إلى انتصار بني يربوع على أبي قابوس في يوم طخفة ويسمى يوم ذات كهف .
 ٣٥ - البحران : بحير وفراس القشير يان ويشير هنا إلى يوم المروت .
 والورذ : الخيل . واستعلن : ظهر . وسنوم : أعلم للقتال .
 ٣٦ - يشير إلى يوم الصمد أو يوم ذى طلوح وهو ليربوع على بكر .

- ٣٧ أشيبان لو كان القتال صبرتم
 ٣٨ وعض ابن ذى الجدين حول بيوتنا
 ٣٩ وتكذب أستاؤه القيون مجاشع
 ٤٠ إذا عد فضل السعى منا ومنهم
 ٤١ ألم تر عوقاً لا تزال كلابه
 ٤٢ وقد لبست بعد الزبير مجاشع
 ٤٣ وقد علم الجيران أن مجاشعاً
 ٤٤ ولو علقت جبل الزبير جبالنا
 ٤٥ ألم تر أولاد القيون مجاشعاً
 ٤٦ فلما قضى عوف أشطاً عليكم
 ولكن سقفاً من حريق تضرما
 سلاسله والقيد حولاً مجرماً
 متى لم نذذ عن حوضنا أن يهدما
 فضلنا بنى رغوان بؤسى وأنعمنا
 تجرّ بأكماع السباقيين ألحماً
 ثياب التي حاضت ولم تغسل الدما
 فروخ البغايا لا يرى الجار محرماً
 لكان كجاج في عطالة أعصما
 بمدون ثدياً عند عوف مصرماً
 فأقسمتم لا تفعلون وأقسما

٣٧ - يقول : لو كنتم تناصفون القتال لصبرتم ، ولكن لقيم النار لا يدرككم بها .

- ٣٨ - ابن ذى الجدين : بسطام بن قيس . حوّل مجرم : أى تام .
 ٤٠ - بنو رغوان : بنو مجاشع ، وكان مجاشع خطيباً سمى رغوان لأن امرأة سمعت كلامه بالموسم فقالت : كأنه يرغو .
 ٤١ - عوف بن القعقاع . أكماعهما : نواحيهما . والسباقان : واديان .
 والألحم : لحم مزاد بن الأقرس بن ضمضم .
 ٤٣ - فروخ : أولاد .
 ٤٤ - كجاج : كوعل في عطالة . وعطالة : اسم جبل بالبحرين منبوع شامخ .
 ٤٥ - عوف بن القعقاع قاتل مزاد . يقول : يتقربون إليه برحم غير مرعية ولا مصونة . مصرم : مقطّع .
 ٤٦ - أشط : جار ، كلفكم شططاً فلم يرض منكم دون قتل مزاد . هذا يقول : أقسمتم لا تعطونه إلا الدية ، وأقسم لا يأخذ إلا الجزاء أى القتل .

- ٤٧ أبعد ابن ذيال تقول مجاشعاً وأصحاب عوف يحسنون التكلمه
 ٤٨ فأبتم خزايا والخزير قراكم وبات الصدى يدعو عمالاً وضمضمه
 ٤٩ وتغضب من شأن القيون مجاشع وما كان ذكراً القين سرّاً مكتماً
 ٥٠ ولاقيت منى مثل غايه داحس وموقفه فاستأخرن أو تقديما
 ٥١ ترى الخور جلدًا من بنات مجاشع لذى القين لا يمنع منه المخدما
 ٥٢ إذا ما لوى بالكلبتين كتيفة رأين وراء الكبير أيراً محمماً
 ٥٣ لقد وجدت بالقين خور مجاشع كوجد النصرى بالمسيح بن مريم

٤٧ - ابن ذِيَال : عمرو بن جُرْمُوز . معنى تقول : تظن : التكلم : الفِخَار .

٤٨ - عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع . وضمضم بن ميرة بن سيدان . والصدى : صدى مَرَاد المقتول . خزايا جمع خزيان . والخزير : شئء يُعْمَل من الدقيق شبه العصيدة .

٥٠ - يقول : لقيت منى نكدًا وشؤمًا كما لقيت عَبَسَ وذبيان وفزارة في داحس .

٥١ - الخور : الفاسدة . والمخدم : موضع الخللخال . جلدًا : يعني جلودًا .

٥٢ - المحمَّم : الأسود .

وقال يعجيب البعيث *

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَلَا حَىٰ بِالْبُرْدَيْنِ دَارًا وَلَا أَرَىٰ | كَدَّارٍ بِقَوِّ لَا تُحْيَا رُسُومَهَا |
| ٢ | لَقَدْ وَكَّفْتُ عَيْنَاهُ أَنْ ظَلَّ واقِفًا | عَلَى دِمْنَةٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا رَوِيمَهَا |
| ٣ | أَبِينَا فَلَمْ نَسْمَعْ بِهِندَ مَلَامَةً | كَمَا لَمْ تُطْعِ هِنْدُ بِنَا مَنْ يَلُومَهَا |
| ٤ | إِذَا ذُكِرَتْ هِنْدٌ لَهُ خَفَّ حِلْمُهُ | وَجَادَتْ دُمُوعَ الْعَيْنِ سَحًّا سُجُومَهَا |
| ٥ | وَأَنْتَى لَهُ هِنْدٌ وَقَدْ حَالَ دُونَهَا | عُيُونٌ وَأَعْدَاءُ كَثِيرٌ رُجُومَهَا |
| ٦ | إِذَا زُرْتَهَا حَالَ الرَّقِيبَانِ دُونَهَا | وَإِنْ غَبَّتْ شَفَّ النَّفْسَ عَنْهَا هُمُومَهَا |
| ٧ | أَقُولُ وَقَدْ طَالَتْ لِيذَكَرَكَ لَيْلِي | أَجِدُّكَ لَا تَسْرَى لِمَا بِي نُجُومَهَا |
| ٨ | أَنَا الذَّاكِدُ الدَّاحِي إِذَا مَا تَخَمَّطَتْ | عِرَانِينَ يَرْبُوعٌ وَصَالَتْ قُرُومَهَا |
| ٩ | دَعَا النَّاسَ إِنْ سِوْفَ تَنْهَى مَخَافَتِي | شَيَاطِينَ يُرْمَى بِالنُّحَاسِ رَجِيمَهَا |

* النقااض ص ١١٠ .

- ١ - البُردان : غديران . قَوِّ : موضع .
- ٢ - وَكَّفْتُ : قطرت . دِمْنَةٌ : مراض الغنم . رَوِيمَهَا : باليهما .
- ٥ - رُجُومَهَا : أى ترجمُ بالغيب رجماً أى يظنون بنا غيبر الحق واليقين .
- ٦ - شَفَّ النَّفْسَ : أضمرها وأنحلها .
- ٧ - أَجِدُّكَ : أى يبجدك . خاطبها ، ثم رجع عن المخاطبة فقال :
ما تسرى نجومها طولاً على .
- ٨ - الذَّاكِدُ : الدافع . وَتَخَمَّطُ الفحول . إيعاد بعضها بعضاً . وعرائين
القوم : أشرافهم . وقرومها : فحولها .
- ٩ - النحاس : الدخان ، وإنما أراد النار ، لأن النار لا تكون إلا بدخان .

- ١٠ فما ناصفتنا في الحِفاظ. مجاشع
 ولا قايست بالماجد إلا نُضيمها
 ١١ ولا نعتصى الأَرطى ولكن عصيئنا
 رِقاقُ النواحي لا يُبلُّ سَلِيمها
 ١٢ كَسُونَا ذُبَابَ السيفِ هامة عارض
 غداة اللوى والخيلُ تدمى كُلومها
 ١٣ ويومَ عبيدِ الله خُضْنَا بِرَاية
 وزافرة نعتت إلينا تميمها
 ١٤ لنا ذادةٌ عند الحِفاظِ وسادةٌ
 مقاديمُ لم يذهب شِماعاً عزيمها
 ١٥ إذا ركبوالم ترهب الروع خيلهم
 ولكن تلاقى البأس أنى نُسيمها
 ١٦ إذا فزعوا لم تغلف القت خيلهم
 ولكن صدور الأرائى نسومها
 ١٧ عن المنبر الشرقى ذات رماحنا
 وعن حرمة الأركان يُرمى حطيمها

- ١٠ - فما ناصفتنا : أى لم تبلغ نصف حفاظنا ولا قايستنا إلا ضمناها .
 ١١ - الأَرطى : شجر ينبت فى الرمل . عصيئنا : يعنى السيوف . بَلَّ المريض وأبلَّ : برأ .
 ١٢ - ذباب السيف : طرفه أو حده . عارض : رجل من بكر كان أغار على بنى يربوع يوم واردات فقتله أبو مُلسيل .
 ١٣ - الزافرة : أعوان الرجل الذين بهم يصول . ويوم عبيد الله بن زياد بن أبيه حدث فى البصرة عقب موت يزيد بن معاوية وحدثت فيه فتنة البصرة .
 ١٤ - الشِّماع : المتفرق . وواحد المقاديم : مقدم . وعزيمها : رأيها وعزمها على الأمر .
 ١٥ - نُسيمها : نُعلِمها .
 ١٦ - نسومها : نحملها على صدور القنا . يعنى أنهم أهل بدو يلقون خيلهم الحشيش لا أهل قُترى يُعلِفونها القت .
 ١٧ - المنبر الشرقى بالبصرة ، وذلك أن البصرة غلب عليها أيام الفتنة سلمة بن ذؤيب الرياحى . أما منع الحطيم فيشير بذلك إلى استجارة عبد الله ابن الزبير لما حصره أهل الشام فأتاه الخوارج وغيرهم وكان معظمهم من تميم إذ ذاك . وكان ذلك قبل موت يزيد بن معاوية بقليل .

- ١٨ رأى الموت منا من يرؤم قناتنا
 ١٩ سعرنا عليك الحرب تغلي قدورها
 ٢٠ تركناك لا توفى بزئد أجرته
 ٢١ يعدُّ ابن حمراء العجان لزنية
 ٢٢ له أم سوء ساء ما قدمت له
 ٢٣ فقد أخذت عينك من حُمره استها
 ٢٤ ولما تغشى اللوم ما حول أنفه
 ٢٥ ألم تر أني قد رميت ابن فرتنا
 ٢٦ إذا ما هوى في صكة وقعت به
 ٢٧ فلم تدر يا هلب استها كيف نتقى
- فغيرُ ابن حمراء العجان يرومها
 فهلاً غداة الصمتين تديمها
 كأنك ذات الودع أودى بريمها
 إذا عدُّ مولى مالك وصميمها
 إذا فارطُ الأحساب عدُّ قديمها
 وجنباك جنبها وخيمك خيمها
 تبوأ في الدار التي لا يريمها
 بصماء لا يرجو الحياة أويمها
 أظلت حوامي صكة يستديمها
 شموسا أبت إلحاقاً عقيمها

- ١٩ - سعرنا : أوقدنا . تديمها : تسكنها . الصممتان : معاوية بن مالك وأخوه من بنى جشم وذلك يوم عاقل .
 ٢٠ - الزئد : الذي تُقيدح به النار . يقول : لا تمنع زئداً فما فوقه كأنك امرأة ضاع بريمها فليس عندها إلا البكاء . وبريمها : حقايبها . وإنما قال ذات الودع لأن الودع من لباس الإماء .
 ٢٢ - فارط الأحساب : ما مضى منها وسبق ، يعني أوائلها .
 ٢٦ - أظلت : أي أشرفت عليه ودنت منه . يستديمها : يتوقعها أو ينتظرها . وحوامي صكة : أي موجعات صكة : أي صكة حامية حارة .
 ٢٧ - هلب : شاعر . الشموس : المتنوع من الخيل ، وهذا مثل يقول : أبت عقيمها إلا أن تلتفح وإذا لقيحت الحرب كان أشدَّ لأمرها وأعظم .

- ٢٨ رجا العبد صلحى بعدما وقَّعت به صواعقها ثم استهلَّت غيومها
 ٢٩ لقد سرَّنى لخبُّ القوافى بأنفه وَعَلَّبَ جِلْدَ الْحَاجِبَيْنِ وَسُومَهَا
 ٣٠ لقد لاح وَسَمٌ من غَوَاشِ كَأَنَّهَا الثريا تجلت من غيوم نجومها
 ٣١ أثاركة أَكَلَّ الخزير مجاشع وقد خَسَّ إِلَّا فى الخزير قَسِيمَهَا
 ٣٢ سَيْخَزَى وَيَرْضَى بِاللَّفَاءِ ابن فرتنا وكانت غداة الغب يوفى غريمها
 ٣٣ إذا هبطت جَوْ المِراغ فَعَرَّسَتْ طُروقاً وَأَطرافُ التوادى كُرومها
 ٣٤ فكيف تُرى ظَنَّ البعِث بأمه إذا بات عالج الأفعسين يَكُومها
 ٣٥ إذا استنَّ أَعلاجُ المِصيفِ وَجَدَتْهَا سريعا إلى جنب المِراغ جُثومها

٢٨ - استهلَّت : مطرت .

٢٩ - اللخب والعلب واحد وهو الأثر البين .

٣٠ - غواش : ما غشيت به من الشدائد .

٣١ - خَسَّ : قَلَّلَ وَنَقِصَّ . قَسِيمُهَا : حَظُّهَا . وَالخَزِير : أن يطبخ الدقيق بـودك أو قديد أو لحم .

٣٢ - اللَّفَاء : ما دون الحق وهو الشيء القليل . يعنى أنها كانت تقي غداة الغب لمن وعدته أن يفسجِرَ بها .

٣٣ - الطروق : النزول بعد هدأة من الليل قريب من الفجر . والتوادى العيدين التي تُصَرَّ بها أخلاف الإبل . والكُروم : الحلى . يريد أنها راعية فإن التوادى معلقة فى عنقها مكان الحلى .

٣٤ - الأفعسان : هُبيرة والأفقس ابنا ضمضم . يَكُومها : يعلوها .

٣٥ - المِراغ : موضع من الأرض تمترغ فيه الإبل . جُثوم : لزوم للأرض وانكباب .

- ٣٦ ضرورطاً إذا لاقَتْ عُلُوجَ ابنِ عامرٍ وأينع كُرَاتُ البِجَاجِ وَثُومُهَا
- ٣٧ بنى مالك إن البغال مجاشعاً مُبَاحُ بحمراءِ العِجَانِ حريمها
- ٣٨ لئن راهنتَ عَدُوًّا عليك مجاشعٍ لَقَدْ لَقِيَتْ نَقْصاً وطاشت حلومها
- ٣٩ فأبقوا عليكم واتقوا نَابَ حَيَّةٍ أَصَابَ ابنَ حمراءِ العِجَانِ شَكِيمُهَا
- ٤٠ إذا خِضْتُ مِنْ عَرِّ قِرَافاً شَفِيئُهُ بِصَادِقَةِ الإِشْعَالِ باقٍ عَصِيمُهَا
- ٤٠ أتشتم يربوعاً لأتشتم مالكاً وَغَيْرُكَ مولى مالكٍ وصميمها
- ٤١ له فرسٌ شقراءٌ لم تلق فارساً كَرِيماً ولم تعلق عِنَاناً يُقِيمُهَا

٣٦ - أراد عبد الله بن عامر من عبد شمس وهم أصحاب النباغ . يقول :
إذا لقيت علوج ابن عامر فأكات معهم الكرات والثوم اغتلمت وضرطت معهم .

٣٧ - بنى مالك يعنى مالك بن حنظلة - مُباح حريمها : أى لا يرعى حرمتهم ولا ذمتهم . بحمراء العيجان : يعنى أم البعيث . والعيجان : ما بين الفرجين .

٣٨ - يقول : لئن سابقت بك يا بعيثُ وفاخرت لقد لقيت أذىً فى أحسابها ونقصاً فى عقولها .

٣٩ - حية : يعنى نفسه . يقول : قد عضيت ابن حمراء العيجان واتقوا مثل عصى إياه ولا تتعرضوا لى . شكيمتها : شدة نفسها وسوء سمها .

٤٠ - العرّ : الحرب . والقراف : الدنوّ : وعصيمها : أثر الهناء وبقية أثر الخضاب فى اليد والرجل .

٤١ - له فرس شقراء : يعنى أم البعيث أو ابنته أو أخته . لم تعلق عيناها يُقيمها هو مشكل يريد به الأدب والتحصين وهو كناية .

وقال يجيب الفرزدق * :

- | | | |
|---|-------------------------------|--------------------------|
| ١ | سرت الهموم فبتن غير نيام | وأخو الهموم يروم كل مرام |
| ٢ | دُمَّ المنازل بعد منزلة اللوى | والعيش بعد أولئك الأقوم |
| ٣ | ضربت معارفها الروامس بعدنا | وسجال كل مجلجل سجام |
| ٤ | ولقد أراك وأنت جامعة الهوى | نثنى بعهدك خير دارمقام |
| ٥ | فإذا وقفت على المنازل باللوى | فاضت دموعي غير ذات نظام |
| ٦ | طرقتك صائدة القلوب وليس ذا | وقت الزيارة فارجمي بسلام |
| ٧ | تجرى السواك على أغر كأنه | بردٌ تحدر من متون غمام |
| ٨ | لو كان عهدك كالذى حدثتنا | لوصلت ذلك فكان غير رمام |
| ٩ | إني أواصل من أردت وصاله | بحبال لا صلف ولا لوام |

* النقائض ص ٢٦٩ .

- ١- يروم : أى يطلب المطالع والمخارج منها .
 ٢- معارفها : ما بقى من آثار الدار مما يعرف . والروامس من الرياح ذات التراب . والمجلجل : يريد صوت الرعد من السحاب . وسجال : يريد مطرة بعد مطرة .
 ٣- جامعة الهوى أى كان فيك من يمنى يحبني وأحبه ، فهذا اجتماع الهوى .
 ٤- أغر : ثغر ، لبياضه شبهه ببرد تحدر من غمامة . متون غمام : أى أعلاها وما أقبل عليك منها . قوله : رمام يقول أخلاق ، الواحدة رمة .
 ٥- الصلف : الذى لا خير فيه ولا عنده .

- ١٠ ولقد أراني والجديدُ إلى بلي في قنية طُرف الحديث كرام
 ١١ طلبوا الحمولَ على خواضح في البرى يُلحِقْنَ كُلَّ مُعَدَّلٍ بِسَام
 ١٢ لولا مراقبة العيون أريننا مُقَلَّ المَهَا وسوالف الآرام
 ١٣ ونظرن حين سمعن رجع تحيبي . نظر الجناد سمعن صوت لجام
 ١٤ كذب العواذل لو رأين مناخنا بحريز رامة والمطى سوام
 ١٥ والعيس جائلة الغروض كأنها بقرُ جوافل أو رعيلُ نعام
 ١٦ نصي القلوص بكل خرق ناضب عمق الفجاج مُخرَج بقتام
 ١٧ يَدْمى على خدام السريح أظلمها والمرؤن وهج الهجيرة حام
 ١٨ بات الوصاد لدى ذراع شملةٍ وثنى أشاجعه بفضل زمام

١١ - الحمول : الظعن وهن النساء على الإبل . خواضح : إبل واصمة
 رعوسها للسير . مُعَدَّل : فتي ملوم يطلب الغزل والناس يعدلونه .

١٢ - المَهَا : البقر البيض . والسالفة : صفحة العنق من أعلاه . والآرام .
 ظباء الرمل : وهي أحسن الظباء لينا لسكونها في الرمل .

١٤ - الحريز : أرض فيها غلبت واستواء - سوام : رافعة أبصارها وأعناقها
 يقول : هي في بلد لا رعى فيها فهي تسمو بأبصارها إلى موضع الرعى .

١٥ - جائلة الغروض : لضرها وهزالها فقد اضطربت حزمها من التعب
 والسير . جوافل : متواض سراع .

١٦ - النَّص : النصب للسير . الخرق : الفلاة الواسعة . ناضب : بعيد .
 مُخرَج : فيه بياض وسواد . عمق : بعيد .

١٧ - السريح : السيور التي توصل بها رقاغ الأخرى إلى الرسخ . جدم :
 قطع . والمرؤن : حجارة بيض وسُمر . والهواجر : أشد النهار حرًا . والأظل :
 ما تحت المنسيم من الخُف .

١٨ - الشملة من الإبل : السريعة .

- ١٩ إن ابن آكلة النخالة قد جَنَى حرباً عليك ثقبلة الأجرام
- ٢٠ خلُق الفرزدقُ سوءةً في مالك ولخلفِ ضبةَ كان شر غلام
- ٢١ مهلاً فرزدقُ إن قومك فيهم خور القلوب وخفة الأحلام
- ٢٢ الظاعنون على العمى بجميعهم والنازلون بشر دار مُقام
- ٢٢ [بئس الفوارس يوم نَعَفُ قشاوة والخيل عادية على بسطام]
- ٢٣ لو غَيْرَكُم عَلِقَ الزبير ورحلُه أَدجى الجوار إلى بنى العوام
- ٢٤ كان العنانُ على أبيك محرماً والكبير كان عليه غير حرام
- ٢٥ عمدًا أعرَّفُ بالهوان مجاشعًا إن اللثام على غير كرام
- ٢٦ إن المكارم قد سُبقتَ بفضلها فأنسبَ أباك لعروة بن حزام
- ٢٧ تلقى الضفينة من بنات مجاشع تهذى استُها بأخايت الأحلام
- ٢٨ ما زلتَ تَسعَى في خبالك سادراً حتى التبستَ بعُرَّتِي وعُرَامِي
- ٢٩ إني إذا كره الرجالُ حلاوتي كنتِ الدُعافُ مُقشِباً بسام
- ٣٠ فيم المراء وقد علوت مجاشعًا علياء ذات معاقل وحوامِي
- ٣١ وحللتُ في مُتمنِّع لو رُمتهُ لهويئتَ قبل تثبت الأقدام

١٩ - يعني البعث .

٢٠ - ولخلف ضبة : قال وذلك لأن ضبة أخواله .

٢٢ - الظاعنون . . . يقول : يركبون ما لا يباليون عاقبته من الأمور ولا يدرون

ما هو . والنازلون بشر دار مُقام : كناية عن ذلم ، فلا منعة عندهم ولا دفع لهم .

٢٧ - الضفينة : المرأة الضخمة البطن والحنين . أى ترى في المنام أنه يفعل

بها وليس لها همة إلا هذا .

وقال يعقوب الفرزدق *

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | لا خَيْرَ فِي مُسْتَعْجَلَاتِ الْمَلَاوِمِ | ولا في خليلٍ وَضَلُهُ غَيْرُ دَائِمِ |
| ٢ | ولا خَيْرِ فِي مَالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ | ولا في يمينٍ غيرِ ذاتِ مَخَارِمِ |
| ٣ | تَرَكْتُ الصُّبَا مِنْ خَشْيَةِ أَنْ يَهَيِّجَنِي | بِتَوْضِيحِ رَسْمِ الْمَنْزِلِ الْمُتَقَادِمِ |
| ٤ | وقال صِحابِي ماله قَلْتُ حَاجَةٌ | تَهَيِّجُ صُدُوعَ الْقَلْبِ بَيْنَ الْحَيَاظِمِ |
| ٥ | تَقُولُ لَنَا سَلِمَى مِنَ الْقَوْمِ إِذْ رَأَتْ | وَجُوهًا كَرَامًا لَوَّحَتْ بِالسَّمَائِمِ |
| ٦ | لَقَدْ لُمْتِنَا يَا أُمَ غَيْلَانَ فِي السُّرَى | وَعَمَتْ وَمَا لَيْلِ الْمَطِيِّ بِنَائِمِ |
| ٧ | وأرفعُ صدرِ العَنَسِ وَهِيَ شِمْلَةٌ | إِذَا مَا السُّرَى مَالَتْ بِلَوْثِ الْعِمَامِ |
| ٨ | بِأَغْبَرِ خَفَاقٍ كَانَ قَتَامُهُ | دُخَانَ الْغَضَا يعلو فُرُوجَ الْمَخَارِمِ |

* النقااض ص ٧٥٣ .

٢- أليَّة : يمين . المَخْرَم : الطريق . يقول : لا تحالف يمينًا ليس لك فيها مَخْرَج ولا خير .

٤- الحيزوم : الصدر وما حوله .

٥- لَوَّحَتْ : تغيَّرت واسودت من الرحلة في طلب المعالي والوفادة إلى الملوك .

٦- يريد ما المطي بنائم ليله كله في طلب العيلا . وأم غييلان : ابنته .

٧- وأرفع صدر العنَس : يريد في السير . شِمْلَةٌ : خفيفة . وقوله : مالت بلوث العمام : يقول : إذا نعتس أصحابي وهم يسرون ففستد لوث عمامهم . واللوث : لف العمامة على رؤوسهم .

٨- بأغبر خفَّاق : يقول نحن نسير ببلد خفَّاق بالسراب . والمخارم : منقطع الطريق في الجبال .

- ٩ إذا العُفْرُ لاذت بالكِناسِ وهَجَّجَتْ عيون المَهَارَى من أجيح السائم
- ١٠ وإن سَوَادَ الليل لا يَسْتَفِزْنِي ولا الجاعلات العاج فوق المعاصم
- ١١ ظَلَلْنَا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ كأننا لدى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائم
- ١٢ أَعْرَ مِنْ البُلُقِ العِتاقِ يَشْفُهُ أذى البَقِّ إلا ما احتمى بالقوائم
- ١٣ وظلت قراقير الفلاة مُناخَةً بأكوارها مَعكُوسَةً بالخزائم
- ١٤ أنخن لتغوير وقد وَقَدَ الحصى وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم
- ١٥ ومنقوشة نقش الدنانير عُولِيَتْ على عَجَلٍ فوق العِتاقِ العيام

٩- العُفْرُ : الظباء تعلوها حمرة : لاذت : دخلت العُفْرُ تحت ظل شجرة وإنما تفعل ذلك من شدة الحر . وهَجَّجَتْ : يريد غارت عيون هذه المَهَارَى وهي إبل كرام .

١٠- لا يَسْتَفِزْنِي : لا يستخفى سواد الليل ولا يَهَوِّلُنِي . ولا الجاعلات العاج ... أى لا يستخفى الغزال أيضاً ولا الصبأ فأتَحَبَّسَ عليه ولا يحبسني ذلك من تزيين النساء .

١١- مُسْتَنِّ الحَرورِ : مجرى الرياح الحارة . وقوله صائم يعنى قائماً . لدى فَرَسٍ : يريد عند فرس .

١٢- أَعْرَ : فى وجهه غرة وهي البياض . عِتاق : حسان رِقاق .

١٣- قراقير الفلاة : الإبل شبهها بالسفن الكبار . بأكوارها : بأداتها لم تُحَطَّ عنها . معكوسة بالخزائم : أى علق الحبل فى عنقها ثم على أنفها ثم شدَّ إلى فوق ركبتيها من ذراعها وبذلك تُمال فلا تقدر أن تتحرك .

١٤- التغوير : الاستراحة نصف النهار . ولعاب الشمس : شدة حرها وتوقدها والتهابها وهو أشد وقت الحر .

١٥- ومنقوشة : يعنى رحالا تُعْمَلُ باليمن ينقشونها ويُحَسِنون عملها . العِتاق العيام : ضخام الإبل .

- ١٦ بنت لى يربوع على الشرف العلاء دعائم زادت فوق ذرع الدعائم
 ١٧ فمن يستجرنا لا يخف بعد عقدنا ومن لا يصالحنا يبت غيرنا ثم
 ١٨ بنى القين إنا لن يفوت عدونا بوثر ولا نعطهم بالخزائم
 ١٩ وإني من القوم الذين تعدهم تميم حمة المأزق المتلاحم
 ٢٠ ترى الصيد حولي من عبيد وجعفر بناء لعادي رفيع الدعائم
 ٢١ تشمس يربوع ورائي بالقنا وتلقى حبالى عرضة للمراجم
 ٢٢ إذا خطرت حولي رياح تضمنت بفوز المعالي والثأى المتفاقم
 ٢٣ وإن حل بيتي فى رقاش وجدتنى إلى تدرأ من حوم عز قماقم
 ٢٤ رأيت قرومى من قريبة أوطأوا حماك وخيلى تدعى يال عاصم
 ٢٥ وإن ليربوع من العز باذخا بعيد السواقى خندفى المخارم
 ٢٦ أخذنا يزيد وابن كبشة عنوة وما لم تنالوا من لهانا العظام

- ١٦ - الدعائم دَعَائِمُ البيت وإنما ضربه مثلاً للشرف .
 ١٩ - المَأَزِقُ : معترك الخيل والمتلاحم : المتضايق التحم بعضهم ببعض .
 ٢٠ - الصَّيْدُ : الأشراف الكرام . عُبَيْدٌ يعنى عبيد بن ثعلبة بن يربوع .
 ٢١ - تَشْمَسُ يربوع : يريد تمتنع وتمنعى من ورائى بالقنا . عُرْضَةٌ : أى قوية على فعلها . المَرَاجِمُ : المتقاذف .
 ٢٢ - خطرت : ترفع الرماح وتخفضها للطعن . الباء فى قوله بفوز مُقْحَمَةٌ .
 والثأى : الفتق . والمتفاقم : الشديد .
 ٢٣ - رَقَاشٌ : هى أم كليب وغدانة ابنى يربوع تُدْرَأُ : دافع يدفع عنى .
 ٢٤ - قُرَيْبَةٌ : من طهية وهى أم أزم بن عبيد .
 ٢٥ - بعيد السواقى : يعنى أن له عروقاً تسقيه من هاهنا وهاهنا .
 ٢٦ - يزيد بن عمرو بن الصعق . واللها جمع لهوة وهى القُبْضَةُ من الطعام تلقى فى الرحى وإنما ضربه مثلاً للعز والشرف .

- ٢٧ نحن اغتصبنا الحضرمي بن عامر ومروان من أنفالننا في المقاسم
- ٢٨ ونحن تداركنا بحيرا ورهطه ونحن منعنا السبي يوم الأرقام
- ٢٩ ونحن صدعنا هامة ابن خويلد على حيث تستسقيه أم الجواثم
- ٣٠ ونحن تداركنا المجابة بعدما تعاهد جرى المبقيات الصلادم
- ٣١ ونحن ضربنا هامة ابن محرق كذلك نعصى بالسيوف الصوارم
- ٣٢ ونحن ضربنا جار بيبة فانتهى إلى خسف محكوم له الضيم راغم
- ٣٢ [فأصبحت لآتو في بزندوجاركم يُقسم بين العافيات الحوالم]
- ٣٣ فوارس أبلوا في جعادة مصدقاً وأبكوا عيوننا بالدموع السواجم
- ٣٤ علوت عليكم بالفروع وتستقى دلاني من حوم البحار الخضارم
- ٣٥ مددنا رشاء لا يمد لريبة ولا غذرة في السالف المتقادم

- ٢٧ - الحضرمي بن عامر الأسدي أسره أسيد بن حنائة السليطي ومروان بن زبناع العبيسي أسير يوم الصرائم .
- ٢٨ - بحير القشيري . ويوم الأرقام : يوم لإراب .
- ٢٩ - ابن خويلد : يزيد بن عمرو بن الصعق أسره أنسيف اليربوعي يوم ذى نجب . أم الجواثم : يعنى الهامة .
- ٣٠ - الحجة قتله المنهال الرياحي يوم عين التمر . وقوله جرى المبقيات : يريد التي فيها بقية جري . والصلادم : الشداد من الخيل .
- ٣١ - ابن محرق : قابوس بن المنذر أسره طارق اليربوعي .
- ٣٢ - جار بيبة : الصمة الجشمتي قتله ثعلبة اليربوعي وهو أسير الحارث ابن بيبة المجاشعي . فانتهى : كف . محكوم : وقد حكمنا بالظلم فرضي .
- ٣٣ - جعادة : الجعد بن الشماخ ... بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة .
- ٣٤ - الخضارم : السادة .
- ٣٥ - الرشاء : الحبل وضربه مثلاً للشرف .

- ٣٦ تَعَالَوْنَا نَحَاكُمُكُمْ فِي الْحَقِّ مَفْتَعٌ إِلَى الْغُرِّ مِنْ آلِ الْبِيْطَاحِ الْأَكْرَامِ
- ٣٧ فَإِنْ قَرِيْشَ الْحَقِّ لَنْ تَتَّبِعَ الْهَوَىٰ وَلَنْ يَقْبَلُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَّانِم
- ٣٨ فَإِنِّي لِرَاضِ عَبْدِ شَمْسٍ وَمَا قَضَيْتُ وَرَاضٌ بِحَكْمِ الصَّيْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
- ٣٩ وَرَاضٌ بِنِيِّ تَيْمٍ بِنِ مِرَّةٍ إِنْهُمْ قُرُومٌ تَسَامَى الْعُلَا وَالْمَكَارِمِ
- ٤٠ وَأَرْضِي الْمُنْغِيرِيْنَ فِي الْحَكْمِ إِنْهُمْ بِحُورٍ وَأَحْوَالِ الْبِحُورِ الْقِمَاقِمِ
- ٤١ وَرَاضٌ بِحَكْمِ الْحَيِّ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِذَا كَانَ فِي الذُّهْلَيْنِ أَوْ فِي اللَّهَازِمِ
- ٤٢ فَإِنْ شِئْتَ كَانَ الشُّكْرِيُّونَ بَيْنَنَا بِحَكْمِ كَرِيمٍ بِالْفَرِيضَةِ عَالِمِ
- ٤٣ نَذَّرْهُمْ بِاللَّهِ مَنْ يُنْهَلُ الْقَنَا وَيَفْرَجُ ضَيْقَ الْمَازِقِ الْمُتْلَاحِمِ
- ٤٤ وَمَنْ يَضْرِبُ الْجِبَارَ وَالخَيْلَ تَرْتَقِي أَعْنَتَهَا فِي سَاطِعِ النَّقْعِ قَاتِمِ
- ٤٥ وَمَنْ يَدْرِكُ الْمُسْتَرْدَفَاتِ عَشِيَةَ إِذَا وُلِّهَتْ عَوْذُ النِّسَاءِ الرَّوَائِمِ
- ٤٦ أَرْدْنَا غَدَاةَ الْغَيْبِ أَلَّا تَلْوَمَنَا تَيْمٌ وَحَافِرْنَا حَدِيثَ الْمَوَاسِمِ
- ٤٧ وَكُنْتُمْ لَنَا الْأَتْبَاعَ فِي كُلِّ مَعْظَمٍ وَرِيْشُ الذَّنَابِي تَابِعٌ لِلْقَوَادِمِ
- ٤٧ [وَهَلْ يَسْتَوِي أِبْنَاءُ قَيْنٍ مَجَاشِعِ وَأَبْنَاءُ سِرِّ الْغَانِيَاتِ الْعَوَازِمِ]
- ٤٨ وَمَا زَادَنِي بَعْدُ الْمَدَى نَقْضَ مِرَّةٍ وَمَارِقٌ عَظْمِي لِلضَّرُوسِ الْعَوَاجِمِ
- ٤٩ تَرَانِي إِذَا مَا النَّاسُ عَدُوا قَدِيمَهُمْ وَفَضِلَ الْمَسَاعِي مُسْفَرًا غَيْرَ وَاجِمِ
- ٥٠ وَإِنْ عُدَّتْ الْأَيَّامُ أَخْزَيْتُ دَارَهَا وَتُخْزِيكَ يَا بَنِي الْقَيْنِ أَيَّامَ دَارِمِ

٤١ - الذُّهْلَانُ : شِيْبَانُ بَنِ ثَعْلَبَةَ وَذَهْلُ بَنِ ثَعْلَبَةَ . وَاللَّهَازِمُ : بَنُو قَيْسٍ ، وَتَيْمُ اللَّاتِ بَنِ ثَعْلَبَةَ ، وَعَجَلُ بَنِ لُجَيْمٍ ، وَعَسَنَزَةُ بَنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بَنِ نَزَارِ .

٤٨ - الْعَوَاجِمُ : الْعَوَاضِصُ .

٤٩ - الْمُسْفَرُ : الْمَشْرِقُ وَجِهَهُ . غَيْرُ وَاجِمٍ : غَيْرُ سَاكِتٍ .

- ٥١ فخرتُ بأيام الفوارس فافخروا بأيام قينيكم جُبِير وداسم
 ٥٢ بأيام قوم ما لقومك مثلها بها سهلوا عنى خَبَار الجرائم
 ٥٣ أَقِينَ بِنِ قَيْنِ لَا يَسُرُّ نِسَاءَنَا بذي نجب أنا ادعينا للدارم
 ٥٤ وَفِينَا كَمَا أَدَت رِبِيعَةَ خَالِدًا إِلَى قَوْمِهِ حَرَبًا وَإِنْ لَمْ يَسَالِمْ
 ٥٥ هُوَ الْقَيْنِ وَابْنُ الْقَيْنِ لَأَقِينِ مِثْلَهُ لَفَطْحِ الْمَسَاحِي أَوْ لِحَدَلِ الْأَدَاهِمِ
 ٥٦ وَفِي مَالِكٍ لِلجَارِ لَمَّا تَحَدَّثَتْ عَلَيْهِ الذُّرَا مِنْ وَائِلِ وَالغَلَاصِمِ
 ٥٧ أَلَا إِنَّمَا كَانَ الْفِرْزَدِقُ ثَعْلَبًا ضَغَا وَهُوَ فِي أَشْدَاقِ لَيْثِ ضُبَارِمِ
 ٥٨ لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الْفِرْزَدِقِ فَاسِقًا وَجَاءَتْ بِوَزْوَاذٍ قَصِيرِ الْقَوَائِمِ
 ٥٩ حَرِيَتْ بِعَرَقٍ مِنْ قَفِيرَةٍ مُقْرِفٍ وَكَيْوَةٌ عِرْقٍ فِي شَطْطِي غَيْرِ سَالِمِ
 ٦٠ إِذَا قِيلَ مَنْ أُمُّ الْفِرْزَدِقِ بَيَّنَّتْ قَفِيرَةٌ مِنْهُ فِي الْقَفَا وَاللِّهَازِمِ
 ٦١ قَفِيرَةٌ مِنْ قَيْنٍ لِسُلَيْمِ بْنِ جَنْدَلِ أَبُوكَ ابْنُهَا وَابْنُ الْإِمَاءِ الْخَوَادِمِ
 ٦٢ وَأَوْرَثَكَ الْقَيْنِ الْعَلَاةَ وَمَرْجَلَا وَإِصْلَاحَ أَخْرَاتِ الْقَوَّوْسِ الْكِرَازِمِ

٥٢ - الخَبَارُ : جِحْرَةُ الْفَارِ وَمَا أَشْبَهَهَا . وَالجَرَائِمُ : مَا يَجْتَمِعُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التُّرَابِ .

٥٤ - يَعْنِي خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمِيَّةٍ .

٥٥ - الْأَدَاهِمُ : الْقِيُودُ وَاحِدُهَا أَدِيمٌ .

٥٧ - لَيْثُ ضُبَارِمٍ : أَسَدٌ شَدِيدٌ غَلِيظٌ .

٥٨ - الْوَزْوَاذُ : الْكَثِيرُ النَّزْوَانِ وَالتَّحْرُكِ ، نَسَّبَهُ إِلَى الطَّيْشِ وَالْحَقِيقَةِ .

٦١ - كَانَتْ قَفِيرَةٌ جَدَّةُ الْفِرْزَدِقِ سَبِيَّةً مِنْ قَضَاعَةِ سَبَاهَا سَمَّيَتْهُ بِبَنِي جَنْدَلِ .

بِوَزْوَاذٍ قَصِيرِ الْقَوَائِمِ .

٦٣ وأورثنا آباؤنا مشرفية
 ٦٤ أتحمم بالقتلى هبيرة بن ضمضم
 ٦٥ لقد جنحت بالسلم خربان مالك
 ثميت بأيدينا فروخ الجماجم
 إذا نمت أيرفي است أم الضمام
 وتعلم يا ابن القين إن لم أسالم

وَأورثنا آباؤنا مشرفية
 أتحمم بالقتلى هبيرة بن ضمضم
 لقد جنحت بالسلم خربان مالك
 ثميت بأيدينا فروخ الجماجم
 إذا نمت أيرفي است أم الضمام
 وتعلم يا ابن القين إن لم أسالم

وَأورثنا آباؤنا مشرفية
 أتحمم بالقتلى هبيرة بن ضمضم
 لقد جنحت بالسلم خربان مالك
 ثميت بأيدينا فروخ الجماجم
 إذا نمت أيرفي است أم الضمام
 وتعلم يا ابن القين إن لم أسالم

وَأورثنا آباؤنا مشرفية
 أتحمم بالقتلى هبيرة بن ضمضم
 لقد جنحت بالسلم خربان مالك
 ثميت بأيدينا فروخ الجماجم
 إذا نمت أيرفي است أم الضمام
 وتعلم يا ابن القين إن لم أسالم

وَأورثنا آباؤنا مشرفية
 أتحمم بالقتلى هبيرة بن ضمضم
 لقد جنحت بالسلم خربان مالك
 ثميت بأيدينا فروخ الجماجم
 إذا نمت أيرفي است أم الضمام
 وتعلم يا ابن القين إن لم أسالم

٦٤ - بات هبيرة بن ضمضم المجاشعي ليلة ثم أصبح فقال إنى رأيتنى الليلة
 قتلت عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة . (انظر التعليق على البيت ٦٨
 بهامش ص ٤٧٨ من هذا الديوان) .

- وقال يعقوب الفرزدق* :
 ١ ألا حَيُّ رَبِيعَ الْمَنْزِلِ الْمُتَقَادِمِ
 ٢ تَمِيمِيَّةَ حَلَّتْ بِحَوْمَانَتِي قَسِي
 ٣ أَبَيْتِ فَلَا تَقْضِينَ دَيْنَنَا وَطَالَمَا
 ٤ بِنَا كَالْجَوِي مِمَّا يُخَافُ وَقَدْ نَرَى
 ٥ أَعَاذِلْ هَيْجِينِي لَبِيْنِ مُصَارِمِ
 ٦ أَغْرِكِ مِنِّي أَمَّا قَادِنِي الْهُوَى
 ٧ أَلَا رُبَّمَا هَاجَ التَّذَكْرُ وَالْهُوَى
 ٨ عَفَّتْ قَرْقَرَى وَالْوَشْمُ حَتَّى تَنْكُرَتْ
 ٩ وَأَقْفَرُ وَاوَدَى ثُرْمُدَاءَ وَرُبَّمَا
 ١٠ لَقَدْ وُلِدَتْ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ فَاجْرَأً

* النقااض ص ٣٩٤ .

- ٢ - حَوْمَانَةٌ : أرض فيها غِلَطٌ مُسْقَادَةٌ في طول . والصراثم : رِمَالٌ تنقطع من معظم الرمل .
 ٤ - الجوى : فساد الجوف .
 ٧ - تلعة : موضع ذكرها به فسالت دموعه .
 ٨ - قرقرى : موضع . والوشم : ثمانون قرية . وأوارى الخيل : محابسها .
 ٩ - الأصارم : بيوت متفرقة واجدها صيرم .
 ١٠ - الوزواز : الخفيف على الأرض .

- ١١ وما كان جار للفرزدق مُسلم
 ليأمنَ قردًا ليله غير نائم
 ١٢ يُوصَلُ حبله إذا جنَّ ليله
 ليرقى إلى جاراته بالسلاالم
 ١٣ أتيتَ حدودَ الله مذأنت يافع
 وشبتَ فما ينهاك شيب اللهازم
 ١٤ تتبَّعُ في الماخور كل مربية
 ولستَ بأهل المحصنات الكرائم
 ١٥ رأيتك لا تُوفى بهجار أجرته
 ولا مستعفاً عن لثام المطاعم
 ١٦ هو الرجسُ يا أهل المدينة فاحذروا
 مداخل رجس بالخبيثات حاله
 ١٧ لقد كان إخراج الفرزدق عنكم
 طهوراً لما بين المصلى وواقم
 ١٨ تدليت تزي من ثمانين قامة
 وقصرت عن باع العلاء والمكارم
 ١٩ أتمدح يابن القين سعداً وقد جرت
 لبعثن فيهم طيرها بالأشائم
 ٢٠ وتمدح يابن القين سعداً وقد ترى
 أديمك منها واهياً غير سالم
 ٢١ تُجرُّهم من عُقر جعثن بعدما
 أتتك بمسلوخ البظارة وارم
 ٢٢ تُنادى بنصف الليل بال مجاشع
 وقد قشروا جلد استهابا بالعجارم

١١ - ليأمن قرداً : يرميه بالزناء والعرب تقول : هو أذى من قرد .

١٣ - أتيت ما يلزمك فيه الحد . يافع : ابن سبع سنين أو نحوها . اللهازم أصول اللحيين .

١٤ - الماخور : بيت فيه الخمر والزناء

١٧ - يشير هنا إلى إخراج عمر بن عبد العزيز الفرزدق من المدينة وهو وال عليها من قبيل الوليد بن عبد الملك .

٢١ - عُقر المرأة : ما يُغسَّم الرجل في عُذرتها إذا افتضها . بمسلوخ البظارة أي ما بقي من البظر بعد القَطْع .

٢٢ - العجارم : الذكور الضخم .

- ٢٣ فإن مجر جعثن ابنة غالب وكيرى جبير كان ضربة لازم
 ٢٤ تلاقى بنات القين من خبث مائه ومن رهجان الكبير سود المعاصم
 ٢٥ وإنك يابن القين لست بنافخ بكبيرك إلا قاعداً غير قائم
 ٢٦ فما وجد الجيران جبل مجاشع وفيأ ولا ذا ميرة في العزائم
 ٢٧ ولامت قريش في الزبير مجاشعاً ولم يعذروا من كان أهل الملاوم
 ٢٨ وقالت قريش ليت جار مجاشع دعا شبنأ أو كان جار ابن خازم
 ٢٩ ولو جبل تيمى تناول جاركم لما كان عاراً ذكره في المواسم
 ٣٠ فغيرك أدى للخليفة عهده وغيرك جلى عن وجوه الأهاتم
 ٣١ فإن وكيعاً حين خارت مجاشع كفى شعب صدع الفتنة المتفاقم
 ٣٢ لقد كنت فيها يا فرزدق تابعاً وريش الذنابي تابع للقوادم
 ٣٣ ندافع عنكم كل يوم عظيمة وأنت قراحي بسيف الكواظم
 ٣٤ أجبنأ وفخرأ يابنى زبداستها ونحن نشب الحرب شيب المقادم

- ٢٣ - كان ضربة لازم : يقول كان هذا عاراً واجباً عليهم .
 ٢٦ - العزائم : ما يعزم عليه في الأمور .
 ٢٧ - الملاوم : جمع الملاومة .
 ٢٨ - شبت بن ربنى الرياحى . وعبد الله بن خازم السلمى والى خراسان .
 ٣٠ - فغيرك . . . يعنى به وكيع بن أبى سود قاتل قتيبة بن مسلم الباهلى
 فى أوائل حكم سليمان .
 ٣٢ - القوادم : الريشات العشر اللواتى فى أول الجناح .
 ٣٣ - القراحي : صاحب القرية ملازم لها ، وقراخ موضع على شاطئ
 البحر .
 ٣٤ - شيب المقادم أى مقادم رموسهم ، أى شينا فى الحروب .

- ٣٥ أباهل ما أحببت قتل ابن مسلم ولا أن تروعا قومكم بالمظالم
- ٣٦ أباهل قد أوفيتكم من دماءكم إذا ماقتلتم رهط قيس بن عاصم
- ٣٧ تحضض يا ابن القين قيساً يجعلوا لقومك يوماً مثل يوم الأرقام
- ٣٨ إذا ركبت قيس خيولاً مغيرة على القين يقرع سن خزيان نادم
- ٣٩ وقبلك ما أخزى الأخطل قومه وأسلمهم للمأزق المتلاحم
- ٤٠ رويدكم مسح الصليب إذا دنا هلال الجزى واستعجلوا بالدرهم
- ٤١ وما زال في قيس فوارس مصدق حماة وحمالون ثقل المغارم
- ٤٢ وقيس هم الفضل الذي نستعده لفضل المساعي وابتناء المكارم
- ٤٣ إذا حدثت قيس على وخندف أخذت بفضل الأكثرين الأكارم
- ٤٤ أنا ابن فروع المجد قيس وخندف بتوا على عادياً رفيع الدعائم
- ٤٥ فإن شئت من قيس ذراً متمنع وإن شئت طوداً خندف في المخارم
- ٤٦ ألم ترني أزدى بأركان خندف وأركان قيس نعم كهف المراجم
- ٤٧ وقيس هم الكهف الذي نستعده لدفع الأعدى أو لحمل العظام

٣٧ - يوم الأرقام كان بين تغلب وقيس وفيه قُتل عمير بن الحباب بسنجار من الجزيرة .

٣٩ - يعنى بالشرط الأول إثارة الأخطل الجحاف السلمى عند عبد الملك بيته المشهور :

ألا أبلغ الجحاف هل هو نائر بقتلى أصيبت من سليم وعلمر فبعد أن كان معتزلاً القتال قاد قومه قيساً وقتل من تغلب مقاتلة عظيمة بالبشر فكان الأخطل بيته وبألا على قومه .

٤٦ - المراجم : المدافع عن قومه يعنى نفسه .

- ٤٨ بنو المجد قيس والعواتك منهم ولدن بحوراً للبحور الخضارم
- ٤٩ لقد حدثت قيس وأفناء خلف على مرهب حام ذمار المخارم
- ٥٠ فما زادني بُعد المدى نقض مرة ولا رق عظمى للضروس العواجم
- ٥١ تراني إذا ما الناس عدوا قديمهم وفضل المساعي مُسْفِراً غير واجم
- ٥٢ بأيام قومي ما اقومك مثلها بها سهلوا عنى خبار الجرائم
- ٥٣ إذا أجمت قيس عناجيج كالفنا مَجَجْن دَمًا مِنْ طَوْلِ عَدْلِكَ الشكائم
- ٥٤ سبوانسوة النعمان وابني محرق وعمران قادوا عَنوة بالخزائم
- ٥٥ وهم أنزلوا الجونين في حومة الوغى ولم يمنع الجونين عقد التائم
- ٥٦ كأنك لم تشهد لقيطاً وحاجباً وعمرو بن عمرو إذ دعوا بالدارم

٤٨- قال صلى الله عليه وسلم في يوم حنين : أنا ابن العواتك من سليم ، ومنهن : عاتكة أم هاشم والمطلب وعبد شمس بن عبد مناف . وعاتكة أم جده هاشم بن عبد مناف ، وعاتكة بنت الأوقص جد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبيل أمه آمنه بنت وهب بن عبد مناف ، وسائر العواتك أمهات رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير بنى سليم فهن تسع .

٥٣- عناجيج : طوال الأعناق . والشكيمة : حديدة اللجام .

٥٤- يشير هنا إلى يوم سبوان حين سبى هبيرة القشيري المتجردة امرأة النعمان وهرب الملك فاراً إلى الخيرة .

٥٥- الجونان : عمرو ومعاوية ابنا شراحيل بن عمرو بن الجون من كندة ويشير بذلك إلى يوم شعب جيلة .

٥٦- لقيط بن زرارة الذي قُتل يوم جيلة ، وأسير في ذلك اليوم حاجب ابن زرارة ، وعمرو بن عمرو بن عدس الدارمي .

- ٥٧ ولم تشهد الجونين والشعب ذا الصفا
 ٥٨ أكلفت قَيْسًا أن نبا سيف غالب
 ٥٩ بسيف أبي رغوان سيف مجاشع
 ٦٠ ضربت به عند الإمام فأرعثت
 ٦١ ضربت به عرقوب ناب بصوآر
 ٦٢ عنيف بهز السيف قين مجاشع
 ٦٣ سَتُخْبِرُ يابن القين أن رماحنا
 ٦٤ ألا رَبُّ قوم قد وقدنا عليهم
 ٦٥ لقد حظيت يوماً سليم وعامر
 ٦٦ وعبس هُمُ يوم الفروقين طَرَقُوا
 ٦٧ وإني وقيسًا يابن قين مجاشع
 ٦٨ إذا عُدت الأيام أخزيت دارمًا

٥٧ - الجونان : عمرو ومعاوية ابنا الجون . وذكرنا في يوم شعب جباة ذى الصفا .

٦١ - عَنَى هنا مُعَاوَرَةٌ غالب بن صعصعة أبي الفرزدق سحيم بن وثيل الرياحي أيام عثمان بن عفان . والغمغمة : صوت لا يفهم . يكون ذلك عند القتال أو المسابقة شبيه بالزئير كأنما يحرض به الرجل نفسه .
 ٦٢ - أخرات جمع خُرْت : وخُرْت الفأس الثقب الذي يقع فيه عموده ، يريد أنه حنَدَ آد .

٦٦ - طَرَقُوا : رَدَّوْا وَقَنَعُوا . والقُدْموس : شيء يَنْتَأُ في رأس الجبل طولاً يشبه به رأس القوم ، عَنَى بذلك رأس بني سعد بن زيد مناة بن تميم .

- ٦٩ أَلَمْ تُعْطِ غَضَبًا ذَا الرَّقِيْبَةِ حَكْمَهُ وَمُنِيَّةَ قَيْسٍ فِي نَصِيْبِ الزَّهَادِمِ
 ٧٠ وَأَنْتُمْ فَرَرْتُمْ عَنْ ضِرَارٍ وَعَشَجَلٍ وَأَسْلَمَ مَسْعُودٌ غَدَاةَ الْحَنَاتِمِ
 ٧١ وَفِي أَيِّ يَوْمٍ فَاضِحٌ لَمْ تُقَرُّنُوا أَسَارَى كَتَقْرِيْنَ الْبِكَارِ الْمُقَاهِمِ
 ٧٢ وَيَوْمَ الصَّفَا كُنْتُمْ عَبِيدًا لِعَامِرٍ وَبِالْحَزَنِ أَصْبَحْتُمْ عَبِيدَ اللَّهَازِمِ
 ٧٣ وَبِلَيْلَةِ وَادِي رِحْرِحَانَ رَفَعْتُمْ فِرَارًا وَلَمْ تَلَوْا زَفِيْفَ النَّعَائِمِ
 ٧٤ تَرَكْتُمْ أَبَا الْقَعْقَاعِ فِي الْغُلِّ مَعْبَدًا وَأَيَّ أَخٍ لَمْ تُسَلِّمُوا لِلْأَدَاهِمِ
 ٧٥ تَرَكْتُمْ مَزَادًا عِنْدَ عَوْفٍ يَقُوْدُهُ بُرْمَةٌ مَخْذُولٍ عَلَى الدِّينِ غَارِمِ
 ٧٦ وَوَلَّامَتَ قَرِيْشٍ فِي الزَّبِيْرِ مَجَاشِعًا وَلَمْ يَغْدِرُوا مَنْ كَانَ أَهْلَ الْمَلَاوِمِ
 ٧٧ وَقَالَتْ قَرِيْشٌ لَيْتَ جَارُ مَجَاشِعِ دَعَا شَيْشًا أَوْ كَانَ جَارَ ابْنِ خَازِمِ
 ٧٨ إِذَا نَزَلُوا نَجْدًا سَمِعْتُمْ مَلَامَةَ بَجَمْعٍ مِنَ الْأَعْيَاصِ أَوْ آلِ هَاشِمِ
 ٧٩ أَحَادِيثُ رُكْبَانَ الْمُحِجَّةِ كَلِمًا تَأْوَهُنَّ خُوصًا دَامِيَاتِ الْمَنَاسِمِ

٦٩ - ذُو الرُّقِيْبَةِ هُوَ مَالِكُ الْقُشَيْرِي الَّذِي أَخَذَ فِدَاءَ حَاجِبِ أَلْفِ بَعِيْرٍ وَأَخَذَ مِنْهُ قَيْسُ بْنُ زَهِيْرِ الْعَبْسِيُّ لِزَهْدَمِيْنَ مَائَةَ نَاقَةٍ .
 ٧٠ - ضِرَارُ بْنُ الْقَعْقَاعِ أَسْرَهُ بَشْرُ بْنُ لَأْيٍ يَوْمَ الْوَقِيْطِ . وَأَخَذَ ظِيْسَلَةَ الْعِجْلِيَّ أَيْضًا عَشَجَلُ بْنُ الْمَأْمُوْمِ يَوْمَ الْوَقِيْطِ . وَمَسْعُوْدُ بْنُ الْقِيْصَافِ قَتَلَهُ إِيَاسُ ابْنِ عَبْسَلَةَ .

- ٧١ - الْمُقَحَّمُ : هُوَ الَّذِي يَقْتَحِمُ سَنِّيْنَ فِي سِنِّ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ .
 ٧٢ - يَوْمَ الصَّفَا هُوَ يَوْمُ جَسْبَلَةَ . وَبِالْحَزَنِ يَعْنِي يَوْمَ الْوَقِيْطِ .
 ٧٣ - أَيُّ رَفَعْتُمْ بِالسِّيْرِ بِالْفِرَارِ . وَالزَّفِيْفُ : السَّرْعَةُ .
 ٧٧ - يَعْنِي شَبْثُ بْنُ رَبِيعِ الرِّيَاحِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَازِمِ السُّلَمِيَّ .
 ٧٨ - وَالْأَعْيَاصُ هُمُ بَنُو أُمِيَّةَ وَهَمُ الْعَاصِيُّ وَأَبُو الْعَاصِيِّ وَالْعَيْصُ وَأَبُو الْعَيْصِ .

- ٨٠ وجارت عليكم في الحكومة منقر
 ٨١ وأخزاكم عوف كما قد خزيتم
 ٨٢ لقد ذقت مني طعم حرب مريرة
 ٨٣ قفيرة من قن لسلمى بن جندل
 ٨٤ سيخبر ما أبنت سيوف مجاشع
 كما جار عوف في قتيل الضماضم
 وأدرك عمار ترات البراجم
 وما أنت إن جاريت قيسنا بسالم
 أبوك ابنها بين الإماء الخوادم
 ذوو الحاج والمستعملات الرواسم

وقال يجيب الفرزدق ويهجو محمد بن عمير بن عطارذ والأخطل

- ١ لِمَنْ الدِيَارُ بِبِرْقَةِ الرَّوْحَانِ إِذْ لَا نَبِيحَ زَمَانِنَا بِزَمَانِ
- ٢ إِنْ زَرْتُ أَهْلَكَ لَمْ يُبَالُوا حَاجَتِي وَإِذَا هَجَرْتُكَ شَفَنِي هِجْرَانِي
- ٣ هَلْ رَامَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ أَوْ حُلًّا بَعْدَ مَحَلَّنَا الْبُرْدَانَ
- ٤ رَاجَعْتُ بَعْدَ سُلُوهِنَّ صَبَابَةً وَعَرَفْتُ رَسْمَ مَنَازِلِ أَبِكَانِي
- ٥ أَصْبَحَنْ بَعْدَ نَعِيمِ عَيْشِ مُؤْتِقٍ قَفْرًا وَبَعْدَ نَوَاعِمِ أَخْدَانِ
- ٦ قَدْ رَابِحِي نَزْعٌ وَشَيْبٌ شَانِعٌ بَعْدَ الشَّبَابِ وَعَضْرِهِ الْفَيْئَانِ
- ٧ شَعَفَ الْقُلُوبَ وَمَا تَقَضَّى حَاجَةً مِثْلُ الْمَهَا بِصَرِيمَةِ الْحَوْمَانِ
- ٨ نَزَلَ الْمَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ فِرَاعِي وَعَرَفْتُ مَنَزَلَهُ عَلَى أَخْدَانِي

• نقائض جرير والفرزدق ص ٨٨٨ وذكرت أيضاً في كتاب نقائض جرير والأخطل ص ٢١٢ .

٢ - شَقَنِي : حَزَنِي .

٣ - يَقُولُ : هَلْ زَالَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مِنْ مَكَانِهِ . وَالْبُرْدَانُ . مَكَانَانِ مَعْرُوفَانِ يُقَالُ هُمَا مَسْتَقَمَا مَاءٍ .

٤ - الصَّبَابَةُ : أَنْ يَرِقَ قَلْبُ الرَّجُلِ فَيَأْخُذُهُ الْبُكَاءُ مِنْ عَشْقٍ أَوْ فَقْدِ إِلفٍ .

٥ - العَيْشُ الْمُؤْتِقُ : المَعْجَبُ .

٦ - النَّزْعُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ . الْفَيْئَانُ : الكَثِيرُ الشَّعْرِ .

٧ - الْحَوْمَانُ : مَكَانٌ يَغْلُظُ وَيَنْقَادُ .

- ٩ حُورُ العيونِ يَمْسَنَ غيرَ جَوادِفِ
 ١٠ وإذا وَعَدَنَكَ نائِلاً أَخْطَفَنَهُ
 ١١ أصْحافُواذِكَ أَيُّ حِينِ أَوَانِ
 ١١ [أَخْطَأَ الرَبِيعُ بِلادَهُمْ فَتَيَمَّنُوا
 ١٢ بَكَرَتْ حِمَامَةٌ أَيْكَةً مَحْزُونَةً
 ١٣ لَا زَلَّتْ فِي غَلَلٍ يَسْرُكُ نَاقِعِ
 ١٤ وَلَقَدْ أَبَيْتُ ضَجِيعَ كُلِّ مُخَضَّبِ
 ١٥ عَطِرِ الثِّيَابِ مِنَ العَبِيرِ مُدْبِلِ
 ١٦ صَدَعِ الطَّعَائِنُ يَوْمَ بَنِ فُوَادِهِ
 ١٧ هَلْ تُؤنِّسَانِ وَتَبِيزُ أَرْوَى بَيْنَنَا
 ١٨ رَفَعَتْ مَائِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَهَا
 ١٩ حَرْفًا أَضْرَبَهَا السِّفَارُ كَأَنَّهَا
 ٢٠ وَإِذَا لَقِيتَ عَلَى زُرُودٍ مُجَاشِعًا
 مَرَّ الجَنُوبِ نَوَاعِمِ العَيْدَانِ
 وَإِذَا غَنَيْتَ فَهِنَ عَنكَ غَوَانِ
 أَمْ لَمْ يَرُعْكَ تَفَرُّقُ الجِيرَانِ
 وَلِيحُبُّهُمْ أَحْبَبْتُ كُلَّ بِيَانِ
 تَدْعُو الهَدِيلَ فَهَيَّجَتْ أَحْزَانِي
 رِظْلَالِ أَخْضَرَ نَاعِمِ الأَعْصَانِ
 رَخِصِ الأَنَامِلِ طَائِبِ الأَرْدَانِ
 يَمْشِي الهَوَيْتَا مِثْيَةَ السِّكْرَانِ
 صَدَعِ الرِّجَاجَةِ مَا لَدَاكَ قَدَانِ
 بِالْأَعْزَلِينَ بَوَاكِرِ الأَطْقَانِ
 طُولُ الوَجِيفِ عَلَى وَجَى الأَمْرَانِ
 جَهَنُّ طَوَيْتَ بِهِ نِجَادَ بِيَانِي
 تَرَكَوا زُرُودَ خَبِيثَةِ الأَعْطَانِ

٩ - الحور العيون من النساء : ما كان بياض العينين أكثر من السواد .
 مَسَّسَ : إذا مشى فتبختر في مشيه . والجوادف : القِصار . والعَيْدَانُ : النخل
 الطوال .

١٦ - الطعائن : الإبل التي عليها النساء .

١٧ - الأعزلان : واديان بالمروت . تؤنسان : تبصران .

١٨ - الأمران جمع مَرْنٍ : وهو ما يُوقَّح به الخف ويُلَسَّين به كالشحم
 والبعر . ودَفَّ الناقة . جنبها .

١٩ - نجاد يمان : يريد حمائل السيف .

- ٢١ قتلوا الزبير وقيل إن مجاشعاً شهدوا بجمع ضباط عُرْلان
 ٢٢ من كل منتفخ الوريد كأنه بَغْلُ تقاعس فوقه خُرْجان
 ٢٣ يَأْمُسْتَجِيرُ مجاشع يَخْشَى الردى لا تَأْمَنَنَّ مجاشعاً بأمان
 ٢٤ إن ابن شِعْرَةَ والقَرِينِ وَضَوْطَرًا بئس الفوارس ليلة الحَدَثَانِ
 ٢٥ تلقى ضَمِينُ مجاشع ذا لُحْيَةٍ وله إذا وضع الإزارَ حِران
 ٢٦ أَبُيْئِي شِعْرَةَ إن سعداً لم تَلِدْ قيناً بِلَيْتِيهِ عَصِيمُ دُحْجان
 ٢٧ أَيْنَا عَدَلْتُ بِنِي خَصَافِ مُجَاشِعَا وَعَدَلْتُ خَالَكَ بِالْأَشَدِّ سِنان
 ٢٨ شَهِدْتُ عَشِيَّةَ رَحْرَحَانَ مُجَاشِعُ بِمَجَارِفِ جُحْفِ الْخَزِيرِ بَطان
 ٢٩ وَطَلَّتْ سَنَابِكَ خَيْلَ قَيْسٍ مِنْكُمْ قَتَلِي مُصْرَعَةً عَلَى الْأَعْطان
 ٣٠ أَنْفِسْتِ وَيْلَ أَبِيكَ غَدْرَ مُجَاشِعِ وَمَجْرُ جَعْنِنَ لَيْلَةَ السَّيْدانِ
 ٣٠ [وَنَسِيتَ أَعْيُنَ وَالرَّبَابِ وَجَارَكُمْ وَنَوَارِحَيْتُ تَصَلَّصَلِ الْحِجْلانِ]

٢١ - الضيطر : الرجل المنتفخ الجنبين العريض . والأعزل : من لا رُمح معه ولا سلاح .

٢٣ - يشير إلى مقتل الزبير بن العوام بين أظهرهم .

٢٤ - ابن شِعْرَةَ : محمد بن عمير بن عطارد . والقَرِين : عبد الله بن حكيم ابن زياد المجاشعي .

٢٥ - حِران ثنية حير ، أى هو امرأة . والضَمِين : الضخم من الرجال الثقيل الذى لا خير عنده ولا قوة .

٢٦ - اللَّيْتان : صفحة العُنُق . والعَصِيم : الأثر .

٢٧ - يعنى سِنان بن خالد المنقرى . والعلاء بن قرظة الضبيى خال الفرزدق .

٢٨ - يوم رحرحان لبني عامر بن صعصعة على بني دارم وأسر فيه معبد ابن زارة .

- ٣١ لَمَّا لَقِيتَ فَوَارِسًا مِنْ عَاهِرٍ سَبَلُوا سُبُوفَهُمْ مِنْ الْأَجْفَانِ
 ٣٢ مَلَأْتُمْ صُفْفَ السُّرُوجِ كَأَنَّكُمْ خُورٌ صَوَاحِبُ قَرْمَلٍ وَأَفَانِ
 ٣٣ اللَّهُ ذُرٌّ يَزِيدُ يَوْمَ دَعَاكُمْ وَالخَيْلُ مُجَلِبَةٌ عَلَى حَلْبَانَ
 ٣٤ لَاقُوا فَوَارِسَ يَطْعَمُونَ ظَهْرَهُمْ نَشْطَ الْبُرَاةِ عَوَاتِقَ الْخَرْبَانَ
 ٣٥ لَا يَخْفِينُ عَلَيْكَ أَنْ مُحَمَّدًا مِنْ نَسْلِ كُلِّ ضِفْنَةٍ مِبْطَانَ
 ٣٦ إِنْ رُمْتَ عَبْدَ بَنِي أَسِيدَةَ عِزَّنَا فَانْقُلْ مَنَاكِبَ يَذْبُلُ وَذِقَانَ
 ٣٧ إِنَّا لَمَنْعَرَفُ مَا أَبُوكَ بِحَاجِبٍ فَالْحَقُّ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ
 ٣٨ لَمَّا انْهَزِمْتَ كَفَى الثُّغُورَ مُشِيعًا مِنَّا عَدَاةَ جَيْنَتَ غَيْرِ جِبَانَ
 ٣٩ سَبَبْتُ فَخَرْتُ بِهِ عَلَيْكَ وَمَعْقِلُ وَبِمَالِكَ وَبِفَارِسِ الْعَلْهَانَ

٣٢ - يقول : سلختم على السروج كأنكم نوق خور : وهي الغزار الكثيرة الألبان . والأفاني : شجر .

والقرملة : نبات ضعيف لا قوة له ، يضرب مثلا للرجل الذليل الضعيف .

٣٣ - هذه وقعة لهم .

٣٤ - النشط : الجذب الخفيف . والعائق : المٌخْلِيف الذي لم يخرج من ريش جناحه العشر . أى أنهم قد انهزموا فولَّوهم ظهورهم فهم يطعنونها .

٣٥ - الضفنة : الضخمة الكثيرة اللحم المسترخية . ومحمد : هو ابن عمير بن عطار .

٣٦ - يخاطب محمد بن عمير . وأسيدة أم مالك ذى الرقيبة القشيري .

٣٧ - أبوك : يعنى عمير بن عطار . بنو دهمان : من بنى نصر بن معاوية .

٣٨ - عنى عتاب بن ورقاء الرياحي الذي أنقذ محمد بن عمير الى أذربيجان

حين هزمه أهل موقان .

٣٩ - العلهان : عبد الله بن الحارث اليربوعي أبو مليل .

- ٤٠ هَلَّا طَعَنْتَ الْخَيْلَ يَوْمَ لَقَيْتَهَا طَعَنَ الْفُؤَارِسُ مِنْ بَنِي عَقْفَانَ
 ٤١ أَلْقُوا السِّلَاحَ إِلَى آلِ عَطَّارِدِ وَتَعَلَّظُوا ضَرْطًا عَلَى الدُّكَّانِ
 ٤٢ يَا ذَا الْعِبَاءَةِ إِنَّ بَشْرًا قَدْ قَضَى الْأَ تَجُوزَ حُكْمَةَ النِّشْوَانِ
 ٤٣ فَدَعُوا الْحُكْمَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا إِنَّ الْحُكْمَةَ فِي بَنِي شَيْبَانَ
 ٤٤ بَكَرٌ أَحَقُّ بِأَنْ يَكُونُوا مَقْنَعًا أَوْ أَنْ يَقُوا بِحَقِيقَةِ الْجِيرَانِ
 ٤٥ قَتَلُوا كُلِّبَيْكُمُ بِلَقْحَةٍ جَارِهِمْ يَا خُزَرَ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِبِهْجَانَ
 ٤٦ كَذَبَ الْأَخْيَطِلُ إِنَّ قَوْمِي فِيهِمْ تَاجُ الْمُلُوكِ وَرَايَةُ النِّعْمَانِ
 ٤٧ مِنْهُمْ عَتِيبَةُ وَالْمُحِجِلُ وَقَعْنَبُ وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرِّدْفَانِ
 ٤٨ إِنِّي لَيُعْرِفُ فِي السَّرَادِقِ مَنْزِلِي عِنْدَ الْمُلُوكِ وَعِنْدَ كُلِّ رِهَانِ
 ٤٩ مَا زَالَ عَيْصُ بَنِي كُلَيْبٍ فِي حِمَى أَشْبِ أَلْفُ مَنَابِتِ الْعَيْصَانِ
 ٥٠ الضَّارِبِينَ إِذَا الْكُمَاءُ تَنَازَلُوا ضَرْبًا يَقْدُ عَوَاتِقَ الْأَبْدَانِ
 ٥١ وَحَمَى الْفُؤَارِسُ مِنْ غُدَانَةِ إِيْنَهُمْ نِعَمَ الْحُمَاءِ عَشِيَّةَ الْإِرْزَانِ

- ٤٠ - بنو عقفان بن يربوع : هم الذين ردوا الخوارج وقد هجموا على الكوفة ، فلم يستطع ردهم واليهما من قبيل الحجاج . فكافأهم الحجاج مكافأة عظيمة .
 ٤٢ - بشر بن مروان . وذو العباءة : الأخطل .
 ٤٧ - عتيبة بن الحارث بن شهاب . والمحجل بن قدامة اليربوعي .
 والحنتفان ابنا أوس من يربوع . وهناك حنتفان ثعلبيان .
 ٤٩ - العيص : الأصل . والألف : الكثير الثبت .
 ٥٠ - الأبدان : الدروع .
 ٥١ - عسَى وكيع بن أبي سود الغداني قاتل قتيبة . الإرنان : أى عشية
 تكثر فيها الأصوات وهى الرنة .

- ٥٢ إِنَّا لَنَسْتَلِبُ الْجَبَابِرَ تَاجَهُمْ قَابِوُسُ يَعْلَمُ ذَاكَ وَالْجَوْنَانَ
- ٥٣ وَلَقَدْ شَفَوْنَاكَ مِنَ الْمُكْرَوِيِّ جَنْبَهُ وَاللَّهُ أَنْزَلَهُ بِدَارِ هَوَانَ
- ٥٤ جَارِيَتٍ مُطَّلِعَ الْجِرَاءِ بِنَايِهِ رَوْقُ شَبِيئَتُهُ وَعُمْرُكَ فَنَانَ
- ٥٥ مَا زَلْتُ مَذَّ عَظْمَ الْحِطَارِ مُعَاوِدًا ضَبْرَ الْمِثِينِ وَسَبَقَ كُلَّ رِهَانِ
- ٥٥ [مَا زَالَ مَنزِلُنَا لِتَغْلِبَ غَالِبًا وَاللَّهُ شَرَّفَ فَوْقَهُمْ بُنْيَانِي]
- ٥٦ فَاقْبِضْ يَدَيْكَ فَإِنِّي فِي مُشْرِفِ صَعْبِ الذَّرَى مُتَمَنِّعِ الْأَرْكَانِ
- ٥٧ وَلَقَدْ سَبَقْتُ فَمَا وَرَائِي لِاحِقِ بَدَأَ وَخَلَّى فِي الْجِرَاءِ عِنَانِي
- ٥٨ نَزَعَ الْأُحْيِطِلُ حِينَ جَدَّ جِرَاؤُنَا حِطْمَ الشَّوَى مُتَكَسِّرِ الْأَسْنَانِ
- ٥٩ قَلَّ لِلْمُعْرَضِ وَالْمُشَوَّرِ نَفْسَهُ مَنْ شَاءَ قَاسَ عِنَانَهُ بَعِنَانِي
- ٦٠ عَمْدًا حَزَزْتُ أَنْوَفَ تَغْلِبَ مِثْلَ مَا حَزَّ الْمَوَاسِمُ أَنْفَ الْأَقْيَانِ
- ٦١ وَلَقَدْ وَسَمْتُ مُجَاشِعًا وَلِتَغْلِبَ عِنْدِي مُخَاضِرَةٌ وَطُولُ هَوَانَ
- ٦٢ قَيْسَ عَلِيٍّ وَضَحَ الطَّرِيقِ وَتَغْلِبُ يَتَقَاوَدُونَ تَقَاوَدَ الْعُمَيَّانِ
- ٦٣ لَيْسَ لِبْنِ عَابِدَةَ الصَّلِيبِ بِمُنْتَهَى حَتَّى يَذُوقَ بِكَأْسٍ مَنِ عَادَانِي
- ٦٤ إِنْ الْقِصَائِدِيَا أُخْيِطِلُ فَاعْتَرَفُ قَصَدَتْ إِلَيْكَ مُجْرَةَ الْأَرْسَانِ

٥٢ - الجونان: حسان ومعاوية من كندة .

٥٣ - المَكْرَوِيُّ جَنْبُهُ : الشمردى البكرى

٥٤ - المَطَّلِعُ : الضابط الأمر القوى عليه .

٥٥ - الضَّبْرُ : الوثب . المِثِينُ : أراد مِثِينِ مِنَ الْغِلَاءِ جَمْعُ غَلْوَةٍ .

٥٨ - نَزَعَ : كَفَّ . وَالشَّوَى : القوائم .

- ٦٥ وَعَلَقْتَ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ رَابِعًا مَثَلُ الْبِكَارِ لُزْزَنَ فِي الْأَقْرَانِ
 ٦٥ [وَالنَّمْرُ حَىٰ مَا يُنَلُّ قَدِيمُهُمْ سَبَقُوكَ حِينَ تَخَاطَرَ الْحَيَّانُ]
 ٦٥ [إِنَّ الْقَوَارِسَ مِنْ رَبِيعَةٍ كُلُّهُمْ يَرْضَوْنَ لَوْ يَلْغَوْنَ مَدَى الضَّحْيَانِ]
 ٦٦ مَانَابَ مِنْ حَدَثٍ فَلَيْسَ بِمُسْلِمِي عَمْرِي وَحَنْظَلْتِي وَلَا السَّعْدَانِ
 ٦٧ وَإِذَا بَنُو أَسَدٍ عَلِيٌّ تَحَدُّبُوا نَصَبَتْ بَنُو أَسَدٍ لَمَنْ رَادَانِي
 ٦٨ وَالغُرُّ مِنْ سَلْفَى كِنَانَةَ إِنَّهُمْ صَيْدُ الرُّوُوسِ أَعِزَّةُ السُّلْطَانِ
 ٦٩ مَالَتْ عَلَيْكَ جِبَالُ غَوْرٍ تَهَامَةَ وَغَرِقَتْ حَيْثُ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ
 ٧٠ وَلَقِيتَ رَايَةَ آلِ قَيْسٍ دُونَهَا مَثَلُ الْجِمَالِ طَلِيْنٍ بِالْقَطِرَانِ
 ٧١ هَزُوا السُّيُوفَ فَأَشْرَعُوهَا فِيكُمْ وَذَوَابِلًا يَخْطِرْنَ كَالْأَشْطَانِ
 ٧٢ فَتَرَكْتُمْ جَزَرَ السَّبَاعِ وَفَلُكْتُمْ يَنْتَسِقُونَ تَسَاقُطًا . الْحَمْنَانِ
 ٧٣ تَرَكَ الْهُذَيْلُ هُدَيْلُ قَيْسٍ مِنْكُمْ قَتْلَى يُقْبِحُ رُوحَهَا الْمَلِكَانِ

- ٦٥ - الثلاثة : الفرزدق والبعيث وعمر بن لُجأ والرابع الأخطل . ويقال في قرن الثلاثة : يعنى الفرزدق والبعيث ومحمد بن عُمير بن عطارد .
 ٦٦ - السعدان : سعد بن زيد مناة وسعد بن مالك بن زيد مناة .
 ٦٧ - بنو أسد بن خزيمه . تحدُّبوا : تعطفوا ومنعوفى مِين كل من أرادهم بسوء . . رادانى : رامانى بالحجارة .
 ٦٨ - كنانة : يريد كنانة بن خزيمه وهو مدركة بن إلياس . صييد الرووس متكبرون .
 ٧١ - الذوابل : الرماح . يخطر : أى أن أصحابها يخطرُن بها عند القتال والمطاعنة . أى هم يتبخثرون غير مكثرئين للحرب . والأشطان : الحبال ، شبه القنا بالحبال لطولها .
 ٧٢ - الفلّ : القوم المهزومون . والحمنان : الحلم الصغار .
 ورويت : فتركنهم .

- ٧٤ فَاخْسَأْ إِلَيْكَ فَلَا سُلَيْمٌ مِنْكُمْ وَالْعَامِرَانِ وَلَا بَنُو ذُبْيَانَ
- ٧٥ قَوْمٌ لَقِيَتْ فَنَاتَهُمْ بِسِنَانِهَا وَلَقُوا فَنَاتَكَ غَيْرَ ذَاتِ سِنَانِ
- ٧٦ يَا عَبْدَ خِنْدَفٍ لَا تَزَالُ مُعْبِدًا فَاقْعُدْ بِدَارِ مَذَلَّةٍ وَهَوَانِ
- ٧٦ [إِنِّي إِذَا خَطَرْتُ وَرَأَى خِنْدَفِي لَا يَقْشَعُرُ مِنَ الرَّعِيدِ جَنَانِي]
- ٧٧ وَالزَّمْ بِحِلْفِكَ فِي قُضَاعَةَ إِنَّمَا قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخِنْدَفٌ أَخْوَانِ
- ٧٨ أَحْمُوا عَلَيْكَ فَلَا تَجُوزُ بِمَنْهَلِ مَا بَيْنَ مِضْرَ إِلَى قُصُورِ عُمَانَ
- ٧٩ وَالتَّغْلِبِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةٌ بِئْسَ الْحُمَاةُ عَشِيَّةَ الْإِرْنَانِ
- ٨٠ وَالتَّغْلِبِيُّ مُغْلَبٌ قَعَدَتْ بِهِ مَسْعَاتُهُ عَبْدٌ بِكُلِّ مَكَانِ
- ٨١ سُوقُوا النَّقَادَ فَلَا يَحِلُّ لِتَغْلِبِ سَهْلُ الرَّمَالِ وَمَنْبِتُ الضَّمْرَانِ
- ٨٢ لَعَنَ الْإِلَهَ مِنَ الصَّلِيبِ إِلَهَهُ وَاللَّابِسِينَ بَرَانِسَ الرَّهْبَانِ
- ٨٣ وَالذَّابِحِينَ إِذَا تَقَارَبَ فِضْحُهُمْ شُهْبَ الْجُلُودِ خَسِيسَةَ الْأَثْمَانِ
- ٨٤ مِنْ كُلِّ سَاجِي الطَّرْفِ أَعْصَلَ نَابُهُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ لَهُ ظِلْفَانِ
- ٨٥ تَغْشَى الْمَلَائِكَةُ الْكِرَامَ وَفَاتَنَا وَالتَّغْلِبِيُّ جَنَازَةَ الشَّيْطَانِ
- ٨٦ يُعْطَى كِتَابَ حِسَابِهِ بِشِمَالِهِ وَكِتَابِنَا بِأَكْفُنَا الْإِيْمَانِ
- ٨٧ أَنْتَصِدُّقُونَ بِمَارِ سَرَجِسَ وَأَبْنِيهِ وَتُكْذِبُونَ مُحَمَّدَ الْفُرْقَانِ
- ٨٨ مَا فِي دِيَارِ مُقَامِ تَغْلِبِ مَسْجِدٌ وَتَرَى مَكَاسِرَ حَنْتَمِ وَدِنَانِ
- ٨٨ [وإِذَا وَزَنْتَ بِمَجْدِ قَيْسِ تَغْلِبِيًّا رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشَدَّتْ فِي الْمِيزَانِ]

٧٤ - العامران : عامر بن صعصعة وعامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

٧٧ - عَسَى بِذَلِكَ حِلْفَ الْيَمَنِ وَرَبِيعَةَ .

٨٣ - يَعْنِي عِيدَ الْفِضْحِ . وَشُهْبَ الْجُلُودِ : هِيَ الْخَنَازِيرُ الشُّهْبِ .

٨٤ - الْأَعْصَلُ : الْأَعْوَجُ . وَالسَّاجِي : السَّاكِنُ .

- ٨٩ غر الصليبُ وما سرِّجَمَ تغلباً حتى تقاذفَ تغلبَ الرجوانِ
- ٩٠ تلقَى الكرامَ إِذَا تُحَطِّبُنَ اغوالياً والتغلبيةُ مَهْرُهَا فِلْسَانٌ
- ٩١ تَضَعُ الصليبَ على مَشَقِّ عِجَانِهَا والتغلبيةُ غَيْرُ جِدِّ حِصَانِ
- ٩٢ قَبَحَ الإلهُ سِبَالَ تَغْلِبَ إِنَّهَا ضَرِبَتْ بِكَلِّ مُخَفِّخِفِ حَنَانِ

القول الأول في غر الصليب وما سرِّجَمَ تغلباً حتى تقاذفَ تغلبَ الرجوانِ
 والـ «غر» بمعنى «مضى» و«سرِّجَمَ» بمعنى «ضرب» و«تغلباً» بمعنى «تغلباً» و«حتى» بمعنى «إلى» و«تقاذفَ» بمعنى «قذف» و«الرجوانِ» بمعنى «الرجوان»
 القول الثاني في تلقَى الكرامَ إِذَا تُحَطِّبُنَ اغوالياً والتغلبيةُ مَهْرُهَا فِلْسَانٌ
 والـ «تلقَى» بمعنى «التقى» و«الكرامَ» بمعنى «الكرام» و«إِذَا تُحَطِّبُنَ» بمعنى «عندما يحطبتن» و«اغوالياً» بمعنى «الغوائل» و«التغلبيةُ» بمعنى «التغلبية» و«مَهْرُهَا» بمعنى «مهرها» و«فِلْسَانٌ» بمعنى «فلسان»
 القول الثالث في تَضَعُ الصليبَ على مَشَقِّ عِجَانِهَا والتغلبيةُ غَيْرُ جِدِّ حِصَانِ
 والـ «تَضَعُ» بمعنى «تضع» و«الصليبَ» بمعنى «الصليب» و«على» بمعنى «على» و«مَشَقِّ» بمعنى «مَشَقِّ» و«عِجَانِهَا» بمعنى «عيجانها» و«التغلبيةُ» بمعنى «التغلبية» و«غَيْرُ جِدِّ» بمعنى «غير جد» و«حِصَانِ» بمعنى «حصان»
 القول الرابع في قَبَحَ الإلهُ سِبَالَ تَغْلِبَ إِنَّهَا ضَرِبَتْ بِكَلِّ مُخَفِّخِفِ حَنَانِ
 والـ «قَبَحَ» بمعنى «قبح» و«الإلهُ» بمعنى «الإله» و«سِبَالَ» بمعنى «سبال» و«تَغْلِبَ» بمعنى «تغلب» و«إِنَّهَا» بمعنى «إنها» و«ضَرِبَتْ» بمعنى «ضربت» و«بِكَلِّ» بمعنى «بكَلِّ» و«مُخَفِّخِفِ» بمعنى «مُخَفِّخِفِ» و«حَنَانِ» بمعنى «حنان»

٩٢ - يعنى خنزيراً مخفخفاً، والمخفخفة: صوت الجبارى والصبغ والخنزير.



وقال في بني سليط* :

- ١ إن سليطا في الخَسَارِ إِنَّهُ أَوْلَادُ قَوْمٍ حَلَقُوا أَقِنَّهُ
 ٣ لا توعدونني يا بني المَصْنَةِ إِنَّ لِهِمْ نُسِيَّةً لُعِنَهُ
 ٥ سُودًا مَعَالِمَ إِذَا بَطْنُهُ يَفْعَلْنَ فِعْلَ الْأَتَنِ الْمُشْتَعَةِ
 ٧ يُرْلَعْنَ بِالْبَيْعِ وَإِنْ غُبِنَهُ

* النقاظ ص ٤ .

- ١ - الأقنة: جمع قِن وهو الذي مُلِكَ هو وأبوه .
 ٣ - المصنة : المتنة الريح . نُسِيَّة : تصغير نساء .
 ٥ - بَطْنين : شيعن .

وقال *

- ١ اسأل سليلاً إذا ما الحرب أفرعها ما شأن خيلكم قعساً هودياً
- ٢ لا يرفعون إلى ذاع أعتتها وفي جواشنها داء يجافها
- ٣ وما السليلي إلا سؤاة خلقت في الأرض ليس لها منتر يوارها

* النقائص ص ١٥ ، ١٦ .

- ١- القعس : دخول الظهر وخروج الصدر . يريد أنهم يجذبون أعتها ولا يجرونها فيلحقون بالقرابينس ، فقد قعست لذلك بهودياً أعناقها .
- ٢- يقول : في صدور بني سليل انتفاخ من اللبن والفرع فهم لا يثبتون على متون خيلهم فذلك داؤها الذي يجافها عن لزوم متون الخيل .

٢ - مقطوعات لجرير في كتب الأدب واللغة والبلدان والتاريخ

الهزمة

١

في مخطوطة (أنساب الأشراف ٢/ ٩٤٣) قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي :
 ألا أبلغ بني حُجر بن وهب بأن التمر جُلوا في الشتاء
 عليكم بالنخيل فأصلحوها ودوروا بالمشقر فالصقاء
 ورويت في (الأغاني ٨/ ٢) : فعودوا للنخيل فأبروها وعبثوا... إلخ .
 (والمشقر : حصن بالبحرين عظيم لعبد القيس، يلي حصناً لهم آخر يقال له :
 الصفا قبيل مدينة هجر).

٢

وفي (الأغاني ٨/ ٣٠٤) :
 قال يعقوب بن السكيت : حدثني سلمة النميري - وثقفي وله مئة وأربعون
 سنة - أنه حضر هشاماً وله يومئذ تسع عشرة سنة - وحضر جرير والفرزدق
 والأخطل عنده ، فأحضر هشام ناقة له ، فقال متمثلاً :
 أنيخها ما بدا لي ثم أرحلها
 ثم قال : أيكم أتسم البيت كما أريد ، فهي له . فقال جرير :
 كأنها نقيت يعلو بصحراء
 فقال : لم تصنع شيئاً . فقال الفرزدق :
 كأنها كاسر بالدو فتخاء
 فقال : لم تنغن شيئاً . فقال الأخطل :
 ترخي المشافر واللحيين إرخاء
 فقال : اركبها ، لاحتك الله !

٣

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٢/ ٩٥٠) : وحدثني عبد الرحمن بن
 حنزة من ولد جرير بن عطية قال :

اجتمع جرير والفرزدق والأخطل عند عبد الملك ، فقال لهم : ليصف كل منكم نفسه في شعره ، فقال الأخطل :

أنا القَطْران والشعراء جَرَبِي وفي القَطْران للجَرَبِي شفاءُ
وقال الفرزدق :

إن تك زِقَ زاملَةٌ فشعري لمن هاجبته داءُ عيَاه
وقال جرير :

أنا الموت الذي لا يهدُّ منه فليس هاربٌ منه نَجاءُ
ففضل عبد الملك بيته على بيتيهما .

(وذكرت القصة في ديوان جرير طبعة سنة ١٣١٣ هـ ، ونسب بيت الأخطل للفرزدق وتاليه للأخطل برواية :

فإن تك زِقَ زاملَةٌ فإني أنا الطاعونُ ليس له دَوَاءُ
وروى بيت جرير بهذه الرواية :

« أنا الموت الذي آتى عليكم فليس هاربٌ مني نَجاءُ
فقال له : خذ الكيس ، فلمعري إن الموت يأتي على كل شيء (١٠)

ب

٤

٤- أورد العيني (في المقاصد النحوية ، بهامش خزائن الأدب للبغدادى ٤ : ٦٠) أبياتاً بائنة نقلها عن (أمالي القالي ٢ / ١٢٩) رواها ابن دريد ، ونسبها إلى أعرابي ، وحاول العيني نسبتها إلى جرير ، قال : يمكن أن يكون المراد من قوله « أعرابي » هو جريراً ، وأولها :

ألا أبلغ مُعَاتِبِي وقولي بني عمي ، فقد حسن العتابُ
وهي ستة أبيات . (وقد أوردها ابن الشجري في أماليه ١ / ٨) منسوبة إلى الحارث بن كلدة .

٥

وفي (اللسان : ردج) : قال جرير :
لها ردَجٌ في بيتها تستعدّه إذا جاءها يوماً من الناس خاطبُ

(وفي مجالس ثعلب ص ٣٩٢ : روى البيت برواية من الدهر بدلا من الناس)

٦

(وفي (اللسان سكف) : وأنشد ابن بَرَى لجرير أو الفرزدق ، والشك منه :
ما يالُ لومكها وجئت تغتلبها حتى افتتحت بها أسكفة الباب
كلاهما حين جد الجرى بينهما قد أقلما وكلا أنفيهما رأيا)

٧

(وفي (اللسان : لب) : قال جرير :
تُدْرِي فوق متنيها قروناً على بشر وأنسة لُبَاب)

٨

(وفي (اللسان : دعد) : قال جرير :
يا دار أقوت بجانب اللَّبِّ بين تِلَاعِ العقيق غَالِكُثْبِ
حيث استقرت نواهمُ فَسَقُوا صوبَ غمامٍ مجلجلٍ لَجِبِ
لم تتلفع بفضلٍ مثرها دعد ، ولم تُغْذِ دعد بالعلْبِ
ورود البيت الثالث في (اللسان : لقع) وفي (الكتاب لسيويه ٢/٢٢)
وتناقله النحاة .

٩

(وفي (اللسان نقي ، حوا) : قال جرير :
كأن نقيق الحب في حاوياته فحيح الأفاعي أو نقيق العقارب)

١٠

(وفي (المقاصد الشحوية للعيبي ٣/٤٦) :
يمرون بالدهنا خفافاً عيابهم ويخرجن من دارين يبجر الحقايب
ينسب للأخوص ، أو أعشى همدان ، أو جرير .

١١

(وفي (جمهرة نسب قریش للزبير بن بكار ، بتحقيق محمود شاكر ٢/٣٢٩١) .
« حدثنا الزبير قال : حدثني محمد بن أيوب اليربوعي ، قال : في بني الحارث -
وهو جشم بن لؤي بن غالب - يقول جرير بن الحطفي :
بني جشم لسم لِهَزَانِ فانتموا لأعلى (١) الروابي من لؤي بن غالب

(١) في المهر وأنساب الأشراف : لفرع .

ديوان جرير

ولا تنكحوا في آل صبور^(١) نساءكم^(٢) ولا آل شيكس^(٣) بنس مثنوى الغرائب
فأعطوه ألف عنز ربّي ويقال مئة . قال : وكانوا يدعون في هيزان وشيكس
وصور ، فاما قال جرير هذا الشعر قالوا : نحن بنو جشم بن لؤي بن غالب .
(وانظر : المحبر لابن حبيب ص ١٦٨) ، وأنساب الأشراف للبلاذري والمعارف ،
٤٥/١ ، والسيرة لابن هشام ٩٩/١ ، ١٠٠ ، وجمهرة الأنساب لابن حزم
ص ٢٧٧ .

١٢

وفي (معجم ما استعجم للبكري ص ٦٦٥) والجريب واد ينصب في الرمة ،
قال جرير :

حلت سليمي جانب الجريب فأجلى مَحِلَّةَ الغريب

١٣

وفي (ديوان المعاني للعسكري طبعة ١٣٥٢ هـ ١٥٠/٢) :
وأما القمل فقد أبدع جرير في قوله :
تري الصببان عاكفة عليه كمنفقة الفرزدق حين شابا
وقد روى البيت في النقائص ص ٤٤٠ في القصيدة البائية الداغية (رقم ٣٥)
تري برصا بمجمع إسكتيها كمنفقة الفرزدق حين شابا

١٤

وفي (خزانة البغدادى ٢٨/٣) : قال جرير :
وهل كنت يابن القين في الدهر مالكا لغير بعير ، بأنه ، مهترية نجسبا

١٥

وفي النقائص ص ٨٩٥ : « وكان محمد بن عمير على أذربيجان ، فأغار على
أهل موقان فهزموه ، وأخذوا لواءه ، فسار إليهم عتاب بن ورقاء الرياحي ، فأخذ
لواء محمد ، ففى ذلك يقول جرير لعتاب :
ما كان من ملك نراه وسوقة^(٤) كنا ننافره على عتاب
أنت استلبت لنا لواء محمد وأقمت بالجليلين سوق ضراب^(٥) »

(١) المرجعان السابقان : بتخاد معجمة .

(٢) في المحبر : بناتكم .

(٣) المرجعان السابقان : ولا في شيكس بنس حي الغرائب .

(٤) نقائص جرير والأخطل : ما كان من ملك ولا من سوق .

(٥) نقائص جرير والأخطل : أى أنك قاتلت ولم تنهزم كما انهزم محمد .

قال : وإنما عني بذلك قتل عتاب الزبير بن الماحوز بإصبهان وحرب الأزارقة
 وفتح الري وطبرستان ، وطرده الصرخان ، فلحق بجبل الشرز فات فيه ، :
 (والبيتان السابقان ذكرا في نقائص جرير والأخطال ص ٢٠٥ وبعدهما ثالث
 وهو :

دنست ثياب محمد من غارة وخرجت غير مدنس الأثواب)

١٦

وفي الأغاني (طبعة دار الكتب ٧٤/٨) : كان عمر بن يزيد بن عمير
 الأسدي يتعصب للفرزدق على جرير :

فتزوج امرأة من بني عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، فقال جرير :
 نكحت إلى بني عدس بن زيد فقد هجنت خيلهم العرابا
 أتسى يوم مسكن إذ تنادى وقد خطأت بالقدم الركابا
 وهي قصيدة ، فاجتمعوا على عمر بن زيد ، ولم يزالوا به حتى خلعوا المرأة :

ت

١٧

وفي (الأغاني طبعة دار الكتب ٨٨/٨) : نعى الفرزدق إلى المهاجر بن

عبد الله ، وجرير عنده ، فقال :

مات الفرزدق بعد ما جددت لبت الفرزدق كان عاش قليلا
 فقال له المهاجر : بشس لعمر الله ما قلت في ابن عمك ! أتتهجو ميتا ؟ أما
 والله لو رثيته لكنت أكرم العرب وأشعرها ، فقال : إن رأى الأمير أن يكتمها على ،
 فإنها سوءة ؛ ثم قال من وقته :

فلا وضعت (١) بعد الفرزدق حامل ولا ذات بعمل (٢) من نفاس تملت
 هو الوافد الميمون (٣) والراتق الشأي إذا النعل يوما بالعشيرة زكت (٤)

(١) في طبقات ابن سلام ص ٣٥٦ : فلا ولدت ، وفي النقائص ص ١٠٤٦ : فلا حملت .

(٢) في النقائص وابن سلام : حمل .

(٣) ابن سلام : المأمون - النقائص : المحبور .

(٤) البيتان في النقائص ١٠٤٦ وابن سلام ٣٥٦ وذكر الثاني في (اللسان : ثلثي) وانظر ص ٨٣١

من هذه الطبعة من ديوان جرير .

... إلى آخر الخبر . ثم قال أبو الفرج : وقد زاد الناس في بيتي جرير
هذين أبياتاً أُخِر ، ولم يقل غيرهما ، وإنما أُضيف إلى ما قاله .

١٨

وفي (النقائض ص ١٠٤٦) و (طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ٣٥٦)
تُرَوِّعنا الجنائز مقبلات فتلهو حين تذهب مُدْبِرَات
كروعة هجمة لغار سبع فلما غاب عادت رائعات (١)

ث

١٩

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٩٤٥/٢) و (طبقات فحول الشعراء
ص ٣٨٥) و (الكامل للمبرد ص ٨٤١) :
قال جرير يهجو خليد عيينة :
كم عمة لك يا خليدُ ونخالة خضِرُ نواجذُها من الكُرَّاثِ
نبتت بمنبها فطاب لشمها ونأت من القيصوم والجشجات
وروى المبرد : فطاب لريحها . . . ونأت عن . . .

ج

٢٠

وفي (ديوان المعاني للعسكري طبعة سنة ١٣٥٢ هـ / ١٤٤٤) ، قال جرير :
يدبون حول ركياتهم ديب القنائف في العرفج

ح

٢١

وفي (اللسان قدح) : قال جرير :
إذا قَدَرْنَا يوماً عن النار أنزلت لنا مِقْدَحَ منها وللجار مِقْدَحَ

٢٢

وفي (اللسان صلدم) قال جرير :
فلو مال ميل من تميم عليكم لأملك صلدام من العيش قارح

(١) نسب البيتان في البيان والتبيين ٢٠١/٣ والحيوان ٥٠٧/٦ لعروة بن أذينة .

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٢/٩٤٦) :
 ونزل جرير بامرأة من عكبل ، فلم تمقره ، لأن بنيتها كانوا غيبياً ، فخرج
 وهو يقول :

ظللنا عند أم أبي كبير ننادى الجوع بالماء القراح
 فلو كان الذي يستقين عذبا ولكن ماء حسي من ملاح
 ثم جاء بنوها فذبجوا له وأكرموه .

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٢/٩٤٨) : « وحدثني محمد بن حبيب قال :
 أنشد رؤبة بحضرة جرير وهو عند والي اليمامة :

والله لولا أن تحش الطبخ بي الحميم حين لا مستصرخ
 لعلم الجهال أني مفتخ لهمهم أرضه وأشده
 ولو رأني الشعراء دبخوا ولو أقول دربخوا لدربخوا
 والمستهم كما يبداس القرنخ

فغضب جرير وقال :
 يابن كسيب ما علينا مبدخ باست جباري طار عنها الأفرخ
 وتكلم رؤبة بن العجاج ، فقال له : اسكت فوالله لئن أقبلت قبيل أبيك
 وقيلك لأرفن عظامك ، ولأدعن مقطعاتكم هذه وهي لا تنفي عنكما شيئا !
 فقام إليه رؤبة فترضاه .

وفي (الجمهرة لابن دريد ١/٨٧ واللسان : كسيب) «وكسيب : اسم رجل وقيل :
 هو جد العجاج لأمه . قال له بعض مهاجيه ، أراه جريراً :
 يابن كسيب ما علينا مبدخ قد غلبتك كاعب تضمخ
 ثم أنت باب الأمير تصرخ
 يعني بالكاعب : ليلي الأخيلية ، لأنها حاجت العجاج فغلبته .»

٢٥

وفي (اللسان ذبيح) : قال جرير :

مثل الضباع يسفن ذبيحاً ذائخاً

د

٢٦

وفي (اللسان عجن) :

وقال جرير :

يمدّ الحبل معتمداً عليه كأنّ عجانته وتر جديد

٢٧

وفي (كتاب الفاضل للمبرد ص ٧٤) :

- ١ - يا قلّ خير الغواني كيف رُعن به
 - ٢ - أعرضن من شمّط في الرأس مشتمل
 - ٣ - قد كنّ يعهدن مني مضحكاً حسناً
 - ٤ - فهنّ ينشدن مني بهض معرفة
 - ٥ - قد كان عهدي حديثاً فاستبدّ به
 - ٦ - فقلن: لا أنت بعلى يستقاد له
 - ٧ - كأنما باتت الصردان تننّفه
 - ٨ - هل الشباب الذي قد فات مردود
 - ٩ - لن يرجع الشيب شباناً ولن يجدوا
 - ١٠ - إن الشباب لحمود بشاشته
- فشرّبه وشمل فيهنّ نصريد
 فهنّ عني إذا أبهرني حيد
 ومفرقاً حسرت عنه العنايد
 وهنّ بالودّ لا بخل ولا جود
 والعهد متّبع ما فيه منشود
 ولا الشباب الذي قد فات مردود
 حتى تطاير عنه طيره المود
 وأمّ هل دواء يردّ الشيب موجود
 عدلّ الشباب لهم ما أورق العود
 والشيب منصرف عنه ومصلود

٢٨

وفي (المعرب للجواليقي ص ٣٠٧) :

قال جرير يهجو التميم :

كسك الحنطى كساء صوف نو وميرعزى ، فأنت به تقيّد

وفي (الأغاني ٨/٥٠) :

قال : وولد عطية جريراً وعمراً وأبا الورد : فأما أبو الورد فكان يحسد جريراً
فذهبت لجرير إبل ، فشمت به أبو الورد ، فقال له جرير :
أبا الورد أبتى الله منها بقية كفت كل لئام خذول وحاسد

٣٠

وفي (معجم ما استعجم للبكري ص ١٠٤٣) :

قال جرير :
منا فوارس منسج وفوارس شدوا وثاق الحوفزان بأود

٣١

وفي (الموشح للمرزباني ص ١٢٢) قال جرير :

أمنتظر مني القريد هدية فسوف ترى مني القيون الذي أهدي

٣٢

وفي تحصيل عين الذهب للأعلم الشتمري ١٤٠/١ أنشدنا يونس لجرير :
إياك أنت وعبد المسيح أن تقربا قبة المسجد
أنشدناه منصوباً ، وزعم أن العرب كذا تشده .

٣٣

وفي شرح ديوان أبي تمام للتبريزي (مخطوط بدارالكتب ٣٢٧/٢) قال جرير (١) :
فما تزدري من حية جبيلية سكات إذا ما عض ليس بأردا

ر

٣٤

وفي (اللسان صير) قال جرير :

فلم يبق في الدار إلا الثام ونحيط النعام وصوارها

٣٥

وفي مخطوطة (الحماسة البصرية ورقة ٢١١) قال جرير :

فما جاءنا من نحو أرضك جاهل ولا عالم إلا يسبك يا عمرو
أتكعم كلب الحى من خشية القرى ونارك كالعدراء من دونها ستر

(٢) ذكر البيت في اللسان : سكت غير معزوة .

٣٦

وفي (تاريخ الإسلام للذهبي ١٤١/٣) : خرج أيمن بن خريم إلى بشر ،
فقدم فرأى الناس يدخلون عليه بلا استئذان ، فقال : من يؤذن لنا ؟
قالوا : ليس عليه حجاب ! فأنشأ يقول :

يُرى بارزاً للناس بشر كأنه إذا لاح في أثوابه قمر بدر
بعيد مراد العين ما ردّ طرفه حذار الغواشي رجع باب ولا ستر
ولو شاء بشر أغلق الباب دونه طمّاطم سود أو صقالبه حمر
ولكن بشراً يسرّ الباب التي يكون له في جنبها الحمد والشكر
والآيات ما عدا الأول في (أنساب الأشراف « طبعة العبرية » ١٦٨/٥) وفي

(المخطوطة ١٠١٣/١) برواية :

بعيد مراد الطرف لم يثن طرفه حذار الغواشي باب دار ولا ستر
ولو شاء بشر حلّ من دون بابه طمّاطم سود أو صقالبه حمر
ولكن بشراً سهل الباب التي يكون له في جنبها (عقبها) الحمد والأجر

٣٧

وفي (اللسان : خيل) ، قال جرير :
أبالأراجيز يابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور
(ويستشهد به على إلغاء أعمال « خال » لتوسطها) .

٣٨

وفي (اللسان : شرط) قال جرير :
تساق من المعزى مهور نسأهم ومن شرط المعزى لمن مهور

٣٩

وفي (جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار بتحقيق محمود شاكر .
: (٢٤/١)

« وأنشدني محمد بن مفتح بن عبد الله بن عنبسة وغيره لجرير :
جنى بمثل بني بدر لقومهم أو مثل أسرة منظور بن سيار
أو مثل آل زهير والقنا قصد أو الخيل في رهج منها وإعصار
أو عامر بن طفيل في مركبه أو حارث يوم قال القوم يا حار

٤٠

وفي (المحاسن والمساور للبيهقي ص ٣٨١) قال جرير :
إن الشق الذي في النار منزله والقوز فوز الذي ينجو من النار

٤١

وفي (أمالى القالى ١/٢٥٠) : وأنشده غيره لجرير :
وبلدة ليس بها ديار
تنشق في مجهولها الأبصار

٤٢

وفي (اللسان : غنظ) قال جرير :
ولقد لقيت فوارساً من رهطنا غنظوك غنظ جرادة العيار
ولقد رأيت مكانهم فكرتهم ككراهة الخنزير للإيقار

٤٣

وفي (الأغاني طبعة دار الكتب ٨/٥٨، وحماسة ابن الشجري ١٣٣/١٣٤ وأمالى القالى ٢/١٤٠) : «مر جرير بنى الرمة ، فقال له : يا غيلان ، أنشدني ما قلت في الممرئي ، فأنشده :

نبت عينك عن طلل بحزوى عفته الريح وامتنع القطارا
فقال : ألا أعينك يا غيلان^(١) ؟
قال : بلى ، بأبي أنت وأمي !
فقال : قل :

يَعْدُ النَّاسِبُونَ إِلَى تَمِيمِ^(٢) بيوت المجد أربعة كبارا
يعدون الرباب وآل سعد^(٣) وعمراً ثم حنظلة الخيارا
ويهلك بينها^(٤) الممرئي لغواً كما ألغيت في الدية الحوارا
إذا المرئي شب له بنات عصبن برأسه إبةً وعارا

فقال : ثم مرّ الفرزدق بنى الرمة ، فقال له : يا ذا الرمة : أنشدني قولك في الممرئي ! فأنشده ، فلما انتهى إلى هذه الأبيات ، قال الفرزدق : حسن ، أعد ! فأعادهم ، فقال الفرزدق : كلا والله لقد علكهن أشد منك لحيين ! (وذكر من هذه الأبيات في ثلاث رسائل في إعجاز القرآن الأبيات الثلاثة الأولى) .

(١) في كتاب ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للروماني وغيره ص ٢٢ : ألا أنجلك بأبيات تزيد فيها . . .

(٢) ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للروماني وغيره : بنى تميم .

(٣) المرجع السابق : وآل تميم وسعداً . . .

(٤) رويت في موضع آخر من الأغاني ٨/٥٨ برواية : وينهب بينها (ولم يذكر البيت الرابع) .

وروى في الأمالي ٢/١٤٠ ويهلك وسطها المرئي لغواً . وفي ثلاث رسائل : وينهب بينها . . .

٤٤

وفي (طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ومخطوطة أنساب الأشراف ١/٢/٩٤٥) :

هजारجل من عبد القيس - يقال له : أحمر بن غدانة ، من بني عَصْر - جريراً . فأخذه عبد العزيز بن عمر بن مرجوم^(١) - وكان سيد عبد القيس بالبصرة وأبوه سيد ، وجده سيد - فشدّه وثاقاً ، فأرسل به إلى جرير ، وقال : احكم فيه ، فقال جرير :

لا، لا^(٢)، ابن عمرو بن مرجوم لقد خرجت شعاء ، لا تتقي سمعاً ولا بصراً
إني لأرجو وراحي العفو^(٣) مدركه أن يجبر الله في الدنيا بني عَصْرَا
كم من يقيم ومسكين وأرملة وبائس في قديم الدهر قلنا جُبْرَا

٤٥

وفي (الأغانى طبعة دار الكتب ٣١٧/٨) : «قال محمد بن الحجاج الأسيدي : خرجت إلى الصائفة ، فنزلت منزلاً بيني تغلب ، فلم أجد به طعاماً ولا شرباً ، ولا علفاً للدوابي شرى ولا قري ، ولم أجد ظلاً ، فقلت لرجل منهم : ما في داركم هذه مسجد يُستظل فيه ؟ فقال : ممّن أنت ؟ قالت : من بني تميم . قال : ما كنت أرى عمك جريراً إلا قد أخبرك حين قال :
فينا المساجد والإمام ولا ترى في آل تغلب مسجداً معموراً

٤٦

وفي (النقائض ص ٦٤٧) قال جرير بمناسبة يوم ذي قار :
ألم ترني أفأت على رُبَيْع جِلاداً في مَبَارِكها وخُورَا

س

٤٧

في (رسائل الجاحظ طبعة الساسي ص ٥٦) :
"الحقّطان : وكان جرير رآه يوم عيد في قميص أبيض وهو أسود ، فقال :
كأنه - لما بدا للناس -
أبير حمار لُفّ في قرطاس !"

(١) مخطوطة أنساب الأشراف ١/٢/٩٤٥ : المصري .

(٢) المرجع السابق :

لولا ابن عمرو بن مرجوم لقد وقعت خرساء لا تبتنى سمعاً ولا بصراً

(٣) المرجع السابق :

وراحي الخير يدركه أن يتعش

٤٨

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٩٤٥/٢) وفي (الخزانة ٣٠٦/١) ، قال
جرير يهجو الصلتان :

أقول ولم أملك سوابق عبرتي متى كان حكم في بيوت المهاجس
فلو كنت من رهط المعلمي وطارق قضيت قضاء واضحاً غير لابس
(رويت في خزانة البغدادي : سوابق عبرة) .

٤٩

وفي (اللسان عوس) : « قال جرير يصف السيوف :
تجلو السيوف وغيركم يعصى بها يابن القيون وذاك فعل الأعوس »
قال الأزهري : رأيت ما قاله في الأعوس وتفسيره ، وإبداله قافية هذا البيت
بغيرها ، والرواية :

وذاك فعل الصيقل

والقصيدة لجرير معروفة ، وهي لامية طويلة ، قال : وقوله « الأعوس »
الصيقل ، ليس بصحيح عندي .

ض

٥٠

أورد الدكتور محمد محمد حسين في كتابه (الهجاء والهجاءون ٢٧/١)
لجرير :

كأني إذ فزعت إلى أحيج فزعت إلى مقوقية بيروض
إوزة غيضة لقت كشافاً لتحققها إذا درجت تفيض

ط

٥١

وفي (ذيل الأمل ص ٨٣) قال جرير لبي سليط :
إن عربناً وبني سليط
مخلفون كنف الضمروط

ع

٥٢

وفي (المخصص لابن سيده ٨٢/١) و (اللسان : حطن) .
قال جرير :

يابن التي حُدُنْتَاها باعُ
والحذنتان الأذنان

٥٣

وفي (مخطوطة أنساب الأشراف ١/٧٦٠) :

أبا خالد فارقت مروان عن رضا وكان يزين الأرض أن تنزلا معا
فبرأ فلا مروان للحى إن شكوا ولا الركب إن أمسوا مخفين جوعا

٥٤

وفي (معجم ما استعجم للبكري ص ١١٧) : قال جرير في «عمرو» المذكور
في يوم ثنية أقرن ، وكان أسلع :
أنتسوت عمراً يوم برقة أقرن وحنظلة المقتول إذ هويأ معا
وكذلك ذكر البيت في نقائض جرير والفرزدق ص ٦٨٠ .

ف

٥٥

وفي (معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٣٧) ، لكعب الأشقري ، وتروى لجرير
يذم قومًا :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما كبروا فهم ثقيل على أعجازها عُنْف

٥٦

وفي (اللسان : عسج) قال جرير :

عسجن بأعناق الأطباء وأعين الجآذر وارتجت لمن الروادف
عسج : مدّ عنقه في المشى .

ق

٥٧

وفي (اللسان : سلق) قال جرير :

إني امرؤ أحسن غمز الفائق
بين اللها الداخلة والأسائق

والأسائق: أعالي باطن الفم

٥٨

وفي (اللسان: عوى) واعتوى كعوى، قال جرير:
ألا إنما العكلى كلب قفل له إذا ما اعتوى اخسأ وألق له عرقاً

ك

٥٩

وفي (اللسان: عتك) قال جرير:
ساروا، فلتست على أنى أصبت بهم أدرى على أى صرقتى نية عتكوا
عتكوا إليه: عدلوا.

ل

٦٠

وفي (اللسان: وسع) أنشد الفراء لجرير:
وجدنا الوليد بن يزيد مباركاً شديداً بأعباء الخلافة كاهله

٦١

وفي (الكتاب لسبويه ٣٧/٢) قال جرير:
نعاء أبا ليلى لكل طميرة وجرعاء مثل القوس سمح حجولها

٦٢

وفي (اللسان: عرض) قال جرير:
إذا ابتدر الناس المكارم بدهم عراضة أخلاق ابن ليلى وطولها

٦٣

وفي (حماسة البحترى طبعة التجارية سنة ١٩٢٥ م ص ٣١٦) قال جرير:
لعمري لقد أنكرت شيبى وراينى مع الشيب أبلى الذى أتبدل
فضول أراها فى أديمى بعد ما تكون كفاف اللحم أو هى أفضل

٦٤

وفي (اللسان: جحدل) قال جرير:
وكشفت عن أيرى لها فتجدلت وكذاك صاحبة الوداق تجددل

٦٥

وفي (الأغاني طبعة دار الكتب ٣٠٨/٩) لما قال جرير يسخر بابتراق العاملى:

يقصر باع العاملى عن الندى ولكن أير العاملى طويل^(١)
 قال عدى بن الرقاع :
 أمك كانت أخبرتك بطوله أم انت امرؤ لم تدري كيف تقول ؟
 (وروى البيت الأول فى الموشح للمرزبانى ص ١٣٠ : « عن العلاء » بدلا من :
 عن الندى) .

٦٦

وفى (طبقات فحول الشعراء لابن سلام ٤٧٣ ، ٤٧٤) قال جرير يعين
 هشاماً المرثى ويهجو ذا الرمة : وذكرت أيضاً فى (الأغاني ٥٧/٧ ، ٥٨ ، ٥٨ / ٨
 : (١١٧/١٦ ، ٥٧ ، ٥٦

غضبت^(٢) لرهط من عدى تشمسوا
 وفيم عدى عبد تيم من العلاء
 وضبة عمى يابن جل فلا ترم
 يماشى عدياً لؤمها لا^(٤) تجنه
 فقل لعدى تستعن بنسائها
 إذا الرم ، قد قلدت قومك رمة
 وفى أى يوم لم تشمس رجالها
 وأيامنا اللاتي يعدّ فعالها^(٣)
 مساعى قوم ليس منك سجالها
 من الناس ما ماشت عدياً ظللها
 على فقد أعياء عدياً رجالها
 بطيئاً بأيدى المطلقين انحلالها^(٥)

٦٧

وفى (ديوان جرير : الطبعة الأولى ٢ : ١٩١) قال للفرزدق والأخطل :
 شتمتاً قائلاً بالحق مهتدياً
 أتشماه سفاهاً خيركم حسباً
 أتشماه على رفعى ووضعكما
 عند الخليفة والأقوال تنتضل
 ففيكما وإلهى الزور والخطل
 لا زلتما فى سفال أيها السفل

٦٨

وفى (اللسان : عمر) قال جرير :
 يجوس عمارة ويكفّ أخري
 لنا ، حتى يجاوزها دليل

- (١) فى ديوان الفرزدق (طبعة الصاوى) ص ٦٢٥ قال الفرزدق :
 يقصر باع النهشل عن الملا ولكن قنب النهشل طويل
 القنب : غلاف الذكر ، يريد أنهم نصارى لا يحننون .
 (٢) الأغاني (الدار) ٥٦/٨ : عجبت لرحل من عدى مشمس .
 (٣) ذكر بعد البيت فى الأغاني ٥٦/٨ :
 مددت بكف من عدى قصيرة لتدرك من زيد يداً لا تناها
 (٤) الأغاني : ما تجنه .
 (٥) ذكر بعد البيت فى الأغاني ٥٦/٨ :
 ترى اللؤم ما عاشت عدى مخلداً سرايلها منه ومنه فعالها

٦٩

وفي (اللسان ميل) قال جرير :
لم يركبوا الخيل إلا بعد ما هرموا فهم ثقال على أكتافها ميل

٧٠

وفي (الكامل للمبرد ٤١٧) :
وتزوج يحيى بن أبي حفصة - وهو جد مروان الشاعر - ويزعم النسابون
أن أباه كان يهودياً أسلم على يدي عثمان بن عفان ، وكان يحيى من أجود الناس ،
وكان ذا يسار ، فتزوج خولة بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم - سيد أهل
الوهر - بن سنان بن خالد بن منقر ، ومهرها خيراً ، وقال جرير بعيرهم :
رأيت مقاتلَ الطَّلَبَاتِ حَلَّى فُروجَ بناته كَمَرِّ الموالِ
لقد أنكحتم عبداً لعبد من الصهب المشوهة السَّيَالِ
فلا تفخر بقيس إن قيساً خَرَّتم فوق أعظمه البوالِ

٧١

وفي (اللسان : شصب) قال جرير :
كرام بأمن الخيران فيهم إذا شصبت بهم إحدى الليالي

٧٢

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٢/٩٥٠) :
كان حزرة بن جرير متهين النفس ، ولم يكن شاعراً ، وفيه يقول جرير :
عذاب ما بقيت لكم وبعدي قوارص عند حزرة أو بلال

٧٣

وفي (الأغاني طبعة دار الكتب ١٦/٢٧٦ ، ٢٧٧) :
كانت أم حكيم تحت عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ، تزوجها في
حياة جده عبد الملك ، ولما عقد النكاح بينهما ، عقد في مجلس عبد الملك ،
وأمر بإدخال الشعراء ليهنئوهم بالعقد ، ويقولوا في ذلك أشعاراً كثيرة يرويها الناس ،
فاختير منهم جرير وعدي بن الرقاع ، فدخلوا ، وبدأ عدي لموضعه منهم ، فقال
(وذكر ثلاثة أبيات في ص ٢٧٧) . وقال جرير :

جمع الأمير إليه أكرم حرة في كل ما حال من الأحوال
حكيمية علت الروابي كلها بمفاخر الأعمام والأخوال
وإذا النساء تفاخرت ببعولة فخرتهم بالسيد المفضل

عبد العزيز ومن يكلف نفسه أخلاقه يلبث بأكسف بال
 هنأتكم بمودة ونصيحة وصدقت في نفسى لكم ومقالى
 فلتهنك النعم التى خولتها يا خير مأمول وأفضل وال
 فأمر له عبد الملك بعشرة آلاف درهم ، ولعدى بن الرقاع بمثلها .

٧٤

وفى (طبقات فحول الشعراء ص ٣٦١) : بينا جرير يسير على راحلته ، إذ
 هجم على أبيات مازن - وهما بطنان من ضبة - فخافهم لسوء أثره في ضبة ،
 فقال :

فلا خوف عليك ولن تراعى بعقوة مازن وبى هلال
 هما الحيان إن فزعا يطيرا إلى جيرة كأمثال السعالى
 أمازنُ يابن كعب إن قلبى لكم طول الحياة لتغير قلبى
 غطاريف بيت الجار فيهم قرير العين فى أهل ومال
 قالوا : أجل يا أبا حزررة ، فلا خوف عليك .

٧٥

وفى (ديوان الفرزدق : طبعة هل سنة ١٩٠٠ م ١١٦) . وقال جرير لما تزوج
 الفرزدق ظبية بنت دلم ، وكان قد أسن ، مر شيخ من بنى العنبر يريد البصرة ،
 فحملها ، فقال جرير :

وتقول ظبية إذ رأتك مفصعاً حوق الحمار من الخبال الخبال
 لقبه بمجوق الحمار المفصع كما يفصع الأقف ذكروه . والحق : مقطع القلفة
 بعينها .

إن البلية لا بلية مثلها شيخ يعلل عرسه بالباطل
 لو قد أخذت من المهاجر سلماً لنجوت منه بالقضاء الفاصل
 وعجزت عنها إذ أتتك بكعنب كالحق أو ضرع المرد الخافل
 المرد : التى قد تراد اللبن فى ضرعها .
 لو كان غيرك يا فرزدق أعوات من حر طعنته بعولة حایل
 (وانظر ص ٧٨٣ من هذه الطبعة) .

٧٦

وفى (الكتاب لسبويه ٤٢٥/١) وكذلك كتاب الرد على النحاة لابن مضاء
 ص ١٤٨) . قال جرير :

فلا تشم المولى وتبلغ أذاته فإنك إن فعلت تُسقمه وتجهل

٧٧

وفي (أنساب الأشراف : مخطوطة دار الكتب ٢/٩٤٥) قال جرير يهجو
أحمر بن غلانة العبدى :

نبئت عيراً بالعيون يسبني أحيمر فسأء على كرب النخل

وروى في طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ٣٨٦ :

نبئت عبداً بالعيون يسبني أحيمر سؤاراً على كرب النخل

وذكر البيت في المصدر السابق ص ٣٤٥ برواية أخرى يهجو الصلتان العبدى

هكذا :

أقول ولم أملك سوابق عبرة متى كان حكم الله في كرب النخل

وروى في (المصدر السابق ص ٣٨٥) وفي (مخطوطة أنساب الأشراف ٢/٩٤٥)

هكذا :

أقول ولم أملك : أمال بن حنظل . . .

٧٨

وفي (اللسان : عنبل) قال جرير :

إذا ترمز بعد الطلق عنبلها قال القوابل : هذا مشفر القبل !

٧٩

وفي (اللسان : حفز) قال جرير :

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سقته نجيعاً من دم الجوف أشكلا

وقد نسب البيت مع أبيات تالية لسوار المنقري في النقاظص ، ١٤٦ ، ٣٢٨

٨٠

وفي الأغاني (طبعة دار الكتب ٨/٣٠٠) بينا الفرزدق والأخطل يشربان ،

وقد اجتمعا بالكوفة في إمارة بشر بن مروان ، إذ دخل عليهما فتى من أهل اليمامة ،

فقالا له : هل تروى لجرير شيئاً ؟ فأنشدهما :

لو قد بعثت على الفرزدق ميسمي وعلى البعيث لقد نكحت الأخطلا !

٢

٨١

وفى (بهجة المجالس ص ٢٤٣) قال جرير :
 خنازير ناموا عن المكرمات فنبههم قلدراً لم ينم
 فيا قُبْحَهُمْ في الذئبِ خُولُوا ويا حنهم في زوال النعم

٨٢

وفى (معجم البلدان لياقوت ٩٦/٦) قال جرير :
 لتبدوا لي من رمل حرّان عقر بهن هوى نفسي أصيب صبيها

٨٣

وفى (اللسان : طسم) : أنشد ابن خالويه هذا الرجز لجرير في سليمان بن
 عبد الملك وعبد العزيز :

إن الإمام بعده ابن أمه
 ثم ابنه ولى عهد عمه
 قد رضى الناس به فسمه
 يا ليتها قد خرجت من فمه
 حتى يعود الملك في أسنانه
 أبرز لنا عينته من كفه

٨٤

وفى (أنساب الأشراف : الطبعة العبرية ١٤٩/٥) في ترجمة مروان بن الحكم
 قال جرير :

هلا سألت بهم مِصرَ التي نكثت وراهطاً يوم يحمى الراية البهيم

٨٥

وفى (اللسان : حلق) أنشد الجوهري لجرير :
 ففاز بخلق المنذر بن محرق فقى منهم ربحو النجاد كريم

٨٦

وفى (اللسان : قصم) قال جرير :
 نبت بمنبته فطاب لسمها ونأت عن الجشاث والقيصوم

٨٧

وفي (معجم ما استعجم للبكري ١١٨٠) قال أبو عبيدة : سألت عبد الله ابن زرعة الذهلي عن قول جرير يعير بني مالك بن حنظلة يوم مَبَايِض :
خيلى التى رُكبت غداة مَبَايِض فرجمن سَبَيْتِكُمْ وكل سوام
أَلْحَقْنَا بِنِي رِبِيعة بعدما دَمَى الشكِيم وماج كل حزام
فقال : كذب عليهم ، لأنا غزوناهم ، ولم تكن معهم ظعائن ولا أموال .

٨٨

وفي (اللسان : بنى) قال جرير :
رجعت وفودهم بتيمة بعدما خرزوا المَبَايِ فى بنى زدهام

٨٩

وفي (اللسان : أنن) قال جرير :
هلَ انتمْ عائجون بنا لأنا نرى العرصات أو أثر الخيام
ونسب البيت فى (اللسان : منن) للفرزدق بهذه الرواية :
قفا يا صاحبي بنا لغنا
وقال الصغاني فى هامش اللسان : الرواية
أَلَسْمَ عائدين بنا لغنا

٩٠

وفي (الكتاب لسيبويه ٢/٢٩٩) قال جرير :
أيها منزلنا بنعف سويقة كانت مباركة من الأيام
وإنما ألحقوا هذه المدة فى حروف الروى لأن الشعر وضع للغناء والترنم ،
فألحقوا كل حرف الذى حركته منه ... »

٩١

وفي (الأغانى طبعة دار الكتب ٣٧/٨) .. اجتمع جرير والفرزدق عند بشر ابن مروان ، فقال لهما بشر : إنكما قد تقارضتما الأشعار ، وتطالبتما الآثار ، وتقاولتما الفخر ، وتهاجيتما ، فأما الهجاء فليست بي إليه حاجة ، فجددوا بين يدي فخرأ ، ودعاني مما مضى ، فقال الفرزدق :

فنحن السَنَامُ والمناسم غيرُنا فن ذَا يساوى بالسَنَامِ المناسما
فقال جرير :

على موضع الأستاه أنتم زعمتم وكل سنَامُ تابع للغلاصم
فقال الفرزدق :

على محرت للفرث أنتم زعمتم ألا إن فوق الغلصمات الجماجم
فقال جرير :

وأبأتمونا أنكم هام قومكم ولا هام إلا تابع للخراطم
فقال الفرزدق :

فنحن الزمام القائد المقتدى به من الناس ما زلنا ولسنا لهازما
فقال جرير :

فنحن بنى زيد قطعنا زمامها فتاهت كسار طائش الرأس عارم
فقال بشر : غلبته يا جرير بقطعك الزمام وذهابك بالناقاة ! وأحسن الجائزة
لها ، وفضل جريراً .

٩٢

وفي مخطوطة (الحماسة البصرية ٢/٢٠٩) وقال آخر ، ولعله جرير :

وإن حراماً أن أسب مقاعيسا بآبائي الشم الكرام الخضارم
ولكن سفهاً لو سببت وسبتي بنى عبد شمس من مناف وهاشم

٩٣

وفي (ديوان جرير . الطبعة الأولى سنة ١٣١٣ م) ١٠٧/٢ قال جرير :

تُغَطِّي نَمِرَ بِالْعِمَامِ لَوْمَهَا وكيف يغطي اللؤم طي العمائم
فإن تضربونا بالسياط فإننا ضربناكم بالمرهفات الصوارم
وإن تحلقوا منا رءوساً فإننا حلقنا رءوساً بالقنا والغلاصم
وإن تمنعوا منا السلاح فعندنا سلاح لنا لا يشتري بالدرهم
جلاميدُ أملاء الأكف كأنها رءوس رجال حلقت بالمواسم

٩٤

وفي (الأغاني طبعة الدار) ٧٩/٨ ، ٨٠ : « حدثني أبو الأنضر المخارق

ابن الأنضر القيسي قال : إني كنت والله الذي لا إله إلا هو أخص الناس
بجرير . . . فبينما هم كذلك ، إذا بجرير قد مثل بين السماءين يقول : إن رأى
أمير المؤمنين أن يأذن لي في ابن الرقاع المتفرقة ، أولف بعضها إلى بعض ! فقال
الوليد : والله لممت أن أخرج على ظهرك إلى الناس ! فقال جرير وهو قائم كما هو :
فإن تنهى عنه فسمعاً وطاعة وإلا فإني عرضة للمراجم

٩٥

وفي (اللسان : لهم) قال جرير :
 ما يُلْتَقَى في أشدِّه تلهما
 ونسب إلى روضة أيضاً .

٩٦

وفي (اللسان : نرز) أنشد بيت جرير يهجو البعيث :
 لَتَقَى حملته أمه وهي ضيفة فجاءت بنزاً للضيافة أرشما

٩٧

وفي (معجم البلدان لياقوت في : رسم عَطَّالَة) قال أبو عبيدة في قول جرير :
 ولو علقت خيل الزبير حبالنا لكان كنتاج في (عَطَّالَة) أعصما
 قال : عطالة : جبل بالبحرين منيع شامخ .

٩٨

وفي (اللسان : قوا) قال جرير :
 ألا حيبا الربع القواء وسلما وربعا كجمان الحمامة أدهما

٩٩

وفي (معجم البلدان لياقوت في رسم بدا) : قال جرير :
 وأنت التي حبيت شعباً إلى بدا إلى وأوطاني بلاد سواهما
 حلت بهذا حلة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاهما

ن

١٠٠

وفي (اللسان : زورق) أنشد محمد بن حبيب لجرير :
 تزورقت يابن القين من أكل فيرة وأكل عوَيْبَتْ حين أسهلتك البطن

١٠١

وفي (معجم البلدان لياقوت) : يوم سليمان من أيام العرب المشهورة
 ليكر بن وائل على بني تميم ، أسر فيه عمران بن مرة الشيباني الأقرع بن حابس
 ورئيساً آخر من تميم ، ولذلك قال جرير :

بئس الحماة لتيوم سلمان
 يوم تشدُّ عليكم كف عمران

١٠٢

وفي مجمع الأمثال للميداني ٢/٢٤٠ ذكر المناسبة التي قيل فيها المثل : (هذه بتلك والبادى أظلم) ، قالوا : إن أول من قال ذلك الفرزدق ، وذلك أنه كان ذات يوم جالساً في نادى قومه ينشدهم ، إذ مر به جرير بن الخطمى على راحلة ، وهو لا يعرفه ، فقال الفرزدق : من ذلك الرجل ؟ فقالوا : جرير بن الخطمى ! فقال لفتى : ايت أبا حذرة ، فقل له إن الفرزدق يقول :

ما في حر امك إسكة معروفة للناظرين وما له شفتان
قال : فلقه الفتى ، فأنشده بيت الفرزدق ، فقال جرير : ارجع إليه فقل له :

لكن حرُّ امك ذو شفاه جمه مخضرة كعباغب الثيران
قال : فرجع الفتى ، فأنشده بيت جرير ، فضحك الفرزدق ، ثم قال :
هذه بتلك والبادى أظلم .

١٠٣

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٢/٩٥٠) : وحدثني عبد الرحمن بن حنبل قال : نزل جرير بجي من بنى قيس بن ثعلبة من ربيعة - وهم خلوف - فلم يصب قيرى ، فأنشأ يقول :

ظللنا مرملين بشر حال وقد لقي المطى كما لقينا^(١)
فضى غلام منهم إلى الرجال - وهم مجتمعون على رأس أميال من المحلة -
لأمر حزبهم ، فقال لهم : يا بنى قيس - قيس بن ثعلبة - أكلتم ! وأخبرهم
خبر جرير ، فانصرف إليه عدة منهم ، فذبحوا له ونحروا ، وأحسنوا قيراه أياماً ،
وزودوه ، فرضى ، وسار ، وجعل يقول :

نزلت بخير حتى من معد
وقوا أعراضهم بقيرى وزاد
فلم أر بالقيرى منهم ضنيناً
معاً وتزودوا مدحاً ثمينا

(١) روى البيت في ديوان جرير المحقق في المقطوعة رقم ٨٤ برواية :

ظللنا مرملين بيوم سو

وفي (معجم البلدان لياقوت ٨٤/٧) قال جرير :
 إنَّ القَسَّاسِيَّ الذي نَعَصَى به خَيْرٌ من الإلف الذي تُعْطَى به

وفي (الأغاني طبعة دار الكتب ٤٨/٨)

« ... بعد أن أنشد جرير عمر بن عبد العزيز ، وأعطاه .. قالوا له :

ما صنع بك أمير المؤمنين أبا حذرة ؟ فقال :

تركتم لكم بالشام حبل جماعة أمين القوي مستحصد العقند باقيا
 وجدت رقي الشيطان لا تستغزه وقد كان شيطاني من الجن راقيا

(وانظر القصة أيضاً في : حاشية الأمير على المغني ٦٠/١ برواية : رأيت

رقي ... وذكرت أيضاً في شرح شواهد المغني للسيوطي الطبعة الأولى ص ٧١)

مكتبة

مكتبة

تخريج الآيات

مكتبة

مكتبة

تخريج أبيات للجزء ١ ول

من رقم ١ إلى رقم ٣٥

- ١ -

هي نقيضة لقصيدة الأخطل التي أنشدتها أبو تمام في نقائض جرير والأخطل
ص ٧٠ ، وترتيبها فيها كالآتي : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ ، ٥ - ١٠ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٥ ،
١١ ، ١٤ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨ - ٢١ ، ٢١ ، ٤٩ ، ٢٢ ، ٥٠ ، ٢٣ - ٢٦ ، ٢٩ ،
٣٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٥١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٤١ - ٤٤ ، ٣٣ ، ٣٩ ،
٤٥ ، ٤٦ : ثم أربعة أبيات غير موجودة في مخطوطات الديوان (من ٤٦ - ٤٩)
وهي :

ولقد عطفن على حنيفة عطفة يوم الأراكة ، فاعتسرن أنالا
ولقيت يربوعاً فغودر منكم بسفار قتلى ما تطيق زوالا
يوم الخواضن يتخذن رهوسكم لقدورهن - إذا حمين - نقالا
أنسيت ما قتل المهزم منكم وابن الحباب وشردا وأذالا

ثم ٣٧ ، ٤٠ ثم بيت غير موجود في نسخ الديوان وهو :
فأبرن قومك يا أخطل بعدما تركت ربيعة في البلاد شلالا
ثم ٣٨ ، ٤٨ ثم بيت وهو :

تلقاهم حلما عن أعدائهم وعلى الصديق تراهم جهالا

ثم ٤٧ ، ٣٥ وبيت غير موجود في النقائض ، وهو البيت رقم ٥٢ : فعدتها
٥٨ بيتاً . وقال صالحاني « إن ترتيبها في النقائض أصح من ترتيبها في الديوان
وأوفق للمعنى » .

أما ترتيبها في جمهرة أشعار العرب للقرشي فهو كالآتي : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ ،
٥ - ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ - ١٩ ، بيت ناقص
« وهو برقم ٢٠ في الديوان » ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٥٠ ، ٣٢ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٢٥ -

٣٩، ٤٤، ٤٣، ٣٧، ٤١، ٣٥، ٣٤، ٣٦، ٥١، ٣٣، ٣١، ٣٠، ٢٨
٤٥، ٣٦، ٤٠، ٣٨، ٥٣، ٤٨، ٤٧، فعدتها ٤٩ بيتًا .

تخريج أبياتها :

- ١ - ذكر مع الثلاثة التالية له في معجم ياقوت ٤ - ٢١٢
- ٧ - ذكر في المفضليات ٧٦٥ ، ياقوت ٢ / ١٤٤ ، ٥٨٤/١
- ٨ - ذكر في المفضليات ٧٦٥
- ٩ - ذكر في المفضليات ، ياقوت ٤/٢١٠ ، اللسان / عقل
- ١٣ - ذكر في ياقوت ٦/٢١٨ ، والبكري ٧٢٦ ، ٩٦٦ ، ابن يعيش
٤٦/١
- ١٤ - ذكر في المفضليات ٨/٤٠٠ ، ٤٠١ ، والبكري ١٣٧٠
- ٢٠ - ذكر في مخطوطة الحماسة البصرية ١٩٧/٢
- ٢١ - ذكر في المعرب ص ١١٤
- ٢٢ - ذكر في الحماسة البصرية ١٩٧/٢
- ٢٣ - ذكر في البيان للجاحظ ٤ : ٨٢ ، ٨٣ (وقبله رقم ٥٠ ،
٤٨) بيت هو :

تلقاهم حلما عن أعدائهم وعلى الصديق تراهم جهالا
(البيت السابق في نقائص جرير والأخطل ص ٩٦ رقم ٥٥)

وفي الكامل للمبرد ص ٥٦٤ ، والعقد ٣/١٢١ ، ١٣٢ ، ٣٢٣ ، وغ
٣١٨/٨ حيث يفضل هذا البيت على بيت الأخطل (قوم إذا استنبح الأقوم.. إلخ)
وفي غ ١٢/٢٠٠ (وبعد الأبيات ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧) وفي اللسان ١٤/١٣٣
وفي الخزانة ٤/٤٥٣ والحماسة البصرية ١٩٧/٢ وفي مجمع الأمثال للميداني ٣٢٣١
تحت هذا المثل : المعتذر أعيا بالقرى .

- ٢٤ - غ ١٢/٢٠٠ ، وفي الحماسة البصرية (وبعد التالى له)
- ٢٦ - ذكر في النقائص لأبي تمام ص ٨٩ ، وفي العقد ٣/٨٧ ، وفي

- غ ٥٩/١١ ، وفي مجموعة المعاني ص ٤٣
- ٢٨ - ذكر في الشنمري ٥٠/٢ - وفي اللسان سرجس
- ٣١ - ذكر في الكامل للمبرد ١٨٢ ، ٢٧٧ ، ٤٥١ ، ٧٥١ - وفي الحماسة
البصرية ١٩٧/٢ وفي العيني ١٦٠/٤
- ٣٣ - ذكر في اللسان مادة تتمم
- ٤٥ - ذكر في المفضليات ٢١
- ٤٨ - ذكر في الحماسة البصرية ١٩٨/٢
- ٥٠ - ذكر في الكامل للمبرد ٣٢٢ ، ٦٨١ - وفي البيان للجاحظ ٨٢/٤ -
وفي النفاض لأبني تمام ٨٨ ، ٨٩ وفي الحماسة البصرية ١٩٨/٢ - وفي اللسان
طول

•••

وذكرت الأبيات التالية في المراجع ، ولم تذكر في مخطوطات الديوان :
في غ : ٢٠١/١٢ (الدار)
شربت الخمر بعد أبي غياث فلا نعمت لك السوات بالآ
(وفي نسخة أخرى من الأغاني : النشوات بدل السوات) .

•••

وفي البكري ٢٠٨
وشبهت الحدوج غداة قو سفين الهند رُوح من أوالا

وفي اللسان فيل ، وفي ياقوت ٣٣٣/٦
رأيتك يا أخيطل إذ جرينا وجربت الفراسة كنت قالا

•••

وفي اللسان نهل
وأخوهما السفاح ظمأ خيله حتى وردن جبا الكلاب نهالا
ونسب البيت للأخطل في نفاض جزير والأخطل ص ٧٣ (البيت ١٧)

- ٢ -

١- ذكر الأول في معجم البلدان لياقوت ١/٣٦٠ وفي معجم ما استعجم
للبيروني ٢٠٠ ، ٩١٣

٢- ذكر الثاني في معجم البلدان لياقوت ١/٣٦١ .

٢٤- ذكر في اللسان خرم

- ٣ -

عدد أبيات هذه القصيدة في مخطوطات الديوان ٤٠ بيتاً ، وفي نقائض جرير
والفرزدق (ص ١٧٢ رقم ٣٥) ٥٨ بيتاً . ويختلف ترتيب أبياتها في المخطوطات
عما هو عليه في النقائض ، وها هو ذا ترتيبها في النقائض ، وفي منتهى الطلب
من أشعار العرب لابن ميمون : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٤ ، بيتان زائدان (برقم ٥ ، ٦ ،
في النقائض) وهما :

فيا ليت أن الحى لم يتفرقوا وأمسى جميعاً جيرة متدانيا
إذا الحى في دار الجميع كأنما يكون علينا نصف حول لياليا

ثم ٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٨ - ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، أبيات ثلاثة هي :

أذا العرش إنى لست - ماعشت - تاركاً طلاب سليمى ، فاقض ما كنت قاضيا
ولو أنها شاءت شفتى بهين وإن كان قد أعيا الطبيب المداويا
سأترك للزوار هنداً وأبتغى طبيباً فيغنينى شفاء كما بيا

ثم ٨ ، ٩ ، بيت زائد هو :

إذا اكتملت عيني بعينك مسنى بخير ، وجلى غمرة عن فؤاديا

ثم ٢٧ ، ٢٨ ، ١٠ ، بيتان زائدان هما :

فقولاً لواديا الذى نزلت به أوادى ذى القيصوم أمرت واديا
فقد خفت ألا تجمع الدار بيننا ولا الدهر إلا أن تجد الأمانيا

ثم الأبيات ٢٢ ، ٢٣ ، ٦ ، ٢٤ ، بيت زائد (برقم ٣١ في النقائض) وهو :

يقول لى الأصحاب : هل أنت لاحق بأهلك ، إن الزاهرية لاهيا
 ثم الأبيات ١٢ - ١٧ ، ٣٨ ، بيت زائد (برقم ٣٩) وهو :
 وإنى لأستحيك والخرق بيتنا من الأرض أن تلقى أخألى قاليا
 ثم الأبيات ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٣١ ، بيت زائد (برقم ٤٤) وهو :
 فأنت أبى ما لم تكن لى حاجة فإن عرضت فأبى لا أبأ ليا(١)
 ثم الأبيات من ٣٣ - ٣٧ ، ثم بيت زائد (برقم ٥٠) وهو :
 أنا ابن صريحى خندف غير دعوة يكون مكان القلب منها مكانيا
 ثم ٤٠ ، ٣٩ ، ثم بيت زائد (برقم ٥٣) وهو :
 أبا الموت خشتنى قيون مجاشع وما زلت مجنياً عليه وجانيا
 ثم من ٥٤ - ٥٦ ، بيتان زائدان (برقم ٥٧ ، ٥٨) وهما :
 وآب ابن ذبال بأسلاب جاركم فسميم بعد الزبير الزوانيا
 إذا سرکم أن تمسحوا وجه سابق جواد ، فلدوا وابسطوا من عنانيا

* * *

وذكرت هذه البائية فى «الوساطة بين المتنبي وخصومه» للجرجاني ص
 ٢٩ - ٣١ وعدتها ٣٤ بيتاً ، وفيها معظم الأبيات الزائدة فى النقائض ، وترتيبها
 يتفق مع ترتيب النقائض ، وهى كالآتى :
 ٥ ، ٤ ، بيتان زائدان (وهما فى النقائض برقم ٥ ، ٦) ، ٣ ، ٧ ، ١١ ،
 ١٩ - ٢١ ، بيت زائد فى النقائض ، ٨ ، ٩ ، بيت فى النقائض ، ٢٧ ،
 ٢٨ ، ١٠ ، ٦ ، ٢٤ ، ٣٨ ، بيت فى النقائض (برقم ٣٩) ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٩ ،
 ٣١ ، (بيت فى النقائض برقم ٤٤) ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، بيتان فى
 النقائض ، ٤٠ ، ٣٥

* * *

تخريج الأبيات :

١ - ذكرنى معجم ما استعجم للبكرى ٦٧٩ ، ومعجم البلدان لياقوت ٤ / ٣٤٢

(١) ذكر هذا البيت فى الشعر لابن قتيبة ٤٤ / ٧٥ - ونسب فى الكامل للمبرد ١ / ١٢٥ (التجارية) وزمر الآداب ٧٥ ، ٨٥ لغير جرير - وذكر أيضاً فى السان فى ١٨ / ١٢ .

- ٢- ذكر مع ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ في معجم البلدان لياقوت ٣٤٢/٤
- ١٠- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١١٤/٣ .
- ١١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١١٤/٣ ، ٣٠٠ - وفي معجم ما استعجم للبكري ٣٨٦ ، وفي اللسان : حب
- ١٢- ذكر في اللسان : كرا
- ١٤- ذكر في اللسان : رجع
- ١٨- ذكر (وبعده ١٩ ، ٢٠ ، ٢١) في معجم البلدان لياقوت ١٢٤/٧
- ٢٢- ذكر في اللسان : شعث
- ٢٣- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٢٤/٧ ، وفي معجم ما استعجم للبكري ١٠٨٢ ، وفي اللسان : قطر
- ٢٥- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٠٠/٦ ، وفي معجم ما استعجم للبكري ٩٥٢ ، وفي معجم البلدان لياقوت ٢٠٣/٥ (وبعده ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٨)

٣٠- قال في غ ٥٠/٨ (الدار) وأول شعر قاله جرير في زمن معاوية قاله له : (الأبيات : ٣٠ ، بيت زائد هو :

لقد قادتني الجيران يوماً وقدتهم وفارقت حتى ما تصب جماليا
ثم ٣١ ، ٣٤ ، ٣٣- قال : وكان يزيد بن معاوية عاتب أباه بهذه الأبيات ونسبها إلى نفسه ، لأن جريراً لم يكن شعره شهر حينئذ)

وفي غ ٣٥/٨ : قال رجل من بني دارم للفرزدق وهو بالبصرة :

يا أبا فراس ، هل تعلم اليوم أحداً يرى معك ؟
فقال : لا والله ما أعرف ناحباً إلا قد استكان ، ولا ناهشاً إلا وقد انجحر ،

إلا القائل :

فإن لم أجد في القرب والبعث حاجتي تشأمت أو حولت وجهي يمانيا

(ثم الأبيات : ٣٠ - ٣٤ ، ٤٠)

٣١- ذكر في اللسان ٣٦٩/٢٠ مادة ها ، وفي الشعر لابن قتيبة ص ٤٦١ تالياً

للبيت رقم ٤٤ الذي انفردت به النقائض وابن قتيبة ٤٤١ والكامل للمبرد ١٢٥/١

(التجارية) والحصرى في زهر الآداب ص ٨٥ واللسان أبي وهو:
 فأنت أباي ما لم تكن لي حاجة فإن عرضت أيقنت أن لا أبا لي
 ٣٣ - ذكر في الشعر لابن قتيبة ٤٦١ بعد البيت ٣١، وذكر بعده ٣٤ - ٣٥ - ٣٦

٣٤ - زوى في غ ٣٥/٨ بأى سنان تظمن القوم
 ٣٨ - غ ٣٦/٨ من ٣٨ - ٤٠
 ٤٠ - ذكر في البيان والتبيين للمجاهظ ١٦٧/١ وفي الكامل للمبرد ص ١٢٢

وفي الكامل للمبرد ص ٤٨١، ٥٣٦ ذكر هذا البيت الذي لم أجده في المخطوطات:
 وإنى لأستحي أخى أن أرى له على من الحق الذى لا أرى لهيا
 ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

١ - ذكر الشطر الأول من البيت في اللسان صحاح، وذكر البيت بأكمله
 مع الثلاثة التالية في معجم البلدان لياقوت ٢٨٢/٤، ٦٩/٤
 ٣ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٦٩/٤ - ومعجم ما استعجم للبكري ٦٧١
 ٤ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٠/٤، ومعجم ما استعجم للبكري ٧١٠٥٦
 ٨ - ذكر في معجم البلدان لياقوت غ ٦٨/٨ وبعده التاسع:
 ٩ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٠/٧، واللسان قرح، نفس، علل
 ١١ - ذكر في حاشية الأمير على المغنى ١٦/١ (وبعده البيت رقم ١٢)
 ١٥ - ذكر في غ ٤١/٨ ضمن أبيات أعجب بها أعرابي في حضرة عبد الملك
 وجريز.

وذكر في غ ٣٠٥/٨ إذ وصف بأنه أحلى من بيت للأخطل وأسير وهو:
 شمس العداوة الخ - وذكر في كتاب ثلاث رسائل في إعجاز القرآن،
 قال في ص ١٣٠ «ومن هذا الذى يشك إن لم يكن قول جريز:
 ألتسم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راجح
 أمده بيت عنده من قال ذلك من أجل لفظه ونظمه» وإن ذلك كان من
 ديوان جريز

أجل معناه . هذا ما لا معنى لزيادة القول فيه ،
 ١٧ - ذكر في حاشية الأمير ١٠٨/٢ ، والمعنى ٧٥/٤ (وذكر فيه أنه
 يمدح بهذه الحاشية يزيد بن عبد الملك ، وهذا خطأ) - وذكر في سيبويه ٤٥/١ ،
 ٦٦

١٩ - ذكر وقيل البيت رقم ١٥ ، وبعده : (٢٠ ، ٢١) في غ ٦٧/٨ -
 وذكر في أنساب الأشراف طبعة العبرية ٣٧٨
 ٢١ - ذكر في اللسان عشش ، عيص - ضحا

- ٥ -

عدد أبيات هذه اللامية في مخطوطات الديوان ٧٠ بيتاً ، أما في نقائض جرير
 والأخطل ص ١٧٧ فعدد أبياتها ٥٧ بيتاً ، وترتيبها فيها كالآتي : ١ - ٣ ،
 ٥ ، ٤ ، ٦ - ٩ ، ١٢ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ١١ ، ١٦ - ١٩ ، ثم بيت
 هو رواية أخرى لرقم ٢٢ وهو :

تخدى إذا علم الفلاة رأيتَه في الآل يقصر تارة ويطول
 و ٢٠ - ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٦ - ٣٨ ، ٣١ - ٣٥ ، ٣٩ - ٤٥ ،
 ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٥٩ - ٦٦

وذكر منها في غ ٧٦/٨ الأبيات (١ ، ٦ ، ٢) بعد مقدمة طويلة تذكر
 أول التقاء جرير بالحجاج وإهداء أمامة له

تخريج الأبيات :

- ١ - ذكر في الكامل للمبرد ٥٣٠ والشعر والشعراء ٣١٢ ، وفي غ ٥١/٨ ٧٦٠
- ٢ - ذكر في الكامل للمبرد ٥٣٠
- ٣ - ذكر في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٢٠٠
- ٤ - ذكر في الكامل للمبرد ٥٣٠ والحماسة البصرية ١١٧/٢ ، ومعجم البلدان
 لياقوت ٣٨/٣
- وذكر مع السابع والعاشر في معجم البلدان لياقوت ٣٥/٥ (في رسم سشار)
- ٥ - ذكر في الكامل للمبرد ٥٣٠ والحماسة البصرية ١١٧/٢

- ٦- ذكر في غ ٧٦/٨
- ٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٨/٣ والحمامة البصرية ١١٧/٢
- ٨- ذكر مع التاسع ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ في الحماسة البصرية ١١٧/٢
- ١٠- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٨/٣ ، ٤١٩/٨ ، ومعجم ما استعجم للبكري ١٣٧٨ (في رسم وريعة)
- ٢٩- ذكر في أساس البلاغة ٢٧٩/٢
- ٣٦- ذكر في اللسان شرف ، جزل
- ٤٠- ذكر في اللسان سلطح
- ٤٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٨/٣ ، ٤٠٢/٧ ، ومعجم ما استعجم للبكري ١١٩٥
- ٤٨- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤/٢٤٠ ، ومعجم ما استعجم للبكري
- ٦٤٥
- ٤٩- ذكر في الأغاني ١١/٣٧ ، ومعجم البلدان لياقوت ٢/٧٦٩ ،
- ٢٤٠/٤
- ٥٠- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢/٧٦٩ ، ٣٨/٣
- ٥١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢/٧٦٩
- ٥٨- ذكر في شرح أبيات الإيضاح للأعلم الشنمري ٧٥ ، ٢١
- ٥٩- ذكر في شرح أبيات الإيضاح ص ٢١٢ ، اللسان حجج سلطح
- ٦٠- ذكر في شرح أبيات الإيضاح ص ٢١٢ ، الجمهرة لابن دريد
- ٤٩/١ (طبعة سنة ١٣٥١ هـ) والمخصص لابن سيده (٣/٩١)

- ٦ -

- ١- ذكر في اللسان وجد . نقع - والمغنى / ١ - ٢١٥ - وشواهد العيني
- ٥٩١/٤
- ٣- ذكر في اللسان وجد
- ٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٦/٢٢٨

- ٨- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٦٤/٤
 ١٠- ذكر في الكامل للمبرد ص ٧٨٠ (وبغده الأبيات ١٣ - ١١ - ١٤ -
 ١٧) وذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٧٤/٨
 ١٤- ذكر في اللسان سبل
 ١٩- ذكر في الكامل للمبرد ص ٨٢٥
 -٧-

- ١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٣٨/٢ ، ١٤٨ - وفي اللسان ودي
 ٣- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٤٨/٢
 ٦- ذكر في اللسان نقل
 ٢٧- ذكر في الكامل للمبرد ص ٩٠٤
 ٣٢- ذكر في اللسان غم
 ٣٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٠٦/٦
 ٤٥- ذكر في المغرب للجواليقي ٣٣٩

-٨-

- ذكر من هذه القصيدة في الكامل للمبرد ص ١٩٨ (١٧ - ٢٠ ، ١٥ ،
 ١٠) وفي ص ٦٥١ (١٧ - ٢٠ ، ١٥) وذكرت القصيدة كلها في شرح شواهد
 المعنى للسيوطي ص ٣٠ ، ٣١
 ١- ذكر في اللسان حسن
 ١٤- ذكر في اللسان زود وفي خزانة الأدب للبغدادى ١٠٨/٤ ، وقبله
 هذان البيتان :

وسدت الناس قبل سنين عشر كذاك أبوك قبل العشر سادا^(١)
 وثبت الفروع فهن خضر ولو لم تحي أصلهم لبادا

(١) زيد في شرح شواهد المعنى للسيوطي قبله هذا البيت :

ومن عبد العزيز لقيت بحراً إذا نقص البحور المد زادا

وبعدهما الأبيات (١٥ ، ١٩ ، ١٧ ، ٢٠) .
 ١٥ - في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٢٥٤/٤ مع الأبيات ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ،
 ذكر في الأغاني ٥٢/٨ ، حدثنا عبد الله بن المعذل قال : كان أبي
 وجماعة من علمائنا يقولون : إنما فضل جرير لمقاومته للفرزدق . وأفضل شعر
 قال جرير :

حي الهدملة من ذات المواعيس
 وفي غ ٨٤/٨ : كان المفضل يقدم الفرزدق ، فأنشدته قول جرير :
 حي الهدملة من ذات المواعيس فالحنو أصبح قفراً غير مانوس
 وقلت : أنشدني لغيره مثلها ، فسكت .
 قال : وكان الفرزدق إذا أنشدها يقول : مثلها فليقل ابن الاخناء !
 وقال في أول منتهى الطلب ورقة ٢ : وقرأتها على شيخي أبي محمد الخشاب
 حفظاً في جملة ديوان جرير ، وقيل إنها خير شعره :
 وذكر في منتهى الطلب ورقة ٢ ، ٣ بنفس ترتيبها في المخطوطات مع
 تقديم الثالث على الثاني .

تخريج الأبيات :
 ١ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٦٩/٦ (وبعده : ٢ ، ٣) وفي
 ٤٤٩/٨ . وفي اللسان ٣١٢/٧ ، ١٣٤/٨ ، ٢١٧/١٤ ، ٢٢٤/١٨
 ٣ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٠١/٧ ومعجم ما استعجم للبكري
 ١١٩٤
 ٤ - ذكر في المغرب للجواليقي ٢٧٨ والسيرة لابن هشام ٢٠٣/٢ ومعجم
 مقاييس اللغة ٤٩/٥ واللسان ٦٩/٨ (وبعده السادس)
 ٦ - ذكر في حاشية الأمير ٥١/١ (مع البيتين ١٧ ، ١٩) وفي اللسان
 ٦٩/٨
 ٧ - ذكر في الشعر لابن قتيبة ٤٥٣ وفي الكامل للمبرد ص ٩٤ وفي معجم
 البلدان لياقوت في رسم يبرين (وبعده رقم ٨) وفي معجم ما استعجم للبكري

- ٥٧٢ (وبعده رقم ٨) وفي اللسان دجج ، نفس .
- ١٠- ذكر في سيويه ٧٦/٢
- ١١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٨٤/١ ، ٢٤٥/٨
- ١٢- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٧:٨ (وقبله ٢٩ ، ١٧) في رسم مران
وبعده (١٣ ، ١٤) وذكر في اللسان ٢٩٢/١٧
- ١٧- ذكر في سيويه ٢٦٥/١ وفي الجمهرة لابن دريد ٩١/١ وفي شرح
المفصل لابن يعيش ٣٥/١ ، وفي المغني لابن هشام ٥٠/١ ، وفي اللسان
٢٧٢/٧ ، ٦١/٨ ، ٦٨ - ١٧ / ٢٥٨
- ١٩- ذكر في اللسان ٣٥/١٥ ، وفي حاشية الأمير ٥١/١
- ٢٤- ذكر في اللسان ١١/٨
- ٢٨- ذكر في الأغاني ٨٠/٨
- ٢٩- ذكر في اللسان ٣٠٢/١٢ ، ٤٢٦/٧ ، وفي معجم البلدان لياقوت
٧/٨
- ٣٠- ذكر في المعرب ٣٠٧
- ٣٧- ذكر في اللسان ٤٢٦/٧ مع الأبيات (٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩)
- ٣٨- ذكر في اللسان ٣٤٢/١٤

- ١٠ -

ذكرت في مخطوطات الديوان ١٨ بيتاً وفي نقائض جرير والأخطل ٧٥-٨٣ :
١٩ بيتاً ، وفيها بيتان لا وجود لهما في الطبعة الأولى من الديوان وهما ٧ ، ٨ ،
كما أن البيت الثاني من القصيدة في مخطوطات الديوان والطبعة الأولى منه لا يوجد في
النقائض ، وترتيب الأبيات فيها كالاتي : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٦ ، بيتان
زائدان هما :

بيربوع أخاطر عن تميم عدوهم إذا عظم الخطار
ليس فوارس الحصباء منها إذا ما السرح كشفه الغبار

١٢ ، ١٠ ، ١٣ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ - ١٨

- ١١ -

ذكر منها في غ ٣٢/٨ ، ٣٣ الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ كمثل من أمثلة توارد
الخواطر بين جرير والفرزدق .

١- ذكر مع الثاني والرابع في الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٤٤٠ ، وفي
الأغاني ٤/٢٥٧ وبعده الأبيات : (٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) .

٢- ذكر في الشعر والشعراء لابن قتيبة ، واللسان ٣/٨٣ .

٣- ذكر في الكامل للمبرد ص ٢٤٤ ، وكذلك رقم ٦ .

١٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٥/١٥٨ .

- ١٢ -

هي نقيضة لامية الأخطل المذكورة في نقائض جرير والأخطل ص ٤٨-٦٣
وترتيبها فيها كالآتي : ١- ١٠ ، ١٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ - ١٦ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٩-٢٢

تخريج الأبيات :

١- ذكر مع الثاني في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٤: ٣٨٦ وفي ١/٢٢٧

مع الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥

٣- ذكر في نوادر أبي زيد (طبع بيروت سنة ١٨٩٦) ص ٢٠٣ ، وفي

سيبويه ٢/٥٩ ، وفي اللسان ١٤/٢١ ، ٢٠/١٥٢ ، وفي شرح الشواهد الكبرى

للعيني ١/٢٢٧ ، وفي الخزانة للبغدادي ٣/٥٣٤

٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٧/٣٨٦ ، وفي شرح الشواهد الكبرى

للعيني ١/٢٢٧

٥- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١١٨٥

٦- ذكر في ديوان الأخطل (طبع بيروت سنة ١٨٩١ م) وفي جمهرة

ابن دريد ١/٢٤٧ ، وفي ابن سلام ٤١٣ (وبعده الأبيات ٨ - ١٠ ، ١٨ ،

١٩ ، ٢٦) وفي الأغاني ٢٠٢/١٢ ، وفي معجم البلدان لياقوت ٣٨٦/٧ وفي
اللسان ٢٥٠/١٣

٧- ذكر في الخزانة للبغدادي ١٤٢/٤

٨- ذكر في ابن سلام ٤١٣ وفي الأغاني ٢٠٢/١٢

٩- ذكر في الأغاني ٥٥/٧ ، ١٧٨ وفي الخزانة للبغدادي ١٤٢/٤ .
وفي الأغاني ٤٢/٨ ، ٢٩٩/٨ وذكر أنه من الأبيات التي أعجب بها أحد
الأعراب في حضرة عبد الملك ، فمنحه جرير جائزته .

١٠- ذكر في الخزانة للبغدادي ١٤٢/٤ ، وبعده البيت (١١)

١٨- ذكر في المغني لابن هشام ١١٤/٢ ، وفي اللسان ٣٢٨/٢ ، وفي
الخزانة للبغدادي ١٤٢/٤ ، وفي الأغاني ٢٠٢/١٢
٢٠- ذكر في المغني لابن هشام ١٧٨/١ ، ١١٤/٢ ، وفي اللسان
٣٢٨/٢

٢١- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٦٤٤

- ١٣ -

٦- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٦/٤ (وبعد : ٧ ، ٨ ، ١٣ ، ١٤) .

٩- ذكر في الكامل للمبرد ص ٦٩٥

٢٠- ذكر في اللسان ١٨٦/٨

٢٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٥٨/٥ ، ومعجم ما استعجم للبكري

٧٦٤ .

٣٦- ذكر في اللسان ١٥٣/٢

- ١٤ -

هي نقيضة رائية الأخطل المشهورة «خف القطين» وذكرت في نقائض
جرير والأخطل ص ١٦٦ - ١٧٧ ، وعدد أبياتها في مخطوطات الديوان ٧١ بيتاً وفي

النقائض ٦٠ بيتاً ، منها ثلاثة غير موجودة في المخطوطات هي :
 ١٥ جاءت سوابقنا غراً محجلة إذ ليس بالناس تحجيل ولا غرر
 ١٦ فأحمد الله حملاً لا شوبك له إذ لا يعادلنا من خلقه بشر
 ٥٠ أنخراكم حين ضم القوم نهيوتكم بالزايين وعن الوردية : النهر

(٦٠ ، ٥٠ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١)

وترتيب الأبيات في النقائض كالآتي :

١- ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ٧ ، ١٠ ، ٤ - ٦ ، ١٦ ، ٢٢ ، بيتان رقم
 (١٥ - ١٦) ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٢٥ ، ٢٧ ،
 ٥٣ ، ٥٢ ، ٦٨ ، ٤٢ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٦٩ ، ٤٦ - ٤٨ ، ٥٥ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
 ٥١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٤ ، بيت زائد
 (برقم ٥٠) ، ٣٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦١ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٤١ ، ٦٧ .
 والأبيات غير الموجودة في النقائض هي : ١٣ - ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ،
 ٣١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧١

وذكر من هذه الرائية في حماسة ابن الشجرى ص ١٢٣ الأبيات : (٦٠ ،
 ٦٢ ، ٥١ ، ٦٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١)

(١٦٠ - ١٦١)

تخريج الأبيات :

- ٤ - في معجم البلدان لياقوت ١٩٢/٢
 ٦ - في معجم البلدان لياقوت ١٦/٤ (وبعده السابع) ، وفي اللسان
 ١٦٤/٩ ، ١٦٥
 ٢٠ - في معجم ما استعجم للبكري ١٢٩٧
 ٥١ - في الكامل للمبرد ص ١٢٥ (وبعده: ٦٥)
 ٦٢ - في اللسان ٤٧٢/٣
 ٦٥ - في الكامل للمبرد ص ١٢٥
 ٦٧ - في معجم البلدان لياقوت ٣٦١/٧ (في رسم ماردن)

- ١- ذكر في حاشية الأمير على المنفى ٥/٢ ، وبعده (٢ ، ٣ ، ١٧ ،
 (٢٢) - وفي شرح الشواهد الكبرى للعيني ٣٦٤/٣ بعد البيت ٣٨ وبله الأبيات
 (٢) - (٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣) وفي اللسان ١٦٦/٩
- ٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت / ملح ، وبعده (١٠ ، ١١)
- ٨- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٠٣/٣
- ١٠ ، ١١ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ - ذكر
 الشطر الأول من ١٠ مع الشطر الثاني من ١١ في بيت واحد
- ٢١- ذكر في شرح ديوان كعب بن زهير (الدار) ص ٢١٥
- ٢٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٣٦/٢ مع البيت ٢٦ بفتح النون
 في سلمانين . ومعجم ما استعجم للبكري ٨٦٤ ، ٨٦٥ مع البيت ٢٥
- ٢٩- ذكر في معجم البلدان لياقوت في رسم عرق مع الأبيات (٣١ ، ٣٢ ،
 (٣٣ ، ٣٤)
- ٣١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٥٣/٦ بعد البيت ٥٠ ، وبعده
 الأبيات (٣٢ - ٣٤)
- ٣٢- ذكر في معجم البلدان لياقوت في رسم السلان وبعده رقم ٣٣ - وكذلك
 في (معجم البلدان لياقوت ٣٢ - ٣٤) عرق
- ٣٥- ذكر في معجم البلدان لياقوت في رسم دير اللج وبعده الأبيات (٣٦-٣٨)
 وفي معجم البلدان لياقوت ١٦٧/٤ وبعده الأبيات (٣٦ - ٣٨)
- ٣٦- ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٣٦٤/٣ وبعده (٣٦ ، ٣٧ ،
 ٣٩ ، ٤٣) وقبلها الأبيات ٣٨ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤
- ٣٧- ذكر في الكامل للمبرد ص ٢٤٤ وفي غ ٣٩/٨ وقبله (٦ ، ٤٢ ،
 (٣٩) وبعده رقم ٤٨
- ٣٨- ذكر في سيبويه ٢١٢/١ وفي اللسان ٣٦/٩

- ٤٨ - ذكر في معجم البلدان لياقوت في رسم ملهم ١٥٥/٨ وبعده (٤٩) ،
 (٥٠) - وفي غ ٣٩/٨
 ٤٩ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٥/٧ ، ٤٦
 ٥٢ - ذكر مع التالى له في معجم البلدان لياقوت ٢٩٧/٤ ومعجم ما استعجم
 للبكرى ٦٨٣
 ٥٣ - ذكر مع التالى له في معجم البلدان لياقوت ٣٤٧/٤ ومعجم ما
 استعجم للبكرى ٦٩٠ ، ٨٦٧ ، وفي اللسان ٢٨٣/١
 ٥٤ - ذكر في حاشية الأمير على المعنى ١٣٣/٢ ، وفي الكامل للمبرد ٧٧٢
 ٥٥ - ذكر في الكامل للمبرد ٧٨٥ وفي الشتمرى ١١٣/١ ، ٢٠١ وفي
 معجم البلدان لياقوت ٣٦٠/٣
 ٥٧ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٢٧/٥ وفي اللسان ١٠٤/١٧
 ٧١ - ذكر في اللسان ٩١/٤ ، ٣٩/٦
 ٧٢ - ذكر في اللسان ١٢٢/١٥ وذكر قبله البيت ٧٣ (انظر التعليق على
 الرواية في الهامش ، وانظر أيضاً اللسان ١٢٥/١٥)
 وقد ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٨/٧ بيت لم يرد في المخطوطات أو في
 المراجع الأخرى وهو :
- الله ساق إلى قيس بن حنظلة
 خزيلاً إذا ذكرت أيام قرحانا

- ١ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ١١/٣ ، وبعده الرابع - وذكر في
 شرح الشواهد الكبرى للعيني ٤٧٤/٣ ، وبعده (٢ ، ١٠ ، ١١ - ١٣)
 ٣ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٠٢/٧
 ٥ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤١٧/٣ وبعده السادس
 ٦ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٧٠/١ ، ٤١٧/٣ ، ٢٧/٤ - وفي
 اللسان ١٧١/١١

٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٨٤/٢ ، ٣٨٥ (وبعد البيتان ٨ ، ٩) وأنشد البيت في رسم ترباع غير منسوب إلى جرير وفي رسم ترباع وبعده (٩ ، ٨)

١٠- ذكر في الكامل للمبرد ٧٦٧ وبعده البيت ١١

١١- ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٤٧٤/٣

١٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٦٧/١ وبعده (١٥ ، ٢٣)

١٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٦٢/٣ وبعده (١٨)

١٩- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٨٥/٥ وبعده (٢٠ ، ٢١)

٢٠- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٧٠/٣ ، ١٨٥/٥ ، ٤٣٢/٨ ، وفي اللسان ٤٥٩/١

٢٣- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٩٧/١

٢٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١١٨/٢ ، ٤٣١ (وبعد : ٢٥)

وفي اللسان ٤٧١/٤

٢٥- ذكر في المعرب للجواليقي ص ٨٨

٢٩- ذكر في اللسان ٢٧٢/٥ - وفي إصلاح المنطق ٢١٣

٣٠- ذكر في اللسان ٢٢٦/١١

٣١- ذكر في الشعر والشعراء لابن قتيبة (في قصة مشهورة) ٣٣٩ - وإصلاح

المنطق ١٩٢ - ٣٣٦ - وفي اللسان ٤٤٩/٤ ، ١٠٤/٥ ، (وبعد : ٣٢) وفي

اللسان أيضاً ٤٩/١١

٣٢- ذكر في اللسان ١٠٤/٥

٤٢- ذكر في الكامل للمبرد ٧٧٠ ، وذكر قبله مما لم يذكر في المراجع أو

المخطوطات

الحزم والحد والإيمان قد نزلوا على يزيد أمين الله فاختلفوا

٤٥- ذكر في اللسان ٦٤/١٠

٥٢- ذكر في اللسان ٤٣٧/٣ ، وبعده (٥٨) - وفي الكامل للمبرد

ص ٨٦١

٥٦- ذكر في اللسان ١١/١٨٢

٥٨- ذكر في المعرب ٢١٦ ، وفي اللسان ٣/٤٣٧ ، ٦/١٤٩ ، ٣٦٧

وذكر في طبقات ابن سلام ص ٤٨٦ مما لم يذكر في النسخ :

علقت جنية ضنت بناثلها من نسوة زانهن الدل والخفر

- ١٧ -

١ ، ٢- في معجم البلدان لياقوت في رسم جمدان

٣- وبعده (٤ ، ٧ ، ٨) في معجم البلدان لياقوت في رسم بجودة .

٨- ذكر في الأغالي ٨/٢٥ ، وبعده (٦ ، ٧)

٩- ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٢/٣٤٣

- ١٨ -

هذه الأبيات الأربعة جزء من قصيدة جرير التي ذكرت فيما بعد برقم ١١٢ وهي

في ١١٨ بيتاً ، فلتنظر في موضعها هناك .

- ٢٠ -

ذكرت الأبيات الثلاثة في معجم البلدان لياقوت ٦/٢١٢ (في رسم عليب)

- ٢١ -

ذكر في معجم البلدان لياقوت (في رسم عاذب) الأبيات (١ ، ٢ ، ٧ ، ٨)

- ٢٣ -

- ١- ذكر في اللسان ٢٢٤/٣ ، ٢٢٠/١٩ : قد غيرت ...
- ٢- ذكر في اللسان ٢٢٠/١٩ : على الشوايا ما تحف هودجا وبعده (٢)
هذا الشطر في اللسان ١٩/٣
- فولدت أعنى ضرورطاً عنبجا
- ٨- ذكر في اللسان ٢٢٤/٣ : إذا ما معجا
- ٩- ذكر في اللسان ١٩ / ٣
- ١٧- ذكر في المعرب ص ٦١ ، ٨٩ (وبعده : ١٨) وكذا في اللسان
٤١/٣ ، ٣١٩/١٤

- ٢٤ -

- ذكر منها في نقائض جرير والفرزدق ص ٨١٨ (نقيضة ٧٩) ٤ أبيات هي
(٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧) وفيها بيت غير موجود في المخطوطات (وذكر في غ ٨٦/٨)
وهو :
- أين الألى أنزلوا نعمان ضاحية أم أين أبناء شيبان الغرائق
وفي غ ٨٥/٨ ، ٨٦ : شطر غير موجود في النسخ أو النقائض وهو :
- يازيق قد كنت من شيبان في حسب ...
- ثم الشطر الثاني من رقم ٣ ، الشطر الأول من ٣ ، والشطر الثاني من ٤ ، ٥ ،
٧ ، والبيت الزائد المذكور في النقائض

* * *

- ٣- ذكر الشطر الثاني في المعرب ص ١٧٢
- ٤- ذكر في النقائض : فتان شيبان أم بارت ...
- ٧- ذكر في النقائض : بعد البناء بها ...

١٠٦٧

١٢ - ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٧/٤ واللسان ١٢/٢٣٣ (وبعدہ)

البيت (١٤)

(قدما) (بدل) فحلا . . .

١٤ - ذكر في اللسان ١٢/٢٢٣ :

تحت المناطق أشباه مصلبة مثل الذي بها الأعلام واليق

- ٢٦ -

هذه القصيدة من قصائد نقائض جرير والفرزدق وهي برقم ١٠٦ (ص ١٠١٤ - ١٠٢٧) وهي تنقص عن النسخ بيتاً واحداً وهو رقم ٥٤ ، وترتيبها في النقائض كالآتي :

١ - ٥ ، ٧ ، ٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
٥٥ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٠ ، ١٤ ، ١١ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ،
٤١ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ١٥ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ،
٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٤٦ ، ٤٥ ،
٤٧ ، ٤٨

١٧ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٨٤١

٢١ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٧٩٩ (وبعدہ) (٢٢ ، ٢٣)

٣٢ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١١٣٦

٤٤ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٢٢٨ (وبعدہ) ٤٥

٤٩ - ذكر في اللسان ٤/١٧٤

٥٠ ، ٥١ - في الأمل للقالى ٢/٢٣٥ (مثال من أمثلة توارد الخواطر بين

جرير والفرزدق)

- ٢٧ -

- ٤ - ذكر في اللسان ٣٤٦/٣ ، وبعده ١١ - (الجزء الثاني ، ص ١١٠)
- وفي الخزانة للبغدادى ٣٥٩/١ بعد البيت (٢٢) وبعده (٢٣، ٢٤) ، (١١)
- ٥ - ذكر في غ ٧٠/٨ ، وبعده ١١ ، (١٢ ، ٣٢)
- ٨ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٩٥/٣ مسبقاً بالبيت الآتى :
- يا أهل جزرة لا علم فينفعكم أو تنتهون فينجى الخائف الحذر
يا أهل جزرة إنى قد نصبت لكم بالمشجيق ولا يرسل الحجر
- ١١ - ذكر في الخزانة للبغدادى
- ١٢ - ذكر في الأغاني ١٨/٨ ، وبعده (٢٢) وفي الخزانة للبغدادى ٣٥٩/١
وفي سيبويه ١٢٨/١ وفي شرح المفصل لابن يعيش ٢٩/٢ ، ٣٠ ، وفي اللسان
١٧٤/٧ ، وفي شرح الشواهد الكبرى للمعنى ٤/٢٤٠ ، ٣٠٧ وفي حاشية الأمير
على المعنى ٨٦/٢
- ٢٢ - ذكر في غ ٨٢/٨ ، وفي سيبويه ١/٣١٤ ، وفي الخزانة للبغدادى
٣٥٩/١ وفي شرح المفصل لابن يعيش ٢/١٠٥ ، وفي اللسان ١٨/١١ ،
- ٢٥ - ذكر في شرح الأمير على المعنى ٨٦/٢ (وقبله) ٣١
- ٣٥ - ذكر في الأغاني ٨٢/٨
- ٣٩ - ذكر في اللسان ٤٤٣/٢
- ٥٩ - ذكر في الأغاني ٢٦/٨ مع رقم ٦٠
- وفي اللسان ١٣/٢٤٠ مما لم يذكر في المخطوطات :
- أبالأراجيز يابن اللؤم توعدنى وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور

- ٢٨ -

ذكر في الكامل للمبرد ص ٤٨٣ : « وأما قول جرير لهشام بن عبد الملك
فهو المدح الصحيح ، على خلاف هذا المعنى ، قال : الأبيات : ٢٠ ، ٢١ ،
١٦ ، ١٨ ، ٧ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، (٢٢ - ٢٥) ، ١١

- ٤- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٣١٤ - وذكر بعده الخامس في الكامل للمبرد ص ٨٨٩
- ٧- ذكر في معجم مقاييس اللغة ١٠٥/٦ ، وفي اللسان ١٨٥/٩ .
- ١٦- ذكر في اللسان ١١/١١ وفي الخزانة للبغدادي ١٦٧/٢
- ١٨- ذكر في سيويه ٢٥/١ وفي الخزانة للبغدادي ١٦٧/٢
- ٢٠- ذكر في الخزانة للبغدادي ١٦٧/٢

- ٢٩ -

- ١- ذكر في سيويه ٣٤٣/١ ، والخزانة للبغدادي ٣٩٠/٦ ، وشرح الشواهد الكبرى للعيني ٢٨٢/٤ :
- ألا أضحت حبالكم واما وأضحت منك شاسعة أماما
وبعده مما لم يذكر في النسخ :
- يشق بها العساقل مؤججات وكل عرندس ينبي اللغاما
- ٩- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٦٣٩
- ١٩- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٣٨٠

- ٣٠ -

- هي نقيضة لرأية الأخطل التي ذكرت في نقائض جرير والأخطل ص ١١٤ -
١١٩ وعدد أبياتها ٤٢ بيتاً وبذلك تنقص عن ديوان جرير المحقق ١٤ بيتاً (إذ
علدها فيه ٥٤ بيتاً) ، وهي : ٦ - ١٣ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٨ ، أما
النقائض فتتفرّد بهذين البيتين :
- ١٣ حلين بالمرجان فوق فوائب والدرزآن عوارضاً ونحورا
٣٣ ولوا ظهورهم الأسنة والقنا قبحاً لتلك عواتقا وظهورا
- وها هو ذا ترتيبها في النقائض : ١ ، ٢ ، ٢١ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ١٧ ، ٣ ،
١٤ ، ٢ ، ٤ ، بيت ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢٤ - ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٨ ،

١٠٧٠

٣٩ ، ٤١ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٥ ، بيت ٤٣٤ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٧ ،
٤٩ ، ٥٣ ، ٤٦

وذكر منها في حماسة ابن الشجري ص ١٢٤ (٤٧ ، ٥٣)

...

تخريج الآيات :

- ١- ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ١٤٤/٣ ، وبعده (٢ ، ٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩) وقبله رقم ١٧
- ٤- ذكر في المعرب للجواليقي ص ٢٤٤
- ١٠- الشطر الثاني منه ذكر في اللسان ١٧/٢٥٠
- ١٤- ذكر في سيبويه ١٣٨/٢ ، واللسان ١٤/٢
- ١٥- ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ١٤٤/٣
- ١٧- ذكر في سيبويه ٨١/١ ، وشرح الشواهد الكبرى للعيني ١٤٤/٣ ،
والشطر الثاني في شرح ديوان زهير (الدار) ص (٩)
- ٢١- ذكر في سيبويه ٣٥٣/١ ، والخزانة للبغدادى ١١٤/٢
- ٢٤- ذكر في طبقات ابن سلام ٣١٦ ، وبعده رقم ٢٥
- ٢٦- ذكر في اللسان ٣٢/٢ ، ١٠٣/١٠
- ٢٧- ذكر في اللسان ١٠٩/١٠
- ٣٨- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٩٢/٥ وفي اللسان ٣٧٧/١٣ ،
٢٣/١٤ ، ٢٢٠/١٥ (انظر أساس البلاغة ١١٨/٢) ، ومعجم البلدان لياقوت
٣١٨/٣
- ٤٢- ذكر في اللسان ٤٦٦/٦
- ٥٠- ذكر الشطر الثاني في اللسان ٦٩/٧

- ٣١ -

هي تقيضة لرائية الأخطل التي مطلعها :

ما زال فينا رباط الخيل معلمة وفي تميم رباط الذل والعار

١٠٧١

وعدها في، النقائض ٤٥ بيتاً وفي ديوان جرير المحقق ٤٣ بيتاً، والأبيات

الزائدة هي :

٢٢ إلى امرؤ مضرى في أرومتها لن تستطيع مساماتي وأخطاري

٣٠ أو هاشم يوم قاد الخيل معلمة في جحفل كسواد الليل جرار

٣١ أفنى الملوك فاضحوا حوله جزرا بصارم من سيوف الهند بتار

وتنقص النقائض بيتاً وهو رقم (٢٥) وترتيبها فيها كالاتى :

١- ٨ ، ١١ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢١ ، بيت غير موجود ، ٢٢ -

٢٤ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٥ ، بيتان غير موجودين ، ٣٦ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٧ ،

٣٨ ، ٤٠ - ٤٢ ، ٣٩ ، ٤٣

٣٣ - ذكر في سيبويه ٤٨/١ ، ٨٦

٤٤ - ذكر في اللسان ٢٢٨/١٨

- ٣٤ -

١ - ذكر في حاشية الأمير على المغنى ١٠٥/٢ ، وقبله (١٢) ، وبعده

(١٣ ، ١٧)

١٢ - ذكر في حاشية الأمير على المغنى والخزانة للبغدادى ٤٥٤/٢

١٥ - ذكر في الشعر لابن قتيبة ص ٤٣٩ ، وبعده (١٧)

٢٦ - ذكر في المعرب ص ٢١٧

- ٣٥ -

١٠ - ذكر في اللسان ٣٠٤/٥

تخريج أبيات الجزء الثاني

من رقم ٣٦ إلى رقم ١٤٧

- ٣٦ -

٣- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٣٩٤

٢٠- ذكر في غ ٧٢/٨

- ٣٧ -

١- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٢١٣

- ٣٨ -

ذكرت في نقائص جرير والأخطل (ص ٤٥ - ٤٧) وعدد أبياتها ١٦ بيتاً
ينقصها ١٠ أبيات ؛ هي التسعة الأولى من القصيدة ، والبيت الثالث عشر

- ٣٩ -

٢- ذكر في اللسان ٢٨٤/٣

٣- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٩/٤ ، ومعجم ما استعجم للبكري

٥٣٥

٧- ذكر في المعرب ٢٩٢ والمغني لابن هشام ١٢١/٢ وشرح الأمير على

المغني ١٢١/٢ ، والحزانة للبغدادي ٢٠٣/٣

١٣- ذكر في الفاضل للمبرد ص ٤٣

- ٤٠ -

- ٥- ذكر الشطر الثاني في اللسان ٣٤٣/٩
 ٤- وذكر في غ ٢٢/٨ ، ٢٣ ، وقبله (٦ ، ٧ ، ١٠ ، ٨) وبعده رقم ١٣
 ٦- وذكر السادس في مخطوطة أنساب الأشراف ٩٤٣/٢ وقبله ٦ ، ٨

- ٤١ -

ذكر منها في الكامل للمبرد ص ٦٥١ الأبيات (١٧ ، ١٨ ، ١٣)

- ٤٢ -

- ١- ذكر في غ ٢١٢/٢ (الدار) بعد البيت (١٢) وبعده الأبيات (٦ ، ٨ ، ٩)
 وذكر الأول في سيبويه ٢٩٨/٢ ، وفي معجم البلدان لياقوت ٥٦/٦ ، وفي معجم ما استعجم للبكري ٨٩٣ ، وفي المعنى لابن هشام ٣٨/٢ ، وشرح الشواهد الكبرى للعيني ٥٦٠/٢ (من ١-٦) وفي الخزانة للبغدادي ٦٧١/٣ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٤٢)
 ٥- ذكر في حاشية الأمير على المعنى ٩٦/١ (٦ ، ٤٢ ، ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩)
 ٦- ذكر في الكامل للمبرد ص ٣٣ ، ٣٤ والمعنى لابن هشام ٣٨/٢ ، وحاشية الأمير على المعنى ٩٦/١ وفي الخزانة للبغدادي ٦٧١/٣ ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يزيد قال : قرأت على عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير : مررت بالديار ولم تعرجوا
 وانظر في اللسان ١٠/٧ ، وشرح الشواهد الكبرى للعيني ٥٦٤/٢
 ٨- ذكر في الأغاني ٣٨/٨ ، وبعده رقم ٩ : وقد أعجبت السيدة سكينة بهذين البيتين

- ١٢- ذكر في الكامل للمبرد ص ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، وبعده رقم ١٤ . وفي
اللسان ٤٢/٩ ، ٣١٧/١٤ ، وفي الخزانة للبغدادي ٥١٥/٣
- ١٤- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٧٥١
- ١٥- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٢٨٨
- ٢٠- ذكر في الأغاني ٦٥/٨ ، وبعده (٢٢ ، ٢٣) وفي الكامل للمبرد
ص ٩٧ وبعده رقم ٢٢
- ٣٨- ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٤٦٩/٢ وبعده (٣٩-٤١ ، ٤٤)
- ٤٢- ذكر في حاشية الأمير علي المغني ٩٦/١ وفي الخزانة للبغدادي ٦٧١/٣
وفي اللسان ١٧/٢
- ٤٥- ذكر في اللسان ٣٧٢/١٥

- ٤٤ -

- ١- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٣١٢
- ١٠- ذكر في مخطوطة أنساب الأشراف ٩٥٠/٢
- ٢٠- ذكر في الأغاني ٥٩/٨ (وانظر موازنة هذا البيت بيت جميل وآخر
لنصيب) .
- ٤٤- ذكر في المعرب ص ٥٣

- ٤٥ -

٧- ذكر في اللسان ٣١٦/١٧

- ٥١ -

- ٤- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٩٩٧ ، ومعجم البلدان لياقوت
٩٦/٦ ، قبله الأبيات ٩ ، وبعده الأبيات (٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، برواية أخرى) ،
وفي معجم البلدان لياقوت ٢٩١/٦ (في رسم غزير)
- ٥- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٩٦/٦ وبعده (٨ ، ٩)

١٠٧٥

٩ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٣٥/٣ ، ٣٤٤/٤ ، ٩٦/٦ ، ٣٣٥/٣

وفي معجم ما استعجم للبكري ٤٦٧ ، ٩١٢

١١ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣١١/٦ وفي اللسان ٤٢٤/٤ ، ٣٦٨/٦

١٢ - ذكر في اللسان ٤٢١/١ (انظر قصيدة ١ بيت ١٣) . ونسب البيتان

رقم (١١ ، ١٢) في ديوان كثير إلى كثير وهو خطأ ورويا هكذا :

يا أم حزرة ما رأينا مثلكم والعصم في شعف الجبال الفادر

١٧ - البيتان ١٧ ، ١٨ ذكرا ونسويين إلى الخطيئة في ديوانه (طبعة الحلبي

١٩٥٩) من قصيدة عينية بمدح بها عمر بن الخطاب ص ٢١٠

١٩ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٩٤

٣٥ - ذكر في اللسان ٢٧٥/٧

٥٢ - ذكر في اللسان ٢٦٧/٩

- ٥٢ -

هي إحدى القصائد الثلاثة التي هي خير شعره ، كناصر صاحب منتهى الطلب .

٤ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٢٢/٦ (في رسم عثمان) وبعده الأبيات

(٨ - ١١) وفي معجم البلدان لياقوت ٤٠٣/٨ (وبعده الأبيات ٥ - ٧)

٥ - ذكر في الكتاب لسبويه ٩٨/٢ وفي اللسان ٤٥٠/٤

٨ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٢٢/٦ وبعده الأبيات من ٩ - ١١

١٠ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٧

٢٩ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٣١/٨ ، ومعجم ما استعجم للبكري

١٣٨٢

٣٠ - ذكر في الخزانة للبغدادي ٤٤٧/١ ومعها الأبيات (٤٥ ، ٣٨ ،

٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٤)

٣١ - ذكر في اللسان ٢٦٣/٦

٣٩ - ذكر في طبقات ابن سلام ص ٢٧ وفي اللسان ٢٣٧/١٣

٤٥ - ذكر في سبويه ٧٣/١ وفي شرح المفصل لابن يعيش ٣٦/٢ وفي

الخزانة للبغدادي ٤٤٧/١

٥٨- ذكر في اللسان ٢٤١/٤

٦٩- ذكر الشطر الثاني في اللسان ٤٤١/٤ ، قال في اللسان : وأول القصيدة :

يدم النازلون رقاد تيم إذا ما الماء أبيضه الجليد

وهذا البيت غير موجود في ديوان جرير المحقق ، وكذا البيت الآتي :

(وهو موجود في اللسان ١٧/١٤٩ ، ١٥٠) :

يمد الحبل معتمداً عليه كأن عجانة وتر جديد

- ٥٣ -

١- في غ ٨٣/٨ « كان ابن لجرير يعتبر هذه الدالية أجود شعر أبيه ، وقد كان يقدمها على جميعه . وهذه القصيدة اعتبرها صاحب منتهى الطلب مع الدالية السابقة والسينية رقم ٩ خير شعره

٢٩- ذكر في اللسان ١٤٠/٤

٣٠- في الأغاني ٤٣/٨ فضل رجل في معسكر المهلب جريراً على الفرزدق

بسبب هذا البيت

٣٥- ذكر في الكامل للمبرد ص ١٢٤ مع البيت رقم ٣٦

٣٧- ذكر في اللسان ٢٤٨/٩

٤٠- ذكر في اللسان ٣٩٩/٤

٤٣- ذكر في اللسان ١٢١/٤ وفي معجم مقاييس اللغة ٥٢/٢

٤٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٧٤/٣ ، وبعده ٤٨)

- ٥٤ -

١- ذكر في اللسان ٣٦٣/١٣

٢٥- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٨٣/٨ - وفي اللسان ١٨١/١

- ٥٥ -

- ١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١١٠/٥ وبعده الأبيات من ٢ - ٤
 ٨- ذكر في اللسان ٨٤/١ ، ٢٢٥/٧
 ١٢- ذكر في اللسان ٣٧٤/١ ، وفي اللسان ٢/٣
 ١٦- ذكر في اللسان ٩٨/٩
 ٢٢- ذكر في اللسان ٢٧٩/٨
 ٣٧- ذكر في اللسان ٤٠١/١
 ٤٢- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٧٤/٦ ، ٣٧٥

- ٥٦ -

- ١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٧٨/٥ وبعده (٢ ، ٤ ، ٥ ، ١٢ ،
 ١٤) وفي معجم ما استعجم للبكري ٨٣٩ ، وفي شرح الشواهد الكبرى للعيني
 ٣١٩/٤ وقبله (٣) وبعده (٢)

- ٥٧ -

- ذكرت الأبيات الثلاثة الأولى في معجم البلدان لياقوت ٢٣٤/٦ : وذكرت
 الأبيات (٥ ، ٦ ، ٩) في أنساب الأشراف للبلاذري - ص ١٧٥ طبعة
 الجامعة العبرية وذكرت (٥ - ٧ ، ٩) في مخطوطه الأنساب مجلد ورقة ١٠١٨

- ٥٨ -

- ذكر البيت ١٤ في معجم البلدان لياقوت ١٩٥/٨ وقبله البيت ١٥

- ٥٩ -

١ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٧/٤ وبعده (٣ ، ٢)

١٦ - ذكر في اللسان ٣٤٤/٤

- ٦٠ -

ذكرت الأبيات (١٤ ، ١٧ ، ٢٢ ، ١٩ ، ٣٥) في أنساب الأشراف للبلاذري
 طبعة العبرية ١٦٩/٥ ، ١٧٠ وكذا في ص ١٧٤ حيث زاد عليها البيت (١٨)
 وفي مخطوطة الأنساب الأوراق (٩٤١ ، ١٠١٥ ، ١٠١٨) الأبيات (١٤ ،
 ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١٨ ، ١٩) ، وفي الأغاني ١٩/٨ الأبيات
 (١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٧ ، ٣٧) - وفي الأغاني ٥٩/٨ الأبيات (١٤ ، ١ ،
 ١٧ ، ٣٥) مع مقدمة تبين إثارة بشر بن مروان الهجاء بينهما

١ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٠٨/٦ مع البيتين (٢ ، ٦)

١٥ - ذكر في الكامل للمبرد ص ٨٨١ .

١٧ - ذكر في اللسان ٣٧/١٦ ، وفي معجم مقاييس اللغة ١/١٦١

٢١ - ذكر في اللسان ٣٦٧/١٥

وفي اللسان ٢/٢ مما لم يذكر في المخطوطات :

كثيرة صبيان النطاق كأنها إذا رشحت منها المغابن كبير

- ٦١ -

١ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٠٧ وفي معجم البلدان لياقوت

١١٧/١ وبعده (٢ ، ٣ ، ٤)

١٥ - ذكر في اللسان ٣٦١/١٥

- ٦٢ -

١ - ذكر في اللسان ٤٤٧/٦ وفي نقائص جرير والفرزدق ص ١٠٤١ وبعده

الأبيات (٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨)

- ٦٣ -

- ٣- ذكر في اللسان ١٢/١٧٥
 ٦- ذكر بعد السابع في اللسان ١٢/٦٣
 ١٧- ذكر مع البيت ١٨ في معجم البلدان لياقوت ٦/٢١٨

- ٦٤ -

- ٢- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١١٠٨ - وفي معجم البلدان لياقوت
 ٢٤٧/٧ وبعده (٣)
 ٩- ذكر في اللسان ١٤/١٣٢

- ٦٦ -

- ٢- ذكر مع الرابع في الكامل للمبرد ص ٣٩٩
 ٥- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ص ٧١٢
 ٧- ذكر وقبله الثامن في الشعر لابن قتيبة ص ١٢ - ونسبا في الحماسة لأبي تمام ٣/٣١٨ للمعلوط السعدي (وبذلك قال في غ ١٥٠/٦٥) الساسي وذكر مع الثامن في غ ٤/٥٧ ، وبعدهما (١٥ ، ١٧ ، ١٨) - وذكر في شرح المصنوع به على غير أهله ٧ ، ٨ ، ٢٧٦
 ٨- ذكر في غ ٨/٥٩ ، ٦٠ وبعده (١٥ ، ١٧ ، ١٨)
 ٩- ذكر في اللسان ٥/٢٦٨ ، ٩/١٨٩ - وفي معجم مقاييس اللغة ٢/٧٣
 ١٥- ذكر في اللسان ١٦/١٥٠
 ١٦- ذكر في اللسان ٧/٩ وفي الكامل للمبرد ٨٨٧ ، ٨٨٨ وفي اللسان ١٦/١٥٠ (١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، بيتان ، ١٦) والبيتان الزائدان هما :
 إن الفرزدق إذ تحنف كارهاً أضحي لتغلب والصليب خدينا
 ولقد جزعت على النصارى بعدما لوى الصليب من العذاب معينا

وفى الكامل للمبرد ص ٨٨٨ : إلى النصارى ، من العذاب مهينا .

١٧ - ذكر فى غ ٥٧/٤ وفى اللسان ١٥٠/١٦

١٨ - ذكر فى اللسان ٢٢٢/١٧

٣٦ ، ٣٧ ، فى غ ٣١٧/١٦ - ٣١٩ (الدار)

- ٦٧ -

ذكر الخامس فى معجم البلدان لياقوت ٣٣٨/٤

- ٦٩ -

١ - ذكر فى معجم ما استعجم للبكرى ١٣٤٨

٧ - ذكر فى الخزانة للبغدادي ٤٤٣/٣

- ٧٠ -

هذه البائية التى يعاتب فيها أخويه : ذكر منها فى حماسة ابن الشجرى ص ٦٧

(ط سنة ١٣٤٥) الأبيات (٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ٦)

وذكر منها فى الأغاني ٨ : ٥٠ الأبيات (٨ ، ١٠ ، ١١) وذكر البيت ١١

فى اللسان ٣٣١/٤

- ٧١ -

٢ - ذكر فى معجم البلدان لياقوت ٩٧/٦ ، ١٨٠/٨

٢٩ - ذكر فى معجم البلدان لياقوت ١٢٠/٥

- ٧٢ -

ذكرت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣) فى معجم البلدان لياقوت ١٠٧/٨

- ٧٣ -

في الأغاني ٤٧/٨ ... قال : فدخّل جرير على عمر ، فاستأذن له ، فأدخله عليه ، وقد كان هياً له شعراً ، فلما دخل عليه غيره ، وقال : (الأبيات : ٨ ، بيت زائد وهو :

نال الخلافة إذ كانت له قدراً كما أتى ربه موسى على قدر

ثم الأبيات من ١٠ - ١٥ قال : فبكى عمر .. إلخ الخبر .

وذكر من هذه الرائية في شواهد العيني الأبيات : ٣١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٤ ،

١٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٨ ، بيت زائد هو :

هدى الأرامل قد قضيت حاجتها فن لحاجة هذا الأرملة الذكر

(وذكر البيت السابق أيضاً في حاشية الأمير ٦٠/١ ، معجم مقاييس اللغة

٤٤٢/٢ واللسان ٣١٦/١٣ برواية : كل الأرامل)

تخريج الأبيات :

٢ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤/٢٢٨ ، ٤٤/٨

١٠ - ذكر في حاشية الأمير ٦٠/١ ، وبعده بيتان زائدان أولهما ذكر سلفاً

في شواهد العيني ، والثاني :

الخير ما دمت حياً لا يفارقنا بوركت يا عمر الخيرات من عمر

٢١ - ذكر في المغني ٦١/١

٢٩ - ذكر في اللسان ٢٠٩/١٤

- ٧٤ -

١ - ذكر في اللسان ٢٦٥/٦

١٥ - ذكر في طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ١٥٢ وبعده (١٨ ،

١٦ ، ٣٢ ، ٣٠)

- ١٦ - ذكر في اللسان ١٨ / ١٢١ ، ومعجم مقاييس اللغة ١ / ٣٧٤
 ٣٠ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٦ / ٢٦٧
 وذكر هذا البيت وقبله رقم ٣٢ في الموشح للمرزباني ص ١٢٥
 ٣١ - ذكر في اللسان ٤ / ٤٨٢
 ٣٩ - ذكر في الفاضل للمبرد ص ٢٧٩
 ٤١ - ذكر في ابن سلام ص ٢٧٧ - وفي اللسان ١٧ / ٨٢ - وفي سيويه
 ٣٥٧ / ١ .

وذكر البيت في ديوان الفرزدق ص ٥٠ ، ٤٨٠ (طبعة الصاوي) قال :
 « وكان عبد الله بن مسلم الباهلي أعطى الفرزدق جعلته ، وحمله على دابة ، وأمر
 له بألف درهم ، فقال له عمرو بن عفراء الضبي : ما يصنع الفرزدق بهذا الذي
 أعطيته ؟ إنما يكنى الفرزدق ثلاثون دراً : يزني بعشرة ويأكل بعشرة ، ويشرب
 بعشرة ، فقال الفرزدق أبياتاً منها (٢ ، ٣ ، ١)

وفي الأغاني (الساسي) ١٩ / ٢١ : أتى الفرزدق عبد الله بن مسلم الباهلي ،
 فسأله ، فثقل عليه الكثير وخشيه في القليل وعنده عمرو بن عفراء الضبي راوية
 الفرزدق وقد هجاه جرير لروايته للفرزدق في قوله :

ونبت جواباً وسلماً يسبي وعمرو بن عفري لا سلام على عمرو
 وذكر البيت في اللسان مادة سكن منسوباً إلى جرير ، وانظر كتاب المقصور
 والممدود لابن ولاد ص ٧٧

وفي شرح المفصل ١ / ١٢١ ، واللسان ١٤ / ٢٦٥ مما لم يذكر في المخطوطات
 كسا اللؤم تيماً خضرة في جلودها فويلا لقيم من سرايلها الخضر

- ٧٦ -

ذكرت في نقائض جرير والفرزدق ص ١٧ ، ١٨ (نقيضة رقم ١٢) وذكر البيت الثاني في معجم البلدان لياقوت ٩٢/٧ ، ٣ ،

- ٧٧ -

هي النقيضة رقم ٢٢ من نقائض جرير والفرزدق ص ٣٠ ، ٣١ وترتيبها فيها كالآتي :

٤ ، ١ ، بيت زائد هو :
عبيدأ مسعين لعبد قيس من القن الموالد والقطين
ثم : ٢ ، ٥ ، ٣

وذكر البيت الأول والثالث في طبقات ابن سلام ص ٥٩ - وكذا البيت الأول في الأغاني ٢٠/٢٦٩ وفي الكامل للمبرد ص ٥ وفي اللسان ١٧/١٥٥ ، وفي شواهد العيني ١/١٨٧ وبعده (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٣) وفي الخزانة للبغدادى ٣/٣٩٠ وبعده (٣ ، ٤ ، ٥ ، ١ ، ٣ ، ٢) وذكر البيت الرابع في اللسان ٢٠/٢٦٩

- ٨٠ -

هذه الأبيات في عقبة بن السنيع الطهوي وذكر منها في الأغاني ٨/٢٦ (١٣ ، ١٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٩) ، وذكر البيت الأول في معجم ما استعجم للبكري ١٢٧٣

وذكر منها في مخطوطة أنساب الأشراف مجلد ٩٤٤ البيتان : ١٣ ، ١٨

- ٨١ -

ذكر منها الأبيات (٣ ، ٤ ، ٥ ، ١ ، ٢) في الأغاني ٨/٢٥ ، ٢٦ وذكر منها الأبيات (١ ، ٣ ، ٢ ، بيت زائد) في الكامل للمبرد ص ٤٠٣ - ٤٠٨ ، وذكر البيت الثالث في اللسان ١٣/٣٠٣

- ٨٤ -

ذكر البيت الأول في معجم ما استعجم للبكري ٩٣٧
وانظر رقم ١٠٣ من "ذيل ديوان جرير"

- ٨٥ -

ذكرت الأبيات (١ ، ٣ ، ٢) في الأغاني ٥٢/٨ ، وذكرت أيضاً في
الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٦٢٥ وذكر الأول والثاني في الخزانة للبغدادي
٢٨٠/١

- ٨٧ -

ذكر الأول والثاني في الأغاني ٢٥٧/٣ - وذكر الثاني في الخصائص ص
٧٦ ، والمغرب ص ٣٧ ، وفي الخزانة للبغدادي ٢٧٩/٢ وفي اللسان ٤٦٤/٢ ،
٢٦٣

- ٩١ -

ذكر منها الأبيات (١ ، ٣ ، ٧ ، ١٤ ، ١٧ ، شطر زائد ، ١٦ ، ٤ ،
١٩ ، ٥٠) في الأغاني ٦٣/٨

- ٩٢ -

ذكر منها الأبيات (٢ ، ٣ ، ٤) في الأغاني ٦٣/٨

- ٩٦ -

ذكر منها الأول والثاني في الأغاني ٧٤/١٠

١٠٣ -

ذكر منها الأول ، والثاني ، والخامس في الأغاني ٢٣/٨

١٠٥ -

ذكرت في ذيل الأمامي ص ٥٦ ونسبت لبشير بن النكت وفيها الأبيات (٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١١) وفي معجم البلدان لياقوت ٤١٧/٧ (في رسم المدير) الأبيات (١ ، ٢ ، ٣)

١٠٦ -

ذكر منها في معجم البلدان لياقوت ٤١٧/٧ الأبيات (١ ، ٢ ، ٣)

١٠٩ -

ذكر الأول في اللسان ٣٣/١٥ ، والخزانة للبغدادي ٤: ٤٥ وأبيات هجاء بني حنيفة البائية ذكر البيتان في الكامل ص ٧٣٣ برواية نهنها بدل أحكموا

١١٢ -

ذكر من هذه الرائية في أول الديوان برقم (١٨) أربعة أبيات هي (١٠ ، ١٤ ، ١٢ ، ١٥) باختلاف في الرواية في البيتين ١٠ ، ١٤ وذكرت هذه الرائية في النقائض لأبي عبيدة تحت رقم ١٠٤ (ص ٩٩١ - ١٠٠٣) ما عدا الأبيات (٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧) وفي النقائض بيت زائد غير موجود في النسخ هو البيت ٤٧ وترتيبها في النقائض كالآتي :

١ - ٤ ، ٦ - ١٠ ، ١٢ - ١٥ ، ١١ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ،

ديوان جرير

٢٨ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٢٧ — ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢
 — ٩٠ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣١
 ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٩٨ ، ٩٤
 ، ٧٦ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٨ — ٥٩ ، ٥٧ — ٥٥ ، ٥٤ ، ٤٤
 ، ١٠٧ — ١٠١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٥
 ١١٣ — ١١٠ ، ١٠٨ ، ١٠٩

والبيت الزائد في النقااض ذكر برقم ٤٧ بعد البيت (٤٦) وهو :
 وتعرف منه لومه فوق أنفه لتبجح ذاك الأنف أنفًا ومشفراً
 وذكر في ذيل الأملی ص ٥٣ الأبيات (٦٢ ، ٦٣ — ٦٥ ، ٦٦)
 وفي الكامل للمبرد ص ٩٥٩ ، ٩٦٠ الأبيات ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١١ .

تخريج الأبيات :

- ١ — ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٥٣/٥ ، وبعده الأبيات (٢ — ٥)
- ١٧ — ذكر في اللسان ١٧/٢٩٤
- ٢٦ — ذكر في ابن سلام ٢٩٧
- ٢٨ — ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٧٥/١ وبعده الأبيات (٣٠ ، ٣٣) ،
 وقبله رقم ٣٩ وفي معجم البلدان لياقوت ٣٢٨/٤ وبعده الأبيات (٣٠ ، ٣٣ ،
 ٣٥ ، ٣٨ — ٤١)

٣٤ — ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٥٢/٨

٣٩ — ذكر في الأغاني ٦٥/٨

٤٧ — ذكر في الأغاني ٢٦/٨ وبعده (٧٠ ، ١٠٤)

٦٢ — ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٩٥/٥ وبعده (٦٣ ، ٦٥)

٦٣ — ذكر في ذيل الأملی ص ٥٣

٦٧ — ذكر في اللسان ٦/٢٦٠

٧٠- ذكر في الأغاني ٢٦/٨ واللسان ٣٥٨/٥

٨٢- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٩٩/٨ (وبعده) رقم ٨٣

١٠٨- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٣٩/٤ (وبعده) (١١٠- ١١٣)

وذكر في معجم ما استعجم للبكري ٦٣٤ وبعده رقم ١١٠

وذكر في اللسان ٣٩٣/١٣ هذا الشطر الذي لم يوجد في المخطوطات أو

التفائض :

بقو شاليل الهوى أن تبذرا

وجاء بهامش اللسان : « كذا بالأصل ، ولم نعثر على الشطر في غير هذا

الموضع »

- ١٢٠ -

ذكرت في مخطوطة أنساب الأشراف ٩٥١/٢ ، وروى البيت الرابع فيها :

إذ لا يذب عن الحمى متوكل والاعتقان ولا ابن أم خطام

يرى محارم قومه متوكل دميت يدها بفالج وجذام

متوكل : رجل من بني مقلد .

- ١٢١ -

البيتان في معجم البلدان لياقوت ٩٥/٣

- ١٢٣ -

البيتان في معجم البلدان لياقوت ٤٦٦/٣

- ١٢٤ -

ذكر في الأغاني ٢٤/٨ أنها قيلت في هجاء النطمس (أحمد بن ربيعة ابن مالك بن زيد مناة) الذي أعان الفرزدق على جرير وفيها الأبيات (٤ ، ٧ ، ٨ ، ٥ ، ٦)
وجعل البيتان (١ ، ٢) في هجاء ثور بن الأشهب بن ربيعة النهشلي .

- ١٢٨ -

ذكر البيتان (٦ ، ٥) في الأغاني ٨: ١٩

- ١٣٥ -

ذكر البيتان (١ ، ٢) في معجم البلدان لياقوت ٥/ ٣٧٩

- ١٣٦ -

ذكر البيتان (١ ، ٢) في معجم البلدان لياقوت ٢/ ٤١٢، والثالث في معجم البلدان لياقوت ١/ ١٥١ ، ١٥٢ وبعده البيتان (٤ ، ٥) وفي معجم ما استعجم للبكري ص ١١٨ ، وفي خزنة الأدب للبغدادي ٣/ ٢٥٤

- ١٤٣ -

ذكر منها الأبيات (٣ ، ٦ ، ٥ ، ٧ - ٩ ، ٤) في الأغاني ٨/ ١٤ وذكر الأبيات (١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في الخزنة للبغدادي ٢/ ٣٥٥ ، وذكر الخامس في معجم البلدان لياقوت ٦/ ٢١٠ ، وذكر بعده (٧ ، ٨ ، ٩) في اللسان ١٥/ ٣١٤ ، وذكر السابع في الخزنة للبغدادي ٢: ٣٥٥ والتاسع في اللسان ١/ ١٧

- ١٤٤ -

ذكر الثانى والثالث فى معجم البلدان لياقوت ٥/٣

- ١٤٥ -

ذكر البيتان فى وفيات الأعيان (طبعة القاهرة سنة ١٩٣٨ م) ٣/١٤٨

- ١٤٧ -

ذكر (٧ . ٨) فى معجم البلدان لياقوت ٢/٣٣٧ . ٤/٩٥
 وذكر (٩ . ١٠) فى معجم البلدان لياقوت ٤/٢٥٥ - ٢٥٦ (فى رسم رصافة)
 وذكر الحادى عشر فى معجم البلدان لياقوت ٢/١٠٦ ومعجم ما استعجم
 للبكرى ١٠٧٥

وذكر الثانى والعشرون فى معجم البلدان لياقوت ٣/١٧٤
 وذكر الثانى والخمسون فى خزانة الأدب للبغدادى ٣/٤٩٤
 وذكر السابع والخمسون فى معجم ما استعجم للبكرى ٥٦٠

تخريج أبيات الجزء الثالث

من رقم ١٤٨ إلى رقم ٢٩٤

- ١٤٨ -

ذكر السابع في معجم ما استعجم للبكري ٧٥٩ - والحادي عشر في المرجع السابق ١٤١ - والثلاثون في المرجع السابق ١٢١٩ ، ١٢٢٠

- ١٤٩ -

ذكر الثالث عشر في معجم البلدان لياقوت ٧٠/٧ ، والتاسع عشر في مخطوطة أنساب الأشراف ٩٥٢/٢ وبعده «يعني قيس بن حنظلة (من كليب)» ويسمون بني حريس

- ١٥١ -

ذكر (١ ، ٢) في معجم البلدان لياقوت ٧٥/٧ وذكر (١٠ - ١٢) في معجم البلدان لياقوت ٥٠٨/٨ ، ومعجم ما استعجم للبكري ١٣٩٥ .
وذكر الثالث عشر في اللسان ١٥٢/١٦

- ١٥٢ -

ذكر منها في حماسة ابن الشجري ص ١٢٤ الأبيات (٣ - ٥ ، ٧ - ٩)

- ١٥٣ -

ذكر (٨) في الكامل للمبرد ص ٤٨٦
ذكر (١٦) في مروج الذهب ٧/٢ ، ومعجم البلدان لياقوت ٦٣/٤ ،
اللسان ٣١٠/١٣

وذكر (٣٣) في اللسان ١٨١/١٩
وذكر (٣٧) في معجم البلدان لياقوت ١٢٤/٨ (وبعد البيت رقم ٣٨)

- ١٥٤ -

ذكر منها في حماسة ابن الشجري ص ١٢٤ الأبيات (٦ ، ٣ ، ١٥ ،
٢٥) وذكر البيت (١٦) في اللسان ٢٩٩/١١

- ١٥٥ -

١ - ذكر في الكتاب لسبيويه ٣٥٨/١ - وخزانة الأدب للبغدادى ٩٤/٢
(وبعد ٢ ، ٣ ، ٤) .

٦ - ذكر في المعرب ص ١٦٦ واللسان ٦٢/١٧

١٣ - ذكر في اللسان ٣٦٩/١٠

١٧ - ذكر في الأغاني ٢٧/٨ وقبله البيت (٢١) بعد عبارة « وقال أيضاً
لبنى ميثاء »

- ١٥٧ -

ذكر منها في الأغاني ٢٣/٨ الأبيات (١٦ ، ١٧ ، ٦)

وذكر البيتان (٦ ، ٧) في الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٦٧٩ ، وفي خزانة
الأدب للبغدادى ٣٩٥/٢

- ١٥٨ -

ذكر منها في الأغاني ٥٤:٨ الأبيات (٣ ، ١ ، ٢ ، ٥)

وأبيات هجاء بنى حنيفة (مناجيتها) ذكر منها في الكامل للمبرد ١ ، ٥ ،

- ١٥٩ -

ذكر البيتان في المعرب ص ١٦٣

- ١٦١ -

ذكر منها في رقم ٥٢ (السابق) بعد يوم ذات الجرف البيت ١٩ الأشطر
(٦، ٨، ١١، ١٠، ١٢، شطر زائد، ١٣)

وذكر (١٢، ١٣) في اللسان ٩٨/١٩

وذكر (١٦، ١٧) في معجم ما استعجم للبكري ١٢١٣

- ١٦٢ -

تكرر البيتان فيما بعد برقم ٢٥٣

وذكر البيتان في الأغاني ٤٧/٨ مع قصة . وذكر في جاشية الأمير على
المغنى ٦٠/١ وزادهما ثالثاً وهو :

لاتنس حاجتنا لاقيت مغفرة قد طال مكثي عن أهلي وعن وطني

وذكر الثاني في معجم مقاييس اللغة ٧٦/٥ - وذكر البيتان في تاريخ

الإسلام للذهبي ٢٨٧/٤

- ١٦٣ -

البيت السادس في الحيوان للجاحظ ١٥/٢ وخزانة الأدب للبغدادي ٣٩٥/٢

- ١٦٤ -

ذكر (١، ٢) في معجم ما استعجم للبكري ١٢، ١٣

- ١٦٨ -

ذكر البيتان (١، ٢) في ابن سلام ص ٣٤٥، ٣٨٥

- ١٦٩ -

ذكر في ابن سلام ٣٤٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ - وفي اللسان ٢/٢٠٨ ، ٢٠٤/٣٦٤ .
وفي خزانة الأدب للبغدادى ١/٣٠٧ ، وفي الحيوان ١/٢٦٤ وسمط اللآلى ٦٦٦

- ١٧٣ -

ذكر منها في ابن سلام ص ٣٩١ ، ٣٩٣ (١ ، ٧ ، ٢ ، ٣ ، ٨ ، ٤)
بيت زائد ذكر في غ ١٠/٨

كأم بوّ عجول عند معهده . حنت إلى جلد منه وأوصال

٥ ، ٦ (وذكرت في الأغاني ١٠/٨ بترتيب ابن سلام) - وفي غ ٨/٨٥
الآيات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ١) .

وفي ابن سلام ص ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ الآيات (٢ ، ٧ ، ٤ ، ١) .
وفي الأغاني ٣/٢٢٠ (١ ، ٧ ، ٢ ، ٤) وفي معجم البلدان لياقوت ٤/١٦٠
(٢ ، ٤ ، ١) وفي معجم ما استعجم للبكرى ص ٥٧٢ الأول ، وفي اللسان ٦/١٢٠
(١ ، ٧ ، ٢ ، ٥) وفي الكامل للمبرد ١/١٨٩ (التجارية) (١ ، ٢ ، ٧)

- ١٧٥ -

ذكر الخامس في اللسان ١٤/٣٦٧

وروى البيت الثالث والثلاثون في ديوان جرير (طبعة ١٣١٣ ج ٢ ص ٨٨
برواية تلافى ثقال الوزن طالعة الخصوم

- ١٧٦ -

ذكر الأول في معجم ما استعجم للبكرى ٣٤٤ ، والثاني في المرجع السابق ٢٤٢ .

ذكر (٩) في اللسان ٨٢/٣ ، ٧٣/٧ - وفي إصلاح المنطق ٣٩٨ - وفي
جمهرة ابن دريد ٧١/١ وفي اللسان ٣٠١/١٦
وذكر (٣٠ ، ٣١) في معجم ما استعجم للبكري ص ٨٠٧

- ١٧٨ -

ذكر الشطر الثاني من البيت رقم (٢٢) في معجم ما استعجم للبكري
ص ١١٦٢

- ١٧٩ -

ذكر في نقائص جرير والفرزدق ص ٩٨٥ برقم ١٠٣ بالترتيب الآتي :
١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٣ ، ٧ ، ٤ ، ٤ ، ٨ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ ،
٣٠ ، ٢١ ، ٣١ ، ٢٠ ، ١٥ ، ٢٩ ، بيت زائد وهو :
فروع وأصل من بجيلة في الذرا إلى ابن نزار كان عمًا ووالدا
٢٥ - ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٨ - ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٣ ،
٤٤ ، بيت زائد وهو :
يلوى استه مما يخاف ولم يزل به الحين حتى صار في كف صائد
٤٥ ، ٤٧ - ٤٩

- ١٨٩ -

ذكر البيت الثاني في معجم ما استعجم للبكري ١١٩٦ ، ١١٩٧ - والعاشر
في اللسان : عزل .
(والشرح بعده مأخوذ من مخطوطات الديوان) . وذكر الحادي عشر في معجم
ما استعجم للبكري ص ١٣٧٣ ، ١٣٧٤

- ١٩٠ -

ذكر من هذه البائية في خزانة الأدب للبغدادى ٣٠٨/١ ، ٣١١ الأبيات
 (١٦ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ - ١٨) وفي
 ٣ ص ٤٩ الأبيات : (١ ، ١٢ - ١٨) وفي معجم ما استعجم للبكرى ٧٩٩
 (٢١ - ٢٣ ، ١٥ ، ١٦) وفي معجم البلدان لياقوت (طبعة الخانجي - ٢٦٩/٥)
 البيتان ١٥ ، ١٦ وفي معجم ما استعجم للبكرى ٨٦١ البيتان ١٦ ، ٢٦ وفي الكتاب
 لسبويه ١٧٣/١ واللسان ٤٨٥/١ وإصلاح المنطق ٢٢١ / البيت ١٦ - وفي
 اللسان ٣٣٠/٧ البيت ١٨ - وفي اللسان ١٣٤/٧ : البيت ١٩ - وفي الكتاب
 لسبويه ١١٩/١ ، ٣٦٠ واللسان ١٢٠/٣ ، ٢٦٠/١ : البيت ٢٢ - وفي معجم
 ما استعجم للبكرى ٨٦١ ، ١٠٩٩ البيت ٢٦ (وانظر خزانة الأدب للبغدادى
 ٣١٠/٣ ، والأغاني (طبعة دار الكتب ٢٠/٨) حيث يذكر سبب اتحامه بالعباس
 ابن يزيد الكندى وفيها (الأبيات ١٨ ، ١٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣)

- ١٩١ -

البيتان ١٠ ، ١٤ وردا في كتاب «الموشى» للششاء (طبع أوربا) ص ١٠٩

- ١٩٣ -

الهمزية التي ذكرت بالديوان برقم ١٩٣ ذكر منها في النقاظ ٣٥١ ، ٣٥٢ ،
 أبيات زائدة غير موجودة في الديوان وهي :

إلى عبد العزيز سمعت عيون الرعية إذ تخبرت الرعاء
 إليه دعت دواعية إذا ما عماد الملك خرت والسياء
 ثم البيت العاشر ، ثم البيت الآتي :
 رأوا عبد العزيز ولي عهد وما ظاعوا بذلك ولا أساعوا

ثم البيت الثامن ، ثم هذان البيتان :

فرحلفها بأزفلها إليه أمير المؤمنين إذا تشاء

قوله : فرحلفها إليه : يعنى ادفعها . وقوله بأزفلها : يريد بأجمعها

فإن الناس قد مدوا إليه أكفهم وقد برح الخفاء

ثم البيت التاسع

- ١٩٤ -

ذكر ١ . ٢ في المعرب للجوالقي ص ٢٢٨

وذكر منها في خزانة الأدب للبغدادى ٤/٣٤٤ - ٣٤٦ الأبيات ١٨ ، ١٦ ،

١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ .

وذكر البيت ١٧ في اللسان ٩/١١٩

وذكر البغدادى في الخزانة رواية للبيت ١٨ مخالفة لما هو في الديوان المحقق :

ثم قال : « لكن الذى رأيت في ديوانه بنسخة صحيحة قديمة . . . »

وذكر رواية البيت كما وردت في الديوان المحقق

- ١٩٥ -

ذكر البيت ١٦ في المعرب للجوالقي ص ١٢٤ وبعده البيتان ١٧ ، ١٨

وذكر البيت ٢٢ في المعرب للجوالقي ص ٣٤

- ١٩٦ -

ذكر منها في ديوان كعب بن زهير (طبعة دار الكتب المصرية ص ٦٦)

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٠

- ٢٠١ -

ذكر البيتان برواية عمارة بن عقيل في كتاب الفاضل للمبرد (طبع دار الكتب
المصرية ص ٦٢)

- ٢٠٣ -

ذكر الخامس في المغرب للجواليقي ص ٩٩ ، وفي اللسان ٣١٠/١١
ذكر السادس في معجم ما استعجم للبكري ص ١٢٢ ، وفي معجم البلدان
لياقوت ١٦١/١

ذكر البيت ٢٦ في المغرب للجواليقي ص ٢١٧
ذكر البيت ٢٥ في المغرب للجواليقي ص ١٥٠ ، وفي اللسان ٣٨/٥ ،
٢١٩/١٤

- ٢٠٤ -

ذكر الشطر الأول من البيت رقم ١٩ في اللسان قعق

- ٢١٠ -

ذكر الأول في إصلاح المنطق لابن السكيت ص ٩٥ ، ٩٦ وفي اللسان ٢٨/٦
٤٣٢/٩

- ٢٢٤ -

ذكرت في نقائص أبي عبيدة (طبعة بيغان ص ٢٩ ، ٣٠)
وذكر الأول في اللسان ٤٧/٢٠ وفي معجم البلدان لياقوت ١١٣/٧ ، ١١٤

- ٢٢٦ -

ذكر ١ ، ٢ في المعرب للجواليقي ص ٣٤٨

- ٢٢٧ -

ذكر هذا الرجز في مخطوطة أنساب الأشراف للبلاذري ١/٢ ٩٤٨ إذ جاء فيها :
 « وحديثي محمد بن حبيب قال ... الرجز »
 وزعم الصاوي الذي طبع ديوان جرير للمرة الثانية سنة ١٩٣٦ نقلا عن
 مطبوعة الديوان سنة ١٣١٣ هـ أنه لم يرد لجرير شعر على قافية الخاء

- ٢٣١ -

في النقائض لأبي عبيدة (طبعة بيفان) ص ٣٥١ :
 « وكان أول ماهاج مقتل قتبية بخراسان : أن الوليد بن عبد الملك في آخر
 عمره ، أراد خلع سليمان ، وأزاد أن يجعل ابنه عبد العزيز بن الوليد ولي عهده ،
 ودس في ذلك إلى القواد والشعراء ، فقال جرير في ذلك :
 إذا قيل أى الناس ...

رأوه أحق الناس كلهم بها وما ظلموا أن بايعوه وسارعوا

- ٢٣٩ -

وردت في النقائض لأبي عبيدة ص ٢٩

وورد ٤ ، ٥ في المعرب للجواليقي وفي اللسان ١٥ / ١٢٠

وورد ٧ في اللسان ١٧ / ٣٩٠

- ٢٤٦ -

ذكر منها في الكامل للمبرد (طبعة الحلبي ص ٦٥١ ، ٦٥٢) الأبيات ٢ ،
٣ ، ٦ ، ١

- ٢٤٧ -

ذكرت مرثية قيس بن ضرار في الحماسة لأبي تمام (طبعة القاهرة سنة
١٩١٣ م) ص ١٤٦٣ وفي تذكرة ابن حمدون

- ٢٥٢ -

ذكرت في الكامل للمبرد ص ٦٥٢ بترتيب الديوان ، وفي الشواهد الكبرى
للعيبي ٢ ، ٣ ، ١ - وذكر الثاني وبعده الثالث في المعنى لابن هشام ٢ / ٤٠ ،
وذكر الثالث في شرح الشواهد الكبرى للعيبي واللسان ١١ / ٢٠٨

- ٢٥٣ -

ذكر منها في حاشية الأمير على المعنى ١ / ٦٠ : الأول ويتلوه بيت زائد هو:
وسع الخلائق عدله ووفائه حتى ارعوى وأقام ميل المائل
ثم البيت الرابع ، ثم الخامس

- ٢٥٤ -

ذكرت هذه التونية في الأغاني (طبعة دار الكتب المصرية) ٨ / ٤٧

- ٢٥٥ -

هناك تعليق في اللسان ١٤ / ٣٤١ على هذه الأبيات

- ٢٥٧ -

ذكر منها رقم ١٠ في معجم ما استعجم للبكري ٢٣٩ - والبيتان ٥٠، ٤٩ في
المغنى لابن هشام ٦٢/١ - والشطر الثاني من رقم ٥٠ في المرجع السابق ٢١٥/١

- ٢٥٩ -

ذكر البيتان ١ ، ٢ في معجم ما استعجم للبكري ٤٧٣

- ٢٦٠ -

هي نقيضة ذكرت في نقائض جرير والأخطل (طبعة بيروت ص ١٨٩)
وعدها ٤٢ بيتاً ، أما في ديوان جرير المحقق فعدتها ٤٣ بيتاً ، فالناقص هو البيت
الخامس ، وترتيبها فيها كالآتي :

١ - ٤ ، ٦ - ١٩ ، ٣٩ ، ٢٠ - ٣١ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣٤ - ٣٨ ، ٤١ -

٤٣ ، ٤٠

وذكر منها البيت ١٨ في إصلاح المنطق ٤٨ وتهذيب الألفاظ لابن السكيت
١٨٩ ، ومعجم البلدان لياقوت (ليدن ٣/٨٤٦) واللسان ٥٠/١٤ وذكر البيت
٢٧ في اللسان ٤١١/٧ وفي شرح المفصل لابن يعيش (طبعة المنيرية) ٦٥/١
بضم الراء في مارسرجس . وذكر البيت ٣٠ في الأغاني ٥٩/١١
وذكر البيت ٤١ في اللسان ٣/٣٣٥

- ٢٦٥ -

ذكر الأول في معجم ما استعجم للبكري ص ١٧٠

- ٢٦٦ -

ذكر الأول في معجم ما استعجم للبكري ص ٤٠٥ ، والبيتان ٦ ، ٧ في الأغاني (طبعة دار الكتب المصرية ٨/٨٧)

- ٢٦٧ -

ذكرت في نقائض جرير والفرزدق برقم ١٠٨ ، وكان سببها أن الفرزدق هجا أصم باهلة ، فعجز الباهلي عن نقضها ، فأجابه جرير بهذه البائية ، وما هو ذا ترتيبها :

البيتان الأولان ١ ، ٢ زائدان عما هو موجود في الديوان المحقق ، وهما :

لعمري أبي الغواني ما سلمي بشملا تراح إلى الشباب
تكن عن النواظر ثم تبدو بدو الشمس من خلل السحاب

ثم ٣ ، ٥ ، ٤ ، ٦ - ١١ ، ٢٤ ، ١٦ ، ١٧ ، بيت برقم ١٧ وهو :

وأوفى للمجاور إن أجرنا وأعطى للنفيسات الرغاب

ثم ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٥١ - ٥٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

٢٠ (بيتان) ، ٢١ ، ٢٥ ، ١٢ - ١٥ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٩ - ٤١ ، ٣٤ ،

٣٥ ، ٤٢ - ٤٩ .

والبيت رقم ٢٠ ذكر بيتين في النقائض (برقم ٢٩ ، ٣٠) وهما :

فما بلغ الفرزدق في تميم كبلغ عاصم وبنى شهاب

ولا بلغ الفرزدق في تميم تخيري المضارب وانتجاني

- ٢٧٠ -

ذكر الأول في معجم الشعراء للمرزباني ص ١٦٢

ديوان جرير - ثان

- ٢٧٢ -

ذكرت في شرح الشواهد الكبرى للمعنى ٤٣٢/٣ الأبيات ١ - ٤ ، وقبلها بيت غير مذكور في الديوان المحقق ، وهو :

فريشى منكم وهواى فيكم وإن كانت زيارتكم لاما

وذكر البيت ١١ في معجم مقاييس اللغة ١٥٥/٦ وزعم المحقق أنه لم يروى في ديوان جرير ، والتكملة من اللسان ٢٩٤/١٠
وذكر البيت ٣٢ في اللسان ٩٣/٢٠

- ٢٧٣ -

ذكر البيتان في اللسان : أنا

- ٢٧٤ -

ذكرت في النقاظ ص ١٠٤٤ قال : « وحدثنا أبو عبيدة قال : نكح الفرزدق ظبية من بنى مجاشع ، بعد فوار ، فعجز عنها . . الخ »
وذكرت في ديوان الفرزدق (طبعة هل سنة ١٩٠٠ ص ١١٦)

- ٢٨٧ -

ذكر البيت السادس في اللسان ٣٤٢/١٩

- ٢٩٤ -

ذكرت الأبيات في الكامل للمبرد ص ٢٢٤ وفي الأغاني (طبعة دار الكتب المصرية ٨/٨٨) بوضع الثالث قبل الثاني

استدراك

١٠٦

في نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٣٩

قال جرير يقضى بين الأضم الباهلي وبين الفرزدق :

سأحكم بين قين بن عقال وبين أصم باهلة المرادي
فأما القين قين بن عقال فذو الكيرين والبرم الجياد
وأما الباهلي فسم أفعى على أخناء حية كل وادي

١٠٧

وفي كتاب «شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات» لابن الأنباري طبع دار المعارف

٦٩

قال جرير :

يرين حباب الماء والموت دونه فهن لأصوات السقاوة روائ
روان : مديمت النظر .

١٠٨

وفي المرجع السابق ص ٨٥ قال جرير

لِزَارُ حِضَارٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ جَدُّهُ عَلَى الدَّفْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعَقَبِ مِرْجَمًا
يقول : في آخر العذو يضرب برجليه ضرباً شديداً

١٠٩

في المرجع السابق ص ٢٩٦ قال جرير :

يا دارُ لا تستعجمي يا دار وأخبري ما فعل الأحرارُ

١١٠٣

١١٠

وفي «سِمْط. اللآلى في شرح الأمالى» لأبى عبيد البكرى ص ٧٦٨ قال جرير في صفة قَدْر :
أَلَقْتُ قَوَائِمَهَا خَساً وَتَرَنَّمْتُ ظَرْباً كَمَا يَتَرَنَّمُ السَّكْرَانُ

١١١

وفي المرجع السابق ص ٨٧٦ مما ينسب إلى عدى بن الرقاع وقد نسبته صاحب العمدة :
١٨٦ إلى جرير :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُسْتَطِيرِ النَّعَمِ دَامِيَةً كَأَنَّ آذَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامٍ

١١٢

وفي سِمْط. اللآلى ص ٨٩٩

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكُ سَيْفٌ مُهَنْدٌ

المحتويات

رموز الديوان

- ١ - فهرس القرآن الكريم
- ٢ - « الحديث الشريف
- ٣ - « الأمثال
- ٤ - « قصائد جرير
- ٥ - « قصائد لغير جرير
- ٦ - « الشواهد
- ٧ - « الأعلام والقبائل
- ٨ - « الشعراء
- ٩ - « الرواة
- ١٠ - « الأيام
- ١١ - « الفوائد المختلفة المستقاة من الديوان
- ١٢ - تصويب بعض الأخطاء
- ١٣ - محتويات الديوان
- ١٤ - المراجع

رموز الديوان

- لن : رمز مخطوطة ليدن (انظر ص ٣١)
ش : رمز مخطوطة الشنقيطي (انظر ص ٣٤)
ر : رمز مخطوطة رامبور (انظر ص ٣٥)
ط : رمز مخطوطة المتحف البريطاني (انظر ص ٣٧)
نق : رمز كتاب نقائص جرير والفرزدق (بتحقيق المستشرق الدكتور اشلي بيقان)
تم : رمز كتاب نقائص جرير والأخطل بتحقيق الأب صالحاني اليسوعي .
هـ : وهذا الرمز يوضع في الفهارس بعد أرقام الصفحات دالاً على أن المشار إليه موجود بهامش الصفحة ، مثل (هـ ٨٥) أي بهامش ص ٨٥ .
ذ : وهذا الرمز يقرن بأرقام القصائد والمقطوعات في الفهارس دالاً على أن المشار إليه ذكره بذييل الديوان

١ - فهرس القرآن الكريم

٢٧٠	« أَلَا يَا اسْجُدُوا لِلَّهِ »
	٢٥ من سورة النمل
٥٥٢٢	« وَشَدَدْنَا آسْرَهُمْ »
	٢٨ من سورة الإنسان
٧٠٠	« أَوْفُوا بِالْعُقُودِ »
	١ من سورة المائدة
٦٦	« وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ »
	٧٨ من سورة الأنبياء
٥٦٠٨	« وَعَنْتِ الْوَجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ »
	١١١ من سورة طه
٥٦٠٦	« حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيَ مَجْلَهُ »
	١٩٦ من سورة البقرة
٦٧٢	« إِلَىٰ نُصَبِ يَوْمَئِذٍ هَالِكًا »
	٤٣ من سورة المعارج

٢ - فهرس الحديث الشريف

- ١ - اغتربوا لا تضوا ٨٦٦٢
- ٢ - إن النساء عندكم عوان ٨٦٠٨
- ٣ - الأنصار شعار والناس دثار ٨٥٩
- ٤ - الجار أحق بسقبه ٢٤٣
- ٥ - المرأة الصالحة مثل الغراب الأعصم
أو أعز من الغراب الأعصم ٨٦٤٤
- ٦ - لا تنكحوا القرابة القريبة ٨٦٦٢
- ٧ - برد الجنة طيب حاذق ٨٦٦٣

٣- فهرس الأمثال

الصفحة	المثل
٥٧٨٧	١- أحقق من هبنقة
٢٦١	٢- آخر البز على القلوص
٥٥٩١-٤٧٨	٣- أذل من فقّع بقرقر (بقاع)
١٠٠١	٤- أزي من قرد
٥٥٦	٥- است البائن أعلم
٥٥٩٢	٦- أسلح من حبارى
٨٧٣	٧- أشام من الدهيم
٥٥٤	٨- أشكر من بروقة
١٨٩	٩- الأكل سلجان والقضاء ليان
٥١٥	١٠- إن لم تغلب فاخلب
٧١١	١١- إن البطنة تذهب الفطنة
٨٨	١٢- جئناك للمياحة لا للرواحة
٥٦٤٤	١٣- حرة تحت قرة
٥٠٧	١٤- قد ألويتم فانزلوا
٣٩٤	١٥- من يتجمع يتفقع عمده
١٠٤٢	١٦- هذه بتلك والبادى أظلم
٥٧٤٧	١٧- هو أهون عليه من لقعة ببعرة

٤- فهرس قصائد جرير موقية وفاق رويها

الهمزة المضمومة

الرقم	مطلع القصيدة	البحر	الصفحة
١٩٣	عَفَا نَهَا حَمَامَةَ فَالْجَوَاءِ	لَطُولِ تَبَائِنِ جَرْتِ الطَّبَاءِ	وافر ٦٦٧
٣	ذُ أَنَا الْمَوْتُ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ	فَلَيْسَ لَهَا رَبٌّ مِنْهُ نَجَاءٌ	وافر ١٠١٩-١٠٢٠

الهمزة المكسورة

٢٥٦	بَكَرَ الْأَمِيرُ لِغُرْبَةٍ وَتَنَائِي	فَلَقَدْ نَسِيتُ بَرَامَتَيْنِ عَزَائِي	كامل ٧٣٩
٢	ذُ أَنْيخَهَا مَا بَدَأَ لِي ثُمَّ أَرْحَلُهَا	كَأَنَّهَا نَقْنِقٌ يَعْدُو بِصَحْرَاءٍ بَسِيطِ	١٠١٩
١	ذُ أَلَا أَيْلُغُ بَنِي حُجْرٍ بِنِ وَهَبِ	بِأَنَّ التَّمَرَ حُلُوٌّ فِي الشِّتَاءِ	وافر ١٠١٩

ب

١٣٢	أَصْبَحَ زَوَارُ الْجَنِينِ وَجُنْدُهُ	يُحْيُونَ صَلَّتَ الْوَجْهِ جَزْلاً مَوَاهِبُهُ	طويل ٥٠٣
١٩٥	أَلَا حَى لَيْلِي إِذْ أَجَدَّ اجْتِنَابُهَا	وَهَرَكَ مِنْ بَعْدِ اثْتِلَافِ كَلَابِهَا	طويل ٦٧٤
٨٧	مَا لِلْفُرَزْدَقِ مِنْ عِزٍّ يَلْدُوذُ بِهِ	إِلَّا بَنُو الْعَمِّ فِي أَيْدِيهِمُ الْخُشْبُ	بسيط ٤٤١
٥	ذُ لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ	إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ	طويل ١٠٢٠
٢٥٩	لَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ أَوْ فِي عَمَايَةٍ	إِذَا لِأَتَانِي مِنْ رَبِيعَةٍ رَاكِبُ	طويل ٧٤٧
١	أَنْ لَسْتُ بِمُعْطَى الْحَكْمِ عَنْ شَفِّ مَنْصِبِ	وَلَاعِنَ عَنِ بَنَاتِ الْحَنْظَلِيِّينَ رَاغِبُ	طويل ٨٠٩
٥٥	هَلْ يَنْفَعُنكَ إِنْ جَرِبْتَ تَجْرِبُ	أَمْ هَلْ شَبَابُكَ بَعْدَ الشَّيْبِ مَطْلُوبُ	بسيط ٣٤٧
٧٢	أَقَادُكَ بِالْمَقَادِ هَوَى عَجِيبُ	وَلَجَّتْ فِي مُبَاعَدَةِ غَضُوبِ	وافر ٤١٠

الرقم	المطلع	البحر الصفحة
١١٦	أليس فوارس الحَصَبَاتِ مِنَّا	٤٨٨ إذا ما الحَرْبُ هاج لها عَكُوبُ وافر
٢٠٩	أما صَبِيرٌ فَإِنْ قَلُّوا وَإِنْ لَوُّوا	٢٠٩ فلست هاجِبُهُمْ ما حَنَّتِ النَّيْبُ بسيط
٢٤٦	لقد كان ظنِّي يا بَنَ سَعْدِ سَعَادَةٌ	٧٣٠ وما الظَّنُّ إِلَّا مُخْطِئٌ وَمُصِيبٌ طويل
٧٠	أنتربُ حين لاح بك المشيبُ	٣٩٧ وذلك إن عجبت هوى عجبُ وافر
٢٥	إن الفرزدقَ أخزته مثالبه	١٩٤ عبدُ النهار وزاني الليل دَبَابُ بسيط
٤٤	ذُلا أبلغُ معاتبني وقبول	١٠٢٠ بني عمي فقد حَسَنَ العِتَابُ وافر

ب

٨٣	يا طُعْمُ يابنَ قُرَيْطٍ. إن بَيْعَكُمْ	٤٣٦ رَفَدَ القِرَى ناقص للدين والحَسَبِ بسيط
٨	ذ يا دارُ أقوت بجانب اللَّبِيبِ	١٠٢١ بين تلاع العقيق فالكُتُبِ
٥٠	عَجِبْتُ لهذا الزائر المترقبِ	٣٠٤ وإذلاله بالصرم بعد التَّجَنُّبِ طويل
٢٠	غَضِبْتَ طُهَيْةً أن سَبَبْتُ مجاشعا	١٨٢ عَضُوا بِصُمِّ حجارة من عُلَيْبِ كامل
٣٥	بان الخليطُ فماله من مَطْلَبِ	٢٤٦ وحذرت ذلك من أمير مشغِبِ كامل
٩	ذ كان نقيق الحب في حاويائه	١٠٢١ فحيحُ الأفاعي أو نقيق العقاربِ طويل
١٠	ذ يرون بالدهنا خفافا عيابهم	١٠٢١ ويخرجن من دارين بجر الحقائقِ طويل
١١	ذ بني جشم لسم لِهَزَانِ فانتموا	١٠٢١ لأعلى الروابي من لُوى بن غالبِ طويل
١٨٥	أصاح أليس اليوم منتظري صَحْبِي	٦٣١ نحى ديار الحي من دارِ الجأبِ طويل
٩٧	مَنْ ذا نُحْمَلِ حاجة نزلت بنا	٤٥٢ بعد الأغر سودة بن كلابِ كامل
١١٤	يقول ذوو الحكومة من قريش	٤٨٦ أتفخر بعد جاركم المصابِ وافر
١٨٤	قال الأمير لعبد تيم بثما	٦٢٨ أبلت عند مواطن الأحابِ كامل

الرقم	المطلع	البحر الصفحة
٢١٦	أعاذلتي كيف ينام ليل	بأرض مُقلدِ وبني شهابٍ وافر ٧٠١
٢٢٦	تضحُّ ريداءُ من الخطاب	رجز ٧١٢
٢٦٧	ألا حَيَّ المنازلَ بالجنابِ	فقد ذكَّرنَ عهدكَ بالشبابِ وافر ٧٦١
٢	ن تُكلِّفني مَعيشةَ آلِ زيدِ	ومن لي بالمرقِّ والصَّنابِ وافر ٨١٢
٧	ذ تُدرِّي فوقَ متنينها قرونا	على بشرٍ وأنسةَ لبابِ وافر ١٠٢١
٦	ذ ما بالُ لومِكها وجئتَ تغتلبها	حتى افتتحتَ بها أسكفةَ البابِ بسيط. ١٠٢١
١٥	ذ ما كانَ من ملكٍ نراه وسوقه	كنا نُنافره على عتَابِ كامل ١٠٢٢
١٢	ذ حلَّتْ سُلَيْمَى جانبَ الجريبِ	فأجلى مَحِلَّةَ الغريبِ رجز ١٠٢٢
٤	ذ ما أنتِ يا عَنابُ من رهطِ حاتم	ولا من روابي عُروةِ بنِ شبيبِ طويل ٨٢٦

ب

١٠٩	أبى حنيفة أحكموا سفهاءكم	إلى أخاف عليكم أن أغضبا كامل ٤٦٦
١٨٠	لقد هتف اليوم الحمام ل تطربا	وعنى طلاب الغانيات وشيبا طويل ٦٠٩
١١٠	ألم ترني حزرت أنوف تيم	كحز جرور بانية المثابا وافر ٤٦٧
١٧٢	أهاج البرق ليلة أذرعاع	هوى ما تستطيع له طلابا وافر ٥٨١
١٩٠	أخالد عاد وعدكم خلابا	ومنت المواعد والكذابا وافر ٦٤٩
١٣	أقلى اللوم عاذل والعتابا	وقولى إن أصبت لقد أصابا وافر ٨١٣
١٦	ذ نكحت إلى بنى عدس بن زيد	فقد هجنت خيلهم العرابا وافر ١٠٢٣
١٤	ذ وهل كنت يابن القين في الدهر مالكا	لغير بعير ، بله ، مهريّة نجبا طويل ١٠٢٢

« انظر بيتا من هذا القصيدة ورد في الصفحة ٦٤٩ وآخر في الصفحة ١٠٢٢ رقم ١٣ من هذا المديوان »

ت

- ١٨٧ لاحتلت بعد الفرزدق حُرّة ولا ذات حَمَلٍ من نفايس تَعَلَّتِ طويل ٦٣٦
 ١٧ ذ فلا وضعت بعد الفرزدق حاملٌ ولا ذات بَعْلٍ من نفايس تَعَلَّتِ طويل ١٠٢٣
 ١٨ ذ تُروِّعنا الجنائزُ مُقبِلاتٍ فتلهو حين تذهب مدبراتٍ وافر ١٠٢٤
 ٥ تَعَلَّلْنَا أَمَامَةَ بِالْعِدَاتِ وما تشقى القلوب الصادياتِ وافر ٧٤٨

ث

- ١٩ ذ كم عمّة يا خُلَيْدُ وخالَةٍ خُضِرٍ نواجذها من الكُرَّاثِ كامل ١٠٢٤

ج

- ٢٢٥ إذا كنت مُرتادَ السّاحة والندى فنَادِ الطَّوَالَ الشَّمَّ من آلِ يَخْدَجِ طويل ٧١٢
 ٢٠ ذ يَدْبُونُ حَوْلَ رَكِيَّاتِهِمْ دَبِيبَ القَنَاغِدِ في العَرَفَجِ متقارب ١٠٢٤
 ١١ هاج الهوى لفؤادك المُهتاجِ فانظر بِتَوْضِيحِ باكِرِ الأَحْداجِ كامل ١٣٦
 ١٣١ هل مِن سَبِيلٍ إلى حَجَرٍ وَسَلْوَتِهِ عند التّسميِّ في دارِ ابنِ هَدَّاجِ بسيط ٥٠٢
 ٢٣ قد أرقصت أمّ البَعِيثِ حِجْجًا رجز ١٨٦

ح

- ٢٥١ مالى أرى أنفَ البعيثِ قد رَشَخَ رجز ٧٣٥

ح

- ٩ ن أجد رَوَاحُ القَوْمِ أم لا تَرَوُحُ نَعَمَ كُلُّ مَنْ يُعْنَوُ بِجَمَلٍ مُتَرَحُّ طويل ٨٣٤
 ٢٦ ذ إذا قَدَرْنَا يوماً عن النارِ أنزلت لنا مِقْدَحٌ منها وللنَّجَارِ مِقْدَحُ طويل ١٠٢٤
 ٣٩ أرببتِ يَعِينِيكَ الدموعُ السوافحُ فلا العَهْدُ مَنَسِيٌّ ولا الرِّيحُ بَارِحُ طويل ٢٦٥
 ٥٢٢ ذ فلو مآكَ ميل من تميمِ عليكمُ لأَمَكُ صلدام من العَيْشِ قَارِحُ طويل ١٠٢٤
 ٢٨٠ مَسَلَمَ جَرَّارِ الجيوشِ إلى العدا كما قاد أصحابَ السفينةِ نُوحُ طويل ٧٨٨

ح

- ٨٨ ن إذا ذَكَرْتَ زَيْدًا تَرَقَّرَقَ دَمْعُهَا بِمَطْرُوفَةِ العَيْنَيْنِ شَوْسَاءَ طامح طويل ٨٣٣
 ٢٧٩ لولا أن أسوءَ بنى رِياحٍ لَقَلَعْتُ الصَّفائحَ عن صَفِيحٍ وافر ٧٨٧
 ٤ أتصحو ، بل فوآذك غيرُ صَاحٍ عشيَّةً همَّ صَحْبُكَ بِالرَّوَّاحِ وافر ٨٧
 ١٠٧ شمت مجاشعاً ببني كُليبٍ فَمَنْ يوفى بِشْتَمِ بنى رِياحِ وافر ٤٦٥
 ٢٧٧ وما أمُّ الفرزدقِ من هِلَالٍ وما أمُّ الفرزدقِ من صباحِ وافر ٧٨٥
 ٢٢٣ ذ ظَلَلْنَا عند أم أبي كبيرٍ نداوى الجوعِ بالماءِ القَرَّاحِ وافر ١٠٢٥

ح

- ١٧٠ ألا ينهى بنو صُرَدٍ رِياحاً ولم تَعْلُقْ حياتلنا رِياحاً وافر ٥٧٩

خ

- ٢٢٧ يابنَ كَسَيْبٍ ما علينا مَبْدَحُ رجز ٧١٣
 ٢٥ ذ مثل الضبَاعِ يَسْفِنُ ذِيخاً ذائِخاً بسيط ١٠٢٦

• انظر رقم ٢٤ ذ التي وردت في ص ١٠٢٥ من هذا الطبعة .

٤٣١ رجز

٧٩ يا حَزْرَ أَشْبَهَ مَنْطِقِي وَأَجْلَاذِ

٣٦٩ بِإِثْبِيتَ فَالْحِوْنَيْنِ بِالْجَدِيدُهَا طویل

٨٤١ عَدُوْسُ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جَدِيدُهَا طویل

٧٣١ بِقَيْسِ نَوَى بَيْنَ طَوِيلِ بَعَادُهَا طویل

٣١٨ أَلَا كَرَارَتِ وَأَهْلُ مَنَى مُجْرَدُ وَلَيْتَ خَيَالُهَا بِمَشَى يَعُودُ وافر

١٠٢٦ ذُ مَدْلَجِ الْحَيْلِ الْمُعْتَمَلِ عَلَيْهِ مَدْلَجُهَا كَانَ عَجَانِهِ نَوْتَرُ جَدِيدُ وافر

١٠٢٦ ذُ كَسَاكَ الْحَنْطَبِيُّ كِسَاةً صُنُوفِ لَدَى وَمِرْعَزَى فَاقْتِ بِهِ تَفِيدُ وافر

٢٨٧ عَفَا النَّسْرَانِ بَعْدَكَ وَالْوَحِيدُ وَلَا يَبْقَى لَجْدَتِهِ جَدِيدُ وافر

١٠٢٦ ذُ يَا قَلْبِي خَيْرَ الْغَوَايِ كَيْفَ رُفِعَ بِهِ فَشْرِيهِ وَشَلُّهُ فَيَهِنُ تَضْرِيْدُ بِسِيطِ

٤٨٨ ١١٧ أَرْدْنَا أَنْ نَزُورَ فَبَاعَدْتَنَا فَبَاعَدْنَا فَلَجَّ بِنَا الْبَعَادُ وافر

٧٢٥ ٢٤٣ حَى الْمَنَازِلَ بِالْأَجْزَاعِ غَبْرَهَا مَرُّ السَّنِينِ وَأَبَادُ وَأَبَادُ بِسِيطِ

٥٧٥ ١٦٦ أَنْتُمْ فَرَرْتُمْ يَوْمَ عَدُوَّةٍ مَازِنٍ وَقَدْ هَشَمُوا أَنْفَ الْحُثَاثِ عَلَى عَمْدِ طویل

١٥٢٧ ٣٠ ذُ مَنَا فَوَارِسُ مَنَعَجٍ وَفَوَارِسُ شَدَاوٍ وَثَاقِ الْجَوْهَرَانِ بِثَاوِدِ كَمَلِ

١٠٢٧ ٣١ ذُ أَمَنْظَرُ هُنَى الْقُرَيْدُ هَدِيَةٍ فَمِنْ تَرَى مَنَى الْقَبِيْنِ الَّذِي أَهْدَى طویل

٦٠٢ ١٧٩ لَعَلَّ فِرَاقَ الْحَى لِلْبَيْنِ عَامِدِي عَشِيَةِ قَارَاتِ الرُّحَيْلِ الْفَوَارِدِ طویل

٦٣٧ ١٨٨ إِنْ الْمَهَاجِرَ حِينَ يَبْسِطُ كَفَّهُ سِيطِ الْبَنَانِ طَوِيلِ عَظْمِ السَّاعِدِ كَامِلِ

الرقم	مطلع التصييدة	البحر الصفحة
١١٢	أنا ابن أبي سَعْدٍ وعمرو ومالك	وضبةُ عبد واحد وابن واحدٍ طويل ٨٤٧
٢٩	ذ أَبالْوَرْدِ أبقَى اللهُ منها بَقِيَّةً	كفت كلَّ لَوَامٍ خَدُولٍ وحاسِدٍ طويل ١٠٢٧
١١	ن زار الفرزدقُ أهلَ الحجاز	فلم يحظ. فيهم ولم يُحْمَدِ متقارب ٨٤٢
٣٢	ذ وإياك أنت وعبد المسيح	وأن تقرباً قبلة المسجد متقارب ١٠٢٧
٢٠٢	غزا نَمِرٌ وقاد بنى تميم	ومرَّ له الأريامنُ بالسعودِ وافر ٦٨٣
٢٤٤	مى كان المنازلُ بالوحيدِ	طُلولٌ مثلُ حاشيةِ البرودِ وافر ٧٢٧
٨٢	سُبَيْكِي صَدَى فِي قَبْرِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلِ	نِكا جِ أَبِي الدِّهْمَاءِ بِنْتِ سَعِيدِ طويل ٤٣٥
٤٣	أَتَنَسَى دَارَتِي هَضْبَاتِ عَوَلِ	وإذ وادي ضَرْبِيَّةَ خَيْرٌ وادٍ وافر ٢٨٥
٨٠	حَى الْمَنَازِلَ بِالْأَجْرَاعِ فَالوادي	وادي المُنَيْفَةِ إِذْ تَبْلُومِعِ البادي بسيط ٤٣٢
٩٠	صَلَّى إِلَهَهُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مُبَشَّرِ	أَنِّي قَتَلْتَ بِلَتَقِي الأَجْنَادِ كامل ٤٤٤
١٠٠	لِيَالِي لَا صَدِيقَ كَأَمِّ عَمْرٍو	وَلَا دَارَ كِنْدَارِ بَنِي مَصَادِ وافر ٤٥٥
١١٩	عَيْتَ تَعِمُّ بِأَمْرِ كَانِ أَفْطَعْمَهَا	فَفَرَّجَ الكَرْبَ عَبَادُ بَنِ عَبَّادِ بسيط ٤٨٩
١٣٦	بَانَ الخَلِيطِ فودَعُوا بَسْوَادِ	وَعَدَا الخَلِيطِ رَوَاقِعِ الأَعْمَادِ كامل ٥٠٧
٢٠٤	أَرَاخَ الحَى مِنْ إِرَمِ الطَّرَادِ	كَمَا أَبْقُوا لَعِينِكَ مِنْ سَوَادِ وافر ٦٨٨
٢١١	إِذَا مَا بَيْتٌ بِالرَّبِيعِيِّ لَيْلَا	فَأَرَقَ مُقْلَتَيْكَ عَنِ الرَّقَادِ وافر ٦٩٩
١٠٦	سَاحِكِمِ بَيْنَ قَيْنِ بِنِي عَقَالِ	وَبَيْنَ أَصَمِّ بَاهِلَةَ المَرَادِي وافر ١١٠٤
٢١٣	صَرَى المَقِينِ مَا صَاهَرَتْ عَمْرُو بِنَ مَرْتَدِ	وَلَا نِلْتَ آلَ المَعَارِثِ بِنِ عَبَادِ طويل ٧٠٠
٢٢٨	إِنَّ الأَعْرَجَ زَيْبَاعَا وَإِخْوَتَهُ	أَزْرَى بِهِمْ لَوْمُ جَدَاتِ وَأَجْدَادِ بسيط ٧١٤
٢٥٧	قَدْ قَرَّبَ الحَى إِذْ هَاجَزُوا لِإِصْعَادِ	بُزْلًا مُخَيَّسَةً أَرْمَامَ أَقْيَادِ بسيط ٧٤٢
٢٩٥	نَفْسِي الفِدَاءَ لِقَوْمِ زَيْنُوا حَسْبِي	وَإِنْ مَرِضْتُ فَهَمَّ أَهْلِي وَعَوَادِي بسيط ٨٠٦

د

- ٦٩ حَى الْهَدْمَلَةَ وَالْأَنْقَاءَ وَالْجَرْدَا وَالْمَنْزَلَ الْقَفْرَ مَا تَلَقَى بِهِ أَحَدًا بَسِيط. ٣٩٢
- ٦٤ أَمْسَى فَوَادِكَ ذَا شُجُونٍ مُقْصِدًا لَوْ أَنَّ قَابِكَ يَسْتَطِيعُ تَجَلَّدًا كَامِل. ٣٧٥
- ١١٣ غَدَاً بِاجْتِمَاعِ الْحَى نَقَضَى لِبَانَةَ وَأَقْسَمُ لَا تُقْضَى لُبَانَتُنَا غَدَاً طَوِيل. ٨٤٨
- ٣٣ ذَ فَمَا تَزْدَرِي مِنِّي حَيَّةَ جَبَلِيَّةٍ سُكَّاتٍ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَدْرَدَا طَوِيل. ١٠٢٧
- ٢٠٧ أَلَا يَا لِقَوْمٍ مَا أَجْنَبْتَ ضَرْبِيحَةً بِمَيْسَانَ يُخْنِي تَرْبُهَا فَوْقَ أَسْوَدَا طَوِيل. ٦٩٥
- ٣٢ أَلَا حَى رَبِّعَا بِاللَّوَى ذَكَرَ الْعَهْدَا مَحَنَهُ الصَّبَا جَرَّ الْيَانِيَةَ الْبُرْدَا طَوِيل. ٢٤٠
- ٥٣ أَهْوَى أَرَاكَ بِرَامَتَيْنِ وَقُودَا أَمَ بِالْجُنَيْنَةِ مِنْ مَدَافِعِ أَوْدَا كَامِل. ٣٣٧
- ٢١٥ وَأَرَى الْإِمَامَ إِذَا تَبَيَّنَ نَاكثَا أَوْ نَاكثِينَ رَمَاهُمْ بِيَزِيدَا كَامِل. ٧٠١
- ٣٧ أَرَسَمَ الْحَى إِذْ نَزَلُوا الْإِيَادَا تَجَرُّ الرَامِسَاتُ بِهِ فَبَادَا وَافِر. ٢٥٦

ز

- ٩١ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ رَجَز. ٤٤٥

ر

- ١٨ أَرَزْتَ دِيَارَ الْحَى أَمْ لَا تَزُورُهَا وَأَنْتَى مِنَ الْحَى الْجَمَادُ وَدُورُهَا طَوِيل. ٨٧٩
- ١٠٤ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا السَّجِيرَةُ فَاعِلٌ بِهَا الدَّهْرُ أَوْ مَا يَفْعَلُنَّ أَمِيرُهَا طَوِيل. ٤٦٠
- ٢١ أَلَا بَكْرَتِ سَلْمَى فَجَدَّ بِكُورُهَا وَشَقَى الْعَصَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أَمِيرُهَا طَوِيل. ٨٩٠
- ١٠٥ أَتَنْنِي قُرُومًا مِنْ مَعَدِّ لَغِيرِهِمْ كَذَبْتَ وَامِ تَصَدَّقْ مَعَدَّ مَصِيرُهَا طَوِيل. ٤٦١
- ٣٤ ذَ فَلَمْ يَبْقَ فِي الدَّارِ إِلَّا النَّهَامُ وَخَيْطُ النِّعَامِ وَصَوَارِهَا مِتْقَارِب. ١٠٢٧
- ١٤ قَلْ لِلدِّيَارِ سَوَى أَطْلَالِكَ الْمَطْرُ قَدْ هَجَّتْ شَوْقًا فَمَاذَا تَرْجِعُ الذِّكْرُ بَسِيط. ١٥٠

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
٢٧	هاج الهوى وضمير الحاجة الذكُرُ	واستعجم اليوم من سلومة الخبز بسيط ٢٠٩
٣٣	يا عينُ جودي بدمع هاجه الذكُرُ	فما لدمعك بعد اليوم مدخرُ بسيط ٢٤٢
١٢١	يا أهل جزرة لاجلم فينفعكم	أو تشتهون فينجي الخائف المحذرُ بسيط ٤٩٠
٣٧	ذ أبالأراجيز يا بن اللوم تُوعدي	وفي الأراجيز خلت اللوم والخورُ بسيط ١٠٢٨
٦٥	أنزور أم محمد أم تهجرُ	أم عاد قلبك بعض ما يتذكرُ كامل ٣٨٤
٦٧	طربت وهاج الشوق منزلة قفر	يراحها عصرُ خلا دوتها عصرُ طويل ١٧٨
٣٥	ذ فما جاءنا من نحو أرضك جاهلُ	ولا غالم إلا يحبك يا عمروُ طويل ١٠٢٧
٣٦	ذ يرى بارزا للناس بشر كاته	إذا لاح في أثوابه قمرٌ بذُرُ طويل ١٠٢٨
١٧	ن عفا ذو حمام بعثنا وخفيرُ	وبالسر مبدى مدهم ومصيرُ طويل ٨٧٦
٨٦	ألا إنما شن حمارٌ وأعنزُ	وأبيات سوء ما لهن سُورُ طويل ٤٤٠
٣٨	ذ تساق من المعزى مهورُ نسايم	ومن شرط المعزى لهن مهورُ طويل ١٠٢٨
٢٠٦	نعوا عبداً العزيز فقلت هذا	جليل الرزء والحدث الكبيرُ وافر ٦٩٤
١٠٦	كأني بالمديبر بين زكا	وبين قري أبي صُفري أسيرُ وافر ٤٦٢
٦٠	يا صاحبي هل الصباح منيرُ	أم هل للوم عواذلي تفتيرُ كامل ٣٦٤
١٥٠	لقد سمعتُ عجباً يوم يوعدي	ضبُّ يلوى استه والظهر مكسورُ بسيط ٥٤٠
٢٢	ن سب الفرزدق من حنيفة سابقاً	إن السوابق عندها التبشيرُ كامل ٨٩٥
١٨٩	أرق العيون فنومهن غرارُ	إذ لا يساعف من هواك مزارُ كامل ٦٤٠
١٠	أتذكرهم وحاجتك اذكارُ	وقلبك في الطعامن مستعارُ وافر ١٣٤
٢١٤	قتلت أباك بنو فقيم عنوة	إذ جر ليس على أهلك إزارُ كامل ٧٠١
١٢	ن لولا الحياء لعادني استعبارُ	ولزرت قبرك والحبيب يزارُ كامل ٨٦٢
٢٣٣	راح الرفاق ولم يرخ مزارُ	وأقام بعد الظاعنين وساوا كامل ٧١٩

- ٥٩ قد غير الربع بعد الحى إقفارُ كأنه مُصَحَّفٌ يتلوه أحياناً بسيط ٣٦١
- ٤١ ذ وبِلْدَةٍ ليس بها ديارُ رجز ١٠٢٩
- ٦٢ زار القبورَ أبو مالك فكان كالأمِ زوارها متقارب ٣٧١
- ٧٣ لَجَّتْ أمانةٌ في لَوِيٍّ وما علمت عَرَضُ السَّوَاةِ رَوْحَانِي وَلَا بُكْرِي بسيط. ٤١٢
- ٢٣٦ من كل قوم قد فرستُ فريسةً فالعامُ عامٌ مُحَاشِنِي وَالْعَنْبِرِ كامل ٧٢١
- ١٩٩ لقد سَرِنِي أَنْ لَا تُعَدُّ مُجَاشِعُ من الفخرِ إِلا عَقَرَ نَابِ بِصَوْمِرِ طويل ٨٨٤
- ٥١ طَرِبَ الحِمَامِ بَدَى الأراكِ فهاجني لا زلت في غللى وأبئكِ ناضِرِ كامل ٣٠٧
- ٩٦ أَزَادَا سِوَى يَحْيَى تُرِيدُ وصاحباً أَلَا إِنْ يَحْيَى نِعْمَ زَادُ المَسَافِرِ طويل ٤٥١
- ٧٤ أَدَارَ الجَمِيعِ الصَّالِحِينَ بَدَى السُّنْدَرِ أبينى لنا إِنْ البليةُ عن عُفْرِ طويل ٤١٨
- ١٧٧ أَلَمْ خَيَالُ هَاجٍ وَقَرَأَ عَلَى وَقُر فقلت: أَمَا حَيَّيْتُمْ زَائِرِ السُّفْرِ طويل ٥٩٤
- ١٣ حَىَّ الدِّيَارَ عَلَى سَفَى الأَعاصِيرِ أَسْتَنْكَرْتَنِي أُمُّ ضَنْتٍ بِتَخْيِيرِي بسيط. ١٤٤
- ١٥ ن سَقِيًّا لِنَهْيِ حَمَامَةٍ وَخَفِيرِ بِسَجَالِ مُرْتَجِزِ الرُّنَابِ مَطِيرِ كامل ٨٥٧
- ١٨٣ أهاج الشوقَ معرفةً الديارِ برهبي الصُّلْبِ أَوْ بِلَوَى مَطَارِ وافر ٦٢٢
- ١٩٩ وجلنا ألامَ الثقلينِ تيمناً فما أحدٌ يشكُّ ولا يُمارى وافر ٦٨٠
- ٢٠٨ إليك يا جَعْدَ بْنَ قَيْسٍ فإنك لست من ابني نزارِ وافر ٦٩٦
- ١٤ ن سمت لي نظرةً فرأيت برقا تهامياً فواجعني ادكارى وافر ٨٥٤
- ٢٣ ن ما هاج شوقك من رسومِ ديارى بِلَوَى عُنُقِ أَوْ يَصْلُبِ مَطَارِ كامل ٨٩٦
- ٣٦ لقد نادى أميركُ بابتكارِ ولم يَلَوَى عليكِ ولم تُزَارِ وافر ٢٥١
- ٣١ حَيَّوْا المُقَامَ وَحَيَّوْا سَاكِنِ الدَّارِ ما كذبت تعرف إلا بعد إنكارِ بسيط. ٢٣٣

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
٨٩	يَا عُقْبَ لِعُقْبَىٰ فِي الْبَيْتِ أَسْمَعُهُ	مَنْ لِلرَّامِلِ وَالْأَضْيَافِ وَالْجِسَارِ بَسِيط ٤٤٣
١٦٠	كَمْ فِي وَعَائِكَ مِنْ أَمْوَالٍ مَيِّتَمَةٍ	شَعَثَ صَغَارُ وَكَمْ خَرِبَتْ مِنْ دَارٍ بَسِيط ٥٦٦
٢٠٠	لَمَّا عَصَنْتِي كَلِيبُ اللَّوْمِ قَلَّتْ لَهَا	ذُوقِ الْحَدِيدَ وَشَمَى رِيحَ دَوَارٍ بَسِيط ٦٨١
٢٣٠	إِنَّ الَّذِي مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ قَدْ عَلِمُوا	وَالْمَجْدَ فِي آلِ مَنْظُورِ بْنِ سَيَّارٍ بَسِيط ٧١٥
٣٩	ذُجْنِي بِمِثْلِ بَنِي بَدْرِ لِقَوْمِهِمْ	أَوْ مِثْلَ أُسْرَةِ مَنْظُورِ بْنِ سَيَّارٍ بَسِيط ١٠٢٨
٤٠	ذُ إِنَّ الشَّقَى الَّذِي فِي النَّارِ مَنْزِلُهُ	وَالْفُوزُ فُوزَ الَّذِي يَنْجُومِنَ النَّارِ بَسِيط ١٠٢٩
٤٢	ذُ وَلَقَدْ لَقِيتُ فُؤَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا	غَنْظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ الْعِيَّارِ كَامِل ١٠٢٩

ر

٣٨	بَانَ الْخَلِيطُ غَدَاةَ الْجَنَابِ	وَلَمْ تَقْضِ نَفْسُكَ أَوْ طَارَهَا مِتْقَارِب ٢٦٠
٢١٠	مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخَلَعْتُهُ	مَا تُكْمِلُ الْخُلُجُ فِي دِيْوَانِهِمْ مَبْطَرًا بَسِيط ٦٩٨
٤٤٤	ذُ لَا، لَا، ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْجُومٍ لَقَدْ خَرَجْتَ	شَنْعَاءَ، لَا تَتَّقِ سَمْعًا وَلَا بَصْرًا بَسِيط ١٠٣٠
٢٥٢	تَنَعَى النَّعَاةَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا	يَا خَيْرَ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ وَاعْتَمَرَ بَسِيط ٧٣٦
٧٨	لِلَّهِ دَرٌّ عِصَابَةٌ نَجْدِيَّةٌ	ثَرَكُوا سَوَادَةَ خَلْفِهِمْ وَمِرَارًا كَامِل ٤٣٠
١١٢	لَمَنْ رَسَمُ دَارِ هَمٍّ أَنْ يَتَغَيَّرَا	تَرَاوَحَ الْأَرْوَاحُ وَالْقَطْرُ أَعْصُرَا طَوِيل ٤٦٨
١٨	أَخَافُ عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزَ إِذْ هُوَ	جَلَا كُلٌّ وَجُوهُ مِنْ مَعَدٍّ فَاسْفُرَا طَوِيل ١٨٠
١١١	فِدَى لِبْنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ خَالَتِي	إِذَا أَفْرَعَ الرُّوحُ السَّنَامَ الْمُنْفَرَا طَوِيل ٤٦٧
٢٧٦	لَمَّا دَعَا الدَّاعِيَ لِأَعْيُنٍ لَمْ تَكُنْ	لَتَفْعَلْ فَعَلَ الْمَازِنِي بَيْنَ أَخْضَرَا طَوِيل ٧٨٤
٣٠	صَرَمَ الْخَلِيطُ تَبَايُنًا وَبُكْرًا	وَحَسِبْتَ بَيْنَهُمْ عَلَيْكَ يَسِيرَا كَامِل ٢٢٦
٤٦	ذُ أَلَمْ تَرْنِي أَفَاتَ عَلَى رُبَيْعِ	جَلَادًا فِي مَبَارِكِهَا وَخُورًا وَافِرًا ١٠٣٠

الرقم	مطلع القصيدة	البحر	الصفحة
٤٥	ذ فينا المساجد والإمام ولا ترى	في آل غلب مسجداً معموراً	كامل ١٠٣٠
٢٢٢	ألم خيال هاج من حاجة وقرا	عليك التسلام ما زيارتك السفرا	طويل ٧٠٧
٢٠١	خليلى كم من زفرة قدر دذتها	ومن ظلمة وارت على ضحى حجراً	طويل ٦٨٢
١٤٧	ما بال نومك بالفراش غرارا	لو أن قلبك يستطيع لطارا	كامل ٥١٥
٢٠	ن ألا حى الديار بسعد إلى	أحب حب فاطمة الديارا	وافر ٨٨٦
٤٣	ذ يعد الناسون إلى تميم	بيوت المجد أربعة كبارا	وافر ١٠٢٩

س

٢١	ما ذات أزواق تصدى لجوذر	بحيث تلاقى عاذب فالأواعس	طويل ١٨٣
----	-------------------------	--------------------------	----------

س

٢٢	٢٤٨ إذا ذكرت نفسى شريكاً تقطعت	على مضر حى للمقامة رائس	طويل ٧٣٢
٢٤	ن ألا حى أطلال الرسوم الدوارس	وآرى أمهار وموقد قابس	طويل ٩٠٠
٤٨	ذ أقول ولم أملك سوابق عبرى	متى كان حكم فى بيوت الهجارس	طويل ١٠٣١
٤٩	ذ تجلو السيوف وغيركم يعصى بها	يابن القيون وذاك فعل الأعوس	بسيط ١٠٣١
٢٨٢	ألم ترى طيرت نعسة جحدب	كما أوقظت بنضراء بعد نعاس	طويل ٧٩٠
٢٣٥	أبلغ أبا هرزم عنى مغلغلة	وابنى حذنة صغروراً وفرناس	بسيط ٧٢٠
٤٧	ذ كأنه لما بدا للناس	أبر جمار لف فى قرطاس	رجز ١٠٣٠

س

١٥٨	إن تضرى نانى تجدا مضر سنا	رجز ٥٦٤
-----	---------------------------	---------

• تكرر ذكر هذه المقطوعة فى الديوان فى موضعين ص ١٨٥ ، ٧٣٢ برقمى ٢٢ ، ٢٤٨ .

ص

٢١٩ أبلغ رياحاً مُردّها وكهُولها غنى ، وعممَ فيهم وتخصّص كامل ٧٠٤

ض

١٨٢ ولقد رحلت إليكم عبديّة لا يرعوين إلى جنين مجهض كامل ٦١٨

٩٤ لست بذي دحس ولا تعريض رجز ٤٤٩

٥٠ ذكائي إذ فرغت إلى أحيح فرغت إلى مقوقية بيوض وافر ١٠٣١

١٦٧ ما أرضى ينصح بني كليب وما أنا عن عريفهم براضي وافر ٥٧٦

ط

٥١ ذ إن عريناً وبني سليلط. مخلّفون كئيف الضمروط رجز ١٠٣١

ع

٤٥ أو اصل أنت أم العمر أم تدع أم تقطع الجبل منهم مثل ما قطعوا بسيط. ٢٩٣

٤٦ بان الخليط. فعينه لا تهجع والقلب من حذر الفراق مروّع كامل ٢٩٧

١٢٢ أعاذل ما بالي أرى الحي ودعوا وباتوا على طبيّتهم فتصدعوا طويل ٤٩١

٢٧ بان الخليط. برامتين فودعوا أو كلما رفعوا لبين تجزّع كامل ٩٠٩

٢٨٥ أتجعل يا بن القين أولاد دارم كشييان شلت من يدك الأصابع طويل ٧٩٧

٢٣١ إذا قيل أي الناس خير خليفة أشارت إلى عبد العزيز الأصابع طويل ٧١٥

٢٨ ذكرت وصال البيض والشيب شائع ودار الصبا من عهد من بلاقع طويل ٩٢٠

* ذكر من هذه القصيدة البيت رقم ٥٢ في ص ٢٠٩ وقد ورد في النقيضة في ص ٩٢٤ .

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
٤٨	ليس زمان بالكُمَيْتَيْنِ راجعاً	طويل ٣٠٢
٢٢١	منى ما التوى بالطاعنين نزيح	طويل ٧٠٦
١٢٤	سَيَحْرَى إِذَا ضُنْتُ حَلَابُ مَالِك	طويل ٤٩٦
٥٢	دِ يَا بَنِّىَ الَّتِي خُدَّتْهَا بَاعُ	رجز ١٠٣٢
ع		
٢٤٠	قد كان في مائتي شاة تعزبها	طويل ٧٢٣
١٢٨	باع أباه المستنير وأمه	طويل ٥٠٠
١٩٢	أكلت تصعيد الحُدُوجِ الروافع	طويل ٦٦١
١٢٥	يُزَيْنَ أَيَّامَ ابْنِ أَرْوَى فَعَالُهُ	طويل ٤٩٨
ع		
٤٧		٣٠١
٢٢٠	إذا كنت بالوعساء من كفة القضى	طويل ٧٠٥
٢٨٤	أبا العوف إن الشول يفتح رملها	طويل ٧٩٦
٤٩		٣٠٣
٢٨٦	لقد وجداني حين مدت حبالنا	طويل ٧٩٨
١٠٣	إذا أوضع الركبان غوراً وأنجدوا	طويل ٤٥٨
٢٦	ن أقمنا وربتنا للديار ولا أرى	طويل ٩٠٣
٥٣	د أبا خالد فارقت الحروان عن برضى	طويل ١٠٣٢
٥٤	د أتسنلون يوماً بركة أمون	طويل ١٠٣٢

تكرر ذكر هذه المقطوعة في موضعين من الديوان تحت رقمى ٤٧ ، ٢٢٠ في صفحتى ٣٠١ ، ٧٠٥ .

تكرر ذكر هذه المقطوعة أيضاً في موضعين من الديوان تحت رقمى ٤٩ ، ٢٨٦ في صفحتى ٣٠٣ ، ٧٩٨ .

ف

- ١٦ انظر خليلي بأعلى ثمرداء ضحي
والعيس جائلة أغراضها خُفُّ بسيط. ١٦٨
- ٥٥ ذ لم يركبوا الخيل إلا بعد ما كبروا
فهم ثقال على أعجازها عُنْفُ بسيط. ١٠٣٢
- ٢٩ ألا أيها القلب الطروبُ المُكَلَّفُ
أفقٌ ربما ينأى هواك ويُسَعِفُ طويل ٩٢٧
- ٢٠٣ طربتَ وما هذا الصبا والتكالف
وهل للهوى إذ راعه البينُ صارفُ طويل ٦٨٤
- ٥٦ ذ عَسَجَنَ بِأَعْنَاقِ الطِّبَاءِ وَأَعْيَنَ
الجآذرِ وارتجَّتْ لهن الروادفُ طويل ١٠٣٢
- ٢٨٧ إذا أوتىَ النجومُ بدت فغارت
وقلت : أنى من الليل انتصافُ طويل ٧٩٩

ف

- ٢٤٢ سنخبر أهلنا بقرى حماس
ونخبر ما فعلت أبا خُفَافٍ وافر ٧٢٤
- ٢٤٩ تقول ذات المطرف الهفهاف
رجز ٧٣٣

ق

- ٢٤ ما يُنْسِنِي الدهر لا يبرح لنا شجناً
يَوْمُ تَدَارَكُهُ الْأَجْمَالُ والنُّوقُ بسيط. ١٩١
- ٦٣ بَتُّ أَرَامِي صَاحِبِي تَجَلُّدًا
وقد عَلِقْتَنِي مِنْ هَوَاكِ عُلُوقُ طويل ٣٧٢

ق

- ١٢٩ بات هلال بالخضارم مَوْجِفا
ولم يَتَعَوِّذْ مِنْ شُرُورِ الطَّوَارِقِ طويل ٥٠١
- ٢٨٩ لَنِعْمَ الفتي والخيلُ تَنَحِطِفُ القننا
نعي ابن زيادَ للعُقَيْلِي طَارِقِ طويل ٨٠١
- ٢٩٠ ياتيم ما القارون في شدة القرى
بتيم ، ولا الحامون عند الحقائق طويل ٨٠٢
- ٦٧ أسرى لخالدة الخيال ولا أرى
طللا أحبُّ من الخيال الطارقِ كامل ٣٨٩
- ٣٠ ن ألاحى أهل الجوفِ قبل العوائق
ومن قبل روعات الحبيب الممارقِ طويل ٩٣٤

البحر	الصفحة	مطلع القصيدة	الرقم
رجز	١٠٣٢		٥٧ ذ إني امرؤٌ أحسنُ غَمَزَ الفائقِ
طويل	٨٠٣	فأير حمار في حير أمّ الفرزدق	٢٩١ إذا صاح ديك أو تغنّت حمامة
كامل	٩٣٦	حتى تفكّ حبالَ عان مؤثقي	٣١ ن طرقت لَميسُ ولَيْتَها لم تَطْرُقِ
طويل	٩٣٨	على نكبات الدهر موتُ الفرزدق	٣٢ لعمري لقد أشجى ثميا وهدها
وافر	٨٠٣	أصابته السنابك في مَضْبِقِ	٢٩٢ متى أهجم عليك يُقَلِّدَعِي
طويل	٨٠٤	وأحْبِبْ بها داراً على البعد والسُخْرِ	٢٩٣ ألا حي دارَ الهاجرية بالرزقِ
رجز	٤٤٨		٩٣ شَبَّهْتُ والقومُ دُوَيْنَ العِرْقِ
كامل	٤٣٤	هذا شقاً لَبِي ربيعةً باقى	٨١ سيروا فَرُبُّ مُسَبِّحِينَ وقائل
رجز	٤٥٧		١٠٢ لا تحسبى سبابس العراقِ

ق

رجز	٧٩٢		٢٨٣ قد وَطَّنت مجاشع من الشَّقَا
كامل	٣٥٦	هاج الحزينَ وذَكَرَ الأشواقا	٥٧ أمسى خليطك قد أجدَّ فِراقا
طويل	١٠٣٣	إذا ما اعتوى: احسأ، وألَقِ له عَرَقَا	٥٨ ذ ألا إنما العُكْلِيُّ كَلْبٌ فقل له

ك

بسيط	١٠٣٣	أدرى على أى صَرْفِي نِيَّةٍ عَتَكُوا	٥٩ ذ ساروا ، فلست على أنى أصبت بهم
طويل	٤٥٤	بِحَجْرٍ إذا لاقى الكميُّ ابن مالكِ	٩٩ لقد علموا أَنَّ الكَتِيبَةَ كَيْشُها
طويل	٥٨٥	وغير وجه القَيْنِ ذرُو السَّنَابِكِ	١٧٤ قولى لهم يا عَيْلَ قد خاب قَيْنُكُمْ
وافر	٥٩٩	وهذا الشيبُ أصبح قد علاكا	١٧٨ ألا تصحو وتُقْصِرُ عن صِباكا
رجز	٧٣٤		٢٥٠ أنت ابن هاتيك وتيك تىكا

ل

- ٢١٧ إِلَيْكَ كَلِّفْنَا كُلَّ يَوْمٍ مَجِيرَةً
٢٣٨ نَأْلَمُ تَرَأْنَ الْجَهْلَ أَقْصَرَ بَاطِلُهُ
٢٣٩ نَوْكَمُ لَكَ يَا بِنَّ الْقَيْنِ قَدْ جَاءَ سَائِلًا
٦٠ ذُو جَدْنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْبَزِيدِ مَبَارَكَا
٦١ ذُو نَعَاءِ أَبَا لَيْلَى لِكُلِّ طَيْرَةٍ
٦٢ ذُو إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بَدَّهْمُ
٦٦ ذُو غَضِبْتَ لِرَهْطٍ مِنْ عَدِيٍّ تَشْمَسُوا
٦٧ ذُو شَمْتَا قَائِلًا بِالْحَقِّ مَهْتَدِيَا
١٢ أَجِدُكَ لَا يَبْصَحُو الْفُؤَادَ الْمَعْلَلُ
٦٣ لَعْمَرَى لَقَدْ أَنْكَرْتَ شَيْبِي وَرَابِي
٧١ شُعَيْفَتَ بَعْدَ ذِكْرَتِهِ الْمَنَازِلُ
٦٤ وَكَشَفْتَ عَنْ أَبِي رِيٍّ لَهَا فَتَجَحَدَلْتَ
٢٥ وَدَّعَ أَمَامَةَ حَانَ مِنْكَ رَحِيلُ
٩٥ أَحِبُّ مِنَ الْفَتْيَانِ مِثْلَ مَحْرُوقِ
٢٣٢ عَلَامٌ تَلُومٌ عَادِلَةٌ جَهْلُ
٢٥٥ وَغَرَّتْنَا أَمَامَةَ فَافْتَحَلْنَا
٢٦١ أَقُولُ لِأَصْحَابِي ارْفَعُوا مِنْ مَطِيئِكُمْ
٢٦٢ وَإِنَّ مُخْرَقًا لِحِيَارٍ ذَهْلُ
٢٦٥ خَفَّ الْقَطِينُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ
صَدِّ مَعْمَعَانِي تَلَطَّى أَعَابِلُهُ طَوِيلُ ٧٠٢
وَأَمْسَى عَمَاءٌ قَدْ تَجَلَّتْ مَخَابِلُهُ طَوِيلُ ٩٦٣
مِنْ ابْنِ قَصِيرٍ الْبَاعِ مِثْلَكَ حَامِلُهُ طَوِيلُ ٩٧٣
شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ طَوِيلُ ١٠٣٣
وَجَرْدَاءُ مِثْلَ الْقَوْسِ سَمَحٌ حُجُولُهَا طَوِيلُ ١٠٣٣
عُرَاضَةٌ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطُولُهَا طَوِيلُ ١٠٣٣
وَفِي أَيِّ يَوْمٍ لَمْ تُشْمَسْ رِحَالُهَا طَوِيلُ ١٠٣٤
عِنْدَ الْخَلِيفَةِ وَالْأَقْوَالِ تَنْتَضِلُ بَسِيطُ ١٠٣٤
وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبِ عِذَارٍ وَمُسْحَلُ طَوِيلُ ١٤٠
مَعَ الشَّيْبِ أَبْدَالِي الَّتِي أَتَبَدَّلُ طَوِيلُ ١٠٣٣
وَكَدَّتْ تَنَاسَى الْحَلْمَ وَالشَّيْبَ شَامِلُ طَوِيلُ ٣٩٩
وَكَذَلِكَ صَاحِبَةُ الْوَدَاقِ تَجَحَدَلُ كَامِلُ ١٠٣٣
إِنَّ الْوَدَاعَ إِلَى الْحَبِيبِ قَلِيلُ كَامِلُ ٩١
وَشَيْبَانَ إِنَّ الْفَاعِلِينَ قَلِيلُ طَوِيلُ ٤٥٠
وَقَدْ بَلَى رَوَاحِلُنَا الرَّحِيلُ وَافِرُ ٧١٦
عَصِيدَةٌ إِذْ تَنْجَبِتُ الْفُحُولُ وَافِرُ ٧٣٨
فِيَوْمٍ لَنَا بِالْقَرِيْبَتَيْنِ ظَلِيلُ طَوِيلُ ٧٥٢
وَشَيْبَانَ تَرَبُّتُهُ الْفُحُولُ وَافِرُ ٧٥٣
بِالْأَعْرَازِيِّنَ ، وَشَاقَتْنِي الْعَطَابِيلُ بَسِيطُ ٧٥٥

البحر الصفحة	مطلع القصيدة	الرقم
٩٥٤	وسط الرجال بطينا وهو مفلول بسيط.	٣٦ ن تلقى السيلطى والأبطال، قد كَلِمُوا
١٠٣٤	ولكن أيرَ العاملى طويلُ طويلُ	٦٥ ذ يُقصر باع العاملى عن الندى
١٠٣٤	لنا، حتى يجاوزها دليلُ وافر	٦٨ ذ يجوس عُمارة ويكف أخرى
١٠٣٥	فهم ثقال على أكتافها ميلُ بسيط.	٦٩ ذ لم يركبوا إلا بعدما هرموا

ل

٥٨٠	بعد الكشيش هدير قرَم بازلِ كامل	١٧١ أمستُ طُهيّة كالبيكار أفزها
٦٩٣	طبرزين قين مقضبا للمفاصلِ طويل	٢٠٥ كاد مُجيب الخبث تلقى يمينه
٧٢٢	كفت كلّ لَوام حَسودٍ وخاذلِ طويل	٢٣٨ أبا الورْدِ أبى الله منا بقية
٧٣٧	جعل الخلافة فى الإمام العادلِ كامل	٢٥٣ إن الذى بعث النبى محمدا
٧٥٣	فما لك يا بن أبى كاملٍ متقارب	٢٦٣ ألسنت المليمِ وفرخ اللثيم
٧٨٣	حوق الحمار من الخيال الخابِلِ كامل	٢٧٥ قالت هُنيدة إذ رأتك مقنعا
١٠٣٦	حوق الحمار من الخيال الخابِلِ كامل	٢٧٥ ذ تقول ظبية إذ رأتك مُفصعا
٩٣٩	بين الكِناس وبين طلح الأعرلِ كامل	٣٣ ن لمن الديار كأنها لم تخلل
٩٤٥	كأن قذى العينين من حبّ فُلُفلِ طويل	٣٤ ن أمن عهد ذى عهد تفيض مداى
١٠٣٦	فإنك إن تفعل تُسفة وتجهلِ طويل	٧٦ ذ فلا تشتم المولى وتبلغ أذاته
١٠٣٥	فروج بناته كمر الموالى وافر	٧٠ ذ رأيتُ مُقاتلِ الطلبياتِ حلّى
١٠٣٥	إذا شصبت بهم إحدى الليالى وافر	٧١ ذ كرام يأمن الجيرانُ فيهم
١٠٣٥	قوارص عند حَزرة أو بلالِ وافر	٧٢ ذ عذاب ما بقيت لكم وبعدى
١٠٣٥	فى كل ما حال من الأحوالِ كامل	٧٣ ذ جمع الأمير إليه أكرم حرة
١٠٣٦	بعقوة مازن وبني هلالِ وافر	٧٤ ذ فلا خوف عليك ولن تراعى

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
٣٧	لمن الديارُ رؤومهنَّ خوالى	أقفرن بعد تأنس وحلالٍ كامل ٩٥٥
١٤٩	هاج الشجون برهبي ربيع أطلال	وقد مضى مرُّ أحوالٍ وأحوالٍ بسيط ٥٣٧
١٥٣	لقد نادى أميرك باحتمال	وصدع نية الأنس الحلالٍ كامل ٥٤٦
١٧٣	قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم	من للعرين إذا فارقت أشبالٍ بسيط ٥٨٤
٢٢٣	من ذا تعد بنو غدانة للأعلا	والخير بعد عطية بن جعالٍ كامل ٧١٠
٣٥	عوجى علينا واربعى ربة البغل	ولا تقتليني لا يحلّ لكم قتلى طويل ٩٤٨
١٦٩		٥٧٨
٧٧	ذ أقول ولم أملك سوابق عبرة	متى كان حكم الله في كرب النخلٍ طويل ١٠٣٧
٢٦٤	تيمية همشي قالت لنسوتها	ياليت للتم أيرا مثل بلبولٍ بسيط ٧٥٤
٧٨	ذ إذا ترمز بعد الطلق عنبلها	قال القوابل : هذا مشفر الفيلٍ بسيط ١٠٣٧

ل

٤٠	ن لا تحسبني عن سليط غافلا	رجز ٩٧٤
١٣٤	منا في الفتيان والجود معقل	ومنا الذي لاقى بدجلة معقلا طويل ٥٠٥
٧٩	ذ ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة	سفته نجيعا من دم الجوف أشكلا طويل ١٠٣٧
٨٠	ذ لو قد بعثت على الفرزدق ميسمى	وعلى البعيث لقد نكحت الأخطلا كامل ١٠٣٧
١٨٦	مات الفرزدق بعدما جدعته *	ليت الفرزدق كان عاش قليلا كامل ٦٣٥
١١٥	لقد جمحت عرس الفرزدق والتوى	بحدراء قوم لم يروه لها أهلا طويل ٤٨٧
٢٦٦	عشية أعلى مذنب الجوف قاذى	هوى كاد ينسى الحلم أو يرجع الجهلا طويل ٧٥٨
١	حى الغداة برامة الأطلالا	رشما تحمل أهله فأحالا كامل ٤٧
٢٦٠	أجد اليوم جيرتك احتمالا	ولا نهوى بذي العشر الزبالا وافر ٧٤٨

* انظر رقم ١٧ ذ ص ١٠٢٣ من هذه الطبعة .

م

- ١٤٣ أقبلن من جنبي فتاخ وإضم
٨١ ذ خنازير ناموا عن المكرمات
- ٥١٢ رجز
١٠٣٨ متقارب لم ينم فنيهم قدر لم ينم متقارب
- ٩٧٥ رجز
٦٧٧ رجز
- ٩٨٥ طويل كدار بقو لائحى رؤومها
١٠٣٨ طويل بن هوى نفسى أصيب صميمها
٥١١ طويل نواهضها والكأس بجرى مداها
٢٧٤ بسيط ذاك الهوى منك لادان ولا أمم
١٠٣٨ بسيط وراهط يوم يحمى الراية البهم
٥٠٩ طويل وذحك مظلول وشارك سالم
٦٩٩ كامل عنى ، ولى عن ربيعة نائم
٨٠٥ وافر ويبرأ بعدما يبلى السقيم
٦٦٩ بسيط أم صارم الجبل من سلمى فمصروم
١٠٣٨ طويل فنى منهم رحو النجاد كريم
٧٢٢ رجز
- ٢٣٩ جاءت سليط كالحمير تردم
١٩ أبني أسيدة قد وجدت لمازني
٤٢ متى كان الخيام بنى طلوح
٢٦٨ إذا شاع السلام بدار قوم
- ١٨١ كامل قدما وليس لكم قديم يعلم
٢٧٨ وافر سقيت الغيث أيتها الخيام
٧٦٧ وافر فليس على عزولة السلام

- ١٠٣٨ رجز ٨٣ ذ إن الإمام بعده ابن أمه
 ٦٧ كامل ٢ حى الديار بعامل فالأنعم
 ٥١٣ كامل ١٤٤ ما بال شرب بنى الدلنظى ثابتا
 ٢٧٠ طويل ٤٠ ألا قل لربيع بالأفاقين يا اسلم
 ٥٠٦ طويل ١٣٥ أأرب يوم قد أتيج لك الصبا
 ٧٧٠ طويل ٢٧١ نقيم على ثغر العدو بخيلنا
 ٩٧٦ طويل ٤٢ ن فجعنا بحمال الديات ابن غالب
 ٩٩٣ طويل ٤٧ ن لاخيرنى مستعجلات الملاوم
 ١٠٠٠ طويل ٤٨ ن ألا حى ربيع المنزل المتقادم
 ١٠٣٩ طويل ٩١ ذ على موضع الأستاه أنتم زهنتم
 ١٠٤٠ طويل ٩٢ ذ وإن حراما أن أسب مقاعسا
 ١٠٤٠ طويل ٩٣ ذ تغطي نمير بالعمائم لومها
 ١٠٤٠ طويل ٩٤ ذ فإن تنهى عنه فسمعا وطاعة
 ٥٠٩ طويل ١٣٧ ما علم الأقوام أسرق منكم
 ٤٥٣ وافر ٩٨ سقى الاجزاع فوق بنى شيبيل
 ٤٦٥ طويل ١٠٨ جديلة والغوث الذين تعيهم
 ٥٨٦ وافر ١٧٥ ألم يك لا أبا لك شتم تيم
 ١٣٣ وافر ١١٤ تلاقى فى الولاء عليك سغدا
 ٢١٧ وافر ٢٨ ألمت ، وما رفقت بأن تلوى

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
٢٣٤	ألم نعلم بنو غطفان أفي	أهل عصابة الحقيق اللقيم وافر ٧٢٠
٥٨	حي الديار كوخ الكاف والميم	ما حظك اليوم منها غير تسليم بسيط ٣٥٨
١٩١	ما هاج شوقك من عهد رسوم	بادت معارفها بذي القيصوم كامل ٦٥٣
٨٦	ذ نبتت بمنبته فطاب ليشمها	ونأت عن الجشاث والقيصوم كامل ١٠٣٨
١٤١	إني امرؤ يذب عن حرابي	رجز ٥١١
٢٦	عرفت الدار بعد بلى الخيام	سقيت نجاء مرتجز ركام وافر ١٩٧
١٦٨	لقد عليقت يمينك قران شور	وما عليقت يمينك باللجام وافر ٥٧٧
١٩٧	عذرت الناس أن نطقوا وقالوا	فما للناشري وللكلام وافر ٦٧٨
٢٦٩	لا ينزلن بذي الأراكة نازل	حتى يقدم قبله بطعام كامل ٧٦٨
٢٧٤	أتبيت ليلك يا بن أناة نأما	وبنو أمانة هنك غير نيام كامل ٧٨٢
١٢٠	جاءت بنو نمر كأن عيونهم	جمر الغضا يتدرى وظلام كامل ٤٩٠
١٣٩	مى تغمز ذراع مجاشعي	تجد لحمأ وليس على عظام وافر ٥١٠
١٤٨	حيوا الديار وأهلها بسلام	ربعاً تقادم أو صريع خيام كامل ٥٣١
١٤٦	أما أسيد والهجين ومازن	فشرار من يمشى على الأقدام كامل ٥١٤
٧٦	أبني أديرة إن فيكم فاعلموا	خور القلوب ونخفة الأحلام كامل ٤٢٨
١٤٠	إني لوصال بغير سناة	وإني لباقي الجعد مستخوذ صرمي طويل ٥١٠
١٩٨	لا تدعواني اليوم إلا باسمي	رجز ٦٧٩

م

١٢٦	بحق امرئ جدأ أبيه وأمه	عشبية والقعقاع أن يتكرماً طويل ٤٩٨
١٣٣	لمرى لئن خلى جبير مكانه	لقد كان شعشاع العشيات شيطماً طويل ٥٠٤

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
٩٤٤	لمن طَلَلُ هاجَ الفوادِ المُتَيْمًا	وهمَّ بسُلْمانين أن يتكلَّمًا طويل ٩٧٩
٩٥٥	ما يُلقَى في أشدِّاه تَلْهُمَا	رجز ١٠٤١
٩٦٥	ذ لقي حملته أمه وهي ضيفةٌ	فجاءت بنزُّ للضيافة أَرْشَمًا طويل ١٠٤٦
٩٧٥	ذ ولو علقت خيلُ الزبيرِ حبالنا	لكان كجاج في عطالة أعصَمًا طويل ١٠٤١
٩٨٥	ذ ألا حَيِّيا الرنَع القواءِ وسلِّما	ورزبعا كجئان الحمامة أذَهَمًا طويل ١٠٤١
٩٩٥	ذ وأنت التي حَبَّبتِ شعبا إلى بدَا	إلى وأطاني بلاد سِواهما طويل ١٠٤١
٢٩	أصبح وصل جيلكم رِماما	وما عهدُ كعهديك يا أَمامًا وافر ٢٢١
٢٢٩	ولست مُلاقيا أبداً صُدياً	وإن ذَرَيْتَها إلا لِشاما وافر ٧١٤
٢٧٠	وهبت عطارداً لبني صُدياً	ولولا غَيْرُهُ علك اللجاما وافر ٧٦٩
٢٧٢	ألا حَى المنازل والخياما	وسكنا طال فيها ما أقاما وافر ٧٧١

ن

١٦٠	ويلكم يا قَصَباتِ الجُوفانِ	رجز ٣٢٨
١٦١	إني امرؤٌ يبني لي المجدَّ البانِ	رجز ٥٦٧

ن

١٥٤	ألا إنما تيم لِعَمرو ومالكِ	عَبِيدُ العصا لم يَرِجُ عَتَقاً قَطِينُها طويل ٥٥٣
١٦٥	لولا ابنُ حَكَّامٍ وأشرافُ قومه	لَشَقَّ على سَعْدِ بنِ قيسِ حَنِينُها طويل ٥٧٣
١٥٧	أمامةٌ ليست للتي شاع سرها	بالف ، ولا ذاك المُريبُ خَدِينُ بسيط ٥٦١
١٠٠	ذ تزورقت يابن القين من أكل فيرة	وأكل عُوَيْثٌ حين أسهلك البطنُ طويل ١٠٤١

ن

٥٧٠	١٦٢
٧٣٨	٢٥٤
٧٤٦	٢٥٨
٤٢٩	٧٧
٤٥٦	١٠٠
٥٥٧	١٥٥
٥٧٢	١٦٤
١٠٠٨	٤٤٩
٥٨٩	١٧٦
٧١١	٢٢٤
٧٢٣	٢٤١
٤٣٩	٨٥
٥٠٢	١٣٠
١٠٤١	١٠١
١٠٤٢	١٠١

ن

١٠١٧	٥٠
٣٥٣	٥٦
٣٨٦	٦٦
٤٣٨	٨٤

ديوان جرير - ثان

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
١٥١	أمسى فوآدك عند الحيّ مرهونا	٥٤١
١٠٣	اذ ظللنا مُرملين بشر حال	١٠٤٢
١٥	بان الخليط. ولو طُوعت مابانا	١٦٠
١٢٧	بَحْرِيَّ قومي هَيَّجِي الأحزاننا	٤٩٩

هـ

١٠٤٤	اذ إن القَسَاسِيَّ الذي تَعَصَى بِهِ	١٠٤٣
	خَيْرٌ من الألف الذي تُعْطَى بِهِ رجز	

ي

١٥٢	قد غلبتني رواة الناس كلهم	٥٤٤
٣	ألا حتى رهبى ثم حتى المطالبا	٧٤
١١٨	ألا يا لَقَوْمٍ من مَلَامَةٍ عَيْثُم	٤٨٩
١٥٩	إذا عرضوا أَلْفَيْنِ منها تعرضت	٥٦٥
٢١٨	كَأَنَّ وجوه السَّيِّدِ حول ابن أختهم	٧٠٤
٢٣٧	إذا كان مال المرء يا حَزَرَ قُلْعَةً	٧٢١
١٠٥	اذ تركت لكم بالشام جبل جماعة	١٠٤٣
	إلا حنيفة تفسو في مَناحيها بسيط	
	فقد كان مانوساً فأصبح خالياً طويل	
	ودارى بجوِّ الأخنسية داريا طويل	
	لأَمْ حَكِيمِ حاجةٌ في فوآديا طويل	
	وجوه خنازير يراقبنَ خاريا طويل	
	يكن قَمِينا من أن يذم المواليا طويل	
	أمين القوى مُسْتَحْصِدِ العَقْدِ باقيا طويل	

الألف اللينة

٨٨	أميجاس الخبائث عدَّ عنَّا	٤٤٢
٥٤	حيوا أمانةً واذكروا عهداً مَضَى	٣٤٣
	بضأنك يابن آكلة سلاها وافر	
	قبل التصدع من شمائل النوى كامل	

٥ - فهرس مقطوعات لغير جرير

الرقم	الصفحة
٢٨١	قال بلال بن جرير :
٧٨٩	رأيتكما يابنني أخي قد سمينتما ولا يدرك الأتبال إلا الملوخ طويل
٢٧٨	وقال المستنير بن بلتعة العنبري يجيب جريرا :
٧٨٦	هجوت أحاك أن غلبتك تم لقد أبعدت في سنن الجماح وافر
٩٢	وقال عبد لبني حمان يجيب جريرا
٤٤٧	أحلف بالله العزيز القهار رجز
٦٨	وقال بلال بن جرير يرثي أباه :
٣٩١	إني رأيت جريرا يوم فارقنا أبكى ربيعة واختلت له مضر بسيط
١١٣	وقال الفرزدق يجيب جريرا :
٤٨٦	لعمرك لا يرق الكلب منزلا برهط. كليب أو يحل المشقرا طويل
٢٨٨	وقال بلال بن جرير يهجو النبحان العكلى :
٨٠٠	علقتها كعبية حل أهلها بحيث يلاق النعم أودية ثدفا طويل
١٦٩	وأجاب الصلتان العبدى جريرا بقوله :
٥٧٨	أعيرتنا أن كانت النخل مالنا وود أبوك الكلب لو كان ذا نخل طويل
١٤٥	وقال الخطي :
٥١٤	عجبت لإزراء العي بنفسه وصمت الذي قد كان بالقول أعلا طويل
٧٥	وقال غسان بن ذهيل يهجو جريرا :
٤٢٦	وجدت كليب غيب أمر سقيها متوخما إذ رام شر مرام كامل
١٦٣	وقال بلال بن جرير :
٥٧١	إذا مت فانهيني لمولى تظاهرت عليه من الأعداء أيدي وألسن طويل

٦ - فهرس الشواهد

الهمزة •

أول البيت	آخره	القائل	الصفحة - البحر
١ وخَيْرُنَا	الفِداءُ	عمرو بن الحارث العكلي	٦٤ وافر
٢ لما خَشِيتُ	إضوائها	عمر بن لجأ التيمي	٢٠٩ - ٥٣٣ رجز
٣ طويلة	أنقأها	عمر بن لجأ التيمي	٦٤٢ هـ رجز
٤ وليلة	بلاها	زياد بن سليمان النمري	٥٥ ، ٥٦ رجز

بُ

٥ نحن رددنا	مناكبُ	أشرس بن بشامة بن حزن النهشلي	٦٢ طويل
٦ أعتقت	جِوْبُها	الهذيل التغلبي	٦٠ طويل
٧ بمنزلة	شحوْبُها	السمهري العكلي	٦٢٣ هـ طويل
٨ فلا تتركني	أجربُ	النابغة	٦٤١ هـ طويل
٩ وقد علم	وتنشِبُ	متمم بن نويرة	٢٠٨ طويل
١٠ بذي هيدب	فيرعبُ	مليح بن الحكم الهذلي	٣٨١ طويل
١١ أبنى نجيح	وقبُ	الأسود بن يعفر	٣٦٣ كامل
١٢ فتى	شُحوْبُ	كعب بن سعد الغنوي	٦٢٣ هـ طويل
١٣ ألا أبلغ	عِتابُ	مُجاعة بن سَعْر السعدي	٤٠٥ وافر
١٤ إن تفرّك	والصَّنابُ	الفرزدق	٨١٢ وافر

• اكتفي هنا في هذا الفهرس بذكر أول البيت وآخره ، أما أنصاف الأبيات فلم نذكر إلا أواخرها

البحر	الصفحة	القائل	آخروه	أول البيت	
		ب			
متقارب	٢٨٢	حميد بن ثور	لأربابها	فضول	١٥
بسيط	٢٦١	مالك بن نويرة	والذنب	قد قال	١٦
طويل	٨٨١١	الفرزدق	الكواكب	ولو تنكح	١٧
طويل	٦	الفرزدق	محارب	وما استعهد	١٨
طويل	٨٦٦٢		الأقرب	ففي	١٩
طويل	٨٦٧١	ليبد	مُتغضب	وسانيت	٢٠
أسريع أم رجز	٣٠٩، ١٧٠	الأسود بن يعفر	الأسيب	هل لشباب	٢١
بسيط	٣٥٠	الزاعي	بكلاب	جنادف	٢٢
رجز	٤٠٧		القليب	ألا ترى	٢٣
		ب			
وافر	٦١٩	كثير عزة	ب	رأيت الشباب	٢٤
وافر	٦٤٩	العباس بن يزيد الكندي	غضابا	ألا رغمت	٢٥
رجز	٨٦٢٠		ذنوبا	هزت لنا	٢٦
رجز	٣٧٨	العجاج	جوربا		٢٧
		ت			
طويل	٣٢٧	شُمَيْت بن زنباع الرياحي	دلّت	سائل	٢٨
كامل	٥٥٥	[حجل بن نضلة]	أرنت	لما رأته	٢٩
رجز	٤٠٥	أبو النجم	موشحات	ترى	٣٠
رجز	٥٠٧	أبو توبة	ماهيات	هيات	٣١

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت	
ج					
سريع	٨٨	الحارث بن حلزة	هامجُ	بترك	٣٢
رجز	٨ ٦٢٦	العجاج	مدحجا		٣٣
د	٨ ٦٦٠	د	حدجا		٣٤
ح					
رجز	٣٨٠		تنحنجُ		٣٥
طويل	٨ ٦٦٢	الراعي	صيدح	تبصرتهم	٣٦
طويل	٧٨٩	بلال بن جرير	الملوحُ	رأيتكما	٣٧
طويل	٣٨٢	كثير	رابعُ	أغرك	٣٨
وافر	٢٢٨	الحطيئة	صحاحُ	وما أدرى	٣٩
طويل	١٣	الفرزدق	بناطح	لثن	٤٠
وار	٧٨٦	المستنير بن بلتعة العنبري	الجماح	هجوتُ	٤١
خ					
رجز	١٠٢٥، ٧١٣	العجاج	الطبخُ	تالله	٤٢
وافر	٦٣٧		يدوخُ	أبت	٤٣
دُ					
سريع	٨ ٦٧١	الكميت	قائدها	نقيمه	٤٤
رجز	٦٢٠	روبة	أقلادُ		٤٥
رجز	٦٩١		عمدة		٤٦

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت	
طويل	١٧١	الحسين بن مطير الأسدي	قيودها	بمرتجة	٤٧
طويل	٥٦٦٣	عتيبة بن مرداس (ابن فسوة)	بارد	قليلة	٤٨
وافر	٣١٩	الفرزدق	ثمود	فأعدنى	٤٩
طويل	٢٨٩		فخريد	هى	٥٠
طويل	٧٣٤	عروة بن الورد العبسى	الجهد	ألا إن	٥١

د

رجز	٢٣٩	حميد الأرقط.	أراديه	جامع	٥٢
طويل	٢١	الفرزدق	الحواشد	أسال	٥٣
طويل	٦٤٦	الفرزدق	مجدد	وبيضاء	٥٤
كامل	٦٩	النابعة الذبياني	باليد	سقط.	٥٥
بسيط	٢١١، ١٥٠	راشد بن عبد الله السلمى أو الجموح الظفرى	لمحدود	لله	٥٦
وافر	٢٩٣	جواس بن قعطل الكلبي	كالقروء	أنتك	٥٧
رجز	٧٨٣	الأغلب العجلي	أد	جارية	٥٨

د

طويل	١٥	الفرزدق	القصائدا	لقد كان	٥٩
رجز	٣٢٩		ومعدا	وخاربيين	٦٠
طويل	٣٨٢		فأسجدنا		٦١
طويل	٦٥	عبد الله بن عنمة الضبي	أصعدنا	عميرة	٦٢

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت	
		ز			
رجز	٤٤٧	عبد لبي حيمان	القهار		٦٣
رجز	٤٧٥		دُعُشُور	أَكُلَّ	٦٤
»	٥٦٤٢		الكُور		٦٥
		ر			
طويل	٧٨٦	أبو فراس بن حبيب	جواحره	سقانا	٦٦
طويل	٣١٥	داود بن متمع بن نويرة	ثائرة	ويوم	٦٧
طويل	٣١٩	الفرزدق	كاسره	هما	٦٨
بسيط	١٢	بلاك بن جرير	مُضْرُ	إني	٦٩
طويل	٥ ٤٧٩	أبو زبيدة	المتدبر	عليك	٧٠
طويل	٣٢٤	قطبة بن سيار اليربوعي	بواسر	ألم	٧١
كامل	٣٦٤	سراقة بن مرداس المبارك	جرير	إن	٧٢
وافر	٥٥٤	لقيط بن زرارة	تضير	إذا	٧٣
وافر	١٥٥	ابن صفار	النذير	ألم تسأل	٧٤
وافر	١٨٨	فزارة بن عبد يغوث	العشار	وصار	٧٥
طويل	٢٧٠	ذو الرمة	القطر	ألا	٧٦
طويل	٣٣٩		أجر	وصاحب	٧٧
		ر			
طويل	٥ ٦٤١	عتبة بن مرداس	المدمر	تطالع	٧٨
طويل	٥ ٦٧٠		قفر	وللأرض	٧٩
بسيط	٤٩٦	القتال الكلابي	بالعار	أما	٨٠

أول البيت	آخره	المقائل	الصفحة	البحر
٨١	وإني	حاتم - أو هذبة بن خشرم	١٩٥	طويل
٨٢	فهم	المخبل	٤٠٠	طويل
٨٣	أبيّنة	شيبان بن شهاب	٢٠١	طويل
٨٤	راحت	الشمناخ	٤٢٢	طويل
٨٥	لعمرك	الفرطاق	٤٨٦	طويل
٨٦	ومُقتت	غصين بن ابراق الأسدي	٥١٢	كامل
٨٧	حمدن	الراعي	٥٦٤٥	وافر
			٥٦٦٩	
٨٨	لا	والجارا	٣٤٠	بسيط
٨٩		جزرا	٢١١	رجز
٩٠	فلما	الشاخ	٥٦٢٦	طويل
٩١	بئس	أمريس	٣٥٤	رجز
٩٢	يا بئس	مأبوس	٢٦٢	
٩٣	الله	عصمة بن عمرو بن همام	٣٢٨	رجز
٩٤	يا	نفسى	٣٩٦	
٩٥		الورس	٦٤١	
٩٦	قتلت	نكسا	٦٢٦	طويل

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت
		ش		
رجز	٤٧٧	رؤبة	بالكشيش	هدرت ٩٧
»	٩٠		عشا	٩٨
		ض		
طويل	٦٢١	امرؤ القيس	رَفِيفُ	ووالى ٩٩
رجز	٦٢١	المعراج	حَمَضًا	كانوا ١٠٠
		ع		
بسيط	٣٤٩	[العباس بن مرداس السلمي]	الضبُعُ	أبا ١٠١
طويل	٢٠٣	رشيد بن رُمَيْض العنزى	أَرْبَعُ	وما ١٠٢
طويل	٥٦٢٦	الفرزدق	الطوالعُ	أخذنا ١٠٣
طويل	٣١٤	امرأة يربوعية	تَبِعُ	لعمري ١٠٤
رجز	٥٦٦٦		الرضعُ	١٠٥
وافر	٤٠٩، ٤٠٨	عوف بن الأحوص	ناعِ	إذا ١٠٦
رجز	٣١١	رؤبة	دعدعا	وإن ١٠٧
طويل	٥٦٦٣	النجاشى	أجدعا	إن ١٠٨
وافر	٥٦٢٥	القطامى	ذواعا	إذا ١٠٩
	٥٦٥٨			
وافر	٥٦٢٥	المرارة	نشوعا	إليكم ١١٠
	٥٦٥٨			

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت	
		ف			
رجز	٣٩٢		بساوف	كأن	١١١
سريع	٤١٧	ابن قرقرة	العُرف	يا	١١٢
		ق			
رجز	٤٨١	بنت الحماس	تطليق	هل هي	١١٣
خفيف	٧٢	الأعشى	المساق	ومشى	١١٤
رجز	٦٢٠ هـ	رؤبة	العراق		١١٥
	٧٧٧		بالعراق	رَبِّ	١١٦
طويل	٨٠٠	بلال بن جبرير	ثُدفا	عَلَّقْتَهَا	١١٧
		ل			
طويل	١٩٢	ذو الرمة	مفاصلة	لقد	١١٨
طويل	٣٥١	امرأة باهنية	مَرَّاجِلَةٌ	إذا	١١٩
كامل	٦٢٦ هـ		تكميلة	فقري	١٢٠
مشارب	٢٣	الأخطل	الجعل	وسميت	١٢١
رجز	٦٥٣ هـ		سَبَلٌ	أنا	١٢٢
رجز	١٥٤	زفر بن الحارث الكلابي	بالغزل	ما	١٢٣
سريع	٦٧٦	الحطيبة	الصلول	ذاك	١٢٤
بسيط	٦٠٣، ٦٤٤ هـ	النصيب	الغزل	أيام	١٢٥
طويل	٣١٥	مالك بن نويرة	متضائل	جمعنا	١٢٦

الصفحة البحر	القائل	آخره	أول البيت	
٢١٧ طويل		وَتَسْفُلُ	١٢٧	
١٤١	الأخطل	وَالْمَعُولُ	١٢٨	لقد
٢٠٠ رجز		مَنْفَلُ	١٢٩	عَجِيزٌ

ل

بسيط	١٣٢	الأصبط. بن قريع	عُكَلِ	١٣٠	سائل
كامل	٦٤	حُسنَة بنت جابر بن شريط العجلي	القَسْطَلِ	١٣١	تَمَامُ
كامل	٥٦٢٥	أبو كبير	السَّلْسَلِ	١٣٢	أم لا سبيل
طويل	٦٢، ٦١	الهديل التغلبي	جَنْدَلِ	١٣٣	أَلِكِنِي
مقارب	٥٦٥٣	عبدالرحمن بن حسان أو	بالأرْجَلِ	١٣٤	كَانَ
		عروة بن جلهمة المازني			
رجز	٧٨٣	أبو النجم	الحُفْلِ	١٣٥	تمشى
	٣٧٨	أبو النجم	لم يَفْضُلِ	١٣٦	
طويل	٤٠٠	أبو الطمخان	ونائلي	١٣٧	وأهله
طويل	٤٠١	رجل من بني برثن	ثامِلِ	١٣٨	برثت
وافر	٣٨١		الغليلِ	١٣٩	هَلُمَّ
كامل	١٩٩	شجاع بن هوزة بن نمران الرياحي	المنهالِ	١٤٠	وإذا
كامل	٤٠٤	جوير	الأجْوالِ	١٤١	من كل
وافر	٦٤٦	لبينة	حالِ	١٤٢	م
وافر	٥١٧	مسكين الدارمي	بمالِ	١٤٣	وقائل
طويل	٥٧٨	الصلتان	نخلِ	١٤٤	أعيرتنا

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت
وافر	٥٦	زفر بن الحارث	بليل	ولما ١٤٥
طويل	٨٦٢٦	أبو ذؤيب	بالجهل	فإن ١٤٦
رجز	١٩٣	منظور بن حبة	المذالة	تغثال ١٤٧
كامل	٤٠٧	الأخطل	نهبالا	وأخوهم ١٤٨
طويل	٣٢٤	أم العوام بن عبد عمرو	عَيْلًا	أرى ١٤٩
مقارِب	٨٦٦٩	الأعشى	الرحم	أرانا ١٥٠
رمل	٨٦٢٠	عدي بن زيد	فانجسُم	فهي ١٥١
رجز	٧٠٣		بقسَم	إذاه ١٥٢
رجز	٨٦٦٢	جرير	أمة	إن بلالا ١٥٣
طويل	٨٦٦٤	جامع بن مُرخبة الكلابي	طعامها	يعلّهم ١٥٤
رجز	٨٦٤١		تَهْجُئُهُ	إذا ١٥٥
بسيط	٨٦٤٥	الفرزدق	يبتسِمُ	يغضى ١٥٦
طويل	٢٧٠	جفنة الهزاني	وأكرمُ	لعمرك ١٥٧
كامل	٤٣٦	حمصيصة الشيباني	يتوسمُ	أو كلما ١٥٨
خفية	٢٩٨	حسان بن ثابت	الخصوم	وأبي ١٥٩
وافر	٨٦٤١	ذو الرمة	مَهْجُومٌ	قطعت ١٦٠
بسيط	٨٦٤١	علقمة	مَهْجُومٌ	مَيْتٌ ١٦١

البحر	الصفحة	القائل	آخوه	أول البيت	الرقم
رجز	٣٤٨		لُغَامِهَا	كَأَنَّ	١٦٢
كامل	٧٢١	حذلم بن فقعمس الأَسَدِي	الهِرَم	مَنْ	١٦٣
طويل	١٥٦	الجحاف السلمي	اللهازم	لقد	١٦٤
طويل	٤٣٥	مزرد بن ضرار	ضِرْزِم	قذيفة	١٦٥
طويل	٧١٠	أوس بن حجر	وَمُعْدِم	وحل	١٦٦
طويل	٦٠٢		مُسْلِم	لئن	١٦٧
	٥٦٢٦	عنتره	الديلم	شربت	١٦٨
	١٣١		تَمِيم	أبلغ	١٦٩
وافر	٣٣٩		الظلم	وقائلة	١٧٠
وافر	٤٩٧		واللثام	رأيت	١٧١
كامل	٤٢٦	غسان بن ذهيل	مَرَام	وجدت	١٧٢
رجز	٣٨٣	روبة	والتأني		١٧٣
	٥٦٦٢		الهم	أنذر	١٧٤
وافر	٥٦٢٦		بالكرامة	جزاني	١٧٥
طويل	٣١٤	مالك بن خنيرة	أَكْرَمَا	طلبنا	١٧٦
	٣٢٢	العوام بن عبد عمرو	الدما	وما	١٧٧
	٥٦٢٥	أوس بن حجر	جَدِيمَا	فهل	١٧٨
	٥١٤	الخط	أعلما	عجبت	١٧٩

الصفحة	البحر	القائل	آخره	أول البيت	رقم
		ن			
١٨٩	مجزوء الوافر		والضننه	ألا	١٨٠
٥٥٩	طويل	المخيل	حينها	إذا	١٨١
٥٩١	طويل	أبو الغمر الكلابي	يقينها	ولي	١٨٢
٥٧١	طويل	بلال بن جرير	والسنن	إذا	١٨٣
٦٢٦	سريع		المنون	نحن	١٨٤
		ن			
٦٦٧	كامل	كعب بن سعد الغنوي	يدان	فعلبك	١٨٥
		أوعلى بن عدى الغنوي			
٦	كامل	الفرزدق	الأشطان	يشتفن	١٨٦
٣٨١	رجز		ورأى		١٨٧
٥٦٧	وافر	يزيد بن الصعق	هجان	يصد	١٨٨
		ن			
١٤٧	رجز		جهنناه	إذا	١٨٩
١٥٤	وافر	ابن صفار	رهينا	وأيام	١٩٠
١٥٥	وافر	ابن صفار	ماكسينا	تركنا	١٩١
٣٠٨ ، ١٧٠	رجز	حميد الأرقط	القرينا	وكنت	١٩٢
٢١٢	وافر	شيعم بن حباب العنبري	راغبينا	أما	١٩٣
٦٥٥	خفيه		توذينا	عمرك	١٩٤

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت	رقم
رجز	٥٢		جينا	قالت	١٩٥
كامل	٦٢٥		عنانا	وتراه	١٩٦
رجز	٦٧٥	مدرك بن حصين	مُصِنًا	أبلى	١٩٧
كامل	٥٥٥	[حجل بن نضلة]	أرنت	لم رأات	١٩٨
رجز	١٩٣		القنبا		١٩٩
طويل	٦٠٣	جميل	الغوانيا	أحب	٢٠٠
طويل	٦٥٨-٦٢٥	الراعي	الغوانيا	ثقال	٢٠١
طويل	٦٥٤	ذو الرمة	التقاضيا	تطيلين	٢٠٢

٢٨١					
٢٨٢					
٢٨٣					
٢٨٤					
٢٨٥					
٢٨٦					
٢٨٧					
٢٨٨					
٢٨٩					
٢٩٠					
٢٩١					
٢٩٢					
٢٩٣					
٢٩٤					
٢٩٥					
٢٩٦					
٢٩٧					
٢٩٨					
٢٩٩					
٣٠٠					
٣٠١					
٣٠٢					
٣٠٣					
٣٠٤					
٣٠٥					
٣٠٦					
٣٠٧					
٣٠٨					
٣٠٩					
٣١٠					
٣١١					
٣١٢					
٣١٣					
٣١٤					
٣١٥					
٣١٦					
٣١٧					
٣١٨					
٣١٩					
٣٢٠					
٣٢١					
٣٢٢					
٣٢٣					
٣٢٤					
٣٢٥					
٣٢٦					
٣٢٧					
٣٢٨					
٣٢٩					
٣٣٠					
٣٣١					
٣٣٢					
٣٣٣					
٣٣٤					
٣٣٥					
٣٣٦					
٣٣٧					
٣٣٨					
٣٣٩					
٣٤٠					
٣٤١					
٣٤٢					
٣٤٣					
٣٤٤					
٣٤٥					
٣٤٦					
٣٤٧					
٣٤٨					
٣٤٩					
٣٥٠					
٣٥١					
٣٥٢					
٣٥٣					
٣٥٤					
٣٥٥					
٣٥٦					
٣٥٧					
٣٥٨					
٣٥٩					
٣٦٠					
٣٦١					
٣٦٢					
٣٦٣					
٣٦٤					
٣٦٥					
٣٦٦					
٣٦٧					
٣٦٨					
٣٦٩					
٣٧٠					
٣٧١					
٣٧٢					
٣٧٣					
٣٧٤					
٣٧٥					
٣٧٦					
٣٧٧					
٣٧٨					
٣٧٩					
٣٨٠					
٣٨١					
٣٨٢					
٣٨٣					
٣٨٤					
٣٨٥					
٣٨٦					
٣٨٧					
٣٨٨					
٣٨٩					
٣٩٠					
٣٩١					
٣٩٢					
٣٩٣					
٣٩٤					
٣٩٥					
٣٩٦					
٣٩٧					
٣٩٨					
٣٩٩					
٤٠٠					

٧ - فهرس الأعلام والقبائل

- أبجر بن جابر المعجلي : ٦٣ - ٦٤ - ٢٦٢ - ٣٢٩ - ٨٤٦ - ٩٣٤
- إبراهيم (عليه السلام) : ١٢٩ - ٤٤٦ - ٤٧٤ - ٥٥٣
- إبراهيم بن إسحاق (وراق المبرد) : ٢٧ - ٢٨
- إبراهيم بن عربي الكتاني : ٨٥٩ - ٥٧٣
- إبراهيم بن محمد بن عرفة (نفظويه) : ٢٩
- الأبليق : ٩٣٧
- إبليس : ١٢٩
- أبو بكر : ١٣٠ - ١٥٩
- أبي بكر (في يوم ذي نجب) : ٣٤٤
- أبي ربيعة بن ذهل بن شيان (في يوم ذي قار الأول) : ٢٣٥ - ٣١٢ - ٤٣٦
- أبو سواج : ٤٨٦
- أبو العيثيل : ٣٩
- أبي قظام (رجل من كندة) : ٢٠٤
- أبو قيس (من يربوع) : ٥٦٧
- أبو مندوسة المجاشعي (في يوم الكلاب الأول) : ٩٢٥
- أبو موسى الأشعري : ٥٠٥
- أبو الورد (أخو جرير الشاعر) : ١١
- أناة (أم قيس بن ضرار) من بكر بن وائل : ٧٨٢
- أبو بكر بن خير : ٢٩
- أنال بن علهام : ٦٣
- الأجارب : ٥١٩ - ٩١٤ (انظر السبب في هذه التسمية ٥٢٠ هـ)
- أحمد باشا الجزائر (وإلى عكا) : ٣٨
- أحمد بن الحسين (أبو الطيب المنبجي) : ٣٨
- أحمد بن علي : ٣٢

- أحمر (في يوم ملاكسين) : ٢٣٠
- الأحمر (أحد الآسين) من بني الطيب : ١٥٤
- أحمر بن غدانة (من بني عصر) : ١٠٣٠. أحمر بن غدانة العبدي : ١٠٣٧
- أحمس (قبيلة من بجيلية) ٧٦ ، ٧٧
- الأحف بن قيس (من آل صخر) : ٨٧٦٣
- أحيح : ١٠٣١
- أحيمر بن عبد الله : ٣٢٢ ، ٣٢١
- الأحيمر : ٨٥٥
- الأحمال (قبائل من يربوع) : ٩٥٨
- الأخرم (من ملوك الروم) : ٧١
- الأخزم بن أخضر بن وائل المازني : ٧٦٧
- الأخضر (من مازن بن عمرو بن تميم) : ٨٧٨٤
- آدم (عليه السلام) : ٥٥٣
- إدوارد قنديك : ٢٠
- أرقم : ٨٠٤
- الأراقم : ٣٤٢
- الأرجبي (اسم فحل) : ٦٤٠
- الأزارقة : ٤٠٨ - ١٠٢٣
- الأزد : ١٨٠ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٩ - ٣٤٠ - ٤٠٦ - ٤٢٦ - ٦٢٧ - ٧٧٩
- أزيم بن عبيد (من يربوع) : ٣٢٧ - ٣٢٠
- الآسيان (من بني الطيب) : ١٥٤ - ١٥٥
- أسامة بن عامر العكلي ثم الأقيشي : ٦٣
- إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام : ٣٥٧ - ٤٦٨ - ٤٧٢ - ٤٧٢ - ٤٧٣
- أسد : ٣٠٥
- أسد بن خزيمية (أمه برة) : ٢٢٠ - ٣٢٦ - ٣٤٤ - ٦٠٦ - ١٠١٤
- إسرائيل : ٦٠١
- أسعد (من دارم) في يوم أوارق : ٩١٧
- أسماء بنت عمرو الفاضرية : ٦١
- أسماء (امرأة في غزل جرير) : ٧٨ - ٨٣٥
- إسماعيل (إسماعين) عليه السلام : ٥٢ - ٣٦٠

- إسماعيل بن هشام (أبو هشام) : ٢١٨
الأسود بن نعيم الرياحي : ٦٩٥
الأسود بن المنذر (ابن الرباب) : ٩١٥
أسيد بن حنافة السليطي : ٥٩ - ٣٧١ - ٣٢٢ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٥٦٧ - ٩٩٦
أسيدة (من عبس) : ٣٢٧
أسيدة بنت عامر بن عمرو (من قضاة) : ١٨٩
أسيدة (أم مالك ذي الرقية القشيري) : ١٩٤ - ٤٨٥ - ٩٧٠ - ١٠٢١
أسيد : ٧٢٢
أسيد (من عمرو بن تميم) : ٥١٤ - ٦٩٨
أسيدى : ٧٠٥
ابن الأشد المنقري (ابن سنان جد قيس بن عاصم المنقري) : ٢٠٦
ابن الأشد : ٩٦٢
أشرس بن بشامة بن حزن النهشلي : ٦٢
ابن الأشعث الكندي : ٧٤٤
الأصبغ بن ذؤالة الكلبي : ٧٠٩
الأصبغ بن الزبان الكلبي : ٧٠٩
الأصبغان : ٧٠٩
الأصم الباهلي : ٢١
الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : ١٣١ - ١٣٢ - ٣٣٥ - ٨٢١ - ٥٤٣
أطيظ بن قرط بن عاصم : ٣١٤
الأهلم بن يحيى من بني عوف بن كليب بن يربوع : ٥١٣
الأعميان (غالب وأخوه) : ٩٤١
أعتق (بنات أعتق : زوان معروفات ٥٢٢ - صنجات بالأهواز ٥٢٢ هـ)
أعوج (فرس) : ١٨٨ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٩٥٧
أعور الدجال : ٩٦٢
الأعور النبهاني : ١١ - ٢٠٢
الأعوس : ١٠٣١
أعين بن لبطة بن الفرزدق : ٣٩
أعين بن ضبيعة الهجاشعي : ٥٠٦ - ٥٠٩ - ٥٥٠ - ٥٧٨٤ - ٨١٦ - ٨٨٧ - ٩٦٠ - ١٠١٤

- الأعياص : ١٤٨ - ٢١٨ - ٢٩١ - ٧١٧ - ٧٤٤ - ٧٤٤ - ٧٤٤ - ١٢٠٦
- الأغثنان : ١٠٨٧ - ٨٤٩٠
- أبوي : ١٥٤
- الأقارع (الأقارع بن حابس وأخوه فراس) : ٩٢٥ - ٨٢٧ - ٩٢٥
- الأقارع بن حابس : ٤٧٨ - ٥١٨ - ٥٦٨ - ٦١٠ - ٨٨٢١ - ٩١٣ - ٩٧١ - ١٠٤٤
- (أسره عمران بن مرة النبي الشيباني يوم زبالة)
- الأقمس بن ضمضم الجاشمي : ١٨٦ - ٥٤٧٨
- الأقمس (هيرة والأقمس ابنا ضمضم) : ١٨٦ - ٩٨٨
- الأقيان : ٢١٠ - ٤٦١ - ٩٣٠
- أكل بن عبد الله العجلي (يوم الشيطان) : ٢٠٣
- ابن الغز (من قبيلة إباد كان يقيم ذكروه) : ٥٥٣
- أم أبي كبير : ١٠٢٥
- أم أبيسر : ٥٨٨
- أم حاصم بنت حاصم بن عمر بن الخطاب (أم عمر بن عبد العزيز) : ٤١٧
- أم البتير بنت عبد العزيز بن مروان .
- أم غيلان بنت جرير : ١٢ - ١٣
- أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس (أم عاتكة بنت يزيد) : ١٤٨
- أم نوح (زوجة جوير) ديلمية : ٥٦٥
- أم هشام بنت إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة : ٦٥٨
- أمامة (زوجة جرير) : ٣٦٩ - ٤١٢ - ٥٦١ - ٦٦٩ - ٧٢٥ - ٧٣٨ - ٧٧٦ - ٧٧٧
- ٧٧٨ - ٧٨٢ - ٨٢٧ - ٨٣٤ - ٩٢٧ - ٩٦٤ - أمية : ٩١ - ٩٣ - ٣٨٧
- أمامة (من بني دارم سبيت يوم المأمور) : ٦١٠ - ٨٦٠
- أمينة بنت وهب بن عبد مناف : ١٠٠٤ - ٢٦٥
- بنو أمية بن عبد شمس (آل حرب) : ٢١٨ - ٣٨١ - ٤٢١
- أنستاس الكرمل : ٨٤٠
- الأنصار : ١٥٦ - ٢٣٥ - ٢٧٥ - ٦٤٧ - ٨٧١
- أنس بن زياد العبسي : ٥١٧ - ٩١٨
- أنيف بن جبلة الضبي : ٥٩
- أنيف اليربوعي : ٩٦٦

- الأوس بن تغلب : ١٥٨
 أوس بن الحارث (أخو المذيل) : ٥٤٣ - ٦١٦ - ٦٢٦
 أوس بن حازنة بن لام (من جديلة من طي) : ٤٦٥
 أوس بن سيف بن حمير بن رياح : ٥٦٧
 إباد بن سُود بن الحجر : ٢٥٧
 إباد بن نزار : ٦١ - ٦٨٨
 أيسر (رجل ثيمى) : ٢٥٢٦ - ٣٣٥ - ٤٨٢ - ٥٨٣ - ٦١١
 أيهم الشيباني : ٩٨٢ - ٩٢٧ - ٧٨٤ - ٦٣٣ - ٤٦٣
 أيوب بن كُسيب : ١٣
ب
 البارقي (قبيلة سراقا بن مرداس) من الأزد : ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٦٤ - ٣٦٦ - ٣٦٨ - انظر
 البارقي ٩١٢
 باسل (لص من بني عشميين) : ٦٩٣
 باهلة (أحد فرعي قبيلة يعسر) : ٤٧٠ - ٥٠٩ - ١٠٠٣
 بنو بَحْر : ١٧٣
 بحير بن عبد الله بن سلمة بن قشير (قتله بنو يربوع يوم المروت) : ١٩٨ - ١٩٩ - ٣٢٩ -
 ٣٦٧ (يوم النصار) - ٩٠٨ - ٩٨٢ - ٩٩٦
 البهيران (بحير وفراس القشيريان) : ٩٨٢
 بحرية (امراة مالك بن مسمع الشيباني) : ٤٩٩
 البدّ أو البتّ (الصنم) : ٤٠٧
 بنو بدر بن عمرو بن جؤنة من فزارة : ٢٣٧
 بنو بدر (منهم الزبرقان) : ٤٢٥
 بنو بدر (من بني حنيفة بالجمامة) : ٣٦٢
 بنو بدر : ٥٩٧ - ٩٣٣ - ١٠٢٨
 البراجم (من بني دارم) : ٤٤٢ - ٨٠٩ - ٩٤٠
 البراجم (بنو قيس بن حنظلة) : ٥٠٢ - ٥٠٩
 البراجم (بنو مالك بن حنظلة) : ٥٣٧
 برّاد بن زيد بن أرقم (من مجاشع) : ٧٤٤ - ٨٠٤

برّة بنت مُرّ (أخت تميم بن مُرّ) وهى أم النصر بن كنانة وأسد بن خزّمة : ٢٢٠ - ٣٤٤
 بَرّزة (أم عمر بن لجأ) : ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٥٠٠ - ٥٣٢ - ٥٣٣ -
 ٥٨٨ - ٦٣٠ - ٧٤٠ - بُرّيزة ٥٣٥

بنو البزري (بنو أبي بكر بن كلاب : قوم المهاجر الكلابي) : ٤١١ - ٦٣٧ هـ
 ابن بَرّوع : ٨٢٥

بسّطام بن قيس بن مسعود (ذو الجدين) : ١٩٩ - أصره عتبية بن الحارث البربوعي :
 ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٧ - ٢٣٧ - ٢٣٧ - ٢٣٧ - ٢٣٧ - ٢٣٧ - ٢٣٧ - ٢٣٧ - ٢٣٧ -
 ٣٢٤ وقتل يوم النقا : ٤٢٤ هـ - ٤٦٧ - ٤٨٧ - ٧٢٣ - ٨٥٠ - ٩٦٨ - ٩٨٣

بسّطام بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة : ٥٩٢

أم بسّطام بن ضرار (من بنى ضبة) : ٥٩٢

بسّطام : ٤٢٨ - ٥٣٥ - ٥٨٣ - ٥٥٨٩ - ٦٣٢ - ٦٤١ هـ - ٧٥٨ - ٨١١ - ٩٠٤ - ٩٩٢
 بشر بن عبد عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة : ٢٨٦ - ٧٥٦ - ٩٦٨
 بشر بن عمرو بن بشر البربوعي (رئيس بنى قيس بن ثعلبة من يربوع ليوم محوى) :
 ٢٠٠ - ٢٠١

بشر بن مسعود بن قيس بن خالد (رئيس بكر في يوم الشيطان) : ٢٠٣
 بشر بن مروان (صاحب الحكومة بين جرير والفرزدق) : ٢٦٨ - ٣٦٦ - ١٠١٢ - ١٠٢٨
 ١٠٣٧ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ -

بشر بن عبد قيس الرياحي : ٨٨٩
 بشر : ٣٢٠

بشر بن النكت الكلبى : ٤٦٢ - ١٠٨٥

أم البعيث ١٨٦ - ٩٢٤ - ٩٥١ تلقب البعيث والراعى بالقبيلتين ٨٦٩
 بَغْر (اسم عبد) : ٣٨٥ - ٨٧٤

بَغوم (امرأة جَوَاب الضبي) : ٤٢٥

بكر بن وائل ١٥٢ - ١٥٩ - في يوم الشيطان ٢٠٣ - ٢٠٤
 في يوم ذى قار الأول ٢٣٦ - ٣٤٢ - ٤٢١ - ٤٧٨ - ٤٩٣ - ٥٤٤ - ٥٦٨ - ٥٩٦
 - في الرمادة ٧٦٣ - ٧٨٠ - ٩٩٧ - ١٠١٢ - ١٠٤١ -

بلال بن جرير : ٤١٢ - ٥٤٧ - ٥٧١ - ١٠٣٥

أبو بلال مرداس بن أدية الخارجي : ٧٨٤ هـ

بلال بن هَرْمِيّ من بنى ضبيعة بن بجالة : ٩٦٢

بلحارث : ٣٤٢

البلتع (المستنير بن أبي بلتعة العنبري) : ١١٢ - ٩٧٥

ابن بهدل النمرى : ١٥٤ - ١٥٥

بهدل : ٩٤٥

بوزع (في شعر جرير) : ٩١٠

بيبة (جدة البعيث) : ٩٧٧ - ٩٠٨

البيزار (اسم عبدة) : ٨٧٤ - ٩٦٦ - ٩٧٧

بتو أبي بكر بن كلاب (ويطلق عليهم بنو البزرى لكنهم) : ٤١٠

بيطان (أشلق) : المستشرق الإنجليزي ٢٠٥٥ - ٤٠٥

البلاذرى : ٢٨٥ - ٢٧٥ - ٢٥٥ - ٢٤٥ - ٢٣٥ - ٢٢٥ - ٢١٥ - ٢٠٥ - ١٩٥ - ١٨٥ - ١٧٥ - ١٦٥ - ١٥٥

١٤٦ - ١٣٦ - ١٢٦ - ١١٦ - ١٠٦ - ٩٦ - ٨٦ - ٧٦ - ٦٦ - ٥٦ - ٤٦ - ٣٦ - ٢٦

تبع : ٣١٤ - ٩١٥

ترنخم (قبيلة من اليمن) : ٥١٣

الترك : ٨٢٩ - ٧٠٢

تغلب : ٤٩ - ٥٢ - ٥٤ - ٥٥ - ٦٠ - ٦١ - ٦٥ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٨ -

١٥٩ - ١٦٧ - ١٩٢ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٤ - ٢٣٧ - ٢٦٣ - ٢٦٤

٢٦٨ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٣٠٤ - ٣٠٦ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٦

٣١٧ - ٣٦٧ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٥١٩ - ٦٧٥ - ٦٧٦

٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٥٨ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠٧٩

تمام بن سواده : ٦٣ - ٦٤

تماضر (في شعر جرير) : ٨٣٤

تميم : ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٥ - ١٥٢ - ١٨٥ - ١٨٩ - ١٩٦ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٨٢٠٢ - ٢١٥

٢٢٠ - ٢٣٤ - ٢٤٠ - ٢٥٢ - ٢٦٩ - ٣٠٦ - ٣١٣ - ٣١٥ - ٣٣٣ - تميم وبيرة

أخوان من مُمر ٣٤٤ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٤٧٠ - ٥١٠ - ٥٣٥ - ٥٤٣

٥٥٠ - ٥٧٣ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٦ - ٥٩٣ - ٥٩٦ - ٥٩٨ - ٦٠٠ - ٦١٠

٦١٤ - ٦٥٤ - ٧٠٠ - ٧٠٩ - ٧٣٢ - ٧٦٣ - ٧٨١ - ٧٩٣ - ٨١٠ - ٨١٤ -

٨٢١ - ٨٥٥ - ٨٨٣ - ٩١٤ - ٩٢٨ - ٩٣٣ - ٩٧٠ - ٩٧٦ - ٩٩٧ - ١٠٢٤ -

١٠٤١ - ١٠٥٨

تميم (جدة عمر بن عبد العزيز) : ٢٧٦

تميم بن الحجاب : ٥٣ - ٥٥

- تميمة (امرأة جنباء الجاشعي) : ٥٧٣ - ٥٧٤
 تميمة بنت المستنير بن سيرة (بلعة) العنبري : ٥٠٠
 التيهان العكلي : ٨٠٠
 تيم الله (من شيبان) : ٧٩٧
 تيم اللات (يوم الوقيط) : ١٩٥
 التيم بن عبد مناة : ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ -
 - ٢١٥ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ -
 ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٥٨ - ٣٦٠ - ٤٦٧ - ٥٣٢ - ٥٣٥ - ٥٣٦ -
 ٥٤١ - ٥٤٣ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨١ -
 ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٨ - ٧٥٤ - ٧٨٦ - ٧٩٠ -
 ٨٠٢ - ٩٣١ - ١٠٢٦ - ١٠٣٩ - ١٠٨٢

- تيسم بن مروة : ٩٩٧
 تيم الرباب : ٩١٥
 تئولب (قبيلة من عكيل) : ٦١١

ث

- الثرابا (نعيم من مجموع الوشمي) : ٦٥٣
 ثعلالة (عبد الجاشعي) : ٩١٥
 ثعلبة بن سعد بن ضبة : ٤٢١ - ٤٦٥ - ٧٨٥
 بنو ثعلبة بن يربوع (في يوم خوي) : ٢٠٠ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٣١٣ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٧٣ - ٥٧٣ -
 ٧٢٤
 ثعلبة اليربوعي : ٩٩٦
 بنو ثعلبة : ٣٢١ - ٣٢٢
 ثعلبة : ٣٢١ - ٨١٤
 ثعلبة الجاشعي : ١٨٩
 ثمود : ٢٩٠ - ٣١٩ - ٦٤٧ - أشق ثمود : ٨٤٢
 ابنا ثميرة (من بني كليب) : ٧٢٤
 ثور بن الأشهب بن ربيعة النهشل : ٤٩٦ - ١٠٨٨



ج

- جابر بن وهب (من بني عوف بن غالب) : ٣٢٧
 الجالينوس الفارسي (قُتل في القادسية) : ٥٩٠ هـ
 جبريل (جبرئيل) عليه السلام : ٥٢ - ذو الحناجين ٤٠٨ - ٥٣٧ - ٩٢٥
 جبير (عبد لغالب - أو قين كان لليلي) : ١٩٠ - ٢٠٧ - ٢٠٧ - ٨٢٠ - ٣٢٩ - ٣٣٤ - ٨٤٨٠
 جندب (حداد رُمي به الفرزدق) : ٧٦٥
 جبير بن عياض الكلبي : ٥٠٤ - ٤٩٨ هـ
 الجحّاف السلمي : ٣٠٦ - ٣٧١ - ٨٣٩
 جحّاف (قبيلة) : ٧٤٣
 جحندر بن وثيل الرياحي : ٤٧٧ - ٤٧٨
 جحيش (من سليط) : ٨٩٢
 جديده بن حاضر . . . بن مالك بن فهم : ٢٥٨
 جديلة (من طيء) : ٤٦٥ - ٨٢٦
 جديل (فحل) : ٩٣
 ذو الجذنين (انظر بسطام بن قيس بن مسعود) : ١٩٩
 جذام بن مرة بن أدد : ٥٣٥
 الجرف (فرس لقيط) : ٤٨٥ هـ
 جرم : ٧٩٠
 ابن جرموز : ٨٧١
 جرول بن نهم (في حديث البراجم) : ٥٣٩
 جزة بن سعد الرياحي (من أسرى ذي قار) : ٢٣٦ - ٨٨٩ - ٩٦٨
 جزة اليربوعي : ٦٢٩ هـ
 أبو جزة : ٣١٥
 جشم بن لؤي بن غالب : ١٠٢١
 جشم بن بكر (يوم لبّي) : ١٥٥ - ٢٨١ - ٧٦٦
 جسّاس بن شدّاد الميثاري الطهري : ٧٩٦
 جسّاس (من تيم بن عبد مناة) : ٧٩٠

جَعَادَة (صفري بنات جرير) : ١٢ - ١٧٢ - ٢٢٢ - ٢٢٧ - ٥١٦ - ٨ ٦٤٠ - ٩٠٨
 جَعَادَة (الجعد بن الشَّخ . . بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة) : ٩٩٦
 جَعَادَة (في شعر جرير) : ٢٨٨
 جَعْد بن قيس النمري (كان على شرطة زياد) : ٦٩٦
 الجَعْد الحنظلي : ٨٦٨

جعثن بنت غالب (أخت الفرزدق) : ٦٥ - ٢٦٠ - ٢٦٠ - ٨ ٢٦٠ - ٢٦١ - فتاتكم ٣٥٥ - ٣٩٠
 ٤٧٦ - ٤٧٩ - عروس مجاشع ٥٢٠ - ٥٤٨ - ٥٥٨ - فتاة الأقيان ٥٦٩ - ٦٣٤ -
 ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٨١٦ - عُقر جعثن ٨٢٨ - ٨٤٣ - ٨٤٧ - ٨٥١ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ -
 ٨٨٧ - ٨٩٨ - ٩٠٦ - ٩١٨ - فتاة مجاشع ٩٣٠ - ٩٣١ - بنت القيون ٩٣١ - ٩٣٧ -
 جعثنكم ٩٤١ - ٩٤٦ - ٩٦٠ - ٩٧١ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠١٠

جعفر (في يوم ذي نجب) : ٣٤٢

بنو جعفر من قيس : ٨٨٠

جعفر بن كلاب : ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٨٧٩ - ٨٨١

جعفر بن ثعلبة بن يربوع : ٢٠١ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٢٥ - ٤٢٩ - ٤٧٦ - ٥٣٦ - ٦٩٥ - ٨٤٧ - ٩٩٥
 جعفر بن عُيينة الحلبي (من قريش) : ٨٠٣

أبو جعفر المنصور : ٤٩٨

بنو جَعُونَة بن الحارث بن نمير : ٨٦

جَعِيْس بن الهذيل : ٦١

جفنة بن جعفر بن عباية الهزاني (من عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار) : وَبَر هزَان ١٦٦ - ١٦٧
 ٢٧٠ - ٥٠٦ - ٦٥١ - راكب القصواء ٧٤٠

ابن جَل (اسم أو نبذ) : ١٠٣٤

أبو الجَلُوبِق (لقب لمجاشع) : ٨٧٠

جليلة (من آل منقذ البرجمي) : ٥٦٢

جلهم (من التميم) : ٢١٣ - ٥٨٣

جُمَل : ٨٣٤ - ٩٤٩

جناب (رجل من كليب بن يربوع) : ٤٨٦

جنباة (ابن سعد بن قيس) من مجاشع : ٥٧٣ - ٥٧٤

جَنبَاء (من بني عُليم بن جناب ثم أحد بني مصاد) : ٩٠٠

جندل بن الراعي : ٨٢٠

الجنيذ بن عبد الرحمن المري : ١٢ - ٥٠٣

جهضم بن مالك بن . . . زهران : ٢٥٨

جهم بن حسان السليطي : ٣٩

الجيثلوط (عبد) : ٣١٠ - ٣١٠ هـ

جودى بن حكام (من بنى حنيفة) : ٥٧٣

الجوزاء : ٢٣٤ - ٥٨١

جواب : ١٠٨٢

جواب (من بنى ضبة) : ٤٢٥

جواب (من مهرة : من منتجى الإبل) : ٣٥١

جواس من جبير (من بنى سلمة بن عوف بن كليب) : ٥٧٦

الجوفان : ٣٢٨

الجون : ٤٢٤

الجون الكندي : ٥٦٨

الجونان : ١٠٠٤ - ١٠١٣ .

ح

حابس : ١٨٤

ابن حابس : ٧٥٩

حاجب بن زارة بن عُدس (أسر يوم جبلة) : ١٩٤ - ٢٦١ - ٣٢٦ هـ - ٥٩٣ - ٨٠٩ - ٩٢٥

١٠٠٤ - اقتدى بألف بعير ١٠٠٦ - ١٠١١

حاتم الطائي (أبو عدى) : حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج من غوث من طي : ٤٦٥ -

٨٢٦ - ٦٨٨ هـ

الحارث بن ألى ربيعة المخزومي (الملقب بالقبايع) : ٩٧٢ - ٥٩٣

الحارث بن بلر الغداني : ١٠٢٨

الحارث بن بيبة الهاشمي : ٢٦١ - ٨٦٨ - ٩٠٨ - ٩٩٦

الحارث بن سدوس : ٤٩٥

الحارث بن شريك (الحوفزان) : ١٩١ - ٣٢٣

الحارث بن شهاب (وأخوه سويد) : ١٩٦ - ٦٢٩

الحارثان (الحارث بن شهاب وأخوه سويد) : ١٩٦

الحارثان (الحارث بن عبد شمس وأخوه) : ٢٢٥

- الحارث بن عبّاد : ٧٠٠ - ٧٧٠ هـ
- الحارث بن فهر بن مالك (الخلج) : ٦٩٨
- الحارث بن قمراد الرياحي : ٥٩
- الحارث بن كعب (من مذحج) سبوا امرأتين من دارم : ١٣١ - ١٣٢ - ٦١٠ - ٧٤٦ - ٨٦٠ -
 لهم لياقة في العمل ٨٧٩ - منهم بنو الدَيّان : ٧٤٦ ، وداعربن الحماص : ٦٨٥ هـ
- الحارث بن كلدة : ١٠٢٠
- الحارث بن ظالم (أحد بني مرة بن سعد بن ذبيان وكان من فئاة العرب في أيام النعمان بن المنذر) . ٢٣٨ ، ٧٤٤ - ٧٤٥ - ١٠٠٥
- الحارث بن همام : ٣٢٢
- الحارثي : ٥١٧
- حسام بن نوح : ٣٦٠
- بنو الحُجّاب : ٧٦٦
- حُبَيّ (مغنية بالمدينة) : ٤٩٧
- حُبَيّ (أم رياح المنسوب إلى بني صرد) من عمرو بن تميم : ٥٧٩
- حُباق : ٢٥٨
- أم الحُيَين : ٦١٦
- الحُتات بن يزيد بن علقمة بن حُويّ بن سفيان بن مجاشع : ٤٧٦ - ٥٧٥ - ٨٢٧ - ٨٥٨ -
 ٩١٣ - ٩١٦ - ٩٦١ .
- الحجاج بن يوسف الثقفي (ابن أبي عقيل) : ١٢ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ١٣٧ -
 ١٣٩ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٣٧٣ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٥١٢ - ٥١٣ -
 ٦٢٣ هـ - ٦٢٦ هـ - ٦٢٧ - ٦٣٠ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٨٠
- حجّار بن أبجر بن جابر بن بُجير العجلي (أسر يوم ذي طلوح) : ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٥٤ -
 ٢٥٤ هـ
- بنو حُجّار بن وهب : ١٠١٩
- حُجّارة بن جعثن : ١٩٨
- حجّناء بن جرير : ١٢ - ١٣
- الحُدّان : ٢٥٧
- حُدان بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد : ٥٤٣
- حدراء بنت الأحوص بن زيق بن بسطام الشيبانية : ٢١ - ١٩١ - ٤٨٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٨٠٩ -
 ٨١١ - ٨٦٦ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٩٠٥

- حُدَيْبِيَّةُ (حُدَيْبِيَّةٌ : أمُ بَنِي ذُهَيْلٍ : غَسَّانٌ وَإِخْوَتُهُ) : ٩٧٨
 حُذَارٌ (مَنْ عُكِّلَ) : ٢٥٢
 حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَلِيبِ (انظُرِ الخَطْلِيَّ)
 حَرْبُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ : ١٦٨ - ١٧٥ - ٢٠٥
 حُرْقَةُ (مَنْ تَغَلَّبَ) : ٥٩
 حُرَيْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ : ٤٢٨
 حُرَيْثُ بْنُ عَتَّابِ (نَعِيمٌ بِنُ شَرِيكَ) : ٧٤٠
 حَزَامُ بْنُ الخَطْلِيِّ : ٧٤
 أم حَزْرَةَ (زَوْجَةُ جَرِيرِ) : ١٤٥ - ٣٠٨ - ٨١٤ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥
 حَزْرَةَ (ابْنُ جَرِيرِ) : ١٢ - ٤٣١ - ٥٤٧ - ٥٧٣ - ٧٢١ - ٨٦٢ - ١٠٣٥
 أبو حَزْرَةَ (عَتِيْبَةُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ اليربوعي) : ٥٦٧
 حَزْنٌ (مَنْ كَلِيبِ بْنِ يَرْبُوعَ) : ٤٨٦
 حَزِيمَةُ بْنُ طَارِقِ التَغْلَبِيِّ : ٥٩ - ٦٣
 ابن حَسَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الكَنْدِيِّ (ابْنُ كَبْشَةَ) : ٢٠٤ - ٥٥٠ - ٥٦٨ - ٩٠٨ - ٩١٥ - ٩٩٥
 أَحَدُ الجَوْنِيِّينَ : ١٠١٣ - يَوْمَ طَخْفَةَ ٩٠٨ - قَتَلَهُ حَبِيشُ بْنُ نَمْرَانَ الرِّيَاحِيُّ يَوْمَ ذِي نَجَبٍ.
 وَذَكَرَ فِي صَفْحَةِ ٣٦٢ أَنَّهُ ابْنُ الجَوْنِ الكَنْدِيُّ وَهُوَ مَخَالِفٌ لِما وَرَدَ فِي فِهْرِسِ كِتَابِ التَّقَائِضِ إِذْ هُمَا شَخْصَانِ.
 حَسَانَ بْنُ الهذيلِ : ٦١
 الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : ٧١٥
 حَسِينَةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ أَبِي جَرِّ العَجَلِيِّ (وَكُتِبَتْ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ : بِنْتُ جَابِرِ بْنِ يُجَيْرِ بْنِ شَرِيْطِ العَجَلِيِّ أُخْتُ أَبِي جَرِّ) : ٦٣
 حَشِيْشُ بْنُ نَمْرَانَ بْنِ سَيْفِ بْنِ هَمَيْرِ بْنِ رِيَّاحِ (يَوْمَ قَحْقَحَ) : ١٩٩ - ٥٥٠
 الحَصْبَاتُ (بَنُو حَصْبَةَ بْنِ أَزْمِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ) : ٤٨٨
 حَصِيْنُ بْنُ عُويَّةَ (أَحَدُ بَنِي كَوْزِ) : ٦١
 الحَصِيْنُ الشَّيْبَانِيُّ (أَسْرَهُ يَرْبُوعِيُّ يَوْمَ ذِي قَارِ الأَوَّلِ) : ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٦ - ٢٣٦
 حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَوْءَلَةَ (أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ) : ٣٢٦ - ٩٩٦
 الحَضْرَمِيُّ بْنُ خَالِدِ (أَسْرَتَهُ يَرْبُوعُ) : ٦٠٨
 حُطَّامُ بْنُ النُّضَّاحِ بْنِ أَشِيْمِ بْنِ مَقْلَدِ بْنِ مَقْلَدِ بْنِ كَلِيبِ : ٤٩٠
 الحُطْمُ (يَعْنَى نَسَبٌ إِلَيْهِ الدَّرُوعُ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُهَا) : ٦٩٥

- حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٤٩٨ هـ
 حقة (نيز لقبته به أم جرير) : ١١
 حكما قریش : ٩٤٢
 الحكم بن الحارث بن حنطب المخزومي (انظر الحنطلي)
 الحكم بن مروان بن زنباع العبسي : (أسرته يربوع) : ٣٢٦ - ٣٢٨ - ٥٦٨ - ٥٦٨
 الحكم بن أيوب بن يحيى بن أبي عقيل : ٥١٢ هـ - ٥١٣
 الحكم بن مروان (جد عمر بن عبد العزيز) : ٢٧٥
 حكيم بن مَعِيَةَ الرَّاجِزِ (من بني ربيعة الجوع ، كان يعين غسان على جرير : ٣٩ - ٨٩١
 حكيم (زوجة عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك) : ١٠٣٥
 حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاص : ٦٥٣
 حكيم (أخو جرير بن عطية الشاعر) - ١١ - ٢٢ - ٣٩٧ - ٦٨٢
 حلاب (فرس لتغلب) : ٦٠٠
 الحليس بن حُتَيْبَةَ بن شهاب اليربوعي : ٢٣٦ هـ
 ابن حمراء العجاف (البيث المجاشعي) : ٩٨٩
 الحمراء (الموالي) : ٢٦٢
 حماس (من ثعلبة بن يربوع) : ٧٢٤
 حمران (أخو بشر) بن عبد عمرو (أو بن عمرو) بن بشر بن عبد عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة (يكنى ابن زينب) : ٢٠١ - ٣١٣ - ٣١٤
 حَمَصِيصَةَ (من بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيان) : ٤٣٦
 بنو حميل (من بني حنظلة) : ٧٨٩
 حميد الحمدي : ٥٢١ - ٥٢٢
 حميد الأزرق : ٤٧٢
 حميدة بنت امرئ القيس : ٥٤
 حميدة (من بني مجاشع) : ٧٦٥
 حميدة (من بني رزام بن مالك) : ٩٠٥ - ٩٠٦
 حمير (قبيلة يمنية) : ٤٦١ - ٤٧٢ - ٦٤٧ هـ
 بنو حميري بن رياح : ٣٢٧
 بنو حميل من كلب : ٧٠٨
 بنو حميس بن أد (إخوة ضبة بن أد) يقال إنهم سبعون رجلا لا يزيدون : ٥٤٩ - ٥٩٢
 الحمحام بن عمرو بن أوس بن سيف بن حميري بن رياح بن يربوع : ٥٣٦

- بنو رحمان : ٤٤٥ - ٤٤٧ - ٨٩٤
 ذات الكمان (لقب أم الفرزدق لقبه أبه جرير) : ٥٦٩ هـ
 حنن بن سيف بن حمير بن رياح : ٥٦٧
 الحنفتان ابنا أوس (من رياح بن يربوع) : ٣٢٨ - ٥٦٧ - ٦٢٦ هـ - ٩٥٧ - ١٠١٢
 حنتر (من طهية) : ٤٨٣ هـ
 الحنطبي (الحكم بن الحارث بن حنطب الخزوي) كان على صدقات عمرو وحنظلة : ٣٣٥ - ١٠٢٦
 بنو حنظلة (من تميم) : ١٣٢ - ١٧٩ - ٣٣٥ - ٣٣٨ - ٤٦٨ هـ - ٥٠٥ - ٥١٧ هـ - ٧٥٦ - ٨٢٣ - ٩٦٧ - ١٠١٤ - ١٠٢٩ - في يوم ثنية أقرن ١٠٣٢
 بنو حنيفة (من عنزة بن لجم) : ٦٣ - ٤٦٦ - ٥٠٦ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٧١٢ - ١٠٤٧
 الحواربي (الزبير بن العوام) : ٤٧٥ - ٩٢٥ - ٩٣٠
 حوض الحمار (لقب غالب أبي الفرزدق) : ٤٨١ - ٤٨٢ - أو عبد كان يلقب بحوض الحمار ١٠٣٦ - ٩٤٤ - ٩٣٦ - ٨١١ - ٧٨٣ - ٥٢١ هـ
 حوق الحمار : ٨١١
 حوي بن سفيان بن مجاشع : ٩٢٦
 حوزية (قبيلة من التميم) : ٢١٣ - ٥٥٥ - ٥٨٣ - ٥٩٥
 الحوفزان بن شريك الشيباني : ٩٦ - ١٩١ - ٢٦٢ - ٣٢٩ أسر بأرد : ٣٤١ - ٤٧٧ هـ - ٧٥٩ - ٨٤٦ - ١٠٢٧ - ١٠٣٧
 حوط (الذي رُميت به حميدة) : ٥٢١ - ٥٢٢ - ٧٦٥ - ٩٠٥
 الحوطان (من يربوع) : ٥٦٧
 الحيقطان : ١٠٣٠
 حيا وائل (بكر وتغلب) : ٦٢٩

خ

- خالد بن جبلة : ٣٩
 خالد بن ذهل بن شيبان (جد حذراء) : ٧٥٨ - ٨٦٦ - ٩٠٥
 خالد بن عبد الله القسري : ١٢ - ٤٨٩ - ٦٠٢ - ٦٠٤ - ٦٠٨ هـ
 خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية : ٩٩٨
 خالد بن عبد الله بن بجملة الأسدي : ٦٠٦ هـ

- خالد بن مالك بن ربيع بن سلمى بن جندل بن نهشل : ٦٢ - ٤٩٦
 خالد بن منقر السعدى وخالد سن الأهم السعدى (الخالدان) : ٧٦٣
 الخالدان (خالد بن منقر وخالد بن الأهم)
 الخالدان (خالد بن الوليد وأخوه)
 خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم (سيف الله) : ١٩١ - ٢١٨ - ٢٢٥ - ٢٤٤ - ٥٤٥
 خالد (خال جرير) : ٨٤٧
 أبو خالد : ١٠٣٢
 خالدة بنت كليب (زوجة جرير) : ٨٦٢
 خالد (امرأة في شعر جرير) : ٣١٨ - ٣٨٩ - ٤١٩ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٩٢٠
 الخبيبان (عبد الله بن الزبير وأخوه مصعب بن الزبير) : ٣٥٠ - ٨٥٣
 خداس بن يشر المجاشعي (البعث الشاعر) : ٨١٨٦
 خذام (فارس من يربوع) : ٥٣٦
 خُزر (تغلب) : ٢٣٧
 خُزَيْمة (وفرعاها كنانة وأسد) : ٥٨ - ١٥٦ - ٢٣٥ - ٢٥٢ - ٣٠٥ - ٥٨٥ - ٨١٤
 الحِشَاب : ٨١٤
 خَضاف (نبز لأم مجاشع منذ الجاهلية) : ٨٧٠ - ٩٤٢
 خَضَم (العنبر بن عمرو بن تميم) : ٧٢٢
 أم خطام (في شعر جرير) : ٤٩٠ هـ - ١٠٨٧
 ابن الخطفي (حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب) جد جرير : ٩ - ١١ - ٧٤ - ٥١٤
 ٨٩٤ - ٨٩٩ - ٩٧٠
 أبو خُضاف (من ثعلبة بن يربوع) : ٧٢٤
 ابن خُلاَس : ١٤٢
 خليفة بن المخيط العدوى : ٢٠١
 الخليج (قيس بن فهر بن قريش) : ٦٩٨
 ذو الحمار (فرس مالك بن نويرة) : ٢٥٣ - ٩٥٧
 خندف (وفرعاها مدركة وطابخة ابنا إلياس بن مضر) : ٥٨ - ٦٢ - ١٣٥ - ١٥٧ - ١٦٦
 ٢٢٩ - ٢٣٥ - ٢٦٤ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٨٢ (خندف) - ٣١١ - ٣١٧ - ٣٦٨ -
 ٤٧١ - ٤٧١ هـ - ٥٨٢ - ٦٠٠ - ٦٣٣ - ٦٤٧ - ٦٧٦ - ٧٧٩ - ٨٣٨ - ٨٨٠
 ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠١٥ - ١٠٥١

- الخنزير (لقب نعت به جرير الأخطل) : ٣٠٥
 الخور (لقب نعت به جرير بن مجاشع) : ٤٩٢
 الخوز (ولد خوزان بن عيلم بن سام بن نوح) : ٤٧٢
 خولة بنت منظور بن زبّان (زوجة عبد الله بن الزبير) : ٧١٥
 خولة بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم المقرئ : ١٠٣٥
 خولة المسمعية : ٤٧٠
 خولة بنت عمارة (امرأة عدى بن أرطاة) : ٤٦٩ - ٤٧٠ هـ
 خويلة (من عبس) : ٣٢٧
 الخيار بن سبرة المجاشعي : ١٨٠ - ٤٧٠ - ٥٢٠ - ٥٦٢٦ - ٦٢٧ - ٩١٥ - ٩١٦

د

- داحس : ١٨٣ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٩٨١ - ٩٨٤
 دارم : ٢٥٢ - السبب في تسمية بحر به ٣٥٩ - ٤٨٥ - ٥٩٢ - ٧٨٦ - ٧٩٧ - ٨٥٧
 ٨٦٠ - ٩٠٧
 بنو دارم يوم أواره ٩١٧ - ٩٥٧ - ٩٦٨ - ٩٧١ - ٩٩٨ - ١٠٠٥
 داهر (ملك الديبل) : ٤٠٧ - ٤٠٨
 در هور (= داهر)
 داود (عليه السلام) : - ٦٦ - ٦٠٢ هـ - نسج داود ٧٩٣
 بنو الديان : ٥٩٠
 داسم (اسم قين) : ٩٩٧
 داعر بن الحماس من بني الحارث بن كعب (نسب إليه الداعري : فحل من الفحول) : ٦٨٥ هـ
 داهر (ملك الديبل) : ٦٨٦
 ابن دتحة (يزيد بن المهلب منسوباً إلى أمه دتحة) : ٦٤٧ - ٦٤٨
 دختنوس بنت لقيط بن زرارة : ٨٦٠
 درّاج بن النحر : ٣٢١
 بنو درمكة : ٤٧٨
 آل درهم : ٩٣١
 الدعاء : ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٥
 أبو الدععاء (من بني عوف بن كليب) : ٧١٢

دَعْد : ١٠٢١

الدَّهْمَس (من بني طهية) : ٤٩٧

الدَّهْمَس (من بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة) : ١٠٨٨

الدهاقين : ٨٥٣

الدَّهَام (فحل من الإبل) : ٥٣٣ - ٥٣٤

دُهَام (فحل لثيم) : ٥٣٦

الدهناء (امرأة العجاج) : ٧١٣

أبو الدهماء (رجل من بني قطن بن نهشل) : ٤٣٥

بنو دُهْمَان : ١٠١١

الدُّهَيْم (ناقة عمرو بن الزبان أحد بني ذهل بن عُكابة) : ٢٦٠ - ٢٦١ - ٨٧٣

دُوَار (صنم) : ٨٩٩

الديباج (محمد الأصغر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان) : ٤٩٨ هـ

ابن دَيْسَق : ٩٠٠ - ٩٠١

بنو الدِّيَان (من بني الحارث بن كعب الجعنين) : ٧٤٦

الدِّيَبِيل (ملكهم داهر) : ٦٨٦

ذ

بنو ذبيان ١٨٣ (ذبيان في مدح هشام بن عبد الملك) : ٢٩١ - ٥٦١ - ٥٩١ - ٥٩٧ - ٧١٥

٨٨٠ - ١٠١٥ -

ذكوان بن عمرو الدارمي (قاتل غالب بن صعصعة أبي الفرزدق فيما يزعمون) : ٨٦٦ - ٩٣٧ -

٩٧١

ذكوان الفقيمي : ٩٣٧

الذلفاء : ٨٢٧

فارس ذى الحمار (= مالك بن نويرة) : ٨٥٥

ذوالنعال (فرس الزبير) : ٥٠٦

ابن الذهب الأسدي : ٨٦٨

بنو ذُهَل بن شيبان (قوم حذراء الشيبانية التي خطبها الفرزدق) : ٤٨٧ - ٧٥٨ - ٧٩٧ - ٨٦١

ذهل بن ضبة : ٤٢٢

بنو ذهل (من التيم) : ١٣١

بنو ذهل (في يوم نُحَوَى) : ٢٨٥

الذَّهْلَان (شيبان بن ثعلبة وذهل بن ثعلبة) : ٩٩٧

ذهل بن ثعلبة : ٩٩٧

ابن ذِيَال : ٩٣٠ - ١٠٥١

بنو الذِّيَال (من بني سعد) : ٩٦٠

ر

راحلة الغراب : ٧٦٥

د. رايت (المستشرق الإنجليزي) : ٣٧

الرَّبَاب بنت أَلْحَتَات بن يزيد المجاشعي : ٧٦٥ - ٨١٦ - ٨٥٧ - ٨٥٩ - ١٠١٠

الرَّبَاب : ٩٦ - ١٣١ - ٥٨٢ - ٦١٦ - ٧٦٤ - ٧٨٦ - ٧٩٠ - ٨٢٣

ربداء (ابنة جرير) : ١٣ - ٧١٢

ربيعة : ٣٠٦ - ٣٢٧ - ٣٩١ - ٤٩٩ - ٧٤٧ - ٧٧٩ - ٨٠٠ - ٨٩٧ - ٩٤٣ - ٩٩٨ -

١٠١٤ - ١٠٣٩ - ١٠٤٧

ربيعة (من طهية) : ٤٨٣ هـ

ربيعة بن عامر بن صعصعة : ٥٨٣

بنو ربيعة بن مالك بن زيد مناة (ربيعة الجوع) : ١٧٨ - ١٧٩ - ٣٢٦ - ٤٣٣ - ٤٥٨ - ٦٩٩

بنو أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان : ٥٩ - ٦٠

رُبَيْع (قبيلة) : ١٠٣٠

رَبِيع بن المذَلِّق بن نُسَيْر (من بني عُتَيْبَة بن الحارث بن شهاب) ٤٩٨

الرَّبِيع بن عُتَيْبَة بن الحارث بن شهاب اليربوعي : ٢٣٦

الرَّجِيمَة (أم عمر بن لُحَا) : ٥٩٥

الرَّذْفَان (عتاب وابنه عوف من يربوع) : ٨٠٩

رَزَاح (من قيس بن ثعلبة) : ٧٧٠

رزق الله بن نعمة الله حسون الحلبي : ٣١

رَغْوَان (مجامع) : ١٨٧ - ١٩٥ - ٤٧٥ هـ - ٩٨٣

بنو رفاعة بن زيد بن كليب : ٤٥٣ - ٤٦٢ - ٤٦٣

رَقَاش (أم كليب وغدانة ابني يربوع) : ٩٩٥

رُمَيْلة (أم زباب بن ثور النهشلي) : ٧٦٤

رُهَيْمَةُ بنتُ غُنَيْمِ بنِ درهمٍ (من الغمر بن قاسط) : ٩٣١ -
 رياح (رجل من بني صرد . . بن أسيد بن عمرو بن تميم) : ٥٧٩
 بنو رياح (بن يربوع) : في يوم قحطح ١٩٩ - ٢٥٣ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٤٢٩ - ٤٦٥
 ٤٧٦ - ٥١٣ - ٦٩٥ - ٧٠٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٨١٤ - ٨٨٥ - منهم
 أرداف الملوك ٩٥٧ - ٩٩٥
 رَوْحُ بن الوليد بن عبد الملك : ٢٤٢
 الروم (ولد العيص بن إسحاق بن إبراهيم) : ٣٦٠ - ٤٧٢ - ٧٠٢ - ملوك الروم ٧٤٥
 رِيَّانُ (رجل من بني نمير) : ٧٩٦
 روزين (البارون) : ٢٦

ز

الزبَاءُ : ٢٦١ هـ
 زَبَابُ بن ثور النهشلي : ٧٦٤
 آل الزَّبَانِ (عمرو بن الزبان أحد بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة) : ٢٦٠ هـ - ٢٦١
 آل الزبرقان ٨٢٧ - ٨٣٠ - ٩٤٥ - ٩٤٦
 الزبير بن العوام : ٦٥ - ١٣٥ - جاركم (جار مجاشع الذين استجار بهم) ١٩٥ - ١٩٨
 جدث الزبير ٢٠٥ - ٢٥٦ - ٢٥٨ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٧٧ - ٣١٠ - ٣٣٠ - ٣٥٥ -
 الحواري ٣٦٢ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - الجار المصاب ٤٨٦ - الجار الكريم ٤٩٢ - حواري
 الرسول ٤٩٢ - ٤٩٩ - ٥٠٦ - ٥١٦ - ٥١٩ - ٥٢٢ - ٥٤٨ - ٥٥٨ - الحواري
 ٥٥٨ - ٧٦٠ - ٧٦٢ - ٧٦٤ - ٨١٦ - جار الأقارح والحناث ٨٢٧ - ٨٤٥ -
 ٨٤٧ - ٨٥٨ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٨٣ - جار مجاشع ٨٨٥ - ٨٨٩ - ٩٠٦ - ٩٠٧ -
 ٩١٣ - ٩١٤ - ٩٣٦ - ٩٤١ - يوم الزبير ٩٤٦ - ٩٦٠ - ٩٨٣ - ٩٩٢ - ١٠٠٢ -
 ١٠٠٦ - ١٠١٠ - ١٠٤١ - ١٠٥١
 الزبير بن الماحوز ١٠٢٣
 الزبور : ٨٦٤
 بنو زُبَيْدِ بن سُلَيْطِ بن يربوع : ٣٢٠ - ٣٢١
 بنو زدهام : ١٠٣٩
 زُرَّارةُ بنُ عُدَسِ (في يوم ذي نجب) : ٣٢٦ - ٣٦٢ - ٣٨٥
 زَرَّارُ (كل ما كان بسبب زُرَّارة) : ٣٦٢

- زرة (زوجة جرير وأم نوح وبلال) : ٦٢٣
 الزرط : ٨٢٠
 زعاب (قبن لصمصعة) : ١٩٥
 زغبة (اسم حمار) : ٩٧٤
 زفر (يكنى أبا الهذيل) : ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ١٥٦
 زكرياء بن مرار الحملي : ٧٨٩
 زنباع بن مروان : ٣٢٧
 الزنج : ٦٥ - ٣٦٠
 الزهدمان (زهدم وأخوه كردم أو قيس) : ١٠١٦ - ٨ ٦٢٦
 آل زهير : ١٠٢٨
 زهران بن الحاجر بن عمران : ٢٥٧
 زهرة الخارثي (قاتل الجالينوس الفارسي في القادسية) : ٨ ٥٩٠
 زهرة القناني (الذي هجاه جرير) من مذحج : ٥٨٩ - ٥٩٠
 زهيرات (قبيلة أو قبائل)
 ابن زهير (من يربوع) : ٥٦٧
 زهير بن جذيمة بن رواحة العسبي (صاحب داحس) : ٢٣٧ - ٦٨٦ - ٦٨٧ هـ
 زهير (قبيلة من عكل) : ٦١١
 الزؤون (صنم) : ٥٥٥٧
 زياد بن أبيه : ٢٥٦ - ٤٩٣ - ٥٧٥ - ٦٩٦
 زياد بن سليمان النمرى : ٥٥
 بنو زياد بن عبد المدان بن الهديان : ٥٨٩
 زياد بن المهلب : ١٨٠ - ٨ ٦٢٦ - ٦٢٧
 زيد بن الخطاب : ٣١٠
 زيد الفوارس بن حصين بن ضرار (من بني ضبة) : ٢٠٠ - ٤٦٧
 زيد بن مخلف (أبورغال) : ٥٤٧
 زيد بن عبد الله بن دارم (أمة حنظلية) : ٦١٠ هـ
 زيد بن النجار (مولى لبني حنيفة) : ٨٣٣
 زيد مناة بن تميم : ٩٦ - ٢١٣ - ٢١٥ - ٣٣٢ - ٥٣٥ - ٥٨٢ - ٥٨٦ - ٥٨٨ - ٦٠٩ -
 ٦١٠ - ٦١٥
 زيد (الذي تفرقت الرافضة عنه) : ٦٢٠ هـ

- زيد وشدآد (رجلان في غزل جرير أفضيا عليه) : ٧٤٣
 زيداء بنت جرير (انظر الربداء) : ١٢ - ١٣
 الزبيان (عبد لقفيرة) : ٣١١
 زيق بن بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني : ١٩١ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨٦٧ - ٩٠٥ .
 زينب بنت جرير : ٧٣٨
 زينب (علم في غزل جرير) : ٦٠٩ - ٩٠٩ - ٩١٠
 زينب (من بني دارم) مسيبت يوم المأمور : ٦١٠ - ٨٦٠ .

س

- سارة : (زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام) : ٤٧٤
 سالم (مولى نبي قيس بن ثعلبة) انظر المتوف
 سالم (امراة في غزل جرير) : ١٠٠٠
 السامري : ٣٦٦ - ٩٥٢
 سبأ : ٢١٣ - ٢٥٣ - ٧٤٣
 سحيم بن وثيل الرياحي : ٤٧٧ - ٤٧٧ - ٨٤٧٧ - ٩٠٤
 سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة : ٤٩٤ - ٤٩٥
 سدوس بن أصمع (من بني نهران من طي) : ٤٩٤
 سدوس (بالجماعة) : ٣٤٢ هـ
 سرافين (سرافيل) : ٥٢
 سراقه بن مرداس البارقي (انظر فهرس الشعراء) : ٧٤٠ - ٩١٢
 سريج (من بني عمرو بن أسد ، وكانوا قيوناً) : ٧٩٤ - ٩٨٢
 سريج : ١٨٨ هـ
 سطيج الكاهن الذئبي (من غسان) : ٢١٢ - ٢١٣
 السعدان (سعد السعود وسعد الأخبية) : ٢٣٤ - ١٠١٤
 سعد بن أبي وقاص (رضي الله تعالى عنه) : ١٩١
 سعد بن زيد مناة بن تميم : ٦١ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٨٨ - ١٩٥ - ٢٥٢ - ٢٦٠ -
 ٣٣٢ - ٤١٥ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٤٠ - ٥٤٨ - ٥٨٨ - ٥٩٧ - ٦١٠ - ٦١٦ -
 ٨٦٦ - ٦٨٣ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٨٢٣ - ٨٤٧ - ٨٥١ - ٨٧١ - ٩١٩ - ٩٢٢ -
 ٩٢٣ - ٩٣٠ - ٩٣٣ - ٩٤٢ - ٩٤٥ - ٩٦٢ - ١٠٠٥ - ١٠١٠ - ١٠١٤ - ١٠٢٩

سعد (من بني ربيع بن مقاعس) وهي التي ينسب إليها مُرّة بن محكان الذي عيّر به جرير جعثن
بنت غالب أخت الفرزدق زوراً وبهتاناً : ٨٢٨ - ٩٣٢ - ٩٤٦ - ١٠٠١

بنو سعد بن ضبة : ٤٦٧

سُعدى بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المرّي (أم هشام) : ٦٥٨ هـ - ٦٥٩

سُعدى بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاصي : ٦٥٨ هـ

سُعدى (في شعر جرير) : ٢٤١

ابن سعد (جزءه بن سعد الرياحي) : ٨٨٩ - ٨٥٥

سعيد بن أبي زينب الخارجي : ٥٠١

سعيد بن ألاءة (من بني جندل بن نيشل) : ٤٣٥

سعيد بن جبير : ١٣٨ هـ - ٦٠٢ هـ

السفهاء الباهلية (أم قبائل الأحمال) : ٩٥٨

السفاح (في يوم الكلاب) : ٤٠٧ - ١٠٤٩

سُفيان بن عمرو العقيلي (أمير البمامة) : ٥٠١

سُكُن (من بني ضبة) : ٤٢٥

سكينة (في شعر جرير) : ٧٨ - ٩٦١

سَلْم : ١٠٢٨

سَلْمى (في غزله) : ٤٤٨ - ٤٥٦ - ٦٦٩ - ٧١٦ - ٨٣٤ - ٨٩٠ - ٩٩٣ - (في شعره

الهجائي) ٨٨٤

سَلْمى بن جندل : ٤٣٥ - ٩٩٨

سَلْمى بنت مَحْصَن (من بني طهية) أم وهب بن أبيجر العجلي : ٤٧٥ - ٧٩٦

سَلْمة بن ذؤيب الرياحي : ٩٨٦

بنو سَلْمة بن قشير : ٤٤٥

بنو سَلِيط (من يربوع) : ٤٢٩ - ٧٢٠ - ٧٢٢ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٩٠٢ -

٩٧٤ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠٣١

بنو سَلِيم (من قيس) : ٥٩١ - ٨٢٢ - ٨٨٠ - ١٠٠٥ - ١٠١٥

سَلِيان (عليه السلام) : ٦٦ - ٤٧٣

سَلِيان بن سعد الأزدي (صاحب العطاء بالبمامة) : ٧٣٠ هـ

سَلِيان بن عبد الملك : ١٢ - ٣٥٠ - ٤٠٨ - ٥٦٦ - ٦٢٦ هـ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٨٦٠ -

١٠٠٢ - ١٠٣٨ - ١٠٩٨

سَلِيمى (في شعر جرير) : ٢٧٩ - ٢٨٥ - ٦٢٢ هـ - ٨٣٤ - ٨٨٦ - ١٠٥٠

- سَلْمَة (في شعر جرير) : ٢١٠
 سَلِيمَة بن مالك بن فهم بن عُذْثَان : ٢٥٨
 سُمَارَة (من حمير) : ٦٩٦
 سَمَاعَة بن عمرو : ٥١٧ هـ
 السَّمْن (السَّمْنِيَة : عُبَاد السند) : ٤٠٧
 ابنا مُمَيَّرَة : ٨٥١
 سنان بن خالد المنقري (الأشد) : ٥٤٨ - ٨٥٨ - ١٠١٠
 سُهَيْل (نجم) : ٥٦ - ٢٢٥ - ٦٦٧ هـ
 أبو سُوَاج (الذي سقى المني) : ٧٨٦ هـ
 سَوَادَة بن جرير : ١٢ - ٤٣٠ - ٥٨٤
 سَوَادَة بن كلاب القشيري : ٤٥٢
 سَوَادَة (في شعر عمرو العكلي) : ٦٤
 السوَّار بن عاصم الفهري (أخو بني جمونة) : ٨٦
 سَرَّار المنقري : ١٠٣٧
 سود بن مالك بن حنظلة : ١٨٢
 سُويْد بن شهاب اليربوعي (في يوم خوي) : ٢٠٠ - ٢٠١ - (قاتل بشر بن عمرو بن
 مرثد) : ٩٦٨
 بنو سُويْد : ٩٩٥
 السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة (أحوال الفرزدق) : ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٢ هـ -
 ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٧٠٤ - ٨٤٧ - ٩٦٢
 السيدان : ١٠١٠
 ابن سيمن (بطريق قلعة العقاب) : ٣٨٣

ش

- شبة بن عقال بن شبة بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع (زوج جعثن أخت الفرزدق) :
 ٣٦١ - ٣٦٢ - ٥٥٨ - أم شبة ٥٩٢ - ٥٩٢ هـ - ٨٥٨ - ٨٦٨ - ٨٧٠ - ٩٦٢
 شيب بن ربيعي الرياحي : ١٠٠٢ - ١٠٠٦ - ١٠١١
 شبيب (في يوم ذي هدي) : ٦١
 شبيب بن الهديل : ٦١

- شبيب بن يزيد الخارجي (من شيبان) : ٤٠٨
 بنو شبيب (من كليب) : ٤٥٣
 مُشْتِير بن خالد (من عمرو بن كلاب) قتل يوم خَوَل : ٤٦٧
 شتيم بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد (من ضبة) : ٤٢١
 شجاع بن هودَة بن نمران الرياحي (في يوم قحح) : ١٩٩
 الشحاج (اسم حمار) : ٩٧٤
 شدّاد بن سُنيح الطهوي : ٧٩٦
 شدّاد الميثاوي : ٤٣٣
 شدّاد (من تيم) : ٣٣٥
 شدقم (اسم فحل منجب) : ٩٣ - ٦٤٠ هـ
 شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب : ٢٣٨
 شريح بن وهب (من بني عوف بن غالب) : ٣٢٧
 شريح : ١٨٨
 شريك بن الحميرية (أحد بني كليب) (يكنى أبا الصلت وهو شريك بن عُصيمة : ١٨٥ - ٧٣٢
 ابنا شريك (رجلان من تيم) : ٣٥٩
 شعاعة (قبيلة من التيم) : ٢١٦
 شعاع : ٩٨٦
 شعناء (امرأة في شعر جرير) : ٤٩١ - ٩٦٥
 الشعثان (في حروب قيس وتغلب) : ٢٣١ - ٦٢٦ هـ
 ابن شعرة (محمد بن عمير بن عطارد وغيره) : ٨٣٧ - ٩٤١ - ١٠١٠
 شعور بن أوس التغلبي (في حروب قيس وتغلب) : ١٥٤ - ١٥٥ - ٢٣١
 شعيث بن مليل (في حروب قيس وتغلب) : ١٥٤ - ٢٣١ - ٧٥٠
 شقار (اسم عبد) : ٨٧٤
 الشقراء (فرس أسيد بن حنّاء) : ٣٢١ - ٣٢٢
 آل شكس : ١٠٢٢
 الشمردى البكري : ١٠١٣
 الشمردى التغلبي : ١٥٦
 بنو شمش بن فزارة : ٢٣٨
 ابن شمش : ٦١٥
 شنّ بن أفصى من عبد القيس : ٤٤٠

- شبنوة (قبيلة) : ٣٦٨
 شهاب بن عبد قيس بن كباس بن جعفر بن ثعلبة : ٣١٣ - ٣١٤
 شهاب بن حوف بن كليب : ٧٠١ هـ
 شوال (رجل من تيم) : ٦١٢
 شيان (رجل) : ٤٥٠
 شيان بن شهاب بن قلع بن عباد (شاعر) في يوم نخوى (أبو مسمع) : ٢٠١
 شيان : ١٥٥ - في يوم مُحَضَّح ١٩٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٤٧٨ - ٤٨٧ - ٦٣٠ - ٧٥٨ -
 ٧٩٧ - ٨١٠ - ٨٨٤ - ٩٠٥ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ١٠١٢ - ١٠٦٦
 شيان (رجل من بني سُحيم صديق لجرير بن عطية الشاعر) : ٧٥٢ - ٧٥٣
 شية بن عثمان (من بني عبد الدار) : ٥٨٧
 شَيْتَم بن السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة : ٤٦٥ - ٧٨٥

ص

- صائد (من سكيط) : ٨٩٢
 صابح : ٢٦٧
 صالح النبي عليه السلام : ٥٤٧
 صالحاني : ١٠٤٧
 بنو صُباح (من بني ضبة) : ٤٦٥ - ٧٨٥ هـ
 صبرة بن شيان بن هُكَيْف بن كَتوم ... بن الأزد (رأس الأزدي يوم الجمل) : ٢٥٦
 الصبيهد : ٤٧٢
 بنو صُبير بن يربوع : ٦٩٧
 صُحار المنقري (من أهم يبعثن) : ٨٦٩
 بنو صَحَب : ٤٤٥
 صخر (خال جرير) : ٨٤٧
 صُداء (قبيلة يمنية) : ٤٧٢
 بنو صُدَي بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة : ٧٦٩ - ٩٠٨
 بنو صُدَي : من بلعدوية : ٧١٤
 صرد بن جمرة بن شداد الحنظلي اليربوعي الذي سقاه أبو سواج المنى : ٤٨٦ هـ - ٧٨٦ هـ
 صرد بن سلامة بن غوى بن جررة بن أسيد بن عمرو بن تميم : ٥٧٩

- الصريح : (فرس لكننة صار لبني نهل) : ٢٦٣
 بنو صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر : ٨٦٠٦
 صعور وفرناس ابنا حذوثة (من بني سليط بن يربوع) : ٧٢٠
 صعصعة بن ناجية بن عقال : ١٩١ - ٣١٠ - ٤٨٣ - ٦٦٣ - ٧٤١ - ٨٤٣ - ٨٧٠ -
 ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩١٦ - ٩٢٣ - الصعاصع (صعصعة وولده) ٩٢٦ - ٩٣١ - ٩٦١ -
 ٩٧١
 ابن صفار (من بني محارب) في يوم ماسين : ١٥٤ - ١٥٥
 صفوان بن شجنة السعدي القمي (جواز الحجيج) : ٢٥٢ - ٨٢٤
 صفيح الرياحي : ٧٨٧
 صفية بنت عبد المطلب أم الزبير بن العوام : ٩١٣
 صقالبة : ١٠٢٨
 الصلت بن طارقة جد الأخطل : ٢٨٣
 الصليب (رمز المسيحية) : ٢٣٠ - ٢٦٤ - ٣٠٥ - ٣١٦
 ابن صمعاء (مولى) : ٩٥٢
 الصمة (معاوية بن مالك الجشمي) يوم عاقل ويكنى جارية : ٨٦٨ - ٩٢٥ - ٩٨٧ - ٩٩٦
 الصمتان (معاوية الجشمي وأخوه) : ٨٦٨ - ٩٨٧
 الصمة (وابنه معية) أسرا يوم منيع : ٣٤١
 الصمة بن عبد الله القشيري : ٨٠١ - ٩٠٨
 الصناعات : ٨١٥
 الصبياء (بنت بسطام) : ٣٢١ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٤٦٧
 آل صور : ١٠٢٢

ص

- ضابئ بن الحارث البرجمي : ٥٠٢ - ٥٣٩
 ضاطر (عبد) : ٣١٠
 ضبارة (قبيلة أو علم) : ٨٧٤
 ضباب بن زبيد بن سليط : ٧١٢
 الضباب من قيس : ٨٨١
 بنو ضبة بن أد أخوال الفرزدق ٦٠ - ٩٦ - ١٣١ - في يوم نخوتى ٢٠٠ - ٢٣٤ - ٤٩٨ - ٥٨٣

٧١١ - ٧٨٩ - ٨٠٥ - ٨٢٢ - ٨٤٧ - ٨٥٦ - ٩٠٧ - ٩٤٣ - ٩٦٢ - ٩٩٢

١٠٣٤ - ١٠٣٦

الضحاك بن قيس القهري : ٢٧٦ - ٢٧٧

الضرار بن القهقاع بن معبد بن زارة (أسر يوم الوقيط) : ٥١٨ - ٨٧٥ - ١٠٠٦

بنو ضرار : ٨٥٦

الضريس بن مسلمة أخو بني أبي ربيعة : ٣٢٢

ضريس (بني أختات) : ٨٩٨

ضمرة (في شعر جرير الهجائي) : ٨٨٤

بنو ضَمضم بن عقال (بنو مجاشع) : ٩٢٥ - ٩٢٦

ضَمضم بن قُرة بن سيدان : ٩٨٤

ضوطر (من مجاشع) : ٤٧٥ هـ

ط

طابخة : ٥٨

طاحبة بن سود : ٢٥٧

طارق : ١٠٣١

طارق العقيلي : ٨٠١

طارق بن دَيْسِق اليربوعي : ٢٠٧ - ٩٩٦

بنو الطيب : ١٥٤

طريف بن نعيم العنبري : ٤٣٦

طُعمة بن قُوط العنبري : ٤٣٦

أم طلحة (امراة في شعر جرير) : ٣٠٨

طُهية بنت عبشمس بن سعد (وهي أم عوف وأبي سُود ابني مالك بن حنظلة) : ١٨٢ - ٤٢٤ -

٤٢٤ هـ - ٤٥٨ - ٤٦٨ هـ - ٤٧٥ - الطُّهوي (مع الفرزدق على جرير ٤٧٥ هـ) -

٥١٣ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٨٠ - ٨١٤ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٩٤٢

طيئ : ١٧٣ - ٢٦٧ - ٤٦٥ - ٩٥٥

طَيْبَة (امراة الفرزدق) : ٥٢١

طيبة (في شعر جرير) : ١٦١

طَيْبَسَلَة العَجَلِيَّ (أسر عَجَل يوم الوقيط) : ١٠٠٦

ظ

- ظالم بن سراق بن الأزدي (وكنيته أبو صفرة) : ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧
 ابن ظالم (الحارث بن ظالم المري وكان من فتاك العرب في أيام النعمان بن المنذر) : ١٠٠٥
 ظبية بنت دلم : ١٠٣٦
 ظمياء (ذكرها جرير في شعره) : ٧٥

ع

- عائشة بنت إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية (تكنى أم هشام) : ٦٥٣
 عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاصي (أم عبد الملك بن مروان) : ٢٩٠
 عاتكة (أم هاشم والمطلب وعبد شمس) : ١٠٠٤
 عاتكة بنت الأوقص : ١٠٠٤
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية (أم يزيد بن عبد الملك) : ١٤٨ - ١٧٥
 العواتك : ١٧٥
 عاد الآخرة : ١٥٨ - ٨ - ٢٨٥ - ٤٣٣ - ٥٠٨ - ٥٩٠ - ٧٤٣ - ٧٥٧
 عارض رجل من بكر يوم واردات : ٩٨٦
 أم عاصم بنت عمار بن سفيان الثقفي (جدة عمر بن عبد العزيز) : ٤١٧
 أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب (أم عمر بن عبد العزيز) أمها ثقفية ، وأمها ساعدية) : ٢٧٦
 عاصم بن خليفة . . . بن صباح (من بني ضبة) يوم نفا الحسن : ٤٦٧
 عاصم الطهوي (أو العامري) : ٤٩٦
 بنو عاصم (هجاءم الفرزدق) : ٢١
 آل أبي العاصي : ١٧٥
 العاصي (أحد العصاة الأربعة) : ٢٠٥
 أهل العال (ولد حول بن سام بن نوح) : ٤٧٢
 عامر بن شقيق (من ضبة) : ٦٠ - ٦١
 عامر بن صعصعة (وحياها كعب و كلاب) : ٣١٧ - ٤٩٣ - ٥٣٥ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١
 ٨٨٠ - ٩٥٧ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠١١ - ١٠١٥
 عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : ١٠١٥
 عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب : ٢٣٨ - ١٠٢٨

عامر بن صهبان : ٥٦٩ هـ (لم يعرفه السكري)

عامر بن مالك (أبو براء) : يوم أواره : ٩٧٠

بنو عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ٣١٣ - ٣٢٠ - ٣٢٣ - ٩٠٠ - ٩٩٥

العاصمان (عاصم بن عبيد اليربوعي وجعفر بن ثعلبة اليربوعي) : ٤٧٦

عامر بن مسمع بن مالك بن مسمع : ٦٢٦ هـ - ٦٢٧

آل عامر (يوم شعب جيلة) ٤٨٤ ، ٤٨٥

بنو عامر : ٨٣٩

عامر (من قيس) ٥٩١

العاصمية : ٧٥٨

بنو عباد (في يوم نخوي) : ٢٨٥

عباد بن عباد بن أخضر المازني : ٤٨٩

عباد بن علقمة بن أخضر المازني : ٧٨٤ هـ

عباد الجحافي (خارجي باليمن) : ٧٤٣

العبادي (قبره) : ٦٢٦ هـ

العباس بن الوليد بن عبد الملك : ٢٤٢ - ٢٤٦ - ٢٢٢

العباس بن يزيد الكندي : - ٢٠٢ - ٦٤٩ - ٦٥٠

عبد الحارث بن ناشرة بن زهير بن جندل بن نهشل : ٦١

بنو عبد الدار (حُجَاب البيت) : ٤٤٦

عبد الرحمن بن حزرة (حفيد جرير الشاعر) : ١٠١٩ - ١٠٤٢

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث : ٦٣٠

عبد شمس (من قریش) : ٢٢٥ - ٣٦٠ - ٥٨٥ - ٦٥٨ هـ - ٩٩٧ - ١٠٤٠

عبد العزيز بن عمرو بن مرجوم المصري : ١٠٣٠

عبد العزيز بن مروان (ابن ليلي) : ٢٦٨ - ٢٧٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨

عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك : ٢٤٢ - ٣٥٠ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٦٠ - ٦٦٧ هـ -

٦٦٩ هـ - ٦٩٤ - ٧٠٢ - ٧٠٥ - ٧٤١ - ١٠٣٨ - ١٠٩٥ - ١٠٩٨

بنو عبد عمرو (من عنزة) : ٢٧١ - ٥٠٦

عبد القيس : ٧٨٠ - ١٠٣٠

عبد قيس : ١٠٨٣

عبد الله بن الحارث بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع (أبو مليل) : فارس الملهان ٣١٣ -

٩٨٦ - ١٠١١

- عبد الله بن بلر السُّحَيْمِي : ٧٦٧
عبد الله بن حصن (على شرطة زياد) : ٦٩٦
عبد الله بن خازم السلمي (والي خراسان) : ١٠٠٢ - ١٠٠٦
عبد الله بن حكيم بن زياد المجاشعي (القرين) : ٨٥٨ - ١٠١٠
عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة : ٥١٨ هـ
عبد الله بن الزبير (أبو خبيب) : ٧٠ - ٨٩ - ٩٠ - ٣٥٠ - ٦٦٦ هـ - ٩٧٢ - ٩٨٦
عبد الله بن عامر (صاحب حياض عرفات) : ١٤٨
عبد الله بن عامر بن عبد شمس (من أصحاب النجاشي) : ٩٨٩
عبد الله بن عامر بن كرز : ٩٥٢
عبد الله بن عباس (والي البصرة) : ٢٥٦
عبد الله بن عمرو بن عثمان (المطرف) أبو محمد الأموي ٢٣ - ٤٩٨ هـ ابن أروى : ٤٩٨
عبد الله (عبيد الله) بن مالك العدوي (من الرباب) : ٥٠٢
عبد الله بن مسلم الباهلي : ١٠٨٢
عبد الله بن ناشرة بن زهير بن جندل بن نهشل : ٦١
عبد المدان الحارثي : ٥١٨ هـ
عبد الملك بن مروان : ١٢ - ١٨ - ٨٢ - ٩٦ - ٢٨٣ - ٣٨٨ هـ - ٤٠٨ - ٥٧٢ - ٦٢٦ هـ
٦٢٧ - ٦٦٠ هـ - ٧٠١ هـ - ١٠٢٠ - ١٠٣٥
عبد الملك بن مسمع : ١٨٠
عبد مناة بن أد بن طابخة : ٦٣ - ٩٦
عبد يغوث بن سلامة الحارثي قتله عصمة بن أبيير يوم الكلاب : ٥٩٥
عبس : ١٣٤ هـ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٥١٧ - ٥١٧ هـ - ٥٩١ - ٨٨٠ - ٩٧١ هـ - ١٠٠٥
عبلة (من بني أسد) : ٥٨٥
عبيد بن ثعلبة بن يربوع : ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٢٥ - ٤٢٩ - ٨٤٧ - ٩٩٥
عبيد بن غاضرة العنبري (مثنور) : ٨٤٨ - ٨٥١ - ٨٥٢
عبيد بن سعد بن زيد مناة (جد النزال بن مرة) : ٥٣٩
عنتب (قبائل من تغلب) : ١٥٥
عنتبة التغلبي (في شعر ابن صفار) يوم ماكسين : ١٥٥
عنتبة (والمنفى) رجلا نهبيا عمر بن لجأ عن هجاء جرير : ٣٣٤
عتبان بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر : ٥٩ - ١٥٥ هـ

- عروة بن أذينة : ١٠٢٤
 عروة بن أوس : ٧٢٩
 عروة بن شبيب (من طي) : ٨٢٦
 عرين بن ثعلبة بن يربوع : ٤٢٩ - ١٠٣١
 عرينة : ٤٢٩
 عزة (في شعر جرير) : ٨٠٠
 عزهل : ١٤٢
 العشاء (جابر أحد بني مازن بن فزارة) : ٢٣٧
 العصاة (العاصي وأبو العاصي والعيص وأبو العيص) : ٢٠٥
 عصلكيك (رمت به أم البعيث المجاشعي) : ٧٣٤
 عصمة بن أبير (قاتل عبد يغوث بن صلاة الخارثي يوم الكلاب) : ٥٩٥
 عصمة بن عمرو بن حمير بن رياح (طعن الحجية يوم قحح) : ١٩٩ (وذكر في البيت الخامس عشر صفحة ١٩٨ عصاما)
 عصمة بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع : ٣٢٦
 عصمة بن معدان : ٣٢٠
 عَصَيْدَة (أو عَصِيدَة) زوج بنت جرير (زينب) : ٧٣٨
 عطاء بن الخطمي (عم جرير) : ٧٤
 عطارد بن مُرَّان (من بني منقذ البرجمي) : ٥٦٣ - ٧٦٩ - ١٠١٢
 عطاق (من كليب) : ٧٣٣ هـ
 عطية بن جعال اليربوعي الغداني (صديق الفرزدق) : ٧١٠ - ٩٥٦
 عطية بن الخطمي (والدجرير) : ١١
 العفاس (اسم ناقة) : ٨٢٣
 عفاق بن عبد الله : ٣٢١ - ٣٢٢
 عفاق : ٤٣٤ أم
 العَفَاقُ بن العَلَّاقِ بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع (بكنى أبا حمران) : ٣٢٦ - ٣٢٧
 عفراء (صاحبة عروة) : ٣٩٤
 عفزان (مخنث) : ٥٩٢ هـ
 العقاب (راية خالد بن الوليد) : ٢٤٤
 عقبية بن عمار اليربوعي (رثاه جرير) : ٤٤٣
 ذو العقال (فحل لرياح بن يربوع) : ٩٥٧

- عقال بن شبة بن عقال المجاشعي (في يوم ذي نجب) : ٣٦٢
 عقال بن محمد بن سفيان المجاشعي : ٥٨ - ١٨٤ - ٤٧٦ - ٥٦٩ - ٧٩٣ - ٨٨٩ - ٩٨٤
 عقال : ٨١٧
 بنو عقال : ٢٥٦ - ٨١٤ - ٨١٦ - ٨٢٩ - ٨٥٥ - ٨٧٣ - ٩٠٧ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩٥٩
 عُقبه بن سُنينع الطهوي الميثاوي (ابن هندابة) : ٤٣٣ - ٥٥٩
 بنو عُققان بن يربوع (الذين ردوا الخوارج عن الكوفة) : ١٠١٢
 عكرمة بن جرير : ٢٢١
 عُكل بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس : ١٣١ - ١٣٢ - ٦١١ - ٨٠٠ - ١٠٢٥
 عقيلة (امرأة في شعر جرير) : ٧٨
 العلاء بن قرظة (خال الفرزدق) من بني السيد : ٤٢٢ - ١٠١٠
 علقمة التيمي : ٢١٦ - ٥٣٢ - ٥٤٣
 علقمة بن الحارث بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع (في يوم حائر ملهم) : ٣١٣
 العلهان الرياحي : ٣٢٨ - ٥٦٧
 علي بن أبي طالب عليه السلام : ٣٤٤ - ٤٧٨ - ٥٠٥ - ٧٣٧
 علي بن سود بن الحجر : ٢٥٨
 علي (من بني قنان) من بني الحارث بن كعب : ٧٢٣
 العم (أعانوا الفرزدق على جرير) : ٤٤١ - ٥٧٥
 العمران (أبو بكر وعمر بن الخطاب) : ١٣٠ - ٤٧٦ - ٦٢٦
 عمر بن الخطاب : ١٣٠ - ١٥٩ - ٢٥٧ - ٦٠٥ - ٧١٥ - ١٠٧٥
 عمر بن عبد العزيز : ١٢ - ٢٢ - ٦٦ - ٢٧٥ - ٣١٩ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٤٧٠ - ٦٢٧
 ٧٣٠ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٨٤٢ - ٩١٦ - ١٠٠١ - ١٠٤٣ - ١٠٨١
 عمر بن عبيد الله بن معمر : ٦٧٩
 عمر بن لجا التيمي (أمة برزة) ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٥٥ - ٥٩٥ - ٧٤٠ جده (قهُوس) : ٥٣٢
 عمر بن هبيرة الفزاري : ٢١ - ٧٩٩
 عمر بن الوليد بن عبد الملك : ٢٤٢
 عمر بن يزيد بن عمر الأسدي (يتعصب للفرزدق) : ١٠٢٣
 عمرو (في شعر جرير) : ١٣٤ - ١٦٢ - ١٦٩ - ٧٤٢
 أم عمرو (في شعر زُفر) : ٥٦
 عمرو (رجل هجاة جرير بالبخل) : ١٠٢٧
 عمرو بن تميم : ٢٥٢ - ٣٣٥ - ٤١٥ - ٤٩٣ - ٥٥٣ - ٥٥٥ - ٥٨٦ - ٥٨٨ - ٥٩٦

٥٩٧ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦٦٠ هـ - ٨٢٣ - ٨٤٧ - ٩٣٣ - ٩٤٢ - ٩٥١ - ٩٦٧ -

١٠١٤ - ١٠٢٩

العمران (افتخر بهما جرير ، وهما من تميم : عمرو بن تميم ، وعمرو بن حنظلة أو عمرو بن
يربوع) ٥٦٧

عمرو بن ثعلبة . . . بن كلب بن وبرة : ٧٠٩

عمرو بن جرموز (السعدي) : ١٩٥ - من بني الليال من بني سعد : ٩٦٠ - ٩٨٤

عمرو بن الجون وأخوه معاوية في يوم شعب جيلة (الجونان) : ١٠٠٥

عمرو بن الحارث بن أقيش العكلي : ٦٣ - ٦٤

العمرو بنت حارثة بن بدر الغداني : ٢٩٣

عمرو بن الكزور (أخو بني الحارث بن همام) : ٣٢٢

عمرو بن حممة . . زهران : ٢٥٧

عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم : ٥٣٩ - ٥٤٠

عمرو بن الزبان (أحد بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة) : ٢٦١

عمرو بن سعيد الأشدق بن سعيد بن العاص : ٧٠

عمرو (ومعاوية) ابنا شراحيل بن عمرو بن الجون من كتلة : ١٠٠٤

عمرو بن صابر (قتل يوم ملهم) : ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥

عمرو بن العاص : ٥٠٥

عمرو بن عامر : ٤٢١

عمرو بن عثمان : ٣١٩

عمرو بن عدس : ٥١٧ هـ

عمرو بن عطية بن الحطفي (أخو جرير) ١١ - ١٧٨ - ٣٩٧ - ٦٨٢ - ١٠٢٧

عمرو بن عفرى (عفرأ) الضبي : ٤٢٥ - ١٠٨٢

عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم الملقب بالأسلع : (أسر يوم جيلة وقتلته

بنو عيس يوم ثنية أقرن - وكان فارس تميم في الجاهلية) : ١٩٤ - ٥١٧ هـ - ٥٥١ - ٩١٨

٩٢٥ - ١٠٠٤ - ١٠٣٢

عمرو بن عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة (القباع) : ٥٦٢ - ٥٤٧٨ هـ

عمرو بن القريم (أحد بني تيم بن شيان) : ١٩٩

عمرو بن كبشة الكندي : ٤٧٧ هـ - ٤٧٨ هـ

عمرو بن مرثد : ٧٠٠

عمرو بن مرة (عمران صاحب جعثن) : ٥٢٠

أم

عمرو بن همام بن رياح بن يربوع : ٣٢٨
عمرو بن هند نسبة إلى أمه وهو عمرو بن المنذر اللخمي ويطلق عليه «مُحرق» و «مضرت»
الحجارة ، وكان له ذكر يوم أواره : ٤٢٤ - ٩١٧ - ٩٧٠

عمارة بن جناب بن سليط : ٦٢٩ هـ

عمارة بن عتيبة (يوم العظالي) : ٣٢١ - ٣٢٢

عمار (والبراجم) في شعر جرير (لم يعرفه الأصمعي أو أبو عبيدة) : ١٠٠٧

عمار (رجل من تيم هجاء جرير) : ٨٠٢

العُمانية : ٢٥٦

عمران بن مرة بن دُبّ الشيباني (أحد بني دَرْمِكة) : له ذكر في يوم زبالة ، وقتله قرة بن
هيرة في يوم قارة أهوى ، وقد أسر الأقرع بن حابس يوم زبالة : ٤٧٨ - ٥٦٨ - ٩٧١ -

١٠٠٤ - ١٠٤١

عمران بن مرة بن المنقرى (من عبيد بن مُقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن
تميم) وكان عداء ، وهو الذي ادعى عليه جرير ما ألصقه بجمّين ، ويذكره في شعره
(بابن مرة) ، والمتنرى ، والأشد : ٣٦٢ - ٣٩٠ - ٤٧٩ - ٥٤٨ - ٥٦٩ - ٨٣٠ - ٨٤٣ -

٥٥٨ - ٨٥٨ - ٩١٨ - ٩٣٧ - ٩٤١ - ٩٤٦ - ٩٧١

عمير بن الحُباب السلمي : ٥٣ - ٥٤ - ٥٦ - ١٥٤ - ١٥٥ هـ - ٢٣٠ - ١٠٠٣ - ١٠٤٧

عميرة بن الخزور (أو عمير) : ٣٢٢

عميرة (أو عميرة) رجل هجاء جرير لبخله : ٤٣٨

عميرة بن طارق بن ديسق البربوعي : ٢٣٧ - ٩٣٤ - ٩٨٢

بنو العنبر بن عمرو بن تميم (هجام جرير) : ٣٥٩ - ٤٣٦ - ٧٢١ - ١٠٣٦

العنبري : ٩٥٢ - ٩٥٣

عنيسة بن معدان النحوي : ١٥

عترة (منها جفنة الهزاني) : ١٦٦ - ٨١٦٧ هـ

عتاب (من طي) : ٢١ - ٨٢٦

العواتك : ١٠٠٤

عوذ بن سود بن الحجر بن عمران : ٢٥٨

عوف بن الأحوص : ٤٠٨ - ٤٠٩

عوف بن ذهل بن شيان : ٧٠٠ هـ

عوف (والحارث) ابنا سدوس : ٤٩٥

عوف بن عتاب (من أرداف الملوك) : ٩٥٧

عوف بن القعقاع بن معبد بن زوزارة الدارمي (وهو قاتل مزاد بن الأعمس المجاشعي بعد موت معاوية بن أبي سفيان ، وقد جرحه بعد ذلك والد مزاد أو عمه في محاولة للانتقام منه ، وله ذكر في يوم الوقيط) : ١٨٦ هـ - ١٨٧ - ٤٧٨ - ٤٧٨ هـ - ٤٧٩ - ٨١٦ - ٨٨٩ - ٩١٦ - ٩٢٥ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٩٩ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧

بنو عوف بن كعب بن سعد : ٢٧٤

بنو عوف بن كليب بن يربوع (رهط جرير) : ٥١٣ - ٥٧٦ - ٨٩٤

عوف بن مالك بن حنظلة : ١٨٢

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ٥٧٠ - ٧٣٨

عويث : ١٠٤١

بنو العوام : ١٣٥ - ٩٩٢

عبساء (جدة غسان بن ذهيل السليطي) : ٨٩٢

عباش بن الزبرقان بن بدر : ٨٣٠ - ٩٤٥

عبيد (رجل لامة) : ٤٨٩

العبد حي من مهرة يُنسب إليها عبيد (فحل) : ٢٦٨ - ٦١٨ هـ - ٦٩١

عيسى بن إسماعيل : ١٦

عيسى عليه السلام : ٤٨٣

العيص (عيصو) بن إسحاق بن إبراهيم ؛ ٤٧٢ - ٤٧٢ هـ

عيص (الأعياص) : ٧٠ - ٧٤١

العيصاب : ٤٧٢ هـ

عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري يوم جزع ظلال : ٥٩٧ - ٦١٥ هـ - ٩٥٧

غ

غالب بن صعصعة بن ناجية المجاشعي (والد الفرزدق وأخته جعثن) . ويطلق عليه « ابن ليلي »

أمه ، و « أبا الصمة » ، و « لين » ، و « حوض الحمار » و « حوق الحمار » و « كيمر »

و « القين » أو ابن القين إضافة إلى جبير أحد قيون ليلي أمه أو قفيرة جدته ، وقد اشتهر

بجوده وبالمعاقرة التي حدثت بينه وبين سحيم بن وكيل الرياحي في زمن عثمان بن عفان ،

وقبره بكازمة : ١٩١ - ٢٠٥ - ٤٧٧ - ٤٧٧ هـ - ٤٧٨ هـ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ -

٤٨٢ - ٤٨٧ - ٥٢١ - ٥٢١ هـ - ٥٩١ هـ - أم غالب ٧٠٧ - ٧٥٨ - ٨١١ -

٨٢٩ - ٨٤٣ - ٨٦٦ - ٩٠٤ - ٩٠٦ - ٩٣٠ - ٩٣٢ - أطلق على غالب وأخيه

الأعيان، ٩٤١ - ٩٧١

- غالب بن زكرياء بن مرار الحمليّ : ٧٨٩
 بنو غالب بن قطيعة (من عبس) : ٣٢٦ - ٣٢٧
 بنو عُغير بن غمّ بن يشكر : ٣١٢ - ٣١٣
 غَدَاف (من بني ضبة) : ٧٨٩
 غراب البين : ٨٥٩
 بنو عُرير (من مَهرة بن حيدان) ينسب إليهم فضل من الإبل (الغريريّ) : ٥٩٤ - ٦٦١ - ٧٥٨
 بنو غَدانة : ٧١٠ - ١٠١٢
 ابن الغريزة (ابن أم كثير النهشلي) : ٦١
 غسان بن ذهيل السليطيّ : ٨٩١
 ذو الغصّة (من بني الحارث بن كعب) : ٧٤٦
 بنو غطفان ٧٢٠ - ٧٦٥ - ٨٦٠
 بنو العطفانية (من آل أبي مُليل) : ٣٢١
 غمامة بنت الطوّد بن عُبيد بن خزيمّة (من بني دارم) ؛ سبّها الهازم يوم الوقيت : ١٩٥ -
 ٥١٨ - ٨٥٩ - ٨٧٥
 الغوث (من طي) : ٤٦٥
 أبو غويث (ولاد الأخطل) : ٧٥٠
 بنو غيظ بن مرة : ٥٩٧
 غنيّ بن يعصر : ٥٩١ هـ
 أم غيلان بنت جرير : ١٢ - ١٣ - ٩٩٣

ف

- فارص بن يهوذا بن يعقوب : ٤٧٢
 الفاروق : ٢٧٥
 فاطمة (في غزله) : ٨٨٦
 فالج (بمير) : ٨٥١
 قَدْوَكْس (التغلي) من أجداد الأخطل : ٥٤ - ٥٨ - ٩١٢
 فراس : ٧٩٠
 فراس القشيري : ٨٥٠ - ٩٨٢

- أبو فراس بن حبيب : ٧٨٦
 الفرخان : ١٠٢٣
 أم الفرزدق : ذكر جرير لقبها « ذات الحمان » ؛ ٥٦٩ هـ - ٤٦٥ - ٤٨٢
 أبو الفرزدق : ٥٤٨ - ٧٦٣
 الفرس (ولد فارص بن يهوذا بن يعقوب) : ٤٧٢
 « (ولد بيرس بن سام بن نوح) : ٤٧٢
 الفرقد (نجم) : ٨٤٣
 فروة بن مروان : ٣٢٧
 فرناس (وأخوه صُعبُور) ابنا حذُنة من بني سليط بن يربوع : ٧٢٠
 فُريعة بنت عامر : ٦١
 بنو فزارة : ٣١٧ - ٦٥٠
 الفزّر : سعد بن زيد مناة : ٩٦٧
 فزان (طائفة) : ٣٥٢
 فضالة العريني (من ثعلبة بن يربوع) : ٤٢٩
 قُفحل بن مسعدة الشيباني (أحد بني أبي ربيعة) : ٣٢٢
 بنو قُقيم بن جرير بن دارم (منهم رجلا قُتلا غالب وولد الفرزدق) : ٢٠٥ - ٧٠١ هـ - ٨٦٥ -
 ٩٤٠ - ٨٦٦
 فنجل : ١٥٤ - ١٥٥

ق

قابوس بن المنذر بن ماء السماء اللخمي (يطلق عليه ابن مُحرق ، وذوالقرنين) أسر يوم طخفة ، وكانت له ضفيران - . وأسرت أيضاً أمه هند بنت الحارث بن عمرو يوم طخفة أسرها بنو يربوع : ١٣٠ - ٢٠٤ - ٧٩٤ - ٩٠٨ - ٩٩٦ - ١٠١٣

- أبو قابوس : (المنذر بن ماء السماء) : ٤٧٧
 قاسط بن أفضى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد : ٨٣٨
 القاسم بن شعر السعدي (قتله أهل عمان وصلبوه) : ٤٠٥
 القبايع (لقب عمر وبن عوف بن القحطاع بن معبد) : ٥٦٢
 القبايع (لقب الحارث بن أبي عبد الله المخزومي) : ٩٧٢
 قتادة بن مسلمة الحنفي : ٩٦

قتيبة بن مسلم الباهلي (والي خراسان أيام الوليد بن عبد الملك) ومصرعه في أوائل حكم سليمان: ٢٤٥

١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠١٢ - ١٠٩٨

قدا ومقداد (من بني حنيفة) نزل عليهم القرزدي بمجر التمامة : ٣٦٢

القرآن الكريم والمفصل - الكتاب - الثاني) : ٢٢٩ - ٣١٦ - ٥٩١ - ٦٠٠

قرحان (في حديث البراجم) : ٥٣٨

قران (باليمامة) : ١٦٤

قروط بن سفيان المجاشعي (جد البعيث الشاعر) : ٨٨٨ - ٩٥٦

ابن قرقرة (رضيع النعمان بن المنذر ومضحكه) : ٤١٧

قرواش بن الحارث بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو الضبي (في يوم حوى) : ٢٠١

قروية (من بني طهية) : ٩٩٥

قريش - ١٩٥ - حادثة مقتل الزبير بن العوام وعدم إجارته لما استجار بيني مجاشع ١٣٥ - ١٤٣ -

٢٠٥ - ٢١٩ - ٢٢٥ - ٢٣٥ - ٢٦٤ - ٢٦٨ - ٢٧٥ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٣٥٠ -

٣٥٩ - ٤٧٥ - ٤٨٠ - ٤٨٦ - ٤٩٢ - ٥٠٦ - ٥١٧ - ٥٥٨ - ٦٢٥ - ٦٤٦ -

٦٤٧ - قريش الأباطح وقريش الظواهر : ٨٦٥٨ - ٦٦٨ - حيا قريش : ٧٠٩ - ٧١٥ -

٧١٨ - ٧٨٠ - ٨٥٨ - ٨٦٠ - ٨٧١ - ٩٢٩ - ١٠٠٢ - ١٠٠٦ -

بنو قريع : ٨٣٠

القرين (عبد الله بن حكيم بن زياد المجاشعي) : ١٠١٠

قسر : ١٤٩

قشير : ٥٦٢

قضاة بن معد : ٢٧٦ - ٤٦١ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٥١٧ - ٥٣٥ - ٦٤٧ - ١٠١٥ -

قطري بن الضجاء المازني من تميم (ذوقطري) : ٤٠٨

بنو قطري (من بني معاوية بن كليب) : ٧١٢

بنو قطن (من بني الحارث بن كعب) في حديث البراجم : ٥٣٨ - ٧٤٦

القعقاع : ٤٩٨

قعقاع : ٧٤٦

القعقاع بن معبد بن زرارة : ٩٨١

أبو القعقاع : ١٠٠٦

قعب بن عصمة الرياحي : ٢٣٦ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٨ - ٥٣٦ - ٥٦٧ - ٦١٠ -

٦٢٩ - ٩٥٧

قعب بن معدان : ٢٣٦ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢

قَصْبِيرة بنت سُكَيْن (من عبد الله بن دارم) زوجة ناحية بن عقال وجدة الفرزدق ، رماها
جرير بقيون كانوا يعملون لديها وعير الفرزدق كثيرا بذلك : ١٩١ - ومن قيونها مسروح
وزعاب : ١٩٥ - ٢٠٦ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣٣٨ - ٣٦٧ - ٤٧٤ - ٤٨٢ -
٥٤٨ - ٥٤٩ - ٦١٣ - ٦٣٤ - ٧٤١ - ٨١٧ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٤٣ - ٨٥٤ -
٨٥٥ - ٨٧٠ - ٨٩٨ - ٩٠٥ - ٩١٧ - ٩٢٣ - ٩٢٩ - ٩٣٢ - ٩٣٦ - ٩٤١ -
٩٤٤ - ٩٤٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٦١ - ٩٩٨

القلحاء (دارم) رميت بالقلح : صفرة الأسنان : ٤٨٥

القلحاء (فرس) : ٨٨١

القمران : ٦٢٦ هـ

قُمَيْر المازني : ٤٧٥

قُنابير (عبد) : ٣١١

القنابل (اسم حمار) : ٩٧٤

قنافة (قبيلة من كلب) : ٢٩٣ - ٤٩٤

بنو قنات (من بني الحارث بن كعب) من مذحج : ٥٨٩ هـ - ٥٩٠ - ٧٢٣ - ٧٤٦

ابن قُنْب التيمي : ٣٥٨ - ٤٦٧

قَهْوَس (جد عمر بن لُحَا التيمي) : ٥٣٢

قَهْوَس (فحل لثيم) : ٥٣٦

قَيْد (فرس لتغلب) : ٦٠٠ - ٧٨١

قيس البراجم : ٥٣٧

قيس عيلان : ٥٣ - ٦٢ - ٩٦ - ١٣٥ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٦٦ - ١٩٢ - ٢١٨ - ٢٢٥ -

٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٣٥ - ٢٦٣ - في يوم البشتر - ٢٦٤ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٨٢ -

٢٨٣ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣١٩ - ٣٦٢ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٤٧١ - ٤٨٤ - ٥٦٨ -

٥٨٨ - ٥٩١ هـ - ٥٩٣ - ٥٩٦ - ٦٠٠ - ٦٣٣ - ٦٤٧ - ٦٥٢ - ٦٧٥ - ٦٧٦ -

٧٠٠ - ٧٦٤ - ٧٦٦ - ٨٠٦ - ٨٢٣ - ٨٣٨ - ٨٦٠ - ٨٧٩ - ٨٨٣ - ٩٢٣ -

١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠١٠ - ١٠١٣ - ١٠١٤

قيس بن ثعلبة (من ربيعة) في يوم نُخْوَى ٢٠٠ : ٤٠١ - ١٠٤٢

بنو قيس بن الحارث بن فهر (الخليج) : ٨٠٣ هـ

قيس بن حنظلة بن مالك (من تميم) من البراجم : ٥٠٢ - ٥٣٨ - ٥٦٢ - ١٠٦٣

بنو قيس بن حنظلة (من كليب) بنو حريش : ١٠٩٠

قيس بن زهير العبسي : ١٠٠٦

قيس (شيباني) : ٩٠٥

أم قيس (إمرأة في شعره جري) : ٣٩٧

قيس بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة : ٧٣١

قيس بن عاصم بن سنان المنقري . ٢٠٦ - ٤٠٠ - ٨٤٧٧ - ١٠٠٣

قيس بن عوف بن القعقاع بن معبد (قتلته بنو طهية في أيام زياد بن أبيه) : ٥٦٢

قيس بن زهير العبسي : ١٠٠٦

قيس (شيباني) : ٩٥٠

أم قيس (امرأة في شعره جري) : ٣٩٧

قيس بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة : ٧٣١

قيس بن ضرار (قاتل المِقدام) : وأمه أناة من بكر) : ٧٨٢

قيس بن هُجيمة (بن عباس) الغَسَّاني ، قتلته وأخاه الهرماس الغساني عتبية بن الحارث في

في يوم كنهل : ٢٠٤ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٤٧٨ - ٨٧٥ - ٩٦٨

قيصر : ٤٧٢

القيون (بنو مجاشع في زم جري) : قيون بن عقاب ٢٥٦ - ٢٦٠ - ٢٨٥ - قيس ليلي ٣٣٥ -

القيين (الفرزدق أ والبعيث) : ٤٧٩ - ٥٠٩ - ٥٨٥ - ٨١١ - ٨١٤ - ٨١٨ - ٨٢٧ - ٨٢٨

بنه القيين : ٩٢١ - ٩٥٧ - ٩٦٢ - ابن القيين : ٩٦٩ - ٩٧٢ - ٩٩٥

ك

أبو كامل السعدي : ٧٥٣

ابن كيشة (انظر حسان بن معاوية الكندي)

كيشة (امرأة) : ٥٦١

كثيف بن حنّى التغلبي : ٢٦١

كرب بن صفوان : ٨٢٥

الكُرْك : ٤٠٧

كُرَيْز بن سودة العجليّ : ٦٣

كسرى : ١٩١ - ٤٧٢ - ٦٨٦ - ٧٤١ - ٧٩٧

ابن كسيب (العجاج الراجز . منسوباً إلى جده لأمه كسيب) : ١٠٢٥

كعب (حاجب يزيد بن عبد الملك) : ٦٤٥

كعب بن عامر بن صعصعة (أخت بني نمير) : ٨٢١ - ٨٢٢

- بنو كعب (من هلال) : ٥٥١
 كعب (أخو بني كلاب) : ٧٦٥ هـ
 بنو كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (الأجارب) : ٥٢٠ - ٨٠٠
 كعب بن زهير (من تغلب) : ٥٤
 كعب بن مامة الإيادي : ٥٩٥ - ٦٨٨
 كلاب : ٦٥٠
 بنو كلاب (يوم ذي نجب) ٢٨٥ - ٥٥١ - ٥٨٣
 كلاب بن عامر بن صعصعة (أخت بني نضير) : ٨٢١ - ٨٢٢
 كلب : ٨٥ - ٢٢٢ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٤٧٢ - ٧٤٤
 كليب (وخدانة) ابنا يربوع (أمهما رقاش) : ٩٩٥ - ٤٢٦ - ٤٤٧ - ٤٦٥ - ٤٨٦ -
 ٥٧٦ - ٦٤٣ - ٦٨١ - ٧١٢ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٨٩١ - ٩٩٥
 الكلبيني : ٤٨٦
 كليب بن وائل التغلبي : ١٠١٢
 كنانة : ٣٠٥ - ٥١٧
 كنانة بن خزيمة (وهو ملركة بن إلياس) : ١٠١٤
 كنانة (من قريش) : ٤١٥ - ٦٦٠ هـ
 كنانة (من عكل) : ٦١١
 كنانة بن تيم (من تغلب) : ١٥٥
 كنة : ٢٥٨ - ٦٥٠ - ٦٥١
 بنو كوز (من ضبة) : ٦٠ - ٥٦٢

ل

- ابنا لآي : ١٥٤
 لبيد (عبد عير به الفرزدق) : ٣٣٤
 لبيني (في شعر جرير) : ٣٥٣
 لبأ النيمي (أبو عمر الشاعر الذي هجاه جرير) : ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٤ - ٣٥٩ - ٥٣٣
 لحيبي : ٢١٤
 لجم : ٩٣٤
 لقبط بن زُرارة بن عدس الدارمي (قاد قومه يوم جيلة حيث قتل - ورثته أخته دختوس كما في

النقائص) : ٤٨٥ - ٤٨٥ - ٥٩٣ - ٨١٧ - ٨٦١ - ١٠٠٤ - ١٠٠٤
 لميس (امراة في غزل جرير) : ٩٣٦
 اللهازم (عدة قبائل من بكر) يوم الوقيط : ١٩٥ - ٥١٨ - ٩٩٧ - ١٠٠١
 لوط (قومه) : ٨١٩
 لؤي بن غالب : ٦٨٧ - ١٠٢١
 ليلي بنت حابس بن عقال من مجاشع (تزوجت صعصعة بن ناجية وأنجبت غالباً أبا الفرزدق وأخته
 جعثن) : ١٨٤ - ١٩٥ - ٢٠٦ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٤٨١ - ليلي القين قين بنى عقال
 ٥٤٩ - ٨٧٠ - ٨٨٨ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩١٧ - ٩٢٣ - ليلي عرس من صعصعة ٩٣١ -
 ٩٧٢

ليلى بنت زيان بن الأصبع بن عمرو بن ثعلب (من كلب بن وبرة من قضاعة) وهي أم
 عبد العزيز بن مروان : ٢٧٦ - ٧٠٩
 ليلى بنت عبد العزيز بن مروان (أم البنين) زوجة الوليد بن عبد الملك : ٧٠٣
 ليلى الأخيلية بنت عبد الله صاحبة توبة بن الحمير : ١٠٢٥
 ابن ليلي (في شعر جرير) : ١٠٣٣
 أبو ليلي المجاشعي : ٩٣٨
 أبو ليلي (في شعر جرير) : ١٠٣٣
 ليلي (في شعر جرير) : ٨٧٨
 لينة بنت قرظة (من بني السعيد) وهي أم الفرزدق : ٤٢٢
 لين (لقب غالب بن صعصعة وولد الفرزدق) : ٩١٣

م

الله جلّ وعلا : ذو المعارج ٢٤٤ - رب جبريل وميكال : ٥٣٧
 المأمور الحارثي (ورد اسمه في يوم الكلاب التالي) : ٨٦٠
 المأموم بن شيبان بن علقمة الداري (جرح في يوم الوقيط) : ٣٢٦
 مارسرجس (القديس سرجيوس) : ٥٧ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٣١٢ - ٣١٢ - ٥١٢ - ١٠١٥ - ١٠١٦
 ماروك (من القديس) : زعم أن بني العم من ولده : ٥٧٥
 مازن بن مالك بن عمرو بن تميم : ١٨٠ - ١٨١ - ٤٠٨ - ٤٧٠ - ٤٧٤ - ٥١٤ - ٥٧٥ -
 ٧٢٦ - ٧٦٧ - ٧٨٤
 مازن (بطن من ضبة هجاهم جرير) : ١٠٣٦

مالك الغاضري (من بني أسد) : ٦١
 مالك بن حمار (من بني شمع بن فزارة) : ٢٣٨ - ٥٩٧
 مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم : ١٧٨ - ١٨٣ - ١٨٤ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٣٣١ -
 ٤٢٥ - ٤٧٩ - ٥٠٦ - ٥١٨ - ٥٣٩ - ٥٥٣ - ٥٥٥ - ٥٥٨ - ٥٨٠ - ٥٨٢ -
 ٥٩٦ - ٦٠٨ - ٧٥٩ - ٨١١ - ٨٣٧ - ٨٤٣ - ٨٧٥ - ٩٠٣ - ٩٢٣ - ٩٢٨ -
 ٩٣١ - ٩٣٣ - ٩٣٦ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٥ - ٩٥٧ - ٩٦٧ - في يوم أقرن ٩٧١ -
 ٩٨٧ - ٩٨٩ - ٩٩٢ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٢١ - ١٠٣٩

مالك بن حياط العكلي ثم الأفيشي : ٦٣
 مالك بن زيد مائة بن تميم (أمه المقداة) : ٤٥٨ - ٥٨٧ - ٦١٠ - ٨٤٧ - ٨٥١
 مالك ذو الرقيبة بن سلمة بن قشير (أمه أسيدة) أسرحاجب بن ذرارة يوم شعث جيلة : ١٩٤
 ٤٨٥ - ٥٩٣ - ٩٧٠ - ١٠٠٦
 مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن جحدر (أبو غسان الربيعي) وامراته بحرية : ٢٣ - ١٨٠
 ٤٧٠ - ٤٩٩

مالك بن نويرة اليربوعي (فارس ذي الخمار) : ٢٥٣ - ٢٦١ - ٦٢٩ - ٨٥٥ - ٩٥٧
 ابن مالك (رجل مدحه جرير من بني عدى بن عبد مائة بن أد) : ٤٥٤
 ماوية بنت سُحوي بن سفيان بن مجاشع (أم وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد اليربوعي) : ٢٠٠
 ماوية (امرأة في غزل جرير) : ٨٤٨
 مُتوكل (من بني مقلد بن متقد بن كليب) : ٤٩٠ - ٤٩٠ - ٤٩٠ - ١٠٨٧
 مشجور بن غيلان بن غرشة بن عمرو بن ضرار بن عمرو الضبي : ٥٤٠
 مشغور (عبيد بن غاضرة العنبري) : ٨٤٨ - ٨٥١ - ٨٥٢
 المثلث بن عبد عمرو (من بني عُبر بن غنم بن يشكر) قتله بتو ثعلبة بن يربوع يوم حائر
 ملهم : ٣١٣ - ٣١٤

المثلث البرجمي (الذي طلب مشورته عميرة بن طارق في يوم ذي طلوح) : ٩٨٢
 المثني بن حارثة الشيباني : ١٩١
 المثني بن عبد الله بن فضالة : ٦٢٦

المثني (وعتبية) رجلان نهبوا عمر بن لُحاً عن هجاء جرير : ٣٣٤
 بنو مجاشع بن دارم (قوم الفرزدق الذين هجاء جرير) : ٦٥ - ١٨٤ - سب تسمية مجاشع
 برغوان (١٨٧ - ٥٤٧٥ - ٥٥١ - ١٠٠٥ - ١٩٤ - ١٩٥ - ٢٠٦ - ٢٥٦ - ٢٥٩ -
 ٢٦١ - ٢٨٥ - ٣١٠ - ٣١٢ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٤٢ - ٣٥٤ - ٤٢٣ - ٤٦٥ -
 ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٥٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٨ - ٤٨٧ - ٤٩٢ - ٥٠٦ - ٥٠٩ - ٥١٠ -

٥١٦ - ٥١٩ - ٥٢١ - ٥٤٩ - سبب نلقيه بقباب ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٧ - ٥٧٥ -
 ٥٩٢ - ٦٠١ - ٧٦٣ - ٧٨٤ - ٨ - ٧٨٥ - مجاشع أولاد القيون ٧٩٨ - مجاشع كان
 يكنى بالنعمان ٨٠٤ - ٨١٧ - (نعمهم بالخور) ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٥٧ - ٨٥٩ -
 ٨٦١ - لقب مجاشع بأبي الحلويق ٨٧١ - ٨٨٤ - ٨٨٦ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٧ -
 ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٨ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٢ -
 ٩٣٦ - ٩٤٠ - ٩٤٢ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٦ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦٢ - ٩٧١ -
 ٩٧٧ - ٩٨٣ - ٩٨٩ - ٩٩٢ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٩ -
 ١٠١٠ - ١٠١٣

الحية (أحد بنى أبي ربيعة بن ذهل بن شيان) قتله المهال بن عصمة في عين التمر : ١٩٨ - ١٩٩
 ٩٩٦

مُجَاشَعُ بنِ سَعْرِ السَّعْدِيِّ (أخو القاسم) : ٤٠٥
 تَجْدُ بنتُ تَيْمِ الأَدْرَمِ بنِ غَالِبِ بنِ فَهْرِ بنِ مَالِكِ (وبنوها : كلاب ، وكعب ، وكليب ،
 ومحسن) : ٤٨٤

المجرّ (من بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة) : ٤٥٨

المجشّر (من بنى مقلد بن كليب) : ٨٩٤

المجوس : ٢١٤ - ٨٩٩

مُجَيْبِ (من بنى كليب) : ٦٩٣ - ٨٧١٢

مُحَارِبِ (قبيلة) : ٧٦٦

ابنا محرق (مُحْرَقٌ هو عمرو بن المنذر الأكبر بن النعمان الأكبر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى ،
 ويسمى عمرو بن المنذر الأكبر عمرو بن هند، ويسمى محرقاً لأنه حرق بنى تميم) ٤٢٤ -
 ابن محرق في يوم طخفة ٩٢٥ - ١٠٠٤ ابنا عبد محرق (من قتل تغلب يوم ماكسين) :
 ١٥٤ - ٢٣٠

مُحْرَقٌ (أو مُحْرَقٌ) رجل ملحه جرير مع آخر في بيتين : ٤٥٠

مُحْرَقٌ (من ذهل من سلوس) صديق لجرير : ٧٥٢ - ٧٥٣

مُحْرَزُ البرجمي : ٩٨٢

مُحْرَزُ بنُ جُبَيْرِ : ٥٥٤ هـ

المحرزيون (من بنى عشمس) وكانوا لصوصاً : ٦٩٣

المحلّ بن قدامة اليربوعي : ١٠١٢

أم محلم (في شعر جرير) : ٣٣٧

محمد بن أيوب اليربوعي : ١٠٢١

- محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي : ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٦
 محمد بن طلحة السجاد : ٧١٥
- محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ١٥٩ - ٢٠٣ - ٢١٥
 (المصطفى صلى الله عليه وسلم) - ٢٦٤ - ٣٨٨ هـ - ٦٧٦ - ٧١٧ - ٧٣٧ - ١٠١٥
- محمد الأصغر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان (الدياج) : ٤٩٨ هـ
 محمد بن عمير بن عطارد الدارمي والي أذربيجان (وُفد إلى جانب الفرزدق ضد جرير ورشا
 الأخطل ليأخذ جانب الفرزدق) : ١٠٠٨ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٤ هـ - ١٠٢٢
- محمد بن عياش بن الزبرقان بن بلدر : ٤٢٥
 محمد بن مفتح بن عبد الله بن عنبسة : ١٠٢٨
 محمد بن القاسم بن أبي عقيل الثقفي (فاتح السند للحجاج وفتح الديبل) : ٢٤٥ - ٤٠٨ - ٦٨٦
 محمد (في شعر جرير) : ٣٨٤
- أم
 محمود بن عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد : ٢٨٥
 د. محمود غناري الزهيري : ٧٨٤ هـ
- المخارق بن الأخضر القيسي (أبو الأخضر) : ١٠٤٠
 مخاشن بن حمان بن سعد : ٧٢١
 مخزوم بن شريك (من بني ذهل بن حنيفة) كان مع جرير : ٨٩٥
 مخزوم : ٤٥٠ هـ
- بنو
 مخزوم (من قريش) : ٣٦٠ - ٤٢٥
 مدركة : ٥٨
- مدرك (من بني السيد) كان يعين الفرزدق على جرير : ٤٢٢
 المذبة (أم قفيرة) : ٧٤١
- منحج (قبيلة) : ١٣٢ هـ - ٤٦٥ - ٥٨٣
 مُراد (أخو مُراد : سُيوفهما) : ٦٩٢
- مربع (راوي جرير) يسمى وعوة : ٩٠٣ - ٩١٦
 أبو مرحب ثعلبة اليربوعي : ٨٦٨
 أبو بلال مرداس بن أدية الخارجي : ٧٨٤ هـ
- أبناء
 مُرّ : ٢٣٥
- مرار بن عفاق بن حليس بن عُنينة بن الحارث بن شهاب : ٤٣٠
 المرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة : ٧١٩
 المرار بن مقلد البرجمي (من بني حنظلة) أخو بلعلوية : ٢٧٠ - ٥٦١ - ٧٩٦

- ذو المرار (بنو الجون الكنديون) يوم ذي نجب : ٢٥٤
 مُرّة بن حمان : ٥٦٩
 ابن مُرّة (من سدوس) : ٤٩٥
 مُرّة بن عبيد بن الحارث (وهو مقاعس) : ١٣٢
 مرة بن عوف (من غطفان) : ٧٤٥
 آل مرة (من غطفان من قيس) : ٦٥٨ هـ - ٦٥٩ هـ
 بنو مروان : ١٤٣ - ٢٩٦ - ٤٧١ - ٦٧٢ - ٧٤٤ - ٧٤٥
 مروان بن الحكم : ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٩٠ - ٧٠٩ - ١٠٣٢ - ١٠٣٨
 مروان بن زنباع العبسي : ٩٩٦
 مروان بن المهلب : ٥٢٠
 مزاد بن الأعمس بن ضَمضم الجاشعي (قتله عوف بن القعقاع بعد أن استبقاه رهينة لديه) :
 ١٨٦ هـ - ١٨٧ - ٤٧٨ هـ - ٤٧٩ - ٨٨٩ - ٩١٦ - يوم السباقيين ٩٢٦ - ٩٨٣ - ١٠٠٦
 مُزرد بن ضرار : ٤٣٥
 المزون (أزد عمان) : ٤٧٠ - ٤٧١ هـ - ٦٤٨ هـ
 مُساور بن رباب السليطي : ٦٢٩ - ٦٣٠
 المستنير بن بلتعة العبزي (البلتع) : ٩ - ٥٠٠ المستنير بن سيرة : ٥٠١ - ٧٢٣ - ٧٤٠ -
 ٧٤١ - ٧٨٦ - ٩١٢
 مسروح (قين لصمصعة) : ١٩٥
 مسعود بن أبي زينب الخارجي : ٥٠١
 مسعود الشيباني : ٩٠٥
 مسعود بن عمرو العتكي : ٣٤٠
 مسعود بن عمرو بن معن بن عمرو بن محارب (من قهم) : ٢٥٨
 مسعود بن القصاف (قتله إياس بن عبلة يوم الوقيط) : ١٠٠٦
 ابن مُسحب : ٧٤٠
 مُسلم بن ربيعة العقيلي : ٥٣ - ٥٤ - ٥٥
 مَسلمة بن عبد الملك : ٤٧٥ - ٧٨٨
 مسلم بن الوليد : ٢٢
 مَسلمة بن هشام بن عبد الملك (أبو شاكر) : ٦٥٣
 المسعمان (مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع) : ١٨٠ - ٤٧٠ - ٦٢٦ هـ - ٢٧
 المسيب (يربوعي في يوم ذي نجب ، ونص الشارح على عدم معرفته) : ٣٦٢

- المسيح (عيسى بن مريم عليه السلام) : ٩٨٤
 مسيلمة الكذاب (طاغى البجامة) : ٥٤٥
 المشجع وربيح الطهويان (من رواة شعر الفرزدق) : ٤٨٣ هـ
 مشول بن الهذيل : ٦١
 بنو مصاد : ٤٥٥
 مصعب بن الزبير : ٩٦ - ٣٥٠
 مضر بن نزار : ١٥٧ - ٢١١ - ٢٢٩ - ٢٣٥ - ٣٨٨ - ٣٨٨ هـ - ٣٩١ - ٤١٤ - ٤٧١ -
 ٦٣٤ - ٩٤٣
 المطوح بن أطيح بن قُوط بن عاصم : ٣٢٠ - ٣٢١
 معاوية : ٣٤٤
 معاوية بن أبي سفيان : ٥٠٥ - ٨٥٨
 معاوية بن شراحيل بن عمرو بن الجون الكندي (وأخوه عمرو) : انظر الجوزين : ١٠٠٤ -
 ١٠١٣
 معاوية بن مالك الجشمي : ٨٦٨
 معاوية بن هشام بن عبد الملك : ١٢ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٧٤٢ - ٧٤٥
 معاوية بن يزيد بن المهلب : ١٨٠ هـ - ٤٧٠ هـ - ٦٢٧
 معاوية بن يزيد (عامل عمر بن عبد العزيز) : ٤٧٠
 معبد بن زارة ويكنى أبا القعقاع وهو من أجداد الفرزدق (أسر يوم رححان الثاني) : ١٩٤ -
 ٥٢٣ - يتهم به جرير قاتلا « معبدكم » ٥٥١ - ٨٤٣ - ٨٦١ - ٨٨١ - ١٠٠٦
 معد بن عدنان : ١٨٠ - ٢٠٢ - ٢٢٤ - ٢٤٦ - ٣٦٦ - ٤٦١ - ٤٦٩ هـ - ٤٧٠ - ٤٧٢
 ٤٧٤ - ٦٠٦ - ٨١٨ - ٨٨٨ - ١٠٤٢
 معرض (خال جرير) : ١٠١
 معقل بن قيس بن الكلباس الرياحي : ٥٠٥ - ٦٢٩ - ٨٨٩ - ٩٦٧ - ١٠١١
 معكوف (من مهرة) من راضنة الإبل : ٣٥١
 المعلّى : ١٠٣١
 معولة بن شمس . . . من نصر بن زهران : ٢٥٨
 معية بن الصّمة (ابن الأصم) : ٨٦٨
 المغيرة : ٢٢٥ - ٢٩١ - ٦٥٨ هـ - ٧٤٤ بنو
 المغيرة (جد هشام بن عبد الملك من قبل أمه) : ٢٩١
 المغيريون : ٩٩٧

- المغيرة بن حجناء بن نوح بن بلال بن جرير (أبو ضخري) : ٧٤٠ - ٦٦٠ هـ
- المفدأة بنت ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه (أم سعد ومالك ابني زيد مناة بن تميم) : ٣٣١ هـ
- ٨٥١
- مفروق بن عمرو بن قيس بن الأصم (اشترك في يوى الغبيط والإياد حيث قتل في ثانيهما) : ٣٢٠ هـ
- ٣٢٣
- مفروق (النعمان بن عمرو الشيباني) : ١٩١ هـ
- بنو معايس : ٨٠٤٠ هـ
- المقدام (من بني قيس بن ثعلبة) : ٧٨٢ هـ
- مقسم (خال البعيث الحاشمي) : ٩٨١ هـ
- بنو مقلد بن كليب بن يربوع : ٥٧٦ - ٧٠١ هـ - ٨٩٣ - ٨٩٤ هـ
- مكحول (عبد كان للثيم) رميت به برزة أم عمر بن بلط التيمي ولذلك دعاه جريرا بابن مكحول
- ٢١٤ - ٢١٥ - ٣٥٩ هـ - ٥٥٦ هـ
- المكدر (بطريق قرية تسمى العقاب) : ٣٨٢ هـ
- مليح بن الحكم الهذلي : ٣٨١ هـ
- مليكة بنت خارجه بن سنان المري : ٧١٥ هـ
- أبو مليل (انظر عبد الله بن الحارث بن عاضم بن عبيد البريوي) : وهو والد مجير ومليل والأحيم
- (الحارث) - أسر يوم قشاة ، وشهد يوم الإياد ويوم ذي طلوح .
- المناذرة : ٨٠٩ هـ
- مناجد : ٨٥٢ هـ
- مناف : ٦٨٦ - ١٠٤٠ هـ
- منتجع بن نهان : ٤٠٤ - ٤٠٥ هـ
- المنتوف (لقب سالم مولى بني قيس بن ثعلبة) وكان صاحب أمر يزيد بن المهلب : ١٧٦ هـ
- أبو مندوسة الحاشمي (يوم طخفة) : ٧٩٤ هـ
- المنذران (ابنا الجون الكنديان) يوم ذي نجب : ١٣٠ - ٢٥٤ هـ
- ابنا منذر (يوم طخفة) : ٩١٥ - ابن منذر : ٩٠٨ هـ
- المنذر بن ماء السماء اللخمي (نصر) : ٤٢٤ هـ
- المنذر بن محرق : ١٠٣٨ - المنذر : ٧٩٤ - ٩٥٧ هـ
- بنو منصور : ٨٦٠ هـ
- منصورة بنت شقيق (من ضبة) : ٦٠ هـ
- آل منظورين زبّان : ٢٣ هـ

١١٩٩

منظور بن سيار بن عمرو بن جابر - وهو العُشراء - أحد بني مازن بن فزارة : ٢٣٧ - ٧١٥ -

١٠٢٨

منظور بن غالب بن عصمة بن أبيير (سيد التيم بالكوفة) : ٥٩٥

آل منقذ (من البراجم) : ٥٦١ - ٥٦٣

بنو منقر (الذين منهم عمران بن مُرّة الذي ضرب في صدر جعثن انتقاماً من أخيها الفرزدق ،

فاستغل ذلك جرير ورى جعثن بما هي بريئة منه) : ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٥١٩ - ٥٣٠ -

٥٣١ - ٥٣٧ - ٥٥٨ - ٥٦١ - ٨٥٨ - ٩٠٦ - ٩٣٠ - ٩٧١ - ١٠٠٧

مُنقَع (من بني ربيعة الجوع) كان يعين غسان بن ذهيل السليطي على جرير :

منيع بن هاني العقبلي : ١٥٤

المهال بن عصمة الرياحي (قواد المقانب) في يوم قححع : ١٩٩ - ٨٨٩ - ٩٩٦

المهاجر بن عبد الله الكلابي (من بني أبي بكر بن كلاب الذين أطلق عليهم بني البزري لكثرةهم)

كان والي الإمارة في خلافة هشام بن عبد الملك ، وكان جميلاً : ١٢ - ٢٠٩ - ٤١٠ -

٤١١ - ٤٤٥ - ٦٣٧ - ٦٣٧ - ٦٣٧ - ٦٩٣ - ٦٩٣ - ٦٩٣ - ٧١٣ - ٧٨٣ - ٨٠٦ -

٨٨٠ - ١٠٢٣ - ١٠٣٦

مهرة العبيدي بن ندغى بن مهري بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة : ١٤٦ - ٣٥١ -

المهديّ : ٢٢٥ - ٢٨٨

آل المهلب بن أبي صفرة : ١٧٦ - ١٨٠ - ٢٥٦ - وكان المهلب يكنى أبا سعيد : ٢٥٦ -

٤٠٥ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٥ - ٤٧٥ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٩١٥ - ٩١٦ -

موسى بن جرير (الشاعر) : ٢٨٨

موسى بن عمران (عليه السلام) : ٤٧٣ - ٧٧٨ - ٨٢٧ - ١٠٨١

محمّد (في غزل جرير) : ٣٣٧

ميثاء بنت زهير بن شدّاد الطهوي : ٥٥٩

بنو ميثاء : ٤٣٢ - ٤٣٣

ميجاس البرجمي : ٤٤٢ - ٥٠٢ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩

الميلد (جيل من الهند) : ٤٠٨ هـ

ميسون بنت بحدل بن أنيف بن قناقة الكلبي (أم يزيد بن معاوية بن أبي سفيان) : ٢٩٤

ميكال (ميكائيل) : ٥٢

ن

نائل (صاحب سجن المهاجر) : ٦٩٣

- ناحية بن عقال الهاشمي : ٣٢٩ - ٧٤١ - ٩٧١
 أم ناحية : ٩٣٩
 ابن ناشرة (عبد الله أو عبد الحارث) بن زهير بن جندل بن نهشل : ٦٢
 بنو ناشرة (من أسد أو من كلب) : ٦٧٨
 بنو ناشم (من عبد القيس) أربعة لا يزيدون : ٥٤٩
 تَبْثَل : ٩٤٤
 النبط ، نبط : ١٨٧ - ٨٢٦٠ - ٩٠٢
 أعورا (نهان) : نعيم بن شريك وابنه حريث بن العناب : ٧٤٠
 بنو نهان : ٨٢٦ - ٨٧٦
 نُبَيْه (رجل مع الفرزدق على جرير) : ٩٢٥
 نُجَيْح بن عبد الله بن مجاشع (أو نُجَيْح) : ١٨٩ - ٩١٥ - ٩٤١
 التَّدَب بن الهنء بن الأزد : ٢٥٧
 نزار بن معد بن عدنان :
 ابنا نزار : ١٢٩ - ٢٥٢ - ٣٦٨ - ٤٠٣ - حيا نزار ٤٩٢ - ٥١٧ - ٥٥٨٢ - ٦٤٧ - ٦٩٦ -
 ٧١٧ - ٨٦٦ - ٨٩٨
 النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد : ٥٣٩
 بنو النزال : ٩٦٢
 ذات النسوع (فرس بسطام الشيباني) : ٢٣٦
 النصرى : ٢٢٤ - ٢٢٩ - ٣١٩ - ٨٣٨ - ٩٨٤ - ١٠٧٩
 نصر (المنذر بن ماء السماء) آل نصر ٢٥٤ - ملوك بني نصر اللخميون بالحيرة : ٤٢٤
 النصر بن كنانة بن خزيمه (أمة برة) : ٢٢٠ - ٣٤٤
 النظار (اسم فحل) : ٦٤٠ هـ
 ابن نعام (من مهرة) : ٣٥١
 النعمان بن جساس التيمي : ٧٩٠
 النعمان بن عمرو الشيباني : ١٩١
 النعمان بن المنذر : في شعر مالك بن نويرة ٢٦٢ - ٤١٧ - في يوم الصمد : ٥١٧ هـ - ١٠١٢ -
 ١٠٦٦
 نعيم بن شريك (يلقب بالعتاب) : ٧٤٠
 بنو نقييل بن عمرو بن كلاب : ٤٦٧ - ٧٦٦

- نمر بن أنمار : ٤٤٦
 النمر بن حمان السعدي (من سعد بن زيد مناة) : ٣٣٥ - ٦٨٣
 نمر بن حمان بن عبد العزى بن كعب : ٥٤٣
 نمر بن مرة بن حمان بن كعب بن سعد بن سعد بن زيد مناة بن تميم : ٤٩٠
 النمر بن قاسط : ١٥٨
 النمر : ٥٥ - ٦١ - ١٥٤ - ١٠١٤
 بنو نمر : ٥٥١ - ٦٤٩ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٥ - ٨٢٧ - ١٠٤٠
 النميري (الراعي) : ٤٣٦
 بنو نهمشل : ٢٠٣ - علجا نهمشل (البعيث والفرزدق) : ٧٩٣ - ٨٨٤ - ٩١٧ - ٩٤٠
 النوار بنت أعين بن ضبيعة المجاشعي (امراة الفرزدق) : ٢١٠ - ٣٤٠ - ٤٩٣ - ٥٠٦ - ٥٢١ - ٥٧٠
 ٧٦٤ - ٨٠٩ - ٨٣٢ - ٨٧٢ - ٨٨٤ - ٨٨٧ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٨٩٨ - ٩١٧
 ٩١٩ - ٩٧٢ - ١٠١٠
 النوار بنت جيل بن على بن عبد مناة بن أد (زوجة مالك بن زيد مناة) : ٣٣١
 النوب : ٣٥٢
 نوح (عليه السلام) صاحب الموج : ١٦٠ - ٢٤٤
 نوح بن جرير الشاعر : ٩٦٢ هـ
 أم نوح (أم حكيم زوجة جرير) : ٥٦٥
 نويرة بن حمرة بن شداد : ٣١٣ - ٣١٤
 بنو ذى النيران : ٥٦٧
 النيروز : ٦٧٥

هـ

- بنو هاجر بن ثعلبة بن سعد بن ضبة : في يوم كينهل أو يوم غول الثاني ٦٠ - في يوم الخائر ٣١٣ - في يوم
 النقا ٤٢٤ هـ - ٨٨٠ هـ
 هاشم بن عبد مناف (هو وعبد شمس جيلًا قريش وروقاها) : ٣٤٤ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٥٨٥ -
 ٩٩٧ - ١٠٥٦ - ١٠٤٠ - ١٠٧١
 هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود الشيباني (أحد بني أبي ربيعة بن ذهل) : ٢٠٠ - يوم العظالي
 ٣٢٠ - ٣٢٢ - يوم الغبيط ٦١١ - ٨٨١٠ - ٩٠٧
 الهبار : ٤٤٦
 هبنقة الأحمق (من قيس بن ثعلبة) : ٧٨٧

- هيرة القشيري (الذي سى المتجرده امرأة النعمان) : ١٠٠٤
- هيرة بن ضمضم الجاشعي : ١٨٦ - ٨٤٧٨ - ٩٩٩
- هجائن النعمان (إبله الكريمة) : ٨٦٢١
- الهجارس (قبيلة) : ١٠٣١
- بنو الهجيم : ٨١٤٤
- بنو الهجيم بن عمرو بن تميم (سبب هجاء جرير إياهم) : ٤٣٩ - ٥١٤
- هدبة بن تخشرم : ٨١٩٥
- ابن هداج (لم يعرفه أبو سعيد) : ٨٥٠٢
- هداد بن زيد مائة بن الحجربن عمران : ٢٥٧
- الهدلق بن نعيم ربيع بن عتيبة : ٨٤٩٨
- الهدلول : ٨٥٩
- الهدليل بن هيرة (أحد بني حُرقة التغلبي) : ٥٩ - ٦٣ - ٩٦ - ١٥٣
- الهدليل الأصغر بن عمران التغلبي : ٢٥٣ - ٢٨٦ - ٣١٣ - ٨٥١٤ بنى يهدى ٧٥٦ - ٩٦٢
- الهدليل بن زفر الكلابي (يوم حزة بالموصل) : ٥٣ - ٥٥ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٨٣٨
- ١٠١٤
- ابن الهدليل (حسان) : ٦٩
- هذيل (قبيلة) : ٥٩٤
- الهرابذ (أصحاب بيوت النار) : ٥٥٧
- بنو هرم بن سنان (أبناء سنان) : ٥٠٣
- الهرماس بن هجيمة الغسائي (قتله عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي يوم كنهل) : ٢٠٤ -
- ٢٠٨ - ٣٤١ - ٨٤٧٧ - ٨٤٧٨ - ٩٠٨
- هرقل : ٦٨٦
- هُرمز (عبد القفيرة) : ٣١١
- أبو هرمز (من بني سليط) :
- آل الهُرْمَزَان : ٤٧٢
- هُرْمِز بن أبي طحمة الجاشعي : ٧٧١ - ٧٧٥ - ٧٧٩
- هزآن (قبيلة من عنزة) : ٢٧١ - ٢٧٢ - ٥٠٦ - ١٠٢١
- هشام بن عبد الملك بن مروان (الخليفة الأموي) : ١٢ - ١٥ - ١٤٩ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٤
- ٢٨٣ - ٢٨٧ - ٢٩٠ - ٤٥١ - ٨٥٠٣ - ٦٣٧ - ٨٨٠ - ١٠١٩ - ١٠٦٨
- بنو هشام بن المغيرة المخزوميون : ٢٠٥

- أم هشام بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة (وهي والدة هشام بن عبد الملك) : ٢٩١
 هشام بن الوليد بن المغيرة (جد هشام بن عبد الملك من قبل أمه) : ٢٩١
 هضبية بنت يزيد الكندي (أخت العباس بن يزيد الكندي) : ٦٥٢
 هلال بن أحوز المازني : ١٨٠ - ٤٦٨ هـ - ٤٦٩ هـ - ٤٧٠ هـ - ٧٧١ - ٧٧٥ - ٧٧٩
 هلال بن دملج الخارجي : ٥٠١
 بنو هلال بن عامر بن صعصعة : (فرسهم أعوج) ٢٤٧ - ٥٥١ - (رهط الخبشر) : ٨٨٤
 بنو هلال (من ضبة) : ٤٦٥ - ٨٧٨٥ - ١٠٣٦
 بنو همام بن رياح بن يربوع : ٨٤٢٨
 بنو همام بن مرة بن ذهل بن شيان : ٨٤٢٨ - ٥٣٥
 الهنشير : ٤٤٦
 هند بنت عبد الله بن حكيم القرين المجاشعي : ٨٥٩
 هند (امرأة في غزله) : ٧٨ - ٢٤٠ - ٢٦٠ - ٣١٨ - ٣٦٩ - ٤١٩ - ٦٠٩ - ٦٧٤ - ٧٤٩ - ٩٠٠ - ٩٠٣ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨٥ - ١٠٥٠
 هنيذة (هند بنت عبد الله بن حكيم المجاشعي) : ٨٥٩
 هنيذة (هند بنت صعصعة بن ناجية المجاشعي) : ٨٧٦٥ - ٧٨٣
 هوازن : ٧٦٥
 الهوَّبر : ٤٤٦
 هُود (عليه السلام) : : ٧٢٧
 أبو هوزة (من كليب بن يربوع) : ٨٧٣٣
 الهيصمان : ٥٦٧

و

- وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد (من يربوع) في يوم خوى : ٢٠٠
 أم وائل (ماوية بنت خوى بن سفيان) : ٢٠٠
 وائل (والد بكر وتغلب) : ١٥٤ - ٩٩٨
 ابنا وثيل الرياحي (سُحيم وحيدر) : ٤٧٨
 بنو الوحيد (في يوم ذى نجب) : من عامر بن صعصعة :
 وديعه بن مرثد : ٣٢٠ - ٣٢٢
 أبو الورد بن عطية بن الخطفي بن كليب (أخو جرير الشاعر) : ١١ - ٧٢٢ - ١٠٢٧

وردة أم البعيث الشاعر (من سبي أصبهان) : ٩٧٨ - ٩٨١
 الوضاح : ٤٧٣
 وعوة (من بني أبي بحر بن كلاب) زاوي جرير : ٩١٦
 وقبان (لقب مجتمه جد الفرزدق الأكبر) : ٣٥٤ - ٨١٤ - ٨٥٥ - ٩٤٣
 ابن وقاص (من رياح) : ٧٠٤
 وكيع بن حسان بن أبي سؤد الغداني : ٥٦٧ - ٩١٦ - ١٠٠٢ - ١٠١٢
 ولادة بنت العباس بن جزء بن قيس (أو جزء بن الحارث) بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (أم
 الوليد بن عبد الملك) : ٥٩٣ - ٦٨٧
 الوليد بن عبد الملك : ١٢ - ٢٤٥ - ٣١٩ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٥٠ - ٤٠٨ - ٥٠٥ - ٥٠٧ -
 ٥٥٧ (يدعو لابنه لاستخلافه) : ٥٠٨ - ٥٩٣ - ٦٨٤ - ٨٦٠ - ١٠٠١ - ١٠٤٠ -
 ١٠٨٩

الوليد بن المغيرة (أبو هشام) جد هشام بن عبد الملك من قبل أمه : ٢٩١
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك : ١٠٣٣
 ولادة (حفيدة زهير بن جذيمة) : ٨٦٠
 وهب بن أيجر بن جابر العجلي : ٤٧٥ - ٤٧٦

ي

اليحمد بن حمي بن الأزدي : ٢٥٧
 يحيى بن أبي حفصة : ٢٣ - ٤٥١ - ١٠٣٥
 يحيى بن عتبة الطهوي : ٥٨٠
 يحيى بن مبشر البربوعي (رثاه جرير) : ٤٤٤
 بنو يربوع : ٨٢ - ١٥٢ - ١٨٨ - في يوم خويّ ٢٠١ - يوم الشيطان ٢٠٤ - في يوم ذي قار الأول
 ٢٣٥ - ٢٥٣ - ٢٦١ - ٢٨٢ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ -
 ٤٢٣ - ٤٣٩ - ٥٥٠ - ٥٥٨ - ٥٩٧ - ٦٠٨ - ٦١٥ - ٦٦٠ - ٦٧٩ - ٧٦٣ -
 ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٨١٥ - ٨٢٨ - ٨٥٥ - ٩٠٧ - ٩٢٢ - ٩٢٨ - ٩٤٧ - ٩٥١ - ٩٥٧ -
 ٩٦٨ - ٩٨٢ - ٩٨٥ - ٩٨٩ - ٩٩٥ - ١٠٤٧ - ١٠٥٨

يزيد بن أبي مسلم (مولى الحجاج) : ٥٦٦
 يزيد بن حذيفة السعدي (من بني مرة بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة) : ٦١ -

١٢٠٥

يزيد بن عبد الملك ١٢ - ١٤٥ - ١٤٧ - ١٤٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ٤٨٠ - ٦٤٠ - ٨٦٥٤ -

٦٤٦ - ١٠٦٤

يزيد بن عمرو بن الصمق (أمته بنو يربوع يوم ذى نجب) : ٣٢٩ - ٥٦٧ - ٩٩٥ - ٩٩٦

يزيد بن عوف بن عتاب (من أرداف الملوك) : ٩٥٧

يزيد بن مسعود النهشلي : ٨٠٤

يزيد بن معاوية : ٩٨٦

يزيد بن المهلب : ١٤٨ - ١٨٠ - ٤٧٥ - ٨٦٢٦ - ٦٢٧ - (ابن دحمة نسبة إلى أمه دحمة)

٦٤٧ - ٦٤٨ - ٧٤٤ - ٧٧٩ - ٩١٦

يزيد بن هبيرة الحارثي : ٨ - ٢٣ - ٧٠١

يزيد (في وقعة حلبان) : ١٠١١

يسار (خال البعيث المجاشعي) : ٩٨١

اليشكريون : ٩٩٧

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام : ٤٧٣

يعقوب بن ضمرة (مؤذن مسجد) : ٦٩٨

أم يعمر : ٤٦٨

ذوو يمن : ٣٤٠ - ٥١٧ - ٦٠٦

يوسف الصديق عليه السلام : ٣٤٩ - ٤٧٣

يهود : ١٩٧ - ٢٥٦ - ٣١٩ - ٦٠١ - ٧٤٤

٨ - فهرس الشعراء

أبو تمام : ٢٢ - ٤٢

أبو توبة : ٥٠٧

أبو حذرة (انظر جريرا الشاعر)

أبو ذؤاد : ٦٩٢

أبو ذؤيب : ٦٢٦

أبو زبيدة : ٤٧٩

أبو الطمحان : ٤٠٠

أبو العوف الطهوي : ٧٩٦

أبو الغمر الكلابي : ٥٩١

أبو كبير : ٨٦٢٥

أبو النجم : ٤٠٥ - ٧٨٣

أبو نواس : ٢٢

أحمد بن الحسين (المتنبي) : ٢٢ - ٣٨

الأحوص الرياحي : ٧٠٤ .

الأخطل التغلبي (غياث بن غوث) :

الأخطل : ٥٧ - ٥٨ - ١٥٦ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٦ - ١٩٢ - ٢٢٨ - ٢٢٩ -

٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - أم الأخطل ٢٣٩ - ٢٦٨ - ٢٨١ - ٢٨٣ - ٢٨٥ -

٢٨٦ - ٢٨٧ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٦ - ٥١٠ - ٦٠٠ - ٧٤٠ - ٧٤٩ - ٧٥١ -

٨٣٨ - ٨٥٧ - ٩١٢ - ١٠٠٣ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠٤٧ -

الأخطل : ٥ - ٦ - ١١ - ٨٣ - ٨٤ - ١٥٢ - ١٩٢ - ٢٨٣ - ٨٣٨٨ - ٥٧٢ -

٥١٠ - ٧٠٦ - ٧٤٨ - ٨٤٢ - ٩٤٠ - ١٠٠٨ - ١٠١٤ - ١٠١٩ -

١٠٢٠ - ١٠٣٤ - ١٠٣٧ -

أبو مالك : ١٤٢ - ٣٠٦ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٦٦٣ - ٦٧٤ - ٦٧٦ - ٧٠٦ - ٨٤٠ -

دوبل : ١٤١ - ٢٦٩

ابن ذات الفليس (ذات القلس) : ١٤١

أبو غياث : ١٠٤٩

- الخزير : ١٦٦ - ١٦٧ - خزير تغلب ٣٠٦ - ٣٦٧ - ٥١٠ - خزير الكناسه ٦٣٣ -
 ٦٣٤ - ٦٦٣ - ٨٥٣
- التغلي : ٢٠٢ - ٣٦٩ -
 ذو العباءة : ١٠١٢
 ذو الصليب : ٢١١
 الأخص الرياحي : ٧٠٤
 الأخص : ١٠٢١
 الأسود بن يعفر : ١٧٠
 الأصم الباهلي : ٢١
 الأعشى (أعشى قيس) : ٧٢
 أعشى همدان : ١٠٢٠
 الأعور النبهاني : ١١ ، ٢٠٢ ، ٨٧٦
 الأغلب العجل : ٧٨٣
 امرؤ القيس : ٦٢١
 أوس بن حجر : ٨٦٢٥ - ٧١٠
 بحدج (من بني حنيفة) : ٨٧١٢
 بلال بن جرير (يرثى أباه) : ٣٩١ - ٦٧٧ - ٧٨٩ - ٨٠٠
 البعيث (خدش بن بشر المجاشعي) : ١١ - ١٨٨ - ٢٠٢ - ٣١١ - ٣٥٤ - ٣٦٧ - ابن
 بيبه ٣٨٥ - ٥٢١ - أم خوران ٥٦٨ - ٦٧٩ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٤١ - ٧٩٢ - ابن
 حمراء العجان ٤٩٧ - ٨٤٩٨ - ٧٩٢ - ٨٤٢ - ٨٤٤ - ٨٥٤ - ٨٧٣ - ٨٧٤ -
 شقار ٨٨٨ - ٨٩٦ - ٩٢٢ - ٩٤٠ - ٩٥٠ - ٩٥١ - القين العراقي ٥١١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ -
 عبدبيبة ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ابن وردة ٩٧٨ - ٩٨١ - ٩٨٨ - ٩٨٧ - ١٠١٤ -
 ١٠٤١
- بنت الحماس : ٨٤٨١
 الجحاف السلمى : ١٤١ - ١٤٢ - ١٥٦
 جرير بن عطية بن الخطمي : ١٨٦ - ٤٢٥ - ٨٤٢٨ - ٤٤٧ - ٨٤٧٨ - ٥٠٥ - ٥٧٢ -
 ٥٧٣ - ٥٧٥ - ٥٨٢ - ٥٨٥ - ٨٥٩٢ - ١٠١٩ - ١٠٣٥ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠
 أبو حزره : ٨٤ - ٧٢٢
 ابن الخطمي : ٨٤ - ٨٦
 ابن المراغة : ٨٤ - ٣٨٨ - ٤٢٦

- حظلي : ٢٠٩
 حية الوادي : ٤٣٢
 قرم : ٩٧٠
 جران العود : ٢٢
 جميل بن معمر : ٨٦٠٣
 جوّاس بن قعطل الكلبي : ٢٩٣
 حاتم : ١٩٥
 الحارث بن حلزة : ٨٨
 حذلم بن قعس الأسدي : ٧٢١
 حسين بن مطير : ١٧١
 الحطيئة : ١٠٧٥-٩٤٥-٣٢٨-١٩-١٦-٥
 حكيم بن مُعيّة (راجز) : ٤٥٨
 بنت الحُمامس : ٨٤٨١
 حُميد الأرقط : ٢٣٩-١٧٠
 حُميد بن ثور : ٧٩٦
 خُليد عيينة : ١٠٢٤-٥٧٧
 راشد بن عبد ربه (وكان اسمه في الجاهلية غاويًا) : ٢١١
 رشيد بن رميض العنزي : ٢٠٣
 الراعي النميري : ١٢-٢١-٢٢-٢٣-٨٤٥٥-٨٦٢٥-٨٦٦٢-٨٨١٣-٨٢١
 ٨٢٢-٨١٩ (عبد بنى نمير)
 رؤبة بن العجاج (القناني) : ٣١١-٤٧٧-٦٢٠-٨٦٤٢-١٠٢٥-١٠٤١
 ذو الرمة (غيلان) : ٢٩-٢٧٠-٨٦٤١-١٠٢٩-١٠٣٤
 ابن الرومي : ٢٢
 زهير بن أبي سلمى : ١١
 زهرة القناني : ٢١
 سُراقَة بن عمرو الباري (من الأزد) : ١٢-٢٠٢-٣٦٤-٣٦٦
 السمرندي (من التميم) : ٢١٦
 السمهري العُكلي : ٨٦٢٣
 الشماخ : ٤٢٢-٨٦٢٦

- شيطم بن حباب (أو جناب) العنبري : ٢١٢
- الصلتان العبيدي : ٩ - ٨٥٧٧ - ٥٧٨ - ١٠٣١ - ١٠٣٧
- طرفة بن العبد : ٢٢
- العباس بن يزيد الكندي (صاحب شعبي) : ٢٠٢ - ١٠١٩
- عبدالله بن عنة الضبي : ٦٥
- عبدالله بن المعتز : ٨٢٧٨
- عبد بن حمتان : ٩
- عبد يغوث بن سلامة الخزازي : ٧٩٠
- العجاج بن كسيب الراجز : ٦٢١ - ٨٦٢٦ - ٨٦٤١ - ٨٦٦٠ - ٧١٣
- عدي بن الرقاع العامل : ١٢ - ٥٠٥ - ٩١٥ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥
- عروة بن حزام : ٣٩٤ - ٩٩٢
- عروة بن الورد الصماليك : ٣٢٦ - ٧٣٤
- عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير : ٦٥٥ - ٨٦٤١ - ٨٦٧٠ (انظر فهرس الرواة أيضاً)
- عمرو بن لجا (عند المهاجر الكلابي) : ١٢ - ١٥ - ١٩ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١٢ - ابن برزة ٢٥٢ - ٣٣٣ - ٥٠٠ - ٥٠١ - عبد تيم : ٥٤٢ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٨٦٢٩ - ٨٦٣٠ - ٨٦٤٢
- ٧٤١ - ١٠١٤
- عناب (من بنى نهبان) وكنيته أبو حريث : ٦٥٢
- عنزة : ٦٢٦
- العوام بن عبد عمرو (من بنى الحارث بن همام) : ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤
- غسان بن ذهيل السليطي : ٩ - ٧٤ - ٤٢٦ - ٧١١ - ٨٤١ - ٨٩٠ - ٩٠٠ - ٩٧٤ - ٩٧٥
- غصين بن براق الأسدي : ٥١٢
- غضوب (من بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة) : ٤٥٨ - ٤٥٩
- الفرزدق (همام بن غالب بن صعصعة الماشعي) : ٥ - ٦ - ٩ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ٥٨ :
- ٧٤ - ٨٢ - ١٣٥ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٩١ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٦ - ٢٢٨ - ٢٣١ - ٢٦٠ - ٣٠٤ - (شاعرا مجاشع الفرزدق والبعيث) - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٩ - ٣٣٠ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٥٤ - ٣٦٢ - ٣٦٧ - ٤٢٤ - ٤٤١ - ٤٦١ - ٤٦٥ - ٤٦٨ - ٤٧٤ - ٨٤٧٨ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٥٠٦ - ٥٠٩ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٣٢ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥٦ - ٥٧٧ - ٥٨٠ - ٥٨٢ - ٥٨٥ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٦٠٨

٦١٤ - ٦٢٦ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٧٠٠ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٨٤ - ٧٩٢ - ٨٠٩ -
 ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٨ - ٨٣٠ - ٨٣٧ - ٨٤٢ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٥٤ - ٨٥٨ - ٨٧٩ -
 ٩١٢ - ٩١٤ - ٩١٦ - ٩١٩ - ٩٢٣ - ٩٢٧ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٤٩ - ٩٥٨ -
 ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٩٢ - ١٠٠١ - ١٠٠٨ - ١٠١٤ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ -
 ١٠٢٣ - ١٠٢٩ - ١٠٣٤ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٩ - ١٠٤٢ - ١٠٧٩ - ١٠٨٨

القين : ١٨٣ - ٢٠٧ قينا مالك (الفرزدق والبيث) ٢١١ - ٢١٤ .
 قين بنى قفيرة ٣٦٧ - ٤٣٣ - ٤٦٥ - ٤٧٤ - ابن القين ٤٧٤ - ٤٧٨ - ٤٨٤ -
 ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٧ - ٧٩٧ - ١٠٠٥ - ابن القين ٥٦٨ - ٧٠٦ - ٨٥٣

قرد : ٩٧ - ٢٠٤ - ٣٥٤ - ٤٨٠ - ١٠٠١ - شيخ القرد ٥٤٩ - ٥٥٠ - القرد
 الزان ٥٦٨ - ٧٥٨ - القريد ١٠٢٧

أبو فراس : ٧٦٤

ابن ليلي ١٨٤ - ٩٧٦

ابن غالب ٩٧٦

ابن شعرة : ٢٠٧ - ٥٦٩ - ٧٦٥ - بنى شعرة ٥٩١ - ٧٩٣ - ٨٩٨ - ٩٢٩

ابن ذى الكيرين ٧٥٨

حوض الحمار (حوق الحمار) : ٨٤٢

عبد آل مقاعس : ٨٩٧

القتال الكلابي : ٤٩٦

القطامي : ٦٢٥ هـ

كثير عزة : ٦ - ٦١٩ هـ

كعب بن سعد الغنوي : ٦٢٣ هـ

كعب الأشقرى : ١٠٣٢

الكعبيت : ٢٢ - ٦٧١ هـ

ليبيد : ٦٧١ هـ

اللعين المنقرى : ١٢

لقيط بن زرارة : ٥٥٤

ليلي الأخيلية : ٧٠٠

مالك بن نويرة : ٢٦٢

متمم بن نويرة : ٢٠٨

المتني : ٢٢ - ٣٨

المجبل : ١٦ - ٥٥٩ - ٩٤٥

المزار : ٦٢٥

مرقس الأكبر (أحد بنى قيس بن ثعلبة بن ذهل بن شيان) : ٢٢ - ٤٦٦ - ٧٣٩ - ٩٤١

مروان بن أبي حفصة : ١٠٣٥

مسلم بن الوليد : ٢٢

منظور بن حبة : ١٩٢

مهلهل : ٦٩٢ - ٩٤١

الناطقة الذبياني : ١٦ - ٦٨ - ٤٦٦ - ٦٤١ هـ

النجاشي : ٦٦٣ هـ

النصيب : ٦٠٣ هـ

الهدار بن حكيم بن مُعوية الراجز : ٤٥٨

هشام المرئي : ١٠٣٤

٩ - فهرس الرواة والعلماء والمحققين

إبراهيم بن إسحاق (وراق المبرد) : ٢٧ - ٢٨ - ٥٢٣

إبراهيم بن عبد الله النجيري (أبو إسحاق) : ٣٣

إبراهيم بن محمد بن عرقه (نقطويه) : ٢٩

أبو بكر بن حزم : ٤٩٨ هـ

أحمد (من الرواة ؟) : ٤٢٨ هـ

أحمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن راهويه : ٢٧

إدوارد فنديك : ٢٠

أعين بن لبطه بن الفرزدق : ٣٩

الأفليحي : ٢٧

أنستاس الكرملي : ٤٠ هـ

أيوب بن كسيب : ١٣

الأصمعي : (انظر عبد الملك بن قُربب)

ابن الأعرابي (انظر محمد بن زياد)

أبو بكر بن خير : ٢٩

البلاذري : ٨

بلال بن جرير : ٩ - ١٢ - ١٣ - ٧٨٩

بيقان (المستشرق ناشر كتاب النقائص) : ٢٠ - ٤٠

أبو البيداء : ٥٧٢

أبو تمام : ٢٢ - ٤٢

التميمي (لم يعرفه أبو سعيد) : ٥٠٢ هـ

أبو توبة : ٣٠

التوزي : ١٧

ثعلب : ٢٩

جخذب بن جُرجب التيمي النسابة : ٧٩٠

أبو الجراح : ٣٠ - ٦٧٣ هـ

جماعة بنت جرير : ١٢

- ابن جنى : ٢٨٨ هـ
- الحسن بن الحسين السكري (أبو سعيد) : ١٥ - ١٨ - (١٩) - ٢٦ - ٢٧ - ٣٠ - ٣٩ -
٨٧٥ - ١٣٢ - ٢٩٠ - ٢٩٠ هـ - ٣٩٣ - ٤٧٠ هـ
- الحسن بن ربيع (راوية جرير) : ١٤
- الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (أبو سعيد) : ٢٦ - (٢٨)
- الحسين (راوية جرير) : ١٤
- الحفصي : ٤٦٠ هـ
- حيلة (بنت جرير) : ١٢
- خالد بن جبلة : ٣٩
- خالد بن كلثوم الكلبي : ١٤
- خلف الأحمر : ١٦
- ابن دريد : ١٠٢٠
- أبو الذمء : ١٦
- دوزي (المستشرق) : ٣٢
- الشيخ زادة : ٢٨٨ هـ
- زيد : ٣٠ أبو
- زائدة الكلبي (النسابة) : ٣٥٨
- الزبير بن بكار : ١٠٢١ - ١٠٢٨
- الزحشري : ٢٨٨ هـ
- أبو زيد ٦٥٣ هـ - ٦٦٠ هـ
- زيداء بنت جرير (انظر الربداء) : ١٢ - ١٣
- د. سخاو (المستشرق) : ٣٧
- سلمة النخيري : ١٦ - ١٠١٩
- سيبويه : ٢٩ - ١٤٠ - ٢٨٨ هـ - ٣٣٢
- السيرافي : ٣٠
- الشرق بن القطامي : ٣٩
- الشتيبي (محمد محمود التركي) : ٢٨٨ هـ
- د. شوقي ضيف : ٩
- صالح بن عبد الله إبراهيم البسام : ٣٥
- صالحاني اليسوعي (الأب) : ٤٠ - ٤٢

- صعودا : ٢٧٨ هـ
- أبو العاصي : ٦٧٢ هـ
- عامر بن عبد الملك المسمعي : ٣٩
- العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات (أبو الخطاب) : ٢٦ - ٢٧ - (٢٨) - ٣٠ - ١٧٤ هـ
- ١٨٦ هـ - ٥٢٠ - ٥٥٨ هـ - ٥٨٨ هـ
- عبد الرحمن (بن أخى الأصمعي) : ١٩
- عبد الله بن زُرعة الذهلي : ١٠٣٩
- عبد الله بن عطية : ١٤
- عبد الله بن محمد اليزيدي : (١٩) - ٣٣
- عبد الملك بن قُريب الأصمعي : ١٥ - (١٦) - ١٨ - ٣٩ - ٧٥ هـ - ٣٧٨ - ٣٨٠ - ٣٨١ -
- ٣٩٣ - ٤٠٤ - ٤٠٦ - ٤١٢ - ٤١٥ - ٤٢٤ هـ - ٤٧٤ - ٤٨٠ هـ - ٥٠٨ هـ -
- ٥١٦ هـ - ٥٩١ هـ - ٦٠٢ هـ - ٦٠٥ هـ - ٦٠٦ هـ - ٦١٨ هـ - ٦١٩ هـ - ٦٢٣ هـ -
- ٦٢٤ هـ - ٦٢٥ هـ - ٦٢٦ هـ - ٦٣٨ هـ - ٦٤١ هـ - ٦٤٢ هـ - ٦٤٤ هـ - ٦٤٧ هـ -
- ٦٥٦ هـ - ٦٦٠ هـ - ٦٦٢ هـ - ٦٦٣ هـ - ٦٦٤ هـ - ٦٦٥ هـ
- عبد الواحد بن عيسى بن موسى بن إسحاق النجيري : ٣٢ - ٣٣
- أبو عبيد : ٦٤٢ هـ
- أبو عبيدة (انظر معمر بن المنى)
- عقيل بن بلال بن جرير : ١٣
- عكرمة بن جرير : ١٢ - ١٣
- العلاء بن جرير العنبري : ١٥
- علي بن أحمد : ٢٦
- علي بن أحمد بن محمد المهلبى (أبو الحسين) : (٣٢) - ٣٣
- علي بن محمد بن مصطفى بن الترجمان : ٣٤
- عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير (أبو عقيل) : ٧ - ١٢ - ١٤ - (١٧) - ٢٧ - ٢٩ -
- ٣٤ - ٣٥ - ٣٩ - ٤٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٨ - ٦٩ - ٧١ - ٧٢ - ٧٤ - ٧٦ - ٨٢ - ٩٢ -
- ١٤٠ - ١٤٢ - ١٤٩ - ١٧٤ - ١٧٦ - ١٩٧ - ٢١٥ - ٢٢١ - ٢٤٣ - ٢٦٠ -
- ٢٦٨ - ٢٧٨ - ٢٧٩ هـ - ٢٧٩ هـ - ٢٨٠ هـ - ٢٨٢ هـ - ٢٨١ هـ - ٢٧٣ هـ - ٣٧٦ هـ -
- ٣٨١ - ٣٨٢ - ٤١٢ - ٤١٤ - ٤١٨ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ هـ -
- ٤٧٧ هـ - ٤٩٤ هـ - ٥٠١ هـ - ٥٠٢ هـ - ٥٠٣ هـ - ٥٥٥ هـ - ٥٥٧ هـ -

١٢١٥

٥٥٨ - ٥٦٢ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٨٦ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩٣ - ٦٠٣
٦٠٥ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢٢ - ٦٢٦ - ٦٢٨ - ٦٣٧ - ٦٤٠ - ٦٤٠ - ٦٤٠
٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٦ - ٦٥٤ - ٦٥٨ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٤
٦٦٥ - ٦٧٢ - ٦٩٠ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٩١٩ - ١٠٩٧

أبو عمرو بن العلاء : ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨

أبو عمرو الشيباني : ١٤ - ١٨ - (١٨) - ٢٩ - ٣٨١ - ٣٧٦ - ٣٨٢ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٥٥٢٣
٦٢٤ - ٦٤٤ - ٦٧١ - ٧٨٧

أبو العيثل : ٣٩

العيني : ١٠٢٠

أم غيلان بنت جرير : ١٢ ، ١٣

ثان روزين (المستشرق) : ٢٨

الفراء : ٣٠ - ٣٨٣ - ٤٠٠ - ٤٠٦ - ٥١٦ - ٦٢٠ - ٦٢٤ - ٦٢٦ - ٦٤٢
٦٦٣ - ٦٧٣

فهد بن بلال بن جرير : ١٣

كراتشكوفسكي (المستشرق) : ٣١

الكسائي : ٣٠ - ٧٣٦

الكلابي : ٦٦٠

ابن الكلبي : ٥٩٢ - ٦٢٦

الكلبي : ٤٧٢

محمد بن أحمد بن عمر الخلال (أبو الغنائم) : ٢٦ - ٢٧ - ٢٨

محمد إسماعيل الصاوي : ٢٢

محمد بدر الدين العراقي : ٣٢

محمد بن حبيب : ١٥ - ١٨ - (١٩) - ٢٣ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٩
١٤١ - ١٨٤ - ٢٥٥ - ٤٢٨ - ٥١٨ - ٥٨٣ - ٧٠٠ - ٨٠٦ - ١٠٢٥

١٠٤١

محمد بن الحسن بن دبلجى : ٢٦

محمد بن زياد (أبو عبد الله - ابن الأعرابي) : ٧ - (١٨) - ٢٧ - ٢٩ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٨

٣٩ - ٤٩ - ٦٥ - ٦٧ - (٧١) - ٧٦ - ٧٨ - ٨٠ - ٩١ - ٩٢ - ١٤٠

١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٩ - ١٩٨ - ٢١٥ - ٢٤٣ - ٢٦٣ - ٢٦٨ - ٢٧٥ - ٢٧٨
 ٢٨٣ - ٣١٨ - ٣٣٢ - ٣٧٨ - ٣٨١ - ٣٨٦ - ٣٨٩ - ٣٩٣ - ٣٩٦ - ٣٩٩
 ٤٠٥ - ٤٢٤ - ٤٦٢ - ٥٥١٨ - ٥٥٢١ - ٥٥٨ - ٥٩٨ - ٦١٨ - ٦٠٣
 ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٤٤ - ٦٤٧ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧
 ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٥ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٨٠٦ - ٨٠٩

محمد بن سلام : ٥

محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات (أبو الحسن) : ٢٦ - ٢٧ - (٢٨)

محمد بن العباس اليزيدي (أبو عبد الله) : ١٩ - (٣٣)

محمد بن عرفة النحوي (أبو عبد الله) : ٢٦

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب (الزهري) : ٦٦ - ٤٩٨ هـ

د. محمد محمد حسين ١٠٣١

محمد بن منظور (صاحب لسان العرب) : ٦

محمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الأفلحي (أبو منصور) : ٢٦ - ٢٧

محمد بن المبارك البغدادي (أبو المبارك بن ميمون) : ٤٠

محمد محمود بن التلاميذ التركي الشقيطي : ٩ - ٢٢ - ٢٣ - ٣٠ - ٣٤ - ٣٥

محمد النواجي : ٣٣

محمد بن يزيد (أبو العباس المبرد) : ٦ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٦٦٦ هـ

محمود محمد شاكر : ٤٤٥ هـ - ٧٣٨ هـ - ١٠٢١ - ١٠٢٨

محمود عبد المؤمن الشواربي : ٢٠

د. محمود غناوي الزهيري : ٧٠٠ هـ - ٧٣٨ هـ - ٧٨٤ هـ

مربع (راوية جرير) هو وعوذة بن سعيد

المرزباني : ١٦

مسحل بن كسيب (سبط جرير) : ١٣ - ٣٩

مصطفى السقا (المرحوم) : ٩

مصطفى صبري : ٢٠

معمر بن المثنى (أبو عبيدة) : ٧ - ١٣ - ١٥ - (١٧) - ٢٩ - ٣٩ - ٢٣٣ - ٣٨٠ - ٣٩٣

٤٢٤ هـ - ٥٠٨ هـ - ٥١٧ هـ - ٥٥٧ هـ - ٥٩١ هـ - ٦٠٣ هـ - ٦٢٦ هـ - ٦٤٤ هـ - ٦٥٦ هـ

٦٦٥ هـ - ٦٨١ هـ - ١٠٣٩ - ١٠٤١

الفضل الضبي : ١٨ - ٣٩

المغيرة بن حجناء بن نوح بن جرير (أبو صخر) : ١٤ - ٣٧٥ - ٤١٤

منتجع بن نهبان التيمي : ١٥

المهلبى : ٣٠ - ٥٥٠ - ٥٥٩ - ١٤٠ - ٣٤٩ - ٤٥٤ - ٤٥٨

مؤرج السدوسى : ٣٩

موفية بنت جرير : ١٢

موسى بن جرير : ١٢

نوح بن جرير : ١٢ - ١٣

هيرة بن الصلت الربيعى : ٤٣٤

وعوة بن سعيد (الملقب بمربع) راوية جرير : ١٤

د. وليم رايت (المستشرق) : ٢٥ - ٣١

اليربوعى : ٣٩

اليزيدى : ٣٩

اليشكرى ؟ : ٤٧٠

أبو اليقظان : ١٦

يعقوب بن إسحاق السكيت (أبو يوسف) : (١٨) - ٣٠ - ٣٨ - ٣٤٩ - ٣٧٥ - ٣٨١ -

٣٩٣ - ٣٩٤ - ٤١٤ - ٤١٦ - ٤١٨ - ٤٢١ - ٤٢٤ - ٤٢٤ - ٤٧٠ - ٤٨٤ - ٥١٨ - ٥٥٩ -

٥٩١ - ٦٣٧ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٤ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٦٠ - ٦٦٢ -

٦٦٣ - ٦٧١ - ١٠١٩

ياقوت (صاحب معجم البلدان) : ٣٠

د. يوسف خليف : ٩

يونس بن حبيب : ١٥ - ٦٦٢ - ١٠٢٧

١٠ - أسماء العبيد والقيون

السيزار	: اسم عبد	شقار	: اسم عبد
بغثر	: اسم عبد	ابن صمعاء	: مولى
نُعالة	: عبد نجاشع	ضاطر	: عبد
الجيثلوط	: عبد	قنابر	: عبد
داسم	: اسم قين	مسروح	: قين لصعصعة وفقيرة
زَعَاب	: قين لصعصعة	مكحول	: عبد للتيم
الزيبان	: عبد لقفيرة	هرمز	: عبد لقفيرة

• انظر صفحاتها في فهرس الأعلام.

١١ - أسماء الخيل والفحول والنوق*

أعوج	: فرس هلال بن عامر	الصريح	: فرس لكندة .
أعوج	: فحل لكندة .	العفاس	: ناقة .
جديل	: فحل .	ذو العقال	: فحل لرياح .
الجرف	: فرس لثيظ .	عبدى	
حلاب	: فرس لتغلب .	الغرير	: فحل من الإبل .
داحس		فالج	: بعير .
الدهيم	: ناقة عمرو بن الزبّان .	قيد	: فرس لتغلب .
دهام	: فحل لثيم	القلحاء	: فرس
الشحاج	: حمار .	القنابل	: حمار
شلقم	: فحل منجب .	قهوس	: فحل لثيم .
الشقراء	: فرس أسيد بن حنّاءة	النظّار	: اسم فحل .
الداعرى	: فحل .	ذات النسوع	: فرس بسطام .

١٢ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها

- أحجار (برقة أحجار) : ٦٣١
الأحص : ٥٠٧ - ٥٦٣١
الأحفاف (ذو) : ١٥٨
الأخربية : ٦٨٤
الأخسية (جو) : ٤٨٩
الأُدَمَى : ١٤٥ - ١٦٩ - ٢٢١ -
٢٢٢ - ٢٤٦ - ٢٨٨
- ٣٦١ - ٣٧٧ -
- ٦٢٢ - ٧٠٢ -
٧٤٥ - ٩٣٣ - ٩٣٩
أذربيجان : ١٠٢٢
أذرعات : ٥٨١ - ٨١٣
الأراكة (من أرض جواليمة) : ٦٣
الأراكة (ذو) : ٧٦٨
الأرحال (قُلة الأرحال) : ٩٥٨
إرم الطراد (بالحزن) : ٦٨٨
أرمام : ٥٣٢
أريحاء : ٨٢٥
أروى (دير) : ٨١٤ - ١٠٠٩
استان العال : ٤٧٢
أسنمة : ١٧١ - ١٧٣ - ٧٥٩
٩٢٨ -
- الألف
أباض (باليمامة) : ٣١٠
الأباطح : ٦٥٨
أبراد : ٦٨٤
أبرقا ضحيان : ٩١٧
الأبرقان : ٩١١
الأبطحان : ٦٨٦
الأبطح الغربي : ٧٤١
الأبكر : ٦٤٣
أبو قبيس : ١٨٨
أبو موسى : ١٣٢
الاتحاد السوفيتي : ٢٥
أثال (جوف أثال) : ٩٥٩ - ١٠٤٧
اثبيت : ٣٦٩
أثيفية : ١١
أجا : ٦٥٢ - ٩٦٥
الأجرع (الأجرعان) : ٥١٩ - ٩١٠ -
٩١٩
الأجزاع : ٧٤٦
أجماد (برقة) : ٦٣١
أجماد ذى بقر : ٧٤٨

— ٣٣٧ (بالخزن) —

١٠٢٧ — ٣٤١

— ٢٨٦ — ٢٥٦ : الإياد

٣٠٩ — ٢٨٨ — ٢٨٧

— ٣٢٨ — ٣٢١ —

إياد القلعة (انظر القلعة)

ب

٨٣٣ : بابل

٣١ : باتافيا

٥٤٧٢ : بادوريا

٤٦٧ : بانبة

— ٤١٥ — ٤١٧ — ٤٩٩ — البحرين

٥٦٦٠

٤٦٠ : البحيرة

١٠٤١ : بندا

٥٦٤٦ : بلدر

٥١٦ : بربروس

٦٣٩ : برجمة

١٧٣ : بردي

— ٩٨٥ — ٧٤٣ : البُردان

١٠٠٨

٨٦٥ — ٥٥٨٩ : برقة

٥٦٣١ : برقة أجماد

٦٣١ : برقة أحجار

٥٦٢ — ٥٦١ : أشق

أشيقر (لوى أشيقر) : ٦١٨

١٠٢٣ : أصبهان

٤٧٣ : اصطخر

٥١٢ : إضم

أعشار (برمة أعشار) : ٦٢٢ هـ

— ٦٤٢ — الأعزل (الأعزلان) (الأعزل) : ٦٤٢ هـ

— ٩٣٩ — ٧٣٩ — ٧٥٥ — ٦٤٣

١٠٠٩

٢٣٤ : أعيار

٣٢٠ : أفاق (لبنى يربوع)

٣٧٥ — ٣٢٢ : الأفاقة

٢٧٠ : الأفاقان

٣٢٠ : أفيق (لبنى يربوع)

٩١٨ — ٥١٧ : أقرن (ثنية)

٤٦٦ : الأقوران

٥٨١ : الأقولان

٣٢٢ : أمرة (أمرة مفروق) : ٣٢٢

٨٩٧ : الأمرار

٨٩٢ : الأملحان

٤٩٤ : الأميل

٥٤٧٢ : الأنبار

٦٧ : الأنعم

٥٥٢٢ — ٤٤١ : الأهواز

٩٥٨ — ٧٤٨ : أوال

٣٢٨ — ٢٨٨ — ٢٨٧ : أود

- برقة الروحان : ١٠٠٨
 برقة ضاحك : ٨٦٣
 برقة عالج : ٣٤٢
 بُسُسر : ٤٢٣
 البِشسر : ٦٧٥ - ٦٧٤
 البصرة : ٨٢ - ١٤١ - ١٣٢ -
 ٢٥٦ - ٤٠٦ - ٤١٥ -
 ٤٩٩
 ٥٠٢ - ٦٢٦ هـ
 (البصرتان) - ٦٢٧ -
 - ٦٣٥ - ٥٦٦ هـ -
 ١٠٣٠ - ١٠٣٦
 البطحاء (بطحاء مكة) : ٥٤٠ - ٧٤١
 بطرسبرج : ٧ - ٢٥
 البطن (شباك) : ٧٢٥
 بطن فلج (انظر فلج)
 بطن موشوح (انظر موشوح)
 بغداد : ٥٤٧٢ هـ
 بقر (ذو) : ٢٢٢ - ٧٤٨
 بقعاء : ٨٩٣
 البقيعان : ٨٤٢
 بلبول : ٧٥٤
 بلسقاء : ٤٨٠ - ٩٠٨
 بلي : ٦٤٣ هـ
 بُلوية : ٨٦٢
 بنيانة : ٥٠٨
 بهندى (ذو) : ٢٦٧ - ٦٤٣ هـ
 بَيدان : ١٦٢
 البيت العتيق : ٥٢٣ - ٨٤٠ مسجد
 الله الحرام : ٤٨١ -
 بر حصن : ٨٩٤
 بَولان (قاع بَولان) : ٥٠٢
 ذو البَبيض : ٢٣٣
 ت
 تبرك : ٨٢٠
 تخم : ٧٦٧
 التربع : ١٦٩
 تُسُسر : ٤٧٣
 التسريير : ٨٦١
 تعشار : ٦٤٣ هـ
 تكريت : ٥٣
 تلعة : ٢١٧ - ٨٩٣ -
 ١٠٠٠
 تنهية المربع : انظر المربع
 تهامة (غور) : ٣١٩ - ٤٥٨ -
 ٥٣٢ - ٥٧٢ - ٦٧٦ -
 ٨٤٠ - ٩١٨ - ٩٢١
 ١٠١٤
 تُؤام : ٧٨٠ - ٩٧٧
 تُوضح : ١٣٤ - ١٣٦ -
 ٩٩٣

١٢٢٣

جاءت الرسول (صلى الله عليه وسلم):

٦١٤

جدول البثرين : ٣١٥

جُرَاد : ٢٣٣ - لِيوى جُرَاد : ٣٤٢

جِرَاوِل (ذو) : ٧٠٨

الجرب : ٦٤٣ هـ - ١٠٢٢

الجَزَار : ٤٤٥

جُزْرَة : ٤٩٠ هـ - ٧٤٧ هـ

(جُزْرَة) : ١٠٦٨ -

الجزيرة : ٥٣ - ١٥٤ -

١٥٧ - ٢٩٣ -

٦٧٥ - ١٠٠٣

جسر أبي عبيد : ١٩١

جُفَاف الطير : ٧٦

جُلَاجِل : ٨٦٤

جُلبَة : ٨١٨ هـ

جَلْعَد : ٨٥١

الجَلْهَتَان : ٦٤٥ هـ

جماد رهي : ٣١٨

جِدَاد قَوو (انظر قَوو)

جُمانَة : ٣٨

جُمنَد الصَّفَا : ٩٦٣

الجَمَسُوم : ٢٥١

الجَنَاب : ٢٦٠ - بكسر الجيم

في ٧٦١ - ٧٦٦

(الجَنَاب) : ٨١٤

تُوماء : ١٧٣

تِيرَآى (نهر تِيرَآى) : ٤٤١

تيماء : ١٧٣

ث

الثأبيان : ٥١٣

ثاج : ٤٩٨ هـ

ثادق : ٨٠٢

ثبير : ٨٥٨

الثرثار : ٥٣ - ٥٤

ثرمداء (وادى) : ١٦٨ - ١٠٠٠

الثلم : ٢٧٤

الثمداء (رحى) : ٦٩٠ هـ

الثماني (بالصمَّان) : ٥٨٩ هـ

الثمد (روضة) : ٣٢٠

ثنية أقرن : (انظر أقرن)

ثهلان : ٥١٢ هـ

ثهمند : ٩٢٠ هـ

ج

جامع دمشق (المسجد الجامع بدمشق) :

٦٦ - ٥٦٦ .

الجَاب (دارة) : ١٤٤ - ١٥١ - ٦٣١

الجوب : ٩٦٠

الجُحفة : ١٧٢

الحُدَيْقات : ٣٢٠	الجَنَد : ٦٥١
حِراء : ٧٤١	الجُنَيْنة : ٣٣٧ - ٦٢٢ هـ
حَرَّةٌ مُسَلِّم : ٣٨٢	٦٤٠ هـ
حَرَّةٌ لَيْلى : ٧٩ - ٣٨٢	جَهَنمة : ٨٨٦
الحَرَم : ٣١٩	الجِواء : ٦٦٧ هـ
حَزنة : ٢٦٣	جوف أُثال : ٩٥٥
الحزير : ٧٨٠	جوف طويلع : ٥١٧ هـ
حَزْمٌ مُلَيْحة : ٤٧٦ هـ	الجوفاء : ٨٩٣
الحَزَن : ١٧٢ - ٣٢٠ -	الجَوِّ : ٩٥٩
٤٧٦ - ٥٧٣ -	جَوِّ الأَخْسية : ٤٨٩
٦٦٠ هـ	جومُتالِع (انظر مُتالِع)
حُزوى : ١٠٢٩	الجولان : ١٦٦
حُسم : ٢٣١	الجَوَّان : ٣٦٩
الحَسَن (نقا) : ٨١١	جَيْشان : ٢٥٢ هـ - ٨٤٥

(بئر) حِصن (لكليب بن يربوع) :

٨٩٤

الحَصَبات : ١٠٥٨
حَضرموت : ٣٣٩
حَضَن : ٩٧٠
الحَشَاك : ٥٣
الحَشِيف (وادي) : ٧٤٧
الحَطِيم : ٢١٩ - ٥٨٧ -
٩٨٦ - ٨٤٢
الحَفَر : ١٣٢ - حَفَرُ أبى
موسى : ٣٩٩

ح

الحائر : ٣٤١ - ٣٤٢
حائل (باليمامة) : ٧٠٦
حَبْشان : ٨٤٥
حَبَّي (رَبَوى حَبَّي) : ١٣٤ -
٧١٦
الحجاز : ١٧٣ - ٣١٩ -
٣٧٥ - ٨٤٢
حَجَر : ٢٨٨ - ٤٥٤ -
٤٧٦ - ٥٧٦ - ٥٠٢
٦٨٢ - ٦٩٣

الحيرة : ٨٨٥
الحيرتان (الحيرة والكوفة) : ٦٢٦ هـ

خ

الخابور : ٢٣٨
الخائق (غدِير الخائق) : ٣٨٩
خَيْبَت : ٢٢٣ - ٧١٦
خبراء ماوية : ٧٦٢
خبراء الينسوعة : ٧٦٢
خراسان : ٢٤٥ - ١٠٩٨
الخرج (باليمامة) : ١٦٩
خزاز : ٣١٦
خشاشخس : ٩١٩
خشب (ذو خشب) : ٧٦٠
الخضارم : ٥٠١ - ٥٠١ هـ
الخَصْبِي (من أرض يربوع) : ٣٢٠
خَفَّان (وخَفِيَّة : أجمتان) : ١٦٥
١٦٦ - ٤٨١ - ٥٠٤
الخَسْمِيل : ٤٩٤
خوارج (باليمامة) : ٣٤١ - ٣٤٢

د

دابق : ٢٤٠
دائرة الجأب : ١٤٤ - ١٥١ - ٦٣١
دائرة رهي (انظر رهي)

حفير : ٣٦٥ - ٦١٨ - ٦٩٤

٨٥٧ - ٨٧٦

٨٨٨ - ٨٩٤

الحَقْبِيل : ٦١٥

حمى ضربة (انظر ضربة)

ذو الحماط : ٨٦٨

ذو حمام : ٨٧٦

حمامة (نهيا حمامة) : ٣٦٥ -

٦٦٧ هـ - نهى حمامة

٨٥٧

الحنى : ٢٧٤

الحنيان : ٩٠٣

الحنو : ٣٢٣

حوارين : ٨٨١

حوران : ١٦٥ - ٥٠٢ - ٩٨٠

الحومان : ١٠٠٨

حومانة الدرّاج : ٩٠٣

ذو الحومانتين : ٤٦٤

حَوَاء (لِيوى حَوَاء) : ١٦٢

حوض النبي : ٨٢٤ - حوض

السقاية : ٦٠٠

حَوْمَل : ٢٦٧ - ٦١٣ هـ -

٨٤٤ (ذو حَوْمَل)

حيدرآباد بالهند : ٣١

- دارة صَلْصُل : ٦١٩ - ٨٨٦
 دارتا هضبات غول (انظر غُول)
 دار عَمَان : ٧٤١
 دارين : ٢٧٤ - ٩٨١ - ١٠٢١
 الدام : ١٤٥ - ١٦٩ - ٣٦١
 دجلة : ٥٤ - ٥٥ - ١٤٣ - ٢٦٩ - ٦٠٧ - ٥٠٥
 دُجِيل : ٦١٧
 الدُحْرُضَان : ٦٢٦
 الدَّخُول (ليربوع) : ٦١٣ هـ
 دمشق : ٦٦ - ٣٨٨ - ٤٨٠ - ٥٠٧
 الدهناء : ١٤١ - ٢٣٤ - ٥١٦
 دومة الجندل : ٦١٩
 دَوَّار : ماء لبني تميم : ٢٣٣ - ٥١٦ - ٦٨١
 دِياف : ٩٠٢
 الدَّيْبِيل : ٥٨٦ - ٦٨٦
 دير أَرْوَى : انظر (أَرْوَى)
 دير القسطل (انظر القسطل)
 دير اللج (انظر اللج)
- ذ
- ذات السلاسل : ٩٢١
- ذَات عَرِق (انظر عَرِق)
 ذَات العُشْر (انظر العُشْر)
 ذَات النُسُوع (انظر النُسُوع)
 ذِقَان : ١٠٩١
 الذنائب (لوى الذنائب) : ٥١٧
 ذوالأحقاف : ١٥٨
 ذوالأراكة : ٧٦٨
 ذوبقر (انظر بقر) : ٢٧٨
 ذوبهدى (انظر بهدى)
 ذوالبيض (انظر البيض)
 ذوجراول (انظر جراول)
 ذوالحماط (انظر الحماط)
 ذوحمام (انظر حمام)
 ذوالحومانيتين (انظر الحومانيتين)
 ذوحومل (انظر حومل)
 ذوُخُشْب : (انظر خشب)
 ذوالزيتون : (انظر الزيتون)
 ذوالسلم : (انظر السلم)
 ذوطلوح : (انظر طلوح)
 ذوالعقر : (انظر العقر)
 ذوعلق : (انظر علق)
 ذوالغضا : (انظر الغضا)
 ذوفنأ (انظر فنا أوقنا)
 ذو كريب (انظر كريب)
 ذولبد : (انظر لبد)
 ذومرخ : (انظر مرخ)

١٢٢٧

٧٧٧-٥٦٥٤-٥٦٤٤

الرقّة : ٤٦٢ - الرّقتان ;

٣١٢

الرّمّة (واد) ٦٤٣ هـ بطن الرّمّة :

٣٩٩

الرّمادة : ٥٣٦ - ٧٦٣

رمدان : ٩٣٢

رُمّاح : ٨٧ - ٤٥٨ - ٧٤٩

رَمّان : ٢٦٧

رَهَبِيّ : ٧٦ - ٧٤ - ٢٥١

٢٦٥ (دارة رَهَبِيّ)

٢٨٧ (صلب رَهَبِيّ)

٣٥٣ - ٤٩٤ - ٥٤٦

٥٣٧ - ٦٣١ (أجناد)

٦٩٠ (رَهَبِيّ)

(جناد رَهَبِيّ) -

٧٤٨

الرّوحان : ١٤٥ - ١٦٥ - ١٦٩ -

(برقة الرّوحان)

١٠٠٨ -

روضه التمد (انظر التمد)

روض القطا (انظر القطا)

رؤيتان : ٣٨٩

الرّوى : ٥٦٥ - ١٠٢٣

رِيّا : ٣٠٨ - رِيّا العاقر

ذومعارك (انظر معارك)

ذونجب (انظر نجب)

ذونقيبة (نقيبة)

ر

رأس عين : ١٥٤

رأس العين : ٨٥٤

رامة : ٤٧ - ٤٩ - ٥٠ -

٢٩٧ - ٣٣٧ -

٣٦٩ - ٩٩١

رامتان : ٣٣٧ - ٥١٦ -

٧٣٩ - ٩٠٩

رامبور بالهند : ٣٠

راهط : ٦٣٤

الرّجام : ٢٢٢

رجلتنا بقرب بالحزن : ٤١٢

رحى الثماد (انظر الثماد)

رحرحان : ٤٨٤ - ٨٦١ -

٩٤٣ - ١٠٠٦

الرحيل (بالقرب من البصرة) : ٦٠٢

الرّحوب (عاجنة الرّحوب) : ٢٣٢

٢٨١ أعطان الرّحوبين

٨٣٩

رَحْمَان : ٣٠٦

الرّصافة : ٢٠٧ - ٣٤٥ - ٥١٦

الرّغام : ٥٨٩ هـ - ٦٤٣ هـ

السباع (وادى السباع) الذى قتل به
للزبير : ١٩٦ -
٣١٠ - ٩١٣

السباق (واد) : ٩٢٦

الستار : ٩٢

الستور (أجال) : ٨٨٠

سجف :

السدر (ذو السدر) - ٢٧٤ - ٤١٨ -

٥٠٦ - ٩٢٧

سرار (واد) : ٨٨٦

السر (فى بلاد تميم) : ١٦٨ - ٨٧٦

سرخ (ذو) : ٣٥٥

سعد (دار سعد التى نزل بها الفرزدق)

١٩٧

سعد : ٨٨٦

سقفار : ٢٥٣ - ١٠٤٧

سقفوان : ٦٤١

السقاية (حوض) : ٦٠٠

سلى : ٣٠٧

السلان (واد) : ١٦٣

سلمانين : ٢٢١ - ٢٧٤ - ٢٨٠

٣٤٧ - ٦٠٩ - ٥٦٦ -

٦٦١ - ٦٧٤ -

٦٩٠ - ٩٠٣ - ٩٢٧

٩٧٩ -

السليلة : ٨١٤

(رملة عن شمال بيت

جرير) : ١٧

الريان : ١٦٥

ز

الزبايان (شط) : ٦٧٥ - ٨٣٩ -

١٠٦١

زبالة (حيث أُسر الأقرع بن حابس)

٤٢٢ - ٥٦٨

الزرق : ٨٠٤

زرد : ٣٣٠ - ٣٤٢ - ٤٢٢ -

٥٥٨٩ (شقيق زرد)

٨٨٧ - ٩٤٤ -

١٠٠٩

زكا : ٤٦٢

ززم : ٢١٩ - ٥٨٧

الزيتون (ذو) : ٥٨٤

س

سابع فى قرقى (النهر الذى حفره

هشام) : ٣٤٥

ساجر : ٣٠٧ - ٣٨٦ - ٥٥٦١

(ماء باليمامة بوادى

السر) - ٩١٠

سبا (قرى) : ١٣٠ - ٥٤٣

سيف الكواظم : ١٠٠٢	سليكة (وادي) : ٦٨٨
السي : ٧٩	السلم (ذو) : ٤١٨
السياء : ٧٤٠	سلمي : ١٨٨ - ١٨٩ - ٢٠٢
	٨٧٦
ش	السلوطح : ٩٦ - ١٦٥
الشام	السماوة : ٢٢٣ - ٢٦٨ -
١٧٣ - ١٧٢ - ٨٢ :	٢٩٤ - ٤١٢ - ٤١٢
٣٥٨ - ٢٢٢ - ١٧٦	٦١٨ - ٨ - ٧١٦
٣٧٥ - ٤٧٠ - ٨	مسبيحة : ٤٠٥
٥٨٤ - ٥٧٢ - ٥٠٧	السُمينة : ٦٤١ - ١٤٤
٦٣٧ - ٦٨٤ - ٨	سنام : ٢٠٥ - ٥٣١ -
٦٩٤ - ١٠٤٣	٥٥٠ - ٧٨٠ - ٨
شباك البطن : ٧٢٥	سِنجار : ١٠٠٣
شُبران : ٦٤٣ - ٨	السند : ٢٤٥ - ٥٠٣ - ٨
شَجَمَى : ٢٦٧	السُهجي : ١٧٢ - ٥٤٢ - ٨
الشربة : ٩٦٨	سواج : ١٣٨
شرح : ١٣٤ - ٨	السواجير : ١٤٧
شط الزابيين (انظر الزابيين)	السود : ٥٥٠
الشرز : ١٠٢٣	سوفة : ٨٩٤
الشرعية : ٦٣٣	سويقة : ٤٧٦ - ٨ - نعف
الشعب : ٨٩٧	سويقة : ١٠٣٩ -
شعبي (هضبة بحمي ضرية) : ٢٠٢	جوسويقتين ١٠٠٨
٦٥١ - ٦٥٠	السواد : ٢٠٣ - ٥٥٥
الشُمينة : ٨٥٥	السيدان (ذو) : ٥٤٨ - ٥٦٩ -
شَمَام : ٢٣٠ - ٥٥٠ - ٨٥٩٣	٨٨٣ - ٨٥١ -
الشيحة : ٦٦٠ - ٨	٩٠٦ - حفر السيدان
الشيطيين : ٢٠٣	٩٣٠ - ٩٧١ - ١٠١٠

ديوان جرير - ثان

ض

- ضاحك (برقة) : ٨٦٣
 ضحيان (أبرقا ضحيان) : ٩١٧
 ضريبة (أحصى ضريبة) : ١٤٦
 ٧٦٦ - ٢٨٥ - ٤٢٢

ط

- الطائف : ٥٤٧
 طبرستان : ١٠٤٣
 طخفة : ٢٥٥ - ٣٤١ - ٥١٧
 طربال : ٩٦٠
 طسوج العال (فطربل) : ٤٧٢
 طلح : ١٣٤
 طلوح (ذو) : ١٥٠ - ٢٧٨ - ٣٢٩
 ٦٢٢ - ٧٣٩ - ٩٠٩
 الطور : ٩٤٥
 طوال : ٥٠٤
 طوالة : ٧٨١
 طويلع (جوف) : ٥١٧

ع

- عاذب : ١٨٣
 عامم : ١٠٠٥

ص

- صُحار (بُعْمان) : ٥٢٠ - ٦٤٨
 الصرام : ١٠٠٠
 صرار : ٨٧١
 الصريف : ٤٦٨ - ٩٢١
 الصعاب (مُسْتَحَة) : ٧٦٣
 الصفا : ٤٨٠ - ٤٣٢ - ٣٧٥ - ٧٢٦
 جمد الصفا : ٩٦٣
 الصفاء : ١٠١٩
 صفتين : ٥٥٧
 الصفاوة (بُعْمان) : ٦٤٨
 صلاحل : ٣٥٣
 الصلب : ٥٠٦ - ٦٢٢ (رهبى)
 الصلب (الصلب) :
 الصعاب (مُسْتَحَة) : ٧٦٣
 صلصل (دائرة) : ٦١٩ - ٨٨٦
 الصمآن (لدارم) : ١٧٢ - ٢٠٩
 صنعاء : ١٣٢ - ٥٨٢ - ٥٨٣
 ٦٥١ - ٨٢١
 صنسبعات : ٥٠٧
 صنور : ٤٧٧ - ٨٨٤
 ٩٢٨ - ٩٤٦ - ١٠٠٥
 صوام : ٢٢٢
 صين استان : ٢٤٥ - ٦٨٦

٣٤٢ - ٣١٤ :	العِرَض	٣٠٨ :	العافر
٤٦٨ :	عرعر	٤٩ (عاقلان) -	عاقل
٤٣٨ :	العُرَيْج	٦٧ - ٣٩٩ - ٦٠٩	
٤٩٤ :	العزاف	٣٤٢ :	عالج (برقة)
٧٦٧ :	عزولاه	٥٢٠ :	علنة
١٧٢ :	عُسفان	٦٣١ :	العذاب
٧٤٨ - ١٤١ :	العُشْر (ذات)	٣١٩ - ٣١٨ :	عَمَّان
١٠٤١ - ٩٨٣ :	عُطالة	٥٢١ :	العَدان
٣٨٢ - ٣٨١ :	العُقَاب	٦٣ :	العَداب
٨٥٥ :	العُقَار	٧٤٦ :	عدن
١٧٦ - ٦٢٦ - ٨ :	العُقْر (ذو)	٤٠٢ - ٤٠٣ - ٦١٣ :	العراق
٦٢٧		٩٠٦ :	العُدَيْلَة
٩٦٥ - ٨٥١ - ٧٩ :	العُقَيْق	٥٤٥ :	العِرَض
٨١٥ - ٤٣٦ :	عُكَاظ	٣٠٥ - ٦٠٦ - (أراك)	عرفات
٣١٨ :	عَمَّان	٦٠٠ :	عرفات (الأراك)
٣٧٤ - ١٣٨ - ٥٠ :	عَمَايَة	٨٢ - ٨٦ - ٢٠٤ -	العراق
٧٩٩ - ٧٤٧		٣٧٤ - ٣٧٢ - ٣٦٨	
٨٨٨ :	عَلِق (ذو)	٤٥٧ - ٣٨٢ - ٣٧٥	
١٨٢ :	عَلَيْسَب	٧٢٧ - ٦٩٤ - ٦٠٤	
٨٠٤ :	العَدْنُق	٨٥٣	
٨٨٤ :	عَمَّاس	١٦٣ - ١٧٢ - ١٩٥ :	العِرْق
٤٠٤ - ٣٧٥ - ١٨٠ :	عُمَّان	٣٨٢ - ٢٠٥ - ١٩٦	
٤٩٩ - ٤٣٩ - ٤٠٥		٤٦٨ - ٤٤٨	
٥٢٠ - ٦٢٦ - ٨ :		ذات عِرْق ٥٤٧ -	
٩١٦ - ٧٨٠ - ٦٢٧		٥٩٩	
١٠١٥		٢٧٤ - ٣٦٥ :	العَرْمَة

العُتاب : ٨٥٠
العُسابان : ٩٠٨
العُبرية : ٥٣١

ف

عُنَيْق (لِوى) : ٨٩٦
عُنَيْزَة : ٣٥٦ - ٩١٠ - ٩١١
عين (رأس) : ١٥٤
عوصاء الأُمَيْلِح : ٦٣١

فَتاخ : ٥١٢
الْفَرَات : ٧٢ - ١٥٤ - ٢٣٥
٢٩١ - ٣٦٨ - ٨٢٧
٨٢٨
فَرْدَة : ٩٦٣
الفردوس (غبيط) : ٣٢٢
الْفَنَق (الْفَنَق) : ٣٥٩
فَلج (بطن) : ٣٩٩ - ٧٦٢
رقمات فلج (٨٥٢)
١٠٠٥
فَلج : ٦٩٠
فَيْحان (بلاد بنى سعد) : ١٧٢ -
٦٠٩ - ٨٠٤

ق

القادسية : ٨٥٩٠
قاع بَنولان : انظر بولان
قُحُح : ١٠٣١
القُراَح : ٨٧ - ١٠٠٢
قراقرز : ٣١٠
قُرَّان : ١٦٤ - ٣٤٢ - ٥٥٦٩ -
٧٥٢ - ٧٦٧ (بالينامة)
٣٤٥ - ١٠٠٠ : قرقري

غ

غَبِيط الفردوس : ٣٢٢
غُرَب : ٩١٧
الغُرَفَد : ٨٤٢
الغضا (ذو) : ١٤٠
عُمدان (باليمن) : ٧٤٧
العُصَيْم : ٣٦٥
الغُورَان : ٢٢١ - ٥٨٣
الغُور : ٧٥ - ١٥٨ - ١٦١
١٦٣ - ١٧٢ (من مكة)
٣٨٢ - ٥٧٢ :
(من شق الشام) -
٦٦٠ :
غور تهامة (انظر تهامة) .
عُغُول : ٢٢٢ - ٢٨٥ (دارنا)
هضبات عُغُول (: ٩٤٨ : الغليل

١٢٣٣

٣٥٣ - ٤٦٨ هـ -

٥٠٧ - ٥٩٩ - ٧١٧ -

٧٤٨ - ٧٤٩ - ٨٤٨ -

٨٨٦ - ٩٦٥ - ٩٨٥ -

القوّاء : ١٠٤١ :

القَيْصوم (وادي ذي) : ١٠٥٠ :

القيود : ٧٢٧ :

ك

كابة : ١٦٨ - ٩١٠

كاظمة : ٣٤٧ - ٨٦٥ - ٨٦٦

كامبردج : ٣١ - ٣٧

الكُحَيْل : ٥٦ - ١٥١ - ٣٧٨

مَرَج الكُحَيْل ٨٣٨

الكِرمَة (لبني حنظلة) : ٦٤٣ هـ -

٨٧٥٤

كُرمان : ٢٦٦ - ٨٥١

كِرْنِباء : ٩٦٢

كُرَيْب (ذو) : ٣٧٥

الكلاب : ٤٠٧ - ١٠٤٩

الكلية المسيحية بكامبردج : ٣١

كَلَة :

الكِسْتان : ٧٠٦

الكِناس : ٩٣٩

قرماء : ٨٢١ :

القريتين (وادي) : ٩٦٣

قَرَى الحَيْل : ٥٤١

قزح : (جبل بمنى) : ٧٣٥

قسي : ١٠٠٠

القسطل (دبر) : ٢٤٢

قُشاوة الحَرَجاء : ٧٣٩

قشاوتان : ٥١٦ - ٦٥٤ هـ

القصباء (بحجر اليمامة) : ٥٧٦

القصبية : ٦١٢

القصر : ١٧٨

قصر النشائي : ٢٤

قُصُون : ٧١١ - ٩٣٣

قَصِيبتين : ٨٧٤

القَطَا (روض) : ٣٨٩ - ٩٦٥

القِطاط : ٩٠٨

قطربل : ٤٧٢ - ٤٧٢ هـ

قُلاخ : ٨١٥

القُلَّة (إِياد) : ١٥٢

قُلَّة الأرحال : ٩٥٨

قنّا أوفنّا (ذو) : ٦٠٩ هـ

قنداويل : ١٨٠ - ٤٦٩ -

٧٧٩

قُنَّة - قُنَّة نَسْر : ٤٢٣

قُنَيْع (بين البصرة والكوفة) : ٦٥١

قو : ٢٢٢ (جناد) -

- الكُنَاسَة : ١٣ - ٢٣٢ - ٣٠٦
 ٤٧٨ هـ - ٦٧٨
- كِنَهِيل : ٢٠٧ - ٩٧٩
 كور : ٢٣٠
 الكوفة : ١٣٢ هـ - ٢٧٩ هـ
 ٤٧٨ هـ - ٦٢٦ هـ
 ٨٠٤
- ل
- لَيْسَد (ذو) : ٥٣٧
 لَيْبِي : ٧٦٦
 اللج (دير) : ١٦٣
 لَصَاف : ٢٣١ - ٢٣١ هـ
 كَلْعَلَع : ٢٠٣ - ٣٦٧ -
 ٩٠٨
 لُغَاط : ٨٠٠ هـ
 اللسكاك (بالخزن ليربوع) : ٦٠٠
 لهاب : ٥٨٢
 ليدن بهولندا : ٣١
 ليل (حرّة) : ٧٩ - ٣٨٢
 لِينَة : ٢٦٨
 كِينَجْرَاد : ٧ - ٢٣ - ٢٥
 اللَّوَى : ٧٦
 لَوَى أَشِيْقِر : (انظر أَشِيْقِر) .
 لَوَى الذَّنَائِب : ٥١٧
 لَوَى حُبَيْبِي : (انظر حُبَيْبِي) .
 لَوَى حَوَاء : (انظر حَوَاء)
- م
- المَاخِر : ٣١٢
 ماردين : ١٥٩
 ماسط : ٩٧٧
 ماوِيَة (خبراء) : ٧٦٢
 مُتَالَع (جو) : ١٧٨
 المتحف الآسيوي بالاتحاد السوفيتي : ٢٥
 المتحف البريطاني : ٣١
 المَجَازَة : ١٤١ - ٦٨٤ - ٩٤٣
 المَجْبُشَّر : ٨٨٤
 المَجْبِيْبِر : ٤٩٤
 المَحْجَة : ١٠٠٦
 المَحْصَب : ٣٠٥ - ٦٠٦ - ٨٥٨
 مَحْلَب : ٩٦٣
 مَحْمَقَّق : ٦٤٠ هـ
 المُنْدِيْبِر : ٤٦٢
 مَمْدَيْن : ٣٠٨
 المدينة : ١٧٢ - ٣٠٥ - ٣١٩ - ٣٣٣ -
 ٦١٤ - ٦٢٨ - ٧٤١ -
 ٩١٣ - ٩٣٠ -
 ١٠٠١
 مَمْدَعِي : ٩٢٠

- المَطَطَالِي : ٧٤
 مَطَار (لِيَوَى) : ٦٢٢ صُلْب مَطَار
 ٨٩٦
 مَعَارِك (ذُو) : ٨١٨
 مَعْبِر : ٩٣١
 المَعْرَس : ٤٩٤
 المُنْغِيل : ٩٦٤
 المَقَاد : ٦٩٠ - ٤١٠
 المَقْر (حَيْث قَبْر غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ) :
 - ٥٥٠ - ٢٠٥
 ٨٦٥ - ٥٩١
 المِقْرَان : ٤٨١ هـ
 المَكْتَبَةُ الْأَصْفِيَّةُ . بِمَجْدِرِ آبَاد : ٣١
 المَكْتَبَةُ الشَّرْقِيَّةُ بِبَاتَانِيَا : ٣٧
 مَكَّة (البَطْحَاء) : ١٣٢ هـ - ١٨٧ -
 - ٣٠٥ - ٢٣١
 - ٥٤٩ - ٥٤٧ - ٥٤٠
 ٨٢٤
 المَلَاء : ٤٦٠
 المَلَا : ٩٦٨
 مَلَاَح : ١٦١
 مَلْحُوب : ٣٤٧
 مَلْهَم : ٣١٤ - ١٦٤ :
 ٩٧٩ - ٧٥٢
 مَذَنِبُ الحُرُوفِ : ٧٥٨
 المَرَاضِيَيْنِ (وَادِي) : ٩٢٧ - ٨١٠
 مَرَّان ٢٥١ - ٥٦٨ - ٨٨٣
 مَرَج رَاهِط : ١٠٣٨
 مَرْمَخ (ذُو) : ٩٦٣ - ٥٤١
 المَرِيد : ٩٧٢ - ١٣
 مَرْبَع : ٤٥٩ - ٤٥٨
 المَرْبَاع (تَنْهِيَةٌ) : ٨٨٤
 المَرُوت : ١١ - ١٣٢ - ٦٥٤ هـ
 ٩٠٨
 المَرْوَةُ - المَرُوتَان : ٤٨١
 المَرِيء : ٢٩١
 المَرِيئَةُ : ٥٣٤ - ٢١١ -
 هـ ٨٠٢ - ٦٢٨
 المَزَاج : ٤١٢
 مَسْجِدُ الجَامِعِ بِدِمَشْق : ٦٦ - ٥٦٦
 مَسْجِدَان : ٧٥٩
 مَسْكِين : ٤٧٢ هـ - ٧٢٧
 مَسْلَحَةُ الصَّعَابِ (انْظُرِ الصَّعَابِ)
 المَشَاعِر : ٥١٧ هـ
 المَشَقَر : ٤٨٦ - ١٠١٩
 مِصْر : ٢٧٦ - ٤٩٩ - ٧٠٨
 - ٨٩٨ - ٧٤٦
 ١٠٣٨ - ١٠١٥
 المِصْلِيُّ : ١٠٠١
 المِضْبَعُ (مِنْ أَرْضِ اليَمَنِ) : ٦٩٦

- ٣٩٩ - ١٤٤ : النجاج
 - ٨٥٠٢ - ٨٤٦٨
 - ٨٦٢٦ - ٥٣٨
 ٩٨٩ - ٩٥٢
 - ١٥٢ - ١٣٠ : نجب (فو)
 ٩٢٨ - ٥٨٣
 - ١٦٥ - ١٥٨ - ٧٥ : نجد
 - ٢٩٣ - ٢٦٩ - ٢٣٥
 - ٣٧٥ - ٣٦٨ - ٣١٩
 - ٤٥٨ - ٣٨٢
 - ٨٥٧٢ - ٥٥٣ - ٥٣٢
 - ٧٦١ - ٥٩٩
 - ٨٨٣ - ٨٤٠ - ٧٨٠
 - ٩٢٢ - ٩٢١
 ١٠٠٦
 - ٨٥١٢ - ١٣٠ : نجران
 ٦١٠ - ٥٥١٨
 نجفة مليحة (انظر مليحة)
 النَحِيْزَة : ٨٦٤
 النَّسَّار : ٣٦٧ - ٢٥٥
 نَسْر : ٤٢٣
 النَّسْرَان (بالدِّهْنَاء) : ٢٨٧
 النَّسْوَع (ذات) : ٣٢٢
 النَّشَائِي (قصر) بالشام : ٢٤٠
 نضاد : ٨٨٠
 النظيم : ٢١٧
 نَعْف المُنْتَقِي : ٩٦٥
 المَلْسِيْحَة (بالحزن ليربوع) : ٣٢٠
 - ٨٤٧٦ - ٣٢١
 - ٦٠٠ - نجفة مليحة
 ٦٦١ - ٨٦٠
 مَنِي : بطحاوا مَنِي : ١٥٦
 ٦٧٦ - ٣١٨ - ٣٠٥
 بطن مَنِي : ٨٢٣
 - ٩١٤ - ٨٥٨
 ٩٤١
 مَنَعَج : ٣٩٩ - ٣٤١ - ١٤٧
 ١٠٢٧ - ٦٧٤
 المُنْتَقِي (نَعْف) : ٩٦٥
 المنيفة (وادي) : ٤٣٢ - ٢٦٥
 مَهْدَاد : ٨٤٤ - ٣٧٥
 مهرجا نَقْدَق : ٥٩٠
 موشوح (بطن) : ٣٢٢
 موشوم : ٣٥٩
 الموصل : ١٥٨ - ٥٤
 مَوْقَان : ١٠٢٢ - ١٠١١
 الموسمان (مكة ومِنِي) : ٦٤٧
 المَوْقَر : ٦٤١ - ٤٨٠
 ٨٦٤٥ - ٦٤٢
 المَوْلَتَان (أو المُلْتَان) : ٤٠٧ - ٢٤٥
 ٦٨٦ - ٤٠٨
 ميسان : ٦٩٥
 ن
 ناظرة : ٢٨٠ - ٢٢٢ - ١٣٤
 ٩٧٩

- وادی سُلَيْكَة (انظر سَلِيكَة)
 وادی القريتين (انظر القريتين) ٩٦٣
 وادی ذی القيصوم (انظر القيصوم)
 وادی المراضين (انظر المراضين)
 وادی المُنَيْفَة (انظر المُنَيْفَة)
 واردات : ٥٥١
 واسط : ١٨٠ - ٤٧٠ - ٦٢٧ - ٧٨٠
 واقصة : ٣١٨ - ٦٦٧
 واقم : ١٠٠١
 وبار : ٦٢٢ - ٨٩٨
 وجرّة : ٥١
 الوَحِيد (بالدهناء) : ٢٨٧ - ٣١٨ -
 ٧٢٧
 الوَدَاء : واد لكليب بن يربوع : ٥٦٤٣
 الوريعة : ٩٢ - ٢٠٤ - ٦٩٠ -
 ٩٤٨ - ٨٦٤
 وسيع : ٥٦٢٦
 الوشم : ١١ - ١٠٠٠
 وعال : ٢٢٢ - ٥٥٥٠
 الوَقِيظ : ٢٠٣ - ٣٣٠ (ماء لمجاشع)
 ٨١٨ - ٥٥١٨
 وَهْبِين : ٥٤٣
 وَهْيَان : ٥٦٩

ي

- بيرين : ٢٦٧ - ٣٥٠ - ٥٦٢٢ -
 ٧٤٣ (نقا بيرين) - ٩٣٣
 ديوان جرير - ثان

- نَعْمَان (وادی عرفات) : ٣٠٥ - ٦١٠
 النقب : ٦٣١
 النقا : ٢٦٥
 نقا الحسن (انظر الحسن)
 النَقَوَان : ٦٤٠ هـ
 نقيبة (ذو) : ٧٩٥
 النقيبة : ٢٣٤
 النُصَيْبَة : ٨٦٤
 نَهْرِيَيْن : ٩٠٥
 نواظر : ٥٦٠
 نير : ١٤٦ - ٨٨٠
 نهر تيرى (انظر تيرى)
 نِهْيَا حَمَامَة : ٥٦٦٧
 نِهْيَى حَمَامَة : ٨٥٧
 النيل : ٧٥٧

هـ

- هَجَر : ٥٠١ - ١٠١٩
 هَرَاة : ٢٨٩
 الهَرِير (ليلة الحرير من أيام
 الكحيل) : ٥٥
 هصار : ٥٦٩
 هضبات غُول (دارتا) : ٢٨٥
 الهِنْد ٤٠٨ - ٤٧٠ هـ - ٦٨٦ - ٧٤٨
 الهَسْبِيء : ٢٩١

و

- وادی ثرمداء (انظر ثرمداء)
 وادی الحُشَيْف (انظر الحُشَيْف)

٥٠١ - ٥٦٤٠ - ٦٨١ - ٦٩٠

٥٧٠١ - ٧١٣ - ٧٦٧ - ٧٨٠

٨٠٦

اليمن : ٥٦ - ١٣١ - ١٣٢ - ٢١٥

٣٣٥ - ٣٦٨ - ٣٧٥ - ٤٦٢

٥٨٢ - ٦٩١ - ٨٢٣

يَلْكَيْمَل : ٩٣٩

اليَسْنُوعَة (خَبْرَاء) : ٧٦٢

يُثْرِب : ٣١٠ - ٨٢١

يَذْبَل : ٥٠ - ٩٤٠ - ١٠١١

يَسْجُودَة : ١٧٨ - ٥٨٢

الْيَسَّر : ٦٢٣ هـ

يُسْر (بالدهناء ليربوع) : ٨٤٢٣ -

٥٤٢

الْيَسَامَة : ١١ - ١٢ - ٦٣ - ١٤٧ -

٢٠٩ - ٢١٤ - ٣٦٥ - ٤٦٦ -

١٣ - فهرس الأيام

- لإراب (= الأرقام) : ٥١٤ - ٥٨٣
 ٩٩٦ - ١٠٠٣
 الأرقام (= لإراب)
 الأراكمة : ١٠٤٧
 أقرن (برقة أقرن . ثنية أقرن) : ٥٥١ -
 ٩٧١ - ١٠٣٢
 أواره : ٩١٧ - ٩٧٠
 أود (انظر يوم ذى طلوح)
 الإياد : ٩٢٨
 يوم البحيرين : ٨٤٦
 البِشْر (آخر أيام قيس وتغلب) : ١٤١
 ١٥٧ - ٢٦٣ - ٧٥١ - ٨٣٩
 ذو بهدى (أو الحریم) : ٥٩ - ٩٦ -
 ١٥٣ - ٢٣٥ - ٢٨٦ - ٧٥٦
 ١٠٠٠
 شعب جبلة (انظر الصفا)
 جدود : ٥٤٧٧
 ذات الجُرف : ٣٢٧ - ٥٦٨
 جزع ظلال : ٥٩٧
 بنى جذيمة : ٨٥٥ - ٩٥٧ -
 الجِسر : ١٩١
 الجُفرة (جُفرة خالد) : ٤٩٩
 الجُسد (انظر الصد)
- جُمُدَى نعامة : ١٧٨
 الحمل : ٧١٥
 جوف أبال : ٩٥٨
 الحائر (ملهم)
 الحداب : ٨٩٤
 الحرجات : ٩٩٨
 الحرجية (اسم وقعة في أيام الكُمَيل)
 ٥٥
 حَزَّة (بالموصل) :
 الحزن (يوم الوقيط) : ١٠٠٦
 حَقِير : ٧٩٢
 حَقِيل : ٦١٥ هـ
 حَتَلِيان : ١٠١١
 الحمامة : ٦٠٢ هـ
 الحِنُو (يوم الصَّمَد) : ٥٨٣
 الحوفزان : ٥٨٣
 الخريبة (يوم الزبير بن العوام) : ٨٩٥
 خُوَيّ (وهو خُوَيّ بن سفيان بن
 مجاشع) : ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٨٥
 دَيْر الجماجم : ١٠٠٥
 الرَّحَى (ليلة ظمياء التي رجزت به)
 ٤٩٣ - ٩٧١
 رحرحان الثاني (أسر فيه معبد بن

٨٨٠ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ -

١٠٠٦

صَفَيْنَ : ٥٠٥

الصَّيْدُ (الجُسُد) - ذُو طُلُوح :

١٩٦ - ٢٠٠ - ٥٢٠٠ - ٢٥٤ -

٥٥١٧ - ٩٨٢

طَخْفَةُ (ذَات كَهْف) : ١٥٢ - ٢٦١ -

٣٦٧ - ٤٧٧ - ٥٥٠ - ٦٣٢ -

٧٦٢ - ٧٩٤ - ٨٢٣ - ٨٢٨ -

٨٨٨ - ٩٠٨ - ٩١٥ - ٩٨٢ -

ذُو طُلُوح (أُود) : ١٥٢ - ٢٣٧ -

٢٦٣ - ٣٤١ - ٩٣٥ - ٩٨٢ -

عَاقِل : ٤٥٩

العَدَاب (الصَّعَاب) : ٦٣

عُسْفَان : ٩٢٧

العُظَالِي : ٣٢٠ - ٣٢٥ - ٣٢٦ -

٦٣٢ -

عُنَيْزَةُ : ٨٩٦

عَيْن التَّمْر : ٩٩٦

غَوَل : ٤٦٧

الغَبِيْط (الغَبِيْطِيْنَ) : ٢٦٢ - ٣٢٣ -

٤٢٣ - ٦١١ - ٧٥٦ - ٨١٠ -

٨٤٥ - ٩٥٨

الفِجَار : ٥٤٧٧

الْفَرُوقِيْنَ : ١٠٠٥

صَحْرَاءُ فُلْج : ٢٣٦

زَرَارَةُ وَهُوَ لَبْنِي عَامِرِ بْنِ صَهْبَعَةَ

عَلَى بَنِي دَارِمٍ) : ١٩٤ - ٤٨٤ -

٥٤٨٤ - ٤٨٥ - ٥٥١٨ - ٥٥٢٢ -

٥٢٣ - ٨١٨ - ٨٦١ - ٨٨١ - ١٠١٠ -

الرَّحُوب : ١٤٣

الرَّغَام (يَوْمَ بَنِي رَبِيعَةَ) : ٥٨٣

فُرَى الرَّوَابِي : ٧٦٦

زَاوِيَةُ الْجَنُود : ٧٢٧

زُبَالَةُ : ٤٧٨ - ٩٧١ -

زَرُودِ الثَّانِي : ٥٩

يَوْمَ السَّبَاقِيْنَ : ٤٧٨ - ٩٢٦ -

سَفَارٍ : ٢٥٣

سَفَوَان : ١٠٠٤

سَلْمَان : ١٠٤١

سُلْمَانِيْنَ : ١٦٢

السُّلَيْيَ : ٩٣٦

سِنَجَار (لَقِيْسَ عَلَى تَغْلِب) : ٨٣٩

شَقَاتِقُ الْأَحْفَار : ٨٩٦

الشَّقِيْقَةُ : ٤٦٧

يَوْمَ الشَّيْطَانِيْنَ : ٢٠٣ - ٢٠٤ -

الصَّرَائِم : ٨٩٧ - ٩٩٦ -

الصَّعَاب (العَدَاب) : ٦٣

صَفَا جَبَلَةٌ . الصَّفَا . ذُو الصَّفَا (جَبَلَةٌ .

شَعْبُ جَبَلَةٌ) : ١٩٤ - ٤٨٤ -

٤٨٥ - ٥٢٢ - ٥٥٢٢ -

٥٩٣ - ٥٨١٧ - ٨٦٠ - ٨٦١ -

١٢٤١

- مُسَلَّحَةٌ (النباج وثبتل) : ٢٠٦
مَلْهَم (الحائر) : ٣١٢ - ٣١٥ -
٥٣٤٢
مَنْعِج (أسرفيه الصنة وابنه مَعِيَّة
من بنى جشم بن بكر) : ٣٤١ -
٦٠٩
مِنِي (حادثة الزبير) : ٣٤٧ -
٩٢٩
مِنَّة : ١٣١
النَّبَاج وثبتل (مسلحة) : ٢٠٦
ذو نجب ١٩٦ - ٢٣٥ - ٢٥٤ -
٣٢٩ - ٣٦٢ - ٣٦٧ - ٤٧٧ -
٥٤٧٨ - ٥٥٩ - ٧٦٣ - ٨١٥ -
٩١٥ - ٨٢٨ - ٩٢٨ - ٩٥٧ -
٩٦٧ - ٩٩٦ - ٩٩٨
نجران : ٥١٧
نعف قُشَاوَة : ٤٢٨ - ٩٩٢
نقا الحسن (النقا : حيث قتل بسطام
الشيباني) : ٤٢٤ - ٥٤٢٤ -
يوم الهدايا (يوم عرفة. المعروف) : ٩٢٩
واردات : ٨٢٨ - ٩٨٦
الوقيط (يوم تيم اللات) : ١٩٥ - ٢٠٣ -
٥١٨ - ٨٥٩ - ٨٧٥ - ٩٠٨ -
٩٥٨ - يوم الوقيطين .

- قَبِيحَان (ذو قار الأصغر) : ٣١٢
ذو قار الأول : ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٧٩٧
٩٦٨ - ١٠٣٠
قُرَاقِر (ذو قار الأكبر) : ٩٦٨
قُرْحَان (انظر ضابئ البرجمي) : ٥٠٢
١٠٦٣
قُحُقُح : ١٩٩
قَتْنًا : ١٦٤
الكُحَيْل (مرج الكحيل) لقيس على
تغلب : ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ -
٢٦٣ - ٨٣٨
الكَوْلَاب الأول : ١٣٠ - ٥٩٥ - ٧٦٣ -
٧٩٠ (الثاني) - ٨٢٣ - ٩٢٥ -
كنهل : ٦٠ - ٢٠٤ - ٣٤١ - ٥٤٧٨ -
٨٧٥
ذات كهف (انظر طخفة) .
لبنان : ٩٢٧
المأمور : ٨٦٠
ماكسين (الخابور - الدوائر) : ١٥٤ إلى
١٥٦ - ٢٣٠
مبايض : ٤٣٦ - ١٠٣٩
مرج راهط : ٢٧٦
المروت : ٣٢٩ - ٥٩٤٧ - ٩٨٢
مَسْكِين : ١٠٢٣

١٤ - فوائد لغوية ونحوية وتاريخية وغيرها

أولاً : مترادفات

٢٤٦ :	بمعنى أقر (عرف ، انقاد ، أصحب)
٣٤٥ :	بمعنى أهمل أمره
٧٣ :	بمعنى المهمة
٨٦٥٤ :	بمعنى لين العيش
٨٦٦٤ :	بمعنى الطريق الواضح
١٣٦ :	بمعنى صياح الغراب
١٣٨٠ ، ١٣٧ :	بمعنى داج : مظلم
٥٠ :	بمعنى الطروق
٢٧٣ :	بمعنى الأيطلين
١٩٢ :	بمعنى الزلّاء
٦٩١ - ٨٦٧١ :	بمعنى المدارة
١٧١٠ ، ١٧٠ :	بمعنى الوارمة
٣٣١ :	بمعنى يكسب ويجرى وراء قوته
٦٧٦ :	بمعنى التذليل
٣٠٨ :	بمعنى المسنّ من الحيوان
٣٨٤ :	بمعنى المسنّ من الوعول
٧٧٩ :	بمعنى رعاع الناس
٧٨ :	بمعنى ما نشز وغلظ من الأرض
٣٩٥ :	بمعنى مِزَق
٨٦٠٥ :	بمعنى الصوت
٨٥٩٠ :	ألفاظ تدور حول مكان سقوط السهم بالنسبة للهدف

٤٨٥ :	تعبيرات بمعنى : سقط على
٧٨٦ :	بمعنى اللبن المجهود بالماء
٦١٨ :	بمعنى الإجهاض
٥٦٢٣ :	بمعنى الماء المالح
٦١٣ :	بمعنى الحمقاء
٧٩٧ :	بمعنى الأتباع
٥٣٣ :	بمعنى الأصل
٥٦٦٢ :	بمعنى بعدت
٤٩٣ :	بمعنى الغليظ من الأرض
٤٩١ :	بمعنى العطش
٤٩١ :	بمعنى النية
٤٩١ :	بمعنى رَوَى
٤٦٧ :	بمعنى الموضع الذى يقوم فيه المستق
١٥٧ :	بمعنى الكشحين
٥٦٢ :	بمعنى العطين
٢٠٠ :	بمعنى لا يُزْهَى
٥٦٤٦ :	بمعنى الأصل (الأجمة)
٤٠٠ :	بمعنى أهل
٧٢١ :	بمعنى قَسَمِينَ بكذا

ثانياً : صيغ

٣٩٣ :	مُفَاعَلَةٌ وَمُفَعَّلَةٌ (مُنَاعِمَةٌ وَمُنَعَّمَةٌ وغيرها)
٤٣٥ :	الدُّفْعِل (المُشْدِّ)
٢١٧ :	على وزن فَعْلَل
١٩٥ :	لغتان على وزن فَعْلَل وقال (عَيْبٌ وَعَاب)

١٨٣ :	لغتان على وزن فَعْلَلٌ وفَعْلَلٌ
٨٨ :	أوصاف على فَعْلَلٌ وفَعْلَلٌ
٣٩٦، ٣٩٥ :	على وزن فَعْلَلٌ وفَعْلَلٌ (رُشِدٌ ورَشِدٌ)
٣٩٢ :	على وزن فَعْلَلٌ وفَعْلَلٌ
٣٩٩ :	على وزن فِئْتٍ وفِئْتٍ (كِئِدْتُ وكُدَيْتُ) :
	والأولى لغة عمارة .
٦٢٩ :	لغتان على وزن خاتِمٌ وخاتِمٌ
٩٨٤ :	تقول بمعنى تظن

ثالثاً : لغويات عامة

٣٩٥ :	التعبير عن الواحد بالجمع (مفارق . لسببات . الأجياد)
٨٥٩٠ :	هيجان (للمفرد والعقلاء وجمع غير العاقل)
٤٩٦-٢٠٦ :	جموع كثيرة لكلمة عبد
٢٠٦ :	جموع كلمة أمة
١٨٣ :	استخدام الجمع في موضع المثنى
٨٦٢٦ :	تغليب العرب أشهر الاسمين وأخفهما
٨٦٥٤ :	الفرق بين اتصل واعتزى
٨٦١٩ :	الفرق بين الجباء والبيت والمظلة
٢٨٠ :	الفرق بين الاهتمام والاحتمام
٨٦٥٥ :	الفرق بين الحزم والحزن
٥٥٩ :	الفرق بين الأفن (وهو حلب الشاة في غير حينها) والتحيين
١٨٨ :	أسماء بعض أشجار الطلح
٤٩٢-٤٩١ :	أسماء وأنواع العِصاه
٣٣٩ :	أحوال اللبن
٢٨١ :	بعض أصوات الخيل والأسد

١٢٤٥

- ٨٦٢١ : حول طعام الإبل (الخلة ، الحمض)
١٨٦ : عيوب في أطراف الأسنان
٢٩٥ : ذكر بعض الإناث : ١٨٧ (الدلو . الدار)
٧٥ : أسماء بيوت العرب
١٤٤ : اللغات في بلاد العرب
١٣٩ : تصغير دخان ورجل على غير طريق
٣٧٤ - ١٤٣ - ٨٦٢٣ - ٣٩٩ : مثلان من لغة تميم وقيس
٨٦٧٣ : خرجت عن بغداد . خرجت من بغداد إلى البصرة
٨٦٢٤ : أفعال تدل على المواسم (شتا . صفا . . .)
٨٤٥٤ : ستة أوجه للنعل عصا
٦٩٠-٦٨٩ : أنجم الأمطار وكواكب الصيف

رابعاً : إشارات تاريخية

- ٧٤ : خبر جرير وجده الخطفي
٨٧-٨٢ : خبر قلوب جرير على عبد الملك للملحة
١٣٣-١٣٢ : فخر جرير بلاغرة الأضبط بن قريع على اليمن
٢١٠،٢٠٩ : خبر جرير وعمر بن لجأ التميمي
٢٤٠-٢٣٨ : حكم الأخطل على جرير والفرزدق
٣٦٦-٣٦٤ : تحريض بشر بن مروان الشعراء على هجاء جرير
٨٦٣٥ : موت جرير
٦٧-٦٦ : خبر هدم الوليد بن عبد الملك كنيسة دمشق
١١٩ : جود كعب بن مامة
٢٦١ : الردافة
٢٠٨-٢٠٧ : حديث ابني هُجيمة من غسان

- ٢٢٣ : عمر بن عبد العزيز وابن لجأ وجرير
 ٣٥٠ : سب الجفوة بين الوليد وسليمان ابني عبد الملك
 ٤٠٧ - ٤٠٨ : خبر فتح السند
 ٨٦٨ : قصة الصمّتين
 ٩٨٦ : فتنة البصرة
 ٥٤٧٨ : حادثة قتل مزاد
 ٨٥٦ : ذكر الفرزدق المزادتين
 ٩٦٦ : الفرزدق وهروبه من زياد بن أبيه
 ٨٦٥ : صائغ يصوغ قرطاً لأم الفرزدق
 ٩٩٨ : أصل قفيرة جدة الفرزدق
 ٣٤٤ : بنو تميم والتشيع لعلّ
 ٥٤٧ : قبر أبي رغال
 ٥٩٨٦ : معظم أنصار عبد الله بن الزبير من خوارج تميم
 ٨٣٨ : ومن قيس

أيام العرب في الجاهلية :

- ٥٩ - ٦٢ : يوم ذى بهدى
 ١٢١ - ١٢٤ : يوم مسلحة (يوم النجاج وثينل)
 يوم منة لبنى سعد على الرباب (يقود بنى سعد الأضببط بن قريع)
 ١٣١ - ١٣٣ :
 ١٩٩ : يوم قحقح
 ٢٠٠ - ٢٠١ : يوم خوي
 ٢٠٣ - ٢٠٤ : يوم الشيطان
 ٢٠٧ - ٢٠٨ : يوم ابى هجيمة الغسانيين
 ٢٣٥ - ٢٣٦ : يوم ذى قار الأول
 ٢٦١ - ٢٦٢ : يوم طخفة
 ٣١٣ - ٣١٥ : يوم حائر مسلمهم

١٢٤٧

- ٣٢٦-٣٢٠ : يوم العُظالي (أو يوم الأفاقة ، والإياد ، ومُليحة أعشاش)
٣٢٨-٣٢٦ : يوم ذات الحرف وقصة الحكم بن زبئاع

أيام العرب في الإسلام بالتفصيل بين (قيس وتغلب)

- ٥٦-٥٣ : يوم الكحيل
١٠١-٩٨ : يوم الرحوب (يوم مخاشن ويوم البشر)
١٥٦-١٥٤ : يوم ماكسين

خامساً : بعض مسائل نحوية

- ٥٠ : إعراب : لِحُبِّ خيالاً
٣١ بيت ٥٧ : ... ما لم يكن وأبٌ له لينالاً
١٩٢ بيت ١٢ : بشس الفحل فحلهم .: فحلاً
٣٩١ : إما = إن ما (ما زائدة)
٤١٦ : هم ما هم (تعجب)
٥٦٠٣ - ٦٢٥ هـ : الصفات يقوم بعضها مقام بعض
٥٦٥٥ : إعراب لعمرك
٦٦٧ : إذا اختلفا (إذا موضع الفعل)
٣٤٠ : لقيت بنا = لقيتنا (الباء مقحمة)
٣٠٤ : جازى بإذا وهو جائز في الشعر
٢١٢ : يا تيم تيم على
٥٤٧٤ : شتان ما هما ، شتان ما بينهما (الأصمعي)
٥٤١ : يا حَبَّ بالين
٢٨٨ : كَحَبَّ
٦٤٧ بيت ٢٩ : الواو وقت وليست بعاطفة

الباء : صلة : ضامن بدم طريد
بحق امرئ

٢٨٧ :
٥٠٣-٤٩٨

سادسا : بعض صور خيالية

- ٢١٣ : التمثيل بالحبال واستعارتها للقوة
١٩٢ : تشبيه السيوف بالشهب
٧١ : خزم الأنف كناية عن الإذلال
١٤٢ : تشبيه الجيش بالليل
١٤٢ : تشبيه لمعان السلاح بالقناديل
٥٣ : الكناية عن الخوف الشديد

ما زلت تحسب كل شيء بعدهم . . . خيلا

- ٣٤٤ : تشبيه النفاق بمرض القلب
٢٠٠ : الكناية عن كثرة الإبل بقولهم « عليه عائرة عين
من المال ، وعائرة عينين »
٩٦٨ : استعارة : تغنى السلاسل
٩٦٨ : : صبح فلانا الموت
٤٠٨ : الكناية عن الصلابة بقولهم « حماه على العصا »
٨٦٣٧ : الكناية عن الجود بقولهم « إذا التقى الثريان »
٢٥٥ : الكناية عن الغلظة بقولهم « تبول بنات تيم على القتاد »

سابعاً : طرائف

- ١٦١ : حجر يسقى به العاشق فيسلو
 ١٨٩ : خبر ارتضاع المجاشعين كل واحد منهما أير الآخر
 ٢٠٥ : صدى المقتول ينادى للأخذ بالثأر
 ٥٤٨٠ : امرأة أهدرت
 ٥٤٨٠ : عجوز تصف الكمره
 ٤٨٣ : لون منى الرجل والمرأة
 ٥٦٤١ : لون عرق الإبل والخيل
 ٧١٥ : نكاح المقت (منظور ومليكة امرأة أبيه) :
 ٩٥٩ : وضع العرب الغمام في أنوف الإبل ودرجة في رحمها

التصويب

	الصفحة	السطر
المكث :	١٤١	١١
ويهديهن :	١٤٢	٥
نساؤكم :		٦
شبيهة :	١٤٧	٥
بطاخفة :	١٥٢	٩
لم يشؤوا :		١٥
بخنزير :	١٥٧	٢
شر :		٤
زُبَاً :	١٥٨	١٦ بيت ٦١
آمينه :	١٦٢	٣ بيت ٢١
آبائها :	٢١٠	٩
ردائها :		١٣
تغاليبي :	٢١٢	١ بيت ١٥
تمهل :	٢٣٤	٥٨
اجتنوا :	٢٣٥	٩ بيت ١٩
والحاويات الأمعاء :	٢٣٩	آخر شرح بيت ٤٤
وخالد لو أراد الدهر فديته :	٢٤٢	٦ بيت
ليؤوبوا :	٢٦١	٤
يوضع رقم ٤ فوق كلمة (الخور) :		١٠ بيت رقم (٤)
النفاسة علينا :		١٢
وأبارها :	٢٦٤	٢٤ بيت

تصويها		الصفحة	السطر
: هامش	الهامش	٢٨١	٥ ٣
: المنجلدين	المنجلدين	٣٠٨	بيت ١١
: بالرواجح	بالرواجح	٣١٠	بيت ١٩
: مرائر	مركز	٣١٥	٩
: السنخ	السنخ		٥ ٦
: بما قال	بها قال	٣٢٤	٣
: بيت عنكباة	بيت عنكباة	٣٤٨	٢
: فالقلب	فالق		بيت ٩
: جديدها	جديدها	٣٦٩	بيت ١
: غدا	غدا	٣٩٤	بيت ٧
: وذ عالىب	ونعالىب	٣٩٥	٧
: اليم	الميم	٤٠٥	٣
: إذا ما الحرب	إذا الحرب	٤١١	بيت ١٩
: ضل ضلالهم [حين يعدلون مجاشعا]	ضل ضلالهم بالحماة	٤٢٣	١١
: بالحماة عن الثغر .	عن الثغر		
: واستحمامها . . . الخ	واستحمامها : اغتسالها به	٤٦٣	١١
: فسافت	فسات	٤٦٤	بيت ١٥
: تخمرا ١٤*	تخمرا	٤٦٩	بيت ١٠
: ناصرى ١٦ . . وآل	واآل ١٦ ناصرى	٤٧١	بيت ٢٣
: أميننا	أيننا	٤٧٣	بيت ٣٧
: وتبعرا	وتبعرا	٤٧٧	بيت ٦٣
: فلما	سلما	٤٧٨	بيت ٦٦
: الحمراء العُشربة	الحمراء عثرة	٤٨٠	سطر ١٦

* ثم الهامش يكتب رقم ١٤ ، والعبارة الآتية :

وانظر بيت ٤ رقم ١١١ ص ٤٦٧ .*

التصويب	ص	السطر أو البيت
ذ شوت : إذ شوت . . نواهضها	٥١١	بيت ١
غِرَارَا :	٥١٥	بيت ١
اللُّوم :	٥٤٣	بيت ٢١
لِدَى :	٥٤٩	بيت ٢٢
كالمصفود :	٥٧٠	٥٦
وشلَّت :	٥٥٤	بيت ١٥
سمَّعوا بالمرأة :	٥٩٢	٥٦
هينة :	٥٩٢	١١
هيكلة :	٥٩٩	بيت ٤
والغرضة للرجل :	٦١٨	٥٦
فأدركت ثورتي :	٦٢٦	١٦
بني مالك هل كنت في ثورتي نكسا (اللسان : ثار)		
أراد ركبها :	٦٢٨	٥٥
أثني :	٦٣٨	بيت ٨
أراد بـ « حلبت » :	٦٤٦	٢
زادك :	٦٤٩	بيت ٣
وقدعه . :	٦٥٤	٥٥
يكتب أمام العبارة :	٦٥٥	٥٦
« شرح البيت رقم ٤ »		
الغلظ :	٦٥٧	١٢
أيمضيه :	٦٦١	٥٥
فيمضي ظاهرا في موضعه :	٦٦٣	٥٦
الردايا :	٦٦٤	بيت ١٩
أمه (= أي أم رأسه) :	٦٦٩	١٢

التصويب	الخطأ	ص	سطر
: عزاء	عزاة	٦٧٤	بيت ٩
: رجل	رجل	٦٨٥	٥٧
: قَهْرَتَ وِدَاهِرًا ٣	قَهْرَتَ وِدَاهِرًا ٣	٦٨٦	بيت ٢٥
: اللسان دهر : ذكرت	اللسان : داهر : ذكرت	٥٣	
: والوِراد	والوِرد	٦٩٢	٣
: لُوْمُوا	لموموا	٦٩٧	بيت ١
: مِينِ الهرم	من الهوم	٧٢١	١١
: لِيَالِي حبل وصلكم	لِيَالِي وصل جبلكم	٧٢٧	بيت ٢
: والأبطح	الأبطح	٧٤١	بيت ٢٢
: كَنِمُ	كنم	٧٤٤	بيت ٢٦
: خَبِثُ	خبث	٧٤٦	بيت ٥
: ٢٦٠	٢٦	٧٤٨	١
: تَمِيم	يم	٧٦٣	بيت ٢٤
: غلب المرَارُ	غلب المرَارُ	٧٦٩	٢
: نُوطِيُ	تَوَطَّى (هكذا بالأصل)	٧٧٩	بيت ٤٤
: بالخيل	بالخل	٧٩٤	بيت ٣٩
: - ٥	- ٦	٨١٣	٥ ١٢
: فلا وأبيك	فلا وبيك	٨١٨	٥٧
: ما لهم قلوب	ما لهم وقلوب	٨٨	
: بطمِرَة (١)	بطمِرَة	٨٣٢	٤

وتضاف هذه الملحوظة بالهامش :

” ورويت في الأغاني (طبعة السامى) ج ١٩ ص ٨

بكَسْرَةٍ . . . وحات بها حرف استها . . . ”

: شواء	شعراء	٨٣٧	٥٥
: رَضَعُوا	وضعوا	٨٧٣	بيت ٨٩
: - ٩	- ٨	٩١٠	١

والصوامع	: والصصاعع	٩٢٦	٥١
كسيمي	: شكيمتي	٩٥٢	٤٨
معضة	: معضلة	٩٥٧	٢٦
الخضب	: الخضف	٩٦١	٥١١
شعرة	: شعرة	٩٧١	٨٤
		٩٧٣	تضاف هذه الملحوظة بالهامش :

« وقد قرن د. محمود غناوي الزهيري في كتابه « نقائض جرير والفرزدق » هذه الأبيات بقول الفرزدق ، حين اتصل بجارية من بني نهشل ، فحملت منه ثم ماتت بعد ذلك ، فقال بيكيها ويكي ولدها :

وغمد سلاح قد رزئت فلم أنح
عليه ولم أبعث عليه البواكيا

(الأغاني ١٩ : ١٩ ، ٢٠ ، والنقائض ١٠٤٢ ، ١٠٤٣)

الروام	: الرواسم	٩٧٦	٣
		١٠٣٦	مقطوعة ٧٥

« مخطوطة ديوان الفرزدق المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٥٨٩ ورقة ٣٤ - ٣٥ ، والنقائض ١٠٤٤ مع مقدمة أكثر تفصيلا من مقدمة شارح الديوان ، والأغاني ج ١٩ ص ٢٠ (طبعة الساسي) وقد رد الفرزدق قائلا :

لو أن أمك يا جرير مكانها
فسألت أمك عن عراكي بعدما
جنح الظلام ، وبيئت للسائل
إني أنا الرجل الذي يشق به
داء المراغة في العجان الداخل
لأنتك تمشي فوق حجر ثيابها
ولدي ، وقد حملت برحم حائل

تضاف « وفي ديوان جرير الطبعة الأولى سنة ١٣١٣ هـ ج ٢ ص ٨٨ رويت بهذه الرواية :	٩٠	مقطوعة ٩٠
--	----	-----------

. . . إنكما قد تعارضتما الأشعار ، وتطالبتما الاثثار ،
وتقاولتما الفخار . . .

فقال الفرزدق :

نحن السنام . . .

فقال جرير :

على مقعد الأستاذ أنتم زعمتم . . .

فقال الفرزدق :

على مِجْرَدٍ للفِث أنتم زعمتم إلا إن فوق الغلصمات الجماجما

فقال جرير :

وأنبأتمونا . . .

فقال الفرزدق :

فنحن الزمام القائد المقتدى به من الناس ، مازلنا ، فلسنا لهازما

فقال جرير :

فنحن بنى زيد قطعنا زمامها فتاهت كسارٍ طائش الراس عازم

تضاف هذه العبارة :

١٠٨٤ مقطوعة ٨٧

« وقد ذكرت في مخطوطة ديوان الفرزدق المحفوظة بدار الكتب

المصرية برقم ٥٨٩ ورقة ١٣٢ متلوة بقول الفرزدق يتقضاها :

بنو العم أدنى الناس منا قرابة

وأعظم حَيِّ في بنى مالك رِفدا

— ١٠٥ — تصحيح : — ١٠٦ —

٣ ١٠٨٥

— ١٠٦ — تصحيح : — ١٠٧ —

٦

١٠٨٧ بعد السطر التاسع يُضاف ما يأتي :

— ١١٣ —

نقيضة الفرزدق الرائية غير موجودة بديوانه المخطوط بدار الكتب

المصرية برقم ٥٨٩ ولا المطبوع بباريس سنة ١٨٧٠م

يُضاف ما يأتي :

١٠٩٩ مقطوعة ٢٢٥

« يقرن د. محمود غناوى الزهيرى فى كتابه التميم نقائض جرير

والفرزدق قول جرير فى هذه المقطوعة بقول الفرزدق فى

المقطوعة التالية ، ويعتبرهما نقيضتين :

ما ذنبُ التي أقبلتَ تعتلها حتى اقتحمت بها أسكفةَ البابِ
 كلاهما حين جندَ الجريُ بينهما قدأ قلما وكلا أنفيهما رأى
 يا بن المراغة جهلا حين تجعلها دون القلوص ودون البكر والنابِ
 (خزانة الأدب ١: ٤٨٠ وانظر اللسان ١: سكف، وذيل الديوان
 رقم ٥ من هذه الطبعة حيث ينشد ابن برى الأبيات لجرير
 أو الفرزدق،

مراجع التحقيق والتعليق

أدب الكاتب لابن قتيبة طبعة المكتبة التجارية بمصر سنة ١٣٥٥ هـ
 أساس البلاغة للزمخشري طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٤ م
 إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين : لأبي المحاسن عبد الباقي اليميني الشافعي : مخطوط
 بدار الكتب المصرية رقم ١٦١٢ تاريخ .

الاشتقاق لابن دريد طبعة القاهرة سنة ١٩٣٤ م . وبتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد
 هارون سنة ١٩٦٠ م .

إصلاح المنطق لابن السكيت بتحقيق المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر ، والأستاذ
 عبد السلام محمد دارون طبع بدار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ م .

الأصديعيات بتحقيق المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر ، والأستاذ عبد السلام محمد
 هارون ، طبع بدار المعارف بمصر سنة ١٣٧٥ هـ .

الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني : طبعة الساسي سنة ١٣٢٣ هـ . ودار الكتب المصرية
 الأجزاء من ١ - ١٦ سنة ١٩٢٨ - سنة ١٩٥٨ . وطبعة بيروت سنة ١٩٦٠ م
 الأجزاء من ١ - ٢٤

الأمالي الشجرية لأبي السعادات دبة الله طبع حيدر آباد بالهند سنة ١٣٤٩ هـ

أمالي القالي طبع طبعة ثانية بدار الكتب المصرية سنة ١٣٤٤ هـ .

أمالي المرتضى المسمى بفرر الفرائد ودرر القلائد بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم
 وطبع في دار إحياء الكتب العربية (عيسى الحلبي بمصر) سنة ١٩٥٤ م .

إنباه الرواة على أنباء النحاة للتفطى بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم طبع دار
 الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ م - سنة ١٩٥٥ م .

أنساب الأشراف للبلاذري مخطوط في جزأين يقعان في أحد عشر مجلداً وهو مصور عن

نسخة وحيدة بتركيا ومحفوظ بدار الكتب المصرية مصوراً برقم ٤٨٥٦ تاريخ ومنسوخة

أربعة أجزاء منه برقم ١١٠٣ تاريخ . وقد طبع المجلد الخامس منه بالقدس سنة ١٩٣٦ م

طبعته الجامعة العربية ، والمجلد الأول منه بدار المعارف بمصر سنة ١٩٥٩ م بتحقيق
د. محمد حميد الله .

أيام العرب في الجاهلية تأليف جاد المولى وآخرين وطبع بدار إحياء الكتب العربية بمصر
سنة ١٩٤٢ م .

البخلاء للجاحظ بتحقيق د. طه الحاجرى وطبعت الطبعة الأولى منه في دار المعارف بمصر
سنة ١٩٤٨ م .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٢ هـ
البيان والتبيين للجاحظ بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون طبع بمطبعة الحلبي
بمصر سنة ١٩٤٤ م .

تاج العروس : المطبعة الأميرية بمصر سنة ١٩٠٤ م .

تاريخ الإسلام للذهبي : طبعة المقدسى بمصر سنة ١٩٣٦ م .

تاريخ الإسلام السياسى : د. حسن إبراهيم حسن طبعة النهضة المصرية سنة ١٩٤٨ م
تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ترجمة المغفور له د. عبد الحلیم النجار وطبع دار
المعارف بمصر سنة ١٩٦١ - سنة ١٩٦٣ م

تاريخ ابن الأثير : الكامل فى التاريخ طبع ليدن سنة ١٨٨٢ م - والمطبعة الأزهرية بمصر
سنة ١٣٠١ هـ - وطبعة المنيرية بمصر سنة ١٣٥٧ هـ . وطبعة القاهرة سنة ١٩٠٧ م .

تاريخ الأمم والملوك للطبرى طبع ليدن سنة ١٨٨٤ م والمكتبة التجارية بمصر سنة ١٩٣٩ م
ودار المعارف بمصر بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم سنة ١٩٦٣ .

تاريخ بغداد طبعة الخانجى بمصر سنة ١٩٣٢ م .

تاريخ يعقوبى طبع ليدن سنة ١٨٩٢ م وبغداد سنة ١٩٤٢ م

تحصيل عين الذهب من معدن كلام العرب للأعلم الشنتمرى (بهامش الكتاب لسيبويه)

تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد : مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٨ ش نحو

التلخيص فى علوم البلاغة شرح اليرقوى طبعة مطبعة النيل بمصر سنة ١٩٠٤ م .

التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه للبكرى طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٤ هـ

ثلاث رسائل فى إعجاز القرآن للرمانى والخطابى والحرجانى دار المعارف سنة ١٩٥٩ م .

جامع البيان عن تأويل آى القرآن (تفسير الطبرى) طبعة مصطفى الحلبي بإشراف

المغفور له الأستاذ مصطفى السقا سنة ١٩٥٨م وطبعة دار المعارف بتحقيق الأستاذ محمود

محمد شاكر ١٩٥٨

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي طبع دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٢م

جرير (في مجموعة الروائع للبيستاني) بيروت سنة ١٩٤٢ م .

جرير حياته وشعره للدكتور نعمان محمد أمين طه دار المعارف سنة ١٩٦٨م

جمع الجواهر في الملاح والنوادر للحصري بتحقيق علي البجاوي طبع دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٥٢م

الجمهرة لابن دريد طبع الهند سنة ١٩٤٢م

جمهرة الأنساب للعسكري (على هامش مجمع الأمثال للميداني)

جمهرة أنساب العرب لابن حزم تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون دار المعارف سنة ١٩٦٢ م .

جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار (شرحه وحققه الأستاذ محمود محمد شاكر دار العروبة بمصر ١٣٨١ سنة)

حماسة أبي تمام طبعة الرافعي سنة ١٩١٣م وطبعة محمود توفيق سنة ١٣٢٥هـ وبشرح

المرزوقي بتحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون في لجنة التأليف سنة ١٩٣٩

وبشرح التبريزي وتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد طبعة النهضة المصرية سنة ١٩٤٢م .

حماسة البحري بتحقيق كمال مصطفى طبع المكتبة التجارية بمصر سنة ١٩٢١م

الحماسة لابن الشجري طبع حيدر آباد بالهند سنة ١٣٤٥هـ

الحماسة البصرية مخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية برقم ٥٢٠ أدب

الحيوان للجاحظ بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون طبع مصطفى الحلبي سنة ١٩٣٨م

خزانة الأدب للبغدادى طبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣٠١هـ

دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الإنجليزية والعربية

ديوان الأخطل تحقيق صالحاني سنة ١٩٠٠

ديوان ذي الرمة طبع كمبردج سنة ١٩١٩م

ديوان سراقبة بن مرداس البارقي تحقيق د. حسين نصار طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٤٧م .

- ديوان الأعشى الكبير تحقيق د. محمد محمد حسين طبع مكتبة الآداب سنة ١٩٤٢
- ديوان امرئ القيس تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف سنة ١٩٦٢ م.
- ديوان جرير نشره الشواربي بمصر المطبعة الأزهرية سنة ١٣١٣ هـ
- ديوان جرير نشره الصاوي طبع المكتبة التجارية بمصر سنة ١٩٣٦ م
- ديوان حسان بن ثابت طبع مصر سنة ١٣٢١ هـ
- ديوان الخطيئة تحقيق د. نعمان محمد أمين طه (الجلي سنة ١٩٥٨ م)
- ديوان الحسناء تحقيق لويس شيخو طبع بيروت سنة ١٨٩٧ م
- ديوان الفرزدق طبعة هل سنة ١٩٠١ م
- ديوان الفرزدق طبع بوشير سنة ١٨٧٠ م
- ديوان الفرزدق طبع الصاوي سنة ١٩٣٤ م
- ديوان قيس بن الخطيم تحقيق د. ناصر الدين الأسد (دار العروبة بمصر سنة ١٩٦٢ م)
- ديوان كثير عزة طبع الجزائر سنة ١٩٣٠ م
- ديوان عروة في مجموعة خمسة دواوين العرب
- ديوان ليبيد (مجموعة التراث العربي بالكويت) تحقيق د. إحسان عباس سنة ١٩٦٢ م
- ديوان المعاني للعسكري القاهرة سنة ١٣٥٢ هـ
- زهر الآداب للحصري تحقيق على البجاوي (دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٥٤ م)
- سمط اللآلي (اللاكي في شرح أمالي القالي) لأبي عبيد البكري تحقيق الأستاذ الكبير عبد العزيز الميمني لجنة التأليف والترجمة سنة ١٩٣٦
- السيرة لابن هشام تحقيق المغفور له الأستاذ مصطفى السقا (الطبعة الأولى بمطبعة الحلبي بالقاهرة سنة ١٩٣٨ م)
- سير أعلام النبلاء للذهبي (دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٠ م)
- شذور الذهب لابن هشام تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد (المكتبة التجارية بمصر سنة ١٩٤٢ م)
- شرح الشواهد الكبرى للعيني محمود (على هامش خزائن الأدب للبغدادى)
- شرح شواهد الكشاف (ملحق بتفسير الكشاف طبع المكتبة التجارية سنة ١٣٥٤ هـ)
- شرح ديوان صريع الغواني (دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٠ م)
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأنباري تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد

- هارون : نشر دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٤ م)
 شرح القصائد العشر للتبريزي (طبع المنيرية بمصر سنة ١٣٥٢ م)
 شرح الكافية للرضي (الأستاذة سنة ١٢٧٥ هـ)
 شرح المضمون به على غير أهله : شرح عبد الله بن عبد الكافي . على الأبيات التي
 انتخبها عز الدين عبد الوهاب الزنجاني (مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٠٣ م)
 الشعر والشعراء لابن قتيبة بتحقيق المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر (الطبعة الثانية بدار
 المعارف سنة ١٩٦٧ م)
 صفة جزيرة العرب للهمداني (ليدن سنة ١٨٨٤ م)
 الصناعتين لأبي هلال العسكري (تحقيق الأمتاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى البجاوي
 طبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٥٢ م)
 طبقات فحول الشعراء لابن ملام بتحقيق الأمتاذ محمود محمد شاكر (دار المعارف
 بمصر سنة ١٩٥٢ م) .
 طبقات الشعراء لابن المعتز بتحقيق الامتاذ عبد الستار أحمد فراج (دار المعارف بمصر
 سنة ١٩٥٤ م) .
 طبقات النحويين للزبيدي بتحقيق الأمتاذ محمد أبو الفضل إبراهيم نشرته مكتبة الخانجي
 سنة ١٩٥٦ م .
 العقد الفريد لابن عبد ربه (طبع بمصر سنة ١٩١٣ م) وحققه الأمتاذ سعيد العريان
 وطبعته المكتبة التجارية سنة ١٩٢٩ م . وحققه المرحوم الأمتاذ أحمد أمين وزميله
 وطبع باجئة التأليف والترجمة سنة ١٩٤٢ م .
 الفاخر في الأمثال للضبي بتحقيق الأمتاذ عبد العليم الطحاوي ونشره عيسى الحلبي بمصر
 سنة ١٩٦٠ م .
 الفاضل للمبرد حققه الأمتاذ الميمنى ونشرته دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٨ م .
 فهرس الخزانة للبغدادى بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية .
 فهرس الشعراء الواردين في لسان العرب لابن منظور طبع الهند سنة ١٩٣٨ م .
 الفهرست لابن النديم طبع فلوجل سنة ١٨٦٩ . وطبع التجارية سنة ١٩٢٩ م .
 فتوح البلدان للبلاذري دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٥ م

فقه اللغة للثعالبي الطبعة الأولى بمصر سنة ١٣١٧ هـ. والطبعة الثانية بتحقيق المغفور له الأستاذ 'مصطفى السقا وزميليه بمطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٥٧ م.

الكامل في التاريخ لابن الأثير (ليدن سنة ١٨٨٩ م).
الكامل في اللغة والأدب للمبرد بتحقيق زكي مبارك وأحمد محمد شاكر ونشرته مكتبة مصطفى الحلبي بمصر سنة ١٩٣٧ م.

الكتاب لسيبويه (المطبعة الأميرية سنة ١٣١٠ هـ)
ابواب الآداب لأسامة بن منقذ بتحقيق المرحوم أحمد محمد شاكر (مطبعة سركيس سنة ١٩٣٥ م).

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء الأمدى بتحقيق الأستاذ عبد الباقى أحمد فراج طبع عيسى الباقى الحلبي سنة ١٩٥٩ م.

مجالس ثعلب بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون دار المعارف سنة ١٩٤٨
مجمع الأمثال للميلاني بولاق سنة ١٢٨٤ هـ

مجموعة من شعر العرب والمولدين مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٤٢٨ أدب
مجموع أشعار العرب طبع الوارد برلين سنة ١٩٠٣ م

مجموعة المعاني طبع القسطنطينية سنة ١٣٠١ هـ
المحبر لابن حبيب طبع جمعية دائرة المعارف العثمانية سنة ١٩٤٢ م

مختصر تهذيب الألفاظ لابن السكيت تحقيق لويس شيخو سنة ١٨٩٧ م
المخصص لابن سيده (المطبعة الأميرية) سنة ١٩٠١ م

مروج الذهب للمسعودي طبع الهيئة المصرية سنة ١٣٤٦ هـ
المزهر للسيوطي تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي وطبع عيسى

الحلبي سنة ١٩٥٤ م.
مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٤ هـ

المستشرقون لنجيب العقبي دار المعارف سنة ١٩٤٨ م

- مصادر الشعر الجاهلي (د. ناصر الدين الأسد) دار المعارف سنة ١٩٥٧م
المعارف لابن قتيبة طبع وستنفلد سنة ١٨٨٦م وحققه د. ثروت عكاشة وطبعه بدار
الكتب المصرية سنة ١٩٦٠م ثم بدار المعارف سنة ١٩٦٩
معاني الشعر الأثنانداقي دمشق سنة ١٩٢٢م
معاهد التنصيص مصر سنة ١٩٠٤م
معجم الأدباء لياقوت نشره أحمد الرفاعي سنة ١٩٣٨م
معجم البلدان لياقوت طبع وستنفلد سنة ١٨٦٦م .
معجم الشعراء للمرزباني بتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج طبع عيسى الحلبي سنة
١٩٦٠م
معجم قبائل العرب لرضا كحالة دمشق سنة ١٩٤٧م
معجم مقاييس اللغة بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٣٦٦هـ
معجم ما استعجم للبكري بتحقيق المغفور له الأستاذ مصطفى السقا وطبع في لجنة التأليف
والترجمة سنة ١٩٤٥م
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن للمغفور له الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بدار الكتب
المصرية سنة ١٩٤٦م
المعرب للجواليقي بتحقيق المرحوم الأستاذ أحمد محمد شاكر دار الكتب المصرية
سنة ١٩٣٨م
المعلقات السبع للزوزني طبع مصر سنة ١٨٨٥م
المعمرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني (الحلبي سنة ١٩٥٠
المفضليات للضبي بشرح ابن الأنباري بيروت سنة ١٩٢٠م
وبشرح الأستاذين المرحوم أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون (دار المعارف
سنة ١٩٥٢م) .
مغني اللبيب لابن هشام (مصطفى الحلبي سنة ١٩٠٤م) .
وبتحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد (التجارية سنة ١٩٥٦م) .
منتهى الطلب من أشعار العرب لمبارك بن ميمون البغدادي مخطوط محفوظ بدار الكتب
المصرية .

- النقائض بين جرير والأخطل تحقيق الأب صالح الحاني اليسوعي طبع بيروت سنة ١٩٢٢ م .
- النقائض بين جرير والفرزدق بتحقيق د. أشلي بيثمان سنة ١٩٠٥ - سنة ١٩١٢ م .
- نقائض جرير والفرزدق دراسة للدكتور محمود غناوي الزهيري بغداد سنة ١٩٥٤ م .
- وفيات الأعيان لابن خلكان تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد (النهضة المصرية سنة ١٩٣٨ م) .
- الوساطة بين المتنبي وخصومه للجرجاني بتحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي (عيسى الحلبي سنة ١٩٥٢ م)

محتويات ديوان جرير

١٠ - ٥	تمهيد
٤٤ - ١١	مقدمة عن حياة جرير ورواية شعره وتحقيق ديوانه
٢٤٨ - ٤٥	الجزء الأول من ديوان جرير
٥٢٣ - ٢٤٩	الجزء الثاني من ديوان جرير
٨٠٦ - ٥٣١	الجزء الثالث من ديوان جرير
١٠٤٣ - ٨٠٩	تذييل ديوان جرير
	أولاً : قصائد من كتاب نقائض جرير والفرزدق
١٠١٨ - ٨٠٩	لأبي عبيدة (طبعة بيقان)
١٠٤٣ - ١٠١٩	ثانياً : مقطوعات لجرير في كتب الأدب واللغة والبلدان والتاريخ
١١٠٤	استدراك
١٠٧١ - ١٠٤٧	تخريج أبيات الجزء الأول
١٠٩٠ - ١٠٧٢	الجزء الثاني
١٠٩٠	الجزء الثالث
١١٠٢	فهارس ديوان جرير
١١٠٦	رموز الديوان
١١٠٧	١ - فهرس القرآن الكريم
١١٠٨	٢ - فهرس الحديث الشريف
١١٠٩	٣ - فهرس الأمثال
١١١٠	٤ - فهرس قصائد جرير مرتبة وفاق رويتها
١١٣٦	٥ - فهرس مقطوعات لغير جرير
١١٣٧	٦ - فهرس الشواهد
١١٥٠	٧ - فهرس الأعلام والقبائل
١٢٠٦	٨ - فهرس الشعراء

- ٩ - فهرس الرواة والعلماء والمحققين ١٢١٢
- ١٠ - أسماء العبيد والقيون ١٢١٨
- ١١ - أسماء الخيل والفحول والنوق ١٢١٩
- ١٢ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها ١٢٢٠
- ١٣ - فهرس الأيام ١٢٣٩
- ١٤ - فوائد لغوية ونحوية وتاريخية وطرائف ١٢٤٢
- التصويب ١٢٥٠
- مراجع التحقيق والتعليق ١٢٥٧
- ١٥ - فهرس المؤلفين ١٢٦٠
- ١٦ - فهرس المصنفين ١٢٦١
- ١٧ - فهرس المؤلفات ١٢٦٢
- ١٨ - فهرس المؤلفات المخطوطة ١٢٦٣
- ١٩ - فهرس المؤلفات المطبوعة ١٢٦٤
- ٢٠ - فهرس المؤلفات المخطوطة والمطبوعة ١٢٦٥
- ٢١ - فهرس المؤلفات المخطوطة والمطبوعة ١٢٦٦
- ٢٢ - فهرس المؤلفات المخطوطة والمطبوعة ١٢٦٧
- ٢٣ - فهرس المؤلفات المخطوطة والمطبوعة ١٢٦٨
- ٢٤ - فهرس المؤلفات المخطوطة والمطبوعة ١٢٦٩
- ٢٥ - فهرس المؤلفات المخطوطة والمطبوعة ١٢٧٠
- ٢٦ - فهرس المؤلفات المخطوطة والمطبوعة ١٢٧١
- ٢٧ - فهرس المؤلفات المخطوطة والمطبوعة ١٢٧٢
- ٢٨ - فهرس المؤلفات المخطوطة والمطبوعة ١٢٧٣
- ٢٩ - فهرس المؤلفات المخطوطة والمطبوعة ١٢٧٤
- ٣٠ - فهرس المؤلفات المخطوطة والمطبوعة ١٢٧٥

من رواية القاسم بن ابي جعفر
 عن ابيه ابي الخطاب العباسي
 عن ابي سعيد السمرقندي
 عن ابي جبير

الأول بن ديوان

جزيرة

1165 f. 100
 ما فيه ما في من جزيرة
 ما في من جزيرة
 ما في من جزيرة

من رواية القاسم بن ابي جعفر
 عن ابيه ابي الخطاب العباسي
 عن ابي سعيد السمرقندي
 عن ابي جبير

من رواية القاسم بن ابي جعفر
 عن ابيه ابي الخطاب العباسي
 عن ابي سعيد السمرقندي
 عن ابي جبير

على ظهر البحر خط العباس بن احمد بن الفرات
 حدثني ابو سعيد السمرقندي قال حدثني محمد بن حبيب عن ابن الامير من الفضل بن محمد بن
 كثر مكاظ وكان حبيلا نظرت اليه جارية من العرب فاعجبها فقدمت
 معال ام ابن وكذت فوجدت مكاظ فلما كان ذلك الوقت واه
 زيجال النابير يطلبانه فوجدناه معال المرأة فاجاربه معال اب
 فلا فولدت مولدا لاسم مكان سيدا سرفا وكان اسم مقي
 اهلك الباتر فادخلوه قبة من بعض صهار الملك من
 اب عرف معال امراته عوف يرفي في
 خرج محمد سيفه على النابير
 لم يكون في حة جوة سيد

began
 reciting the
 history was
 on 8 March 14.

الورقة الأولى من نسخة الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم الهدى وب العالمين
 وصلى الله على خيرته من خلقه سيدنا محمد
 خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين سلام تسليمها
 قال أبو بكر بن خليفة بن أبي الخطاب
 وهو خليفة بن أبي بن سنان بن
 بن مالك بن قتيبة بن شاذان بن مالك بن
 كنفلة بن مالك بن زودنشا
 ابن تميم
 وهو الأنطول
 حتى التقت برامة الأندلس رتقا تجملة لفته فأجلا
 رامة ما القيت على النبي فشرع مرحلة من البصره الغرب بلاد تميم
 أجلا أنت عليه الجول وروي حماره + تقاوم عهده تقاوم قنم
 إن السواري والقراوي غادرت للريح متفرقا به وجلا
 السواري ما استوي عليه ليلا والقراوي ما فجاه والجمال المسلك
 المراد نتائج الطرب
 لم أر مثلك بعد عهدك مغزلا فسقيت من سبيل السهوي بجلا
 السبيل المطر والسمك من أنواء الصيف وهو أيمن نجوم الصيف
 أصبحت بعد جميع أهلك فومنة فقرا وكنت مرة بجلا
 الرينة الكساجة والأبصار في هذا الوضع ، والرينة المنزل بعينه
 والرينة الجعد والمرية المألوفة المختارة والجمال المختارة لليلة
 وهو الدهر ولقد عيبت من الوبار وأهلها واليقر كيف سبيل الأبدالا

fol. 12

The manuscript is
 the author's
 work - containing
 a list of names
 The first thing
 is the first thing

١٥٥
 ١٥٤
 ١٥٣
 ١٥٢
 ١٥١
 ١٥٠
 ١٤٩
 ١٤٨
 ١٤٧
 ١٤٦
 ١٤٥
 ١٤٤
 ١٤٣
 ١٤٢
 ١٤١
 ١٤٠
 ١٣٩
 ١٣٨
 ١٣٧
 ١٣٦
 ١٣٥
 ١٣٤
 ١٣٣
 ١٣٢
 ١٣١
 ١٣٠
 ١٢٩
 ١٢٨
 ١٢٧
 ١٢٦
 ١٢٥
 ١٢٤
 ١٢٣
 ١٢٢
 ١٢١
 ١٢٠
 ١١٩
 ١١٨
 ١١٧
 ١١٦
 ١١٥
 ١١٤
 ١١٣
 ١١٢
 ١١١
 ١١٠
 ١٠٩
 ١٠٨
 ١٠٧
 ١٠٦
 ١٠٥
 ١٠٤
 ١٠٣
 ١٠٢
 ١٠١
 ١٠٠
 ٩٩
 ٩٨
 ٩٧
 ٩٦
 ٩٥
 ٩٤
 ٩٣
 ٩٢
 ٩١
 ٩٠
 ٨٩
 ٨٨
 ٨٧
 ٨٦
 ٨٥
 ٨٤
 ٨٣
 ٨٢
 ٨١
 ٨٠
 ٧٩
 ٧٨
 ٧٧
 ٧٦
 ٧٥
 ٧٤
 ٧٣
 ٧٢
 ٧١
 ٧٠
 ٦٩
 ٦٨
 ٦٧
 ٦٦
 ٦٥
 ٦٤
 ٦٣
 ٦٢
 ٦١
 ٦٠
 ٥٩
 ٥٨
 ٥٧
 ٥٦
 ٥٥
 ٥٤
 ٥٣
 ٥٢
 ٥١
 ٥٠
 ٤٩
 ٤٨
 ٤٧
 ٤٦
 ٤٥
 ٤٤
 ٤٣
 ٤٢
 ٤١
 ٤٠
 ٣٩
 ٣٨
 ٣٧
 ٣٦
 ٣٥
 ٣٤
 ٣٣
 ٣٢
 ٣١
 ٣٠
 ٢٩
 ٢٨
 ٢٧
 ٢٦
 ٢٥
 ٢٤
 ٢٣
 ٢٢
 ٢١
 ٢٠
 ١٩
 ١٨
 ١٧
 ١٦
 ١٥
 ١٤
 ١٣
 ١٢
 ١١
 ١٠
 ٩
 ٨
 ٧
 ٦
 ٥
 ٤
 ٣
 ٢
 ١
 ٠

الورقة الثانية من نسخة الأصل

١٩٨٦/٥٣٠٨	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٠٢-١٧٩٥-٦	الترقيم الدولي

١/٨٥/٢٤٥

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

ذخائر العرب ٤٣

ديوان الجريير

بشرح محمد بن حبيب

محقق

الدكتور نعيم محمد أمين طه

أستاذ بكلية البنات الإسلامية - جامعة الأزهر
دكتوراه في الآداب مع مرتبة الشرف الأولى: جامعة القاهرة

الطبعة الثالثة



دار المعارف

ذخائر العرب

٤٣

طيواننجزير

بشرح محمد بن حبيب

تحقيق

الدكتور نعمان محمد أمين طه

أستاذ بكلية البنات الإسلامية - جامعة الأزهر
دكتوراه في الآداب مع مرتبة الشرف الأولى: جامعة القاهرة

المجلد الأول

الطبعة الثالثة



دار المعارف

طيوان جريير

المجلد الأول

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع

تمهيد

حين قدّر للأمة العربية أن تنهض بعد سُبُبات عميق ، وأن تسترجع ماضيها القديم ، وغابرها الملىء بألوان الحضارة المختلفة ، كان من دعائم نهضتنا إحياء فنونها المختلفة ، وتجديد نشاطها : إذ الفن هو الوسيلة التي يُعبر بها الإنسان عما في نفسه من ألوان المشاعر المختلفة ، وما يتحرك فيها من عواطف متباينة ، وهو الغذاء الذي يحيا به الروح ، ويستمد منه طاقات مبدعة خلاقة يتغلغل بها في ألوان الحياة المختلفة ، ويؤثر فيها أشد تأثير .

والشعر من هذه الفنون ، إذ هو الفن القوي الذي يعبر بالكلمة عن مكنون النفس وخفاياها ، ولعله أقدر الفنون على التعبير ، وأكثرها انتشاراً وأسهلها أداة ، ولا يمكن أن ينهض الشعر الحديث إلا إذا اتخذ من الشعر القديم دعامة له قوية يقوم عليها ويستوحيه^(١) التعبير الصادق ، البعيد عن الزيف الفني .

لذلك كان لزاماً علينا بل واجباً مقدساً إحياء التراث القديم من الأدب العربي وإبرازه في صورة صادقة تسير نهضتنا العظيمة ، وتناسب مع جلال هذا التراث وما أداه لأصحابه من خدمة فنية صادقة .

وكان هذا المعنى يلزمني طوال دراستي للأدب العربي واطلاعي على روائعه التي أهتم بدراستها وتحقيق بعض نصوصها لفيف من علمائنا ، ووجدت أن المكتبة العربية ما زالت خالية من النصوص المحققة لبعض أعلام شعرائنا الكبار ، وفي مقدمتهم الحطّيبية الذي قمت بتحقيق ديوانه منذ بضع سنوات ، وجرير الذي احتل مكانة مرموقة في سماء الشعر القديم ، فكان من أشهر شعراء العصر الأموي ، وعده ابن سلام هو والفرزدق والأخطل في الطبقة الأولى من فحول الشعراء

(١) صنيعة في هذا يشبه صنيع الأمم الغربية في عصر النهضة في القرن الرابع عشر الميلادي : فقد كان أول ما صنعوا إحياء التراث القديم ، في الأدب اليوناني واللاتيني .

الأمويين ، وشغل هو وصاحبه الناس في حياته وبعد مماته ، وكان المحور الذي دار حوله كلام النقاد ، إذ هاجى خصميه ومن تشيع لهما من الشعراء ، حتى غدا حديث العامة والخاصة والقواد والأمراء والعلماء والمتأديين ، كلهم يتعجب له لوقوفه أمام شعراء كثر يُربون على الأربعين يحاولون أن ينهشوه، ويحاول أن يصرعهم في مجال الهجاء بسخرياته اللاذعة التي فتحت بها طريقاً جديداً في الهجاء العربي ، وسرعان ما كانت تنتشر بين الناس وتتناقلها الألسنة وتذيع في الأمصار بلحمة صورها وخفة ألفاظها .

كان إعجابي بهذا الشاعر هو الذي حفزني إلى المشاركة في ميدان تحقيق النصوص الأدبية باختيار ديوانه لتحقيقه تحقيقاً علمياً : على الرغم من علمي بصعوبة السير في هذا الميدان لوعورة الطريق وكثرة ما فيه من صعوبات شعرت بها في أثناء تحقيقي ديوان الخطيئة من قبل .

ثم أخذت بعد ذلك في دراسة شعر جرير منذ سنوات ، وخرجت من دراستي له بوجوب تحقيق ديوانه تحقيقاً علمياً ليتسنى لدارسه أن يحكم على شعره حكماً نقدياً صحيحاً وليستطيع من يدرس شعر غيره من الشعراء كالفرزدق والأخطل وكشّير وغيرهم أن يصحح أخطاء وقعت في نسبة بعض أشعار لغيرهم نسبت للسان إلى جرير ، وكم أبيات لجرير نسبها ابن منظور وغيره إلى الفرزدق . (انظر في ذلك كتاب الكامل للمبرد ص ٧٥٨ طبعة الحلبي واللسان مادة عهد، ختن : ففيهما بيتان للفرزدق أضيفا خطأ إلى جرير . وهما :

يشتنن للنظر البعيسد كأنما إرناها بيوائن الأشطان^(٢)
وما استعهد الأقوم من ذى خستونة من الناس لإامتك أو من محارب^(٣)
وفي ديوان كثير المطبوع في الجزائر بيتان لجرير نسباً لكثير^(٤) .

(١) انظر القصيدة رقم ٦٣ من هذا الديوان المحقق (البيت ١٥) إذ ذكر في اللسان غير منسوب إلى

جرير .

(٢) انظر ديوان الفرزدق طبعة الصاوي ص ٨٧٩ ، ٨٨٨ .

(٣) انظر ديوان الفرزدق طبعة الصاوي ص ٨١٧ .

(٤) انظر تخرج القصيدة ٥١ البيت ١٢ من هذا الديوان المحقق .

ذلك إلى تصحيح شعر جرير ، وجمع الروايات المختلفة لنصوصه وألفاظه وأبياته ومعرفة الأسماء والأعلام التي شاعت في شعره ولم يُعَنَّ القُدَامَى بالتعريف بها اعتماداً على شهرتها في عصرهم .

كل هذا حفزني إلى تحقيق ديوان جرير الذي يُعدُّ من أكبر دواوين الشعر العربي : فبدأت بالاتصال بالمكتبات الخارجية التي تحتفظ بمخطوطات ديوانه ، ووقفت في الحصول عليها وشرعت في دراستها والموازنة بينها فظهر لي أن مخطوطة بطرسبرج (ليننجراد) هي أقدم وأصح مخطوطات ديوان جرير التي بين أيدينا حتى الآن ، وتحوى أغلب شعر جرير المجموع في ديوان ، ولذلك اتخذتها أصلاً اعتمدت عليه في تحقيق الديوان . واستعنت بالمخطوطات الأخرى في التحقيق ، وإضافة القوائد الساقطة من مخطوطة الأصل لفقده بعض الأوراق منها ، وقد قابلت النسخ بعضها ببعض ملتزماً بالدقة المتناهية حتى أثبتت من صحة النص . .

وعنيت بذكر الروايات المختلفة للعلماء الذين اهتموا بشعر جرير ورواياته وشرحه والتعليق عليه ، وحسبنا دليلاً على شدة وعورة الطريق الذي يسلكه محقق لديوان جرير أن القدماء أنفسهم كانوا يختلفون في رواية شعره ، وكثيراً ما اختلف عمارة بن عقيل حفيد جرير مع ابن الأعرابي العالم الكوفي الكبير وغيره في رواية أو شرح كثير مما ورد من شعر جرير، كأن يروي ابن الأعرابي بيت جرير :
فَبُؤُ بِالْمَخَازِي يَا فَرَزْدَقَ لَمْ يَبَيْتَ أَدِيمَكَ إِلَّا وَاهِيًا غَيْرَ أَوْفَرًا^(١)
ويخطئه عمارة ويقول : إنما الرواية : أَبَوُ الْمَخَازِي . وخطأ الكوفيين في روايتهم البيت المشهور . .

تمرون الديارَ ولم تعوجوا

وقال : إنما الرواية : مررتُمُ بالديار

ولما سمع رواية أبي عبيدة لبيت جرير :

كذب العواذل لو رأين مُناخَنَا بحزيرِ وَجَرَّةَ والمطى سَوامِ
قال : كيف تكون مناخة وهي سوام ؟ إنما الرواية : قَدَرَأَيْنَ مَسِيرَنَا ،

(١) الديوان المحقق البيت ٤٢ من القصيدة رقم ١١٢ .

وهي أجود^(١) وهناك أمثلة أخرى يمتلي* بها النص المحقق^(٢) .
وزاجعت كتب الأدب واللغة والبُلدان والتاريخ والأخبار والنحو لضبط
الآبيات والتثبت من صحة الروايات والأعلام والمواضع التي شاعت في شعر جرير
والأيام الكثيرة التي أشار إليها في شعره .

وكان في مقدمة هذه الكتب : كتاب أنساب الأشراف للبلاذري ذلك المخطوط
القديم الذي يُعد من أقدم الكتب التي امتلأت بشعر جرير وأخباره وبخاصة في
ترجمته التي وقعت في حوالي ثلاثين ورقة ، فاهتدينا به إلى عدة أعلام ومعان
وردت في شعر جرير منها هذا البيت :

وترى الإمام إذا تبين ناكثاً أو ناكثين رَمَاهُمُ بيزيداً
وقد أوردته في ترجمة يزيد بن هُبَيْرَةَ الحارثي والي اليمامة في عهد عبد الملك
ابن مروان ، ولم ترد هذه الترجمة في كتاب آخر من كتب التاريخ أو الأخبار .
ومن هذه الكتب كتاب (الأغاني) وبخاصة الجزء الثامن من طبعة دار الكتب
المشتمل على ترجمة جرير ، وكتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام والشعر الشعراء
لابن قتيبة ومعجم الشعراء والموشع وكلاهما للمرزباني .

وكان لسان العرب المعجم الذي جمع مادة طائفة من المعاجم السابقة هو الذي
اهتم بجمع أكبر قدر من أبيات جرير يستشهد بها على كثير من مادته اللغوية
وكان يتعرض أحياناً لنقل شروح قديمة لبعض أبياته ، وكذلك كُتِبَ البُلدان
وأهمها معجم البلدان لياقوت ومعجم ما استعجم للبكري : فقد احتويا على ما يربو
على ألف بيت من شعر جرير وضحت كثيراً من المواضع والبلدان التي امتلأ بها
شعره . وهناك أخيراً خزانة الأدب للبغدادي والحماسة البصرية وقد اشتملا على
قدر كبير من أبياته .

وقد عنيت عناية تامة بضبط الكلمات ، وبخاصة الألفاظ التي يختلف الرواة

(١) انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٢٧١ و ٢٧٢ والديوان المحقق البيت السادس من القصيدة
رقم ٤٢ والبيت ١٤ من قصيدة النقائض ص ٣٦٩ .
(٢) انظر القوائد ٢/١٥٣ ، ٩/١٥٦ ، ٢/١٨٣ ، ١١/١٨٨ ، ١/١٩٢ ، ٨/١٩٣ :

في ضبطها ، وكذلك الأعلام وأسماء المواضع ، واهتمت بإيراد الشروح المختلفة للأبيات التي ترد في الكتب ، وذكرتها في هامش النص ، وكذلك شرحت كثيراً من الألفاظ التي وردت في شعر جرير ، وكذلك الأبيات الزائدة من شعر جرير التي لم ترد في نسخة الأصل ، ذكرتها بالهامش في موضعها من القصيدة ، وأشرت إلى زيادتها والنسخ التي زادتها .

ولما كانت نسخة الأصل ينقصها بعض أوراق في أواخر الجزء الثالث ، فقد أكملت من نسخة الشنقيطي ، إذ هي أصح النسخ التي تحوي شعر جرير بعد نسخة الأصل ، وأكملها نصاً بالنسبة لباقي نسخ ديوان جرير ، وصدرت الجزء المنقول عن نسخة الشنقيطي بعبارة تدل على نقله من هذه النسخة .

وديوان جرير المحقق يحوي ٢٩٣ قصيدة ومقطوعة كلها لجرير ما عدا تسع مقطوعات : ثلاث منها لبلال بن جرير وهي رقم ٦٨ و ٢٧٩ و ٢٨٦ ومقطوعة لغسان ابن ذهيل السليطي رقم ٧٥ وبيت رقم ٩٢ لعبد بن حِمَّان ، ومقطوعة للفرزدق رقم ١١٣ وبيتان للخطفي جد جرير رقم ١٤٤ وبيتان للصلتان رقم ١٦٨ ومقطوعة للمستنير رقم ٢٧٦ .

وذيلت القسم الأول من الرسالة وهو تحقيق ديوان جرير^(١) بالقسم الثاني منها ، الذي ذكرت فيه قصائده التي وردت في كتاب النقائض لأبي عبيدة ومقطوعاته التي وردت في كتب الأدب واللغة والبلدان وغيرها من المراجع القديمة التي تناثر فيها شعر جرير الذي لم يذكر في ديوانه : وتبلغ قصائده في كتاب النقائض ٥٠ قصيدة ومقطوعة عدد أبياتها حوالي ١٨١٢ بيتاً ، وما تناثر في المراجع الأخرى ١١٠ مقطوعة أغلبها لا يزيد على البيتين وتحوي نحو ١٨٥ بيتاً ، وكان القسم الثالث والأخير من الرسالة هو الجزء الخاص بتخريج أبيات جرير : تتبعتها في المراجع المختلفة مطبوعة ومخطوطة ، أشير إلى اختلافها أو اتفاقها في عدد الأبيات وترتيبها

(١) إذ كانت رسالة تقدمت بها إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب (جامعة القاهرة) للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب : نُقِشت يوم السبت ٢٩ من جمادى الأولى سنة ١٣٨٥ هـ (الموافق ٢٥ من سبتمبر سنة ١٩٦٥ م) أمام لجنة مكونة من الأستاذ الدكتور شوقي ضيف والأستاذ مصطفى السقا والدكتور يوسف خليف . وقال صاحبها درجة الدكتوراه في الآداب مع مرتبة الشرف الأولى .

وما يزيد فيها من أبيات على النص المحقق ذاكراً هذه الأبيات الزائدة في موضعها .
 وهذا العمل الذي استغرق عدة سنوات والذي بذلت فيه جهداً كبيراً جدير
 بأن يلتقي ضوءاً قوياً على طائفة من الكتب التي لها صلة وثيقة بشعر جرير ولم تحقق
 بعد تحقيقاً علمياً مثل ديوان الفرزدق ونقائض جرير والفرزدق وغيرها من كتب
 الأدب .

مقدمة

عن حياة جرير ورواية شعره وتحقيق ديوانه

١

نسبه وأسرته :

ولد جرير بقرية أثفية إحدى قرى الوشم من أرض اليمامة حوالي سنة ٣٠ للهجرة من أبوين ينتسبان إلى قبيلة كليب ، إحدى قبائل يربوع ، فأبوه عطية ، وجده حذيفة الملقب بالخطفي ، كان من القدماء العلماء بالنسب وأخبار العرب اشترك في يوم إراب ، وكان يقول الشعر ، واشتهر بالبخل ، وعتب عليه حفيده جرير في يائته المشهورة . أما عطية أبو جرير : فقد عُرف بقصر القامة وضعف الفؤاد واعوجاج القدمين . وكان يُرمَى بالشح . وأم جرير كُليسيّة اشتهرت بلقب نُبِزت به وعُيِّر به أبناؤها وأحفادها هو « حِقَّة » لقبها به رجل رفض أبوها تزويجها منه ، مُعلِّلاً ذلك بصغر سنها ، فتعجب الرجل من هذا التعليل ، وقال إنها حِقَّة ، مشبهاً إياها بالناقة التي بلغت من السن ما يجعلها تصلح للضراب .

وأنجب أبوه : أبا الوَرْد ، وعمراً ، وحُكَيْماً . ووُصِّمَت أم جرير بأخيها مُعرض الذي اشتهر بالحمق ، ودارت على الألسنة طرائف من حماقاته . .

ولد جرير لسبعة أشهر في بيئة بدوية يتوارث أبناؤها الشعر كأسرة زهير بن أبي سلمى ، وقضى صباه وشبابه ترعية يرعى غنم أبيه في وادي المروت حتى حدثت حادثه أظهرت موهبته ، وذلك حين تشاجر أبناء عمومته بنوسليط مع قومه بني كليب وتنازعا في غدِير بالقاع ، فهجاهم جرير ثم التحم مع شعراء آخرين بعد ذلك منهم الأعرور النبھاني الطائي والبعيث المجاشعي ، غير أن صفحة الهجاء الكبرى قد فتحت له وقد بلغ جرير ريعان شبابه حينما التحم بالهجاء مع الفرزدق كما عرّفتميم الكبير ؛

فاستمررا يتهاجيان قرابة أربعين عاماً . وفي أثناء تلك المعركة اصطدم مع شعراء كثيرين يُربون على الأربعين ، منهم : الأخطل التغلبي وسراقة بين مرداس البارقي واللعين المنقري وعمر بن لجا التيمي وعدى بين الرقاع العاملي والراعي النميري . وقد عاصر جرير معظم خلفاء الدولة الأموية وولاتها ومدحهم : فبدأ بالحجاج بن يوسف الثقفي والى العراق ، ثم مدح عبد الملك بن مروان ثم عاش في رحاب أولاده من بعده : الوليد وسليمان ويزيد وهشام . وكذلك مدح عمر بن عبدالعزيز والياً وخليفة ، وقد مدح أيضاً معاوية بن هشام بن عبد الملك ، وخالد بن عبد الله القسري والى العراق ، والجنيد بن عبد الرحمن المري والى خراسان والسند ، والمهاجر بن عبد الله الكلابي والى اليمامة .

وقد أنجب جرير : حزرة ابنه البكر، وحكيما وبلالا ، وموسى ونوحاً وعكرمة وحجناه وسواده . أما ذريته الإناث فمنهن أم غيلان وجعادة وحيلة وموفية وزيداء . وكان أكثر أولاد جرير شعراء ، وفي مقدمتهم بلال الذي أعقب عمارة بن عقيل الشاعر العباسي الهجاء ، ونوح وعكرمة . غير أن الزمان لم يخلد تراثهم كما يخلد شعر جدهم . وفي شهر من شهر سنة ١١١٤ هـ في إحدى قرى اليمامة ، أسدل الستار على حياة جرير ، فلحق بالفرزدق خصمه الألد الذي سبقه إلى الموت بأشهر معدودات ، فبكته الضاد ، ورثاه الشعر : متفتناً أصيلاً ، وشاعراً فذاً قل أن تجود بمثله العربية ، شاعراً غزلاً رقيقاً ، وهجاءً ساخراً .

ولم يرضن عليه ابنه بلال بعبرات غزار أودعها رائيته التي يقول فيها :

إني رأيت جريراً يوم فارقتنا أبكى ربيعة واختلت له مضراً
مات المحامي عن الأحساب قد علموا والمحرز سبق لما أغلبي الخطر^(١)

(١) اكتفينا بهذه الكلمة الموجزة عن حياة جرير إذ وفيناه حقه في كتابنا « جرير : حياته وشعره » الذي نشرته دار المعارف سنة ١٩٦٨ م .

رواية شعر جرير وأخباره :

كان جرير ينشد قصائده وأشعاره في المجالس العامة ، مثل مربد البصرة وكناسة الكوفة ، وبعض المساجد والأسواق ، وكان الناس يملقون حوله ، وكثير منهم يحرص على حفظ أبياته أو قصائده ، وينشد بعضهم بعضاً ما حفظ ، وكان هناك طائفة من الناس يحرصون على حفظ شعر جرير كله ، والتنقل به في القبائل والمجالس الخاصة والعامة ، وهؤلاء هم المسمون بالرواة ، جمع راو وراوية ، وهم تلاميذ الشعراء ، ولذلك نجد شعره في العصر الأموي مروياً على ألسنة هؤلاء الذين حفظوه ووعوه ، وحفظوا المناسبات التي قيل فيها .

ومن أشهر هؤلاء :

أبناؤه : وقد أكثروا النقل عنه ، وفي مقدمتهم ابنته زبداء - وتسمى في بعض المصادر الربداء^(١) - وقد روى عنها كثيراً ابناها أيوب ومسحل ابنا كسيب ، وهما اللذان أخذ عنهما أبو عبيدة كثيراً من الأخبار في النقائص^(٢) . وجاء في الفهرست لابن النديم^(٣) أن مسحل بن كسيب كان من الذين روى شعر جرير .

ومن أولاد جرير الذين روى عنه : نوح وعكرمة وحججاء^(٤) وبلال وأم غييلان^(٥) وقد هددها الفرزدق لروايتها شعر أبيها بقوله :

لئن أنشدت في أم غييلان أوزوت على لقرئدني مني بناطح

أحفاده : ومن أحفاد جرير الذين شاركوا في رواية شعر جدهم : عقيل وفهد ابنا

(١) ديوان جرير المحقق رقم ٢٣١ ، وجمهرة الأنساب لابن حزم (الطبعة الثانية) ص ٢٢٦ .

(٢) نقائص جرير والفرزدق ص ١ و ٣١ و ٣٢ و ١٢٦ و ٤٢٨ و ٦٤٧ و ٦٠٤٥ .

(٣) الفهرست (التجارية) ص ٢٢٥ .

(٤) ديوان جرير المحقق رقم ١٩٣ بيت ١٤ ، المشح للمزني ص ١٣٠ و ١٣١ - والأغاني

(الدار) ٢٩٨/٢٨٤/٨ - ٣٤/٨ - ومخطوطة أنساب الأشراف ٩٤٧/٢ .

(٥) مخطوطة أنساب الأشراف ٩٤٩/٢ وديوان الفرزدق (الصادر) ص ١٥٢ والنقائص ٩٧٤

وابن سلام ٣٤٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم (الطبعة الثانية) ص ٢٨٣ - واقاموس مادة ريع .

بلال وأبو صخر المغيرة بن حَجَّسَاء بن نوح بن جرير ، وعمارة بن عقيل بن بلال ابن جرير^(١) وكان هذا أهم راوية في أهل بيته روى عنه شعر جده وأخباره ، وستحدث عنه بالتفصيل عند الكلام على رواة العصر العباسي .

رواة آخرون من عصره :

وما يدل على اهتمام الناس في البيئات العربية المختلفة ، برواية شعر جرير ما أورده أبو الفرج في الأغاني : (في الجزء الرابع ص ٢٥٦ ، ٢٥٨ من طبعة دار الكتب المصرية) : أن مولى لبني كليب بن يربوع قال : كنت أجمع شعر جرير وأستهي أن أحفظه وأرويه^(٢) . وما جاء في الأغاني : (في الجزء الثامن ص ٣١ ، ٣٢ من طبعة دار الكتب المصرية) أن الرواة كانوا يصحبون جريراً والفرزدق ، ويروون شعرهما ، ويحاولون تنقيحه .

وكان يلزم جريراً رواة آخرون من غير ولده ، ذاع عنهم شعره ، منهم روايته (الحسين)^(٣) وهو رجل لم نجد له غير هذا الاسم مجرداً ، جاء ذكره في النقاظ لأبي عبيدة : فقد ذكر أن جريراً أملى على (الحسين) هذا باثيته في هجاء الراعي .

ومنهم : وعروة بن سعيد الملقب بـمربيع : وهو الذي هدده الفرزدق بالقتل ، لروايته شعر جرير ، فقال فيه جرير ساخراً :

زعم الفرزدق أن سيقتل مربيعاً أبشر بطول سلامة يا مربيع^(٤)

ومن رواته : الحسن بن زيد بن زبيل خراسان .

وعبد الله بن عطية ، وكان يروي أيضاً شعر الفرزدق

وخالد بن كلثوم الكلبي ، الذي قيل إنه كان يعاصر أبا عمرو الشيباني .

(١) ديوان جرير المحقق القصائد : ٣ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ١١٢ ، (بيت ٢٤) ، ١٩٣ والنقاظ ١٠٤٧ و ١٣٧ و ٢١٩ و ٢٧١ و ٤٣٠ و ٩٧٤ - ومخطوطة أنساب الأشراف ٩٥٠/٢ ومعجم الشعراء للمرزباني ١٩٣ .

(٢) انظر الديوان المحقق المقطوعة رقم ١٧٣ .

(٣) النقاظ ص ٤٣٠ .

(٤) الأغاني (طبعة دار الكتب المصرية : ٣٤/٨ و ٢١٩/١٦ و ٣٨٥) وابن سلام ٣٤٩ .

ولم نعر له على ترجمة توضح تاريخي ميلاده وفاته، وقد هدده الفرزدق بالهجاء لروايته بعض شعر جرير (١) ومن أخذ عنه: الأصمعي وابن حبيب، وكثيراً ما نقل عنه السكري وغيره، وله من التصانيف كتاب الشعراء المذكورين وغيره (٢).
أما العلماء المعاصرون لجرير الذين رَوَوْا شعره، ففي مقدمتهم: عنبسة بن معدان النحوي، الذي هجاه الفرزدق، لأنه كان يؤثر جريراً برواية شعره فقال فيه:

لقد كان في معدان والفيل زاجرٌ
لعنبسة الراوي على القصائد (٣)
ومنهم أبو عمرو بن العلاء (٦٨ - ١٥٤ هـ) وكان أعلم الناس بالعربية والقرآن وأيام العرب والشعر وكان يونس بن حبيب يقول: لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله في كل شيء، لكان أبا عمرو بن العلاء، وهو أستاذ أبي عبيدة معمر بن المثنى والأصمعي وغيرهما، وروى عنه أنه كان في حلقة جرير، وشهده وهو يعلّي نقيضته:

ودع أمانة حان منك رحيلُ
إنّ الدواع لمن تحب قليل (٤)

رواية بعض أخبار جرير:

وبعض الرواة نقل أخباراً عن جرير، ولم ينقلوا شعراً له، ومن هؤلاء: العلاء ابن جرير العنبري: وقد سمع جريراً والفرزدق أيام هشام (٥) ومنتجع بن نبهان التيمي وقد روى أبو عبيدة عنه قصة التحام جرير وعمر بن لُحَا التيمي في معركة الهجاء (٦).

(١) الأغاني (طبعة الساسي) ١٩/٧، ٣٢.

(٢) طبقات النحويين للزبيدي (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم: ص ٢١١) وإنباه الرواة ٣٥٢/١ وبغية الوعاة للسيوطي ص ٢٤١ والفهرست ص ٦٦ وفهرس ديوان الحطيئة والأغاني (طبعة دار الكتب ٣٠٦/٨، ٢٦/١٦، ٤٠، ٤٥ و ٤٨ - ٥٤ و ١٩٣).

(٣) ديوان الفرزدق (طبعة الصاوي: ص ١٧٩) وإنباه الرواة ٣٨١/٢.

(٤) معجم الأدباء لياقوت ١٥٦/١١ والشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٢٨٦.

(٥) الأغاني (طبعة دار الكتب المصرية: ٨٦/١٦، ٣٢٩/١٦).

(٦) الموشح للمرزباني ص ١٢٧.

وكذلك سَلَمَة النُمَيْرِي (١) الذي توفي فيما يقال عن مائة وأربعين سنة ،
ويقال إنه لحق عصر هشام بن عبد الملك ، وعاش بعده طويلاً .
ومن هؤلاء الرواة : أبو اليقظان (٢) ، وهو الذي روى أن جريراً بدأ قول
الشعر في زمن معاوية .
ومنهم أبو الدهماء (٣) الذي روى خبر انتصاف جرير من الفرزدق عند الحجاج

ديوان جرير :

ولما ذاعت الكتابة والتدوين في العصر العباسي ، تخصص قبيل من العلماء
بالشعر والأدب ، في تدوين كثير من أشعار العرب ، من أقدمهم من البصريين :
١ - عبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعِي (١٢٣-٢٢٧ هـ) تلميذ أبي عمرو بن العلاء ،
وقد صنع كثيراً من الدواوين وأذاعها مدونة ، منها : ديوان النابغة (٤) وزهير (٥)
والخَبَل (٦) والحطيئة (٧) ، وجرير (٨) . وقد ذكر المرزباني في الموشح (ص ١٢٥)
أن عيسى بن إسماعيل قال : سمعت الأصمعي يقول : قرأت علي (خلف) شعر
جرير ، فلما بلغت قوله :

ويوم كلِّها م القطاة مُحَبِّبٍ إِلَى هَوَاهُ غَالِبٌ لِي بَاطِلُهُ
رُزِقْنَا بِهِ الصَيْدَ الْغَرِيرَ وَلَمْ نَكُنْ كَمَنْ نَبَلَهُ مَحْرُومَةٌ وَحَبَائِلُهُ
فِيالكَ يَوْمًا خَيْرُهُ قَبْلَ شَرِّهِ تَغْيِبُ وَاشْيَاهُ وَأَقْصَرُ بَاطِلُهُ
فقال : ويله . وما ينفعه خير يثول إلى شر ؟
فقلت : هكنا قرأته على أبي عمرو .

(١) الأغاني (طبعة دار الكتب المصرية : ٣٠٤/٨) .

(٢) مخطوطة أنساب الأشراف ٩٣٨/٢ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ .

(٣) التقائض بين جرير والفرزدق ص ٣٠ .

(٤) معجم البلدان لياقوت ٢٩٤/١ .

(٥) مصادر الشعر الجاهلي ص ٥٣٧ .

(٦) معجم البلدان لياقوت ٢٩٤/١ .

(٧) المزهر للسيوطي ٣٥٥/٢ .

(٨) الفهرست لابن النديم ص ٢٥٥ .

فقال : صدقت . وكذلك قاله جرير ، وكان قليل التنقيح ، مشرد الألفاظ ، وما كان أبو عمرو وليقرئك إلا كما سمع !
فقلت : فكيف كان يجب أن يقول ؟
قال : الأجود له لو قال :

فيا لك يوماً خيره دون شره

فاروه هكذا ، فقد كانت الرواة قديماً تصلح من أشعار القدماء .

فقلت : والله لا أرويه بعد هذا إلا هكذا (١)

وذكر ابن النديم أن الأصمعي كان من العلماء الذين صنعوا ديوان جرير .

٢ - أبو عبيدة :

ويعاصر الأصمعي في البصرة : أبو عبيدة معمر بن المثنى (١١٠ - ٢٠٧ هـ)
جامع روايات النقائض ومدونها ، وقد أخذ عن أبي عمرو بن العلاء (٢) .
ولم يكن أبو عبيدة يفسر الشعر (٣) ، إنما كان يعنى بسرد الأخبار
المتصلة به والأيام ، وقد سأله التوزي عن تفسير الشطر الثاني من بيت جرير :

أما الفؤاد فلا يزال موكلاً بهوى جمانة أو برياً العاقِر

فقال له أبو عبيدة : هما امرأتان !

فلما عرف ذلك عُمارة بن عقيل ، ضحك وقال : هما رملتان عن يمين بيتي
وشماله (٤)

٣ - عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير :

ومن أملى شعر جرير في العصر العباسي : عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ،
ويكنى أبا عقيل (توفي سنة ٢٣١ هـ) وكان راوية مؤثقا : روى عنه كثير من

(١) الموشح للمرزبان ص ١٢٥ والأبيات في النقائض ص ٦٣١ .

(٢) طبقات الزبيدي ص ١٥ .

(٣) إنباه الرواة ٢٨٠/٣ . وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٤٢/٢ .

(٤) الفهرست لابن النديم (التجارية سنة ١٩٢٩ ص ٢٨٥) وإنباه الرواة ٢٨٣/٣ وياقوت

١٣٥/٣ ، وديوان جرير المحقق قصيدة ٥١ (البيت التاسع) .

الأدباء والرواة واللغويين^(١) والنحويين ، ويعد من أوثق المصادر التي أخذ عنها شعر جرير جدّه ، وقد كانت روايته له لإحدى روايتين اعتمد عليهما ابن حبيب في رواية الديوان ، كما اعتمد عليهما السكري في تدوينه .

وأكبر ظننا أن عمارة كان يكتب ما يرويه لأن طبيعة العصر تحتم على من نصب نفسه للتعليم في العصر العباسي أن يدون علمه في أوراق ، وقد سبق أن أبا عمرو بن العلاء كان عنده حجرة مملوءة كتباً من روايات الرواة ، وأن الأصمعي قد صنع كثيراً من الدواوين في عصر مبكر ، فلا عجب إذا قلنا إن عمارة وهو من علماء جيله ، كان يكتب ما يرويه ، وأن ما وصفناه به من كونه ثقة ، يرجع الفضل فيه إلى أنه كان يكتب علمه .

أما العلماء الكوفيون ، الذين صنعوا شعر جرير فمنهم :

١ - أبو عمرو الشيباني (١٠٠ - ٢١٦ هـ) تلميذ المفضل الضبي ، وقد ذكره ابن النديم في الفهرست من بين من صنعوا ديوان جرير^(٢) وروى عنه خلق كثير ، منهم : أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري ، ومن أجل من روى عنه من الأئمة : يعقوب بن السكيت .

٢ - ابن الأعرابي : أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي (١٠٥ - ٢٣١ هـ) وهو ربيب المفضل الضبي ، وسمع منه دواوين الشعراء وصححها عليه ، ويقال إنه لم يكن في الكوفيين راوية أشبه برواة البصريين منه^(٣) ، وروى عنه : ابن السكيت ، وابن حبيب^(٤) وكانت روايته لشعر جرير لإحدى روايتين اعتمد عليهما ابن حبيب في ديوان جرير ، وامتلاً نص الديوان المحقق بذكر روايته مقرونة برواية عمارة المعاصر له .

٣ - ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت (١٨٦ - ٢٤٤ هـ) روى عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي وغيرهم ، وأخذ عنهم

(١) الأغاني (طبعة الساسي : ١٨٣/٢٠) ومعجم الشعراء للمرزباني (طبعة عيسى الحلبي ص ٢٤٧) .

(٢) الفهرست ص ٢٢٥ .

(٣) وفيات الأعيان (التجارية ٤٣٣/٣) .

(٤) إنباه الرواة ١٢٨/٣ وما بعدها ، والأغاني (طبعة دار الكتب ١٤٠/٢) ، ٣/٩ ،

النحو واللغة والشعر ، فأضحى عالماً مبرزاً ، وراويَةً ثقة ، وروى عنه : أبو سعيد السكري وغيره ، وذكر ابن النديم أن من دواوين الشعراء التي صنعها ديوانى الخطيئة وجرير^(١) وله رواية تتردد فى شرح ديوان جرير .

٤ - محمد بن حبيب (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ) من علماء بغداد ، انتهت إليه روايات ديوان جرير ، فجمع بين روايتى عمارة بن عقيل البصرى ، وابن الأعرابى الكوفى .

ومن كتبه : كتاب نقائض جرير وعمر بن لُحَا التيمى ، ونقائض جرير والفرزدق ، وكتاب أيام جرير التي ذكرها فى شعره^(٢) وقد أخذ ديوان جرير عنه تلميذاه السكري وابن اليزيدى .

٥ - أبو سعيد السكري (توفى سنة ٢٧٥ أو سنة ٢٨٥ هـ) وهو من العلماء المؤلفين الذين جمعوا أشعار القبائل^(٣) ودونها ، وكان السكري ثقة ديناً وصادقاً ، واشتهر برسوخ قدمه فى النحو واللغة والأنساب .

٦ - عبيد الله بن محمد اليزيدى (المتوفى سنة ٢٨٤ هـ) ويعرف بابن اليزيدى سمع عبد الرحمن بن أخى الأصمعى ، وروى عنه ابن أخيه محمد بن العباس اليزيدى (٢١٨ - ٣١٠ هـ) وغيره ، وكان ثقة ، وقد أخذ ديوان جرير عن شيخه محمد بن حبيب^(٤) .

(١) الفهرست لابن النديم ص ١٥٧ وتاريخ بغداد للخطيب ٢٧٣/١٤ - ووفيات الأعيان ٤٠٨/٢ ومعجم الأدباء لياقوت ٣٠٠/٧ وبنية الوعاة ٤١٨ والمزهر ١٢/٢ ومقدمة ديوان الخطيئة .
(٢) معجم الأدباء لياقوت ١٨ / ١١٢ وتاريخ بغداد ٢٧٧/٢ وبنية الوعاة ص ٢٩ ، ٣٠ ، وإنباه الرواة ١١٩/٣ .

(٣) مصادر الشعر الجاهل (الطبعة الأولى ص ٥٤٨) .

(٤) إنباه الرواة ٢/١٥٣ وتاريخ بغداد ٣٣٨/١٠ ومعجم الأدباء لياقوت ١٢/٥٩ - ٦١ .

طبقات ديوان جرير :

(١) الطبعة الأولى : في سنة ١٣١٣ هـ - ١٨٩٦ م قام الأديبان محمود عبد المؤمن الشواربي ، ومصطفى صبرى : من خريجي مدرسة الحقوق بطبع الديوان لأول مرة في المطبعة العلمية بمصر في جزأين من القطع المتوسط ، أولهما يقع في ١٧٤ صفحة وثانيهما في ٢٢٤ صفحة . وقد درس هذه الطبعة المستشرق الإنجليزي بيغان ونشر كلمة عن دراسته في مقدمة تحقيقه لنقائض جرير والفرزدق التي بدأ طبعاها في سنة ١٩٠٥ م ، وذكر في كلمته أنه لم يعرف المصادر التي أخذ منها طابعا الديوان مادتهما ، ولذلك أخذ يوازن بين عدد القصائد التي اشتملت عليها هذه الطبعة ومثيلتها التي وردت في مخطوطة ليدن وهي المخطوطة التي تحتوي على النصف الأول من شعر جرير . ولم يفتن المستشرق إلى أن مخطوطة ليدن هذه ناقصة (١) . ولذلك ظن ظنوناً مختلفة ، منها أن طابعا الديوان عثرا على مخطوطة جديدة لديوان جرير ، في حين أن طابعا الديوان صرحا في أول الكتاب وفي نهاية الجزء الثاني منه باعتمادهما على كتاب النقائض ومخطوطة ديوان جرير المحفوظة بدار الكتب المصرية على نحو ما نبينه بعد :

ويبدأ جامعا الديوان الجزء الأول بهذه العبارة :

« الجزء الأول من ديوان نادرة زمانه ، وفريد عصره وأوانه : جرير بن عطية الخطفي (٢) التميمي ، جمعناه وطبعناه حتى يتحصل عليه بسهولة من كان يتمناه» . ثم يذكر أن أحد المصادر التي اعتمدا عليها في جمع شعر جرير في هذه الطبعة وأخباره إذ يقولان : « وله أخبار حسان مع معاصريه من الشعراء وأخباره مع الفرزدق مجموعة بكتاب يسمى بالمناقضات ، وسنورد منه إن شاء الله بعض نبد أثناء الكتاب » .

(١) انظر ما ورد في كتاب اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لإدوارد فنديك (المطبوع بمصر سنة ١٨٩٦ م) ومحاولة المستشرق رايت تحقيق الديوان .
(٢) الخطفي هو لقب جد جرير ويسمى حذيفة وليس لقب أبيه عطية .

وقصائد الديوان في هذه الطبعة مرتبة على الحروف الهجائية ، ولا تقتصر على شعر جرير ، بلى تورده بعض أخبار الفرزدق وشعره كقصته مع النوار وهجائه بنى عاصم^(١) وهجائه الأصم الباهلى وإجابة الفرزدق جريراً لهجائه إياه بسبب حدراء. وكذلك تورده هذه الطبعة قصائد للأخطل والبغيث وتخللها عيوب كثيرة أهمها :

١ - كثرة التصحيف في الأعلام فقد صحف عمر بن هيرة إلى عمرو (ج ٢ ص ١٢) وعناب (ج ١ ص ٣٢) إلى عتاب وزهرة القناني (ج ٢ ص ١٣١) إلى هرة .

٢ - عدم الدقة في نقل نص القصائد مما ترتب عليه سقوط بيت أو أبيات كثيرة من بعض القصائد ونضرب لذلك مثلاً قصيدة جرير في هجاء الراعى فإنه لم يذكر منها سوى سبعة أبيات بينما هي تربو على مائة بيت .

٣ - لا تشير هذه الطبعة إلى الأبيات أو القصائد التي نقلتها عن مخطوطة الديوان والأخرى التي نقلتها عن النقائض أو المصادر الأخرى .

٤ - قد أضافت هذه الطبعة إلى جرير أبياتاً للفرزدق على نحو ما يلاحظ في قصيدة جرير الدالية (٧٥/١) ففي نهايتها سبعة عشر بيتاً للفرزدق تبدأ على هذا النحو:

أسأل له النهر المبارك فارتمى
بمثل الروابي المزبدات الحواشد
٥ - تحريف كثير من الكلمات ، ونكتنى بمثاليين لقصيدتين لإحداهما فائبة
ج ٢ ص ٨ وأخرى لامية ج ٢ ص ٥٧ .

ونورد فيما يلي بعض أمثلة لأخطاء وردت في الديوان المطبوع وتصويبها :

رقم الصفحة	النص (وقد وضع خط تحت موضع الخطأ)	التصويب
٢	ظلك - وقد عبرت أن لست جازعاً	
٧	لربيع بسلمى بين عينيك - تذرف	بسلماني عينك
٧	جزعت ابن ذاب الفليس	ذات
١١	يمرحن حصى المعزاء حتى عيونها	ضرحن
١٧	ولا ما ثوى بين الجابين	الجابين .
١٧	ولا يستوى عقر الكروم وضور	الكروم بصور
٢٩	إذا ضم أفراخ الحجيج المعرف	أفراخ
٣٨	تنفى الحليب وتشفر الإجلالا	وتشفر
٤٢	ويشهد حوق المنقرى المحرف	المحرف
٤٤	بجمن بالثويان قد يملونه	بجمن بالسيهان

(١) ج ١ ص ٢٠ من هذه الطبعة .

٦ - عدم التعريف بالأعلام التي امتلأ بها شعر جرير ، وحذف كثير من الإشارات التاريخية التي تساعد على توضيح النص وفهم معاني أبياته .
وينتهي شعر جرير في هذه الطبعة في صفحة ١٦٤ حيث يورد يائية جرير المشهورة : « ألا حي رهي ثم حي المطالبا » ثم يتبعها نقيضة الفرزدق في صفحة ١٦٦ وبعد هذا ينقل أخباراً وردت في نهاية كتاب النقائض (طبعة بيفان) ص ١٠٤٢ تحت عنوان « شذرات » يذكر فيها قصصاً وأخباراً عن جرير والفرزدق ، ومن بينها خبر وفود الشعراء علي عمر بن عبد العزيز حينما ولي الخلافة ، ثم يورد أبياتاً للمتنبى وأبي تمام ومسلم بن الوليد وأبي نواس تبين أخذ هؤلاء الشعراء من جرير وتأثرهم بمعانيه (١) .

ويختم الديوان بخمس قصائد من عيون الشعر العربي للمرقش ، وجران العود والراعي النميري وطرفة والكميت وأخيراً يسوق نونية ابن الرومي .

(ب) الطبعة الثانية :

وطبع محمد إسماعيل الصاوي الديوان للمرة الثانية سنة ١٣٥٣ هـ ، ونشرته المكتبة التجارية بمصر في ٦٠٧ صفحات ، معتمداً على مخطوطة ديوان جرير التي نقلها الشنقيطي عن نسخة المدينة المنورة ، وكذلك على النقائض ، ولم يشر الصاوي إلى النسخة التي رجع إليها : أهي المطبوعة التي حققها بيفان أم المخطوطة المحفوظة بدار الكتب ، وقدم للديوان بمقدمة تحتوي على ترجمة سريعة لجرير ومكانته وموازنته بصاحبيه الأخطل والفرزدق ، ثم أردفها بكلمة قصيرة عن تحقيق ديوان جرير متحدثاً عن قيمة طبعته بالنسبة للطبعة الأولى من الديوان وهي التي أخذ عليها عدم استيعابها ما في مخطوطة دار الكتب أو النقائض من شعر جرير .

وغير الصاوي معالم مخطوطة جرير فرتب القصائد حسب الحروف الهجائية ، وأهمل نقل الشروح المطولة والإشارات التاريخية التي حفلت بها مخطوطة الديوان . وعلى الرغم من أننا نعرف بأن هذه الطبعة أصح من الطبعة السابقة وأكثر منها ميلاً إلى الأمانة في استقصاء قصائد جرير ، فإننا نرى أن الناشر لم يلزم ما صرح به

(١) انظر الديوان ١٩٤/٢ ، ١٩٥ .

في مقدمته من الاعتماد على نسخة محمد بن حبيب ، فجاءت طبعته للديوان ملفقة من نسخة ابن حبيب والنقائض وما نقله من كتب الأدب .
وزيادة على ما سبق من عيوب في نشر الديوان ، فإنه قد نسب بعض أبيات الفرزدق إلى جرير مقتضياً أثر الطبعة الأولى مما يدل على اعتماده عليها ونقله منها ، فقد أضاف الأبيات السبعة عشر التي ذكرتها آنفاً إلى جرير^(١) وكذلك أضاف إليه بيت الفرزدق الآتي :

وما استعهد الأقوام من ذى ختونة من الناس إلا منك او من محارب^(٢)
ونسب إليه بيتي الأخطل في كعب بن جعيل :

وسميت كعباً بشر العظام وكان أبوك يسمى الجمل
وكان محلك من وائل محل القراد من است الجمل^(٣)
وأسقطت هذه الطبعة أبياتاً كثيرة إذ أنها لم ترجع إلى مخطوطة ليننجراد، وهي ليست طبعة علمية لسبب بسيط وهو عدم اطلاع صاحبها على المخطوطات الأخرى للديوان جرير ، فقد اكتفى بمخطوطة الشنقيطي ، ولو أنه اطلع على مخطوطات ليننجراد وغيرها لتلافى ما في مخطوطته من سقوط بعض الأبيات وسقوط بعض الأخبار التي تعين على فهم بعض القصائد .

ومما يؤخذ على هذه الطبعة عدم الاهتمام بإيراد مقدمات القصائد والمناسبات التي تلي ضوءاً عليها كإسقاطها مقدمة القصيدة رقم ١٢٥ التي تروى خبراً عن المطرف واسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، ومقدمة القصيدة ٢٢٩ في مدح آل منظور بن سيار ، وكذلك أهملت الطبعة التعريف ببعض من مدحهم أو هجأهم جرير مثل يزيد بن هبيرة الحارثي والي اليمامة في خلافة عبد الملك ، ويحيى بن أبي حفصة ، وبنى مَصَّاد الذين نزل بجيهم في البصرة حينما نظم قصيدته البائية في هجاء الراعي (النقائض ص ٤٢٨) ، ومالك بن مسمع سيد بكر الذي رثاه جرير ، وغيرهم كثير .

(١) طبعة الصاوي ص ١٧٩ .

(٢) طبعة الصاوي ص ٨٣ .

(٣) الطبعة السابقة ص ٤٨٦ .

وأخيراً فإن هذه الطبعة لم تؤد صورة الديوان الموروثة بترتيبه وبإضافة الشروح إلى أصحابها والروايات إلى العلماء الذين نسبت إليهم في المخطوطة كعمارة ابن عقيل وأبي عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي وغيرهما .
ولم تخل هذه الطبعة أيضاً من الأخطاء ، وهالك بعضها :

رقم التصويب	الخطأ	رقم البيت	رقم التصيدة
	نص البيت ساقط	٤٣	١٦
	» » »	١١	٢٨
	» » »	٢٢	٣١
	الشرح ساقط	٣١ ، ٣١	٣١
	نص البيت ساقط	١٩	٥٢
بصاد غير معجمة	الحواضن	٣٨	٧١
أَلْحَى (جمع لَحَى)	الحَى	٢	٧٣
طرفت (بقاء موحدة)	طرفت	٢	٧٤
المُجِير	المجَر	٢	١٠٣
جبل	حبل	١٩	١٠٥
فسوح	فسوخ	٧٩	١١٢
وما أنكحت ^(١)	وما أ	٨	١٣٤
ربحاً	ربحاً	١٤	١٥٠
يستسر	يستتر ^{*٨} (شرح)		١٥٢
ثم تكعم	ثم تطعم ^{٢٤} (شرح)		١٥٣
حوى	المقدمة جوى		١٦٥
الذين على	الذين علا	١٦	١٧١
يلحفها	يلحفها	٣٤	١٨٩
تربها	تزينها	٢٣	٢٧٤

* ولا يفهم هنا البيت إلا بسوق خبر فتح السند الذي سقط من هذه الطبعة .

(١) وقد حاول الصاوي إكمالها دون جدوى (انظر طبعته ص ٥٨٣) .

مخطوطات الديوان :

لا شك أنه كان لديوان جرير عدة مخطوطات ، جمعها وصنفها وأهم بشرحها العلماء ، وقد وصل إلى أيدينا منها عدة نسخ من أصل واحد بأسانيذ مختلفة : تصحى كلها في ترتيب القصائد والأبيات وعددها ، أما الشرح فقد تختلف فيه نسخة عن أخرى في رواية البيت أو التعليق عليه ، وقد يكون سبب ذلك زيادة أحد العلماء عبارة يوضح بها معنى من المعاني أو كلمة من الكلمات .

و ديوان جرير مقسم في هذه المخطوطات إلى أجزاء : ونسخة الأصل الذي اعتمدت عليه ينقسم فيها الديوان إلى أجزاء ثلاثة ، أكبرها الثالث ، وتشير نسخة المدينة المنورة إلى الجزء الأول فتحدد نهايته ثم لا تشير إلى بدء الجزأين الآخرين أو نهايتهما ، وقسمت القطعة الموجودة من نسخة ليدن إلى جزأين ، وتعتبر القطعة الموجودة من نسخة المتحف البريطاني مكاملة لنسخة ليدن من ناحية التجزئة ، إذ يمكن أن تعد جزءاً ثالثاً لها . والجزء الأول من نسختي الأصل (ليننجراد) وليدن ينتهي عند القصيدة رقم ٣٥ والثاني عند القصيدة ١٤٦ في نسخة الأصل وعند القصيدة ٨٢ في ليدن ، أما الجزء الثالث من نسخة الأصل فينتهي عند القصيدة ٢٧١ وذلك لأنها ناقصة بعض أوراق في آخرها . وأما نسخة المتحف البريطاني فتبدأ من القصيدة ٨٣ وتنتهي عند القصيدة رقم ٢٩٣ (وهي آخر أبيات في الديوان) . وأما نسخة المدينة المنورة (وكذلك رامبور) فينتهي الجزء الأول فيها عند القصيدة رقم ٦٣ ثم لا تحدد فيها تجزئة بعد ذلك .

* * *

(١) وصف مخطوط الأصل :

هذه المخطوطة محفوظة بليينجراد (بطرسبرج) بالاتحاد السوفيتي (في المتحف الآسيوي برقم ٢٦٢) : وقد فطن إلى أهميتها ولم رايت المستشرق الإنجليزي الذي

كان قد اعتزم نشر النقااض وديوان جرير حوالى منتصف القرن التاسع عشر الميلادى، فدرس هذه المخطوطة ، وتابعه البارون روزين الذى أشرف على وضع فهرس مخطوطات المتحف الآسيوى السالف الذكر . وتعتبر هذه المخطوطة أقدم مخطوطة لديوان جرير، بالإضافة إلى أنها موثقة ، وهى المخطوطة الوحيدة التى قسمت إلى ثلاثة أجزاء ، وآخرها غير كامل ، ولم يعن البارون روزين بدراسة نوع الورق الذى كتبت عليه المخطوطة .

وعلى وجه الصفحة الأولى - من الجهة اليسرى - كتبت هذه العبارة بخط غير واضح ، خالية بعض حروفه من نقط الإعجام :

« الجزء الأول من شعر جرير بن عطية بن الخطفي : رواية أبى الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن القرات عن أبيه أبى الخطاب العباسى بن أحمد عن أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى عن أبى جعفر محمد بن حبيب - ورواية القاضى أبى سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافى عن أبى عبد الله محمد بن عرفة النحوى عن السكرى عن ابن حبيب ، سماع لمحمد بن أحمد بن عمر الخلال أبى الغنائم »

وفى أسفل الصفحة على اليمين : « على ظهر الجزء بخط العباس بن أحمد ابن القرات . . . » وأتبع هذه العبارة بقصة مروية عن السكرى ، تحتوى على حادثة عرضية عن شاعر ما .

وفى نهاية الورقة الأخيرة من الجزء الأول نجد هذه العبارة : « ويتلوه بمئة الله وعونه : وقال جرير أيضاً » ثم يبدأ البيت الأول من الجزء الثانى بعد البسملة وعلى الهامش بخط كاتب آخر ويمداد آخر هذه العبارة : « نسخ على بن أحمد » على وجه الصفحة الأولى من الجزء التالى هذه العبارة : « الجزء الثانى من شعر جرير ابن عطية بن الخطفي عن أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى عن ابن حبيب » وعلى ظهر الورقة نفسها بخط يخالف خط النص نجد هذه العبارة : « وقرأ على أيضاً هذا الجزء التالى من شعر جرير : أبو منصور محمد بن محمد بن الحسن بن عيسى الأفلحى أيدى الله ، وكتب محمد بن الحسن بن دلجى بالبصرة فى شعبان سنة تسع عشرة وأربعمائة » ثم نجد على ظهر الورقة الأولى : « الجزء الثانى . . الخ »

وكذا نفس السند الموجود على الورقة الأولى من «الجزء الأول» : وكتب على الجانب الأيمن - إلى أعلى - تقييد التملك مؤرخاً بسنة ٩٨٩ هـ ، وعلى نفس الجانب - إلى أسفل ، في اتجاه رأسى ، نجد هذه العبارة : «لحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الأفلحى» . ويحتوى الجزء الثانى على ٤٧ ورقة ، ويجد في نهايتها : آخر الجزء الثانى بخط إبراهيم بن إسحاق وراق المبرد ، ويتلوه في الجزء الثالث . الخ » ولا تحمل هذه الورقة الأخيرة من الجزء الثانى غير العنوان ، وعليها خط التملك المذكور سابقاً .

وعلى وجه الصفحة الأولى من الجزء الثالث نجد العنوان أولاً : «الجزء الثالث . . الخ» مثل الورقة الأولى من الجزء الثانى ، وعلى الجانب الأيمن ، نجد العبارة الآتية : «على ظهر الجزء بخط العباس . . قرأ أبو سعيد على هذا الجزء في شهر من شهر سنة خمس وثمانين ومائتين ، وهو روايته عن ابن حبيب وزعم ابن حبيب أنه قرأه على أبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى وعلى أبى عقيل عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، وهو بخط إبراهيم بن إسحاق وراق المبرد وفي حواشيه بخط العباس ابن أحمد بن الفرات ، وهو ما أملاه عليه السكرى ، وقد أعلمت على ذلك ع» (١) .

ونجد على الورقة الأولى من الجزء الثالث ما يأتى :

«الجزء الثالث من شعر جرير بن عطية بن الخطفى : رواية أبى الحسن محمد ابن العباس بن أحمد بن الفرات ، عن أبيه أبى الخطاب العباس بن أحمد عن أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى عن أبى جعفر محمد بن حبيب عن أبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى وأبى عقيل عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير : سماع لمحمد ابن أحمد بن عمر الخلال أبى الغنایم» وفي أسفل الورقة هذه الجملة : «ولأحمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن راهويه» وأخيراً على اليسار نرى اسم «الأفلحى» مكتوباً بنفس الطريقة على الورقة الأولى من الجزء الثانى . ويحوى الجزء الثالث ٩٣ ورقة ثم تنتهى المخطوطة بالميمية رقم ٢٧١ التى مدح بها جرير هريرم بن طحمة

(١) انظر القصيدة ٢/٧٣ .

المجاشعي وهلال بن أحوز المازني ولم يتبق منها إلا الأبيات الثلاثة الأولى ، وما هوذا آخرها وشرحه :

«منازل قد خلت من ساكنيها عفت إلا الدعائم والشاماما
الدعائم : أعمدة البيت . والشامام : شجر»

* * *

ونلاحظ أن المخطوطة ينقصها عدة أوراق تحتوي على القصائد من ١٩١ إلى ٢٠٢ ويقول فان روزين^(١) : تبدو الأوراق من ٢٨ - ٣٣ بخط كاتب آخر مساو في القدم لمن كتب المخطوطة ، ولكن بحروف مخالفة ، فتظهر الكتابة فيها أكثر ترابطاً ، ونقط الإعجام أندر ، بينما هي أوفر في معظم المخطوطة ، ومهما يكن من شيء ، فإن الجزء الأكبر من المخطوطة هو بلا أدنى شك لكاتب واحد ، للناسخ إسحاق بن إبراهيم وراق المبرد الذي كتب الصفحة الأولى في الأجزاء الثلاثة .

وقد اتخذنا هذه النسخة أصلاً . لأنها أقدم نسخة وصلت إلينا من مخطوطات جرير : وكان أبو الغنائم محمد بن أحمد بن عمر الخلال صاحب هذه النسخة عالماً مشهوداً له بتصحيح كتبه . أما رواية هذه النسخة فهم علماء أعلام في عصرهم ، موثقون مدققون : فأبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات^(٢) (٣١٩ - ٣٨٤) من حفاظ الحديث الثقات ، من أهل بغداد ، كتب الكثير بخطه . قال الخطيب : بلغني أنه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ وكانت له جارية تعارض معه ما يكتبه . وقال ابن الأثير : خطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط . وأبو الخطاب العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات (٢٥٨ - ٣٣٨) والد أبي الحسن بن الفرات : حدث عن أبي سعيد السكري وغيره ، سمع منه ابنه عبيد الله ومحمد ، وكان فاضلاً ديناً^(٣) . وأبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان

(١) انظر فهرس مخطوطات المتحف الآسيوي ص ٢٠٨ - ٢١٠ .

(٢) انظر الكامل لابن الأثير حوادث سنة ٣٨٤ هـ . والبداية والنهاية ١١/٣١٤ واللباب لابن

الأثير ٢/١٩٩ .

(٣) انظر مقدمة الأصنام لابن الكلبي بقلم أحمد زكي باشا - وتاريخ بغداد الترجمة رقم ٦٦٣٩

السيرافي (٢٨٤ - ٣٦٨ هـ) كان نحوياً كبيراً ، وعالماً بالأدب : سكن بغداد وتولى فيها نيابة القضاء وتوفى بها . وكان متعففاً ينسخ الكتب بالأجرة ، ويعيش منها ، له عدة كتب منها : أخبار النحويين البصريين ، وشرح كتاب سيبويه^(١) ، وأبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه (٢٤٤ - ٣٢٣ هـ) كان أديباً متفنناً في الأدب ، حافظاً لنقائض جرير والفرزدق وشعر ذى الرمة وغيرهم من الشعراء ، وكان يروى الحديث وأخذ عن المبرد وثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) قال عن نفسه : أما سائر العلوم فهاهنا من يشركنا فيها ، وأما الشعر فإذا مات ، مات على الحقيقة . وقال : من أغرب على بيت لجرير لا أعرفه فأنا عبده^(٢) وجاء في كتاب الفهرسة لأبي بكر بن خير ص ٣٩٦ : وشعر جرير سمعته يقرأ على نفطويه ، وهو جزء ضخيم فيه كل ما خرج من شعره عن النقائض .

وتتملى المخطوطة برواية وشروح كثير من الرواة العلماء ، فبالإضافة إلى شروح ورواية العالمين الجليلين اللذين استأثرا بكثير من الشروح والروايات وأغنى بهما ابن الأعرابي^(٣) وعمارة^(٤) نجد شروحا منقولة عن جلة الرواة من أمثال أبي عبيدة : (انظر القوائد ٦٤-٢٢ ، ٦٩ - ٤ ، ٧٤ - ٣٢ ، ١٩٣ - ٢٥ ، ٣٢ ، ٦٩٥ - ١٤ ، ٢٠١ - ١) . والأصمعي : (انظر القوائد ٢ - ٣ ، ٦٤ - ١٦ - ٢٨ - ٣١ ، ٧١ - ٣٠ - ٣٦ ، ٧٣ - ٢ - ١٣ ، ٧٤ - ٣٣ ، ١٩٣ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤) .

وأبي عمرو الشيباني (انظر القوائد ٦٤ - ٦ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٦٩ - ٤ ، ٦ - ١٩٥ - ١٦ - ٢٨١) .

وسيبويه (١٢ - ٣) .

(١) إنباه الرواة ٣١٣/١ والفهرست ٩٣ ونزعة الألباء ١٣٠/١ ووفيات الأعيان ١٣٠/١ .

(٢) إنباه الرواة ١٧٦/١ - وفيات الأعيان ٣٠/١ ، ١٠٠/١ - بغية الوعاة ١٨٧ .

(٣) انظر القوائد : ١٧/٣ ، ١٢/٢٦ ، ١٢/٢٦ ، ١٢-٣/٦٩ ، ١٢-٢٦/١٩٣ ، ٢٩-٢٦/١٩٥ ، ١١-٩

١٦ ، ١٢ ، ١١-٩

(٤) انظر : ١/١-٣٧-٤١ ، ٣٠/٢ ، ١٧-١١/٣ ، ٣٧/٥ ، ٢٥/٨ ، ٩/٣٨ ، ٢٠/٣٩ ، ١٩-١٠-٤/٤٣ ، ١/١٢ ، ٤/٦٤ ، ٣٣-٣٢-٤/٦٤ ، ٣٥-٢٨/٤٢ ، ١/٥٠

١/٥٠ ، ٤٢/٥٥ ، ١/٦٩ ، ١٧/٧٢ ، ٩-١/٧٣ ، ١٤/١٠٦ ، ٢/١٢٣ .

- وأى توبة عن أبى زيد ٥ - ٥٣ .
 والكسائى ٢٤٠ - ٣ .
 والفراء عن أبى جراح ٦٤ - ٣٦ ، ١٩٣ - ٢٤ .
 والمبرد ٣٢/١٩٣ (وانظر الكامل طبعة الحلبي ص ٩٦٠) .
 والمهلبى ١ - ١١ ، ١٢ - ٣ ، ٥٥ - ٢٢ ، ٩٩ .
 وابن حبيب ٩ - ٧ ، ٢١ - ٧ ، ٢٣ (٣٥ ، ٣٧) ، ٣٦ - ٣٢ ، ١١٢ -
 ٢٧ ، ١٤٦ - ٢٩ ، ١٧١ - ٢٢ .
 والسكرى ٣ - ٢ ، ٩ - ٤٤ - ٢٤ ، ٣ - ٦٩ .
 ويعقوب ٣١ - ٦ ، ٦٤ - ٣٦ ، ٦٩ - ٥ ، ٧١ - ٣ ، ٧٣ - ٢٠ ، ٢١ ،
 ٢٤ ، ٣٢ - ٧٤ - ٤ ، ٥ - ١١٢ ، ٨ .

وقد نُصِّحَ في هذه النسخة من ديوان جرير على شروح وروايات للعباس بن أحمد بن محمد بن الفرات بعد الرمزع وكذلك للسيراني بعد الرمزس^(١) وأضيفت عدة حواش صدرت بجملة « حاشية »^(٢) وفي بعض الأحيان بعبارة (في غيرها)^(٣) وتذكر قيمة هذه النسخة من ديوان جرير حينما نتبين نقولاً كثيرة منها في كتب الأدب فنجد في كتاب الكامل للمبرد^(٤) وفي معجم البلدان لياقوت شروحاً منقولة عن هذه النسخة^(٥) .

وأخيراً نستطيع أن نتبين بوضوح مدى أهمية نسخة الأصل حينما نوازن بينها وبين نسخة المدينة المنورة من ديوان جرير المنقولة عنها نسختا الشنقيطى ورامبور ، فترى كثرة ما في هذه النسخ الأخيرة من السقط ، مما يرفع من قيمة نسخة الأصل^(٦) .

(١) انظر القوائد ٦/٣١ ، ٩ ، يوم ذى قار حيث أورد العبارة : بخط س ٣٠/٧٤ -

٨/١١٢

(٢) انظر القوائد ٦/٣١ - ٩/٣٥ - ٩/٣٨ - ٩/٣٩ - ١٤/٣٩ - ١٣/٤٠ - ٤/٥٣ ، ٤٨ -

٦/١١٢ ، ٤٥ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٩٩ .

(٣) انظر ١٣/٣١ - ٧/٣٧ - ٢/٣٨ - ٤٢ ، ٤٦ .

(٤) انظر الكامل للمبرد ص ٩٥٩ ، ٩٦٠ وفيهما البيتان ٨ ، ٩ من القصيدة ١١٢ من هذا

الديوان المحقق .

(٥) انظر معجم البلدان لياقوت : مادة السى ، السواجير ، الحففة ، الوكف ، أثبيت ، أدمى

برقة الوداء ، البصر ، ترباع ، الستار ، السر ، عماية ، العناب ، الدام ، جزرة ، جفاف الطير .

(٦) انظر ثبتاً بالسقط المرحوم بنسختى الشنقيطى ورامبور حين الكلام عن هاتين النسختين .

وقد نسخ بمنتهى الدقة دكتور وليم رايت المتوفى سنة ١٨٩٣ هذه المخطوطة - وهي نسخة الأصل في ١٩ مارس سنة ١٨٥٩ م تمهيداً لنشرها وكتب على هامشها تعليقات من نسخة المتحف البريطاني ، وغيرها من كتب الأدب وبمخصصة كتاب الكامل للمبرد ، وحفظت نسخته في كامبردج (في مكتبة الكلية المسيحية Christs' College MS Dd.5.11 وهناك نسخة نسخها رزق الله بن نعمة الله حسون الحلبي في سنة ١٨٧٤ م ومرفق بأولها خطاب بخط المستشرق الروسي كراتشكوفسكى ، ولا أعرف لمن وجه هذا الخطاب ، وقد نقل رزق الله هذه النسخة من نسخة دكتور رايت السالفة الذكر ، وأضاف الهوامش إلى النص دون أن يشير إلى ذلك ، وهي مصورة ومحفوظة بمعهد المخطوطات التابع للجامعة العربية برقم ٣١٦٦ والأصل محفوظ بالمكتبة الأصفية بمحيدر آباد بالهند (٣ : ٢٨٢ ، ٢٢٢) .

(ب) وصف مخطوطة ليدن : ورمزت لها في أثناء التحقيق بالرمز (لن)

وهي قطعة من ديوان جرير محفوظة بمكتبة ليدن بهولندا تحت رقم (Cod. Warn 633) هي التي وصفها المستشرق دوزى في فهرست المكتبة الشرقية بياتافيا (ج ٢ ص ٤١ - ٤٣) وتعد من أقدم ما وصل إلينا من نسخته الأصلية إذ هي النسخة التالية في القدم لنسخة الأصل ولا يعيبها إلا فقدانها جزءاً كبيراً من شعر جرير يبلغ النصف .

والمخطوطة مكتوبة بخط نسخي جميل ومضبوطة أغلب كلماتها بالشكل الكامل ، وكل ورقة فيها تحتوي في المتوسط على حوالي ١٣ سطراً بكل سطر ١١ كلمة ويقع الجزء الأول في ٢٣٩ ورقة ، يبدأ من القصيدة اللامية الأولى التي بدأت بها جميع المخطوطات وينتهي بالقصيدة البائية رقم ٣٥ ، ويبدأ الجزء الثاني من القصيدة رقم ٣٦ أي بالورقة الأربعين بعد المائتين حتى الورقة الثانية والسبعين بعد المائة الرابعة ، وبذلك يكون عدد أوراق الجزء الأول ٢٣٩ ورقة والثاني ٢٣٣ ورقة . وينقص الجزء الأول عدداً من الأوراق في المواضع الآتية :

١ - في الورقة التاسعة عند الكلام على يوم الكحيل .

٢ - بعد الورقة الثانية عشرة حيث تنتهي القصيدة الأولى وتبدأ الثانية ، وهي

الميمية التي مدح بها جرير الوليد ، ومن المحتمل أن يكون المفقود هنا ورقتين .

٣ - بعد الورقة الثانية والثلاثين حيث تنتهي باثية جرير في عتاب جده الخطفي وتبدأ باثيته في مدح الحجاج .

٤ - خرم من البيت ٤١ في القصيدة رقم ٥١ حتى الربع الأول من يوم الحائر :
(فلما رأيت ذلك بتو ثعلبة)

وكتب على صدر الورقة الأولى - في أعلاها - بالخط الكوفي ، هذه العبارة :
« الأول من ديوان جرير » وأخيطت تلك العبارة بمستطيل مزخرف جميل . وفي الجهة اليسرى من هذا المستطيل رسمت دائرة مزخرفة ، وفي أسفل هذه الدائرة ، إلى اليسار قليلاً ، كتبت هذه العبارة بالخط الفارسي (بدون إعجام) « الحمد لله : ملكه وما بعده أفقر العبيد عبد القادر . . . » وفي أعلى النصف الأسفل من هذه الورقة نفسها إلى اليمين قليلاً كتبت هذا التمليك (بحروف معجمة) : « من كتب أحمد ابن علي سنة ٨١١ هـ . . . وإلى يمين هذا التمليك كتبت هذه العبارة : حولته السنون ، وفقلته يد الزمان إلى ملك أفقر عباد الرحمن : محمد بدر الدين العراقي سنة ٩٧٣ هـ . وهناك أسفل هذا التمليك الثالث من اليسار تمليك رابع لم أستطع قراءة اسم صاحبه لانتشار المداد .

وعلى الورقة الأولى من الجزء الثاني كتب في مستطيل مشابه لما هو موجود في الجزء الأول : « الثاني من ديوان جرير » .

ويبدأ الديوان في الورقة الثانية بالبسملة والتحميد والصلاة على النبي ، وفي هامشها الأيمن كتبت هذه العبارة في أسطر أفقية :

« كان بخط عبد الواحد بن عيسى النجيري مكتوباً في طرة كتابه ما مثاله : بدأت بقراءته على الشيخ أبي الحسين علي بن أحمد بن محمد المهلبي ^(١) . أدام الله عزه - لليلتين بقيتا من رجب سنة خمس وثمانين وثلثمائة . وقال الخ قرأته على أبي

(١) كان إماماً في النحو ورواية الأخبار وتفسير الأشعار : أخذ عن أبي إسحاق إبراهيم النجيري (يفتح النون) وأخذ عنه : أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيري ، وابنه بهزاد وخلق كثير ، وتوفى بمصر في سنة ٣٨٥ هـ (إنباه الرواة ٢/٢٢٢ - ومعجم الأدباء لياقوت ١٢/٢٢٤ - وبغية الوعاة للسيوطي ص ٣٢٨ .

إسحاق إبراهيم بن عبد الله النجيري^(١) رحمه الله وقرأه أبو إسحاق علي بن عبد الله محمد بن العباس اليزيدي^(٢) ورواه محمد بن محمد بن محمد^(٣) ورواه عبيد الله عن محمد بن حبيب .

وذكر في نهاية الورقة ٢٣٩ أن عبد الواحد بن عيسى بن موسى بن إسحاق النجيري قرأ ديوان جرير على أبي الحسين علي بن أحمد بن محمد المهلب سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وكتب هذا الجزء سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

والديوان مكتوب بخط النسخ الواضح الجميل ، كتبه كاتب يدعى « محمد النواجي » وذيل عدة قصائد باسمه ، فقال في القصيدة الميمية في الورقة الثانية والعشرين : مطالعة وضبطا وتحريراً : كاتبه محمد النواجي حفظها الله تعالى عنه « وتظهر بعض الصفحات مطموسة بعض كلماتها مثل الأوراق ٤ و ٥ و ٤٦٦ - ٤٧٠ و ٤٧٢ .

وأساء الناسخ إلى المخطوطة حينما أنهى الجزء الثاني بالقصيدة رقم ٨٢ ثم كتب « آخر الجزء الثاني من شعر جرير . . . تم الديوان » . ثم كتب بعد ذلك مباشرة : « وقال جرير لطعمة بن قرط العنبري وزعم . . . أن جريراً نزل ببني العنبر فلم يقره ، وقالوا : ما لك عندنا قري إلا بئس ، فقال : يا طعم يابن . . . إن بيعكم » وبهذا اعترف الناسخ بأن ديوان جرير لم ينته عند القصيدة رقم ٨٢ كما زعم ، وأراد إنهاء الديوان بعبارة « تم الديوان »^(٤) .

(١) كان من علماء النحو واللغة ، أخذ عنه أبو الحسين المهلب ، وجناد القنوي المروري وكثير من أهل العلم ، وكان مقامه بمصر وكان معاصراً لكافور (إنباء الرواة ١٧٠/١ - ١٧٢ - معجم الأدباء ١٩٨/١ - ٢٠٢ - بنية الوعاة ص ١٨١ - وذكر له ابن خيري في كتابه الفهرست كتاب إيمان العرب (الفهرست ص ٣٧٤) طبعة سنة ١٨٩٣ .

(٢) كان إماماً في النحو والأدب ، ونقل النوادر وكلام العرب ، وله تصانيف مفيدة منها : كتاب الخليل ، وبنائب بني العباس ، وله مختصر في النحو . وذكر له ابن النديم في الفهرست ص ٧٦ كتاب طبقات الشعراء وروى ديوان الأخطل عن السكري وقد نشره صالحاني سنة ١٨٩١ م ، وله مجموعة مختارة من القصائد والمرثيات قامت بنشرها دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد سنة ١٣٦٩ هـ بعنوان أمالي اليزيدي . وفي بنية الوعاة ص ٥٠ ، ٥١ أنه حدث عن عمه عبيد الله وعن الرياشي وتعلب وغيرهم وتوفى سنة ٣١٠ هـ أو ٣١٣ هـ عن ٨٢ سنة (معجم الأدباء ١٩٨/١ - ٢٠١ - بنية الوعاة ١٨١ وإنباء الرواة ١٩٨/٣) .

(٣) يعرف بابن اليزيدي توفى سنة ٢٨٤ هـ وقد مر الكلام عليه .

(٤) انظر كتابالوج المخطوطات الشرقية ببانقيا الذي وضعه دولي (مجلة ٢ ص ٤١ - ٤٣) .

(ب) مخطوطة الشنقيطي ، ووزنت لها بالرمز (ش) ، وقد نقلت للشنقيطي من مخطوطة كانت محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٤ ش : وقد نقلت للشنقيطي من مخطوطة كانت محفوظة بالمدينة المنورة ، وكتبت سنة ٥٩٨ هـ ، وقد أنبأ في مبعوث جمعها المخطوطات بالجامعة العربية أنه لم يثر لهذه المخطوطة على أثر في المدينة المنورة سنة ١٩٩٠ م .

وتقع مخطوطة الشنقيطي في ٣٩٢ ورقة ، لم تصدر له سند يبين طريق روايتها ، وتبدأ بالبسملة ، ثم الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - وتبدأ بالألفية الأولى التي تبدأ بها كل مخطوطات الديوان . وينتهي الجزء الأول فيها بالقصيدة رقم ٩٣ في الورقة ١٤٨ - حيث يقول في الهامش : « هذا هو الأصل » .

ثم بعد ذلك لا يحدد نهاية الأجزاء التالية ، وتنتهي المخطوطة بهذه العبارة : « هذا آخر شعر جرير بن الحطفي : من إملاء محمد بن حبيب ، عن إملاء محمد بن زياد الأعرابي عن عمارة بن بلال بن جرير ، عفا الله تعالى عنه ووجهه » : كتبه الفقير لربه الراجي عفو ومغفرته :

على بن محمد بن مصطفى بن الترجمان الجزائري منشأ ، الجاؤونها المدينة المطهرة للعلامة الفهامة ، الأديب الأريبي الشيخ محمد محمود الركزي ، أحسن الله عاقبة الجميع ، وكان الفراغ منه في يوم الثلاثاء المبارك ٢٢ من ربيع الأول الأتور سنة ١٢٨٥ هـ ، وكتب من نسخة عتيقة تاريخها ٢٠ شعبان سنة ٥٩٨ هـ . ثم كتب بعد ذلك : « تمت مقابلته بالمسجد النبوي في يوم الأربعاء المبارك سادس عشر ربيع الثاني من شهر سنة ١٢٨٥ هـ » .

وأضاف الشيخ الشنقيطي ثلاث أوراق في أول النسخة وثماني أوراق في نهايتها : كتب فيها حواشي عن بعض أخبار جرير من كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة وخزانة الأدب للبغدادي ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ، وكذلك كتب بعض الحواشي على هامش المخطوطة منقولة من كتب اللغة والنحو والتفسير : مثل الكتاب تسيبويه والقاموس المحيط ، كما فعل في الورقة رقم ٧ التي كتب على هامشها حاشية بخط مغربي ، وكذا في الورقة رقم ١٠٩ إذ كتب تعليقا مطولا على البيت : لحب الوافدان إلى موسى . . . وفي بعض الأحيان يُخَطِّطُ الشرح الذي يراه خطأ ، كما فعل في تعليقه على الحاشية في ورقة ٣٤ حينما كتب كلمة (خطأ) .

ولة ، وأزنته بين هذه المخطوطة ومخطوطة رامبور - التي سأحدث عنها بعد قليل فوجدت اتفاقاً يكاد يكون تاماً بينهما حتى في بعض الكلمات المطموسة والأبيات والكلمات الناقصة مما جعلني أطمئن إلى أن نسخة الشنقيطي قد نقلت بأمانة من الأصل وزاد من ذلك مراجعة الشنقيطي لها إذ قال في أول المخطوطة : «

ملك الله تعالى بفضلله وكرمه : محمد محمود بن التلاميذ المركزي هذا الكتاب استكتبته وألحقت به تراجم صاحبه : بعضها أوله وبعضها آخره ، لكثرة فوائدها من كتب شتى ، بالخرم النبوي سلخ ربيع الثاني عام ١٢٨٧ هـ ، ثم وقفه وقفاً معتقياً على عهصبي من بعدى ، فن بدله فأتمه عليه . وأسألك الدعاء بحسن الخاتمة وهي نسخة عزيزة الوجود ، أغلبها الصحة ، قديمة مفردة بالمدينة تاريخها ٥٩٨ هـ .

(د) مخطوطة رامبور : ورمزت لها بالرمز (ر) :

وأغلب الظن أنها نسخة أخرى من نسخ مخطوطة المدينة المنورة على الرغم من أن ناسخها لم يصرح بذلك ، وهي غير مصدرة بسند يبين طريق روايتها ، وتبدأ الورقة الأولى بهذا العنوان : « هذا كتاب ديوان جرير بن عطية بن الخططي أحد بني تميم رحمه الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم » ، وفي الجهة الأخرى من هذا العنوان تملك يحمل هذا الاسم : « صالح بن عبد الله إبراهيم البسام » ولا يحمل تاريخاً ، وهناك تملك آخر في وسط الورقة قد طمس أغلبه بتاريخ سنة ١٢٣٠ هـ ثم تبدأ اللامية الأولى من الديوان . والمخطوطة تقع في ٣٨٨ ورقة مسطرتها ١٩ في ١٠ وقد رجحت أنها منقولة عن نسخة المدينة المنورة لأسباب ثلاثة هي :

١ - تنتهي كنسخة الشنقيطي بهذه العبارة : « آخر شعر جرير بن الخططي من إملاء محمد بن حبيب عن إملاء محمد بن زياد الأعرابي عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، كتبت من نسخة ظاهر أكثرها الضبط ، والسلامة من الخط ، كان تاريخ كتابتها سنة ٥٩٨ هـ .

٢ - ينتهي الجزء الأول منها بالقصيدة رقم ٦٣ حيث يقول في نهايتها : « آخر الجزء الأول من أجزاء الأصل » وهي نفس العبارة المذكورة في نسخة الشنقيطي وفي نفس الموضع منها .

٣ - غير مصدرة بسند مثل نسخة الشنقيطى ، وجميع تعليقاتها لا تختلف عن هوامش الشنقيطى .
غير أن هذه المخطوطة لم تحظ بالدقة التي كتبت بها نسخة الشنقيطى ، ولم يعن فيها بضبط الكلمات ، وقد امتلأت بكثير من الأخطاء ، مما جعلنى لا أعول عليها كثيراً كما عولت على نسخة الشنقيطى ، ولا أرجع إليها إلا فيما يلتبس على من نسخة ش .

وقد كتبت عن نسخة نقلت من نسخة الأصل سنة ١١٩٤ هـ وكتبها ناسخها سنة ١٢٢٢ هـ وهى محفوظة بمكتبة رضا وامبور بالهند ، وصورت على فيلم محفوظ بمعهد إحياء المخطوطات العربية برقم $\frac{3040}{4646}$ وبالمخطوطة حواش بلهامش ، أدخلت عليها من القاموس المحيط وبعض كتب النحو كما فى الورقة ٣٧ ، ٤٥ ، ٩٦ ، وبالمخطوطة سقط فى عدة مواضع يربو على السقط الموجود فى نسخة الشنقيطى .
ونلاحظ أن كاتب المخطوطة كثيراً ما يهاجم جريراً حينما يظن أنه بعد عن الصواب ، وبالغ فى مدحه الخلفاء أو الحجاج أو فى هجائه عبد الله بن الزبير أو تناول هجاؤه الأعراض ، كما جاء فى الورقة رقم ٧٢ .

بعض أمثلة السقط فى نسخى الشنقيطى ورامبور

١ - فن ناحية الأبيات المفردة الساقطة ، هاك أمثلة لها فى القصائد الآتية :
١٥ (٤٣) - ١٦ (٤٣) - ٢١ (٧) - ٢٨ (١١) - ٣١ (٢٢) - ٥٢ (١٩) -
٥٧ (٣) - ٦٣ (٩) - ١٣٥ (٦) - ١٧٥ (٤) - ٢١٠ (٤) - ٢٧ (٤) -
٢٢٠ (١٠ ، ١٦ ، ٢٥) - ٢٤٤ (٩) - ٢٥٠ (٢) - ٢٦٤ (١١) - ٢٧٤ (٣٣ ، ٤٦) - ٢٨٠ (الشرط الثانى من رقم ٥) .

٢ - ومن ناحية أبيات ساقطة ذكرت فى نسخ أخرى ، هاك أمثلة لها :
فى القصيدة ١٧٨ ذكر الشرط الأول من البيت ٣١ مع الشرط الثانى من البيت ٣٢ .
وفى القصيدة ١٨٩ بعد البيت ١٨ سقط هذا البيت :

نفالك صريح كندة عن أبيهم ولم يعلم لكم أحد نصابا

وفى القصيدة ٢٢١ بعد البيت ٣ .

صرمت خلاج الشك يا أم غالب إذا العيس راحت فى أخستها صبرا

وبعد البيت ٢٦ من نفس القصيدة السابقة :
وتلقى تميم من وراء حماكم حماة ، وتلقى في موطنها صبيرا
وفي القصيدة ٢٥٥ بعد البيت العاشر :
إني قطعت نواظراً وحسبتها ممن تعرض لي من الشعراء
وفي القصيدة ٢٧١ بعد البيت الرابع والأربعين :
ومن أهل اليمامة آب فتل ترى بظهورهم منا كـلاما
وفي القصيدة ٢٧٦ بعد البيت الخامس :
سقانا فلم يهجا من الجوع نقرة سمارا كإبط الذئب سود جوارحه
٣ - ومن ناحية الشروح والروايات الساقطة هاك أمثلة لها :

شرح البيت ٣١ من رقم ٣١ - ورواية أخرى للبيت الرابع من رقم ٣٢ -
وشرح البيت ٩ من رقم ٣٢ والبيت ٤ من رقم ٣٤ - ورأى النحويين في البيت ١٨
من رقم ٣٧ - ورواية أبي عبد الله في البيت ٣٩ من رقم ٥٢ ، وشرح البيتين ٣ ، ٦٨ ،
من رقم ٥٢ ورواية أخرى للبيت ١٠ من رقم ٦ والبيت ٤٨ من رقم ٣٠ والبيتين ٤ ، ٩ ،
من رقم ٦٠ ومقدمة القصيدة ٧٤ ، ٦٤ ورواية أخرى للبيت ٣٢ من رقم ٦٤ .

(هـ) مخطوطة دار الكتب :

وقد نسخت من مخطوطة المدينة المنورة في ١٨ ذى القعدة الحرام سنة ١٢٩٨ هـ -
وحفظت بدارالكتب المصرية برقم ٤٧٧ أدب ، ولم يراع ناسخها الدقة في النقل أو ضبط
الكلمات ولذلك لم أجد فيها ما يحفزني إلى الاعتماد عليها فأهملتها .

(و) مخطوطة دكتور سخاو :

وقد نسخت له هي الأخرى من مخطوطة دارالكتب السابقة ، وكان قد اعتمزم
نشر ديوان جرير بعد وفاة الدكتور (رايت) ، وقد حفظت في مكتبة كبرج برقم
(Dd.5.10) وذلك في مارس سنة ١٨٩٥ م .

(ز) مخطوطة المتحف البريطاني : ورمزت لها بالرمز (ط) :

وهي قطعة من شعر جرير تشمل قطعة من الجزء الثاني ثم الجزء الثالث كاملا ،

وهي محفوظة بالمتحف البريطاني برقم (١٢٠٩-عقري) وعدد أوراقها ٢٣٤ ورقة كل صفحة فيها محاطة بثلاثة أطر (جمع إطار) وفي أعلى الورقة الأولى كتب العنوان «ديوان جرير» بخط فارسي يخالف الخط الموجود في المخطوطة وهو الخط المغربي، مما يدل على أن الورقة الأولى قد فقدت، وفي باقي الورقة أبيات لشعراء مختلفين، ذكرها الناسخ ولا علاقة لها بالنسخة. وفي الجهة اليسرى من هذه الورقة ثلاثة تمليكات مطموسة، لم يظهر منها إلا هذه العبارة بخط واضح «وقف هذا الكتاب الحاج جزار أحمد باشا (٤) في مدرسته النورية لأحمدية» على طلبة العلم سنة ١١٩٧ هـ. وفي أسفل الصفحة خاتم كبير فيه وقف أحمد باشا الجزائر. وتبدأ الورقة الثانية بالبسملة والصلاة على النبي (ص) ثم يباين يتسع لعدة أسطر، وبعد ذلك تبدأ المقطوعة رقم ٨٣ من الديوان، وأولها: «وقال جرير لطعمة بن قرط العنبري» (وهي العبارة التي ختمت بها مخطوطة ليدن)، وبذلك تعتبر هذه المخطوطة مكملًا لمخطوطة ليدن من ناحية القوائد لا من ناحية النسخ.

ولهذه النسخة نظام خاص بها من ناحية الشرح: إذ كتب على هامش المخطوطة لا عقب الأبيات مباشرة كما مرفى في النسخ السابقة. وهذه النسخة تمتاز بإضافة شارح آخر قديم، أغلب الظن أنه العالم اللغوي الجليل أبو يوسف يعقوب ابن السكيت: إذ أحيلنا ما يصرح باسمه: يعقوب، أو بكنيته: أبو يوسف، وأحياناً لا يصرح باسمه. والذي جعلني أظن أن هذا الشرح من عمل ابن السكيت هو ما عرف عن هذا العالم اللغوي من ميله إلى الإفاضة في الشرح اللغوي وتشابه مادة الشرح في هذه الرواية ومادة شرح ديوان الخطيب. وقد نص ابن النديم على أنه ممن صنعوا ديوان جرير (١) وعلى الرغم من هذا فالنسخة لا تخلو من تصحيحات وقد نقلت الشرح المسهب الذي امتلأت به هوامش تلك المخطوطة إلى هوامش الديوان. وتنتهي المخطوطة بعد الأبيات الدالية رقم ٢٩٣ بهذه العبارة:

«هذا آخر شعر جرير بن الخطيب من نسخة عتيقة تصل عناققتها إلى ابن الأعرابي». وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا.

(١) الفهرست لابن النديم ص ٢٣٥.

ثم يتبع ذلك ذكر بيتين لأبي الطيب المتنبي وآخرين لعنترة ، ولا تحمل المخطوطة سنداً أو تاريخاً ، غير أن دارس هذه المخطوطة في المتحف البريطاني رجح كتابتها في القرن الثامن عشر الميلادي .

٥

نقائض جرير والفرزدق : ورمزت لها في التحقيق بالرمز (نق)

والنقائض : اسم اخترعه أبو عبيدة لقصائد الهجاء المتبادلة بين جرير وغيره من الشعراء وبخاصة الفرزدق ، وكان الذي نبهه إليه مسحل بن كسيب سبط جرير الذي روى له أخبار التهاجي بين جرير والفرزدق . وقد جمع أبو عبيدة مادة النقائض عن رواة عصره وعن العلماء الذين عُنوا بشعر جرير وروايته ، نذكر من هؤلاء : المفضل الضبي والأصمعي والشرقي بن القطامي ومؤرج السدوسي وابن الأعرابي وأبي العميثل وعمار بن عقيل وحكيم بن معية والربوعي وأعين بن لبطة ابن الفرزدق وعامر بن عبد الملك المسمعي وخالد بن جبلة وجهم بن حسان السليطي وغيرهم ، والظاهر لنا أن كتاب النقائض لم يبق على أصله الذي وضعه أبو عبيدة ، وإنما تطورت مادته في الأشعار والأخبار بعد أبي عبيدة ، فنحن نجد في نهاية القصيدة رقم ٢٥ من كتاب النقائض (صفحة ٣٧ من طبعة ليدن) هذه العبارة : « قال أبو جعفر محمد بن حبيب : ومن ها هنا روى المفضل ، قال : . . . » وهي تدل على أن المفضل كان عنده رواية لمادة النقائض أدخلت في كتاب أبي عبيدة ، ولا ندري أأدخلها أبو عبيدة نفسه تقلا عن المفضل أم أدخلها غيره من المؤلفين الذين تبعوه في نقائضه . ونحن نجد كذلك ثلاثة تنسب إليهم كتب الأخبار أنهم ألفوا في النقائض وهم محمد بن حبيب والسكري واليزيدي^(١) ، وهؤلاء هم الذين وصلت إلينا نسخ النقائض عنهم ، لكن لا سبيل إلى حصر ما أضافه كل واحد من هؤلاء الثلاثة إلى مادة أبي عبيدة في النقائض التي كتبها بنفسه ، ومن هنا صحت نسبة النقائض إلى أبي عبيدة في جملتها .

(١) كتاب الفهرست لابن النديم ص ٧١ ، ١٠٦ .

وينجد المستشرق الإنجليزي بيغان حين نشر كتاب النقائض ، قلوب صوّل على ثلاث نسخ منها : نسخة بولديان ونسخة المتحف البريطاني ونسخة أستراسبورج^(١) وهذه النسخ تدل على أن الكتاب لم يبق على وضعه الأول الذي كتبه أبو عبيدة ، إذ أن النسخ مختلفة اختلافاً كبيراً في مقدار المادة التاريخية والقصائد والأبيات .

على أنه توجد من النقائض نسخ أخرى في العالم لم يطلع عليها المستشرق منها نسخة في بغداد^(٢) وأخريان في دار الكتب المصرية^(٣) : كما أن المستشرق أغفل كتاب منتهى الطلب من أشعار العرب للمبارك بن ميمون أو محمد بن المبارك البغدادي الذي توجد منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم ٤٣ أدب ش وفيه ٢٩ نقيضة لجرير مما اشتمل عليه كتاب النقائض وتختلف عما في كتاب النقائض في رواية الأشعار والألفاظ .

ومن المراجع التي لم يرجع إليها محقق النقائض : كتاب نقائض جرير والأخطل الذي نشره الأب صالحاني في بيروت سنة ١٩٢٢ م : ويحتوي على قصيدة نونية لجرير ونقيضتها للفرزدق وهي تفيد في تحقيق بعض الألفاظ التي تختلف فيها الروايات .

وقصائد جرير المذكورة في النقائض تنقسم قسمين :

أحدهما : نجده في نسخ ديوان جرير ، وهي موجودة في النقائض تحت هذه الأرقام (حسب طبعة بيغان) :

٣ - ٥ - ١٢ - ١٨ - ٢٠ - ٢١ - ٣٥ - ٤٦ - ٥٠ - ٦٥ - ٧٣ -
٧٩ - ٨٨ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٦ - ١٠٨ - ١١٢ وتختلف الرواية فيها أحياناً عما هو موجود في نسخ الديوان ، سواء من ناحية الرواية اللفظية أو عدد الأبيات أو الشرح .

(١) مقدمة كتاب النقائض التي كتبها بيغان .

(٢) هي نسخة الأب أنستاس الكرمل في مكتبة المخطوطات العربية في المدرسة المنصورية ببغداد

برقم ٢٠١٢ .

(٣) رقمها ١٨ أدب ش .

ثانيهما : ساقط من نسخ ديوان جرير ، وهي موجودة في النقائض تحت هذه الأرقام :

١- ٢- ٤- ٧- ١٠- ١٤- ١٦- ١٧- ١٩- ٢١- ٢٢- ٢٤-
 ٢٥- ٢٦- ٢٨- ٣٠- ٣٣- ٤٠- ٤٢- ٤٣- ٤٨- ٥٢- ٥٣- ٥٥-
 ٥٧- ٦٠- ٦٢- ٦٤- ٦٧- ٧٠- ٧٢- ٧٦- ٧٧- ٨٢- ٨٣-
 ٨٥- ٨٩- ٩١- ٩٢- ٩٥- ٩٧- ٩٩- ١٠١- ١٠٩- ١١١ .

وبذلك نرى أن هذا القسم الثاني أكبر بكثير من القسم الأول ، وعدد أبياته يبلغ ١٨١٢ بيتاً تقريباً .

والجدير بالذكر أن هناك بعضاً من هذه القصائد السابقة التي تشمل عليها النقائض - ولا توجد في ديوان جرير - قد ذكرت في مصدر آخر وهو كتاب « منتهى الطلب من أشعار العرب » لابن ميمون وقد أشرنا إليه سابقاً .

وفي المجلد الثاني منه ، اختار من نقائض أبي عبيدة ٢٩ قصيدة لجرير^(١) وثلاثاً من ديوانه . أما القصائد التسع والعشرون فأرقامها في النقائض هي :

٤٨- ٥٠- ٥٢- ٥٧- ٦٠- ٦٢- ٦٤- ٦٥- ٦٧- ٧٠- ٧٢-
 ٧- ٢٨- ٣٠- ٣٣- ٣٥- ٤٠- ٤٢- ٤٣- ٤٦- ٤٧- ٧٧- ٨٢-
 ٩٢- ٩٥- ١٠٣- ١٠٤- ١٠٦- ١٠٨ .

والقصائد الثلاث الباقية هي ٩ ، ٥٢ ، ٥٣ في الديوان .

ولما عارضت رواية « منتهى الطلب » لقصائد جرير برواية « النقائض » لها وجدت أن في رواية منتهى الطلب أخطاء كثيرة ، وأن رواية النقائض لها أكثر دقة ، غير أن فيها رواية صحيحة لبعض الأبيات ، مما يجعلنا نرجح أن جامع منتهى الطلب قد اطلع على نسخ أخرى للنقائض لم يطلع عليها بيفان ناشر النقائض .

(١) نص ابن ميمون صاحب منتهى الطلب على نقله قصائده عن النقائض ، قال : « هذا جميع ما ذكر له في النقائض ، وهي خير شعره » .

قلت شعرا جريرا والناقص جريرا والناقص جريرا والناقص جريرا : السبيل

٦

نقائض جرير والأخطل : ورمزت لها في التحقيق بالرمز (م).

نشرها الأب صالح الخاني اليسوعي في بيروت سنة ١٩٢٢ عن نسخة وحيدة لم تعرف نسخة أخرى غيرها إلى الآن ، وقد وجدت هذه النسخة في مكتبة اسطنبول ، وينسب تأليفها إلى أبي تمام الطائي (١) الشاعر ، وهي نسخة تنقص بعض الأوراق (٢) والأيام ، وتحتوي على إحدى عشرة قصيدة لجرير وتسع قصائد للأخطل (٣) ، وقصائد جرير تحتوي عليها نطوطات الديوان ما عدا القصيدة الحادية عشرة فهي من نقائض جرير والفرزدق وهي النونية رقم ٩٥ ص ٨٨٨ من النقائض لابي عبيدة التي نشرها بيفان سنة ١٩٠٥ م .

والقصائد العشر لجرير هي (حسب ترقيم ديوان جرير المحقق) : ١٠ - ٥ - ١٠ - ١٢ - ١٤ - ٣٠ - ٣١ - ٣٨ - ١٨٤ - ٢٤٨ وتبلغ عدد أبياتها ٤٧٢ بيتاً ، وإذا عارضنا بينها وبين نظائرها في الديوان ، وجدنا لها تختلف في بعض الأبيات والقصائد اختلافاً بيناً من ناحية الرواية والشرح والزيادة في عدد الأبيات ، مما يدل على كثرة تنقل شعر جرير على ألسنة الرواة وبين أيدي العلماء ، وأدى إلى الاختلاف بين في الرواية .

المصادر الشعرية لجرير ودورانه في كتب اللغة والأدب والتاريخ :
٧

مصادر شعر جرير ودورانه في كتب اللغة والأدب والتاريخ :
جمع الديوان والنقائض جمل شعر جرير : فاجتوى الديوان على ٢٩٣ قصيدة ومقطعة من بينها ١٨ قصيدة تكررت في نقائض جرير والفرزدق ، وإحدى عشرة قصيدة تكررت في نقائض جرير والأخطل ، باختلاف في الرواية وعدد

(١) والمخطوطة متبورة السند ، تقع في حوالى ١٤٤ ورقة ، تبدأ بمجرب قيس وتغلب التي حدثت في أوائل عهد عبد الملك بن مروان في حوالى سنة ٧٣ هـ .

(٢) انظر ص ٣٧ و ٤٨ من النسخة المطبوعة وكذا ص ٤١٠ و ٤٠٥ و ٤٠٤ و ٤٠٣ من النسخة المطبوعة (١)
(٣) واشتملت نقائض جرير والأخطل على نونية للفرزدق (ص ٢١٣ - ٣١٨) وثلاثاً لجرير

الأبيات ، ويحتوى كتابا النقائض على أبيات متفرقة وبعض مقطعات
وقد انفردت كتب الأدب واللغة والنحو والأنساب والتاريخ ببعض أبيات لم
تذكر في الديوان أو النقائض ، وهي لا تزيد على البيت أو الثلاثة إلا مقطوعة
دالية في كتاب الفاضل للمبرد بلغت ثمانية أبيات .
ومنذ القرن الثانى الهجرى وشعر جرير يدور في كتب اللغة والأدب والنحو
وغيرها يستشهد به في مواضع مختلفة ، ومن هذه الكتب : « الكتاب » لسيبويه
(المتوفى سنة ١٨٠ هـ) .

وفي القرن الثالث الهجرى نجد طبقات فحول الشعراء لابن سلام (ت ٢٣١ هـ)
وكتابتى الألفاظ وإصلاح المنطق لابن السكيت (ت سنة ٢٤٤ هـ) وكتاب المحبر
لابن حبيب (ت سنة ٢٤٥ هـ) والبيان والتبيين والحيوان والبخلاء للجاحظ (ت سنة
٢٥٥ هـ) وأنساب الأشراف وفتوح البلدان للبلاذرى (ت فيما بين سنتى ٢٥٦
و ٢٧٧ هـ) ونسب قریش للزبير بن بكار (ت سنة ٢٥٦ هـ) والشعر والشعراء ،
وعيون الأخبار والمعارف لابن قتيبة (ت سنة ٢٧٦ هـ) وحماسة البحرى (ت سنة
٢٨٤ هـ) .

وفي القرن الرابع الهجرى نجد يدور في الجمهرة في اللغة لابن دريد (ت سنة
٣٢١ هـ) والعقد الفريد لابن عبد ربه (ت سنة ٣٢٨ هـ) والأغانى للأصفهاني
(ت سنة ٣٥٦ هـ) والأمالى للقالى (ت سنة ٣٥٦ هـ) والوساطة بين المتنبي وخصوما
للجرجاني (ت سنة ٣٦٦ هـ) والمؤتلف والمختلف للآمدى (ت سنة ٣٧٠ هـ)
والموشح ومعجم الشعراء للمرزبانى (ت سنة ٣٧٨ هـ أو سنة ٣٨٤ هـ) وديوان المعانى
للعسكرى (ت سنة ٣٩٥ هـ) ومعجم مقاييس اللغة لأبى الحسين بن زكريا (ت سنة
٣٩٥ هـ) .

ومن كتب القرن الخامس الهجرى كتاب المخصص لابن سيده (ت سنة ٤٤٨ هـ
أو سنة ٤٥٨ هـ) وكتاب التنبيه ومعجم ما استعجم للبكرى (ت سنة ٤٨٧ هـ) .
ومن كتب القرن السادس الهجرى مجمع الأمثال للميدانى (ت سنة ٥١٨ هـ) ،
وحماسة ابن الشجرى وأماليه (ت سنة ٥٤٢ هـ) .

ومن كتب القرن السابع الهجري معجم البلدان ومعجم الأدباء لياقوت الحموي
(ت سنة ٦٢٦ هـ) .

ومن كتب القرن الثامن الهجري لسان العُرب لابن منظور (ت سنة ٧١١ هـ) .
وفي القرن الحادي عشر الهجري خزانة الأدب للبغدادي (ت سنة ١٠٩٣ هـ) .

ومن كتب القرن الثاني عشر الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .
ومن كتب القرن الثالث عشر الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .

ومن كتب القرن الرابع عشر الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .
ومن كتب القرن الخامس عشر الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .

ومن كتب القرن السادس عشر الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .
ومن كتب القرن السابع عشر الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .

ومن كتب القرن الثامن عشر الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .
ومن كتب القرن التاسع عشر الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .

ومن كتب القرن العشرين الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .
ومن كتب القرن الحادي والعشرون الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .

ومن كتب القرن الثاني والعشرون الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .
ومن كتب القرن الثالث والعشرون الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .

ومن كتب القرن الرابع والعشرون الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .
ومن كتب القرن الخامس والعشرون الهجري معجم البلدان لمصطفى النجاشي (ت سنة ١١٤٢ هـ) .

ديوان جرير

رواية أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات ،
عن أبيه أبي الخطاب العباس بن أحمد .
عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، عن أبي جعفر
محمد ابن حبيب .
ورواية القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان
السيرافي .
عن أبي عبد الله محمد بن عرفة النحوي ، عن السكري ، عن ابن
حبيب . سماع محمد بن أحمد بن عمر بن الحلال أبي الغنائم .

الجزء الأول

مكتبة

مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خيرته من خلقه سيدنا محمد شاتم
التبئين ، وعلى عترته الطاهرين ، وسلم تسليماً

قال جرير بن عطية بن الخطمي : وهو حذيفة بن بدر بن سلمة بن
عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة^(١) بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، يهجو
الأحطل :

١ حَيُّ الْغَدَاةِ بِرَامَةِ الْأَطْلَالِ رَسْمًا نَحْمَلُ أَهْلُهُ فَأَحَالَا
رَامَةٌ^(٢) : ماء لقيس على اثنتي عشرة مرحلة من البصرة ، آخر^(٣) بلاد
تميم^(٤) . أحال : أتت عليه أحوال^(٥) . وروى عُمارة : (تقدم مهدئة) .
تقدم : أي قدم .

٢ إِنَّ السَّوَارِيَّ وَالغَوَادِيَّ عَادَرْتُ لِلرَّيْحِ مُخْتَرِقًا بِهِ وَمَجَالَا

(١) في ش : يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك ، وهو خطأ . انظر نسبة يربوع في غ ٣٠/٨
والاشتقاق لابن دريد ٩٣ ، ١٣٥ - ١٤٦ - والعقد ٣٢٣/٢ - وراجع ل ٢٢٢/٣ . وتميم قبائل العرب
٩٩٤/٣ وجمهرة الأنساب لابن حزم ص ٢١١ والمعارف لابن قتيبة ص ٣٧ . والسائق مادة ريع .
(٢) في هامش ر : « قال في القاموس : رامة موضع بالبادية ، ومنه المثل : تسأني برامتين ضلجما ،
يكثرون من تخيش حتى للشعر ، وفي ياقوت ر : « رامة : منزل بينة وبين الرمادة ليلة في طريق البصرة إلى
مكة ، ومنه إلى إمرة وهي آخر بلاد بني تميم ، وبين رامة والبصرة اثنا عشرة مرحلة وقيل رامة : هضبة ،
وقيل جبل لبني دارم (الآيات ١ - ٤) .
(٣) ر : وهو آخر .
(٤) ر : عن ابن تميم .
(٥) هامش ر : جمع حول وهي الأعوام والسنون الكثيرة .

السواري : ما أسرى^(١) عليه ليلا . والفوادي : ما غاداه^(٢) . والمجال :
المسلك . والمطرَدُ : الاطراد^(٣) : تتابع الطريق واستواؤه .

٣ لم أرَ^(٤) مثلكَ بعدَ عهدِكَ منزَلاً فسُقِيتَ من سَبَلِ^(٥) السِّمَّكِ سِجَالاً^(٦)
السَّبَلُ : المطر . والسِّمَّكُ : من^(٧) أنواء^(٨) الصَّيْفِ ، وهو أيمن نجوم
الصَّيْفِ^(٩) .

٤ أصبحت^(١٠) بعدَ جَمِيعِ أَهْلِكَ دِمْنَةً قَفَرًا وَكُنْتُ مَرَبَةً^(١١) مِخْلَالًا

الدمنة : الكساحة^(١٢) والأبعار في هذا الموضع . والدمنة : المنزل بعينه
والدمنة : الحقد . والمَرَبَةُ : المألوفة المختارة . والمِخْلَالُ : المختارة للحلَّة .

٥ ولقد عجبت من الديار وأهلها والدَّهْرِ كَيْفَ يُبَدِّلُ الأبدالاً

٦ ورأيت راحلة الصَّبا قد أقصرت بعد الوجيف^(١٣) ومَلَّتِ التُّرَحَالاً

(١) ر ، ش : سرى . وفي نقائص جرير والأخطل : السواري : ما سرى عليه بالليل من رياح
وأطمار ، والفوادي : ما غاداه بمثل ذلك ، المحترق : المسلك .

(٢) هامش ر : أين باكره أول النهار .

(٣) في نسخة الأصل بياض ، وأكل من ش ، ر .

(٤) في النسخ : لم أرَ ، ووزن الشعر يقتضى أن تكون العبارة : لم أرَ وفي تم : لم نلق ، وفي
ياقوت : لم ألق ، وفي الجمهرة : لم يلف .

(٥) في الجمهرة : فوه .

(٦) هامش ر : السجال : جمع سجل وهو الدلو المملوءة شبه بها كثرة المطر .

(٧) ش ، ر : فوه من أنواء .

(٨) في تم : السمك من نجوم الصيف وهو أغزرها .

(٩) في ش : بمعنى أيمن نجوم الصيف أنه أغزرها مطراً كأنه أول مطر يحيى فتخضر الأرض به .
وفي ر : يعني أنه أغزرها مطراً . . إلخ .

(١٠) ر : بكسر التاء .

(١١) في تم ، وياقوت مادة رامة : محلة .

(١٢) ر ، ش : الساحة . وفي هامش ش : القاحة والساحة والباحة والمباحة أموات في معنى العرصة .

(١٣) هامش ر ، تم : الذميل .

يقال منه : وَجَفَّ البعيرُ يَجِفُّ وجيفاً وأوجفتم أنا إيجافاً . والوجيف : سير رفيع .

والذميل : بين العنق والوجيف .

٧ إن الطعائنَ يَوْمَ بُرْقَةٍ (عاقِلٌ) ^(١) قد هَجَنَ ذَا سَقَمٍ ^(٢) فزِدْنَ خَبَالاً ، أصلُ البُرْقَةِ اختلافُ اللّوئين . والبُرْقَةُ مِنَ الأَرْضِ : ذاتُ رملٍ وَحْصَى ، وربما خلطه طين .

٨ طَرِبَ الفؤادُ لِدُكْرِهِمْ وقد مضت بالليل أجنحةُ النجومِ فمَلا ^(٣) أجنحةُ النجومِ : ما جنح منها للسقوط . وميل الليل : تَهَوُّرُهُ وسقوطه .

٩ يَجْعَلُنَّ ^(٤) مَدْفَعَ عَاقِلَيْنِ أَيامناً ^(٥) وَجَعَلُنَّ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالاً مدفعه : مجرى سيله . وعاقلان ^(٦) : ثنى عاقلا بغيره كما قالوا رامتان ^(٧) وإنما هي واحدة . والأمعز : الأرض ذات الحصى وهي المعزاء . وعاقل أيامنها . وعاقل قريب من رامة . وروى ابن الأعرابي : يجعلن مدفع عاقل أيامنها ^(٨) .

١٠ لا يتصلن إذا ^(٩) افتخرن ^(١٠) بتغلب ورزقن ^(١١) زُخْرُفَ نَعْمَةٍ وَجَمَالاً ^(١٢)

(١) ي (الخفافى) مادة عاقل : « عاقل : واد لبنى أبان بن دارم من دون بطن الرمة وهو يناوح متنجاً من قدامه وعن يمينه » . وفى ي ٣/٥٩٠ (ليدن) : عاقل به رمل بين مكة والمدينة . وعاقل : جبل بنجد ، وعاقل ماء لبنى أبان بن دارم .

(٢) فى الجمهرة ، ي : خبل .

(٣) فى هامش ر : أى مالت النجوم للغروب ، قال الليل إلى الانقضاء .

(٤) تم : فجعلن برقة . وفى ل مادة عقل : فجعلن مدفع عاقل أيامنها .

(٥) هامش ر : أيامناً : جمع يمين ضد اليسار .

(٦) ر ، ش : وعاقلين . (٧) ر ، ش : رامتين .

(٨) العبارة فى ش ، ر : « وروى أبو عبد الله : فجعلن مدفع عاقل ، وعاقل قريب من رامة » .

(٩) ش : إذ . (١٠) تم : اعترين .

(١١) هامش ز : وليسن .

(١٢) هامش ش ، ر : الزخرف النعيم والحسن .

١١ طَرَقَ^(١) الخيالَ لأم حَوَوَةَ مَوْهِنًا وَلِحُبِّهَا بِالْمُطِيفِ^(٢) العَلَمُ خَيْالًا
 الطروق : لا يكون إلا بعد هدأة من الليل وكذلك الوهن والموهن والهدأ
 والهدوء مهموز ، والهدأة والهزيغ والتهوؤ والسعواء والجش والجوش والذهل
 والذهل بمعنى واحد^(٣) . وقوله : وَلِحُبِّ : أراد لِحَبُّبِ^(٤) .
 ١٢ [باليث شعري] يَوْمَ دَارَةَ صُلُصُلٍ . أتريد حُرَى تَأْمُ تَرِيدُ دَلَالًا
 دارة صُلُصُل ، ودارة جُلُجُل ، ودارة مَكَمَن ، ودارة رُخْرُف ، ودارة
 قُطْقُط . ودارة اللُصُور ، ودارة الخُرَج ، ودارة [القَلْتَيْنِ] ، ودارة وَشْحِي ، ودارة
 الكُور ، ودارة المَعْدِن^(٥) .

١٣ لَوَ أَنْ^(٦) عَصَمَ عَمَائِتَيْنِ^(٧) وَيَذْبُلُ^(٨) . سَمِعْتَ حَدِيثَكَ أَنْزَلًا^(٩) الْأَوْعَالَ
 العَصم : الوعول ، وإنما جعلت عَصَمًا لبياض في أيديها ، وذلك يقال له
 عَصِمَةٌ . وعماية ويذبل : جيلان بالعالية ، ثنى عماية وهو جبل واحد ،
 كما ثنى رامتين . وفرس أعصم : إذا كانت إحدى يديه بيضاء .

(١) الجمهرة : طرق الخيال رأى ساعة مطرق • ولحُبِّهَا
 (٢) بياض في نسخة الأصل وأكل من ش ، ر .
 (٣) هامش لن : المهلى : المعروف الذهل يفتح الذال وإسكان الهاء وهي كلمة عبرانية لم يجرى
 لها غير أبي الخطاب .
 (٤) انظر اللسان ١/٢٨٣ ، ٢٨٤ .
 (٥) ش ، ر : يعمن . وزاد في ر : وكلها مواضع معروفة . وفي هامش ر : وقد جعلها في القاموس
 تزيد على مئة والله أعلم . (انظر القصيدة رقم ١٣ بيت ٦ من هذا الديوان ، وكذا كتاب الدرر للأصمى
 طبعة بيروت سنة ١٩٠٨ ، وفي ٢/٥٢٦ - ٥٣٦ طبعة ليدن - والقاموس والبكري مادة دارة) .
 (٦) الجمهرة : فلوان . تم : ولو ان يذبل .
 (٧) ي ، الكرى / عماية : • فأما قول جرير : ولو أن عصم . إلخ فإنه أراد عماية وصاحبة
 وهما جيلان فبها عمايتين .
 (٨) ي / يذبل .
 (٩) ش ، ر ، تم : أنزل . وفي البكري ٩٦٦ : سما بذكرك أنزلا . وفي ي / عماية : • أنزلا ،
 ثم قال : أراد عصم عمايتين وعصم يذبل فحذف المضاف • وفي الجمهرة : سما حتى أنزلا .

١٤ حَيْبٌ (١) لَسْتُ غَدًا لَهْنٌ بِصَاحِبِ بَحْرَيْنِ وَجِرَّةٍ إِذْ يَخْدُنُ (٢) عَجَلًا (٣)

وَجِرَّةٌ (٤) : دون مكة بثلاث مراحل لبني سليم . والحريز : الغليظ المنقاد مستطيلا ، وجماعه (٥) أجزه وحزان . والوخد : ضرب من السير رفيع ، يقال : وخذ البعير يخذ وخذاً ووخذاناً وپروى (٦) : كُرى فلست (٧) .

١٥ أَجْهَضْنَ مُعْجَلَةً لِسْتِ أَشْهَرِ وَخُدَيْنَ بَعْدَ نِعَالِهِنَّ نِعَالًا

الإجهاض والإعجال واحد وهو أن تلقيه قبل وقته (٨) .

١٦ وَإِذَا النَّهَارُ تَقَاصَرَتْ أَظْلَالُهُ وَوَنَى الْمَطْيُ سَامَةً وَكَلَّالًا

تَقَاصُرُ (٩) الظلال عند عقول (١٠) الشمس وتكبدها السماء ، وفي ذلك الوقت تخور الإبل وتضعف . وونى : فتر ، يقال منه ونى ونياً . والسامة : الملالة والضجر ، يقال سُم يسام ساماً وسامة .

١٧ رَفَعَ (١١) الْمَطْيُ بِكُلِّ أَيْبِضٍ (١٢) شَاحِبٍ خَلَقَ الْقَمِيصُ تَخَالَهُ مَخْتَلًا

رَفَعَ المطي : يريد رفعه في سيره ، واختياله : ميئه ، شبهه لميده على

(١) تم : فبي فلست . الجمهرة : اتقى . . .

(٢) تم : يسقن .

(٣) هاشم بن عجلال : أى مبرين ، وهو حال من الضمير في يخذن .

(٤) ح / وجرة ، وكذا معجم البكري ١٣٧٠ .

(٥) ح / ش / وجمعه ، وفوقها في ش : وجمعه .

(٦) زاد بعدها في ر (بدل حيب) .

(٧) بمتها في ش ، ر : يقول طروق خيالها ليلا وهو يرتحل وليست تفصحهم .

(٨) العبارة في ر : تلقى الحامل ما في بطنها .

(٩) زاد في ش ، ر قبلها : كأن الظل يقلص حتى يلتصق بالشيء .

(١٠) عقول الشمس : يريد به وقت الظهيرة .

(١١) تم : جالبناء العجول . الجمهرة : دفع .

(١٢) تم : أشم .

رحله وضرَّ [به] برأسه من النعاس بالمختال^(١) .
 ١٨ إني جُعلتُ^(٢) فلن أعافى تغلباً للظالمين عُقوبَةً ونكالاً
 ١٩ قَبَحَ الإلهُ وُجُوهُ تَغْلِبَ إِنهَا هانت عَلى مَرَّاسِنَا^(٣) وسبَالاً
 المَرَّاسِنُ : الأنوف ، واحدها مَرْسِن .

٢٠ قَبَحَ الإلهُ وُجُوهُ تَغْلِبَ كَلَمَا شَبَحَ الحَجَّيجُ وكَبَرُوا إِهْلَالاً
 الشبَح : رفع الأيدي بالدعاء ، والإِهْلَال : رفع الصوت ، ومن هذا يقال
 للمُكَلَّبِي : أَهْلٌ بالحج : إذا لَبَّى .

٢١ عَبَدُوا الصليبَ وكذبوا بمحمد وبيجبرئيل وكذبوا ميكا^(٤)
 يقال جبريل وجبرين وجبرئيل^(٥) وجبرال وميكال وميكايل ، وسرافين
 وسرافيل وإسماعيل وإسماعين وأنشيد :

قالت جَوَارِي الحَيِّ لَمَّا جِينَا

هذا ورب البيت إسماعينا^(٦)

٢٢ المَعْرَسِينَ^(٧) إذا انتَشَوْا بيناتهم والدائبين إجارَةً وسوالا
 يريد : الدائبين بين سائل وأجير .

٢٣ والتغلبى^(٨) إذا تنحنح^(٩) للقري حك استه وتمثل الأمثالا

(١) تم : رفعها في السير : سرعتها ، فشبه هذا الراكب ليله يمينا وشمالا بضره برأسه من فرط
 النعاس بالرجل المختال في مشيته .

(٢) الجمهرة ، هاشم ر : حلفت . (٣) الجمهرة ، هاشم ر : معاطاً .

(٤) هاشم لن : صلى الله عليهم .

(٥) ر ، ش : وجبرائيل (انظر المغرب للجواليق : ٧١٤) .

(٦) ذكر غير منسوب في كتاب « تخلص الشواهد » المخطوط بدار الكتب تحت رقم ١٨ ش .

(٧) الجمهرة : المعرسون . (٨) ضبطت في نسخة لن بفتح اللام وكسرهما معاً .

(٩) هاشم نسخة لن : بالبناء للمجهول . وفي الكامل للمبرد (طبعة الحلبي ص ٥٥٤) « تنحح -

- ٢٤ أَنْسَيْتَ يَوْمَكَ بِالْجَزِيرَةِ بَعْدَمَا كَانَتْ عَوَاقِبُهُ عَلَيْكَ وَبِأَلَا
 ٢٥ حَمَلَتْ عَلَيْكَ^(١) حُمَاةٌ قَيْسِ خَيْلِهَا^(٢) شُعْنًا عَوَابِسَ تَحْمَلُ الْأَبْطَالَ
 ٢٦ مَا زَلْتَ تَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ وَبَعْدَهُمْ^(٣) خَيْلًا تَكْرُرُ^(٤) عَلَيْكُمْ وَرَجَالًا
 ٢٧ زُفْرُ الرَّئِيسِ أَبُو الْهَيْدِيلِ أَبَارِكُمْ^(٥) فَسَبَى النِّسَاءَ وَأَحْرَزَ الْأَمْوَالَ

هذا يوم الكحيل^(٦) : وكان سببه أن عمير بن الحباب السلمى لما قتل بالحشاك ، والحشاك بجانب الثرثار ، وهو قريب من تكريت^(٧) ، أتى تميم^(٨) بن الحباب زفر بن الحارث من بني كلاب ، فأخبره بقتل عمير ، وسأله الطلب له بثأره . ففكره زفر المسير ، وأبى عليهم . فسار تميم ابن الحباب بمن تبعه من قيس ، وتابعه على ذلك مسلم بن ربيعة^(٩) العقبلى . فلما وجهوا^(١٠) نحو بني تغلب لقيهم الهذيل بن زفر فى زراعة^(١١) له فقال : أين تريدون ؟ فأخبروه بما كان من زفر . فقال : أمهلونى ألق الشيخ .

بالبناء للمجهول - وهو أبلغ . وفى تم : « أخبر أنهم يتضيفون الناس فإذا أتوا يتنحى أحدهم حتى يعلم مكانه ، وتقتل الأمثال التى فيها ذكر القرى حتى يذكر بنفسه . . . »

- (١) الحماسة البصرية ١٩٧/٢ : عليه .
 (٢) الجمهرة : خيلهم .
 (٣) الجمهرة : بعدها .
 (٤) لن ، ش ، ر : تشد .
 (٥) ش ، ر : أبادكم .
 (٦) ح : الكحيل ، الكامل لابن الأثير (انقاهرة ١٩٠٧) ١٣٣/٤ - النقاظص ٤٠١ - غ ١٩٨/١٢ (الدار) - أنساب الأشراف للبلاذرى ٣٢٦/٥ .
 (٧) ح ٨٦١/١ (الخانجى) .
 (٨) ابن الأثير : تميم بن عمير .
 (٩) غ ١٩٨/١٢ (الدار) : أبى ربيعة .
 (١٠) غ : توجهوا .
 (١١) فى اللسان : موضع الزرع . انظر النقاظص ص ٥٤١ وبيت الفرزدق :
 فقلَّ غنَاءٌ عنك فى حربٍ جعفرٍ تغنيك زراعاتها وقصورها

فأقاموا^(١) . ومضى الهذيل ، فلحق زفر فقال الذين ما صنعت ؟ والله لئن ظفروا بهذا العصابة إنه لعار عليك ، وإن^(٢) ظفروا إنه لأشد^(٣) ! قال زفر : فاحسبوا على القوم . فقام زفر في أصحابه خطيباً ، فحرضهم وحشدهم - أي جمعهم - وعرفهم ما ذهب منهم من عمير وسؤدهه وبمكان عمير فيهم . ثم شخص ، واستخلف عليهم أخاه أوس بن الحارث ، فسار^(٤) حتى انتهى إلى الثرثار فدفنوا أصحابهم ، ثم وجه زفر بن الحارث يزيد بن حرمان - من قيس ، من أصحاب زفر - في حيل ، فأنتهى إلى بني فدوكس^(٥) ، فقتل رجالهم ، واستباح أموالهم ، فلم يبق في ذلك الحواء غير امرأة واحدة ، يقال لها حميدة بنت امرئ القيس ، عاذت بابن حرمان ، فاعاذاها ، وبعث الهذيل إلى بني كعب بن زهير - من بني تغلب - فقتل فيهم قتلاً ذريعاً^(٦) وبعث مسلم بن ربيعة^(٧) إلى ناحية أخرى ، فأسرع في القتل وبلغ ذلك تغلب والتمر^(٨) ، فارتحلت^(٩) تريد عبور دجلة ، فلحقهم زفر بن الحارث بالكحيل - وهو نهر أسفل من الموصل مع المغرب - فاقتتلوا قتلاً شديداً ، وترجل أصحاب زفر أجمعون . وبقى زفر على بغل له ، فقتلوهم ليلتهم ، وبقروا ما وجدوا من النساء ، وذكروا^(١٠) أن من غرق في دجلة أكثر ممن

- (١) غ : فأقاموا .
 (٢) غ ، ابن الأثير ، ولئن .
 (٣) أنساب الأشراف : وإن ظفروا حذوهم حين ذلك لأشد .
 (٤) غ : وسار .
 (٥) هامش ش : قبيلة الأخطل (انظر الاشتقاق لابن دريد) في جهة الأنساب لابن حزم (٢٨٨) .
 (٦) هامش ش : أي واسماً كثيراً .
 (٧) أنساب الأشراف : أخا بني عقيل .
 (٨) ورويت في غ : ولين .
 (٩) غ : فارتحلوا .
 (١٠) غ : وذكر

قتل بالسيف ، وأن الدم كان في دجلة قريباً من رمية سهم ، فلم يزالوا يقتلون من وجدوا حتى أصبحوا ، فذكروا أن زفر دخل معهم دجلة ، وكانت فيه بحة ، وجعل ينادى ولا يسمع صوته أصحابه ، وفقدوه ، فخشوا^(١) أن يكون قد قتل ، فتذا مروا^(٢) ، وقالوا : لئن قتل شيخنا^(٣) فما صنعنا شيئاً ، فاتبعوا ، فإذا هو في الماء يصيح بالناس وتغلب قد رمت بأنفسها تعبر في الماء ، فخرج من الماء ، وأقام في موضعة ، فهذه الوقعة تسمى الحرجية لأنهم أخرجوا ، فالتقوا أنفسهم في الماء ، ثم وجه يزيد بن حمران ، وتيم بن الحباب ومسلم بن ببيعة والهديل بن زفر ، لكل واحد منهم في أصحابه ، وأمرهم ألا يلتقوا أحداً إلا قتلاه .

فانصرتوا من ليلتهم ، وكل قد أصاب حاجته من القتل والماء ، ثم مضى يستقبل الشمال بجماعة أصحابه^(٤) حتى أتى رأس الأيل^(٥) ، ولم يخلف بالكحيل أحداً . والكحيل على عشرة فراسخ من مدينة الموصل فيما بينها وبين الجنوب - فصعد قبل رأس الأيل ، فوجد عسكرياً من النمر وتغلب فقاتلوه^(٦) ببقية ليلتهم ، فهربت تغلب وصيرت النمر ، وهذه الليلة تسميها تغلب «ليلة الهرير» ، فقال زياد بن سليمان^(٧) النمرى يفخر على بني تغلب بصبر النمر :

(١) غ : خشوا .

(٢) غ : فتذا مروا .

(٣) غ : وحسبوا أن .

(٤) غ : ش : أي حرض بعضهم بعضاً وحضوا على طلبه .

(٥) غ : لا .

(٦) غ : في جماعة من أصحابه .

(٧) غ : الأئيل . ولم يذكر ياقوت الأيل . وضبطها البكري في ص ٢١٦ ، ٣٣٨ بكسر الهمزة

بينما هي في النسخ بفتحها ، وضبطها القاموس بفتح الهمزة والياء .

(٨) غ : فقاتلهم .

(٩) غ : ش ، ر : شيبان .

وليلة^(١) الأيل من بلائها
 إذ فرّت الجعراء عن لوائها
 وحامت النمر^(٢) على أكسابها^(٣)

وقال^(٤) زفر بن الحارث في منصرفه :

ولما أن نعى الناعى عُميراً حسبت^(٥) سماءهم دُهيت^(٦) بليل^(٧)
 وكاد^(٨) النجم يطلع في قتام وخاف الذلّ من يمن سهيل^(٩)
 وكنت قبيلها يا أم عمرو أُرَجِلُ جُمَتي^(١٠) وأجرُ ذيلي
 فلَو نُبِشَ المَقَابِرُ عن عُميرَ فيخبر^(١١) عن^(١٢) بلاء أبي الهذيل
 غداة يقارع الأبطال حتى جرى منهم دما مَرَجُ الكحيل^(١٣)
 قبيلٌ ينهدون إلى قبيل تَسناقى الموتُ كيلا بعد كيل

(١) ورد الرجز في البكري ٣٣٩ .

(٢) في الأصول بكسر النون ، وفي البكري بفتحها .

(٣) هامش ر ، البكري : أى على ظهورها . وفي ش ، ر : « أى ظهورها ، الواحد كُسْمَةٌ » .

الجعراء : لقب تغلب ، لقبهم به . وفي هامش الأصل : « الجعراء : يعنى تغلب لقبهم به » .

(٤) غ : « يقول زفر ، وقد ذكر أنها لغيره » .

(٥) ش : بضم التاء .

(٦) ش ، ر : دهنت . في لن : دهيت .

(٧) هامش ش : أراد كأن السماء أظلمت حتى كأن ليلا غشاها . هامش ر : أراد كأن الشمس

أظلمت والسماء اسودت حتى كأن ليلا غشاها .

(٨) غ : وكان .

(٩) هامش ش ، ر : أراد أن ذلك وقع من شدة الأمر .

(١٠) غ : لمتى .

(١١) ش : بالبناء للمعلوم .

(١٢) غ : من .

(١٣) هامش ش ، ر : المرج : الموضع الواسع .

٢٨ قال الأخطيلُ إذ رأى ربايتهم^(١) يا مَارَسْرَجِسَ^(٢) لا نريد^(٣) قتالا

٢٩ هلاً^(٤) سألتَ غُثَاءَ دجلةَ عنكمُ والخامعاتُ تُجمَعُ^(٥) الأوصالا

الغُثَاءُ : ما حمله الماء من القماش ، والخامعات : الضبايع ، رفع
الخامعات جعل لها الواو العاطفة وقتاً ، أراد : إذالخامعات تجمع الأوصال .

٣٠ ترك الأخطيلُ أمه وكأنها مَنحَاةٌ سانيةٌ تُديرُ محالا

المنحاة : طريق السانية ما بين منتهى الرشاء إلى الركي ، والمحالة :
بكرة السانية ، فزعم أنه ترك أمه موطوءة كما تُوطأ المنحاة .

٣١ ورجا الأخطيلُ من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب^(٦) له لينالا

٣٢ خل الطريق فقد لقيت^(٧) قُرومنا تنقُ القُرومَ تَحْمَطًا وصيالا

تَحْمَطُ . البعير : هدره وعقده عنقه وإيعاده ، وصياله : أكمله الإبل^(٨) :

(١) تم : ربايتنا .

(٢) الشنتري ٥٠٢٢ ، ل ٤١١/٧ بضم الزاء .

وكتب فوق الكلمة في ش : « كأنه تضرع » .

وفي هامش ش : « قال الأعلم : الشاهد في قوله مارسرجس ، وإضافة الأول إلى الثاني على حد قولك :
هذا معنى كريب ، إلا أنه لم يصرف سرجس لأنه أعجمي معرفة ويجوز رفعه على أن يحمل الثاني من تعلم
الأول بمنزلة هاء التأنيث من المذكر ، والمعنى : فقلتم يا مارسرجس لا نقاتلكم جيناً وخوراً ، يقول هذا البني
تغلب في محاربتهم لقيس عيلان ، ومارسرجس اسم قبلي سمي تغلب به ، نقياً لم عن العرب » .

(٣) الجمهرة : لا أريد .

(٤) الجمهرة : ألا .

(٥) الجمهرة : تجزر . تم : تجزر .

(٦) قال المبرد في الكامل ٢٧٧ ، ٧٥٠ (طبعة الحلبي) : عطف (أب) على الضمير المستتر في

يكن .

(٧) ر ، ش : رأيت .

(٨) زاد في ش ، ر : والناس .

يقال : بغير ضَمِّ لُ : بَيْنُ الصَّيَالِ ، وَيُقَالُ : صَوَّلَ البَصِيرُ : إِذْ كَانَ
عَضُوضًا ، وَصَالَ مِنَ الصَّوْلَةِ صِيَالًا .

٣٣ تَمَّتْ تَمِيمِي يَا أُخَيْطَلُ فَاحْتَجِرْ (١) خَزْيِ (٢) الْأُخَيْطَلُ حِينَ قَلْتِ وَقَالَ

تَمَّتْ : بَلَّغَتْ (٣) الشَّرْفَ كُلَّهُ . وَيُقَالُ : تَمَمْتُ إِلَيْهِ : أَيِ قَصَدْتَ إِلَيْهِ .

٣٤ لَوْ (٤) أَنْ خَنْدَفَ زَاخَمَتْ أَرْكَانَهَا جِبَلًا أَصَمَّ (٥) مِنَ الْجِبَالِ لَزَالَا

خَنْدَفَ : لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ أُمِّ مَدْرَكَةَ

وَطَابِخَةَ .

٣٥ إِنْ الْقَوَاقِي قَدْ أَمْرٌ مَرِيرٌهَا لَبِنِي قَدَوُوكَسُّ إِذْ جَدَعْنِي (٦) عَقْلًا

أَمْرٌ مَرِيرٌهَا : أَيِ أَحْكَمَ صَنَعْتُهَا . وَقَدَوُوكَسُّ : جَدَّ الْأَخْطَلُ . وَعَقْلًا

ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعِ جَدِّ الْفَرَزْدَقِ .

٣٦ وَلَقِيتُ دَوْفِي مِنْ خُزَيْمَةَ مَعْشَرًا (٧) وَشَقَاشِقًا بَدَخْتِ عَلَيْكَ طَوَالَا

وَرَوَى عِمَارَةُ : دَوْفِي مِنْ خُزَيْمَةَ تُدْرَأُ ، مَكَانٌ : مَعْشَرًا . وَالتُّدْرَأُ : الْعِزُّ .

وَالشَّقَاشِقُ : شَبَّهَهَا بِشَقَاشِقِ الْفَحُولِ وَهَدْرَهَا . وَخُزَيْمَةَ بِنْتُ مَدْرَكَةَ بِنْتُ الْيَاسِ

بْنِ مِضَرَ .

٣٧ رَاحَتْ (٨) خُزَيْمَةَ بِالْجِيَادِ كَأَنَّهَا عَقْبَانَ (٩) مُدَجِّنَةً نَفَضْنَ طَلَالَا

(١) الجهمرة ، ر ، ش : فاحتجز . وهناك من يرى أن الرواية : فاجتجز .

(٢) ر ، ش : خزي : استحميا ، وقول الناس أخزاه الله : أي أنزل به ذلة يمتحن منها .

(٣) ش : أي بلغت . (٤) تم : ولو ان .

(٥) الجهمرة : أشم .

(٦) هامش ش : رجعت النون على القوافي ،

(٧) الجهمرة : باذخاً . هامش ر : تدراً .

(٨) تم : وردا بلادك .

(٩) الجهمرة : عقبان عادية يصدن صلالا .

ووروى حمارة : أرعدا حزيمة بجالجياد ، وحزيمة بن طارق / التغلبي أحد
 بنى عتبان بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر ، أسير يوم زروود (١) أسره أسيد
 ابن جناة السليطي وأنيف بن حيلة الضبي فاحتقا (٢) فيه إلى الحارث
 بن قراد الرياحي (٣) فحكم أن ناصيته لأسيد ولأنيف ثلاثين بكرة . ومدحجة :
 ماطرة . والطلال : الأنداء .

٣٨ . إنا لك كغفالك ليحثل ذلك نعوذها وتُسقى الحليب (٤) وتُسعر الأجلالا
 ٣٩ . ما كنت (٥) تلقى في الحريرة فوارسي ميلا . إذا ركبوا ولا أكفالا
 الأميل : الذي لا يشبك على الدابة . والكفل : الذي لا يقوم بأمر
 نفسه (٦)
 صبغخ نسوة تغلب فمسينها سنة ورأى الهليل لوردهن وإعالا (٧)
 الهليل (٨) بن هبيرة . أحد بني حرفة التغلبي في يوم ذي بهدى ،
 وهو يوم الحرير
 وهذا يوم ذي بهدى (٩) . كان الهليل غزا بني أبي ربيعة بن ذهل بن

(١) في العقد : هو يوم زروود الثاني .
 (٢) ش ، ر : أي زعم كل واحد أن له فيه حقا .
 (٣) هاشم ش : رياح بن يربوع بن حنظلة .
 (٤) الجمهرة : وتليس . وفي هاشم ر : وتُسعر الأجلال : أي تليسها مما يلبس بالشعر ، والشعار
 ضد الدثار ، وهو اللباس الأعلى ، ومن ذلك الحديث : الأنصار شعار والناس دثار .
 (٥) تم :
 ما كان يوجد في اللقاء فوارسي ميلا إذا فزعوا ولا أكفالا
 (٦) وبعدها في لن : « وقال المهلي : الأميل الذي يصير في أحد شق الدابة .
 (٧) فوقها في نسخة الأصل : أوائل الإبل .
 (٨) الاشتقاق لابن دريد (ط ومستفلك ١٨٧٠) ٢٠٣ - وذكر في شرح الحماسة للمرزوق
 (ط لجنة التأليف ١٩٥٢) ١٠٢٧/٣ : الهليل .
 (٩) شرح الحماسة للبريزي (ط التجارية سنة ١٩٣٨) ٥٦/٣ . وللبكري (ط لجنة التأليف) ٢٨١ .

شيبان ، فاطرد إبلهم يوم كِنِهْل (١) ، فقال له قومه : أين تطرُد هذه الإبل؟
 أَعْرَبْنَا عَلَى بَعْضٍ مِنْ نَمْرِ بِنِيهِ (٢) .
 فَأَغَارَ عَلَى بَنِي كُوزٍ (٣) وَبَنِي هَاجِرٍ (٤) مِنْ بَنِي ضَبَّةَ ، فَأَصَابَ فِيهِمْ (٥)
 ثَلَاثِينَ امْرَأَةً فِيهِنَّ مَمْضُورَةٌ بِنْتُ شَمِيقِ أُخْتِ عَامِرِ بْنِ شَمِيقِ ، فَأَطْلَقَهُنَّ
 مَكَانَهُ وَهُوَ فِي دَارِهِمْ .

غَيْرَهَا : لِإِنَّهُ احْتَمَلَ بِهَا حَتَّى وَقَعَ بِهَا أَرْضَ قَوْمِهِ ، وَزَوْجُهَا وَأَخْوَاهَا غَاثِمَانِ ،
 فَبَلَغَهُمَا الْخَبِيرُ ، فَطَلَبَاهَا ، حَتَّى أَتِيَاهَا ، فَقَالَ : هِيَ (٦) بِنْتُ وَبَيْنَكُمَا ،
 فَإِنْ أَحْبَبْتِ فَلَاتَتَّبِعِكُمَا ، وَإِنْ كَرِهْتِ لَمْ أُعْطِكُمَاهَا . قَالَا : نَنْظُرُ فِي أَمْرِنَا الْيَوْمَ .
 فَأَتِيَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبِ ، فَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ وَاسْتَجَارَاهُ ، فَأَجَارَهُمَا . فَانْطَلَقَ
 مَعَهُمَا إِلَى الْهَذِيلِ ، فَقَالَ : إِنَّكَ قَدْ أُعْطِيتِ الْقَوْمَ مَا قَدْ عَلِمْتِ ، أَفَأَجِيرُهُمْ
 عَلَيْكَ عَلَى الْوَفَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَخُيِّرْتِ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَوْيَمِ
 زَوْجِي ، وَلَا أَنْكَسَ بَرَأْسِ أَخِي . فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا ، فَانصَرَفُوا بِهَا ، فَقَالَ الْهَذِيلُ :
 أَعْتَقْتِ مِنْ أَفْنَاءِ كُوزٍ وَهَاجِرٍ ثَلَاثِينَ لَمْ تُهْتَكِ لِسِرِّ (٧) جُبُوبِهَا
 وَمَمْضُورَةُ الْحَسَنَاءُ كُنْتُ اصْطَفَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا لِأَنَّهَا حَبِيبِيهَا (٨)
 ثُمَّ إِنْ الْهَذِيلُ تَتَّبَعْتَهَا نَفْسَهُ ، فَأَغَارَ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ وَهُمْ بَدَى بِهِدَى

(١) المقد (ط ١٤١٣) ٣ / ٣٦١ : هو يوم غول الثاني (انظر البكري ط لجنة التأليف
 ١٠٠٩ - ١١٣٦ ، ص ٤ / ٣١٣ (ط الحافضي) .

(٢) ر ، ش : تمر .

(٣) الاشتقاق ١٢٠ - الحماسة للتبريزي ٧٠ / ٢ - ل ٧٠ / ٧ - القاموس ٨٩ / ٢ .

(٤) الاشتقاق ٦٢ ، ١١٩ - ل ٧ / ١١٨ .

(٥) الحماسة للتبريزي : منهم .

(٦) و : هي مخيرة .

(٧) فوقها في ش : النكاح .

(٨) غامض ش : زوجها .

وأودية الحريم وقد جمع لهم جمعاً عظيماً من النمر وتغلب وإياد فأرسلوا ،
 فاستصرخوا بنى سعد بن زيد مناة بن تميم فالتقوا فقتل من بنى تغلب ثمان ،
 وانهزموا أسوأ الهزيمة ، وأسر يومئذ يزيد بن حذيفة من بنى مرة بن عبيد
 بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة الهذيل . وأسر عامر^(١) بن
 شقيق حسان بن الهذيل ، فأوثقه في البيت ، وكانت بنته فريعة^(٢)
 بنت عامر من عليها الهذيل يوم أخذها وهي من الثلاثين . فلما خرج
 أبوها من البيت حلت وثاقه ، وأطلقتته ، وحملته ، وأسر حصين بن عوية
 أحد بنى كوز شبيب بن الهذيل وجعيس بن الهذيل . وأسر ابنا ناشرة
 بن زهير بن جندل بن نهشل ، وهما عبد الله وعبد الحارث - وكانا مجاورين
 في بنى ضبة - مشول بن الهذيل ، فأما حصين بن عوية فإنه كانت^(٣)
 عنده أساء ابنة^(٤) عمرو الغاضرية^(٥) وكان الهذيل^(٦) قد أسر مالكا
 الغاضري ، فدفع إليهم^(٧) شبيبا وهبه لهم ، فبادلوا به ابن الهذيل وزادوا
 على ابن الهذيل ثلاثين من الإبل . وأما^(٨) الهذيل فإنه من عليه يزيد
 بن حذيفة فآثابه ثلاثمائة من الإبل . وأما مشول فإن ابن الغريزة أخوا
 بنى جندل بن نهشل فكانت أمه أخيدة من بنى تغلب ، فآثام الهذيل
 في ابنه يطلب إليه أن يفاديه أو يمن عليه ، فوعده أن يفعل ، فلما طال

(١) فوقها في ش ، وكذا في الحماسة : رجل من بنى ضبة .

(٢) ش ، الحماسة : بقاف مثناة .

(٣) ش ، ر : فكانت .

(٤) ش ، ر ، الحماسة : بنت عبد عمرو .

(٥) زاد في الحماسة : من بنى أم .

(٦) ر ، ش : هذيل .

(٧) فوقها في الحماسة : دفع إلى الغاضريين .

(٨) ر ، ش : فلما .

ذلك عليه قال: نسائه يسألن له لصفته أمية بها ومنه شعر من بحال شيبه

أَلْكِنِي وَفَرًّا^(١) لابن الفريزة^(٢) عرضه إلى خالد من آل سلمى بن جندل^(٣)
 فما أبتغي في مالك بعد دارم وما^(٤) أبتغي في دارم بعد نهشل
 وما أبتغي في نهشل غير جندل إذا ما دعا الداعي لأمر^(٥) مجلل
 وما أبتغي في جندل بعد خالد لطارق ليل أو لعان مكبل^(٦)
 فأتى خالدًا ، فأنشده ، فأعطى ابن^(٧) ناشرة مئة من الإبل ، وأطلقه
 للهديل ، فقال في ذلك أشرس بن بشامة بن حزن النهشلي^(٨) :

نحن^(٩) رددنا ابن الهديل لقومه به أثر الأغلال تَدْمِي مناكبهُ
 أخذنا به أخذوثه لا تشينكم إذا ما حديث الصدق نُثت غرائبه
 ٤١ قيس^(١٠) وخذلف إن حَدَدْتَ فعالمهم خير وأكرم من أبيك فعلا
 ٤٢ إن حرموك لتخرمن^(١١) على العدا أو حثلوك لتحوكلن خللا
 ٤٣ هل تملكون من المشاعر مشعرا أو تنزلون من الأراك ظللا
 ٤٤ فلنحن أكرم في المنازل منزلا^(١٢) منكم وأطول في السماء جبالا

(١) هامش ش : وفر : أي وفر . (٢) بهامش الأصل : اسم أم كثير النهشل .

(٣) بهامش الأصل : جد ابن الفريزة . (٤) الحماسة للمرزوق : ولا .

(٥) الحماسة للمرزوق : بفتح اللام الأولى . « مجلل يجلل الناس : أي عظيم يعم » .

(٦) الأبيات الأربعة الأولى السابقة من مختارات أبي تمام في الحماسة .

(٧) ر ، ش : ابني (بلفظ التثنية) .

(٨) ل ٩٨/٢ : أشرس بن بشامة الحنظلي .

(٩) الحماسة : ونحن . . . تدمي حوالبه .

(١٠) بهامش الأصل : هذا البيت رواه عمارة .

(١١) تم : لقد حرمت .

(١٢) الجمهرة : .

فلنحن أكرم في المنازل منكم خيلا وأطول في الجبال جبالا

٤٥ قُدْنَا حَزِيمَةَ قَد عَلِمْتَ عَنَوَةَ وَشَتَا الْهَدَيْلُ يُمَارِسُ الْإِخْلَالَ

٤٦ وَرَأَتْ حُسَيْنَةَ بِالْعَدَابِ (١) فَوَارِسِي تَجْوِي (٢) النَّهَابِ وَتَقْسِمُ الْأَخْلَالَ

حُسَيْنَةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ أَبِي جَرٍّ (٣) الْعَجَلِي . وَالْعَدَابُ : حَيْثُ اسْتَقْرَقَ الرَّمْلُ

وَانْقَطَعَ ، وَهَذَا يَوْمٌ أَيْضاً لِبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ عَلَى صَجَلٍ وَحَنِيْفَةَ :

هَذَا يَوْمُ الْعَدَابِ ، وَهُوَ يَوْمُ الصَّعَابِ :

فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ سَبَبِ هَذَا الْيَوْمِ - يَوْمِ الْعَدَابِ - أَنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ

أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ أَغَارُوا عَلَى عَجَلٍ وَحَنِيْفَةَ بِالْأَرَاكَةِ (٤) ، مِنْ أَرْضِ جَوْ (٥)

الْيَمَامَةِ ، وَقَتْلَ مِنْهُمْ كُرَيْزَ بْنَ سَوَادَةَ الْعَجَلِي ، قَتَلَهُ مَالِكُ بْنُ حِيَاطٍ (٦)

الْعَكْلِي (٧) ثُمَّ الْأَقْيَشِي ، وَقَتْلَ أَنَاثَ بْنَ عَلِيَّهِمَ قَتَلَهُ أَسَامَةُ بْنُ عَامِرِ الْعَكْلِي

ثُمَّ الْأَقْيَشِي ، وَسَبَّيْتُ حُسَيْنَةَ (٨) بِنْتُ جَابِرِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ شَرِيْطٍ الْعَجَلِي

أُخْتُ أَبِي جَرٍّ ، وَكَانَتْ تَحْتَ تَمَّامِ بْنِ سَوَادَةَ مُعْرَساً بِهَا ، فَسَبَّهَا عَمْرُو

ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَقْيَشِ الْعَكْلِي ، فَلَبِثَتْ عِنْدَهُ ، ثُمَّ إِنَّ تَمَّاماً زَوَّجَهَا وَأَبَاهُ

سَوَادَةَ أْتِيَاهَا لِيَفَادِيَاهَا (٩) فَاخْتَارَتْ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ ، وَقَالَتْ فِي ذَلِكَ

(١) : الْجَمْهُورَةُ : فِي الْقَدَائِدِ .

وَلَمْ أَجِدْ « الْعَدَابِ » فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ أَوْ الْبَكْرِي أَوْ الْإِسْكَانِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : « مَوْضِعٌ » وَلَعَلَّهُ

« الْعَدَانِ » فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ : قَالَ نَصْرٌ : عَدَانٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ بِسَيْفِ كَاظِمَةَ ... وَقِيلَ :

مَاءٌ لَسَعِدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ ذِكْرُهُ فِيهَا بَعْدَ - أَيِ فِي النَّصِّ - أَنَّهُ يَوْمُ الصَّعَابِ ، وَيقَعُ

قَرِيباً مِمَّا عَرَفَهُ يَاقُوتَ فِيهَا بِأَيِّ : « الصَّعَابِ » اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ ، وَقِيلَ الصَّعَابُ رَمَالٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ

وَالْيَمَامَةِ . وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْكَامِلِ ١/ ٤٨٩ « الصَّعَابِ » فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ عَلَى يَوْمِ فَلَجٍ .

(٢) نَقَائِضُ جَرِيرِ وَالْأَخْطَلُ : تَسْمَى النِّسَاءُ . الْجَمْهُورَةُ : تَحْمِي النِّسَاءِ .

(٣) نَقَائِضُ جَرِيرِ وَالْأَخْطَلُ : ص ٩٤ ، ش : بِجَيْرِ .

(٤) يَاقُوتَ : أَرَاكَةُ : « ذُو الْأَرَاكَةِ » نَخْلٌ بِمَوْضِعٍ مِنَ الْيَمَامَةِ لِبَنِي عَجَلٍ .

(٥) يَاقُوتَ / جَوْ : « وَجَوْ » اسْمٌ لِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ .

(٦) ش ، ر : حِيَاطٍ .

(٧) هَامِشُ ش : مِنْ الرِّيَابِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ .

(٨) ضَبَطْتُ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ بِتَحْقِيقِ عَبْدِ السَّتَارِ فَرَاجٍ ص ٣٧ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ .

(٩) ر : لِيَفَادِيَاهَا .

حُسَيْنَةُ تَعَبَّرُ تَمَاماً زَوْجَهَا :

تَمَامٌ قَدْ أَسْلَمْتَنِي لِرِمَاحِهِمْ وَحَرَجْتُ ^(١) تَرَكَضُ فِي عَجَاجٍ ^(٢) الْقَسْطَلِ
وَتَلَوْنِي أَنْ لَا أَكْرَهُ إِلَيْكُمْ مِهَاتٍ ذَلِكَ مِنْكُمْ لَا أَفْعَلُ
إِنِّي وَجَدْتَكُمْ تَكُونُ نَسَاؤَكُمْ يَوْمَ الْلِقَاءِ لِمَنْ أُنَاكُمْ أَوْلُ

ثم إن أخاها أبجر بن جابر أتاها بعدما ردت تماماً وأباه ، فلامها على
اختيارها على قومها ، فرضيت بالرجوع مع أخيها ، ففادها بمئة من الإبل
وخمسة أفراس . وسار معها عمرو بن الحارث حتى جوزها أرض بني تميم ،
فقال في ذلك عمرو بن الحارث العُكْلِي :

وَخَيْرَنَا حُسَيْنَةُ إِذْ أَتَاهَا سَوَادَةٌ ضَارِعًا مَعَ الْفِدَاءِ
فَقَالَتْ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى لُجَيْمٍ مُخَايِرَةً ، فَقَدْ ذَهَبَ الْحَيَاءُ
فَمَا صَبَرُوا وَلَا عَطَفُوا عَلَيْنَا وَنَدَعَوْهُمْ ، فَمَا سَمِعَ الْبُدَاءُ
وَكَانَتْ مَهِيرَةً ^(٣) فِيكُمْ فَأَمْسَى وَمَهْرِي فِيكُمْ الْأَسْلُ الْظَمَاءُ
وَكَانَتْ صَفْوَى مِنْ سَبَى عِجْلِ حُسَيْنَةَ مِنْ كَوَاكِبِ ^(٤) كَالظَبَاءِ ^(٥)
وَهَبْنَاهَا لِأَبْجَرَ إِذْ أَتَانَا وَفِينَا غَيْرَهَا ^(٦) مِنْهُمْ نِسَاءُ
فَكَانَ ثَوَابُهُ مِنْهَا جِيَادًا وَسَوَّقَ هُنَيْبَةً فِيهَا رِعَاءُ ^(٧)

(١) في اللسان / حرج : وخرج إليه : بلغا عن ضيق . وفي ش ، ر : وخرجت ...

(٢) تحتها : الفبار . وفي هامش ش : ارتفاع الفبار .

(٣) بالهامش : الحرة التي تزوج بمهر .

(٤) ش ، ر ، ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٧ : كواكب .

(٥) هامش ش : مكفاً .

(٦) بالهامش : أراد وعندنا .

(٧) انظر معجم الشعراء للمرزباني ص ٣٧ .

- ٤٧ أَوْجَدَتْ فِينَا غَيْرَ غَدْرِ مَجَاشِعٍ وَمَجْرٌ جِعْشِنٌ^(١) وَالزُّبَيْرُ مَقَالَا
 ٤٨ وَلَوْ أَنَّ^(٢) تَغْلِبَ جَمَعَتْ أَحْسَابَهَا^(٣) يَوْمَ التَّفَاضُلِ لَمْ تَزِنْ مَثْقَالًا^(٤)
 ٤٩ نُبِيْتُ تَغْلِبَ يَنْكِحُونَ رِجَالَهُمْ^(٥) وَتَرَى نَسَائِهِمُ الْحَرَامَ حَلَالًا
 ٥٠ لَا تَطْلُبِينَ خَوْوَلَةَ فِي تَغْلِبَ فَالزُّنَجِ^(٦) أَكْرَمَ مِنْهُمْ أَخْوَالًا
 ٥١ وَرَمَيْتَ هَضْبَتَنَا بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ تَبَغَى النِّصَالَ^(٧) فَقَدَلَقِيْتِ نِصَالَ
 أراد بسهم لا فوق له ولا نصل . الهضبة : الجبل ، والأفوق : الذى
 لأفوق له . والناصل : الذى^(٨) لا نصل له ، وأنشد لعبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّي^(٩) :
 عَمِيرَةَ^(١٠) فاق السهم بينى وبينه فلا يطعمن الخمر إن هو أضعدا
 ويقال : فاق^(١١) السهم وفوق فوقاً ، وانفاق انفاقاً وفوقاً .
 ٥١ إن^(١٢) كنت رُمْتَ مِنَ السَّفَاهَةِ عِرْنَا تَبَغَى النِّصَالَ فَقَدْ وَجَدْتَ فِضَالًا
 ٥٢ لَوْلَا الْجِزْيُ قُسِمَ السَّوَادُ وَتَغْلِبُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَكُنْتُمْ أَنْفَالًا^(١٣)
 الْجِزْيُ : جمع جزية . والأنفال : الغنائم ،

(١) بالهاشم : أخت الفرزدق . (٢) الجمهرة : لو أن .

(٣) تم : أحلامها . طبة الديوان سنة ١٣١٣ هـ : أنسابها .

(٤) يمعها فى ش ، ر : وزن كل شيء مثقاله . أراد : لم يكن لها وزن .

(٥) ش : رخالم . هاشم ر :

نبيت تغلب ينكحون بناتهم ويرى كهولهم الحرام حلالا

(٦) انظر سورة الأعراف آية (٨١) . (٧) ضبطت فى الأصل بفتح الزاى وكسرهما .

(٨) تم : لقد . (٩) ر ، ش : السهم الذى .

(١٠) التفاضل ص ٥٨ . يريد أنه أفسد ما بينه وبينه . . . يقول : فلا يطعمن الخمر إن هو أفلت

وليكن حل حذر . وأنظر ديوان الفرزدق طبة الصاوى ص ٦٦٨ وهذا الشاعر مخضرم شهد حرب القادسية .

(انظر جملة أبى تمام ٢٣٣/١) .

(١١) ش : عميرة (بصيغة التصغير) .

(١٢) ش ، ر : قد فاق . (١٣) بالهاشم : وروى أبو عبد الله .

(١٤) هاشم ر : يعنى قوم الأخطل ، أنهم نصارى يلغون الجزية وهى التى تمنهم من سبيهم .

وقال يمدح الوليد^(١) بن عبد الملك ، ويذكر هدم الكنيسة^(٢) : وذلك أن الوليد دخل مسجد الجامع ، فصلى العصر بدمشق ، فسمع قراءة النصارى في كنيستهم ، وكانت إلى جنب^(٣) المسجد وذلك أن دمشق فتح بعضها عنوة وبعضها بالصلح^(٤) ، فكان المسجد في الجانب الصلح ، فلم يمكنهم هدم الكنيسة لحال الصلح ، فلما هدمها الوليد بيده ، ثم أمر بهدمها ، أضافها^(٥) إلى المسجد ، وأنفق عليه أربعين ألف ألف . فكتب إليه ملك الروم : إنك قد هدمت كنيسة قد كان من قبلك تركها ، فإن كانوا^(٦) أصابوا فقد أخطأت ، وإن كانوا أخطأوا فقد أصبت . فبعث إلى الزهري^(٧) يسأل عن الجواب في هذا .

فقال : اكتب إليه قصة داود وسليمان إذ يحكمان في الحرث والغم^(٨) . فلما قام عمر بن عبد العزيز^(٩) أتاه النصارى فتظلموا إليه من الصلاة

(١) تولى الخلافة بين سنتي ٨٦ ، ٩٦ هـ .

(٢) سنة ٨٨ هـ (انظر فتوح البلدان للبلاذري ص ١٢٥ ، وتاريخ الطبري ١٢٧٥/٢ ، وتاريخ

الإسلام للذهبي ٢٣٧/٣ ، وتاريخ الدولة العربية لفلهاوزن ص ٢١٧) .

(٣) ر ، ش : جانب .

(٤) ر : صلحاً .

(٥) ش : فأضافها . ر : وإضافتها .

(٦) ر : كان .

(٧) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب : أول من دون الحديث ، وأحد كبار الحفاظ

والفقهاء ، ولد سنة ٥٠ أو سنة ٥٨ ، وتوفي سنة ١٢٤ هـ (الكامل لابن الأثير ١٢٢/٥ تذكرة الحفاظ

١٠٢/١ ، ابن خلكان ٤٥١/١) .

(٨) الآية (٧٨) من سورة الأنبياء .

(٩) تولى الخلافة سنة ٩٩ هـ وتوفي سنة ١٠١ هـ .

في كنيستهم ، وأنهم لا يحلون له الصلاة فيها فقال : أمهلوني إلى غد .
 فاستشار في ذلك ، فقيل له : هذه كنائس في الجانب المأخوذ عنوة ،
 فاذعهم إلى بناء الكنيسة كما كانت ، واهدم تلك الكنائس فابنوها
 مساجد . فلما أتوه ، عرض هذا عليهم ، وقال لهم : نحن نهدم الكنائس
 التي أخذناها عنوة ، ونعيد هذا المسجد كنيسة كما كان . قالوا : لا ،
 ولكننا نصفح عن المسجد ، ونحل الصلاة فيه ، واتركوا لنا كنائسنا ،
 ففعل ، فقال جرير :

١ حَى^(١) الديارَ بعاقِل فالأنعم كالوَحَى^(٢) في رَق^(٣) الزُّبور^(٤) المُعجَم^(٥)
 عاقل : واد لبني أبان بن دارم . والآنعم : بالعالية . يقال أعجمت
 الكتاب أعجمه : إذا نقطته .

٢ طَلَلُ تَجْرُ به الرياحُ سواريا والمُدجِناتُ من السَّمَاك المُرزَم
 أبو عبد الله : المرزَم ، ويروى : المرزَم . السوارى : التي تأتيها ليلا ،
 والمدجِنات : الأسمية الماطر، وهي جماعة سناء . يريد ما أمطر بنوء السَّمَاك ،
 والمرزَم مرزم السماك : وهو منزل القمر ، والمرزم : الكثير الرعد^(٦) .

٣ عَفَى المنازلَ كُلَّ جَوْن^(٧) ماطر وكل^(٨) مُعْصِفَةٍ حَصَاها يرتعى

(١) معجم البكري ٢٠٠ ، ٩١٣ : لمن الديار .

(٢) بالهامش : القرآن ، وكل ما كتبه فهو وحى .

(٣) فوقها في لن ، وفي البكري ٩١٣ : ورق .

(٤) ر ، ش : الكتاب المعجم .

(٥) البكري : الأصم - وفوقها في ش ، ر : الخط العربي .

(٦) زاد في ش ، ر : والسماكان اثنان أحدهما ينزله القمر ، والآخر لا ينزل به (ر : لا ينزله)

القمر .

(٧) هامش ش : يعنى صحابياً ما طراً أسود .

(٨) لن ، ر : أو كل .

عَفَى : دَرَسَ . وَالجَوْنُ مَا هُنَا السَّحَابُ الْأَسْوَدُ . وَالْمُعَصِفَةُ : الرِّيحُ
 الشَّدِيدَةُ الهَيْبُوبُ ، وَيُقَالُ : أَعْصَفَتِ الرِّيحُ وَعَصَفَتْ وَهِيَ مُعَصِفَةٌ
 وَعَاصِفٌ ، وَيُقَالُ أَعْصَفَتِ النَّاقَةَ فِي سَيْرِهَا : إِذَا أَسْرَعَتْ . رَوَى عِمَارَةُ :
 كُلُّ جَوْنٍ قَاطِرٌ . وَرَوَى أَيْضاً : أَوْ كُلُّ مُعَصِفَةٍ ، فَرَمَ مِنَ الزَّحَافِ (١)
 ٤ أَصْرَمْتَ حَاجَتَكَ الَّتِي قَضَيْتَهَا وَمَعَ الطَّعَائِنِ حَاجَةٌ لَمْ تُصْرَمَ
 صرمت : قطعت . والطعائن : النساء في الهوداج .

٥ بَقِرُّ أَوَانِسُ لَمْ تُصِيبْ غِرَاتِهَا نَبَلُ الرِّمَاءِ وَلَا رِمَاحُ المُسْتَمِي
 الاستمَاء : أَنْ تُؤْتَى الوَخْشُ فِي كُنْسِهَا فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الحَرِّ ،
 فَتَهْبِجُ (٢) حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهَا ، ثُمَّ يَتَنَحَّى عَنْهَا حَتَّى تَعُودَ ، يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ
 مَرَارًا حَتَّى تَهْرَجَ (٣) فَلَا تَفَارِقُ الكُنْسَ ، ثُمَّ يَهْجُمُ (٤) عَلَيْهَا فَيَطْعَنُ أَوْ يَرْمِي
 الطَّبَاءَ (٥) وَهِيَ تَكْذِبُ أَعْيُنَهَا وَتَصَدِّقُ أَنْفَهَا . عِمَارَةُ : لَمْ تُصِيبْ غِرَاتِهِ .
 ٦ أَخْلَفَنِي كُلُّ مُتَيْمٍ مَنِينَةٍ وَجَفَوْنَ مَنزِلَةَ الرِّهْمِينِ المَغْرَمِ (١)
 ٧ إِنْ البَغِيضُ لَهُ مَنَازِلُ عِنْدَنَا لَيْسَتْ كَمَنزِلَةِ المَحِبِّ المَكْرَمِ
 ٨ مَا نَظْرَةٌ لَكَ يَوْمَ تَجْعَلُ دُونَهَا فَضْلَ الرِّدَاءِ (٢) وَتَتَّقِي بِالمَعْصَمِ
 أَرَادَ : أَيُّ نَظْرَةٍ ، تَعَجُّبًا ، كَمَا قَالَ النَابِغَةُ :

(١) بعده في ش ، ر : أي ترمى به الريح مرة كلًا ومرة كلًا .
 (٢) ش : فتهبج منها .
 (٣) بالهامش : وتهرج . هامش ش : أي تحير . وفي اللسان : الموجج الكثرة في المشي والاختلاط
 (٤) بالبناء للفاعل والمفعول مآ .
 (٥) ش : الطبي .
 (٦) هامش ش : الجوج في ذلك .
 (٧) بالهامش : الحمار ، كأنها سترت منه بالرداء .

سقط. النضيف ولم تُرَدِّ إسقاطه فتناولته واتقتنا باليد^(١)
 ٩ ولقد قطعت مجاهلاً ومناهلاً وجِمام آجنها كَلَوْنِ العَندَمِ
 المجاهل : الأرض المجهولة لا علم بها . والمناهل : المياه . والاجن :
 المتغير . وجمامها : ما اجتمع من مائها ، يقال : جم الماء يَجُمُّ جموماً ،
 وجم الفرس يَجُمُّ جِماماً ، وجِمام المَكْوَك^(٢) إذا كان مستويّاً ، وجمامه أعلاه .
 والعَندَم : البَقَم^(٣) .

١٠ وإذا المَطُوقُ باض في أرجائها حُسِبَتِ نقائضه^(٤) فُلاقَ الحَنَمِ
 المطوق : الحمام ، وأرجاء البشر : نواحيها. ونقائضه : ما انقاض من
 قشر بيضه ، وقشر البيض هو القيض بعينه . والحنم : الكيزان الحمر والخضر .
 ١١ إن الوليد خليفة لخليفة رَفَعَ البناء على البناء الأعظم
 ١٢ فعلا بناؤكم الذي شرفتمُ ولكم أباطعُ كل واد مُفَعَم^(٥)
 ١٣ كم قد قطعتُ إليك من ديمومة يَهَمَاءَ عُفْلٍ ليلها كالأيهم
 الديمومة : الأرض البعيدة التي يدوم فيها السير لبعدها . واليهماء .
 الملساء لا علم فيها ، وكذلك العُفْلُ ، والأيهم : مشتق من الحجر الأملس .
 وقال عمارة : الأيهم : البحر ، شبه سواد الليل بالبحر وظلمته .
 ١٤ وتركتُ ناجية المهاري زاحفاً بعد الزورّة والجُلال الأحزم
 الناجية : السريعة . والزاحف : الكليلة ، يقال : زحف وأزحف وهو

(١) انظر السان / نصف .

(٢) المكوك : طاس يشرب به ، ومكيال .

(٣) العندم : شجر أحمر وهو صيغ يخضب به . والبقم : شجر يصيغ به ، دخيل معرب .

(٤) فوقها في لن : نواضه .

(٥) هاشن لن ، شن ، مملوء . شن : أراد أنهم من أهل الأباطح .

مُزَجِفٌ وزاحف والزُّورَةُ : السريعة . والجُلَّال : المُسِين . والأَحْزَم :
العظيم الصدر .

١٥ إن الوليد هو الإمام المصطفى بالنصر لُز(١) لواؤه والمغتم
١٦ ذو العرش قَدَّرَ أن تكون خليفة مَلَكْتَ فاعلٌ على المنابر واسلم
١٧ ورث الأَعنة والأسنة وانتمى في بيت مَكْرُمة رفيع السُّلم
١٨ ورأيتُ أبنية خَوَتْ وتهدمت وبنَاءُ(٢) عرشك خالد لم يهدم
يعنى الخلافة : أن قوماً طلبوها ففاتتهم وثبتت لكم : عبد الله بن
الزبير (٣) منهم ، وخالد بن يزيد بن معاوية (٤) ، وعمرو بن سعيد الأشدق
ابن سعيد بن العاص (٥) .

١٩ نزل (٦) النجاة وحل حيث تَمَنَّعت أَعْيَاصُهُ ، فللكل (٧) خير ينتمى
النجاة : العلو . والأَعْيَاص : التفاف أغصان الشجر (٨) . النجاة :
الارتفاع وهو من النجوة مأخوذ . ويروى : نزل النجاء : وهو جمع نجد :
وهو ما ارتفع من الأرض . والأَعْيَاص : بنو أمية : العاص وأبو العاص
والعيص وأبو العيص (٩) .

(١) رويت في هامش لن : هز . (٢) هامش ش : أراد سرير الملك .
(٣) خرج على يزيد بن معاوية، ولم يبايعه بالخلافة، ولما توفي يزيد تبعه الحجاز والعراق والشام ،
وظل إلى سنة ٧٣ إذ قضي عليه عبد الملك .
(٤) لم يستخلف لصفرسته ، فبويع مروان بن الحكم بالخلافة وتزوج أمه (ابن الأثير ط ليدن
١٥٨/٥ - ابن خلكان ٤/٢) توفي ٨٢ هـ أو ٨٥ هـ أو ٩٠ هـ .
(٥) كان من الطامنين في الخلافة وأعلن العصيان في حمص ، واحتال عليه عبد الملك حتى قتله سنة
٦٩ هـ (ابن الأثير ١٤٨/٥) .
(٦) ش : ر : ترك .
(٧) ش : ولكل .
(٨) ش : التفاف الشجر وأغصانها .
(٩) انظر جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٧١ .

- ٢٠ عرف البرية أن كل خليفة من فرع عيصك كالفنيق المقرم
 الفنيق : الفحل (١) يُفَنَّق للضراب ولا يُركب وكذلك المقرم .
- ٢١ خَزَمَ الأنوفَ وقاد كُلَّ عِمارة صَعَبُ القيادِ مُخاطرٌ (٢) لم يُخزَمِ
 العِمارة : القبيلة والجمع عمائر .
- ٢٢ وبنو الوليد من الوليد بمنزل كالبدر حُفَّ بواضحات ا نَجْمُ
 ٢٣ ولقد سموت إلى النصارى سَمَوَةً رَجَفَتْ لَوَقَعَتها جبال الديلِمِ
 ٢٤ إن الكنيسة كان هدمُ بناها قَسراً (٣) فكان هزيمة للأخرم
 الأخرم : ملك من ملوك الروم .
- ٢٥ فأراك رَبِّكَ إِذ كَسَرْتَ صَلِيبيهم نُورَ الهدى وعلمت ما لم تعلم
 وروى عمارة : وعلمت ما لم تعلم .
- ٢٦ وإذا الكتائب أعلّمت راياتها وكأهن عِتاق طير حُوم
 حوم : تحوم على الشيء . وروى أبو عبد الله : أعلنت يعني (٤) أظهرت ،
 وأعلّمت : سموت . وعِتاق الطير : سباعها .
- ٢٧ نطح الرعوس بهامة فتفرقوا عنها وعَظْمُ فَرَأِشها لم يُهزَمِ
 الفَرائش : عظام صغار إذا كسر الرأس تطايرت . ويهزم : يكسر .
- ٢٨ مِرْدَى الحروب إذا الحروب توقلت وحيًا إذا كَثُرَت عِمادُ الرُزْمِ
 الحيا : الخصب والغيث . والرُزْمُ : المهازيل ، تنهض هزالا فترفع

(١) ش ، ر : الفحل يفتق : أى يكرم للضراب فلا . . . إلخ .

(٢) ش ، ر : كأنه يخاطر الفحول .

(٣) ل ٦٣/١٥ مادة خرم : نصرا وكان . . .

(٤) ش : أى .

بالعمد لهزالها حتى تقوم ، واحدها رازم ، وكذلك الرُّزح واحدها رازح ،
وقال الأعشى :

ومشى القوم بالعماد إلى الرُّزح حى وأعيا المسيم^(١) أين المساق
المُسيم : الراعى .

٢٩ إني من المتنصِّفين سجالكم ينْفَخَن من ثبجِ الفرات الأعظم
السجال : الدلاء فيها ماء . واحدها سَجَل ، ولا يكون السجل سجلا
إلا وفيه ماء . والنفخ : العطاء . وثبج الفرات : معظمه وأعله^(٢) .

٣٠ أرجو سوابق^(٣) ذى فواضل منهم وأخاف صَوْلَةَ ذى سُبُول ضيغم
٣١ أشكو إليك وربما تكفوننى عَضَّ الزمان وثِقَلَ دَيْنَ المَعْرَم
٣٢ بَرُّ البلاد مُسَخَّرٌ يُجَبِّى لكم والبحر سُخَّرَ بالجوارى العُوم
وروى عمارة ؛ مسخر لجباتكم .

٣٢ وترى الجفان يمدُّها^(٤) قَمَعُ الذُّرَا مَدَّ الجداول بالأثى المُفْعَم
وروى عمارة : تَمَدُّ^(٥) من قَمَعِ الذُّرَا . قمعة السنام : أعلاه . والجداول :
الأنهار ، واحدها جَدُول ، وكل نهر جار فهو أَثَى .

٣٤ والقِدْرُ تَنهَمُ بالمحال وترتمى بالزورِ همهمة الحِصانِ الأدهم

(١) ضبطت في ش ، ديوان الأعشى : بالرفع . البيت في ديوان الأعشى (طبعة محمد حسين) في
القصيدة رقم ٣٢ .

(٢) زاد بعدها في ش : تنصفت : سألت (انظر للقاموس : نصف) .

(٣) هامش ش : ما سبق إليه من غير مسألة .

(٤) في الهامش : يزيدها .

(٥) (لن) : بفتح أوله وضم ثانيه . وضبطت في نسخة الأصل بالبناء للفاعل والمفعول .

المَحَال : فَقَار الظهر واحدها مَحَالَة ، والزُّور : الصدر . ونَهِيْمُهَا : صوت غليانها . مهممة الفرس دون صهيله وهي مثل الحمحمة ، والرجل يهيمهم في حديثه نفسه بكلام لا يُفْهَم وهي الهينمة والهتملة والهيلملة والرهمسة والإهلاس والإحجاج والإحلاج ، فأما الحمحمة فهي في الصدر دون اللسان .

وقال جرير يعاتب جده الخَطْفِي :

وذلك أنه استنحله من ماله ، وكان جده ذا مال كثير ، فقال :
 أَنحَلِكُ كما نَحَلْتُ (١) عميك عطاءً وحِزَاماً ، وكان ينحل كل واحد من
 بنيه إذا استنحله ربع ماله (٢) وكان ربع ماله تلك السنة قليلاً ، فتسخَّطه
 جرير وقال : قد صرت شيخاً من بنيك وأبا عيال ، فعاتبه واستزاده ، فلم
 يزدده .

قال : وهذه الأبيات التي هجا بها الفرزدق (٣) في آخرها فيما كان بينه
 وبين غسان قالها جرير بعد هذه (٤) بعشرين سنة :

أخبر عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بهذا الحديث ، ومغيرة بن
 حجناء (٥) بن نوح بن جرير .

١ أَلَا حَيَّ رَهْبِي (٦) ثم حَيَّ الْمَطَالِيَا (٧) فقد كان مأنوساً فأصبح خالياً
 رهبي : موضع . والمطالي : جمع مطلاة : وهو (٨) ما انخفض واتسع من
 الأرض

٢ فلا عَهْدَ إِلَّا أَنْ تَذَكَّرَ (٩) أَوْ تَرَى ثَمَاماً حَوَالِي مَنْصِبِ (١٠) الخَيْمِ بِالْيَا

(١) ر ، ش : أنحلت .

(٢) زاد في ر ، ش هذه العبارة (تلك السنة) .

(٣) وهي ستة أبيات ذكرت في نهاية القصيدة رقم ٣٥ ص ١٧٨ من نقائض جرير والفرزدق
 (تحقيق بيفان) .

(٤) زاد ش ، ر كلمة (بدهر) .

(٥) في النسخ : مغيرة بن فلان (انظر غ ٩/٨ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٧٨) .

(٦) ر : بضم الراء . انظر ٣٤٢/٤ ، البكري ٦٧٩ .

(٧) انظر (ي) مطالي . (٨) ش : وهي .

(٩) ش : بالبناء للمجهول (٩) ر ، ش : بفتح الصاد .

الثمام^(١) : من الجنبية قدر ذراع وأكثر^(٢) لا ورق له ، يُجعل على البيوت ، وتُظللُّ به الوطاب . والخيم : ما كان من مدر ، وما لم يكن من مدر فهو غير خيام ، بل بيوت^(٣) فأصغر بيوت الأعراب الحفش ، وفوق ذلك المظلة ، ثم دوحه وهو أكبر البيوت^(٤) .

٣ إلى الله أشكو أن بالغور حاجةً وأخرى إذا أبصرت نجداً بداليا

الغور^(٥) : من ذات عرق ومن الجحفة وما حاذاهما وهي التهامم ، وما دون ذلك إلى العذيب نجد .

٤ إذا ما أراد الحى أن يتزايلا^(٦) وحنث جمال البين^(٧) حنت جماليا

٥ ألا أيها الوادى الذى ضم سيله إلينا نوى ظمياء حبيبت واديا

يقول : جمعتنا وإياها^(٨) هذا الوادى . نواهم : نيتهم ووجهتهم التى انتجعوها . يريد أنهم فى مربع هذا الوادى متجاورون . أراد أن سيل الوادى أنبت فجمعنا وظمياء .

٦ تحطى إلينا من بعيد خيالها يخوض خدارياً من الليل داجيا

(١) هامش ش : الثمام نبت لم يكن شجراً قائماً ولا بقلا . هامش ر : وقيل الثمام من النبت ما لم يكن شجراً قائماً ولا بقلا .

(٢) ر : وأكثره .

(٣) فى ش ، ر : بل بيوت .

(٤) زاد فى ش ، ر : وكل شجرة عظيمة دوحه . قال أبو سعيد : الخيام عند العرب لا تكون إلا من شجر ، فإذا كانت من مدر فهى أقم ، قال الأصمى : يقال فى البيوت : خيمة من شجر وبيت من دبر ، ومظلة من شعر وأقنة من مدر .

(٥) انظر ي / غور .

(٦) نق : يتزايلا .

(٧) نق : الحى .

(٨) ر : وإياهم .

الخُدَّارِيَّ : الليل الأسود ، وأصله أن الليل يُخدرهم ^(١) في منازلهم .
 ٧ نظرتُ بِرَهْبِيَّ والطعائن باللَّوَى فطارت برهبي شعبة من فواديا
 ٨ فَإِنَّكَ إِن تَعْطَى قَلِيلًا فَطَالَ مَا مَنَعَتْ وَحَلَّاتِ الْقُلُوبِ الصَّوَادِيَا
 حَلَّاتٌ : منعت من الماء . والصوادي : العطاش .

٩ دُنُوَّ عَتَاقِ الطَّيْرِ لِلزَّجْرِ بَعْدَمَا شَمَسْنَ وَوَلَّيْنَ الخدود العواصيا
 الشَّمَّاس : الامتناع ^(٢) .

١٠ تُعَيِّرُنِي الإِخْلَافَ لَيْلِي وَأَفْضَلْتِ عَلَى وَصَلِ لَيْلِي قُوَّةً مِنْ حَبَالِيَا
 يقول : حبل وصلى أقوى من حبل وصلها بقوة ، والقوة : الطاقة .

١١ فَمَا ^(٣) أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهُ وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلا تَمَارِيَا ^(٤)
 جُفَافٌ : أرض لبني أسد وحنظلة واسعة فيها أماكن تكون فيها الطير
 فنسبها إلى الطير ، وكان عمارة يقول : وراء جُفَافِ ^(٥) الطير ، قال : هذه
 أماكن تسمى الأحفة ، فاختر منها مكاناً فسماه جُفَافاً ، غيره : جِفاف
 بكسر الحاء .

١٢ نَحِجَّتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ مُرُوحٌ ^(٦) تُبَارِي الأَحْبِشِيَّ المَكَارِيَا
 وروى أبو عبد الله : الأَحْمَسِيَّ ^(٧) ، الأَحْبِشِيَّ ، أراد ظل الناقة ^(٨)

(١) ر ، ش : يلبسهم ويخدرهم .

(٢) ر ، ش : عتاق الطير : كرامها وهي سباعها . أراد أن دنوها وما تجود به مثل نظرة أو
 إشارة ، كما تدنو عتاق الطير ، فإذا زجرت نفرت .

(٣) نق : وما .

(٤) هامش ش : أي شك .

(٥) ش : بكسر الحاء ، وضبطت في ي / جفاف بالضم .

(٦) نق : ونحو - والمروح : الممرح من المرح أي النشاط والخفة .

(٧) زاد في ر كلمة (بدل) . وفي ل مادة : كرا ٨٢/٢٠ بشين معجمة .

(٨) ر ، ش : أراد ظل الناقة ، نسبة إلى السواد ، وكذلك الظل .

والمُكاري : الذى يكره بيديه فى مشيه^(١) . والأحمسى ؛ رجل نسبه إلى أحسن من بجيلة . والمُكاري : الحادى ها هنا .

١٣ تَرَامَيْنِ بِالْأَجَازِ^(٢) فى كل صَفْصَفٍ فَأَدْنِينِ^(٣) من خَلَجِ الْبُرَيْنِ الذَّفَارِيَا يقول: لما جُذِبْتُ بُرَاهِنٌ أَدْنِينِ رُوُوسَهِنِ من أَكْوَارِهِنِ وَعَقْدَنِ أَعْنَاقِهِنِ . والذفریان : قفا البعير وهو موضع قُصاص الشعر من الإنسان .

١٤ إِذَا بَلَغْتَ رَحْلِي رَجِيعٌ أَمْلَهَا نَزُولِي بِالْمَوْمَاةِ ثُمَّ ارْتَحَالِي نَاقَةٌ رَجِيعٌ سَفَرٌ^(٤) .

١٥ مُخَفِّقَةٌ يَهْوِي عَلَى الْهَوْلِ رَكْبُهَا قَلِيلًا^(٥) بها ما ينظرون التواليا المخففة : اللماعة بالسراب . والتوالى : المتخلفون .

١٦ تَجُولُ^(٦) بِهَا مَوْتِي^(٧) الشخااص كأنها^(٨) قَذَى غَرَّقَ يَضْحَى بِه الْمَاءِ طَافِيَا وَيُرَوِي : قَذَى غَرَّقَ . مَوْتِي الشخااص : أَرَادَ الْأَعْلَامَ وَالنَشُوْزَ شَبَهَهَا بِالْقَذَى الطافى فى الماء لهز السراب إياه .

١٧ لَشَقٌ^(٩) عَلَى ذَى الْحَلْمِ أَنْ يَتَّبِعَ الْهَوَى^(١٠) وَيَرْجُو مِنْ^(١١) الْأَقْصَى الَّذى لَيْسَ لَاقِيَا

(١) زاد فى ر ، ش : كأنه يمد ضبعيه .

(٢) حامش ش : الأوساط . والصفصف : القلاة لانبات فيها .

(٣) ر ، ش : وأدنين . والخلج : الجذب . والبرة : الحلقة فى أنف البعير .

(٤) ر ، ش : « يصف الناقة . المومة : الملاء » .

(٥) نق : عجلا .

(٦) ر ، ش : تحول . نق : تحول بها : أى تغير .

(٧) نق : ميت .

(٨) نق : كأنه .

(٩) نق والحامسة البصرية : يشق .

(١٠) ر : الهدى .

(١١) نق : من أدناه ما . . .

أبو عبد الله :

- يشق على ذى الحلم ويرجومن الأذنى الذى ليس لاقيا
 ١٨ وكائن ترى فى الحى من ذى صداقة وغيران يدعو ويكته من جذاريا
 ١٩ إذا ذكرت هند^(١) أتيج لى الهوى على ما ترى من هجرى واجتنابيا
 ٢٠ خليلي لولا أن تظنا بى الهوى لقلت سمعنا من سكينه^(٢) داعيا
 ٢١ قفا فاسمعا^(٣) صوت المنادى فإنه^(٤) قريب وما دانيت بالود دانيا
 يقول^(٥) : لم أتقرب بودى إلى قريب يسعنى .
 ٢٢ ألا طرقت أسماء^(٦) لا حين مطرق أحم عمانيا وأشعث ماضيا^(٧)
 الأحم : الرخل . والأشعث : أراد نفسه .
 ٢٣ لدى قطريات إذا ما تغولت بنا البيد غاولن الخزوم القياقيا^(٨)
 ويروى : شدنيات^(٩) . القطريات : إبل منسوبة إلى قطر : وهى ما
 بين البحرين وعمان : وتغول الأرض : تنكرها وتلونها . والمغاولة المبادرة .
 والخزوم : الغلظ . فى نشوز ، واحدها حزم . والقياق : واحدها قيقاءة ،
 وكذلك الصلفاءة والصمحاءة والزيزاءة وهو ما نشز وغلظ .

(١) نق : ليل .

(٢) نق : عقيلة .

(٣) نق : واسما .

(٤) نق : لعله .

(٥) قبلها فى ر ، ش : كأنه قد خيل إليه أنه يسمع صوت مناديا ، وليس يسمع شيئا .

(٦) نق : شعناه والليل مظلم .

(٧) روى البيت فى ل ٤٦٧/٢ .

ألا طرقت شعناه والليل دونها أسم علافيا وأبيض ماضيا
 والعلافى : رخل ضخم .

(٨) انظرى / قطر ، والبكرى ١٠٨٢ - وفى ل ٤١٧/٦ بفادين موحدتين .

(٩) الشدنيات : تنسب إلى موضع باليمن ، وقيل شدن اسم فحل (ى / شدن) .

٢٤ فَحُيِّتَ مِنْ سَارٍ تَكَلَّفَ مَوْهِنًا مَزَارًا عَلَى ذِي حَاجَةٍ مَتْرَاحِيًا^(١)
 ٢٥ إِذَا مَا جَعَلْتُ السِّيَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَحَرَّةً لَيْلِي وَالْعَقِيقَ الْيَمَانِيَا
 السِّيُّ : ما بين ذات عِرْقٍ إِلَى وَجْرَةَ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ .
 وَحَرَّةً لَيْلِي : لَبْنِي سُلَيْمٍ قَرِيبٌ^(٢) مِنْ ذَلِكَ . وَالْعَقِيقُ : وَادٍ لَبْنِي كَلَابٍ نَسَبَهُ
 إِلَى الْيَمَنِ لِأَنَّ أَرْضَ هَوَازِنَ فِي نَجْدٍ مِمَّا يَلِي [الْيَمَنِ ، وَأَرْضُ غَطَفَانَ فِي نَجْدٍ
 مِمَّا يَلِي^(٣)] الشَّامِ .

٢٦ دَعَوْتُ^(٤) إِلَى ذِي الْعَرْشِ رَبًّا^(٥) مُحَمَّدٍ لِيَجْمَعَ شَعْبًا^(٦) أَوْ يُقَرِّبَ نَائِيًا
 وَيُرَوِّى : دَعَوْتُ إِلَهَ الْعَرْشِ .
 ٢٧ وَيَأْمُرُنِي الْعُدَالَ أَنْ أَغْلِبَ الْهَوَى وَأَنْ أَخْفِيَ^(٧) الْوَجْدَ الَّذِي لَيْسَ خَافِيَا
 ٢٨ فَيَا حَسْرَاتِ الْقَلْبِ فِي إِثْرٍ مِنْ يُرَى قَرِيبًا ، وَيُلْقِي^(٨) خَيْرُهُ مِنْكَ^(٩) قَاصِيَا
 ٢٩ تَعْرَضْتُ فَاسْتَمَرَّتْ مِنْ دُونِ حَاجَتِي فَحَالِكُ^(١٠) إِنِّي مُسْتَمِرٌّ لِحَالِيَا
 اسْتَمَرَّارَهَا^(١١) : تَغَافَلَهَا .

٣٠ فَرُدِّي جِمَالَ الْبَيْنِ^(١٢) ثُمَّ تَحْمَلِي فَمَا لَكَ فِيهِمْ مِنْ مُقَامٍ وَلَا لِيَا

- (١) ش ، ر : البعيد .
- (٢) ش ، ر : قريباً .
- (٣) بياض بالأصل ، وأكلت من ياقوت .
- (٤) نق : رغبت .
- (٥) نق : والحماسة البصرية : مولى .
- (٦) هاشم ش ، ر : أراد أن يجمع شعبها إلى قبيلتها .
- (٧) نق : أكرم .
- (٨) نق : وتلق خيره .
- (٩) ش : منه .
- (١٠) نق : بفتح الكاف - هاشم لن : إفرأه .
- (١١) هاشم ر : استمرارها في الحاجة تغافلها .
- (١٢) نق ، غ ٣٥/٨ (الدار) : الحى .

- ٣١ وإني^(١) لَمَعْرُورٌ أَعْلَلُ بِالْمَنَى
هذا يقوله لجده .
- ٣٢ وقائلةِ والدمعُ يَخْدُرُ كُحْلَهَا
٣٣ بِأَيِّ نَجَادٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ بَعْدَمَا
٣٤ بِأَيِّ سِنَانٍ^(٣) تَطْعَنُ الْقَوْمَ^(٤) بَعْدَمَا
٣٥ أَلَا تَخَافَانِ بَنِيَّ فِي مَلِئَةٍ^(٥)
٣٦ فَفَقَدَكُنْتُنَّ نَارًا^(٦) يَصْطَلِيهَا^(٧) عَدُوُّكُمْ
٣٧ وَبِأَيْمِطٍ خَيْرٍ فِيكُمْ بِيَمِينِهِ
٣٨ وَإِنِّي لَعَفَّ الْفَقْرَ مُشْتَرِكُ الْغِنَى
٣٩ جَرَى الْجَنَانِ لَا أَهَالَ^(١٠) مِنَ الرَّدَى
٤٠ وَبَلَسْتُ^(١٢) لِسِنِي فِي الْعِظَامِ بَقِيَّةً

(١) غ (الدار) ٣٥/٨ : فاني .

(٢) لن : بفتح الكاف وكسرها .

(٣) في هامش الأصل : هذه الأبيات التي تعرض بها لبني مجاشع ربط الفرزدق .

(٤) غ (الدار) ٥٠/٨ : القوم .

(٥) في هامش الأصل : النازلة التي تلم بهم .

(٦) في هامش الأصل : أي تأخذه المنايا .

(٧) نق : ألم أك فارا . . .

(٨) هامش الأصل : أراد يصلها .

(٩) هامش الأصل : لم يروه أبو عبد الله .

(١٠) أهال : أفرع .

(١١) غ (الدار) ٣٦/٨ :

جرى الجنان لا أهال من الردى سريع إذا ما جعلت السيف قبض بنائيا

(١٢) نق ، غ (الدار) ٣٦/٨ : وليس ، وفي غ ٣٦/٨ : وفي كتاب مجموعة المعاني ص ١٧٨

لساني وسيني صاربان كلاهما ولسيف . . . إلخ

(١٣) في القاموس : الشوى الأمر الهين : فالملحى : أهون وقعة . . .

أراد أن السيف ربما قطع الثنوى و [هى] الأطراف فيسلم صاحبه [وأنا
من] لا يسلم من لسانه أحد فهو أقتل من السيف . يقول : فبقية^(١) السيف
أكد [ر من] بق [ية لسانى] ^(٢) .

(١) ر : بقية .

(٢) بياض بالأصل وأكل من ش ، ر .

وقال يمدح عبد الملك :

قال أبو عقيل عمارة^(١) : كان جرير عند الحجاج بالعراق ، وكان قد آمنه بعدما أخافه أشد الخوف ، وكان قَدِمَ عليه وعلى الفرزدق - وهما يَسْتَبَّانِ سبع سنين ، وجرير مقيم بالبصرة ، وكان قومه بنو يربوع أرسلوا إليه : أنت مقيم بالبادية ليس عندك أحد يروى عنك ، والفرزدق قد ملأ عليك العراق ، فانحدر إلى جماعة الناس . فأنشد^(٢) بالرجل كما يُنشد بك . فانحدر فأقام^(٣) بالبصرة ، ولذلك قال^(٤) :

لما شهدتُ لثغر قومي^(٥) مشهداً آثرتُ ذلك على بَنِيِّ ومالي
فأوجهه الحجاج ، وملاً بمدحه الأرض بعد . وبلغ أهل الشام
وأمر المؤمنين ورواه الناس .

ثم إن الحجاج أوفده مع ابنه محمد عاشر عشرة مع وجوه أهل العراق ، وذلك بعدما أجازته بعشرة من الرقيق وأمواك كثيرة ، قال : فقدمنا على عبد الملك ، فلما حضرنا الباب ، دخل محمد على عبد الملك فخطب بين يديه ، ثم أجلسه على سريرته عند رجليه . ثم دعانا^(٦) رجلاً رجلاً ، وكلنا له خطبة ،

(١) ذكر الخبر في ذيل الأماك ص ٤٢ ، وفق (الدار) ٦٨/٨ - وفق ابن خلكان ٢٩٠/١ .

(٢) الأماك : فأنشد بالرجل كما يشيد بك .

(٣) الأماك ، ر ، ش : وأقام .

(٤) الأماك : يقول .

(٥) الأماك : وإذا .

(٦) لن : دعا .

فجعل كلما تكلم^(١) رجل قطع خطبته ، وتكلم جرير ، فقطع خطبته وقال :
من هذا يا محمد ؟

فقال : هذا يا أمير المؤمنين ابن الخطفَى .

قال : أمادح الحجاج ؟

قال : قلت نعم ، وما دحك يا أمير المؤمنين ، فأذن لي أنشدك أبقاك الله .

قال : بل هات بالحجاج^(٢) فاندفعت في قولي :

صبرت النفس يا بن أبي عَقِيل^(٣) مُجاهدة^(٤) فكيف ترى الثوابا

ولو لم يرض ربك لم يُنزلْ مع النصر الملائكة الغضابا

إذا سر الخليفة نار حرب رأى الحجاج أثقبا شهابا

قال : هو كذا . قال وورائي الأخطل جالساً^(٥) في الحلقة لا^(٦) أراه

أو حدائي . قال : ثم قال : هات بالحجاج فأنشدته :

طربت لعهد هيجته المنازل وكيف تصابي المرء والشيب شامل

قال : فما نزعت عنها^(٧) حتى خُيِّلَ إليّ في وجه أمير المؤمنين الغضب .

ثم قال : هات للحجاج ، فأنشدته :

هاج الهوى لفؤادك المهتاج فانظر بتوضيح باكر الأحجاج

حتى أتيت على قولي :

(١) الأماي : خطب .

(٢) الأماي : هات ما قلت في الحجاج .

(٣) غ : بصيفة التصغير .

(٤) الأماي : محافظة .

(٥) الأماي : جالس .

(٦) الأماي : ولا .

(٧) الأماي : فرغت منها .

من سَدَّ مُطَّلَعِ النِّفَاقِ عَلَيْهِمْ^(١) أم من يصول كصولة الحجاج
 أم من يغار على النساء حفيظة إذ لا يثقن بغيره الأزواج
 قال : فتكلم الأخطل وقال : فأين أمير المؤمنين يا بن المراغة ؟
 قال : فعرفت أنه الأخطل ، فذبيت حيال وجهي بكمي ، وقلت :
 اخسأ ، ومضيت فيها حتى أنشدته إياها كلها . فقال أمير المؤمنين :
 اجلس ، فجلست . ثم قال : قم يا أخطل ، هات مديح أمير المؤمنين .
 فقام حدائي^(٢) فأنشد أمدح الناس ، فقال : أجدت ، أنت مادحنا وأنت
 شاعرنا ، فاركبه^(٣) . قال : فرمى بردائه وكشف قميصه على منكبيه ،
 ووضع يده على عنقي ، فقلت : يا أمير المؤمنين إن النصراني الكافر
 لا يظهر^(٤) على المسلم ولا يركبه . فقال أهل المجلس : صدق يا أمير المؤمنين .
 فقال : دعه . وانتقض^(٥) المجلس ، وخرجنا .

فدخل الوفد عليه ثمانية أيام مع محمد كلهن أحجب فلا أدخل . ثم
 دخلوا اليوم التاسع ، فأخذوا جوائزهم ، ثم تهيئوا اليوم العاشر للدخول
 وتجهزوا للرحيل ، فقال محمد : أبا حزره ما لي لا أراك تجهز ؟ فقلت :
 كيف وأمير المؤمنين عليّ ساخط . ؟ أنا ببارج أو يرضى عنى ! فلما
 دخل عليه يودعه ، قال : يا أمير المؤمنين ؛ إن ابن الخطي مادحك وشاعرك
 ومادح الحجاج سيفك وبمينك قد^(٦) لزمنا له صحبة وذمام ، فإن رأيت وقد

(١) غ ٦٦/٨ : عليكم .

(٢) الأمال : حيال .

(٣) ش ، ر : اركبه .

(٤) هامش الأصل : أى لا يرتفع عليه .

(٥) هامش الأصل : وانقضى .

(٦) ش : وقد لزمنا منه .

أبي أن يخرج معنا وأنت عليه ساخط. أن تأذن له أن يودعك ويخرج معنا فعلت .
فأذن لي^(١) . فلما سلمت عليه ودعوت له ، قال : إنما أنت للحجاج .

قال : قلت : ولك يا أمير المؤمنين ، وإنما الحجاج سيفك ويمينك ،
فأذن لي . فسكت ولم يأذن ، فاندفعت فقلت :

أتصحبو بل^(٢) فؤادك غير صاح^(٣) .
حتى فرغت منها ، وعرفت أني إن لم أخرج بجائزة كان إسقاطي أبداً .
قال فقال : بل فؤادك ! قال : ومضيت فيها :

عَشِيَّةَ هَمَّ صَحْبِكَ بِالرَّوَّاحِ
حتى بلغت الشكوى لأم حذرة وبنيتها ، وأتيت على قولي :

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح
قال : فضحك وجعل يقول : كذلك نحن . قال : فرُدّها عليّ ! قال :
فرددتها عليه .

فقال : ويحك أتراها تروها مئة من الإبل ؟ قال : قلت : نعم ، إن
كانت من نعم كلب ! قال : وقد رأيت خمسمائة فريضة من نعم كلب
مخضبة^(٤) ذراها ثنيا^(٥) وجدعاً تهيأ للخول .

قال : فقال : أخرجوها له من الفرائض التي جاءت من نعم كلب
مئة عن^(٦) عرض ولا ترذلوها . قال : فشكرت له وفديته ، وتشكر له أصحابي

(١) ش : له .

(٢) ذيل الأمال : أم .

(٣) هامش الأصل : فقال بل فؤادك .

(٤) الأمال : مخضفة - معنى مخضفة أي ذات لونين : فيها سواد وبياض .

(٥) الثنى من النوق : التي وضعت بطنين . والجدع من الإبل الذي استكمل أربعة أعوام ودخل في

الخامس .

(٦) هامش ش : أي يأخذها فيما تجيء عن غير تخيير .

ومن شهدني من العرب ، ثم قلت : يا أمير المؤمنين إنما نحن أشباح^(١) من أهل العراق ، وليس في واحد منا فضل عن راحلته ، وإنما الإبل أباقي . قال : فنجعل لك أثمانها رقة^(٢) لك .

قلت : لا ، ولكن الرعاء يا أمير المؤمنين .

قال : فنظر جنبتيه وقال لجلسائه : كم يجزي لثة^(٣) من الإبل ؟

قال : فتكلموا على قدر الركاب والظهر ، فقالوا : ثمانية ! فأمر لي بها أربعة صقالبة وأربعة نوبة^(٤) . قال : وإذا بعض الدهاقين قد أهدى له ثلاث صفحات^(٥) من فضة فهن بين يديه يقرعهن بخيزرانة . قال : قلت : المحلب جعلني الله فداك . قال : فندس إلى إحداهن ، وقال خذها لا نفعتك . قال : قلت : بلى ، كل ما نلت منك نافع أبقاك الله . قال : وانصرفنا وودعنا . وقد كتب محمد يوم ودعنا ، وأبرد إلى أبيه بالحديث كله . فلما قدمنا على الحجاج قال : أما والله يا ابن الخطي لولا أن يبلغ أمير المؤمنين فيجد علي في نفسه لأعطيتك مثلها ، ولكن هذه خمسون^(٦) وأحمالها حنطة تأتي بها أهلك وتميرهم ما عليها . فشكرت له ودعوت . قال : وعنده السوار بن عاصم النميري أخو بني جَعونة^(٧) - فتكلم بأمر لم أفطن له ، كأنني كلمته فيه ، فقال : وأي شيء أهون من ذلك ؟

فقال الحجاج : وما يقول يا سوار ؟

(١) هامش لن : « لمله » أشياخ ، فو ابن خلكان مشايخ .

(٢) هامش ش : أي ورق ، وهو الفضة والدرهم .

(٣) ذيل الأمال : مئة .

(٤) ذيل الأمال : نوبية .

(٥) ذيل الأمال : صفحات .

(٦) ذيل الأمال : خمسون راحلة .

(٧) جعونة بن الحارث بن نمير : بطن من قيس عيلان (الاشتقاق لابن دريد طبعة وستنفلد

ص ١٧٩ ، وتاج العروس ١٦٢/٩) وضبطت في ش بضم العين .

قال : قال : كيف أحمل هذا الطعام الذي أمر لي به الأمير ؟

قال : ادع صاحب السقط . ! فقال : أخرج لها أقتابها وحبالها ،
واجعلوا أحلاسها^(١) وجواليقها^(٢) العباء القطوانى^(٣) فإنه ينتفع بها أهل
البادية .

قال : فخرجت من الغد محملة كما أمر بها ، فأرسلت بها إلى الحى ،
وهو قوله فى كلمته :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانية ما فى عطاتهم مَنْ ولا سرف
وقال جرير :

١ أتصحو بل^(٤) فؤادك غير صاح عشية همَّ صحبك بالرواح
٢ تقول العاذلات علاك شيب أهذا الشيب يمنعى مِراحي
٣ يكلفنى فؤادى من هواه ظعائنَ يَجْتَزِعْنَ على رُمَاح
الظعائن : النساء فى هواجهن . والاجتزاز : القطع . ورماح : موضع
معروف^(٥) .

٤ ظَعائنَ لم يَدِنَّ مع النصارى ولا يدرين ما سَمَكُ القُراح
القُراح : قرية بالبحرين ، أى أنهن بدويات لسن بحضريات مَهَيَّجات .

(١) فى القاموس : الخلس كساء على ظهر البعير تحت البرذعة ، ويسط فى البيت تحت حر
التياب .

(٢) جمع جوالق : وهو وعاء .

(٣) هامش ش : عباء القطن . ولعله منسوب إلى قطوان ، فى البكرى ١٠٤٨ قطوان موضع على
باب الكوفة ، وزاد فى ١٣٩/٤ (الخانجى) وقطوان أيضاً قرية من قرى سمرقند .

(٤) فى ٦٩/٤ (الخانجى) ، ابن خلكان ٢٨٩/١ (التجارية) : أم .

(٥) فسرهُ ياقوت فى ٢٨١/٤ (الخانجى) بأنه نفا بالهنا .

- ٥ فبعض الماء ماء رَبَاب مُزْنٌ وبعض الماء من سَبَخٍ ملاح
يريد أن فضل البدويات على الحضريات كفضل ماء السماء على السبخ. والرباب:
السحاب المكفهر المتكاثف الذي ينظر إليه كأنه سحاب متعلق دون سحاب .
- ٦ سَيْكْفِيكَ العواذِلَ أَرْحِي هِجَانُ اللون كالقَرْدِ اللَّيَاحِ
الأرحي : نسبة إلى أرحب من همدان . والهجان : الأبيض. والقرد :
الثور المنفرد. واللياح : الأبيض ويقال لِيَاحٍ وَلِيَاحٍ وَيَقَى وَلَهَقَ وَصَرَحَ^(١) .
- ٧ يَعْزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكِبَيْهِ كَمَا ابْتَعَرَ الخَلِيعَ عَلَى القِدَاحِ
يَعْزُّ : يغلب ، يريد أنه يغلب الإبل على الطريق ويسبقها إليه ، كما
يُلْحُ المَقْمُورُ مِنْ مَالِهِ المَخْلُوعِ مِنْهُ عَلَى ضَرْبِ القِدَاحِ بِسُتْرَجِجٍ^(٢) مَالِهِ .
- ٨ تَعَزَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قَالَتْ رَأَيْتِ المُورِدِينَ ذَوِي لِقَاحِ
الموردون : أصحاب الإبل يوردونها الماء .
- ٩ تَعَلَّلَ - وَهِيَ سَاغِبَةٌ - بِشَيْهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّبِيمِ القَرَّاحِ
الساغبة : الجائعة . والنفس من الماء : ما كان مروياً كافياً . والشبم :
البارد يقال منه شبم يشبم شبماً ، والشبم : البرد .
- ١٠ سَأَمَاتِحُ البَحُورِ فَجَنْبِينِي أَذَاةَ اللُومِ وَانْتِظَرِي امْتِيَاحِي
الميح : العطاء ، يقال ماحه يمичه ميحاً ، وامتحت فلاناً واستمحتته بمعنى واحد
وهي المياحة ، ويقال جئناك للمياحة لا^(٣) للرقاحة أى التجارة ، ترقع المال :
إصلاحه وأنشد^(٤) :

(١) أضاف في ش ، ر : ويقال قَرْدٌ ، وَقَرْدٌ .

(٢) ش ، ر : ليسترجع . (٣) ش ، ر : لم نأت للرقاحة .

(٤) نسب البيت في ل / رقع للحارث بن حلزة . وكذا في أساس البلاغة / رقع انظر ديوان الحارث

ابن حلزة ص ١٢ .

١٠ يترك ١٠ رَقَّحَ من عيشه يعيث فيه هَمَجٌ هامج

١١ ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح

١٢ أغثنى يا فداك أبي وأمي بسبب منك إنك ذو ارتياح

الارتياح : التحرك للعطاء والهشاشة له .

١٣ وإني^(١) قد رأيت عليَّ حقاً زيارتي الخليفة وامتداحي^(٢)

١٤ سأشكر أن رددت عليَّ ريشي وأثبتت^(٣) القوادم في جناحي

القوادم^(٤) : عشر الريشات التي في مقدم الجناح ، وما فوق ذلك

الخوافي .

١٥ ألسم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح^(٥)

قوله « ألسم » أراد : أنتم .

١٦ وقومٍ قد سموت لهم فدانوا يدهم في مملمةٍ رداح

الدهم : الجيش الكثير . والملممة : الكثيرة المجتمعة . والرداح :

الضخمة . داننت له : أطاعت^(٦) ، والدين : الطاعة ، والدين الجزاء ،

والدين : العادة ، والدين : الإسلام .

١٧ أبحت حمي تهامة بعد نجد وما شيء حميت بمسبح

يريد عبد الله بن الزبير ، وقتله إياه وغلبته على ما كان في يديه .

(١) ر ، ش : والحامسة البصرية : فإني .

(٢) ش ، ر : أي رأيت من الحق على أن أزور الخليفة وأن أمتدحه .

(٣) ابن خلكان ٢٨٩/١ (التجارية : وأنبت) .

(٤) هامش الأصل : هذا مثل ضربه لنفسه .

(٥) هامش ش : قال ابن هشام : قيل أراد أنتم . هذا أبلغ بيت قاله العرب ، وما أنشد هذا

البيت لعبد الملك قال له : من أراد أن يمدح فبمثل هذا البيت أو ليسكت .

(٦) ش ، ر : أطاعته .

١٨ لكم شُمُّ الجبال من الرواسي وأعظم سيل معتلج البطاح
اعتلاجه : كثرته وركوب بعضه بعضاً .

١٩ دَعَوَتَ الْمُحَدِّدِينَ أَبَا حُبَيْبٍ جَمَاحاً هَلْ شَفِيَتْ مِنَ الْجَمَاحِ

أبو حبيب : عبد الله بن الزبير ، والجماح : العناد ، والعناد :
الخلاف . والمحدد : المخالف ، ومن هذا لحد القبر لأنه في ناحية .

٢٠ فقد^(١) وجدوا الخليفة هُبَيْرِياً أَلْفَ الْعَيْصِ لَيْسَ مِنَ النَّوَاحِي
الهُبَيْرِيُّ : الخالص ، والألفُ ، الملتف ، والعيص : الشجر . يريد
أنه من وسط العز ليس^(٢) من نواحيه ، وهذا مثل ضربه .

٢١ فما شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قَرِيشٍ بَعَثَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي
العَثَاتُ : الدقيقات ، والضواحي : البادية العيدان لا ورق عليها ،
وأنشد :

تضحك مني أن رأيتني عَشَا
لَبِسْتُ عَصْرِي^(٣) عَصْرِي^(٤) فامتشا^(٥)
بشاشتي وعملا ففشا^(٦)

عملا فغشا

٢٢ رَأَى النَّاسَ الْبَصِيرَةَ فَاسْتَقَامُوا وَبَيَّنَّتِ الْمِرْأَسُ مِنَ الصَّحَاحِ

(١) غ ٦٧/٨ (الدار) : وقد .

(٢) ر : وليس .

(٣) ش : زني وفي اللسان / عَش : عصر .

(٤) ش : أي لم يدم حاله .

(٥) في النسخ : مفا . وذكر الريحز في ل / عَش غير منسوب . قال في اللسان / عَش :
رجل عَش : مهزول . وامتشا بشاشتي : أخذها شيئاً بعد شيء وانزعها ولم يترك شيئاً منها . وفش الناقة :
حلبها بسرعة .

وقال يمدح عبد الملك ويهجو الأخطل :

١ وَدَّعْ أَمَامَةَ حَانَ (١) مِنْكَ رَحِيلَ إِنَّ الْوَدَاعَ إِلَى (٢) الْحَبِيبِ قَلِيلَ

يريد أن وداعنا إياها قليل لنا منها . وأراد بقوله : إلى الحبيب : للحبيب ،

أقام صفة بدل صفة .

٢ تَلَّكَ الْقُلُوبَ صَوَادِيَا تَيَّمَّتِهَا (٣) وَأَرَى (٤) الشِّفَاءَ وَمَا (٥) إِلَيْهِ سَبِيلَ

أبو عبد الله : تلك القلوب صواديا تيمنها .

٣ أَعْدَرْتُ فِي طَلْبِ النِّوَالِ إِلَيْكُمْ لَوْ كَانَ مِنْ مَلَكِ النِّوَالِ يَنْبِيلَ

٤ إِنْ كَانَ طِبِّكُمْ (٦) الدَّلَالُ فَإِنَّهُ حَسَنُ دَلَالِكِ يَا أَمِيمَ (٧) جَمِيلَ

٥ قَالَ الْعَوَازِلُ قَدْ جَهَلْتِ بِحَبِيبِهَا بَلْ مِنْ يَلُومُ عَلَى هَوَاكِ جَهُولَ

٦ كَنَقَا (٨) الْكَثِيبَ تَهَيَّلْتُ (٩) أَعْطَا فَهُ وَالرِّيْحَ (١٠) تَجْبِيرُ مَتْنَهُ وَتُمِيلَ (١١)

(١) الخزانة : حين حان .

(٢) تم : من . غ ٥١/٨ ، ٧٦ - الكامل للمبرد ٤٦٥ (الجلي) : لمن تحب .

(٣) تم : تيمنا . ش : تيمنا .

(٤) تم : وترى .

(٥) تم : فما .

(٦) تم : دهرم . ش ، ر : الطب يكون من الداء ويكون من العادة .

(٧) الكامل للمبرد (الجلي) ٤٦٥ : أمام .

(٨) غ ٧٦/٨ (الدار) والكامل للمبرد : مثل الكثيب . ش ، ر : أراد هي كنف الكثيب .

(٩) الكامل للمبرد : تمايلت .

(١٠) غ ٧٦/٨ : فالريح .

(١١) غ ٧٦/٨ : وتميل . ش ، ر : كأن الريح تأخذه من جوانبه فتميل بعضه على بعض .

- ٧ أما الفؤاد فليس ينسى ذكركم^(١) ما دام يهتف في الأراك هديل
هديل : صوت القمرى .
- ٨ بَقِيَتْ طولك يا أميم على البلى لا مثل ما بقيت عليه طول
عمارة : لا مثل . أبو عبد الله : لا بقاء [مثل^(٢)] ما بقيت عليه
طولك ، أى لم تبق طول بقاء طولك .
- ٩ نَسَجَ^(٣) الجنوب مع الشمال رؤسومها وصباً مُزْمَرَةٌ الرباب عجول
١٠ أَيْقِيمْ أَهْلَكَ بِالسُّتَارِ وَأَصْعَدْتَ بَيْنَ الْوَرِيْعَةِ وَالْمَقَادِ حُمُولِ^(٤)
السُّتَارِ : جَبَلٌ بِالْحِمَى . وَالْوَرِيْعَةُ : حَزْمٌ لِبْنِي فُقَيْمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمِ .
وَالْمَقَادِ : رَعْنٌ بَيْنَ بَنِي فُقَيْمِ وَسَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ^(٥) . وَالرَعْنُ أَنْفُ الْجَبَلِ .
- ١١ مَا كَانَ مِثْلَكَ يُسْتَخْفُ لِنَظَرَةٍ يَوْمَ الْمَطِيِّ لِغَرَبَةٍ^(٦) مَرْحُولِ
الْغَرَبَةُ : النِّيَّةُ الْبَعِيدَةُ .
- ١٢ لَا يَبْعَدَنَّ أَنْسُ^(٧) تَغْيِيرَ بَعْدَهُمْ طَلَّلُ بَيْرَقَةٍ رَامَتَيْنِ مُحِيلِ
١٣ وَلَقَدْ نَكُونُ إِذَا تُحَلُّ بِغَيْطَةٍ أَيَّامَ أَهْلِكَ بِالْدِيَارِ حُلُولِ
عمارة : أَهْلِكَ
- ١٤ وَلَقَدْ تَسَاعَفْنَا الدِّيَارَ وَعَيْشِنَا لَوْ دَامَ ذَاكَ بِمَا^(٨) نَحْبُ ظَلِيلِ^(٩)

(١) ي ٣٥/٥ (الخانجي) : حِكْمُ .
(٢) بياض في الأصل أكل من ش ، ر .
(٣) تم : عفت . وفي القاموس : نسج الريح الريح : أن يتعاوره ريحان طولاً وعرضاً . والزئزئة :
الصوت البعيد له دوى ، وتتابع صوت الرعد ، وهو أحسنه صوتاً وأثبته مطراً
(٤) تم : حلول .
(٥) ر ، ش : يريد أنهم افرقوا : فهي وأهلها بالسُّتار ، وهو وأهله بين الوريعة والمقاد .
(٦) ش ، ر : بغربة .
(٧) هامش الأصل : جماعة الحى .
(٨) تم : كما .
(٩) هامش الأصل : أى بارد .

١٥ فسقى ديارك حيث كنتِ مُجَلِّجِلٍ هَزِجٌ^(١) ومن غُرِّ الغمام^(٢) هطول
 ١٦ فكأنَّ^(٣) ليلي من تذكري الهوى ليل بأطول ليلة موصول
 ١٧ أينام ليلك يا أميم^(٤) ولم ينم ليل المطى وسيرهن ذميل
 الذميل : فوق العنق .

١٨ تكفيك إذ سرت الهموم فلم تُنِمِ قُلُوصٌ لَوَاقِحُ كَالْقِسِيِّ وَحَوْلِ
 ١٩ نُجُبٌ من السَّرِّ العتيق نَمَى بها فوق النجائب شُدُقُمٌ وَجَدِيلِ
 سر كل شيء : خالصه وكرمه . ونمى بها : أى رفع نسبها . وجديل
 وشُدُقُم فحلان^(٥) .

٢٠ عَزَّتْ كَوَاهِلُهَا العرائك بعدما لَحِقَ الثَّمِيلُ فَمَا لَهَا لَهْنٌ ثَمِيلٌ^(٦)
 يقول : ذهبت أسنمتها وبقيت كواهلها وذهبت ثمائل بطونها : وهو
 ما بقى فيها من العلف والماء . والعرائك : الأسنمة . عزت : غلبت . يقول :
 كانت كواهلها أصبر على عض الرجال من أسنمتها ، وذاك أن الأسنمة
 أكلتها الرجال وبقيت الكواهل على حالها .

٢١ مثل^(٧) القناسحج^(٨) الثقاف متونه فاهتز فيه لُدُونَةٌ^(٩) وَذُبُولُ

(١) هاشم الأصل : صوت رعد .

(٢) تم : السحاب (بدل) الغمام .

(٣) ش ، ر : وكان .

(٤) تم : أمام .

(٥) أضاف في ر : من كرام الإبل .

(٦) هاشم ش ، ر : أراد لحقت بطونها للهاب الثميل .

(٧) في لن : بالرفع والنصب معاً .

(٨) تم : عطف .

(٩) فوقها في لن : اللين .

٢٢ تنجو إذا عَلِمُ الفلاة رأيتَه في الآل يقصر مرة ويطول
يريد أن السراب يخفضه مرة ويرفعه أخرى .

٢٣ وإذا تقاصرت الظلال تشنَّعت وَخَدَّ النعام^(١) وفي النَّسوع فضول
تقاصر الظلال في وقت الهاجرة حيث تَكَبَّد الشمس السماء ، ويكون
ظل كل شيء تحتَه فهي في ذلك الوقت مرحلة حين تكل الإبل وتضعف .
وتشنعها : تكممشها ، وفضول النسوع : للحوق بطونها وضمورها تضطرب النسوع
عليها .

٢٤ من كل صادقة^(٢) النَّجاء كأنها قَرَوَاءُ رافعة الشراع جَفُول
القَرَوَاء : السفينة مرتفعة القرا : وهو ظهرها . والجفول : المسرعة .
٢٥ كم قد قطعن^(٣) إليك من مُتَاحِلٍ جذب المعرَّج ما به تعليل
المتاحل : البعيد الأطراف . والمعرَّج : المناخ . يقول : ما به مرعى
تعلل به الإبل .

٢٦ نأى المناهل طامسٍ أعلامه مَيَّتٌ^(٤) الشَّخاص^(٥) به^(٦) يكاد يحول
أشخاصه : أعلامه . يقول : يكاد يتحرك في السراب لاضطرابه وهزه
إياها .

٢٧ الله طوقك الخلافة والهدى والله ليس لما قضى تهديل

-
- (١) تم : العظيم .
(٢) تم : يملة .
(٣) تم : قطعت .
(٤) تم : بالجر .
(٥) ر ، ش : الشخص .
(٦) تم : بها .

٢٨ إن الخلافة بالذى أبليتكم فيكم فليس للملكها تحويل
 ٢٩ يعلو^(١) النجى إذا النجى أضجكم^(٢) أمر تضيق به الصدور جليل
 يقول^(٣) : يعلوهم حزماً وصلابة رأى .

٣٠ ولى^(٤) الخلافة والكرامة أهلها فالملك أفصح^(٥) والعطاء جزيل
 ٣١ فعليك جزية معشر لم يشهدوا لله^(٦) أن محمداً لرسول
 ٣٢ تبعوا الضلالة ناكبين عن الهدى والتغلبى عمى^(٧) الفؤاد ضلول

الناكب : العادل ، يقال منه : نكب ينكب نكوباً ، ويقال : رجل
 عم وعميان وعمون وأعمى وعمى ، ومن قال أعمى قال : أعميان وعمى .
 ٣٣ يقضى الكتاب على الصليب وتغلب^(٨) ولكل منزل آية تأويل
 ٣٤ إن الخلافة والنبوة والهدى رغم^(٩) لتغلب فى الحياة طويل
 ٣٥ فارقم^(١٠) سبل النبوة فاخضعوا يجزى الخليفة والذليل ذليل
 الجزى : جماعة جزية .

٣٦ منع^(١١) الأخيطل أن يسامى قرمنا شرف أجب و غارب^(١٢) مجزول

(١) تم : تملو الرجال .

(٢) ش ، ر : النجوى عند الأمر الشديد . أضجهم حملهم على أن يضجوا .

(٤) تم : المكارم والخلافة .

(٥) فوقها فى الأصل : واسع .

(٦) تم : والله .

(٧) تم : عن القرآن .

(٨) تم : وأهله .

(٩) هامش لن : الرغم مثلث الراء كما أن مصحفه وهو الزعم مثلث الزاى .

(١٠) تم : خالقم .

(١١) تم : كذب الأخيطل لن يسامى قرمنا . . . قرم . . .

(١٢) ل ٧٢/١١ . . . وكاهل .

الشرف ما هنا السنام ، والجَبَبُ : ذهاب السنام من أصله من الوَبَرِ ،
فإذا كان ذلك منه خلقة فهو العَرَرُ ، يقال بعير أعر وناقاة عراء .
والغارب : مقدم السنام ما بينه وبين العنق . والمجزول : الذي قد جزلته
الدبيرة حتى هجمت على جوفه فبقي موضعها منخفضاً يجزله جزلاً .

٣٧ قرماً لزيدٍ مائةٌ أزهرَ مُصعباً فتصول زيد مائة حين يصول
وروى عمارة : فتصول عبد مائة حين يصول . عبد مائة بن أد بن
طابخة وهم الرباب تيم وعكل وثور وعدى وأشيب بنو عبد مائة .

٣٨ منا فوارس لن تجيء بمثلهم وبناءٌ مكرومة أشم طويل^(١)
٣٩ ماذا^(٢) ذكرت من الهذيل وقد شتا فينا الهذيل وفي شواه^(٣) كبول
يريد الهذيل بن هبيرة التغلبي أسره وأربعة بنين له يزيد بن حذيفة
السعدي في يوم ذى يهدى في بلاد ضبة .

٤٠ جرّ^(٤) الخليفة بالجنود وأنتم بين السلوطح والفرات فلؤل
جرّ : سار ، والجرار : السيار بالجيش . هذا حين سار عبد الملك إلى
مصعب بن الزبير وقيس أنصاره . يقول : فأنتم مُخَلَّفون لم تطالبوا بشركم
في قيس ولم تنصروا الخليفة ، وكان الجرار في الجاهلية لا يسمى جراراً حتى
يسوق ألقاً ، فكان الجرارون^(٥) من ربيعة : الهذيل بن هبيرة التغلبي ،
والحوفزان بن شريك الشيباني ، وقتادة بن مسلمة الحنفي . والسلوطح :
موضع بالجزيرة .

(١) تم : جزيل .
(٢) ش ، ر : فإذا .
(٣) هاشم الأصل : شباه .
(٤) تم : وغدت هوازن بالحيوش .
(٥) انظر في الجرارين كتاب « المحبر » لابن حبيب ص ١٥ .

٤١ ولقد شفتنى خيل قبس منكم فيها الهذيل ومالك وعقيل
 هذا يوم الكحيل ، وقد مر . ومالك بن عبدة بن معاز^(١) بن يزيد^(٢)
 والهذيل بن زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاز^(٣) - بالزاي معجمة
 وعقيل بن يزيد بن أبي المختار بن يزيد بن عمرو بن الصعق .

٤٢ فإذا رُميت^(٤) بحرب قيس لم يزل أبداً لخيْلهم^(٥) عليك دليل
 يقول : تَأْتِيكَ خَيْلُهُمْ حَيْثُ كُنْتَ فَيَكُونُ ذَلِكَ عَادَةً عَلَيْكَ وَطَرِيقاً .

٤٣ نَعَمَ الْحُمَاةُ^(٦) إِذَا الصَّفَائِحُ جُرِّدَتْ لِلْبَيْضِ تَحْتَ ظِلِّبَتَيْنِ صُلُولٍ^(٧)
 الظبة : طرف السيف . مضربه : ما بين الطرف إلى وسطه .

٤٤ لو أن جمعكم^(٨) غداةً مُخَاشِنٍ يُرْمَى بِهِ حَضَنٌ لَكَادَ يَزُولُ
 مخاشن : جبل بالجزيرة ، وحَضَنٌ : جبل بالعالية^(٩) .

٤٥ لولا الخليفة يا أخيطل ما نجا أيامَ دجلةٍ شِلُوكَ المأكولِ
 الشلو : البقية ، يعنى بقية قومك الذين بقوا كأن سعاد عليهم فيقتلون

٤٦ قيس تزيد على ربيعة في الحصى وجبال خندف بعد ذاك فضول

٤٧ كذب الأخطل ما لنسوة تغلب حامى الذمار وما يغار حليل

(١) نصر فوقها في لن ، ش عل أنها بزاي .

(٢) ر ، ش : من بنى كلاب .

(٣) ش : الكلابي .

(٤) تم : وإذا منيت بخيل . . .

(٥) تم : لحربهم .

(٦) تم : الكامة .

(٧) فوقها في الأصل : صوت .

(٨) ش ، ر ، ي / حَضَنُ (الخانجي) : جمعهم .

(٩) زاد في ش ، ر : عوالى تهامة .

٤٨ ترك الفوارس من سليم نسوة عَجُلًا لهن على الرُّحوب حويل
 هذا يوم الرُّحوب ويوم مُخاشن ويوم البشر واحد ، كان للجحاف .
 يوم الرحوب^(١) :

وكان سبب هذا اليوم : أنه لما كان سنة ثلاث وسبعين ، وقتل عبد الله
 ابن الزبير ، هدأت الفتنة ، واجتمع الناس على عبد الملك .
 وتكافت قيس وتغلب عن المغازي بالشام والجزيرة ، وظن كل واحد من
 الفريقين أن عنده فضلا لصاحبه ، وتكلم عبد الملك في ذلك ولم يحكم
 الصلح في ذلك^(٢) فبيناهم على تلك الحال إذ أنشد الأخطل عبد الملك
 - وعنده وجوه قيس - قوله :

ألا سائل الجحاف هل هو نائر بقتل أصيبت من سليم وعامر^(٣)

حتى أتى على آخرها. فنهض^(٤) الجحاف بن حكيم السلمي يجر مطرفه حتى
 خرج من عند عبد الملك . ثم شخص من دمشق حتى أتى منزله بباجروان
 بأرض البليخ ، والبليخ نهر إلى الرقة والفرات في قبلة البليخ ، وبين باجروان
 وبين شط. الفرات ليلة - ثم جمع قومه بها ، وقال : إن أمير المؤمنين استعملني
 على صدقات تغلب ، فانطلقوا معي . فارتحلوا معه لا يعلمهم ما يريد ، وجعلت
 امرأته عبلة تبكي حين ودعته . ثم أتى بهم شط. الفرات منازل بني عامر
 ابن كلاب ، فقال لهم مثل ذلك ، وجمعهم ، ثم ارتحلوا معه ، فقطع
 بهم الفرات إلى الرصافة - وقال : وبينها وبين شط. الفرات ليلة وهي في قبلة

(١) ذكر هذا اليوم في غ ٢٠٠/١٢ (الدار) عقب يوم الكحيل مباشرة بدون ذكر اسم اليوم .

(٢) غ : فيه .

(٣) هامش الأصل : يوم قتل عمير بن الحباب .

(٤) غ : فوثب .

الفرات - حتى إذا كانوا بالرصافة^(١) ، قال لهم : إنما هي النار أو العار ، فمن صبر فليقدم ومن كره فليرجع . قالوا : ما بأنفسنا رغبة عن نفسك . فأخبرهم بما يريد ، فقالوا : نحن معك فيما كنت فيه من خير أو شر ، فارتحلوا ، فطرقوا صِهَيْنَ^(٢) بعد رؤية من الليل - وهو في قبلة الرصافة ، بينهما ميل - ثم صبّحوا عاجنة الرحوب وهو في قبلة صهين - والبشر : واد لبني تغلب ، وإنما سمي البشر برجل من بني النمر بن قاسط . عم بكر وتغلب ابني وائل بن قاسط . كان يخضر السابلة به كان يقال له بشر يقطعه من يريد الشام من أرض العراق بين مهب الدبور والصبأ معترض بينهما تفرغ سيولُهُ في عاجنة الرحوب وبينهما فرسخ ومن عاجنة الرحوب ومن الرصافة ثلاثة فراسخ والبشر في قبلة عاجنة الرحوب ودمشق في قبلة البشر ، ثم أغاروا على بني تغلب بماء لهم بين البشر والشام ليلاً فقتلواهم وبقروا النساء وقتلوهن : من كانت حاملاً بقروها ومن كانت غير حامل قتلوها ، فهو يوم البشر ويوم عاجنة الرحوب ويوم مخاشن وهو جبل إلى جنب البشر وهو يوم مرج السَّلَوَطَحَ لأنه بالرحوب ، فحكى عن مسلم بن ربيعة أبي إسحاق بن مسلم العقيلي^(٣) قال : دخلت بيتاً من بيوت بني تغلب ولا أرى شيئاً من الظلمة ، فلمست يدي في نواحي البيت أطلب أن تقع يدي على رجل ، فبينما أنا ألمس إذ وقعت يدي على شعر إنسان وأخذت به فقال : إني أعوذ بالله منك الليلة ، فقلت : ما أعاذك الله مني فأخرجته ، فإذا امرأة فقتلتها ، وقتل أبو الأخطل في تلك الليلة فهو قول جرير :

(١) هامش ش : رصافة هشام بالقرب من بلاد تغلب .

(٢) في النسخ بكسر الصاد وإسكان الهاء وفتح الياء . وضبطت في غ بصيغة التصغير .

(٣) ذكر سابقاً في يوم الكحيل (الكامل لابن الأثير طبعة لندن) ٢٦٠/٤ .

شربت الخمر^(١) بعد أبي غياث^(٢) فلأنعمت^(٣) لك النشوات^(٤) بالا
 وهرب الجحاف بعد فعله ، فتبعه عبيدة بن همام التغلبي ، فلحقه دون
 الدرب وهو يريد الروم . ففكر عليه ، فهزمه وهزم أصحابه ، وقتلهم^(٥)
 الجحاف ، فمكث الجحاف زميناً في الروم . حتى سكن غضبُ عبد الملك ،
 وكلمته القيسية ولان ، وكلمته في أن يؤمنه ، فتلكاً ، فقيل : إنا والله
 ما نأمنه على المسلمين أن يأتى بالروم ! فأمنه ، وقد كان عامة أصحابه
 تسلموا إلى منازلهم فأقبل فيمن بقي من أصحابه .

فلما قدم على عبد الملك ، لقيه الأخطل فأنشده الجحاف :
 أبا مالك هل لمتنى مذ^(٦) حضضتني على القتل أم هل لامتني لك^(٧) لائم^(٨)
 فزعموا^(٩) أن الأخطل قال : أراك بالله شيخ سوء . ورأى عبد الملك أنه
 إن تركهم على حالهم أنه لم يحكم الأمر . فأمر الوليد بن عبد الملك فحمل
 الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتغلب ، وضمن الجحاف قتلي
 البشر ، وألزمها إياه عقوبة له .

فقال الأخطل في تصدق ذلك :

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة إلى الله فيها^(١٠) المشتكى والمعول
 فأدى الوليد الجمالات ، ولم يكن عند الجحاف ما حمل ، فلحق بالحجاج
 بالعراق يسأله لأنه من هوازن ، فسأل الاذن على الحجاج فمنعه ، فلقى

(١) تم ١٩٥ : الزجاج .

(٢) روى في القصيدة رقم ٢٥٩ : غويث .

(٣) تم ١٩٥ : فلم تنم .

(٤) غ : السوات (انظر البيت ٣٠ من القصيدة رقم ٢٥٩ من هذا الديوان) .

(٥) ر ، ش : قتلهم .

(٦) غ : إذ .

(٧) ي / بشر : فيك .

(٨) ي / بشر ، غ : لائمى .

(٩) قبلها في غ : قال ابن حبيب .

(١٠) ي / بشر ، غ ، ش ، ر : منها .

أسماء بن خارجة الفزاري^(١) فعصب حاجته به . فقال : إني لا أقدر لك على منفعة ، قد علم الأمير بمكانك ، وأبي أن يأذن لك فقال : لا والله لا ألزمها غيرك أنجحت أو نكدت^(٢) . فلما بلغ ذلك الحجاج قال : ما له عندي شيء فأبلغه ذلك ، فقال : وما عليك أن تكون أنت الذي تويسه فإنه قد أبي ، فأذن له ، فلما رآه قال :

أعهدتني خائناً لا أبا لك ؟ قال : أنت سيد هوازن ، وبدأ أنا^(٣) بك وعمالتك^(٤) خمسمائة ألف^(٥) في كل سنة ، وما بك بعدها حاجة إلى خيانة .
قال : أشهد أن الله وفقك وأنت نظرت بنور الله ، صدقت فلك نصفها العام فأعطاه وأدوا^(٦) البقية .

ثم استأذن الجحاف في الحج فأذن له ، فخرج في تلك الجلة من الشيوخ التي شهدت الواقعة ، وفعّلوا الأفاعيل .

فخرجوا قد أبروا^(٧) آنفهم يمشون من الشام محرمين يلبون . فلما قدموا المدينة ، خرج أهل المدينة والنظارة ينظرون إليهم ويتعجبون منهم ، فلما قدموا مكة ، تعلقوا بأستار الكعبة وقالوا : اللهم اغفر لنا ولا تترك تفعل . قال : فقال ابن عمر : لِيَأْسُكُمْ من قبول التوبة أشد عليكم من ذنوبكم . فقيل له : هذا الجحاف وأصحابه . فسكت وتم الصلح .

(١) هو سليل بني بدر - بيت قيس في الجاهلية - وكان الحجاج متزوجاً ابنته (انظر ديوان الحليّة طبعة الحلبي ص ٤٦) .

(٢) غ ٢٠٣/١٢ : أكلت .

(٣) غ : وقد بدأنا بك .

(٤) الحالة مثلثة .

(٥) غ : ألف درهم .

(٦) هكذا في غ أيضاً . ولعلها ودوا من الدية .

(٧) بعدها في غ ٢٠٤/١٢ : أي خزيوها وجعلوا فيها البرى .

٤٩ إذ ظل يحسب كل شخص فارساً ويرى^(١) نعمة شخصه^(٢) فيجول^(٣)

ويرى : ويرى نعمة ظلّه : جعل اسمه نعمة. نعمة ظلّه : شخصه ، يريد أنه يفرق من ظلّه لما وقع به^(٤) .

٥٠ رقصت بعاجنة الرّحوب نساؤكم رقص^(٥) الرّثال وما لهن ذبول .

يريد أنهن خرجن جافلات كالنعام هوارب لا يوارين أسوقهن .

٥١ أين الأراقم إذ تجر نساءهم يوم الرّحوب مُحاربٍ وسلول

الأراقم بنو بكر بن حبيب^(٦) ومحارب بن خصيفة بن قيس بن عيلان .

وسلول : هم^(٧) بنومرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وسلول أمهم غلبت عليهم .

٥٢ والتغلبية^(٨) والصليب على استها رجس^(٩) موقعة العيجان ذلول

التوقيع : الأثر كآثر الدبّير : وهو أن ينبت الشعر خلاف لون الجلد .

٥٣ باتت تعانقه ويات فراشها خلق العباة في الدماء قتيل

يقال : عباة وعباية ، وصلاة وصلابة ، وعظاة وعظاية وسقاة

(١) غ ٣٧/١١ (الدار) ، ي ٧٦٩/٢ (الخانجي) : ورأى .

(٢) ش ، ر : ظلّه .

(٣) ش ، ر : ويجول .

(٤) في هامش ش ، ر : أي يذهب ويحى كأنه يحيد ويروغ من الفزع .

(٥) هامش ش ، ر : الإرقاص : عدو شديد .

(٦) بملها في ر ، ش ابن عم عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل .

(٧) انظر القاموس / سلل - ومعجم قبائل العرب ٥٣٩/٢ ، ٥٤٠ .

(٨) ر ، ش : فالتغلبية .

(٩) فرقها في ش : النجس .

- وسقاية وحكاه أبو توبة^(١) عن أبي زيد^(٢) . وفراشها : زوجها^(٣) .
- ٥٤ فُسِخَ القَبَاءُ وريح نسوة تغلب عَدَسٌ يقرقر في البطن وفول
فسخ : كشف ، والفول : الباقي .
- ٥٥ فإذا تدارك رأس أشهب شارف في الحاويات وجمص مبلول^(٤)
الأشهب : أراد الخنزير . والشارف : المسن . والحاويات : الدورات
في البطن يسميها الناس بنات اللبن ، واحدها حاوية .
- ٥٦ نادت بيالمخارب ويكفها عرض كأن نطاقه مملول
العرض : البدن ، والعرض : مخارج العرق ، يقال فلان طيب العرض
ومنتن العرض : أراد رائحة العرق بعينه . والنطاق : الأزار^(٥) ، المملول :
المشوى ، كأنه مل بالنار ولم يرد الأزار بعينه وإنما أراد المؤنزر لسواده .
- ٥٧ أبناؤهن أقل قوم حرمة عند الشراب وما لهن عقول
٥٨ سفه الأخطل إذ يقى بعجوزه كبير القيون كأنها^(٦) منديل
الكبير : كبير الحداد الذي يعمل فيه الحديد يسمية الناس كورا .
وكان سبب^(٧) الشر بينهما أن الأخطل وفد على بشر بن مروان ، فدعاه
-
- (١) ميمون بن حفص أبو توبة النحوي القوي : كان أحد رواة اللغة والأدب ، وحدث عن علي
ابن حمزة الكسائي (إنباه الرواة ٣/٣٣٨ - بغية الوعاة ٤٠١ - معجم الأدباء ١٩/٢١٠) .
- (٢) هو سعيد بن أوس الأنصاري : صاحب النحو واللغة : كان ثقة ثيباً من أهل البصرة توفي سنة
٢١٤ أو سنة ٢١٥ هـ (إنباه الرواة ٢/٣٠ - الفهرست لابن التميمي ٨١ (التجارية) - معجم الأدباء
٢١٢/١١) .
- (٣) بعدها في ش : جعله مثل العبادة الخلق .
- (٤) هامش ش : أي صعد ونزل في الأمعاء .
- (٥) في هامش ش ، ر : النطاق سراويل بغير نيفق ولا زجلين وإنما له حبرة ، وكثر هذا في
كلامهم حتى سمى المؤنزر نطاقاً . وفي القاموس : نيفق السراويل : الموضع المتسع منه .
- (٦) هامش ش ، ر : كأنه . (٧) ذكر الخبر في غ / ١٧/٨ ، ٣١٥ (النار) .

محمد بن عمير بن عطارد^(١) ، فسقاه وكساه ، وقال له : إن سألك الأمير عن جرير والفرزدق ففضل الفرزدق . فاجتمعوا عند بشر ، فقال بشر : يا أخطل ، أي الرجلين أشعر ؟ فقال : أما الفرزدق فينحت من صخر ، وأما جرير فيغرف من بحر . فقال جرير : ائذف الصخرة في البحر تغرق . فكان هذا سبب الشر بينهما ، فقال :

ياذا العباة^(٢) إن بشرًا اقدضى أن لا تجوز شهادة^(٣) السكران

٥٩ قد كان في جيبف بدجلة حرقتُ أو في الذين على الرحوب شغول

٦٠ وكان عافية النسور عليهم حج^(٤) بأسفل ذي المجاز نزول

العافية : العافية التي تغشى لحومهم . وذو المجاز : كان موسمًا من مواسم العرب عظيمًا ، كان عكاظ . وذو المجاز ومجنة من أعظم أسواق العرب .

٦١ أهلكت قومك إذ حضضت عليهم ثم انتهيت وفي العدو ذحول

٦٢ قُبِّحَتْ موتورًا وطالبَ دمنة بالحضر^(٥) تشرب تارة وتبول

الدمنة : الدحل وكذلك الميرة والسخيمة والحسينة والحسيكة^(٦) والضب

والوغم والوغر واحد .

٦٣ وشربت بعد أبي ظهير^(٧) وابنه سكرَ الدنان كأن أنفك ثيل

(١) هامش الأصل : من بني عبد الله بن دارم .

(٢) غ ٣١٥/٨ : العباة .

(٣) غ ٣١٥/٨ ، ش ، ر : حكومة النشوان .

(٤) في النسخ بفتح الحاء ، وفي اللسان بكسرها ، قال في اللسان / حج : « والمشهور في رواية

البيت حج بالكسر : وهو اسم الحاج » .

(٥) ح / الحضر : اسم مدينة بإزاء تكريت في البرية بينها وبين الموصل والفرات ، وهي مبنية

بالحجارة المهتمة . . . وقرها نهر الثرثار . (٦) زاد في ش ، ر : والحسكة .

(٧) في الأصل : بفتح الظاء . تم : بصيغة التصغير . ر ، ش ظهيرة (بصيغة التصغير) وكعب

فوقها في ش : رجل من قتل . وأنظر نقائص جرير والفرزدق ص ٧٨ ، ٧٩ .

وكان عمارة يروى : بعد أبي غياث : يعنى أبا الأخطل ، قتل يوم
البشر . والشيل : وعاء ذكر البعير .

٦٤ قل للأخيطيل لا عجوزك أنجبت فى الوالدات ولا أبوك فحيل

الفحيل : الفحل الكريم المنجب .

٦٥ قصرت يداك عن الفعّال وطالما غالت أباك عن المكارم غول

٦٦ تفد الوفود وتغلب منفية خلف الزوامل^(١) والعواتق ميل

يريد أن عواتقهم موائل من حملهم الأعدال ، لأنهم أجراء .

وروى هذين البيتين عمارة ، ولم يروهما أبو عبد الله .

٦٧ يدعى إذا نزلوا ليأخذ زاده ويقال إنك للضياح مخيل

المُخِيل : الخليق للأمر .

٦٨ فاجمع أشطّتها إلى أقتابها واخرج ، فما لك فى الرحال مقيل

الأشظة : جمع شظاظ . وهو عود فى عروى العكم^(٢) .

٦٩ من كل أشمط . لا ينى مستأجراً ما شمّ تودية^(٣) الصرار فصيل

التودية : العود يشد على خلف الناقة . والذئار : بعة أو صوفة أو وبرة

تجعل على رأس الخلف لثلا يعنت^(٤) . والصرار : الخيط . يجعل عليه : يشد به .

٧٠ حظ . الأخيطل من تلمسه الرشا فى الرأس لامعة الفراش دحول

(١) جمع زاملة : التى يحمل عليها من الإبل وغيرها .

(٢) العكم : بكرة البئر .

(٣) فى القاموس مادة الدية : التودية : خشبة تشد على خلف الناقة إذا صرت .

(٤) بعده فى ش ، ر : العنت : أن يصيبه ألم أو وجع .

يريد : حظه شجة توضيح فراش رأسه . والفراش : عظام صغار إذا كسر
الرأس تطايرت . والدحول^(١) : التي في جانبها غيران^(٢) .

والفراش : عظام صغار إذا كسر الرأس تطايرت . والدحول^(١) : التي في جانبها غيران^(٢) .

والفراش : عظام صغار إذا كسر الرأس تطايرت . والدحول^(١) : التي في جانبها غيران^(٢) .

والفراش : عظام صغار إذا كسر الرأس تطايرت . والدحول^(١) : التي في جانبها غيران^(٢) .

والفراش : عظام صغار إذا كسر الرأس تطايرت . والدحول^(١) : التي في جانبها غيران^(٢) .

والفراش : عظام صغار إذا كسر الرأس تطايرت . والدحول^(١) : التي في جانبها غيران^(٢) .

والفراش : عظام صغار إذا كسر الرأس تطايرت . والدحول^(١) : التي في جانبها غيران^(٢) .

والفراش : عظام صغار إذا كسر الرأس تطايرت . والدحول^(١) : التي في جانبها غيران^(٢) .

والفراش : عظام صغار إذا كسر الرأس تطايرت . والدحول^(١) : التي في جانبها غيران^(٢) .

والفراش : عظام صغار إذا كسر الرأس تطايرت . والدحول^(١) : التي في جانبها غيران^(٢) .

وقال أيضاً يهجو الفرزدق :

١ لم أر مثلك يا أمامَ خليلًا أنأى بحاجتنا وأحسنَ قبلاً

٢ لو شئتَ قد نفع الفؤاد بمشرب^(١) يدع الحوائث لا يجدن^(٢) غليلاً

نقع : روى ، يقال نقع نقوعاً ، ويقال أنقع لهم الشر : إذا أدامه ،
أنقع ينقع إنقاعاً ، وقال الشاعر :

ينقع حرباً مرة لذائق^(٣)

والحائم : الطالب للحاجة ، يقال حام يحوم حوئماً ، وأصله من الجوم
حول الماء . والغليل : العطش : وهو الغلة والحرة والصدى والهيام واللوح
والورد .

٣ بالعذب في رَصَفٍ^(٤) القِلَاتِ مَقِيلُهُ قَضِ الأَبَاطِحِ لا يَزَالُ ظَلِيلًا

الرَّصَفُ : الحجارة المرصوفة^(٥) بعضها إلى بعض . والقِلَاتُ : جمع
قَلْتٌ : وهى البثر تكون فى الجَلْدِ وفى الصخرة من ماء السماء ولا مادة لها من
الأرض . والقَضِ : الموضع الحصب : وهو أعذب لمائه وأصنى .

٤ أنكرت عهدك غير أنك عارف طلالاً بألوية العُناَبِ محيلاً

(١) ل ٤٥٨/٤ ، ل ٢٣٩/١٠ ، شواهد العنى ٤/٥٩١ : بشرية تدع . . .

(٢) المرجعان السابقان : بضم الجيم .

(٣) ش ، ر : لذائق .

(٤) ل ٤٥٨/٤ : يضياد ممجبة . . .

(٥) ش ، ر : المرصوفة . وفى اللسان / رصف : الرصف فم الشيء بعضه إلى بعض .

العناب : جبل أسود بالمروت ، وقال عمارة : صدح : يريد جبلا

بالمروت

٥ لا تخايلت الحمل حسبته دوماً يشرب ناعماً ونخيلاً

تخايلها : تزينها وتباهيها . والدوم : نخل المقل .

٦ فتعز إن نفع العزاء مكلفاً^(١) بالشوق يظهر للفراق عويلاً

٧ قطع الخليط. وصال حبلك منهم ولقد يكون بحبلهم موصولاً

٨ ورعت ركبى بالدفينة بعدما ناقلن من وسط الكراع نقيلاً

ورعت : حبست وكففت . والدفينة : ماء لبني سديم على خمس مراحل

من مكة إلى البصرة . والكراع : من الحرة ، ما استطال وانقاد . والمناقلة :

العدو ، يقال منه نقل ينقل نقلاً ونقلاناً ومناقلة .

٩ من كل يعملة النجاء تكلفت جوز الفلاة تأوها وذميلاً

العملة : الدائبة العملة . وجوز الفلاة : وسطها . والذميل : فوق

العنق .

١٠ إني تذكرني الزبير حمامة تدعو بمجمع^(٢) نخلتين^(٣) هديلاً

نخلتان عن يمين بستان ابن عامر وشماله ، يقال لهما النخلة اليمانية

والشامية . ويروى : بأسفل نخلتين . ويروى : بقارة الطريق هديلاً .

١١ قالت قريش ما أذل مجاشعاً جاراً وأكرم ذا القتيل قتيلاً

١٢ لو كان يعلم غدر آل مجاشع نقل الرجال فأسرع التحويلاً

(١) هامش ش : أي قد كلفت ذلك .

(٢) ر : بأسفل - الكامل للبهرد (الجلي) ص ٧٨٠ : بأعلى .

(٣) الكامل : الأيكين .

- ١٣ يالهدف نفسى إذ يفرك حَبْلُهُمْ هلا اتخذت على القيون كفيلا
 ١٤ أَفْبَعَدَ مَتْرَكُهُمْ^(١) خليل محمد ترجو القيون مع الرسول سبيلا
 ١٥ وَلَوْأَ ظَهَرَهُمُ الْأَسْنَةُ بعدما كان الزبير مجاوراً ودخيلا
 ودخيلا : يعنى ضيفاً .
- ١٦ لو كنت حراً يابن قَيْنٍ مجاشع شيعت ضَيْفَكَ فرسخين وميلا
 يقال : إن بين منزل النَّعْرِ بن الزَّمَامِ جار الزبير وبين وادى السباع
 حيث قتل الزبير سبعة أميال .
- ١٧ أَفَى النَّدى وَفَى^(٢) الطعان غَرَرْتُمْ وَفَى الشَّمَالِ إِذَا تَهَبُّ بَلِيلاً
 الليل : الريح الباردة ذات الندى .
- ١٨ قُتِلَ الزُّبَيْرُ وَأَنْتُمْ جيرانه غياً لمن غر الزبير طويلا
 ١٩ لو كنت حين غُررت بين بيوتنا لسمعت من صوت^(٣) الحديد صليلا
 ٢٠ لحماك كُلُّ مُغاور يوم الوغى ولكان شِلْوُ عِدوك المأكولا

(١) كامل المبرد : ٧٨٠ : متركم . ل ٣٤١/١٣ : مقتلهم .
 (٢) الكامل للمبرد (الجلي) ص ٧٨٠ : وأخا .
 (٣) المرجع السابق : وقع .

٧

وقال يهجو الأخطل :

- ١ عرفتَ ببُرقةِ الوَدَاءِ^(١) رسماً مُجِلاً طاب^(٢) عهدك من رسوم
الوداء ، واد أعلاه لبني العَدَوِيَّةِ والتيم ، وأسفله لبني كليب وضبة .
- ٢ عفا الرسمَ المُحِيلَ بذى العَلَنْدَى مَسَاحِجُ كُلِّ مرتجز هزيم
العَلَنْدَى : شجر كثير الدخان . والمساحج : واحدها مسحج : وهو
ما قشر الأرض من المطر . والمرتجز : الراعد . والهزيم : المهزوم من المطر^(٣) .
- ٣ فليت الظاعنين هُمُ^(٤) أقاموا وفارق بعضُ ذا الأَنَسِ^(٥) المقيم
٤ فما العهد الذي عهدت إلينا بَمَنْسِيَّ البلاء ولا ذميم
٥ وزارت فتية ورجال مَيْسِرٍ لدى قُتْلِ مرافقهن هيم
الميسر : شجر يعمل منه الرجال يحمل من عمان : والفُتْلُ : اندماج
في المرافق والآباط . والهيم : التي يصيبها الهيام : وهو من شربها الماء الحار
فيذهب لحمها وهو سلالها . فشبه هذه الإبل لطول السفر والدؤوب بتلك
الإبل الهيم .

- ٦ يُسَاقِطُنُ^(٦) التَّقِيلَ وَهْنٌ خوص بَغْبُرِ البِيدِ خاشعة الحزوم
نقاتلها : نعالتها واحدها نقيلة . والخوص : الغائرة العيون ، والبَغْبُرُ :

(١) ي ١٣٨/٢ (الخانجي) : الأداة . ل ٢٦٣/٢٠ : الأداة - والأداة ، والأداة : جمع واد .

(٢) ي : طال .

(٣) زَادُ فِي ش ، ر : كأنه ينكسر من شدة صوته .

(٤) ي ١٤٨/٢ : به .

(٥) هامش الأصل : أراد الناس .

(٦) ل ١٩٨/١٤ : يتاقلن . وفي القاموس : ساقطه مساقطة وسقاطاً تابع إسقاطه .

المغبرة القبيحة . والحزوم : ما غلظ . من الأرض ونشز . وخشوعها : لأنه لا أعلام فيها ولا تسلك^(١) .

٧ تُعْطَفُ من نوابغ كل هَجْر عَصِيماً بالجلود على عَصِيم يريد أن عرقها يلبسها من حر الهواجر . والعِطاف : الرداء . فشبهه العرق بعطاف يُعْطَفَنه . والعَصِيم : القطران ، وإنما أراد ركوب العرق بعضه على بعض .

٨ سَرِينَ الليلِ ثم وَرَدَنَ حِمْساً ولا يستطيع ذلك أخو النعيم

٩ أعادَلْ طال ليلك لم تنامى ونام العاذلات ولم تُنِيْمِي لم تنيمي : أى لم تدعى أحداً ينام .

١٠ إذا ما لمتني وعذرتُ نفسي فلؤى ما بدا لك أن تلوى

١١ ذميل^(٢) الناعجات بكل خرق شفاء الطارقات من الهموم

١٢ تريح نِقَادَها جُشْمُ بن بكر وما نطقوا بأنجية الحكوم^(٣)

النقاد : جمع نَقْدَة : وهى صغار الضأن وأدمها^(٤) . يقول : إنهم رعاء .

والمناجاة : المشاورة ، والأنجية : القوم يتشاورون فى أمر ، وأنشد :

إني إذا ما القوم كانوا أنجيه وشدّ فوق بعضهم بالأرويه

هناك أوصيني ولا توصى بيّه^(٥)

(١) بعدها فى هامش الأصل : إذا لم تتبين فيها آثار السابلة .

(٢) هامش الأصل : سير سريع . (٣) هامش الأصل : الخصوم .

(٤) أدمها : أقبجها وأحقرها . وفى القاموس : النقد : جنس من النعم قبيح الشكل .

(٥) الرجز فى الحماسة للتبريزى (طبعة سنة ١٩١٣) ١/٢٦٧ - وبعده فى ش ، ر والحماسة

هذا الشطر : واضطرب القوم اضطراب الأرشية

١٣ لقد سَفِهَتْ حَلُومَهُمْ وَأَجْرُوا مع المسبوق حيث جرى المَلِيم
 المليم : الذى يأتى ما يلام عليه . أراد : مع المسبوق المليم حيث جرى
 ١٤ ألم أخص الفرزدق قد علمتم فأسمى ما يَكشُ مع القروم
 الكشيش والكتيبت واحد : وهو هدير البكر قبل نبات شقشقتة .

١٥ لهم مَرٌّ وللنخبات مَرٌّ فقد رجعوا بغير شظا سليم
 النَّخْبَةُ : الجبان ، ويقال : نخب الرجل ينخب نخباً . والشظا :
 عَظِيمٌ دقيق يكون فى وظيف الفرس ، فإذا عَنَتِ الشظا ضعف عدوه ، يقال
 شَطِى يَشْطِى شَظًّا شديدًا : يريد أنه أوقع ببني مجاشع مرة ويتغلب مرة أخرى .
 ١٦ وقد نال الأخيطلَ من هجائى دَحُولُ السَّبْرِ غائرة الهُزوم^(١)
 يريد شجة واسعة الفم ، لها فى نواحيها ألجاف^(٢) . وسبرها : مقدارها .

١٧ وكيف يصول أَرْصَعُ تغلبي وما للعبد من حسب قديم
 الأَرْصَعُ^(٣) والأمسح والأزل والأرسح واحد : وهو يقال من ذلك للمرأة
 فعلاء .

١٨ سمونا للمكارم فاحتويننا بلا وَغْلُ المقام ولا سووم
 الوغل : الضعيف ، والوغل : ما جل فى الغريال من^(٤) دقه . والواغل :
 الذى يدخل على القوم يشربون ولا يُدْعَى . والسووم : الضجور
 ١٩ وقد هجموا الرهان فما كَبُونَا وما أوهى قناتى من وُصوم

(١) الهزوم : من هزمه إذا غزوه بيد فصارت فيه حفرة (قاموس) .
 (٢) هاشم الأصل : أى انهدام فى جوائتها . ر ، ش : أى انهزام من جوائتها . وفى القاموس :
 ألجاف جمع لطف وهو ما أكل الماء من نواحي أصل الركبة .
 (٣) الرصع : دقة الألية .
 (٤) ش ، ر : عن .

هجموا : أوقعوا وأوجبوا . والوصوم : العيوب ، واحدها وصم .

٢٠ ترى الشعراء من صَعِقَ مصاب بصكته وآخر مستديم

المستديم : المنتظر لصكّة أخرى . والصعق : المغشى عليه

٢١ لقد وجدوا رِشائي مستمراً ودلوى غير واهية الأديم

٢٢ ومثلك قد قصدت له فأمسى أخوا حلم وما هو بالحلم

٢٣ يرى حسراته ويخاف دَرْمِي ويغضى طرفه نظر الأميم

الأميم : الذى قد شج مأمومة : وهى التى بلغت أم الدماغ . والدرم :

الامتناع والدفع . والأمة والمأمومة واحد .

٢٤ فإن تُغَلَبَ فإنك تغلبى نَزَلَتْ بغاية الحَمِيق اللثيم

٢٥ ستعلم أن أصلى خِنْدِفِي جَبَّالِي أفضل الحسب الكريم

ويروى : جبالى أفضل . جبا ، امتد وارتفع فى السماء طولا ، جبالى :

جمع لى أصلى ، يقال ، جبا يجبى ويجبو ، وقلى اللحم وما أشبهه يقلبه ويقلوه .

٢٦ فنفسى والنفوس فداء قوم بنوا لى فوق مرتقب جسيم

٢٧ نزلت^(١) بفرع خندف حيث لاقت شئون الهام مجتمع الصميم

الشئون : فضول قبائل الرأس ومخارج الدموع ، واحدها شأن . والصميم

عظم الهامة .

٢٨ أفاضل بالرباب وآل سعد وزيد مناة إذ خطرت قروى

(١) روى البيت فى « الكامل للمبرد ص ٩٠٤ (الجلي) .

وتنزل من أمية حيث تلقى شئون الرأس

الرباب: بنو عبد مناة بن أد، وهم تيم وثور وعدى وعوف، وهو عكل،
وأشيب. وضبة عمهم وهو معهم في الرباب. وسعد بن زيد مناة بن تميم.
والقروم: الفحول

٢٩ وجدنا المجد قد علمت معد وعز الناس تم إلى تميم
٣٠ مطاعيم الشمال إذا استحنت وفي عرواء كل صبا عقيم
يريد أنهم مطاعيم الشتاء. والعرواء: البرد الشديد والرعدة. والعقيم:
التي لا مطر فيها. واستحنتان الشتاء الشمال: هيجه لها.

٣١ سبقنا العالمين بكل مجد وبالمستمطرات من النجوم
المستمطرات: منازل القمر وبها الأمطار، تزعم العرب.

٣٢ إذا نجم تغيب^(١) لاح نجم وليست بالمحاق ولا الغيوم^(٢)
إنما هذا مثل ضربه. يقول: إذا ما مات سيد قام سيد مكانه^(٣) والمحاق
آخر الشهر حيث ينمحق القمر. والغيوم: صغار النجوم وخفيها، وأحدها
غم.

٣٣ سآبسط. من يدى عليك فضلا ونحن القاطعون يد الظلوم
يقول: سآبسط. عليك فضل عقوبة من عقوبتي.

٣٤ رأوا بثنية الفهدات وردا^(٤) فما عرفوا الأغر من البهيم

(١) غ ٣٣٩/١٥ : تعقب .

(٢) هامش لن : « في معناه :

بدا كوكب تأوى إليه كواكبه

نجوم سماه كلما انقض كوكب

(٣) هامش لن : « ما أحسن قول القائل :

أفتنا بأطراف الأسة سيدا »

إذا سيد منا قضى لسييله

(٤) هامش الأصل : أراد خيلا واردة .

والبهيم: الذى لا شِيَةَ به. والفهدات: قارات بجوِّ ذى بهدى.

٣٥ وأعيننا أباك أبا غويث فأعبي عن مجاهدة الخصوم

٣٦ وأدركنا الهديل بلافظات^(١) دم الأشداق من علك الشكيم

٣٧ ضفا^(٢) فى القيد آدر^(٣) تغلي ضبيح الجلد من أثر الكلوم

الضبيح: الجلد الأسود المحترق من الجراح.

٣٨ منعنا الجوف والنعم المندى وقلنا للنساء به أقيى

قوله: «الجوف» أراد: جوف ذى بهدى. والمندى: الذى يرمى حول

الماء وهى التنديّة.

٣٩ وقد هجمت^(٤) وأمك خيل قيس على رغن السلوطح ذى الأروم^(٥)

هذا يوم البشر. والأروم: الأعلام.

٤٠ وما قتلى بنى جشم بن بكر بزاكية الدماء ولا اللحم

٤١ فحسبك أن تنوح بين دن وباطية وإبريق رذوم

الرذوم: الهائل^(٦).

٤٢ حكمت بحكم أمك حيث تلقى خليطاً من صقالبة وروم

هذا حين حكم بينه وبين الفرزدق يوم بشر بن مروان حين سأله عنهما

(١) هامش الأصل: « كأنها تلفظ بالدم أى تخرجه من أفواها ».

(٢) فى القاموس: ضفا: استخلى، وضفا السنور ونحوه: صاح.

(٣) فى القاموس: الأدر من يصيبه فتق فى إحدى خصيه.

(٤) هامش الأصل: جمعت. (٥) فى الأصول: بفتح الهمزة.

(٦) ر: أى يكفك أن تنوح بين الدن والباطية، وهذه كلها من أوائى الشراب.

٤٣ حرام التغلبي له حلال بمنضم الغياطل^(١) والكروم^(٢)

٤٤ أليس أبوك ذا زمع ثمان وأمك ذات مكنش^(٣) ذميم^(٤)

الزعم : الذي وراء القوائم فوق الأرساغ من البقر والغنم والخنازير ،

يريد أنه ابن خنزيرين .

٤٥ ليس الفحل ليلة أشعرته عباها مرقعة بنيم

النيم : الفرو .

٤٦ فذاك الفحل جاء بشر نجل خبيثات المثابر والمشم

المثبر : موضع مسقط. الولد .

٨

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان :

- ١ أبت عيناك بالحسن الرقادا وأنكرت الأصادق والبلادا
الحسن : نقافي بلاد بني ضبة ، سمي الحسن لحسن شجره .
- ٢ لعمرك إن نفع سعدا عني لمصروف ، ونفمي عن سعادا
٣ فلا دية - سقيت - ودئت أهلي ولا قودا بقتلي مستفادا^(١)
- ٤ أليما صاحبني نزر سعادا لقرب مزارها وذرا البغادا
٥ فيوشك^(٢) أن تشط. بنا قذوف يكل^(٣) نياطها القلص الجيادا
تشط. : تبعد. والقذوف : النية البعيدة .
- ٦ إليك شماتة الأعداء أشكو وهجرا كان أوله بعادا
٧ فكيف إذا نأت ونأيت عنها أعزى النفس أو أزع القوادا
٨ أتبيح لك الظعائن من مراد وما خطب أناح لنا مرادا
ما : بمعنى أي . يقول : وأي خطب أناح لنا مرادا : وهو مراد بن مالك بن أدد بن مدحج .
- ٩ إليك رحلت يا عمر بن ليلي على ثقة أزورك واعتمادا

(١) هامش الأصل : استفادا .

(٢) ر ، ش : فوشك .

(٣) ر ، ش : تكل . والناط : البعد .

ليلي : جدته أم أبيه عبد العزيز بنت الأصبغ بن زَبَّان الكَلْبِي (١) وأم
 عمر : أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وأمها ثَقَفِيَّة ، وأم أمها
 سَعْدِيَّة ؛ مر بها عمر بن الخطاب وهي تقول لأُمها الثَقَفِيَّة : اتقى
 الله يا أمه (٢) ولا تتمدق اللبن ! فتزوجها . وكان عبد العزيز خلف على حفصة أخت
 أم عاصم ، وكانت حفصة فيها زعارة فسئل مخنث (٣) قيل له : أين حفصة
 من أم عاصم ؟ فقال : ليس (٤) حفصة من رجال أم عاصم . فذهبت مثلاً .

١٠ تعودُ صالح الأخلاق (٥) إني رأيت المرء يلزم ما استعادا

١١ أقول إذا (٦) أتيت على قرورى وآل البيد يطردُ اطرادا

قرورى : ماء لبني عبس بين الحاجر والنقرة .

١٢ عليكم ذا الندى عمر بن ليلي جواداً سابقاً ورث الجيادا

١٣ إلى الفاروق ينتسب ابن ليلي ومروان الذى رفع العمادا

١٤ تزود مثل زاد أبيك فينا فنعم الزادُ زادُ أبيك زادا

١٥ فما (٧) كعب بن مامة وابن سعدى بأجود (٨) منك يا عمر (٩) الجوادا

(١) شواهد السيوطي ص ٣٠ : بن الكلبي - انظر ديوان الفرزدق (طبعة الصاوي) ص ٦٢٩ .

(٢) ر ، ش : أمي .

(٣) الخبر في أنساب الأشراف (طبعة سنة ١٩٣٦) ١٨٥/٥ ، مجمع الأمثال للميداني

(طبعة سنة ١٣١٠ هـ) ١٠٢/٢ .

(٤) أنساب الأشراف : ليست . الميداني : ليت .

(٥) ر ، ش : الأعمال .

(٦) شواهد السيوطي : وقد .

(٧) الكامل للمبرد : وما .

(٨) شواهد السيوطي : بأكرم .

(٩) لن : بالرفع ، ش : بالنصب .

كعب بن مامة الإيادي وابن سعدى أوس بن حارثة بن لام الطائي ،
وكان من جود كعب: أنه خرج في رفقة فيها أخلاط من العرب ، فنجد ماؤها ،
فجعلوا يشربونه بالحصى . فلما نزلوا اقتسموا ماءهم ، فنظر إلى كعب بن
مامة رجل من النمر بن قاسط . فلما رآه ينظر إليه آثره بمائه وقال : أعط .
أخاك النمرى بصطبح . فلما نزلوا المنزل الآخر اقتسموا ما بقى معهم من الماء ،
فنظر إليه النمرى أيضاً فقال: أعط . أخاك النمرى بصطبح ، فأثره بمائه ، فرحل
القوم ولا قوة لكعب^(١) على الرحيل . فقيل له : يا كعب هذا الماء أمامك
ترد عن قليل ، فلم يقدر على النهوض ، فارتحل القوم ونخيل عليه خيال^(٢)
يمنعه من السباع ، فمات عطشاً ، فقال أبوه مامة يرثيه^(٣) .

أوفى على الماء كعب ثم قيل له رد كعب إنك وراد فما وردا
ما كان من سوقة أشقى على ظمأ خمرًا بماء إذا ناجودها بردا
من ابن مامة كعب ثم^(٤) عى به^(٥) زو^(٦) المنية^(٧) لإلجرة^(٨) وقلى^(٩)

(١) ر ، ش : يكعب .

(٢) الخيال كساء أسود ينصب على عود ، يخيل به للبهائم والطيور ، فظنته إنساناً .

(٣) ذكرت الأبيات الثلاثة الآتية في رسالة البخلاء (طبعة المعارف الأولى) ص ٢١٨ - وورد
الأول في الكامل للمبرد ص ١٩٧ و ١٩٨ منسوباً لأبي داود الإيادي - وورد الثاني والثالث غير منسوبين
في الأمالي (الدار ٢/٢٢١ وفي اللالكى ٨٤٠ وفي ل / وقد : برواية :

ما كان أسق لناجود على ظمأ ماء بخر . . .

وذكرت الأبيات الثلاثة أيضاً بهذا الترتيب (٢ ، ٣ ، ١) في الألفاظ لابن السكيت ص ١٤٠ .

(٤) الميداني ١/١٦٢ : حين .

(٥) هامش الأصل : أمى لما نزل به الموت عى عن كل شيء ، وفي الميداني ١/١٢٣ : عى به =

أى عيت به الأحداث إلا أن تقتله . وفي الأمالي ٢/٢٢١ : يريد : عى به .

(٦) الأمالي : الزو : الهلاك . والميداني : زو المنية : قدرها - انظر التفاضل ص ٥٩ .

(٧) لن ، ش ، ر : الحوادث .

(٨) هامش ش : شدة الحر .

(٩) الأمالي : وقلى وفي ل وقد : توقد الشيء تلاًوً وهي الوقلى . انظر الأبيات والقصة في الكامل

١٦ هنيئاً للمدينة إذ أهلت بأهل الملك أبداً ثم عاداً
أهلت : أظهرت ذلك ، يقال أهل الهلال : إذا بدا وأبداً .

١٧ يعود الحلم^(١) منك على قريش وتفرج^(٢) عنهم الكرب الشدادا

١٨ وقد ليينت^(٣) وحشهم برفق ويغيب^(٤) الناس وحشك أن تصادا

١٩ وتبني المجد يا عمر بن ليلي وتكني الممجل السنة الجمادا

٢٠ وتدعو الله مجتهداً ليرضى وتذكر في رعيك المعادا

٢١ ونعم أخو الحروب إذا تردى على الزغف المضاعفة النجادا

الزغف : الدرع الصغيرة الحلق . والنجاد : حمائل السيف .

٢٢ وأنت ابن الخضارم من قريش هم نصروا النبوة والجهادا

٢٣ وقادوا المؤمنين ولم تعود غداة الروغ خيلهم القيادا

الخيل ها هنا الرجال . يقول لم تعود خيلهم أن تقاد وترأس ولكنها تقود

وترأس .

٢٤ إذا فاضلت مدك من قريش بحور غم زاخرها الثادا

الثاد : الماء الملعح عليه القليل ، رجل مشمود ومشفوه ومعجوز : إذا ألح

عليه في المسألة^(٥)

= للمبرد (الجلي) ص ١٩٧ ونمار القلوب ٩٨ و ٩٩ وجمع الأمثال (طبعة سنة ١٣١٠ هـ) ١٢٣/١ وبلوغ الأرب ٨١/١ والمحسن والمساوي (ليزج) ص ٢٠٥ وحاشية الأمير ١٨/١ والمحسن والأضداد المنسوب للجاحظ ص ٥٤ .

(١) الكامل للمبرد ص ١٩٨ وشواهد المغنى ١٨/١ : الفضل .

(٢) شواهد المغنى ٢٥٤/٤ : قفرج .

(٣) الكامل للمبرد ١٩٨ : أنتت . المرجع السابق ص ٦٥١ : أنتت .

(٤) الكامل ٦٥١ : ويغي . . أن يصادا .

(٥) ش : بالمسألة .

٢٥ وإن تَنَدُبْ خُوْولة آل سعد تُلَاقِي العز في السلف^(١) الجعادا

عمارة يروى : خوْولة آل سعد . ويروى : الغر .

٢٦ لهم يومُ الكلاب و يوم قيس هراق^(٢) على مُسَلِّحَةَ المزادا

أراد قيس بن عاصم المنقري^(٣) .

وكان من حديث يوم مسلحة^(٤) : أن قيس بن عاصم المنقري غزا بمقاعس وهو رئيس عليها - وساند مع سلامة بن ظرب الجِمانِي في الأجارب رئيساً عليها ، والأجارب : حِمَان وربيعة والأعرج ومالك : بنو كعب بن سعد ، والأجارب^(٥) كانوا لا يَصْلُدُونَ بحرب أحد إلا أجربوهم وعَرَوْهُمْ فسموا الأجارب. وبنو مقاعس : عبيد وربيع وصريم ؛ فمن بنى عبيد : بنو منقر رهط. قيس بن عاصم وبنو مرة بن عبيد : رهط. الأحنف بن قيس غزوا بكر بن وائل ، فوجدوا اللهازم وهم بنو قيس وتيم اللات ابنا ثعلبة ابن عكابة وعجلا وعنزة وبنى ذهل بالنباج وثيتل إلى جنب مسلحة ، وبنى النباج وثيتل رَوْحَة^(٦) من البصرة إلى اليمامة ، فتنازع قيس وسلامة في الغارة ، ثم اتفقا على أن يغير قيس على أهل النباج وسلامة على أهل ثيتل . فبعث قيس الأهم طليعة وهو سنان بن مُسَمَّى بن خالد هُتِمَ يوم الكلاب ، فلقى رجلا من البكرين ، فتعاقدا أن لا يتكاثما . فقال له الأهم : من أنت ؟ اذكر ..

(١) هامش ش ، ر : المتقمنون .

(٢) ي / مسلحة : أقام .

(٣) ش ، ر : من بنى سعد .

(٤) ويسمى يوم النباج وثيتل أيضاً (انظر النقاظ ١٠٢٤ و ١٠٢٥ - والعقد الفريد

(مصر سنة ١٩١٣ م) ٣/٣٣٢ ، ٣٣٣ - الكامل لابن الأثير (طبعة سنة ١٩٠٦) ١/٤٨٧ مجمع

البكري ص ٢١١ - نهاية الأرب ١٥/٣٨١ .

(٥) انظر الأجارب في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٥ والقاموس مادة جرب .

(٦) هامش الأصل : مسير عشية .

فقال : فلان بن فلان ونحن بجوف^(١) الماء حضور ، فمن أنت ؟ فقال : أنا سنان بن سمي^(٢) وهو لا يُعرف إلا بالأهَم ، فغفل نفسه ورجع البكري فأخبر قومه فلم يعرفوه .

ورجع الأهَم ، فأخبر قيساً الخبير ، وقال : يا أبا علي : هل بالوادي من طرفاء ؟ وأراد بالطرفاء : الجمع الكثير . قال : بل به نعم . وعرف أنهم بكر ، فكتم أصحابه مخافة أن يجبنوا . فلما أصبح ، سقى خيله ، وأطلق أفواه المزاد^(٣) وقال لأصحابه : قاتلوا فالموت بين أيديكم والفلاة وراءكم . فلما دنوا من القوم ضحى^(٤) سمعوا ساقياً من بكر يقول لصاحبه : أورد يا قيس . فتفاءلوا به أنه الظفر . فأغاروا ، فقاتلهم أهل التباج قتالا شديداً .

ثم إن بكرًا انهزمت ، فأسر الأهَم حُمران بن عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد ، وأسر فدكي بن أعبد^(٥) جثامة الدهلي وأصابوا غنائم كثيرة . فقال قيس : لا نقيبل^(٦) دون إخواننا بثيتل فالنجا . فأبوا ، ولم يغر سلامة على من بها . فأغار قيس فقاتلوا ، فانهزم البكريون فأصابته بنو سعد إبلا كثيرة .

فجاء سلامة فقال : أغرتم على ما كان لي . وتلاحوا^(٧) ، حتى كاد الأمر يفقم^(٨) بينهم . ثم إنهم سلموا غنائم ثيتل ، ففي ذلك يقول ربعة

(١) هامش لن : « في غيرها بحرف » .

(٢) فوّه في لن : خالد .

(٣) النقائص والعقد : الروايا .

(٤) النقائص والعقد والنويري : صبيحا .

(٥) النقائص : المنقري . ر ، ش : من بني سعد .

(٦) من القائلة : نصف النهار . وقال قتيلا وتقييل : نام فيه .

(٧) النقائص : فتلاحوا - وفي اللسان : الملاجة : التماس في الخصومة . (٥)

(٨) ر ، ش : أي يشتد .

ابن طريف بن تميم العنبري يرثي قيساً :
 لا^(١) يُبْعِدُنكَ اللهُ قَيْسَ بنِ عاصمٍ فَأَنْتَ لَنَا عَزِيزٌ وَمَعْقِلٌ^(٢)
 وَأَنْتَ^(٣) الَّذِي خَوَّيْتُ^(٤) بِكَرْبِنِ وائِلِ وَقَدْ عَضَلْتُ^(٥) بِهَا^(٦) النَّبَاجَ وَثَيْتِلَ
 غَدَاةَ دَعْتِ يَا آلَ شَيْبَانَ إِذْ رَأَتْ كِرَادَيْسَ يَهْدِيهِنَّ^(٧) وَرَدَّ مُحَجَّلَ
 وَظَلَّتْ عُقَابٌ^(٨) الْمَوْتَ تَهْفُو عَلَيْهِمْ وَشُعْثَ النَّوَاصِي لُجْمَهِنَّ تُصَلِّصُ
 فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءَ بَكْرِ بنِ وائِلِ لِعَارَتِهِ^(٩) إِلَّا رَكُوبٌ مَذَلُّ
 وَقَالَ قَرَّةُ بنِ قَيْسِ بنِ عاصمٍ^(١٠) :
 أَنَا ابْنُ الَّذِي شَقَّ الْمَزَادَ وَقَدْ رَأَى بِثَيْتِلَ أَحْيَاءَ اللَّهَازِمِ^(١١) حُضْرًا^(١٢)
 فَصَبَّحَهُمْ بِالْخَيْلِ^(١٣) قَيْسُ بنِ عاصمٍ فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا الْأَسْنَةَ مَصْدَرًا
 سَقَاهُمْ بِهَا الذِّيْفَانَ قَيْسُ بنِ عاصمٍ وَكَانَ إِذَا مَا أوردَ الْأَمْرَ أَصْدَرًا

- (١) النقااض والمعقد وابن الأثير والنويري : فلا . ي / ثيتل : ولا .
 (٢) المعقد والنويري : وموئل . وذكر هذا البيت مع التالى له فى ي / ثيتل ، وفى الكامل لابن الأثير وذكرهما النويري مع ثالثهما .
 (٣) ش ، ر : فأنت .
 (٤) فى القاموس : خوى : فرق - ورويت فى ش ، ر ، ابن الأثير : حويت . وفى القاموس التصوية القبض . ورويت فى النقااض : حربت . وفى القاموس : حربه جملة يفضب ويشند غضبه ورويت فى ي / ثيتل : صويت . وفى القاموس : صوب رأسه : خفض رأسه .
 (٥) ر ، ش : التعضيل أصله نشوب الولد فى الرحم فلا يخرج أبداً ، وكذلك عضلت النباج وثيتل كأنها ضاقت بهم من كثرتهم .
 (٦) النقااض ، المعقد ، النويري : منها .
 (٧) النويري : يزجيين .
 (٨) ر ، ش : عتاق الطير
 (٩) المعقد : لغارتنا .
 (١٠) ذكر من أبيات قرّة الثلاثة الأولى فى ي / ثيتل . وذكرت كلها ما عدا الأخير فى الكامل لابن الأثير
 (١١) هامش الأصل : قيس وقيم اللات ابنا ثعلبة وعزرة بن أسد وعجل بن لحيم .
 (١٢) لن ، المعقد : بصاد غير ممجمة .
 (١٣) ر ، ش ، النقااض ، المعقد ، ي / ثيتل ، ابن الأثير ، النويري : بالجيش .

على الجُرْدِ يعلُكُن الشَّكِيمَ عوابساً
 إذا الماء من أعطافهن تحدرنا
 فلم يرهما الراعون إلا فُجاءة
 يُثْرِن^(١) عجاجاً كاللداخن^(٢) أكندرا
 وحُمرانُ أدته إلينا رماحنا
 ونازع غُلا في ذراعيه أسمرا
 وجثامةُ الدهلي قُدْنَاهُ عَنوة
 إلى الحي مصفود اليدين مكفرا
 يقال : قد كفر في السلاح : إذا دخل فيه ، وفي الحديد أيضاً .

(١) النورى : ثرن .

(٢) المقد ، والنورى : بالسنايك .

وقال جرير يهجو التيم :

كذا قال السكري يهجو التيم . وقال مرة أخرى: يَعْرضُ فيها بابن الرقاع
العامل ، وليس للتيم فيها ذكر :

١ حَيَّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحِنُوُ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ
ويروى : الأواعيس . الهدملة من الرملة : ما استدق واستطال منقادًا ،
والمواعيس من الرمل : ما وطئ ، واحدها موعس^(١) والوعس : الوطاء : وعس
يعس وعسًا .

٢ حَى الديار التي شبهتها خِلا أو مُنْهَجًا^(٢) مِنْ يَمَانٍ مَعَّ مَلْبُوسِ
يقال : مع يمح محًا ومُحوحًا ومُحوحه : إذا بلى . والخلل^(٣) : جفون
السيوف وكانت موشاة مرة .

٣ بَيْنَ الْمُحَيِّصِرِ^(٤) فَالْعَزَافِ مِنْزِلَةً^(٥) كَالْوَحَى مِنْ عَهْدِ مُوسَى فِي الْقِرَاطِيسِ^(٦)
العزاف : من المدينة على اثني عشر ميلا إلى الرَبْدَةَ .

٤ لَا وَصَلَ إِذْ صرَمْتَ هِنْدَ وَلَوْ وَقَفْتَ لَا اسْتَفْتَنْتَنِي^(٧) وَذَا الْمِسْحِينِ فِي الْقُوسِ

(١) في لن : بفتح العين وكسرها .

(٢) كتب فوقها في الأصل : الملق .

(٣) ر ، ش : والخلل بطائن أعلى . . . إلخ .

(٤) هامش لن : « غيره : المحيصر بالبناء معجمة » وفي البكري ١١٩٤ : « المحيصر : وهو موضع

في ديار بني كليب » وفي منتهى الطلب : المحيصر .

(٥) لن : منزله .

(٦) لن : والقراطيس .

(٧) السيرة : لاستزلتني . منتهى الطلب : لأسمفتني .

القُوس : صومعة الراهب التي يكون فيها .

٥ لو لم تُرِدْ قَتَلْنَا^(١) جادت بِمُطْرَفٍ مما يخالط. حب القلب منفوس

المُطْرَف : المستطرف . ومنفوس : يُتنافس فيه .

٦ قد كنتِ خِدْنًا^(٢) لنا يا هند فاعتبرى ماذا^(٣) يَرِيْبِك من شبي وتقويسى

يقول : قد كنتِ تَرِيْباً فثِيبَتِ كما شِيبَتُ فما تنكرين منه^(٤) . وتريه^(٥)

في سنه .

٧ لما تذكَّرتُ بالديريين أرفنى صوتُ الدجاجِ وقَرَعُ^(٦) بالنواقيس

يقول : أرفنى انتظاري صوت الديك والنواقيس وإنما يكون ذلك عند

الصباح .

٨ فقلت للركب إذ جد الرحيل^(٧) بنا ما^(٨) بُعْدُ يَبْرِين من باب الفراديس

يبرين : بأعلى بلاد بني سعد . وباب الفراديس : بدمشق .

٩ عَلَّ الهوى من بعيد أن يقربه أمُّ النجومُ ومَرُّ القومِ بالهيس

١٠ لو^(٩) قد علون سماوياً موارِدُه^(١٠) من نحو دومة خبَّتِ قلَّ تعريسى

(١) ر ، ش : وصلنا .

(٢) ل ٦٩/٨ : تريباً . هامش ش : الخليل .

(٣) منتهى الطلب : ما غالها اليوم من . . . إلخ .

(٤) ش : منى .

(٥) ش : « الترب السن » وفي القاموس : الترب : اللدة والسن . . .

(٦) ر ، و ، والبكري ٩٦ ، ي / دير : وضرب . ل ١٢٦/٨ « ويروى ونفس » .

(٧) منتهى الطلب : المسير .

(٨) الحماسة البصرية ومنتهى الطلب ، ي / يبرين : يا .

(٩) منتهى الطلب : وقد . سيويه ٧٦/٢ : إذا هيطن . . . إلخ .

(١٠) هامش ش : طرائقه . وفي القاموس : والموردة : مائة الماء ، والمجادة .

سماوى : يقول طريق السماوة^(١) .

١١ هل دعوة من جبال الثلج مُسَمِّعَةٌ أَهْلَ الإِيَادِ وَحَيًّا بِالنَّبَارِيسِ
جبال الثلج بالشام والإياد بالحزن لبني يربوع. والنباريس : شباك لبني
كلاب وهى الآبار المتقاربة .

١٢ إني إذا الشاعر المغرور حَرَّبَنِي جَارَ لِقَبْرِ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسٍ^(٢)
أراد قبر تميم بن مر بمران على أربع مراحل من مكة إلى البصرة ، يفخر به
على عمر بن لجا ، يقول : فمن فعل ذلك بي يصير جاراً لثميم بن مر ،
أى يموت فيصير له جاراً . وَحَرَّبَنِي : أغضبني ، يقال منه حَرَّبَ الرَّجُلُ يَحْرِبُ
حرباً . يقول : تميم بن مر جارى الذى أفخر به وأعز فتسيم كلها تحميني
وتنصرني .

١٣ قد كان أشوسَ أباء^(٣) فأورثنا^(٤) شَغْبًا عَلَى النَّاسِ فِي أَبْنَائِهِ الشُّوسِ
الشُّوسُ : التكبر والنظر بمؤخر العين . قال : وزعم أن تميمًا كان
أشوس سبي الخلق فأورثنا شغباً ونحن شُوس نغصب^(٥) الناس .

١٤ نحى ونغتصب الجبار نَجْنِبُهُ فِي مُخْصَدٍ مِنْ جِبَالِ الْقِدِّ مَخْمُوسِ
يقال : أَحْصَدَتِ الْجَبَلُ وَأَحْصَفْتَهُ وَأَغْرَتَهُ وَمَسَدَتَهُ وَأَمْرَرْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
والمُخْصَدُ الْمَفْتُولُ ، والمخموس : على خمس قوى .

١٥ يَحْزَى الوَشِيظُ إِذَا قَالَ الصَّمِيمُ لَهُمْ عَدُّوا الْحَصَى ثُمَّ قَيْسُوا بِالْمَقَابِيسِ

(١) ر ، ش : « دومة الجندل بطريق الشام من ناحية الحجاز . الخبت : المستوى من الأرس .

(٢) هامش الأصل : « فى الرمس : القبر » .

(٣) غ ٣٠٨/٩ آباء .

(٤) ي / مران : فأورثني .

(٥) ر ، ش : نغتصب .

الوشيط. : الأتباع والأحلاف. وصميم القوم : صريحهم وخالصهم .
والحصى : الكثرة والشرف . يقول : فعدوا شرفنا وعددنا ثم قيسوا أنفسكم بنا .
١٦ لا يستطيع امتناعاً فَقَعُ قَرَقَرَةً بين الطريقين بالبيد الأماليس
الفقع : الكَمَاة البيضاء والجمع الفِقَعَة . والقرقرة : الأرض المستوية .
يقال قرقرة وقرقر وقرقوس وقرق . والأماليس : واحدها إمليس : وهو البلد
الواسع . أخبر أنه ذليل كالفقع .

١٧ وابنُ اللَّبُونِ إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القناعيس
ابن اللبون : ثلاث سنين . والقناعيس : الشداد . والقَرَنُ : الحبل .
١٨ إنا إذا معشر كَشَّتْ بِكَارَتِهِمْ^(١) ضَلْنَا بِأَصِيدِ سَامٍ غَيْرِ مَعكُوسِ
البكارة : جمع بكر : وهو ما بين أن يكون ابن لبون إلى أن يثنى ،
فإذا أثنى فهو بغير وهو يثنى في ست سنين . والأصيد : الرافع الرأس المتكبر .
والمعكوس : المشدود الرأس إلى يده . وكشيت : صاحت^(٢) .

١٩ هل من حلوم لأقوام فتندرهم ماجرب الناس^(٣) من عَصِيٍّ وتضريسي^(٤)
٢٠ إني جُعِلْتُ فما تُرَجِّى مقاسرتي^(٥) نِكْلًا لمستصعب الشيطان عتريس
المقاسرة : المقاهرة ، والقسر : القهر . والنكل : اللجام ، والنكل : القيد .
والعتريس : الصلب الشديد ، والعترة : القهر أيضاً .

٢١ أَحْمِي مَوَاسِمَ تَشْنِي كُلَّ ذِي خَطَلٍ مُسْتَرَضِعٍ بِلَبَانِ الجِنِّ مَسْلُوسِ

- (١) في القاموس : البكارة بالفتح والكسر : جمع البكر بالضم والفتح : ولد الناقة أو الفئ منها
(٢) بعدها في ر ، ش : والكشيش صوت البكارة والمدهير للسان .
(٣) منتهى الطلب : القوم .
(٤) بعده في ش بخط مغربي :
إني ليقى على الشعر مكهل من الشياطين إبليس الأباليس
(٥) منتهى الطلب : معاسرتي .

الخطل : الجهل . والمسلسوس : الضعيف العقل .
 ٢٢ مَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ مَتَّبِعٍ فَإِنَّ لَنَا فِي ابْنِي نِزَارٍ نَصِيباً غَيْرَ مَغْبُوسٍ^(١)
 ٢٣ وَايُنَا نِزَارٌ أَحْلَانِي بِمَنْزِلَةٍ فِي رَأْسِ أَرْعَنَ عَادِيٍّ الْقَدَامِيِّينَ

الأرعن : الجبل الضخم . والعادى والقداميس واحد : وهى القديمة واحدها قدموس .

٢٤ إني امرؤ من نزار في أرومتهم مُسْتَحْصِدٌ أَجْمَى فِيهِمْ وَعَرِيْسِي^(٢)

العريس والأجم واحد ولكن اختلف اللفظان فكرر .

٢٥ لَا تَفْخَرَنَّ عَلَى قَوْمٍ عَرَفْتَ لَهُمْ نورا الهدى وعرين العزدي الخيس

العرين والخيس واحد : وهو موضع الأسد :

٢٦ قَوْمٌ لَهُمْ خَصٌّ إِبْرَاهِيمَ دَعْوَتِهِ إِذْ يَرْفَعُ السَّبِيحَ سَوْرًا فَوْقَ نَاسِيْسٍ

٢٧ نَحْنُ الَّذِينَ ضَرَبْنَا النَّاسَ عَنْ عُرْضٍ حَتَّى اسْتَقَامُوا وَهُمْ أَتْبَاعُ إِبْلِيسَ

العُرْضُ : الاعتراض . يقول : اعترضنا الناس بالاعتراض والغارات حتى استقاموا لنا في الجاهلية وأذعنوا .

٢٨ أَقْصِرْ فَإِنَّ نِزَارًا لَنْ يَفَاضِلَهَا^(٣) فَرِيعٌ لَثِيمٌ وَأَصْلٌ غَيْرٌ مَغْرُوسٌ

٢٩ قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكَي^(٤) فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ غُلْبُ الْأَسْوَدِ^(٥) فَمَا بَالُ الضُّغَابِيِّسِ

الأغلب : الغليظ . الرقبة . والضغبوس : الضعيف ، والضغابيس : نبات

يشبه اللوبياء ضعيف .

(١) منتهى الطلب : مبخوس .

(٢) هامش ر ، ش : موضع الأسد .

(٣) غ ٨٠/٨ (الدار) : يفاخرها - والحامسة البصرية : يفاخرهم .

(٤) غ ٣٠٩/٩ (الدار) : عركى - وفي القاموس : العرك محرك الاسم من عرك .

(٥) ي مران : الرجال .

٣٠ يلقى الزلازلَ أقوامَ دَلَفَتْ لَهُمُ بِالْمِنْجْنِيقِ وَصَكًّا بِالْمَلَّاطِيسِ

الملاطيس : الحجارة واحدها ملطس وملطاس .

٣١ لما جمعتُ غُواةَ الناسِ في قَرَنٍ غادرتهم بين محسور ومفروس

القرن : الخيل . والمحسور : المنقطع ، يقال حسره : إذا قطعه .

والمفروس المدقوق العنق^(١) ومن هذا : فريسة السبع لأنه يدق عنقها .

٣٢ كانوا كَمَا رَدَّ مِنْ حَالِقِي جَبَلٍ وَمُفَرَّقِي عُبَابِ الْبَحْرِ^(٢) مغموس

الردى : الهالك . وحالقا الجبل : نيقاه وأعلاه . وعباب البحر : كثرة

مائه .

٣٣ خيلي التي وردت نجران ثم شئت يوم الكلاب بورذ غير محبوس

٣٤ قد أفعمت وادي نجران مُعَلِّمَةً بِالْبَاهِرِيِّينَ وَبِالْخَيْلِ الْكُرَاهِيْسِ

أفعمت : ملأت .

٣٥ قد نكتسى بزة الجبار نَجْدُبُهُ وَالْبَيْضَ نَضْرِبُهُ فَوْقَ الْقَوَانِيسِ

بزته : سلاحه . والقوانيس : جمع قونس وهو أعلى الهامة .

٣٦ نحن الذين هزمتنا جيش ذى نجب والمُنْدَرِّينَ اقْتَسَرْنَا يَوْمَ قَابُوسِ

الاقْتَسَارُ : الْقَسْرُ^(٣) وَأَرَادَ بِالْمُنْدَرِّينَ قَابُوسَ وَأَخَاهُ كَمَا قَالُوا : الْعَمْرَانُ

وهما أبو بكر وعمر .

٣٧ تدعوك تيم وتيم في قرى سبأً قَدْ عَضَ أَعْدَاؤُهُمْ^(٤) جِلْدَ الْجَوَامِيسِ

(١) هامش الأصل : والفريس دق العنق .

(٢) كتبت في الأصل : الماء .

(٣) ر ، ش : القهر .

(٤) منتهى الطلب : أعتاقها .

هذا يوم مئة لبني سعد على الرباب ، نذكره في آخر القصيدة .

٣٨ والتميم الأم من يمشى والأمهم أولاد ذهل بنو السود المدانيس

٣٩ تُدعى لشر أب يامر فقى جعل في الصيف تدخل^(١) بيتاً غير مكنوس

ذكروا أن الرباب - قبل أن يكثر بنو تميم في أول الزمان - انطلقوا إلى أهل اليمن فحالفوهم ونزلوا بينهم في ديارهم وحالفوا منهم الحارث بن كعب - وهو يومئذ من سادة اليمن وملوكهم ، فكانوا فيهم زماناً ، ثم^(٢) جعلوا يعتبرون^(٣) عليهم ويرون أموراً تريبهم ، فقالت الرباب بعضها لبعض : مايقعدنا ها هنا وقومنا بنو تميم أكثر الناس وأعزهم . فتحملت ضبة وعدى^(٤) فرجعوا إلى تميم فنزلوا في دار تميم ، وأقامت عكل والتميم ، فلبثوا زماناً بعد ذلك^(٥) ثم إن ركباً من أهل اليمن نزلوا بهم فلم يُقروهم ، وأساعوا ضيافتهم ، فلما أصبح الركب ، وقد كانوا وفدوا على الملك ، فلما دخلوا عليه أخبروه بصنيع عكل والتميم . فبعث إليهم فأخذهم فجده خمسة وعشرين من سراة التميم ، وخصى خمسة وعشرين من سراة عكل ، ثم أقصاهم وأهانهم واتخذهم مأكلة ، وجعلوا ينكحون فيهم ولا ينكحونهم . فلما رأوا ما لقوا ظننت عكل بعد الخصاء ، فلحقت ببني تميم ، وبقيت التميم وكانوا أهل شاء وحمير ، فلم يستطيعوا براحاً ، فأقاموا وأقروا بالذك . ثم إن رجلاً من أهل اليمن ابن أخت لهم ، غضب لهم مما يصنع بهم فكتب إلى تميم بشعر له ، وهو :

أبلغ الأضبط . بن قريع . ومن مثله من تميم

(١) ش ، ر : يدخل .

(٢) هامش ش ، ر : ثم أنهم .

(٣) فوقها في الأصل : يعتبرون .

(٤) ر ، ش : بن عبد مناة بن أد .

(٥) ر ، ش : بعد إختهم .

إن تبا لمنكم هل تميم من ناصر أو حميم^(١)
 هكذا وجدتهما بخط السكري .

وكان الأضبط بن قريع يومئذ سيد بني تميم فلما قرأ الكتاب ندب
 بني حنظلة وبني سعد ، وقال : لا ينبغي إلا إياها هذا . فأغار على بني الحارث
 ابن كعب^(٢) أعز ما كانوا وأمنعهم ، فقتلهم ، وأخذ من سراهم مئة رجل
 ورجلين ، وسبي ذرايعهم وأقام بأرضهم سنة يغير على قراهم يمينا وشمالا ، وأمير
 الخيل يومئذ مرة بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس ، فبني الأضبط أطما ، فبنت
 الملوك حول ذلك الأطم مدينة سمعاء فهي اليوم قصبتها . وأقبل بالميم مع
 ما أصاب من السبي والغنائم ، فمر بالميم على المروت والحفر .^(٣) فقالوا :
 أنزلنا ما هنا ، فإن هذه أرض صالحة للشاء ، فأنزلهم إياها ، فهذه يد بني
 سعد على تميم التي يفخر بها عليهم جرير ، وفي ذلك يقول الأضبط بن قريع
 ابن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم^(٤) :

سائل بوقع تميم في ذوى^(٥) يمن لما الاموا^(٦) جوار التميم أو عكل
 قلم يحتاجهم إلا تنادينا^(٧) ضرباً تميم على الهامات لا شلل

(١) لعل أصل البيت كما يلي :

أبلغ الأضبط الفتي بن قريع ثم من كان مثله من تميم
 إن تبا لمنكم هل تميم في تميم ناصر أو حميم

(٢) فوقها في ش : من مذبح .

(٣) في القاموس : الحفر محركة موضع بالكوفة ويوضع بين مكة والبصرة ، وحفر أبو موسى :
 ركابا احتفرا على جادة البصرة إلى مكة .

(٤) انظر الخبر باختصار في النقاظ ٤٤٥ ، ٤٣٨ - والشعر والعمراء لابن قتيبة ٣٤٤ -
 والمعمرين ٨ - ٩ ، غ ١٥٤/١٦ ، والأل ٣٢٦/٣ ، ٣٢٧ - وشواهد المفني ٣٥٥ ، والحزاة ٤/٥٨٨
 ٥٩١ والأمال ١/١٣٢ واللسان مادة أطم .

(٥) ش : قري . (٦) هامش ش : لما جاءوا بما يلام عليه .

(٧) في النسخ : تنادينا ولا يستقيم بها الوزن - ولعلها تنادينا ، غير أنها لم تقرد في المعاجم .

أراد : لا على شلل ، كأنه دعا لهم أن لا يشلوا ، وفي ذلك يقول جرير
للتيم :

تلاقى^(١) في الولاء عليك سعداً ثقال الوزن طالعة الخصوم
وأبناء الضرائر جدُّعوكم وأنتم فرخ واحدة عقيم
أى هى عقيم لا تلد ، يصف قلتهم بذلك .

(١) هذا البيت وتاليه هما البيتان ٣٣ ، ١٥ من القصيدة رقم ١١٤ من هذا الديوان .
والرواية هناك : وتلقى ... الخ .

١٠

- وقال جرير أيضاً :
- ١ أتذكُرُهُمْ وحاجتُكَ اذْكَارَ وقلبك في الطعائن مستعار
 - ٢ عسفن على الأواعس^(١) من حُبِّي وفي الأظعان عن طَلَحِ ازورار
العسف : الأخذ على غير الطريق . والأواعس من الرمل : الموطوء اللين
وحُبِّي وطلَحَ : موضعان . والازورار : النكوب عن الشيء .
 - ٣ وقد أبكاك حين علاك شيب بتوضيح أو بناظرة^(٢) الديار
توضح وناظرة موضعان .
 - ٤ فتحيا مرة وتموت أخرى وتمحوها^(٣) البوارح والقطار
حياة الديار : أن تكشف الريح عن آثارها فتبين . وموتها : تَطْمُسُ
آثارها بالتراب . والبوارح ، رياح النجوم عند طلوعها^(٤) والقطار : جمع
قطر
 - ٥ فدارَ الحي لستِ كما عهدنا وأنت إذ الأعبة فيك دار
 - ٦ وكنتُ إذا سمعت لذات بوّ حينياً كاد قلبي يُستطار
 - ٧ أتنفعلك^(٥) الحياة وأم عمرو قريب لا تزور ولا تزار

(١) ش ، ر : الأمايز .

(٢) ي ناظرة : ناظرة جبل من أهل الشقيقة ، وقيل : ناظرة وشرج مامان لبس وفي القاموس : ناظرة جبل أو ماء لبني عيس أو موضع .

(٣) تم : ونحماها - أي توهها من نحرمت الشيء أنهه أنحوه وأنحاه .

(٤) هامش ش : يكون عند الأنواء .

(٥) تم : أيتفعلك القرار .

- ٨ وقد^(١) لحق الفرزدق بالنصارى لينصرهم ، وليس به انتصار
 ٩ ويسجد للصليب مع النصارى وأفلج سهمنا فلنا الخيار
 ١٠ تُخاطر^(٢) من وراء حمى^(٣) قيس وخندفُ عَزَّ مَا حُمِيَ الذمار

الذمار : ما يجب عليك أن تغضب له .

- ١١ أَقِينُ يَا تَمِيمَ يَعِيبُ قَيْسًا يطير على لهازمه الشرار
 ١٢ أَخَاكُم يَا تَمِيمَ وَمَنْ يُحَامِي وَأُمَّ الحِربِ مَجْلِبَةَ نَوَارِ
 أراد ، يعيب قيساً أخاكم يا تميم . والمجلبة : الهائجة . والنوار : النافرة ،
 يقال نار ينور نواراً .

- ١٣ ويعلم^(٤) من يحارب أن قيساً صنديد^(٥) لها اللجج^(٦) الغمار
 ١٤ وقيس يا فرزدق لو أجاروا بنى العوام ما افتضح الجوار
 ١٥ إِذَا لَحَمَى فَوَارِسٌ غَيْرٌ مِيلٍ إِذَا مَا امْتَدَّ فِي الرَّهَجِ^(٧) الغبار
 ١٦ وَكُرُّوا كُلَّ مُقَرَّبَةٍ سَبُوحٍ وَطَرْفٍ فِي حَوَالِيهِ اضْطِمَارِ
 المقربة : المدناة المكرومة . والطرف : الكريم .

- ١٧ غدرتم بالزبير وما وفيتم فداديناً^(٨) يبيت لها خوار^(٩)
 ١٨ فما رضيت بدمتكم قريش وما بعد الزبير لها اغترار

(١) تم : لقد .

(٢) هامش ش ، ر : كما يخاطر الفحل يرفع ذنبه ويصول . ورويت في تم : أخاطر .

(٣) تم : ذمار .

(٤) تم : سيلم .

(٥) فوقها في ش : السادة الأشداء .

(٦) تم : لم يلج غمار .

(٧) هامش ، ش : ارتفاع الغبار .

(٨) في القاموس : فدادين جمع فدآن وفدآن وهو الثور .

(٩) تم : جوار .

وقال بمدح الحجاج :

١ هاج^(١) الهوى لقوادك^(٢) المهتاج^(٣) فانظر^(٤) بتوضيح باكر الأحجاج

توضيح: موضع معروف في بلاد بني يربوع . يريد : هاج الهوى لقوادك باكر الأحجاج فارم بطرفك نحو توضيح .

٢ هذا هوى شعف^(٥) القواد مبرح^(٦) ونوى تقاذف غير ذات الخلاج

المبرح: المعذب . والنوى: النية والمذهب ، وتقاذفها: بعدها . والخلاج:

الشك . والشعف: البلوغ من القلب .

٣ إن الغراب بما كرهت لمولع^(٧) بنوى الأحية دائم التشجاج

تشجاجة: صياحه ، يقال: شجج ونجق ونعب .

٤ ليت الغراب غداة ينعب بالنوى^(٨) كان الغراب مقطع الأودج^(٩)

٥ ولقد علمت بأن سرك^(١٠) عندنا بين الجوانح موثق الأشرج^(١١)

(١) غ ٢٥٧/٤ (الدار) : ليج .

(٢) الشعر والشعراء ، غ ٢٥٧/٤ : بفؤادك .

(٣) غ ٢٥٧/٤ : الملجاج .

(٤) غ ٢٥٧/٤ : فاحبس .

(٥) الشعر والشعراء لابن قتيبة ، واللسان : شغف : وفي القاموس شغف وشغف .

(٦) الشعر والشعراء لابن قتيبة : دائماً .

(٧) الودج : عرق في العنق .

(٨) هامش ش : مثل أشرج العيبة . وفي القاموس : الشرج محرّكة العرى . والعمية : زبيل من آدم

وما يجعل فيه الثياب .

الجوانح : الضلوع التي تلي الصدر عن يمين وشمال . والبواقي والجناجن
واحدة جناجن وواحد البواقي بانية .

٦ ولقد رمينك يوم^(١) رحن بأعين ينظرن^(٢) من خلل الستور سواجي
السواجي : الفواتر . وخالل الستور : الفرج التي بينها ، وواحد السواجي
ساجية .

٧ وبمنطق شعف الفؤاد كأنه عَسَلٌ يَجْدُنُ^(٣) به بغير مزاج

٨ قل للجبان إذا تأخر سرجه هل أنت من شرك المنية ناج
يريد إذا أعجله الخوف عن شد حزامه ، فقلق سرجه وتأخر .

٩ فَتَعَلَّقَنُ بنبات نعش هارباً أو بالبحور وشدة الأمواج

١٠ مَنْ سَدَّ مُطَّلَعِ النِّفَاقِ عَلَيْهِمْ^(٤) أم من يصول كصولة الحجاج
المطلع : المصعد .

١١ أم من يغار على النساء حفيظة إذ لا يثقن بغيرة الأزواج

أي يحافظ . على ذمامه ، والحفيظة : الغضب ، والحفيظة أيضاً ،

١٢ إن^(٥) ابن يوسف فاعلموا وتيقنوا^(٦) ماضي البصيرة واضح المنهاج

١٣ ماضين على الغمرات يُمَضِي همة والليل مختلف الطرائق داج

الداجي : المظلم ، يقال : دجا يدجو دُجُواً ، دجا وأدجي ، وغسى

(١) ش ، ر ، الكامل للمبرد ٢٤٤ : حين .

(٢) الكامل للمبرد : يقتلن .

(٣) هامش ش : من الجود .

(٤) غ : عليكم .

(٥) غ : هذا .

(٦) غ : وتفهموا برح الخفاء فليس حين تناجي

وأغسى ، وغطى وأعطى يغطى غطياً وغسا يغسو ، وغضا يغضو وأغضى ، وأنشد
لبعض الكلبين :

أنا ابن كلاب وابن عمرو فمن يكن قناعه مغطياً فإنى لمُجْتَلٍ (١)
١٤ منع الرشا وأراكم سُبُل الهدى واللص نكله (٢) عن الإدلاج
١٥ فاستوسقوا وتبينوا سبل الهدى ودعوا النجى فليس حين تناج
استوسقوا : استقيموا ، يقال وسقته أسقه وسقاً : إذا طردتهم وسقتهم ،
والوسيقة : الطريدة ، واستوسقوا : إذا استقاموا وانقادوا .

١٦ يا رُبَّ ناكث بيعتين (٣) تركته وخضاب لحيته آدم الأوداج
أراد رب رجل فعل ذلك .

١٧ إن العدو إذا رموك رميتهم بذرا عماية أو بهضب سواج
عماية وسواج : جبلان بالعالية

١٨ فإذا (٤) رأيت منافقين تخيروا سُبُل الضجاج أقمتم كل ضجاج
الضجاج : الباطل .

١٩ داويتهم وشفيتهم من فتنة غبراء ذات دواخن وأجاج
الأجاج : أراد أجة النار وأجة الحرب وهو الأجاج والأجاج . والدواخن

(١) ش ، ر : أى مكشوف وروى البيت فى ل / غلى غير منسوب باختلاف فى الرواية
(بفتح الميم هكذا) :

أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يكن قناعه مغطياً فإنى مجل
وفى التهذيب : فإنى لمجتل .
(٢) فوقها فى الأصل : نهاء ومنه .

(٣) هامش ش ، ر : أراد بيعة الخليفة وبيعته هو . وفى الطبرى ٢١٨/٥ هو سعيد بن جبير
اللى نكث بيعة الحجاج الأول لعبد الملك فى مكة بعد مقتل ابن الزبير ، ونكث البيعة الثانية حينما قدم
الحجاج الكوفة والياً على العراق .

(٤) ر ، ش : وإذا .

بناه على داخن فأما دخان فجماعته أدخنة وأدخنات ، والدخن : الفساد .
والعرب تصغر دخاناً ورجلاً على غير طريق ، تذهب بهما إلى داخن وراجل
فتقول : دويخن ورويجل .

٢٠ إني لَمُرْتَقِبٌ لِمَا خَوَّفْتَنِي وَلِفَضْلِ سَيِّبِكَ يَا بَنِي يُوسُفَ رَاجِي

٢١ وَلَقَدْ كَسَرْتَ سِنَانَ كُلِّ مَنَافِقٍ وَلَقَدْ مَنَعْتَ حَقَائِبَ الْحِجَابِ

وقال جرير يهجو الأخطل :

١ أَجِدُّكَ لَا يَصْحُو الْقَوَادِ الْمَعْلَلُ وقد لاح من شيب عذارٍ ومَسْحَلُ

قوله : أجدك : يريد أحقاً منك هذا. وروى عمارة : القواد المعذل . والمعذل :

الملوم . والعذاران : العارضان . والمسحل : ما تحت الذقن .

٢ أَلَا لَيْتَ أَنْ الظَّاعِنِينَ بَدَى الْغَضَا^(١) أقاموا ، وبعض^(٢) الآخرين تحملوا

٣ فَيَوْمًا يُجَارِينِ^(٣) الْهَوَى غَيْرَ مَا صَبَا ويوماً ترى^(٤) منهم غولا تغولُ

قال المهلبى : هذه رواية جيدة وسيبويه يرويه : غير ماضى بتحريك الياء وهو ردىء إلا أنه شاهد. ومجاراتين الهوى : قولهن بألسنتهن^(٥) ، ولا يمكن من غير صبا إلى . والتغول : التلون والتقتل . وروى أبو عبد الله : يبدانين الهوى .

٤ أَلَا^(٦) أَيُّهَا الْوَادِي الَّذِي بَانَ أَهْلُهُ فساكن مغانم^(٧) حمام ودُخْل^(٨)

(١) هاشم ش : ذو الغضا : اسم واد بنجد .

(٢) تم : وأن الآخرين . .

(٣) تم : يبدانين ل ٢١/١٤ و يروى : فيوماً يجارينى الهوى ، ويروى : يوافقى الهوى دون ماضى ، وسيبويه ٥٣٤/٣ (الطبعة المصرية سنة ١٩٠٣) شواهد المعنى ٢٢٧/١ - ل ١٥٢/٢٠ : مجازين . الحزاةة ٥٣٤/٣ : يوافقين ، يوافقينا ، وسيبويه ٥٩/٢ : يوافقى .

(٤) ل ١٥٢/٢٠ : ترى منهم غول .

(٥) لن : والنحاة يروونه : فيوماً يوافقين الهوى غير ماضى . ورواه الزنخشري : مجازين بالزاي من المجازاة .

(٦) تم : فيا .

(٧) ي / مجازة ، شواهد المعنى ٢٢٧/١ : مغانم . تم : وادهم .

(٨) هاشم ش : وأجمع دخاخيل وهى الصموة . وفى القاموس : الصموة صفور صغير .

الدُّخْلُ : التُّمْرُ : وهو ابن تمر : وهو طائر أصغر من العصفور .
 ٥ فَمَنْ^(١) راقب الجزاء أوبات ليله طويلا فليلي بالمجازة أطول
 ويروى : لَلَيْلِي بالمجازة . والمجازة : ما بين ذات العُشْرِ والسُّمَيْتَةِ من
 طريق البصرة وهو أول رمل الدهناء .
 ٦ بكى دَوْبِل لا يُرْقئُ اللهُ دمعهُ^(٢) ألا إنَّما يبكي من الذل دويل
 كان الأخطل يلقب صغيراً دويلا وبكاؤه لقوله :

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة^(٣)
 ٧ جرعت ابن ذات الفلّس^(٤) لما تداركت من الحرب أنياب عليك وكلكل
 يريد أن قدّرها أن تزي بفلس . وقال غير ابن حبيب : الفلّس الذي
 يحتاج لهم إذا أدوا الجزية .

٨ فإنك والجحاف يوم^(٥) تحضه أردت^(٦) بذاك لشكك والورد أعجل
 يقول : أردت تأني الجحاف وإبطاءه عنكم ، ووروده كان إليكم أعجل .
 ٩ سرى^(٧) نحوكم^(٨) ليل كأن نجومه قناديل^(٩) فيهنّ الدُّبَالُ المقتل

(١) تم ، البكري مادة المجازة ، المعنى ٢٢٧/١ : لمن (بفتح اللام والميم) .
 (٢) ي / مجازة : عينه .
 (٣) وتماهه كافي تم ص ٦٣ :
 إلى الله فيها المشتكى والممول .
 (٤) الخزانة : القلّس . هامش ش : « الرواية : ابن ذات القلّس بالقاف ، والقلّس بفتح القاف :
 حبل ضخم من ليف أو خوص ، أراد به زقار النصراني .
 (٥) ابن سلام (المعارف) ص ٤١٣ : حين .
 (٦) تم : تريد .
 (٧) ابن سلام ، الخزانة ١٤٢/٤ : سما لكم ليلا كأن نجومه .
 (٨) المرجعان السابقان ، غ ٤٢/٨ ، ٢٩٩ (الدار) : نجوم ، رواية أخرى : لم ؛
 (٩) تم : مصايح .

الليل ها هنا الجيش الكثير ، شبهه بسواد الليل ، وشبهه لمعان السلاح فيه بالقناديل . والذبال : الفتل . وروى عمارة : ليلا ، جعل الليل وقتاً سارياً والأول أجود .

١٠ فما انشق^(١) ضوء الصبح حتى تعرفوا كراديس يهدين ورذد^(٢) معجل يريد بالورد المحجل : الجحاف . وهدهن : يتقدمهن ، شبهه بالفرس الورد .

١١ فقد^(٣) قذفت من حرب قيس نساوكم^(٤) بأولادها منها تمام ومُعجل ومقتولة صبراً ترى عند رجلها بغيراً وأخرى ذات فعل^(٥) تولول^(٦) وقد^(٧) قتل الجحاف أزواج نعوة يسوق ابن خلاص هن وعزهل هذان قيسيان

١٤ تقول لك^(٨) الشكلى المصاب خليلها أبا مالك ما في الطعائن مغزل المغزل : من الغزل^(٩) واللعب ، وإنما هزأ به . يقول : قد شغلك ما صنعت عن التغزل .

١٥ حضضت على القوم الذين تركتهم تعجل الردينيات فيهم وتنهل

(١) تم ، ابن سلام ، الخزانة :

فاذر قرن الشمس حتى تبينوا .

(٢) تم ، وقد .

(٣) الخزانة : نساؤهم .

(٤) هامش لن ، ش ، ر : بعل ، وفوقها في الأصل ، لن : (وبث) . تم : بنت .

وفي القاموس : الفعل الفرج .

(٥) تم : لقد - الخزانة : فقد .

(٦) اللسان : روى العبرى .

(٧) هامش ش ، ر : وهو محادثة النساء .

تَعَلَّ : ليس من لغته ، وإنما هي لغة قيس ، فأما تميم فتقول : تَعَلَّ .
والنهل : الشرب الأول ، والعَلَل : الشرب الثاني .

١٦ عُقَابُ الْمَنَايَا تَسْتَدِيرُ عَلَيْهِمْ وَشَعَتِ النَّوَاصِي لُجْمَهُنَّ تُصَلِّصَلُ
عقَاب المنايا : الراية ، شبهها بالعقاب .

١٧ بَدَجَلَةٌ إِنْ (١) كَرُوا فَقَيْسٌ وَرَاءَهُمْ صَفُوفًا وَإِنْ رَامُوا الْمَخَاضَةَ أَوْحَلُوا

١٨ وَمَا زَالَتْ (٢) الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤَهَا (٣) بَدَجَلَةٌ (٤) حَتَّى مَاءِ دَجَلَةٍ أَشْكَلُ

تمور : تجرى ، والأشكَل : الذى تخالطه حمرة ، وكذلك العين الشكلاء
إذا كان سوادها (٥) يضرب إلى الحمرة ، فإذا كان سوادها يضرب إلى
الخصرة فهي الزرقاء .

١٩ فَإِنْ لَا تَعَلَّقُ مِنْ قَرِيشٍ بِذِمَّةٍ فَلَيْسَ عَلَى أَسْيَافِ قَيْسٍ مُعْوَلٌ

يقول : إن لم تعلق بجوار قريش حتى تأمن ، فليس لك عندهم جوار
ولا هواده ولا بقيا .

٢٠ لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ
يريد منكم أفضل .

٢١ وَقَدْ شَقَّقْتُ يَوْمَ الرَّحُوبِ سَيْوفَنَا عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلٌ

٢٢ أَجَارَ بَنُو مَرَّوَانَ مِنْهُمْ دِمَاءَكُمْ فَمَنْ مِنْ بَنِي مَرَّوَانَ أَعْلَى وَأَفْضَلُ (١)

(١) تم ، الخزانة : إذكروا وقيس .

(٢) ابن سلام ، المعنى ، اللسان ، الخزانة : فزالقت القتلى تجم دماؤها .

(٣) غ : تمور دماؤهم .

(٤) ابن سلام : مع المد .

(٥) ش : لونها .

(٦) لن : « ذكر (أفضل) مرتين على تقارب وإيطاء في هذا البيت » وفي القاموس أوطأ في الشعر :

كرر القافية لفظاً ومعنى .

- وقال يمدح يزيد بن عبد الملك :
- ١ حَى الدِيَارِ عَلَى سَفْيِ الْأَعَاصِيرِ أَمْ ذَكَرْتَنِي أَمْ ضِنْتَ بِمُخْبِرِي
 الْأَعَاصِيرِ: الرياح المغيرة التي تسمى الزوبعة واحدها إعصار . والسنى :
 ما سفت عليها من التراب .
- ٢ حَى الدِيَارِ الَّتِي بَلَى^(١) مَعَارِفَهَا كُلُّ الْبَلَى نَفْيَانُ الْقَطْرِ وَالْمُورِ
 نَفْيَانُهُ : رشاشه . والمور : التراب .
- ٣ هَلْ أَنْتِ ذَاكِرَةٌ عَهْدًا عَلَى قَدَمِ أَسْقِيَتِ مِنْ سَبَلِ الْغُرِّ الْمَبَاكِرِ
 الْغُرُّ : البيض . والمباكير : جمع مبكار : وهو المنحطب . الوسمى :
 الذى يسم الأرض في أول السنة .
- ٤ هَلْ تَعْرِفُ الرَّبِيعَ إِذْ فِي الرَّبِيعِ عَامِرُهُ فَالْيَوْمِ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَعْمُورِ
 ٥ أَوْ تَبْصِرَانِ سَنَا بَرَقَ أَضَاءُ لَنَا رَمْلَ السُّمَيْنَةِ^(٢) ذَا الْأَنْقَاءِ وَالْدُورِ
 الْأَنْقَاءُ : ما ارتفع طولاً . والدور : ما هنا وهاد في الرمل تكتنفها الجبال .
- ٦ مَا حَاجَةٌ لَكَ فِي الظَّنِّ الَّتِي بَكَرَتْ مِنْ دَارَةِ الْجَبَابِ كَالنَّخْلِ الْمَوَاقِيرِ
 أَرَادَ التَّعْجِبَ ، أَى : وَأَيَّةُ حَاجَةٍ لَكَ . وَدَارَةُ الْجَبَابِ لِبَنِي تَمِيمٍ ، وَالْجَبَابُ
 فِي غَيْرِ هَذَا الْمَغْرَةِ^(٣) ، وَهُوَ الْمَكْرُ أَيْضًا^(٤) . وَالدَّارَاتُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ سِتُّ عَشْرَةَ
-
- (١) فِي الْقَامُوسِ : أَيْلُ الثَّوْبِ وَبِلَاةٌ .
 (٢) سِ السُّمَيْنَةُ : وَهُوَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنَ النَّجَاحِ لِقَاصِدِ الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مَاءٌ لَبَنِي الْمَجْمِ فِي آبَارِ
 عَذْبَةِ وَأَبَارِ مَلْحَةٍ بَيْنَهُمَا رَمْلَةٌ صَعْبَةٌ الْمَسْلُكُ .
 (٣) فِي الْقَامُوسِ : الْجَبَابُ : الْمَغْرَةُ ، وَالْمَغْرُوبَةُ : كَلُوحُ الرَّجْمِ .
 (٤) أَنْظَرَ السَّنَانَ : مَفْرٌ .

منها دارة الجأب ، ودارة الدُّور ، ودارة الذئب ، ودارة القلعتين ، ودارة الكور ، ودارة مُصلُص ، ودارة زرف ، ودارة قُطقط ، ودارة جُلجل ، ودارة مأسيل ، ودارة الخرج ، ودارة خنزر ، ودارة مَكْمِن ، ودارة وَشْحَى ، ودارة الجُمد ، ودارة يمّون . ويقال أوقر النخل فهو موقر .

- ٧ كاد التذكر يوم البين يشعنى إن الحليم بهذا غير معذور
 ٨ ماذا أردت إلى ربع وقفت به هل غير شوق وأحزان وتذكير
 ٩ ما كنت أول محزون^(١) أضرب به برح الهوى وعذاب غير تفتير
 ١٠ تبيت ليلك ذا وجد تخامره^(٢) كأن في القلب أطرافه المسامير
 ١١ يا أم حذرة إن العهد زينه ود كريم وسر غير منشور
 ١٢ حبيبت شعناً وأطلاحاً مخدمة والميس منقوشة نقش الدنانير

يريد أن خيالها اعتاده وقت التعريس . والشعث : هو وأصحابه .

والأطلاح : الإبل المُمَيَّية ، وكانوا يشدون النعال في أرساغ الإبل وذلك الموضع المخدّم . والمخدّمة : الخلخال وهو الخدام ، ونقشها : ما عليها من قطوعها .

- ١٣ هل في الغواني لمن قتلن من قود أو من دياتٍ لقتل الأعين الحور
 ١٤ يجتمعن خلفاً وموعوداً بخلن به إلى جمال وإدلال وتصوير
 ١٥ أما يزيد فإن الله فهمه حكماً ، وأعطاه ملكاً وأصح النور
 ١٦ سرنا من الدام والروحان والأدى ننوى يزيد يزيد المجد والخير
 ١٧ عيديت برحال الميس تنسجها حتى تفرج ما بين المسامير

(١) الكامل للبرد (الجلي) ص ٦٩٥ مشوف : وفي نسخ أخرى من الكامل : مشوف .

(٢) هاش ش : تخامره : يدخل قلبك .

العبيدية : تسلبها إلى مَهْرَةَ العبيدِ بن يَدْخِي بن مَهْرِي بن حَيْدَان بن عمرو بن الحاف بن قضاة . ونسجها : تحريكها له وهزُّها . وروى أبو عبد الله :
تسَمِكها^(١)

١٨ خُوصَ العيون إذا استقبلن هاجرة يُحَسِّنُ نَهْوًا وما فيهن من غور
أى ما فيهن عوراء .

١٩ تَخْدِي بنا العيس والجرباء مُنْتَصِبٌ والشمس والجة ظِلُّ البغافير^(٢)

٢٠ من كل شَوْسَاءٍ لما خُشَّ ناظرها أدنت مُلَمَّرَها من واسط الكور

الشوساء : التى تنظر بمؤخر عينها من جذب الزنم والخنشاش

يقع على عِرْقِ الناظر ، والناظران يكتنفان الأنف ، فإذا خشت لان رأسها .

والمُدْمَران : العلباوان^(٣) يشرفان على الأخدعين ، فإذا جذب الخشاش

ألقت رأسها على واسط الرجل وهو كالقربوس من السرج .

٢١ ما كاد تبلغ أطلاق أضمر بها بُعْدُ المفاوز بين البشر والنير

والنير : جبل بحمى ضريبة . والبشر بالجزيرة .

٢٢ من المهارى التى لم يُفْنِ كُدْنَتها كَرُّ الرّوايا ولم يُحَدِّجَنَّ فى العير

كُدْنَتها : لحمها وسمنها ، والكدن فى غير هذا الموضع : مركب من

مراكب النساء . والراوية التى يستبق عليها . يقول : إنما هى نجية ، ليست

براوية ولا بحاملة ميرة وهى العير التى يمتار عليها .

٢٣ صَبَّخَنَ فى الركب إن الركب قَحَمَهُم خِمْسٌ جَمُوحٌ فهذا ورْدٌ تَبْكِيرٌ

(١) تسمكها : ترفضها .

(٢) هامش ش ، ر : أى دخلت فى كناس الظباء ، وذلك فى قائم الظهيرة .

(٣) مثنى علباء : وهو عصب المتق .

- التقحّم : طَيَّ مَنْقَلَتَيْنِ (١) فِي مَنْقَلَةٍ . وَجَمَعَ بَيْنَ : حَمَلَهُنَّ عَلَى التَّعَبِ
وَالجِتْفِ (٢) .
- ٢٤ قَفَرَ الجَبَا (٣) لَا تَرَى إِلَّا الحَمَامَ بِهِ مِنْ الأُنَيْسِ خَلَاءً غَيْرَ مُحْضُورٍ .
- ٢٥ تَنَفَّى دِلَاءً سِقَاةَ القَوْمِ إِذْ وَرَدُوا كَالغَيْبِلِ عَنْ جِمٍّ طَامٍ غَيْرِ مَجْهُورٍ (٤)
- الغَيْسَلُ : الخَطْمِيُّ . شُبِّهَ خَضْرَاءُ المَاءِ فِي أَجُونِهِ وَتَغْيِيرُهُ بِالخَطْمِيِّ . وَجَمَّةُ المَاءِ :
مَجْتَمِعُهُ ، وَطُمُوءُهُ : ارتِفَاعُهُ . وَالمَجْهُورُ : المَكْشُوفُ ، وَالمَجْهُورُ : المَنْزُوحُ ، وَأَنْشَدَ :
- إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرِنَاهُ وَإِنْ (٥) نَزَلْنَا خَالِيًا عَمْرِنَاهُ
- ٢٦ كَأَنَّ لُونًا بِهِ مِنْ زَيْتِ سَامِرَةٍ أَوْ لَوْنًا وَرَدَّ مِنَ الجِنَاءِ مَعْصُورٍ
وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : كَأَنَّ لُونًا بِهِ زَيْتٌ يَغَامِرُهُ .
- ٢٧ لَمَّا تَشَوَّقَ بَعْضُ القَوْمِ قَلَّتْ لَهُمْ أَيْنَ اليَامَةِ مِنْ عَيْنِ السَّوَاجِيرِ
السَّوَاجِيرِ : مِنْ عَمَلِ مَنْبِجٍ .
- ٢٨ زُورُوا يَزِيدُ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَلَهُ وَاسْتَبْشَرُوا بِمَرْيَعٍ (٦) النَّبْتِ مَجْبُورٍ
- ٢٩ لَا تَسْأَمُوا لِلْمَطَايَا مَا سَرِينُ بِكُمْ وَاسْتَبْشَرُوا بِبَنَوَالٍ غَيْرِ مَنْزُورٍ
- ٣٠ وَاسْتَمْطَرُوا نَفْحَاتٍ غَيْرَ مُخْلِفَةٍ مِنْ سَيْبٍ مَسْتَبْشِرٍ بِالمَلِكِ مَسْرُورٍ
- ٣١ سَرْنَا عَلَى ثِقَةٍ حَتَّى نَزَلَتْ بِكُمْ مَسْتَبْشِرًا بِمَرْيَعِ النَّبْتِ مَمْطُورٍ
- ٣٢ لَمَّا بَلَغَتْ إِمَامَ العَدْلِ قَلَّتْ لَهُمْ قَدْ كَانَ مِنْ طُولِ إِدْلاجِي وَتَهْجِيرِي
يَقُولُ : قَدْ كَانَ إِدْلاجِي وَتَهْجِيرِي طَوِيلًا .

(١) المنقلة كرحلة : السفر زنة ومعنى .

(٢) زاد في ش ، ر : والتبكير والتقدم .

(٣) الجبا : محفر البئر وشفها . (٤) تنفى : تفيض .

(٥) اللسان / جهر : أو خاليا من أهله عمرناه .

(٦) هامش ش : المحصب .

٣٣ فاستوردوا منه لاريان ذا حيب^(١) من زاجر البحر يرمى بالقراقير
 ٣٤ لقد تركت فلا نعدمك إذ كفروا لابن المهلب عظماً غير مجبور
 ٣٥ يابن المهلب إن الناس قد علموا أن الخلافة للشم^(٢) المغاوير
 ٣٦ لا تحسبن مِرَّاسَ الحربِ إذْ حطرتْ أَكَلِ القُبابِ وأدَمَ الرُّغفِ بالصير
 القُباب : الكتند^(٣) والصير : الصحناء^(٤).

٣٧ خليفة الله إني قد جعلتُ لكم غراً سوابق من نسجى وتحجيرى
 ٣٨ لا يُنكرُ الناسَ قَدَمًا أن تُعرَفهم سَبَقًا إذا بلغوا نَحزَ المضامير
 النَحز : ضربك بالعقبين في دَفى البعير والفرس .

٣٩ زان المنابرَ واختالت بمنتَجَبٍ مُثَبَّتِ بكتابِ الله منصور
 ٤٠ في آلِ حربِ وفي الأعياصِ مَنَّتِيههُم ورثوك بقاءً على السور

حرب بن أمية بن عبد شمس . والأعياص : العاصى وأبو العاصى والعيص
 وأبو العيص بنو أمية وكانت أم يزيد عاتكة بنت يزيد بن معاوية وأما
 أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس .
 ٤١ يستعقرون لعبد الله إذ نزلوا بالحوض منزل إهلال وتكبير
 هذا عبد الله بن عامر صاحب حياض عرفات ، وإنما كان يحمل الناس
 من مئى إلى عرفات وهو تصدق بسوق البصرة على أهلها فليس على البصرة
 خراج .

(١) هامش ، ش : موجه وطرائقه .

(٢) هامش ش : يملح بملك الملوك وهو فى الأنف .

(٣) الكتند : السمك البحرى .

(٤) الصحناء والصحناء : إدام يتخذ من السمك الصغار مشه . مصلح للصحة .

٤٢ يكفى الخليفة أن الله فضله عزم وثيق وعقد غير تغير

٤٣ ما يُنبِت الفرعُ نبعاً مثلَ نَبْعَتِكُمْ عيدانها غيرُ عَشَاتٍ ولا خور

العشة : الدقيقة التي لا ورق عليها . والخور : الضعاف .

٤٤ قد أخرج الله قسراً من معاقبهم أهلَ الحصون وأصحابَ المطامير

٤٥ كم من عدو فجدَّ الله دابِرَهُمْ كادوا بمكرهم فارتدَّ في بور

البائر : الدامر^(١) .

٤٦ وكان نصراً من الرحمن قدره والله ريك ذو ملك وتقدير

هذه القصيدة قالها في يزيد بن عبد الملك ، ذكر ذلك عمارة ، وتصداق

ذلك ذكره آل المهلب فيها . وأما أبو عبد الله : فزعم أنه قالها في هشام .

(١) الدامر : الهالك ، من الدمار والدمور : أى الهلاك .

وقال بهجو الأخطل :

١ قل للديار سقى أطلالكِ المطر قد هجيت شوقاً فماذا^(١) ترجعُ الذكْرُ

٢ أنسيتِ مُحْتَفِلاً يَسْتَنُ وابله أو هاطلاً مُرْتَعِناً صَوْبُهُ دِرْرُ^(٢)

المرثعن^٣ : الثقيل الدائم الهطلان^(٣) .

٣ إذ الزمان زمان لا يقاربه هذا الزمان ، وإذ في وحشه غمْرُ

ويروى : في صفوه كدر ، يرد على الزمان الأخير .

٤ إن الفؤاد مع الظن^(٤) التي بكرت^(٥) من ذى طلوح ، وحالت دونها البصْرُ

البصر : جرعات بأسفل أود بأعلى الشبيحة^(٦) من بلاد الحزن .

٥ قالوا لملك محزون فقلت لهم خلوا^(٧) الملامة لا شكوى ولا عذر

ويروى عُدْر . عُدْر جمع عِدْرَة وعُدْر جمع عُدْرَة ، ويقال عذرته أعذره

عذرا وعِدْرَة وجمعها عذر ومعذرة وعُدْرِي وأنشد لراشد بن عبد الله السُلَمِي :

(١) تم : وماذا تنفع .

(٢) درر : جمع درة وهي سيلان المطر وكثرته .

(٣) زاد في ش ، ر : محضلاً : كثيراً . يستن : يرتفع - وفي القاموس يستن : يسرع وينصب .

(٤) هامش ش ، ر : الظن : النساء .

(٥) تم ، ي : رفعت .

(٦) هامش ش : رملة سهلة .

(٧) تم : نحووا .

لله درك إني قد رميتهم لولا (١) حُدِّدْتُ ولا عُدْرِي لمحدود (٢)
ويروى عُدْرٌ .

٦ إن الخليط. أجد البين يوم عَدُوا من دارة الجأب إذ أحداجهم زُمُرُ

٧ لما ترفع من هنج الجنوب لهم ردوا الجمال لإضعادوما انحدروا (٣)

٨ من كل أذهب أسرى في عقيقته نَسْمٌ من الروض حتى طير الوبر

النَّسْمُ : السمن . يقول : رعى الروض حتى سمن فطارت عقيقته :
الوبر الأول (٤) ، وطَّرَّ ووبر آخر .

٩ بُزِلَ (٥) كأن الكحيل الصَّرف (٦) ضَرَجَهَا حيث المناكب تَلْقَى وَجَعَهَا الْقَصْرُ

الكحيل : القطران . والصرف : الخالص . وضرجها : لونها ، إنما عنى
المكان الذى يقع عليه ذفره إذا جذبته راحته وهو ممَّا يلى كتفه ، يقال له
قَصْرَةٌ ، والقصرة : أصل العنق .

١٠ أبصرن (٧) أن ظهور الأرض هائجة وقلص الرطب إلا أن يرى (٨) سِرَر

يقال : هاجت الأرض : إذا يبس نبتها . وتقلص الرطب : ذهابه .
والرطب : البقل . والسرر : بطون الأودية - حيث لا تصيبه الشمس فيبقى
نبتة رطباً .

(١) فوقها في لن ، ش : (حتى) .

(٢) هامش ر : أى ممنوع . ونسب البيت في ل / عذر للجموح الظفرى ، ويقال إنه لراشد بن
عبد ربه (انظر شرح ديوان الحطيفة طبعه الحلبي ص ٣٣٥) .

(٣) هامش ش ، ر : يقول : لما هبت لم الجنوب وهى أرواح الشتاء ردوا جماهم من المرعى
وتحملوا إلى بلادهم فأصعدوا ولم ينحدروا في طلب الكلا لأن الجزء انقطع .

(٤) بعده في ش ، ر : أسرى أى أسرى فيه السمن لأن ما يأكله بالناهار يزيد في بدنه بالليل .

(٥) تم : بزلا .

(٦) تم : أيقنت .

(٧) تم : أيقنت .

(٨) تم : ترى .

- ١١ هل تبصران^(١) حمول الحى إذ رُفعت حتى بغير عباء الموصل اختدروا
ويعرض بالأخطل لأن بنى تغلب توصف بلبس العباء .
تم الكلام ، فرجع حتى يبالا ابتداء .
- ١٢ قالوا نرى الآل يزهى الدوم أو ظعننا يا بُعدَ منظرهم ذاك الذى نظروا
١٣ ماذا يهيجك من دار ومنزلة أم ما بكاؤك إذ حيرانك ابتكروا
١٤ نادى المنادى ببين الحى فابتكروا منا بكورا فما ارتابوا وما انتظروا
١٥ حاذرت بينهم بالأمس إذ بكروا منا وما ينفع الإشفاق والحذر
١٦ كم دونهم من ذرا تيه^(٢) مخففة يكاد ينشق عن مجهولها^(٣) البصر
١٧ إنا بطخنة أو أيام ذى نجب نغم الفوارس لما التفت العذر
العذر : جمع هذرة وهى أعراف الخيل . يريد أنه لما لابس بعضها بعضاً .
- ١٨ لم يُخز أول يربوع فوارسها ولا يقال لهم كلاً إذا افتخروا
١٩ سائل تمياً وبكراً عن فوارسنا حين التقي بآياد القلة الكدر
أراد يوم ذى طلوح . والكدر : الغبار^(٤) .
- ٢٠ لولا فوارس يربوع بدى نجب ضاق الطريق وعى الورد والصدْر
٢١ إن طاردوا^(٥) الخيل لم يشووا فوارسها أو واقفوا^(٦) عانقوا الأبطال واهتصروا
الإشواء : أن لا يصيبوا المقاتل ، وكل ما سوى المقتل فهو شوى .

(١) تم تبصرون .

(٢) هامش ش : الأرض التى يتاه فيها . ورويت فى تم : بيد .

(٣) هامش ش : لا أعلم بها .

(٤) بعده فى ر ، ش : وآياد القلة أشهد وأحرزها .

(٥) تم : طاعنوا .

(٦) تم : نازلوا .

والامتصار هاهنا الاجتذاب .

٢٢ نحن اجتبيينا حياض المجد مترعة من حومة لم يخالط. صَفْوَمَا كَلْبَر

٢٣ إنا وأملك ما تُرجى ظلامتنا عند الحفاظ. وما في عظمتنا خور^(١)

٢٤ تلقى تميا إذا خاضت^(٢) قرومهم نحووم البحور وكانت غمرة جسروا^(٣)

القروم : الفحول ، شبههم بها . والحوم : جمع حومة : وهو معظم الماء .

٢٥ هل تعرفون بذى بهدى فوارسنا يوم الهذيل بأيدى القوم مُقتَسِرُ

هذا الهذيل بن هبيرة التغلبي وقد مر حديثه .

٢٦ الضاربين إذا ما الخيل ضرجها وقع القنا والتقى من فوقها الغبر

الغبر : جمع غبرة .

٢٧ إن الهذيل بذى بهدى تداركه ليث إذا شد من عاداته الظفر

٢٨ أرجو لتغلب إذ غبت أمورهم أن لا يبارك في الأمر الذي ائتمروا

٢٩ خابت بنو تغلب إذ ضل فارطهم حوض المكارم إن المجد مبتدر^(٤)

الفارط : الذى يتقدم قبل الإبل ، فيملا الحوض وإنما هذا مثل .

٣٠ الظاعنون على العمياء إن ظعنوا والسائلون بظهر الغيب ما الخبر

يريد أنهم لا يُستشارون ولا يُعبأ بهم ، وإنما يسألون عن أخبار الناس .

٣١ وما رضيت لأجساد تُحرقهم في النار إذ حرقتم أرواحهم سقر^(٥)

(١) هامش ش : النور الضعف .

(٢) روى البيت في تم :

تلقى تميا إذا هابت قرومكم خوض الأمور ، وهابت غمرة جسروا

(٣) جسر الركاب المفازة : عبرتها (القاموس) .

(٤) تم : يبتدر .

يقول : ما رضيت لأرواح قتلاكم بالنار حتى عجلتم تحريق أجسادها في الدنيا ، وهذا يوم ماكسين^(١) وهو يوم الخابور : وهو نهر طوله مسيرة ثلاثة أيام ، ويخرج من رأس عين بالجزيرة ثم يصب في الفرات ، وعلى شاطئ الخابور قرى وحولها تلال ومروج ولها جمعة وعلى الخابور قناطر . فغزاهم عمير بن الحباب ، فالتقوا بقرية ماكسين على شاطئ الفرات في مهب الجنوب ، والتقوا عند قنطرة بالقرية ، ورئيس قيس فيهم عمير ورئيس تغلب وتمر الجزيرة ومن معهم من بطون وائل شعث بن مليل^(٢) فكانت أول وقعة تراحفوا فيها ، وكانت تغلب وألفافها يومئذ زهاء ستائة : فاقتتلوا قتالا شديداً ، وفشا القتل في تغلب ، وهرب البقية ، فبنو تغلب تسمى هذا اليوم يوم الدوائر^(٣) وزعموا أنه قتل من بني تغلب زهاء خمسمائة ، وإنما سمي من قتلهم اثنا عشر رجلاً ، فقالوا هؤلاء وجوههم المسمون ، وقتل عمير شعيباً عند القنطرة ، فني ذلك يقول ابن صفار من بني محارب :

وأيام القناطر قد تركتم رئيسكم لنا غليقاً رهينا

وقتل منيع بن هاني العقيلي ابن بهدل النمري ، وقُتل شعور بن أوس ، وكان من وجوه بني تغلب ، وقتلوا بهدلاً وفنجلاً وأبا أفعى وابني لأى وابني عبد محرق ورجلين من بني الطبيب يقال لهما الآسيان : أحدهما الأحمر ، وقد كان زفر بن الحارث الكلابي قال لعمير : ألهاكم الغزل إلى نساتكم عن طلب الشار ، فقال يعدد من قتلوا منهم ومن وجوههم :

ما همنا يوم شعيت بالغزل يوم انتضينا هن أمثال الشعل

(١) وذكر باختصار في غ ٢٠٧/١٢ (الدار) وفي الكامل لابن الأثير (القاهرة سنة ١٩٠٥ م)

(٢) غ ٢٠٧/١٢ (الدار) : شعيب بن مليل . وفي ابن الأثير : شعيب بن ملك التلبي .

(٣) ش : الدوائر .

إذ خر شعور بأطراف الأسيل ويهدل إذ خر^(١) كالجدع القطل
والآسيان لاقيا زوَّ الأجل وفنجلُ قد ألحقته بالثلل^(٢)
بعد ابن بهدل وقد جد الوهلُ ذاق مِراس صارم غضب أفلُ

وقال ابن صفار في ذلك اليوم :

ألم تسأل بني جُشم بن بكر غداة أتاهمُ عنا التذير
بحمة^(٣) ما كسين إذ التقينا وقد طال التواعد والزئير
صبيحتاهم مُملممة طحونا ترى فيها الكتائب تستدير

تناول حى عتبان^(٤) بن سعد هلال^(٥) من غواربها^(٦) مطير^(٧)

وعتاباً وعتبة قد أصابت بكسر لا يعود له ججور

ومن حَيِّ كنانة قد تركنا أرامل^(٨) لا تنزلها الديور

الديور : جمع دير . وفي العتب عدد في تغلب : وهم عتبة وعتاب
وعتبان . وكنانة بن تيم من بني تغلب أيضاً . وقال ابن صفار أيضاً وكانت
بنو شيبان أيضاً مع بني تغلب :

تركنا من بني شيبان ذبحا^(٩) وتغلب عند أمرج ما كسينا

(١) ر : حز (بالبناء للمجهول) .

(٢) هامش الأصل : يعنى الهلاك .

(٣) الحمة : المنايا واحدها حمة .

(٤) هامش ش : عتبان من بني تغلب .

(٥) هامش ش : هلال يعنى عمير بن الحباب ويريد أنه من أشرف قومه وأجودهم .

(٦) هامش ش : الغوارب السنام .

(٧) في اللسان : المطير الماطر وهو المسمع .

(٨) ر : أفامل .

(٩) هامش ش : الذبح الشيء المذبوح .

وقارعنا بنى جشم بن بكر فما جدوا ولا وقصوا القرينا
 قال : فانتنت القتلى وطريق السابلة عليها فأجمع رأى بنى تغلب على
 أن تحرقهم إرادة أن يخضوم وتعللوا بإنسانهم . فولى تحريقهم الشمرذى
 التغلبى^(١) ، فقال فى ذلك الجحاف^(٢) السلمى :

لقد أوقدت نار الشمرذى بأروس عظام اللحي مفرزات^(٣) اللهازم
 تحش بأوصالي من القوم بينها وبين الرجال الموقديها محارم
 ٣٢ الآكلون خبيث الزاد وحدهم والنازلون إذا وأراهم الخمر
 الخمر : الموضع المستتر يتزلون فيه فراراً من الضيفان والحقوق التي تنزل بهم .

٣٣ يحمى الذين بيظحاوى منى حسبي تلك الوجوه التي يستقى بها المطر
 ٣٤ أعطوا خزبة والأنصار حكمهم والله عزز بالأنصار من نصروا
 ٣٥ إني رأيتكم والحق مغضبة تخزون أن يذكر الجحاف أو زفر
 تخزون : تستحيون . الجحاف السلمى وزفر بن الحارث الكلابى .

ويروى : إن ذكر الجحاف .

٣٦ قوماً يردون سرح القوم غادية شعث النواصي إذا ما يطرد المعكر
 السرح : المواشى . والمعكر : الإبل الكثيرة .

٣٧ إن الأخيطل خنزير أطاف به إحدى التواشى التي تغشى وتنتظر
 ٣٨ قادوا إليكم صدور الخيل معلمة تغشى الطعان في أعطافها زور^(٤)

(١) فى كتاب نقائص جرير والفرزدق ص ٤٠٢ : رئيس من تغلب .

(٢) ر ، ش : الجحاف بن حكيم السلمى بدمقة البشر .

(٣) ر ، ش : المفرزات / المهتمة المتقبضة .

(٤) الزور : الميل .

٣٩ كانت وقائع قلنا لن تُرى أبداً
 ٤٠ حتى سمعت بخنزير ضفا جزعاً
 من تغلب بعدما عين ولا أثر
 منهم، فقلت أرى الأموات قد نُشِروا
 نُشِروا : حيوا وعاشوا .

٤١ أحيواهم سر أحياء والأمة^(١)
 ٤٢ رجس يكون إذا صلوا أذانهم
 والأرض^(٢) تلفظ موتاهم إذا قُبروا
 قرع النواقيس لا يدرون ما السور
 ولا صبرتم لقيس مثلما صبروا
 ٤٣ فما منعم غداة البشر نسوتكم
 ٤٤ أسلمتم كلُّ مُجتاب عباءته
 المجتاب : اللابس . والقربان والكشحان والصقلان والأبطالان واحد :

وهو ما سفل عن الجنبيين من عن يمين السرة وشمالها .

٤٥ هلا سكم فيخفي بعض سوءتكم
 ٤٦ يا بن الخبيثة ربحاً من عدلت بنا
 إذ لا يغير في قتلاكم غير^(٣)
 أم من جعلت إلى قيس إذا زخروا^(٤)
 ٤٧ قيس وخذف أهل المجد قبلكم
 لستم إليهم ولا أنتم لهم خطر
 لن تقطعوا بطن واد دونه مضر
 ٤٨ موتوا من الغيظ. غماً في جزيرتكم
 إلا افتخرنا بحق فوق ما افتخروا
 ٤٩ ما عدَّ قوم وإن عزوا وإن كرموا
 أن لا^(٥) يفاخرنا من خلقه بشر
 ٥٠ نرضى عن الله إن الناس قد علموا
 نجم يضيء ولا شمس ولا قمر
 ٥١ وما لتغلب إن عدت^(٦) مساعياً^(٧)

(١) تم ، وحاسة ابن الشجري : والأهم .

(٢) تم : فالأرض .

(٣) هامش ش : أى كثر وا .

(٤) ر ، ش : أن لن .

(٥) الكامل للمبرد (الجلبي) ص ١٢٥ : عدوا . تم : عدت (بالبناء المجهول) .

(٦) الكامل للمبرد : مساعيم . تم : مكارهم . حاسة ابن الشجري : ما ثرم .

٥٢ كانت بنو تغلب لا يَعْلُ جَدَّهُمْ كالمُهَلِّكِينَ بَدَى الْأَحْقَافِ (١) إِذْ دَمَرُوا

٥٣ صُبَّتْ عَلَيْهِمْ عَقِيمٌ مَا تَنَاظَرَهُمْ (٢) حَتَّى أَصَابَهُم بِالْحَاصِبِ الْقَدِيرِ

٥٤ تَهْجُونَ قَيْسًا وَقَدْ جَذُوا دَوَابِرَكُمْ (٣) حَتَّى أَعَزَّ حِصَاكَ الْأَوْسُ وَالنَّمِرَ

الجذُّ : الاستئصال . والأوس بن تغلب ولهم عدد قليل خسيس ، والنمر

ابن قاسط . وليسوا بكثير كتغلب . يقول : استأصلوكم حتى صارت الأوس

والنمر على قلتها أكثر منكم عددًا . والحصى : العدد

٥٥ إني نفيتك عن نجد فما لكم نجد وما لك من عَورِيَّه حجر

٥٦ تلقى الأخبطل في ركب مطارفهم بُرُقُ الْعِبَاءِ وَمَا حَجَّوْا وَمَا اعْتَمَرُوا

الآبرق (٤) والأبلق واحد .

٥٧ الضاحكين إلى الخنزير شهوته يَا قُبْحَتِ تَلِكِ أَفْوَاهًا إِذَا كَشَرُوا (٥)

يقول : إذا نظر إلى الخنزير ضحك من شهوته للحمة .

٥٨ والمُقْرِعِينَ عَلَى الْخَنْزِيرِ مَيْسِرَهُمْ بئس الجزور وبئس القوم إذ يَسِرُّوا (٦)

٥٩ والتغلي لثيم حين تجهره والتغلي لثيم حين يُخْتَبِرُ

الاجتهار : النظر والتفرس والاستثبات .

٦٠ والتغلي إذا تمت مروته عبد يسوق ركاب القوم مؤتجر

٦١ تلقى بنى تغلب زياً مناخرهم كَانَ آنفهم بالموصل (٧) الكمر

(١) هامش الأصل : يعنى قوم عاد .

(٢) تم : لم تنزل بهم .

(٣) فوقها في ش : نسلهم .

(٤) قبلها في ش : الأبرق : الكساء فيه سواد وبياض .

(٥) ش ، ر : اكتشروا .

(٦) تم : جزروا . وفي القاموس الميسر اللعب بالقداح والفعل يسر يسير .

(٧) هامش ش : منازلهم .

الأرب : الكثير الشعر .

٦٢ والتغلبية^(١) في ثنيتي عبايتها
٦٣ من كل مخضرة الأنياب قعرها^(٢)
قعرها : عظم جوفها .

٦٤ نسوان تغلب لا حِلْمٌ ولا حسب
٦٥ ما كان يرضى رسول الله دينهم^(٣)
٦٦ جاء الرسول بثنين الحق فانتكثوا
٦٧ ياخزر تغلب إن اللوم حالفكم
ماردين : حصن بالجزيرة . والأخزر : الذي ينظر بمؤخر عينه .

٦٨ تسربلوا اللوم خلفاً من جلودهم
٦٩ الشاتمين بنى بكر إذا بطنوا
يقول : إذا شعبوا هجوا بكر بن وائل ، وإذا جاعوا لجأوا إليهم .
٧٠ قال الكرام تنحوا إنكم تجس
٧١ ساقنت بنو تغلب من حين^(٤) رأيتهم
الشتر : شق بالعرض .

(١) رواية ل :

وذف كثير ، وفي أكتافها الوفر

والتغلبية في أفواه عورتها

(٢) تم : قعرها - هامش ش : عظم جوفها .

(٣) الكامل للمبرد (الجلي) ص ١٢٥ : فتلهم .

(٤) هامش الأصل : والاطبيان .

(٥) رويت في هامش لن : (إذ) .

(٦) الحين : الحق .

وقال جرير يهجو الأخطل :

١ بان الخليط. ولو طُوِّعَتْ (١) ما بانا وقطَّعوا من جبال الوصل أقرانا (٢)

٢ حَى المنازل إذ لا نبتغى (٣) بدلا بالدار (٤) داراً ولا الجيران جيرانا

هذه الرواية عطف على عاملين . . ويروى : وبالجيران جيرانا .

٣ قد كنتُ في أثر الأظعان ذا طرب مُرَوَّعاً مِنْ حِذارِ البينِ مِحزاناً

٤ يارُبِّ مكثبٍ لو قد نُعِيتُ له بِالكِ وَأَخْرَ مسرورٍ بمنعانا

٥ لو تعلمين الذي نلقى أويبت لنا أو تسمعين إلى ذى العرش شكوانا

أويبت : رَقَّقت .

٦ كصاحب الموج إذ مالت سفينته يدعو إلى الله إسراداً وإعلاناً

٧ يا أيها الراكب المزجي مطبته بُلِّغْ تعبتنا لقيت حملانا (٥)

٨ بُلِّغْ رسائلنا عنا خف محملها على قلائص لم يحملن جيرانا

يريد أنهن حولٌ لم يلقحن . والجيران : جمع حوار .

٩ كما نقول إذا بُلِّغْتَ حاجتنا أنت الأمين إذا مُسْتَأْمَنَ خاننا

(١) ش ، ل ، ١٦٦/٩ : طويبت .

(٢) الأقران : الحبال جمع قرن .

(٣) الميى ٣/٣٦٤ : تبتغى .

(٤) الميى : دارا بدار .

(٥) هامش ش ، ر : أى رزقك الله ما يحملك .

ورواية ي / ملح : لقيت خلانا .

(٦) ش ، ل ، ١٦٦/٩ : طويبت .

(٧) ش ، ل ، ١٦٦/٩ : طويبت .

(٨) ش ، ل ، ١٦٦/٩ : طويبت .

(٩) ش ، ل ، ١٦٦/٩ : طويبت .

١٠ نُهْدَى السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغُورِ مِنْ مَلْحٍ هِيَهَاتَ مِنْ مَلْحٍ بِالْغُورِ مُهْدَانَا
مَلْحٌ : ماء لبني العدوية .

١١ أَحِبُّبْ إِلَيَّ بِذَلِكَ الْجَزْعِ مَنْزِلَةً بِالطَّلْحِ^(١) طَلْحًا وَبِالْأَعْطَانِ أَعْطَانَا
الْأَعْطَانُ : مبارك الإبل ، واحدها عطن .

١٢ يَا لَيْتَ ذَا الْقَلْبِ لَاقَى مَنْ يَعْلَهُ أَوْ سَاقِيًا فَسَقَاهُ الْيَوْمَ سُلوَانَا
السُّلوَانُ : ما يسليه ، وكل ما سلى عن شيء فهو سلوان ، ويقال هو
حجر كانوا يطرحونه في الماء ثم يسقونه العاشق فيسلو .

١٣ أَوْ لَيْتَهَا لَمْ تُعَلِّقْنَا عَلاَقَتَهَا وَلَمْ يَكُنْ دَاخِلَ الْحَبِّ الَّذِي كَانَا
وَيُرَوَى : أَوْ لَيْتَهَا لَمْ تُعَلِّقْنَا عَلاَقَتَهَا .

١٤ هَلَا تَحْرَجْتِ^(٢) مِمَّا قَدْ فَعَلْتِ بِنَا يَا أَطْيَبَ النَّاسِ يَوْمَ الدَّجْنِ^(٣) أَرْدَانَا
وَيُرَوَى : هَلَا تَحْرَجْتِ مِمَّا تَفْعَلِينَ بِنَا . يَوْمَ الدَّجْنِ ، يَوْمَ الْبَاسِ غَيْمٍ وَمَطَرٍ ،
وإنما خصه بذلك لأنه يوم إقامة وأكل وشرب . والأردان : جماعة رُذُنٍ :
وهو القُنَانُ وَالْكَمُّ أَيْضًا .

١٥ تَالَتْ . أَلِمَّ بِنَا إِنْ كُنْتَ مُنْطَلِقًا وَلَا إِخَالِكَ بَعْدَ الْيَوْمِ تَلْقَانَا
١٦ يَا طَيِّبَ هَلْ مِنْ مَتَاعٍ تُمْتَعِينَ بِهِ ضَيْفًا لَكُمْ بَاكِرًا يَا طَيِّبَ عَجَلَانَا
أَرَادَ : طَيِّبَةً .

١٧ مَا كُنْتُ أَوْلَ مُشْتَاقٍ أَخِي طَرْبِ هَاجَتْ لَهُ غَدَوَاتِ الْبَيْنِ أَحْرَانَا
١٨ يَا أُمَّ عَمْرٍو جِزَاكَ اللهُ مَغْفِرَةً رُدِّي عَلَيَّ فُوَادِي كَالَّذِي كَانَا

(١) ش ، ر : شجر من شجر الغضاه .

(٢) ر ، ش : تأمت .

(٣) في اللسان : الدجن ظل الغيم في اليوم المطير .

- ١٩ — أَلَسْتَ أَحْسَنَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
يريد إنسانَ العين .
- ٢٠ × يَلْقَى غَرِيبُكُمْ مِنْ غَيْرِ عُسْرَتِكُمْ
بالبذل بُخلاً وبالإحسان حرماناً
- ٢١ × لَا تَأْمَنْنُ فِإِنِّي غَيْرُ مِيسِرٍ
غَلَرٌ^(١) الخليل إذا ما كان ألواناً
- ٢٢ — قَدْ خُنْتُ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَخْشَى خِيَانَتِكُمْ
ما كنتِ أول موثوق به خاناً
- ٢٣ — لَقَدْ كُنْتُ الْهَوَى حَتَّى نَهَيْتَنِي
لا أستطيع لهذا الحب كتماناً
- ٢٤ × كَادَ الْهَوَى يَوْمَ سُلْمَانِينَ يَقْتَلَنِي
وكاد يقتلني يوماً بيدينا
- ٢٥ × وَكَادَ^(٢) يَوْمَ لِيَوَى حَوَاءٌ يَقْتَلَنِي
لو كنتُ من زفرات البين قرحانا
- الرجل القرحان : الخليل ، من ذاك يقال : رجال قرحان وقراحي : إذا
× لَمْ يُحْصَبْ^(٣) وَيُجَلَّرُ^(٤) وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَشْهَدْ حَرْباً فَيَجْرَحَ فِيهَا .
- ٢٦ × لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيمَنْ كَانَ يَحْسِبُكُمْ
إلا على العهد حتى كان ما كانا
- ٢٧ × مِنْ حَبِكُمْ فَاعْلَمِي لِلْحَبِّ مَنْزِلَةً
نهوى أميركم لو كان يهواناً
- أميرها : قيسها . ويروى : منزلة بالرفع ، جعلها اعتراضاً لا يعملها .
- ٢٨ — لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا إِذَا انْقَطَعَتْ
أسباب دنياك من أسباب دنيانا
- ٢٩ × يَا أُمَّ عُمَانَ إِنْ الْحَبَّ عَنْ عَرْضِ
يُضْبِي الحليم ويُنْبِكِي العين أحياناً
- ٣٠ × ضُنْتُ بِمَوْرِدَةٍ كَانَتْ لَنَا شَرَعًا
تشقى صدى مستهام القلب صديانا

(١) ديوان كعب ص ٢١٥ : وصل .

(٢) روى البيت في البكري :

وبالحمى غير أن لم يأتني أجل وكنت من عداوة البين قرحانا

(٣) في القاموس : يحصب من الحصبية وهي داء ذو بشور .

(٤) ويجلد من الجلدي : قروح في البدن .

(٥) ي / عرق : من عرض .

الصدى^(١) : العطش والصديان : العطشان .

٣١ كيف التلاقي ولا في القبط^٢ محضركم منا قريب ولا مبداك ميدانا

٣٢ نهوى شرى العرق إذ لم نلق بعدكم كالعرق عرقاً ولا السلان سلانا

العرق : واد لبني حنظلة بن مالك . والسلان : واد لبني عمرو بن تميم .

٣٣ ما أحدث الدهر مما تعلمين لكم للحبل صرماً ولا للعهد نسيانا

٣٤ أبدل الليل لانسرى كواكبه أم طال حتى حسبت النجم حيرانا

الحيران : المقيم الذي لا يبرح .

٣٥ يارب عائدة بالنور لو شهدت عزت عليها يدبير اللج شكوانا

دير اللج : بظهر الحيرة .

٣٦ إن العيون التي في طرفها مرض^(٤) قتلنا ثم لم^(٥) يحيين قتلانا

٣٧ يصرعن فا لللب^(٦) حتى لاصراع^(٧) به وهن أضعف خلق الله أركاناً^(٨)

ويروى : لا حراك به .

٣٨ يارب غابطنا^(٩) لو كان يطلبكم^(١٠) لاقى مباحدة منكم وحرمانا

(١) قبلها في ش ، ر : أى كنا نشرع فيها .

(٢) ي / عرق : وما .

(٣) ي / عرق ، ش ، ر : بالقبط .

(٤) ابن خلكان (طبعة النهضة سنة ١٩٣٨) ٢٨٦/١ : حور .

(٥) ي : لا .

(٦) هامش ش : الحلم .

(٧) هامش ش : أى لا يقدر على مصارعتها .

(٨) هامش لن : لو كان إنساناً لكان أطف .

(٩) هامش الأصل : حاسننا .

(١٠) سيويه ٢١٢/١ (الطبعة المصرية) : يرفقكم .

- ٣٩ × أَرَيْنَهُ الْمَوْتَ حَتَّى لَا حَيَاةَ بِهِ قَدْ كُنَّ دِنَكَ قَبْلَ الْيَوْمِ أَدِيَانَا
 دِنَكَ : عَوَّدْتِكَ : وَالدِّينَ : الْعَادَةَ ، وَالدِّينَ : الْجَزَاءَ ، وَالدِّينَ : الطَّاعَةَ .
- ٤٠ × طَارَ الْفُؤَادُ مَعَ الْخَوْدِ الَّتِي طَرَقَتْ فِي النَّوْمِ طَيِّبَةَ الْأَعْطَافِ مِبْدَانَا^(١)
- ٤١ × مَثَلُوجَةَ الرِّيقِ بَعْدَ النَّوْمِ وَاضِعَةً عَنْ ذِي مَثَانٍ^(٢) تَمُجُّ الْمَسْكُ وَالْبَانَا
 مَثَانِيهَا : قَرُونَهَا يَتَشَنَّى بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .
- ٤٢ × تَسْتَأَفُ^(٣) بِالْعَنْبِرِ الْهِنْدِيِّ قَاطِعَةً هَمَّ الضَّجِيعِ فَلَا دُنْيَا كَدُنْيَانَا
- ٤٣ × ظَنَى بِكُمْ حَسَنٌ مِنْ خَبِيرَةٍ بِكُمْ فَلَا تَكُونُوا كَمَنْ قَدْ كَانَ أَلْوَانَا
- ٤٤ × بَتْنَا نَرَاهَا^(٤) كَأَنَّا مَالِكُونَ لَهَا يَالَيْتَهَا صَدَقَتْ بِالْحَقِّ رُؤْيَانَا
- ٤٥ × قَالَتْ تَعَزَّ فَإِنَّ الْقَوْمَ قَدْ جَعَلُوا دُونَ الزِّيَارَةِ أَبْوَابًا وَخُرَانَا
- ٤٦ × لَمَّا تَبَيَّنْتُ أَنَّ قَدْ حِيلَ دُونَهُمْ ظَلَّتْ عَسَاكِرُ مِثْلِ الْعَمُوتِ تَغْشَانَا
- ٤٧ × مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْأَطْعَامِ يَوْمَ قَنَا^(٥) يَتَّبِعْنَ مَغْتَرِبًا لِلْبَيْنِ ظَلْعَانَا
- ٤٨ × أَتَبِعْتَهُمْ مُقَلَّةً لِإِنْسَانُهَا غَرَّقَ هَلْ مَا تَرَى تَارِكًا لِلْعَيْنِ لِإِنْسَانَا
- ٤٩ × كَانَ أَحْدَا جُهُمْ تُحَدِّى مُقَفِّيَةً^(٦) نَخْلُ بِمَلْهَمٍ أَوْ نَخْلُ بِقُرْآنَا
- الأحْدَا جُ : مَرَاكِبُ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا حِدْجٌ . وَمَلْهَمٌ وَقُرْآنٌ : قَرِيْتَانِ بِالْيَمَامَةِ .
- ٥٠ × يَا أُمَّ عُمَانَ مَا تَلْقَى رَوَاحِلَنَا لَوْ قَسَمْتَ مُضْبِحَنَا مِنْ حَيْثُ مُمَسِّنَانَا
- ٥١ × تَخْلُدِي بِنَا نُجِبُ دَمِي مَنَاسِمَهَا نَقْلُ الْحَزَائِي حِرَانًا فَحِرَانَا
- (١) هامش ش : حسنة البدن .
 (٢) هامش ش : مثنائها قرونها ، يعنى ذوائها تشنى بعضها على بعض .
 (٣) هامش الأصل : أصل السوف الشم .
 (٤) هامش الأصل : ترانا . ر ، ش : ذرانا .
 (٥) ي / قنا : « موضع باليمن ، وجبل في شرق الحاجر وقنا أيضاً جبل لبنى مرة من فزارة » .
 (٦) هامش ش : أى ماضية .

الْحَدْيُ : ضرب من السير فوق العنق . ومناسمها : أظفارها . والنقل
والنقلان واحد وهو العدو . والحَزَابِيّ : النشوز واحدا حزباءة . والحزان :
جمع حَزِيْر : وهو ما انقاد وغلظ . من الأرض .

٥٢٨ ترى بأعينها نجداً وقد قطعت بين السَلَوَطَحِ والروَّحانِ صوانا
السَلَوَطَحِ بالجزيرة . والروحان : أقصى بلاد بني سعد . والصوان : جُمَاع
صُوة : وهي الأعلام ، إذا كانت فوق قاعدة الرجل فهي ثاية ، وفوق ذلك
صورة ، وفوق ذلك أمرّة ، وفوق ذلك الإريّ .

٥٣٦ يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
الريان : لبني عامر بن صعصعة .

٥٤ * وحبذا نفحات من يمانية تأتيك من قِبَلِ^(١) الريان أحيانا
الريح اليمانية الجنوب .

٥٥ هبت شمالا^(٢) فذكرى ما ذكرتم عند الصفاة التي^(٣) شرق حوران
حوران : من عمل دمشق .

٥٦ هل يرجعن وليس الدهر مرتجعاً عيشُها طال ما اخلوئى وما لانا

٥٧ أزمان^(٤) يدعونى الشيطان من غزلى فكن^(٥) يهويننى إذ كنت شيطانا

٥٨ من ذا الذى ظل يغلى أن أزوركُم أمسى عليه ملك الناس غضباناً

٥٩ ما يدري شعراء الناس ويلهم من صولة المخدير العادى بخفاناً

(١) ش ، ي / الريان ، البكرى ٨٦٧ : ويروى من جبل .

(٢) الشتمرى ١١٣/١ ، ٢٠١ : جنوباً .

(٣) الكامل للمبرد ٧٨٥ : إلى .

(٤) ل ١٠٤/١٧ : أيام .

(٥) ش ، ر : وكن . ل ١٠٤/١٧ : وهن .

الآدراء : الختل ، والمُخْلِير : المتوارى في أجمته ، أسد خادر ومخدر وقد
خَدَرَ وأخدر . وَخَفَّان : موضع في طريق الكوفة .

٦٠ جهلاً تَمَنَّا حُدَايَ مِنْ ضَلَالِهِمْ^(١) فقد حَلَوَتْهُمْ مَشْنَى وَوَحْدَانَا^(٢)

٦١ غادرتهم من حَسِيرٍ مَاتَ فِي قَرْنٍ وَأَخْرَيْنَ نَسُوا التَّهْدَارَ خَصِيَانَا

٦٢ مَا زَالَ حَبْلِي فِي أَعْنَاقِهِمْ مَرِيئاً حَتَّى اشْتَفَيْتُ وَحَتَّى دَانَ مَنْ دَانَا

المَرِيئُ : الملتوى وقد مَرَسَ الحبلُ يَمْرَسُ مَرِيئاً : إذا التوى .

٦٣ مَنْ يَدْعُنِي مِنْهُمْ يَبْغِي مُحَارِبَتِي فَاسْتَيْقِنَنَّ أَجِبُهُ غَيْرِ وَسَنَانَا

وَمِنْ يَوْسَنَ سِنَةَ وَوَسْنَا وَالْوَسَنَ : التماس .

٦٤ مَاعِضَ نَابِيٍّ قَوْمًا أَوْ أَقُولَ لَهُمْ إِيَّاكُمْ شِمَ إِيَّاكُمْ وَإِيَانَا

٦٥ قُلْ لِلأَخِيطَلِ لَمْ تَبْلُغْ مُوَازِنَتِي فَاجْعَلْ لِأَمِّكَ أَيْرَ القَسِّ مِيزَانَا

٦٦ إِنْ أَمْرُو لَمْ أَرِدْ فِيمَنْ أَنَاوَتُهُ لِلنَّاسِ ظَلَمًا وَلَا لِلْحَرْبِ إِدْهَانَا

المناوأة : المساورة والمناهضة . والإدهان : التصنع والمداراة .

٦٧ أَحْمَى حِمَايَ بِأَعْلَى المَجْدِ مَنْزِلَتِي مِنْ خَنْدَفٍ وَالدَّرَا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَا

٦٨ قَالَ الخَلِيفَةُ وَالخَنْزِيرُ مُنْهَزِمٌ مَا كُنْتُ أَوْلَ عَبْدٍ مُحَلَّبِ خَانَا

المحلب : المعين .

٦٩ لَاقَى الأَخِيطَلُ بِالجَوْلَانِ فَاقْرَأَ مِثْلَ اجْتِدَاعِ القَوَاقِي وَبَرَّ هِزَانَا

الجولان : من عمل دمشق . والفاقرة : القاطعة ، فقرت ظهره . والاجتداع :

جدع الأنف والأذن . ووبر هزان : جفنة الهزاني أحد عنزة ، وكان هاجي

(١) ش ، ر : ضلالتهم .

(٢) ش ، ر : أى تمنوا أن يحذوني : أى يسوقوني فقد حذوتهم اثنين اثنين واحداً واحداً .

جريراً فرد عليه جرير فجعله كالوبر (١) .

- ٧٠ ياخُزَّر تغلب ماذا بال نسوتكم لا يستفمن إلى الديريين تحنانا
 ٧١ لما روينَ على الخنزير من سكر نادين يا أعظم القسین (٢) جردانا (٣)
 ٧٢ هل تتركنُ إلى القسین هجرتكم ومسحکم صلبهم رَحمان قربانا (٤)
 ٧٣ لن تُدرکوا المجد أو تُشرُوا عباةَکم (٥) بالخزُّ أو تجعلوا التَّوْمَ ضمَّرا (٦)

(١) زاد في ش ، ر : « حاشية / عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وهم من الهازم ، فساروا مع بكر » - والوبر : دوية كالسنور .

(٢) هامش الأصل : « حفظي القسین في الموضعين » .

(٣) الجردان قضيب ذوات الحافر .

(٤) هامش الأصل : رخانا - ورخان لفة في رحمان والقربان ما يتقرب به إلى الله تعالى .

(٥) ش : عباةکم .

(٦) هامش الأصل : ضربان من الشجر . وزاد في ش : الریحان (= وهو تفسير ضمَّران) .

وقال يمدح يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب :

١ انظر خليلي بأعلى ثَرَمَدَاءَ ضُحَى والعيسُ جائلة أغراضها^(١) خُنْف^(٢)

العيس : البيض من الإبل الصغر القوائم . وَثَرَمَدَاءَ : في بلادهم^(٣)
موضع . والأغراض جماعة غُرُصَة : وهي حُرْمُها . والخُنْف : التي تلعب برووسها
من نشاطها .

٢ أَسْتَقْبِلَ^(٤) الحى بطن السر أم عسفوا^(٥) فالقلب فيهم رهين أيما انصرفوا

السر في بلاد تميم . يقول : أقصدوا قصد السر أم اعتسفوا الطريق على
غير هدى ، والعسف : الجور .

٣ من نحو كَابَةِ تَحْتَتِ الحُدَاةُ^(٦) بهم كى يَشْعَفُوا لَفَا صَبًا فقد شَعَفُوا

كابة : في بلاد بني تميم .

٤ إن الزيارة لا تُرْجَى ودونهمُ جَهْمُ المُحْيَا وفي أشباله غَضَف

المحيا : الوجه ، والجهم : الكريه ، شبه قِيَمَهَا بالأسد . والغضف :

استرخاء الأذن إلى مؤخرها فإذا غَضَفَهَا هو إلى قُدَامِهَا فهو غاضف ، يقال منه غَضَف

(١) انظر ي / ثرمداء .

(٢) ي : ثرمداء : جنف .

(٣) ي / ثرمداء : من أرض الإمامة لبني امرئ القيس من تميم .

(٤) هامش لن : استفهام .

(٥) العيني ٣ / ٤٧٤ : عنقوا .

(٦) ي : الركاب .

يغضِّفُ غضفًا إذا فعل ذلك هو ، فإن كان خِلْقَةً فهو غَضِيفٌ يغضِّفُ غضفًا ،
ويقال من الخِلْقَةِ أغضِيفَ وغُضِّفَ ، ومن فعله : غواضِيفَ وغُضِّفَ .

٥ آلُوا عليها يمينًا لا تكلمنا من غير سوء ولا من ريبة حلفوا

٦ يا حَبِذا الخَرْجُ بين الدام فالأدَى فالرَّمْثُ من بُرْقَةِ الروحان فالغَرْفُ

الخَرْجُ : من عمل اليمامة . والدام والأدَى والروحان : من بلاد بني
سعد . والرَّمْثُ من الحَمْضِ شبيهه بالأشنان ثقيل الرائحة . والغَرْفُ :
الثمام .

٧ ألم^(١) على الربع بالترباع غيرُهُ ضَرَبُ الأَهاضيبِ والنَّاجَةِ العُصْفِ

الترباع : ماء لبني يربوع . والأَهاضيبُ : الأمطار . والنَّاجَةُ : الرياح
المختلفة تنأج من كل وجه ، نأجت تنأج نأجًا .

٨ كأنه بعد تَخْنان^(٢) الرياح به رَقٌّ تَبَيَّنُ فيه اللامُ والألفُ
اللامُ والألفُ التي تبين الفعل لهما .

٩ خَبِرٌ عن الحى سِرًّا أو علانية جادتكَ مُدجِنة في عينها وطف

المدجِنة : الماطرة . والعين عين السحاب مما يلي المغرب . والوظف : دنو
السحاب وانخفاضه وتقاربه من الأرض فإذا كان كذلك لم يُخلف . ويروى :
في غيبتها : والغيث : السحاب بعينه ، والغيث : الكلاً ، والغيث : المطر .

١٠ ما استوصف الناس عن شيء^(٣) يروقهم إلا أرى^(٤) أم عمرو فوق ما وصفوا^(٥)

(١) ي / المخرج : خبر عن الحى بالترباع (بياء تحتية مثناة) .

(٢) هامش ش ، ر : حنيها : هبوبها .

(٣) الكامل للمبرد ص ٧٦٧ (الجلبي) : من شيء .

(٤) الكامل للمبرد : رأوا أم نوح .

(٥) الكامل للمبرد ص ٧٦٧ : فوق ما أصف .

يروقهم : يعجبهم ، وجوارِ رُوقه وغلَامُ رُوقه . والترويق : أن تبع
الثوب إذا أخلق وتزيد عليه وتشتري مكانه آخر وتلك الزيادة هي الترويق ،
والمعجب : المرُوق ، التثنية والجمع واحد . والرائق : المُعجب .

١١ كأنها مُزَنَةٌ غراء رائحة^(١) أو دُرَّة لا يوارى ضَوْعها الصَّدْفُ
ويروى : لَوْنها^(٢) . والمزنة : السحابة البيضاء وهي الغراء .

١٢ مكسُوة البُدن في لُبِّ يُزِينُهَا وفي المناصب من أنيابها^(٣) عَجَفُ

البُدن : الضخم ، يقال امرأة بادنة : حسنة البدن ، وقد بدنت تبُدن
بُدنًا ، وكذلك الرجل إذا كبر وثقل فقد بدن تبدينًا ، يقال رجل بدن
وأنشد للأسود بن يعفر^(٤) :

هل لشباب بان^(٥) من مَطْلَبٍ أم ما بكاء البدن الأشيب^(٦)
وقال حميد الأرقط^(٧) :

وكنت خلت^(٨) الشيب والتبدينَا والهم^(٩) مما يُذهل القرينا^(١٠)

ومناصب الأسنان : منابتها ، يريد أنها عجفاء اللثة ليست ببائعة ،

(١) ش ، ر ، المعنى : واضحة - كتاب مجموعة المغان ص ٢١٢ : سارية .

(٢) وهي رواية المبرد في الكامل .

(٣) المعنى : من أنيابها .

(٤) شاعر جاهل مشهور (انظر ابن سلام طبعة دار المعارف ٥٤ ، غ ١٢٨/١١ - ١٣٣

طبعة للدار) .

(٥) ش ، ل / بدن : فات .

(٦) ذكر الرجز في ل / بدن . وفي القاموس : أشيب من الشيب : وهو الشعر وبياضه .

(٧) حميد الأرقط الراجز من بني كعب بن ربيعة التميمي (غ ٤٦/٢ ، جمهرة الأنساب ٢١١) .

(٨) هامش ش : وقد رأين . . .

(٩) ش ، ر ، ل / بدن : واليأس . . .

(١٠) البيت في ل / بدن .

والبائعة : الوارمة ، وكذلك الثَّيْدَةُ ، وقال حسين بن مطير^(١) :
بمرنجة^(٢) الأرداف هيفٍ خُصُورُها رِقَاقٍ^(٣) ثناياها عِجَافٍ قيودها
والقيود : التي^(٤) بين الأسنان ، أراد اللحم . وعجافاً بالنصب أجود ،
أى فى حال عَجَفها عذبت ثناياها .

١٣ نسق امتياحاً ندى المسواك ريقَتها كما تضمَّن ماء المُرْنة الرِّصْفُ
الامتياح : استخراجها ريقها بالسواك ، وهو من امتياح الماتح : وهو
نزوله البشر إذا قل ماؤها فيملاً الدلو ويجذبها ، والماتح الذى فى أعلى البشر .
والرصف : الحجارة المتقاربة المرصوفة بعضها إلى بعض ، فشبّه ريقها
وعذوبته بعذوبة ذلك الماء .

١٤ قال العواذل هل تنهاك تجربة أما ترى الشيب والأخذان^(٥) قد دَلَّفُوا
الدليف والدِّلْفان واحد ، يقال : دَلَفَ يَدْلِفُ دَلِيفاً ودلفاناً : وهو تقارب
الخطو من كبر أو ضعف أو مرض .

١٥ أما تُلِمُّ على رَجَبٍ بأَسْنَمَةٍ إلا لعينيك جارٍ غَرْبُهُ يَكِفُ
أَسْنَمَةٌ : فى بلاد تميم . وغَرْبُهُ : سيلانه .

١٦ يا أيها الربيع قد طالَت صِبابتنا حتى مَلِلْنَا وأمسى الناس قد عزفوا
عَزَفَتْ نَفْسِي عن الشىء : إذا انصرفت عنه ، تعزف عزوفاً ، وعَزَفَتْ

(١) الحسين بن مطير الأمدى من مخضرى الدولتين (غ/١٤/١١٣) .

(٢) ل/قيد/لمرنجة .

(٣) ل/قيد : عذاب .

(٤) ش ، ر : العمور التى ... إلخ - والعمور : جمع عمر : وهو اللحم بين الأسنان أو

لحم الفة .

(٥) ي ٢٦٧/١ (المانجى) : والإخوان .

الجنّ تعزف عزيفاً وعزف المغنى عزفاً . ويروى : عرفوا .

١٧ قد كنتُ أهوى ثرى نجد وساكنه فالغورَ غوراً به عُسفانُ فالجحف

عُسفان : على مرحلتين من مكة إلى المدينة ، والجحفة : على ثلاث مراحل^(١) والجحفة : أول الغور إلى مكة ، وكذلك هي من الوجه الاخر إلى ذات عرق ، أولُ الغور من طريق العراق : ذات عرق ، وأول الغور من طريق المدينة الجحفة .

١٨ لما ارتحلنا ونحو الشام نيتنا قالت جعادة هدى نية قذف

النية : الوجه ، والقذف : البعيدة . وجعادة : بنت جرير .

١٩ كلفتُ صحبي أهوالاً على ثقة لله درهمُ ركباً وما كلفوا

يريد لله درهم ودر ما كلفوا .

٢٠ ساروا إليك من السهبي ودونهم فيحان^(٢) فالحزنُ فالصمانُ فالوَكف

السهبي : هي أعلى بلاد بني تميم . وفيحان هناك في بلاد بني سعد . والحزن ليربوع والصمان لدارم . وقال : الوكف إذا انحدرت من الصمان وقعت في الوكف وهو مُنحدرُك إذا خلفت الصمان . والوكف : ما انخفض من الأرض وانهبط . ويقال في عقله وكف : إذا كان ضعيفاً .

٢١ يُزجونُ نحوك أطلاقاً مُخدّمة قدمسها النكب والأنقاب والعجف

الأطلاق : الحسرى ، واحدها طليح وطالح . والمخدّمة : المنعلة تُشد سيورها إلى أرساغها وذلك التخديم . والنكب : نكبُ المنسيم والثقب في الخُفّ وهو في الأظلم وهو باطن خُف البعير . والعجف : الهزل ، يقال منه

(١) زاد في ٣/٦٢ (الخانجي) : من مكة في طريق المدينة .

(٢) ل ٤٥٩/١ : فيحان - وفي القاموس ويقوت بجاء غير معجمة .

عَجِفَ يَعْجِفُ ، وَعَجْفٌ يَعْجُفُ .

٢٢ في سير شهرين ما يطوى ثمائلها حتى يُشدَّ إلى أغراضها السُّنْفُ
الثمائل : ما في بطونها من علفها . وأغراضها : حزمها ، واحدها غُرْضَةٌ .
والسُّنْفُ : جمع سِنَافٍ ، فإذا ضَمُرَ البعير وَقَلِقَ غَرَضُهُ وتأخَّرَ رَحْلُهُ
سُنِفَ : وهو أن يُشدَّ غَرَضُهُ إلى مُقَدِّمِ رَحْلِهِ يُوشِحُ به من جانبي عُنُقِهِ .

٢٣ ما كان مذرحلوا من أهل أسنمةٍ إلا الذميل لها ورْدٌ ولا علف
الذميل : ضرب من السير فوق العنق .

٢٤ لا وِرْدَ للقوم إن لم يعرفوا بَرْدِي إذا تجوَّب^(١) عن أعناقها السدْفُ
بردي : نهر بدمشق . والتجوَّب : التكهُّفُ . والسدْفُ ها هنا : الظلمة .

٢٥ صَبَّحَنُ تُوْمَاءَ وَالنَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ قَسُ النَّصَارَى حَرَّاجِيحًا بِنَا تَجِفُ
توماءُ : من عمل دمشق . ويروى : تَيْمَاءُ : وهو اليوم لطِيٌّ وَأَخْلَاطُ من
الناس لبني بَحْتَرٍ خاصة ، وهو ما بين الحجاز والشام . والوجيف : سير رفيع .
والحراجيج : الضوامر واحدها حُرْجُوجٌ يقال وجِفَ يجِفُ وجيفاً .

٢٦ يابنَ الأرومِ وفي الأعياصِ مَنبِتُها لا قَادِحَ يَرْتَقِي فِيهَا وَلَا قَصْفَ
الأرومة : الأَصْلُ . والأعياص : التفاف الشجر وغصونه . والقادح :
العَفْنُ يكون في العود . والقَصْفُ : الضعف .

٢٧ إني لثائرُكم وُدًّا وَتَكْرِمَةً حتى يُقَارِبَ قَيْدَ المَكْبِرِ^(٢) الرَّسْفُ
الرسف : مشى المقيد ، يقال رسف يرسف رسفاً ورسيفاً ورسفاناً .

٢٨ أرجو الفواضل إن الله فضلكم يا قَبْلَ نَفْسِكِ لاقِ نَفْسِي التَلْفَ

(١) ل ٤٧١/٤ : تكشف .

(٢) هامش ش ، ر : الكبر خاصة : يقال كبر كبيراً ومكبراً ومكبراً .

٢٩ ما مَنْ جفانا إذا حاجتُنَا نزلت^(١) كمن لنا عنده التكريم واللطفُ
 ٣٠ كم قد نزلتُ بكم ضيفاً فتلحفتني فضل اللحاف ونعم الفضل يلتحف
 يقول : لَحَصْتَنِي فَضْلَ لِحَافِكَ : أي أعطيتني فضل عطائك وجودك ،
 وهذا مثل ، وعمارة يقول : فَرَقَلَنِي فَضْلَ اللِّحَافِ ، والترقييل من السوود
 وهو من التسويد^(٢) .

٣١ أعطوا هنيئاً يحدها ثمانية ما في عَطَاهُمْ مَنْ ولا سَرَفُ
 السرف : الخطأ والإعطاء في غير وجهه ، يقال : أردتُ بني فلان
 فسرفتهم : أي أخطأهم . وهنيئاً : مئة . يحدها : يسوقها ثمانية أعبد .
 ٣٢ كوماً مهارييس مثل الهضب لووردت ماء الفرات لكاد البحر يُنتزَفُ
 الكوم : العظام الأسنمة . والمهارييس : الرغبة الكثيرة الأكل واحداً
 مهراس .

٣٣ جُوفَ الحناجر والأجواف ما صدرت عن مَعَطِنِ الماء إلا حوضها رَشَفُ
 جوف الحناجر : عظيات الحناجر . مَعَطِنِ الماء : حيث تبرك الشاربة
 إذا نهلت حتى تَعَلَّ . والرَشَفُ : الناشف .

٣٤ بالصيفِ يُقَمِّعُ مَثْلُوثُ المِزَادِ لها كأنهم من خَلِيَجِي دجلة اغترفوا
 مَثْلُوثُ المِزَادِ : عمل من ثلاثة آدمة^(٣) والقمع : أن يجعل في أفواه
 الأسقية الأقماعُ لِأَن يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبْنُ .

٣٥ إني شكرت وقد جرّبت أنكم على رجال وإن لم يشكروا عَطَفُ

(١) ل ٢٧٢/٥ : حضرت (بكسر الضاد) إصلاح المنطق ص ٢١٣ : حضرت (بالفتح) .

(٢) زاد في هامش الأصل : « بخط العباس : وهو التبخر في المشية وحسن العباس ، والتذليل فيها » .

(٣) آدمة : جمع إدام : ما يؤتمم به .

- ٣٦ يَارُبُّ قَوْمٍ وَقَوْمٍ حَاسِدِينَ لَكُمْ مَا فِيهِمْ بَدَلٌ مِنْكُمْ وَلَا خَلْفَ
 ٣٧ إِنْ الْقَدِيمِ وَأَسْلَافًا تُعَدُّ لَكُمْ نِعَمَ الْقَدِيمِ إِذَا مَا عُدَّ وَالسَّلَفَ
 ٣٨ حَرْبِ وَآلِ أَبِي الْعَاصِي بَنَوْا لَكُمْ مَجْدًا تَلَادًا وَبَعْضُ الْمَجْدِ مُطْرَفٌ
 ٣٩ يَا بِنَ الْعَوَاتِكِ خَيْرَ الْعَالَمِينَ أَبَا قَدْ كَانَ يُدْفِنُنِي مِنْ رِيَشِكُمْ كَنَفٌ

أراد : عاتكة بنت يزيد بن معاوية وهي أمه وأم (١) قصي عاتكة (٢) .
 مُطْرَفٌ : مستحدث . الكَنَفُ : ما يكنفه ويحوطه .

- ٤٠ إِنْ الْحَجِيجِ دَعَوْا يَسْتَمْتَعُونَ بِهِ تَكَادَ تَرْجُفُ جَمْعٌ كَلِمًا رَجَفُوا
 ٤١ وَمَا ابْتَنَى النَّاسُ مِنْ بُنْيَانٍ مَكْرُمَةٍ إِلَّا لَكُمْ فَوْقَ مِنْ يَبْنِي الْعَلَا غُرْفَ
 ٤٢ ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ (٣) وَالْأَبْيَاتِ (٤) غُرَّتُهُ كَالْبَدْرِ لَيْلَةَ كَادِ الشَّهْرِ يَنْتَصِفُ
 ٤٣ اللَّهُ أَعْطَاكَ فَاشْكُرْ فَضْلَ نِعْمَتِهِ أَعْطَاكَ مُلْكًا الَّتِي مَا فَوْقَهَا شَرَفُ
 ٤٤ هَذِي الْبَرِيَّةُ تَرْضَى مَا رَضِيَتْ لَهَا إِنْ سِرَتْ سَارُوا وَإِنْ قَلْتَ أَرْبَعُوا وَقَفُوا
 ٤٥ هُوَ الْخَلِيفَةُ فَارْضَوْا مَا قَضَى لَكُمْ بِالْحَقِّ يَصْدَعُ مَا فِي قَوْلِهِ جَنَفٌ

يصدع : يظهر ، ويُمضى مضاءه . والجَنَفُ : الميل ، يقال جَنِفَ
 يَجْنِفُ جَنْفًا .

- ٤٦ يَقْضَى الْقَضَاءَ الَّذِي يُشْفَى النِّفَاقَ بِهِ فَاسْتَبَشَرَ النَّاسُ بِالْحَقِّ الَّذِي عَرَفُوا
 ٤٧ أَنْتَ الْمُبَارِكُ وَالْمِيْمُونُ سِيرَتُهُ لَوْلَا تُقَوِّمُ دَرَجَةَ (٥) النَّاسِ لِاخْتَلَفُوا

(١) هاشم ش : «قلت صوابه : وأم عبد مناف بن قصي عاتكة» .

(٢) هاشم ش : «... بنت هلال وأم هاشم وعبد شمس عاتكة بنت مرة» .

(٣) الدسيعة : الجفنة .

(٤) الكامل للمبرد ٧٧٠ : والإيمان .

(٥) الدهر : الميل والعوج .

٤٨ سُرِبَلَتْ سِرْبَالَ مُلْكٍ غَيْرِ مُبْتَدَعٍ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ إِنْ الْخَيْرِ مُوتَنَفٍ

الموتنف : المستقبل . وروى عمارة : وهذا الخير موتنف .

٤٩ تدعو فينصر أهل الشام لهم قوم أطاعوا ولاية الحق فائتلفوا

٥٠ ما في قلوبهم نكثٌ ولا مرضٌ (١) إذا قذفت مجلاً خالماً قذفوا

٥١ قد جرب الناس قبل اليوم أنهم لا يفرعون إذا ما قعقع الحجف

ويروى : قعقع . الحجف : ترسة من جلود الإبل .

٥٢ آل المهلب جدٌ (٢) الله دابرههم أمسوا (٣) رماداً فلا أضل ولا طرف

٥٣ قد لهفوا (٤) حين أخزى الله شيعتهم آل المهلب من ذل وقد لهفوا

٥٤ ما نالت الأزد من دعوى مُضِلِّهِمْ إِلَّا الْمَعَاصِمَ وَالْأَعْنَاقَ تُخْتَطَفُ

٥٥ والأزد قد جعلوا المنتوف قائدهم فقتلتهم جنود الله وانتفتوا

المنتوف : سالم مولى بنى قيس بن ثعلبة ، وكان صاحب (أمر) (٥)

يزيد بن المهلب في حربه .

٥٦ تهوى بذي العقر (٦) أقحافاً جماجمها كأنها الحنظل الخُطبان يُنتقف

الأقحاف : القطع ، ولا يكون قحفاً إلا مكسوراً . والخُطبان : الذي بدا

(١) هامش الأصل : الفش .

(٢) الكامل للمبرد ٨٦١ : جد ، جد .

(٣) الكامل للمبرد ٨٦١ : أضحوا .

(٤) في القاموس : لهف نفسه قال وانفساه .. ولهف : حزن وتحسر .

(٥) زيادة من ش ، ر .

(٦) ي ١٩٤/٦ (الخانجي في سنة ١٩٠٦) : العقر عدة مواضع ... منها عقر بابل قرب

كربلاء من الكوفة . . قتل عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في سنة ١٠٢ هـ .

بصفرة . وانتقاه : استخراج ما فيه .

٥٧ إن الخلافة لم تُقدر لملكها عبد لأزدية في بظرها عَقَف

٥٨ كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلا^(١) واستوسقوا^(٢) مالها من كَنَعِدِ^(٣) جذفوا

(١) الصير : السميكات المملوحة يعمل منها الصحناء .

(٢) المعرب للجواليق ٢١٦ : ثم اشتروا .

(٣) الكنعد : السمك البحري .

وقال جرير يهجو ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم :

١ طربت وهاج الشوق منزلةً قَفْرُ يَراوحها^(١) عصر خلا دونها^(٢) عصر

٢ أقول لعمر و يوم جُمْدَى نعامه بك اليوم يأس^(٣) لاعزاء ولا صبر

عمر و بن عطية أخو جرير . جمدي : تثنية جُمْد .

٣ ألا تسألان الجوّ جَوَّ مُتَالع أما برحت بعدى يَجودَة^(٤) والقصر

يقول : أهما على حالهما . وروى عمارة : الحَوُّ حَوُّ مُتَالع : وهو لبني

سعد^(٥) .

٤ أقول وذاكم للعجيب الذي أرى أمالِ بن مالٍ : ما ربيعة والفخر

أراد يا مالك بن حنظلة بن مالك .

٥ أساعوا وكانت من ربيعة عادةً بأن لا يزالوا نازلين ولا يَقْرُوا

٦ يحالفهم فقر قديم وذلة وبشس الحليفان المثلة والفقر

٧ فصبراً على ذلِّ رَبِيعِ بن مالك وكُلُّ ذليل خير عادته الصبر

٨ وأكثر ما كانت ربيعة أنها خبياءان شتى لا أنيس ولا قفر

(١) هامش ش ، ر : أي جامعاً مرة بعد مرة .

(٢) ي/جمدان : دونه .

(٣) ي/جمدان ، ش : بأس .

(٤) يجمدة : موضع في بلاد تميم (ي/يجمدة) - والقصر : مواضع عدة في ياقوت .

(٥) بدلها في ش : أراد : أي على حالها ، أما برحت . . .

- ٩ بَأَى^(١) قَدِيمَ يَا رَبِيعَ بْنِ مَالِكٍ وَأَنْتُمْ ذُنَابِي لَا يَدَانِ وَلَا صَدْرٍ
 ١٠ إِذَا قَبِلَ يَوْمًا يَا لِحَنْظَلَةَ ارْكَبُوا نَزَلَتْ بِقِرْوَاحٍ وَطَمَّ بِكَ الْبَحْرُ
 الْقِرْوَاحُ : الْفِضَاءُ الْوَاسِعُ . يَرِيدُ : نَزَلَتْ وَحْدَكَ لَا عِدَدَ لَكَ وَلَا جَمْعَ .
 وَطَمَّ عَلَيْكَ بَحْرٌ غَيْرُكَ .

(١) روى في العميق : بَأَى بِلَاءَ يَا نَمِيرَ بْنِ عَامِرٍ

وقال جرير في شأن الخيار بن سبرة بن عرفة بن ذؤيب بن ناجية بن
عقال المجاشعي وكان عدى بن أرتاة الفزاري^(١) استعمله على عمان ، وكان
يُضرب بالأزد ويسىء إليها ، فلما خلع يزيد بن المهلب وجه أخاه زياد بن المهلب
فقتل الخيار . فلما قُتل يزيد وفُلت جُموعه ، لحق آل المهلب بقنديل ،
فتوجه إليهم هلال بن أحوز المازني فقتلهم . فقال جرير في ذلك :

١ أخاف على نفس ابن أحوز إنه جلا كُلَّ وجه من معدّ فأسفرا

٢ فآدرك يوم المسمعين بسيفه وأغضب في يوم الخيار فأنكرا^(٢)

المسمعان : مالك بن مسمع وعبد الملك بن مسمع ، وكان معاوية بن
يزيد بن المهلب قتلها وقتل عدى بن أرتاة بواسط . حين قُتل أبوه .

٣ أالرُب سامي الطرف من آل مازن ر إذا شمرت عن ساقها الحرب شمرا

٤ جعلت بقبر للخيار ومالك وقبر عدى في المقابر أقبرا

(١) زاد في النقاظ ٩٧٤ : وكان عدى عاملا لعمر بن عبد العزيز على البصرة .

(٢) ش ، ر : فنكرا .

وقال أيضاً :

- ١ أبني أسيّدة^(١) قد وجدت لمازن^(٢) قِدماً ، وليس لكم قديم يُعَلِّم
 ٢ فدعوا التكرّم والفخارَ بمازن إن اللثيم بغيره لا يكرّم

(١) أسيّدة بنت عامر بن عمرو من قضاة (النقائض ٤٥٢ ، ١٠٧٣) .
 (٢) مازن بن مالك بن عمرو بن تميم : كان منهم الحاكم والإمام في الموسم بعد عامر بن الظرب
 وكان ذلك مما يفخر به (النقائض ٤٣٨ ، ٣٩٢) .

٢٠

وقال أيضاً :

١ غَضِبْتَ طُهِيَةً أَنْ سَبَيْتُ مَجَاشِعًا عَضُّوا بِصُمِّ حِجَارَةٍ مِنْ عُيُوبِ
 طُهِيَّةِ بِنْتِ عَبْشَمَسِ بْنِ سَعْدٍ وَلَدَتْ عَوْفًا وَأَبَا سُودِ ابْنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ .
 وَعُيُوبٌ^(١) : مَوْضِعٌ .

٢ إِنْ الطَّرِيقَ إِذَا تَبَيَّنَ رُشْدُهُ سَلَكَتْ طُهِيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ الْأَخِيْبِ
 ٣ يَتْرَاهِنُونَ عَلَى التِّيْسِ كَأَنَّمَا قَبِضُوا بِقُصَّةِ أَعْوَجَى مُقْرَبِ
 الْمُقْرَبِ : الْمَكْرَمِ . أَرَادَ أَنْ التِّيْسَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ .

(١) ي/عيب : موضع بتهامة .

وقال جرير يهجو الفرزدق :

١ ما ذاتُ أرواق تصدّى ليجوذرٍ بحيث تلاقى عاذب^(١) فالأواعس
 أراد بقرة . وأرواقها : قرناها ، فجعل لها أرواقاً ، كما يقال : امرأة
 حسنة المآكم ، وإنما لها مآكمتان ، والفراقد ، وإنما هما فرقدان ، والمراسين :
 وإنما هو واحد ، والمرسين : الأنف ، واللبات وهي واحدة . وتصديها : تعرّضها .
 والجوذر : ولدها ، يقال جوذرٌ وجوذرٌ^(٢) وعنصرٌ وعنصرٌ^(٣) . وعاذب موضع .
 والأواعس : الرمل الموطوء اللين واحدها أوعس ووعساء .

٢ بأحسنَ منها يوم قالت ألا ترى لمن حولنا فيهم غيور ونافس
 غيور على ، ونافس عليك بالمودة منى .

٣ ترى ثم شرباً بارداً لا يناله على هوّله إلا ردٍ أو مُخالس
 هذا مثل : شبه مواصلتها بالشرب : (أى) بالماء المنوع الذي لا يصل
 إليه إلا رجل يخالس اختلاصاً أو ملق نفسه للهلكة . والردي : الهالك .

٤ بنى مالك لا يُردكم حين قينكم فيقبسكم من حرّ نارى قابس
 يقال قبسه علماً وقبسه ناراً .

٥ وإياكم بوالقين لا يشأمنكم كما كان مششوماً لذبيان داحس^(٤)

(١) ع/عاذب : اسم واد أو جبل قريب من رهبي .

(٢) بعدها في ش ، ر : ومنخل ومنخل ، وقعدد وقعدد .

(٣) بعدها في ش ، ر : ومنصل ومنصل .

(٤) انظر حديث داحس في النقائض ص ٨٣ - ١٠٨ ، غ (ساس) ٢٤/١٦ ، والمقد

(الجمالية سنة ١٩١٣) ٥٣/٣ ، والكامل لابن الأثير ٤٢٠/١ .

يقال شامهم يشامهم شوماً ، ويمنهم ييمنهم يمناً .

٦ بنى مالك فات الفرزدق مجدنا ومات ابن ليلى وهو من ذاك يائس

ليلي أبوها حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع .

٧ ألم تر أن الله أخزى مجاشعاً إذا ما أفاضت في الحديث المجالس

لم يروه ابن حبيب .

٨ فما زال معقولا عقال عن العلاء وما زال محبوباً عن المجد حابس

وقال جرير يرثي شريك بن عَصِيْمَةَ الكلبِي :

١ إذا ذكرت نفسى شريكاً تقطعت على مَضْرِحِي للمُقَامَةِ رائس
المضرحى : النسرة ولا يكون مَضْرِحِيّاً حتى تكون فيه حمرة . والمقامة :
المجلس . ورائس : رئيس .

٢ فكان أخا المولى إذا خاف عَثْرَةَ شريكٍ ونخصمَ الأَصِيدِ المتشاوس
الأصيد : المتكبر . والمتشاوس : الذى ينظر بمؤخر عينه .

٣ فما كان أبلانا^(١) من الدهر نبوة لدى الباب أو عَصِ السنين الأحامس
أراد أبواب السلاطين لم يكن يهاب قرعها والدخول عليهم ، يقال سنة
حمساء والأحمس واحد الأحامس .

٤ لقد غادروا بالعيص علق مَضِنَّة^(٢) ولم تر عيني مثله علق لابس
٥ وقالوا ألا تبكى تميم أخاهم أبا الصلت زين الوقد سم الفوارس

(١) هامش ش ، ر : الاختبار أن يقال بلوته خيراً أو بلوته شراً .

(٢) علق مضنة : نفيس يفضن به .

وقال جرير يهجو البعيث^(١) :

١ قد أرقصت أم البعيث حَجَجًا على السوايا ما تحف^(٢) الهودجا
الإرقاص : حَبَّب البعير في مَشِيِّ مقارب كالرقص . والسوايا :
جمع سَوِيَّة وهي رُحَيْلٌ صغير يركب به الرعاء . يقول : إنما هي راعية وليست
من يركب الهودج .

٣ حَنَكَلَةٌ فِيهَا حِضَانٌ وَفَجَا أَنْبِثْتُ عِلْجَ الْأَقْعَسِينَ الْأَفْحَجَا

الحنكلة : القصيرة الدميمة^(٣) . والحِضَانُ : الشطار^(٤) في أحد
الاسكتين مثل الأدرة في الرجال . والفَجَا : الفَحَج ، يقال : مَرَّةً فَجَوَاءً ،
ورجل أَفْجَى في الفخذين^(٥) ، والفَلَج في الساقين ، والبَدَدُ في الرجلين
أيضاً . والأَقْعَسَانُ . الأَقْعَسُ وهبيرة ابنا ضمضم المجاشعيان^(٦) والبدد في
الدواب في اليدين .

٥ صادف منها ملقحاً ومنتجاً فولدت أعنى ضرُوطاً عُنْبِجَا

- (١) هو خدائش بن بشر المجاشعي : ذكره ابن سلام في الطبقة الثانية من الإسلاميين (انظر
التقائض أيضاً ص ٣٧ ، ١٣٢) .
(٢) هامش الأصل : تحفه بالثياب .
(٣) ش ، ر : الذميمة .
(٤) فوقها في ش : أي اعوجاج .
(٥) هامش الأصل : « بَحَطُ المباس : إذا كان في الفخذين » .
(٦) كانت حادثة مزاد بن الأقس وقتله على يد عوف بن القمقاع ما عير به جرير الفرزدق :
إذ حاول الأقس أو هبيرة أن يأخذ بثاره فرى عوفاً بسهم فأصاب ركبته (التقائض ٧٨) .

الأعشى : الكثير شعر الوجه والرأس ، ولهذا قيل للضبُع عَشَاءٌ . والعُنْبُج الضخم البطن .

٧ أَلْفَحَ عِلْجان بها فاستعلجا كأنه ذبيح إذا تنفجاً^(١) ،
الذبيح : الضبعان الذكر ، والضبُع : الأنثى ، والأفعاون : ذكر الأفاعى ،
والمقربان ذكر العقارب .

٩ متخذاً في^(٢) ضِعوات تَوَلَّجَا أَرْدَى بنى مُجاشع وما نجا
والضِعوات : جمع ضِعَّةٍ : وهى من الجنبه شبيهه بالثمام . والتولج والتولج
واحد : وهو ما انكرس فيه : أى دخل .

١١ أولادُ رَغْوَانَ إذا ما عجعجا يُرْكَبُونَ فى المِراى العَوْسَجَا
يقال : عَجَّ وعجعج بمعنى واحد : وهو الصياح . والمِراى : السِهام
واحدها مرماة . أراد أن قسيهم من عوسج وكان يقال لمجاشع : رغوان ،
وذلك أنه كان فصيحاً مهذاراً رأته امرأة بمكة يتكلم ، فقالت : والله لكانه
يرغو^(٣) .

١٣ غَرَّمُ لِعَبُّ النَبِيطِ . الفَنْزِجَا لو كان عن لحم مزاد هجهجا
الفَنْزِج^(٤) الدستبند^(٥) . ومزاد بن الأعمس بن ضمضم المجاشعى الذى قتله
عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة . وَجَهَجَةً وهجهج بمعنى واحد
وهو الزجر .

(١) استملج الرجل : خرجت لحيته وغلظ واشتد وعبلُ بدنه . وتنفج : وثب وارتفع .

(٢) هامش الأصل : من .

(٣) انظر النقائص ص ٧٨ .

(٤) فى القاموس : الفَنْزِج رقص العجم يأخذ بعضهم بيد بعض مرعب بنجه .

(٥) فى النقائص ص ٤١ : اللمتبند : المهزام : وهى لعبة لم يلعبونها : يغطى رأس بعضهم ، ثم يلکم

فيقال له : من لكك ؟ فيقول : قلان . (وانظر اللسان : هزم) .

١٥ مُقَابِلُ بَيْنِ شَرِيحٍ^(١) وَالخِجَا مُعْلَهَجِينَ ولدا معلهجا
شريح^(٢) : عبد . والخجا : أمة . والمقابل : الذي أمه من قوم أبيه .
والمعلهج اللثيم الواهي . وقال فزارة بن عبد ينفوث^(٣) :

وصار العبد مثل أبي قُبَيْسٍ وسِيَقٌ مِنَ المِعلِجَةِ العِشَارِ^(٤)
١٧ أَعطُوا البَعِيثَ حَفَّةً وَمَنَسَجَا وافتحلوه بقراً بِتَوَجًّا
يقول : اجعلوه فحل البقر .

١٩ تَحْدُو بِسَعْدٍ أَنْ رَأَيْتَ حَرْجَا هل ذَكَرْتُ أَمَكْ أَنْ تَحْرَجَا
الحرج : دون اليهودج . تحدو بسعد : أى إنما أنت أجير .

٢١ أَنْ فَتَحَ الشَّيْطَانُ مِنْهَا شُرْجَا تكفيك يربوع بنات أعوجا
٢٣ يَرْدِينَ بِالثَّغْرِ عَلَى طُولِ الوِجَا تحسبهم حين تراهم لججا
٢٥ وَالخَيْلَ قُودَا وَالبَيْوتَ حَرْجَا وَأَشَبَّ العَيْصَ فَلَئِنْ يُفْرَجَا

الحرجة من الطلح والسمر . وعيص الشجر : التفافه ، يقال : حَرَجَةٌ
من طلح وسليل من سمر ، وفرش من عُرْفَطٍ له شوك ، ووهظ . من عَشَرَ ،
وقصيمة من غَضَا^(٥) .

٢٧ فِي بَادِخٍ مِنْ رُكْنِ سَلْمَى أَوْ أَجَا نحن حمينا السرح أن يهيججا

(١) هامش لن : « في غيرها بالسين : غير معجمة والجيم » .

(٢) ش ، ر : سريج . وفي هامش ش ، ر : أراد أن أمه أمة ، ويقال أمة خجواه إذا كانت
واسعة .

(٣) زاد في ش ، ر : من بنى الحارث بن كعب ، من مذبح .

(٤) بعده في هامش الأصل : أراد : وصار العبد في عظمه مثل الجبل ، يريد : صار الوضيع
مثل الشريف لأنه سيق في ديتة مثلما سيق عن دماء الأشراف . وهذا الشاعر يهجو رجلا .

(٥) بعده في هامش الأصل : وهو الجماعة من شجر الطلح .

الباذخ : الشامخ الطويل . وسلمى وأجا : جبلا طيئ . والسرح : المال السارح في المرعى .

٢٩ ثم استبحنا الملك المتوجا كنا لأعداء تميم كالشجا

٣١ إن استقام الدهر أو تعوجا كل بني مجاشع تلمجا

التلمج : اللوك والرضع ، يقال : لمج يلمج لمجا ، إنما أراد بهذا نُحَيْح^(١) ابن عبد الله بن مجاشع وثعلبة المجاشعي حين عطشنا ، فارتضع كل واحد منهما ذكر صاحبه ، فماتا .

٣٣ من ناطف يَسْلُجُ منه سُلجا ماء الرجال والخزير اعتلجا

الناطف : السائل . والسُلج : اللقم الكبار يقال في المثل : الأكل سلجان والقضاء ليان^(٢) يقول : القضاء مَطْل . والخزير : دقيق يطبخ بودك ، وأنشد :

ألا هل تُبْلِغُنِيهَا على الليان^(٣) والفضنه

وأة^(٤) ذات نيرين لمرو^(٥) وسيجها رنه

تخال بها إذا غضبت حماة غضبت كنه^(٦)

٣٥ ثَمَّتَ كانا جبلا أو حبجا قد زعم الخورُ بناتُ حَجَجِجَا

(١) كذا في ش ، ر ، النقاظ ٢٢٣ و ٩٧٣ والقاموس : بجاء غير معجمة وفي نسخة الأصل ومجمع الأمثال للميداني ٣٣٣/١ (طبعة سنة ١٣١٠ هـ) بجم معجمة تحت المثل أعطش من ثمالة .

(٢) انظر مجمع الأمثال للميداني (طبعة ١٣١٠) ٢٧/١ ، ل / سلج .

(٣) الليان : المدافعة . والفضنة : البخل .

(٤) الوأة : السريعة الشديدة من الدواب والحمار الوحشي .

(٥) كذا في ش ، ر . وفي لن : بمر . والمرو : حجارة بيض براقه . والوسيج : ضرب من

سير الإبل سريع . والرفة : الصوت .

(٦) الكنة : امرأة الابن أو الأخ .

يقول : كان ارتضاعها ماء الرجال جبلاً أو حبباً . والحبيج : انتفاخ
البطن : وهو أن يوطم عليه فلا يُحدث^(١) بنات خجج^(٢) : قال : لا أدري
ما هو . والخور : الضعيفة .

٣٧ بيتن للقين جُبَيْرٌ فُرْجاً^(٣) بمسح نفاخة قين أدعجا

أدعج^(٤) : أسود . والنفاخة : الضعيفة التي ينفخ فيها الكبير .

٣٩ يصعد فيها درجاً ودرجا ما دفع القين وما تَحْرَجَا

= وبمعناها في هاشم الأصل : أراد ناقة قوية شديدة ، شبهها في وثاقة خلقها وإحكامها بالثوب الذي ينسج

على نيرين . وزاد في ش ، ر : الصبيح سير سريع .

(١) هاشم الأصل : أي يجبس بطنه .

(٢) هاشم الأصل : « قال أبو سعيد : كأنه نسبهم إلى أن فروجهم يمسح لها عند الجماع خججبة .

ابن حبيب : بنات خجج لا أدري ما هو .

(٣) في النسخ بقاف مثناة ولم أجدها في المعاجم . وقد تكون جمع فريج وهو الظاهر البارز

المنكشف . وهل رواية (فرجا) قد تكون كرجا : في القاموس : الكرج : المهر والكرجي : الخنث .

(٤) قبلها في هاشم ش ، ر : « هذا المبد الذي كان لأبي غالب وينسب غالب إليه » .

وقال جرير يهجو الفرزدق والأخطل :

١ ما يُنْسِنِي الدهر لا يَبْرَحْ لناشِجِنَا يَوْمٌ تَدَارَكُهُ الأَجْمَالُ والنُّوقُ
٢ ما زال في القلب وَجْدٌ يرتقي صُعُدا حتى أصاب سواد العين تغريق
أراد حتى غمر عينه الماء .

٣ يا زيق أنكحت قيناً باسته حُمَمٌ يا زيق ويحك من^(١) أنكحت يا زيق
زيق بن بسطام بن قيس بن مسعود ، وكان الفرزدق تزوج حدراء بنت
الأحوص بن زيق ، فماتت قبل أن يجمعها .

٤ يا زيق ويحك كانت هَفْوَةٌ غَبْنًا قينا قُفَيْرَةٌ أم بارت بك السوق^(٢)
القينان : الفرزدق وغالب . وقفيرة : أم صعصعة .

٥ غاب المُشَنَّى فلم يَشْهَدْ نَجِيحَكُما والحوفزان ولم يَشْهَدْكَ مَفْرُوقُ
المثنى بن حارثة الشيباني : صاحب الغارات على مسالِح كسرى ، صاحب
خالد بن الوليد ، وهو صاحب يوم الجِسرِ جِسر^(٣) أبي عبيد^(٤) وتزوج امرأته
سعد بن أبي وقاص . والحوفزان : الحارث بن شريك الشيباني . ومفروق :
وهو النعمان بن عمرو الشيباني .

(١) فوقها في لن ، ش ، ر : ما (بدل : من) .

(٢) في غ ٨ / ٨٥ ، ٨٦ (الدار) ورد البيتان هكذا :

يا زيق قد كنت من شيبان في حسب يا زيق ويحك من أنكحت يا زيق

أنكحت ويحك قينا باسته حمم يا زيق ويحك بارت بك السوق

(٣) ي ٢ / ١٠٥ (الخانيجي) : هو الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب
الحيرة سنة ١٣ هـ . وضبطت في لن بفتح الجيم وفي جميع النسخ بكسرهما .

(٤) توفي سنة ١٣ هـ .

- ٦ صاهرتَ قوماً لثاماً في صدورهم ضِغْنٌ قديمٌ ، وفي أخلاقهم ضيقٌ
 ٧ يارُبُّ قاتلة بعد البناء^(١) له^(٢) لا الصهرُ راضٍ ولا ابن القين معشوقٌ
 ٨ قل للأخيطل إذ جد الجِراء بنا قَصْرٌ^(٣) فإنك بالتقصير محقوقٌ
 ٩ لا تطلع الشمسُ إلا وهو في تعبٍ ولا تَغيبُ إلا وهو مسبوقٌ
 ١٠ نفسى الفداء لقيس يوم تَعَصِبُكُمْ إذ لا يبُلُّ لسانَ الأخطل الريق
 العَصْبُ : الضغط. والحبس على المكروه .

- ١١ بِيضٌ بأيديهم شُهْبٌ مُجْرِبَةٌ للهام جَدٌّ وللأعناقِ تطبيقٌ
 التطبيق أن يقع السيف بين عظمين في المفصل ، ويقال : طَبَّقَ الحاكمُ :
 إذا أصاب وجه القضاء ، وأنشد لذي الرمة :

- لقد خَطَّ رُومِيٌّ ولا زَعَمَاتِهِ^(٤) لِعُتْبَةَ^(٥) خَطًّا لم تُطَبَّقِ مفاصله
 ١٢ والتغلبيون بثس الفحل فحلُّهم فحلاً^(٦) وأمهم زلاًءٌ منطبقٌ
 الزلاء والرصعاء والرسحاء والمسحاء واحد . والمنطبق : التي تنتطق على
 حشية تأنزر عليها لتعظم عجيزتها ، يقال الحشية الرفيعة والعظمة والباسنة
 والغلالة وأنشد لمنظور بن حبة^(٧)

(١) هامش ش ، ر : البناء هو بيت يبنى لنقلها إليه وذلك وقت الجلوة .

(٢) غ ٧٥/٧ ، ١٩٢/٨ ، والنقائض ص ٨١٨ : بها .

(٣) ر ، ش : أقصر .

(٤) هامش ش ، ر : « أى ولا كالحديث الباطل » وورد البيت في اللسان / طبق وفي ديوانه

ط سنة ١٩١٩ ص ٤٧٦ .

(٥) هامش ش ، ر : هذا رجل رثاه .

(٦) هامش ر : « هذا البيت استشهد به النحاة والشاهد في (فحلا) حيث جمع بينه وبين الفاعل

الظاهر للتأكيد وهو تمييز .

(٧) هامش ش ، ر : « حبة اسم أمه وهو منظور بن مرثد الفقمسى من بني أسد بن خزيمه »

انظر اللسان والقاموس مادة نظر ، وفي اللسان ١٣٣/٣ : وأبوه شريك .

تغتال عَرَضُ النُّقْبَةِ المُدَّالَّةِ ولم تَنْطَقْهَا على غِلاله
إلا بحسن الخَلْقِ والنِّبَالِه^(١)
تغللها^(٢) تحتها^(٣)

١٣ ما ظنكم ببنيها حين تحضرم عند الشراب وفرج الثوب مفتوح
١٤ تحت المناطق أسناه مُصْدَبَةٌ مثل الدَّوَا مَسَّهَا الأَنْقَاسُ واللبق
الدَّوَا : جمع دَوَاة ، يقال : دَوَا ودَوَاتٍ ودُورَى ودِورَى : مثل نَوَاة
ونَوَى ، ودِورَى مثل قِنَى ، ويقال : أَلَقْتُ الدَّوَاةَ إِلاقَةً ، وأنشد :
إذا الكُفَمَاةُ أَخَذُوا القِنْيَا^(٤)

(١) الرجز في ل/ نطق ، غلل ، نبل . ورواها : لحسن الخلق . وتغتال : تنفق . عرض :
فاحية . المدالة : الطويلة . تنطقت : شدت نطقها على وسطها . والنباله : ضخامة الجسم . والغلالة :
الثوب الذي تشده المرأة على عجزيتها تحت إزارها .
(٢) تغلها : تلتصقها .
(٣) بمدعها في ش ، ر : « النقبة : سراويل بغير رجلين ولا نيفق . تغتاله أي تنهب به .
(٤) ر ، ش : القنى . وفى القاموس : القنى جمع القننة وهى الرمح .

وقال جرير يهجو الفرزدق :

- ١ - إن الفرزدق أخزته مثالبه عَبْدُ النَّهَارِ^(١) وزانى الليل دباب
 - ٢ - لا تهج قيساً ولكن لو شكرتهمُ إن اللثيم لأهل السرو عياب
 - ٣ - قيس الطعان فلا تهجوا فوارسهم لحاجب وأبى القعقاع أرباب
- رجع المخاطبة إلى بنى مجاشع ، فلذلك قال : فلا تهجوا على الجمع .
وحاجب بن زرارة أسير يوم جبلة . وأبو القعقاع : معبد بن زرارة ، أسير يوم
رحرحان الثاني^(٢) وقد مر في النقائض .
- ٤ - هُمُ أَطْلُقُوا بَعْدَ مَا عَضَ الْحَدِيدَ بِهِ عَمْرُوبْنُ عَمْرٍو وَبِالسَّاقِينِ أُنْدَابَ
هذا عمرو بن عمرو بن عدس^(٣) أسير يوم جبلة . والأنداب الآثار
واحدهما ندب .
 - ٥ - أَدْوَا^(٤) أَسِيدَةَ فِي جَلْبَابِ أَمَكُمُ غَضَبًا فَكَانَ لَهَا^(٥) دَرَعٌ وَجَلْبَابٌ
أى أخذوا ثياب أمه فجعلوها لأسيده . أسيده : أم مالك ذى الرقيبة
بن سلمة بن قشير : وهو الذى أسر حاجباً فافتدى منه نفسه بألف بغير ،
وسلب أمه : أى خلع ثيابها . والجلباب : الملحفة .
 - ٦ - مَجَاشِعٌ لِأَحْيَاءٍ فِي شَبِيَّتِهِمْ وَلَا يَثُوبُ لَهُمْ حَلْمٌ إِذَا شَابُوا

(١) فوقها فى الأصل : عند الزمان .

(٢) انظر النقائض ٢٢٦ - ٢٣٠ .

(٣) بعدها فى هامش ش ، ر : « بن زيد بن عبد الله بن دارم » .

(٤) النقائض ٦٥٢ : ردوا .

(٥) النقائض : فأسى لها .

يثوب زيرج

٧ شر القيون حديثاً عند ربته قينا قفيرة مسروح وزعاب
مسروح وزعاب كانا لصعصعة وهما عبدان رمى بهما أمه . وأم غالب
ليلي : أي يحدثانها شر الحديث .

٨ لا تتركوا الحد في ليلي فكلكم من شأن ليلي وشأن القين مُرتاب

٩ فاسأل غمامة بالخيال التي شهدت كأنهم يوم تيم اللات غيَّاب
هذه غمامة بنت الطَّود سبتها اللهازم يوم الوقيط. ^(١) وقد مر هذا اليوم .

١٠ لكن غمامة لو تدعو فوارسنا يوم الوقيط. لما ولَّوا ولا هابوا

١١ مجاشع قد أقرُّوا كل مُخزية لا من يعيبون لا بل فيهم العاب

^(٢) أراد لا الذي يعيبون . والعيب والعب والذيم والذام . ويقال : أيد وآد

للقوة ومخ رير ورار : للرفيق وقير وقار وقيدُ رمح وقاد رمح وقيدى رمح ،
وأنشد لحاتم :

وإني إذا ما الموت لم يكِ دونه قِدى الشبِز ^(٣) أحمى الأنف أن أتأخرا ^(٤)

١٢ قالت قريش وقد أبلتُم خورا ليست لكم يا بني رَغوانَ ألباب

الخور : الضعف

١٣ هلا منعم من السعدى جاركم بالعرق يوم التقى بازٍ وأخراب

جارهم : الزبير بن العوام . والسعدى : عمرو بن جرموز . والعرق :

(١) انظر النقائص ص ٣١٢ و ٨٦٥ .

(٢) في هامش الأصل : أراد أن الذين تبيهم مجاشع لا عيب فيهم . . لكن في مجاشع العيب .

(٣) ش ، ر : الريح - ونسب البيت في اللسان : قدى لهذبة بن الخشرم .

(٤) انظر النقائص ٨٠ ، ٨١ .

وادي السباع^(١) والأخرب : جمع خَرَب : وهو ذكر الجُبَارَى .

١٤ أَقْصِرْ فَإِنَّكَ مَا لَمْ تَوْتَسُوا فُرْعًا عند المراء خَسِيفُ النوكِ قَبْقَابُ

يقول : إذا أمتم فلم تفرعوا ، فأنت كثير النوك كالنثر الخسيف :

التي خُسِفَ جبلها فلا يُنْزَحُ كثرة ماؤها . والقبقاب : الكثير الكلام .

١٥ فاسأل أقومك أم قومي هم ضربوا هام الملوك وأهل الشرك أحزاب

١٦ الضاربين زحوفاً يوم ذى نجب فيها الدروع وفيها البيض والغاب

الغاب : القنا ، شبهه بالآجام .

١٧ منا عتيبة فانظر من تعد له والهارثان منا الرذف عتاب

عتيبة بن الحارث بن شهاب أحد بني ثعلبة بن يربوع . والهارثان :

الهارث بن شهاب وأخوه سويد ابنا شهاب . وعتاب بن هرمة بن رباح

ابن يربوع ، وكان رذف الملك .

١٨ منا فوارس يوم الصمد كان لهم قتلى وأسرى وأسلاب وأسلاب

١٩ فاسأل تميا من الحامون ثفرهم والوالجون إذا ما قفيع الباب

(١) ي / وادي السباع : بين البصرة ومكة : بينه وبين البصرة نحو أميال .

وقال جرير أيضاً^(١) :

- ١ عرفت الدار بعد بلى الخيام سُقيتِ نِجاءَ مُرتجزِ رُكامِ
عمارة كان يقول : نجى ، والنجى والنجاء والنجو واحد وهو الغيث .
والمرتجز : الراعد . والركام : المتراكم .
- ٢ كَأَنَّ أَخَا الْيَهُودِ يَخْطُ وَحَيًّا بِكَافٍ فِي مَنَازِلِهَا وَوَلَامِ
٣ وَقَاطَعَتْ الْغَوَاقِي بَعْدَ وَصْلِ فَقَدْ نَزَعَ الْغَيُورُ عَنْ أَتَاهِي
يقول : كان يتهمنى إذ كنت شاباً فيغار علىّ فقد كبرتُ وأبين ذلك .
- ٤ تَنَازَعْنَا بِجِدَّتِهَا حَبَالًا فَنِينَ بِلَى وَصِرْنَا إِلَى رَمَامِ^(٢)
٥ وَقَدْ خَبِرْتُهُنَّ يَقْلَنَ فَإِنْ فَلَا يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ الْقِرَامِ
القرام : الستر . يقول : قد كبرتُ فلا يتطلعن ولا ينظرن إلى .
- ٦ وَقَدْ^(٣) أَقْصَرْتُ عَنْ طَلْبِ الْغَوَاقِي وَقَدْ آذَنُ^(٤) حَبَلِي بَانْصِرَامِ
٧ إِذَا حَدَّثْتَهُنَّ هَزِئْنَ مِنِّي وَلَا يَغْشَيْنَ رَحْلِي فِي الْمَنَامِ
٨ لَقَدْ نَزَلَ الْفَرَزْدَقُ دَارَ سَعْدٍ لِبَائِي لَا يَعْفَ وَلَا يُحَامِي
٩ إِذَا مَا رَمَتْ وَبِلَ أَبِيكَ سَعْدًا لَقِيَتْ صِبَالًا مُقْرَمَةً سَوَامِ

(١) ر : وقال يهجو الفرزدق أيضاً .

(٢) هامش الأصل أى إخلاق الحبال . وفى ش ، ر : فنين بلى وملن إلى انصرام .

(٣) النقائض : فقد .

(٤) هامش الأصل : أى أعلن .

١٠ هُمُ (١) قتلوا الزبير فلم تُنكَر (٢) ودُقُوا حوض جعثن في الزحام

(٣) اشتق جعثن من أصول الصلبيان يقال له الجعثن .

١١ أضيئوا للفرزدق نار ذل لينظر في أشاعرها اللدواي

الأشاعر : جمع أشعر : وهو منبت العانة على الاسكتين ، يريته أنهم
أدموها .

١٢ وهم جروا بنات أبيك غضباً وما تركوا ليجارك من ذمام

ويروى : جزوا . أبو عبد الله : جروا ، يقول : للنكاح ، وهي أحب
إلى من جزوا .

١٣ وحُجْزَةُ لو تبين ما رأيتم بعَضْرَطِهَا لَمَات من الفُحَام

حُجْزَةُ بن جعثن . يقول : لو رأى ما رأيتم لبكى حتى يفحم . يقال :
فَحِمَ يفحَم فُحوماً إذا بكى حتى ينقطع صوته ويُدَلِّه عقله . وعَضْرَطِهَا :
فَرَجَهَا .

١٤ وهم شدخوا بواطن حارقِيهَا (٤) بمثل فراسنِ الجمل الشَّام (٥)

الحارقان : أراد بهما الاسكتين ها هنا . والحارقة في غير هذا : عَصْبَةٌ
في الورك فإذا عَتَيْتَ فخرج منها صاحبها فهو محروق .

١٥ وإنك لو سألت بنا ببحيرا وأصحاب المَجَبَّةِ عن عصام

- (١) النقائق : وهم .
(٢) النقائق : فلم تغيّر .
(٣) في هامش ش ، ر : أراد أنهم زاحموها على حوضها ، وقد يمكن أن يكون مثلاً ضربه لفرجها .
(٤) النقائق : اسكتيها .
(٥) هامش الأصل : أضاف البعير أراد كمة مثل ذلك . وهامش ش : الفرسن كزبرج للبعير
كالخافر للدابة .

بَحِير بن عبد الله بن سلمة بن قشير : قُتل يوم المَرُوت وقد مرَّ حديثه .
 والمجبة^(١) أحد بنى أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان .
 وكان المَجَبَة هذا أغار يوم قُحَّح^(٢) هو وعمرو بن القَرِيم^(٣) أحد بنى
 تيم بن شيبان على بنى رياح في جمع من بنى شيبان فاطردوا النعم . فركب
 بنو رياح في آثارهم فلحقوا بهم فاقتتلوا ، فحمل^(٤) عصمة بن عمرو بن
 حَمِيرَى بن رياح^(٥) على المَجَبَة فطعنه فقتله ، وحمل حُشَيْش^(٦) بن نِمْران
 ابن سيف بن حَمِيرَى بن رياح على عمرو بن القَرِيم التيمي فقتله واستنقذوا
 النعم . فقال في ذلك شجاع بن هوزة بن نمران الرياحي :

وإذا لقيت القوم فاطعنُ فيهمُ عند اللقاء كطعنة المنهال
 شك ابن عَصْمَة للرئيس ثيابه^(٧) والقوم بين سوافل وعوالى
 ١٦ وذا الجَدَّينِ أَرَهَقْتَ^(٨) العوالى وكل^(٩) مقلَّص قلق الحزام

ويروى : أزهفت ، والمزهف : المقتول المعجل إلى المنية . والإزهاق : التقدم
 والتعجُّل . وذا الجددين : أراد بسطام بن قيس بن مسعود ، والإزهاق : القتل
 بعينه بالقاف .

(١) انظر النقائض ٧٦٢ و ١٠١٨ .

(٢) انظر المقد ٣٣٥/٣ (طبعة ١٩١٣) ، ص ٣٨/٤ مع تغيير في الرواية .

(٣) هامش لن : « غيره : القريم » بلفظ التصغير .

(٤) هامش ش : « المنهال بن » .

(٥) هامش الأصل : بن يربوع .

(٦) هامش ش : بجم مجمة .

(٧) هناك شطران زائدان في العقد ، ش ، ر هما :

(بالرمح يخيط بنائق السريال

ترك الحجة للضباع مجدلا) والقوم بين سوافل وعوالى

والرواية فيه « منكسا » بدلا من « مجدلا » في العقد .

(٨) في النقائض أرهقت . (٩) النقائض : بكل .

١٧ رَجَعْنَ بِهَائِهِ وَأَصْبِنَ بِشِرًّا وَيَوْمَ الصُّمْدِ^(١) يَوْمَ لَهَا عِظَامٌ^(٢)
 اللَّهُوَة : الشرف ، واللَّهُوَة : العطاء الكثير ، يقال : على فلان مال لا
 يُزْهَى ولا يُلْهَى ولا يعوى ، وعليه عائرة عين من المال وعائرة عينين^(٣) . واللَّهُوَة :
 ما كَهَيْتَ به الرحي من الحَب ، واللَّهُوَة واللَّهُنة : الطعام الذي يُتقدَّم قبل
 الطعام : وهو ما كَهَيْتَ به ولَهَيْتَ به من خِيف الطعام حتى يدرك ، وأنشد :
 عُجِيزٌ عَارِضُهَا مُنْفَلٌ^(٤) طَعَامُهَا اللَّهُنَةُ أَوْ أَقْلٌ
 وهذا يوم خُوَيٍّ :

وكان من حديث يوم خُوَيٍّ : أن بني ثعلبة بن يربوع أغاروا
 - ورئيسهم سُويْدُ بن شهاب بن عبد قيس بن كُبَّاس بن جعفر بن ثعلبة
 ابن يربوع - على بني قيس بن ثعلبة - ورئيسهم بشر بن عبد عمرو بن بشر
 ابن عبد عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة
 فاقتتل القوم قتالا شديداً ، فقال سُويْدُ^(٥) لبني يربوع : أنا أكفيكم
 بِشِراً وَلِيُفْنِ كل رجل منكم قرنه . فشد سُويْدُ على بِشْرٍ فقتله ، وشد رجل
 من بني يربوع على وائل بن سُرحبيل بن عمرو بن مرثد فطعنه ، وهُزمت
 بنو قيس . فمروا ببني ضببة وهم مُنهزمون ، فنادوا : يا بني ضببة : مَنْ له
 في رجل قريب الرحم من ولد ماوية بنت خُوَيٍّ بن سفيان بن مجاشع
 فيصنع فيه معروفاً أو يجيره حتى يَبْرَأ من جراحته ؟ يعنون وائل بن سُرحبيل
 وأمه ماوية بنت خُوَيٍّ بن سفيان ، فأجاره زيد الفوارس بن الحصين بن ضرار

(١) النقالض : الحمد (انظر البكري، ٨٤١) .

(٢) هامش ش : أي هو يوم يفخر به .

(٣) هامش الأصل : أي كثرة الإهبل وحسبها إذا رآها إنسان ففهر عينيه .

(٤) تحته في الأصل : منكسر .

(٥) ش : سويد بن شهاب .

الضبي ، ثم تخلى منه ، فأرادت بنو يربوع قتله ، فاستجار قِرَواش بن الحارث بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو الضبي ، فأجاره ووفى له حتى رده إلى قومه ، ومضى بنو قيس منهزمين ، فمروا بجيران لهم بالصمان من بني عدى بن عبد مناة بن أد . فأخذوا منهم رجلا فقالوا لحُمران أخى بشر ابن عبد عمرو : اقتل هذا بأخيك . فهمم حُمران أن يفعل ، فقال أبو مسمع - وهو شيبان بن شهاب بن قلع بن عباد - لحمران ، وقد كان خليفة بن المَخِيظ. العدوي أسر شيبان بن شهاب^(١) فشكر ذلك لبني عدى وقال لبني قيس بن ثعلبة : أيقتلكم بنو جعفر^(٢) وتقتلون بني عدى ؟ قالت بنو قيس بن ثعلبة : وما يدرينا من قتل صاحبنا؟ فقال شيبان بن شهاب :

أَبِينَةَ تَبغُونَ مِنْ بَعْدِ عِلْمِكُمْ وَقَوْلِ سُويِدٍ قَدْ كَفَيْتُكُمْ بِشِرَا
أَخَذْتُمْ عَدِيًّا بَاطِلًا وَتَرَكْتُمْ بَنِي جَعْفَرٍ آبَتِ بَطُونَهُمْ وَفِرَا
فَإِنْ يَكُ ظَنِّي يَابْنَ زَيْنَبٍ صَادِقٍ أَبَا مَالِكٍ لَا تَزْمَعُونَ بِهِ غَدْرَا

ابن زينب : حمران بن عبد عمرو .

١٨ وعاء قد تعرض لي متاح فَدَقَّ جَبِينَهُ حَجَرُ الْمَرَا

الإتاحة والتعرض واحد^(٣) .

١٩ ضغا الشعراء حين رأوا^(٤) مُدِلًّا إِذَا امْتَدَّ الْأَعْنَةُ ذَا عِدَامِ

العِدَام : العِضَاض . ويروى : اعتزام ، والاعتزام : تصميجه على الجرى .

(١) بعدها في ش ، ر : ومن عليه .

(٢) ش ، ر : بنو ثعلبة .

(٣) بعده في هامش الأصل : « أتيج له : قدر له » .

(٤) النقاظ :

.. حين لقوا هزبرا إِذَا مَدَّ الْأَعْنَةُ ذَا اعْتِزَامِ

٢٠ فلما قَتَلَ الشعراءَ غمسا أضر بهم وأمسك بالكِظام^(١)

٢١ قَتَلْتُ التغلبي وطاح قرد^(٢) هوى بين الحوالتى والحوامى

الحوالتى : الشوامخ من الجبال . وحوامئها : جوانبها .

٢٢ ولابن البارقي قُدِرْتُ حَتْفًا وأقصدتُ البعيثُ بسهم راي

ابن البارقي : سراقه بن عمرو من الأزدي .

٢٣ وأطلعتُ^(٣) القصائد طودَ سلمى وصدع^(٤) صاحبي شعبي انتقاي

طود سلمى : جبل سلمى : أحد جبلي طيء . يريد بهجائه الأعور النبهياني .

وصاحب شعبي : أراد العباس بن يزيد الكندي ، أراد صاحب شعبي

فئناه ، وشعبي : هضبة بحمي ضريبة .

٢٤ ألسنا نحن - قد علمت معد^(٥) - نمدُّ مقادة اللجب اللهم

اللجب : الكثير الأصوات . واللهم : الذى يلتمهم كل شيء .

٢٥ نُقيم على ثغور بني تميم ونصدعُ بيضة الملك الهمام

٢٦ وكنتم تأمنون إذا أقمنا وإن نظعن فما لك من مقام

٢٧ ونحن^(٦) الذائدون إذا جبئتم من السبي المصبح والسوام

٢٨ تُفدينا نساؤكم إذا ما رقصن وقد رفعن عن الخدام

رقصن : ولين سراعاً هاربات .

(١) الكظام : سداد الشيء وأخذ بكظام الشيء : أى بالثقة .

(٢) هامش الأصل : الفرزدق .

(٣) هامش الأصل : أى عليها .

(٤) النقااض : وجدع .

(٥) النقااض : تميم .

(٦) النقااض : وكنا الذائدين إذا جلوتم . . .

٢٩ تنوطون^(١) العلاب ولم تُعدوا ليوم الروح صلصلة اللجام

العلاب : جمع عُلبة : وهى التى يُحلب فيها . أخبر أنهم رعاء .

٣٠ ويوم الشَّيْطَيْنِ حُبَارِيَّاتُ^(٢) وأشردُ بالوقيط^(٣) من النعام

هذا يوم الشيطان^(٤) :

وكان لبكر بن وائل لما ظهر الإسلام من غير أن يكون أهل نجد وأهل العراق أسلموا ، فسارت بكر بن وائل قبل السواد وجاءت تميم حتى نزلوا الشيطان ، فاستوبأت بكر السواد فأجلدوا هاربين ، فأقبلوا حتى نزلوا لَعْلَع وهى مجدبة وقد أخصب الشيطان . وكان أكتل بن عبد الله العجلي طلب حاجة فى بنى نهشل فلم يقضوها^(٥) فرجع من الشيطان إلى قومه بلعلع فأخبرهم بخصب أرضهم ، فاجتمعت^(٦) على الغارة على بنى تميم وقال : إن فى دين ابن عبد المطلب من قتل نفساً قتل بها ، فنغير هذه الغارة ثم نسلم عليها . فارتحلوا من لعلع بالذراى والأموال ، ورئيسهم بشر بن مسعود بن قيس بن خالد ، فأتوا الشيطان فى أربع ليال وبينهما ثمان فسبقوا كل خبر حتى صبَّحواهم وهم لا يشعرون ، فقاتلوهم فانهزمت بنو تميم فقال رشيد بن رُمَيْض العنزي^(٧) :
وما كان بين الشَّيْطَيْنِ ولمَلَعِ لنسوتنا إلا^(٨) مناقِلُ أربع

(١) النقااض : تسوفون .

(٢) الحبارى طائر للذكر والأنثى والواحد والجمع .

(٣) هاشم ش : مكان كانت به وقعة .

(٤) ذكر فى النقااض ١٠٢٠ والمقد ٣/٣٣٤ ، الكامل لابن الأثير ١/٣٩٩ .

(٥) زاد (له) فى النقااض .

(٦) النقااض : فأجمعت على الإغارة .

(٧) ش ، ر : « ورشيد مخضرم » انظر النقااض ٢٠٧ والحامسة ١٧٣ والخزاة ٣/٢١٠ .

(٨) المقد : لسوتنا إلا مراجع أربع .

فجئنا بجمع لم ير الناس مثله يكاد له ظهر الوريعة يطلع
 بأرعن دهم تُنشد^(١) البلق وسطه له عارض فيه المنية تلمع
 صبحنا به سعداً وعمراً وما لكأ فظل لهم يوم من الشر أشنع
 تقصعُ يربوع بسرة أرضها وليس ليربوع بها متقصع^(٢)
 وقلت ليربوع أسيرُ نصيحة ولو أن يربوعاً إذا امتاز يرفع^(٣)
 يُخلوا لنا صحن العراق فإنه حمى منهم لا يستطاع ممنع^(٤)
 فزعموا أن بكرًا أتتهم بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا على ما
 في أيديهم .

٣١ ونازلنا ابن كبشة^(٥) قد علمتم وذا القرنين وابن أبي قطام
 ابن كبشة : حسان الكندي قتل يوم ذي نجب وقد مر حديثه .
 وابن أبي قطام : رجل من كندة. وذا القرنين : قابوس بن المنذر ، أسير
 يوم طخفة وكادت له ضفيرتان .

٣٢ وساق ابني هجيمة قد علمتم إلى أسيافا قدر الجمام
 ابنا هجيمة : غسانيان قتلها عتيبة يوم كنهل وقد مر في النقائض^(٦) .
 ٣٣ وللهرماس قد تركوا مجرا لطير يعتفين دم اللحام^(٧) .

(١) هامش الأصل : « تنشد تطلب ، وأراد أن هذا الجيش من كثرته تفضل البلق فيه ، والبلق :
 لون مشهور » .

(٢) هامش ش : أراد القاصم للربوع .

(٣) هامش الأصل : « أراد : ولو كانوا إذا امتازوا رضعوا وادخروها لغاراتنا » .

(٤) هذه الأبيات العينية عدتها ٩ في النقائض ، ٥ في العقد .

(٥) النقائض ، البكري ١١٣٦ : وساق ابني هجيمة يوم غول

(٦) لم يذكر يوم كنهل (ويسمى يوم غول) في النقائض بالتفصيل .

(٧) ش ، ر : أراد الملحمة ودماء القتل فيها .

يعتفين : يظلمن ، يقال : عفوت الرجل واعتفتيه : إذا طلبت ما عنده .

٣٤ فَمَتَّلْنَا جَابِرَةَ مَلُوكًا وَأَطْلَقْنَا الْمَلُوكَ عَلَى احْتِكَامِ

٣٥ سَيْخَرَى مَا حَيَّيْتَ وَلَا يُحْيِي إِذَا مَا مِتَّ قَبْرُكَ بِالسَّلَامِ

٣٦ وَلَوْ^(١) مَتْنَا لَشَدَّ عَلَيْكَ قَبْرِي بِمَسْمُومٍ مَضَارِبُهُ حُسَامِ

٣٧ وَإِنَّ صَدَى الْمِقْرَبِ بِهِ مُقِيمٍ يِنَادِي الذَّلَّ بَعْدَ كَرَى النَّيَامِ

أراد^(٢) غالب بن صعصعة ، زعم أن ابني فقيم قتلاه ، فصداه مقيم يصبح حتى يدرك بشره .

٣٨ سَقَى جَدَّتَ الزُّبَيْرِ وَلَا سَقَاهُمْ^(٣) بَعِيحُ الْوَدْقِ مُنْهَمِرُ الْغَنَامِ

البعيح : الكثير السيلان .

٣٩ لِأَعْظَمِ غَدْرَةَ نَفَسُوا لِحَاهُمْ غَدَاةَ الْعِرْقِ أَسْفَلَ مِنْ سَنَامِ

٤٠ تَلُومَكُمُ الْعَصَاةُ وَآلَ حَرْبٍ وَرَهْطِ مُحَمَّدٍ وَبَنُو هِشَامِ

العصاة : العاصي وأبو العاصي والعبص وأبو العبص . وآل حرب : بنو أمية بن عبد شمس . وآل محمد صلى الله عليه وسلم بنو هاشم . وبنو هشام ابن المغيرة المخزوميون .

٤١ وَلَوْ نَزَلَ^(٤) الزُّبَيْرِ بِنَا لَجَلَّى ذِيَادَ^(٥) فَوَارِسَ رَهْجِ الْقَتَامِ

٤٢ لَخَافُوا أَنْ تَلُومَهُمْ قَرِيشٌ فَرَدُوا الْخَيْلَ دَامِيَةَ الْكِلَامِ

(١) النقااض : ولو أن أموت لشد قبرى

(٢) ش ، ر ، : أراد قبر غالب

(٣) النقااض : سقاكم نجى الودق مرتجز الغمام

(٤) النقااض : حل .

(٥) النقااض : وجوه .

٤٣ وخالي ابنُ الأشدِّ سما يسعدُ فجاوز^(١) يومَ نبتل وهو صام
أراد : قيس بن عاصم بن سنان ، وسنان : هو الأشد بن خالد بن منقر .
هذا يوم مُسَلِّحة وقد مر : وهو يوم النجاج ونبتل .

٤٤ فأوردتهم مُسَلِّحَتِي نِيَّاس حَظِيظُ . بالرياسة والغنام^(٢)

٤٥ قفيرة وهي أَلَمُّ أم قسوم تُوفِّي في الفرزدق سَبْعَ آم

يقال : أمة وإماء وآم وأموان ، كما قالوا : عيد وعباد وعبدان وعبدي
ومعبدة وعبيد ومعبوداء وأعبد وعبد .

٤٦ بَدَأ^(٣) شِبُهَ الزبابة في بنيتها وعرق من قفيرة غَيْرُ نام

الزباب : جنس من الفار كثير شعر الوجه .

٤٧ فإن مجاشعاً فتعرفوهم^(٤) بنو جَوْحِي وَخَجَجَ الْقِدَامِ

جوحى : ضعف . القدام : الهجوم على المكروه .

٤٨ وأمهمُ خَصَافٍ تداركتهم بِدَخَلٍ^(٥) في القلوب وفي العظام

٤٩ أصعصع إن^(٦) أملك بعد ليل رواد الليل مُطْلَقَةً الكمام^(٧)

الرواد : التي ترود بالليل للسوءات . والكمام : التي يُكَمُّ بها فم البعير

إذا كان صؤولا . يخبر أنها غير ممتنعة ولا حاجز لها من نفسها عن الشر؛

(١) الناقض : فجازوا .

(٢) الناقض : والزعام .

(٣) الناقض : بها شبه .

(٤) الناقض : فتبينهم .

(٥) الناقض : بدخل .

(٦) الناقض : بعض لوبك إن ليل . . .

(٧) هامش ش ، ر : أراد أن أم أبيه وأمه يفعلان ذلك .

٥٠ أصعصع قال قينك أزدفيني وكوني دون واسطة أمانى
يريد بالقين : الفرزدق . يريد أنه ردف مؤخر ليس ممن يركب
صدر الإبل .

٥١ متى^(١) تات الرضاة تخز فيها كخزيك في المواسم كل عام
٥٢ تَلَفْتُ^(٢) وهى تحتك يابن قين إلى الكيرين والفاص الكهام^(٣)
٥٣ تُفْدَى عام بيع لها جبير وتزعم أن ذلك خير عام
بيع : اشترى ما هنا .

٥٤ ولم تدرك بقتل أبيك فيهم ولا بعريش^(٤) أمكم الحطام
٥٥ لقد رحل ابن شجرة^(٥) ناب سوء تعص على الموارك والزمام

الناب : الناقة المسنة . والموارك : جمع مورك : وهو الذى يرك عليه^(٦)
الرجل في مقدم الرجل . يقول : إنه بعير سوء إذا برك فضربه عطف فعص
موركة الرجل .

هذا حديث ابني هجيمة

وكان من حديث ابني هجيمة - وهما قيس والهرماس الغسانيان - أنهما
أقبلا في جيش حتى جاورا طارق بن ديسق - أحد بنى ثعلبة من يربوع ، وكان
نازلا على ماء يقال له كنهل - فأغارت بنو ثعلبة بن يربوع فأخذوا إبلهما

(١) النقااض : متى ترد

(٢) روى البيت في النقااض :

تلفت أنها تحت ابن قين حليف الكير والفاص الكهام

(٣) بعد البيت في ش ، ر : أى هي تحتك وتلفت إلى جبير : عبد كان لغالب رى أمه به .

(٤) هامش الأصل : العريش : الجنابة وسميت بذلك لما يعرش عليها .

(٥) هامش الأصل : نسبة إلى ذلك .

(٦) هامش الأصل : أى يضع وركه عليه .

وصفائهما ، والصنائع مثل الجند الرابطة تكون مع الملوك - فركب قيس ابن هُجَيْمَةَ ، حتى أدرك بني ثعلبة وهم يطردون النعم . ففكر عليه عتيبة ابن الحارث فقال : يا عتيبة هل لك في البراز ؟ فقال عتيبة ما كنت أسأله وما كنت أدعه إذ سُئِلْتُه . قال عتيبة : فرماني بالفرس ، فما رأيت شيئاً قط . أكره عندي منه ، فطعنني فأصاب قَرَبُوسَ السرج حتى وجدت مسّ السنان ، ثم أرسل رمحه وهو يرى أنه قد أثبتني . ثم انصرف ، فأتبعته الفرس : فلما سمع خَوَاتَه^(١) رجع فجنح على قربوسه ، فطعنته في العانة ، فما انتهت دون القربوس ، ثم انصرف عتيبة فلحق بالنعم ، وتبعهم الهرماس أخو قيس فوقف على أخيه ، ثم تبع عتيبة ، فلما لحقه ، قال : هل لك في البراز ؟ قال : قلت : لعل الرجعة خير لك .

فقال : أبعد قيس ؟

ثم حمل على فضربنى على البَيْضَةِ حتى خلص السيف إلى رأسي ، ثم ضربته فقتلته . فقال متمم بن نويرة في ذلك :

وقد علم الهرماس أن سيوفنا تقطع في هام الملوك وتغيب

علا البيضة للعليا على حد قرنه عتيبة بالمعلوب غير التجلب

التجلب : التكذب .

أسركما يا ابني هُجَيْمَةَ أنه بكنهل إذ لاقاكما متغيب

المعلوب : سيف قد شد قائمه بالعباء^(٢)

(١) هامش ش ، ر : أي صوته . وفي القاموس : الخوات دوى اجناح العقاب والصوت أو صوت الرعد .

(٢) هامش الأصل : عصب عتق البعير .

حديث عمر بن لجأ^(١)

وقال جرير :

- وكان من حديث هذه القصيدة : أن جريراً وعمر بن لجأ اجتمعا عند المهاجر بن عبد الله الكلبي بالهامة وجرير على كرسى ، فأطأ الكرسى تحته ، فقال : اسكن فإن عليك حظلياً . فقال المهاجر لعمر بن لجأ : أنشدنا . فقال : وهذا الشيخ جالس - فقال جرير : أنشدنا ، فأنشده قصيدته التي يقول فيها^(٢)

لما خَشِيتُ نَسَبِي إِضْوَانَهَا^(٣) مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَمِنْ آبَائِهَا

حتى فرغ منها . فعاب جرير فيها بيتاً وهو :

جَرَّ الْعَجُوزَ جَانِبِي خِفَانِهَا

فقال له جرير : فلولا قلت :

حَرَّ الْفَتَاةَ الثُّنَى مِنْ رِدَائِهَا

فقال عمر : ما قلت أنت أعيب . حين قلت :

وأوثق عند المردفات عشية لحاقاً إذا ما جرد السيف لامع

(١) ذكر الخبر في النقائض ٤٨٧ وابن سلام (المعارف) ٢١٧ و ٢١٨ والفاضل للمبرد ص ١٠٧ - ١٠٨ غ (الدار) ١٨/٨ ، ٧٠ ، ابن قتيبة : الشعر والشعراء (الجلد) ٦٦٣ والموضع ١٢٧ والخزاعة ١/٣٦١ .

(٢) وبمدها في هامش الأصل : يصف فاقة وفي غ ٧٠/٨ : يصف فيها إبله .

(٣) هامش الأصل : الإضواء أن يحى الولد ضاويماً أى هزيراً ضعيفاً . . .

والله لئن كُنَّ لم يُلحِقن إلا عشاءً فما لِحِقنَ حتى نكحن وفضحن .
فانصرف جرير مغضباً فقال هذه القصيدة . فلما بلغت تيمًا ، أنت
عمر بن لجا فقالوا : عَرَضَتْنَا لجرير ، وسأله الكف ، فقال : أكف بعد
ذكره برزة؟ وهي أمه ، فنشب الهجاء بينهما .
فقال جرير :

- ١ هاج الهوى وضمير الحاجة الذَّكْرُ واستعجم اليوم من سلومة^(١) الخبيرُ
 - ٢ عُلقتُ حِنِيَّةً ضنبتُ بنائلها من خمسة زامن الدَّلُّ والخفر
 - ٣ قد كنتُ أحسب في تيم مُضَانَعَةً^(٢) وفيهم عاقلا قبل^(٣) الذي ائتمروا
 - ٤ تعرَّضَ التيم لي عَمْدًا لتهجوني كما تعرض لاسْتِ الخارئِ الحجر^(٤)
 - ٥ هَلَا أدْرَأْتُم^(٥) سوانا يا بني لجا أمراً^(٦) يقارب أو وحشاً لها غرر
 - ٦ أو تطلبون بتيم لا آبا لكم من تبليغ التيم أو تيم له خطر
 - ٧ ترجو الهوادة^(٧) تيم بعد ما وقعت صمَاءٌ ليس لها سَمْع ولا بصر
- الادراء : الختل . وِغَرَّرَ : جمع غِرَّة .

- ٨ قد كانت التيم مِمَّنْ قد نصبتُ له بالمنجنيق وكُلًّا دَقَّه الحجر
- ٩ ذاقوا كما ذاق من قد كان قبلهم واستعقبوا عشرة الأقيان إذ عَثَرُوا

(١) ذكر صاحب القاموس في مادة سلم : « أنها بنت حريث بن زيد امرأة عدى بن الرقاع » .

(٢) فوقها في الأصل : صنينة .

(٣) هامش ش ، ر : بعد .

(٤) هامش ش « كأنه قال : أبدت عرضها لي ، أي أمكتني من عرضها ، كما أمكن الخارئُ

أبدى عرضه له فأخذته فتجنسه » .

(٥) غ ٧٠ / ٨ (الدار) : هلا سوانا أدراأم . . .

(٦) المرجع السابق : شيئاً .

(٧) هامش ش ، ر : السكون والصلح .

١٠ قد كان لو وُعِظت تيم بغيرهم في ذى الصليب وقيننى مالك عِبر

ذو الصليب : الأخطل . وقينا مالك : الفرزدق والبعيث

١١ أَجِينَ كُنْتُ سِمَامًا يَا بَنِي لَجِإٍ . وحاطرت^(١) ابى عن أحسابها مضر

١٢ خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي المَنَارَ بِهِ . وابرز ببرزة حيث اضطررك القدر

١٣ ما زلت تحفظ أقبوالا^(٢) وتبلغنى ذبيخ المريرة حتى استحصدا المرر

الحفز : الإزعاج والسوق . والذبيخ والضبعان واحد وهو الذكر من الضباع .

والمريرة : من بلادهم ، ويروى : المريرة ، والمريرة : الحبل المقتول .

واستحصدا : استحكماها في عنقه . يقول : أنت حين تعرضت لى بمنزلة

الذبيخ المستخرج من وجاره^(٣) حتى جعلت المريرة في عنقه .

١٤ قَدْ حَانَ^(٤) قَبْلِكَ أَقْوَامٌ فَقَلَّتْ لَهُمْ جَدَّ النُّضَالِ وَقَلَّتْ بَيْنَنَا العِذْرُ

العذر : جمع عذرة : وهو العذر والمعدرة والعذرى بمعنى واحد ، وأنشد

لراشد بن عبد ربه ، وكان اسمه غاويأ فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بهذا الاسم :

لِللَّهِ دَرَكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتَهُمْ لَوْلَا حُدَيْدَتُ وَلَا عُذْرَى لِمَحْدُودِ

وقالت امرأة لضرتها :

مَا أَنْتِ بِالْخُورَى^(٥) وَلَا الضُّوقَى حِرًّا

(١) هامش الأصل : أى وضمو أخطارهم على أنى أنا أفخر لهم وأعد مكارمهم .

(٢) هامش ش ، ر : أقبولاً .

(٣) هامش الأصل : الوجار جحر الضبع .

(٤) هامش الأصل : قد كان بعدك . . . إلخ .

(٥) هامش الأصل : أى لست بالخيار - وذكر في النفاض ص ٥٠ : والضوقى من الضيق ،

والخورى : من الخير .

١٥ لن تستطيع بتيم أن تغالبي حين استحن^(١) جذاب النبعة الوتر
 ١٦ فاسأل نزاراً جميعاً أين شاعرها وشاعر الزبد لنا أثمر الشجر
 يقول: إنما أنت شاعر إذا أخصبت وأزبدت وشبعت ، وأنشدني شيطم
 بن حباب^(٢) العنبري :

أما حقاً لو ان لنا شعيراً لكننا في وصالك راغبينا
 ولكن الشعر غلا علينا وأفنى الحنظل المتهدوا^(٣)
 ١٧ ما التيم إلا ذباب لا جناح له قد كان من عليهم مرة نير
 نمر بن مرة الجماني^(٤).

١٨ أزمان يغشى دُخان الذل أعينهم لا يُستعانون في قوم إذا ذكروا
 ١٩ والتيم عبد لأقوام يلود بهم يُعطي المقادة إن أوفوا وإن غدروا
 ٢٠ أتبتغي التيم عُذراً بعد ما غدروا لا يقبل الله من تيم إذا اعتذروا^(٥)
 ٢١ لا تمنعون لكم عرساً وما لكم إلا بغيركم وِزْدٌ ولا صدرٌ
 ٢٢ يا تيم تيم عدي لا أبا لكم لا يُوقعنكم في سوءة عمر
 ٢٣ يا تيم إن جسيم الأمر ليس لكم ولا الجرائم عند الدعوة الكبير
 ٢٤ والتيم كان سطيحاً ثم قيل لهم شأن السطيح إلى تخبيله العور
 شبهه بسطيح الكاهن الذئبي من غسان وكان ملق على قفاه لم يكن

(١) هامش ش ، ر : « من حين الوتر : وهو طينه إذا أفلت السهم منه » . والمقلاة : المرأاة .

(٢) هامش لن : « في غيرها جناب » .

(٣) هامش ش ، ر : الذين يستخرجون حب الحنظل .

(٤) هامش ش ، ر : من بني تيم .

(٥) هامش الأصل : دعا عليهم .

يجلسن ولا عظام له ، فزعم أن أباهم كذلك ثم زاده العور مع التخيل^(١)
 ٢٥ إن الكرام إذا مدوا جبالهم أزرى بحبلك ضعف العقود والقصر
 ٢٦ لولا قبائل من زيد تلوذ بها كانت عصاك التي تلقى وتقتشر
 ٢٧ جاءت فوارسنا غراً مُحجَّلة إذ ليس في التيم تحجيل ولا غرور
 ٢٨ جئنا بكم من زهيراتٍ ومن سبأٍ وللجوامع في أعناقكم أثر
 أراد آثاراً .

٢٩ في جلهم اللوم معلوماً معادنه وفي حويزة^(٢) خبث الريح والأدر
 جلهم وحويزة : قبيلتان من التيم .

٣٠ قولوا لتيم أعصب فوق آنفهم إذ يرأمون التي من مثلها نفروا
 العصب : أن يُعصبَ أنف الناقة إذا أرادوا إرامها ولدها أو ولد غيرها
 لتذل . يقول : قبول تيم الذل كالعصب على أنوف الإبل التي^(٣) تقمر
 على الذل وتقبله فأنتم كذاك مقرّون بالذل .

٣١ قد خفتُ يابن التي ماتت مُنافقة من خبث برزة ألا ينزل المطر
 برزة : أم عمر بن لجأ^(٤)

٣٢ أنت^(٥) ابن برزة منسوباً إلى لجأ عبد^(٦) العصارة والبيدان تُعتمر

(١) بعدها في الأصل : وكان أعور .

(٢) في الأصل بصيغة التصغير وفي ش بفتح الحاء وكسر الواو .

(٣) وردت العبارة في ش ، ر . هكذا : فقد قبلوه وأقروا به .

(٤) بعده في لن : غيره بها .

(٥) روى البيت بروايتين في الأغاني هذه إحداها :

ألست نزوة خوار على أمة عبد العصارة

(٦) غ ٧١/٨ : عند العصارة

٣٣ أَخْزَيْتَ تَيْمًا وَمَا تَحْمِي مَحَارِمَهَا . إِذْ أَنْتَ نَفَّاحَةٌ ^(١) لِلْقَتِينِ . مُوتَجِرٌ

٣٤ مَا بَالُ بَرَزَةٍ فِي الْمُنْحَاةِ إِذْ نَذَرْتَ صَوْمَ الْمُحْرَمِ إِنْ لَمْ يَطْلُعِ الْقَمَرُ

المنحاة : طريق السانية ما بين البشر إلى الرشاء .

يقول : لا يطلع القمر حتى تنالك العجوز .

٣٥ تَقُولُ وَالْعَبْدُ مَكْحُولٌ ^(٢) يُزَحِرُهَا أَرْفَقُ فِدَاً لَكَ أَنْتَ النَّاكَحُ الذَّكَرُ

٣٦ وَصَّتْ بَنِيهَا وَقَالَتْ دُونَ أَكْبَرِكُمْ فَادُّوا آبَاكُمْ فَإِنَّ التِّيمَ قَدْ كَفَرُوا

يقول : أكبركم يقوم مقام أبيه ^(٣) يقول كفروا صاروا مجوساً : أى

افعلوا بأموالكم كما تفعل المجوس . والمفاداة : أن يتقى بعض القوم ببعض .

٣٧ تَضَمَّنَتْ مِنْ لُجَيْئٍ وَهِيَ مُقْرِفَةٌ مَاءٌ خَبِيثًا وَمِنْهُ تَنْبُتُ السَّرْرُ

السرر : التي تقطع من سُرة الصبي ، جماعته أسرار .

٣٨ إِنِّي لَمَهْدٌ لَكُمْ غُرًا مُقَشَّبَةً فِيهَا السَّمَامُ وَأُخْرَى بَعْدُ تُنْتَظَرُ

السم المقشب : الذي يُخلط فيه ما يُقويّه .

٣٩ إِنْ الْحَفَافِيثَ حَقًّا يَا بَنِي لَجِإٍ يُطْرَقْنَ حِينَ يَسُورُ الْحَيَةَ الذَّكَرُ

الحفافيث : واحدها حُفَّاثٌ وهو شبيه بالحية يكون باليامة كالسُنُورِ

فإذا غضب انتفخ ولم يضر ، ثم يسكن فيذهب انتفاخه عنه ، يزعمون

أنه يصيد الفار ، وهو العرْبُدُ أيضاً . ويسُور : يشب ، سار يسور سوراً

وسواراً ومساوراً .

(١) هامش الأصل : شبه بالزق نفسه . (٢) غ ٨٢/٨ :

تقول والعبد مسكين يجرها ارفق فديتك

(٣) وبعده في هامش الأصل : فافعلوا أنتم بأموالكم مثل ما يفعل ابن أبيكم الأكبر . ومعنى قوله

فادوا آباكم : أى : افعلوا بي كفضل أبيكم : أى ادفعوه وكونوا مكانه . المفاداة في الحرب : أن يتفادى

القوم إذا اتقى بعضهم ببعض . يقول : كفروا وصاروا مجوساً .

٤٠ لولا عدىّ ولستم شاكرين لهم لم تذر تيم بأى القنّة الحفّر
القنّة : أعلى الجبل أراد عدىّ بن عبد مناة إخوة تيم . والحفّر : حفر
بنى عدى ، وكانوا نزلوا به حين خرجوا من اليمن على بنى عدى .

٤١ يا رَبِّ حَيَّ نَعَشْنَا بَعْدَ عَشْرَتِهِمْ كُنَّا لَهُمْ كَسْقِيفِ الْعِظَمِ فَاجْتَبَرُوا
السقيف : أراد السقائف التى يُجْتَبَرُ بها : وهى الخشبات . ويروى
كسقيط . العظم عن أبى عبد الله ، أراد : كنا لهم كالمخ فى لينه وطيبه .
عمارة قال : سقيف العظم .

٤٢ ذننا العدو وأديننا محلهم حتى ابتنوا بقباب بعدما احتجروا^(١)
٤٣ يوماً نَشُدُّ وراء السبي عادية شُعَثَ النواصي ويوماً تُطْرَدُ الْبَقَرُ
يقول : يوم حرب ويوم صيد .

٤٤ قد يعلم الناس أن التيم الأمهم
٤٥ يا تيم يا تيم إنَّ التيم لم يرثوا بيتاً كريماً ولا يوماً إذا افتخروا
٤٦ أوصى تيم بتيم أن يكون لهم سُورٌ لِحِيَاضٍ وَأَنْ يُخْصَوُا إِذَا كَبُرُوا
٤٧ لا تنكر التيم يوماً أن يكون لهم سُورُ الْعَشَى وَشَرِبَ التَّابِعُ الْكَدْرُ
٤٨ يا تيم خالط . مكحولُ أبا لجأ ذَا نُقْبَةٍ قَدْ بَدَا فِي أَوْنِهِ عُرُو

وعرر أيضاً ، والعرر : الجرب ، والعرر : الدنس ، والنقبة من الجرب .
٤٩ أنا ابن فرعى بنى زيد إذا نسبوا هل يُنْكِرُ الْمِصْطَقِ أَوْ يَنْكِرُ الْقَمَرِ
٥٠ واللؤم حالف تيماً فى ديارهم واللؤم صُيِّرَ فى تيم إذا حضروا
٥١ اقبض يديك فإن التيم قد سبقوا يومَ التفاخر والغايات تُبتدر

(١) هامش لن ، ش ، ر : من الحجر وهى صفار البيوت .

٥٢ إن تصبر التيم مخضراً جلودهم على الهوان فقبل اليوم ما صبروا
٥٣ يابن التي اغتسلت في بيت جارها ليلاً فأصبح في هلب استها مدرّ
الهلب : الشعر^(١)

٥٤ إن الذين أضاعوا النار قد عرفوا آثار برزة والآثار تُقْفَر^(٢)
٥٥ قالت لتيم بن قنّب وهي تعدّ لهم يا تيم مالكم البشري ولا الظفر
٥٦ تخزيك أحياء تيم إن فخرت بهم والخزي أموات تيم إن هم نشروا^(٣)
٥٧ أعياك والدك الأدنون فالتّمسن هل في شعاعة ذي الأهدام مفتخر
شعاعة : قبيلته^(٤) التي هو منها^(٥)

٥٨ لا يشهدون نجى القوم بينهم تقضى الأمور على تيم وما شعروا
٥٩ عَضُ السَّرِنْدَى على تشليم ناجذه من أم عِلْقَه بظراً غمه الشعر
عِلْقَه والسَّرِنْدَى : رجلان من تيم شاعران كانا يُحلبان عمر ويعينانه ،
والنواجذ : ما وراء الأسنان إلى الأضراس^(٦)

٦٠ وعَضُ عِلْقَه لا يَألو بعُرْعرة من بظر أم السرندي وهو منتصر
عرعرة السنّام : أعلاه . وعرعرة الجبل : أعلاه ، والعرعرة : رأس القارورة ،
ولنّما هذا تشبيهه ، ولنّما أراد رأس البيظر .

(١) - بعدها في هامش ش ، ر : « يقول : زنت فاغتسلت في بيت جارها ليخض أمرها واغتسلت ليلاً - وهي على دهش - بماء كدر فلم تنظف » .

(٢) هامش لن : تتبع .

(٣) هامش ش : « نشروا : حيوا » .

(٤) هامش ش ، ر : من التيم .

(٥) هامش ش ، ر : « الهدم : الثوب الخلق : يقول : هم فقراء ثيابهم أخلاق » .

(٦) بعدها في هامش الأصل : « النواجذ الأضراس وأراد بتشليم ناجذه : أنه قد استحکم . والنواجذ :

ما وراء الأسنان » .

وقال جرير يمدح هشام بن عبد الملك :

أَلَمْتُ وما رَفُقْتِ بَأَن تَلَوِي وقلتِ مَقَالَةَ الخَطَلِ الظلومِ
يقال رَفُقَ الرجلُ : إذا صار رَفِيقاً ، وَقَفَهُ : إذا صار فقيهاً ، وخَبَّرَ
إذا صار خبيراً . والخَطَلُ : سوء اللفظ. (١) .

٢ إذا ما نِمْتِ هان عليك ليلي وليلُ الطارقاتِ من الهُمومِ
٣ أهذا الود غَرَّكَ أن تخافِ تَشَمْسُ ذِي مُبَاعِدَةِ عَنُومِ
يقول : غَرَّكَ وُدِّي إياك أن تخافِ مباعدي وصرى . والتشمس : المباعدة
والإبائه . والعَدْمُ : العَضُّ باللسان ها هنا (٢) .

٤ وَقَفْتُ (٣) على الديار وما ذكرنا كدارِ بين تلعةٍ والنظيمِ
٥ عرفتُ المنتأى وعرفتُ منها مَطَايَا القِدرِ كالجِدْلِ الجُثومِ
المنتأى : محفر النوى ومطايا القدر الأثافي . شبهها بالحدلِ السواقطِ .
يقال جِدْأَةٌ وحداءٌ وجِدَانٌ بغيرِ همزٍ وأنشد :

كجِدَانِ يومِ الدجنِ تَعَلُّو وتَسْفَلُ

وجِدْآنٌ مهموزٌ وجِدْونٌ بلا همزٍ وجِدْموُنٌ بالهمزِ .

٦ أمير المؤمنين جمعت دِيناً وحلماً فاضلاً لذوى الحلومِ

(١) بعدها في هامش ش ، ر : « والخطل : الجاهل » .

(٢) بعدها في هامش ش ، ر : « أى بالهجاء » .

(٣) الكامل للمبرد ٨٨٩ : مررت على الديار فأرأيتنا . . .

٧ أميرُ المؤمنين على صراط إذا اعوج الموارد مستقيم
الموارد : الطرق ، واحدها موردة .

٨ له المتخيران أباً وخالاً فأكرم بالخثولة والعموم

٩ فيابن المطعمين إذا شتونا ويابن الذائدين لدى^(١) الحریم

١٠ فأحرزت^(٢) المكارم كل يوم بغرة سابق وشظاً سليم

الشظا : عظم دقيق على الوظيف لازق به فإذا عنت ذلك من الدابة
قيل قد شظي .

١١ لك الغر السوابق من قريش فقد عرف الأغر من البهيم

١٢ نمي^(٣) بك خالد وأبو هشام مع^(٤) الأعياص في الحسب الجسيم

أراد خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهم
أخواله . وأبو هشام : إسماعيل بن هشام^(٥) وهو جده من قبل أمه . والأعياص :

العاصي وأبو العاصي والعيص وأبو العيص وحرب بنو أمية والعيص لم يعقب .

١٣ وتنزل من أمية حيث تلقى^(٦) شئون الهام^(٧) مجتمع الصميم^(٨)

الشئون : مواصل ما بين قبائل الرأس واحدها شأن .

١٤ ومن قيس سما بك فرع نبع على علياء خالدة^(٩) الأروم

(١) الكامل للمبرد : عن .

(٢) ر ، ش : وأحرزت .

(٣) الكامل للمبرد : سما .

(٤) الكامل للمبرد : إلى العلياء في الحسب الجسيم .

(٥) بعده في هامش ش ، ر : من بني مخزوم .

(٦) الكامل للمبرد : بناء فوقية وياه تحية معاً .

(٧) الكامل للمبرد : الرأس .

(٨) هامش ش : الخالص .

(٩) فوقها في الأصل : باقية .

الأروم : الأصول الواحدة أرومة

١٥ وأعداء زَوَيْتَهُمْ بحرب تَكْفُفُ مسالِحَ الزحف المقيم

زَوَيْتَهُمْ : صَدَدْتَهُمْ وعدلتهم .

١٦ ترى^(١) للمسلمين عليك حقاً كفعل الوالد الرؤف الرحيم

١٧ وَوَلِيْتُمْ أَمْرَنَا ولكم علينا فُضُولٌ في الحديث وفي القديم

١٨ إذا بعضُ السنين تَعَرَّقْتَنَا كفى الأيتام فقد أبى اليتيم

١٩ وكم يرجو الخليفة من فقير ومن شعشاء جائلة البريم

البريم : الحقاب وهو خيط. تشده المرأة في حقوها وإنما جعله برماً

لاختلاف ألوانه وكل ذى لونين مختلفين فهو بريم . يريد جال بريماً

من هزالها وربما كان من خرز .

٢٠ وأنت إذا نظرت إلى هشام عرفت^(٢) نجار منتجب^(٣) كريم

٢١ وَلِيَّ الحق حين توأم حَجًّا صفوفاً بين زمزم والحطيم

الحجج : أراد الناس ، يقال : الحجج العام كثيرٌ .

٢٢ توأمت من تكرمها قريش ببرد الخيل دامية الكلوم

٢٣ فما الأمُّ التي ولدت أباكم^(٤) بمقرقة النجار ولا عقيم

٢٤ وما قرّم بأنجب من أبيكم وما خال بأكرم من تميم

(١) الكامل للمبرد : يرى للمسلمين عليه . . .

(٢) هامش ش : نظرت .

(٣) الكامل للمبرد : منتجب ورويت بهامشه : منتجب .

(٤) الكامل للمبرد ، وهامش ش : قريشاً .

٢٥ سما أولادُ بَرَّة بنت مُرٍّ إلى القَلْبَاءِ في الحسبِ العَظِيمِ
 أراد : بَرَّة بنت مر : وهي أخت تميم : وهي أم النضر بن كنانة
 وهي أم أسد بن خزيمَة .

وقال جرير بمدح هشاماً ، ويقال إنها آخر شعره ، أرسل بها إلى هشام مع ابنه عكرمة :

١ أأصبح^(١) وصل جيلكم رمام وما عهد كعهدك يا أماما

وروى عمارة : أصبح وهو أجود على الخرم .

٢ إذا سَفَرَتْ فَمَسْفَرُهَا جَمِيلٌ وَيُرْضَى الْعَيْنَ مَرْجِعُهَا اللَّشَامَا

الرمام : الأخلاق . واحدا رمة . لثامها : نقابها ، يريد أنها حسنة سافراً ومنتقبة ، ولا يقال سافرة لأنه ليس للرجال سافر^(٢) .

٣ تُرَى صَدْيَانٌ مَشْرَعَةٌ شِفَاءٌ فَحَامٌ وَبِئْسَ وَارِدًا وَحَامَا

حام : طاف أى طاف حولها ولا يستطيع أن يشرب^(٣) .

٤ أَمْنِيَّتِ الْمُنَى وَخَلْبَتِ حَتَّى تَرَكْتِ صَمِيرَ قَلْبِي مُسْتَهَامَا

٥ سَقَى الْأَدْمَى بِمُسْلِيَةِ الْغَوَادِي وَسُلْمَانِينَ مُرْتَجِزًا رُكَامَا

الأدْمَى وسُلْمَانِينَ : موضعان .

٦ سَمِعْتُ حَمَامَةً طَرَبَتْ بِنَجْدٍ فَمَا هِجَّتِ الْعَشِيَّةَ يَا حَمَامَا

٧ مُطَوَّقَةٌ تَرْنَمُ فَوْقَ غَصْنٍ إِذَا مَا قَلَّتْ مَالُهَا اسْتَقَامَا

٨ سَقَى اللَّهُ الْبِشَامَ وَكُلَّ أَرْضٍ مِنَ الْغَوْرَيْنِ أَنْبَتَتِ الْبِشَامَا

البشام : ضرب من الأراك .

(١) ر ، ش : أصبح جيل وصلكم . . .

(٢) هامش الأصل : إذا حمل الأمر على ذلك فيجوز أن يقال منتقب لأنه ليس في الرجال منتقب .

(٣) هامش ش : أى دار حولها وليس يقدر على ورودها .

٩ أحب الدورَ من هَضَباتِ عَوَلٍ ولا أنسى ضَرِيَّةَ والرَّجَامَا (١)

عمارة : هضبات ، وأبو عبد الله : هضبات بالباء جمع هضبة ، والهضبات :

الخفوض واحدهما هضم .

١٠ كأنك لم تيسرُ بجنوبِ قَوِّ ولم تعرف بناظرةَ الخياما

١١ عرفت منازلًا بتجمادِ قَوِّ فأنسبت الدموع بها سِجَامَا

١٢ وسُفَعَا في المنازلِ خالِدَاتٍ وقد تركَ الوقودَ مِن شَامَا

الشام : السواد والعلامة .

١٣ وقفتُ على الديارِ فذكرتني عهدًا من جُعَادَة أو قَطَامَا (٢)

نصب قَطَامٍ على الحاجة إليه .

١٤ أظاعنة جُعَادَة لم تُودِّع أحب الظاعنين ومن أقاما

١٥ فقلت لصحبتى وهمُّ عجال بذي بقرٍ ألا عوجوا السلاما

١٦ صلوا كنى الغداة وشيعوني فإنَّ عليكم مني ذِمَامَا (٣)

١٧ فقالوا ما تعوجُّ بنا لشيء إذا لم تلقهم إلا لماما

١٨ من الأذى أتيناك مُنَعَلَاتٍ يقطعن السرائح والخِدَامَا

السرائح : النعال . والخِدَام : السيور التي تُشدُّ إلى أرساغها بها .

١٩ فليت العيس قد قطعت بركب وعالا أو قطعن بنا صواما

وعال وصوام لكلب في ناحية الشام .

(١) هامش الأصل : اسم مكان .

(٢) هامش الأصل : اسم امرأة .

(٣) هامش الأصل : أى صلوني بتشبيكم لياي .

- ٢٠ كَانَ حُدَاتِنَا الزَّجْلِينَ^(١) هَاجُوا بِعَيْتِ أَوْ سَاوَتْهُ نَعَامًا
- ٢١ تُمَخَّطِرُ بِالْأَدْلَةِ أُمٌّ وَوَحْشٍ إِذَا جَازُوا تَسْوِمَهُمُ الظَّلَامَا
- يقول : هذه الفلاة إذا جازتها الأدلة أهلكتهم . والظلام من الظم ، جعل إهلاكها إياهم ظلماً لهم . وأم وحش : أراد البرية ليس بها إلا الوحش .
- ٢٢ مُخَفِّقَةٌ تَشَابَهُ حِينَ يَجْرِي حِجَابُ^(٢) الْمَاءِ وَارْتَدَّتِ الْقِتَامَا
- مخفقة : تلمع بالسراب . وحجاب الماء : أراد السراب شبهه باطراد الماء .
- ٢٣ نَرَى رَكِبَ الْفَلَاةِ إِذَا عَلَوْهَا عَلَى عَجَلٍ وَسِيرِهِمْ اقْتِحَامَا
- الاقتحام : أن تسير منقلتين في منقلة .
- ٢٤ إِذَا نَشَزَ الْمُخَارِمُ فِي ضُحَاهَا حَسِبْتَ رِعَانَهَا حُصْنًا قِيَامَا
- المخارم : الطرق في النشوز ، شبه الجبال - وهي الرعان إذا اغتمست في السراب وهزها - بعجيل قيام . والحُصْن : جمع حصان .
- ٢٥ أَبَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُ كُلِّ نَجْمٍ مُكَابِدَةً^(٣) لَهْمَى وَاحْتِمَا
- الاحتام والاهتمام واحد إلا أن المحتم لا ينام .
- ٢٦ لَمْرٌ سَنِينٌ قَدْ لَيْسَتْ شِبَابِي وَأَيْلَتْ بَعْدَ جِدَّتِهَا الْعِظَامَا
- ٢٧ مَشَيْتِ عَلَى الْعَصَا وَخَنَوْنَ ظَهْرِي وَوَدَّعْتُ الْمَوَارِكَ وَالزَّمَامَا
- الموارك جمع موركة وهي حيث يضع الراكب رجله وسط الرجل ، وإنما يفعل ذلك للراحة .

(١) هامش الأصل : الزحاج ارتقاع الصوت بالجداء .

(٢) هامش ش : شبه السراب بحجاب الماء إذا كسرتة الريح .

(٣) هامش ش ، ر : ركوب الشيء على مشقة .

٢٨ وكيف ولا أشد حبال رَحَل أروم إلى زيارتك المراسا
 ٢٩ من العَيْدِيّ في نسب المهاري نظير على أحشنتها اللغاما
 الأَحْشَةُ : جمع خَشاش : وهو ما كان في العظم فإذا لم يكن في العظم
 فهو بُرّة .

٣٠ وتعرف عَيْقَهَن على نُحُول وقد لحقت ثمائلها انضماما
 ثمائلها : ما في بطونها من العلف .

٣١ كَان على مناخرهن قطناً بطير ويعتمن به اعتمادا

٣٢ أمير المؤمنين قضى بعدل أحلّ الحِلّ واجتنب الحراما

٣٣ أتم الله نعمته عليكم وزاد الله ملككم تماما

٣٤ وبارك في مسيركم مسيراً وبارك في مقامكم مقاما

٣٥ بحق المستجير يخاف رَوْعاً إذا أسى بحبلك أن يناما

٣٦ فيارب البرية أعط شكري وعافية وأبق لنا هشاما

٣٧ وثقنا بالنجاح إذا بلغنا إمام العدل والملك الهماما

٣٨ عطاء الله ملكك النصاري ومن صلى لقبلة وصاما

٣٩ تعافى السامعين إذا أطاعوا ولكن العصاة لقوا غراما^(١)

٤٠ وكان أبوك - قد علمت معد - يفرج عنهم الكرب العظاما

٤١ وقد وجدوك أكرمهم جدوداً إذا نسبوا وأثبتهم مقاما

٤٢ وتحرز حين تضرب بالملئ من الحسب الكواهل والسناما

الملئ : قِدْح له سبعة أنصباء وهذا مثل .

(١) ماش الأصل : المذاب .

- ٤٣ إلى المَهْدِيِّ نَفْرَعُ إِنْ فَرَعْنَا وَنَسْتَسْقِي بَفْرَتِهِ الْغَمَامَا
 ٤٤ وَمَا جَعَلَ الْكَوَاكِبَ أَوْ سُهَيْلًا كَضَوْءِ الْبَدْرِ يَجْتَابُ^(١) الظَّلَامَا
 ٤٥ وَجَبَلُ اللَّهِ تَعَصْمِكُمْ قُوَاهُ فَلَا نَخْشَى لَعْرُوتَهُ انْفِصَامَا
 ٤٦ وَيَحْسَرُ مَنْ تَرَكْتَ فَلَمْ تُكَلِّمْ وَيَغْبِطُ مَنْ تَرَاجَعَهُ الْكَلَامَا
 يَحْسَرُ : يَمُوتُ حَسْرَةً .
 ٤٧ رَضِينَا بِالْخَلِيفَةِ حِينَ كُنَّا لَهُ تَبَعًا وَكَانَ لَنَا إِمَامَا
 ٤٨ تَبَاشَرْتَ الْبِلَادَ لَكُمْ بِحَكْمِ أَقَامَ لَنَا الْفَرَائِضَ وَاسْتَقَامَا
 وَيُرَوَّى :

- لَكُمْ بَعْدَ أَقَامَ لَنَا الْبَرِيَّةَ
 ٤٩ وَرِيثِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ فِيكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتِكُمْ لَمَامَا
 ٥٠ وَقَيْتَ الْحَتْفَ مِنْ عَرْضِ^(٢) الْمَنَابِيَا وَوَلَّيْتِ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَا
 ٥١ لَقَدْ عَلِمَ الْبَرِيَّةُ مِنْ قَرِيشٍ وَمَنْ قَيْسٍ مَضَارِبُهُ الْكِرَامَا
 ٥٢ نَمَاكَ الْحَارِثَانِ^(٣) وَعِيدَ شَمْسٍ إِلَى الْعُلَيَّا فِعْزُكَ لَنْ يُرَامَا
 ٥٣ وَسَيْفُ بَنِي الْمُغْيِرَةِ لَمْ يُقْصَرْ سَيُوفِ اللَّهِ دَوَّخَتْ^(٤) الْأَنَامَا
 ٥٤ سَيُوفُ الْخَالِدَيْنِ^(٥) صَدَعْنَ بَيْضَا عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي لَجِبِ^(٦) وَهَامَا
 ٥٥ رَأَيْتَ الْمُنْجَنِيْقَ إِذَا أَصَابَتْ بِنَاءَ الْكُفْرِ هَدَمَتْ الرِّخَامَا

(١) هامش الأصل : أى يشقه .

(٢) هامش الأصل : غرض .

(٣) هامش ش ، ر : « الحارث بن عبد شمس ويجوز أن يكون ثناء بأخيه » .

(٤) فوقها في الأصل : أى ذلقتهم .

(٥) هامش الأصل : « خالد بن الوليد » وزاد في ش ، ر « وأخوه » .

(٦) هامش ش : الجيش الكثير الأصوات .

وقال بهجو الأخطل :
 ٣٠

١ صَرَمَ^(١) الخليط تبايناً وبكورا وحسبتَ بَيْنَهُمْ عليك يسيرا
 ٢ اعْرَضَ^(٢) الهوى وتبَلَّغَتْ حاجاته منك الضمير فلم يَدْعُنْ^(٣) ضميراً
 ٣ إن الغوائى قد رَمَيْنَ قواده حتى تَرَكْنَ بسمعه توقيرا
 التوقير : الصمم .

٤ بيض تَرَبَّبَها النعيمُ ونخالطت^(٤) عيشاً كحاشية الفرند^(٥) غريرا
 قوله : كحاشية الفرند : يريد أملس^(٦)
 ٥ أنكرنَ عهدك^(٧) بعد ما يَعْرِفنه ولقد يكنُ إلى حديثك صورا
 صور : مؤائل .

٦ ورأين ثوبَ بشاشة أنْضَيْنَهُ فجمعنَ عنك تجنباً ونُفورا
 ٧ ليت الشبابَ لنا يعود لعهدَه فلقد تكون بشرخه مسرورا
 ويروى كههدَه . وشرخ الشباب : أوله .

(١) تم : رحل الخليط فزاييلوك بكورا

(٢) تم : صرموا الهوى فتبلفت حاجاتهم . . .

(٣) تم : فاتركن .

(٤) تم : وصادفت .

(٥) هامش ش ، ر : الحرير .

(٦) هامش الأصل : « أراد أنها كانت في عيش غفل (كتبت أغفل) لم يلق فيه يوماً قط . »

(٧) تم : جهك .

- ٨ وبكيتَ ليلك لا تنام لطوله ليل التمام وقد يكون قصيرا
 ٩ هل ترجوان لما أحاول^(١) راحة أم تطمعان لما أرى تفتيرا
 ١٠ قالت جعادة ما لجسمك شاحبا ولقد يكون على الشباب نضيرا

النضير والناضر واحد وهو الحسن المشرق .

- ١١ أجعادَ إني لا يزال ينوبني همُّ يروِّح موهناً وبكورا
 ١٢ حتى بليتُ وما علمتِ بهمنا ورأيت أفضل نفعك التغييرا^(٢)

ويروى بليت . ويروى : التغييرا .

- ١٣ هلا عجبت من الزمان ورَيْبِهِ والدهر يُحدث في الأمور أمورا
 ١٤ قال العواذل^(٣) ما لجهلك بعدما شابَ المفارق واكتسبن قتيلا
 ١٥ حَيْبُتُ زَوْرَكَ إذ ألمّ ولم تكن هند لقاصية البيوت زؤورا
 زؤورا : خيالها ، والزور والزائر واحد وجمعه وتأنيشه على لفظ . واحد .

- ١٦ طرقت^(٤) نواحل قد أضربها السرى نزحت بأذرعها تنائف زورا

زور : موائل عن القصد .

- ١٧ مَشِقُ^(٥) الهواجر لحمهن مع السرى حتى ذهبن كلا كلا وصدورا

يقول : ذهبت لحوم كلاكلهن وصدورهن^(٦) .

(١) فوقها في الأصل : أطالب .

(٢) هامش الأصل : أى تغير شكله .

(٣) تم : الفواقي .

(٤) تم : رحلت رجال نواحل بتنفقة عسفت

(٥) تم : طرقت نواحل قد أضربها السرى

(٦) بعدما في هامش الأصل : « مشق : ذهب به والمشق ذهاب اللحم عن العظم » .

- ١٨ من كل جُرْشعة^(١) الهواجر زادها بُعد^(٢) المفاوز جرأة وضريزها
 الجرشعة : الضخمة الواسعة الجوف : يقول : فهي لا تضمز في الساعة
 التي تضمز فيها الإبل . وضريزها : إضرارها بالإبل وصبرها بعد سقوطها^(٣) .
 ١٩ قرعت أخشنتها العظام فأخرجت^(٤) منها عَجارف جيمة ونكيرها
 الأخشنة : أن تبرى في العظام عظاماً أنوفها . والعجارف : النشاط .
 ٢٠ نفضت بأصهب^(٥) للمراح شليلها نفض النعامة زفها المطورا
 الأصهب : ذنبيها . وشليلها : المسح الذي يكون على عجزها . يقول : فهي
 تخطر بذنبيها في الهاجرة حيث لا تفعل ذلك الإبل . والزف : الريش .
 ٢١ يا صاحبي دنا الرواح فسيرا لا كالعشية زائراً ومزورا
 الكاف في موضع اسم ، في قوله : كالعشية^(٦) .
 ٢٢ وُجد الأخيطلُ حين شتمَّه القنا حطماً إذا اعتزم الجياد عثورا
 ٢٣ وعوى الأخيطل للفرزدق مُحلباً فتنازها مَرَس القوى مشزورا
 المحلب : المعين . والمرس : المفتول . والقوى : جمع قوة : وهي الطاقة من
 طاقات الجبل . والمشزور : المفتول شزراً وهو أشد الفتل .
 ٢٤ ما قاد من عرب إلى جوادهم إلا تركت جوادهم محسورا
 المحسور : المنقطع

(١) تم : عيمة .

(٢) المعنى : بعد المسافة . تم : طول المفاوز .

(٣) هامش الأصل ، ش : الضامز الساكت لا يجتر ولا يفتح فاه من الإبل ، ومن الناس الذي لا يتكلم .

(٤) المعنى : وغادرت .

(٥) تم : بأصم .

(٦) هامش الأصل ، ش ، ز : أراد لم أر مثل هذه العشية .

- ٢٤ أبقت مراكضة الرهان مجرباً عند للواطن يُرزق التيشيرا^(١)
- ٢٦ فإذا^(٢) هزرت قطعت كل ضريبة ومضيت^(٣) لا طبعاً^(٤) ولا ميهورا
- الطبع : صدأ السيف والدنس : طبع يطبع طبعاً . والمبهور : المغلوب .
- ٢٧ إني إذا مُضر عليّ تحَدَّبت^(٥) لا قيت مُطلع الجبال وَعُورا^(٦)
- ويروى : وُعُورا . والمطلع : المصعد الخشن الغليظ .
- ٢٨ مدّت بحورهم فلست بقاحع بحرًا يمدُّ من^(٧) البحور بحورا
- ٢٩ الضاريون على النصارى جزية وهدى لمن تبع الكتاب ونورا
- ٣٠ إنا تُفضل^(٨) في الحياة حياتنا ونسود^(٩) من دخل القبوراً قبورا
- ٣١ الله فضلنا وأخزي تغلباً لن تستطيع لما قضى تغييرا
- ٣٢ فينا المساجد والإمام ولا ترى في دار تغلب مسجداً معمورا
- ٣٣ تلقى إذا اجتمع الكرام بموطن أشراف تغلب سائلا وأجيرا
- ٣٤ إن الأخيطل لو^(١٠) يفاضل خندفاً لقي^(١١) الهوان هناك والتصغيرا
- ٣٥ وإذا الدعاء علا بقيس أجموا سُعثاً ملامع^(١٢) كالقنا وذكورا

(١) طبقات ابن سلام ٣١٦ : التيسيرا .

(٢) ل ٣٢/٢ : وإذا هزرت ضريبة قطعها .

(٣) ل ١٠٣/١٠ ، تم : وخرجت . ل ٣٢/٢ : فمضيت .

(٤) ل ٣٢/٢ : كزماً

(٥) في نسخة الأصل : تحدثت بالهامش : تحدثت أي تعطفت .

(٦) تحبها في ش : أي فعول من الوعر .

(٧) تم : إلى .

(٨) تم : نسود حياتنا (بالنصب) .

(٩) تم : ويسود .

(١٠) تم : إذ يخاطر

(١١) تم : لاقى

(١٢) تم : عوابس كالقنى ذكورا .

اللمع : العُقوق . وإلّاغها : أن يتغير لون ضرعها إلى السواد إذا استبان حملها . وصفهم بهذا لكثرة خيلهم ونتاجهم .

٣٦ الباعثين برغم أنف تغلب في كل منزلة عليك أميرا
٣٧ أقبالصليب ومارسرجس تتقى شهباء ذات مناكب جمهورا
الجمهور : المجتمعة الضخمة كالجمهور من الرمل . وشهباء : من لون الحديد .

٣٨ عاينت مُشعلة الرِّعال^(١) كأنها طير تغاول^(٢) من شام وكورا
المشعلة : المتفرقة . ورعال : قطع الخيل . والمغاولة : المبادرة يسابق بعضها بعضاً . وشام : جبل بالعالية معروف .

٣٩ جنح الأصيل وقد قضين لتغلب^(٣) نخباً قضين قضاءه ونذورا
الأصيل : العشي . وجنوحه : دخوله .

٤٠ أسلمت أحمر وابن عبد^(٤) محرق^(٥) ووجدت^(٦) يومئذ أذباً نفورا
قتلها عمير بن الحباب في يوم ماكسين^(٧) .

٤١ فإذا وطنك^(٨) يا أخيطلوطاة لم يرحُ عظمك بعدهن جبورا

(١) تم : الرعيل .

(٢) تم : تبادر .

(٣) تم : بتغلب .

(٤) تم : أم .

(٥) هاشم الأصل : رجلين من قومه . . .

(٦) تم : ولقيت .

(٧) هاشم الأصل ، ش : الزبيب كثرة وبر الأذنين والعينين ، ويقال في مثل : كل أذب نفور ،

وذلك أن الريح تحرك وبر أذنيه ، فيسمع له صوتاً (ش : دوا) فينفر ويفزع .

(٨) تم : وطنتك .

- ٤٢ فإذا^(١) سمعت بحرب قيس بعدها فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا
- ٤٣ تركوا شُعَيْبَ بْنَ ثَلَيْلٍ مُسْلِمًا^(٢) وَالشَّعْثَمِينِ^(٣) وَأَسْلَمُوا شُرَؤْرًا
هو لاء قوم قتلوا في يوم قيس وتغلب .
- ٤٤ وَأَجْرٌ مَطْرِدٌ الْكَعُوبِ كَأَنَّهُ مَسَدٌ يَنَازِعُ مِنْ لَصَافٍ^(٤) جَرُورًا
الإجرار : أن تطعن الرجل ثم تخلى الرمح فيه . والجرور : البشر البعيدة
القعر التي تسنى ببغير . ولصاف : ماء لبني نهشل .
- ٤٥ وَكَأَنَّ تَغْلِبَ يَوْمَ لَاقُوا خَيْلَنَا خَرِبَانَ ذِي حُسْمٍ لَقِينَا صَقُورًا
ذو حسم : واد معروف . ويروى : ذى سَحْمٍ وَالسَّحْمِ : ضرب من الجنبه
بين البقل والشجر . والخربان : ذكور الحبارى .
- ٤٦ إِنَّا نَصَدِّقُ بِالَّذِي قَلْنَا لَكُمْ وَيَكُونُ قَوْلِكَ يَا أُخَيْطَلُ^(٥) زُورًا
- ٤٧ لَعْنُ^(٥) الْإِلَهِ نُسَيْبَةً مِنْ تَغْلِبَ يَرْفَعُنُ^(٦) مِنْ قِطْعِ الْعَبَاءِ خَدُورًا
- ٤٨ الْجَاعِلِينَ لِمَارِ سَرَجِسَ حَجَّهْمُ وَحَجِيجِ مَكَّةَ يَكْثُرُ التَّكْبِيرَا
- ٤٩ مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ تَرَى^(٧) جَلْبَابَهَا فَرُورًا وَتَقْلِبُ لِلْعَبَاءَةِ نِيرَا
الحنكله : القصيرة الدميمة^(٨) .
- ٥٠ وَكَأَنَّمَا بَصِقَ الْجِرَادُ بِلَيْتِهَا فَالْوَجْهَ^(٩) لَا حَسَنًا وَلَا مَنْضُورًا

(١) ل / ٤٦٦ : وإذا .

(٢) تم : والأشيين .

(٣) هامش ش : لصاف ماء لبني نهشل .

(٤) ش : فرزدق .

(٥) تم : قبح .

(٦) حساسة ابن الشجرى : يرفعن . تم : يجعلن .

(٧) تم : يرى جلبابها .

(٨) ش : النميمة هامش ش : أراد تقلب كسامها المنسوج على نير .

(٩) تم : فالجلد لا نديا .

بُصاق الجراد أسود قبيح إلى الخضرة . وليتها : صفحة عنقها . يقول :

كأنما يصفق الجراد على وجهها وليتها بصاقاً لاحتسناً ولا منضوراً .

٥١ لقي الأخطل أمه مخمورة قبحاً لذلك شاربياً مخمورا

٥٢ أم الأخطل بالرحوب إذا انتشت جعلت لشقشقة العجان هدبرا

٥٣ لم يَجْرِ مذ خلقت على أنيابها ماءً للسواك ولم تمس طهورا

٥٤ لَقِحَتْ لأشهب^(١) بالكُناسة داجن خنزيرة فتوالدا خنزيرا^(٢)

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

(١) تحبها في الأصل : الخنزير .

(٢) هامش ش : « كل ما ربيته في البيوت من البهائم والطير فهو داجن ومعنى داجن : آلف

ليت مقم به . »

وقال جرير أيضاً :

- ١ حيوا المُقام وحيوا ساكن الدار ما كدت^(١) تعرف إلا بعد إنكار
- ٢ إذا تقادم عهد الحي هيجنى خيال طيبه الأردن معطار
الأردان : واحدها رُدُن : وهو الكم والقنن الكم أيضاً .
- ٣ لا يأمنن قوئ نَقْضَ مِرْتِهْ إني أرى الدهر ذا نقض وامرار
- ٤ قد أطلب الحاجة القصوى فأدركها ولست للجارة الدنيا بزوار
- ٥ إلا بغرّ من الشيزي مكلفة يجرى^(٢) السديف عليها المربع الواري
الغر من الجفان : البيض من السنام . والسديف السنام المنتهى سمناً ،
وكذلك الواري . والشيزي : الجفان بعينها .
- ٦ إذا أقول تركتُ الجهل هيجنى رسم بذى البينض أورشم بدوّار^(٣)
ذو البيض^(٤) : جبل رمل بالدهناء . ودوّار : ماء لبني أسيد بن عمرو بن
تميم بجراد .
- ٧ تُمسي الرياح به حنّانة عَجْلا سَوْفَ الروائم بَوًّا بينَ أظآر
جعل الرياح عجلا لصوت حنينها فشيها بالناقة العجول التي إذا مات
ولدها أو ذبح حنّت . والبو : الجلد يُحشَى تبناً ويطرح بين يديها لترأه

(١) هاشم ش : « أبو عبيدة : ما كدت أعرف »

(٢) تم : يجرى عليها سديف المربع .

(٣) فوقها في ش : « س بدوّار » بفتح الدال .

(٤) هاشم الأصل ، ش : « حاشية : ذو البيض بالحزن في بلاد بني يربوع » .

وتحلّ عليه أي تدرّ^(١) والأظآر : جمع ظئر .

٨ هل بالنقيعة ذات السدر من أحد أو منبت الشيح من روضات أعيار
النقيعة : في ناحية خط. بنى ضبة : خبراوات يستنقع فيها الماء
بليب الدهناء الأعلى . وأعيار : قارات لبني ضبة : جبال صغار . والليب
من الشيء : أوله .

٩ سُقيت^(٢) من سبل الجوزاء غادية وكل واكفة السعدين^(٣) مدرار

١٠ قد كِدْتُ أن فراق الحى يشغفنى أنسى عزائى وأبدي اليوم أسرارى

١١ لولا الحياء لهاج الشوق مختشع مثل الحمامة من مستوقد النار

أراد : الرماد . والمختشع : اللازق بالأرض .

١٢ لما رمته بعين الريم فاقتلت^(٤) قلبى رميت بعين الأجدل الضارى

المقتل : المدله^(٥) .

١٣ ملء العيون جمالا ثم يونقنى^(٦) لحن لبيث^(٧) وصوت غير خوار

في غيرها : لبيب . الخوار : القبيح السمج من الأصوات . يخبر أن صوتها

غير مرتفع عال .

١٤ قوى تميم هم القوم الذين هم ينفون تغلب عن بوجوحة الدار

(١) ل / حل : أحلت الناقة على ولدها : در لبها .

(٢) هامش الأصل : « س أسقيت » .

تم : أسقيت محتفلا بين وابله

(٣) هامش ش : س سعد السعود وسعد الأخبية .

(٤) تم : فاقتلت عقل رمته

(٥) هامش الأصل : اقتلته : دلته . المقتل : المدله .

(٦) فوقها في الأصل : يعجبنى .

(٧) فوقها في الأصل : على تامل : ورويت في تم : لحن للذيد .

- بحبوحة الدار : وسطها وخيارها .
- ١٥ النازلون الحمى لم يُزْعَ قبلهمُ والمانعون بلا حلف ولا جار
- ١٦ ساقنك خيلى^(١) من الأشراف معلمة حتى نزلت جحيشا غير مختار
- يقول : طردناكم عن شرف نجد وقد كان منزلكم قبل حتى صرتم إلى جنبات الفرات غير مختارين للمنزل^(٢) .
- ١٧ لن تستطيع إذا ما خندق خطرت^(٣) شم الجبال ولج المزبد الجارى
- ١٨ ترى خزيمة من أرى ويغضب لى أبناء مُرّ بنو غراء مذكار
- الغراء : البيضاء . المذكار : التى من عادتها أن تلد الذكور لا الإناث .
- ١٩ إن الذين اجتنبوا^(٤) مجدداً ومكرمة تلکم قرينشى والأنصار أنصارى
- ٢٠ والحى قيس بأعلى المجد منزلة فاستكروا من فروع زئدها وارى
- ٢١ قوى فأصلهمُ أصلى وفرعهمُ فرعى وعقدهم عقدى وإمرارى^(٥)
- ٢٢ إنى امرؤ مضرى فى أرومتهم لن تستطيع مساماتى وأخطارى
- ٢٣ منا فوارس ذى هدى وذى نجب والمعلمون صباحاً يوم ذى قار

هذا يوم ذى قار الأول :

وكان يوم ذى قار فى الجاهلية ، وهو الأول : أغار فيه عتيبة بن الحارث بن شهاب فى ثلاثين فارساً من فوارس بنى يربوع على بنى أبى ربيعة ابن ذهل بن شيبان فأخذ ألف بعير ولم يلق قتالا ، وأخذ ابنه الحصين

(١) تم : خيلى .

(٢) بعدها فى الأصل : والجحيش : المنزل المنفرد .

(٣) تم : خندق زخوت * ص

(٤) هامش الأصل : ابتوا ، اجتباوا . وفى الأصل : اجتباوا .

(٥) هامش الأصل : « الإمرار الاحكام » .

الشيبياني . وكان الحصين اشترى من عتبية فرساً له بثلاثين بعيراً وهو في جوار عتبية ، ثم احتمل تحت الليل ، ولم يُعط. عتبية ما له ، فغضب عتبية فأغار عليه ، وقد كان عتبية قبل ذلك أسر بسطام بن قيس ، فلما افتدى نفسه وأطلقه ، أخذ عليه موثقاً ألا يغزو يربوعياً أبداً ، فأعطاه ذلك ثم أغار على الربيع بن عتبية - وهو في إبل مئة - فأخذه والإبل ، ثم إن الربيع أفلت منه على فرس بسطام ذات النسوع ، فرجع إلى أبيه فقال له أبوه : إن شئت فخذ مني مئة بعير من إبل مكان إبلك ، وإن شئت فلك أول غزوة أغزوها بكر بن وائل ، فاختر الغزوة . فغزا هذه الغزوة فدفع إليه ألف بعير (١) .

٢٤ مُسْتَرَعَفِينَ^(٢) بِجَزَاءٍ فِي أَوَائِلِهِمْ^(٣) وَقَعْنَبِ وَحُمَاةٍ عَيْرِ أَعْمَارِ

المسترعف : المتقدم . وجزاء بن سعد الرياحي وقعناب بن عصمة (٤)

وقعناب بن معدان (٥) .

٢٥ قَدْ عَلَّ^(٦) فِي الْغُلِّ بِسَطَامًا فَوَارِسْنَا وَاسْتَدْعَوْا^(٧) نَعْمَةً فِي رَهْطِ^(٨) حَجَارِ

هذا يوم صحراء فلج ، وقد مر في النقائض . وحجار بن أبحر بن

(١) هامش ر : « بخط س : وكان سبي ابنة الحصين الشيبياني ، فأمر بها عتبية أن تصنع لابنه الخليس تزويجاً ، فلما صهنت دخل عليها عتبية فنظر إليها ، فلما أراد أن يخرج صيرت يدها إلى ثوبه ، فقالت : أنشدك الله يا أبا حزره ولهم مع بناتك عند أطناب بيتك أن تفضحن . فرق لها وردها إلى أبيها ، ولا كرت لي غير خالية من عبارة (خط س) .

(٢) تم : مسترعات .

(٣) تم : في أوائلها .

(٤) فوقها في الأصل : من بني يربوع .

(٥) هامش الأصل : وبسطام بن قيس بن مسعود أسره عتبية بن الحارث .

(٦) النقائض : قد رد . تم : قد شد .

(٧) تم : واستوجروا .

(٨) ش ، ر : آل .

جابر بن بجير العجلي أسير يوم ذي طلوح ، أسره عميرة بن طارق بن ديسق
اليربوعي ، وقد مر حديثهما . بسطام بن قيس بن مسعود أسره عتبية
بن الحارث .

٢٦ ما أوقد الناس من نيران مكرمة إلا اضطلينا وكنا موقدي النار

٢٧ إنا لنبلو سيوفاً غير مُحدثة في كل مُعتقد التاجين جبار

٢٨ إني لسباق غايات أفوز بها إذا أطيل لها شغلي وإضاري

شغله بإضمار الخيل وصنعتة لها .

٢٩ يا خزر تغلب إني قد وسمتكم على الأنوف وسوماً ذات أحبار

الجبر : الأثر .

٣٠ لا تفخرن فإن الله أنزلكم يا خزر تغلب دار الذل والعار

٣١ ما فيكم حكم تُرضى حكومته للمسلمين^(١) ولا مُستشهد أشار

شار : شري نفسه وياعها للجنة .

٣٢ قوم إذا حاولوا^(٢) حجاً لبيعتهم صرّوا الفلوس وحجوا غير أبرار

٣٣ جثنى بمثل بني بدر لقومهم أو مثل أسرة منظور بن سيار

بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة . ومنظور

ابن سيار بن عمرو بن جابر وهو العشاء : أحد بني مازن بن فزارة .

٣٤ أو مثل آل زهير والقنا قصد والخيل في رهج منها وإعصار

زهير^(٣) بن جذيمة بن رواحة العبسي : صاحب داحس والغبراء . والقصد

(١) تم : في المسلمين .

(٢) تم : جمعوا جمعاً لهم .

(٣) ش : قيس بن زهير هو

الكِسْرَ واحداً قِصْدَةً ، والإِعْصَارَ : ما ارتفع من الغبار مستطيلاً كالعمود وهو الذى يسمى الزوبعة .

٣٥ أو عامر بن طفيل فى مُرْكَبِهِ^(١) أو حارث يوم نادى القوم يا حار

عامر بن طفيل^(٢) بن مالك بن جعفر بن كلاب ، والحارث بن ظالم : أحد بنى مرة بن سعد بن ذبيان .

٣٦ أو^(٣) فارس كشریح يومَ يحمله نَهْدُ المراكل يحمى عورة الجار

شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب . والنهد : الغليظ . والمراكل موضع عقبى الفارس من الفرس .

٣٧ أو آلِ شَمَخٍ وهل^(٤) فى الناسِ مِثْلُهُمْ للمعتفين ولا طُلَّابٍ أوتار

أراد بنى شَمَخٍ بن فزارة وكان فيهم مالك بن حَمَارٍ^(٥) وكان أفرس أهل زمانه .

٣٨ نَبَّاتٌ أَنْكَ بِالخَابُورِ مَمْتَنَعٍ ثم انفرجت انفراجاً بعد إقرار

٣٩ قد كان دونى من النيران مُقْتَبَسٍ أَخزيتَ قَوْمَكَ^(٦) واستشعلت من نارى

يريد : اقتبست شعله من نارى .

٤٠ لم تَنْدِرْ أَمَكَ ما الحُكْمُ^(٧) الذى حكمت إذ مَسَّها سَكْرٌ من دَنِّها الضارى

(١) هامش الأصل : أى فى موضعه من قبيلته .

(٢) ش ، ر : الطفيل .

(٣) تم : أو حامل كحصين حين . . .

(٤) تم : فلا تأق بمثلهم . . .

(٥) راجع النقائض ١٧٤ ، ٧٦٠ حيث يروى فى الشرح حمار وحمار .

(٦) تم : تغلب . . .

(٧) تم : بالحكم .

هذا يوم فضل الفرزدق على جرير عند بشر ، يريد أنك حكمت بحكم
أملك وهي سكرى^(١) .

٤١ أم الأخيطل أم غير منجبة أدت لأشهب^(٢) وسط. البق نخار

الأشهب : الخنزير . وقوله : وسط. البق : يعنى أن الخنزير يكون فى
الآجام وفيها يكون البق .

٤٢ كأن^(٣) ما اسود من أقبال عانتها ظللاً غرابين مقرونين فى غار

٤٣ شبتت أراءد لحييتها إذا سكرت خصيى حمار^(٤) مذك عند بيطار

أراءد اللحين : أصولهما . والمذكى : الهرم قال حميد الأرقط :

جامع كفيه إلى أراءده قد بلغ الجهد نسيس آده

ويرد الموت على فؤاده

الآد : القوة .

٤٤ تضفوا^(٥) الخنانيص والفلول^(٦) الذى أكلت فى حاويات^(٧) ردوم الليل مجعار

الخنانيص : أولاد الخنازير . والفلول : الباقلاء . والحاويات التى يسميها

الناس بنات اللبن واحدها حاوية . والردوم : الضروط . والمجعار : السلوح .

والحاويات أ : الأمعاء .

(١) ش ، ر : وهي فى هذه الحال .

(٢) تم : لختلف النابين .

(٣) تم : كأنما اقتن من أفواه عربتها

(٤) تم : مدل . . .

(٥) تم : تغل .

(٦) ل ٢٢٨ / ١٨ : والفلول التى

(٧) ل ٢٢٨ / ١٨ : فى حاويات .

وقال جرير :

- ١ أَلَا حَى رِبْعَا بِاللَّوَى ذَكَرَ الْعَهْدَا
مَحْتَهُ الصَّبَا جَرَّ الْيَانِيَةَ ^(١) الْبُرْدَا
- ٢ لِيَهْدِيْ وَلَوْ أَنَّ الْمُقِيمِينَ بَعْدَهَا
أَرَادُوا فِرَاقًا لَمْ أَجِدْ لَهُمْ فَقْدَا
- ٣ فَيَا أَيُّهَا الْعُدَالُ إِن مَلَامَتِيْ
تَزِيدُ إِذَا مَا لِمَتُمُونِيْ بِهَا وَجَدَا
- ٤ يَعْيبُ الْغَوَايَ شَيْبَ رَأْسِيْ بَعْدَمَا
يُفَرِّقُنِ بِالْمِذْرَاةِ ^(٢) دَاجِيَةَ جَعْدَا

ويروي : ذَا حُبِّكَ جَعْدًا وَهُوَ أَجْوَد .

- ٥ فَلَا تَنْظُرَا مِنْ نَحْوِ أَعْمَاقِ دَابِقِ
وَلَكِنْ إِلَى نَجْدٍ وَأَنْتِي تَرِيْ نَجْدَا
- ٦ لَقَدْ كُنْتُ مِنْ قَصْرِ النَّشَاشِي ^(٣) نَائِيًا
فَيَسِّرْنَا وَخَاطَرْنَا الْمَخَافَةَ وَالْبَعْدَا
- ٧ نَخَافُ لَهَا إِمَّا مُسْرًا سِنَاءَةً
وَإِمَّا شَتِيْمًا ذَا مَجَاهِرَةَ وَرَدَا

السِّنَاءَةُ : الْبَغْضَاءُ . وَالشَّتِيْمُ : الْكُرِيهُ . الْوَجْهُ . وَالْوَرْدُ : فِي لَوْنِهِ . يَرِيدُ

إِمَّا أَسَدًا وَإِمَّا عَدُوًّا كَالْأَسَدِ فِي لَوْنِهِ .

- ٨ إِذَا ذَكَرْتُ نَفْسِيْ تَمِيْمًا تَذَكَّرْتُ
أُمُورًا تَنْسِيْنِي الصُّغَاثَانَ وَالْحِقْدَا
- ٩ فَكَيْفَ تَقُولُ السَّيْفُ يَحْمِلُ نَصْلَهُ
إِذَا فَارَقَ السَّيْفُ الْمَحَامِلَ وَالْغَمْدَا

(١) هامش الأصل : امرأة يمانية نجر ذيلها لأن البرود لأهل اليمن .

(٢) هامش الأصل : المشط .

(٣) فوقها في الأصل : بناحية الشام .

يقول^(١) : إنما الرجل بقومه^(٢) فإذا فارق قومه فهو كالسيف الذي لا محامل له ولا غمد ولا قائم مفرد فهو لا يُنتفع به^(٣).

١٠ شكونا إلى سعدى جوى وصباية وماكل ما في النفس تخبره سعدى

١١ إذا قال حادينا جهدتم فعرسوا تمطين حتى زدن حادينا جهدا

تمطين : مددن أعناقهن في سيرهن ومضين .

(١) قبلها في هامش الأصل : « يقول : كيف يحمل نصل السيف إذا انقطع غمده وحامله ، يصف نفسه » .

(٢) بعدها في ش ، ر : « وبمومهم » .

(٣) بعدها في هامش الأصل : « لتقطع محامله وجفته » .

٣٣

وقال جرير يرثي الوليد بن عبد الملك :

- ١ يا عينُ جودي بدمع هاجه الذَّكْرُ فما لدمعك بعد اليوم مُدْخِر
- ٢ إن الخليفة قد وارى شئائله^(١) غبراء مَلْحُودَةً في جُولها زَوْرُ
- أجوال البشر : نواحيها . والزور : الأعوجاج .
- ٣ أمسى بنوه وقد جَلَّتْ مصيبتهم مِثْلَ النجوم هوى من بينها القمر
- ٤ كانوا شهوداً فلم يدفع منيته عبد العزيز ولا رَوْحٌ ولا عمر
- هولاء بنوه .
- ٥ وخالد لو أراد أغلَوْا مُخاطرةً لو يُقْبَلُ الخطر
- ٦ قد شَفِنِي روعةُ العباس من فزع لما أتاه بدير القسطل الخبر

(١) هامش الأصل : خلائقه وطباته

وقال يمدح الحجاج بن يوسف :

- ١ سَمْتُ من المواصلة العتابة وأمسى الشيبُ قدورث^(١) الشبابا
- ٢ غدت هوج الرياح مبشرات إلى بينِ نزلتِ بهِ السحابا
البين : الناحية من الأرض . دعا بالسُّقيا لمنزلها حيث نزلت .
وروى أبو عبد الله : إلى بينِ تجرُّ به . وروى عمارة : إلى بينِ نزلتِ به .
- ٣ لقد أقررتِ غَيْبَتَنَا لواشرٍ وكنا لا نُقِرُّ لكِ اغتيابا^(٢)
- ٤ أناةُ لا التَّموم لها خدينُ ولا تُهدى لجارها السبابا
الأناة : الحليمة الرزينة .
- ٥ تطيب الأرض إن نزلت بأرض وتُسقى حين تنزلها الربابا
الرباب : السحاب المتكاثف .
- ٦ كأن المسك خالط . طعم فيها بماء المزن يطردُ الحبابا
- ٧ ألا تجزيني وهموم نفسي بذكرك قد أطيلُ لها اكتسابا
- ٨ سُقيتِ الغيثَ حيث نأيتِ عنا فما نهوى لغيركمُ سقابا
السقاب : القرب ، ومن هذا روى في الحديث : الجار أحق بسقبيه .
أسقبت الدار : إذا دنت وأصقبت ، الصاد والسين بمعنى .
- ٩ أهذا البخلُ زادك نأى دار فليت الحب زادكم اقترابا

(١) حاشية الأمير ١٠٥/٢ : قد وقع .

(٢) هامش الأصل : أى قد كنت سمعته وأصنيت إليه ورضيت بذلك .

- ١٠ لقد نام الخَلِيُّ وطال^(١) ليلي
 ١١ أرى الهجران يُحدث كل يوم
 ١٢ وكائن^(٢) بالأباطح من صديق
 ١٣ ومسرورٍ بأوبتنا إليه
 ١٤ دعا الحجاجُ مثلَ دعاء نوح
 ١٥ صبرتَ النفسَ يابنَ أبي عقيل
 ١٦ ولو لم يرض ربك لم يُنزل
 ١٧ إذا سر الخليفة نار حرب
 ١٨ ترى نصر الإمام عليك حقاً
 لبسوا : خلطوا .

١٩ تشدُّ فلا تكذب يوم زحف إذا الغمرات زعزعت العقابا
 العقاب : الراية وإنما سميت براية خالد بن الوليد .

- ٢٠ عفاريت النفاق^(٤) شفيت منهم فأمسوا خاضعين لك الرقابا
 ٢١ وقالوا لن يجامعنا أمير أقام الحدَّ واتبع الكتابا
 ٢٢ إذا أخذوا وكيدهم ضعيف بياب يمكرون فتخت بابا
 ٢٣ وأشمط. قد تردد في عماد جعلت لشيب لحيته خضابا
 ٢٤ إذا علقت حبالك حبل عاص رأى العاصي من الأجل اقترابا

(١) ر ، ش : وطال . الأصل : وظل .

(٢) الخزانة ٤٥٤/٢ : وكم لي في الأباطح

(٣) الشعر لابن قتيبة ٤٣٩ : مجاهدة .

(٤) ش ، ر : العراق .

٢٥ بَأَن السيف ليس له مَرَدٌ إذا أفرى عن الرثة الحجابا

٢٦ كأنك قد رأيت مقدمات بصين استان قد رفعوا القبابا

كان الحجاج قد كتب إلى محمد بن القاسم الثقفي الذي فتح السند للحجاج وهي له دون الناس أجمعين وإلى قتيبة بن مسلم الباهلي وهو على خراسان : أيكما سبق إلى الصين فهو وال على صاحبه . فمات الوليد بن عبد الملك وقد فتح محمد بن القاسم المولتان^(١) فما جاوزها أحد إلى الساعة ، وما فتح غيرها .

٢٧ جعلت لكل مُحترِسٍ^(٢) مَخُوفٍ صَفُوفاً دارعين به وغابا

(١) في مولتان : « . . . وأكثر ما يسمع فيه ملتان بغير واو » .

(٢) هامش ش ، ر : الثفر . وكتب في لن : محترش .

وقال جرير :

- ١ بَانَ الخليط فما له من مَطْلَبٍ وحذرت ذلك من أميرِ مِشْعَبِ
 ٢ نعب الغراب فقلت بَيْنُ عَاجِلٍ ما شئت إذ طعنوا لبين فأنعَبِ
 ٣ إن الغواني قد قطعن مودقِ بعد الهوى وَمَنَعْنَ صَفْوَ المِشْرَبِ
 ٤ وإذا وعدتك نائلا أخلفنه وجعلن ذلك مِثْلَ بَرَقِ الخُلْبِ^(١)
 ٥ يُبْدِين من خَلَلِ الحجال سواقفا^(٢) بيضًا تُزَيِّن بالجمال المذهب
 ٦ أعناقَ عاطيةِ الغصون جوازئِ يبحنن بالأدْمَى عُرُوقَ الخُلْبِ

العاطية : المتناولة بأظلافها غصون الشجر ، والجوازئ : التي قد جزأت
 بالبقل عن الماء . والأدْمَى : موضع . والخُلْب : شجر معروف تضمر عليه بطون
 الأطباء : أى تجدل وتنطوى .

- ٧ عَبَّأْسُ قد علمت مَعَدُّ أنكم شرف لها وقديم عزمُ مصعب
 ٨ وإذا القروم تخاطرت في موطن عرف القرومُ لقرمك المنجذب
 عرف : أراد أقر ، يقال عرف وانقاد وأصحب بمعنى واحد .
 ٩ قوم رباطُ بَنَاتِ أَعْوَجَ فيهمُ من كل مُقْرَبَةٍ وطِرْفِ مُقْرَبِ
 الطِرْفِ^(٣) : الرائع الكريم . والمقرب : المدنى الموشر على العيال . وأعوج :

(١) هامش الأصل : برق كاذب لا مطر فيه .

(٢) هامش ش : « السالفتان : صفحتا العنق : أراد بالبياض : الذى يضرب إلى الصفرة » .

(٣) هامش الأصل : « حاشية : أصل الطرف من الرجال وغيرهم أن يكون كرم الطرفين من قبل

الآباء والأمهات » .

فرس لبني هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن.

١٠ يا ربما قذف العدو بعارض فخم الكتاب مستحير الكوكب
كوكب الحديد : بريقه . والمستحير : الدائم الذي لا ينقطع كثرة .

١١ وإذا المجاور خاف من أزماته^(١) كَرَبًا وحل إليكم لم يُكْرَب

١٢ فانفج لنا بسجال فضل^(٢) منكم واسمع ثنائى فى تلاقى الأركب

١٣ آباؤك المتخرون أولو النهى رفعوا بناءك باليفاع المرقب

ويروى : ذوو النهى .

١٤ تَنَدَى أَكْفَكُمُ بخير فاضل قَدَمَا إِذَا يَبَسَتْ أَكْفُ الخُيْبِ

١٥ زَيْنُ المنابر حين تعلقو منبراً وَإِذَا رَكِبْتَ فَأَنْتَ زَيْنُ الموكب

١٦ وَحَمِيَّتَنَا وكفيت كل حقيقة والخيلُ فى رَهَجِ الغبار الأصهب

(١) ش ، ر : أزماته .

(٢) هامش الأصل : بجر .

(٣) ش ، ر : أكفهم .

تم الجزء الأول من شعر جرير

ويتأوه في الجزء الثاني

وقال جرير يهجو التيم :

لقد نادى أميرك بابتكار ولم يلوا عليك ولم تنزاري

الجزء الثاني

من شعر جرير بن عطية بن الخططي

رواية أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرّات عن أبيه أبي
الخطّاب العباس بن أحمد عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكّري عن
أبي جعفر محمد بن حبيب .
ورواية القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي عن
أبي عبد الله محمد بن عرفة النحوي عن السكّري عن ابن حبيب .
- سماع لمحمد بن أحمد بن عمر بن الخلال أبي الفتّام .

مكتبة

مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خيرته من خلقه سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى عترته الطاهرين وسلم تسليماً .

٣٦

وقال جرير يهجو التيم :

- ١ لقد نادى أميرك بابتكار ولم يَلُؤُوا عليك ولم تُزاري
لم يلووا : لم يعطفوا ، ومناداتهم : رحلتهم (١) .
- ٢ وقد رَفَعَ الطعائنُ يَوْمَ رَهْبِي بِرُوحٍ مِنْ فَوَادِكِ مُسْتَطَارٍ
٣ ذَكَرْتِكِ بِالْجَمُومِ وَيَوْمَ مَرُّوا عَلَى مَرَّانَ زَاجِعِي اِدْكَارِي
الْجَمُومُ : سَبِيخَةٌ بِقُبَاءٍ ، أَسْفَلَ مِنَ الْحَرَّةِ ، عَلَى خَمْسِ مَرَاحِلٍ مِنْ
مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ . وَمَرَّانُ : عَلَى أَرْبَعِ مَرَاحِلٍ .
- ٤ وَتِيمٌ يَفْخَرُونَ وَضُرْبُ تِيمٍ كَضَرْبِ الزَّيْفِ بَارَ عَلَى التُّجَّارِ
أَرَادَ الدَّرْهَمَ .
- ٥ وَتُعْرَفُ بِالْمَنَازِلِ يَابْنَ تَيْمٍ لَيْمِ الضَّرْبِ مُقْتَرَفِ النَّجَّارِ
المقترَفُ : المُطَّرَفُ المُسْتَحَدَّثُ ، وَنَجَّارُهُ : لَوْنُهُ (٢) .
- ٦ رُوَيْدًا لِافْتِخَارِكِ يَابْنَ تَيْمٍ رَقِيقًا مَا عَتَّقْتَ مِنَ الْإِسَارِ

(١) ش ، ر : رحيلهم .

(٢) هامش الأصل : ويكون التجار الأصل .

الرفيق : العبد ، الواحد والجمع على لفظ. واحد .

- ٧ تذكّر هل تفاخر يابن تيم بفرع أو لأصتك من قرار
 ٨ فما عرفوا السباق وما تجلّت وجوه التيم من قتم الغبار
 ٩ أتطلبُ سابقَ الحلباتِ تيمٌ تقدّم في المواطن إذ تُجارى
 ١٠ صريحاً لم تلد أبويه تيم ولم يُنسب لأخت بني حذار
 حذار : قبيلة من عُكل^(١) قليل خيرهم وشرم .

- ١١ لَعَمْرُ أبيك ما شجرات تيم من التبع العتيق ولا النضار^(٢)
 ١٢ وقد علمت تيم أن تيماً بعيد حين يُنسبُ من نزار
 ١٣ وأنتم عائذون بآل سعد بعقد الحلف أو سبب الجوار
 ١٤ نعدُّ تيمنا وتعدُّ تيماً فقد أوديت^(٣) في اللجج الغبار
 ١٥ لنا عمرو عليك وآل سعد وثروة دارم وحصى الجمار
 ١٦ وجوّاز الحجيج لنا عليكم وعاديُّ المكارم والمنار
 جواز الحجيج : أراد صفوان بن شجنة السعدى : وكان يُجيز بالناس
 من عرفات . ويقال : له ثروة في المال وفروة : يريد عدداً .
 ١٧ وخالى من خزيمة يابن تيم عظيم البيت مرتفع السوارى
 ١٨ لقد وجد ابن برزة يوم جارى بطيئاً عن مُرافعة الخطار^(٤)

(١) هامش الأصل : من عهد مناة بن أد .

(٢) هامش الأصل : « النضار ضرب من الشجر ويقال أنه الأثل ومنه تعمل الأمتاح الجيشانية »

أقول : ولعلها منسوبة إلى جيشان : خطة بالفسطاط ومخلاف يابن .

(٣) ش ، ر : أرديت .

(٤) هامش الأصل : مدافعة .

والخطار جمع خطر : وهو سبق الذى يترامى عليه فى الترامن والسابق إذا تناول القصة علم أنه قد =

١٩ فكيف ترى جذابي يابن تيم وقد قرنتم قرن البكار

٢٠ فليست مفارقاً قرني حتى يطول تصعدي بك وانحداري

٢١ وما بالميس يرحل وفد تيم ولكن بالسوية والحصار

السوية : قتب صغير مجتمع الرأسين يركب به الرعاء . والحصار : كساء يحوى على كفل البعير مستديراً .

٢٢ وجدنا التيم من سبأ وتيم مجاورة القرود مع الوبار

الوبار : جماعة وبر .

٢٣ فإن تجزوا بينمنا شكرتم رياحاً أو فوارس ذى الخمار

فارس ذى الخمار : مالك بن نويرة بن جمره بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع . وإنما سمي فرسه ذا الخمار لغرته .

٢٤ أتعدل ليل أيسر مستنيماً بليل الملجمات على سفار

أيسر : رجل من تيم كان كثير المال ، يقول : أتعدل ليل هذا المقيم في ماله مستنيماً فيه بليلنا ونحن أصحاب يوم سفار؟ وسفار : ماء لبني مازن وبني يربوع . وكان غزاهم الهذيل الأصغر بن عمران التغلبي ، فوافق المال متفرقاً ، وذلك عند مقتل عثمان بن عفان ، فوقف على الركبة وأمر أصحابه أن يحوشوا المال ويجمعوه ، فرماه رجل من بني يربوع بسهم فتردى في الركبة وكانت قبره .

٢٥ توالى^(١) في المرباط . مقربات طواهن المغار على اقوزار

أحرز الخطر ، ومرافعة الخطار : الوصول إلى السبق (اللسان : رفع ، خطر) وعلى رواية مدافعة : أى يدفع عن نفسه الملاك ، من خاطر بنفسه : أى ألحق بنفسه في الهلكة (اللسان : خطر) .
(١) فوقها في الأصل : أى تتابع .

الاقورار : الضمر .

٢٦ نَعَشِيهَا الْغَبُوقَ عَلَى بِنِينَا وَنُطْعِمُهَا الْمُحِيلَ عَلَى الصَّفَارِ .

يروى : على الصفار ، ويجوز : على اصفرار : أى على تغيره . والغبوق : شرب العشى ، والصبوح بالغداة ، والقيل : نصف النهار ، والفحم : بالليل ، والجاشرية (١) : بالسحر . غبقتُه مثل صبخته صبغاً واصطبختُ اصطباحتاً وتقيلت تقيلاً ، وتفحمت تفحماً ، ولو قيل تجشتر تجشراً لكان القياس . يقول : نوثرها على العيال بأقواتهم من اللبن . والمحيل : الحَبُّ الذى قد أتى عليه الحول . والصفار : نبتٌ من الجنبة (٢) وهو من الطريفة ، والطريفة من النصيِّ والصليان : وهما أفضل الطريفة وأجزؤها . وقد يكون مع الصفار الجوع ، يقول : نصفر بطوننا : نجيعها ونوثرها عليها .

٢٧ وقد علم ابنُ أبجر (٣) أنَّ خَيْلَ غَدَاةِ الْجُمْدِ صَادِقَةُ الْغَوَارِ

الجمدُ : جماعة جمادٍ : وهو الغلظ من الأرض وإنما هو الجمدُ مُحْرَكٌ فَخَفَّفَهُ لِحَاجَتِهِ إِلَى ذَلِكَ . وهذا يوم الصمدِ ، وقد مر .

٢٨ قَرَعْنَ بِنَا كِتَابَ آلِ نَصْرٍ وَزَحَفَ الْمُنْدَرِينَ وَذَى الْمُرَارِ

أراد يوم طخفة . وقوله : وزحف المندرين وذى المرار : أراد بنى الجون الكنديين يوم ذى نجب (٤) .

(١) الجاشرية : شرب يكون مع الصبح أو لا يكون إلا من ألبان الإبل .

(٢) فى القاموس : الجنبة عامة الشجر التى تربل فى الصيف ، أو ما كان بين الشجر والبقل . والطريفة من النصى إذا ابيض أو إذا أغم وتم .

(٣) هامش ش ، ر : حجار بن أبجر المجلى .

(٤) بعدها فى هامش الأصل : « آل نسر : اللخمين الذين كانوا بالحيرة » .

٢٩ وهاماتِ الجبابرِ قد صدَعْنَا كَأَنَّ عِظَامَهَا فَلَقُ الْمَحَارِ^(١)
 ٣٠ فما شهِدَتِ رجالُ التيمِ حَرْباً ولا أَيامَ طِخْفَةَ والنَّسَارِ
 ٣١ أسأتَ وتلكَ عادتكِ ابنُ تيم أُعِينَ سَوَادُ أُمكِ باخضرارِ
 ٣٢ قَبُولُ على القَتَادِ بَنَاتُ تيم مَعَ العُقْدِ النَوَابِحِ في الديارِ

يقال : ليس شيء أحب إلى الكلب من أن يَشغَر على قتادة أو شجيرة صغيرة . ووجه آخر ليس في الإملاء^(٢) : يقول : من غُلِمَة بَنَاتِهِم وما يَجِدْنَ من الحِكْمَة يبلى على القَتَادِ وذلك أن القَتَادِ ذو شوكِ خشن ، فيقول : يحتككن به مما يجدن في أجراحهن . والعُقْدُ : الكلاب ، يقول : يفعلن ذلك بالليل إذا عَقَدَ الكلب مع الكلبة . والأعقُدُ : القصير الذنب ، أعقَدُ وعُقْدُ .

(١) هامش الأصل : صدق .

(٢) هامش الأصل ، لن ، ش ، ر : يبنى إملاء ابن حبيب .

- وقال جرير يمدح الأزد ويهجو الفرزدق :
- ١ أَرَسَمَ الحى إِذ نَزَلُوا الإيادَا تَجَرُّ الرامِياتُ به فَيادَا
 - ٢ لَقَدْ طَلَبْتَ قَبِيونُ بنى عَقالٍ أَغْرَأَ يَجىءُ من مِثَّةِ جَوادَا
 - من مِثَّةِ غَلْوَة .
 - ٣ أَضَلَّ اللهُ خَلْفَ^(١) بنى عَقالٍ ضَلالَ يَهُودَ لا تَرْجُو مَعادَا
 - ٤ غَدَرْتُم بِالزَّبِيرِ وما وَفَيْتُم وِفاءَ الأَزَدِ إِذ مَنَعُوا زِيادَا

هذا زياد بن أبيه : كان خليفة عبد الله بن عباس على البصرة فثارت به العُمانيَّة^(٢) فلجأ إلى صَبْرَة^(٣) بن شيان بن عَكَيْف بن كُثُوم بن عبد ابن باقل ابن أسد بن نشوان بن صبرة بن عبد بن باقل بن شمس بن حُدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .

- ٥ فَأَصْبَحَ جَارُهُمْ حَيًّا عَزِيْزًا وَجَارُ مَجاشِعِ أَضْحَى رَمادَا
- ٦ وَلَوْ عاقَدْتَ حَبِلَ أبى سَعِيدٍ لَدَبَّ الخَيْلَ ما حَمَلَ النِّجادَا

أبو سعيد : المهلب بن أبي صفرة^(٤) واسم أبي صفرة : ظالم بن

(١) هامش ش ، ر : الخلف : العقب الرضى بعد أبيه واخلف : العقب الصدق .

(٢) ش ، ر ، لن : فى غيرها العُمانيَّة .

(٣) فى جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٣٦٢ : صبرة بن شيان بن عكيف بن كُثُوم بن عبد ناظم

ابن عبد شمس بن الحُدان بن شمس : رأس الأزد يوم الجمل مع أم المؤمنين وقتل يومئذ .

(٤) انظر جمهرة الأنساب ص ٣٤٨ .

سَرَّاقُ بنِ صُبْحِ بنِ كِنْدِيٍّ بنِ عمرو بنِ عَدِي بنِ وائلِ بنِ الحارثِ بنِ عَتِيكَ بنِ الأَسَدِ ، وكانَ عُمَانُ بنُ أَبِي العاصِي الثَّقَفِيُّ على البصرة ، فَأَوْفَدَ أباَ صَفْرَةَ في رجالِ مِنَ الأَزْدِ على عَمْرٍ فَسَأَلَهُم عنِ أسْمائِهِم وَسَأَلَ أباَ صَفْرَةَ فقالَ : ظالمِ بنِ سَرَّاقِ - وكانَ أبيضَ الرأسِ ، واللحية - فقالَ له : اختَضِبْ ، فانصَرَفَ فاختَضَبَ فَأَتاهُ أَصْفَرُ الرأسِ واللحية - فقالَ : أنتَ أبوَ صَفْرَةَ فغلبتِ عليه الكُنية .

٧ فليتك في شَنْوَةَ جَارُ عَمْرٍ وِجاورتَ اليحامدِ أو هَذَا
عمرو بنِ حُمَمَةَ^(١) بنِ الحارثِ بنِ رافعِ بنِ سعدِ بنِ ثعلبةِ بنِ لُوى
بنِ عامرِ بنِ غانمِ بنِ دُهْمَانَ بنِ منهبِ بنِ دَوْسِ بنِ عُدْتَانَ بنِ عبدِ اللهِ
ابنِ زَهْرَانَ . واليحمد^(٢) بنِ حُمَيِّ بنِ عُمَانَ بنِ نصرِ بنِ زَهْرَانَ بنِ كعبِ
ابنِ الحارثِ بنِ كعبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مالكِ بنِ نصرِ بنِ الأَزْدِ . وهَذَا
ابنُ زيدِ مَنَاةِ بنِ الحَجَرِ بنِ عِمْرَانَ بنِ عمرو بنِ عامرِ .

٨ ولو تدعو بِطَاحِيَةَ بنِ سُودِ وزَهْرَانَ الأَعْنَةَ أو إِيَادَا
طَاحِيَةَ بنِ سُودِ وإِيَادُ بنِ سُودِ بنِ الحَجَرِ وزَهْرَانَ بنِ الحَجَرِ بنِ عِمْرَانَ .
في غيرها : الحَجَرِ .

٩ وفي الحُدَانَ^(٣) مَكْرُمَةَ وعِزًّا وفي النَّدْبِ المَآثِرَ والعِمَادَا
النَّدْبِ^(٤) بنِ الهِنَاءِ بنِ الأَزْدِ .

١٠ وفي مَعْنِ وإِخْوَتِهِم تُلَاقِي رِباطِ الخيلِ والأَسْبَلِ الحِدَادَا

(١) وقال عنه ابن حزم : من المهاجرين الأولين إلى رسول الله (جمهرة الأنساب ص ٣٦١) ..
(٢) انظر ولد حمى بن عثمان في الجمهرة ص ٣٦٢ .
(٣) هامش الأصل : قد مر نسيه .
(٤) قبلها في هامش الأصل : ألى وِجاورتِ مَكْرُمَةَ وعِزًّا .

بنو مَعْنٍ : رهط. مسعود بن عمرو بن مَعْنٍ بن عمرو بن مُحَارِبِ بن
صَنْبِئِمٍ^(١) بن مُلَيْحِ بن شَرَطَانَ بن مالك بن فَهْمٍ .

١١ ولو تدعو الجَهَاضِمِ أو جُدَيْدًا وجدتَ حِبَالَ ذِمَّتِهِمْ شِدَادًا
جَهَنَّمَ بن مالك بن فهم بن غَنَمِ بن دَوْسِ بن عُدْثَانَ بن عبد الله بن
زهران . وجُدَيْدِ بن حاضر بن أسد بن عائذ بن مالك بن عمرو بن مالك
ابن فَهْمٍ .

١٢ وكندةٌ لو نزلت بهم دَخِيلًا لزادهم مع الحسب احتشادا^(٢)

١٣ ولو يدعو الكرامَ بنى حُبَاقَ لَلَّاقِي دُونَ ذِمَّتِهِمْ ذِيَادًا
لم يُخْرِجِ نَسَبَ بنى حُبَاقِ .

١٤ ولو يدعو بنى عَوْذِ بن سُودِ دعا الواقين بالذم الجعادا
عوذ بن سود بن الحجر بن عمران .

١٥ ولو طرق الزبيرُ بنى علي لقالوا قد أمنتَ فلن تُكَادَا
علي بن سُودِ بن الحجر .

١٦ ولو يدعو المعاولَ ما اجتروه^(٣) إذا الداعي غداة الروع نادى

المعاول : بنو معولة بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن
نصر بن زهران .

١٧ وجارٍ من سَلِيمَةَ كان أوفى وأرفع من قيونكم عمادا

سَلِيمَةَ بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان

(١) تقرأ في نسخة الأصل ، لن : صميم وكتبت في جمهرة الأنساب ص ٣٥٩ صميم .

(٢) ش ، ر : اشتداداً .

(٣) هاشم الأصل ، ش : « ما اجتروه : أي ما كرموه » .

١٨ وجدنا الأزد أكرمكم جواراً وأوراكم إذا قدحوا زنادا
 أراد : أكرم منكم ، وأكرم منكم وأكرمكم واحد . والنحويون يَأْبُون
 هذا القول من قبل أنه يجوز الباقوت أفضل من الزجاج ولا يجوز : الباقوت
 أفضل الزجاج ، لأنه ليس منه

١٩ ولو فرَّجْتَ قَصَّ (١) مجاشعي لتنظر ما وجدت له فُوادا (٢)

٢٠ ولو وازنت (٣) لؤم مجاشعي بلؤم الخلق أضعف ثم زادا

(١) هامش في ، ر : القص الذي في الصدر : وهو الزود .

(٢) كتب في الأصل ، لن : فرائي .

(٣) في ، ر : وازنت . لن : وازيت .

وقال يهجو الفرزدق :

١ بآن الخليط. غداة الجناب^(١) ولم تقص نفسك أوطارها

٢ فلا تكثروا طول شك الخلاج وشدوا على العيس أكوارها

الخلاج : الشك والمخلوجة : الأمر الملتبس .

٣ سأرى بها قاتمات الفجاج ونهجر هندا وزوارها

٤ ألا قبح الله يوم الزبير بلاء القيون وأخبارها

٥ تركتم لسعد ذمام الزبير وعقر الفتاة وتجرارها

أراد عقر جمع من أخت الفرزدق . والعقر : المهر

٦ فإنا وجدنا ابن جوحى القيون لثيم المواطن خوارها

الخوار^(٢) : الضعيف .

٧ ولو خير القين بين الحياة وبين المنية لاختارها

٨ أنمت بعين على خزبة فأغص على الذل أشفارها

٩ وقد يعلم الحى من مالك مناخ الدهيم وأيسارها^(٣)

لم يرو هذا البيت عمارة .

(١) هامش الأصل ، لن : « في غيرها الجناب » .

(٢) قبلها في هامش الأصل ، ش ، : « نسبة إلى أنه من النبط » .

(٣) هامش ش ، ر : « حاشية : يقول : لقد علم الناس خبر الداهية التي نزلت بآل الزبان

فقل ذلك نزل بك من أمر جمع » .

ومالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم . والدُهَيْمِمْ : ناقة عمرو بن الزبان^(١) أحد بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة . وكان كثيف^(٢) بن حُنَيِّ التغلبي قتل عمراً وستة إخوة له وجعل رؤوسهم في غرارة وعلقها في عنق الدُهَيْمِمْ ، فلما أتت به أباهم وهو يوقد النار ليووبوا - ظنوا أن في عنق الدُهَيْمِمْ بيض نعام أصابوه ، فبعثوا به فلما ضربوا أيديهم إلى الغرارة كان أول شيء خرج رأس عمرو ، فقال أبوهم : « آخِرُ البِزْرِ عَلَى القُلُوصِ »^(٣) فأرسلها مثلاً . والأيسار : القوم يجتمعون في الميسر وإنما ضرب جرير هذا مثلاً لعظم غدرهم في الزبير وإغضائهم على ما فعل بجعثن .

١٠ أخذنا على الخُورِ - قد تعلمون^(٤) رِدَافَ الملوِكِ وأصهارها

كانت الرُدَافَةُ لبني يربوع ، فطلبها حاجب بن زرارة من الملك للحارث بن ببيعة المجاشعي ، فأبى بنو يربوع وقالوا : ليست من حاجتهم ، وإنما بهم النفاسة عليها والحسد . فأمرهم الملك أن يُعَقِّبُوهم فأبوا ، فكان الذي جر يوم طخفة . وكان النعمان بن المنذر قد عرضها على مالك بن نويرة اليربوعي فقبل له : إن مالكَ لا يرضى أن يكون ردفك فدعاه فعرضها عليه^(٥) النعمان فأبى وهرب ، فطلبه^(٦) ، فقال مالك :

(١) في نسخة الأصل كتبت « الديان » بدل « بن الزبان » وفي الميداني ١٠٤/١ : عمرو بن زبان .

(٢) ش : بلفظ التصغير .

(٣) هامش ش : « حاشية : أي ليس بعد هذا شيء ، أراد آخر السلاح ، وخرج يطلب بثأرم » وذكر هذا المثل في الميداني (طبعة سنة ١٣١٠هـ) ١٥٩/١ في قصة الزبلاء وكذا في جمهرة الأمثال للمسكوي (هامش الميداني) ٩١/١ وانظر قصة المثل في الميداني ١٠٤/١ ، ٢٥٥/١ وفي النقائض ٥٢٦ واللسان / دم .

(٤) هامش ش ، ر : الضمفاء ، نسب بني مجاشع إلى ذلك .

(٥) هامش الأصل : « فاعتل عليه فأبى وحمل عليه النعمان » .

(٦) انظر حديث الردافة في النقائض ٦٦ و ٢٩٨ .

قد قال نعمان قولاً ما قنعت به اردف ورائي عند العجب والذنب
فقلت لا أردف الأعجاز قد علموا خلف ابن حمراء لم يسمع له^(١) بآب
حمراء : مولاة ، والحمراء : الموالى

حمش شواها لثيم من يناسبها زلاء عارية الظنوب^(٢) والعصب
لن يذهب اللؤم تاج قد حُببت به من الزبرجد والياقوت والذهب
ولا ثياب من الديباج تلبسها هي الجياد وما في النفس من ديب
الديب : العيب ، وأنشد :

يأبسن^(٣) كل فتن مأبوس^(٤)

نتف النساء دب^(٥) العروس

١١ ونكفيهم ثم لا يشكرون ميراس^(٦) الحروب وإضرارها

١٢ أنا ابن الفوارس^(٧) يوم الغبيط . وما تعرف العوذ أمهارها

العوذ : جماعة عائذ وهي الحديدية النتاج من الإبل والخيل ، ومن
الغمم : الرباب : واحد ربي .

١٣ لحقنا بأبجر^(٨) والحوقران^(٩) وقد مدت الخيل إعضارها

(١) ر ، ش : لها .

(٢) هامش الأصل : أى دققة الساقين .

(٣) تحته في نسخة الأصل : يعين .

(٤) تحته في نسخة الأصل : معيب .

(٥) فوقها في ش : شعر وجهها - وروى للشرطي اللسان : قشر النساء دب العروس .

(٦) تم : فراس الحروب وتسلطها .

(٧) تم : فوارس .

(٨) هامش ش : عجل .

(٩) هامش ش : شيبان .

- هذا يوم أود^(١) وقد كتبته . والإعصار : الغبار المرتفع في السماء .
- ١٤ وراية مُلك كظل العقاب ضربتنا على الرأس جبارها
- ١٥ وكنا إذا حومةً أعرضت نخوض إلى الموت أغمارها
حومة القتال : معظمه ، كما حومة الماء : معظمه .
- ١٦ فأفسدت^(٢) تغلب كل الفساد وشمّت القيون وأكيارها
- ١٧ وحامى الفوارس يوم الكحيل ولم تخم تغلب أدبارها
- ١٨ تركم لقيس بنات الصريح وعون^(٣) النساء وأبكارها
الصريح : فرس لكندة صار لبني نهشل أخذوه منهم .
- ١٩ وضعتم بحزة حمل السيوف^(٤) ولم تضع الحرب أوزارها
الأوزار : السلاح : أى لم يضع الناس سلاحهم . وحزة : بالجزيرة .
وكان يوم البشر آخر أيام قيس وتغلب^(٥) .
- ٢٠ فإن البرية لو جمعت لألفت تغلب أشرارها
- ٢١ فما^(٦) يتقون محيض النساء ولا يستحيون^(٧) أطهارها
وروى ابن الأعرابي : يستجمون . يقول : لا يجمون نكاحهم حتى
يطهرن ، ولكن ينكحونهن حياء .

(١) فى لن : بفتح أوله وثانيه وفى هامش لن : « غيرد : أود » (بضم الألف وإسكان الواو)
ومكنا ضبطت فى ياقوت والمعجم .

(٢) تم : وأفسدت .

(٣) تم : وعون .

(٤) ر ، ش ، تم : السلاح .

(٥) لن ، ش ، ر : على تغلب .

(٦) تم : ولا .

(٧) تم : ولا يستحيون .

٢٢ ولو أصبح الناس حرباً عدى لقيس وخندق ما ضارها

٢٣ أخذنا عليكم عيون^(١) البحور وبرّ البلاد وأمصارها

٢٤ ونحن ورثنا فخلّ الطريق جوابي عادٍ وأبارها

الجوابي : الحياض العظام واحدها جابية . وأبتار : جمع بشر.

٢٥ وأدعو الآله وتدعو الصليب وأدعو قريشاً وأنصارها

٢٦ كفّوا خُزراً تغلب نصر الرسول ونقض الأمور وإمرارها

(١) تم : عبور

- وقال جرير يمدح عبد العزيز بن مروان ويهجو الأخطل :
- ١ أربت بعينيك الدموع السوافح فلا العهد منسى ولا الربع بارح
الإرباب : الإقامة واللزوم للشيء .
- ٢ مَحَا طَلَلَا بَيْنَ الْمُنَيْفَةِ وَالنَّقَا^(١) صَبَأَ رَاحَةً أَوْ ذُو حَبِيبَيْنِ رَائِح
الراحة : الشديدة الهبوب ، يقال : يوم راح و ليلة راحة ، وقد راح
يومنا يَراح رَيْحًا ، وقد راح الرجل يراح رَوْحًا : إذا ارتاح للعطاء وهو
الأريحى من الرجال ، ويوم رَيْح : وهو طيب الريح . والحى : ما اتصل من
السحاب بعضه ببعض وكشف .
- ٣ بِهَا كُلُّ ذِيَالٍ الْأَصِيلِ كَأَنَّهُ بَدَارَةٌ رَهْبَى ذُو سَوَارِينَ رَامِح
يقال : سَوار وسَوار ، وإسوار للذى يكون فى اليد ، والرجل أسوار لا غير .
شبه الثور بالأسوار من الأعاجم لاختياله فى مشيه . والرجل الأسوار : الراى
لا غير : وهو الذى يرى فلا يخطئ .
- ٤ أَلَا تَذَكُرُ الْأَزْمَانَ إِذْ تَتَّبِعُ الصَّبَا وَإِذْ أَنْتِ صَبٌّ وَالْهَوَى بِكَ جَامِح
يقال : صَبَّ الرجلُ يَصَبُّ صَبَابَةً .
- ٥ وَإِذْ أَعْيُنُ مَرْضَى لَهْنَ رَمِيَّةٌ فَقَدْ أَقْصَدْتَ تِلْكَ الْقُلُوبَ الصَّحَائِحَ
أراد : رمية النساء الرجال .
- ٦ مَنَعَتْ شِفَاءَ النَّفْسِ مِمَّنْ تَرَكَتْهُ بِهِ كَالْجَوَى مِمَّا تُجِنُّ الْجَوَانِحَ
- (١) ر ، ش : فالنقا .

٧ تركت بنا لَوْحاً وَلَوْ شِئْتَ جَادْنَا بُعِيدَ الْكُرَى نَلْجُ بِكِرْمَانَ^(١) ناصح^(٢)

اللَّوْحُ : العطش ، شبه ثغرها لبياضه بالثلج . وناصح : خالص البياض ناصح ، وكل شيء خلص من الأشياء كلها فقد نصح ينصح نوصحاً^(٣) ، ونصح الرجل صاحبه نصحاً ونصاحة ونصيحة . ويقال : لاح الرجل يلاح لَوْحاً : إذا عطش ، ولاح الشيء يلوح لَوْحاً : إذا ظهر ولىح .

٨ رأيتك^(٤) مثل البرق تحسب أنه قريب وأدنى صوبه منك نازح شبهها بالبرق الخُلب له لمعان ولا ماء فيه .

٩ إذا حدثت لم تُلف مكنون سرها لمن قال إني بالوديعه باتح^(٥)

١٠ فتلك التي ليست بذات دَمَامَة ولم يعرُها من منصب الحي قادح

الذمامة من الدم والدمامة القبح . والقادح : أكل^(٦) العود وعفنه ودعره^(٧) فيشبهه الحسب المغموز فيه به .

١١ تعجّب أن ناصاني الشيبُ وارتنى إلى الرأس حتى ابيض مني المسائح

ناصاه : صار في ناصيته ، وأصل المناصاة : أن يأخذ كل واحد بناصية صاحبه . والمسائح : ما بين الصدغين إلى الجبهة .

١٢ فقد جعلَ المفروك لا نام ليله يحب حديثي ، والغيور المشايخ

(١) ي / كرمان : بالفتح ثم السكون وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة .

(٢) هامش الأصل : لأنها بلاد الثلج . ورويت الكلمة في المغني ١٢١/٢ والخزانة ٢٠٣/٣ :

ناصح .

(٣) وبعدها في هامش ش ، ر : إذا خلص .

(٤) ش : رأيت مثل . . .

(٥) بعده في هامش الأصل : أي لم تجد مكنون سرها عند من يبوح بالوديعه .

(٦) لعلها أكال .

(٧) ر ، ش : وفساده .

المفروك : الذى تبيضه النساء . يقول : لما كبرت أمننى على حديث
النساء وزيارتهم وأنس بى ووثق . والشياحُ فى كل شيء : بلوغ الغاية والجد
والانكماش .

١٣ وما ثَغَبُ باتت تُصَفِّقُهُ الصَّبَا بِسَرَاهُ نِهْيُ أَتَأَقْتَهُ الرَوَائِحُ
الثَّغَبُ : الماء الناقع بعد انحسار السيل وانقطاعه والجمع ثُغْبَانُ .
والنَّهْيُ : حيث انتهى ووقف . وَأَتَأَقْتَهُ : ملأته ، والرَوَائِحُ : السحاب ،
يعنى راحت عليه فملأته .

١٤ بِأَطِيبَ مِنْ فِيهَا وَلَا طَعْمَ قَرَقَفَ بِرَمَانَ لَمْ يَنْظُرْ بِهَا الشَّرْقُ صَابِحٌ^(١)
القرقف : الخمر التى إذا شربها صاحبها أخذته لها رعدة . يقول :
لم ينتظر بها الصبح باكرها فشربها . والشرق : الشمس . ورمان : فى بلاد
كلب وطي .

١٥ قفاواستجيرا^(٢) الله أن تشحطاً النوى غداة جرى ظبىُّ بِحَوْمَلٍ بارح
١٦ نظرتُ بِشَجْعَى نَظْرَةً فِعْلَ ذَى هوى وأجبال شجعى دوننا^(٣) والأباطح
١٧ لأبصرَ حيث استوقد الحى بالملا وبطنُ الملا من جوف يَبْرِينِ نازح
١٨ إذا ما أردنا حاجة حال دونها كلاب العدا منهن عاوٍ ونابح
الكلاب ما هنا الرجال بأعيانهم .

١٩ ومن أهل^(٤) ذى بَهْدَى طلبناك رغبة لنتماح^(٥) بحرًا من بحورك مائح

(١) هامش ش : حاشية : «أراد الخمر التى شربها هذا الرجل الذى اصطبها ولم ينتظر بها طلوع الشمس» .

(٢) ش ، ر : واستجيرا .

(٣) ش ، ر : دونها .

(٤) ش ، ر : آل .

(٥) هامش الأصل : لنتماح .

٢٠ إذا قلت قد كَلَّ المطىُّ تحاملت على الجهد عيديَّاتهنَّ الشرامح

رواه عمارة : عيديَّاتهنَّ نسبهنَّ إلى عيديِّ بن مَهْرَةَ . والشرامح : الطوال .

٢١ بأعراف مومة كأن سرابها على حلب البيد الإضاء الضحاضح

أعراف الفلاة : نشوزها شبه أطراد السراب بالإضاء : وهى الغدُرُّ واحدها
أضاءة . والضحاضح : جمع ضحضاح : وهو الماء القليل . والمومة : الفلاة .

٢٢ قطعن بنا عرَضَ السماوة هِزَّةً كما هز أمراًسا بليئة^(١) ماتح

السماوة : من بلاد كلب . والهزة : السير الرفيع . والأمراَس ، الحبال واحدها

مرَس شبه سرعتها بسرعة الحبال فى البكرة إذا متح بها .

٢٣ جريت فلا يجرى أمامك سابق وبرز صلت من جبينك واضح^(٢)

٢٤ مدحتك^(٣) يا عبد العزيز وطالما مدحت فلم يبلِّغ فعالك مادح

٢٥ تُفديك بالآباء فى كل موطن شباب قريش والكهول الجحاجح

٢٦ أتغلب ماحكم الأخيطل إذ قصى بعدل ولا بيغ الأخيطل رابح

هذا حين سأله بشر بن مروان عن جرير والفرزدق ففضل الفرزدق .

٢٧ متى تلق حواطى يحوطون عازباً عريض الحمى تاوى إليه المسالح

العازب : الغيث الذى لم يُرْعَ مخافة الأعداء . والمسالح : الخيل^(٤) وروى

أبو عبد الله : تزوى إليه المسارح . تزوى تُضمُّ وتُجمع . والمسارح : المال يُرعى

٢٨ أتعدل من يدعو بقيس وخذف لعمرك ميزان بوزنك راجح

(١) ي / لينة : موضع فى بلاد نجد .

(٢) هاش الأصل : الواضح البراق .

(٣) ش ، ر : مدحتك .

(٤) هاش ش ، لن : الخيل بعد الخيل التى عليها السلاح .

يقول : من استنصر قيساً وخندف وافتخر بهم أفتعدله أنت بقومك^(١).

٢٩ يميل حصي نجد عليك ولو تُرى بِغَوْرِيْ نَجْدَ غَرَقْتِكَ الْأَبَاطِحَ

٣٠ فلو مال مَيْلٌ من تميم عليكمُ لَأَمَّكَ صِلْدَامٌ من العِزِّ قَارِحَ

وروى أبو عبد الله : فادح . والصلدام : الشديد ، وكذلك القارح المنتهى شدة كالقارح من الخيل . والآمة من الأميم وهو أن تبلغ الشجة أم الدماغ فيذهب لها العقل .

٣١ وقلت لنا ما قلتَ نَشْوَانَ فاصطبر لِحُدِّ القوافي لم يقلهن مازح

يقول : قضيت بما قضيت عند بشر وأنت سكران . والحُد : الخفاف

السراع السوائر في البلاد .

٣٢ فكم من خبيث الريح من رهط. دَوْبَلٍ بدجلة لا تبكي عليه التوائح

دوبل : لقب لُقَّب به الأخطل صغيراً .

٣٣ تردّيتَ في زوراءَ يَرْمِي بِمَنْ هوى رُوُوسَ الحوامى جُولُها المتطاوح

التردى : السقوط في البشر . والزوراء : الملتوية الجراب ، وجراب البشر من

أعلاها إلى أسفلها . وجول البشر وجرابها واحد^(٢) وحوامياها : نواحيها . والمتطاوح

البعيد ما بين أعلى البشر^(٣) وأسفلها وكذلك من الجبل .

(١) ر : وقومك .

(٢) وبعدها في هامش ش : « وهو من أعلاها إلى أسفلها » .

(٣) هامش الأصل : القليب .

ذَكَرُوا^(١) أَنْ جَرِيرًا أَنَاهُ جَفْنَةُ بِنِ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ شَكْسِ الْهَزَائِي^(٢) بِمُدْحِهِ ، فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ : إِنْ شِئْتَ فَلِكْ بَعِيرٌ تُخْتَارُهُ مِنْ إِبِلِي ، وَإِنْ شِئْتَ فَقَصِيصَةٌ بِقَصِيصَةِ فَلْبِي وَغَضِبَ ، وَانْطَلَقَ إِلَى الْمَرَارِ بْنِ مُنْقِذِ أُنْحَى بَلْعَدَوِيَّةٍ ، فَحَمَلَهُ وَأَرْضَاهُ ، فَقَالَ جَفْنَةُ :

لَعَمْرُكَ لِلْمَرَارِ يَوْمَ لَقِيْتُهُ عَلَى النَّاسِ^(٣) خَيْرٌ مِنْ جَرِيرٍ وَأَكْرَمُ
فَقَالَ جَرِيرٌ يَرِدُ عَلَيْهِ :

١ أَلَا قُلْ لِرَبِيعٍ بِالْأَفَاقِينَ يَا اسْلِمَ^(٤) يُحْيِي عَلَى شَحَطٍ . وَإِنْ لَمْ يُكَلِّمْ
أَرَادَ : بِالْأَفَاقِينَ يَا اسْلِمَ : فَلَيْنَ وَخَفَّفَ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
أَلَا يَا اسْلِمِي يَا دَارِ مِيَّ عَلَى الْبَيْلِ^(٥)

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « أَلَا يَا اسْجُدُوا^(٦) لِلَّهِ » يَرِيدُ : أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا .

٢ وَمَنْ يُعْطَ . وَذُ الْغَانِيَاتِ فَإِنَّهُ غَنِيٌّ وَمَنْ يَحْرُرَ مِنْهُ الْوُدَّ يُحْرَمُ

٣ ذَهَبَتْ عَلَيْنَا الْيَوْمَ وَحَشْنَا غَرِيرَةَ وَنَفَرَتْ مِنْ أَظْلَالِهَا وَحَشَّ مُسْتَمٌ

كَأَنَّهُ كَانَ يَحْدِثُهُمْ فَجَاءَ إِنْسَانَ فَنَفَرْنَ حِينَ رَأَيْتَهُ وَتَوَارَيْنِ . وَالْمُسْتَمِيُّ

الرَّجُلُ الَّذِي يَطْلُبُ الْوَحْشَ فِي كُنُوسِهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

(١) ذَكَرَتْ الْقِصَّةُ فِي غ ٢٢/٨ (الدار) .

(٢) هَامِشُ الْأَصْلِ : مِنْ عَنَزَةَ بِنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بِنِ نَزَارِ .

(٣) ع ٢٣/٨ (الدار) : الشَّحَطُ .

(٤) هَامِشُ ش ، ر : يَسْلَمُ .

(٥) الْكَامِلُ لِلْمَعْرَةِ (الْحَلَبِيُّ) ص ١٢٦ وَالْمُنْقِذُ ١/١٩٦ - الدِّيْوَانُ ص ٢٠٦ .

(٦) تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ (الدار) ١٣/١٨٦ ، ١٨٧ (سُورَةُ النَّحْلِ آيَةُ ٢٥) .

والعُدْرَة في أشد ما يكون من الحر ، وذلك أنه يجيء إليها وهي لاجئة في كُنْسِهَا
فينفَرُهَا فتخرج فتعدو طَلْقًا في الرمضاء وهي الحصى الصغار ، ثم تعود إلى
كُنْسِهَا ، فيفعل مثل ذلك بها ^(١) فإذا جَهَدَهَا الحر خَرِقَتْ ^(٢) فلم تبرح كُنْسِهَا
فيدخل عليها فيأخذها .

٤ بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو ^(٣) قد فرغتُ إليكم وقد طال زَجْرِي لَوَّ نَهَاكُمْ تُقْدِي

٥ بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو قد أصاب أكفكم مَشَاظِي ^(٤) قناة دروها لم يُقَوْمِ

مَشَاظِيهَا : شِقْقُهَا ، واحدا مَشْطَى ، والمَشْطُ : التشقق والتكسر
إذا مسه إنسان عقره .

٦ لقد بعثت هِرَانُ جَفَنَةً وافداً ^(٥) فآب وأحذى ^(٦) قَوْمَهُ شَرٌّ مَغْنَمِ

أحذاهم من الحذْيَا والحذْيَة وهما واحد وهو العطية .

٧ فيا راكب القَصْوَاءِ ما أنت صانعٌ ^(٧) بهِرَانٍ إِذْ أَلْحَمْتَهُمْ شَرٌّ مُلْحَمِ

القصواء : الناقة يُقَطَعُ ^(٨) بعض أذنها من أعلاها ، يقال : ناقة قصواء
وبعير مَقْصُوءٌ ومُقَصَّى ولا يقال أَقْصَى . واللُّحْمَة : لُحْمَة السبع التي توضع
ليصاد بها ، جعلهم كلُّحمة السبع .

٨ كَانَ بَنِي هِرَانَ لَمَّا ^(٩) رَدَّيْتَهُمْ وَبَارًا تَضَاعَتْ تَحْتَ كَهْفٍ مُهْدَمِ

(١) بملها في هامش الأصل : مراراً .

(٢) هامش ش : أي دهشت .

(٣) هامش الأصل : من عنزة .

(٤) ل ٣٤٣/٩ : مشاظ .

(٥) غ ٢٢/٨ (الدار) : مائراً - وكذا في مخطوطة أنساب الأشراف ورقة ٩٤٣ .

(٦) غ : وأحذاء : أعطاه ما أصاب .

(٧) غ ٢٢/٨ : قائل

(٨) ش ، ر : تقطع أذنها .

(٩) في مخطوطة أنساب الأشراف .

حين رديتهم تحت جسر مهدم

٩ إذا ما علت جَوْزَ الفلاة مُضْرَّةً على الوَبْرِ من هِزَانٍ لم يترمرم^(١)

يريد أن القصيدة تغير عليهم وتضربهم .

١٠ لعل عِجَانِ التيس هِزَانٍ يبتغى^(٢) عُلَّالَةَ سَبَاقِ الأضاميمِ مُضْدَمٍ^(٣)

العُلَّالَةُ : الجرى بعد الجرى . والأضاميم : الجماعات من الخيل واحدها إضامة .

١١ عوى عَبْدُ هِزَانٍ شَقَاءً فقد هَوَى من السُّحُقِ لم تلحق يدها يَسْلَمُ

السُّحُقُ : جماعة سَحُوقٍ : وهي الهضبة المرتفعة الشامخة .

١٢ ورَصْعَاءُ هِزَانِيَّةٍ يُخْلَقُ ابنها لثِيماً إذا ما ماص في اللحم والدم

الرَصْعَاءُ : الزَّلَاءُ التي لا عجيزة لها . وماص : اغتسل ، يقال : مُضٌّ إِنْاءَكَ ومُضٌّ فمَكَ تَمُوضُهُ مَوْصاً .

١٣ غليظة^(٤) جلد الكاذتين تَحَفَّشَتْ على مثل حِرْبَاءِ الفلاة المعمم

الكاذة^(٥) : فضل ما بين الإلية والفخذ . وتَحَفَّشَتْ : اتخذت بيتاً حَفْشاً : وهو البيت الدميم القصير .

١٤ من السود أقراباً كَأَنَّ عِجَانَهَا أَخاديد^(٦) جُفْرٍ من هراميتَ عَيْلَمِ

(١) هامش ش : لم يتحرك .

(٢) غ ٢٢/٨ : طالباً .

(٣) غ ٢٢/٨ : مرهم .

(٤) غ ٢٣/٨ : ورصعاء هزانية قد تحفشت .

(٥) هامش الأصل : « حاشية : أراد ذكراً مثل الحرياء شبه ابن العنزية بالحرياء .

(٦) هامش ش ٤ ر : « الشقوق التي تخد في الأرض » .

القُربان والصُقْلان والإِبْطان والأَيْطْلان والوشلان : ما اكتنف السرة من
 عن يمين وشمال . والهراميت : قُلب للضُّباب . والعيلم : الكثيرة الماء :
 والجمع عيالم^(١)

(١) بعدها في هامش الأصل : « الضباب اسمه معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وقال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز :

١ هل رام أم لم يرم ذو السدرِ فالثلمُ ذاك الهوى منك لا دان ولا أممُ

الأمم : ما بين القرب والبعد وهو أبعد من الداني .

٢ إن طلابك شيئاً لست نائله جهلٌ وطول لباناتِ الهوى سقمُ

٣ يا عاذلُ أقللاً اللوم قبلكما قال^(١) الوشاة فمعصيٌ ومتهم

٤ إني ببرقة سلمانين أنقني منها غداة بدت دكٌ ومبتسم

أنقني يؤنقني إيناقاً : أعجبنى .

٥ ذكرتنا منك داري له أرجُ وبالحني خزامى ظلها الرهمُ

البرقة ذات الحجارة والطين ، وأصل البرقة : اختلاف اللونين . والحني :

واد لبني عوف بن كعب بن سعد من أسافل العرمة ، والعرمة : قف أخشن

قليل الخبير غليظ . والداري : تاجر نسبه إلى دارين بالبحرين . والأرجُ :

الرائحة ، والأريجة والأرجة واحد : وهو طيب الرائحة . وظلها : بلها .

والرهم : جماعة الرهم واحدها رهمة : وهو المطر الركيك^(٢) .

٦ حملتُ رحلي على الأهوال ناجيةً مثل القريع المعنى شفه السدمُ

القريع :^(٣) الفحل يقال فحل مقروع : إذا أعد للضراب وضن^(٤)

(١) هامش الأصل : أي قد وشى الوشاة قبلكما .

(٢) فوقها في الأصل : الضميف .

(٣) قبلها في هامش الأصل : « المعنى المحبوس عن الضراب . شفه : أمرضه وأحزنه » .

(٤) هامش الأصل : « أقيم عليه » .

له وفاق غيره ، وكذلك فربيع القوم . والتسدم : الحبس عن الضراب ، وأصل
هذا الماء تدفنه الريح والتراب فيقال : ماء مُسَدَّم ومياه أسدَّمَ ، وقد سدِّم
البعير يسدِّم سدماً وأسدَّمَ الماء . ولا يقال للماء فعل .

٧ من الطوامح^(١) أبصاراً إذا خَشَعَتْ عنها ذراً عَلِمَ قالوا بدا علم

٨ حتى انتهينا إلى مَنْ لَنْ نَجَاوِزَهُ تجرى الأيمان لا يُخَلُّ ولا عَدَمَ

وروى أبو عبد الله : بحر الأنام فلا مَنْ ولا عدم .

٩ إلى الأغر الذي تُرَجِّى نوافله إذا الوفود على أبوابه ازدحموا

١٠ جاءوا ظمَاءً فقد رَوَى دِلَاءَهُمْ فَيَضُّ يَمُدُّ من التيار مُقْتَسِمٌ

١١ أَنِهَضَ جَنَاحِي فِي رِيَشٍ فَقَدَرَجَعَتْ رِيَشَ الْجَنَاحِيْنَ مِنْ أَبَانِكَ النَّعْمُ^(٢)

١٢ أَنْتَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخَيْرِ لَا رَهَقُ غَمْرَ الشَّبَابِ وَلَا أَزْرَى بِكَ الْقَدَمِ

١٣ تَدْعُو قَرِيْشَ وَأَنْصَارَ الرَّسُولِ^(٣) لَهُ أَنْ يُمْتَعُوا بِأَبِي حَفْصٍ وَمَا ظَلَمُوا

١٤ رَاحُوا يُحْيِيُونَ مَحْمُودًا شِمَائِلُهُ صَلَّتَ الْجَبِيْنَ وَفِي عِرْنِيْنِهِ شَمَمٌ

١٥ يَرْجُونَ مِنْكَ وَلَا يَخْشَوْنَ مَظْلَمَةَ عُرْفًا وَتُمْطِرُ مِنْ مَعْرُوفِكَ الدِّيمِ

١٦ أَحْيَا بِكَ اللَّهُ أَقْوَامًا فَكُنْتَ لَهُمْ نَوْرَ الْبِلَادِ الَّذِي تُجَلِّي بِهِ الظُّلْمُ

١٧ لَمْ^(٤) تَلَقْ جَدًّا كَأَجْدَادِ يَعُدُّهُمْ مَرَّانَ ذُو النُّوْرِ^(٥) وَالْفَارُوقُ وَالْحَكْمُ

١٨ أَشْبَهْتَ مِنْ عُمَرَ الْفَارُوقِ سَيْرَتَهُ سَنَ^(٦) الْفَرَاثِصِ وَاتَّمَتَ^(٧) بِهِ الْأُمَّمُ

(١) هامش الأصل : « الطامح الكثير النظر » .

(٢) هامش الأصل : « يقول : نعم أبائك ردت ريش جناحي » .

(٣) س ، الكامل للمبرد ٦٥١ : النبي .

(٤) الكامل للمبرد ٦٥١ : ما عد قوم كأجداد تعدهم . . .

(٥) الكامل للمبرد : مروان ذو الفاروق والنور . . .

(٦) الكامل للمبرد : قاد البرية واتمت . . . إلخ .

(٧) هامش الأصل : « أي جعلته إماماً في كل شيء » .

١٩ أَلْفَيْتَ بَيْتَكَ فِي الْعِلْيَاءِ مَكَّنَهُ أُسُّ الْبِنَاءِ وَمَا فِي سُورِهِ هَدَمَ
أَرَادَ هَدَمًا فَحَرَكَ .

٢٠ وَالتَّفْعِصَكَ فِي الْأَعْيَاصِ فَوْقَ رَبِّهَا تَجْرِي لَهْنَ سَوَاقِي^(١) الْأَبْطَحَ الْعُظْمُ

٢١ وَفِي قَضَاعَةَ بَيْتٍ غَيْرٍ مَوْتَشِبٍ نَعَمَ الْقَدِيمَ إِذَا مَا حُصِّلَ الْقَدِيمُ
يُرِيدُ أُمَّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ : وَهِيَ لَيْلَى بِنْتُ الْأَصْبَغِ بْنِ زَبَّانِ الْكَلْبِيِّ .

٢٢ وَفِي تَمِيمٍ لَهُ عِزٌّ قُرَاسِيَّةٌ ذُو صَوْلَةٍ صَلَقَمَ أَنْيَابَهُ تَمَمٌ

الْقُرَاسِيَّةُ : الْفَحْلُ الضَّخْمُ الْخَلْقُ . وَالصَّلَقَمُ ؛ قَرَعَ أَنْيَابَهُ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ ، وَالصَّلَقَمُ أَرَادَ الصَّلَقَ بَعِينَهُ ، وَالْمِيمُ هَا هُنَا زَائِدَةٌ ، كَمَا قَالُوا شَدَقَمَ
لِاتِّسَاعِ الشَّدَقِ ، وَقَالُوا : عَنَسَلُ وَإِنَّمَا هِيَ عَنَسٌ ، اللَّامُ زَائِدَةٌ ، وَأَرَادَ بِتَمِيمٍ
هَا هُنَا جَدَّةَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأُمَّهُ أُمَّ عَاصِمِ بِنْتِ عَاصِمٍ^(٢) بْنِ عَمْرِ بْنِ
الْخَطَّابِ وَأُمُّهَا ثَقْفِيَّةٌ وَأُمُّهَا سَعْدِيَّةٌ .

٢٣ أَنْتُمْ أُمَّةٌ مِنْ صَلَى وَعِنْدَكُمْ لِلطَّامِعِينَ وَاللَّجِيرَانَ مُعْتَصِمٌ

٢٤ وَالْمُسْتَقَادَ لَهُمْ إِمَامًا مِطَاوَعَةً عَفْوًا وَإِمَامًا عَلَى كُرْهِ إِذَا عَزَمُوا

٢٥ يَا أَعْظَمَ النَّاسِ عِنْدَ الْعَفْوِ عَافِيَةً وَأَرْهَبَ النَّاسِ صَوْلَاتٍ إِذَا انْتَقَمُوا

٢٦ قَدْ جَرَّبْتُ مِصْرَ وَالضُّحَاكَ أَنَّهُمْ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا فِي حَرْبِهِمْ قُحِمٌ

الْقُحِمُ : الْجَرَّةُ وَالْإِقْدَامُ ، وَذَلِكَ أَنَّ مَرْوَانَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ مَرَجِ رَاهِطٍ . مَضَى

إِلَى مِصْرَ فَدَوَّخَهَا وَفَتَحَهَا وَخَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُهُ فِي سِتَّةِ آلَافٍ .

٢٧ هَلَّا سَأَلْتَهُمْ مِصْرَ الَّتِي نَكَثَتْ أَوْرَاهِطًا يَوْمَ يَحْمِي الرِّيَاةَ الْبُهُمُ

(١) لَنْ : سَوَاقِي .

(٢) أَنْظِرِ الرَّائِيَةَ ٧٣ (شَرَحَ الْبَيْتَ ٢٥) مِنْ هَذَا الدِّيْوَانِ .

كان مروان أوقع بالضحاك بن قيس الفهري ، وكان يدعو إلى آل
الزبير ، فقتله ^(١) وقصَّ جُنْدَه . والبُهْمُ : الشجعاء . واحدهم بُهْمَةٌ .

٢٨ عبدُ العزيز الذي سارت برأيته تلك الزحوف إلى الأجناد فاصطرموا

٢٩ ما كان من بلد يعلو النفاق به إلا لأسيافكم مِمَّنْ عَصَى لحم

٣٠ عبدُ العزيز بنى مجداً ومكرمة إن المكارم من أخلاقكم شِيَمُ

(١) بعدها في هامش ش ، ر : وظفر .

وقال جرير :

- ١ متى كان الخيامُ بذي طُلوح^(١) سُقيتِ الغيثَ أيتها الخيام
 - ٢ نَنكَّرُ من معارفها ومالت دعائمها وقد بَلَى الثُّمام
- الثمام : نبت من الجنبية يظلل به البيوت والوطاب .
- ٣ تَغَالَى فوق أجرك الخُزاي بنور ، واستهل بك الغمام
- تغاليه : اكتهاله وانتهاء طوله وتمامه . واستهلال الغمام : انفجاره وانصبابه والأجرع : ما ارتفع من الرمل واستوى .
- ٤ مُقام الحي مرٌّ له ثمانٍ إلى عشرين^(٢) قد بَلَى المُقام
- عمارة : المُقام مضموم . أبو عبد الله : المُقام مفتوح .
- ٥ أقول لصحبتى لما ارتحلنا ودمع العين مُنهمر سَجَام
 - ٦ أَمْضُونَ^(٣) الرسومَ ولا تُحَيِّي كَلامُكُمْ عَلَيَّ إِذْ نَحْرَام
 - ٧ أَقِيمُوا إِنَّمَا يَوْمٌ كَيَوْمٍ وَلَكِنَّ الرَفِيقَ لَهُ ذِمَام
- يقول : أَقِيمُوا يَوْمِيكُمْ هذا فَإِنَّكُمْ تَدْرِكُونَ فِي غَدٍ مَا تَطْلُبُونَ فِي يَوْمِكُمْ ، واقضوا ذماتي بالمقام .

(١) هامش ش : « قال صعودا في شرح ديوان زهير : قول جرير : متى كان الخيام بذي طلوح : أى كأنه لم يكن بذي طلوح خيام قط . » وصعودا : عالم بالنحو الكوفي واللغة في أيام ابن المعتز كما جاء في إنباه الرواة ٨٥/٢ .

(٢) هامش الأصل : أراد ثمانى وعشرين سنة .

(٣) غ ٢١٢/٢ (الدار) أَمْضُونَ الخيام ولم نسلم .

٨ بنفسي من تجنّبهُ عزيز علىّ ومنّ زيارته لِمَام

يريد أن خيالها يزوره المرّة في الحين^(١).

٩ ومنّ أُنمسي وأُصبحُ لا أراه ويطرقني إذا هجع^(٢) النيام

١٠ أليس لما طلبتُ - فدتك نفسي - قضاء أو لحاجتي انصرام

عمارة يرويه : لحاجتي . وأبو عبد الله : لحاجتنا .

١١ فدنى نفسي لنفسيك من ضجيع إذا ما التجّ بالسنة المنام^(٣)

يقول : إذا غلبك النوم وأثقلك ، فريحك عند ذلك إذا اعتلت الأفواه

وتغيّرت مخمودة . والتجّ : كثر .

١٢ أتنسى^(٤) إذ تودعنا سُلَيْمِي بفرع بشامة سُقِي البشامُ

ويروى :

يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا بفرع بشامة

١٣ تَرَكْتُ مُحَلِّثِينَ رَأَوْا شِفَاءَ فحاموا ثم لم يَرِدُوا وحاموا

المُحَلِّثُ : المَدْوَدُ الممنوعُ ، والحَوْمُ : إطفائه بالماء .

= فوقها في ش : أى أتكون . وفي هامش الأصل : يقال مضيت فلاناً : إذا جاوزته ولم تسلم عليه وكذلك مضيت المنزل . وفي الكامل للمبرد ص ٣٣ و ٣٤ : « وإنشاد أهل الكوفة له : « تمرن الديار ولم تعوجوا . . . ورواية بعضهم له : أتمضون الديار » : ليسا بشيء ورواية عمارة للبيت : مردّم بالديار ولم تعوجوا : يدلك على أن الرواية مفيدة » انظر الخزانة ٦٧١/٣ والعين ٥٦٤/٢ والمغني ٣٨/٢ ، والأمير ٩٦/١ ، واللسان ١٠/٧ .

(١) بعدها في هامش الأصل : « اللّمام : المرّة في الحين » .

(٢) غ ٢١٣/٢ (الدار) : رقد .

(٣) لن : النيام .

(٤) في حاشية الكامل للمبرد ص ٦٣٥ : أتذكر . وفي الأمل ١٢٠/١ (الدار) :

أتذكر حين تصقل عارضها بمود .

١٤ فلو وَجَدَ الحمام كما وجدنا بِسُلْمَانِينَ^(١) لا كِتَابَ الحمام
١٥ فما وَجَدُ كَوْجِدَكَ يَوْمَ قُلْنَا على ربيعِ بناظِرَةَ السلام
أراد : كوجدى بك

١٦ أما تجزيتننى ونجى نفسى أحاديثُ بذكرك واحتمام
الاحتمام والاهتمام واحد إلا أن المحتم لا ينام ، والمهتم ينام .

١٧ وتكلىنى المَطِيَّ أوارَ نَجْمٍ لِلَّيْلِ الخامسات به أوارمُ
الأوار : شدة الحر والتهابه عند طلوع نجم من نجوم ناجر . والأوام :
شدة التهاب الجوف من العطش^(٢) .

١٨ ضَرَحْنَ بناحصى المَعْزَاءِ^(٣) حتى نَقَطَعَت السَّرَائِحَ والخِدَامَ
ضَرَحُهَا الحصى : انتضالها بأخفافها . والسرائح : النعال . والخِدَامُ
السيور التى تُشَدُّ إلى^(٤) أرساغها .

١٩ كأنَّ الرِّجْلَ فوقَ أَقْبَ جَابٍ بِأَجْمَادِ الشَّرِيفِ له مَصَامُ
الأجماد : ما غلظ . من الأرض وارتفع واشتد . ومَصَامُهُ : مقامه ، وكان
عمارة يروى : بِأَجْمَادِ الفَرِيِّ . والأقْبَ : الضامر . والجَابُ : الغليظ .

٢٠ عوى الشعراء بَعْضُهُمْ لبعضِ عَلىَّ فقد أصابهمُ انتقام
عُاؤُهُم : تناصرهم وتعاونهم كما يعوى الذئب لأصحابه حتى تتجمع
إليه الذئاب .

(١) البكرى ٧٥١ : بفتح النون الأولى .

(٢) هامش ش ، ر : النجر : شدة العطش . وشهرا ناجر : تموز وآب .

(٣) هامش الأصل : الأرض ذات الحصى الصغار .

(٤) ش : على .

٢١ كأنهم الثعالب حين تلقى هزبراً في العرين له انتحام
الانتحام للخيل وإنما هو ها هنا مستعار منقول : والانتحام من الحممة .
والنهم : شبه^(١) الزجر والوعيد من الأسد وغيره والنشيم : دون النهم ، والنشيم
والنهيث واحد وهو وعيد الأسد من صدر .

٢٢ إذا أوقعت^(٢) صاعقة عليهم رأوا أخرى تحرق^(٣) فاستداموا
الاستدامة : الانتظار .

٢٣ فمُضْطَلَّمُ المسامع أو خصى وآخر عظم هامته حطام
٢٤ إذا شاعوا مددت لهم حضاراً^(٤) وتقريباً مخالطة عذام
العذام : العض .

٢٥ لقد كذب الأخيطل في غرْب^(٥) إذا صاح الجواب واعتزام
الجواب مأخوذ من الجلب : وهو أن يركب فرساً فيعارض فرسه المرسل
مع الخيل ، فإذا دنا منه أجلب عليه وركض معه ليزيده . والجنب : أن
يجنب إلى فرسه فرساً من خيله قد ألفه فرسه فيجربه بجريه . واعتزأه :
جده في عدوه وسبقه .

٢٦ وتغلب لا ولاة قضاء عدل ولا مستنكرون لأن يضاموا
٢٧ لئن ليمنت بنو جشم بن بكر بعاجنة الرحوب لقد^(٦) ألاموا

(١) هامش الأصل : شدة .

(٢) الكامل للبرد ص ٩٧ : أرسلت . غ ٦٥/٨ : إذا أرسلت قافية شرودا .

(٣) غ ٦٥/٨ : بكسر الراء وفي الهامش الأصل : أي تلتب .

(٤) الحضر : ارتفاع الفرس في عدوه كالإحضار . والتقريب : ضرب من العدو .

(٥) هامش الأصل : أي في حد .

(٦) ش ، ر : فقد .

ألام الرجل : إذا استوجب^(١) اللوم .

٢٨ شنى الوقعاتُ ليس لتغلبى محار^(٢) بعدهن ولا خصام
وروى عمارة : فخار .

٢٩ قضى لى أن أصلَ خندفى وعَضْبُ فى عواقبه السَّمام
أراد بالعضب لسانه .

٣٠ إذا ما خندِفُ زخرت وقيس فإن جبال عِزَّى لا تُرام

٣١ همُ حدبوا على ومكَّنونى بأفصح لا يزلُ به المقام

الأفصح : المنزل الواسع والمفخر والعز ، وإنما هذا مثل ، يقول : لا يزل
مقامى بهم إذا قمت منتصراً نصرولى وحدبوا على .

٣٢ فما لُمتُ البُناة ولم يلوموا ذِيادى حين لَجَّ^(٣) بنا الزحام

٣٣ إذا مدَّوا بحبلهم مددنا بحبل ما لَعْرَوته انقسام

٣٤ ليربوع إذا افتخروا وعدَّوا فوارسُ مَصْدَقٍ ولها عظام

اللها : الجمع الكثير .

٣٥ همُ المتمرسون بكل ثغر وإن ركبوا إلى فزع أساموا

الإسامة : إرسال الخيل ودفعها فى الغارة كإسامة الماشية فى المرعى . وقال

عمارة : أساموا خيلهم : سَوَّموها من العلامة وهى السومة والسيمى .

٣٦ تُفدِّينا النساء إذا التقينا ويُعطى حُكْمَنَا الملكُ الهمام

٣٧ وتغلب لا يباهرهم كريم ولا أحوال مَنْ وَلَدُوا كرام

(١) ر : ألى بما يلام عليه .

(٢) المحار والخور : الرجوع (القاموس : حور) .

(٣) ش ، ر : جد .

٣٨ إذا اجتمعوا على سَكْرٍ يَفْلِسُ قَنَصُوا عند ذلك وأنظام

النَصْوُ : أن يأخذ كل رجل بناصية صاحبه ، وهي المناصاة .

٣٩ على است التغلبيه حين تُجَنَّا^(١) صَلِيهُهُمُ وفي حرما الجذام

٤٠ يُسْمُونَ الْفُلَيْسَ ولا يُسَمَّى لهم عبد المليك ولا هشام

وروى أبو عبد الله : الصَّلَيْتِ . أراد : الصَّلْتِ بن طارقة جَدَّ الأخطل^(٢) .

٤١ فما عُوفيتَ يَوْمَ تَحْضُ قَيْسَا فَيَبِضُ الْحَيُّ واقتنِصَ السَّوَامُ^(٣)

يقال : اقتلع بيضة القوم : إذا استأصلهم . أبو عبد الله : قنِصَ

الْحَيُّ واقتنِصَ السَّوَامُ . ويروى : فَقَضَّ الْحَيُّ واقتنِصَ السَّوَامُ . يقول :

أنتم أسرى وسوامكم نهب .

٤٢ لقد وَلَدَ الأخطلَ أُمُّ سَوْءٍ على باب استها صُلبٌ وشامٌ

شام جمع شامة .

٤٣ أهان الله جِلْدَةَ حاجبَيْها وما وارى من القَدْرِ اللثام^(٤)

٤٤ ونسوتُهُ الخبائثُ مَوْلَعَاتُ بَقَسٍ^(٥) لا يُنِيمُ ولا ينام

٤٥ إذا^(٦) ما القَسُ نادمهن يوماً على الخنزيرِ وانكشفَ القدم^(٧)

(١) هاشم الأصل : تجنأ : أي تكب . العنبي : تحنى .

(٢) بعدها في هاشم الأصل : أراد يسمون أولادهم (فلس وفليس) ولا يسمون أسماء الخلفاء .

(٣) في اللسان : يبض : يبض الحى : أصيبت يبضهم وأخذ كل شئ . لم .

(٤) فوقها في لن ، ش : الثقاب .

(٥) العنبي : بغيض .

(٦) روى البيت في ل ٣٧٤/١٥ :

« إذا ما القمل نادمهن يوماً على القمل وانفتح القدم

ويجوزى : وانفتح القدم .

(٧) هاشم الأصل : « القدم على القم » هاشم ش : القدم على الخمر .

٤٦ بدأن شواءهن بخصيتيه وهن إلى جحافله قرّام

غيره : بدان شوارهن لخصيتيه

٤٧ كفتيك لا تقلد^(١) في رهان وفي الأرساغ والقصب انحطام

(١) هامش الأصل : إذا سبق الفرس في الرهان قلده قلادة للسبق فيقول : ليس فيهم سابق .

وقال جرير أيضاً :

- ١ أتُنسى دَارَتِي هَضْبَاتِ غَوْلٍ وَإِذْ وَادِي ضَرِيَّةٍ خَيْرُ وَادِ
غول : وادٍ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ لِبَنِي كَلَابِ .
- ٢ وعاذلةٍ تَلومُ فقلتُ مهلاً فَلَاجُورِي عَلَيْكَ وَلَا اقْتِصَادِي^(١)
٣ فليت العاذلات يدغن لوي وليت الهمَّ قد ترك اعتيادي
- ٤ ترى^(٢) شرباً له شرعٌ عذاب فَتُمنَعُ^(٣) والقلوبُ له صوادي
- ٥ قليل ما ينالك من سُلَيْمِي على طول التقارب والبعاد
- ٦ خصيتٌ مجاشعاً وشدت وطئِي على أعناق تغلب واعتمادي
- ٧ وما رام الأخيطلُ من صفاني وقد صدغتُ صخرةً من أراذي
- أراذي : أراي
- ٨ أتحكّمُ للقيون كذبت إنّا وَرِثْنَا المَجْدَ قَبْلَ ثَرَاثِ عادِ
- ٩ ويربوعٌ فوارسٌ غيرُ ميلٍ إِذَا وَقَفَ الجَبَانُ عَنِ الطَّرَادِ
- ١٠ فما شهد القيون غداةً رُغْنَا بِنِي ذُهَلٍ وَحَى بِنِي عُبادِ

هذا يوم خويّ : أسر فيه محمود بن عبد عمرو بن بشر بن عمرو

بن مرثد .

(١) هامش الأصل ، ش : « أي ليس عليك مني شيء » .

(٢) ر : نرى . (٣) ش ، ر : هامش الأصل ، فتضع .

- ١١ وقد رُغْنَا فوارس آل بشر بذات الشَّيح من طُرُق الإياد
 هذا بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن شَيْبَةَ بن قيس
 بن ثعلبة . والإياد ماء لبني يربوع .
- ١٢ عَنَا فِينَا الهُدَيْلُ فما عطفتم بِحَامٍ يَوْمَ ذَاكَ وَلَا مُفَادٍ
 العانى : الأسير ، يقال منه : عَنَا بِعَنُو عُنُوًا .
- ١٣ يُمَارِسُ غُلًّا أَسْمَرَ سَمَهْرِيٌّ قَصِيرُ الخَطْوِ مُخْتَضِعُ القِيَادِ
 سمهري : غليظ شديد . هذا يوم ذى بَهْدَى ، وقد مر .
- ١٤ وَمَا رَهْطُ الأَخِيطَلِ إِذْ دَعَاهُمْ بَغْرٌ فِي العَشِيِّ وَلَا جِعَادٍ
 خَصَّصَهُم بِالْعَشِيِّ : لأنهم في صدر النهار مشغولون في أمورهم وبالعشي
 يترجلون ويجلسون في الندى ، وواحد جِعَاد : جَعْدٌ . والغر : البيض .
- ١٥ يَنَامُ التَغْلَبِيُّ وَمَا يَصِلِي وَيُضْحِي غَيْرَ مَرْتَفِعِ الوَسَادِ
 يقول : إنما يتوسد حجراً أو تراباً .
- ١٦ أَنَاسٌ يَنْبُتُونَ بَشْرٌ بَلْبَرٌ وَيَلْتَرُ السَّوَاهِرُ يُوجَدُ فِي الحِصَادِ

وقال جرير يمدح هشام بن عبد الملك :

- ١ عفا النَّسْرانِ (١) بعدك (٢) والوحيد (٣) ولا يَبْقَى لجدته جديداً
النسران : أراد نَسْرَى الدهناء ، وهي أنقاء من الدهناء لبني ضبة (٤) .
- ٢ وَحَيَّيْتُ الدِّيارَ بِصُلْبِ رَهْبِي وقد كادت مَعَارِفُها تَبِيدُ
- ٣ أَلَمْ يَكْ فِي ثَلَاثِ سَنِينَ هَجْرٌ فقد طال التَّجَنُّبُ والصُّدُودُ
يقول : ألم تكتفى بهجر ثلاث سنين ، فأقبلي الآن بالمودة .
- ٤ لَعَزَّ عَلَيَّ ما جَهِلُوا وقالوا أفي تَسْلِيمَةٍ وَجِبَ الوعيد
أراد : لعزَّ على جهلهم وقولهم .
- ٥ ولم يك لو رَجَعْتَ لنا سلاماً مَقالٌ في السلام ولا حدود
- ٦ أَمِنْ خَوْفٍ تُراقِبُ (٥) مَنْ يَلِينا كأنك ضامن بدمٍ طريد
الباء ها هنا صلة . يريد : كأنك ضامن دماً طريداً ، وإن جعله طريداً بدم ، والباء غير مقحمة ، فهي ثابتة حينئذ .
- ٧ تَصَيِّدَنَّ القلوبَ بِنَبْلِ جِنٍّ ونرى بَعْضَهُنَّ فلا نصيِّدُ
- ٨ بِأُودٍ وَالإِيادِ لنا صديقُ نأى عنكَ الإِيادُ وأين أود

(١) البكري ٣١٢ : التسرير .

(٢) هامش ش : يخاطب نفسه .

(٣) هامش ش : فالوحيد .

(٤) بعدها في هامش الأصل : واحدها نقأ : وهو كتيب من الرمل .

(٥) هامش ش ، ر : المراقبة : أن تتوق الشيء .

أود والإياد بالحزن في بلاد بني يربوع .

- ٩ نظرنا نار جعدة هل نراها أبعدُ غالَ صَوَعِكَ أَمْ هُمُودُ
 ١٠ لَحَبَّ الْوَأَقْدَانِ (١) إِلَى مُوسَى وَجَعْدَةٌ لَوْ أَضَاءَهُمَا الْوَقُودُ (٢)
 موسى ابنه . وجعدة : ابنته .
 ١١ تعرضت الهموم لنا فقالت جعدة أَي مَرْتَحَلٍ تُرِيدُ
 ١٢ فقلت لها الخليفةَ غَيْرَ شِكْ هُو المهدى والحكم الرشيد
 ١٣ قطعنا الدو والأدمى إليكم ومطلبكم من الأدمى بعيد
 ١٤ نظرتُ من الرصافة أين حَجْرُ ورملٌ بين أهلِهِمَا وَيِيدُ

(١) هامش الأصل : الموقدان - وفي مخطوطة أنساب الأشراف ٩٥٠ أحب الموقدين . . . لو يضيء
 لنا الوقود . وذكره ابن جني في كتابيه : الخصائص ٥٦٧/١ ، وسر الصناعة .
 (٢) كتب الشيخ الشنقيطي بخط مغربي في هامش ش :
 وأندد الزمخشري في كشافه :

لَحَبَّ الْوَأَقْدَانِ إِلَى مُوسَى وَجَعْدَةٌ إِذْ أَضَاءَهُمَا الْوَقُودُ

قال الشيخ زاده في حاشيته على القاضي : كما في قول جريري وحداية موسى ، وجعدة وكانا مشهورين
 بالسفاهة وإيقاد النار للقرى .

لحب الموقدان . . . إلخ فإن سيبويه روى قلب الواو همزة في « الموقدان » وفي « موسى » إجراء لضمة
 ما قبلها مجرى ضمة نفسها . و « حب » : فعل ماض ، أصله : « حَبِب » ، على وزن : كَرُمُ وسَرُو ،
 ومعناه : صار محبوباً فأدغمت الباء الأولى في الثانية ، إما للقلب . . . أو بنقلها إلى الحاء قبلها ، فإذا
 روى لب بفتح الحاء وضمتها واللام في لب لام جواب قسم محذوف والماضي المثبت إذا وقع جواباً للقسم
 فالأولى أن يجمع بين اللام وكلمة « قد » إلا في أفعال المدح والذم فأنت تقتصر فيها على اللام ، ولا تدخلها
 قد لعدم تصرفها . ولم يؤت بقد في قوله « لب » لإجرائه مجرى فعل المدح في مثل واقعه لنعم الرجل زيد .
 وأراد « بالموقدان » : موقدي نار القرى ، فإنه المتبادر في استعمالات العرب خصوصاً إذا استعمل في مقام
 المدح وصفهما بالكرم ، فكفى عنه بإيقاد النار وبالإنضامة فكفى عنه بإضاءة الوقود إياها .

والوقود بالضم : مصدر بمعنى الإيقاد وبالفتح : ما يوقد به من الحطب ونحوه يقال : وقدت النار
 تقد وقوداً بالضم أي توقدت وأوقدتها أنا واستوقدتها أيضاً . والإيقاد التوقد وقد صح عن صاحب الكشاف أن
 الوقود هنا بضم الواو على أنه مصدر ، والمعنى : أنه لما أضاء إيقاد النار موسى وجعدة ورأيهما ذوى ضياء
 ونور وبهجة صارا محبوبين . . . وقيل : قوله إذا أضاءهما : بدل اشتغال منهما . والمعنى : لب التي وقت
 إضاءة وقودها إياها ونحوه في البداية قوله تعالى : « وأذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت » ؛ أي أذكر وقت
 انتبذها .

- ١٥ بها الشيرانُ تُحَسَّبُ حين تُضْحِي مَرَاذِبَةً لَهَا بِهَرَاةٍ عِيدٍ
شبه بياض الشيران في وَضَعِ الشمسِ برؤساء من رؤساء مجوس هراة .
١٦ كَانُ الْمُنْعَلَاتِ وَهِنَّ خُذْبٌ عَصِي الضَّالِ بِخَبِطُهُ الْجَلِيدِ (١)
١٧ وَقَدْ لَحِقَ الثَّمَالُ بَعْدَ بُدْنٍ وَقَدْ أَفَى عِرَائِكَهَا الْوُخُودُ

ثماثلها : ما في بطونها من علوفتها . والعريكة : أصل السنام .
والوُخُود جمع وَخَدٍ : وهو ضرب من السير رفيع . يقال : وَخَدَ يَخْدُ وَخَدًا
وَوَخَدَانًا .

- ١٨ نَقِيمٌ لَهَا النَّهَارُ (٢) إِذَا ادَّلَجْنَا وَنَسَرَى وَالْقَطَا خُرْدٌ مُجُودٌ
الخرد : الساكنة لا تنطق ، يقال : أَخْرَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْرَدٌ : إِذَا
سَكَتَ فَلَمْ يَنْطِقْ . والخريدة من هذا وهي الحية . وأنشد :

هي الهم أما الدل منها فكامل مليح . وأما صوتها فخرديد
١٩ وَكَمْ كَلَّفَنَ دُونَكَ مِنْ سُهُوبٍ تَكِلُّ بِهَا الْمُوَأَشِكَةَ الْوُخُودُ
المواشكة : الدريعة الفعل منه الوشيك (٣) .

- ٢٠ إِذَا بَلَّغُوا الْمَنَازِلَ لَمْ تُقَيِّدْ فِي طَوْلِ الْكَلَالِ لَهَا قِيُودُ
٢١ وَأَعْلَمُ أَنْ إِذْنَكُمْ نَجَاحٌ وَأَنْ لَوْ بَلَّغْتُمْ سَعِيدُ
٢٢ وَتَبْدَأُ مِنْكُمْ نَعَمٌ عَلَيْنَا وَإِنْ عُدْنَا فَمَنْعِمُكُمْ مُعِيدُ (٤)

(١) هامش ش ، ر : « الصقيع أو الثلج الذي يقع على الشجر فيحرقه ، وكانهن قسي ما قد ذهب
لحمها .

(٢) هامش الأصل : أي نقيم بالنهار .

(٣) بعدها في هامش ش ، ر : السبب الأرض الواسعة .

(٤) هامش الأصل : حميد .

ويروي : فَأَنْعِمُكُمْ تَعُودُ .

٢٣ تَزِيدُونَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبًّا وَذِكْرًا مِنْ حِبَائِكُمْ حَمِيدًا

٢٤ لَوْ أَنَّ اللَّهَ فَضَّلَ سَعَى قَوْمِ صَفَّتْ لَكُمْ الْخِلاَفَةَ وَالْمَهْودُ

قال أبو سعيد: يقول: لولا أن الله فضل سعيكم ما صفت لكم الخلافة (١).

٢٥ عَلَى مَهَلٍ تَمَكَّنَ فِي قَرِيشٍ لَكُمْ عِظِيمُ الدَّسَائِعِ (٢) وَالرُّقُودُ (٣)

٢٦ هِشَامُ الْمَلِكِ وَالْحَكَمُ الْمُصَفَّى يَطِيبُ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ الصَّعِيدُ

٢٧ يَعْمُ عَلَى الْبَرِيَةِ مِنْكَ فَضْلٌ وَتُطْرِقُ مِنْ مَخَافَتِكَ الْأَسْوَدُ

٢٨ وَإِنْ أَهْلُ الضَّلَالَةِ خَالَفُوكُمْ أَصَابَهُمْ كَمَا لَقِيَتْ بِثَمُودَ

٢٩ وَأَمَّا مَنْ أَطَاعَكُمْ فَيَرْضَى وَدُو الْأَضْغَانِ يَخْضَعُ مُسْتَقِيدًا

يريد وهو مستفيد .

٣٠ وَتَأْخُذُ بِالْوَثِيقَةِ ثُمَّ تَمْضِي إِذَا أزدحمت لدى الحرب الجنود

٣١ لَكُمْ عِنْدِي مُشَايِعَةٌ (٤) وَشُكْرٌ إِلَى مِدْحِ (٥) يِرَاحُ لَهَا النَّشِيدُ

يرَاح : يطرب ويهتز .

٣٢ بَنَى مَرَوَانَ بَيْتَكَ فِي الْمَعَالِي وَعَائِشَةُ الْمُبَارَكَةُ الْوَلُودُ

أراد عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاصي أم عبد الملك .

(١) هامش ش ، ر : قال أبو سعيد : يقول : لو أن الله فضل سعى قوم ما خالفكم أحد ولم

ينازعكم أحد فيشقوا بكم .

(٢) في شرح ديوان الحطيئة ص ١٤ ، ١٧ : الدسيعة العطية الواسعة . والرغد : المطاء .

(٣) هامش ش ، ر : جماعة رغد .

(٤) هامش ش ، ر : متابعة .

(٥) ش : مدح يراح له .

٣٣ وأورثك المكارم في قريش هشام والمغيرة والوليد
 أراد هشام بن الوليد بن المغيرة جدّه من قبل أمه ، وأمّه أم هشام
 بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة .

٣٤ وفي آل المغيرة كان قدماً وفي الأعياص مكرمة وجود
 ٣٥ ومن ذبيان تمّ لكم بناء على علياء ذو شرف مشيد
 ٣٦ وإن حلبت^(١) سوابق كل حي سبقت وأنت ذو الخصل المعيد
 الخصل : السبق . أراد أنه يسبق مرة بعد مرة .

٣٧ فزاد الله ملككم تماماً من الله الكرامة والزيد
 ٣٨ فيا بن الأكرمين إذا نسبتهم وفي الأثرين إن حسب العديد
 ٣٩ شققت من الفرات مباركات جوارى قد بلغن كما تريد
 أراد الهنيء والمرى نهرين لهشام .

٤٠ وسخرت الجبال وكنّ خرساً يُقطع في مناكبها الحديد
 ٤١ بلغت من الهنيء فقلت شكراً هنالك وسهل الجبل الصلود
 الصلود : اليابس .

٤٢ بها الزيتون في غلّ ومالت عناقيد الكروم فهنّ سود
 الغلّ : الماء الجارى تحت الشجر على وجه الأرض .

٤٣ فتت في الهنيء جنان دنيا فقال الحاسدون هي الخلود
 ٤٤ يعصون الأنامل أن رأوها بساتيناً يوازرها الحصيد
 ٤٥ ومن أزواج فاكهة ونخل يكون لحمله طلع نصيد

(١) هامش ش ، ر : حضرت الحلبه للرمان .

- الأزواج جمع زوج وهما النوعان من جنس واحد .
- ٤٦ تَهَنَّا لِلْخَلِيفَةِ كُلِّ نَصْرٍ وَعَافِيَةٍ يَجِيءُ بِهَا الْبَرِيدُ
- ٤٧ رَضِينَا أَنَّ سَيِّبَكَ دُو فَضُولٍ وَأَنَّكَ عَنِ مِحَارْمِنَا تَتَّوَدُ
- ٤٨ وَأَنَّكُمْ الْحَمَاءُ بِكُلِّ ثَغْرِ إِذَا ابْتَلَّتْ مِنَ الْعَرَقِ اللَّبُودُ

وقال جرير يمدح عبد الملك بن مروان :

١ أوصل أنت أم العمر أم تدع أم تقطع الحبل منهم مثل ما قطعوا

زعموا أن أم العمر بنت حارثة بن بدر الغدافي^(١)

٢ تمت جمالا ودينا ليس يقربها قس النصارى ولا من همها البيع

٣ من زائر زار لم ترجع تحيته ماذا الذي ضرهم لو أنهم رجعوا

٤ حلات ذا غلة هيمنان عن شرع لو شئت روى غليل الهائم الشرع

حلات منعت، والشرع الشروع في الماء، وهيمنان : عطشان، والغلة : العطش.

٥ ما ردكم ذالبانات بحاجته قد فات يومئذ من نفسه قطع

٦ بل حاجة لك في الحي الذين غدوا مروا على السرو^(٢) ذى الأغيال فاجتزهوا^(٣)

جزعته : قطعه .

٧ حلوا الأجارع^(٤) من نجد وما نزلوا أرضاً بها ينبت النيثون والسلع^(٥)

النيثون : شجر خبيث مُنتن الدخان ينبت بالجزيرة، وأنشد لجواس

بن قعطل الكلبى^(٦) .

(١) هامش ش ، ر : غداة من يربوع بن حنظلة . (٢) ش ، ر : السرو .

(٣) هامش الأصل ، ش ، ر : (الأغيال : جمع) غيل وهو الماء الكثير يجرى بين الشجر .

(٤) هامش ش ، ر : الأجرع والجرعاء : ما لان من الرمل .

(٥) هامش الأصل : كل شجر مر فهو سلع .

(٦) له شعر في موقعة مرج راهط (انظر الحماسة لأبي تمام طبعة سنة ١٩١٣ ج ٢ ص ٢١٤ .

٢١٥ ونقائض جرير والأخطل ص ١٩ ، ٢٥ والسان ١٥٥/٩ ، ٢٠٨/١٥ غ (الساسي)

١١٢/١٧ ، ١١٣/١٩ والتاج ١٢٤/٤ ، والقاموس / جوس .

- أنتك العيسُ تنفخُ في بُراها بوفد من قنافة كالقروِدِ
 إذا النيتونُ عَثَّنَ في لحاهم فليسوا بالغطارفة الأسود
 رَهْطُ. ميسون بنت بَحْدَلِ بن أنيف بن قنافة الكلبي أم يزيد بن معاوية .
 ٨ باعدتِ بالوصلِ إلا أن يُجَرَّ لنا جبل الشَّمُوسِ فلا يَأْسُ ولا طَمَعُ
 قال : الحبل هاهنا الطمع .
 ٩ لا لَوْمَ إذ لَجَّ في مَنَعِ أقاربها إن الفؤادَ مع الشيء الذي مَنَعُوا
 ١٠ ماذا تذكُرُ وصلٍ لم يكن صَدَدًا أم ما زيارة رَكِبِ قَلَّ ما هَجَعُوا
 الصدد : القريب .

- ١١ قَرَّبْتُ وِجْناهُ لم يَغْفِدِ حوالبها طيُّ الصَّرارِ ولم يُرْشِخِ لها رُبْعُ
 الوجناء^(١) : الغلظة . والحوالب : سواعد الضرع التي يخرج منها اللبن . يريد أنها لم تحمل ولم يكن لها لبن فتَصَرَّ . وقوله : ولم يُرْشِخِ لها رُبْعُ : أي لم يُرَبِّ ولم يُغَدِّ .
 ١٢ كأنها قارح^(٢) طارت عَقِيقَتُهُ يَرَعَى السَماوَةَ أو طَاورِ بِهِ سَفْعُ
 يقول : كأنها حمار قارحُ يَرَعَى السَماوَةَ . أو تُورُ من ثيران الوحش أَدْفَعُ ، والسَفْعُ : حُمْرة في الخدين إلى السواد .
 ١٣ كان الذين هَجَوْنِي من ضلالتهم مثل الفراش^(٣) وحر النار إذ يقع^(٤)

(١) قبلها في ش ، ر : الترشيح / التربية وتعليم الشيء .
 (٢) القارح في ذي الحافر : بمنزلة البازل من الإبل . والعقيقة : شعر كل مولود من البهائم والناس . والعقيقة أيضاً صوف الجذع .
 (٣) هامش الأصل : الفراشة التي تطير .
 (٤) هامش الأصل : وقعوا .

- ١٤ أصبحت عندئذ ولاة الناس أثبتهم فلجاً^(١) وأبعدهم غلواً إذا نزعوا
 ١٥ لولا الخليفة والقرآن نقرؤه^(٢) ما قام للناس أحكام ولا جمع
 ١٦ أنت الأمين أمين الله لا سرف فيما وليت ولا هيابة ورع

السرف : المخطئ. والهيابة : الجبان وكذلك الورع ، يقال : رجل ورع وقوم أوراغ ، وقد ورع يورع ووروعاً ووروعاً : إذا جن ، ومن الورع والعفاف يقال : رجل ورع ، وقد ورع يرع ورعاً ورجل هيابة وقوم هيابون .
 ١٧ مثل المهند لم تبهر ضريبته لم يغش غريبه تفليل ولا طبع
 يقال : إن السيف إذا كل عن ضريبته فقد بهر . والطبع : الصدا .
 وضريبة السيف : موضع مضر به : وهو ذبابه وصدرة وضريبته أيضاً في غير هذا الموضع المضروبة به من كل شيء . وغرباه : حداه ، وغرب كل شيء : حدّه .

- ١٨ وارى الزناد من الأعياص في مهل فالعالمون لما يقضى به تبع
 ١٩ ما عد قوم بإحسان صنعهم إلا صنعكم فوق الذى صنعوا
 ٢٠ أنت المبارك يهدى الله شيعته إذا تفرقت الأهواء والشيع
 ٢١ فكل أمر على يمن أمرت به فينا مطاع ومهما قلت مستمع
 ٢٢ أدليت دلوى فى الفراط^(٣) فاغترفت فى الماء فضل وفى الأعطان^(٤) متسع
 ٢٣ إني سيأتكم والدار نازحة شكرى وحسن ثناء الوفد إن رجعوا

(١) الفلج : الظفر والفوز : والغلو : من غلا بالسهم : إذا رفع يديه لأقصى الغاية .

(٢) ر ، ش : يقرأه .

(٣) الفراط : الذين يتقدمون إلى الورد لإصلاح الحوض والدلاء .

(٤) هامش الأصل : الأعطان : مبرك الإبل بعد الشراب والرى .

- ٢٤ يا آل مروان إنَّ اللهَ فَضَّلَكُم
 ٢٥ الجامعين إذا ما عُدَّ سَعِيَهُم
 ٢٦ تلقى الرجال إذا ما خيف صوتُهُ
 ٢٧ فإن عَفَوْتَ^(٢) فَضَلَّتْ النَّاسَ عَافِيَةٌ
 وَقَعْتَ بِالْقَوْمِ وَأَوْقَعْتُ^(٣) بِهِمْ .
 ٢٨ ما كان دونك من مَقْضَى لِحَاجَتِنَا
 ٢٩ إن البرية ترضى ما رضيت لها
 فضلًا عظيمًا على مَنْ دِينَهُ الْبِدَاعُ
 جَمَعَ الْكِرَامَ وَلَا يُرْعُونَ^(١) مَا جَمَعُوا
 يَمْتَشُونَ هَوْنًا وَفِي أَعْنَاقِهِمْ خَضَعُ
 وَإِنْ وَقَعْتَ فَمَا وَقَعُ كَمَا تَقَعُ
 وَلَا وِرَاعَكَ لِلْحَاجَاتِ مُطَّلَعُ^(٣)
 إِنْ دَرَّتْ سَارَاوَا وَإِنْ قُلْتِ أَرْبَعَا رَبْعَا

(١) هامش الأصل ، ش ، ر : يوعون .

(٢) هامش الأصل : غفرت .

(٣) هامش الأصل : مضعد .

وقال جرير أيضاً فيه :

- ١ بان الخليط. فعينه لا تهجعُ والقلب من حذر الفراق مُرَوَّعُ
 ٢ ودَّ العواذل يَوْمَ رامةَ أنهم قطعوا الحبال وليتها لا تقطع
 ٣ قال العواذل غيرَ جدِّ نصاحةِ أَعلى الشباب - وقد بليت - تَفَجَّعُ^(١)
 ٤ ياليت قد رفعت بنا عيديه أعناقهن على الطريق تزغزغُ
 ٥ صَبَّحَنَ دُومَةَ بعد خمسِ جاهد غَلَسًا وفضلُ نُسوعها يَتَنَوَّعُ
 يقال : (٢) جائع نائع من هذا يضطرب . يقال : ناع يَنَوَّعُ نَوَّعًا :
 وهو المضطرب .

- ٦ تعلقوا السماءَ تلتظي حِرَّانها والآلُ فوقَ ذُرَا وُعَالٍ^(٣) يَلْمَعُ
 ٧ يكفي الأدلة بعد سوء ظنونهم مرُّ المطى إذا الحداة تشنعوا
 تشنعوا : جدُّوا وانكمشوا .

- ٨ والأرحبيُّ إذا الظلال تقاصرت يَفْرِى الفَرِيَّ^(٤) وذاتُ غَرَبٍ مَيْلَعُ
 الأرحبي : نَسَبُهُ إلى أَرْحَبَ : قبيلة من همدان. وذاتُ غَرَبٍ : يعنى ناقة
 ذاتِ جدِّ في سيرها . والمَّلَعُ السرعةُ والانبساطُ في المشى . مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعًا .

(١) هامش الأصل : من الفجعة وهى المصيبة .

(٢) قبلها في هامش الأصل : أى بعد خمس قد أضر بها وجهها .

(٣) هامش الأصل : جيل .

(٤) فى القاموس : يفرى الفرى : يأتى بالمعجب فى عمله .

٩ حَرْفٌ تُجَادِبُ فِي خِشَاشٍ نَاشِبٍ حَصِيدًا يَسُورُ كَمَا يَسُورُ الْأَشْجَعِ
 الحرف : الناقة التي قد انحرفت عن حالها . والخشاش ، أن تُبرى
 الناقة في عَظْمِ الأنف ولا يكون الخشاش إلا كذلك . والحصيد ، الزمام
 المفتول . والفتل والحصد والإحصاد المحكم المفتول . يسورُ : يشب إذا
 هزت عنقها اضطرب زمامها ، فشبهها بالشجاع من الحيات . يقول :
 كأنه شجاع يشب .

١٠ شَذِبُ^(١) المكارب من جذوع سُمَيْحَةٍ يَطْوُ^(٢) الجَدِيلَ وَسُرْطُمَانٌ شَعَشَعُ
 شبه عنقها بالجذع الذي قد شذب عنه كَرِيَةٌ . وَسُمَيْحَةٌ : بالمدينة كان
 عندها احتكام الأوس والخزرج في حروبهم إلى ثابت أبي حسان بن ثابت
 الشاعر وقال حسان :

وَأَبِي فِي سُمَيْحَةِ الْقَائِلُ الْفَا صِلَ لَمَّا التقت عليه الخصوم^(٣)
 وَالسَّرْطُمَانُ وَالسَّرْطَمُ واحد : وهو الذي يستوعب الزمام . والشعشع
 والشعشعان واحد : وهو الطويل .

١١ وتُشِيرُ مُظْهِرَةً وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى شَاةَ الْكِنَاسِ إِذَا اسْمَالَ التَّبَعُ
 يريد أنها تدعُرُ الثور والظبي في كناسه في وقت الهاجرة حين تذهب

(١) شذب اللحاء : قشره . والكرب : أصول السعف الغلاظ العراض . والجديل : الزمام المجدول
 من آدم وحبل من آدم أو شعر في عنق البعير . وفي ياقوت : سميحة : بئر قديمة بالمدينة غزيرة الماء وزاد
 يعقوب : عليها نخل .

(٢) فوقها في نسخة الأصل : أي يشب .

(٣) في ديوان حسان (طبعة السعادة) ١٣٣٢ هـ ص ٣٠٧ .

وَأَبِي فِي سُمَيْحَةِ الْقَائِلُ الْفَا صِلَ يَوْمَ التقت عليه الخصوم
 والرواية هنا أدق .

الظلال ، والتبع : الظل ، واسمئلاله : ذهابه وانقطاعه .

١٢ فترى^(١) الحصى زَجَلًا يُطِيرُ نَفِيَهُ قَبْضُ الْمُنَاسِمِ وَالْحَصَى يَنْصَعِصَعُ

ويروى : يطير رفاضه . والزجل في صوته يصك بعضه بعضاً . وقَبْضُهَا جذبها بأطراف أخفافها وخذفها به جذو أرجلها . والقبص بأطراف الأصابع ، والقبض بالكف كلها . وتَصَعُصَعُ الحصى : تفرقه .

١٣ وَالْعَيْسُ يَعْتَصِرُ الْهَوَاجِرُ بُذْنَهَا عَصَرَ الصَّنَوْبِرِ كُلِّ غَرٍ يَنْبَعُ

شبهه عرقها بالقطران وهو يعمل من الصنوبر . والغر : المثاني الذي في جلد الناقة ، وكذلك مَثَانِي الثوب يقال : اطو الثوب على غره ؛ وهي مطاويه ، وعلى أخنائه : واحدا خنث ، وجماعة الغرّ : غرور ، ويقال : على خنثه وغره .

١٤ سرنا من الأدمى ورمل مُخَفَّقٍ نرجو الحيا وجناب غيث يُرْبِعُ^(٢)

١٥ كم قد تتابع منكم من أنعم والمحل يذهب أن تعود الأمرع^(٣)

١٦ أثبتتم زلل المراق بعدما كادت قوى سبب الجبال تقطع

١٧ أشكو إليك فأشكني^(٤) ذرية لا يشبعون وأمهم لا تشبع^(٥)

(١) هامش ش : وترى . ر : وفرى .

(٢) هامش الأصل : يصيبه مطر الربيع .

(٣) هامش الأصل : يقال أمرعت الأرض إذا أخصبت .

(٤) في لن : فأشكني . وفي القاموس : أشكى فلاناً : وجده شاكياً .

(٥) البيتان ١٧ ، ١٨ ذكرا منسويين للحطية في ديوانه ص ٢١٠ من قصيدة عينية يملح بها عمر

ابن الخطاب برواية :

أشكو إليك فأشكني ذرية . .

قال في ديوان الحطية : أشكني : أى أعنى على شكواى .

وفي ديوان الفرزدق ص ٦٨٣ (طبعة الصاوى) :

« يقال أشكيتته : إذا شكاك إليك فأغثته . . »

١٨ كَثُرُوا عَلَىٰ فَمَا يَمُوتُ كَبِيرَهُمْ حَتَّى الْحَسَابِ وَلَا الصَّغِيرِ الرُّضْعِ

١٩ وَإِذَا نَظَرْتَ بِرَيْبِي مِنْ أَمِهِمْ عَيْنٌ مُهَجَّجَةٌ وَخَدٌ أَسْفَعُ

المُهَجَّجَةُ : الغائرة . والسَّفَعُ : سواد يعلو الخدين .

٢٠ وَإِذَا تَقَسَّمَتِ الْعِيَالُ غَبُوقَهَا كَثُرَ الْأَنْبِينُ وَقَاضٍ مِنْهَا الْمَدْمَعُ

٢١ رِشْنِي فَقَدْ دَخَلْتُ عَلَىٰ خِصَاصَةٍ (١) مِمَّا جَمَعَتْ وَكُلُّ خَيْرٍ تَجْمَعُ

(١) فوقها في نسخة الأصل : الخلل .

وقال أيضاً لبي أسيد بن عمرو بن تميم :

- ١ إذا كنت بالوعساء من كفة الغضى لقيت أسيديا بها غير أروعا
٢ سريعاً إذا قيل الغداء ازدلافه بطيئاً إذا داعى الصباح تشنعا^(١)

(١) هامش الأصل : رفع صوته .

وقال جرير للفرزدق^(١) :

- ١ ليس زماناً بالكُمَيْتَيْنِ^(٢) راجعاً وليس إلى ذاك الزمان رجوع
- ٢ ليالى لا سِرِّى إليهن شائع ولا أنت^(٣) للمستودعات مُشيع
- ٣ فلو أنجبت أم الفرزدق لم يَعِبْ فارسنا لامات وهو جميع
أى تفرقت أعضاؤه .
- ٤ ألا ربما فدئى بَكُوراً فوارسى بِأَمِينِهِ مَلْهُوفُ الفؤاد مَرُوع
أماه : أمه وخالته .
- ٥ هو النُّخْبَةُ الخَوار ما دون قلبه حِجَابٌ ولا حول الفؤاد ضلوع
- ٦ أصاب قرار اللؤم فى بطن أمه وراضع ثدى اللؤم وهو رضيع

(١) بملها فى ر : يهجو .

(٢) هامش الأصل : موضع .

(٣) هامش الأصل : يخاطب نفسه .

وقال جرير للبعيث والفرزدق :

- ١ لقد وجداني حين^(١) مُدَّتْ حبالنا أشدَّ مُحاماةً وأبعدَ مَنْزَعَا
 ٢ وإني أخو الحرب التي يُضْطَلِّي بها إذا حملته فوق حال تشنعا
 ٣ فما غرَّ أولادَ القيون مجاشعاً بذي سَورَة يحمي العرين المُمْنعا

(١) ش ، ر ، يوم .

وقال جرير :

١ عَجِبْتُ لِهَذَا الزَّائِرِ الْمَتْرَقِبِ وَإِدْلَالَهُ بِالصُّرْمِ^(١) بَعْدَ التَّجَنُّبِ
وَرَوَى عِمَارَةَ : الْمَتْرَقِبِ .

٢ أَرَى طَائِرًا أَشْفَقْتُ مِنْ نَعْبَانِهِ فَإِنْ فَارَقُوا غَدَاً^(٢) فَمَا شِئْتُ قَانَعِبِ

٣ إِذَا لَمْ يَزَلْ فِي كُلِّ دَارٍ عَرَفْتَهَا لَهَا ذَارِفٌ مِنْ دَمْعِ عَيْنِكَ يَذْهَبُ
يَقُولُ : إِذَا كُنْتُ تَبْكِي فِي كُلِّ دَارٍ عَرَفْتَهَا ذَهَبَ دَمْعُكَ .

جَازِي بِإِذَا وَهُوَ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ .

٤ فَمَا زَالَ يَسْتَنْعِي الْهُوَى وَيَقْوِدُنِي بِحَبْلَيْنِ حَتَّى قَالَ صَحْبِي أَلَا رَكِبَ

الاسْتِنْعَاءُ : اللَّحْجَاجُ وَالْتِمَادِي ، يُقَالُ : اسْتَنْعَى وَاسْتِنَاعَ ، كَمَا قَالُوا :
جَذِبَ وَجَبَذَ .

٥ وَقَدْ رَغِبْتُ عَنْ شَاعِرَيْهَا مَجَاشِعَ وَمَا شِئْتُ فَأَشْمُوا مِنْ رُؤَاةٍ لَتَغْلِبَ

الْفِيَّاشُ وَالْفَخْرُ وَاحِدٌ : يَفْخَرُ بِالْبَاطِلِ^(٣) .

٦ كَذَبْتُمْ بَنِي زَعْدٍ اسْتَهَامَا فَوَارِسِي بِمِثْلِ غَدَاةِ الصَّارِخِ الْمُتَلَبِّبِ^(٤)

الرَّغْدُ : الْهَدِيرُ .

(١) هامش ش : جعل صرمة إدلالاً .

(٢) ش ، ر : غدرأ ، وقال في القاموس : الغد أصله الغدو .

(٣) هامش الأصل : والفياش : الفخر (وزاد في ش) الفخر بالباطل .

(٤) فوقها في نسخة الأصل : المتحزم .

- ٧ لقد عَلِمَ الحى المَصْبِحَ أَننا متى ما يُقَلُّ يا لَلْفوارس نركب
 ٨ أَكَلَفْتَ خنزيريك حومةَ زاخر بعيد سواقى السيلِ ليس بِمِذْنَبٍ^(١)
 ٩ قُرِنْتُمْ بنى أم^(٢) الصليبِ بفالجِ قَطُوعِ لأَعناقِ القرائنِ مِشغَبِ
 ١٠ فهَلَّا التمسَمَ فانياً غيرَ مُعقِبِ عن الرِكضِ أو ذا نَبْوةٍ لم يجربِ
 ١١ إذا رمتَ فى حِيى خُزَيْمةَ عَزْنا سَمَا كُلُّ صرِيْفِ السَّنانينِ^(٣) مُضغَبِ

حيا خزيمة : كذانة وأسد . وروى أبو عبد الله : سما كل صراف .
 وصريف يعنى بصرف بناويه .

- ١٢ ألم تر قوى بالمدينة منهمُ وَمَنْ يَنْزِلُ البطحاءَ عند المَحْصَبِ
 ١٣ لنا فارطا حَوْضِ الرسولِ وحَوْضِنا بِنَعْمَانَ والأشهادِ ليسوا بِغِيْبِ

أراد^(٤) بنعمان : حياض عبد الله بن عامر بن كُرَيْزِ بن ربيعة بن
 حبيب بن عبد شمس بعرفات ، وهو أول من بنى الحياض وسقى الناس^(٥) وإنما
 سُمِّيَ يومَ الترويةِ لأنَّ الناسَ كانوا يحملون الماءَ من مَنى يَتَرَوُونَهُ إلى عرفات
 حتى بنى عبد الله الحياض .

- ١٤ فما وَجَدَ الخنزيرُ مِثْلَ فَعالنا ولا مِثْلَ حَوْضِينا جِبايةَ مُجْتَبِ
 يقال : جَبَيْتُ الماءَ وجبوتَه .

- ١٥ وقيس أذاقوك الهوانَ وَقَوَّضُوا بيوتكم فى دارِ ذُلِّ ومَحْرَبِ

(١) هامش الأصل : المذائب آخر مسایل المياه .

(٢) ر ، ش : ذات .

(٣) فوقها فى نسخة الأصل : أراد النابين .

(٤) قبلها فى هامش ش : أراد حوض النبى صل الله عليه وسلم فى القيامة .

(٥) ش ، ر : الماء .

مَحْرَبٌ : من الحَرِيْبَةِ (١) .

١٦ فوارسنا من صُلب قيس كَأَهم إذا بارزوا حَرَباً أَسِنَّةً صُلباً
الصُّلبُ : هذه المَسَانُّ التي تُسَنُّ عليها السيف والنصالُ فَيُتْمِهِيها إِمهاءٌ
شديداً، والإمهاءُ : الرقة ، يقال : شراب مَهْوٌ : إذا كان رقيقاً وكذلك
السيف وغيره .

١٧ لقد قتل الجحافُ أزواجَ نِسْوَةٍ قِصارِ الهوادي سِيئاتِ التحوُّبِ
التَّحَوُّبُ : التوجع ، يقال منه : حاب يحوب حَوْباً وتحوُّبٌ تحوُّباً ،
ومن الأثم : حاب يحوب حَوْباً .

١٨ يُمَسِّحُنْ يا رَحْمَانُ (٢) في كلِّ بَيْعَةٍ وما نِلْنِ من قُرْبانِهنَّ المُقَرَّبِ (٣)
١٩ هُمُ جَرْدُوا لِلتَّغْلِبِيِّينَ نِسْوَةٌ كَأَنَّ مِعْرَاهُنَّ أَفْواهُ أَكْلِبِ
٢٠ فَإِنَّكَ يا خَنْزِيرَ تَغَابِ إِنْ تَقُلْ رِبِيعَةٌ وَزَنْ من تَمِيمٍ تُكْذِبُ
الوزن والعِدْلُ والمِثْلُ واحد .

٢١ أبا مالكٍ لِلْحَيِّ فَضْلٌ عَلَيْكُمْ فَكُلْ من خَنائِبِصِ (٤) الكُنْاسَةِ واشرب

(١) الحريبة : المال الملولب .

(٢) لن : بارخان بالنصب .

(٣) انظر البيت رقم ٧٢ من القصيدة رقم ١٥ من هذا الديوان :

ولم تمسح البيت العتيق أكفها ولكن بقربان الصليب تمسح

(٤) جمع خنوص وهو ولد الخنزير الصغير .

وقال جرير أيضاً :

- ١ طَرِبَ الحَمَامَ بَدَى الأَرَاكِ فَهَاجَنِي لَازَلْتَ فِي غَلَلِي وَأَيْكَ نَاضِرِ
الغَلَلُ : ما تَغَلَّلَ من المَاءِ العَاجِرِ بَيْنَ الشَّجَرِ . والأَيْكُ : الشَّجَرُ المَلْتَفُ .
- ٢ شَبَّهْتَ مَنزِلَةَ بِرَاحٍ وَقَدِ أَتَى حَوَلَ المُحِيلِ خِلالَ^(١) جَفْنِ دَائِرِ
رَاحٍ : مَوْضِعٌ . والجَفْنُ : جَفْنُ السِّيفِ . والمُحِيلُ : الَّذِي قَدِ أَتَى عَلَيهِ
حَوْلٌ . والدَائِرُ : الدَّارِسُ .
- ٣ نُشِرْتَ عَلَيكَ فَبَشَّرْتَ بَعْدَ البَلَى رِيحٌ يَمَانِيَةٌ بِيَوْمِ مَاطِرِ
إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ يَوْمَ مَطَرٍ وَيَوْمَ غَيْمٍ فَهُوَ نَشْرٌ .
- ٤ إِنْ قَالَ صُحْبَتُكَ الرِّوَا حَ فَقُلْ لِهِمْ حَيَوا الغُزَيْرِ^(٢) وَمَنْ بِهِ مِنْ حَاضِرِ
الغُزَيْرِ : ماءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفٌ .
- ٥ نَهَوَى الخَلِيطُ . وَلَوْ أَقْمَنَّا بَعْدَهُمْ إِنْ المَقِيمِ مَكْلَفٌ بِالسَّائِرِ
وَاليَوْمِ يَوْمٌ لُبَانَةٌ وَتَزَاوِرِ
- ٦ إِنْ المَطِيُّ بِنَا يَخِذْنَ صُحَى غَدِ بَلَّغَتْ تَجَلَّدَ ذِي العِزَاءِ الصَّابِرِ
- ٧ سَنَحَ الهَوَى فَكْتَمْتُ صُحْبِي حَاجَةَ عِرْفَانُ مَنزِلَةٌ بِجِزْعِي سَاجِرِ
- ٨ جَزَعًا بِكَيْتٍ عَلَى الشَّبَابِ وَشَاقِي سِلَى وَسَاجِرِ : مَوْضِعَانِ ، سَاجِرٌ بِبِلَادِ ضَبَّةٍ وَهَمَا يَوْمَانِ لِبَاهِلَةٍ .

(١) في القاموس : الخلة : جفن السيف المغطى بالأدم أو بطانة ينشئ بها جفن السيف

(٢) هكذا في ي ٢٩١/٦ (الخانجي) ، البكري ٩٩٧ .

٩ أما الفؤاد فلان (١) يَزَالُ مُتِيماً (٢) بهوى جُمَانَةٍ (٣) أو برياً العاقر

المتيم (٤) : المتعبد ، والتيم : العبد ، وتيم الله : عبد الله . وجُمَانَةٌ وريا : امرأتان (٥) والعاقر : موضع .

١٠ طرقت بِمُخْتَرِقِ الفلاة مشرّداً جعل الوساة ذراعَ حَرْفٍ ضامر

١١ يا أمّ طَلْحَةَ (٦) ما لَقِينَا (٧) مِثْلَكُمْ في التُّنْجِدِ بْنِ ولا بغور الغائر

١٢ رُهْبَانُ مَدِينٍ لَوْ رَأَوْكَ تَنَزَّلُوا وَالْعُضْمُ مِنْ شَعْفِ الْعُقُولِ الْفَادِرِ

الْعُضْمُ : الوعول ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عُضْماً لِنَبِيَاضِ فِي أَيْدِيهَا ، وَالْبِيَاضُ : الْعُضْمَةُ وَالْعَصَمُ جَمِيعاً . وَالْفَادِرُ وَالْبَدَنُ ، وَاللَّهُمَّ وَالْجَوْلُ : الْمَسْنُ مِنْهَا ، يُقَالُ : لِيَهُمْ وَلَهُمْ وَجَوْلُ وَجَوْلُ ، وَبَدَنُ وَبُدُونُ وَفَادِرٌ وَفُدُورٌ . وَالْعُقُولُ : الْمُتَحَرِّزَةُ فِي شَعْفِ الْجِبَالِ ، وَشَعْفُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . وَالْبَدَنُ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ أَيْضاً مِنَ النَّاسِ ، يُقَالُ قَدِ بَدَّنَ الرَّجُلُ تَبْدِيناً : إِذَا كَبِرَ ، وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ :

وَحَلَّتْ أَنْ الشَّيْبُ وَالتَّبْدِينَا

وَالنَّأَى (٨) مِمَّا يُذْهِلُ (٩) الْقَرِينَا

وقال الأسود بن يعفر :

(١) ياقوت ٩٦/٦ فلا .

(٢) ياقوت ٩٦/٦ .

أم ما لقلبك لا يزال موكلاً بهوى الحنافة أم برياً العاقر

(٣) رويت في ياقوت أيضاً (انظر التخريج) : بهوى حمامة .

(٤) هامش الأصل : التيم : العبد ، وتيم : مستعبد ومنه قوطم : تيم الله أي عبد الله .

(٥) جاء في ياقوت ١٣٥/٣ عن عمارة أنها رملتان عن يمين بيت جرير وشماله .

(٦) ل : ٤٢٤/٤ ، ٣٦٨/٦ : يا أم حزرة .

(٧) المرجع السابق ، ي ٣١١/٦ : ما رأينا .

(٨) ر ، ش : واللهم .

(٩) هامش ر : يذهله يشغله . زاد في ش : ويسليه .

- هل لشباب فات من مطلب أم ما بكاء البدن الأسيب
 ١٣ لِمَنِ الحُمُولُ من الإياد^(١) تحملت كالِدَوْمِ^(٢) أو ظَلَّلِ السفين العابر
 ١٤ يحدو بهنَّ مُشَمَّرٌ عن ساقه مثلُ المَنِيحِ نَحَا قِدَاحِ الياسر
 المَنِيحِ : قِدَاحٌ لا غُثْمَ له ولا غَرَمَ^(٣) والياسر : الذى يضرب بالقداح .
 ونحاه : صَكَّهُ ودفعه كما ينحو إلى الشيء : يَقْصِدُ إليه .
 ١٥ قَرَبَيْنِ مُفْرَعَةَ الكواهل^(٤) بُزُولاً^(٥) من كل مُطَرِّدِ الجَدِيلِ عُدَافِرِ
 العُدَافِرِ : الشديد . يريد أن عنقه طالت فاستوفى جديله فيه فلا استخرخاء
 فيه ولا اضطراب . واضطرابه : امتداده . والمُفْرَعُ : المرتفع .
 ١٦ نَهْدِ المَحَالِ^(٦) إذا حُدَيْنَ مُفْرَجٌ سَبَطِ المِشَافِرِ^(٧) مُخْلِيفِ أو فاطرِ
 المُفْرَجُ : البعيد العضدين من زوروه . والمُخْلِيفِ : الذى قد أحلف عاماً
 بعد بُزُوله . والفاطر : الذى قد فطر نابه بازاله .
 ١٧ منه بمَجْتَمَعِ للأخادع نابعٌ يَغْشَى الدُّفَارِيَّ^(٨) كالكَحِيلِ القاطِرِ
 ١٨ وإذا الأزمة أعلقت أزرارها^(٩) جَرَجَرْنَ بين لُها وبين حناجر

(١) فوقه في نسخة الأصل : موضع .

(٢) فوقه في نسخة الأصل وهامش ش : الدوم شجل المقل .

(٣) ر ، ش : ولا غرم عليه .

(٤) هامش الأصل : أى عظام الأسنمة .

(٥) جمع بازل وبزول : الجمل - أو الناقة - فى تاسع سنه وليس بعلمه من تسمى .

(٦) هامش الأصل : فقار الظهر .

(٧) هامش الأصل : أى مشافرها لينة رقيقة . . . وهذا مما تملح به الإبل .

(٨) الذفرى : ما من لدن المقذال إلى نصف القذال أو العظم الشاخص خلف الأذن . والكحيل

النفط أو القطران يطل به الإبل . والقاطر : من قطر الماء والدمع : سأل .

(٩) هامش الأصل : أطرافها .

١٩ زال الجِمالُ يَنْخَلُ بِشَرِبٍ بِالضَحَى و بِالرَّوَجِحِ^(١) مِنَ أَبَاضِ الْعَامِرِ

أَبَاضٌ : واد باليامة به قتل زيد بن الخطاب .

٢٠ لَيْتَ الزَّبِيرِ بِنَا تَلْبَسُ جِبْلَهُ لَيْسَ الْوَفِيُّ لَجَارِهِ كَالغَادِرِ

٢١ وَجَدَ الزَّبِيرُ بَدَى السَّبَاعِ^(٢) مَجَاشِعاً^(٣) لِلْجَيْثَلُوطِ^(٤) وَنَزَوَةً^(٥) مِنْ ضَاطِرِ

الجيثلوط : عبد . وضاطر : عبد كثير اللحم ، نسبهم إليه .

٢٢ عَرَقَتْ وَجُوهُ مَجَاشِعَ فَكَأَنَّمَا عَقْلٌ تَدْلَعُ دُونَ مِطْرَى الشَّاصِرِ

الشاصر : الظبي حين ارتفع قرنه شيئاً ، يقال شَصِرَ وشَاصِرٌ .

٢٣ بَاتُوا وَقَدْ قُتِلَ الزَّبِيرُ كَأَنَّهُمْ خُورٌ صَوَادِرُ عَنِ نَجِيلِ قُرَاقِرِ

النجيل : الحمض . يريد أنهم باتوا يسلحون من الخزير ، كما تثلط

الإبل من الحمض .

٢٤ وَكَدَّتْ قُفَيْرَةٌ أُمَّ صَعَصَعَةَ ابْنَهَا فَوْقَ الْمُزْنِمِ بَيْنَ وَطْبَى حَازِرِ

المزني : أن تُشَقَّ أذن البعير شقاً أو شقين ثم تُمَرَّكَ تَمْرُسُ^(٦) : وهو أحد

سمات الإبل . والتزنيم والترعيل واحد . أراد : أنها راعية وإنما ولدته وهي ترعى

الإبل^(٥) .

٢٥ تَمَرَى الْقَعُودَ وَثَنِيَّةُ تَحْتَ اسْتِهَا دُونَ الدَّرَاعِ وَفَوْقَ شِبْرِ الشَّابِرِ

تمرى برجليها : تحرك رجليها لتستخرج ما عنده^(٦) والمَرَى : مسح

(١) هامش الأصل : أراد النخل .

(٢) هامش الأصل : أراد بوادي السباع .

(٣) هامش الأصل : ش : عبد خيس . ر ، ش : الجيثلوط .

(٤) تتدلنى .

(٥) بعدها في الأصل : المازر الحامض .

(٦) ر ، ش : لتستخرج عدوه أو مشيه .

الضرع ليدُرُّ لبنها . وقوله : وثنيه تحت استها : يعنى ثنى بظرها : يقول :
قد ثنته تحتها من طوله لتستره .

٢٦ عَزَبَتْ قُفَيْرَةٌ فِي الْعَزِيبِ وَرَاوَحَتْ بِالْكَفِّ بَيْنَ قَوَادِمِ وَأَوَاخِرِ

أراد : قوادم الضروع وأواخرها .

٢٧ جَعَلَتْ قُفَيْرَةٌ لَيْلَتَيْنِ لِهَرْمُزٍ وَالزَّيْبَانَ وَبِلَيْلَةِ لِقُنَابِيرِ

هؤلاء عبيد رماها بهم .

٢٨ عَلِقَ الْأَخِيظَلُ فِي حَبَالِي بَعْدَمَا عَثَرَ الْفِرْزَدِقُ لَا لَعَاً لِلْعَاثِرِ

يقول : لا ارتضاع له ولا انتعاش ، وأنشد لرؤبة :

وإن هوى العاثر قلت دعديما

منا وعالينا بتنعيش لعا^(١)

٢٩ لَقِيَ الْفِرْزَدِقُ^(٢) مَا لَقِيَتْ وَقَبْلَهُ طَاحَ الْبَعِيثُ بِغَيْرِ عِرْضٍ وَافِرِ

٣٠ وَإِذَا رَجَوْا أَنْ يَنْقُضُوا مَنِي قُوَى مَرَسَتْ^(٣) قَوَايَ عَلَيْهِمْ وَمَوَاثِرِي

٣١ وَمُنُّوا بِمُلْتَهُمِ الْعِنَانِ مُنَاقِلِ عِنْدَ الرَّهَانِ مُقْرَبٍ وَمُحَاضِرِ

٣٢ إِلَى نَزَلَتْ بِمَفْزَعٍ مِنْ خَنْدَفِ فِي أَهْلِ مَكْرَمَةَ^(٤) وَمَلِكِ قَاهِرِ

٣٣ كَانَتْ فِضَائِلُنَا^(٥) عَلَيْكَ عَظِيمَةَ مِنْ سَيْبِ مُقْتَلِرِ عَزِيزِ قَادِرِ

٣٤ مَاذَا تَقُولُ وَقَدْ عَرَفْتَ لَخَنْدَفِ زُهْرَةَ النُّجُومِ وَكُلَّ بَحْرِ زَاخِرِ

(١) في هامش ش ، ر : أي رفناه .

(٢) في ر ، ش : الأخيظل .

(٣) في هامش الأصل ، ش ، ر : اشتدت عليهم كما يمرض الدلو بين البكرة والخطاف وهو خداهما .

(٤) في هامش الأصل ، ش ، ر : « ملكة : أراد بشرف مرتفع . الرواية : في أهل مكرمة وملك

قاهر » والمفزع : الملجأ .

(٥) ش ، ر : فواضلنا .

٣٥ كان الفرزدق شاعراً فخصيته ناك^(١) الفرزدق أمه من شاعر

٣٦ أمسى الأخطل للفرزدق ضرةً فيم المرء وقد نكحت ضرائري

٣٧ إن القصائد قد وطين مجاشعاً ووطن تغلب مالها من زاجر

٣٨ نبئت تغلب يعبدون صليهم بالرقتين إلى جنوب الماخر

الرقتان : السوداء والبيضاء . والماخر : موضع .

٣٩ يستنصرون بمار سرجس^(٢) وابنه بعد الصليب وما لهم من ناصر

٤٠ كذب الأخطل ما توقفت خيلنا عند اللقاء وما نرى في السامر

يقول : لا نقيم في الحى نلعب سمرأ ولكننا متشاغلون بالفزو .

٤١ رجعاً^(٣) نقص لها الحديد من الوجى بعد ابتراء سنابك ودوابر

الرجع : جماعة رجيع : وهو النقص^(٤) . نقص لها الحديد : نتخذ لها

منه نعالا . والوجى الحفا . والسنابك : أطراف الحوافر من مقاديرها .

ودوابرها : ماخيرها .

٤٢ سائل بن أبا ربيعة كلهم واسأل بني غبر^(٥) غداة الحائر

بنو أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان . وهذا يوم فيحان وهو في يوم

ذى قار الأصغر : حين أغار عتبية بن الحارث بن شهاب فأخذ ألف خاقية ،

ويوم الحائر يوم حائر ملهم وهو باليامة .

(١) رويت في هامش ش ، اللسان ٧/٢٧٥ : محز ، وكتب تحته : أي ناك .

(٢) هامش ش : « ومارسرجس : موضع ، اسان جملا واحداً قال الأعمى : ومارسرجس اسم

نبتى تسمى به تغلب نقياً لم عن العريب . من كتاب تحصيل عين الذهب » .

(٣) هامش الأصل : رجفا .

(٤) في القاموس : النقص : المهزول من السير ، ناقة أو جملا .

(٥) هامش الأصل : من بنى يشكر .

٤٣ وَطِئَتْ جِيَادُ بَنِي تَمِيمٍ تَغْلِبًا يَوْمَ الْهُذَيْلِ وَيَوْمَ حَيْبَىٰ هَاجِرٍ
 هذا يوم ذى هدى وقد مر حديثه . وهاجر من ولد ثعلبة بن سعد بن
 ضبة . وهذا يوم الحائر :

وكان من حديث يوم حائر مَلَهُمْ^(٢) أن علقمة بن الحارث بن عاصم
 بن عبِيد بن ثعلبة بن يربوع وعبد الله أخاه أبا مَلَيْل انطلقا
 في طلب إبل لهما حتى وردا على أهل ملهم - وهي قرية^(٣) وملهم لبني
 يشكر بن بكر بن وائل ، فأرادوا أسْرَهُمَا فامتنعا ، فقتل علقمة ، وأسِر
 عبد الله ، فنسبوه ، فأخبرهم ، فقال بعضهم لبعض : والله ما طلبنا
 هؤلاء القوم بدم ، وما لنا في حرب قومهم من حاجة ، فأخذوا على عبد الله
 أن لا يخبرهم ولا يعلم بهم أحداً ، فأطلقوه ، فانطلق حتى ورد على قومه ،
 فسألوه عن أخيه المقتول ، فلم يكلمهم ، فقال نويرة : أقسم بالله لقد
 قُتِلَ أَخُوهُ ، وإنَّ على صاحبكم ليميناً . فسكت . فلم يكلمهم . فلما رأى
 ذلك بنو ثعلبة اقتصوا أثره ، حتى وردوا على أهل ملهم وهم بنو غُبَر بن
 غَنَم بن يَشْكُر . فلما رأهم أهل ملهم تحصنوا ، فلما رأت ذلك بنو ثعلبة
 أحرقوا النخل ، فلما رأى أهل ملهم إحراق النخل : نزلوا إليهم فاقتتلوا ،
 فهزَمَ أهل ملهم ، وقُتِلَ عمرو بن صابر ، قتلوه صبرا . وقُتِلَ حُمْران بن
 عَمْرُو والمُتَلَّم بن عبد عمرو وكان رئيس بني ثعلبة يومئذ شهاب بن
 عبد قيس بن كُبَّاس بن جعفر بن ثعلبة ، وقبل ذلك كانوا اختلفوا واختلفت
 عبِيد وجعفر ، فقال شهاب : ارجعوا ، فقال نويرة بن حمرة بن شداد :

(١) هامش ر ، ش : غداة .

(٢) القائض ٦٠ ، المقد ٣/٣٣٥ ، ولقاموس مادة ملهم .

(٣) ر : باليمامة .

لا ترجع حتى نثارٌ بصاحبنا . فمضت بنو عبيد بن ثعلبة . فرأسوا عليهم
 نويرة ، ورجعت بنو جعفر ، فلما تباعدوا التفت إليهم عتيبة وهو يومئذ
 مُشَنَّفٌ : عليه شنف من حدائته ، فلما نظر إليهم في السراب أرسل عينيه
 فبكى ، فقال له جده شهاب : ما يبكيك يا مشنف ؟ قال : لهذه
 العصابة التي خذلتها ورجعت عنها . ومخلوفه لئن هم ظفروا ورجعوا
 لا ينصرونك ولا يتبعونك^(١) في ذنب تلعة أبداً ، ولئن ظفروا بهم إنك وقومك
 بعدهم أذلاء . فقال له شهاب : فما تقول ؟ قال : أقول : أن ترجع فتلحق
 بهم ، فرجع هو وقومه حتى لحقوا ببني عبيد ، فسرههم ذلك ورأسوا عليهم
 شهاباً ، فانطلقوا حتى أشرفوا على أهل ملهم . فلما انحدروا من ثنية
 ملهم أقعدوا عليها رجلا من بني عاصم يقال له أطيظ . بن قرط بن عاصم .
 فقالوا : لا يمرن عليك رجل منا ولا من غيرنا منهزماً إلا قتلته . ففعل .
 فلما قُتِلَ مَنْ قُتِلَ قالت امرأة منهم في ذلك :

لعمري لقد كان الرئيس ابن جعفر شهاب على أهل القرى مثل تبع^(٢)
 أتيح لهم من أرضه وسماه فأهلك منها^(٣) كل مبنى ومزرع
 أخو الحرب يُسليها ويُلجم أمرها لجنينة جاءت بحرق سميدع
 وقال مالك بن نويرة في ذلك اليوم :

طلبنا بيوم مثل يومك علقماً لعمري لمن يسعى به كان أكرماً
 قتلنا بجنب العريض عمرو بن صابر وحمران أقصدناهما والمثلماً^(٤)

(١) ش ، ر : ولا يمتعونك .

(٢) هامش ش : وكان تبع يغزو ، وهم ملوك الدنيا .

(٣) ش ، ر : منهم .

(٤) البيت في ياقوت مادة العرض . وذكر البيتان في العقد وبعدهما بيت ثالث هو قوله :

فله عينا من رأى مثل خيلنا وما أدركت من خيلهم مثل ملهما

وقال في ذلك داود بن متمام بن نويرة :

ويومَ أبي جزءٍ بملهمٍ لم نكن لنُقلعَ حتى يُدركَ الذحلَ نائره
لدى^(١) جداول^(٢) البثرين حيث تفجرت عليه نحور القوم واحمر حائره

الحائز : الماء المتحيز المحتبس .

له زبد من كلِّ نجلاء نازعت دمَ الجوف حتى خالط الأرض مائره
وقال مالك بن نويرة يهجو فراس بن عُدس بن عقال بن محمد ويذكر
يوم ملهم :

جمعنا الجياد الحوَّ والكُمْت والقنا وكُلَّ دِلاصٍ نَسَجُها متضائل^(٣)
لأعدائنا في الحرب إن عتادكم مرأئُ في أطرافهن الزواجل^(٤)
وما كنتم في الحرب أهلا لتفخروا وللحرب رأس من تيم وكاهل
سواكم وأنيابُ حداد وضرُسُكم إذا أنقذته^(٥) الحرب أسنخ ناصل
أسنخ : أى انقلع من سنخه^(٦)

وأرماحنا صبَّخن عمرو بن صابر وعُصْبَتُهُ سَمًا وهن مقاتل
٤٤ وإذا رجعتن وقله وطِشَنَ عدونا قُرَيْنَ بين أجَلَةٍ^(٧) وأياصر
الأيصر : الكلاء المحتش^(٨)

(١) ش ، ر : لنا .

(٢) فوقها : موضع .

(٣) فوقها في نسخة الأصل : دقيق . وفي هامش نسخة الأصل : جعل الرياح مثل الحبال .

(٤) هامش نسخة الأصل : الزواجل التي يزيل بها وهي الأسنة التي يطعن بها .

(٥) في القاموس : النقد تكسر الضرس واثتكاله .

(٦) وبعده في هامش نسخة الأصل : يتمخ مدخل أصل السنن في السهم .

(٧) في اللسان مادة جلل : « وجل النابذة الذي تلبسه لتصان به واجمع جلال وجمع الجلال أجلة » .

(٨) بعده في هامش ش : « والأصر : العهد والأصر الإثم » .

٤٥ حَدَرْنَاكَ مِنْ شَرْفَى خَزَايِ خَيْلِنَا وَالْحَرْبُ ذَاتُ تَقَحُّمٍ وَتَرَاتِرِ

التراتير والتلاتل واحد : وهي الشدائد .

٤٦ خَسِرَ الْأَخِيْطَلُ وَالصَّلِيْبُ وَتَغْلِبُ وَيُكَالُ مَا جَمَعُوا يَمُدُّ خَاسِرَ

٤٧ وَابْتَنَعَتْ وَيِلْ أَبِيكَ الْأَمَّ شَرْبَةَ بِفَسَادِ تَغْلِبُ ، بِشَرْبِ رِيحِ التَّاجِرِ

٤٨ أَدَّ الْجَزَى وَدَعَّ الْفَحَاظَ بِتَغْلِبِ وَاحْتَسَا عَمْرَةَ الذَّلِيلِ الصَّاعِرِ

٤٩ أَنْبِثْتُ تَغْلِبَ بَعْدَمَا جَدَّعْتُهُمْ يَتَعَلَّبُونَ وَمَا لَهُمْ مِنْ عَادِرِ

٥٠ وَالتَّغْلِبِيَّةِ حِينَ غَبَّ غَيْبِيَّهَا تَهْوِي مَشَاغِرَهَا لَشَرِّ مَشَاغِرِ

غَيْبِيَّهَا : أمرها . يقول : من غد يوم شربت تهوي مشاغرها للخنزير

تقبله (١) .

٥١ صَاءٌ عَنْ سُورِ الْكُتَابِ وَذِكْرِهِ بَعْدَ الْهُجُوعِ سَمِيْعَةٌ بِالصَّافِرِ

الصافر : الذي يصفير بها للريبة .

٥٢ تَفْتَرُ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لِطَلِيطِ . مِثْلَ الْعِجَانِ وَضِرْسِهَا كَالْحَافِرِ

تفتر : تبسم وتضحك ، والقرد : قصر الأسنان ولصوقها باللثة وهو كقرد

الصوف والشعر . وَاللَّطِيطُ : الذي لَصِقَتْ أَسْنَانُهُ بِلِسَانِهِ (٢) .

٥٣ إِنْ الْأَخِيْطَلُ لَنْ يَقُومَ لِيُزِلَ أَنْبَاهُهَا كَكَيْسِ الزُّجَاجِ قَسَاوِرِ (٣)

٥٤ فِينَا الْخَلَاْفَةُ وَالنَّبِيَّةُ وَالهُدَى وَذُووُ الْمَشُوْرَةِ كُلُّ يَوْمٍ تَشَاوِرِ

٥٥ وَرَجَا الْأَخِيْطَلُ أَنْ يُكَدِّرَ بَحْرِنَا فَنَاصَبَ حَوْمَةَ ذِي لِنَجَاجِ غَامِرِ

لِنَجَاجِ : جمع لُجْجَةٍ .

(١) بعدها في هامش الأصل : يعني تقبل خنزيراً .

(٢) بعده في هامش ش ، ر : العجان ما بين الذبذبة إلى الفرج .

(٣) هامش الأصل : الشداد وأنهم قساوير .

٥٦ بين الحواجب واللحى من تغلب لؤمٌ تُورثُ كابرًا عن كابر

٥٧ يابن الخبيثة أين من أعددتُم لبني فزارة أو لحيي عامر

حيا عامر : كعب و كلاب ابنا ربيعة بن عامر بن صعصعة .

٥٨ وإذا لقيت قروم فرعى خندف يندخن^(١) بعد تزايف وتخاطر

فرعا خندف : مدركة وطابخة ابنا إلياس بن مضر .

٥٩ خلّيت عن سنن الطريق ولم تنزل فيهم ملوك أسرة ومنابر

(١) بلغ : علا . وزاف : تبختر في مشيته . وتخطروا : تراهنوا .

وقال جرير يهجو التميمي :

- ١ ألا زارت وأهل منى هجودٌ وليت خيالها بمنى يعود
- ٢ حصان لا المرئيب لها خدين ولا تفشي الحديث ولا ترود
- ترود : تذهب وتجيء .
- ٣ ونحسد أن نزوركُم ونرضى بدون البذل لو علم الحسود
- ٤ أساءت الوحيد ودمنتية^(١) فما لك لا يكلمك الوحيد
- الوحيد ، نقا بالدهناء لبني ضبة .
- ٥ أخالد قد علقك بعد هند فبلتني^(٢) الخوالد والهنود
- ويروى : فشيبي .
- ٦ فلا بخل فيونس منك بخل ولا جود فينفع منك جود
- ٧ شكونا ما علمت فما أويتم وباعدنا فما نفع الصدود
- يقال : أويت آوى مأوية ، ما أويت : أى ما رحمت ولا رقت .
- ٨ حسبت منازل بجماد رهبي كعهديك بل تغيرت العهد
- ٩ فكيف رأيت من عمان ناراً يشب لها بواقصة الوقود
- وروى أبو عبد الله : من عمان ، وعمان : من عمل دمشق . وعمان :

(١) ي ٤٠٣/٨ : وجانيه .

(٢) في القاموس : بلت به : صليت وعلقته ، والبل : الهج بالشيء .

جبل بين المدينة وبين ذى مروة بطريق الشام .

١٠ هَوَى بِشَهَامَةٍ وَهَوَى بِبَنَجْدٍ فَبَلَّتْنِي التَّهَائِمُ وَالنَّجُودُ

١١ فَأَنْشِدُنَا^(١) فِرْزْدُقُ غَيْرَ عَالٍ فَقَبِلَ الْيَوْمَ جَدَّكَ النَّشِيدُ

يقول : فَضَحَكَ وَلَمْ تَظْفِرْ بِشَيْءٍ .

١٢ خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ غَيْرَ عَفٍّ وَقَامَ عَلَيْكَ بِالْحَرَمِ الشُّهُودُ

كانت^(٢) الحجاز أجذبت وضاق بأبناء المهاجرين والأنصار العيش .

فقدم الفرزدق . فبلغ عمر بن عبد العزيز - وهو واليها للوليد بن

عبد الملك - فدعاه فأعطاه ألف درهم ، وقال له : يا فرزدق : إن أبناء المهاجرين

والأنصار في ضيق شديد فلا تمدحن أحداً وانصرف . فبلغه بعد أيام أنه

عند عمرو بن عثمان يمدحه ، فدعاه فقال له : ألم أتقدم إليك ، قد أجلتك

ثلاثاً فإن أصبتك عاقبتك . فخرج الفرزدق وهو يقول :

أوعدني وأجلني ثلاثاً كما وعدت لمهلكها ثمود

وقوله : وقام عليك بالحرم الشهود : لقول الفرزدق

هما دلتاني من ثمانين قامة كما انقضَّ باز أقم الريش^(٣) كاسره

١٣ خَصَيْتُكَ بَعْدَ مَا جَدَّعْتِكَ قَيْسُ فَأَيَّ عَذَابِ رَبِّكَ تَسْتَزِيدُ

١٤ تحبك يومَ عيدهمُ النصرارى ويوم السبت شيعتك اليهود

١٥ فإن تُرْجِمَ فَقَدْ وَجِبَتْ حُدُودُ وَحَلَّ عَلَيْكَ مَا لَقِيَتْ ثَمُودُ

١٦ تَتَّبِعُ مَنْ عَلِمْتَ لَهُ مَتَاعاً كَمَا تُعْطَى لِلدُّعْبَتِهَا الْقُرُودُ^(٤)

(١) ش ، ر : فَأَنْشِدُ يَا فِرْزْدُقُ مَا أُوَيْمُ .

(٢) الخبر في الأغاني (الساسى) ١٧٣/١٤ ، ٥٢/١٩ ، ١٩٧/٢١ .

(٣) النقاظ ٧٦٣ : اللون .

(٤) في هامش ش : أراد : تعطى الشيء الحسيس كما يعطى صاحب القرد إذا لعب .

١٧ أبا الكيرين تعدل مُلجَمَاتٍ عَلَيْهِنَ الرَّحَائِلُ وَاللُّبُودُ^(١)

١٨ رَجَعَنَّ هَانِي وَأَصْبِنَ بَشْرًا وَبَسْطَامًا يَعْضُ بِهِ الْحَدِيدَ^(٢)

هذا هاني بن مسعود وهذا يوم العظالي^(٣) :

وكان من قصة العظالي : أن بسطام بن قيس بن مسعود وهاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود أحد بني أبي ربيعة بن ذهل وبسطام بيت ربيعة وهاني بيتها الثاني ، ومفروق بن عمرو بن قيس بن الأصم خرجوا متساندين على ثلاثة ألوية ، فساروا في خيل عظيمة من بني شيبان ، حتى نزلوا هضبة الخصى من أرض بني يربوع بين أفاق وأفيق^(٤) فأشرفوا من مربب الخصى ، فإذا هم بالناس بالحُدَيْبِيَّاتِ^(٥) من خيشوم الحزن ، فبعثوا طليعتهم ، فأخذوا المطوح بن أطيظ بن قرط بن عاصم - وهو غلام في إبل له ، فأتوا به بسطاماً ، فعرفه فقال :^(٦) إيه يا مطوح ! أين قومك من السواد الذي أرى ؟ قال : أما السواد الذي رأيت فهم بنو زيد بن سليط . ابن يربوع ، وأما قومي بنو ثعلبة فإنهم نزلوا اليوم روضة التمد من بطن مليحة . فقال : أخبرني من شهد من فرسان قومك الحى ؟ قال : أما عبيد فها هنا منهم بنو أزنم وبنو عاصم . قال : أفيهم وديعة بن مرثد ؟ قال نعم ؟ قال : أفيهم ابنا عضة قعنب ومهدان ؟ قال نعم . قال : أثم من آل عتيبة

(١) بدلها في هامش ش ، الرحائل : مركب كان يركب عليه الفرسان مكان السرج .

(٢) النقائص ٣١٦ ، ٥٨٣ : تعض به الحديد .

(٣) ويسمى يوم الأفاقة والأياذ ومليحة وأعشاش / انظر النقائص ٥٨٠ - ٥٨٦ ، المقدم

٣/٣٢٦ والكامل لابن الأثير ١/٣٣٠ والبكري مادة: عظام .

(٤) ضبطت بفتح أوله وكسر ثانية . وفي هامش ش ، لن : « في غيرها أفيق » بصيغة التصغير .

وذكرت في ياقوت بفتح الهززة وضمها مماً .

(٥) فوقها في نسخة الأصل : اسم موضع .

(٦) ش ، ر : فقال له .

أحد؟ قال : نعم ! عمارة بن عتيبة . قال : أفمن آل أبي مُليل؟ قال :
نعم بنو الغطفانية . قال : أفي هذا السواد الذي أرى أسيد بن حنّاء
السليطي؟ قال : نعم . قال : يا بني شيبان تقبّضوا على هذا الحي الحرّيد^(١) .

فأصبحوا غدوة في بطن الإياد- غانمين سالمين ، فقال له هاني : امتلاً
سحرُك^(٢) يا أبا الصهباء ، إن عتيبة قد مات . قال : أما إذ قلت هذا
فسأحدثك ما أنت لاق : أما أنت فلن تُغرَّ أسيد بن حنّاء من رأس الشقراء
الليلة ، فإذا أحسَّ غدوة بكم حال في متن الشقراء ثم أشرف مليحة ، فإذا
أشرف نادى يال ثعلبة ، فيلقاك طعن ينسيك الغنيمة .

فباتوا وقد حبسوا المطّوح حتى ركبوا بايل فتقبّضوا^(٣) على بني زبيد ،
وذلك بسواد ، غير أن أسيداً وثب على الشقراء ، فتبعه أربعة فوارس منهم ،
فأقبل عليهم ، فقال : مَنْ أَنْتُمْ ؟ اللهُ^(٤) لا نتكاذب . فقال أحدهم :
بسظام ومفروق وهاني والدعاء . فقال : أيا سوء صباحاه . ثم ركض
حتى أشرف فنادى : يال ثعلبة . فركبت بنو ثعلبة حتى وافى سبعة فوارس
من بني ثعلبة فيهم قعنب ومعدان ابنا عصمة ، وعفاق بن عبد الله ، وعمارة
بن عتبة وهو هجين عتيبة ووديعة بن مرثد ، ودراج بن النحار وأحيمر بن
عبد الله ، وأقبلت بنو شيبان يسوقون بني زبيد معهم ، فلما برز الفوارس
السبعة قال قعنب : يا بني ثعلبة إِنَّ خَيْبَ الخيل جُبِن . قال عمارة : أما
أنا فإلى^(٥) وازع الخيل ، وقال وديعة : كل امرئ سَيْرِي وقعه ؛ حتى التقوا

(١) هامش الأصل : المنفرد .

(٢) هامش الأصل : السحر الرثة

(٣) في القاموس : تقبضوا وثبوا .

(٤) هامش الأصل : « أراد أن يقول : والله لا نتكاذب »

(٥) ر : فعل .

بالأفاقة . فقال الأحيمر : والله يا بني ثعلبة : لئن صدت خيلكم قبس
سوطى لا تدعى لكم داعية^(١) بعد اليوم . ولقى بسطام الأحيمر ، فقال له :
ويملك يا أحيمر لأنفسك على الموت ، قال : وهل أبقيت مني إلا شلوا ؟
والله لا تغرب الشمس وكلانا حي ! . . ثم رماه بالشقراء فاختلفا طعنتين .
فانكسر رمح الأحيمر فأمال بسطام يده بذات النسوع ، وحمل وديعة بن
مرثد على هاني بن قبيصة فأسره ، وقتل فُحْلُ^(٢) بن مسعدة أحد بني
أبي ربيعة عمارة بن عتيبة ، فحمل عليه قعنب بن عصمة فقتله . ففر بسطام
والدعاء ومفروق والضريس^(٣) وعمرو بن الحزور أخو بني الحارث بن
همام ، وحمل الناس بسطام وكان رجلا ثقيلا وكانت عليه الدرع وكان
على مهر ، فمر برمل^(٤) فنزع درعه . فألقاها ، ثم مال عليها . وأتبعهم
الخيال حتى إذا كانوا ببطن موشوح ، لحق عفاق بن عبد الله ، فأخلف
له عميرة^(٥) بن الحزور الرمح ، فقتله ، فحمل عليه قعنب ، فأسره ،
وكان من فرسان بني الحارث ، فدفعه إلى أبيه أبي مليل فقتله بعناق صبرا ،
وعانق الأحيمر الضريس فأسره ، وحمل قعنب وأسيد ، فابتدرا مفروق بن
عمرو ، فقطعناه طعنة أثقلته ، حتى إذا كان بمرفض غبيط . الفردوس من
القلّة مات ، فبنوا عليه امرأة^(٦) فهي تسمى امرأة مفروق ، فقبر
مفروق في أرض بني يربوع ، وأسر عتوة بن أرقم بن نويره رجلا من
بني الحارث بن همام يقال له العوام بن عبد عمرو ، فقال في ذلك وهو

(١) هامش الأصل : أي لا تنادون ويرغب عنكم .

(٢) في النقاظ ٥٨٣ : فحل الشيباني .

(٣) في النقاظ ٥٧٣ : الضريس بن مسلمة أخو بني أبي ربيعة .

(٤) في المقد : فر بوجار ضبع فرى الدرع فيها . . .

(٥) في هامش الأصل : عمير (بصيغة التصغير) .

(٦) في هامش ش : « امرأة علم والأمارات العلامات مثل الأميال » .

في أيدي بني يربوع :

وما^(١) جَمَعَ الغزوَ السريعَ. نَفِيرُهُ وإن تحرموا^(٢) يوم اللقاء القنا الدما
يقول : أي شيء جمعكم للنفير ثم كَعْتُم^(٣) وتركتم المطاعنة وهربتم ؟
لم فعلتم هذا ؟

وفر^(٤) أبو الصهباء إذ حَمِسَ^(٥) الوغى وألقى بأبدان السلاح وسلما
وأيقن أن الخيل إن تلبس به تَشِمُ^(٦) عرشه أو تملأ البيت ماتما
ولو أنها عصفورة لحسبتها مُسَوِّمَةٌ تدعو عبيداً وأزناً^(٧)
فررتم ولم تَلُوُوا على مُرْهَقِيكُمْ^(٨) لو^(٩) الحارث المقدم يدعى لأقدا

الحارث بن شريك وهو الحوفزان .

فإن يك في يوم^(١٠) الغبيط . ملامة فيوم^(١١) العظالي كان أخزى وألوما
ولو أن بسطاماً أطيع بأمره لأدَى إلى الأحياء بالحنو مغنا
ولكن مفروق القفا^(١٢) وابن أمه ألاما وليما في البيات وشيئا^(١٣)

(١) نق : وما يجمع .

(٢) في هامش ش : يقول : كيف اجتمعتم وأسرعتم النفير إلى هؤلاء القوم ثم حرمتهم وماحكم الطمن

(٣) كعتم : هبتم وجيئتم عنه . (٤) نق : ففر .

(٥) العقدة : حسى . (٦) نق : يقظ عانيا أو يملأ البيت ماتما .

(٧) في هامش الأصل : قبيلتين من بني يربوع .

(٨) النقائض : محجريكم . العقدة : محجريكم وفي القاموس : الحجر الإدخال في الحجر

والحجر : المنع .

(٩) العقدة : كراحة الحراث يدعى لأقدا .

(١٠) العقدة : جيش . (١١) العقدة : فجيش .

(١٢) في هامش الأصل : أراد مفروق الشعر وروى في النقائض :

ولكن مفروق القنا وابن خاله ألاما فليها يوم ذلك وشويا

(١٣) في اللسان مادة شيم : الشيمة التراب يحفر من الأرض وروى في ش : وشئما ، وفي هامش

ش : من الشوم .

أناخا^(١) يريدان الصباح فصُبِحَا فكانت على الركبان ساعة أشاماً^(٢)

فلما بلغ بسطاماً ذلك أغار على لقائح لأمه فأخذها فقالت في ذلك :

أرى كل ذى شعرٍ أصاب بشعره سوى أن عواماً بها قال عَيْلاً^(٣)

فلا تنطقن شعراً يكون حوارهُ كما شعرُ عوامِ أعام^(٤) وأزجلاً

فقال قُطبة بن سيار اليربوعي :

ألم ير جثمان الحمار^(٥) بلاءنا غداة العُظالي والوجوه بواسر

ومضربنا^(٦) أفراسنا وسط غمرةٍ وللقوم في صم العوالي جوائر^(٧)

ونجّت أبا الصهباء كبداء^(٨) نهدةً غدائثد وأنساته المقادر

تمطت به فوق الرماح طيرةً نسول^(٩) إذا دنى البيطاء المحامر^(١٠)

(١) في المقد :

أناخوا يريدون الصباح فصبحوا فكانت على الغادين غدوة أشاماً

وفي النقاظص : ٥٨٠٠ - ٥٨٦ .

أناخوا يريدون الصباح فصبحوا وكانوا على الغازين دعوة أشاماً

(٢) ترتيب هذه الميمية في النقاظص كالتالي : ٦ ، ٩ ، ٥ ، ١ ، ٧ ، ٨ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،

أبيات ثلاثة زائدة . وفي المقد : ٦ ، ٩ ، ٥ ، ٧ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، أبيات ثلاثة زائدة .

(٣) في هامش الأصل : أى صيرهم عالية فقراء .

(٤) في هامش ش ، ر : يقال عام الرجل إذا ماتت إبله فبقى بغير لبن .

(٥) في هامش الأصل : يعنى بسطاماً .

(٦) النقاظص ص ٥٨٦ غداة دعا الداعي أسيد صباحه . . .

(٧) في هامش الأصل : الجوار الصباح . وفي القاموس : جار : رفع صوته بالدعاء وتضرع

واستغاث .

(٨) في هامش الأصل : عظيمة الوسط .

(٩) كتب تحبها في نسخة الأصل : أى تنسل وتمر .

(١٠) في هامش نسخة الأصل : الخيل التي تشبه الحمير لافراة لها .

إذا شام^(١) فيها ساقه ذهبته به
يقول له الدَّعَاءُ رَاخٍ عِنَانِهَا
كَمَا جَنَّاتٌ^(٢) فِي الدَّجْنِ صَقْعَاءُ^(٣) كَاسِرٌ^(٤)
أَتَاكَ^(٥) حِيَاضُ الْمَوْتِ أَمَّكَ عَابِرٌ^(٦)
عَابِرٌ : مِنَ الْعَبْرَةِ .

أَلَا تُسْمَعُ الدَّعْوَى عُبَيْدًا وَجَعْفَرًا
فَإِنَّكَ إِنْ يَعْطُوكَ^(٧) ظَهْرًا فَإِنَّمَا
فَتَصْدُقُكَ الْحَوْبَاءُ^(٨) أَوْ لَا تَضَايِرُ^(٩)
مَقِيلُكَ^(١٠) غَيْرَ الْمُبْتَطَلَاتِ الْمُقَابِرُ
أَحَدٌ^(١١) رُدِّيْنِي إِذَا هَزَّ عَاتِرٌ^(١٢)
غِدَاةُ دَعَا الدَّاعِيَ اللَّهِيْفَ وَأُرْدَفَتْ
وَلَمْ تَكْ فِينَا غَفْلَةٌ إِذْ هَتَفْتُمْ
وَطَرْنَا^(١٣) إِلَى جُرْدٍ طَوَالِ كَأَنَّهَا
نِسَاءُ لَهْمٍ وَسَطِ الْخَمِيْسِ حَوَاسِرِ
بَنَّا غَيْرَ إِلْجَامٍ وَشُدَّتْ دَوَابِرُ
جَرَادٍ يَبَارَى وَجَهَةَ الرِّيْحِ^(١٤) بَاكِرِ

(١) في هامش ش ، ر : شام أدخل رجله تحت بطنها ، يقال شمت السيف إذا غمدته .
(٢) جنأ : أكب وجيء : أشرف كاهله على صدره . وفي النقااض ص ٥٨٦ : وحنا عليه أي عطف .

(٣) في هامش ش ، ر : عقاب بيضاء الرأس ، وكل ما في رأسه شامة بيضاء فهو أصقع .
(٤) روى في النقااض :

إذا شام فيها رجله جنأت له كما جنأت في الجوف فتخاه كاسر
(٥) النقااض : أتتك .

(٦) رويت في النقااض : عابر ، غابر .

(٧) في هامش ش ، ر : الحوباء بقية النفس .

(٨) هكذا في النسخ ولعلها : أو لا تضارر ، ففي اللسان / ضرر : الضرارة النقص في الأموال والآنفس ، وضاررت الرجل : إذا خالفته وفي هامش لن ، ش ، ر : و (تصابر) .

(٩) في هامش ش ، ر : أراد يظهر عليك فيعلوك .

(١٠) ش ، ر : مقيلك . (١١) ش ، ر : لشكه .

(١٢) تحبها في ش : خفيف .

(١٣) في هامش ش : الاضطراب . وفي القاموس المتر . اشتداد الريح واضطرابه واهتزازه .

(١٤) النقااض : فطرنا إلى جرد جيد كأنها ه جراد تبارى .

(١٥) في هامش ش ، ر : أي مستقبل الريح .

تُبَارَى مَرَاخِيهَا^(١) الزُّجَاجُ وَتَدْعَى^(٢) عَلَيْهِنَ فَتِيَانُ الصَّبَاحِ الْمَسَاعِرِ
لَتُدْرِكَ سَبِيَّ الْحَيِّ قَبْلَ اقْتِسَامِهِ وَتُنْقَضُ أَوْتَارُ الصَّدُورِ الْوِغَاثِرِ^(٣)
١٩ وَبِالْحَكْمِيِّ ثُمَّ بِحَضْرَمِيِّ وَمَا بِالْخَيْلِ إِذْ لَحِقَتْ صُدُودُ
هَذَا يَوْمٍ أَيْضاً :

أَرَادَ الْحَكَمُ بْنُ مَرُوانَ بْنِ زَنْبَاعِ الْعَبْسِيِّ ، وَحَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَوْعَلَةَ
أَحَدِ بَنِي مَالِكِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ : وَكَانَ خَرَجَ فِي
مِقْتَبِ يَرِيدِ بَنِي زَرَّارَةَ^(٤) فَأَسْرَتْهُ بَنُو زَرَّارَةَ ، وَأَسْرَتْ بَنُو أَسَدِ الْمَأْمُومِ ، فَفُودَى
بِهِمَا ، فَلَمْ تَرْضَ بَنُو زَرَّارَةَ بِالْمَأْمُومِ مَكَانَ الْحَضْرَمِيِّ ، حَتَّى زَادَتْهُمْ بَنُو أَسَدٍ
مِثَّةَ بَعِيرٍ وَأَعْبَدُوا وَقَدَّرُوا لِلْحَضْرَمِيِّ كَانَتْ تَسَعُ جُزُورًا . وَهَذِهِ^(٥) قِصَّةُ الْحَكَمِ
بِنِ زَنْبَاعِ يَوْمِ ذَاتِ الْجَرْفِ :

وَأَمَّا قِصَّةُ الْحَكَمِ بْنِ زَنْبَاعِ : فَإِنَّ الْعَفَّاقَ بْنَ الْعَلَّاقِ^(٦) بْنَ عَمْرِو بْنِ
هَمَّامِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ خَرَجَ فِي طَلْبِ إِبِلٍ لَهُ ، فَلَقِيَهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي
عَبْسٍ فَفَقَتَلُوهُ ، فَنَذَرَ عَمَّهُ عَصْمَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ هَمَّامٍ أَنْ لَا يَطْعَمَ خَمْرًا وَلَا يَغْسِلَ
رَأْسَهُ وَلَا يَقْرُبَ امْرَأَةً حَتَّى يَقْتُلَ بِهِ مِنْ بَنِي عَبْسٍ^(٧) . فَمَكَّثُوا غَيْرَ كَثِيرٍ ثُمَّ
إِنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْوَرْدِ الصَّمَالِيكَ^(٨) أَغَارَ بِبَنِي غَالِبٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ عَلَى بَنِي
رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ فَاسْتَأَقَ إِبِلَهُمْ ، فَأَتَى الصَّرِيخَ بْنَ رِيَّاحِ فَرَكِبُوا . فَأَدْرَكُوهُمْ

(١) ش ، ر : الإرخاء السير السريع .

(٢) في هامش الأصل : أي تبتغي .

(٣) ذكر من هذه الأبيات في النقاظ ص ٥٨٦ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) بيت زائد ، (٦)

(٤) في هامش الأصل : أي حاجب بن زرارة .

(٥) لم يذكر من هذا اليوم في النقاظ ٣٣٦ وديوان الحطيئة ٣٢٣ إلا ابتداء من هذه العبارة :

وهذه قصة الحكم بن زنباع . . .

(٦) في النقاظ : العفاق

(٧) زاد في النقاظ : سبعين رجلا .

(٨) في هامش الأصل : الصماليك لقبه .

بذات الجرف . وفيهم الحكم بن مروان بن زنباع . فاقتتلوا قتالا شديداً ، فهزمت بنو عبس وأمر أسيد بن حنّاء السليطي الحكم بن زنباع : وأخذ شريحاً وجابراً ابني وهب من بني عوف بن غالب فضرب أعناقهما ، وأسر بنو حميرى بن رياح زنباعاً وفروة ابني مروان على الطلاقة ، وأسرفت يومئذ بنو رياح في القتل . واستنقذوا ما كانوا أصابوا لبني ربيعة . فقال في ذلك شُميت بن زنباع الرياحي :

سائل ^(١) بني عبس إذا ما لقيتهم	على أي حى بالصريمة دلّت
قتلنا به صبراً شريحاً وجابراً	وقد نهلت منه العوالي ^(٢) وعلت
جزينا بما آمت أسيدة حقبّة	خويّلة إذ آذنها فاستقلت
فأبلغ أبا حمران ^(٣) أن رماحنا	قضت نذرها ^(٤) من غالب ^(٥) وتغلّت ^(٦)
وما كان دهري أن فخرت بدولة ^(٧)	من الدهر إلا حاجة النفس سلّت
فدى لرياح إذ تدارك ركبها ^(٨)	ربيعة إذ كانت بها النعل زلت
فطرنا ^(٩) عجالا للصرّاخ ولا أرى	لنا نعماً من حيث نَفزع شلّت

(١) في النقاظ:

- سائل بنا عبساً إذا ما لقيتها
 (٢) النقاظ : الرياح (بدل) العوالي .
 (٣) فوقها في نسخة الأصل : هو العفاق .
 (٤) النقاظ : وطراً .
 (٥) هامش الأصل : غالب بن قطيعة من عبس . ويكتب تحتها في ش : من شريح وجابر .
 (٦) هامش الأصل : أي زادت .
 (٧) هامش الأصل : يقول : ليس مقدار ما فعلت في هذه الدولة أن أفخر بها .
 (٨) النقاظ : ركضها .
 (٩) النقاظ :

فطرنا عجالي للصرّاخ ولا ترى لنا نعماً من حيث يفزع شلت

وقال الحطيئة* :

ما أدري إذا لاقيت عمرا أكلبي^(١) آل عمرو أم صحاح
لقد^(٢) بلغوا الشفاء فأخبروني يقتل من تفتلنا رباح

وقال عظمة بن عمرو بن همام :

الله قد أمكنني من عبس ساغ شرابي وشفيت نفسي
وكنت لا أقرب طهر عري ولا أشد بالوخاف رأسي^(٣)
ولم أكن أشرب صفو الكأس

وقال جرير يذكر ذلك اليوم^(٤) :

ويلكم^(٥) يا قصبات الجوفان جيثوا بمثل قعنب والعلهان
والحنتفين عند شل الأظعان^(٦) أو كابي حزة سم الفرسان
أبو حزة : عتية بن الحارث بن شهاب .

وما ابن حناة بالوغل الوان ولا ضعيف في لقاء الأقران
يوم تسدى الحكم بن مروان

٢٠ وأحمين الإياد وقلتيه وقد عرفت سنابكهن أود
أود والإياد : من بلاد بني يربوع .

* شرح ديوان الحطيئة ص ٣٢٤ .

(١) هامش الأصل : الكلب : شدة الضراوة على القتال والدماء .

(٢) النقائص : لقد بلغ الوفاء فأخبرونا . . .

(٣) هامش الأصل : يقال أوخفت الخطمي : إذا ضربته لغسل الرأس .

(٤) انظر رقم ١٦٠ من هذا الديوان .

(٥) النقائص : قل لحفيف القصبات . . .

(٦) بدماء في النقائص : وما ابن حناة بالوغل ألوان . . .

٢١ وسار الحوفزان وكان يسمو وأبجر لا أَلْفُ ولا بليد
 ٢٢ فصَبَّحهم بِأَسْفَلِ ذِي طُلُوحٍ قَوافلُ ما تُذال وما ترود
 تُذال : تُهان وتُطرح . وترود : تُرعى . يريد أنها مقربة مكرومة . والألفُ :
 العبي . والقوافل : الضوامر .

٢٣ يُبارين الشبا وتزور ليلي^(١) جَبِيرًا^(٢) وهي ناجية معوُدُ
 الشبا : أراد الأسنان وذلك أن الرجل يُضجِعُ رُمحه إذا ركض ، فكان
 الفرس يباريه : يطلبه . وليلى : أم غالب بنت حابس . والمعوُد : الكثير
 العَدُو ، يقال : مَعَد في الأرض : إذا ذهب فيها . وأنشد :

وَخَارِبَيْنِ^(٣) خَرَبًا وَمَعَدًا

لا يحسبان الله إلا رقدا^(٤)

٢٤ فوارسي الذين لقوا بحيرا وذادوا الخيل يوم دعا يزيد
 بحير بن عبد الله بن سلمة بن قشير : قتلته بنو يربوع يوم المروت ،
 ويزيد بن عمرو بن الصعق آمنته بنو يربوع يوم ذى نجب .

٢٥ تَرَدِينًا المحامل قد علمتم بذي نجب وكسوتنا الحديد
 أراد : محامل السيف : وهي محاملها وحماثلها .

٢٦ فَقرَّبَ للمراء مجاشعيا إذا ما فاش وانتفخ الوريد
 يقول : إذا انتفخت أوداجه من كثرة كلامه . والفياش : الفخر بالباطل .

(١) هاشم الأصل : أم غالب .

(٢) هاشم الأصل : عبد غالب .

(٣) تحبها في نسخة الأصل : اللص .

(٤) هاشم الأصل : أى نام .

٢٧ فما منعوا الثغور كما منعنا وما زادوا الخَمِيسَ كما نلود
 ٢٨ أجيرانَ الزبير غررتموه كأنكم الدالال والقهود
 الدالال : ضخام القنافذ واحدها دُلْدُل . والقهود : صغار الغنم ودمامها ،
 واحدها قَهْد .

٢٩ فليس بصابر لكم وقيط. (١) كما صبرت لسوءتكم زرود
 وقيط. (٢) : ماء لبني مجاشع بأعلى بلاد بني تميم إلى بلاد بني عامر ،
 وليس لبني مجاشع بالبادية إلا زرود ووقيط .

٣٠ لقد أخزى الفرزدقُ رهطاً ليلي وتبا قد أقادهمُ مُقيدٌ (٣)
 ٣١ قرنتُ الظالمين بمرمريس تذلّ به (٤) العُفارية المرِيد
 المرمريس : الشديد ذو الممارسة والعلاج . والعُفارية من الرجال : الشديد
 الشجاع مشتق من العفر والعتريف والعفريت والعفرننى (٥) والعُفارية واحد .

٣٢ فلو كان الخلودُ لفضل قوم على قوم لكان لنا الخلود
 ٣٣ خصيتُ مجاشعاً وجدعت تبا وعندى فاعلموا لهمُ مزيد
 ٣٤ وقال الناس ضل ضلال تيم (٦) ألم يك فيهمُ رجل رشيد
 ٣٥ تبينَ أينَ تكدح يابن تيم فقبلك أحرز الخطرَ المُجيدُ

(١) ضبطت في نسخة الأصل ، لن ، ياقوت بصيغة التصغير . وفي هامش لن : « في غيرها -
 وقيط » (أى بفتح الواو وكسر القاف) .

(٢) هامش الاصل ، ش ، ر : « أراد أن هذا المكان لا يصبر على سوءتكم كما صبرت زرود » .

(٣) هامش الأصل : « أقادم مقيد كما يقاد الرجل من قتيل قتله : يريد أنهم يسلمون للموت لذم

وهوانهم » .

(٤) ش ، ر ، له . اللسان ٦/٢٦٣ : لها .

(٥) ش : والعفرياء .

(٦) هامش ش ، ر : يدعى على الرجل أضل الله ضلاله أى أضله الله .

الكَدْحُ : العمل والكسب يكدح على عباله ويحرج ويقرف ، يقال :
 فلان جارحة أهله ، والجوارح من هذا . والمُجِيد : صاحب الفرس الجواد .
 ٣٦ أترجو الصائدات بَغَاثُ تيم وما تحمي البَغَاثُ وما تصيدُ
 البغاث : ذكر الرخم واحده وجمعه على لفظ. واحد ، ويقال : بَغَاث
 وبِغْثَان .

٣٧ لَقَيْتَ لَنَا بَوَازِيَّ ضَارِيَاتٍ وَطِيرِكَ فِي مَجَاثِمِهَا لِبُورٍ^(١)
 ٣٨ أَتَيْتُمَا تَجْعَلُونِ إِلَى نِيدًا وَمَا تَيْمٌ لَدَى حَسَبٍ نَدِيدٍ
 وروى عمارة :

أبونا مالك وأبوك تيم فهل تيمٌ لذي حَسَبٍ نديد
 النديد : الشبيه فلان نِدُ فلان : إذا كان شبيهاً به .

٣٩ ولم تلدوا نَوَارَ ولم تلدكم مُفْدَاةُ الْمُبَارَكَةِ الْوَكُودِ

النوار : بنت جَلِّ^(٢) بن عدى بن عبد مناة بن أد ، وهى التى دخل
 عليها زوجها مالك بن زيد مناة^(٣) ليلة عرسه ونعلاه معلقتان فى ساعده ،
 فقالت : ضع نعليك يا مال . فقال : ساعدى أحرز لهما . فأنى بطيب
 فوضعه فى استه ، فقالوا : ما تصنع يا مالك ؟ قال : إن استى^(٤) أخبئى !
 فولدت نوار هذه شرف بنى تيم كله . وكان مالك يُحَمِّقُ . ومفداة بنت ثعلبة^(٥)
 بن دودان بن أسد بن خزيمه : وهى أم سعد . ومالك ابنى زيد مناة بن تيم .

(١) فى هامش الأصل : ليد بالمكان إذا أقام فيه .

(٢) جمهرة الأنساب لابن حزم ص ١٨٩ : جلى (بضم أوله وفتح ثانيه) .

(٣) أضاف فى ش : بن تيم .

(٤) القصة فى مجمع الأمثال ١/٢٢٤ .

(٥) هامش لن : بنت ثعلبة بن عكابة بن الصمب بن عل بن بكر بن وائل .

أبو عبد الله . ولم يلدوا النوار .

٤٠ أنا ابن الأكرمين تَنَجَّبْتَنِي قروم بين زيد مناة صيد

٤١ أراى من رموا ويحول دوني مِجَنُّ من صفاتهم صلود

المِجَنُّ : الترس ، والمِجَنُّ ها هنا الحاجز والترس . . .

٤٢ أزيد مناة توعد يا بن تيم تبين أين تاه بك الوعيد

٤٣ أتوعدنا وتمنع ما أردنا ونأخذ من ورائك ما نريد

٤٤ ويقضى الأمر حين تغيب تيم ولا يُستأذنون^(١) وهم شهود^(٢)

٤٥ فلا حسب^(٣) فخرت به كريم ولا جد إذا ازدحم الجدود

٤٦ لثام العالمين كرام تيم وسيدهم وإن^(٤) زعموا^(٥) مسود

٤٧ وإنك لو لقيت عبيد تيم وتيماً قلت أيهم العبيد

٤٨ أرى ليلاً يخالفه نهار ولو تم التيم ما اختلفا جديد

٤٩ بخبث البذر ينبت حرث تيم فما طاب النبات ولا الحصيد

٥٠ تمى التيم أن أباه سعد فلا سعد أبوه ولا سعيد

٥١ وما لكم الفوارس يا بن تيم ولا المستأذنون^(٦) ولا الوفود

٥٢ أهانك بالمدينة يا بن تيم أبو حفص وجدك الوليد^(٧)

(١) هامش ، ش ، ر : يستأرون وفي هامش نسخة الأصل : أى من حيث لا تؤامر في ذلك .

(٢) هامش الأصل : قعود .

(٣) سيويه ٧٣/١ : فلا حسيا . . ولا جداً . . .

(٤) هامش الأصل : وإذ .

(٥) في ش : رغبوا .

(٦) هامش ر ، ش : أراد الملوك الذين يستأذن عليهم .

(٧) الخزانة ٤٤٧/١ : النشيد .

أبو حفص : أراد عمر بن عبد العزيز وكان أخذ جريراً وعمر بن لجأ
 بالمدينة ، فأمره الوليد بأدبهما على الهجاء ، فضرب عمر مئة وضرب جريراً
 خمسين ، وقرنهما وأقامهما على البلس واحدها بلاس^(١) وهي فارسية بوانسين
 - من شعر فيها حنطة - وجعل عمر بن لجأ - وكان طويلاً - يصعد بجرير
 وينزل به ، وكان أشب من جرير . حتى أتعب جريراً ، فجاء رجل ،
 فتغفل عمر فصب على إزاره ماء وطرح عليه تراباً . فأشاعوا أن عمر سلح ،
 فعيّر عمر جريراً بضربه خمسين ، وزعم أنه إنما هو عبد ضرب نصف
 الحد^(٢) .

٥٣ وإن الحاكمين لغير تيم وفينا العز والحسب التليد
 التليد : القديم ، والطريف : الحديث .

٥٤ وإن التيم فد خبثوا وقلوا فما طابوا وما كثر العديد
 ٥٥ ثلاث عجائز لهم وكلب وأشياخ على ثل قعود

الثلة : تراب البشر الذي يخرج منها وهي النشيلة والنبيثة .

٥٦ أترجو أن تفاضل سعى قوم هم سبقوا أباك وهم قعود
 ٥٧ فقد سلبت عصاك بنو تيم فما تدرى بأى عصا تذود

زياده عن حسبه : دَفَعَهُ ، وإنما هذا مثل ، وذلك أن الرجل إذا أقام
 يسقى إبله كان معه عصاً يذود بها بعضاً عن بعض .

٥٨ إذا تيم ثوت بصعيد أرض بكى^(٣) من خبث ريحهم الصعيد

(١) في كتاب الألفاظ الفارسية المعربة ص ٢٦ مررب / بلاس .

(٢) بعدها في الهامش : حد الحر . والقصة في الأغاني (الساسي) ٦٩ / ٧ ، وابن سلام ص ١٦٨ .

(٣) اللسان ٢٤١ / ٤ : بكت من خبث لؤمهم . . .

٥٩ فما تَقْرِي وتنزل يا بَنَ تيم وعادة لَوْم قومك تستعيد
يريد أنه يتضيف القوم ولا يقري ضيفاً .

٦٠ شددت الوطاء فوق رقاب تيم على مَضض^(١) فقد ضَرَع^(٢) الخدود

٦١ هي التيمي عْتَبَة والمُشْنَى وقالوا : سوف تبهرك الصُّعود

عتبة والمثنى : رجلان كانا نهما عمر^(٣) عن هجاء جرير والصُّعود :

العَقَبَة الكوود^(٤) : الشديدة المصعد . وتبهره : تفدحه وتغلبه .

٦٢ أتيماً تجعلون إلى تيم بَعِيد فضلُ بينهما بعيد

٦٣ كسكك اللوْم لَوْم أبيك تيم سرايلا بناتقهن سود

البناتق : الدخاريص^(٥) واحدها بنيقة .

٦٤ قُدرن عليهمُ وَخُلِقْنَ منهم فما يَبْلَيْنَ ما بقي الجلود

٦٥ ومُقرفة اللهازم من عقال مورثها جبير أو لبيد^(٦)

جبير ولبيد ، عبدان يعير بهما الفرزدق .

٦٦ يرى الأعداء دوني من تيم هزبراً لا تقاربه الأسود

٦٧ لعمر أبيك ما سنحت لتيم أيا من يُزدجرن ولا سعود

٦٨ وضعتُ مواسماً بأنوف تيم وقد جدعت أنفَ مَنْ أريد

(١) في هامش الأصل : أحرقه الريح .

(٢) فوقها في ش : خضع وذل .

(٣) زاد في هامش الأصل : بن لجأ .

(٤) بعدها في هامش الأصل : التي يشق على من يصعدا .

(٥) في اللسان : دخرس : معرب أصله فارسي وهو عند العرب البنيقة .

(٦) هامش الأصل : كأن لهازمها لا تشبه لهازم العرب . والمقرف : المحين يقول :

مورثها جبير ولبيد - وهما عيدان - هذه الهجعة والإقراق .

مواسم : من وسمنته يقال : ميسم ومواسم كما قالوا ميثرة ومواثر

٦٩ نقارعهم وتسأل بنت تيم أرخف زبئد أيسر أم نهيد

يقول : نقارع الأعداء وبنات تيم مع بنات أيسر : وهو رجل من تيم كان كثير المال . والرخصة : الزبدة الرقيقة الفاسدة . والنهيد : الزبدة السليمة المجتمعة^(١) وهي الجامدة .

٧٠ فذاك ولا ترمز قين ليلى على كير يثقب فيه عود

ترمزه : تحركه عن يمينه وشماله ويثقب : يلتهب ويوقد .

٧١ كسك الحنطبي كساء صوف ومرعزي^(٢) فانت به تفيد

الحنطبي : الحكم بن الحارث بن حنطب المخزومي ، وكان على صدقات عمرو وحنظلة . وتفيد : تختال في مشيتك سروراً بكسوتك وعجباً .

٧٢ وشداد كسك كساء لوم فأما المخزيات فلا تبيد

٧٣ إذا ما قرب الشهداء يوماً فما للتيم يومئذ شهيد

٧٤ غشوا نارى فقلت هوان تيم تصلوها فقد حمي الوقود

٧٥ وقدنا حين أغلق دون تيم شبا الأبواب وانقطع الوقود

يريد : حين خرج الأصبط . بن قريع والنمر بن حمان فاستنقذوا التيم

من اليمن وقد مر حديثه^(٣) وشبا القفل : قرأشته ، وشبا كل شيء : حده وطرفه .

٧٦ وقدنا كل أجرد أعوجي تعارضه عذافرة ورود

(١) بعدها في هامش نسخة الأصل : الجاسية . وفي القاموس : جسا يجسو : صلب .

(٢) القاموس / رجز : والمرعزي : الزغب الذي تحت شعر العنز ، وثوب .

(٣) ذكرت في نهاية القصيدة رقم ٩ من الجزء الأول من هذا الديوان .

المذافرة : الشديدة . والورودُ : السريعة في عَدْوِها . يريد ناقة جنب
إليها الفرس ونسبه إلى أعوج : فرس لبني هلال (١) .

٧٧ كما يَخْتَبُ معتدل مَطَاهُ إلى وَشَلٍ بذي الرَدَهَاتِ سِيدُ
يريد ، كما يَخْتَبُ سِيدُ معتدل . وَمَطَاهُ : ظَهْرُهُ . والردهة : الماء
يستنقع في أعلى الجبل ، ولا تكون ردهة إلا في جبل . والأوشال : جماعة
وشل : وهو الماء يسيل قليلا قليلا . والسيدُ : الذئب .

(١) بدمها في هامش الأصل : بن عامر بن صعصعة

وقال جرير :

١ أهوى أراك برامتين وقودا أم بالجنيئة من مدافع أودا
أراد رامة فثنأها بغيرها . المدافع : مدافع السيول : وأود بالحزن من
بلاد يربوع .

٢ بآن الشباب فودعاه حميدا هل ما ترى خلقاً يعود جديدا

٣ يا صاحبي دعا الملامة واقصدا طال الهوى وأطلما التفنيدا^(١)

٤ إن التذكر فاعذلاني أو دعَا غلب العزاء وأدرك المجلودا

مجلوده جلدُه وصبره . يقول : أفنى صبره وقوته وغلب عزائه^(٢) .

٥ لا يستطيع أخو الصباية أن يرى حَجرا أصمَّ ولا يكون حديدا

٦ أخلبتينا وصددت أمَّ مُحلمَّ أفتمعين خِلاية وصدودا

٧ إني وَجَدك لو أردت زيادة في الحب عندي ما وجدت مزيدا

٨ يا مَيَّ ويحك أنجزى الموعدا وارغى بذاك أمانة وعهودا

٩ قالت نحاذر ذا شَبَاة باسلا غَيْران يزعم في السلام حُثودا

١٠ رَمَتِ الرماة فلم تُصَبِك سِهَامُهُم ورأيت^(٣) سهمك للرماة صَيُودا

١١ راحوا من أجلك مُقصدِين^(٤) وقدر أوا خَللَ الحجال سِوالفا وخُدودا^(٥)

(١) هامش ش : التسفيه .

(٢) بعده في هامش الأصل ، ش ، ر : « حاشية : أراد يبلغ الجلد والقوة العزاء : أى غلبه الحزن

حتى ترك العزاء وهو الصبر » . (٣) ش ، ر : ووجدت .

(٤) ش ، ر : المقصد : المقتول . (٥) ش ، ر : أراد من خلل الحجال .

- ١٢ ورجا العواذل أن يُطْعَنَ ولم أزل
 ١٣ أَصْرَمْتُ إِذْ طَمِعَ الوُشَاةُ بِضُرْمِنَا
 ١٤ ونرى كلامك لو يُنال بغرة
 ١٥ إن كان دَهْرُكَ ما يقول حسودنا
 ١٦ نام الخليلُ وما رقدت لحبكم
 ١٧ وإذا رَجوتُ بأن يقربك الهوى
 ١٨ ما ضرَّ أهلك أن يقول أميركم
 ١٩ حَلَّتْ^(١) إذا سَقَمَ يَرَى لشفائه
 ٢٠ أبنو قُفَيْرَةَ يبتغون سِقَاطَنَا
 ٢١ أخرى الإلهُ بنى قفيرة لهم
- من حبكم كلفَ الفواد عميدا
 صَبًا لَعَمْرُكَ يا أَمِيمَ ودودا
 ودُنُوِّ دارك لو علمت خلودا
 فلقد عصيت عواذلا وحسودا
 ليلَ التَّمامِ تَقَلُّبًا وسُهودا
 كان القريبُ لما رَجوتُ بعيدا
 قولا لزاثيرك المَلُومِ سديدا
 ورِداً وَيُمنَعُ أن يرومَ ورودا
 حُشِرَتِ وُجُوهُ بنى قفيرة سودا
 لا يتقون من الحرام كَوودا

يقول : يركبون أكبر الحام وأعظمه . والكوود : الصعب الشديد .

- ٢٢ إلى ابن حَنْظَلَةَ الحِسانِ وُجُوهُهُمْ
 ٢٣ والأكرمين مُرْكَبًا إِذْ رُكِّبُوا
 ٢٤ ولهم مجالسُ لا مجالسَ مِثلُها
- والأعظمين مَسَاعِيًا وجدودا
 والأطيبين من التراب صعيدا
 حسباً يُوثَلُ طارفاً وتليدا

الموئل : المركوم بعضه على بعض ، المنضد .

- ٢٥ إنا إذا قرع العدو صفاتنا
 ٢٦ ما مثل نَبَعَتِنَا أعزُّ مُرْكَبًا
 ٢٧ إنا لنذعر يا قُفَيْرَ عَدُوَّنَا
 ٢٨ كَسَّ السَّنابك شُرْبًا^(٢) أَقْرابُها^(٣)
- لاقوا لنا حجرا أصمَّ صلودا
 وأقل قادحة وأصلبُ عودا
 بالخييل لاحقة الأياطل قودا
 مما أطل غزاتها التقويدا^(٤)

(١) حلاً : منع . (٢) الشرب : جمع شارب : وهو الضامر .

(٣) الأقراب جمع قُرْب : وهي الخاصرة أو من الشاكلة إلى مرقاة البطن .

(٤) التقويد : من القود : نقيض السوق .

الأكس : القصير السنبك .

٢٩ أجرى فلاندها وخذب^(١) لحمها
 ٣٠ وطوى الطرادُ مع القياد بطونها
 ٣١ جُرداً مُعاودة الغوار سوابحاً
 ٣٢ تُسقى الصريحَ فما تنوق كرامة
 أن لا يذقن مع الشكائم عوداً
 على التجارِ بحضرموت بُروداً
 تُدنى إذا قذف الشتاء جليداً
 حدّ الشتاء لدى القباب مديداً

يقال لِلْبَن حِرْن يُحَلَب : حليب ، فإذا ذهب رُغوته - ويقال رَغوته - فهو صريح ، فإذا أمكن أن يُصَب في الإناء فهو صَرِيف ، ثم هو نَقِيعٌ يومه ، وهو حَقِيقٌ إذا جُعِل في السقاء ، فإذا أخذَ طعمَ السقاء فهو مُمَحَّلٌ ، فإذا أخذ في الحَمْضِ فهو قارص . فإذا راب وأمكن أن يُمخض فهو رائب ، فإذا شُرب منه قيل أن يُمخض فهو ظَلِيم ومظلوم ، فإذا انقطع زبده ولم يخرج مستقيماً فهو مشمر وثامر ، فإذا خرج زبده فهو رائب ، فإذا اشتد حمضه بعد ذلك وتقطع فصار اللبن ناحية والماء ناحية فهو المُمَذَقَر ، فإذا اشتد حمضه جداً فهو الإدل . يقال جاء بإدلة تزوى الوجه ، فإذا تكبد وغلظ جداً فهو الهُدْبِد والعُكِلَط . والعُجَالَط . والعُجَلَط . والعُكَلَد وهو الغُتْمِي^(٢) : إذا صُب فلم يُسمع صوته من خثورته . والمديد : دقيق الشعير يُضرب بالماء ويسقى الخيل ، وأنشد :

وقائلةٍ ظلمت لكم سِقَانِي وهل يخفى على العَكِدِ الظلِيمِ^(٣)
 والعَكَد : أصل اللسان ، وأنشد :

(١) في القاموس : خدب بالسيف : قطع اللحم دون العظم . ورويت في ش ، ر : خدد .
 (٢) انظر فقه اللغة للعمالي (طبعة سنة ١٣١٧ هـ) ص ٢١٤ و ٢١٥ .
 (٣) البيت في اللسان : ظلم والميداني (طبعة ١٣١٠) ٢٤٤/٢ .

- وصاحب صدق لم تنلني شكاته ظلمتُ وفي ظلمي له عامداً أجر^(١)
 ظلمه له : أن يسقيه الوطْبَ وفيه زبدته قبل أن يَمْخُضَهُ ومثله :
 لا يظلمون بظلم الوطْبِ ضَيْفَهُمْ ويظلم العمّ وابن العم والجارا
 ٣٣ نحن الملوك إذا أتوا في أهلهم وإذا لقيت بنا رأيت أسودا
 أراد : لقيتنا . والباء ها هنا مقحمة .
 ٣٤ اللابسين لكل يوم حفيظة حلقاً يُداخلُ شكهُ مسروداً
 شكه وسكه واحد .
 ٣٥ سائلٌ ذوى يَمَنِ وسائلُهُمْ^(٢) بنا في الأزد^(٣) إذ ندبوا لنا مسعودا
 مسعود بن عمرو العتكي^(٤)
 ٣٦ فاتاهم سبعون ألفَ مُدَجِّجٍ مُتَلَبِّسِينَ^(٥) يلامقاً وحديدا
 اليَلْمَقُ : القباء المَحْشُو ولا يكون إلا كذلك وهو الخَفْتَانُ^(٦) .
 ٣٧ قوم ترى صِداً الحديد عليهم والقُبْطُرِيُّ من الِيلامِقِ سُودا
 القُبْطُرِيُّ : ثياب منسوبة هي القباطي .
 ٣٨ أمسى الفرزدقُ يا نوارُ كأنه قرد يحث على الزناء قرودا
 ٣٩ ما كان يشهد في المجمع مشهداً فيه صلاة ذوى التقي مشهودا

(١) البيت في اللسان / ظلم برواية لم تربى (بدل) لم تنلني . وفي أساس البلاغة للزحشرى مادة ظلم برواية أذاته (بدل) شكاته .

(٢) في الكامل للمبرد ص ١٢٤ : ورهط محرق .

(٣) في الكامل للمبرد : والأزد (بالنصب) .

(٤) في هامش الأصل : سيد الأزد بالبصرة .

(٥) في ش ، الكامل للمبرد ص ١٢٤ : متسرلين .

(٦) في الألفاظ الفارسية المعربة لادى شير ص ٢٦ : الخفتان فارسي محض : وهو ثوب من القطن يلبس فوق الدرع .

- ٤٠ ولقد تركتك يا فرزدق خاسئاً لَمَّا كَبوتَ لدى الرهان لهيدا
اللَّهُدُ : وجع في الصدر وورم فيه .
- ٤١ إِنَّا لَنذُكرُ ما يُقالُ ضُحى غداً عند الحِفاظِ . ونقتل الصنديدا^(١)
- ٤٢ ونكرُّ مَحميةً وتمنعُ سرحنًا جُرْدُ تَرى لِمُغارها أخذودا
الأخذود : الآثار من حوافرها في الأرض .
- ٤٣ نَبى على سَننِ العدو بيوتنا لانستجير ولا نَحُلُ حَريدا
يقال : سَنَّ وسَنَّ : وهو وجه الطريق ومتنه وظهره . والحريد : البيت المنفرد .
- ٤٤ مِنَّا فِوارسُ مَنعِجٍ وفِوارسُ شَدُوا وَثاقَ الحوفزان بأودا
هذا يوم ذى طلوح وقد مر . وأود : يوم ذى طلوح . ومنعج : بحذاء طخفة وهو اليوم الذى أسر فيه الصمة وابنه مَعِيَّة^(٢) .
- ٤٥ فَلرَبِّ جبارٍ قَصَرنا عَنوَةً مَلِكٍ يَجُرُّ سِلاسا وقبِودا
- ٤٦ ومُنازلِ الهِرماسِ تحتِ لوائه فحشاه مُعتَدَلِ القناة شديدا^(٣)
الهِرماسِ القَسانى : قتله عُتبية يوم كِنهَل .
- ٤٧ ولقد جَنَبنا^(٤) الخيلَ وهى شِوازب متسريلين مُضاعفاً مسرودا^(٥)
- ٤٨ ورَدِ القِطا زمرًا تبادرَ مَنعِجًا أو من خِوارجِ حائراً مورودا

(١) فوقها في الأصل : الرئيس .

(٢) بعه في هامش الأصل : من بنى چشم بن بكر .

(٣) هامش الأصل ، ش : سديداً .

(٤) جنبه : قاده إلى جنبه ودفعه .

(٥) هامش نسخة الأصل : من السرد : وهو حلق الدروع .

الحائر : الغدير المتحير فيه الماء، وخوارج باليامة قَلْتان بين وادي العرض،
ووادي قُرَّان^(١) .

٤٩ ولقد عرَّكُن^(٢) بآل كعب عرْكة بِلِوَى جُرَادَ^(٣) فلم يدَعْن عميدا^(٤)

هذا يوم الكلاب الثاني : أراد بلحارث بن كعب . والعميد : السيد .

٥٠ إلا قتيلا قد سلبنا بَزَهْ تقع التسور عليه أو مصفودا

٥١ وأبرن من بكر قبائل جمَّة ومن الأراقم قد أبرن جُدودا

الجَدُّ : الحظ والشرف .

٥٢ وبني أبي بكر وَطِئ وجعفرًا وبني الوحيد فما تركن وحيدا

هذا يوم ذى نجب وقد مر . وبنو الوحيد : من بني عامر بن صعصعة

٥٣ ولقد جريتُ فجئتُ أولَ سابق عند المواطن مُبدياً ومُعيدا

٥٤ وجهدتُ جهْدَكَ يا فرزدق كله فنزعت^(٥) لاظفراً ولا محمودا

٥٥ إنا وإن رَغمت أنوف مجاشع خَيْرٌ فوارسٍ مِنْهُمْ ووفودا

٥٦ نسرى إذا سرت النجوم وشبهت بقرًا ببيرقه عالج مطرودا

٥٧ قبح الآله مجاشعاً وقِراهمُ والمُوجفاتِ إذا وَرَدْنَ زُرودا

الموجفات : الإبل تُوجِفُ بهم إلى منازلهم .

(١) بعدها في هامش الأصل : « حاشية : يريد جاءت الخيل في كثرتها وسرعتها إلى القتال كما ترد القتا الماء » انظر خوارج في ٣/٤٧٤ - « ع : خوارج : قارات لبني سدوس باليامة ، وهذا يوم ملهم » .

(٢) هامش نسخة الأصل : كما تمرك الأديم .

(٣) هامش نسخة الأصل : اسم مكان .

(٤) هامش نسخة الأصل : أي السيد .

(٥) هامش نسخة الأصل : أي تركت .

وقال جرير يمدح هشام بن عبد الملك :

١ حَيُّوا أَمَامَةَ وَاذْكُرُوا عَهْدًا مَضَى قَبْلَ التَّصَدُّعِ^(١) مِنْ شَمَالِيلِ النَّوَى
التصدع : التفرق والشماليل : اشتغالها في كل وجه وتفرقها ، لا واحد
لها . والنوى : النية ، وشماليل كل شيء : بقاياها ، يقال ما بقي من الثوب
إلا شماليل ، وما بقي في النخلة إلا شماليل .

٢ قَالَتْ بَلِيَّتٌ فَمَا نَرَاكَ كَعَهْدِنَا لَيْتَ الْعُهُودَ تَجَدَّدَتْ بَعْدَ الْبَلِي
٣ أَمَامَ غَيْرِنِي وَأَنْتِ غَرِيرَةٌ حَاجَاتُ ذِي أَرْبٍ وَهَمٌّ كَالْحَجْوَى
٤ قَالَتْ أَمَامَةَ مَا لِحْجَمِكَ مَا لَهْ كَيْفَ الصَّبَابَةِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ الصُّبَا
٥ وَرَأَتْ أَمَامَةَ فِي الْعِظَامِ تَحْنِيًّا بَعْدَ اسْتِقَامَتِهَا وَقَصْرًا فِي الْخُطَا
٦ وَرَأَتْ يَلِخِيْتَهُ خَضَابًا رَاعَهَا وَالْوَيْلُ لِلْفَتَيَاتِ مِنْ خَضْبِ اللَّحَى
٧ وَتَقُولُ إِنِّي قَدْ لَقَيْتُ بَلِيَّةً مِنْ مَسْحِ عَيْنِكَ مَا يَزَالُ بِهَا قَدَى
٨ لَوْلَا ابْنُ عَائِشَةَ الْمُبَارَكُ سَبَبُهُ أَبْكَى بَنِيَّ وَأَمَّهُمْ طُولُ الطَّوَى

ابن عائشة : عبد الملك بن مروان . وعائشة بنت معاوية بن معاوية
ابن مغيرة بن أبي العاص جادع حمزة رحمه الله ورضي عنه ، وحيرة
الله عز وجل ، فدخل في بعض أزقة المدينة في يوم أحد فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم علياً عليه السلام فقتله .

٩ إِنْ الرُّصَافَةَ مَنْزِلَ لَخَلِيفَةَ جَمَعَ الْمَكَارِمَ وَالْعَزَائِمَ وَالتَّقَى

(١) اللسان مادة / شمل : التفرق .

- ١٠ ما كان جُرْبَ عند مَدِّ حبالكم ضَعْفُ الْمُتُونِ ولا انقسام في العُرا
 ١١ ما إن تركت^(١) من البلادِ مَضِلَّةً إلا رفعت بها مناراً للهدى
 ١٢ أعطيت عافية ونصراً عاجلاً آمين ثم وقيت أسباب الردى
 ١٣ الحمد لله الذي أعطاكم حُسْنَ الصنائع والدسائع والعُلا

الدسائع : المكارم .

- ١٤ يابن الخضارم لا يعيبُ جِباكُم صِغَرُ الحياض ولا غوائل في الجِبا
 الجِبا : الماء المجموع . والغوائل : شقوق تكون في الحوض تفتال الماء :
 تذهب به .

- ١٥ لا تَجْفُونَ بنى تميم إنهم تابوا النَّصُوحَ وراجعوا حسن الهوى
 يريد^(٢) أن بنى تميم كانوا شيعة لعلى عليه السلام على معاوية ثم تابوا
 عن ذلك .

- ١٦ مَنْ كان يَمْرُضُ قلبه من ريبة خافوا عقابك وانتهى أهل النهى
 مَنْ : في معنى جمع ووحد القلبَ لِلْفِظِّ . مَنْ ثم جمع بعدُ على المعنى .

- ١٧ واذكر قرابة قوم بَرَّةَ منكم فالرَّحْمُ طالبة وترضى بالرضى
 برة : بنت مر أخت تميم وهي أم النَّضْر بن كنانة وأسد بن خزيمة .

- ١٨ سُوسَتَ مُجْتَمَعُ الأباطح كلها ونزلت من جبلى قريش في الذرا
 جبلا قريش ورَوَّقاها : هاشم وعبد شمس^(٣) .

- ١٩ أخذوا وثائق أمرهم بعزائم للعالمين ولا ترى أمراً سدى

(١) هاشم الأصل : نزلت .

(٢) قبلها في هاشم الأصل : أراد حسن الهوى لكم .

(٣) وبعدها في الهامش : والروقان القرنان .

السُدَى: المُهْمَلُ، يقال أهمل أمره وأسداه وأضاعه وأساعه بمعنى واحد .

٢٠ يا بن الحُماة فما يُرام حِماهُمُ والسابقين بكلِّ حَمْدٍ يُشْتَرَى

٢١ ما زلتُ معتصماً بحبل منكم مَنْ حَلَّ نَجوتكم بأسباب نجا

النَّجوة : ما أشرف من الأرض وجماعه : نِجاء .

٢٢ وإذا ذكرتكمُ شددتم قوتي وإذا نزلت بغيثكم كان الحيا

٢٣ فلاشكرنَّ بلاء قوم نبتوا قَصَبَ الجناح وأنبتوا ريش الغنى^(١)

٢٤ ملكوا البلاد فسخرت أنهارها في غير مظلمة ولا تبع الريا^(٢)

٢٥ أوتيت من حدب الفراتِ جوارياً منها الهنئُ وسابح^(٣) في قرقرى

٢٦ والمجدُ للزندِ الذى أوزيتُمُ بحرٌ يمدُّ عبابه جوف القنا

شبهه بقذح النار الزند إذا أسرع ناره، ويمدها : يملؤها . والجوفُ :

الواسعة .

٢٧ سيروا إلى البلد المبارك فانزلوا وخذوا منازلكم من الغيث الجدا

الجداء : الكثير .

٢٨ سيروا إلى ابن أرومة عادية وابن الفروع يمدُّها طيبُ الشرى

٢٩ سيروا فقد جرت الأيامن فانزلوا باب الرُصافة تحمداً غب الشرى

٣٠ سِرنا إليك من المَلأ عَيْدِيَّةً يخبطنَ في سُرح النعال على الوجا

٣١ تدنى مناسمها وهنَّ نواصلُ من كل ناجيةٍ ونقضٍ مُرتضى

ويروى : ونقضٍ مُنتضى ، وهو أجود . النقص : الحسير الذى

(١) هامش الأصل : جعله مثلاً لغنى .

(٢) في هامش الأصل : « مثل ضربه أراد أنهم ملكوا الدنيا ولم يركبوا حراماً » .
ورويت في لن : الريا .

(٣) اللسان / هنا : الهنء وسائح

نَقَضَهُ السَّفْر . وَالْمُنْتَضَى الَّذِي قَدْ تَرِكَ نِضْوًا . وَالْفَوَاصِلُ : الْمُتَقَدِّمَاتُ
السَّرَاعِ . أَخْبَرَ أَنَّهُ كَذَلِكَ بَعْدَمَا دَمِيَتْ مَنَاسِمُهَا وَكَلَّلَنَ .

٣٢ كَلَّفَتْ لِحَاقَةَ^(١) الشَّمِيلِ خَوَاسِمًا^(٢) غُبَيْرَ الْمَخَارِمِ^(٣) وَهِيَ خَاشِعَةُ الصُّوَى
الصُّوَى : الْأَعْلَامُ وَاحِدُهَا صُؤَةٌ . يَرِيدُ أَنَّهَا قَدْ دَرَسَتْ مِنْ تَرِكَ النَّاسِ
سُلُوكُهَا .

٣٣ نَرَمِي الْغُرَابَ إِذَا رَأَى بَرِكَابِنَا جُلَبَ الصَّفَاحِ وَدَامِيَاتٍ بِالْكُلَى
الصَّفَاحِ : الْجُنُوبُ وَاحِدُهَا صَفْحٌ . وَالْجُلْبُ : مَا أَجْلَبَ مِنْهَا ، يُقَالُ
جَلَبَ الْجَرَحَ وَأَجْلَبَ : إِذَا جَفَ . يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ الْغُرَابُ عَلَى قُرُوحِ رِكَابِنَا
رَمِينَاهُ عَنْهَا .

(١) فِي الْقَامُوسِ : لِحَاقَةُ : أُدْرِكُهُ وَلِحَقَ : ضَمَرَ .

(٢) الْخَمْسُ : مِنْ إِظْمَاءِ الْإِبِلِ : وَهِيَ أَنْ تَرعى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرِدَ الرَّابِعَ ، وَهِيَ إِبِلُ خَوَاسِمِ .

(٣) خَرَمُ الْأَكَّةِ وَخَرَمُهَا : مَنَقَطُهَا ، وَالْمَخَارِمُ الطَّرِيقُ .

وقال جرير يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك :

- ١ هل ينفعنك إن جربت تجريب أم هل شبابك بعد الشيب مطلوب
- ٢ أم كلمتك بسلمانيين منزلة يا منزل الحى جادتك الأهاضيب
الأهاضيب^(١) : المطر ، واحدها هضبة : وهى الدفعة من المطر .
- ٣ كلفت من حلّ ملحوباً فكاظمة أيهات كاظمة منا وملحوب
ويروى : هيئات أيضاً ، وأيهاات لغته .
- ٤ قد تيم القلب حتى زاده خبلا من لا يكلم إلا وهو محجوب
- ٥ قد كان يشفيك لو لم ياب خازنه راح ببرد قراح الماء مقطوب
المقطوب : المزوج ، والراح : الخمر ، شبه ريقتها بها .
- ٦ كأن في الخدر^(٢) قرن الشمس طالعة لمادنا من جمار الناس تحصيب
أراد : حسب^(٣) الجمار يوم منى .
- ٧ تمت إلى حسب ما فوقه حسب مجدأ وزين ذاك الحسنى والطيب
- ٨ تبدو فتبدي جمالا زانه خصر^(٤) إذا ترازأت السود العناكيب
الترازؤ ، شدة العدو وسرعته ، شبههن فى دماتهن وقبحهن بالعنكبوت ،

(١) قبلها فى هامش الأصل : أراد كلمك منزل .

(٢) ش ، ر : الخدر .

(٣) هامش الأصل : ريبها .

(٤) فوقها فى نسخة الأصل : الحياء .

يقال : عنكبوت وعنكب وعنكباة وعنكيب وعنكاب وعنكبيات وأنشد :

كأنَّ ما يسقط من لغامها بيت عنكباةٍ على زمامها
٩ هل أنت باك لنا أو تابع ظعنًا فالقب رهن مع الأظعان مجنوب
يقول : هل أنت مُسعدى أو تابعهنَّ معي .

١٠ إما ترينى وهذا الدهر ذو غيرٍ في منكبى وفي الأصلاب تحنيب

١١ فقد أمدُّ نجادَ السيف معتدلاً مثل الرديني هزته الأنايب

١٢ وقد أكون على الحاجات ذالبت وأحوزياً إذا انضم الذعاليب
الأحوزي : المنكمش ، وذعاليبه : فضول ثوبه وما ناس منه .

١٣ لما لحقنا بظعن الحى نحسبها نخلا تراءت لنا البيض الرعايب

الرعايب : المتلثات .

١٤ لما نبذنا سلاماً من^(١) مخالسة نخشى العيون وبعض القوم مرهوب

١٥ وفي الخدوج التي قدما كلفت بها شخص إلى النفس موموق ومحجوب

١٦ قتلنا بعيون زانها مرض وفي المراض لنا شجوة وتعذيب

١٧ حتى متى أنت مشغوف^(٢) بغانية صب إليها طوال الدهر مكروب

١٨ هل يصبون حليم بعد كبرته أمسى وأخذانه الأعمام والشيب

١٩ إن الإمام الذي تُرجى نوافله بعد الإمام ولي العهد أيوب

٢٠ مستقبل الخير لاكاب ولاجحد بدر يغم نجوم الليل مشبوب

الجحد : القليل الخير البخيل ، يقال : جحد يجحد جحداً .

والمشبوب : الواضح المنير .

(١) ش ، ر ، في . (٢) في هامش الأصل : مشغوف .

- ٢١ قال البريةُ إذ أعطوك مُلكهمُ ذَبَبَ وفيك عن الأحساب تذييب
- ٢٢ يَأْوِي^(١) إِلَيْكَ فَلَإِنَّ مَنْ لَوْ جَحَدَ مَنْ سَأَقَهُ السَّنَةَ الحِصَاءَ وَالذَّيْبَ
- السنة الحصاء : التي لا مرعى بها ولا نبات كالرأس الأخص : الذي لا شعرَ عليه . شبه السنة الخبيثة بالذئب ، وأنشد :
- أَبَا خَرَّاشَةَ أَمَا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمَكَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ^(٢)
- المهلبى : الرواية : قوَى . وذاك أن القوم إذا أجذبوا أتهم السباع فتأكل ما سقط . من أموالهم . .
- ٢٣ مَا كَانَ يُدْفَى قَدِيمًا فِي مَنَازِلِكُمْ ضَيْقٌ وَلَا فِي عُبَابِ البَحْرِ تَنْضِيبِ
- عباب البحر وأبابه واحد : وهو كثرة مائها . والتنضيب : النفاذ ، يقال نَضَّبَ الماءَ : إِذَا نَفَدَ يَنْفَدُ نَفَادًا وَنُفُودًا وَنَضَّبَ يَنْضُبُ وَيَنْضُبُ ، وَنَضَّبَ تَنْضِيبًا .
- ٢٤ اللَّهُ أَعْطَاكُمْ مِنْ عِلْمِهِ بِكُمْ حُكْمًا وَمَا بَعْدَ حُكْمِ اللَّهِ تَعْقِيبٌ
- يقول : لا طمع فيه لعائب ولا متعقب^(٣) لمتعقب . . .
- ٢٥ أَنْتَ الخَلِيفَةُ لِلرَّحْمَنِ يَعْرِفُهُ أَهْلُ الزَّبُورِ وَفِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبٌ
- ٢٦ كُونُوا كَيُوسُفَ لَمَّا جَاءَ إِخْوَتَهُ وَاسْتَعْرَفُوا قَالُوا مَا فِي اليَوْمِ تَشْرِيبٌ^(٤)
- ويروى : واستغفروا .
- ٢٧ اللَّهُ فَضَّلَهُ وَاللَّهُ وَفَّقَهُ تَوْفِيقَ يُونُسَ إِذْ وَصَّاهُ يَعْقُوبُ

(١) في اللسان ٢٧٩/٨ : يَأْوِي إِلَيْكُمْ بِلَا مِنْ وَلَا جَحَد .

(٢) هذا البيت للعباس بن مرداس السلمى (انظر سيبويه ١٤٨/١ وشرح شذور الذهب لابن

هشام ص ١٩٨ طبعة سنة ١٩٤٢ م) . ويروى في كتب النحو باختلاف ما هنا .

(٣) هامش الأصل : وهو أن يتعقبه فيقول : لولا كذا وكذا لكان كذا وكذا .

(٤) هامش الأصل : التويخ .

كان الوليد أراد البيعة لابنه عبد العزيز ودعا سليمان إلى ذلك فأبى، وعرض له به فأبى، فكان بينهما متباعدًا من أجل هذا
 ٢٨ لما رأيتُ قُرومَ الملكِ ساميةً طاح الخُبَيَّانِ والمكذوبِ مكذوبِ
 أراد بالخبيبين : عبد الله ومصعباً ابني الزبير وكان عبد الله يُكنى أبا خبيب .

٢٩ كانت لهم شِيحٌ طارت بها فتنٌ كما تَطِيرُ في الريحِ اليعاسيبِ
 ٣٠ مُدَّتْ لهم غايةٌ لم يَجْرُها حَظِمٌ إلا استدار^(١) وعَضَّتْه الكلابِ
 الكلابُ : المِنْخَسُ الذي يُنخَسُ به الدابة^(٢) البهائمُ وأنشد للراعي :
 جُنَادِفُ^(٣) لاحقٌ بالرأسِ منكبه كأنه كَوْدُنُ^(٤) يُوْشَى بِكُلابِ
 ٣١ سُوْسْتُمُ المُلْكِ في الدنيا ومنزلكم منازل الخُلْدِ زانتها الأكاويبِ

كوب وأكواب، وأكاويب : جمع الجمع، وكل إناء لأعروة له فهو كوب .
 ٣٢ لما كفت قريشاً كل مُضْلِعَةٍ^(٥) قالت قريش : فدنك المرْدُ والشيب
 ٣٣ إنا أتيناك نرجو منك نافلة من رمل يبرين إن الخير مطلوب
 ٣٤ تُخْدَى بنا نُجْبُ أفنى عرائكها خِمْسٌ وخِمْسٌ وتأويب وتأويب
 ويروى : تُخْدَى . عريكة السنام : أصله الذي يَجْلِدُو^(٦) عليه .

(١) هامش الأصل : استدار : أي دبره من شدة الأمر عليه . الحطم : الذي قد حطته الأمور : أي كسرت .

(٢) يقع على المذكر والمؤنث .

(٣) ذكر البيت في اللسان مادة جندف ومادة كلب ومادة كودن وفي الأساس للزحمرى مادة كلب .

(٤) في اللسان : الكودن البرزون .

(٥) في القاموس : حمل مضلع : مثقل .

(٦) هامش الأصل : أي الذي يرتفع عليه .

والتأويب : أن يسير يومه وينزل الليل .

٣٥ حتى اكتست عرقاً جوثاً على عرق تُضحى بأعطافها منه جلابيب

٣٦ عيدية كان جوابٌ تنتجها^(١) وأبنا نعامه والمهرى معكوب

هولاء من مهرة : كانوا راضة بصراء بالإيل . ومعكوب : رجل^(٢) ومهرة

ابن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة .

٣٧ ينهضن^(٣) في كل مخشي الردى قذف كما تقاذف في اليم المرازيب

المرازيب : الضخام من السفن واحدها مرزاب . وتقاذفها : تفاوتها في

السيرو تباعد بعضها من بعض .

٣٨ من كل نضاحة الذفرى عدورة في مرفقيها عن الدقين تحنيب

تحنيب : تباعد . والعدورة : النشيطة كأن بها هوجاً من نشاطها .

والرجل العدور السبي الخلق الصخاب وأنشد لامرأة^(٤) من باهلة :

إذا نزل الأضياف كان عدوراً على الحى حتى تستقل مراجله

٣٩ إن قيل للركب سيروا والمها خرج هرت^(٥) علابيها الهوج الهراجيب

المها : البقر : وخرجه : دخوله في كُنسه لاجئاً فيها من الهاجرة . والعلابي

عصبتان تبندان^(٦) العنق ، وإنما أراد الأعناق . والهراجيب : الجسام الطوال

واحدها : هرجاب .

(١) هاشم الأصل ، ش ، ر : تنجها .

(٢) هاشم ش ، ر : رجل من مهرة بن . . . إلخ .

(٣) اللسان ٤٠١/١ : ينهضن من . . . - وقذف (بضم القاف والذال أيضاً) : يبعيد .

(٤) نسب البيت في اللسان / مادة طور : مع بيت سابق له لزينب بنت الطرية .

(٥) ش ، ر : هرت . وفي القاموس هر : حرك .

(٦) أى تأخذانه من ناحيته . انظر اللسان مادة بدد .

٤٠ قالوا الروحاح وظلُّ القوم أرديةً هذا على عَجَلٍ سَمَكٌ وتُنْيِب
 ٤١ كيف المُقامُ بها هيماء صاديةٌ في الخَمِيسِ جَهْدٌ وِرْدُ السُّدْسِ تَنْحِيبٌ
 يقول : سيروا فلا مُقامَ لكم بالفلاة . والهيماء : التي لاماءُ بها ، وكذلك
 الصادية ، فمأوؤها لا يُدرك بعد خَمْسِ إلا بجهد . والتنحيب : كأنه نذر
 واجب عليه أن يرده . والنحب : النذر .

٤٢ قفرا يُشابه آجال^(١) النعام بها عيداً تلاقت به فِرْزَان^(٢) والنوب

ويروى : إِبِلٌ تلاقى بها .

وروى عمارة : قفراً يُشبهه خيطان النعام بها عيداً

شبه نعام تلك الفلاة بجماعة من النوب والفِرْزَان اجتمعوا لعيد لهم .

(١) في القاموس : آجال جمع لإجل وهو القطيع من بقر الوحش .

(٢) ضبطها ياقوت (٦/٣٧٤ مادة فزان) بفتح الفام . وفي هامش الأصل ، ش : قِرْزَان . وقال

في ياقوت : فزان ولاية بين الفيوم وطرابلس الغرب وبها نخل كثير وتمر كثير ، والغالب على ألوان
 أهلها السواد

وقال جرير يهجو الفرزدق والبعيث :

١ عفا قَوْهٌ وكان لنا محلاً إلى جَوْهٍ صَلَاصِلٍ من لُبِينِي

صَلَاصِلٍ : ماء لبني أسمر من بني عمرو بن حنظلة .

٢ أَلَا نَادِ الظَّعَائِنِ لَوْ لَوِينَا وَلَوْلَا مَنْ يُرَاقِبُنَا ارْعَوِينَا

ويروى : وناديتُ الظعائن يوم رَهْبِي . وارعوين : عطفن ووقفن .

٣ يَقْلُنْ وَقَدْ تَلَا حَقَّتْ المَطَايَا كَذَاكَ القَوْلِ إِنْ عَلَيْكَ عِينَا^(١)

أراد : كف القول إن عليك رقيباً .

٤ أَلَمْ تَرْنِي بِذَلَّتْ لَهْنٌ وَوَدَى وَكَذَّبَتْ الرُّشَاةَ فَمَا جَزَيْنَا

٥ إِذَا مَا قَلْتَ حَانَ لَنَا التَّقَاضَى بَخِلْنِ بِعَاجِلٍ وَوَعَدْنَا دَيْنَا

ويروى : ومطلن ديناً .

٦ تَضِيءُ لَنَا الحِجَالُ سَنَا^(٢) غَمَامٍ إِذَا لَمَحْتَ غَوَارِبُهُ^(٣) أَنْجَلِينَا^(٤)

يقول : تكشف الحجال لنا عن مثل ضوء الغمام .

٧ ففَقْتَلْنَا الرُّهُونَ بِغَيْرِ رَهْنٍ وَأَشْطَطْنَا القَضِيَّةَ وَاعْتَدِينَا

الرُهون : قلوب الرجال .

(١) هامش الأصل ، ش ، ر : كأنه إغراء أي أحسن القول .

(٢) هامش ش : سنا الغمام : البرق .

(٣) هامش الأصل : حله .

(٤) هامش ش ، ر : أي انجل الغمام .

- ٨ ذَكَرْتَ وَلَيْتَ أَنَّكَ لَمْ تَذَكَّرْ زمانا كان في حِقْبِ مَضِينَا
 ٩ وَيُرْمِينِ الْقُلُوبَ بِنَبِيلِ جِنِّ فَقَدْ أَقْصَدْنَا قَلْبَكَ إِذْ رَمِينَا
 ١٠ يَبْرُوغُ الْقَرْدُ مِنِّي إِذْ^(١) رَأَى فقل للقرد أين تروغ أينَا
 ١١ أَحِينِ رَأَيْتَنِي مَرَسْتَ حِبَالِي وَجَدَّ الْجَدُّ نَسَأَلَنِي الْهُوِينَا

هذا مثل : وَمَرَسُ الْحَبْلِ : أن يسقط. في جانب البكرة في غير مجراه ، فينشب ، يقال مَرَسَ الْحَبْلَ يَمْرُسُ مَرَسًا ، وقد أَمْرَسْتَهُ إِمْرَاسًا : إذا أَخْرَجْتَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ إِلَى مَجْرَاهُ ، وَأَنْشَدَ :

- بشس مقام الشيخ أَمْرَسَ أَمْرَسَ إِمَا عَلِيٌّ قَعَوِيٌّ^(٢) وَإِمَا أَعْنَسِيْسِ^(٣)
 ١٢ فَقَدْ أَمَسَى الْبَعِيثَ سَخِينِ عَيْنِ وَمَا أَمَسَى الْفَرَزْدَقُ قَرَّ عَيْنَا
 ١٣ وَحَرْبٍ تَضَجَّرُ النَّخْبَاتُ^(٤) مِنْهَا قَرِينَاهَا الْأَسْنَةُ وَأَصْطَلِينَا
 ١٤ إِذَا ذُكِرْتَ مَسَاعِينَا غَضِبْتُمْ أَطَالَ اللَّهُ سُخْطَكُمْ عَلَيْنَا
 ١٥ تَفِيْشٌ مَجَاشِعٌ يَلْحَى عِظَامَ وَأَحْلَامَ ضَلَلْنَ وَمَا اهْتَدِينَا
 ١٦ فَقَدْ صَارَتْ حُمَاتِكُمْ إِمَاءً وَحَامِيَكُمْ بَنِي وَقْبَانَ قِينَا
 ١٧ تَبَاعَدَ مِنْ بَنِي وَقْبَانَ^(٥) صَلْحَى وَقَدْ مَرَسْتَ حِبَالِي وَالتَّوِينَا
 ١٨ وَقَدْ كَانَ الْجِيَابِرُ قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا لَمْ نَرُضْ حُكْمَهُمْ عَصِينَا
 ١٩ إِذَا لَمَعَ الرَّبِيبَةُ لَمْ نُكْذِبْ وَلَا نُشَوِي الْعَلُو إِذَا التَّقِينَا

(١) هامش ش/، ر : أن .

(٢) فوقها في نسخة الأصل : البكرة .

(٣) هامش الأصل : أي شدد . والرجز في شرح ديوان الخطيئة ص ٢٨٦ واللسان مادة مرس .

(٤) هامش الأصل : النخبة الاست .

(٥) هامش ش ، ر : الوقب الأحقق وكان يلقب مجاشع : وقبان .

الريثة : العَيْنُ يَغْتَانُ للقوم ، فإذا رأى أمراً لمع إليهم فأصرخوه .
والشوا : دون المقتل . يقول : لا نخطئ مقاتل أعدائنا .

٢٠ وذى سَرَحٍ يظل بنا مُقيماً ومغتبط بمنزله نَفِينَا^(١)

٢١ ولو مِنَّا فتاتُكُمْ لَغَرْنَا ولو عاذ الزبير بنا وفينا

٢٢ أتعدِلُ لا أبا لكم الخَنَائِي بربوع تباعدَ ذلك بيْنَا^(٢)

(١) هامش الأصل : أى نفينا عن منزله .

(٢) هامش الأصل : أى تباعد ما بينهما .

وقال جرير يهجو سُراقَةَ البارقيّ :

١ أَمسى خَلِيطُكَ قَدِ أَجَدَّ فِرَاقَا هاج^(١) الحزِينِ وَذَكَرَ الأَشْواقَا

٢ هَلْ تُبْصِرَانِ ظَعَانَنَا بَعْنِيْزَةً أَمْ هَلْ تَقُولُ لَنَا بِنِ لِحاقَا

٣ إِنْ الفُوادِ مَعَ الَّذِينَ تَحْمَلُوا لَمْ يَنْظُرُوا بَعْنِيْزَةَ الإِشْراقَا

يقول: : أشرقت الشمس إشراقاً : إذا ارتفعت وأضاءت . وشرقت
تشرق شروقاً : إذا طلعت .

٤ حَثَّ الحِداةَ بِهِمْ وَراءَ حَمُولِهِمْ^(٢) بُزْلاً تَجاسَرُ لَمْ يَكُنْ حِقاَقَا

ويروى : لَمْ يُرَضِّنْ حِقاَقَا . وشر الإبل التي تراض حقاقا^(٣) ، وأكرمها
التي تراض ثنياً وربعاً .

٥ يا رَبُّ قائلَةَ تَقولِ وَقائلِ أُسْراقَ إِنْكَ قَدِ خَزَيْتَ^(٤) اسْراقَا

٦ إِنْ الَّذِينَ عَوَوْا عَواءَكَ قَدِ لَقُوا مَنى صِواعِقِ تُخَضِّعُ^(٥) الأَعْناقَا

٧ فإِذا لَقِيْتَ مُجِئِلِساَ مِنْ بارِقِ لا قِيْتَ أَطْبِيعَ^(٦) مَجْلِسِ أَخلاقَا

(١) هامش الأصل : ويروى لشجا . هامش ش : ويروى فشجا الحزين .

(٢) هامش الأصل : أى تحمل نفسها على الطريق .

(٣) في القاموس : الحق الناقة التي سقطت أسنانها هرباً .

(٤) أنساب الأشراف (طبعة المبرية) ١٧٥/٥ : عويت - وكذا في مخطوطة الأنساب ورقة ١٠١٨ .

(٥) أنساب الأشراف : تقطع .

(٦) مخطوطة أنساب الأشراف : أخبث .

الطبع : الدنس .

٨ الناقصين إذا يُعَدُّ حَصَاهُمُ والجامعين^(١) مذلة ونفاقا

٩ ولقد هممت بأن أدمر بارقاً^(٢) فرقبت^(٣) فيهم عننا إسحاقا

نفاهم عن جذم العرب ، ونسبهم إلى إسرائيل .

-
- (١) هامش الأصل : والجامعين . وفي القاموس : خمع الضبيع : كأن به عرجاً .
 (٢) هامش ش : وبارق قبيلة من الأزد . ورويت في مخطوطة الأنساب ورقة ١٠١٨ : أن أدمم .
 (٣) أنساب الأشراف : فحفظت . وكذا في مخطوطة الأنساب ورقة ١٠١٨ .

وقال جرير يهجو التيم :

- ١ حَىَّ الديار كوحى الكاف والميم ما حَظُّكَ اليوم منها غير تسليم
- ٢ إذ أنت صَادٍ^(١) يَنْبُلُ الجن مُقْتَتَل والشَّرْبُ يُمنَع من صَدِيانٍ مهيوم
- ٣ لَلَمَوْتُ أروح مما تفعلين بنا ومن مواعد من خُلْفٍ وتَأْتِمْ^(٢)
- ٤ قد كنتُ أَصْطادُ إذ ريش القداح بها قبل الرِّمَاءِ بِسَهْمٍ غَيْرِ محروم
- ٥ ما فى بنات ابن قُنْبٍ ما يَرُدُّ هوى فأتبع هواك من البِيضِ الشغاميم

الشغاميم : النبال^(٣) الحسان واحدها شغموم .

- ٦ يا تيم قد طال إنذارى على طرُق وعند زائدة الكَلْبِيِّ تقديم

زائدة : رجل من كلب نسابة كان بالشام .

- ٧ إذ قلت للتيم لا تُدنوا فليزكُمُ من قاطع طَبَقٍ^(٤) الأعناقِ مسموم

الفِلَزُّ : النحاس ، يريد أن سيفكم من نحاس فلا تُدنوه من سبى

المسموم .

- ٨ تسمو تيم بسام ذى مُراهنة عند المواطن سباق الأضاميم

الأضاميم : الجماعات ، واحدها إضمامة .

(١) فى القاموس : صدى فهو صاد وصديان ، من الصدى وهو العطش .

(٢) هامش الأصل ، ش : الإثم الكذب .

(٣) فى القاموس : امرأة نبيلة فى الحسن بينة النبالة .

(٤) هامش الأصل : الطبق أراد فقار الظهر .

٩ أدعو تميمَ بن مرثمَ يَرْفُدُنِي عندَ المواطنِ رِفْدًا غيرَ مغمومِ
المغمومِ : المغلوبِ .

١٠ إن الجرائمِ كُبراهَا تكونُ لنا لا حَقَّ للقيمِ في تلكِ الجرائمِ (١)

١١ قالتِ تميمُ أَلستمَ يا بني كُسَعِ ريشَ الذَّنَابِي ولستمَ بالمقاديمِ
المكسوعِ : المظلومِ المَهانِ .

١٢ يا تيمَ ويحكِ من جَدَعِ له نَدَبُ يبدو بأَنفكِ من ذلٍ وترغيمِ
النَّدَبِ : الأثرُ البادئِ .

١٣ يا تيمَ تمضِ عليكمِ كلَ مظلمةِ عاداتِ معترفٍ بالذلِ مظلومِ

١٤ يا قَبِجِ اللهُ عبدًا من بني لَجَأِ يَأوِي إلى نسوةِ رُضَعِ (٢) مَدَارِيمِ

من الدرمانِ : وهو مَشْيٌ مُسْتَخْفٍ بالليلِ للسوءِ ، والدَّرْمَانُ : مشى
المُثَقَّلُ بحمله والمريضِ ، ومن هذا سُمي دارمٌ واسمه بحرٌ .

١٥ وابْنِي شريكِ شريكِ اللؤمِ إذ نَزَلَا بالجِزَعِ أسفلَ من أطواءِ موشومِ

ابننا شريكِ : رجلانِ من تيمِ . وجزَعُ الوادئِ : مُنْعَطِفُهُ . والأطواءُ :
جماعةِ طَوِي ، وهى الآبارُ . وموشومِ : ماءُ لبني العنبرِ بالفتحِ (٣) .

١٦ عَمْدًا رَمِيَتْ ابنِ مكحولِ بدمغةِ حتى استدارَ بواهى الرأسِ مأمومِ

مكحولِ : عبدٌ كانَ للقيمِ نسبُ ابنِ لَجَأِ إليه .

١٧ فرعا قريشِ إذا ما حُكِّمُوا عدلوا فصلَ القضاءِ وكانوا أهلَ تحكيمِ

(١) هامش الأصل : من أصول العظام .

(٢) فى القاموس : الرصماء المرأة لا إسكتان لها ولا عجيذة . ورويت فى ياقوت ١٩٥/٨ بضاد
معجمة : وبذلك يصفهم باللؤم فى القاموس : الراضع للقيم الذى رضع اللؤم من ثدى أمه .

(٣) فى الأصول بكسر القاف وفى ياقوت ٣٨٩/٦ ، ١٩٥/٨ (الخارجى) بتسكين القاف .

فرعا قريش : هاشم وعبد شمس .

- ١٨ الطيبون من الرِّيحَانِ مَنْبِتُهُمْ وَمَنْبِتُ التِّيمِ فِي الْكُرَاتِ وَالثُّومِ
 ١٩ نَقَضِي الْقُضَاةَ عَلَى تِيمٍ وَإِنْ رَغِمَتْ فَاكْتُبُ^(١) قَضَاءَكَ وَاطْبِعْ بِالْخَوَاتِيمِ
 ٢٠ وَأَسْأَلُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ قَدْ رَضِيَتْ بِهِمْ أَوْ هَاشِمَ الصَّيْدِ أَوْ أَبْنَاءَ مَخْزُومٍ
 ٢١ يَا تِيمُ إِنَّكَ عَبْدٌ مِنْ بَنِي كُسَعٍ مَا كُنْتُ أَوْلَى عَبْدٍ ضَلَّ مَغْنُومٍ^(٢)
 ٢٢ يَا تِيمُ أَمَكُمُ عَمِيَاءُ مُقْعَدَةٌ جَاءَتْ بِنَسْلِ حَبِيبِ الرِّيحِ مَجْدُومٍ
 ٢٣ نَيْمِيَةٌ مِثْلُ أَنْفِ الْفَيْلِ عُنْبُلُهَا^(٣) تَهْدِي الرِّيحَا بَيْنَانٍ غَيْرِ مَخْدُومٍ
 يريد أنها خادم غير مخدم . تهدي الرحا : يريد أنها تديرها تطحن ولا يطحن لها .

- ٢٤ مَا بَيْنَ تِيمٍ وَإِسْمَاعِيلَ مِنْ نَسَبٍ إِلَّا الْقُرَابَةُ بَيْنَ الزَّنَجِ وَالرُّومِ
 ٢٥ إِنْ ابْنِ تِيمٍ لَمَنْسُوبٌ لَوَالِدِهِ دَانِي الْقُرَابَةِ مِنْ حَامٍ وَيَحْمُومٍ

حام : بن نوح ، ويحموم : اشتقه من حام .

- ٢٦ هَذِي الَّتِي جَدَعْتَ تَيْمًا مَوَاسِمُهَا ثُمَّ اقْعُدِي بَعْدَهَا يَا تِيمُ أَوْ قَوِي

(١) هامش الأصل ، ش ، ر : أى اكتب ما قضى عليك ، واطبع عليه ، أى أقر بذلك .

(٢) مغنوم : من الغنيمة ورويت في ش ، ر : مغنوم . وفي القاموس : الغم شدة الحر يكاد

يأخذ بالنفس .

(٣) هامش الأصل : بظرها .

وقال جرير أيضاً بهجو الفرزدق :

- ١ قد غيّر الربع^(١) بعد الحى إقفار كأنه مُصحف يتلوه أحبار^(٢)
 - ٢ ما كنتُ جرّبتُ من صدق ولا صلة للغائيات ولا عنهن إقصار^(٣)
 - ٣ أسقى المنازل بين الدام والأدمى عين^(٤) تحلبُ بالسَّعْدَيْنِ مدرار
- المدرار : الكثيرة الصب . والدام والأدمى : مواضع .
- ٤ كأنما برقها والودقُ مُنصرج بُلُقُ تكشّفُ بين البُلُقِ أمهار
- الودق : المطر بعينه . وتكشّفها : ضرحها^(٥) بأرجلها تذبُّ عن أمهارها .
انصرجها : انشقاق الغمام عنها فشبهَ لمعان البرق بذلك .
- ٥ يا شبَّ يا قُنْبَ بغل مسّه حلق لوى جحافلُهُ فى السُّوقِ بِنِيطار
- الحلقُ : يصيب الدابة من السفاد : يخلقُ جردانه فيتقشر : وشبّة ابن عقال بن شبة بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع .
- ٦ يا شبَّ إن الحُبَارَى لَن يُناظرها مُستلحم^(٦) أسفع الخدين مبيكار
- من البكور .

(١) ش ، ر : الحى .

(٢) هامش ش : الأحبار العلماء .

(٣) هامش ش : أى ولا أقصر عنهن .

(٤) هامش ش : « عين السحابة : السحابة التى تنشأ من ناحية القبلة ولا تكاد تُخلف » .

(٥) فى القاموس : ضرحه : دفعه ودفعت الدابة برجلها : رمحت .

(٦) تحتها فى الأصل : يعتاد اللحم .

٧ يا شبَّ وملك ما لاقت فتاتكم لن يُدرك السُّبْر من عُمرانٍ منسبار

٨ يا شبَّ لن يستطيع الحرب إذ حَمِيَتْ عَظْم خَرِيْعُ وفيه المَحْضَةُ الرار

الخَرِيْعُ : الضعيف . والرار : المخ الرقيق .

٩ يا شبَّ ما زال في قيس لأنفكم رَغْمٌ ورَغْمٌ وأوتار وأوتار

١٠ يا شبَّ ويحك لا تكفُرْ فوارسَنَا يَوْمَ ابنِ كَبْشَةَ عاتى^(١) الملك جبار

هذا ابن الجَوْن الكِنْدِي قُتِلَ يَوْمَ ذِي نَجَبٍ وقد مر .

١١ لولا حماية يربوع نساءكم كانت لغيركم منهنَّ أَطْهَارُ

١٢ حَامِي المَسِيْبُ والخِيْلَانِ فِي رَهْجِ أَزْمَانِ شَبَّةٌ لا يَحْمِي وَنَعَارُ

النَّعَارُ : هاهنا المنهزم ، وأصله من العرق النعار الذي لا يَرِقُّ دمه ولا

أَعْرِفُ المَسِيْبُ .

١٣ إذ لا عقالٌ يحامى عن ذماركم ولا زُرارة لا يحمى وزرار

أراد بززار : كل من كان بسبب زُرارة .

١٤ إن الحواري لو نادى فوارسَنَا لا سَتُشْهَدُوا أو نجا والقوم أحرار

١٥ إن الفرزدق من يعلّق زيارته يُوبِنُ^(٢) بِرَجْسٍ وللسوءات زوار

١٦ إن الفرزدق يا مقدادُ زائرکم يا وَيْلٌ قَدْ عَلِي مَنْ تُغْلَقُ الدار

قد ومقداد : من بنى مسلمة بن عُبَيْد وكان الفرزدق نزل عليهم بحجر

اليامة وهم من بنى حنيفة .

١٧ أين المحامون من أولاد مسلمة أم أين أين بنو بدر وسيار^(٣)

(١) هامش ش : كل صعب مشتد فهو عات .

(٢) فوقها في هامش الأصل : يظن به ورويت في ش ، ر : يوبق وفي القاموس : وبق : هلك .

(٣) هامش الأصل : هؤلاء كلهم من بنى حنيفة .

ويروى : بنى بدر .

١٨ ما زال في الدار حامٍ عن ذماركم عند النساء عذومُ النفسِ مِغيار

١٩ يا شَبَّ أُمَّكَ يَنْخَوْبِيَّةٌ وَقَبِي أزرى بها لَهْجَمٌ^(١) بالصيف هُدَّار

الينخوبية : التي لا عقل لها . واللهجم : الواسع ، يقال : لهجم ،
ولهاجم ، ولهامج : إذا كان واسعاً . ورجل وقبان وامرأة وقبي : إذا كان أحمق ،
وأنشد للأسود بن يعفر :

أبني نَجِيحٌ إِنْ أُمَّكُمْ أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَقَبُ

أَكَلْتُ خَبِيثَ الزَادِ فَاتَّخَمْتُ عَنْهُ فَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ^(٢)

(١) هامش الأصل : أراد حرماً .

(٢) البيتان في اللسان والتهذيب مادة وقب .

وقال جرير يهجو سراقه بن مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو
ابن سعد بن ثعلبة بن بارق. وبارق: هو سعد بن عدى بن حارثة بن امرئ القيس،
سُمى بارقاً لأنهم نزلوا جبلاً يسمى بارقاً، وكان بشر بن مروان
— وهو والى العراق — ندب الشعراء ليتعرضوا لجرير، فأحجموا عنه، فهجاهُ
سراقه، فقال في بعض هجائه:

إن الفرزدق برزت حُلابه (١) عَفْوًا ، وغودر في الغبار جرير

فبلغ ذلك جريراً، فقال يرد عليه، وقدم على بشر فأنشده إياها، فأجازه،
وخرج من عنده، فرأى فتى يسوى ثيابه في رَحْلِهِ حين ركب، فقال له:
يا فتى من أنت؟ قال: بعض من أخزاه الله على يديك. قال: إن
المُخزَيْنَ عندي لكثير، فأبهم أنت؟ قال: أنا الذى تقول له:

أَكَسَّحْتَ باسْتِكَ للفخار وبارق شيخان: أعمى مُقعد وضرير (٢)

قال: أنت سراقه؟ قال نعم. قال: لو علمتكَ كذا ظريفاً
ما هجوتك (٣).

قال يهجوه:

١ يا صاحبي هل الصباح منير أم هل لِلْوَمِ عواذلى تفتير

(١) فوقها ق ش: أحواله.

(٢) هامش النسخ: وقعد أيضاً.

(٣) الخبر في غ ٦٩/٨ وأنساب الأشراف ١٦٩/٥، ١٧٠، ١٧٤، ومخطوطة الأنساب ١٠١٦.

- ٢ أَنَّى تُكَلِّفُ بِالْغُمِيمِ حَاجَةَ نَهْيًا^(١) حَمَامَةَ دُونَهَا وَخَفِيرَ
 الْغُمِيمِ : ماء لبني سعد ، وحمامة لهم أيضاً بالعرمة .
- ٣ عَادَاتُ قَلْبِكَ حِينَ خَفَّ بِهِ الْهُوَى لَوْلَا تَسَكُّنُهُ لَكَادَ يَطِيرُ
- ٤ إِنْ الْعَوَازِلُ قَدْ يَجِدُن كَوْجِدُنَا فَلَهْنٌ مِنْكَ تَعَبُدٌ وَزَفِيرٌ^(٢)
 التَّعَبُدُ : الغضب ، يقال منه : عَبدَ يَعْبُدُ عَبْدًا . وَيُرَوَّى : لَمْ يَجِدُن .
- ٥ يَنْهَيْنَ مَنْ عَلِقَ الْهُوَى بِفَوَادِهِ حَتَّى اسْتَبِينَ بِسَمْعِهِ تَوْفِيرٌ
 تَوْفِيرٌ : صمم .
- ٦ لَيْتَ الزَّمَانَ لَنَا يَعُودُ بَيْسِرَهُ إِنْ الْيَسِيرُ بَذَا الزَّمَانَ عَسِيرٌ
 أَرَادَ : هَذَا الزَّمَانَ .
- ٧ يَا قَلْبَ هَلْ لَكَ فِي الْعِزَاءِ فَإِنَّهُ قَدْ عِيلَ^(٣) صَبْرَكَ وَالْكَرِيمَ صَبُورَ
- ٨ وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنَ الْوَشَاةِ كَأَنَّهُمْ بِالْبَغْضِ نَحْوِكَ وَالْعِدَاوَةِ عُورٌ^(٤)
- ٩ صَانَعَتْ فَيْكَ ذَوِي الْعِدَاوَةِ أَنْ يُرَى مِنِّي لِمَا قَدْ تَكْتُمُونَ ظَهُورَ
 وَيُرَوَّى : تَكْتُمِينَ .
- ١٠ وَكْتَمْتَ سِرَكَ فِي الْفَوَادِ مُجْمَعًا^(٥) إِنْ الْكُتُومَ لَسِرِهِ لَجْدِيرٌ^(٦)
- ١١ فَسَقَى دِيَارَكَ حَيْثُ كُنْتَ مَجْلَجَلٌ هَزَجٌ يُرِنُّ عَلَى الدِّيَارِ مَطِيرٌ
- ١٢ وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ بِالْهَامَةِ ذُكْرَةً إِنْ الْمَحَبُّ لِمَنْ يَحِبُّ ذَكَورَ

(١) ذكره في القاموس أنه ماء ولم يذكر في ياقوت .

(٢) هامش ش ، ر : « تنفس الصمداء والشهيق » .

(٣) فوقها في الأصل : غلب .

(٤) هامش الأصل : كأنهم ينظرون إليه نظر بغضة : وهو أن يكسر عينه إذا نظر إليه .

(٥) هامش الأصل : أي يحدث به نفسه ولا يبيديه .

(٦) هامش الأصل : أي جدير أن يتكتم سره .

١٣ والعيسُ مُنْعَلَةٌ السريح من الوجا وكأَنهن من الهواجر عُور
 ١٤ يا بشرِ حقٍ لوجهك^(١) التبشير هلاً غضبت لنا وأنت أمير
 ١٥ يا بشرِ إنك لم تنزل في نعمة يأتيك من قبَلِ الإله بشير
 ١٦ بِبِشْرٍ أبو مروان إن عاسرتُهُ عَسِرٌ وعند يساره ميسور
 يقال : يأسرتُهُ مياسرة ويساراً :

١٧ قد كان حَقك^(٢) أن تقول لبارق يا آل بارق فيم سُب جرير
 ١٨ إن الكريمة ينصر الكرم ابنها وابنُ اللثيمة للثام نصور
 ١٩ لا يَدْخُلُنَّ^(٣) عليك إن دخولهم رِجْس وإن خروجهم تطهير
 ٢٠ أمسى سراقه قد عوى لشقائه خَطْبٌ وأمك يا سراق يسير
 ٢١ أسراق قد علمت معد أنى قَدِماً إذا كَرِهَ الخياض^(٥) جَسور
 ٢٢ أسراق إنك قد عَشِيتَ^(٦) ببارق أمراً مَطالعه عليك وُعور

المطالع : المصاعد . والوعور : الخشنة .

٢٣ يا آل بارق لو تقدم ناصح للبارق فإنه مَفرور
 ٢٤ كالسامريّ غداة ضلَّ بقومه والعجلُ يُعَكِّفُ^(٧) حوله ويخور
 ٢٥ إني بنى لي من يزيد بناؤه طولاً وباعك يا سراق قصير

(١) ش ، ر : لبشر .

(٢) في أنساب الأشراف واللسان ١٦٩/٥ : حقاً .

(٣) في مخطوطة الأنساب ورقة ١٠١٨ والأغاني ١٩/٨ : لا يدخلون .

(٤) اللسان ٣٦٧/١٥ : قدم .

(٥) الخياض مصدر خاض الماء يخوضه : دخله .

(٦) أنساب الأشراف ١٦٩/٥ : كسبت لبارق وكذا في المخطوطة ورقة ١٠١٨ .

(٧) هامش الأصل : أي يدورون حوله .

٢٦ لو كنت تعلم ما جهلت فوارسى أيام طخفة والدماء تمور
 ٢٧ هلاً بذى نجب علمت بلاءنا أو يوم أصعد بالنساء^(١) بحير
 ٢٨ أنصرت قين بنى قفيرة مخلباً أسراق ليس لبارق التخير
 ٢٩ إن الفرزدق قد أصيب بسهمه فضفا وأسلم تغلب الخنزير
 يريد الأخطل .

٣٠ قد كان في كلب^(٢) تخاف شداته منى وما لقي الغواة نذير
 ٣١ أسراق إنك قد تترك مخلباً وغبار عثيرها عليك يشور
 العثير : التراب ، والعثير : الأثر . أراد : عثير الحلبة ، يقال :
 ما رأيت له أثراً ولا عثيراً ، والعثير أيضاً .

٣٢ وعلقت في مرس يمد قرينه حتى التوى بك مخصد مشزور
 المرس : الحبل ، والمشزور : الذى قتل شزراً وهو أشد ما يكون منه ،
 والمخصد : المفتول ، مشزور : قتل على الشمال : وهو أشد ما يكون من الفتل .
 ٣٣ لخصاد بارق كان أهون ضيعة والمخلبان وذنك المنحور
 المخلب : المنجل ، والمنحور : الميزول .

٣٤ من مخدر قطع الطريق بلعلع تهوى مخالبه معاً فيسور
 يسور : يشب من السورة .

٣٥ توتى^(٣) الكرام مهورهن سياقة ونساء بارق ما لهن مهور

(١) ش ، ر : بالنسار .

(٢) هامش الأصل : أراد البيت .

(٣) في غ ٦٩/٨ ، وأنساب الأشراف ١٦٩/٥ ، ١٧٠ :

تعطى النساء مهورهن كرامة (وفى الأنساب : سياقة بدل كرامة) .

٣٦ إن الملامة والمذمة^(١) فاعلموا قَدَّرَ لأول بارقٍ مقدور
 ٣٧ أَكْسَحَتْ بِاسْتِكَ لِلْفَخَارِ وَيَارِقُ^(٢) شيخان : أَعْمَى مُقْعَدٌ وَفَقِيرٌ^(٣)
 يقول : هم رجلان : مُقْعَدٌ وَفَقِيرٌ لَا عَدَدَ لَهُمْ . وَالْأَكْسَحُ^(٤) : الْمُقْعَدُ .
 يقول : جئت تحبوا على استك بداء . . بما هو لأحد الشيخين وهو
 المقعد .

٣٨ وإذا انتسبت إلى شنوءة تدعى قالوا : ادعاء أبي سراقه زور
 ٣٩ إني بنى لي زاخر من خندف للملك فيه منابر وسرير
 ٤٠ أسراق إنك لو تفاضل خندفاً بثقت^(٥) عليك من الفرات بحور
 ٤١ أسراق إنك لا نزاراً نلتم والحى من يمن عليك نصير
 ٤٢ أسراق إن لنا العراق ونجبة والغور ويل أبيك حين يغور
 ٤٣ أرجا سراقه أن يفاضل خندفاً وأبو سراقه في الحصى مكثور

(١) هامش ش ، ر : والمذلة .

(٢) هامش الأصل : أراد القبيلة .

(٣) ش ، ر : وضريغ ١٩/٨ : وكسير .

(٤) ش ، ر : الكسحان : الزمنى والأكسح : المقعد الذى يحبو على استه .

يريد : جئت تحبوا على استك تطلب الفخر والمسايقه .

(٥) هامش الأصل : شقت .

وقال جرير بهجو الأخطل :

١ أتعرف أم أنكرت أطلالَ دمنة بإثبيتَ فالجوثينَ بالِ جديرها
إثبيت : ماء لبني المُحَلِّ بن جعفر بأوَدَ . والجوثان : قاعان أحمران
يحقنان الماء .

٢ لياليَ هندُ حاجة لا تُريحنا ببخل ولا جودَ فينفعَ جودها
٣ لعمرى لقد أشفقتُ من شر نظرة تقود الهوى من رامةٍ ويقودها
٤ ولو صرمتَ حَبليَ أمانةً تبتغي زيادة حب لم أجد ما أزيدها
٥ إذا متِ فانعيني لأضياف ليلة تنزّل من صُلب السماء جليدها
٦ ألم تر أن التغلبيةَ لم تبت حصاناً ولا جدلانَ من يستقيدها

الجدل : السرور والجدلان : السرور .

٧ يلوح صليباها للذان على استها وجيد التي تفلو الخنانيصَ جيدها
أراد أن عنقها عنق خنزيرة والخنانيص : صغار الخنازير . وتفلو :
تغذو^(١) .

٨ إذا شربت بالليل قسطين أصبحت شبيهاً بجردان الحمار وريدها
٩ توكلي استها الوجه الذي أمرت به وتسجد للشيطان خاب سجودها
١٠ متى تر وجه التغلبي تفل له أتى وجه هذا سوءةً أو يريدها^(٢)

(١) هامش الأصل : تفلو أي تغذو وترى . (٢) هامش الأصل : أي ويريد أخرى .

- ١١ وتغلب لا من ذات فرع بنجوة^(١) ولا ذات أصل يشرب الماء عودها
 ١٢ أبا مالك ذا الفليس إن عداوتي تُقطِّعُ أنفاسَ الرجال صُعودها
 ١٣ جَبَّنتَ جِباعبد فأصبحت مُورِدًا غرائب يلقى ضيعةً من يذودها
 يقول ، جمعت من الحسب جمع عبد لثيم . والغرائب : أراد هجاء
 جرير إياه .

- ١٤ لقد صبَّحتكم خَيْلُ قيس كأنها سَراحينُ دَجْنُ يَنْفُضُ الطَّلَّ سِيدُها
 السراحين : الذئب واحدها سِرْحان . والطل : الندى .
 ١٥ هُمُ الحاملون الخيل حتى تَقَحَّمت قرابيسُها وازداد مَوْجًا لُبودها
 ١٦ لقد شد بالخيل الهذيلُ عليكم عِنانين يُمضى الخيلَ ثم يعيدها
 الهذيل بن زفر الكلابي يوم حَزَّةَ بالموصل^(٢) وعنانين : كرتين .

(١) هامش الأصل : أى ارتفاع .

(٢) في ياقوت : حزة : « وحزة أيضاً بلدة قرب إربل من أرض الموصل » .

وقال جرير يهجو الأخطل بعد موته :

- ١ زار القبورَ أبو مالك فكان^(١) كالأم زوارها
 ٢ ستبكى عليك^(٢) دروم العشاء خبيثٌ تنسُمُ أسحارها
 الدروم : التي تدور وتطوف بالليل تتبعُ القبيح : وهو مشئى خفيف^(٣)
 رويدٌ وهو الدرمان . وتنسُمُ أسحارها : يريد أنها بخراً مُنتنة إذا تنسُمُ
 فوها بالسحر .

- ٣ وتكثر في مُستقرِّ الجنين من الثوم في قُبُل أطهارها
 ٤ وقد شبرت^(٤) أير قس القسوس فكان ثلاثة أشبارها
 ٥ تنوحُ بنات أبي مالك بيبوق النصارى وزمارها
 ٦ لقد سرفى وقع خيل الهذيل وترغيمٌ تغلب في دارها
 ٧ وفات الهذيلُ بنى تغلب وجحافٌ قيس بأوتارها^(٥)
 ٨ تحضون قيساً ولا تصبرون ليزين الحروب وإصرارها^(٦)
 الزين : الدفع .

(١) النقاظ ١٠٤١ : فأصبح أهون .

(٢) ش ، ر : عليه - وفي النقاظن : لتبك عليه .

(٣) ش ، ر : حق .

(٤) في القاموس : الشبر : شيء يتعاطاه النصارى كالقربان أو القربان بعينه ، وشبر : قدر

رويت في ش ، ر : سبر .

(٥) النقاظن : بأزفارها - وفي القاموس : الزفر : الحمل على الظهر .

(٦) ش ، ر : إصرارها .

وقال جرير يمدح الحجاج :

- ١ بَيْتٌ أَرَاعِي^(١) صَاحِبِيَّ تَجَلُّدَا وقد عَلِقْتَنِي مِنْ هَوَاكِ عُلُوقِ
- ٢ فَكَيْفَ بِهَا لَا الدَّارُ جَامِعَةُ الْهَوَى وَلَا أَنْتَ عَصْرًا عَنْ صِبَاكِ مُفِيقِ
- ٣ أَتَجْمَعُ قَلْبًا بِالْعِرَاقِ فَرِيقُهُ وَمِنْهُ بِأَطْلَالِ^(٢) الْأَرَكَ فَرِيقِ^(٣)
- ٤ كَأَنَّ لَمْ تَرُقْنِي الرَّائِحَاتِ^(٤) عَشِيَّة وَلَمْ يُمَسِّ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ وَمِيقِ

يقال : راقه يروقه رَوْقًا : إذا أعجبه : وَالْوَمِيقُ وَالْمَوْمُوقُ واحد : وهو المحبوب ، يقال : وَمِيقٌ يَمِيقُ مِيقَةً .

- ٥ أَعَالِجُ بَرَحًا^(٥) مِنْ هَوَاكِ وَشَفِنِي^(٦) فَوَادٍ إِذَا مَا تُذَكِّرِينَ خَفُوقِ
- ٦ أَوَانِسُ أَمَا مَنْ أَرْدَنَ عَنَاءَهُ فَعَانَ وَمَنْ^(٧) أَطْلَقَنَ فَهُوَ طَلِيقِ
- ٧ دَعَوَنَ^(٨) الْهَوَى ثُمَّ ارْتَمِينَ قَلُوبِنَا بِأَسْهَمِ^(٩) أَعْدَاءِ وَهْنِ صَدِيقِ

يقول : استملن أهواءنا فمالت إليهن .

(١) ش ، ر : أَرَأِي .

(٢) هامش الأصل ، ش : بأطلال .

(٣) هامش الأصل : أراد البادية التي تنبت الأراك .

(٤) هامش الأصل : التي تأتيه روائحاً من النساء .

(٥) هامش الأصل : الشدة .

(٦) هامش الأصل : أمرضني .

(٧) ل ٦٣/١٢ : ومن أطلقته فطليق .

(٨) ل ٦٣/١٢ : نصبت .

(٩) المرجع السابق : بأعين .

- ٨ عَجِبْتُ مِنَ الْغَيْرَانِ لَمَا تَدَارَكْتَ جَمَالَ يُخَالِجَنَّ الْبُرَيْنَ وَتُوقُ
يُخَالِجَنَّ : يُحَاذِيَنَّ . وَالْبُرَيْنَ : جَمْعُ بُرَّةٍ .
- ٩ فَلَا وَصَلَ وَالْحِجَا جَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَزُورُ مُغْبِرُ الْفِجَا جَ (١) عَمِيْقُ (٢)
- ١٠ وَمَنْ يَأْمَنُ الْحِجَا جَ أَمَا عَقَابَهُ فَمُرٌّ وَأَمَا عَقْدُهُ فَوَثِيْقُ
- ١١ وَمَا ذُقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ إِلَّا مُفْرَعًا وَمَا سَاغَ لِي بَيْنَ الْحِيَا زِمِ رِيْقُ
- ١٢ وَحَمَلْتُ أَثْقَالِي نَجَاةً كَأَنَّهَا إِذَا ضَمَرْتُ بَعْدَ الْكَلَالِ فَنِيْقُ
- ١٣ مِنْ الْهُوْجِ مِضْلَاتًا كَأَنَّ جِرَانَهَا يَمَانٍ نَضًا جَفْنَيْنِ فَهِيَ دَلُوقُ
- الجِرَانِ : بَاطِنُ الْعُنُقِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ عُنُقَهَا كَلَهُ وَسَرَعَتْهَا وَخَرُوجَهَا مِنْ
الْإِبِلِ ، فَسَبَّهَهَا بِسَيْفِ دَلُوقٍ ، وَالدَّلُوقُ : الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ غَيْرِ سَلَةٍ ، وَهُوَ
أَجُودُ السِّيَوفِ وَأَخْلَصُهَا ، وَكُلٌّ مُتَقَدِّمٌ سَابِقٌ فَهُوَ دَالِقٌ وَدَلُوقٌ ، وَدَلِقَ الْغَاةُ مِنْ
ذَلِكَ يَدُلُّقُهَا دُلُوقًا : إِذَا حَشَّهَا وَقَدَّمَهَا . وَنَضًا جَفْنَيْنِ : أَخْلَقَهُمَا وَأَلْقَاهُمَا .
وَالْمِضْلَاتَةُ الْمَاضِيَةُ (٣)
- ١٤ يُبَيِّنُ لِلنُّسْعَيْنِ فَوْقَ دَفُوفِهَا وَفَوْقَ مَثُونِ الْحَالِبَيْنِ طَرِيْقُ
وَرَوَى عِمَارَةَ :
- تَرَى لِمَجْرِ النَّسْعَتَيْنِ بِجَوْزِهَا مَوَارِدَ حَرْمِيٍّ لَهْنٍ طَرِيْقُ
- الْحَرْمِيُّ : النَّمْلُ ، شَبِهَ آثَارَ النَّسْعَةِ فِي جَنْبَيْهَا بِطَرِيْقِ النَّمْلِ .
- ١٥ طَوَى أَمَهَاتِ الدَّرِّ حَتَّى كَأَنَّهَا فَلَا فِئْلٌ هِنْدِيٌّ فَهِنَّ لُصُوقُ (٤)
- أَمَهَاتِ الدَّرِّ : أَخْلَافُهَا . . يَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَحْمَلُ إِذْ نَمَّا هِيَ نَجِيْبَةٌ (٥) ،

(١) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : الطَّرِيْقُ . (٢) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : بَعِيدٌ .

(٣) وَبَعْدَهَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : وَأَجُودُ السِّيَوفِ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ جَفْنَهُ .

(٤) فِي اللِّسَانِ مَادَةٌ دَرٌّ : لَزُوقٌ (وَذَكَرَ الْبَيْتَ فِيهِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ) .

(٥) وَبَعْدَهَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : وَالنَّجِيْبَةُ لَا يَحْمَلُ عَلَيْهَا .

فأخلافها صغار من عدم اللبن . كأنها فلافل .

١٦ إذا القوم قالوا ورُدُّهُنَّ ضُحَى غَدٍ : تغالين حتى ورُدُّهُنَّ طروق
يقول : إذا قدروا أن يردوا الماء بعد يوم أسرع حتى يردوه في الليل طروقاً .

١٧ وخِفْتُكَ حتى استنزلتني مخافتي وقد حال دوني من عَمَايَةَ نَيْقِ
عَمَايَةَ : جبل معروف في ناحية البحرين . وَنَيْقُهُ : أعلاه .

١٨ يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلُّ مَنَافِقٍ كما كلُّ ذِي دِينَ عَلَيْكَ شَفِيقٍ
١٩ وَأَطْفَأَتْ نِيرَانَ الْعِرَاقِ وَقَدْ عَلَا لَهْنٌ دُخَانَ سَاطِعٍ وَحَرِيقٍ
٢٠ وَإِنْ أَمْرًا يَرْجُو الْغُلُولَ وَقَدْ رَأَى نَكَالَكَ فِيمَا قَدْ مَضَى لَسْرُوقِ
الغلول : سرقة الغنيمة .

٢١ وَأَنْتِ لَنَا نُورٌ وَغَيْثٌ وَعَصْمَةٌ وَنَبَّتُ لِمَنْ يَرْجُو نَدَاكَ وَرَيْقٌ (١)
٢٢ أَلَا رَبِّ عَاصٍ ظَالِمٍ قَدْ تَرَكْتَهُ لِأَوْدَاجِهِ الْمَسْتَنْزِفَاتِ شَهِيْقٍ

(١) هامش الأصل : الكثير الورق .

وقال يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك :

- ١ أمسى^(١) فؤادك ذا شجون^٢ مُقصدًا لو أن قلبك يستطيع تجلداً
 ٢ هاج الفؤاد بنى كُريب^(٣) دمنة أو بالأفاقة منزلٌ من مهتداً
 ٣ أفما يزال يهيج منك صبايةً نؤى يُحالف خالداً رُكداً
 ٤ خُبرتُ أهلَكَ أصدوا من ذى الصفا سقياً لذلك من فريق أصدداً

عن يعقوب قال : قال أبو صخر : يكون الناس في مباديهم ، فإذا يبس البقلُ ودخل الحر أخذوا إلى محاضرهم ، فمن أم القبلة فهو مُضعد ، ومن أم العراق فهو منحدر . وقوله : « من ذى الصفا » : أراد من جُمد الصفا . سقياً لذلك : أى سقاهاهم الله . من فريق : من جماعة . ويقال : قد صعد في الجبل وقد أصدد في البلاد . ويقال : ما زلنا في صعد : وهو المكان الذى فيه ارتفاع . وقال عمار : الإصعاد إلى نجد والحجاز واليمن ، والانحدار إلى العراق والشام وعمان .

- ٥ وعرفتَ بينهمُ فهاج صبايةً صوتُ الحمام إذا الهديلُ تغرداً
 البين : الفراق ، يقال : بان يبين بيننا وبينتونة : إذا فارق . والهديل : ذكر الحمام ، ويقال قد غرد وتغرد : إذا طرب في غنائه وحُداثه فهو متغرد ومغرد وغريد .

(١) هامش الأصل : أضحى .

(٢) هامش الأصل : الشجن الحزن .

(٣) ضبطت في ياقوت ٢٤٧/٧ (الخانجى) بصيغة التصغير - لن ، ر ، ش ، البكرى ١١٠٨

كريب (بفتح الكاف وكسر الراء) .

٦ عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَيُلْفَى سُرَّهَا مَنَمَى الْأَنْوَقَ بَبَيْضِهَا أَوْ أَبْعَدَا
 مَنَمَاهَا : مَضَعُهَا . وَالْأَنْوَقُ : الرَّخِمَةُ . قَوْلُهُ : عَرَضًا : أَيْ كَانَتْ
 عَرَضًا مِنَ الْأَعْرَاضِ عَرَضَ لِي . وَقَوْلُهُ : مَنَمَى : أَيْ مَضَعَدَ : وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ
 نَمَى يَنْمِي . وَقَوْلُهُ : الْأَنْوَقُ : قَالَ عُمَارَةُ : هِيَ عِنْدِي الْعُقَابُ وَالنَّاسُ
 يَقُولُونَ : الرَّخِمَةُ ، وَبَيْضُ الرَّخِمَةِ يَوْجَدُ فِي الْخِرَابَاتِ وَفِي السَّهْلِ ، وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو : الْأَنْوَقُ طَائِرٌ أَسْوَدٌ لَهُ كَالْعُرْفِ .

٧ تُشَجِّي خَلَاخَلَهَا خِدَالٌ^(١) فَعْمَةٌ وَتَرَى السَّوَارَ تَزِينُهُ وَالْمِعْضِدَ
 السَّاقُ الْخَدَلَّةُ : الْغَلِيظَةُ . تُشَجِّي الْخَلَاخَالَ : تُغِصُّهُ وَتَمْلُؤُهُ ، يُقَالُ :
 أَشْجَاهُ يُشَجِّبُهُ إِذَا أَغْصَهُ ، وَقَدْ شَجِّيَ يَشَجِّي شَجًّا : إِذَا غَصَّ . وَقَوْلُهُ :
 خِدَالٌ فَعْمَةٌ : أَيْ أَعْظَمُ خِدَالٍ : أَيْ رِوَاءٌ مِنَ اللَّحْمِ مَمْتَلِئَةٌ : يَعْنِي سَاقِيهَا .
 وَالْفَعْمَةُ : الْمَمْتَلِئَةُ . وَالْمِعْضِدُ الدُّمْلُجُ .

٨ مَنَعَ الزِّيَارَةَ وَالْحَدِيثَ إِلَيْكُمْ غَيْرَانُ حُرْبٍ دُونَكُمْ فَاسْتَأْسَدَا
 حُرْبٍ : أَغْضِبَ وَالْحَرْبُ : الْغَضِبَانُ وَأَنْشَدَ :
 فَحَرْبِي مَوْلَايَ حَتَّى رَكِبْتُهُ مَتَى مَا يُحَرِّبُكَ ابْنُ عَمِّكَ تَحْرَبِ
 غَيْرَانُ : يَعْنِي قِيَمَهَا . حُرْبٌ : أَغْضِبَ ، يُقَالُ : حَرَبْتُهُ فَحَرَبَ حَرْبًا
 إِذَا غَضِبَ . وَقَوْلُهُ : اسْتَأْسَدَ : أَيْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ فَكَانَ كَالْأَسَدِ .

٩ بَاعَدُنْ إِنْ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ^(٢) وَلَقَدْ جَمَعَنْ مَعَ الْبِعَادِ تَحَقُّدًا^(٣)
 خِلَابَةٌ : يَخْلُبُنْ ، يُقَالُ : هِيَ خَلُوبٌ وَخَالِبَةٌ . وَرَجُلٌ خَالِبٌ وَقَوْمٌ

(١) تَحَبَّأُ فِي الْأَصْلِ : الْمَمْتَلِئَةُ .

(٢) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : أَيْ خِدَاعٌ .

(٣) هَامِشُ الْأَصْلِ : أَيْ حَقْدًا .

خَلْبِيَّة . يقول : كَبُرْتُ فَذَهَبَ عَنِّي حُبُّ اللّهِ وَأَصْحَابِهِ .

١٠ أَنْكَرَنَ عَهْدَكَ بَعْدَ مَا يَعْرِفُنَهُ وَقَدَدَنَّ ذَا الْقَصَبِ الْغُدَافَ الْأَسْوَدَا

أَرَادَ : الشَّعْرَ الْمُقْصَبَ الرَّجِلَ . قَوْلُهُ : ذَا الْقَصَبِ : أَي شَعْرًا مُقْصَبًا .

وقوله : الْغُدَافَ : أَرَادَ شَعْرًا كَالْغُدَافِ : وَهُوَ الْغُرَابُ الضَّخْمُ الْأَسْوَدُ .

١١ وَإِذَا الشُّيُوخُ تَعَرَّضُوا لِمُودَةٍ قُلْنَ التُّرَابُ لِكُلِّ شَيْخٍ أَذْرَدَا

الْأَدْرَدُ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ .

١٢ تَلَقَى الْفِتَاةُ مِنَ الشُّيُوخِ بَلِيَّةً إِنْ الْبَلِيَّةُ كُلُّ شَيْخٍ أَرْمَدَا

١٣ وَتَقُولُ عَاذِلَةٌ رَخِيٌّ بِأَلْهَا مَا بِأَلِّ نَوْمِكَ لَا يَزَالُ مَسْهَدَا

يُقَالُ : إِنَّهُ لَرَخِيٌّ الْبَالُ : إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْهَمِّ مَكْفِيًّا ، وَالْبَالُ :

الْحَالُ ، وَقَوْلُهُ : مُسْهَدٌ : لَا يَنَامُ .

١٤ لَوْ تَعَلَّمِينَ عَلِمْتَ هَمًّا دَاخِلًا هَمًّا طَوَارِقَهُ مَنَعَنَ الْمَرْقَدَا

طَوَارِقُهُ : مَا أَتَاهُ لَيْلًا .

١٥ وَكَأَنَّ رَكْبَكَ وَالْمَهَارَى تَغْتَلِي هَاجُوا مِنَ الْأُدَى النَّعَامَ الْأُبْدَا

وَيُرْوَى الرَّبْدَا . وَالْأُبْدُ : الْوَحْشِيَّةُ . الرُّكْبُ : أَصْحَابُ الْإِبِلِ خَاصَّةً

وَاحِدُهُمْ رَاكِبٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ . تَغْتَلِي : تُبْعِدُ فِي سِيرِهَا ، وَأَصْلُهُ مِنَ

الْعَلْوَةِ : وَهِيَ مَدَى رَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ . وَالْأُدَى : مِنَ أَرْضِ بَنِي سَعْدٍ ، وَيُقَالُ : قَدَ

تَابَدَ الْمَنْزِلُ : إِذَا تَوَحَّشَ . وَالْأَوَابِدُ الْوَحْشُ ، وَالْأَوَابِدُ الشُّعْرُ : وَخَشِيَهُ .

١٦ وَالْعَيْسُ تَنْتَعَلُ الظَّلَالَ كَأَنَّهَا نَبَعَتْ أَخَادِعُهَا الْكُجَيْلَ الْمُعْقَدَا

يُرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ تَنْتَعَلُ ظِلَالَ أَخْفَافِهَا وَذَلِكَ فِي الْهَاجِرَةِ حِينَ يَصِيرُ ظِلُّ

(١) هَامِشٌ ش ، ر : أَرَادَ فِي لَوْنِهَا رَبْدَةٌ : وَهُوَ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَكَذَلِكَ لَوْنُ النَّعَامِ .

كل شيء تحته فلا يفضل عنه . والكحيل : القطران . والمُعقد : المطبوخ ،
يقال : أعقدتُ الرُّبَّ والعصير والعسل وكل شيء طبخته حتى يشخن فقد
أعقدته إعقاداً وهو مُعقد . وعقدت الحبلَ أعقده عقداً فهو معقود .
والعيس : إبل يخلط . بياضها شيء من سُقرة . وقوله : تنتعل الظلال : وذلك
في وقت الهجرة إذا صار ظل كل شيء تحته . قال العجاج :

وانتعل الظلَّ فصار جورباً

وقال أبو النجم :

والظل عن أخفافها لم يفضل

والأخدعان : عرقان في جانبي القفا ، ويقال : إنه لشديد الأخدع :
إذا كان شديد العنق . وقال الأصمعي : الكحيل : يخرج من عين كالنفط .
وقال ابن الأعرابي : الكحيل القطران ، ويقال : أعقدتُ العسل والدواء
وغيرهما وعقدتُ الخيط . والعهد . وروى : ينتعل الظلال كأنما . . .

١٧ يعلون في صدر وورد باكر أم الطريق إذا الطريق تبددا

أم الطريق : الجادة العظمية التي تتشعب منها الطرق . تبدد : تفرق .
ويروى أم الطريق : أي قصد الطريق .

١٨ تنى حصى القذفات عن عادية وترى مناحيه تشق القرددا

يقول : إذا أصابت الحجارة التي تزجلها بقوائمها مكاناً من الأرض
غليظاً أثرت فيه وهو انتحاء الحصى وهو أن يقع يميناً وشمالاً . ويروى : حصى
القمرات . وقوله : عن عادية : أي عن عادي الطريق : وهو قديمه . ومناحيه :
أي مناحي الطريق وهو حيث انشجى : أي اعتمد . والقردد : الأرض

الصلبة الغليظة . ومنحاة السانية طريقها لأنه يُنتحى فيه : أى يعتمد
بالقرب .

١٩ ويلوح في قُبل النجاد إذا انتحى نهجاً يُضِرُّ بِكُلِّ رَعْنٍ أَقْوَدَا

يقول : يلوح الطريق في قُبل كل نجاد . وكلُّ طريق نجد . والنهج :
الطريق ، والرَّعْنُ أنف الجبل . والأقود : الشامخ . يريد : أضر الطريقُ
بالجبل وهو أن يمر عليه ويقطعه ويؤثر فيه . ويرى : يَعْلُونَ في قُبل النجاد .
والقُبل : ما قبلك . والنجد : ما ارتفع من الأرض . والجمع : أنجد
ونجاد ، والنجد : الطريق . انتحى : اعتمد . والنهج : الطريق الواضح .
والرعن : أنف الجبل ، فيقول : يمر هذا الطريق على أنوف الجبال فيقطعها .
والأقود : الطويل .

٢٠ يَا بَنَ الْخَلِيفَةِ يَا مَعَاوِيَ إِنِّي أَرْجُو فَضُولَكَ^(١) فَاتَّخِذْ عِنْدِي يَدَا

٢١ إِنَّا لَنَأْمَلُ مِنْكَ سِبباً عَاجِلاً يَا بَنَ الْخَلِيفَةِ ثُمَّ نَرْجُوكُمْ غَدَا

السبب : العطاء الجزيل .

٢٢ آبَاؤُكَ الْمُتَخَيِّرُونَ ذُوو^(٢) النَّهْيِ يَا بَنَ الْخَضْرَامِ يُتْرَعُونَ الْمِرْفَدَا

الخضارم : الأجواد ، يقال للبحر خِضْرَمٌ . ويترعون : يملؤون .
والمِرْفَدُ : الجفنة ، وكل إناء أطمعت فيه أو سقيت فهو مِرْفَدٌ وِرْفَدٌ ،
والمِرْفَدُ المصدر ، يقال : رفدت رِفْداً ، والرِفْدُ : العطية أيضاً ما كانت ، والمِرْفَدُ
والمِرْفَدُ في معنى الرِفْدِ بعينه . النَّهْيُ جمع نَهْيَةٍ ، يقال : إنه لذونُهْيَةٍ :
إذا كان يُنتهى إلى رأيه . والخضارم : السادة والأشراف ، وكل غزير

(١) هامش الأصل : نواك .

(٢) ش ، ر : أولو .

كثير خِضْرِمٍ يقال نَبِيدُ خِضْرِمٍ وبِشْرُ خِضْرِمٍ وخِضْرَمَةٌ : إذا كانت غزيرة الماء كثيرةً . قال أبو عبيدة : الرَّفْدُ : كل معونة بعطية ولسان والمصدر الرَّفْدُ بالفتح .

٢٣ وَجَدُوا مَعَاوِيَةَ الْمُبَارَكِ عَزَمَهُ صُلْبَ الْقَنَاةِ عَنِ الْمَحَارِمِ مَنُودًا

مَنُودٌ : أى يَنُودُ عنها : يدفع

٢٤ لَمَّا تَوَجَّهَ بِالْجُنُودِ وَأَدْرَبُوا^(١) لَاقَى الْإِيْمَانَ يَتَّبِعْنَ الْأَسْعَدَا

يقول : لما توجهت الجنود . الأيامن من اليمين والأشائم من الشؤم واحداها أيمن وأشائم . والأسعد جمع سعد .

٢٥ تَلَقَى الْعَدُوَّ عَلَى الثُّغُورِ جِيَادُهُ أَبْدَانًا ثُمَّ ثَنَّنَ فِيهَا عُوْدًا

يقال : بَدَأَ وَأَبْدَأَ وَعَادَ وَأَعَادَ ، ويقال : من أين أبدأت وأنشأت ،

بمعنى واحد .

٢٦ لَا زَالَ مُدَاكِكُكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَالنَّصْرُ مَا خَلَدَ الْجِبَالَ مَخْلَدًا^(٢)

٢٧ إِنْ أَمْرًا كَبَّتَ الْعَدُوَّ وَيَبْتَنِي فِينَا الْمَحَامِدَ حَقُّهُ أَنْ يُحْمَدَا

٢٨ أَخْرَى^(٣) الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ عَلْوَكُمْ وَوَرَى بِغَيْظِكُمُ الصُّدُورَ الْحُسْدَا

الْمُورِي : المريض الجوى الجوف : وهو الوري ، والورى : الجوى

بعينه . ويقال : قَدَّ وَرَأَهُ الْغَيْظُ . والحسد ورىاً وأنشد الأصمعى :

قالت له ورىاً إذا تنحنح^(٤)

(١) هامش الأصل : أى جازوا الدرب .

(٢) هامش ش : خبر زال .

(٣) هامش الأصل : أى رده بمنزى وذلك .

(٤) الرجز وما بعده ذكر فى اللسان مادة ورى .

وأنشدنا أبو عمرو :

هَلُمَّ إِلَى أُمِيَةِ إِنْ فِيهَا شِفَاءُ الْوَارِيَاتِ مِنَ الْغَلِيلِ
وَأَنْشَدْنَا :

وَبُغْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَّانِي

٢٩ وَإِذَا جَرَزْتَ إِلَى الْعَدُوِّ كِتَابِيَا رَعَبْتُ مَخَافَتِكَ الْقُلُوبَ الصُّدَدَا (١)

رعبت : أفرغت ، يقال رَعَبْتُهُ فهو مرعوب ورعبتُ الحَفْنَةَ والحَوْضَ :
إذا ملأتهما . قال : وأنشدني ابن الأعرابي (٢) .

بَدَى هَيْدَبِ أَيْمَا الرُّبَا نَحْتِ وَذَوِيهِ فَتَرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَبُ
أَيُّ يُمَلَأُ .

٣٠ أَمَا الْعَدُوُّ فَقَدْ أَبْحَتَ دِيَارَهُمْ وَتَرَكْتَ أَمْنَعَ كُلِّ حَصْنٍ مُبَلَّدَا
المُبَلَّدُ : المستوى بالأرض اللاصق بها .

٣١ فَتَحَ الْإِلَهَ عَلَى يَدَيْكَ بَرِغْمَهُمْ وَمَلَأَتْ أَرْضَهُمْ حَرِيقًا مُوقِدَا

وروي يعقوب : قُبِحَ الْعَدُوُّ عَلَى يَدَيْكَ . الْأَصْمَعِيُّ : الرِّغْمُ : مَا أَصَابَ
الْأَنْفَ مِنْ أَمْرٍ يُدْبَلُ ، يُقَالُ : قَدِ رَغِمَ أَنْفُهُ بِرِغْمٍ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ .
أَرِغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ : أَي تَرَبَّهَ اللَّهُ ، وَالرِّغَامُ : التُّرَابُ يَخْلَطُهُ شَيْءٌ مِنْ رَمْلِ ،
وَيُقَالُ هُوَ فِي وَضْعٍ لَا يُرْغَمُ عَيْشُهُ : أَي لَا يَرَى فِيهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ .

٣٢ وَلَقَدْ أَبْحَتَ مِنَ الْعُقَابِ مَنَازِلَا تَرْجُو بِذَلِكَ أَنْ تَنَالَ الْفِرْقَادَا

العُقَابُ : قَلْعَةُ ظَفَرِهَا فِي الرُّومِ فَفَتَحَهَا ، قَالَ : كَذَا أَنْشَدْنَا عُمَارَةَ ،
وَرَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) هامش الأصل : التي صدت عن الطاعة .

(٢) نسب البيت في اللسان مادة رعب للمليح بن الحكم الهللي .

يرجو المكدّر أن ينال الفرقدا

والعقاب : قرية كان ظفر بها ضخمة شامخة فهدمها . والمكدّر : بطريقها .

٣٣ ولقد جمعت حِمَايَةً وتكرماً مَنْ غار يعلمه وَمَنْ قد أنجدا

غار : أتى الغور . قال عمارة : ما سال من الحرّة حرة سُلَيْمٍ وحرّة ليلي فهو الغور حتى يقطعه البحر ، وأنجد : أتى نجداً . قال عمارة : وما سال من ذات عرق مُقبِلاً فهو نجد إلى أن يقطعه العراق .

٣٤ لَمَّا رَأَيْتَكَ عَلَى الْعُقَابِ مُلُوكُهُمْ أَلْقَوْا سِلَاحَهُمْ وَخَرُّوا سُجَّدًا

قال أبو عمرو : يقال سَجَدَ الرجل : إذا وضع جبهته بالأرض وقد أسجد : إذا طأطأ رأسه وانحنى . وقال حُمَيْدٌ (١) :

فصول أزممتها أسجدت سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا (٢)

وأنشد في صفة بعير ظعينة :

وقلن له أسجد لي ليلي فأسجدنا (٣)

أى طامن رأسك لتضع المرأة رجلها عليه ثم ترقى إلى هودجها . والإسجد أيضاً فُتُورُ الطرف ، قال كثيرٌ (٤) :

أغرك منا أن ذلك عندنا وإسجد عينيك القَتُولين (٥) رابع

٣٥ عادات خيلك أن يبتن عوابسًا بالدارعين ولا تراها رُودًا

الرُود : التي ترعى مُعطلّة لا تغزو . عوابس : كالحمة ، أى أنها مُعاودة

للحرب ولا تراها رُودًا : أى هي مقربة لا تُترك . ترود : تذهب وتجيء .

(١) هو حميد بن ثور كما في ديوانه ٩٦ واللسان مادة سجد .

(٢) في ديوان حميد بن ثور ص ٩٦ : لأجبارها .

(٣) (٤٣) اللسان مادة سجد .

(٥) اللسان / سجد : الصيودين .

٣٦ ما إن نزلت بمُشركين برهم إلا تركتَ عظيمهم مُستعبداً
يعقوب : يقال قد استعبده وعَبَّده : إذا اتخذهُ عبداً ، قال رؤبة :
يَرَضُونَ بالتعبيد والتأني^(١)

قال : وحكى لنا الفراء : يقال عبد بين العبودية والعبودية .

٣٧ كان ابنُ سِيسَنَ طَاغِياً^(٢) فرددته رِخْوَ الأَخَادِعِ فِي الكُبُولِ مُقِيداً
أراد : رددته ذليلاً خاضعاً . ابنُ سِيسَنَ : بِطَرِيقِ كان صاحب هذه
القلعة . وقوله : رِخْوَ الأَخَادِعِ : أى خاضع . والكبول : القُيُود ، واحداها
كَبْلٌ ، يقال : مُكَبَّلٌ ومُكَلَّبٌ .

٣٨ أبلى معاويةُ البلاءَ ولم يزلَ مَيْمُونٌ مَنقَبَةٌ نراه مُسَدِّداً
المَنقَبَةُ والنَّقِيبَةُ واحد^(٣) والبلاءُ : الفِعلُ الجميلُ والمَنقَبَةُ : القَعْلَةُ
الجميلة ، ويقال : فيه مناقب كثيرة : أى خِصالُ الخير . مُسَدِّدٌ : مُوفِّقٌ .

(١) اللسان مادة أمر .

(٢) هامش ش : « الطاغى الذى قد طغا : أى ارتفع فوق قدره كما يطنو الماء إذا ارتفع .
أراد : ورددته ذليلاً خاضعاً .

(٣) هامش الأصل : وهو المائرة .

وقال جرير يهجو البعيث :

١ أتزور أم محمد أم تهجر أم عادقلبك بعض ما يتذكر^(١)

٢ إن الفؤادر لو سمعن كلامها ظلت وُعولُ عمابتين تحلُر

الفؤادر : جمع فادر : وهو المُسِنَّ من الوعول ، وكذلك اللُّهم والجَوْل والصالح والبَدَن^(٢) .

٣ لا تَنَسْ حلمك إنما لك مِنْهُمُ قَدْرٌ ولستَ بِسابقٍ ما يُقَدَّرُ

٤ سَرَتِ الهموم مع النجوم فكَلَّفَتْ حَاجًا يُكَلِّفُهُ السَّامُ الضُّمْرُ

السَّام : طير واحد لها سامة شبه الإبل بها في سرعتها .

هُنَّ الغياث إذا تَهَوَّلتِ^(٣) السرى وإذا تَوَقَّدَ في النجاد الحزور

الحزور : الإكام والنشوز .

٦ أَجْهَضْنَ مُعْجَلَةً لِسِتَةِ أَشْهُرٍ مِثْلَ الْفِرَاحِ جُلُودَهُنَّ تَمُورٌ

أجهضن : ألقين لغير تمام . وتمور جلودهن : مَوَّجها لرقتها وهزالها لأنها

خُدَّج^(٤) .

(١) ش ، ر : تتذكر .

(٢) هاشم ش : يقال ذلك كله للرجل خاصة .

(٣) هاشم ش : لى اشتدت وصار فيها أهوال .

(٤) في القاموس : الخداج إلقاء الناقة ولها قبل تمام الأيام .

- ٧ قال البعيث أنا ابنُ بَيْبَةَ دعوة كذب البعيث وأنفه يتقشر (١)
- ٨ أنت البعيث نُبِين فيه عُبُودَةٌ وأبوك عَبْدُ بِنِي زُرارة بَعَثَر (٢)
- نُبِين : يعنى نَتْبِين . وَنُبِين وَتَسْتَبِين وَتَبِين واحد .

(١) هامش الأصل : لانه أشقر من ضرب العميم من شفة شقرته .

(٢) تحتها في الأصل : اسم عبد .

وقال جرير يهجو الأخطل :

١ أمسيتُ إذ رحل الشباب حزينا ليت الليالي قبل ذاك فنينا

٢ ما لِلْمَنَازِلِ لَا يُجِيبُنِ^(١) حزيننا أَصَمِّمُنْ أَمَ قَدَمَ الْمَدَى^(٢) فَبَلِينَا

هذا البيت أولها في رواية أبي عبد الله . والمدى : الغاية .

٣ قَفَرًا تَقَادَمَ عَهْدُهُنَّ عَلَى الْبِلَى فلبثن في عدد الشهور سنينا^(٣)

٤ وترى العواذل يبتدرن ملامتي فإذا^(٤) أردن سوى هواي^(٥) عُصِينَا

٥ بَكَرَ الْعَوَازِلُ بِالْمَلَامَةِ بَعْدَمَا قَطَعَ الْخَلِيطُ . بِسَاجِرٍ لِيَبِينَا

ساجر : موضع .

٦ أَمْسَيْنَ إِذْ بَانَ الشَّبَابُ صَوَادِفًا ليت الليالي قبل ذاك فنينا

الصوادف : المعروضات . هذا^(٦) مكان البيت في أول القصيدة .

٧ غِيَّضُنْ^(٧) مِنْ عِبْرَاتِنِ وَقَلْنِ لِي ماذا لَقِيَتْ مِنْ الْهُوَى وَلَقِينَا

٨ إِنْ الذِّينَ غَدَوْا بِلُبِّكَ غَادَرُوا^(٨) وَشَلًّا بَعِينِكَ مَا يَزَالُ مَعِينَا

(١) الكامل للمبرد ٣٩٩ : تجيب .

(٢) هامش الأصل : الغاية التي عهدوها بها .

(٣) هامش الأصل : أي عددنا شهراً بعد شهر حتى عددنا سنين .

(٤) هامش الأصل والكامل للمبرد ٣٩٩ : وإفا .

(٥) الكامل للمبرد : هواك .

(٦) ر : وقيل هذا . . .

(٧) هامش الأصل : غيظن نقصن .

(٨) هامش ث ، ر : هيجوا .

جماعة مَعِين مُعْتَان . والوشل : الماء السائل شيئاً بعد شيء . والمعِين :
الظاهر . قال الشيخ : هذا القول في معِين يدل على أن أصله عنده فَعِيل والمِيم
فاء الفعل كقولهم : رَغِيف ورُغْفَان ، وغيره يجعل الميم زائدة ويجعله مفعولاً
من العين ، كقولك : مَبِيع ومَكِيل من البيع والكيل .

٩ ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا حَصِراً^(١) بِسِرِّكَ يا أَمِيمَ ضَنِينا

١٠ كلفت حاجة ما أَكَلَفُ ضَمِراً مِثْلَ القِسى من السراء بُرِينا

السراء : خَشَب يُعْمَل منه القِسى الواحدة سَراء .

١١ رُوْحُوا العِشِيَةَ رَوْحَةً مذكورة إن مِتْن مِتْن وإن حِين حِينا

١٢ عِيسُ تُكَلِّفُ كُلَّ أَغْبَرِ نازح تَطْوِي تَنائِفَ بالمَلا وحزونا

التنائف : المفاوز ، ومثله الملا ، والملا : الأرض الواسعة .

١٣ حتى بَلِين من الوجيف وردّها بُعْدُ المفاوز كالقِسى حُنِينا

الوجيف : سير رفيع .

١٤ وَلَدَ الأَخِيْطَلْ نِسوةٌ من تغلب هن الخبائث بالخبيث غُذِينا

١٥ إن الذى حرم المكارم^(٢) تغلباً جعل النبوة والخلافة فينا

١٦ هل تملكون^(٣) من المشاعر مَشْعِراً أو^(٤) تشهدون مع الأذان أذينا

يقال : أذان وأذنين والأذنين : الكفيل أيضاً .

(١) ل ٢٦٨/٥ ، ١٨٩/٩ : حجتا (أى ضانا) . وفي هامش الأصل ، ش ، ز : الضيق

الذى يضمن بصره فلا يخرج منه كما يضمن بماله فلا يخرج منه . الحصر : البخيل .

(٢) الكامل للمبرد ٨٨٧ : الخلافة .

(٣) اللسان ٩/٧ : هل تشهدون - وكذا في الكامل للمبرد .

(٤) اللسان : أو تسمعون لدى الصلاة - الكامل للمبرد ٨٨٧ : أو تسمعون من الأذان .

١٧ مُضَرُّ أَبِي وَأَبُو الْمَلُوكِ فَهَلْ لَكُمْ يَا خُزْرَ^(١) تَغَيَّبَ مِنْ أَبِي كَأَبِينَا

١٨ هَذَا ابْنُ عَمِي فِي دِمَشَقَ خَلِيفَةَ لَوْ شِئْتُ سَأَقُكُمْ إِلَى قَطِينَا^(٢)

القطين : الرقيق ، والقطين : الحشم ، والقطين : أهل الدار ، والقطين :

السكان .

(١) غ ٥٧/٤ ، غ ٦٠/٨ : يا آل تغلب .

(٢) هامش ش : ولما سمع عبد الملك هذا البيت قال : ما زاد ابن الفاعلة على أن جعلني شرطياً ، لو قال : لو شاء ساقكم إلى لسقيهم إليه (شرح المقامات) وانظر الكامل للمبرد ص ٨٨٨ ، وفي هامش لن : ه في تاريخ (ابن خلكان) أن عبد الملك بن مروان لما بلغه هذا البيت قال : ما زاد ابن المرافعة على أن جعلني شرطياً له . أما أنه لو قال : لو شاء ساقكم إلى قطيناً لسقيهم إليه ، كما قال . وإنما قال : جعل النبوة والخلافة فينا : لأنه تميمي النسب ، وتميم ترجع إلى مضر بن نزار جد الرسول الله صلى الله عليه وسلم فالنبوة والخلافة وبنو تميم يرجعون إلى مضر . وخزور : بضم الحاء المعجمة وسكون الزاي وبالراء : جمع أخزور كحمر وأحمر : وهو الذي في عينيه ضيق وصفر ، وهذا وصف الممجم فكأنه نسبة إلى الممجم وأخرجه عن العرب وهو عند العرب من النقائص الشنيعة وأراد بأبن عمه : عبد الملك بن مروان وقال عبد الملك : ابن المرافعة : هو بفتح الميم والراء وبالعين المعجمة : وهو لقب لأم جرير ، هجاء به الأخطل . ونسبها إلى أن الرجال يسمعون عليها ، نستغفر الله تعالى من ذكر ذلك والله أعلم .

وقال جرير بن عطية :

١ أسرى لخالدة الخيال^(١) ولا أرى
طللاً أحب من الخيال الطارق
وروى أبو عبد الله :

ولم يكن
شيء أحب من الخيال الطارق

طلل الإنسان : شخصه .

٢ إن البلية من تمل حديثه^(٢)
فانشع^(٣) فؤادك من حديث الواثق
أبو عبد الله : وانقع فؤادك^(٤) .

٣ أهواك فوق هوى^(٥) النفوس ولم يزل
مذنبت قلبي كالجنح الخافق

٤ طرباً إليك ولم تُبالي حاجتي
ليس المكاذب كالخليل الصادق

٥ هل رام بعد محلنا روض القطا
فرؤيتان إلى غدير الخائق

٦ ما يقحمون على من متمرد
إلا سبقت فنعم قوم السابق

هذا^(٦) مقلوب : أراد : فنعم سابق القوم .

(١) هامش ش : أراد أسرى خيال لخالدة إلينا .

(٢) ش : يمل حديثه (بالبناء للمجهول) .

(٣) هامش الأصل : أى أرو .

(٤) هامش الأصل ، ر : فانقع حديثك . وبعدها فى هامش الأصل : « يقال نشع من الماء

إذا أخذ منه ما يبيل حلقه » .

(٥) هامش الأصل : أراد أهواك فوق هوى كل نفس .

(٦) قبلها فى هامش الأصل : المتمرد المستطيل بقوة رشنة وهتو .

٧ ما بال جعثن إذ تبارى باستها والمنقرى^(١) شديد جبل العاتق

٨ بات ابن مرة قد علمت يهزا غمز الطيب مكان عظم الفايق

الفايق : آخر فقرة^(٢) في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .

الفايق : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .

الفايق : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .

الفايق : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .

الفايق : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .

الفايق : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .

الفايق : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .

الفايق : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .
 الفهقة : آخر فقرة في العنق إلى الرأس : وهي الفهقة .

(١) هامش الأصل : « عمران بن منقر . المباراة : أن يفعل هذا مثل فعل هذا ، فيباريه . »

(٢) هامش الأصل : فقيرة . « كذا . . . »

وقال بلال بن جرير يرثي أباه جريراً :

- ١ إني رأيت جريراً يوم فارقتنا أبكي ربيعةً واختلت له مضر
الاختلال : ضعف أمره ووهنه (١)
- ٢ مات المحامي عن الأحساب قد علموا والمحرزُ السبقَ لما أغلَى الخطرُ (٣)
- ٣ إما ثويت (٤) مقيماً فوق رابية فقد مضت لك أيام لها غُزُر
- ٤ قد كان في الحرب ثبتاً ذا مُزَابنة شغباً إذا استحصدت من حبله المرزُ
- ٥ وكان يكوى ذوى عرّ قبيبرِ نهم (٥) وكان يعفو كثيراً وهو مقتدر
- ٦ ياربّ دَاع دَعَا في السجن أطلقه والخطو من قيده في الأرض مقتصر
- ٧ وبابِ مَلِكٍ نَفَعَتِ النازلين به والبابُ ممّن يحلُّ (٦) البابُ محتضِرُ
- ٨ فانع جريراً لأضياف إذا نزلوا وللأرامل لَمَّا أَخْلَفَ المطرُ

(١) هامش الأصل : ووهيه .

(٢) هامش الأصل : الأحياب .

(٣) هامش الأصل ، ش : أي زادوا في خطار الرهان .

(٤) هامش الأصل : معناه إن كنت ثويت .

(٥) هامش الأصل : ليبرئهم .

(٦) هامش الأصل : أراد بمن يحل الباب : الحجاب واليوابين حضور .

وقال جرير يمدح العباس بن الوليد بن عبد الملك :

١ حَى الْهَدْمَلَةَ وَالْأَنْقَاءَ وَالْجَرْدَا وَالْمَنْزِلَ الْقَفْرَ مَا تَلَقَى بِهِ أَحَدَا
قال عمارة : الهدملة : الأرض السخيرة ، ليست برملة مستوية . والأنقاء :
جمع نقا : وهو الرمل يستطيل ، والتثنية نقيان ونقوان ، والجرد : رملة لا تنبت
شيئاً .

٢ مَرَّ الزَّمَانُ بِهِ عَصْرَيْنِ بَعْدَكُمْ لِلْقَطْرِ حِينًا وَاللَّارِوِاحِ مُطْرَدًا

عصرين : وقتين : وقت للمطر ووقت للريح . والعصر : الدهر .

٣ رِيحٌ خَرِيْقٌ شِمَالٌ أَوْ يَمَانِيَةٌ تَعْتَادُهُ مِثْلُ سَوْفِ الرَّائِمِ الْجِلْدَا

الخريق : من الشمال خاصة ، واليانية : الجنوب ، يريد أن هاتين الريحين
موربتان^(١) به تعتاده كما تعتاد الناقة الرائم البؤ وتهدج^(٢) عليه .
والجلد والجلد : واحد ، يقال جلد وجلد وقتب وقتب وشبه وشبه وريح
وربح . وكل ريح ابتدأت بشدة فهي خريق ، وأكثر ما يقال في الشمال .
واليانية : الجنوب . تعتاده : أي تعتاد المنزل . والسوف : الشم . يقال :
ساف يسوف سوفاً ، وأنشد أبو عمرو :

كَأَنَّمَا فُوهَا لِمَنْ يُسَاوِفُ نَشْوَةَ رَيْنِحَانٍ بِكَهْمِي قَاطِفُ

أي لمن يشامها . والرائم : التافة التي ترام ولدها : أي تحبه وتعطف

(١) هلمش ش : أرب بالمكان : إذا أقام به ولزمه .

(٢) هلمش ش ، ر : « أي تلقى رحتها عليه ، والرخة المحبة والرحمة : تهديها : تعطفها عليه . »

عليه . يقال : رُمته رُممانا وهو رَأْمُها . والجَلْدُ : أن يُذْبَحَ ولدُها أو يموت
فَيُؤْخَذَ جلدهُ . فَيُحْتَشَى . ثم يُعْطَفُ عليه فترامه . ولا يعرف الأصمى
وأبو عبيدة الجَلْدَ إلا هذا . وذكر عن ابن الأعرابي مثلما ذكر السكري .
٤ وقد عهدنا بها حوراً مُنعمَةً لم تَلَقْ أعينها حُزناً ولا رَمْدًا

يعقوب : كان أبو عمرو يقول : الحورُ : سواد المقلّة كلها . وليس في
الإنس حورٌ . وقال أبو عبيدة : الحورُ شدة سواد المقلّة مع شدة بياضها .
ويقال : مناعمة ومُنعمة : أى غُذيت في نعيم ، كما يقال : ضاعفته
وضعفته . وتجاوزتُ عنه وتجاوزتُ ، وفلان يُعاطيني ويُعطيني . ولا تُصاعر خدك
ولا تُصعّر .

٥ إذا كحلن عُيوننا غيرَ مُقرّفةٍ ريشنَ نبالاً لأصحاب الصبا صُهدا
يعقوب : غير مُقرّفة : أى لم تُدان الهُجْنة ، يقال : أقرّفت لذلك الأمر .
أى لم أدانه ولم أخالط . أهله ، ويقال : قد ريشتُ السهم فأنأ أريشهُ وهو
مُريش وأنا رائش : إذا جعلت عليه الريش . وقد ريشتُ النبال . يقول :
إذا نظرن إلى أصحاب الصبا صِدْنَهُنَّ بأعينهن

٦ أمست قوى من حبال الوصل قد بليت يا ربما قد نراها حقبه جددا
يعقوب : القوى : طاقات الحبل التي يُفْتَلُ عليها واحدها قُوّة ، ويقال :
قد أقويتَ حبلك : إذا اختلفت قواه وكان بعضها أغلظ من بعض . قال
أبو عمرو : والأسون من العقب ^(١) الذي يُفْتَلُ فيعمل منه الوتر بمنزلة القوى
من الحبل واحدها أَسْنٌ ^(٢) .

(١) في القاموس : العقب العصب تعمل منه الأوتار .

(٢) اللسان : المفرد « أسينة » وجمعها « أسون » بضم الهمزة ، وذكر جمعاً أخرى .

٧ باتت (١) همومى تَغَشَانِي طوارقها من خوف رَوْعَةٍ بَيْنَ الظاعنين غدا
يعقوب : الطوارق : ما أتاه من الهموم ليلا . والبين : الفراق ، يقال :
بان يبين بيناً وبينونة .

٨ قد صَدَّعَ القلبَ بَيْنَ لا ارتجاعَ له إِذْ قَعَقَعُوا لانتزاع النية العَمْدًا (٢)
يعقوب : قوله : لا ارتجاعَ له : أى لا تقدر أن ترده . وقوله : قَعَقَعُوا :
أى نقضوا بيوتهم وحملوا عَمَدَهَا على الإبل فتقععت . ويقال فى مثل :
من يتجمع يتقعقع عُمُدُهُ (٣) : أى يصير إلى التفرق ، يقال عمود وعمد
وعُمُد . ويروى : لانتزاع النية : أى لبعدها .

٩ ما بال قتلاك لا تَخْشِينِ طالِبهم لم تَضْمِنِي دِيَةَ منهم ولا قَوْدًا

١٠ إن الشفاء ولو (٤) ضننت بنائله فَرُعُ البشام الذى تجلو به البردا

يعقوب : ضننت بنائلها : النائل : العطاء . وهو هاهنا ما تُنِيلُهُ من قُبلة
أو حديث . وفرع البشام : أعلاه . والبشام : شجر يُسْتَاكُ به . فيقول : شفائى
امتصاصى سواكها .

١١ هل أنتِ شافية قلباً يهيم بكم لم يَلْقَ عُرْوَةَ من عَفْرَاءٍ ما وجدا

يعقوب : يهيم بكم : أى هو ذاهب العقل . وعروة بن حزام العُدْرَى :
قتله الوجد بعفراء .

(١) الخزانة ٤٤٣/٣ :

فبت والهم تغشاني طوارقها من خوف رحلة

(٢) هامش الأصل : أراد عمد الأخبية .

(٣) المثل فى مجمع الأمثال للميدانى ١٧٧/٢ وجمهرة الأمثال للمسكوى ٢٢٢/٢ (وكلاهما

طبعة الخيرية سنة ١٣١٠ هـ) برواية من يجمع تتقعقع عمده .

(٤) ش ، ر : الذى .

- ١٢ ما في فؤادك من داءٍ يُخامره إلا التي لو رآها راهب سجدوا
يُخامره : يخالطه ، ومنه قيل : قد دخل في خُمار الناس وعُمار الناس .
- ١٣ ألا ترى الشيب قد لاحت مفارقة بعد الشباب وسربال الصبا قد دأ
يعقوب : لاحت : ظهرت واستباننت . ومفارقة : إنما له مفروق واحد .
فجمعه مما حوله . كما يقال إنها لحسنة اللبات وإنما للينة الأجياد . والسربال :
القميص . والقِدْدُ : الطرائق المنقطعة . يقال : ثوب قِدْد ومزق ومزق ومزادم
وأخلاق وأسماول ورعابيل ونعاليب .
- ١٤ أمي الندى من جدّ العباس إن لله بيت المكارم ينمي جدّه صعداً
يعقوب : أمي : اقصدى له . والجدوى : العطاء . والندى : السخاء ،
يقال إنه لندى الكيف . وفلان أندى كفاً من فلان . ويقال : هو يتندى
على أصحابه . ولا يقال يتندى . ينمي : يرتفع . والجد : الحظ . صعداً :
إرتفاعاً .
- ١٥ الله أعطاك توفيقاً وعاقبة^(١) فزاد ذوالعرش في سلطانكم مدداً
١٦ تُعطي المئين فلان من ولا سرف والحرب تكفي إذا ما حميها وقدأ
يعقوب : أي تُعطي المئين من الإبل . ويقال مننت عليه فأننا آمن
مناً ومنّة . وقوله : ولا سرف : أي إغفال . ويقال : مرت بهم فسرفتهم :
أي غفلت عنهم . وأخطأهم . ويقال : قد وقدت النار تقيد وقدأ وقدة
ووقدأنا ووقوداً . والوقود الحطب . حميها : شدة لهبها وهو مشتق
من حمي النار .
- ١٧ مُثبت بكتاب الله مجتهد في طاعة الله تلقى أمره رَشداً

(١) ش ، ر : وعاقية . وفي القاموس : العاقبة الولد وآخر كل شيء .

يقال : رُشِدٌ وَرَشِدٌ مثل بُخِلٍ وَبَخَلٍ وَشَغِلٍ وَشَغَلٍ وَسَقَمٌ وَسَقَمٌ وَعُذِمَ
وَعَدِمَ وَعُرِبَ وَعَرَبٌ وَعُجِمَ وَعَجِمَ وَسُخِطَ وَسَخِطَ . وما أشبه ذلك .

١٨ أعطيت من جنة الفردوس مرتفقاً^(١) من فاز يومئذ فيها فقد خلداً .

مرتفقاً : متكأً . يقال : قد ارتفق : إذا اتكأ على مرفقيه . خلد :
بقي ، وكان ابن الأعرابي يقول : هذا مقلوب ، أراد : من خلد فيها يومئذ
فقد فاز بقلب . قال ع : ليس هذا عندي بقلب .

١٩ لما وردنا من الفياض مشرعةً جزنا بحومةٍ بحولم يكن ثمداً
جزنا : شربنا ، والجواز : السقي ، يقال : أجاز الماء : إذا سقاه وأنشده :

يا قِيمَ^(٢) الماء فذتلك نفسى عجل جوازي وأقل حبسى

واذكر مقامى بالرجيل^(٣) أمس ورونى قبل طلوع الشمس

وحومة الماء : معظمه . والشمس : المشاشمة^(٤) من الأرض تكون تحتها صلابة
من الأرض فتشرب ماء السماء ، وتمنع الصلابة الماء أن يسوخ في الأرض ، فإذا
احتسب اغترف منه ، فكلما أخذ منه قدح جَمَّ قدحاً حتى ينقطع .

(١) هامش ش ، ر : مكان يرتفق فيه : وهو موضع النعيم ، وهو مأخوذ من الرفق والحرفقة .

(٢) هامش ش : أى مقيم على هذا الماء منذ اليوم .

(٣) هامش الأصل : « غيره : الرجيل » .

(٤) هامش الأصل : أرض هشة متخلخلة فيها رمل وتراب لين وتحتها حجر أملس .

وقال أيضاً :

- ١ أتطربُ حين لاح بك المشيب وذلك إن عجبتَ هوى عجيب
 - ٢ نأى الحى اللين يهيج منهم على ما كان من فزع رُكوب
 - ٣ تباعدُ من جوارى أم قيس ولو قد مُتْ ظل لها نحيب
 - ٤ وأى فنى علمتِ إذا حللتِ بأجرارٍ مُعلَّها جديب
- الأجرار : جماعة جُرز : وهى الأرض المَحَلُّ . والمُعَلُّ : الرغى .
يقول : لا مُعَلُّ للرغى بها ولا شىء بها لأنها جذبة .
- ٥ وإن ينأ المَحَلُّ فقد أراكم وبالأجواف منزلكم قريب
- أراد : جوف طُوَيْلِج .
- ٦ لعل الله يرجعكم إلينا ويُغْنِي ما لكم سنَّةٌ وذيب
- دعا عليهم أن تُجْدِب بلادهم لأن القوم إذا أُجْدِبوا اتبعتهم الذناب ،
تتبعهم فتأكلهم لضعفهم .
- ٧ رأيتك يا حكيم علاك شيب ولكن ما لحلمك لا يشوب
- حكيم : أخو جرير
- ٨ وعمرو قد كرهتُ عتاب عمرو وقد كَبُرَ المعاتب والذنوب
- عمرو : أخو جرير .
- ٩ تمنى أن أموت وأين مثلى لقومك حين تَشَعَّبُنِي شُوب^(١)

(١) هامش الأصل : المنية .

- ١٠ لقد^(١) صدعتُ صخرةً من رماكم وقد يُرْمَى بِي الحجرُ الصليبُ
 ١١ وقد قطع الحديدَ فلا تَمَارَوْا فِرِنْدُ لا يُقْلُ ولا يذوب
 ١٢ نسيتم ويل غيركم بلائي ليالي لا تَدْرُ لكم حَلُوب
 ١٣ فَإِنِ الحى قد غضبوا عليكم كما أَنَا من ورائهم غَضُوب
 وبيروى : من ورائكم .

وقال جرير يمدح الحجاج بن يوسف :

١ شِعِفْتَ ^(١) بَعْدَ ذِكْرَتِهِ الْمَنَازِلَ وَكِدْتَ تَنَاسِي الْحِلْمَ وَالشَّيْبَ شَامِلٍ
وروى أبو عبد الله : وكيف تناسى . يقول : ذكرك المنازل ما كنت
تعهد بها . ويقال : كِدْتَ وَكُدْتَ ، ومثلها دِمْتَ وَدُمْتَ وَمِتَّ وَمُتَّ .
شامل شَمِلَ الرَّأْسَ : عَمَّهُ . يقال شَمِلَهُمُ الْأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ : إِذَا عَمَّهُمْ
وَشَمَلَهُمْ يَشْمَلُهُمْ لُغَةً .

٢ لَعَمْرَكَ لَا أُنْسِي لِيَالِي مَنْعِجٍ وَلَا عَاقِلًا إِذْ مَنَزَلَ الْحَى عَاقِلٍ
منعج : واد يأخذ بين حفر أنى موسى والنباج وهو يدفع فى بطن فلج .
وعاقل : وادٍ من دون بطن الرُّمَّةِ : وهو يناوح مَنْعِجًا مِنْ قُدَّامِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ
ومعنى يناوح : يَحَاذَى .

٣ وما فى مباحث الحديث لنا هوى ولكن هوانا المنفيسات العقائل
يقول فى من يبيح ذلك لنا ^(٢) . والعقائل : الكرام .

يعقوب : وروى بعضهم : مناجاة الحديث وهو تصحيف . يقول : مَنْ
كَانَ يَبْذُلُ حَدِيثَهُ وَأُنْسَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ . فليس لنا فيه أنس . والمنفيسات :
النفيسات . يقول : ما يسرنى به مُنْفِسٍ وما يسرنى به منفوس فيه . والعقائل :
الخيار . عقيلة كل شىء : خَيْرَتُهُ وَالذِّكْرُ عَقِيلٌ .

(١) هامش الأصل : أى بلغ الحب إلى جوف قلبك فأحرقه .

(٢) هامش الأصل : أى فى من يبيح ويبدله لنا ولكنه هوى العلق النفيس الكريم .

٤ ألا حبذا أيام يحتل أهلنا بذات الغضى والحى فى الدار أهل
يريد : إذ الحى فى الدار. والآهل : العاير ، وهذا مقلوب ، وإنما أراد :
إذ الدار أهلة بالحى فقلب .

ع : أهل : مجتمعون ، منزل مأهول : أى منزل ، ويقال : آهلك
الله فى الجنة: أى زوجك ، ويقال : هو أهل بالحى : أى ملازم لهم كثير
الغشيان لهم ، ويقال : أهل وأهلون وأهلة وأهلات ، قال المخبل :
فهم أهلات حول قيس بن عاصم إذا أدلجوا بالليل يدعون كوثرا
وأنشد الفراء :

وأهلة ود قد تبرئت^(١) وددم وأبليتهم فى الجهد حمدي ونائل^(٢)
٥ وإذ نحن آلاف لدى كل منزل ولما تفرق للطيات الجمائل^(٣)

الطية والنية واحد : وهى وجهة القوم التى قصدوا لها . آلاف :
مؤتلفون ، يقال : إلف وآلاف وآلف وألأف ، ويقال : انطلق لطيتك
ولطيتك بالثقل والتخفيف ، وكذا انطلق لنيتك ولنيتك . ويقال : جمل
وأجمال وجمال وجمالة وجمالات وجمائل للذكور خاصة . والجمالة : أصحاب
الجمال .

٦ وإذ نحن لم يولع بنا الناس كلهم وما تترجى صرماً الخليط. العواذل^(٤)

(١) فى القاموس : والسان : برى :

تبريت معروفه والمعروفه : اعترضت له وتعترضت .

(٢) نسب فى اللسان : أهل ، برى لأبي الطمجان برواية :

وأبليتهم فى الحمد جهدى ونائل

(٣) هامش الأصل : جمع جمالة .

(٤) هامش الأصل : أى لم يقع الحسد والعدل .

- يقال : قد أولِغْتُ به وأوزِغْتُ به ، والمصدر : الإيلاج والإيزاج ، والاسم
الوَلُوع والوَزُوع . وقوله : وما تَرْتَجِي : أى وما تَرَجُو . والصُّرم : القطيعة .
- ٧ خَلِيلٌ مَهْلًا لَا تَلُومًا فَإِنَّهُ عَذَابٌ إِذَا لَامَ الصَّدِيقُ الْمَوَاضِلَ
إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ مَهْلًا ، قَالَ : لَا مَهْلَ وَاللَّهِ . يُقَالُ : مَا مَهْلٌ بِوَاعظَتِكَ .
- ٨ عَجِبْتُ لِهَذَا الزَّائِرِ الرَّكْبِ مَوْهِنًا وَمَنْ دُونَهُ بِيَدِ الْمَلَأِ وَالْمَنَاهِلِ
الرَّكْبِ : أَصْحَابِ الْإِبِلِ ، وَالْأَرْكُوبِ : أَكْثَرُ مِنَ الرَّكْبِ . مَوْهِنًا : بَعْدَ سَاعَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ . وَالْبَيْدُ : جَمْعُ بَيْدَاءَ : وَهِيَ الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَةُ الصُّلْبَةُ . وَالْمَلَأُ :
الْمَتَسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ : قَدِ أَمَلَى لِلْبَعِيرِ فِي قَيْدِهِ : إِذَا أَوْسَعَ لَهُ فِيهِ .
- ٩ أَقَامَ قَلِيلًا ثُمَّ بَاحَ بِحَاجَةٍ إِلَيْنَا ، وَدَمَعَ الْعَيْنَ بِالنَّاءِ وَاشْتَلَّ
وَاشْتَلَّ^(١) : قَاطَرَ . وَشَلَّ يَشِلُّ وَشَوْلًا وَوَشَلَانًا ، وَالْوَشَلُ : صَدْعٌ فِي
الصَّفَا يَقَطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوَاشِلٌ الْحِظَّ : أَيْ خَسِيسَ الْحِظِّ .
- ١٠ وَأَنْتَى اهْتَدَى لِلرَّكْبِ فِي مُدْلَهَمَةٍ تَوَاعَسَ بِالرَّكْبَانِ فِيهَا الرَّوَاهِلُ^(٢)
الْمُدْلَهَمَةُ : الْمَظْلَمَةُ . وَالْمَوَاعِيسَةُ : مَدَامُةُ السَّيْرِ . وَكَذَلِكَ الْمَعَادِيسَةُ ، وَأَنْشَدَ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي بَرْتَنٍ خَالَ حِمَاسَ بْنِ ثَامِلٍ^(٣) :
- بَرَّتْ إِلَى السُّلْطَانِ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ أَصَاحِبُهُ إِلَّا حِمَاسَ بْنِ ثَامِلِ
فِيَالَيْتَ شِعْرِي عَنْ حِمَاسٍ إِذَا التَّقَى عَلَيْهِ مَعَ السُّلْطَانِ أَلْبُ^(٤) الْقِبَائِلِ
فَظَنِي بِهِ بَيْنَ السَّمَاطِينَ^(٥) أَنَّهُ سَيَنْجُو بِحَقِّ أَوْ سَيَنْجُو بِبِاطِلِ

(١) قبلها في هامش الأصل : أراد أنه بذل له ما يحبه ويريده في النوم .

(٢) فوقها في ش : الإبل .

(٣) بعدها في هامش الأصل : ثامل بطن من بني أسد .

(٤) هامش الأصل : تجمع القبائل .

(٥) هامش الأصل : السماكين .

وإلا فإن الظبي ما يُصيّبه إذا عادَس الظلماء بعض الجبائل
ع : مدلهمة : فلاة شديدة الظلمة . تُواعس : تُديم السرى . وروى :
وأنتى اهتدت .

١١ أناخوا قليلا ثم هاجوا قلائصاً كما هيحَ خَيْطٌ. مغربَ الشمس جافل
الخَيْط. والخَيْط. واحد : وهو القطعة من النعام : هاجوا : أى هيجوا من
مباركها للرجيل . والقلائص : الفتَيَات من الإبل . وجافل : ذاهب مسرع .
١٢ وأى مزار زرتَ حَرف شملة وطاوى الحشاً مستأنس القفرباحل
جعل المزار هاهنا هو الحرف ، ولم يُوقِع عليه فعلا .

ع : حَرف شملة : كأنه قال : هى حَرف شملة وأنا طاوى الحشا .
والحَرف : الضامر ، والشَملة والشَملال : الخفيفة . طاوى الحشا : ضامر
البطن . ومستأنس القفر : أى يستأنس فيه . ناحل : ضامر ، يقال :
قد نحل ينحل نُحولا ، وأنحله المرضُ والسفر .

١٣ ولولا أمير المؤمنين فإنه إمام وعدل للبرية فاضل^(١)
١٤ وبَسَطُ يد الحجاج بالسيف لم يكن سبيل جهاد واستبيح الحلائل
١٥ إذا خاف دَرءاً من علّو رى به شديد القوى والنزع فى القوس نابل
النابل : الحاذق .

١٦ خليفة عدل ثبت الله مُلكه على راسياتٍ لم تُزلها الزلازل
١٧ دَعُوا الجبن يا أهل العراق فانما يُباع^(٢) ويُشرى سبى من لا يقاتل
يشرى : يباع .

(١) ش : بصاد غير معجمة .

(٢) هامش الأصل : يباع .

- ١٨ لقد جرّد الحجاجُ بالحق سيفه لكم فاستقيموا لا يميلن مائل
- ١٩ فما يستوى داعى الضلالة والهدى ولا حُجَّةُ الخصمين حق وباطل
- ٢٠ وأصبح كالبازي يُقلِّب طرفه على مرَبِّياً والطير منه دواخل
- ع : يقال : بازٍ وبازيان وبُزاة وبازٌ وبازانٍ وببيران . والمرَبُّ : الموضع المرتفع . وقوله : والطير منه دواخل : أى مُنْجِحةٌ فى أوكارها من خوفه .
- ٢١ وخافوك حتى القومُ تنزرو قلوبهم نزاء القطا ضمت^(١) عليه الجبائل
- تنزرو قلوبهم : أى ترتفع من الخوف والجبائل : جمع جبالة .
- ٢٢ وما زلت حتى أسهلت من مخافة إليك اللواتى فى الشُّعُوفِ العواقل
- الشُّعُوفُ : أعلى الجبال . واحدها شُعفة . والعواقل : المتحرِّرات .
- ٢٣ وثنتانٍ فى الحجاج لا ترك ظالم سويّاً ولا عند المرأشاة نائل
- أى لا ينال الرُّشا .
- ٢٤ ومن غلّ^(٢) مالٌ الله غلَّت يمينه إذا قيل أدوا لا يغلنّ عامل
- ٢٥ وما نفع المُستعمَلين غلُّوهم وما نفعت أهل العُصاة الجعائل
- الجعائل : الرُّشا .
- ٢٦ قدِمْتَ على أهل العراق ومنهم مُخَالِفُ دِينِ المُسلمين وخاذل^(٣)
- ٢٧ فكنت لمن لا يُبْرِى الدين قلبه شفاءً وخفّ المذهن المتشاقل
- ٢٨ وأصبحت ترضى كُلَّ حَكَمِ حَكَمَتِهِ نزارٌ وتُعْطِي ما سألتَ المَقَاوِلَ^(٤)

(١) ش ، ر : التفت

(٢) هامش الأصل : ش ، الفلول سرقة الفئام

(٣) هامش الأصل : يغذل المسلمين .

(٤) هامش الأصل : الملوكة .

٢٩ صَبِحَتْ عَمَانَ الْخَيْلَ رَهْوًا^(١) كَأَنَّهَا قَطَأَ هَاجٍ مِنْ فَوْقِ^(٢) السَّمَاءِ نَاهِلًا

رَهْوًا : متتابعة . وفوق السماء : أعلاها . والسماء : أرض إكلب .
والناهل : العطشان . والمُنْهَلُ : المُنْعِشُ ، والناهل أيضاً : الذي شرب أول
شربة ، والنهل : الشربة الأولى والثانية العَلَلُ .

٣٠ يَنْهَمِينَ^(٣) غَيْطَانَ^(٤) الرَّقَاقِ وَتَرْتَدِي نِقَالًا إِذَا مَا اسْتَعْرَضَتْهَا الْجِرَازِلُ

الارتداء والرديان والرذئ واحد : وهو السرعة . والجراول : كثرة الحجارة .
والنقال : العدو .

ع : روى : ويرتقى نِقَالًا . قوله : يَنْهَمِينَ : أى كَأَنَّهَا تَنْتَهَبُ الْأَرْضَ
مِنْ سُرْعَتِهَا ، وَالْغَيْطَانَ : جمع غائط . وهو البطن من الأرض المتسع . والرِّقَاقُ :
مستوى من الأرض صلب لم يكن يبلغ أن يكون صخرًا . نِقَالًا : يناقل
بعضها بعضاً العَدْوُ ، والفرس يناقل في الجرى ، والرجل يناقل خَصَمَهُ الكلام .
وقال الأصمعي : النقال والمناقلة : أن ينقل قوائمه في الحجارة ويتخلل
بها ، وأنشد :

من كل مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعُدَ الْمَدَى ضَرِمَ الرَّقَاقُ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(٥)

والجراول : الحجارة واحدها جَرَوْلٌ ، ويقال : أرض جَرَوْلَةٌ : إذا كانت
كثيرة الجراول . وترتدى : من الرديان . قال الأصمعي : قلت لمنتهج بن

(١) هامش الأصل : رهوًا ساكنة .

(٢) فوقها في الأصل ، لن : و (فرع) .

(٣) هامش الأصل : أراد كأن الإبل ينتهب شيئاً .

(٤) هامش الأصل : غيطان : مطشحات من الأرض . والرقاق : الرقيقة .

(٥) البيت لجرير في النفاض ص ٣٠٣ .

نَبْهَانُ (١) : ما الرديان ؟ فقال : عَدُوُّ الحمار بين آريته وتمعكته (٢)

٣١ سلكت لأهل البرُّجراً فبئلتهم وفي الميم يأتهم السفين الجوافل

ع : الميم : البحر . يأتهم : يقصد . والسفين : جمع سفينة . والجوافل :

المسرعات .

٣٢ ترى كل مرزاب يضمن هوها ثمانين ألفاً زابلتها (٣) المنازل

المرزاب : السفينة الضخمة ، قلل أبو النجم :

ترى المرازيب مؤشحات بالودع شتى ومقرنات

ع : هوها : وسطها وسعتها . زابلتها : فارقتها . قال ابن الأعرابي :

هوها في هذا الموضع في معنى جميع وإلا فالسفينة الواحدة لا تحمل ثمانين

ألفاً .

٣٣ جفول ترى المسار فيها كأنه إذا اهتز جذع من سميحة ذابل

المسار : الدقل . وسميحة : بشر بالمدينة . وكان أهل عمان قتلوا القاسم

ابن سمر السعدى وصلبوه ، فبعث إليهم مجاعة بن سمر . فأتاهم وأخوه مصلوب .

فأراد أصحابه أن ينزلوه ، فمنعهم ذلك ، وعاث فيهم يقتل ويسى . وكان كلما

نظر إلى أخيه هاج وحمي ، وكان صديقاً للمهلب . فلما فعل ما فعل كتب

إلى المهلب :

ألا أبلغ لديك أبا سعيد فما بيني وبينكم عتاب

(١) من أعراب البادية الذين عنهم أخذ الرواة واللغويون في القرن الثاني للهجرة (ديوان الحسناء،

ص ٣٤٧) ، إنباء الرواة ٣/٣٢٢ .

(٢) الآرية : مربوط الدابة ، والمتمك : المكان الذي تتبرخ فيه الدابة

(٣) هامش الأصل ، ش : أراد زابلت هذه الألفي منازلها

ولا قُرْبَى ولا تُرْعُوا علينا ولا نَسَبٌ يُعَدُّ فلا تُحَابُوا
تَرَكَت الأزد خاوية قُراها تَعَلَوَى في مساكنها الكلاب
والجَفُول : السريعة .

٣٤ إذا اعترك الكَلَاءُ^(١) والماء لم تُقَدِّ بأمراسها حتى تثوب القنابل
الكَلَاءُ : مُجْتَمِعُهَا ، والتكَلَّةُ : التقدُّم إلى المكان والوقوف به ، يقال :
كَلَّأت إلى فلان : أى تقدمت إليه في الأمر . والتكَلَّةُ : السَّلْمُ في الطعام
وغيره ، والاسم منه الكُلَّاةُ . والأمراس : الحِيَال . والقنابل : الجماعات .
يريد أنها لا تُضْبَطُ إلا بأعوان كثيرة .

ع : الاعتراك : الازدحام . وكلاء : مجتمع السفن ، ومن هذا
سمى كلاء البصرة كلاءً لاجتماع سفنه .

٣٥ نَخال جبال الثلج لما ترفعت أَجَلَّتْها والكَيْدُ فيهن كامل
أجلتها : شُرْعُها واحدها جَلٌّ . والكَيْدُ : السلاح .
ع : قوله جبال الثلج : أى تُحَسَّبُ من ضخمتها جبال الثلج . والأجَلَّةُ :
الشُّرْعُ وهى القُلُوعُ واحدها قِلْعُ والكَيْدُ : السلاح والعُدَّةُ .

٣٦ نشق حَبَابُ^(٢) الماء عن واسقاته^(٣) وتَفْرِسُ حُوتَ البحر منها الكلاكل
ع : حباب الماء : طرائقه . وواسقاته : تتابع أمواجه واطرادها . قال
الأصمعي : أصل الفَرَسُ : دق العنق ، ثم صِيْرَ كل قتل فرساً . والكلاكل :
الصدور .

(١) هاشم الأصل : أراد السفن .

(٢) فوقها في الأصل : لمواجه .

(٣) فوقها في الأصل : ما انشق منه وتطابع .

٣٧ لقد جرد^(١) الحجاج في الدين واجتبي جبا لم تغله في الحياض الغوائل

اجتبي : جمع . والجبا : ما جمع من الماء في الحوض ، يقال : جَبَوْتُ
وجبَّيت . تغله تذهب بمائه ، والغوائل : شقوق في الحوض وخروقي : والجبا :
بالفتح ما حول البئر ، قال الرازي :

ألا ترى ما بجبا القليب من بكرات حُلَّتْ ونيب

وقال الأخطل :

وأخوهم^(٢) السفاح ظمًا خيله حتى وردن جبا الكلاب نهالاً^(٣)

٣٨ وما نام إذ بات الحواصن ولها وهن سبأيا للصلور بلابل

ع : الحواصن : العفائف ، يقال : امرأة حاصن وحصان : بيّنة
الحصن والحصانة . ولها : قد ذهبت عقولهن من شدة الوجد . وقوله :
للصدور بلابل أراد لصدورهن . وهذا^(٤) خير السند :

كان الكرك^(٥) سبوا نسوة من نساء المسلمين ، فصاحت امرأة منهن^(٦) :
يا حجاجاه ! فبلغه ذلك ، فوجه إلى داهر ملك الديبيل يُقسم : لئن لم
يردّ هؤلاء النسوة بأعينهن ليعزّونه . فبعث إليه داهر السمن وهم السمنية :
وهم عبادهم وهم قوام البُد^(٧) يعتذر ويحلف أن هؤلاء ليس من عمله ولا

(١) ش : جهد . وفي القاموس : جرد سيفه : سله .

(٢) نقائض تحرير والأخطل : وأخوهم .

(٣) البيت في النقائض (صالحاني) ص ٧٣ ، ل ٢٠٥/١٤ ، ١٤٠/١٨ ، والمخصص

٣٦/٥ ، ٥٠/١٠ والنقائض لأبي عبيدة (بيغان) ص ٤٦٠ والديوان ص ٤٥

(٤) هامش الأصل : هذا غير فتح السند .

(٥) الخبر في ياقوت مادة مولتان ج ٨ ص ٢٠٢ (الخانجي) وانظر المغرب ص ٢٨٩ والجمهرة

١٩٢/٣

(٦) فوقها في الأصل : منهم .

(٧) هامش ش : تعريب البت وهو الصم (انظر الألفاظ الفارسية المعربة لادى شير ص ٦) .

يعرفهم . فكتب في هفلا إلى عبد الملك يستأذنه في غزو الهند فأبى ، وقال له :
الشقة بعيدة ولا أطوح بالمسلمين .

فلما قام الوليد ، استأذنه في غزو الهند ، فأذن له ، فوجه محمد
بن القاسم بن أبي عقيل ابن عمه ، فقتل داهراً^(١) ودرهمور ، وفتح المولتان
من بلاد الهند^(٢) فلما صار إلى المولتان مات الوليد وقام سليمان بن عبد الملك
بعده ، فبعث إلى محمد فضربه بالسياط وألبسه المسوح للهداوة التي كانت
بين سليمان والحجاج ، وكان أنفق في الغزوة خمسين ألف ألف^(٣) ففتح
السند ، واسترجع النفقة وزيادة خمسين ألف ألف . والهند فتح الوليد بين
عبد الملك .

٣٩ أطيعوا فلا الحجاج مُبني عليكم ولا جبرئيل ذو الجناحين غافل

٤٠ الأرب جبار حملت على العصا وباب استه عن منبر الملك زائل

ويروى : الأرب كذاب . وقوله : حملت على العصا : أي صلبته .

٤١ تمنى شبيب مئنة سفلت به وذو قطري لفته منك وابل

ويروى : فتنه سفلت به . وذو : صلة ، أراد : وقطري لفته .

ع : يعني شبيب بن يزيد الخارجي أحد بني مرة بن همام بن ذهل بن
شيبان ، وكان خرج على الحجاج فقتل له قواداً وكسر له عساكر . وقوله :
وذو قطري : يعني قطري بن الفجاءة أحد بني مازن بن عمرو بن تميم وهو
صاحب الأزاقة ، وذو قطري أراد وقطري ، وقال عوف بن الأحوص :

(١) لن : داهر .

(٢) ش ، ر : الميز ، وفي القاموس : الميز بالكسر جبل من الهند عن ابن عباد وفيه نظر .

(٣) ياقوت : ألف ألف درهم .

إذا ما كنتُ مثلَ ذَوِي عُوَيْفٍ ودينارٍ فقام على ناع^(١)

أراد : إذا ما كنت مثل عُوَيْفٍ ودينار .

٤٢ تقول فلا تُلْفَى لقولك نَهْوَةٌ وتفعل ما أنبأت أنك فاعل

إذا ما كنت مثل ذوى عوفٍ ودينارٍ فقام على ناع
 أراد : إذا ما كنت مثل عوفٍ ودينار .
 ٤٢ تقول فلا تُلْفَى لقولك نَهْوَةٌ وتفعل ما أنبأت أنك فاعل
 إذا ما كنت مثل ذوى عوفٍ ودينارٍ فقام على ناع
 أراد : إذا ما كنت مثل عوفٍ ودينار .
 ٤٢ تقول فلا تُلْفَى لقولك نَهْوَةٌ وتفعل ما أنبأت أنك فاعل
 إذا ما كنت مثل ذوى عوفٍ ودينارٍ فقام على ناع
 أراد : إذا ما كنت مثل عوفٍ ودينار .
 ٤٢ تقول فلا تُلْفَى لقولك نَهْوَةٌ وتفعل ما أنبأت أنك فاعل
 إذا ما كنت مثل ذوى عوفٍ ودينارٍ فقام على ناع
 أراد : إذا ما كنت مثل عوفٍ ودينار .
 ٤٢ تقول فلا تُلْفَى لقولك نَهْوَةٌ وتفعل ما أنبأت أنك فاعل
 إذا ما كنت مثل ذوى عوفٍ ودينارٍ فقام على ناع
 أراد : إذا ما كنت مثل عوفٍ ودينار .
 ٤٢ تقول فلا تُلْفَى لقولك نَهْوَةٌ وتفعل ما أنبأت أنك فاعل
 إذا ما كنت مثل ذوى عوفٍ ودينارٍ فقام على ناع
 أراد : إذا ما كنت مثل عوفٍ ودينار .
 ٤٢ تقول فلا تُلْفَى لقولك نَهْوَةٌ وتفعل ما أنبأت أنك فاعل
 إذا ما كنت مثل ذوى عوفٍ ودينارٍ فقام على ناع
 أراد : إذا ما كنت مثل عوفٍ ودينار .
 ٤٢ تقول فلا تُلْفَى لقولك نَهْوَةٌ وتفعل ما أنبأت أنك فاعل
 إذا ما كنت مثل ذوى عوفٍ ودينارٍ فقام على ناع
 أراد : إذا ما كنت مثل عوفٍ ودينار .
 ٤٢ تقول فلا تُلْفَى لقولك نَهْوَةٌ وتفعل ما أنبأت أنك فاعل

(١) البيت في اللسان ٤٣٨/٢٠ غير منسوب .



وقال جرير يمدح المهاجر بن عبد الله الكلابي :

- ١ أقادك^(١) بالمقاد^(٢) هوى عجيبُ وَأَجَّتْ فِي مُبَاعِدَةِ غَضُوبِ
- ٢ أَكُلُ الدَّهْرِ يُؤْنِسُ مَنْ رَجَاكُمْ عَدُوٌّ عِنْدَ بَابِكَ أَوْ رَقِيبِ
- ٣ وكيف^(٣) وَلَا عِدَاتِكَ نَاجِزَاتِ وَلَا مَرَجُوٌّ نَائِلِكُمْ قَرِيبِ
- ٤ فَلَا يُنْسَى سَلَامُكُمْ عَلَيْنَا وَلَا كَفُّ أَشْرَتِهَا خَضِيبِ
- ٥ مَعَ الْهَجْرَانِ قَطَعَ كُلُّ وَضْلٍ هَوَى مُتَبَاعِدُ وَنَوَى شَعُوبِ
- ٦ لَقَدْ بَعَثَ الْمُهَاجِرَ أَهْلُ عَدْلِ بَعْدِهِ تَطْمِئِنُّ بِهِ الْقُلُوبِ
- ٧ تَنْجِبُكَ الْخَلِيفَةُ غَيْرَ شَكِّ فِئَاسِ الْأَمْرِ مُتَنَجِّبُ نَجِيبِ
- ٨ يُنْكَلُ بِالْمُهَاجِرِ كُلُّ عَاصٍ وَيُدْعَى فِي هَوَاكِ^(٤) فَيَسْتَجِيبِ
- ٩ فَحُكْمُكَ يَا مُهَاجِرَ حُكْمِ عَدْلِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُنَافِقُ وَالْمُرِيبِ
- ١٠ إِذَا مَرَضَتْ قُلُوبُهُمْ شَفَاهُمْ نِطَاسِيٌّ بِدَائِهِمْ طَبِيبِ

يقال : فلان نطس ندس : إذا كان عالماً^(٥) منكرأ .

١١ تقول لنا علانية فنرضى وفي النجوى أخوثقة أريب

(١) ياقوت ١٠٨/٨ : أهاجك بالمقاد ...

(٢) هامش الأصل : « اسم مكان » .

هامش الأصل : « كأنه جملة قوداً لهواه : إن شاء ينفو وإن شاء أن يقود ، وأصل القود : أن يقتل الرجل رجلاً فيقاد به » .

(٣) ياقوت : فكيف .

(٤) هامش الأصل : في هوى مهاجر .

(٥) ش : عالماً داهياً منكرأ .

- ١٢ يُقْصِرُ دُونَ بَاعِكَ كُلُّ بَاعٍ وَيَخْصِرُ دُونَ خُطْبَتِكَ الْخَطِيبَ
 ١٣ وَنَدَعُو أَنْ تُصَاحِبَ كُلَّ فَجْرٍ^(١)
 ١٤ كَأَنَّ الْبَدْرَ تَحْمِلُهُ الْمَهَارَى
 أَرَادَ تَوْقِيعَ^(٢) الدَّبْرِ وَآثَارَهُ بِهَا
 ١٥ يُخَالِجُنَ الْأَرْمَةَ لَا قِلَاصَ^(٣)
 ١٦ لَقَدْ جَاوَزَتْ مَكْرَمَةً وَعِزًّا
 ١٧ تَبَيَّنَ حِينَ تَجْتَمِعُ النُّوَاصِي
 وَرَوَى عُمَارَةَ : يُبَيِّنُ^(٤)
 ١٨ أَيُّبَيْتٍ فَلَا أَحَبَّ لَكُمْ عَدُوًّا وَلَا أَنَا فِي عَدُوِّكُمْ حَبِيبٌ
 ١٩ بَنُو الْبَزْرِيِّ فَوَارِسٌ غَيْرُ مِيلٍ إِذَا الْحَرْبُ ثَارَ لَهَا عَكُوبٌ
 بَنُو الْبَزْرِيِّ : بَنُو أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ لِكَثْرَتِهِمْ . وَالْعَكُوبُ : الْغُبَارُ .

(١) ش : مجر . وفي القاموس المجر الجيش العظيم .
 (٢) هامش الأصل : أسنمتها وهي أعلاها .
 (٣) هامش الأصل : جنوبها أبيضت من وقع الأقتاب .
 (٤) في القاموس / وقع : الموقع البعير تكثر آثار الدبر عليه . والدبر جمع دبيرة وهي قرحة الدابة والمذبور المجرور .
 (٥) جمع الجمع لقلوص : وهي الشابة من الإبل أو الباقية على السير أو الطويلة القوائم .
 (٦) هامش الأصل : الأشهب الكبير .
 (٧) هامش الأصل : كرامتهم .
 (٨) بعدها في هامش الأصل : أراد حين يجتمع رؤساء القوم وأشرفهم ، وهم النواصي .

وقال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز :

١ لَجَّتْ أَمَامَةَ فِي لُؤْيٍ وَمَا عَلِمَتْ عَرَضَ السَّمَاءِ رَوْحَاتِي وَلَا يُكْرِي

ع : السماء : أرض لكلب . ونَصَبَ «عَرَض» على الصفة ، كأنه قال : في عَرَض .

٢ وَلَا تَقْعُقُ الْعِيسُ قَارِبَةَ بَيْنَ الْمِزَاجِ وَرَعْنَى رِجْلَتِي بَقَرِ

هذه كلها مواضع .

ع : إذا هزت رؤوسها في السير تقعقت ألحيا ، وهي جماعة لُحَى .
والعيس : إبل بيض . وقال الأصمعي : يخلط بياضها شيء من شقرة .
والقاربة : التي تقرب من الماء ، وليلة القرب : الليلة التي تُصَبِّح فيها الماء ،
وليلة التحويز : قبل ليلة الطلُق ، لأن الراعي يحوز الإبل ويجمعها وهي في ذلك
ترعى ، ثم يجد في طَرْدِهَا ليلة الطلُق ، وليلة القرب أشدها . قال عماره :
المزاج : على متن القعقاع من طريق الكوفة . ورجلتا بقر : بأسافل الحزن ،
حزن بني يربوع ، وبها قبر بلال بن جرير . والرَّجَل : جماعة رجلة ، وهي
مسايل المياه إلى الأودية .

٣ مَا هَوَّامَ الْقَوْمُ مَذَّ شَدُّوا رِحَالَهُمْ إِلَّا غَشَّاشًا لَدَى أَعْضَادِهَا الْيُسْرُ

التهويم : النوم القليل . والغشاش : العجلة ، يقال : أغشني عن

حاجتي : إذا أعجلني عنها .

(١) جمع لحي : وهو منبت الحمرة (القايميين) .

ع : التهويم : النوم القليل بليل أو نهار ، ويقال : قد هنع : إذا نام
نوماً قليلاً ، ويقال : قد هجع وقد هجد : إذا نام قليلاً ، ويكون الهجوع
بالنهار ولا يكون الهجود إلا بالليل . واليُسْر : جمع يُسْرَى ، ويقال : قعد
فلان على يُسْرَى فلان وعلى شُومَى يديه وعلى يُحْنَى يديه ، والراكب يتوسّد
يُسْرَى راحته لأنها مما يلي جانب الزمام ، ولأن من الجانب الأيسر الركوب
والغشاش : القليل على عجلة .

٤ يَضْرَحْنَ ضَرْحًا حَصَى الْمَعْزَاءِ إِذْ وَقَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَعَادَ الظِّلُّ لِلْقِصْرِ

ع : يضرحن : يُلقين ويطرحن . والمعزاء : أرض غليظة فيها حصى صغار ،
وعاد الظل للقِصْر : هذا في وقت الهاجرة حين صار ظل كل شيء تحته ،
ويقال : في هذا الوقت : قد عَقَلَ الظل . فيقول : هي نشيطة في ذلك
الوقت الذي تسدر^(١) فيه الأيل .

٥ يوماً يُصَادَى الْمَهَارَى الْخَوْصَ تَحْسِبُهَا عَوْرَ الْعَيْنِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ عَوْرٍ
ع : يُصَادَى : يُدَارَى وَيُسَاهَل . يقول : فكأن اليوم بدارين لم
يكسرهن حره . والخوص : الغائرات الأعين من الكلال ، والواحد :
أخوص وخوصاء وقد خوصت تخوص خوصاً ، ويقال بئر خوصاء : إذا
كانت غائرة الماء . وقوله : تحسبها عور العين : أى اشتد عورها من
التعب .

٦ قد طال قولي إذا ما قمت مبتهلاً^(٢) يارب أصلح قوام الدين والبشر

ع : مبتهلاً : مجتهداً في الدعاء ، يقال : قد تباهل القوم : إذا

(١) في القاموس : سدر البعير تعبير بصره من شدة الحر .

(٢) هامش الأصل : الابتهال إخلاص الدعاء وكثرته .

تلاعنوا ويقال : عليه بَهْلَةٌ الله : أى لعنة الله . ويقال : هو قِوَامُ الأمر
وقيامه ، وقد حكيت : قوامه بالفتح ، ويقال : إنه لحسن القوام بالفتح
لاغير .

٧ خليفة الله ثم الله يحفظه والله يصحبك الرحمن في السفر
٨ إنا لنرجو إذا ما الغيث أخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر
٩ يارُبُّ سَجَلٍ مُغِيثٍ قد نفحت به من نائل غير منزوح ولا كدر
ع : ويروى : غير منزور . السجل : العطاء ، وأصله : الدلو فيها
ماء ، ولا يقال للدلو سَجَلٌ ولا ذَنُوبٌ إلا وفيها ماء ، والذَنُوبُ أكثر ماء من
السجل ، وكان عمارة لا يفرق بينهما . نفحت به : أعطيته . والنائل :
العطاء ، يقال : ناله يَنُولُه وأناله يُنِيلُه ، ورجل نال : إذا كان كثير النوال
وامرأة نالة . والمنزوح : أصله من نزحت البئر : إذا استقيت كل ماء فيها ، وهى
بئر منزوحة .

١٠ أأذكر الجهد والبلوى التى نزلت أم قد^(١) كفانى الذى^(٢) بُلِّغْتَ من خبرى
١١ مازلتُ بعدك فى دار^(٣) تعرَّفنى^(٤) قد^(٥) عى^(٦) بالحقى إصعادى ومنحدرى
يقول : قد أصعدتُ وانحدرتُ فى كشف ما بالحقى وبنى فلا^(٧) أقدر عليه .
وروى يعقوب : قد طال فى الحى ، وقال : قال أبو صخر : مَنْ أخذ
نحو الغور فقد أصعد ، ومن أخذ إلى أسفل مُضِرٌّ فقد انحدر ، وسُفلى مضر مما

(١) غ ٤٧/٨ (الدار) : أم تكنى بالذى بلغت . . .
(٢) الأمير ٦٠/١ : ما بلغت . . .
(٣) الأمير ٦٠/١ : فى هم يترقى قد طال فى الحى . . .
(٤) هامش ش : كما يشرق اللحم عن العظم . . .
(٥) غ ٤٧/٨ (الدار) : قد طال بعدك إصعادى ومنحدرى .
(٦) وفوق (عى) كتب فى الأصل : أى أعياء .
(٧) ش ، ر ، فا

يلي البصرة : عمرو بن تميم ، ومما يلي البحرين : سعد ، وعليها كنانة قريش .
 ١٢ لا ينفع الحاضرُ المجهودُ بآديه ^(١) ولا يعود ^(٢) لنا بادٍ على حَضْرٍ
 ١٣ كم بالمواسم ^(٣) من شَعَاءٍ أرملةٍ ومن يتيمٍ ضعيفٍ الصوت والنظر

ع : كل مجتمع من الناس كثير فهو موسم ومن هذا سمي موسم منى .
 والأرملة التي لا زوج لها ، والأرملة : الفقيرة وإن كان لها زوج ، وقد أرمِلَ
 القوم : إذا ذهب زادهم : وقال الأصمعي : اليتيم في الناس من قبَلِ الأب
 وفي البهائم من قبل الأم .

١٤ يدعوك دعوة ملهوف كأن به مَسًّا ^(٤) من الجن أو خيلا من النشْر

ع : يقال : بنو فلان يطالبون بني فلان بدماء وخبل : أي بقطع أيدٍ
 وأرجل وجراحات . والنشْر . السحر .

١٥ مِمَّنْ يَعُدُّكَ تَكْفِي فَقَدْ وَالده كالفَرْخِ فِي العُشِّ لَمْ يَدْرُجْ ^(٥) ولم يطر

١٦ يرجوك مثل رجاء الغيث تجبرهم بوركت جابرٍ عظم هيض منكسر

ع : الهَيْضُ : أن يُجْبِرَ العظم فلا يستحکم ثم يصيبه شيء يُوهنه .
 ويقال : قد بورك فيه وقد بورك فلان ، وبارك الله فيك ، وباركك وبارك
 عليك : ويروي : رجاء الغيث يجبرهم بالياء .

١٧ فَإِنْ تَدَعَهُمْ فَمَنْ يَرْجُونَ بَعْدَكُمْ أَوْ تَنْجِ مِنْهَا فَقَدْ أَنْجَيْتَ مَنْ ضَرَّرَ

(١) غ ٤٧/٨ : بآدينا .

(٢) غ ٤٧/٨ : ولا يعود لنا باد . . .

(٣) رويت في العيني : بالجمامة ، وفي هامش الأصل : « مجتمع الناس وإنما أراد موسم الحج » .

(٤) غ ٤٧/٨ : خيلا من الجن أو مسا من النشْر .

(٥) غ ٤٧/٨ ، العيني : لم ينهض .

يقول : أى : من جهد وضيق .

١٨ خليفة الله ماذا تأمرون^(١) بنا . لسنا إليكم ولا فى دار مُنتظر .

يقول : لسنا عندكم فنعيش فى ظلكم ولا فى دار إقامة .

ع : ولا فى الأرض لنا معيشة .

١٩ أنت المبارك والمهدى سيرته نعصى الهوى وتقوم الليل بالسُور

٢٠ أصبحت للمنبر المعمور مجلسه زينا وزين قباب الملك والحجر

٢١ نال^(٢) الخلافة إذ كانت له قدراً كما أتى ربّه موسى على قدر

ويروى : عزّ الخلافة بل كانت له قدراً .

ع : عز الخلافة : أخذها بعز وقهر . يقال : قد عزّه يعزه : إذا غلبه

وقهره .

٢٢ فلن نزال لهذا الدين ما عمروا منكم عمارة مُلك واضح القرر

ع : ويروى : لأهل الدين : أى لأهل الإسلام . عمروا : عاشوا .

٢٣ هم ما هم القوم ما ساروا وما نزلوا إلا يسوسون مُلكا على الخطر

ع : ويروى : على السور . والسورة : الرفعة والفضيلة . وقوله : هم

ما هم : على جهة التعجب . ثم فسر فقال : القوم ما ساروا وما نزلوا .

٢٤ ما صاح من حية ينحى إلى جبل إلا صدغت صفاة الحية الذكر

وروى يعقوب : ما كان من حية . أراد : ما كان من عدو يمتنع إلا

ظفرت به .

(١) المعنى : تأمرن .

(٢) المعنى ١/٦١ : جاء الخلافة أو كانت

المعنى : أتى الخلافة .

٢٥ أخوالك الشُّمُّ من قيس إذا فزعوا لا يُعصمون جذار الموت بالعذر
 أراد جدته أم عاصم بنت عمَّار بن سفيان الثقفي . والعُذر : جماعة
 عُذرة وهو شعر العرف ، يقول : يمتسكون بشعر الأعراف من فروستهم ، وأنشد
 لابن قرقرة^(١) وكان رضيع النعمان بن المنذر ومضحكه وكان من أهل
 البحرين :

يا ويح نفسي كيف أصرعه مستمسكاً واليدان في العُرف
 ع : أراد بأخواله : أى أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ،
 وأما ثقفية ، وأم الثقفية سعدية . والإعصام : الاستمسك بعُرف الدابة
 أو بالقربوس .

٢٦ كم قد دَعَوْتُكَ من دَعْوَى مُجَلَّلَةٍ لما رأيت زمان الناس في دُبُرِ
 مجللة : عامة^(٢) في دُبُرِ : في إديار

٢٧ لِنَتْنَعَشَ^(٣) اليوم ريشي ثم تنهضني وتنزل البُسرَ مني منزلَ العُسر
 يقال : نعشه الله ينعشه ، ولا يقال : أنعشه .

٢٨ فما وجدت لكم ندًا يعادلكم وما علمت لكم في الناس من خطر

٢٩ إني سأشكر ما أوليت من حَسَنٍ وخَيْرٍ من نُلْتِ معروفاً ذووالشكر
 يقال : نُلْتَه بالعطاء وأنلته .

(١) في ل / قر : القرقرة لقب سعد النسي كان يضحك منه النعمان بن المنذر . وذكر في القاموس :

القرقرة

(٢) في اللسان : جلل : جلل الشيء تجليلاً : أى عم .

(٣) هامش ش ، ز : الانتماش : أن يستغنى الإنسان بعد فقره ، أو يصح بعد سقمه أو يقوى

بعد ضعف .

- وقال جرير يعتذر إلى ثعلبة ، ويهجو الفرزدق وغيره :
- ١ أدار^(١) الجميع الصالحين بنى السندر أبيني لنا إن البلية عن عُفر العُفر : القِدَم . قاله عمارة : ذو السدر وذو السلم كثير ، فلا أدري أية عنى . ويقال : ما ألقاه إلا عن عُفر : أى بعد حين ، ولقيته عن عُفر .
- ٢ لقد طَرَفَتْ عيني في الدار دمنة تعاورها الأزمان بالرياح والقطر ويروى : وانريح بالقطر . طرقت : كأنها أصابتها طرفة من نكايه . والدمنة : آثار الديار وما سودوا بالرماد وغير ذلك . تعاورها : أى تهب عليها الريح مرة وينزل القطر أخرى فقد عفاها ذلك .
- ٣ فقلت لأدنى صاحبي وإننى لأَكْتُمُ وَجْداً في الجوانح كالجَمْر الجوانح : ضلوع الصدر ، واحدته جانحة .
- ٤ لَعَمْرُكُما لا تعجلا إن موقفاً على الدار فيه القتلُ أو راحة الدهر^(٢) وروى يعقوب : بعمركما وهو قسم .
- ٥ فعاجا وما في الدار عَيْنٌ تُحْسِنُها^(٣) سوى الرُبْدِ وَالظَّلْمَانِ^(٤) ترعى مع العُفر الريد : بياض إلى العفرة^(٥) وروى يعقوب : سوى العين . وقال : العُفر

(١) اللسان ٢٦٥/٦ : ديار . . .
 (٢) بعده في هامش الأصل ، ش : « يقول : إما أن أموت وأما أن أسلو ، فهو راحة الدهر » .
 (٣) ش ، ر : نحسها .
 (٤) فوقها في هامش الأصل : النعام الإناث والذكرا .
 (٥) هامش لن : « في غيرها : العبرة » .

ظباء يعلو بياضها حمرة . عاجا : عطفها ، والعين : بقر الوحش ، والظلمان : جمع ظليم وهو ذكر النعام .

٦ فله ما ذا هيَّجت من صبابة على هالك يَهْدِي بهند وما تدرى^(١)
الصبابة : الرقة . وقوله : فله : يتعجب من شدة ما هيَّجت من الصبابة .
٧ طوى حَزناً في القلب حتى كأنما به نَفْثُ سحر أو أشدُّ من السحر
٨ أخالد كان الصرم بيني وبينكم دلالة . فقد أجرى البعاد إلى الهجر
ع : قوله أخالد : أراد : خالدة فرخم . ويقال : هجرته هجرأ وهجرة
وهجرانأ : إذا صرتمه .

٩ جُزيتِ أَلَا تجزينِ وَجَدًا يَشْفِي وَأَنْتِي لَا أَنْسَاكِ ، إِلَّا عَلَى ذِكْرِ
ويروى : إِلَّا عَلَى ذِكْرِ ، دعا عليها . يقول : جُزيتِ جزاءك ، أَي لَا أَكَاد
أَنْسَاكِ وَإِنْ سَهوتُ ذَكَرْتُكَ بَعْدَ ذَلِكَ .
ع : يقول : لَا أَكَاد أَنْسَاكِ ، فَإِنْ سَهوتُ ذَكَرْتُكَ عَلَى الْمَكَانِ لَا يَعْزُبُ
عنى ذَكَرَكَ

١٠ خليلي ماذا تأمراني بحاجة ولولا الحياء قد أشاد بها صدري
أشاد بها : أظهرها ، يقال : أشاد الشيء يشيده إشادة : إذا أظهره .
ع : ويروى : « أشاع » يقال : قد أشاع كذا وكذا وأشاده وأشاد
به : إذا أظهره .

١١ أقبيا فإنَّ اليومَ يومٌ جرت لنا أيا من طيرٍ لا نحوس ولا عُسْر
١٢ فَإِنْ بَخِلْتِ هِنْدَ عَلَيْكَ فَعَلَّهَا وَإِنْ هِيَ جَادَتْ كَانَ صَدْعًا عَلَى وَجْهِ^(٢)

(١) ش ، ر : يدري .

(٢) هامش الأصل : أراد أنه يزداد على ما به .

الْوَقْرُ: الصدع والصمم، يقال: وَقَرْتُ أذنه تَوَقَّرَ وَقَرًّا وَالْوَقْرُ: الجمل.

ع: قوله: فعلها: أى هى خليقة لذلك، يقال: عَلَّى وَعَلَّنِي وَلَعَلِي وَلَعَلِي بمعنى واحد. والوَقرَةُ: الهزيمة فى العظم، يقال فى عظمه وَقرَةٌ وَوَقْرٌ وَقَدِ وَقِرَ الْعَظْمُ يَوَقِّرُ. يقول: إذا هى جادت له يشتد وجده بها ويزداد حرصاً عليها إلى ما به.

١٣ من البيض أطرافاً كأنَّ بنانها منابتُ ثُدَاءٍ^(١) من الأجرع المشرى

المشرى: الندى. والثُدَاءُ: من ذكور البقل الذى تربل، والترئيلُ: أن يخضر فى^(٢) قُبُلِ البرد من ندى عام أول إذا كان فى مَرَبِّ من الأرض، والمرب: الذى يبقى نده سنة فإذا أصاب النَّبْتَ القَيْطُ. من عامه الماضى أحرقه وأبيسه، فإذا تنفس البرد اخضر وتربيل.

ع: البنان: الأصابع واحدها بنانة. والثُدَاءُ: نبت ينبت فى الرمل والأجرع والجرعاء من الرمل رابية سهلة. والمشرى: فيه ثرى أى ندى.

١٤ لقد طال لوؤمُ العاذلين وشفنى تناءً طويلاً واختلاف من النجر

نجر القوم: شكلهم وأهوائهم، والنجر: الخليقة والشمائل والسميا للإنسان والبعير والفرس، فيدلك نجره على كرمه ولوؤمه.

ع: شفنى: بلغ منى وأضمرنى. والتنائى: البعد، ونجر القوم: شكلهم، والنجر: الأصل.

(١) هامش الأصل: أراد نمته وليه.

(٢) هامش الأصل: من.

١٥ أثلعبَ أولي حلفة ما ذكركم بسوء ولكني عتبت على بكر

أولى : مثل عولى . وثعلبة بن سعد بن ضبة .

ع : أولى : أحلف والألية : اليمين .

١٦ فلا تُوبسُوا^(١) بيني وبينكم الثرى فإن الذى بيني وبينكم مُثْر

ع : يقال : لا تُوبس بيني وبينك الثرى : أى لا تُذهب المودة بيني

وبينك .

١٧ عِظَامُ المَقَارِي فِي السنين وجاركم يبيت من اللاتي تُخاف لذي وَنكر

المقارى : الجفان والقُدور ، يقول : جاركم آمن لا يخاف .

ع : عظام المقارى : يعنى عظام الجفان والمِقْرَى : ما قُرِيَ فِيهِ الضيف ،

والمِقْرَةُ الحوض العظيم الذى يُقْرَى فِيهِ الماء : أى يجمع . وقوله : فى السنين :

فى الجذب .

١٨ أثلعب إني لم أزل مذ عرفتكم أرى لكمُ سترًا فلا تهتكوا سترى^(٢)

١٩ فلولا ذؤو الأحلام عمرو بن عامر رميت بنى بكر بقاصمة الظهر

أى بداهية تدق الظهر .

٢٠ همُ يمتعون السَّرْحَ لا تمنعونهُ من الجيش أن يزداد نَفْرًا على نَفْر

السرح : المال الراعى . يقول : يحمونه فلا ينفر من الغارة ، عن يعقوب .

٢١ جزى الله يربوعًا عن السيد قَرَضَها^(٣) وما فى شَتِيم من جزاء ولا شكر^(٤)

(١) هامش الأصل : أى لا تجعلوه يابساً .

(٢) هامش الأصل : أى أرى لكم سترًا على فلا تهتكوا هذا الستر .

(٣) هامش ش : ما أقرضتها من خير أو شر .

(٤) هامش لن : « فى غيرها شيم » وهكذا رويت فى ش ، روفى القاموس مادة شيم « شيم -

بلفظ التصغير - شيم) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٩٤ .

شقيم بن السيد بن مالك بن بكر من سعد من ضبة . والقرض : ما قدموا
فيهم من معروف .

٢٢ بني السيد آويناكمُ قد علمتمُ . إلينا وقد لَجَّ الطعائن في ثغري
الطعائن : النساء في الهوادج قد نفرن .

٢٣ مَنَّا عليكم لَو شكرتم بلاءنا وقد حَمَلْتُمْ حَرْبُ ذُهل على قُتر
القتر : الحرف والناحية .

ع : البلاء : الفِعْل الجميل . وذُهل بن ضبة . وقوله : على قُتر أى على
جانب وحرف ، والأقْطار والأقْطار : الجوانب . فيقول : حملتكم على مركب
صعب لا تطمئنون عليه .

٢٤ بَنِي السَّيِّدِ لَا يَمْحَى تَرْمِزٌ^(١) مُدْرِكٌ . نُدُوبَ القَوَائِلِ فِي جُلُودِكُمُ الخُضْرُ
مدرك : رجل من بني السيد كان يهجو جريراً ويعين الفرزدق ، وكانت
أم الفرزدق سَيْدِيَّةً وهي^(٢) بنت قَرْظَةَ وأخوها من شعراء بني السيد^(٣) يقال
له العلاء بن قرظة .

ع : يقال : قد مَحَوْتُ الكتابُ فَأَنَا أمحوه وأمحاه ، ومَحَيْتُهُ أمحاه .
وترمزه : تحريكه تُسْفِتيه بالهجاء . والنلوب : الآثار واحدها نَدْبٌ وقد
أَنْدَبُهُ إذا أَثَّرَ فيه . وأراد بالخُضْرُ : السود . والخضرة عند العرب السواد
قال الشماخ :

راحت رواحاً من زَرُودٍ فَنازعتُ زُبالةً جَلْبَاباً من الليل أَخضرا
أى أسود .

(١) هامش ش : التحرك والكلام الخفى .

(٢) هامش ش ، النقائض ١٨٨ : وهي لينة بنت . . . إلخ .

(٣) النقائض ١٨٨ ، ٢٣٣ : السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .

٢٥ بَأَى بَلَاءَ تَحْمَدُونَ مَجَاشِعاً غَبَاغِبَ أَثْوَارَ ثَلَطْنَ عَلَى جَسْرٍ
ويروى : جِسْرٌ . شَبِهُهُمْ فِي ضَعْفِهِمْ وَأَسْتِرْخَائِهِمْ بِغَبَاغِبِ الثَّيْرَانِ .
وَالْغَيْبِ^(١) ، وَالْغَيْبِ : الْجِلْدُ الْمَتَدَلَّى مِنَ الْبِقْرَةِ فِي بَاطِنِ الْحَلْقِ ، وَيُقَالُ :
ثَوْرٌ وَأَثْوَارٌ فِي الْقَلَّةِ وَفِي الْكَثِيرِ : ثَيْرَانٌ . ثَلَطْنَ : سَلَحْنَ . وَيُقَالُ جَسْرٌ
وَجِسْرٌ .

٢٦ أَلَا تَعْرِفُونَ النَّافِثِينَ لِحَاهِمُ إِذَا بَطَنُوا وَالْفَاخِرِينَ بَلَا فخر
ع : يَقُولُ : إِذَا أَحْصَبُوا وَشَبِعُوا فَخَرُوا وَنَفَسُوا لِحَاهِمُ لِلْفخر .

٢٧ أَنَا الْبَدْرِ يُعْشَى طَرْفَ عَيْنِكَ ضَوْؤُهُ وَمَنْ يَجْعَلُ الْقَرْدَ الْمَسْرُولَ^(٢) كَالْبَدْرِ

٢٨ حَمْتَنِي لِيرْبُوعِ جِبَالِ حَصِينَةَ وَيَزْخَرُ^(٣) دَوْفِي قُمْقُمَانِ^(٤) مِنَ الْبَحْرِ

٢٩ فَضَلَّ ضَلَالِ الْعَادِلِينَ مَجَاشِعاً ثَلُوطَ^(٥) الرُّوَايَا^(٦) بِالْحَمَاهِ عَنِ الشَّغْرِ

أَرَادَ : ضَلَّ ضَلَالَهُمْ بِالْحَمَاهِ عَنِ الشَّغْرِ .

٣٠ فَمَا شَهَدَتْ يَوْمَ الْغَبِيطِ . مَجَاشِعٌ وَلَا نَقْلَانَ الْخَيْلِ^(٧) مِنْ قُلَّتَيْ بَسْرٍ^(٨)

هَذَا يَوْمَ الْغَبِيطِ . وَقَدْ مَرَّ . وَقُلَّتَاهُ . أَكْمَتَانِ عِنْدَهُ . وَيُسَرُّ : مَوْضِعٌ بِاللَّهْنَاءِ

وَهُوَ يُسَرُّ مَحْرُوكٌ فَتَسْكُنُهُ^(٩) .

(١) هَامَشٌ ش : غَيْبٌ الثَّوْرُ وَغَيْبُهُ وَاحِدٌ : وَهُوَ الْمَسْتَرْحَى فِي حَلْقِهِ .

(٢) لَنْ : الْمَسْرُولُ : الَّذِي قَدْ أَلِيسَ ثِيَاباً .

(٣) لَنْ : يَزْخَرُ : يَرْتَفِعُ وَالْقُمْقُمَانُ : الْكَثْرَةُ وَيُقَالُ فِي الْمَدَدِ الْكَثِيرِ : قُمْقُمَانٌ .

(٤) هَامَشُ الْأَصْلِ : تَرَكَبَ الْمَاءَ وَغَلِيَانَهُ .

(٥) كَتَبْتُ فِي الْأَصْلِ ثَلُوطٌ وَقَالَ بَعْدَ الْبَيْتِ فِي لَنْ : ثَلُوطٌ سَلُوحٌ ، وَالرُّوَايَا : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ ،

وَاحْتَمَاهَا رَاوِيَةٌ وَفِي الْقَامُوسِ : لَاطَ الْحَوْضُ : طَبِنَهُ وَالرَّوَايَةُ : الْمَزَادَةُ فِيهَا الْمَاءُ .

(٦) هَامَشُ الْأَصْلِ : الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ . (٧) الْمَوْشِحُ ص ١٢٥ : الْحَى مِنْ قَتْنَى نَسْرِ .

(٨) (٨) ي ٢٦٧/٦ (الْحَانِجِيُّ) نَسْرٌ . لَنْ : بَسْرٌ - وَفِي ي / بَسْرٌ : بَسْرٌ نَقَبٌ تَحْتَ الْأَرْضِ

يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ لَبَنِي يَرْبُوعٌ بِاللَّهْنَاءِ وَلَمْ يَذْكَرْ يَأْقُوتُ نَسْرٌ . وَفِي الْقَامُوسِ : نَسْرٌ جِبْلَانٌ ، بِيَلَادِ غَنِي .

(٩) لَنْ : عَ نَقْلَانَ الْخَيْلِ عُدَّهَا . وَقُلَّتَا بَسْرٌ أَكْمَتَانِ عِنْدَهُ ، وَعَنَى يَوْمَ غَبِيطِ الْمَدْرِ . وَيَسَرُّ مَكَانٌ

بِاللَّهْنَاءِ بَسْرٌ مَحْرُوكٌ فَتَسْكُنُهُ .

- ٣١ ولا شهدتنا يوم جيش مُحرق طُهية^(١) فرسان الوقيدية الشقر
- الوقيدية : جنس من المعزى ضخام حُمر . أبو عبد الله : الوقيدية^(٢)
- ٣٢ ولا شهدت يوم النقاخيل هاجر ولا السيد إذ بنحطن في الأسل^(٣) الحمراء
- النحيط . والزفير والطحير واحد^(٤) .
- ٣٣ ونحن سلبنا الجون وابني مُحرق وعمرأ وقتلنا ملوك بني نصر^(٥)
- ٣٤ إذا نحن جرّدنا عليهم سيوفنا أقمنا بها ذرء الجبابرة الصعر^(٦)
- ٣٥ إذا ما رجا رُوح الفرزدق راحة تغمده آذى^(٧) ذي حدب غمر^(٨)
- إذا ارتفع صارت له حدبة .
- ٣٦ فطاشت يد القين الدعي^(٩) وغمه ذرا واسقات يرمين من البحر^(١٠)
- الواسقات : الأمواج الكثيرة يدفع بعضها بعضاً وكذلك ارتماؤها^(١١)

(١) فوقها في نسخة الأصل : من بني دارم .

(٢) بعدها في لن : ومحرق : عمرو بن هند حرق بالجماعة أبياتاً ونحلا .

(٣) الموشح ١٢٥ : بالأسل . (٤) ابن سلام ١٥٣ والموشح ١٢٥ : السمر .

(٥) بعله في لن : وروى يعقوب : في الأسل السمر . وقال : هاجر من ضبة . ويوم النقا : يعنى يوم قتل بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني . وينحطن : أى يزحرن إذا طمن . والأسل : الرواح ، قال الأصمى : إذا أخذت القناة من غابتها وقد فضجت فإنها تسمر عند اليبس ، فإذا أعذت ولم تنضج وتبلغ في غابتها ابيضت عند اليبس . وقال أبو عبيدة : كانوا يدهنونها فتسمر .

(٦) بعله في لن : ع بنو نصر : هو المنذر بن ماء السماء اللخمي .

(٧) بعله في لن : ع الدرر الاعوجاج ودرر الجبل أما كن تشخص منه ، ويقال قد درأت الغدة : إذا ظهر حجبها . والصعر : جمع أصمر وهو الذى يميل وجهه في ناحية من الكبر .

(٨) بعله في لن : ويروى إذا ما رجعت روح الفرزدق . تغمده : أى حلاه وألبسه . والحدب : الارتفاع . والفمر : الماء الكبير .

(٩) ش : النحر .

(١٠) بعله في لن : وطاشت : عطلت عن السهيل ، وجفت لما دخله من الجزع . والذرا : الأحوال . والواسقات : الأمواج الكثيرة الضخمة وأصله من وسق يسق : إذا جمع ، وفاقه واسق : إذا جمعت في رحبها ماء الفحل ، والويقة : الطريقة لأنها تسجع وتطرده .

٣٧ لعلك ترجو أن تنفَسَ بعد ما غُمِّتَ كما غُمَّ المَعْدَبُ في القبر
 ٣٨ فما أَحصنته بالسعود لمالك ولا ولدته أمه ليلة القَدْر
 أي ما جعلته محصناً بالسعود^(١).

٣٩ فلا تَحَسِّبَنَّ الحرب لما تَشْنَعْتَ مفايشة^(٢) إن الفياش بكم مزرى^(٣)
 ٤٠ أَبْعَدَ بنى بدر وأسلاف جاركم رَضِيْتُمْ بِضِيْمٍ واحتبيتم على وتر

كان محمد بن عياش بن الزبيرقان بن بدر أجار رجلا من بنى مخزوم ، فلما انصرف عنه عرضت له بنو السيد ، فقطعوا عليه الطريق ، فركب إليهم محمد ، فناشدهم ، فقالوا له : ما له عليك جوار وقد تبرات من جواره . فاستعدى عليهم عامل المدينة ، فأخذ أصحاب القرحة^(٤) فقطع أيديهم وأرجلهم ، فسبهم بذلك جرير . والضيم : النقص والظلم . والوتر : الذحل .

٤١ وَنُبِّئْتُ جَوَاباً وَسَكْنَأَ يسبني وَعَمْرُو بن عَفْرَى لا سلام على عمرو
 كل هؤلاء من بنى ضبة . لا سلام على عمرو : أي لا سلم الله عليه .

٤٢ ويحسب جَوَابَ بسكن زيارة أَلَا إِنَّمَا تُدْهِمِي بَغُومٌ ولا يدري^(٥)
 بغوم : امرأة جواب وكان سكن يزور امرأة جواب وكان يظن به زيارة ، وإنما كان يريد لها .

(١) لن : يقول ما حملته بنجم سعد . ش : أي ما جعلته محصناً بالسعود إنما ولدته لغير سعد .

(٢) الفاضل للبرد : ولا تفخروا .

(٣) وبعده في لن : ع قوله تشنعت : جدت والمفايشة والفياش : المفاخرة . مزر : مقصر

يقال أزرى به : إذا قصر به وزرى عليه : إذا غاب عليه .

(٤) هامش الأصل : الذين جنوا الجناية .

(٥) ش ، ر : ولا تدري .

وقال غسان بن ذهيل^(١) يهجو جريراً :

١ وَجَدتْ كَلِيبَ غِيبٍ أَمْرَسَ فِيهَا مُتَوَخِّمًا إِذْ رَامَ شَرًّا مَرَامَ

٢ الْآنَ لِمَا أَبْيَضَ أَعْلَى مِسْحَلِي^(٢) وَعَصَصْتُ^(٣) مِنْ نَابِي عَلَى أَجْدَامِ^(٤)

جِذَمَ كُلِّ شَيْءٍ : بَقِيَّتِهِ . يَقُولُ : تَحَاتَ مِنْ طَوْلِ الدَّهْرِ .

٣ يَرْجُو سِقَاطِي ابْنَ المِرَاغَةِ لِلْعِدَا سَفَهَا تَمَى صَاحِبِ^(٥) الْأَحْلَامِ

٤ وَلَقَدْ نَزَّتْ بِكَ مِنْ شَقَائِكَ بِطَنَةَ^(٦) أَرَدْتِكَ حَتَّى طِخْتُ^(٧) فِي القِمِّقَامِ^(٨)

٥ وَنَشِبْتَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثِ ضَيْغَمِ^(٩) شَشْنِ^(١٠) الْبِرَائِنِ بَاسِلِ ضِرْغَامِ^(١١)

٦ أَخْزَى^(١٢) الْإِلَهِ بَنِي كَلِيبِ إِنَّهُمْ خُورَ الْقُلُوبِ أَخْفَةُ الْأَحْلَامِ

(١) ش ، ر : ذهل . وفي النقاظ ص ٢ : غسان بن ذهيل بن البراء بن نمامة بن سيف بن

جارية بن سليط .

(٢) المسحل : جانب اللحية أو أسفل العذارين إلى مقدم اللحية .

(٣) النقاظ : وأكلت .

(٤) النقاظ ، ش ، ر : الأجدام .

(٥) النقاظ : تمنى ضلة الأحلام .

(٦) هامش الأصل : أى بطر وأثر .

(٧) هامش ش : أى بطلت وذهبت .

(٨) هامش ش : الكثرة .

(٩) هامش الأصل : من الضنم وهو المض .

(١٠) فوقها في الأصل : غليظ .

(١١) بعدها في هامش الأصل : من صفات الأسد .

(١٢) النقاظ ، اللسان ٣٤٧/٥ : قبح .

- ٧ قوم إذا ذكر الكرام بصلح لم يُذكروا في صالح^(١) الأقسام
- ٨ صَبْرٌ على طول الهوان أذل من نعل على التوطاه^(٢) للأقدام
- ٩ وتُبِينُ^(٣) نجر اللوم حين تراهم^(٤) في كل كهل منهم وغلّام

(١) هاشم الأصل : صالح .
 (٢) في النقاظ : من الأقسام للأقدام .
 (٣) النقاظ : ويؤن جحر .
 (٤) النقاظ : رأيهم .

فقال جرير يجيبه :

- ١ أبني أديرة إن فيكم فاعلموا خورَ القلوب وخفّة الأحلام
 - ٢ بثس الفوارس يوم نَعَفِ قشاوة والخيلُ عادية على بسطام
 - ٣ الظاعنون على العمى يَجْمِعُهُم والخافضون بغير دار مُقام
 - ٤ تركوا الأحيمر حين خرقه القنا إن المحامى يوم ذاك مُحامى
- الأحيمر : حُرَيْث^(١) بن عبد الله بن حارث^(٢) بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع .

٥ أبلتُم خورا وفك عناتكم عارى الأشاجع من بنى همام^(٣)

(١) في النقاظص : حرث بن أبي مليل ، وهو عبد الله .
 (٢) النقاظص : الحارث .
 (٣) هامش الأصل : من بنى شيبان . وفي النقاظص ص ١٨ : « قال أحمد : قوله : من بنى همام : أراد همام بن رياح بن يربوع وهذا من ابن حبيب خطأ بين ، لأن جريراً لم يمت عليهم بأن ابن همام ابن مرة الشيباني من عليهم وأى فخر لجرير في هذا » .

وقال جرير هجو فضالة العريني^(١) وعرين بن ثعلبة بن يربوع ، وكان بنو سليط. أخواله وكان توعد جريراً ليقته :

١ عَرِينٌ مِنْ عُرَيْنَةَ لَيْسَ مِنْهَا بَرِثْتُ إِلَى عُرَيْنَةَ مِنْ عَرِينِ

٢ قُبَيْلَةَ أَنَاخِ اللَّوْمِ فِيهَا فَلَيْسَ اللَّوْمُ تَارِكَهُمْ^(٢) لِحَيْنِ

٣ عَرَفْنَا جَعْفَرًا وَبَنِي عُبَيْدٍ^(٣) وَأَنْكَرْنَا زَعَانِفَ آخِرِينَ

جعفر وعبيد ابنا ثعلبة بن يربوع . وزعانف الثوب : ما تقطع من أسفله

فاضطرب ، واحدها زعنفة ، وكذلك لثام الناس ورذالهم . يريد : إنما هم من أطراف الأديم وأخبثه وأردئه .

٤ أَتَوَعَدُنِي وَرَاءَ بَنِي رِيَّاحٍ^(٤) كَذَبْتَ لَتَقْصُرُنَّ يَدَاكَ دُونِي

٥ فَنِعْمَ الْوَقْدُ وَفَدَى بَنِي رِيَّاحٍ وَنَعْمَ فَوَارِسُ الْفَرْعِ الْيَقِينِ

(١) في النقائض ص ٣١ : « ولقي فضالة أحد بني عرين بن ثعلبة بن يربوع جريراً ، فقال له : أتتشم أخوالاً ؟ أما والله لأقتلك . . . إلخ .

(٢) النقائض : تاركها .

(٣) المعنى ١/١٨٧ : « وبني أبيه وفي بعض الروايات : « وبني رياح » وأنشد أيضاً :

عرفنا جابراً وبني رياح .

(٤) هامش ش : أي ورائي بنو رياح .

وقال جرير يري ابنه سواده ومرار بن عفاق بن حليس بن عتيبة بن

الحارث بن شهاب :

١ لله در عصابة نجدية تركوا سواده خلفهم ومرارا

٢ إنعي أخاك وفارساً ذا نجدة حمساً^(١) إذا امتلأ الفجاج غبارا

(٢) فوقها في الأصل : شديده .

وقال أيضاً لابنه حزرة :

يا حزرَ أشبهَ مَنْطِقِي وَأَجْلَاذُ^(١) وَكَرِيَانِي الْأَمْرَ بَعْدَ الْإِيرَادِ
 كَرِيَانَهُ : إِدَارَتَهُ إِيَّاهُ ، يَكْرُوهُ : يُدِيرُهُ وَيُدَبِّرُهُ ، يُقَالُ : كَرَوْتُهُ
 أَكْرُوهُ كَرَوًّا .

٣ وَعَدَوْتِي فِي أَوَّلِ الْجَمْعِ الْعَادِّ وَحَسْبِي عِنْدَ بَقَايَا الْأَزْوَاجِ
 وَحَسْبِي الضَّيْفِ إِلَى جَنْبِ^(٢) الزَّادِ

(١) فوقها في الأصل : بدنه .

(٢) هامش الأصل : وقت .

وقال بهجو بنى طهية :

- ١ حَىَّ المنازل بالأجرع^(١) فالوادي وادي المُتَيْفَةِ إذ تَبَدُو^(٢) مع البادي
 ٢ إذ قَرَبُوا جِلَّةً فُتِلَا مَرَاقِفُهَا مِيلَ^(٣) العرائك إذ هَمَّوا بِإِصْعَادِ^(٤)
 ٣ إِذَا هَسَرَ حَنْ^(٥) حصى مَعْرَاءَ هَاجِرَةَ مَدَّتْ سَوَالِفُهَا فِي لَيْنِ أَعْضَادِ
 ٤ تَأْتِي الْقَرَىُّ بِأَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا كَأَنَّهُنَّ نَعَامُ الْقَفْرَةِ النَّادِي

ويروى : العادي . النادي : قد ندا أى تفرَّق . والعادي : يعدو .

- ٥ أَنَا الْمَحَامِي إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَّصَهَا^(٦) وَقَعُ الْقَنَا بِسُرُوجِ فَوْقِ أَلْبَادِ
 ٦ بِكُلِّ أَسْمَرَ خَطَىُّ تَقَحَّمَهُ أَيْدِي الْكُمَاةِ بِإِصْدَارِ وَإِيرَادِ
 ٧ آوَى إِلَى صَخْرَةٍ صَمَاءَ رَاسِيَةِ تَنْبِي الصَّفَاحِينَ يَرْذِي صَخْرَهَا الرَّادِي
 ٨ نُبِّتَتْ ظَرْبًا مُعَدًّا لِي مَرَامِيَهُ يَاطْرِبُ إِنَّكَ رَامٌ غَيْرُ مَصْطَادِ

أراد ظرباً : وهو رجل اسمه ظرب .

- ٩ مَا ظَنُّكُمْ بِنَبِيِّ مَيْثَاءَ^(٧) إِنْ فَرَعُوا لَيْلًا وَشَدَّ عَلَيْهِمْ حِيَّةُ الْوَادِي

(١) ش ، ر : بالأجرع .

(٢) البكري ١٢٧٣ : يبدو .

(٣) هامش الأصل : مثل .

(٤) هامش الأصل : كلما ارتفعوا في بلاد فقد أصعدوا .

(٥) فوقها في الأصل : دفن .

(٦) شمصها : طردها طرداً نشيطاً أو عنيفاً .

(٧) هامش الأصل : أمهم .

- ١٠ يعدو على أبو ليلى ليقتلني جهلا على ولم يثأر بشداد
شداد الميثاوي : كان يتحدث إلى امرأة من بني ربيعة بن مالك (١)
فرداه أهلها في قليب .
- ١١ ظل ابن هندابة الثرماء (٢) مبتزكا يروى لقين ولم يُندب لإسعاد (٣)
ابن هندابة : عقبة بن سنيح الطهوي .
- ١٢ ناموا فقد بات خزي في قليبكم إذ لم تروا من أحيكم غير أجلا
أجلاده : بدنه .
- ١٣ يا عُقبَ يا بن سنيح ليس عندكم مأوى الرقاد (٤) ولا ذو الراية الغادي
- ١٤ يا بن سنيح خريتم في حياضكم يا الأم الناس عند الحوض والزاد
- ١٥ لا تأمنن بني ميثاء إنهم من كل منتفع الجنين حيا (٥)
- ١٦ لفخة (٦) من بني ميثاء ماجنة تروى استنها بهديز بعد إزباد
ويروى : استنها .
- ١٧ كأنها حين خاض الفيش عرمتها (٧) جفر (٨) توارثه الأشياخ من عاد
- ١٨ يا عُقبَ يا بن سنيح بعض قولكم (٩) إن الوثاب (١٠) لكم عندي برصاد
- ١٩ ارضوا على وأرضوا بي صديقكم واستسمعوا يا بني ميثاء إنشادي

(١) هامش الأصل : بن زيد مناة .

(٢) الثرماء فعلاء من الأثرم : وهو الذي انكسرت إحدى أسنانه من أصلها أو خاص بإحدى الثنايا

أو الرباعيات . (٣) هامش الأصل : لم يدع لذلك .

(٤) ش ، ر : الرقاد - مخطوطة أنساب الأشراف ٩٤٤ : الضريك . غ : الرفاق .

(٥) هامش الأصل : أي يجيد .

(٦) هامش ش : كثيرة زياع البطن . وفي القاموس : الفخة المرأة القذرة والفضحة .

(٧) هامش ش : العرمض ما يكون فوق الماء فشبه بلل فرجها وما عليه من القدر بذلك .

(٨) فوقها في الأصل : بئر . (٩) في هامش الأصل : أي كفوا بعض قولكم .

(١٠) مخطوطة أنساب الأشراف : الرباب (وهي جماعة السهام) .

وقال جرير لبني ربيعة بن مالك^(١) :

- ١ سيروا فَرَب مُسَبِّحِينَ وَقَائِلَ هَذَا شَقًّا لِبَنِي رَبِيعَةَ بَاقِ
شقا : بمد ويقصر .
- ٢ أبنى ربيعةَ إنما^(٢) أزرى بكم نكذُ الجُدود ودقَّةُ الأخلاقِ
- ٣ يمشى هُبيرة بعد مقتل شيخه مَشَى المراسلِ أودنَت بِتِطْلَاقِ
المراسل : لا تكون إلا مطلقه أو أيماً ولا تكون بكراً . يقول : لا يطلب
بشاره، وإنما همته التصنع كالمطلقة التي تُخطب فهي تُهياً وتُزِين . يقول :
فلو كان حراً لأنصبه طلب ثأره .
- ٤ ماذا أردتَ إلى حين تسعرت نارى وشمرٌ ميثرى عن ساقِ
- ٥ إن القراف^(٣) عنخزرك لبين وسوادٍ وجهك يابن أم عفاقِ

(١) غ ٢٥/٨ ، ٢٦ (الدار) : يهجو هبيرة بن الصلت الرابعي من ربيعة بن مالك كان يروى
شعر الفرزدق .

(٢) غ ٢٦/٨ : قد أحنن بحظكم . لوم الجدود .

(٣) القراف : الهجعة .

وقال جرير أيضاً :

١ سَيْبُكِي صَدَى فِي قَبْرِ سَلْمَى بَيْنَ جَنْدَلٍ نِكَاحُ أَبِي الدِّهْمَاءِ بِنْتِ سَعِيدِ
أَبُو الدِّهْمَاءِ .. رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَطَنَ بْنِ نَهْشَلٍ . وَسَعِيدُ بْنُ الْأَعْمَى : مِنْ
بَنِي جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلٍ .

٢ أَصَابُوا جَوَادًا لَمْ يَكُنْ فِي رِبَاطِهِمْ وَكَانَ أَبُو الدِّهْمَاءِ غَيْرَ مُجِيدِ
المجيد : صاحب الفرس الجواد^(١) . والمُعَرَّبُ : صاحب الفرس العربي ،
وكذلك المُشَدُّ والمُضْعَفُ والمُقَطِّفُ والمُقَرَّفُ .

٣ فَجَاءَتْ بِهِ مِنْ ذِي ضَوَاةٍ^(٢) كَأَنَّهُ جَحَافِلُ بَغْلٍ فِي مَنَاخِ جُنُودِ
أَي كَأَنَّهُ بَغْلٌ مَيْتٌ . وَالضَّوَاةُ : السَّلْعَةُ تَكُونُ فِي اللَّهْزِمَةِ وَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ
وَفِي الْعُنُقِ وَأَنْشُدْ لِمَزْرَدِ بْنِ ضَرَّارٍ :

قَدِيفَةُ شَيْطَانِ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضَرْزَمِ
وَالضَّرْزَمُ : النَّاقَةُ الْمَسْنُونَةُ .

(١) هامش الأصل : أراد شيئاً هذه صفته .

(٢) البيت في ل/ ضوى . وانظر ديوان الفرزدق طبعة الصاوي ص ٦٨٩ .

وقال جرير لَطْعَمَةَ بن قُرْط العَنْبَرِي ، وزعم النَّمِيرِي أن جريراً نزل
ببني العنبر فلم يقروه ، وقالوا : مالك عندنا قَرِي إِلا بئسنا ، فقال :

١ يا طَعْمٌ^(١) يابن قَرِيط. إن بيعكم رَفِد القَرِي ناقض^(٢) للدين والحسب
٢ لولا عِظام^(٣) طَرِيْفٍ ما غفرت لكم يوي^(٤) بأود ولا أنسأتكم غُضبي

أراد : طريف بن تميم العنبري فارس بني العنبر وقتله حَمَصِيصَةَ أحد بني
أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، وكانت الفرسان لا تَرُدُّ عكاظ. إِلا متبرقعين ،
وقد كان طريف قتل أبا حَمَصِيصَةَ في يوم مُبايض^(٥) ، فجعل حَمَصِيصَةَ
يتفرَّسُ في وجه الفرسان ، وعينهم البراقع ، فألقى طريف بُرقعه ، وقال : قبح
الله من يتبرقع خوف الموت وهو قوله :

أَوْكُلُّما وردت عكاظ قَبيلة بعثوا إلى عريفهم يتوسم

ويروى : يترسَّم : أي يطلب رسمه .

فتوسموني إنني أنا ذاكم^(٦) شاكٍ سلاحي في الحوادث معلم

(١) الكامل للمبرد ٤٠٣ : يا مالك بن طريف .

(٢) ش ، ر ، ط : ناقص في الكامل للمبرد : مفسد .

(٣) في الكامل : لولا كرام طريف (بصيفة التصغير) .

(٤) في الكامل : يوي قرأى .

(٥) ذكر في العقد ٣/٣٤٤ ، ياقوت والبكري مادة مبايض ومعاهد التصحيح ٧١/١ واللسان

خضم والكامل لابن الأثير ٣٦٨/١ .

(٦) العقد : ذلكم .

أى سلاحه ذو شوكة .

٣ قالوا^(١) اشترُوا جَزْرًا منا فقلت لهم يبيعوا المولى واستحيوا من العرب^(٢)

الجزر : الإبل والغنم ، واحدها جزرة .

(١) الكامل للمبرد ٤٠٣ : قالوا نبيعكم بيماً

(٢) في المرجع السابق بيت رابع وهو :

هل أنتم غير أوشاب زعافقة ريش الذنابي وليس الرأس كالذئب

وقال جرير أيضاً :

- ١ ما لَمْنَا عَمِيرَةً^(١) غَيْرَ أَنَا نزلنا بِالْعُرَيْجِ فما قرينا
 العُرَيْجِ : ماء لكلب .
- ٢ ظَلَلْنَا مُرْمِلِينَ^(٢) بيوم سَوْءٍ وقد لَوَى المَطِيُّ كما لقينا

(١) ط : بصيغة التصغير . ش : بفتح العين .

(٢) أرمِل : نفد زاده .

وقال أيضاً بهجو الهُجيم بن عمرو بن تميم^(١)

١ إنَّ الهُجيمَ قَبيلةٌ مَخسوسة^(٢) نُطُّ^(٤) اللَّحَى مُتَشابهو الأَلوانِ

الثُّطُّ^(٥) : له شعر قليل في ذقنه ولا شيء في عارضيه، والسَّنَاطُ : له

شعرات في عارضيه، والكوسج : ليس في عارضيه ولا في ذقنه شيء ولا له شاربان.

٢ لو يسمعون بأكلة أو شربة بعُمانَ أصبح جمعهم بعمان

٣ متوركين^(٦) بنيهم وبناتهم صُغَرَ الأنوف لريح كل دخان

أَرَادَ : يحملونهم ويذهبون يسألون بهم . ويروى :

يتناعبون تناعب الغربان

(١) انظر سبب هجائه بنى الهجيم في غ ٥٢/٨ (الدار) .

(٢) الشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٢٥ والخزانة ٢٨٠/١ : وبنو .

(٣) الشعر لابن قتيبة ، غ ٥٢/٨ : ملعونة . الخزانة : منمومة .

(٤) الشعر لابن قتيبة ٦٢٥ جص . غ ٥٢/٨ : حص . الخزانة ٢٨٠/١ : صفر .

(٥) ط : الرجل له

(٦) غ ٥٢/٨ : هم يتركون

وقال لَشْنُ بن أَفْصَى من عبد القيس :

- ١ أَلَا إِنَّمَا شَنُّ جِمَارٍ وَأَعْنُزُ وَأَبْيَاتُ سَوَاءٍ مَا لَهِنَّ سُبُورُ
- ٢ أَمْنَعُ مُخَضَّرِ السَّحَابِ عَجَائِزُ لَهِنَّ بِأَطْنَابِ الْبَيْوتِ هَرِيرُ (١)

(١) هامش الأصل : أَى بَكَاء .

وقال جرير يهجو بني العم وأعانوا عليه الفرزدق :

- ١ ما للفرزدق من عِزٍّ يلوذ به إلا بنو العم في أيديهم الخُشب
- ٢ سيروا بني العم فالأهواز منزلكم ونهرٌ تيرى^(١) فلم تعرفكم العرب
- ٣ الضاربو النخل لا تنبؤ مناجلهم عن العُدوق ولا يُعييهم الكرب^(٢)

(١) ي ٣٣٨/٨ (الخانجي) : نهر تيرى بلد من فواحي الأهواز .

(٢) غ ٢٥٨/٣ ، ي / نهر تيرى : ولم .

(٣) الكرب : أصول السعف الفلاظ المراض .

وقال يهجو ميجاساً البرجمي^(١) :

- ١ أميجاس الخبائث عدُّ عنا بضأنك يابن آكلة سلاها^(٢)
 ٢ وإن السوءة الكبرى لفيكم تُشدُّ على مناخركم عُراها

(١) هامش الأصل : البراجم من بني دارم .

(٢) السلى : جلدة فيها الولد من الناس والمواشي .

وقال يرثي عقبه بن عمّار أحد بني جعفر بن ثعلبة بن يربوع :

- ١ يا عُقْبَ لَاعُقْبَ لِي فِي الْبَيْتِ أَسْمَعُهُ مِنْ لِلْأْرَامِلِ وَالْأَضْيَافِ وَالْجَارِ
 ٢ أُمُّ مَنْ لِبَابٍ إِذَا مَا اشْتَدَّ حَاجِبُهُ أُمُّ مَنْ لِحَصْمٍ بَعِيدِ الشَّأْوِ خَطَارِ
 الشَّأْوُ : الهمة وشدة الجدل وغموض المذهب في أي أمر ما كان ، يقال
 للرجل : أين شأوك : أين مذهبك ؟

- ٣ أُمُّ مَنْ يَقُومُ بِفَارُوقٍ إِذَا اخْتَلَفْتَ غِيَاظِلِ^(١) الشُّكِّ مِنْ وَرْدٍ وَإِصْدَارِ
 ٤ أُمُّ لِقْنَانَةٍ إِذَا مَا عَيَّ قَائِلَهَا أُمُّ لِلْأَعْنَةِ يَا عُقْبَ بْنَ عِمَارِ
 يريد بالقناة : المِخْصَرَةُ التي تكون مع الرجل إذا تكلم أو خطب .
 ٥ يَا عُقْبَ لَاعُقْبَ لِي فِي الْيَوْمِ أَسْمَعُهُ إِلا ثَوِيَّةَ رَمْسٍ بَيْنَ أَحْجَارِ
 ٦ كَانَ الْخَلِيلَ الَّذِي تَبَقِيَ مَوَدَّتَهُ عِنْدِي وَمَوْضِعَ حَاجَاتِي وَأَسْرَارِي

(١) القاموس : الغيطة الظلمة المتراكمة .

٩٠

وقال يرثي يحيى^(١) بن مبشر أحد بني ثعلبة بن يربوع :

١ صَلَّى إِلَهُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مَبْشَرٍ أَنَّى^(٢) قُتِلْتَ تَمَلَّتْكَ الْأَجْنَادُ

٢ مَأْوَى الْجِبَاعِ^(٣) إِذَا السَّنُونُ تَتَابَعَتْ وَفِي الطَّعَانِ عَشِيَّةَ الْعُصْوَادِ

العصواد: الضجة والاختلاط في الحرب ، يقال : وقع القوم في عصواد

وعصواد .

٣ وَالخَيْلُ سَاطِعَةُ الْغُبَارِ كَأَنَّهُمْ^(٤) أَجَمٌ^(٥) يُحْرَقُ أَوْ رَعِيلٌ جَرَادٌ

٤ ثَبِتُ الطَّعَانَ إِذَا الْكُمَاءُ أَزَلَّهَا عَرَّقُ الْمَتُونِ يَجْلُنُ بِالْأَلْبَادِ

يريد أنه إذا طعن ثبت على السرج .

(١) كان من بين الذين قتلوا في مقتل مصعب بن الزبير (انظر أنساب الأشراف ٥/٣٤٥) .

(٢) أنساب الأشراف : إما ثويت .

(٣) أنساب الأشراف : الضريك . والضريك : الفقير السوء الحال (القاموس) .

(٤) أنساب الأشراف : كأنها .

(٥) أنساب الأشراف : قصب يحرق .

وقال في مائة لهم خاصم^(١) فيها بنى حِمَان إلى المهاجرين عبد الله الكلابي :

١ أعوذ بالله العزيز الغفار وبالإمام^(٢) العدل غير الجبار

٣ من ظلم حِمَانَ وتحويل^(٣) الدار فاسأل بنى صَحْب ورهطَ الجزائر^(٤)

٥ والسلميين العظام الأخطار والقرشيين ذوى السَّيْح^(٥) الجار

السلميين : أراد بنى سلمة بن قشير .

٧ هل^(٦) كان قبل حفرنا من محفار أو كان من وردٍ به أو إصدار

٩ حضرتها وهي كِنَاسُ البقَار مُقْفَرَةٌ الجَوْفِ أَشَدُّ الإِفْطَار

كناس البقار : موضع حَشٌّ : وهو موضع القدر ، يقال للكنيف حَشَّ

والجمع حَشُوش ، ويقال للبستان الذى فيه النخل حَشَّ وحائش والجمع

حِشَان .

١١ يمشى بها كُلُّ مُوشَى بَرَبَار^(٧) مُوشَمُ الأَكَرَعِ فيها جَار

١٣ يَهَزُّ رَوْقِيهِ كَهَزِ الأَسْوَار^(٨) تُكْسَرُ المنقَارَ بعد المنقار

(١) انظر غ ٦٣/٨ .

(٢) غ ٦٣/٨ : أعوذ بالأمير . . .

(٣) ش ، ر : وتخریب .

(٤) هامش الأصل اسم رجل ، الأغافى ، ش ، ر : الجزائر (انظر تعليق الأستاذ محمود شاکر فى ابن

سلام ص ٣٦١) .

(٥) السیح الماء الجارى الظاهر . (٦) غ ٦٣/٨ : ما كان . . .

(٧) البربار والمبرير : الأسد (القاموس) .

(٨) الأسوار قائد الفرسان والجيد الرى بالسهم .

- ١٥ بعد دم الكف ونزع الأظفار يصهلان^(١) في الجُب^(٢) صهيل الأمهار
- ١٧ في^(٣) الجبل الأصم غير الخوار فسائل الجيران عن جار الدار
- ١٩ فالجار^(٤) قد يعلم أخبار الجار واحكم على تبين واستبصار
- ٢١ ياليتنا ونمر بن أنمار والهوبر بن الهببر بن الهبار
- ٢٣ عند مُصلى البيت دون الأستار مقام إبراهيم حيث^(٥) الأحجار
- ٢٥ ويرفع الستر بنو عبد الدار ثم حلفنا بالعزیز الجبار^(٦)
- أراد حجاب البيت
- ٢٧ فلقى الكاذب فوار النار

١٥ بعد دم الكف ونزع الأظفار : بعد دم الكف ونزع الأظفار .

١٧ في^(٣) الجبل الأصم غير الخوار : في جبل أصم غير خوار وبعده في غ : يصيح بالحب صياح الصراة .

١٩ فالجار^(٤) قد يعلم أخبار الجار : والجار قد يخبر عن دار الجار .

٢١ ياليتنا ونمر بن أنمار : ياليتنا ونمر بن أنمار .

٢٣ عند مُصلى البيت دون الأستار : عند مُصلى البيت دون الأستار .

٢٥ ويرفع الستر بنو عبد الدار : ويرفع الستر بنو عبد الدار .

أراد حجاب البيت : أراد حجاب البيت .

٢٧ فلقى الكاذب فوار النار : فلقى الكاذب فوار النار .

(١) غ ٦٣/٨ : له صهيل كصهيل الأمهار .

(٢) من معانيها في القاموس : ماء يرمل عالج والبر الجيدة الموضع من الكلاب .

(٣) غ : في جبل أصم غير خوار وبعده في غ : يصيح بالحب صياح الصراة .

(٤) غ ٦٣/٨ : والجار قد يخبر عن دار الجار .

(٥) فوقها ط : عند .

(٦) بعدها ق ط ، ش ، ر : ويروى النفرار .

فقال^(١) عبد لبني حِمَانٍ يَجِيْبُهُ :

١ - أَحْلَفَ بِاللهِ العَزِيزِ القَهَّارِ مَا لِكَلْبِيبٍ مِنْ حِمَى وَلَا دَارِ

٣ - إِلَّا^(٢) مَقَامَ أَتْنٍ وَأَعْيَارٍ قَعَسَ الظُّهُورَ وَأَرَمَاتِ الأَثْفَارِ^(٣)

فأقر في قوله : إلا مقام أتني وأعيار . فقال جرير^(٤) : مَقَامَ أَتْنِي

وأعياري أطلب ، فذاك أبي وأمي^(٥) .

(١) غ ٦٣/٨ : فقال الحماني . . .

(٢) غ : غير مقام . . .

(٣) غ : دامية . وفي اللسان : الثفر لجميع ضروب السباع كالحياه للناقة .

(٤) غ : فقال جرير : فعن مقامهن جعلت فذاك أجادل . فقال ابن عدي للحماني : قد اقررت

لخصمك وحكم بها لجرير .

(٥) بعد العبارة في ط : ففضى له به .

وقال جرير :

- ١ شبهتُ والقوم دُوَيْنَ العَرِقِ نَارًا لَسَلِمَى لَمَانَ البرقِ
 ٣ والقوم فوق يَنْعَمَلَاتِ شَدَقِ إِذَا تَبَارَيْنَ بِسَيْرِ دَفَقِ
 دَفَقِ وَاسِعِ مَنَدَفَقِ .
 ٥ تَأْخُذُ مِنْهُنَّ الفِلا وَتُبْقَى سَجِيَةً مِنْ كَرَمِ وَعِثَقِ

وقال جرير أيضاً :

- ١ لستُ بذى دَحْسٍ ولا تعريضٍ إلا جهار المنطق المحروض^(١)
 الدحس : أن تفعل الشيء في خفي .
 ٣ أفقأ عين الشائئ البغيض فقاء الطبيب قرحة المريض

(١) المحروض : الخالص . وفي ش ، ر : المحفروض والمحفروض : اللين (القاموس) .

وقال جرير أيضاً :

- ١ أحب من الفتيان مثل مُحَرَّقٍ^(١) وشيبان إن الفاعلين قليل
 ٢ إن يحملًا^(٢) يوم الكربة يطعنا وإن يك سُؤْلُ فالعطاء جزيل
 أراد مسألة .

(١) ط : محرق .

(٢) في الأصل : تحملًا .

- وقال^(١) جرير ليحيى بن أبي حفصة جد مروان ، وأصبحه ابنه إلى هشام ، فقال له ابنه زودنى ، فقال :
- ١ أزدًا سوى يحيى تريد وصاحباً ألا إن يحيى نعم زاد المسافر
- ٢ فما^(٢) تأمن الوجناء وقعة سيفه إذا أنفضوا أو خف^(٣) ما فى الغرائر أنفض القوم : إذا خف زادهم .
- ٣ وما من فتى حى بيحيى نبيعه^(٤) بلا فاجر الدنيا ولا غير فاجر

(١) انظر غ ٧٤/١٠ (الدار) . وفيه ترجمة ليحيى ص ٧١ - ٧٤

(٢) غ ٧٤/١٠ : وما .

(٣) غ ٧٤/١٠ : أو قل .

(٤) ش ، ر : أيه .

وقال لسواده بن كلاب القشيري :

- ١ مَنْ ذَا نُحْمَلِ حَاجَةً نَزَلَتْ بِنَا بَعْدَ الْأَغْرُ سَوَادَةَ بِنِ كَلَابِ
- ٢ زَيْنُ الْمَجَالِسِ وَالْفَوَارِسِ وَالَّذِي بُنِيَتْ عَلَيْهِ مَكَارِمُ الْأَحْسَابِ

وقال يمدح بني رفاعة بن زيد بن كليب :

١ سقى الأجرع^(١) فوق بني شُبَيْلٍ مساحجُ كل مرتجز هزيم^(٢)

مساحج تسحج وجه الأرض وهو سحجه إياها وقشره لها .

٢ عرفتُ بهن مكرمة وحلماً إذا ما قيل أين ذوو الحلوم

(١) ش ، ر : الأجرع - افطر القصيدة السابقة رقم ٨٠ (بيت رقم ١) .

(٢) هامش الأصل : صوت الرعد .

وقال يمدح رجلا من بني عدى بن عبد مناة بن أد :

١ لقد علموا أن الكتيبة كَبَشُها بِحَجْرٍ إذا لاقى الكمي ابن مالك

٢ هو الذائد الحامى الحقيقة بالقنا وفي المَحَلُّ زاد المُرْمِلين الصعالك

٣ مَشَى وعصا بالسيف والليل مُظْلَمٌ إلى بطل قد هابه كل فاتك

يقال : عَصَا يعصو ويعصى ، وَعَصَى يَعْصَى ، وَعَصَى يعصى ، لأن فيه

أحد الستة^(١) وعصا بالسيف : أى لزمه ، صِيرَ السيف كالعصا التى يتكى

عليها^(٢) . الفاتك الذى يفتك بالرجل جهاراً ولم^(٣) . يختل .

(١) بعده فى هامش ط : « المهلبى : عصا يعصا بالفتح فهما لا يعرف فى رواية ولا قياس فأما قوله : لأن فيه أحد الستة : فإنما يفتح أحد الستة وهى حروف الحلق إذا كانت عيناً أو لاماً فأما إذا كانت فاء فلا .

(٢) فى هامش ش ، ر : « وقيل هذا غير صحيح لأن حرف الحلق لا يفتح عين يفعل إلا إذا كاد عيناً أو لاماً .

(٣) ش ، ر : ولا .

وقال جرير أيضاً :

لبائى لا صديقَ كأُمِّ عمرو ولا دارَ كدارِ بني مصاد^(١)

(١) لعلمهم « بنو مصاد » الذين ورد ذكرهم في نقائض جرير والفرزدق (طبعة بيفان ص ٤٢٨) يصدد الحديث عن التحام جرير والراعي النخيري في الهجاء.

١٠١

وقال :

- ١ أَدَارَ الْجَمِيعِ الصَّالِحِينَ أَبِينِي وَعَهْدِي بَسَلَمِي قَبْلَ ذَاكَ بِحِينِ
 ٢ فَإِنِّي لَأَتُو حَلْمَ وَإِنِّي لَللَّيْنِ وَإِنِّي لَأَحْمِي بِالشَّكَاةِ (١) لِينِي

(١) ط : الشكاية : صموية الخلق والشكس من هو صمب الخلق .

وقال جرير وقد ملّ الركوب فنزل يسوق بالقوم :

١ لا تحسبي سباب العراق ونغضان القلص المناق
نغضانها : هزما ركبائها ورحالها . والمناق : جمع منقبة : ومن ذوات
المخ .

٣ كأنما يرقين في مراقي نوم الضحى واضحة الرواق
٥ هان على ذات الحشا الخفاق ما لقيت نفسى من الإشفاق
أراد أن قلبها يخفق .

٧ وما تلاقى قدعى وساقى من الحضا وعدم السواقى
٩ جارية من ساكنى الأسواق لباسة للقمص الرقاق
الأسواق : الأمصار . يريد أنها من سكان أهل الريف والأمصار ، لأن
البدو لا سوق فيهم .

١١ أبغض ثوبينها إليها الباقى تأكل من كيس امرئ ورأق
١٣ قد وثقت إن مات بالنفاق فهو عليها هين الفراق
١٥ تضحك عن ذى أشر برأق كالأقحوان اهتز فى البراق
البراق : جمع برقة .

١٠٣

وقال لبني ربيعة بن مالك . وهم ربيعة الجوع :

- ١ إذا^(١) أوضع الركبانُ غوراً وأنجدوا بها فارجزا يا ابني مَعِيَّةَ أو دعا
أوضع^(٢) الرجل بعيره إيصاعاً : إذا رفعه في السير : ووضع البعير
وضعاً . يقول : إذا تغنى بهذه القصيدة الركبان بنجد أو تهامة فارجزا أو كفا .
وابنا مَعِيَّةَ : حكيم^(٣) بن مَعِيَّةَ والهدار^(٤) بن حكيم بن مَعِيَّةَ وكانا راجزين .
٢ أتسمن أستاذ المجر وقد رأوا مَجْرًا بَعْبَلَاوِي^(٥) رُمَاحَ مُصَرَّعًا
بنو المَجْرِ : من بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة يسبهم بامرأة منهم
قُتلت ، يقال لها غَضُوب : وكانت شاعرة بذية فقتلتها بنو طُهَيَّةَ في هجاء
لها هجتهم به ، وقد مر في النقائض^(٦) والأعبلُ من الأرض والعبلَاءُ واحد :
وهي الأرض ذات الحجارة البيض ليست بسود ولا حمر .
٣ بني العبدلو كنتم صريحاً لملك لَوْرَعْتُمُ دون الظعائن مَرَبَعًا
التوريع : المنع والكف .

(١) غ ٢٣/٨ (الدار) : إذا طلع الركبان نجداً وغوروا .

(٢) قبلها في ط : « المهلبى : فازجرا : أى أمنعا ، يقال ... الخ » .

(٣) انظر غ ٢٣/٨ .

(٤) ش ، ر : والمهرار . هامش غ ٢٣/٨ (الدار) : والمرار .

(٥) غ ٢٣/٨ (الدار) : بوعساوى .

(٦) انظر النقائض (طبعة بيثان) ص ١٠٩٧ .

- ٤ تدارك منكم^(١) مَرَبِعٌ يَوْمَ عَاقِلٍ ظَعَانِنَ قَدْ رَأَى بَيْنَ وَسَمْعًا
- ٥ أَلَا إِنَّمَا كَانَتْ غَضُوبٌ مَحَامِيًا غَدَاةَ اللَّوَى لَمْ تَدْفَعِ الشَّرْمَدِفَعَا
- ٦ فَدَى لَكَ إِذْ جَدَّغْتَ بِالسَّيْفِ أَنْفَهَا وَأَبْدَيْتَ مِنْهَا عَاسِيًا^(٢) غَيْرَ أَجْدَعَا

يعنى بظرفها .

(١) ش ، ر : منهم .

(٢) عسا : غلظ أو صلب .

١٠٤

وقال جرير :

- ١ ألا ليت شعري ما البحيرة^(١) فاعل بها الدهرُ أو ما يفعلن أميرها
٢ ففناجيتُ نفسي في الملاء^(٢) وخالياً بصُرمك فاستعصى على ضميرها

(١) في الأصل بضم الباء وفي هامش ط ، ش « في غيرها البحيرة » وفي ياقوت ٨١/٢ : البحيرة موضع من ناحية الإمامة عن الحفصي بالفتح ثم الكسر .
(٢) ط : ويروى « في الأئيس » .

وقال يهجو الفرزدق :

- | | | |
|---|---------------------------------------|-------------------------------------|
| ١ | أَتَنفِي قُرُومًا مِنْ مَعَدٍّ لغيرهم | كذبت ولم تصدق معد مصيرها |
| ٢ | قضاة لم يبيغوا أباً عن أبيهم | معدٌ وقُدَّتْ من معد سيورها |
| ٣ | قضاة رُكن من معد وأمهم | لِحَمِيرِ والأنساب ينمي خبيرها |
| ٤ | ولا خير في ترك النبوة والهدى | ولا خير في دَعْوَى يَكْذِبُ زُورُها |
| ٥ | وآب إلى الأقيان الأم وافدٍ | إذا حُلَّ عن ظهر النجبية كورها |

وقال :

وزعم عمارة أنها لبشير بن النكت الكلبيني وزعم أبو عبد الله أنها لجريير^(١).
 ١ كَأَنِّي بِالْمُدَيْبِ بَيْنَ زَكَا^(٢) وَبَيْنَ قُرَى أَبِي صُفْرَى أَسِير^(٣)

المدبير بالرقعة وقرى أبي صفرى بالرقعة .

٢ كَفَى حَرْنَا فِرَاقَهُمْ وَأَنِّي غَرِيبٌ لَا أَزَارُ وَلَا أَزُورُ

٣ أَجِدِي فَاشْرَبِي بِحِيَاضِ قَوْمٍ عَلَيْهِمْ مِنْ فَعَالِهِمْ حَبِيرٌ

أراد : الحبر وهو ضرب من وشى اليمن :

٤ عِدَاكَ الْفَقْرُ مَا عَدَّتِ الْمَنَايَا رِفَاعِي^(٤) الْقِنَاةُ^(٥) لَهُ نَقِيرٌ

يقول : يتعداك الفقر ما تعدت هذه المنايا . ونقير الرجل : أصله الكريم .

٥ وَإِنِّي بَنِي رِفَاعَةَ مِنْ تَمِيمٍ^(٥) هُمُ اللَّجْأُ الْمُؤَمَّلُ وَالنَّصِيرُ

٦ هُمُ الْأَخْيَارُ مَنْسَكَةٌ وَهَدْيًا وَفِي الْهَيْجَا كَأَنَّهُمْ الصَّقُورُ

٧ مَرَائِبُ^(٦) الشَّأْيِ حُسْدُ الْمُقَارِي وَفَاةٌ حِينَ لَا يُورِي خَفِيرٌ

(١) نسبت خمسة أبيات من هذه الرائية لبشير في ذيل الأمل ص ٥٦ وهي الأبيات ٣ و ٥ و ٦

و ١٠ و ١١ .

(٢) هامش الأصل : ركبى .

(٣) هامش ش : المدبير وقرى أبي صفرى : بالرقعة بين حران والفرات .

(٤) هامش الأصل : الجسم ، نسبة إلى رفاعة .

(٥) ذيل الأمل ص ٥٦ : في معد .

(٦) الشئ : الإفساد والجراح والقتل ونحوه (القاموس) ورأب الصدع : أصلحه . والمقارى

رؤوس الإكام .

- ٨ إذا غار الندى لخِواءِ نجم فسَيْبُ بنى رِفَاعَةَ لا يَغُور
- ٩ مِمَّ حَدَبُ الكِرَامِ عَلَى المَوَالِي وفيهم عن مَسَاعَتِهِمْ فُتُورٌ^(١)
- ١٠ عن النكراء^(٢) كُلُّهُمْ غَيْبٌ وبالمعروف كلهم بصير
- ١١ خلائق بعضهم فيها كِبَعُضُ يَوْمٌ^(٣) صَغِيرُهُمْ فِيهَا الكَبِيرُ
- ١٢ وَخُوصٌ قَدِ قَرَنْتَ بَيْنَ خُوصاً تَجَانِي الغَيْثُ عَنْهَا وَالخُضُورُ الخُوصُ الأَوَّلُ : القَلْبُ الَّتِي قَدِ حَلَّقَ مَاوَهَا وَغَارَ فِي الأَرْضِ ، أَوْرَدَهُنَّ خُوصاً مِنَ الإِبِلِ خَوِصَتْ عَيْونُهَا وَحَلَّقَتْ وَغَارَتْ . وَالخُضُورُ : الكَلَاءُ وَالغَيْثُ .
- ١٣ كَأَنَّ جَمَامَهَا لَمَّا اسْتَجَمَتْ عَنَابِيَا مُجْرِبٌ فِيهِنَّ قَبِيرٌ وَيُرَوَى : اسْتَجَمَتْ : جَمَامَهَا : عَرَقُهَا . يَقُولُ : كَأَنَّ جَمَامَ هَذِهِ القَلْبُ^(٤) : وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا . وَجَمٌّ لِأَجُونِهِ وَتَغْيِيرُهُ . عَنِيةٌ : خُلِطَتْ بِالقَطْرَانِ . وَالعَنِيةُ : القَطْرَانُ . وَاسْتَجَمَامَهَا : اغْتَسَالُهَا بِهِ ، وَاسْتَجَمَامَهَا : اسْتِخْرَاجُهَا إِيَّاهُ بَعْدَ وَاوِهَا وَتَعْبِهَا كَمَا تُسْتَجَمُّ جَمَّةُ البِشْرِ .
- ١٤ فَخُضْخَضَتِ النُّطَافُ لِيبَعْمَلَاتٍ نَوَاشِطٌ . حِينَ يَسْتَغْطِي^(٥) البَرِيرُ وَيُرَوَى : يَسْتَغْضِي . وَيَسْتَعْصِي : كَذَا قَالَ عِمَارَةُ .
- وصف القبط. حيث لا تبقى خضراء إلا الأراك فإنه أخضر الدهر ، واستعطاؤه واستغضاؤه بمعنى واحد : وهو تهدئه وطوله كما يستغضي الليل ويستغطي : إذا اشتدت ظلمته . وكذلك البرير لأنه أسود قد ألبس الشجر من جوانبها . واستعصاؤه : انقطاعه إذا جف البرير يقال : ليل غاض وغط .

(١) هامش ط : ويروي نفور .

(٢) ذيل الأمالي ص ٥٦ : عن الفحشاء .

(٣) ذيل الامالي ص ٥٦ : يوم كبيرهم فيها الصغير .

(٤) ط : الناقة القلب .

(٥) هامش ش : غ ، ع جميعاً .

١٥ فسلبت ثم أدركها نجاءً على البصرات يقصد أو يجور
يريد أنها سافت الماء فعافته . والبصرة : الحجارة الرخوة بين الصخر
والمدر ، ومن هذا سميت البصرة .

١٦ كأن زهاء من موكيات بذى الحومانتين قطعاً يطير

١٧ قلائص عذبت ليلى عليها وعذب ليلها نشع وكور

١٨ برى قمعاتها سيرى إليهم وتهجيرى إذا صخذ الهجير

قمعاتها : أسنمتها . صخود الهجير : شدة الحر .

١٩ فكم وأعسن^(١) من حبل^(٢) إليهم ومن قور مواجههن^(٣) قور

القور : جمع قارة والقارة : الجبل الصغير^(٤) .

٢٠ . ومن حنش تعرض للمنايا كأن مجره فيها جرير^(٥)

الحنشات : من دواب الأرض وهوامها .

٢١ وقف كالسحابة حين أوفى بعيد الغول^(٦) أسفله وغور

الوغر : الخشن الذى لا أحد فيه . يقول : هو فى طوله وارتفاعه مثل

السحابة . أوفى وأوفد واحد : أى أشرف .

٢٢ وقوم ضامزين على نذاهم إذا سئلوا كما ضمز الحمير^(٧)

٢٣ نأتى ودهم فنائت^(٨) إني بذلك حين لا أذنى جدير

(١) الويس : الوطء .

(٢) ط : جبل .

(٣) بعدها فى ط : « ويروى يواجههن وقال النحويون : مواجههن قور ، أجود .

(٤) تحتها فى الأصل : حبل .

(٥) هامش الأصل : « أى يفتال كل شيء دخل فيه » .

(٦) هامش الأصل : « أى شدوا أسنانتهم » .

١٠٧

وقال جرير :

- ١ شتمتُ مجاشعاً ببني كليب
فَمَنْ يُوفِي بِشْتَمِ بَنِي رِيَّاحِ
- ٢ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ عُدَامِلِي^(١)
أَلْفُ الْعَيْصِ لَيْسَ مِنَ الضَّوَاحِي^(٢)
- ٣ فَمَا أُمُّ الْفَرَزْدَقِ مِنْ هَلَالٍ
وَمَا أُمُّ الْفَرَزْدَقِ مِنْ صُبَّاحِ
- هَلَالٍ وَصُبَّاحٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةِ .
- ٤ أَلَاكَ الْحَيُّ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدٍ
ذَوُو الْأَحْسَابِ وَالْأَدَمُ الصُّحَّاحِ
- ٥ وَلَكِنْ رَهْطٌ . أُمِّكَ مِنْ شَيْبِيمِ
فَأَبْصِرْ . وَتَمَّ قَدْحُكَ فِي الْقِدَّاحِ
- شَيْبِيمِ^(٤) . بِنِ السَّيِّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةِ .

١٠٨

وقال يهجو الفرزدق ويمدح طيباً :

- ١ جَدِيلَةُ وَالْفَوْتُ الَّذِينَ تَعَيَّبَهُمْ
كِرَامٍ وَمَا مَنَ عَابَهُمْ بِكَرِيمِ
- ٢ أَتَجْعَلُ يَابِينَ الْقَيْنِ أَوْسًا وَحَاتِمًا
كَذَى مِرْجَلٍ عِنْدَ اسْتِهِ وَقُدُومِ
- أَرَادَ أَنَّهُمْ حَدَادُونَ . أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ جَدِيلِي . وَحَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
- بِنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ غَوَّثِي .
- ٣ وَقَدْ نَسَبَ النَّسَابُ قَبْلَكَ طَيْبًا
إِلَى ذِرْوَةِ مَنْ مَذْحِجٍ وَصَمِيمِ

(١) العدامل : كل من قديم .

(٢) في قصيدة جرير الحائية (رقم ٤ من هذا الديوان) ألف العيص ليس من الضواحي .

(٣) هامش ش : البواي .

(٤) انظر حاشية البيت ٢١ من الرائية رقم ٧٤ السابقة ، وجمهرة الأنساب ص ١٩٤ .

وقال لبني حنيفة :

١ أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم إلى أخاف عليكم أن أغضبا
 أحكموهم : امنعهم وكفّوهم . وحكمة الدابة من هذا ، لأنها ترد من
 غزبه ، والحاكم من هذا أخذ ، لأنه يمنع الناس من الباطل والظلم ، ويقال
 قد حكّم الرجل : إذا تناهت سنه وتنام ، وقال مرقش الأكبر أحد بني قيس
 بن ثعلبة ^(١) بن ذهل بن شيبان .

يأني الشباب الأفورين ^(٢) ولا تغبط أخاك أن يقال حكّم ^(٣)

وقال النابغة :

٢ فإنك سوف تحكم أو تناهي إذا ما شبت أو شاب الغراب
 أبني حنيفة إنني إن أهجكم أدع اليمامة لا توارى أرنبا

(١) ط : بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

(٢) هامش الأصل : الدواهي .

(٣) المفضليات (طبعة المعارف ص ٢٥٤) .

١١٠

وقال للتيم :

١ ألم تَرَنِي حَزَزْتَ أَنْوَفَ تَيْمٍ كَحَزَّرَ جَرُورٌ بَانِيَةَ (٤) الْمَثَابَا
الْجَرُور : البئر البعيدة القعر التي يُسْنَى منها ببعيرين . والمثابة والدعامة
والمَنْزَعَةُ والعُقَاب واحد : وهو مَقَامُ المَسْتَقَى . وذلك أَنَّ الرِشَاءَ يَرِبُفُمُ البِئْرَ
فِيحْزُهُ وَيؤَثِّرُ فِيهِ .

٢ وعارضت السوابق يا بن قنّبٍ عراضَ البغلِ أخصنة عرابا

١١١

وقال :

١ فِدَى لِبْنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ خَالِي إِذَا أَفْرَعَ الرَّوْحُ السَّنَامَ (٢) الْمُنْفَرَا
٢ هُمُ قَتَلُوا صَبْرًا شُتَيْرَ بْنَ خَالِدٍ وَأَبَكُوا لِبِسْطَامٍ مَاتَمَ حُسْرًا
شُتَيْرَ بْنَ خَالِدٍ : أَحَدُ بَنِي نَفِيلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ : قَتَلَهُ زَيْدُ
الْفَوَارِسِ بْنِ حَصَيْنِ بْنِ ضَرَارٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ يَوْمَ غَوْلٍ ، وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُهُ . وَبِسْطَامُ
ابْنُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ : قَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ أَحَدِ بَنِي صُبَّاحٍ مِنْ
بَنِي ضَبَّةَ يَوْمَ نَقَا الْحَسَنِ .

٣ وَهُمْ عَصَبُوا يَوْمَ الشَّقِيقَةِ رَأْسَهُ رَقِيقَ النُّوَاحِي (٣) لِأَرْدَاءِ مُجَبَّرَا

٤ فَلَمَّا أَتَى الصَّهْبَاءَ مَوْقِعَهُمْ بِهِ دَعَتْ وَيْلَهَا وَاسْتَعْجَلَتْ أَنْ تَحْخَمْرَا

الصَّهْبَاءُ بِنْتُ بَسْطَامٍ ، وَبِهَا كَانَ يُكْنَى

(١) ش : باينة . ر : بائنة وفي ط : بانية اسم موضع .

(٢) ط ، ش ، ر : السوام .

(٣) فوقها في الأصل : جانباه .

- وقال جرير أيضاً^(١) :
- ١ لَمَنْ رَسَمُ^(٢) دَارِهِمْ أَنْ يَتَغَيَّرَا تَرَاوَحَهُ الْأَرْوَاحُ وَالْقَطْرُ أَعْصُرَا
أَي يَتَرَاوَحُهُ الْقَطْرُ مَرَّةً وَالرِّيَّاحُ مَرَّةً^(٣) .
- ٢ وَكُنَّا عَهْدِنَا^(٤) الدَّارَ وَالدَّارُ مَرَّةً هِيَ الدَّارُ إِذْ حَلَّتْ بِهَا أُمُّ يَغْمَرَا
- ٣ ذَكَرْتُ^(٥) بِهَا عَهْدًا عَلَى الْهَجْرِ^(٦) وَالْبَيْلَى وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ أَنْ يَتَذَكَّرَا
- ٤ أَجِنُ^(٧) الْهُوَى^(٨) مَا أَنْسَ لَا أَنْسِرُ مَوْقِفًا عَشِيَّةَ جِرْعَاءِ الصَّرِيْفِ وَمَنْظَرَا
- ٥ تَبَاعَدَ هَذَا الْوَصْلُ إِذْ حَلَّ أَهْلُهَا^(٩) بِقَوِّ^(١٠) وَحَلَّتْ بَطْنَ عَرَقٍ فَعَرَّعَرَا

(١) ط : وقال جرير يمدح هلال بن أحوز المازني ، ويفخر بأبناء إسماعيل ، ويهجو الفرزدق وطهية .

(٢) في النقاظ ، ٩٩١ : ربع .

(٣) ط : يقول : تأخذه مرة الرياح ومرة القطر . وأعصر : جمع عصر : وهو الدهر .

(٤) ط يقول : عهدنا . الدار وهي كثيرة الأهل .

(٥) النقاظ : ذكرنا .

(٦) وهناك رواية أخرى في النقاظ : على النأى .

(٧) ياقوت ٣٥٣/٥ (الخانجي) أجين (يضم الأول وكسر الثاني) .

(٨) ط : أراد يا جن الهوى وقوله : ما أنس لا أنس موقفاً : هذا جزاء . والأجرع والجرعاء :

رابية سهلة والصريف : قريب من النجاج وهو لأخلاق من حنظلة .

(٩) ط : أهلنا .

(١٠) ط : قو : بلاد واسعة ، والنجاج بين قو والصريف .

٦ ليالى^(١) تَسْبِي^(٢) القلب^(٣) في غير ريبية إذا سفرت^(٤) عن واضح^(٥) اللون أزهر^(٦)

حاشية : أراد إنما هو كلام يحل .

٧ أتى دون هذا النوم^(٧) هم فأسهرا أراعى^(٨) نجوما تالياتٍ وغورا

٨ أقول لها من ليلة ليس طولها كطول الليلي ليت صبحك نورا

ويروى : أسفرا أيضاً^(٩)

٩ أخاف على نفسي ابن أحوز إذ شق^(١٠) وأبلى بلاء ذا حُجُولٍ مُشَهراً

هذا هلال بن أحوز المازني قاتل المهالبة بقنديل ، وكان مرضاً

شديداً^(١١)

١٠ شفيت من الأثارِ خولة بعدما دعت لهفها^(١٢) واستعجلت^(١٣) أن تخمرا

(١) النقائص : عشية .

(٢) ط : تسبي : تذهب ، يقال : سباه الله : أى غربه الله .

(٣) النقائص من .

(٤) ط : قد سفرت المرأة نقابها تسفره سفرًا وهي امرأة سافر ، وقد أسفرت إذا أشرق لونها .

(٥) ط : والواضح : الأبيض النقي ، ويقال للبني : الواضح لبياضه .

(٦) ط : ويقال : أزهر بين الزهرة : إذا كان أبيض .

(٧) ش ، ر : الهم . في نسخة الأصل : اليوم - ط ، النقائص / النوم .

(٨) ط : أى أراقب نجومًا قد غارت وأخرى تبلوها والتالي : المتأخر ، ويقال : بقيت لي حاجة

أنتلها : أى أتبعها .

(٩) قال بعله في ط : « هذا البيت رواه يعقوب ولم يروه من :

حذاراً على نفس ابن أحوز إنه جلا كل وجه من معد فأسفرا

(١٠) في مقطوعة ١٨ من هذا الديوان : إنه جلا كل وجه من معد فأسفرا - وروى الشطر الأول في

ط والنقائص : أخاف عليه إنه قد شق جوى .

وفي الهامش : شقا .

(١١) ط : يقول : أخاف عليه أنه قد شق جوى ، والجوى : فساد الجوف ، يقال : هو جوى

الجوف ، ويقال : قد اجتويت البلاد : أى كرهتها ولم تستمرها . وفي النقائص ص ٩٩٢ الجوى : الداء

الباطن الذي لا يقدر الطبيب على أن يراه بعينه فعلاجه شديد .

(١٢) ش ، ر : ويلها - وكذا في منتهى الطلب . (١٣) في النقائص : بالبناء المجهول .

- خولة المِسمِعية : كان معاوية ^(١) قتل أخويها ^(٢) .
- ١١ أَلَا رَبُّ سَامِي ^(٣) الطَّرْفُ مِنْ آلِ مَازِنِ إِذَا شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَّرَا
- ١٢ أَتَنْسُونَ شَدَاتِ ابْنِ أَحْوَزَ إِنَّهَا جَلَّتْ كُلَّ وَجْهِ مِنْ مَعَدِّ فَاسْفَرَا ^(٤)
- ١٣ وَأَدْرِكُ ^(٥) نَارَ الْمِسمِعيينَ بِسيفِهِ وَأَغْضِبَ فِي شَأْنِ الْخِيَارِ فَنَكَّرَا
- ١٤ جَعَلْتَ بِقَبْرِ لِلْخِيَارِ وَمَالِكِ وَقَبْرِ عَدِيٍّ فِي الْمَقَابِرِ أَقْبُرَا
- هذا عدى بن أروطاة الفزاري : قتله معاوية بن يزيد بواسط . وكان عامل عمر بن عبد العزيز .

١٥ وَغَرَّقَتْ حَيْتَانَ الْمَزُونِ ^(٦) وَقَدَلَقُوا ^(٧) تَمِيمًا وَعَزًّا ذَا مَنَاكِبَ مَدَسْرَا ^(٨)

(١) هو معاوية بن يزيد بن المهلب .

(٢) ط : والآثار : جمع نأر ، والنأر : المطلوب بدم ، والنأر : الطالب ، والمشور به : المقتول . قد أدرك ثورته : أي ما يطلب من ثاره . وخولة بنت عمار : وهو رجل من باهلة ، وكانت امرأة عدى بن أروطاة . دعت لهفها قالت : يالهفاه .

(٣) ط : سأمي : مرتفع لا يفيض طرفه من خزية ، ويقال : شمريت الحرب عن ساق : إذا اشتدت وقامت على ساق .

(٤) ط : هكذا رواه السكري (وقد كتبت في مخطوطة ط اليشكري) ، ورواه يعقوب :

أتنسون شدات ابن أحوز معلماً إذا الموت بالموت ارتقى وتأزرا

كان هلال بن أحوز فيمن بعث في طلب من هرب من آل المهلب إلى الهند ، فلما وصل إليهم قاتلوه فقتل رجالهم وسبى نساءهم وأبنائهم فأتى بهم يزيد بن عبد الملك بالشام فقتل منهم من أنبت من الغلمان . ووردت رواية يعقوب السابقة في النقائض ٩٩٣ وقال بعدها : « تقول أعلم الرجل في الحرب : إذا لبس خرقة حمراء أو صفراء أو شيئاً يعرف به » . وقد كتبت (السكري) في ط (اليشكري) .

(٥) رواية مقطوعة ١٨ : فأدرك يوم . . . فأنكرا .

ط : « قوله : أدرك نأر المسمعين : وهما مالك وعبد الملك ابنا مسع بن مالك بن مسع . والخيار : يعني الخيار بن سبرة المجاشعي » .

(٦) ط : المزون لقب للأزد .

(٧) النقائض : وقد رأوا .

(٨) ط : والمدسر : الشديد المدافعة . وحيثان المزون : أي غرقت المهالبة ، وشبههم بالحيثان في

جودة السباحة .

مدسّر : مدفِع

- ١٦ وأطفأت نيران النفاق^(١) وأهله^(٢) وقد حاولوا^(٣) في فتنة أن تُسعرا
 ١٧ فلم تَبَقَ منهم رايةٌ يرفعونها ولم تُبَقَ من آل^(٤) المهلب عسكرا
 ١٨ فإن لأنصار الخلافة^(٥) ناصرًا عزيزًا إذا طاغ طغا وتجبوا
 ١٩ فذو العرش أعطانا على الكُرُوه والرضا إمام^(٦) الهدي ذا الحكمة المتخيرا
 ٢٠ فأضحى^(٧) رواسي^(٨) الملك في مُستقرها بِمُنْتَجِبٍ^(٩) من آل مروان أزهرها
 ٢١ وإن^(١٠) الذي أعطى الخلافة أهلها بَنَى لِي في قيس وخندف مفعرا
 ٢٢ مَنَابِرُ مَلِكٍ كُلُّهَا مُضْرِبَةٌ^(١١) يُصَلِّي^(١٢) عَلَيْنَا^(١٣) مَنْ أَعْرَنَاهُ مِنْبِرًا
 أراد الصلاة على الجنائز.
 ٢٣ أَنَا^(١٤) ابن الثرى أذوق قضاة^(١٥) ناصري وآل^(١٦) نزار ما أعد^(١٧) وأكثرها

(١) اللسان ١٧/٢٩٤ : المزون .

(٢) اللسان ١٧/٢٩٤ ، والنقائض : وأهلها .

(٣) اللسان ١٧/٢٩٤ : وقد حاولوا فتنة - النقائض : وقد سارعوا .

(٤) هامش الأصل : ويروى : من أهل .

(٥) ش ، ر : الخليفة .

(٦) ط : يريد يزيد بن عبد الملك .

(٧) النقائض : فأست .

(٨) ط : الرواسي : الجبال الثوابت .

(٩) ط : لمنتجب . وفي هامش ط : منتجب اختيار نجيباً .

(١٠) ط : فإن . (١١) النقائض : خندفة .

(١٢) ط : يدعو لنا - والصلاة : الدعاء وهو من الله جل ثناؤه بركة .

(١٣) النقائض : عليها .

(١٤) ط : وقوله أنا ابن الثرى أراد الكثرة .

(١٥) هامش ش : قضاة بن معد (انظر جمهرة الأنساب طبعة ١٩٦٢) ص ٨ .

(١٦) النقائض : ناصرًا .

(١٧) ش ، ر : ما أعز - النقائض : ما أعف .

٢٤ عَدِيدًا مَعْدِيًّا لَهُ ثَرَوَةٌ الْحَصَى وَعَزًّا قُضَاعِيًّا وَعَزًّا تَنْزَرًا
٢٥ نَزَارًا^(١) إِلَى كَلْبٍ وَكَلْبٌ إِلَيْهِمْ أَحَقُّ وَأَدْنَى^(٢) مِنْ صُدَّاءِ وَحَمِيرَا

أَجُود. وَصُدَّاءُ إِلَى مَذْحِجٍ : قَبِيلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ .

٢٦ وَأَيُّ مَعْدَى يَخَافُ وَقَدْ رَأَى جِبَالَ مَعَدٍّ وَالْعَدِيدَ الْمَجْمُورًا^(٣)
٢٧ وَأَبْنَاءَ إِسْحَاقَ اللَّيْثُ إِذَا ارْتَدَّوْا مَحَامِلَ^(٤) مَوْتِ لَابَسِينَ السَّنُورَا
السَّنُورُ : السِّلَاحُ ، أَرَادَ الْفُرْسُ : وَهُمْ وَلِدُ فَارِصَ بْنِ يَهُوذَا بْنِ يَعْقُوبَ .
وَالرُّومُ : وَلِدُ الْعَيْصِ^(٥) بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَمٍ .
وَهَذَا قَوْلُ حُمَيْدِ الْأَزْرَقِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : قَالَ الْكَلْبِيُّ : الْفُرْسُ : وَلِدُ
بَيْرُسَ بْنِ^(٦) سَامِ بْنِ نُوحٍ . وَالخُوزُ : وَلِدُ خُوزَانَ بْنِ عَيْلَمَ بْنِ سَامِ بْنِ
نُوحٍ . وَأَهْلُ الْعَالِ وَكَدُّ خُولِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ^(٧) وَطَسُوجُ الْعَالِ : قَطْرُ بُلٍّ
وَمَا يَلِيهَا^(٨) .

٢٨ فَيَوْمًا سَرَابِيلَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ وَيَوْمًا تَرَى خَزًّا وَعَضْبًا مُنِيرًا
٢٩ إِذَا افْتَخَرُوا عَدُوًّا الصَّبْهَيْدَ مِنْهُمْ وَكَسْرَى وَآلَ^(٩) الْهُرْمَزَانَ وَقَيْصِرًا^(١٠)

(١) ابن سلام ٢٩٧ ، النقاظ ٩٩٤ : تميم .

(٢) ابن سلام : وأول .

(٣) ط : المجمع المكثر المعظم .

(٤) ياقوت ٢٧٥/١ : حائل .

(٥) جمهرة الأنساب ٩ و ١١١ العيصاب وفي القاموس : عيصو بن إسحاق .

(٦) ش ، ر ، ط : بن أسور بن سام . . .

(٧) بعدها في ط : وأستان العال قطربل وما يليها ومسكن وبادوريا والأنيار . في غيرها :

وطسوج العال . وفي ياقوت ١٢١/٧ : طسوج قرية أو كورة .

(٨) في ياقوت ٢٢٣/١ (الخانجي) : الإستان العال : كورة في غربى بغداد من السواد تشتمل

على أربعة طسايج وهي الأنبار وبادوريا وقطربل ومسكن .

(٩) ياقوت ٢٧٥/١ : وعدوا الهرمزان .

(١٠) ط : يعنى أن العجم من بنى إسحاق بن إبراهيم صلى الله عليهما .

٣٠ ترى منهم مُستبصرين^(١) على الهدى وذا التاج يضحى مرزباناً مسوراً^(٢)
 ٣١ أغر شبيهاً بالفنيق^(٣) إذا ارتدى على القبطرى الفارسى^(٤) المزراً

القبطرى : البياض من ثياب مصر.

٣٢ وكان كتابٌ فيهمُ ونُبوءٌ وكانوا بإصطخرَ الملوكِ (تُسْتَرَ)^(٥)
 ٢٢ لقد^(٦) جاهد الوضاحُ بالحق مُعلماً^(٧) فأورثَ مجدًا باقياً أهلَ بربراً

الوضاح : مولى لبني أمية صاحب الوضاحية وكان بربرياً .

٣٤ أبونا أبو إسحاق يجمع بيننا أبُ كان مهدياً نبياً مطهوراً
 ٣٥ ومنا سليمانُ النبي الذي دعا فأعطى بُنياناً^(٨) وملكاً مسخرأ
 ٣٦ وموسى وعيسى والذي خرَّ ساجداً فأنبت^(٩) زرعاً دمعُ عينيه أخضرا
 ٣٧ ويعقوبُ منا زادهُ الله رفعة^(١٠) وكان ابن يعقوب أميناً^(١١) مصوراً
 أراد حُسن يوسف .

(١) النقائص : مستبشرين إلى ...

(٢) في النقائص ص ٩٩٥ : قوله مرزباناً مسوراً : يعنى أن المعجم من بنى إسحاق بن إبراهيم عليهما

السلام .

(٣) الفنيق : الفحل من الإبل (النقائص) .

(٤) ط : والفارسى الدروع .

(٥) النقائص : أى كان الملوك يزلون إصطخرو وتستر .

(٦) النقائص : وقد جاهد الوضاح في الدين ...

(٧) ياقوت ٤٢٥/٨ : معلناً .

(٨) النقائص ، ط : تبياناً .

(٩) النقائص : فنبت .

(١٠) ط ، ش ، ر ، النقائص ، ياقوت : حكمة .

(١١) النقائص : نبياً مصدراً .

٣٨ فيجمعنا^(١) والغرأ أبناء سارة . أب لا نبأى بعده من تغدرا^(٢)

تغدر : تخلف ونخذل .

٣٩ أبونا خليل الله والله ربنا رَضِينَا بِمَا أَعْطَى الْإِلَهَ^(٣) وَقَدَّرَا

٤٠ بَنَى قَبِيلَةَ اللَّهِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا فَأَوْرَثْنَا عِزًّا وَمُلْكًا سَعْمَرَا

٤١ لَشْتَانٍ مَنْ يَحْمِي مَعَدًّا^(٤) مِنَ الْعِدَا وَمَنْ يَسْكُنُ^(٥) الْمَاخُورَ^(٦) فِيمَنْ تَمَخَّرَا

٤٢ قَبُوءُ بِالْمَخَازِي يَا فِرْزْدَقَ لِمَ بَيْتِ أَدِيمُكَ إِلَّا وَاهِيًا غَيْرَ أَوْفِرَا

وروى عمارة : أبو المخازي . وهو أجود ، وجعله كَبُوءَ الناقة الذي ترأمه ،

فكذلك أنت ترأمك المخازي .

٤٣ فَإِنَّكَ لَوْ ضُمَّنْتَ مِنْ مَازِنَ دَمًا لَمَا كَانَ لابن القين أن يتخيرا

يقول : لو أصبت دمًا في مازن لنزلت على حكمهم ، ولم يكن لك

خيار الدية^(٧) .

٤٤ فَلَا تَأْمَنُ الْأَعْدَاءُ أَسْيَافَ مَازِنَ وَلَكِنَّ رَأَى ابْنِي قُفَيْرَةَ قَصْرَا

٤٥ فَأَخْزَيْتَ يَا بَنَ الْقَيْنِ آلَ مَجَاشِعَ فَأَصْبَحَ^(٨) مَا تَحْمِي مُبَاحًا مُدْعَثِرَا

(١) ياقوت : ويجمعنا .

(٢) ش : تغدر . وفي القاموس : غدرت الناقة عن الإبل : تخلفت .

(٣) النقائص : المليك .

(٤) النقائص : تيمياً .

(٥) النقائص : يعمر : ط : « و يروى : ومن يعمر الماخور . قال الأصمعي : شان ما هما ،

ولا يقال شان ما بينهما » .

(٦) هامش الأصل : موضع الخمر .

(٧) بعدها ذكرت في الأصل جملة موضعها بعد البيت ٧٦ من هذه القصيدة ثم ذكر الأبيات ٧٦

و ٧٧ و ٧٨ وليس موضعها هنا إذ ذكرها هنا يعتبر تكراراً لا جدوى منه .

(٨) ط : وأصبح .

المُدْعَر : المخرَّب ، وأنشد :

أَكُلُّ يَوْمَ لَكَ حَوْضٌ دُعُورٌ إِنْ الْحِيَاضُ النَّهْلُ الدَّعَائِيرُ

حاشية : النَّهْلُ : الشرب . يقول : كل حوض فيه ماء فلا بد من أن تَرِدَهُ الإِبِلُ فيتمخرب .

٤٦ أَتَنْعُونَ^(١) وَهَبًا يَا بَنِي زَيْدٍ اسْتَمَهَا وَقَدْ كُنْتُمْ جِيرَانَ وَهَبِ بْنِ أَبَجْرَا

هذا وَهَبُ بْنُ أَبَجْرٍ بن جَابِرِ الْعِجَلِيِّ : وكان خرج مع يزيد بن المهلب فلما هُزِمَ آلُ المهلب ، لَحِقَ بِأَخْوَالِهِ بَنِي طُهَيْمَةَ ، وكانوا أخواله . وأمه سامية بنت مِرْحَصَن ، فبعثت مَسْلَمَةَ بن عبد الملك قُمَيْرًا المازني فأخذ وَهَبًا فقتله .

٤٧ فما^(٢) كان جيرانُ الزبير مجاشعُ بِالْأَمِّ مِنْ جِيرَانَ وَهَبِ وَأَغْدِرَا

٤٨ وقالت قريش للحواري^(٣) جاركم أَرْغَوَانَ^(٤) تدعو للوفاء وضوِّطِرَا

الضوِّطِر : الضخم . وأراد برغوان : مُجاشعاً ، لأنه كان خطيباً كثير الكلام .

٤٩ تراغيم^(٥) يوم الزبير كأنكم ضِبَاعُ^(٦) مَغَارَاتِ يُبَادِرُنْ^(٧) أَجْعُرَا

أَي جَبِينْتُمْ . وقال عمارة : تماظمن^(٨) أجعرا : أَي أيهما^(٩) أعظم جَعْساً

(١) ذكر في غ ٢٦/٨ : كان الطهوي يروي شعر الفرزدق فهجاه جرير بهذه الأبيات (٤٦) ،

٦٩ ، (١٠٣) .

(٢) غ ٢٦/٨ : أتسون جيران . النقائص : وما كان . . .

(٣) ط : وعنى بالحواري : الزبير وحواري الرجل خلصاؤه .

(٤) : « قال ابن الأعرابي : كان مجاشع يسمى رغوان لكثرة كلامه ولأن صوته كان جهراً

فقال امرأة : ما هذا إلا يرغو فسمى بذلك » وفي النقائص ص ٩٩٧ : رغوان رجل من بني مجاشع ، وضوِّطِر منهم أيضاً . ينسبهم إلى قلة الوفاء ونقض العهد .

(٥) ط : تراغيم : أَي صمتم وجزعم وغلبتم وضججتم .

(٦) ط : والضبع ترغو ويقال : إن الضبع من أحق الدواب .

(٧) النقائص : تماظمن .

(٨) ط : « وقوله : تماظمن : أَي نظرن أيهن أعظم جعراً ، والجعر للسباع بمنزلة البعير للإبل ويقال

لضبع جعراً . » وفي القاموس : الجعس : الرجيع . (٩) كتبت : أيما .

منهم . المَعَارَة : الموضع الذي تَسْتَتِرُ فيه من الجبل .

- ٥٠ وجعُنْ كَانَتْ خَزِيَةً فِي مَجَاشِعِ كَمَا كَانَ غَدْرُ بِالْحَوَارَى مُنْكَرًا
٥١ فَإِنْ عِقَالًا^(١) وَالْحَتَاتَ كِلَاهِمَا^(٢) تَرْدَى بِثَوْبِيْ غَادِرٍ وَتَازَرَا
٥٢ أَلَمْ تَحْبِسُوا وَهَبًا تُمْنُونَهُ الْمُنَى وَكَانَ أَخَا هَمٍّ طَرِيدًا مُسِيرًا
٥٣ فَلَوْ أَنْ وَهَبًا كَانَ حَلِّ رِحَالِهِ بِحَجْرٍ لَلَأَقَى نَاصِرِينَ وَعُنْصُرًا^(٣)
عمارة : ألقى رحاله .

- ٥٤ وَلَوْ حَلَّ فِينَا عَايِنَ الْقَوْمِ دُونَهُ عَوَابِسَ يَغْلُكُنَ الشَّكَاثِمَ^(٤) ضُمْرًا
٥٥ إِذَا لَسِمِعَتِ الْخَيْلَ^(٥) وَالْخَيْلُ تُدْعَى^(٦) رِيحًا وَتَدْعُو الْعَاصِمِينَ^(٧) وَجَعْفِرًا
أراد عاصم بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع وجعفر بن ثعلبة بن يربوع .
٥٦ فَوَارِسَ لَا يَدْعُونَ يَالَ مُجَاشِعِ إِذَا كَانَ مَا تُذْرَى^(٨) السَّنَابِكِ عَشِيرًا
٥٧ وَلَوْ ضَافَ أَحْيَاءَ بِحَزْنٍ^(٩) مُلْبِيحَةٍ لَلَأَقَى جَوَارًا^(١٠) صَافِيَا غَيْرَ أَكْدَرَا

(١) ط : عقال بن صمصمة بن عقال ، والحتات بن يزيد .

(٢) النقاظس : كليهما تردى بثوبي غدره وتآزرا

(٣) ط : والعنصر الأصل .

(٤) ش ، ر : الشكيم وضمر : ط : الشكاثم جمع شكيمة : وهي عارضة اللجام . وفي النقاظس : الشكاثم حدائد اللجام .

(٥) ط : وقوله : إذن لسمعت الخيل : أراد أصحاب الخيل .

(٦) ط : والادعاء : أن يقول أنا ابن فلان : وهو الاعتزاء .

(٧) ط : والعاصمان : أراد عاصمًا وأزم ابن عبيد بن ثعلبة فغلب أشهر الاسمين ، كما قيل :

العمرين يعني أبا بكر وعمر رضي الله عنهما .

(٨) ط : تذرى تلقى . والسنايك مقادير الحوافر والمثير : الفبار .

(٩) النقاظس : بحزم . ط : « ويروى بحزم مليحة : والحزم : غلظ من الأرض والحزن أغلظ منه »

وفي النقاظس ص ٩٩٨ : « ويروى بحزم سويقة ويروى بنمف مليحة . وقوله : بحزم فالحزم ما أشرف من

الأرض . ومليحة : جبل بقلعة بني يربوع معروف ذلك عندهم . »

(١٠) ط : ويروى للاق جوارًا والجواز السق .

يقول : لو استضاف قومه لأجاروه .

٥٨ هُمُ ضَرَبُوا هَامَ الْمَلُوكِ وَعَجَّلُوا بِيُوزِدِ غَدَاةَ الْحَوْفَزَانِ ^(١) فَبَكَّرَا ^(٢)

٥٩ وَقَدِجَرَّبَ ^(٣) الْهَرْمَأْسُ وَقَعَ سَيُوفُنَا وَصَدَّعَنَ ^(٤) عَن رَأْسِ ابْنِ كَبْشَةَ مَغْفَرَا ^(٥)

ابن كبشة الكندي . هذا يوم ذى نجب .

٦٠ وَقَدِجَعَلْت يَوْمًا بِطِخْفَةِ خَيْلِنَا لِأَلِ أُنَى قَابُوسَ يَوْمًا مُذَكَّرَا

٦١ فَتُورِدُ يَوْمَ الرَّوْعِ خَيْلًا مُغْيِرَةً وَتُورِدُ نَابًا ^(٦) تَحْمِلُ الْكَبِيرَ صَوْمَرَا ^(٧)

الموضع الذى كان عاقر فيه غالب أبو الفرزدق سُحَيْمَ بنِ وَثِيلِ .

٦٢ سُبَيْمَتْ بِأَيَّامِ الْفَضَالِ ^(٨) وَلَمْ تَجِدْ لِقَوْمِكَ إِلَّا عَقْرَ نَابِكَ مَفْخَرَا

٦٣ لَقَيْتَ الْقُرُومَ ^(٩) الْخَاطِرَاتِ فَلَمْ يَكُنْ نَكِيرُكَ ^(١٠) إِلَّا أَنْ تَشُولَ ^(١١) وَتَبْعَرَا

٦٤ وَلَا قَيْتَ ^(١٢) خَيْرًا مِنْ أَبِيكَ فَوَارِسَا وَأَكْرَمَ أَيَّامًا سُحَيْمًا ^(١٣) وَجَعَلْنَا

(١) ط : الحوفزان الحارث بن شريك الشيباني ، وسمى الحوفزان ، لأن قيس بن عاصم السعدي طمته يوم جلود فحفره بالرمح فخرج من طمته فسمى الحوفزان .

(٢) النقااض : فتنكرا .

(٣) ط الهرمأس ملك من ملوك اليمن من غسان وابن كبشة : يقضى عمرو بن كبشة الكندي أسرى يوم ذى نجب .

(٤) النقااض ، ط : وقطن .

(٥) ط : والمخفر : زرد يلبس على الرأس .

(٦) ط : الناب الناقة الكبيرة .

(٧) ط : وصورا : ماء كان غالب وسحيم بن وثيل الرياحي تعاقرا عليه .

(٨) النقااض : الفعالم فلم . . . وفي ذيل الأمل من ٥٣ : شقيت بأيام الفجار .

(٩) ط : القرم والمقرم : الفصل من الإبل يودع من الحمل والركوب للفحلة . والكشيش : هدر

البكارة أول ما تهدر قال رؤبة : هدرت هدرأ ليس بالكشيش .

(١٠) ط : وروى حمارة : فلم يكن بكبيرك إلا أن تكش .

(١١) النقااض / تكش .

(١٢) ذيل الأمل : وألقت .

(١٣) ط : وكان بحيم عاقر غالب بن صعصعة أبا الفرزدق بصور قمره غالب (في النقااض ٩٩٩ :-

هذان ابنا وثيل الرياحيان .

٦٥ هُمُ تَرَكَوْا قَيْسًا وَعَمْرًا^(١) كِلَاهِمَا يَمُجُّ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرًا
٦٦ وَسَارَ لِبَكْرٍ نَخْبَةٌ^(٢) مِنْ مَجَاشِعَ فَلَمَّا رَأَى شَيْبَانَ وَالخَيْلَ كَفَّرَا^(٣)

حاشية : أى وثب إلى بكر طمع فيهم

يعنى الأقرع بن حابس أسره عمران بن مرة الشيباني أحد بني ذرمة
يوم زبالة .

٦٧ وَفِي أَيِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَاقُوا^(٤) غَنِيمَةً وَجَارُكُمْ فَفَعَّ يُحَالِفُ قَرَقْرًا^(٥)
٦٨ لَقَدْ كُنْتُ يَا بِنَ الْقَيْنِ ذَاخِبَةً^(٦) بِكُمْ وَعَوْفٌ أَبُو قَيْسٍ بِكُمْ كَانَ أَخْبِرًا

هذا عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة قاتل مزاد بن الأقرع بن
ضمضم يوم السباقيين^(٧) .

ضمضمه غالب فقهره) فساق إلى الكوفة إبلا فمقروها بالكناسة وعل بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة فأمر عل
عليه السلام من ينادى أن لا يأكلوها فإنه أهل بها لغير الله ، فلم يطيعوه (في القاموس : قامره مقامرة
فقمره : راهنه فغلبه) .

(١) في النقائص ، ط : يعنى عمرو بن كبشة الذى أسرى يوم ذى نجب ، وقيس الذى ذكره هاهنا
هو قيس أخو الهرماس ، وهما ابنا هزيمة الغسانيان ، بارزهما عتيبة بن الحارث ، فولى بينهما يوم كهل .
والنجيع : الدم الطرى .

(٢) ط : والنخبة : جلدة الإست . في النقائص : قوله نخبة : هو لقب وهو الفقحة .

(٣) النقائص واللسان : عفرا وفي النقائص : يقول لما رأى الخيل سقط على الأرض فتترب .

(٤) النقائص : لم تكونوا .

(٥) ط : « الفقع وجمعه فقعة : وهو ضرب من الكأة أبيض .

يقال في مثل : أذل من فقع بقرقر ، والقرقور : القاع الأملس ، يقال : قاع قرق وقاع قرقور وقاع

قرقوس » .

(٦) النقائص : خبير (يضم أوله وثانيه) .

(٧) ط : وكان عوف قُتِلَ ابنه عمرو ، قتله هيرة بن ضمضم الجاشعي غير متعمد لقتله ، فرمى ابنه
مزاد بن هيرة عند عوف حتى يرضيه من ابنه ، ففدّر به عوف فقتل مزاداً ، فأقبل هيرة وأخوه الأقرع إلى
عوف بالليل ليقتلاه ، فلما رأياه عند ناره جينا ، فرماه أحدهما بسهم فأصاب ركبته ، فمرج منها ، فميرهم
الفوزدق ذلك وعبرهم جرير .

٦٩ فلا^(١) تتقون^(٢) الشر حتى يُصيبكم ولا تعرفون الأمر إلا تدبرا^(٣)

يخبر أنهم أعمار جهلة وأن الأمور تُجرّم دونهم .

٧٠ وعوفُ يعاف الضيم في آل مالك وكنتم بني جَوْحَى على الضيم^(٤) أصبرا

٧١ تركم مزاداً عند عوف رهينةً فاطعمه عوفُ ضباعاً وأنسراً

٧٢ وصالحتم عوفاً على ما يريبيكم كما لم تقاضوا عُقرَ جِعْثِن^(٥) مِنقراً

أى على الذل وعلى ما لا يحبون .

٧٣ وجِعْثِنُ قد زيدت حِداداً^(٦) على الزنا وزادت على حَمَلِ الحوامل أشهراً

٧٤ تناومت يابن القين إذ يخلجونها^(٧) كخَلَجِ الصَّرَارِيِّ^(٨) السفين المُقْبِرَا

٧٥ فما ظنكم بالقُعس من آل مِنقَرٍ وقد مات فيها^(٩) ليلها ما تَسْحَرَا

يقول : طال ليله ولم يجئ السحرُ .

حاشية : القعس : انحناء في الظهر وكانوا يوصفون بذلك .

٧٦ وباتت تُنادى غالباً وكأتما يَشُقُّون زِقاً مَسَّهُ القارُ أشعراً

٧٧ وعمرانُ ألقى فوق جِعْثِنِ كَلَكَلَا وأورد أمَّ الغيلِ^(١٠) فيها وأصدرا

(١) غ ٢٦/٨ : فا . (٢) غ ٢٦/٨ ، النقائص : تعرفون .

(٣) ط : قوله إلا تدبرا : أى بأخرة . قال أبو زبيدة :

عليك برأس الامر قبل انتشاره وشر الأمور الأعسر المتدبر

أى الذى ينظر فيه بأخرة .

(٤) ش ، ر : الموت . ط : بنو جوحى لقب لقبهم به .

(٥) ط : « جعثن » أخت الفرزدق والعقر : المهر .

(٦) كتبت في هامش النقائص : مداداً .

(٧) ط : يخلجونها : يجذبونها ، والخلج الجذب . شهد رجل على آخر قدمه هجره فقال : رأيت

يخلجها بمقدمه ويحفرها بمؤخره .

(٨) النقائص : الصواري . ط : والصواري الملاح .

(٩) النقائص : فيهم ليلها متسحرا . (١٠) النقائص : الغول .

أم الغَيْلِ وأم الغول الكحرة .

٧٨ وبانت رُدَافِي مِنقَرٍ يَكْسُمُونَهَا بكل قَسوح^(١) يابس النَغْظِ . أعجراً

أي يرتدون عليها . القاسح : اليايس .

٧٩ رأى غَالِبٌ آثارَ فَيْشَلٍ مِنقَرٍ فما زال منها غالب بَعْدُ مُهْتَرًا^(٢)

الإهتار : ذهاب العقل .

٨٠ بكى غَالِبٌ لما رأى نَطْفًا بها^(٣) من الذل إذ أتى على النار أَيْصَرًا

٨١ أشاعت قريش للفرزدق خَزْيَةً وتلك الوفود النازلون الموقراً

الموقر : من البلقاء من عمل دمشق ، وبها كان ينزل يزيد بن

عبد الملك .

٨٢ عَشِيَّةَ لاقى القِرْدُ^(٤) قرْدٌ مجاشع هزْبِراً^(٥) أباشبيلين في الغيل قَسُورًا

القَسُورة : الشدة ، وقَسُورٌ : فوعل ، ومن هذا : قَسُورَتُ الرجلَ : إذا

قهرته^(٦) .

(١) ط : والقسوح : أن يشتد به من شدة إغماظه ، والأعجر الغليظ .

(٢) ط : والمهتر : الذاهب العقل من الكبر . وذكر رجل من الأعراب أن راكباً وقف على نسوة فبين عجوز كبيرة ، فقالت : يا هذا ، إن هؤلاء الخبيثات يزمن أنى مهتر ، وأنى لا أعرف الكرة ، وكيف لا أعرفها : وهي الحمراء عشرة المفلوكة الأرنبة ، المحلفة الرقبة يمدو بها الشبة إلى ذوات القلبية ، قلب وقلبة . وزعم ابن الأعرابي : أهدرت امرأة من الأعراب ، فنظرت يوماً إلى ما تحت درعها ، فقالت : من شجى هذه الشجة ؟

(٣) ط : ويروى نطفاً فاتها ، النطاف : القرملة ، واحدها نطفة . أراد : بكى من الذل لما رأى نطفاتها . والأيصر : شجر . وقيل : الأيصر الحشيش . وقال الأصمعي : يقال جاء بأيصر مجهد : أي بكساء فيه حشيش . فيقول : أتى الحشيش على النار ليستصم . فينظر ما شأنها .

(٤) رويت في ياقوت ٨ / ١٩٩ : لاقى القين قين . . .

(٥) فوَّحها في الأصل : صفات الأسدورويت في النقائص : هربت أباشبيلين . . .

(٦) ط : إذا قهرته وقهرته . المزير : الأسد ، والشبل : ولد الأسد . والغيل : الأجمة ، والقسور

والقنورة : من صفات الأسد : وهو الشديد .

- ٨٣ من المُحميات^(١) الغيل غِيلَ خَفِيَّةٍ ترى تحت^(٢) لَحْيَيْهِ الْفَرَيْسَ الْمُعْقَرَا
 ٨٤ جزى الله ليلي^(٣) في^(٤) جُبَيْرٍ ملامة
 ٨٥ إذا ذكرت ليلي جُبَيْرًا^(٥) تعصرت
 ٨٦ ألا قبح الله الفرزدق كلما
 ٨٧ فلا يقرِّبنَّ المروتين ولا الصفا

إنما هي مروءة واحدة فجعلها مروتين للحاجة .

- ٨٨ فإنك لو تُعْطَى الفرزدق درهماً على دين نصرانية لتنصرا
 ٨٩ يُبِينُ في وجه الفرزدق لُؤْمُهُ وَالْأُمُّ مَنْسُوبٌ قَفَاً حِينَ أَدْبَرَا
 ٩٠ لحا الله ماءً من عُرُوقِ خَبِيْثَةٍ سقت سابيئة^(١٠) جاء فيها مُخْمَرًا
 ٩١ فما كان من فَحْلَيْنِ^(١١) شَرُّ عَصَاةٍ وَالْأُمُّ مِنْ حَوْضِ^(١٢) الحمار وكَيْمَرَا

(١) ط : يقول حمى وأحمى . ويروى : الفين غين خفية . والفين : جمع غينة وهي الأجمة .
 وخفان وخفية : أجمتان قريب من مسجد سعد ، والفريس : المقتول ، وأصل الفرس : دق المتق ثم كثر في
 كلامهم ، حتى صار كل قتل فرساً . ويروى : المعفرا وهو المترب .

(٢) ياقوت : بين .

(٣) ط : ليل أم غالب بن صعصعة . وجبير : اسم قين كان لهم .

(٤) النقائض : عن . (٥) النقائض : بالمقرين .

(٦) في النقائض : جبير عبد قين كان لهم وليل أم غالب . تعصرت : من البلبل مما تنزل من ماثها إذا
 ذكرته من شهوته .

(٧) ط : الإهلال : رفع الصوت ومنه أهل بالحج ومنه استهلال الصبي حين يسقط من بطن أمه وهو
 رفعه صوته بالبكاء .

(٨) ط ، النقائض : مهل . (٩) النقائض : بالصلاة .

(١٠) ط : السابيئة جلدة رقيقة تكون على الولد . مخمر : مغطى .

(١١) ط : من فحلين : يعنى أباه وجدته : وهذان لقبان لهما .

(١٢) ط ، النقائض : حوق . والحوق : حوق الكمرة قالت بنت الحماس :

هل هي إلا خطوة أو تطليق أو صلف يرى أم تعليق

قد وجب المهر إذا غاب الحوق

كيمر : اشتقه من كَمَرَة . حوض الحمار : لقب كان لغالب .

٩٢ قُفيرة لم تُرَضِّعْ كَرِيماً بِثَدْيِهَا وما أَحْسَنَتْ مِنْ حَيْضَةٍ أَنْ تَطَهَّرَا

٩٣ وما حَمَلَتْ إِلَّا عِرَاضاً لِزَيْنِيَةٍ^(١) وَلَا^(٢) سَيْقَ مِنْ مَهْرٍ إِلَيْهَا فَتَمَهَّرَا

العِراض : أن يخرج البعير من إبله فيعرض الناقة من إبل غيره فيضربها .

٩٤ قُفيرة أم القين يُثْمِرُ بِظَرِّهَا مِرَاراً إِذَا مَا عَرَفَجُ الصَّيْفِ أَمْرَا

٩٥ فَقَدْ حُسِبَتْ أُمَّ الْفِرْزَدِقِ أَنَّهَا تَبُولُ جُبَايَا مِنْ وَطَابِ ابْنِ أَيْسَرَا

الجُبَاب : زُبْدُ لَبَنِ اللَّقَاحِ يَتَحَبَّبُ حَتَّى يَكُونَ كَالزُّبْدِ ثُمَّ يَنْفُشُ . يَرِيدُ

أَنْ ذَلِكَ يُزِيدُ مِثْلَ ذَلِكَ . وَأَيْسَرُ : رَجُلٌ مِنَ التَّيْمِ كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ .

٩٦ فَجَاءَتْ^(٣) عَلَى أَنْفِ الْفِرْزَدِقِ خَزْيَةٌ فَقُبِحَ ذَاكَ الْأَنْفِ أَنْفَاءً وَمِشْفَرَا

٩٧ أَتَعَدِلُ سَجَلًا^(٤) مِنْ قُفِيرَةٍ مُقَرِّفًا^(٥) بِسَامٍ إِذَا اصْطَكَ الْأَضَامِيمَ صَدْرًا^(٦)

السَّجَلُ هَاهُنَا : مَاوَةٌ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَهِيَ نُطْفَةٌ أَبِيهِ . وَالْأَضَامِيمُ :

الْجَمَاعَاتُ ، وَاحِدُهَا إِضْمَامَةٌ ، وَهِيَ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ . . وَالتَّصْدِيرُ : سَبْقُهَا

بِصَدْرِهَا .

٩٨ تَسُوفُ صَنَّانَ الْقَيْنِ مِنْ رَبِيَّةٍ^(٧) بِهِ لِيَجْعَلَ فِي ثَقْبِ الْمَحَالَّةِ مِخْوَرًا^(٨)

(١) النقاظس : لحبة .

(٢) النقاظس : وما سيق منها من سيقا .

(٣) ط : ويروي : تبين في أنف الفرزدق لومها . وقوله : ومشفرا : أراد وشفة ، والمشفرا لنوات

الأخفاف فاستماره .

(٤) النقاظس : نجلا .

(٥) ط : والمقرف الذي داني الهجنة .

(٦) والنقاظس : أصدرها .

(٧) فوقها في الأصل : اللزوم .

(٨) هامش الأصل : مثلاً ضربه لفعله بها .

المِخْوَر : الخشبة التي تدور عليها المحالة . والمَحَالَة : بكرة السانية .
وربَّتها^(١) : إلقها له .

٩٩ تزور جُبَيْرًا مَرَّةً ويزورها وتترك أعمى ذا خَمِيلٍ مُدَثَّرًا
حاشية : الأعمى صعصعة ، والخميل : قطيفته .

١٠٠ وَيَخْلُجُ^(٢) مِنْهَا الْقَيْنَ مُخْبِوَكَةَ الْقَرَا كَانَ بِهَا مُعَاً مِنَ الْبَيْضِ أَصْفَرَا
يَخْلُجُ : يجذب . والقَرَا : الظهر . والمخبوكة : المدمجة . وَمِنَى الرَّجُلِ
أبيض ، وَمِنَى الْمَرْأَةِ أَصْفَرٌ رَقِيقٌ .

١٠١ فَهَلْ لَكُمْ فِي حَنْثِرِ آلِ^(٣) حَنْثِرٍ وَلَمَّا تُصِبْ تِلْكَ الصَّوَاعِقُ حَنْثِرًا^(٤)
أى هل لكم في أخذه قبل أن نهجوه .

١٠٢ فَإِنَّ رَبِيعًا وَالْمُشَيْعَ فَاعِلِمَا^(٥) عَلَى مَوْظِنٍ لَمْ يَنْدِرِيَا كَيْفَ قَدَّرَا
هَذَا مِنْ طُهْرِيَانِ^(٦) .

١٠٣ أَلَا رَبُّ أَعشى^(٧) ظالمٌ مُتَخَمِّطٌ^(٨) جُعِلْتُ لِعَيْنَيْهِ جِلَاءً فَأَبْصَرَا

(١) ط : من قولك أرب بالمكان إذا لزمه . وتسوف : تشم .

(٢) رواية النقائض :

يزاول فيها القين محبوكة القفا كأن بها لوناً من الورس أصفرا

(٣) النقائض : يابن حنثر . وقال بعد البيت : حنثر وربيع والمشيع : كلهم من بني طهية .

(٤) ط : « حنثر من بني طهية كان يهجو جريراً ، فقال جرير : هل لكم آل حنثر أن تجروه *

على وتنهوه قبل أن أقع به » .

(٥) النقائض ، ط : فاعلما .

(٦) ط : كانا يرويان شعر الفرزدق على جرير .

(٧) ط : أعشى أى أعمى عن الحق والمتخمط : الذى يأخذ الناس بالبغى والغشم .

(٨) فوقها في ش ، ر : متغضب .

* وقد وردت في نهاية المقطوعة رقم ١٢٩ من هذا الديوان عبارة ليس لها موضع هناك ، وأحرى بها أن تذكر وتوضع هنا تفسيراً لهذا البيت ، وهى : « ويقال وقد أجرت يد الرجل : إذا جُبرت على عقدة فلم تنبسط ، وإني لأطويكم على بِلَاتِكُمْ » . انظر اللسان مادة بلل ، أجر .

- ١٠٤ ألم^(١) نارا أيتقى الناس شرها . وسماً لأعداء العشيرة مُمَقْرًا
الممقر : المر^(٢) .
- ١٠٥ ألم أك زاد المرملين^(٣) والجبا إذا دفع الباب الغريب المعورا
المعور : المجهول المردود .
- ١٠٦ نُعِدُّ^(٤) لأيام نُعِدُّ^(٥) مثلها فواوس قيس دارعين وحسرا
١٠٧ أَتَنَسُونَ^(٦) يَوْمِي رَحْرَحَانَ كَلَيْهِمَا وقد أشرع القوم الوشيح المؤمرا
المؤمر : المجدد، أمرته : جدده .
- ١٠٨ وما كنت يابن القين تلقى جيا دهم وقوفاً ولا مُسْتَنَكراً أن تُعَقَّرَا
١٠٩ تركت^(٧) بوادي رحرحان نساء كم ويوم المصفا لا قيم الشعب^(٨) أوعرا
١١٠ سمعتم بني مجد دعوا يال عامر فكنتم نعاماً بالحزير مئفرا
- بنو مجد وهي مجد بنت^(٩) تيم بن غالب بن فهر بن مالك : وهو^(١٠)
كلاب و كعب و كليب ومحمس^(١١) .

- (١) النقائص : وقد كنت نارا أيتقى الناس حرها .
(٢) ط : الممقر المر الشديد المرارة يقال للصبر الممقر .
(٣) قبلها في ط : المرمل الذي ذهب زاده . وفي النقائص : المعور يريد المردود عن الباب المدفوع عنه فلا يؤذن له .
(٤) النقائص : نعد لأيام تعد لمثلها .
(٥) ط : نُعِدُّ .
(٦) ط : وروى يعقوب :
أتسون يوي رحرحان وقد بدا فواوس قيس لابسين السنورا
السنور : ما كان من حلق : يعنى الدروع .
(٧) النقائص : ط : تركتم .
(٨) ط : هذا يوم شعب جبلة .
(٩) ط : بن .
(١٠) ط ، ش : وهم .
(١١) بعده في ط : والحزير : الغلظ من الأرض .

١١١ وأسلمتمُ لابنَيْ أُسَيْدَةَ حَاجِباً وِلايَ لَقَيْطٍ. حَتَفَهُ فَتَقَطَّرَا
ابن أُسَيْدَةَ : مالك ذو الرقيبة بن سلمة بن قشير^(١). تَقَطَّرَ الرجل :
سقط. على أحد شِقَيْهِ ، فإذا سقط. على وجهه فقد ركب رَدَعَهُ ، فإذا سقط.
على قفاه فقد ركب كُشَاهُ ، وذو الرقيبة : أسر حاجباً يوم الشعب . وحاجب
ولقيط. ابنا زرارة^(٢) .

١١٢ وأسلمت القلحاء للقوم مَعْبِداً يَجَازِبُ مَخْمُوساً من القِدِّ أَسْمِرا
سبّ بني دارم بالقلح : وهو صُفْرَةُ الأَسنان ، فعابهم به . ومعبد بن زرارة
أسر يوم رحرحان الثاني ، فمات في أيدي بني عامر أسيراً لم يُفك .
والمخموس : الحبل المقتول على خمس قوى .

(١) ط : وأسيدة أنه .

(٢) ط : وكان لقيط أوثب فرسه الجرف فسقط فتقطع . « ويقال طمنه فقطره وقتره : أى صرعه على

أحد جانبيه .

١١٣

فأجابه الفرزدق :

- ١ لَعَمْرُكَ لَا يَرْقَى الْكَلْبِيُّ مَنْزِلًا بِرَهْطِ كَلَيْبٍ أَوْ يَحُلُّ الْمُشَقَّرَا
لا يصعده . الْمُشَقَّرَ : لعبد القيس ولا تقدر كليب أن تحله .
- ٢ وَلَا يَأْتِلِي مِنِّي عَنَانٌ مُقَلَّدٌ يَكُونُ لَدَى الْخَيْلَيْنِ أَيَمَنَ أَيْسَرَا
أى لا يترك جهداً . يقول : يشق الخيل يمينا وشمالا .
- ٣ فَعَلَّ لَكَلَيْبٍ تَمْتَرِي بِسِبَالِهَا مَنِيَّ ابْنِ سَوَاءِ النَّبِيِّ كَانَ قَطْرَا
الامتراء : الاستدرا ، وإنما يعرض بأبي سواج وصرده بن حمزة (١) وكان
سقاء المنى .
- ٤ إِذَا جَمَعْتَ يَوْمًا سَوَابِقُ حَلْبَةٍ إِلَى غَايَةِ كَنْتِ الْأَغْرَ الْمُشَهْرَا

١١٤

وقال جرير :

- ١ يَقُولُ ذُوو الْحَكُومَةِ مِنْ قَرِيْشٍ أَنْفَخَرُ بَعْدَ جَارِكُمُ الْمُصَابِ
٢ غَدَرْتَ وَمَا وَفَيْتَ وَفَاءَ حَزْنٍ فَأَوْرَثْتَ الْوَفَاءَ بَنِي جَنَابِ
حَزْنٍ وَجَنَابِ : رجلان من كليب بن يربوع ، وكان حزن نزل به ضيف له ،
فأراد قومه أن يركبوه ويظلموه ، فمنعه حزن ، فأراد أن يقول : فأورث حزن
الوفاء بنى جناب ، فلم يمكنه في الروى ، فقال : فأورثت يا حزن .

(١) النقاظ ص ٢٠٦ : صرد بن حمزة بن شداد اليربوعي .

وقل جرير :

- ١ لقد جَمَحَتْ^(١) عِرْسُ الفرزدق والتوى بِحَدْرَاءِ قوم لم يروه لها أهلا
- ٢ رأوا أن صَهْرَ القين عار عليهم وَأَنَّ لِيَسْطَامَ على غالب فضلا
- ٣ دعت يالَ ذَهْلَ رَغْبَةً عن مجاشع وهل بعدها حَدْرَاءُ داعيةٌ ذُهلا
يريد أنها دعت أن تُخْلَعَ منه ؛ فقد فزعت أن يطمع فيها فهي تستغيث
بقومها ، وكانت ماتت أي فزعت فماتت .
- ٤ فقد مُنِعَ القينُ الجواز^(٢) وقديرى لِيَشِيْبَانِ عَيْنَ المَاءِ وَالْعَطْنِ السهلا
- ٥ وقد بات مغترباً بِحَدْرَاءِ قَيْنِكُمْ فنام ولم يجعل على قيدها قُفلا
يقول : لم يخف عليها أن تفر فيقيدها لأنها ماتت .

(١) ط : جمحت المرأة من زوجها ، وهو خروجها من بيته إلى أهلها قبل أن يطلقها .

(٢) هامش الأصل : الجوار .

١١٦

وقال أيضاً :

أليس فوارش الحَصَبَات منا إذا ما الحرب هاج لها عَكُوب^(١)
 بنو حصبة بن أزنم بن عبَّيد بن ثعلبة بن يربوع : وهم طارق وثعلبة
 وسعد وربيعة بنو حصبة

١١٧

وقال أيضاً :

أردنا أن نَزُورَ فباعدتنا فباعدنا ، فلج بنا البِعاد
 أى تباعدت هى وتباعدنا .

(١) ط : المكوب بالفتح : النبار ، وبالضم : غليان القدر ، ويقال للإبل عكوب على الحوض :
 أى ازدحام .

١١٨

وقال :

- ١ ألا يالَ قوم من ملامةٍ عَيْثِمٍ وداريَ بجوِّ الأخنسية^(١) داريا
٢ تلوم على عض الزمان ولم يدع سناماً ولا مُخاً من العظم واريا

١١٩

وقال :

- ١ عَيْتِ تميمٍ بأمرٍ كان أفضَّعها ففرَّجَ الكربَ عِبَادُ بنُ عِبَادٍ
أى شق عليها . وأمر فظيع : شديد . أراد عباد بن عباد : وهو ابنُ أخضر
المازني .

- ٢ سافهت من خالدٍ نأباً تُكالبُهُ عناسقاً غمامُ المُدَجِنِ^(٢) الغادى
أراد خالداً القسري أو غيره . تُكالبه : تخاصمه وتشتاته .

(١) كتب فوقها في الأصل : « موضع » .

(٢) ط : اليوم المنيم .

١٢٠

وقال :

- ١ جاءت بنو نمرٍ كأن عيونهم جمرُ الغضا بتدرئٍ وظلام
نمرة^(١) بن مرة بن حمان بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
والتدرؤُ : الاندراء والتوثب .
- ٢ لما رأيتُ جموعهم قد أثعلتُ أيقنتُ أن ليست بدار مُقام
الإثعال : كثرة الجماعة وهو مأخوذ من ثعل الأسنان : وهو أن يركب
بين سنًا .
- ٣ فكررتُ مخمية وراء ذماركم إن الكريم عن الذمار مُحامى
- ٤ إذ لا ينود عن الحمى متوكل^(٢) رُميتُ يدها بفالج وجذام
متوكل : رجل من بني كليب ، دعا عليه .

١٢١

وقال جرير :

- ١ يا أهلَ جُزرةٍ لاحتُم^(٣) فينفعكم أو تنتهون فينجي الخائفَ الحدُرُ
جُزرة : ماء لبني كعب بن العنبر .
- ٢ يا أهلَ جُزرةٍ إني قد نصبتُ لكم بالمنجنيق ولما يُرسلِ الحجر
-
- (١) في جمهرة الأنساب ص ٢٢٠ : نمر بن مرة بن حمان وهو كان بيت تميم في القديم . وذكر في ص ٢٢٠ أيضاً محدثاً منسوباً إلى « النمر بن مرة بن حمان » وروى في ط : « نمر » بدل « نمره » !
- (٢) في مخطوطة أنساب الأشراف ١١/٩٥١ « ومن ولد النضاح بن أشيم بن مقلد بن منقذ بن كليب : حطام بن النضاح ، وفيه يقول جرير :
- إذ لا يذب عن الحمى متوكل والأغثان ولا ابن أم خطام
يرى محارم قومه متوكل دميت يدها بفالج وجذام
- متوكل : رجل من بني مقلد .
- (٣) ياقوت ٣/٩٥ : علم .

وقال أيضاً^(١) :

١ أَعَاذَلْ مَا بَالِي أَرَى الْحَى وَدَعُّوا وَبَاتُوا عَلَى طِيَّاتِهِمْ فَتَصَدَّعُوا

الطِّية والنِّية والمَنَسَم : الوجه الذى تقصد له . وتصدعوا : تفرقوا .

٢ إِذَا ذُكِرَتْ شَعْنَاءُ طَارَ فَوَّادُهُ لَطِيرَ الْهُوَى وَارْفَضَّتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ

مثلاً ضربه للهوى ، أى تفرقت دموعها .

٣ تَمْنَى هَوَاهَا مِنْ تَعَلُّلٍ بَاطِلٍ وَتَعْرِضُ حَاجَاتِ الْمَحَبِّ فَتُمنَعُ

أراد أن تمنى هواها من تعلل الباطل لأنه لا ينالها .

٤ وَلَوْ أَنَّهَا شَاءَتْ لَقَدْ بَدَلَتْ لَهُ شَرَاباً بِهِ يَرَوَى الْغَلِيلَ وَيَنْقَعُ

الغليل والحِجْرَة والغُلة والصدى والأوام واحد : وهو العطش ، يقال : رماه

الله بالحِجْرَة تحت القِيرة . يقول : بالعطش فى شدة البرد فيشرب ولا يروى :

ويقال : قد نَقَعَ الرَّجْلُ وَبَضَعَ وَنَهَى وَانْتَهَى : إِذَا رَوَى .

٥ وَشُعْنٌ عَلَى خُوصٍ دِقَاقِ كَأَنَّهَا قِيسٌ مِنَ الشَّرِيَانِ تُبْرِى وَتُرْفَعُ

الخوص : الفواثر العيون ، والدقاق : الضوامر . والشريان : خشب تعمل

منه القِيسى وتعمل من النبع والشوْحَط . وهما جنس واحد ، فما كان ينبت

فى السهل فهو شوْحَط . وما كان ينبت فى الجبل فهو نبع ، ومن الشريان

والسَّاسَم والعُجْرَم والنَّشَم والتنضُّب والتَّالِب والسَّرَاء والضال والتين : هذه

(١) زاد فى ر : بهجر الفرزدق .

كلها من عِضاه ، وكل شجرة ذات شوك فهي عِضَةٌ ، فالعوسج والقتاد من دِقِّه .

٦ إذا رفعوا طَيَّ الغِيباء رأيتَه كضارب طَيْرٍ في الحِبَالَة يلمع يريد أنهم حَبَبُوا عليهم في الهاجرة بُرْدًا فجعلت الريح تضربه ، فشبّهه بطائر قد عَلِقَ الحِبَالَة ؛ والحِبَالَة : شبكة الصائد .

٧ ترى القوم فيه مُمَسِّكين بجانب وللريح منه جانب يَتَزَعزع
٨ أَلَا يَا قَوْمَ لَا تَهْدِكُمْ مجاشع فَأَصْلَبُ منها خيزران وخروع
لا تَهْدِكُمْ : لا تَرُعِّكُم : يصف أنهم أضعف من الخيزران والخروع .
٩ فهم ضيعوا الجار الكريم ولا أرى كحرمة ذاك الجار جاراً يُضَيِّعُ
١٠ تتول قريش بعد غَدْرٍ مجاشع لحا الله جيران الزبير ورجعوا
يريد : استرجعوا لقتله : أى قالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون .

١١ فلو أن يربوعاً دعا إذ دعاهم لآبَ جميعاً رَحَلَهُ المتمزّع^(١)
١٢ فادُّوا حَوَارِيَّ الرسولِ وَرَحَلَهُ إلى أهله ثم افخروا بَعْدُ أو دَعُوا
١٣ ألم تر بيت اللؤم بين مجاشع مقيماً إلى أن يَمْضِيَ الدهرُ أَجْمَع
١٤ علونا كما تعلقو النجومُ عليهم وَقَصَّرَ حتى ما لِكَفِّهِ مَدْفِع
١٥ فَإِنْ تَسَأَلُوا حَيِّيْ نَزَارٍ تُنَبِّؤُوا إذا الحرب شالت مَنْ يَضُرُّ وَيَنْفَع
شالت : انكشفت وشمرت .

١٦ وإنا لنكفي الخورَ لو يشكروننا ثَنَايا المنايا والقنَا يتزعزع
١٧ نَحْلٌ على الثغر المَخُوفِ وَأَنْتُمْ سَرَابٌ على قِبَاعَةٍ يَتَرَيِّعُ

(١) هامش ش : المتفرق .

القيقاء والزيزاعة والصلفاة واحد : وهو الغليظ. من الأرض ، وهو مهموز وغير مهموز . وتَرْيُحُ السراب : اطراده .

١٨ يُبَيِّنُ فِي عَيْنِي نَوَارَ إِذَا انْتَشَتْ وَإِذْمَانِهَا الْمَاخُورَ أَلَا تَوَرَّعُ

١٩ شَرْتُ لَكُمْ^(١) سُوءَ الْقِصَائِدِ بِاسْتِهَا وَقَلَّ غِنَاءُ عِنْدَهُمْ مَا تَبَيَّعُ

شرت واشترت ، وتبييع وتبتاع ، وهو أن تشتري ، وهذا ضد .

٢٠ تَحُلُّ ذَلِيلًا وَسَطًا بَكْرَ بَنِ وَائِلٍ وَتُخْصِي إِذَا لَاقَيْتَ سَعْدًا وَتُجَدِّعُ

عَيْرَهُ جِوَارَ بَكْرَ بَنِ وَائِلٍ حِينَ هَرَبَ مِنْ زِيَادٍ وَعَيْرَهُ لَيْلَةَ الرَّحَى : لَيْلَةُ

ظُمِيَاءِ الَّتِي كَانَتْ رَجَزَتْ بِهِ ، وَقَدَمَرُ حَدِيثُهُمَا فِي النِّقَائِضِ^(٢) .

٢١ وَتَنْفِيكَ عَمْرُوَ عَنِ جِمَاهَا وَعَامِرٌ فَمَا لَكَ إِلَّا عِنْدَ كَبِيرِكَ مَطْبَعُ^(٣)

عمر : عمرو بن تميم . وعامر : عامر بن صعصعة .

(١) ط : لهم .

(٢) النقااض ص ٦٨٢ وتيمرد .

(٣) هامش الأصل : أراد طبعه .

وقال جرير :

- ١ ألا حَيَّ الديار وإن تعفَّتْ وقد ذكَّرَنَ عهدَكَ بالخَمِيلِ
- ٢ وكم لك بالمُجَيِّمِ من مَحَلٍّ وبالعَزَافِ من طَلَلٍ مُحِيلِ
وروى عمارة : وكم لك بالمُعَرِّسِ .
- ٣ وقد خلت الطلول من آل لَيْلَى فما لك لا تُفِيقَ عن الطلول
- ٤ وإن قالَ العواذِلُ قد شَجَّاه مَحَلَّ الحَيِّ من لَبَبِ الأَمِيلِ
الأَمِيلُ : الحبل من الرمل . ولبيبه : أوله .
- ٥ لقد شعف الفؤادَ غَدَاةَ رَهَبِي تَفَرَّقُ نِيَّةَ الأَنَسِ العُطُولِ
- ٦ إذا رحلوا جَرِعَتَ وإن أقاموا فما يُجِدِي المَقَامَ على الرحيلِ
يقول : ما يُجِدِي مقامك عليك بعد رحيلهم .
- ٧ أَخِلَّائِي الكرامُ سوى سَدُوسٍ وما لي في سَدُوسٍ من خليلِ
سدوس^(١) بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة . وكل شيء في العرب سدوس
مفتوح إلا سُدُوسَ بن أصمع في طيِّ في بني نبهان .
- ٨ إذا أنزلتَ رحلكَ في سَدُوسٍ فقد أنزِلتَ مَنزِلَةَ الدليلِ
- ٩ وقد علمت سَدُوسٌ أَنَّ فيها مَنَارَ اللؤمِ واضحةَ السبيلِ
- ١٠ فما أعطت سَدُوسٌ من كثيرِ ولا حامت سَدُوسٌ عن قليلِ

(١) ط : سدوس بن شيبان بن ذهل . . . إلخ .

١١ رمت بك يا بنَ مرةٍ من مَشَقِّ يَضِلُّ^(١) به مُدَاعِسةُ الدليل
أراد من فرجها . المُدَاعِسة : المداوسة والركوب .

١٢ وواسعةُ المبال تجرُّ قُنْباً من العَوْفَيْنِ كالحَلَقِ المَزِيلِ
القُنْب : غلاف الذكر .

١٣ ترى عاراً مُبَاضِعَةً الأَدَانِي وتينفُ^(٢) أن تقيم على حليل
المباضعة : النكاح . يقول : تريد الزنا ولا تريد النكاح . الحَلَق :
أن ينزوا الدابة فيَحْلَقُ : وهو أن يَرِمَ جُردانه : وهو ذَكَرُهُ ، فيتقشرُ فلا يقدر
أن يُوعِيَهُ^(٣) فيزِيله عن رجليه مخافة أن تصيبه رجلاه . والعَوْفَان عوف والحارث
ابنا سَدُوسٍ ، وفي الحارث العَدْدُ والشرف . وبنو سَدُوسٍ يقال لهم البطون
إلا بنى الحارث بن سَدُوسٍ .

(١) ط : تفضل به مواسة .

(٢) فوقها في الأصل ، ط : أى تأنف .

(٣) يوعيه : يحفظه .

وقال جرير يهجو ثورَ بن الأشهب بن رُمَيْلة النهشلي :

١ سَيْخَزَى إِذَا ضَنْتِ حَلَائِبُ مَالِكٍ ثُوَيْرٌ وَيَخْزَى عَاصِمٌ وَجَمِيعُ
هَذَانِ طُهَوِيَّانٍ (١) .

٢ فَمَقْبَلِكِ (٢) مَا أَعْيَى الرَّمَاةَ إِذَا رَمَوْا صَفَا لَيْسَ فِي عَادِيَهِنَّ (٣) صُدُوعُ

٣ وَأَنْتِ ابْنُ آمٍ كُنَّ مِنْ قِنِّ خَالِدٍ وَفِي فَيْكٍ مِنْ كَيْنَاتِهِنَّ بُشُوعُ

أراد خالد بن مالك بن ربِيعي بن سلمى بن جندل بن نهشل . والآم :
جماعة أمة ، يقال : أمة وآم إلى عشر ، فإذا كثرن فهن الإمامة والأموان والإهوان
والأُمى أيضاً وقال القتال الكلابي :

أما الإمام فلا يدعونني ولداً إذا تراهي بنو الأموان بالعار (٤)

ويقال : عبد وأعبد إلى عشرة ، فإذا كثروا فهم العبيد والعباد والعُبدُ
والعبدان والعبيدي (٥) والمعبدة والمعبوداء . والكين : بشر يكون في باطن الركب .
والبشوع : ورم يكون في الشفة واللثة ، فيقال : شفة بائعة ولثة بائعة : أي
وارمة . والقين الذي مُلك أبوه وجده .

(١) هامش ش : هذان عامريان .

(٢) غ ٢٤/٨ : وقبلك .

(٣) غ ٢٤/٨ : قاراتهن .

(٤) البيت في اللسان مادة (أما) .

(٥) ش ، ر : والعباء .

٤ لقد نَفَخَتْ منك الوريدين عِلْجَةً خبيثة ریح المنخَرَيْنِ^(١) قَبُوع
القَبُوع : التي تَقْبَعُ السقاء . يخبرك أنها راعية . والقَبْعُ : أن تَشْنِي
رأس السقاء إلى داخله ثم تشدّه فيكون أحفظ . لما فيه . والخَنْثُ : أن
تقلب شفتيه إلى خارج فتشرب منه وأنشد :

رَأَيْتُ مُخَنَّثًا فَادْمَتُ فَاہُ^(٢) فِیَا^(٣) طِيبِ الْمُخَنَّثِ وَاللثَامِ
ومنه یقال للمخَنَّثِ : مخنث ، لأنه يتشنى ويتكسر . والقَبْعُ أيضاً :
التخیر . وكانت حُبِّي تُعَلِّمُ أَهْلَ^(٤) الْمَدِينَةِ الْقَبْعَ وَالغَرْبَلَةَ : وهی الحركة
من تحتُ والنخیر^(٥) من تحت .

٥ فلا تُذْنِبَا رَحْلَ الدَّلْهَمَسِ إِنَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَأْتِي اللثَامُ سَمِيعٌ
الدلهمس : طُهْوَى . والسَمِيعُ : الجریء الماضي . يريد أنه مُحَكَّمٌ فِي
اللثوم .

٦ هو النَّخْبَةُ الْخَوَارُ مَا دُونَ قَلْبِهِ حِجَابٌ وَمَا^(٦) فَوْقَ الْحِجَابِ ضُلُوعٌ
٧ فلو^(٧) أَنْجَبَتْ أُمُّ الدَّلْهَمَسِ لَمْ يَجِبْ فَوَارِسُنَا ، لَا عَاشٍ وَهُوَ جَمِيعٌ
٨ أليس ابنُ حمراء العِجَانُ كَمَا ثَلَاثَةُ غَرِبَانَ عَلَيْهِ وَقُوعٌ^(٨)
٩ أَصَابَ قَرَارَ اللثومِ فِي بطنِ أُمِّهِ وَرَاضِعٌ ثَدْيِ اللثومِ فَهُوَ رَضِيعٌ

(١) غ ٢٤/٨ : المنكين .

(٢) ش ، ر : فشربت منه .

(٣) ط : فيا - ش ، ر : فا .

(٤) ط : نساء أهل المدينة .

(٥) نخر ينخر نخيراً : مد الصوت في خياشيمه وامرأة منخار : تنخر عند الجماع كأنها مجنونة .

(٦) غ ٢٤/٨ : ولا حول الحجاب ...

(٧) غ ٢٤/٨ : ولو ...

(٨) هامش ش : من شدة سواده .

١٢٥

وقال جرير لعبد الله^(١) بن عمرو بن عثمان^(٢)، وكان يدعى المَطْرَف^(٣) لجماله ، وكان ابنه الديباج^(٤) . وأخذَ رجل من بني ضبة حُبس بالمدينة ، وجرير بها ، فاستغاث بجرير ، فكلم المَطْرَف ، فخلصه وقال بمدحه :

١ يُزِينُ أَيَّامَ ابْنِ أَرْوَى فَعَالُهُ وَعَادَى مُجْدٍ فِي أَشَمِّ رَفِيعِ
٢ دَعَوْتُ امْرَأً يَا ضَبُّ غَيْرَ مُوَاكِلِ فَلَا تَكْفُرُونَا بَعْدَ يَوْمِ رَبِيعِ
رَبِيعُ بْنُ الْهَذَلِيقِ بْنِ نُسَيْرٍ مِنْ بَنِي عُنْتَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ^(٥) .

١٢٦

وقال :

بِحَقِّ^(٦) امْرِئٍ جَدًّا أَبِيهِ وَأُمِّهِ عُنْتَبَةُ وَالْقَمَقَمَاعُ أَنْ^(٧) يَتَكْرَمَا

- (١) عبد الله بن عمرو بن عثمان : هو أبو محمد الأموي : أمه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ، روى عنه أبو بكر بن حزم والزهري ، وكان شريفاً ، كبير القدر ، جواداً ، توفي بمصر سنة ٩٦ هـ (تاريخ الإسلام للذهبي ١٩/٤ - مخطوطة البلاذري ١/٩٧٩) .
- (٢) ط : عثمان بن عفان .
- (٣) هكذا ضبطه صاحب القاموس بتسكين ثانياً .
- (٤) هو محمد الأصغر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قتله أبو جعفر المنصور (جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٨٣) .
- (٥) بعدها في ط : ويقال الهذلي بن نعيم بن ربيع بن عنتبة .
- (٦) هامش ش : أي حق لمن كان ولده عنتبة والقمقماع أن يكون كريماً .
- (٧) أثبتت نسخة الأصل عبارة « غير وضيع » بدلا من « أن يتكرما » والعبارة الأولى المثبتة بنسخة الأصل هي شرح للعبارة الثانية .
- وأغلب الظن أن هذا البيت أحد أبيات القصيدة التي رثى بها جبير بن عياض الكلبي (رقم ١٣٣ من هذه الطبعة) أو نقيضته التي هجا بها البيهث وذكرت في ذيل الديوان .

وقال يربني مالك^(١) بن وسمع بن شيبان بن شهاب بن جحدر مات
بشاج^(٢) :

١ بَحْرِيَّ قَوْمِي هَيَّجِي الْأَحْزَانَا وَاسْتَعْجَلِينَ بَدْمَعِكَ الْإِرْنَانَا
بَحْرِيَّة : امرأته . والرنة : البكاء .

٢ ولقد تواضع^(٣) من بحضرة مالك ما بين مصر إلى قصور عُمانَا

٣ قالت ربيعة إذ توفي مالك لا رُزءَ أَكْبَرُ من أَبِي غَسَانَا

٤ ولقد تركت بني الزبير بمازق لا طاعة تَبِعُوا ولا سلطانَا

قال^(٤) : يعني يَوْمَ الجُفْرَةِ وقد مر : يوم^(٥) جُفْرَةِ خالد . يوم وثبت
المروانية على الزبيرية .

(١) هو أبو غسان الربيعي من أشراف أهل البصرة وسادتهم مات سنة ٩٣ هـ (تاريخ الإسلام للذهبي
٤٩/٤) والنقائض ص ٧٤٩ ، ١٠٩١ .

(٢) ياقوت ٢/٣ : تاج عين من البحرين على ليال ، أو قرية بالبحرين .

(٣) تواضع : تذلل وتخاشع (القاموس) .

(٤) ط : هذا .

(٥) ط : وهو يوم جفرة . . .

وقال للمستنير بن بَلْتَعَة العنبري :

- ١ باع أباه المُستنير وأمه بأشخاب^(١) عَنزٍ بثمن ربيع المباع
- ٢ نَعَرَضْتُ لِي مِنْ دُونَ بَرَزَةَ وَابْنِهَا
أَلْوَمَ بِنَّ لُوْمٍ يَا دَعِيَّ الْبَلَاتِعِ
بَرَزَةَ : أم عمر بن لجأ يعني أنه نصر بن لجأ .
- ٣ وَخَلَيْتُمُ يَا مُسْتَنِيرُ فَتَاتِكُمْ نَمِيمَةً حَتَّى أَرْكَضَتْ أُمَّ رَابِعِ
نَمِيمَةَ بِنْتِ الْمُسْتَنِيرِ . يريد أنها تحرك ولدها في بطنها لأربعة أشهر
فارتكض في بطنها .

٤ أَمَا وَأَبِيهَا اللُّؤْمُ غَيْرَ عَفِيفَةٍ لَقَدْ ضَاجَعْتَ جَارًا لَتِيمَ الْمُضَاجِعِ
صَيَّرَهَا بِنْتَ اللُّؤْمِ .

٥ نَهَيْتُ بِنَاتِ الْمُسْتَنِيرِ عَنِ الرَّقِيِّ وَعَنْ مَشِيهِنَّ اللَّيْلِ بَيْنَ الْمَزَارِعِ

كانت^(٢) نَمِيمَةَ بِنْتِ الْمُسْتَنِيرِ بْنِ سَبْرَةَ ، وَهُوَ الْبَلْتَعُ الْعَنْبَرِيُّ ، جَارِيَةٌ شَابَةٌ جَمِيلَةٌ ، وَكَانَتْ تَزْعَمُ أَنَّهَا تَرَقَّى فَطَبِينَ لَهَا فَتَى ، فَأَتَاهَا بِسْتَرْقِيهَا ، فَلَمَّا خَلَا مَعَهَا ، قَالَ : لَيْسَ لِي حَاجَةٌ إِلَى الرَّقِيَةِ وَلَكِنْ قَدْ قَتَلْتَنِي حَبِكَ ، فَأَمَكَّنْتَهُ مِنْ نَفْسِهَا ، فَلَمْ يَرْعُهُمْ إِلَّا وَهِيَ فِي رَابِعِهَا ، فَهَجَاهُ جَرِيرٌ بِذَلِكَ .

(١) الشخب : ما خرج من اللبن .

(٢) هامش ط : قالت ليلي الأخيلية :

إذا هبط الحجاج أرضاً مريضة
تتبع أقصى دأها فشفاهما
شفاهما من الداء العضال الذي بها
غلام إذا هز القنائة شفاهما

٦ وما^(١) مُسْتَنِيرَ الخُبَيْثِ إِلَّا فَرَاشَةً هَوَتْ بَيْنَ مُوتَجِّ الحَرِيقَيْنِ^(٢) سَاطِعٍ
أَرَادَ بِالخُبَيْثِ : الردى واللؤم والنتن . ائتجاج النار : التهاها . يريد :
كان في تعرضه لى دون عمر بن لجأ كالفراشة نظرت إلى نار فألقت نفسها
فيها .

وقال أيضاً :

- ١ بات هلالٌ بالخَضَارِمِ^(٣) مُوجِفاً ولم يتعوذُ من شرورِ الطوارق
الخَضَارِمِ : باليامة . وهلال بن دُمَلَجِ الخارِجى ، وكان أئى اليامة . من
هَجَرَ فَلَقَّوه بالخَضَارِمِ وأمير ، اليامة يومئذ سفيان بن عمرو العُقَيْلى ،
وذلك يومُ سعيد ومسعود ابنى أبى زينبَ الخارجيين من أهل هَجَرَ .
- ٢ فصَبَّحه سُفْيَانُ فى ذاتِ كوكبٍ فجردَ بيضاً صادقاتِ البوارق
- ٣ وسُفْيَانُ خَوَاضُ إلى حارة^(٤) الوغى وكُوجُ إذا ما هيبَ بابُ السرادق

(١) غ ١٩/٨ : فا .

(٢) غ ١٩/٨ : من النار .

(٣) ى ٤٤٦/٣ : الخضارم واد بأرض اليامة أكثر أهله بنو عجل وهم أخلاط من

حنيفة وقيم .

(٤) ط ، ش : حارة الشيء مظلمه .

١٣٠

وقال لميجاس البرجمي :

١ إني لأعلمُ يا ميجاسُ أنكم أولادُ أحمَرَ من أنباطِ حورانِ

٢ اللهُ ساقُ إلى قيسِ بنِ حنظلةٍ حربياً إذا ذكرتُ أيامُ قرحانِ

قد مر قرحان : وهو حرب كان بسبب كلب استعاره ضابي بن الحارث

من البراجم ، وهو بنو قيس بن حنظلة .

٣ إذا رجالُهُم عَرَّوْا نساءَهُم أبدتُ محاجنَ^(١) أو أذنانَ وِزلانِ

٤ سُوداً يَقتلن إذا ألجانُ ما سرقوا ياربُ باركُ لنا في قاعِ بولانِ^(٢)

يريد أنهم كانوا يسرقون الحجاج ، ثم يحرزونه هناك ، وهو منزلهم .

١٣١

وقال لعبيد^(٣) الله بن مالك العدوي من الرباب :

هل من سبيلٍ إلى حَجْرٍ وسلوَتِه^(٤) عند التميمي^(٥) في دارِ ابنِ هَدَّاجِ^(٦)

(١) ط : محاجن : عصى الصوالمجة يقول : عظامهن كالمصى من هزالها . وزلان جمع ورك .

(٢) ش : موضع (انظر ياقوت ٣٠٨/٢ الخانجي) موضع قريب من النجاج في طريق الحاج من

البصرة .

(٣) ش ، ر : لعبد الله .

(٤) تحتها في الأصل : أى السلو عينه .

(٥ ، ٦) تحتها في الأصل : لم يعرفه أبو سعيد .

وقال للجُنَيْدِ بن عبد الرحمن المري^(١) :

- ١ أصبح زوار الجُنَيْدِ وجُنْدُهُ يُحْيُونَ صَدَّتَ^(٢) الوجهَ جَزْلاً مواهبةً
 - ٢ بحق امرئٍ يجرى فيُعْرِفُ^(٣) سابقاً بنو هرْمِ أبنا^(٤) سنانٍ حلائبه
 - أراد : حلائبه بنو هرْمِ . فمن تكون حلائبه مثل هؤلاء فهو السابق .
 - ٣ وتلقى جُنَيْدًا يحمل الخيلَ مُعلماً على عارضٍ مثل الجبال كتائبه
 - ٤ فتي غَمَرَاتٍ لا تزال عواملاً^(٥) إلى باب مَلِكٍ خيله ونجائبه
- أراد إلى الخليفة .

(١) وإلى خراسان والسند من قبل هشام بن عبد الملك ، وكان من الأجواد .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٣٩/٤ وتاريخ الدولة العربية لفلهاوزن ص ٤٣٧ .

(٣) تحتها في الأصل : الواضح .

(٤) ش ، ر : فيحسب .

(٥) تخفيف أبناء ش : وابنا .

(٥) مسرعات .

وقال يربؤى جُبَيْر بن عِيَاض الكَلْبِيِّ :

- ١ لعمري لئن خَلَى جُبَيْرٌ مَكَانَهُ لقد كان شَعَشَاعَ الْعَشِيَّاتِ شَيْظَمًا^٢
- ٢ أَشَمَّ طُورَالِ السَّاعِدِينَ تَرَى لَهُ إِذَا الْقَوْمُ هَابُوا الْقَوْمَ أَنْ يَتَقَدَمَا
- ٣ لعمري لقد عدتُ على النعشِ مُحَرَّرٌ^(٤) فَمَنْ نَالَ قَدَمًا عِفَّةً وَتَكْرَمًا
- ٤ فَمَنْ كَانَ أَحْيَى مِنْ فَتَاةِ حَيِّبَةٍ وَأَشْجَعُ^(٥) مِنْ لَيْثِ بَحْفَانٍ مُقَدَمَا
- ٥ إِذَا اللَّحْمُ كَانَ الزَّادَ لَمْ يُلْفَ لَحْمُهُ جَمِيعًا وَلَكِنْ شَاعَ فِي الْحَىِّ أَلْحُمًا
- ٦ إِذَا الْأَمْرُ نَابَ الْحَى لَمْ يُقْضَ دُونَهُ وَإِنْ طَرَقَ الْأَضْيَافُ لَيْلًا تَبَسِمًا

يقال نابت القومَ نائبة : أى أصابتهم شدة .

(١) فوقها فى الأصل : الطويل .

(٢) ط ، ش : العشية .

(٣) فوقها فى ش : الطويل .

(٤) هامش ش ، ر : محرر بن جبير .

(٥) هامش ط : ويرى وأجرأ .

وقال يفخر على ابن الرقاع :

١ مِثًا فَيُفْتِيانِ الْفَتِيانَ وَالْجُودَ مَعْقِلُ وَمِنَا الَّذِي لَاتِي بِدِجْلَةَ مَعْقِلًا
مَعْقِلُ بْنُ قَيْسِ الرِّيَاحِي : كَانَ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، فَبُعِثَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْخَوَارِجِ بِنَاحِيَةِ دِجْلَةَ ، وَكَانَ الْقَوْمُ مِنْ بَنِي
حَنْظَلَةَ أَيْضًا ، فَتَصَابَرَ الْقَوْمُ ، وَنَزَلَ مَعْقِلٌ إِلَى رَيْسِ الْخَوَارِجِ ، فَأَبْلَى
يَوْمَئِذٍ .

٢ وَمِنَّا أَمِيرًا يَوْمَ صِفِّينَ وَالَّذِي أَعَادَ قِضَاءَ الْأَشْعَرِيِّ مُغْرَبِلًا
المغربل : المطروح . والأميران : على ومعاوية ، وعمرو بن العاص صاحب
الأشعري : يفخر بهذا على عدى بن الرقاع العامل^(١) وكان الوليد قال لجرير :
لئن هجوت ابن الرقاع لأشرجنك له حتى يركبك .

(١) ط : قبيلة من اليمن .

وقال يهجو جفنة الهزاني :

- ١ ألا رَبُّ يَوْمٍ قَدْ أُتِيحَ لَكَ الصَّبَا بذي السُّدْرَيْنِ الصُّلْبِ فَالْمُتَشَلِّمِ
- ٢ فما حُمِدَتْ يَوْمَ^(١) اللِّقَاءِ مَجَاشِعِ وَلَا عِنْدَ عَقْدِ تَمْنَعِ الْجَارِ مُحَكِّمِ
- ٣ تقول قريش أي جَارٍ غَرَرْتُمْ وَقَدْ بُلَّ عَطْفًا ذِي النِّعَالِ مِنَ الدَّمِ ذُو النِّعَالِ : فَرَسُ الزَّبِيرِ ، وَعَلَيْهِ قَتَلَ الزَّبِيرِ .
- ٤ شَدَدْتُمْ حُبَاكُمُ لِلخَزِيرِ وَأَعْيُنُ يُقَرَّبُ يَكْبُو لِلْيَدِينِ وَلِلْفَمِ أَعْيُنُ بِنِ ضَبِيعَةَ الْمَجَاشِعِ : هُوَ أَبُو النُّوَارِ . الخَزِيرُ مِثْلُ الْحَسَاءِ .
- ٥ بَنِي مَالِكِ أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ نَادِمًا وَمَنْ يَلْقَى مَا لَاقَى^(٢) الْفَرَزْدَقُ يَنْدَمُ
- ٦ بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو قَدْ فَرَعْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ طَالَ زَجْرِي لَوْ نَهَاكُم تَقْدَمِي أَي تَفَرَعْتُ لَكُمْ .
- ٧ أَلَمْ يَنْهَكُمُ أَنِّي رَمَيْتُ مَجَاشِعًا بِأَسْهَمِ رَامٍ لَا أَشَلُّ وَلَا عَمِي
- ٨ وَمَا أَنْكَحْتَ هِزَانَ فَيْكُمْ غَرِيبَةً فَتَعَلَّمْ مَا حَقُّ الْحَلِيلِ مِنَ الْحَمِي يَرِيدُ أَنَّهَا تَمَكَّنَ حَمَاهَا كَمَا تَمَكَّنَ زَوْجَهَا ، وَالْحَمِي وَالْحَمَاءُ وَاحِدٌ .
- ٩ أَهْزَانَ لَوْلَا ابْنَا لُجَيْمٍ كَلَاهِمَا لَكُنْتُمْ سِوَاءَ قِسْمَةٍ بَيْنَ أَسْهَمِي ابْنَا لُجَيْمٍ : عَجَلٌ وَحَنِيفَةٌ . يَرِيدُ أَنْ عِنْدَ يَدِّ مَعَ عَجَلٍ ، وَحَنِيفَةٌ وَهَزَانٌ مِنْ عِنْدَةٍ .
- ١٠ وَكُنَّا إِذَا مَا الْخَيْلُ ضَرَجَتْهَا الْقَنَا وَأَقَعَتْ عَلَى الْأَذْنَابِ قَلْنَا لَهَا أَقْدَمِي
- ١١ أَلَا رَبُّ يَوْمٍ قَدْ أَثَابَتْ رَمَاحُنَا بِيُوسَى وَقَوْمِ آخِرِينَ بِأَنْعَمِ

(١) ياقوت ٣٧٩/٥ : عند .

(٢) ط : يلق .

وقال^(١) :

- ١ بان الخَلِيْبُ. فودَّعوا بِسَوادِ وغدا الخَلِيْبُ. (٢) رافع الأعماد^(٣)
 ٢ لا تسأليني ما الذي بي بعدما ازودتني يَلَوِي التناضب زادي^(٤)
 ٣ عادت همومي بالأحصّ وسادي هيهات من بلد الأحصّ بلادى^(٥)

يتمال : هيهات وهيهات وأنشد أبو توبة :

هيهات من عبلة ما هيهات هيهات قو من صنبيعات

قو وصنبيعات : موضعان .

- ٤ لي خمس عشرة من جمادى ليلة ما أستطيع على الفراش رُقادي
 ٥ ونعود سيدنا وسيلم غيرنا ليت التشكى كان بالعواد
 ٦ ودعا للخليفة فاستجيب دُعاؤه واللّه يسمع دعوة الأجناد

كان الوليد كتب إلى أجناد الشام أن يدعوا لعبد العزيز بن الوليد ، ودعا هو له في مسجد دمشق في جماعة الناس ، وكان عليلاً . وكل كورة من الشام فهي جند ، وأم عبد العزيز : أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان .

(١) ط : لجنى الوليد بن عبد الملك .

(٢) ط : ويروي : وغدا القطين ، والقطين : الحشم . وأهل الدار رافع : رفعوا في السير . الوى : مسترق الرملة ، يقال : قد ألويت فأنزلوا .

(٣) ط : ١٢/٢ (المانجى) : الإصعاد .

(٤) ط : قوله : زادي أى ما زودته من شوق وحزينة .

(٥) ط : أى ما أبعد بلادى من بلاد الأحصّ ، والأحصّ : بلد .

- ٧ أن يكشف الوَصْبَ^(١) الذي أمسى به فأجاب دعوة شاكر ومحمّاد^(٢)
- ٨ عبد العزيز غياث كلِّ مُعَصَّبٍ^(٣) مُتْرَوِّحٍ لِحِجْدًا^(٤) نَدَاكَ^(٥) وعَاد
- ٩ وإذا الكرام تبادرت سُبَّاقُهَا قَصَبَ الرَّهَانِ سَبَقَتْ كُلَّ جَوَادٍ
أراد ما يُذَرَعُ من مقدار الحَلْبَةِ التي يُجْرُونَ إليها في السباق .
- ١٠ إن الزُّنَادَ^(٦) إذا خَبِتَ^(٧) نِيرَانُهُ أوري الوليدُ لكم بخير^(٨) زِنَاد
- ١١ رَفَعَ البِنَاءَ بنو الوليد وأسسوا بُنْيَانَهُ^(٩) وصلت أرومة عاد^(١٠)
واحدة من البُنَى .
- ١٢ مَنْ لَمْ يَجِدْ دِعْمًا تَقِيْمَ عِمَادَهُ فبنو الوليد دعائمي وعمادي
- ١٣ اللهُ فضلكم وأعطى منكمُ أَمْرًا يُفَقِّهُ أَعْيْنَ الحُسْنَادِ
يريد أن الله أعطاني منكم .

(١) ط : ويروى النصب ، يقال نُصِبَ ونَصَبَ كما يقال : سُقِمَ وسَقِمَ .

(٢) ط : محماد كثير الحمد .

(٣) ط : قال أبو عبيدة : المصعب الذي قد عصبت السنون ما له ، وقال الأصمعي : هو الذي

يتعصب بالخرق .

(٤) ط : والجدا والنائل العطية .

(٥) ط : والندا : السخاء يقال : فلان أندى كفا من فلان .

(٦) ط : الزند : العمود الذي يفتح به .

(٧) ط : وقوله : خبت نيرانها : أي لم تخرج ، يقال : خبا الزند : إذا ظهر على طرفه احتراق

فلم تخرج نيرانه ، وكذلك صلب الزند ، فإذا خرجت ناره سرية قيل زند وار ووري .

(٨) ر : بغير .

(٩) ط : « ويروى : بيتاً به وصلت أرومة . . الأرومة : الأصل » .

(١٠) ط : وإذا وصف القوم بالحلم أو بالشرف نسبوا إلى عاد .

١٣٧

وقال جرير يهجو بني قيس البراجم^(١)

- ١ ما عليمَ الأفوامَ أسرقَ منكمُ وألأمَ لؤماً منكِ قيسَ البراجم
٢ لقد أمنَ الأعداءَ أن تَفَجَّعُوهمُ وما ليلُ جارٍ حلَّ فيكمِ بناثم

١٣٨

وقال يهجو الفرزدق :

- ١ لو كنتَ حراً يومَ أغينَ لم تنم وذخلكَ مطلول^(٢) وثاركَ سالم
٢ تنام وما زالت قيون مجاشع
٣ ولا يدريكَ الوترَ المرامقَ فوئته ضجيجُ الهوينا المطرقِ المتناوم
٤ فهلاً كفعلِ المازنيَ ابنِ أخضر فعلتَ ومن يصدُق تهبته المظالم

يريد تهايه .

أراد عباد بن عباد بن أخضر ، وكان أدرك بشأرعمه . المرامق : السريع
التموت ، إنما يرمقه صاحبه متى يذهب .

(١) ط : من تميم .

(٢) ش : مطلوب .

١٣٩

وقال :

- ١ متى تَغْمِزُ ذِرَاعَ مجاشعيّ تجد لحمًا وليس على عظام
 ٢ فما صدق اللقاء مُجاشعيّ وما جَمَعَ القناة مع اللجام
 ٣ تُوَكُّونَ الظهور إذا لُقِيتُمْ وتُدُنُونَ الصدور من الطعام

١٤٠

وقال في الأخطل :

- ١ إني لَوَصَّالٌ بغيرِ سناءةٍ وإني لَبَاقِي الحِقْدِ مُسْتَحْوِذٌ صُرْمِي
 أى أحتوى على كل شيء أريده .
 ٢ ومُخْتَمِلٍ ضِفْنًا على ولم يكن
 ٣ ويأبى غواة الناس إلا ترافداً
 ٤ وما زلت يا خنزير تغلب جاحراً
 ٥ وإِنَّكَ لو تَرَمِي تَمِيماً لَفَلَلْتِ
 ٦ وإني لَمُهْدٍ للأخِيطِلِ صَكَّةٌ
 ٧ كَذَبْتَ لَقَدْ قَدْنَا الخَمِيسَ وناقلت
 أى وردنا الخميس ورداً .

(١) ط : حبال وفي القاموس الحبال خيط يشد من بطن البعير إلى حقه لئلا يقع الحقب على ثيله .

(٢) تحبها في ش : يريد أنفه .

١٤١

وقال أيضاً :

إني امرؤ يذُوبُ عن حريمي جلي ، وتركي الجهل للثيم
والحلم أحمى من يد المظلوم

١٤٢

وقال أيضاً :

١ على أي دينٍ دينُ سوداء ذُشوت نواضها والكأس يجرى مداؤها
٢ إذا زارها القين العراقي ذُبَحَتْ فراخ حمام باض خزيأ حمامها
أراد الفراخ والفرايح .

وقال أيضاً^(١) :

١ أَقْبَلُنْ^(٢) مِنْ جَنْبِي^(٣) فِتَاخَ وَإِضْمَ عَلَى قِلَاصٍ مِثْلِ خَيْطَانِ السَّلْمِ
الخَيْطَانُ : جماعة خُوط : وهى الأغصان .

٣ قَدْ طُوِيَتْ بُطُونُهَا طَى الْأَدَمَ بَعْدَ انْفِضَاجِ الْبُذْنِ وَاللَّحْمِ الزَّيْمِ
ويرى : واللحمُ زَيْمٌ . انْفِضَاجُهَا : ضِخْمُهَا . والزيم : المتفرق على
رؤس الأَعْضاء ، وأنشد لِعُصَيْنِ بْنِ بَرَّاقِ الْأَسَدِيِّ ، قال أنشدنى لنفسه .

وَمُقَنَّتٍ فَضَجَّتْ لَهُ أَيامُهُ قَدْ سَاقَ بَعْدُ قَلَانِصًا وَعِشَارًا
أى اتسعت له أيامه . الْمُقَنَّتُ : الْمُضَيِّقُ عَلَيْهِ فِي الْحَالِ ، يُقَالُ امْرَأَةٌ
قَتِينٌ وَقَتِينٌ : إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ الطَّعْمِ .

٥ إِذَا قَطَعْنَ عِلْمًا بَدَا عِلْمٌ فَهُنَّ^(٤) بَعَثًا كَمُضِيلَاتِ الْخَلْدَمِ
يريد أنهن يبعثن بمناسمهن الأرض كما تبحت النساء المضيلاتُ
خلاخيلهن فى التراب ، وإنما يضيع الخلخال من المعافسة^(٥) والمعانقة مع
من يُحِبِّبْنَهُ .

(١) فى غ ١٤/٨ (الدار) : قدم جرير على الحكم بن أيوب بن يحيى بن أبى عقيل وهو خليفة
لحجاج يوشد - فدحه جرير فقال (الرجز) .

(٢) غ ١٤/٨ : أقبلتُ من شِلانٍ أو جنبي زَيْمٍ . . .

السان ٨٥/١٥ : أقبلت من نجران أو جنبي خيم . . .

(٣) البكرى ١٠١٤ ، والحزاة ٣٥٥/٢ : من شِلانٍ أو وادى . . .

(٤) غ ١٤/٨ (الدار) : يبعثن بعتا . . .

(٥) فى القاموس : العفس : الجذب إلى الأرض فى ضغط شديد .

٧ حين^(١) تناهينَ إلى باب الحكمِ خليفةِ الحجاج غير المتهم
الحكم بن أيوب صهر الحجاج ، وابن عمه .
٩ في ضِضِيٍّ^(٢) المجد وبُوبُوٍّ^(٣) الكرم
الضِضِيَّةُ والبُوبُوُّ واحد : وهو الأصل .

١٤٤

انطلق رجل من بني عَوْف بن كليب بن يربوع ، يقال له الأعم بن يحيى
إلى بني رياح بن يربوع ، فسقوا لإبله من الماء ثم حلّوه ، وسقوا بني طهية
فقال جرير :

١ ما بالُ شِرْبِ بَنِي الدَلَنْظَى ثابِتاً وَكَأَنَّ وَاوَدْنَا يُرَى مِنْ^(٤) تَرْخَمِ
الشرب : الحظ . والنصيب . والدَلَنْظَى : الضخم الغليظ ، وهو مأخوذ من
الدَلْظ : وهو الدفع : دَلَّظَهُ دفعه . وَتَرْخَمِ : قبيلة من اليمن .

٢ عَطَفْتَ تَيْوُسَ بَنِي طَهِيَّةَ بَعْدَمَا رَوَيْتَ وَمَا نَهَلْتَ لِقَاحُ الأَعْلَمِ
٣ صدرت مُحَلَّاةَ الجواز فأصبحت بالشأبيين^(٥) حَنِينُهَا كالماتَمِ
٤ لَوْ حَلَّ مِثْلُكَ مِنْ رِيَّاحٍ وَسَطْنَا جَاراً لَكَانَ جِوَارِهِ فِي مَحْرَمِ
٥ ما كان يوجد في رياح نَبْوَةٌ عند الجوار ولا بِضَيْقِ المُقَدَّمِ
٦ السالبين عن الجبابر بَزَّهُمْ^(٦) والخيلُ تَحْمَجَلُ في الغبار وفي الدم
٧ والخيلُ تُخْبِرُ عَنْ رِيَّاحِ أَنَّهُمْ نِعَمَ الفوارسِ في الغبار الأقمِ

(١) ش ، ط : حتى .

(٢) غ ١٤/٨ : في معقذ العز اللسان ١٧/١ : في بُوْبُوٍّ المجد ومجبوح

(٣) الخزانة : ومجبوح .

(٤) ش ، ر : في .

(٥) الثأبيان : « ثنية الثأى وهو موضع (ياقوت ٥/٣) .

(٦) ش ، ر : البز السلاج .

١٤٥

وقال الخطفي^(١) جده :

- ١ عَجِبْتُ لِإِزْرَاءِ الْعَيْبِيِّ بِنَفْسِهِ وَصَمْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمَا
٢ وَفِي الصَّمْتِ سَتْرٌ لِلْعَيْبِيِّ وَإِنَّمَا صَحِيفَةٌ لُبُّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

١٤٦

وقال جرير :

- ١ أَمَا أَسِيدُ وَالْهُجِيمِ وَمَازِنَ فِشْرَارُ مَنْ يَمْشِي عَلَى الْأَقْدَامِ
هُؤَلَاءِ بَنُو عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ .
٢ الظَّاعِنُونَ عَلَى هَوَى نِسْوَانِهِمْ وَالنَّازِلُونَ بِشَرِّ دَارِ مَقَامِ

(١) هامش الأصل : الخطفي من الخطف : وهو السرعة .

والخطفي لقبه ، واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب ، وكان من « القدماء العلماء بالنسب وأخبار العرب ، واشترك في يوم إراب وأسر الهذيل التغلبي ، وكان يقول الشعر ، واشتهر بالبخل ، وعتب عليه حفيده جرير لبخله في يائته المشهورة . (انظر ص ٧٤ من هذا الديوان ، ونقائض جرير والأخطل ص ٧٨) .

وقال جرير بن عطية بن الخطفي : من الخَطْف وهو السرعة يهجو الفرزدق :

- ١ ما بالُ نَوْمِكَ بالفِرَاشِ عِرَارًا لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ يَسْتَطِيعُ لَطَارَا
الغِرَار : القليل من النوم ، وهو مأخوذ من غرار الناقة : وهو انقطاع لبنها
- ٢ وإذا وقفت على المنازل باللوى^(١) هاجت عليك رؤسوها استعبارا^(٢)
- ٣ حتى المنازل والمنازل أصبحت بعد الأنيس من الأنيس قفارا
- ٤ والغانيات رجعن^(٣) كل مودة إذ كان قلبك عندهن معارا^(٤)
- ٥ أصبحن بعد خِلابة وتدلل^(٥) يقطعن دون حديثك الأبصارا
- يقول : يصرفن أبصارهن عنك . والخِلابة : المُدَاراة . يقال : إن لم تغلب فاخلب .

- ٦ أفما تريد ليحقدن تحقدا أم ما تريد عن الهوى إقصارا
يريد : ألا تكافئهن بفعلهن ألا تحقد عليهن ما يفعلن بك .
- ٧ ولقد يرينك والقناة^(٦) قويمه والدهر يُصرف للفتى أطوارا

(١) ط : اللوى مستدق الرمل ، يقال قد ألويتم فانزلوا : أي صرتم إلى لوى الرمل .

(٢) هامش الأصل : من العبرة : ط : استعباراً : بكاء .

(٣) هامش الأصل : أي استرجعن .

(٤) ط : يقول : لما كبرت رددن إليك ما كان بينك وبينهن من المودة ، وقطعنك إذ كان قلبك عندهن معاراً في الشباب .

(٥) ط : وتردد .

(٦) ط : قوله والقناة قويمه : يعنى أنه لم ينحن .

٨ أزمانَ أَهْلِكَ فِي الْجَمِيعِ تَرَبُّعُوا ذَا الْبَيْضِ ثُمَّ تَصَيَّفُوا دُوَّارًا^(١)
ذو البيض ودُّوَار : موضعان . ذو البيض جَو من أسافل الدهناء ، والجو :
الموضع المنخفض .

٩ طَرَقَتْ جُعَادَةٌ^(٢) بِالرُّصَافَةِ أَرْحُلًا مِنْ رَامَتَيْنِ لَشَطَّ . ذَاكَ مَزَارًا
١٠ وَإِذَا نَزَلَتْ مِنَ الْبِلَادِ بِمَنْزِلٍ وَقِيَّ النَّحُوسَ وَأُسْقِيَ الْأَمْطَارًا
١١ طَالَ النَّهَارُ^(٣) بِبِرْبَرُوسٍ وَقَدْ نَرَى أَيَّامَنَا بِقُشَاوَتَيْنِ قِصَارًا
١٢ مَا كُنْتُ تَنْزِلُ يَا فَرَزْدَقُ مَنْزِلًا إِلَّا تَرَكْتُ بِهِ لِقَوْمِكَ عَارًا
١٣ وَإِذَا لَقَيْتَ بَنِي خُضَافٍ فَقُلْ لَهُمْ يَوْمُ الزَّبِيرِ كَمَا الْوَجُوهُ غُبَارًا
خُضَافٍ : اشتقه من الخضف : من الضرط ، ويقال : خَصَفَ إِذَا
ضُرَطَ .

١٤ لُؤْمُ الْمَوَاطِنِ يَا قَبِيونَ^(٤) مَجَاشِعٌ فِي النَّاسِ أَنْجَدُ خَزِيئُهُنَّ وَغَارًا
يَقَالُ : خَزَى فُلَانٌ : إِذَا اسْتَحَى .

١٥ خُورٌ يَنَاقِبَةُ إِذَا مَا جُرِّدُوا شَبَّهَتْ بَيْنَ خُصَاهُمُ الْفَخَّارًا
الْيَنْخُوبُ : الْجَبَانُ . وَالخُورُ : الضَّعَافُ ، شَبَّهَ خُصَاهُمُ بِفَخَّارَةِ الْهَرِيْسَةِ
١٦ غَرُّوا بِحَبْلِهِمُ الزَّبِيرَ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ الْجَوَارِ بِحَبْلِكَ اسْتَمْرَارًا

(١) ضبطت في الأصل بضم الدال ، وفي ياقوت ٣٣٧/٢ ، ٩٥/٤ بفتح الدال .

(٢) ط : جمادة ابنته . وشط : بعد .

(٣) البكري ١٠٧٥ : الثواء .

(٤) ط : ويرى يا جهور مجاشع . والجمر : الخمر ، ومنه قيل للضبع جمار . ويقال : قد أنجد :
إذا أتى نجداً ، وقد غار : إذا أتى النور ، لا يعرف الأصمعي غيره ، وحبكى الفراء : غار وأغار .
والخزى : الفضيحة .

الاستمرار : القتل^(١) .

- ١٧ ما كان جَرَبٌ في الحروبِ عَدُوَّكُمْ ناباً تَعَضُّ به ولا أظفارا
 ١٨ فاسأل جَحَاجِجَ^(٢) من قريش إنهم تلقى لِحُكْمِهِمْ هُدًى وَمَنَاراً^(٣)
 ١٩ وإذا الْحَجِيجُ إلى المشاعر^(٤) أَوْجَفُوا فاسأل كنانة واسأل الأنصارا
 ٢٠ واسأل ذوى يَمَنِ إذا لاقَيْتَهُمْ واسأل قُضَاعَةَ كُلِّهَا ونِزارا
 ٢١ مَنْ كان أَنبَتَ بالشغورِ مَنازِلا وَمَنِ الْأَعْرُ إذا أجار جِوارا
 ٢٢ نحن الحُماةُ عِدَاةُ جَوْفِ طُوَيْلِجِ^(٥) والضاربون بِطِخْفَةِ الْجَبَّارِا
 ٢٣ هل تَعْرِفون على ثَنِيَّةِ أَقْرُنِ عَيْسًا عِدَاةُ أَصْعَمِ الْأَدْبَارِا

أى انهزمتم ولم تُحَامُوا على مَنْ خَلَفَكُمْ .

٢٤ صَيْعَتُمْ بِبِلْوَى الذَّنَائِبِ نِسْوَةٌ لِلْحَارِثِ فَبِأَسْرَارِ الْأَسْرَارِا

هذا يوم نجران وقد مر . والأسرار : الذكاح ، سر وأسرار ، والسر :

(١) أى لم يستمر بجلك : أى بما عقدت له من الحوار .

(٢) هامش ش : السادة .

ط : ويروى معاتل من قريش : والمعقل الذى يلجأ إليه ويمتنع به ، وأصله من معاتل الجبال : وهى المواضع التى يمتنع بها ويحترز فيها ، يقال قد عقل الرجل يعقل عقولا فهو عاتل : إذا امتنع فى الجبل .

(٣) هامش ش : أى أعلام .

(٤) المشاعر : معالم الحج . قال أبو عبيدة : أوجفوا : أوضوا .

(٥) ط : جوف طويلىج : يعنى يوم الصمد : خرج عمرو بن حفص مرافقاً لثمان ، فجمع جمعاً ثم غزا بهم بنى عيس ، فقتله أئس بن زياد العيسى ، ويقال : قتله رجل من بنى عيس بثنية أقرن ، فبلغ ذلك بنى عيس ، فدخلوا على الثمان ، فقالوا : أسلمك إلهك أن عمرو بن عمرو خرج مرافقاً لك ، فأغار على بلادنا فقتلته بنو عيس ، فآتم علينا ثلاثة أيام فإذا نخاف إن علمت بنا بنو حنظلة بقتله أن يشربوا بنا ، فآتم عليهم ومضى القوم . ثم إن سامة بن عمرو غزاهم ، فقتل بأبيه خاله ، وكان عيسياً ، فذلك قبل مسكين العارون : وقاتل خاله بأبيه سامة لم يبع حساباً بمال

النكاح بعينه . ولا يقال منه فعلت (١) :

٢٥ وَدَعَتْ غَمَامَةً بِالْوَقِيطِ . فَنَازَعَتْ حَبْلَ الْمَدْلَةِ عَشَجَلًا وَضِرَارًا
غَمَامَةٌ : بنت الطَّوْدِ بن عبِيد بن خُزَيْمَةَ من بنى دارم . وَعَشَجَلُ بن
المأموم بن شيبان بن علقمة بن زرارة . وضرار بن معبد من زرارة ، هذا
يوم الوقيط . (٢) وقد مر

٢٦ يَا لَيْتَ نِسْوَتِكُمْ دَعَوْنَ فَوَارِسِي وَثُدَيْهِنَ تَزَاجِمُ الْأَكْوَارِ (٣)
يريد أنهن (٤) مُرَدَّفَاتُ وِرَاءِ الرِّجَالِ .

٢٧ إِنِّي لَأَفْخَرُ بِالْفَوَارِسِ فَافْتَخِرْ بِالْأَخْيَينِ شَمَانِلًا (٥) وَنِجَارًا (٦)

٢٨ وَإِذَا تُبُودِرَتِ الْمَكَارِمُ وَالْعُلَا رَجَعَتْ أَكْفٌ مَجَاشِعُ أَصْفَارَا
الأصفار : الخالية واحدها صفر .

٢٩ عُدُّوا خَصَافِ إِذَا الْفُحُولُ تُنْجِبَتْ وَالْجَيْثُلُوطُ وَنَحْبَةٌ خَوَّارَا

لا أدري (٧) ما الجيثلوط ولا سمعت أبا عبد الله يعرفه . قال : لا (٨) أدري

(١) ط : وهذا يوم رحرحان : كان أحد بني عبد المدان الحارثي غزا بني عبد الله بن دارم بن مالك
ابن حنظلة ، فسرى منهم امرأة ؛ فغزتهم بنو عبد الله بنجران ، فسبوا منهم امرأتين . قال يعقوب : عرضت
على عمارة فعرهه . وقال ابن الأعرابي : غزاهم الأقرع بن حابس .

(٢) ط : والوقيط موضع . وهذا اليوم لبني عجل وشيبان وغيرهم من الهازم على بني مالك بن حنظلة .

(٣) ط : الأكوار : الرجال واحنتها كور .

(٤) ط : يريد أنهن سين فهن مردفات وراء الرجال .

(٥) ط : الشمائل الطبايع . والنجار : الأصل ، والنجار أيضاً اللون .

(٦) هامش الأصل : الطبع .

(٧) ط : قال ابن حبيب : لم أدر ما الجيثلوط ولا رأيت أبا عبد الله يعرفه .

(٨) نقل الشنقيطي بهامش ش ما يأتي من القاموس المحيط .

الجيثلوط كحيز يون : شتم اخترعه النساء ولم يفسروه وكان المعنى : الكذابة السلاحة الحمقاء ، مركب من :
جلط وجشط أو ثلط : جلط يجلط : كذب ، جشط يفاثطه يمشط : روى به رطباً منبسطاً . ثلط الثور
والبعير والصبى .

من أى شىء اشتقه^(١)

٣٠ وإذا فخرت بأمهات مجاشع فافخر بقبْقَبْ واذكر النخوارا^(٢)

٣١ عيدانكم عُشْرٌ ولم يك عُودكم تَبْعاً ولا سَيْطاً. الفُروع نُصاراً

العُشْر : ضرب من الشجر خَوَّار العود . النُّصار : الأثل .

٣٢ قد شان فخر مجاشع أن لم يكن عند الحقائق^(٣) تُدرك الأوتارا

٣٣ ولقد نزلت فكننت أخبث نازل وطمعت لا جدلا ولا مختارا

الجَدَل : المسرور . والجَدَل : السرور .

٣٤ إن الفرزدق با مجاشع لم يجد بالأجرعين لِمُنْكَرٍ إنكارا

٣٥ ماذا يَرِيْبُكَ إذ تعوذ بتغلب منى ودمعك بادر إدرازا^(٤)

٣٦ خربان صيف نفشت أعرافها عاين أسفع ملحماً مبنكارا^(٥)

الخربان : ذكور الحبارى واحدها خرب . والأسفع : الصقر لسفعة

خديته ، والسفعة : السواد . والملحم : المغلوث باللحم .

٣٧ تبقى المدلة يا فرزدق والقذى والمخزيات بعينك العوارا

العوار : الرمض الغليظ . يكون من الرمذ .

٣٨ فجّع الأجارب بالزبير ومنقر لم يخلوك وجاهروك جهارا

(١) زاد فى ط : وخضاف : ظروف . وتنجيت : تخيرت لفحلة . والنخبة : الجبان والنخبة :

الاست .

(٢) هامش الأصل : الحق . ط : « قال هذه أسماء افعلها » .

(٣) ط : الحقائق جمع حقيقة : وهو ما يحق على الرجل أن يحميه . والأوتار : الذحول الواحد وتر .

(٤) هامش ش : أى يدُر .

(٥) ط : مبنكار . ييكر على صيده . يقول : أنتم كالحباريات إذا رأيت الصقر لم يكن عندها

نكر - بفتح أوله وإسكان ثانيه - إلا أن تسلح (وفى القاموس) النكر بفتح النون وضمها : المعاء والفظنة) .

الأجارب : بنو كعب بن سعد بن زيد مناة، ماخلا عرفاً وعمراً ، سُمُوا
 الأَجْرَبَ لأنهم لما تحالفوا نحروا بعيرا أَجْرَبَ وغمسوا أيديهم في دمه (١) .
 ٣٩ وعرفتَ مَنْزِلَةَ الدليل فلم تَجِدْ إِلَّا التلْهُفَ نُمْتَ الإقرارا
 ٤٠ قد عَجَلُوا لك يَا فرزدق خَزْبَةَ فطلبتَ ليلةَ بَيْتُوكَ ضَمَارَا
 الضَّمَار : ما نَسَأْتَ وَأَخْرَتَ طَلْبَهُ حَتَّى فَاتَ وولَّى .

٤١ وتقول جِعْثُنُ للفرزدق لا أرى دارا كداركمُ الخبيثةِ دارا
 ٤٢ قال الفرزدق: هل أصابك في السرى عَمْرُو بنُ مُرَّةٍ أو لَقِيْتِ صُحَارَا
 تحت عمرو وبخط. العباس : هو الذي وقع على جِعْثُن ، واسمه عِمْران .
 وُصْحَار : مدينة عُمانَ ، وبها قُتِل الخيار بن سَبْرَةَ المجاشعي ، قتله مروان
 ابن المهلب .

٤٣ وسألتَ جِعْثُنَ مَنْ أصابك منهمُ وَعِجَانٌ (٢) جِعْثُن يُخْبِرُ الأَخْبَارَا (٣)
 ٤٤ نَفَضُوا نِطَاقَكَ وَالفرزدقُ شَاهِدُ نَفَضَ الشُّرُوبَ بِعَانَةِ المِعْطَارَا
 الذي يُعَصَّرُ فيه الخمر . والنِّطَاقُ : الإزار (٤) والشُّرُوبُ : جمع شَرِبَ :
 وهم القوم يجتمعون على الشراب .

٤٥ فَتَحَّتْ لِمِجْمَرِهَا عَرُوسُ مجاشعِ رِخْوَ الحِجَارِ قُبَابِياً هَدَارَا

(١) ط : وقال عماره : هم حرام (بكر أوله) ومالك وربيعة والحارث الأهرج ، سما الأجارب
 لكثرة شرم .

(٢) ط : العجان ما بين الدبر إلى الفرج .

(٣) زاد في ط البيتين الآتين :

إن الفرزدق قد تبين خزيه إذ يستضيء بجي جعثن نارا

يبكى الفرزدق من تعصر كبتها ويرى حمرة بلها إفسارا

الكين : لحم باطن الفرج . ويقال : قد أمفرت وأنفرت : إذا خرج في لبها حمرة الدم وهي مفرة ومنفرة
 فإذا كان من عادتها ذلك فهي مغار ومنغار .

(٤) ط : والنطاق الحيط تشد به المرأة وسطها عند الخلعة ، يقال قد انطلقت .

يقول : لما تبخرت انفتح فرجها . الحِثَار : ما أحاط بالشيء واستدار حوله والذي حول الأذن هو الحِثَار^(١) .

٤٦ كانت إذانكحت نساء مجاشع شُبُهَنَ من سَفْحِ العَدَانِ جِفَارًا
العَدَانُ : بِسِيفِ البحر^(٢) والجِفَار : جمع جَفْر : وهي البشر قبل أن تُطَوَّى .

٤٧ نَدِمَ ابنُ بَيْبَةَ إذ تَبَيَّنَ أَنَّهُ قَتِينٌ يَشِينُ بِشِرْكِهِ الأصهارا
ابن بيبية : البعيث . أراد بشركته^(٣) .

٤٨ وتقول طَيْبَةُ إذ رَأَتْكَ مُقْنَعًا أَنْتَ الخَبِيثُ عِمَامَةً وإزارا

٤٩ لو كان أهلكِ قبل ذلك تَبَيَّنُوا وَسَأَلْتِ عن جهل الخبيث نوارا
طَيْبَةُ : امرأة^(٤) الفرزدق ونوار أَيْضاً امرأته .

٥٠ حَوْضُ^(٥) الحِمَارِ أبو الفرزدق فاعرفوا منه قَفَاً ومُقْلِدًا وَعِدَارًا
لقبه بذلك، وكان أفسأ داخل الصدر . وعداراً : أراد لِحْيَتَهُ .

٥١ قاد الفرزدقُ يا حُمَيْدَ إِيكُمْ حَوْطًا وكان حُدُودُكَ الأَحْمَجَارًا

(١) ط : وقباقب : أى له صوت . وهدار من الهدير .

(٢) معجم البلدان لياقوت ١٢٦/٦ : موضع في ديار بني تميم بسيف كاظمة .

(٣) ط : والأصهار القرابات .

(٤) ط : تزوجها الفرزدق - وقد أسن - فمجز عنها .

(٥) ط : روى عمارة : حوق الحمار ، وقال : هو لقب ، والحوق : حرف الحشفة المحيط بها . وقال

ابن الأعرابي : حوض الحمار : عبد كان يلقب بحوض الحمار ، لأنه كان في صدره اختلاف فرماه بأنه أبوه . والمقلد : موضع القلادة . والعدار : أسفل من الصدغ .

- يقول : عليك الرجمُ بالأحجار . وحميدة : الحمديّة . يقول : كان حدك
الرجمَ وكان الفرزدق القواد بين حميدة وحوط .
- ٥٢ لم يُلقَ^(١) أخبثُ يا فرزدق منكم ليلاً وأخبثُ بالنهار نهاراً
- ٥٣ ما زلتَ عند بنات أعنق^(٢) جاحراً رجساً لكل خبيثة زوّاراً
بنات أعنق : زوّانِ معروفات .
- ٥٤ قصرتَ يدك عن السماء ولم تجد كفاك للشجر الخبيث قراراً
يقول : شجركم ليس له أصل ثابت ولا فرع ثابت ولا طيبٌ .
- ٥٥ كيف الفخارُ وما وُفيتَ بدمه يوم الزبير وما^(٣) حميتَ ذمّاراً^(٤)
- ٥٦ أنسيّتَ ويَلَّ أبيكَ أيامَ الصفا قتلى أصيبتَ^(٥) بقتلهم وأسارى
هذا يوم جبلة ، وقد مر .
- ٥٧ والخيلَى إذ حملت عليكم جعفر كنتم لهن برحرحان دواراً
هذا يوم زحرحان . والدوار : الطواف حول أصنامهم . يقول : كانوا
يكرّون عليكم كرة بعد كرة^(٦) .

(١) الخزانة ٤٩٤/٣ : لم ألق .

(٢) ط : بنات أعنق : صناعات كن بالأهواز فواسد يشرب في منازلن وكن يوصفن بالجمال .
وجاحراً : داخلا ، والجاحر المتخلف ويقال قد جحر المطر إذا تخلف .

(٣) ش : ولا .

(٤) ط : الذمار : ما يحق على الرجل أن يحميه .

وذكر البيت الآتي في ط بعد البيت السابق (رقم ٥٥) :

أيام قومك يا فرزدق فاعترف دمرن فخرك بالضلال فبارا

(٥) ش ، ر : أصيب .

ط : ويروى : قتلى سبقت بثارها وأسارى . أيام الصفا : يعنى صفا جبلة وقد مر يوم جبلة ، ويقال
قد أسره : إذا شد القد عليه ، ويقال : إنه لشديد الأسر : إذا كان شديد الخلق ، قال الله جل ثناؤه :
وشددنا أسرهم (آية ٢٨ من سورة الإنسان) .

(٦) ط : يعنى جعفر بن كلاب ، ويوم زحرحان أسرفيه معبد بن زرارة .

٥٨ قُلْتُمْ بِبُرْقَةٍ رَحْرَحَانَ لِمَعْبَدٍ لَا تَدْعُنَا وَتَرَبِّصُ الْمِقْدَارَا
 هَذَا مَعْبَدُ بَنِي زُرَّارَةَ أُسِرَ يَوْمَ رَحْرَحَانَ الثَّانِي فَمَاتَ فِي أَيْدِي بَنِي جَعْفَرٍ
 لَمْ يَفْقِدُوهُ .

٥٩ تَرَكَ الْكَبُولُ جَوَالِبًا فِي مَعْبَدٍ وَالْمُخُّ فِي قَصَبِ الْقَوَائِمِ رَارًا
 الْكَبُولُ : الْقَيْوُدُ ، وَاحِدُهَا كَبِيلٌ . وَالْجَوَالِبُ : الْقُرُوحُ الَّتِي قَدْ جَلَبَتِ
 رَعُوسَهَا : جَفَّتْ ، وَتِلْكَ الْجِلْدَةُ الْجَافَةُ يُقَالُ لَهَا الْجُلْبَةُ . وَالْمَخُ الرَّارُ :
 الرِّقِيقُ ، يُقَالُ : مَخَّ رَارًا وَرِيرًا .

٦٠ وَالنَّاسُ قَدْ عَلِمُوا مَوَاطِنَ مِنْكُمْ تُخْزِي الْوَجْهَ وَتَمْنَعُ الْإِسْفَارَا
 إِسْفَارُ الْوَجْهِ : إِضْآئَتُهُ وَنُورُهُ .

٦١ وَقَدَّ الْوَفُودُ إِلَى الْمَلُوكِ فَانْجَحُوا فَذَرُّوا الْوَفَادَةَ وَانْفَخُوا الْأَكْيَارَا^(١)

آخِرُ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ الْأَصْلِ بِخَطِّ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ وَرَاقِ الْمُبْرَدِ ، وَيَتْلُوهُ

فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ :

وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ بْنَ لَجَأٍ :

حَيَا الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا بِسَلَامٍ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا دَائِمًا أَبَدًا .

(١) ط : « يُقَالُ هُوَ كَبِيرُ الْحَدَادِ ، وَالْجَمْعُ أَكْيَارٌ وَكَيْرَانٌ ، وَكُورُ الرَّحْلِ ، وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ وَكَيْرَانٌ .
 وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْكَبِيرُ الزُّقُّ ، وَالْكُورُ الْمَبْنِيُّ مِنْ طِينِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ النَّارُ . »

١٩٨٦/٢٣٢١	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٠٢-١٥٩٩-٦	الترقيم الدولي

١ / ٨٦ / ٢٢

طبع بمطبع دار المعارف (ج.م.ع.)

ذخائر العرب

٤٣

طيوان جريير

بشرح محمد بن حبيب

المجلد الثاني

تحقيق

الدكتور نعمان محمد أمين طه

مدرس بكلية البنات الإسلامية - جامعة الأزهر
دكتوراه في الآداب مع مرتبة الشرف الأولى : جامعة القاهرة



دار المعارف

سوال الیوم جز الراجح

کٲوان جزیر

مكتبة

مكتبة

الجزء الثالث

من شعر جرير بن عطية بن الخطابي

رواية أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفران عن أبيه
أبي الخطاب العباس بن أحمد عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري،
عن أبي جعفر محمد بن حبيب .

عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي وأبي عقيل عمارة بن عقيل
ابن بلال بن جرير .

سمع محمد بن أحمد بن عمر الخلال أبي الفنايم .

مكتبة

مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

١٤٨

وقال جرير يهجو عمر بن لجأ :

- ١ حيوا الديار وأهلها بسلام ربيعاً تقادم أو صريع خيام
٢ بالعَنْبَرِيَّة^(١) والنَّحِيتِ أوانِسُ قُدن الهوى بتخلب وعِدام
العَلْبُ : الجَرَح ، يقال : خلبه يخلبه خَلْباً . يقول : خلبن قلوبنا
ومن يعذمننا عنهن ، والعَدْمُ : العَضُ بالكلام .

- ٣ أطريت أن هتف الحمام وربما أبكاك بعد هواك شجو حمام
٤ فاصطاد قلبك من وراء حجابهِ مَنْ لا يُبْرِى لسنين غيرَ لِمَامِ
٥ أما التوصل فقد تقادم عهدهِ إلا الخيال يعود كل منام
٦ لا تتركنتي لِلذِي بِي مُسَلِّمًا فيُصَابَ سَمْعِي أو تَسَلَّ عِظَامِي
ويروى : فيصاب قلبي .

- ٧ خبيرتُما خبيراً فهاج لنا الهوى يا حبذا الجرعات فوق سنام
سنام : جبل على ليلة من البصرة .

- ٨ فإذا أفضنا في المنازل عَبْرَةً مَوْلِيَّةً^(٢) فتروحا بسلام
٩ رُوحًا فقد مُنِعَ الشفاء وقد نرى أن الرواح بغُلتِي وسقاي

(١) هامش الأصل : موضع .
(٢) تحتها في هامش الأصل : ع أي شيئاً بعد شيء .

الغلة : حرارته وشوقه إليها ، وأصل الغلة : العطش .

١٠ وكان رَوْحَتَهُنَّ بين يَلَمَلَمٍ والنعفِ ذى السَّرَحَاتِ أَوْبُ نَعَامِ
النعف : الجانب الذى يعترض لك ويلوح لك . والسرحات : جمع
سرحة : وهى شجر معروف .

١١ ولقد ذكركِ والمطى خواضع مثل الجفون بِبِرْقَتَى أَرَامِ^(١)
يعنى جفون السيوف .

١٢ قد طال حُبُّكَ لويساعفك الهوى نجداً وَأَنْتِ بنخلتين تهاى^(٢)

١٣ ياتيم لو صدق الفرزدق لم يعبُ فى الجرى بَعْدَ مَدَاىِ واستحداى
المدى : الغاية . واستحداه : التهايه فى الجرى . وروى عمارة :
واستحكاى .

١٤ قد قطعت نفسَ المجرّب غايته وتُضِرُّ بالمتكلف الزَّامِ
الزمام : المتكبر الزاماً بأنفه .

١٥ ياتيم ما أحدٌ بالأَمِّ منكم إن اللثام على غيرِ كرام

١٦ ومن العجائب أن تيمماً كلَّفت جُعَلَى بُرَيْزَةَ كلَّ أصيد سمام

أراد : برزة أم عمر بن لجأ . والجعلان : عمر بن لجأ وعِلقة التيمى

١٧ ما كنت فى الحدّثان تلقى قهوساً متلبياً بمحامل ولجام

قهوس : جد عمر : والتلبى : لبس السلاح .

١٨ احبِسْ رباطك^(٣) حيث كنت مُسبِّقاً وأسكت فغير أبيك كان يحامى

(١) هامش الأصل : آرام . وأرام عدة مواضع فى ياقوت .

(٢) تحتها فى هامش الأصل : ع أراد تهامة .

(٣) ط : يضى برباطه : فرسه .

١٩ إن الكرام لها مكارم أصبحت تَنَمِي وَسَعَىٰ أَبِيكَ لَيْسَ بِنَامٍ

٢٠ وَيُنَىٰ بَرَزَةٌ مَقْرَفٌ ، فِي نَعْلِهِ قَدَمٌ لَثِيمَةٌ مَوْضِعُ الْإِبَاهِمِ

٢١ أَمَدَحْتُمُ الْجَمَلَ الْكَرِيمَ بِنَاتِهِ لَكِنْ بَنَاتُ أَبِيكَ غَيْرُ كَرَامٍ

كان عمر بن لجأ مولعاً بمدح الإبل ، وهو يقول :

لَا خَشِيْتُ نَسَبِي لِإِضْوَائِهَا (١) مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَمِنْ أَبْنَائِهَا

اخترت والعين على اسمائها (٢) آدَمَ مَبْنِيًّا عَلَىٰ بِنَاتِهَا

من دَحْمِهَا (٣) وَالْعِرْقُ مِنْ سِوَاهَا

يقول : إن كان فحلکم كريماً فإن أباك غير كريم النسل ، يقال :

فلان دَحْمُ فلان ، ونَجَّارُ فلان وضرب فلان ومثُلُ فلان : بمعنى .

٢٢ وَهَزَلْتُمْ لَجَأً وَأَنْتِ تَصُرُّهَا غِبًّا تَقْلُدُ دُهْمَهَا بِرِمَامٍ (٤)

يقول : هزلت أباك فلم تسقيه من ألبانها وأنت تصورها ضمناً وبُخْلا

وتقلدها قطعَ الحبال : وهى الرمام ، عُوذًا مِنَ الْعَيْنِ .

٢٣ قُبِّحَتْ مِنْ إِبِلٍ وَقُبِّحَ رَبُّهَا كُومِ الْفِصَالِ قَلِيلَةُ الْغُرَامِ

يريد أن فصالها سمان كُوم ، لأنهم لا يسقون ألبانها ، ولا يعطون منها

غارماً ولا ذا حق .

٢٤ يَا تَيْمُ إِنَّ عَرُوسَكُمْ أَزْرَىٰ بِهَا رَضَعَ وَتَحْمَلُ مِثْلَ ثَيْلٍ دُهَامٍ

الرَّضَعُ وَالرَّسْحُ : وَاحِدٌ . وَالثَّيْلُ : وَعَاءٌ مِقْلَمٌ (٥) الْبَعِيرُ . يَرِيدُ أَنَّهَا

(١) هامش الأصل : ع الإضواء أن يصغر الولد ويكون ضاويًا صغيراً .

(٢) فوقها في الأصل : ع الاستاء : الاختيار .

(٣) تحتها في الأصل : ع يريد من نجارها .

(٤) ش ، ر : بزمام .

(٥) في القاموس : المقلم وعاء قضيب البعير .

مُعْبَرَةٌ^(١) والدَّهَام : فحل من الإبل .

ع : الكبش المُعْبَر : الذى يُجز صوفه ويترك له منه شيء شبيه
بالسنام لا يُجز . فأراد أنها معبرة البظر .

٢٥ ومُعْرَمِض فضح البناء كأنه جفرتساقط . فيه ريش حمام
فضح البناء : أراد أنه وجدها ثيباً ، لم يجدها بكرًا . والمعرمض :
أراد فرجاً قدراً عليه مثل العرمض الذى على الماء .

٢٦ يَسْوَدُ جلد جنينها لثلاثة لئوما يتم هلال كل تمام
يريد أنها لا تلد إلا أسود من لؤم رَحِيمِها .

ع : يريد أن فى كل هلال يتم لها لؤم جديد .

٢٧ نيمية مُتَقَبِّضٌ جعل استها تعوى كلاب ثلاثة الأصرام
ع : أراد شِعْرَتِها .

الأصرام : جماعة صِرم : وهى البيوت المجتمعة ما بين العشرين بيتاً
إلى الثلاثين يريد أنها لا تَقِر بالليل تنبج عليها الكلاب .

٢٨ ما كان فى سنة لِيَرَحُضَ قُنْبِها ماء الفرات بِنُورَةٍ^(٢) الحَمَام
الرَّحُضُ : الغسل .

٢٩ يا نيمٌ قد وَجَدَ الرجالُ بِنَاتِكُمْ أفضت مَثاقِبِها^(٣) إلى الأصرام

٣٠ قبح الإله على المُريرة^(٤) أقبرا

٣١ قبح الإله على المريرة نسوة

خضِرَ الجلود : سود .

(١) ط : ومعبرة : يظراه غير مختوفة . (٢) النورة : الهناء .

(٣) اللقب : آلة الثقب . والسرم : طرف المي المستقيم .

(٤) فوقها فى الأصل : موضع .

- ٣٢ قد طالما وأبيك ذدنا عامراً بالخيل والروساء من همام
همام بن مرة بن ذهل بن شيبان .
- ٣٣ إذ كنت يا جَعَلَ الشقيقة غافلاً عن يوم شدتنا على بسطام
ع : الشقيقة الرملة بين جلدتين .
- ٣٤ أَلْحَقْنَا بِأَبِي قَبِيصَةَ بعدما دَوِيَ الشكيم وماج كُلُّ حِزَامِ
والمُخْرِزِينَ مَكَارِمَ الأَيَامِ
- ٣٥ الواقفين على الثغور جيادهم
عرك^(٢) ومن مَلِكٍ وَطِئْنَ هُمَامُ^(٣)
- ٣٦ كم قد أفاء فوارسى من رائس^(١)
- ٣٧ لأبِي الفُضُولِ على أبيك ولم تجد عما بلغت بسعيه أعمامى
- ٣٨ فأنا ابن زيدٍ مناةً بين فروعها لن تستطيع بِجَيْدَرِكَ زحامى
الجيدر : القصير الدميم ، أراد أباه وعمه .
- ٣٩ هل تَحْسِنُ من السواحل جزية^(٤) أو تَنْقُلُنَّ رواسى الأعلام
- ٤٠ يا تيم إن بنى تيم دافعت عنى مناكبهم وعزّ مقامى
- ٤١ تلك الجبال رُميتَ من أركانها فاسأل بُرَيْزَةَ أَيَّهن تُرامى
- ٤٢ ياتيم إن لآل سعد عندكم نِعَمًا فكيف جزيتَ بالإنعام
- ٤٣ سعد بن زيد مناة فكُبولهم^(٥) والتيمُّ عند يحابر وجُذام
يحابر : مراد بن مالك بن أدد ، وإنما سُمى مراداً لأنه تَمرد على طيِّ .
وجُذام : ابن مرة بن أدد .

(١) الراس : الوالى (القاموس) .

(٢) فى القاموس : العرك : الصريع الشديد العلاج فى الحرب .

(٣) فى هامش الأصل : ع أراد : ومن ملك همام وطن .

(٤) فى الأصل براء غير ممجمة .

(٥) ط : قل كبولكم .

٤٤ سَعَدُ هُمْ الْمُتَيْمِنُونَ بِأَمْرِهِمْ وَهُمْ الضِّيَاءُ لِلْبَيْلَةِ الْإِظْلَامِ
٤٥ سعد إذا نزل العدو حِمَاهُمْ رَدَّوْا عَلَيْهِ بِحَوْمَةِ الْقَمَقَامِ

القَمَقَامِ : العدد الكثير .

٤٦ الْمُظْعَنِينَ مِنَ الرَّمَادَةِ (١) أَهْلَهَا بَعْدَ التَّمَكُّنِ فِي دِيَارِ مُقَامِ
٤٧ يَا تَيْمُ نَسَوْتَكُمْ تَرَكْنَا جُلُودَكُمْ خُضْرًا وَفِخْلَةً قَهْوَسٌ وَدُهَامٌ

ع : فحلان لثيان .

٤٨ تَيْمِيَّةٌ قَدَرْتُ تَقُولُ لِبَغْلِيهَا لَا تَنْظُرَنَّ (٢) إِذَا وَضَعْتَ لثَامِي (٣)
لثامها : نقابها .

٤٩ يَا تَيْمُ خَالِطِ . خَبِثَ مَاءُ أَبِيكُمْ يَا تَيْمُ خُبِثُ عَصَاةُ الْأَرْحَامِ
٥٠ وَفَدُوا عَلَيْكَ بِوَأَقِصِ حَدَبِ الصُّوَى مُسْتَعْلِينَ لَجِبِ الْخَمِيسِ لُهَامٌ

يقول : وفدوا عليك بجيش يَقِصُّ كل شيء : يدقه . والصوى :
الأعلام واحدها : صُوءة . واللجب : الكثير الأصوات ، والخميس : الجيش ،
واللهام الذي يلتهم كل شيء لكثرتنه .

٥١ لَوْ تَشْكُرُ الْحَسَنَاتِ تَيْمٌ لَمْ تَعِبْ تَيْمٌ فَوَارِسٌ قَعْنَبٌ وَخِذَامٌ
ع : قعناب من بني يربوع . وخِذَام : فارس منهم .

٥٢ سُمًّا مَسَاعِرَ لِلْحُرُوبِ بِشُزْبٍ تَدْعَى شِكَاثِمَهَا مِنَ الْإِلْجَامِ
٥٣ نَعَمْ الْفَوَارِسُ يُعْلِمُونَ بِجَعْفَرٍ وَالطَّيِّبُونَ فَوَارِسُ الْحَمْحَمِ

ع : أى يكون شعارهم فى الحرب بجعفر : جعفر بن ثعلبة بن يربوع .
والحمحام : بن عمرو بن أوس بن سيف بن حميرى بن رياح بن يربوع .

(١) الرمادة عدة مواضع .

(٢) فى هامش الأصل : ع أى لا تنتظر .

(٣) انظر البيت الرابع من القصيدة رقم ١٨٤ ص ٦٢٧ من هذه الطبعة .

- وقال جرير يهجو ميحاساً أحد البراجم . والبراجم : بنو مالك بن حنظلة :
- ١ هاج الشجونَ برَهَبِي رَبْعُ أَطْلَالٍ وقد مضى مرُّ أحوالٍ وأحوال
- ٢ بان الشباب وقال الغانيات له أودى الشباب وأودى عصرك الخالي
- ٣ قد كنَّ يرهين من صُرمي مباعِدة فاليوم يهزان من صرمي وإدلالى
- ٤ قيسُ البراجمِ شر الخلق (١) كلُّهم أخزاهم رب جبريل وميكال
- ٥ الظاعنون على أهواء نسوتهم والخافِشونَ (٢) بدار غير ميخال
- ٦ لقد توجَّس ميحاسٌ فعَينَه مُعاوِدٌ جرٌّ أوصالٍ وأوشال
- التوجس : النظر والاستماع .
- ٧ جَهْمٌ (٣) المحيا هزبر ذومجاهرة يُدني الفريسة من غيلٍ وأشبال
- ع : كربه المنظر . المحيا : الوجه .
- ٨ ويروى : « فعَينَه مُعاوِدًا » نصب وينصب نعت الأسد كله . يريد :
- عَين ميحاس ذا مجاهرة وإنما يريد جرير نفسه فكفى عنه . وإذا كانت
- المعَينة لميحاس فالأسد ونعته منصوب وإذا كانت المعَينة للأسد فهو مرفوع
- ونعته .

٨ ماذا أَرَدتَ إلى أنياب ذى لِبَدٍ مُفَرِّينَ (٤) لرقاب الأَسَدِ رثبال

(١) ر : الناس .

(٢) في القاموس مادة خفش بالأرض : لب .

ورويت في باقي النسخ : والخافضون . وفي القاموس : خفض بالمكان أقام .

(٣) فوقها في الأصل : ع « الشديد » وكذا بهامش ش .

(٤) في القاموس - فرس الفريسة : دق عنقها .

الرتبال : يهز ولا يهز ، يقال : ترأبيل الأسد مهموز وترئبيل والأصل أن لا يهز .

والرتبال : السمين الضخم وإنما أخذه من الرباله وهي الشباب والسمن والقوة والشجاعة .

٩ أخزيت قومك يا ميجاس إذ غلقت رهنُ الجياد ومدَّ الغاية الغالي
ع : غَلِقَ الرَّهْنُ : إِذَا وَجَبَ .

١٠ لو كان غيرك يا ميجاس يشتمنا يادودة الحش (١) ياضلُّ بن أضلال (٢)
أراد أنه لقيط بقوله يا ضل .

١١ عبد تعصب من لؤم عصابنه إلى قلنسوة منه وسربال

١٢ يا أعين الهام إني قد وسمتكم فوق الأنوف علوباً غير أغفال

زعم عمارة أنه ليس في بني قيس بن حنظلة أكحل ، إنما هم شهل العيون . والعلوب : الآثار واحدها علب والبعر الغفل لا وسم به (٣) والبلد الغفل لا علم به .

١٣ تغشى النباج بنوقيس بن حنظلة والقريتين يسراقٍ ونزال
أراد أنهم يتضيفون الناس ويسرقونهم .

١٤ أكل يوم ترى القيسي ضائفكم كأنه ليس في أهل ولا مال
ع : أراد قيس بن حنظلة .

١٥ إن القتل الذي جرَّت بنوقطن أن سب قرحان لا زال ولا عال

(١) تحتها في الأصل : ع أراد الكنيف . وفي القاموس : الحش الفرج لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين .

(٢) ش ، ر : ظلال .

(٣) ش ، ر : عليه .

القتيل : أراد ضابئ بن الحارث البرجمي : وكان سب بني جرؤل
ابن نهشل بكلبهم ، فحبسه عثمان بن عفان رحمه الله عنهم حتى مات وقد
مر حديثه (١) .

- ١٦ قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا بِالْكَلبِ ضابئَكُمْ حتى اسماَت هُزَلا شراً ما حال
١٧ رُدُّوا الهوان عليهم يا بني قطن رُدُّوا الهوان على المُسْتَتَبِعِ التالى
١٨ إذا رجالُهُم عَرَّوا نساءَهُم أبدت مخاَجِنَ (٢) أو أذناَبَ أو رال (٣)
١٩ أخوالى الشم من عمرو بن حنظلة وما اللثام بنو قيس بأخوالى
٢٠ قوى الذين إذا عُدَّت مكارمهم فدَيَّتَ أيامهم بالعم والنخال
٢١ الصادعون على الجبار بَيَضَتَه والحاملون أموراً ذات أثقال
ع : أراد البيضة التى على رأسه .

- ٢٢ لو تُنْسَبُونَ ليربوع فتعرفكم ومالكٍ وعُبَيْدٍ جَدُّ نَزَال
يقول : لو عرف نَسَبَكُم هؤلاء ما هَجَوْتُكُمْ . ومالك : ابن حنظلة .
والنزال : بن مُرَّة بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد .
٢٣ إذا لقالوا هجا قوماً ذوى حسب يَأوون منه إلى دِفءٍ وأظلال
يقول : لو عرفتكم هذه القبائل ثم هجوتكم لقالوا إنه هجا قوماً أشرافاً
ولكن لا نَسَبَ لكم عندهم .

- ٢٤ قالت عجوزك يا ميجاس واتكأت ياليت أير عتير جذع فُحَالِ
عتير : بن أرطاة بن الحارث بن عُبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة .
والفُحَالِ : الفحل من النخل .

(١) حديث البراجم في النقائض ص ٢١٩ - ٢٢٢ .

(٢) المحجن : الصا المعوجة ، وكل مطوف معوج .

(٣) الورد : دابة كالغيب .

وقال جرير يهجو مشجور^(١) بن غيلان بن خرشة بن عمرو بن ضرار بن

عمرو الضبي :

- | | | |
|-----------------------|--------------------------------|---|
| ١ | لقد سمعت عجبياً يوم يُوعِدني | ضب يلوى أسته والظهر مكسور |
| ٢ | ما زال يحسب أن الجحر مانعُه | حتى أصاب صماخيه ^(٢) المناقير |
| ٣ | يا ضب إنك أنت العبد تابعٌ | إن التوابع تعلوها الجماهير |
| ٤ | يا ضب ما لك والأقوام إن نُسبوا | وأنت عند حصى البطحاء مكثور |
| ع : أراد : وللأقوام . | | |
| ٥ | أنا ابنُ عمرو وسعد حين تنسبني | وابن الذين هم البيض المغاوير |
| ٦ | إني أقول إذا هبت شامية | بئس الرفيق وجار البيت مشجور |

(١) من أشراف أهل البصرة وأبو غيلان بن خرشة من سادات البصرة وبلغائهم وهو من فئمة أخوال الفرزدق (جمهرة الأنساب ص ١٩٣) .

(٢) تحتها في ش : ويروي سماخيه . وفي القاموس : السخاخ الصماخ .

وقال جرير يهجو التيم :

١ أمسى فؤادك عند الحى مرهونا وأصبحوا من قرى الخيل غاديننا
قرى الخيل : واد يصب في ذى مرخ ، يحبس الماء ويثبت البقل ،
كان يُحمى للخيل فترعاه .

٢ قادتهم نية للبين شاطنة^(١) يا حَبَّ بالبين إذ حَلَّتْ به بينا
البين : التحوم بين بلدين وهو الحد .

٣ قد كان قلبك للآلاف ذا طرب صبا يُكَلِّفُ جيراناً مَظَاعِينَا
٤ إن تَلَقَّهَا فِي اعْتِلَالِ تَرَضٍ عَلَّتْهَا أَوْزِينَتْ زَادَهَا فِي الْعَيْنِ تَزِينَا
٥ مالت كَمَيْلِ النِقَالِيسِ إِذَا جُلِيَتْ مِنْ رُضْعِ تَيْمٍ يُنْطَقْنَ الْبَوَاسِينَا
ع : الباسنة والغلالة والرفاعة والعظمة : شيء تضعه المرأة على عجيزتها
تُدَلِّسُ^(٢) بذلك .

٦ ينهى العواذل يأس من ملامتنا والعيس عرَضَ الفِجَاجِ الْغُبْرِيَّ خَدِينَا^(٣)
٧ تخالهن نعاماً هاجه فزع أو زَنْبَرِيًّا زَهْتَهُ الرِّيحُ مَشْحُونَا
الزنبرى : ضرب من السفن ، وزهته الريح : استخففته والمشحون : المملوء .

(١) فوقها في الأصل : ع بعيدة .

(٢) في اللسان / غلل : الثوب تشده المرأة على عجيزتها تحت إزارها تضخم به عجيزتها . وفي ل / رفع : الرفاعة ثوب ترفع به المرأة الرساء عجيزتها تغطيها به (انظر الألفاظ لابن السكيت ص ٤٠٤) .

(٣) اللسان / ونخد : الوخد ضرب من سير الإبل : وهو سعة الخطو في المشى ومثله الخدى . ديوان جرير

- ٨ يُلْقَى صَرَارِيهَ وَالْمَوْجِ ذُو حَدَبٍ يُلْقُونَ بِزَيْتِهِمْ إِلَّا التَّبَابِينَا^(١)
الصراريون : الملاحون .
- ٩ كَانَ حَادِيهَا لَمَّا أَضْرَبَهَا بَازٍ يُصْنَعُ^(٢) بِالسَّهْبِ^(٣) قَطَّاجُونَا
صَعَصَعْتُهُ إِيَّاهَا : طرده لها وضمه ما شد منها .
- ١٠ لَمَّا أَتَيْنِ عَلَى حَطَابَتَيْنِي يُسْرُ أَبْدَى الْهُوَى مِنْ ضَمِيرِ الْقَلْبِ مَكْنُونَا
يُسْرُ : أرض . وحطابتاه : أكتنان فيهما غضي^(٤) .
- ١١ وَشَبَّهُ الْقَوْمَ أَطْلَالًا بِأَسْنَمَةٍ رِيَشَ الْحَمَامِ فَرِزْدَنَ الْقَلْبَ تَحْزِينَا
أسنمة : موضع .
- ١٢ دَارًا^(٥) يُجَدِّدُهَا تَهْطَالُ مُدْجِنَةً بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَمْحُوهَا الصَّبَاحِينَا
ع : أراد : يجدد دروسها أو يجدها بالنبات يمكن أن يكون المطر
يغسل ما غطته الريح بالتراب ، فيغسلها المطر فتظهر رسومها ، وتمحوها الصبا
إذا مرت عليها بالتراب .
- ١٣ قَدْ بُدِّلَتْ سَاكِنَ الْآرَامِ بَعْدَهُمْ وَالْبَاقِرَ الْخُنْسَ يَبْحَثُنَ الْمَآرِينَا
المآرين : الكُنْسُ واحدها : مِثْرَانُ .
- ١٤ إِنْ يَلْتَمَسُ عَبْدٌ تَيْمًا فِي مِرَافِقِي رِيحًا فَقَدْ أَصْبَحَ التَّيْمِيُّ مَغْبُونَا
- ١٥ لَاقَى قِنَاتِي مِضْرَارًا عَشْوَزَنَةً لَمْ يَلِقْ فِي مَتْنِهَا وَصْمًا^(٦) وَلَا لِينَا

(١) اللسان/تن: التبان: سراويل صغيرة مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين .
(٢) ذكر هذا التعبير في مراثيه لابنه سواده رقم ١٧٣ ص ٥٨٤ : باز يصمصع فوق المقيب العالي -
ورواها المبرد في الكامل : يصرصر .
(٣) فوقها في الأصل : موضع والسهب الأرض الواسعة . وجاء في الكامل للمبرد أنها بلد من أعلى بلاد
تميم .
(٤) البكري ١٣٩٥ : أكتنان به فيهما عضاه .
(٥) ش ، ر ، ياقوت ٥٠٨/٨ : بالرفع .
(٦) في القاموس : الوصم العقدة في العود .

عشوزنة : صُلبه جمعه : عشوزنات وعشاوز .

١٦ يا تيم إن تميماً لن تزيدكم إلا الهوان فأى الخير^(١) تبغونا

١٧ لم تشكروا نيراً إذ فككم نير وابنا قريع من الحى اليانينا

نير بن جمان بن عبد العزى بن كعب . وابنا قريع : الأضبط
وحدان ابنا قريع بن عوف بن كعب بن سعد .

١٨ تدعوك تيم وتيم فى قرى سبأ والتيم يومئذ فيهم ولا فينا

١٩ لولا تيم وكر الخيل ضاحية يا تيم لم تعرفوا أنقاء وهيننا^(٢)

٢٠ لوسرت تبغى ثرى قوم ذوى حسب لم تلق للتيم أحساباً ولا ديننا

٢١ تلقى أخوا التيم مخضراً جحافله^(٣) معذراً بعدار اللوم مرسونا^(٤)

٢٢ أخزى ابن علقمة^(٥) والأم التى نحلّت هلب استها^(٦) شارياً منه وعشوننا

٢٣ لما تعشت جرّاداً عند مهجلها^(٧) قال القوابل غشت وجهه طينا

ع : أراد أن رجيع الجراد خرج على وجه الولد .

المهجل : مخرج الولد . يريد أنها ولدته أسود كأنه مطين بالطين^(٨) .

(١) ط : « ويرى فأى الخزى تبغونا » .

(٢) ي ٨/٤٣٥ (الخانجى) : وهين جبل من جبال الدهناء .

(٣) الجحفة : بمنزلة الشفة للخيل والحمر والبغال (القاموس) .

(٤) هامش الأصل : ع من الرسن .

(٥) تحتها فى الأصل : ع التيمى .

(٦) تحتها فى الأصل : ع شعرها .

(٧) فى القاموس ، اللسان : الهجل المطين من الأرض نحو الغائط .

(٨) بده فى ط : والمهبل الموضع الذى يسقط فيه الولد .

وقال جرير يهجو بني حنيفة :

- ١ قد غلبتني رواة الناس كلهم إلا حنيفة تفسو في مناحيها
المناحي : جمع مَنْحَاة : وهو ممر السانية من البشر إلى مُنتهى الرِّشَاء .
- ٢ قوم هم زَمَعُ الأَطْلَافِ غَيْرُهُمْ أَدْنَى لِيَبْكَرُ إِذَا عُدْتَ نَوَاصِيهَا
الزَمَعُ : يكون في مآخِر الأيدي والأرجل مكان الثُّنَنِ من ذوات الحوافر .
- ٣ تُخْزِي^(١) حنيفة أَيامٌ كَسَتْ حُمَمًا منها الوجوه فماشىء بماحيها
- ٤ أَيامٌ نَسَبِي وَلَا تَسْبِي وَيَقْتُلُهَا ما لم تَوَدَّ خَرَاجًا مَن يُعَادِيهَا
- ٥ أبناءُ نخلٍ وحيطان ومزرعة سُيُوفُهُمْ خَشَبٌ فِيهَا مَسَاحِيهَا
ع : إذا كان في البستان نخل فهو حائط .
- ٦ قَطَعُ الدِّبَارُ وَأَبْرُ النَخْلِ عَادَتْهُمْ قَدَمًا فَمَا جَاوَزَتْ هَذَا مَسَاعِيهَا
الدِّبَارُ : جمع دَبْرَةٌ^(٢) : وهى المَشَارَةُ^(٣) من الأرض . وأبْرُ النَخْلِ :
تلقيحه وإصلاحه .

- ٧ رَأَتْ حنيفة إِذْ عَدَّتْ مَسَاعِيهَا أَنْ بَشِمَا كَانَ يَبْنِي المَجْدَ بَانِيهَا
- ٨ لَوْ قَلَّتْ أَيْنَ هَوَادِي الخَيْلِ مَا عَرَفُوا قَالُوا لِأَذْنَابِهَا هَذِي هَوَادِيهَا
هَوَادِيهَا : أعناقها .

(١) حماسة ابن الشجري : أخزت .

(٢) فى اللسان/ : قال أبو حنيفة : الدبرة البقعة من الأرض تزرع .

(٣) اللسان/ شور : قال ابن سيده : المشاة الدبرة المقطعة للزراعة والفراسة .

٩ أو قلت إن جِمام الموت آخذكم أو تلجموا فرساً قامت بواكيها

١٠ لما رأت خالدًا بالعرض أهلكتها قتلا وأسلمها ما قال طاغيها

خالد بن الوليد . وطاغيها : مسيلمة الكذاب . والعرض : وادى اليمامة

الأعظم .

١١ دانت وأعطت يداً للسلّم صاغرةً من بعد ما كاد سيف الله يُفنيها

١٢ صارت حنيفة أثلاثاً : فثلثهم من العبيد ، وثلث من موالها

١٣ قد زوجهم فهم فيهم وناسبهم إلى حنيفة يدعو ثلثَ باقيها

وقال جرير يهجو الفرزدق :

- ١ لقد نادى أميرك باحتمال وصدعَ نيةَ الأنيسِ الحلالِ
 ٢ أمن طرب نظرت^(١) غداةَ رهبي لتنظر أين وجهَ الجمالِ
 ٣ وما كلفتَ نفسك من صديق يُمنِّنا ويبخلُ بالنوالِ
 ٤ لقد تركتَ حوائمَ صاديات وتمنعَ صفوَ ذى حَبِّ زلالِ

الحوائم : العطاش التي تحوم حول الماء . والصاديات : العطاش . وحبب

الماء : جرى بعضه على بعض . والزلال : الصافي .

- ٥ وقالت : فإم أنت من التصابي متى عهد التشوق والدلال
 ع : أى ما لك وللتصابي .
 أى متى عهدك بهذا .
 ٦ فما ترجو وليس هوى الغواني لأصحاب التنجنع والسعال
 ٧ دعيني إن شئبي قد نهاني وتجريتي^(٢) وحلمى^(٣) واكتهالى
 ٨ رأيت مر السنين أخذن منى كما أخذ السرار من الهلال
 أراد : رأيت السنين . والسرار : ليلتان تبقيان من الشهر إذا كان تاماً
 كان سراره ليلتين ، وإذا كان ناقصاً كان سراره ليلة وهو أن يستمر القمر
 بذلك البرج ثم يَهَلَّ بعد يوم .

(١) ط / وقفت .

(٢) ط : وتجريتي .

(٣) ش ، ر : وشئبي .

- ٩ وَمَنْ يَبْقَى عَلَى عَرَضِ النِّيَابِ وَأَيَّامِ تَمْرٍ مَعَ اللَّيْلِ
 ١٠ أَلَمْ يَبْنِ الْخِيَالَ بِذَاتِ عِرْقٍ فَحَيَّا اللَّهَ ذَلِكَ مِنْ خِيَالِ
 ١١ فَإِنْ سُرَاكَ تَقْصِرُ عَنْ سِرَانَا وَعَنْ وَحْدِ الْمُخْدَمَةِ الْعِجَالِ
 ١٢ لَقَدْ أَخْرَجِي الْفِرْزْدَقَ إِذْ رَمِينَا قَوَارِعُ صَدَعَتْ غَرَضَ النَّضَالِ
 ١٣ فَإِنْ لَأَخْرَ الشُّعْرَاءُ مِنِّي كَمَا لِلأَوَّلِينَ مِنَ النَّكَالِ
 ١٤ مَوَاسِمٌ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ وَبَعْدِي مَوَاسِمٌ عِنْدَ حَزْرَةَ أَوْ بِلَالَ
 حَزْرَةَ وَبِلَالَ ابْنَاهُ .

- ١٥ عَلَى أَنْفِ الْفِرْزْدَقِ لَوْ نَهَاهُمْ جَدِيدٌ مِنْ وَسْوَئِي غَيْرُ بَالِي
 ١٦ إِذَا مَاتَ الْفِرْزْدَقُ فَارْجَمُوهُ كَمَا تَرْمُونَ قَبْرَ أَبِي رِغَالٍ

أبو رغال ، واسمه زيد بن مَخْلِفٍ : عبد كان لصالح النبي صلى الله عليه ، بعثه مُصَدِّقًا وإنه أتى قومًا ليس لهم لبن إلا شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت أمه ، فهم يُعَاجُونَهُ^(١) بلبن تلك الشاة ، يعني يَغْتَلُونَهُ ، والعَجِيَّ : الذي يُغْذَى بِغَيْرِ لَبَنِ أُمِّهِ . فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَ بِغَيْرِهَا . فقالوا : دَعَاهَا نُحَايِ^(٢) بها هذا الصبي ! فَأَبَى ، فيقال : إنه نزلت به قارعة من السماء ويقال بل قتله رب الشاة . فلما فقده صالح صلى الله عليه ، قام في الموسم ، فنشد الناس فَأُخْبِرَ بِصَنْبِيعِهِ فَلَعَنَهُ ، فقبره بين مكة والطائف يرحمه الناس^(٣) .

- ١٧ وَكَانَتْ إِذَا اغْتَرَبْتَ بَدَارِ قَوْمٍ لِأَحْسَابِ الْعَشِيرَةِ شَرًّا وَآلِ
 ١٨ تُجَدِّعُ مَا أَقَمْتَ بِهَا ذَلِيلًا وَتَحْزَى عِنْدَ مَنْزِلَةِ الزِّيَالِ

(١) في القاموس : العجج : المنفعة . وفي ل/عوج : والعوجاء المرأة إذا كان لها ولد تتوج إليه .

(٢) في القاموس : المحاياة الغذاء للصبي .

(٣) انظر القصة في مروج الذهب للمسعودي (طبعة سنة ١٩٣٨) ٧/٢ وتاريخ الطبري . .

(المعارف) ٢٣٠/١ وياقوت ٢٦٣/٤ وانظر القاموس واللسان مادة رغل .

- ١٩ أُنْسُونُ الزَّبِيرِ قَتِيلِ سَعْدٍ وَجَعْتَنَ إِذْ تُصَرِّفُ كُلَّ حَالٍ
 ٢٠ يَقُولُ الْمَنْقَرِيُّ وَأَبْرَكُوهَا رَحِيصَ مَهْرٍ جَعْتَنَ غَيْرَ غَالٍ
 ٢١ تَقُولُ قَتَلْتَنِي وَيَقُولُ مَوْتِي وَلَوْ رَغِمَ^(١) الْفَرَزْدَقُ لَا أَبَالِي
 ٢٢ مَدَحَتْ بَنِي الْأَشَدِّ وَغَادَرُوهَا رَحِيبَ الْفَرَجِ وَاسِعَةَ الْمَبَالِ

ويروى : هريت الفرج : وهو الواسع . والأشد : سنان بن خالد بن منقر .

- ٢٣ إِذَا دَعَتِ الْفَرَزْدَقُ زَحْرُوهَا^(٢) بِكُلِّ إِطَارٍ قَهْبَلَسَ عُضَالٍ
 إِطَارُ الْحَشْفَةِ : حَوْقُهَا . وَالْقَهْبَلَسُ : الضَّخْمُ وَكَذَلِكَ الْعُضَالُ .
 ٢٤ وَقَدْ عَلِمَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ تَشْكُو عُرُوقَ الْكُلَيْتَيْنِ مَعَ الطُّجَالِ
 ٢٥ إِذَا ظَنَّ الْفَرَزْدَقُ فَاسْتَمِيحِي عَلَى حَكِّ شَفَاكِ مِنَ الْأَكَالِ
 ٢٦ بَدَى السَّيْدَانِ يَرْكُضُهَا وَتَجْرِي كَمَا تَجْرِي الرَّجُوفُ مِنَ الْمَحَالِ

الرجوف : هي البكرة إذا رجفت : أسرع .

- ٢٧ وَبِالسَّيْدَانِ^(٣) قَيْظُكَ كَانَ قَيْظًا عَلَى أُمِّ الْفَرَزْدَقِ ذَا وَبَالَ^(٤)
 ٢٨ وَبَاتَ أَبُو الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ يَدْعُو بِدَعْوَى الذَّلِّ غَيْرَ نَعِيمٍ بِالِ
 ٢٩ لَقَدْ ضَرَيْتُ قَفِيرَةً بِالْخَلَايَا وَحَوَّكَ الدَّرْعَ مِنْ وَبَرِ الْفِصَالِ

ع : يقول : هي راعية .

(١) تحتها في الأصل : ع لولزق أنفه بالتراب .

(٢) في القاموس : زحره بالريح شجه به .

(٣) تحتها في الأصل : ع مكان .

(٤) هاشم الأصل : ع أي بلاء وشدة وعذاب .

الخلية : الناقة تُعطف مع أخرى على حُوار واحد ، فَنُسْتَدْرَبُ به ، فيتخلى^(١) القوم بلبنها ، وترضع الأخرى الحُوار .

٣٠ تطيف مجاشع وبنو حُمَيْس بقبر^(٢) بين شر أب وخال
بنو حميس بن أد : وهم أخوال الفرزدق . وبنو حميس : سبعون رجلا
لا يزيدون ، إذا ولد فيهم مولود مات منهم واحد ، وكانوا مع الفيل حين
أتى مكة ، وكذلك بنو ناشم أربعة لا يزيدون وهم من عبد القيس .

٣١ قفيرة ساء ما كسبت^(٣) بنيتها وليلى القين قين بنى عقال

٣٢ أتهمهم بالفرزدق أم سوء لدى حوض الحمار على مثال
لدى : هو^(٤) عند وكذلك لُدُن .

٣٣ ومن^(٥) يُووِي الفرزدق حين يَصْئِي^(٦) صَيَّ الكلب بَصْبَصَ^(٧) للعِظال^(٨)
يقال للجرو الصغير قبل أن ينبج : قد صَاى^(٩) يَصْئِي صَيْئاً وقد أوى
أوياً مثل صَاى .

٣٤ أوى شيخ القروذ مع الزواني ليختار الحرام على الحلال

٣٥ سيُخزيك الخليفة ثم تَخزِي بعزة ذى التكرم والجلال

(١) في القاموس : يتخلى أى يتفرغ . والخلية : الخلة التى تنتج وهى غزيرة فيجر ولدها
من تحتها فيجعل تحت أخرى وتخلى هى للحلب . . إلخ العبارة .

(٢) ش ، ر ، ط : بقين .

(٣) ط : ما ملكت . وفى هامش ط : وساء ما كسبت .

(٤) ط : بمعنى .

(٥) فى اللسان ١٩ / ١٨١ / ١ حتى الله الفرزدق حين يصاى .

(٦) تحتها فى الأصل : وزنه يصمى صمى .

(٧) تحتها فى الأصل : ع تحريك الذنب .

(٨) تحتها فى الأصل : العِظال السفاد .

(٩) تحتها فى الأصل : مثل صما .

٣٦ وفي ماجور^(١) أَعْيَنَ بَيْتَ تَزْنِي وَتَمَهَّرُ مَا كَدَحْتَ مِنَ السَّوَالِ

٣٧ تَبْدَلُ يَا فَرْزَدَقُ مِثْلَ قَوْمِي بِقَوْمِكَ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى الْبِدَالِ

٣٨ فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَلِكَ فَانْقَلِ شَمَاماً وَالْمِقْرَ إِلَى وَعَالِ

شَمَامٌ : جبل بالعالية ، ويروى : سَنَاماً : وهو على ليلة من البصرة. والمِقر جبل كاظمة. ووعال^(٢) بالسود^(٣) من أرض بني تميم .

٣٩ لِيرْبُوعِ عَلَى النَّخْبَاتِ^(٤) فَضْلٌ كَتَفْضِيلِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ

٤٠ وَيَرْبُوعٌ تَذَبُّبٌ عَنْ تَمِيمٍ وَيَقْصُرُ دُونَ غَلْوِهِمُ الْمُغَالِي

٤١ وَنَازَلْنَا الْمُلُوكَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَقَدْ خُضِبَتْ مِنَ الْعَلَقِ الْعَوَالِي

٤٢ وَقَدْ ضَرَبَ ابْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحَقْنَا حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفَرَّقُهُ الْقَوَالِي

ابن كبشة الكندي قتله حُشَيْشُ بْنُ نِمْرَانَ الرِّيَاحِيُّ وَذَاتُ كَهْفٍ يَوْمَ طَخْفَةَ .

٤٣ مَكَارِمُ لَسْتُ مُدْرِكُوهِنَّ حَتَّى تَنْزِيلِ الرَّاسِيَاتِ مِنَ الْجِبَالِ

٤٤ خَذُوا كَحَلَا وَمِجْمَرَةً وَعَطْرًا فَلَسْتُمْ يَا فَرْزَدَقُ بِالرِّجَالِ

٤٥ وَشَمُّوا رِيحَ عَيْبَتِكُمْ فَلَسْتُمْ بِأَصْحَابِ الْعِنَاقِ^(٥) وَلَا النَّزَالِ

٤٦ بِلَاءِ بَنِي قُبَابِبَ كَانَ خَزِيئًا وَعَارًا كَلِمَا ذُكِرَ التِّيَالِي

(١) في ش بخط مغربي : الماخوربيت الرينة ومن يلى ذلك البيت ويقود إليه .

(٢) ي / وعال : وعال جبل بسماوة كلب بين الكوفة والشام .

(٣) ي / سود / السود بضم أوله قرية بالشام وفتح أوله : جبل بنجد .. وقيل جبل بقرب

حصن في ديار جثم بن بكر وقال الحفصي : سود باهلة قرية ومعادن بالبيامة .

(٤) في السان : يقال للجبان نخبة وللجبناء نخبات

(٥) العناق : الداهية والأمر الشديد ورويت في ط : العناق (القاموس) : العناق النجائب

من الخيل) .

التبالي : من البلاء وكان يقال لمجاشع رَغوان وكان يقبب كما يُقَبِّبُ البعير إذا تكلم ويقال يبقب .

٤٧ صَفَقْتُمْ للبراة حُبَارِيَات فَأَخْزَى الخُنْثِيَيْنِ مَنِ الضَّلَالِ

ع : أراد بني مجاشع وبني نهشل .

٤٨ وَكُنْتَ إِذَا لَقَيْتَ بَنِي كِلَابٍ (١) وَكِعْبًا وَالْفَوَارِسَ مِنْ هَلَالِ

ع : هلال بن عامر بن صعصعة .

٤٩ تُقَرِّقُرُ يَا فِرْزِدِقُ إِذْ فِرْزَعِمَ خَزِيرًا (٢) بَاتَ فِي أَدْرٍ (٣) ثَقَالِ

٥٠ وَعَبَسَ بِالثَّنِيَّةِ يَوْمَ عَمْرُو سَقَوَهُ ذَوَاعِفُ الْأَسْلِ النَّهَالِ

يعنى عمرو بن عمرو بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، قَتَلَتْهُ عبس يوم أقرن ، وقد مر حديث ثنية أقرن . والذواعف : من الذعاف : وهو السم القاتل . والأسل : الرماح . والنهال : العطاش ، وهى النواهل .

٥١ وَمَعْبِدَكُمْ دَعَا عُدَسُ بْنُ زَيْدٍ فَأَسْلِمَ لِلْكَبُولِ بِشَرِّ حَالِ

٥٢ وَكُنْتَ إِذَا لَقَيْتَ بَنِي نُمَيْرٍ لَقَيْتَ الْمَوْتَ أَقْتَمَ ذَا ظِلَالِ

٥٣ كَأَنَّكُمْ بِأَمْعَزٍ (٤) وَارِدَاتِ نَعَامِ الصَّيْفِ زَفٍ (٥) مَعَ الرَّثَالِ

أراد / فإنكم نعام واردات . هذا يوم الوقيط . والرثال : فراخ النعام ، واحدا رأل . زفيفه : سرعته .

(١) ش ، ر : هلال .

(٢) هامش الأصل : ع شبه الحساء أو شبه العصيدة .

(٣) فى القاموس : الأدره نفضة فى الخصية وقيل الأدره الخصية .

(٤) فى هامش الأصل : ع الأرض الكثرية الحصى .

(٥) تحته فى الأصل : أى أسرع .

٥٤ فَأَرْسِلُ فِي الضَّيْنِ مَجَاشِعِيًّا أَزْبُ الْمَنْخَرَيْنِ أَبَا رُخَالٍ

الضَّيْنِ : جماعة ضَانٌ . يقول : افْتَحِلِ المَجَاشِعِي فِي غَنَمٍ ، فَإِنَّهُ مِشْنَاتُ
يَلِدُ الرُّخَالَ واحدها رِخْلٌ والذَكَرُ حَمَلٌ ، ورُخْلَةٌ (١) : باطل .

(١) في القاموس : الرخل الأثني من أولاد الضأن .

وقال جرير يهجو التيم :

١ ألا إنما تيم لعمر و مالك عبيدُ العصا^(١) لم يَرَجُ عِتْقاً قَطِينُهَا

القطين : الرقيق ، ويقال للعبد قطين .

٢ فما ضَرَبَتْ للتيم في طيبِ الشرى عُروقٍ ولم تَنْبُتْ وريقاً غصونها

ويروى : وِرَاقاً ، ولكن عمارة قال : وريقاً .

٣ وما شكرت تيم لقوم كرامة وما غضبت تيم على مَنْ يُهينها

٤ وإن تَسَأَلُوا يا تيم عنكم تُحَدِّثُوا أحاديثَ يُخزِيكم بنجد يَقينها

٥ وإن تبتغوا ياتيم ذِكْراً بِشْتَمِينَا فقد ذُكِرَتْ تيم بذكر يَشِينها

ع : من الشين ، يعيبها .

٦ ألم تر أن اللوم خُطَّ كتابه بآنف تيم حين^(٢) شُقَّتْ عيونها

٧ ولم يَدْعُ إبراهيم في البيت إذ دعا لتيم ، وما^(٣) من طين آدم طينها

٨ وما رضيت تيمية دينَ مُسْلِمٍ ولكن على دين ابنِ أَلْفَزْ ديشها

ابن أَلْفَزْ : رجل من إياد ، كان يقيم ذِكْرَهُ فيجىء الفصيل فيحتك به .

٩ وما حملت تيمية نِصْفَ ليلة من الدهر إلا ازداد لوماً جنينها

١٠ قرت ماء تيمى مُخالط. خُضْرَة من اللوم حتى اسود منه وتينها

(١) فوقها في الأصل : ع أى يضربون بالعصا .

(٢) حماسة ابن الشجري : يوم .

(٣) ش ، ر : ولا .

- قوت : جمعت . والوتينُ : نياط القلب^(١) والخضرة : أراد السواد .
- ١١ متى تفتخر تيمية عند بابها كأن رقاق^(٢) القار خضراً غَضُونُهَا
غَضُونُهَا : تَشَى جِلْدُهَا . والقار : أراد القطران .
- ١٢ وإن دَفِين اللُّومِ يَا تَيْمٌ فِيكُمْ فَقَدْ أَصْبَحَتْ تَيْمٌ مُثَارًا دَفِينُهَا
١٣ وإن دماء التيم لم تُوفِ عنهم دماء ولا يُوفى برهن رهينها
يقول : إذا قتلت تيم قتيلا من غيرهم لم يُبَاؤُوا به ولا يُقْبَلُ أَسِيرٌ
منهم بِأَسِيرٍ من غيرهم .
- ١٤ إذا نزلت تيم من الأرض بلدة شكا لوم تيم سهلها وحزونها
١٥ ألا إنما تيم فلا ترج خيرها شمال بها خبل وشلت يمينها
١٦ كأن سيوف التيم عيدان بروق إذا ملكت بالصيف زبدا جفونها^(٣)
ويروى : إذا نُضِيَتْ بالصيف عنها جفونها .
- والبروق : شجيرة صغيرة ضعيفة فوق الشبر لها عيدان ضعاف دقاق ،
تحمل شبيهاً بالفلافل صغاراً ، فإذا غامت السماء اخضرت ويقال في المثل :
أشكر من بزوقة^(٤) يقول : يذهنون سيوفهم بالزبد ليهنون عليهم سلها لضعفهم
عن سلها . ويقال : غامت السماء وأغيمت وتغيمت قال لقيط بن زرارة :
إذا دُهِنَتْ أَسْنَتُهُمْ بِزَبْدٍ^(٥) فإن رماح تيم لا تُضِيرُ
١٧ ونُبِثَتْ تَيْمًا نَادِمِينَ فَسَرَّتْنِي بما ندمت تيم وساعت ظنونها
- (١) في هامش الأميل : ع وهو معلق بالظهر .
(٢) ش ، ر : بزى معجمة وفي القاموس : رقاق القار : الذي يشبه الخبز الرقيق .
(٣) ش ، ر : عيونها . وفي اللسان ١١ / ٢٩٩ : إذا نُضِيَتْ عنها الحرب جفونها .
(٤) جمع الأمثال للميداني ١ / ٢٦٢ والقاموس / برق . والبروقة شجيرة ضعيفة .
(٥) ط : بلهن .

١٨ لقد طال خِزْي التيم غَيْرَ مَهِيبة وَأَنْف تيم لم تُفَقِّ عيونها

١٩ لقد مَنَعَتْ خيلي حَوِيْزَةَ بعدما رَغَتْ كَرغَاءِ النَّابِ جُرَّ جَنِينُهَا

حَوِيْزَةَ : من التيم وهم رهط عمر بن لجا .

٢٠ ستعلم تيم مَنْ له عدد الحمصي إِذَا الْحَرْبُ لَجَّتْ فِي ضِرَاسِ زَبُونِهَا^(١)

الزَّبَان : الدفاع ، والزَّبْن : الدفع .

٢١ ودوني من الأثَرَيْنِ عمرو ومالك لِيُوثُ تُحَلُّ الْغَابَ مُخْمِي عَرِينِهَا

العرين والغاب واحد .

٢٢ أَلَا إِنَّمَا تيم خنازير قَرْيَةَ طَوِيلِ بِجَيْثَاتِ السَّوَادِ عَطُونِهَا

الجيثات^(٢) : مستنقع الماء ، واحدها جيثة همزها عمارة ، وأبو عبد الله

قال : جِيَّةٌ لم يهمز . وعطونها : مقامها :

٢٣ ولو ظَمِيَّ التيمي لَأَفْتَنَظَّ أُمَّهُ إِذَا أَبْصَرَ الْمَوْمَاةَ . غُبْرًا صُحُونِهَا

الافتنظاظ : أَنْ تُنْهَلَ الْإِبِلُ وَتُعَلَّ ، ثم تُكْعَمُ كَمَا لَا تَجْتَرُ ، إِذَا أَرَادُوا

ركوب المفاوز ، فَإِذَا نَزَلُوا نَحَرُوهَا وَشَرَبُوا مَاءَ كَرُوشِهَا فَذَلِكَ الْفِظُّ بِعَيْنِهِ .

يقول : فلو عطش التيمي لَشَقَّ بطن أُمِّه وَأَنشَدَ لِبَعْضِ بَنِي ضَبَّةِ :

لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلَا مشروباً وَالْفِظُّ يُعَصِّرُ فِي الْإِنَاءِ أَرْنَتْ^(٣)

٢٤ إِذَا حَرَكْتَ تيمية هَادِي الرَّحَى تنفس قُنْبَاهَا فطَار طَحِينُهَا

ع : قُنْبَاهَا : أَرَادَ فَرَجَهَا ، شَبَّهَ الْبِظْرَ بِغُلَافِ ذَكَرِ الْحَمَارِ .

(١) تحتها في الأصل : ع شدة الحرب .

(٢) في القاموس : الجيثة الموضع يجتمع فيه الماء كالجثة والجيثة والأمرق الجيثة مشددة .

(٣) نسب البيت في اللسان / سل لجل بن فضلة ، باختلاف في الرواية .

٢٥ وإن مُسَحَّت تيمية بعد جنِّها بأيِّر ابن مكحول أفاق جنونها

٢٦ يُدَحِّضُ مكحول لها وهو جانح فطوراً يُعَالِيها وطوراً يُبِينُها

التدحيض : التزليج . ويُعَالِيها ويُبِينُها مأخوذ من البائن ؛ والمُسْتَعْلِي الذي يقوم عن شمال الناقة يمسك العُلبَة ، والبائِن : الذي يقوم عن يمينها يحلُب ، يريد أنه يُصَرِّفُها حالا لحال مرة يميناً ومرة شمالاً . والجانح : المعتمد عليها ويقال في المثل : است البائن أعلم^(١) .

(١) في اللسان مادة بين : است البائن أعرف وقيل أعلم .

وقال جرير يهجو الفرزدق :

- ١ ما بال جهلك بعد الحلم والدين وقد علاك مشيب حين لاجين^(١)
 ٢ للغايات وصال لست قاطعه على مواعد من خلف وتلوين
 ٣ إني لأرهب تصديق الوشاة بنا أو أن يقول غوي للنوى بيني
 ٤ ماذا يهيجك من دار تباكرها أرواح مخترق هوج الأفانين
 المخترق : البارح من البوارح . وأفانين : ضروب رياحه ، والهوج :

شبه الرياح في اختلافها بالأهوج الذي لا عقل له ولا جهة .

- ٥ هل غير نوى مجيل في منازلهم أو غير أوزق^(٢) بين المثل الجون
 ٦ يمشى بها البقر الموشى^٤ أكرعه^٣ مشى الهرايد حجوا^(٣) بيعة الزون^(٤)

الهرايد : أصحاب بيوت النار . والزون : الصنم .

- ٧ مجاشع قصب جوف مكاسره^٥ صفر القلوب من الأحلام والدين
 ٨ ينفشون لحاهم بعد جارهم لا بارك الله في تلك العثانين
 ٩ مثل الضباع تغنيهن نائحة^٦ تبكى على كمر القتلى بصفين

(١) ط : أراد ما بال جهلك بعد الحلم والدين حين لا حين وقد علاك المشيب : أى جهلت في حين ليس فيه جهل .

(٢) ط : الأوزق : الرماد والمثل : الأثافي . قال عماره : المائل الثابت الذى لا يبرح ، والجون :

الصود .

(٣) اللسان / زون : تبغى .

(٤) ط : أبو عبيدة : والزون الزون : كل ماعبد من دون الله عز وجل .

- ١٠ قالت قريش وللجيران محرمة أين الحواري^(١) يافيش البراذين
- ١١ جُروا بجمثن إذ جُرت علانية^(٢) وابغوا الزبير نجاةً ثم سبوني
- ١٢ ياشب لم تُخلقوا من ماء مُنتجب صُلب القناة ولا حر من الطين
- هذا شبة بن عقال بن شبة بن عقال بن محمد بن سميان بن مجاشع.
- ١٣ ياشب ويك (٣) ما لاقت فتاتكم والمِنقري جُراف^(٤) غير عُنين الجراف^(٥) : الذي يجرفها بأيره ويكثر جماعه هكذا قال عمارة^(٦) .
- ١٤ قد شبهوا أسكتنيها وهي باركة أذني أرب عليه الكير معرون الكير : كير الحداد . والعِران : العود الذي يكون في أنف البُختي^(٧) .
- ١٥ بالحق أنذبُ يربوعاً وترفعني بحيث تقصر أيدي مالك دوني
- أندهم : أذكر مناقبهم وأيامهم . ومالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة^(٨)

- ١٦ لا ترهبين ورائي ما حبيت لكم جهل الغواة وخلوهم وخلوني
- ١٧ لو في طهية أحلام لما اعترضوا دون الذي كنت أرميه ويرميني
- طهية : بنت عبشمس بن سعد : وهي أم عوف وأبي سُود ابني مالك ابن حنظلة .

(١) ط : الحواري الزبير ، قال ابن الأعرابي : حواري الرجل خلصانه .
 (٢) ط : كان بعض بني منقر سمع بجمثن ، فقال : سموا بامرأة منهم كما سموا بجمثن .
 (٣) ش ، ر : ويحك .
 (٤) تحتها في نسخة الأصل : وهو الكثير النكاح .
 (٥) قبلها في ش ، ر : بخط أبي العباس .
 (٦) زاد في ط : ويقال قد جرف له : إذا أعطاه عطاء كثيراً ويقال للمكيال الضخم جراف .
 ويقال لسيل جراف ، والعنين الذي لا يقدر أن يجامع .
 (٧) وبه في ط : الأرب البير الكثير شعر الأذنين والحاجبين والأشعار .
 (٨) ط : رط الفرزديق .

١٨ نحن الذين لحقنا يوم ذى نجب والخيْلُ ضابغة مثل السراحين
الضابغة : التي تهوى بيديها إلى عَضُدَيْهَا وكذلك الضابح ، ضَبَّحَ
وضَبَّحَ (١) .

١٩ أمست طهية كالمجنوب (٢) في قَرْنٍ وكان يمشى بطيناً غير مقرون

٢٠ عندي طبيب وقد أحمى مواسمه يكوى طهية من داء المجانين

٢١ مابال (٣) عَقْبَةَ خَصَافاً (٤) يَعْيَبُنِي (٥) يارُبُّ آذَرَ من مَيْثَاءِ مَأْفُونٍ

ويروى : يعاتبني. وهذا عقبة بن سُنيِّع الميثاوي : وهي ميثاء بنت
زهير بن شداد الطهوي ، والمأفون : الضعيف العقل الفاسد ، وهذا مأخوذ من
أفن الحَلَبِ وأفنه : أن تحلب الشاة أو الناقة في غير حينها كلما اجتمع
في ضرعها وذلك فساد . والتحين أن يحلبها في وقتها في اليوم مرتين
وهو الحين قال المَخْبِلُ :

إذا أفنت أروى عيالك أفنها وإن حيينت أربي على الوطْبِ حينها (٦)

٢٢ ياعقب إني من القوم الذين لهم نَعْمَى عليك وفضل غير ممنون (٧)

(١) ط : قال يعقوب : ضابغة تمد أضياعها في علوها حتى لا تجد مزيداً ، والأضباع
الأعضاء واحداً ضبيع ، والسراحين : الذئاب واحداً سرحان .

(٢) ط : ويروى كالملزوز في قرن: والملزوز : الذي لئ بأخر : قرن به وضيق عليه ، والقرن:
الحبل الذي يقرن به البعيران ويقال قد لئ فلان بفلان ولا يقال أنز به .

(٣) غ ٢٧/٨ : نبت عقبة خصافاً توعظني . . وفي القاموس الحصاف الكذاب .

(٤) من الحصف وهو الضرط .

(٥) ط : يعاتبني .

(٦) ل/حون .

(٧) ط : المنون الذي يمن والمنون : المقطوع .

وقال جرير يمدح عبد العزيز بن الوليد :

- ١ ذكرتُ ثرى نواظر والحُزاي فكَاد القلب ينصدع انصدعا
- ٢ ألام على الصبابة والمهاري تحن إذا تذكرت النزاعا
- ٣ رأين تغيري فدُعرن منه كذعر الفارس البقر الرُتاعا
- ٤ كأن الرجل فوق قرأ جُفول أقام الماتحان لها الشراعا

الجفول : السفينة الداہية السريعة ، وقراها : ظهرها . والماتحان : اللذان يمدان قَلَسَ الشراع حتى يرفعا الشراع ، شبههما بالماتحين على البئر .

- ٥ ذكرتُ إذا نظرت إلى يديها يدي عسراء شممت القناعا
- ٦ سما عبد العزيز إلى المعالي وفات العالمين ندى وبياعا
- ٧ أَلستَ ابن الأئمة من قريش وأرحبها بمكرمة ذراعا
- ٨ فقد أوصى الوليد أخا حِفاظ. فما نسي الوصاة ولا أضاعا
- ٩ إذا جد الرحيل بنا فرُحنا فنسألُ ذا الجلال بك المتاعا

وقال بهجو المرّار بن منقذ البرجمي^(١) :

- ١ أمامة ليست للتي شاع سرها بإلف ولا ذاك المرّيب خلدن
 ٢ لها في بني ذبيان بيتٌ بمفرّع وفي منقّر على البناء كنين
 ٣ وما كان عندي في أمامة عاذل مطاعاً ولا الواشي لدى مكين
 ٤ لقد شفني بين الخليط بساجر^(٢) ومخيس أجمال لهنّ حنين
 ٥ فكيف بوصل الغانيات ولم يزل لقلبك من أقرانن قرين

ع : من أقرانن ؛ أراد من أشباههن . قرين : مقرون .

- ٦ فإن كنتم كلبى فعندي شفاؤكم وللجن إن كان اعتراك جنون
 كلبى : أى بهم كلب .

- ٧ وما أنت يا مرّار يا زبد استها بأول من يشقى بنا ويحين
 ٨ تقلّب يا مرّار عينيك سادراً^(٣) وكبشة وسط الشارين زفون^(٤)
 ٩ بوادى أشي الخبث يا آل منقذ معاذر فيها سرقة ومجون

ع : نسب أشي إلى الخبث .

يقال : امرأة ماجنة : إذا كانت فاسدة خبيثة . قال قرأت على

(١) غ ٢٣/٨ : لأنه أعان الفرزدق على جرير . وانظر خزانة الأدب للبغدادي ٢/٣٩٥ .

(٢) ي/ساجر : ساجر ماء بإيمامة بوادى السر - وقيل : ماء في بلاد بني ضبة وعكل

وهما جيران

(٣) تحته في الأصل : الراكب رأسه .

(٤) تحت (زفون) في الأصل : رقاصة ، وأصاف في ط : والزفن الرقص .

عمارة : سَوْءَةٌ ، فقال لى : سَرَقَةٌ . ووادى أُشَى : واد للبراجم ، والسَّرَقَةُ من السرقة .

١٠ وتُعجب قيسًا والقُبَاع إذا انتشوا سوافُ مالت للصبَا وعيون قيس وعمرو : ابنا عوف بن القعقاع بن معبد وكان عمرو يُلقَّب القُبَاع .

١١ فإن ينحروا^(١) نابأ لورد سمينة ففبك مَجَس يا جليل سمين قال عمارة : أورد رجل من بنى قُشَيْر إبله وكانت فيها ناقة سمينة ، قال : فاستاموها منه ، فقال : لا أبيعكموها ولكن إن جلوتم على جارية جميلة نحرتها لكم ، فقالوا : يا جليلة تصنعي واخرجي إليه . فتصنعت وخرجت عليه وعليهم ، فنحر الناقة لهم ، فسبهم بذلك جرير .

١٢ بدا للقشيري الذي جُرِّد له طفاطف^(٢) من جلد استها وغضون

١٣ فقال لهم : قد تم خَلَقُ فتاتكم على أن إحدى الأسكتين^(٣) حَضُون

الحِضَان : مثل الأدر إحدى البَيْضَتَيْن أكبر من الأخرى وهو الشُّطَار .

قال عمارة : فهم يُدْعَوْنَ بالحَضُون لهذا البيت^(٤) .

ع : أراد قيس بن حنظلة .

١٤ من السود أقرباء كأن عجانها إهاب تُفْرِيه الكلابُ عَطِين

الإهاب العطين : أن يُبَلَّ الجِلْدُ ، ثم يُذْفَن حتى يُنْتِن ويسترخى شعره

أو صوفه فيُنْتَفَ ، فذاك العطين والغمين والغميل ، يقال : عَطَنَتْه وغمته

وغمته .

(١) ش ، ر : قربوا .

(٢) في القاموس : الططفة : كل لحم مضطرب أو الرخص من مرق البطن .

(٣) ط : أى حرفا الفرج .

(٤) زاد في ط / لهذا السبب .

- ١٥ تَدْهَنُهُ بِالْبَانَ وَهِيَ مُرَبَّةٌ وَأَسْكُ مِنْ مُخِّ النَّوَارِ^(١) دَهِينٌ
 تدهن^(٢) هذا الرجل الذي قد أربت به وألفته والمُرَبَّةُ : الآلِفة .
- ١٦ بَنِي مَنْقِذٍ لَأُصْلِحَ حَتَّى تُصَيِّبَكُمْ^(٣) مِنَ الْحَرْبِ صَمَاءُ الْقَنَاةِ زَبُونٌ
 وَحَتَّى تَذُوقُوا كَأْسَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَيَذْرِقُ^(٤) مِنْكُمْ فِي الْحِجَالِ قَرِينِ^(٥)
- ١٨ وَحَتَّى تَضُمَّ الْحَرْبَ مَعَكُمْ عَطَارِدًا وَيَبْرَأَ تَخْلِيَجَ بِهِ وَجَنُونَ
 كَانَ عَطَارِدٌ إِذَا مَشَى يَخْتَلِجُ وَيَتَفَكِّكُ وَكَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ .
- ١٩ بَنِي مَنْقِذٍ مَا شَأْنُ^(٦) مِِنْحَةِ جَارِكُمْ تُدَفَّنُ أَظْلَافَ لَهَا وَقُرُونَ
 سَرَقُوا شَاةَ جَارِ لِهِمْ ، فَذَبَحُوهَا وَدَفَنُوا رَأْسَهَا وَأَكَرَعَهَا .
- ٢٠ وَلَوْ نَزَلُوا بِالْبَيْتِ مَا بَاتَ آمِنًا حَمَامٌ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ قُطُونٌ
- ٢١ وَلَوْ يَعْلَمُ السُّلْطَانُ مَا تَفْعَلُونَهُ لَبَانَتْ يَمِينُ مِنْكُمْ وَيَمِينُ

(١) هامش الأصل : ع أراد الناقة النفور .

(٢) قبلها في ط : « يقول » .

(٣) غ ٢٣/٨ : تضمكم .

(٤) غ ٢٣/٨ : ويسلح .

(٥) ش : قرين : مقرون .

(٦) ش ، ر : ما بال .

وقال جرير^(١) :

١ إن تَضْرَسَانِي تَجِدَا^(٢) مُضْرَسَا قد لبس الدهر وأبقى ملبسا

ع : تضرسانى أى تجربانى .

ع : وأبقى ملبسا : أى فيه بقية يلبس شيئا آخر .

٣ خَلِقْتُ^(٣) شَمَكْسَا لِأَعَادِي مَشَكْسَا أكوى الأسرئين وأقطع النساء

٥ من شاء من حر^(٤) الجحيم استقبسا

الأسرئين : جمع أسر والسرر : قرحة تكون بالكركرة فلا^(٥) يَبْرُك

البعير عليها إلا فى مكان لئن مستو . والشكس : الشرس الضيق الخلق
الوعقة^(٦) .

(١) انظر سبب هذه الأبيات فى غ ٥٤/٨ .

(٢) غ ٥٤/٨ : تضرسا .

(٣) غ ٥٤/٨ : إني امرؤ خلقت شكسا أشوا .

(٤) غ ٥٤/٨ : من شاء من نار الجحيم اقتبسا .

(٥) ط : لا .

(٦) تحتها فى الأصل : ع الضيق . وفى اللسان / يعق : رجل وعقة نكد انيم الخلق .

وقال جرير في أم نوح ابنه وهي أم حكيم :

١ إذا عرضوا ألفين منها تعرضت لأم حكيم حاجة في فؤاديا

ع : يقول : إذا أعطوا بها ألفين ^(١) لم أبعها .

٢ لقد زدت أهل الرى عندى ملاحه وحببت أضعافاً إلى المواليا

كانت ديلمية .

(١) ط : أراد : إذا تحدثوا حديث ألفين من مثلها .

وقال :

وكان سليمان بن عبد الملك وقف بيزيد^(١) بن أبي مسلم مولى الحجاج
على درج مسجد دمشق ونصبه للمظالم فأقبل جرير على راحلته فأفرج له
الناس ، حتى وقف على رأسه فقال جرير :

كم في وعائك من أموال مَيْتَمَةٍ شُعْثِ صِغَارٍ ، وكم خَرَّبْتِ من دار

(١) فقها في الأصل : يزيد .

وقال جرير :

١ إلى امرؤ يبنى لي المجدَّ البان أنذب^(١) مجدًا غير مجد ثنيان

الثنيان : دون السيد وهو بعد السيد ، وأنشد ليزيد بن الصعق :

يصد الشاعر الثنيان^(٢) غنى صدود البكر عن قرم هجان

تقول : فلان سيد الآخر ، والآخر بعده .

٣ منا أبو قيس ومنا الحوطان وابن زهير معلما والعمران

٥ والهيصمان وبنو ذى النيران ما لـحفيـف القصبـات الجوفان^(٣)

الحفيف : أراد الحفيف الضعيف .

٧ عُدُّوا الفعال وزنوا بالميزان جيثوا بمثل قعنب والعلمهان

هذا قعنب بن عصمة الرياحي ، وهؤلاء كلهم من بني رياح .

٩ وابن أبي سود غداة الإزنان أو كأي حزرة سمّ الفرسان

ابن أبي سود وكيع بن حسان بن أبي سود : صاحب خراسان الغداني

وأبو حزرة : عتيبة بن الحارث بن شهاب بن كباس بن جعفر بن ثعلبة .

١١ والحتنتين يوم شلّ الأظعان وما ابن حنائة بالرتّ ألوان

الحتنتان : حنتف وأوس ابنا سيف بن حميرى بن رياح . وابن

حنائة : أسيد بن حنائة السليطي .

(١) فوّها في الأصل : أي أذكر .

(٢) في القاموس : الثنيان : الذي بعد السيد .

(٣) الجوفان : جمع الأجوف .

- ١٣ يَوْمَ تَسُدُّى الْحَكْمُ بِنُ مَرْوَانَ والمطعمون في ليلى الشَّفَانِ
الحكم بن مروان بن زنباع العبسى : أسره أسيد بن حنائة يوم ذات
الجُرْف . تَسُدَّاه : تناوله ، يقول : تَسُدَّيت الشىء : إذا تناوله أو دنا منه .
والشَّفَانِ : الريح الباردة ذاتُ الندى التى لها شَفِيف ، وشَفِيفها : إذاها .
- ١٥ وحظوة السبق لنا والألفان تعدوبنا الخيل طُمُوحَ العقبان
ع : كان شرف العطاء ألفين ، فأراد أنهم في شرف العطاء .
- ١٧ نَحْمِي ذمار جَدَفٍ بِمِرَّانِ نحن استلبنا الجَوْنَ وابنِ حسان
الجدف : القبر ، أراد قبر تميم وهو زعموا بمِمران . والجون وابن حسان كِنديان ،
والجدث أيضاً القبر .
- ١٩ وَرَادَفَ الْأَمْلَاكَ مِنَّا رِدْفَانِ قد علمت بكر وقيس عيلان
٢١ وَالخِنْدِيفِيُّونَ بِغَدْرِ الْأَقْيَانِ إِذْ كَذَّبَ الْأَقْرَعُ دَعْوَى الْفُرْسَانَ
ع : أراد أنه أخذ أسيراً فكذب أن يقال إنه فارس :
هذا الأقرع بن حابس يوم أسير بزُبالة ، أسره عمران بن مُرة الدُببى
أحد بنى دُبِّ بن شيبان .
- ٢٣ وَخَرَّ فِي حَرِّ الرِّمَاحِ الْأَشْطَانَ على الجبين ساجداً لِعِمْرَانَ
٢٥ إِنْ ابْنِ وَقْبٍ وَابْنِ أُمِّ خَوْرَانَ وَابْنِ الْقَيْوُنِ غُلُقُ فِي الْأَقْرَانَ
ع : الوَقْب : الضعيف القلب الجبان .
- أُمُّ خَوْرَانَ : الدُّبْرُ أراد البعيث ، وابن وَقْبٍ أيضاً الفيرزدق .
- ٢٧ يُصَلِّصِلُ الْحِجْلُ^(١) لغير الإيمان لا سلم الله على القرد الزَّانِ
(١) فوقها في نسخة الأصل : القيد .

- ٢٩ شِعْرَةٌ أَمَاهُ وَذَاتُ الْحَمَّانِ^(١) يفعل فعلَ التغلبي مَصَّانَ^(٢)
 أمَاه : لقبها شعرة .
- ٣١ وَيَسْأَلُ الْمَوْتَى فِضُولَ الْأَكْفَانِ شَاعَ الْحَدِيثَ يَا فِتَاةَ الْأَقْيَانِ^(٣)
- ٣٣ هَلْ تَرَكَتْ جَعْمَشَ طُولَ التَّحْنَانِ إِذْ قَطَعْتَ هِصَارَ بَطْنِ السَّيْدَانِ
 هِصَار : موضع ، والسيدان : موضع .
- ٣٥ تَدْعُو عَمَلًا وَعَلَيْهَا رِدْفَانٌ^(٤) وَالْمَنْقَرِيُّ لَفَّهَا فِي مِيرَانِ^(٥)
 يقول : دخل بين رجلها بالسوأة .
- ٣٧ قَبْقَبَةٌ يَرَجُفُ مِنْهَا اللَّحْيَانُ ضَبِيرَ حِصَانِ عَامِرِ^(٦) بِنِ صَهْبَانَ^(٧)
- ٣٩ كَأَنَّمَا قَمِيصُهُ وَالْبُرْدَانُ فِي سَمَهْرِيَّ^(٨) مِنْ جُدُوعِ قُرَّانِ^(٩)
- ٤١ أَرْسَلَهَا يَنْطَفُ مِنْهَا وَهْيَانُ عَلَى طَوِيَّ^(١٠) مُرَّةَ بِنِ حِمَّانِ
 زعم أنه أفضاها حتى صار لها جرحان يَنْطَفَانُ : أي يسيلان .

(١) فوقها في الأصل : ع صغار القردان .

(٢) هامش الأصل : ع أي ماص لبظر أمه . وأصاف في ط : أراد أنها راعية .

(٣) ش ، ر : الفتيان .

(٤) هامش الأصل : ع أراد أنها مرتدفة فهما ردفان .

(٥) فوقها في الأصل : نشاط وفي ل / أرن : الأرن النشاط .

(٦) هامش الأصل ، ط : قال السكري ، لا أعرفه .

(٧) ط : صهبان .

(٨) هامش ش : الطويل الصلب .

(٩) قرية بالجماعة (ص ٤٦/٧) .

(١٠) هامش الأصل : أنبر .

وقال جرير لعون^(١) بن عبد الله بن عتبة بن مسعود :

- ١ يا أيها الرجل^(٢) المرخى عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني^(٣)
- ٢ بلغ^(٤) خليفتنا إن كنت لاقية^(٥) أنى لدى الباب كالمشود^(٥) في قرن^(٦)

(١) انظر غ ٤٧/٨ (الدار) .

(٢) غ ٤٧/٨ : القارى .

(٣) هامش الأصل :

يخبرني الهلال بنقص عمري وأفرح كلما هل الهلال

(٤) غ ٤٧/٨ ، ش : أبلغ .

(٥) غ ٤٧/٨ ، ش : كالصفود .

(٦) زاد الأمير في (حاشيته على المعنى) ٦٠/١ هذا البيت :

لا تنس حاجتنا لاقية مغفرة قد طال مكثي عن أهل وعن وطني

وقال بلال بن جرير :

- ١ إذا مت فأنعيتني لمولى تظاهرت عليه من الأعداء أيدي وألسن
- ٢ وللطارق الساري إذا حل رحله إلى وقد ولى من الليل موهين
- ٣ فلم أر لينا من أرائي غلظة ولم ير مني غلظة متلين

قال عمارة :

ذكر أبو البيداء : أن عبد الملك بن مروان وقف جارية للشعراء ، وعنده يومئذ جماعة منهم فقال : من أجاز على هذا البيت بيتاً فهي له ، وأنشدهم :
 بكى^(١) كل ذي شوق شام وشفه^(٢) يمان فأنى يلتقى الشجيان^(٣)
 فقال جرير بن الخطمي : يا جارية : ادنى منى ، فدنت ، فقال جرير :
 يغور^(٤) الذي بالشام أو ينجد الذي بغور تها مات فيلتقيان
 فقال عبد الملك : خذ الجارية . ثم أقبل عليه فقال : يا جرير .
 قال : لبيك ، قال : أتعرف هذا الرجل؟ يعنى الأخطل قال : لا أعرفه
 يا أمير المؤمنين .

فانبعث الأخطل ، فقال : ألا تعرفنى ؟ أنا الذى أطلت شتمك وأرقت نومك ، واهتضمت قومك .

قال : قلت : ذاك وأبيك أشوق لجدك ، لا والذى أعمى بصيرتك وحرّم خنزيرتك ، وأذل عشيرتك ما فعلت ! وأما قولك : أطلت شتمك فقد فعلت فما كفت ولا انتصرت ، وأما قولك : أرقت نومك : فلو كنت نمت عنك وعن عشيرتك ، لكان خيراً لك . وأما قولك : اهتضمت قومك : فكيف يهتضم قومي من ضربت عليه الذلة والمسكنة وباء بغضب من الله ؟ .

(١) روى البيت البكري ١٢ و ١٣ :

بكى كل ذي شوق يمان وشافه شام ، فأنى يلتقى الشجيان

(٢) فوقها في الأصل : أمرضه .

(٣) في الأصل الشجنان .

(٤) في الهامش : ع الغور من شق الشام ، ونجد من شق اليمن .

قال عمارة :

وكان رجل من بني حنيفة ، يقال له : «جودى بن حكّام»^(١) على صدقات تميم ، وكان له أمين من بني مجاشع ، يقال له : جنّباء^(٢) وكانت لجنّباء امرأة تدعى تميمة ففركته فتجانت عليه ، فطلقها ، وحبس إبل جرير أياماً حتى قال حزرة بن جرير أحلف بالله لئن لم يُخَلَّ عنها لأفخن بها على باب إبراهيم بن عربي^(٣) ، وجرير غائب ، فأخبر بحبسها ، فقال جرير :

١ لولا ابن حكّام وأشرف قومه لَشَقَّ على سعد^(٤) بن قيس حنينها
 ٢ أما خِفْتَنِي يا جَنْبُ إِذْ بَيْتٌ لَاعِباً وباتت لِقَاحِي ما تجف عِيُونها
 ٣ فِيا جَنْبُ قَدْ أَسْلَفْتَ بِالْحَزْنِ^(٥) دِينَةَ^(٦) عست تُقْتَضَى من أم جنب ديونها
 ٤ وأقرضت قرصاً سوف تُجْزَى بمثله وحرّبت أسداً ما يُرام عَرِينها
 ٥ فلو صادفت تلك الحجارة رأسه لَغَادَرَنَ أم الرأس غلى شئونها
 وكانت بنو ثعلبة بن يربوع رموا جنّباء^(٧) بالحجارة ففر من خبائه

(١) ط : حكّام .

(٢) ش : جنب .

(٣) إبراهيم بن عربي الكناني : اشترك مع محمد بن مروان في قتال مصعب (أنساب الأشراف ط سنة ١٩٣٦ ص ٣٣٩) ، وكان عامل الوليد بن عبد الملك على اليمامة (ديوان الفرزدق طبعة الصاوي ص ١٠٣ ، ٢٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٨) .

(٤) في هامش الأصل : هو ابن جنّباء .

(٥) ش ، ر : في الحزن .

(٦) تحتها في الأصل : من الدين .

(٧) ش : جنباً .

دهوان جرير

حتى أتى خباء الأمير فرموا خباء الأمير حتى قَوْضُوهُ فَصَبَّحَ بِهِمْ أَنَّهُ الْأَمِيرُ
فَانْتَهَوْا .

- | | | |
|---|---------------------------------|--|
| ٦ | فكيف تقول اللهُ يُزَكِّي صحيفة | بعنوانها جَنْبٌ وجنبُ أمينُها |
| ٧ | أيا جَنْبٌ قد كانت تميمةُ حُرّة | ولكنها بِئْسَ الْقَرِينِ قَرِينُها |
| ٨ | وما فارقت يا جنب حتى حبستها | مُسَلْسَلَةً وافي الْهَلَالِ جُنُونُها |

قال عماره :

كان بين الحُتات بن يزيد بن علقمة بن حوى بن سفيان بن مجاشع
وبين رجلين من بنى مازن عند زياد بن أبيه شر ، فلما مر الحتات ببني مازن
وثبوا عليه ، فضربوه حتى فتقوا بطنه ، فقال جرير لبني مجاشع :

- ١ أنتم فررتم يوم عذوة مازن وقد هشموا أنف الحتات على عمد
٢ هم مهلوه رجعه بعد رثمه وأنتم شهود معصمون على حرد

يقول : هم مهلوه سلحة بعدما رثموا أنفه ، وأنتم مقيمون على غضب
لا تنتصرون .

والمُعصم : المقيم .

- ٣ تمنون دولات الزمان وصرفه إذا ضاق منكم مطلع الورد بالورد

ع : ضربه مثلاً للرجال ، أراد : إذا ضاق عليكم وردكم بورد ورد
عليكم .

- ٤ وتدعون ماروكاً أبا العم ناصرًا عليهم إذا ما أعصم الوغد بالوغد

ماروك : رجل من الفرس زعم أن بنى العم من ولده . والوغد : الضعيف .

- ٥ فلم تدركوا بالعم ثاراً ولم يكن ليُدرك ثاراً بالتنابله القُفد

التنابله : القصار واحدهم : تنبال .

ع : الأقفد : القصير .

وقال لجؤاس بن جبير : من بنى سلمة بن عوف بن كليب . وكانت
العرفاء يُعْطُونَ أرباع الصدقات دون المساكين ويأكلون^(١) - فلا يألون^(٢) -
ما زادوا^(٣) على الرجل في صدقته :

١ ما أرضى بنصح بنى كليب وما أنا عن عريفهم براضى
ويروى : بسعى بنى كليب .

٢ وما أنسى صنيعهم بحجر وبالقصبات مخبئهم مخاضى
القصبات : بحجر الهامة لبنى مقلد وبنى عوف ابني كليب .

٣ ولو شاء الأظبية أخبروني بداء في قلوبهم المراض

٤ وكم دافعت من خطل ظلوم وأشوس في الخصومة^(٤) ذى اعتراض

ع : الأشوس الذى يتكبر وينظر بعين الشنوء وينظر في جانب .

٥ شديد من ورأهم ضريرى بطيء بعد مرقى انتقاضى

ضريرى : أى مضارقى .

(١) هاشم الأصل : ع : ويأكلون أموال الناس .

(٢) هاشم ش : ع : أى لا يقصرون .

(٣) ش ، ر : ما زاد .

(٤) ش ، ر : الحكومة .

وقال جرير لخليد عيين : حين فضل عليه الفرزدق^(١) ، هو وصلتان
العبدى واحتكما إليه :

- ١ لقد علقت يمينك قرن^(٢) ثور وما علقت يمينك باللجام
٢ ذرّن^(٣) الفخر يابن أبي خلود وأدّ خراج رأسك كل عام

(١) خلود عيين والصلتان شاعران كلاهما من عبد القيس تدخل ثانيهما بين جرير والفرزدق ليحكم بينهما بعينية مشهورة (انظر ابن سلام ٣٤٧-٣٧٥ ، الكامل للمبرد ٢/٨٠ «التجارية» والأمال ٢/١٤١ وابن قتيبة في الشعر والشعراء ص ٤٧٨) .
(٢) ابن سلام ٣٤٧ : رأس .
(٣) ابن سلام : فخلّ .

وقال أيضاً :
 أقول ولم أملك سوابق عبيرة متى كان حكم الله في كَرَب النخل
 فأجابه صلتان :
 أعيرتنا^(١) أن كانت النخل مالنا وودد^(٢) أبوك الكلب لو^(٣) كان ذاتنخل

(١) ش ، ر ، سمط اللؤلؤ ٧١٦ والحيوان ٢٦٤/١ : أعيرتنا بالنخل أن كان مالنا . . .
 (٢) ابن سلام ٣٤٥ : لود .
 (٣) ش ، ر ، ط : أن .

وقال جرير :

- ١ ألا يَنْهَى بنو صُرْدٍ رياحاً ولم تَعْلَقْ حبالِنَا رياحاً
 صُرْد بن سلامة بن غويّ بن جرّوة^(١) بن أسيد بن عمرو بن تميم .
 ع : رياح : رجل من هذه القبيلة . أراد : ولم يقع في حباله بعد
- ٢ فآمِرٌ^(٢) والدَيْكَ تَلْمُكَ حُبِّي وَلَوْ أَسْمَعْتَ قَبْرَ أَبِيكَ صَاحَا
 حبي : أمه . يقول : لو ناديت أباك في قبره فآمرتّه في التعرض لي ،
 لصاح بك ونهاك .
- ٣ ألا ينهاك ويل أبيك قوم سُقُوا الذِّيفَانَ^(٣) قبلك والذُّبَا حَا^(٤)
 الذيفان : السم .

(١) ش : جودة - وفي النسخ جرّوة - انظر جمهرة أنساب العرب ص ١٩٩ .
 (٢) هامش الأصل ، ش ، ر : أي استأمر .
 (٣) ل / ذيف : الذيفان والذيفان والذيفان : السم الناعم .
 (٤) هامش الأصل : ع ما ينبجه .

١٧١

وقال جرير ليحيى بن عقبة الطهوى والفرزدق :

١ أمست طهية كالبكار أفزها بعد الكشيش هدير قرم بازل
أفزها : فرّقها . والكشيش : كشيش البكر قبل أن تنبت شقشقة
فإذا كان ذا شقشقة هدر .

٢ يايحى هل لك فى حياتك حاجة من قبل فاقرة^(١) وموت عاجل

٣ أخزيت أمك إذ كشفت عن استها وتركتها غرضاً لكل مناضل

٤ حلت طهية من سفاهة رأيا منى على سنن الملح الوابل

سنن السيل : مستنه وطريقه .

٥ أطهى قد غرق الفرزدق فاعلموا فى اليم ثم رى به فى الساحل

٦ من كان يمنع ياطهى نساءكم أم من يكبر وراء سرح الجامل^(٢)

٧ ذلك الذى وأبيك تعرف مالك والحق يدمع ترهات الباطل

ع : أحاديث التى تشعب بك إلى الباطل مثل ترهات البسابس^(٣) .

٨ إنا تزيد على الحلوم حلومنا فضلا ونجهل فوق جهل الجاهل

(١) هامش الأصل : ع أى تقطع فقار ظهره .

(٢) هامش الأصل : الجامل الإبل .

(٣) فى القاموس / بسس : الترهات البسابس وبالإضافة : الباطل .

وقال جرير يهجو التميم :

١ أهاج البرقُ ليلةَ أذِرَعَاتِ هوى ما تستطيع له طَلابا
 ٢ فكلفتُ النواعجَ^(١) كل يوم من الجوزاء يلتهب التهابا
 ٣ يُذِيبُ غُرُورَهُنَّ ولو يُصَلِّيَ حديد الأَقْوَلَيْنِ به لذابا
 غرورهن : مَخَارِجُ عِرْقِهِنَّ وما تشئى من جلودهن واحداها : غَرَّ . والأَقْوَلان :
 جيلان معدنا حديد .

٤ وَنَضَّاحٌ^(٢) المَقْدُ ترى المطايا عشية خِمْسِهِنَّ له ذُنابى
 مقده : مخرج عرقه من ذفراه . يريد أن الإبل تَبَعُ له يوم الخِمْسِ
 لفضل قوته عليها .

٥ نعبن بجانبه المشى نَعْباً خواضع وهو يَنْسَلِبُ انسلابا
 نَعْبُهُنَّ : نَهْزُهُنَّ برءوسهن . وانسلابه : سرعته وانسلاله من بينها .

٦ بعثت إليكم السفراء تَتَرَى فأمسى لا سفير ولا عتابا
 ٧ وقد وقعت قوارعها بتميم وقد حذرت لو حذروا العقابا
 ٨ فما لاقيتُ معذرة لثيم ولا حلم ابنِ بَرَزَةَ مُسْتَثابا
 ٩ لقد كان ابن بَرَزَةَ فى تميم حَقِيقاً أن يُجَدِّعَ أو يُعابا

(١) هامش الأصل : الإبل البيض .

(٢) نضج : رشح . والمقد : ما بين الأذنين من خلف ومتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس

(القاموس) .

١٠ أَتَشْتَمُنِي وَمَا عَلِمْتَ تَيْمٌ لَتَيْمٍ غَيْرَ حَلْفِهِمْ نِصَابًا^(١)
 ١١ أَمَدَحَ مَالِكًا وَتَرَكْتَ تَيْمًا وَقَدْ كَانُوا هُمُ الْغَرَضُ الْمَصَابَا
 مالك بن حنظلة .

يقول هذا لعمر بن لجأ وكان ينصر الفرزدق على جرير .

١٢ إِذَا عَدَّ الْكِرَامَ وَجَدْتَ تَيْمًا نُخَالَتْهُمْ ، وَغَيْرَهُمْ اللَّبَابَا
 ١٣ أَبُوكَ التَّيْمُ لَيْسَ بِخُنْدَقٍ أَرَابَ سَوَادٍ لَوْنِكُمْ أَرَابَا
 رابنئ الشيء : إذا أنكرته وأرابني : إذا جاء بما تنكره له .

١٤ تَرَى لِلتُّومِ بَيْنَ سِبَالِ تَيْمٍ وَبَيْنَ سَوَادِ أَعْيُنِهِمْ كِتَابَا
 ١٥ عَرَفْنَا الْعَارَ مِنْ سَبَأٍ لَتَيْمٍ وَفِي صَنْعَاءَ خَرَزَهُمْ الْعِيَابَا
 ١٦ فَأَنْتَ عَلَى بَجُودَةٍ مُسْتَذَلٍّ وَفِي الْحَى الَّذِينَ عَلَى لِهَابَا

بجودة ولهاب : موضعان .

الحى : ع أراد حياً من اليمن .

١٧ أَلَمْ تَرَ أَنَّ زَيْدَ مَنَاةَ قَوْمِ قُرَاسِيَةَ نَذَلَ بِهِ الصُّعَابَا
 ع : القُرَاسِيَةَ الشَّدِيدِ .

١٨ أَتَكْفُرُ مَنْ يُجِيرُكَ يَا بَنَ تَيْمٍ وَمَنْ تَرَعَى بِقَوْدِهِمُ السَّحَابَا
 القود : الخيل . يقول : يحمون^(٢) الثغور حتى تأمن أنت وذووك بهم .

١٩ فَمَا^(٣) تَيْمٌ إِلَى سَلَفِي تَيْمٍ^(٤) وَمَا تَيْمٌ تَرَبَّيْتُ الرَّبَابَا

(١) ش : النصاب الأصل .

(٢) ط : يحملون لك . . .

(٣) ش ، ر : وما . . .

(٤) ش ، ر : نزار .

- ٢٠ وما تيم لضبّة غَيْرُ عبد أطاع القود^(١) واتبع الجناب^(٢)
- ٢١ وما تدرى حَوِيْزَة ما المعالي وجِلْهِمْ غَيْرَ أَطْرِهِمُ العِلَابَا
حَوِيْزَة وجلهم : بطنان من التيم وأطُرُ العِلَاب : عطفها وإدارتها .
- ٢٢ وَيَوْمَ بنى ربيعة قد لحقنا وذُذْنَا يوم ذى نجب كِلَابَا
قال ابن حبيب : ربيعة بن عامر بن صعصعة وهذا يوم الرِّغَام ولا أعرف موضعها .

- ٢٣ ويوم الحوفزان وأين^(٣) تيم فتُدْعَى يوم ذلك أو تُجَابَا
- ٢٤ وبسطام سَمَا لهم فلاقى ليوثًا عند أشبلها غضابَا
- ٢٥ لكل التيم سَحْبَلَة ضُغُوب تُقاسم نصف مِعْدَتِهِ الشرابَا
السحبلَة : أراد أن خصيته ضخمتان . وضُغَابَا : صوتها .

- ٢٦ مُصَوِّتَةٌ تُفَزِّعُ مَنْ يَلِيهَا وإن عُصِبَتْ أطار بها الثيابَا
ع : إذا عصبت إلى فوق . يريد أنها تنتفخ من أعلاها حتى ترفع ثيابه .
- ٢٧ فما تيم غداة الحِنُو فينا ولا فى الخيل يوم علت لإرابا^(٤)
يوم الحِنُو : يوم الصَّمْد .

- ٢٨ سمونا بالفوارس مُلْجِيهَهَا من الغَوْرَيْنِ تَطَّلِعُ النَّقَابَا
النقب : الطريق بين جبلين .

- ٢٩ دخلن حصون مذحج معالم ولم يتركن من صنعاء بابَا
- ٣٠ لعل الخيل تَدْعُرُ سَرَحَ تيم وتُعْجِلُ زُبْدَ أَيْسَرَ أن يذابَا

(١) فى القاموس : القود فقيض السوق فهو من أمام وذلك من خلف .

(٢) الجناب مصدر جانبه مجانبة وجناباً : صار إلى جنبه .

(٣) ش ، ر : فأين .

(٤) هاشم الأصل : ع لإراب يوم على بنى تغلب .

١٧٣

وقال جرير يرثي ابناً له - يقال له سودة - هلك بالشام :

- ١ قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم من^(١) للعرين إذا فارقت أشبالي
٢ لكن^(٢) سودة يجلو مقلتي لحم باز يُصْرَصِر^(٣) فوق المرقب^(٤) العالى
٣ قد كنت أعرفه منى إذا غلقت رهن الجياد ومد الغاية الغالى
٤ إلا تكن لك بالديرين باكية^(٥) فرب باكية^(٦) بالرمل معوال

ع : العويل البكاء والضراخ .

- ٥ ترتع ما نسيت حتى إذا ذكرت^(٧) ردت همائم حرى الجوف . شكال
٦ زدنا^(٨) على وجدها وجداً وإن رجعت فى القلب^(٩) منها خطوب ذات بلبال
٧ فارقتني^(١٠) حين كف^(١١) الدهر من بصرى وحين همرت كعظم الرمة البالى
٨ إن الثوى بذى الزيتون فاحتسبى قد أسرع اليوم فى عقلي وفى حالى

(١) الكامل للمبرد ١٨٩ وابن سلام ٣٩١ ، غ ٢٢٠/٣ ، غ ١٠/٨ والبكري ٥٧٢ : كيف الغراء وقد ل ١٢٠/٦ : من للغريب إذا . . .

(٢) غ ٢٢٠/٣ ، غ ٨٥/٨ ، ياقوت : أوى .

ل ١٢٠/٦ ، الجمهرة : ذاكم .

الكامل للمبرد ١٨٩ : هذا .

ابن سلام ٣٩١ : أسمى .

(٣) تحتها فى الأصل : يصوت ، وأنشد عمارة فى الكامل للمبرد : « باز يصمغ » قال :

وهو أصح .

(٤) غ ٨٥/٨ المربأ .

(٥) غ ١٠/٨ : معولة غ ٦٠/٣ : نأحة .

(٦) غ ٢٢٠/٣ : نأحة .

(٧) ابن سلام ، غ ١٠/٨ : حتى إذا عرفت أن لا حياة به .

(٨) ابن سلام : زادت .

(٩) ابن سلام : فى الصدر .

(١٠) ابن سلام : ودعتنى . الكامل للمبرد ١٨٩ : فارقت .

(١١) الكامل للمبرد ١٨٩ : غص .

قال : كان أناس يُنشدون شعر الفرزدق ، فقال بعضهم : أما
ها هنا أحد يروى لجريير شيئاً ؟ فقالت امرأة من بني أسد ، يقال لها
عبلة : بلى ، إن له لراوية لا يشينه . فأنشدت شعر جريير فبلغ ذلك الفرزدق ،
فهجاها ، وبلغ ذلك جرييراً فمدحها ، فقال جريير :

١ قول لهم يا عبلة قد خاب قينكم وغير وجه القين ذرؤ السنابك
ذروها : حثيها التراب في وجهه .

٢ فما ضار^(١) ما قلم مهاة تصرفت يعطف النقا ترعى هجول الدكادك
الهجل : ما اتسع . والنقا : الرمل . والدكداك : ما استوى من
الأرض وانبسط .

٣ لعبلة فرغ الحي قد تعلمونه وأطيب عرق في الشرى المتدارك
٤ لها خنزوان في خزيمة لم تنزل تنقل منه في سنام وحارك
الخنزوانة : الكبير والفخر . ع : الحارك ما بين الكتفين .

٥ تنافس فيها عبد شمس وهاشم إذا قيل من صهر الكريم المشارك

(١) ش ، ر : ضر .

وقال جرير يهجو التيم :

- ١ ألم يك - لا أبالك - شتم تيم بني زيد^(١) من الحدث العظيم
 - ٢ إذا نسب الكرام إلى أبيهم فما للتيم ضرب أب كريم
 - ٣ وتيم لا تقيم بدار ثغر وتيم لا تحكم في الحُكُوم
 - ٤ يشينك أن تقول أنا ابن تيم وتيم منتهى الحسب اللثيم
 - ٥ بدا ضرب الكرام وضرب تيم كضرب الدَّبِيلِيَّةِ^(٢) والخُسُومِ^(٣)
- زعم عمارة أن الخسوم دواب حمر صفار كأنهن المعزى ، شبههم بها .
- ٦ وأخرى التيم أن نجار تيم بعيد من نجار بني تميم
 - ٧ إذا بدت الأهله يا بن تيم غُمِمْتَ ، فما بدوت من الغُوم
 - ٨ لنا البدر المنير وكل نجم وفيم^(٤) التيم من طلب النجوم
 - ٩ تبين من قسيبك إن عمراً وزيد مناة فاعترفوا قسيمي^(٥)
 - ١٠ قناة الألامين قناة تيم مبينة القوادح والوصوم

القادح : الأكلُ يكون في الخشب . والوصم : العيب .

(١) هامش ط : زيد مناة بن تميم .

(٢) اللسان ٣٦٧/١٤ : الدبيلية والجشوم .

(٣) لم أجد الخسوم في القاموس أو اللسان وفي ل / جشم : الجشوم جمع جشم وهي الدراهم الرديئة . وفي القاموس : دنبل قبيلة من الأكراد بنواحي الموصل . ولعلها في رواية الأصل منسوبة إلى ديبيل : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند (ى : ديبيل) .

(٤) هامش ش : أى ما هي وذاك .

(٥) هامش ش : ع أراد أهله أى من هوسهم .

١١ أبونا مالك^(١) وأبوك تيم فقد عُرِفَ الأغر من البهيم
 ١٢ تُغْبِرُ في الرهان وَجُوهُ تيم إذا اعتزم الجياد على الشكيم
 الشكيمة : الحديدية المعترضة في فم الدابة .

١٣ وَتُظَعْنُ عن مقامك يابن تيم وما أَظَعَنْتَ من أحد مُقيم
 ١٤ وَتَمَضِي كُلُّ مَظْلِمَةٍ عليكم وما تَشْتُونُ^(٢) عادية الظُّلوم
 ع : أراد عَدُوَ الظُّلوم والعَدُو : أن يعدو عليك فيظلمك .

١٥ وأبناء الضرائر جدعوكم وتيم^(٣) فرخ واحدة عقيم
 ع : أراد قبائل شتى ليست أهمهم واحدة .

١٦ ولو علم ابن شيبة لؤم تيم لما طافوا بززم والحطيم
 شيبة بن عثمان من بني عبد الدار .

١٧ نيت التيم عن سَفَه وطالت أناني وانتظرت ذوى الحلوم
 ١٨ فمن كان الغدأة يلوم تيمًا فقد نزلوا بمنزلة المليم
 المليم : الذي يأتي ما يستوجب أن يلام عليه .

١٩ بِذَيْفَانِ السَّامِ سَقِيَتْ تيمًا وتمطر بالعذاب لها غيوم
 ٢٠ ترى الأبطال قد كَلَمُوا وتيم صحيحو الجلد من أثر الكلوم

٢١ وما للتيم من حسب حديث وما للتيم من حسب قديم

٢٢ من الأصلاب ينزل لؤم تيم وفي الأرحام يُخْلَقُ والمشم

٢٣ ترى التيمي يزحف كالقرنبي إلى سوداء مثل قفا القدوم

(١) هامش ش : وماك بن زيد مائة .

(٢) ط : تشنون تردون .

(٣) ش ، ر : وأنتم (انظر الديوان ج ١ ص ١٣٣ من هذه الطبعة) .

ع : القرني ضرب من الجعلان . والقُدوم : الفأس .

٢٤ أرى نَحْيِيكَ قد رَشَحًا وَصَاقًا^(١) ولم تَرْضَى بِسَوْمَتِنَا فَسُومِي
أى لم ترضى بما أعطيناك فاستامى أنت .

٢٥ فلما ذاق نَحْيَى عَجُوز تيم وقال لها رضيت به فقوى

٢٦ أقرت^(٢) أمُ أَيَسَرَ حين قامت بِعَرْدٍ^(٣) مثلِ سَالِفَةِ الظَلِيمِ

٢٧ فحلت ما أراد له وعضت بِنَحْيِيهَا على وجع أَلِيمِ

أى حلت سراويلها .

أى عضت^(٤) على نحييها مما قر بها من الألم .

٢٨ شَنُوعٌ^(٥) بعد سطوته عليها وَتَخْرُجُ أمُ أَيَسَرَ فى السَّمُومِ

٢٩ تركتُ علامةً بِأَنُوفِ تيم وشق عجانِ برزة ذا هزوم^(٦)

٣٠ إذا التيمي ضافك فاستعدوا لمُعرفَةِ جحافلِهِ طُغُومٌ^(٧)

٣١ تَشَكَّى حين جاء شُفَاقٌ عَبْدٌ وأدنى الراحتين من الجحيم

يريد أنه عبد مُبتَدَلٌ قد تشققت رجلاه ويدها من العمل .

٣٢ فعمرو عمنا وأنا ابن زيد فَأَكْرِمُ بالأبوة والعموم

٣٣ وتلقى فى الولاء عليك سعدًا ثقال الوطاء ذالعة الخصوم

٣٤ وما جعل القوادم كالذئابي وما جعل الموالى كالصميم

٣٥ يحوطك من يحوط ذمار قيس ومن وسط^(٨) القمام من تيم

يقول : نمنحك ونحوطك فلولا نحن لم تك شيئاً . والقمام : الجماعات .

(١) هامش الأصل : ع أى دخلا فى الصيف .

(٢) كتب فى هامش الأصل : ع أى استقرت ورويت فى ش : أفزت ، وكتب بعدها فى ش :

بخط العباس أراد استفزت .

(٣) المراد : الذكر المنتشر المتصبب . والسالفة : مقدم المتق .

(٤) قبلها فى ش : بخط العباس . (٥) هامش ش : ع أى شتاء .

(٦) هامش ط : صدوح . (٧) ط ، ش : أكرول .

(٨) وسطهم : جلس وسطهم .

- وقال جرير يهجو زهرة القناني أحد بنى الحارث بن كعب من (١) مذحج :
- ١ عرفت منازل بلوى الثماني وقد ذكرن عهدك بالغواني
الثماني (٢) : قارات بالصمان (٣) .
- ٢ سُقيت ولو (٤) بليت كما بليتنا ولا يبتعد زمانك من زماني
ع : أراد سُقيت وإن كنت قد بليت كما بليت .
أراد : لا أبعد الله زمانك من زماني أيام الغواني .
- ٣ كأنك يوم برقة لم تُكَلِّفْ ظمائن قادهن هوى يمان
برقة (٥) بالدنهاء، وبرقة بالشقيق : وهو دون النجاج أطراف الرغام (٦) .
- ٤ فلا تنسى سلامهم علينا ولا قبض الأكيف على البنان
٥ سأسأل إن لقيتُ بني زياد متى ضلت حلوم بني قنان (٧)
- بنو زياد بن عبد المدان بن الديان .
- ٦ أخلاء الفرزدق فانصروه أخلاء الفواسق والزواني

(١) بدلا من عبارة (من مذحج) كتب في ط : والفرزدق .
(٢) البكري ٣٤٤ / رواه عبارة بضم الاء .
(٣) وبعده في ط : وهي لبني حنظلة . والغواني : الشواب من النساء وحسانهن .
(٤) ش ، ر ، لا . ط : يقال سقاء الله الغيث وأسقاه .
(٥) بعد الشرح في ط : وقال عبارة برقة : شقيقة من الدهناء طولها مسيرة يومين . وهما برقتان
برقة بالدنهاء وهي التي قتل بها بسطام والأخرى بشقيق زرود .
(٦) فوقها في الأصل : اسم مكان .
(٧) ط : وبنو قنان من بني الحارث بن كعب .

٧ بنو الديان قد عرفوا هجاناً وما وُلِدت عمالقُ من هجان

الهجان^(١) الكريم جعل بنى قنن من العماليق وهم من عاد الآخرة .

٨ وعارٍ^(٢) قد رمى بمُقصرات وما أشوي مقاتلَ مَنْ رمانى

الإشواء : أن لا يصيب المقتل .

٩ وأشفى من تخلج كلَّ جن وأكوى الناظرين من الخنّان^(٣)

ع : الناظران : عرقان يكتنفان الأنف .

١٠ وما تدرّون ما الطعنان^(٤) حتى يمدّ الجرى من طبّق الفئنان

الطعنان : الجرى والانتحاء فيه ، وطبق العنان : فضلته في يد الفارس ،

فإذا جد جريه مده فانبسط .

١١ متعلم أم زهرة^(٥) من هجاها إذا قالت لزهرة من هجانى

يريد أن ابنها هو الذى هجاها حين عرضها للهجاء .

١٢ ورغمنّا الفرزدق وهو كاب^(٦) بسمام محرز قصب الزهان

١٣ وقد نخسوا الفرزدق حين أجروا ليُعْتَبَهُمْ فأعْتَبَ بالجران

(١) ط : يقال رجل هجان وقوم هجان وإبل هجان .

(٢) ط : وعارٍ يعنى إنساناً هجاء بمقصرات : يعنى سهاماً لم تبلغ الفرض ، وهذا مثل ضربه للهجاء ، ويقال سهم قاصر ومقصر . قال عماره : إذا سقط السهم دون الفرض فهو قاصر ومقصر وإذا سقط في أسفله فهو المادف وإذا تيامن أو تياسر فهو العاصد، والطالع الذى يجاوز الفرض وهو الشاخص وإذا ارتفع شديداً فهو الطامع، والزالج الذى يزلج على ظهر الأرض قال : ويمر الرجل على القوم فلا يكلمهم فيقولون : زلج عنا فضى .

(٣) ط : والخنّان داء يأخذ الإبل وغيرها في رؤوسها .

(٤) ط : يقال البعير هو يطنن في زمامه ، والفريس هو يطنن في عنائه .

(٥) ط : زهرة الحارثى قاتل الجالينوس الفارسى في القادسية (انظر جمهرة الأنساب لابن حزم

ص ٢٢١) ، وكتبت في ط : صاحب مهرانفندق .

(٦) ط : الكابى : المنتفض ، والكابى : العائر ، وسام : مرتفع النظر والعتق .

- ١٤ وقد جرح الكواكبُ كاذنيه وجلدَ الخُصيتين مع العجان^(١)
الكواكب : الذين ينخسونه بالكُلاب . والكاذتان : مؤخر الفخذين .
١٥ لحي الله الفرزدق حين يمسي مُضِيعاً للمفصل والمثاني^(٢)
١٦ لعل بُنى شِعْرة عاب عَبْساً وذبيان الجمالة والطعان
١٧ وحيي آلِ يَعْمَرَ قد بلوتم فلا كُشِفَ اللقاء ولا الجنان^(٣)
ع : الجنان : القلب . أراد : ولا كشف القلب .
١٨ لقيتم عامراً وبني سُلَيْمٍ على علياء مشرفة الرعان^(٤)
١٩ تراكم عامر فقعا بقاع إذا نقضن ثورهنَّ جان^(٥)

(١) ط : ويرى : وقد جرح الجواب : وهم الذين يصيحون به من خلفه ويستحثونه .
والكاذتان : العجتان في مؤخر الفخذين : وهما اللتان تراهما من الظبي أشد بياضاً من سائر جسده .
(٢) ط : أصل لعاب : قشره ، ويقال : قد لحوت العود الحاء ، ولحيته الحاء : إذا
قشرت لحاه ، والمثاني : الكتاب (الكريم) .
وبكده في ط ذكر البيت التالى ولم تذكره سائر النسخ :

وقينا بالمقر ثوى لعينا يعذب بالحميم وبالسخان
المقر : بكاطمة وصى بالقين : غالباً ، والقين : الحداد والشعاب والجمع أقيان وقيون : قال أبو عبيدة :
قان الإفناء يقينه : إذا شبه ، قال أبو يوسف : وسمتها من أبي الغمر الكلابى وأنشدني مصرعه :
لو كان قين يقينها

(والبيت السابق في ل / قين وتمامة :

ولى كبسد مجروحة قد بدت بها صدوح الهوى لو أن قينا يقينها)

يخضض قيساً على الفرزدق .

(٣) ط : قوله : وحيي آل يعمر : يعنى باهلة وغنيا ، يعنى بقوله : كشف : جمع كشوف
وهو الذى يتكشف في الحرب .

يقال للرجل إنه لرايط الجنان : أى يربط نفسه عن الفرار ، وكل ما توارى عنك فهو جنان ،
قال عمارة : لا أقول كشوف ولا أكشف .

(٤) هامش ش : الجبال .

ط : العلياء المرتفعة وقال الأصبغى : الرمن : أنف من الجبل يتقدم ، ومنه قيل للجيش

أرمن ، يشبه برمن الجبل .

(٥) ط : ويقال للدليل هو أذل من ققع بقاع وين ققع بقرقر: أى أنه لا يمنع على جانيه .

الفقع : الكمأة البيضاء . ونقيضها : طلوعها من الأرض .

٢٠ وأخزت أم شبة مجمرتها إذا رطم الخزير على العثان
رطم^(١) : تفسو على البخور . ع : يقال امرأة رطوم : إذا كانت
تفسو^(٢) ويجوز أن يكون رطم : غطاه .

٢١ يسود وجه كل مجاشعي مواطن شبة الخرب^(٣) العجبان

٢٢ فأعط عطاء شبة من يحامى فليس له بمخمية يدان

٢٣ عجبنا يا بني عدس بن زيد لبسطام شبيه عفرزان

بسطام بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة . وعفرزان : مخنث
شبه بسطاماً به^(٤) .

٢٤ دنوت من المعرة^(٥) يابن حقرى وقنك الفرزدق ثوب زان
ع : أراد أنه حقير .

٢٥ ألم تر أن أمك من حميس دروم الليل هينة الزبان
حميس بن أد : إخوة ضبة . والدروم : التي تقارب المشى إلى السموات :
وهو الدرمان والزبان : المدافعة^(٦) .

(١) ط : رطم أى أنها . . . إلخ .

(٢) ويمدحاً في ط : والعتان الدخان ، يقال قد عثنت النار : إذا دخنت .

(٣) ففيها في الأصل : ذكر الحبارى . وفي ط : الحرب ذكر الحبارى ، ويقال في مثل :

أسلح من حبارى . وشبة : زوج أخت الفرزدق .

(٤) ط : ويقال إن عفرزان عبد كان للبرم ويقال إنه رجل كان به خيل ، وأم بسطام

من بني ضبة ، قد سمعوا بامرأة فقال قوم المرأة لعفرزان : إذا مرت أم بسطام ، فارم عليها بنفسك
حتى تسع بها كما سمعوا بابنة عمك وفضل ، فبرم جرير بذلك ، قال ابن الكلبي : عدس في بني تميم
مضمومة العين والدال وما كان في سائر العرب فهو عدس بفتح الدال .

(٥) ط : المعرة : الحزى والفضيحة ، يقول : قد عره بلاءه ، وقوله يابن حقرى : يريد

يابن الحقيرة .

(٦) ويمدحاً في ط : ويروى رواد الليل : أى طوله بغليل للريبة . هيئة الزبان : أى

هيئة اللعج لا تمتنع على من يريدنا .

٢٦ وقد أشبهتُ عُرَيْتَهَا وكانت بها أَدْرُ مَبِينَةٌ الحِضَانِ
عُرَيْتَهَا : مُعْرَاهَا .

الحِضَانُ : أن يكون أحد الخِلْفَيْنِ أَعْظَمَ من الآخر ، فيريد أن في أحد
اسكتبها شبيهاً بالأدرة^(١) .

٢٧ فلا حَسْبِي يُقْصِرُ في تَمِيمٍ ولا سَيْفِي يَكِلُ ولا لِسَانِي

٢٨ وقيس والخليفة من بنيه وصاحب عهده المتخيران

يريد الوليد وسليمان ابني عبد الملك ، وأمهما ولادة بنت العباس بن
جزء بن قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي .

٢٩ وقيس يا فرزدق من تميم مَكَانُ الساعدين من البنان

٣٠ فيومَ الشَّعْبِ قد تركوا لِقَيْطًا كَانَ عليه خَمَلَةٌ أَرْجُونَ^(٢)

٣١ وَكَبَّلَ حَاجِبَ بِشَمَامٍ^(٣) حَوْلًا فَحَكَّمَ ذَا الرَّقِيصَةِ^(٤) وهو عان

(١) بملها في ط : ويقال إنها لحسنه العرية والمعرى والمجردة والمجرد : إذا كانت حسنة الجسد .

(٢) بمد البيت في ط : يعنى شعب جبلة . ولقيط بن زرارة . والخملة والخميلة : القطيفة :

وهي القزطف ، والأرجوان : الخنز الأحمر .

ورويت في البكري ٨٠٧ : حلة أرجوان .

(٣) ي / شام : اسم جبل لباهلة .

(٤) هلمش الأصل : ح مالك القشيري وكان أسره .

وقال جرير يهجو التيم :

١ ألم خيال هاج وقرأ على وقر
فقلت أما حيينتم زائر السفر
ع : أراد ثقلا على ثقل .

٢ بأن ضمير القلب قد شفه الهوى
وخالط. هماً قد تضمنه صدرى
٣ ونحن لدى أعضاد خوص مناخة
أصاب عظاماً من أخشيتها المبرى
٤ رفعت ذميلاً ناقتى فكأنما
رفعت على موج عدولية تجرى

عدولية : سفينة عظيمة من سفن البحر .

٥ يُطْرَفُ عينيها الزمام كأنها
مُخرجة راحت إلى أفرخ زعر
المخرجة والمولعة واحد : وهى النعامة فيها لوان : بياض وسواد . والزعر :
الفراخ التى لا ريش عليها .

٦ نجاران إما شدقمى نجارها
وإما غريرى فيا لك من نجر
نجانان : ضربان . وشدقم : فحل منسوبة إليه . وغريرى : من مهرة
ابن حيدان .

٧ كما اختار رام من هذيل قياسه
براهن من نبع وعطف ما يبرى
قياس : جمع قوس (١) .

٨ إذا عمن حوماً فى الأزمة شبهت
تقلب حيات على ساحل غمر

(١) فى القاموس : يجمع قوس على قوس وقوس وقوس .

شبه اضطراب أزمته حين تُشْرِبُهَا^(١) بنهزها بالحيات . تشربها :
تُحَرِّكُهَا . وَالْعَمْرُ : الماء الكثير ، والغمر : الغش والعداوة والحقد .

٩ تَنْظَرْتُ مَنْظُورًا لِيَنْزَجِرَ قَوْمَهُ فَقَدْ عَذَرْتَنِي فِي انْتِظَارِهِمْ عُدْرِي
مَنْظُورُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ أَبِي بَرٍّ ، وَكَانَ سَيِّدَ التِّيمِّ بِالْكُوفَةِ . وَعِصْمَةُ :
قَاتِلُ عَبْدِ يَغُوثِ بْنِ صِلَاعَةَ الْحَارِثِيِّ يَوْمَ الْكَلَابِ .

١٠ وَقَدْ شَقِيَّتْ تِيمَ بِأَمْرِ غَوِيَّهَا وَقَالَ لِتِيمٍ قَدْ أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي
ع : يَرِيدُ : قَالَ غَوِيَّهَا - وَهُوَ ابْنُ لَجَأَ - لِتِيمٍ : قَدْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ
بِمَا تَهَيَّأَ عَلَيْنَا .

١١ أَنْغَرْتُ تِيمَ بِالرُّجِيمَةِ وَابْنَهَا كَمَا اغْتَرَكَعَبَ بِالْمُلْمَعَةِ الْقَفْرِ
هَذَا كَعَبُ بْنُ مَامَةَ الْإِيَادِيِّ : وَكَانَ آثَرَ بِالْمَاءِ عَلَى نَفْسِهِ ، فَمَاتَ
عَطْشًا . وَيُرْوَى : بِالرُّحَيْبَةِ : أَيِ الْوَاسِعَةِ .
ع : الرَّجِيمَةُ : أُمُّ عَمْرٍ ، أَرَادَ الْمَرْجُومَةَ .

١٢ فَقَلْتُ لَهُمْ : يَا تِيمَ مَهْلًا فَطَالَمَا أَصْحَخْتُمْ وَزِدْتُمْ لِلْهُوَانِ عَلَى الصَّبْرِ
الْمُصْبِخِ : الْمُسْتَمَعُ سَاكِنًا لَا يَنْبَسِ : ع : أَيِ لَا يَتَحَرَّكُ .

١٣ إِذَا سَمِعْتَ مِنْ حَوِيْزَةَ زَأْرَةَ تَحَوَّزَ دَاءً فِي حَوَايَاهُمْ الْأَذْرَ
حَوِيْزَةُ : قَدْ مَرَّ اسْمُهَا وَمَنْ هِيَ .
تَحَوَّزَ : ع : أَيِ تَقْبِضَ وَاجْتَمَعَ .

١٤ كَمَا فِي خُصْيِ تِيمٍ ضَغِيْبٌ كَأَنَّهُ ضَغَاءُ جَزَاءٍ فِي قَرَامِيصِهَا كُدْرَ
الضَغِيْبِ : صَوْتُ الْخُصْيَةِ الْأَذْرَاءِ . وَالْقَرَامِيصُ : حُقْرٌ فِي الْأَرْضِ تَكُونُ
فِيهَا ، وَاحِدُهَا قَرْمُوصٌ .

(١) حُرِي : دَفَعٌ وَحَرَكٌ . وَشَرَى الْعَمَّ وَالنَّوْبَ وَالْأَقْطَ : شَرَرَهُ (الْقَامُوسُ) .

وقالت تميم تميم فميم تميم من الفخر
أتميمُ ابنُ تميمِ اللؤمِ يا سبوءَ الدهرِ

١٥ لقد عَجِبْتُ قيسَ وبكرَ بنِ وائلِ
١٦ فلو غَيْرُ تميمٍ يفخرونَ عَدْرَتُهُمْ
ع : السبوءُ الأمرُ الفاحشُ .

لهم حسبُ زالكِ ولا عَدَدُ مُثْرِي
ولا قبضوا إلا بِخالفَةِ صِفْرِ

١٧ أتفخرُ تميمٌ بالضلالِ ولم يكنِ
١٨ فما فخرتُ تميمَ بيومٍ عَظِيمَةٍ

الخالفَةُ : اليدُ التي لا تَقْبِضُ على خَيْرٍ ، والخالفَةُ من الناسِ : الذي لا خَيْرَ فيه والجمعُ الخوَالفُ ، ويقالُ في الرجلِ خَلَّافَةٌ وَخَلْفَنَةٌ وَخَلْفَنَاءُ بمعنى واحدٍ : إذا كانَ لا خَيْرَ فيه .

ولا عنكم يا تميمِ لِللؤمِ من قَصْرِ
فياخِزِي^(١) تميمَ من سراييلها الخضرِ
ولكنَّ تيمماً لا تَعِفُ ولا تَقْرِي
فما لابنِ تميمٍ من فَعَالٍ ولا وفَرٍ^(٢)
إلى فضلِ زادِ جاءِ يسعِي^(٣) من القبرِ
وطمَّ عليهم قُمَمان^(٤) من البحرِ
ولم تدرِ تيممٌ ما الورادُ من المُشَقْرِ
ولم يحسنوا عَقْدَ القلادةِ بالمهرِ

١٩ بنى التيمم ما لِللؤمِ مَعَدَى وراءكم
٢٠ كسا اللؤمُ تيمماً خضرةً في جلودها^(١)
٢١ ولو تَسْتَعِفُّ التيممُ أو تحسن القيرى
٢٢ فمن يكِ يستغنى ويَغْبِطُ بالغنى
٢٣ ولو^(٤) يَذْفَنُ التيممى ثم دَعَوْتَهُ
٢٤ ولو شئتُ غَمَّ التيممِ عمرو ومالكُ
٢٥ ولم تَدْرِ تيممٌ ما الأَعْنَةُ والقنَا
٢٦ وقد يُحْسِنُ التيممى عَقْدَ نِجَافِهِ

النِجَافُ : نِجَافُ التيسِ : وهى خِرْقٌ تُحْشَى ثم تعقدُ حذاءَ ذَكَرِهِ

إلى ظهره إذا أرادوا أن يمنعوه السفاد .

(١) ش ، ر : وجهها .

(٢) هامش الأصل : فويلا تميم .

(٣) هامش الأصل : الوفير : المال .

(٤) روى في نقائض جرير والفرزدق ص ٣٥ :

ولو قَبِرَ جاءَ يجيرُ

(٥) هامش ش : سعيًا .

(٦) هامش الأصل : معظم الماء وكثرته .

٢٧ تُفْضَلُ^(١) تِيمٌ فِي الْبِرَادِ وَلَا يَرَى فَوَارُسُ تِيمٍ مُعْلِمِينَ عَلَى الثَّغْرِ

ويروى : فِي الْبَرَّازِ ، وَالْبَرَّازُ : الْمَكَانُ الْبَارِزُ : يَخْبِرُ أَنَّهُمْ رِعَاءُ يُحْسِنُونَ الرِّعَى وَلَيْسُوا بِفَوَارِسَ . وَالْبِرَادُ : جَمَاعَةٌ بُرْدَةٌ : وَهِيَ الْبُرْدُ : أَكْسِيَّةُ الْأَعْرَابِ .

٢٨ وَلَا يَحْتَبِي التَّيْمِي قُدَّامَ بَيْتِهِ وَلَا يَسْتَرُ التَّيْمِي إِلَّا عَلَى الْقِدْرِ

٢٩ وَأَلْفَيْتُ تَيْمًا لَمْ أَجِدْ حَسْبًا لَهُمْ وَعَدَدْتُ سَعْدًا وَالْقَبَائِلُ مِنْ عَمْرٍو

٣٠ وَقَدْ عَمِرَتْ تَيْمٌ زَمَانًا وَمَا يُرَى لِنِسْوَةِ تَيْمٍ مِنْ حِفَافٍ وَلَا خِدْرِ

الْحِفَافُ : الْمَخْفَةُ . وَهُوَ مَرَكَبُ الْمَرْأَةِ مُوْطَأٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْهُودُجُ .

٣١ أَنَهَجُونَ يَرْبِوعًا وَقَدْ رَدَّ سَبْيِكُمْ فَوَارِسُهُمُ وَالْبَيْضُ^(٢) يُلْوِينَ بِالْخُمْرِ

هَذَا يَوْمٌ جِزَعُ ظِلَالٍ وَقَدْ مَرَّ فِي النَّقَائِضِ : يَوْمَ اسْتَنْقَذَ عَتِيْبَةُ بْنُ

الْحَارِثُ بْنُ شِهَابٍ سَبَايَا التَّيْمِ مِنْ مَالِكِ بْنِ حِمَارِ الشَّمَخِيِّ^(٣) وَعَيْيْنَةُ بْنُ

حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ .

٣٢ خَدَمَنَ بَنِي غَيْظٍ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَمَا خَدَمَ مِنَ النَّشَاوَى مِنْ شُرُوبِ بَنِي بَدْرِ

٣٣ لَقَدْ أَعْتَقْتَكُمْ يَا بَنِي تَيْمٍ رِمَاحُنَا وَذُبْيَانُ تَقْضِيكَ الْغَرِيمِ مِنَ الْبَكْرِ

يَقُولُ : إِذَا كَانَ عَلَى رَجُلٍ بَكْرٌ مِنَ الْإِبِلِ أَعْطَوْا مَكَانَهُ رَجُلًا مِنَ التَّيْمِ .

٣٤ إِذَا اسْتَبَيْتُمْ خَمْرًا نَقَلْتُمْ زَقَاقَهُمْ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يَسْقُونَ تَيْمًا مِنَ الْخَمْرِ

٣٥ وَفَدْنَا^(٤) عَلَيْكُمْ بِالْعِنَاجِيجِ^(٥) وَالْقَنَا وَأَعْنَاقُ تَيْمٍ فِي خُمَاسِيَّةٍ سُمْرِ

(١) فَوْحًا فِي الْأَصْلِ : عَ كَمَا يَتَفَضَّلُ الرَّجُلُ فِي ثَوْبِهِ .

(٢) هَاشِمُ الْأَصْلِ : النِّسَاءُ .

(٣) هَاشِمُ الْأَصْلِ : مِنْ بَنِي فِرَازَةَ .

(٤) ط : وَفَدْنَا أَيَّ تَبَخَّرْنَا عَلَيْكُمْ فِي الْمَشِيِّ بِالْخَيْلِ الْجِيَادِ .

(٥) هَاشِمُ الْأَصْلِ : الطَّوَالُ .

أراد : في جبال مضمورة على خمسين قوًى . وروى أبو عبد الله : في
يمانية سُمرٍ : يعنى من القيد .

٣٦ ومَنْتُ على تيم تميم بنعمته وما عند تيم من وفاء ولا شكر

٣٧ وتيمية جأوة^(١) لم يقص^(٢) قنبها ختان ولم تعقد كروماً على النحر

هذا مأخوذ من الناقة القصواء : وذلك أنه يُقرض من طرف أذنها قليلاً ، فإذا جاز الأخذ إلى النصف فهي جدعاء ، فإذا استوعب الأذن فهي مخضومة . والكروم : الحلى .

٣٨ وما اغتسلت تيمية من جنابة ولا غسلت^(٣) مائة ولا سندر

٣٩ إذا ما أرادت أن تباشِرَ مجمرًا أن طول قنبيها قعودًا على الجمر

٤٠ وآية لؤم التيم أن لو عددتم أصابع تيمى نقصن من العشر

٤١ فما أوقدوا ناراً ولا دل سارياً على حى تيم من صهيل ولا هذر

٤٢ بنو التيم لم يرضوا قديم أبيهم فنادوا بتيم من يبادل أو يشرى

٤٣ وأكرم من تيم أباً قد رميته بيانة العظمين غائرة السبر

٤٤ ونبتت تيماً قد هجوتى ليذكروا فهذا الذى لا يشتهون من الذكر

٤٥ لقوا وابلا فيه الصواعق ترتضى أوأذيه^(٤) ترمى الجنابين^(٥) بالصخر

(١) تحتها في الأصل : ع أى سواء تضرب إلى الحمرة .

(٢) في القاموس : القص القص والقصر .

(٣) ش ، ر : ولا غسلت تيم .

(٤) تحتها في الأصل : أمواجه .

(٥) ش ، ر : الجنابين .

وقال جرير :

- ١ ألا تصحو وتُقَصِّر عن صباكا وهذا الشيب أصبح قد علاكا
- ٢ أمن دمن بِلين ببطن قَوَّ بكيت لها وشجو ما شجاكا^(١)
- ٣ تباعد من وصالك أيُّ بُعد ولو تدنو ، قتلت بها هواكا
- ٤ إذا ما جردت فنقا كثيب وفي القهزى^(٢) هيكله^(٣) ضناكا^(٤)
- ٥ ألا يا حبذا جرعات^(٥) قَوَّ وحيث يُقابل الأثل الأراكا
- ٦ وقد لاح المشيب فما أراه عداك وقد صبوت ولا نهاكا
- ٧ فليتك قد قضيت بذات عرق ومن نجد وساكنه مناكا
- ٨ تُذاد عن المشارع كُلَّ يوم ووردك لو وردت به كفاكا
- ٩ أنهوى من دعاك لطول شجو^(٦) ومن أصبى^(٧) فوادك إذ دعاكا
- ١٠ فكيف بمن أصاب فواد صب بذلك لو يشاء لقد ثفاكا
- ١١ وقد كانت قفيرة ذات قرن^(٨) ترى في زَيْغ أكمبها اصطكاكا

القرن : العفلة

- (١) رويث في ش ، ر : بكাকা . هامش الأصل : « ع أي حزن أحزنك » .
- (٢) ل / قزز : والقزز من الثياب والإبريم أعجبي معرب .
- (٣) فوفا في الأصل : السمين .
- (٤) في القاموس : الفسناك : الموثق الخلق الشديد والثقيلة العجز .
- (٥) تحتها في الأصل : ع الأرض ذات الرمل اللين .
- (٦) تحتها في الأصل : ع أراد بالشجورقة الشوق .
- (٧) ش ، ر : أضى .
- (٨) ط : قوله ذات قرن يريد العفلة . وفي اللسان مادة عفل : بظارة المرأة .

١٢ أتفخر بالحبي وخزيت فيها وقبل اليوم ما ففصحت حباكا
 ١٣ قد انبعث الأخيطل غيرَ فان ولا عُمر وقد بلغ احتناكا
 ١٤ وما قرأ الفصل تغلبي ولا مس الطهور ولا السواكا
 ١٥ ولا عرفوا مواقف يوم جمع ولا حَوْضَ السَّفَايَةِ والأراكا
 الأراك : أراك عرفات .

١٦ أبوعدني الأخيطلُ من بعيد وقد لاقى أسنتنا شياكا^(١)
 الشياك : الحداد الشائكة ، من معنى الشوكة .

١٧ رويدَ الجهلِ إن لنا بناء إذا ما رُمته قصرت يداكا
 ع : أراد : رويدك الجهل : أى كُف من جهلك وأرود عليك .

١٨ تعلم أن أصلى خندق ستعلم مُبتنأى ومبتناكا
 ١٩ لنا البدر المنير وكلُّ نجم ولا بدرًا تعدُّ ولا يماكا
 ٢٠ وإنك لو تصعدُ في جبال تباعد من نزولك مُرتقاكا
 ٢١ تلاقِ العيصَ ذا الشبوات^(٢) دوني ووردَ الخيل تعترك اعترাকা
 ٢٢ وحيًا يُقربون بنات قيد بها منعوا المليحة واللُكاكا
 قيد وحلاب : فرسان ، خيل بنى تغلب منهما . والمليحة واللُكاك :
 من أرض الحزن لبني يربوع .

٢٣ إذا ما عدَّ فضلُ حصي تميم تحاقر - حين تجمعه - حصاكا
 ٢٤ حمت قيس بدجلة عسكرها وأنهب^(٣) يوم دجلة عسكراكا

(١) ش . ر : شياكا .

(٢) في القاموس / شبا : الشبابة : حد كل شيء والشبا : الطلح .

(٣) ش ، ر : فأنهب .

- ٢٥ هُمُ حَدْرُوكَ مِنْ نَجْدٍ فَأَمْسَتْ
 ٢٦ أَلَيْسَ اللَّهُ فَضْلٌ سَعَى قَوْمِ
 ٢٧ تُكْفَرُ بِالْيَدَيْنِ إِذَا التَّقِينَا
 تكفر : ع أى تخضع .
 ٢٨ عَطَاءُ اللَّهِ تَكْرَمَةً وَفَضْلًا
 ٢٩ رَشْتِكَ مَجَاشِعَ سَكْرًا بَقْلَسِ
 ٣٠ فَكْفَرٌ^(٣) بِالْيَدَيْنِ إِذَا التَّقِينَا
 ٣١ أَتَزْعَمُ ذَا الْمَنَاخِرِ كَانَ سِبْطًا
 يسخطك ليس ذلك عن رضاكا
 فلا تهنتك^(٢) رشوة من رشاكا
 وأدّ إلى خليفتنا جزاكا
 يهوديًا وأزعمه^(٤) أباباكا
 يقول : تزعم أن الخنزير كان من بنى إسرائيل ، فمُسيخ ، وأنا أزعم
 أنه أبوك .

(١) جعل هذا البيت في ش برقم ٢٩ .

(٢) ش : فلا يهنتك .

(٣) في القاموس : الكفر إيماء بالرأس التعظيم .

(٤) ش : وتزعمه . كتبت في الأصل : وتزعمه .

وقال جرير يمدح خالد بن عبد الله ، تشفع فيها إلى خالد في الفرزدق
فأخرجه :

١ لعل فراق الحى للبين عامدى^(١) عَشِيَّة قَارَاتِ الرَّحِيلِ الْفَوَارِدِ

العامد : الموجع المُشخَن .

٢ لَعَمْرُ الْقَوَائِي مَا جَزَيْنَ صَبَابِي^(٢) بِن وَلَا تَحْبِيرَ نَسْجِ الْقَصَائِدِ

تحبير : ع تحسين الشعر وتزيينه .

٣ وكم من صديقٍ واصلٍ قد قطعته وقتن^(٣) من مُسْتَحْكَمِ الدِّينِ عَابِدِ

٤ فإِن التى يَوْمَ الْحَمَامَةِ^(٤) قَدِ صَبَا لَهَا قَلْبُ تَوَابٍ إِلَى اللَّهِ سَاجِدِ

ع : يمكن أن يكون يوم الحمامة يوماً رآها فيه ، يسمى يوم الحمامة ،
ويمكن أن يكون اسم امرأة .

(١) ط : عامدى أى موجى وبالغ منى وشخى ، والممود والمعيد : إذا بلغ منه الحزن حتى أفضته
وأمرضه وأصله من عمد السنام : وهو أن ينفذج داخل السنام وأعلاه صحيح ، يقال بمر عمد . والقارات
جمع قارة : وهى الجبيل الصغير يقال : قارة وقار وقور - والرحيل : على متزلين من البصرة .

(٢) ط : الصبابة : الرقة ، والتحبير : التحسين .

(٣) ط : يقال فتته وأفتته ، وقال الشاعر :

لئن فتنتى لمى بالأمس أفتنت سعيداً ، فأصمى قد قلا كل مسلم

قال الأصمى : مر سعيد بن جبير بجوار يلعبن وينشدن هذا البيت (لئن فتنتى) فحصبهن وقال :
كذبتن يا عتوات الله . (والبيت مع تال له غير منسوبين فى اللسان : فتن)

(٤) ط : أراد بقوله (التي يوم الحمامة) : الحديث الذى يروى فى داود صلى الله عليه وسلم

والمرأة التى نظر إليها فأعجبته (انظر كتاب قصص الأنبياء لعبد الوهاب النجار ص ١٨٦ الطبعة الثانية) .

- ٥ رأيت الغواني^(١) مَوْلَعَاتٍ لَذَى الْهَوَى بِحُسْنِ الْمَنَى وَالْبَخْلِ^(٢) عند المواعِد
- ٦ لقد طال ما صِدَنَ الْقُلُوبَ بِأَعْيُنٍ إِلَى قَصَبِ^(٣) زَيْنِ الْبُرَى وَالْمَعَاصِدِ^(٤)
- ع : أراد مع قصب : كل عظم فيه مخ فهو قصب .
- الخلاخل والأسورة كلها بُرَى ، وكل حلقة بُرَّة . وَالْمَعَاصِدُ : الدمالج .
- ٧ أَتَعُدُّرُ إِنْ أَبَدَيْتَ بَعْدَ تَجَلْدِ شَوَاكِلِ^(٥) من حب طريف وتالد
- شواكل : ضروب وفنون .
- ٨ وَنَطْلُبُ^(٦) وَذَا مِنْكَ لَوْ نَسْتَفِيدُهُ لَكَانَ إِلَيْنَا مِنْ أَحَبِّ الْفَوَائِدِ
- ٩ فَلَا تَجْمَعِي ذِكْرَ الذَّنُوبِ لِتَبْخَلِي عَلَيْنَا وَهَجْرَانَ الْمُدْلِ الْمُبَاعِدِ
- ١٠ إِذَا أَنْتِ زَرْتِ الْغَانِيَاتِ عَلَى الْعَصَا^(٧) تَمْنِينَ^(٨) أَنْ تُسْقَى دِمَاءَ الْأَسَاوِدِ^(٩)

- (١) ط : قال عمارة : الغواني الشواب اللاتي يمجبن الرجال ويمجبن الرجال ، وقال أبو عبيدة الغانية المتزوجة ، وأنشد : (ونسب البيت في اللسان : غناء لنصيب)
- أيام لليل كهاب غير غانية وأنت أيم معروف لك الغزل وأنشد ابن الأعرابي : (ونسب البيت في اللسان جميل)
- أحب الأياي إذ بشينة أيم وأحببت لما أن غنيت الفوائيا
- (٢) النقائض : بنى الهوى والخلف .
- (٣) ط : وقوله إلى قصب : أي مع قصب ، والصفات يقوم بعضها مقام بعض . والقصب : كل عظم فيه مخ ويقال للخلاخل البرى والبرون والبراة : وهو الحجل أيضا وجمعه حبول .
- (٤) النقائض : ويروى والمعاهد .
- (٥) ط : والشاكلة : الناحية ، قال الله عز وجل : « كل يعمل على شاكلته » والطريف : ما استحدث من حسب أو مال ، والتالد والتلبد والتلاد : القديم من الحب ، وما كان قديماً عند الرجل من المال وتنج عنده . (والآية السالفة الذكر من سورة الإسراء) .
- (٦) النقائض : ويروى
- ويطلب ديننا ولو يستفيدة لكان إليه
- (٧) ط : يقول : إذا اغنى فتوكاً على العصا .
- (٨) النقائض : تمنيت أن تسق سمام . . .
- (٩) ط : وأراد بدماء الأسود : سمها .

- ١١ أَعِثَّ عَنِ الْجَارِ الْقَرِيبِ مَزَارُهُ وَأَطْلَبَ أَشْطَانَ^(١) الْهَمُومَ الْأَبَاعِدَ
 ١٢ لَقَدْ كَانَ دَائِمًا بِالْعِرَاقِ فَمَا لَقُوا طَبِيبًا شَفَى أَدْوَاءَهُمْ مِثْلَ خَالِدِ
 ١٣ شِفَاهِمَ^(٢) بِرِفْقٍ خَالِطٍ الْحِلْمِ وَالتَّقَى وَسِيرَةٍ^(٣) مَهْدِيٍّ إِلَى الْحَقِّ قَاصِدِ
 ١٤ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَبَاكِمَ بِمَسْتَبْصِرٍ فِي الدِّينِ زَيْنِ الْمَسَاجِدِ
 أَرَادَ زَيْنَ الْمُنَابِرِ .

- ١٥ وَإِنَّا لَنَرْجُو أَنْ تَرَافِقَ رِفْقَةً^(٤) يَكُونُونَ لِلْفَرْدُوسِ أَوْلَى وَارِدِ
 رِفْقَةً وَرِفْقَةً وَاحِدًا^(٥) .

- ١٦ فَإِنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ مَوَاطِنٌ لَا تُخْزِيهِ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ
 ١٧ فَأَبْلَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَانَةً وَأَبْلَاهُ صَدَقًا فِي الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ
 ١٨ إِذَا مَا أَرَادَ النَّاسُ مِنْهُ ظُلَامَةً أَبِي الضَّمِيمِ فَاسْتَعَصَى عَلَى كُلِّ قَائِدِ
 ١٩ وَكَيْفَ يَزُومُ النَّاسُ شَيْئًا مَنَعْتَهُ هَوَى^(٦) بَيْنَ أَنْيَابِ اللَّيْثِ الْحَوَارِدِ
 ع : أَيِ يَطْلُبُ النَّاسَ .

- الحارِد : المَغِيْظُ . ، يُقَالُ : حَرِدَ يَحْرُدُ حَرْدًا وَحَرْدًا فِي الْغِيْظِ .
 وَحَرْدَتْ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَحْرَدَ حَرْدًا : إِذَا صَمَدَتْ إِلَيْهِ :
 ٢٠ إِذَا جَمَعَ الْأَعْدَاءَ أَمْرًا مَكِيدَةً لَغْدَرًا ، كَفَاكَ اللَّهُ كَيْدَ الْمَكَايِدِ

(١) ط : وَيُرْوَى أَشْطَانَ الْأُمُورِ : وَهُوَ مَا تَشْطَنُهُ : أَيِ تَجْتَذِبُهُ .

(٢) ط : سَقَامٌ .

(٣) التَّقَانُصُ :

شِفَاهِمَ بِحِلْمِ خَالِطِ الدِّينِ وَالتَّقَى وَرَأْفِيَةٍ

(٤) التَّقَانُصُ : عَصَبَةٌ .

(٥) فِي ط : يُقَالُ رِفْقَةً وَرِفْقَةً بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

(٦) التَّقَانُصُ : لَهَا : (جَمْعُ لَمَاءٍ) .

ع : الكيد : الحيلة لطلب مكروه .

٢١ تُعِدُّ سِرَابِيلٌ^(١) الْحَدِيدَ مَعَ الْقَنَا . وَشُعْتُ النَّوَاصِي كَالضَّرَاءِ الطَّوَارِدِ

الضراء : الكلاب .

ع : كل ما لبسته فهو سربال ، يريد الدروع .

٢٢ إِذَا مَالَقَيْتَ الْقِرْنَ فِي حَارَةِ الْوَغَى^(٢) تَنْفَسُ مِنْ جِيَّاشَةٍ ذَاتِ عَانِدٍ

حارة الوغى : محله ورحاه ومرحاه بمعنى واحد . والدم العاند : الذى يستعصى فلا يرقأ .

ع : أن يطعن طعنة تجيش بالدم ويخرج النفس منها .

٢٣ وَإِنْ فَتَنَ الشَّيْطَانُ أَهْلَ ضَلَالَةٍ لِقُوا مِنْكَ حَرْبًا حَمِيْهَا غَيْرُ بَارِدٍ

٢٤ إِذَا كَانَ أَمْنٌ كَانَ قَلْبُكَ مُؤْمِنًا^(٣) وَإِنْ كَانَ خَوْفٌ كُنْتَ أَحْكَمَ ذَائِدًا^(٤)

٢٥ وَمَا زَلَّتْ تَسْمُو لِلْمَكَارِمِ وَالْعُلَا وَتَعَمَّرُ عِزًّا مُسْتَنْبِرِ الْمَوَارِدِ

عمارته إياه : قيامه به وزياده عنه . والموارِد : الطرق^(٥) .

٢٦ إِذَا عُدَّ أَيَّامَ الْمَكَارِمِ فَافْتَخِرْ بِأَبَائِكَ الشَّمِ الطَّوَالِ السَّوَاعِدِ

(١) ط : سراويل الحديد : الدروع . وشعث النواصي : يبنى خيلا قد شعث . والضراء : الكلاب اللواق قد ضريت الصيد ، الواحد ضرو وضروة ، ويقال قد ضرى بذلك الأمر ، ويضرى به ضراوة : إذا اعتاده . قال الأصمى : قال عمر بن الخطاب : إياكم وهدم المهاجر ، فإن لها ضراوة كضراوة الخمر .

(٢) ط : والوغى والوجى والوجى : الصوت ، يقال سمعت وعاء القوم ، ثم غلب عليه الصوت فى الحرب . وقوله : تنفس من جياشة : أى من طعنة تجيش بالدم : أى تغل به .

(٣) تحمها فى الأصل : ع من الأمن .

(٤) ط : هكذا رواه عمارة وروى غيره : كنت أول رائد .

(٥) وبعده فى ط : مستنير : بين واضح ، وواحد الموارد مورد .

٢٧ فكم^(١) لك من بان طويل^(٢) بناؤه وفي آل صعب^(٣) من خطيب ووافد

٢٨ يسرك أيام المَحْصَبِ ذِكْرُهُمْ وعند مقام الهدى^(٤) ذات القلائد

أيام المحصب : أيام منى ومقام الهدى بعرفات .

٢٩ تمكنت في حَيِّ معد من الذرا^(٥) وفي يمن أعلى كريم الموالد^(٦)

ويروى : وفي اليمن الأعلى كريم الموالد . وله في بنى أسد ولادة

لا أحفظها .

٣٠ حميت ثغور المسلمين فلم تُضِعْ وما زلت رأساً قائداً وابن قائداً

٣١ فإنك قد أعطيت نصرأعلى العدا^(٧) ولقيت صبراً^(٨) واحتساب المجاهد

٣٢ بنيت المنار المستنير على الهدى فأصبحت نوراً وضوءاً^(٩) غير خامد

٣٣ بنيت بناً ما بنى^(١٠) الناس مثله يكاد يساوى^(١١) سورة بالفراقد

(١) النقاظ : ويروى : وكم من أب صعب . . .

(٢) ط : ويروى : من بان رفيع بناؤه : هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد (كتبت في ط أسرد) ابن كرز بن شق بن صعب بن بجيلة بنت صعب بن سعد العشيبة (الجمهرة لابن حزم ٣٨٨) .

(٣) هامش الأصل : « ع قبيلة من بجيلة » . وفي جمهرة الأنساب لابن حزم (الطبعة الثانية) ص ٣٨٨ : صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر .

(٤) والهدى : البدن التي تنحر واحده هدية ويقال هدى بالتشديد واحدها هدية وقرى بها

جيمياً : « حتى يبلغ الهدى محله » و « الهدى محله » .

(٥) ط : والذرا الأشراف وذروة كل شيء : أعلاه .

(٦) وبمعنى في النقاظ :

فروع وأصل من بجيلة في الذرا إلى ابن نزار كان عما ووالد

(٧) ط : يقال عدا وعدا بالضم والكسر فإذا جاء بالهاء ضمها فقالوا : عداة .

(٨) ط : نصرأ .

(٩) ط : يقال ضَوُّ وضوء وقد حكاهما الفراء . قال الأصمعي : ضل لبض الأعراب شيء

فقال : اللهم ضؤ عنه .

(١٠) النقاظ : لم ير الناس . . .

(١١) النقاظ : يوازي .

- ٣٤ وأُعْطِيَتْ مَا أَعْيَا الْقُرُونَ الَّتِي قَضَتْ فنحمد مفضالاً^(١) وَلِيَّ الْمُحَامِدِ
 ٣٥ فَإِنَّ الَّذِي أَنْفَقْتَ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ فأبشُر^(٢) بِأَضْعَافٍ مِنَ الرَّبِيحِ^(٣) زَائِدِ
 ٣٦ لَقَدْ كَانَ فِي أَنْهَارِ دَجَلَةَ نِعْمَةٌ وحُظُوءَةٌ جَدَّةٌ لِلْخَلِيفَةِ صَاعِدِ
 ٣٧ عَطَاءِ الَّذِي أَعْطَى الْخَلِيفَةَ مَلَكُهُ ويكفيه تَزْفَارٌ^(٤) النَّفُوسِ الْحَوَاسِدِ
 ٣٨ جَرَتْ لَكَ أَنْهَارٌ بَيْنُنِمْ وَأَسْعُدُ إلى جنة^(٥) فِي صَحْصَحَانَ الْأَجَالِدِ

الصحصح والصحصحان : واحد وهو ما استوى من الأرض . والأجالد : جمع جلد من الأرض^(٦) .

- ٣٩ يُنْبِتُنَ أَعْنَابًا وَنَخْلًا مَبَارِكًا وَأَنْقَاءً^(٧) بُرٌّ فِي جُرُونِ الْحَصَائِدِ
 الْأَنْقَاءُ : جماعة نقي . والجرون : البيادر : واحدها جرين : وهو الجرواح
 أيضاً : وهو الأندر^(٨) .

- ٤٠ إِذَا مَا بَعَثْنَا رَائِدًا يَبْتَغِي^(٩) النَّدَى أَنَا نَا بِحَمْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ رَائِدٌ^(١٠)
 ٤١ فَهَلْ لَكَ فِي عَانٍ وَليْسَ بِشَاكِرٍ فَتُطْلِقُهُ مِنْ طَوْلِ عَضِّ الْحَدَائِدِ

(١) النقاظس : مولانا .

(٢) النقاظس :

فإن الذي أنفقت حزمًا وقوةً يبرى : فكان بأضغاف .

(٣) ط : يقال ربح وريح ورياح .

(٤) ط : تزفار : من الزفير .

(٥) النقاظس : زينة .

(٦) ط : وهو الصلب من الأرض .

(٧) النقاظس : وجبا حصيداً من كريم الحصائد .

(٨) وبمعناها في ط : والحصائد ما حصد . في القاموس : الأندر اليدر أو كس القمح .

(٩) النقاظس : يطلب الندى . ويرى :

إذا ما أردنا رائدًا نلقا بمحمد الله من خير رائد

(١٠) ط : الرائد الذي يرتاد لقوم منزلاً يتزلوه ويرعى برصونه .

يعني الفرزدق لما أطلقه خالد ، قال : أنا ألام العرب : أسير قسري
وطليق كليبي^(١) .

- ٤٢ يعود وكان الخبث منه سجية^(٢) وإن قال إني مُعتب غير عائد
٤٣ ندمت وما تُغني الندامة بعدما تطوّخت من صك^(٣) الأيْزاة الصوائد
٤٤ وكيف نجاة للفرزدق بعد ما ضغاً وهو في أشدّاق أغلب^(٤) حارد
٤٥ بني مالك إن الفرزدق لم يزل كسوباً لعار المخزيات الخوائد
٤٦ فلا تقبلوا ضرب الفرزدق لأنه هو الزيف^(٥) ينفي ضرّته كُلُّ ناقد
٤٧ وإنا وجدنا إذ. وجدنا عليكم صدور القنا والخيل أنجح وافد
٤٨ ألم تريربوعاً إذا ما ذكرتهم^(٦) وأيامهم شدوا متون القصائد
٤٩ فَمَنْ لك إن عدّدت مثل فوارسي حووا حكاماً والحضرمي بن خالد^(٧)

حكيم^(٨) بن مروان بن زنباع العبيسي^(٩) .

(١) ط : وكان خالد بن عبد الله قد حبسه . والمانى والعناة الأسراء وأصله من عنا يعنو : إذا خضع ، قال الله عز وجل : « وعنت الوجوه للنحي القيوم » ومنه الحديث : إن النساء عندكم عوان : أى بمزلة الأسراء . (الآية الكريمة فى سورة طه . والحديث الشريف فى اللسان : عنو) .

(٢) النفاض : طبيعة .

(٣) تحتها فى الأصل : ع ضربها .

(٤) ط : الأغلب الفليظ العتق . وفى القاموس : الحارد الغاضب .

(٥) ط : يقال درهم زائف وزيف .

(٦) النفاض : ذكرتها . . . وأيامها .

(٧) هامش الأصل : من عبيس . ط : والحضرمي أحد بني مالك الأسدي (جمهرة الأنساب

لابن حزم ص ١٩٣ ، ١٩٤) .

(٨) ط : يعنى الحكيم . . .

(٩) الحضرمي والحكم أسرتهما بنو يربوع (النفاض ص ٩٩١) .

وقال جرير يهجو التيم :

- ١ لقد هتف اليوم الحمام لتطربا^(١) وَعَنَى طِلَابُ الْغَانِيَاتِ وَشَيْبَا
 ٢ وأجمعن منك النفر من غير ريبة كما ذعر الرامى بِفَيْحَانَ رَبْرَبَا
 ٣ عَجِبْتُ لِمَا يَفْرَى الْهُوَى يَوْمَ مَنْعِجٍ وَيَوْمَ بِأَعْلَى عَاقِلٍ كَانَ أَعْجَبَا

يفرى^(٢) : يصنع ويعمل : أى يشق .

- ٤ وأحبيت أهل الغور من حب ذى قنأ^(٣) وَأَحْبَبْتُ سُلْمَانِينَ مِنْ حُبِّ زَيْنَبَا
 ٥ يُحْيُونَ هِنْدًا وَالْحَجَابَانَ دُونَهَا بِنَفْسِي أَهْلٌ أَنْ تُحْيَا وَتُحْجَبَا
 ٦ تَذَكَّرْتَ وَالذِّكْرَى تَهْبِجُكَ وَاعْتَرَى خِيَالَ بَمَوَاةِ حَرَاجِيجِ^(٤) لُغْبَا^(٥)
 ٧ لئن سَكَنْتَ^(٦) تيم زمانا بغيره لَقَدْ حُدَيْتُ تيم حُدَاءَ عَصْبِصَبَا
 يقول : أتعبت إتعاباً شديداً وسيقت كما يُساق الجلبُ .

- ٨ لقد مدنى زيد وعمرو من الثرى بأكثر مما عند تيم وأطيسا

ع : أراد زيد مائة بن تميم وعمرو بن تميم .

- ٩ إذا اعترك الأوراد يا تيم لم تجد عِنَاجًا وَلَا حَبِلًا بَدَلُوكَ مُكْرَبَا

ع العناج : جبل يشد في رأس الدلو إلى الحبل يُقَوَّى به فإن انقطع

أو ذامها تعلق بالحبل .

(١) ش ، ر : ليطربا

(٢) في القاموس : فراه يفريه : شقه فاسداً أو صالحاً . وفري المزايدة : خلقها وصنعها .

(٣) موضع باليمن . ورويت في شين بفاء موحدة وهو جبل بنجد (القاموس) .

(٤) هامش ش ، التي قد ضمرت .

(٥) هامش الأصل : معية .

(٦) اللسان عمر : لئن عمرت .

- ١٠ وأعلقتُ أقراني بنيم لقد^(١) لقوا قطوعاً لأعناق القرائن مجذبا
- ١١ ولو غضبت ياتيم أو زويل الحصى عليك تميم لم تجد لك مغضبا
- الحصى : العدد الكثير ، أراد بذلك بني تميم . يقول : لوزيل بيتك من بني تميم كنت ذليلا لا مغضب^(٢) لك عند الضم .
- ١٢ وما تعرفون الشمس إلا لغيركم ولا من منيرات الكواكب كوكبا
- ١٣ فإن لنا عمراً وسعداً عليكم وقمقام زيد والصريح المهذبا
- القمقام : الجمع الكثير . والصريح : أراد مالك بن زيد مناة .
والمهذب : المنتقى المختار .
- ١٤ سأئني على تيم بما لا يسرها إذا أركبُ وافوا بنعمان أركبا
- نعمان : وادي عرفات .
- ١٥ فإنك لو ضمتك يا تيم ضمة مناكبُ زيد لم تُرد أن تؤثبا
- ١٦ فودت نساء الدارمين لو ترى عتبية أو عابن في الخيل فعنبا
- عتبية بن الحارث وقعنبن بن عصمة .
- ١٧ أزيد بن عبد الله^(٣) هلاً منعتمُ أمامةَ يوم الحارثي وزينبا
- هاتان امرأتان من بني دارم كانت بنو الحارث بن كعب^(٤) سبتهما ،
فغزا الأقرع بن حابس نجران بسببهما ، وقد مر .

(١) ط : فقد .

(٢) ط : يفضب .

(٣) ط : بن دارم ، « وذكر زيد بن عبد الله بن دارم في جمهرة أنساب العرب لابن حزم

وأمه حظلية ص ٢٢٠ »

(٤) ط : من ملجج .

١٨ أَخْيَلُكَ أَمْ خَيْلِي تَدَارِكُنْ هَانِثًا يَثْرُنْ عَجَاجًا بِالْقَبِيطَيْنِ أَصْهَبَا
هَانِثًا : ع كانوا أسروه .

الغبيطين : ع موضع ثناهُ بما حوله .

هَانِثُ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ هَانِثِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ
ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ وَهَذَا يَوْمَ الْغَبِيطِ وَقَدْ مَرَّ .

١٩ فَهَلْ جَدُّعُ تَيْمٍ لِأَبَا لِكَ زَاجِرٌ كَنَانَةٌ أَوْ نَاهٍ زُهَيْرًا وَتَوْلِبَا

هذه قبائل من عُكْلٍ . يقول : فَهَلْ يَنْهَى عَكْلًا عَنِّي مَا رَأَوْنَا مِنْ جَدْعِي تَيْمًا .

٢٠ فَلَا يَضْغَمَنَّ^(١) اللَّيْثُ عَكْلًا بَغْرَةً وَعَكْلٌ يَشْمُونُ الْفَرِيْسَ الْمَنِيْبَا

هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى عَكْلٍ وَزَجَرَ لَهَا . يَقُولُ : قَدْ فَرَسْتُ تَيْمًا ، فَلِيَاكُمْ أَنْ
تَعْرَضُوا لِي فَتَكُونُوا مِثْلَهُمْ . وَالشَّاةُ وَالنَّاقَةُ إِذَا رَأَتْ شَاةً مَذْبُوحَةً أَوْ نَاقَةً
مَنْحُورَةً فَزَعَتْ مِنْهَا فَتَفْرَتُ فَهِيَ شَمَهَا إِيَاهَا نَظَرَهَا إِلَيْهَا مَذْبُوحَةً فِي تِلْكَ
الْحَالِ .

٢١ وَأَخْيِرْتُ تَيْمًا نَادِيمِينَ فَسَرَّنِي مَلَامَةٌ تَيْمٍ أَمْرَهَا الْمُتَعَقِبَا

٢٢ وَتَيْمِيَّةٌ خِزْيٌ مَحَلٌّ إِزَارَهَا إِذَا الْقُنْبُ تَحْتَ الرِّكْبَتَيْنِ تَذْبُذْبَا

٢٣ وَتَيْمِيَّةٌ تَدْعُو ابْنَ أَيْسَرَ خَالَهَا تَرَى بِاسْتِهَامٍ مِرَّةً الصَّيْفِ قُوبَا^(٢)

ع : قُوبٌ جَمْعُ قُوبَاءَ يَا هَذَا .

ع : مِنَ الْمِرَّةِ الَّتِي تَهِيجُ فِي الصَّيْفِ .

٢٤ وَلَوْلَا لَنَا تَيْمِيَّةٌ تَحْتَ قُنْبِهَا لَقَدْ كَرِهَ الْخُرْقُوصُ أَنْ يَتَعَرَّبَا

(١) الضم : العنق .

(٢) في القاموس : المتقرب : من تقلع عن جلده الحرب وانحلق شعره وهي القنوبة والقوباء .

الثا : الوسخ والقنر ، يقال : قد لثى السقاء يَلْثَى لثاً شديداً :
 إذا اتسخ ولزجَ وكذلك تَلْثَى البطيخة أيضاً : إذا استرخت ولزجت .
 والحرقوص : خنفس صغير يتتبع وطاب اللبن : إذا لثيت فيقرضها .
 فيقول : لولا ما بنساء تيم من هذا الوسخ تحت بطورهن ما لزم الحرقوص
 البادية وبلاد العرب ، ويقال بطيخة لثية^(١) .

٢٥ إذا أغفلت تيمية فرَجَ درعها رأيت لقنبيها رئين^(٢) وأقلبا^(٣)

٢٦ ولو أن قيناً كان أشمرَ بَطْرَها لكان لِسْوَالِ القُصَيْبَةِ مِخْلَبَا

يقول : لو أن حداداً أشره : جعله مِشَارَاً : لكان مِنجَلَا لسؤال هذا ،

وسؤال : رجل من تيم له نخل بالقُصَيْبَةِ .

(١) ط : على قملة .

(٢) فوقها في الأصل جمع رئة .

ط : وزن رئين رعين ورئون جماعة رئة وأقلب جماعة قلب .

(٣) فوقها في الأصل : جمع قلب .

وقال جرير يهجو التيم والفرزدق :

- ١ أتُنسى يوم حَوْمَلٍ^(١) والدَّخُولِ وموقفنا على الطلل المحيل
- ٢ وقالت قد نَحَلت وشببت بعدى بحق الشيب بعدك والنحول
يقول : بحق الشيب أن ينزل بي وأن أنَحَلَ ، أى لم يَعَجَلْ عَلَيَّ ،
وإنما شببت في أوان شيبى .
- ٣ كَأَنَّ الرّاح شُعْشِعَ في زُجاجِ بماء المزن في رَصَفِ ظليل
الرَّصَفِ : الحجارة المتدانية المتراصفة ومشعشع : ممزوج .
- ٤ يقول لك الخليل أبا فراس لحي الله الفرزدق من خليل
- ٥ خرجت من العراق وأنت رجس تَلَبَّسُ في الظلام ثيابَ غُولِ
ع : أراد أنه يخرج في الأوقات التي تخرج فيها الغيلان إلى الفسق
والزنا .
- ٦ وما يخفى عليك شراب حَدَّ^(٢) ولا وَرْهَاءَ غائبة الحليل
الورهاء : الحمقاء وكذلك الدَّفْنِيسُ والدَّنْفِيسُ والخِرْمِلُ والخِذْعِلُ .
- ٧ وأزنى من قفيرة حين تُمَيِّى وألْهَجُ بالمائمِ مِن فصيل
الفصيل : اللاهج بالرضاع .
- ٨ منحتَ الجارَ أيرك وهو^(٣) أعمى وبشس مَنِيحة الزمن^(٤) المحيل

(١) ط : حومل لبي رباح أسفل من جفاف والدخول خبراوان لبي يربوع .

(٢) هامش الأصل : أراد الخمر .

(٣) هامش الأصل : يعنى أيره .

(٤) من الزمانة وهي الحب أو العاهة .

٩ إذا دخل المدينة فارجموه ولا تُذَنُّوهُ من جدث الرسول
 ١٠ لقد علم الفرزدق أن تيماً على شرب إذا نهلوا وبيل
 الشرب: الحظ. والنهيب، والشرب أيضاً، يكون مصدر شرب يشرب
 شرباً وشرباً وشربياً .

ع : الوبيل : الذي لا يُستَمراً ، وهو ذو سقم ، والوبال : الهلاك .

١١ لنا السلف المُقَدِّمُ يابن تيم إذا ما ضاق مُطَّلَعُ السبيل
 ١٢ وأفخر بالقماقم من تيم وتَفَخَّرَ بالخبيث وبالقليل
 ١٣ فلن تَسْطِيعَ يابن دَعْيُ تيم على دَحْضِ مُزاحمة القبول
 الدحض : المكان الزلق .

١٤ كَأَنَّ التيم وسط بني تيم خَصِيٌّ بين أحصنة فحول
 ١٥ أعبد التيم إن بني تيم تلبس فيهم أجمي وغيل
 ١٦ وإني قد رميتك من تيم بعبه^(١) لا تقوم له^(٢) ثقل
 ١٧ فَرَعْتُ من القيون وعض تيماً فرندُ الوقع ليس بذي فلول
 ١٨ وَقُلْتُ^(٣) نَصاحَةَ لَبْنِي عدى ثيابكم ونضح دم القتيل

عديّ : إخوة^(٤) التيم . يقول : قد رأيتم صنيعي بتم فاحذروا أن
 تَلَطَّخُوا بي^(٥) كما أن القتيل من دنا منه ملا ثيابه فلا تدنن^(٦) مني .

(١) هاشم ش : الحمل .

(٢) ط : به .

(٣) غ ٨ / ٥٥ : أقول .

(٤) ش : أخو .

(٥) ش : أن تلطخني .

(٦) ش : فلا تدنن .

١٩ أعيت فوارساً رَجَعُوا بَنِيم . وركضهم مبادرة الأصيل
 ٢٠ فَرَدَّ^(١) المُرْدَفَاتِ بَنَاتِ تيم ليربوع فوارس غير ميل
 ٢١ تداركنا عُيْنَةَ وابن شَمْنَح وقد مراهن على حَقِيل^(٢)
 هذا يوم حَقِيل^(٣) .

٢٢ رَأَوْا قُعَسَ الظهورِ بَنَاتِ تيم تَكشَّفُ عن علاهية الوُعول
 العلهب : ع الوُعَل الطويل القرن ، المُسِن^(٤) . والعلهب : الكبير
 إذا أسن صار قرنه مع ذنبيه ، فصار ناخساً . ع : أراد أنها تكشف عن بطور
 مثل قرون العلاهب من الوعول .
 وعولا علاهية : وهى المسان .

٢٣ لقد خاقت بحورى أصل تيم فقد غرقوا بمنشطح السيول
 ع : خاقت : استأصلت ، بلد أخوق : إذا كان خلاء واسعاً .
 ٢٤ قرنت أبا اللثام أباك تيماً بأذقى فى مناكبه صئول
 الأذقى : الضخم المناكب المشرفها كالجبل الأذقى : وهو العالى .
 ٢٥ بزئد مناة يحطم كل عظم بوازله وزدن على البزول
 بوازله : أنيابه .

٢٦ علا تيماً فدى رقاب تيم ثَقِيلُ الوَطءِ ذوا جَرَزِ نَبِيل
 الجَرَزُ : العظام ، من هذا قبيل : سيف جراز : إذا كان يقطع العظم

(١) ي / حَقِيل : فردوا .

(٢) الحَقِيل : واد فى ديار بني مكل (ي / حَقِيل) .

(٣) ط : هذا يوم حَقِيل ، وصيغة : ابن حسن .

(٤) يمه فى ط : يشبه بطورين بقرون المسان من الوعول .

٢٧ لَقِيتَ لَنَا حَوَامِيَ رَاسِيَاتٍ وَجُولًا يَرْتَمِي بِكَ بَعْدَ جُولٍ

جُولٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ وَعِمَادُهُ وَأَشَدُّهُ ، يُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ جُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَلَةٌ^(١) وَلَا عَقْلٌ .

٢٨ كَأَنَّ التِّيمَ إِذْ فَخَرْتَ بِسَعْدٍ إِمَامَ الْحَنِي تَفَخَّرَ بِالْحُمُولِ
أَرَادَ فَخَرَ تِيمَ بِسَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنْأَةٍ ، لِأَنَّهُمْ مَعَهُمْ فِي الرَّيَابِ .

ع : يَقُولُ : الْإِمَامُ يَفْخَرُنَ بِأَحْدَاجِ سَادَاتِهِنَّ .

٢٩ تَرَى التِّيمِيَّ يَزْحَفُ كَالْقَرْنَبِيِّ إِلَى تَيْمِيَّةٍ^(٢) كَعَصَا الْمَلِيلِ^(٣)

الْمَلِيلُ : كُلُّ شَيْءٍ صَلْبِيَّتُهُ النَّارَ فَقَدْ مَلَّتَهُ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ : خُبِزَ مَلِيلٌ لِأَنَّهُ يُمَلُّ فِي النَّارِ ، وَالْعَصَا الَّتِي تَحْرُكُ بِهَا الْخَبْزَةُ^(٤) فِي النَّارِ . وَالْقَرْنَبِيُّ : خَنْفِيْسٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ .

٣٠ إِذَا كَشَرْتَ إِلَيْهِ يَقُولُ : بَلَوِي^(٥) بِلَا حَسَنِ كَشَرْتِ وَلَا جَمِيلِ

٣١ تَشِينُ الزَّعْفَرَانَ عَرَّوْسُ تِيمَ وَتَمْشِي مِشْيَةَ الْجُعَلِ الزُّحُولِ

الزُّحُولُ : الَّذِي يَتَرَاوَعُ إِلَى وِرَائِهِ .

٣٢ يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرَّوْسَ تِيمَ شَوَا^(٦) أُمَّ الْحُبَّيْنِ وَرَأْسَ فَيْلِ

أُمَّ الْحُبَّيْنِ : أَعْظَمُ مِنَ الْعِظَاءَةِ . يَقُولُ : قَوَائِمُهَا دِقَاقُ مِثْلِ أُمَّ حَبِيبِ .

(١) فِي السَّانِ : جَلَهُ عَنِ الْأَمْرِ : رَدٌ .

(٢) دِيوَانُ كَمْبٍ ص ١٦ : إِلَى سِدْوَاهِ مِثْلَ عَصَا الْمَلِيلِ .

(٣) ابْنُ يَمِيْسَ ٣٧/١ : الْخَلِيلُ .

(٤) فِي الْقَامُوسِ : الْخَبْزَةُ الطَّلْمَةُ : وَهِيَ عَجِينٌ يُوَضَعُ فِي الْمَلَّةِ - أَيْ الرَّمَادِ الَّذِي أُوقَدَ فِيهِ النَّارُ -

حَتَّى يَنْضَجَ .

(٥) هَاشِمُ الْأَصْلِ : عَ أَيُّ بَلَوْتُمَا بَلَوِي .

(٦) السَّانُ : سَوَى أُمَّ الْحَبِيبِ .

- ٣٣ ولو غُسِلَتْ بِسَاقِيَتِي دُجَيْلٍ لَقَالَتْ : مَا اكْتَفَيْتُ مِنَ الْغُسُولِ
 ٣٤ وما يَزْدَادُ رِيحُكَ غَيْرَ خَبْثٍ وَمَا يَزْدَادُ قُدْبُكَ غَيْرَ طَوْلِ
 ٣٥ فِقْنَبِكَ إِنْ قَعَدْتَ بِهِ تَشْنَى فَمَدَى الْقَنْبِ قَائِمَةٌ فَبُولِي
 ٣٦ إِذَا مَا اسْتَعْبَرْتُ^(١) كَلَحْتُ إِلَيْهِ بِقِخْفٍ فِي عَيْنِي مُسْتَبِيلِ
 ع : أَرَادَ رَأْسَهَا وَشَبَّهَ رَائِحَتَهُ بِرَائِحَةِ الْعَيْنِيَّةِ : وَهِيَ قَطِرَانٌ وَأَخْلَاطٌ وَبُولٌ .
 شَبَّهَ رَأْسَهَا وَنَتْنَهَا بِرَائِحَةِ الْعَيْنِيَّةِ .

(١) استعبر : جرت عبرته وحزن . وكلح : تكشر في عيوس . والقنف : العظم فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فيان (القاموس) .

وقال جرير :

١ ولقد رَحَلْتُ إِلَيْكُمْ عَيْدِيَّةً^(١) لا يَرَعُونَ إِلَى جَنِينِ مُجْهَضِ
المجهض : الذي قد أَلْقَى قَبْلَ أَنْ يَنْبِتَ شَعْرَهُ . وَالْإِجْهَاضُ لِلْإِبِلِ ،
وَالخِدَاجُ لِلْغَنَمِ وَالْإِزْلاقُ وَالْإِمْلَاصُ لِلخَيْلِ وَقَدْ يُقَالُ هَذَا فِي هَذَا ، وَهَذَا فِي
هَذَا ، وَكُلُّ مَا أَلْقَى دُونَ الْوَقْتِ فَهُوَ مُعْجَلٌ .

٢ أَصْبَحَ مِنْ نَقْوَى خَصِيرِ دُلْحَا^(٢) بَلَوَى أَشْيَقَرَ جَائِلَاتِ الْأَعْرُضِ

٣ وَلَقَدْ عَلَوْنَ مِنَ السَّمَاءِ مَعْلَمًا^(٣) خُلُجًا مَوَارِدَهُ بَعِيدَ الْمَرَكُضِ

الخلج : أَنْ تَشَعِبَ طَرَقُهُ فِي جَوَانِبِهِ ، يُقَالُ : طَرِيقُ خُلُوجٍ وَطَرِيقِ
خُلُجٍ^(٤) .

٤ وَإِذَا الْأَدْلَةُ خَاطَرُوا مَجْهُولَهَا مَشَقُوا لِيَالِي خِمْسِهَا^(٥) الْمُسْتَوْفِضِ

(١) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : قَدِيمَةٌ .

ط : عَيْدِيَّةٌ : إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَيْدِ : حَيٌّ مِنْ مَهْرَةٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ فَعْلٌ . يَرَعُونَ :
يَرْجِعُونَ وَيَعْتَظُونَ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : دَلَجٌ بِجَمَلِهِ : مَشَى مُنْقَبِضَ الْخَطْوِ لِثِقَلِهِ .

ط : وَيَرَوَى : دَلْحًا يُقَالُ هُوَ يَدْلُجُ بِجَمَلِهِ أَوْ دَلَجَ مِنْ الْإِدْلَاجِ . جَائِلَاتِ الْأَعْرُضِ : أَيِ ضَمَرَتْ
فَجَالَتْ غُرُوضَهَا وَالْفُرُوضُ وَالْفَرُوضَةُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الْخِزَامِ لِلسَّرِجِ .

(٣) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ مَوْضِعٌ مَعْلُومٌ .

(٤) ط : وَالسَّمَاءُ أَرْضٌ لِكَلْبٍ . مَعْلَمًا : طَرِيقًا وَاضِحًا . وَالْمَوَارِدُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ ،
وَاحْتِنَاءُ مَوْرِدَةٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُ الْخُلُجِ الْجَذْبُ يُقَالُ نَاقَةٌ خُلُوجٌ : إِذَا جَذَبَ عَنْهَا وَلَدَهَا بِذَيْعٍ
أَوْ مَوْتٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخُلَيْجُ خُلَيْجًا .

(٥) ط : وَالخِمْسُ أَنْ تَرُدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا ثُمَّ تَدَعُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرُدُّهُ الْيَوْمَ الرَّابِعَ ، إِبِلٌ خَامِسَةٌ
وَنُخَامِسٌ وَأَصْحَابُهَا خَمْسُونَ وَهُوَ أَشَدُّ الْإِظْمَاءِ عَلَى الْإِبِلِ فِي الْقَيْظِ . وَيُسْتَوْفِضُ مِنَ الْإِسْتِيفَاضِ وَهُوَ
السَّرْعَةُ وَكُلُّكَ الْإِيفَاضُ .

المَشْقُ : السرعة وشدة جَذْب السير . والمستوفض : المستعجل .

• يَسْرُونَ^(١) لَيْلَهُمْ فلما غَوَرُوا خَفَقَ الخَبَاءَ بِمَنْزِلٍ لم يُخَفِّضِ

التخوير : النزول في الظهيرة ، كما يُبْرَدُوا ثم يرتحلوا . أراد أنهم خَبُوا عليهم بُرْدًا استظلوا به ، ثم رحلوا ، ولم يُخَفِّضِ : ليس بمنزل طمأنينة ولا إقامة . والخَفِّضُ : الدعة .

٦ جعلوا^(٢) القَيْسِيَّ من السراء^(٣) غِمَادَهُ وبكل أبيض في الغماد مَفْضِيضِ

٧ وإذا قَرَبِينَ خوامسًا من صَلْصَلٍ صَبَّخَنَ دُومَةَ والحصى لم يَرْمَضِ

ع : ليلة القَرَب ليلة يَقْرَبُونَ من الماء .

صَلْصَلٍ : ماء بطريق الشام . ودومة الجندل أيضاً هناك^(٤) .

٨ إني لَمُعْتَمِدُ الخليفة زائراً وأراه أهل زيارتي وتعرضي

ليس البَرِي كمن يُمرَضُ قلبه فأنا المشايخُ قلبه لم يَمْرَضِ^(٥)

١٠ فَوَثِّقْتُ^(٦) ما سلم الخليفة بالغنى ليس البحور إلى الثمادِ البرضِ

(١) ط : والسرى : السير بالليل ، يقال : سرى وأسرى . والخباء : ما كان حل مودين فإذا كان حل أكثر من ذلك فهو بيت فإذا كثرت عمدته فهي المظلة .

(٢) ط : ويروى : جعلوا القياس : يقال قوس وأقواس وقياس . والغماد : الثمد يقال عمدت السيف وأعمدته ، وعنى بالأبيض : السيف .

(٣) السراء : شجر .

(٤) بدلها في ط : والقرب : سير الليل لورد الثمد قال الأصمعي : إذا كان بين الإبل وبين الماء يومان فسير اليوم الأول الطلق والثاني القرب وقوله : لم يمرض : لم يجم .

(٥) يمرض دخله شك . ويقال : قد أمرض الرجل : إذا قارب الصواب . قال كبير :

رأيت أبا الوليد غداة جمع به شيب وما فقد الشبابا

ولكن تحت ذلك الشيب رأى إذا ما قال أمرض أو أصابا

(ذكر اليتان في ل / مرض غير منسويين برواية إذا ما ظن بطل إذا ما قال) .

(٦) ط : قال أراد : وثقت بالغنى ما سلم الخليفة . وقال الأصمعي : الثماد : جمع ثمد : وهي مشاة من الأرض تحفر ويخفى فيها ماء السماء ، كلما استقيت منها دلو جئت . وقال حمارة : يمرض : إذا كان ماؤها يجمي قليلا قليلا ، وقد تبرضت ماؤها ، ويقال : تبرضت حتى صد فلان : وأعلمته قليلا قليلا .

الثَّاد : الماء المَلْحُ عليه . والبُرْضُ : الماء القليل الذي يؤخذ منه شيء
بعد شيء يُتَبَرَّضُ شيئاً بعد شيء وأنشد لرؤبة :

والماء لا يَبْرُضُ ولا أَقْلَادُ

والأقْلَادُ : أن تجمع الشيء إلى الشيء ، يقال : قَلَدَ في سقائه ، وَصَرَبَ ،
وَقَرَعَ : بمعنى واحد : إذا جَمَعَ في سقائه أو في وعائه .

- ١١ بحر تفيض له سِجَالٌ^(١) بالندى وإليه جاريةُ البحور الفيضِ
١٢ يجزيك ربك حَسَنَ قَرَضِك^(٢) إنه حَسَنُ المعونة واسع المتقرضِ
١٣ والله قَدَّرَ أن تكون خليفة خَيْرِ البرية وارتضاك المرْتَضَى
١٤ يابن الفوارع^(٣) والتقت أعياصه لُفًا بمتسع البطاح الأعرَضِ
١٥ أعطاك ربك من جزيل عطائه مُلْكاً كُؤُوب^(٤) قناته لم تُرْفَضِ
ترفض^(٥) : تكسر ، وأنشد :

(١) ط : السجال جمع سجل : وهو الدلو ملء ماء ، وشبهه بالماء ثم يقال للشفعة من العطاء
سجل ولا يقال للدلو الفارغة سجل ولا ذنوب . والسجل . مذكر والذنوب يؤث ، وأنشد الفراء :
هزت لنا من قرقرا ذنوبيا إن الذنوب تنفع المغلوبا
والدلو يذكر ويؤث ، والغالب عليها التأنيث : قال عدى بن زيد :
فهى كالدلو بكف المستقى خذلت منه العراق فانجسم !
وقال الآخر :

يعنو بدلو مكرب العراق

(وذكر بيت عدى بن زيد مع آخرين قبله في ل/عرق برواية خذلت منها . والرجز التالي له
نسب في ل/دلو لرؤبة برواية : تمشى بدلو) .

(٢) ط : القرض : ما أسلف .

(٣) ط : الفوارع : أراد الأشراف ، وفارعة الوادي والطريق أعلاه ، ويقال قد فرع الجبل :
إذا علاه وقد فرع رأسه بالعضا . والأعياص جمع عيص : وهو الشجر الملتف . قال عماره : هو من
الصدر . لفا : ملتفة ، والبطحاء والأبطح : بطن الوادي فيه ريل وحصى صغار .

(٤) ط : قال : الكعب الأنبوبة .

(٥) ط : ترفض : تنكسر وتفرق ، أرفض القوم : إذا تفرقوا ، وسميت الراضية رافضة لتفرقهم

عن زيد .

وغادر أخرى في قناة رَفِيض^(١)

أى مكسورة والشعر لامرئ القيس .

١٦ هل يزجرني أن أقول لظالم إن كنت صاحب خلة فتَحَمِّض^(٢)

يقول : هل يزجرني أن أهجو من تعرض لي ، وإنما هذا مثل ، يقول :
إن كنت اشتهيت التعرض لنا ولشتمنا فدونك كالإبل التي ترعى الخلة
ثم تريد الحمض ، ولا بد لكل راعية من حمض ترعاه وإلا لم تجهد^(٣)
الشرب ، ولم تنتفع بالخلة التي كانت فيها وقال العجاج :

كانوا مُخْلِينَ فلاقوا حمضا ورهبوا النَّقْضَ فلاقوا نَقْضاً^(٤)

١٧ وإذا أمية حُصِّلتْ أنسابها كنت الهجان^(٥) من الصريح الأَمْحِضِ

(١) أنشد البيت في ديوان امرئ القيس ص ٧٦ (طبعة المعارف) وفي اللسان / رفض ، وتامه :

ووالى ثلاثا واثنتين وأربعاً وغادر أخرى في قناة رَفِيضِ

(٢) في اللسان : والعرب تقول : الخلة خبز الإبل ، والحمض لحمها أو فاكهتها أو خبيصها .

(٣) هامش الأصل : ع أى لم تشرب شرباً كثيراً .

(٤) اللسان / حمض ، خلل برواية جاموا مخلين . . .

ط : والخلة من التبت : ما كان حلواً . والحمض : ما كان ملحاً : ويقال : الخلة : خبز الإبل والحمض :

أدما : أى تحتاج مع الخلة إلى الحمض ويقال : إبل خلية : إذا كانت مقيمة في الخلة وقوم مخلون

وهي أخبث ألبانا من الحمضية وأرواحاً وأكثر قرداناً وألطف بطوناً وأصغر أخفافاً وأطول إظماء .

ويقال : إبل حمضية : إذا كانت مقيمة في الحمض ، وإبل واضحة مثلها ، وإذا رعت الحمض ثم

خرجت منه إلى غيره فهي حامضة وأصحابها محمضون ، والحمضية أوسع بطوناً وأطول أوبراً وأوسع أخفافاً

وأقصر إظماء ، وإذا خرجت الخلية من الخلة والحمضية من الحمض ثم سافر عليها كانت الخلية أصبر .

(٥) ط : الهجان من الناس والإبل : الكريم ، رجل هجان وقوم هجان وناق هجان ونوق هجان ،

وقد يجمع فيقال هجان ومنه هجان النعمان - والصريح : الخالص النسب أمخض : أفعل من المخض :

هو الذي لم يخالطه شيء .

وقال جرير يمدح العباس بن الوليد بن عبد الملك :

- ١ أهاج الشوق معرفةً الديار برهبي الصُّلب أو بلوى مطار
 - ٢ وقد كان المنازل مؤنسات^(١) فهن اليوم كالبلد القفار
 - ٣ وقد لام العواذل في سليحي وقل إلى عواذلي اعتذارى
 - ٤ وقد حاذرت^(٢) أهلك أن يببينوا فما باليت بالأدنى^(٣) حذارى
 - ٥ قسيمٌ من فؤادك حيث حلت بيبرين الأحبة أو وبار
- ع : يخاطب نفسه .

وروى أبو عبد الله : ترامت من فؤادك حيث حلت^(٤) .

- ٦ وما زال الفؤاد إليك صبياً^(٥) على ضغن لقومك وازوزار
- ٧ بعيداً^(٦) ما نظرت بذي طلوح لتبصر بالجنيذة^(٧) ضوء نار

(١) ط : مؤنسات : أى بها أهلها ، ويقال : بلد قفر وقفار ، كما يقال برمة أعشار وثوب أكياش وهو ضرب . من برود العين . (وفى القاموس : الثوب الذى أعيد غزله أو هو الردىء - وصوابه أكياش) .

(٢) هامش الأصل : أى حذرت .

(٣) ط : قال عمارة : الأدنى أرض بنى سعد .

(٤) ط : ويروى : فريق من فؤادك . ويروى : بيبرين الأحفة أو وبار : الأحفة : جمع حفاف من الرمل : وهو رمل ينبت الشجر ووبرار : من أرض اليمن .

(٥) ط : الصب المشتاق ، والصبابة : هيجان الشوق والرقة ، ويقال : شغن وضغن ، ويقال

قد ضغن عليه يضغن : إذا حقر عليه والازوزار : الإعراض .

(٦) ط : أى بعيداً نظرت . وما : صلة .

(٧) فى القاموس : الجنيذة بمقيق المدينة ، وروض بنجد بين ضرية وحزن بنى يربوع ،

وموضع بين وادى القرى وتبوك .

- ٨ وما عاب الجلاء^(١) ظهور عِرْق إذا اجتليت ولا قلق السوار
 ٩ وما شربت بذي سَبَخ أجاجا^(٢) ولا وطئت على رَمَض الجفار
 ١٠ وتعجب من شحوب^(٣) أم نوح وما قاست رواحي وابتكارى
 أم نوح وبلال ابني جرير ، وكانت ديلمية واسمها زرة^(٤) .
 ١١ وشبهت القلاص^(٥) وحادييها قِداحاً صَكْها يَسراً قِمار
 ١٢ وكم كُلفنْ دونك من سُهوب^(٦) ومن ليل يُواصلُ بالنهار
 ١٣ ومجهولِ عسفن^(٧) بنا إليكم قصيرِ الظل مشتبه الصحارى
 يقول : لا جبل به ولا شخص ولا علم يرى له ظل .
 ١٤ يخب الآل إذ نَشَرْت صُواه على حِزَانِه خَبَبَ المِهَار

(١) ط : يقول : إذا جليت لهم [لم تكن] عروقها ظاهرة فتعيها ولا مصمها دقيقاً فيلقق سوارها .

(٢) ط : الأجاج : الماء الشديد الملوحة ، ويقال / ماء أجاج ومماع وزقاق ويقال : قد رفض رمضاً : إذا أحرقت قدماء من شدة الحر ، والرمضاء : أن تحمي الأرض في الظهيرة من شدة حر الشمس . والجفار : الآبار المتسعة واحداً جفر وقال الأصمعي : هي البئر المتسعة غير مطوية .

(٣) ط : قال ابن الأعرابي : الشحوب : تغيير اللون في لغة تميم وفي لغة قيس الهزالي ، يقال : شحب يشحب شحوباً ، قال كعب بن سعد الغنوي في الهزالي :

فتي لا يبالي أن يكون بجسمه إذا نال خلات الكرام شحوب
 وقال المكلى :

بمنزلة أيما التيم فسامر بها ، وكرام القوم باد شحوبها
 وقوله : أيما : أراد : أما ، يقال أما فلان فعالم وأيما فلان فعالم .

(روى بيت كعب ضمن أبيات الأصمعية رقم ٢٦ - والثاني للسهمري المكلى برواية [فآمن بها] في الحماسة الصغرى والأغاني ج ٢١ ومجموعة المعاني ص ١٣٨) .

(٤) ط : وهبها له الحجاج .

(٥) ط : القلاص جمع قلوص : وهي الفتية من الإبل . واليسر : الذين يضربون بالقداح ، يقال منه : يسر يسر ، وهو رجل يامر ويسر ، نشبه تواترها بالقداح إذا أجبلت .

(٦) ط : السهوب جمع سهب : وهو المستوى من الأرض . وقوله : يواصل بالنهار : أو ساروا ليلاً ونهاراً .

(٧) ط : عسفن : أخذت على غير هدى وبيان ، ومنه يقال للعامل : هو يمسف وفي اللسان وعسف السلطان : ظلم ، فالعامل أي الولي .

الصوى : جمع صوة : وهو العلم . والحزان : جمع حَزِيرٍ : وهو ما غلظ .
وانقاد من الأرض^(١) .

١٥ إذا خَلَجُوا^(٢) الأزمة في بُراها وألصقن الموارك بالذفاري

الخَلَجُ : الجذب . يقول : إذا جذبوا أزمتهما ألزمت ذفاريها بالموارك ،
ومَوْرِكُ الرجل ووراكهُ واحد : وهو حيث يركُ الرجل برجله أمام واسِطِ الرجل .
وَرَكٌ يَرِكُ وروكا . يقال : ذِقْرَى وذفرَى ، فمن نون قال ذَفَارٌ ، ومن لم
ينون قال : ذفارى .

١٦ وللعباس مكرمة وبيت على العلياء^(٣) مرتفع السوارى

١٧ وإن العيس^(٤) قد رَفَعَتْ إليكم بعيدَ الأهل معتمدَ المزار

١٨ وإنك خير موضع رَحْلٍ ضيف وأوفى العالمين بعقد^(٥) جار

١٩ فيابن المطعمين إذا شتونا^(٦) ويابن الذائدين عن الذمار

(١) ط : خبيه : اضطرابه وجريه . والآل يكون ضحوة وهو الذى يرفع الشخص ، والسراب
يكون نصف النهار : وهو الذى يلصق بالأرض . نثرت : ارتفعت . والصوى : الآكام والغلظ يقال
قد أصويتا : إذا وقعا فى إكام وغلظ ، وكان ابن الأعرابي يقول : الصوى : الآكام وحكى لنا
أبو عمرو : صوى وصوى .

(٢) ط : خلجوا : جذبوا وكل جذب خلع . قال الأصمى : ومنه خليج البحر : وهى شعبة
جذبت عنه ، منه قيل : ناقة خلوج : وهى التى يجذب عنها ولدها بذبح أو موت ، ومنه خلج الشك
كأن رأيا يجذبه كذا وآخر كذا . والبرة : حلقة من صفر تكون فى منخر البعير الأيسر فإن كانت فى
العظم فهى خشاش وخشاشة ، والذفران : الحيدان فى القفا وهما من أول ما يمرق .

(٣) ط : أى بيت فى الشرف . قال الفراء : يقال هوفى عليا معد فيقتصرون ، فإذا فتحوا العين
مدوا فقالوا : هوفى علياء معد . والسوارى : الأساطين ، واحدها سارية .

(٤) ط : العيس الإبل البيض يخلط بياضها شئ من شقرة واحدها أعيس وعيساء . بعيد الأهل :
يعنى نفسه . معتمد المزار : أى اعتمدك بزيارة .

(٥) ط : أى بعهد جار وذمته .

(٦) ط : يقال : شتونا بموضع كذا ، وصفنا بموضع كذا وقطنا بموضع كذا وتربنا بموضع كذا
وارتبنا ولا يقال من الحريف . والذمار : ما يحق على الرجل أن يحمله .

- ٢٠ وتُمَطَّرُ من نَدَاكَ يَدَاكَ فَضْلاً^(١) إلى كرم الشمائل والنجار
 ٢١ تَفَاخِرُ^(٢) غَيْرَكُم بِكُم قَرِيْشٍ إِذَا مَا عُدَّ مَكْرَمَةَ الْفَخَارِ
 ٢٢ وَتَوَقَّدُ نَارَ مَكْرَمَةٍ وَأُخْرَى إِذَا مَا الْمَحَلَّ^(٣) أَحْمَدُ كُلِّ نَارٍ

(١) ط : ويروى : يداك فيضاً . الندى : السخا ، وقوله : فيضاً : أى يفيضان بالعطاء . ويقال : كان يعطى غيضاً من فيض : أى قليلاً من كثير . وقوله : إلى كرم : أى مع كرم والصفات يقوم بعضها مقام بعض ، وقال الله عز وجل : « ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم » أى مع أموالكم . وقال تعالى : « من أنصاري إلى الله » أى مع الله . ويقال : كان العالم إلى حلم أى مع حلم ، وقولهم : النود إلى النود إبل : أى مع إبل . ويكون إلى في معنى عند قال الراعي :

ثقال إذا راد النساء خريدة صناع ، فقد سادت إلى الغوايا
 أى عندي . (والبيت في ل : ألا) .

وقال أبو كبير :

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إلى من الرحيق المسلسل
 أى عندي (والبيت في ديوان الهذليين ١٨٩/٢) .

وقال أوس :

فهل لكم فيها إلى فإني طيب بما أعطى النطاسي جذيما
 أراد عندي (والبيت في ل : ألا) .

ويكون إلى في معنى الإغراء والأمر يقال إليك إليك : أى خذ . قال القطامي :

إذا التيار ذو العضلات قلنا إليك إليك ضاق بها ذراعاً
 أى خذ هذه الناقة (والبيت في ل : ألا) .

ويكون إلى : بمعنى تباعد قال المرار :

إليكم يالناس الناس إلى نشعت العز في أنى نشوعا
 قال الأصمعي : ويكون إليك إليك : في معنى التمجيد .

والشمائل : الخلائق واحداً شمال والنجار والنجار والنجر : الأصل (انظر التعليق على البيت رقم ٣٢ في القصيدة التالية رقم ١٩١) (وبيت المرار في ل / نشع) .

(٢) ط : أصل الفخر من الارتفاع ، يقال : دار فاخرة : إذا كانت مشرفة مرتفعة وأنشئ ابن الأعرابي :

وتراه يفخر أن تحمل بيوته بمحلة الزمر القصير عناناً

أى يرفع نفسه عن أن تحمل بيوته بهذا المحل (والبيت في ل / فخر) .

(٣) ط : قال ابن الأعرابي : إحداهما حرب والأخرى لقرى . والمحل : الخدب يقال : أحمل الناس : إذا أجدبوا ، وأرض محل ومحول ، فيقول : لا يقري أحد من شدة الزمان ويوارى الرجل فاره لثلا تقور فتأته الأضياف ، ويقال : خمدت النار : إذا ذهب طبها تخمد خموداً ، وخمدت : إذا طفتت تهمد هموداً .

٢٣ وَيَوْمَ الْعَقْرِ أَلْحَمْتَ السَّرَايَا لِمَيْمُون^(١) النَّقِيْبِيَّةَ وَهُوَ شَارِ
٢٤ ثَارَتْ^(٢) الْمِسْمَعِيْنَ وَقَلَّتْ بُوْعُوْا^(٣) بِقَتْلِ أَخِي فَزَارَةَ وَالخِيَارِ

(١) ط : ويروي : بميمون النقيبة . ألحمت كذا : قالها عمارة ، وهو من الملحمة : موضع القتال ، وروي : أنجمت . والعقر : ببابل ، قتل به يزيد بن المهلب . ويقال : هوميون النقيبة إذا كان مظفراً . وقوله : وهو شار : أي باع الله تعالى نفسه ، ويقال : شريت : إذا بعت ، وشريت : إذا اشتريت ، ومنه سميت الشراة شراة لأنهم باعوا الله أنفسهم فيما يزعمون . وقال الله عز وجل : « بشوا اشتروا به أنفسهم » أي باعوا . وقال تبارك وتعالى : « ومن الناس من يشري نفسه » أي يبيعها . وقال جل ويقال : « وشروه بشمن نجس » : أي باعوه . وقال الشياخ - وذكر قوساً :

فلما شراها فاضت العين عبرة وفي الصدر حزاز من الورم حامز

أي باعها . وحامز : أي يقبض الفؤاد ألمه ، وقال أبو ذؤيب :

فإن تزعميني كنت أجهل فيكم فإني شريت الحلم بمدك بالجهل
أي اشتريت .

(بيت الشياخ في ل / حمز وحزروبيت أبي ذؤيب في المهذلين ١/٣٦) .

(٢) ط : يقال ثارت : مكان : إلا قتلت قاتله وثارت به ، والثائر : الطالب بثأره ، والثار المطلوب المشتوربه : المقتول الذي يطلب دمه ، والثورة : المصدر يقال : أدرك فلان ثورته وأنشد الأصمعي : قتلت به ثأري فأدركت ثورتي

والمسيمان : عبد الملك وعامر ابنا مسمع ، قال الأصمعي : العرب تغلب أشهر الاسمين وأخفهما فن ذلك قولهم : المسيمان وقولهم : سيرة المرين : يعنون أبا بكر وعمر فغلبوا أخف الاسمين وقول الفرزدق :
(انظر التقاض ص - ٧٠٠) .

أخلفنا بأفاق السماء عليكم لنا قمرها والنجوم الطولع

أراد الشمس والقمر . قال أبو عبيدة : وقوله : (انظر إصلاح المنطق ص ٤٠٠) .

جزاني الزهيمان جزاء سو وكنت المره يجرأ بالكرامه

أراد زهداً وأخاه كردماً وقال ابن الكلبي : زهدم وقيس وكذلك الحنتقان والشعثان :

شعث وأخوه ، قال الأصمعي : قوله : (ل : دحرض . ي ٤/٤٣ ومعلقة عنتره) .

شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم

يعني دحرضاً ودسيماً : وهما مادن وقول المجاج :

وبالنجاجين ويوم مذحجا

يعني النجاج وثبتل ، أنشد الفراء :

فقرى العراق مسير يوم واحد والبصرتان وواسط تكميله

يعني البصرة والكوفة . وقال الآخر :

نحن سلينا أمكم مقربا يوم صبحنا الحيرتين المنون * *

يعني الحيرة والكوفة فغلب الحيرة لأنها أقدم . وكان الخيار بن سيرة المجاشعي آخر عمال الحجاج على عمان فأصر بالأزد وقصرهم ، كان يدعو بالشيخ منهم فيكتسح ، فلما ولي يزيد بن المهلب العراق لسليمان بن عبد الملك وقال : من يتدب للفاسق الخيار ؟ فقال زياد بن المهلب : أنا وكان أشرس شديد اللياض قال : من يتدب معك ؟ فانتدب معه المنى بن عبد الله بن فضالة فأخذاه فقطعا يديه ورجليه ثم دفناه حيا ، فيقال إن قبر الخيار بعمان شبيه بقبر العبادي مما رجم ليس من أزدى يمر عليه إلا بال عليه ورجمه . (٣) هامش الأصل ، ش أي كؤنوا بواء .

* * انظر الشواهد السابقة في شرح القصائد السبع الطول الجاهليات (دار المعارف) ص ٣٢٤ .

المِسمعان : عبد الملك وعامر ابنا مسمع بن مالك بن مسمع ، وأخو
 فزارة : عدى بن أرتاة عامل عمر بن عبد العزيز على البصرة ، وكان معاوية
 ابن يزيد بن المهلب قتلهم بواسط. حين قُتل أبوه بالعقر . والخيار بن سبرة
 المجاشعي قتلته زياد بن المهلب وكان الحجاج ولى الخيارَ عمانَ فكان يُوذى
 الأزدَ ويستذلها ، فلما خلع يزيد وجه إليه أخاه يزيد بن المهلب فقتله .

٢٥ كان الخيل بعد قياد حول قياس^(١) النبع سحجهن باري
 ٢٦ إذا ازداد العمون^(٢) عمى عرفتم هدى الإسلام واضحة المنار

(١) ط : يقال قوس وأقواس وقياس . سحجهن : أى أمر عليهن ما يملسن به . ويروى :
 بعد قياد شهر : وهو أصح .
 (٢) ط : يقال : هذا رجل عم عن الحق ، وهؤلاء قوم عمون .

وقال جرير يهجو التيم :

- ١ قال الأمير لعبد تيم بثسما أبلت عند مواطن الأحساب
 ٢ ولقد خرجت من المدينة آفلا خرع^(١) القناة مدبّس الأثواب
 الآفلُ : المنفي من بلد إلى بلد كما تأفلُ الشمس ، وذلك أنه نفي
 عن المدينة . وكان عمارة يروى : جائفاً . ع : أى ليس له قلب .
 ٣ ودعاك وطب^(٢) بالمريرة عنده عرس شديدة خضرة الأقراب^(٣)
 المريرة : من بلاد تيم ، والأقرب : الخواصر وما والاها .
 ع : أراد امرأته . يريد أنه اشتاق إليها وإلى عيش البادية .
 ٤ تيمية همشى تقول لبعها لا تنظرن إذا وضعت ثيابي
 الهمشى : الكثيرة الاختلاف التي لا تقر في بيتها .
 ٥ وكان عريتها إذا واجهتها جعلان^(٤) مكنتفان فرخ^(٥) غراب
 ٦ يا تيم إن بيوتكم تيمية ففد^(٦) اليماد قصيرة الأطناب
 ٧ ياتيم دلوكم التي يدلى بها خلق الرشاء ضعيفة الأكراب

(١) فوقها في الأصل : الضيف .

(٢) هامش الأصل : لبن (وطب لبن) .

(٣) ش ، ر : الأنياب .

(٤) تحتها في الأصل ، ش : ع أراد شفرها .

(٥) تحتها في الأصل ، ش : ع أراد ركبتها .

(٦) هامش الأصل : الأفقد القصير .

- ٨ أعرابكم عار على حُضَارِكُمْ
 ٩ قوم إذا حضر الملوك وفودهم
 ١٠ إني وجدت أباك إذ أتعبته
 ١١ ألفتته لما جرى بك شأؤنا
 ١٢ ومضى عليك مصدر ذو ميعة (٧)
 ١٣ ياتيم ما خطب الملوك بناتكم

مسوك : جلود .

- ١٤ ياتيم إن وجوهكم فَتَقَنَّعُوا
 خاتم وخاتم وطابع وطابع .

- ١٥ لا تَخْطُبُنِ إِلَى عَدِي إِنَّكُمْ
 عدى بن عبد مناة بن أد .

- ١٦ ياتيم هاتوا مثل أسرة قَعْنَب
 ١٧ أو مثل جَزء (٥) حين تصطك القنا
 ١٨ أو مثل فارس (٦) ذى الخِمار ومعقل
 ١٩ ونزيعنا قد ساد حي وائل

(١) هامش الأصل ، ش ، ط : هذا البيت والذي يليه يرويان لعمر بن لُجأ .

(٢) هامش ش : ميعة نشاط .

(٣) هامش ش : خفيف .

(٤) هامش الأصل ، ط : يعنى قصب السبق .

(٥) هامش الأصل ، هامش ش : هذا يربوعى .

(٦) هامش الأصل ، هامش ش : مالك بن نويرة .

(٧) ط : « عمارة : رجل من بنى سليط » .

النزيع : الغريب . ومساور بن رثاب : رجل من بنى سليط. بن يربوع ،
 وكان مجاوراً في بنى شيبان فكان فيهم سيداً ، فخرج مع عبد الرحمن بن
 محمد بن الأشعث ، فقتل ، فأراد الحجاج صلبه ، فوهب جثته لقومه
 وكان شريفاً .

٢٠ يا تيم إن لحاكم وسبالكم من حَيْضُ برزة خُضِبَتْ بِخِضَابٍ (١)
 ٢١ ويقول (٢) إذ كشف الإزار عن استها هذى دواة معلم الكتاب
 يقول : إذا كشف عمر (٣) عن برزة .

(١) هذا البيت وما يليه ساقطان من ش ، ز .

(٢) روى في الديوان (الطبعة الأولى سنة ١٣١٣ هـ) هكذا : إذا نزعوا الإزار عن استها .

(٣) ط : ابن الجأ .

وقال جرير بهجو الأخطل :

- ١ أصاح أليس اليوم منتظري صبحي
ع : أراد يا صاحب .
نحي ديار^(١) الحى من دارة الجأب
- ٢ وماذا عليهم أن يعوجوا بدمنة
٣ ذكرتك والعيس العناق كأنها
ع : أراد من القضبان .
عفت بين عوصاء^(٢) الأملح والنقب
ببرقة أحجار^(٣) قياس من القضب
٤ فإن تمنعنى منى الشفاء فقد أرى
٥ كأم الطلا تعتاد وهى غريرة
ع : القلب : السوار . ع : أراد بياضه واستدارته .
مشارع للظمان^(٤) صافية الشرب^(٥)
بأنجماد رهي عاقد الجيد كالقلب
- ٦ إذا أنا فارقت العذاب^(٦) وبردّها
لا يععيج بها : لا ينتفع بها ولا توافقه يقال منه : عاج يععيج عياجاً
ومن العطف عاج يعوج عوجاً وعيوجاً .
٧ وإنا لنقرى حين يحمد بالقرى^(٧)
ولم يبق نقي^(٨) فى سلاى ولا صلب

(١) تم : رسوم .
(٢) تم : أنقاء الملية . وفى تم : يعوجوا : يحسوا ركايم عليها .
(٣) تم : أجماد .
(٤) تم : للعميان .
(٥) هامش الأصل : ع أراد الماء المشروب .
(٦) تم : الأحص وماءه .
(٧) قال فى تم ص ١١١ : « أى حين تشتد السنة فيحمد القرى ، والعرب تدخل هذه الباء فى كلامها فى مواضع يستغنى عنها فيها ، وذلك لاتساعهم فى كلامهم
(٨) فوقها فى الأصل : التى المنخ .

٨ إذا الأفق الغربي أمسى كأنه سلا^(١) فرس شقراء مكتشب العصب

يريد أن الأفق محمر لا سحاب فيه وقد علتة كدرة والمكتشب من
الكآبة وهو قبحة وعبوسة من الجذب .

٩ ونعزف حق النازلين ولم يزل فوارسنا يحمون قاصية السرب^(٢)

١٠ على مقربات^(٣) هن معقل من جنى وسم العدا والمنجيات من الكرب

١١ ألا^(٤) رب جبار وطنن جبينه صريعاً^(٥) ونهب قد حوئن إلى نهب

١٢ بطخفة ضاربنا^(٦) الملوك وخيلنا عشية بسطام جرين على نحب

هذا يوم العظالي، وقد مرا جميعاً. والنحب: الخطرها هنا: والنذر أيضاً

في غير هذا الموضع .

١٣ نشرف^(٧) عادياً من المجد لم تزل علاليه تبني على باذخ^(٨) صعب

١٤ فما لت قومي في البناء الذي بنوا وما كان عنهم في زيادي من عتب

١٥ إذا قرع الصاقور متن صفاتنا نيا عن دروه من حزابيها^(٩) الحذب

الصاقور: المِعول ودروؤها: حيوؤها وجوانبها وما نتأ منها ، واحداها

(١) قال في تم / ص ١٠٥ ، ١١١ : « السلا أحمر كالكيس ، وهو لفافة الولد والعصب

برد أحمر » .

(٢) قال في تم ص ١١١ : السرب كل ماضي من أموال القوم الإبل والغنم .

(٣) قال في تم ص ١١٢ : مقربات خيل مكرومة مؤثرة بالبن دون العيال . . والعرب ترضى

الحيل بقرب البيوت .

(٤) تم : فيا .

(٥) تم : بالجر .

(٦) اللسان والنقائص : جالدنا .

(٧) تم : أشرف .

(٨) هامش الأصل المشرف .

(٩) فوقها في الأصل : جوانبها .

دَرْءٌ . والحزاني جمع حِزْبَاءَ : وهو ما نَشَزَ منها وأشرف .

١٦ تعذرت يا خنزير تغلب بعدما علقبت بحبلي ذي معايرة شغب^(١)

١٧ إذا أنا جاذبت^(٢) القرين تمرست حبالي ورخي من علابيه جذبي

التمرست : الالتواء وشدة العلق وبطء الانحلال .

ع : علابيه : العصبتان اللتان تبتدان^(٣) العنق من جانبيه .

١٨ أتخبر^(٤) من لاقيت أنك لم تصب عشاراً وقد لاقيت نكباً^(٥) على نكب

١٩ ألم تر قيساً قيس عيلان دمروا خنازير بين الشرعية والدرب

دمروا : ع : أهلكوا . الشرعية : ع : بلاد تغلب . والدرب : ع : درب

الروم .

٢٠ عرفتم^(٦) لهم عين البحور عليكم وساحة^(٧) نجد والطوال من الهضب^(٨)

أراد بعين البحر : كثرة مائه .

٢١ وقد أوردت قيس عليك وخندف^(٩) فوارس هد من الحياض التي تجبي

٢٢ بمصاعيب أمثال الهديل رماحهم بها من دماء القوم خضب على خضب

(١) تم : صب .

(٢) ط جاريت . وفي تم : القرين يقره بأخر يشدان في حبل وهما القرينان ويفعل هذا بالفحلين إذا تصاولا ليذل أحدهما . ورخي : لين حتى يسترخى . وتمرست : التوت واشتدت .

(٣) في القاموس : أى يأخذانه من جانبيه .

(٤) تم : تخبر .

(٥) هامش الأصل : العشار .

(٦) تم : وإن لنا غور البلاد عليكم .

(٧) تحتها في الأصل : متسع .

(٨) تحتها في الأصل : الجبال .

(٩) تم : خيوها ... مصاعيب

الهديل بن زفر الكلابي . خضب : ع : أراد خضاباً .

- ٢٣ ستعلم ما يُغنى الصليب إذا غدت
 ٢٤ لملك خنزير^(٢) الكُناسة فاخر
 ٢٥ لثن^(٣) وضعت قيس وخندف بينها
 ٢٦ ولو كنت مولى العزأزمان^(٥) راهط .
 ٢٧ تعرضت من دون الفرزدق مُخْلِياً^(٦)
 ٢٨ تصليت بالنار التي يصطلي بها
 ٢٩ قفيرة حزب للنصارى وجعثن^(٧)
 كئائب قيس كالمُهْنَاءِ^(١) الجرب
 إذا مضر منها تَسَامَى بنو الحرب
 عصا الحرب ما أَوْجَفَتْ^(٤) فيهما مع الركب
 شَغِبَتْ ، ولكن لا يَدَى لك بالشغب
 فما كنت منصوراً ولا على الكعب
 فأرداك فيها وافتدى بك من حربى
 وأمسى الكرام الغالبون هم^(٨) حزبي

(١) تم : كالمبنة .

(٢) تم : ياخنزير تغلب .

(٣) تم : إذا صدعت .

(٤) تم : ما أوضعت فيها مع الركب .

(٥) تم : أيام .

(٦) تم : محلباً أى فاصراً وميتاً .

(٧) تم : ودينهم .

(٨) تم : ر : وهم .

قال^(١) : بينا جرير في نادى قومه إذ وضح له راكب ، فقال : من أين وضح الراكب ؟

قال : من البصرة .

قال : فهل من جائية خبر ؟

قال : نعم ، مات الفرزدق .

قال : فبكي ، حتى أخضَلَ لحيته ، ثم قال :

مات^(٢) الفرزدق بعد ما جدَّعته ليت الفرزدق كان عاشي قليلا

ثم قال : ابن عمي ، وقد كانت بيني وبينه هذه الهنات ، ولا أحسبني

إلا قليل البقاء بعده . فيذكرون أنه مات بعده بشهر . وقال آخرون بأربعين

يوماً .

(١) الخبر في النقاظ ص ١٠٤٥ و ١٠٤٦ وفي غ ٨٨/٨ (الدار) غ ١٩ / ٤٥

(الساسي) .

(٢) النقاظ : هلك .

وقال جرير يرنى الفرزدق^(١) :

١ لا^(٢) حملت بعد الفرزدق حرة^(٣) ولا ذات حمل من نفاس تعلت

ع : يقال تعلت المرأة في نفاسها : إذا طهرت .

٢ هو^(٤) الوafd المحبو والحامل الشأى إذا النعل يوماً بالعشيرة زلت

(١) البيتان والخبر في غ ٨٨/٨ وبعد هذا العنوان ذكر بيت في ش وهو :

لعمري لئن كان المخبر صادقاً لقد عظمت بلوى تميم وجلت

(٢) ابن سلام ص ٣٥٦ ، ش : فلا .

(٣) ابن سلام والنقائض : حامل .

(٤) ابن سلام : هو الوafd المأمون والرائق الشأى .

في اللسان : نأجر والنقائض : هو الوafd الميمون والرائق الشأى .

هامش ش : والرائق الشأى .

وقال جرير يمدح المهاجر بن عبد الله أحد بني أبي بكر بن كلاب ،
وكان عامل هشام على اليمامة ^(١) :

١ إن المهاجر حين يبسط. كفه سبط. البنان طويل عظم الساعد
يقال سبَط وسبِط ^(٢) .

٢ قرم ^(٣) أغر إذا الجدود ^(٤) تواضعت سأمى من البزرى ^(٥) بجدة صاعد
البزرى : العدد الكثير وكان يقال لبني أبي بكر : بنو البزرى ، وأنشد :
أبت لى عزة بزرى بزوخ إذا ما رامها عز يدوخ ^(٦)
يدوخ : يذل ، بزوخة : مُذلة .

٣ يابن ^(٧) الفروع يمدحها طيب الثرى وابن الفوارس والرئيس القائد

(١) ط : قال : حدثني عمارة قال : صلى المهاجر على جرير وحده في قبره وأوصى إليه جرير
وكانت له كل يوم أربع شفاعات ليس فيهن حد ولا دم وبني له داراً حذاء منزله وهي اليوم دار الديوان
- وكان يرسل إليه ثلاثين رجلاً من أهل الشام يقيمون على بابه حتى يخرج جرير فإذا خرج مشوا
معه إلى المهاجر .

(٢) ط : والتسبط : الطويل الأصابع وواحدة البنان : بنانة .

(٣) ط : والقرم والمقرم الفحل من الإبل يودع من الركوب والعمل للفحلة ويضرب للرئيس من
القوم مثلاً . والأغر : الأبيض الوجه الواسع الجبهة . والجدود : البخوت ، ويقال : رجل مجدود :
أى محظوظ وحظيظ : جديد ، وحظى : جدى ، وحظ : جد . سأمى : طاول وأرتفع ، هذا كله عن
يعقوب .

(٤) ط : الحظوظ .

(٥) بنو البزرى : بنو أبي بكر بن كلاب نسبوا إلى أمهم ، وعزة بزرى : ضخمة قعساء .

(٦) البيت في اللسان : بزر برواية : بدوخ - وفي مادة بزخ : بزوخ : شديدة ، وبزوخه :
فضحه .

(٧) ط : الفروع : الأشراف وفرع كل شيء : أعلاه . يمدحها : يزيد فيها . طيب الثرى :
يعنى الأصل والمنبت والثرى : التراب الندى ، يقال : تربت الأرض : إذا نديت . وثرى هذا المكان
أى ندى وإذا التقى الثريان فذلك الجود : يعنى البلل من المطر يبلغ الندى الذى فى باطن الأرض .
(وفى القاموس : ثريت الأرض : نديت ولانت بعد الجلوبة واليبس) .

ديوان جرير

- ٤ حام^(١) يذود^(٢) عن المحارم والحمى لا تعدمن زياده من ذائد
 ٥ ولقد حكمت فكان حكمك مقنعا^(٣) وخلقت زين منابر ومساجد
 ٦ وإذا الخصوم^(٤) تبادروا أبوابه لم ينس غائبهم لخصم شاهد
 ٧ والمعتدون إذا رأوك تخشعوا يخشون صولة ذى لبود^(٥) حارد
 ٨ أثنى عليك إذا نزلت بأرضكم^(٦) وإذا رحلت ثناء جار حامد
 ٩ أعطاك ربى من جزيل^(٧) عطائه حتى رضيت فطال رغم الحاسد
 ١٠ آباؤك المتخيريون ذوو^(٨) اللهى^(٩) وریت^(١٠) زنادهم بكفى ماجد
 اللهوة : العطاء الكثير واللهوة : ما ألقى فى الرحى من الحب .

- (١) ط: حميت القوم أحبيهم حماية وحميت المكان حمى، وأحميته إحماء لفة وحميت أنفاً
 أن أفعل كذا وكذا حمية ومحمية وحميت المريض حمية وهو محمى وحمى وأحميت المسار إحماء .
 (٢) ط : وينود : يدفع .
 (٣) ط : رجل مقنع وقوم مقنع : إذا كان يقنع بقوله ورأيه، وقد يجمع فيقال : مقانع، ورجل
 قنمان وقوم قنمان .
 (٤) ط : الخصم : يكون للواحد والثنية والجمع والمؤنث وقد يشئ فيقال : هما خصمى
 وهم خصوى .
 (٥) ط : قوله : ذى لبود : يعنى الأسد ، واللبد : الشعر المتلبد بين كتفيه . حارد : قاصد
 لقرنه يقال : قد حرد حرده : إذا قصد قصده .
 (٦) ش ، ر : بأرضهم .
 (٧) ط : الجزيل الكثير ، يقال : رَغَمَ ورَغَمَ وقد رَغَمَ أنفه يرغُم ويرغَم يرغَم ، قال الأصمى :
 والرغم : ما أصاب الأنف من أمر يذله ويصفره ، وقال غيره : معنى قولهم : أرغَمَ الله أنفه : أى تروى
 الله أنفه .
 (٨) ش ، ر : أولو .
 (٩) بعدها فى ط : اللهوة وجمعها لهى وقد ألهيت الرحا : إذا ألقيت فيها لهوة .
 (١٠) ط : ويقال ورى الزند يورى وورى يورى : إذا ظهرت ناره ، ويقال للرجل إنه لوارى الزناد ،
 وورى الزناد : إذا أُنحى فى كل ما طلب ، والزند العود الذى يقدح به وجمعه أزند وأزناد . ويقال الله مجل زنده .
 ويقال : وريت بك زنادى : أى قويت على ما أريد ، وكذلك يقال زهرت بك زنادى فإذا كان الزند
 لا يورى قيل صلد .

- ١١ ترك العصاة أدلة في دينه^(١) والمعتدين^(٢) وكل الص مارد
 ١٢ مستبصر فيها^(٣) على نور^(٤) الهدى أبشر بمنزلة المقيم الخالد
 ١٣ أبلى ببرجمة المخوف بها الردى^(٥) أيام محتسب البلاء مجاهد

ع : برجمة : حصن من حصون الروم .

ع : محتسب : أى يحتسب به لله عز وجل .

- ١٤ كم قد جبرت ونلتنى بكرامة وذبيت عنى من عدو جاهد
 ١٥ لويقدرون بغير ما أبليتهم لسقيت سم أراقم وأسأود
 ١٦ يا قاتل الشتوات^(٦) عنا كلما برَد العشى من الأصيل البارد

(١) هامش الأصل : في طاعته .

(٢) هامش الأصل : الظالمين .

(٣) المعرب للجوالقي : فيكم .

(٤) ش ، ر : دين .

(٥) ط : برجهه . وأبلى : أى قاتل وجاهد والردى : الهلاك ، يقال : ردى يردى ورتدى .

ترديا وقد أرديته : إذا أهلكته .

(٦) ط : السنوات ويروى : الشتوات . قوله : يا قاتل السنوات عنا : أى يطعم فيها ويدق .

والأصيل : بعد العصر يقال : أتيت أصيلا وأصيلانا وأصيللا وأتيت أصلا وجمه أصل ويقال :

الأصيل أيضاً أصيلة والجمع أصائل ، ويقال قد أصلنا : إذا دخلنا في العشى وجمع أصيل أصل .

وقال جرير يمدح يزيد بن عبد الملك :

- ١ أرق^(١) العيون فنومهن غرار إذ لا يساعف من هواك مزار
 ٢ هل تبصر النّقوين^(٢) دون مخفق أم هل بدت لك بالجنيئة^(٣) نار
 ٣ طرقت^(٤) جمادة واليامة دونها ركباً ترجم عنهم^(٥) الأخبار

ع : الرجم الظن .

- ٤ لو زُرْتِنَا لرأيتِ حول رجالنا مثل الحنّى^(٦) أملها^(٧) الأسفار
 ٥ نزع^(٨) النجائب سموةً من شدقم والأرجحى وجدها النظار

(١) ط : ويقال أرقّت أرقاً أى سهرت وهو رجيل أرق على وزن فعل ، وأرق على مثال فاعل . قوله غرار : أى قليل ؛ وأصله من غرار الناقة : وهو أن تقلص دزتها بعد ما تدر : أى ترتفع من خبث نفس ، أو يكون راعيتها ضعيف الحلب . يساعف : يدافئ ويقارب ، ويقال : قد أسعفت به الدار ؛ ومنه أسعفته بحاجته .

(٢) ط : النقا من الرمل : كتيب ليس بضخم . قال عماره : وهو مخفق أسفل الدهناء من أرض بني سعد . والجنيئة : خبء من سدري بلاد بني يربوع ببلد يقال له أود ، وهى بين منقطع القف : قف أود وإقبال الرمل .

(٣) البكرى ١١٩٦ : بالجنيئة دار .

(٤) ط : الطروق الإتيان ليلاً . وجمادة : أصغر بناته . والركب : أصحاب الإبل لاغير واجدهم راكب . ترجم عنهم الأخبار : أى تظن بهم الظنون ، يقال قد رجم في كذا وكذا : إذا قال فيه بالظن . (٥) ش ، ر : دونها .

(٦) هامش الأصل : الحنى القسى . ط : أى إبلا مثل الحنى من ضميرها . والحنى : القسى واحدها حنية وإنما سميت حنية لأنها حنيت ويقال حنيت العود وحنوته .

(٧) ط : أملها أصجرها ، ويقال مللت من الشيء أمل منه ملالا وملالة : إذا ضجرت منه ، وهو رجل ذو ملّة .

(٨) ط : أى نزعت إليه فى الشبه . سموة من شدقم : أى سما على أمهاتها حين طرقها ، والبعير يسمو برأسه وعنقه ، إذا علا الناقة للضراب يوشهقهم : فحل كان فى الجاهلية منجب . والأرجحى والنظار : فحلان .

وروى عمارة : قرع النجائب . وقوله : نزع ، يقول : أشبهت النجائب
هذه الفحول ، كما يقال : نزع إلى شبه أبيه .

٦ والعيس^(١) يَهْجِمُهَا الهجير كأنما يغشى المغابن والذفاري قار
يَهْجِمُهَا : يجلب عرقها . ومغابنُها : أرفاغها واحدها مَغْبِنٌ .

٧ أنى تحن إلى الموقر بعدها فنى العرائك والقصائد رار

(١) ط : الأصمى : العيس إبل بيض يخلطها شيء من شقرة والواحد عيس وعيساء . وقوله :
هجمها : أى يجلب عرقها ، يقال هاجرة هجوم : أى جلوب للعرق ، وأشد لذى الرمة
يلاطمهن هاجرة هجوم (١)

ومنه هجم بيته : إذا حطه وقال علقمة :

هيق (ب) كأن جناحيه وجؤجؤه بيت أطافت به خرقاه مهجوم

قال: فلما قتل بسطام، لم يبق على سفوان بيت إلا هجم: أى حط، إعظاماً لقتل بسطام ! ومنه
هجم الناقة : إذا حط ما فى ضرعها من اللبن وحلبه ، قال الراجز :

(ج)

إذا التقت أربع أيد تهجمه حف حفيف الغيث جادت دمه

والمغابن : الأرفاغ واحدها مغبن وهى الآباط . والذفريان : الحيدان الناتان فى قفا البعير ؛ والذفري مؤنثة وهى
أول ما يمرق من البعير . قال الأصمى ويمدح منها أن تكون لطيفة عتيقة واحتج بيت عتيبة
ابن مرداس .

(د)

تطالع أهل السوق والباب دونها بمستفك الذفري أسيل المذمر

وقوله : بمستفك ؛ أى كأن ذفراها فلكة : قال أبو يوسف : فعرضت قول الأصمى على عمارة فأذكروه
وقال : يمدح من الذفري أن تضخم ولا يمدحون بصغر الذفري . قال : والمذمر الذفري والرقبة يقال : إنه
لضخم المذمر . وقوله : قار : شبه سواد العرق بالقار : وهو هناك تهنأ به الإبل ، قال النابغة .

فلا تتركنى بالوعيد كأننى إلى الناس مطلى به القار أجرب (هـ)

وعرق الإبل : أول ما يخرج أسود ، فإذا ييس اصفر . قال العجاج وذكر العرق :

(و) يصفر للييس اصفرار الورس

وعرق الخيل إذا ييس ابيض .

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٥٩٢ وتامه :

قطعت يفتسية وييمملات تلاطمهن هاجرة هجوم

(ب) البيت فى ديوان علقمة (مجموعة دواوين أشعار العرب ص ١٢ وفى اللسان / هجم برواية :
صل كان

(ج) الرجز فى اللسان / هجم .

(د) والبيت فى الأغاني (طبعة بيروت) مجلد ٢٢ ص ٢٣٦ برواية : بسائلة الذفري . والشعر
والشعراء (طبعة بيروت) ص ٢٨٧ .

(هـ) البيت فى ديوان النابغة (مجموعة دواوين أشعار العرب) ص ١١٠ .

(و) البيت فى كتاب أراجيز العرب ص ١١٠ للبكرى ط ١٣١٣ .

المَوْقَرُ : من عمل دمشق بالبلقاء . والعرائك : الأسيمة . والقصائد :
أراد المخ القصيد وهو الممثل الجامس . والرار : الرقيق وأجود من هذا :
حتى أنخن إلى الموقر^(١)

- ٨ والعيس تسحجها الرحال^(٢) إليكم حتى تعرق نقيها^(٣) الأكوار
٩ أمست زيارتنا عليك بعيدة فسقى^(٤) بلادك ديمة^(٥) مدار
١٠ تُروى الأجارع والأعازل^(٦) كلها والنعف حيث تقابل الأحجار

(١) بمد في ط : ويقال : ناقة قصود : إذا كان معها مع العظم من اكتنازه . والرار والرير
المخ الرقيق ، فيقال : ضمرت حتى صار قصيدها راراً . قال أبو يوسف وسمت الفراء يقول : كانت
لغة الثناني (١) : الرير يفتح الراء .
(٢) ط : وتسحجها الرحال: أى تسترخى حبالها فتزوج وتضطرب وإنما تسترخى من الضمر .
وقوله : تعرق نقيها : أى أذهب عنها إدامة الرحال عليها ، والنقى : العظم الذى فيه المخ وقال عمر
ابن لجا :

طويلة والطول من أنقائها

أى من عظامها التى فيها المخ والنقى ويقال : وقد انتقيت ونقيته ونقوته : إذا استخرجت مخه . قال
أبو عبيد : والأكوار : الرحال بأدائها ، واحدها كور .
والجلب : الرجل بلا أداة ، وأنشد .
كأن أنساعى وجاب الكور

(٣) هامش الأصل : ويروى نبيها .

(٤) سقاه الله الفيث وأسقاه ويقال : سقيت الرجل : إذا فاولته بماء ليشربه وقد أسقيته : إذا
جعلت له شرباً ويقال : كم سقى أرضك أى شربها .
(٥) ط : والديمة : مطر يدوم مع سكون يقال : قد ديمت وحكى الأصمى : دامت تديم
وتدوم . ومدرار : غزيرة تدر بالمطر .

(٦) ط : الأعزلان . . إلخ : والأجرع والجرعاء : كتيب ليس بطويل ولا بضخم . والأعازل :
أراد الأعزلين فجعمهما . قال عمارة : الأعزلان : واديان يعصفان المروت بين جراد وبين الرغام وأحدهما
يسمى الأعزل الريان لأن به ماء ، والآخر الأعزل الظمان لأنه لا ماء . والنعف : ما انحدر عن الجبل وارتفع
من المسيل .

(١) قال ابن حزم فى جمهرة الأنساب (الطبعة الثانية) ص ٢١٥ وقنان : منهم الراجز ابن
الراجز روبة بن المعجاج بن روبة . . . إلخ .

ع : جمع أجرع : وهى الأرض ذات الرمل^(١) الأغلان : واديان لبني كليب وبني العدوية يقال لأحدهما الريان والآخر الظمان . والنعف : نَعْفُ الرملة ونعف الجبل وهو ما تقدم منه وهو أيضاً ما استرق من الرمل من مقدمه ومؤخره .

١١ هل حُلَّتِ الْوُدَاءُ^(٢) بعد محلنا أو أَبْكُرُ الْبِكْرَاتِ أو تِعْشَار

والأبكر : أحجار ضخام أمثال البيوت . وتعشار : جبل لبني ضبة .

١٢ أو شُبْرُمان^(٣) يهيج منك صبابة لما تبدل ساكن وديار

وشبرمان : قَرِيّ لبني ضبة وحنظلة ، والقَرِيّ : مدفع الماء ومجامعه .

١٣ وعرفتَ مُنْتَصَبَ الْخِيَامِ^(٤) على بلي وعرفت^(٥) حيث تُرْبَطُ الْأَمْهَارُ

١٤ عَلَّقْتُهَا إِنْسِيَّةً وَخَشِيَّةً^(٦) عَصَاءً لَوْ خَضِعَ الْحَدِيثُ نَوَار

(١) ش ، ر : ذات الرمل اللين .

(٢) ط : رواها عمارة : الوداء على مثال فعلاء بتحريك الفاء والعين واللام عمودة قال : وقال هو واد واسع يسمى الوداء بالكرمة وهى ممشبة تجمع الكلا لضبة وبني كليب وهو تجمع سيل الكرمة والكرمة : قف غليظ ضخم لبني حنظلة أيمنه ولبنى ضبة أيسره . والأبكر أحجار ضخام أمثال البيوت وهى قارات تقابل الفهدات والفهدات : قارات بطن ذى هدى ، وذو هدى بين الرغام وبين الرمة : وهى قيعة من الأرض واسعة بها روض ومياه وقرى أعلاها لبني امرئ القيس وأسفلها لعلى وتميم . والرمة : واد يصب فيه الحريب ، والحريب : واد يمد حتى ينتهى فى الرغام ، وما بين طرفيه مسيرة عشر ليال ، ويقول أهل نجد : هو أطول واد بنجد ، والرغام رملة تأخذ فوق الكرمة بيئاً وبين . . الوشم ثم تلقى الشقيقة ثم .. يكون الملا حتى تلتقى رمل عالج وقد يكون الرغام . . نخدا وطرفه بالوشم حتى إذا حاذى النجاج اتسع وصار حبالاً وشقائق . والشقيقة : فيف بين جبلين وهو فضاء بينهما وتعشار : ماء لبني ضبة .

(٣) ط : ويروى : ذو شبرمان ، وشبرمان : قال عمارة : شبرمان قريب من تعشار .

(٤) ط : الخيام : جمع خيمة : وهى أعواد تنصب وتجعل عليها عوارض وتظلل بالثام وغيره من الشجر وتستر جوانبها بالشجر ، ويكون بينه خصاص لتدخل الريح منه ، يتخفونها فى القبط ، وهى أبرد من الأخبية ، ويتخذها أهل النخل من السعف ، ويقال : مهر وأمهار ومهار ومهارة . وأراد : عرفث أواربها ، والأرى محبس الدابة .

(٥) ش : بضم التاء فى شطرى البيت .

(٦) ط : جنية .

- ويروى : لم تضع الحديد نوار^(١) . ع : يريد أنها تحفظ السر .
 جعل عصاء : اسماً لها شبهها بالأزوية : وهي الأنثى من الوعول .
 والعُصمة^(٢) بياض في اليدين وكذلك الوعول . يقول : فهي إنسية ما لم
 تبغ ريبة ، فإذا خُضِع لها في الحديث كانت كالأزوية النافر التي لا
 يُقدَّر عليها . والخضوع في الحديث : التعريض بما لا خير فيه .
 ١٥ افتري مسارب^(٣) حولها حرم^(٤) الحمى^(٥) فالشرب يمنع والقلوب حزار
 أبو عبد الله : مشارب وهي أجود المراعى والمسارب المياه^(٦) .
 ١٦ قد رابني^(٧) ولثل ذلك يريبي للغانيات تجهم ونفار
 تجهم ع : الاستقبال بما يكره .
 ١٧ ولقد رأيتك والقناة قومية إذ لم يشب لك وسحل وعذار

- (١) ط : ويروى من خضع الحديد .
 (٢) ط : يقال أبو يوسف : سمعت أبا عمرو يقول : جاء في الحديث : المرأة الصالحة مثل
 الغراب الأعصم أو أعزم من الغراب الأعصم . أي عزيزة كغزة الغراب الأعصم . والنوار : النور من
 الريبة والجمع نور يقال نرت من ذلك الأمر فأنا أنور منه نوراً ونواراً والنوار : الفرار .
 (٣) هامش الأصل : ع تذهب وتجي .
 (٤) تحتها في الأصل : محرمة الحمى .
 (٥) ط : وقوله حرم الحمى : أي حميت فلا يوصل إليها . حرار : عطاش ، والحران العطشان
 والحرة : توهج العطش ، ويقال للذي يكثر شرب الماء في اليوم البارد : حرة تحت مرة .
 (٦) ط : والمسارب : المياه ، والمشارب : المراعى .
 (٧) ط : يقال رابني الأمر ورابني . وقال الأصمعي : الغانيات ذوات الأزواج ثم كثر حتى قيل
 للشواب الغواني . وقال عمارة : هي الشواب اللواتي يعجبن الرجال ويعجبهن الرجال . وقال أبو عبيدة :
 الغواني ذوات الأزواج : وأنشد :
 أيام ليل كعاب غير غانية وأنت أمرد معروف لك الغزل (١)
 وأنشد ابن الأعرابي بيتا يقوى هذا البيت .

(١) البيت في ل / غنى منسوب للنصيب .

١٨ والدهر بدل شيبه وتحنيا والدهر ذو غير^(١) له أطوار

ع : أى يغير . والغير : فى غير هذا : قبول الدية .

متن : ويروى ذو عقب .

١٩ ذهب الصبا ونسين إذ أيامنا بالجلهتين^(٢) وبالرغام قصار

٢٠ مظل الديون فلا يزال مطالب يرجو القضاء وما وعدن ضمير

والضمير : النسبيته^(٣) .

٢١ ياكعب قد ملأ الصدور مهابة ملك تقطع^(٤) دونه الأبصار^(٥)

تقطع : تغضى وتكف هيبه له . وكعب : حاجب يزيد بن عبد الملك .

٢٢ هل مثل حاجتنا إليكم حاجة أو مثل جارى^(٦) بالموقر^(٧) جار

٢٣ حلماً ومكرمة وسيباً واسعاً وروافد^(٨) حلبت إليك غزار

(١) ط : ويروى : ذو عقب : أى يعقب ضعفاً من قوة وشيبة من سواد .

وأطوار : حالات .

(٢) ط : أظنه بقشواتين : وهما ما يلى الرغام وهما برقتان .

(٣) ط : وما لا يوثق به ، وقال الراعى :

عطاء لم يكن عدة ضمارة (٤)

(٤) ط : قال الفرزدق فى على بن الحسين ، ومنه :

يفضى حياء ويفضى من مهابته فإ يكلم إلا حين يتسم (ب)

(٥) تحتها فى الأصل : ع أراد يزيد بن عبد الملك .

(٦) فوقها فى الأصل : من دمشق .

(٧) ط : روافده : ما يرفد من عطيته ، والرفد : معونة بعطاء ولسان ، يقال : رفد رفداً ، والرفد

الاسم .

(١) جاء فى ل / ضمير : الضمار : ما لا يرجى من الدين والوعد ، وكل ما لا تكون منه على ثقة ،

قال الراعى :

حمدن مزاره فأصب منسه عطاء لم يكن عدة ضمارة

(ب) البيت فى ديوانه (الصاوى) ص ٥٦٠ ، واللسان / غضى .

ع : الردف : القَدَح العظيم الذي يُحَلَبُ فيه اللبن . والرفد : العطاء أيضاً ، مأخوذ من هذا ، أراد تحلبت إليك : أى حُلِيت منك .

٢٤ بدر^(١) علا فأنار ، ليس بأفل نور البرية ما له استسرار

٢٥ لما ملكت عصا الخلافة بيّنت للطالبيين شمائل^(٢) ونجار^(٣)

٢٦ ساس الخلافة حين قام بحققها وحمى الذمار فما يضاع ذمار^(٣)

٢٧ ويزيد قد علمت قريش أنه غمر^(٤) البحور إلى العلا سوار

٢٨ وعروق^(٥) نَبَعْتِكُمْ لها طيبُ الثرى والفرع لا جعد^(٥) ولا خوار

الجعد : القصير . أراد أن فرعه طويل قوى . ويروى : لا جعد .

(١) ط : آفل : غائب ، يقال آفل يأفل أفولا . وفي البدر قولان : سمي بداراً لامتلأته ويقال لأنه بدر الشمس (١) ، ويقال: غلام بدر : إذا كان مثلثاً . وقوله : استساراه : أى لا يغيب ، يقال : قد استسر الهلال : إذا غاب ليلة أو ليلتين وهو السرار ، قال الراعي :
وخير النو ما لى السرارا

(٢) ط : يقول : بينت شمائلك ونجارك عصا الخلافة : يريد قضيب النى صلى الله عليه وسلم الذى كان يخبط به الخلفاء . والشمائل : الخلائق والطباع ، واحدها شمائل ، قال ليبيد :
هم قوى وقد أنكرت منهم شمائل بدلها شر حال (ب)
والنجار والنجار والنجر : الأصل ، والنجار أيضاً
(٣) ط : النمار ما يحق على الرجل أن يحميه .

(٤) ط : أى بحوره نعمة كثيرة الماء : سوار : يقال : سار إليه : إذا وثب وأرتفع .
(٥) ط : الجعد القصير ، أراد أن فرعه طويل قوى . ويروى : لاجعد ، والجعد القليل الناقص الضعيف . نبعتمكم : لها أصل ، قال عمارة : وأثلة القوم أصلهم ، وعيصم مثله ، وأجمتهم مثله .
والثرى : التراب الندى : لاجعد : ناقص قليل ، والجعد : قلة الخير ، يقال رجل جعد ومجعد ، وأنشدنا أبو عمرو :

وييضاه من أهل المدينة لم تلق يبيساً ولم تتبع حمولة مجعد (ج)
والخوار : الضعيف .

(١) فى اللسان : قال الجوهري : سمي بداراً لمبادرته الشمس بالطلوع كأنه يجعلها المغيب .
(ب) روى هذا البيت فى ل / شمال ، وديوانه (طبعة الكويت) ص ٧ ، ٩٤ هكذا :
هم قوى وهم أنكرن منى شمائل بدلها من شمال
(ج) ذكر البيت فى ل / جعد للفرزدق .

والجحد : القليل الناقص الضعيف .

٢٩ إن الخليفة لليتامى عصمة وأبو العيال يشفه الإقتار

الواو ها هنا وقت ليست بعاطفة ، كأنه قال : حين أبو العيال .
يشفه (١) : يوجع قلبه .

٣٠ صلى (٢) القبائل من قريش كلهم بالموسمين (٣) عليك والأنصار

٣١ ترضى قضاة ما قضيت وسلمت ليرضى بحكمك حمير ونزار

٣٢ قيس يرونك ما حبيت لهم حياً (٤) ولآل خندف ملوكك استبشار

ويروى استبشار .

٣٣ ولقد جريت فما أمامك سابق وعلى الجواب كبرة وغبار

وروى أبو عبد الله : وعلا (٥) الحواجب هبوة وغبار ، من العلوة .

الهبوة : أدق من الغبار . ع : الجواب : التي تجلب على الخيل من ورائها .

٣٤ آل المهلب فرطوا في دينهم وطغوا كما فعلت ثمود فباروا (٦)

٣٥ إن الخلافة يابن دحمة دونها لجج تضيق بها الصدور غمار

ابن دحمة : يزيد بن المهلب ، أمه دحمة .

(١) ط : الإقتار يشفه . قال الأصمى : اليم في الناس من قبل الأب ، وفي البهائم من قبل الأم ، ويقال يم الصبي يتماً وامراً موم . يشفه يؤذيه ، ويبلغ منه ، يقال شفه المرض : إذا قتله الفقر ، ويقال قد قتر على أهله يقتر ، وقتر يقتر وأقتر يقتر .

(٢) تحتها في الأصل : أى دعوا .

(٣) تحتها في الأصل : مكة ونى .

(٤) ط : الحيا : النيث والخصب وقد يقال أحيا الناس : إذا أخصبوا .

(٥) ط : أى علا حواجب من جارك النبار ، لأنك سبقهم . والهبوة الهبة يقال ذو إهاب : أى ذو غبار .

(٦) ط : أى هلكوا ، يقال بار يبور بوراً .

٣٦ ودعا المَزُونُ^(١) على ابن دَحْمَةَ إِذْ رَأَوْا قَتَلَى كَأَنَّ حُصَامِمَ الْفَخَّارِ

٣٧ هل تذكرون إِذْ الحُسَّاسُ طَعَامَكُمْ وَإِذْ الصَّفَاوَةُ أَرْضَكُمْ وَصُحَّارِ

الحُسَّاسُ : سمك صغار . وَالصَّفَاوَةُ وَصُحَّارِ : من أرض عُمَانَ .

٣٨ رقصت^(٢) نساءُ بنى المهلبِ عَنوةَ رقص الرثال وما لهن خِمار

٣٩ لما أَتَوْكَ مُصَفِّدِينَ^(٣) أَذْلَةَ شَفِيَّ النَّفُوسِ وَأَدْرَكَ الْأَوْتَارِ

(١) ط : المزون : رهنط المهلب .

(٢) ط : الرقص : ضرب من العدو السريع ، يقال رقص البعير وأرقصه صاحبه . والرثال : فراخ النعام .

(٣) ط : مصفدين : مغلولين ، والصفد : الغل ، والجمع الأصفاد ، يقال صفدته أصفده صفداً .

وقال جرير :

وكان العباس بن يزيد الكندي اعترض لجرير مُحَلِّياً^(١) لبني نمير

حين قال جرير :

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

فقال العباس :

ألا رغمت أنوف بني تميم فُساة التمر إن كانوا غضابا

فتأناه جرير ، وشكاه إلى قومه ، وأعذر ، فلم ينته ، حتى نَقَّر له

عن مثلبة ، فرماها فقال جرير :

١ أخالد عاد وعدكم خلابا ومنيت المواعد والكذابا

٢ ألم تتبينى كلنى ووجدى غداة يرد أهلكم الركابا

يردونها من البدو والرعى ليحتملوا إلى محاضرهم .

٣ أهدا الود زاداك كُلاً يوم مُباعدةً لإفك واجتنابا

٤ لقد طرب الحمام فهاج شوقاً لقلب ما يزال بكم مُصابا

٥ ونزهب أن نزوركم عيوناً مُصانعةً لأهلك وارتقابا

مصانعة : أى يصنع ذلك لأهلك . وارتقابا : ع : أى حذاراً من

أهلك ومداراة .

٦ فما باليت ليلتنا بنجد ودمع العين ينحدر انسكابا

(١) أحلبته على كذا : أعتته (أساس البلاغة مادة حلب) .

٧ لذكرك حين فوزت المطايا على شرك تخال به سبابا
سباب : جماعة سبب ، والسبب : الشقة من الكتان . فوزت : ركبت
المفازة .

- ٨ ألا يا قلب ما لك إذ تصابني وهذا الشيب قد طرد^(١) الشبابا
٩ كما طرد النهار سواد ليل فأزمع حين حل به الذهابا
١٠ سأحفظ ما زعمت لنا وأرعى إياب الود ، إن له إيابا
١١ وليل قد أبيت به طويل لحبك ما جزيت به ثوابا
١٢ أخالد كان أهلك لي صديقاً فقد أمسوا لحبكم^(٢) حرابا^(٣)
١٣ بنفسى من أزور فلا أراه ويضرب دونه الخدم الحجابا
١٤ أخالد لو سألت علمت أنى لقيت لحبك العجب العجابا

العُجاب والعجيب : واحد ، كما قالوا : حبيب وحباب ، وسريع
وسراع ، وقريب وقُراب ، وخفيف وخُفاف .

- ١٥ ستطلع من ذرا شعبي قواف على الكندی تلتهب التهابا
١٦ أعبدأ حل في شعبي غريباً ألوماً لا أبا لك واغترابا
١٧ ويوماً في فزارة مستجيراً ويوماً ناشداً حلفاً^(٤) كلابا
١٨ إذا جهل اللثيم^(٥) ولم يقدر لبعض الأمر أوشك أن يصابا
١٩ نفاك صريح كندة عن أبيهم ولم يعلم لكم أحد نصابا

(١) ش ، ر : غلب .

(٢) الخزانة : بحبكم .

(٣) هامش الأصل : ع أى حربا .

(٤) هامش الأصل : أى يحلفهم .

(٥) غ ٢١/٨ ، والخزانة : الشق .

٢٠ فما فارقتَ كندةً عن تراضٍ وما وبرتَ في شُعْبَى ارتغاباً^(١)
وبرت: أى صرت مع الوبر في أعالي الجبال. وشعبي: من جبال طي.

٢١ ضربت بحفَّتِي صنعاءً لما أجاد أبوك بالجندِ العصابة
يقال: حَفَّ وحَفَّةٌ. والجند: مدينة باليمن.

٢٢ وكنتَ - ولم يصبك دُبابٌ حربى ستلقى من معرفتها ذباباً
يقول: كنت خليلاً من حربى. تم الكلام، ثم قال: ستلقى من معرفتها.
والذباب: الشر، وذباب كل شيء: حده.

٢٣ ألم تُخْبِرَ^(٢) بمسرحي القوافي فلا عيياً^(٣) بهن ولا اجتلاباً
الاجتلاب: الانتحال لأشعار الناس.

٢٤ سأجعل نقد أمك غير دينٍ وأنسُك^(٤) العتاب فلا عتاباً

٢٥ عويتَ كما عوى لى من شقاه فذاقوا النار واشتركوا العذاباً

٢٦ عويت عواء جفنة، من بعيد فحسبك أن تصيب كما أصاباً
جفنة بن جعفر الهزاني.

٢٧ إذا مر^(٥) الحجيج على قننec دبيت الليل تسترق العياباً

قننec: مُتَعَشَّى^(٦) بين البصرة إلى مكة.

(١) ل: وبر: ارتغاباً: أى اضطراباً.

(٢) ل: سحج: ألم تعلم...

سيويه، ل: جلب، ط: ألم تعلم مسرحى. ط: ويرى: ألم تعلم بمسرحى القوافى
مسرحى: تسميحي.

(٣) هامش ش: أى لم تعي بهن.

(٤) ط: أنسك: من النسية وهى التأخير. يقول: فأنتقدك الهجاء وأؤخر العتاب بينى وبينك.

(٥) البكرى: ٨٦١: إذا حل...

(٦) هامش ش: منزل بين المنزلين...

٢٨ فقد حلت يمينك إن إمام أقام الحد واتبع الكتابا
 ٢٩ تلاقى - طال رغم أبيك - قيساً وأهل الموسمين لنا غضابا
 ٣٠ أعناباً تجاور حين أجننت نخيل أجأ وأعنزه الربابا
 أجننت : أى حين حضر جناها . وأجأ : أحد جبلى طيبى .
 عناب : رجل من بنى نبهان : وهو أبو حريث بن عناب الشاعر .
 والرباب : جماعة رُببى : وهى الحديثة الولاد^(١) من الشاء وهى مثل
 العائذ من الخيل والإبل .

٣١ أصابوا الجار ليلة غاب عنهم فبئس القوم إذا شهدوا وغابا
 ٣٢ فما خفيت هُضَيْبَةٌ حين جُرَّت ولا إطعام سَخَلَتْهَا الكلابا
 هُضَيْبَةٌ : أخت العباس .

٣٣ يُقَطِّعُ^(٢) بالمعَابِلِ حالبينها وقد بَلَّتْ مشيمتها الثيابا^(٣)
 ع : جمع مِعْبَلَةٌ : وهو نصل عريض من نصال السهام .

زعموا أن جريراً تأناهم سنة لا يهجوم ، حتى وقع له على مثلبة : أن
 أخته هُضَيْبَةٌ فَجَرَّتْ وأن العباس قتل ولدها ، فرى به وقتلها ، فرماها جرير ،
 وغيره بذلك .

٣٤ فقد حملت ثمانية ووفت^(٤) بتاسعها وتحسبها كعابا^(٥)
 ٣٥ يُلَجِّفُهَا وتحسبه لِعَاباً أساء غلام جيرتك اللعابا
 يلجفها : يدخل يده تحتها إذا نكحها .

٣٦ فأبْصَرَ حين أصبح وهو يرْدَى سوادَ الغول نَقَرَتِ الركابا^(٦)
 رَدْيُهُ : نكاحه . يقول : أصبح وهو ينكحها . فشبه قبحها بالغول .

(١) فى اللسان : ولدت المرأة ولاداً وولادة . (٢) غ ٢١/٨ : تحرق بالمشاقص . . .
 (٣) غ ٢١/٨ : الترابا . (٤) غ ٢١/٨ : وأوفت .
 (٥) فوقها فى الأصل : أى بكرأ . (٦) ش ، ر : الكلابا .

وقال جرير يمدح أبا شاكر مسلمة بن هشام بن عبد الملك ، وأمه :
 أم حكيم بنت يحيى^(١) بن الحكم بن أبي العاص . وأم هشام : عائشة^(٢)
 وتكنى أم هشام بنت إسماعيل^(٣) بن هشام بن الوليد بن المغيرة^(٤) بن أبي العاص
 بن أمية ، وهو جادع حمزة :

- ١ ما هاج شوقك من عهود رسوم بادت^(٥) معارفها بذي القيصوم^(٦)
 ٢ هَجَنَ الهوى ومضى لعهدك حِقْبَةَ^(٧) وبلينَ غيرَ دعائمِ التخييم
 ٣ ولقد نراك وأنت جامعة الهوى إذ عهد أهلك كان غير ذميم
 ٤ فسُقِيتِ^(٨) من سَبَلِ الثريا دَمْعَةً^(٩)
 أو وِبَلٍ^(١٠) مُرْتَجِسٍ^(١١) الرباب^(١٢) هزيم^(١٣)

(١) جمهرة الأنساب ص ١٠١ . (٢) المرجع السابق ص ١٣٩ .
 (٣) المرجع السابق ص ١٠٢ .
 (٤) انظر كتاب « جرير : حياته وشعره » ص ٤٣ .
 (٥) ط : بادت : ذهبت ، والمعالم : الآثار . وذو القيصوم : بلد بنت القيصوم .
 (٦) هامش الأصل : نبات طيب .
 (٧) ط : حِقْبَةَ : زين ، يقال : حِقْبَةُ وَحِقْبُ وَأَحْقَابُ .
 (٨) ط : يقال : سقاه الله الغيث وأسقاه . والسبل : القطر إذا خرج من السحاب ولم يصل
 إلى الأرض ، فأراد مطر الثريا وهو من نجوم الوسمي . وللوسمي خمسة أنجم : الفرعان المؤخران والحوت
 والشرطان والبطين والثريا .

(٩) ط : والديمة : المطر يدوم في سكون اليمين والثلاثة لا رعد فيها . ولا برق ، يقال :
 دامت السماء وتديم ديماً وأرض مديمة قال أبو زيد : ودامت تدوم لفة ، وقال الرازي :
 أنا الجلود بين الجلود من سبل إن ديموا جادوا وإن جادوا وبل*
 فالجلود-فوق الديمة والويل فوق الجود .

(١٠) ط : يقال : وبلت السماء تبل . وبلا ، وهي أرض موبولة .
 (١١) تحتها في نسخة الأصل : ع يسمع له رجس : أي صوت .
 ط : والمرتجس والراجس : الذي لرعده صوت ، والرجس : تمخض الصوت .
 (١٢) ط : والرباب : الذي تراه دون السحاب يموج وفيه ما يكون أسود وأبيض كأنه النعام . قال :
 كأن الرباب دوين السحاب نعام تعلق بالأرجسل* .

(١٣) ط : الهزيم : منشق بالمطر يقال : انهزم السقاء : إذا تشقق من يبس . ومنه سميت
 الهزيمة هزيمة وأصلها من الكسر . وقرس هزيم : ينشق بالجرى .

* اللسان / دوم .

* نسب في اللسان / ربيب إلى عبد الرحمن بن حسان أو عروة بن جلهمة المازني .

- ٥ قد كدت يوم قشاوتين^(١) من الهوى تُبدى شواكلَ سرك المكتوم
 ع : الشاكلة : هي الجَنب ، أراد تبدى بعبه .
- ٦ آلى^(٢) أميرك لا يرد تحية ماذا بمن شعف الهوى برحيم
 ٧ كنا نواصلكم بحبل مودة فلقد عجبتُ لجبلنا المصروم
 ٨ ولقد رأيتُ وليس شيء باقياً يوماً ظعائن^(٣) سلوة ونعيم
 ع : السلوة : ألا يكون في العيش غم .
- ٩ فإذا احتملن حَلَلْنَ أوسع منزل وإذا اتصلن^(٤) دعون يال تميم
 ١٠ وإذا وعدنك^(٥) نائلا أخلفنه وإذا طُلبنَ لَوَيْنَ كل غريم
 ١١ فاعصى ملام عوازل ينهينكم^(٦) فلقد عَصَيْتُ لِيكِ كل حميم^(٧)
 ١٢ ولقد توكلُّ بالسهاد^(٨) لحبكم عَيْنُ تُبَيَّتْ قليلة التهويم

(١) ط : قشاوتان : فوق الرغام وهما أبرقان . . . المروت عن عمارة .

(٢) ط : آلى : حلف ، وكذلك ائتل . وأميرها : الذى تؤامره فى أمرها . والتحية : السلام .
 وقوله : شعف الهوى : أراد : شعفه : أى بلغ منه ويقال قد شعف الهناء البعير : إذا بلغ منه . ومن قال :
 شغف فعناه بلغ شغاف قلبه . والشغاف : هو الخلب : وهى جليدة لاصقة بالقلب ، ومنه قيل : خلبه
 إذا بلغ شغاف قلبه .

(٣) ط : الظعائن : النساء فى الهوادج ويقال : سلوة العيش ورخوته ورفاهته ورفاهيته ورفهنيته
 ورفاغته وبلهنيته : معناها واحد : وهولته وخفضه واتساعه .

(٤) ط : والاتصال أن يقول : يا فلان ، والاعتزاز أن تقول : أنا فلان بن فلان ويقال : عزوته
 إلى أبيه ، وعزيتته .

(٥) ط : النائل العطاء ، ولوين : أخلفن ، يقال : لواه حقه بلويه لياتاً وقد معه ودالكة ...
 والفريم : المطلوب كما يقال الكرى للمكترى والمكترى منه ، قال ذو الرمة : (١)

تطيلن ليسانى وأنت ملية وأحسن يا ذات الشاح التقاضيا
 (٦) ط : ولقد .

(٧) ط : الحميم : القريب ، والحميم فى غير هذا : العرق والحميم : الماء الحار .

(٨) ط : السهاد الأرق ، يقال : قد سهد الرجل وقد سهد : إذا أرق . والتهويم : النوم القليل .

(١) فى ديوان ذى الرمة ص ٦٥١ وفى ل / لوى .

- ١٣ إن امرأ مَنَّعَ الزَّيَارَةَ مِنْكُمْ حَنَّاقًا^(١) لِعَمْرٍ أَيْبِك^(٢) غَيْرُ حَلِيمٍ^(٣)
- ١٤ يرمين من خَلَلِ السُّتُورِ بِأَعْيُنٍ فِيهَا السَّقَامُ وَبُرُءُ كُلِّ مَسْقِيمٍ
- ١٥ يَا مَسْلَمَ الْمُتَضَيِّفُونَ إِلَيْكُمْ أَهْلَ الرَّجَاءِ^(٤) طَلَبْتَ^(٥) وَالتَّكْرِيمِ
- ع : أراد من تَضَيَّفَ إِلَيْكُمْ . أبو عبد الله المتضَيِّفِينَ بالنصب ، أراد : طلبت إليكم أهل الرجاء .
- ١٦ كَمْ قَدْ قَطَعْنَ^(٦) إِلَيْكَ مِنْ دَيْمُومَةٍ^(٧) قَفَرٍ وَغَوْلٍ صَحَّاحِ^(٨) وَخُزُومٍ^(٩)
- أبو عبد الله : غَوْلٌ : وهو البعد .
- ١٧ لَا يَأْمَنُونَ عَلَى الْأَدِلَّةِ هَوْلَهَا إِلَّا بِأَشْجَعِ^(١٠) صَادِقِ التَّصْمِيمِ
- ١٨ كَيْفَ الْحَدِيثِ إِلَى بَنِي دَاوِيَةَ مُتَعْصِبِينَ لَدَى خَوَامِسِ هَيْمِ

(١) هامش الأصل : غَيْظًا .

(٢) ط : ش : أَيْبِهِ .

(٣) ط : ويروى : غير كريم . يقال لعمرك و لعمريك و لعمري الله مرفوعة . فإذا أسقطوا اللام

قالوا : عمرك و عمر الله ، قال الشاعر :

عمرك الله ساعة حدثينا ودعينا من ذكر ما تؤذي بنا *

أى إذا نظر إليها الناظر سقم من هواها وهي تشق من أسقته بالنظر إليها .

(٤) ط : الرِّوَاءُ

(٥) ط : أراد طلبت إليكم يا أهل الرجاء .

(٦) ش : قطعت .

(٧) ط : الديمومة : الفلاة القفر التي لا شيء بها . والنول : البعد . والصحاح : جمع صحصح :

وهي الأرض المستوية ، يقال للصصح صحصحان . قال عماره : الحزم : الغلط قل أو كثر والحزم :

القف وكذا قال ابن الأعرابي ، الحزن أرفع من الحزم والحزم أغلظ .

(٨) تحتها في نسخة الأصل : ع الأرض المساء .

(٩) تحتها في نسخة الأصل : الأرض المستوية .

(١٠) ط : يقال شجاع مصمم على أمره ، يقول : وإن كانوا أدلة فإنه يخاف عليهم أن يضلوا

في هذه الفلاة . والأشجع : الشجاع . والتصميم : المضى ، ويقال قد صمم السيف : إذا مضى في

الظلم ، وقد طبقي : إذا أصاب المفصل .

* أنشد في اللسان / عمر باختلاف في الرواية .

يقول: (١) شجاع مصمم على أمره .

إلى بنى سفر متعصبين : متعممين . رجع يخاطب خيالاً طرقة ، فخاطب
الخيال : فكيف حديثك إلى بنى سفر عرسوا فرموا بأنفسهم في آخر
الليل لم ينقضوا عما تمهم ولم يحطوا رحالهم . والخواهس . التي ترد الماء بعد
خمس . والهيم : العطاش .

١٩ أبصرت أن وجوههم قد شفها (٢) ما لا يشفك من سرى (٣) وسموم

٢٠ ويقول من وردت عليه ركابنا أمن الكحيل بن (٤) كون عصيم (٥)

٢١ تشكو جوالب داميات بالكلى أو بالصفاح وغارب مكلوم
جلب الجرح وأجلب : إذا جف (٦) رأسه (٧) .

٢٢ حتى استرحن إليك من طول السرى ومن الحفا وسرائح (٨) التخديم

(١) ط : يقول : إلى بنى سفر . العطاش . والداوية : الفلاة وهي الدوية . والخواهس : التي
ظلمها خمس : وهي التي ترد الماء يوماً وتدعه ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع . والخمس : أشد الإطماء على الإبل
في القيظ لأنه يجهدا ويحرجانها . ويقال : إبل خامسة وخواهس وأصحابها خمسون . والهيم : العطاش .

(٢) ط : شفها : هزها ، ويقال قد شفه المرض والحزن : إذا بلغ منه . والسرى : سير الليل ،
يقال قد سرى وأسرى . قال أبو عبيدة : يقال السموم بالنهار وقد يكون بالليل والحرور بالليل وقد يكون
بالنهار : وهي الريح الحارة ، ويقال : قد اسم اليوم و يقولون يوم مسموم .

(٣) ط : من هوى وهموم .

(٤) ط : ويروى : بن درس عصيم . ركاب القوم : إبلهم . والكحيل عن الأصمى : هنا تهنأ
به الإبل يخرج من غير . كما يخرج النفط . وقال ابن الأعرابي : الكحيل القطران . والدزس : البقية
والعصيم : أثر الهناء والخضاب ، فأراد أنها أسودت من العرق فكأنها مهنوة .

(٥) هامش الأصل : الهناء .

(٦) ش : ييس .

(٧) ط : ويقال لتلك القشرة الجلدية ، فهي جرح جالب ومجلب ، وإذا دبر البعير في خاصرته ،
فيل دبر في كلاه . والصفاح : الجنوب ، وأحدها صفحة . والغارب : مقدم السنام . مكلوم : مجروح .
والكلم : الجرح ، والكلم والكلام : الجراح ، والكلم : الجريح .

(٨) ط : يقال سريحة وسرائح وسريح : وهي السيور التي تشد بها نعال الإبل إذا أنعلت من الحفا

إلى الخدمة وهي سير تشد في الرسغ .

- ٢٣ نام الخلى^(١) وما تنامُ هموى وكان ليلى بات ليلَ سليم
٢٤ إن الهموم عليك داءٌ داخل حتى تُفرِّجَ شكَّها^(٢) بصريم
٢٥ ما أنصف المتوددون لى الردى وحميتُ كل حيمى لهم وحرِيم
٢٦ لو يقدرُون بغير ما أبلتُهُم لسقيتُ كأسَ مُقشَّبٍ مسموم

ع : يقول : أنا أبلتُهُم خيراً ولو يقدرُون على أن يقتلُونى قتلُونى .

المقشَّب : السم المخلوط يخلط . بأخلاق تعينه .

- ٢٧ ووجدتُ مَسلمةَ الكريم نِجاره مثل الهلال أغر غير بهم
٢٨ أنت المؤمل والمرجى فضله يابن الخليفة وابن أم حكيم
٢٩ للبدر وابن غماسة ربيعة أصبحت أكرم ظاعن ومقيم
٣٠ ونبات عيصِكُم^(٣) له طيبُ الثرى وقديم عيصِك كان خير قديم

ع : أراد اشتباك النسب شبهه بالشجر الملتف .

- ٣١ لما نزلتُ بكم عرفتم حاجتى فجبرت^(٤) عظمى واستجدَّ أديمى
٣٢ ولقد حبونى^(٥) بالجباد وأخذموا خدماً إلى مئة بهازر كُوم

(١) ط : الخلى : الذى لا هم له ، أو الفارغ . والسليم : اللديغ ، وسمى سليماً على التفاؤل له أى أنه سيسلم كما قيل للمهلكة : مفازة ، والمفازة : المنجاة ، وقالت امرأة من العرب : إنما سمى سليماً لأنه أسلم لما به وقال ابن الأعرابي : المفازة : من قوله : فوز الرجل إذا هلك ، كل هذا عن يعقوب .

(٢) هامش الأصل : ع أى ما تشك .

ط : شكها ما يشك فيه أو يعضيه أم لا . صريمة : عزيمة أمر وقطعه .

(٣) ط : العيص الشجر الملتف وجمعه أعياص ، فيضرب مثلاً للأصل . والثرى : التراب الذى يقال قد التقى الثريان : أى ندى الغيث والندى الذى كان فى باطن الأرض .

(٤) ط : يقال : جبرت عظمه فجبِر : أى انجبر ، ومثله : صدده فصد ، وسلكته الطريق فسلك

الطريق ورجعته فرجع .

(٥) ط : حبونى : أعطونى ، والحياة : العطاء وهى الحياة . وقوله : إلى مئة : أى مع مئة .

وقول الله عز وجل : «من أنصارى إلى الله» : أى مع الله ، وقوله تبارك وتعالى : «ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم» =

البهازر : العظام الكرام الفزار ، واحدها بهزرة وبهزرة

- ٣٣ حيثُ وجهك بالسلام تحية وعرفتُ ضرب^(١) كريمةً لكريم
 ٣٤ والله فضل والديك فأنجبا^(٢) وعددتَ خير خُوَلة وعموم
 ٣٥ أرضيتنا وخلقت نوراً عالياً بالسعد^(٣) بين أهله ونجوم
 ٣٦ أنت ابن مُتَلَج^(٤) الأباطح فافتخر من عبْدِ شَمْسِ بذِروة وصميم
 مُتَلَجُهَا : حيث يجتمع إليه السيل ويستقر : وهو مستقرها ووسطها ،
 وكذلك متَلَج الرمل : مجتمعه ومتراكمه .

٣٧ ولقد بنى لك في المكارم والعلى آلُ المغيرة^(٥) من بني مخزوم

٣٨ وبآل مرة^(٦) رهطِ سَعْدَى فافتخر منهم بمكرمة وفضل حلوم

= أى مع أموالكم. وقوله جل وعز : « وإذا خلوا إلى شياطينهم » : أى مع شياطينهم. ويقال فلان عال إلى حسب ثقب : أى مع حسب . وقد تكون إلى في معنى : عند ، قال الراعى :
 يقال إذا راد النساء حية صناع فقد سادت إلى الفوايس
 أى عنى ، ويكون إليك بمعنى تباعد ، تقول : إليك إليك عنى . ويكون إليك في معنى خذ ، قال
 القطامي :

إذا التيار ذو الضلالت قلنا إليك إليك ضاق بها ذراعاً

أى خفها . وقال المرار :

إليكم يالسام الناس إني نشعت العز في قوى نشوعاً

أى تباعدوا عنى . والبهازر : العظام الكرام الفزار واحدها بهزرة . والكوم : العظام الأسنمة
 واحدها أكوم وكوماء عن يعقوب وغيره .

(١) ط : أى نسل كريمةً لكريم . هامش الأصل : ع أراد نجلهما والنجل : النسل .

(٢) ط : يقال : رجل نجيب : إذا كان كريماً ، ومنجب : إذا ولد أولاداً نجباء .

(٣) ط : أى كان نجمك سعداً ولم يكن نحساً .

(٤) ط : متلجها : حيث يجتمع إليه السيل ويستقر وهو مستقرها ووسطها وكذلك متلج الرمل :

مجتمعه ومتراكمه والأباطح : بطون الأودية فيها رمل وحصى صغار . وقريش الأباطح أشرف من قريش
 الظواهر ولم يصرف عبد شمس لأنه صيرها قبيلة . وذروة السنام الشمرات في أعلاه يقال : تدرت الجبل
 إذا حلوت ذروته . والصميم : الخالص .

(٥) ط : يعنى أم هشام بنت إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة .

(٦) ط : وبآل مرة : يعنى سعدى بنت الحارث بن عوف بن أبي حازمة المري وهى أم هشام ، قال

يعقوب : وأخفها على عمارة - رهط سعد وسعدى بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاصى .

ع : سعدى : بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري^(١) وهى أم يحيى بن الحكم بن أبي العاصى .

٣٩ المانعين إذا النساء تَبَدَّلَتْ^(٢) والجاسرين بمُضْلِعِ^(٣) المغروم

الجاسرين : من الجَسُور المحتمل للثَّقْل الفادح القوى عليه . والناقاة سميت جَسْرَة من هذا لقوتها .

٤٠ ما كان فى أحد لهم مُسْتَنْكَرًا^(٤) فَكُ العُناة وَحَمَلُ كُلِّ عَظِيمِ

٤١ وبنى لمسلمة الخلائف^(٥) فى العُلاء شرفاً أقام بمنزل معلوم

(١) هامش الأصل : ع مرة من غطفان من قيس .

(٢) ط : تبدلت (بالبناء للمجهول) .

ويروى : تبدلت : أى ألفت ثياب زيتتها للهرب . والجاسر : الحامل للثقل الجسم القائم به والمضلع : الفادح المثقل . يقال : أضلعه هذا الأمر وقد اضطلع به : إذا ضاق حمله ، ويقال : فلان مضطلع لذلك الأمر : أى عال له قاهر ، والمغروم : الشيء الذى يغرم من حمالة أو دين . الجاسر : من الجسور المحتمل للثقل الفادح القوى عليه ، والناقاة سميت جسرة من هذا لقوتها .

(٣) تحتها فى نسخة الأصل : ع الفادح الثقيل الشاق .

(٤) ط : إذ لم يتكر أحد من الناس أنهم يفكون العناة ويحملون العظيم من الأمر .

(٥) ط : يقال خليفة وخلائف وخلفاء فن جمعه على خلفاء فكأنه أسقط الهاء ومن قال :

وقال جرير (١) :

١ أَكَلَفَتْ تَصْغِيدَ الْحُدُوجِ الرَّوَافِعِ كَأَنَّ خَبَالِي بَعْدَ بُرْءِ مُرَاجِعِي (٢)

٢ قفا نعرف الربعين بين مُلَيْحَةٍ وبرقة سُلَمَانِينَ ذات الأجارع

سلمانين : واد للتميم (٣) والأجرع والجرعاء : ذات الرمل اللين .

(١) ط : وقال جرير يمدح عبد الملك بن مروان .

(٢) بعد البيت في ط : قوله تصعيد : قال أبو يوسف : قال أبو صخر المغيرة (١) بن حجناء يكون الناس في مباديهم فإذا يبس البقل ودخل الحر ، أخذوا إلى محاضرهم فمن أخذ نحو الغور فقد أصعد ، ومن اتجه إلى سفلى مضر ، فقد انحدر ، وسفلى مضر مما يلي البصرة : عمرو بن تميم ، وما يلي البحرين : سعد ، وعليهاها : كنانة قريش . وقال عمارة : كل ما حدثت به الإبل فهي الحدوج ولا تكون إلا للنساء ، يقال ذلك للرواحل والمحاف والهوادج والمحمل التي فيها تركب (العجائز) . الأصمى : يقال : حدج وحدوج وحداجة وحدائج : وهي مركب من مراكب النساء ، يقال : قد حدج البعير يحدجه : إذا شد عليه ، ويقال : لا تحدجني بذنب غيري : أي لا تحمله على ولا ترمي به ويقال : قد حدجه بحجر : إذا رماه به وقد حدجه ببصره ، قال العجاج :

إذا اسبجرا من سواد حدجا (ب)

سواد: شخص . وحدجا : رمياه بأعينهما . وقال أبو زيد : الحدج : مثل المحفة ، وجمعها أحداج . الروافع : رفعوا في سيرهم وإذا ارتفع البعير عن الحملجة فذلك السير المرفوع . . يقال : رفع البعير يرفع فهو رافع . وخباله : ما أضر به من الهوى . ويقال : قد برأت إبراء وأبرأ برهأ ، وأصبحت (بارثا) من مرضى ، وبرئت أبرأ لغة . ومراجعي : معاودي .

(٣) بعد الشرح في ط : ويروى : قفا حيا الأطلال . قال : مليحة (ج) ذاحية من نواحي الحزن بما أفضى من القف إلى السهل وهي لبني يربوع وهي بين الحزن والشيحة . والشيحة : رملة فإذا طلعت منها طلعت في نجفة وهي نجفة مليحة ، ثم طلعت إلى الحزن حزن بني يربوع . قال الكلابي : الأجرع والجرعاء والجرعة : كتيب ضخم لا ينبت شجراً وقال الأصمى : هو كتيب ليس بطويل ولا قصير . والبرقة والبرقاء والأبرق : رابية يختلط فيها رمل وحجارة ورمل أحمر ، قال : فقلت له : فإذا كانت حجارة . . وتسميا برقة ؟ قال : لا .

(١) هو المغيرة بن حجناء بن نوح بن بلال بن جوير (انظر جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٢٢٦-٢٢٧)

ومقدمة القصيدة رقم ٣ من هذا الديوان - غ ٨ : ص ٩ ، ٤٩ ، ٥٧ .

(ب) أنشد رجز العجاج في ل / حدج .

(ج) انظر معجم ما استعجم للبكري ص ١٢٦٠ - ١٢٦١ مادة مليحة .

- ٣ سقى الغيث سُلْمَانِينَ والبرق ^(١) العَلَا إلى كل واد من مُلَيْحَة دافع ^(٢)
- ٤ أَرْجَعْت ^(٣) مِنْ عَرَفَانَ رِبْع كَأَنَّهُ بَقِيَّةُ وَشْمٍ فِي مَتُونِ الْأَشْجَاعِ
- أى : أَرْجَعْت الْبِكَاءَ . التَّرْجِيعُ : تَرْجِيعُ الصَّوْتِ وَتَحْسِينُهُ .
- ٥ مَتَى أَنْتَ مَهْتَاجٌ بِحَلْمِكَ ^(٤) بَعْدَمَا وَصَلْتَ بِهَ حَبْلِ الْقَرِينِ ^(٥) الْمُنَازِعِ
- ٦ إِذَا مَا رَجَا الظَّمَانَ وَرَدَّ شَرِيعَةَ ضَرْبِنِ حِبَالِ الْمَوْتِ دُونَ الشَّرَائِعِ
- ٧ إِذَا قَلْبُنَا لَيْسَتْ لِلرِّجَالِ أَمَانَةٌ وَقَيْنَا ^(٦) فَلَمْ نَنْقُضْ عَهْدَ الْوِدَائِعِ ^(٧)
- ٨ سَقَيْنَ الْبِشَامَ الْمَسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ رُشَيْفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ
- يقال : رَشَفَ يَرشِفُ رَشِيفًا وَرَشَفَانًا وَرَشَفَانًا - وَنَشَفَ يَنْشِفُ نَشْفًا وَنَشْفًا
- لا غير ^(٨) .

(١) ط : فالبرق .

(٢) هامش : دفع الوادى : إذا جاء سيله .

وبعد البيت في ط : يقال : سقاها الله الغيث وأسقاها . ودافع : يقال : دفع الوادى : إذا جاء بسيل .

(٣) ط : رجعت : استرجعت . ويقال : عرفته عرفة وعرفاناً ومعرفة . الربيع : منزل جماعة القوم والجمع أربع وأرباع وربوع ورباع . والشوم : أن يضرب بالإبرة في ظاهر الكف والذراع فإذا دميت در عليها الثور ، فإ موضعها وهو شيء كان يفعله نساء أهل الجاهلية . ومتون : ظهور . والأشجاع : عروق ظاهر الكف التي تتصل بالأصابع ، واحداها أشجع .

(٤) ط : لحلمك .

(٥) ط : القرين : أن يقرن بعيران في حبل وذلك الحبل يقال له قرن ، وقد يقال للبعير قرن والقرين : الصاحب .

(٦) ط : يقال : وفيت وأوفيت .

(٧) ذكر في ط بعده هذا البيت وشرحه :

وكيف بتذكير العزاء وقد بدت شواكل من بين لقلبك رائع

عمارة : يقال : قد عرفت شواكل ذلك الأمر ، وشواكله : الذى يشكل عليه من أمرهم ثم تبينه ابن الأعرابي : شواكل : نواح . والعزاء : الصبر . والبين : الفراق .

(٨) بعده في ط : شبه ريقهن بالمسك . أراد : سقين المساويك ريقهن ثم مصصنها كما تمص الغريريات الوقائع : وهي إبل منسوبة إلى بنى غرير : حى من بنى مهرة ، ويقال : مهرة : الوقائع جمع وقية : وهي المداهن تكون في الصفا ينقع فيها ماء المطر .

- ٩ لقد هاج هذا الشوق عيناً مريضة
 ١٠ فذكرن ذا الإعوال والشوق ذكرة
 ١١ ألم تك قد خبّرت أن شطت النوى
 ١٢ فلما استقلوا كدّت تهلك حسرة
- المفطعات : الشاقة . الحسرة : أن تحسر على الشيء يفوتك^(٤) .

١٣ سمت^(٥) بي من شيبان^(٦) أم نزيعة كذلك ضرب المنجبات النزائع

(١) بعده في ط : قال الأصمعي : كل ما له طوق فهو الحمام . والصادحات : الرافعات أصواتهن يقال : رجل صيدح : إذا كان شديد الصوت ، قال الراعي :
 وحاد ذو غدامير صيدح *

ويقال : قد صدح : إذا رفع صوته بالغناء ويقال : قد سجع الحمام ، وغرد ، والسجع : أن يمر صوته على جهة أو يمر الرجل الكلام على جهة .

(٢) بعده في ط : الإعوال : رفع الصوت بالبكاء يقال : أعول يعول إعولاً : وهو العويل ، والشجو : الحزن يقال : شجاه يشجوه شجواً : فهو شاج وأشجاه يقال : يشجيه إشجاه . والحشا : ما بين آخر الأضلاع إلى الورك ، ويقال : ضلع وأضلاع وأضالع وضلوع .

(٣) بعده في ط : شطت : بعدت وشمت وتنعمت وترحمت وفزحت ونأت وتراخت . والنوى والنية : الوجه الذي تريد ونويك : صاحبك .

(٤) بعدها في ط : ويروي : الفواجع . لغة عمارة : كدّت . يقال من الحسرة حسر يحسر مفطعات : أمور عظام قد فجمته بفراق من يجب .

(٥) ط : نمت .

ط : نمت ارتفعت . والنزيمة : القريبة والنزائع : الغرائب . والمنجبات اللواتي أتين بأولاد نجباء ويقال : الغرائب أنجب وبنات العم أشد محاطة ويقال : اغتربوا لاتصوا : وذلك أن ابن القريين يكون ضاويماً . قال الشاعر :

ففي لم تله بنت عم قريبة فيضوى وقد يفضى رديد الأقارب ***
 وفي الحديث النبوي عنه صلى الله عليه وسلم : « لاتنكحوا القرابة القريبة فإن الولد يخلق ضاويماً » .
 وقال جرير أيضاً :

إن بلالا لم تشنه أمه لم يتناسب خاله وعمه
 وقال الآخر :

أنذر من كان بميد الهمم ليس بنج من ضوى أو سقم
 تزوج *** أولاد بنات المم يابى - وإن أطمعت - لا ينمى

قال أبو يوسف : وحدثننا ابن الأعرابي : أنشد نوح بن جرير هذا البيت في مجلس يوفى بن حبيب النحوي ورجل من بني شيبان حاضر ، فقال : أخذناها والله يا أبا شيبان بأطراف الرماح عنق . فقال الشيباني : أجل والله لولا ذلك كان أبوك وجدك الأم من أن ينكحها عن رضى .
 (٦) هامش ش : في ولادته أم شيبانية .

* البيت في ل / غنمير وتمامه :

تبصرتهم حتى إذا حال دونهم
 ركام وحاد ذو غدامير صيدح
 * البيت في اللسان وأساس البلاغة والتاج مادة ضوا وفي كتاب التنبيه على أوهام أبي علي ص ١٢٤ .
 *** ط : تزويج .

١٤. فلما سَقَيْتُ السَّمَّ خنزير تغلب
 ١٥. رميت ذوى الأضغان حتى تناذروا
 ١٦. فأني بكى الناظرين كليهما
 ١٧. إذا ما استضافتني الهموم قرئتها
 أبا مالك جدعتُ قين الصعاصع (١)
 حِمَايَ وألقى قوسه كُلُّ نازع (٢)
 طبيب ، وأشفى من نَسَا المتظالم (٣)
 زِمَاعِي ، وَلَيْلَ الذاملات الهوابع
 زماعه : انكماشه وسرعته وجده . والهوابع : التي تجتهد في العدو حتى

(١) ط : يعنى بالخنزير : الأخطل . والتجديع : قطع الأنف والأذنين ، يقال : جدع الله أنفه وجعد أذنه ، قال النجاشي :

إن * فلاناً والإمارة كالسنى وفي طرفاه بعد ما كان أجدها
 أى لا يكون أن يم له الإمارة كما أن الذى جدعت أذناه لا تعودان كما كانتا أبداً ، وإنما قال
 ذلك حين جلده في الخمر لأنه شرها في شهر رمضان . وقين الصعاصع : أراد الفرزدق ومصمصه بن
 ناجية بن عقال ، فسماه الصعاصع . وفي هامش ش : من ولده صمصمة .

(٢) ط : يقال : قد ضغن عليه يضغن ضغناً والاسم الضغن ، يقال : قد اضطنن عليه في نفسه شيئاً :
 إذا أضمر له مكروهاً .

(٣) هامش ش : صير العرج ظلماً .

وبعد في ط : والناظران : عرقان مكتنفا الأنف من مجرى الدمع ، قال الشاعر * * وذكر امرأة :
 قليلة لحم الناظرين يزينها شباب ويخفوض من العيش بارد * * *
 أى طيب ناعم ، والبرد : الطيب ومنه : برد الجنة طيب حاذق . والنسا : عرق يخرج من الورك
 فيجري في الفخذ ثم ينحرف عن العرقوب فيجري في الساق ، قال الأصمعي فإذا سمت الدابة انقلبت
 الفخذ بلحمتين فجري النسا بينهما فظهر ، وإذا هزلت ، اضطربت الفخذ وحنى النسا ، فن ذلك يقال
 إنه لمنشق وشقيق النسا ، كما يقال : إنه لشديد الأخدع : يريد لشديد العنق ، وإنه لشديد الأهر : يريد
 الظهر ويقال : نسا ونسيان ويقال : نسوان ، قال الفراء : ويقال للذى يشتكى نساء : رجل أنسى
 ونسى كما يقال : أرمد ورمد وأحذب وحذب وأحمر وحمر وأخشن وشخن ، فيقول أشقى ذا الداء من دائه .

* ذكر البيت مع تال له في الشعر والشعراء لابن قتيبة تحقيق أحمد شاكر ص ٢٩٢ برواية :
 إن قریشاً والإمامة كالسنى وفي طرفاه بعد أن كان أجدها
 وحق لمن كانت سخينة قومه إذا ذكر الأسماء أن يتقنما
 (وذكر البيتان أيضاً في اللالي ص ٨٦٤) .

* البيت لعتيبة بن مرداس ، ويعرف بابن فسوة وذكر في ل مادة نظر وبرد ، وبعده بيت

آخر .
 * * * في اللسان برد : ابن السكيت : أى طاب لها عيشها .

تكاد تنكَبُ يقال : جائعنا يتهبَّع : إذا جاء مسرعاً . وزعم عمارة أن الهبَّع فوق العنق ودون الذميل .

١٨ حراجيج يُعلفن الذميل كأنها معاطف نَبَع^(١) أو حَنِي الشراجم أراد^(٢) أو ما يحنى على الشراجم من العيدان، والشرجع : السرير الذى يحمل عليه الموتى .

١٩ إذا بلغ الله الخليفة لم تُبَل^(٣) يسقط الرزايا من حسير وظالع
٢٠ سمونا إلى بحر البحور ولم نسر إلى ثَمَدٍ من مُغْرَضِ العين قاطع القاطع^(٤) : الذى لا يبقى ماؤه ، وكذلك المغرض^(٥) .

٢١ تَوَّمُ عظام الجَمِّ عاديةُ الجَبَا على الطرق المُسْتَوْرَدَاتِ المهاميع المهيح : الواضح وكذلك الحنان والطريق النهام : إذا كان واضحا^(٦) .

(١) ط : نبل .

(٢) قبلها في ط : أى علفهن السير عليهن قال جامع بن مرخية الكلابي :

يعلهم بالموكين كليهما فإن رفوها فالذميل طعامها
ويروى عطات وهي القسي . وقوله : حنى الشراجم : يعنى ما عطف من العيدان . والشراجم : أن تضرب أوتاد في الجدار ثم يعرض عليها عشب من عشب النخل يجعلون عليها ثيابهم وآيتهم .

(٣) ط : لم نبل .

ط : يقال : لم أبال ولم أبل وما باليته مبالاة . وسقاط : ما سقط منها . والرزايا : جمع زفى ورفذية : وهو الذى يرضى ويخلف من هزال أو دبر . وحسير : معي قد حسره السير .

(٤) قبلها في ط مغرض : الغين معجمه . وفي القاموس : غرض الإثناء : ملأه ونقصه عن الماء ضد .

(٥) ط : بحر البحور : يعنى عبد الملك : أى هو غزير العطاء . وقال عمارة : التمد : مشاشة من الأرض تمسك الماء يشرب بها عامة قيطهم ، وإذا كثر الربيع كثرت ماؤها . وقال الأصمعي : التمد : ركابا تكون في مشاشة وهي أرض منخرقة وتكون وراء تلك المشاشة أرض صلبة تنهى إليها المشاشة ، فإذا مطرت وصار المطر إلى التمد ، شربه المشاش حتى إذا انتهى إلى الموضع الصلب منعه من أن يذهب ، فيستقى من التمد ، فكلما استقى منه يميج ذلك المشاش الماء منه حتى ينقطع ، ويروى :

إلى تَمَدٍ مستكوه العين قاطع

(٦) بعده في ط : يقال : أمته أمياً وتيمته تيمماً ، ويمته يمامة ، ولا يعرف الأصمعي أمته

بالتشديد . وقوله : عظام الجَمِّ : أى مياهاً كثيرات اللحم ، والجَمِّ : جمع جممة : وهو ما جم من ماء البئر والجَمِّ الموضع الذى يجم فيه الماء ، ويقال للرجل إنه لواسع الجَمِّ وإنه لضيق الجَمِّ : إذا كان ضيق الصدر بالأمور . عادية : قديمة . واجلبا : ما جمع من الماء في الحوض واجلبا بالفتح : ما حول البئر .

- ٢٢ فلما التقى وفدا معد عرضتهم بسجّلين^(١) من آذيك المتدافع^(٢)
 ٢٣ وأنت ابن أعياص تمكّن في الذرا^(٣) وأنت ابن سيل الراسيات الفوارع^(٤)
 ٢٤ علوت من الأعياص في متمنّع مقايسةً طالت مداد المذارع

هذا رده على المذارع أراد : من قايسك مقايسة طالته أعياصك إياه ،
 أى كانت أطول من مداد المذارع : وهو الذى يمدك بالمجد ويزعم أنه أرفع
 بناء منك . أراد بالمذارع الذى يذارعه أيهما أطول مجدداً وأرفع^(٥) .

- ٢٥ فلما تسربلت الخلافة أقبلت عليك بآبواب الأمور الجوامع
 ٢٦ تبجبح^(٦) هذا الملك فى مستقره فليس إلى قوم سواكم براجع
 ٢٧ وضاربتنم حتى شفيتنم من العمى قلوباً وحتى جازنقش الطوابع^(٧)
 ٢٨ فقد سرنى أن لايزال يزيدكم^(٨) يسير بأمر الأمة المتتابع

(١) ط : لسجلين .

(٢) ط : قال عمارة : عرضتهم : من قولك أعرض إبلك على الماء . وقال الأصمى : يقال :
 عرضت ناقتي على الحوض . ويروى : علّتهم بسجلين : أى سقيتهم مرة بعد مرة ، والسجل والذنوب :
 الدلو الملاء ماء . والآذى : الموج وجمعه أواذى ، فأراد : أعطيتهم عطاء بعد عطاء .

(٣) ط : الثرى .

(٤) ط : الثرى التراب الميتل والراسيات : الجبال ، وكل ما ثبت فقد رسا . والفوارع الطوال
 ويقال : فرعت الجبل : إذا علوته وأفرعت : انحدرت عن الجبل ، وأفرعت : أصعدت ، عن أبي عبيدة .
 (٥) وبعده فى ط : مداده : حبله الذى مدوه : وهو الحبل الذى يقاس به وتمسح به المساحات
 عن عمارة ، وقال ابن الأعرابي : المداد من المادة : وهو من المذارعة يقول : من ذارعك كنت أطولهم
 باعاً .

(٦) ط : تبجبح : توسط ، وبجبوحة المسجد : وسطه ، وبعضهم يقول : تمسح بالميم
 والمعنى واحد : سويّ وسويّ فى معنى غير ، وسواء عدل ونصفه وسواء قصد ، ويقال رجع ورجعته .
 (٧) ط : جاز جيم معجمة يعنى الخواتيم حكى ابن الأعرابي : لجأت إليه ولجئت إليه ،
 ووشله : جزأت الإبل وجزئت ، وقد بهأت به وبهتت ، وبسأت به وبسنت به : إذا أنست به وهزأت
 به وهزئت به .

(٨) ط : بريدكم .

٢٩ أنتك قرينش لاجئين^(١) وغيرهم إلى كل دفء من جناحك^(٢) واسع
 ٣٠ ويرجو أمير المؤمنين وسببه^(٣) مراضيع^(٤) مثل الريش سفح المدامع
 أراد النساء اللاتي يرضعن أولادهن والسفحة: سواد في الخد إلى الحمرة.
 وقوله: مثل الريش: أراد في خفتها من الهزال^(٥).

(١) ط: لاجئين. وفي القاموس: حب: وطى وصك.

(٢) ط: من جناحك: أى من كتفك، يقال: رجل دفآن وبراءة دفلى..

(٣) ط: مراضيع.

ط: قال أبو العباس المبرد: مراضيع بالصاد: وهى المهازيل. السيب: العطاء، والمراضيع
 والمراضع: جمع مرضع. قال أبو عبيدة: المرضع التى بها لبن رضاع فهى ما أرضعت مرضع والمرضعة:
 الساقية ويقال من رضع يرضع ورضع يرضع رضاعاً ورضاعاً ورضاعاً ورضاعاً ورضاعاً قال الراجز:
 وإنما النوم بها مثل الرضع

وقولهم: لثيم راضع: أى رضع من خلف الشاة أو الناقة. والسفحة: سواد في الخد إلى الحمرة.

وقوله: مثل الريش: أراد في خفتها من الهزال.

(٤) وهناك بيت في ط وهو (مع شرحه):

ألم تر أن الملحدين أصسابهم صواتع، لا بل هن فوق الصواتع

الملحدون: يعنى ابن الزبير وشيخته يقال: قد ألد في الدين وطلد، وقرى لسان الذين يلحدون

إليه ويلحدون، وقد ألدت الميت لحداً وطلدت، وهو اللحد واللحد ويقال: صاعقة وصاقمة وقد

صتق وصتق.

وقال في البيعة لعبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك :

- ١ عفا نهباً^(١) حمامةً فالجواء ل طول تباين جرت الطباء
- ٢ فمنهم من يقول نوى قذوفٌ ومنهم من يقول هو الجلاء
- ٣ أحن إذا نظرت إلى سهيل وعند اليأس ينقطع الرجاء
- ٤ يلوح كأنه لهق^(٢) شبوب أشدته عن البقر الضراء
- ٥ وبانوا ثم قيل ألا تعزى وأنى يوم واقصة العزاء
- ٦ سنذكركم وليس إذا ذكرتم بنا صبر فهل لكم لقاء
- ٧ وكم قطع القرينة من قرين إذا اختلفا وفي القرن التواء

شبههما ببعيرين مقرونين ، وكم قطع القرينة من قرين اختلفهما
إذا اختلفا : إذا موضع الفعل .

٨ فماذا تنظرون بها وفيكم جسور^(٣) بالعظام واعتلاء

الاعتلاء : القوة على الشيء ، يقال : اعتليت الشيء : إذا قويت
عليه وأنشد :

فعلبك ما تعلق وما لك بالذى لا تستطيع من الأمور يدان^(٤)

(١) قال ياقوت في مادة نهي : النهي الغدير حيث يتحير السيل .. وهو ماء لكلب في طريق
الشام . . . والجواء : الواسع من الأودية . والجواء : موضع بالصان . وقال السكري : الجواء : من قرقرى
من نواحي البهامة .

(٢) هامش ش : الثور الأبيض المسن .

(٣) التفانص : بضم الجيم .

(٤) أنشد البيت في اللسان مادة علامسبوا لكرم بن سعد الغنوي ، وقيل لعل بن عدى الغنوي مسبقاً

بيت ، وروى هكذا :

- وتقول : ليس يعلوك هذا الأمر ظهراً : إذا لم يشتد عليك و لم يتثقل .
- ٩ ولو قد بايعوك ولياً عهد لقام^(١) القسط واعتدل البناء
- ١٠ وقال أولو الحكومة من قريش علينا البيع إذ بُلغ^(٢) الغلاء^(٣)
- ويروى : الغلاء ، والغلاء^(٤) بعينه والغلاء : من المغلاة : المسابقة^(٥)

= اعد لما تملو فالك باللى . . .

قال : هكذا أورده الجمهور ، قال ابن برب : سوايه : فاعده ثم ذكر شرح البيهقي .

(١) النقائص : لقام الوزن .

(٢) النقائص : بلغ .

(٣) ذكر من هذه الهمزية الأبيات ١٠ ، ٨ ، ٩ في نقائص جرير والفرزدق ص ٣٥١ ، ٣٥٢

مسبوقة بأبيات زائدة سنذكرها في تخريج أبيات الديوان .

(٤) ط : والغلاء الغلا بعينه .

(٥) زاد هذا البيت في ط : وفي النقائص ص ٣٥٢ .

رأوا عبد العزيز ولي عهد فما ظلموا بذلك ولا أسأحو

وقال جرير * :

- ١ أوصل أنت سلمى بعد معتبة أم صارم الحبل من سلمى فمصروم^(١)
 - ٢ قد كنت أضمر^(٢) حاجات وأكتمها حتى متى طول هذا الوجد مكتوم
 - ٣ قالت أمامة : معتل أخو سفر كأنه من سُرى الإدلاج مأوم^(٣)
 - ٤ كأن نَشَرَ الخُزاي في ملاحظها قد بَلَّ أجزَعها طَلَّ وتهيم
- ويروى : وتغيم^(٤) . والتهميم : المطر القليل ، واحد الخزاي : خزاماة .

* في خزانة الأدب للبغدادى ٤/ ٣٤٦ أنه قالها يمدح عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك .

- (١) ط : يقال : عتب عليه يعتب عتبا ومعتبة وقد عتب البعير يعتب عتاباً : إذا مشى على ثلاث قوائم . صارم : قاطع ، والصرم : القطيعة ، والحبل : الوصال .
- (٢) ط : أضمر الحاجات : أغبها في صدرى ومنه قول الأعشى :

أرانا إذا أضمرتك البلاد*

(أى غيبتك) . ومنه قول الراعى :

عطاء لم يكن عدة ضمارا*

- (٣) ط : السرى : سير بالليل . يقال سرى وأسرى . والإستاد : سير الليل والنهار ، والتأويب : سير النهار إلى الليل يقال : قد أوب السير : إذا سار نهاراً ، فإذا كان الليل نزل ويقال : بينى وبينك مآبة ومآبتان وثلاث مأوب : أى سير ثلاثة أيام نهاراً ليس فيهن سير ليل . والإدلاج والدلجة : سير الليل كله ، والإدلاج والدلجة سير من آخر الليل . والمأوم : الذى شج أمد : وهى الشجة التى تبلغ أم الدماغ وهى جليدة رقيقة قد ألبست الدماغ فيقول : بلغ منه النعاس والتعب حتى كأنه مشجوج أمه .
- (٤) بعدها فى ط : النشر والريا : الريح الطيبة . والخزاي *** : خيرى البر . فيقول : هى طيبة العرض : أى طيبة ريح الجسد . والأجرع والجرعاء : ما ارتفع من الرمل واتسع واجتمع ، والطل : الندى ، يقال : قد طلّت الأرض ، والتهيم : مطر ضعيف قليل يقال : قد أصابنا همام ، الواحدة هميمة .

* البيت فى ديوانه واللسان / ضمير ، وتماهه :

أرانا إذا أضمرتك البلاد د نجوى ، وتقطع منى الرحم

** البيت فى اللسان : ضمير ، وتماهه :

حمدن مزاره فأصبين منه عطاء لم يكن عدة ضمارا

*** فى القاموس : الخزاي : نبت أو خيرى البر ، زهره أطيّب الأزهار ففحة .

ديوان جرير

- ٥ هاج الخيال على حاجات ذى أرب تكاد تنقُضُ منهن الحيازيم^(١)
- ٦ زورُ ألم بنا يمشى على وجس في الخضر منه وفي الكشحين تهضم^(٢)
- ٧ حُييتَ من زائر يعتاد أرحلنا بالمسك والعنبر الهندي ملغوم
- اللغمُ : القم والأنف وما حوله ومن ذلك سمي اللغام لغاماً ، وكذلك
القمم والقغم يقال : قد فغم فلان بشتم الناس وقد فغم إلى اللحم : إذا
قريم إليه ، وقد لغم بشتم الناس مثله ولغم إلى اللحم وفغمته رائحة طيبة^(٣)
- ٨ يا صاحبي : سلا هذا الملم بنا أنى اهتدى وسواد الليل مركوم^(٤)
- ٩ أعامداً جاء يسرى طول ليلته أم جائر عن طريق القصد مهيوم^(٥)
- ١٠ إلى طلائح بالمواة صادية فيها على الهول والعيلات تصميم^(٦)
- ١١ كيف الحديث إلى ركب توددوهم يهماء صادية أصدواها هم^(٧)

(١) ط : أى أم خيالها فذكره أشجانه. والأرب والأربة والمأربة والمأربة : الحاجة : تنقض :

تنقطع . والحيازيم : جمع حيزوم : وهو الصدر وما التف به .

(٢) ط : الزور : يكون للمذكر والمؤنث والجمع يقال : هؤلاء القوم زور فلان وهؤلاء النسوة

زور فلان . والكشح : الجنب . تهضم : أى ضمير يقال : هو هضم الكشح وهضم الحشا .

(٣) بعد الشرح في ط : ويروى : مرثوم ومعنى مرثوم : لطح أنفه بالطيب .

(٤) ط : أى كيف اهتدى وظلمة الليل متراكمة : أى بعضها فوق بعض .

(٥) ط : مهيوم : أى قد هم به وضلل . قال ابن الأعرابي : وإنما أراد هائماً فقال مهيوم .

(٦) ط : طلائح جمع طليح : وهى المعيبة ، يقال : قد طللحها السفر . والمواة : الفلاة .

صادية : عطاش . تصميم : مضى ويقال : قد صمم السيف : إذا مضى في صميم العظام ، وطبق : إذا أصاب
المفاصل .

(٧) ط : رواها عمارة : تقمهم ورواها ابن الأعرابي : تودد لهم : أى تهلكتهم . والتوددة الهلاك

والموداة : الفلاة التى يهلك فيها وكان القياس مودية ويقال : قد تودأت عليه الأرض : إذا غيبته . قال
الشاعر :

وللأرض كم من صالح قد تودأت عليه فوارته بلماعة قفر *

ومعنى تقمهم : أى يقتحمون السير فيها ولا يقيمون بها . والصادية : التى لا ماء بها والأصداء

جمع صدى وهو طير صنير . وأهم : العطاش . وقال ابن الأعرابي : أصدواها : بوبها .

* أنشد البيت في اللسان / ودأ .

تؤدّتهم : تهلّكهم والتودية : الهلاك . والصادية لا ماء بها . والهيم :
العطاش وأصدواؤها : بومها .

- ١٢ نرمى بها قاتم المومة عن عرض إذا توقلت التيه الدياميم^(١)
١٣ شعث عجال وأنقاض على سفر قد شاع فيهن إنعال وتخدِيم^(٢)
١٤ دوية قذف تضحي جنادبها ورُقاً وحرباًؤها صديان مهيوم^(٣)
من شدة الشمس . والورقة : بين السواد والبياض .

- ١٥ سرنا إليك مطاينا نكلّفها سير النهار وما في الليل تهويم^(٤)
١٦ سرتنا إليك نصادبها^(٥) شامية لايدفي القلب من صرادها نيم^(٦)

(١) ط : القاتم : الأغبر والقمام والقتمة : الغبرة . عن عرض : أي يعترضها . والتيه : التي
يتاه فيها . والدياميم : جمع ديمومة . قال ابن الأعرابي : هي البعيدة الأطراف التي يلوم السير فيها .
(٢) ط : أي نحن شعث وهن أنقاض والنقض : البعير المهزول . قد شاع فيهن : أي انتشر وفشل
ومنه قيل : شاع الخبر في الناس ومنه قيل : لي في الدار سهم شائع : أي متفرق في جماعتها ويقال سهم
شاع أيضاً ومنه : شاعت الناقة ببوها إذا فرقت . إنعال : أنعلت من الحفا . والتخدِيم : أن تجعل لها خدمة
والخلمة : سير يشد في الرسخ ويشد إليه سيور النعال ويقال للسيور : السريح ، الواحدة سريحة .
(٣) ط : ويروى : هيان مسهوم . يقال : دوية وداوية . قذف : تقاذف بمن يسلكها ،
لا يطمئنون بها وقال أبو عبيدة : يقال فلاة قذف وقذف والجندب أصغر من الجراد . والورقة : لون
الرماد . والحرياء : دوية أصغر من العطاء تستقبل الشمس ثم تدور معها حيث دارت . هيان : عطشان .
مسهوم وساهم : متغير اللون قد غيرت الشمس لونه وأصمرته .
(٤) ط : يقال : هوم : إذا نام قليلاً ، وكذلك هيج .
(٥) هامش ش : نصادبها : نذاربها . النيم : الغرو . ويروى : النيم .
(٦) ط : رواها النيم .

ط : المصادة والمدالة والمغانة والمسناة والمرادة والمداجاة والمدارة . قال أبو يوسف : أنشدنا
أبو عمرو للكميث .

كا يفاني الشموس قائدها*

وأشدد لبيد :

وسانيت من ذى بهجة ورقية عليه السموط عابس متغضب** =

* أنشد البيت في الألفاظ لابن السكيت ص ٥٥ : تقيمه تارة وتقدمه . كا يفاني الشموس قائدها

** البيت في ل / سنا وفي ديوانه (طبعة الكويت) ص ٣ .

- ١٧ تَسْتَوْفِضُ^(١) الشَّيْخَ لَا يَثْنِي عِمَامَتَهُ وَالشَّلْحُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَكْمِ مَرْكُومٌ^(٢)
- ١٨ يَكْفِي^(٣) الْخَلِيفَةَ أَنْ اللَّهُ سَرِبَلَهُ سَرِبَالٌ مُلْكٌ بِهِ تُزَجَّى الْخَوَاتِمُ

ويروى : تُرَجَى الْخَوَاتِمُ : خَوَاتِمٌ^(٤) الْأُمُورِ اسْتِمَامَهَا . وروى عمارة :

زَرْنَا الْخَلِيفَةَ إِنْ اللَّهُ^(٥)

- ١٩ مَنْ يُعْطِهِ اللَّهُ مِنْكُمْ يُعْطَ نَافِلَةً وَيَحْرَمُ^(٦) الْيَوْمَ مِنْكُمْ فَهُوَ مُحْرَمٌ
- ٢٠ يَا آلَ مِرْوَانَ إِنْ اللَّهُ فَضَلَكُمْ فَضْلاً قَدِيماً وَفِي الْمَسَاعِدِ^(٧) تَقْوِيمٌ^(٨)
- ٢١ قَوْمٌ أَبُوهُمْ أَبُو الْعَاصِي وَأُورَثُهُمْ جُرْثُومَةٌ لَا تُسَامِيهَا^(٩) الْجَرَائِمُ
- ٢٢ قَلْدَفَاتٌ^(١٠) بِالْغَايَةِ الْعَلِيَاءِ فَأَحْرَزَهَا سَامٌ خَرَجَ إِذَا اصْطَلَّ الْأَضَامِمُ
- ٢٣ يَحْمِي حِمَاهُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ لِلْأَرْضِ مِنْ وَأَدِهِ فِيهَا مَهْلِكٌ

سوقه : شامية : يعنى الشمال ، يقال : شام وشامية ويمان ويمانية وتهام وتهامية ورباع ورباعية وبكر شناح وشناحية للطويل . والصراد : النيم البارد الذى لاماء فيه وقال ابن الأعرابي : هى الريح الباردة وهو مأخوذ من الصرد . والنيم : الفرو .

- (١) هامش ش : تستوفضه : تستمجله . الاستيفاض : الاستعجال .
- (٢) ط : تستوفض : تعمله عن أن يثنى عمامته والاستيفاض : الاستعجال والإيفاض : السرعة قال الله عز وجل : « إلى نصب يوفضون » . ويقال : أكمة وأكم وأكام وأكام .
- (٣) الخزانة ٤ / ٣٣٤ : إن الخليفة إن الله سربله لباس
- (٤) ط : يخواتم .
- (٥) زاد فى ط : ويروى : نوى الخليفة .
- (٦) ط : أو يحرم ط : ويروى : أو يحرم الجود . والنافلة : الفضل .
- (٧) هامش ش : المساعى المكارم . ط : يعنى بالمساعة : الشرف .
- (٨) ط : تقديم .
- (٩) ط : ويروى تساويها . الجرثومة : الأصل وأصل الجرثومة : أصل الشجرة تجمع إليها الريح التراب . يساويها : يطاؤها .
- (١٠) ط : قام . الخزانة ٤ / ٣٤٦ : فاز .
- ط : سام : يسمو بطرقه . خروج : يسبق الخليل إذا ازدحمت فى الغاية . والأضاميم : جماعات الخليل واحدها إضامة وجماعات من الناس ويقال : إضامة من كتب وإضبارة .

وأد^(١) الحَوَافِر : وقعها بالأرض وقرعها إياها وهمزها لها^(٢) .

٢٤ جاعوا ظمأ فقد رَوَى دِلَاءَهُمْ من زاجر ترتقى فيه العلاجيم

العلاجيم : الضفادع واحدها علجوم ، والعلجوم : تراكم الماء أيضاً

والعلجوم سواد الليل^(٣) والعلجوم : الظبي الآدم خاصة دون الظباء لا يقال

للأعفر علجوم ولا للريم^(٤) .

٢٥ ما المُلْكُ مُنْتَقِلٌ عنكم إلى أحد ولا بناؤكم العادى مهذوم^(٥)

(١) قبلها في ط : جرار : جيش ضخم يجر كل شيء من كثرتة وهو الحجر . واللجب : كثرة

الأصوات .

(٢) بعدها في ط : همايم : أصوات لا تفهم وهي من المهمة .

(٣) بعدها في ط : والعلجوم : سواد الروضة .

(٤) بعدها في ط : والظماء : العطاشن ، والزاجر : البحر إذا ارتفعت أمواجه حكى الفراء

عن أبي الجراح : قد زحرت دجلة: أى كثرت مدنها ويقال : زحرت وزغرت بمعنى واحد . والعلجوم : البعير الضخم أيضاً .

(٥) ط : ويروى : منتقل منكم وهو أجود ، لأنك تقول : خرجت عن بغداد ، فلا تعديه

فإذا عديته قلت : خرجت من بغداد إلى البصرة . والعادى : القديم .

وقال جرير يهجو الاخطل :

- ١ ألا حتى ليلي إذ أجد اجتنابها
 - ٢ وكيف بهند والنوى أجنبية
 - ٣ فليت ديار الحي لم يمس أهلها
 - ٤ أحلاً عن برّد الشراب وقد نرى
 - ٥ ونخشى من الأعداء أذناً سميمة
 - ٦ كأن عيون المُجتَلين تعرضت
 - ٧ إذا ذكرت للقلب كاد لذكرها
 - ٨ فهل من شفيع أو رسول بحاجة
 - ٩ بأن الصبا يوماً بمنعج لم يدع
 - ١٠ ويوماً بسُلَمانيين كلت من الهوى
 - ١١ عَجِبْتُ لمحزون تكلف حاجة
 - ١٢ حتى أهلها ما كان منا فأصبحت
 - ١٣ أبا مالك : مالت برأسك نشوة
 - ١٤ فمنهم مُسجى في العباة^(٤) لم يمت
- وهرك^(١) من بعد ائتلاف كلابها
 طمّوحُ تنائيبها عَسِيرُ طَلابها
 بعيداً ولم يَشْحَجْ لبين غرابها
 مَشَارِعَ للظمآن يجرى حبابها^(٢)
 توجّس أو عيناً يُخاف ارتقابها
 لشمس تجلى يوم دجن سحابها
 يطير إليها ، واعتراه عذابها
 إليها وإن صلت وقل ثوابها
 عزة لنفس ما يُداوى مصابها
 أبوح وقد زمت لبين ركابها
 إليها فلم يُردّد بشيء جوابها
 سواء علينا نأيها واقترابها^(٣)
 وبالبشرِ قتلى لم تطهر ثيابها
 شهيداً وداعى دعوة لا يُثابها^(٥)

(١) هامش ش : إنما نبحت الكلاب لكرابها له .

(٢) هامش ش : طرائقه .

(٣) هامش ش : أى ممنوا . أى ما كان من اتصال .

(٤) ط : فى العباة ولم يمت .

(٥) ط : لا يجابها .

١٥ فإن نداماك الذين خذلتهم تلاقى عليهم خيل قيس وغابها
 ١٦ إذا جاء روح التغلبي من استه دنا قبضُ أرواح خبيث مآبها
 ١٧ ظلمت تقيء الخندريس وتغلب مغانم يوم البشر يُخوى نهابها
 ١٨ وألهاك في ماخور حزة قرقف لها نشوة يمسي مريضاً ذبابها
 الخندريس: القديمة . والقرقف : التي ترقف صاحبها تأخذه عليها الرعدة .
 والنشوة : ها هنا الرائحة ، والنشوة : السكر . وقوله : ذبابها ، يقول :
 إذا شمها الذباب مرض .

١٩ وأسلمتم حظَّ الصليب وقد رأوا كتائب قيس تستدير عُقابها
 ٢٠ لقد تركت قيس دياراً لتغلب طويلاً بشط. الزابيين خرابها
 ٢١ تمت خنازير الجزيرة حربنا وقد جحرت من زار ليث كلابها
 ٢٢ عجبت لفخر التغلبي وتغلب تؤدى جزى النيزوز خضعاً رقابها
 ٢٣ أيفخر عبد أمه تغلبية قد اخضر من أكل الخنايص^(١) نابها
 ٢٤ غليظة جلد المنخرين مُصِنَّةٌ على أنف خنزير يُشدُّ نقابها
 مصنة : من الصنّان : وهو الدفر ، يقال : جاءنا مُصِنَّاً : إذا جاء
 شامخاً بأنفه ، وأنشد^(٢) :

أبلى تختلها مصنا خافض سن ومُشِيلاً سنا

أراد أنه كان مصدقاً عليهم فكان يأخذ بنت لبون ويقول : هي بنت
 مخاض ، ويأخذ جدعة ويقول : هي بنت لبون ، وكذلك أصنت الناقة
 والشاة : إذا صار الولد مما يلي الدبر فيعاد إلى مخرجه . والمُصِل : اللحم

(١) ط : الخنايص جمع الخنوص : وهو جرو الخنزير .
 (٢) ذكر الرجز في اللسان : صن منسوباً للدرك بن حصن .

المتن ، يقال : صل اللحم وأصل وخم وأخم ، وقال الحطيئة :

- ذاك امرؤ يبذل ذا قدره^(١) لا يفسد اللحم لديه الصلؤل^(٢)
 ٢٥ جَعَلْتُ على أنفاس تغلب غُمَّةً شديداً على جلد الأنوف اعتصابها^(٣)
 ٢٦ وأوقدت نارى بالحديد فأصبحت يُقَسَّم بين الظالمين عذابها
 ٢٧ وأضعر ذى صَاد شَفَيْتُ بصَكَّةٍ على الأنف أو بالحاجبين مصابها

الصعر : التواء الخد تكبيراً . والصاد والصيْدُ : واحد : وهو داء يصيب أنف البعير ، فيرفع رأسه فلا يكاد يخفضه فيشبه التكبير بذلك . ومصابها : موقعها ، يقال : صاب السهم : إذا قصد ومصاب السحاب بمكان كذا وكذا : أى موقعه .

- ٢٨ أبا مالك ليست لتغلب نجوة^(٤) إذا ما بحور المجد عب عباها
 ٢٩ إذا حل بيتى بين قيس وخندف لقيت قروماً لم تُدَيِّثُ صعباها
 التدييث والتميث والتخييس والتذليل واحد والمُخَيِّس من هذا والمخييس :

المحبوس والمخييس : الحبس .

- ٣٠ كذلك أعطى الله قيساً وخندفاً خزائن لم يُفْتَحْ لتغلب بابها
 ٣١ ومنا رسول الله حقاً ولم يزل لنا بطن بَطْحَاوَى مِنَى وقباها
 ٣٢ وإنَّ لنا نجداً وَغَوْرَ تهامة نسوق جبال العز شُماً هضابها

(١) ط : رفته .

(٢) البيت في ديوانه (طبعة الحلبي) ص ٧٧ .

(٣) في القاموس : تمصب بالشئ واعتصب : تقنع .

(٤) وفي القاموس : النجوة : ما ارتفع من الأرض .

وقال جرير لبلال ابنه :

- ١ إن بلالا لم تَشِينُهُ أمه لم يتناسب خاله وعمه
 ٣ يَشْفِي^(١) الصداغَ ريحه وشمُّه وَيُذْهِبُ^(٢) الهمومَ^(٣) عنى ضمّه
 ٥ يَنْفَحُ^(٣) ريحَ المسكِ مُسْتَحَمَهُ ما ينبغى للمسلمين ذمه
 ٧ يَمْضِي^(٤) الأمور وهو سام همُّه بحر بحور^(٥) واسعٌ مَجْمُهُ
 ٩ يُفَرِّجُ^(٦) الأمر ولا يَغْمُهُ فنفسه^(٦) نفسى وسَمَى سَمُهُ
 يقول^(٧) : هو على أعدائه مثلى على أعدائى ، والسَّم : السَّم^(٨) بعينه .

(١) ديوان كعب بن زهير ص ٦٦ : شق الصداغ منه وشمه .

(٢) ذيل الأمالى ص ٥٠ : الغليل .

(٣) ذيل الأمالى : كأن .

(٤) ذيل الأمالى يقضى .

(٥) ط : البحور .

(٦) ذيل الأمالى : فاله آلى - وفى ديوان كعب ص ٦٦ : فريجه ريحى . . .

(٧) ط : أعداؤه وأعدائى .

(٨) ذيل الأمالى : سَمه : خليقته . وفى ديوان كعب ص ٦٦ : السم ثقب المنخر .

١٩٧

وقف جرير بالكناسة ، كناسة الكوفة ، والناس مجتمعون فأتاه رجل من
 بنى ناشرة فتعرض له ، فقال له جرير :
 وبنو ناشرة من أسد ، وبنو ناشرة من كلب ، فلا أدري مَنْ عَنِّي :
 عذرت الناس أن نطقوا وقالوا فما للناشري وللكلام

اجتمع جرير والبعيث عند عمر بن عبيد الله بن معمر ، فقال جرير
يرجز بالبعيث :

- ١ لا تَدْعُوَانِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاسْمِي ليس المحامون كمن لا يحمي
٣ تكفيك يربوع أمور الحزم بكل صَوَّالٍ وَقُورٍ شَهْمٍ
٥ يخطر دوني خطرَانَ القَرَمِ قوم يقيمون ضَجَاجَ الخِصَمِ
٧ ويضربون خُنْزُونَ الدَّهْمِ

الخنزوان : الكِبَرُ ، رجل فيه خنزوانية وخنزوان : إذا كان متكبراً .

وقال جرير يهجو التيم :

- ١ وجدنا ألام الثقلين تيمًا فما أحدٌ يشكُّ ولا يُمارى
٢ تُعيرُنِي الحجاز عَجُوزُ تيم وتقمى فوق فيشلة الحمار
- الحجاز : المحاجة . يقول : تعيرني أن حاجزتها ولم أشتها .

وقال جرير - ونهى ناساً^(١) من بني كليب عن شيء وقع بينهم فلم
 ينتهوا ، فحُبِسُوا ، وقُيِّدُوا باليامة في دَوَّار : سِجْنِهَا :
 لما عصتني كليب اللؤم قلت لها ذوق الحديد^(٢) وشمى ريح دَوَّار

(١) ط : أناساً من بني كلب .

(٢) ط : أبو عبيدة : ذوق الهوان .

٢٠١

وقال يرثي أخويه عمرا وحكيماً:

- ١ خَلِيلِيَّ كَمْ مِنْ زَفْرَةٍ قَدْ رَدَدْتُهَا وَمِنْ ظَلَمَةٍ وَاثَرَتْ عَلَى ضُحَى حَجْرَا
- ٢ إِذَا مَا دَعَا قَوْمٌ عَلَىٰ أَخَاهُمْ دَعَوْتُ - فَلِمَ أَسْمِعُ - حَكِيمًا وَلَا عَمْرَا

وقال يهجو التيم :

غزا نَمِرٌ وقاد بني تميم ومَرَّ لَهُ الأيامن بالسعود
 نمر بن حمان السعدي سعد بن زيد مناة وهو الذي استنقذ التيم .
 فَفَكَ الغُلُّ عن تيم بن قُنْبٍ وتيم في السلاسل والقيود

٢٠٣

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك :

- ١ طربتَ وما هذا الصبا والتكالف وهل للهوى إذ راعه البين صارف^(١)
 ٢ طربتَ بأبرادٍ وذَكَرَكَ الهوى عِراقِيَّةٌ ذِكْرُ لِقَلْبِكَ شاعِف^(٢)
 ٣ تَعَلُّ^(٣) ذَكِيَّ الْمَسْكَ وَخَفَأَ كَأَنَّهُ عناقيدُ مَيْلٍ لم ينلهن قاطف
 ٤ وأحذريوم البين أن يُعَرِّفَ الهوى^(٤) وتبدي الذي تخفي العيونُ الذوارف
 ٥ إذا قيل هذا البين راجعتُ عِبْرَةً لها بِجِربانِ البَنِيقةِ واكف

أراد جربان القميص ، فقال البنيقة .

- ٦ يقول بنعف^(٥) الأخربيَّةِ صاحبي متى يرعوى غَرْبُ^(٦) النوى المتقاذف^(٧)
 ٧ وإني^(٨) - وإن كانت إلى الشام نيتي يمانى الهوى أهلَ المَجازةِ آليْف^(٩)
 ٨ وإن الذي بُلِّغَتْ رِقاهُ نِسْوةٌ نَفْسِنَ عَلَيْكَ الحسَنَ سُودَ زَحالِف

أى حسدتك حسنك . الزحالف : المسرعات بالشر المتزحلفات به .

- (١) ط : الصبا : رقة الشوق وتصابيت : فعلت ما يفعل الصبيان والتكالف : ماتكلف من الهوى .
 (٢) ط : أراد : موضع شاعف : بلغ من قلبه .
 (٣) ط : بغين معجمة .
 هامش ش ، ط : تدخله فيه ، وفي القاموس : تعل : تمقى .
 (٤) ط : ويروى : إذ راعك الهوى .
 (٥) ياقوت ١/١٦١ : بوادى .
 (٦) ياقوت : قلب .
 (٧) ط : الأخربية : بالشام . يرعوى : يرجع . والغرب : البعد . والنوى : الوجه . والمتقاذف : البعيد .
 (٨) ط : فاني .
 (٩) ط : يقال ألفت المكان وآلفه .

- ٩ وترقى ففتشوها الرماة وقتلت قلوباً ينبل لم تشنها المراصف
 المراصف : جمع مرصف : وهو موضع الرصاص : العقب الذي يلف
 على رُغظ. السهم ورُغظ. السهم : مدخل ينخ النصل فيه وهو الزج .
- ١٠ صرمت اللواتي كن يقتدن ذا الهوى شبيهة بن الربرب المتآلف^(١)
 ١١ طلبنا أمير المؤمنين ودونه تنائف^(٢) غبر وأصلتها^(٣) تنائف
 ١٢ بمائة الأعضاء إما لشدم^(٤) وإما بنات الداعري العلائف
 ١٣ يخذن بناوخذاً وقد خضب الحصى مناسب^(٥) أيدي اليعملات الرواعف
 ١٤ بلغنا أمير المؤمنين ولم يزل على علة فيهن رخل ورادف^(٦)
 ١٥ ويرجوك من لم تستطعك ركابه ويرجوك ذو حق ببابك ضائف^(٧)
 ١٦ وإني لنعمك التي قد تظاهرت وفضلك يا خير البرية عارف
 ١٧ فلا الجهد ما عاش الخليفة مرهقي^(٨) ولا أنا لي عند الخليفة كاسف
 ١٨ إذا قيل شكوى بالإمام تصدعت عليه من الخوف القلوب الرواعف
 ١٩ أتانا حديث كان لا صبر بعده أنت كل حي قبل^(٩) ذاك المتآلف

(١) ط : الربرب : القطيع من البقر . المتآلف : المجتمع .

(٢) ط : التنائف : الفلوات .

(٣) ط : وأصلتها : اتصلت بها .

(٤) ط : شدم : فعل . الداعري : فعل منسوب إلى داعر بن الحماس : أحد بني الحارث بن

كعب . علائف : معلوفات .

(٥) ط : المنسان : الظفران في مقدم الحف . واليعملات : السراع .

(٦) ط : ويروى : رخل مرادف : أي قد أردف رجل البعير خلفه .

(٧) ط : يقال : ضافى : إذا نزل على وأضافى : إذا أنزلك عليه .

(٨) ط : يقال : رهقه وأرهقه : إذا غشيت .

هامش ش : مرهق مدركي ، كاسف : منكسر مسترخى .

(٩) ط : بعد .

- ٢٠ فلما دعونا للخليفة ربنا وكان الحيا^(١) تزجى إليه الضعائف
- ٢١ أتتنا لك البشرى فقرت عيوننا ودارت على أهل النفاق المخاوف
- ٢٢ فأنت لرب العالمين خليفة ولي لعهد الله بالحق عازف
- ٢٣ هداك الذي يهدى الخلائف^(٢) للفتى وأعطيت نصرًا لم تنله الخلائف
- ٢٤ وأدت إليك الهند ما في حصونها ومن أرض ميمِنِ استنان تُجَبِّي الطرائف
- ٢٥ وأرض هرقل قد قهرت وداهرًا^(٣) وتسعى لكم من آل كسرى النواصف^(٤)
- داهر : ملك الديبيل ، قتله محمد بن القاسم واستباح الديبيل .
وافتح من الديبيل إلى المولتان .
- ٢٦ وذلك من فضل الذي جمعت له صفوف المصلى والهدى^(٥) العواكف
- العواكف : التي قد أقيمت في المنحر . والاعتكاف : الإقامة على الشيء ، ويقال عكف على الشيء : إذا أقام عليه .
- ٢٧ ونازعت أقواماً فلما قهرتهم وأعطيت نصرًا ، عاد منك العواطف
- ٢٨ لقد وجدوا منكم جبالاً متينة فذلوا^(٦) ولانبت للقياد السوائف
- ٢٩ وأنت ابن عيص الأبطحين وتنتمي لفرع صميم لم تنله الزعانف^(٧)
- ٣٠ نمتك إلى العليا فوارس داحيس وصيد مناف المقرمات المطارف^(٨)

(١) الحيا : الحصب . تزجى : تساق .

(٢) القاموس : الخلائف : الخلفاء .

(٣) اللسان : داهر : ذكرت .

(٤) هامش ش : النواصف الخدم .

(٥) ط : يقال : هدئ بالتخفيف واحده هدية وهدئ بالتشديد واحده هدية : وهى البدن .

(٦) ط : أى ذلت أعناقهم . والسالفه : صفحة مقدم العنق .

(٧) ط : الزعانف الأتباع الضعفاء الأذلاء .

(٨) ط : المطارف .

الذى قد أقرمَ للفِخْلَةِ ولم يمسه جبل قط. ، وهو المكرم الكثير الآباء
في الكرم^(١) .

- ٣١ له باذخات من لؤى بن غالب^(٢) يُقَصِّرُ عنها المُدْعَى والمُخَالِفُ
٣٢ نجيب^(٣) أريب كان جدك منجياً وأدت إليك المنجيات العفائف
٣٣ وما زال من آل الوليد مذئب أخو ثقة عن كل ثغر يُقَاذِفُ
وقال جرير^(٤) :

٣٠ نمتك إلى العُليا فوارس داحس وصيد منافع المُقَرَّماتِ المَطَارِفِ
ع : الذى قد أقرم للفحلة ولم يمسه جبل ، قط. وهو المكرم الكثير
الآباء في الكرم .

- ٣١ له باذخات من لؤى و غالب يقصر عنها المدعى والمخالف
٣٣ وما زال من آل الوليد مذئب أخو ثقة عن كل ثغر يقاذف
٣٢ نجيب أريب كان جدك منجياً وأدت إليك المنجيات العفائف

(١) ط : أم الوليد : ولادة بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة
ابن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيمة بن عيسى وفوارس داحس بن زهير بن جذيمة العيسى. وصيد منافع :
أراد أشرف منافع وصير منافعاً قبيلة فلم يجرها .
(٢) ط : ويروى : من لؤى و غالب . باذخات : جبال طولاً وإنما أراد شرفه .
(٣) ط : النجيب : الكرم . والأريب : العاقل الداهى . والمنجيات : اللواتى ولدن النجباء .
(٤) الأبيات الأربعة الآتية (من ٣٠ - ٣٣) هي كل ما بين من القصيدة رقم ٢٠٣ بالأصل
وذكرت بنسخة الأصل بتقديم البيت الأخير (٣٣) على سابقه رقم (٣٢) .

وقال يمدح عبد العزيز بن الوليد :

- ١ أراحَ الحى من إرم^(١) الطراد^(٢) كما أبقرًا لعينك من سواد^(٣)
- ٢ أراى الكاشحين وأتقيهم كأتى كاشح لهم معادى
- ٣ تَقَرَّبْنَا فلا طمعٌ قريب وباعدنا فزِدتِ على البعاد
- ٤ وما باليت يوم رأيتِ دمعى له سَبَلٌ يَفِيضُ على نجادى
- ٥ فيالك إذ تُجاوِرُ خير جار وإذ وادى سُلَيْكَةَ خير وادى
- ٦ إلى عبد العزيز شكوت جهداً من البيضاء أو زمن القتاد

البيضاء : السنة التى لا خضراء فيها . وسنة القتاد : أن يُضْطَرُوا إلى

رعى القتاد فيلهبوا النار فتأكل النار شوكة ثم ترعاه الإبل .

- ٧ سنين مع الجراد تعرقتنا فما تبقى السنون مع الجراد
 - ٨ ولولا فضل نائله علينا لما أحيا بنى ولا تلادى
- أحيا : أخصب . وتلاده : ماله القديم .

- ٩ ولم يَعْشُرْ نذاك أبو عدي^(٤) ولا كعبُ بنُ مَامةَ من إِياد^(٥)
- ١٠ سنشكر مَنْ له أثر علينا كآثار الوليِّ على العهاد

(١) ط : قال عمارة : إرم الطراد : من بلاد يربوع من الحزن .

(٢) تحتها في نسخة الأصل : ع اسم مكان .

(٣) تحتها في نسخة الأصل : ع أى بكى حتى ابيضت عينه .

(٤) هامش الأصل : أبو على حاتم . ط : حاتم الطائي وإليه انتهى الجود .

(٥) ط : بن نزار .

العهاد : الوسمى بعينه . والوَلَى : ما كان من مطر بعد الوسمى حتى تنقضى^(١) السنة فذلك كله وَلَى والوسمى : أول مطر يقع في الأرض وله سبعة أنجم : الفَرْعُ المؤخر والحوت والشرطان^(٢) والبطين والثرىا : وهى النجم والديران والهقعة^(٣) ، والوسمى يسمى العهد ثم يكون بعد الوسمى : الدفتى : وهو مطر الشتاء ، وهو الربيع^(٤) وأنجمه : الهنعة^(٥) والذراع والنشرة^(٦) والطرف^(٧) والجبهة والزيرة وهى الخراتان والصرفة : آخر مطر الشتاء ، يقال : إذا سقطت الصرفة^(٨) قيل نظرت الأرض بإحدى عينيها ، فإذا سقطت الصرفة قيل نظرت الأرض بعينيها كليهما لاستقبال الصيف وتقضى الشتاء واستحلاس^(٩) الأرض وتناول المال . ثم أنجم الصيف : العوا ، والسماك والغفر والزبانيان والإكليل والقلب والشولة^(١٠) فهذه كواكب الصيف فإذا استهلكت^(١١) هذه الأنجم بعد ما قد مضى ، وثق الناس بالحيا ثم بعد الصيف^(١٢) : مطر الحميم : وهو بأربعة أنجم وهو مطر القيظ . أولهن النعائم ثم البلدة ثم سعد الذابح ثم سعد بلع فهذه أنجم الحميم ، وإنما سمي

(١) ش : تنقضى .

(٢) هامش الأصل ، ش : قرنا الحمل .

(٣) هامش الأصل : رأس الجوزاء .

(٤) هامش الأصل : فى الربيع اختلاف .

(٥) هامش الأصل : من نجوم السرطان .

(٦) هامش الأصل : منخره .

(٧) هامش الأصل : أراد عينه .

(٨) هامش الأصل ، ش : ما بين كفتى الأسد .

(٩) هامش الأصل ، ش : تصوير كأنها جلس بالنبات .

(١٠) هامش الأصل ، ش : إبرة العقرب .

(١١) هامش الأصل ، ش : أى طلعت .

(١٢) فوقها فى ش : أراد بالصيف الربيع .

الحميم لأنه مطر يكون في أيام حارة ، وقد هاجت^(١) الأرض ، فتنشتر عليه الأرض فإذا رعتها الماشية ثم تكد تسلم ، فأصابها الهزار والسهام ، والهزار : هو سلال الماشية وذلك أن تشرب الماء فلا تروى ، فتسلخ حتى تموت ، فالسهام تبرأ منه والهزار : لا تكاد تبرأ منه . ثم أنجم الخريف ثلاثة : فأولهن : سعد السعود وسعد الأخبية وفرغ الدلو المقدم ، والبوارح أربعة أولهن : التجم : وهي الثريا ثم الدبران والجوزاء والشعري فهذا لب القبط . ووغرته^(٢) وشدة حره .

- | | |
|--|--|
| ١١ دعوتك واليامة دون أهلى | ولولا البعد أسمعك المنادى |
| ١٢ على علياء ترفع خير نار | وتقدح بالورى من الزناد |
| ١٣ إذا ما خفت رد إلى نفسى | وصار إلى مساكينه فوآدى |
| ١٤ بدأنا فى الزيارة ثم عدنا | فلا بدئنى جفوت ولا معادى |
| ١٥ وقد كنا نحب جماد رهبى | وما بين الوريعة والمقاد ^(٣) |
| ١٦ وسلمانين نذكر من هوانا | إلى الدور الدواخل فى الجماد |
| ١٧ وودعنا الحفائر من فليج ^(٤) | وحيا يسكنون رحي الهاد ^(٥) |
| ١٨ لقد طيبت نفسى عن صديقى | وقد طيبت نفسى عن بلادى ^(٦) |
| ١٩ فأصبحنا وكل هوى إليكم | بقتع نحو أرضكم عمادى |

(١) فوقها فى الأصل : أى يبست .

(٢) فوقها فى الأصل ، ش : أراد شدة حره .

(٣) ط : المقاد : طرف الوريعة .

(٤) ط : فليج على ثلاث مراحل من البصرة .

(٥) ط : ورجا الهاد : جمد من الحزن .

(٦) ط : هكذا رواه عمارة وروى غيره : عن تلادى .

ع : أراد : وكل هوى إليك .

إذا ارتحل القوم قلعوا بيوتهم ، وضمو عمدهم ، قيل : فقعت ، وأنشد :
من يتجاوز يتققع عمدُهُ (١)

ع : أراد : أى لا بد أن يفارقهم .

٢٠ تُقَرَّبْنَا مِنَ الْيَمَنِ الْمَهَارَى لِعَيْدِي مِنَ النَّجْبِ التَّلَادِ

ع : أراد : أن المهاري من اليمن .

٢١ يجاذبن البُرَيْنَ وَهُنَّ خُوصٌ يُطِرْنَ شَوَابِكَ الزَّبَدِ الْجِمَادِ (٢)

ما تشبَّكَ على خطمها من الزبد .

٢٢ إذا فتر الحداة مَضِين قُدَمَا وفي الخمس الجموح لهن حادى

الجموح : السير الشديد الذى لا نوم فيه ولا قرار .

٢٣ يصادين الهواجر حين تَحْمَى وحرباء الفلاة أَحْمُ (٣) صادى

المصادة والمدارة والمدالة والمفاناة واحد (٤) .

يريد أنهم يدارين الهواجر ، يَسِرْنَ في حرها في الوقت الذى يَسْوَدُ

فيه الحرباء ويعطش .

٢٤ دَأْبَنَ اللَّيْلِ نَحْوَكُم فَلَمَّا تَجَلَّتْ مِنْ أَوَاخِرِ الْهَوَادَى

٢٥ وقعن جوانحاً في ظل ليل على مَطْوِيَّةٍ وَالصَّبْحِ بَادَى

مطوية : أراد قوامها طوتها للبروك .

(١) اللسان والقاموس مادة قمع قال : من يجتمع تتققع عمده : أى لابد من افتراق بمد الاجتماع (وهناك معان أخرى في القاموس) .

(٢) فوقها في نسخة الأصل : ع الجعد المتحبيب .

(٣) هادى الأصل : ع أسود من الشمس .

(٤) انظر الألفاظ لابن السكيت ص ٤٥ .

٢٦ كَانَ الصَّبْحُ أَبْلَقَ ذُو حَجُولٍ يَشِبُّ وِزَاءً قَتْبَلَةً وَرَادٌ
شَبَّ بِيَاضِ الْفَجْرِ فِي غَيْرِ اللَّيْلِ - بَقَايَاهُ - بِفَرَسٍ أَبْلَقٍ يَشِبُّ فَيَدُو
بِيَاضَ بَطْنِهِ . وَالْقَنْبَلَةُ : الْجَمَاعَةُ . وَالْوَرْدُ : جَمْعُ وَرْدٍ .

٢٧ وَسَيَّرْنَا قَوَاقِي آبِدَاتٍ غَلْبَنٍ مَهْلَهْلَأً وَأَبَا نُؤَادٍ
الْآبِدَاتُ : الْوَحْشِيَّاتُ وَاحِدَهَا آبِدَةٌ .

٢٨ وَجَنَّ الْخَافِقَيْنِ يَسْرُنَ فِيهِمْ مِرَاعَ السَّيْرِ نَازِحَةَ الْمَعَادِ
يَسْرُنَ : يَنْهَضُنَ . ع : أَرَادَ : جَنَّ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ .

٢٩ يُشْبَهُ وَقَعْنَهُ مُصَمَّمَاتٍ سَيُوفًا هَزَاهَا أَخْوَابُ مُرَادٍ

وقال جرير في رجل من بني كليب - يقال له مُجيب - اتهم بِقِرْفَةٍ -
والقِرْفَةُ : التهمة - فلم يَحْقُوا عليه شيئاً فحَلَّوْا عنه :

١ كاد مجيب الخبث تلقى يَمِينُهُ طَبْرَزِينَ قَيْنَ مِقْضَباً^(١) للمفاصل
ع أي تقطع يمينه بطبرزين : فاس السرج بالفارسية لأن فرسان العجم
تحمله معها ، يقاتلون به .

٢ تداركه عفو المهاجر بعدما دعا دعوة : يالهدفه^(٢) عند نائل
نائل : صاحب سجن المهاجر .

٣ فلإن غفل الراعي^(٣) الذي نام بالحِمَى فلإن يَحْجُرَ راعياً^(٤) غير غافل

٤ وقعت بأيدى المُحْرَزِيِّينَ وقعة نهت باسلا عنا وأصحاب باسل
ع : يخاطب المهاجر .

المحرزيون : من بني عيشممس : كانوا لصوصاً ، وباسل منهم .

(١) هامش الأصل : أي قطعاً .

(٢) تحت في نسخة الأصل : ع التلم الشديد .

(٣) تحتها في نسخة الأصل : ع أراد الذي يرعى الإبل بالحصى .

(٤) تحتها في نسخة الأصل : ع أراد المهاجر وهو الرائي .

وقال يزنَى عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك :

- ١ نعوأ عبد العزيز ، فقلت هذا جليل الرزء^(١) والحدث الكبير
 - ٢ فبتنا لا نقر بطعم نوم ولا ليل نكأده قصير^(٢)
 - ٣ فهد الأرض مصرعه فمادت رواسيها ونصبت البحور
 - ٤ وأظلمت البلاد عليه حزناً وقلت : أفارق القمر المنير
 - ٥ وكل بني الوليد أسر حزناً وكل القوم مُحْتَسِبُ صبور
 - ٦ وكيف الصبر إذ نظروا إليه يرد على سقائفه الحفير
- السقائف : التي على اللحد . والحفير : الشراب .
- ٧ تزور بناته جدثاً مقيماً بنفسى ذلك الحدث المزور
 - ٨ بكى أهل العراق وأهل نجد على عبد العزيز ومن يغور
 - ٩ وأهل الشام قد وجدوا عليه فأحزهم وزلزلت القصور

(١) الرزء : الرزء .

(٢) القصير : القصير .

(١) هامش الأصل : ع كل ما أصبت به فهو رزء .

(٢) هامش الأصل : ع أى يطول الليل عليهم .

وقال في الأسود بن نُعَيْم الرياحي ، وكان الأسد أكله ومعه رجلان
من قومه ، فناداها فلم يغيثاه (١) :

١ أَلَا يَا لِقَوْمٍ مَا أَجَدَّتْ ضَرِيحَةٌ (٢) بِمَيْسَانَ يُحْنِي ثُرْبَهَا فَوْقَ أَسُودَا

يقال : ضَرِيحَةٌ وضَرِيحٌ وضَرَائِحٌ ، كما قيل : صَفِيحَةٌ وصَفِيحٌ وصَفَائِحٌ .

٢ إِذَا لَفَّ عَنْهُ مِنْ يَدَيِ حُطْمِيَّةٍ وَأَبْدَى ذِرَاعِيَّ بِأَسَلٍ قَدْ تَخَدَّدَا
التخدد : ذهاب لحمه .

ع : حَطْمِيَّةٌ : الدرَّوعُ المنسوبةُ إلى الحُطْمِ (٣) : رجلٌ من أهل اليمن
وملوكتها .

٣ نَمَتْهُ الْقُرُومُ الصَّيْدِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ وَأَوْرَثَ مَجْدًا فِي رِيَّاحٍ وَسُودَا
ع : جَعْفَرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ .

(١) ش : ر : يجيأه .

(٢) هامش الأصل : للقب .

(٣) في القاموس واللسان مادة حطم : حطمة بن محارب كان يعمل الدرَّوع (انظر جمهرة الأنساب

لابن حزم ص ٢٩٧ حيث تتفق نسخها مع ما ذكرناه في المتن) .

وقال لجعد بن قيس النمرى ، وكان خليفة عبد الله بن حصن على

شرطة زياد :

١ إليك إليك يا جعد بن قيس فإنك لست من ابني نزاوا

٢ ولكن من سُمارَة شرّ حى إذا نزلوا المُضَيِّح من نُمار

سُمارة : حى من حمير عزاه إليهم - من الاعتزاز والمضئح : من أرض

اليمن .

وقال يهجو بني صُبَيْرِ بنِ يربوع :

- ١ أما صبير فإن قلوا وإن لوموا فلست هاجيهم ما حنت^(١) الذئب
٢ أما الرجال فجعلان ، ونسوتهم مثل القنأفدِ لا حُسنٌ ولا طيب

(١) حنت الإبل : نزعت إلى أوطانها أو أولادها والناقة تحن في إثر ولدها حينئذ تطرب مع صوت .

وقال يهجو الخُلُجَّ (١) وكانوا نزولا في بني أُسَيْدٍ ومر بمسجد بني أُسَيْدٍ ،
فإذا بَعْضُهُمْ يُنْشِدُ هجاء الفرزدق له . والخُلُجُّ من بني قيس بن فِهْر
من قريش ، فقال جرير :

١ مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخَلَعْتَهُ مَا تُكْمَلُ (٢) الخُلُجُّ في ديوانهم سَطْرًا
يريد أنهم قليل لا يكملون في الديوان سَطْرًا .

ع : أراد (٣) أن ينخلع من ماله . أراد : مالى وماله .

٢ بقية الخلج أعمى مات قائده قد أذهب الله منه السمع والبصرا

٣ لولا ابن ضمرة قد فرقت مجلسهم (٤) كما يُفَرِّقُ كَيْ الْمَيْسَمِ الْوَبْرًا

يعقوب بن ضمرة مؤذن مسجد بني أُسَيْدٍ بن عمرو بن تميم .

٤ لا ينقلون إلى الجبان مبيتهم حتى يُؤَاجِرَ (٥) يعقوب لهم نفرا

(١) هم من ولد الحارث بن فهر بن مالك ويقال إنهم من بقايا العماليق (جمهرة الأنساب ص ١٧٦) .

(٢) إصلاح المنطق ص ٩٥ : ما تُكْمَلُ التيم . اللسان ٦/٢٨ : ما تُكْمَلُ .

(٣) ش : أراد من ينخلع من ماله كله .

(٤) ش : مجلسكم .

(٥) تحتها في نسخة الأصل : ع أى يستأجر لم قوماً .

٢١١

وقال يهجو بني ربيعة بن مالك :

- ١ إذا ما بَيْتٌ بِالرَّبِيعِيِّ لَيْلًا فَارَّقَ مَقْلَتَيْكَ عَنِ الرِّقَادِ
 ٢ نَزَلَتْ فَكَانَ حَظُّكَ مِنْ قِرَاهِمِ طُرُوقًا أَنْ غَدَوْتَ (١) بِغَيْرِ زَادِ
 ٣ يَظَلُّ يِعَارِضُ الرَّبِيعِيَّ خَطَ بِنَعْلِ السَّيْفِ مِنْ قِصْرِ النِّجَادِ (٢)

٢١٢

وقال فيهم بيتاً :

باتت ربيعة لا تُعْرَسُ لَيْلَهَا عَنِي ، وَلَيْلِي عَنِ رَبِيعَةَ نَائِمٌ

(١) ش ، ر : نزلت .

(٢) تحتها في هامش الأصل : ع جعل النجاد هاهنا عاتقه .

وقال للفرزدق^(١) :

١ صرّاً القين ما صاهرتَ عمرو بنَ مرثدٍ ولا نلتَ آلَ الحارثِ بنِ عبادٍ
صراه : نطفته : ما اجتمع منها في ظهره مثلُ صرا الناقة والعنز : وهو
اجتماع لبنها ومنه شاة مُصرأة : للمُخفلة ، وقيس تقول : صرا ، وتميم : صرا
قالت ليلي :

بأيدي رجال يحلبون صراها^(٢)

٢ ولكنما صاهرتَ عوفاً^(٣) ورهطه وكان لكم عوف عيارَ مداد
العيار : الموازنة والمكايلة . والمداد : المُمادة يُمدّ أحدهما صاحبه .

(١) في مخطوطة ديوان الفرزدق بدار الكتب المصرية برقم ٥٨٩ ورقة ١١٨ ، ١١٩ - وكتاب
نقائض جرير والفرزدق للدكتور محمود غناوى الزهيرى ص ٥٠ قال محمد بن حبيب شارح ديوان الفرزدق :
وقال - يعنى الفرزدق - للنوار امرأته - وتزوج عليها امرأة من البراييع من ولد الحارث بن عباد ،
وذاك أنها قالت : تزوجتها أعرابية دقيقة الساقين !
فقال :

أراها نجوم الليل والشمس حية زحام بنات الحارث بن عباد
إلخ الأبيات .

فأجابه جرير :

صرى القين ما صاهرتَ عمرو بن مرثدٍ ولا من بنات الحارث بن عباد

(٢) غ ١٢٠/٢٠ .

(٣) هامش الأصل : بن فحل بن شيبان .

٢١٤

وقال جرير للفرزدق :

- ١ قَتَلْتِ أَبَاكَ بَنُو فَقِيمِ عَنُوءَ إِذْ جُرَّ لَيْسَ عَلَى أَبِيكَ إِزَارَ
٢ عَقَرُوا رَوَاحِلَهُ فَلَيْسَ بِقَتْلِهِ قَتَلَ وَلَيْسَ بِعَقْرِهِنَّ عِقَارَ
عِقَارُ : مصدر معاقره .

٢١٥

وقال ليزيد بن هبيرة المحاربي^(١) بيتاً :

وَأَرَى الْإِمَامَ إِذَا تَبَيَّنَ نَاكِثًا أَوْ نَاكِثِينَ رَمَاهُمْ بِيَزِيدَا

٢١٦

وقال بيتاً

أَعَاذِلْتِي كَيْفَ يَنَامُ لَيْلِي بِأَرْضِ مُقَلَّدٍ وَبَنِي شِهَابٍ^(٢)

(١) جمهرة الأنساب : بن خصفة بن قيس بن عيلان . وذكر البلاذري في مخطوطة أنساب الأشراف أنه والى عبد الملك بن مروان على الإمامة (مخطوطة أنساب الأشراف المحفوظة بمصورتها بدار الكتب المصرية ١١٨٧/٢) .

(٢) ش ، ر : مقلد بن كليب وشهاب بن عوف بن كليب .

وقام يمدح عبد العزيز بن الوليد :

١ إليك كَلَّفْنَا^(١) كل يوم هَجِيرَة صَدِّ^(٢) مَعْمَعَانِي^(٣) تَلَطَّى أَعَابِلَه

الأعابل : جبال بيض واحدها أعبل .

٢ على العيسِ نَعْرَوْرِي الفلاة كأنها قَطَا الأَدَمِي الجَوْنِي نَشَّتْ ثَمَاتِلَه

الثمائل : الماء . ونشت : جفت . ونعروري : نركب نعلو ، اعروري

فرسه^(٤) : إذا ركبه^(٥)

٣ طوى بُدْنَهَا الأَخْمَاسِ حَتَّى كَانَهَا جِيَادِ القَنَا الهِنْدِي تُقْفَ ذَابِلَه

٤ إذا قلت لي عبد العزيز كَفَيْتَنِي زَمَانًا فَشَتَّ عِلَاتُهُ وَمِبَاخِلَه

٥ فيومان من عبد العزيز تَفَاضِلَا فَنِي أَي يَوْمِيَه تَلُومِ عَوَاذِلَه

٦ فيوم تحوط المسلمین جِيَادَه وَيَوْمَ عَطَاءِ مَا تُغِبُّ نَوَافِلَه

٧ وللترك من عبد العزيز وَقِيْعَة وَلِلرُّومِ يَوْمَ مَا تَتَمُّ حَوَامِلَه

ع : أراد أنها تزلق أولادها .

٨ فما وجدوا عبد العزيز مُغْمَرًا وَلَا ذَا سِقَاطِ عِنْدَ أَمْرِي حَوَالَه

٩ وَلَا جَافِيًا عَنِ قَائِمِ السَّيْفِ قَبْضُهُ إِذَا الفَسِيلِ الرَّعْدِيدُ قَفَّتْ أَنَامِلَه

(١) تحتها في نسخة الأصل ع أي تكلفنا .

(٢) تحتها في نسخة الأصل : ع أي معطاش .

(٣) تحتها في نسخة الأصل : أي شديد الحر والممعة : الحريق .

(٤) الفرس للذكر والأنثى .

(٥) ش : ركبه .

قفت : جفت وشنجت .

١٠ يُقَلِّصُ بِالْفَضْلَيْنِ فَضْلٍ مُفَاضَةً وَفَضْلَ نَجَادٍ لَمْ تَقْطَعْ حِمَائِلَهُ

ع : أراد أنه يرفعه بطوله : أي يرفع فضل الدرع المفاضة فتكون الدرع الطويلة الواسعة قصيرة عليه وكذلك حمائل سيفه وإن طولها قصرت عليه .

١١ فَلَا هُوَ مِنَ الدُّنْيَا مُضِيْعٌ نَصِيْبِهِ وَلَا عَرَضٌ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ شَاغِلُهُ

يقال : هُوَ فَعَلَ ذَاكَ : ساكن ، وَهُوَ فَعَلَ ذَاكَ : مفتوح ، وَهُوَ فَعَلَ

ذَاكَ ، وَهُوَ فَعَلَ ذَاكَ وَأَنْشَدَ :

إِذَاهُ سِيمَ الْخَسْفِ آلِي بَقَسَمٍ يَحْلِفُ لَا يَأْخُذُ إِلَّا مَا احْتَكَمُ

ع : يقال : سُمْتُهُ الشَّيْءَ (١) : أي حملته عليه .

١٢ فَهَذَا بَدِيْعٌ لَيْسَ فِي النَّاسِ مِثْلُهُ وَهَذَا مَدِيْحٌ لَا يُكْذِبُ قَائِلُهُ

١٣ أَبَيْنَا فَمَا يَدْعُو إِلَى غَيْرِكَ الْهَوَى وَمَا مِنْ خَلِيْلِ يَابِنِ لَيْلَى نُبَادِلُهُ

ليلى : أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز تحت الوليد .

١٤ أَتَى زَمَنُ الْبَيْضَاءِ بَعْدَكَ فَانْتَحَى عَلَى الْعِظْمِ حَتَّى أَسْلَمَتْهُ حَوَامِلُهُ (٢)

ع : السنة البيضاء : التي هي شمس لم ير فيها سحب .

١٥ فَرَشَ لِي جَنَاحِي وَاتَّخَذَنِي بَازِيَا تَخَطَّفُ حَبَاتِ الْقُلُوبِ أَجَادِلُهُ (٣)

(١) ش ، ر : الشر .

(٢) بده في نسخة الأصل : ع ما حملة من الغضب . وفي القاموس : حمل الغضب : أظهره ،

واحتمل لونه (بالبناء للمفعول) : غضب .

(٣) هامش الأصل ، ش : الصقر - ش : الصقور .

٢١٨

وقال للفرزدق بيتاً :

كأنَّ وجوه السيد^(١) حول ابن اختهم وجوه خنازير يراقبن خارياً

٢١٩

وقال :

١ أبلغ رياحاً مُرَدَّها وكهولها عنى وعمم فيهم وتخصَّص
 ٢ أنى أهاب وما أرانى فاعلا رَهط. ابن وقاص^(٢) ورَهط الأخص^(٣)
 ٣ لولا الذى عهدت إلى سراتهم لَجَهَدْتُ جهد بدية ابن الأخص^(٤)
 ع : أى تقدموا إلى وأوصوني به .

تقول : جهدت جهده : أى كدَدْتُهُ حتى فتر ، كما قال : أُنْحَنْتُ
 جهده وقوته حتى ضعف .

والأخص^(٥) شاعر والأحوص جميعاً رياحيان .

(١) تحبها في نسخة الأصل : ع من بنى ضبة وهم أخوال الفرزدق .

(٢) تحبها في نسخة الأصل : رجلا منهم .

(٣) هامش ط : قال الأخص بالخاء معجمة وابن وقاص والأحوص رجلان في القاموس : الأخص

شاعر فارس .

(٤) ش : بنحاء معجمة .

(٥) ش : والأخص الأول شاعر وابن الأخص . . . إلخ .

ط : والأخص الأول شاعر ، والأحوص الثاني رياحيان .

وقال جرير

- ١ إذا كنت بالوعساء من كفة الغضى لقيت أسيدياً بها غير أروعا
 ع : الأوعس والوعساء : الرمل اللين الذى قد وطئ حتى لان .
 الكفة : المستديرة من كل شيء . فأراد أنها حارة تنبت الغضى .
- ٢ سريعاً إذا قيل الغداء ازدلافه بَطِيئاً إذا داعى الصباح تشنعا
 تشنعه : إلحاحه وجده .

وقال يهجو الأخطل :

١ متى ما التوى بالطاعنين نَزِيعُ فَلِلْعَيْنِ غَرَبٌ (١) وَالْفَوَادِ صَدُوعُ

ع : أى هوى نَزِيع : أى حملهم على الظعن إلى موضع آخر .

٢ وليس زمان بالكميتين راجعاً وليس إلى ذلك الزمان رجوع

الكميتان : هُضبتان معروفتان بحائل . وحائل : بناحية الياهة .

٣ وقالوا له : لا يُولَعَنَّ بك الهوى بَلَى ، إن هذا فاعْلَمَنَّ ولُوعُ

٤ ليالى لا سِرَى لديهن شائع ولا أنا للمستودعات مضجع

٥ أبا مالك لا بد أنى قارع لعظمك إني للعظام قروع

٦ أتغضب لما ضيَع القين عِرْضَه وَأنت لأمٌ دون ذلك مُضِيع

٧ أصاب قرارَ اللؤم في بطن أمه وراضع ثدى اللؤم فهو رضيع

(١) هامش الأصل : سيلان النعم .

وقال يمدح عبد العزيز بن مروان :

١ ألمَّ خيال هاج من حاجة وقرأ عليك السلام ما زيارتك السُّفرا
الوقر : الصدع ، والوقر : الصمم ، والوقر - مكسور - ما حِيلَ علي
الظهر . والسُّفْر : المسافرون .

٢ بيَهَماء غَوْرُ الماء يُمَسِي دَلِيلها من الهول يشكو في مسامعه وقرأ^(١)
اليهماء : التي لا عَلمَ فيها . ويروى : غَوَل الماء ، تَغَوَل الماء : تذهب به .
ويقال : ليلة يهماء : إذا لم يكن فيها نجم .

٣ ترى الخمس فيها مُسَلِحاً قِطاره إذا القومُ جاروا مثل أن يُقْتَلوا صبرا
الخمس : أن ترد الماء يوم الرابع . والمسلب : الممتد . يقول : فَجَوْرهم
عن الطريق فيها يعدل عندهم القتل^(٢) .

٤ صرمت خلاج الشك يا أم غَالِبِ إذا العيس راحت في أَحْشَتها صُفرا
٥ تَشُجُّ^(٣) بها أجواز كل تَنُوفَة^(٤) كأن المطايا يَتَقَيَّن^(٥) بنا جَمرا
٦ طواها السُّرَى طَى الجفون^(٦) وأدْرِجَتْ من الضمر حتى ما تُقِرُّ لها صُفرا

(١) تحتها في نسخة الأصل ، ش : الصمم من شدة دوى هذه اليهماء .

(٢) تحتها في نسخة الأصل : ع : أى قطار الإبل بين الإبل من اليوم الخامس من اليوم الذى تشرب فيه .

(٣) تحتها في نسخة الأصل : تَتَوَرِّفهم وفى القاموس : شج البحر شقه .

(٤) تحتها في نسخة الأصل : الأرض الواسعة البعيدة الأطراف .

(٥) تحتها في نسخة الأصل : أى يتوقن .

(٦) تحتها في نسخة الأصل : أراد جفون السيوف . وفى القاموس : صفر : الصفر جمع صفر :

وهو ما يشد به البعير من مضفور كالضفار .

٧ إذا فَوَزَتْ عن ذى جَرَاوِلٍ أنجَدتْ مِنَ العَوْرِ وَاعْرَوْرَتْ حَزَابِيهَا العُبْرَا
فوزت : علت المفاوز . وذو جراول : موضع . واعرورت الحزابي : ركبتها
والحزابي الغلظ . من الأرض واحدا حزباة .

- ٨ وما سير شهر كُلفَتْهُ ركاينا ولكنه شهر وصلن به شهرا
٩ نواحلَ يخبِطنَ السريح^(١) إليكم من الرمل ، حتى خاضر رُكبانها البحر^(٢)
١٠ إذا نحن هجنا^(٣) بالفلاة كأنما نهيج غداة الخمس خاضبة^(٤) زعرا
١١ طَلَبِينَ ابنَ ليلي من رجاء فُضُوله ولولا ابنُ ليلي ما وردن بنا مصرا
١٢ حُمِدْتُمْ وبُشِّرْنَا بِفَضْلِ نَدَاكُمْ وكان كشيء قد أحطنا به خبرا
١٣ إذا ما أناخ الراغبون ببابكم مع الوفد لم ترجع عيَابُهُمْ صِفْرًا^(٥)
١٤ وقالوا لنا عبدُ العزيز عليكم هَذَاكَ تَلَقَى الحَزْمَ وَالنَائِلَ العَمْرَا
١٥ سميت بك خَيْرُ الوالِدَاتِ فقابلت لليلةٍ بَدْرٍ كان مِيقَاتِهَا قَدْرَا
١٦ فجاءت بنور يُستضاء بوجهه له حسب عال ، ومن ينكر الفجرا
١٧ ومنسوبة بيضاء من صلب قومها جعلت الرماح الخاطرات لها مهرا
١٨ إذا الدهم من وقع الأسنه عندها حُسَيْنَ وِرَادًا^(٦) أَوْحَمِيلِيَّةَ سُفْرَا
منسوبة إلى بني حَمِيلٍ من كلب . ع : أراد حَيْلًا من حِيلِ بَنِي حُمَيْلٍ
سُفْرًا .
- ١٩ وَسَاقَتْ إِلَيْكُمْ حَاجَةٌ لَمْ نَجِدْ لَهَا وِرَاءَكُمْ مَعْدَى وَلَا عَنْكُمْ قَصْرًا

(١) تحتها في نسخة الأصل ، ش : سيور النعال .
(٢) تحتها في نسخة الأصل ، ش : أراد معظم سزاب البادية ، شبه بالبحر .
(٣) تحتها في نسخة الأصل ، ش : أي هجنا الإبل .
(٤) تحتها في نسخة الأصل ، ش : التي قد سقط ريشها من النعام .
(٥) تحتها في نسخة الأصل ، ش : : الصفرة الفارخ .
(٦) هامش الأصل : جمع ورد .

٢٠ أغثنى وأصحابي بضامنة القرى كأن بأحقيها مقيرة وفرا
 أراد^(١) ملاء تكفيه قرى الأضياف ، كأن ضروعها بأحقيها زقاق^(٢)
 مقيرة . والوفور : الوفرة الضخام .

٢١ إذا هي سافت نور كل حديقة^(٣) لها أرج أضحت مشافرها صفرًا
 السوف : الشم وإنما أراد هاهنا الرعى . والأرج : الرائحة الطيبة .
 والرعى : الحشيش بعينه .

٢٢ لك الفرع من حيي قريش فلم تدع إذا عُدت المسعاة نجمًا ولا بدرا
 ٢٣ تفرعت بيت الأصغين فلم تجد بناء يفوق الأصغين ولا عمرا
 الأصيغان : الأصيغ^(٤) بن الزبان الكلبى جده أبو أمه ، والأصبيغ بن
 ذؤالة^(٥) الكلبى وعمرو^(٦) أيضا أحد أجداده من كلب .

٢٤ تخيرهم مروان من بيت رفعة فكان لهم كفتًا وكان لهم صهرا
 ٢٥ فإن تميمًا فاعلمن أخوكم ومن خير من أبلت عافية شكرا
 ٢٦ إذا شتم هجتم تميمًا فهجتم ليوث الوغى يهصرن^(٧) أعداءكم همصرا
 ٢٧ وتلقى تميم من وراء حماكم حماة وتلقى في مواطنها صبرا
 ٢٨ نقود الجياد المقربات^(٨) على الوجى لأعدائكم حتى أبرناهم^(٩) قسرا

(١) العبارة في ش : أراد إبلا تكفيه قرى الأضياف . . . إلخ .
 (٢) جمع زق : وهو سقاء أو جلد يجزولا ينتف للشراب وغيره . والأحق جمع حق وهو الكشح .
 والمقير الزق المطل بالقار وهو الزفت .
 (٣) هامش الأصل : البستان .
 (٤) في جمهرة الأنساب ص ٨٠ : أم عبد العزيز بن مروان كلبية وهى ليلى بنت زبان بن
 الأصيغ ابن عمرو بن ثعلبة . . بن كلب بن وبرة .
 (٥) في نسخة الأصل بدال غير معجمة وفي غ (سأى) ١٣٤/٦ ، ١٣٥ بدال معجمة .
 (٦) انظر نسب أم عبد العزيز بن مروان الذى مرفى حاشية ٤ السابقة .
 (٧) هامش الأصل : يكسرن .
 (٨) تحبها في نسخة الأصل : ع التى تقرب من البيوت ليؤثروها بالزاد وبكل شى .
 (٩) تحبها في نسخة الأصل : أهلكتهم .

- وقال جرير يرثى عطية بن جعال الغداني :
- ١ من ذا تعد^(١) بنو غدانة للعلا والخير بعد عطية بن جعال
- ٢ كان الممانح في العرية بعدما ألقى الشتاء أصرة^(٢) الأشوال
أى تحل أصرة الإبل ، لأنه لا ألبان لها . العرية : السنة الشديدة
البرد الصعبة ، يقال : يوم عري . وليلة عرية : إذا كانت باردة ؛ يقول :
كان يمنح إبله في الزمن الصعب .
- ٣ ومدفعين جفا الأقارب عنهم حلوا إليك يدمة محلل
الموضع الدمة : السهل اللين ، والمحلل : المختار للنزول ، وإنما
هذا مثل ، يريد أن من حل إليك ، حل في خصب وخصن ، كما قال
أوس بن حجر :
- وحل بأوعار^(٣) وسهل بيوته لِمَنْ نأبته من مستجير ومغيم

(١) ش : من ذا يعد بنى . . .

(٢) جمع صرار وهو ما يشد به ضرع الناقة .

(٣) تحته في نسخة الأصل : الوعر : الموضع الحشن .

- وقال يهجو غسان بن ذهيل السليطي :
 ١ نُبِيتَ غَسَانُ بنَ واهِصَةَ (١) الخُصَى بِقُصْوَانِ فِي مُسْتَكَلِّينِ بِطَانِ
 يقال : استكلثوا الكلابَ : إذا رَعَوْه حَتَّى بَطِنُوا . وَقُصْوَانُ : أرض لبني
 سعد ، ومَثَلٌ من أمثالهم : إن البِطْنَةَ تُذْهَبُ الفِطْنَةُ (٢) .
 ٢ ولا رأيتَ الحَيَّ ضَبَّةً أَطْرَقُوا عَلَيَّ ما لَقُوا من ذِلَّةٍ وَهَوَانِ
 ٣ خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّورِ إِذْ عَسِكَتْ بِهِ مُقْلَبَةً الأوتارَ غَيْرُ سِمَانِ
 يقول : خَرَجْتُ كالثَّورِ بَيْنَ الكِلَابِ . عَسِكَتْ بِهِ : لَزِمْتَهُ وَعَلِقْتَهُ .
 يقول : خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّورِ من بَيْنِ الكِلَابِ ، قَدْ جَرَّحَهَا وَخَرَجَ سَلِيمًا .

وقال يهجو غسان بن ذهيل السليطي :
 ١ نُبِيتَ غَسَانُ بنَ واهِصَةَ (١) الخُصَى بِقُصْوَانِ فِي مُسْتَكَلِّينِ بِطَانِ
 يقال : استكلثوا الكلابَ : إذا رَعَوْه حَتَّى بَطِنُوا . وَقُصْوَانُ : أرض لبني
 سعد ، ومَثَلٌ من أمثالهم : إن البِطْنَةَ تُذْهَبُ الفِطْنَةُ (٢) .
 ٢ ولا رأيتَ الحَيَّ ضَبَّةً أَطْرَقُوا عَلَيَّ ما لَقُوا من ذِلَّةٍ وَهَوَانِ
 ٣ خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّورِ إِذْ عَسِكَتْ بِهِ مُقْلَبَةً الأوتارَ غَيْرُ سِمَانِ
 يقول : خَرَجْتُ كالثَّورِ بَيْنَ الكِلَابِ . عَسِكَتْ بِهِ : لَزِمْتَهُ وَعَلِقْتَهُ .
 يقول : خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّورِ من بَيْنِ الكِلَابِ ، قَدْ جَرَّحَهَا وَخَرَجَ سَلِيمًا .

(١) فوقها في نسخة الأصل : أى تشدخ الخصى .
 (٢) في مجمع الأمثال للميداني ١/٧٠ (طبعة سنة ١٣١٠هـ) : البطنة تأفن الفطنة .

٢٢٥

وقال يمدح أناساً من بني حنيفة :
 إذا كنت مرثاد السماحة والندی فناد الطوال الشم من آل بَخْدَج^(١)

٢٢٦

وقال يذكر ابنته ، وخطبها ناس من بني كليب ، فكرهتهم :
 ١ تَضِجُ رَبْدَاءُ^(٢) مِنَ الْخُطَابِ مِنْ قَطْرِيَيْنِ وَمِنْ ضَبَابِ
 ٣ وَمِنْ أَبِي الدَّعْجَاءِ كَالصُّوَابِ^(٣) وَمِنْ مُجِيبِ^(٤) فَاتِحِ الْعِيَابِ^(٥)
 بنو قطريّ : من بني معاوية بن كليب ، وضباب بن زبيد بن سليط
 وأبو الدعجاء : من بني عوف بن كليب .

-
- (١) في نسخة الأصل بدال معجمة . وفي ش ، ط : بدال غير معجمة وهكذا ذكره في القاموس ،
 وقال إنه اسم . وفي ل/ بخدج أنه شاعر .
 (٢) تحتها في نسخة الأصل : اسمها .
 (٣) تحتها في نسخة الأصل : واحد الصبيان . وفي القاموس : الصوابة : بيضة القمل والبرفوث ،
 والجمع : صوَاب وصَبَان .
 (٤) تحتها في نسخة الأصل : هو الذي هجاه .
 (٥) تحتها في نسخة الأصل : أي لص .

وقال للعجاج وهو عند المهاجر باليامة وهو يخاصم الدهناء امرأته ،
فاستنشد المهاجر العجاج قوله :

تالله لولا أن يحش الطبخ^(١)

فلما بلغ إلى قوله :

ولو رأنتي الشعراء ذبحوا^(٢)

وثب جرير فقال :

١ يا بن كسيب^(٣) ما علينا مَبْدُخُ قد غلبتك فيلق^(٤) تَصْمِغُ^(٥)
٣ لما أتت بابَ الأمير تصرخ يا^(٦) است جباري طار^(٧) عنها الأفرخ
فاستعاذ العجاج بالمهاجر ، فكفه عنه .

(١) أراد بالطبخ : الطباخين .

(٢) هامش نسخة الأصل ، ش : أي ذلوا . وفي القاموس دبخ وذيخ : ذل .

(٣) تحتها في نسخة الأصل : نسبة إلى أب من آبائه .

(٤) فوقها في نسخة الأصل : الداهية .

(٥) فوقها في نسخة الأصل : بالطيب أراد ، امرأته .

(٦) ش : باست

(٧) في هامش الأصل : ع أي طارت فراخها .

وقال جرير يهجو زنباعاً الأسيديّ :

- ١ إن الأعيّرج^(١) زنباعاً وإخوته أزرى بهم لؤمُ جدّات وأجداد
- ٢ الشاتميّ ولم أهلك حريمهم^(٢) تلك العجائب يابننى أم قراد^(٣)
- ٣ يا أكثر الناس أصواتاً إذا شبعوا وألأم الناس أخباراً على الزاد
- ٤ بنى جفاساء^(٤) إني لم أجد لكم بطن المسيل^(٥) ولا ببحبوحة^(٦) الوادى

المنجفس : الذى لا ينهض لمكرمة . الجففس : التخمة .

- ٥ هل كنت إلا أميناً فاغتررتُ به أو حاسداً ، فأهان الله حسادى
- ع : أى هل كنت إلا رجلاً اتّمنتك على شيء فاغتررتُ بك .

وقال يهجو بنى صُدّيّ من بلعدوية بيتاً :

- ولستُ مُلاقياً أبداً صُدّيّاً وإن ذرّيتها إلا لثاماً
- ع : ذرّيتها : مدحتها وجعلتها فى ذروة الحسب .

(١) ش ، ر : الأسيديّ .

(٢) تحبّها فى نسخة الأصل ، ش : ما يحميه الرجل من حرمه وباله .

(٣) تحبّها فى نسخة الأصل ، ش : أراد أم قراد : صابج قرود .

(٤) فى القاموس : جففس : اتخم ، والجففس الضعيف القدم والثيم .

(٥) تحبّها فى نسخة الأصل ، ش : أى لستم من العرب .

(٦) تحبّها فى نسخة الأصل ، ش : متسعه .

وقال يمدح آل منظور بن زبان بن سيار الفزاري من بني العُشراء :

- ١ إن الندى من بني ذبيان قد علموا والمجد في آل منظور بن سيار
 - ٢ المطارين بأيديهم ندى ديماً بكل غيث من الوسمى ميکار
 - ٣ تزور جارتهم وهناً جفانهم وما فتى لهم وهناً بزوار
- الوهن : بعد صدر من الليل .

٤ ترضى قريش بهم صهراً لأنفسهم وهم رضاً لبني أخت وأصهار

كانت خولة بنت منظور بن زبان تحت عبد الله بن الزبير ، وكانت أختها من مليكة . وكان منظور بن زبان خلف على مليكة امرأة أبيه نكاح ممت ، ففرق عمر بينهما ، فكانت ابنته تحت محمد بن طلحة السجّاد ، فقتل يوم الجمل مع أبيه ، وخلف عليها الحسن بن علي ، فأولدها الحسن بن الحسن . ومليكة بنت خارجة بن سنان المري .

وقال جرير لعبد العزيز بن الوليد بيتاً :

إذا قيل أي الناس خير خليفة أشارت إلى عبد العزيز الأصابع^(١)

(١) ذكر بعده في النقائص ص ٣٥١ هذا البيت :

رأوه أحق الناس كلهم بها وما ظلموا إن بايمو وصارمو

وقال أيضاً^(١) :

- ١ غلام تلوم عاذلة جهول وقد بلى رواحلنا الرحيل
 - ٢ فإن السيف يُخلقُ مَحْمَلًا ويسرع في مضاربه النحول^(٢)
 - ٣ قطعنَ إليكم مُتَشَنُّعات^(٣) مهامه ما يُعدُّ لهنَّ ميل^(٤)
 - ٤ أتين على السماوة بعد خبثٍ قليلٌ ما تائنا قليل
 - ٥ وقد عز الكواهلُ بعد نبيِّ عرائكها وقد لحق الثميل
- يريد أن أسنمتها ذهبت فعلت كواهلها على أسنمتها . والعرائك :
الأسنمة ، يعنى أنها فثيت . والتميل : ما فى بطونها من علوفتها .

- ٦ عليك - وإن بكيت كما بلينا سلام الله أيتها الطلول
 - ٧ أبان الحى يوم لوى حبى نعم بانوا ، ولم يُشف الغليل
 - ٨ ليلى لا تُودعنا بصرم فتويسنا ولا بجدا تنول
 - ٩ كأنك حين تشحط. عنك سلمى أميمٌ حين تذكرها تبيل
- التبيل والتبول واحد وأصل التبيل : الذحل ، كأنها قد وترتك .

(١) زاد فى ش : يمدح سليمان بن عبد الملك .

(٢) هامش الأصل ، ش : أراد أنه إذا ضرب به دق .

(٣) هامش الأصل ، ش : المتشنعات : المجدات .

(٤) الميل : قدر مد البصر ، وبنار يبنى للمسافر ، أو مسافة من الأرض متراخية بلا حد .

١٠ فلا أنساك ما هتفت صدوح على الأفنان^(١) واختلف الأصيل

الصدوح : الحمامة والقُمرية أو ما أشبهها تمد صوتها .

١١ ذكرنا ما نسيتِ غداة قَوَّ وقد يهتاج ذو الطَّرب الوُصول

١٢ أعاذل ما لِلدَّومِكِ لا أراه يُفِيقُ ، وشر ذى النصح العُدول

١٣ سليمان المبارك قد علمتم هو المهدي ، قد وضع السبيل

١٤ أجزت من المظالم كل نفس وأديت الذى عهد الرسول

١٥ صفت لك بيعة بثبات عهد فوزن العدل أصبح لا يميل

١٦ نمت بكمُ الفروع إلى الروابي وفي أعياصكم نبت الأصول

١٧ ألا هل للخليفة فى نزار فقد أمسوا وأكثرهم كُدول

ع : هل للخليفة فى أن يصنع إليهم معروفاً . الكَلّ : العيال على غيره .

١٨ وتدعوك الأرامسل والبتاي ومن أمسى وليس به حَوِيل

الحويل : الحيلة والقوة .

١٩ وتشكو الماشيات إليك جَهْدًا ولا صَعْب لَهْن ولا ذاول

أراد : من يأتيك مُشاةً من الأرامل .

٢٠ وأكثر زادهن وهنُّ سفع حُطامُ الجِلد والعَصَبُ المَلِيلُ

يعنى أنهن يشوين القِدَّ وعَصَبَ المَيْتَةِ فياًكلنها . والسَفْعُ : السواد إلى

الحمرة .

٢١ ويدعوك المكلف بعد جهد وعانٍ قد أضر به الكُبول

ع : المكلف الذى كُلف فوق طاقته .

(١) هامش : الأصل الأذنان جمع فنن : وهى الأغصان .

- ع : يعنى عسف الحجاج وظلمه .
- ٢٢ وما زالت مُعَلَّقَةً بشدى بندى الديرماس^(١) أو رجُلٌ قتيل
أراد : بالديرماس : فأقحم الباء .
- ع : كان يعلق النساء بشدين .
- ٢٣ فرجت الغم^(٢) والحلقات عنهم فأحيا^(٣) الناس والبلد المحول^(٤)
- ٢٤ إذا ابتدِرَ المكارم كان فيكم الأثيل : المجتمع .
- ٢٥ وفعلكم إذا ذكرت قريش وإن كثرت مكارمها الجليل
- ٢٦ تهنون المخاض لكل ضيف إذا ما حبَّ في السنة الجميل
كل مذاب أو طبيخ فهو جميل إذا ما حب . يقول : صار محبوباً .
يريد : إذا ما حبَّ^(٥) عند الناس .
- ٢٧ علوتم كل رابية وفرع وغيركم المذانب والهجول
المذانب : المسائل . والهجول : جماعة هجول : وهو ما اتسع وانخفض .
واحد المذانب مذنب .
- ٢٨ لكم فرع تفرَّع كلَّ فرع وفضل لا تعادله الفضول
- ٢٩ لقد طالت منابيتكم وطابت فطاب لك العمومة والخشول
- ٣٠ تزول الراسيات بكل أفقٍ ومجدك لا يهدُّ ولا يزول

(١) هامش نسخة الأصل : الديرماس يحج الحجاج .

(٢) ش ، ر : الم .

(٣) تحتها في الأصل : أى عاشوا .

(٤) تحتها في نسخة الأصل : المحول الخلب .

(٥) ش : حب (بضم الحاء) وفى القاموس : حبيت إليه ككرم : صرت حبيباً له ولا نظير له

إلا شررت وليبت .

وقال يرثي المرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة مولى رسول الله صلى الله عليه

وسلم :

- ١ راح الرفاق ولم يرح مرارُ وأقام بعد الظاعنين وساروا
 - ٢ لا يبعدن وكل حى هالكٌ ولكل مصرع هالك مقدار
 - ٣ كان الخيار سوى أبيه وعمه واكل قوم سادة وخيار
 - ٤ لا يُسلمون لدى الحوادث جارهم وهم لمن خشى الحوادث جار
 - ٥ وأقول من جزع وقد فُتْنَا به^(١) ودموع عيني في الرداء غزار
 - ٦ للدافنين أخوا المكارم والندی لله ما ضمنت به الأحجار
- أراد : ما ضمنتُ الأحجار فأقحم الباء للحاجة .

- ٧ لما غدوا بأغر أروع ماجد كالبدر يُستسقى به الأمطار
- ٨ كادت تقطع عند ذلك حسرة نفسى وقد بعد الغداة مزار
- ٩ صلى الإله عليك من ذى حفرة خلعت الديار له فهن قفار
- ١٠ وسقاك من نوء الثريا عارض^(٢) تنهل منه دمة مدرار

(١) هامش ش : أى حملناه إلى القبر .

(٢) تحتها فى الأصل : السحاب .

٢٣٤

وقال بيتاً :

ألم تعلم بنو غطفان أني أحل عصابة^(١) الحقيق اللثيم

٢٣٥

وقال :

١ أبلغ أبا هرْمُز^(٢) عنى مغللة^(٣) وابنى حُدْنَةَ^(٤) صُغْرُوراً وقرْناس

هذان من بنى سليط. بن يربوع .

٢ ماكنت أول ضاغ صكّه حَجَرٍ ألوت به مَنْجنيق ذات أمراس

٣ أبعث بنتك إذ عضتك مُجْحِفَةً من السنين عَوَانُ ذات أضراس^(٥)

أراد أنها سنين متوالية ، مجحفة : مجدبة بعد سنين قبلها .

(١) تحتها في الأصل : أراد عماته .

(٢) فوقها في نسخة الأصل : من بنى سليط .

(٣) بعدها في نسخة الأصل : ع أي تغفلت تحت كل شيء حتى يصل إليهم كما يتغفل الماء

تحت الشجر .

(٤) ش ، ر : حديّة .

(٥) هامش الأصل : أي تمض .

٢٣٦

وقال بيتاً :

من كل قوم قد فرست قريسة فالعام عام مُخاشن والعنبر^(١)
مخاشن بن حِمان بن سعد .

٢٣٧

وقال بيتاً :

إذا كان مال المرء يا حَزَرَ قُلْعَةً يكن قَمِيناً من أن يَدُمَّ الموالبا
القُلْعَة : العاريّة : وهي محرّكة ، ولكنه خفضها للحاجة ، يقال
شر المال القُلْعَة . ويقال : هو قَمَنَ بكذا وحرى بكذا ، وقرّف من كذا
وأنشد لحذلم بن فقعس من بني أسد :

من لا تقدمه منيته يُترك إلى كاف من الهم
والمرء ما دامت حُشاشته قَرَف من الأوجاع والألم^(٢)

(١) تحبها في نسخة الأصل : بن عمرو بن تميم .

(٢) أنشد البيت الثاني في اللسان / قرف غير منسوب برواية : قرف من الحدثان .

٢٣٨

وقال يعاتب رجلا من بني كليب :

- ١ أبا الورد أبقى الله منا بقية كفت كل لَوَامٍ حَسُودٍ وِجَاذِلِ
ع : أراد أبقى الله من عداوتنا لك ومن عداوتك لنا ما يفعل هذا .
٢ تَدَقُّ الغَضَى والأَثَلُ دَقًّا فلم تدع أصولاً ولا مُسْتَنْبِتًا دون قابل

٢٣٩

وقال :

- ١ جاءت سليط . كالحمير تردم^(١) فقلت مهلاً ويلكم^(٢) لا تُقَدِّمُوا
٣ أنى بأكل^(٣) الحائنين ملذم قد علمت أسيد وخضم
الخضم : هو العنبر بن عمرو بن تميم . وملذم : مولع .
٥ أن أبا حزة شيخ مرجم . إن عُدَّ لؤم فسليط الأم
٧ ما لكم است في العلاء ولا فم^(٤)

(١) فوقها في الأصل : أى تضرط

(٢) ش ، ر : النفاض : ويحكم .

(٣) ش ، ر : بكل .

(٤) وزاد بعده في النفاض : ولا قديم في القديم يعلم .

٢٤٠

- وقال للمستنير بن سبرة العنبري :
- ١ قد كان في مائتي شاة تُعزَّبُها شَبَعٌ لضيفك يا خِنَابَةَ الضبع
 الخِنَابَةُ : حرف الأنف وطرف المنخر .
- ٢ ما المستنير منيراً حين تَطْرُقُهُ ولا بطاهر بين الصلب والزَّمَعُ^(١)
 يقول : لست بطاهر الفرج .

٢٤١

- وقال للفرزدق بيتاً :
- كَأَنَّكَ نَلْتِ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ بِشِرْكَكَ أَوْ عَلِيَّ بْنِ قَنَانٍ
 بنو قنَان^(٢) : من بني الحارث بن كعب ، وعليٌّ من بني قنَان .

(١) الزمع جمع زمعة : وهي الشمرات خلف الثثة (والثثة : العانة). القاموس .
 (٢) هم من سمد بن مالك بن سمد بن زيد مناة (من بني الأبناء) انظر جمهرة الأنساب لابن حزم
 (الطبعة الثانية) ص ٢١٥ .

- وقال يهجو رجلين من بني ثعلبة بن يربوع وسألهما فأخسأ له :
- ١ سَسْخُبِرْ أَهْلُنَا بِقِرَى حِمَّاسٍ وَنُخْبِرْ مَا فَعَلْتَ أَبَا خُفَّافِ
- ٢ تَعَدَّرُ لِلنَّزِيلِ وَكَانَ عَرَقُ لَنَا فِي ابْنِي ثَمِيرَةَ^(١) غَيْرِ جَافِ^(٢)
- ويروى : خافى : لا يخفى . وابنى ثميرة : من بنى كليب . يقول :
- قَصَّرْتُمْ بِنَا حِينَ نَزَلْنَا بِكُمْ وَهَوَّضَعْنَا لَيْسَ بِالْخَمْسِيْسِ فِي قَوْمِنَا .

(١) ش . ثميرة .

(٢) هامش الأصل : أى لا يجفوعته .

وقال :

- ١ حتى المنازل بالأجزاء^(١) غيرها
 ٢ إذ النقيعة^(٣) مخضراً مَدَانِيهَا^(٤) وإذ لنا بِشِبَاكِ البطن^(٥) رُوَاد^(٦)
 ٣ رأت أمانة أنقاضاً على عجل وهاجماً عنده عَنَس^(٧) وأقتاد^(٨)
 ٤ في ضَمْرٍ من مهاري قد أضربها سير النهار وإسَادٌ وإِسَاد
 الإسَاد : الدَاب .

- ٥ إذا تغيط حادين ظل له منهن يوم إذا اعصَوْصِبِن^(٩) عَصَوَاد
 عَصَوَاد : هو اليوم الشديد الحر .

ع : كأنه يلقى شدة إذا اجتمعت ومضت لسرعة سيرها .

- ٦ إذا تذارعن^(١٠) يوماً بعد مُنْخَرَقٍ مالت^(١١) بهن بنو مُلْطٍ وأعضاء

(١) ط : بالأجزاء أيضاً .

(٢) فوقها في الأصل : أزمان وأزمان .

(٣) هامش ش : النقيعة مستنقع الماء .

(٤) هامش ش : مذائب الماء التي تسيل إليها .

(٥) تحته في نسخة الأصل ، ش : شباك . موضع البطن : موضع .

(٦) تحته في نسخة الأصل ، ش : الذين يرتادون الكلا .

(٧) تحته في نسخة الأصل ، ش : الناقة الصلبة .

(٨) تحته في نسخة الأصل ، ش : عيدان الرجل .

(٩) فوقها في نسخة الأصل ، ش : اجتمعن .

(١٠) تحته في نسخة الأصل ، ش : ع أي إذا مدت أذرعها .

(١١) تحته في نسخة الأصل ، ش : ع أي ذهب بهن .

أراد جماعة مِلاط ، والملاطان : الكتفان وإنما سمي مِلاطاً لأنه يُمَلَطُ. (١)
في السرعة يقال منه العضدان أيضاً .

٧ يَضْرَحُنْ كل حصي مَعزاء هاجرة كأنهن نعام راح نُدادُ

٨ ما زال من مازن في كل معترك تحت الخوافق يوم الروع دُوَادُ

٩ لمازن صخرة صماء راسية تُنْبِي الصِّفَاحِينَ تَرْدِينَهُ صِبْخَادُ

أراد أن يقول : حين يَرْدِينُها ، فلم يمكنه فقلب . والصخذ شدة وقع الشمس وكذاك النار والسموم أيضاً .

١٠ هم الحماة إذا ما الخيل شَمَّصَهَا وقع القنا وَنَضَّتْ (٢) عنهن أَلْبَادُ

١١ واستلَّتْ (٣) الهندوانيات ليس لها إلا جماجم هام القوم أَعْمَادُ

١٢ وكل أسمر خَطَى يُفَحِّمُهُ في حومة الموت إصدار وإيراد

شَمَّسَ الدابة : إذا امتنع . وشَمَّصَهُ : إذا نخسه .

(١) تحتها في نسخة الأصل : أى يذهب ، في القاموس : ابنا ملاط : عضدا البعير أو كتفاه .

(٢) هامش ش : أراد : وانكشفت .

(٣) ش ، ر : وانسلت .

وقال جرير :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | متى كان المنازل بالوحيد | طُلُولٌ مِثْلُ حَاشِيَةِ الْبُرُودِ |
| ٢ | لِيَالِي وَصَلُ حَبْلِكُمْ ^(١) جَدِيدٌ | وَمَا تُبْقِي اللَّيَالِي مِنْ جَدِيدِ |
| ٣ | أَحَقُّ أَمْ خِيَالُكَ زَارَ شُعْنًا | وَأَطْلَاحًا جَوَانِحَ بِالْقَيْدِ ^(٢) |
| ٤ | فَلَوْلَا بَعْدُ مَطْلَبِنَا عَلَيْكُمْ | وَأَهْوَالِ الْفَلَاةِ لَقَلَّتْ عَوْدِي |
| ٥ | رَأَى الْحِجَاجَ عَافِيَةً وَنَصْرًا | عَلَى رِغْمِ الْمَنَافِقِ وَالْحَسُودِ |
| ٦ | دَعَا أَهْلَ الْعِرَاقِ دَعَاءَ هُودِ | وَقَدْ ضَلُّوا ضَلَالَةَ قَوْمِ هُودِ |
| ٧ | كَانَ الْمَرْجُفِينَ وَهَمَّ نَشَاوِي | نَصَارِي يَلْعَبُونَ غَدَاةَ عِيدِ |
| ٨ | وظنوا في اللقاء لهم رَاحًا ^(٣) | وَكَانُوا يُضَعِّقُونَ ^(٤) مِنَ الْوَعِيدِ |
| ٩ | فَجَاءُوا خَاطَمِينَ ظَلِيمِ ^(٥) قَفْرِ | إِلَى الْحِجَاجِ فِي أَجْمِ الْأَسْوَدِ |
| ١٠ | لَقَيْتَهُمْ وَخَيْلَهُمْ سَمَانِ | بِسَاهِمَةٍ ^(٦) النَّوَظِرِ وَالْخُدُودِ |
| ١١ | أَقَمْتَ لَهُمْ بِمَسْكِنِ سُوْقِ مَوْتِ | وَأُخْرَى يَوْمِ زَاوِيَةٍ ^(٧) الْجُنُودِ |
| ١٢ | تَرَى نَفْسَ الْمَنَافِقِ فِي حَشَاهِ | تُعَارِضُ كُلَّ جَائِفَةٍ ^(٨) عَنُودِ |

(١) رويت في ش ، ر : حبل وصلكم .

(٢) هامش ش : موضع من بلاد بني تميم .

(٣) هامش ش : أى راحة .

(٤) هامش ش : يقال صعق الرجل : إذا مات من صوت الصاعقة .

(٥) هامش ش : : أى جاءوا بظلم إلى أسد .

(٦) هامش ش : أى بعين (سأمة) .

(٧) هامش ش : بالبصرة عند قصر أنس .

(٨) هامش ش : أى طعنة جائفة .

- ١٣ تَحْتَهُمْ^(١) المِيسُوفُ كَمَا تَسَامَى حَرِيقُ النَّارِ فِي أَجْمِ الْحَصِيدِ
 ١٤ وَيَوْمُهُمُ الْعَمَاسُ^(٢) إِذَا رَأَوْهُ عَلَى سِرْبَالِهِ صَدَأُ الْحَدِيدِ
 ١٥ وَمَا الْحِجَاجُ فَاحْتَضِرُوا نِدَاهُ بِجَاذِي الْمِرْفَقَيْنِ وَلَا نَكُودُ^(٣)
 الجاذى : الذى قد جذا مرفقه فى إبطه من قصر ساعده وعضده ،
 يريد أنه ليس بالبخيل .
 ١٦ أَلَا نَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانَ مَحَلٍّ وَشُرْبَ الْمَاءِ فِي زَمَنِ الْجَلِيدِ
 ١٧ وَمَعْتَبَةَ الْعِيَالِ وَهُمْ سِغَابٌ عَلَى دَرِّ الْمُجَالِحَةِ الرَّفُودِ
 المجالحة من الإبل : التى تدوم على محلبها لا ينقطع درها شتاءها
 كله : وهى المكود وكذلك الرفود والجلوح .
 ١٨ زَمَانًا يَتْرُكُ الْفَتِيَّاتِ سُودًا وَقَدْ كَانَ الْمَحَاجِرُ^(٤) غَيْرَ سَوْدٍ

(١) الحس : القتل والاستئصال .

(٢) فوقها فى الأصل : الشديد .

(٣) هامش الأصل : المشنوم .

(٤) تحتها فى الأصل ، ش : خوالى العين من خارجها .

وقال جرير يري عروة بن أوس :

- ١ جُزِينَتِ الطَّيِّبَاتِ أَخَا لِقَوْمِ أَخَا يَا عُرْوَةَ كُنْتَ لَهُمْ جِمَاعًا
 ٢ وَتَغْرِي قَدْ شَهَدْتَ فَلَمْ تُضِعْهُ وَلَوْلَا مَا شَهَدْتَ لَكَانَ ضَاعًا
 ٣ وَكَمْ مِنْ مَأْزِقٍ جَلَيْتَ عَنْهُ إِذَا كَانَ الرِّجَالُ بِهِ رَعَاعًا^(١)
 ٤ تَخِيرَتِ الْمَنَائِي يَوْمَ زَارَتْ نَوَاصِينَا تَقَمَّعَهَا اقْتِمَاعًا^(٢)
- التقمع : مأخوذ من قمعة السنام : وهو أعلاه ، وكذلك قمعة الرجال :
 ساداتهم .

(١) هاشم الأصل : السفلة .

(٢) ش : انقماصاً .

وقال لسليمان بن سعد صاحب ديوان العطاء بالهامة^(١) :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | لقد كان ظني يا بن ^(٢) سعد سعادة | وما الظن إلا مخطئ ومصيب |
| ٢ | تركتُ عيالي لا فواكه عندهم | وعند ابن سعد سكرٌ وزبيب |
| ٣ | تَحَنَّى العظام الراجفات من البلى | وليس لداء الركبتين طيب |
| ٤ | كَانَ النساءِ الآسراتِ ^(٣) حَنِينِي | عَرِيشاً ^(٤) فَمَشَى فِي الرجالِ دَبِيب |
| ٥ | مَنَعْتَ عطائي يا بن سعد وإنما | سَبَقْتَ إِلَى الموتِ وهو قريب |
| ٦ | فإن ترجعوا رزقي إلى فإنه | مَتَاع لِيالٍ ، والحياة ^(٥) كَذُوب |

(١) في الكامل للمبرد (طبعة الحلبي) ص ٦٥١ : كان ابن سعد الأزدي قد تولى صدقات الأعراب وأعطياتهم ، فقال جرير يشكوه إلى عمر بن عبد العزيز .
 (٢) ش والكامل للمبرد : يا بن .
 (٣) تحتها في نسخة الأصل : هن اللاتي يأسرن المحامل بالند كتبت في النسخة : هو الذين :
 (٤) تحتها في نسخة الأصل : العريش الهودج .
 (٥) الكامل للمبرد : والأداء قريب .

- وقال يرثي قيس بن ضرار بن القعقاع بن معبد^(١) :
- ١ وباكية من نأى قيس وقد نأت بقيس نوى بين طويل بعادها
٢ أظن انهلال^(٢) الدمع ليس بمنته من العين^(٣) حتى يضمحل سوادها
٣ لحق^(٤) لقيس أن يُباح له الحمى وأن تعقر الوجناء إن خف زادها

١ - الباكية : البكاء . نأى : ابتعد . نأت : ابتعدت . بقيس نوى : بقيس ابتعد بين طويل . بعادها : ابتعدها .
٢ - انهلال : انقراض . المنته : المنتهى .
٣ - العين : العيون . يضمحل : يذوب . سوادها : عيونها .
٤ - لحق : لحق به . الحمى : الحمى .

١ - زاد في الحماسة : بن زرارة .
٢ - فوقها في الأصل : سيلان ، وزويت في الحماسة لأبي تمام (طبعة سنة ١٩١٣) ١/٤٦٤ : انهمال .
٣ - بعدها في الأصل : أراد الباكية .
٤ - الحماسة : وحق .

وقال يرثي شريك بن الحميرية أحد بني كليب :

- ١ إذا ذكرت نفسي شريكاً تقطعت على مضرحتي في المقامة رائس
 ع : المضرحية : النسور السود وهي أكرمها يشبه الرجال الكرام بها .
 ٢ وكان أخا المولى إذا خاف عثرة شريك وخضم الأضيدي المتشاوس
 ع : الأشوس^(١) : الذي ينظر متشاوساً : أى بمؤخر عينه .
 ٣ وما كان أبلانا يدا الدهر نبوة لدى الحرب أو عَضَّ السنين الأمالس
 ٤ لقد غادروا بالغيض علق مضيئة ولم ترعيني مثله (علق^(٢)) لا بس
 ٥ ستبكي تميم ما تغفل راكب أبا الصلت زين الركب سم الفوارس

(١) ش : المتشاوس .

(٢) غير ظاهرة في نسخة الأصل .

وقال :

- ١ تقول ذات المطرفِ الهَفْهَافِ^(١) والردف والأنامل اللطاف
 ٣ إنك من ذى غزل لَجَافٍ ذَهَبَتْ في تمثُلِ القوافي
 ٥ وَأَنْتِ لا تُورِدُ بالأجوافِ غيرِ ثَماني أَيْنُقُ عجاف
 ٧ بقيا من الغدَّةِ والسُّوافِ^(٢) عُوْجٍ ظِماءِ نظرِ المشتافِ

المشتاف : المتشوف الحريص على النظر . يقول : ينظر من العطش

إلى الماء هذا النظر .

- ٩ فاروؤى من الماء ولا تَعافى عَلَكَ إن أوديتِ في اصطرافي^(٣)
 ١١ تَلْقَيْنَ في البغية والتطوافِ مثلِ أبى هُوْدَةَ أو عَطَافِ^(٤)
 ١٣ لَزَنَ^(٥) المُحَيَّا^(٦) ضَيْقَ الأَكْنافِ^(٧) يدنو وتنايَنَ بِلَبِّ جاني

١٥ شَمَّ العَلُوقِ جَلَدَ العِطَافِ

والعلوق : التي ترأَم بعينيهما وتنكر بأنفها وكذلك المُعَالِق . والجَلَدُ :
 أراد جَلَدَ البَوِّ الذى تُعْطَفُ عليه ، يقال جِلْدُ جِلْدٍ وَجَلَدَ ، وَصَلَبَ وَصَلَبَ ،
 وَسُقِمَ وَسَقِمَ ، وَحَزَنَ وَحَزَنَ .

- (١) فوقها في الأصل الذى يذهب ويجي .
 (٢) تحبها في نسخة الأصل : هذان داماان يقتلان الإبل .
 (٣) فوقها في نسخة الأصل : في تصرف .
 (٤) فوقها في نسخة الأصل : هذان رجلان من كليب .
 (٥) تحبها في الأصل : ضيق قليل الوجه : ش : ثقيل .
 (٦) ش : الوجه .
 (٧) ش : النواحي .

وقال يهجو البعيث :

- ١ أنت ابن هاتيك وتيك تيكا^(١) أشبَهتَ منها شَبَهًا يُخزِيكا
 ٣ أشبَهتَ حُمْرانَ وَعَضَلِكِيكا^(٢) أما ترى الحُمرة في بنيكا
 ٥ يابن التي كانت تُمشى حِيكا كان بين إسكتيها ديكا
 كان عمارة يروى : تُسمى حِيكا . والحِيوك : ضرب من المشى سريع ،
 تحرك معه يديها وهو الحَيِّكان ، يقال : حاك يَحُوك حَوِيكا وحَيِّكاناً وأنشد
 لعروة بن الورد العبسي^(٣) :

- ألا إن شر الناس كلهم نهد^(٤) والأمهم جهداً إذا بلغ الجهد
 وأكثرهم حياكة تنسف اللثا^(٥) إذا أظلمت يأوى إلى جُحرها عبد^(٦)
 ٧ فَرَجُ استها مثلُ مَشَقِّ فيكسا تقول لما ملَّت التورِيكا^(٧)
 ٩ عالِ أخاك العبد عن أبيكا

ويروى : أعلِ أخاك العبد ، يقال : أعليته عن الوسادة : إذا أنزلته
 عنها ، وأعليته عليها : إذا أجلسته عليها .

(١) ش ، تحتها في الأصل : أراد في القرابة .

(٢) هامش ش ، تحتها في الأصل : أي هي التي تعرفها .

(٣) تحتها في الأصل ، هامش ش : رجلين .

(٤) فوقها في الأصل : قبيلة من قضاة .

(٥) ش : ما يأخذه الوسخ .

(٦) ش : يريد ولدها . والبيتان في ديوان عروة ص ١٢ .

(٧) هامش الأصل : أي ملت بما تورك على البعير .

وقال جرير يهجو البعيث :

١ ما لي أرى أنف البعيث قد رشح^(١) قد فُضِحَتْ أم البعيث فافتضح

٣ كَأَنَّ بَظَرَ أُمِّهِ قَوْسٌ قُزَحٌ

قُزَحٌ : جبل بمِني وكان يظهر من وراء الجبل فيُرى نصفه كأنه قوس
فَسَمَّوْهُ قَوْسٌ قُزَحٌ .

(١) هامش ش : من العرق .

وقال يرقى عمر بن عبد العزيز :

- ١ تنعى^(١) النعاة أمير المؤمنين لنا يا خير من حج بيت الله واعتمرا
- ٢ حملت أمراً عظيماً فاصطبرت له وقمت فيه بأمر الله يا عمرا
- أراد يا عمراه على الندبة .
- ٣ فالشمس^(٢) كاسفة ليست بطالعة تبكى عليك نجوم الليل والقمر^(٣)
- أراد أن الشمس كاسفة تبكى عليك الشهر والدهر ، هذا قول الكسائي ،
- وفيه قول آخر: فالشمس كاسفة نجوم الليل والقمر وهذا بعيد لأنه لا تكسف الشمس القمر والنجوم أبداً .

(١) الكامل ٦٥٢ ، المعنى : نعى

(٢) الكامل ٦٥٢ ، اللسان : كسف ، المعنى ٤٠/٢ ، المعنى :

فالشمس طالعة ليست بكاسفة تبكى عليها

(٣) انظر الكامل للمبرد ٦٥٢ - ٦٥٥ .

وقال في عمر بن عبد العزيز أيضاً :

١ إن الذي بعث النبي محمداً جعل الخلافة في الإمام العادل

٢ ولقد نفعت بما منعت تحرجاً مكس العُشور على جُسور الساحل

ع : كان موضع المكس حيث طريق الناس مثل قنطرة أو جسر وكل
طريق ممرّ الناس فيه فهو جسر .

كان أول شيء أظهر عمرُ بن عبد العزيز : منَع شتم على عليه السلام
وطرَح العُشور .

٣ قد نال عدلُك من أقام بأرضنا فإليك حاجة كل وفد راحل

٤ إني لآمل^(١) منك خيراً عاجلاً والنفس مولعة بحب العاجل

٥ والله أنزل في الكتاب فريضة لابن السبيل وللفقير العائل

(١) الأمير /١ : لأرجو .

٢٥٤

وقال لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (١) :

- ١ يا أيها القارئ المرخي عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني
٢ قل (٢) للخليفة إما كنت لاقية إني لدى الباب كالمشودود في قرن

٢٥٥

وقال في ابن عم له ، خطب إليه ابنته زينب ، فلم تنزل به أمامة (٣)

- وهو لا يريد تزويجها - حتى زوجه إياها ، فندم ، فقال :

- ١ غَرَّتْنَا (٤) أمامة فافتحلنا عَصِيدَةً (٥) إِذْ تُنْجَبَت (٦) الفحول
٢ إِذَا مَا كَانَ فَحَلَّكَ فَحَلَّ سَوْءَ خَلَجْتَ (٧) الفحل أو لَوْمَ الفصيل
خلجته : عدلته .

(١) ذكر هذان البيتان قبل ذلك تحت رقم ١٦١ .

(٢) غ ٤٧/٨ أبلغ خليفتنا إن كنت لاقية أنى لدى الباب كالمشودود في قرن

(٣) تحتها في الأصل : امرأته .

(٤) هامش الأصل : مخروم . ورواها ابن سلام : وغرتنا .

(٥) رجح الأستاذ محمود شاكر في طبقات ابن سلام ضبطها بفتح أوله وكسر ثانيه - ورجح الدكتور محمود غناوى الزهيرى في بحثه القيم نقائص جرير والفرزدق ص ٤٠ أن تكون بضاد معجمة ، وذلك برجوعه إلى طبعة أوربا للطبقات ص ٨٨ ونخزاة البغدادى ٤٨٠/١ .

(٦) طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ٣٢٣ : تنخلت .

(٧) النقائص : عدلت الفحل .

وقال :

- ١ بكر الأمير لغربة وتنائي^(١) فلقد نسيت برامتين عزائي
 ٢ إن الأمير بذي طلوح لم يُبَلِّ صَدَعُ الفؤاد وزفرة المصعداء
 ٣ قلبي حياتي بالحسان مكلف ويُحِبُّهُنَّ صَدَائِي في الأصداء
 ٤ إني وجدت بهن وَجَدَ مُرَقَّش ما بعض حاجتهن غير عناء
 ع : مرقش الأكبر ومرقش الأصغر : وكانا عاشقين^(٢) .
 ٥ ولقد وجدت وصالهنَّ تَخْلِبًا^(٣) كالظل حين يَفِيءُ للآفياء^(٤)
 ٦ بالأعزليين^(٥) عرفت منها منزلا ومنازلا بقشاوة الخرجاء^(٦)
 ٧ أقرى الهموم إذا سرت عيديَّة يُرْحَلْنَ حيث مواضع الأحناء
 ع : الأحناء عيدان الرحل ، فأراد أنهن يرحلن موضع الرحلات .
 ٨ وإذا بدا علم الفلاة طلبنه عَمِيقُ^(٧) الفجاج^(٨) مُنْطَقُ بعماء^(٩)

(١) فوقها في ش : أراد : اغتراب . ورويت في اللسان : قوم

ظمن الخليط لغربة وتنائي ولقد نسيت

(٢) ش : شاعرين .

(٣) تحتها في الأصل : أي يخدعني .

(٤) تحتها في الأصل : أي حين يرجع للنوم : يريد أنهن يتغيرن ولا يثبتن على شيء مثل الظل الذي يرجع فيصير شمسا .

(٥) تحتها في الأصل : موضع .

(٦) هامش الأصل : من طريق مكة .

(٧) تحتها في الأصل : بعيد .

(٨) تحتها في الأصل : طرق بعيدة .

(٩) تحتها في الأصل : العماء السحاب .

٩ يَرْدُدُنْ إِذْ لَحِقَ الثَّامِلُ مَرَّةً (١) وَيَخْدُنْ (٢) وَخَدَّ نَعَائِمَ الْحِزْبَاءِ

ع : أراد أنهم يرددن ثمائلهن أى يجتررن . ثمائلها : ما بقى فى بطونها .
والحزبائى : الغلظ . من الأرض والنشوز .

١٠ إني قطعت نواظراً وحسمتها ممن تعرض لى من الشعراء

١١ داويتُ بالقطران عرَّ جلودهم حتى برثن وكن غير براء

١٢ قرنتهم (٣) فتقطعت أنفاسهم ويبصيصون (٤) إذ ارفعت حُدائي (٥)

١٣ والمجرمون إذا أردت عقابهم بارزتهم وتركت كل ضراء

الضراء : كل ما وارك من شجر أو خفض .

١٤ خزى الفرزدق والأخيطل قبله والبارقى وراكب القصواء

البارقى : سراقه وراكب القصواء : جفنة بن عباية الهزائى .

١٥ ولأعورنى نبهان كأس مرة ولتيم برزة قد قضيت قضائى (٦)

ع : هذان من طيى وقد مر حديثهما فى النقائض ، اسمهما : نعيم بن

شريك وهو العناب لقب له ، وابنه خريث بن عناب .

١٦ ولقد تركت أباك يا بن مسح حطم القوائم دايمى السيساء

السيساء من الحمار : موضع المنسج من الفرس خاصة .

١٧ والمستشير أجيرُ برزة عائداً أمسى بالأُم منزل الأحياء

(١) ش : جرة .

(٢) تحتها فى الأصل : سير سريع .

(٣) تحتها فى الأصل : أراد جبل اثنين اثنين فى جبل .

(٤) تحتها فى الأصل : أى يذلون .

(٥) تحتها فى الأصل : أراد أنه يسوقهم بشعره .

(٦) تحتها فى الأصل : أراد أنه قد فرغ منهم .

هذا المستنير بن بَلْتَعَة العنبري : وكان عمر بن لجأ رشاه^(١) وأعادَه من شر جرير ثم اضطر إلى أن استعاذ بعمر بن لجأ ، فيقول : أمسى بالألم منزل الأحياء .

١٨ وبنو البعيث ذكرت حُمرَة أمهم فشفيت نفسى من بنى الحمراء
١٩ فَسَلِ الَّذِينَ قَذَفْتُ كَيْفَ وَجَدْتُمْ بَعْدَ الْمَدَى وَتَقَادُفَ الْأَرْجَاءِ^(٢)
٢٠ وَوَجِدْتَ قَفِيرَةً لَا تَجُوزُ سَهَامَهَا فِي الْمُسْلِمِينَ لِثِيْمَةَ الْأَبَاءِ
أى ليس لها سهم فى الإسلام ، إنما كانت سبيثة ، كانت قفيرة أم صعصعة وهب كسرى أمها المذبة لزرارة فوهبها زرارة لابنة أخ له ، فزُفَّت معها إلى زوجها ، فساعاها^(٣) أخو زوجها ، فولدت منه قفيرة ، فألحقت به ، فأعجبت ناجية فتزوجها .

٢١ عبد العزيز هو الأغر نَمَى به عِيصُ تَفَرَّعَ مُعْظَمَ^(٤) البطحاء
هذا عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك .

٢٢ فلك البلاطُ من المدينة كلها الأبطحُ الغربى عند حِراء
ع : أراد موضع دار عثمان وهو أسرى موضع بالمدينة .

٢٣ أَنْجَحْتَ حَاجَتَنَا الَّتِي جِئْنَا لَهَا وَكَفَيْتَ حَاجَةَ مَنْ تَرَكَتَ وَرَائِي
٢٤ لَحَفَ الدَّخِيلِ^(٥) قَطَانِئاً وَمَطَارِئاً وَقَرَى السَّدِيدَ عَشِيَّةَ الْعُرَواءِ^(٦)

(١) هاشم ش : جعل الرشوة أجراً له .

(٢) بعد هذا البيت فى ش ، ر .

فاركض قفيرة يا فرزدق جاهداً
واسأل قفيرة كيف كان جرائي

(٣) فوقها فى الأصل : زنى بها .

(٤) تحتها فى نسخة الأصل : أى صار له أعلى موضع بالبطحاء .

(٥) تحتها فى نسخة الأصل : الضيف .

(٦) تحتها فى نسخة الأصل : البرد الشديد .

وقال جرير يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك :

١ قد قرب الحى إذ هاجوا لإصعاد بُزلاً مُخَيِّمَةً (١) أَرَمَامَ (٢) أَقْيَادِ

٢ صُهْباً كَانَ عَصِيمَ الْوَرَسِ خَالِطَهَا مِمَّا تُصَارِفُ مِنْ خَطَرٍ وَإِلْبَادِ

ع : أراد تلبد البول والثلط . وهو سَلَحُ الإِبِلِ عَلَى أَفْحَاذِهَا إِذَا خَطَرَتْ

بِأَذْنَابِهَا . عَصِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَثَرُهُ . وَتُصَارِفُهَا : لَوْكُهَا أَنْيَابَهَا وَخَطَرُهَا بِأَذْنَابِهَا .

٣ يحدو بهم زَجَلٍ لِلْبَيْنِ مَعْتَرِفٍ قَدْ كُنْتُ ذَا حَاجَةٍ لَوْ يَرْتِعُ الْحَادِي

٤ أَلَا تَرَى الْعَيْنَ يَوْمَ الْبَيْنِ إِذْ ذَرَفَتْ هَاجَتْ عَلَيْكَ ذَوَى ضَغْنٍ وَأَحْقَادِ

يقول : حين بكيت فطن بك أهلها .

٥ حَلَاتِنَا عَنْ قَرَّاحِ الْمُنِّ فِي رَصْفٍ لَوِشْتِ رَوَى غَلِيلُ الْهَائِمِ الصَّادِي

٦ كَمْ دُونَ بَابِكِ مِنْ قَوْمٍ نَحَاذِرُهُمْ يَا أُمَّ عَمْرُو وَحَدَّادِ وَحَدَادِ

الحداد : البواب لأنه يحد الناس عن الباب والحد : المنع .

٧ هَلْ مِنْ نَوَالٍ لِمَوْعِدٍ بَخَلْتِ بِهِ وَلِلرَّهْمِ الَّذِي اسْتَعْلَقْتِ (٣) مِنْ فَادِي

٨ لَوْ كُنْتِ كَذَّبْتِ إِذْ لَمْ تُؤْتِ فَاحِشَةَ قَوْمًا يَلْجُونَ فِي جَوْرِ وَإِفْسَادِ (٤)

ع : أراد إذ لم يَفْشُ أَمْرٌ قَبِيحٌ وَلَمْ يَذْكَرْ .

(١) هامش الأصل : مذلة .

(٢) هامش الأصل ، هامش ش : الرمة قطعة من جبل خلق .

(٣) تحته في الأصل وهامش ش : من غلق الرهن : إذا ذهب بما عليه .

(٤) تحته في الأصل : الكذب والسفه .

٩ فقد سمعتُ حديثاً بعد موثقينا مما ذكرتِ إلى زيدٍ وشداد
رجلان أفشيا عليها .

١٠ حى المنازل بالبردين قد بليت للحى لم يبق منها غيرُ أبلاد^(١)

١١ ما كدت تعرف هذا الربيع غيره مر السنين كما غيرن أجلادى^(٢)

١٢ لقد علمتُ وما أُخبرتُ من أحد - أن الهوى بنقاً يبرين معتادى

١٣ الله دمر عباداً وشيعته عادات ربك فى أمثال عباد

عباد الجحافى^(٣) : رجل خارجى باليمن قتله يوسف بن عمر الثقفى .

١٤ قد كان قال أمير المؤمنين لهم ما يعلم الله من صدق وإجهاد

١٥ من يهده الله يهتد لا مضل له ومن أضل فما يهديه من هاد

١٦ لقد تبين إذ غبت أمورهم قوم الجحافى أمراً غبه بادى

١٧ لاقوا بعوث أمير المؤمنين لهم كالريح إذ بعثت نحساً على عاد

١٨ فيهم ملائكة الرحمن ما لهم سوى التوكل والتسبيح من زاد

١٩ أنصار حق على بلى مسومة أمداد ربك كانوا خير أمداد

٢٠ لاقت جحاف وكذاب أقادهم مسقية السم شهباً ذات أعمداد

٢١ لاقت جحاف هواناً فى حياتهم وما تقبل منهم روح أجساد

٢٢ إن الوبار التى فى الغار من سبل لن تستطيع عرين المخدر^(٤) العادى

٢٣ لما أضلهم الشيطان قال لهم أخلفتكم عند أمر الله ميعادى

(١) فوقها فى الأصل ، هامش ش : الأبلاد : الآثار .

(٢) فوقها فى الأصل ، هامش ش : أجلاده جسمه .

(٣) فوقها فى الأصل : لقب كان له .

(٤) فى القاموس : أخدر العرين الأسد : ستره ، فهو مخدر (بفتح الدال وكسرهما) .

- ٢٤ ما كان أحلامُ قوم زدتهمُ خبالاً^(١)
 ٢٥ إذ قلتُ عمالُ كلبِ ظالمونَ لنا
 ٢٦ فزوقوا وقد كنتُمُ عنها بمعترِل
 ٢٧ لا باركَ اللهُ في قومِ يغرُّهمُ
 ٢٨ أبصِرْ فإن أميرَ المؤمنينَ له
 ٢٩ تلقى جبالَ بني مروانَ خالدة
 ٣٠ إنا حمدنا الذي يشفي خليفته
 ٣١ فأرغم اللهُ قوماً لا حلومَ لهم
 ٣٢ لاقى بنوا الأشعثِ الكندي إذ نكثوا
 ٣٣ إن العدو إذا راموا قناتكمُ
 ٣٤ شرفت بنيانَ أملاكِ بنوا لكم
 ٣٥ إن الكرامَ إذا عدُّوا مساعيتهمُ
 ٣٦ بالأعظمين إذا ما خاطروا خطراً
 ٣٧ آل المغيرة والأعياصُ في مهل

ع: أراد بنى أمية العيص وأبا العيص والعاص وأبا العاص^(٨).
 ٣٨ والحارثُ الخير قد أوزى فما خمدتُ نيرانَ مجلٍ بزند غيرِ مضلاد

(١) تحتها في الأصل : الفساد.

(٢) تحتها في الأصل : الغيرة .

(٣) تحتها في الأصل : أراد تقربت إلى الله به . (٤) ردى : ضرب وكسر .

(٥) هامش الأصل : هامش ش ، المتأد المعوج ، مثل متعاد .

(٦) الصرد : البرد فارسي معرب . وصرد : وجد البرد سريعاً .

(٧) جمع ثمد : وهو الماء القليل لا مادة له ، أو ما يبقى في الجلد . . . (القاموس) .

(٨) زاد في ش : والعويص .

الحارث المري . ع : مرة بن عوف من غطفان .

ويروى : نيران بالرفع .

٣٩ ما البحر مُغْلَوْلِباً^(١) تسموغواربه^(٢) يعلو السفينَ بآذى^(٣) وإزباد

٤٠ يوماً بأوسع سيباً من سجالكم عند العنأة وعند المعتفي الجادي

٤١ إلى معاوية المنصور إن له ديناً وثيقاً وقلباً غير حَيَاد^(٤)

٤٢ من آل مروان ما ارتدت بصائرهم من خوف قوم ولا هموا بالحداد

ع : الإلحاد في الدين : ما لا يُعرف في الدين ، وأصله أن يعوج عن

الإسلام .

٤٣ حتى أنتك ملوك الروم صاغرة مقررّين بأغلال وأصفاد^(٥)

٤٤ يوم أذلّ رقاب الروم وقعته بشرى لمن كان في غور وإنجاد

٤٥ [ياربما ارتادكم ركب لرغبتهم فأحمدوا الغيث وانقادوا الرواد]^(٦)

ع : أراد انقاد الناس خلف الرواد إليكم .

٤٦ ساروا على طرق تهدي مناهجها إلى خضارم خضر اللج أعداد

٤٧ ساروا من الأدمى والدام منقلة قوداً^(٧) سوالفها في مور أعضاد

٤٨ سيروا فإن أمير المؤمنين لكم غيث مغيث بنبت غير مجحد^(٨)

٤٩ ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم تحص^(٩) عدتهم إلا بعداد

٥٠ كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجالك قد قتلتم أولادى

أراد : وزادوا ثمانية .

(١) تحتها في الأصل : في حال كثرة مائه وهيجانه وفي القاموس : الحديقة المغلوبة : المتكاثفة .

(٢) تحتها في الأصل : أمواجه . (٣) تحتها في الأصل : كثرة .

(٤) هامش الأصل ، ش : لا يجيد . (٥) هامش الأصل ، ش : القيود .

(٦) هذا البيت غير موجود في الأصل ، وأضيف من ش .

(٧) هامش ش : طول الأعناق . (٨) هامش : قليل الخير .

(٩) المعنى لابن هشام ٦٢/١ : لم أحص عدتهم . . .

وقال جرير :

- ١ ألم يكن في سُومٍ قد وسمت بها من حان - موعظة يا حارث اليمين
 - ٢ إن القصائد قد جازت غرائبها ما بين مصر إلى الأجزاء من عدن
- الأجزاء : أثناء الأودية ومعاطفها وهي الشطوط ، واحدها جزع .
- ٣ يُخزى اليمانية المُخضِرُ عَرْمَضُها تجريدُ لا طيبٍ منها ولا حسن
 - ٤ كانت إذا خاض قَعْقَاعٌ بِمِخْوَضِهِ جَفَرَ استها مات قَعْقَاعٌ من الأسن
- الأسن : أن ينزل الرجل البثر يمتاح^(١) ، فيتنفس الماء ، فيدخل ريح الماء والحماة في دُبره فيقتله ، يقال : قد أسن الرجل أسناً : إذا غشي عليه من الماء ، وأسن الماء يأسن أسناً .
- ٥ تلقى حياض بنى الديان مترعة وغال حَوْضَكَ خُبثَ الماء والعطن
 - ٦ إنا وجدنا قنّان اللوم إذ نبتوا أصلاً خبيثاً وفرعاً بادي الأبن
- ع : بطن من بنى الدمارث بن كعب وهم رهط. ذى الغصّة .
- الأبن : العقد ، واحدها أبنّة تكون في العود .
- ٧ أمسى سراة بنى الديان^(٢) ناصيةً واللوم يُأوى إليكم يابني قطن^(٣)

(١) ش : فيمتاح .

(٢) تحمها في نسخة الأصل : من بنى الحارث بن كعب .

(٣) من بنى الحارث .

وقال أيضاً :

١ لو كنت في غُمدانٍ أو في عَمَاية إِذَا لَأَتَانِي من ربيعة رَاكِبٌ (١)

ع : غمدان باليمن . وعَمَاية بناحية البحرين .

٢ بوادي الحُشَيْفِ أو بِجِرْزَةَ (٢) أَهْلُهُ أو الجَرْفِ (٣) طَبٌّ بالنزلة داربٌ

الطَّبُّ : الرفيق ، والداربُ : المعتاد لتضييف الناس .

٣ يُشِير الكلابَ آخَرَ الليلِ صَوْتُهُ كضَب العَرَادِ (٤) خَطْوُهُ متقارب

لأنه ليس يدرى أين يقصد حتى تنبحه الكلاب ، فإذا نبحته قصد إليها .

٤ فبات يُمَنِينا الربيعَ وصوبه وَسَطَرٌ من لُقَاعَةٍ وهو كاذب

ع : أراد أنه يُحَدِّثُهُ بحديث الغَيْثِ وأين موقعه ويكذب في ذلك حتى

يَقْرِيَهُ .

رجل لُقَاعَةٍ : إِذَا كان متكلماً خَطِيئاً يَلْقَعُ بالكلام ، يقال : لَقَعَهُ

بعينه إِذَا أَصَابَهُ بالعين ، ويقال : هو أَهون عليه من لَقَعَةٍ (٥) بِبَعْرَةٍ (٦) .

(١) تحته في الأصل : ع هذا الراكب هو الضيف .
 (٢) البكري ٤٧٣ : بجزره . وفي معجم البلدان لياقوت : جزر : قال السكري : جزيرة ماء لبي كعب بن العنبر قاله في شرح قول جرير :
 يا أهل جزيرة لا علم فينفعكم أو تنهون فيهنى الخائف الخذر
 يا أهل جزيرة إني قد نصبت لكم بالمتجنيق ولما يرسل الحجر
 ولم يذكر القاموس جزيرة ، وقال ياقوت : اسم أرض اليمامة من أرض الكوفة ، وهي لبي ربيعة .
 (٣) البكري ٤٧٣ الحوب : وذكر في القاموس : موضع في ديار ربيعة . ولم يذكر في ياقوت ،
 والجوف عدة مواضع في ياقوت .

(٤) تحته في نسخة الأصل : نبت يأكله الضب .

(٥) هامش الأصل : أي حذفة . وفي الميداني : اللقعة الحذفة والرمية .

(٦) ذكر في مجمع الأمثال للميداني ٢/٢٤٤ ، وجمهرة الأمثال للسكري ٢/٢٦٣ .

وقال يهجو الأخطل :

- ١ أَجَدَّ الْيَوْمَ جِيرَتُكَ اِحْتِمَالًا^(١) وَلَا نَهَوَىٰ بَدَى الْعُشْرِ الزِّيَالَا
 أراد بذات العُشْر ، فلم يُمكنه ، وذات العُشْر : ببطن فلج يُفضى منها
 إلى الدهناء بينها وبين الدهناء أميال .
- ٢ قفا عوجا على دِمَنِ بَرَهَبِي فحيوا^(٢) رَسْمَهْنَ وَإِنْ أَحَالَا
 ٣ وشبهتُ الحُدُوجُ غَدَاةً قَوِّ سَفِينِ الْهِنْدِ رُوحَ مَنْ أَوَالَا
 قو : ما بين النجاج والعوسجة . وأوال : بالبحرين .
- ٤ جعلن القَصْدَ عن شَطْبِ يَمِينَا وعن أَجْمَادِ ذِي بَقَرِ شِمَالَا
 ٥ جمعن لنا مواعِدَ معجِبَاتٍ وبخلا دون سُؤْلِكَ واعتلالَا
 ٦ أَوَانِسُ لَمْ يَعِشْنَ بَعِيثِشِ بُوْسِ^(٣) يُجَدُّدَنَّ الْمَوَاعِدَ وَالْمِطَالَا
 ٧ فَقَدَ أَفْنَيْنِ عُمَرَكَ كُلَّ يَوْمٍ بوعد ما جَزَيْنَ به قِبَالَا^(٤)
 ٨ وَلَوْ يَهْوَيْنِ ذَاكَ سَقَيْنَ عَذْبًا على الْعِلَاتِ آوْنَةَ^(٥) زَلَالَا^(٦)
 ٩ وَلَكِنَّ الْحُمَاةَ حَمَوَكَ عَنْهُ فَمَا تُسْقَى على ظَمِئِ بِلَالَا
 ١٠ أَلَا تَجْزِينَ وُدِّي فِي لِيَالٍ وَأَيَّامٍ وَصَلْتُ بِهِ طُولَا

(١) ش ، ر : ارتحالا

(٢) نقائص جرير والأخطل : يحيى ربهمن .

(٣) ش ، ر : سو .

(٤) هاشم الأصل ، ش : مثل شمع النعل .

(٥) تحنها في الأصل ، ش : جمع أوان .

(٦) هاشم الأصل ، ش : الصافي الذي لا كدر فيه .

- ١١ أُحِبُّ الظَّاعِنِينَ غَدَاةَ قَوْوٌ وَلَا أَهْوَى الْمُقِيمَ بِهِ الْحِلَالَ
 ١٢ لَقَدْ ذَرَفَتْ دُمُوعُكَ يَوْمَ رَدُوا لِبَيْنِ الْحَى فَاحْتَمَلُوا الْجَمَالَ
 ١٣ وَفِي الْأَطْعَانِ مِثْلُ مَهَا رُمَاحِ نَضِبْنَ لَهُ (١) الْمَصَائِدَ وَالْحِبَالَ
 ١٤ فَمَا أَشْوَيْنَ حِينَ رَمِينِ قَلْبِي سَهَاماً لَمْ يَرِشْنَ لَهَا نَبَالَ
 ١٥ وَلَكِنِ بِالْعُيُونِ وَكُلِّ خَدِّ تَخَالَ بِهِ لِبَهْجَتِهِ (٢) صِقَالَا
 ١٦ لَعَمْرُكَ مَا يَزِيدُكَ قُرْبُ هِنْدِ إِذَا مَا زُرْتَهَا إِلَّا خِبَالَ
 ١٧ وَقَدْ قَالَ الْوَشَاةُ فَأَفْزَعُونَا بِبَعْضِ الْقَوْلِ نَكَرَهُ أَنْ يَقَالَ

ويروى : وبعض القول نكره أن يقال .

- ١٨ رَأَيْتَكَ يَا أُخْيَطِلَ إِذْ (٣) جَرِينَا وَجُرَيْتِ الْفِرَاسَةَ كُنْتُ فَالَا

يقال من الفراسة : رجل فارس بين الفراسة من التفرس ، ورجل فارس بين الفروسة في الركوب ، والقَالَ : العاجز الرأي الضعيفه ، يقال رجل فال الرأي وفائل الرأي .

- ١٩ وَقَدْ نَخَسَ الْفِرْزَدِقُ بَعْدَ جَهْدِ فَأَلْقَى الْقَوْسَ إِذْ سَمِمَ (٤) النَّضَالَ
 ٢٠ وَنَحْنُ (٥) الْأَفْضَلُونَ فَأَيَّ يَوْمٍ تَقُولُ التَّغْلِبِي رَجَا الْفِضَالَ
 ٢١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ عِزَّ بَنِي تَمِيمٍ بَنَاهُ اللَّهُ يَوْمَ بَنِي الْجِبَالَ
 ٢٢ بَنِي لَهُمْ رِوَاسِي شَامَخَاتٍ وَعَالِي اللَّهِ ذِرْوَتَهُ فِطَالَ

(١) نقائص جرير والأخطل : لنا .
 (٢) هامش الأصل : البهجة : والحسن .
 (٣) ياقوت : إن .
 (٤) النقائص : كره .
 (٥) النقائص : فنحن .

٢٣ بنى^(١) لى كل أزهر خندى^٢ يبارى^(٣) فى سُرَادِقِهِ الشمالا
 ٢٤ تنصّفهُ البرية وهو سَامٍ ويمسى العالمون له عيالا
 تنصفه : تطلب فضله .

٢٥ تواضعت القروم لخندى إذا شئنا تَخَمَط. ثم صالا
 ٢٦ ويسعى التغلبى إذا اجْتَبَيْنَا^(٤) بجزيتته ، وينتظر الهللا
 ٢٧ لقيتم بالجزيرة خيل قيس فقلتم مارَ سرجس لا قتالا
 ٢٨ فلا^(٥) خَيْلٌ لكم صبرت لِحَيْلٍ ولا أَعْنَتُ رجالكم رجالا
 ع : أى لم تغن رجالكم رجال غيركم : لم تقم بهم .

٢٩ وأسلمتم شُعَيْثَ^(٥) بنى مُلَيْلٍ أصاب السيف عاتقه فمالا
 ٣٠ شربت الخمر^(٦) بعد أبى غُوَيْثٍ^(٧) فلا نَعِمَتُ^(٨) لك النشوات بالآ
 أبو غويث : أبو الأخطل ، قُتل ليلة البشر .

٣١ تَسُوفُ^(٩) التغلبية وهى سكرى قَفَا الخنزير تَحْسَبُهُ غزالا
 ٣٢ من المتوَلِّجَاتِ على النشَاوى ولا^(١٠) تَلِجُ الخدور ولا الحِجَالا

(١) النقائص : بناه لكل أزهر خندى . . .

(٢) تحمها فى الأصل : أى يطعم ما هبت الشمال .

(٣) يريد إذا أخذنا الجزية من المعاهدين .

(٤) النقائص : فلم أر خيلكم صبرت لحيل . . .

(٥) تحمها فى الأصل : رجل من بني تغلب .

(٦) النقائص : الراح .

(٧) غ : غياث .

(٨) النقائص : فلم تنم .

(٩) النقائص : نزلت أم الأخطل وهى نشوى على

(١٠) النقائص : ولم .

٣٣ نَظَلَ الخمرَ تَخْلِجَ أَخْدَعِيهَا وتَشْكُو في قوائمها امذلالا
الامذلال : الفترة من الخُمار . وتخلج : تلوى .

٣٤ أتَحَسِبَ فَلَسُ أَمَكُ كانَ مَجْدًا وَجَزَّكُمُ عَنِ النَّقْدِ الجُفَلا
فلسها : أرادَ نَفَقَتَها في حَجِّها إلى البيعة . والجُفال : الصوف . والنقد :
صغار الضأن . أراد أنهم رعاء .

٣٥ إذا انفتقت عباعتها وضامت^(١) رأى الرائون داهيةً عَضَلا

٣٦ تناول ما وجدت أباك يبنى فأما الخندفي فلن تنالا

٣٧ أليس أبو الأخيطل تغلبياً فبئس التغلبي أباً وخالا

٣٨ إذا ما كان خالك تغلبياً فبادل إن وجدت به^(٢) بدالا

٣٩ ويربوع تحلُّ ذرا الروابي وتبني فوقها عمداً طوالا

٤٠ أبعل التغلبي لا تطأها فلا دنيا أصبت ولا جمالا

٤١ وقد^(٣) علق الأخيطل حبل سوء فابرح^(٤) يومهن^(٥) به وطالا

ع يقول : ذكر لهم أنه عبد ، فكأنه تعلق بجوار العبودية : وهو

حبل سوء ، كانوا أسروه ليلة البشر ، فظنوا أنه عبد ، فتركوه .

٤٢ ألم تر يا أخيطلُ حربَ قيس تُمرُّ إذا ابتغيت لها العِلالا^(٦)

تُمر من المرارة ، يقال : مر الشيء وأمر .

٤٣ إذا^(٧) لم تَصْحُ نَشوتُكمُ فذوقوا سيوف الهند والأسلَ النهالا^(٨)

(١) النقائص : وراحت . (٢) ش ، ر ، له .

(٣) النقائص : لقد لاق الأخيطل خيل قيس . . .

(٤) تحتها في الأصل : اشتد . (٥) تحتها في الأصل : يوم الخيل .

(٦) هامش الأصل : الشرب الثاني ورويت في النقائص : المدالا .

(٧) النقائص : فإذا . . . (٨) النقائص : الطوالا .

وقال :

وكان جرير لا يسأل أحداً إلا الخلفاء ، وكان مُخَرَّقاً^(١) رجلاً من
بنى ذهل سدوسي^(٢) ، وشيباناً - رجلاً من بنى سُحيم^(٣) ، كانا شريفي
أهل قرآن ، وكانا صديقين لجرير ، كانا على طريقه ، كلما خرج من
أهله إلى اليمامة أو من اليمامة إلى أهله ، وكانا يتباهيان في تكرمته إذا نزل
عليهما . وإذا نزل على أحدهما في بدأته نزل على الآخر في رجعته ، فكانا
قد اصطلحا على هذا ، فقال :

- ١ أقول لأصحابي ارفعوا من مطبكم فيوم لنا بالقريتين ظليل
- القريتان : ملهم وقرآن ، فملهم : لبني ذهل ، وقرآن لبني سُحيم .
- ٢ أحبُّ من الفتيان مثلَ مُخَرَّقٍ وشيبانَ إن الكاملين قليل
- ٣ فإن يشهداً يومَ الحفيظة يطعنا وإن يك سُؤلاً^(٤) فالعطاء جزيل

(١) ش : محرق .

(٢) تحتها في الأصل : سدوس من شيبان بن ذهل بن ثعلبة .

(٣) تحتها في الأصل : من بنى حنيفة .

(٤) تحتها في الأصل : من السؤال .

٢٦٢

وقال :

- ١ وَإِنَّ مُخَرَّقًا لَخِيَارُ ذَهْلٍ وَشَيْبَانُ تَرَبَّتُهُ^(١) الْفَحُولُ^(٢)
- ٢ مَدَخْتُهُمَا وَكَانَا أَهْلَ مَدْحَى وَذَاكَ إِلَيْهِمَا مِنِّي قَلِيلٌ

٢٦٣

وقال يهجو أبا كامل السعدي^(٣) :

- ١ أَلَسْتَ اللَّثِيمَ وَفَرَّخَ اللَّثِيمِ فَمَا لَكَ يَا بَنَ أَبِي كَامِلٍ
- ٢ أَخَالَفْتَ سَعْدًا وَحَكَامَهَا أَيَا ضِرَّةَ الْأَرْنَبِ الْحَافِلِ
- الْحَفْلُ : اجْتِمَاعُ الدَّرَّةِ . الضَّرَّةُ : أَصْلُ الضَّرْعِ .
- ٣ فَلَوْلَا زِيَادٌ وَحُسْنُ الْبِلَاءِ وَأَنَّى أَهَابَ أَبَا كَامِلٍ
- ٤ لِنَالِ أَبِي كَامِلٍ وَابْنِهِ صَوَاعِقُ مِنْ بَرْدٍ وَأَبَلٍ

(١) في القاموس : ربيته تربية غدوته كتربيته .

(٢) هامش الأصل : أي سادتهم وفرسانهم .

(٣) ش : يهجو ابن أبي كامل .

وقال :

١ تَيْمِيَّةٌ هَمَشِيٌّ قَالَتْ لِنَسْوَتِهَا يَا بَيْتَ اللَّتِيمِ أَيْرًا مِثْلَ بُلْبُولٍ
بلبول : جبل بالبطن بين الكرمة^(١) والدهناء ، والهَمْشُ : خلط.
الحديث .

٢ يَزْدَادُ عَرْضًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَرْضٍ وَالطُّوْلُ طُولًا إِلَى مَا كَانَ مِنْ طَوْلٍ

(١) زاد في ط : والكرمة بلاد اليمامة .

وقال :

- ١ خف القطين فقلبي اليوم مَتَبُولُ بِالْأَعْزَلَيْنِ ، وشاقتني العطاويل
العطاويل : النساء الطوال الأعناق . والمتبول : الموتور .
- ٢ قَرَّبَنَ بُزْلًا تَغَالَى فِي أَرْمَتِهَا إِلَى الْخُدُورِ وَرَقَمًا^(١) فِيهِ تَهْوِيلُ^(٢)
تغالى : تسابق .
- ٣ مَا زَلْتُ أَنْظُرَ حَتَّى حَالَ دُونِهِمْ خَرَقُ أَمَقُّ بَعِيدُ الْغَوْلِ^(٣) مَجْهُولُ
- ٤ تَبِيَةٌ يَحَارُّ بِهَ الْهَادِي إِذَا اطَّرَدَتْ^(٤) فِيهِ الرِّيحُ وَهَابِي^(٥) التُّرْبِ مَنْخُولُ
- ٥ كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا دُلِقُ يَمَانِيَّةٌ إِذَا تَغَالَتْ وَأَدْنَاهَا الْمَرَاقِيلُ
والدلق : السيوف السريعة السَّلة ، واحدها دَلُوق . والمراقيل : التي تُرْقَلُ
فِي سَيْرِهَا ، وَالرَّقْلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ رَفِيعٌ .
- ٦ لُحِقُ التَّوَالِي بِأَيْدِيهَا إِذَا انْدَفَعَتْ أَعْنَاقُهُنَّ بِسَوْمٍ فِيهِ تَبْغِيلُ
تواليها : أرجلها . والسوم : السير . والتبغيل : الهمْلَجَةُ .
- ٧ كَأَنَّمَا مَرَحَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْحَلِنَا قَطًّا قَوَارِبُ أَوْ رُبْدُ مَجَافِيلُ
ع : الربد النعام في ألوانها . والمجافيل : النوافير ، والقوارب : التي تقرب
الماء أي تدنو منه .

(١) تحتها في الأصل : أراد الوثى

(٢) تحتها في الأصل : التهويل : التحسين .

(٣) هامش الأصل : الغول : البعد .

(٤) تحتها في الأصل : ش : تناهت .

(٥) تحتها في الأصل : الدقيق من التراب .

- ٨ أقصر بقدمك إن الله فضّلنا وما لِمَا قد قَضَى ذُو الْعَرْشِ تَبْدِيلُ
 ٩ بَتَى لِي الْمَجْدَ فِي عَيْطَاءِ^(١) مُشْرِفَةٍ أَبْنَاءِ حَنْظَلَةَ الصَّمِيدِ^(٢) الْمَبَاجِيلِ^(٣)
 ١٠ المطعمون إذا هبت شامية والعجا برون وعظم الرأس مهزول^(٤)
 ١١ والغر من سلفي^(٥) سعد وإخوتهم عمرو كهول وشبان بهاليل
 ١٢ إذا دعا الصارخ الملهوف هجرت به^(٦) مثل اللبث جلا عن غلبها^(٧) الغيل
 ١٣ تحمي الثغور وتلقاهم إذا فزعوا تعدو بهم قرح جرد هذا ليل

الهذليل : الخفاف ، واحدهم هذلول .

- ١٤ تلقى فوارسنا يحمون قاصينا وفي أسنتنا للناس تنكيل
 ١٥ كم من رئيس عليه التاج معتصب^(٨) قد غادرتة جياذى وهو مقبول
 ١٦ قادوا الهذليل^(٩) ابذى بهدى وهم رجعوا يوم الغبيط بيشر وهو مغلول

بشر بن عبد عمرو بن مرثد ، وقد مر يوم الغبيط .

- ١٧ أمد إذا لحقوا بالخيل لم يقفوا نعم الفوارس لا عزل ولا ميل
 ١٨ فينا وفي الخيل تردى في مساحلها يوم الوغى ، لمنايا القوم تعجيل
 ١٩ عود^(١٠) النساء غداة الروع تعرفنا إذا دعون دعاء فيه تخليل

(١) تحبها في الأصل : الطويلة .

(٢) تحبها في الأصل : الصيد : والكرام .

(٣) تحبها في الأصل : المبيجال العظيم .

(٤) تحبها في الأصل : لا يخ فيه من شدة الزمان .

(٥) فوقها في الأصل : أراد من تقدم منهم .

(٦) ط : بهم .

(٧) تحبها في الأصل : الغلاظ الأعناق .

(٨) تحبها في الأصل : أى معتصب على التاج .

(٩) فوقها في الأصل : من بئى تغلب .

(١٠) تحبها في الأصل : الت . معا اولادها .

الدعاء العام : أن تنادى القبيل : يال بني فلان . والتخليل^(١) أن
تخص قوماً بالدعاء تخلل قوماً بعينهم .

٢٠ إذا لحقنا بها تردى الجياد بنا لم تَخَشْ نَبَوْتَنَا العُوذُ المَطَافِيلُ
٢١ تلقى السيوفَ بأيدينا يُعَاذُ بها عند الوغى حين لا تَخْفَى الخلاخيل
٢٢ فمن يَرُمُ مجدنا العاديَّ ثم يَقْسُ قوماً بقوى يرجع وهو مفضول
٢٣ حكام فصل وتلقى في مجالسنا أحلام عاد إذا ما أهذِرَ^(٢) القليلُ
٢٤ إني امرؤ مضرى في أرومتها^(٣) مشهورةٌ غُرَّتِي فيهم وتَحْجِبِلِي^(٤)
٢٥ الأثقلون حصاة في نديهم والأرزون إذا خَفَّ المجاهيل

الحصاة ها هنا العقل .

٢٦ إنا وجدنا بني القبحاء^(٥) ليس لهم في ابْنِي نِزارَ قَدَامِيسُ^(٦) ولا جُولُ^(٧)
٢٧ قوم توارثَ أَضْلَ اللؤمِ أَوْلُهُمْ فما لهم عن ديار اللؤم تحويل
٢٨ مُحالِفُو اللؤمِ آلى لا يُفَارِقُهُمْ حتى يُرَدَّ على أدراجِه النِيلُ^(٨)
٢٩ قد ارتدوا برداء اللؤم واتزروا وقُطِعَتْ لهم منه سراويل

(١) ش ، ر : الدعاء الخاص . . .

(٢) هامش ش : الهذر الكلام السقط .

(٣) فوقها في الأصل : أصلها .

(٤) فوقها في الأصل : قد أكفأ هاننا .

(٥) فوقها في الأصل نسبهم إلى القبح .

(٦) فوقها في الأصل : القديم .

(٧) فوقها في الأصل : ولا عقل ، يقال : ليس له جول ولا معقول .

(٨) هامش الأصل : نيل مصر .

وقال في شأن حدراء ، وزعم أنهم منعوها الفرزدق :

- ١ عشيةً أعلى مذنبِ الجوفِ قاذى هوى كاديئسى الحلم أو يرجع الجهلا
 ٢ عشية تعصني غروب^(١) مدامعى وإن قلت أحياناً لعبرتيها مهلا
 . مجارى دمعها : مأخوذة من الغرب .
 ٣ وما خفت وشك البين حتى رأيتهم لظعنهم ردوا الغريرية^(٢) البزلاً
 ٤ أحبُّ لحبِّ العاصمية معشراً من الناس ، ما كانوا صديقاً ولا أهلاً
 ٥ وأرعاهم بالغيب من أجل حبها وأوليهم منى الكرامة والبذلاً
 ٦ لقد^(٣) جمحت عرس الفرزدق والتوى بحدراء قوم لم يرو^(٤) لها أهلاً
 ٧ رأوا أن صهر القين عار عليهم وأن لبسطام على غالب فضلاً
 ٨ دعت يال ذهل رغبة عن مجاشع وهل بعدها حدراء داعية ذهلاً
 ٩ وفيم ابن ذى الكيرين^(٥) من بيت خالد وهل يجمع البيت الخنانيص والنخلاً
 ١٠ ولو رقت كيريك كانت كظاعن من الغيث يختار الجدوبة والمحلاً
 ١١ فقد منع القين الجواز وقد يرى لشيبان عين الماء والعطن السهلاً

(١) تحتها في نسخة الأصل : مجارى دمعها مأخوذة من الغرب .

(٢) في القاموس الغريرية نسبة إلى الغرير : فحل من الإبل - وبزل جمع بازل وبزول : وهى

الناقة فى تاسع سنهيا ، وليس بعده سن .

(٣) غ ٨٧/٨ : فأقسم ما ماتت ولكنما التوى .

(٤) غ ٨٧/٨ : لم يروك

(٥) تحتها فى نسخة الأصل « ابن ذى الجدين : جد بسطام بن قيس » انظر جمهرة الأنساب

لابن حزم (طبعة ١٩٦٢) ص ٢٢٦ .

١٢ هُم مَنَعُوا عِرْسَ الْفِرْزَدِقِ وَالتَّوَرَا عَلَيْهِ ، فَلَاقَى دُونَهَا عَتَبًا بَسَلًا

العتب : الغلظ من الأرض . والبسل : الصعب .

١٣ وما رد قوم الحوفزان^(١) عَلَيْكُمْ ظَلَامًا^(٢) وَاقَالُوا لِصَاحِبِهِمْ مَهَلًا

١٤ وَقَدْ بَاتَ مَغْتَرًا بِحَدْرَاءَ قَيْنِكُمْ وَنَامَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى قَيْدِهَا قَفْلًا

١٥ وَنَامَ وَمَا أُسْرَى وَأَسْرَتْ فَأَصْبَحَتْ تَأَمَّلُ مِنْ أَنْقَاءِ أَسْنَمَةِ رَمْلًا

١٦ فَقَدْ عُرِفِيَتْ حَدْرَاءُ شَيْبَانَ أَنْ تُرَى حَلِيلَةَ قَيْنٍ أَوْ يَكُونَ لَهَا بَعْلًا

١٧ إِذَا قَوَّزَتْ^(٣) عَنْ مُسْحَلَانَ وَدَافَعَتْ^(٤) بِشَيْبَانَ لَاقَى الْقَيْنِ مِنْ دُونِهَا شَغْلًا

١٨ وَهُمْ نَزَعُوا بِالرُّوعِ قَلْبَ ابْنِ حَابِسٍ كَمَا اسْتَوْفَضْتَ خَيْلَ رِكْبَتِهَا الْإِيْلًا

استوفضت : طردت . والكبة : الحملة .

١٩ غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ مَنَعْنَا مَجَاشِعًا قَدِيمًا مَعِينِ^(٥) الْمَاءِ فَاحْتَفَرُوا الصَّخْلًا

الصَّخْل : الماء القليل .

٢٠ أَلَا إِنَّمَا جَرَّتْ^(٦) عَلَى خَوْفِ مَالِكِ^(٧) قُلُوبَ تَسَاقِينِ النَّوَاكِي^(٨) وَالْجَهْلًا

٢١ وَقَدْ طَالَ أَبْنِيَّ قَبْلَ ذَلِكَ مَجَاشِعًا بِحَدْرَاءَ يَلْقَوْنَ الصَّوَاعِقَ وَالْأَرْلًا^(٩)

(١) تحتها في نسخة الأصل ، ش : الحوفزان سيد من سادات بني شيبان (انظر جمهرة الأنساب لابن حزم الطبعة الثانية) ص ٣٢٦ .

(٢) تحتها في نسخة الأصل : أراد مظلمته .

(٣) تحتها في نسخة الأصل : ركبت المفازة .

(٤) تحتها في نسخة الأصل : أى كانت شيبان تدفع عنها .

(٥) ش : المعين الجارى الظاهر .

(٦) تحتها في الأصل : جنت . وفي القاموس : جر من الحريرة أى الذنب .

(٧) تحتها في الأصل : مالك بن حنظلة رهن الفرزدق .

(٨) تحتها في الأصل : الحمق .

(٩) هامش الأصل : الضيق والجذب .

الأبُس : القهر والتوبيخ . يقول : أعيره بما فعلت به حذراء حين لم

ترض به .

٢٢ وما نَوَّخُوهَا قَيْنُكُمْ آلَ ضَوَّطَرَ (١) لِأَلَامٍ مَنْ يُحْذَى عَلَى قَدَمِ نَعْلَا

ع : أراد لم يُحَلِّوْهَا فِي مَنْزَلَةٍ ، كَمَا تَنَاخَ النَّاقَةُ .

٢٣ وما رَغِبُوا فِي صِهْرِ آلِ مَجَاشِعٍ وَمَا إِنْ رَأَوْا شَكْلَ الْقِيُونِ لَهُمْ شَكْلَا

٢٤ أَبْعَدَ تَرَامِينَا ثَلَاثِينَ حِجَّةً فَقَدِصْرَتِ يَابِنُ الْقَيْنِ لَا تُدْرِكُ التَّبَلَا

٢٥ إِذَا مَا تَرَاغَبْنَا صَكَّكَتْكَ صَكَّةً تَرَى بَعْدَ تَرْبِيلِ الْعِظَامِ لَهَا دَحَلَا

الدحل : شق في الأرض كالأسراب .

٢٦ وَحَبْلُكُمْ غَرَّ الزَّبِيرِ فَلَمْ يَكُنْ لِيَأْمَنَ جَارٌ بَعْدَهُ لَكُمْ حَبَلَا

٢٧ قِفُوا فَاَسْأَلُوا الْأَقْوَامَ مَنْ يُنْهَلُ الْقَنَا وَمَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَى وَمَنْ يَمْنَعُ الْأَصْلَا

٢٨ وَمَنْ يَقْتُلُ الْأَبْطَالَ وَالْخَيْلُ تَنْبَرِي بِفِرْسَانِهَا وَرَدَّ الْقَطَا غَدَلًا ضَحَلَا

تنبرى : تتعرض . والماء الغلل : الجارى في أصول الشجر . والضحل :

الماء الرقيق . ويقال : برى وانبرى بمعنى واحد .

٢٩ أَلَا رَبُّ جَبَّارٌ سَلْبِنَاهُ تَاجَهُ فَأَصْبَحَ فِينَا عَانِيًا يَشْتَكِي الْكَبَلَا

(١) هامش الأصل : ع لقب به مجاشع ، وضوטר : العبد الكثير اللحم .

وقال جرير :

- ١ ألا حى المنازل بالجَنَابِ فقد ذَكَرَنَ عهدك بالشباب
 ٢ أما^(١) تنفك تذكر أهل^(٢) دار كأن رُسُومَهَا ورَقُ الكتاب
 ٣ ليالى تترميك بنَبَلِ جن صَمُوتُ الحِجَلِ قَانِيَةُ الخضاب
 ٤ أما^(٣) باليْتِ يوم أكف دمعى^(٤) مخافة أن يُفَنِّدَنِى صِحَابِى
 ٥ كأنك مستعير كُلى شَعِيب وهت من ناضح سَرِبِ الطَّبَابِ

الشعيب : المزايدة الصغيرة من جلدَيْن . والكُلى : الرُقْعُ التى تكون فى أصول العُرَا . والناضح : البعير المُسْتَقْبَى . والسَرِبُ : السائل . والطَّبَابُ الشَّرَاكُ يجمع بين الأديمين .

- ٦ تباعد من مزارى^(٥) أهل نجد إذا مرت بذى حُشْبِ^(٦) ركابى
 ٧ غريباً من^(٧) ديار بنى تميم وما^(٨) يُخْزَى عَشِيرَتِي اغترابى
 ٨ لقد علم الفرزدق أن قوى يُعِدُّونَ المكارم للَسَّبَابِ

(١) النقااض : أجلك ماتذكر . .
 (٢) النقااض : ويروى عهد دار . .
 (٣) النقااض : وما باليت (بضم التاء) .
 (٤) النقااض : صحبى .
 (٥) النقااض : مزارك .
 (٦) تحته فى الأصل : بالمدينة .
 (٧) ش ، النقااض : عن .
 (٨) النقااض : ولا .

٩ يَحْشُونَ الحروبِ بِمُقَرَّبَاتٍ وِدَاوُودِيَّةٍ^(١) كَأَضَا الحَبَابِ^(٢)
الأضَا : الغُدْر ، واحدها أضَاة وأضَا .

١٠ إذا آباونا وأبوك عُدُوا أَبَانَ الْمُقَرَّفَاتِ مِنَ العِرَابِ
ع : المقرِف : الهجين وليس الخالص النسب .

١١ فأورثك العلاةَ وأورثونسا رَبِاطَ الخيلِ أَفْنِيَةَ القِبَابِ

١٢ أجيرانَ الزبيرِ عَرَرْتُموهُ كما اغترَّ المُشْبَهُ بالسرابِ

١٣ ولو سار الزبيرِ فحلَّ فينا لما يئسُ الزبيرِ من الإيابِ

١٤ لأصبحَ دونه رَقَمَاتُ فُلُجٍ وَعُبرُ اللامعاتِ^(٣) من الحِدَابِ

رَقَمَاتُ فُلُجٍ : خَبْرَاوَانٍ : خبراءِ ماوية وخبراءِ اليَنْسُوعَةِ : وهى أضخمهما
وهما الرقمتان .

١٥ وما بات النوايح من قريشٍ يُراوحنَ^(٤) التفجعَ^(٥) بانتحابِ

١٦ ألسنا بالمُجَاوِرِ نحنِ أوفى وَأَكْرَمَ عِنْدَ مُعْتَرِكِ الضُّرابِ

المُعْتَرِكُ : موضعُ الوقعة .

١٧ وأحمدُ حينَ تُحمدُ بالمَقَارِي وحالِ المُرْبِعَاتِ مِنَ السحابِ

١٨ صبرنا يومَ طِخْفَةَ قد عَلِمْتُمْ صُدُورَ الخيلِ تَنْحِطُ^(٦) في الحرابِ

المربعات : المتعجلات في أول الزمان ، والناقة المُرْبِعُ : التى يسرع

(١) ط : نسبها إلى داود صلى الله عليه وسلم .

(٢) هامش الأصل : حباب الماء : تكسره .

(٣) فوقها ، في الأصل : التى تلمع بالسراب .

(٤) هامش الأصل : أى يراوحن مرة هذه ومرة هذه .

(٥) هامش الأصل : الجزع .

(٦) هامش الأصل : تزر حر .

لقاحها ونتاجها ، وشبه حيال السحاب بحيال الناقة .

- ١٩ وَطِئْنَ مجاشعاً وأخذن غَضْباً بنى الجبار^(١) في رَهَج الضباب
٢٠ فما بلغ الفرزدق في تميم تَخَيْرِي المَصَارِبَ وانتجاني^(٢)
٢١ أنا ابن الخالدين وآلِ صَخْرٍ^(٣) أَحَلَّ^(٤) في الفروع وفي الروابي

خالد بن منقر : من بنى سعد ، وخالد بن الأهم منهم .

- ٢٢ ويربوع هم أخذوا قديماً عليك من المكارم كُلُّ باب
٢٣ فلا تفخر وأنت مجاشعي نَخِيبُ القَلْبِ مُنْخَرِقُ الحِجَابِ
٢٤ إِذَا^(٥) عَدَّتْ مَكَارِمَهَا تيم فخرتَ بِمِرْجَلٍ وَبِعَقْرِ نَابِ
٢٥ وَسَيْفُ أَبِي الفرزدق قد علمتم قَدُومٍ غيرِ ثَابِتَةِ النَّصَابِ^(٦)
٢٦ كَفَيْتَنَا^(٧) يَوْمَ ذِي نَجَبٍ وَعُدْتُمْ بِسَعْدِ يَوْمَ وَارِدَةِ الكَلَابِ^(٨)
٢٧ أَتَنَسَى بِالرَّمَادَةِ وِرْدَ سَعْدِ كما وردوا مُسْلِحَةَ الصَّعَابِ
- كانت الرمادة لبكر بن وائل ، فغلبتهم عليها بنو سعد ، وأجلدوهم

عنها .

(١) هامش الأصل : الملك .

(٢) ذكر البيت يبين هكذا في النقائص

فما بلغ الفرزدق في تميم كبلغ عاصم وبى شهاب
ولا بلغ الفرزدق في تميم تخيري المصارب وانتجاني

(٣) تحها في الأصل : الأحنف بن قيس .

(٤) النقائص : أحلني الفروع من الروابي .

(٥) النقائص : وإن .

(٦) النقائص : القراب .

(٧) النقائص : وغرنا .

(٨) هامش الأصل : يوم وردت الخيل الكلاب .

٢٨ أما يَدَعُ الزَّناةَ أبو فراس ولا شُرْبَ الخبيث من الشراب
 ٢٩ ولامت في الحدود وعاتبته فقد يثمت نوار من العتاب
 ٣٠ فلا صَفْوُ جَوَازِكَ عِنْدَ سَعْدٍ ولا عَفُّ الخَلِيقَةِ في الرُّبَابِ
 ٣١ لقد أخزأك في نَدَوَاتِ قَيْسٍ وفي سعد عِيَادُكَ من زَبَابِ

الندوات : المجالس . وزباب بن ثور النهشلي وأمه رُمَيْلة ، وكان شجاعاً مشيعاً^(١) .

٣٢ على غير السواء مدحت سعداً فزدهم ما استطعت من الثواب
 ٣٣ هم قتلوا الزبير فلم تُنكَرُ وَعَزُوا^(٢) رَهْطَ^(٣) جعثن في الخطاب
 ٣٤ وجعثن حين أسهل ناطقها^(٤) عَفَرْتُمْ ثَوْبَ^(٥) جعثن في التراب
 ٣٥ فشدى من صلاك على الردافى ولا تدعى فإنك لن تجابى

الردافى : الذين يترادفونها . الصلوان : جانبنا الور كين .

٣٦ فدأو كلوم جعثن إن سعداً ذوو عادية ولهى^(٦) رغب

(١) في القاموس : شيع فلانا : شجمه وجراه .

(٢) هامش الأصل : غلبوا .

(٣) النقائص : عقر .

(٤) تحتها في الأصل ، ش : ما يسيل منها .

(٥) ش : نيم .

(٦) هامش الأصل : العطايا .

٣٧ وقد^(١) جَرَّبْتَنِي فَعَرَفْتَ أَنِي عَلَى خَطَرِ الْمُرَاهِنِ غَيْرِ كَابِي
٣٨ سَبَقْتُ فِجَاءَ وَجْهِي لَمْ يُغَيِّرْ وَقَدْ حَطَمَ الشَّكِيمَةَ عَضُّ نَابِي
ويروى : حد نابي .

٣٩ سَأَذْكَرُ مِنْ هَيْدَةٍ^(٢) مَا عَلِمْتُمْ وَأَرْفَعُ شَأْنَ جَعِثِنَ وَالرَّيَابِ^(٣)
٤٠ وَعَارًا مِنْ حُمَيْدَةٍ^(٤) يَوْمَ حَوْطٍ وَوَقْعًا^(٥) مِنْ جِنَادِلِهَا الصُّلَابِ
٤١ فَأَصْبَحَ غَالِيًا فَتَقَسَّمُوهُ عَلَيْكُمْ لَحْمُ رَاحِلَةِ الْغُرَابِ
ع : هذا رجل كان نزل بهم فسرقوا راحلته وأكلوها .

أراد : أصبح عليكم غالياً لحم الغراب ، لأنهم سرقوها فغزوههم .

٤٢ لَنَا قَيْسٌ عَلَيْكَ وَأَيُّ يَوْمٍ إِذَا مَا أَحْمَرُ أَجْنَحَةَ الْعُقَابِ
العقاب : الراية ، واحمرارها من الدم .

٤٣ أَتَعْدِلُ فِي الشَّكِيرِ أَبَا جُبَيْرٍ إِلَى كَعْبٍ^(٦) وَرَابِئَتِي كَلَابِ الشَّكِيرِ : الشجر المأكول ينبت بعد ذلك دَقِيقًا لا خير فيه ،
وأبو جبير : الحداد الذي رمى به الفرزدق .

٤٤ وَجَدْتَ حَصَى هَوَازِنَ ذَا فَضُولٍ وَبَحْرًا يَابِنَ شِعْرَةَ ذَا عُبابِ
٤٥ وَفِي غُظْفَانٍ فَاجْتَنِبُوا حِمَاهُمْ لِيُوثُ الْغَيْلِ فِي أَجْمٍ وَغَابِ

(١) النقا نض : لقد جاريتني فعرفت أني على حظ

(٢) تحتها في الأصل وهامش ش : عمة غالب

(٣) فوقها في الأصل ، ش : امرأة من بني مجاشع .

(٤) تحتها في الأصل : من بني مجاشع .

(٥) النقا نض : ورضخا .

(٦) هامش الأصل : أخو كلاب .

- ٤٦ ألم^(١) تُخْبِرُ بِخَيْلِ بَنِي نَفِيلِ
 ٤٧ هُمُ جَدُّوا بَنِي جُثَمِ بْنِ بَكْرِ
 ٤٨ وَحَىٰ مُحَارِبِ الْأَبْطَالِ قَدَمًا
 ٤٩ خُطَاهُمُ بِالسِّيَوفِ^(٣) إِلَى الْأَعَادِي
 ٥٠ تَحَكَّكَ بِالْوَعِيدِ فَإِنْ قَيْسًا
 ٥١ أَلَمْ تَرِ مَنْ هَجَانِي كَيْفَ يَلْقَى
 ٥٢ يَسْبُهُمْ بِسَبِي كُلِّ قَوْمٍ
 ٥٣ وَكَلَّهْمُ^(٥) سَقَيْتُ نَقِيعَ سَمِّ
 إِذَا رَكَبُوا وَخَيْلِ بَنِي الْحَبَابِ^(٢)
 يَلْبِيَّ بَعْدَ يَوْمِ قَرَى الرَّوَابِي
 أُولُو بَأْسٍ وَأَخْلَامِ رِغَابِ
 بَوَضِّلِ^(٤) سِيُوفَهُمْ يَوْمَ الضَّرَابِ
 نَفَوْكُمْ عَن ضَرِيَّةِ وَالْجِنَابِ
 إِذَا عَبَّ الْحَدِيثُ مِنَ الْعَذَابِ
 إِذَا ابْتَدِرْتَ مُحَاوَرَةَ الْجَوَابِ
 بِنَابِي مُخَدِّرِ ضَرِمِ^(٦) اللَّعَابِ

إذا ركبت

(١) النقائق : أم تسمع بخيل بني رياح

(٢) هامش الأصل وهامش ش : من بني سليم .

(٣) النقائق : في الحروب .

(٤) النقائق يصلن .

(٥) النقائق : فكلمهم ..

(٦) تحتها في الأصل : كأنه النار .

قال : ونزل جرير قرية يقال لها عَزْوَلَاةُ بِقُرَّانَ من اليمامة ببني مازن ، فحط . رَحَلَهُ على باب الأخرم^(١) بن أخضر بن وائل ، فعَبِثَ براحلته الصبيان ؛ فتحول ، فعبر وادى قُرَّانَ إلى رجل ، يقال له : عبد الله بن بدر السُّحَيْمِي ، فنحر له ، وأكرمه . وجاء الأخرم بن الأخضر ، فقال لأهله : ما هذا المُنَاخُ الذي أرى ؟ قالوا : إنسان يقال له جَرِير بن الخطفي أَنَاخ ، فعَبِثَ براحلته الصبيان ، فتحول ، فبلغنا أنه نزل عند عبد الله . فذهب ، فنظر إليه ، وقد نحر له ، فنادى : يا سُوءَ صَبَاحِ بني مازن ، وكان مُطَاعاً في قومه مُسَوِّدًا ، فلم يترك بِكْرًا ولا ثِيْبًا إلا صاح بهن ، حتى أنزلهن على أكمة ، يقال لها تَخْنِم وهي بأعلى قُرَّان ، مُنْقَطَعَةٌ منها . فقال : إذا قلتُ لكم قد جاء ، فانهضن إليه ، فصِخْنَ ، والطمئن الوجوه ، وقلن يا سُوءَ صَبَاحِ نسوة بني مازن ، وتعوذْنَ به . ففعلن ذلك وكان قد بدأ ، فقال :

١ إذا شاع السلام بدار قوم فليس على عَزْوَلَاةَ السلام^(٢)

٢ مُنَيِّزِلَةٌ تَبَرًّا اللهُ مِنْهَا بها من مازن نَفَرٌ لثام

فقال جرير : أما البيتان فقد مضيا ، وقد وهبت لكنَّ ما سنوي ذلك . ونحر له الأخرم وأكرمه ، وأقام جرير يومه ذلك عنده ، حتى ارتحل من الغد .

(١) ش : الأخرم .

(٢) هامش ش : معنى السلام عليك : أى سلمت وأمنت .

نزل جرير قرية لبني عجل ، يقال لها ذو الأراكة ، فَجَصَوْهُ ، واستخفوا
به فهجأهم فقال :

- ١ لا ينزلن بذي الأراكة نازل حتى يُقَدِّمَ قبله بطعام
- ٢ قَبَّحَ الإله بذي الأراكة مَعَشَرًا سُودَ النِّمَاحِ شَبِيهَةَ الدُّوَامِ (١)

(١) فوقها في نسخة الأصل : أراد اللوامة .

وقال جرير لما غلب المرأر بن منقذ من بني حنظلة ، فاعترض له عطاردا
ابن قران من بني منقذ ، فلما هجاه ، طلبت بنو صدى بن مالك رهط.
عطاردا إلى جرير أن يهبه لهم ، فقال :

١ وَهَبْتُ عَطَارِدًا لِبَنِي صُدَى* ولولا غَيْرُهُ عَدَكَ اللَّجَامَا

٢ وَكُنْتُ إِذَا الشَّقَى أَبَى شَقَاهُ به أو حَيْنُهُ إِلَّا عُرَامَا^(١)

٣ أَحِلَّ بِهِ وَلَوْ أَمْسَى شَطِيرًا وراء الرِّذْمِ^(٢) دَاهِيَةً عَقَامَا^(٣)

العَقَامُ : الشديدة المعقومة التي لا تلد . والشطير : البعيد .

(١) تحتها في الأصل : العتو والجرأة .

(٢) هامش الأصل : ردم يأجوج ويأجوج .

(٣) تحتها في الأصل : التي لا تلد .

وقال لِرِزَّاحِ أَحَدِ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

- ١ نُقِيمُ عَلَى ثَغْرِ الْعَدُوِّ بِخَيْلِنَا وَنَضْرِبُ جَبَارَ الْخَمِيصِ الْعَرَمَرَمِ (١)
 - ٢ وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا نُوقِفُ خَيْلِنَا وَلَكِنْ إِلَى الْهَيْجَا نَقُولُ لَهَا أَقْدَمِي
 - ٣ يُخَضَّرَمُ فِي الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا وَأُمُّ رِزَّاحِ بَطْرُهَا لَمْ يُخَضَّرَمِ
- الخضرة : القطع في الأذن .

(١) تحتها في الأصل : الكثير .

وقال لهريم بن أبي طحمة المجاشعي وهلال بن أحوز المازني :

- ١ أَلَا حَيَّ الْمَنَازِلِ وَالخِيَامَا وَسَكُنَا طَالَ فِيهَا مَا أَقَامَا
- ٢ أَحْيَيْهَا وَمَا بِي غَيْرَ أَنِّي أُرِيدُ لِأَحْدَثِ الْعَهْدِ الْقُدَامَى (١)
- ٣ مَنَازِلَ قَدْ خَلَّتْ مِنْ سَاكِنِيهَا عَفَّتْ إِلَّا الدَّعَائِمَ (٢) وَالشُّمَامَا (٣)

إلى هنا ينتهي قعر جرير في نسخة الأصل

(١) هامش الأصل : يعنى القديم.

(٢) تحتها في الأصل : أعمدة الأبيات.

(٣) تحتها في الأصل : الشجر .

مكتبة

مكتبة

الجزء الساقط
من الأصل
وإكماله من نسخة الشنقيطى

مكتبة

مكتبة

وقال لِهَرَيْمِ بْنِ أَبِي طَخْمَةَ المِجَاشِعِيِّ وَهَلَالِ بْنِ أَحْوَزِ المَازِنِيِّ :

- ١ أَلَا حَتَّى المَنَازِلِ وَالحَيَامَا وَسَكُنْنَا طَالَ فِيهَا مَا أَقَامَا
 ٢ أَحْيِيهَا وَمَا بِيَّ غَيْرَ أَنِّي أُرِيدُ لِأُحْدِثَ العَهْدَ القُدَامِي (١)
 ٣ مَنَازِلَ قَدْ خَلَّتْ مِنْ سَاكِنِيهَا عَفَّتْ إِلا الدَّعَائِمَ (٢) وَالثَّمَامَا (٣)
 ٤ مَحْتَهَا (٤) الرِّيحُ وَالأَمطارُ حَتَّى حَسِبْتَ رَسومَهَا فِي الأَرْضِ شَامَا
 الشَّامُ : السَّوَادُ . أَرَادَ آثَارَ الرَّمَادِ ، كَأَنَّهَا شَامَاتُ ، كَمَا تَكُونُ الشَّامَةُ فِي جِلْدِ الإِنسَانِ وَغَيْرِهِ .

- ٥ وَجَرَّ بِهَا الكَلالُ كُلُّ جَوْنٍ أَجَشُّ الرِّعْدِ يَهْتَزِمُ اهْتِزَامَا
 أَرَادَ : وَجَرَ كُلَّ غَمَارِ جَوْنِ كَلالِهِ : جَمَعَ كَلالُ ، وَالكَلالُ : الصِّدْرُ .
 ٦ يَزِيفُ (٥) وَيَسْتَطِيرُ البَرِقُ فِيهِ كَمَا حَرَّقَتْ فِي الأَجْمِ الضُّرَامَا
 ٧ كَأَنَّ وَمِيزَهُ أَقْرَابُ بُلْقٍ تُحَازِرُ خَلْفَهَا خَيْلا صِيَامَا
 وَمِيزُهُ : بَرِيقُهُ . شَبِهَ بِياضَ البَرِقِ فِي سِوَادِ السَّحَابِ بِعَيْلِ دُهُمٍ
 بِيضِ الأَقْرَابِ ، وَالأَقْرَابِ : الخِوَاصِرُ ، وَإِذَا انْكَشَفَتْ بَدَا البَلَقُ .
 ٨ كَأَنَّ رَبابَهُ الضُّلالُ فِيهِ نَعَامُ جافِلٍ لاقِي نَعَامَا

(١) تحتها في الأصل : يعني القديم

(٢) تحتها في الأصل : أعمدة البيت .

(٣) تحتها في الأصل : الشجر .

(٤) ط : ويروى عفتها .

(٥) في اللسان : زاف الطائر في الهواء : حلق .

الرباب : السحاب الذى يتريّع^(١) دون السحاب ، كأنه دخان أو

سحاب معلق

٩ قفا يا صاحبي فخيراني علام تلوم عاذلتى علاما

١٠ علام تلوم عاذلتى فإني^(٢) لأبغض أن أليم وأن ألاما

١١ وربّ الراقصاتِ إلى الثنايا بشُغث أيدعوا^(٣) حجاً تاما

أيدع بالحج .: إذا ما عزم عليه ، يودع إيداعا .

١٢ أحيك يا أمام وكلّ أرض سكنت بها وإن كانت وخاما

وخمة : وببئة .

١٣ كأتى إن^(٤) أمانة حلّأتني أرى الأشراب آجئة سداما

المحلّة : الممنوع من الماء . والأشراب : جماعة شرّب . والآجئة :

المتغيرة . والسّدام الدفاق^(٥) .

١٤ كصايد ظل مُحتمماً لِشُرْبِ فلابّ على شرائعه وحاما

الصادى : العطشان . والمحتم والمهتم واحد ، إلا أنه لا يكون الاحتمام إلا

مع السّهَر . واللائب : الذى يطوف حول الماء عطشاً ، وكذلك الحائم ،

يقال لاب يلوب لوباً ولوباً .

١٥ ولو شاعت أمانة قد نفعنا بعذب بارد يشفى السقاها^(٦)

(١) هامش ش : يتريع يذهب ويجيء : أى يتحرك . وفى القاموس : تريع السراب جاء وذهب

(٢) ط : وإني .

(٣) فى القاموس : أيدع بالحج على نفسه : أوجه ، وفى اللسان أيدع الحج .

(٤) ط : إذ

(٥) فى القاموس : ماء مسدّم وسديم وسدّم وسدّم وسدّم : متدفق والجمع أسدام وسدام .

(٦) ط : الأواما . والأوام : العطش .

- ١٦ فما عَصْمَاءُ لا تحنو لِإِلْفٍ تَرَعَى فِي ذُرَا الهَضْبِ البَشَامَا
 ١٧ ترى نَبَلَ الرَّمَاةِ تطيش عنها وَإِنْ أَخَذَ الرَّمَاةُ لَهَا سِهَامَا
 ١٨ مُوقَاةً إِذَا تُرْفَى صَيُودٌ مُلَقَاةً إِذَا تُرْمَى الكِرَامَا
 ١٩ بِأَنْوَرٍ مِنْ أَمَامَةٍ- حين ترجو جَدَاهَا أَوْ تروم لَهَا مَرَامَا
 ٢٠ كَمَا تَنَأَى^(١) إِذَا مَا قَلَّتْ تَدْنُو شَمُوسُ الخَيْلِ حَازِرَتْ اللَجَامَا
 ٢١ فَإِنْ سَأَلُوكَ عَنْهَا فَاجْلُ عَنْهَا^(٢) بَمَا لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا خِصَامَا
 ٢٢ وَقَدْ حَلَّتْ أَمَامَةً بَطْنَ وَادٍ بِهِ نَخْلٌ ، وَقَابَلَتْ الرَّغَامَا^(٣)
 ٢٣ تَرَبَّبَهَا^(٤) النِّعِيمَ بِهِ فَتَمَّتْ كَقَرْنِ الشَّمْسِ زَايَلَتْ الجَهَامَا
 ٢٤ كَانَ المِرْطَ ذَا الأَنْيَارِ^(٥) يُكْسَى إِذَا اتَّرَزَتْ بِهِ عَقِدَا^(٦) رُكَامَا
 أَرَادَ أَنَّهُ دِيبَاجٌ أَوْ غَيْرُهُ ، لِأَنَّ لَهُ أَنْيَارًا عِدَّةً . عَقِدٌ : رَمْلَةٌ مَتَعَقِدَةٌ مَتَرَاجِمٌ
 بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

- ٢٥ ترى القَصَبَ المَسُورَ والمُبْرَى الخِدَالَ تَمَّ مِنْهَا فَاسْتَقَامَا
 الخِدَلُ : الغَلِيظُ . المَسُورُ : السَاعِدَانُ . والمُبْرَى السَاقَانُ ، وَكُلُّ حَلْقَةٍ
 فَهِيَ بَرَةٌ ، وَأَنْشُدُ :

رُبَّ خَلِيلٍ لَكَ بِالعِرَاقِ مُطَوَّقِ العَجِيدِ مُبْرَى السَاقِ
 ٢٦ فَلَوْلَا أَنَّهُ تَمَشَى الهُوَيْنَا كَمَشَى مُوَاعِسِ وَعَثَا هَيَامَا

(١) ط : تَلَقَى .

(٢) ط : أَجَلْ عَنْهَا أَيْ اكشَفَ عَنْ خَبَرِهَا .

(٣) ط : الرِّغَامُ مَوْضِعٌ .

(٤) فِي القَامُوسِ : رَبَاهُ وَرَبِيهِ وَارْتَبَهُ وَتَرَبَّبَهُ .

(٥) فِي القَامُوسِ : النِّيرُ : الخِيوطُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَاجْتَمَعَ أَنْيَارُ ، وَكَذَا مَعْنَاهَا القَصَبُ .

(٦) ط : العَقْدَمَا تَعَقَدُ مِنَ الرَّمْلِ .

يُريد أنها تمشى رويداً لثقلها ، كما يمشى الرجل المواعس ، والوعساء
والأوعس واحد : وهو الرمل اللين الموطوء ، وكذلك الوعثُ من الرمل :
ما اشتد المشى فيه . والهيام : المنهال .

٢٧ إِذَا لَتَقَصَّم^(١) الْحِجْلَانَ عَنْهَا وَظُنَّا فِي مَكَانِهَا رَتَامًا
رَتَمَهُ : إِذَا دَقَّهُ .

٢٨ وَلَوْ خَرَجْتَ أَمَامَهُ يَوْمَ عِيدٍ لَمَدَّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ قِيَامًا
(يعنى) ^(٢) يشيرون إليها .

٢٩ تَرَى السُّودَ الْهَبَاجَ يَلْدُنَ مِنْهَا حِذَارَ الْغَمِّ يَكْرَهُنَّ الزَّحَامَا
الهباج : التهبيجة اللحم .

٣٠ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَذُنُونَ مِنْهَا وَإِنْ أَلْبَسْنَاهُ كِتَانًا وَخَامًا
أى لا يقربن منها . والثياب القصب وما يلبس خاما .

٣١ كِلَا يَوْمَى أَمَامَةَ يَوْمِ صِدْقٍ وَإِنْ لَمْ تَأْتِهَا إِلَّا لِحَامًا
أى يوم صالح ، كما تقول : رجل صدق : أى صالح .

٣٢ (فَأَمَّا يَوْمَ آتِيهَا فَإِنِّي كَأَنِّي شَارِبٌ سُقَى الْمُدَامَا) ^(٣) :

٣٣ وَأَمَّا ^(٤) يَوْمَ أَذْكَرُهَا فَإِنِّي كَأَنَّ الْمِزْنَ تُمَطِّرُنِي رِهَامًا

الرهام : المطر اللين . يقول : هذا يوم مطير لذيد .

٣٤ فَإِنَّكَ يَا أَمَامَ رَبِّ مُوسَى أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ صَلَّى وَصَامَا

(١) فى القاموس : قصمه : كسره وأبانه أولم بينه .

(٢) ط : يقول .

(٣) ساقط من ش ، ر ، وأضيف من ط .

(٤) ش ، ر : فأما يوم آتيا فإني

٣٥ متى ما تنجَلِ الغمرات يَعلَمُ هُرَيْمٌ وابنُ أخوَزَ ما ألما
أى لم يأتيا ما يلامان عليه .

٣٦ هما إذا لخندف عن حِماها ونار الحرب تضطرم اضطراما

٣٧ إذا^(١) غدرت ربيعة واستقادوا لطاغية دعا بشراً طغاما

من الطغيان : وهو أن يرتفع فوق قدره ويركب ما لا يحلّ وما يفسد الدين ، كما يفسد طغيان الماء ما يغرقه ، الطعام : السفلة .

ويسمى الطعام^(٢) : رعا ع الناس وقزّمهم وخمانهم^(٣) وجفالتهم وحثالتهم وجدمهم وسفلتتهم وأوغادهم .

٣٨ فمناهم منى لم تُغن شيئاً غلامُ الأزد واتبعوا الغلاما

٣٩ فولّوهُ الظهور وأسلموهُ بملحمة إذا ما النكس خاما

٤٠ ولم يَحْمُوا النساءَ وقد رأوها حوايسرَ ما يوارين الخداما

٤١ ومن يَفْرَعُ^(٤) بنا الروقَيْنِ يَعْرِفُ لنا الرأسَ المُقدّمَ والسناما

٤٢ ألم تر^(٥) من نجا منهم سليما عليهم في محافظة ذاما

٤٣ وأعضضنا السيوفَ مجردات بِهَامِ الأزدِ قُبِحَ ذاك هاما

٤٤ نكر الخيلَ عائدة عليهم توطأُ منهم قتلى لثاما

يعنى بقندا بيل

(١) ط : واذ .

(٢) ط : أيضا .

(٣) ط : وخملتهم (انظر هذه المترادفات في الألفاظ لابن السكيت ص ١١٩ - ١٢١) .

(٤) في القاموس : فرع الأرض : جول فيها ففرغ خبرها . وفي ط : يفرع . وفي القاموس قرع

الباب : دقه ، وقرع الشارب جبهته بالإثناء : اشتف ما فيه .

(٥) ط : ير .

٤٥ [ومن أهل اليمامة آب فلّ ترى بظهورهم منا كلاماً^(١)]
 ٤٦ ومن^(٢) بلغوا الحزير وهم عجال وقد جعلوا وراءهم سناماً^(٣)
 ٤٧ فذوقوا وقع أطراف العوالي فيا أهل اليمامة لا يماما
 ٤٨ وبكر قد رفعنا السيف عنها ولولا ذلك لا قُتِسِمُوا اقتساما
 ٤٩ فودوا يوم ذلك إذ رأونا نحس الأسد لو ركبوا النعاما
 الحس : القتل .

٥٠ وعبد القيس قد رجعوا خزايا وأهل عمان قد لاقوا غراما
 ٥١ مشموا من واسط. حتى تناهت فلولهم وقد وردوا توّاما
 توّام : ماء لبني سامة بعمان .

٥٢ فمنهم من نجا وبه جراح وآخر مُقَعَصَّ^(٤) لقي الجماما
 ٥٣ فلولا أن إختوتنا قريش وأنا لا نُحِلُّ لهم حراما
 ٥٤ وأنهم ولاة الأمر فينا^(٥) وخير الناس عفواً وانتقاما
 ٥٥ لكان لنا على الأقسام خرجٌ وسُمَمْنَا الناس كلهم ظلّاماً^(٦)
 ٥٦ منعنا بالرماح بياض نجد وقتلنا الجبابرة العظاما
 ٥٧ بجرد كالقيداح مُسَوَّمَات ببايدينا يعارضن السّاماما

(١) البيت ساقط من ش ، ر ، وأضيف من ط

(٢) ط : وقد

(٣) هامش ش : جبل . والحزير ياقوت عدة مواضع ذكر منها لجرير حزيز رامة قال

ولقد نظرت فرد نظرتك الهوى بجزير رامة والمطى سوام

وسنام في ياقوت : جبل لبني دارم بين البصرة واليمامة .

(٤) هامش ش : مقتول . (٥) ط : منا .

(٦) هامش ش : مصدر ظللته مظالمة وظلاما .

السمام : طير يشبه الإبل بها في السرعة . مجرد تعارض هذه الإبل التي كأنها السمام .

- ٥٨ وكم من معشر قدنا إليهم بحرٌ بلادهم اجبياً لهما^(١)
 ٥٩ يُسهّل حين يغدو من مبيت أوائله لآخره الإكاما
 ٦٠ بكل طوالة من آل قيد^(٢) تكاد تقض^(٣) زفرتها^(٤) الحراما
 ٦١ عصمنا في الأمور بنى نميم وزدنا مجدها أبداً تماما

(١) هامش ش : أي يلتم كل شيء من كثرته .

(٢) هامش ش : قيد [فرس] لبي تغلب .

(٣) في القاموس : قض الودت : قلته ورويت في ط فض بالفاء الموحدة . وفي القاموس :

الفض : فك خاتم الكتاب .

(٤) هامش ش : الزفرة : الوسط .

وقال جرير لقيس بن ضرار قاتل المقدام من بني قيس بن ثعلبة
وأُم قيس أناة من بني بكر بن وائل :

- ١ أتيتُ ليلك^(١) يا بن أناة^(٢) نائمًا وبنو أمانة عنك غير نيام
٢ وترى القتال مع الكرام محرماً وترى الزناء عليك غير حرام

(١) ط : أتيت ليلك . ر : أتيت لومك .

(٢) ط : آنة .

وقال جرير ، وتزوج الفرزدق امرأة فعجز عنها :

- ١ قالت هُنَيْدَةٌ إِذْ رَأَتْكَ مَقْنَعاً حَوْقٌ (١) الْحِمَارِ مِنَ الْخِبَالِ (٢) الْخَابِلِ لِقَبِّهِ بِذَلِكَ : وَهُوَ الْحَزُّ حَوْلَ الْكِمْرَةِ .
- ٢ لَوْ قَدْ عَلِقْتَ مِنَ الْمَهَاجِرِ ذِمَّةً لَنَجَوْتَ مِنْهُ بِالْقَضَاءِ الْفَاصِلِ
- ٣ إِنَّ الرِّزِيَةَ لَا رِزِيَةَ مِثْلَهَا قِرْدٌ يَعْلَلُ نَفْسَهُ بِالْبَاطِلِ
- ٤ أَعْجَزْتَ عَنْهَا إِذْ أَتَيْتَ بِكَعْتَبِ كَالْحَقِّ أَوْ ضَرَعِ الْمُرْدِ الْحَافِلِ الْمُرْدِ : الَّتِي قَدْ شَرِبْتَ الْمَاءَ حَتَّى ضَخِمَ ضَرْعُهَا وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ : تَمَشَى مِنَ الرُّدَّةِ مَشَى الْحُفْلِ مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ (٣) وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ الْعَجَلِي : جَارِيَةٌ مِنْ ضِبَّةَ بْنِ أَدٍ تَحْمَلُ مِثْلَ الضَّرَّةِ الْمُرْدِ الضَّرَّةُ : لَحْمُ الضَّرْعِ .
- ٥ لَوْ كَانَ غَيْرِكَ يَا فِرْزَدِقَ أَغْوَلْتُ مِنْ حَرِّ طَعْنَتِهِ بِعَوْلِ الْعَائِلِ (٤) الْعَائِلِ : الصَّاحِحُ .

(١) ذكر في التقائض حوض الحمار في الصفحات ٢٣١ - ٦٨٢ - ٧٩٩ حيث : قال « والرواية : حوض الحمار : وذلك أن غالباً أبا الفرزدق كان يلقب حوض الحمار : كان غالب أفساً داخل الصدر خارج الخيلة فكان يقال له حوض الحمار وفي ص ٨١١ عرفناك من حوض الحمار لزنية وكان لصبات من القين غالب وهناك أيضا : حوق الحمار ، في ص ٧٩٩ وشر الغلاء ابن حوق الحمار... وفي ص ٨١٢ : وأبيات من حوق الحمار الكواكب . وفي ص ٩٧٥ قال : حوق الحمار أبوك فاعلم علمه الخ » وحوض الحمار : قال عمارة : كل رجل مقمر الصدر فهو يسمى حوض الحمار أى منهزم الصدر قصته والمنهزم المحفور الصدر ، انظر ٩٩٦ ، ١٠٤٤ في التقائض . وانظر حوق الحمار لقب الفرزدق في اللسان والقاموس : حوق .

(٢) هامش ش : الفساد .

(٣) أنشد في اللسان / ردد .

(٤) رويت الأبيات الخمسة السابقة برواية أخرى في طبعة هل لديوان الفرزدق ، ولم يتيسر ذكرها هنا ، فانظرها في التنزيل ص ١٠٣٦ .

وقال جرير^(١) :

١ لما دعا الداعي لِأَعْيَنَ لَمْ تَكُن لِيَتَفَعَلَ فِعْلَ الْمَازِنِ بْنِ أَخْضَرَ

أَعْيَنَ بْنِ ضُبَيْعَةَ أَبُو النُّوَّارِ امْرَأَةَ الْفَرَزْدَقِ .

٢ فَتُذْرِكُ وَتِرًّا يَا بَنَ قَيْنِ مَجَاشِعَ فَتَحَيَّا كَرِيماً أَوْ تَمُوتَ فَتُعْذَرَا

٣ وَلَكِنْ أَبِي إِقْرَافٍ^(٢) مَهْرِكٌ إِذْ جَرَى بِعِرْقِكَ فِي الْغَايَاتِ إِلَّا تَأَخَّرَا

(١) يقرب د . محمود غنوي الزهيري في كتابه القيم «نقائض جرير والفرزدق» ص ٥٣-٥٥ هذه

الآيات بأبيات للفرزدق وردت في ديوان الفرزدق (المطبوع بالزنگراف بإشراف يوسف هل سنة ١٩٠١ م

ج ٣ ص ١٤٩ - ١٥١) ويرى أن المقطوعتين نقيضتان ، فيقول :

« في ديوان الفرزدق خبر طويل ملخصه أنه : كان عباد بن علقمة بن أخضر - من بني مازن بن

عمر بن تميم - قتل أبا بلال مرداس بن أدية الخارجي ، فلما أقبل عباد من الجمعة - يريد منزله - خرج

عليه أحد عشر رجلاً من الخوارج « يريدون قتله بمرداس ، فنادى عباد ببني كليب : « ألا معينا على هؤلاء

الكلاب ؟ فلم يأت أحد ، فقتلوه . فلما بلغ الخبر بني مازن ، خفوا لقتال الخوارج ، فقتلوه جميعاً إلا

واحداً ، فقال الفرزدق يعير بني كليب خذلانهم عباداً :

لَقَدْ طَلَبْتَ بِالذَّحْلِ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ إِذَا ذُمَّ طُلَابُ الذَّحُولِ الْأَخَاضِرُ

هُمْ جَرَدُوا الْأَسْيَافَ يَوْمَ ابْنِ أَخْضَرَ فَنَالُوا الَّتِي لَا فَوْقَهَا نَالُ نَائِرُ

كَفَعَلَ كَلِيبٌ يَوْمَ يَدْعُو ابْنَ أَخْضَرَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِيهِ الرِّمَاحُ الشُّوَاجِرُ

فَمَا لِكَلِيبٍ فِي الْمَكَارِمِ أَوْلُ وَلَا لِكَلِيبٍ فِي الْمَكَارِمِ آخِرُ

وَلَا فِي كَلِيبٍ إِنْ عَرَّتْهُمْ مُلِمَّةٌ كَرِيمٌ عَلَى مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ صَابِرُ

فالموضوع واحد هو مقتل عباد بن أخضر . . . والفرزدق يهجو بني كليب لخلانهم جارهم وقعودهم

عن نصرته ، ويفسد جرير على الفرزدق معانيه ويقلبها ؛ إذ يدعى أنها من صفات مجاشع لا كليب : فقد

قتل أعين بن ضبيعة المجاشعي ، ولم تدرك مجاشع بشأه لما فعل بنو الأخضر حين أدركوا بشأهم من الخوارج

فأحر بها لذلك أن تكون لثيمة متأخرة عما يفعله الكرام في هذه السبيل .

(٢) ط : إقراف - ش : إقرار .

وقال جرير :

- | | | |
|---|---------------------------------------|--|
| ١ | ما أم الفرزدق من هلال | وما ^(١) أم الفرزدق من صباح ^(٢) |
| ٢ | ولا في الحي ثعلبة بن سعد | أولي الأحساب والأدم الصحاح |
| ٣ | ولكن أصل أمك من شَيْبَم | فأبصرَ ونسَمَ فدَحِكَ في القداح |
| ٤ | هجوت مجاشعاً ببني كليب | فمن يُوفى بِشتمِ بني رياح |
| ٥ | لهم مجد أشمَّ عُدَامِي ^(٣) | ألفُ العيصِ ليس من النواحي |

(١) ط : ولا .

(٢) هامش ش : هذان بطنان من بني ضبة .

(٣) في القاموس : العملل : كل مسن قديم والضحيم القديم من الشجر .

فأجابه المستنير بن بَلْتَعَة العنبري :

١ هجوتَ أخاك أن^(١) غلبتك تيم لقد أبعدت في سنن الجِمام

أى أنه ذهب على وجهه في غير الطريق المستوى .

٢ فإن تك غرقتك بحور تيم فما عندي لأمك من رواح^(٢)

٣ وأنف أن أسبُ بني كليب وأترك دارمًا وبني رياح

٤ أنهجون الرباب وقد سقوكم مني العبد في لبن اللقاح

٥ دهاكم فيه مكرُّ أبي سُواج^(٣) وحرصُ الحنظلي على الضياع

الضياع والسمار والسجاج والخضار والشهاب والصواح : اللبن المجهود

بالماء ، والمذيق : أقل ماء ، وأنشدنا^(٤) أبو فراس بن حبيب :

سقانا فلم يهجا^(٥) من الجوع نقرة^(٦) سمارًا كإبط الذئب سود جواحره

لم يهجا : لم يُغن . يقال : ما أغنى عنى نقرة . من شأن اللبن إذا

كثر مزجه أن يضرب إلى السواد ، فيريد أنه سقام هذا الشراب وشبهه بلون

الذئب : وهو أغبر إلى السواد .

(١) ط : إذ

(٢) هامش ش : أى راحة .

(٣) في جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٢١٣ سرد بن جمره الذي سقاها أبو سواج المي

(٤) ذكر البيت في اللسان/سر غير منسوب .

(٥) هجا جوعه : سكن .

(٦) ش : أى مثل نقرة عصفور .

وقال جرير لصفيح الرياحي ، وغُلِّبَ جرير عليه :

- ١ لولا أن أسوء^(١) بنى رياح لقلَّعتُ الصفائحَ عن صفيح
 - ٢ إذا عدت صميمهم رياح فلستَ من الصميم ولا الصريح
 - وروى أبو عمرو - وهو منحول :
 - ٣ هَبْنَقَةٌ^(٢) الذي لا خير فيه وما جعل السقيمَ إلى الصحيح
- رجل من بنى فيس بن نعلبة وكان يُحَمَّقُ ، فقال لصفيح : أنت في الحمق مثل هبنقة .

(١) ش ، ر : يسو .

(٢) انظر المثل : أحق من هبنقة : في جمهرة الأمثال للمسكوي ٢٥٨/١ والقاموس/ودع .

وقال لمسلمة بن عبد الملك :

- ١ مَسْلَمَ جَرَارَ الْجِيُوشِ إِلَى الْعِدَا
 - ٢ يَدَاكَ يَدُ تَسْقِي السَّمَامَ عَلُونَا
- كما قاد أصحاب السفينة نوح
وأخرى برينات السحاب نفوح

وقال بلال بن جرير : وقتلت ضبة زكرياء بن مزار الحَمَلِي من
بني حَمَل من بني حنظلة :

١ رأيتكما يا بَنِي أَخِي قَد سَمِنْتُمَا ولا يدرك الأتبال إلا الملوخُ

٢ فلو كنتما أشبهتُماني لقد مشيت إلى قبر غَدَافٍ قرائب نُوحُ

غَدَاف : الذي قتل زكرياء فقتل غالب بن زكرياء غَدَافاً .

- وقال جرير ليجخدب^(١) بن جُرْعَبِ التيمي النسابة :
- ١ ألم ترفي طيرتُ نَعْسَةَ جخدب كما أوقظت بظراء بعد نَعاس
- ٢ أجخدبُ أشبهتْ إليّ كان بظرها كَطُرُوثِ أرضٍ غيرِ ذاتِ أناس
- الطرائيث : تنبست في أصول الرمث^(٢) وهي حُمْر ، فإذا خفت صارت كأنها عروق الشوك^(٣) : شجر من الجنية يشبه الأسنان .
- ٣ لقد شهدت تيم على أم جخدب وكان سرّاة التيم رَهْطُ . حساس
- حَسّاس : رجل من بني تيم بن عبد مناة ، كان ابنه النعمان بن حساس رئيس الرّباب يوم الكلاب الثاني فقتلته جرّم وأسرت التيم عبد يغوث^(٤) ابن صلالة الحارثي فقتلوه به .
- ٤ لقد سمك الأكفان عارِدُ بظريها وما مَسَّ ذِفْرَاهُ ذِكاةُ مؤاسي
- عارِد^(٥) : صُلِبَ يريد أنه رفع أكفانها من كبره^(٦) .
- ٥ تناهَ أبا تيم وعرضك وافر تناه ولما تلقَ تَبَلِ فراس
- ٦ فما جُعِلَ العبد اللثيم كَرَبِيهِ وما فضة بيضاء مثل نحاس
- ٧ كسستك أبا تيم عَجُوزٌ لثيمة رداء رآه الناس شر لباس

(١) في القاموس مادة جخدب : اسم أبي الصلت الكوفي النسابة .

(٢) الرمث شجر يشبه الغصن (القاموس) .

(٣) ط : الشول .

(٤) انظر جمهرة الأنساب (الطبعة الثانية) ص ٤١٧ ، غ ١٦ / ١٢٠ (الدار) .

(٥) المراد : الصلب الشديد المنتصب .

(٦) زاد في ط : وعظمه .

٨ يغالب ما كانت تغالب أمه إذا ما مشى من جُشَاءَ وقُعَاسٍ^(١)
 أى يفعل ما كانت تفعل أمه من كثرة الأكل . والجُشَاءُ : ما يتجشأه
 الإنسان . والقُعَاس هو داء يصيب الغنم .

٩ فأنت ابن أم السوء أشبهت مجننها وكانت قروداً غير ذات شِمَاس
 مجننها : من المجون . قروداً :^(٢) أى ساكنة قارة لا تحرك ولا تنفر لكل
 ما يعمل بها .

هذا البيت من ديوان المتنبي في وصفه لأم السوء التي كانت تفتنه
 وتغريه به . والبيت من ديوان المتنبي في وصفه لأم السوء التي كانت
 تفتنه وتغريه به . والبيت من ديوان المتنبي في وصفه لأم السوء التي
 كانت تفتنه وتغريه به . والبيت من ديوان المتنبي في وصفه لأم السوء
 التي كانت تفتنه وتغريه به . والبيت من ديوان المتنبي في وصفه لأم
 السوء التي كانت تفتنه وتغريه به . والبيت من ديوان المتنبي في وصفه
 لأم السوء التي كانت تفتنه وتغريه به . والبيت من ديوان المتنبي في
 وصفه لأم السوء التي كانت تفتنه وتغريه به . والبيت من ديوان المتنبي
 في وصفه لأم السوء التي كانت تفتنه وتغريه به . والبيت من ديوان
 المتنبي في وصفه لأم السوء التي كانت تفتنه وتغريه به . والبيت من
 ديوان المتنبي في وصفه لأم السوء التي كانت تفتنه وتغريه به .

(١) القعاس داء في الغنم من كثرة الأكل تموت منه (القاموس) .
 (٢) في القاموس : قرد : « القروء : بعير لا ينفر عن التبريد . . وأقرء : سكت وسكن وذل
 وتماوت » .

وقال جرير يهجو الفرزدق والبيث :

- ١ قد وَطَنْتُ مجاشع من الشَّقَا قِرْدًا وَذِيخَ قَلْعٍ^(١) تَشْرِقًا
٣ أَلَامٌ قَيْنِينَ إِذَا مَا اسْتَوَسَقَا^(٢) واجتمعا في اللؤم أو تفرقا

الذبيخ : الضبُعُ الذكر والقَلْعُ : الصخر .

- ٥ إن ابن حمراء العجان ذرَّقَا عبدًا إِذَا شَالَ^(٣) القنا مسبقا
٧ كانت وَدِيقًا^(٤) أمه فاستودَقَا قد نشدت أم البيث الفُرْقَا

الفارق : التي إِذَا ضَرَبَهَا المَخَاضُ فَرَقَّتْ فِي الأَرْضِ : أَى تَهِيمَ عَلَى وَجْهِهَا
يخبرك أَنهَا رَاعِيَةٌ .

- ٩ تَمَرِي السوايا بظرها عَشْنَقَا^(٥) إِذَا اسْتَعَزَّ الجِلْدَتَيْنِ عَوْقَا
السوية : من مراكب النساء والرعاء . الجلدتين : جلدتي شفرها .
عوقًا : من التعويق : التحببس .

- ١١ تَلَمَّظَ البغل اشتكى أَن يُرْتَقَا^(٦) قد أَبصرت يَوْمَ حَفِيرِ أَنْقَا^(٧)

لأن البغل إِذَا أُرْتِقَ سَالَ مِنْهُ لُعَابٌ فَشَبِهَ فَرَجَهَا إِذَا حَكَّتْهُ السوية بِذَلِكَ .

(١) في القاموس : القلع الحجره تكون تحت الصخر .

(٢) استوسقت الإبل : اجتمعت (القاموس) .

(٣) شال : رفع .

(٤) ودق إليه : دنا منه وأمكنه وودقت ذات الحافر : أرادت الفحل كأودقت واستودقت .

(٥) العشق : الطويل ليس بضخم ولا مثقل (القاموس) .

(٦) الارتقاء : المرأة المنضمة الفرج التي لا يكاد الذكر يجوز فرجها لشدة انضمامه (اللسان) .

(٧) فوقها في الأصل : معجب .

١٣ لما رأت قُعَسَ الخَلَايَا طُلُقًا وبركت أولادها **تَمَن** الدَّقَا
 الطُّلُقُ : الْمُطْلَقَةُ لِأَصْرَةٍ (١) عَلَى ضَرْوعِهَا . وَالدَّقَا : أَنْ يَشْرَبَ الْفَصِيلُ
 حَتَّى يَبْشَمَ فَيَسْلَخَ .

١٥ قَالَتْ لِعِلْجِي نَهْشِلْ فَصَدَقَا إِنْ بُنِيَ شِعْرَةَ الْفَرْزَدَقَا
 ١٧ قَيْنَ لَقَيْنَ أَيِنَا تَصَفَّقَا وَهُوَ يَرَائِي النَّاسَ حِجْلًا مُغْلَقًا
 تَصَفَّقَ : حَيْثَمَا تَوَجَّهَ . يَرَائِي النَّاسَ : يَعْنِي حِينَ قَبِدَ نَفْسَهُ حَتَّى يَحْفَظَ .
 الْقِرَّانُ .

١٩ أَنْفَقَ فِي الْمَاخُورِ مَا قَدَأَنْفَقَا وَأَكَلَ الصَّيْفَ الْخَزِيرَ الْأُورْقَا
 الْأُورْقُ فِي لَوْنِهِ إِلَى السَّوَادِ . الْخَزِيرُ : شَبَّهَ بِالْكَبُولَاءِ (٢) مِنْ دَقِيقٍ
 وَقَدِيدٍ وَلَبَنٍ .

٢١ وَنَالَ مِنْ غَيْلِ الْقَيُونَ رَفَقًا كِيرَكَ يَا أَخْبَثَ قَيْنَ (٣) عَرَقَا
 الرَّفْقُ : الْمَرْفِقُ . الْغَيْلُ : مَا اغْتَالَ مِنْ كَسْبِ الْقَيُونَ وَخْتَلَّ مِنْهُ .
 ٢٣ هَلَا حَمَيْتَ الْكَبِيرَ أَنْ يُخْرَقَا إِنْ عَقَلَا مُخُّ رَارٍ دُلْقَا
 أَرَادَ بَكِيرَهُ : عَرَضَهُ . يَقُولُ : أَلَا حَمَيْتَ عَرَضَكَ أَنْ يَخْرُقَ . وَالْمَخُّ
 الرَّارُ : الرَّقِيقُ . وَالدَّقُ : السَّائِلُ مِنْ رَقْتِهِ .

٢٥ تَلَقَى الْقَيُونَ دُونَ ذَلِكَ الْعُوقَا (٤)
 ٢٧ فِي آلِ يَرْبُوعٍ يُبْلَاقِي الْمَصْدَقَا وَنَسَجَ دَاوُدُ عَلَيْنَا حَلَقَا

(١) الأصرة جمع صرار: وهو ما يشد به ضرع الناقة (القاموس).

(٢) الكبولاء: المصيدة (القاموس).

(٣) ط: شيء.

(٤) العوق هو الذي يشبط الناس عن أمورهم أو الجبان.

(٥) البروق: شجيرة ضعيفة.

٢٩ إن أبا منلوسة المعرقاً يوم تمنانا فكان المزهقاً^(١)

أبو منلوسة المجاشعي : كان يوم طخفة في جيش المنذر وقابوس ،
قتلته^(٢) بنو يربوع . والمعرقُ : الذي قد عُرِقَ لحمه والمزهقُ : المقتول .

٣١ لاقى من الموت خليجاً متناً^(٣) لما رأونا والسيوفَ البرقاً

٣٣ قد نلن من عهد سريج رونقاً يصدعن بيض الدارين المطرقاً

المطرق : الذي بعضه فوق بعض ، يقال : طارَقَ بين ثوبين : إذا لبس
أحدهما فوق الآخر . سريج : من بني عمرو بن أسد وكانوا قيوناً إليه تنسب
السيوف .

٣٥ قَبًا إذا أخطأ فصلاً طبقا يَمُوتُ الروح إذا ما أخفقا

القَبُّ : القطع ، يقال : قَب الشيء وأقَبهُ : إذا قطعه طوابيق وكل
مفصل فهو طابِق وطابِيق جميعاً . أخفقا : أى تحرك ، يصف السيف .

٣٧ إنا لنسمو للظن حنقاً بالخيل أكداساً تشير عسقاً

العسق والعسقل واحد : وهو الغبار والأكداس يتبع بعضها بعضاً .

٣٩ يقال : هذا أجم تحرقاً بالخل أشتاتاً تقلد عرقاً

العرق : الصف ، يقال : جاءت الخيل عرقة واحدة وحافرًا واحدًا والإبل
على خف واحد : إذا جاءت مصطفة .

٤١ من كل شقاء تراها خيفقاً تسابعُ البيدَ يشدُّ أنفقاً

الشقاءُ : الطويلة . والخيفقُ : الخفيفة السريعة ، والأنفقُ : الكثير

(١) ط : براه غير معجمة . وفي القاموس : زهقت الناس : خرجت ، وفي القاموس مادة رهنق :
الإرهاق أن تحمل الإنسان على ما لا يطيقه والمرهق : من أدرك .

(٢) ط : فقتله .

(٣) في القاموس : أتاق السقاء : ملأه فهو متاق .

الخارج ، والنفقة من هذا أخذت : إذا أنفق الشيء خرج .

٤٣ وكُلُّ مَشْطُونِ الْعِنَانِ أَشَدَّ قَا يَمُدُّ فِي الْقَيْبِ حَتَّى يَفْلُقَا^(١)

يريد أن عنانه كالشطن لطول عنقه . والأشدق : الواسع الشدق ، وهو

أنعت له ، والقيقب : خشب السرج .

٤٥ يَتَّبَعْنَ ذَا نَقِيْبَةٍ مَوْقَا يَمْضِي إِذَا خِمْسُ الْفَلَاةِ أَرْهَقَا^(٢)

أى يسرون فيها خمسة أيام لا يشربون فيها الماء إلا خمسا .

٤٧ فَانْشَقَّ^(٣) فِيهَا الْآلُ أَوْ تَرَقَّرَقَا وَشَبَّ الْقَوْمَ النَّجَادَ الْخُفَّقَا

النجاد : ما ارتفع من الأرض . والخفق : التي تخفق بالسراب .

٤٩ شَامَا وَرَادَا فِي شَمُوسِ أَبْلَقَا

يقول : كَانَ حَمْرَةَ الْخَيْلِ فِي سَوَادٍ [تلك] ^(٤) الْأَرْضِ شَامَةً حَمْرَاءُ

فِي فَرَسٍ أَبْلَقٍ .

(١) ط : يقلقا وفي القاموس مادة قلنق : امرأة قلق الوشاح .

(٢) ط : بزاي ممجئة . وبمدها : أزرق : فات لبعده .

(٣) ط : وانشق .

(٤) ما بين القوسين زيادة من ط .

وقال جرير لجسّاس بن شداد بن سُنيّع^(١) الميثاويّ ثم الطهويّ يعيره
بأن رجلا من بني نُمَيْر قتل أباه وكان سيّداً ، ويلقب رَيَّانَ ، فاجتمعت
بنو نُمَيْر ، فأعطوا الدية ابنه جسّاساً فقال جرير لأبي العوف الشاعر -
وهو من بني طهية الذي كان عارض حميد بن ثور في القطا :
١

أبا العوف إن الشول^(٢) ينقع^(٣) رسلها ولكن دم الشار النُميريّ أنقعا^(٤)
يريد : أشقى وأنقع وأروي .

٢ تَبَكَّيْ على سلمى إذا الحيّ أصدوا وتترك رَيَّانَ القتل المضيّعا
٣ إذا صُبَّ ما في القعبِ فاعلم بأنه دم الشيخ فاشرب من دم الشيخ أودعا
يقول : أخذت دية أبيك فإذا^(٥) شربت من ألبانها فإنما تشرب دم^(٦)
أبيك .

(١) كتبت في ش : سبيع .

(٢) الشول جمع شائلة على غير قياس : وهو ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فجف
لبنها .

(٣) ينقع : يشق ويروي . ورسلا : لبنها (القاموس) .

(٤) ط : جملة فعلا وكان ينبغي أن يقول : أنقع .

(٥) ط : وإذا .

(٦) ط : من دم .

وقال جرير :

- ١ أتجعل يابن القين أولاد دارم كشييان شُلَّتْ^(١) من يدك الأصابع
 ٢ وأين محل المجد إلا عليهم وأين الندى إلا لهم واللسانع
 اللسانع : المكارم ، ويقال : الدسيمة ؛ الجفنة .
 ٣ فما رحلت شييان إلا رأيتها إماماً وإلاً سائرُ الناس تابعُ
 ٤ لهم^(٢) يوم ذى قار أناخوافضاربوا كتابَ كِسرى حين طار الوشائع
 الوشائع والوشائظ والعلائق واحد : وهم الأتباع والأحلاف .
 ٥ وما^(٣) راح فيها يشكُرى ولا غداً لِدُهْلٍ وتيم الله^(٤) رأس مشايح
 أى لم يحضر من هؤلاء واحد ولا رئيس^(٥) .

(١) هاشم ش : شلت قطعت .

(٢) ط : هم يوم . . .

(٣) ط : ولا .

(٤) ط : وتيم اللات .

(٥) هاشم ش : أى يتابعهم على ذلك .

وقال جرير :

- ١ لقد وجداني حين مُدَّت جبالنا أشدَّ مُحاماةً وأبعدَ مَنْزَعًا
- ٢ وإني أخو الحرب التي يُضطَلِّي بها إذا حملته فوق حال تَشَنُّعا
- ٣ فما غر أولادَ القُيون مجاشعًا بذي سَوْرَةَ يحمي العرينَ المُمَنِّعا

وقال جرير حين حُبس عمر بن هبيرة الفزاري :

- ١ إذا أوى النجوم بليت فغارت وقلتُ : أنى^(١) من الليل انتصافُ
 - ٢ حسبتُ النوم طار مع الثريا وما غلظَ الفراش ولا اللحاف
 - ٣ أبا حفص مخافة كل ظلم عليك وكيف يهجع من يخاف
 - ٤ وأدعو الله فيك وأن يُجَلِّي عمايتَ ما يُزِيلُها انكشاف
- أى أنه أمر مُغَطَّى كأنه أعمى ليس يتبين .
- ٥ وأن يجردوك إذ هزوك صَلَّتًا^(٢) عقيفاً من سجينك^(٣) العفاف

(١) فوقها في ش : حان .

(٢) ط : صلباً .

(٣) هاشم ش : خليقته وعادته .

وقال بلال بن جرير يهجو التَّيْحَانَ العُكْلِيَّ (١) :

١ عُلِقْتُهَا كَعْبِيَّةً حَلَّ أَهْلِهَا بِحَيْثُ يُلَاقِي النِّعْفُ أَوْدِيَةً تُذْذِقَا
الذِّدْقُ : الواسعة واحدها أَذْدُق . كَعْبِيَّةٌ : من بني كعب بن سعد

تَمِيمِيَّةٌ .

٢ أَمَا عَلِمْتِ أَنِّي أَحَبُّ لِحَبِيهَا لُغَاطٌ (٢) فَجَادَ الْمَدَجْنَاتُ بِهَا الْوَذْقَا
٣ فَيَا عَزَّ هَلْ تَجْزِينَ قَلْبًا تَرَكَتِهِ أَخَا الْمَوْتِ مَا يَلْقَى مُحِبًّا كَمَا يَلْقَى
٤ أَحْبَبْتِهَا مَا دُونَ أَنِّي لَمْ أَمْتِ وَلَمْ يَكْ حُبِّيْهَا كِذَابًا وَلَا مَذْقَا
٥ أَبَا الْحُمْرِ سَبُونَا وَتَلَقَى نِسَاءَهُمْ عَلَى كُلِّ نَهَاتٍ (٣) إِذَا انْتَجَعُوا بَرِّقَا
٦ أَلَا إِنَّمَا الْعُكْلِيُّ كَلْبٌ فَقُلْ لَهُ إِذَا مَا اعْتَوَى اخْسَأْ وَأَلْقْ لَهُ عَرْقَا
٧ وَإِنْ تَلَقَى تَيْمًا فِي النَّدِيِّ عَرَفْتِهَا عَرَفْتَ الْأَنْوَفَ الْفُطْسَ وَالْأَعْيْنَ الزَّرْقَا

(١) من عكل بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر (جمهرة الأنساب الطبعة الثانية)

ص ٤٨٠ .

(٢) هامش ش : موضع . وفي القاموس لغاط جبل وماء .

(٣) ط : للهِاتِ الحِمَارِ النِّهَاقِ .

وقال جرير يرثي الصِّمة بن عبد الله القشيري :

١ لنعم الفتى والخيلُ تَنْحِطُ في القَنَا نعى ابن زياد للعقيلي طارق

أى : وهى بين القنا إذا تطاعن الناس فى وقت الحرب .

٢ فيا صمَّ مَنْ للخيلِ تَنْحِطُ في القَنَا ويا صمَّ مَنْ للمُنْدِيَاتِ الطوارق

المُنْدِيَاتِ : الفضائح التى يتحدث بها فى المجالس ويُندى بها وهى

المخزيات .

٣ وقد كان مقدّاما على حارة الوغى ولُوجًا إذا ما هيبَ بابُ السرادق

٤ رأيتُ جِيادَ الخيلِ بعدك عُرِّيتُ وحلَّتْ رحالُ اليعملات (١) المحانق

المحانق : التى قد أحنقت بطونها بظهورها (٢) ولحققت بها . واليعملات :

الإبل التى يرحل عليها إلى الملوك .

(١) فى القاموس مادة عمل : اليعملة الناقة النجبية المعتملة المطبوعة .

(٢) فى القاموس : حنق الصلب : لصق بالطن .

وقال جرير :

- ١ يا تيم ما القارون في شدة القيرى
٢ وتيم تماشيها الكلاب إذا غدوا
٣ وتيم بأبواب الزروب أدلة
٤ وما أحسن التيمي في جاهلية
٥ تُمسحُ تيم قُصةَ التيس وأسنه
٦ تَعَادَى على الثغر المَخوف جِأدنا

المعالق : العُلب الصغار . والجانح : المُكَيَّب على الشيء .

- ٧ وما أنتم يا تيم قد تعلمونه
بفرسان غارات الصباح الدوائق
الخوارج عليهم .

- ٨ وأشبه عَمَّار نَوَاكَةَ أمه
٩ سُراقِيَّةٌ تَسْتَوْلِجُ القار بالعصا
وجاءت به من فلهم^(١) كالجوالق
وفي إسكتيها^(٢) للقوة^(٣) ذات ثادق

القار : أراد القطران أنها تطيب به .

- ١٠ من التيم يَحْضُرُن المَرِيْرَةَ^(٤) نِسْوَةَ
جمعن بفسنٍ خُبث رِيح المناطق

(١) هامش ش : الفلهم : الفرج الواسع .

(٢) فَوْقها في ش : شفرها .

(٣) القوة : داء في الوجه - وثادق : سائل وثيق بطن الشاة : شقه (القاموس) .

(٤) المريرة بصيغة التصغير : عدة مواضع في باقوت .

٢٩١

وقال جرير بيتاً :
 إذا صاح ديك أو تغنت حمامة فأير حمار في جرّام الفرزدق

٢٩٢

وقال جرير يهجو جعفر بن عيينة^(١) الخُلجِيَّ من قريش من بني قيس^(٢)
 ابن الحارث بن فهر .

١ متى أهجم عليك يُقلّ دَعِيَّ أصابته السنابك في مَضِيق
 ٢ وأكرم من أبي الخُلجِيَّ رَهْطاً أغصته أعزتنا^(٣) بزيق

(١) ط : عتية .

(٢) بنو قيس بن الحارث بن فهر يسمون الخُلج (جمهرة الأنساب ١٧٦) .

(٣) ط : عداوتنا .

كان برّاد بن زيد بن أرقم بن سليمان بن نعبان بن مجاشع - وبالنعمان
 كان يكنى مجاشع - جالساً ، وعنده جماعة من قومه : فيهم يزيد بن مسعود
 النهشلي ، وذلك بالكوفة . فأنشده رجل منهم لجرير قصيدة ، فقال
 براد : لقد تعدى ابنُ المراغة قَدْرَهُ فأبلغها يزيد بن مسعود جريراً ،
 فقال جرير :

١ أَلَا حَتَّى دَارَ الْهَاجِرِيَّةِ^(١) بِالزُّرْقِ وَأَخْبِبَ بِهَا دَارًا عَلَيَّ الْبَعْدَ وَالسُّخْقِ
 ٢ سَقَتِكَ الْغَوَادِي هَلْ بِرَبْعِكَ قَاطِنٌ أُمُّ الْحَيِّ سَارُوا نَحْوَ فَيْحَانَ^(٢) فَالْعَمَقِ
 ٣ فَقَدْ كُنْتَ إِذْ لَيْلِي تَحُلْكُ مَرَّةً لَنَا بِكَ شَوْقٌ غَيْرَ طَرُقٍ وَلَا رَنْقِ

الرَنْقُ : الْكَدْرُ وَالطَّرُقُ : الْمَاءُ الَّذِي قَدْ خِيضَ وَبَوَّكَتْ فِيهِ الْإِبِلُ وَبَعَّرَتْ .

٤ أَلَا قَلَّ لِبِرَّادٍ إِذَا مَا لَقِيْتَهُ وَبَيَّنَّ لَهُ إِنْ الْبَيَانَ مِنَ الصَّدَقِ
 ٥ أَحَقُّ بِلَاغَاتٍ أَتَيْتَنِي مَشَى بِهَا يَزِيدُ بِنِ مَسْعُودٍ مِنَ الْحَيْنِ وَالْخُرْقِ^(٣)
 ٦ فإِيَّاكَ لَا تَبْدُرُ إِلَيْكَ قَصِيدَةَ تَغْنَى بِهَا الرُّكْبَانَ فِي الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ
 ٧ وَلَوْلَا أَبُو زَيْدٍ وَزَيْدٌ أَكَلْتُمُ جَنَى مَا اجْتَنَنْتُمُ مِنْ مَرِيرٍ وَمِنْ حَذَقِ^(٤)
 ٨ بَنِي أَرْقَمٍ لَا تَوَعِدُونِي فَإِنِّي أَرَى لَكُمْ حَقًّا فَلَا تَجْهَلُوا حَتَّى
 ٩ وَرَبَّوْا الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ قَدِيمِكُمْ وَكُفُّوا الْأَذَى عَنِّي يَلِينُ لَكُمْ خُلُقِي
 ١٠ فَإِنِّي لَسَهْلٌ لِلصَّدِيقِ مُلَاطِفٌ وَلِلْكَاشِحِ الْعَادِي شَجًّا دَاخِلَ الْحَلْقِ

(١) هاشم ش : هاجر من بني ضبة .

(٢) فيحان : موضع في بلاد بني سعد . والعمق : موضع بالمدينة وبالشام (ياقوت) .

(٣) الشطر الثاني غير موجود في ش وأكل من نسخة ط وذكر بدلا منه في ش الشطر الثاني من البيت السابق .

(٤) ط : الحنق : الحامض : خل حاذق من هذا .

وقال عمارة : دخلت عصابة من بني ضبية على جرير بن الخطفي - وهو مريض^(١) لما به يعودونه . فقالوا : قد أتيناك أبا حذرة عائدين لك زائرين . (ونحن) نحب أن تنشدنا من شعرك . فاستوى ، وثلث وسادة كانت عند رأسه ، وقد كان يعلم أنهم يبغضونه ، لأنهم أخوال الفرزدق ، فاتكأ عليها ، فقال :

- ١ يُعَاقِي^(٢) اللَّهُ بَعْدَ بِلَاءِ سَوَاءٍ وَيَبْرَأُ بَعْدَمَا يَبْلِي السَّقِيمَ
 ٢ يُسْرُّ الشَّامِتُونَ إِذَا نُعِينَا وَيَكْرَهُ ذَلِكَ ذُو اللَّطْفِ الْحَمِيمِ
 ٣ إِذَا أَصْبَحَتْ فِي جَدَثٍ مَقِيمًا فَكَمْ قَدْ غَاظَهُ الْجَدَثُ الْمُقِيمَ

(١) انظر غ ٨٨/٨ . (طبعة دار الكتب المصرية)

(٢) عاقاه الله من المكروه : وهب له العافية (القاموس)

وقال جرير - وكان يدخل عليه عواده من وجوه الناس من قيس وغيرهم
باليامة ، مع المهاجر - وهو وال عليها - ومن قيس أهل الشام وأهل نجد ،
فتلفت ذات يوم ، فقال^(١) :

- ١ نفسي^(٢) الفداء لِقَوْمٍ زِينُوا حَسْبِي وإن مرضت فَهُم أَهْلِي وَعُوَادِي
٢ لو خِفْتُ لَيْثاً أَبَا شَبْلِينَ ذَا لَيْدٍ ما أسلموني^(٣) لليث الغاية العادي
٣ إن تجرّ طير بأمر فيه عافية أو بالفراق^(٤) فقد أحسنتم زادي

في نهاية نسختي ش ، ر

هذا آخر شعر جرير بن عطية بن الخطمي :

من إملاء محمد بن حبيب عن إملاء محمد بن زياد الأعرابي ،
عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير عفا الله تعالى عنه ورحمه .

(١) وفي غ ٨٨/٨ : « حدثنا علي بن عبد الله بن محمد بن مهاجر عن أبيه عن جده ، قال :
دخلنا على جرير في نفر من قرين نموده في علته التي مات فيها ، فالتفت إلينا فقال :

(٢) غ ٨٨/٨ (الدار) : أهلا وسهلا بقوم . . .

(٣) ذكر البيت ثانياً بهذه الرواية :

لو أن لَيْثاً أَبَا شَبْلِينَ أَوْعَدَنِي لم يسلموني

(٤) الكامل للمبرد (الجلبي) ص ٢٢٤ : بلروحيل

تذييل ديوان جرير

- ١ قصائد من كتاب نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة .
- ٢ مقطوعات لجرير في كتب الأدب واللغة والبلدان والتاريخ وغيرها .

مكتبة

مكتبة

أولاً - قصائد من كتاب نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة

١

أراد الفرزدق أن يغيظ النوار زوجته - فتزوج عليها حدراء بنت زيق
ابن بسطام بن قيس من بني شيبان ، وكان يفضلها على النوار ، فشكت
إلى جرير ، فقال : أنا أكفيكِه ، ثم أنشأ يقول * :

- ١ لَسْتُ بِمُعْطَى الْحُكْمِ عَنْ شِفِّ مَنْصِبٍ ولا عن بَنَاتِ الْحَنْظَلِيِّينَ رَاغِبٍ
- ٢ أَرَاهُنَّ مَاءَ الْمُزْنِ يُشْفَى بِهِ الصَّدَى وكانت مِلاحاً غَيْرُهُنَّ الْمَشَارِبِ
- ٣ لَقَدْ كُنْتُ أَهْلًا إِذْ تَسُوقُ دِيَاتِكُمْ إلى آلِ زَيْقٍ أَنْ يَعْيبَكَ عَائِبِ
- ٤ وما عَدَلْتُ ذَاتُ الصَّلِيبِ ظَعِينَةً عُتَيْبَةُ والرَدْفَانُ مِنْهَا وَحَاجِبِ
- ٥ أَلَا رُبَّمَا لَمْ نُعْطِ زَيْقًا بِحُكْمِهِ وأدَّى إلينا الحُكْمَ وَالغُلُّ لَازِبِ

* في النقائض (طبع بيهقان) ص ٨٠٣ - ٨١٢

١ - ويروى : ولا أنا مُعْطَى الحُكْمِ عَنْ شِفِّ مَنْصِبِ

المنصب : الأصل والمرجع . والشيف : النقصان .

٢ - الصدى : العطش .

٣ - قال أبو عبد الله ويروى : أن تسوق ، وهو أجود في المعنى

ويشير جرير إلى المائة من الإبل التي ساقها الفرزدق إلى آل حدراء .

٤ - ذات الصليب : حدراء ، لأن أجدادها كانوا نصارى . ظعينة : امرأة .
حاجب : هو ابن زارة بن عدس . والردفان : هما عتاب وابنه عوف من
بني يربوع وكان لهما شأن كبير عند المناذرة . (انظر جرير : حياته وشعره ص ٨٥) .

٥ - روى في اللسان : وأدَّى إلينا الحُكْمَ . . .

وجاء في اللسان / عطا : أراد لم نُعْطِهِ حُكْمَهُ ، فزاد الباء . . ولازب : لازم .

- ٦ حَوَيْنَا أَبَا زَيْقٍ وَزَيْقًا وَعَمَّهُ
 ٧ أَلَمْ تَعْرِفُوا يَا آلَ زَيْقٍ فَوَارِسِي
 ٨ حَوَتْ هَانثًا يَوْمَ الْغَيْبِطِينَ خَيْلُنَا
 ٩ صَبَحْنَاهُمْ جُرْدًا كَانَ غُبَارَهَا
 ١٠ بَكَلٍ رُدِّيْنِي تَطَارَدَ مَتْنُهُ
 ١١ جَزَى اللَّهُ زَيْقًا وَابْنَ زَيْقٍ مَلَامَةً
 ١٢ أَأَهْدَيْتَ يَا زَيْقَ بْنَ زَيْقٍ غَرِيبَةً
 ١٣ فَأَمْثَلُ مَا فِي صَهْرِكُمْ أَنْ صَهْرَكُمْ
 وَجَدَّةُ زَيْقٍ قَدْ حَوَتْهَا الْمَقَانِبُ
 إِذَا اغْتَبَرْتُمْ كَرَّ الطَّرَادِ الْحَوَاجِبُ
 وَأَذْرَكْنَ بِسَطَامًا وَهُنَّ شَوَازِبُ
 شَابِيبُ صَيْفٍ يَزْدَهِيهِنَّ حَاصِبُ
 كَمَا اخْتَبَّ سَيْدُ الْمَرَضِيِّنِ لِأَغْبُ
 عَلَى أَنْبِي فِي وَدِّ شَيْبَانَ رَاغِبُ
 إِلَى شَرِّ مَا تُهْدَى إِلَيْهِ الْغَرَائِبُ
 مُجِيدٌ لَكُمْ لِي الْكَتِيفُ وَشَاعِبُ

٦- حويناه : أى أخذناه فصارنى أيدينا . وأبوزيق : كان أسيراً لعتيبة
 اليربوعي . والمقنب : ما بين الثلاثين أو الأربعين من الخيل ، أو زهاء ثلثمائة .
 ٧- رويت فى النقائض أيضاً :

إذا احمرَّ من

- ٨- هانث : هو ابن قبيصة الشيباني ، ويوم الغبيط من أيام الجاهلية بين
 نبي شيبان وبنى يربوع (جرير : حياته وشعره ص ٩٢) والشواذب : الضوامر .
 ٩- شآبيب كل شيء : حدته وأوله . ويزدهى : يستخف . والحاصب :
 الرياح الشديدة الهبوب تحمل الحصباء من شدة هبوبها .
 ١٠- الرديني : الرمح . تطارد : تابع منته إذا هز . واختب :
 اضطرب واهتز . (انظر طبقات فحول الشعراء لابن سلام ٤٩٧) . والمراضين :
 موضع يبعد عن المدينة مسيرة يومين . واللاغب : المعبي .
 ١٢- ويروى : وأنكحت يا . . . إلى سراً ما . وقوله : غريبة ، لأنها من
 ربيعة وليست من تميم .
 ١٣- الكتيبة : الضبة من الحديد . وشعب : أصلح . والمشعب :
 المشعب .

- ١٤ عرفناك من حَوْضِ الحِمَارِ لِزَيْنِيَّةِ وكان لضمات من القين غالب
 ١٥ بنى مالك أدوا إلى القينِ حَقَّهُ وللقينِ حَقَّ في الفرزدق واجب
 ١٦ أثائرةٌ حَدْرَاءُ مَنْ جُرَّ بالنَّقَا وهل في بنى حَدْرَاءِ للوتر غالب
 ١٧ أَتَشَارُ بِسَطَامًا إِذَا ابْتَلَّتْ اسْتُهَا وقد بَوَلَّتْ في مِسْمَعِيَةِ الثعالب
 ١٨ ذَكَرَتْ بَنَاتُ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ وأبْهَاتَ مِنْ حَوْقِ الحِمَارِ الكواكب
 ١٩ وَلَوْ كُنْتَ حَرًّا كَانَ عَشْرُ سِيَاقَةٍ إلى آلِ زَيْقٍ وَالْوَصِيفِ المِقَارِبِ

- ١٤ - روى في مخطوطة منتهى الطلب : عرفناك من حَوْقِ الحِمَارِ لِخَيْشَمَةَ
 (انظر ص ٣٣١ ، ٣٣٢ من « جرير : حياته وشعره »)
 ١٦ - نقا الحسن : الموضع الذي قتل فيه بسطام أحد فرسان شيبان في الجاهلية .
 وروى في النقائض : وهل فيك يا حدراء ...
 وروى أيضاً : وهل في أبي حدراء ...
 ورويت في مخطوطات النقائض أيضاً : لوتر طالب .
 ١٨ - يشير إلى قول الفرزدق في نقيضته (البيت ١٦ ص ٨١٧ من كتاب
 النقائض طبعة بيفان) .

- ولو تُنَكِّحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بِنَاتِهَا إِذَا لَنَكَحْنَاهُنَّ قَبْلَ الكَوَاكِبِ
 يقول : لو أَنَّ الشَّمْسَ زَوَّجَتْ بِنَاتِهَا مِنَ النُّجُومِ لَتَزَوَّجْنَاهُنَّ نَحْنُ فِي شَرْفِنَا
 وهذا مثل ضربه .
 ١٩ - الوصيف : الخادم - المقارب : الدُّونُ .

٢

وقال جرير*

١ تَكَلَّفَنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ وَالصَّنَابِ

الصَّلَاتِقُ : الرقاق ، والصناب : الخردل المضروب بالزبيب .

٢ وَقَالَتْ لَا تَضُمُّ كَضُمُّ زَيْدٍ وَمَا ضَمُّهُ وَلَيْسَ مَعِيَ شِبَابِي (١)

* في النقاظ (طبع بيفان) ص ٨٣٩ والاسان : صناب - وانظر مقدمة المقطوعة التالية رقم ٨ ص ٨٣٣ .

(١) فردّ عليه الفرزدق قائلا :

إِنْ تَفَرُّكَ عِلْجَةُ آلِ زَيْدٍ وَيُعْوزُكَ المَرَقُ وَالصَّنَابُ

فَقَدِمَا كَانَ عَيْشُ أَبِيكَ مُرًّا يَعِيشُ بِمَا تَعِيشُ بِهِ الكِلَابُ

وقال جرير يهجو الراعي النميمي*

- | | | |
|---|-----------------------------|-------------------------------|
| ١ | أقلى اللوم عاذلَ والعتابا | وقولى إن أصبت لقد أصابا |
| ٢ | أجدك ما تذكرُ أهلَ نجد | وحياً طال ما انتظروا الإيابا |
| ٣ | بلى فافرضْ دمعك غيرَ نزرٍ | كما عيئتَ بالسَّربِ الطِّبابا |
| ٤ | وهاج البرقُ ليلتةَ أذرعَاتِ | هوى ما تستطيع له طلابا |
| ٥ | فقلت بحاجة وطويتُ أخرى | فهاج علىَّ بينهما اكتئابا |
| ٦ | ووجدٍ قد طويتُ يكاد منه | ضميرُ القلبِ يلتهب التهابا |
| ٧ | سألناها الشفاء فما شففتنا | ومنننا المواعيدَ والخلابا |

* النقائض (طبع بيقان) ص ٤٣١ وذكرت في منتهى الطلب لابن ميمون والخزانة ج ١ ص ٣٤ وعدد أبياتها ١٠٩ : واللسان ، سرب ، طب ، عين ، عقد . وانظر الصفحات ١٤٠ - ١٤٤ من كتاب جرير : حياته وشعره .
٣ - في الأمالي ٢/ ٢٤٣ وسيبويه : بلى فانهل (وانظر معجم البلدان لياقوت ١٢٨/ ٣ عيّن الوعاء : صب فيه الماء بعد إصلاحه لينظر من أين يسيل ومن أين عيبه فيسده . والسرب : الماء يصب في القربة الجديدة ليبتل السير حتى ينتفخ فتسد مواضع الخرز . والسرب : السيلان .

والطِّباب : جمع طبة وهي رقعة من جلد تضرب على أسفل المzáدة .
وروى في منتهى الطلب البيت الآتي بعد البيت السابق :

أجمع قلبه طرباً إليكم وهجرأ بيتَ أهلك واجتنابا
٤ - جاء هذا البيت مطلوعاً للقصيد ١٧٨ من ديوانه .

٦ - روى في منتهى الطلب :

وقلت بحاجة وطلبت أخرى وهاج علىَّ بيئتهم اكتابا
٧ - روى في النقائض أيضاً ومنتهى الطلب سألناها التردد . وفي النقائض أيضاً : الوصال .

الخلاب : الكذب في مواعيدهن . وقول الباطل .

- ٨ لَشْتَانُ الْمُجَاوِرُ دَيْرَ أَرْوَى وَمَنْ سَكَنَ السَّلِيلَةَ وَالْجِنَابَا
 ٩ أَسِيلَةَ مَعْقِدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحِقَابَا
 ١٠ وَلَا تَمْشِي اللَّثَامُ لَهَا بِسِرٍّ وَلَا تُهْدَى لِحَارَتِهَا السُّبَابَا
 ١١ أَبَاحَتْ أُمُّ حَزْرَةَ مِنْ فُوَادَى شِعَابَ الْحُبِّ إِنْ لَهُ شِعَابَا
 ١٢ مَتَى أُذْكَرُ بِخُورِ بَنِي عِقَالِ تَبَيَّنَ فِي وَجْهِهِمْ أَكْثَابَا
 ١٣ إِذَا لَاقَى بَنُو وَقْبَانَ غَمًّا شَدَدَتْ عَلَى أَنْوْفِهِمُ الْعَصَابَا
 ١٤ أَبِي لِي مَا مَضَى لِي فِي تَمِيمِ وَفِي فِرْعَى خَزِيمَةَ أَنْ أَعَابَا
 ١٥ سَتَعَلَّمُ مَنْ يَصِيرُ أَبُوهُ قَيْنًا وَمَنْ عُرِفَتْ قِصَائِدُهُ اجْتِلَابَا
 ١٦ أَثْعَلِيَّةَ الْفَوَارِسِ أَوْ رِيَاحَا عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْيَةَ وَالْخِشَابَا
 ١٧ كَانَ بَنِي طُهْيَةَ رَهْطَ سَلَمَى حِجَارَةُ خَارِيٍّ يَرْمِي كِلَابَا
 ١٨ رَأَيْنَ سَوَادَهُ فِدَنُونَ مِنْهُ فَيَرْمِيهِمْ أَوْ أَصَابَا

٩ - منتهى الطلب : معقد القرطين . (انظر اللسان / عقد) اعتقد : عقد .

١٠ - منتهى الطلب : ولا يمشي اللثام . . .

١٢ - منتهى الطلب : تبين . ويروي في النقائض : تبين .

ويروي : متى أقصد الخور .

١٣ - العصابا : يعنى عصاب الغمامة التي تشد على أنف الناقة وذلك إذا

أرادوا أن يعطفوها على غير ولدها كي لا تشمه وإنما تعرف ولدها بالشم .

والوقبان : الأحمق والتدل الذيء (انظر جرير حياته وشعره ص ٣٣٤)

١٤ - منتهى الطلب والنقائض أيضاً : وفي حبيتي خزيمة . . .

حيا خزيمة : كناية وأسد .

١٥ - منتهى الطلب : سيعلم من يكون .

١٦ - البيت في اللسان : خشب ، طهي .

- ١٩ فَلَا وَأَبِيكَ مَا لَاقَيْتُ حَيًّا كَثِيرُ بَعْدِ إِذَا رَفَعُوا الْعُقَابَا
 ٢٠ وَمَا وَجَدَ الْمَلُوكُ أَعَزَّ بَعْدَنَا وَأَسْرَعَ مِنْ فَوَارِسِنَا اسْتِلَابَا
 ٢١ إِذَا حَرْبٌ تَلَقَّحُ عَنْ حِيَالٍ وَدَرَّتْ بَعْدَ مَرِيئَتِهَا اعْتِصَابَا
 ٢٢ وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ عَلَى قُفْلَاخٍ كَفَيْنَا ذُلَّ الْجَرِيرَةِ وَالْمِصَابَا
 ٢٣ حَمَيْنَا يَوْمَ ذِي نَجَبٍ جِمَانَا وَأَخْرَزْنَا الصَّنَانِعَ وَالنَّهَابَا
 ٢٤ لَنَا تَحْتَ الْمَحَامِلِ سَلِيغَاتُ كَنْسَجِ الرِّيحِ تَطَّرِدُ الْحَبَابَا
 ٢٥ وَذِي قَبَاجٍ لَهُ خَرَزَاتُ مُدْلِكِ سَلْبِيَاهُ السُّرَادِقِ وَالْحَجَابَا

١٩ - العُقَاب : الراية التي تُحمل في القتال ، والناس يقاتلون معها وحوفاً ما دامت قائمة ، فإذا سقطت انهزم أهلها .

٢٠ - منتهى الطلب : من فوارسنا

٢١ - ضرب جرير هنا المثل للحرب التي تشتد بالناقة في حالتين : الأولى حين تَلَقَّح بعد أن تمنع من اللقاح حولاً أو أكثر (وهو قوله : عن حِيَال) .
 والثانية : تمنعها عن إدرار اللبن ، فيُلجأ إلى مَسْحِ ضرعها - أي مَرِيئته - بعد عَصَبِ فخذيتها - أي ربطهما - حتى تدر . وبهذا ضرب مثلاً للحرب - يشتد أوارها بعد طول خمود - بالناقة التي يطول منعها عن النتاج ، والتي لا تدر اللبن إلا بمعالجتها بمرى ضرعها وبعصب فخذيتها .

٢٢ - قُفْلَاخ : موضع باليمن كانت به وقعة نُزِلَ فيها على حكمِ بنى رياح ابن يربوع وولده : ويروى البيت : على عُكَاظ ، وذلك أن الرئيس من بنى تميم كان يجمع لنفسه الموسم والقضاء معاً بعد أن كان يتولاها رجلاً ، ومن هؤلاء سعد ، ومالك ، ثم الأصبط بن قزيع ثم سفيان بن مجاشع ثم الأقرع بن حابس .
 ٢٣ - يوم ذِي نَجَبٍ كان لبني يربوع خاصة دون بنى حنظلة .

٢٤ - ويروى في النقائض أيضاً : ترى تحت . . وفي منتهى الطلب :

الحمائل . والمحامل : يعنى محامل السيوف ، واحدها : محمل . والحجاب : الذي تراه على الماء مثل الوشم تراه وتبينه إذا حركته الريح .

- ٢٦ أَلَا قَبِيحَ الْإِلَهِ بَنِي عَقَالٍ وَزَادَهُمْ بِغَدْرِهِمْ اِرْتِيَابَا
 ٢٧ أَجِيرَانَ الزُّبَيْرِ بَرِّتُ مِنْكُمْ فَالْقُوا السِّيفَ وَاتَّخَذُوا الْعِيَابَا
 ٢٨ لَقَدْ غَرَّ الْقَيْونُ دَمًا كَرِيمَا وَرَخْلَا ضَاعَ فَاانْتَهَبَ اِنْتِهَابَا
 ٢٩ وَقَدْ قَعَسَتْ ظُهُورُهُمْ بِخَيْلٍ تُجَادِبُهُمْ أَعْنَتَهَا جِدَابَا
 ٣٠ عَلَامَ تَقَاعَسُونَ وَقَدْ دَعَاكُمْ أَهَانِكُمُ الَّذِي وَضَعَ الْكِتَابَا
 ٣١ تَعَشَّوْا مِنْ خَزِيرِهِمْ فَتَامُوا وَلَمْ تَهْجَعْ قَرَائِبُهُ اِنْتِهَابَا
 ٣٢ اَنْتَسُونَ الزُّبَيْرَ وَرَهْطَ عَوْفٍ وَجِعْتَيْنَ بَعْدَ أَعْيُنِ وَالرُّبَابَا
 ٣٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِعْتَيْنَ وَسَطًا سَعِدٍ تُسَمِّي بَعْدَ قِصَّتِهَا الرُّحَابَا
 ٣٤ تُحَزِّزُ حِينَ جَاوَزَ رَكْبَتَيْهَا وَهَزَّ الْقُرْبُرِيُّ لَهَا فِغَابَا

٢٧ - العيبة : زبيل من آدم وما يجعل فيه الثياب . أى أنتم نساء ، فاتخذوا العياب ودعوا السلاح .

٢٨ - منتهى الطالب : وانتهب انتهاباً .

٢٩ - أى يريدون الانهزام والتأخر القهقرى ، والخيل تريد التقدم وهى تجاذبهم أعنتها .

٣١ - يشير جرير هنا إلى أسطورة طالما غيرهم بها وهى أكل بنى مجاشع الخزير (انظر جرير : حياته وشعره ص ٣٤١) .

٣٢ - روى منتهى الطلب : ورهن عوف . . . وهو ابن القعقاع بن معبد بن زراة . وأعين المجاشعي الذى بعته على إلى البصرة فقتل بها . وقد تزوج الفرزدق ابنته النوار . والرياب مجاشعية .

٣٣ - قِصَّتِهَا : ثقبها : يشير إلى ما زعمه زوراً وبهتاناً من خبر الاعتداء عليها (انظر الصفحات ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٤٦ من « جرير : حياته وشعره ») .

٣٤ - تحزج : تقدم حيرها . والقزبرى : الذكر الطويل الضخم .

- ٣٥ | ١٥ | سَقَلَتْ فَتَاءَ بَنِي تَمِيمٍ تَلَقَّمُ بَابَ عَضْرَطِهَا التَّرَابِ
 ٣٦ | تَرَى بَرَصًا بِمَجْمَعِ إِسْكَنْتِهَا كَفَنَفَقَةَ الْفَرَزْدَقِ حِينَ شَابَا
 ٣٧ | وَهَلْ أُمُّ تَكُونُ أَشَدُّ رَغِيًّا وَصْرًا مِنْ قُفَيْرَةَ وَاحْتِلَابَا
 ٣٨ | وَمُقْرِفَةَ اللَّهَازِمِ مِنْ عِقَالٍ يُغْرِقُ مَاءً نَخْبَتِهَا الْقُبَابَا
 ٣٩ | تَوَاجِهَ بَعْلَهَا بِعَضَارِطِيٍّ كَانَ عَلَى مَشَافِرِهِ جُبَابَا
 ٤٠ | وَخُورٌ مَجَاشِعَ تَرَكَوْا لَقِيْبَطًا وَقَالُوا حِنُوَ عَيْنِكَ وَالغَرَابَا

٣٥ - هذا البيت زيد من ديوان جرير المطبوع سنة ١٣١٣ هـ بمصر . . .

العِضْرَطُ : العجان أو الخط من الذكر إلى الدُبُر .

٣٦ - بمجمع : أى بأسفل .

ويروى : لما برص بأسفل . . .

وفي نسخة أخرى من نسخ النقائض : بجانب إسكنتها .

والعنفقة : شعيرات بين الشفة السفلى والذقن .

٣٧ - ويروى : وما أم - ويروى : أشد نعطاً، ويروى : أشد فطرأ . والفطر :

مسح الضرع ليدر .

٣٨ - قوله : ماء نخبتها : الماء ههنا سلحها . والنخبة بمعنى الدُبُر ، والنخبة :

جلدها . ويروى :

وسوداء الحاجر من عقال تُغْرِقُ مِنْ مَشِيمَتِهَا الثِيَابَا

ويروى : يشين سواد مسحجرها النقابا .

٣٩ - العَضَارِطِيٌّ : الفرج الرخو .

ويروى : بعلمها بسرا طمي .

ويروى : بعلمها بضر طمي . من الضراط ، والميم زائدة . وكذلك فالضراطمي

الرَّكَسَبُ الضمخم الجاقق .

والجباب من ألبان الإبل : ما تجمع مثل الزبُيد .

٤٠ - يشير هنا إلى مقتل لقيط بن زُرارة يوم جبة فيهزأ بهم قائلاً :

إنهم بعد أن تركوه صريعاً قالوا له احذر الغراب أن يأكل عينك ! وحنو العين

العظم الذي تحت الحاجب من الإنسان ، أو الحنو ناحيتها .

- ٤١ وَأَضْبِعُ ذِي مَعَارِكٍ قَدْ عَلِمْتُمْ لَقِينٍ بِجَنَبِهِ الْعَجَبِ الْعَجَابِ
 ٤٢ فَإِنْ مَجَاشِعًا جَمَعُوا فَيَاشَأُ وَأَسْتَاهَا إِذَا فَزَعُوا رِطَابًا
 ٤٣ وَلَا وَأَبِيكَ مَا لَهُمْ عَقُولُ وَلَا وَجِدَتْ مَكَائِسِرُهُمْ صِلَابًا
 ٤٤ وَلَيْلَةَ رَجْرَحَانَ شَرَكْنَ شَيْبًا وَشُعْنًا فِي بَيْوتِكُمْ سَهَابًا
 ٤٥ رَضِعْتُمْ ثُمَّ سَالَ عَلَى لِحَاكُمُ ثَعْلَالَةٍ حَيْثُ لَمْ تَجِدُوا شَرَابًا
 ٤٦ تَرَكْتُمْ بِالْوَقَيْطِ عَضَارِطًا تَرَدَّفُ عِنْدَ رِحَالِهَا الرِّكَابِ
 ٤٧ لَقَدْ خَزَى الْفَرَزْدَقُ فِي مَعَدِّ فَلَمَسَى جَهْدُ نَصْرَتِهِ اغْتِيَابًا
 ٤٨ وَلَا قِيَّ الْقَيْنُ وَالنَّخْبَاتُ غَمًّا تَرَى لِيُوكُوفِ عِبْرَتِهِ انصَابًا
 ٤٩ أَنْوَعْدُنِي وَأَنْتَ مَجَاشِعِي تَرَى فِي خَنْثِ نَخْبَتِهِ اضْطِرَابًا

٤١ - يسخر جرير بما تعود أن يسخر بهم مشيراً إلى ما تزعمه العرب من اقتراب الضبع من القتل - وقد نعظ أيره - تريد أن تخنك به . فالعجب العجاب كناية عن الأير الناظر .

ويروى : لقين بجنبه وبجلبه . وذو معارك وجلبه موضعان .
 ٤٢ - منتهى الطلب : وإن . والفياش : أن يفخر الرجل بما ليس فيه .
 ورتاباً أى إذا فزعوا سلحوا . يقول : قد جمعوا الفخر بالكذب والسلاح .
 ٤٣ - منتهى الطلب : فلا وبيك . وما وجدت . ورويت .

ما لهم وقلوب . ولا أُنقيت .
 ٤٥ - يشير جرير إلى ما زعمه في هجائه مجاشعاً بارتضاع الفيشل .
 ورويت : وضيعتكم وبال .

٤٦ - من معاني العَضْرَط : اللثيم ، والخادم على طعام بطنه .
 ٤٧ - يقول : أخزيتيه ، فلم يكن عنده انتصار لنفسه إلا الاغتيال فقط .
 ٤٨ - النخبات : الجبناء من الرجال ويروى الشطر الثانى :

على غم وزادهم عذاباً
 ٤٩ - النخبة : الدبر - وخنثها : شرجهما . ويروى :
 أرى في خنث لحيتك اضطراباً

- ٥٠ فما هَيْبَتُ الفِرْزَدِقِ قَدْ عَلِمْتُمْ وَمَا حَقُّ ابْنِ بَرَزَوْعٍ أَنْ يُهَابَا
 ٥١ أَعَدَّ اللهُ لِلشُّعْرَاءِ مِنْ صَوَاعِقٍ يَخْضَعُونَ لَهَا الرِّقَابَا
 ٥٢ قَرَنْتُ العَبْدَ عَبْدَكَ بِنِي نُمَيْرٍ مَعَ القَيْسِينَ إِذْ غَلِبَا وَخَابَا
 ٥٣ أَنَا نِي عَنْ عَرَادَةَ قَوْلُ سُوءِ فَلَآ وَأَبِي عَرَادَةَ مَا أَصَابَا
 ٥٤ وَكَمْ لَكَ يَا عَرَادَ مِنْ أُمَّ سُوءِ بِأَرْضِ الطَّلْحِ تَحْتَمِلُ الزَّبَابَا
 ٥٥ عَرَادَةُ مِنْ بَقِيَةِ قَوْمِ لُوطِ أَلَا تَبَا تَلَا عَمَلُوا تَبَابَا
 ٥٦ لَبِئْسَ الكَسْبُ كَسَبَهُ نُمَيْرٌ إِذَا اسْتَأْنَوَكَ وَانظُرُوا الْإِيَابَا
 ٥٧ [أَتَلْتَمَسُ السَّبَابَ بِنُو نُمَيْرٍ فَقَدْ وَأَبِيهِمْ لَأَقْوَا سَبَابَا]
 ٥٨ أَنَا البَايِ المِدْلَ عَلَى نُمَيْرٍ أُتِخْتُ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا انصِبَابَا
 ٥٩ إِذَا عَلِقْتَ مَخَالِبَهُ بِقِرْنٍ أَصَابَ القَلْبَ أَوْ هَتَكَ الحِجَابَا
 ٦٠ تَرَى الطَّيْرَ العِتَاقَ تَظَلُّ مِنْهُ حَوَانِحَ لِلكَلَاكِلِ أَنْ تُصَابَا

٥٠ - ابن بروع : يعنى الراعى - ويروى : فإ هيب الفرزدق .

٥٢ - القينان : البعيث والفرزدق المجاشعيان .

٥٣ - منتهى الطلب : ولا وأبى .

وعرادة النميرى راوية الراعى .

٥٤ - الزبابة : دويبة تشبه القارة .

٥٥ - منتهى الطلب : لما فعلوا - وفى اللسان : لما صنعوا .

٥٨ - فى منتهى الطلب :

المطل على نمير . ويروى : أتحت من السماء له

٦٠ - الكلاكل : الصدور .

وإنما أراد أنها لاصقة بالأرض من مخافته . فشبه نفسه بالبايى .

- ٦١ ولو وُضِعَتْ قِقَاحُ بَنِي نُمَيْرٍ عَلَى خَبِيثِ الْحَدِيدِ إِذَا لِلنَّاهِلِ
 ٦٢ فَلَا صَلَّى إِلَهَ عَلَى نُمَيْرٍ وَلَا سُقِيَتْ قُبُورُهُمُ السَّحَابَا
 ٦٣ وَخَضِرَاءُ الْمَغَابِنِ مِنْ نُمَيْرٍ يَشِينُ سَوَادُ وَخَجِرِهَا النَّقَابَا
 ٦٤ إِذَا قَامَتْ لِفَيْرِ صَلَاةٍ وَتُرِّبُوعِيْدَ النَّوْمِ أَنْبَحَتْ الْكَلَابَا
 ٦٥ تَطَلَّى وَهِيَ سَيْثَةُ الْمُعَرَّى بِصَنْعِ الْوَبْرِ تَحْمِسُهُ مَلَابَا
 ٦٦ كَأَنَّ شَكِيرَ نَابِتٍ إِشْكَتَيْهَا سِبَالُ الرُّطْبِ عَلَّقَتِ الرُّكَابَا
 ٦٧ وَقَدْ جَلَّتْ نِسَاءُ بَنِي نُمَيْرٍ وَمَا عَرَفَتْ أَنْامِلُهَا الْخِضَابَا
 ٦٨ إِذَا حَلَّتْ نِسَاءُ بَنِي نُمَيْرٍ عَلَى تَبْرَاكٍ خَبِثَتْ التَّرَابَا

- ٦١ - الفحقة : حلقة الدبر أو الدبر بجمعها .
 وروى في منتهى الطلب : فلو . . .
 ٦٢ - منتهى الطلب : فلا صلى المليك
 ٦٣ - يروى أيضاً : وسوداء المحاجر ، وسوداء المغابن ، ومعرفة المغابن . .
 والمغابن : ما تثنى من الجلد واسترخي ، والحجر من المرأة : ما خرج من النقاب
 ولم يغطه النقاب .
 ٦٤ - الصنع : بول الوبر يخثر ويستداوى به - في زعمهم - وهو من جنس جدأ .
 والوبر : دويبة كالسنور . والملاب : عطر .
 ٦٥ - الشكير : الزغب تحت الشعر والريش الصغار تحت الكبار : والزط :
 جيل من الهند .
 ٦٦ - جلَّتْ : لقطت الجملَّةَ من كثرة ما تعالج الأبعاد « ويقال : جلَّتْ
 من الجلال يريد به من الكبر .
 ورويت : وقد حلبت من الحلب ، وروى البيت أيضاً :
 لقد حلبت أناملها وصرت :
 ٦٨ - تبراك : ماء لبنى العنبر - وروى : إذا جلست . . .

- ٦٩ ولو وُزِفَتْ حُلُومُ بَنِي نُمَيْرٍ عَلَى الْمِيزَانِ مَا وَزَنَتْ ذُبَابَا
 ٧٠ فَصَبْرًا يَا تَبِوسَ بْنَ نُمَيْرٍ فَإِنَّ الْحَرْبَ مُوقِدَةٌ شِهَابَا
 ٧١ لِعَمْرِ أَبِي نَسَاءِ بْنِ نُمَيْرٍ لِسَاءِ لَهَا بِمَقْصَبَتِي سِبَابَا
 ٧٢ سَتَهْدُمُ حَائِطِي قَرَمَاءَ مِنِّي قَوَافٍ لَا أُرِيدُ بِهَا عِتَابَا
 ٧٣ دَخَلَنَ قَصُورَ يَثْرِبَ مُعْلِمَاتٍ وَلَمْ يَتْرَكْنَ مِنْ صَنْعَاءَ بَابَا
 ٧٤ تَطُولُكُمْ حِيَالُ بَنِي تَمِيمٍ وَيَحْمِي زَأْرُهَا أَجْمَأَ وَغَابَا
 ٧٥ أَلَمْ نَعْتِقْ نِسَاءَ بْنَ نُمَيْرٍ فَلَا شُكْرًا جَزِينَ وَلَا ثَوَابَا
 ٧٦ أَجْنَدَلُ مَا تَقُولُ بَنُو نُمَيْرٍ إِذَا مَا الْأَيْرُ فِي اسْتِ أَبِيكَ غَابَا
 ٧٧ أَلَمْ تَرْنِي صُبَيْتُ عَلَى عُبَيْدٍ وَقَدْ فَارَتْ أَبَا جِلْهُ وَشَابَا
 ٧٨ أَعِدُّ لَهُ مَوَاسِمَ حَامِيَاتٍ فَيَشْفِي حَرَّ شُعْلَتِهَا الْجِرَابَا
 ٧٩ فَغُضِّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَا كَعْبَاءَ بَلْغَتْ وَلَا كَلَابَا

٧١ - مقصبة : من قصب أى عاب وشتم

٧٢ - روى فى ياقوت : سيبلغ حائطى قرماء .

وهى قرية ذات نخيل لفرع من بنى نمير .

يقول : سارت القواني فيهن فبلغن كل مكان .

٧٣ - يشير إلى إغارة الأقرع بن حابس ودخوله نجران وكذلك إغارة الأصبط ابن قريع فى تميم على أهل اليمن حتى انتهوا إلى صنعاء . (انظر ص ١٣٢ من هذا الديوان) .

٧٤ - روى : وتحمى أسدُها . وتحمى أسدُهم ..

٧٧ - فارت : تعقدت وورمت . والأبجل : عرق غليظ فى الرجل أو فى اليد .

٧٨ - المواسم : جمع ميسم وهو المكواة .

ورواية ياقوت مادة : أريخا

• كواى منضجات ويشق حر شعلتى

٧٩ - الكامل للمبرد ١/ ٢٩٤ : فغض بكسر الضاد . وفى الخزانة ٤/ ٥٩٥ :

بالكسر والفتح والضم .

- ٨٠ أتعدِلُ دِمْنَةَ خَبِثْتُمْ وَقَلَنْتُمْ إِلَى فِرْعَيْنَ قَدْ كَثُرُوا وَطَابَا
 ٨١ وَحَقٌّ لِمَنْ تَكْتَفُهُ نُمَيْرٍ وَضَبَّةٌ لَا أَبَا لَكَ أَنْ يُعَابَا
 ٨٢ فَلَوْلَا الْعُرُّ مِنْ مَلْفَى كِلَابٍ وَكَعْبٌ لَا غْتَصَبْتَكُمْ اغْتَصَابَا
 ٨٣ فَإِنَّكُمْ قَطِينُ بَنِي سُلَيْمٍ تُرَى بُرْقُ الْعَبَاءِ لَكُمْ ثِيَابَا
 ٨٤ إِذَا لَنْفَيْتُمْ عَبِيدَ بَنِي نُمَيْرٍ وَعَلَى أَنْ أَزِيدَهُمْ ارْتِيَابَا
 ٨٥ فَيَا عَجَبِي أَنْتُوعِدُنِي نُمَيْرٍ بَرَاعَى الْإِبْلِ يَحْتَرِشُ الضُّبَابَا
 ٨٦ لَعَلَّكَ يَا عَبِيدُ حَسِبْتَ حَرْبِي تُقَلِّدُكَ الْإِصْرَةَ وَالْعَلَابَا
 ٨٧ إِذَا نَهَضَ الْكِرَامُ إِلَى الْمَعَالِي نَهَضْتَ بِعُلْبَةٍ وَأَثَرْتَ نَابَا
 ٨٨ تَنْوِئُهَا بِمَخْنِيَةٍ وَحِينًا تَبَادُرَ حَدَّ دِرْتِهَا السَّمَابَا

٨٠ - الدمنة : نمير . والفرعان : كعب و كلاب .

٨١ - منتهى الطلب : تكفه قريع .

وضبة من نمير .

ويروى : وحق لمن تعدله نمير .

٨٣ - برق العباء أى أكسيتهم برق أى فيها بياض وسواد يبرق فيها .

ويروى : ترى قِطْعُ الْعَبَاءِ ، وقطع القراء .

٨٤ - ويروى .

فماذا عند عبد بنى نمير فعلى

، فإذا راب عبد بنى نمير فعلى

٨٥ - يحترش الضباب : يختال لما حتى يجعلها تخرج ذنبها فيصيدها .

٨٨ - ويروى تبوئها من البائة وهو النكاح وتبوئها مثله .

يقول : تبادر ألبانها أولادها ، فتسوق أولادها أن تشرب اللبن من أمهاتها

فتشربه . يعيره بأنه راع .

- ٨٩ تحن له العفاس إذا أفاقت وتعرفه الفصال إذا أهابا
 ٩٠ فأولع بالعفاس بنى نمير كما أولعت بالدبر الغرابا
 ٩١ وبشس القرص قرصك عند قيس تهجهم وتمتدح الوطابا
 ٩٢ وتدعو خمش أمك أن ترانا نجوماً لا تروم لها طلابا
 ٩٣ فلن تستطيع حنظلي وسعدى ولا عمري بلغت ولا الربابا
 ٩٤ قروم تحمل الأعباء عنكم إذا ما الأمر في الحدثن نابا
 ٩٥ هم ملكوا الملوك بذات كهف وهم منعوا من اليمن الكلابا
 ٩٦ إذا غضبت عليك بنو تميم حبست الناس كلهم غضابا
 ٩٧ ألسنا أكثر الثقلين رجلا ببطن منى وأعظمه قبابا

٨٩- العفاس : ناقة كان الراعي ذكرها في شعره .

أفاقت : يريد اجتماع درتها بعد الحاب . والإهابة : الدعاء .

٩٠- أولعه به : أغراه .

٩١- رويت تهيجهم أى تعرضهم للهجاء . ورويت أيضاً فى منتهى الطلب : تهيجها . والرواية الصحيحة : تهيجهم من الهجاء .

٩٢- خمش أمك مثل ويل أمك : دعاء عليه أن تشكله أمه حتى تخمش عليه .

٩٣- منتهى الطلب : وعسرى إن دعوت ...

ورواية أخرى : وعسرى إذ دعوت ...

٩٥- انظر ص ٨٦ ، ١٠٤ من « جرير : حياته وشعره » هناك بيت فى

اللسان لعل هنا موضعه ، وهو :

يرى المتعبدون على دونى أسود خفية الغلب الرقابا

٩٦- منتهى الطلب : وجدت الناس .

٩٧- روى :

حيياً وأكثرم قبابا

وأعظمهم

- ٩٨ وأجدر إن تجاسر ثم نأبى
يدعوى يال خندق أن يجابا
٩٩ لنا البطحاء تُفعمها السواق
ولم يك سبيل أوديتي شعابا
١٠٠ فما أنتم إذا عدلت قروى
شقاشقها وهافتت اللعابا
١٠١ تنح فإن بحرى خندق
ترى في موج جريته حبابا
١٠٢ بموج كالجبال فإن ترمه
تغرق ثم يرم بك الجنابا
١٠٣ فما تلقى محلّى في تميم
بذى زلل ولانسى اثشابا
١٠٤ علوت عليك ذروة خندق
ترى من دونها رتباً صعابا
١٠٥ له حوض النبي وساقياه
ومن ورث النبوة والكتابا

٩٨ - روى في اللسان :

وأحذر

وتجاسر : تطاول ثم رفع رأسه .

١٠٠ - ويروى : إذا هدلت قروى

عدلت : يعنى مالت رهوسها فهدرت ، وكذلك يفعل الفحل إذا هدر أمال رأسه ناحية كالتكبير .

وهافتت اللعابا : يريد فألت القروم لعابها أى زبدها . والقروم الفحل من الإبل .

١٠١ - يروى :

ترى في موج جريته عبابا

ترى لفحول جريته عبابا

عبابا

ويروى :

وفى منتهى الطلب

على زلل

١٠٣ - ويروى :

والمقشِب : المخلوط من كل ضرب .

ولا نسى أشابا

ويروى :

١٠٥ - الخزانة ٤/ ٥٩٤ : لنا حوض

منتهى الطلب : حوض الرسول

وكانت الإجازة فى الجاهلية لصفوان بن شجنة التميمى .

- ١٠٦ وسنا مَنْ يُجيز حَجِيجَ جَمْع
وإن خَاطَبْتَ عَزَّكُمُ خطابا
١٠٧ ستعلم مَنْ أعزجَمي بنجد
وأعظَمنا بغائرة هضابا
١٠٨ أعزك بالحجاز وإن تَسَهَّلْ
بغورِ الأرضِ تَنْتَهَب انتهابا
١٠٩ أتيعرُ يابنَ بَرَوَع من بعيد
فقد أَسْمَعْتَ فاستمع الجوابا
١١٠ فلا تجزع فإن بنى نُمير
كأقوامِ نَفَحَتْ لهم ذنابا
١١١ شياطينُ البلادِ يَخْفَن زأرى
وحيةُ أريحاَ لى استجابا
١١٢ تركتُ مجاشعاُ وبنى نُمير
كدارِ السوءِ أَسْرَعَتْ الخرابا
١١٣ ألم ترفى وَسَمْتُ بنى نُمير
وزدتُ على أنوفهم العلابا
١١٤ إلبك إلبك عَبدُ بنى نُمير
ولمَّا تَقْتَدِخ مِنى شهابا

١٠٦ - يريد كتر بن صفوان وكان يميز الناس من عرفات إلى مزدلفة

وهي جمع .

١٠٧ - منتهى الطلب : وأعظمها

١٠٨ - أعزك : أغلبك

١٠٩ - تيعر : تصيح صيحا التيس .

١١٠ - الذناب : النصيب ، وأصله الدلو .

١١١ - يروى : رأبيل البلاد وهي جمع رثيال وهو الأسد وأريحاء : مدينة

ببيت المقدس .

وفى اللسان : ربابيل البلاد يخفن منى

وورد فى ياقوت مادة أريحا قبل هذا البيت :

فإذا راب عبد بنى نمير فعلى أن أزيدهم ارتيابا

- وقال جرير لعناب* ما أنت يا عناب من رهط حاتم
 رأيتك قروماً من جديلة أنجبوا
 وسوداء من نبهان تثنى نطقها
 إذا ضحكك شبهت أضراسها العلى
- ١
 ٢
 ٣
 ٤
- ولا من روابي عروة بن شبيب
 وفحل بني نبهان غير نجيب
 بأحجى قعور أو جواعر ذيب
 خنافس سوداء في صرارة قلب

* ذكرت في النقائص ص ٣٧ وانظر ص ١٢٩ من جرير «حياته وشعره».

١ - الرابية : ما شرف من الأرض ، شبه عظماء الرجال بها . عروة : رجل من جديلة طي .

٢ - الأحمجى : الكثير الماء . والقعور : البعيدة المسبار . جواعر ذيب : أى رسحاء لا ألتين لها مثل الذئب . قعنور : له قعور وهو الحُرُّ .

٣ - والجاعران : رأسا الفخذين من تحت الذئب .

٤ - الصرارة : الماء المحتجم المتغير .

وقال بهجو الزبرقان وبني طهية ويجيب الفرزدق*

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | تُعَلِّنَا أَمَامَةَ بِالْعِدَاتِ | وَمَا تُشْفِي الْقُلُوبَ الصَّادِيَاتِ |
| ٢ | فَلَوْلَا حُبُّهَا وَإِلَهُ مُوسَى | لَوَدَّعْتُ الصَّبَا وَالغَانِيَاتِ |
| ٣ | وَمَا صَبْرِي عَنِ الدَّلْفَاءِ إِلَّا | كَصَبْرِ الْحُوتِ عَنِ مَاءِ الْفُرَاتِ |
| ٤ | إِذَا رَضِيتُ رَضِيتُ وَتَغْتَرِبِنِي | إِذَا غَضِبْتَ كَهَيْضَاتِ السُّبَاتِ |
| ٥ | أَنَا الْبَاذِي الْمَطْلُ عَلَى نُمَيْرٍ | عَلَى رَغَمِ الْأَنْوَفِ الرَّاعِمَاتِ |
| ٦ | إِذَا سَمِعْتُ نُمَيْرٌ مَدَّ صَوْتِي | حَسِبْتَهُمْ نِسَاءً مُنْصِتَاتِ |
| ٧ | رَجَوْتُمْ يَا بَنِي وَقْبَانَ مَوْتِي | وَأَرْجُو أَنْ تَطُولَ لَكُمْ حَيَاتِي |
| ٨ | إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ فَحَلَّ عَنْهُمْ | وَعَنْ بَارِ يَصُكُّ حُبَارِيَاتِ |
| ٩ | إِذَا طَرِبَ الْحَمَامُ حَمَامٌ نَجْدٍ | نَعَى جَارَ الْأَقَارِعِ وَالْحُنَاتِ |
| ١٠ | إِذَا مَا اللَّيْلِ هَاجَ صَدَى حَزِيناً | بِكَيِّ جَزَعاً عَلَيْهِ إِلَى الْمَمَاتِ |
| ١١ | أَيْفَخِرَ بِالْمُحَمَّمِ قَيْنٌ لَيْلِي | وَبِالْكَبِيرِ الْمَرْقَعِ وَالْعَلَاةِ |
| ١٢ | وَأَمُّكُمْ قَفِيرَةٌ رَبَّتْكُمْ | بِدَارِ اللُّؤْمِ فِي دَمَنِ النَّبَاتِ |

* ذكرت في النقائض ص ٧٧٥ نقيضة لقصيدة الفرزدق التي مطلعها :

حلفتُ بربِّ مكة والمُصَلَّى وأعناقِ الهديِّ مُقَلَّدَاتِ
لقد قلدتُ حلفَ بني كليبٍ قلائدَ في السوالفِ باقياتِ

٣ - ويروي :

وما صبري أمامة عنك إلا كصبر النون

ويروي عن الهيفاء .

٧ - بنو وقبان : هم بنو مجاشع .

٩ - جار الأقارع : يعني الزبير .

١٠ - ويروي : نشأ خزيا عليك

- ١٣ غَدَرْتُمْ بِالزَّبِيرِ وَخُنْتُمُوهُ
 ١٤ وَلَمْ يَكْ ذُو الشَّذَاةِ يَخَافُ مِنِّي
 ١٥ كِرَامِ الْحَيِّ إِنْ شَهِدُوا كَفَرُونِي
 ١٦ وَحَانَ بَنُو قُفَيْرَةَ إِذْ أَتَوْنِي
 ١٧ تَرَكْتُ الْقَيْنَ أَطْوَعَ مِنْ خَصِيٍّ
 ١٨ أَبِ الْقَيْنَيْنِ وَالنَّحْبَاتِ تَرْجُو
 ١٩ هُمْ حَبَسُوا بَدِي نَجِبَ حِفَاظًا
 ٢٠ وَتَرَفَعْنَا عَلَيْكَ إِذَا افْتَخَرْنَا
 ٢١ وَهُمْ سَلَبُوا الْجَبَابِرَ تَاجَ مُلْكِي
 ٢٢ فَقَدَ غَرِقَ الْفَرَزْدَقُ إِذْ عَلَثَهُ
 ٢٣ رَأَيْتَكَ يَا فَرَزْدَقَ وَسَطًا سَعْدًا
 ٢٤ وَمَا لَأَقَيْتَ وَيْلَكَ مِنْ كَرِيمٍ
 ٢٥ نَسَبْتُمْ عَقْرَ جَعْفَرِ بْنِ وَاحْتَبَيْتُمْ

- ١٤ - رويت في منتهى الطلب : ألم يك . . .
 الشذاة : الحدة وسوء الخلق وطهية بنت عبشمس بن سعد .
 ١٦ - العلاة : سندان الحداد . والقين : الحداد .
 ٢١ - معترك الكماة : موضع اقتتال الكماة .
 ٢٣ - رويت :
 إذا ما نمت بشس أخو الفتاة
 ٢٤ - منتهى الطلب : وهل لاقيت . . .
 و يروى :
 ينام كما تنام عن النزاة
 ٢٥ - يشير إلى قول الفرزدق :
 بيتنا زارة مُحْتَبَ بَغْنائِهِ
 ومجاشعُ وأبو الفوارس نَهْشَلُ

- ٢٦ وقد دَمِيَّتْ مَوَاقِعُ رَكْبَتَيْهَا مِنْ التَّبَرُّكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ
 ٢٧ تَبِيَّتُ اللَّيْلَ تُسَلِّقُ لِاسْكِنَاهَا كَذَّابِ التَّرْكِ تَلْعَبُ بِالكَرَاتِ
 ٢٨ وَحَطَّ الْمِنْقَرِيُّ بِهَا فَفَرَّتْ عَلَى أُمِّ الْقَفَا وَاللَّيْلُ عَاتِ
 ٢٩ تَنَادَى غَالِبًا وَبَنَى عِقَالَ لَقَدْ أَخْزَيْتِ قَوْمَكَ فِي النُّدَاةِ
 ٣٠ وَجَدْنَا نَسْوَةَ لَبْنَى عِقَالَ بَدَارِ الذَّلِّ أَغْرَاضَ الرُّمَاءِ
 ٣١ غَوَانُ هُنَّ أَخْبِثُ مِنْ حَمِيرِ وَأَمَجْنُ مِنْ نَسَاءِ مَشْرَكَاتِ
 ٣٢ وَسَوْدَاهُ الْمُجْرِدُ مِنْ عِقَالَ تَبَايَعَ مَنْ دَنَا خُذَهَا وَهَاتِ
 ٣٣ وَأَنْتُمْ تَنْقُرُونَ بِظُفْرِ سَوْهِ وَتَأْبَى أَنْ تَلِينَ لَكُمْ صَفَاتِي

٢٦- يروى : نغانغ ركبتها .

يروى : وقد قرحت نغانغ . . .

يروى : من الإبراك . والتبرك : البروك .

٢٧- يروى : تشاق اسكتها .

٢٨- ويروى : فتخبرت

وفي منتهى الطلب فجرت

وفي اللسان ختا : واللبل خاق . . . أى شديد الظامة

والليل عاتى : أى عاتم : أى اشتدت ظامته .

٢٩- فى النداة : يريد المجالس ، الواحد نادٍ : وهو حيث يجتمع القوم

فيتحدثون فى مجالسهم وهى أنديةهم .

٣٠- فى منتهى الطلب : بدار الخزى .

أغراض الرماة : جمع غرض : وهو حيث يرمى به فى الأهداف

٣٢- فى منتهى الطلب : تبايع ممن دنا خذها وهات .

٣٣- يقول : وأنتم تنقرون صفاتي بظفر سوء ، وتأبى أن تلين لكم صفاتي .

والصفاة : الصخرة ، وإنما ضربه مثلا للشرف .

ديوان جرير

- ٣٤ أليس الزبرقان أحقَّ عيبرِ
 ٣٥ تَضَمَّنَ ما أَضَعْتَ بنو قُرَيْعٍ
 ٣٦ تَدَلَّى بابنِ مُرَّةٍ قدِ علمتم
 ٣٧ إِذِ تَعَرَّضَ للرُّمَّةِ
 ٣٨ لِحَارِكِ أَنْ يَمُوتَ مِنَ الخُفَاتِ
 ٣٩ تَدَلَّى ثُمَّ تَنَهَزَ بالدَّلَاتِ
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧

٣٤- في منتهى الطلب :

أرى ابن الزبرقان أحقَّ عيبرِ

بروي

ويروي :

أرى ابن الزبرقان أحقَّ عبْدِ

بأن يروي

تَعَرَّضَ للرُّمَّةِ

أراد : عياش بن الزبرقان بن بدر - وهو ابن عمّة الفرزدق - وكان أحلبه على

جرير .

٣٥- يروي

تضمن بعد ما علمت قريع ... بجمارك أن

لجمارك إذ تموت

ويروي :

من الخُفَاتِ : من الجوع يقول : لا يجمع من لجأ إليهم فهو عندهم في رفاهية وكفاية ، لا يلقاه جوع ولا شدة ، أى فقد تضمن بنو قريع ما أضعت من جارك فأشبعوه وكفوه وأغنوه .

٣٦- ابن مرة : يعنى عمران بن مرة المنقرى الذى رُميت به جعثن زوراً

وبهتاناً . والدلات : الدلو . والنهز : أن يجذب الدلو جذبة بعد جذبة حتى تمتلئ .

وقال يرثى الفرزدق * :

- ١ - لا حملت بعد الفرزدق حاملاً
ولا ذات بغلٍ من نفاسٍ تعلت
٢ - هو الوافد المحبب والرائق الثأى
إذا النعل يوماً بالعشيرة زلت

-
- * النقائض ص ١٠٤٦ وطبقات ابن سلام ٣٥٦ والأغاني ٨/ ٨٨٨، ٤٥/ ١٩
واللسان : ثأى . وانظر البيتين في ذيل الديوان أيضاً حرف الناء رقم ١٧
١ - يقال : تعلت المرأة من نفاسها : إذا طهرت .
٢ - يقول : إذا أخطأ قومه خطأ زلت به أقدامهم حمام ، وحملته الملوك
جريرة قومه ضامنة طاعتهم له . (انظر طبقات فحول الشعراء ص ٣٥٧)
وفي نسخة : الراقع الثأى .

٧

وقال أيضاً للفرزدق في شأن النوار*
 ألا تِلْكُمْ عِرْسُ الْفِرْزَدِقِ جَامِحَا ولو رَضِيَتْ رُمَحَ اسْتَه لاسْتَقْرَتْ
 فأجابه الفرزدق :
 وأمْكَ لو لاقَيْتُهَا بِطَيْرَةٍ وجاءت بها جوفَ اسْتَه لاسْتَقْرَتْ

* نسب البيت في مجلد ٢١ من الأغاني (طبعة بيروت سنة ١٩٦٠ م) لحرير
 وفي مجلد ٣ ص ٣٥٩ ومجلد ٩ ص ٣٢٣ ومجلد ٢١ ص ٣١٩ من المرجع السابق لجعفر
 ابن الزبير برواية :

لقد أصبحت عِرْسُ الْفِرْزَدِقِ نَاشِزَا ولو رَضِيَتْ رُمَحَ اسْتَه لاسْتَقْرَتْ
 ونسب لابن الزبير في النقائض ص ٨٠٥ وبالرواية الأولى مع ضبط الراء في
 رمح بالفتح ، وكذلك رواها ابن سلام في طبقات فحول الشعراء ص ٢٨٢ ،
 ص ٢٨٤ برواية : ألا أصبحت . . .

وقال لجارية اشتراها ففركته *

- | | | |
|---|---------------------------|------------------------------|
| ١ | إذا ذكرت زيدا ترفرق دمعها | بمطروفة العينين شوماء طامح |
| ٢ | تبكي على زيد ولم تر مثله | صحيحاً من الحمى شديد الجوانح |
| ٣ | أعزبك عما تعلمين وقد أرى | بعينك من زيد قذى غير يارح |
| ٤ | فإن تقصدي فالتقصدي خليقة | وإن تجمحي تلقى لجام الجوامح |

• النقااض ص ٨٣٧ قال أبو عبيدة : كان جرير اشترى جارية من زيد بن النجار مولى لبني حنيفة ، ففركت جريراً ، وجمعت دمعها لا ترقأ بكاء على زيد ، وحباً له ، فقال جرير في ذلك هذا الشعر .

١ - شوماء . أى رافعة الرأس . طامح : أى تطمح إلى غير زوجها .

٢ - يروى : . . ولم تأق مثله بريناً . . .

أى أنه صحيح شاب مجتمع يرضيها إذا فعل بها أى شديد الأضلاع والصدر .

وقال جرير* :

- ١ أَجِدُّ رَوَاحُ الْقَوْمِ أَمْ لَا تَرَوُحُ نَعَمْ كُلُّ مَنْ يَغْتَنِي بِجُمَلٍ مُتَرَحُّ
- ٢ إِذَا ابْتَسَمْتَ أَبَدْتَ غُرُوبًا كَأَنَّهَا عَوَارِضُ مَزْنٍ تُسْتَهْلُ وَتَلْمَحُ
- ٣ لَقَدْ هَاجَ هَذَا الشُّوقُ عَيْنًا مَرِيضَةً أَجَالَتْ قَدَى ظَلَّتْ بِهِ الْعَيْنُ تَمْرَحُ
- ٤ بِمَقْلَةٍ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ بَاكِرٍ تَجَلَّى الدُّجَى عَنْ طَرْفِهِ حِينَ يُضْبِحُ
- ٥ وَأَعْطَيْتُ عَمْرًا مِنْ أَمَامَةِ حُكْمُهُ وَلِلْمُشْتَرَى مِنْهُ أَمَامَةٌ أَرْبِحُ
- ٦ صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدِ بَرَّحَتْ بِهِ وَمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ تُمَاضِيرِ أْبْرَحُ
- ٧ رَأَيْتُ سُلَيْمَى لَا تُبَالِي الَّذِي بِنَا وَلَا عَرَضًا مِنْ حَاجَةٍ لَا تَسْرَحُ

• النقااض ص ٤٩٩ .

- ١ - مُتَرَحُّ : محزون . ويروى : أَجِدُّ رَوَاحُ الْقَوْمِ ، رَوَاحُ الْبَيْتِ .
- ٢ - غُرُوبُ : يعنى تحزيراً يكون فى الأسنان لحدائتها وهو ما يستحب للمرأة .
والعوارض : جمع عارض وهى السحابة .
وتستهل : أى تتحلب بالمطر . يريد أن لوقعها صوتاً .
وقوله : تلمح : يشبه أسنانها بالبرق لصفائها وبريقها .
- ٣ - مرحت العين بالدمع : إذا أدامت البكاء ، وتتابع الدمع وكثر .
- ٤ - يروى : . . . باكراً حين يلمح - ويروى : عن وجهه .
وباكر : نعت لأقنى ، وهو الصقر فى منقاره حديد وارتفاع من وسطه .
والدجى : الظلمة . واللمح . النظر .
- ٥ - أَمَامَةُ امْرَأَةٍ جَرِيرٌ .
- ٦ - برحت به : شقت عليه . وتماضر : امرأة شيب بها . وسلمى امرأته .
- ٧ - رويت أيضاً : تُسْرَحُ .
وتسريح الحاجة : قضاؤها وتسهيلها .

- ٨ إذا سَايَرَتْ أَسْمَاءُ يَوْمًا ظِعَانَنَا
 ٩ ظَلَلِنَ حَوَائِي خِذِرِ أَسْمَاءِ وَاتَّحَى
 ١٠ تَقُولُ سُلَيْمَى لَيْسَ فِي الصُّرْمِ رَاحَةٌ
 ١١ أَحْبَبْتُ إِنْ الْحَبِّ دَاعِيَةُ الْهَوَى
 ١٢ أَلَا تَزْجُرِينَ الْقَائِلِينَ لِي الْخَنَا
 ١٣ أَلَيْمًا عَلَى سَلَمَى فَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا
 ١٤ وَقَدْ كَانَ قَلْبِي مِنْ هَوَاهَا وَذِكْرَةَ
 ١٥ إِذَا جِئْتُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ زَائِرًا
 ١٦ فَلِلَّهِ عَيْنٌ لَا تَزَالُ لِذِكْرِهَا
 ١٧ وَمَا زَالَ عَنِّي قَائِدُ الشُّوقِ وَالْهَوَى
 ١٨ أَصُونُ الْهَوَى مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تُغْرَهَا
 ١٩ فَمَا بَرِحَ الْوَجْدَ الَّذِي قَدْ تَلَبَّسَتْ
 ٢٠ لَشْتَانِ يَوْمٍ بَيْنَ سَجْفٍ وَكَلَّةٍ
 ٢١ أَعَانِفْنَا مَاذَا تَعِيفُ وَقَدْ مَضَتْ
 ٢٢ تَقْيِيسُ بَقِيَّاتِ النَّطَافِ عَلَى الْحَصَا

٩ - انتحى بأسماء : نَحَا نحوها فأرادها . . والملاطآن : جانبنا السنام في مود الكنتفين أو العضدان . والموار : الكثير الحركة . يريد به البعير . يمور في سيره لا يقتر ولا يسكن . والأروح : الواسع ما بين القوائم .

١١ - كاد ينزح : أن يذهب .

١٢ - النفع : الضرب والدود .

١٤ - منتهى الطلب : من هواه .

١٩ - أى خنفته العبرة عند الشوق فلم يُفص عبته حتى كاد ينبتحه الوجد

فيختنق بالعبرة .

٢٢ - يريد أن ما هم قد نَقِد ، فهم يقتسمونه بحصاة بها . والجناح .

المعرض في سيره .

- ٢٣ ويوم من الجوزاء مُسْتَوَقِدِ الحَصَى تكاد صَيَاصِي العَيْنِ مِنْهُ تَصْبِيحُ
 ٢٤ شديد اللَّظَى حَامِي الوَدِيقَةِ رِيحُهُ أَشَدُّ أَدَى مِنْ شَمْسِهِ حِينَ تَضْمَحُ
 ٢٥ بِأَغْبَرٍ وَهَاجِ السَّمُومِ تَرَى بِهِ دُفُوفَ المَهَارَى وَالدَّقَارَى تَنْتَحُ
 ٢٦ نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَعَنْسًا كَأَنهَا مِنْ الجَهْدِ وَالإِسَادِ قَرْمٌ مَلُوحٌ
 ٢٧ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ النَّدَى مِنْ خَلِيقِي وَكُلُّ أَرِيْبٍ تَاجِرٍ يَتَوَبَّحُ
 ٢٨ فَلَا تَضْرِمِي أَنَّ تَرَى رَبَّ هَجْمَةَ يُرِيحُ بِذِمِّ مَا أَرَا حِ وَبِشْرَحُ
 ٢٩ يَرَاهَا قَلِيلاً لَا تُسُدُّ فُقُورَهُ عَلَى كُلِّ بَثٍّ حَاضِرٍ يَتَنَرَّحُ

٢٣- الصياصي جمع صيصية : وهي القرن . وتصبيح : تشقق والعين : بقر الوحش . ويروي : فيه تصبيح .

٢٤- منتهى الطلب : أشد لظي من شمسه حين تمصح الوديقة : حين تدق الشمس أي تدنو من الأرض - وهو أشد الحر . وتمصح : تدمغ وتحرق .

٢٥- الأغبر : البلد لا نبات فيه قلة مطر وجداً . وتنتح : تسيل عرقاً . والدفوف : الجنوب .

٢٦- العنيس : الناقة القوية . الإسَاد : سير الليل والنهار متصلًا . والقرم : الفحل . والملوح : الكالد المعيني .

٢٧- أي كما أن كل تاجر يربح فأنا كذلك أزداد في الندى . والأريبه : الداهي المنكر .

٢٨- منتهى الطلب : ما يربح ويتسرح وروي الشطر الأول : فلا تغدلي رب صاحب هجمة

وروي أيضاً : . . . إنه رب هجمة - وكذلك : إنه رب
 والهجمة من الإبل : ما بين الخمسين إلى الثمانين .

ويريح بدم : أي أنه مضموم عند الناس غير محمود .

٢٩- أي أنه يرى الكثير قليلاً بخلا وضيق صدر وجشعاً وكلبناً .

- ٣٠ رَأَتْ صِرْمَةً لِذِحْنِظَلِي كَأَنَّهَا شَطِئُ الْقَنَا مِنْهَا مَنَاقٍ وَرُزْحُ
- ٣١ سِكْفِيكَ وَالْأَضْيَافُ إِنْ نَزَلُوا بَيْنَا إِذَا لَمْ يَكُنْ رِسْلٌ شِوَاءَ مُلَوِّحُ
- ٣٢ وَجَامِعَةٌ لَا يُجْعَلُ السُّتْرُ دُونَهَا لِأَضْيَافِنَا وَالْفَائِزُ الْمَتَمَنِّعُ
- ٣٣ رَكُودٌ تَسَامَى بِالْمَحَالِ كَأَنَّهَا شَمُوسٌ تَذُبُّ الْقَانِدِينَ وَتَضْرَحُ
- ٣٤ إِذَا مَا تَرَى الْغَلِيَّ فِي حَجْرَاتِهَا تَرَى الزُّورَ فِي أَرْجَائِهَا يَتَطَوَّحُ
- ٣٥ أَلَمْ يُنْهَ عَنِي النَّاسُ أَنْ لَسْتُ ظَلَمًا بَرِيئًا وَأَنْيَ لِلْمُتَاحِينَ مِتْيَاحُ
- ٣٦ فَمِنْهُمْ رَمِيٌّ قَدْ أَصِيبَ فَوَادِهِ وَآخَرُ لَا قَى صَكَّةٌ فَمُرْنَحُ
- ٣٧ بَنِي مَالِكِ أَمْسَى الْفِرْزَدِقُ جَاحِرًا سُكَيْنًا وَبِدْتَهُ خَنَاذِيدُ قُرْحُ
- ٣٨ لَقَدْ أَحْرَزَ الْغَايَاتِ قَبْلَ مَجَاشِعِ قَوَارِسُ غُرٌّ وَابْنُ شِغْرَةٍ يَكْدَحُ
- ٣٩ وَمَا زَالَ فِينَا سَابِقٌ قَدْ عَلِمْتُمْ يُقَلِّدُ قَبْلَ السَّابِقِينَ وَيُمَدِّحُ

٣٠ - الصرمة من الإبل : ما بين العشرين إلى الثلاثين . والحنظلي : هو جرير نفسه .

والرُّزْحُ : الساقطة لإغْيَاءٍ وَتَعَبًا . يريد : كأنها قَنَنًا قَدْ تَكَسَّرَ هَزَالًا وَضُرًّا .
٣١ - الرِّسْلُ : اللين . والشوَاءُ الملوِّحُ : اللحم المنضج الذي لوَّحَتْهُ النَّارُ .
ويروى : شعراء مملح .

٣٢ - أي هي قِدْرٌ تَجْمَعُ الْأَضْيَافَ ، وَالْفَائِزُ : الْقِدْحُ .

٣٣ - الرُّكُودُ : وَصْفٌ لِلْقَدْرِ . وَالْمَحَالُ : الْفِقْرُ . وَالشَّمُوسُ : الْفَرَسُ تَضْرِبُ بِرَجَائِهَا . . وَيُرْوَى : تَبَدَّدَ .

٣٤ - حَجْرَاتِهَا : نَوَاحِيهَا .

٣٥ - الْمُتَاحُونَ : الْمُتَعَرِّضُونَ . وَالْمِتْيَاحُ : الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَعْنِيهِ .

٣٧ - الْخَنَاذِيدُ : الْكِرَامُ مِنَ الْفَحُولِ .

٣٨ - الْكَيْدَحُ : الْجُرَى فِي إِبْطَاءٍ . وَرَوَى فِي مَنْتَهَى الطَّلَبِ : وَابْنُ شِعْرَةَ بِكْدَحُ .

٣٩ - مَنْتَهَى الطَّلَبِ : وَمَا زَالَ مَنَا .

- ٤٠ عَثَلِكُ أَوَاذِيٌّ مِنَ الْبَحْرِ فَأَقْتَبِضُ بِكَفَيْكَ فَانظُرْ أَيُّ لُحْيَيْهِ تَقْدَحُ
- ٤١ لَقَوِيَّ أَوْهَى ذِمَّةً مِنْ مَجَاشِعِ وَخَيْرٌ إِذَا شُلَّ السَّوَامُ الْمُصْبِحُ
- ٤٢ تَخَفُ مَوَازِينُ الْخَنَائِي مَجَاشِعِ وَيَثْقُلُ مِيزَانِي عَلَيْهِمْ فَيَرْجَحُ
- ٤٣ فَخَرْتُ بِقَيْسٍ وَافْتَخَرْتَ بِتَغْلِبِ فَسَوْفَ تَرَى أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَوْبِحِ
- ٤٤ فَأَمَّا النَّصَارَى الْعَابِدُونَ صَلِيْبِهِمْ فَخَابِرُوا وَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَافْلَحُوا
- ٤٥ أَلَمْ يَأْتِهِمْ أَنْ الْأَخْيَطِلَ قَدْ هَمَى وَطُوحَ فِي مَهْوَاةِ قَوْمٍ تَطَوَّحُوا
- ٤٦ تَدَارِكُ مَسْعَاةَ الْأَخْيَطِلِ لُؤْمُهُ وَظَهَرَ كَظْهَرِ الْقَاسِطِيَّةِ الْإِفْطَحُ
- ٤٧ لَنَا كُلُّ عَامٍ جَزِيَةٌ تَعْفِي بِهَا عَلَيْكَ وَمَا تَلَقَى مِنَ الذَّلِ أَنْزَحُ
- ٤٨ وَمَا زَالَ مَمْنُوعًا لِقَيْسٍ وَخَنْدِفُ حَتَّى تَتَخَطَّاهُ الْخَنَازِيرُ أَفْجِحُ
- ٤٩ إِذَا أَخَذْتَ قَيْسَ عَلَيْكَ وَخَنْدِفُ بِأَقْطَارِهَا لَمْ تَدْرُ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ
- ٥٠ لَقَدْ سُلَّ أَسْيَافُ الْمُهْدِيْلِ عَلَيْكُمْ رِقَاقَ التَّوَاحِي لَيْسَ لِيَهْنُ مُصْفَحُ
- ٥١ وَخَاضَتْ حُجُولُ الْوَرْدِ بِالْمَرْجِ مِنْكُمْ دِمَاءً وَأَفْوَاهُ الْخَنَازِيرِ كَلْبُحُ

٤٠ - تقدح : تغرف .

٤١ - شل .

٤٦ - عزاه إلى قاسط بن أفضى بن دُعَمَى بن جديلة بن أسد .

والأفطح : العريض .

٤٧ - منتهى الطلب : أنزح .

٤٨ - منتهى الطلب : تتوطأه الخنازير . وفي النقائض أيضاً : لا تتخطأه -

لم تتخطأه - لم تتوطأه .

٤٩ - تسرح : تغدو بماشيتك إلى الرعى .

وورد بعده في منتهى الطلب البيت رقم ٦٥ من هذه الحائية .

٥٠ - مُصْفَحُ : يضرب بعرضه . أى هم يجاذبونكم القتال ، ليس عندهم

بكم رفق ولا لين إذ يضربونكم بعروض السيوف .

٥١ - المرج : هو مَرَج الكَحْحِيل ، وكان يوماً لقيس على تغلب =

- ٥٢ لَقَيْتُمْ بِأَيْدِي عَامِرٍ مَشْرِفِيَّةً نَعَصُ بِهِمَا الدَّارِعِينَ وَتَجْرَحُ
 ٥٣ بِمُعْتَرِكِ تَهْوِي لِيُوقِعَ ظَبَاتَهَا خَدَارِيفُ هَامٍ أَوْ مَعَاصِمُ تُطْرَحُ
 ٥٤ سَاءَ لَكُمْ الْجَعْفَاءُ بِالْخَيْلِ عَنُوةً وَأَنْتِ بِشَطِّ الزَّابِيَيْنِ تَنُوحُ
 ٥٥ عَلَيْهِمْ مُفَاضَاتُ الْحَدِيدِ كَأَنَّهَا أَضَايَوْمَ دَجْنٍ فِي أَجَالِيدَ ضَحَضَحُ
 ٥٦ وَظَلَّ لَكُمْ يَوْمٌ بِسِنَّجَارٍ فَاضِحُ وَيَوْمٌ بِأَعْطَانِ الرَّحُوبَيْنِ أَفْضِحُ
 ٥٧ وَضَيْعَتُمْ بِالْبِشْرِ عَمَوَاتٍ نِمُوسَةٌ تَكْشِفُ عَنْهُنَّ الْعِبَاءَ الْمُسَيِّحُ
 ٥٨ بِذَلِكَ أَحْمِينَا الْبِلَادَ عَلَيْكُمْ فَمَا لَكَ فِي سَاحَاتِهَا مُتَزَحِّحُ

= وأفواه الخنازير: هم بنو تغلب، لأن قيساً كانوا يقاتلون ابن مروان مع ابن

الزبير .

٥٣ - الخداريف : قطع مما تقطعها السيوف .

والمعصم : موضع السوار من السواعد .

أى هذه السيوف تقطع كل شيء وتقطع الأيدي أيضاً .

٥٤ - قال جرير :

بكى دَوْبِلٌ لَا يُرْفِي اللهُ دَمْعَهُ أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذَّلِّ دَوْبِلٌ

ورويت أيضاً : تَنُوحُ .

٥٥ - المفاضة : الدرع الواسعة . والأضيا : الغدران . يوم دجن : يوم غيم

ومطر . والأجاليد : واحدها جلد وهو الأرض الصلبة المستوية . والضحضح من

الأرض : يكون فيه ماء رقيق يجتمع من أمطار وعيون وغير ذلك .

٥٦ - يوم سنجار : كان يوماً لقيس على تغلب في أوائل ملك عبد الملك بن

مروان . وأعطان الرحوبين : يعنى يوم البشر أوقع به الجحاف السلمي بنى تغلب سنة ٥٧١هـ .

٥٧ - العباء المسبيح : الكساء المخطط : وهي أكسية فيها سواد وبياض .

يشبه نساءهن بالإماء .

٥٨ - أحميننا البلاد : أى جعلناها حِمَى فلا مطمع لكم في ناحية نجميها .

وقوله : فما لك في ساحاتها متزحح : أى لا تروم ما حفظناه .

- ٥٩ أبا مالك مالت برأسك نشوة وعردت إذ كبش الكتبية أملح
 ٦٠ إذا ما رأيت اللبت من تغلبة فقبح ذلك اللبت والمقوشع
 ٦١ ترى مخجراً منها إذا ما تنقبت قبيحاً وما تحت النقابين أقبج
 ٦٢ إذا جردت لاح الصليب على امتها ومن جلد ما زهم الخنلوير ينفع
 ٦٣ ولم تمنع البيت العتيق أكفها ولكن بقرمان الصليب تمنع
 ٦٤ يفتن صبابات من الخمر فوقها صهر خنازير السواد المملح
 ٦٥ فما لك في نجد حصة أتعدها ولا لك في غوزي يهامة أنطح

- ٥٩ - أبو مالك : كنية الأخطل ، وعرد : جبن فلم يقدم .
 والأملح من الكباش : الأسود يعلوه بياض فيصير كلون الرمال . يريد أن
 رئيس القوم في الحديد لا يفارقه وقد تغيرت ريحه من ريح الحديد .
 ٦٠ - اللبت : مجرى القرط من العنق .
 ٦١ - يروي : زهم الخنازير ينضع - ويروي : ومن عرضها
 ويروي : زهم الخنازير . . . ويروي : ومن عرفها
 والزهم : الشحم والودك .
 ٦٢ - روى : وما تمنع البيت العتيق أكفهم .
 وروي في منتهى الطلب : بكفها .
 ٦٣ - الصبابة : البقية . والصهر : المصهور المذاب المنضج من حرارة
 الشمس .
 ٦٤ - روى أن الأخطل لما سمع هذا البيت قال : ما أبالي والمسيح .
 وروي في النقائض أيضاً : وما لك .

وقال لغسان السليطي *

- ١ لَقَدْ وَوَدَّتْ غَسَّانَ نَالِبَةُ الشَّوَى
عَدُوْسُ السَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جِيدُهَا
- ٢ جَبِيَّتَ جَبَاعِبْدَ فَأَصْبَحَتْ مُورِدًا
غَرَائِبَ يَلْقَى ضَيْعَةً مَنْ يَدُوْدُهَا
- ٣ أَلَمْ تَرِ يَا غَسَّانُ أَنَّ عَدَاوِي
يُقَطِّعُ أَنْفَاسَ الرِّجَالِ كَوُوْدُهَا

* النقائض ص ٢٤ .

- ١ - روى : بالية الشوى . وروى : ناللة جعلها كالضبع تمشى على ثلاث .
والنالبة : المعيبة ، يريد : تشقق قدميها من الرعى . والشوى : القوائم .
والعدوس : الدائمة السرى . والكرم : القلادة .
- ٢ - جبيت : جمعت .
- يقول : جمعت جمع عبد فمعجزت أن تنقض قولني حين وردت عليك عجز
الضعيف عن زياد الغرائب عن الماء .
- ٣ - الكوود : العقبة الصعبة المصعد .

وقال يرد على الفرزدق ويجمع معه البيث والأخطل* :

- | | | |
|---|---------------------------------|------------------------------|
| ١ | زار الفرزدقُ أهلَ الحجازِ | فلم يَحْظَ فيهم ولم يُحْمَدِ |
| ٢ | وأخزيتَ قومك عند الحَظِيمِ | وبينَ البقيعِينِ والغرقَدِ |
| ٣ | وجَدنا الفرزدقَ بالمؤسِّمينِ | خبيثَ المدَاخِلِ والمَشْهَدِ |
| ٤ | نفاك الأغرُّ ابنُ عبد العزيزِ | بحقك تُنْفِي عن المسجدِ |
| ٥ | وشبَّهتَ نفسك أشقى ثمودَ | فقالوا ضلِّلتَ ولم تَهْتَدِ |
| ٦ | وقد أَجَلُّوا حينَ حلَّ العذابُ | ثلاثَ ليالٍ إلى الموعدِ |
| ٧ | وشبَّهتَ نفسك حُرُقَ الحمارِ | خبيثَ الأوارِيِّ والمِرودِ |

* النقااض ص ٧٩٨ . وهي نقيضة دالية الفرزدق التي مطلعها :

عرفتَ المنازلَ من مَهْدِ كوحى الزُّبورِ لدى الغرقَدِ
٢ - ويروى : وعند البقيعِينِ

والبقيعان والغرقدة : بالمدينة .

٤ - يشير إلى حادثة نفي عمر بن العزيز الفرزدق من المدينة إذ أجله ثلاثة أيام

ليخرج من المدينة ولذلك قال :

أوعدني وأجَّلتني ثلاثاً كما وُعدتْ أهلُكها ثمود

٧ - روى في الخزانة للبغدادى ١ / ٢٥٥ : حوض الحمار .

وعلى رواية حوق : الحوق ما أحاط بالكمر من حروفها .

وعلى الرواية الثانية يشير إلى تلقيب غالب أبي الفرزدق بحوض الحمار لأنه

كان أفسأ داخل الصدر خابج الخثلة ، وهي الموضع ما بين السرة إلى العانة .

والأوارى : محابس الخيل ومرابطها .

والمروء : الحديدية التي تدور في اللجام .

- ٨ وَجَدْنَا جُبَيْرًا أَبَا غَالِبٍ بَعِيدَ الْقَرَابَةِ مِنْ مَعْبَدٍ
 ٩ أَنْجَعَلُ ذَا الْكَبِيرِ مِنْ مَالِكٍ وَأَيْنَ سُهَيْلٍ مِنَ الْفَرَقْدِ
 ١٠ وَسُرُّ الْفِلاءِ ابْنُ حُوقِ الْحِمَارِ وَتَلَقَى قُفَيْرَةَ بِالْمَرْصِدِ
 ١١ وَعَرِقُ الْفَرَزْدَقِ شَرُّ الْعُرُوقِ خَبِيثُ الشَّرِّ كَابِي الْأَزْدِ
 ١٢ وَأَوْصَى جُبَيْرٌ إِلَى غَالِبٍ وَصِيَّةَ ذِي الرَّحِمِ الْمُجْهَدِ
 ١٣ فَقَالَ ارْزُقْنِي بَلِيَّ الْكَتِيفِ وَحَكَ الْمَشَاعِبَ بِالْمِبْرَدِ
 ١٤ وَجَعْتَن حَطًّا بِهَا الْمِنْقَرِيُّ كَرَجَعَ يَدِ الْفَالِجِ الْأَحْرَدِ
 ١٥ تَتَاءَبُ مِنْ طَوْلِ مَا أُبْرِكَتْ تَتَاوَبَ ذِي الرَّقِيَّةِ ... الْأَدْرَدِ

٨- كان جبير قيناً لصمصغة جد الفرزدق، ورميت قفيرة جدة الفرزدق به، ولذلك ينسب آباء الفرزدق إلى هذا القين جبير. ومعبد هو ابن زرارة بن عدس أحد أجداد الفرزدق الذين فخر بهم طويلاً بمثل قوله:

إِن الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
 بَيْتَا زَرَارَةَ مَحْتَبِ بَفَائِهِ وَمَجَاشِعِ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلِ

٩- يريد أن سهيلاً يمان، والفرقد شام وما أبعد ما بينهما فضرب ذلك مثلاً للبعد.

١٠- الفلاء: الفطام.

١١- الثرى: الندى الذي فيه العروق من الشجر. والزند العود الذي تقدح به النار، والكابي من الزناد: الذي لا يُورَى.

١٣- الكتيف: ضيئاب الحديد. والمشعب: المشقَّب المشعوب به.

١٤- حطّ بها: أتعبها واعتمد عليها. والمنقري: عمران بن مُرّة الذي رُميت به جعثن ظلماً. والفالج من الإبل: الذي له سمانان. والأحرد: الذي في عَصَبِ يَدِهِ يَبَسُّ فهو يضرب بها الأرض شديداً.

١٥- شبهت بنى الرقية لأنه يتشاءب إذا رُقِيَ. والأدرد: الذي ليس في فمه سنّ، وإذا تتاءب كان أسمع له.

- ١٦ فَهَلَّا ثَارَتْ بَيْنَتِ الْقِيُونَ وتتركُ شوقاً إلى مهدي
- ١٧ وهَلَّا ثَارَتْ بِحَلِ النَّطَاقِ ودقَّ الخلاخيلُ والمِعْضدُ
- ١٨ فَأَصْبَحْتَ تَقْفُرُ آثَارَهُمْ ضُحَى مِشِيَةِ الْجَادِفِ الْأَعْقَدِ
- ١٩ كَلِيلًا وَجَدْتُمْ بَنِي مِئْقَرِ سِلَاحِ قَيْلِكُمْ الْمُسْنَدِ
- ٢٠ تَقُولُ نَوَارٌ فَضَحَّتِ الْقِيُونَ فليت الفرزدق لِم يُولدُ
- ٢١ وَقَالَتْ بَدَى حَوْمَلٍ وَالرَّمَاحِ شَهِدْتَ وَلَيْتَكَ لَمْ تَشْهَدْ
- ٢٢ وَفَازَ الْفِرْزَدِقُ بِالْكَلْبَتَيْنِ وَعَدَلِ مِنَ الْحَمَمِ الْأَمْوَدِ
- ٢٣ فَرَقَّعَ لَجْدَكَ أَكْيَارَهُ وَأَصْلِحَ مَتَاعَكَ لَا تُفْسِدِ
- ٢٤ وَأَذِنَ الْعَلَاةَ وَأَذِنَ الْقُدُومَ وَوَسَّعَ لِكَبْرِكَ فِي الْمَقْعَدِ
- ٢٥ قَرَنْتُ الْبَيْعِثَ إِلَى ذِي الصَّلِيبِ مَعَ الْقَيْنِ فِي الْمَرَسِ الْمُحْصَدِ
- ٢٦ وَقَدْ قُرِنُوا حِينَ جَدَّ الرَّهَانُ بِسَامٍ إِلَى الْأَمْدِ الْأَبْعَدِ

١٦ - يسخر في هذا البيت من الفرزدق الذي ذكر ذا مهدي في مطلع نقيضته واقفاً بالأطلال ومتغزلاً .

١٧ - يحل النطاق : يسخر به لأنه لم يثار من عمران الذي حل نطاق جعثن قبل أن يعتدى عليها كما زعم كذباً وبهتاناً .

١٨ - تقفر : تقفى وتستبجع .
والجادف : يشبه مشيته بمشية ضرب من الغنم صغار الأجسام . والأعقد : من الكلاب : الواضع ذنبه على ظهره مثل الحلقة وهن قصار الأذنان . والجادف الكلب .

١٩ - المسند : المعلق في القوم ليس منهم .

٢٤ - العلاة : سندان الحداد .
ويروى : في الملحد (بضم الميم وفتحها)

٢٥ - المرَس : الحبل . والمُحْصَدُ : شديد القتل .

٢٦ - بسام : أى مرتفع يعنى نفسه .

- ٢٧ يُقَطِّعُ بِالْجَرَى أَنْفَاسَهُمْ بِشَنَى الْعِنَانِ وَلَمْ يُجْهَدِ
 ٢٨ فَإِنَّا أَنَا نَحْبُ الْوَفَاءِ حِذَارَ الْأَحَادِيثِ فِي الْمَشْهَدِ
 ٢٩ وَلَا نَحْتَبِي عِنْدَ عَقْدِ الْجَوَارِ بِغَيْرِ السِّيْفِ وَلَا نَرْتَدِي
 ٣٠ شَدِّدْتُمْ حُبَاكُم عَلَى غَدْرَةِ بِجَيْشَانِ وَالسَّيْفُ لَمْ يُغْمَدِ
 ٣١ فَلَمَّا احْتَبَيْتِ وَأَنْتِ الذَّلِيلُ قَعَدْتَ عَلَى اسْتِ امْرِئٍ قَعْدِدِ
 ٣٢ فَبَعْدًا لِقَوْمِ أَجَارُوا الزُّبَيْرَ وَأَمَّا الزُّبَيْرُ فَلَا يَبْعَدِ
 ٣٣ أَعَيْتَ فَوَارِسَ يَوْمِ الْغَبِيطِ. وَأَيَّامَ بَشْرِ بَنِي مَرْثَدِ
 ٣٤ وَيَوْمًا بِبِلْقَاءِ يَا ابْنَ الْقَيْوَنِ شَهْدَنَا الطِّعَانَ وَلَمْ تَشْهَدْ

٢٧ - أى أنه سبق وهو ثانى العنان ، وعانته في يده لم يملأه . ولم يجهد : أى أنه أتى ولم يستعيب قبل أن يستعيب فرسه وكان له سبق .

٢٩ - فى منتهى الطلب : بغير النجاد

وهو فى هذا البيت يهزأ بالفرزدق الذى فخر بالحبوة كثيراً .

بيتا زرارة مُحْتَبَبٌ بِفَنَائِهِ وَمَجَاشِعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

٣٠ - ويروى : على خـزيرة

ورويت فى منتهى الطلب بِجَيْشَانِ

وجيشان : وادى السباع

يقول : غدرتم بالزبير فيه . .

ومعنى لم يُغْمَدِ : يعنى يوم الحمل .

٣١ - روى الشطر الثانى فى منتهى الطاب

لدى قعدد

- ٣٥ فَصَبَّخَنَ أَبْجَرَ وَالْحَوْفَزَانَ بِوَرْدٍ مُشِيحٍ عَلَى الذُّودِ
 ٣٦ وَيَوْمَ الْبَحِيرَيْنِ الْحَقْنَنَا لَهُنَّ أَخَايِدُ فِي الْقَرْدِدِ
 ٣٧ نَعَضُ السُّيُوفَ بِهَامِ الْمُلُوكِ وَنَشْفِي الطَّمَّاحَ مِنَ الْأَصِيدِ

٣٥ - رويت في النقائض : الرُّودِ .

بورْد : يجيش ، شبهه بالورد من الإبل .

المشيح : الحاد السريع المحاذر .

٣٦ - القردد : متن الأرض والأخايد : آثار حوافر الخيل .

(انظر أيام العرب في جرير « حياته وشعره » ص ٨٨ - ١٠٤)

٣٧ - الأصيد : المتكبر .

يقول : نضرب رأسه فيقيمه لنا ذُلًّا ورجوعًا إلى الحق .

وقال جرير يجيب الفرزدق * :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أنا ابن أبي سعد وعمرٍو ومالك | وضبةٌ عَبدٌ واحدٌ وابنٌ واحد |
| ٢ | أجِثتَ تَسوقُ السَّيِّدَ خُضراً جُلودُها | إلى الصَّيْدِ مِن خَالٍ صَخْرٍ وتخالِدِ |
| ٣ | ألم تر أنَّ الصَّبَّ يَهْدِمُ جُحْرَهُ | وترأسُهُ بالليلِ صُمُّ الأَسَاوِدِ |
| ٤ | فإننا وجدنا إذ وفدنا إليكمُ | صُدُورَ القَنَا والخيلِ من خيرِ وافِدِ |
| ٥ | وأبليتُم في شأنِ جعثنِ سِوَاةٍ | وبان ابنُ عَوَّامٍ لكم غَيْرَ حامِدِ |
| ٦ | فيا ليتَه نادى عُبيداً وجعفرًا | وشمًا رِياحِيَّينَ شَمَّ السَّوَاعِدِ |

• النقائض ص ١٠٤٠ .

١ - أى هو واحد ليس له أخ .

٢ - السَّيِّد : قبيبة من بنى ضبة أحوال الفرزدق .

٣ - أى تأخذ الحيات برأسه فتأكله . والأساود : الحيات يشبه نفسه وقومه بها .

٥ - روى الشطر الأول في إحدى مخطوطات النقائض :

لقد داهنت في رهنِ عَوَفٍ مجاشعٍ

٦ - أى ليت الزبير دعا عُبيداً أو جعفرًا وهما فرعان من يربوع .

ويروى : شعَرَ الأَسَاعِدِ : يعنى أن سواعد الرجال عليها شعر .

وقال جرير للفرزدق وعبيد العنبري*

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | عَدَا بِاجْتِمَاعِ الْحَى نَقَضَى لُبَانَةً | وَأَقْسَمَ لَا تُقْضَى لُبَانَتُنَا عَدَا |
| ٢ | إِذَا صَدَعَ الْبَيْنَ الْجَمِيعَ وَحَاوَلْتَ | بِقَوِّ شَمَالِيْلُ النَّوَى أَنْ تَبَدُّدَا |
| ٣ | وَأَصْبَحْتَ الْأَجْزَاعُ مَمَّنْ يَحُلُّهَا | فِفَارًا فَمَا شَاءَ الْحَمَامُ تَغَرَّدَا |
| ٤ | أَجَالَتْ عَلَيْهِنَ الرُّوَامِسُ بَعْدَنَا | دِقَاقِ الْحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وَأَجَلَّدَا |
| ٥ | لَقَدْ قَادَنِي مِنْ حُبِّ مَاوِيَةَ الْهَوَى | وَمَا كَانَ يَلْقَانِي الْجَنِيْبَةُ أَقْوَدَا |
| ٦ | وَأَحْسَدُ زُوَارَ الْأَوَانِسِ كُلَّهُمْ | وَقَدْ كُنْتُ فِيهِنَّ الْغَيُورَ الْمُحْسَدَا |
| ٧ | أَعِدُّ لِبَيْوتِ الْأُمُورِ إِذَا سَرَتْ | جَمَالِيَّةٌ حَرْفًا وَمَيْسًا مُفَرَّدَا |

* النقااض ص ٤٧٨ .

١ - قوله « لا تُقْضَى لُبَانَتُنَا عَدَا » : يعنى مخافة الرقباء .

٣ - أى ليغردوا وليصيح الحمام الذى يقع بالدار بعد القوم . يريد أن الدار خلت من أهلها .

٥ - ويروى : وما كنت تُلْقَانِي الْجَنِيْبَةُ أَقْوَدَا .

والجنيبة : التى تُجَنَّبُ معه . وأقود : منقاد ومطيع .

٧ - بَيْتُوتِ الْهُمُومِ : ما بات منها معها .

والجمالية : ناقة كالجمل فى قوتها . والحرف : النوق الهزيلة .

والميس : خشب تعمل منه الرحال . والمفرد : أراد أنه لا شىء عليها سوى

الرحل وأداته .

- ٨ لها مَخْرَمٌ يُطَوَّى عَلَى صُعْدَائِهَا كَطَى الدَّهَاقِينَ الْبِنَاءَ الْمُشِيدَا
 ٩ وَقَدْ أَخْلَفَتْ عَهْدَ السَّقَابِ بِجَاذِبِ طوته جِبَالُ الرَّحْلِ حَتَّى تَجَدُّدَا
 ١٠ وَزَافَتْ كَمَا زَافَ الْقَرِيعُ مَخَاطِرًا وَلُفَّ الْقَرَى وَالْحَالِبَانَ فَالْبَدَا
 ١١ وَتُصْبِحُ يَوْمَ الْخَمِيرِ هِيَ شِمْلَةٌ مَرُوحًا تُغَالِي الصَّحْصَحَانَ الْعَمْرَدَا
 ١٢ أَقُولُ لَهُ يَا عَبْدَ قَيْسِ صَبَابَةٌ بَيَّأُ تَرَى مُسْتَوْفَدَ النَّارِ أَوْقَدَا
 ١٣ فَقَالَ أَرَى نَارًا يُشَبُّ وَقُودُهَا بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْجَزْعُ شَيْحًا وَغَرَقَدَا

٨- أى لها وسط قوى . وعلى صعداؤها : يعنى على ما علا من حلقها .
 والدّهقان : القوى التصرف مع حدة ، وزعيم فلاحى العجم .
 والمشيد : المخصص .

٩- أخلفت : لم تحمل . والسقاب : الخيران الذكور . ويجاذب : يعنى
 بضرع ليس فيه لبن ، يقال من ذلك : قد تجدد الضرع : إذا ذهب لبنه
 وذلك أقوى للناقة وأشد لها .

١٠- زافت : تبخترت فى مشيتها ورفعت رأسها . والقرية : فحل الشول الذى
 يضرب فى الإبل .

وأبلد : صار على عجزه مثل اللبؤد من أثر سلحه وبوله .

١١- شملة : خفيفة أو سريعة .

مروح : نشطة . وتغالى : ترامى ، أى كأن أرجلها سهام ترامى بها .

الصحصحان : أرض مستوية واسعة .

العمرد : الممتد .

١٢- جاء فى النقائض تعليقاً على البيت الأول من نقيضة الفرزدق رقم ٥٦
 ص ٤٩١ أنه يريد بعبد قيس : رجلاً من عدى بن جندب بن العنبر .

١٣- يشب وقودها : يعنى تلهبها وتحرقها . واستفاض : اتسع وكثر ، كما
 كثر شجر هذا الجزع ، وهو حافة الوادى والنهر . والغرقد : شجر تدوم خضرته
 الشتاء والصيف .

ويروى : بحيث استفاض القينع .

- ١٤ أَجِبْ ثَرَى نَجْدٍ وَبِالْقَوْرِ حَاجَةً فغَارِ الْهُوَى يَا عَبْدَ قَيْسٍ وَأَنْجِدَا
 ١٥ وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ تَكُونُ خِيُولُهُمْ بِشَفْرِ وَتَلْقَاهُمْ مَقَانِبَ قُودَا
 ١٦ يَحُشُّونَ نِيرَانَ الْحُرُوبِ بِعَارِضٍ عَلَّتْهُ نُجُومُ الْبَيْضِ حَتَّى تَوَقَّدَا
 ١٧ وَكُنَّا إِذَا سِرْنَا لِحَيِّ بَأْرَضِهِمْ تَرَكَنَاهُمْ قَتْلَى وَفَلَا مُشْرَدَا
 ١٨ وَمُكْتَبَلًا فِي الْقِدِّ لَيْسَ بِنَازِعٍ لَهُ مِنْ مِرَاسِ الْقِدِّ رِجَالًا وَلَا يَدَا
 ١٩ وَإِنِّي لَتَبْتَزُّ الرَّئِيسَ فَوَارِسِي إِذَا كَلَّ عَجَجَاجٍ مِنَ الْخُورِ عَرَّدَا
 ٢٠ رَدَدْنَا بِخَبْرَاءِ الْعُنَابِ نِسَاءَ كُمْ وَقَدْ قُلْنَا عِتْقُ الْيَوْمِ أَوْ رِقْنَا غَدَا
 ٢١ فَأَصْبَحْنَا يَزْجُرْنَا الْأَيَّامُ أَنْعَدَا وَقَدْ كُنَّا لَا يَزْجُرُنَا بِالْأَمْسِ أَنْعَدَا
 ٢٢ فَمَا عَبَتَ مِنْ نَارِ أَضَاءٍ وَقُودُهَا فِرَاسًا وَبِسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ مُقَيَّدَا

١٥ - يروى : تُحَمَّلُ ببيوتهم .
 والثغر : كل موضع يُخَافُ منه العدو - والمقنب : ما بين الخمسين إلى
 المائة .

وقودًا : يعنى قادة .

١٦ - الحشش : إدخال الحطب تحت القدر . والعارض . سحاب يأخذ
 الأفق .

١٧ - الفل : المنهزمون

١٨ - مكتبلا : مقيداً بالكبيل . مِرَاسِ الْقِدِّ : معالجته إياه ليفكه .

١٩ - تبتز : تستلب بزته وهو ما عليه من الحديد . والعجاج : الضعيف
 يعرج ويصيح وليس عنده إلا الجلبة والصياح لا غير . والخور : الضعاف من
 الرجال . وعرد : جبن .

٢٠ - خببراء العناب : الخبراء : أرض تمسك الماء وتنبت السدر . والعناب :
 قريب من المروت .

٢٢ - فِرَاسِ الْقُشَيْرِيِّ وَكَانَ أُسِيرًا مَعَ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ .

- ٢٣ وأوقدت بالسيدان ناراً ذليلة
 ٢٤ أضاء وقود النار منها بصيرة
 ٢٥ كأن التي يدعون جمعن وركت
 ٢٦ أصابوا قفيريًا بكم ذا قرابة
 ٢٧ هم رجعوها بعدما طالت السرى
 ٢٨ وأورثني الفرعان سعدً ومالك
 ٢٩ متى أذع بين ابني مفداة تلقني
 ٣٠ أحل إذا شئت الإياد وحزنه
 ٣١ فلو كان رأي في عدي بن جندب
 ٣٢ أيشهد مثغور علينا وقد رأى

٢٣ - السيدان: موضع عند كاظمة - وقد كان به حجر جمعن أخت الفرزدق .

٢٥ - وركت : ثنت ورَكها . أي ورَّكت على شيء بطول الفالج .

الفالج : البعير الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفتحلة .

٢٦ - يروي : أضاءت قفيريا . وقفيري : من ولد قفيرة .

والدلاتان : الحصيتان .

٢٧ - الكين : لحم الفرج من داخله .

٢٩ - المفداة بنت ثعلبة من خزيمة . وأبناها : مالك وسعد ابنا زيد مناة بن

تميم . والاوذ : العز المحيط الشامل .

٣٠ - الإياد : من حزن بني يربوع . والعقيق وجتلعد موضعان لقيس

والجيزع : من بني الوادي .

٣١ - عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم .

٣٢ - مثغور : هو عبيد بن غاضرة العنبري، وسُمي مثغوراً لأن ثنياه -

- ٣٣ متى ألقى مشغوراً على سوء نغره
أضع فوق ما أبقى من الثغرميردا
٣٤ منعناكم حتى ابتنيم بيوتكم
وأصدَرَ راعيكُم بفلجٍ وأوردا
٣٥ بشعثٍ على شعثٍ مغاوير بالضحي
إذا ثوبَ الداعي لِرُوعٍ ونَددا
٣٦ كراديس أورادا بكل مُناجد
تَعَوَّدَ ضَرْبَ البَيْضِ فيما تَعَوَّدَا
٣٧ إذا كف عنه من يَدَى حُطْمِيَّةٍ
وأبْدَى ذراعِي شَيْظَمٍ قد تَخَدَّدا
٣٨ على سابع نَهْدٍ يُشْبَهُ بالضحي
إذا عاد فيه الرِكْضُ سَيْداً عَمَردا
٣٩ أرى الطير بالحجاج تجرى أيامنا
لكم يا أمير المؤمنين وأسعدا

= نزلت في قود . وسُميرة في البيت رويت مصغرة، وبرواية أخرى على التكبير ،
وهناك رواية ثالثة : نُميلة منا في ثناياه .

يقول : كيف تقبل شهادة رجل قد وترناه وزرعنا ثناياه .

٣٣ - وروى في اللسان . أضع فوق ما أبقى الرياحي .

٣٤ - فلج : لبلعبر .

٣٥ - ثوب : ردّد صوته مرة بعد مرة .

٣٦ - الكردوس : ما بين الأربعين إلى الخمسين من الخيل . بكل مناجد :

أى ذى نجدة .

ويروى : أوراد .

يقول : بكل فارس ذى نجدة في القتال له إقدام وجراءة .

٣٧ - حُطْمِيَّة : يعنى درعاً ثقيلة . وشيظم : طويل خفيف من الرجال له

رؤء حسن . وقد تخدد : أى تفرق لحمه ، وذلك لاضطراب جسمه ، وإنما
تخدد لطول علاجه وممارسة الحروب .

٣٨ - السابح : أى الجواد السريع . والنهد : المشرف . والعمرّد : النشيط

الطويل الخفيف . والسيد : الذئب .

- ٤٠ رجعتَ لبيتِ اللهِ عَهْدَ نبيهِ وأصلحتَ ما كانَ الخُبَيْبَانِ أَفْسَدَا
 ٤١ فما مُخْلِيرٌ وَرَدُّ بِخَفَّانَ زَادَهُ إِلَى الْقِرْنِ زَجْرَ الزَّاجِرِينَ تَوَرَّدَا
 ٤٢ بِأَمْضَى مِنَ الْحِجَاجِ فِي الْحَرْبِ مُقَدِّمًا إِذَا بَعْضُهُمْ هَابَ الْخِيَاضَ فَعَرَّدَا
 ٤٣ تَصَدَّى صِنَادِيدُ الْعِرَاقِ لَوَجْهِهِ وَتَضَحَّى لَهُ غُرُّ الدِّهَاقِينَ سُجَّدَا
 ٤٤ وَلِلْقَيْنِ وَالْخَنْزِيرِ مِني بَدِيهَةٌ وَإِنْ عَاوَدُونِي كُنْتُ لِلْعَوْدِ أَحْمَدَا

٤٠ - الخُبَيْبَانِ : عبد الله بن الزبير وأخوه مصعب .

وكان عبد الله بن الزبير قد نقض بناء الكعبة لما شبت فيها النيران ثم بناها وجعل لها باباً وأدخل الحجر فيها ، تروى النقائض أنه فعل ذلك لحديث روته خالته السيدة عائشة رضی الله عنها عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال : « لئن عشت لأبنين الكعبة على بناء إبراهيم عليه السلام ولأدخلن الحجر فيها ، فإن قريشاً استقصرت الخشب فأخرجت الحجر منها ، فلما قتل الحجاج ابن الزبير هدم الكعبة وبنها على بنائها اليوم .

٤١ - وَمُخْلِيرٌ : أسد اتخذ الأجمة خيدراً .

وَرَدُّ : بين الكسيت والأشقر .

وِخَفَّانَ : مأسدة . والتوردد : التقدم .

٤٤ - الْقَيْنِ : الفرزدق - الخنزير : الأخطل .

قال جرير ينقض رائية للفرزدق * :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | سَمَتِ لِي نَظْرَةٌ فَرَأَيْتَ بَرَقًا | تِهَامِيًّا فَرَاغِنِي اِدْكَارِي |
| ٢ | يَقُولُ النَّاطِرُونَ إِلَى سَنَاهُ | نَرَى بُلُقًا شَمْسَنَ عَلَى مِهَارِ |
| ٣ | لَقَدْ كَذَبْتَ عِدَاتِكَ أُمَّ بَشْرٍ | وَقَدْ طَالَتْ أَنَانِي وَانْتِظَارِي |
| ٤ | عَجَلْتِ إِلَى مَلَامَتِنَا وَتَسْرِي | مَطَايَانَا وَلَيْدُكَ غَيْرُ سَارِي |
| ٥ | فَهَانَ عَلَيْكَ مَا لَقِيْتَ رِكَابِي | وَسَيْرِي فِي الْمَلْمَعَةِ الْقِفَارِ |
| ٦ | وَأَيَّامٌ أَتَيْنَ عَلَى الْمَطَايَا | كَأَنَّ سَمُومَهُنَّ أَجِيحُ نَارِ |
| ٧ | كَأَنَّ عَلَى مَغَابِنِهِنَّ هَجْرًا | كُحَيْلَ اللَّيْتِ أَوْ نَبْعَانَ قَارِ |
| ٨ | لَقَدْ أَمَسَى الْبَعِيثُ بَدَارِ ذُلِّ | وَمَا أَمَسَى الْفَرَزْدَقُ بِالْخِيَارِ |
| ٩ | جَلَّاجِلُ كُرَّجٍ وَسِبَالُ قِرْدٍ | وَزَنْدٌ مِنْ قُفَيْرَةٍ غَيْرُ وَاوَرِي |

* النقااض ص ٢٤٥ .

٢- يروى : نرى بلقًا تشمس عن
يقول : كأن البرق بلق شمس على أمهارها . والشمس : الشفور المنوع
للمهر .

٣- منتهى الطلب : لقد كذبت عداتك أم بشر . . .

٧- يروى : كحيل العين : يريد به رأس العين بالجزيرة .

والمغابن : المراق وأصول الأفخاذ . والهجر : الهجرة عند اشتداد الحر .
والكحيل : القطران . واللئيت : ما تحت القُرط من العنق .

٩- الكُرَّج : الخيال الذي يلعب به الخنثون ، أو الخنث . ورويت في

منتهى الطلب : خلاخل .

زند غير وارى : أى غير كريم . ويعنى بالزند هنا : الرحم . أى هم من
رحم قفيرة التى لا تنجب كريمًا .

- ١٠ عَرَفْنَا مِنْ قُفَيْرَةَ حَاجِبِيهَا وَجَدًّا فِي أَنَامِلِهَا الْقِصَارِ
 ١١ تَدَافَعْنَا فَقَالَ بَنُو تَمِيمٍ كَأَنَّ الْقِرْدَ طُوحَ مِنْ طَمَارِ
 ١٢ أَطَامِعَةَ قُيُونُ بَنِي عِقَالِ بَعَقَبِي حِينَ فَاتَهُمْ حِضَارِي
 ١٣ وَقَدْ عَلِمَتْ بَنُو وَقْبَانَ أَنِي ضُبُورِ الْوَعَثِ مُعْتَزِمِ الْخَبَارِ
 ١٤ بَيْرَبُوعِ فَخَرْتُ وَآلِ سَعْدِ فَلَا مَجْدِي بَلَغَتْ وَلَا افْتِخَارِي
 ١٥ لِيرَبُوعِ فَوَارِسُ كُلِّ يَوْمٍ يُوَارِي شَمْسَهُ رَهْجُ الْعُبَارِ
 ١٦ عُتَيْبَةُ وَالْأَحِيمِرُ وَابْنُ سَعْدِ وَعَتَابُ وَفَارِسُ ذِي الْخِمَارِ
 ١٧ وَيَوْمَ بَنِي جَدِيمَةَ إِذْ لَدَحِقْنَا ضُحَى بَيْنِ الشُّعَيْبَةِ وَالْعَقَارِ
 ١٨ وَجُوهُ مَجَاشِعِ طَلَيْتِ بَلُومِ يُبَيِّنُ فِي الْمَقْلَدِ وَالْعِدَارِ
 ١٩ وَحَالَفَ جِلْدَ كُلِّ مَجَاشِعِي قَمِيصُ اللَّوْمِ لَيْسَ بِمَسْتَعَارِ
 ٢٠ لَهُمْ أَدْرُ تَصَوَّتُ فِي خُصَاهُمْ كَتِصَوِّتِ الْجَلَّاجِلِ فِي الْقِطَارِ

١٠ - يروى أيضاً حاجبيه . ويروى أيضاً : من أناملها .

والجدد : القطع .

١١ - طوح من طمار : ألقى ورمى به من موضع عال مرتفع إلى أسفل .

١٢ - العقب : الجرى الثاني بعد الأول والحضار : المحاضرة والجرى .

١٣ - بنو وقبان . نبز لبني مجاشع . والوقب : الأحمق . (انظر باب الهجاء

في كتاب جرير حياته وشعره للمؤلف ص ١٨٩) والضبور : الذي يجمع رجليه ثم يشب . والوعث : الموضع الكثير الرمل . والخيار : الأرض يكثر بها جحرة الفأر .

١٨ - المقلد : العنق . يبين : يستبين - ويروى : تبين .

١٩ - منتهى الطلب :

وحالف كل جلد مجاشعي قميص ...

٢٠ - منتهى الطلب : لهم أدر تصوت في خصاهم .

يعني قطار الإبل .

- ٢١ أَغْرَكُمُ الْفَرَزْدَقُ مِنْ أَبِيكُمْ وَذَكَرُ مَزَادَتَيْنِ عَلَى حِمَارِ
- ٢٢ وَجَدْنَا بَيْتَ ضَبَّةَ فِي مَعْدِ كَبَيْتِ الضَّبِّ لَيْسَ بِنَى سَوَارِي
- ٢٣ وَجَدْنَا هُمْ قَنَادِعَ مُلَزَقَاتِ بِلَا نَبْعِ نَبْتَنَ وَلَا نُضَارِ
- ٢٤ إِذَا مَا كُنْتَ مَلْتَمِسًا نِكَاحًا فَلَا تَعْدِلْ بِنَيْكَ بِنِي ضِرَارِ
- ٢٥ وَلَا تَمْنَعَكَ مِنْ أَرْبِ لِحَاهُمْ سَوَاءٌ ذُو الْعِمَامَةِ وَالخِمَارِ
- ٢٦ وَإِنْ لَاقَيْتَ ضَبِيًّا فَنِكَهُ فَكُلُّ رِجَالِهِمْ رِخْوُ الْحِنَارِ

٢١ - يروى : وحملُ مزادتين وجريير يشير بهذا البيت إلى ما زعمه الرواة : من أن الفرزدق كان واقفاً في طريق ، فرآه حمار عليه مزادتان ، فزحمه فلطمخ ثيابه ، فقال :

وما تنفك تبصر في طريق كليبياً عليه مزادتان !

٢٢ - روى في النقائض أيضاً : ليس له سوارى . والسوارى : العُمد.

٢٣ - يروى في النقائض أيضاً : ملصقات .

والقنادع : صغار الناس والقنذع أيضاً الدبوث .

٢٤ - روى أيضاً : فلا تعدل بجمع . وروى كذلك :

وإن أنت اغتلمت فلا تجاوز ذوى الأحرار جمع بني ضرار

٢٦ - يروى : إذا استقبلت ضبياً ويروى : وإن لاقيت ذهلياً . . .

والحِنَار : شَرَجُ الإِسْت ، ويقال : الدائرة نفسها :

وقال جرير* يرد على الفرزدق هجاءه قَيْسًا :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | سَقِيًّا لِنَهْيِ حَمَامَةٍ وَخَفِيرِ | بِسِجَالٍ مُرْتَجِزِ الرَّبَابِ مَطِيرِ |
| ٢ | سَقِيًّا لَتَلِكِ مَنَازِلًا هَيَّجَنَنِى | وَكَأَنَّ بَاقِيَهُنَّ وَخَى زَبُورِ |
| ٣ | كَمْ قَدْ رَأَيْتُكَ وَليْسَ شَيْءٌ بَاقِيًّا | مِنَ زَائِرِ طَرْفِ الهوى وَمَزُورِ |
| ٤ | وَجَدْتُ الْفَرَزْدَقُ فِي مَسَاعِي دَارِمِ | قِصْرًا إِذَا افْتَخَرُوا وَطُولَ أُيُورِ |
| ٥ | لَا تَفْخَرَنَّ وَفِي أَدِيمِ مُجَاشِعِ | حَلْمٌ فَلَيْسَ سُيُورُهُ بِسُيُورِ |
| ٦ | أَبْنَى شُعْرَةَ لَمْ نَجِدْ لِمُجَاشِعِ | حِلْمًا يُوَازِنُ رِيْشَةَ الْعَصْفُورِ |
| ٧ | إِنَّا لَنَعْلَمُ مَا غَدَا لِمُجَاشِعِ | وَقَدْ وَمَا مَلَكُوا وَثَاقَ أُسَيْرِ |
| ٨ | مَاذَا رَجَوْتَ مِنَ الْعُلَّالَةِ بَعْدَمَا | نَقِضْتَ حِبَالُكَ وَاسْتَمَرَّ مَرِيرِ |
| ٩ | إِنَّ الْفَرَزْدَقَ حِينَ يَدْخُلُ مَسْجِدًا | رِجْسٌ فَلَيْسَ طَهُورُهُ بِطَهُورِ |
| ١٠ | إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَا يُبَالِي مَحْرَمًا | وَدَمَ الْهَدْيِ بِنَاذِرِ وَنَحُورِ |
| ١١ | أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ فِي جَلَا جَلِّ كُرْجِ | بَعْدَ الْأَخْيَطِ لِزَوْجَةِ لَجْرِيرِ |

* القصيدة في (طبعة بيقان) ص ٩٣٥

- ١ - السجال : الدلاء . والمرتجز : أى المصوت برعد . والرباب : سحاب رقيق ، يمضى مع الريح . ونهى حمامة : موضع بعينه .
- ٥ - الحلم : القرد الضخم ، الواحدة حكمة .
- ٨ - العُلَّالَةُ : جَرَى بعد جَرَى . استمر مريرى : استحکم حبلى :
- أى قوى . والمرير : الحبل .

- ١٢ رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ مِنْ نَصَارَى تَغْلِبِ أَوْ يَدْعِي كَذِباً دَعَاوَةَ زُورٍ
 ١٣ حُجُّوا الصَّلِيبَ وَقَرَّبُوا قُرْبَانَكُمْ وَخَذُوا نَصِييَكُمْ مِنَ الْخَنْزِيرِ
 ١٤ إِنِّي سَأخْبِرُ عَنْ بَلَاءِ مَجَاشِعِ مَنْ كَانَ بِالنَّخَبَاتِ غَيْرَ خَبِيرِ
 ١٥ أَخْزَى بَنِي وَقْبَانَ عَقْرُ فَنَاتِهِمْ وَاغْتَرَّ جَارُهُمْ بِحَبْلِ غُرُورِ
 ١٦ لَوْ كَانَ يَعْلَمُ مَا اسْتَجَارَ مُجَاشِعاً أَسْتَاهُ مُمْلِحَةً هَوَارِمَ خُورِ
 ١٧ قَالَ الزُّبَيْرُ وَأَسْلَمْتَهُ مَجَاشِعُ لَا خَيْرَ فِي دَنِينِ الشَّيَابِ غَدُورِ
 ١٨ يَأْسِبُ قَدْ ذَكَرْتُ قُرَيْشُ غَدْرَكُمْ بَيْنَ الْمُحَصَّبِ مِنْ مِثْنَى وَثَبِيرِ
 ١٩ وَغَدَا الْفَرَزْدَقُ حِينَ فَارَقَ مِثْقَرًا فِي غَيْرِ عَافِيَةٍ وَغَيْرِ مُرُورِ
 ٢٠ غَمَزَ ابْنَ مَرْءَةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا عَمَزَ الطَّبِيبِ نَفَانِغَ الْمَعْدُورِ
 ٢١ خَزَى الْفَرَزْدَقُ بَعْدَ وَقْعَةِ سَبْعَةٍ كَالْحُصْنِ مِنْ وَلَدِ الْأَشَدِّ ذُكُورِ
 ٢٢ تُرَضِي الْغَرَابَ وَقَدْ عَقَرْتُمْ نَابَهُ بِنْتَ الْحَتَاتِ بِمَحْبَسِ وَسَرِيرِ

١٦ - الْمُمْلِحَةُ : الإبل التي تشرب الماء المِلْح . والهُوَارِم : المسنات ، أو الإبل التي تأكل المَرْم : وهو نبت . والخُور : من الإبل : الدقاق الغِزَارُ .

١٨ - الْمُحَصَّبُ : موضع رى الجمار بيمينى . وثَبِير : جبل بمكة .

٢٠ - الكَيْسُ : لحم الفرج . والنَفَانِغُ واحدتها نَفْنَعَةٌ : وهي لحم أصول الآذان من داخل الحلق ، فيصيبها وجمع فَتَغْمَزُ . والعُدْرَةُ : قَرْحَةٌ تكون في الحلق .

٢١ - الْحُصْنُ : جماعة حصان . والأَشَدُّ : سِنَانُ بْنُ خَالِدٍ . وَثَبِيرُ بْنُ مِثْقَرٍ . زعموا أنه فَجَّرَ بجمع سَبْعَةٍ نَقَرَ .

٢٢ - وَيُرْوَى : بِنْتُ الْقُرَيْنِ ، بَيْنَ الْقِيَوْمِ ، بِنْتُ الْقَيْسِ . وَالْقُرَيْنُ : عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حَكِيمِ الْمَجَاشِعِيِّ . وَالْحَتَاتُ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ حَوْسَى بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعٍ ، وَقَدْ آخَى الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ .

- ٢٣ قالت فدنك مجاشع فاستنشقت من منخريه عصاره القفور
 ٢٤ أمت هنيذة خزبة لمجاشع إذ أولمت لهم بشر جزور
 ٢٥ [رَكِبَتْ رَبَابَكُمْ بَعِيرًا دَارِسًا] في السوق أفصح راكب وبعير
 ٢٦ ودعت غمامة بالوقيط. مجاشعاً فوجدت يا وقبان غير غيور
 ٢٧ كذب الفرزدق لن يجارى عامراً يوم الرهان بمقرِف مَبهور

والغراب : هو غراب البين ، وكان أسوداً كأنه حبشي ، وكان مُصدّقاً على بني تميم لإبراهيم بن عربي (والمصدق هو الذي يتولى جمع الزكاة) ويقال إنه وُجد عند هند بنت عبد الله بن حكيم القرين المجاشعي ، فمقرؤا ناقته .
 (انظر النقائض ص ٤٣٩ حيث استشهد بالأبيات ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) .

٢٣ - في ص ٤٤٠ من النقائض : واستنشقت .

القَفُور : الكافور .

٢٤ - في ص ٤٤٠ من النقائض : وحت . وفيها رويت أيضاً : وحت .
 أمت : قصدت وتوخت .

٢٥ - الرباب بنت أختات بن يزيد المجاشعي وزعموا أن غراب البين كان يشبب بها ، بل أنها أنغلت منه (أي جاءت بولد زناً منه) النقائض ص ٤٣٩ ، ١٠٣٦ . وانظر البيت السابق رقم ٢٢ .

وروى البيت في اللسان ، درس :

رَكِبَتْ نَوَارِكُكُمْ فِي السُّوقِ أَفْصَحَ

وبعير دارس : أي جرب جرباً شديداً

٢٦ - غمامة بنت الطَّوْد : سُبَيْت يوم الوقيط . (انظر : جرير حياته

وشعره ص ٨٩) وقد انهزم فيه بنو تميم أمام الهازم من بكر .

٢٧ - برد هنا على الفرزدق هجاءه بنى عامر بن صعصعة من قيس ، وقد

بدأ الفرزدق في نقيضته يقول (بيتا ١٤ ، ٥٨)

لو كان بآلِ عامر ما أصبحوا بِشَمَامٍ تَفْضُلُهُمْ عِظَامُ جَزُورٍ
 وجريتُ حين جريتُ جرتي محافظ مَرِحِ العِنانِ مِنَ المَئينِ ضَبُورٍ

- ٢٨ فَاِنَّهُ الْفَرَزْدَقُ أَنْ يَعِيبَ فَوَارِسًا حملوا أباه على أرب نفور
- ٢٩ وَلَقَدْ جَهِلَتْ بِشْتَمِ قَيْسٍ بَعْدَمَا ذَهَبُوا بِرَيْشِ جَنَاحِكَ الْمَكْشُورِ
- ٣٠ قَيْسٍ وَجَدَّ أَبِيكَ فِي أَكْيَارِهِ قَوَادُ كُلِّ كَتِيْبَةٍ جُمْهُورِ
- ٣١ لَنْ تَذَرِكُوا غُظْفَانَ لَوْ أَجْرَيْتُمْ يَا ابْنَ الْقَيْوَنِ وَلَا بَنِي مَنْصُورِ
- ٣٢ فَخَرُّوا عَلَيْكَ بِكُلِّ سَامٍ مُعَلِّمٍ فَاغْفِرْ بِصَاحِبِ كَلْبَتَيْنِ وَكَبِيرِ
- ٣٣ كَمْ أَنْجَبُوا بِخَلِيفَةٍ وَخَلِيفَةٍ وَأَمِيرِ صَانِفَتَيْنِ وَابْنِ أَمِيرِ
- ٣٤ وَوَلَدِ الْحَوَاصِنِ فِي قُرَيْشٍ مِنْهُمْ يَا رَبُّ مَكْرَمَةٍ وَكَذَنْ وَخَيْرِ
- ٣٥ فَضَلُّوا بِيَوْمِ مَكَارِمٍ مَعْلُومَةٍ يَوْمِ أَغْرَ مُحَجَّلٍ مَشْهُورِ
- ٣٦ قَيْسٌ تَبَيَّتْ عَلَى الثُّغُورِ جِيَادُهُمْ وَتَبَيَّتْ عِنْدَ صَوَاحِبِ الْمَآخُورِ
- ٣٧ هَلْ تَذَكُرُونَ بَلَاءَكُمْ يَوْمَ الصَّفَا أَوْ تَذَكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَآمُورِ
- ٣٨ أَوْ دُخْتَنُوسَ غَدَاةَ جُزْ قُرُونِهَا وَدَعَتْ بِدَعْوَةِ ذِلَّةٍ وَثُبُورِ

٣٢ - بكل سام معلم : يقصد بهما الوليد وسامان ابني عبد الملك وأمهما
ولادة حفيدة زهير بن جذيمة . يقول : أفخر أنا بهؤلاء وتفخر أنت بالكلبتين
والكبير .

٣٦ - يوم الصفا : يوم شعب جبلة ، وهو لبني عامر بن صعصعة (من
قيس) وحلفائهم من عبس على تميم وحلفائهم من ذبيان وأسد وغيرهم ، وهذا اليوم
من أعظم أيام العرب وأشدها في الجاهلية .

٣٧ - ويوم المأمور : هو يوم لبني الحارث بن كعب بن مذحج على بني دارم
من تميم وكان يقود بني الحارث المأمور الحارثي وقد أصابوا فيه أمامة وزينب .
انظر البيتين ١٧ ، ١٦ من القصيدة ١٧٩ من ديوان جرير المحقق ص ٦٠٠ .

٣٨ - دختنوس بنت لقيط بن زرارة وذلك في يوم شعب جبلة حين جرت
قرونها على أبيها لما بلغها مهلكه .

- ٣٩ إن الضباعَ تباشرت بخصاكُم
يوم الصفا وأما عِزَّ التَّسْرِيرِ
٤٠ حان القيونُ وقدموا يوم الصفا
ورداً فغورَ أسوأ التغييرِ
٤١ وسما لقيطُ. يوم ذاك لعامرِ
فاستنزلوه بلهذمِ مطرورِ
٤٢ وبرحرخانَ غداةَ كُبلِ معبدُ
نكحوا بناتكم بغير مهورِ
٤٣ فيما يسوء مجاشعاً زبد استها
حتى المات تروحي ويكوري

٣٩- الأمعز : الأرض ذات الحصى والحجارة . والتسرير اسم واد معروف قريب من شعب جبلة .

٤٠- الورد : الجيش ، والتغوير : الرد ، وهو أن يطلب الرجل حاجة فيرد عنها .

٤١- قوله : بلهذم : هو السنان الحاد . والمطرور : المجلو المحدد أيضاً .

٤٢- يوم رحرخان لعامر على تميم . ورحرخان : جبل قريب من عكاظ خلف عرفات .

ديوان جرير

- وقال يرئى زوجه خالدة من كليب ، وهي أم ابنه حزره* :
- ١ لولا الحياء لعادنى استعمار ولزرت قبرك والحبيب يُزار
- ٢ ولقد نظرتُ وما تمتعُ نظرةً في اللحد حيث تمكن المحفّار
- ٣ [فجزاك ربك في عشيرك نظرةً وسقى صدك مجلجل مذارا]
- ٤ ولّهِتِ قلبي إذ علّنتني كبرةً وذوو التائم من بنيك صغار
- ٥ أرعى النجوم وقد مضت غوريةً عُصبُ النجوم كأنهن صُوار
- ٦ نعم القرينُ وكنتِ علق مَضِنَّةً وارى بنعفِ بليّة الأحجار
- ٧ عمّرت مكرمة المساك وفارقت ما مسها صلفٌ ولا إقتار

* النقاىص ص ٨٤٧ وكان جرير يسميها الجوساء ويقال بل سماها الجوساء .

١- في اللسان : حيا : لولا الحياء هاج لي استعمار . وفي نسخة من نسخ النقاىص ، وفي الكامل للمبرد ص ١١٩٧ : هاجني

٢- في نسخة من النقاىص : وما تَمَنَّعُ نظرةً ، وما تَمَتَّعُ ، والمحفّار : المعنول .

٤- ولّهِتِ قلبي : جعلته والمآ ، والولّتهُ : ذهاب العقل واختلاطه لئكل أو حزن . والتائم : العودُ .

٥- مضت غوريةً : أى أخذت نحو الغور للغروب والسقوط . وعُصبُ النجوم : فرقتها . والصُّوار : القطيع من بقر الوحش .

٦- العلقُ : المال الكريم والنفيس من كل شيء . ومَضِنَّةٌ : أى يُضَنُّ به لنفاسته . أى هى كالمال النفيس الذى يُضَنُّ به ، وقد واراها أى سترها الأحجار . والنعف : أسفل الجبل وأعلى الوادى . وبليّة : اسم بلد .

٧- ويروى : ما شقّها صلف . ويروى : ما شانها صلف .

- ٨ فسقى صدى جدت ببرقة ضاحك
 هزم أجش وديمة مدرار
 ٩ هزم أجش إذا استحار ببلدة
 فكانما بجوانها الأنهار
 ١٠ متراكب زجل يضيء وميضه
 كالبلق تحت بطونها الأمهار
 ١١ كانت مكرمة العشير ولم يكن
 يخشى غوائل أم حزرة جار
 ١٢ ولقد أراك كسبت أجمل منظر
 ومع الجمال سكينه ووقار
 ١٣ والريح طيبة إذا استقبلتها
 والعرض لا دنيس ولا خوار

= المساك : اسم الإمساك . والإقتار : العسرة . والصلف : بغض من الزوج
 وذلك لقله خيره والزهدي فيه .

يقول : فهي مكرمة في إمساكها : ما أصابها مع ذلك صلف من زوج
 ولا إقتار من عدم . . .

٨ - الصدى : جمان الميت وعظامه . والحدث : القبر . وبرقة ضاحك :
 موضع . هزم : أى سحب هزم : أى متشقق بالرعد أو شديد صوت الرعد .
 أجش : فى صوته جشة أى بحة . والديمة : مطر يدوم فى سكون بلا رعد
 وبرق .

٩ - استحار : تردد وكثر . والجواء : جمع جَوّ وهو ما انخفض من
 الأرض .

١٠ - ويروى : متراكم .
 زجل : يريد صوت الرعد . كالبلق : يريد كالحليل البلق : وهى ذات
 سواد وبياض .

والأمهار : جمع مَهْر : ولد الفرس .

١١ - ويروى : مكارمة العشير .

والعشير : الزوج . والغوائل : الدواهي .

١٣ - ويروى : إذا استعرضتها : أى دنوت من عرضها .

والريح طيبة إذا استقبلتها : يقول ربيع فمها طيب والعرض لا دنيس : -

- ١٣ وإذا سَرَيْتُ رَأَيْتُ نَارِكِ نَوَّرَتْ وَجْهًا أَغْرَ يَزِينُهُ الْإِسْفَارُ
 ١٤ صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تُخَيَّرُوا وَالصَّالِحُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ
 ١٥ وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كَلِمًا نَصَبَ الْحَجِيجُ مَلْبَدِينَ وَغَارُوا
 ١٦ يَا نَظْرَةَ لَكَ يَوْمَ هَاجَتْ عِبْرَةٌ مِنْ أُمِّ حَزْرَةَ بِالنَّمِيرَةِ دَارُ
 ١٧ تُخَيِّي الرِّوَامِسُ رَبَّعَهَا فَتُجِدُهُ بَعْدَ الْبَلْبَلِ وَتُؤْمِنُهُ الْأَمْطَارُ
 ١٨ وَكَأَنَّ مَنَزَلَةَ لَهَا بِجُلَاجِلِ وَحَى الزَّبُورِ تُجِدُهُ الْأَحْبَارُ
 ١٩ لَا تُكْثِرْنَ إِذَا جَعَلْتَ تَلْمِئِي لَا يَنْهَبْنَ بِحَلْمِكَ الْإِكْثَارُ
 ٢٠ كَانَ الْخَلِيطُ هُمُ الْخَلِيطُ فَأَصْبَحُوا مَتَبَدِّلِينَ وَبِالْدِيَارِ دِيَارُ
 ٢١ لَا يُلْبِثُ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكْرَهُ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ

= يقول : والعروض أيضاً وهو ريح البدن طيب ، وحسن الثناء في الناس . يقول : فكل أمرها حسن .

١٣ - سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ وَأَسْفَرَتْ : كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا .

١٥ - وَرَوِيَتْ أَيْضًا شَبَّحَ الْحَجِيجَ . وَفِي اللِّسَانِ / شَبَّحَ : شَبَّحَ الْحَجِيجَ الْمَبْلُودُونَ . وَفِي الْأَسَاسِ : الْحَجِيجُ مَبْلَدِينَ . . وَرَوِيَتْ فِي التَّقَانُصِ : شَبَّحَ الْحَجِيجَ عَلَى النُّجُودِ . نَصَّبَ : قَصَدَ . أَوْ نَصَبَ بِمَعْنَى أَعْيَا وَتَعَبَ . وَعَلَى رِوَايَةٍ : شَبَّحَ الْحَجِيجَ : أَيْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ وَالدُّعَاءِ . مَلْبَدِينَ : مِنْ التَّلْبِيدِ : إِذْ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا أَرَادَ الْإِحْرَامَ يُصَمِّغُ شَعْرَهُ لثَلَاثًا يُقْمِلُ . وَغَارُوا : هَبَطُوا غَوْرًا تَهَامَةً .

١٦ - رَوِيَتْ فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : بِالْوَرِيْعَةِ ، بِالنَّحِيْزَةِ .

١٧ - الرِّوَامِسُ : الرِّيحُ ، وَتَرْمَسُ : تَدْفِنُ .

١٨ - فِي نَسْخَةٍ : تَخْطُهُ ، تُعِيدُهُ .

الْوَحَى : الْكِتَابُ .

١٩ - فِي نَسْخَةٍ : بِعَقْلِكَ .

٢٠ - الْخَلِيطُ : هُمُ الْقَوْمُ الْمُخْتَلِطُونَ بِالْمَجَاوِرَةِ . قَالَ : فَذَهَبُوا .

٢١ - فِي اللِّسَانِ : لَنْ يُلْبِثَ .

- ٢٢ أَقَامَ حَزْرَةَ يَا فَرَزْدَقُ عِنْتُمْ غَضِبَ الْمَلِيكَ عَلَيْكُمْ الْقَهَّارِ
 ٢٣ كَانَتْ إِذَا هَجَرَ الْحَلِيلُ فِرَاشَهَا خُزْنَ الْحَدِيثُ وَعَقَّتِ الْأَسْرَارِ
 ٢٤ لَيْسَتْ كَأَمَكِ إِذْ يَعْصُ بِقُرْطِهَا قَيْنٌ وَلَيْسَ عَلَى الْقُرُونِ خِمَارِ
 ٢٥ سَنُشِيرُ قَيْنِكُمْ وَلَا يُوفِي بِهَا قَيْنٌ بِقَارِعَةِ الْمِقْرِ مَثَارِ
 ٢٦ وَجَدَ الْكَثِيفُ ذَخِيرَةً فِي قَبْرِهِ وَالْكَلْبَتَانِ جُمِعْنَ وَالْمِيشَارِ
 ٢٧ يَبْكِي صَدَاهُ إِذَا تَهَزَّمَ مِرْجَلُ أَوْ إِنْ تَشَلَّمَ بُرْمَةً أَعَشَارُ
 ٢٨ رَجَفَ الْمِقْرُ وَصَاحَ فِي شَرْفِيهِ قَيْنٌ عَلَيْهِ دَوَاخِنٌ وَشَرَارِ
 ٢٩ قَتَلْتَ أَبَاكَ بَنُو فُقَيْمٍ عَنُودَ إِذْ خَرَّ ابْنُ أَبِيكَ إِذَا زَارِ

٢٣ - خُزْنَ الْحَدِيثُ : يَقُولُ : لَا تُحَدِّثُ أَحَدًا بِرَبِيبَةٍ . وَالسَّرُّ هُوَ النِّكَاحُ . يَقُولُ : إِنْ هَجَرَهَا زَوْجَهَا عَقَّتْ .

٢٤ - زَعَمُوا أَنْ صَائِعًا أُنِيَ بَنِي ضَبَّةَ ، فَصَاغَ لَأُمِّ الْفَرَزْدَقِ حَلْبِيًّا وَهِيَ صَبِيَّةٌ فِي أَهْلِهَا ، فَعَلَّقَتْ قُرْطَهَا فَذَهَبَ يَعْصُ الْقُرْطَ لِيُخْرِجَهُ ، فَعَضَّ أُذُنَهَا ، فَصَاحَتْ ، فَعَيَّرَهُ بِذَلِكَ جَرِيرٌ ، وَلَا عَارَ فِيهِ .

٢٥ - الْمِقْرُ : جَبَلٌ بِكَاطِمَةَ وَفِيهِ قَبْرُ غَالِبِ .

يَقُولُ : سَأَذْكَرُ فَعَالَ غَالِبَ ، وَلَا يُؤْفِي غَالِبَ بِعَرَضِ أُمِّ حَزْرَةَ .

٢٦ - الْكَثِيفُ : ضَبَّاتُ الْحَدِيدِ . وَالْكَلْبَتَانِ : مَا يَأْخُذُ بِهِ الْخَدَّادُ الْحَدِيدَ الْمُحْمَسَى .

٢٧ - وَيُرْوَى :

إِذَا تَصَدَّعَ مِرْجَلٌ أَوْ إِنْ تَهَزَّمَ بُرْمَةً - وَتَفَلَّقَ

فِي نَسْخَةٍ : أَنْ تَهَزَّمَ .

وَالصَّدَى هَا هُنَا بَدَنُ الْمَيْتِ . إِذَا تَهَزَّمَ : إِذَا تَصَدَّعَ . مِرْجَلٌ : قِيدَرٌ . بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ : أَيُ قِيدَرٌ كَانَتْ أَعْشَارًا مَكْسَرَةً .

٢٩ - رَوَى الْبَيْتُ فِي النَّقَائِضِ ص ٢١٨ إِذْ خَرَّ (وَهِيَ الْأَصْحَى) فِي مَوْضِعِ

آخِرٍ : جُرَّ .

- ٣٠ عقروا رواحله فليس بقتله قتل وليس بعقرهن عقار
 ٣١ حدراء أنكرت القيون وريحهم والحرُّ يمنعُ ضيمه الإنكار
 ٣٢ لما رأت صدأ الحديد بجلده فاللون أورقُ والبنانُ قصار
 ٣٣ قال الفرزدقُ رَقِي أكيارنا قالت وكيف تُرَقُّ الأكيارُ
 ٣٤ رَقِعَ متاعك إن جدى خالدُ والقينُ جدك لم يلدك نزارُ
 ٣٥ وسمعتها اتصلت بذهلٍ إنهم ظلموا بصهرهم القيون وجاروا
 ٣٦ دعت المصوورَ دعوة مسموعة ومع الدعاء تضرعُ وحادار
 ٣٧ عاذت بربك أن يكون قرينها قيناً أحَمَّ لفسوه إعصار

٣٠ اعتدى الفرزدق على امرأة من بني فقيم بأن شقَّ نحيبها وجرح أصل ذنب بعيرها . فصبرت حتى كبر ابنها ذكوان فانتقم لها بأن خدع الفرزدق ثم عقر بعير غالب أبي الفرزدق وبعير جعثن أخته ثم هرب . فرغموا أن غالباً لم يزل وجعاً منها حتى مات بكاطمة .

٣٢ - الأورق من الإبل الذي له لون كلون الرماد يضرب إلى السواد .

٣٤ - رويت أيضاً : فاعمل بكيرك . وخالد هو جد حدراء من ذهل بن شيبان .

٣٥ - ويروى :

نُبِثَتْهَا اتصَلتْ بِذُهْلٍ لِنَهْمِ فَضَحُوا بِذِكْرِهِمُ الْقَيْوْنَ
 وَسَمِعَتْهَا اتصَلتْ بِذُهْلٍ : أَي سَمِعَتْهَا قَالَتْ : يَا لَذُهْلٍ . . .
 وَرَوِيَتْ أَيْضاً : فَضَحُوا بِذِكْرِهِمْ

٣٦ - رويت . ومن الدعاء .

ورويت : تضرع وجوار ، وحوار

٣٧ - رويت : قرينها قينين أحَمُّ

أحَمُّ : أَي أَسْوَد . لفسوه إعصار : أَي غبار من شدة فسائه

- ٣٨ أوصت بلائمة ليزيق وابنيه إن الكريم تشينه الأضهارُ
 ٣٩ إن الفضيحة لو بُليت بقيتهم ومع الفضيحة غربة وضرار
 ٤٠ شدوا الحبي وبشاركم عرق الخصى بعد الزبير وبعده جعثن عار
 ٤١ هلاً الزبير منعت يوم تشمست حرب تضرم ناراها مذكار
 ٤٢ ودعا الزبير فما تحركت الحبي لو ستهتهم جحف الخزير لثاروا

٣٨ - ويروى :

يازيق صهتركم اللئيم يشينكم إن الكريم
 وقوله : بلائمة : أراد أنها تقول : لم زوجتوني مثله .
 ورويت : يشينه الإصهار .

٣٩ - ويروى : لو منيت بقيتهم

ويروى : لو بُنيت ، أى لو بُنيت بك .

ويروى : وصغار

وقوله : وضرار : يقول : صرت يا حدراء مع ضرائر .

يقول : صرت إلى غربة إذ فآرقت أهلك وصرت إلى هذه الحال .

٤٠ - يقول : لا تحتبوا ، وإذا احتبى الرجل عرفت خوصيته .

يقول : فبشارتكم عرق الخصى عار بعد الزبير وجعثن .

قال : وإنما المعنى فى ذلك : يقول ليس مثلكم يحتبى مع ما بكم من
 الذحل .

٤١ - ويروى : تُصرفُ نابتها .

تشمست : امتنعت . مذكور : تلد الذكور وهو شرّ ، وإنما ضربه مثلاً

فى الحرب .

٤٢ - فما تحركت الحبي : فما حلت . جحف : يعنى أكلا شديداً .

ويروى : تحللت .

ويروى : جحف .

- ٤٣ غَرُوا بِعَقْدِهِمُ الزَّبِيرَ كَأَنَّهُمْ أَثْوَارُ مَحْرُوثَةٍ لَهْنُ خُورٍ
 ٤٤ وَالصَّمْتَيْنِ أَجْرْتُمْ فَعَدَرْتُمْ وَابْنُ الْأَصَمِّ بِحَبْلِ يَكْبَةَ جَارٍ
 ٤٥ إِنْ الَّتِي بُعِجَتْ بِفَيْشَةٍ مِنْقَرٍ يَا سَبَّ لَيْسَ لِشَأْنِهَا إِسْرَارُ
 ٤٦ وَقَتٌ لِيَجْعَتِ دَيْنٌ جِعْتِ مِنْقَرٌ لَا عِلَّةَ بِهِمْ وَلَا إِعْسَارُ
 ٤٧ قَطَعُوا بِجَعْتِ ذَا الْحَمَاطِ تَقَحُّمًا وَإِلَى خَشَاخِشٍ جَرِيهَا أَطْوَارُ
 ٤٧* [شَبَّهُ الَّذِي فَتَقُوا بِهِ إِخْلِيلَهَا لَصَّ تَجَاذَبُ رَأْسَهُ الْعُمَارُ]

٤٣ - أثوار مَحْرُوثَةٍ : يعنى ثيراناً تحرث عليها . وخُورٌ : صوت .

٤٤ - رويت : أَجْرْتُمْ فَعَدَرْتُمْ

الصمتان : معاوية بن مالك الجُشَمَى وأخوه . وقد قتل معاوية - وهو الصمة - الجعد (من بنى حنظلة) غدرًا . ثم وقع الصمة أسيرًا في يد الحارث ابن ببيعة الجاشعي وأجاره . وأراد أبو مرحب ثعلبة اليربوعي الانتقام منه لتحرشه به ، فأخذ سيفًا وضرب به بطن الصمة ، فغضب الحارث بن ببيعة الجاشعي واستصرخ قومه بنى مالك على بنى يربوع ، ولكن نار الفتنة أطفئت قبل أن تستعر حينما استرد ابن ببيعة معية بن الصمة من أسره ، وأخذه بدلًا من أبيه ، ويكنى الصمة بجار ببيعة .

وابن الأصم هو معية بن الصمة الذى أسره ابن الذهب الأسدى فى قصة «الصمتين» السالفة الذكر (نقائض جرير والفرزدق طبعة بيثان ص ١٢٠)
 ٤٥ - يذكر فى الشطر الأول حادث جمع بنى منقر ، وهى امرأة شبة ابن عقال الجاشعي ، وأخت الفرزدق .

٤٧ - خَشَاخِشٍ : رمل معروف . أطوار : حالٌ بعد حالٍ .

ويروى : جَرَّهَا أَطْوَارُ .

٤٧* - اللَّصَّ : السارق . وَالْعُمَارُ : أراد المعتمرين . والإخليل : مخرج

البول من ذكر الإنسان والابن من الثدى .

- ٤٨ لَقِيَتْ صُحَارَ بَنِي سِنَانٍ فِيهِمْ
 ٤٩ طُعِنَتْ بِأَيْرٍ مُقَاعِسِيٍّ مُخْلِجٍ
 ٥٠ أَخْزَاكَرَهُطُ ابْنِ الْأَشْدَفِ أَصْبَحَتْ
 ٥١ بَاتَتْ تُكَلِّفُ مَا عَلِمَتْ وَلَمْ تَكُنْ
 ٥٢ بَاتِ الْفَرَزْدَقِ عَائِذَاً وَكَأَنَّمَا
 ٥٣ دُعِيَ الطَّبِيبَ طَبِيبَ جَعَثْنِ بَعْدَمَا
 ٥٤ شَبِهَتْ شِغْرَتَهَا إِذَا مَا أُبْرِكَتْ
 ٥٥ سَبَّوْا الْحِمَارَ فِسُوفَ أَهْجُونِسُورَةَ
 ٥٦ مِنْ كُلِّ مُبَسَّقَةِ الْعِجَانِ كَأَنَّهَا

٤٨- روى :

لَقِيَتْ رِجَالَ بَنِي الْأَشْدَفِ وَجِيلَتَهُمْ : حَدِيَا
 أَعْضَلُ : أَصْلَبُ وَأَشَدُّ . وَيُرْوَى : كَأَعْضَلُ ، أَي أَشَدُّ وَأَقْوَى .
 حَدِيْبٌ : مِتْفَلَّتْ كَأَنَّهُ مُسْتَرْوَحٌ يَلْتَقِي نَفْسَهُ عَلَيْهَا .
 وَرَوَى : خَدِيْبًا ، وَالْخَدِيْبُ : الشَّدِيدُ . وَالْخَدِيْبُ أَيْضًا الْمُتَعَظَّمُ .
 وَصُحَارُ الْمَنْقَرِيِّ مِنْ أَتَمِهِمْ بِسَجْعَتْنِ .

٤٩- روى :

طُعِنَتْ بِمِثْلِ جَسِيْنِ أَيْرٍ مُقَاعَسٍ فَاقْتُنَدَ عِرْقُ
 مُخْلِجٍ : مَجْدِبٌ . وَالنَّعَارُ : الْعِرْقُ الَّذِي لَا يِرْقَأُ ، فَيَسْتَمِرُّ سَيْلَانَهُ .
 ٥٢- الْقَمَعُو : بَكْرَةٌ مِنْ خَشَبٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا بِالْيَدِ مِثْلَ الْخَطَافِ .
 ٥٣- عَصَتِ الْعُرُوقُ : لَمْ تَتَرَقَّأْ وَالْمِسْبَارُ : الْمَيْلُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ الْجَرْحُ
 ٥٤- السَّمْسَارُ : بَائِعُ الْحَيْلِ . وَرَوَيْتُ : شَبِهَتْ عُرْيَتَيْهَا .
 ٥٥- الْأَوَارُ : لَهَبُ النَّارِ وَتَضْرَمُهَا وَوُقُودُهَا .
 ٥٦- مُبَسَّقَةٌ : مِتْفَخَةٌ . الْحَفْرُ : الْبُئْرُ الْوَاسِعَةُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى . تَغْضَفُ :
 تَهْدَمُ . هَارُ : مَنَهَارُ .

- ٥٧ لَحْوَاءٌ مُزْبِدَةٌ إِذَا مَا قَبَقَبَتِ هَدَّرَتْ فَالْتَقَ ثَوْبَهَا التَّهْدَارُ
 ٥٨ تُغْلَى الْمُشَاقَّةُ تَبْتَهِي دَسَمَ اسْتِهَا فَعِنَ الْمُشَاقَّةُ عِنْدَهَا أَكْرَارُ
 ٥٩ تَلَقَى بِنَاتِ أَبِي الْجَلُوبِقِ نَزْعًا نَحْوَ الْقِيُونَ وَمَا بَيْنَ نَفَارِ
 ٦٠ وَتَخِيرَتْ لَيْلَى الْقِيُونَ وَرِيحَهُمْ مَا كَانَ فِي صَدْلِ الْقِيُونَ خِيَارُ
 ٦١ حَنَّتْ وَحَنًّا إِلَى جُبَيْرِ نَسْوَةٍ خُورٌ يَطْفُنُ بِهِ وَهُنَّ ظَوَارُ
 ٦٢ تُدْعَى لَصَعَصَعَةَ الضَّلَالِ وَأَحْصِنَتْ لِلْقَيْنِ يَابْنَ قُفَيْرَةَ الْأَطْهَارِ
 ٦٣ وَخَصَافٍ قَدِ وَلَدَتْ أَبَاكَ مُجَاشِعًا وَبَنِيهِ قَدِ وَلَدَتْهُمُ النُّخْوَارُ
 ٦٤ يَا شَبُّ وَيَحْكُ مَا لَقِيَتْ مِنَ التِّي أَخَزْتِكَ لَيْلَةَ نَجْدِ الْأَسْتَارِ
 ٦٥ يَا شَبُّ وَيَحْكُ إِنَّهَا مِنْ نِسْوَةٍ خُورٌ لَهْنٌ إِذَا انْتَشِينَ خُورًا

٥٧ - لحواء : عظيمة إحدى شقَى البطن ، يعيها بذلك . وقال آخر :
 اللحواء : المسترخية الفرج . ألتق : بلكل .

٥٨ - المشاققة : الثوب الخلق والقطعة من القطن . والأكرار : إما جمع كبرار
 وهو منديل يُصَلَّى عليه أو جمع كَرَار . وهي خرزة للتأخير تقول الساحرة يا كَرَارُ
 كَرِيرِهِ

٥٩ - أبو الجلوبق : لقب لمجاشع . وتروى : فَرَجًا أَي فَرْعًا ، ورجل
 فرج أي جبان .

٦١ - جبير : من قيون قفيرة الذين رميت بهم نساء مجاشع .
 وشبهن بالظوار من الإبل : وهو أن تعطف الناقتان والثلاث على حُورٍ واحد .
 ٦٣ - خَصَافٍ : نَبْرَ لَأَمِ مجاشع وهم يُعَيَّرُونَ به في الجاهلية .
 والنخوار : لم يرد لها في النفاضة أو في المعاجم شرح يلائم هجاء جرير ،
 والظاهر أنها نبر يوحى ، قريب المعنى من (التخارة) وهي التي لها صوت عند
 الجماع .

٦٥ - خور : ضعاف : يقول : إذا شربن فطابت أنفسهن صيحن ،
 وعلت أصواتهن كما يخور الثور .

- ٦٦ نَثَلْتَ عَلَيْكَ مِنَ الْخَزِيرِ كَأَنَّهَا جَفْرٌ تَخْرَمُ حَافَتِيهِ جِفَارٌ
 ٦٧ إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَنْ يُزَاوِلَ لُوْمَهُ حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارٌ
 ٦٨ فِيمَ الْمِرَاءِ وَقَدْ سَبَقْتُ مِجَاشِعًا سَبْقًا تَقَطَّعُ دُونَهُ الْأَبْصَارُ
 ٦٩ قَضَمَتِ الْغَطَارِفُ مِنْ قُرَيْشٍ فَاعْتَرَفَ يَا بَنَ الْقَيْوُنِ عَلَيْكَ وَالْأَنْصَارُ
 ٧٠ هَلْ فِي مِثِينٍ وَفِي مِثِينٍ سَبَقْتُهَا مَدَّ الْأَعْنَةَ غَايَةً وَحِضَارُ
 ٧١ كَذَبَ الْفَرَزْدَقُ إِنَّ عُوْدَ مِجَاشِعٍ قَصِيفٌ وَإِنَّ صَلِيْبَهُمْ خَوَّارُ
 ٧٢ مَا كَانَ يُخْلِيفُ يَا بَنِي زَبْدٍ اسْتَهَا مِنْكُمْ مَخِيْلَةٌ بَاطِلٌ وَفَخَّارُ
 ٧٣ وَإِذَا بَطْنَتْ فَأَنْتَ يَا بَنَ مِجَاشِعٍ عِنْدَ الْهَوَانِ جُنَادِفٌ نَشَّارُ
 ٧٤ سَعْدُ أَبَوَا لَكَ أَنْ تَفِي بِجَوَارِهِمْ أَوْ أَنْ يَفِي لَكَ بِالْجَوَارِ جَوَارُ

٦٦ - نثلت : سلحت من أكل الخزير . والحفر : البئر الواسعة . أى كانت إلى جانبه جفار ، فتخرم بعضها إلى بعض فاتسع .

٦٧ - فى اللسان / صرر : لا يزال .
 وصرار : اسم جبل . أو بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق .

٦٨ - سبقتهم سبقاً وتقدمتهم تقدماً لا يرانى من خلنى .

٦٩ - الغطارف : سادة القوم وممحاتهم الذين يقومون بما ناب قومهم من شدة ومكروه . والاعتراف : الإقرار . ويروى البيت :

وَضَحَّحَ الطَّرِيقَ وَقَدْ سَبَقْتُ مِجَاشِعًا
 فِيمَ الْمِرَاءِ وَقَدْ خَرَجْتُ مُبْرَزًا كَالصَّبْحِ لَيْسَ لَضَوْئِهِ اسْتِسْرَارُ
 ٧٠ - الحضار : عدو الدواب .

٧١ - قَصِيفٌ : ضعيف . والصليب : الخشبة ويعنى بها هنا سيدهم .

٧٣ - الْجُنَادِفُ : القصير من الرجال : نَشَّارٌ : كثير الكلام ينثر كلامه نثراً .

٧٤ - سعد أبوا لك : يعنى غدرهم بالزبير حيث أجاروه ثم خذلوه حتى قتله ابن جرهموز .

- ٧٥ تلك التي شَدَّخُوا بِوَاطِنَ كَيْفِهَا أَضْحَى مُخَالِطَ. بَوْلِهَا الإِمْغَارِ
- ٧٦ قَدْ طَالَ قَرْعُكَ قَبْلَ ذَاكَ صِفَاتِنَا حَتَّى صَمِمْتَ وَقُلِّلَ الْمِنْقَارُ
- ٧٧ يَا بَنَ الْقِيُونَ وَطَالَمَا جَرَّبْتَنِي وَالنَزْعُ حَيْثُ أَمَرْتُ الْأَوْتَارَ
- ٧٨ مَا فِي مُعَاوِدَتِي الْفِرْزَدِقَ فَاعْلَمُوا لِمُجَاشَعِ ظَفَرٌ وَلَا اسْتِبْشَارَ
- ٧٩ إِنْ الْقِصَائِدَ قَدْ جَدَّ عَنَ مُجَاشِعًا بِالسَّمِّ يُلْحَمُ نَسْجُهَا وَيُنَارَ
- ٨٠ وَلِقَوَاعِوِاصِي قَدْ عَيَّيْتُ بِنَقْضِهَا وَلَقَدْ نَقِضْتُ فَمَا بِكَ اسْتِمْرَارَ
- ٨١ قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ شَاعِرًا حَتَّى غَرَقْتَ وَضَمَّكَ التِّيَّارَ
- ٨٢ نَزَعَ الْفِرْزَدِقُ مَا يَسُرُّ مُجَاشِعًا مِنْهُ مُرَاهِنَةٌ وَلَا مِشْوَارَ
- ٨٣ قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ السَّمَاءِ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ لِلشَّجَرِ الْخَبِيثِ قَرَارَ
- ٨٤ أَثْنَتُ نَوَارُ عَلَى الْفِرْزَدِقِ خَزِيَّةً صَدَقَتْ وَمَا كَذَّبَتْ عَلَيْكَ نَوَارَ
- ٨٥ إِنْ الْفِرْزَدِقَ لَا يَزَالُ مُقَنَّعًا وَإِلَيْهِ بِالْعَمَلِ الْخَبِيثِ يُشَارَ

٧٥ - الإمغار : خروج الدم مع البول .

شبه حمرة الدم بحمرة المغرة .

يقول : من كثرة ما نكحت صارت كذلك .

٧٩ - جَدَّ عَنَ مُجَاشِعًا : قطعن الآذان والأنوف لما نزل بهم من شدة

قول جرير وما ذكر من مساوئهم في شعره فأصابهم من ذلك ما يصيب من قطع أنفه وأذنه .

٨٠ - قوله « عواصي » : يعني هذه القصيدة صعبة قد مررت على الناس

عاصية لمن لامها لا تقبل منه ، ولا تلتفت إليه ، فضره مثلا لذلك .

٨٢ - قوله « مشوار » إنما يريد مُخْتَبِرَ الخيل .

٨٥ - قوله « مُقَنَّعًا » يقول : يُقَنَّعُ رأسه يستحي مما يلقى من المخازي .

- ٨٦ لا يَخْفِينُ عَلَيْكَ أَنْ مَجَاشِعًا
لَوْ يُنْفَخُونَ مِنَ الْخُوُورِ لَطَارُوا
٨٧ إِذْ يُؤَسِّرُونَ فَمَا يُفَكُّ أَسِيرَهُمْ
وَيُقَاتِلُونَ وَيُقَتَّلُونَ فَتَسَلَّمَ الْأَوْتَارُ
٨٨ وَيُفَاشُونَكَ وَالْعِظَامُ ضَعِيفَةٌ
وَالْمُخُّ مُمْتَخِرُ الْهِنَانَةِ .. رَأَى
٨٩ شَهِدَ الْمُهْمَلُ أَنَّ جَيْشَ مَجَاشِعِ
وَضَعُوا الْأَيُّورَ عَلَى الْخَزِيرِ فَخَارُوا
٩٠ نَظَرُوا إِلَيْكَ وَقَدْ تَقَلَّبَ هَامُهُمْ
نَظَرَ الضَّبَاعِ أَصَابَهُنَّ . . دُورًا
٩١ لَا تُغْلِبُنَّ عَلَى ارْتِضَاعِ أَيُّورِكُمْ
أَوْصَى بِذَلِكَ أَبُوكُمْ الْمِهْمَارُ
٩٢ يَسِرَ الدُّهَيْمُ بَنُو عَقَالٍ بَعْدَمَا
نَكَحُوا الدُّهَيْمَ فَقُبِحَ الْأَيْسَارُ
٩٣ وَبَكَى الْبَعِيثُ عَلَى الدُّهَيْمِ وَقَدْرًا
لَأَبِي الْبَعِيثِ مِنَ الدُّهَيْمِ حُورًا
٩٤ وَإِذَا أَرَادَ مَجَاشِعَى سَوَاءً
نَكَحَ الدُّهَيْمَ وَفِي اسْتِخَارِ
٩٥ قُرْنِ الْفَرَزْدَقِ وَالْبَعِيثِ وَأُمِّهِ
وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبِحَ الْإِسْتَارُ

٨٧ - يقول: من ضعفهم وبخلهم لا يفك أسيرهم ، ولا يطلبون وتراً فيدركونه .

٨٨ - يفاشون : يفاخرون بالكذب . . . وروى في اللسان / هنن :
والعظام رقيقة . والعظام ضعيفة . أى ليس لهم مآثر يعدونها عند الفخار فأمرهم
ضعيف . والهِنَانَةُ : الشحم . والرار : المخ الرقيق . وممتخر : منتزع .

٨٩ - الْمُهْمَلُ من بنى العَدَوِيَّةِ وكان شريفًا .

٩٠ - وقد تَقَلَّبَ هَامُهُمْ : أى تقلبت رموسهم ودارت .

٩١ - الْمِهْمَارُ : الكثير الكلام .

٩٢ - الدُهَيْمُ اسم ناقة حُمِلَ عليها سبعة إخوة قتلوا في حرب فصارت مثلاً في
كل داهية فيقال : أشأم من الدُهَيْمِ .

ومعنى البيت أنهم قامروا على الدهيم فكانت أشأم مقامرة . والأيسار :
المقمارون :

٩٥ - الْإِسْتَارُ : الأربعة .

- ٩٦ إن البعيثَ عِجانَ سَوَّهَ قَادَهُ وَسَطَ الحَجِيجِ لِيُنْحَرَ البَقَارُ
 ٩٧ أَضْحَى يُرْمَزُ حَاجِبِيهِ كَأَنَّهُ ذِيخٌ لَهُ بِقَصَبَتَيْنِ وَجَار
 ٩٨ أم البعيثُ كَانَ حُمْرَةَ بَطْرَهَا رِثَةً المَغْدُ يُبَيِّنُهَا الجَزَارُ
 ٩٩ وتقول إِذْ رَضِيَتْ وَأَرْضَتْ سَبْعَةً لَا يَغْضَبَنَّ عَلَيْكُمُ البَيِّزَارُ
 ١٠٠ إِن تَكْفُفِ أُمَّكَ يَابَعِيثُ فَرِيماً صَدْرَتْ وَمَرْنٌ بَطْرَهَا الإِصْدَارُ
 ١٠١ إِذْ كَانَ يُلْعَبُهَا وَأَنْتَ حَزَّوْرٌ عِلْجًا ضَبَارَةً بَغْشَرٌ وَشُقَارُ
 ١٠٢ قَدْ طَالَ رِعِيَّتُهَا العَوَاشِيُّ بَعْدَمَا سَقَطَ الجَلِيدُ وَهَبَّتِ الأَصْرَارُ
 ١٠٣ ذَهَبَ القَعُودُ بِلَحْمٍ مَقْعَدَةً اسْتَبَاهَا وَكَأَنَّ سَائِرَ لَحْمِهَا الأَفْهَارُ
 ١٠٤ لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالكَتِيفِ تِجَارَةٌ لَكِن قَوْمِي بِالطَّعَانِ تِجَارُ
 ١٠٥ يَحْمِي فَوَارِسِي الذِّينَ لِخَيْلِهِمْ بِالشُّغْرِ قَدْ عَلِمَ العَدُوُّ مُغَارُ

- ٩٧ - الترميز : التحريك . والذبخ : ذكر الضباع . والوجار : الحجر .
 ٩٨ - المغد : البعير الذي قد أصابته غدة ورثته أشد حمرة من غيرها وذلك للداء الذي قد أصابه من الغدة . يبينها : يقطعها .
 ٩٩ - البيزار : اسم عبد كان ليني جرّول تتهم به نساؤهم .
 ١٠١ - الحزور : الغلام الذي قد اشتد وصلب واستوت قوته .
 وقوله : يلعبها : يحملها على اللعب معه .
 ١٠٢ - العواشي : الإبل التي تطيل العشاء . وترعى العواشي : تخرج بالليل للرب . والأصرار : واحدها صير : وهي من الرياح الباردة .
 ١٠٣ - القعود : بكسر يركبه الرعاة يقضون عليه حوائجهم . والفهر : حجر يملأ الكف .
 ١٠٤ - الكتيف : الضبات من الحديد الواحدة كتيفة يعيّرهم بذلك أنهم حدّادون .

- ١٠٦ تَدْعَى شَكَائِمُهَا وَخَيْلٌ مُجَاشِعٌ
 ١٠٧ إِنَا وَقَيْنُكُمْ يُرْقِعُ كَبِيرَهُ
 ١٠٨ عَضَّتْ سِلَاسِلَنَا عَلَى ابْنِي مُنْذِرِ
 ١٠٩ وَابْنِي هُجَيْمَةَ قَدْ تَرَكَنَا عَنُودَ
 ١١٠ وَرَيْسُ مَمْلَكَةِ وَطِئْنِ جَبِينَهُ
 ١١١ نَحْمَى مُخَاطِرَةَ عَلَى أَحْسَابِنَا
 ١١٢ وَإِذَا النِّسَاءُ خَرَجْنَ غَيْرَ تَبَرُّزٍ
 ١١٣ وَمُجَاشِعٌ فَضَحُوا فَوَارِسَ مَالِكِ
 ١١٤ أَعْمَامَ لَوْ شَهِدَ الْوَقِيطُ . فَوَارِسِي
 ١١٥ يَا بَنَ الْقَيْوِنِ وَكَيْفَ تَطْلُبُ مُجَدَّنَا

١٠٦ - الشكائم : حدائد اللجُم ، الواحدة شكيمة .

١٠٨ - ابنا منذر : هما اللذان أسرتهما يربوع يوم طخفة .

١٠٩ - ابنا هُجَيْمَةَ : قيس والهَرْمَاس من غَسَّان قتلها عَتِيْبَةُ بن الحارث

يوم كِنَهْل .

١١٤ - عَشْجَل حَفِيد علقمة بن زرارة بن عدس وضرار حفيد معبد بن

زرارة ولهما ذكر في يوم الوقيط .

١١٥ - قوله « نِجَار » يعني عليك سِمة يُعْرَفُونَ بها .

نزل الأعور النبهاني بجريير ، فأهدى إليه جفنة ملاًها زبداً ، ووطبأ من لبن وجفنة من تمر هجر ، ولكن الأعور أساء الأدب وأخذ يتنف على ما أهدى إليه ، فأبى جريير أن يعطيه بعد ذلك ، فهجا جرييراً ، فقال جريير يجيبه * :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | عفا ذو حمام بَعَدْنَا وَحَفِيرُ | وبالسرِّ مَيْلِي مِنْهُمْ وَوَصِيرُ |
| ٢ | تُكَلِّفُهَا لَا دَانِيَا مِنْكَ وَضَلُّهَا | وَلَا صُرْمَهَا شَيْءٌ عَلَيْكَ يَسِيرُ |
| ٣ | فَإِنْ يُسَلِّمِ اللَّهُ الرَّوَاسِمَ بِالضَحَى | وَمَرَّ الْقَوَافِي يَهْتَدِي وَيَجُورُ |
| ٤ | تُبَلِّغُ بَنِي نَبْهَانَ مِنْ قِصَائِدَا | تَطَالِعُ مِنْ سَلْمَى وَهُنَّ وَعُورُ |
| ٥ | إِذَا حَلَّ مِنْ نَبْهَانَ أَرْبَابُ ثَلَّةِ | بِأَوْسَاطِ سَلْمَى دِقَّةٌ وَفَجُورُ |
| ٦ | تَرَى قَرْمَ الْمِعْزَى مُهَوَّرَ نَسَاهِمُ | وَفِي قَرْمِ الْمِعْزَى لَهْنٌ مُهُورُ |

• النقائض (طبعة بيقان) ص ٣٣ .

- ١- ذو حمام : ماء لبني يربوع . وحفير : موضع . وبالسر : واد .
والمصير : محل الحى إذا صاروا إلى المياه الأجداد ، وهى المياه التى لها مادة .
٣- الرواسم : الإبل السريعة السير .
يقول : مرَّ القوافي يهتدى فيبلغ من قيلت فيه ، ويجور عنهم أيضاً إلى قوم آخرين .
٤- سلمى : جبل لبني نبهان خصوصاً . وعور : خشنة غلاظ ، يعنى القصائد .
٥- الثلثة : القطعة من الغنم . الدقّة : من لؤم الأصل .
٦- القرم : الصغار العليلة .

- ٧ تَغَيُّ ابنُ نَبهَانِيَةِ طَال بَطْرُهَا وَبَاعُ ابْنِهَا عِنْدَ الْفَضَالِ قَصِيرٌ
 ٨ كَثِيرَةٌ صِيبَانِ النَّطَاقِ كَأَنَّهَا إِذَا رَشِحتَ مِنْهَا الْمَغَابِنُ كَبِيرٌ
 ٩ وَجَدْنَا بَنِي نَبهَانَ أذْنَابَ طَيِّبٍ وَلِلنَّاسِ أذْنَابٌ تُرَى وَصُدُورٌ
 ١٠ وَأَعُورٌ مِنْ نَبهَانَ أَمَا نَهَارُهُ فَأَعْمَى وَأَمَا لَيْلُهُ فَبَصِيرٌ
 ١١ وَأَعُورٌ مِنْ نَبهَانَ يَعُورِي وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ بَابَا ظُلْمَةٍ وَسُتُورٌ
 ١٢ دَعَا وَهُوَ حَىُّ مِثْلُ مَيِّتٍ فَإِنْ يَحِنُّ فَهَذَا لَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ نُشُورٌ
 ١٣ رَفَعَتْ لَهُ مَشْبُوبَةٌ يُهْتَدَى بِهَا يَكَادُ سَنَاها فِي السَّمَاءِ يَطِيرُ
 ١٤ فَمَا رَاعِنَا إِلَّا يُضَاحِكُ نَارَنَا عَرِيضُ أَفَاعِي الْحَالِبِينَ ضَرِيرٌ
 ١٥ أَخُو الْبُؤْسِ أَمَا مَا بَدَا مِنْ عِظَامِهِ فَبَادٍ وَأَمَا مُخْنَهُ فَرِيرٌ

= يقول: ليس تبلغ أقدارهم أن تمهتر نساوهم الإبل إنما يمهمرون خسيس المعزى .

٨ - النطاق : خيط تشد به المرأة وسطها إذا اعتملت ، فيكثر لزومه لها حتى تكثر صيبانها لدوامه عليها . ومغابنها : مرقاق بطنها . والكير : موضع النار للحداد . يخبر أنها دنيئة تبأشر العمل .

١٠ - أى هو أعور النهار عن الخيرات ، بصير الليل بالسوءات يسرق ويزنى .

١١ - يعورى ضالا ببلد فهو يستنج الكلاب لتجيبه فيستدل بها على الناس .

١٢ - يقول : هذا القيرى له حياة بعد موته لبقاء الهجاء له فى الناس .

١٣ - مشبوبة : أراد نارا مشتعلة . سناها : ضوءها .

١٤ - الحالبان : عرقان فى الفخذ . أراد أن عروق بطنه لزاله بادية كالأفاعي

من الضر .

١٥ - الرير : المخ الرقيق ، وإذا هزلت الدابة رق عظمه ونخه ، وإذا سمن

رق عنده وغلظ عظمه .

- ١٦ فقلت لعبدنا أديرا رحا كما فقد جاء رجاف العيبى جرور
 ١٧ أبو منزل الأضياف يغشون ناره ويعرف حق النازلين جرير
 ١٨ إذا لم يدروا عاتماً عطفت لهم سريعة إنباش اللقاح درور

١٦ - أديرا رحا كما : يعنى بالطحين وهو الدقيق . جرورا : يجر ما فى الإناء إليه .

١٨ - العاتم : التى يتأخر حلبها حتى يذهب صدر من الليل . يقول : إذا لم يكن لبن يُقرى منه الضيفان عقرت لهم ناقة كريمة .

ولما هجا الفرزدق بنى جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

برائية تعد من روائع شعره ، أجابه جرير بهذه النقيضة يمدح بنى جعفر* :

- ١ أزرّت ديارَ الحَيِّ أم لا تزورُها وأنى من الحَيِّ الجمادُ ودورُها
- ٢ وما تنفع الدارُ المحيلةُ ذا الهوى إذا استنَّ أعرافاً على الدارِ مورُها
- ٣ كأنّ ديارَ الحَيِّ من قِدمِ البلى قراطيسُ رُهبانٍ أحوالتُ سُطورِها
- ٤ كما ضربت في معصمِ حارِثيةٍ يمانيةٍ بالوشمِ باقٍ نوؤرها
- ٥ تفوت الرّماةُ الوحشُ وهى غريرةٌ وشخشي نوارُ الوحشِ ما لا يضيرُها
- ٦ لئن زلّ يوماً بالفرزدقِ جِلْمُهُ وكان لِقَيْسٍ حاسداً لا يضيرُها
- ٧ من الحينِ سُقت الخورُ خورَ مجاشعٍ إلى حربِ قيسٍ وهى حامٍ سعيها
- ٨ كأنك يا بنّ القَيْنِ واهبُ سيفِهِ لأعدائِهِ والحربُ تغلّي قُدورها
- ٩ فلا تَأْمَنَنَّ الحَيُّ قيساً فإنَّهُم بنوُ مخصّساتٍ لم تُدنّسْ حُجورُها

* النقاوض ص ٥٣٧ .

١ - الجماد : واحدها جُمَد وهو الغِلَط في الرمل : والدور : دارات في الرمل الواحدة دارة .

٢ - المحيلة : التي قد أتى عليها حَوَل . استنَّ : جرى . أعرافاً : أعلى الرياح أى أعلى ما يرتفع من الغبار . والمور من التراب : يريد ما رفعت الريح من التراب .

٣ - أحوالت سُطورها : أى أتى عليها حَوَل أو تغيرت .

٤ - النّوور : دخان الشمع . يقول : آثار الديار كالوشم في معصم المرأة من عمل حارثية يعنى من بنى الحارث بن كعب ، ولم لباقة في العمل ولطاقة .

- ١٠ مِيَامِينَ خَطَّارُونَ يَحْمُونَ نِسْوَةً
مَنَاجِبَ تَغْلُو فِي قَرِيشٍ مُهَوَّرَهَا
- ١١ أَلَا إِنَّمَا قَيْسٌ نُجُومٌ مُضِيئَةٌ
يَشُقُّ دُجَى الظُّلْمَاءِ بِاللَّيْلِ نُورَهَا
- ١٢ تَعَدُّ لِقَيْسٍ مِنْ قَدِيمٍ فَعَالِيَهُمْ
بُيُوتٌ أَوَاسِيهَا طُولًا وَسُورَهَا
- ١٣ فَوَارِسٌ قَيْسٍ يَمْتَعُونَ حِمَاهُمْ
وَفِيهِمْ جِبَالُ الْعِزِّ صَعْبٌ وَعُورَهَا
- ١٤ وَقَيْسٌ هُمُ قَيْسُ الْأَعْنَةِ وَالْقَنَا
وَقَيْسٌ حُمَاةُ الْخَيْلِ تَدْمِي نُحُورَهَا
- ١٥ سُلَيْمٌ وَذُبْيَانٌ وَعَبْسٌ وَعَامِرٌ
حُصُونٌ إِلَى عِزِّ طُولِ عُمُورَهَا
- ١٦ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا لَا يُرَامُ لَهَا حِمَى
وَيَقْضَى بِسُلْطَانٍ عَلَيْكَ أَمِيرَهَا
- ١٧ مُلُوكٌ وَأَخْوَالُ الْمُلُوكِ وَفِيهِمْ
غُيُوثُ الْحَيَا يُحْيِي الْبِلَادَ مَطِيرَهَا
- ١٧ [لَقَدْ خَزَى الْقَيْنِ الْمُحَمَّمَةَ اسْتَه
وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَيَّامِ قَيْسٍ مُبِيرَهَا]
- ١٨ فَإِنَّ جِبَالَ الْعِزِّ مِنْ آلِ خَنْدَفٍ
لِغَيْسٍ فَقَدْ عَزَّتْ وَعَزَّ نَصِيرَهَا
- ١٩ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا حِينَ خَارَتْ مَجَاشِعُ
تُجِيرُ وَلَا تَلْقَى قَبِيلًا يُجِيرَهَا
- ٢٠ بَنِي دَارِمٍ مَنْ رَدَّ خَيْلًا مُغِيرَةً
عَدَاةَ الصَّفَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا عَشُورَهَا
- ٢١ وَرَدَّتُمْ عَلَى قَيْسٍ بِخُورٍ مُجَاشِعُ
فَبُرْتُمْ عَلَى سَاقِ بَطْنِي جُبُورَهَا
- ٢٢ كَانَهُمْ بِالشَّعْبِ مَالَتْ عَلَيْهِمْ
نَضَادٍ فَأَعْجِبَالِ السُّتُورِ فَنِيرَهَا
- ٢٣ لَقَدْ نَذَرْتُ جَدَّعَ الْفِرْزَدِقِ جَعْفَرُ
إِذَا حَزَّ أَنْفُ الْقَيْنِ حَلَّتْ نُدُورَهَا
- ٢٤ ذُورُ الْجُجُرَاتِ الشَّمِّ مِنْ آلِ جَعْفَرِ
يُسَلِّمُ حَانِيهَا وَيُعْطَى فَقِيرَهَا

- ١٠ - ميامين: يقول هم يتيمس بهم ويتبرك بهم .
١٢ - الأواسي: الأساطين واحدها آسي وهو يريد الأساس هاهنا يعني سوراً .
١٣ - وعورها واحدها وعمر: وهو الغلظ من الأرض والخشونة .
١٧ - يعني الحجاج بن يوسف وإلى العراق والمهاجرين عبد الله الكلابي وإلى الهامة والبحرين هشام بن عبد الملك وكان جميلاً .

- ٢٥ حَيَاتُهُمْ عِزٌّ وَتَيْبِنِي جَعْفَرُ
 ٢٥ [وَعَرَدْتُمْ عَنْ جَعْفَرٍ يَوْمَ مَعْبَدِ
 ٢٦ أَتَنَسُونَ يَوْمِي رَحْرَحَانَ وَأُمَّكُمْ
 ٢٧ وَتَذَكُرُوا مَا بَيْنَ الضُّبَابِ وَجَعْفَرِ
 ٢٨ لَقَدْ أَكْرَهَتْ زُرُقُ الْأَسْنَةِ فِيكُمْ
 ٢٩ فَقَلَّ غِنَاءُ عُنُقِكَ فِي حَرْبِ جَعْفَرِ
 ٣٠ إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا قَيْوُنُ مُجَاشِعِ
 ٣١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ مُجَاشِعًا
 ٣٢ بِأَنَّهُمْ لَا مَحْرَمٌ يَفْقُونَهُ
 ٣٣ لَقَدْ بَيَّنَّتَ يَوْمًا بَيْوتَ مُجَاشِعِ
 ٣٤ فَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سِوَاةِ ذَاتِ أَفْرُخِ
 ٣٥ إِذَا طَرَقَتْ يَسْخُوبَةٌ مِنْ مُجَاشِعِ
 ٣٦ بَنُو نَخْبَاتٍ لَا يَفْقُونَ بِذِمَّةِ
 ٣٧ وَلَا تَتَّقِي غِبَّ الْحَدِيثِ مُجَاشِعِ
 ٣٨ وَنَخْبَتْ حَوْضُ الْخُورِ خُورِ مُجَاشِعِ
 ٣٩ أَفْخَرًا إِذَا رَابَتْ وَطَابَ مُجَاشِعِ
- إِذَا ذَكَرْتَ مَجْدَ الْحَيَاةِ قُبُورَهَا
 فَأَسْلِمَ وَالْقَلَمَاءُ عَانَ أَسِيرَهَا [
 جَنِينَةُ أَفْرَاسٍ يَخْبُ بِبَعِيرِهَا
 وَتَنَسُونَ قَتْلَ لَمْ تُقْتَلْ تُؤْوِيهَا
 ضُنْحَى سَمَهْرِيَّاتٍ قَلِيلُ فُطُورُهَا
 تَغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا
 حُمَاةٌ عَنِ الْأَحْسَابِ ضَاعَتْ دُغُورُهَا
 إِذَا ذَكَرْتَ بَعْدَ الْبَلَاءِ أَمُوزَهَا
 وَأَنْ لَا يَنْبِيَّ يَوْمًا لِجَارِ مُجِيرِهَا
 عَلَى الْخُبْتِ حَتَّى قَدْ أَصَلَّتْ قُفُورُهَا
 تُعَدُّ وَأُخْرَى قَدْ أَتَمَّتْ شُهُورُهَا
 أَلَى دُونَ رَأْسِ السَّابِيَاءِ خَزِيرِهَا
 وَلَا جَارَةَ فِيهِمْ تُهَابُ سُتُورِهَا
 إِذَا هِيَ جَاعَتْ أَوْ أَمَدَّتْ أَيُورُهَا
 رَوَاحُ الْمَخَازِي نَحْوَهَا وَبِكُورِهَا
 وَجَاعَتْ بِتَمَرٍ مِنْ حُورَيْنِ عَيْرِهَا

٢٧ - عَرَدْتُمْ : جَبَّيْتُمْ .

٢٨ - فُطُورُهَا : شَقُوقُهَا .

٢٩ - رَفَعَ (زَرَاعَاتٍ) حِكَايَةَ لِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ .

٣٣ - أَصَلَّتْ : أَتَمَّتْ .

٣٥ - طَرَقَتْ مِنَ التَّطَرُّقِ وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ الْوَلَدُ مُبَسَّرًا الْوِلَادَةَ مُسْتَقِيمًا .

- ٤٠ بنو عَشْرٍ لا نَبْعَ فِيهِ وَخِرُوعٌ
وَوَفْدَانُهُمْ أَثْلُ تَنَاحٍ خَوْرُهَا
- ٤١ وَيَكْفِي خَزِيرُ الْعَرَجَلَيْنِ مُجَاشِعاً
إِذَا مَا السَّرَايَا حَتَّى رَاكُضاً مُغْيِرُهَا
- ٤٢ لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ مُجَاشِعاً
إِذَا عُرِفَتْ بِالخِزْيِ قَلَّ نَكِيرُهَا
- ٤٣ وَلَا يَعْصِمُ الْحَبِيرَانَ عَقْدُ مُجَاشِعٍ
إِذَا الْحَرْبُ لَمْ يَرَجِعْ يَصْلُحُ سَفِيرُهَا
- ٤٤ أَمَى كُلِّ يَوْمٍ تَسْتَجِيرُ مُجَاشِعٍ
تَفَرَّقَ نَبْلُ الْعَبْدِ أَوْ دَى جَفِيرُهَا
- ٤٥ تَفَلَّقَ عَنِ أَنْهَى الْفَرَزْدَقِ عَارِدٌ
لَهُ فَصَلَاتٌ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَقُورُهَا
- ٤٦ وَأَبْرَأْتُ مِنْ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ نَاحِساً
وَقَرْدُ اسْتِهَا يَبْعُدُ الْمَنَامُ تُشِيرُهَا
- ٤٧ وَفَقاً عَيْنِي غَالِبٌ عِنْدَ كَبِيرِهِ
نَوَازِي شَرَارِ الْقَيْنِ خِينٌ يُطِيرُهَا
- ٤٨ وَدَاوَيْتُ مِنْ عَمْرِ الْفَرَزْدَقِ نُقْبَةً
بِنَفْطٍ فَيَأْمَسْتُ لَا يُخَافُ نُشُورُهَا
- ٤٩ وَأَنْهَلْتَهُ بِالسَّمِّ ثُمَّ عَلَلْتُهُ
بِكَأْسٍ مِنَ الذُّيْطَانِ مَرُّ عَصِيرُهَا
- ٥٠ وَأَبَى إِلَى الْأَقْبَانِ الْأَمُّ وَاقِدٌ
إِذَا حُلَّ عَنْ ظَهْرِ النَّجِيَّةِ نُكُورُهَا

٤٠ - تَنَلُوحُ : تَتَقَابَلُ . وَالْأَثْلُ إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا شَدِيدًا .
فَلذَلِكَ اخْتَارَهُ عَلَى غَيْرِهِ .

٤٣ - السَّفِيرُ : المَصْلُحُ بَيْنَ القَوْمِ .

٤٤ - الجَفِيرُ : الكِنَانَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا النَبْلُ . وَأَوْدَى : هَلَكَ .

٤٥ - عَارِدٌ : غَلِيظٌ ، يَمْنَى بَطْرًا . يَقُورُ : يَخْتِنُ .

٤٦ - النَّاحِسُ : يَعْني الجُرُوبُ فِي أَصْلِ الذَّنْبِ . قَرْدَانٌ : قَرْدَانٌ . أَيُّ أَنْهَلُ
مِنْ قَدْرُهَا وَوَسَخَهَا يَتَعَلَقُ القُرَادُ بِهَا .

٤٧ - نَوَازِي : وَهُوَ مَا نَزَا فَشَدَّ عَلَى الكَبِيرِ مِنَ الشَّرَارِ .

٤٨ - العَرَّ : الجُرْبُ . وَالنُّقْبَةُ : بَقْعَةٌ مِنَ الجُرْبِ فِي الجِلْدِ . وَالنُّشُورُ :

إِنْتِشَارُ الجُرْبِ فِي الجَسَدِ كُلِّهِ ، فَضْرَبَهُ مِثْلًا لِلجُرْبِ ، يَقُولُ : كَوَيْتُهُ فَتَقَطَعَتْ عَنْهُ

الجُرْبُ وَقَطَعَتْ عَنْهُ كَلَامُهُ أَنَّ يَهْجُونِي .

- ٥١ أيوماً للماخور الفرزدق خزبية
 ٥٢ إذا ما شربتَ البابيةَ لم تُبَلْ
 ٥٣ تُشَبِّهُهُ من عادات أمك سيرة
 ٥٤ وما زلتَ يا عُقدانُ باني سِوَاة
 ٥٥ رأيتُك لم تَعْقِدْ حِفاظاً ولا حِجِي
 ٥٦ أثرتُ عليك المَخزِياتِ ولم يكن
 ٥٦ لَلْقَيْتِ شُجاعاً لَمْ تَلِدْهُ مُجاشِعُ
 ٥٧ وعمدح سعداً لا عَلِيَّتَ ومنقرا
 ٥٨ ودرتُ على عاصِي العروق ولم يكن
 ٥٩ دعتُ أمك العمياءَ لبلّةٍ منقر
 ٦٠ أشاعتُ بنجد للفرزدق خزبية
 ٦١ لَعَمْرُكَ ما تُنسى فتاةً مجاشع
 ٦٢ يُلججُ أصحابُ السفينِ بغيرِكم
 ٦٣ تراغيتُم يومَ الزبيرِ كأنكم
 ٦٤ ولو كنتَ منا ما تقسّمُ جارِكم
 ٦٥ ولو نحن عاقدنا الزبيرَ لقيته
 ٦٦ تُدافعُ قديماً عن تميمِ فوارسي
 ٦٧ فَمَنْ مُبْلِغُ عني تيمياً رسالة
 ٦٨ عطفتُ عليكم وُدّ قيسٍ فلم يكن
- ويوماً زواني بابلٍ وخمورها
 حياءَ ولا يُسقى عفيفاً عصيرها
 بحبلينك والمرقاةُ صعبُ حُدورها
 تُناجِي بها نفساً لثيماً ضميرها
 ولكن مواخيراً تُؤدّي أجورها
 لِيَعْدَمَ جاني سِوَاةٍ مَنْ يُشيرها
 وأخوفُ حَيَاتِ الجبالِ ذُكورها] [لدى
 خرْمَلِ السَّيدانِ يَحْبُو عَقبِها
 لِيَسْقَى أَمْوَاهُ العروقِ ذُرورها
 تُبوراً لقد ذَلَّتْ وطال ثُبورها
 وغارتُ جبالُ الغورِ فيمن يَغورها
 ولا ذمةَ عَرِّ الزبيرِ غرورها
 وخوصُ على مَرانٍ تجرى ضُفورها
 ضِبَاعُ أَصَلَّتْ في مَغاوِ جُعرها
 سِبَاعُ وَطِيرُ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُطيرها
 مَكَانَ أَنْوَقِ ما تُنالُ وُكورها
 إذا الحربُ أبْدَى حَدَّ نَابِ هَريرها
 عِلانِيَةٌ وَالنَفْسُ نُصْحُ ضَميرها
 لَهُمْ بَدَلًا أَقْبانُ ليلي وكيرها

٥٤ - يا عُقدان : أى إنك كلبٌ أعقَدٌ ، وهو الملتوى الذئب .

وقال يجيب الفرزدق عن بني نهشل* :

- | | | |
|---|------------------------------|---------------------------------|
| ١ | لقد سرّني أن لا تعدّ مجاشع | من الفخر إلا عقر ناب بصواري |
| ٢ | أنا بك أم قوم تفضّ سيفوهم | على الهام ثني بني بيضة المتجبر |
| ٣ | لعمري لنعم المستجارون نهشل | وحى القرى للطارق المتنور |
| ٤ | فوارس لا يدعون يال مجاشع | إذا برزت ذات العريش المخدر |
| ٥ | وتدعون سلمى يا بني زبداستها | وضمرة لليوم العماس المدكر |
| ٦ | أولئك خير مصدقاً من مجاشع | إذا الخيل جالت في القنا المتكسر |
| ٧ | لعمري لقد أردى هلال بن عامر | بتنهيّة المرباع رهط المجشر |
| ٨ | وما زلت منذ لم تستجب لك نهشل | تلاق صراحياً من الذل فاضبر |
| ٩ | وعافت بنو شيبان حوض مجاشع | وشيبان أهل الصفو غير المكدر |

* النقااض ص ٩٥٥

- ٢- يقول : فحرك بنا بك خير أم فخرى بقوم تفضّ سيفوهم - أي تقطع سيفوهم - هام الرجال وتقطع بيضهم الذي على رؤوسهم .
- ٤- ذات العريش : يعنى البناء . والمخدر : المستور بالثياب .
- ٥- قوله « يا بني زبداستها » يريد أن يصغر به ويهينه . واليوم العماس اليوم الكريه الشديد .
- ٧- أردى هلال بن عامر : يعنى قتل المشيخة الثمانين الذين قتلهم بنو نهشل وهم رهط المجشر .
- بتنهيّة : انتهى كل سيل من بطون الأودية والرمال والقفاف .
- ٩- جعل الفرزدق حوض مجاشع وجعل حدراء وارده التي ترده فتشرب منه . وعيوفهم : رغبهم عن الفرزدق حين لم يخلوا بينه وبينها .

- ١٠ وَلَوْ غَضِبْتَ فِي شَأْنِ حَدْرَاءَ نَهَشَلُ
 ١١ مَعَاذِيلُ أَكْفَالٍ كَأَنَّ خُصَاكُمُ
 ١١ [ولو في رياح حل جار مجاشع
 ١١ [وما غرهم من ثأرهم عقد المنى
 ١٢ وقد سرتي ألا تعد مجاشع
 ١٣ وأنتم قيون تضحقون سيوفنا
 ١٤ فوارس كراون في حومة الوغى
- سَمَوْهَا يَدَهُمْ أَوْ غَزَوْهَا بِأَنْسُرٍ
 قَنَادِيلُ قَسِّ الْحَيْرَةِ الْمُتَنَصِّرِ
 مَا بَاتَ رَهْنًا لِلْقَلَيْبِ الْمُعَوَّرِ
 وَلَا عَقْدَ إِلَّا عَقْدُ جَارٍ مُشْمَرٍ
 مِنَ الْمَجْدِ إِلَّا عَقَرَ نَابٍ بِصَوَّارٍ
 وَنَعَصَى بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَشْهَرٍ
 إِذَا خَرَجَتْ ذَاتُ الْعَرِيشِ الْمُخَدَّرِ

- ١٠ - يحض بنى شيبان أن يحولوا بين الفرزدق وحدراء .
 ١١ - شبه خصاهم بالقناديل عظاما ، يقول : هم أدران . والقسس :
 أكثر اختياراً لقنديلته لكثرة قيامه وصلاته .
 ١٣ - نعصى بها : نتخذها عصبياً .
 ١٤ - حومة الوغى : أشد موضع في الحرب . وذات العريش : المرأة المخدرة .

وقال يهجو الفرزدق *

- | | | |
|---|---------------------------------------|--------------------------------------|
| ١ | أَلَا حَىٰ الدِّيارِ بِسُعدِ أَنَّى | أَحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيارِ |
| ٢ | أَرادَ الظَّاعِنونَ لِيخزُنوني | فهاجوا صَدَعٌ قَلبي فاستطارا |
| ٣ | لقدِ قاضَتْ دُموعَكَ يَوْمَ قَوْ | لِيبينِ كانَ حاجتُهُ أَدكارا |
| ٤ | أَبيتُ اللَّيلِ أَزُقِبُ كُلَّ نَجْمِ | تَعَرَّضُ حَيْثُ أَنجَدُ ثم غارا |
| ٥ | يَحِنُّ فُوادِهِ وَالعَيْنُ تَلقَى | مِنَ العَبْرَاتِ جَوْلًا وانحدارا |
| ٦ | إِذا ما حَلَّ أَهْلُكَ يا سُلَيْمِي | بِدارَةٍ صُلُصَلٍ شَحَطُوا المَزارا |
| ٧ | فِيدعونَا الفُؤادُ إِلى هِواها | وَيَكُرُّ أَهْلُ جَهَمَةَ أَن تَزارا |
| ٨ | كَانَ مُجاشِعاً نَخباتُ نَيْبِ | هَبَطْنَ الهَرَمَ أَسفَلَ مِن سَرا |

* النقااض ص ٢٤٩

- ١ - سَعَدٌ : موضع ببلاد بني تميم ، وقيل ماء بين بني قشير وبني سَعَد .
- ٢ - استطار : أى تصدع صدعاً مُستبيناً فى طُول .
- ٣ - أى حاجة البين كانت أن تُذكركَ مِن تَهَوَى .
- ٤ - تَعَرَّضُ : أخذ يميناً وشمالاً . أَنجَدُ : أى ناحية نجد . غار : أخذ ناحية الغور وهى تهامة .
- ٥ - الجَولُ : أن تستدير العَبْرَةَ فى العين ثم تنحدر فتسيل .
- ٦ - دارَةُ صُلُصَلٍ : موضع .
- ٨ - الهَرَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الحمض .. والنخبات : الأسيات . وسرارة : واد .
النَّيبُ : الإبل المَسانُ .

- ٩ إذا حلوا زُرُودَ بَنَوَا عليها بُيُوتَ الذَّلِّ وَالْعَمَدَ الْقِصَارَا
 ١٠ تَسِيلُ عَلَيْهِمْ شُعْبُ الْمَخَازِي وَقَدْ كَانُوا لِسَوَاتِمَا قَرَارَا
 ١١ وَهَلْ كَانَ الْفِرْزَدِقُ غَيْرَ قِرْدٍ أَصَابَتْهُ الصَّوَاعِقُ فَاسْتَدَارَا
 ١٢ وَكُنْتَ إِذَا حَلَلْتَ بَدَارِ قَوْمٍ رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وَتَرَكْتَ عَارَا
 ١٣ فَهَلَّا غَرَّتْ يَوْمَ أَرَادَ قَوْمٌ أَصَابُوا عُقْرَ جَعْمَنَ أَنْ تَغَارَا
 ١٤ أَتَذَكُرُ صَوْتَ جَعْمَنَ إِذْ تُنَادِي وَمَنْشَدُكَ الْقَلَانِدَ وَالخِمَارَا
 ١٥ أَلَمْ تَخْشَوْا إِذَا بَلَغَ الْمَخَازِي عَلَى سَوَاعِدِ جَعْمَنَ أَنْ تُثَارَا
 ١٦ فَإِنَّ مَجْرَّ جَعْمَنَ كَانَ لَيْلَا وَأَعْيُنُ كَانَ مَقْتَلُهُ نَهَارَا
 ١٧ فَلَوْ أَيَّامَ جَعْمَنَ كَانَ قَوْمِي هُمُ قَوْمَ الْفِرْزَدِقِ مَا اسْتَجَارَا
 ١٨ تَزَوَّجْتُمْ نَوَارَ وَلَمْ تُرِيدُوا لِيُذْرِكَ ثَائِرُ بَأْبَى نَوَارَا

٩- زُرُود : ماء لبني مجاشع على طريق مكة .

١٠- الشُّعْبَة : أصفر من التلعة وهي مسيل .

١١- استدارا : أي استدار إنساناً بعد أن كان قرداً

١٢- نزل الفرزدق بامرأة فأضافته وأحسنه إليه ، ثم إنه راودها عن نفسها فصرخت وصيحت به ، فطلب ، فهرب ، فعيره جرير بذلك .

١٣- العُقْر : أرضُ الافتضاض من غير تزويج .

١٤- مَنْشَدُكَ : طلبك القلائد أن تسأل عن قلائدها وخمارها .

١٥- تُثَار : تُذكر ويُتحدث بها .

١٦- أَعْيُنُ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ نَاجِيَةِ أَبُو النَوَارِ ، كَانَ مَقْتَلُهُ نَهَاراً : أي

واضحاً .

١٨- يقول : تزوجتموها ولم تطلبوا بثأر أبيها .

- ١٩ فَدِينُكَ يَا فَرَزْدَقَ دِينَ لَيْلَى تَزُورُ الْقَيْنَ حَجًّا وَعَامَارًا
 ٢٠ فَظَلَّ الْقَيْنُ بَعْدَ نِكَاحِ لَيْلَى يُطِيرُ عَلَى سِبَالِكُمْ الشَّرَارَا
 ٢١ نَكِحْتُ عَلَى الْبَيْثِ وَلَمْ أُطَلِّقْ فَأَجْزَأْتُ التَّفَرُّدَ وَالضَّرَارَا
 ٢٢ نَشِدْتُكَ يَا بَيْثُ لَتُخْبِرَنِي أَلَيْلَا نِكْتِ أُمَّكَ أَمْ نَهَارَا
 ٢٣ مَرَيْتُمْ حَرْبِنَا لَكُمْ فَدَرْتُ بَدَى عَلَقِي فَابْطَأْتُ الْغِرَارَا
 ٢٤ أَلَمْ أَكْ قَدْ نَهَيْتُ عَلَى حَفِيرِ بَنِي قُرْطٍ وَعَلَجَهُمْ شُقَارَا
 ٢٥ سَأْرَهِنُ يَا بَنَ حَادِجَةَ الرَّوَايَا لَكُمْ مَدُّ الْأَعْنَةَ وَالْحِضَارَا
 ٢٦ يَرَى الْمُتَعَبِدُونَ عَلَى دَوْقِي حِيَاضَ الْمَوْتِ وَاللُّجَجَ الْغِمَارَا
 ٢٧ أَلَسْنَا نَحْنُ قَدْ عَلِمْتُمْ مَعَدُّ غَدَاةَ الرَّوْعِ أَجْدَرُ أَنْ نَغَارَا
 ٢٨ وَأَضْرَبَ بِالسَّيْفِ إِذَا تَلَاقَتِ هَوَادِي الْخَيْلِ صَادِيَةً حِرَارَا
 ٢٩ وَأَطْعَنَ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي يَمَازُولُ إِذَا مَا النِّقْعُ ثَارَا
 ٣٠ وَأَحْمَدُ فِي الْقِرَى وَأَعَزُّ نَصْرًا وَأَمْنَعُ جَانِبًا وَأَعَزُّ جَارَا
 ٣١ غَضِبْنَا يَوْمَ طِخْفَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ فَصَفَدْنَا الْمَلُوكَ بِهَا اعْتَسَارَا

١٩ - ليلي : أم غالب جدة الفرزدق . تزور القين حجاجا : أى كأنها تحج إليه وتعتمر .

٢٣ - مَرَيْتُمْ حَرْبِنَا : أى احتلبتموها فدرت عليكم عائقًا : أى دماء . والغرار : قلة اللبن .

٢٤ - بنو قرط : رهط البيث من مجاشع . وشقارا : يعنى البيث نفسه . يقول هو أشقر ، وذلك أنه كان أحمر .

٢٥ - سَأْرَهِنُ : سَأْدِيمُ . والحادج : الذى يَشُدُّ الحَدَجَ عَلَى البعير .

٢٦ - المتعبدون : المتعيطون .

٢٩ - يَمَازُولُ : موضع ضيق .

٣١ - صَفَدْنَا : أسرنا .

- ٣٢ فوارسنا عْتَيْبَةُ وابنُ سَعْدٍ وقَوَادُ المَقَانِبِ حَيْثُ سارا
 ٣٣ ومنا المَعْقِلانِ وَعَبْدُ قَيْسٍ وفارسنا الذي مَنَعَ الذُّمَارا
 ٣٤ فما ترجو النجومَ بَنُو عِقَالٍ ولا القَمَرَ المُنِيرَ إذا استنارا
 ٣٥ ونحن الموقدون بكل نَفَرٍ يُخَافُ بِهِ العَدُوُّ عَلَيْكَ نارا
 ٣٦ أَتَمْسُونَ الزَّبِيرَ وَرَهْنَ عَوْفٍ وَعَوْفاً حينَ عَزَّكُمْ فِجَارا
 ٣٧ تركتُ القينَ أطوعَ من خَصِيٍّ يَعْضُ بِأَيْرِهِ المَسَدَ المُغَارا

٣٢ - عْتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب اليربوعي . وابن سَعْدٍ : هو جزء بن سعد الرياحي .

والمَقَانِبِ : واحداها مِقْنَب : الجيوش . قَوَادُ المَقَانِبِ : المِنهال بن عصمة الرياحي .

٣٣ - المَعْقِلانِ : مَعْقِل بن عبد قيس الرياحي وأخوه بِشْرُ ، وكان معقل على شرط علي بن أبي طالب . وعبد قيس بن الكُبَّاسِ الرياحي . وفارسنا الذي مَنَعَ الذُّمَارا : هو عَتَّابُ الرياحي .

٣٤ - فما ترجو النجومَ : أى تُطِيق . وبنو عِقَالٍ : أراد عِقَالُ بن محمد المِجاشعي .

٣٥ - فِجَار : أى جار عليكم في الحكم . والزبِيرُ بن العوام . وَرَهْنُ عَوْفٍ : مزاد بن الأعمس المِجاشعي .

٣٦ - عَوْفُ بن القَعْقَاعِ بن معبد بن زرارة . وعَوْفاً : جَمَلٌ قد خَصِيَّ فَحَقَّبَ ثِيْلُهُ بِالْحَبْلِ وذلك إذا ضمر وتأخر جهازه .

- وقال يعجب غسان بن ذُهَيْل السليطي * :
- ١ أَلَا بَكَرْتُ سَلْمَى فَجَدُّ بُكُورِهَا وشق العصا بعد اجتماع أميرها
 - ٢ إِذَا نَحْنُ قَلْنَا قَدْ تَبَايَنْتِ النَّوَى تَرْتَرِقُ سَلْمَى عِبْرَةً أَوْ تَمِيرِهَا
 - ٣ لَهَا قَصَبٌ رِيَّانٌ قَدْ شَجِيَتْ بِهِ خَلَاخِيلُ سَلْمَى الْمُضْمَنَاتُ وَسُورُهَا
 - ٤ إِذَا نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ لِسَلْمَى زِيَارَةَ نَفْسِنَا جَدَى سَلْمَى عَلَى مَنْ يَزُورُهَا
 - ٥ فَهَلْ تُبْلِغُنِي الْحَاجَّ مَضْبُورَةَ الْقَرَى بَطِيءٌ بِمَوْرِ النَّاعِجَاتِ فَتُورُهَا
 - ٦ نَجَاةٌ يَصِلُ الْمَرُؤُ تَحْتَ أَظْلَمِهَا بِلَا حِقَّةِ الْأَظْلَالِ حَامٍ هَجِيرِهَا
 - ٧ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ سَلِيطٍ. أَلَمْ تَجِدْ سَلِيطٌ. سَوَى غَسَّانَ جَارًا يُجِيرِهَا
 - ٨ لَقَدْ ضَمَّنَّا الْأَحْسَابَ صَاحِبَ سَوْءٍ يُنَاجِي بِهَا نَفْسًا لَيْمًا ضَمِيرِهَا

• النقائص ص ٧

- ١ - شقَّ العصا : التفرق . وأميرها الذي تؤامره : زوجها أو أبوها .
- ٢ - النوى : نية القوم ووجهتهم التي عمدوا لها . وترتق الدمع : امتلاء العين به قبل أن يفيض . وتُميرها : تُجِيلها .
- ٣ - كل عظم مُسَخَّحٌ فهو قَصَبَةٌ . رِيَّانٌ : ممتلئٌ من اللحم . والمضمت : الذي لا يجول ولا يتحرك . وشجيت : غصت خلاخيلها وسورها - جماعة سوار - بيديها .
- ٤ - جدى سلمى : نسيئتها وهو ما جادت به .
- ٥ - المضبورة : الموثقة . والقري : الظهر . والمور : الطريق . والناعجات : الإبل البيض .

- ٦ - النجاة : السريعة . والمرؤ : الحجارة البيض . وصلئها : صوتها إذا قرع بعضها بعضاً . والأظل : باطن الخف . ولا حقة الأظلال : أزد فلاة حين عقل ظلها فصار ظل كل شيء تحته . حام : حار . والهجير : الهاجرة :

- ٩ وَنُبِّئْتُ غَسَانَ بْنَ وَاهِصَةَ الْخُصَى يُلْجَلِجُ مِنِّي مُضَغَةً لَا يُحِيرُهَا
- ١٠ سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي حُكَيْمٌ وَمُنْقَعٌ إِذَا الْحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بِصُلْحٍ سَفِيرُهَا
- ١١ الْأَسَاءُ مَا تُبَلِي سَلِيطٌ. إِذَا رَبَّتْ جَوَاشِئُهَا وَازْدَادَ عَرَضًا ظَهْوُهَا
- ١٢ بِأَسْتَاهِهَا تَرْمِي سَلِيطٌ. وَتَتَقَى وَيَرْمِي نِضَالًا عَنْ كَلِيبٍ جَرِيرُهَا
- ١٣ وَلَمَّا عَلَاكُمْ صَكُّ بَازٍ جَنَحْتُمْ بِأَسْتَاهِ خِرْبَانَ تَصِرُ صُقُورُهَا
- ١٤ عَضَارِيطٌ. يَشْوُونَ الْفَرَّاسِينَ بِالضُّحَى إِذَا مَا السَّرَايَا حَثَّ رَكْضًا مُغِيرُهَا
- ١٥ فَمَا فِي سَلِيطٍ. فَارَسٌ ذُو حَفِيظَةٍ وَمَعْقِلُهَا يَوْمَ الْهَيْجِ جُعُورُهَا

٩- الوهصُ : الشدخ ، يريد أنها تشدخ خصى الغنم ، وذلك فعِلَّ الإماء الرواعى تشدخ الخصى لثنتين عليهما فتشويها أو تطبخها . يلجالج : يديرها في فمه . لا يحيرها : يريد لا يسيفها .

١٠- حكيمة بن معينة الراجز ، ومنقَع كلاهما من بنى ربيعة الجوع وكلاهما كان يعين غسان على جرير . والسفير : المصلح بين القوم .

١١- يريد أنها انتفخت رئاتها من الجبن فلأت صدورها وظهورها .

١٣- الجنوح : الميل إلى الأرض وغيرها . والخربان : ذكور الحبارى . تصيرُ : تصيح بقول : ليس عندكم دَفْعٌ إلاَّ بأستاهكم كما أن الحبارى ليس عندها دَفْعٌ إلا أن تسلح على البازى .

١٤- العضاريط : الأتباع . والفراسينُ : أخفاف الإبل . يعيرهم بأنهم لا يأكلون إلا شراً ما في الجزور وبأنهم لا يركبون مع الناس إذا ركبوا لغارة أو فزع .

١٥- ذو حفيظة : ذو غضب . ومعقلها : ملجأ قومها . يقول : إذا تهايج الناس أظنوا هم فزعاً وجبناً فلم يستعين بهم أحد ، فذلك منجأهم يوم الهياج ونجوتهم به .

- ١٦ أَضَجُوا الرَوَايَا بِالْمَزَادِ فَإِنَّكُمْ سَتُكْفُونَ كَرَّ الْخَيْلِ تَدْمِي نَحْوِهَا
 ١٧ عَجِبْتُمْ مِنَ الدَّاعِي جُحَيْشًا وَصَائِدًا وَعَيْسَاءَ يَسْمَى بِالْعِلَابِ نَفِيرُهَا
 ١٨ أَسَاعِيَةٌ عَيْسَاءُ وَالضَّأْنُ حُفْلٌ فَمَا حَاوَلَتْ عَيْسَاءُ أُمَّ مَا عَدِيرُهَا
 ١٩ إِذَا مَا تَعَاظَمْتُمْ جُمُورًا فَشَرُّوْا جُحَيْشًا إِذَا آبَتْ مِنَ الصَّيْفِ عَيْرُهَا
 ٢٠ أَنَاسٌ يَخَالُونَ الْعِبَاءَةَ فِيهِمْ قَطِيفَةٌ مِرْعَزَى يُقَلَّبُ نَيْرُهَا
 ٢١ كَأَنَّ سَلِيطًا فِي جَوَائِشِنِهَا الْخُصْيَ إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقَيْرُهَا

١٦ - الروايا : الإبل التي يُحْمَلُ عليها الماء وهي التي يُسْتَقَى عليها .
 والمزاد : كل ما استقى فيه من الأدم . وقوله : أضجوا الروايا : يعنى ألحوا عليها
 بالاستقاء حتى تضيغ .

يقول : اخذوا أنتم واستقوا فإن الحرب يكفيكموها غيركم .

١٧ - جُحَيْشٌ وَصَائِدٌ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ . وَعَيْسَاءُ : جَدَّةُ غَسَّانٍ .
 وَالْعِلَابُ : جَمْعُ عُلْبَةٍ : وَهِيَ الَّتِي يُحْلَبُ فِيهَا . وَهِيَ تُعْمَلُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ .
 ١٨ - التَّحْفِيلُ : اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا . وَالْعَدِيرُ : الْحَالُ . أَيْ أَنَّهُمْ
 رُعَاةُ أَصْحَابِ غَنَمٍ يَسْعَوْنَ فِي حَلْبِهَا وَالْقِيَامُ عَلَيْهَا ، فَمَا عَدِيرُهُمْ فِي عَدْوِهِمْ
 طَوَّرَهُمْ حَتَّى يَعْزُوا إِلَيْنَا وَنَحْنُ أَصْحَابُ حَرْبٍ .
 ١٩ - الْجَعُورُ : مَفْرَدُهَا جَعْرٌ وَهُوَ الْخُرْءُ أَوْ الْعَدْرَةُ (وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ
 الْآنَ الْبُرَّازُ) .

يقول : إِذَا جَاءَتِ الْإِبِلُ بِالْمِيْرَةِ كَثُرَتْ عِنْدَهُمُ الْحَنْظَلَةُ وَالتَّمْرُ فَيَشْبَعُونَ وَتَعْظُمُ
 جَعُورُهُمْ .

٢٠ - يَحْسِبُونَ الْعِبَاءَةَ قَطِيفَةً لِدَنَاءَتِهِمْ .

٢١ - الْجَوْشَنُ : الصَّدْرُ . فِي جَوَائِشِنِهَا الْخُصْيُ : أَيْ هُمُ عِظَامُ الصَّدُورِ
 وَهَذَا مِمَّا يَنْصَفُ بِهِ الْعَبِيدُ إِذْ تَكْتَنِرُ صَدُورُهُمْ مِنَ الْعَمَلِ أَمَا الْأَجْرَارُ فَتَكُونُ صَدُورُهُمْ
 سَبْطَةً . وَالْأَمْلِحَانُ : مَاءَانُ أَوْ جَبْلَانُ لِبَنِي سَلِيطٍ . وَاللُّوْقِيرُ : اللَّغْمُ فِيهَا
 حِمَارَانُ .

- ٢٢ إذا قِيلَ رَكِبٌ مِنْ سَلِيْطٍ. فُقَبِّحَتْ رِكَاباً وَرُكْبَاناً لَسِيماً بِشِيرِهَا
- ٢٣ نَهَيْتُمْ أَنْ تَرَكَبُوا ذَاتَ نَاطِحٍ مِنَ الْحَرْبِ يُلَوِي بِالرِّدَاءِ نَدِيرُهَا
- ٢٤ وَمَا بِكُمْ صَبْرٌ عَلَى مَشْرِفِيَّةٍ نَعَضُ فِرَاحَ الْهَامِ أَوْ تَسْتَطِيرُهَا
- ٢٥ تَمَنَيْتُمْ أَنْ تَسْلُبُوا الْقَاعَ أَهْلَهُ كَذَلِكَ الْمَنَى غَرَّتْ جُحَيْشًا غُرُورُهَا
- ٢٦ وَقَدْ كَانَ فِي بَقَعَاءِ رِي لِسَانِكُمْ وَتَلَعَةَ وَالْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا
- ٢٧ تَنَاهَوْا وَلَا تَسْتَوِرِدُوا مَشْرِفِيَّةَ تُطِيرُ شُؤْنَ الْهَامِ مِنْهَا ذُكُورُهَا
- ٢٨ كَأَنَّ السَّلِيْطِينَ أَنْقَاضُ كَمَاءٍ لِأَوَّلِ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَشِيرُهَا
- ٢٩ غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَوْ تَغْنَيْتُمْ بِنَا أَنْ اخْضُرَّ مِنْ بَطْنِ التَّلَاعِ غَمِيرُهَا
- ٣٠ فَلَوْ كَانَ حِلْمٌ نَافِعٌ فِي مُقَلَّدٍ لَمَا وَغَرَّتْ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ صُدُورُهَا

٢٢ - البشير : المبشر . والبشير أيضاً الجميل .

٢٣ - ذات ناطح : داهية .

٢٤ - المشرفية : سيوف تطبع بالمشارف وهي القرى ما بين الريف والبلد .

وفراخ الهام : أدمعتها .

تستطيرها : تذهب بعظامها .

٢٧ - لا تستوردوا : لا تجعلوا زعموسكم ورداً لها . وشئون الهام . مواصل

الرأس .

٢٨ - الأنقاض : واحدها نقض : وهو ما خرج من رأس الكمأة إذا

انشقت عنها الأرض . يصفهم بالذل وأنهم لا يمتنعون كما لا تمتنع هذه الكمأة إذا

استشيرت بالعصا .

٢٩ - الغمير : الكلاء اليابس يصيبه المطر فينتثر . والتلاع : مسابيل الماء .

يقول : لما أخصبتم وشبعتم تغنيتم بهجائي .

٣٠ - يعنى بنى مقلد بن كليب . والوغر : الحقد والعداوة .

ديوان جرير

- ٣١ بنو الخَطَفَى والخَيْلُ أَيامِ سُوفَةَ جَلَوْا عَنكُمْ الظُّلْمَاءَ وَانْشَقُّ نُورَهَا
 ٣٢ وَفِي بَيْتِ حِصْنٍ أَدْرَكْتَنَا حَفِيظَةٌ وَقَدْرُدَّ فِيهَا مَرَّتَيْنِ حَفِيرَهَا
 ٣٣ فَجِئْنَا وَقَدْ عَادَتْ مَرَاغًا وَبَرَكْتَ عَلَيْهَا مَخَاضٌ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُثِيرَهَا
 ٣٤ لِئِنْ ضَلَّ يَوْمًا بِالْمُجَشَّرِ رَأْيُهُ وَكَانَ لَعُوفٍ حَاسِدًا لَا يَضِيرَهَا
 ٣٥ فَأَوْلَى وَأَوْلَى أَنْ أُصِيبَ مُقَلَّدًا بِفَاشِيَةِ الْعَدَوَى سَرِيحٍ نُشُورُهَا
 ٣٦ لَقَدْ جُرِدَتْ يَوْمَ الْحِدَابِ نِسَاؤُهُمْ فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مُهَوْرُهَا

٣١- سُوفَةَ : موضع بالمروث استطاعت فيه بنو الخطفي أن تستنقذ ما في أبلدى قيس من إبل وسبايا كانت قد أخذتها من بني سليط ، ولهذا يسمُّ جرير عليهم بهذا الفعل .

٣٢- الحفيظة : الغضب . حفيرها : ما خرج منها . بئر حصن : هي بئر كانت لبني حصن من كليب طمئنتها بنو حيمان وكذلك طمئنتها فمأ لبني سليط . فانتقم لهم بنو عوف رهط جرير ، ولذلك يفخر جرير في هذا البيت .

٣٣- يقول : دُفنت بئركم هذه مرتين فاستثرناها لكم بعدما صارت مَرَاغًا لم تدفعوا عنها . المخاض من الإبل ذوات الحمل في بطونها أولادها .

٣٤- المُجَشَّر : من بني مُقَلَّد بن كليب . وَعُوفٌ : رهط جرير .

٣٥- أَوْلَى وَأَوْلَى : تهدد ووعيد . بِفَاشِيَةِ الْعَدَوَى : بقصيدة جريرة تُعَدِّي مَنْ دَنَا مِنْهَا . ونشورها : انتشارها .

٣٦- يوم الحِدَاب يوم ليكر على سليط سبيت فيه نساؤهم فاستنقذتهن بنو رياح وبنو ثعلبة من يربوع . مَجَالِيهَا : حين جليت كما تُجلى العروس . وقلت مهورها : أي ملكن بالرماح .

وقال يجيب الفرزدق* :

- ١ سب الفرزدق من حنيفة سابقاً إن السوابق عندها التبشير
- ٢ ولقد نهيتك أن تسب مخرقاً وفرأش أمك كلبتان وكبير
- ٣ ياليت جاركم استجار مخرقاً يوم الخريبة والمعاج يثور

* النقااض ص ٨٤٦ .

- ٢ - كان مخرق بن شريك بن تمام من بني ذهل بن الدؤل بن حنيفة ضلعه مع جرير ، فهاه الفرزدق مرتين ، فلم ينته فهجاه .
- ٣ - جاركم : يعني به الزبير بن العوام .

وقال يجيب الفرزدق * :

- | | | |
|----|-----------------------------|--------------------------|
| ١ | ما هاج شوقك من رسوم ديار | يلوى عنيق أو يصلب مطار |
| ٢ | أبى العواصف من معالم رسيها | شدب الخيام ومربط الأمهار |
| ٣ | أمن الفراق لقيت يوم عنيزة | كهواك يوم شقائق الأحفار |
| ٤ | ورأيت نارك إذ أضاء وقودها | فرايت أحسن مصطلين ونار |
| ٥ | أما البيع فقد تبين أنه | عبد فعلك في البيع ثماري |
| ٦ | واللوم قد خطم البيع وأرزمت | أم الفرزدق عند شر حوار |
| ٧ | إن الفرزدق والبيع وأمه | وأبا البيع لشر ما إشتار |
| ٨ | طاح الفرزدق في الرهان وغمة | غمر البديهة صادق المضمار |
| ٩ | ترجو الهوادة يا فرزدق بعدما | أطفأت نارك واصطليت بناري |
| ١٠ | إني لتحرق من قصدت لثمته | ناري ويلحق بالغواة سعاري |
| ١١ | تبا لفخرك بالضلال ولم يزل | ثوباً أبيك مدنسين بعار |

* النقائض ص ٣٣٣

١ - الرسم : أثر الديار . واللوى : منقطع الرمل .

٢ - الشدب : ما تشدب من عصي الخيام وتفرق .

٤ - الوقود : تحرق النار . والوقود بفتح الواو : الحطب .

٦ - أرزمت : حنت .

٧ - الإشتار : أربعة وهي كلمة فارسية أصلها چهار .

٨ - البديهة : المفاجأة .

- ١٢ ماذا تقول وقد علوت عليكم والمؤمنون بما أقول قواري
- ١٣ وإذا سألت قضى القضاء عليكم وإذا افتخرت علا عليك فخاري
- ١٤ فأنا النهار علا عليك بضوئه والليل يقبض بسطة الأبصار
- ١٥ إنا لتربع بالخمسين تربي له رهجا ونضرب قونس الجبار
- ١٦ إذ لا تغار على البنات مجاشع يوم الحفاظ ولا يقون بجار
- ١٧ أنى لقومك مثل عدوة خيلنا بالشعب يوم مجزل الأمرار
- ١٨ قومي الذين يزيد سعي ذكركم سماعاً وكان بضوهم إنصاري
- ١٩ والموردون على الأسته قرحاً جمرًا مساحلهن غير مهاري
- ٢٠ هل تشكرون لمن تدارك سيئكم والمردفات يملن بالأكوار
- ٢١ إني لتعرف في الشور فوارسي ويفجرون قتام كل غبار
- ٢٢ نحن البناء دعائمًا وسوارياً يغلون كل دعائم وسوار
- ٢٣ تدعو ربيعة والقميص مفاضة تحت النجاد تشد بالأرزار
- ٢٤ إن البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الأحبار

١٢ - قوار : يعنى يتبعون أفعال الناس ويشهدون بالحق عليهم .

١٧ - الشعب : اسم جبل . والأمرار : مكان نزلت به بكر بن وائل ، ووقعت فيه بنو سعد ببنى بكر بن وائل .

١٩ - مسحلا للجمام : الحديدتان اللتان تكتنفان لسحيتى الفرس . وتحمر

المساحل من الدم .

٢٣ - يشير هنا إلى يوم الصرائم وكان بين عبس ويربوع .

٢٤ - يعنى بعد آل مقاعس : الفرزدق . ويعنى قوله تعالى : أوفوا بالعقود

(الآية الأولى من سورة المائدة) أى أنهم لا يوفون بعهودهم .

- ٢٥ أبلغ بنى وقبان أن تساءم
 ٢٦ كنتم بنى أمة فأغلق دُونكم
 ٢٧ أبى قفيرة قد أتاخ إليكم
 ٢٨ إن اللثام بنى اللثام مجاشع
 ٢٩ ضرب الخميس على بنات مجاشع
 ٣٠ إن الواجن من بنات مجاشع
 ٣١ تبكى المغيبة من بنات مجاشع
 ٣٢ لا تبغى كمرأ بنات مجاشع
 ٣٣ أبى قفيرة ما ظننت وحرينا
 ٣٤ سار القصائد واستبحن مجاشعاً
 ٣٥ ينلامون وقد أباح حريمهم
 ٣٦ لا تفخرن إذا سمعت مجاشعاً
 ٣٧ أعلى تغضب أن قفيرة أشبهت
 ٣٨ نام الفرزدق عن نوار كنوميه
 ٣٩ قال الفرزدق إذ أتاه حديثها
 ٤٠ تدعو ضريتم بنى الحنات إذا انتشت
 ٤١ إن القصائد لن يزلن سوانحاً
- خُورُ بَنَاتُ مَوْقِعِ الْخَوَارِ
 بَابُ الْمَكَارِمِ يَا بَنِي النَّخْوَارِ
 يَوْمَ التَّلَاسُمِ لَوْمٌ آلُ بِيَارِ
 وَالْأَخْبَثُونَ مَحَلُّ كُلِّ إِزَارِ
 حَتَّى رَجَعْنَ وَهُنَّ غَيْرُ عَدَارِ
 مَاوَى اللُّصُوصِ وَمَلْعَبُ الْعُهَارِ
 وَلَهَى إِذَا سَمِعَتْ مَهَاقِ خِمَارِ
 وَيُرْدَنَ مِثْلَ بِيَارِ الْقَصَارِ
 بَعْدَ الْمِرَاسِ شَدِيدَةُ الْإِضْرَارِ
 مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جُنُوبِ وَبَارِ
 فَيَنْ أَحْلَهُمْ بِيَارِ بَوَارِ
 يَتَخَاوِرُونَ تَخَاوِرَ الْأَثْوَارِ
 مِنْهُ مَكَانٌ مُقَلَّدٌ وَعِدَارِ
 عَنْ عَقْرِ جَعِشِنَ لَيْلَةَ الْإِخْفَارِ
 لَيْسَتْ نَوَارُ مُجَاشِعِ بِنَوَارِ
 وَتَقُولُ وَيَحْكُ مَنْ أَحْسَ سِوَارِ
 بِحَدِيثِ جَعِشِنَ مَا تَرْنَمُ سَارِ

٣٢ - كل عصا غليظة فهي بيزارة وجمعها بيازرة .

٣٤ - جنوبها : يعنى جوانبها .

٣٧ - وعذار : يعنى عارضيه ، وعارضا الفرس : خلداه .

وأبو الفرزدقِ نافع الأكيار
خَصِلِ الأناملِ واكفِ المِعْصارِ
دينُ المَجْوسِ نطوفِ حَوْلَ دُوارِ

٤٢ لا بنى الخطفى رَضِيتُ بما بنى
٤٣ وتَبِيتُ تَشْرَبُ عند كلِّ مُقْصَصِ
٤٤ لا تَفْخَرَنَّ فَإِنَّ دِينَ مُجَاشِعِ

أبو الفرزدق
أبو الأكيار
أبو المِعْصارِ
أبو دُوارِ
أبو المَجْوسِ
أبو نطوفِ
أبو حَوْلِ
أبو دُوارِ

أبو الخطفى
أبو تَشْرَبُ
أبو مُقْصَصِ
أبو مُجَاشِعِ

أبو الفرزدق
أبو الأكيار
أبو المِعْصارِ
أبو دُوارِ
أبو المَجْوسِ
أبو نطوفِ
أبو حَوْلِ
أبو دُوارِ

٤٣ - مُقْصَصٌ : أَي ذِمَّتِي قَدْ جُرَّتْ نَاصِيَتِهِ

٤٤ - دُوارِ : صَمٌّ :

وقال بجيب عن جنباه * :

- ١ أَلَا حَىَّ أَطْلَالَ الرِّسُومِ الدُّوَارِسِ وَأَرَىَّ أَمْهَارٍ وَمُوقَدَةَ قَابِسِ
- ٢ لَقَدْ خَبَّرْتَنِي النَّفْسُ أَنَّي مُزَابِلُ شِبَابِي وَوَضِلَ الْمُنْفِسَاتِ الْأَوَانِسِ
- ٣ وَأَصْبَحْتُ مِنْ هِنْدٍ عَلَى قُرْبِ دَارِهَا أَخَا الْيَأْسِ أَوْ رَاجٍ قَلِيلَا كَابِسِ
- ٤ وَطَامِحَةَ الْعَيْنِينَ مَطْرُوفَةَ الْهَوَى عَنِ الزَّوْجِ أَوْ مَنْسُوبَةَ الْحَالِ عَانِسِ
- ٥ بَنِي عَاصِمِ أَوْفُوا بِذِمَّةِ جَارِكُمْ وَلَمْ تَضْرِبُوا مَنَهَا بِرَطْبٍ وَيَابِسِ
- ٦ إِذَا مَا دَعَا جَنْبَاءُ قَالَ ابْنُ دَيْسِقٍ لَعَا لَكَ فِيهَا عَالِيَا غَيْرَ تَاعِسِ
- ٧ جَرَّتْ لِأَخِي كَلْبَ غَدَاةٍ تَابَسْتِ عُبَيْدُ بَرْدَ الْبُزْلِ مِنْهَا الْقِنَاعِسِ
- ٨ أَلَا إِنَّ حَمَادًا مَسِيُوفِي بِذِمَّةِ عَلَيْكَ وَرَدُّ الْأَبْلُخِ الْمُتَشَاوِسِ

النقائض ص ٢٦ .

وجنباه من بني عليّ بن جَنَاب ثم أحد بني مَصَاد ، وقد حدثت بينه وبين غسان بن ذهيل السليطيّ ملاحاة ، فهجاه غسان .

٢- المنفسات : العظيمات الأقدار .

٤- منسوبة الحال : أراد أنها كريمة . طامحة العينين : تطمح عينها إلى غير زوجها .

٥- يقول : لم يلحقكم شيء من العيب رطب ولا يابس أي قديم ولا حديث .

٦- إذا عثر الشاب قبل : لعاء لك : دُعاء كأنه قال : نعشك الله ورفعك .

٧- أخو كلب : جنباء . القناعس : الإبل الثقال .

٨- الأبلخ : المتعظم . المتشاورس : الذي ينظر مؤخر عينه ككبيرا .

- ٩ أَلَسْتُمْ لِيَاماً إِذْ تَرُومُونَ جَارَكُمْ وَلَوْلَا هُمْ لَمْ تَدْفَعُوا كَفَّ لَامِسِ
 ١٠ فَإِنَّكَ لَاقٍ لِلْأَعْرُ ابْنِ دَيْسِقِ فَوَارِسَ سَلَابِينَ بَزَّ الْفَوَارِسِ
 ١١ فَلَا أَعْرِفَنَّ الْخَيْلَ تَعْدُو عَلَيْكُمْ فَتَطْعُنَ فِي ذِي جَوْشَنِ مِتْقَاعِسِ
 ١٢ إِذَا اطْرَدُوا لَمْ يَخْفِ دَاءُ ظُهُورِهِمْ عَلَى مَارِبَا مِنْ نَحْضِهَا الْمُتَكَوَسِ

- ١٠ - بَزَّ الْفَوَارِسِ : سلاحهم . وابن ديسق كان جاراً لجناباء .
 ١١ - الْجَوْشَنُ : الصدر . مِتْقَاعِسِ : متأخراً عن الحرب .
 ١٢ - يعني لم يخف انتفاخ أجوافهم من الجبن . والنحض المتكاوس :
 اللحم المتنفخ . وداء ظهورهم : خسرؤهم وضرطهم .

وقال ابن سنيط * : ...

٢٥

١ إن سليطا كاسمها نسبيط

٢ لولا بنو عمرو وعمر عيط

٣ قلت ديافيون أو نبيط

- ٢٦
- وقال بحبيب الفرزدق:
- ١ أقمنا وربتنا الديار ولا أرى
 - ٢ إلا حب بالوادي الذي ربما نرى
 - ٣ ألا تلوما القلب أتيت تخشعا
 - ٤ وجودا كهيد بالكرامة منكما
 - ٥ وما حفلت هندا تعرض حاجي
 - ٦ بعيني من جار على غربة النوى
 - ٧ لعلك في شك من اليبس بعدما
 - ٨ كأن غماما في الخدور التي غدت
 - ٩ فليت ركاب الحي يوم تحملوا
 - ١٠ بني مالك إن الفرزدق لم يزل

٥. النقائض ص ٨٢٤.

١ - ربتنا: أصلحت حالنا. والمربع: الموضع الذي أقام فيه القوم في الربيع حتى انقضى.

٢ - بالوادي: الباء زائدة. ورويت أيضا: إلا حببنا الوادي.

٥ - الغشاش: النوم القليل.

٦ - على غربة النوى: أراد على بُعد النوى.

٨ - شبه النساء في خلدورهن بالغمام في بياضه وصفاء لونه وحسنه.

١٠ - الفلوة: المهر الصغير. تيفع: تحرك للبلوغ.

- ١١ رَمَيْتُ ابْنَ ذِي الْكَبِيرِينَ حَتَّى تَرَكَتُهُ قَعُودَ الْقَوَافِي ذَا عُلُوبٍ مُوقِعًا
- ١٢ وَفَقَّاتُ عَيْنِي غَالِبٍ عِنْدَ كَبِيرِهِ وَأَقْلَعْتُ عَنْ أَنْفِ الْفَرَزْدَقِ أَجْدَعًا
- ١٣ مَدَدْتُ لَهُ الْغَايَاتِ حَتَّى نَخَسْتُهُ جَرِيحَ الدُّنَابِيِّ فَأَتَى السِّنَّ مُقْطَعًا
- ١٤ ضَعُفًا قِرْدُكُمْ لَمَّا اخْتَطَقْتُمْ قُوَادِدَهُ وَلَا بِنِ وَثِيلٍ كَانَ خَدُّكَ أَهْمَرَعًا
- ١٥ وَمَا خَرَّ أَوْلَادُ الْقَبِيلَةِ مَجَاشِعًا بِذِي صَوْلَةٍ بِخَمِي الْعَرِينِ الْمَمْنَعَا
- ١٦ وَيَالَيْتَ تَشْعُرِي مَا تَقُولُ مَجَاشِعَ وَلَمْ تَتْرَكِ كَهَاكَ فِي الْقَوَاسِ مَنْرَعًا
- ١٧ وَأَيُّ أَحْلَامٍ رَدَدْتَ مَجَاشِعًا يَغْلُونَ ذِيئَانًا مِنَ السَّمِّ مُنْقَعًا
- ١٨ أَلَا رِمَا بَاتَ الْفَرَزْدَقُ قَائِمًا عَلَى خَرِّ نَارٍ تَتْرَكُ الْوَجْهَ أَسْفَعًا
- ١٩ وَكَانَ الْمَخَازِي طَلَمَا نَزَلَتْ بِهِ فَيَصْبِحُ مِنْهَا قَاصِرَ الطَّرْفِ أَخْضَعًا
- ٢٠ وَإِنْ ذِيَادَ اللَّيْلِ لَا تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الصَّبِيحَ حَتَّى يَسْتَنْبِرَ فَيَسْتَطِيعُهُ
- ٢١ تَرَكَتُ لَكَ الْقَيْنِينَ قَيْنِي مَجَاشِعَ وَلَا يَأْخُذَانِ التَّنَصِفَ شَتَى وَلَا مَعَا
- ٢٢ وَقَدْ وَجَدَانِي حِينَ مَدَدْتَ حِبَالُنَا أَشَدُّ مُحَامَاةً وَأَبْعَدُ مَنْرَعًا
- ٢٣ وَإِنِّي أَخُو الْحَرْبِ الَّتِي يُصْطَلَى بِهَا إِذَا حَمَلْتَهُ فَوْقَ حَالٍ تَشْنَعَا
- ٢٤ وَأَدْرَكْتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلِي وَلَمْ أَدْعُ لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي الْقِصَائِدِ مَصْنَعَا
- ٢٥ تَفَجَّعَ بِسِطَامٍ وَخَبِرَهُ الصَّدَى وَمَا يَمْنَعُ الْأَصْدَاءَ إِلَّا تَفَجُّعًا

١١ - قعود القوافي : ركبته القوافي . والموقع : الذي به آثار دبر في

ظهره وجنبه .

١٣ - المقطع : الكبير يعني لم أزل أنحسه حتى في سته وهريم .

١٤ - ابن وثيل : سحيم بن وثيل الرباحي .

١٨ - أسفعا : يعني متغيراً .

- ٢٦ وقال أفيينا بأشر الكيرِّ باسته
 ٢٧ سيترك زيق حنهر آل مجاشع
 ٢٨ أتعدِلْ مَسْعُودًا وقيساً وخالدًا
 ٢٩ ولا غررتم من أناس كريمة
 ٣٠ فلو لم تلاقوا قومَ حدراءَ قومها
 ٣١ رأى القين أختانَ السباعِ قد جنوا
 ٣٢ وإنك لو راجعت شيبان بعدها
 ٣٣ إذا فوّزت عن نهرين تقاذفت
 ٣٤ وأضحت ركاب القين من خيبة السرى
 ٣٥ وحدراءَ لو لم يُنَجِّها الله بُرزت
 ٣٦ وقد كان نجسًا طهرت من جماعه
 ٣٧ وآب إلى خواره من مجاشع
 ٣٨ متى ينسنع الجبران قبقة استها
 ٣٩ فإن لكم في شأن حدراءَ ضيعة
 ٤٠ حميدة كانت للفرزدق جارة

٢٦ - مُسَع : دَعِي .

٣١ - المساعر : المغابن . وسلقع : جريئة ممنكرة .

٣٣ - عن نهرين : يريد ديار بني شيبان بالجزيرة .

٣٧ - الجفر : البر .

٣٩ - أصل الزغد : قطعة السمن تبدر من النحى عند دوسه ، فشبّه خروج

الفرزدق به .

٤٠ - حميدة امرأة من بني رزام بن مالك اتهمت بالفاحشة ، وجعل جرير

الفرزدق خدناً لها وعيره بها لأنها من بني مالك .

- ٤١ سأذكر ما لم تذكرُوا عند منقر وأثنى بعار من حُميدة أشنعا
 ٤٢ وجعثنُ نادت باسمِها يَا لِدَارِم فلم تَلقَ حُرّاً ذا شِكِمٍ مُشجِعَا
 ٤٣ تناومتُ إذ يَسْمُو أَرِيبُ ابنُ مَحْسَنَس على سِوَاةِ رَأَى بِلَدِئِمْ سَمْعَا
 ٤٤ تَعَسَفَتِ السَّيْدَانُ تَدْعُو مَجَاشِعَا وَجَرَّتْ إِلَى قَيْسِ خَشَاخِشِ أَجْمَعَا
 ٤٥ وَقَدْ وُلِدَتْ أُمُّ الفِرْزَدِقِ فَخَةٌ تَرى بَيْنَ رِجْلَيْهَا مَنَاحِي أَرْبَعَا
 ٤٦ وَقَدْ جَرَّ جَرَّتُهُ المَاءَ حَتَّى كَانَمَا تُعَالِجُ مِنْ أَقْصَى وَجَارِيْنَ أَضْبَعَا
 ٤٧ وَلَوْ حَمَلَتْ لِلْفِيلِ نُمَّتْ طَرَقَتْ بِفِيلَيْنِ جَاءَا مِنْ مَثَابِرِهَا مَعَا
 ٤٨ وَلَوْ دُخِنَتْ بَعْدَ العِشَاءِ بِمِجْمَرٍ لَمَا انصَرَفَتْ حَتَّى تَبُولَ وَتَضْفَعَا
 ٤٩ لَقَدْ أَوْلَعَتْ بِالْقَيْنِ خُورٌ مَجَاشِعُ وَكَانَ بِهَا قَيْنِ العُدَيْلَةَ مَوْلَعَا
 ٥٠ تَرَكْتُمْ جُبَيْرًا عِنْدَ لَيْلَى خَلِيفَةً أَصْفَعُ بَيْسُ القَيْنِ قَيْنُكَ صَعْمَا
 ٥١ وَمَا حَفَلَتْ لَيْلَى مَلَامَةً رَهْطِهَا وَلَا حَفِظَتْ سِرَّ الحِصَانِ المُمْنِمَا
 ٥٢ دَعَاكُمْ حَوَارِيَّ الرِّسُولِ فَكُنْتُمْ عَضَارِيطُ. يَأْخُشِبُ الخِلَافَ المُصْرَعَا
 ٥٣ أَبَانَ لَكُمْ فِي غَالِبٍ قَدْ عَلِمْتُمْ نِجَارُ جُبَيْرٍ قَبْلَ أَنْ يَتَيْفَعَا
 ٥٤ أَغْرَكَ جَارُ ضِلِّ قَائِمٌ سِيفُهُ فَلَا رَجَعَ الكَفَّيْنِ إِلَّا مُكْنَعَا

٤٢ - الشكيم : الطبيعة والخليقة الشديدة .

٤٤ - خشاخش : جبل من الدهناء إلى حضر بني سعد .

٤٥ - فحة : ضخمة واسعة . والمناحي : واحدها منحاة : وهي طرق السانية

من البئر إلى منتهاها .

٤٧ - المثابر : الرحم .

٥٢ - حواري الرسول : الزبير بن العوام .

٥٤ - المكنع : المقطع .

- ٥٥ وآبَ ابْنُ ذِيانِكُ جَمِيعاً وَأَنْتُمْ تَعُدُونَ غُنْماً رَخَّهَ الْمُتَمَزِّعَا
- ٥٦ فَلَاتَدْعُ جَاراً مِنْ عِقَالِ تَبْرِى لَهُ ضَوَاغِطٌ يُلْثِقُنَ الْإِزَارَ وَأَضْرَعَا
- ٥٧ فَلَا قَيْنَ شَرٌّ مِنْ أَبِي الْقَيْنِ مَنْزِلَا وَلَا لَوْمٌ إِلَّا دُونَ لَوْمِكَ صِصْعَا
- ٥٨ تَعُدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ سَعْيِكُمْ بَنِي ضَبُوطَى هَلَّا الْكَمِيُّ الْمُقْنَعَا
- ٥٩ وَتَبْكِي عَلَى مَا فَاتَ قَبْلَكَ دَارِمَا وَإِنْ تَبِكِ لَا تَتْرِكِ بَعِينِكَ مَدْمَعَا
- ٦٠ لَعَمْرُكَ مَا كَانَتْ حُمَاةُ مُجَاشِعِ كِرَاماً وَلَا حُكَّامُ ضَبَّةٍ مَقْنَعَا
- ٦١ أَتَعْدِلُ يَرْبُوعاً خَذَانِي مُجَاشِعِ إِذَا هَزَّ بِالْأَيْدِي الْقَنَا فَتَزْعَزَعَا
- ٦٢ تُلَاقِي لَيْرِبُوعَ إِيَادَ أَرْوَمَةٍ وَعِزًّا أَبْتَ أَوْتَادُهُ أَنْ تُنْزَعَا
- ٦٣ وَجَدْتَ لَيْرِبُوعَ إِذَا مَا عَجَمْتَهُمْ مَنَابِتَ تَبْعٍ لَمْ يُخَالِطُنْ خِرْوَعَا
- ٦٤ هُمُ الْقَوْمُ لَوْبَاتِ الزَّبِيرِ إِلَيْهِمْ لَّا بَاتَ مَفْلُولَا وَلَا مُنْطَلَعَا
- ٦٥ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ سُبُوفِنَا عَجَمْنَ حَلِيدَ الْبَيْضِ حَتَّى تَصَدَّعَا
- ٦٦ أَلَا رَبُّ جَبَّارٌ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ سَقَيْنَاهُ كَأْسَ الْمَوْتِ حَتَّى تَضَلَّعَا
- ٦٧ نَقُودُ جِيَادَا لَمْ تَقْدُهَا مُجَاشِعِ تَكُونُ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَرَأَى وَمَسْمَعَا
- ٦٨ تَدَارِكُنْ يَسْطَاماً فَأَنْزِلِي فِي الْوَعَى عِنَاقاً وَمَالَ السَّرْحِ حَتَّى تَقْعَقَعَا
- ٦٩ دَعَا هَانِي بَكَرًا وَقَدْ عَضَّ هَانِيَا عَرَى الْكَبَلِ فِينَا الصَّيْفِ وَالْمُتْرَبَعَا

٥٥ - جميعاً : لم يفصل ولم يؤخذ منه شيء .

٥٦ - الضواغط : جمع ضاغط وهو هاهنا كثرة لحم أصول الفخذين حتى يضغط أحدهما فيسبل إزاره ، شبهه بضاطط البعير . وأضرع : شبهه بالمرأة أى له ضرعان كالمرأة يقال أراد أنه آدر فشبه أدرته بضرع .

٦٠ - أعان حكام ضبة الفرزدق على جرير ، وكانوا أخواله .

٦٢ - الإياد : ما استقبلك من الجهل والأجمة أو من الرمل .

٦٦ - تضلّع : يعنى انتفضت أضلاعه من الرى أى قتلناه فانقطع

ذكره .

- ٧٠ ونحن خصبنا لابن كبشة تاجه
 ٧١ وقابوس أعضه ضمنا الحديد ابن منلير
 ٧٢ وقد جعلت يوماً بطخفة خيلنا
 ٧٣ وقد جرب الهرمأس أن سيوفنا
 ٧٤ ونحن تدار كنا بحيراً وقد حوى
 ٧٥ فعائناً بالمروت أمتع معشر
 ٧٦ فوارس لا يدعون بال مجاشع
 ٧٧ ومنا الذي أبلى صدى بن مالك
 ٧٨ فدع عنك لوماً في جعادة إنما
 ٧٩ ضربنا عميد الصمتين فأعولت
 ٨٠ أخيلك أم خيلي ببلقاء أحرزت
 ٨١ ولو شهدت يوم الوقيطين خيلنا
 ٨٢ ربنا وأردفنا الملوك فظللوا
 ٨٣ فتلك مساع لم تنلها مجاشع

٧٤ - يريد بحير القشيري . ليربعا : ليأخذ ربع ما أخذ القوم ، فأراد أن
 الرئاسة لنا من دون الناس .

٧٦ - هذا مثل لليوم الشديد الصعب لأن الكواكب لا ترى بالنهار .

٧٧ - مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة .

٧٨ - يقول : دغ عنك لومنا في قتلنا الصمة وهو أسير في يدى الحارث
 ابن بيبه المجاشعي ، وإنما وصلنا رحم الجعد وأدركنا بثاره من الصمة إذ لم يصله
 الحارث بن بيبه . أقطعا : أى قاطعاً لرحمه .

٨١ - القيطاط ولعلع : واديان معروفان كانت الأسرى فيهما .

وقال يهجو الفرزدق وجميع الشعراء* :

- ١ بَانَ الخَلِيطُ. بِرَامَتَيْنِ فَوَدَّعُوا أَوْ كُلَّمَا رَفَعُوا لَبِينَ نَجَزَعُ
- ٢ رَدُّوا الجِمَالَ بَدَى طُلُوحٌ بَعْدَمَا هَاجَ المَصِيفُ وَقَد تَبَوَّى المَرَبِعُ
- ٣ إِنَّ الشَّوَاهِجَ بِالمُضْحَى هَيَّجَنِي فِي دَارِ زَيْنَبَ وَالحَمَامُ الوُقْعُ
- ٤ نَعَبَ الغُرَابُ فَفَلَتَ بَيْنَ عَاجِلُ وَجَرَى بِهِ الصُّرْدُ الغَدَاةَ الأَلْمَعُ
- ٥ إِنَّ الجَمِيعَ تَفَرَّقَتْ أَهْوَاؤُهُمْ إِنْ النُّوَى بِهَوَى الأَحْبَةِ تَفَجَّعُ
- ٦ كَيْفَ العَزَاءُ وَلَمْ أَجِدْ مُدْبِنْتُمْ قَلْبًا يَقِرُّ وَلَا شَرَابًا يَنْقَعُ
- ٧ وَلَقَدْ صَدَّقْتُكَ فِي الهَوَى وَكَذَّبْتَنِي وَخَلَبْتَنِي بِمَوَاعِدٍ لَا تَنْفَعُ

• النقااض ص ٩٦١ .

- ١ - الخليط : الجيران المخالطون في المنزل والمال .
- ٢ - ردوا الجمال : ردوها من موضع رعيها إلى الحى حين أرادوا التحمل .
بعدها هاج المصيف : أى جاء الصيف واحتدم الحر واشتد وهجه وبيس العشب من الرعى ورجع كل قوم إلى مواضعهم .
- ٣ - الشوايحج : يريد صياح الغربان . هيجنى : ذكّرني اجتماع الحى وتفرقهم . الحمام الوقع : الحمام التى تقع فتتلف بعدما ترحل الناس .
- ٤ - به : أى بالبين . الصرد الألع : فيه خضرة وسواد .
- ٥ - النوى : الموضع الذى ينوى الرجل أن يأتيه .
- ٦ - ينقع : يُروى
- ٧ - خلبتنى : كذبتنى .

- ٨ قد خِفتُ عندكم الوُشاة ولم يكن
 لِينالِ عندي سِرْكُ المُستودَعِ
 ٩ كانت إذا نظرت لِعِيدِ زِينَةٍ
 هَشَّ الفُوادُ وليس فيها مَطْمَعُ
 ١٠ تَرَكتُ حَوائِمَ صادياتِ هِيَمًا
 مُنِعَ الشَّفَاءَ وطابَ هذا المَشْرَعُ
 ١١ أَيامَ زَيْنَبُ لا خَفِيفُ جِلْمُها
 هَمَشَى الحَدِيثِ ولا رَوادُ سَلْفِعِ
 ١٢ بَانَ الشَّبابُ حَمِيدَةً أَيامُهُ
 وَلَوْ أَنَّ ذلِكَ يُشْتَرَى أو يَرْجِعِ
 ١٣ رَجَفَ العِظَامُ مِنَ البَلَى وتَقادمت
 سِنِي وَفِي لِمُضْلِحِ مُسْتَمْتَعِ
 ١٤ وَتَقُولُ بَوَزَعُ قد دَبَّبتِ على العِصَا
 هَلَا هَزِنْتَ بِغَيْرِنَا يا بَوَزَعِ
 ١٥ ولقد رأيتك في العَدَارَى مَرَّةً
 ورأيت رأسي وهو داجِ أَفْرَعِ
 ١٦ كيف الزِيارَةُ والمخاوِفُ دُونَكُمْ
 وَلَكُمْ أَمِيرُ شِئانَةٍ لا يَرْبِعِ
 ١٧ يا أَثَلِ كِابَةَ لا حُرْمَتِ ثَرى النِدا
 هل رامَ بَعدي ساجِرُ فالأَجْرِعِ
 ١٨ وسقى الغمامُ مُنيزِلاً بِعُنَيْزَةٍ
 إِمّا تُصافُ جَدَى وإمّا تُرْبِعِ
 ١٩ حيوا الدِيارِ وسائِلوا أَطالِها
 هل تَرَجِعِ الخَبيرَ الدِيارُ البَلْقَعِ

- ٨ - أى ارتاح وأحب النظر إليها ولا مطمئع فيها .
 ١٠ - الحوائم : التى تدور حول الماء لتقع على الماء ثم تمتنع من الوقوع .
 ١١ - همشى الحديث : مختلطة الحديث من الحياء . ولا رواد : أى ليست بطواففة . والسلفع : الحرثة البدية من النساء .
 ١٥ - داج : أسود . وأفرع : أى طويل .
 ١٦ - الشئانة : البغض . يربع : يكف .
 ١٧ - الثرى : الندى المبتل . رام : يترح .
 ١٨ - الجدى : المطر الواسع . تصاف : يصيبها مطر الصيف . وتربع : يصيبها مطر الربيع .
 ١٩ - الأطلال : ما شخص من آثار الديار . والبقع : القفر .

- ٢٠ ولقد حَبَسْتُ بِهَا الْمَطِيَّ فلم يكن
 ٢١ لَمَّا رَأَى صَخْبِي الدَّمْعَ كَأَنَّهَا
 ٢٢ قَالُوا تَعَزَّ فَقُلْتُ لَسْتُ بِكَائِنِ
 ٢٣ فَسَقَاكِ حَيْثُ حَلَلْتِ غَيْرَ فَقِيدَةٍ
 ٢٤ فَلَقَدْ يُطَاعُ بِنَا الشَّفِيعُ لَدَيْكُمْ
 ٢٥ هَلْ تَذَكُرِينَ زَمَانَنَا بِعُنَيْزَةٍ
 ٢٦ إِنَّ الْأَعَادَى قَدْ لَقَوْنَا لِي هَضْبَةً
 ٢٧ مَا كُنْتُ أَقْدِفُ مِنْ عَشِيرَةٍ ظَالِمِ
 ٢٨ أَعَدَدْتُ لِلشَّعْرَاءِ كَأَسَا مَرَّةً
 ٢٩ هَلَّا نَهَاَهُمْ نِسْعَةٌ قَتَلْتُهُمْ
 ٣٠ خَصَّيْتُ بَعْضَهُمْ وَبَعْضٌ جُدَّعُوا
 ٣١ كَانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لِمَا بَايَعُوا

٢١ - السَّحَّ : الدائم في سكون ولين .

٢٣ - هَزَجُ الرِّوَاكِ : يريد غَيْمًا يَأْتِي بِرَعْدٍ فَيَكْثُرُ مَاؤُهُ . وَالِدَيْمَةُ المَطَرِ السَّاكِنِ يَمُطِرُ سَاعَةً وَيُقَلِّعُ أُخْرَى وَيَدُومُ مَطَرُهُ فِي لَيْلٍ .

٢٥ - الْأَبْرُقُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّذِي فِيهِ حَصْبِي وَرَمَلٌ . وَعُنَيْزَةٌ : أَكْمَةُ سُودَاءِ .

٢٦ - تُنْسِي مَعَاوِلَهُمْ : تَرُدُّ المَعَاوِلَ لِصَلَابَتِهَا فَلَا تُؤَثِّرُ فِيهَا ، تُقَرَّعُ : تُضْرَبُ ، وَإِنَّمَا ضَرْبُهُ مِثْلًا لِشَرْفِهِ وَأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَفْخَرَ عَلَيْهِ بِنِسْبٍ وَحَسَبٍ .

٢٧ - الصِّفَا : الحِجَارَةُ . أَيْ وَإِنْ كَانَ شِعْرُهُمْ مِثْلَ الصِّفَا تَصَدَّعَ مِنْ جَوْدَةِ شَعْرِي .

٢٩ - حَدَوْتُهُمْ : سَقْتُهُمْ . فَاسْتَجْمَعُوا : فَاسْتَوْسَقُوا وَاسْتَجَابُوا لِخِدَائِي .

٣١ - الشَّفُ : الفِضْلُ . شُفَّ عَلَيْهِمْ رُبِحٌ عَلَيْهِمْ . اسْتَوْضَعُوا : مِنْ

الْوَضِيعَةِ .

- ٣٢ أفينتهون وقد قضيت قضاءهم أم يصطلون حريق نار تسفع
 ٣٣ ذاق الفرزدق والأخيطل حرهما والبارقي وذاق منها البلتع
 ٣٤ ولقد قسمت لذي الرقاع هدية وتركت فيه وهية لا ترقع
 ٣٥ ولقد صككت بني الفدوكس صكة فلقوا كما لقي القرند الأصلع
 ٣٦ وهن الفرزدق يوم جرب سيفه قين به حمم وأم أربع
 ٣٧ أخزيت قومك في مقام قمته ووجدت سيف مجاشع لا يقطع
 ٣٨ لا يعجبك أن ترى لمجاشع جلد الرجال في القلوب الخولع
 ٣٩ ويريب من رجع الفراسة فيهم رهل الطفاطف والعظام تخرع
 ٤٠ بذرت خضاف لهم بماء مجاشع خبت الحصاد حصادهم والمزرع

٣٢ - تسفع : تغير لون الوجه فتصيره إلى السواد والحمرة .

٣٣ - البارقي : سراقه . والبلتع : المستنير بن أبي بلتعة العنبري .

٣٤ - لذي الرقاع : عدى بن الرقاع . وهية : فعيلة من الوهي والضعف .

٣٥ - فدوكس : جد الأخطل . والقرند الأصلع : الفرزدق .

٣٦ - يوم جرب سيفه : يشير إلى حادثة نبو سيف الفرزدق أمام سليمان

ابن عبد الملك .

أم أربع : يريد ولده أربع إماء .

٣٨ - يقول : هم جنباء يريد كأن أفئدتهم مخلوعة من الفزع .

٣٩ - رهل الطفاطف : يريد كثرة اللحم واسترخاءه ، والطفاطف : لحم

الخاصرتين . يقول : من أعاد الفراسة فيهم ارتاب بهم لأنهم لا يشبهون العرب .

٤٠ - بذرت : ولدت . وخضاف : ضرور . حصادهم والمزرع : أي

الأحياء والأموات .

- ٤١ إنا لنَعْرِفُ مِنْ نِجَارِ مِجَاشِعِ هَذَا الْحَفِيفِ كَمَا يَحِفُّ الْخِرْوَعُ
 ٤٢ أَيْفَايُسُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائِهِمْ قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجِعِ
 ٤٣ هَلَّا سَأَلْتَ مِجَاشِعًا زَبَدَ اسْتِهَا أَيْنَ الزَّبِيرِ وَرَحْلُهُ الْمُتَمَزِّعِ
 ٤٤ أَحَفَّضْتُمْ حُحْفَ الْخَزِيرِ وَنَمْتُمْ وَبَنُو صَفِيَّةَ لَيْلُهُمْ لَا يَهْجِعِ
 ٤٥ وَضَعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مِجَاشِعِ فَشَحَا جِحَافَلُهُ جُرَافٌ هَبْلِعِ
 ٤٦ وَمِجَاشِعِ قَصَبٌ هَوَتْ أَجَوَافُهُ غَرُّوا الزَّبِيرَ فَأَيَّ جَارِ ضَيْعُوا
 ٤٧ إِنَّ الرِّزِيَّةَ مَنْ تَضَمَّنَ قَبْرَهُ وَادَى السَّبَاعِ لِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ
 ٤٨ لَمَّا أَتَى خَبْرُ الزَّبِيرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَعُ
 ٤٩ وَبِكَى الزَّبِيرَ بِنَاتِهِ فِي مَاتِمِ مَاذَا يَرُدُّ بُكَاءُ مَنْ لَا يَسْمَعِ
 ٥٠ قَالَ النَّوَائِحِ مِنْ قَرِيشٍ إِنَّمَا غَدَرَ الْحُنَاتُ وَلَيْتَ وَالْأَقْرَعُ

٤١ - يقول : قلوبهم جوف لا عقول لهم ، وإنما شبههم بالخروع لأنه مجوف ضعيف العود .

٤٢ - المفايشة : المفاخرة . الحفآت : حية لا سم لها . والأشجع يريد الشجاع من الحيات القاتل .

٤٣ - المتمزع : المتفرق .

٤٤ - صفية : هي صفية بنت عبد المطلب أم الزبير بن العوام .
 والخزير : دقيق يعصمه تأكله الأعراب .

٤٥ - شحا جحافله : فتح شفتيه . جراف : يحرف كل شيء إذا أكل .
 هبلع : واسع الجوف .

٤٦ - يعني أنهم جناء كقصب اليراع .

٤٨ - أي والجبال خشع لذلك فجعل الخشع « خبراً » .

٥٠ - لئتين : لقب غالب بن صعصعة .

- ٥١ تَرَكَ الزَّبِيرُ عَلَى مَنِي لِمَجَاشِعِ
 ٥٢ قَتَلَ الْأَجَارِبُ يَا فِرْزَدُقُ جَارَكُمْ
 ٥٣ أَخْبَارِيَاتِ شِقَاتِي مَوْلِيَّةِ
 ٥٤ لَوْ حَلَّ جَارُكُمْ إِلَى مَنَعْتُهُ
 ٥٥ لَحَمِي فَوَارِسُ يَخْسِرُونَ دُرُوعَهُمْ
 ٥٦ فَاسْأَلْ مَعَاقِلَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَهُمْ
 ٥٧ مَنْ كَانَ يَذْكُرُ مَا يُقَالُ ضَحَى غَدِ
 ٥٨ كَذَبَ الْفِرْزَدُقُ إِنْ قَوْمِي قَبْلَهُمْ
 ٥٩ مَنَعُوا الشُّعُورَ بِعَارِضِ ذِي كَوْكَبِ
 ٦٠ إِنْ الْفَوَارِسُ يَا فِرْزَدُقُ قَدْ حَمَوْا
 ٦١ عَمْدًا عَمَدْتُ لِمَا يَسُوهُ مَجَاشِعًا
 ٦٢ لَا تُتْبِعُ النَّخْبَاتُ يَوْمَ عَظِيمَةٍ
 ٦٣ هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي تَمِيمٍ أَيْنَا
 سُوءَ الثَّنَاءِ إِذَا تَقَضَى الْمَجْمَعُ
 فَكُلُّوا مَزَاوِدَ جَارِكُمْ فَتَمْتَعُوا
 بِالصَّيْفِ صَعَصَعَهُنَّ بَازِ أَسْفَعِ
 بِالخَيْلِ تَنْحِطُ وَالْقَنَا يَتَزَعَزَعُ
 خَلْفَ الْمَزَافِقِ حِينَ تَدْمَى الْأَذْرَعُ
 نُورُ الْحُكُومَةِ وَالْقَضَاءِ الْمَقْنَعِ
 عِنْدَ الْأَسْنَةِ وَالنَّفُوسِ تَطَّلَعُ
 ذَاوُوا الْعَدُوَّ عَنِ الْحِمَى فَاسْتَوْسِعُوا
 لَوْلَا تَقَدُّمُنَا لَضَاقَ الْمَطَّلَعُ
 حَسْبًا أَشْمٌ وَنَبِيعَةٌ لَا تُقْضِعُ
 وَأَقُولُ مَا عَلِمْتُ تَمِيمٌ فَاسْمَعُوا
 بُلِغَتْ عَزَائِمُهُ وَلَكِنْ تَتَّبِعُ
 يَخْمِي الذَّمَّارَ وَيُسْتَجَارُ فَيَمْنَعُ

- ٥٣ - الشقاتي : واحدها شقيقة وهي ما غلظ بين حبلى رمل . مولية :
 مطرت الولي . والولي : المطر بعد مطر كان قبله . صعصع : فرق . باز أسفع :
 في ريشه حمرة إلى السواد .
 ٥٤ - تنحيط : تحضير وتصهيل من الجهد . يتزعزع : يتحرك للطن .
 ٥٦ - المعاقل : القوم الذين يلجأ إليهم فيمنعون كل من لجأ إليهم .
 ٥٨ - فاستوسعوا : أي أخذوا من الأرض السعة .
 ٥٩ - بعارض : شبه الجيش بالسحاب لعظمه وكثرة أهله . ذي كوكب :
 يعني هذا الجيش كثير السلاح يبرق سلاحه كما يبرق الكوكب لكثرة السلاح .
 ٦٢ - قوله بلغت عزائمه بقول : انتهى لما عزموا عليه فيه .

- ٦٤ مَنْ كَانَ يَسْتَلْبُ الْجَبَابِرَتَا جَهُمٌ وَيَضُرُّ إِذْ رُفِعَ الْحَدِيثُ وَيَنْفَعُ
 ٦٥ أَيْفَاشُونَ وَلَمْ تَزِنْ أَيْامُهُمْ
 ٦٦ مَنَا الْفَوَارِسُ قَدْ عَلِمْتَ وَرَأَيْتُ
 ٦٧ وَلَنَا عَلَيْكَ إِذَا الْجُبَاةُ تَفَارَطُوا
 ٦٨ هَلَّا عَدَدْتَ فَوَارِسًا كَفَوَارِسِي
 ٦٩ خَضَبُوا الْأَسِنَّةَ وَالْأَعِنَّةَ إِنَّهُمْ
 ٧٠ وَابْنَ الرَّبَابِ بِذَاتِ كَهْفٍ قَارَعُوا
 ٧١ وَاسْتَشْرَلُوا حَسَانَ وَالشَّيْءَ مُنْذِرِ
 ٧٢ تَلَكِ الْمَكَارِمُ لَمْ تَجِدِ أَيْامَهَا
 ٧٣ لَا تَظْمُئُونَ فِي نُحَيْحِ عَمَّكُمْ
 ٧٤ نَزَفَ الْعُرُوقُ إِذَا رَضَعْتُمْ عَمَّكُمْ
 ٧٥ قَتَلَ الْخِيَارَ بَنُو الْمُهَلَّبِ عَنُوةً
 وَيَضُرُّ إِذْ رُفِعَ الْحَدِيثُ وَيَنْفَعُ
 أَيْامَنَا وَلَنَا الْيَفَاعُ الْأَرْفَعُ
 تَهْدِي قَنَايِلَهُ عُقَابٌ تَلْمَعُ
 حَبَابٌ لَهُ مَدَدٌ وَحَوْضٌ مُتْرَعٌ
 يَوْمَ ابْنِ كَبْشَةَ فِي الْحَدِيدِ مُقْنَعٌ
 نَالُوا مَكَارِمَ لَمْ يَنْلُهَا تَبِعُ
 إِذْ قَضَى بَيْضَتَهُ حُسَامٌ مِضْدَعُ
 أَيْامٍ طَخْفَةَ وَالشُّرُوحُ تَقَعَّقِعُ
 لِمَجَاشِعٍ فَكَفَفُوا ثَعَالَةَ فَارَضَعُوا
 مَرَوَى وَعِنْدَ بَنِي سُؤَيْدٍ مَشْبَعُ
 أَنْفٌ بِهِ خَشْمٌ وَلَحَى مُقْنَعُ
 فَخَذُوا الْقَلَائِدَ بَعْدَهُ وَتَقَنَّعُوا

- ٦٥ - ولنا اليفاع الأرفع : يقول لنا الشرف المترفع الذي لا يبلغه مفاخر ولا يقاربه مبادخ ، فضر به مثلا لليفاع .
 ٦٦ - رائس : رئيس . والقنايل : الجماعات . والعقاب : الراية . وتلمع : أى هي ظاهرة مشهور مكانها ثابتة لا تنهزم .
 ٦٧ - الجبابة : السقاة . تفارطوا : تقدموا للاستقاء قبل أن ترد الإبل .
 ٦٨ - يعنى يوم ذى نجب .
 ٧٠ - ابن الرباب : الأسود بن المنذر وأمه من تيم الرباب .
 ٧١ - يريد حسان بن معاوية الكندي . تققعق من ازدحام الخيل .
 ٧٣ - نححيع بن عبد الله بن مجاشع ، وثعالة : عبد لهم .
 ٧٤ - خشم : قصر وغلظ .

- ٧٦ وَطِيَّ الْخِيَارِ وَلَا تُخَافُ مُجَاشِعَ حَتَّى تَحْطَمَ فِي حَشَاةِ الْأَضْلَعِ
 ٧٧ وَدَعَا الْبَخِيَارُ بَنِي عِقَالٍ دَعْوَةً
 ٧٨ لَوْ كَانَ فَاغْتَرَفُوا وَكَيْعٌ مِنْكُمْ فَرَزَعْتُ عُمَانُ لَكُمْ لَمْ تَفْرَعُوا
 ٧٩ هَتَفَ الْخِيَارُ غَدَاةً أَدْرِكَ رُوحَهُ بِمَجَاشِعِ وَأَخْوِ حُنَاتٍ يَسْمَعُ
 ٨٠ لَا يَفْرَعَنَّ بَنُو الْمَهْلَبِ إِنَّهُ لَا يُدْرِكُ الثَّرَةَ الدَّلِيلُ الْأَخْضَعُ
 ٨١ هَذَا كَمَا تَرَكُوا مَزَادًا مُسْلِمًا فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ الْخُرُوفُ الْأَبْقَعُ
 ٨٢ زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيْفَهُ قَتَلَ مَرِيحًا أَبَشِرُ بِطُولِ مَلَامَةٍ يَا مَرِيحُ
 ٨٣ إِنْ الْفَرَزْدَقُ قَدْ تَبَيَّنَ لُؤْمُهُ حَيْثُ التَّقَتِ حُشَشَاوَهُ وَالْأَخْدَعُ
 ٨٤ حُقُوقَ الْجِمَارِ أَبُوكَ فَاغْلَمَ عِلْمَهُ وَنَفَاكَ صَعَصَعَةُ الدَّعَى الْمُسْبِغِ

٧٧ - كان الخيار أميراً على عمان أمره عليها عدي بن أرطاة الفزاري وإلى البصرة لعمر بن عبد العزيز ، وقد قتل بنو المهلب الخيار المجاشعي في فتنة يزيد ابن المهلب .

٧٩ - أي يسمع دعاءه فلا يجيبه .
 ٨١ - قتل عوف بن القعقاع مزاداً . يقول : فهدد دمه هدر دم الخروف .

٨٢ - مريح : لقب راوية جرير المسمى وعواعة وهو من بني أبي بكر ابن كلاب وكان نقر بأبي الفرزدق وضربه ، فيقال إنه مات في تلك العلة فحلف الفرزدق ليقتله .

٨٣ - الحششَاءُ : العظم الناقئ خلف الأذن . والأخدع : عرق في صفح العنق يحتجم عليه المحتجم .
 ٨٤ - المسبغ : المهمل المتروك الذي قد ختلاه أهله ونفقوه وذلك لحبسه .

- ٨٥ وزعمت أمكم حصاناً حرةً
 ٨٦ وبنو قفيرة قد أجابوا نهشلاً
 ٨٧ هذى الصحيفة من قفيرة فاقروها
 ٨٨ كانت قفيرة بالقعود مربةً
 ٨٩ تلي نساء مجاشع من ربحهم
 ٩٠ ليلي التي زفرت وقالت حبداً
 ٩١ كل الذي غيرتم أن قلتهم
 ٩٢ بشس الفوارس يانوار مجاشع
 ٩٣ بغدون قد نفخ الخزير بطونهم
 ٩٤ أين الذين بسيف عمرو قتلوا
 ٩٥ حربتم عمراً فلما امتوقدت
 ٩٦ وبأبرقي ضحيان لا قوا خزبةً

- ٨٥ - القَوْبَع : قلنسوة تلبسه النساء العجائز وهو من خوص .
 ٨٨ - القَعُود : البعير يقطعده صاحبه فيركبه في حوائجه . مربةً : لازقة به لا تفارقه . والروبع : داء يصيب الفصلان فتضعف لذلك .
 ٨٩ - جُبَيْر : كان عبداً لصعصعة فنسب جرير غالباً أبا الفرزدق إلى جبير وكان قيناً يعيره بذلك .
 ٩٠ - القِيَانَة : مصدر قان يقين قيانه إذا صار قيناً .
 ٩٢ - ضفدع : سلح ، أو شرط .
 ٩٣ - يُضْعَع : يُضْرَع وَيُغَشَى عليه من الجوع .
 ٩٤ - يشير هنا إلى إغارة عمرو بن هند على بني دارم يوم أواره .
 ٩٥ - حَرَبْتُمْ : أي أغضبتهم . غُرَب : اسم جبل كانت فيه وقعة أواره .

- ٩٧ خور لهم زبدٌ إذا ما استأمتوا
 ٩٨ هل تعرفون على ثنيةٍ أقرن
 ٩٩ وزعمت وئيل أبك أن مجاشعا
 ١٠٠ لم يخف غدركم بغور تهامة
 ١٠١. أخت الفرزدق من أبيه وأمه
 ١٠٢ قد تعلم النخبات أن فتاتهم
 ١٠٣ هالأغصبت على قروم مقاعين
 ١٠٤ نبئت جعثن دافعتهم باستها
 ١٠٥ أمدخت وئحك منقرا أن الزقوا
 ١٠٦ باتت بكلُّ محرف حامي القفا
 ١٠٧ ياليت جعثن عند حجرة أمها
 ١٠٨ قال الفرزدق وابن مرةٍ جامع
 ١٠٨* [وجدوا الجعثن حين قبقت استها
 وإذا تتابع في الزمان الأمرُع
 أنس الفوارس يوم شك الأسلع
 لو يسمعون دعاء عمرو ورعوا
 ومجر جعثن والسماع الأشنع
 باتت وسيرتها الوجيف الأرفع
 وطئت كما وطى الطريق المهيع
 إذ عجلوا لكم الهوان فأسرعوا
 إذ لم تجد لمجاشع من يدفع
 بالحارقين فأرسلوها تظلع
 حابي الضلوع مقاعسي تكسع
 إذ تستديرها البلاد فتصرع
 كيف الحياة وفيك هذا أجمع
 مثل الموجار أوى إليه الأضبع]

- ٩٧- الأمرُع : جمع مرع وهو الخصب .
 ٩٨- الأسلع : الأبرص وهو عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد . وأنس
 الفوارس هو أنس بن زياد العبسي .
 ٩٩- ورعوا : حبسوا خيلهم عليه .
 ١٠١- الوجيف : سير في عجلة وحركة شديدة .
 ١٠٢- المهيع : الواسع الواضح .
 ١٠٥- الحارقة : عصابة متصلة بالورك .
 ١٠٦- حابي الضلوع : أى متقاربها وثيقها .
 ١٠٨- يعنى الحر شبهه بجحر الضبع .

- ١٠٨ •• [هَدَمُوا وَجَارَكَ بَعْدَ مَا خَبَرْتَهُمْ
 ١٠٩ جُرَّتْ فَتَاةٌ مَجَاشِعٌ فِي مَنْقَرٍ
 ١١٠ يَبْكِي الْفَرَزْدَقُ وَالِدَمَاءَ عَلَى اسْتِهَا
 ١١١ أَوْقَدْتَ نَارَكَ فَاسْتَضَاءَتْ بِخَزِيَّةٍ
 ١١٢ تَبًّا لَجَعْتَنَ إِذْ لَقَيْتَ مُقَاعَسًا
 ١١٣ هَذَا الْفَرَزْدَقُ سَاجِدًا لِمُقَاعَسِ
 ١١٤ جَدَعْتَ مَسَامِعَكَ الَّتِي لَمْ تَحْمِهَا
 ١١٥ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءٌ عِزٌّ فَاضِلٌ
 ١١٦ يَكْفِي بَنِي سَعْدٍ إِذَا مَا حَارِبُوا
 ١١٧ الذَّائِدُونَ فَلَا يُهْدَمُ حَوْضُهُمْ
 ١١٨ مَا كَانَ يَضْلَعُ مِنْ أُخَى عَمِيَّةٍ
 ١١٩ فَاغْلَمَ بِأَنَّ لَالَ سَعْدٍ عِنْدَنَا
 ١٢٠ يَعْتَادُ مِخْدَعَهُ الْفَرَزْدَقُ زَانِيًا
 ١٢١ عَرَفُوا لَنَا السَّلْفَ الْقَدِيمَ وَشَاعِرًا
 ١٢٢ وَرَأَيْتَ نَبْلَكَ يَا فَرَزْدَقَ قَصَّرْتَ
- أَلَا تَكَادُ تَجُوزُ فِيهِ الْإِصْبَعُ
 غَيْرَ الْمِرَاءِ كَمَا يُجْرُ الْمِيكْعُ
 قُبْحًا لَتَلِكِ غُرُوبِ عَيْنِ تَدْمَعِ
 وَمِنَ الشُّهُودِ خَشَاخِشُ وَالْأَجْرَعِ
 مُتَخَشِّعًا وَلَا يَشْكُرُ تَخَشُّعِ
 وَالْقَيْنُ أَجْزَلُ بِالصَّفَاحِ مَوْقِعُ
 سَعْدٌ فَلَيْسَ بِنَابِتٍ لَكَ مِسْمَعِ
 جَمَعَ الشُّعُودَ وَكَلَّ خَيْرٌ يَجْمَعِ
 عِزُّ قُرَاسِيَّةٍ وَجَدُّ مِدْفَعِ
 وَالْوَارِدُونَ فَوَزْدَهُمْ لَا يُقْدَعِ
 إِلَّا عَلَيْهِ دُرُوءُ سَعْدٍ أَضْلَعِ
 عَهْدًا وَحَبْلٌ وَثِيْقَةٌ لَا يُقْطَعِ
 أَفَلَا يُهْدَمُ يَا نَوَارَ الْمِخْدَعِ
 تَرَكَ الْقِصَائِدَ لَيْسَ فِيهَا مَصْنَعِ
 وَوَجَدْتَ قَوْسَكَ لَيْسَ فِيهَا مَنْرَعُ

١٠٨ •• - أي قلت : إلى بيكر .

١١١ - خشاخش والأجرع : موضعان .

١١٢ - الشكر : الجماع - وروى عمارة : أنسيت جعثن .

١١٦ - القراسية : العظيم الجسم . مدفع : يدفع عنه الأعداء لعزه .

١١٧ - لا يقْدَع : لا يبرِّد ولا يكف .

١١٨ - يضلَع : يميل ويتنى . وعمية : ضلالة . والدرء : شماريخ تنأ

من الجبل .

وقال للفرزدق والبعيث * :

- | | | |
|---|--------------------------------------|----------------------------------|
| ١ | اذكُرتُ وصالَ البيضِ والشَّيبِ شائع | ودارُ الصِّبا من عهدِهِنَّ بلاقع |
| ٢ | أشتَّ عمادُ البينِ واختَلَفَ الهوى | ليقطعَ ما بينَ الفريقتينِ قاطع |
| ٣ | لعدِّكَ يوماً أنْ يُساعِفَكَ الهوى | فيجمعَ شغبينِ طيبةً لك جامع |
| ٤ | أخالدَ ما منْ حاجةٍ تنبِرى لنا | بذِكراكِ إلا ارفَضْ مني المدامع |
| ٥ | وأقرضتِ ليلى الودَّ ثُمَّتْ لم تُردْ | لتجزىَ قرَضِي والقروضُ ودائع |
| ٦ | سمتَ لك منها حاجةً بينَ نهمد | ومدعى وأعناقِ المطىٰ خواضع |
| ٧ | يسُمنُ كما سامَ المنيعانِ أقدحاً | نخاهنَّ من شيبانِ سَمَحٍ مُخالع |

• النقااض ص ٦٨٥ .

- ١ - شائع : متفرق في الرأس . والبلاقع : القفار من الأرض المستوية .
- ٢ - أشتت : تفرق . وعماد البين : يقول لما همموا بالبين قوَّضوا أبنيتهم .
- ٣ - المساعفة : المداناة . الشعب : الحى العظيم في المرتبج . والطيبة :

المذهب .

- ٤ - تنبرى لنا : تعرض لنا . ارفض : انقطع وتفرق .
 - ٦ - سمت : ارتفعت . ومدعى : اسم ماء . ومخواضع : يقول المطىٰ واضعة رموسها مادة أعناقبها وذلك لاعتماد السير .
 - ٧ - السؤوم : الاستقامة على سنن الطريق . وسام : قصد . والمنيعان :
- قدحان يدخلان في القيداح وذلك لتكثُر بهما القيداح ، فإذا خرج المنيع رُدَّ حتى يخرج ما له نصيب . فشبه انضمام الركب واجتماعهم باجتماع القيداح وانضمام بعضها إلى بعض . ومُخالع : يريد مقامراً بخلعته .

- ٨ - فَهَلَّا اتَّقَيْتَ اللَّهَ إِذْ رُغِمَتْ مُحْرَمًا
 ٩ - وَمَنْ دُونَهُ تَيْبُهُ كَأَنَّ شِخَاصَهَا
 ١٠ - تَحِنْ قُلُوصِي بَعْدَ هَذُو وَهَاجِبَهَا
 ١١ - فَقُلْتُ لَهَا حِنِّي رَوِيدًا فَإِنِّي
 ١٢ - تَغِيضُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ
 ١٣ - الْأَحْيَاءِ الْأَعْرَافِ مِنْ مَنِيَّتِ الْغَضَا
 ١٤ - سَلِمْتِ وَجَادَتْكَ الْغُيُوثُ الرَّوَابِعِ
 ١٥ - فَلَمْ أَرِ ابْنَ الْقَرَمِ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا
 ١٦ - أَتَسْنِينَ مَا نَسْرَى لِحَبِّ لِقَائِكُمْ
 ١٧ - بَنِي الْقَيْنِ لَا قِيمَ شُجَاعًا بِهَضْبَةٍ
 ١٨ - فَإِنَّكَ قَيْنٌ وَابْنُ قَيْنِينَ فَاصْطَبِرِ
 ١٩ - وَلَا رَأَيْتُ النَّاسَ هَرَّتْ كَلَابُهُمْ
- سَرَى ثُمَّ أَلْقَى رَحْلَهُ فَهُوَ هَاجِعٌ
 يَحْلُنُ بِأَمْثَالٍ فَهِنَّ شَوَافِعُ
 وَيُضُّ عَلَى ذَاتِ السَّلَاسِلِ لَامِعِ
 إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تِهَامَةٍ نَازِعُ
 كُحَيْلٌ جَرَى فِي قُنْفُذِ اللَّيْتِ نَابِعِ
 وَحَيْثُ حَبَا حَوْلَ الصَّرِيفِ الْأَجَارِعِ
 فَإِنَّكَ وَادٍ لِلْأَحْبَةِ جَامِعِ
 نَجَاوَزَهُ ذُو حَاجَةٍ وَهُوَ طَائِعِ
 وَتَهَجِيرِنَا وَالْبَيْدُ غُبْرٌ خَوَاشِعِ
 رَيْبَ حِبَالٍ تَنْقِيهِ الْأَشَاجِعِ
 لِذَلِكَ إِذْ سُدَّتْ عَلَيْكَ الْمَطَالِعِ
 تَشَيَّبَتْ إِذْ لَمْ يَخْمُ إِلَّا الْمَشَايِعِ

٩ - الشخاص : ما يرتفع فيها من جبل و آكة . يحلن : يتحركن . بأمثال
 بملهن . فهن شوافع : أى تراهن اثنين اثنين ، وذلك فعل السراب : ليس ثم
 تحرك وترى الشخص شخصين .

١٠ - يقول : شاقها وميض بترق يعنى طربت واستخفت للمطر .

١٢ - الذفرى : ما خلف الأذن من القفا . بجون : بعرق أسود . الكحيل :
 القطران . وقنفذ الليت : خلف أذنها من قفاها . ونايع : قاطر .

١٣ - حبا : أشرف . والأجارع : رمال .

١٧ - الشجاع : ضرب من الحيات شديد الإقدام ، وجمع الجمع : الأشجاع .

١٩ - المشايع : الجرىء المقدم .

- ٢٠ وَجَهَزْتُ فِي الْآفَاقِ كُلِّ قَصِيدَةَ شُرُودٍ وَرُودٍ كُلِّ رَكْبٍ تَنَازَعِ
 ٢١ يَجُزْنَ إِلَى نَجْرَانَ مَنْ كَانَ دُونَهُ وَيَظْهَرْنَ فِي نَجْدٍ وَهِنَّ صَوَادِعُ
 ٢٢ تَعْرِضُ أَمْثَالَ الْقَوَافِي كَأَنَّهَا نَجَابَتٌ تَعْلُو مِرْبَدًا فَتُطَالِعُ
 ٢٣ أَجْثَمٌ تَبَغُّونَ الْعُرَامَ فَعِنْدَنَا عُرَامٌ لِمَنْ يَبْغِي الْعَرَامَةَ وَاسِعُ
 ٢٤ تَشْمَسُ يَرْبُوعٌ وَرَائِي بِالْقَنَا وَعَادَتْنَا الْإِقْدَامُ يَوْمَ نُقَارِعُ
 ٢٥ لَنَا جَبَلٌ صَعْبٌ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ مَنِيحُ الذَّرَى فِي الْخَنْدَفِيِّينَ فَارِعُ
 ٢٦ وَفِي الْحَيِّ يَرْبُوعٌ إِذَا مَا تَشْمَسُوا وَفِي الْهِنْدُونِيَّاتِ لِلضَّيْمِ مَانِعُ
 ٢٧ لَنَا فِي بَنِي سَعْدٍ جِبَالٌ حَصِينَةٌ وَمُنْتَفِدٌ فِي بَاحَةِ الْعِزِّ وَاسِعُ
 ٢٨ وَتَبْدُخُ مِنْ سَعْدٍ قُرُومٌ بِمَفْزَعٍ بِهِمْ عِنْدَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ نِدَافِعُ
 ٢٩ لِسَعْدٍ ذُرَى عَادِيَةٌ يُهْتَدَى بِهَا وَدَرَّةٌ عَلَى مَنْ يَبْتَغِي الذَّرَّةَ ضَالِعُ
 ٣٠ وَإِنْ حِمَى لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُ فَرْتَنَا وَغَيْرُ ابْنِ ذِي الْكَبِيرِينَ خَزْيَانُ ضَائِعُ

- ٢٠ - شُرُودٌ: أَي تَذَهَبُ فِي الْآفَاقِ كَمَا يَشْرُدُ الْبَعِيرُ النَّادِ عَلَى وَجْهِهِ . وَرُودٌ: يَعْنِي تَرْدُ الْمِيَاهِ عَلَى كُلِّ قَوْمٍ فِي نَادِيهِمْ وَمَلْتَهُمْ فَتَمْلَأُ كُلَّ بَلَدٍ .
 ٢١ - صَوَادِعُ : يَشْقِقْنَ وَسَطَ الْأَرْضِ لَا يَعْدِلْنَ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةَ .
 ٢٢ - الْمِرْبَدُ : مَحْبَسُ الْإِبِلِ الَّذِي تَحْبَسُ فِيهِ .
 ٢٣ - الْعُرَامُ : الشَّرُّ .
 ٢٤ - تَشْمَسُ : تَأْتِي أَنْ أَضَامَ وَتَمْنَعِي أَنْ أَنْالَ بِمَكْرُوهِ . نُقَارِعُ : نَجَالِدُ وَنَضَارِبُ .
 ٢٧ - مُنْتَفِدٌ : مَتَّعٌ .
 ٢٨ - الْبَدُخُ : الصَّلْفُ وَالتَّجْبِيرُ . وَالْقُرْمُ : فَحْلُ الْإِبِلِ الْكَرِيمِ مِنْهَا وَاسْتَعِيرَ فَصِيرَ لِعَظِيمِ الْقَوْمِ .
 ٢٩ - ضَالِعٌ : مَائِلٌ عَلَيْهِ .
 ٣٠ - غَيْرُ فَرْتَنَا : يَرِيدُ ابْنَ أُمَّةٍ يَرِيدُ الْبَيْعِثَ .

- ٣١ رَأَتْ مَالِكَ نَبَلِ الْفِرْزَدِقِ قَصَّرَتْ
 عَنِ الْمَجْدِ إِذْ لَا يَأْتِي الْغَلْوُ نَازِعًا
 ٣٢ تَعْرُضُ حَتَّى أَثْبِتَتْ بَيْنَ خَطْمِهِ
 وَبَيْنَ مَخْطِ الْحَاجِبِينَ الْقَوَارِعَ
 ٣٣ أَرَى الشَّيْبَ فِي وَجْهِ الْفِرْزَدِقِ قَدْ عَلَا
 لَهَا زِمٌّ قَدْ رَنَحَتْهُ الصَّوَابِعُ
 ٣٤ وَأَنْتَ ابْنُ قَيْنٍ يَا فِرْزَدِقُ فَازْدَهْرُ
 بِكَبِيرِكَ إِنَّ الْكَبِيرَ لِلْقَيْنِ نَافِعٌ
 ٣٥ فَإِنَّكَ إِنْ تَنْفَحَ بِكَبِيرِكَ تَلْقَانَا
 نَعِدُ الْقَنَا وَالخَيْلَ يَوْمَ نُقَارِعُ
 ٣٦ إِذَا مَدَّ غَلْوُ الْجَرِي طَاحَ ابْنُ فِرْتَنَا
 وَجَدَّ التَّجَارِي فَالْفِرْزَدِقُ ظَالِمٌ
 ٣٧ وَأَمَّا بَنُو سَعْدٍ فَلَوْ قُلْتَ أَنْصِتُوا
 لِنَتْنِشِدٍ فِيهِمْ حَزَّ أَنْفَكَ جَادِعٌ
 ٣٨ رَأَيْتُكَ إِنْ لَمْ يُغْنِكَ اللَّهُ بِالْغِنَى
 لَجَأْتَ إِلَى قَيْسٍ وَخَدَكَ ضَارِعٌ
 ٣٩ وَمَا ذَلِكَ أَنْ أَعْطَى الْفِرْزَدِقُ بَاسْتَهُ
 بِأَوْلِ ثَغْرِ ضَيْعَتِهِ مَجَاشِعُ
 ٤٠ أَلَا إِنَّمَا مَجْدُ الْفِرْزَدِقِ كَبِيرُهُ
 وَذَخْرُهُ لَهُ فِي الْجَنْبَتَيْنِ قَعَاقِعُ
 ٤١ يَقُولُ لِلْبَلْبِيِّ قَيْنُ صَعْصَعَةَ اشْفَعِي
 وَفِيهَا وَرَاءَ الْكَبِيرِ لِلْقَيْنِ شَافِعُ
 ٤٢ لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ قَفِيرَةٌ بَيَّنَّتْ
 وَشِعْرَةٌ فِي عَيْنِكَ إِذْ أَنْتَ يَا فِعْ
 ٤٣ تَبَيَّنَ فِي عَيْنِكَ مِنْ حَمْرَةِ اسْتَهَا
 بُرُوقٌ وَمُضْفَرٌ مِنَ اللَّوْنِ فَاقِعُ
 ٤٤ إِذَا أَسْفَرْتَ يَوْمًا نِسَاءً مَجَاشِعُ
 بَدَتْ سُوءَةٌ مِمَّا تُنْجِنُ الْبِرَاقِعُ

٣١ - نبل الفرزدق قد يعنى بها شعره .

٣٣ - رنحته : أدارت رأسه .

٣٤ - ازدهر : استمسك ، وهي كلمة نبطية .

٣٥ - المقارعة : المغاورة .

٣٨ - يشير جرير إلى لجوء الفرزدق إلى الحجاج . وضارع : خاضع ذليل .

٤٠ - الجنية : جلد بعير يجعل فيه القين آله .

٤١ - كان صعصعة وجد على غلامه القين ، فسأل مولاته : أن تشفع له

لثلاث يضره ، فرماها بهذا . وما وراء الكير : أراد فرجه .

- ٤٥ مناخر شانتها القيون كأنها أنوف خنازير السواد القوابع
 ٤٦ مباشيم عن غيب الخزير كأنما تُصوّت في أعفاجهن الضفادع
 ٤٧ وقد قومست أم البعيث وأكرهت على الزفر حتى شنجتها الأخادع
 ٤٨ صبورٌ على عَضِّ الهوان إذا شنت ومغليمٌ صيف تبتغي من تباضع
 ٤٩ لقد علمت غير الفيّاش مجاشع إلى من تصير الخافقات الموامع
 ٥٠ لنا بانيا مجد فبان لنا العلاء وحام إذا احمر القنا والأشاجع
 ٥١ أتعدل أحساباً كراماً حُماتها بأحسابكم إني إلى الله راجع
 ٥٢ لقومى أحمى في الحقيقة منكم وأضرب للجبار والنقع ساطع
 ٥٣ وأوثق عند المرذقات عشيبة لحاقا إذا ما جرد السيف لامع
 ٥٤ وأمنع جيراناً وأحمد في القرى إذا اغبر في المحل النجوم الطوالع
 ٥٥ وسام بدهم غير منتقض القوى رئيس سلبننا بزّه وهو دارع

٤٥ - القُبوع : صوت الخنزير .

٤٦ - الأعفاج : ما أدى الحدث إلى الدُّبُر .

٤٧ - يريد أنها قومست من الامتهان والخدّمة . والزفر : القربة وغيرها .

أراد الجماع .

٤٩ - الفيّاش : المفاخرة .

٥٠ - الأشاجع : العصب على اليد . يقول : فقد احمر القنا والأشاجع

من الطعن بالدم .

٥٢ - والحقيقة : ما يلزمك حفظه .

٥٣ - يقول : لحقن عند الهرب والنجاء .

٥٥ - سام : مرتفع النظر . بدهم : بجيش كثير العدد . غير منتقض :

أى هو محكم الأمر .

- ٦٨ وما سلمت منها حوى ولا نجت فروج البغا يا ضمضم والصواع
- ٦٩ ندمت على يوم السباقين بعدما وهيت فلم يوجد لوفيك راقع
- ٧٠ فما أنتم بالقوم يوم افتديتم به عنوة والسهمري شوارع

٦٨ - حوى بن سفيان بن مجاشع . وضمضم بن عقال . والصواع : صعصة بن ناجية وولده .

٦٩ - السباق : واد بالدهناء ، يعنى قتل مزاد .

٧٠ - افتديتم بمزاد : وضعتموه رهينة عند عوف فقتله .

وقال يجيب الفرزدق *

- ١ ألا أيها القلب الطروب المكلف أفق ربما ينأى هواك ويُسَعِف
- ٢ ظلمتَ وقد خَبِرْتَ أن لست جازعاً لربيع بسَلْمَانَيْنِ عينك تذرف
- ٣ وَتَزْعُمُ أَنَّ البَيْنَ لا يَشْعَفُ الفتي بلى مثلُ بَيْنِي يَوْمَ لُبْنَانَ يَشْعَفُ
- ٤ وطال حِدَارِي غُرْبَةَ البين والنوى وأُحْدُوثَةً من كاشح يَتَقَوِّفُ
- ٥ ولو عَلِمْتَ علمي أمانةً كَذَّبْتَ مَقَالَةَ مَنْ ينعى عليَّ وَيَعْنِفُ
- ٦ بأهلي أهلُ الدارِ إذ يَسْكُنُونَهَا وجادك من دار ربيعٍ وَصَيِّفُ
- ٧ سمعتُ الحمامَ الوُرُقَ في رَوْنَقِ الضحى بذى السدر من وادى المراضين تهتف
- ٨ نظرتُ ورأيتُ نظرةً قادها الهوى وألحى المَهَارَى يَوْمَ عُسْفَانَ تَرْجُفُ
- ٩ ترى العِرْمَسَ الوَجْنَاءَ يَدِي أَظْلُهُا وتُحْدَى نعالا والمناسم رُعْفُ
- ١٠ مددنا لذاتِ البغي حتى تقطعت أزابيها والشَّدَقَمِيُّ المَعْلَفُ

* النقااض ص ٥٧٦ .

١ - يُسَعِفُ : يَتَقَرَّبُ .

٣ - يَشْعَفُ : يَغْلِبُ عَلَى الْقَلْبِ .

٤ - يَتَقَوِّفُ : يُعْنَى بِأَمْرِي وَيَقْفُو أَثْرِي وَيَكْذِبُ عَلَيَّ .

٥ - علمي : صحبة مودتي . ينعى عليَّ : يخبر الناس أخباري .

٨ - ترجف : أي تضطرب في الأرض .

٩ - الأظل : ما تحت المنسيم من الخُفِّ . العِرْمَسِ من الإبل : الصلبة

الشديدة . . .

١٠ - أزابيها : جنونها ونشاطها .

- ١١ ضَرَحْنَ حَصَى الْمَعزَاءِ حَتَّى عَيُونِهَا مُهَجَّجَةٌ أَبْصَارُهُنَّ وَذُرْفُ
- ١٢ كَأَنَّ دِيَارًا بَيْنَ أَسْنَمَةِ النَّقَا وَبَيْنَ هَذَا اللَّيْلِ النَّحِيْزَةِ مُضْحَفُ
- ١٣ فَلَسْتُ بِنَاسٍ مَا تَغْنَتُ حَمَامَةٌ وَلَا مَا تَوَى بَيْنَ الْجَنَاحِينَ زَفْزَفُ
- ١٤ دِيَارًا مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ نُحِبُّهُمْ زَمَانَ الْقِرَى وَالصَّارِخِ الْمُتَلَهِّفُ
- ١٥ هُمُ الْحَيُّ يَرْبُوعٌ تَعَادَى جِيَادُهُمْ عَلَى الشَّغْرِ وَالْكَافُونَ مَا يَتَخَوَّفُ
- ١٦ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاضِي كُلِّ مُفَاضَةٍ دِلَاصٍ لَهَا ذَيْلٌ حَصِينٌ وَرَفْرَفُ
- ١٧ وَلَا يَسْتَوِي عَقْرُ الْكَبْرُومِ بِصَوَّارٍ وَذُو النَّجَاحِ تَحْتَ الرَّايَةِ الْمُتَسَيِّفُ
- ١٨ وَمَوْلَى تَمِيمٍ حِينَ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ ثَرْوَةٌ الْعَزِ مُنْصَفُ
- ١٩ بَنَى مَالِكٌ جَاءَ الْقِيُونَ بِمُقْرِفٍ إِلَى سَابِقٍ يَجْرِي وَلَا يَتَكَلَّفُ
- ٢٠ وَمَا شَهِدْتَ يَوْمَ الْإِيَادِ مَجَاشِعَ وَذَا نَجَبٍ يَوْمَ الْأَسْنَةِ تَرَعَفُ

١١ - ضرحن : ضربن بأرجلهن الحصى لصلابة أخفافها . مهججة : عيونها غائرة وذلك للجهد والضمير .

١٢ - الهداليل من الرمل : ما استدق وطال . والنحيزة وأسمنة : موضعان والنقا من الرمل : ما استدق .

١٣ - الزفزف : الريش الذي بين الجنساحيين من ظاهر وباطن .

١٦ - الماضى : السابرى من الدروع شُبِّهت بالعسل الماضى لصفائها .

دِلاص : ملساء .

١٧ - يشير إلى معاورة غالب سحيم بن وثيل . المتسيِّف : الذى معه سيفه . والكَبْرُوم : الناقة المسنة الضعيفة .

١٨ - مولى تميم : ابن عمهم . ثروة العز : كثرته . مُنْصَفٌ : غير مظلوم .

١٩ - المقرِف : الهَجِّينِ يعنى الفرزدق .

- ٢١ فوارسنا الحَوَاطِ وَالسَّرْحُ دُونَهُمْ
 ٢٢ لَقَدْ مَدَّ لِلْقَيْنِ الرَّهَانُ فَرْدَهُ
 ٢٣ لِحَا اللَّهِ مَنْ يَنْبُو الْحُسَامُ بِكَفِهِ
 ٢٤ تَرَفَّقَتْ بِالْكَبِيرِينَ قَيْنٌ مُجَاشِعُ
 ٢٥ وَتُنَكَّرُ هَزًّا الْمَشْرِقُ يَمِينُهُ
 ٢٦ وَلَوْ كُنْتُ مَنَا يَابْنَ شِعْرَةَ مَا نَبَا
 ٢٧ عَرَفْتُمْ لَنَا الْغُرَّ السَّوَابِقُ قَبْلَكُمْ
 ٢٨ نَعِضُ الْمُلُوكَ الدَّارِعِينَ سِيُوفَنَا
 ٢٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَخْزَى مُجَاشِعًا
 ٣٠ وَيَوْمَ مَنَى نَادَتْ قَرِيشٌ بِعَتْرِهِمْ
 ٣١ وَيُبْعِضُ سِتْرَ الْبَيْتِ آلَ مُجَاشِعِ

٢١ - المحبوس : الذى تحبوه الملوك . والمتنصف : الذى يعطى النصف ويخضع له .

٢٢ - مقرف : أى أن أحد أبويه ليس بغربي والأصل للدواب فاستعاره للناس .

٢٣ - يرسف : يمشى .

٢٤ - القين أصله الحداد ثم سمي به كل صانع يعمل بيده .

٢٥ - الكتيفة : الضبة من الحديد .

٢٧ - السكيت : الذى يجيء آخر الخيل .

٢٨ - الدف : الجنب . أجنف : مائل .

٢٩ - المعرف : عرفات .

٣٠ - يوم منى : اليوم الذى ينحرف فيه بمنى . ويوم الهدايا : يوم عرفة .

- ٣٢ وكان حديثَ الركبِ غَدْرُ مجاشعِ
 ٣٣ وإنِ الحَوَارِيَّ الذي غرَّجَلُكمُ
 ٣٤ ولو في بني سعدِ نَزَلَتْ لما عَصَتْ
 ٣٥ فهَلَا نَهيمُ يا بَنِي زبدِ استها
 ٣٦ فلستَ بوافٍ بالزبيرِ وَرَحِلِهِ
 ٣٧ بنو مِنقَرٍ جَرُوا فتاةَ مجاشعِ
 ٣٨ وهم رجعوها مُسْحَرِينَ كَأَنَّمَا
 ٣٩ وقد علم الأقيان أن فتاتهم
 ٤٠ فباتت تُنادي غالباً وكأَنَّها
 ٤١ وتُحلفُ ما أذَمُوا لِجِعْثِنِ مَنبِرًا
 ٤٢ وقد سَلَخُوا بالدَّغْسِ جِلْدَ عَجَازِها
 ٤٣ لِجِعْثِنِ بالسَّيْدانِ قد تعلمونه
 ٤٤ على حَصْرِ السَّيْدانِ باتت كَأَنَّها
 ٤٥ وما قصدت في عُقرِ جِعْثِنِ مِنقَرِ
 ٤٦ وقد كان فيما سال من عَرَّقَ استها
- إذا انحدروا من نَخْلَتَيْنِ وَأَوْجَفُوا
 له البَدْرُ كَابِ والكواكبُ كُسِفُ
 عَوانِدُ في جَوْفِ الحواري نَزْفُ
 نُسُورًا رأت أوصالَهُ ففِي عَكْفُ
 ولا أنتِ بالسَّيْدانِ بالحقِ تُنصِفُ
 وشَدَّ ابنُ ذِيالٍ وَخَيْلِكَ وَقِفُ
 بجعثن من حُمى المدينة فَفَقِفُ
 أذَلَّتْ رِدافًا كُلَّ حالِ تُصَرِّفُ
 على الرِّضْفِ من جَمَرِ الكوانينِ تُرَضِّفُ
 ويشهد حُوقُ المِنقَرِيِّ المُجَرِّفُ
 فما كاد قَرَحَ باستها يَتَقَرِّفُ
 مَساحِجُ منها لا تَبِيدُ وَمَزْحَفُ
 سفينة مَلَّاحِ تُقَادُ وَتُجَدِّفُ
 ولكن تَعَدُّوا في النِّكاحِ وَأَسْرَفُوا
 بيان ورَضْفِ الركبَتينِ المُجَلِّفُ

٣٤ - لما عصت : يعنى عروقاً لا ترقأ ولا ينقطع دمها حتى يموت صاحبها .

ويقال عروق عواند : وذلك أن يجرى دمها في جانب .

٣٨ - مسحريين : أى أنهم فجرُوا بها حتى دخلوا في السحر .

٤١ - المشبير : الموضع الذى تُسْتَجَّ فيه الناقة . والحوق . وهو ما حوّل

الكَمرة وهو موضع الختان .

٤٦ - يقول : يتبين ما فعلوا بها بعرقها وانسلاخ الركبَتين من إبراكهم إياها .

- ٤٧ وقد تركوا بنت القيون كأنما
 ٤٨ بنى مالك أمسى الفرزدق عاتدا
 ٤٩ وبانت رداقي منقر يركبونها
 ٥٠ وهم كلفوها الرمل رمل مُعَبَّر
 ٥١ لحا الله ليلي عرس صعصعة التي
 ٥٢ وإني لتبتز الملك فوارسي
 ٥٣ ألم تر تيم كيف يرى مجاشعا
 ٥٤ عجبت لصهر ساقم آل درهم
 ٥٥ لثمان هذى يدعيها ابن درهم
 ٥٥ وحالفتم للوهم يا آل درهم

- ٤٧ - الوجار : جحر الضيغ .
 ٤٩ - المتردّف : المتعاقب الذي يتعاقبه الناس .
 ٥٠ - مُعَبَّر : حبل من رمل الدهناء . والحرد : جمع أجرد : وهو الذي
 أضرّ العقال بعرقوبه فهو يخط الأرض بيده . والتلقف : أن لا يمكن
 البعير يديه من الأرض .
 ٥١ - بشار : مصدر بشارته : مُغْدَف : مُرْخِي السُرّ عليه وعليها .
 ٥٢ - تبتز : تستلب . المتجخّف : المتكبر .
 ٥٣ - يشير إلى مناصرة ابن لحا التيمي للفرزدق .
 ٥٤ - يقال : صلفت المرأة : وذلك إذا لم تحظ عند زوجها .
 ٥٥ - يتوسّف : يتفشّر . هذى يدعيها ابن درهم : يشير إلى تزوج
 الفرزدق رهيمة بنت غنيم بن درهم من النمر بن قاسط .
 ٥٥ - يتحنّف : يتعد .

- ٥٦ وما منع الأقيانُ عُقرَ فتاتهم
 ٥٧ أتمدح سعدًا حين أخزت مجاشعاً
 ٥٨ نفالك حجيج البيت عن كل مشعر
 ٥٩ وما زلت موقوفاً على باب سوءة
 ٦٠ ألوما وإقراراً على كل سوءة
 ٦١ ألم تر أن النبع يضلُّبُ عودُهُ
 ٦٢ وما يخمدُ الأضيافُ رقدَ مجاشع
 ٦٣ إذا الشول راحت والقريع أمامها
 ٦٤ وأنتم بني الخوار يُعرفُ ضربكم
 ٦٥ وقائلة ما للفرزدق لا يرى
 ٦٦ يقولون كلا ليس للقين غالبُ
 ٦٧ ولما رأوا عيني جبير لغالب
 ٦٨ أخواللوم مادام الغضا حول عجلز
- ولا جارهم والحُرُّ من ذلك بأنفُ
 عقيرةُ سعد والخياءُ مكشَّفُ
 كما رُدَّ ذوالنميتين المزيفُ
 وأنت بدارِ المخزيات موقِفُ
 فما للمخازي عن قفيرة مَصْرِفُ
 ولا يستوى والخِرْوَعُ المُتَقَصِّفُ
 إذا رَوَّحت حنَّانةُ الريح حرجفُ
 وهن ضئيلات العرائك شُيِّفُ
 وأمكمُمُ فحُّ قدامٍ وخيصفُ
 على السن يستغني ولا يتعصفُ
 بلى إن ضرب القين بالقين يُعرفُ
 أبان جبيرُ الريبة المتقرِّفُ
 وما دام يُسقى في رَمادان أحقفُ

٥٨ - النمي : الفلّس الرديء ، ولأهل الحجاز صنجات تسمى النامي .

٦٢ - رقد : عطية . حرجف : شديدة .

٦٣ - الشائلة : الناقة التي رفعت ذنبها لحمل ، والقريع : فحل الإبل .

والعريكة : أصل السنام . وشُيِّف : يابس .

٦٤ - الفخ : الجفّر . وقدام : واسع الفم كثير الماء . وخيصف : شروط .

٦٦ - يقول : ليس غالب لصعصعة ، إنما هو لجبير قين صعصعة . وضرب

شبيهه .

٦٧ - جبير : قين كان لصعصعة بن ناجية .

- ٦٩ إِذَا ذُقْتَ مِنِّي طَعْمَ حَرْبٍ مَرِيرَةٍ عطفْتُ عليك الحربَ والحربُ تُعْطَفُ
 ٧٠ تَرَوِّغُ وَقَدْ أَخْزَوْكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ كَمَا رَاغَ قَرْدَ الْحَرَّةِ الْمُتَخَذِفُ
 ٧١ أَتَعْدِلُ كَهْفًا لَا تُرَامُ حُصُونُهُ بِهَارِي المَرَاقِ جَوْلُهُ يَتَقَصَّفُ
 ٧٢ تَحُوطُ تَمِيمٌ مَنِ يَحُوطُ حِمَاهُمْ وَيَحْمِي تَمِيمًا مَنِ لَهُ ذَاكَ يُعْرِفُ
 ٧٣ أَنَا ابْنُ أَبِي سَعْدٍ وَعَمْرُو وَمَالِكُ أَنَا ابْنُ صَمِيمٍ لَا وَشَيْطٍ تَحَلَّفُوا
 ٧٤ إِذَا خَطَرْتَ عَمْرُو وَرَأَى وَأَصْبَحْتَ قَرُومَ بَنِي بَدْرِ تَسَامَى وَتَصَرَّفُ
 ٧٥ وَلَمْ أَنْسَ مِنْ سَعْدٍ بِقُضْوَانِ مَشْهَدًا وَبِالْأَدَى مَا دَامَتِ الْعَيْنُ تَطْرِفُ
 ٧٦ وَسَعْدٌ إِذَا صَاحَ الْعَدُوُّ بِسَرْحِهِمْ أَبَوْا أَنْ يُهْدُوا لِلصِيَاحِ فَأَزْحَفُوا
 ٧٧ دِيَارُ بَنِي سَعْدٍ وَلَا سَعْدٌ بَعْدَهُمْ عَمَّتْ غَيْرَ أَنْقَاءِ بَيْبَرِينَ تَعْرِفُ
 ٧٨ إِذَا نَزَلَتْ أَسْلَافُ سَعْدٍ بِبِلَادِهَا وَأَثْقَالُ كَعْدٍ ظَلَّتْ الْأَرْضُ تَرْتَجِفُ

٧١ - جُولُ البُرِّ : ما حوَّطها .

٧٣ - وشيظ : قطعة من عود . تحلَّفوا : تجمَعوا .

٧٤ - تسامى : تسابقتُ الشرفَ ، ويريد أن يعلو ذكراها . وتصرف : يريد تَعَسَّيْظَ وتطاب بوترها .

٧٦ - فأزحفوا : أراد قاموا . فلم يبرحوا لعزيمهم ومنعتهم ، وإنهم لا يهولهم صياح العدو .

٧٧ - يقول : ليس بعدهم سعد من السعود .

وقال *

- ١ أَلَا حَىَّ أَهْلَ الْجَوْفِ قَبْلَ الْعَوَاتِقِ وَمِنْ قَبْلِ رَوْعَاتِ الْحَبِيبِ الْمَفَارِقِ
 ٢ سَنَى الْحَاجِزَ الْمِحْلَالَ وَالْبَاطِنَ الَّذِي يَشُنُّ عَلَى الْقَبْرِينِ صَوْبَ الْغَوَادِقِ
 ٣ وَلَمَّا لَقِينَا حَيْلَ أَبِي جَرٍّ أَعْلَنُوا بِأَسْيَافِنَا تَحْتَ الظَّلَالِ الْخَوَافِقِ
 ٤ صَبَرْنَا لَهُمْ وَالصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةٌ فَلَمَّا رَأَوْا أَلَا هَوَادَةَ بَيْنِنَا
 ٥ وَمُبْدِي لَنَا ضِعْفَنَا وَلَوْلَا رِمَاحِنَا بِأَرْضِ الْعِدَى لَمْ يَرَعْ صَوْبَ الْبِوَارِقِ
 ٦ عَرَفْتُمْ لِعَتَّابٍ عَلَيْكُمْ وَرَهْطَهُ نِدَامَ الْمَلُوكِ وَافْتِرَاشَ النَّمَارِقِ
 ٨ هُمُ الدَّاخِلُونَ الْبَابَ لَا تَدْخُلُونَهُ عَلَى الْمَلِكِ وَالْحَامِينَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ

* النقااض ص ٧٧٩ .

- ١ - العواتق : ما يعوق الناس من ملمات الأمور . والروعات : ما يروعه أى يُفزعُه . والجوف : جوف طُوَيْلَع وهو لبنى تميم .
 ٢ - الحاجز : مَحْبِسُ الْمَاءِ . والمحلال : العدى المختار . يشن : يصب .
 الغوادق : السحاب الكثیرات الماء .
 ٣ - أيجر بن جابر العجلى . وأسجيتم من بكر بن وائل .
 ٤ - سجية : طبيعة . تحت الظلال : يعنى السيوف .
 ٥ - عمير : يعنى عميرة بن طارق اليربوعى وأمه طيبة من عجل .
 ٧ - عتّاب بن هرثم الرياحى وهو أحد أرداد الملوك .

٩ وَأَنْتُمْ كِلَابُ النَّارِ تُرْمَى وَجُوهُكُمْ
 ١٠ مَنَعْنَا بِجَنَبَيْ ذِي طُلُوحٍ نِسَاءَ كَمْ
 ١١ وَإِنَّا لَنَخْمِيكُمْ إِذَا مَا تَشَنَّعَتْ

عن الخير لا تَغشون باب السرادق
 ولم تمنعوا يا ثلث. زبَاء فارق
 بنا الخيل تردى من شئون وزاهق

١٠ - والزباء : الناقة الكثيرة شعر الأذنين . والفارق : الناقة التي إذا أرادت
 التناج فارقت الإبل فأخذت في وجه حتى يدركها التناج .
 ١١ - تشنعت : أسرع في العدو . والشئون : الذي قد أخذ في السمن .
 والزاهق : السمين .

وقال للفرزدق *

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | طَرَقَتْ لَمِيسُ وَلَيْتَهَا لَمْ تَطْرُقِ | حَتَّى تَفُكَّ حَبَالَ عَانَ مُوْتَقِ |
| ٢ | حَيْتُ دَارِكٍ بِالسَّلَامِ تَحِيَّةٌ | يَوْمَ السَّلَى فَمَا لَهَا لَمْ تَنْطَقِ |
| ٣ | وَاسْتَنْكَرَ الْفَتَيَاتُ شَيْبَ الْمَفْرُقِ | مِنْ بَعْدَ طَوْلِ صَبَابَةٍ وَتَشْوُقِ |
| ٤ | قَدْ كُنْتُ أَتَّبِعُ حَبْلَ قَائِدَةِ الصَّبَا | إِذْ لِلشَّبَابِ بِشَاشَةٍ لَمْ تَخْلُقِ |
| ٥ | أَقْفِيرَ قَدْ عَلِمَ الزَّبِيرُ وَرَهْطُهُ | أَنْ لَيْسَ حَبْلُ مَجَاشِعِ بِالْأَوْثَقِ |
| ٦ | ذَكَرَ الْبَلَاءُ فَلَمْ يَكُنْ لِمَجَاشِعِ | حَمْلُ اللِّوَاءِ وَلَا حُمَاةِ الْمَصْدُقِ |
| ٧ | نَحْنُ الْحُمَاةُ بِكُلِّ ثَغْرِ يُتَّقَى | وَبِنَا يُفْرَجُ كُلُّ بَابٍ مُغْتَقَى |
| ٨ | وَبِنَا يُدَافِعُ كُلَّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ | لَيْسَتْ كَنْزُوكَ فِي ثِيَابِ الْكُرْقِ |
| ٩ | قَدْ أَنْكَرْتَ شَبَهَ الْفَرَزْدَقِ مَالِكِ | وَنَزَلْتَ مَنْزِلَةَ الدَّلِيلِ الْمُلْصَقِ |
| ١٠ | حَوْضُ الْحِمَارِ أَبُو الْفَرَزْدَقِ فَاعْلَمُوا | عَقْدَ الْأَخَادِعِ وَأَنْشِنَاجَ الْمِرْفَقِ |
| ١١ | شَرُّ الْخَلِيقَةِ مَنْ عَلِمْنَا مِنْكُمْ | حَوْضُ الْحِمَارِ وَشَرُّ مَنْ لَمْ يُخْلَقِ |
| ١٢ | كَمْ قَدْ أُثِيرَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَزِيَّةِ | لَيْسَ الْفَرَزْدَقُ بَعْدَهَا بِفَرَزْدَقِ |

* النقااض ص ٨٤٣ .

١ - عَانَ : أسير .

٨ - الْكُرْقُ : يريد الْكُرَّجَ الذي يلعب به المخبثون . يشير إلى ليس الفرزدق
ثياباً رفاقاً يوم تواقفا للمفاخرة بالمربد ، وامتناءه جرير فرساً متساحكاً .
١٠ - أى يشبه أباه : قصير العنق ، ومرفقه متشنج لا يبسط يده إلى

خير .

- ١٣ ذَكَوَانُ شَدَّ عَلَى طَعَائِنِكُمْ ضَحَى وَسَقَى أَبَاكَ مِنَ الْأَمْرِ الْأَعْلَقِ
- ١٤ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ عِنْدَ عَقْرِ بَعِيرِهَا شُقَّ النَّطَاقُ عَنِ اسْتِضَبِّ مُذَلَّقِ
- ١٥ هَلَّا طَلَبْتَ بَعُقْرَ جَعْثَنَ مِنْقَرًا وَبَجَرَهَا وَتَرَكْتَ ذِكْرَ الْأَبْلَقِ
- ١٦ تَرَكُوا بِأَسْفَلِ إِسْكُتِيهَا نَاطِفًا وَالْمَأْبُضِينَ مِنَ الْخَزِيرِ الْأُورِقِ
- ١٧ وَكَأَنَّ جَعْثَنَ كَلَّمَتْ فَمَخَّارَةً يَغْلِي بِهَا تَنُورُ جِصٍّ مُطْبَقِ
- ١٨ لَا خَيْرَ فِي غَضَبِ الْفَرَزْدَقِ بَعْدَمَا سَلَخُوا عِجَانَكَ سَلَخَ جِلْدَ الرَّوْذِقِ
- ١٩ تَدْعُو الْفَرَزْدَقِ وَالْأَشَدَّ كَأَنَّمَا يَكْوِي اسْتَهَابِعْمُودَ سَاجٍ مُحْرَقِ
- ٢٠ سَبْعُونَ وَالْوَصْفَاءُ مَهْرُ بِنَاتِنَا إِذْ مَهْرُ جَعْثَنَ مِثْلُ حُرِّ الْبَيْدَقِ
- ٢١ لَمْ تَلْقَ جَعْثَنُ حَامِيًا يَحْمِي اسْتَهَا وَبِخَلْجَمِ زَبَدِ الْمَشَاغِرِ تَتَقِي
- ٢٢ لَمَّا قَضَيْتِ لِمَنْقَرِ حَاجَاتِهِمْ فَاتَيْتِ أَهْلَكَ كَالْحَوَارِ الْأَطْرَقِ
- ٢٣ مِنْ كُلِّ مُقْرِفَةٍ إِذَا مَا جُرِّدَتْ قَلِقَ الْبُرَى وَوَشَاحُهَا لَمْ يَقْلَقِ

١٣ - يريد ذكوان الفُقَيْمِيَّ حِينَ نَقَرَ بَأْبَى الْفَرَزْدَقِ .

١٤ - مُذَلَّقٌ : مُخْرَجٌ مِنْ جُحْرِهِ .

١٦ - نَاطِفًا : قَاطِرًا ، وَعَنَى هَاهُنَا سَلَحَهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا .

١٨ - الرَّوْذِقُ : الْحَمَلُ ، أَصْلُهُ رَوْذَةٌ .

١٩ - الْأَشَدُّ : عِمْرَانُ بْنُ مَرْثَدَةَ .

٢١ - بِخَلْجَمٍ : بِفَرْجٍ وَاسِعٍ .

٢٢ - الْأَطْرَقُ : الضَّعِيفُ .

وقال يرثي الفرزدق* :

- | | | |
|----|----------------------------------|------------------------------|
| ١ | لعمري لقد أشجى تيمماً وهدها | على نكبات الدهر موت الفرزدق |
| ٢ | عشية راحوا للفراق بنعشه | إلى جدت في هوة الأرض مغمق |
| ٣ | لقد غادروا في اللحد من كان ينتمى | إلى كل نجم في السماء مخلق |
| ٤ | ثوى حامل الأثقال عن كل مغرم | ودامغ شيطان الغشوم السملق |
| ٥ | عماد تميم كلها ولسانها | وناطقها البدأخ في كل منطق |
| ٦ | فمن لذوى الأرحام بعد ابن غالب | لجبار وعان في السلاسل موثق |
| ٧ | ومن ليقيم بعد موت ابن غالب | وأم عيال ساغبين وذردق |
| ٨ | ومن يطلق الأسرى ومن يحقن الدما | يداه ويشق صدر حران مخرق |
| ٩ | وكم من دم غال تحمل ثقله | وكان حمولا في وفاء ومضاق |
| ١٠ | وكم حزن جبار همام وسوقه | إذا ما أتى أبوابه لم تغلق |
| ١١ | تفتح أبواب الملوك لوجهه | بغير حجاب دونه أو تملق |
| ١٢ | لتبلك عليه الإنس والجن إذ ثوى | فتى مضر في كل غرب ومشرق |
| ١٣ | فتى عاش يبني المجد تسعين حجة | وكان إلى الخيرات والمجد يرتق |
| ١٤ | فما مات حتى لم يخلف وراءه | لحية وإد صولة غير مضعق |

* النقاظص ص ١٠٤٦ (عن غير أبي عبيدة) ونسبت في الأغاني (طبعة الساسي) ج ١٩ ص ٤٦ لأبي ليلى المجاشعي .

وقال للفرزدق * :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | لِمَنِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا لَمْ تُحْلَلِ | بين الكِنَاسِ وبين طَلْحِ الأَعزَلِ |
| ٢ | ولقد أرى بك والجديدُ إلى بلى | مَوْتَ الهوى وشفاء عين المجتلى |
| ٣ | * نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنِي مُغزِلِ | قطعت جِبَالَتَهَا بأعلى يَلِيلِ |
| ٣ | [وإذا التمسست نوالها بخلت به | وإذا عَرَضَتْ بودها لم تبخل] |
| ٤ | ولقد ذكركِ والمطى خواضع | وكأَنهن قِطَا فِلاةِ مَجْهَلِ |
| ٥ | يسقين بالأدمى فراخ تنوفةٍ | زُعبًا حَوَاجِبِهِنَّ حُمَرَ الحَوَصَلِ |
| ٦ | يا أم ناجية السلامُ عليكمُ | قبل الرواحِ وقبل لومِ العذَلِ |
| ٧ | وإذا غدوتِ فباكرتكِ تحيةً | سَبَقَتْ سُروحَ الشاحجاتِ الحُجَلِ |

* النقااضي ص ٢١١

١ - الكِنَاس : موضع من بلاد غَسَنِي . والأَعزَل : واد لبني كليب به ماء .
الطلح : شجر من العِضَاه . وقوله : لم تُحْلَلِ : يخبر أنها قد درست وامسحت
آثارها .

٢ - قوله : مَوْتَ الهوى : يقول كنا بك يا دار مجتمعين متجاورين فهوانا
ميت ، فلما افرقنا جاء التذكر والأحزان . والمُجْتَلِي من قولهم اجتليت العروس :
أى أبرزتها .

٣ - مُغزِل : طيبة معها غزالها . وسَلِيل : موضع .

٣ - نوالها : القبلة واللمسة . يقول : تعطيك بلسانها ما لا تفعله .

٤ - خواضع : طأطأت رؤوسها واعتمدت في سيرها . قِطَا فِلاة : أى يبادر
إلى فراخه بالماء .

٧ - يعنى الغريبان تشجع في صياحها وتحجل في مشيها وهي يُتَسَامُ بها .

- ٨ لو كنت أعلم أن آخر عهدكم يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل
 ٩ أو كنت أُرهبُ وشكَّ بينَ عاجل
 ١٠ أعددت للشعراء سماً ناقعاً
 ١١ لما وضعت على الفرزدق ميسمى
 ١٢ أخزى الذى سمك السماء مجاشعاً
 ١٣ بيتاً يُحَمِّمُ قِينُكُمْ بفنائه
 ١٤ ولقد بنيت أحسَّ بيت يُبْتِنِي
 ١٥ إني بنى لى فى المكارم أولى
 ١٦ أحميتك مائرة القيون مجاشع
 ١٧ وامدح سراه بنى فقيم لهم
 ١٨ ودع البراجم إن شريك فيهم
 ١٩ إني انصبت من السماء عليكم
 ٢٠ من بعد صكتى البعيت كأنه
 ٢١ ولقد وسمتك يا بعيت بميسمى
- يَوْمُ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلْ
 لَقِنْتُ أَوْ لَسَأَلْتُ مَا لَمْ يُسْأَلْ
 فَسَقَيْتُ آخِرَهُمْ بِكَأْسِ الْأَوَّلِ
 وَضَعْتُ الْبَعِيثَ جَدَعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ
 وَبَنَيْتُ بِنَاءَكَ فِي الْحَضِيضِ الْأَسْفَلِ
 دَنَسًا مَقَاعِدُهُ خَبِيثَ الْمَدْخَلِ
 فَهَدَمْتُ بَيْتَكُمْ بِمِثْلِ يَذْبُلِ
 وَنَفَخْتُ كَيْدَكَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
 فَانظُرْ لَعَلَّكَ تَدْعَى مِنْ نَهْشَلِ
 قَتَلُوا أَبَاكَ وَشَاهَهُ لَمْ يُقْتَلِ
 مَرَّةً مَدَاقَتَهُ كَطَعْمِ الْحَنْظَلِ
 حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقَ مِنْ عِلِ
 خَرَبَ تَنْفِجَ مِنْ حِذَارِ الْأَجْدَلِ
 وَضَعْتُ الْفَرَزْدَقَ تَحْتَ حَدِّ الْكَلْكَلِ

١١ - ميسمى : يريد القوافى .

١٣ - يحمم : أى يُدخِن فيه فيسوده .

١٤ - يذبل : اسم جبل .

١٥ - الكير : هو الذى ينفخ به الحداد .

٢٠ - الخرب : ذكر الحبارى . والأجدل : الصقر . تنفج : نفث

ريشه .

٢١ - الكلكل : الصدر . والفحل يضع الرجل تحت كلكله فيطحنه ، فذلك

قتل الفحول .

- ٢٢ حَسْبُ الْفَرَزْدَقِ أَنْ تَسْبَ مجاشع وَيَعْدُ شَعْرُ مَرَقَشٍ وَمَهْلَهْل
- ٢٣ طلبت قيونُ بني قفيرةَ سابقاً غَمَرَ البديهةَ جامحاً في المِسْحَلِ
- ٢٤ قَتَلَ الزبيرُ وأنت عاقد حبوة تَبَّأَ لِحَبوتِكَ التي لم تحل
- ٢٥ وأفأك غَدْرُكَ بالزبيرِ على مِنى ومجر جعثنكم بذات الحرمل
- ٢٦ بات الفرزدق يستجير لنفسه وعجان جعثن كالطريق المَعْمَلِ
- ٢٧ أين الذين عددت أن لا يُدْرِكُوا بمجر جعثن يابن ذات الدَّمَلِ
- ٢٨ أسلمت جعثن إذ يُجرُّ برجلها والمنقري يدوسها بالْمِنْشَلِ
- ٢٩ تهوى استها وتقول يال مجاشع ومشق نُقبتها كعين الأقبيل
- ٣٠ لاتذكروا حلل الملوك فإنكم بعد الزبير كحائض لم تُغسل
- ٣١ أبني شِعرة لم تُسَدَّ طريقنا بالأعميين ولا قفيرةَ فارحَلِ
- ٣٢ ما كان يُنكر في ندى مجاشع أَكَلُ الخزيرولا ارتضاع الفيشل

- ٢٥ - يريد منى التي عند مكة . جعثن أخت الفرزدق ، يقال إنها كانت امرأة عفيفة صالحة . ٢٦ - ورويت أيضاً : ومجر .
- ٢٧ - يقول : بها حِكْمَةٌ في فرجها فهي تحك ، يعني البظر .
- ٢٨ - المنقري : عمران بن مرة . والمِنْشَلُ : ذَكَرُهُ ، وأصل المِنْشَلُ : حديدة يُنْشَلُ بها اللحم من القِدْرِ ، فشبه الذكر به .
- ٢٩ - الأقبيل : الذي انقلبت حمد قناه على أنفه .
- ٣١ - يقال للرجل إذا احتقير وهيب ابن شِعرة . والأعميان : غالب إذ كان أعور ، وأخوه كان أعمى . وزويت (فارحل) بالراء والزاي معاً .
- ٣٢ - يشير جرير إلى أسطورة تقول إن حبيح بن مجاشع عطش هو ومولى له يسمى ثُعالة ، في فلاة ، فوضع نحيج فاه على جردان ثُعالة فصه فشرب بوله فأت وفعل مثله ثُعالة .

- ٣٣ ولقد تَبَيَّنَ في وجوه مجاشع
 ٣٤ ولقد تركتُ مجاشعاً وكانهم
 ٣٥ إني إلى جبلتي تميم معقلي
 ٣٦ أحلامنا تزن الجبال رزانة
 ٣٧ فارجع إلى حكمتي قريش إنهم
 ٣٨ فاسأل إذا خرج الخدام وأحيمشت
 ٣٩ والخيال تنحط. بالكُماة وقد رأوا
 ٤٠ أبنو طُهيّة يعدلون فوارسي
 ٤١ وإذا غضبتُ رى ورائي بالحصي
 ٤٢ عمرو وسعد يا فرزدق فيهم
 ٤٣ كان الفرزدق إذ يعوذ بخاله

٣٤- فَتَقَّعَ : كَسَمَّاةٌ بِيضَاءَ كَبَارٍ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الذَّلِّ . وَجَحْفَلٌ : كَثِيرُ الْحَلِيَّةِ .

٣٥- الْبِغَاعُ : الْمَكَانُ الْمَشْرُفُ .

٣٧- حَكْمًا قَرِيشٍ : هَاشِمٌ وَأُمِيَّةٌ ، أَوْ عَبْدُ مَنْأَفٍ وَهَاشِمٌ .

٣٨- الْخِدَامُ : الْخِلَاحِيلُ ، يَعْنِي فِي الْغَارَةِ .

٣٩- تَنْحَطُّ : تَزْفِرُ . النَّيَافُ الْعَيْطَلُ : الطَّوِيلَةُ الْمَشْرُفَةُ .

٤٠- بَنُو خَصَافٍ : هُمُ بَنُو مَجَاشِعٍ .

٤١- جَنْدَلَةُ بِنْتُ تَيْمِ الْأَدْرَمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ وَهِيَ أُمُّ يَرْبُوعِ

وَمَازِنِ .

٤٢- عَمْرُو : يَعْنِي عَمْرُو بْنَ تَيْمِ . وَسَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَهْنَةَ كَانَا حَلِيفَيْنِ . زَهْرُ :

بَيْضُ كَالنَّجُومِ . بَادِخَاتُ : عَالِيَاتُ .

٤٣- الْقَرْمَلُ : شَجَرٌ ضَعِيفٌ لَا شَوْكَ لَهُ .

- ٤٤ وأفخر بضبة إن أمك منهم
 ليس ابن ضبة بالمُعِم المخول
 ٤٥ وقضت لنا مضر عليك بفضلنا
 وقضت ربيعة بالقضاء الفيصل
 ٤٦ إن الذي سمك السماء بني لنا
 بيتاً علاك فما له من منقل
 ٤٧ أبلغ بني وقبان أن حلومهم
 خفت فما يزنون حبة خردل
 ٤٨ أزرى بحاكمم الفياش فأنتم
 مثل الفرائس غشيين نار المصطلى
 ٤٩ لونكت أمك بعد أكل خزيرها
 لتعدّ مثل فوارسى لم تفعل
 ٥٠ في مُزِيدِ غَمِيٍّ كَانَ مَشَقُّهُ
 حلّ المجازة أو طريق العُنصل
 ٥١ تصف السيوف وغيركم يَغصَى بها
 يابن القيون وذاك فعل الصَيْقَل
 ٥٢ وبرحرحان تخضخضت أصلاؤكم
 وفرزعمُ فزع الإبطان العُرل
 ٥٣ حُصَى الفرزدق والخِصاء مذلة
 يرجو مخاطرة القروم البُرل
 ٥٤ هاب الخواتنُ من بنات مجاشع
 مثل المحاجن أو قرون الأيل
 ٥٥ وكان تحت ثياب خورنساتهم
 بطاً يَصوْتُ في صِراة الجدول

- ٤٧ - وقبان تبتز لبني مجاشع . والوقب : الأحق .
 ٤٨ - يقول أنا أوقد نارى والشعراء ومن يعرضن لي يقبلون فيعون فيها .
 ٥٠ - غميق : كثير الندى . ويروى : عميق أى له غور ، يريد
 الفرج . والخئل : طريق في الرمل .
 ٥١ - يَغصَى بها : أى يتخذها شبيهاً بالمصا .
 ٥٢ - أصلاء جمع صلا : وهو ما اكتنف عجب الذنب وهو الورك .
 يريد وليتم منهزمين فاضطربت أعجازكم .
 ٥٥ - الحور : الماتين . وكل ماء مجتمع : صِراة . يقول : لفروجهن حقيق
 كصوت البط ، والحقيق : صوت القترج .

- ٥٦ قعدت قفيرة بالفرزدي بعدما
 ٥٧ الهى أباك عن المكارم والعلا
 ٥٨ ولدت قفيرة قد علمت خبثة
 ٥٩ بزروء أرقصت القعود فراشها
 ٦٠ أشركت إذ حبل الفرزدق خبثة
 ٦١ أبلغ هديتى الفرزدق أنها
 ٦٢ إنا نقيم صغا الرؤوس ونختلى
- جهد الفرزدق جهده لاياتلى
 لى الكنائف وارتقاع الرجل
 بعد المشيب وبظرها كالمينجل
 رعشات عنبلها الغدفل الأرعل
 حوض الحمار بليلة من نبتل
 ثقل يزيد على حسير مئقل
 رأس المتوج بالحسام المقصل

- ٥٦ - جهده : أى جهده أن يفلح حقاً بالكرام والشعراء فلم يقلد على ذلك .
 ٥٧ - الكنائف : الضبات .
 ٥٩ - الرعثة : القُرط والشئء للعلق وهو ما استطال من بظرها . عنبل : بظر .
 الغدفل : المسترخى ، والأرعل : مثله . يقول : قعدت حلى بظرها
 وافرشته لطوله .
 ٦٠ - يخاطب أم الفرزدق فيقول : أشركت فى حبل الفرزدق = موحوس
 الحمار يعنى غالباً أبا الفرزدق - بليلة من نبتل فحجت به عنهما جميعاً
 مشتركين فيه .

وقال جرير للفرزدق وآل الزبيرقان ويخص عياشاً* :

- | | | |
|---|---------------------------------|-----------------------------|
| ١ | أمن عهد ذى عهدت فيض مدامعى | كان قذى العبنين من حب فلقل |
| ٢ | فإن يرسلنى الجن يستأنسوا بها | وإن يرسلنى راهب الطور ينزل |
| ٣ | من البيض لم تطعن بعيداً ولم تطأ | على الأرض إلا نير مرط مرحل |
| ٤ | إذا مامشت لم تنتهز وتأودت | كما انآد من خيل وج غير منعل |
| ٥ | كما مال فضل الجبل عن متن عائد | أطافت بمهر في رباط مطول |
| ٦ | لها مثل لون البدر في ليلة الدجى | وريح الخزامى في دماث مسيل |
| ٧ | إن سب قين وابن قين غضبتهم | أهدل يا أفناء سعد لبهدل |
| ٨ | أعياش قد ذاق القيون مرارتي | وأوقدت نارى فاذن دونك فاصطل |
| ٩ | سأذكر ما قال الحطيثة جاركم | وأحدث وسما فوق وسم المخيل |

* النقااض ص ٧٠٦ .

- ١ - قوله : أمن عهد ذى عهد : أى مكان قد كنت عهدته ثم أحدثت به عهداً تفيض مدامعى . وقوله : من حب فلقل : أى كأن الذى وقع فى عيني من القذى حب فلقل فهو أكثر لدمعها .
- ٢ - مرحل : معلّم . يقول : لم تلبس إلا مرطاً وهو إزار من خبز معلّم .
- ٣ - تأودت : تشبّت فى مشيتها من سمها ونعيمها كمشى هذا الذى يمشى وهو وج جف فهو يمشى ويتقى على قدميه لا يبطأ عليهما وطأ شديداً .
- ٤ - عائد : وهى التى معها ولدها . مطول : مشدود بطول : وهو الخيل .
- ٥ - الدماث من الأرض : السهلة اللينة .
- ٦ - المخيل الشاعر واسمه ربيعة وقد هجا هو والحطيثة الزبيرقان بن بدر .

- ١٠ أعياش ما تغنى قفيرة بعدما سقيتك سماً في مرارة حنظل
 ١١ أعياش قد آوت قفيرة نسلها إلى بيت لؤم ما له من محول
 ١٢ تُذثر أبقار اللقاح ولم تكن قفيرة تدرى ما جناة القرنفل
 ١٣ فإن تدعوا للزبرقان فإنكم بنو بنت قين ذى علاة ومرجل
 ١٤ وما حافظت يوم الزبير مجاشع بنو ثيل خوار يداوى بحرمل
 ١٥ ولو بات فينا رحله قد علمتم لآب سلما والضيابة تنجلى
 ١٦ فشدوا الحبي للغدر إني مشمر إذا ما علاقتن المفاضة محمل
 ١٧ ولا تطلبا يا بنى قفيرة سابقاً يدق جماحا كل فأس ومسحل
 ١٨ كما رام منا القين أيام صوآر فلاق جماحاً من حمام معجل
 ١٩ ضفا القرد لماسسه الجهد واشتكى بنو القين منا حد تاب وكلكل
 ٢٠ أتمدح سعداً بعد أسلاب جاركم وجر فتاة عقرها لم يحلل
 ٢١ أجمعثن قد لاقيت عمران شارباً على الحبة الخضراء ألبان أيل

- ١٢ - التذثير : الصرار بعبرة وذلك إذا أعوز الصرار . والدثار : بعر رطب يجعل بين خيل الناقة وبين خيل الصرار حتى يبي الخلف .
 ١٣ - بنت قين : هندية بنت صمصمة . والعلاة : سندان القين والمرجل : قدر من حديد .
 ١٤ - ثيل : ذكر الحمل .
 ١٥ - أراد بالضيابة : رمح الغبار . أى سيظهر الأمر ويبدو .
 ١٦ - المفاضة : ذرع واسعة . محملى : محملى السيف .
 ١٧ - الفأس : فأس اللجام المنتصب فى القم وهو اللسان . والمسحلان : الحديدتان اللتان اكتنفتا اللحين فى أطرافهما سير العذار .
 ٢٠ - يعنى بالجار : الزبير .
 ٢١ - يقول : إذا شرب الحبة الخضراء مع ألبان الأيل هاجت غلتمته .

- ٢٢ فباتت تنالك الشغزية بعدما
 دعوت بنت قين الكير لم يتوكل
 ٢٣ لملك ترجو يابن نافع كيره
 قروماً شبا أنياها لم يفلل
 ٢٤ توجع رصف الركبتين وتشتكى
 مساحج من رضراضة ذات جندل
 ٢٥ أتعدل يربوعاً وأيام خيلها
 بأيام مضقونين في الحرب عزل
 ٢٦ ألا تسألون المردفات عشية
 مع القوم لا يخبان ساقاً لمجتلى
 ٢٧ من المانعون السبي لا تمنعونه
 وأصحاب أغلال الرئيس المكبل
 ٢٨ وفي أي يوم لم تسئل سيوفنا
 فنعلو بها هام الجبابر من عل
 ٢٨ تبدل به في رهط. تسعة مثله
 أباً شر ذى نعلين أو غير منعل
 ٢٩ فما لمت نفسي في حديث وليته
 ولا لمت فيها قدم الناس أولى

- ٢٢ - الشغزية : أن تضع إحدى رجلها وترفع الأخرى . . .
 ٢٣ - القرم : الفحل من الإبل الكريم على أهله . وشبا أنياها : حدت
 أنياها . لم يُفَلَّل : لم تُفَل ولم تكسر . . .
 ٢٤ - الرضراضة : الأرض الكثيرة الحصى .
 ٢٥ - الضفدن : ضرب الإسم بالرجل من خلف استه وهو قائم .
 ٢٦ - يعنى يوم المروت : يوم منع بنو يربوع سبى بني العنبر وأسروا
 بحير بن عبد الله .

- وقال يجيب اليعيث ويهجو الفرزدق *
- ١ عُوْجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي رَبَّةَ الْبَغْلِ
 - ٢ أَعَاذَلْ مَهْلًا يَعْصُ لَوْمَكِ فِي الْبُطْلِ
 - ٣ فَإِنَّكَ لَا تَرْضَى إِذَا كُنْتَ عَاتِبًا
 - ٤ أَحَقًّا رَأَيْتَ الظَّاعِنِينَ تَحْمَلُوا
 - ٥ لِيَالِي إِذْ أَهْلِي وَأَهْلُكَ جِيرَةٌ
 - ٦ وَإِذَا نَا لَا مَالٌ أُرِيدُ ابْتِيَاعُهُ
 - ٧ خَلِيلِي هَيْجًا عَبْرَةً أَوْ قَفَا بِنَا
 - ٨ فَإِنِّي لَبَاقِي الدَّمْعِ إِنْ كُنْتُ بَاكِيًا
 - ٩ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ
 - ١٠ لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْيَأْسُ مَا انْقَطَعَ الْهُوَى
 - ١١ سَقَى الرَّمْلَ جَوْنٌ مُسْتَهْلٌ رَبَابُهُ
- ولا تقتليني لا يحل لكم قتل
وعقلك لا يذهب فإن معي عقل
خليلك إلا بالمودة والبذل
من الغيل أو وادي الزريعة ذي الأذل
وإذ لانخاف الصرم إلا على وصل
بمالي ولا أهل أبيع بهم أهل
على منزل بين النقيعة والحبل
على كل دار حلها مرة أهل
ومن ذا الذي يرضى الأحباء بالبخل
ولولا الهوى ما حن من وإلى قبلي
وما ذاك إلا حب من حل بالرميل

• النقائض ص ١٥٨ .

٤ - وادي الوديعه لبي يربوع .

٥ - يقول : لانتصارم تصارم قطيعه ، وإنما صرمتنا دلال .

٧ - للنقيعة : خبراء بين بلاد بني سليلط وضبة ، والخبراء : أرض تنبت الشجر .

١١ - الجون : الأسود من السحاب .

- ١٢ متى تجمعي مناً كثيراً ونائلاً
 ١٣ ألا تبتغي حلماً فنهي عن الجهل
 ١٤ فلا تعجبا من سورة الحب وانظرا
 ١٥ ألا رب يوم قد شربت بمشرب
 ١٦ وهزة أظعان كأن حمولها
 ١٧ طليت وربعان الشباب يقودني
 ١٨ فلما لحقناهن أبدين صبوة
 ١٩ على ساعة ليست بساعة منظر
 ٢٠ وما زلن حتى كاد يفطن كاشع
 ٢١ فلم أريوما مثل يوم بذى الغضا
 ٢٢ ألد وأشنى للفواد من الجوى
 ٢٣ وما جد مرماة بعثت إلى السرى
 ٢٤ يكون نزول الركب فيها كالأولا
- قل لا تقطع منك باقية الوصل
 وتضرم جملأ راحة لك من جمل
 أتنبع ذا الوجد الملامة أو تسلى
 سقى القيم لم يشرب به أحد قبلى
 غداة استقلت بالفروق ذرا النخل
 وقد فتن عيني أو توارين بالهجل
 وهن يحاذرن الغيور من الأهل
 رمين قلوب القوم بالحدق النجل
 يزيد علينا فى الحديث الذى يبلى
 أصبنا به صيدا غزيراً على رجل
 وأغيط للواشين منه ذوى المحل
 وللتوم ألقى عنده من جنى الدحل
 غشاشاً ولا يندون رجلاً إلى رخل

- ١٥ - المشرب : يعنى الريق . والغيثم : العطش .
 ١٦ - هزة أظعان : يعنى تحركها فى السير .
 ١٧ - ربعان الشباب : أوله ، والهجل : البطن المظمن من الأرض .
 ٢٢ - الواشى : الذى يبلغ الكلام بعد أن يزينه ويغيره عن حاله ، يريد
 به الشر . والمحل : التبليغ والتحريش بالنميمة .
 ٢٣ - الهاجد النائم . المومة : الفلاة . أى : وما جد فى مومة . بعثت :
 أى أيقظته من نومه .
 ٢٤ - يريد أنهم يعرّسون ولا يحطون عن إبلهم ، إنما يخفق أحدهم
 خفقة ثم ينهض كقولك لا ولا فى السرعة . والغشاش : العججلة .

- ٢٥ لِيَوْمِ أَنْتِ دُونَ الظَّلَالِ سَمُومُهُ
 وظل المها صُورًا جَماعُها تغلَى
 ٢٦ تَمْنَى رِجالٍ مِنْ تَمِيمٍ لِي الرِّدَى
 وما زاد عن أحسابهم ذائدٌ مِثْلِي
 ٢٧ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِواطِنِي
 وقد علموا أَنِّي أَنَا السَّابِقُ المُبْتَلِي
 ٢٧ [فلو شاء قومي كان حلمي فيهم
 وكان على جهال أعداهم جهلي]
 ٢٨ وَأَوْقَدْتُ نارِي بِالْحَدِيدِ فَأَصْبَحْتُ
 لها لَهَبٌ يُضِلُّ بِه اللهُ مَنْ يُضِلُّ
 ٢٩ إِذا سارَ في الرُّكْبِ البَعِيثِ عَرَفْتُمُ
 تَرْمِزُ حَمراءَ العِجانِ على الرَّجْلِ
 ٣٠ لِعَمْرِي لَقَدْ أَخزَى البَعِيثُ مِجاشِعاً
 وقال ذوو أحسابهم ساءَ ما يُبْتَلِي
 ٣١ أَلَمَ ابْنُ حَمراءَ العِجانِ وبِاسْتِها
 جُلُوبُ القِنا بَعْدَ الكِلايِبِ والرِّكْلِ
 ٣٢ أَهْلَبُ اسْتِها فَقَمْعاً بِشَرِّ قَرارَةٍ
 بِمَدْرَجَةٍ بَيْنَ الحُزُونَةِ والسَّهْلِ
 ٣٣ جَزَعْتُ إِلى دُرْجِي نِوارٍ وَغَسَلْها
 وَأَصْبَحْتُ عَبْداً لا تُعِيرُ ولا تُحَلِي

٢٥ - يقول : نَسَبَهُمْ لَسِيرِ يَوْمِ هَذِهِ صَفْتِهِ . وَالصُّورُ : المِواثِلُ الرُّمُوسُ سَدْرًا مِنَ الحَرِّ .

٢٦ - رِجالٍ مِنْ تَمِيمٍ يَعْنِي الفَرزْدَقُ ، وَالْبَعِيثُ ، وَعَمْرُو بْنُ لُجَأَ ، وَغَسانُ بْنُ ذَهَيْلِ السُّلَيْطِي وَالْمَسْتَنِيرِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ يَلْتَمِعُ .

٢٧ - المِبْتَلِي : الَّذِي يُبْتَلَى البَلاءَ الحَسَنَ الجَمِيلَ .

٢٩ - التَّرْمِزُ : التَّجْرِكُ . يَقُولُ : إِذا رَأَيْتَ البَعِيثَ عَرَفْتِ حَرَكَاتِ أُمَّه فِيهِ ، أَيِ الهِجْةِ بَيِّنَةٍ فِيهِ .

٣١ - أَلَمَ : مِنَ اللُّومِ : أَساءَ وَأَتَى بِما يُلَامُ عَلَيْهِ . الكِلايِبُ : مِقاَرِعُ ، واحِدُها كِلاَبٌ . جُلُوبُ : قُرُوحُ .

٣٢ - الهُلْبُ : الشَّعْرُ . وَالقَمْعُ : الكَمِّاةُ البِياضُ . قَرارَةٌ : مَوْضِعٌ مَطْمَئِنٌّ يَجْتَمِعُ فِيهِ المِاءُ .

٣٣ - يَعْنِي الفَرزْدَقُ . يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ لَكَ نَكِيرٌ إِلا الرُّجُوعُ إِلى النِّوارِ امْرَأَتِكَ وَالجُلُوسُ مَعِها .

- ٣٤ لعمري لئن كان القيون تواكلوا
 ٣٥ وإن الذي يلقى البعيث ورهطه
 ٣٦ نعى ابن حمراء العيجان علاتي
 ٣٧ خروج إذا اصطك الأضاميم سابق
 ٣٨ لي الفضل في أفناء عمرو ومالك
 ٣٩ وترهب يربوع ورائي بالقنا
 ٤٠ لنعم حماة الحي يخشى وراهم
 ٤١ لقد قومت أم البعيث ولم تنزل
 ٤٢ ترى العبيس الحولي جونا بكوعها
- نوار لقد آبت نوار إلى بعل
 هو السم لأدرجا نوار مع الغسل
 وقد تم نابا لا ضعيف ولا وغل
 وما أحرز الغايات من سابق قبلي
 وما زلت مذ جاريت أجرى على مهل
 وذلك مقام ليس يزرى به فعل
 قديماً وجيران المخافة والأزل
 تزاحم علجاً صادرين على كفضل
 لها مسكاً في غير عاج ولا ذبل

- ٣٤ - المواكلة : أن يتكل الرجل على صاحبه في العمل والقتال . يقول :
 فلئن كانت بنو مجاشع تواكلوا نوار فلم يتزوجوها لقد صارت إلى بعل وإن لم يكن
 كفواً ولا رصاً .
- ٣٥ - الدُرُج : شيء تضع فيه النساء الطيب . والغسل : ما غسلت
 به رأسك .
- ٣٦ - العيجان : ما بين الدُّبُر إلى الفَرْج . والعلالة : الجري الثاني بعد
 الجري الأول . واللوعَل : النذل الداخل في القوم وليس منهم .
- ٣٧ - الأضاميم : الجماعات من الحليل وغيرها ، واحدها إضمامة .
- ٣٨ - عمرو بن تميم ، ومالك بن زيد مناة بن تميم .
- ٤٠ - الأزل : الضيق .
- ٤١ - قومت : انحنيت من حمل القرب . والكفيل : كساء يُدار حول
 السنام يُعقد فيه عقدة يحملها الرجل خلفه يكفل بها ثم يركب عليه .
- ٤٢ - العبيس : ما جف من بول البعير على ذنبه وفخذه . والكوع :
 رأس الزند . والمسك : جماعة مسكة وهي أسورة من عاج ومن قرون يلبسها
 الأعراب .

- ٤٣ إِذَ الْقَيْتِ عِلْجَ ابْنِ صَمْعَاءَ بَايَعَتْ
 ٤٤ لِيَالِي تَنْتَابُ النَّبَاجِ وَتَبْتَغِي
 ٤٥ وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا نَخْبَةٌ مِنْ مَجَاشِعِ
 ٤٦ بَنِي مَالِكٍ لِاصِّدْقِ عِنْدَ مَجَاشِعِ
 ٤٧ وَقَدْ زَعَمَا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ حَيَّةٌ
 ٤٨ وَمَا مَرَسَتْ مِنْ ذِي دُبَابٍ شَكِيمَتِي
 ٤٩ وَلَا اتَّقَى الْقَيْنَ الْعِرَاقِيَّ بِاسْتِهِ
 ٥٠ رَأَيْتَكَ لَا تَحْمِي عِقَالًا وَلَمْ تَرُدِّ
 ٥١ وَلَوْ كُنْتَ ذَا رَأْيٍ لَمَا لُمْتَ عَاصِمًا
 ٥٢ وَلَا دَعَوْتَ الْعَنْبِرِيَّ بِبِلْدَةِ
 ٥٣ ضَلَلْتَ ضَلَالَ السَّامِرِيِّ وَقَوْمِهِ
 ٥٤ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ الصَّحَارَى دُونَهُ
 ٤٣ بِشَقَّ اسْتَهَا أَهْلَ النَّبَاجِ وَمَاتَعَلَى
 ٤٤ مَرَاعِيهَا بَيْنَ الْجَدَاوِلِ وَالنَّخْلِ
 ٤٥ تَرَى لِحْيَةً فِي غَيْرِ دِينَ وَلَا عَقْلَ رِصَّةٍ
 ٤٦ وَلَكِنْ حَظًّا مِنْ فَيَاشِشٍ عَلَى دَخَلِ
 ٤٧ وَمَا قَتَلَ الْحَيَاتِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي
 ٤٨ فَيَقْلِبْتُ فَوْتُ الْمَوْتِ إِلَّا عَلَى خَيْلِ
 ٤٩ فَرُغْتُ إِلَى الْقَيْنِ الْمُقِيدِ فِي الْحِجْلِ
 ٥٠ قِتَالًا لَمَّا لَاقَيْتَ شَرًّا مِنَ الْقَتْلِ
 ٥١ وَمَا كَانَ كَفْرًا مَا لَقَيْتَ مِنَ الْفَضْلِ
 ٥٢ إِلَى غَيْرِ مَاءٍ لَا قَرِيبٍ وَلَا أَهْلٍ
 ٥٣ دَعَاهُمْ فَظَلُّوا عَاكِفِينَ عَلَى عَجَلِي
 ٥٤ وَمُعْتَلَجِ الْأَنْقَاءِ مِنْ تَبِيجِ الرَّمْلِ

- ٤٣ ابن صمعاء: مولى لعبد الله بن عامر بن كُرَيْبِز : بايعت من البيع ،
 (يرميها هنا بالفجور) وما تُعَلَى أي تُرَخِّصُهُ . والنَّبَاجِ موضعان أحدهما بين
 مكة والبصرة والآخر بين البصرة واليهامة .
 ٤٥ - النخبة : المنخوب القلب ، والنخبة أيضًا جلدة الإست .
 ٤٦ - الدخُل : الأمر الفاسد .
 ٤٨ - شكيمته : حدة نفسه ومضاوئه . تحسبل . فتسَاد واختلاج في بدنه من
 ذهاب يد أو رجل . ودُبَاب : حدة وجهل .
 ٤٩ - القين العراقي : البعيث .
 ٥١ - عاصم العنبري كان دليلاً فضل بالفرزدق .
 ٥٤ - تبج كل شيء : وسطه ومعظمه . ومعتلجه : حين لقي بعضه بعضاً .

- ٥٥ بلعت نسيء العنبري كأنما ترى بنسيء العنبري جنى النحل
 ٥٦ فأوردك الأعداد والماء نازح دليل امرئ أعطى المقادة بالدخل
 ٥٧ ألم تر أني لا تُبيلُ رميتي فمن أرم لا تخطئ مقاتله نبيل
 ٥٨ فباتت نواز القين رخوًا خفاها تتازع ساق ساقها حلق الحجل
 ٥٩ تُقبَّحُ رِيحُ القين لما تناولت مَقْدُ هِجَانٍ إذ تُساوفه فحل
 ٦٠ فأقسمت مالا قيت قبلي من الهوى وأقسمت مالا قيت من ذكركم
 ٦١ أبا خالد أبلت حزمًا وسوددا وكل امرئ مثني عليه بما يبلى
 ٦٢ أبا خالد لا تُشمِتنُ أعاديا يودون لو زلت بمهلكة نعلي
 ٦٣ يفيش ابن حمراء العجان كأنه خصي براذين تقاعس في وحل
 ٦٤ إذا قال قد أغنيت شيئاً رويدكم أتوه فقالوا لست بالحكم العدل
 ٦٥ فأخزي ابن حمراء العجان مجاشعاً وما نالت المجد الدلاء التي يُدلي

٥٥ - النسيء : اللبن يُمدق بالماء وإنما عنى ها هنا بؤله .

٥٦ - الأعداد جمع عدد وهو الماء القديم . نازع : بعيد .

٥٧ - لا تُبيلُ رميتي : لا يبرأ صاحبها .

٥٨ - قال أبو عبيدة : لما واقف جرير الفرزدق بالمربد ، طلبا ، فهرب الفرزدق ، وأخذ جرير فحبس وأخذت نوار بنت أعين امرأة الفرزدق فحبست مع جرير ، فزاد جرير في هذه القصيدة هذا البيت وما يتلوه .

٥٩ - المَقْدُ : ما خلف الأذن . والهيجان : الأبيض . تُساوفه : تُشامه

يعنى نفسه .

٦٠ - قال أبو عبيدة معلقاً على ما قاله جرير في هذا البيت وسابقه : أخبرت

أنه كان أعف من ذلك .

٦١ - يعنى الحارث بن أبي ربيعة المخزومي الملقب بالقُبَاع ، وكان والياً على

البصرة وقد هدم دارى جرير والفرزدق لتهاجيهما ، فعنيت عليه جرير لذلك .

٦٢ - تقاعس : رجع إلى ورائه وكاع عن التقدم .

٣٦

وقال جرير* :

- ١ تلقى السليطي والأبطال قد كُلموا
 ٢ لم يركبوا الخيل إلا بعد ما هرموا
 وَسَطَ الرجال بَطِيناً وهو فلول
 فَهَمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتَافِهَا مِيلٌ

* النقاظ ص ٢٨

٢- الأميل من الرجال : الذي لا يستوى على السرج إذا ركب .

وقال يعقوب الفرزدقي * :

- | | | |
|---|------------------------------|-------------------------------|
| ١ | لمن الديار رسومهن خوالى | أفقرن بعد تائنس وحلال |
| ٢ | عَفَى المنازل بعد منزلنا بها | مطر وعاصف نَيْرَج مجفال |
| ٣ | عادت تقاى على هواى وربما | حنت إذا ظعن الخليط. جمالى |
| ٤ | ولقد أرى المتجاورين تزايلوا | من غير ما تِرَة وغير تقالى |
| ٥ | إني إذا بسط. الرماة لفلوهم | عند الحفاظ. غلوت كل مغالى |
| ٦ | رُفِع المطى بما وسمت مجاشعاً | والزنبىرى يعوم ذو الأجلال |
| ٧ | في ليلتين إذا حدوت قصيدة | بلغت عُمانَ وطِيئ الأجمال |
| ٨ | هذا تقدمنا وزجرى مالكا | لا يُرِد يَنك حِينُ قِينك مال |

• النقائض ص ٢٩٥ .

٢- نَيْرَج صفة للريح، أصلها : وعاصف ريج نَيْرَج ، والنيرج ، من الرياح : الخفيفة السريعة .

٣- يقول : عاد حلمى على جهنلى بعد أن كنتُ أحينُ إذا بان الخليط والبحيران .

٥- قوله : غَلَوْتُ من غالاتى فغلوته ، يقول : نظرنا أيتنا أبعده غَلَوَة سهم ، وإنما هذا مشتمل للتفاخر وذكر الأيام والنعم والأبىدى .

٦- رُفِع المطى : يقول : غنى بشعرى فى البر والبحر . والزنبىرى : العظام من السفن . يقول : غنى بشعرى فى البر على المطى وهى الإبل وفى الزنبىرى فى البحر وهى السفن العظام . وقوله ذو الأجلال يعنى الشرع .

٨- أى هذه موعظتى لكم وهذا زجرى أى الشعر . مال : مالك بن حنظلة ابن زيد مناة بن تميم .

- ٩ لما رأوا جم العذاب يُصِيبُهُمْ صار القيون كساقه الأفيال
- ١٠ يا قُرْطُ إنكم قرينة خزية واللوم مُعتقِلُ قيون عقال
- ١١ أمسى الفرزدق للبعيث جنيبة كابن اللبون قرينة المشتال
- ١٢ أَرْدَاكَ حَيْنُكَ يَا فِرْزَدَقَ مُحَلِّبًا ما زاد قومك ذاك غيرَ خبال
- ١٣ ولقد وسمت مجاشعاً بأنوفها ولقد كفتبتك مدحة ابن جعال
- ١٤ فانفخ بكبيرك يا فرزدق إنني في باذخ لمحل بيتك عالى
- ١٥ لما وليت لشعر قوى مشهداً آثرت ذاك على بنى ومالى
- ١٦ إني ندبتُ فوارسى وفعالهم وندبت شر فوارس وفعال
- ١٧ نحن الولاة لكل حرب تتقى إذ أنت محتضر لكبيرك صالى

٩ - ساقه : جمع سائق . يقول : هلكوا كما هلك أصحابُ الفيل حين أرادوا هدم البيت .

١٠ - يريد قُرطُ بن سفيان المجاشعي جد البعيث خاصة ، وإنما أراد البعيث لتحامله عليه . مُعتقِلُ : عتقَلَهُمُ اللومُ عن طلب المكارم ، أى حبسَهُمُ .

١١ - المشتال : الرافع ذنبه . وإنما يفعل ذلك إذا ضعف وعجز واسترخى . ابن اللبون : الفرزدق جنسبته مع البعيث حين هجأها . وقوله قرينة يعنى البعيث والفرزدق .

١٣ - ابن جعال : عطية بن جعال البربوعى صديق الفرزدق .

١٦ - ندبت : رفعت صوتى مثل النائحة تندب ميتها . يقول : ذكرتُ فعال فوارسى ومآثرهم وذكرتُ فعال فوارسك ، فكانوا شرّ مندوبين يقول : ليس لهم خير يُعْرَفُونَ به فنَدَبُوا بشرَ فعال .

١٧ - صالٍ : أى إذ كنت عند كبيرك تصطلى به .

- ١٨ مَنْ مَثَلِ فَارِسِ ذِي الْخِمَارِ وَقَعْنَبَ وَالْحَنْتَفَيْنِ لِلَّيْلَةِ الْبِلْبَالِ
 ١٩ وَالرَّدْفِ إِذْ مَلَكَ الْمَلُوكَ وَمَنْ لَهُ عَظَمَ الدِّسَائِعِ كُلِّ يَوْمٍ فَضَالِ
 ٢٠ الذَّائِدُونَ إِذَا النِّسَاءُ تُبْدِلَتْ شَهْبَاءَ ذَاتِ قَوَانِسٍ وَرِعَالِ
 ٢١ قَوْمٍ هُمْ غَمُوا أَبَاكَ وَفِيهِمْ حَسْبُ يَفُوتِ بَنِي قَفِيرَةَ عَالِي
 ٢٢ إِنِّي لِنَسْتَلِبِ الْمَلُوكَ فَوَارِسِي وَيُنَازِلُونَ إِذَا يُقَالُ نَزَالِ
 ٢٣ مِنْ كُلِّ أَبْيَضٍ يَسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ نَظَرَ الْحَجِيجِ إِلَى خُرُوجِ هَلَالِ
 ٢٤ تَمْضَى أَسْتَنْتَا وَتَعْلَمُ مَالِكُ أَنْ قَدْ مَنَعْتُ حَزُونَتِي وَرَمَالِي
 ٢٥ فَاسْأَلْ بِذِي نَجْبِ فَوَارِسِ عَامِرِ وَاسْأَلْ عُيَيْنَةَ يَوْمَ جَزَعِ ظِلَالِ
 ٢٦ يَا رَبِّ مُعْضَةٌ دَفَعْنَا بَعْدَمَا عَمِيَ الْقَبْرُونَ بِحِيلَةِ الْمُحْتَالِ
 ٢٧ إِنْ الْمَجِيَادِ يَبْتَنُّ حَوْلَ قَبَابِنَا مِنْ آلِ أَعْوَجِ أَوْ لَدَى الْعُقَالِ

- ١٨ - فارس ذي الخمار : مالك بن نويرة اليربوعي . وذو الخمار : اسم فرسه . وقعناب والحنتفان من رياح بن يربوع . والبلبال : الاختلاط للفرع .
 ١٩ - الدسائع : العطايا . فضال أي مفاضلة ومفاخرة . وأرداف الملوك في بني رياح من بني يربوع ، ومنهم عنتاب وابنه عتوف وحفيده يزيد ، ولما أراد المنذر جعلها في بني دارم أبي بنو يربوع . وكانت الردافة أن يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه ، وإذا غزا الملك جلس الردف في مجاسه وخلفه الملك على الناس .
 ٢٠ - شهباء : يعنى الكتيبة ، شبهها بالشهب لبياض الحديد وبريقه . والقوانس : أعلى البيضض . ورعال : أي فرق .
 ٢٥ - عيينة الفزاري ، وكان أغار على الرباب ، فأدركه بنو يربوع فاستنقدوا ما في يديه . فوارس عامر : هم بنو عامر بن صعصعة .
 ٢٧ - يقول : خيلنا مكرمة نُدنيها منا لكرمها فهي لنا في الطلب والأمر النازل بنا ليلاً أو نهاراً . وأعوج وذو العقال : فحلان نجيبان معروفان بالنجاة والفراة . أولهما كان لكندة وثانيهما لبني رياح بن يربوع .

٢٨	من كل مشرف وإن بَعُد المدي	ضرم الرِّقَاق مناقل الأجرال
٢٩	متقاذف تلح كأن غنانه	عَلِقُ بِأَجْرَدَ من جُدوع أوال
٣٠	صافي الأديم إذا وضعت جلاله	ضافي السَّبِيبَ يَبِيْتُ غَيْرَ مُذال
٣١	والمقربات نمرودهن على الوجي	بَحَثَ السَّبَاعَ مدامع الأوشال
٣٢	تلك المكارم يا فرزدق فاعترف	لا سَوْقُ بِكَرِكَ يَوْمَ جَوْفِ أبال
٣٣	أبني قفيرة من يورُعُ ورَدنا	أم من يقود لشدة الأحمال
٣٤	أحسبت يومك بالوقيط. كيومنا	يوم الغبيط بقلة الأرحال

- ٢٨ - مشرف : منتصب مشرف بعنقه وإن طالت عليه الغاية . والمدي : غاية الرهان التي يُسْتَهَى إليها . ضَرِمَ الرِّقَاقُ : هو كالخريق إذا كان في الرِّقَاق . والرِّقَاق : الأرض اللينة وفيها صلابة . والأجرال : الحجارة . ومُناقلته : أن يضع يده ورجله على غير حَجَرٍ يُحَسِّنُ نَقْلَهُمَا في الحجارة لحدقه .
- ٢٩ - مُتَقَادِفٌ : يرمى بنفسه رَمِيًّا وذلك لجرأته وحدة نفسه وذكائه . تَلَحُّعٌ : منتصب العنق . أجرد : هو الجذع الذي قد تحات كَرَبُهُ ، وإنما شبه طول عنق الفرس بهذا الجذع الذي قد تحات كَرَبُهُ .
- ٣٠ - السَّبِيبُ : شعر الناصية . ضافي : سابع تام الخلق . غير مُذال : غير مُهان ولا مُضاع .
- ٣١ - المُقَرَّبَاتُ : الخيل التي تُقَرَّبُ وتُرَبط مع بيوتهم وذلك أنهم يتقون عليها البردَ والحر . والوَجِي : الحَقَمَى يقول : الخيل تبحت بأيديها من المرح كما تبحت السباع العطاش عن مدمع الوَشَلِ لتشرب منه .
- ٣٢ - يوم جوف أبال يوم لبكر بن وائل على بني دارم .
- ٣٣ - يورُعُ : يكف ويحبس . الأحمال من بني يربوع : سليط ، عمرو ، وصَبِيرٌ ، وثعلبة ، وأمهم السفعاء من باهلة .
- ٣٤ - يوم الوقيط : لبكر على تميم - ويوم الغبيط لثبيان على يربوع .

- ٣٥ ظل اللهازم يلعبون بنسوة بالجوى يوم يفخن بالأبوال
 ٣٦ يتكبن من حذر السباء عشية ويملن بين حقائق ورحاك
 ٣٧ لا يخفين عليك أن مجاشعاً شبه الرجال وما هم برجال
 ٣٨ مثل الضباع يسفن ذبخا رائخاً ويمخن في كمر ثلاث ليال
 ٣٩ وإذا ضشين بنى عقال ولدت عرفوا مناخر سخلها الأطفال
 ٤٠ أما سبابي فالعذاب عليهم والموت للنخبات عند قتالي
 ٤١ كالنيب خرمها الغمام بعدما تظن عن حرض يجوف أنال

٣٥ - اللهازم : قبائل من بكر بن وائل سبوهن . ويريد بالجوى : البطن من الأرض . يفخن بالأبوال : أى يخرج مع البائلة شيء وذلك من الفزع .

٣٦ - يملن : لأنهن قد سبين وأردفن .

٣٨ - الذبخ : ذكر الضباع . والرائخ (بالحاء والحاء) : الدليل . يسخرن في كمر : يأكلن الموى . يسوف : يشم .

٣٩ - ضشين : جمع الضأن . يقول : هم رعاء ، يعيهم بذلك . ويروى :

وإذا قيون بنى عقال ولدت عرفت مناخير

٤٠ - النخبات : الأستاه .

٤١ - النيب : المسان من النوق . والغمام : واحدتها غمامة : وهو شيء يجعل من خرق وصف مثل الكرة ، وذلك أنهم إذا أرادوا أن يرموا الناقة ولد غيرها أدخلوا الغمامة فى أنفها لئلا تشم شيئاً ثم يجعلون لها درجة أكبر من الغمامة فيدخلونها فى رحمها ، ثم يشصرون فرجها بالأخلة لئلا تبول ، فإذا علموا أن ذلك قد بلغ منها فتحوا عنها الأخلة ، وأخرجوا الدرجة من رحمها ونزعوا الغمامة عن أنفها وأدّنوا إليها حوار غيرها ، وذلك لئلا تتر أمه وتدر عليه ، يرونها أنه ولدها . تظن : سلح . والحرض : ضرب من الحمض إذا أكلته للإبل سلحت .

- ٤٢ جُوفٌ مَجَارِفٌ لِلخَزِيرِ وَقَدْ أَوَى سَلْبُ الزَّبِيرِ إِلَى بَنِي الدِّيَالِ
 ٤٣ لَأَقْبِتَ أَعْيُنَ وَالزَّبِيرِ وَجَعْنِيَا أَعْدَالِ مُخْزِيَةٍ عَلَيْكَ ثَقَالِ
 ٤٤ وَدَعَا الزَّبِيرِ مَجَاشِعاً فَتَرَمَّزَتْ لِلغَدْرِ أَلَامُ أَسْفُفِ وَسِيَالِ
 ٤٥ يَا لَيْتَ جَارِكُمْ الزَّبِيرِ وَضَيْفِكُمْ إِيَّائِي لَبَسَ حَبْلُهُ بِحِيَالِ
 ٤٦ اللَّهُ يَعْلَمُ لَوْ تَنَاوَلَ ذِمَّةَ مَنَا لَجَزَعُ فِي النُّحُورِ عَوَالِ
 ٤٧ وَتَقُولُ جَعْنِي إِذْ رَأَيْتُكَ مُتَقَبِّباً قُبِحَتْ مِنْ أَسَدِ أَبِي أَشْبَالِ
 ٤٧ [وَتَقُولُ جَعْنِي وَابْنُ مُرَّةٍ جَانِحٌ خَلَجاً رُوَيْدَا قَد نَزَعْتَ طِحَالِي]
 ٤٨ أَلْوَى هَاشِدِ العُرُوقِ مُشَدِّبِ فَكأنَّمَا وَكُنْتَ عَلَى طِرْبَالِ
 ٤٩ لَاقَى الفِرْزَدِقُ ضَيْعَةً لَمْ يَغْنِيهَا إِنْ الفِرْزَدِقُ عَنْكَ فِي أَشْغَالِ
 ٥٠ بَاتَتْ تُنَاطِحُ بِالجُبُوبِ جَبِينَهَا وَالرَّكْبَتَيْنِ تَنَاطِحُ الأَوْعَالِ
 ٥١ يَا بَالِ أَمَلِكُ إِذْ تَسْرَبَلُ دِرْعَهَا وَفِي الحَدِيدِ مَفَاضَةٌ سِرْبَالِ
 ٥١ حَمَمَتْ وَجْهَكَ فَوْقَ كَيْرِكَ قَائِماً وَسَمِيتَ أَمَلِكُ فَضْلَةَ الجُرْيَالِ

٤٢ - جُوفٌ : لا قلوب لهم . بنو الدِّيَالِ : من بني سعد ، وهم رَهْطُ عمرو بن جرْموز قاتل الزبير .

٤٤ - الترمز : التحرك .

٤٦ - جَزَعٌ : كُسْرٌ . وعالية الرمح : قَدَرُ الثَلَاثِ مِمَّا يَلِي الأَسْنَانَ .

٤٧ - أَى أَنْكَ لا تَدَافِعُ عَنِّي ، وَمِنْ شَأْنِ الأَسَدِ أَنْ يَجْمِيَ عَرِينَهُ .

٤٨ - أَلْوَى بِهَا : ذَهَبَ بِهَا حَيْثُ أَرَادَ . شَدِّبِ العُرُوقِ : لَيْسَ عَلَيْهِ

لَحْمٌ . وَكُنْتَ : جَلَسْتَ . طِرْبَالِ : حَصْنٌ مَعْرُوفٌ .

٥٠ - إِذَا سَمِنَ الوَعْلُ وَأَكَلَ الرِّبِيعَ يَعْمَدُ إِلَى صَخْرَةٍ صُلْبَةٍ فِي الجَبَلِ

فَيَسْتَنْظِحُهَا نَشَاطِطاً يَرِيدُ كَسْرَهَا .

٥١ - يَشِيرُ إِلَى حَادِثِ النِّقَاءِ جَرِيرٍ بِالفِرْزَدِقِ فِي حَلَةِ عَلَى بَغْلَتِهِ فَاسْتَعَارَ

جَرِيرَ دِرْعاً وَبِئِضْةً وَتَقَلَّدَ سَيْفاً وَرَكِبَ فَرَساً وَأَتَى المَرِبَدَ وَلَكِنِ النَّاسَ مَالُوا مَعَهُ =

- ٥٢ شابت قفيرة وهي فائزة النساء
 ٥٣ كرت معجلة يشرشر بظرها
 ٥٤ قبح الإله بنى خضاف ونسوه
 ٥٥ من كل آفة المواخر تنق
 ٥٦ قامت سكينه للفحول ولم تقم
 ٥٧ ودت سكينه أن مسجد قومها
 ٥٨ ولد الفرزدق والصعاصع كلهم

= الفرزدق الذي قال من أبيات :
 عجت لراعي الضأن في حطمية
 فقال جرير :

ليست سلاحي والفرزدق لعبة
 ٥٢ في النفا : عرق في الفخذ . فائزة النساء : منتشرة النساء من طول
 وركبها . يقول : قد ألفت الفصال فليس تنكرها كأنها لما بوم أي هي
 راعية شابت في علاج الأصرة وهي خيوط فيها عيدان .
 ٥٣ - بكرت معجلة : أي تأتي أهلها باللين على عجلة . يشرشر بظرها .
 يقطعه لركوبها هذا البعير الأزب . يقال : هو البطيء الثقيل من الإبل . والبعير
 الأزب : الكثير شعير الأذنين والأشفار . يعبرها في هذا البيت بأنها راعية .
 ٥٤ - الخضب : الضرط . والأحقال : داء يأخذ في أسفل البطن فيسترخي
 لذلك البطن .

٥٥ - الماخور : بيت الخمار حيث يجتمع أهل الريب - ويقال الجرد
 ها هنا بظرها وهو كذكر البغل .

٥٦ - سكينه : عمه الفرزدق . والحنتات بن يزيد الجاشعي .

٥٨ - أراد : كأن بظورهن فكى . مقال : جمع مقلى ، وإنما أراد

أن وجوههن سود وهو عند العرب دم .

- ٥٩ يا ضَبُّ قَدِ فَرِغْتَ يَمِينِي فاعلموا طُلُقًا وما شَغَلَ الْقَيُْونَ شِيَالِي
- ٦٠ يا ضَبُّ عَلِيٌّ أَنْ تُصِيبَ مَوَاسِي كُوزًا عَلَى حَنْقٍ وَرَهْطَ بِلَالِ
- ٦١ يا ضَبُّ إِنِّي قَدْ طَبِخْتُ مَجَاشِعًا طَبِخًا يَزِيلُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ
- ٦٢ يا ضَبُّ لَوْلَا حَيْنُكُمْ مَا كُنْتُمْ عَرَضًا لِنَبِيٍّ حِينَ جَدُّ نَضَالِي
- ٦٣ يا ضَبُّ إِنَّكُمْ الْبِكَارِ وَإِنِّي مُتَخَمِّطٌ قَطِمْ يُخَافُ صِيَالِي
- ٦٤ يَا ضَبُّ غَيْرِكُمْ الصَّمِيمِ وَأَنْتُمْ تَبِعَ إِذَا عُدَّ الصَّمِيمِ مَوَالِي
- ٦٥ يَا ضَبُّ إِنَّكُمْ لِسَعْدٍ حِشْوَةٌ مِثْلُ الْبِكَارِ ضَمَمْتَهَا الْأَغْفَالِ
- ٦٦ يا ضَبُّ إِنْ هَوَى الْقَيُْونَ أَضْلَكُمْ كَضَلَالِ شَيْعَةِ أَعُورِ الدِّجَالِ
- ٦٦ [فانفخ بكبيرك يا فرزدق وانتظر فِي كَرْنِبَاءِ هَدْيَةِ الْقُقَالِ]
- ٦٧ فَضَحَ الْكَتِيْبَةُ يَوْمَ يَضْرُطُّ قَائِمًا سَلَحُ النِّعَامَةِ شَبَّةُ بِنُ عِقَالِ
- ٦٨ مَا السَّيْدُ حِينَ نَدَبْتَ خَالَكَ مِنْهُمْ كَبْنِي الْأَشَدُّ وَلَا بَنِي النَّزَالِ
- ٦٩ خَافَ الَّذِي اعْتَمَرَ الْهَدْيِيلَ وَخَيْلَهُ فِي ضَيْقٍ مُعْتَرِكٍ لَهَا وَمَجَالِ
- ٧٠ جِئْنِي بِخَالَكَ يَا فَرَزْدَقُ وَاعْلَمَنْ أَنْ لَيْسَ خَالَكَ بِالْغَا أَوْحَالِ

- ٥٩ - أمّا الفرزدق فقد جعلته بالشمال وفرغت يميني لمن تعرض لأقبص عليه .
- ٦٠ - علي : يريد لعلتي وهو لغة تميم . وكوز من ضبة . وبلال بن هراجه من بني ضبيعة بن سجاله .
- ٦١ - يريد بمجامع الأوصال البطن . أي أحرقتهم بشعري حتى تزيلت مفاصلهم .
- ٦٣ - متخمط : متكبر . قطم : فحل هائج .
- ٦٤ - يقول : لا تعدون في صريحهم إذا عدوا .
- ٦٥ - حشوة : هو ما لا يعتمد به . والأغفال : التي ليست عليهن سمات .
- ٦٧ - كان شبة بن عقال المجاشعي من خطباء العرب ، فكان يوماً يخطب وقد اسحنفر في خطبته حتى ضرب فضرِبَ يده على استه فقال : يا هذه ، كفييناك السكوت فاكفيينا الكلام .

وقال يجيب الفرزدق * :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَهْلَ أَقْصَرَ بَاطِلُهُ | وَأَمْسَى عَمَاءٌ قَدْ تَجَلَّتْ مَخَايِلُهُ |
| ٢ | أَجِنِ الْهُوَى أُمَّ طَائِرُ الْبَيْنِ شَفْنِي | يَجْمَدُ الصَّفَا تَنْعَابُهُ وَمَحَاجِلُهُ |
| ٣ | لَعَلَّكَ مَحْزُونٌ لِعِرْفَانَ مَنْزِلِ | مَحِيلِ بَوَادِي الْقَرَيَتَيْنِ مَنَازِلِهِ |
| ٤ | فَأِنِّي وَلَوْ لَامَ الْعَوَازِلِ مُوَلِّعٌ | بِحُبِّ الْغَضَا مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يَزِيلُهُ |
| ٥ | وَذَا مَرَخٌ أَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّ أَهْلِهِ | وَحَيْثُ انْتَهَتْ فِي الرُّوضَتَيْنِ مَسَايِلُهُ |
| ٦ | أَتَنْسَى لِيَطُولَ الْعَهْدِ أَمْ أَنْتَ ذَا كَرٍ | خَلِيلِكَ ذَا الْوَصْلِ الْكَرِيمِ شَمَائِلِهِ |
| ٧ | لَحَبِّ بِنَارٍ أَوْقَدْتَ بَيْنَ مُحَلِّبِ | وَفَرْدَةٍ لَوْ يَدْنُو مِنَ الْحَبْلِ وَاصِلِهِ |
| ٨ | وَقَدْ كَانَ أَحْيَانًا بِي الشُّوقِ مُوَلِّعًا | إِذَا الطَّرِيفُ الطَّعَانَ رُدَّتْ حَمَائِلُهُ |

* النفاض ص ٦٢٩ - ٦٨٤ .

١ - العماء : السحاب الرقيق . مخايله : المخايل : السحاب المخيل للمطر .

٢ - أجينُ الهوى : يعنى حركة الهوى الذى يُصيبه منها مثلُ الجنونِ أهو من الهوى أم طائر البين ، يريد : غراب البين . شفقُه : حزنه . النعيب : صباح الغراب . محاجله : يريد حججه ومسئبه .

٣ - يقول : لعل شوقك هاج إذ عرفت منزلا محيلا - يعنى قد أتى عليه حوّل - فأنت محزون لذلك ، لِمَا عرفت من اجتماع أهله ثم تفرقهم .

٦ - شمائله : طبائعه . الخليل : الصادق الواصل أخاه .

٧ - مُحَلِّبِ : قاع . فَرْدَةٌ : اسم قارة : جبل صغير .

٨ - الطريف : الذى يتطرف المرعى . رُدَّتْ حمائله : من المرعى إلى الحمى

للارتحال .

- ٩ فلما التقى الحيان ألقى العصا ومات الهوى لما أصيبت مقاتله
- ١٠ لقد طال كتمانى أمانة حبها فهذا أوان الحب تبدو شواكله
- ١١ إذا حُلِّيت فالْحَلَى منها بِمَعْقِدِ مَلِيحٍ وَإِلَّا لَمْ تَشْنُهَا مَعَاظِلُهُ
- ١٢ وقال اللواتى كُنَّ فيها يلمنى لعل الهوى يوم المَغْيِزِلِ قاتله
- ١٣ وَقَلْبٌ تَرَوِّحُ لَا تَكُنْ لَكَ ضَيْعَةٌ وَقَلْبِكَ لَا تَشْغَلُ وَهَنْ شِوَاغِلُهُ
- ١٤ وَيَوْمَ كِبَاهِمِ الْقَطَاةِ مُزِينٍ إِلَى صِبَادِ غَالِبِ لِي بَاطِلُهُ
- ١٥ لَهَوْتُ بِحِنِّي عَلَيْهِ سُمُوطُهُ وَإِنْسٌ مَجَالِيهِ وَأَنْسٌ شِمَائِلُهُ
- ١٦ فَمَا مُغْزِلُ أَدْمَاءٍ تَحْنُو لِشَادِنِ كَطُوقِ الْفَتَاةِ لَمْ تُشَدِّدْ مَفَاصِلُهُ
- ١٧ بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ أَنَاظِرُ إِلَى اللَّيْلِ بَعْضَ النَّيْلِ أَمْ أَنْتَ عَاجِلُهُ
- ١٨ فَلَوْ كَانَ هَذَا الْحَبُّ حَبًّا سَلَوْتُهُ وَلَكِنَّهُ دَاءٌ تَعُودُ عَقَابِلُهُ

٩- ألقى العصا : أى استقرروا ونزلوا . مات الهوى : سكن الهوى منى
وذهب سؤرته حين اجتمعنا .

١٠- شواكله : أشباهه ونواحيه .

١١- امرأة عاطل : إذا لم يكن عليها حلقى .

١٢- المَغْيِزِل : اسم مكان معروف .

١٤- يعنى يوماً قصيراً كقصر إبهام القَطَاة ، وأحسن قصر اليوم لأنه لم
يشتف من لوه فيه فلذلك نسبه إلى القصر .

١٥- السموط : عقود اللؤلؤ والقلائد . ومجاليه : ما يحسن أن يبرز
مثل الوجه واليدين .

١٦- مُغْزِل : طيبة معها غزالها . وأدماء : بيضاء في ظهرها جَدَّ تان إلى
الخصرة والسواد سوداء المقلة والمدامع . وتحنو : تعطف . شادن : ولد قد تحرك
وقارب الفطام . كطوق الفتاة : فى بياضه وتثنيه . لم تُشَدِّدْ مَفَاصِلَهُ : أى
هو ضعيف بعدد .

- ١٩ ولم أنس يوماً بالعقيق تخايلت
 ٢٠ رُزقنا به الصَّيْدَ الغَزِيرَ ولم أكن
 ٢١ ثَوَانِي أجياد يودعن من صحا
 ٢٢ قَائِمَاتِ أَيَّهَاتِ العَقِيقِ وَمَنْ بِهِ
 ٢٣ لَنَا حَاجَةٌ فَالْمَظَرَ وَرَاعَكَ هَلْ تَبْرَى
 ٢٤ رِعَانٌ أَجَا مِنْ لُ القَوْلِجِ دُونِهِمْ
 ٢٥ رَدَدْنَا لِشِعْبَاءِ الرِّسُولِ وَلَا أَرَى
 ٢٦ فَلَوْ كُنْتُ عِنْدِي يَوْمَ قَوَّ عَدْرَتِي
 ٢٧ يَقَانُ إِذَا مَا حَلَّ دَرْنُكَ عِنْدَنَا
 ٢٨ لَكَ الْخَيْرُ لَا تَقْضِيكَ إِلَّا نَسِيئَةٌ
 ٢٩ أَمِنْ ذَكَرَ لَيْلِ المَرْسُومِ الَّتِي جَلَّتْ
 ٣٠ عَشِيَّةً بَعْنَا الحِلْمَ بِالْجَهْلِ وَانْتَحَتْ
 ٣١ وَذَلِكَ يَوْمَ خَيْرِهِ دُونَ شَرِّهِ
 ٣٢ وَخَرَّقَ مِنَ المَوْمَاءِ أَرْوَرَ لَا تُقْرَى

- ٢٢ - العقيق : واد بالعالية .
 ٢٤ - رِعَانٌ : جمع رَعْنٍ وهو أنف الجبل . وأجا : جبل . حَبْتٌ :
 أشرفت هذه الرمال فَعَسَلَتْ لارتفاعها . والحميلة : أرض سهلة تنبت ويخالطها
 رمل .
 ٢٦ - زَهْنِي : استحققتي . وجهه وأخابله : يريد جنون الشباب ومترحه .
 ٢٩ - حَلَّتْ : مَضَتْ . راجع القلب خابله : هاج شوك ونجرتك .
 ٣٢ - الخرق : الأرض الواسعة البعيدة الأقطار تتخرق فيه الريح من سعته ،
 ومثله الموماء . أَرْوَرَ أى اعوج طريقها في جانب لا تستقيم الطريق إليه . والمنهسل : الماء .

- ٣٣ قطعُ بشجاءِ الفؤادِ نجيةً مروح إذا ما النَّسْعُ غُرَزَ فاضله
- ٣٤ وقد قَلَصَتْ عن منزلٍ غادرت به من الليلِ جَوْنًا لم تَفْرَجْ غِيَاطِلُهُ
- ٣٥ وأجلادَ مضعوفٍ كأنَّ عظامه عروق الرُّخامى لم تُشدد مفاصله
- ٣٦ ويَدْمَى أَظْلَاهَا على كلِّ حرة إذا استعرضت منها حَزِينًا تُنَاقِلُهُ
- ٣٧ أَنَخْنَا فَسَبَّحْنَا ونورت السُّرى بأعرافِ وَرْدِ اللونِ بُلُقِ شواكله
- ٣٨ وَأَنْصَبُ وجهي للسمومِ ودونها شماطيط. عَرَضِيٌّ تُطِيرُ رعايله
- ٣٩ لنا إِبِلٌ لم تستجر غير قومها وغير القنا صُمًا تُهْرُ عوامله

٣٣ - بشجاء الفؤاد : بقاقة جزلة ماضية . إذا ما النَّسْعُ غُرَزَ فاضله : يقول إذا ضمرت قلبك نِسْعُها وطال ، فيُشَدُّ بعروة الثالثة ثم يُغَرَزُ فضوله بعد ، وإنما أخبرك أنها قد أنضاهما السقم فأضمر جسمها حتى صارت إلى تلك الحال .

٣٤ - الجَوْنُ ما هنا الليل . وَغِيَاطِلُهُ : ظُلُمَتُهُ . يقول : ارتحلت بليل وتركته .

٣٥ - وأجلادَ مضعوفٍ : يعنى ولدَ الناقة حين خلدت به أمه . والرُّخامى شجر ينبت في الرخو من الأرضين له عروق كثيرة بيض كثيرة الماء .

٣٦ - الحَزِينُ من الأرض : الموضع ينقاد ويطول كثير الخصى . تُنَاقِلُهُ : تُحَسِّنُ المَشَى يريد أنها لحدقها وطول معرفتها بالسير تحسن نقل يديها ورجليها .

٣٧ - سَبَّحْنَا : صلبنا القنادة . بأعرافِ وَرْدِ اللونِ : يريد الصبح وذلك لحمرة الشفق ، فلذلك سَمَّاهُ وَرْدًا . وشواكله : جوائبه .

٣٨ - عَرَضِيٌّ : يريد بروداً من برود اليمن . ورعايله : قطعته المتخرقة وهي الشماطيط أيضاً . يقول : إنه تعمم بذلك اليرد فمزقته السموم وأبلته .

٣٩ - يشير بهذا البيت إلى استجارة الفرزدق بكر بن وائل من زهاد بن أبيه حين هرب عند إتهامه بالقتل فكان يطلبه زياد فأجاروه .

- ٤٠ رَعَتِ مَنِيَّتَ الضَّمْرَانِ مِنْ سَبَلِ المِعى إِلَى صُلْبِ أَعْيَارِ تُرْنٍ مَسَاحِلِهِ
 ٤١ سَقَنَهَا الثَّرِيَاءُ دِيمَةً وَاسْتَقَتَّ بِهَا غُرُوبَ سِمَاكِيٍّ تَهَلَّلَ وَابِلُهُ
 ٤٢ تَرَى لِحَبِيبِيهِ رَبَابًا كَأَنَّهُ غَوَادِي نَعَامٍ يَنْفُضُ الزَّفَّ جَافِلُهُ
 ٤٣ تَرَاعَى مَطَافِيلَ المَهَا وَيَرُوعُهَا ذُبَابُ النَّدَى تَغْرِيدُهُ وَصَوَاهِلُهُ
 ٤٤ إِذَا حَاوَلَ النِّسَاءُ الشُّوُونَ وَحَافِرُوا زَلَازِلَ أَمْرٍ لَمْ تَرُعْهَا زَلَازِلُهُ
 ٤٥ يُبْسِجُ لَهَا عَمْرُو وَحَنْظَلَةُ الحِمَى وَيُدْفَعُ رُكْنَ الفِيزْرِ عَنْهَا وَكَاهِلُهُ
 ٤٦ بَنِي مَالِكٍ مَنْ كَانَ لِلحِمَى مَعْقَلًا إِذَا نَظَرَ المَكْرُوبُ أَيْنَ مَعَاقِلِهِ
 ٤٧ بَدَى نَجَبٌ ذُدْنَا وَوَاكِلٌ مَالِكٌ أَخَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الطَّعَامِ يُوَاكِلُهُ
 ٤٨ تَفْشُشُ بَنُو جَوْحَى الخَزِيرِ وَخَيْلِنَا تَشْطَى قِلَالَ الحَزْنِ يَوْمَ تَنَاقَلُهُ

٤٠ - تُرْنٌ مَسَاحِلُهُ . تصبغ حميره . مَنِيَّتَ الضَّمْرَانِ : مكان بعيد من محل الحِمَى ، وذلك أن الضميران يسعد نباته . والمِعى : أطراف الرمل حيث انقطع في الصلابة من الأرض . يقول : فأبلىنا من عزها ومستعنتها ترعى حيث شاءت .

٤١ - يقول : مُطِيرُوا بِنُوءِ الثَّرِيَاءِ . والديمة : مطر يدوم . واستقتت غروب سِمَاكِيٍّ : يقول وأعان الثريا أيضاً نوء السماء وهو نجم . وقوله تهلل : هو صوت من المطر شديد له وقع على الأرض .

٤٣ - المَهَا : البقر ومطافيلها : ذوات الأولاد منها . ويريد بالندى : الرياض والروضة إذا التف نبتها كثر ذبابها .

٤٥ - الفِيزْرُ : سعد بن زيد مناة . وعمرو : هو عمرو بن تميم . ويُبْسِجُ : يخلى لها باحة الدار . وحَنْظَلَةُ بن مالك بن زيد مناة .

٤٦ - المَعْقَلُ : الملجأ الذي يُتَحَصَّنُ فِيهِ .

٤٨ - تَفْشُشُ : تُخْرَجُ . وَتَشْطَى : تُكْسَرُ هَذِهِ الحِجَارَةُ بِجَوَافِرِهَا . وقلال جمع قلة وهي أعلى الجبل .

- ٤٩ أقمنا بما بين الدَّريَّة والمَلَا
تُغْنِي ابنَ ذِي الجَدِّينَ فينا سِلاسله
- ٥٠ ونحنُ صبِحنا الموتَ بِشِراً وَرَهْطَه
صُراحاً وَجادَ ابني هُجَيْمَةَ وابله
- ٥١ أَلَّا تَسْأَلُونَ النَّاسَ مَنْ يُنْهَلُ القَنَا
وَمَنْ يَمْنَعُ الشَّغَرَ المَخُوفَ تَلاتِلُهُ
- ٥٢ لَمَّا كَلَّ مَشْبُوبٌ يُرَوَّى بِكَفِّه
جَنَاحاً سِنانَ دَيْلَمِيٍّ وَعاملُه
- ٥٣ يُقَلِّصُ بِالْفَضْلينَ فَضْلاً مُفَاضَةً
وَفَضْلَ نِجادِ لِمَ تَقَطَّعَ حِمانِلُه
- ٥٤ وَعَمِي زَيْبِيسَ الدَّهَمِ يَوْمَ قُرَاقِرِ
فَكَانَ لَنَا مِرْباعُهُ وَنِواقِلُهُ
- ٥٥ وَكَانَ لَنَا خَرَجٌ مُقِيمٌ عَلَيْهِمُ
وَأَسْلابَ جِبارِ المُلُوكِ وَجاملُه
- ٥٥ [أَنهَجُونَ يَرْبِوعاً وَأَتَرَكَ دارِماً
تَهْدِمُ أَعلى جِفرِكمِ وَأَسافِلُه]

٤٩- ابن ذى الجدد بن : بسطام بن قيس . يقول : هو فينا أسير في

القيود .

٥٠- بشر بن عبد عمرو بن مرثد قتله شويد بن شهاب . وابنا هجيمة :
قيس والهريماس قتلها عتيبة بن الحارث . وابله : وابل الموت . يقول : أمطرهم
الموت جوداً .

٥١- ينهل القناة : يوردها فيسقيها الدماء . وتلاته : شدائده .

٥٢- المشبوب : الملتهب شبهه بنار تلتهب .

وجناحا السنان : طرفاه .

٥٣- المفاضة : الدرع السابعة . يريد أن الدرع السابعة تعجز عن طوله

وتقتصر الحمائل وإن طالت عليه .

٥٤- يوم قرأقر : هو يوم ذى قار الأكبر ، وهو بكر على الفرس ،

وكان في بكر أسراء من نيم قرية مائتي أسير منهم جرء بن سعد الرياحي
أسهموا في قتال الفرس ، ولذلك فخر جرير بيوم ذى قار .

٥٥- الجفر : البئر قبل أن تطوى .

- ٥٦ وَدَهْمٌ كَجَنْحِ اللَّيْلِ زَرْنَا بِهِ الْعِدَا
 ٥٧ إِذَا سَوْمُوا لَمْ تَمْنَعْ الْأَرْضُ مِنْهُمْ
 ٥٨ نَحَوْتُ الْحَمَى وَالخَيْلَ عَادِيَةً بَيْنَا
 ٥٩ أَغْرَكَ أَنْ قَبِلَ الْفَرَزْدَقُ مَرَّةً
 ٦٠ فَإِنَّكَ قَدْ جَارَيْتَ لَا مَتَكَلِّفًا
 ٦١ أَنَا الْبَدْرِيُّ عَشَى طَرْفِ عَيْنَيْكَ فَالْتَمَسْ
 ٦٢ لَبَسْتُ أَدَاتِي وَالْفَرَزْدَقُ لُعْبَةً
 ٦٣ أَعِدُّوا مَعَ الْحَلِيِّ الْمَلَابِ فَإِنَّمَا
 ٦٤ وَأَعْطُوا كَمَا أَعْطَتْ عَوَانُ حَلِيلِهَا
- له عَشِيرٌ مِمَّا تُشِيرُ قَنَابِلَهُ
 حَرِيدًا وَلَمْ تَمْنَعْ حَرِيرًا مَعَاقِلَهُ
 كَمَا ضَرَبْتَ فِي يَوْمِ طَلِّ أَجَادِلَهُ
 وَذُو السِّينِ يُخْصِي بَعْدَمَا شَقَّ بَازِلَهُ
 وَلَا شَنْجًا يَوْمَ الرَّهَانِ أَبَا جِلَهُ
 بِكَفَيْكَ يَا بَنَ الْقَيْنِ هَلْ أَنْتَ نَائِلُهُ
 عَلَيْهِ وَشَا حَا كُرَّجٍ وَجَلَّاجِلَهُ
 جَرِيرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وَأَنْتُمْ حَلَائِلُهُ
 أَقْرَتِ لِبَعْلٍ بَعْدَ بَعْلٍ تَرَا سِلَهُ

٥٦ - وَدَهْمٌ كَجَنْحِ اللَّيْلِ : يعنى جيشًا كثير العدد . العَشِيرُ : الغبار .
 وقنابله : جماعة خيله .

٥٧ - قَوْلُهُ : حَرِيرًا يَقُولُ : لَمْ تَقْدِرِ الْأَرْضُ أَنْ تَحْرِزَ جَمْعَهُمْ فَتُحَصِّنَهُمْ
 لِكَثْرَتِهِمْ . إِذَا سَوْمُوا : يعنى أعلموا للحرب . وَمَعَاقِلُهُ : مَلَاجِئُهُ وَحِصُونُهُ .
 يَقُولُ : لَمْ تَسْمَعَهُمُ الْحِصُونَ وَلَمْ تُحِطْ بِهِمْ لِكَثْرَتِهِمْ . وَالْحَرِيدُ : الْمُنْتَحَى .

٥٨ - الْأَجْدَلُ : الصَّقْرُ . يَقُولُ : فَنَحْنُ نَصِيدُ الرِّجَالِ فَتُقْتَلُهُمْ كَمَا نَصِيدُ
 الصَّقُورَ الطَّيْرَ .

٥٩ - بَازِلُهُ : سَنَهُ الَّتِي تَطَّلَعُ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ .

٦٢ - الْأَجْلُ : عِرْقٌ يَنْتَهِي إِلَى الْيَدِ . شَنْجٌ : مَنْقُبُضٌ . أَيُّ هُوَ مُسْتَوِي
 الْيَدِ . وَقَوْلُهُ : جَارَيْتَ يعنى نفسه أى أَنَا مُسْتَوْعِلٌ غَيْرُ تَكْلَفٍ بَلْ هُوَ طَبَاعٌ وَسُجِيَّةٌ .

٦٣ - يَشِيرُ جَرِيرٌ إِلَى مَا أوردناه فِي الْبَيْتِ رَقْمَ ٥١ الْقَصِيدَةِ ٣٧ ص ٩٦٠ .

٦٤ - أَعْطُوا : أَمْكَنُوا مِنْ نَفْسِكُمْ . وَالْعَوَانُ : النِّصْفُ مِنَ النِّسَاءِ .
 يَصْفَهُمْ بِالذَّلِّ .

- ٦٥ أنا الدهر يفتى الموت والدهر خالد
 فجثنى بمثل الدهر شيئاً يطاوله
 ٦٦ أمن سفه الأحلام جاءوا بقردهم
 إلى وما فرد لقرم يضاوله
 ٦٧ تغمده آذنى بحر فغمه
 وألقاه فى الحوت فالحوت آكله
 ٦٨ فإن كنت يابن القين رائيم عزنا
 فرم حصناً فأنظر منى أنت نائله
 ٦٩ بنى الخطفى حتى رضينا ببناءه
 فهل أنت إن لم يرضك القين قاتله
 ٧٠ بنينا ببناء لم تنالوا فروعه
 وهدم أعلى ما بنيتم أسافله
 ٧١ وما بك رد للأوابد بعد ما
 سبقن كسبق السيف ما قال عاذله
 ٧٢ ستلقى ذبابى طائفاً كان يتقى
 وتقطع أضعاف المتون أخايه
 ٧٣ وما هجم الأقيان بيتاً ببيتهم
 ولا القين عن دار المذلة ناقله
 ٧٤ وما نحن أعطينا أسيئدة حكمها
 لعان أعضت فى الحديد سلاسله
 ٧٥ ولسنا يذبح الجيش يوم أواره
 ولم يستبحنا عامر وقنابله

٦٧- فى الحوت : أى فى فم الحوت .

٧١- ما قال عاذله : إنما أراد مثل ضبة بن أدّ حين قتل الحارث بن كعب فى الحرم فقيل له تحذيراً الحرم الحرم ! فقال : سبق السيف العتدل ! فذهبت مثلاً .

٧٢- ذبابى : أى ذباب السيف أى حده . يقول : ستلقى حدّ سبى فيقطعك كما يقطع الأخيل ظهر الفرس والأخيل طائر يزعمون أنه يقطع متن الفرس إذا وقع عليه .

٧٣- هجم : هدم .

٧٤- أسيئدة : أم مالك ذى الرقبة ، ومالك الذى أسر حاجب بن زارة يوم شعب جبلة (ص ٣٥٨ من كتاب أيام العرب فى الجاهلية) .

٧٥- يوم أواره لعمر بن هند على بنى تميم .

- ٧٦ عرفتم بني عبس عشية أقرن
 ٧٧ وعمران يوم الأقرعين كأنما
 ٧٨ ولم يبق في سيف الفرزدق محمل
 ٧٩ هو القين يدني الكبير من صدم استه
 ٨٠ ويرضع من لاقى وإن يلقى مُقعداً
 ٨١ إذا وضع السربال قالت مجاشع
 ٨٢ وأنت ابن ينخوبية من مجاشع
 ٨٣ على حفر السيدان لاقيت خزبة
 ٨٤ وقد نوحتها منقر قد علمت
 ٨٥ يفرج عمران بن مرة كينها
 ٨٦ أصعصع ما بال ادعائك غالباً
 ٨٧ أصعصع أين السيف عن متشمس
- فخلى للجيش اللواء وحامله
 أناخ بذي قرطين خرس خلاخله
 وفي سيف ذكوان بن عمرو محامله
 وتعرف مس الكلبتين أنامله
 يقود بأعمى فالفرزدق سائله
 له منكبا حوض الحمار وكاهله
 تخضخض من ماء القيون مفاصله
 ويوم الرحا لم ينق ثوبك غاسله
 معتلج الدأبين شعره كلاكه
 وينزو نزاء العير أعلق حابله
 وقد عرفت عيني جبير قوابله
 غير أريت بالقيون حلاله

٧٦ - يوم أقرن يوم هزمت فيه بنو مالك بن حنظلة أمام بني عبس ، فنعى جرير على بني دارم ذلك .

٧٧ - وعمران بن مرة الشيباني الذي أسر الأقرع بن حابس يوم زبالة .

٧٨ - ذكوان بن عمرو الداري قتل غالب بن صعصعة أبا الفرزدق .

٨٣ - يوم السيدان يوم جعثن . ويوم الرحا : يوم ظمياء في بني حيمان .

٨٥ - عمران بن مرة المنقري الذي كذب عليه جرير ورعى به جعثن

أخت الفرزدق .

٨٧ - أريت حلاله : لزمته لا يرحنه . عن متشمس : يعفر أباه

ناجية بن عقال .

- ٨٨ وتزعم ليلى من جبير بريشة
 ٨٩ وزاول قبيها القين منحبوكة القفا
 ٩٠ أحارث خذ من شئت منا ومنهم
 ٩١ فما في كتاب الله تهديم دارنا
 ٩٢ وفي مُخدع منه النوار وشربه
 ٩٣ تميل به شرب الحوانيت رائحاً
 ٩٤ ولست بذي ذر ولا ذى أرومة
 ٩٥ جزعتم إلى صناجة هروية
 ٩٦ إذا صقلوا سيفاً ضربنا بنصله
- وقد ضهلّت في رخم ليلى ضواهله
 كما زاول الكردوس في القدرناشله
 ودعنا نغمس مجدداً تعد فواضله
 بتهديم ماخور حبيبت مداخله
 وفي مُخدع أكياره ومراجله
 إذا حرّكت أوتار صنّج أنامله
 وما تعط من ضمير فانك قابله
 على حين لا يلتقى مع الجد باطله
 وعاد إلينا جفنه وحمائله

٨٨ - ضهلّت : اجتمعت قليلاً قليلاً .

٨٩ - الكردوس : العنظم الضخم .

٩٠ - الحارث بن أبي ربيعة المخزومي الملقب بالقباع والى عبد الله بن الزبير

على البصرة وهو الذي هدم داري جرير والفرزدق لما تواقفا بالمريرة للهجاء .

٩٦ - يقول : هم قيون ، فإذا صقلوا السيوف ضربنا بها وصارت جفونها

إلينا .

وقال يهجو الفرزدق* :

- ١ وكم لك يا ابن القين قد جاء سائلا
- ٢ أتيت به بعد العشاء ملقفاً
- ٣ وآخر لم تشعر به قد أضعته
- من ابن قصير الباع مثلك حامله
- فألقىته للذئب فالذئب آكله
- وأودعته رحماً كثيراً غوائله

وقال يهجو الفرزدق* :
 وكم لك يا ابن القين قد جاء سائلا
 أتيت به بعد العشاء ملقفاً
 وآخر لم تشعر به قد أضعته
 من ابن قصير الباع مثلك حامله
 فألقىته للذئب فالذئب آكله
 وأودعته رحماً كثيراً غوائله

وقال يهجو الفرزدق* :
 وكم لك يا ابن القين قد جاء سائلا
 أتيت به بعد العشاء ملقفاً
 وآخر لم تشعر به قد أضعته
 من ابن قصير الباع مثلك حامله
 فألقىته للذئب فالذئب آكله
 وأودعته رحماً كثيراً غوائله

وقال يهجو الفرزدق* :
 وكم لك يا ابن القين قد جاء سائلا
 أتيت به بعد العشاء ملقفاً
 وآخر لم تشعر به قد أضعته
 من ابن قصير الباع مثلك حامله
 فألقىته للذئب فالذئب آكله
 وأودعته رحماً كثيراً غوائله

وقال يهجو الفرزدق* :
 وكم لك يا ابن القين قد جاء سائلا
 أتيت به بعد العشاء ملقفاً
 وآخر لم تشعر به قد أضعته
 من ابن قصير الباع مثلك حامله
 فألقىته للذئب فالذئب آكله
 وأودعته رحماً كثيراً غوائله

قال الناقض ص ١٠٤٣ .



وقال بهجو غسان بن ذهيل السليطي * :

- | | | |
|----|------------------------------------|-------------------------------------|
| ١ | لا تَحْسَبْنِي عن سَلِيط. غافلا | إِنْ تَعَشُّ لَيْلا بِسَلِيط. نازلا |
| ٢ | لا تَلْقَ أَقراناً ولا صواهِلا | ولا قِرَى للنازِلين عاجلا |
| ٣ | أَبْلغ سَلِيط. اللومُ خَبْلا خابلا | أَبْلغ أبا قيس وأبْلغ باسلا |
| ٤ | والصُّلَع من ثُمَامَة الحواقِلا | |
| ٥ | أنى لَمُهَدٍ لَهُم مَساحِلا | زُغْبَة والشَّحَاج والقُنابِلا |
| ٦ | يَضْرِبين بالأَكباد وَيَلًا وائِلا | رَعَيْنَ بالصُّلبِ نَدَى سُلاشِلا |
| ٧ | في مُسْتَحِيرٍ يَغْمُرُ الجحافِلا | زُغْبَة لا يَسْأَلُ إلاَّ عاجِلا |
| ٨ | ما يَتَقى حَوْلًا ولا حوامِلا | يَحْسِبُ شَكوى المِجَعاتِ باطلا |
| ٩ | يَرَهز رَهزًا يُرعد الخِصائِلا | يترك أَصْفانَ الخُصى جِلاجِلا |
| ١٠ | تسمع في حَيْرُومِهِ أَفاكِلا | قد قطع الأَمراسَ والسِلاسلِلا |

* النقا نض ص ٣ .

٤ - الحواقل : جمع حوقل وهو المسن .

٥ - المساحل : الحمير .

٦ - يريد أنهن يضربن بطونهن بجرادين ضخام . والجرادين جمع جردان

والندى هاهنا البقل . والشلاشل : الندى الغض الذى يتشلسل ماؤه .

٧ - مستحير : ماء متحير فى الأرض قائم . يريد أنه يغصبهن على أنفسهن

ولا يبالي ما لقين من سفاده .

٩ - الخصائل : العصل فى اليدى والرجلين . والأصفان : جماعة صفن

وهه جلد الخصيتين .

١٠ - حيزومه : صدره . والأفاكل : الرعدة من النشاط . والأمراس : الخبال .

وقال يهجو غسان السليطي* :

- | | | |
|---|---------------------------------------|--|
| ١ | إن السليطيَّ خَبِيثٌ مطعمه | أَحْبَثُ شَيْءٍ حَسْبًا وَأَلَمَهُ |
| ٢ | مُحْرَنْفِشًا بِحَسَبٍ لَا يَعْلَمُهُ | إِسْتُ السَّلِيْطِيَّ سَوَاءٌ وَفَمَهُ |
| ٣ | خَنْزِيرٌ بَرٌّ سِيٌّ تَنْسَمُهُ | هَلْ لَكَ فِي بَيْضِ خُصِيٍّ تَلَقَّمُهُ |
| ٤ | إن السليطيَّ | مُبَاحٌ مَحْرَمُهُ |

• النقائض ص ٤ .

٢ - الاحرنفاش : نَفَشُ الدِيكِ عُرْفُهُ ، يريد أنه يتنفخ بما ليس عنده .

وقال يرثي الفرزدق* :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | فُجِعْنَا بِحَمَالِ الدِّيَاتِ ابْنَ غَالِبٍ | وَحَامِي تَمِيمٍ عَرَضِهَا وَالْمُرَاجِمِ |
| ٢ | بِكَيْنَاكِ حَدِيثَانَ الْفِرَاقِ وَإِنَّمَا | بِكَيْنَاكِ إِذْ نَابَتْ أُمُورَ الْعِظَائِمِ |
| ٣ | فَلَا حَمَلَتْ بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى مَهِيرَةً | وَلَا شُدَّ أُنْسِمَاعُ الْمَطَى الرَّوَامِ |

* النفاض ص ١٠٤٦ .

- وقال يهجو الفرزدق والبعيث* :
- ١ طاف الخيال وأين منك لماما فارجع لزورك بالسلام سلاما
 ٢ فلقد أنى لك أن تودع خلة فنيت وكان حبالها أراما
 ٣ فلئن صدرت لتصدرن بحاجة ولكن سقيت لطلال ذا تحواما
 ٤ يا عبد بيبة ما عذيرك محلباً لتصيب عرة مجرب وتلاما
 ٥ نبئت أن مجاشعاً قد أنكروا شعراً ترادف حاجبيه تواما
 ٦ يا ثلث حامضة تروح أهلها عن ماسط وتندت القلاما

* النقاظ ص ٣٨ .

- ١ - طاف : أى ألم بك . أراد طاف الخيال لماماً وأين هو منك ، أى هو بعيد عنك . والزور : الخيال بعينه . فارجع لزورك . أى فارجع عليه السلام كما سلم عليك .
- ٢ - أنى وآن : جان . الخلة : المودة . الأرام : الأخلاق ، واحدها ريم .
- ٣ - فلئن صدرت : أى عن هذه المرأة لتصدرن بحاجة بقيت لك عندها . التحوام : من الحوم حول الماء والحائم ها هنا العطشان .
- ٤ - بيبة : جدة البعث . ما عذيرك : ما حالك . والمحلب : المعين . والعرّة : الجرب . والمجرب : الذى قد جربت إبله .
- ٥ - أراد أنه أذب الحاجبين كثير شعرهما . تواما : تنبت شعرتان فى مكان .
- ٦ - الثلث : سلع البعير والحامضة : التى تأكل الحمض . وماسط : ماء لبنى طوية ملح يمسط ما فى بطونها يُخرجها للموجته وخبثه . والقلام : القاقلى وهو من الحموض . والتندية : أن تسقى الإبل ، فإذا نهلت نديت حول الماء فى الحمض شيئاً تعمل فلا تكون التندية إلا فى الحمض .

- ٧ أنبِثتُ أنك يابن ورْدَة آلفُ لبني حُدَيْبَةَ مُقْعَدًا ومقاما
 ٨ وإذا انتحيتُكُمْ جميعاً كنتم لا مسلمين ولا على كراما
 ٩ ولقد لقيتَ مؤونة من حربنا نزلت عليك وألقت الأجراما
 ١٠ مهلاً ببيعثُ فإن أمك فرئتنا حمراء أنخذت العلوج رُدَ كما
 ١١ كانت مُجريةً ترُوزُ بكفها كمرَّ العبيد وتلعبُ المِهْزَما
 ١٢ ولقد أصاب بني حُدَيْبَةَ ناطحُ ولقد بيعثُ على البعِثِ غراما

٧- ورْدَة : أم البعِث وهي من سبي أصفهان . وحُدَيْبَةَ : أم بني ذهيل غسان وإخوته . يقول . يدل على هُجنتك كثرة شعر حاجبيك وهذه نبتة حواجب العجسَم .

٨- انتحيتكم : قصدتكم وأردتكم .
 ٩- من حمرنا : أى مُهاجاتنا . عليك : بك . الأجرام : جماعة جريم أراد ثقل الحرب .

١٠- يقال للأمة : فرئتنا . أنخذت : غلبت . والرُدَام : الضراط .
 ١١- ترُوزُ : ترطّل . المِهْزَما : لعبة لهم يلعبونها : يغطي رأسُ بعضهم ثم يُلْكَمُهم ، فيقال له مَنْ لِكَمك ، فيقول : فلان . وإنما يريد أن يقول إنها امرأة جريئة تلاعب الرجال .

وقال للبعيث* :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | لِمَنْ ظَلَلُ هاج الفؤاد المتبها | وَهُمْ بِسُلْمَانِينَ أَنْ يَتَكَلَّمَا |
| ٢ | أَمْنَزِلَتِي هِنْدُ بِنَاظِرَةَ اسْلَمَا | وَمَا رَاجِعَ العِرْفَانَ إِلَّا تَوْهُمَا |
| ٣ | وَقَدْ آذَنْتِ هِنْدٌ حَبِيْبًا لِتَصْرِمَا | عَلَى طُوْلِ مَا بَلَى بَهْدٍ وَهَيْمَا |
| ٤ | وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ العَوَى ظَعَانُ | رَفَعْنَ الكُتْمَا والعَبْقَرَى المُرْقَمَا |
| ٥ | كَأَنَّ رُسُومَ الدَّارِ رِيْشُ حَمَامَةٍ | مَحَاهَا المَيْلِي فَاسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَكَلَّمَا |
| ٦ | طَوَى البَيْنَ أَسْبَابَ الوِصَالِ وَحَاوَلَتْ | بِكِنْهَلِ أَسْبَابَ الهَوَى أَنْ تَجْذَمَا |
| ٧ | كَأَنَّ جِمَالَ الحَى سُرْبِلْنَ يَانِعًا | مِنَ الوَارِدِ البَطْحَاءِ مِنْ نَخْلٍ مَلْهَمَا |
| ٨ | سُقِيَتْ دَمَ الحَيَاتِ مَابَالَ زَائِرٍ | يُلْمُ فَيُعْطَى نَائِلًا أَنْ يَكَلَّمَا |

* النفاض ص ٥٩ .

- ١ - المتيمم : المضلل ، أو المعبد . وسلمانان : أرض ، ويقال جبلان .
- ٢ - ناظرة : ماء لبني عيس . توهماً : تفرساً بعد هنيهة .
- ٤ - العوى : هو جرير صاحب الغزل والبطالة . والعبرى : ضرب من الوشى . المرقم : هو المرقم بدارات الوشى .
- ٥ - شبه الدار بريش حمامة لاختلاف لونها . استعجمت : خربت .
- ٦ - كينهل : موضع من بلاد بني تميم . تجذم : تقطع .
- ٧ - سربلن يانعا : شبه ما على الهوادج من الرقم بالبسر الأحمر اليناع وهو المدرك في حمرة وصفوته . البطحاء : بطن الوادي السهل . وملهمم : قرية باليامة .
- ٨ - دعا عليها في أول البيت . يلم : ازور .

- ٩ وعهدى بهند والشباب كأنه عَسِيبَ نَمَا فِي رِيَّةٍ فَتَقَوَّمَا
 ١٠ بهند وهند هَمُّهُ غَيْرَ أَنهَا تَرَى الْبُخْلَ وَالْعِلَّاتِ فِي الْوَعْدِ مَغْمَا
 ١١ لقد عَلِمْتُ بِالنَّفْسِ مِنْهَا عِلَاقُ أَبَتْ طَوْلَ هَذَا الدَّهْرِ أَنْ تَنْتَصِرَمَا
 ١٢ دَعْتُكَ لَهَا أَسْيَابَ طَوْلِ بَلِيَّةٍ وَوَجَدْتُهَا هَاجَ الْحَدِيثِ الْمَكْتَمَا
 ١٣ عَلَى حِينِ أَنْ وَلى الشَّبَابُ لِسَانَهُ وَأَصْبَحَ بِالشَّيْبِ الْمَحِيلِ نَعَمًا
 ١٤ أَلَا لَيْتَ هَذَا الْجَهْلَ عَنَا تَنْتَصِرَمَا وَأَحْدَثَ جِلْمًا قَلْبُهُ فَتَحَلَمَا
 ١٥ أُنِيخَتْ رِكَابِي بِالْأَحْزَةِ بَعْدَمَا خَطَّنَ بِحَوْرَانَ السَّرِيحَ الْمُخَدَّمَا
 ١٦ وَأَدْنِي وَسَادِي مِنْ ذِرَاعِ شِمْلَةٍ وَأَتْرَكُ عَاجًا قَدْ عَلِمْتُ وَمِعْصَمَا
 ١٧ وَعَاوِ عَوَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ رَمَيْتُهُ بِقَارِعَةِ أَنْفَازِهَا تَقْطِرُ اللَّيْمَا
 ١٨ وَإِنِّي لِقَوَالٍ لِكُلِّ غَرِيبَةٍ وَرُودِ إِذَا السَّارَى بَلِيلَ تَرْتَمَا
 ١٩ خَرُوجَ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ كَلَّمَا قَرَى هُنْدَوَانِي إِذَا هُرَّ صَمَا

٩ - العَسِيبُ : هَاهُنَا الْبَرْدِيَّةُ . وَالرِّيَّةُ : الْعَيْنُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَنَمَا : اِرْتَفَعَ
 وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ غَضُّ لَيْسَ الْمَفَاصِلَ حَسَنَ الْقَوَامِ .

١٢ - الْحَدِيثُ الْمَكْتَمُ : حُبُّهَا .

١٣ - الْمَحِيلُ : الَّذِي قَدْ أَحَالَ السَّوَادَ إِلَى الْبَيَاضِ .

١٥ - الْأَحْزَةُ : جَمْعُ حَزْرِيْزٍ وَهُوَ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَإِنْقَادَ خَسْبَتَيْنِ :
 وَطَيْنِ وَضْرَيْنِ وَحَوْرَانَ : مِنْ عَمَلِ دَمَشِقٍ . وَالسَّرِيحُ : النِّعَالُ . وَالْمُخَدَّمُ :
 الْمَشْدُودُ إِلَى أَرْسَاقِهَا بِالسِّيُورِ ، وَالسِّيُورُ : الْخِيْدَامُ .

١٦ - الشِّمْلَةُ : الْخَفِيْفَةُ . وَالْعَاجُ : أَسْوَرَةٌ مِنْ عَاجٍ وَمِنْ قُرُونٍ .

١٨ - الْغَرِيبَةُ مِنَ الشَّعْرِ الَّتِي لَمْ يَقْلُ مِثْلُهَا . وَالرُّودُ : الَّتِي تَرِدُ الْبُلْدَانَ
 عَلَى أَفْوَاهِ مَنْ يَتَخَنَّنِي بِهَا إِذَا سَارَ لَيْلَهُ .

١٩ - قَرَى كُلَّ شَيْءٍ : مَتَّهُ . وَتَصْمِيمُ السَّيْفِ مُضِيْبُهُ فِي ضَرْبِيْتِهِ .
 خَرُوجُ : مَاضِيَةٌ .

- ٢٠ فإني لهاجيهم بكل غريبة . شرود إذ السارى بليل ترنما
 ٢١ غرائب ألاف إذا جان وردها . أخذن طريقاً للقصائد معلماً
 ٢٢ لعمرى لقد جرى دعى مجاشع . عذوماً على طول المجارة مرجما
 ٢٢ ولاقيت منا مثل غاية داحس . وموقفه فاستأخرن أو تقدما
 ٢٢ فإني لهاجيكم وإني لراغب . بأحسابنا فضلا بنا وتكرما
 ٢٢ سيأذكرمكم كل منتخب القوى . من الخور لا يرعى حفاظاً ولاحمى
 ٢٣ فأين بنو القعقاع عن ذود فرتنا . وعن أصل ذاك القن أن يتقسماً
 ٢٤ فتؤخذ من عند البعيث ضريبة . ويترك نساجاً بدارين مسلماً
 ٢٥ أرى سوءة فخر البعيث وأمه . تعارض خاليه يساراً ومقسماً
 ٢٦ يبين إذا ألقى العمامة لومه . وتعرف وجه العبد حين تعمما
 ٢٧ فهلا سألت الناس إن كنت جاهلاً . بآيامنا يا ابن الضروط فتعلما
 ٢٨ ورثنا ذراً عز وتلقى طريقنا . إلى المجد عادى الموارد معلماً

٢١ - معلماً : معروفاً .

- ٢٢ - دعى مجاشع : هو البعيث . عذوم : عضوض . مرجم : يرمم الأرض بنفسه رجماً شديداً ، أى يضربها ضرباً .
 ٢٣ - القعقاع بن معبد بن زراة كانت أم البعيث أمة له واسمها وردة من سبي أصبهان . والقن : ابن العبد والأمة .
 ٢٤ - ضريبة : هى الوظيفة يجعلها الرجل على عبده يشغله . يقول : هلاً تسلمونه فى الحياكة بدارين بالبحرين .
 ٢٥ - تعارض : أى فى النكاح ، ويقال فى الرعى لأنها راعيان .
 ٢٦ - يبين : يستبين . يقول : تعرف لومه إذا تعمم وإذا وضع العمامة .
 ٢٨ - الموارد : الطرق . عادى : قديم . معلّم : ظاهر .

- ٢٩ وما كان ذوشغبت يُمارس عيصنا فينظر في كفيه إلا تندما
 ٣٠ سأحمد يربوعاً على أن وردها إذا ذيدلم يُخبس وإن ذاد حكماً
 ٣١ مصاليت يوم الروع تلتقى عيصنا سُريجية يخلين ساقاً ومصمما
 ٣٢ وأنا لقوالون للخيال أقدمي إذا لم يجد وغلُ الفوارس مُقدما
 ٣٣ ومنا الذي ناجي فلم يُخز قومه بأمر قوي مُحرزاً والمُثلما
 ٣٤ ويوم أبي قابوس لم نعطه المنى ولكن صدعنا البيض حتى تهزما
 ٣٥ وقد أثلكت أم البحيرين خيلنا بورذ إذا ما استعلن الروع سوماً
 ٣٦ وقالت بنوشيبان بالصمد إذ لقوا فوارسنا ينعون قَيْلاً وأيهما

- ٢٩ - العيص : الشجر الملتف . وقوله : فينظر في كفيه : إذا تعيَّف فنظر في يديه علم أنه لاق شرّاً .
 ٣٠ - الورذ ها هنا الجيش . وذيد : حُبس . يقول : إذا ذُفَع لم يندفع وإذا ذاد هو مَنع . والتحكيم : المنع ، والحاكم من هذا أخذ لأنه يمنع الناس من الظلم .
 ٣١ - مصاليت : ماضون . والسُريجية : نسبها إلى بني سُريج وكانوا قيوناً . ويخلين : يقطعن كما يُخلَى البقل .
 ٣٢ - الوغل : الضعيف .
 ٣٣ - المناجي : عميرة بن طارق . والمناجيان البُرجميان وذلك في يوم ذى طلوح أو يوم أود .
 ٣٤ - يشير هنا إلى انتصار بني يربوع على أبي قابوس في يوم طخفة ويسمى يوم ذات كهف .
 ٣٥ - البحيران : بحير وفراس القشير يان ويشير هنا إلى يوم المروت .
 والورذ : الخيل . واستعلن : ظهر . وسنوم : أعلم للقتال .
 ٣٦ - يشير إلى يوم الصمد أو يوم ذى طلوح وهو ليربوع على بكر .

- ٣٧ أشيبان لو كان القتال صبرتم ولكن سقعا من حريق تضرما
 ٣٨ وعض ابن ذى الجدين حول بيوتنا وسلاسله والقيد حولا مجرما
 ٣٩ وتكذب أسنائه القيون مجاشع متى لم نذذ عن حوضنا أن يهدما
 ٤٠ إذا عد فضل السعى منا ومنهم فضلنا بنى رغوان بوسى وأنعمنا
 ٤١ ألم تر عوقا لا تزال كلابه تجر بأكماع السباقيين ألحما
 ٤٢ وقد لبست بعد الزبير مجاشع ثياب التي حاضت ولم تغسل الدما
 ٤٣ وقد علم الجيران أن مجاشعا فروخ البغايا لا يرى الجار محرما
 ٤٤ ولو علقت جبل الزبير جبالنا لكان كجاج في عطالة أعصما
 ٤٥ ألم تر أولاد القيون مجاشعا يمدون ثديا عند عوف مصرما
 ٤٦ فلما قضى عوف أشط عليكم فأقسمتم لا تفعلون وأقسما

٣٧ - يقول : لو كنتم تناصفون القتال لصبرتم ، ولكن لقيم النار لا يدرككم بها .

- ٣٨ - ابن ذى الجدين : بسطام بن قيس . حوّل مجرم : أى تام .
 ٤٠ - بنو رغوان : بنو مجاشع ، وكان مجاشع خطيباً سمى رغوان لأن امرأة سمعت كلامه بالموسم فقالت : كأنه يرغو .
 ٤١ - عوف بن القعقاع . أكماعهما : نواحيهما . والسباقان : واديان .
 والألحم : لحم مزاد بن الأقرس بن ضمضم .
 ٤٣ - فروخ : أولاد .
 ٤٤ - كجاج : كوعل في عطالة . وعطالة : اسم جبل بالبحرين منبوع شامخ .
 ٤٥ - عوف بن القعقاع قاتل مزاد . يقول : يتقربون إليه برحم غير مَرعِيَّة ولا مصونة . مُصرَّم : مقطَّع .
 ٤٦ - أشط : جار ، كلفكم شططاً فلم يرض منكم دون قتل مزاد . هذا يقول : أقسمتم لا تعطونه إلا الدية ، وأقسم لا يأخذ إلا الجزاء أى القتل .

- ٤٧ أبعد ابن ذيال تقول مجاشعاً وأصحاب عوف يحسنون التكلمه
 ٤٨ فأبتم خزايا والخزير قراكم وبات الصدى يدعو عمالاً وضمضمه
 ٤٩ وتغضب من شأن القيون مجاشع وما كان ذكر القين سرًا مكتما
 ٥٠ ولاقيت منى مثل غايه داحض وموقفه فاستأخرن أو تقديما
 ٥١ ترى الخور جلدًا من بنات مجاشع لذى القين لا يمنع منه المخدما
 ٥٢ إذا ما لوى بالكلبتين كتيفة رأين وراء الكبير أيرًا محمما
 ٥٣ لقد وجدت بالقين خور مجاشع كوجد النصارى بالمسيح بن مريم

٤٧ - ابن ذِيَال : عمرو بن جُرْمُوز . معنى تقول : تظن : التكلم : الفِخَار .

٤٨ - عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع . وضمضم بن ميرة بن سيدان . والصدى : صدى مَرَاد المقتول . خزايا جمع خزيان . والخزير : شئء يُعْمَل من الدقيق شبه العصيدة .

٥٠ - يقول : لقيت منى نكدًا وشؤمًا كما لقيت عَبَسَ وذبيان وفزارة في داحس .

٥١ - الخور : الفاسدة . والمخدم : موضع الخللخال . جلدًا : يعني جلودًا .

٥٢ - المحسم : الأسود .

وقال يعجيب البعيث *

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَلَا حَىِّ بِالْبُرْدَيْنِ دَارًا وَلَا أَرَى | كَدَّارٍ بِقَوِّ لَا تُحْيَا رُسُومَهَا |
| ٢ | لَقَدْ وَكَّفْتُ عَيْنَاهُ أَنْ ظَلَّ واقِفًا | عَلَى دِمْنَةٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا رَوِيمَهَا |
| ٣ | أَبِينَا فَلَمْ نَسْمَعْ بِهِندَ مَلَامَةً | كَمَا لَمْ تُطْعِ هِنْدُ بِنَا مَنْ يَلُومَهَا |
| ٤ | إِذَا ذُكِرَتْ هِنْدٌ لَهُ خَفَّ حِلْمُهُ | وَجَادَتِ دُمُوعَ الْعَيْنِ سَحًّا سُجُومَهَا |
| ٥ | وَأَنْتَى لَهُ هِنْدٌ وَقَدْ حَالَ دُونَهَا | عُيُونٌ وَأَعْدَاءُ كَثِيرٌ رُجُومَهَا |
| ٦ | إِذَا زُرْتَهَا حَالَ الرَّقِيبَانِ دُونَهَا | وَإِنْ غَبَّتْ شَفَّ النَّفْسَ عَنْهَا هُمُومَهَا |
| ٧ | أَقُولُ وَقَدْ طَالَتْ لِيذَكَرَكَ لَيْلِي | أَجِدُّكَ لَا تَسْرَى لِمَا بِي نُجُومَهَا |
| ٨ | أَنَا الذَّائِدُ الْحَامِي إِذَا مَا تَخَمَّطَتْ | عِرَانِينَ يَرْبُوعٌ وَصَالَتْ قُرُومَهَا |
| ٩ | دَعَا النَّاسَ إِنْ سِوْفَتْ نَهَى مَخَافَتِي | شَيَاطِينَ يُرْمَى بِالنُّحَاسِ رَجِيمَهَا |

* النقااض ص ١١٠ .

- ١ - البُردان : غديران . قَوِّ : موضع .
 ٢ - وَكَّفْتُ : قطرت . دِمْنَةٌ : مرائب الغنم . رَوِيمَهَا : باليتها .
 ٣ - رُجُومَهَا : أى ترجممُ بالغيب رجماً أى يظنون بنا غيبر الحق واليقين .
 ٤ - شَفَّ النَّفْسَ : أضمرها وأنحلها .
 ٥ - أجددك : أى يجددك . خاطبها ، ثم رجع عن المخاطبة فقال :
 ما تسرى نجومها طولاً على .
 ٦ - الذائد : الدافع . وتخمط الفحول . إبعاد بعضها بعضاً . وعرائين
 القوم : أشرافهم . وقرومها : فحولها .
 ٧ - النحاس : الدخان ، وإنما أراد النار ، لأن النار لا تكون إلا بدخان .

- ١٠ فما ناصفتنا في الحفاظ. مجاشع
 ولا قايست بالماجد إلا نضيمها
 ١١ ولا نعتصم الأرتطى ولكن عصيتنا
 رفاق النواحي لا يبيل سليمها
 ١٢ كسوننا ذباب السيف هامة عارض
 غداة اللوى والخيل تدمى كلومها
 ١٣ ويوم عبيد الله خضنا براية
 وزافرة نعت إلينا تميمها
 ١٤ لنا ذادة عند الحفاظ وسادة
 مقاديم لم يذهب شعاعاً عزيمها
 ١٥ إذ اركبوالم ترهب الروع خيلهم
 ولكن تلاقى البأس أنى نسيهمها
 ١٦ إذا فزعوا لم تغلف القت خيلهم
 ولكن صدور الأرائى نسومها
 ١٧ عن المنبر الشرقى ذات رماحنا
 وعن حرمة الأركان يرمى خطيمها

- ١٠ - فما ناصفتنا : أى لم تبلغ نصف حفاظنا ولا قايستنا إلا ضمناها .
 ١١ - الأرتطى : شجر ينبت فى الرمل . عصيتنا : يعنى السيوف . بيل
 المريض وأبل : برأ .
 ١٢ - ذباب السيف : طرفه أو حده . عارض : رجل من بكر كان
 أغار على بنى يربوع يوم واردات فقتله أبو ملسيل .
 ١٣ - الزافرة : أعوان الرجل الذين بهم يصول . ويوم عبيد الله بن زياد بن
 أبيه حدث فى البصرة عقب موت يزيد بن معاوية وحدثت فيه فتنة البصرة .
 ١٤ - الشعاع : المتفرق . وواحد المقاديم : مقدم . وعزيمها : رأيها
 وعزمها على الأمر .
 ١٥ - نسيهمها : نعلمهمها .
 ١٦ - نسومها : نحملها على صدور القنا . يعنى أنهم أهل بدو يلقون
 خيلهم الحشيش لا أهل قترى يُعلفونها القت .
 ١٧ - المنبر الشرقى بالبصرة ، وذلك أن البصرة غلب عليها أيام الفتنة
 سلمة بن ذؤيب الرياحى . أما منع الحطيم فيشير بذلك إلى استجارة عبد الله
 ابن الزبير لما حصره أهل الشام فأتاه الخوارج وغيرهم وكان معظمهم من تميم
 إذ ذاك . وكان ذلك قبل موت يزيد بن معاوية بقليل .

- ١٨ رأى الموت منا من يرؤم قناتنا
 ١٩ سعرنا عليك الحرب تغلي قدورها
 ٢٠ تركناك لا توفى بزئد أجرته
 ٢١ يعدُّ ابن حمراء العجان لزنية
 ٢٢ له أم سوء ساء ما قدمت له
 ٢٣ فقد أخذت عينك من حُمرة استها
 ٢٤ ولما تغشى اللوم ما حول أنفه
 ٢٥ ألم تر أني قد رميت ابن فرتنا
 ٢٦ إذا ما هوى في صكّة وقعت به
 ٢٧ فلم تدرياه هلب استها كيف نتقى
- فغيرُ ابن حمراء العجان يرومها
 فهلاًّ غداة الصّمتين تديمها
 كأنك ذات الودع أودى بريمها
 إذا عدّ مولى مالك وصميمها
 إذا فارط الأحساب عدّ قديمها
 وجنباك جنبها وخيمك خيمها
 تبوّأ في الدار التي لا يريمها
 بصماء لا يرجو الحياة أويمها
 أظلت حوامي صكّة يستديمها
 شموسا أبت إلّاقاحاً عقيمها

- ١٩ - سعرنا : أوقدنا . تديمها : تسكنها . الصّمتان : معاوية بن مالك وأخوه من بنى جشم وذلك يوم عاقل .
 ٢٠ - الزئد : الذي تُقيدح به النار . يقول : لا تمنع زئداً فما فوقه كأنك امرأة ضاع بريمها فليس عندها إلا البكاء . وبريمها : حقايبها . وإنما قال ذات الودع لأنّ الودع من لباس الإماء .
 ٢٢ - فارط الأحساب : ما مضى منها وسبق ، يعني أوائلها .
 ٢٦ - أظلت : أي أشرفت عليه ودنت منه . يستديمها : يتوقعها أو ينتظرها . وحوامي صكّة : أي موجعات صكّة : أي صكّة حامية حارة .
 ٢٧ - هلب : شعر . الشّموس : المتنوع من الخيل ، وهذا مثل يقول : أبت عقيمها إلا أن تلتقح وإذا لقحت الحرب كان أشدّ لأمرها وأعظم .

- ٢٨ رجا العبد صلحى بعدما وَقَعَتْ به صواعقها ثم استهلته غيومها
 ٢٩ لقد سَرَّنى لَحْبُ القوافى بأنفه وَعَلَبَ جِلْدَ الحاجِبَيْنِ وَسُومُها
 ٣٠ لقد لاح وَسَمٌ من غَواشِ كأنها الثريا تجلت من غيوم نجومها
 ٣١ أثاركة أَكَلَ الخزير مجاشع وقد خَسَّ إلا فى الخزير قَسِيمُها
 ٣٢ سَيْخَزَى وَيَرْضَى باللِّفاءِ ابنَ فَرَتِنَا وكانت غِداةَ الغِبِّ يُوْفَى غَرِيمُها
 ٣٣ إذا هبطلت جَوُّ المِراغِ فَعَرَّسَتْ طُرُوقاً وَأَطرافُ التِوادى كُرُومُها
 ٣٤ فكيف تُرى ظَنَّ البعِثِ بأَمه إذا باتَ عَلى الأَقْعَسَيْنِ يَكُومُها
 ٣٥ إذا استنَّ أَعلاجُ المِصيفِ وَجَدَتْها سَريعاً إلى جَنبِ المِراغِ جُثُومُها

٢٨ - استهلته : مطرت .

٢٩ - اللحب والعلب واحد وهو الأثر البين .

٣٠ - غواش : ما غشيت به من الشدائد .

٣١ - خَسَّ : قَلَّلَ وَنَقِصَّ . قَسِيمُها : حَظُّها . والخزير : أن يطبخ الدقيق بـودك أو قديد أو لحم .

٣٢ - اللِّفاء : ما دون الحق وهو الشيء القليل . يعنى أنها كانت تى غداة الغب لمن وعدته أن يفسجِرَ بها .

٣٣ - الطروق : النزول بعد هدأة من الليل قريب من الفجر . والتوادى العيذان التى تُصَرَّ بها أخلاف الإبل . والكُروم : الحلى . يريد أنها راعية فإن التوادى معلقة فى عنقها مكان الحلى .

٣٤ - الأقعسان : هُبيرة والأقعس ابنا ضمضم . يكومها : يعلوها .

٣٥ - المِراغ : موضع من الأرض تَمَرَّغ فيه الإبل . جُثُوم : لزوم للأرض وانكباب .

- ٣٦ ضرورطاً إذا لاقَتْ عُلُوجَ ابنِ عامرٍ وأينع كُرَاتُ البِجَاجِ وَثُومُهَا
- ٣٧ بنى مالك إن البغال مجاشعاً مُبَاحُ بحمراءِ العِجَانِ حَرِيمُهَا
- ٣٨ لئن رَاهَنْتَ عَدُوًّا عَلَيْكَ مجاشعٌ لَقَدْ لَقِيْتِ نَقْصاً وَطَاشَتْ حَلُومُهَا
- ٣٩ فَأَبَقُوا عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا نَابَ حَيَّةٍ أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءِ العِجَانِ شَكِيمُهَا
- ٤٠ إِذَا خِضْتُ مِنْ عَرٍّ قِرَافاً شَفِيئُهُ بِصَادِقَةِ الإِشْعَالِ بَاقٍ عَصِيمُهَا
- ٤٠ أَتَشْتَمُ يَرْبُوعاً لِأَشْتَمَ مَالِكًا وَغَيْرُكَ مَوْلَى مَالِكٍ وَصَمِيمُهَا
- ٤١ لَهُ فَرَسٌ شَقْرَاءُ لَمْ تَلَقْ فَارِساً كَرِيماً وَلَمْ تَعْلُقْ عِنَاناً يُقِيمُهَا

٣٦ - أراد عبد الله بن عامر من عبد شمس وهم أصحاب النباغ . يقول :
إذا لقيت علوج ابن عامر فأكات معهم الكرات والثوم اغتلمت وضرطت معهم .

٣٧ - بنى مالك يعنى مالك بن حنظلة - مُباح حريمها : أى لا يرعى حرمتهم ولا ذمتهم . بحمراء العيجان : يعنى أم البعيث . والعيجان : ما بين الفرجين .

٣٨ - يقول : لئن سابقت بك يا بعيث وفاخرت لقد لقيت أذى فى أحسابها ونقصاً فى عقولها .

٣٩ - حية : يعنى نفسه . يقول : قد عضيت ابن حمراء العيجان واتقوا مثل عصى إياه ولا تعرضوا لى . شكيمتها : شدة نفسها وسوء سمها .

٤٠ - العرّ : الحرب . والقراف : الدنوّ : وعصيمها : أثر الهناء وبقية أثر الخضاب فى اليد والرجل .

٤١ - له فرس شقراء : يعنى أم البعيث أو ابنته أو أخته . لم تعلق عيناها يُقيمها هو مشكل يريد به الأدب والتحصين وهو كناية .

وقال يجيب الفرزدق * :

- | | | |
|---|-------------------------------|--------------------------|
| ١ | سرت الهموم فبتن غير نيام | وأخو الهموم يروم كل مرام |
| ٢ | دُمَّ المنازل بعد منزلة اللوى | والعيش بعد أولئك الأقوم |
| ٣ | ضربت معارفها الروامس بعدنا | وسجال كل مجلجل سجام |
| ٤ | ولقد أراك وأنت جامعة الهوى | نثنى بعهدك خير دارمقام |
| ٥ | فإذا وقفت على المنازل باللوى | فاضت دموى غير ذات نظام |
| ٦ | طرقتك صائدة القلوب وليس ذا | وقت الزيارة فارجمي بسلام |
| ٧ | تجرى السواك على أغر كأنه | برد تحدر من متون غمام |
| ٨ | لو كان عهدك كالذى حدثنا | لوصلت ذلك فكان غير رمام |
| ٩ | إني أواصل من أردت وصاله | بحبال لا صلف ولا لوام |

* النقائض ص ٢٦٩ .

- ١- يروم : أى يطلب المطالع والمخارج منها .
 ٢- معارفها : ما بقى من آثار الدار مما يعرف . والروامس من الرياح ذات التراب . والمجلجل : يريد صوت الرعد من السحاب . وسجال : يريد مطرة بعد مطرة .
 ٣- جامعة الهوى أى كان فيك من يمن يحبنى وأحبه ، فهذا اجتماع الهوى .
 ٤- أغر : ثغر ، لبياضه شبهه ببرد تحدر من غمامة . متون غمام : أى أعلاها وما أقبل عليك منها . قوله : رمام يقول أخلاق ، الواحدة رمة .
 ٥- الصلف : الذى لا خير فيه ولا عنده .

- ١٠ ولقد أراني والجديدُ إلى بلي في قنية طُرف الحديث كرام
 ١١ طلبوا الحمولَ على خواصح في البرى يُلحِقْنَ كُلَّ مُعَدَّلٍ بِسَام
 ١٢ لولا مراقبة العيون أريننا مُقَلَّ المَهَا وسوالف الآرام
 ١٣ ونظرن حين سمعن رجع تحيبي . نظر الجناد سمعن صوت لجام
 ١٤ كذب العواذل لو رأين مناخنا بحريز رامة والمطى سوام
 ١٥ والعيس جائلة الغروض كأنها بقرُ جوافل أو رعيلُ نعام
 ١٦ نصي القلوص بكل خرق ناضب عميق الفجاج مُخرَج بقتام
 ١٧ يدمى على خدام السريح أظلمها والمرؤن وهج الهجيرة حام
 ١٨ بات الوصاد لدى ذراع شملةٍ وثنى أشاجعه بفضل زمام

- ١١ - الحمول : الظعن وهن النساء على الإبل . خواصح : إبل واصمة
 رعوسها للسير . مُعَدَّل : فتي ملوم يطلب الغزل والناس يعدلونه .
 ١٢ - المَهَا : البقر البيض . والسالفة : صفحة العنق من أعلاه . والآرام .
 ظباء الرمل : وهي أحسن الظباء لينا لسكونها في الرمل .
 ١٤ - الحريز : أرض فيها غليظ واستواء - سوام : رافعة أبصارها وأعناقها
 يقول : هي في بلد لا رعى فيها فهي تسمو بأبصارها إلى موضع الرعى .
 ١٥ - جائلة الغروض : لضرها وهزالها فقد اضطربت حزمها من التعب
 والسير . جوافل : متواض سراع .
 ١٦ - النص : النصب للسير . الخرق : الفلاة الواسعة . ناضب : بعيد .
 مُخرَج : فيه بياض وسواد . عميق : بعيد .
 ١٧ - السريح : السيور التي توصل بها رقاغ الأخرى إلى الرسغ . جدم :
 قطع . والمرؤن : حجارة بيض وسُمر . والهواجر : أشد النهار حرًا . والأظل :
 ما تحت المنسيم من الخُف .
 ١٨ - الشملة من الإبل : السريعة .

- ١٩ إن ابن آكلة النخالة قد جَنَى حرباً عليك ثقبلة الأجرام
- ٢٠ خلُق الفرزدقُ سوءةً في مالك ولخلفِ ضبةَ كان شر غلام
- ٢١ مهلاً فرزدقُ إن قومك فيهم خور القلوب وخفة الأحلام
- ٢٢ الظاعنون على العمى بجميعهم والنازلون بشر دار مُقام
- ٢٢ [بئس الفوارس يوم نَعَفُ قشاوة والخيل عادية على بسطام]
- ٢٣ لو غَيْرَكُم عَلِقَ الزبير ورحلُه أَدجى الجوار إلى بنى العوام
- ٢٤ كان العنانُ على أبيك محرماً والكبير كان عليه غير حرام
- ٢٥ عمدًا أعرَّفُ بالهوان مجاشعًا إن اللثام على غير كرام
- ٢٦ إن المكارم قد سُبِقَتْ بفضلها فأنسبَ أباك لعروة بن حزام
- ٢٧ تلقى الضفينة من بنات مجاشع تهذى استُها بأخايت الأحلام
- ٢٨ ما زلتَ تَسْعَى في خبالك سادراً حتى التبستَ بعُرَّتِي وعُرَامِي
- ٢٩ إني إذا كره الرجالُ حلاوتي كنتِ الدُعافُ مُقَشَّباً بسام
- ٣٠ فيم المراء وقد علوت مجاشعًا علياء ذات معاقل وحوامِي
- ٣١ وحللتُ في مُتَمَنِّعٍ لو رُمْتَهُ لهويتُ قبل تثبت الأقدام

١٩ - يعني البعث .

٢٠ - ولخلف ضبة : قال وذلك لأن ضبة أخواله .

٢٢ - الظاعنون . . . يقول : يركبون ما لا يباليون عاقبته من الأمور ولا يدرون

ما هو . والنازلون بشر دار مُقام ، فلا منعة عن ذلم ، فلا منعة عندهم ولا دفع لهم .

٢٧ - الضفينة : المرأة الضخمة البطن والجنين . أى ترى في المنام أنه يفعل

بها وليس لها همة إلا هذا .

وقال يعقوب الفرزدق *

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | لا خَيْرَ فِي مُسْتَعْجَلَاتِ الْمَلَاوِمِ | ولا في خليلٍ وَضَلُهُ غَيْرُ دَائِمِ |
| ٢ | ولا خَيْرِ فِي مَالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ | ولا في يمينٍ غير ذاتِ مَخَارِمِ |
| ٣ | تَرَكْتُ الصُّبَا مِنْ خَشْيَةِ أَنْ يَهَيِّجَنِي | بِتَوْضِيحِ رَسْمِ الْمَنْزِلِ الْمُتَقَادِمِ |
| ٤ | وقال أصحابي ماله قلْتُ حَاجَةٌ | تَهَيِّجُ صُدُوعَ الْقَلْبِ بَيْنَ الْحَيَازِمِ |
| ٥ | تَقُولُ لَنَا سَلِمَى مِنَ الْقَوْمِ إِذْ رَأَتْ | وَجُوهًا كَرَامًا لَوَّحَتْ بِالسَّمَائِمِ |
| ٦ | لقد لُمْتِنَا يَا أُمَ غَيْلَانَ فِي السُّرَى | وَعَمَتْ وَمَا لَيْلِ الْمَطِيِّ بِنَائِمِ |
| ٧ | وأرفع صدر العنيس وهي شِمْلَةٌ | إذا ما السُّرَى مَالَتْ بِلَوْثِ الْعِمَامِ |
| ٨ | بِأَغْبَرِ خَفَاقٍ كَانَ قَتَامُهُ | دُخَانَ الْغَضَا يعلو فُرُوجَ الْمَخَارِمِ |

* النقااض ص ٧٥٣ .

٢- أليَّة : يمين . المَخْرَم : الطريق . يقول : لا تحالف يمينًا ليس لك فيها مَخْرَجٌ ولا خير .

٤- الحيزوم : الصدر وما حوله .

٥- لَوَّحَتْ : تغيَّرت واسودت من الرحلة في طلب المعالي والوفادة إلى الملوك .

٦- يريد ما المطي بنائم ليله كله في طلب العيلا . وأم غَيْلَانَ : ابنته .

٧- وأرفع صدر العنيس : يريد في السير . شِمْلَةٌ : خفيفة . وقوله : مالت بِلَوْثِ الْعِمَامِ : يقول : إذا نعتس أصحابي وهم يسرون ففَسَدَ لَوْثُ عِمَائِهِمْ . وَاللَّوْثُ : لَفَّ الْعِمَامَةُ عَلَى رُءُوسِهِمْ .

٨- بأغبر خَفَاقٍ : يقول نحن نسير ببلد خَفَاقٍ بالسراب . والمخارم : مُنْقَطِعُ الطَّرِيقِ فِي الْجِبَالِ .

- ٩ إذا العُفْرُ لاذت بالكِنَاسِ وَهَجَّجَتْ عيون المَهَارَى من أجيح السائم
- ١٠ وإن سَوَادَ الليل لا يَسْتَفِزْنِي ولا الجاعلات العاج فوق المعاصم
- ١١ ظَلَلْنَا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ كأننا لدى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائم
- ١٢ أَعْرَ مِنْ البُلُقِ العِتاقِ يَشْفُهُ أذى البُقِّ إلا ما احتمى بالقوائم
- ١٣ وظلت قراقير الفلاة مُناخَةً بأكوارها مَعكُوسَةً بالخزائم
- ١٤ أنخن لتغوير وقد وَقَدَ الحصى وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم
- ١٥ ومنقوشة نقش الدنانير عُولِيَتْ على عَجَلٍ فوق العِتاقِ العيام

٩- العُفْرُ : الظباء تعلوها حمرة : لاذت : دخلت العُفْرُ تحت ظل شجرة وإنما تفعل ذلك من شدة الحر . وهجَّجت : يريد غارت عيون هذه المَهَارَى وهي إبل كرام .

١٠- لا يستفزني : لا يستخفني سواد الليل ولا يَهْوِلُنِي . ولا الجاعلات العاج ... أى لا يستخفني الغزال أيضاً ولا الصبأ فأتحبس عليه ولا يحبسني ذلك من تزيين النساء .

١١- مُسْتَنِّ الحَرورِ : مجرى الريح الحارة . وقوله صائم يعنى قائماً . لدى فَرَسٍ : يريد عند فرس .

١٢- أَعْرَ : فى وجهه غرة وهي البياض . عِتاق : حسان رِقاق .

١٣- قراقير الفلاة : الإبل شبهها بالسفن الكبار . بأكوارها : بأداتها لم تُحَطَّ عنها . معكوسة بالخزائم : أى علق الحبل فى عنقها ثم على أنفها ثم شدَّ إلى فوق ركبتيها من ذراعها وبذلك تُمال فلا تقدر أن تتحرك .

١٤- التغوير : الاستراحة نصف النهار . ولعاب الشمس : شدة حرها وتوقدها والتهابها وهو أشد وقت الحر .

١٥- ومنقوشة : يعنى رحالا تُعمل باليمن ينقشونها ويُحسنون عملها . العِتاق العيام : ضخام الإبل .

- ١٦ بنت لى يربوع على الشرف العلاء دعائم زادت فوق ذرع الدعائم
 ١٧ فمن يستجرنا لا يخف بعد عقدنا ومن لا يصالحنا يبت غيرنا ثم
 ١٨ بنى القين إنا لن يفوت عدونا بوثر ولا نعطيهم بالخزائم
 ١٩ وإني من القوم الذين تعدهم تميم حمة المأزق المتلاحم
 ٢٠ ترى الصيّد حولي من عبيد وجعفر بُناة لعادي رفيع الدعائم
 ٢١ تشمس يربوع ورائي بالقنا وتلقى حبالى عرضة للمراجم
 ٢٢ إذا خطرت حولي رياح تضمنت بفوز المعالي والثأى المتفاقم
 ٢٣ وإن حل بيتي فى رقاش وجدتنى إلى تدرأ من حوم عز قماقم
 ٢٤ رأيت قرومى من قريبة أوطأوا حماك وخيلى تدعى يال عاصم
 ٢٥ وإن ليربوع من العز باذخا بعيد السواقى خندفى المخارم
 ٢٦ أخذنا يزيد وابن كبشة عنوة وما لم تنالوا من لهانا العظام

- ١٦ - الدعائم دَعَائِمُ البيت وإنما ضربه مثلاً للشرف .
 ١٩ - المَأَزِقُ : معترك الخيل والمتلاحم : المتضايق التحم بعضهم ببعض .
 ٢٠ - الصَّيِّدُ : الأشراف الكرام . عُبَيْدٌ يعنى عبِيدُ بن ثعلبة بن يربوع .
 ٢١ - تَشْمَسُ يربوع : يريد تمتنع وتمنعى من ورائى بالقنا . عُرْضَةٌ :
 أى قوية على فعلها . المَرَاجِمُ : المتقاذف .
 ٢٢ - خطرت : ترفع الرماح وتخفضها للطعن . الباء فى قوله بفوز مُفْحَمَةٌ .
 والثأى : الفتق . والمتفاقم : الشديد .
 ٢٣ - رَقَاشٌ : هى أم كليب وغدانة ابنى يربوع تُدْرَأُ : دافع يدفع عنى .
 ٢٤ - قُرَيْبَةٌ : من طهية وهى أم أزم بن عبِيد .
 ٢٥ - بعيد السواقى : يعنى أن له عروقاً تسقيه من هاهنا وهاهنا .
 ٢٦ - يزيد بن عمرو بن الصعق . واللها جمع لهوة وهى القُبْضَةُ من الطعام
 تلقى فى الرحى وإنما ضربه مثلاً للعز والشرف .

- ٢٧ نحن اغتصبنا الحضرمي بن عامر ومروان من أنفالننا في المقاسم
- ٢٨ ونحن تداركنا بحيرا ورهطه ونحن منعنا السبي يوم الأرقام
- ٢٩ ونحن صدعنا هامة ابن خويلد على حيث تستسقيه أم الجواثم
- ٣٠ ونحن تداركنا المجابة بعدما تعاهد جرى المبقيات الصلادم
- ٣١ ونحن ضربنا هامة ابن محرق كذلك نعصى بالسيوف الصوارم
- ٣٢ ونحن ضربنا جار بيبة فانتهى إلى خسف محكوم له الضيم راغم
- ٣٢ [فأصبحت لآتو في بزندوجاركم يُقسم بين العافيات الحوالم]
- ٣٣ فوارس أبلوا في جعادة مصدقاً وأبكوا عيوننا بالدموع السواجم
- ٣٤ علوت عليكم بالفروع وتستقى دلاني من حوم البحار الخضارم
- ٣٥ مددنا رشاء لا يمد لريبة ولا غذرة في السالف المتقادم

- ٢٧ - الحضرمي بن عامر الأسدي أسره أسيد بن حنائة السليطي ومروان بن زباع العبيسي أسير يوم الصرائم .
- ٢٨ - بحير القشيري . ويوم الأرقام : يوم لإراب .
- ٢٩ - ابن خويلد : يزيد بن عمرو بن الصعق أسره أنسيف اليربوعي يوم ذى نجب . أم الجواثم : يعنى الهامة .
- ٣٠ - الحجة قتله المنهال الرياحي يوم عين التمر . وقوله جرى المبقيات : يريد التي فيها بقية جري . والصلادم : الشداد من الخيل .
- ٣١ - ابن محرق : قابوس بن المنذر أسره طارق اليربوعي .
- ٣٢ - جار بيبة : الصمة الجشمتي قتله ثعلبة اليربوعي وهو أسير الحارث ابن بيبة المجاشعي . فانتهى : كف . محكوم : وقد حكمنا بالظلم فرضي .
- ٣٣ - جعادة : الجعد بن الشماخ ... بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة .
- ٣٤ - الخضارم : السادة .
- ٣٥ - الرشاء : الحبل وضربه مثلاً للشرف .

- ٣٦ تَعَالَوْنَا نَحَاكُمُكُمْ فِي الْحَقِّ مَفْتَعٌ إِلَى الْغُرِّ مِنْ آلِ الْبِيْطَاحِ الْأَكْرَامِ
- ٣٧ فَإِنْ قَرِيْشُ الْحَقِّ لَنْ تَتَّبِعَ الْهُوَى وَلَنْ يَقْبَلُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَانِمِ
- ٣٨ فَإِنِّي لِرَاضِ عَبْدِ شَمْسٍ وَمَا قَضَيْتُ وَرَاضٌ بِحَكْمِ الصَّيْدِ مِنْ آلِ هَاشِمِ
- ٣٩ وَرَاضٌ بِنِيِّ تَيْمِ بْنِ مِرَّةٍ إِنَّهُمْ قُرُومٌ تَسَامَى الْعُلَا وَالْمَكَارِمِ
- ٤٠ وَأَرْضِي الْمُنْغِيرِيْنَ فِي الْحَكْمِ إِنَّهُمْ بِحُورٍ وَأَحْوَالِ الْبِحُورِ الْقِمَاقِمِ
- ٤١ وَرَاضٌ بِحَكْمِ الْحَيِّ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ إِذَا كَانَ فِي الذُّهْلَيْنِ أَوْ فِي اللَّهَازِمِ
- ٤٢ فَإِنْ شِئْتَ كَانَ الشُّكْرِيُّونَ بَيْنَنَا بِحَكْمِ كَرِيْمٍ بِالْفَرِيضَةِ عَالِمِ
- ٤٣ نَذَرَهُمْ بِاللَّهِ مَنْ يُنْهَلُ الْقَنَا وَيَفْرَجُ ضَيْقَ الْمَازِقِ الْمُتْلَاحِمِ
- ٤٤ وَمَنْ يَضْرِبُ الْجِبَارَ وَالخَيْلَ تَرْتَقِي أَعْنَتَهَا فِي سَاطِعِ النَّقْعِ قَاتِمِ
- ٤٥ وَمَنْ يَدْرِكُ الْمُسْتَرْدِفَاتِ عَشِيَةَ إِذَا وُلِّهَتْ عَوْذُ النِّسَاءِ الرَّوَاهِمِ
- ٤٦ أَرْدْنَا غَدَاةَ الْغَيْبِ أَلَّا تَلْوَمَنَا تَيْمٌ وَحَافِرْنَا حَدِيثَ الْمَوَاسِمِ
- ٤٧ وَكُنْتُمْ لَنَا الْأَتْبَاعُ فِي كُلِّ مَعْظَمِ وَرِيْشُ الذَّنَابِي تَابِعٌ لِلْقَوَادِمِ
- ٤٧ [وَهَلْ يَسْتَوِي أَبْنَاءُ قَيْنٍ مَجَاشِعِ وَأَبْنَاءُ سِرِّ الْغَانِيَاتِ الْعَوَازِمِ]
- ٤٨ وَمَا زَادَنِي بَعْدُ الْمَدَى نَقْضَ مِرَّةٍ وَمَارِقٌ عَظْمِي لِلضُّرُوسِ الْعَوَاجِمِ
- ٤٩ تَرَانِي إِذَا مَا النَّاسُ عَدُوا قَدِيمَهُمْ وَفَضِلَ الْمَسَاعِي مُسْفَرًا غَيْرَ وَاجِمِ
- ٥٠ وَإِنْ عُدَّتْ الْأَيَّامُ أَخْزَيْتُ دَارَهَا وَتُخْزِيكَ يَا بَنِي الْقَيْنِ أَيَّامَ دَارِمِ

٤١ - الذُّهْلَانُ : شَيْبَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَذَهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ . وَاللَّهَازِمُ : بَنُو قَيْسٍ ، وَتَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَعَجَلُ بْنُ لُجَيْمٍ ، وَعَسَنَزَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ .

٤٨ - الْعَوَاجِمُ : الْعَوَاضِصُ .

٤٩ - الْمُسْفَرُ : الْمَشْرِقُ وَجِهَهُ . غَيْرُ وَاجِمٍ : غَيْرُ سَاكِتٍ .

- ٥١ فخرتُ بأيام الفوارس فافخروا بأيام قينيكم جُبِير وداسم
- ٥٢ بأيام قوم ما لقومك مثلها بها سهلوا عنى خَبَار الجرائم
- ٥٣ أَقِينَ بِنِ قَيْنِ لَا يَسُرُّ نِسَاءَنَا بذي نجب أنا ادعينا للدارم
- ٥٤ وَفِينَا كَمَا أَدَتِ رَبِيعَةَ خَالِدًا إِلَى قَوْمِهِ حَرَبًا وَإِنْ لَمْ يَسَالِمِ
- ٥٥ هُوَ الْقَيْنِ وَابْنُ الْقَيْنِ لَأَقِينِ مِثْلَهُ لَفَطْحِ الْمَسَاحِي أَوْ لِحَدَلِ الْأَدَاهِمِ
- ٥٦ وَفِي مَالِكٍ لِلجَارِ لَمَّا تَحَدَّثْتُ عَلَيْهِ الذُّرَا مِنْ وَائِلِ وَالغَلَاصِمِ
- ٥٧ أَلَا إِنَّمَا كَانَ الْفِرْزْدِقُ ثَعْلَبًا ضَغَا وَهُوَ فِي أَشْدَاقِ لَيْثِ ضُبَارِمِ
- ٥٨ لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الْفِرْزْدِقِ فَاسِقًا وَجَاءَتْ بَوَزَوَازٍ قَصِيرِ الْقَوَائِمِ
- ٥٩ حَرِيَتْ بِعَرَقٍ مِنْ قَفِيرَةٍ مُقْرِفٍ وَكَيْوَةَ عِرْقٍ فِي شَطْطِي غَيْرِ سَالِمِ
- ٦٠ إِذَا قِيلَ مَنْ أُمُّ الْفِرْزْدِقِ بَيَّنَّتْ قَفِيرَةٌ مِنْهُ فِي الْقَفَا وَاللِهَازِمِ
- ٦١ قَفِيرَةٌ مِنْ قِنٍّ لِسُلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ أَبُوكَ ابْنُهَا وَابْنُ الْإِمَاءِ الْخَوَادِمِ
- ٦٢ وَأُورَثَكَ الْقَيْنِ الْعَلَاةَ وَمَرْجَلَا وَإِصْلَاحَ أَخْرَاتِ الْقَوَّوْسِ الْكِرَازِمِ

٥٢ - الخَبَارُ : جِحْرَةُ الْفَارِ وَمَا أَشْبَهَهَا . وَالجَرَائِمُ : مَا يَجْتَمِعُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التُّرَابِ .

٥٤ - يَعْنِي خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمِيَّةٍ .

٥٥ - الْأَدَاهِمُ : الْقِيُودُ وَاحِدُهَا أَدِيمٌ .

٥٧ - لَيْثُ ضُبَارِمٍ : أَسَدٌ شَدِيدٌ غَلِيظٌ .

٥٨ - الْوَزَوَازُ : الْكَثِيرُ النَّزْوَانِ وَالتَّحْرُكِ ، نَسَّبَهُ إِلَى الطَّيْشِ وَالْحَقِيقَةِ .

٦١ - كَانَتْ قَفِيرَةٌ جَدَّةُ الْفِرْزْدِقِ سَبِيَّةً مِنْ قَضَاعَةِ سَبَاهَا سَمَّيَتْهَا بِنِ جَنْدَلِ .

بِوَمِ الْخَرْجَاتِ .

- ٦٣ وأورثنا آباؤنا مشرفية
 ٦٤ أتحمم بالقتلى هُبَيْرَ بنِ ضَمْنَمِ
 ٦٥ لقد جنحت بالسلم خربان مالك
 تُمِيتُ بِأَيْدِينَا فُرُوخَ الْجَمَاجِمِ
 إِذَا نَمَتَ أَيْرِفِي اسْتَأْمَ الضَّمَامِ
 وَتَعْلَمُ يَا ابْنَ الْقَيْنِ إِنْ لَمْ أَسَاطِمِ

أورثنا آباؤنا مشرفية
 أتحمم بالقتلى هُبَيْرَ بنِ ضَمْنَمِ
 لقد جنحت بالسلم خربان مالك
 تُمِيتُ بِأَيْدِينَا فُرُوخَ الْجَمَاجِمِ
 إِذَا نَمَتَ أَيْرِفِي اسْتَأْمَ الضَّمَامِ
 وَتَعْلَمُ يَا ابْنَ الْقَيْنِ إِنْ لَمْ أَسَاطِمِ

٦٤ - بات هبيرة بن ضمضم المجاشعي ليلة ثم أصبح فقال إني رأيتني الليلة
 قتلت عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة . (انظر التعليق على البيت ٦٨
 بهامش ص ٤٧٨ من هذا الديوان) .

- وقال يعقوب الفرزدق* :
 ١ ألا حَيُّ رَبِيعَ الْمَنْزَلِ الْمُتَقَادِمِ
 ٢ تَمِيمِيَّةَ حَلَّتْ بِحَوْمَانَتِي قَسِي
 ٣ أَبَيْتِ فَلَا تَقْضِينَ دَيْنَنَا وَطَالَمَا
 ٤ بِنَا كَالْجَوِيِّ مِمَّا يُخَافُ وَقَدْ نَرَى
 ٥ أَعَاذِلْ هَيْجِينِي لَبِيْنِ مُصَارِمِ
 ٦ أَغْرِكِ مِنِّي أَمَّا قَادِنِي الْهُوَى
 ٧ أَلَا رُبَّمَا هَاجَ التَّذَكُّرُ وَالْهُوَى
 ٨ عَفَّتْ قَرْقَرَى وَالْوَشْمُ حَتَّى تَنْكُرَتْ
 ٩ وَأَقْفَرُ وَادِي ثَرْمَدَاءَ وَرُبَّمَا
 ١٠ لَقَدْ وُلِدَتْ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ فَاجْرَأً

* النقااض ص ٣٩٤ .

- ٢ - حَوْمَانَةٌ : أرض فيها غِلَطٌ مُسْقَادَةٌ في طول . والصراثم : رِمَالٌ تنقطع من معظم الرمل .
 ٤ - الجوى : فساد الجوف .
 ٧ - تلعة : موضع ذكرها به فسالت دموعه .
 ٨ - قرقرى : موضع . والوشم : ثمانون قرية . وأوارى الخيل : محابسها .
 ٩ - الأصارم : بيوت متفرقة واجدها صيرم .
 ١٠ - الوزواز : الخفيف على الأرض .

- ١١ وما كان جار للفرزدق مُسلم
 ليأمنَ قردًا ليله غير نائم
 ١٢ يُوصَلُ حبله إذا جنَّ ليله
 ليرقى إلى جاراته بالسلام
 ١٣ أتيتَ حدودَ الله مذأنتَ يافع
 وشبتَ فما ينهاك شيب اللهازم
 ١٤ تتبيحُ في الماخور كل مربية
 ولستَ بأهل المحصنات الكرائم
 ١٥ رأيتك لا توفى بهجار أجرته
 ولا مستعفاً عن لثام المطاعم
 ١٦ هو الرجسُ يا أهل المدينة فاحذروا
 مداخل رجس بالخبيثات حاله
 ١٧ لقد كان إخراج الفرزدق عنكم
 طهوراً لما بين المصلى وواقم
 ١٨ تدليت تزي من ثمانين قامة
 وقصرت عن باع العلاء والمكارم
 ١٩ أتمدح يابن القين سعداً وقد جرت
 لبعثن فيهم طيرها بالأشائم
 ٢٠ وتمدح يابن القين سعداً وقد ترى
 أديمك منها واهياً غير سالم
 ٢١ تُجرُّهم من عُقر جعثن بعدما
 أتتك بمسلوخ البظارة وارم
 ٢٢ تُنادى بنصف الليل بال مجاشع
 وقد قشروا جلد استهابا بالعجارم

١١ - ليأمن قرداً : يرميه بالزناء والعرب تقول : هو أذى من قرد .

١٣ - أتيت ما يلزمك فيه الحد . يافع : ابن سبع سنين أو نحوها . اللهازم

أصول اللحيين .

١٤ - الماخور : بيت فيه الخمر والزناء

١٧ - يشير هنا إلى إخراج عمر بن عبد العزيز الفرزدق من المدينة وهو وال

عليها من قبيل الوليد بن عبد الملك .

٢١ - عُقر المرأة : ما يُغسَّم الرجل في عُذرتها إذا افتضها . بمسلوخ البظارة

أى ما بقى من البظر بعد القَطْع .

٢٢ - العجارم : الذكور الضخم .

- ٢٣ فإن مجر جعثن ابنة غالب وكيرى جبير كان ضربة لازم
 ٢٤ تلاقى بنات القين من خبث مائه ومن رهجان الكبير سود المعاصم
 ٢٥ وإنك يابن القين لست بنافخ بكبيرك إلا قاعداً غير قائم
 ٢٦ فما وجد الجيران جبل مجاشع وفيأ ولا ذا ميرة في العزائم
 ٢٧ ولامت قريش في الزبير مجاشعاً ولم يعذروا من كان أهل الملاوم
 ٢٨ وقالت قريش ليت جار مجاشع دعا شبتاً أو كان جار ابن خازم
 ٢٩ ولو جبل تيمى تناول جاركم لما كان عاراً ذكره في المواسم
 ٣٠ فغيرك أدى للخليفة عهده وغيرك جلى عن وجوه الأهاتم
 ٣١ فإن وكيعاً حين خارت مجاشع كفى شعب صدع الفتنة المتفاقم
 ٣٢ لقد كنت فيها يا فرزدق تابعاً وريش الذنابي تابع للقوادم
 ٣٣ ندافع عنكم كل يوم عظيمة وأنت قراحي بسيف الكواظم
 ٣٤ أجبناً وفخرأ يابنى زبداستها ونحن نشب الحرب شيب المقادم

- ٢٣ - كان ضربة لازم : يقول كان هذا عاراً واجباً عليهم .
 ٢٦ - العزائم : ما يعزم عليه في الأمور .
 ٢٧ - الملاوم : جمع الملاومة .
 ٢٨ - شبت بن ربيع الرياحي . وعبد الله بن خازم السلمى والى خراسان .
 ٣٠ - فغيرك . . . يعنى به وكيع بن أبى سود قاتل قتيبة بن مسلم الباهلى
 فى أوائل حكم سليمان .
 ٣٢ - القوادم : الريشات العشر اللواتى فى أول الجناح .
 ٣٣ - القراحي : صاحب القرية ملازم لها ، وقراح موضع على شاطئ
 البحر .
 ٣٤ - شيب المقادم أى مقادم رموسهم ، أى شيبنا فى الحروب .

- ٣٥ أباهل ما أحببت قتل ابن مسلم ولا أن ترعوا قومكم بالمظالم
- ٣٦ أباهل قد أوفيتكم من دماءكم إذا ماقتلتم رهط. قيس بن عاصم
- ٣٧ تحضض يا ابن القين قيساً يجعلوا لقومك يوماً مثل يوم الأرقام
- ٣٨ إذا ركبت قيس خيولاً مغيرة على القين يقرع سن خزيان نادم
- ٣٩ وقبلك ما أخزى الأخطل قومه وأسلمهم للمأزق المتلاحم
- ٤٠ رويدكم مسح الصليب إذا دنا هلال الجزى واستعجلوا بالدرهم
- ٤١ وما زال في قيس فوارس مصدق حماة وحمالون ثقل المغارم
- ٤٢ وقيس هم الفضل الذي نستعده لفضل المساعي وابتناء المكارم
- ٤٣ إذا حدثت قيس على وخندف أخذت بفضل الأكرمين الأكارم
- ٤٤ أنا ابن فروع المجد قيس وخندف بتوا على عادياً رفيع الدعائم
- ٤٥ فإن شئت من قيس ذراً متمنع وإن شئت طوداً خندف في المخارم
- ٤٦ ألم ترني أزدى بأركان خندف وأركان قيس نعم كهف المراجم
- ٤٧ وقيس هم الكهف الذي نستعده لدفع الأعدى أو لحمل العظام

٣٧ - يوم الأرقام كان بين تغلب وقيس وفيه قُتل عمير بن الحباب بسنجار من الجزيرة.

٣٩ - يعنى بالشرط الأول إثارة الأخطل الجحاف السلمى عند عبد الملك ببيته المشهور :

ألا أبلغ الجحاف هل هو نائر بقتلى أصيبت من سليم وعلمر فبعد أن كان معتزلاً القتال قاد قومه قيساً وقتل من تغلب مقتاة عظيمة بالبشر فكان الأخطل ببيته وبألا على قومه .

٤٦ - المراجم : المدافع عن قومه يعنى نفسه .

- ٤٨ بنو المجد قيس والعواتك منهم ولدن بحوراً للبحور الخضارم
- ٤٩ لقد حدثت قيس وأفناء خلف على مرهب حام ذمار المخارم
- ٥٠ فما زادني بُعد المدى نقض مرة ولا رق عظمى للضروس العواجم
- ٥١ تراني إذا ما الناس عدوا قديمهم وفضل المساعي مُسْفِراً غير واجم
- ٥٢ بأيام قومي ما اقومك مثلها بها سهلوا عنى خبار الجرائم
- ٥٣ إذا أجمت قيس عناجيج كالقنا مَجَجْن دَمًا مِنْ طَوْلِ عَدْلِكَ الشكائم
- ٥٤ سبوانسوة النعمان وابني محرق وعمران قادوا عَنوة بالخزائم
- ٥٥ وهم أنزلوا الجونين في حومة الوغى ولم يمنع الجونين عقد التائم
- ٥٦ كأنك لم تشهد لقيطاً وحاجباً وعمرو بن عمرو إذ دعوا بالدارم

٤٨- قال صلى الله عليه وسلم في يوم حنين : أنا ابن العواتك من سليم ، ومنهن : عاتكة أم هاشم والمطلب وعبد شمس بن عبد مناف . وعاتكة أم جد هاشم بن عبد مناف ، وعاتكة بنت الأوقص جد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبيل أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، وسائر العواتك أمهات رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير بنى سليم فهن تسع .

٥٣- عناجيج : طوال الأعناق . والشكيمة : حديدة اللجام .

٥٤- يشير هنا إلى يوم سبوان حين سبى هبيرة القشيري المتجردة امرأة النعمان وهرب الملك فاراً إلى الخيرة .

٥٥- الجونان : عمرو ومعاوية ابنا شراحيل بن عمرو بن الجون من كندة ويشير بذلك إلى يوم شعب جيلة .

٥٦- لقيط بن زرارة الذي قُتل يوم جيلة ، وأسير في ذلك اليوم حاجب ابن زرارة ، وعمرو بن عمرو بن عدس الدارمي .

- ٥٧ ولم تشهد الجونين والشعب ذا الصفا
 ٥٨ أكلفت قَيْمًا أن نبا سيف غالب
 ٥٩ بسيف أبي رغوان سيف مجاشع
 ٦٠ ضربت به عند الإمام فأرعثت
 ٦١ ضربت به عرقوب ناب بصوآر
 ٦٢ عنيف بهز السيف قين مجاشع
 ٦٣ سَتُخْبِرُ يابن القين أن رماحنا
 ٦٤ ألا رَبُّ قوم قد وقدنا عليهم
 ٦٥ لقد حظيت يوماً سليم وعامر
 ٦٦ وعبس هُمُ يوم الفروقين طَرَقُوا
 ٦٧ وإني وقيسًا يابن قين مجاشع
 ٦٨ إذا عُدت الأيام أخزيت دارمًا

٥٧ - الجونان : عمرو ومعاوية ابنا الجون . وذكرنا في يوم شعب جباة ذى الصفا .

٦١ - عَنَى هنا مُعَاقَرَةٌ غالب بن صعصعة أبي الفرزدق سحيم بن وثيل الرياحي أيام عثمان بن عفان . والغمغمة : صوت لا يفهم . يكون ذلك عند القتال أو المسابقة شبيه بالزئير كأنما يحرض به الرجل نفسه .
 ٦٢ - أخرات جمع خُرْت : وخُرْت الفأس الثقب الذى يقع فيه عموده ، يريد أنه حنَدَ آد .

٦٦ - طَرَقُوا : رَدَّوْا وَقَنَعُوا . والقُدْموس : شئ يَنْتَأى فى رأس الجبل طولاً يشبه به رأس القوم ، عَنَى بذلك رأس بنى سعد بن زيد مناة بن تميم .

- ٦٩ أَلَمْ تُعْطِ غَضَبًا ذَا الرَّقِيْبَةِ حَكْمَهُ وَمُنِيَّةَ قَيْسٍ فِي نَصِيْبِ الزَّهَادِمِ
 ٧٠ وَأَنْتُمْ فَرَرْتُمْ عَنْ ضِرَارٍ وَعَشْجَلٍ وَأَسْلَمَ مَسْعُودٌ غَدَاةَ الْحَنَاتِمِ
 ٧١ وَفِي أَيِّ يَوْمٍ فَاضِحٌ لَمْ تُقَرُّنُوا أَسَارَى كَتَقْرِيْنِ الْبِكَارِ الْمُقَاهِمِ
 ٧٢ وَيَوْمَ الصِّفَا كُنْتُمْ عَبِيدًا لِعَامِرٍ وَبِالْحَزْنِ أَصْبَحْتُمْ عَبِيدَ اللَّهَازِمِ
 ٧٣ وَبِلَيْلَةِ وَادِي رِحْرِحَانَ رَفَعْتُمْ فِرَارًا وَلَمْ تَلَوْا زَفِيْفَ النَّعَائِمِ
 ٧٤ تَرَكْتُمْ أَبَا الْقَعْقَاعِ فِي الْغُلِّ مَعْبَدًا وَأَيَّ أَخٍ لَمْ تُسَلِّمُوا لِلْأَدَاهِمِ
 ٧٥ تَرَكْتُمْ مَزَادًا عِنْدَ عَوْفٍ يَقُوْدُهُ بُرْمَةٌ مَخْذُولٍ عَلَى الدِّينِ غَارِمِ
 ٧٦ وَوَلَّامَتِ قَرِيْشٌ فِي الزَّبِيْرِ مَجَاشِعًا وَلَمْ يَغْدِرُوا مَنْ كَانَ أَهْلَ الْمَلَاوِمِ
 ٧٧ وَقَالَتْ قَرِيْشٌ لَيْتَ جَارِ مَجَاشِعِ دَعَا شَيْشًا أَوْ كَانَ جَارَ ابْنِ خَازِمِ
 ٧٨ إِذَا نَزَلُوا نَجْدًا سَمِعْتُمْ مَلَامَةَ بِيَجْمَعُ مِنَ الْأَعْيَاصِ أَوْ آلِ هَاشِمِ
 ٧٩ أَحَادِيثُ رُكْبَانَ الْمُحِجَّةِ كَلِمًا تَأْوَهُنَّ خُوصًا دَامِيَاتِ الْمَنَاسِمِ

٦٩ - ذُو الرُّقِيْبَةِ هُوَ مَالِكُ الْقَشِيْرِيِّ الَّذِي أَخَذَ فِدَاءَ حَاجِبِ أَلْفِ بَعِيْرٍ وَأَخَذَ مِنْهُ قَيْسُ بْنُ زَهِيْرِ الْعَبْسِيُّ لِزَهْدَمِيْنَ مَائَةَ نَاقَةٍ .
 ٧٠ - ضِرَارُ بْنُ الْقَعْقَاعِ أَسْرَهُ بَشْرُ بْنُ لَأْيٍ يَوْمَ الْوَقِيْطِ . وَأَخَذَ ظَيْسَةَ الْعِجْلِيَّ أَيْضًا عَشْجَلَ بْنَ الْمَأْمُوْمِ يَوْمَ الْوَقِيْطِ . وَمَسْعُوْدُ بْنُ الْقِصَافِ قَتَلَهُ إِيَاسُ ابْنِ عَبْسَةَ .

- ٧١ - الْمُقَحَّمُ : هُوَ الَّذِي يَقْتَحِمُ سَنِيْنًا فِي سِنِّ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ .
 ٧٢ - يَوْمَ الصِّفَا هُوَ يَوْمُ جَسْبَةَ . وَبِالْحَزْنِ يَعْنِي يَوْمَ الْوَقِيْطِ .
 ٧٣ - أَيُّ رَفَعْتُمْ بِالسِّيْرِ بِالْفِرَارِ . وَالزَّفِيْفُ : السَّرْعَةُ .
 ٧٧ - يَعْنِي شَبْثُ بْنُ رَبِيعِ الرِّيَاحِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَازِمِ السُّلَمِيَّ .
 ٧٨ - وَالْأَعْيَاصُ هُمُ بَنُو أُمِيَّةَ وَهَمُ الْعَاصِيُّ وَأَبُو الْعَاصِيَّ وَالْعَيْصُ وَأَبُو الْعَيْصِ .

- ٨٠ وجارت عليكم في الحكومة منقر
 ٨١ وأخزاكم عوف كما قد خزيتم
 ٨٢ لقد ذقت مني طعم حرب مريرة
 ٨٣ قفيرة من قن لسلمى بن جندل
 ٨٤ سيخبر ما أبلت سيوف مجاشع
 كما جار عوف في قتيل الضماضم
 وأدرك عمار ترات البراجم
 وما أنت إن جاريت قيسنا بسالم
 أبوك ابنها بين الإماء الخوادم
 ذوو الحاج والمستعملات الرواسم

وقال يجيب الفرزدق ويهجو محمد بن عمير بن عطارذ والأخطل

- ١ لِمَنْ الدِيَارُ بِبِرْقَةِ الرَّوْحَانِ إِذْ لَا نَبِيحَ زَمَانِنَا بِزَمَانِ
- ٢ إِنْ زَرْتُ أَهْلَكَ لَمْ يُبَالُوا حَاجَتِي وَإِذَا هَجَرْتُكَ شَفَنِي هِجْرَانِي
- ٣ هَلْ رَامَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ أَوْ حُلًّا بَعْدَ مَحَلَّنَا الْبُرْدَانَ
- ٤ رَاجَعْتُ بَعْدَ سُلُوهِنَّ صَبَابَةً وَعَرَفْتُ رَسْمَ مَنَازِلِ أَبِكَانِي
- ٥ أَصْبَحَنْ بَعْدَ نَعِيمِ عَيْشِ مُؤْتِقٍ قَفْرًا وَبَعْدَ نَوَاعِمِ أَخْدَانِ
- ٦ قَدْ رَابِحِي نَزْعٌ وَشَيْبٌ شَانِعٌ بَعْدَ الشَّبَابِ وَعَضْرِهِ الْفَيْئَانِ
- ٧ شَعَفَ الْقُلُوبَ وَمَا تَقَضَّى حَاجَةً مِثْلُ الْمَهَا بِصَرِيمَةِ الْحَوْمَانِ
- ٨ نَزَلَ الْمَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ فِرَاعِي وَعَرَفْتُ مَنَزَلَهُ عَلَى أَخْدَانِي

• نقائض جرير والفرزدق ص ٨٨٨ وذكرت أيضاً في كتاب نقائض جرير والأخطل ص ٢١٢ .

٢ - شَقَنِي : حَزَنِي .

٣ - يَقُولُ : هَلْ زَالَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مِنْ مَكَانِهِ . وَالْبُرْدَانَ . مَكَانَانِ مَعْرُوفَانِ يُقَالُ هُمَا مَسْتَقَمَا مَاءٍ .

٤ - الصَّبَابَةُ : أَنْ يَرِقَ قَلْبُ الرَّجُلِ فَيَأْخُذُهُ الْبُكَاءُ مِنْ عَشْقٍ أَوْ فَقْدِ إِلفٍ .

٥ - الْعَيْشُ الْمُؤْتِقُ : الْمَعْجَبُ .

٦ - النَّزْعُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ . الْفَيْئَانُ : الْكَثِيرُ الشَّعْرِ .

٧ - الْحَوْمَانُ : مَكَانٌ يَغْلُظُ وَيَنْقَادُ .

- ٩ حُورُ العيونِ يَمَسْنَ غيرَ جَوادِفِ
 ١٠ وإذا وَعَدْنَكَ نائِلاً أَخْطَفَنَّهُ
 ١١ أصْحافُ فَوادِكَ أَيُّ حِينِ أَوانِ
 ١١ [أَخْطَأَ الرَبِيعُ بِلادَهُمْ فَتَيَمَّنُوا
 ١٢ بَكَرَتْ حِمَامَةٌ أَيْكَةً مَحْزُونَةً
 ١٣ لَا زَلَّتْ فِي غَلَلٍ يَسْرُكُ نَاقِعِ
 ١٤ وَلَقَدْ أَبَيْتُ ضَجِيعَ كُلِّ مُخَضَّبِ
 ١٥ عَطِرِ الثِّيَابِ مِنَ العَبِيرِ مُدْبِلِ
 ١٦ صَدَعِ الطَّعائِنُ يَوْمَ بَنِ فَوادِهِ
 ١٧ هَلْ تُؤنِّسَانِ وَتَبِيزُ أَرْوَى بَيْنَنَا
 ١٨ رَفَعَتْ مائِرَةُ الدُّفُوفِ أَمَلَهَا
 ١٩ حَرْفًا أَضْرَبَ بِهَا السِّفَارُ كَأَنَّهَا
 ٢٠ وَإِذَا لَقِيتَ عَلَى زُرُودٍ مُجاشِعًا
 مَرَّ الجَنُوبِ نَواعِمِ العَيْدَانِ
 وَإِذَا غَنَيْتَ فَهِنَّ عَنكَ غَوَانِ
 أَمْ لَمْ يَرُعْكَ تَفَرُّقُ الجِيرَانِ
 وَلِحُبِّهِمْ أَحْبَبْتُ كُلَّ بَمانِي
 تَدْعُو الهَدِيلَ فَهَيَّجَتْ أَحْزَانِي
 رِظْلَالِ أَخْضَرَ ناعِمِ الأَعْصَانِ
 رَخِصِ الأَناملِ طَائِبِ الأَرْدَانِ
 يَمْشِي الهَوَيْتَا مِشْيَةَ السِّكْرانِ
 صَدَعِ الرِّجاجةِ ما لَذاكَ قَدانِ
 بِالْأَعْزَلينِ بواكَرِ الأَطْغانِ
 طُولِ الوَجيفِ عَلَى وَجَى الأَمْرانِ
 جَهَنُّ طَوَيْتَ بِهِ نِجادَ بَمانِي
 تَرَكَوا زُرُودَ خَبِيثَةِ الأَعْطانِ

٩ - الحور العيون من النساء : ما كان بياض العينين أكثر من السواد .
 ماس : إذا مشى فتبختر في مشيه . والجوادف : القصار . والعيدان : النخل
 الطوال .

١٦ - الطعائن : الإبل التي عليها النساء .

١٧ - الأعزلان : واديان بالمروت . تؤنسان : تبصران .

١٨ - الأمران جمع مران : وهو ما يُوقح به الخف ويُلَسِّن به كالشحم
 والبعر . ودف الناقة . جنبها .

١٩ - نجاد يمان : يريد حمائل السيف .

- ٢١ قتلوا الزبير وقيل إن مجاشعاً شهدوا بجمع ضباط عزلان
 ٢٢ من كل منتفخ الوريد كأنه بغل تقاعس فوقه خرّجان
 ٢٣ يأمستجير مجاشع يخشى الردي لا تآمنن مجاشعاً بأمان
 ٢٤ إن ابن شِعْرة والقرين وضوطراً بئس الفوارس ليلة الحدّثان
 ٢٥ تلقى ضيفين مجاشع ذا لعية وله إذا وضع الإزار حيران
 ٢٦ أبى شِعْرة إن سعداً لم تلد قينا بليتية عصيم دُخان
 ٢٧ أيناً عدلت بنى خضاف مجاشعاً وعدلت خالك بالأشد سنان
 ٢٨ شهدت عشيّة رحرحان مجاشع بمجارف جحف الخزير بطان
 ٢٩ وطئت سنابك خيل قيس منكم قتلى مُصرعة على الأعطان
 ٣٠ أنفست ويل أبيك غدّر مجاشع ومجر جعثن ليلة السيدان
 ٣٠ [ونسيت أعين والرباب وجاركم ونوار حيث تصلصل الحجلان]

٢١ - الضيطر : الرجل المنتفخ الجنبين العريض . والأعزل : من لا رُمع معه ولا سلاح .

٢٣ - يشير إلى مقتل الزبير بن العوام بين أظهرهم .

٢٤ - ابن شِعْرة : محمد بن عمير بن عطارد . والقرين : عبد الله بن حكيم ابن زياد المجاشعي .

٢٥ - حيران ثنية حير ، أى هو امرأة . والضيفين : الضخم من الرجال الثقيل الذى لا خير عنده ولا قوة .

٢٦ - اللبتان : صفحة العنق . والعصيم : الأثر .

٢٧ - يعنى سنان بن خالد المنقرى . والعلاء بن قرظة الضبي خال الفرزدق .

٢٨ - يوم رحرحان لبني عامر بن صعصعة على بني دارم وأسر فيه معبد ابن زارة .

- ٣١ لَمَّا لَقِيتَ فَوَارِسًا مِنْ عَاهِرٍ سَلُّوا سُبُوفَهُمْ مِنَ الْأَجْفَانِ
 ٣٢ مَلَأْتُمْ صُفْفَ السُّرُوجِ كَأَنَّكُمْ خُورٌ صَوَاحِبُ قَرْمَلٍ وَأَفَانِ
 ٣٣ اللَّهُ دَرُّ يَزِيدَ يَوْمَ دَعَاكُمْ وَالخَيْلُ مُجَلِبَةٌ عَلَى حَلْبَانَ
 ٣٤ لَاقُوا فَوَارِسَ يَطْعَمُونَ ظَهْرَهُمْ نَشْطَ الْبُرَاةِ عَوَاتِقَ الْخَرْبَانَ
 ٣٥ لَا يَخْفِينُ عَلَيْكَ أَنْ مُحَمَّدًا مِنْ نَسْلِ كُلِّ ضِفْنَةٍ مِبْطَانَ
 ٣٦ إِنْ رُمْتَ عَبْدَ بَنِي أَسِيدَةَ عِزَّنَا فَانْقُلْ مَنَاكِبَ يَذْبُلُ وَذِقَانَ
 ٣٧ إِنَّا لَمَنْعَرَفُ مَا أَبُوكَ بِحَاجِبٍ فَالْحَقُّ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ
 ٣٨ لَمَّا انْهَزِمْتَ كَفَى الثُّغُورَ مُشِيعًا مِنَّا عَدَاةَ جَيْنَتَ غَيْرِ جِبَانَ
 ٣٩ سَبَبْتُ فَخَرْتُ بِهِ عَلَيْكَ وَمَعْقِلُ وَبِمَالِكَ وَبِفَارِسِ الْعَلْهَانَ

٣٢ - يقول : سلحتم على السروج كأنكم نوق خور : وهي الغزار الكثيرة الألبان . والأفاني : شجر .

والقرملة : نبات ضعيف لا قوة له ، يضرب مثلا للرجل الذليل الضعيف .

٣٣ - هذه وقعة لهم .

٣٤ - النشط : الجذب الخفيف . والعائق : المٌخْلِيف الذي لم يخرج من ريش جناحه العشر . أى أنهم قد انهزموا فولَّوهم ظهورهم فهم يطعنونها .

٣٥ - الضفنة : الضخمة الكثيرة اللحم المسترخية . ومحمد : هو ابن عمير بن عطار .

٣٦ - يخاطب محمد بن عمير . وأسيدة أم مالك ذى الرقيبة القشيري .

٣٧ - أبوك : يعنى عمير بن عطار . بنو دهمان : من بنى نصر بن معاوية .

٣٨ - عنى عتاب بن ورقاء الرياحي الذي أنقذ محمد بن عمير الى أذربيجان

حين هزمه أهل موقان .

٣٩ - العلهان : عبد الله بن الحارث اليربوعي أبو مليل .

- ٤٠ هَلَّا طَعَنْتَ الْخَيْلَ يَوْمَ لَقَيْتَهَا طَعَنَ الْفُؤَارِسُ مِنْ بَنِي عَقْفَانَ
 ٤١ أَلْقُوا السِّلَاحَ إِلَى آلِ عَطَّارِدِ وَتَعَلَّظُوا ضَرْطًا عَلَى الدُّكَّانِ
 ٤٢ يَا ذَا الْعِبَاءَةِ إِنَّ بَشْرًا قَدْ قَضَى الْأَجُوزَ حُكْمَةَ النِّشْوَانِ
 ٤٣ فَدَعُوا الْحُكْمَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا إِنَّ الْحُكْمَةَ فِي بَنِي شَيْبَانَ
 ٤٤ بَكَرٌ أَحَقُّ بِأَنْ يَكُونُوا مَقْنَعًا أَوْ أَنْ يَقُوا بِحَقِيقَةِ الْجِيرَانِ
 ٤٥ قَتَلُوا كُلِّبَيْكُمُ بِلَقْحَةٍ جَارِهِمْ يَا خُزَرَ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِبِهْجَانَ
 ٤٦ كَذَبَ الْأَخْيَطِلُ إِنَّ قَوْمِي فِيهِمْ تَاجُ الْمُلُوكِ وَرَايَةُ النِّعْمَانِ
 ٤٧ مِنْهُمْ عَتِيبَةُ وَالْمُحِجِلُ وَقَعْنَبُ وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرِّدْفَانِ
 ٤٨ إِنِّي لَيُعْرِفُ فِي السَّرَادِقِ مَنْزِلِي عِنْدَ الْمُلُوكِ وَعِنْدَ كُلِّ رِهَانِ
 ٤٩ مَا زَالَ عَيْصُ بَنِي كُلَيْبٍ فِي حِمَى أَشْبِ أَلْفَ مَنَابِتِ الْعَيْصَانِ
 ٥٠ الضَّارِبِينَ إِذَا الْكُمَاءُ تَنَازَلُوا ضَرْبًا يَقْدُ عَوَاتِقَ الْأَبْدَانِ
 ٥١ وَحَمَى الْفُؤَارِسُ مِنْ غُدَانَةِ إِيْنَهُمْ نِعَمَ الْحُمَاءِ عَشِيَّةَ الْإِرْنَانَ

- ٤٠ - بنو عقفان بن يربوع : هم الذين ردوا الخوارج وقد هجموا على الكوفة ، فلم يستطع ردهم واليها من قبيل الحجاج ، فكافأهم الحجاج مكافأة عظيمة .
 ٤٢ - بشر بن مروان . وذو العباءة : الأخطل .
 ٤٧ - عتيبة بن الحارث بن شهاب . والمحجل بن قدامة اليربوعي .
 والحنتفان ابنا أوس من يربوع . وهناك حنتفان ثعلبيان .
 ٤٩ - العيص : الأصل . والألف : الكثير الثبت .
 ٥٠ - الأبدان : الدروع .
 ٥١ - عسَى وكيع بن أبي سود الغداني قاتل قتيبة . الإرنان : أى عشية
 تكثر فيها الأصوات وهى الرنة .

- ٥٢ إِنَّا لَنَسْتَلِبُ الْجَبَابِرَ تَاجَهُمْ قَابِوُسُ يَعْلَمُ ذَاكَ وَالْجَوْنَانَ
- ٥٣ وَلَقَدْ شَفَوْنَاكَ مِنَ الْمُكْرَىٰ جَنْبَهُ وَاللَّهُ أَنْزَلَهُ بِدَارِ هَوَانَ
- ٥٤ جَارِيَتٍ مُّطَّلِعِ الْجِرَاءِ بِنَائِهِ رَوْقُ شَبِيبَتُهُ وَعُمْرُكَ فَنَانَ
- ٥٥ مَا زَلْتُ مَذَّ عَظْمِ الْحِطَّارِ مُعَاوِدًا ضَبْرَ الْمِثِينِ وَسَبَقَ كُلَّ رِهَانِ
- ٥٥ [مَا زَالَ مَنزِلُنَا لِتَغْلِبَ غَالِبًا وَاللَّهُ شَرَّفَ فَوْقَهُمْ بُنْيَانِي]
- ٥٦ فَاقْبِضْ يَدَيْكَ فَإِنِّي فِي مُشْرِفِ صَعْبِ الذَّرَىٰ مُتَمَنِّعِ الْأَرْكَانِ
- ٥٧ وَلَقَدْ سَبَقْتُ فَمَا وَرَائِي لِاحِقِ بَدَأًا وَخَلِّيَ فِي الْجِرَاءِ عِنَانِي
- ٥٨ نَزَعَ الْأُحْيِطِلُ حِينَ جَدَّ جِرَاؤُنَا حِطْمَ الشَّوَىٰ مُتَكَسِّرِ الْأَسْنَانِ
- ٥٩ قَلَّ لِلْمُعْرَضِ وَالْمُشَوَّرِ نَفْسَهُ مَنْ شَاءَ قَاسَ عِنَانَهُ بَعِنَانِي
- ٦٠ عَمْدًا حَزَزْتُ أَنْوَفَ تَغْلِبَ مِثْلَ مَا حَزَّ الْمَوَاسِمُ أَنْفَ الْأَقْيَانِ
- ٦١ وَلَقَدْ وَسَمْتُ مُجَاشِعًا وَلِتَغْلِبَ عِنْدِي مُخَاضِرَةٌ وَطُولُ هَوَانِ
- ٦٢ قَيْسَ عَلِيٍّ وَضَحَ الطَّرِيقِ وَتَغْلِبُ يَتَقَاوَدُونَ تَقَاوُدَ الْعُمَيَّانِ
- ٦٣ لَيْسَ لِبْنِ عَابِدَةَ الصَّلِيبِ بِمُنْتَهَىٰ حَتَّىٰ يَذُوقَ بِكَأْسٍ مِّنْ عَادَانِي
- ٦٤ إِنْ الْقِصَائِدِيَا أُخْيِطِلُ فَاعْتَرَفُ قَصَدَتْ إِلَيْكَ مُجَرَّةَ الْأَرْسَانِ

٥٢ - الجونان: حسان ومعاوية من كندة .

٥٣ - المكوى جنبه : الشمردى البكرى

٥٤ - المطلع : الضابط الأمر القوى عليه .

٥٥ - الضبر : الوثب . مئين : أراد مئين من الغلاء جمع غلوة .

٥٨ - نزع : كف . والشوى : القوام .

- ٦٥ وَعَلَقْتَ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ رَابِعًا مَثَلُ الْبِكَارِ لُزْزَنَ فِي الْأَقْرَانِ
 ٦٥ [وَالنَّمْرُ حَيٌّ مَا يُنَلُّ قَدِيمُهُمْ سَبَقُوكَ حِينَ تَخَاطَرَ الْحَيَّانُ]
 ٦٥ [إِنَّ الْقَوَارِسَ مِنْ رِبِيعَةٍ كُلُّهُمْ يَرْضَوْنَ لَوْ يَلْغَوْنَ مَدَى الضَّحْيَانِ]
 ٦٦ مَانَابَ مِنْ حَدَثٍ فَلَيْسَ بِمُسْلِمِي عَمْرِي وَحَنْظَلْتِي وَلَا السَّعْدَانِ
 ٦٧ وَإِذَا بَنُو أَسَدٍ عَلِيٌّ تَحَدَّثُوا نَصَبَتْ بَنُو أَسَدٍ لَمَنْ رَادَانِي
 ٦٨ وَالغُرُّ مِنْ سَلَفِي كِنَانَةَ إِنَّهُمْ صَيْدُ الرُّوُوسِ أَعِزَّةُ السُّلْطَانِ
 ٦٩ مَالَتْ عَلَيْكَ جِبَالُ غَوْرٍ تَهَامَةَ وَغَرِقَتْ حَيْثُ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ
 ٧٠ وَوَلَقِيتَ رَايَةَ آلِ قَيْسٍ دُونَهَا مَثَلُ الْجِمَالِ طَلِيْنٍ بِالْقَطِرَانِ
 ٧١ هَزَوْا السُّيُوفَ فَأَشْرَعُوهَا فِيكُمْ وَذَوَابِلًا يَخْطِرْنَ كَالْأَشْطَانِ
 ٧٢ فَتَرَكْتُمْ جَزَرَ السَّبَاعِ وَفَلُكْتُمْ يَنْتَسِقُونَ تَسَاقُطًا . الْحَمْنَانِ
 ٧٣ تَرَكَ الْهُذَيْلُ هُدَيْلُ قَيْسٍ مِنْكُمْ قَتْلَى يُقْبِحُ رُوحَهَا الْمَلِكَانَ

- ٦٥ - الثلاثة : الفرزدق والبعيث وعمر بن لُجأ والرابع الأخطل . ويقال في قرن الثلاثة : يعنى الفرزدق والبعيث ومحمد بن عمير بن عطارد .
 ٦٦ - السعدان : سعد بن زيد مناة وسعد بن مالك بن زيد مناة .
 ٦٧ - بنو أسد بن خزيمه . تحدَّثوا : تعطفوا ومنعوفى مين كل من أرادهم بسوء . . رادانى : رامانى بالحجارة .
 ٦٨ - كنانة : يريد كنانة بن خزيمه وهو مدركة بن إلياس . صييد الرووس متكبرون .
 ٧١ - الذوابل : الرماح . يخطر : أى أن أصحابها يخطرُن بها عند القتال والمطاعنة . أى هم يتبخثرون غير مكثرئين للحرب . والأشطان : الحبال ، شبه القنا بالحبال لطولها .
 ٧٢ - الفلّ : القوم المهزومون . والحمنان : الحلم الصغار .
 ورويت : فتركتمهم .

- ٧٤ فَاخْسَأْ إِلَيْكَ فَلَا سُلَيْمٌ مِنْكُمْ وَالْعَامِرَانِ وَلَا بَنُو ذُبْيَانَ
- ٧٥ قَوْمٌ لَقِيَتْ فَنَاتَهُمْ بِسِنَانِهَا وَلَقُوا فَنَاتَكَ غَيْرَ ذَاتِ سِنَانِ
- ٧٦ يَا عَبْدَ خِنْدَفٍ لَا تَزَالُ مُعَبِّدًا فَاقْعُدْ بِدَارِ مَذَلَّةٍ وَهَوَانِ
- ٧٦ [إِنِّي إِذَا خَطَرْتُ وَرَأَى خِنْدَفِي لَا يَقْشَعُرُ مِنَ الرَّعِيدِ جَنَانِي]
- ٧٧ وَالزَّمْ بِحِلْفِكَ فِي قُضَاعَةَ إِنَّمَا قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخِنْدَفٌ أَخْوَانِ
- ٧٨ أَحْمُوا عَلَيْكَ فَلَا تَجُوزُ بِمَنْهَلِ مَا بَيْنَ مِضْرَ إِلَى قُصُورِ عُمَانَ
- ٧٩ وَالتَّغْلِبِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةٌ بِئْسَ الْحُمَاةُ عَشِيَّةَ الْإِرْنَانِ
- ٨٠ وَالتَّغْلِبِيُّ مُغْلَبٌ قَعَدَتْ بِهِ مَسْعَاتُهُ عَبْدٌ بِكُلِّ مَكَانِ
- ٨١ سُوقُوا النَّقَادَ فَلَا يَحِلُّ لِتَغْلِبِ سَهْلُ الرَّمَالِ وَمَنْبِتُ الضَّمْرَانِ
- ٨٢ لَعَنَ الْإِلَهَ مِنَ الصَّلِيبِ إِلَهُهُ وَاللَّابِسِينَ بَرَانِسَ الرَّهْبَانِ
- ٨٣ وَالذَّابِحِينَ إِذَا تَقَارَبَ فِضْحُهُمْ شُهْبَ الْجُلُودِ خَسِيسَةَ الْأَثْمَانِ
- ٨٤ مِنْ كُلِّ سَاجِي الطَّرْفِ أَعْصَلَ نَابُهُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ لَهُ ظِلْفَانِ
- ٨٥ تَغْشَى الْمَلَائِكَةُ الْكِرَامَ وَفَاتَنَا وَالتَّغْلِبِيُّ جَنَازَةَ الشَّيْطَانِ
- ٨٦ يُعْطَى كِتَابَ حِسَابِهِ بِشِمَالِهِ وَكِتَابِنَا بِأَكْفُنَا الْإِيْمَانِ
- ٨٧ أَنْتَصِدُّقُونَ بِمَارِ سَرَجِسَ وَأَبْنِيهِ وَتُكْذِبُونَ مُحَمَّدَ الْفُرْقَانِ
- ٨٨ مَا فِي دِيَارِ مُقَامِ تَغْلِبِ مَسْجِدٌ وَتَرَى مَكَاسِرَ حَنْتَمٍ وَدِنَانِ
- ٨٨ [وإِذَا وَزَنْتَ بِمَجْدِ قَيْسِ تَغْلِبِيًّا رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشَدَّتْ فِي الْمِيزَانِ]

٧٤ - العامران : عامر بن صعصعة و عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

٧٧ - عَسَى بِذَلِكَ حِلْفَ الْيَمَنِ وَرَبِيعَةَ .

٨٣ - يَعْنِي عِيدَ الْفِضْحِ . وَشُهْبَ الْجُلُودِ : هِيَ الْخَنَازِيرُ الشُّهْبِ .

٨٤ - الْأَعْصَلُ : الْأَعْوَجُ . وَالسَّاجِي : السَّاكِنُ .

وقال في بني سليط* :

- ١ إن سليطا في الخَسَارِ إِنَّهُ أَوْلَادُ قَوْمٍ حَلَقُوا أَقِنَّهُ
 ٣ لا توعدونني يا بني المَصْنَةِ إِنَّ لِهِمْ نُسِيَّةً لُعِنَهُ
 ٥ سُودًا مَعَالِمَ إِذَا بَطْنُهُ يَفْعَلْنَ فِعْلَ الْأَتَنِ الْمُشْتَنَةِ
 ٧ يُرْلَعْنَ بِالْبَيْعِ وَإِنْ غُبِنَهُ

* النقاظ ص ٤ .

- ١ - الأَقِنَّة: جمع قِنَّ وهو الذي مُلِكَ هو وأبوه .
 ٣ - المَصْنَةُ : المتنته الريح . نُسِيَّة : تصغير نساء .
 ٥ - بَطْنِ : شيعن .

وقال *

- ١ اسأل سليلاً إذا ما الحرب أفرعها ما شأن خيلكم قعساً هودياً
- ٢ لا يرفعون إلى ذاع أعتتها وفي جواشنها داء يجافها
- ٣ وما السليلي إلا سؤاة خلقت في الأرض ليس لها منتر يوارها

* النقائص ص ١٥ ، ١٦ .

- ١- القعس : دخول الظهر وخروج الصدر . يريد أنهم يجذبون أعتها ولا يجرونها فيلحقون بالقرابينس ، فقد قعست لذلك بهودياً أعناقها .
- ٢- يقول : في صدور بني سليل انتفاخ من اللبن والفرع فهم لا يثبتون على متون خيلهم فذلك داؤها الذي يجافها عن لزوم متون الخيل .

٢ - مقطوعات لجرير في كتب الأدب واللغة والبلدان والتاريخ

الهزمة

١

في مخطوطة (أنساب الأشراف ٢/ ٩٤٣) قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي :
 ألا أبلغ بني حُجر بن وهب بأن التمر جُلوا في الشتاء
 عليكم بالنخيل فأصلحوها ودوروا بالمشقر فالصقاء
 ورويت في (الأغاني ٨/ ٢١) : فعودوا للنخيل فأبروها وعبثوا... إلخ .
 (والمشقر : حصن بالبحرين عظيم لعبد القيس، يلي حصناً لهم آخر يقال له :
 الصفا قبيل مدينة هجر).

٢

وفي (الأغاني ٨/ ٣٠٤) :
 قال يعقوب بن السكيت : حدثني سلمة النميري - وثقفي وله مئة وأربعون
 سنة - أنه حضر هشاماً وله يومئذ تسع عشرة سنة - وحضر جرير والفرزدق
 والأخطل عنده ، فأحضر هشام ناقة له ، فقال متمثلاً :
 أنيخها ما بدا لي ثم أرحلها
 ثم قال : أيكم أتمم البيت كما أريد ، فهي له . فقال جرير :
 كأنها نقيت يعلو بصحراء
 فقال : لم تصنع شيئاً . فقال الفرزدق :
 كأنها كاسر بالدو فتخاء
 فقال : لم تنغن شيئاً . فقال الأخطل :
 ترخي المشافر واللحيين إرخاء
 فقال : اركبها ، لاحتك الله !

٣

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٢/ ٩٥٠) : وحدثني عبد الرحمن بن
 حنزة من ولد جرير بن عطية قال :

اجتمع جرير والفرزدق والأخطل عند عبد الملك ، فقال لهم : ليصف كل منكم نفسه في شعره ، فقال الأخطل :

أنا القَطْران والشعراء جَرَبِي وفي القَطْران للجَرَبِي شفاءُ
وقال الفرزدق :

إن تك زِقْ زاملةٍ فشعري لمن هاجبته داءُ عيَاه
وقال جرير :

أنا الموت الذي لا يهدُّ منه فليس هاربٌ منه نَجاءُ
ففضل عبد الملك بيته على بيتيهما .

(وذكرت القصة في ديوان جرير طبعة سنة ١٣١٣ هـ ، ونسب بيت الأخطل للفرزدق وتاليه للأخطل برواية :

فإن تك زِقْ زاملةٍ فإني أنا الطاعونُ ليس له دَوَاءُ
وروى بيت جرير بهذه الرواية :

« أنا الموت الذي آتى عليكم فليس هاربٌ مني نَجاءُ
فقال له : خذ الكيس ، فلمعري إن الموت يأتي على كل شيء (١٠)

ب

٤

٤ - أورد العيني (في المقاصد النحوية ، بهامش خزائن الأدب للبغدادى ٦٠ : ٤) أبياتاً بائنة نقلها عن (أمالي القالي ٢ / ١٢٩) رواها ابن دريد ، ونسبها إلى أعرابي ، وحاول العيني نسبتها إلى جرير ، قال : يمكن أن يكون المراد من قوله « أعرابي » هو جريراً ، وأولها :

ألا أبلغ مُعَاتِبِي وقولي بني عمي ، فقد حسن العتابُ
وهي ستة أبيات . (وقد أوردها ابن الشجري في أماليه ٨ / ١ منسوبة إلى الحارث بن كلدة) .

٥

وفي (اللسان : ردج) : قال جرير :

لها رَدَجٌ في بيتها تستعدّه إذا جاءها يوماً من الناس خاطبُ

(وفي مجالس ثعلب ص ٣٩٢ : روى البيت برواية من الدهر بدلا من الناس)

٦

(وفي (اللسان سكف) : وأنشد ابن بَرَى لجرير أو الفرزدق ، والشك منه :
ما يالُ لومكها وجئت تغتلبها حتى افتتحت بها أسكفة الباب
كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقلما وكلا أنفيهما رأيا

٧

(وفي (اللسان : لب) : قال جرير :
تُدْرِي فوق متنيها قروناً على بشر وأنسة لُبَاب

٨

(وفي (اللسان : دعد) : قال جرير :
يا دار أقوت بجانب اللَّبِّ بين تِلَاعِ العقيق فالكُئِبِ
حيث استقرت نواهمُ فَسَقُوا صوبَ غمامٍ مجلجلٍ لَجِبِ
لم تتلفع بفضلٍ مثرها دعد ، ولم تُغْذِ دعد بالعلْبِ
ورود البيت الثالث في (اللسان : لقع) وفي (الكتاب لسيويه ٢/٢٢)
وتناقله النحاة .

٩

(وفي (اللسان نقي ، حوا) : قال جرير :
كأن نقيق الحب في حاوياته فحيح الأفاعي أو نقيق العقارب

١٠

(وفي (المقاصد الشحوية للعي ٣/٤٦) :
يمرون بالدهنا خفافاً عيابهم ويخرجن من دارين يبجر الحقايب
ينسب للأخوص ، أو أعشى همدان ، أو جرير .

١١

(وفي (جمهرة نسب قریش للزبير بن بكار ، بتحقيق محمود شاكر ٢/٣٢٩١) .
« حدثنا الزبير قال : حدثني محمد بن أيوب اليربوعي ، قال : في بني الحارث -
وهو جشم بن لؤي بن غالب - يقول جرير بن الخطمي :
بني جشم لسم لِهَزَانٍ فانتَموا لأعلى (١) الروابي من لؤي بن غالب

(١) في المهر وأنساب الأشراف : لفرع .

ديوان جرير

ولا تنكحوا في آل صبور^(١) نساءكم^(٢) ولا آل شيكس^(٣) بنس مثنوى الغرائب فأعطوه ألف عنز ربّي ويقال مئة . قال : وكانوا يدعون في هيزان وشيكس وصور ، فاما قال جرير هذا الشعر قالوا : نحن بنو جشم بن لؤى بن غالب . (وانظر : المحبر لابن حبيب ص ١٦٨) ، وأنساب الأشراف للبلاذري والمعارف ٤٥/١ ، والسيرة لابن هشام ٩٩/١ ، ١٠٠ ، وجمهرة الأنساب لابن حزم ص ٢٧٧ .

١٢

وفي (معجم ما استعجم للبكري ص ٦٦٥) والجريب واد ينصب في الرمة ، قال جرير :

حلت سليمي جانب الجريب فأجلكي مَحِلَّةَ الغريب

١٣

وفي (ديوان المعاني للعسكري طبعة ١٣٥٢ هـ ١٥٠/٢) :

وأما القمل فقد أبدع جرير في قوله :
تري الصببان عاكفة عليه كعنفقة الفرزدق حين شابا
وقد روى البيت في النقائص ص ٤٤٠ في القصيدة البائية الداغية (رقم ٣٥)
تري برصا بمجمع إسكثيها كعنفقة الفرزدق حين شابا

١٤

وفي (خزانة البغدادي ٢٨/٣) : قال جرير :
وهل كنت يابن القين في الدهر مالكا لغير بعير ، بانه ، مهترية نجسبا

١٥

وفي النقائص ص ٨٩٥ : « وكان محمد بن عمير على أذربيجان ، فأغار على أهل موقان فهزموه ، وأخذوا لواءه ، فسار إليهم عتاب بن ورقاء الرياحي ، فأخذ لواء محمد ، ففي ذلك يقول جرير لعتاب :
ما كان من ملك نراه وسوقة^(٤) كنا ننافره على عتاب
أنت استلبت لنا لواء محمد وأقمت بالجليلين سوق ضراب^(٥) »

(١) المرجعان السابقان : بخناد معجمة .

(٢) في المحبر : بناتكم .

(٣) المرجعان السابقان : ولا في شيكس بنس حي الغرائب .

(٤) نقائص جرير والأخطل : ما كان من ملك ولا من سوق .

(٥) نقائص جرير والأخطل : أي أنك قاتلت ولم تنهزم كما انهزم محمد .

قال : وإنما عني بذلك قتل عتاب الزبير بن الماحوز بإصبهان وحرب الأزارقة
 وفتح الري وطبرستان ، وطرده الصرخان ، فلحق بجبل الشرز فات فيه ، :
 (والبيتان السابقان ذكرا في نقائص جرير والأخطال ص ٢٠٥ وبعدهما ثالث
 وهو :

دنست ثياب محمد من غارة وخرجت غير مدنس الأثواب

١٦

وفي الأغاني (طبعة دار الكتب ٧٤/٨) : كان عمر بن يزيد بن عمير
 الأسدي يتعصب للفرزدق على جرير :

فتزوج امرأة من بني عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، فقال جرير :
 نكحت إلى بني عدس بن زيد فقد هجنت خيلهم العرابا
 أتسى يوم مسكن إذ تنادى وقد خطأت بالقدم الركابا
 وهي قصيدة ، فاجتمعوا على عمر بن زيد ، ولم يزالوا به حتى خلعوا المرأة :

ت

١٧

وفي (الأغاني طبعة دار الكتب ٨٨/٨) : نعى الفرزدق إلى المهاجر بن

عبد الله ، وجرير عنده ، فقال :

مات الفرزدق بعد ما جددت لبت الفرزدق كان عاش قليلا
 فقال له المهاجر : بشس لعمر الله ما قلت في ابن عمك ! أتتهجو ميتا ؟ أما
 والله لو رثيته لكنت أكرم العرب وأشعرها ، فقال : إن رأى الأمير أن يكتمها على ،
 فإنها سوءة ؛ ثم قال من وقته :

فلا وضعت^(١) بعد الفرزدق حامل ولا ذات بعمل^(٢) من نفاس تملت

هو الوafd الميمون^(٣) والراتق الشأى إذا النعل يوماً بالعشيرة زكت^(٤)

(١) في طبقات ابن سلام ص ٣٥٦ : فلا ولدت ، وفي النقائص ص ١٠٤٦ : فلا حملت .

(٢) في النقائص وابن سلام : حمل .

(٣) ابن سلام : المأمون - النقائص : المحبور .

(٤) البيتان في النقائص ١٠٤٦ وابن سلام ٣٥٦ وذكر الثاني في (اللسان : ثلثي) وانظر ص ٨٣١

من هذه الطبعة من ديوان جرير .

... إلى آخر الخبر . ثم قال أبو الفرج : وقد زاد الناس في بيتي جرير
هذين أبياتاً أُخِّر ، ولم يقل غيرهما ، وإنما أُضيف إلى ما قاله .

١٨

وفي (النقائض ص ١٠٤٦) و (طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ٣٥٦)
تُرَوِّعنا الجنائز مقبلات فتلهو حين تذهب مُدْبِرَات
كروعة هجمة لغار سبع فلما غاب عادت رائعات (١)

ث

١٩

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٩٤٥/٢) و (طبقات فحول الشعراء
ص ٣٨٥) و (الكامل للمبرد ص ٨٤١) :
قال جرير يهجو خليد عيينة :
كم عمة لك يا خليدُ ونخالة خضِرُ نواجذُها من الكُرَّاثِ
نبئت بمنبها فطاب لشمها ونأت من القيصوم والجشجات
وروى المبرد : فطاب لريحها . . . ونأت عن . . .

ج

٢٠

وفي (ديوان المعاني للعسكري طبعة سنة ١٣٥٢ / ٢ / ١٤٤) ، قال جرير :
يدبون حول ركياتهم ديب القنائف في العرفج

ح

٢١

وفي (اللسان قدح) : قال جرير :
إذا قَدَرْنَا يوماً عن النار أنزلت لنا مِقْدَحَ منها وللجار مِقْدَحَ

٢٢

وفي (اللسان صلدم) قال جرير :
فلو مال ميل من تميم عليكم لأمتك صلدام من العيش قارح

(١) نسب البيتان في البيان والتبيين ٢٠١/٣ والحيوان ٥٠٧/٦ لعروة بن أذينة .

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٢/٩٤٦) :
 ونزل جرير بامرأة من عكبل ، فلم تمقره ، لأن بنيتها كانوا غيبياً ، فخرج
 وهو يقول :

ظللنا عند أم أبي كبير ننادى الجوع بالماء القراح
 فلو كان الذي يستقين عذبا ولكن ماء حسي من ملاح
 ثم جاء بنوها فذبجوا له وأكرموه .

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٢/٩٤٨) : « وحدثني محمد بن حبيب قال :
 أنشد رؤبة بحضرة جرير وهو عند والي اليمامة :

والله لولا أن تحش الطبخ بي الحميم حين لا مستصرخ
 لعلم الجهال أني مفتخ لهمهم أرضه وأشده
 ولو رأني الشعراء دبخوا ولو أقول دربخوا لدربخوا
 والمستهم كما يبداس القرنخ

فغضب جرير وقال :
 يابن كسيب ما علينا مبدخ باست جباري طار عنها الأفرخ
 وتكلم رؤبة بن العجاج ، فقال له : اسكت فوالله لئن أقبلت قبيل أبيك
 وقيلك لأرفن عظامك ، ولأدعن مقطعاتكم هذه وهي لا تنفي عنكما شيئا !
 فقام إليه رؤبة فترضاه .

وفي (الجمهرة لابن دريد ١/٨٧ واللسان : كسيب) «وكسيب : اسم رجل وقيل :
 هو جد العجاج لأمه . قال له بعض مهاجيه ، أراه جريراً :
 يابن كسيب ما علينا مبدخ قد غلبتك كاعب تضمخ
 ثم أنت باب الأمير تصرخ
 يعني بالكاعب : ليلي الأخيلية ، لأنها حاجت العجاج فغلبته .»

٢٥

وفي (اللسان ذبيح) : قال جرير :

مثل الضباع يسفن ذبيحاً ذائخاً

د

٢٦

وفي (اللسان عجن) :

وقال جرير :

يمدّ الحبل معتمداً عليه كأنّ عِجانه وتر جديد

٢٧

وفي (كتاب الفاضل للمبرد ص ٧٤) :

- ١ - يا قلّ خير الغواني كيف رُعن به
 - ٢ - أعرضن من شمّط في الرأس مشتل
 - ٣ - قد كنّ يعهدن مني مضحكاً حسناً
 - ٤ - فهنّ ينشدن مني بهض معرفة
 - ٥ - قد كان عهدي حديثاً فاستبدّ به
 - ٦ - فقلن: لا أنت بعلى يستقاد له
 - ٧ - كأنما باتت الصردان تننّفه
 - ٨ - هل الشباب الذي قد فات مردود
 - ٩ - لن يرجع الشيب شباناً ولن يجدوا
 - ١٠ - إن الشباب لحمود بشاشته
- فشرّبه وشلّ فيهنّ نصريد
فهنّ عني إذا أبصرني حيد
ومفرقاً حسرت عنه العنايد
وهنّ بالودّ لا بخل ولا جود
والعهد متّبع ما فيه منشود
ولا الشباب الذي قد فات مردود
حتى تطاير عنه طيره المود
أم هل دواء يردّ الشيب موجود
عدّل الشباب لهم ما أورد العود
والشيب منصرف عنه ومصلود

٢٨

وفي (المعرب للجواليقي ص ٣٠٧) :

قال جرير يهجو التميم :

كسك الحنطى كساء صوف نو وميرعزى ، فأنت به تقيّد

وفي (الأغاني ٨/٥٠) :

قال : وولد عطية جريراً وعمراً وأبا الورد : فأما أبو الورد فكان يحسد جريراً
فذهبت لجرير إبل ، فشمت به أبو الورد ، فقال له جرير :
أبا الورد أبتى الله منها بقية كفت كل لئام خذول وحاسد

٣٠

وفي (معجم ما استعجم للبكري ص ١٠٤٣) :

قال جرير :
منا فوارس منسج وفوارس شدوا وثاق الحوفزان بأود

٣١

وفي (الموشح للمرزباني ص ١٢٢) قال جرير :

أمنتظر مني القريد هدية فسوف ترى مني القيون الذي أهدي

٣٢

وفي تحصيل عين الذهب للأعلم الشتمري ١٤٠/١ أنشدنا يونس لجرير :
إياك أنت وعبد المسيح أن تقربا قبة المسجد
أنشدناه منصوباً ، وزعم أن العرب كذا تشده .

٣٣

وفي شرح ديوان أبي تمام للتبريزي (مخطوط بدارالكتب ٣٢٧/٢) قال جرير (١) :
فما تزدري من حية جبيلية سكات إذا ما عض ليس بأردا

ر

٣٤

وفي (اللسان صير) قال جرير :

فلم يبق في الدار إلا الثام ونحيط النعام وصوارها

٣٥

وفي مخطوطة (الحماسة البصرية ورقة ٢١١) قال جرير :

فما جاءنا من نحو أرضك جاهل ولا عالم إلا يسبك يا عمرو
أتكعم كلب الحى من خشية القرى ونارك كالعدراء من دونها ستر

(٢) ذكر البيت في اللسان : سكت غير معزوة .

٣٦

وفي (تاريخ الإسلام للذهبي ١٤١/٣) : خرج أيمن بن خريم إلى بشر ،
فقدم فرأى الناس يدخلون عليه بلا استئذان ، فقال : من يؤذن لنا ؟
قالوا : ليس عليه حجاب ! فأنشأ يقول :

يُرى بارزاً للناس بشر كأنه إذا لاح في أثوابه قمر بدر
بعيد مراد العين ما ردّ طرفه حذار الغواشي رجع باب ولا ستر
ولو شاء بشر أغلق الباب دونه طمّاطم سود أو صقالبة حمر
ولكن بشراً يسرّ الباب التي يكون له في جنبها الحمد والشكر
والآيات ما عدا الأول في (أنساب الأشراف « طبعة العبرية » ١٦٨/٥) وفي

(المخطوطة ١٠١٣/١) برواية :

بعيد مراد الطرف لم يثن طرفه حذار الغواشي باب دار ولا ستر
ولو شاء بشر حلّ من دون بابه طمّاطم سود أو صقالبة حمر
ولكن بشراً سهل الباب التي يكون له في جنبها (عقبها) الحمد والأجر

٣٧

وفي (اللسان : خيل) ، قال جرير :
أبالأراجيز يابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور
(ويستشهد به على إلغاء أعمال « خال » لتوسطها) .

٣٨

وفي (اللسان : شرط) قال جرير :
تساق من المعزى مهور نسأهم ومن شرط المعزى لمن مهور

٣٩

وفي (جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار بتحقيق محمود شاكر .
: (٢٤/١)

« وأنشدني محمد بن مفتح بن عبد الله بن عنبسة وغيره لجرير :
جنى بمثل بني بدر لقومهم أو مثل أسرة منظور بن سيار
أو مثل آل زهير والقنا قصد أو الخيل في رهج منها وإعصار
أو عامر بن طفيل في مركبه أو حارث يوم قال القوم يا حار

٤٠

وفي (المحاسن والمساور للبيهقي ص ٣٨١) قال جرير :
إن الشق الذي في النار منزله والقوز فوز الذي ينجو من النار

٤١

وفي (أمالى القالى ١/٢٥٠) : وأنشده غيره لجرير :
وبلدة ليس بها ديار
تنشق في مجهولها الأبصار

٤٢

وفي (اللسان : غنظ) قال جرير :
ولقد لقيت فوارساً من رهطنا غنظوك غنظ جرادة العيار
ولقد رأيت مكانهم فكرتهم ككراهة الخنزير للإيقار

٤٣

وفي (الأغاني طبعة دار الكتب ٨/٥٨، وحماسة ابن الشجري ١٣٣/١٣٤ وأمالى القالى ٢/١٤٠) : «مر جرير بنى الرمة ، فقال له : يا غيلان ، أنشدني ما قلت في الممرئي ، فأنشده :

نبت عينك عن طلل بحزوي عفته الريح وامتنع القطارا
فقال : ألا أعينك يا غيلان^(١) ؟
قال : بلى ، بأبي أنت وأمي !
فقال : قل :

يَعْدُ النَّاسِبُونَ إِلَى تَمِيمِ^(٢) بيوت المجد أربعة كبارا
يَعْدُونَ الرَّبَابَ وَالسَّعْدَ^(٣) وعمراً ثم حنظلة الخيارا
ويهلك بينها^(٤) الممرئي لغواً كما ألغيت في الدية الحوارا
إذا المرئي شب له بنات عصبن برأسه إبةً وعارا

فقال : ثم مرّ الفرزدق بنى الرمة ، فقال له : يا ذا الرمة : أنشدني قولك في الممرئي ! فأنشده ، فلما انتهى إلى هذه الأبيات ، قال الفرزدق : حسن ، أعد ! فأعادهم ، فقال الفرزدق : كلا والله لقد علكهن أشد منك لحيين ! (وذكر من هذه الأبيات في ثلاث رسائل في إعجاز القرآن الأبيات الثلاثة الأولى) .

- (١) في كتاب ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للروماني وغيره ص ٢٢ : ألا أنجلك بأبيات تزيد فيها . . .
(٢) ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للروماني وغيره : بنى تميم .
(٣) المرجع السابق : وآل تميم وسعداً . . .
(٤) رويت في موضع آخر من الأغاني ٨/٥٨ برواية : وينهب بينها (ولم يذكر البيت الرابع) .
وروى في الأمالي ٢/١٤٠ ويهلك وسطها المرئي لغواً . وفي ثلاث رسائل : وينهب بينها . . .

٤٤

وفي (طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ومخطوطة أنساب الأشراف ١/٢/٩٤٥) :

هजारجل من عبد القيس - يقال له : أحمر بن غدانة ، من بني عَصْر - جريراً . فأخذه عبد العزيز بن عمر بن مرجوم^(١) - وكان سيد عبد القيس بالبصرة وأبوه سيد ، وجده سيد - فشدّه وثاقاً ، فأرسل به إلى جرير ، وقال : احكم فيه ، فقال جرير :

لا، لا^(٢)، ابن عمرو بن مرجوم لقد خرجت شعاء ، لا تتقي سمعاً ولا بصراً
إني لأرجو وراحي العفو^(٣) مدركه أن يجبر الله في الدنيا بني عَصْرَا
كم من يقيم ومسكين وأرملة وبائس في قديم الدهر قلنا جبراً

٤٥

وفي (الأغانى طبعة دار الكتب ٣١٧/٨) : «قال محمد بن الحجاج الأسيدي : خرجت إلى الصائفة ، فنزلت منزلاً بيني تغلب ، فلم أجد به طعاماً ولا شرباً ، ولا علفاً للدوابي شرى ولا قري ، ولم أجد ظلاً ، فقلت لرجل منهم : ما في داركم هذه مسجد يُستظل فيه ؟ فقال : ممّن أنت ؟ قالت : من بني تميم . قال : ما كنت أرى عمك جريراً إلا قد أخبرك حين قال :
فينا المساجد والإمام ولا ترى في آل تغلب مسجداً معموراً

٤٦

وفي (النقائض ص ٦٤٧) قال جرير بمناسبة يوم ذي قار :
ألم ترني أفأت على رُبَيْع جِلاداً في مَبَارِكها وخُوراً

س

٤٧

في (رسائل الجاحظ طبعة الساسي ص ٥٦) :
"الحقّطان : وكان جرير رآه يوم عيد في قميص أبيض وهو أسود ، فقال :
كأنه - لما بدا للناس -
أبير حمار لُفّ في قرطاس !"

(١) مخطوطة أنساب الأشراف ١/٢/٩٤٥ : المصري .

(٢) المرجع السابق :

لولا ابن عمرو بن مرجوم لقد وقعت خرساء لا تبتنى سمعاً ولا بصراً

(٣) المرجع السابق :

وراحي الخير يدركه أن يتعش

٤٨

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٩٤٥/٢) وفي (الخرزانة ٣٠٦/١) ، قال
جرير يهجو الصلتان :

أقول ولم أملك سوابق عبرتي متى كان حكم في بيوت المهاجس
فلو كنت من رهط المعلمي وطارق قضيت قضاء واضحاً غير لابس
(رويت في خزانة البغدادي : سوابق عبرة) .

٤٩

وفي (اللسان عوس) : « قال جرير يصف السيوف :
تجلو السيوف وغيركم يعصى بها يابن القيون وذاك فعل الأعوس »
قال الأزهري : رأيت ما قاله في الأعوس وتفسيره ، وإبداله قافية هذا البيت
بغيرها ، والرواية :

وذاك فعل الصيقل

والقصيدة لجرير معروفة ، وهي لامية طويلة ، قال : وقوله « الأعوس »
الصيقل ، ليس بصحيح عندي .

ض

٥٠

أورد الدكتور محمد محمد حسين في كتابه (الهجاء والهجاءون ٢٧/١)
لجرير :

كأني إذ فزعت إلى أحيج فزعت إلى مقوقية بيروض
إوزة غيضة لقت كشافاً لتحققها إذا درجت تفيض

ط

٥١

وفي (ذيل الأمل ص ٨٣) قال جرير لبي سليط :
إن عربناً وبني سليط
مخلفون كنف الضمروط

ع

٥٢

وفي (المخصص لابن سيده ٨٢/١) و (اللسان : حطن) .
قال جرير :

يابن التي حُدُنْتَاها باعُ
والحذنتان الأذنان

٥٣

وفي (مخطوطة أنساب الأشراف ١/٧٦٠) :

أبا خالد فارقت مروان عن رضا وكان يزين الأرض أن تنزلا معا
فبرأ فلا مروان للحى إن شكوا ولا الركب إن أمسوا مخفين جوعا

٥٤

وفي (معجم ما استعجم للبكري ص ١١٧) : قال جرير في «عمرو» المذكور
في يوم ثنية أقرن ، وكان أسلع :
أنتسوت عمراً يوم برقة أقرن وحنظلة المقتول إذ هويأ معا
وكذلك ذكر البيت في نقائض جرير والفرزدق ص ٦٨٠ .

ف

٥٥

وفي (معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٣٧) ، لكعب الأشقري ، وتروى لجرير
يذم قوماً :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما كبروا فهم ثقيل على أعجازها عُنْف

٥٦

وفي (اللسان : عسج) قال جرير :

عسجن بأعناق الأطباء وأعين الجآذر وارتجت لمن الروادف
عسج : مدّ عنقه في المشى .

ق

٥٧

وفي (اللسان : سلق) قال جرير :

إني امرؤ أحسن غمز الفائق
بين اللها الداخلة والأسائق

والأسائق: أعالي باطن الفم

٥٨

وفي (اللسان: عوى) واعتوى كعوى، قال جرير:
ألا إنما العكلى كلب قفل له إذا ما اعتوى اخسأ وألق له عرقاً

ك

٥٩

وفي (اللسان: عتك) قال جرير:
ساروا، فلتست على أنى أصبت بهم أدرى على أى صرقتى نية عتكوا
عتكوا إليه: عدلوا.

ل

٦٠

وفي (اللسان: وسع) أنشد الفراء لجرير:
وجدنا الوليد بن يزيد مباركاً شديداً بأعباء الخلافة كاهله

٦١

وفي (الكتاب لسبويه ٣٧/٢) قال جرير:
نعاء أبا ليلى لكل طميرة وجرعاء مثل القوس سمح حجولها

٦٢

وفي (اللسان: عرض) قال جرير:
إذا ابتدر الناس المكارم بدهم عراضة أخلاق ابن ليلى وطولها

٦٣

وفي (حماسة البحترى طبعة التجارية سنة ١٩٢٥ م ص ٣١٦) قال جرير:
لعمري لقد أنكرت شيبى وراينى مع الشيب أبلى الذى أتبدل
فضول أراها فى أديمى بعد ما تكون كفاف اللحم أو هى أفضل

٦٤

وفي (اللسان: جحدل) قال جرير:
وكشفت عن أيرى لها فتجدلت وكذلك صاحبة الوداق تجددل

٦٥

وفي (الأغاني طبعة دار الكتب ٣٠٨/٩) لما قال جرير يسخر بآبن الرقاع العامل:

يقصر باع العاملى عن الندى ولكن أير العاملى طويل^(١)
 قال عدى بن الرقاع :
 أمك كانت أخبرتك بطوله أم انت امرؤ لم تدري كيف تقول ؟
 (وروى البيت الأول فى الموشح للمرزبانى ص ١٣٠ : « عن العلاء » بدلا من :
 عن الندى) .

٦٦

وفى (طبقات فحول الشعراء لابن سلام ٤٧٣ ، ٤٧٤) قال جرير يعين
 هشاماً المرثى ويهجو ذا الرمة : وذكرت أيضاً فى (الأغاني ٥٧/٧ ، ٥٨ ، ٥٨ / ٨
 : (١١٧/١٦ ، ٥٧ ، ٥٦

غضبت^(٢) لرهط من عدى تشمسوا
 وفيم عدى عبد تيم من العلاء
 وضبة عمى يابن جل فلا ترم
 يماشى عدياً لؤمها لا^(٤) تجنه
 فقل لعدى تستعن بنسائها
 إذا الرم ، قد قلدت قومك رمة
 وفى أى يوم لم تشمس رجالها
 وأيامنا اللاتي يعدّ فعالها^(٣)
 مساعى قوم ليس منك سجالها
 من الناس ما ماشت عدياً ظلها
 على فقد أعياء عدياً رجالها
 بطيئاً بأيدى المطلقين انحلالها^(٥)

٦٧

وفى (ديوان جرير : الطبعة الأولى ٢ : ١٩١) قال للفرزدق والأخطل :
 شتمتاً قائلاً بالحق مهتدياً
 أتشماه سفاهاً خيركم حسباً
 أتشماه على رفعى ووضعكما
 عند الخليفة والأقوال تنتضل
 ففيكما وإلهى الزور والخطل
 لا زلتما فى سفال أيها السفل

٦٨

وفى (اللسان : عمر) قال جرير :
 يجوس عمارة ويكف أخري
 لنا ، حتى يجاوزها دليل

- (١) فى ديوان الفرزدق (طبعة الصاوى) ص ٦٢٥ قال الفرزدق :
 يقصر باع النهشل عن الملا ولكن قنب النهشل طويل
 القنب : غلاف الذكر ، يريد أنهم نصارى لا يحننون .
 (٢) الأغاني (الدار) ٥٦/٨ : عجبت لرحل من عدى مشمس .
 (٣) ذكر بعد البيت فى الأغاني ٥٦/٨ :
 مددت بكف من عدى قصيرة لتدرك من زيد يداً لا تناها
 (٤) الأغاني : ما تجنه .
 (٥) ذكر بعد البيت فى الأغاني ٥٦/٨ :
 ترى اللؤم ما عاشت عدى مخلداً سرايلها منه ومنه فعالها

٦٩

وفي (اللسان ميل) قال جرير :
لم يركبوا الخيل إلا بعد ما هرموا فهم ثقال على أكتافها ميل

٧٠

وفي (الكامل للمبرد ٤١٧) :
وتزوج يحيى بن أبي حفصة - وهو جد مروان الشاعر - ويزعم النسابون
أن أباه كان يهودياً أسلم على يدي عثمان بن عفان ، وكان يحيى من أجود الناس ،
وكان ذا يسار ، فتزوج خولة بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم - سيد أهل
الوهر - بن سنان بن خالد بن منقر ، ومهرها خيراً ، وقال جرير بعيرهم :
رأيت مقاتلَ الطَّلَبَاتِ حَلَّى فُروجَ بناته كَمَرِّ الموالى
لقد أنكحتم عبداً لعبد من الصهب المشوهة السَّيَالِ
فلا تفخر بقيس إن قيساً خَرَّتم فوق أعظمه البوالى

٧١

وفي (اللسان : شصب) قال جرير :
كرام بأمن الخيران فيهم إذا شصبت بهم إحدى الليالى

٧٢

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٢/٩٥٠) :
كان حزرة بن جرير متهين النفس ، ولم يكن شاعراً ، وفيه يقول جرير :
عذاب ما بقيت لكم وبعدي قوارص عند حزررة أو بلال

٧٣

وفي (الأغاني طبعة دار الكتب ١٦/٢٧٦ ، ٢٧٧) :
كانت أم حكيم تحت عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ، تزوجها في
حياة جده عبد الملك ، ولما عقد النكاح بينهما ، عقد في مجلس عبد الملك ،
وأمر بإدخال الشعراء ليهنئوهم بالعقد ، ويقولوا في ذلك أشعاراً كثيرة يرويها الناس ،
فاختير منهم جرير وعبدى بن الرقاع ، فدخلوا ، وبدأ عبدى لموضعه منهم ، فقال
(وذكر ثلاثة أبيات في ص ٢٧٧) . وقال جرير :

جمع الأمير إليه أكرم حرة في كل ما حال من الأحوال
حكيمية علت الروابي كلها بمفاخر الأعمام والأخوال
وإذا النساء تفاخرت ببعولة فخرتهم بالسيد المفضل

عبد العزيز ومن يكلف نفسه أخلاقه يلبث بأكسف بال
 هنأتكم بمودة ونصيحة وصدقت في نفسى لكم ومقالى
 فلتهنك النعم التى خولتها يا خير مأمول وأفضل وال
 فأمر له عبد الملك بعشرة آلاف درهم ، ولعدى بن الرقاع بمثلها .

٧٤

وفى (طبقات فحول الشعراء ص ٣٦١) : بينا جرير يسير على راحلته ، إذ
 هجم على أبيات مازن - وهما بطنان من ضبة - فخافهم لسوء أثره في ضبة ،
 فقال :

فلا خوف عليك ولن تراعى بعقوة مازن وبى هلال
 هما الحيان إن فزعا يطيرا إلى جيرة كأمثال السعالى
 أمازنُ يابن كعب إن قلبى لكم طول الحياة لتغير قلبى
 غطاريف بيت الجار فيهم قرير العين فى أهل ومال
 قالوا : أجل يا أبا حزررة ، فلا خوف عليك .

٧٥

وفى (ديوان الفرزدق : طبعة هل سنة ١٩٠٠ م ١١٦) . وقال جرير لما تزوج
 الفرزدق ظبية بنت دلم ، وكان قد أسن ، مرّ شيخ من بنى العنبر يريد البصرة ،
 فحملها ، فقال جرير :

وتقول ظبية إذ رأتك مفصعاً حوق الحمار من الخبال الخبال
 لقبه بمجوق الحمار المفصع كما يفصع الأقف ذكروه . والحق : مقطع القلفة
 بعينها .

إن البلية لا بلية مثلها شيخ يعلل عرسه بالباطل
 لو قد أخذت من المهاجر سلماً لنجوت منه بالقضاء الفاصل
 وعجزت عنها إذ أتتك بكعنب كالحق أو ضرع المرد الخافل
 المرد : التى قد تراد اللبن فى ضرعها .
 لو كان غيرك يا فرزدق أعوات من حر طعنته بعولة حایل
 (وانظر ص ٧٨٣ من هذه الطبعة) .

٧٦

وفى (الكتاب لسبويه ٤٢٥/١) وكذلك كتاب الرد على النحاة لابن مضاء
 ص ١٤٨) . قال جرير :

فلا تشم المولى وتبلغ أذاته فإنك إن فعلت تُسقمه وتجهل

٧٧

وفي (أنساب الأشراف : مخطوطة دار الكتب ٢/٩٤٥) قال جرير يهجو
أحمر بن غلانة العبدى :

نبئت عيراً بالعيون يسبني أحيمر فسأء على كربت النخل

وروى في طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ٣٨٦ :

نبئت عبداً بالعيون يسبني أحيمر سؤاراً على كربت النخل

وذكر البيت في المصدر السابق ص ٣٤٥ برواية أخرى يهجو الصلتان العبدى

هكذا :

أقول ولم أملك سوابق عبرة متى كان حكم الله في كربت النخل

وروى في (المصدر السابق ص ٣٨٥) وفي (مخطوطة أنساب الأشراف ٢/٩٤٥)

هكذا :

أقول ولم أملك : أمال بن حنظل . . .

٧٨

وفي (اللسان : عنبل) قال جرير :

إذا ترمز بعد الطلق عنبلها قال القوابل : هذا مشفر القبل !

٧٩

وفي (اللسان : حفز) قال جرير :

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سقته نجيعاً من دم الجوف أشكلا

وقد نسب البيت مع أبيات تالية لسوار المنقري في النقاظص ، ١٤٦ ، ٣٢٨

٨٠

وفي الأغاني (طبعة دار الكتب ٨/٣٠٠) بينا الفرزدق والأخطل يشربان ،

وقد اجتمعا بالكوفة في إمارة بشر بن مروان ، إذ دخل عليهما فتى من أهل اليمامة ،

فقالا له : هل تروى لجرير شيئاً ؟ فأنشدهما :

لو قد بعثت على الفرزدق ميسمي وعلى البعيث لقد نكحت الأخطلا !

٢

٨١

وفى (بهجة المجالس ص ٢٤٣) قال جرير :
 خنازير ناموا عن المكرمات فنبههم قلدراً لم ينم
 فيا قُبْحَهُمْ في الذئبِ خُولُوا ويا حنهم في زوال النعم

٨٢

وفى (معجم البلدان لياقوت ٩٦/٦) قال جرير :
 لتبدوا لي من رمل حرّان عقر بهن هوى نفسي أصيب صبيها

٨٣

وفى (اللسان : طسم) : أنشد ابن خالويه هذا الرجز لجرير في سليمان بن
 عبد الملك وعبد العزيز :

إن الإمام بعده ابن أمه
 ثم ابنه ولى عهد عمه
 قد رضى الناس به فسمه
 يا ليتها قد خرجت من فمه
 حتى يعود الملك في أسنانه
 أبرز لنا عينته من كفه

٨٤

وفى (أنساب الأشراف : الطبعة العبرية ١٤٩/٥) في ترجمة مروان بن الحكم
 قال جرير :

هلا سألت بهم مِصرَ التي نكثت وراهطاً يوم يحمى الراية البهيم

٨٥

وفى (اللسان : حلق) أنشد الجوهري لجرير :
 ففاز بخلق المنذر بن محرق فقى منهم ربحو النجاد كريم

٨٦

وفى (اللسان : قصم) قال جرير :
 نبت بمنته فطاب لسمها ونأت عن الجشاث والقيصوم

٨٧

وفي (معجم ما استعجم للبكري ١١٨٠) قال أبو عبيدة : سألت عبد الله ابن زرة الذهلي عن قول جرير يعير بني مالك بن حنظلة يوم مَبَايِض :
خيلى التى رُكبت غداة مَبَايِض فرجعن سَبَيْبِكُمْ وكل سوام
ألحقننا بينى ربيعة بعدما دَمَى الشكيم وماج كل حزام
فقال : كذب عليهم ، لأننا غزوناهم ، ولم تكن معهم ظعائن ولا أموال .

٨٨

وفي (اللسان : بنى) قال جرير :
رجعت وفودهم بتيمة بعدما خرزوا المبانى فى بنى زدهام

٨٩

وفي (اللسان : أنن) قال جرير :
هلَ انتمْ عائجون بنا لأنا نرى العرصات أو أثر الخيام
ونسب البيت فى (اللسان : منن) للفرزدق بهذه الرواية :
قفا يا صاحبي بنا لغنا
وقال الصغانى فى هامش اللسان : الرواية
ألستم عائدين بنا لغنا

٩٠

وفي (الكتاب لسيبويه ٢/٢٩٩) قال جرير :
أيها منزلنا بنعف سويقة كانت مباركة من الأيام
وإنما ألحقوا هذه المدة فى حروف الروى لأن الشعر وضع للغناء والترنم ،
فألحقوا كل حرف الذى حركته منه ... »

٩١

وفي (الأغانى طبعة دار الكتب ٣٧/٨) .. اجتمع جرير والفرزدق عند بشر ابن مروان ، فقال لهما بشر : إنكما قد تقارضتما الأشعار ، وتطالبتما الآثار ، وتقاولتما الفخر ، وتهاجيتما ، فأما الهجاء فليست بي إليه حاجة ، فجددوا بين يدي فخرأ ، ودعاني مما مضى ، فقال الفرزدق :

فنحن السنن والمناسم غيرنا فن ذا يساوى بالسنن المناسما
فقال جرير :

على موضع الأستاه أنتم زعمتم وكل سنم تابع للغلاصم
فقال الفرزدق :

على محرت للفرث أنتم زعمتم ألا إن فوق الغلصمات الجماجم
فقال جرير :

وأبأتمونا أنكم هام قومكم ولا هام إلا تابع للخراطم
فقال الفرزدق :

فنحن الزمام القائد المقتدى به من الناس ما زلنا ولسنا لهازما
فقال جرير :

فنحن بنى زيد قطعنا زمامها فتاهت كسار طائش الرأس عارم
فقال بشر : غلبته يا جرير بقطعك الزمام وذهابك بالناقاة ! وأحسن الجائزة
لها ، وفضل جريراً .

٩٢

وفي مخطوطة (الحماسة البصرية ٢/٢٠٩) وقال آخر ، ولغله جرير :

وإن حراماً أن أسب مقاعيسا بآبائي الشم الكرام الخضارم
ولكن سفهاً لو سببت وسبتي بنى عبد شمس من مناف وهاشم

٩٣

وفي (ديوان جرير . الطبعة الأولى سنة ١٣١٣ م) ١٠٧/٢ قال جرير :

تُغَطِّي نَمِرَ بِالْعِمَامِ لَوْمَهَا وكيف يغطي اللؤم طي العمائم
فإن تضربونا بالسياط فإننا ضربناكم بالمرهفات الصوارم
وإن تحلقوا منا رءوساً فإننا حلقنا رءوساً بالقنا والغلاصم
وإن تمنعوا منا السلاح فعندنا سلاح لنا لا يشتري بالدرهم
جلاميدُ أملاء الأكف كأنها رءوس رجال حلقت بالمواسم

٩٤

وفي (الأغاني طبعة الدار) ٧٩/٨ ، ٨٠ : « حدثني أبو الأنضر المخارق

ابن الأنضر القيسي قال : إني كنت والله الذي لا إله إلا هو أخص الناس
بجرير . . . فبينما هم كذلك ، إذا بجرير قد مثل بين السماءين يقول : إن رأى
أمير المؤمنين أن يأذن لي في ابن الرقاع المتفرقة ، أولف بعضها إلى بعض ! فقال
الوليد : والله لممت أن أخرج على ظهرك إلى الناس ! فقال جرير وهو قائم كما هو :
فإن تنهى عنه فسمعاً وطاعة وإلا فإني عرضة للمراجم

٩٥

وفي (اللسان : لهم) قال جرير :
 ما يُلْتَقَى في أشدِّه تلهما
 ونسب إلى رؤبة أيضاً .

٩٦

وفي (اللسان : نرز) أنشد بيت جرير يهجو البعيث :
 لَتَقَى حملته أمه وهي ضيفة فجاءت بنزاً للضيافة أرشما

٩٧

وفي (معجم البلدان لياقوت في : رسم عَطَّالَة) قال أبو عبيدة في قول جرير :
 ولو علقت خيل الزبير حبالنا لكان كنتاج في (عَطَّالَة) أعصما
 قال : عطالة : جبل بالبحرين منيع شامخ .

٩٨

وفي (اللسان : قوا) قال جرير :
 ألا حيبا الربع القواء وسلما وربعا كجمان الحمامة أدما

٩٩

وفي (معجم البلدان لياقوت في رسم بدا) : قال جرير :
 وأنت التي حبيت شعباً إلى بدا إلى وأوطاني بلاد سواهما
 حلت بهذا حلة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاهما

ن

١٠٠

وفي (اللسان : زورق) أنشد محمد بن حبيب لجرير :
 تزورقت يابن القين من أكل فيرة وأكل عُوَيْبَتْ حين أسهلتك البطن

١٠١

وفي (معجم البلدان لياقوت) : يوم سليمان من أيام العرب المشهورة
 لبكر بن وائل على بني تميم ، أسر فيه عمران بن مرة الشيباني الأقرع بن حابس
 ورئيساً آخر من تميم ، ولذلك قال جرير :

بئس الحماة لتيوم سلمان
 يوم تشدُّ عليكم كف عمران

١٠٢

وفي مجمع الأمثال للميداني ٢/٢٤٠ ذكر المناسبة التي قيل فيها المثل : (هذه بتلك والبادى أظلم) ، قالوا : إن أول من قال ذلك الفرزدق ، وذلك أنه كان ذات يوم جالساً في نادى قومه ينشدهم ، إذ مر به جرير بن الخطمى على راحلة ، وهو لا يعرفه ، فقال الفرزدق : من ذلك الرجل ؟ فقالوا : جرير بن الخطمى ! فقال لفتى : ايت أبا حذرة ، فقل له إن الفرزدق يقول :

ما في حر امك إسكة معروفة للناظرين وما له شفتان
قال : فلقه الفتى ، فأنشده بيت الفرزدق ، فقال جرير : ارجع إليه فقل له :

لكن حرُّ امك ذو شفاه جمه مخضرة كعباغب الثيران
قال : فرجع الفتى ، فأنشده بيت جرير ، فضحك الفرزدق ، ثم قال :
هذه بتلك والبادى أظلم .

١٠٣

وفي مخطوطة (أنساب الأشراف ٢/٩٥٠) : وحدثني عبد الرحمن بن حنبل قال : نزل جرير بجي من بنى قيس بن ثعلبة من ربيعة - وهم خلوف - فلم يصب قيرى ، فأنشأ يقول :

ظللنا مرميلين بشر حال وقد لقي المطى كما لقينا^(١)
فضى غلام منهم إلى الرجال - وهم مجتمعون على رأس أميال من المحلة -
لأمر حزبهم ، فقال لهم : يا بنى قيس - قيس بن ثعلبة - أكلتم ! وأخبرهم
خبر جرير ، فانصرف إليه عدة منهم ، فذبحوا له ونحروا ، وأحسنوا قيراه أياماً ،
وزودوه ، فرضى ، وسار ، وجعل يقول :

نزلت بخير حتى من معد
وقوا أعراضهم بقيرى وزاد
فلم أر بالقيرى منهم ضنيناً
معاً وتزودوا مدحاً ثمينا

(١) روى البيت في ديوان جرير المحقق في المقطوعة رقم ٨٤ برواية :

ظللنا مرميلين بيوم سو

وفي (معجم البلدان لياقوت ٨٤/٧) قال جرير :
 إنَّ القَسَّاسِيَّ الذي نَعَصَى به خَيْرٌ من الإلف الذي تُعْطَى به

وفي (الأغاني طبعة دار الكتب ٤٨/٨)

« ... بعد أن أنشد جرير عمر بن عبد العزيز ، وأعطاه .. قالوا له :

ما صنع بك أمير المؤمنين أبا حذرة ؟ فقال :

تركتم لكم بالشام حبل جماعة أمين القوي مستحصد العقند باقيا
 وجدت رقي الشيطان لا تستغزه وقد كان شيطاني من الجن راقيا

(وانظر القصة أيضاً في : حاشية الأمير على المغني ٦٠/١ برواية : رأيت

رقي ... وذكرت أيضاً في شرح شواهد المغني للسيوطي الطبعة الأولى ص ٧١)

مكتبة

مكتبة

تخريج الآيات

مكتبة

مكتبة

تخريج أبيات للجزء ١ ول

من رقم ١ إلى رقم ٣٥

- ١ -

هي نقيضة لقصيدة الأخطل التي أنشدتها أبو تمام في نقائض جرير والأخطل
ص ٧٠ ، وترتيبها فيها كالآتي : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ ، ٥ - ١٠ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٥ ،
١١ ، ١٤ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨ - ٢١ ، ٢١ ، ٤٩ ، ٢٢ ، ٥٠ ، ٢٣ - ٢٦ ، ٢٩ ،
٣٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٥١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٤١ - ٤٤ ، ٣٣ ، ٣٩ ،
٤٥ ، ٤٦ : ثم أربعة أبيات غير موجودة في مخطوطات الديوان (من ٤٦ - ٤٩)
وهي :

ولقد عطفن على حنيفة عطفة يوم الأراكة ، فاعتسرن أنالا
ولقيت يربوعاً فغودر منكم بسفار قتلى ما تطيق زوالا
يوم الخواضن يتخذن رهوسكم لقدورهن - إذا حمين - نقالا
أنسيت ما قتل المهزم منكم وابن الحباب وشردا وأذالا

ثم ٣٧ ، ٤٠ ثم بيت غير موجود في نسخ الديوان وهو :
فأبرن قومك يا أخطل بعدما تركت ربيعة في البلاد شلالا
ثم ٣٨ ، ٤٨ ثم بيت وهو :

تلقاهم حلما عن أعدائهم وعلى الصديق تراهم جهالا

ثم ٤٧ ، ٣٥ وبيت غير موجود في النقائض ، وهو البيت رقم ٥٢ : فعدتها
٥٨ بيتاً . وقال صالحاني « إن ترتيبها في النقائض أصح من ترتيبها في الديوان
وأوفق للمعنى » .

أما ترتيبها في جمهرة أشعار العرب للقرشي فهو كالآتي : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ ،
٥ - ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ - ١٩ ، بيت ناقص
« وهو برقم ٢٠ في الديوان » ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٥٠ ، ٣٢ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٢٥ -

٣٩، ٤٤ ، ٤٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٥١ ، ٣٣ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٨
٤٥ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٣٨ ، ٥٣ ، ٤٨ ، ٤٧ ، فعدتها ٤٩ بيتًا .

تخريج أبياتها :

- ١ - ذكر مع الثلاثة التالية له في معجم ياقوت ٤ - ٢١٢
- ٧ - ذكر في المفضليات ٧٦٥ ، ياقوت ٢ / ١٤٤ ، ٥٨٤/١
- ٨ - ذكر في المفضليات ٧٦٥
- ٩ - ذكر في المفضليات ، ياقوت ٤/٢١٠ ، اللسان / عقل
- ١٣ - ذكر في ياقوت ٦/٢١٨ ، والبكري ٧٢٦ ، ٩٦٦ ، ابن يعيش
٤٦/١
- ١٤ - ذكر في المفضليات ٨/٤٠٠ ، ٤٠١ ، والبكري ١٣٧٠
- ٢٠ - ذكر في مخطوطة الحماسة البصرية ١٩٧/٢
- ٢١ - ذكر في المعرب ص ١١٤
- ٢٢ - ذكر في الحماسة البصرية ١٩٧/٢
- ٢٣ - ذكر في البيان للجاحظ ٤ : ٨٢ ، ٨٣ (وقبله رقم ٥٠ ،
٤٨) بيت هو :

تلقاهم حلما عن أعدائهم وعلى الصديق تراهم جهالا
(البيت السابق في نقائض جرير والأخطل ص ٩٦ رقم ٥٥)

وفي الكامل للمبرد ص ٥٦٤ ، والعقد ٣/١٢١ ، ١٣٢ ، ٣٢٣ ، وغ
٣١٨/٨ حيث يفضل هذا البيت على بيت الأخطل (قوم إذا استنبح الأقوم.. إلخ)
وفي غ ١٢/٢٠٠ (وبعد الأبيات ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧) وفي اللسان ١٤/١٣٣
وفي الخزانة ٤/٤٥٣ والحماسة البصرية ١٩٧/٢ وفي مجمع الأمثال للميداني ٣٢٣١
تحت هذا المثل : المعتذر أعيا بالقرى .

- ٢٤ - غ ١٢/٢٠٠ ، وفي الحماسة البصرية (وبعد التالى له)
- ٢٦ - ذكر في النقائض لأبي تمام ص ٨٩ ، وفي العقد ٣/٨٧ ، وفي

- غ ٥٩/١١ ، وفي مجموعة المعاني ص ٤٣
- ٢٨ - ذكر في الشنتمري ٥٠/٢ - وفي اللسان سرجس
- ٣١ - ذكر في الكامل للمبرد ١٨٢ ، ٢٧٧ ، ٤٥١ ، ٧٥١ - وفي الحماسة
البصرية ١٩٧/٢ وفي العيني ١٦٠/٤
- ٣٣ - ذكر في اللسان مادة تتمم
- ٤٥ - ذكر في المفضليات ٢١
- ٤٨ - ذكر في الحماسة البصرية ١٩٨/٢
- ٥٠ - ذكر في الكامل للمبرد ٣٢٢ ، ٦٨١ - وفي البيان للجاحظ ٨٢/٤ -
وفي النفاض لأبني تمام ٨٨ ، ٨٩ وفي الحماسة البصرية ١٩٨/٢ - وفي اللسان
طول

•••

وذكرت الأبيات التالية في المراجع ، ولم تذكر في مخطوطات الديوان :
في غ : ٢٠١/١٢ (الدار)
شربت الخمر بعد أبي غياث فلا نعمت لك السوات بالآ
(وفي نسخة أخرى من الأغاني : النشوات بدل السوات) .

•••

وفي البكري ٢٠٨
وشبهت الحدوج غداة قو سفين الهند رُوح من أوالا

وفي اللسان فيل ، وفي ياقوت ٣٣٣/٦
رأيتك يا أخيطل إذ جرينا وجربت الفراسة كنت قالا

•••

وفي اللسان نهل
وأخوهما السفاح ظمأ خيله حتى وردن جبا الكلاب نهالا
ونسب البيت للأخطل في نفاض جزير والأخطل ص ٧٣ (البيت ١٧)

- ٢ -

١- ذكر الأول في معجم البلدان لياقوت ١/٣٦٠ وفي معجم ما استعجم
للبيكري ٢٠٠ ، ٩١٣

٢- ذكر الثاني في معجم البلدان لياقوت ١/٣٦١ .

٢٤- ذكر في اللسان خرم

- ٣ -

عدد أبيات هذه القصيدة في مخطوطات الديوان ٤٠ بيتاً ، وفي نقائض جرير
والفرزدق (ص ١٧٢ رقم ٣٥) ٥٨ بيتاً . ويختلف ترتيب أبياتها في المخطوطات
عما هو عليه في النقائض ، وها هو ذا ترتيبها في النقائض ، وفي منتهى الطلب
من أشعار العرب لابن ميمون : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٤ ، بيتان زائدان (برقم ٥ ، ٦ ،
في النقائض) وهما :

فيا ليت أن الحى لم يتفرقوا وأمسى جميعاً جيرة متدانيا
إذا الحى في دار الجميع كأنما يكون علينا نصف حول لياليا

ثم ٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٨ - ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، أبيات ثلاثة هي :

أذا العرش إنى لست - ماعشت - تاركاً طلاب سليمى ، فاقض ما كنت قاضيا
ولو أنها شاءت شفتى بهين وإن كان قد أعيا الطبيب مداويا
سأترك للزوار هنداً وأبتغى طبيباً فيغنينى شفاء كما بيا

ثم ٨ ، ٩ ، بيت زائد هو :

إذا اكتملت عيني بعينك مسنى بخير ، وجلى غمرة عن فؤاديا

ثم ٢٧ ، ٢٨ ، ١٠ ، بيتان زائدان هما :

فقولاً لواديا الذى نزلت به أوادى ذى القيصوم أمرت واديا
فقد خفت ألا تجمع الدار بيننا ولا الدهر إلا أن تجد الأمانيا

ثم الأبيات ٢٢ ، ٢٣ ، ٦ ، ٢٤ ، بيت زائد (برقم ٣١ في النقائض) وهو :

يقول لى الأصحاب : هل أنت لاحق بأهلك ، إن الزاهرية لاهيا
 ثم الأبيات ١٢ - ١٧ ، ٣٨ ، بيت زائد (برقم ٣٩) وهو :
 وإنى لأستحيك والخرق بيتنا من الأرض أن تلقى أخألى قاليا
 ثم الأبيات ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٣١ ، بيت زائد (برقم ٤٤) وهو :
 فأنت أبى ما لم تكن لى حاجة فإن عرضت فأبنى لا أبأ ليا(١)
 ثم الأبيات من ٣٣ - ٣٧ ، ثم بيت زائد (برقم ٥٠) وهو :
 أنا ابن صريحى خندف غير دعوة يكون مكان القلب منها مكانيا
 ثم ٤٠ ، ٣٩ ، ثم بيت زائد (برقم ٥٣) وهو :
 أبا الموت خشتنى قيون مجاشع وما زلت مجنياً عليه وجانيا
 ثم من ٥٤ - ٥٦ ، بيتان زائدان (برقم ٥٧ ، ٥٨) وهما :
 وآب ابن ذبال بأسلاب جاركم فسميم بعد الزبير الزوانيا
 إذا سرکم أن تمسحوا وجه سابق جواد ، فلدوا وابسطوا من عنانيا

* * *

وذكرت هذه البائية فى «الوساطة بين المتنبي وخصومه» للجرجاني ص
 ٢٩ - ٣١ وعدتها ٣٤ بيتاً ، وفيها معظم الأبيات الزائدة فى النقائض ، وترتيبها
 يتفق مع ترتيب النقائض ، وهى كالآتى :
 ٥ ، ٤ ، بيتان زائدان (وهما فى النقائض برقم ٥ ، ٦) ، ٣ ، ٧ ، ١١ ،
 ١٩ - ٢١ ، بيت زائد فى النقائض ، ٨ ، ٩ ، بيت فى النقائض ، ٢٧ ،
 ٢٨ ، ١٠ ، ٦ ، ٢٤ ، ٣٨ ، بيت فى النقائض (برقم ٣٩) ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٩ ،
 ٣١ ، (بيت فى النقائض برقم ٤٤) ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، بيتان فى
 النقائض ، ٤٠ ، ٣٥

* * *

تخريج الأبيات :

١ - ذكرنى معجم ما استعجم للبكرى ٦٧٩ ، ومعجم البلدان لياقوت ٤ / ٣٤٢

(١) ذكر هذا البيت فى الشعر لابن قتيبة ٤٤ / ٧٥ - ونسب فى الكامل للمبرد ١ / ١٢٥ (التجارية) وزمر الآداب ٧٥ ، ٨٥ لغير جرير - وذكر أيضاً فى السان فى ١٨ / ١٢ .

- ٢- ذكر مع ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ في معجم البلدان لياقوت ٣٤٢/٤
- ١٠- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١١٤/٣ .
- ١١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١١٤/٣ ، ٣٠٠ - وفي معجم ما استعجم للبكري ٣٨٦ ، وفي اللسان : حب
- ١٢- ذكر في اللسان : كرا
- ١٤- ذكر في اللسان : رجع
- ١٨- ذكر (وبعده ١٩ ، ٢٠ ، ٢١) في معجم البلدان لياقوت ١٢٤/٧
- ٢٢- ذكر في اللسان : شعث
- ٢٣- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٢٤/٧ ، وفي معجم ما استعجم للبكري ١٠٨٢ ، وفي اللسان : قطر
- ٢٥- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٠٠/٦ ، وفي معجم ما استعجم للبكري ٩٥٢ ، وفي معجم البلدان لياقوت ٢٠٣/٥ (وبعده ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٨)

٣٠- قال في غ ٥٠/٨ (الدار) وأول شعر قاله جرير في زمن معاوية قاله له : (الأبيات : ٣٠ ، بيت زائد هو :

لقد قادتني الجيران يوماً وقدتهم وفارقت حتى ما تصب جماليا
ثم ٣١ ، ٣٤ ، ٣٣- قال : وكان يزيد بن معاوية عاتب أباه بهذه الأبيات ونسبها إلى نفسه ، لأن جريراً لم يكن شعره شهر حينئذ)

وفي غ ٣٥/٨ : قال رجل من بني دارم للفرزدق وهو بالبصرة :

يا أبا فراس ، هل تعلم اليوم أحداً يرى معك ؟
فقال : لا والله ما أعرف ناحباً إلا قد استكان ، ولا ناهشاً إلا وقد انجحر ،

إلا القائل :

فإن لم أجد في القرب والبعث حاجتي تشأمت أو حولت وجهي يمانيا

(ثم الأبيات : ٣٠ - ٣٤ ، ٤٠)

٣١- ذكر في اللسان ٣٦٩/٢٠ مادة ها ، وفي الشعر لابن قتيبة ص ٤٦١ تالياً

للبيت رقم ٤٤ الذي انفردت به النقائض وابن قتيبة ٤٤١ والكامل للمبرد ١٢٥/١

(التجارية) والحصرى في زهر الآداب ص ٨٥ واللسان أبي وهو:
 فأنت أباي ما لم تكن لي حاجة فإن عرضت أيقنت أن لا أبا لي
 ٣٣ - ذكر في الشعر لابن قتيبة ٤٦١ بعد البيت ٣١، وذكر بعده ٣٤ - ٣٥ - ٣٦

٣٤ - زوى في غ ٣٥/٨ بأى سنان تظعن القوم
 ٣٨ - غ ٣٦/٨ من ٣٨ - ٤٠
 ٤٠ - ذكر في البيان والتبيين للمجاهظ ١٦٧/١ وفي الكامل للمبرد ص ١٢٢

وفي الكامل للمبرد ص ٤٨١، ٥٣٦ ذكر هذا البيت الذي لم أجده في المخطوطات:
 وإنى لأستحي أخى أن أرى له على من الحق الذى لا أرى له
 ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

- ١ - ذكر الشطر الأول من البيت في اللسان صحاح، وذكر البيت بأكمله مع الثلاثة التالية في معجم البلدان لياقوت ٢٨٢/٤، ٦٩/٤
- ٣ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٦٩/٤ - ومعجم ما استعجم للبكري ٦٧١
- ٤ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٠/٤، ومعجم ما استعجم للبكري ٧١٠٥٦
- ٨ - ذكر في معجم البلدان لياقوت غ ٦٨/٨ وبعده التاسع:
- ٩ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٠/٧، واللسان قرح، نفس، علل
- ١١ - ذكر في حاشية الأمير على المغنى ١٦/١ (وبعده البيت رقم ١٢)
- ١٥ - ذكر في غ ٤١/٨ ضمن أبيات أعجب بها أعرابي في حضرة عبد الملك وجريز.

وذكر في غ ٣٠٥/٨ إذ وصف بأنه أحلى من بيت للأخطل وأسير وهو:
 شمس العداوة الخ - وذكر في كتاب ثلاث رسائل في إعجاز القرآن،
 قال في ص ١٣٠ «ومن هذا الذى يشك إن لم يكن قول جريز:
 ألتسم خبير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راجح
 أمده بيت عنده من قال ذلك من أجل لفظه ونظمه» وإن ذلك كان من ديوان جريز

أجل معناه . هذا ما لا معنى لزيادة القول فيه ،
 ١٧- ذكر في حاشية الأمير ١٠٨/٢ ، والمعنى ٧٥/٤ (وذكر فيه أنه
 يمدح بهذه الحاشية يزيد بن عبد الملك ، وهذا خطأ) - وذكر في سيبويه ٤٥/١ ،
 ٦٦

١٩- ذكر وقيل البيت رقم ١٥ ، وبعده : (٢٠ ، ٢١) في غ ٦٧/٨ -
 وذكر في أنساب الأشراف طبعة العبرية ٣٧٨
 ٢١- ذكر في اللسان عشش ، عيص - ضحا

- ٥ -

عدد أبيات هذه اللامية في مخطوطات الديوان ٧٠ بيتاً ، أما في نقائض جرير
 والأخطل ص ١٧٧ فعدد أبياتها ٥٧ بيتاً ، وترتيبها فيها كالآتي : ١ - ٣ ،
 ٥ ، ٤ ، ٦ - ٩ ، ١٢ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ١١ ، ١٦ - ١٩ ، ثم بيت
 هو رواية أخرى لرقم ٢٢ وهو :

تخدى إذا علم الفلاة رأيتَه في الآل يقصر تارة ويطول
 و ٢٠ - ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٦ - ٣٨ ، ٣١ - ٣٥ ، ٣٩ - ٤٥ ،
 ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٥٩ - ٦٦

وذكر منها في غ ٧٦/٨ الأبيات (١ ، ٦ ، ٢) بعد مقدمة طويلة تذكر
 أول التقاء جرير بالحجاج وإهداء أمامة له

تخريج الأبيات :

١- ذكر في الكامل للمبرد ٥٣٠ والشعر والشعراء ٣١٢ ، وفي غ ٥١/٨ ٧٦٠

٢- ذكر في الكامل للمبرد ٥٣٠

٣- ذكر في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٢٠٠

٤- ذكر في الكامل للمبرد ٥٣٠ والحماسة البصرية ١١٧/٢ ومعجم البلدان

لياقوت ٣٨/٣

وذكر مع السابع والعاشر في معجم البلدان لياقوت ٣٥/٥ (في رسم سشار)

٥- ذكر في الكامل للمبرد ٥٣٠ والحماسة البصرية ١١٧/٢

- ٦- ذكر في غ ٧٦/٨
- ٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٨/٣ والحمامة البصرية ١١٧/٢
- ٨- ذكر مع التاسع ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ في الحماسة البصرية ١١٧/٢
- ١٠- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٨/٣ ، ٤١٩/٨ ، ومعجم ما استعجم للبكري ١٣٧٨ (في رسم وريعة)
- ٢٩- ذكر في أساس البلاغة ٢٧٩/٢
- ٣٦- ذكر في اللسان شرف ، جزل
- ٤٠- ذكر في اللسان سلطح
- ٤٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٨/٣ ، ٤٠٢/٧ ، ومعجم ما استعجم للبكري ١١٩٥
- ٤٨- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤/٢٤٠ ، ومعجم ما استعجم للبكري
- ٦٤٥
- ٤٩- ذكر في الأغاني ١١/٣٧ ، ومعجم البلدان لياقوت ٢/٧٦٩ ،
- ٢٤٠/٤
- ٥٠- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢/٧٦٩ ، ٣٨/٣
- ٥١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢/٧٦٩
- ٥٨- ذكر في شرح أبيات الإيضاح للأعلم الشنمري ٧٥ ، ٢١
- ٥٩- ذكر في شرح أبيات الإيضاح ص ٢١٢ ، اللسان حجج سلطح
- ٦٠- ذكر في شرح أبيات الإيضاح ص ٢١٢ ، الجمهرة لابن دريد
- ٤٩/١ (طبعة سنة ١٣٥١ هـ) والمخصص لابن سيده (٣/٩١)

- ٦ -

- ١- ذكر في اللسان وجد . نقع - والمغني ١ / ٢١٥ - وشواهد العيني
- ٥٩١/٤
- ٣- ذكر في اللسان وجد
- ٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٦/٢٢٨

- ٨- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٦٤/٤
 ١٠- ذكر في الكامل للمبرد ص ٧٨٠ (وبغده الأبيات ١٣ - ١١ - ١٤ -
 ١٧) وذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٧٤/٨
 ١٤- ذكر في اللسان سبل
 ١٩- ذكر في الكامل للمبرد ص ٨٢٥
 -٧-

- ١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٣٨/٢ ، ١٤٨ - وفي اللسان ودي
 ٣- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٤٨/٢
 ٦- ذكر في اللسان نقل
 ٢٧- ذكر في الكامل للمبرد ص ٩٠٤
 ٣٢- ذكر في اللسان غم
 ٣٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٠٦/٦
 ٤٥- ذكر في المعرب للجواليقي ٣٣٩

-٨-

- ذكر من هذه القصيدة في الكامل للمبرد ص ١٩٨ (١٧ - ٢٠ ، ١٥ ،
 ١٠) وفي ص ٦٥١ (١٧ - ٢٠ ، ١٥) وذكرت القصيدة كلها في شرح شواهد
 المعنى للسيوطي ص ٣٠ ، ٣١
 ١- ذكر في اللسان حسن
 ١٤- ذكر في اللسان زود وفي خزانة الأدب للبغدادى ١٠٨/٤ ، وقبله
 هذان البيتان :

وسدت الناس قبل سنين عشر كذاك أبوك قبل العشر سادا^(١)
 وثبت الفروع فهن خضر ولو لم تحي أصلهم لبادا

(١) زيد في شرح شواهد المعنى للسيوطي قبله هذا البيت :

ومن عبد العزيز لقيت بحراً إذا نقص البحور المد زادا

وبعدهما الأبيات (١٥ ، ١٩ ، ١٧ ، ٢٠)
 ١٥ - في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٢٥٤/٤ مع الأبيات ١٧ ، ١٨ ، ٢٠
 ذكر في الأغاني ٥٢/٨ ، حدثنا عبد الله بن المعذل قال : كان أبي
 وجماعة من علمائنا يقولون : إنما فضل جرير لمقاومته للفرزدق . وأفضل شعر
 قال جرير :

حي الهدملة من ذات المواعيس
 وفي غ ٨٤/٨ : كان المفضل يقدم الفرزدق ، فأنشدته قول جرير :
 حي الهدملة من ذات المواعيس فالحنو أصبح قفراً غير مانوس
 وقلت : أنشدني لغيره مثلها ، فسكت .
 قال : وكان الفرزدق إذا أنشدها يقول : مثلها فليقل ابن الاخناء !
 وقال في أول منتهى الطلب ورقة ٢ : وقرأتها على شيخي أبي محمد الخشاب
 حفظاً في جملة ديوان جرير ، وقيل إنها خير شعره :
 وذكر في منتهى الطلب ورقة ٢ ، ٣ بنفس ترتيبها في المخطوطات مع
 تقديم الثالث على الثاني .

تخريج الأبيات :
 ١ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٦٩/٦ (وبعده : ٢ ، ٣) وفي
 ٤٤٩/٨ . وفي اللسان ٣١٢/٧ ، ١٣٤/٨ ، ٢١٧/١٤ ، ٢٢٤/١٨
 ٣ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٠١/٧ ومعجم ما استعجم للبكري
 ١١٩٤
 ٤ - ذكر في المغرب للجواليقي ٢٧٨ والسيرة لابن هشام ٢٠٣/٢ ومعجم
 مقاييس اللغة ٤٩/٥ واللسان ٦٩/٨ (وبعده السادس)
 ٦ - ذكر في حاشية الأمير ٥١/١ (مع البيتين ١٧ ، ١٩) وفي اللسان
 ٦٩/٨
 ٧ - ذكر في الشعر لابن قتيبة ٤٥٣ وفي الكامل للمبرد ص ٩٤ وفي معجم
 البلدان لياقوت في رسم يبرين (وبعده رقم ٨) وفي معجم ما استعجم للبكري

- ٥٧٢ (وبعده رقم ٨) وفي اللسان دجج ، نفس .
- ١٠- ذكر في سيويه ٧٦/٢
- ١١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٨٤/١ ، ٢٤٥/٨
- ١٢- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٧:٨ (وقبله ٢٩ ، ١٧) في رسم مران
وبعده (١٣ ، ١٤) وذكر في اللسان ٢٩٢/١٧
- ١٧- ذكر في سيويه ٢٦٥/١ وفي الجمهرة لابن دريد ٩١/١ وفي شرح
المفصل لابن يعيش ٣٥/١ ، وفي المغني لابن هشام ٥٠/١ ، وفي اللسان
٢٧٢/٧ ، ٢٥٨/١٧ - ٦٨ ، ٦١/٨
- ١٩- ذكر في اللسان ٣٥/١٥ ، وفي حاشية الأمير ٥١/١
- ٢٤- ذكر في اللسان ١١/٨
- ٢٨- ذكر في الأغاني ٨٠/٨
- ٢٩- ذكر في اللسان ٣٠٢/١٢ ، ٤٢٦/٧ ، وفي معجم البلدان لياقوت
٧/٨
- ٣٠- ذكر في المعرب ٣٠٧
- ٣٧- ذكر في اللسان ٤٢٦/٧ مع الأبيات (٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩)
- ٣٨- ذكر في اللسان ٣٤٢/١٤

- ١٠ -

ذكرت في مخطوطات الديوان ١٨ بيتاً وفي نقائض جرير والأخطل ٧٥-٨٣ :
١٩ بيتاً ، وفيها بيتان لا وجود لهما في الطبعة الأولى من الديوان وهما ٧ ، ٨ ،
كما أن البيت الثاني من القصيدة في مخطوطات الديوان والطبعة الأولى منه لا يوجد في
النقائض ، وترتيب الأبيات فيها كالاتي : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٦ ، بيتان
زائدان هما :

بيربوع أخاطر عن تميم عدوهم إذا عظم الخطار
ليس فوارس الحصباء منها إذا ما السرح كشفه الغبار

١٢ ، ١٠ ، ١٣ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ - ١٨

- ١١ -

ذكر منها في غ ٣٢/٨ ، ٣٣ الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ كمثل من أمثلة توارد
الخواطر بين جرير والفرزدق .

١- ذكر مع الثاني والرابع في الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٤٤٠ ، وفي
الأغاني ٤/٢٥٧ وبعده الأبيات : (٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) .

٢- ذكر في الشعر والشعراء لابن قتيبة ، واللسان ٣/٨٣ .

٣- ذكر في الكامل للمبرد ص ٢٤٤ ، وكذلك رقم ٦ .

١٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٥/١٥٨ .

- ١٢ -

هي نقيضة لامية الأخطل المذكورة في نقائض جرير والأخطل ص ٤٨-٦٣
وترتيبها فيها كالآتي : ١- ١٠ ، ١٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٩-٢٢

تخريج الأبيات :

١- ذكر مع الثاني في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٤: ٣٨٦ وفي ١/٢٢٧

مع الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥

٣- ذكر في نوادر أبي زيد (طبع بيروت سنة ١٨٩٦) ص ٢٠٣ ، وفي

سيبويه ٢/٥٩ ، وفي اللسان ١٤/٢١ ، ٢٠/١٥٢ ، وفي شرح الشواهد الكبرى

للعيني ١/٢٢٧ ، وفي الخزانة للبغدادي ٣/٥٣٤

٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٧/٣٨٦ ، وفي شرح الشواهد الكبرى

للعيني ١/٢٢٧

٥- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١١٨٥

٦- ذكر في ديوان الأخطل (طبع بيروت سنة ١٨٩١ م) وفي جمهرة

ابن دريد ١/٢٤٧ ، وفي ابن سلام ٤١٣ (وبعده الأبيات ٨ - ١٠ ، ١٨ ،

١٩ ، ٢٦) وفي الأغاني ٢٠٢/١٢ ، وفي معجم البلدان لياقوت ٣٨٦/٧ وفي
اللسان ٢٥٠/١٣

٧- ذكر في الخزانة للبغدادي ١٤٢/٤

٨- ذكر في ابن سلام ٤١٣ وفي الأغاني ٢٠٢/١٢

٩- ذكر في الأغاني ٥٥/٧ ، ١٧٨ وفي الخزانة للبغدادي ١٤٢/٤ .
وفي الأغاني ٤٢/٨ ، ٢٩٩/٨ وذكر أنه من الأبيات التي أعجب بها أحد
الأعراب في حضرة عبد الملك ، فمنحه جرير جائزته .

١٠- ذكر في الخزانة للبغدادي ١٤٢/٤ ، وبعده البيت (١١)

١٨- ذكر في المغني لابن هشام ١١٤/٢ ، وفي اللسان ٣٢٨/٢ ، وفي
الخزانة للبغدادي ١٤٢/٤ ، وفي الأغاني ٢٠٢/١٢ .
٢٠- ذكر في المغني لابن هشام ١٧٨/١ ، ١١٤/٢ ، وفي اللسان
٣٢٨/٢

٢١- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٦٤٤

- ١٣ -

٦- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٦/٤ (وبعد : ٧ ، ٨ ، ١٣ ، ١٤) .

٩- ذكر في الكامل للمبرد ص ٦٩٥

٢٠- ذكر في اللسان ١٨٦/٨

٢٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٥٨/٥ ، ومعجم ما استعجم للبكري

٧٦٤ .

٣٦- ذكر في اللسان ١٥٣/٢

- ١٤ -

هي نقيضة رائية الأخطل المشهورة «خف القطين» وذكرت في نقائض
جرير والأخطل ص ١٦٦ - ١٧٧ ، وعدد أبياتها في مخطوطات الديوان ٧١ بيتاً وفي

النقائض ٦٠ بيتاً ، منها ثلاثة غير موجودة في المخطوطات هي :
 ١٥ جاءت سوابقنا غراً محجلة إذ ليس بالناس تحجيل ولا غرر
 ١٦ فأحمد الله حمداً لا شوبك له إذ لا يعادلنا من خلقه بشر
 ٥٠ أنخراكم حين ضم القوم نهوتكم بالزايين وعن الوردية : النهر

(٢٢ - ١٠٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠)

وترتيب الأبيات في النقائض كالآتي :

١ - ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ٧ ، ١٠ ، ٤ - ٦ ، ١٦ ، ٢٢ ، بيتان رقم
 (١٥ - ١٦) ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٢٥ ، ٢٧ ،
 ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٤٢ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٦٩ ، ٤٦ - ٤٨ ، ٥٥ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
 ٥١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٠ - ٤٥ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٤ ، بيت زائد
 (برقم ٥٠) ، ٣٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦١ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٤١ ، ٦٧ ،
 والأبيات غير الموجودة في النقائض هي : ١٣ = ١٥ + ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ،
 ٣١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧١
 وذكر من هذه الرائية في حماسة ابن الشجرى ص ١٢٣ الأبيات : (٦٠ ،
 ٦٢ ، ٥١ ، ٦٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١)

تخريج الأبيات :

- ٤ - في معجم البلدان لياقوت ١٩٢/٢
 ٦ - في معجم البلدان لياقوت ١٦/٤ (وبعد السابغ) ، وفي اللسان
 ١٦٤/٩ ، ١٦٥
 ٢٠ - في معجم ما استعجم للبكري ١٢٩٧
 ٥١ - في الكامل للمبرد ص ١٢٥ (وبعد : ٦٥)
 ٦٢ - في اللسان ٤٧٢/٣
 ٦٥ - في الكامل للمبرد ص ١٢٥
 ٦٧ - في معجم البلدان لياقوت ٣٦١/٧ (في رسم ماردين)

- ١- ذكر في حاشية الأمير على المنفى ٥/٢ ، وبعده (٢ ، ٣ ، ١٧ ،
 (٢٢) - وفي شرح الشواهد الكبرى للعيني ٣٦٤/٣ بعد البيت ٣٨ وبله الأبيات
 (٢ - ٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣) وفي اللسان ١٦٦/٩
- ٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت / ملح ، وبعده (١٠ ، ١١)
- ٨- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٠٣/٣
- ١٠ ، ١١ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ - ذكر
 الشطر الأول من ١٠ مع الشطر الثاني من ١١ في بيت واحد
- ٢١- ذكر في شرح ديوان كعب بن زهير (الدار) ص ٢١٥
- ٢٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٣٦/٢ مع البيت ٢٦ بفتح النون
 في سلمانين . ومعجم ما استعجم للبكري ٨٦٤ ، ٨٦٥ مع البيت ٢٥
- ٢٩- ذكر في معجم البلدان لياقوت في رسم عرق مع الأبيات (٣١ ، ٣٢ ،
 ٣٣ ، ٣٤)
- ٣١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٥٣/٦ بعد البيت ٥٠ ، وبعده
 الأبيات (٣٢ - ٣٤)
- ٣٢- ذكر في معجم البلدان لياقوت في رسم السلان وبعده رقم ٣٣ - وكذلك
 في (معجم البلدان لياقوت ٣٢ - ٣٤) عرق
- ٣٥- ذكر في معجم البلدان لياقوت في رسم دير اللج وبعده الأبيات (٣٦ - ٣٨)
 وفي معجم البلدان لياقوت ١٦٧/٤ وبعده الأبيات (٣٦ - ٣٨)
- ٣٦- ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٣٦٤/٣ وبعده (٣٦ ، ٣٧ ،
 ٣٩ ، ٤٣) وقبلها الأبيات ٣٨ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤
- ٣٧- ذكر في الكامل للمبرد ص ٢٤٤ وفي غ ٣٩/٨ وقبله (٦ ، ٤٢ ،
 ٣٩) وبعده رقم ٤٨
- ٣٨- ذكر في سيبويه ٢١٢/١ وفي اللسان ٣٦/٩

- ٤٨ - ذكر في معجم البلدان لياقوت في رسم ملهم ١٥٥/٨ وبعده (٤٩) ،
 (٥٠) - وفي غ ٣٩/٨
 ٤٩ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٥/٧ ، ٤٦
 ٥٢ - ذكر مع التالى له في معجم البلدان لياقوت ٢٩٧/٤ ومعجم ما استعجم
 للبكرى ٦٨٣
 ٥٣ - ذكر مع التالى له في معجم البلدان لياقوت ٣٤٧/٤ ومعجم ما
 استعجم للبكرى ٦٩٠ ، ٨٦٧ ، وفي اللسان ٢٨٣/١
 ٥٤ - ذكر في حاشية الأمير على المعنى ١٣٣/٢ ، وفي الكامل للمبرد ٧٧٢
 ٥٥ - ذكر في الكامل للمبرد ٧٨٥ وفي الشتمرى ١١٣/١ ، ٢٠١ وفي
 معجم البلدان لياقوت ٣٦٠/٣
 ٥٧ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٢٧/٥ وفي اللسان ١٠٤/١٧
 ٧١ - ذكر في اللسان ٩١/٤ ، ٣٩/٦
 ٧٢ - ذكر في اللسان ١٢٢/١٥ وذكر قبله البيت ٧٣ (انظر التعليق على
 الرواية في الهامش ، وانظر أيضاً اللسان ١٢٥/١٥)
 وقد ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٨/٧ بيت لم يرد في المخطوطات أو في
 المراجع الأخرى وهو :
- الله ساق إلى قيس بن حنظلة
 خزيلاً إذا ذكرت أيام قرحانا

- ١ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ١١/٣ ، وبعده الرابع - وذكر في
 شرح الشواهد الكبرى للعيني ٤٧٤/٣ ، وبعده (٢ ، ١٠ ، ١١ - ١٣)
 ٣ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٠٢/٧
 ٥ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤١٧/٣ وبعده السادس
 ٦ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٧٠/١ ، ٤١٧/٣ ، ٢٧/٤ - وفي
 اللسان ١٧١/١١

٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٨٤/٢ ، ٣٨٥ (وبعد البيتان ٨ ، ٩) وأنشد البيت في رسم ترباع غير منسوب إلى جرير وفي رسم ترباع وبعده (٩ ، ٨)

١٠- ذكر في الكامل للمبرد ٧٦٧ وبعده البيت ١١

١١- ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٤٧٤/٣

١٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٦٧/١ وبعده (١٥ ، ٢٣)

١٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٦٢/٣ وبعده (١٨)

١٩- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٨٥/٥ وبعده (٢٠ ، ٢١)

٢٠- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٧٠/٣ ، ١٨٥/٥ ، ٤٣٢/٨ ،

وفي اللسان ٤٥٩/١

٢٣- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٩٧/١

٢٤- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١١٨/٢ ، ٤٣١ (وبعد : ٢٥)

وفي اللسان ٤٧١/٤

٢٥- ذكر في المعرب للجواليقي ص ٨٨

٢٩- ذكر في اللسان ٢٧٢/٥ - وفي إصلاح المنطق ٢١٣

٣٠- ذكر في اللسان ٢٢٦/١١

٣١- ذكر في الشعر والشعراء لابن قتيبة (في قصة مشهورة) ٣٣٩ - وإصلاح

المنطق ١٩٢ - ٣٣٦ - وفي اللسان ٤٤٩/٤ ، ١٠٤/٥ ، (وبعد : ٣٢) وفي

اللسان أيضاً ٤٩/١١

٣٢- ذكر في اللسان ١٠٤/٥

٤٢- ذكر في الكامل للمبرد ٧٧٠ ، وذكر قبله مما لم يذكر في المراجع أو

المخطوطات

الحزم والحد والإيمان قد نزلوا على يزيد أمين الله فاختلفوا

٤٥- ذكر في اللسان ٦٤/١٠

٥٢- ذكر في اللسان ٤٣٧/٣ ، وبعده (٥٨) - وفي الكامل للمبرد

ص ٨٦١

٥٦- ذكر في اللسان ١١/١٨٢

٥٨- ذكر في المعرب ٢١٦ ، وفي اللسان ٣/٤٣٧ ، ٦/١٤٩ ، ٣٦٧

وذكر في طبقات ابن سلام ص ٤٨٦ مما لم يذكر في النسخ :

علقت جنية ضنت بناثلها من نسوة زانهن الدل والخفر

- ١٧ -

١ ، ٢- في معجم البلدان لياقوت في رسم جمدان

٣- وبعده (٤ ، ٧ ، ٨) في معجم البلدان لياقوت في رسم يجودة .

٨- ذكر في الأغالي ٨/٢٥ ، وبعده (٦ ، ٧)

٩- ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٢/٣٤٣

- ١٨ -

هذه الأبيات الأربعة جزء من قصيدة جرير التي ذكرت فيما بعد برقم ١١٢ وهي

في ١١٨ بيتاً ، فلتنظر في موضعها هناك .

- ٢٠ -

ذكرت الأبيات الثلاثة في معجم البلدان لياقوت ٦/٢١٢ (في رسم عليب)

- ٢١ -

ذكر في معجم البلدان لياقوت (في رسم عاذب) الأبيات (١ ، ٢ ، ٧ ، ٨)

- ٢٣ -

- ١- ذكر في اللسان ٢٢٤/٣ ، ٢٢٠/١٩ : قد غيرت ...
- ٢- ذكر في اللسان ٢٢٠/١٩ : على الشوايا ما تحف هودجا وبعده (٢)
هذا الشطر في اللسان ١٩/٣
- فولدت أعنى ضرورطاً عنبجا
- ٨- ذكر في اللسان ٢٢٤/٣ : إذا ما معجا
- ٩- ذكر في اللسان ١٩ / ٣
- ١٧- ذكر في المعرب ص ٦١ ، ٨٩ (وبعده : ١٨) وكذا في اللسان
٤١/٣ ، ٣١٩/١٤

- ٢٤ -

- ذكر منها في نقائض جرير والفرزدق ص ٨١٨ (نقيضة ٧٩) ٤ أبيات هي
(٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧) وفيها بيت غير موجود في المخطوطات (وذكر في غ ٨٦/٨)
وهو :
- أين الألى أنزلوا نعمان ضاحية أم أين أبناء شيان الغرائق
وفي غ ٨٥/٨ ، ٨٦ : شطر غير موجود في النسخ أو النقائض وهو :
- يازيق قد كنت من شيان في حسب ...
- ثم الشطر الثاني من رقم ٣ ، الشطر الأول من ٣ ، والشطر الثاني من ٤ ، ٥ ،
٧ ، والبيت الزائد المذكور في النقائض

* * *

- ٣- ذكر الشطر الثاني في المعرب ص ١٧٢
- ٤- ذكر في النقائض : فتان شيان أم بارت ...
- ٧- ذكر في النقائض : بعد البناء بها ...

١٠٦٧

١٢ - ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٧/٤ واللسان ١٢/٢٣٣ (وبعدہ)

البيت (١٤)

(قدما) (بدل) فحلا . . .

١٤ - ذكر في اللسان ١٢/٢٢٣ :

تحت المناطق أشباه مصلبة مثل الذي بها الأعلام واليق

- ٢٦ -

هذه القصيدة من قصائد نقائض جرير والفرزدق وهي برقم ١٠٦ (ص ١٠١٤ - ١٠٢٧) وهي تنقص عن النسخ بيتاً واحداً وهو رقم ٥٤ ، وترتيبها في النقائض كالآتي :

١ - ٥ ، ٧ ، ٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
٥٥ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٠ ، ١٤ ، ١١ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ،
٤١ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ١٥ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ،
٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٤٦ ، ٤٥ ،
٤٧ ، ٤٨

١٧ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٨٤١

٢١ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٧٩٩ (وبعدہ) (٢٢ ، ٢٣)

٣٢ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١١٣٦

٤٤ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٢٢٨ (وبعدہ) ٤٥

٤٩ - ذكر في اللسان ٤/١٧٤

٥٠ ، ٥١ - في الأمل للقالى ٢/٢٣٥ (مثال من أمثلة توارد الخواطر بين

جرير والفرزدق)

- ٢٧ -

- ٤ - ذكر في اللسان ٣٤٦/٣ ، وبعده ١١ - (الجزء الثاني ، ص ١١٠)
- وفي الخزانة للبغدادى ٣٥٩/١ بعد البيت (٢٢) وبعده (٢٢، ٣٢) ، (١١)
- ٥ - ذكر في غ ٧٠/٨ ، وبعده ١١ ، (١٢ ، ٣٢)
- ٨ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٩٥/٣ مسبقاً بالبيت الآتى :
- يا أهل جزرة لا علم فينفعكم أو تنتهون فينجى الخائف الحذر
يا أهل جزرة إنى قد نصبت لكم بالمشجيق ولا يرسل الحجر
- ١١ - ذكر في الخزانة للبغدادى
- ١٢ - ذكر في الأغاني ١٨/٨ ، وبعده (٢٢) وفي الخزانة للبغدادى ٣٥٩/١
وفي سيبويه ١٢٨/١ وفي شرح المفصل لابن يعيش ٢٩/٢ ، ٣٠ ، وفي اللسان
١٧٤/٧ ، وفي شرح الشواهد الكبرى للمعنى ٢٤٠/٤ ، ٣٠٧ ، وفي حاشية الأمير
على المعنى ٨٦/٢
- ٢٢ - ذكر في غ ٨٢/٨ ، وفي سيبويه ٣١٤/١ ، وفي الخزانة للبغدادى
٣٥٩/١ وفي شرح المفصل لابن يعيش ١٠/٢ ، ١٠٥ ، وفي اللسان ١٨/١١ ،
- ٢٥ - ذكر في شرح الأمير على المعنى ٨٦/٢ (وقبله) ٣١
- ٣٥ - ذكر في الأغاني ٨٢/٨
- ٣٩ - ذكر في اللسان ٤٤٣/٢
- ٥٩ - ذكر في الأغاني ٢٦/٨ مع رقم ٦٠
- وفي اللسان ٢٤٠/١٣ مما لم يذكر في المخطوطات :
- أبالأراجيز يابن اللؤم توعدنى وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور

- ٢٨ -

ذكر في الكامل للمبرد ص ٤٨٣ : « وأما قول جرير لهشام بن عبد الملك
فهو المدح الصحيح ، على خلاف هذا المعنى ، قال : الأبيات : ٢٠ ، ٢١ ،
١٦ ، ١٨ ، ٧ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، (٢٢ - ٢٥) ، ١١

- ٤- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٣١٤ - وذكر بعده الخامس في الكامل للمبرد ص ٨٨٩
- ٧- ذكر في معجم مقاييس اللغة ١٠٥/٦ ، وفي اللسان ١٨٥/٩ .
- ١٦- ذكر في اللسان ١١/١١ وفي الخزانة للبغدادي ١٦٧/٢
- ١٨- ذكر في سيويه ٢٥/١ وفي الخزانة للبغدادي ١٦٧/٢
- ٢٠- ذكر في الخزانة للبغدادي ١٦٧/٢

- ٢٩ -

- ١- ذكر في سيويه ٣٤٣/١ ، والخزانة للبغدادي ٣٩٠/٦ ، وشرح الشواهد الكبرى للعيني ٢٨٢/٤ :
- ألا أضحت حبالكم واما وأضحت منك شاسعة أماما
وبعده مما لم يذكر في النسخ :
- يشق بها العساقل مؤججات وكل عرندس ينبي اللغاما
- ٩- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٦٣٩
- ١٩- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٣٨٠

- ٣٠ -

- هي نقيضة لرائية الأخطل التي ذكرت في نقائض جرير والأخطل ص ١١٤ -
١١٩ وعدد أبياتها ٤٢ بيتاً وبذلك تنقص عن ديوان جرير المحقق ١٤ بيتاً (إذ
علدها فيه ٥٤ بيتاً) ، وهي : ٦ - ١٣ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٨ ، أما
النقائض فتتفرد بهذين البيتين :
- ١٣ حلين بالمرجان فوق فوائب والدرزآن عوارضاً ونحورا
٣٣ ولوا ظهورهم الأسنة والقنا قبحاً لتلك عواتقا وظهورا
- وما هو ذا ترتيبها في النقائض : ١ ، ٢ ، ٢١ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ١٧ ، ٣ ،
١٤ ، ٢ ، ٤ ، بيت ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢٤ - ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٨ ،

١٠٧٠

٣٩ ، ٤١ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٥ ، بيت ٤٣٤ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٧ ،
٤٩ ، ٥٣ ، ٤٦

وذكر منها في حماسة ابن الشجزي ص ١٢٤ (٤٧ ، ٥٣)

...

تخريج الأبيات :

- ١- ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ١٤٤/٣ ، وبعده (٢ ، ٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩) وقبله رقم ١٧
- ٤- ذكر في المعرب للجواليقي ص ٢٤٤
- ١٠- الشطر الثاني منه ذكر في اللسان ١٧/٢٥٠
- ١٤- ذكر في سيبويه ١٣٨/٢ ، واللسان ١٤/٢
- ١٥- ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ١٤٤/٣
- ١٧- ذكر في سيبويه ٨١/١ ، وشرح الشواهد الكبرى للعيني ١٤٤/٣ ،
والشطر الثاني في شرح ديوان زهير (الدار) ص (٩)
- ٢١- ذكر في سيبويه ٣٥٣/١ ، والخزانة للبغدادى ١١٤/٢
- ٢٤- ذكر في طبقات ابن سلام ٣١٦ ، وبعده رقم ٢٥
- ٢٦- ذكر في اللسان ٣٢/٢ ، ١٠٣/١٠
- ٢٧- ذكر في اللسان ١٠٩/١٠
- ٣٨- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٩٢/٥ وفي اللسان ٣٧٧/١٣ ،
٢٣/١٤ ، ٢٢٠/١٥ (انظر أساس البلاغة ١١٨/٢) ، ومعجم البلدان لياقوت
٣١٨/٣
- ٤٢- ذكر في اللسان ٤٦٦/٦
- ٥٠- ذكر الشطر الثاني في اللسان ٦٩/٧

- ٣١ -

هي تقيضة لرائية الأخطل التي مطلعها :

ما زال فينا رباط الخيل معلمة وفي تميم رباط الذل والعار

١٠٧١

وعدها في، النقائض ٤٥ بيتاً وفي ديوان جرير المحقق ٤٣ بيتاً، والأبيات

الزائدة هي :

٢٢ إلى امرؤ مضرى في أرومتها لن تستطيع مساماتي وأخطاري

٣٠ أو هاشم يوم قاد الخيل معلمة في جحفل كسواد الليل جرار

٣١ أفنى الملوك فاضحوا حوله جزرا بصارم من سيوف الهند بتار

وتنقص النقائض بيتاً وهو رقم (٢٥) وترتيبها فيها كالاتى :

١- ٨ ، ١١ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢١ ، بيت غير موجود ، ٢٢ -

٢٤ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٥ ، بيتان غير موجودين ، ٣٦ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٧ ،

٣٨ ، ٤٠ - ٤٢ ، ٣٩ ، ٤٣

٣٣ - ذكر في سيبويه ٤٨/١ ، ٨٦

٤٤ - ذكر في اللسان ٢٢٨/١٨

- ٣٤ -

١ - ذكر في حاشية الأمير على المغنى ١٠٥/٢ ، وقبله (١٢) ، وبعده

(١٣ ، ١٧)

١٢ - ذكر في حاشية الأمير على المغنى والخزانة للبغدادى ٤٥٤/٢

١٥ - ذكر في الشعر لابن قتيبة ص ٤٣٩ ، وبعده (١٧)

٢٦ - ذكر في المعرب ص ٢١٧

- ٣٥ -

١٠ - ذكر في اللسان ٣٠٤/٥

تخريج أبيات الجزء الثاني

من رقم ٣٦ إلى رقم ١٤٧

- ٣٦ -

٣- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٣٩٤

٢٠- ذكر في غ ٧٢/٨

- ٣٧ -

١- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٢١٣

- ٣٨ -

ذكرت في نقائص جرير والأخطل (ص ٤٥ - ٤٧) وعدد أبياتها ١٦ بيتاً
ينقصها ١٠ أبيات ؛ هي التسعة الأولى من القصيدة ، والبيت الثالث عشر

- ٣٩ -

٢- ذكر في اللسان ٢٨٤/٣

٣- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٩/٤ ، ومعجم ما استعجم للبكري

٥٣٥

٧- ذكر في المعرب ٢٩٢ والمغني لابن هشام ١٢١/٢ وشرح الأمير على

المغني ١٢١/٢ ، والحزانة للبغدادي ٢٠٣/٣

١٣- ذكر في الفاضل للمبرد ص ٤٣

- ٤٠ -

- ٥- ذكر الشطر الثاني في اللسان ٣٤٣/٩
 ٤- وذكر في غ ٢٢/٨ ، ٢٣ ، وقبله (٦ ، ٧ ، ١٠ ، ٨) وبعده رقم ١٣
 ٦- وذكر السادس في مخطوطة أنساب الأشراف ٩٤٣/٢ وقبله ٦ ، ٨

- ٤١ -

ذكر منها في الكامل للمبرد ص ٦٥١ الأبيات (١٧ ، ١٨ ، ١٣)

- ٤٢ -

- ١- ذكر في غ ٢١٢/٢ (الدار) بعد البيت (١٢) وبعده الأبيات (٦ ، ٨ ، ٩)
 وذكر الأول في سيبويه ٢٩٨/٢ ، وفي معجم البلدان لياقوت ٥٦/٦ ، وفي معجم ما استعجم للبكري ٨٩٣ ، وفي المعنى لابن هشام ٣٨/٢ ، وشرح الشواهد الكبرى للعيني ٥٦٠/٢ (من ١-٦) وفي الخزانة للبغدادي ٦٧١/٣ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٤٢)
 ٥- ذكر في حاشية الأمير على المعنى ٩٦/١ (٦ ، ٤٢ ، ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩)
 ٦- ذكر في الكامل للمبرد ص ٣٣ ، ٣٤ والمعنى لابن هشام ٣٨/٢ ، وحاشية الأمير على المعنى ٩٦/١ وفي الخزانة للبغدادي ٦٧١/٣ ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يزيد قال : قرأت على عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير : مررت بالديار ولم تعرجوا
 وانظر في اللسان ١٠/٧ ، وشرح الشواهد الكبرى للعيني ٥٦٤/٢
 ٨- ذكر في الأغاني ٣٨/٨ ، وبعده رقم ٩ : وقد أعجبت السيدة سكينة بهذين البيتين

- ١٢- ذكر في الكامل للمبرد ص ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، وبعده رقم ١٤ . وفي
اللسان ٤٢/٩ ، ٣١٧/١٤ ، وفي الخزانة للبغدادي ٥١٥/٣
- ١٤- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٧٥١
- ١٥- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٢٨٨
- ٢٠- ذكر في الأغاني ٦٥/٨ ، وبعده (٢٢ ، ٢٣) وفي الكامل للمبرد
ص ٩٧ وبعده رقم ٢٢
- ٣٨- ذكر في شرح الشواهد الكبرى للعيني ٤٦٩/٢ وبعده (٣٩-٤١ ، ٤٤)
- ٤٢- ذكر في حاشية الأمير علي المغني ٩٦/١ وفي الخزانة للبغدادي ٦٧١/٣
وفي اللسان ١٧/٢
- ٤٥- ذكر في اللسان ٣٧٢/١٥

- ٤٤ -

- ١- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٣١٢
- ١٠- ذكر في مخطوطة أنساب الأشراف ٩٥٠/٢
- ٢٠- ذكر في الأغاني ٥٩/٨ (وانظر موازنة هذا البيت بيت جميل وآخر
لنصيب) .
- ٤٤- ذكر في المعرب ص ٥٣

- ٤٥ -

٧- ذكر في اللسان ٣١٦/١٧

- ٥١ -

- ٤- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٩٩٧ ، ومعجم البلدان لياقوت
٩٦/٦ ، قبله الأبيات ٩ ، وبعده الأبيات (٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، برواية أخرى) ،
وفي معجم البلدان لياقوت ٢٩١/٦ (في رسم غزير)
- ٥- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٩٦/٦ وبعده (٨ ، ٩)

١٠٧٥

- ٩ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٣٥/٣ ، ٣٤٤/٤ ، ٩٦/٦ ، ٣٣٥/٣
وفي معجم ما استعجم للبكري ٤٦٧ ، ٩١٢
١١ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣١١/٦ وفي اللسان ٤٢٤/٤ ، ٣٦٨/٦
١٢ - ذكر في اللسان ٤٢١/١ (انظر قصيدة ١ بيت ١٣) . ونسب البيتان
رقم (١١ ، ١٢) في ديوان كثير إلى كثير وهو خطأ ورويا هكذا :
يا أم حزره ما رأينا مثلكم والعصم في شعف الجبال الفادر
١٧ - البيتان ١٧ ، ١٨ ذكرا منسوبين إلى الخطيئة في ديوانه (طبعة الحلبي
١٩٥٩) من قصيدة عينية بمدح بها عمر بن الخطاب ص ٢١٠
١٩ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ٩٤
٣٥ - ذكر في اللسان ٢٧٥/٧
٥٢ - ذكر في اللسان ٢٦٧/٩

- ٥٢ -

- هي إحدى القصائد الثلاثة التي هي خير شعره ، كمانص صاحب منتهى الطلب .
٤ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٢٢/٦ (في رسم عثمان) وبعده الأبيات
(٨ - ١١) وفي معجم البلدان لياقوت ٤٠٣/٨ (وبعده الأبيات ٥ - ٧)
٥ - ذكر في الكتاب لسبويه ٩٨/٢ وفي اللسان ٤٥٠/٤
٨ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٢٢/٦ وبعده الأبيات من ٩ - ١١
١٠ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٧
٢٩ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٣١/٨ ، ومعجم ما استعجم للبكري
١٣٨٢
٣٠ - ذكر في الخزانة للبغدادي ٤٤٧/١ ومعها الأبيات (٤٥ ، ٣٨ ،
٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٤)
٣١ - ذكر في اللسان ٢٦٣/٦
٣٩ - ذكر في طبقات ابن سلام ص ٢٧ وفي اللسان ٢٣٧/١٣
٤٥ - ذكر في سبويه ٧٣/١ وفي شرح المفصل لابن يعيش ٣٦/٢ وفي
الخزانة للبغدادي ٤٤٧/١

٥٨- ذكر في اللسان ٢٤١/٤

٦٩- ذكر الشطر الثاني في اللسان ٤٤١/٤ ، قال في اللسان : وأول القصيدة :

يدم النازلون رقاد تيم إذا ما الماء أبيضه الجليد

وهذا البيت غير موجود في ديوان جرير المحقق ، وكذا البيت الآتي :

(وهو موجود في اللسان ١٧/١٤٩ ، ١٥٠) :

يمد الحبل معتمداً عليه كأن عجانة وتر جديد

- ٥٣ -

١- في غ ٨٣/٨ « كان ابن لجرير يعتبر هذه الدالية أجود شعر أبيه ، وقد كان يقدمها على جميعه . وهذه القصيدة اعتبرها صاحب منتهى الطلب مع الدالية السابقة والسينية رقم ٩ خير شعره

٢٩- ذكر في اللسان ١٤٠/٤

٣٠- في الأغاني ٤٣/٨ فضل رجل في معسكر المهلب جريراً على الفرزدق

بسبب هذا البيت

٣٥- ذكر في الكامل للمبرد ص ١٢٤ مع البيت رقم ٣٦

٣٧- ذكر في اللسان ٢٤٨/٩

٤٠- ذكر في اللسان ٣٩٩/٤

٤٣- ذكر في اللسان ١٢١/٤ وفي معجم مقاييس اللغة ٥٢/٢

٤٧- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٧٤/٣ ، وبعده ٤٨)

- ٥٤ -

١- ذكر في اللسان ٣٦٣/١٣

٢٥- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤٨٣/٨ - وفي اللسان ١٨١/١

- ٥٥ -

- ١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١١٠/٥ وبعده الأبيات من ٢ - ٤
 ٨- ذكر في اللسان ٨٤/١ ، ٢٢٥/٧
 ١٢- ذكر في اللسان ٣٧٤/١ ، وفي اللسان ٢/٣
 ١٦- ذكر في اللسان ٩٨/٩
 ٢٢- ذكر في اللسان ٢٧٩/٨
 ٣٧- ذكر في اللسان ٤٠١/١
 ٤٢- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٧٤/٦ ، ٣٧٥

- ٥٦ -

- ١- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٧٨/٥ وبعده (٢ ، ٤ ، ٥ ، ١٢ ،
 ١٤) وفي معجم ما استعجم للبكري ٨٣٩ ، وفي شرح الشواهد الكبرى للعيني
 ٣١٩/٤ وقبله (٣) وبعده (٢)

- ٥٧ -

- ذكرت الأبيات الثلاثة الأولى في معجم البلدان لياقوت ٢٣٤/٦ : وذكرت
 الأبيات (٥ ، ٦ ، ٩) في أنساب الأشراف للبلاذري - ص ١٧٥ طبعة
 الجامعة العبرية وذكرت (٥ - ٧ ، ٩) في مخطوطه الأنساب مجلد ورقة ١٠١٨

- ٥٨ -

- ذكر البيت ١٤ في معجم البلدان لياقوت ١٩٥/٨ وقبله البيت ١٥

- ٥٩ -

١ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٧/٤ وبعده (٣ ، ٢)

١٦ - ذكر في اللسان ٣٤٤/٤

- ٦٠ -

ذكرت الأبيات (١٤ ، ١٧ ، ٢٢ ، ١٩ ، ٣٥) في أنساب الأشراف للبلاذري
 طبعة العبرية ١٦٩/٥ ، ١٧٠ وكذا في ص ١٧٤ حيث زاد عليها البيت (١٨)
 وفي مخطوطة الأنساب الأوراق (٩٤١ ، ١٠١٥ ، ١٠١٨) الأبيات (١٤ ،
 ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١٨ ، ١٩) ، وفي الأغاني ١٩/٨ الأبيات
 (١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٧ ، ٣٧) - وفي الأغاني ٥٩/٨ الأبيات (١٤ ، ١ ،
 ١٧ ، ٣٥) مع مقدمة تبين إثارة بشر بن مروان الهجاء بينهما

١ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٠٨/٦ مع البيتين (٢ ، ٦)

١٥ - ذكر في الكامل للمبرد ص ٨٨١ .

١٧ - ذكر في اللسان ٣٧/١٦ ، وفي معجم مقاييس اللغة ١/١٦١

٢١ - ذكر في اللسان ٣٦٧/١٥

وفي اللسان ٢/٢ مما لم يذكر في المخطوطات :

كثيرة صبيان النطاق كأنها إذا رشحت منها المغابن كبير

- ٦١ -

١ - ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١٠٧ وفي معجم البلدان لياقوت

١١٧/١ وبعده (٢ ، ٣ ، ٤)

١٥ - ذكر في اللسان ٣٦١/١٥

- ٦٢ -

١ - ذكر في اللسان ٤٤٧/٦ وفي نقائص جرير والفرزدق ص ١٠٤١ وبعده

الأبيات (٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨)

- ٦٣ -

- ٣- ذكر في اللسان ١٢/١٧٥
 ٦- ذكر بعد السابع في اللسان ١٢/٦٣
 ١٧- ذكر مع البيت ١٨ في معجم البلدان لياقوت ٦/٢١٨

- ٦٤ -

- ٢- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ١١٠٨ - وفي معجم البلدان لياقوت
 ٢٤٧/٧ وبعده (٣)
 ٩- ذكر في اللسان ١٤/١٣٢

- ٦٦ -

- ٢- ذكر مع الرابع في الكامل للمبرد ص ٣٩٩
 ٥- ذكر في معجم ما استعجم للبكري ص ٧١٢
 ٧- ذكر وقبله الثامن في الشعر لابن قتيبة ص ١٢ - ونسبا في الحماسة لأبي تمام ٣/٣١٨ للمعلوط السعدي (وبذلك قال في غ ١٥٠/٦٥) الساسي وذكر مع الثامن في غ ٤/٥٧ ، وبعدهما (١٥ ، ١٧ ، ١٨) - وذكر في شرح المصنوع به على غير أهله ٧ ، ٨ ، ٢٧٦
 ٨- ذكر في غ ٨/٥٩ ، ٦٠ وبعده (١٥ ، ١٧ ، ١٨)
 ٩- ذكر في اللسان ٥/٢٦٨ ، ٩/١٨٩ - وفي معجم مقاييس اللغة ٢/٧٣
 ١٥- ذكر في اللسان ١٦/١٥٠
 ١٦- ذكر في اللسان ٧/٩ وفي الكامل للمبرد ٨٨٧ ، ٨٨٨ وفي اللسان ١٦/١٥٠ (١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، بيتان ، ١٦) والبيتان الزائدان هما :
 إن الفرزدق إذ تحنف كارهاً أضحي لتغلب والصليب خدينا
 ولقد جزعت على النصارى بعدما لوى الصليب من العذاب معينا

وفى الكامل للمبرد ص ٨٨٨ : إلى النصارى ، من العذاب مهينا .

١٧ - ذكر فى غ ٥٧/٤ وفى اللسان ١٥٠/١٦

١٨ - ذكر فى اللسان ٢٢٢/١٧

٣٦ ، ٣٧ ، فى غ ٣١٧/١٦ - ٣١٩ (الدار)

- ٦٧ -

ذكر الخامس فى معجم البلدان لياقوت ٣٣٨/٤

- ٦٩ -

١ - ذكر فى معجم ما استعجم للبكرى ١٣٤٨

٧ - ذكر فى الخزانة للبغدادي ٤٤٣/٣

- ٧٠ -

هذه البائية التى يعاتب فيها أخويه : ذكر منها فى حماسة ابن الشجرى ص ٦٧

(ط سنة ١٣٤٥) الأبيات (٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ٦)

وذكر منها فى الأغاني ٨ : ٥٠ الأبيات (٨ ، ١٠ ، ١١) وذكر البيت ١١

فى اللسان ٣٣١/٤

- ٧١ -

٢ - ذكر فى معجم البلدان لياقوت ٩٧/٦ ، ١٨٠/٨

٢٩ - ذكر فى معجم البلدان لياقوت ١٢٠/٥

- ٧٢ -

ذكرت الأبيات (١ ، ٢ ، ٣) فى معجم البلدان لياقوت ١٠٧/٨

- ٧٣ -

في الأغاني ٤٧/٨ ... قال : فدخل جرير على عمر ، فاستأذن له ، فأدخله عليه ، وقد كان هياً له شعراً ، فلما دخل عليه غيره ، وقال : (الأبيات : ٨ ، بيت زائد وهو :

نال الخلافة إذ كانت له قدراً كما أتى ربه موسى على قدر

ثم الأبيات من ١٠ - ١٥ قال : فبكى عمر .. إلخ الخبر .

وذكر من هذه الرائية في شواهد العيني الأبيات : ٣١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٤ ،

١٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٨ ، بيت زائد هو :

هدى الأرامل قد قضيت حاجتها فن لحاجة هذا الأرملة الذكر

(وذكر البيت السابق أيضاً في حاشية الأمير ٦٠/١ ، معجم مقاييس اللغة

٤٤٢/٢ واللسان ٣١٦/١٣ برواية : كل الأرامل)

تخريج الأبيات :

٢ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٤/٢٢٨ ، ٤٤/٨

١٠ - ذكر في حاشية الأمير ٦٠/١ ، وبعده بيتان زائدان أولهما ذكر سلفاً

في شواهد العيني ، والثاني :

الخير ما دمت حياً لا يفارقنا بوركت يا عمر الخيرات من عمر

٢١ - ذكر في المغني ٦١/١

٢٩ - ذكر في اللسان ٢٠٩/١٤

- ٧٤ -

١ - ذكر في اللسان ٢٦٥/٦

١٥ - ذكر في طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ١٥٢ وبعده (١٨ ،

١٦ ، ٣٢ ، ٣٠)

- ١٦ - ذكر في اللسان ١٨ / ١٢١ ، ومعجم مقاييس اللغة ١ / ٣٧٤
 ٣٠ - ذكر في معجم البلدان لياقوت ٦ / ٢٦٧
 وذكر هذا البيت وقبله رقم ٣٢ في الموشح للمرزباني ص ١٢٥
 ٣١ - ذكر في اللسان ٤ / ٤٨٢
 ٣٩ - ذكر في الفاضل للمبرد ص ٢٧٩
 ٤١ - ذكر في ابن سلام ص ٢٧٧ - وفي اللسان ١٧ / ٨٢ - وفي سيويه
 ٣٥٧ / ١ .

وذكر البيت في ديوان الفرزدق ص ٥٠ ، ٤٨٠ (طبعة الصاوي) قال :
 « وكان عبد الله بن مسلم الباهلي أعطى الفرزدق جعلته ، وحمله على دابة ، وأمر
 له بألف درهم ، فقال له عمرو بن عفراء الضبي : ما يصنع الفرزدق بهذا الذي
 أعطيته ؟ إنما يكنى الفرزدق ثلاثون درهماً : يزني بعشرة ويأكل بعشرة ، ويشرب
 بعشرة ، فقال الفرزدق أبياتاً منها (٢ ، ٣ ، ١)

وفي الأغاني (الساسي) ١٩ / ٢١ : أتى الفرزدق عبد الله بن مسلم الباهلي ،
 فسأله ، فثقل عليه الكثير وخشيه في القليل وعنده عمرو بن عفراء الضبي راوية
 الفرزدق وقد هجاه جرير لروايته للفرزدق في قوله :

ونبت جواباً وسلماً يسبي وعمرو بن عفري لا سلام على عمرو
 وذكر البيت في اللسان مادة سكن منسوباً إلى جرير ، وانظر كتاب المقصور
 والممدود لابن ولاد ص ٧٧

وفي شرح المفصل ١ / ١٢١ ، واللسان ١٤ / ٢٦٥ مما لم يذكر في المخطوطات
 كسا اللؤم تيمناً خضرة في جلودها فويلا لقيم من سرايلها الخضر

- ٧٦ -

ذكرت في نقائض جرير والفرزدق ص ١٧ ، ١٨ (نقيضة رقم ١٢) وذكر البيت الثاني في معجم البلدان لياقوت ٧/٩٢ ، ٣

- ٧٧ -

هي النقيضة رقم ٢٢ من نقائض جرير والفرزدق ص ٣٠ ، ٣١ وترتيبها فيها كالآتي :

٤ ، ١ ، بيت زائد هو :
عبيدأ مسعين لعبد قيس من القن المواد والقطاين
ثم : ٢ ، ٥ ، ٣

وذكر البيت الأول والثالث في طبقات ابن سلام ص ٥٩ - وكذا البيت الأول في الأغاني ٢٠/٢٦٩ وفي الكامل للمبرد ص ٥ وفي اللسان ١٧/١٥٥ ، وفي شواهد العيني ١/١٨٧ وبعده (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٣) وفي الخزانة للبغدادى ٣/٣٩٠ وبعده (٣ ، ٤ ، ٥ ، ١ ، ٣ ، ٢) وذكر البيت الرابع في اللسان ٢٠/٢٦٩

- ٨٠ -

هذه الأبيات في عقبة بن السنيع الطهوي وذكر منها في الأغاني ٨/٢٦ (١٣ ، ١٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٩) ، وذكر البيت الأول في معجم ما استعجم للبكري ١٢٧٣

وذكر منها في مخطوطة أنساب الأشراف مجلد ٩٤٤ البيتان : ١٣ ، ١٨

- ٨١ -

ذكر منها الأبيات (٣ ، ٤ ، ٥ ، ١ ، ٢) في الأغاني ٨/٢٥ ، ٢٦ وذكر منها الأبيات (١ ، ٣ ، ٢ ، بيت زائد) في الكامل للمبرد ص ٤٠٣ - ٤٠٨ ، وذكر البيت الثالث في اللسان ١٣/٣٠٣

- ٨٤ -

ذكر البيت الأول في معجم ما استعجم للبكري ٩٣٧
وانظر رقم ١٠٣ من "ذيل ديوان جرير"

- ٨٥ -

ذكرت الأبيات (١ ، ٣ ، ٢) في الأغاني ٥٢/٨ ، وذكرت أيضاً في
الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٦٢٥ وذكر الأول والثاني في الخزانة للبغدادي
٢٨٠/١

- ٨٧ -

ذكر الأول والثاني في الأغاني ٢٥٧/٣ - وذكر الثاني في الخصائص ص
٧٦ ، والمغرب ص ٣٧ ، وفي الخزانة للبغدادي ٢٧٩/٢ وفي اللسان ٤٦٤/٢ ،
٢٦٣

- ٩١ -

ذكر منها الأبيات (١ ، ٣ ، ٧ ، ١٤ ، ١٧ ، شطر زائد ، ١٦ ، ٤ ،
١٩ ، ٥) في الأغاني ٦٣/٨

- ٩٢ -

ذكر منها الأبيات (٢ ، ٣ ، ٤) في الأغاني ٦٣/٨

- ٩٦ -

ذكر منها الأول والثاني في الأغاني ٧٤/١٠

١٠٣ -

ذكر منها الأول ، والثاني ، والخامس في الأغاني ٢٣/٨

١٠٥ -

ذكرت في ذيل الأمامي ص ٥٦ ونسبت لبشير بن النكت وفيها الأبيات (٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١١) وفي معجم البلدان لياقوت ٤١٧/٧ (في رسم المدير) الأبيات (١ ، ٢ ، ٣)

١٠٦ -

ذكر منها في معجم البلدان لياقوت ٤١٧/٧ الأبيات (١ ، ٢ ، ٣)

١٠٩ -

ذكر الأول في اللسان ٣٣/١٥ ، والخزانة للبغدادي ٤: ٤٥ وأبيات هجاء بني حنيفة البائية ذكر البيتان في الكامل ص ٧٣٣ برواية نهنها بدل أحكموا

١١٢ -

ذكر من هذه الرائية في أول الديوان برقم (١٨) أربعة أبيات هي (١٠ ، ١٤ ، ١٢ ، ١٥) باختلاف في الرواية في البيتين ١٠ ، ١٤ وذكرت هذه الرائية في النقائض لأبي عبيدة تحت رقم ١٠٤ (ص ٩٩١ - ١٠٠٣) ما عدا الأبيات (٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧) وفي النقائض بيت زائد غير موجود في النسخ هو البيت ٤٧ وترتيبها في النقائض كالآتي :

١ - ٤ ، ٦ - ١٠ ، ١٢ - ١٥ ، ١١ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ،

ديوان جرير

٢٨ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٢٧ — ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢
 — ٩٠ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣١
 ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٩٨ ، ٩٤
 ، ٧٦ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٨ — ٥٩ ، ٥٧ — ٥٥ ، ٥٤ ، ٤٤
 ، ١٠٧ — ١٠١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٥
 ١١٣ — ١١٠ ، ١٠٨ ، ١٠٩

والبيت الزائد في النقااض ذكر برقم ٤٧ بعد البيت (٤٦) وهو :
 وتعرف منه لومه فوق أنفه لتبجح ذاك الأنف أنفًا ومشفراً
 وذكر في ذيل الأملی ص ٥٣ الأبيات (٦٢ ، ٦٣ — ٦٥ ، ٦٦)
 وفي الكامل للمبرد ص ٩٥٩ ، ٩٦٠ الأبيات ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١١ .

تخريج الأبيات :

- ١ — ذكر في معجم البلدان لياقوت ٣٥٣/٥ ، وبعده الأبيات (٢ — ٥)
- ١٧ — ذكر في اللسان ١٧/٢٩٤
- ٢٦ — ذكر في ابن سلام ٢٩٧
- ٢٨ — ذكر في معجم البلدان لياقوت ١/٢٧٥ وبعده الأبيات (٣٠ ، ٣٣) ،
 وقبله رقم ٣٩ وفي معجم البلدان لياقوت ٤/٣٢٨ وبعده الأبيات (٣٠ ، ٣٣ ،
 ٣٥ ، ٣٨ — ٤١)

٣٤ — ذكر في معجم البلدان لياقوت ٨/٤٥٢

٣٩ — ذكر في الأغاني ٨/٦٥

٤٧ — ذكر في الأغاني ٨/٢٦ وبعده (٧٠ ، ١٠٤)

٦٢ — ذكر في معجم البلدان لياقوت ٥/٣٩٥ وبعده (٦٣ ، ٦٥)

٦٣ — ذكر في ذيل الأملی ص ٥٣

٦٧ — ذكر في اللسان ٦/٢٦٠

٧٠- ذكر في الأغاني ٢٦/٨ واللسان ٣٥٨/٥

٨٢- ذكر في معجم البلدان لياقوت ١٩٩/٨ (وبعده) رقم ٨٣

١٠٨- ذكر في معجم البلدان لياقوت ٢٣٩/٤ (وبعده) (١١٠- ١١٣)

وذكر في معجم ما استعجم للبكري ٦٣٤ وبعده رقم ١١٠

وذكر في اللسان ٣٩٣/١٣ هذا الشطر الذي لم يوجد في المخطوطات أو

التفائض :

بقو شاليل الهوى أن تبذرا

وجاء بهامش اللسان : « كذا بالأصل ، ولم نعثر على الشطر في غير هذا

الموضع »

- ١٢٠ -

ذكرت في مخطوطة أنساب الأشراف ٩٥١/٢ ، وروى البيت الرابع فيها :

إذ لا يذب عن الحمى متوكل والاعتقان ولا ابن أم خطام

يرى محارم قومه متوكل دميت يدها بفالج وجذام

متوكل : رجل من بني مقلد .

- ١٢١ -

البيتان في معجم البلدان لياقوت ٩٥/٣

- ١٢٣ -

البيتان في معجم البلدان لياقوت ٤٦٦/٣

- ١٢٤ -

ذكر في الأغاني ٢٤/٨ أنها قيلت في هجاء النطمس (أحمد بن ربيعة ابن مالك بن زيد مناة) الذي أعان الفرزدق على جرير وفيها الأبيات (٤ ، ٧ ، ٨ ، ٥ ، ٦) .
وجعل البيتان (١ ، ٢) في هجاء ثور بن الأشهب بن زميلة النهشلي .

- ١٢٨ -

ذكر البيتان (٦ ، ٥) في الأغاني ٨:١٩

- ١٣٥ -

ذكر البيتان (١ ، ٢) في معجم البلدان لياقوت ٥/٣٧٩

- ١٣٦ -

ذكر البيتان (١ ، ٢) في معجم البلدان لياقوت ٢/٤١٢، والثالث في معجم البلدان لياقوت ١/١٥١ ، ١٥٢ وبعده البيتان (٤ ، ٥) وفي معجم ما استعجم للبكري ص ١١٨ ، وفي خزنة الأدب للبغدادي ٣/٢٥٤

- ١٤٣ -

ذكر منها الأبيات (٣ ، ٦ ، ٥ ، ٧ - ٩ ، ٤) في الأغاني ٨/١٤ وذكرت الأبيات (١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في الخزنة للبغدادي ٢/٣٥٥ ، وذكر الخامس في معجم البلدان لياقوت ٦/٢١٠ ، وذكر بعده (٧ ، ٨ ، ٩) في اللسان ١٥/٣١٤ ، وذكر السابع في الخزنة للبغدادي ٢:٣٥٥ والتاسع في اللسان ١/١٧

- ١٤٤ -

ذكر الثانى والثالث فى معجم البلدان لياقوت ٥/٣

- ١٤٥ -

ذكر البيتان فى وفيات الأعيان (طبعة القاهرة سنة ١٩٣٨ م) ٣/١٤٨

- ١٤٧ -

ذكر (٧ . ٨) فى معجم البلدان لياقوت ٢/٣٣٧ . ٤/٩٥
 وذكر (٩ . ١٠) فى معجم البلدان لياقوت ٤/٢٥٥ - ٢٥٦ (فى رسم رصافة)
 وذكر الحادى عشر فى معجم البلدان لياقوت ٢/١٠٦ ومعجم ما استعجم
 للبكرى ١٠٧٥

وذكر الثانى والعشرون فى معجم البلدان لياقوت ٣/١٧٤
 وذكر الثانى والخمسون فى خزانة الأدب للبغدادى ٣/٤٩٤
 وذكر السابع والخمسون فى معجم ما استعجم للبكرى ٥٦٠

تخريج أبيات الجزء الثالث

من رقم ١٤٨ إلى رقم ٢٩٤

- ١٤٨ -

ذكر السابع في معجم ما استعجم للبكري ٧٥٩ - والحادي عشر في المرجع السابق ١٤١ - والثلاثون في المرجع السابق ١٢١٩ ، ١٢٢٠

- ١٤٩ -

ذكر الثالث عشر في معجم البلدان لياقوت ٧٠/٧ ، والتاسع عشر في مخطوطة أنساب الأشراف ٩٥٢/٢ وبعده «يعني قيس بن حنظلة (من كليب)» ويسمون بني حريس

- ١٥١ -

ذكر (١ ، ٢) في معجم البلدان لياقوت ٧٥/٧ وذكر (١٠ - ١٢) في معجم البلدان لياقوت ٥٠٨/٨ ، ومعجم ما استعجم للبكري ١٣٩٥ .
وذكر الثالث عشر في اللسان ١٥٢/١٦

- ١٥٢ -

ذكر منها في حماسة ابن الشجري ص ١٢٤ الأبيات (٣ - ٥ ، ٧ - ٩)

- ١٥٣ -

ذكر (٨) في الكامل للمبرد ص ٤٨٦
ذكر (١٦) في مروج الذهب ٧/٢ ، ومعجم البلدان لياقوت ٦٣/٤ ،
اللسان ٣١٠/١٣

وذكر (٣٣) في اللسان ١٨١/١٩
وذكر (٣٧) في معجم البلدان لياقوت ١٢٤/٨ (وبعد البيت رقم ٣٨)

- ١٥٤ -

ذكر منها في حماسة ابن الشجري ص ١٢٤ الأبيات (٦ ، ٣ ، ١٥ ،
٢٥) وذكر البيت (١٦) في اللسان ٢٩٩/١١

- ١٥٥ -

١ - ذكر في الكتاب لسبيويه ٣٥٨/١ - وخزانة الأدب للبغدادى ٩٤/٢
(وبعد ٢ ، ٣ ، ٤) .

٦ - ذكر في المعرب ص ١٦٦ واللسان ٦٢/١٧

١٣ - ذكر في اللسان ٣٦٩/١٠

١٧ - ذكر في الأغاني ٢٧/٨ وقبله البيت (٢١) بعد عبارة « وقال أيضاً
لبنى ميثاء »

- ١٥٧ -

ذكر منها في الأغاني ٢٣/٨ الأبيات (١٦ ، ١٧ ، ٦)

وذكر البيتان (٦ ، ٧) في الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٦٧٩ ، وفي خزانة
الأدب للبغدادى ٣٩٥/٢

- ١٥٨ -

ذكر منها في الأغاني ٥٤:٨ الأبيات (٣ ، ١ ، ٢ ، ٥)

وأبيات هجاء بنى حنيفة (مناجيتها) ذكر منها في الكامل للمبرد ١ ، ٥ ،

- ١٥٩ -

ذكر البيتان في المعرب ص ١٦٣

- ١٦١ -

ذكر منها في رقم ٥٢ (السابق) بعد يوم ذات الجرف البيت ١٩ الأشطر
(٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٠ ، ١٢ ، شطر زائد ، ١٣)

وذكر (١٢ ، ١٣) في اللسان ٩٨/١٩

وذكر (١٦ ، ١٧) في معجم ما استعجم للبكري ١٢١٣

- ١٦٢ -

تكرر البيتان فيما بعد برقم ٢٥٣

وذكر البيتان في الأغاني ٤٧/٨ مع قصة . وذكر في جاشية الأمير على
المغنى ٦٠/١ وزادهما ثالثاً وهو :

لاتنس حاجتنا لاقيت مغفرة قد طال مكثي عن أهلي وعن وطني

وذكر الثاني في معجم مقاييس اللغة ٧٦/٥ - وذكر البيتان في تاريخ

الإسلام للذهبي ٢٨٧/٤

- ١٦٣ -

البيت السادس في الحيوان للجاحظ ١٥/٢ وخزانة الأدب للبغدادي ٣٩٥/٢

- ١٦٤ -

ذكر (١ ، ٢) في معجم ما استعجم للبكري ١٢ ، ١٣

- ١٦٨ -

ذكر البيتان (١ ، ٢) في ابن سلام ص ٣٤٥ ، ٣٨٥

- ١٦٩ -

ذكر في ابن سلام ٣٤٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ - وفي اللسان ٢/٢٠٨ ، ٢٠٤/٣٦٤ .
وفي خزانة الأدب للبغدادى ١/٣٠٧ ، وفي الحيوان ١/٢٦٤ وسمط اللآلى ٦٦٦

- ١٧٣ -

ذكر منها في ابن سلام ص ٣٩١ ، ٣٩٣ (١ ، ٧ ، ٢ ، ٣ ، ٨ ، ٤)
بيت زائد ذكر في غ ١٠/٨

كأم بوّ عجول عند معهده . حنت إلى جلد منه وأوصال

٥ ، ٦ (وذكرت في الأغاني ١٠/٨ بترتيب ابن سلام) - وفي غ ٨/٨٥
الآيات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ١) .

وفي ابن سلام ص ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ الآيات (٢ ، ٧ ، ٤ ، ١) .
وفي الأغاني ٣/٢٢٠ (١ ، ٧ ، ٢ ، ٤) وفي معجم البلدان لياقوت ٤/١٦٠
(٢ ، ٤ ، ١) وفي معجم ما استعجم للبكرى ص ٥٧٢ الأول ، وفي اللسان ٦/١٢٠
(١ ، ٧ ، ٢ ، ٥) وفي الكامل للمبرد ١/١٨٩ (التجارية) (١ ، ٢ ، ٧)

- ١٧٥ -

ذكر الخامس في اللسان ١٤/٣٦٧

وروى البيت الثالث والثلاثون في ديوان جرير (طبعة ١٣١٣ ج ٢ ص ٨٨
برواية تلافى ثقال الوزن طالعة الخصوم

- ١٧٦ -

ذكر الأول في معجم ما استعجم للبكرى ٣٤٤ ، والثاني في المرجع السابق ٢٤٢ .

ذكر (٩) في اللسان ٨٢/٣ ، ٧٣/٧ - وفي إصلاح المنطق ٣٩٨ - وفي
جمهرة ابن دريد ٧١/١ وفي اللسان ٣٠١/١٦
وذكر (٣٠ ، ٣١) في معجم ما استعجم للبكري ص ٨٠٧

- ١٧٨ -

ذكر الشطر الثاني من البيت رقم (٢٢) في معجم ما استعجم للبكري
ص ١١٦٢

- ١٧٩ -

ذكر في نقائص جرير والفرزدق ص ٩٨٥ برقم ١٠٣ بالترتيب الآتي :
١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٣ ، ٧ ، ٤ ، ٤ ، ٨ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ ،
٣٠ ، ٢١ ، ٣١ ، ٢٠ ، ١٥ ، ٢٩ ، بيت زائد وهو :
فروع وأصل من بجيلة في الذرا إلى ابن نزار كان عمًا ووالدا
٢٥ - ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٨ - ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٣ ،
٤٤ ، بيت زائد وهو :
يلوى استه مما يخاف ولم يزل به الحين حتى صار في كف صائد
٤٥ ، ٤٧ - ٤٩

- ١٨٩ -

ذكر البيت الثاني في معجم ما استعجم للبكري ١١٩٦ ، ١١٩٧ - والعاشر
في اللسان : عزل .
(والشرح بعده مأخوذ من مخطوطات الديوان) . وذكر الحادي عشر في معجم
ما استعجم للبكري ص ١٣٧٣ ، ١٣٧٤

- ١٩٠ -

ذكر من هذه البائية في خزانة الأدب للبغدادى ٣٠٨/١ ، ٣١١ الأبيات (١٦ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ - ١٨) وفي ٣ ص ٤٩ الأبيات : (١ ، ١٢ - ١٨) وفي معجم ما استعجم للبكرى ٧٩٩ (٢١ - ٢٣ ، ١٥ ، ١٦) وفي معجم البلدان لياقوت (طبعة الخانجي - ٢٦٩/٥) البيتان ١٥ ، ١٦ وفي معجم ما استعجم للبكرى ٨٦١ البيتان ١٦ ، ٢٦ وفي الكتاب لسبويه ١٧٣/١ واللسان ٤٨٥/١ وإصلاح المنطق ٢٢١ / البيت ١٦ - وفي اللسان ٣٣٠/٧ البيت ١٨ - وفي اللسان ١٣٤/٧ : البيت ١٩ - وفي الكتاب لسبويه ١١٩/١ ، ٣٦٠ واللسان ١٢٠/٣ ، ٢٦٠/١ : البيت ٢٢ - وفي معجم ما استعجم للبكرى ٨٦١ ، ١٠٩٩ البيت ٢٦ (وانظر خزانة الأدب للبغدادى ٣١٠/٣ ، والأغاني (طبعة دار الكتب ٢٠/٨) حيث يذكر سبب اتحامه بالعباس ابن يزيد الكندى وفيها (الأبيات ١٨ ، ١٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣)

- ١٩١ -

البيتان ١٠ ، ١٤ وردا في كتاب «الموشى» للششاء (طبع أوربا) ص ١٠٩

- ١٩٣ -

الهمزية التي ذكرت بالديوان برقم ١٩٣ ذكر منها في النقااض ٣٥١ ، ٣٥٢ ، أبيات زائدة غير موجودة في الديوان وهي :

إلى عبد العزيز سمعت عيون الرعية إذ تخبرت الرعاء
إليه دعت دواعية إذا ما عماد الملك خرت والسياء
ثم البيت العاشر ، ثم البيت الآتى :
رأوا عبد العزيز على عهد وما ظاعوا بذلك ولا أساعوا

ثم البيت الثامن ، ثم هذان البيتان :

فرحلتها بأزفلها إليه أمير المؤمنين إذا تشاء

قوله : فرحلتها إليه : يعنى اذفعا . وقوله بأزفلها : يريد بأجمعها

فإن الناس قد مدوا إليه أكفهم وقد برح الخفاء

ثم البيت التاسع

- ١٩٤ -

ذكر ١ . ٢ في المعرب للجوالقي ص ٢٢٨

وذكر منها في خزانة الأدب للبغدادى ٤/٣٤٤ - ٣٤٦ الأبيات ١٨ ، ١٦ ،

١٩ ، ٢٢ - ٢٥ .

وذكر البيت ١٧ في اللسان ٩/١١٩

وذكر البغدادى في الخزانة رواية للبيت ١٨ مخالفة لما هو في الديوان المحقق :

ثم قال : « لكن الذى رأيت في ديوانه بنسخة صحيحة قديمة . . . »

وذكر رواية البيت كما وردت في الديوان المحقق

- ١٩٥ -

ذكر البيت ١٦ في المعرب للجوالقي ص ١٢٤ وبعده البيتان ١٧ ، ١٨

وذكر البيت ٢٢ في المعرب للجوالقي ص ٣٤

- ١٩٦ -

ذكر منها في ديوان كعب بن زهير (طبعة دار الكتب المصرية ص ٦٦)

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٠

- ٢٠١ -

ذكر البيتان برواية عمارة بن عقيل في كتاب الفاضل للمبرد (طبع دار الكتب
المصرية ص ٦٢)

- ٢٠٣ -

ذكر الخامس في المغرب للجواليقي ص ٩٩ ، وفي اللسان ٣١٠/١١
ذكر السادس في معجم ما استعجم للبكري ص ١٢٢ ، وفي معجم البلدان
لياقوت ١٦١/١

ذكر البيت ٢٦ في المغرب للجواليقي ص ٢١٧
ذكر البيت ٢٥ في المغرب للجواليقي ص ١٥٠ ، وفي اللسان ٣٨/٥ ،
٢١٩/١٤

- ٢٠٤ -

ذكر الشطر الأول من البيت رقم ١٩ في اللسان قعق

- ٢١٠ -

ذكر الأول في إصلاح المنطق لابن السكيت ص ٩٥ ، ٩٦ وفي اللسان ٢٨/٦
٤٣٢/٩

- ٢٢٤ -

ذكرت في نقائص أبي عبيدة (طبعة بيفان ص ٢٩ ، ٣٠)
وذكر الأول في اللسان ٤٧/٢٠ وفي معجم البلدان لياقوت ١١٣/٧ ، ١١٤

- ٢٢٦ -

ذكر ١ ، ٢ في المعرب للجواليقي ص ٣٤٨

- ٢٢٧ -

ذكر هذا الرجز في مخطوطة أنساب الأشراف للبلاذري ١/٢ ٩٤٨ إذ جاء فيها :
 « وحديثي محمد بن حبيب قال ... الرجز »
 وزعم الصاوي الذي طبع ديوان جرير للمرة الثانية سنة ١٩٣٦ نقلا عن
 مطبوعة الديوان سنة ١٣١٣ هـ أنه لم يرد لجرير شعر على قافية الخاء

- ٢٣١ -

في النقائض لأبي عبيدة (طبعة بيفان) ص ٣٥١ :
 « وكان أول ماهاج مقتل قتبية بخراسان : أن الوليد بن عبد الملك في آخر
 عمره ، أراد خلع سليمان ، وأزاد أن يجعل ابنه عبد العزيز بن الوليد ولي عهده ،
 ودس في ذلك إلى القواد والشعراء ، فقال جرير في ذلك :
 إذا قيل أى الناس ...

رأوه أحق الناس كلهم بها وما ظلموا أن بايعوه وسارعوا

- ٢٣٩ -

وردت في النقائض لأبي عبيدة ص ٢٩

وورد ٤ ، ٥ في المعرب للجواليقي وفي اللسان ١٥ / ١٢٠

وورد ٧ في اللسان ١٧ / ٣٩٠

- ٢٤٦ -

ذكر منها في الكامل للمبرد (طبعة الحلبي ص ٦٥١ ، ٦٥٢) الأبيات ٢ ،
٣ ، ٦ ، ١

- ٢٤٧ -

ذكرت مرثية قيس بن ضرار في الحماسة لأبي تمام (طبعة القاهرة سنة
١٩١٣ م) ص ١٤٦٣ وفي تذكرة ابن حمدون

- ٢٥٢ -

ذكرت في الكامل للمبرد ص ٦٥٢ بترتيب الديوان ، وفي الشواهد الكبرى
للعيبي ٢ ، ٣ ، ١ - وذكر الثاني وبعده الثالث في المعنى لابن هشام ٢ / ٤٠ ،
وذكر الثالث في شرح الشواهد الكبرى للعيبي واللسان ١١ / ٢٠٨

- ٢٥٣ -

ذكر منها في حاشية الأمير على المعنى ١ / ٦٠ : الأول ويتلوه بيت زائد هو:
وسع الخلائق عدله ووفائه حتى ارعوى وأقام ميل المائل
ثم البيت الرابع ، ثم الخامس

- ٢٥٤ -

ذكرت هذه التونية في الأغاني (طبعة دار الكتب المصرية) ٨ / ٤٧

- ٢٥٥ -

هناك تعليق في اللسان ١٤ / ٣٤١ على هذه الأبيات

- ٢٥٧ -

ذكر منها رقم ١٠ في معجم ما استعجم للبكري ٢٣٩ - والبيتان ٥٠، ٤٩ في
المغنى لابن هشام ٦٢/١ - والشطر الثاني من رقم ٥٠ في المرجع السابق ٢١٥/١

- ٢٥٩ -

ذكر البيتان ١ ، ٢ في معجم ما استعجم للبكري ٤٧٣

- ٢٦٠ -

هي نقيضة ذكرت في نقائض جرير والأخطل (طبعة بيروت ص ١٨٩)
وعدها ٤٢ بيتاً ، أما في ديوان جرير المحقق فعدتها ٤٣ بيتاً ، فالناقص هو البيت
الخامس ، وترتيبها فيها كالآتي :

١ - ٤ ، ٦ - ١٩ ، ٣٩ ، ٢٠ - ٣١ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣٤ - ٣٨ ، ٤١ -

٤٣ ، ٤٠

وذكر منها البيت ١٨ في إصلاح المنطق ٤٨ وتهذيب الألفاظ لابن السكيت
١٨٩ ، ومعجم البلدان لياقوت (ليدن ٣/٨٤٦) واللسان ٥٠/١٤ وذكر البيت
٢٧ في اللسان ٤١١/٧ وفي شرح المفصل لابن يعيش (طبعة المنيرية) ٦٥/١
بضم الراء في مارسرجس . وذكر البيت ٣٠ في الأغاني ٥٩/١١
وذكر البيت ٤١ في اللسان ٣/٣٣٥

- ٢٦٥ -

ذكر الأول في معجم ما استعجم للبكري ص ١٧٠

- ٢٦٦ -

ذكر الأول في معجم ما استعجم للبكري ص ٤٠٥ ، والبيتان ٦ ، ٧ في الأغاني (طبعة دار الكتب المصرية ٨/٨٧)

- ٢٦٧ -

ذكرت في نقائض جرير والفرزدق برقم ١٠٨ ، وكان سببها أن الفرزدق هجا أصم باهلة ، فعجز الباهلي عن نقضها ، فأجابه جرير بهذه البائية ، وما هو ذا ترتيبها :

البيتان الأولان ١ ، ٢ زائدان عما هو موجود في الديوان المحقق ، وهما :

لعمري أبي الغواني ما سلمي بشملا تراح إلى الشباب
تكن عن النواظر ثم تبدو بدو الشمس من خلل السحاب

ثم ٣ ، ٥ ، ٤ ، ٦ - ١١ ، ٢٤ ، ١٦ ، ١٧ ، بيت برقم ١٧ وهو :

وأوفى للمجاور إن أجرنا وأعطى للنفيسات الرغاب

ثم ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٥١ - ٥٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

٢٠ (بيتان) ، ٢١ ، ٢٥ ، ١٢ - ١٥ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٩ - ٤١ ، ٣٤ ،

٣٥ ، ٤٢ - ٤٩ .

والبيت رقم ٢٠ ذكر بيتين في النقائض (برقم ٢٩ ، ٣٠) وهما :

فما بلغ الفرزدق في تميم كبلغ عاصم وبنى شهاب

ولا بلغ الفرزدق في تميم تخيري المضارب وانتجاني

- ٢٧٠ -

ذكر الأول في معجم الشعراء للمرزباني ص ١٦٢

ديوان جرير - ثان

- ٢٧٢ -

ذكرت في شرح الشواهد الكبرى للمعنى ٤٣٢/٣ الأبيات ١ - ٤ ، وقبلها بيت غير مذكور في الديوان المحقق ، وهو :

فريشى منكم وهواى فيكم وإن كانت زيارتكم لاما

وذكر البيت ١١ في معجم مقاييس اللغة ١٥٥/٦ وزعم المحقق أنه لم يروى في ديوان جرير ، والتكملة من اللسان ٢٩٤/١٠
وذكر البيت ٣٢ في اللسان ٩٣/٢٠

- ٢٧٣ -

ذكر البيتان في اللسان : أنا

- ٢٧٤ -

ذكرت في النقاظ ص ١٠٤٤ قال : « وحدثنا أبو عبيدة قال : نكح الفرزدق ظبية من بنى مجاشع ، بعد فوار ، فعجز عنها . . الخ »
وذكرت في ديوان الفرزدق (طبعة هل سنة ١٩٠٠ ص ١١٦)

- ٢٨٧ -

ذكر البيت السادس في اللسان ٣٤٢/١٩

- ٢٩٤ -

ذكرت الأبيات في الكامل للمبرد ص ٢٢٤ وفي الأغاني (طبعة دار الكتب المصرية ٨٨/٨) بوضع الثالث قبل الثاني

استدراك

١٠٦

في نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٣٩

قال جرير يقضى بين الأضم الباهلي وبين الفرزدق :

سأحكم بين قين بن عقال وبين أصم باهلة المرادي
فأما القين قين بن عقال فذو الكيرين والبرم الجياد
وأما الباهلي فسم أفعى على أخناء حية كل وادي

١٠٧

وفي كتاب «شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات» لابن الأنباري طبع دار المعارف

٦٩

قال جرير :

يرين حباب الماء والموت دونه فهن لأصوات السقاوة روائ
روان : مديمت النظر .

١٠٨

وفي المرجع السابق ص ٨٥ قال جرير

لِزَارِ حِضَارٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ جَدُّهُ عَلَى الدَّفْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعَقَبِ مِرْجَمًا
يقول : في آخر العذو يضرب برجليه ضرباً شديداً

١٠٩

في المرجع السابق ص ٢٩٦ قال جرير :

يا دارُ لا تستعجمي يا دار وأخبري ما فعل الأحرارُ

١١٠٣

١١٠

وفي «سِمْط. اللآلى في شرح الأمالى» لأبي عبيد البكرى ص ٧٦٨ قال جرير في صفة قَدْر :
أَلَقْتُ قَوَائِمَهَا خَسَاءً وَتَرَنَّمْتُ ظَرْبًا كَمَا يَتَرَنَّمُ السَّكْرَانُ

١١١

وفي المرجع السابق ص ٨٧٦ مما ينسب إلى عدى بن الرقاع وقد نسبته صاحب العمدة :
١٨٦ إلى جرير :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُسْتَطِيرِ النَّعَمِ دَامِيَةً كَأَنَّ آذَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامٍ

١١٢

وفي سِمْط. اللآلى ص ٨٩٩

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكُ سَيْفٌ مُهَنْدٌ

المحتويات

رموز الديوان

- ١ - فهرس القرآن الكريم
- ٢ - « الحديث الشريف
- ٣ - « الأمثال
- ٤ - « قصائد جرير
- ٥ - « قصائد لغير جرير
- ٦ - « الشواهد
- ٧ - « الأعلام والقبائل
- ٨ - « الشعراء
- ٩ - « الرواة
- ١٠ - « الأيام
- ١١ - « الفوائد المختلفة المستقاة من الديوان
- ١٢ - تصويب بعض الأخطاء
- ١٣ - محتويات الديوان
- ١٤ - المراجع

رموز الديوان

- لن : رمز مخطوطة ليدن (انظر ص ٣١)
ش : رمز مخطوطة الشنقيطي (انظر ص ٣٤)
ر : رمز مخطوطة رامبور (انظر ص ٣٥)
ط : رمز مخطوطة المتحف البريطاني (انظر ص ٣٧)
نق : رمز كتاب نقائص جرير والفرزدق (بتحقيق المستشرق الدكتور اشلي بيقان)
تم : رمز كتاب نقائص جرير والأخطل بتحقيق الأب صالحاني اليسوعي .
هـ : وهذا الرمز يوضع في الفهارس بعد أرقام الصفحات دالاً على أن المشار إليه موجود بهامش الصفحة ، مثل (هـ ٨٥) أي بهامش ص ٨٥ .
ذ : وهذا الرمز يقرن بأرقام القصائد والمقطوعات في الفهارس دالاً على أن المشار إليه ذكره بذييل الديوان

١ - فهرس القرآن الكريم

٢٧٠	« أَلَا يَا اسْجُدُوا لِلَّهِ »
	٢٥ من سورة النمل
٥٥٢٢	« وَشَدَدْنَا آسْرَهُمْ »
	٢٨ من سورة الإنسان
٧٠٠	« أَوْفُوا بِالْعُقُودِ »
	١ من سورة المائدة
٦٦	« وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ »
	٧٨ من سورة الأنبياء
٥٦٠٨	« وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ »
	١١١ من سورة طه
٥٦٠٦	« حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيَ مَجْلَهُ »
	١٩٦ من سورة البقرة
٦٧٢	« إِلَىٰ نُصَبِ يَوْمَئِذٍ »
	٤٣ من سورة المعارج

٢ - فهرس الحديث الشريف

- ١ - اغتربوا لا تضوا ٨٦٦٢
- ٢ - إن النساء عندكم عوان ٨٦٠٨
- ٣ - الأنصار شعار والناس دثار ٨٥٩
- ٤ - الجار أحق بسقبه ٢٤٣
- ٥ - المرأة الصالحة مثل الغراب الأعصم ٨٦٤٤
- أو أعز من الغراب الأعصم
- ٦ - لا تنكحوا القرابة القريبة ٨٦٦٢
- ٧ - برد الجنة طيب حاذق ٨٦٦٣

٣- فهرس الأمثال

الصفحة	المثل
٥٧٨٧	١- أحقق من هبنقة
٢٦١	٢- آخر البز على القلوص
٥٥٩١-٤٧٨	٣- أذل من فقّع بقرقر (بقاع)
١٠٠١	٤- أزي من قرد
٥٥٦	٥- است البائن أعلم
٥٥٩٢	٦- أسلح من حبارى
٨٧٣	٧- أشام من الدهيم
٥٥٤	٨- أشكر من بروقة
١٨٩	٩- الأكل سلجان والقضاء ليان
٥١٥	١٠- إن لم تغلب فاخلب
٧١١	١١- إن البطنة تذهب الفطنة
٨٨	١٢- جئناك للمياحة لا للرواحة
٥٦٤٤	١٣- حرة تحت قرة
٥٠٧	١٤- قد ألويتم فانزلوا
٣٩٤	١٥- من يتجمع يتفقع عمده
١٠٤٢	١٦- هذه بتلك والبادى أظلم
٥٧٤٧	١٧- هو أهون عليه من لقعة ببعرة

٤ - فهرس قصائد جرير موقية وفاق رويها

الهمزة المضمومة

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
١٩٣	عَفَا نَهَا حَمَامَةَ فَالْجَوَاءِ	لَطُولِ تَبَائِنِ جَرْتِ الطَّبَّاءِ - وافر ٦٦٧
٣	ذُ أَنَا الْمَوْتُ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ	فَلَيْسَ لِهَارِبٍ مِنْهُ نَجَاءٌ - وافر ١٠١٩-١٠٢٠

الهمزة المكسورة

٢٥٦	بَكَرَ الْأَمِيرُ لِغُرْبَةٍ وَتَنَائِي	فَلَقَدْ نَسِيتُ بَرَامَتَيْنِ عَزَائِي كَامِلٍ ٧٣٩
٢	ذُ أَنْيخَهَا مَا بَدَأَ لِي ثُمَّ أَرْحَلُهَا	كَأَنَّهَا نَقْنِقٌ يَعْدُو بِصَحْرَاءٍ بَسِيطٍ ١٠١٩
١	ذُ أَلَا أَيْلُغُ بَنِي حُجْرٍ بِنِ وَهَبٍ	بِأَنَّ التَّمَرَ حُلُوٌّ فِي الشِّتَاءِ وَافِرٍ ١٠١٩

ب

١٣٢	أَصْبَحَ زَوَارُ الْجِنْدِ وَجُنْدُهُ	يُحْيُونَ صَلَّتَ الْوَجْهِ جَزْلاً مَوَاهِبُهُ طَوِيلٍ ٥٠٣
١٩٥	أَلَا حَى لَيْلِي إِذْ أَجَدَّ اجْتِنَابُهَا	وَهَرَكَ مِنْ بَعْدِ اثْتِلَافِ كَلَابِهَا طَوِيلٍ ٦٧٤
٨٧	مَا لِلْفُرَزْدَقِ مِنْ عِزٍّ يَلْدُوذُ بِهِ	إِلَّا بَنُو الْعَمِّ فِي أَيْدِيهِمُ الْخُشْبُ بَسِيطٍ ٤٤١
٥	ذُ لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ	إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ طَوِيلٍ ١٠٢٠
٢٥٩	لَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ أَوْ فِي عَمَايَةٍ	إِذَا لَأَتَانِي مِنْ رَبِيعَةٍ رَاكِبُ طَوِيلٍ ٧٤٧
١	أَنْ لَسْتُ بِمُعْطَى الْحَكْمِ عَنْ شَفِّ مَنْصِبٍ	وَلَاعِنَ عَنِ بَنَاتِ الْحَنْظَلِيِّينَ رَاغِبُ طَوِيلٍ ٨٠٩
٥٥	هَلْ يَنْفَعُنكَ إِنْ جَرِبْتَ تَجْرِبُ	أَمْ هَلْ شَبَابُكَ بَعْدَ الشَّيْبِ مَطْلُوبُ بَسِيطٍ ٣٤٧
٧٢	أَقَادُكَ بِالْمَقَادِ هَوَى عَجِيبُ	وَلَجَّتْ فِي مُبَاعَدَةِ غَضُوبٍ وَافِرٍ ٤١٠

الرقم	المطلع	البحر الصفحة
١١٦	أليس فوارس الحَصَبَاتِ مِنَّا	٤٨٨ إذا ما الحَرْبُ هاج لها عَكُوبُ وافر
٢٠٩	أما صَبِيرٌ فَإِنْ قَلُّوا وَإِنْ لَوُّوا	٢٠٩ فلست هاجِبُهُمْ ما حَنَّتِ النَّيْبُ بسيط
٢٤٦	لقد كان ظنِّي يا بَنَ سَعْدِ سَعَادَةَ	٧٣٠ وما الظَّنُّ إِلَّا مُخْطِئٌ وَمُصِيبٌ طويل
٧٠	أنتربُ حين لاح بك المشيبُ	٣٩٧ وذلك إن عجبت هوى عجبُ وافر
٢٥	إن الفرزدقَ أخزته مثالبه	١٩٤ عبدُ النهار وزاني الليل دَبَابُ بسيط
٤٤	ذُلا أبلغُ معاتبني وقبول	١٠٢٠ بني عمي فقد حَسَنَ العِتَابُ وافر

ب

٨٣	يا طُعْمُ يابنَ قُرَيْطٍ. إن بَيْعَكُمْ	٤٣٦ رَفَدَ القِرَى ناقص للدين والحَسَبِ بسيط
٨	ذ ٨ يا دارُ أقوت بجانب اللَّبِيبِ	١٠٢١ بين تلاع العقيق فالكُتُبِ
٥٠	عَجِبْتُ لهذا الزائر المترقبِ	٣٠٤ وإذلاله بالصرم بعد التَّجَنُّبِ طويل
٢٠	غَضِبْتَ طُهْرَةً أَنْ سَبَيْتُ مجاشعا	١٨٢ عَضُوا بِصُمِّ حجارة من عُلَيْبِ كامل
٣٥	بان الخليطُ فماله من مَطْلَبِ	٢٤٦ وحذرت ذلك من أمير مشغِبِ كامل
٩	ذ ٩ كان نقيق الحب في حاويائه	١٠٢١ فحيحُ الأفاعي أو نقيق العقاربِ طويل
١٠	ذ ١٠ يمرون بالدهنا خفافا عيابهم	١٠٢١ ويخرجن من دارين بجر الحقايبِ طويل
١١	ذ ١١ بني جشم لسم لِهَزَانِ فانتموا	١٠٢١ لأعلى الروابي من لُؤَى بن غالبِ طويل
١٨٥	أصاح أليس اليوم منتظري صَحْبِي	٦٣١ نحى ديار الحي من دارِ الجأبِ طويل
٩٧	٩٧ مَنْ ذَا نُحْمَلِ حاجة نزلت بنا	٤٥٢ بعد الأغر سودة بن كلابِ كامل
١١٤	١١٤ يقول ذوو الحكومة من قريش	٤٨٦ أتفخر بعد جاركم المصابِ وافر
١٨٤	١٨٤ قال الأمير لعبد تيم بثما	٦٢٨ أبلت عند مواطن الأحابِ كامل

الرقم	المطلع	البحر الصفحة
٢١٦	أعاذلتي كيف ينام ليل	بأرض مُقلدٍ وبني شهابٍ وافر ٧٠١
٢٢٦	تضحُّ ريداءُ من الخطاب	رجز ٧١٢
٢٦٧	ألا حَى المنازل بالجناب	فقد ذكَّرن عهدك بالشباب وافر ٧٦١
٢	ن تكلفني معيشة آل زيد	ومن لي بالمرقق والصناب وافر ٨١٢
٧	ذ تُدرى فوق متنينها قرونا	على بشر وأنسة لباب وافر ١٠٢١
٦	ذ ما بال لومكها وجئت تغتلبها	حتى افتتحت بها أسكفة الباب بسيط ١٠٢١
١٥	ذ ما كان من ملك نراه وسوقه	كنا ننافره على عتابٍ كامل ١٠٢٢
١٢	ذ حلت سُدَيْمَى جانب الجريب	فأجلى مَحِلَّة الغريب رجز ١٠٢٢
٤	ذ ما أنت يا عَنَابُ من رهط حاتم	ولا من روابي عروة بن شبيب طويل ٨٢٦

ب

١٠٩	أبى حنيفة أحكموا سفهاءكم	إلى أخاف عليكم أن أغضبا كامل ٤٦٦
١٨٠	لقد هتف اليوم الحمام لتطربا	وعنى طلاب الغانيات وشبيبا طويل ٦٠٩
١١٠	ألم ترني حزرت أنوف تيم	كحز جرور بانية المثابا وافر ٤٦٧
١٧٢	أهاج البرق ليلة أذرعاع	هوى ما تستطيع له طلابا وافر ٥٨١
١٩٠	أخالد عاد وعدكم خلابا	ومنت المواعد والكذابا وافر ٦٤٩
١٣	أقلى اللوم عاذل والعتابا	وقولى إن أصبت لقد أصابا وافر ٨١٣
١٦	ذ نكحت إلى بنى عدس بن زيد	فقد هجنت خيلهم العرابا وافر ١٠٢٣
١٤	ذ وهل كنت يابن القين في الدهر مالكا	لغير بعير ، بله ، مهريّة نجبا طويل ١٠٢٢

« انظر بيتا من هذا القصيدة ورد في الصفحة ٦٤٩ وآخر في الصفحة ١٠٢٢ رقم ١٣ من هذا المديوان »

ت

- ١٨٧ لاحتلت بعد الفرزدق حُرّة ولا ذات حَمَلٍ من نفايس تَعَلَّتِ طويل ٦٣٦
 ١٧ ذ فلا وضعت بعد الفرزدق حاملٌ ولا ذات بَعْلٍ من نفايس تَعَلَّتِ طويل ١٠٢٣
 ١٨ ذ تُروِّعُنا الجنائزُ مُقبَلاتٍ فتلهو حين تذهب مدبراتٍ وافر ١٠٢٤
 ٥ تَعَلَّلْنَا أَمَامَةَ بِالْعِدَاتِ وما تشقى القلوب الصادياتِ وافر ٧٤٨

ث

- ١٩ ذ كم عمّة يا خُلَيْدُ وخالَةٍ خُضِرٍ نواجذُها من الكُرَّاثِ كامل ١٠٢٤

ج

- ٢٢٥ إذا كنت مُرتادَ السّاحة والندى فنَادِ الطَّوَالَ الشَّمَّ من آلِ يَخْدَجِ طويل ٧١٢
 ٢٠ ذ يَدْبُونُ حَوْلَ رَكِيَّاتِهِمْ دَبِيبَ القَنَاغِدِ في العَرَفَجِ متقارب ١٠٢٤
 ١١ هاج الهوى لفؤادك المُهْتَاجِ فانظر بِتَوْضِيحِ باكِرِ الأَحْداجِ كامل ١٣٦
 ١٣١ هل مِن سَبِيلٍ إلى حَجَرٍ وَسَلْوَتِهِ عند التّسميِّ في دارِ ابنِ هَدَّاجِ بسيط ٥٠٢
 ٢٣ قد أرقصت أمّ البَعِيثِ حِجْجًا رجز ١٨٦

ح

- ٢٥١ مالى أرى أنفَ البعِيثِ قد رَشَخَ رجز ٧٣٥

ح

- ٩ ن أَجَدُّ رَوَاحُ الْقَوْمِ أَمْ لَا تَرَوْحُ نَعَمَ كُلُّ مَنْ يُعْنَوُ بِجَمَلٍ مُتَرَّحُ طويل ٨٣٤
 ٢٦ ذ إِذَا قَدَرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أَنْزَلْت لَنَا مِقْدَحُ مِنْهَا وَلِلنَّجَارِ مِقْدَحُ طويل ١٠٢٤
 ٣٩ أَرَبَّتْ يَعْزِينِكَ الدَّمُوعُ السَّوَافِحُ فَلَا الْعَهْدُ مَنَسِي وَلَا الرَّبِيعُ بَارِحُ طويل ٢٦٥
 ٥٢٢ ذ فَلَوْ مَاكَ مِيلٌ مِنْ تَمِيمٍ عَلَيْكُمْ لِأَمَّاكَ صَلْدَامٌ مِنَ الْعَيْشِينَ قَارِحُ طويل ١٠٢٤
 ٢٨٠ مَسْلَمٌ جَرَّارُ الْجِيُوشِ إِلَى الْعَدَا كَمَا قَادَ أَصْحَابَ السَّفِينَةِ نُوحُ طويل ٧٨٨

ح

- ٨٨ ن إِذَا ذَكَرْتَ زَيْدًا تَرَقَّرَقَ دَمْعُهَا بِمَطْرُوفَةِ الْعَيْنَيْنِ شَوْسَاءَ طَامِحُ طويل ٨٣٣
 ٢٧٩ لَوْلَا أَنْ أَسْوَى بَنِي رِيَّاحٍ لَقَلَعْتُ الصَّفَائِحَ عَنْ صَفِيحٍ وافر ٧٨٧
 ٤ أَتَصْحُو، بَلْ فَوَادُكَ غَيْرُ صَاحٍ عَشِيَّةً هَمٌّ صَحْبُكَ بِالرَّوَّاحِ وافر ٨٧
 ١٠٧ شَمْتٌ مَجَاشِعًا بِبَنِي كَلِيبٍ فَمَنْ يَوْفَى بِشْتَمِ بَنِي رِيَّاحٍ وافر ٤٦٥
 ٢٧٧ وَمَا أُمُّ الْفِرْزَدِقِ مِنْ هِلَالٍ وَمَا أُمُّ الْفِرْزَدِقِ مِنْ صَبَاحٍ وافر ٧٨٥
 ٢٢٣ ذ ظَلَّلْنَا عِنْدَ أُمِّ أَبِي كَبِيرٍ نَدَاوِي الْجُوعِ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ وافر ١٠٢٥

ح

- ١٧٠ أَلَا يَنْهَى بَنُو صُرَدٍ رِيَّاحًا وَلَمْ تَقْلُقْ حَيَاتِلَنَا رِيَّاحًا وافر ٥٧٩

خ

- ٢٢٧ يَا بَنَ كَسَيْبٍ مَا عَلَيْنَا مَبْدَحُ رَجَز ٧١٣
 ٢٥ ذ مِثْلُ الضَّبَاعِ يَسْفِنُ ذَيْخًا ذَائِحًا بَسِيط ١٠٢٦

• انظر رقم ٢٤ ذ التي وردت في ص ١٠٢٥ من هذا الطبعة.

٤٣١ رجز

٧٩ يا حَزْرَ أَشْبَهَ مَنْطِقِي وَأَجْلَاذِ

٣٦٩ بِإِثْبِيتَ فَالْحِزْنَيْنِ بِالْجَدِيدِهَا طویل

٨٤١ عَدُوْسُ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جَدِيدِهَا طویل

٧٣١ بِقَيْسِ نَوَى بَيْنَ طَوِيلِ بَعَادِهَا طویل

٣١٨ أَلَا كَرَارَتِ وَأَهْلُ مَنَى مُجَوِّدُ وَلَيْتَ خَيَالِهَا بِمَشَى يَعْوُدُ وافر

١٠٢٦ ذُ مَدْلَجِ الْحَيْلِ الْمُعْتَمَلِ عَلَيْهِ مَدْلَجُهَا كَانَ عَجَانِهِ نَوْتَرُ جَدِيدُ وافر

١٠٢٦ ذُ كَسَاكَ الْحَنْطَبِيُّ كِسَاةً صُنُوفِ لَدَا وَمِرْعَزَى فَاقْتِ بِهِ تَفِيدُ وافر

٢٨٧ عَفَا النَّسْرَانِ بَعْدَكَ وَالْوَحِيدُ وَلَا يَهْنَى لَجْدَتِهِ جَدِيدُ وافر

١٠٢٦ ذُ يَا قَلْبِي خَيْرَ الْغَوَايِ كَيْفَ رُفِعَ بِهِ فَشْرِيهِ وَشَلُّهُ فِيهِنَّ تَضْرِيْدُ بِسِيطِ

٤٨٨ ١١٧ أَرْدْنَا أَنْ نَزُورَ فَبَاعَدْتَنَا فَبَاعَدْنَا فَلَجَّ بِنَا الْبَعَادُ وافر

٧٢٥ ٢٤٣ حَتَّى الْمَنَازِلَ بِالْأَجْزَاعِ غَبَّرَهَا مَرُّ السَّنِينِ وَأَبَادُ وَأَبَادُ بِسِيطِ

١٦٦ أَنْتُمْ فَرَرْتُمْ يَوْمَ عَدُوَّةِ مَازِنٍ وَقَدْ هَشَمُوا أَنْفَ الْحِثَّاتِ عَلَى عَمْدِ طویل

١٥٢٧ ٣٠ ذُ مَنَا فَوَارِسُ مَنَعَجٍ وَفَوَارِسُ شَدَاوٍ وَثَاقِ الْجَوْهَرَانِ بِثَاوِدِ كَمَلِ

١٠٢٧ ٣١ ذُ أَمَنْظَرُ هُنَى الْقُرَيْدُ هَدِيَةٍ فَمِنْوَفُ تَرَى مَنَى الْقَبِيْنَ الَّذِي أَهْدَى طویل

٦٠٢ ١٧٩ لَعَلَّ فِرَاقَ الْحَيِّ لِلْبَيْنِ عَامِدِي عَشِيَّةِ قَارَاتِ الرُّوحِ الْفَوَارِدِ طویل

١٨٨ ١٨٨ إِنْ الْمَهَاجِرَ حِينَ يَبْسِطُ كَفَّهُ سِيطِ الْبَنَانِ طَوِيلِ عَظْمِ السَّاعِدِ كَامِلِ

الرقم	مطلع التصييدة	البحر الصفحة
١١٢	أنا ابن أبي سَعْدٍ وعمرو ومالك	وضبةُ عبد واحد وابن واحدٍ طويل ٨٤٧
٢٩	ذ أَبالْوَرْدِ أبقَى اللهُ منها بَقِيَّةً	كفت كلَّ لَوَامٍ خَدُولٍ وحاسِدٍ طويل ١٠٢٧
١١	ن زار الفرزدقُ أهلَ الحجاز	فلم يحظ. فيهم ولم يُحْمَدِ متقارب ٨٤٢
٣٢	ذ وإياك أنت وعبد المسيح	وأن تقرباً قبلة المسجد متقارب ١٠٢٧
٢٠٢	غزا نَمِرٌ وقاد بني تميم	ومرَّ له الأريامنُ بالسعودِ وافر ٦٨٣
٢٤٤	مى كان المنازلُ بالوحيدِ	طُلولٌ مثلُ حاشيةِ البرودِ وافر ٧٢٧
٨٢	سُبَيْكِي صَدَى فِي قَبْرِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلِ	نِكا ج أبي الدهماء بنت سعيدٍ طويل ٤٣٥
٤٣	أَتَنَسَى دَارَتِي هَضَبَاتِ عَوَلِ	وإذ وادي ضَرِيَّةَ خَيْرٌ وادٍ وافر ٢٨٥
٨٠	حَى الْمَنَازِلَ بِالْأَجْرَاعِ فَالوادي	وادي المُنَيْفَةِ إذ تَبْلُومِعِ البادي بسيط ٤٣٢
٩٠	صَلَّى إِلَهَهُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مُبَشَّرِ	أَنَّى قَتَلْتَ بَلْتَقَى الأَجْنَادِ كامل ٤٤٤
١٠٠	لِيَالِي لَا صَدِيقَ كَأَمِّ عَمْرٍو	ولا دَارُ كِنْدَارِ بَنِي مَصَادِ وافر ٤٥٥
١١٩	عَيْتَ تَمِيمٌ بِأَمْرِ كَانَ أَفْطَعْمَهَا	فَفَرَّجَ الكَرْبَ عَبَادُ بْنُ عَبَّادِ بسيط ٤٨٩
١٣٦	بَانَ الخَلِيطِ فودَعُوا بِسَوَادِ	وغدا الخَلِيطِ رَوَاقِعِ الأَعْمَادِ كامل ٥٠٧
٢٠٤	أَرَاخَ الحَيِّ مِنْ إِرَمِ الطَّرَادِ	كما أَبْقُوا لَعِينِكَ مِنْ سَوَادِ وافر ٦٨٨
٢١١	إِذَا مَا بَيْتٌ بِالرَّبِيعِيِّ لَيْلَا	فَأَرَقَ مُقْلَتَيْكَ عَنِ الرَّقَادِ وافر ٦٩٩
١٠٦	سَاحِكِمِ بَيْنَ قَيْنِ بَنِي عَقَالِ	وبين أصمِ باهلةِ المرادي وافر ١١٠٤
٢١٣	صَرَى القَيْنِ مَا صَاهَرَتْ عَمْرُو بْنُ مَرْتَدِ	ولا نِلْتَ آلَ المِغَارِثِ بِنِ عُبَادِ طويل ٧٠٠
٢٢٨	إِنَّ الأَعْرَجَ زَيْبَاعَا وَإِخْوَتَهُ	أَزْرَى بِهِمْ لَوْمُ جَدَاتِ وَأَجْدَادِ بسيط ٧١٤
٢٥٧	قَدْ قَرَّبَ الحَيِّ إِذْ هَاجَزُوا لِإِصْعَادِ	بُزْلًا مُخَيَّسَةً أَرْمَامَ أَقْيَادِ بسيط ٧٤٢
٢٩٥	نَفْسِي الفِدَاءَ لِقَوْمِ زَيْنُوا حَسْبِي	وإن مَرِضْتُ فَهَمَّ أَهْلِي وَعَوَادِي بسيط ٨٠٦

د

- ٦٩ حَيُّ الْهَيْمَلَةِ وَالْأَنْقَاءِ وَالْجَرْدَا وَالْمَنْزَلَ الْقَفْرَ مَا تَلَقَى بِهِ أَحَدًا بَسِيط. ٣٩٢
- ٦٤ أَمْسَى فَوَادِكَ ذَا شُجُونٍ مُقْصِدًا لَوْ أَنَّ قَابِكَ يَسْتَطِيعُ تَجَلَّدًا كَامِل. ٣٧٥
- ١١٣ غَدَاً بِاجْتِمَاعِ الْحَيِّ نَقَضَى لِبَانَةَ وَأَقْسَمُ لَا تُقْضَى لُبَانَتُنَا غَدَاً طَوِيل. ٨٤٨
- ٣٣ ذُفَمَا تَزْدَرِي مِثْلَ حَيَّةِ جَبَلِيَّةِ سُكَّاتٍ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَدْرَدَا طَوِيل. ١٠٢٧
- ٢٠٧ أَلَا يَا لِقَوْمٍ مَا أَجْنَبْتَ ضَرْبِيحَةً بِمَيْسَانَ يُخْنِي تَرْبُهَا فَوْقَ أَسْوَدَا طَوِيل. ٦٩٥
- ٣٢ أَلَا حَيُّ رَبْعًا بِاللَّوِيِّ ذَكَرَ الْعَهْدَا مَحَنَّهُ الصَّبَا جَرَّ الْيَانِيَةِ الْبُرْدَا طَوِيل. ٢٤٠
- ٥٣ أَهْوَى أَرَاكَ بِرَامَتَيْنِ وَقُودَا أَمْ بِالْجُنَيْنَةِ مِنْ مَدَافِعِ أَوْدَا كَامِل. ٣٣٧
- ٢١٥ وَأَرَى الْإِمَامَ إِذَا تَبَيَّنَ نَاكثَا أَوْ نَاكثِينَ رَمَاهُمْ بِيَزِيدَا كَامِل. ٧٠١
- ٣٧ أَرَسَمَ الْحَيُّ إِذْ نَزَلُوا الْإِيَادَا تَجَرُّ الرَامِسَاتُ بِهِ فَبَادَا وَافِر. ٢٥٦

ز

- ٩١ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ رَجَز. ٤٤٥

ر

- ١٨ أَرَزْتَ دِيَارَ الْحَيِّ أَمْ لَا تَزُورُهَا وَأَنْتَى مِنَ الْحَيِّ الْجَمَادُ وَدُورُهَا طَوِيل. ٨٧٩
- ١٠٤ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا السَّجِيرَةُ فَاعِلٌ بِهَا الدَّهْرُ أَوْ مَا يَفْعَلُنَّ أَمِيرُهَا طَوِيل. ٤٦٠
- ٢١ أَلَا بِكَرْتِ سَلْمَى فَجَدَّ بِكُورُهَا وَشَقَى الْعَصَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أَمِيرُهَا طَوِيل. ٨٩٠
- ١٠٥ أَتَنْنِي قُرُومًا مِنْ مَعَدِّ لَغِيرِهِمْ كَذَبْتَ وَامِ تَصَدَّقْ مَعَدَّ مَصِيرُهَا طَوِيل. ٤٦١
- ٣٤ ذُفَلَمْ يَبْقَ فِي الدَّارِ إِلَّا النَّهَامُ وَخَيْطُ النِّعَامِ وَصَوَارِهَا مِتْقَارِب. ١٠٢٧
- ١٤ قَلَّ لِلدِّيَارِ سَوَى أَطْلَالِكِ الْمَطْرُ قَدْ هَجَّتْ شَوْقًا فَمَاذَا تَرْجِعُ الذِّكْرُ بَسِيط. ١٥٠

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
٢٧	هاج الهوى وضمير الحاجة الذكُرُ	٢٠٩
٣٣	يا عَيْنُ جُودِي بدمعِ هاجِهِ الذكُرُ	٢٤٢
١٢١	يا أهلَ جُزرةٍ لا حِلْمٌ فَيَنْفَعَكُمُ	٤٩٠
٣٧	ذُ أبا الأراجيزِ يا بنِ اللؤمِ تُوعِدني	١٠٢٨
٦٥	أَنْزورُ أمَ محمدٍ أمَ تَهَجُرُ	٣٨٤
٦٧	طَرِبْتِ وَهاجَ الشُّوقُ مَنْزِلَةٌ قَفَرُ	١٧٨
٣٥	ذُ فما جاءنا من نحو أرضك جاهلُ	١٠٢٧
٣٦	ذُ يَري بارزًا للناسِ بَشْرَ كاتِهِ	١٠٢٨
١٧	عَفَا ذُو حَمَامٍ بَعَدَنا وَخَفِيرُ	٨٧٦
٨٦	أَلا إِنما شَنُّ حِمَارٍ وَأَعْنَزُ	٤٤٠
٣٨	ذُ تُساقُ مِنَ المِعزَى مُهورُ نَسائِمِهِمُ	١٠٢٨
٢٠٦	نَعَوًا عَبدَ العَزيزِ فقلتُ هذا	٦٩٤
١٠٦	كَأني بِالْمُدَيِّبِ بَينَ زَكَا	٤٦٢
٦٠	يا صاحِبِي هَلِ الصَّباحُ مَنيرُ	٣٦٤
١٥٠	لقد سَمعتُ عَجيباً يَومَ يوعِدني	٥٤٠
٢٢	ذُ سَبَّ الفَرزدُقُ مِنَ حَنيفَةٍ سابِقاً	٨٩٥
١٨٩	أَرِقُ العَيونُ غَنومِهِنَّ غِرارُ	٦٤٠
١٠	أَتذكُرُهُمُ وَحاجَتِكَ إِذْ كَارُ	١٣٤
٢١٤	قَتَلتُ أَباكَ بَنو فُصيمِ عَنوَةٌ	٧٠١
١٢٦	ذُ لولا الحِياءُ لَعادني اسعِبارُ	٨٦٢
٢٣٣	راحَ الرِفاقُ وَلمَ يَرحَ مَرارُ	٧١٩

- ٥٩ قد غير الربع بعد الحى إقفارُ كأنه مُصَحَّفٌ يتلوه أبحارُ بسيط ٣٦١
 ٤١ ذ وبلدة ليس بها ديارُ رجز ١٠٢٩

- ٦٢ زار القبورَ أبو مالك فكان كالأمِ زوارها متقارب ٣٧١
 ٧٣ لَجَّتْ أمانةٌ في لَوِيٍّ وما علمت عَرَضُ السَّوَاةِ رَوْحَانِي وَلَا بُكْرِي بسيط. ٤١٢
 ٢٣٦ من كل قوم قد فرستُ فريسةً فالعامُ عامٌ مُحَاشِنِي وَالْعَنْبِرِ كامل ٧٢١
 ١٩٩ لقد سَرِنِي أَنْ لَا تُعَدُّ مُجَاشِعُ من الفخرِ إِلا عَقَرَ نَابٍ بِصَوْمِرِ طويل ٨٨٤
 ٥١ طَرِبَ الحَمَامِ بَدَى الأَرَاكِ فَهَاجَنِي لَا زَلَّتْ فِي غَلَلٍ وَأَيْكٍ نَاصِرِ كامل ٣٠٧
 ٩٦ أَزَادَا سِوَى يَحْيَى تُرِيدُ وَصَاحِباً أَلَا إِنْ يَحْيَى نِعْمَ زَادُ المَسَافِرِ طويل ٤٥١
 ٧٤ أَدَارَ الجَمِيعِ الصَّالِحِينَ بَدَى السُّنْدَرِ أَيْبَى لَنَا إِنْ البَلِيَّةُ عَن عُنْفِرِ طويل ٤١٨
 ١٧٧ أَلَمْ خَيَالُ هَاجٍ وَقَرَأَ عَلَيَّ وَقُرَّ فَقُلْتُ: أَمَّا حَيِّتُمْ زَائِرِ السُّفْرِ طويل ٥٩٤
 ١٣ حَى الدِّيَارَ عَلَي سَفَى الأَغَاصِيرِ أَسْتَكْرَتْنِي أُمُّ ضَنْتٍ بِتَخْيِيرِي بسيط. ١٤٤
 ١٥ سَقِيًّا لِنَهْيِ حَمَامَةٍ وَخَفِيرِ بِسَجَالٍ مُرْتَجِزِ الرُّنَابِ مَطِيرِ كامل ٨٥٧
 ١٨٣ أَهَاجَ الشُّوقَ مَعْرِفَةَ الدِّيَارِ بَرَهْبِي الصُّلْبِ أَوْ بِلَوِيٍّ مَطَارِ وافر ٦٢٢
 ١٩٩ وَجَلْنَا أَلَامَ الثَّقَلَيْنِ تَيْمًا فَمَا أَحَدٌ يَشْكُ وَلَا يُمَارِي وافر ٦٨٠
 ٢٠٨ إِلَيْكَ إِلَيْكَ يَا جَعْدَ بْنَ قَيْسٍ فَإِنَّكَ لَسْتَ مِنْ ابْنِي نِزَارِ وافر ٦٩٦
 ١٤ نَسَمْتُ لِي نَظْرَةَ فَرَأَيْتُ بَرَقًا تَهَامِيًّا فَوَاجِعْنِي إِذْ كَارِي وافر ٨٥٤
 ٢٣ مَا هَاجَ شَوْفَكَ مِنْ وَسْوَامِ دِيَارِي بِلَوِيٍّ عُنُقِ أَوْ يَصْلُبِ مَطَارِ كامل ٨٩٦
 ٣٦ لَقَدْ نَادَى أَمِيرِكِ بَابِنكَارِ وَلَمْ يَلْوِي عَليكَ وَلَمْ تُزَارِي وافر ٢٥١
 ٣١ حَيَّوْا النُّقَامَ وَحَيَّوْا سَاكِنِ الدَّارِ مَا كَدَّتْ تَعْرِفُ إِلا بَعْدَ إِتْكَارِ بسيط. ٢٣٣

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
٨٩	يَا عُقْبَ لِعُقْبَ لِي فِي الْبَيْتِ أَسْمَعُهُ	مَنْ لِلرَّامِلِ وَالْأَضْيَافِ وَالْجِسَارِ بَسِيط ٤٤٣
١٦٠	كَمْ فِي وَعَائِكَ مِنْ أَمْوَالٍ مَيِّتَمَةٍ	شَعَثَ صَغَارُ وَكَمْ خَرِبَتْ مِنْ دَارٍ بَسِيط ٥٦٦
٢٠٠	لَمَّا عَصَنْتِي كَلَيْبُ اللَّوْمِ قَلْتُ لَهَا	ذُوقِ الْحَدِيدَ وَشَمِي رِيحَ دَوَارٍ بَسِيط ٦٨١
٢٣٠	إِنَّ الَّذِي مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ قَدْ عَلِمُوا	وَالْمَجْدُ فِي آلِ مَنْظُورِ بْنِ سَيَّارٍ بَسِيط ٧١٥
٣٩	ذُجْنِي بِمِثْلِ بَنِي بَدْرٍ لِقَوْمِهِمْ	أَوْ مِثْلَ أُسْرَةِ مَنْظُورِ بْنِ سَيَّارٍ بَسِيط ١٠٢٨
٤٠	ذُ إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي فِي النَّارِ مَنْزِلُهُ	وَالْفُوزُ فُوزَ الَّذِي يَنْجُومِنَ النَّارِ بَسِيط ١٠٢٩
٤٢	ذُ وَلَقَدْ لَقِيتُ فُؤَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا	غَنْظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ الْعِيَّارِ كَامِل ١٠٢٩

ر

٣٨	بَانَ الْخَلِيطُ غَدَاةَ الْجَنَابِ	وَلَمْ تَقْضِ نَفْسُكَ أَوْ طَارَهَا مِتْقَارِب ٢٦٠
٢١٠	مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخَلَعْتُهُ	مَا تُكْمِلُ الْخُلُجُ فِي دِيوَانِهِمْ مَبْطَرًا بَسِيط ٦٩٨
٤٤٤	ذُ لَا، لَا، ابْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْجُومٍ لَقَدْ خَرَجْتَ	شَنْعَاءَ، لَا تَتَّقِ سَمْعًا وَلَا بَصْرًا بَسِيط ١٠٣٠
٢٥٢	تَنَعَى النُّعَاةَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا	يَا خَيْرَ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ وَاعْتَمَرَ بَسِيط ٧٣٦
٧٨	لِلَّهِ دُرٌّ عِصَابَةٌ نَجْدِيَّةٌ	ثَرَكُوا سَوَادَةَ خَلْفِهِمْ وَمِرَارًا كَامِل ٤٣٠
١١٢	لَمَنْ رَسَمُ دَارِ هَمٍّ أَنْ يَتَغَيَّرَا	تَرَاوَحَ الْأَرْوَاحُ وَالْقَطْرُ أَعْصَرَا طَوِيل ٤٦٨
١٨	أَخَافُ عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزَ إِذْ هُوَ	جَلَا كُلٌّ وَجُوهُ مِنْ مَعَدٍّ فَاسْفَرَا طَوِيل ١٨٠
١١١	فِدَى لِبْنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ خَالَتِي	إِذَا أَفْرَعَ الرُّوحُ السَّنَامَ الْمُنْفَرَا طَوِيل ٤٦٧
٢٧٦	لَمَّا دَعَا الدَّاعِيَ لِأَعْيُنٍ لَمْ تَكُنْ	لَتَفْعَلْ فَعَلَّ الْمَازِنِي بَيْنَ أَخْضَرَا طَوِيل ٧٨٤
٣٠	صَرَمَ الْخَلِيطُ تَبَايُنًا وَبُكْرًا	وَحَسِبْتَ بَيْنَهُمْ عَلَيْكَ يَسِيرَا كَامِل ٢٢٦
٤٦	ذُ أَلَمْ تَرْنِي أَفَاتَ عَلَى رُبَيْعِ	جَلَادًا فِي مَبَارِكِهَا وَخُورًا وَافِرًا ١٠٣٠

الرقم	مطلع القصيدة	البحر	الصفحة
٤٥	ذ فينا المساجد والإمام ولا ترى	في آل غلب مسجداً معموراً	كامل ١٠٣٠
٢٢٢	ألم خيال هاج من حاجة وقرا	عليك التسلام ما زيارتك السفرا	طويل ٧٠٧
٢٠١	خليلى كم من زفرة قدر دذتها	ومن ظلمة وارت على ضحى حجراً	طويل ٦٨٢
١٤٧	ما بال نومك بالفراش غرارا	لو أن قلبك يستطيع لطارا	كامل ٥١٥
٢٠	ن ألا حى الديار بسعد إلى	أحب حب فاطمة الديارا	وافر ٨٨٦
٤٣	ذ يعد الناسون إلى تميم	بيوت المجد أربعة كبارا	وافر ١٠٢٩

س

٢١	ما ذات أزواق تصدى لجوذر	بحيث تلاقى عاذب فالأواعس	طويل ١٨٣
----	-------------------------	--------------------------	----------

س

٢٢	٢٤٨ إذا ذكرت نفسى شريكاً تقطعت	على مضر حى للمقامة رائس	طويل ٧٣٢
٢٤	ن ألا حى أطلال الرسوم الدوارس	وآرى أمهار وموقد قابس	طويل ٩٠٠
٤٨	ذ أقول ولم أملك سوابق عبرى	متى كان حكم فى بيوت الهجارس	طويل ١٠٣١
٤٩	ذ تجلو السيوف وغيركم يعصى بها	يابن القيون وذاك فعل الأعوس	بسيط ١٠٣١
٢٨٢	ألم ترى طيرت نعسة جحدب	كما أوقظت بنضراء بعد نعاس	طويل ٧٩٠
٢٣٥	أبلغ أبا هرزم عنى مغلغلة	وابنى حذنة صغروراً وفرناس	بسيط ٧٢٠
٤٧	ذ كأنه لما بدا للناس	أبر جمار لف فى قرطاس	رجز ١٠٣٠

س

١٥٨	إن تضرى نانى تجدا مضر سنا	رجز ٥٦٤
-----	---------------------------	---------

• تكرر ذكر هذه المقطوعة فى الديوان فى موضعين ص ١٨٥ ، ٧٣٢ برقمى ٢٢ ، ٢٤٨ .

ص

٢١٩ أبلغ رياحاً مُردّها وكهُولها غنى ، وعممَ فيهم وتخصّص كامل ٧٠٤

ض

١٨٢ ولقد رحلت إليكم عبيدة لا يرعوين إلى جنين مجهض كامل ٦١٨

٩٤ لست بذي دحس ولا تعريض رجز ٤٤٩

٥٠ ذكائي إذ فرغت إلى أحيح فرغت إلى مقوقية بيوض وافر ١٠٣١

١٦٧ ما أرضى ينصح بني كليب وما أنا عن عريفهم براضي وافر ٥٧٦

ط

٥١ ذ إن عريناً وبني سليلط. مخلّفون كئيف الضمروط رجز ١٠٣١

ع

٤٥ أو اصل أنت أم العمر أم تدع أم تقطع الجبل منهم مثل ما قطعوا بسيط. ٢٩٣

٤٦ بان الخليط. فعينه لا تهجع والقلب من حذر الفراق مروغ كامل ٢٩٧

١٢٢ أعاذل ما بالي أرى الحي ودعوا وباتوا على طياتهم فتصدعوا طويل ٤٩١

٢٧ بان الخليط. برامتين فودعوا أو كلما رفعوا لبين تجزع كامل ٩٠٩

٢٨٥ أتجعل يا بن القين أولاد دارم كشييان شلت من يدك الأصابع طويل ٧٩٧

٢٣١ إذا قيل أي الناس خير خليفة أشارت إلى عبد العزيز الأصابع طويل ٧١٥

٢٨ ذكرت وصال البيض والشيب شائع ودار الصبا من عهد من بلاقع طويل ٩٢٠

* ذكر من هذه القصيدة البيت رقم ٥٢ في ص ٢٠٩ وقد ورد في النقيضة في ص ٩٢٤ .

البحر الصفحة	مطلع القصيدة	الرقم
٣٠٢ طویل	وليس إلى ذاك الزمان رجوع طویل	٤٨ ليس زمان بالكُميتين راجعاً
٧٠٦ طویل	فللعين غربٌ والفؤاد صدوع طویل	٢٢١ منى ما التوى بالطاعنين نزع
٤٩٦ طویل	ثوبيرٌ ويخزي عاصم وجمع طویل	١٢٤ سيخرى إذا ضنت حلاب مالك
١٠٣٢ رجز	ع	٥٢٥ يا بنى التى خدنتها باع
٧٢٣ بسيط	شيع لضيفك ياخينا الضبع بسيط	٢٤٠ قد كان فى مائى شاة تعزها
٥٠٠ طویل	بأشخاب عنز بشربح المبايع طویل	١٢٨ باع أباه المستنير وأمه
٦٦١ طویل	كان خبالى بعد برؤ مراجعى طویل	١٩٢ أكلفت تصعيد الحلوج الروافع
٤٩٨ طویل	وعادى مجد فى أشم رفيع طویل	١٢٥ يزين أيام ابن أروى فعاله
٣٠١	ع	٤٧
٧٠٥ طویل	لقت أسدياً بها غير أروعا طویل	٢٢٠ إذا كنت بالوعساء من كفة القصى
٧٩٦ طویل	ولكن دم الشار النعيرى أنقعا طویل	٢٨٤ أبا العوف إن الشول يفتح رملها
٣٠٣	ع	٤٩
٧٩٨ طویل	أشد محاماة وأبعد منزعا طویل	٢٨٦ لقد وجدانى حين مدت حبالنا
٤٥٨ طویل	بها فارجزا يا بنى معية أو دعا طویل	١٠٣ إذا أوضع الركبان غورا وأنجدوا
٩٠٣ طویل	كمر بعنا بين الحيين مزبعا طویل	٢٦ ن أقمنا وربتنا للديار ولا أرى
١٠٣٢ طویل	وكان يزين الأهل أن تنولا معا طویل	٥٣ أبا خالد فارقت الحوران عن برضى
١٠٣٢ طویل	وحنظلة المقبول إذ هوى معا طویل	٥٤ أتسنلون عمرا يوم بركة أمون

تكرر ذكر هذه المقطوعة في موضعين من الديوان تحت رقمى ٤٧ ، ٢٢٠ فى صفحتى ٣٠١ ، ٧٠٥ .

تكرر ذكر هذه المقطوعة أيضاً في موضعين من الديوان تحت رقمى ٤٩ ، ٢٨٦ فى صفحتى ٣٠٣ ، ٧٩٨ .

ف

- ١٦ انظر خليلي بأعلى ثمرداء ضحي
والعيس جائلة أغراضها خُفُّ بسيط. ١٦٨
- ٥٥ ذ لم يركبوا الخيل إلا بعد ما كبروا
فهم ثقال على أعجازها عُنْفُ بسيط. ١٠٣٢
- ٢٩ ألا أيها القلب الطروبُ المُكَلَّفُ
أفقُ ربما ينأى هواك ويُسَعِفُ طويل ٩٢٧
- ٢٠٣ طربتَ وما هذا الصبا والتكالف
وهل للهوى إذ راعه البينُ صارفُ طويل ٦٨٤
- ٥٦ ذ عَسَجَنَ بِأَعْنَاقِ الطَّبَاءِ وَأَعِينِ
الجَادِرِ وَارْتَجَّتْ لَهْنِ الرَوَادِفُ طويل ١٠٣٢
- ٢٨٧ إِذَا أَوَى النُّجُومُ بَدَتْ فَعَارَتْ
وقلت : أَنَى مِنَ اللَّيْلِ انْتِصَافُ طويل ٧٩٩

ف

- ٢٤٢ سنخبر أهلنا بقرى حماس
ونخبر ما فعلت أبا خُفَافٍ وافر ٧٢٤
- ٢٤٩ تقول ذات المطرف الهفهاف
رجز ٧٣٣

ق

- ٢٤ مَا يُنْسِي الدَّهْرَ لَا يَبْرَحُ لِنَاشِجِنَا
يَوْمٌ تَدَارَكُهُ الْأَجْمَالُ والنُّوقُ بسيط. ١٩١
- ٦٣ بَتَّ أَرَامِي صَاحِبِي تَجَلُّدًا
وقد عَلِقْتَنِي مِنْ هَوَاكِ عُلُوقُ طويل ٣٧٢

ق

- ١٢٩ بات هلال بالخضارم مُوجِفَا
ولم يَتَعَوِّذْ مِنْ شُرُورِ الطَّوَارِقِ طويل ٥٠١
- ٢٨٩ لَنِعْمَ الفَتَى وَالخَيْلُ تَنَحِطُ القَنَا
نعمي ابن زياد للعُقَيْلِي طَارِقِ طويل ٨٠١
- ٢٩٠ يَا نَيْمَ مَا القَارُونَ فِي شِدَّةِ القَرَى
بتيم ، ولا الحامون عند الحقائق طويل ٨٠٢
- ٦٧ أُسْرَى لَخَالِدَةَ الخَيْالِ وَلَا أَرَى
طَلَلًا أَحَبُّ مِنَ الخَيْالِ الطَّارِقِ كامل ٣٨٩
- ٣٠ نَ أَحَى أَهْلَ الجُوفِ قَبْلَ العَوَائِقِ
ومن قَبْلِ رَوَاعَاتِ الحَبِيبِ المُقَارِقِ طويل ٩٣٤

البحر	الصفحة	مطلع القصيدة	الرقم
رجز	١٠٣٢		٥٧ ذ إني امرؤٌ أحسنُ غَمَزَ الفائقِ
طويل	٨٠٣	فأير حمار في حِرِّ أمِّ الفرزدق	٢٩١ إذا صاح ديك أو تغنّت حمامة
كامل	٩٣٦	حتى تفكُّ حبالَ عانٍ مؤثقي	٣١ ن طرقتَ لَمِيسُ وَلَيْتَهَا لَمْ تَطْرُقِ
طويل	٩٣٨	على نكبات الدهر موتُ الفرزدق	٣٢ لعمري لقد أشجى ثميا وهدها
وافر	٨٠٣	أصابته السنابك في مَضِيقِ وافر	٢٩٢ متى أهجم عليك يُقَلِّدَعِي
طويل	٨٠٤	وأحْبِبْ بها داراً على البعد والسحقِ	٢٩٣ ألا حيُّ دارِ الهاجرية بالرزقِ
رجز	٤٤٨		٩٣ شَبَّهْتُ والقومُ دُوَيْنَ العِرْقِ
كامل	٤٣٤	هذا شقاً لَبِي ربيعةً باقى	٨١ سيروا فَرُبُّ مُسَبِّحِينَ وقائل
رجز	٤٥٧		١٠٢ لا تحسبى سبابس العراقِ

ق

رجز	٧٩٢		٢٨٣ قد وَطَّنت مجاشع من الشَّقَا
كامل	٣٥٦	هاج الحزينَ وذَكَرَ الأشواقا	٥٧ أمسى خليطك قد أجدَّ فراقا
طويل	١٠٣٣	إذا ما اعتوى: احسأ، وألقي له عرقا	٥٨ ذ ألا إنما العُكْلِيُّ كَلْبٌ فقل له

ك

بسيط	١٠٣٣	أدرى على أى صَرْفَى نِيَّةٍ عَتَكُوا	٥٩ ذ ساروا ، فلست على أنى أصبت بهم
طويل	٤٥٤	بِحَجْرٍ إذا لاقى الكميُّ ابن مالك	٩٩ لقد علموا أَنَّ الكَتِيبَةَ كَيْشُهَا
طويل	٥٨٥	وغيرَ وجهِ القَيْنِ ذرُو السَّنَابِكِ	١٧٤ قولى لهم يا عَيْلَ قد خاب قَيْنُكُمْ
وافر	٥٩٩	وهذا الشيبُ أصبحَ قد علاكا	١٧٨ ألا تصحو وتُقْصِرُ عن صِباكا
رجز	٧٣٤		٢٥٠ أنت ابن هاتيك وتيك تيكاً

ل

- ٢١٧ إِلَيْكَ كَلِّفْنَا كُلَّ يَوْمٍ هَجِيرَةً
٢٣٨ نَأْلَمُ تَرَأْنِ الْجَهْلَ أَقْصَرَ بَاطِلَةً
٢٣٩ نَوْكَمُ لَكَ يَا بِنْنَ الْقَيْنِ قَدْ جَاءَ سَائِلًا
٦٠ ذُو جَدْنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْبَزِيدِ مَبَارَكَا
٦١ ذُو نَعَاءِ أَبَا لَيْلَى لِكُلِّ طَيْرَةٍ
٦٢ ذُو إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بَدَّهْمُ
٦٦ ذُو غَضِبْتَ لِرَهْطٍ مِنْ عَدِيٍّ تَشْمَسُوا
٦٧ ذُو شَتْمًا قَائِلًا بِالْحَقِّ مَهْتَدِيَا
١٢ أَجِدُكَ لَا يَبْصَحُو الْفُؤَادَ الْمَعْلَلُ
٦٣ لَعْمَرَى لَقَدْ أَنْكَرْتَ شَيْبِي وَرَابِي
٧١ شُعِفْتَ بَعْدَ ذِكْرَتِهِ الْمَنَازِلُ
٦٤ وَكَشَفْتَ عَنْ أَبِي رِيٍّ لَهَا فَتَجَحَدَلْتَ
٢٥ وَدَعِ أَمَامَةَ حَانَ مِنْكَ رَحِيلُ
٩٥ أَحِبُّ مِنَ الْفَتْيَانِ مِثْلَ مَحْرَقِ
٢٣٢ عَلَامٌ تَلُومٌ عَادِلَةٌ جَهْلُ
٢٥٥ وَغَرَّتْنَا أَمَامَةَ فَافْتَحَلْنَا
٢٦١ أَقُولُ لِأَصْحَابِي ارْفَعُوا مِنْ مَطِيئِكُمْ
٢٦٢ وَإِنَّ مُخْرَقًا لِحِيَارٍ ذَهْلُ
٢٦٥ خَفَّ الْقَطِينُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ
صَدِّ مَعْمَعَانِي تَلَطَّى أَعَابِلُهُ طَوِيلُ ٧٠٢
وَأَمْسَى عَمَاءٌ قَدْ تَجَلَّتْ مَخَابِلُهُ طَوِيلُ ٩٦٣
مِنْ ابْنِ قَصِيرٍ الْبَاعِ مِثْلَكَ حَامِلُهُ طَوِيلُ ٩٧٣
شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ طَوِيلُ ١٠٣٣
وَجَرْدَاءُ مِثْلَ الْقَوْسِ سَمَحٌ حُجُولُهَا طَوِيلُ ١٠٣٣
عُرَاضَةٌ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطُولُهَا طَوِيلُ ١٠٣٣
وَفِي أَيِّ يَوْمٍ لَمْ تُشْمَسْ رِحَالُهَا طَوِيلُ ١٠٣٤
عِنْدَ الْخَلِيفَةِ وَالْأَقْوَالِ تَنْتَضِلُ بَسِيطُ ١٠٣٤
وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبِ عِذَارٍ وَمُسْحَلُ طَوِيلُ ١٤٠
مَعَ الشَّيْبِ أَبْدَالِي الَّتِي أَتَبَدَّلُ طَوِيلُ ١٠٣٣
وَكَدَّتْ تَنَاسَى الْحَلْمَ وَالشَّيْبَ شَامِلُ طَوِيلُ ٣٩٩
وَكَذَلِكَ صَاحِبَةُ الْوَدَاقِ تَجَحَدَلُ كَامِلُ ١٠٣٣
إِنَّ الْوَدَاعَ إِلَى الْحَبِيبِ قَلِيلُ كَامِلُ ٩١
وَشَيْبَانَ إِنَّ الْفَاعِلِينَ قَلِيلُ طَوِيلُ ٤٥٠
وَقَدْ بَلَى رَوَاحِلُنَا الرَّحِيلُ وَافِرُ ٧١٦
عَصِيدَةٌ إِذْ تَنْجَبِتُ الْفُحُولُ وَافِرُ ٧٣٨
فِيَوْمٍ لَنَا بِالْقَرِيْبَتَيْنِ ظَلِيلُ طَوِيلُ ٧٥٢
وَشَيْبَانَ تَرَبُّتُهُ الْفُحُولُ وَافِرُ ٧٥٣
بِالْأَعْرَازِينِ ، وَشَاقَتْنِي الْعَطَابِيلُ بَسِيطُ ٧٥٥

البحر الصفحة	مطلع القصيدة	الرقم
٩٥٤	وسط الرجال بطينا وهو مفلول بسيط.	٣٦ ن تلقى السيلطى والأبطال، قد كَلِمُوا
١٠٣٤	ولكن أيرَ العاملى طويلُ طويلُ	٦٥ ذ يُقصر باع العاملى عن الندى
١٠٣٤	لنا، حتى يجاوزها دليلُ وافر	٦٨ ذ يجوس عُمارة ويكف أخرى
١٠٣٥	فهم ثقال على أكتافها ميلُ بسيط.	٦٩ ذ لم يركبوا إلا بعدما هرموا

ل

٥٨٠	بعد الكشيش هدير قرَم بازلِ كامل	١٧١ أمستُ طُهية كالبكار أفرها
٦٩٣	طبرزين قين مقضبا للمفاصلِ طويل	٢٠٥ كاد مُجيب الخبث تلقى يمينه
٧٢٢	كفت كل لَوام حَسودٍ وخاذلِ طويل	٢٣٨ أبا الورْدِ أبى الله منا بقية
٧٣٧	جعل الخلافة فى الإمام العادلِ كامل	٢٥٣ إن الذى بعث النبى محمدا
٧٥٣	فما لك يا بن أبى كاملٍ متقارب	٢٦٣ ألسن المليمِ وفرخ اللثيم
٧٨٣	حوق الحمار من الخيال الخابلِ كامل	٢٧٥ قالت هُنيدة إذ رأتك مقنعا
١٠٣٦	حوق الحمار من الخيال الخابلِ كامل	٢٧٥ ذ تقول ظبية إذ رأتك مُفصعا
٩٣٩	بين الكناس وبين طلح الأعرلِ كامل	٣٣ ن لمن الديار كأنها لم تخلل
٩٤٥	كان قذى العينين من حب فُلُفلِ طويل	٣٤ ن أمن عهد ذى عهد تفيض مداعى
١٠٣٦	فإنك إن تفعل تُسفة وتجهلِ طويل	٧٦ ذ فلا تشتم المولى وتبلغ أذاته
١٠٣٥	فروج بناته كمر الموالى وافر	٧٠ ذ رأيتُ مقاتلِ الطلباتِ حلى
١٠٣٥	إذا شصبت بهم إحدى الليالى وافر	٧١ ذ كرام يأمن الجيرانُ فيهم
١٠٣٥	قوارص عند حزة أو بلالِ وافر	٧٢ ذ عذاب ما بقيت لكم وبعدى
١٠٣٥	فى كل ما حال من الأحوالِ كامل	٧٣ ذ جمع الأمير إليه أكرم حرة
١٠٣٦	بعقوة مازن وبني هلالِ وافر	٧٤ ذ فلا خوف عليك ولن تراعى

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
٣٧	لمن الديارُ رؤومهنَّ خوالى	أقفرن بعد تأنس وحلالٍ كامل ٩٥٥
١٤٩	هاج الشجون برهبي ربيع أطلال	وقد مضى مرُّ أحوالٍ وأحوالٍ بسيط ٥٣٧
١٥٣	لقد نادى أميرك باحتمال	وصدع نية الأنس الحلالٍ كامل ٥٤٦
١٧٣	قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم	من للعرين إذا فارقت أشبالٍ بسيط ٥٨٤
٢٢٣	من ذا تعد بنو غدانة للأعلا	والخير بعد عطية بن جعالٍ كامل ٧١٠
٣٥	عوجى علينا واربعى ربة البغل	ولا تقتليني لا يحلّ لكم قتلى طويل ٩٤٨
١٦٩		٥٧٨
٧٧	ذ أقول ولم أملك سوابق عبّرة	متى كان حكم الله في كرب النخلٍ طويل ١٠٣٧
٢٦٤	تيمية همشي قالت لنسوتها	ياليت للقيم أيرا مثل بلبولٍ بسيط ٧٥٤
٧٨	ذ إذا ترمرز بعد الطلق عنبلها	قال القوابل : هذا مشفر الفيلٍ بسيط ١٠٣٧

ل

٤٠	ن لا تحسبني عن سليط غافلا	رجز ٩٧٤
١٣٤	منا في الفتيان والجود معقل	ومنا الذي لاقى بدجلة معقلا طويل ٥٠٥
٧٩	ذ ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة	سفته نجيعا من دم الجوف أشكلا طويل ١٠٣٧
٨٠	ذ لو قد بعثت على الفرزدق ميسمى	وعلى البعيث لقد نكحت الأخطلا كامل ١٠٣٧
١٨٦	مات الفرزدق بعدما جدعته *	ليت الفرزدق كان عاش قليلا كامل ٦٣٥
١١٥	لقد جمحت عرس الفرزدق والتوى	بحدراء قوم لم يروه لها أهلا طويل ٤٨٧
٢٦٦	عشيّة أعلى مذنب الجوف قاذى	هوى كاد ينسى الحلم أو يرجع الجهلا طويل ٧٥٨
١	حى الغداة برامة الأطلالا	رشما تحمّل أهله فأحالا كامل ٤٧
٢٦٠	أجدّ اليوم جيرتك احتمالا	ولا نهوى بذي العشر الزبالا وافر ٧٤٨

* انظر رقم ١٧ ذ ص ١٠٢٣ من هذه الطبعة .

م

- ١٤٣ أقبلن من جنبي فتاخ وإضم
٨١ ذ خنازير ناموا عن المكرات
٥١٢ رجز
١٠٣٨ متقارب لم ينم
٩٧٥ رجز
١٩٦ إن بلالا لم تشنه أمه
٤٥ إن ألا حتى بالبردين دارا ولا أرى
٨٢ ذ لتبدوا لي من رمل حران عقر
١٤٢ على أي دين دين سوداء إذ شوت
٤١ هل رام أم لم يرم ذو السدر فالتم
٨٤ ذ هلا سألتهم مضرا التي نكثت
١٣٨ لو كنت حرا يوم أعين لم تم
٢١٢ باتت ربيعة لا تعرس ليلها
٢٩٤ يعاق الله بعد بلاء سوه
١٩٤ أو أصيل أنت سلمى بعد معتبة
٨٥ ذ ففاز بحلق المنذر بن محرق
٧٢٢ رجز
٢٣٩ جاءت سليط كالحمير تردم
١٩ أبني أسيدة قد وجدت لمازني
٤٢ متى كان الخيام بندي طلوح
٢٦٨ إذا شاع السلام بدار قوم
٩٨٥ كدار بقو لا تحيي رؤسومها
١٠٣٨ بين هوى نفسي أصيب صميمها
٥١١ نواهضها والكأس يجرى مداها
٢٧٤ ذاك الهوى منك لا دان ولا أمم بسيط
١٠٣٨ وراهط يوم يحمي الراية البهم بسيط
٥٠٩ وذحك مظلوم وشارك سالم طويل
٦٩٩ عني ، ويلي عن ربيعة نائم كامل
٨٠٥ ويبرأ بعدما يبلى السقيم وافر
٦٦٩ أم صارم الجبل من سلمى فمصروم بسيط
١٠٣٨ فتي منهم رجو النجاد كريم طويل
٧٢٢ رجز
١٨١ قدما وليس لكم قديم يعلم كامل
٢٧٨ سقيت الغيث أيتها الخيام وافر
٧٦٧ فليس على عزولة السلام وافر

- ١٠٣٨ رجز ٨٣ ذإن الإمام بعده ابنُ أمِّه
 ٦٧ كامل ٢ حى الديار بعامل فالأنعم
 ٥١٣ كامل ١٤٤ ما بال شرب بنى الدلنظى ثابتا
 ٢٧٠ طويل ٤٠ ألا قل لربيع بالأفاقين يا اسلم
 ٥٠٦ طويل ١٣٥ أأرب يوم قد أتيج لك الصبا
 ٧٧٠ طويل ٢٧١ نُقيم على ثغر العدو بخيلنا
 ٩٧٦ طويل ٤٢ ن فجعنا بحمائل الديات ابن غالب
 ٩٩٣ طويل ٤٧ ن لاخيرنى مُستعجلات الملائم
 ١٠٠٠ طويل ٤٨ ن ألا حى ربيع المنزل المتقادم
 ١٠٣٩ طويل ٩١ ذ على موضع الأستاه أنتم زهنتم
 ١٠٤٠ طويل ٩٢ ذ وإن حراما أن أسب مقاعسا
 ١٠٤٠ طويل ٩٣ ذ تغطى نُميرُ بالعمائم لومها
 ١٠٤٠ طويل ٩٤ ذ فإن تنهى عنه فسمعا وطاعة
 ٥٠٩ طويل ١٣٧ ما علم الأقوام أشرق منكم
 ٤٥٣ وافر ٩٨ سقى الاجزاع فوق بنى شيبيل
 ٤٦٥ طويل ١٠٨ جديلة والغوث الذين تعيبيهم
 ٥٨٦ وافر ١٧٥ ألم يك لا أبالك شتم تيم
 ١٣٣ وافر ١١٤ تلاقى فى الولاء عليك سغدا
 ٢١٧ وافر ٢٨ ألمت ، وما رفقت بأن تلوى
- كالوحي فى رقى الزبور المعجم
 وكان واردا يرى من ترخم
 يحيى على شحط وإن لم يكلم
 بذي السدر بين الصلب فالمثلّم
 ونضرب جبار الخميس العزم
 وحامى تيم عرضها والمراجم
 ولا فى خليل وضله غير دائم
 وما حل مذحلت به أم سالم
 وكل سنام تابع للغلاصم
 بابائى الشم الكرام الخضارم
 وكيف يغطى اللوم طى العمائم
 وإلا فإنى عرضة للمراجم
 وألأم لوما منك قيس البراجم
 مساحج كل مرتجز هزيم وافر
 كرام ، وما من عابهم بكريم
 بنى زيد من الحدث العظم وافر
 نقال الوزن طالعة الخصوم وافر
 وقتل مقالة الخطل الظلوم وافر

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
٢٣٤	ألم نعلم بنو غطفان أني	أحل عصابة الحقيق اللقيم وافر ٧٢٠
٥٨	حي الديار كوخ الكاف والميم	ما حظك اليوم منها غير تسليم بسيط. ٣٥٨
١٩١	ما هاج شوقك من عهد رسوم	بادت معارفها بذي القيصوم كامل ٦٥٣
٨٦	ذ نبتت بمنبته فطاب ليشمها	ونأت عن الجشاث والقيصوم كامل ١٠٣٨
١٤١	إني امرؤ يذب عن حرابي	رجز ٥١١
٢٦	عرفت الدار بعد بلى الخيام	سقيت نجاء مر تجز ركام وافر ١٩٧
١٦٨	لقد عليقت يمينك قران شور	وما عليقت يمينك باللجام وافر ٥٧٧
١٩٧	عذرت الناس أن نطقوا وقالوا	فما للناشري وللكلام وافر ٦٧٨
٢٦٩	لا ينزلن بذي الأراكة نازل	حتى يقدم قبله بطعام كامل ٧٦٨
٢٧٤	أتبيت ليلك يا بن أناة نائم	وبنو أمانة هنك غير نيام كامل ٧٨٢
١٢٠	جاءت بنو نمر كأن عيونهم	جمر الغضا يتدرى وظلام كامل ٤٩٠
١٣٩	مى تغمز ذراع مجاشعي	تجد لحمأ وليس على عظام وافر ٥١٠
١٤٨	حيوا الديار وأهلها بسلام	ربعاً تقادم أو صريع خيام كامل ٥٣١
١٤٦	أما أسيد والهجين ومازن	فشرار من يمشى على الأقدام كامل ٥١٤
٧٦	أبني أديرة إن فيكم فاعلموا	خور القلوب ونخفة الأحلام كامل ٤٢٨
١٤٠	إني لوصال بغير سناة	وإني لباقي الجعد مستخوذ صرمي طويل ٥١٠
١٩٨	لا تدعواني اليوم إلا باسمي	رجز ٦٧٩

م

١٢٦	بحق امرئ جدأ أبيه وأمه	عشبية والقعقاع أن يتكرماً طويل ٤٩٨
١٣٣	لمرى لئن خلى جبير مكانه	لقد كان شعشاع العشيات شيطماً طويل ٥٠٤

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
٩٤٤	لمن طَلَلُ هاجِ الفِوَادِ الْمُتَيْمًا	وهمُّ بسُلَمَانِينَ أَنْ يَتَكَلَّمَا طويل ٩٧٩
٩٥٥	مَا يُلْقَى فِي أَشْدَاقِهِ تَلَهُمَا	رجز ١٠٤١
٩٦٥	ذُ لَقِيَ حَمَلْتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ	فَجَاءَتْ بِنَزْرٍ لِلضِّيَافَةِ أَرْشَمًا طويل ١٠٤٦
٩٧٥	ذُ وَلَوْ عَلَقْتَ خَيْلُ الزَّبِيرِ حِبَالَنَا	لَكَانَ كِنَاجٍ فِي عَطَالَةٍ أَعْصَمًا طويل ١٠٤١
٩٨٥	ذُ أَلَا حَيِّيًا الرَّبْعَ الْقَوَاءِ وَسَلَّمًا	وَرَبْعًا كَجَيْثَانَ الْحَمَامَةِ أَدَهَمًا طويل ١٠٤١
٩٩٥	ذُ وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتَ شُعْبًا إِلَى بَدَا	إِلَى وَأَوْطَانِي بِلَادِ سِوَاهُمَا طويل ١٠٤١
٢٩	أَصْبَحَ وَصَلَ حَبْلَكُمْ رِمَامًا	وَمَا عَهْدُكُمْ بِكَ يَا أَمَامًا وافر ٢٢١
٢٢٩	وَلَسْتُ مُلَاقِيًا أَبَدًا صُدِيًّا	وَإِنْ ذَرَيْتَهَا إِلَّا لِشَامًا وافر ٧١٤
٢٧٠	وَهَبْتَ عَطَارِدًا لِبَنِي صُدَى	وَلَوْلَا غَيْرُهُ عَلَكَ اللَّجَامًا وافر ٧٦٩
٢٧٢	أَلَا حَى الْمَنَازِلِ وَالخِيَامَا	وَسَكْنَا طَالَ فِيهَا مَا أَقَامَا وافر ٧٧١

ن

١٦٠	وَيْلَكُمْ يَا قَصَبَاتِ الْجُوفَانِ	رجز ٣٢٨
١٦١	إِنِّي أَمْرٌ يُبْنَى لِي الْمَجْدَ الْبَانِ	رجز ٥٦٧

ن

١٥٤	أَلَا إِنَّمَا تَيْمٌ لِعَمْرٍو وَمَالِكِ	عَبِيدُ الْعَصَا لَمْ يَرْجُ عِتْقًا قَطِينُهَا طويل ٥٥٣
١٦٥	لَوْلَا ابْنُ حَكَّامٍ وَأَشْرَافُ قَوْمِهِ	لَشَقَّ عَلَى سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ حَنِينُهَا طويل ٥٧٣
١٥٧	أَمَامَةٌ لَيْسَتْ لِلَّتِي شَاعَ سَرَّهَا	بِإِلْفٍ ، وَلَا ذَاكَ الْمُرِيبُ خَدِينُ بَسِيطُ ٥٦١
١٠٠	ذُ تَزْوَرَقَتْ يَابَنُ الْقَيْنِ مِنْ أَكْلِ فِيرَةٍ	وَأَكَلَ عُوَيْثٌ حِينَ أَسْهَلَكَ الْبَطْنُ طويل ١٠٤١

ن

٥٧٠	١٦٢
٧٣٨	٢٥٤
٧٤٦	٢٥٨
٤٢٩	٧٧
٤٥٦	١٠٠
٥٥٧	١٥٥
٥٧٢	١٦٤
١٠٠٨	٤٤٩
٥٨٩	١٧٦
٧١١	٢٢٤
٧٢٣	٢٤١
٤٣٩	٨٥
٥٠٢	١٣٠
١٠٤١	١٠١
١٠٤٢	١٠١

ن

١٠١٧	٥٠
٣٥٣	٥٦
٣٨٦	٦٦
٤٣٨	٨٤

ديوان جرير - ثان

الرقم	مطلع القصيدة	البحر الصفحة
١٥١	أَمْسى فَوَادِكْ عِنْدَ الْحَيِّ مَرْهونَا	٥٤١
١٠٣	أَذْ ظَلَلْنَا مُرْمَلِينَ بِبَشْرِ حَالِ	١٠٤٢
١٥	بَانَ الْخَلِيطُ. وَلَوْ طُوعَتْ مَابَانَا	١٦٠
١٢٧	بَحْرِيَّ قَوْمِي مَيِّجِي الْأَحْزَانَا	٤٩٩

هـ

١٠٤٤	أَذْ إِنْ الْقَسَاسِيَّ الَّذِي تَعَصَى بِهِ	١٠٤٣
------	--	------

ي

١٥٢	قَدْ غَلَبْتَنِي رِوَاةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ	٥٤٤
٣	أَلَا حَيَّ رَهْبِي ثُمَّ حَيَّ الْمَطَالِيَا	٧٤
١١٨	أَلَا يَا لَقَوْمٍ مِنْ مَلَامَةٍ عَيْتِمِ	٤٨٩
١٥٩	إِذَا عَرَضُوا أَلْفَيْنِ مِنْهَا تَعَرَّضْتَ	٥٦٥
٢١٨	كَأَنَّ وَجْهَ السَّيِّدِ حَوْلَ ابْنِ أَخْتِهِمْ	٧٠٤
٢٣٧	إِذَا كَانَ مَالُ الْمَرْءِ يَا حَزْرَ قُلْعَةَ	٧٢١
١٠٥	أَذْ تَرَكْتَ لَكُمْ بِالشَّامِ جَبَلِ جَمَاعَةَ	١٠٤٣

الألف اللينة

٨٨	أَمِيجَاسَ الْخَبَائِثِ عَدَّ عَنَّا	٤٤٢
٥٤	حَيُّوا أَمَامَةَ. وَاذْكُرُوا عَهْدًا مَضَى	٣٤٣

٥ - فهرس مقطوعات لغير جرير

الرقم	الصفحة
٢٨١	قال بلال بن جرير :
٧٨٩	رأيتكما يابنني أخي قد سمينتما ولا يدرك الأتبال إلا الملوخ طويل
٢٧٨	وقال المستنير بن بلتعة العنبري يجيب جريرا :
٧٨٦	هجوت أحاك أن غلبتك تم لقد أبعدت في سنن الجماح وافر
٩٢	وقال عبد لبني حمان يجيب جريرا
٤٤٧	أحلف بالله العزيز القهار رجز
٦٨	وقال بلال بن جرير يرثي أباه :
٣٩١	إني رأيت جريرا يوم فارقنا أبكى ربيعة واختلت له مضر بسيط
١١٣	وقال الفرزدق يجيب جريرا :
٤٨٦	لعمرك لا يرق الكلب منزلا برهط. كليب أو يحل المشقرا طويل
٢٨٨	وقال بلال بن جرير يهجو التبحان العكلى :
٨٠٠	علقتها كعبية حل أهلها بحيث يلاق النعم أودية ثدفا طويل
١٦٩	وأجاب الصلتان العبدى جريرا بقوله :
٥٧٨	أعيرتنا أن كانت النخل مالنا وود أبوك الكلب لو كان ذا نخل طويل
١٤٥	وقال الخطي :
٥١٤	عجبت لإزراء العي بنفسه وصمت الذي قد كان بالقول أعلا طويل
٧٥	وقال غسان بن ذهيل يهجو جريرا :
٤٢٦	وجدت كليب غيب أمر سقيها متوخما إذ رام شر مرام كامل
١٦٣	وقال بلال بن جرير :
٥٧١	إذا مت فانهيني لمولى تظاهرت عليه من الأعداء أيدي وألسن طويل

٦ - فهرس الشواهد

الهمزة •

أول البيت	آخره	القائل	الصفحة - البحر
١ وخَيْرُنَا	الفِداءُ	عمرو بن الحارث العكلي	٦٤ وافر
٢ لما خَشِيتُ	إضوائها	عمر بن لجأ التيمي	٢٠٩ - ٥٣٣ رجز
٣ طويلة	أنقأها	عمر بن لجأ التيمي	٦٤٢ هـ رجز
٤ وليلة	بلاها	زياد بن سليمان النمري	٥٥ ، ٥٦ رجز

بُ

٥ نحن رددنا	مناكبُ	أشرس بن بشامة بن حزن النهشلي	٦٢ طويل
٦ أعتقت	جِوُّبُها	الهذيل التغلبي	٦٠ طويل
٧ بمنزلة	شحوبيها	السمهري العكلي	٦٢٣ هـ طويل
٨ فلا تتركني	أجربُ	النابعة	٦٤١ هـ طويل
٩ وقد علم	وتنشبُ	متمم بن نويرة	٢٠٨ طويل
١٠ بذي هيدب	فيرعبُ	مليح بن الحكم الهذلي	٣٨١ طويل
١١ أبنى نجيح	وقبُ	الأسود بن يعفر	٣٦٣ كامل
١٢ فتى	شُحوبُ	كعب بن سعد الغنوي	٦٢٣ هـ طويل
١٣ ألا أبلغ	عِتابُ	مُجاعة بن سَعْر السعدي	٤٠٥ وافر
١٤ إن تفرّك	والصَّنابُ	الفرزدق	٨١٢ وافر

• اكتفينا هنا في هذا الفهرس بذكر أول البيت وآخره ، أما أنصاف الأبيات فلم نذكر إلا أواخرها

البحر	الصفحة	القائل	آخرو	أول البيت	
		ب			
متقارب	٢٨٢	حميد بن ثور	لأربابها	فضول	١٥
بسيط	٢٦١	مالك بن نويرة	والذنب	قد قال	١٦
طويل	٨٨١١	الفرزدق	الكواكب	ولو تنكح	١٧
طويل	٦	الفرزدق	محارب	وما استعهد	١٨
طويل	٨٦٦٢		الأقرب	ففي	١٩
طويل	٨٦٧١	ليبد	مُتغضب	وسانيت	٢٠
أسريع أم رجز	٣٠٩، ١٧٠	الأسود بن يعفر	الأشيب	هل لشباب	٢١
بسيط	٣٥٠	الزاعي	بكلاب	جنادف	٢٢
رجز	٤٠٧		القليب	ألا ترى	٢٣
		ب			
وافر	٦١٩	كثير عزة	ب	رأيت الشباب	٢٤
وافر	٦٤٩	العباس بن يزيد الكندي	غضابا	ألا رغمت	٢٥
رجز	٨٦٢٠		ذنوبا	هزت لنا	٢٦
رجز	٣٧٨	العجاج	جوربا		٢٧
		ت			
طويل	٣٢٧	شُمَيْت بن زنباع الرياحي	دلّت	سائل	٢٨
كامل	٥٥٥	[حجل بن نضلة]	أرنت	لما رأته	٢٩
رجز	٤٠٥	أبو النجم	موشحات	ترى	٣٠
رجز	٥٠٧	أبو توبة	ماهيات	هيات	٣١

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت	
ج					
سريع	٨٨	الحارث بن حلزة	هامجُ	بترك	٣٢
رجز	٨ ٦٢٦	العجاج	مدحجا		٣٣
د	٨ ٦٦٠	د	حدجا		٣٤
ح					
رجز	٣٨٠		تنحنجُ		٣٥
طويل	٨ ٦٦٢	الراعي	صيدح	تبصرتهم	٣٦
طويل	٧٨٩	بلال بن جرير	الملوحُ	رأيتكما	٣٧
طويل	٣٨٢	كثير	رابعُ	أغرك	٣٨
وافر	٢٢٨	الحطيئة	صحاحُ	وما أدرى	٣٩
طويل	١٣	الفرزدق	بناطح	لثن	٤٠
وار	٧٨٦	المستنير بن بلتعة العنبري	الجماح	هجوتُ	٤١
خ					
رجز	١٠٢٥، ٧١٣	العجاج	الطبخُ	تالله	٤٢
وافر	٦٣٧		يدوخُ	أبت	٤٣
دُ					
سريع	٨ ٦٧١	الكميت	قائدها	نقيمه	٤٤
رجز	٦٢٠	روبة	أقلادُ		٤٥
رجز	٦٩١		عمدة		٤٦

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت	
طويل	١٧١	الحسين بن مطير الأسدي	قيودها	بمرتجة	٤٧
طويل	٥٦٦٣	عتيبة بن مرداس (ابن فسوة)	بارد	قليلة	٤٨
وافر	٣١٩	الفرزدق	ثمود	فأعدنى	٤٩
طويل	٢٨٩		فخريد	هى	٥٠
طويل	٧٣٤	عروة بن الورد العبسى	الجهد	ألا إن	٥١

د

رجز	٢٣٩	حميد الأرقط.	أراديه	جامع	٥٢
طويل	٢١	الفرزدق	الحواشد	أسال	٥٣
طويل	٦٤٦	الفرزدق	مجدد	وبيضاء	٥٤
كامل	٦٩	النابعة الذبياني	باليد	سقط.	٥٥
بسيط	٢١١، ١٥٠	راشد بن عبد الله السلمى أو الجموح الظفرى	لمحدود	لله	٥٦
وافر	٢٩٣	جواس بن قعطل الكلبي	كالقروء	أنتك	٥٧
رجز	٧٨٣	الأغلب العجلي	أد	جارية	٥٨

د

طويل	١٥	الفرزدق	القصائدا	لقد كان	٥٩
رجز	٣٢٩		ومعدا	وخاربيين	٦٠
طويل	٣٨٢		فأسجدنا		٦١
طويل	٦٥	عبد الله بن عنمة الضبي	أصعدنا	عميرة	٦٢

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت	
		ز			
رجز	٤٤٧	عبد لبي حيمان	القهار		٦٣
رجز	٤٧٥		دُعُشُورُ	أَكُلَّ	٦٤
»	٥٦٤٢		الكُورُ		٦٥
		ر			
طويل	٧٨٦	أبو فراس بن حبيب	جواحره	سقانا	٦٦
طويل	٣١٥	داود بن متمع بن نويرة	ثائرة	ويوم	٦٧
طويل	٣١٩	الفرزدق	كاسره	هما	٦٨
بسيط	١٢	بلاك بن جرير	مُضْرُ	إني	٦٩
طويل	٥ ٤٧٩	أبو زبيدة	المتدبر	عليك	٧٠
طويل	٣٢٤	قطبة بن سيار اليربوعي	بواسر	ألم	٧١
كامل	٣٦٤	سراقة بن مرداس المبارك	جرير	إن	٧٢
وافر	٥٥٤	لقيط بن زرارة	تضير	إذا	٧٣
وافر	١٥٥	ابن صفار	النذير	ألم تسأل	٧٤
وافر	١٨٨	فزارة بن عبد يغوث	العشار	وصار	٧٥
طويل	٢٧٠	ذو الرمة	القطر	ألا	٧٦
طويل	٣٣٩		أجر	وصاحب	٧٧
		ر			
طويل	٥ ٦٤١	عتبة بن مرداس	المدمر	تطالع	٧٨
طويل	٥ ٦٧٠		قفر	وللأرض	٧٩
بسيط	٤٩٦	القتال الكلابي	بالعار	أما	٨٠

أول البيت	آخره	المقائل	الصفحة	البحر
٨١	وإني	حاتم - أو هذبة بن خشرم	١٩٥	طويل
٨٢	فهم	المخبل	٤٠٠	طويل
٨٣	أبيّنة	شيبان بن شهاب	٢٠١	طويل
٨٤	راحت	الشمناخ	٤٢٢	طويل
٨٥	لعمرك	الفرطاق	٤٨٦	طويل
٨٦	ومُقتت	غصين بن ابراق الأسدي	٥١٢	كامل
٨٧	حمدن	الراعي	٥٦٤٥	وافر
			٥٦٦٩	
٨٨	لا	والجارا	٣٤٠	بسيط
٨٩		جزرا	٢١١	رجز
٩٠	فلما	الشاخ	٥٦٢٦	طويل
٩١	بئس	أمريس	٣٥٤	رجز
٩٢	يا بئس	مأبوس	٢٦٢	
٩٣	الله	عصمة بن عمرو بن همام	٣٢٨	رجز
٩٤	يا		٣٩٦	
٩٥		العجاج	٦٤١	
٩٦	قتلت	نكسا	٦٢٦	طويل

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت
		ش		
رجز	٤٧٧	رؤبة	بالكشيش	هدرت ٩٧
»	٩٠		عشا	٩٨
		ض		
طويل	٦٢١	امرؤ القيس	رفيض	ووالى ٩٩
رجز	٦٢١	المعراج	حمنفا	كانوا ١٠٠
		ع		
بسيط	٣٤٩	[العباس بن مرداس السلمى]	الضبع	أبا ١٠١
طويل	٢٠٣	رشيد بن رميض العنزى	أربع	وما ١٠٢
طويل	٦٢٦	الفرزدق	الطوالع	أخذنا ١٠٣
طويل	٣١٤	امراة يربوعية	تبع	لعمري ١٠٤
رجز	٦٦٦		الرضع	١٠٥
وافر	٤٠٩، ٤٠٨	عوف بن الأحوص	ناع	إذا ١٠٦
رجز	٣١١	روبة	دعدعا	وإن ١٠٧
طويل	٦٦٣	النجاشى	أجدعا	إن ١٠٨
وافر	٦٢٥	القطامى	ذواعا	إذا ١٠٩
	٦٥٨			
وافر	٦٢٥	المرارة	نشوعا	إليكم ١١٠
	٦٥٨			

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت	
		ف			
رجز	٣٩٢		بساوف	كأن	١١١
سريع	٤١٧	ابن قرقرة	العُرفِ	يا	١١٢
		ق			
رجز	٤٨١	بنت الحماس	تطليق	هل هي	١١٣
خفيف	٧٢	الأعشى	المساق	ومشى	١١٤
رجز	٦٢٠ هـ	رؤبة	العراقى		١١٥
	٧٧٧		بالعراقى	رَبِّ	١١٦
طويل	٨٠٠	بلال بن جبرير	ثُدفا	عَلَّقْتَهَا	١١٧
		ل			
طويل	١٩٢	ذو الرمة	مفاصلة	لقد	١١٨
طويل	٣٥١	امرأة باهنية	مَرَّاجِلَةٌ	إذا	١١٩
كامل	٦٢٦ هـ		تكميلة	فقرى	١٢٠
مثنوا رب	٢٣	الأخطل	الجعل	وسميت	١٢١
رجز	٦٥٣ هـ		سَبَلٌ	أنا	١٢٢
رجز	١٥٤	زفر بن الحارث الكلابى	بالغزل	ما	١٢٣
سريع	٦٧٦	الحطيمية	الصلول	ذاك	١٢٤
بسيط	٦٠٣، ٦٤٤ هـ	النصيب	الغزل	أيام	١٢٥
طويل	٣١٥	مالك بن نويرة	متضائل	جمعنا	١٢٦

الصفحة البحر	القائل	آخره	أول البيت	
٢١٧ طويل		وَتَسْفُلُ	١٢٧	
١٤١	الأخطل	وَالْمَعُولُ	١٢٨	لقد
٢٠٠ رجز		مَنْفَلُ	١٢٩	عَجِيزٌ

ل

بسيط	١٣٢	الأصبط. بن قريع	عُكَلِ	١٣٠	سائل
كامل	٦٤	حُسَيْنَةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ شَرِيْطِ الْعَجَلِي	الْقَسْطَلِ	١٣١	تَمَامٌ
كامل	٥٦٢٥	أبو كبير	السَّلْسَلِ	١٣٢	أم لا سبيل
طويل	٦٢، ٦١	الهديل التغلبي	جَنْدَلِ	١٣٣	أَلِكْنِي
مقارب	٥٦٥٣	عبدالرحمن بن حسان أو	بالأرْجَلِ	١٣٤	كَانَ
		عروة بن جلهمة المازني			
رجز	٧٨٣	أبو النجم	الحُفْلِ	١٣٥	تمشى
	٣٧٨	أبو النجم	لم يَفْضُلِ	١٣٦	
طويل	٤٠٠	أبو الطمخان	ونائلِ	١٣٧	وأهله
طويل	٤٠١	رجل من بني برثن	ثامِلِ	١٣٨	برثت
وافر	٣٨١		الغليلِ	١٣٩	هَلُمَّ
كامل	١٩٩	شجاع بن هوزة بن نمران الرياحي	المنهالِ	١٤٠	وإذا
كامل	٤٠٤	جوير	الأجْوَالِ	١٤١	من كل
وافر	٦٤٦	لبين	حالِ	١٤٢	م
وافر	٥١٧	مسكين الدارمي	بمالِ	١٤٣	وقائل
طويل	٥٧٨	الصلتان	نخلِ	١٤٤	أعيرتنا

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت
وافر	٥٦	زفر بن الحارث	بليل	ولما ١٤٥
طويل	٨٦٢٦	أبو ذؤيب	بالجهل	فإن ١٤٦
رجز	١٩٣	منظور بن حبة	المذالة	تغثال ١٤٧
كامل	٤٠٧	الأخطل	نهبالا	وأخوهم ١٤٨
طويل	٣٢٤	أم العوام بن عبد عمرو	عَيْلًا	أرى ١٤٩
مقارِب	٨٦٦٩	الأعشى	الرحم	أرانا ١٥٠
رمل	٨٦٢٠	عدي بن زيد	فانجسُم	فهي ١٥١
رجز	٧٠٣		بقسَم	إذاه ١٥٢
رجز	٨٦٦٢	جرير	أمة	إن بلالا ١٥٣
طويل	٨٦٦٤	جامع بن مَرْخِية الكلابي	طعامها	يعلّهم ١٥٤
رجز	٨٦٤١		تَهْجُئُهُ	إذا ١٥٥
بسيط	٨٦٤٥	الفرزدق	يبتسِمُ	يغضى ١٥٦
طويل	٢٧٠	جفنة الهزاني	وأكرمُ	لعمر ١٥٧
كامل	٤٣٦	حمصيصة الشيباني	يتوسمُ	أو كلما ١٥٨
خفية	٢٩٨	حسان بن ثابت	الخصوم	وأبي ١٥٩
وافر	٨٦٤١	ذو الرمة	مَهْجُومٌ	قطعت ١٦٠
بسيط	٨٦٤١	علقمة	مَهْجُومٌ	مَيْتٌ ١٦١

البحر	الصفحة	القائل	آخروه	أول البيت	الرقم
رجز	٣٤٨		لُغَامِهَا	كَأَنَّ	١٦٢
كامل	٧٢١	حذلم بن فقعمس الأَسَدِي	الهِرَم	مَنْ	١٦٣
طويل	١٥٦	الجحاف السلمي	اللهازم	لقد	١٦٤
طويل	٤٣٥	مزرد بن ضرار	ضِرْزِم	قذيفة	١٦٥
طويل	٧١٠	أوس بن حجر	وَمُعْدِم	وحل	١٦٦
طويل	٦٠٢		مُسْلِم	لئن	١٦٧
	٥٦٢٦	عنتره	الديلم	شربت	١٦٨
	١٣١		تَمِيم	أبلغ	١٦٩
وافر	٣٣٩		الظلم	وقائلة	١٧٠
وافر	٤٩٧		واللثام	رأيت	١٧١
كامل	٤٢٦	غسان بن ذهيل	مَرَام	وجدت	١٧٢
رجز	٣٨٣	روبة	والتأني		١٧٣
	٥٦٦٢		الهم	أنذر	١٧٤
وافر	٥٦٢٦		بالكرامة	جزاني	١٧٥
طويل	٣١٤	مالك بن خنيرة	أَكْرَمَا	طلبنا	١٧٦
	٣٢٢	العوام بن عبد عمرو	الدما	وما	١٧٧
	٥٦٢٥	أوس بن حجر	جَدِيمَا	فهل	١٧٨
	٥١٤	الخط	أعلما	عجبت	١٧٩

الصفحة	البحر	القائل	آخره	أول البيت	رقم
		ن			
١٨٩	مجزوء الوافر		والضنن	ألا	١٨٠
٥٥٩	طويل	المخيل	حينها	إذا	١٨١
٥٩١	طويل	أبو الغمر الكلابي	يقينها	ولي	١٨٢
٥٧١	طويل	بلال بن جرير	والسنن	إذا	١٨٣
٦٢٦	سريع		المنون	نحن	١٨٤
		ن			
٦٦٧	كامل	كعب بن سعد الغنوي	يدان	فعلبك	١٨٥
		أوعلى بن عدى الغنوي			
٦	كامل	الفرزدق	الأشطان	يشتفن	١٨٦
٣٨١	رجز		ورأى		١٨٧
٥٦٧	وافر	يزيد بن الصعق	هجان	يصد	١٨٨
		ن			
١٤٧	رجز		جهنناه	إذا	١٨٩
١٥٤	وافر	ابن صفار	رهينا	وأيام	١٩٠
١٥٥	وافر	ابن صفار	ماكسينا	تركنا	١٩١
٣٠٨ ، ١٧٠	رجز	حميد الأرقط	القرينا	وكنت	١٩٢
٢١٢	وافر	شيعم بن حباب العنبري	راغبينا	أما	١٩٣
٦٥٥	خفي		توذينا	عمرك	١٩٤

البحر	الصفحة	القائل	آخره	أول البيت	رقم
رجز	٥٢		جينا	قالت	١٩٥
كامل	٦٢٥		عنانا	وتراه	١٩٦
رجز	٦٧٥	مدرك بن حصين	مُصِنًا	أبلى	١٩٧
كامل	٥٥٥	[حجل بن نضلة]	أرنت	لم رأات	١٩٨
رجز	١٩٣		القنبا		١٩٩
طويل	٦٠٣	جميل	الغوانيا	أحب	٢٠٠
طويل	٦٥٨-٦٢٥	الراعي	الغوانيا	ثقال	٢٠١
طويل	٦٥٤	ذو الرمة	التقاضيا	تطيلين	٢٠٢

٢٨١					
٢٨٢					
٢٨٣					
٢٨٤					
٢٨٥					
٢٨٦					
٢٨٧					
٢٨٨					
٢٨٩					
٢٩٠					
٢٩١					
٢٩٢					
٢٩٣					
٢٩٤					
٢٩٥					
٢٩٦					
٢٩٧					
٢٩٨					
٢٩٩					
٣٠٠					
٣٠١					
٣٠٢					
٣٠٣					
٣٠٤					
٣٠٥					
٣٠٦					
٣٠٧					
٣٠٨					
٣٠٩					
٣١٠					
٣١١					
٣١٢					
٣١٣					
٣١٤					
٣١٥					
٣١٦					
٣١٧					
٣١٨					
٣١٩					
٣٢٠					
٣٢١					
٣٢٢					
٣٢٣					
٣٢٤					
٣٢٥					
٣٢٦					
٣٢٧					
٣٢٨					
٣٢٩					
٣٣٠					
٣٣١					
٣٣٢					
٣٣٣					
٣٣٤					
٣٣٥					
٣٣٦					
٣٣٧					
٣٣٨					
٣٣٩					
٣٤٠					
٣٤١					
٣٤٢					
٣٤٣					
٣٤٤					
٣٤٥					
٣٤٦					
٣٤٧					
٣٤٨					
٣٤٩					
٣٥٠					
٣٥١					
٣٥٢					
٣٥٣					
٣٥٤					
٣٥٥					
٣٥٦					
٣٥٧					
٣٥٨					
٣٥٩					
٣٦٠					
٣٦١					
٣٦٢					
٣٦٣					
٣٦٤					
٣٦٥					
٣٦٦					
٣٦٧					
٣٦٨					
٣٦٩					
٣٧٠					
٣٧١					
٣٧٢					
٣٧٣					
٣٧٤					
٣٧٥					
٣٧٦					
٣٧٧					
٣٧٨					
٣٧٩					
٣٨٠					
٣٨١					
٣٨٢					
٣٨٣					
٣٨٤					
٣٨٥					
٣٨٦					
٣٨٧					
٣٨٨					
٣٨٩					
٣٩٠					
٣٩١					
٣٩٢					
٣٩٣					
٣٩٤					
٣٩٥					
٣٩٦					
٣٩٧					
٣٩٨					
٣٩٩					
٤٠٠					

٧ - فهرس الأعلام والقبائل

أبجر بن جابر المعجلي : ٦٣ - ٦٤ - ٢٦٢ - ٣٢٩ - ٨٤٦ - ٩٣٤

إبراهيم (عليه السلام) : ١٢٩ - ٤٤٦ - ٤٧٤ - ٥٥٣

إبراهيم بن إسحاق (وراق المبرد) : ٢٧ - ٢٨

إبراهيم بن عربي الكتاني : ٥٧٣ - ٨٥٩

إبراهيم بن محمد بن عرفة (نفظويه) : ٢٩

الأبليق : ٩٣٧

إبليس : ١٢٩

أبو بكر : ١٣٠ - ١٥٩

بنو أبي بكر (في يوم ذي نجب) : ٣٤٤

بنو أبي ربيعة بن ذهل بن شيان (في يوم قار الأول) : ٢٣٥ - ٣١٢ - ٤٣٦

أبو سواج : ٤٨٦

أبو العميثل : ٣٩

ابن أبي قظام (رجل من كندة) : ٢٠٤

أبو قيس (من يربوع) : ٥٦٧

أبو مندوسة المجاشعي (في يوم الكلاب الأول) : ٩٢٥

أبو موسى الأشعري : ٥٠٥

أبو الورد (أخو جرير الشاعر) : ١١

أناة (أم قيس بن ضرار) من بكر بن وائل : ٧٨٢

أبو بكر بن خير : ٢٩

أنال بن علهام : ٦٣

الأجارب : ٥١٩ - ٩١٤ (انظر السبب في هذه التسمية ٥٢٠ هـ)

أحمد باشا الجزائر (وإلى عكا) : ٣٨

أحمد بن الحسين (أبو الطيب المنبجي) : ٣٨

أحمد بن علي : ٣٢

- أحمر (في يوم ملاكسين) : ٢٣٠
- الأحمر (أحد الآسين) من بني الطيب : ١٥٤
- أحمر بن غدانة (من بني عَصْر) : ١٠٣٠. أحمر بن غدانة العبدي : ١٠٣٧
- أحمس (قبيلة من بجيلة) ٧٦ ، ٧٧
- الأحف بن قيس (من آل صخر) : ٨٧٦٣
- أحيح : ١٠٣١
- أحيّمر بن عبد الله : ٣٢٢ ، ٣٢١
- الأحيّمر : ٨٥٥
- الأحمال (قبائل من يربوع) : ٩٥٨
- الأخرم (من ملوك الروم) : ٧١
- الأخزم بن أخضر بن وائل المازني : ٧٦٧
- الأخضر (من مازن بن عمرو بن تميم) : ٨٧٨٤
- آدم (عليه السلام) : ٥٥٣
- إدوارد قنديك : ٢٠
- أرقم : ٨٠٤
- الأراقم : ٣٤٢
- الأرجبي (اسم فحل) : ٨٦٤٠
- الأزارقة : ٤٠٨ - ١٠٢٣
- الأزد : ١٨٠ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٩ - ٣٤٠ - ٤٠٦ - ٤٢٦ - ٦٢٧ - ٧٧٩
- أزيم بن عبيد (من يربوع) : ٣٢٧ - ٣٢٠
- الآسيان (من بني الطيب) : ١٥٤ - ١٥٥
- أسامة بن عامر العكلي ثم الأقيشي : ٦٣
- إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام : ٣٥٧ - ٤٦٨ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٣
- أسد : ٣٠٥
- أسد بن خزيمه (أمه برة) : ٢٢٠ - ٣٢٦ - ٣٤٤ - ٦٠٦ - ١٠١٤
- إسرائيل : ٦٠١
- أسعد (من دارم) في يوم أواره : ٩١٧
- أسماء بنت عمرو الفاضرية : ٦١
- أسماء (امرأة في غزل جرير) : ٧٨ - ٨٣٥
- إسماعيل (إسماعين) عليه السلام : ٥٢ - ٣٦٠

- إسماعيل بن هشام (أبو هشام) : ٢١٨
الأسود بن نعيم الرياحي : ٦٩٥
الأسود بن المنذر (ابن الرباب) : ٩١٥
أسيد بن حنافة السليطي : ٥٩ - ٣٧١ - ٣٢٢ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٥٦٧ - ٩٩٦
أسيدة (من عبس) : ٣٢٧
أسيدة بنت عامر بن عمرو (من قضاة) : ١٨٩
أسيدة (أم مالك ذي الرقية القشيري) : ١٩٤ - ٤٨٥ - ٩٧٠ - ١٠٢١
أسيد : ٧٢٢
أسيد (من عمرو بن تميم) : ٥١٤ - ٦٩٨
أسيدى : ٧٠٥
ابن الأشد المنقري (ابن سنان جد قيس بن عاصم المنقري) : ٢٠٦
ابن الأشد : ٩٦٢
أشرس بن بشامة بن حزن النهشلي : ٦٢
ابن الأشعث الكندي : ٧٤٤
الأصبغ بن ذؤالة الكلبي : ٧٠٩
الأصبغ بن الزبان الكلبي : ٧٠٩
الأصبغان : ٧٠٩
الأصم الباهلي : ٢١
الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : ١٣١ - ١٣٢ - ٣٣٥ - ٨٢١ - ٥٤٣
أطيظ بن قرط بن عاصم : ٣١٤
الأهلم بن يحيى من بني عوف بن كليب بن يربوع : ٥١٣
الأعميان (غالب وأخوه) : ٩٤١
أعتق (بنات أعتق : زوان معروفات ٥٢٢ - صنجات بالأهواز ٥٢٢ هـ)
أعوج (فرس) : ١٨٨ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٩٥٧
أعور الدجال : ٩٦٢
الأعور النبهاني : ١١ - ٢٠٢
الأعوس : ١٠٣١
أعين بن لبطة بن الفرزدق : ٣٩
أعين بن ضبيعة الهاشمي : ٥٠٦ - ٥٠٩ - ٥٥٠ - ٥٧٨٤ - ٨١٦ - ٨٨٧ - ٩٦٠ - ١٠١٤

- الأعياص : ١٤٨ - ٢١٨ - ٢٩١ - ٧١٧ - ٧٤٤ - ٧٤٤ - ١٢٠٦
- الأغثنان : ١٠٨٧ - ٨٤٩٠
- أبوي : ١٥٤
- الأقارع (الأقارع بن حابس وأخوه فراس) : ٩٢٥ - ٨٢٧ - ٩٢٥
- الأقارع بن حابس : ٤٧٨ - ٥١٨ - ٥٦٨ - ٦١٠ - ٨٨٢١ - ٩١٣ - ٩٧١ - ١٠٤٤
- (أسره عمران بن مرة النبي الشيباني يوم زبالة)
- الأقمس بن ضمضم الجاشمي : ١٨٦ - ٥٤٧٨
- الأقمسان (هيرة والأقمس ابنا ضمضم) : ١٨٦ - ٩٨٨
- الأقيان : ٢١٠ - ٤٦١ - ٩٣٠
- أكل بن عبد الله العجلي (يوم الشيطان) : ٢٠٣
- ابن الغز (من قبيلة إباد كان يقيم ذكروه) : ٥٥٣
- أم أبي كبير : ١٠٢٥
- أم أبيسر : ٥٨٨
- أم حاصم بنت حاصم بن عمر بن الخطاب (أم عمر بن عبد العزيز) : ٤١٧
- أم البتير بنت عبد العزيز بن مروان .
- أم غيلان بنت جرير : ١٢ - ١٣
- أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس (أم عاتكة بنت يزيد) : ١٤٨
- أم نوح (زوجة جوير) ديلمية : ٥٦٥
- أم هشام بنت إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة : ٦٥٨
- أمامة (زوجة جرير) : ٣٦٩ - ٤١٢ - ٥٦١ - ٦٦٩ - ٧٢٥ - ٧٣٨ - ٧٧٦ - ٧٧٧
- ٧٧٨ - ٧٨٢ - ٨٢٧ - ٨٣٤ - ٩٢٧ - ٩٦٤ - أمية : ٩١ - ٩٣ - ٣٨٧
- أمامة (من بني دارم سبيت يوم المأمور) : ٦١٠ - ٨٦٠
- أمينة بنت وهب بن عبد مناف : ١٠٠٤ - ٢٢٥
- بنو أمية بن عبد شمس (آل حرب) : ٢١٨ - ٢٨١ - ٣٨١ - ٩٢١
- أنستاس الكرملي : ٨٤٠
- الأنصار : ١٥٦ - ٢٣٥ - ٢٧٥ - ٦٤٧ - ٨٧١
- أنس بن زياد العبسي : ٥١٧ - ٩١٨
- أنيف بن جبلة الضبي : ٥٩
- أنيف اليربوعي : ٩٦٦

- الأوس بن تغلب : ١٥٨
 أوس بن الحارث (أخو المذيل) : ٥٤٣ - ٧١٦ - ٧٢٦
 أوس بن حازنة بن لام (من جديلة من طي) : ٤٦٥
 أوس بن سيف بن حمير بن رياح : ٥٦٧
 إياد بن سُود بن الحجر : ٢٥٧
 إياد بن نزار : ٦١ - ٦٨٨
 أيسر (رجل ثيمي) : ٢٥٢٧ - ٣٣٥ - ٤٨٢ - ٥٨٣ - ٦١١
 أيهم الشيباني : ٩٨٢ - ٩٢٧ - ٧٨٤ - ٧٣٣ - ٤٣٣
 أيوب بن كُسيب : ١٣
ب
 البارقي (قبيلة سراقا بن مرداس) من الأزد : ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٦٤ - ٣٦٦ - ٣٦٨ - انظر
 البارقي ٩١٢
 باسل (لص من بني عشميين) : ٦٩٣
 باهلة (أحد فرعي قبيلة يعسر) : ٤٧٠ - ٥٠٩ - ١٠٠٣
 بنو بحر : ١٧٣
 بحير بن عبد الله بن سلمة بن قشير (قتله بنو يربوع يوم المروت) : ١٩٨ - ١٩٩ - ٣٢٩ -
 ٣٦٧ (يوم النصار) - ٩٠٨ - ٩٨٢ - ٩٩٦
 البهيران (بحير وفراس القشيريان) : ٩٨٢
 بحرية (امراة مالك بن مسمع الشيباني) : ٤٩٩
 البدّ أو البتّ (الصنم) : ٤٠٧
 بنو بدر بن عمرو بن جؤبة من فزارة : ٢٣٧
 بنو بدر (منهم الزبرقان) : ٤٢٥
 بنو بدر (من بني حنيفة بالجمامة) : ٣٦٢
 بنو بدر : ٥٩٧ - ٩٣٣ - ١٠٢٨
 البراجم (من بني دارم) : ٤٤٢ - ٨٤٤ - ٩٤٠
 البراجم (بنو قيس بن حنظلة) : ٥٠٢ - ٥٠٩
 البراجم (بنو مالك بن حنظلة) : ٥٣٧
 برّاد بن زيد بن أرقم (من مجاشع) : ٧٤٤ - ٨٠٤

ج

- جابر بن وهب (من بني عوف بن غالب) : ٣٢٧
 الجالينوس الفارسي (قُتل في القادسية) : ٥٩٠ هـ
 جبريل (جبرئيل) عليه السلام : ٥٢ - ذو الحناجين ٤٠٨ - ٥٣٧ - ٩٢٥
 جبير (عبد لغالب - أو قين كان لليلي) : ١٩٠ - ٢٠٧ - ٢٠٧ - ٨٢٠ - ٣٢٩ - ٣٣٤ - ٨٤٨٠
 جندب (عبد أد رُمي به الفرزدق) : ٧٦٥
 جبير بن عياض الكلبي : ٥٠٤ - ٤٩٨ هـ
 الجحّاف السلمي : ٣٠٦ - ٣٧١ - ٨٣٩
 جحّاف (قبيلة) : ٧٤٣
 جحدر بن وثيل الرياحي : ٤٧٧ - ٤٧٨
 جحيش (من سليط) : ٨٩٢
 جديده بن حاضر . . . بن مالك بن فهم : ٢٥٨
 جديلة (من طيء) : ٤٦٥ - ٨٢٦
 جديل (فحل) : ٩٣
 ذو الجذنين (انظر بسطام بن قيس بن مسعود) : ١٩٩
 جذام بن مرة بن أدد : ٥٣٥
 الجرف (فرس لقيط) : ٤٨٥ هـ
 جرم : ٧٩٠
 ابن جرموز : ٨٧١
 جرول بن نهم (في حديث البراجم) : ٥٣٩
 جزة بن سعد الرياحي (من أسرى ذي قار) : ٢٣٦ - ٨٨٩ - ٩٦٨
 جزة اليربوعي : ٦٢٩ هـ
 أبو جزة : ٣١٥
 جشم بن لؤي بن غالب : ١٠٢١
 جشم بن بكر (يوم لبّي) : ١٥٥ - ٢٨١ - ٧٦٦
 جسّاس بن شدّاد الميثاوي الطهري : ٧٩٦
 جسّاس (من تيم بن عبد مناة) : ٧٩٠

جَعَادَة (صفري بنات جرير) : ١٢ - ١٧٢ - ٢٢٢ - ٢٢٧ - ٥١٦ - ٨ ٦٤٠ - ٩٠٨
 جَعَادَة (الجعد بن الشَّخ . . بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة) : ٩٩٦
 جَعَادَة (في شعر جرير) : ٢٨٨
 جَعْد بن قيس النمري (كان على شرطة زياد) : ٦٩٦
 الجَعْد الحنظلي : ٨٦٨

جعثن بنت غالب (أخت الفرزدق) : ٦٥ - ٢٦٠ - ٢٦٠ - ٨ ٢٦٠ - ٢٦١ - فتاتكم ٣٥٥ - ٣٩٠
 ٤٧٦ - ٤٧٩ - عروس مجاشع ٥٢٠ - ٥٤٨ - ٥٥٨ - فتاة الأقيان ٥٦٩ - ٦٣٤ -
 ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٨١٦ - عُقر جعثن ٨٢٨ - ٨٤٣ - ٨٤٧ - ٨٥١ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ -
 ٨٨٧ - ٨٩٨ - ٩٠٦ - ٩١٨ - فتاة مجاشع ٩٣٠ - ٩٣١ - بنت القيون ٩٣١ - ٩٣٧ -
 جعثنكم ٩٤١ - ٩٤٦ - ٩٦٠ - ٩٧١ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠١٠

جعفر (في يوم ذي نجب) : ٣٤٢

بنو جعفر من قيس : ٨٨٠

جعفر بن كلاب : ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٨٧٩ - ٨٨١

جعفر بن ثعلبة بن يربوع : ٢٠١ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٢٥ - ٤٢٩ - ٤٧٦ - ٥٣٦ - ٦٩٥ - ٨٤٧ - ٩٩٥
 جعفر بن عُيينة الحلبي (من قريش) : ٨٠٣

أبو جعفر المنصور : ٤٩٨

بنو جَعُونَة بن الحارث بن نعيم : ٨٦

جَعِيْس بن الهذيل : ٦١

جفنة بن جعفر بن عباية الهزاني (من عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار) : وَبَر هزَان ١٦٦ - ١٦٧
 ٢٧٠ - ٥٠٦ - ٦٥١ - راكب القصواء ٧٤٠

ابن جَجل (اسم أو نبذ) : ١٠٣٤

أبو الجَلُوبِق (لقب لمجاشع) : ٨٧٠

جليلة (من آل منقذ البرجمي) : ٥٦٢

جلهم (من التميم) : ٢١٣ - ٥٨٣

جُمَل : ٨٣٤ - ٩٤٩

جناب (رجل من كليب بن يربوع) : ٤٨٦

جنباة (ابن سعد بن قيس) من مجاشع : ٥٧٣ - ٥٧٤

جَنبَاء (من بني عُليم بن جناب ثم أحد بني مصاد) : ٩٠٠

جندل بن الراعي : ٨٢٠

الجنيذ بن عبد الرحمن المري : ١٢ - ٥٠٣

جهضم بن مالك بن . . . زهران : ٢٥٨

جهم بن حسان السليطي : ٣٩

الجيثلوط (عبد) : ٣١٠ - ٣١٠ هـ

جودى بن حكام (من بنى حنيفة) : ٥٧٣

الجوزاء : ٢٣٤ - ٥٨١

جواب : ١٠٨٢

جواب (من بنى ضبة) : ٤٢٥

جواب (من مهرة : من منتجى الإبل) : ٣٥١

جواس من جبير (من بنى سلمة بن عوف بن كليب) : ٥٧٦

الجوفان : ٣٢٨

الجون : ٤٢٤

الجون الكندي : ٥٦٨

الجونان : ١٠٠٤ - ١٠١٣ .

ح

حابس : ١٨٤

ابن حابس : ٧٥٩

حاجب بن زارة بن عُدس (أسر يوم جبلة) : ١٩٤ - ٢٦١ - ٣٢٦ هـ - ٥٩٣ - ٨٠٩ - ٩٢٥

١٠٠٤ - اقتدى بألف بعير ١٠٠٦ - ١٠١١

حاتم الطائي (أبو عدي) : حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج من غوث من طي : ٤٦٥ -

٨٢٦ - ٦٨٨ هـ

الحارث بن ألى ربيعة المخزومي (الملقب بالقبايع) : ٩٧٢ - ٥٩٣

الحارث بن بلر الغداني : ١٠٢٨

الحارث بن بيبة الهاشمي : ٢٦١ - ٨٦٨ - ٩٠٨ - ٩٩٦

الحارث بن سدوس : ٤٩٥

الحارث بن شريك (الحوفزان) : ١٩١ - ٣٢٣

الحارث بن شهاب (وأخوه سويد) : ١٩٦ - ٦٢٩

الحارثان (الحارث بن شهاب وأخوه سويد) : ١٩٦

الحارثان (الحارث بن عبد شمس وأخوه) : ٢٢٥

- الحارث بن عبّاد : ٧٠٠ - ٧٧٠ هـ
- الحارث بن فهر بن مالك (الخلج) : ٦٩٨
- الحارث بن قمراد الرياحي : ٥٩
- الحارث بن كعب (من مذحج) سبوا امرأتين من دارم : ١٣١ - ١٣٢ - ٦١٠ - ٧٤٦ - ٨٦٠ -
 لهم لياقة في العمل ٨٧٩ - منهم بنو الدَيّان : ٧٤٦ ، وداعربن الحماص : ٦٨٥ هـ
- الحارث بن كلدة : ١٠٢٠
- الحارث بن ظالم (أحد بني مرة بن سعد بن ذبيان وكان من فئاة العرب في أيام النعمان بن المنذر) . ٢٣٨ ، ٧٤٤ - ٧٤٥ - ١٠٠٥
- الحارث بن همام : ٣٢٢
- الحارثي : ٥١٧
- حسام بن نوح : ٣٦٠
- بنو الحُباب : ٧٦٦
- حُبَيّ (مغنية بالمدينة) : ٤٩٧
- حُبَيّ (أم رياح المنسوب إلى بني صرد) من عمرو بن تميم : ٥٧٩
- حباق : ٢٥٨
- أم الحُيَين : ٦١٦
- الحُتات بن يزيد بن علقمة بن حُويّ بن سفيان بن مجاشع : ٤٧٦ - ٥٧٥ - ٨٢٧ - ٨٥٨ -
 ٩١٣ - ٩١٦ - ٩٦١ .
- الحجاج بن يوسف الثقفي (ابن أبي عقيل) : ١٢ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ١٣٧ -
 ١٣٩ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٣٧٣ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٥١٢ - ٥١٣ -
 ٦٢٣ هـ - ٦٢٦ هـ - ٦٢٧ - ٦٣٠ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٨٠
- حجّار بن أبجر بن جابر بن بُجير العجلي (أسر يوم ذي طلوح) : ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٥٤ -
 ٢٥٤ هـ
- بنو حُجر بن وهب : ١٠١٩
- حُجرة بن جعثن : ١٩٨
- حجناء بن جرير : ١٢ - ١٣
- الحُدّان : ٢٥٧
- حُدان بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد : ٥٤٣
- حدراء بنت الأحوص بن زيق بن بسطام الشيبانية : ٢١ - ١٩١ - ٤٨٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٨٠٩ -
 ٨١١ - ٨٦٦ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٩٠٥

- حُدَيْبِيَّةُ (حُدَيْبِيَّةٌ : أمُ بَنِي ذُهَيْلٍ : غَسَّانٌ وَإِخْوَتُهُ) : ٩٧٨
 حُذَارٌ (مَنْ عُكِّلٌ) : ٢٥٢
 حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَلِيبٍ (انظُرِ الخَطِيئِيَّ)
 حَرْبُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ : ١٦٨ - ١٧٥ - ٢٠٥
 حُرْقَةُ (مَنْ تَغْلِبُ) : ٥٩
 حُرَيْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ : ٤٢٨
 حُرَيْثُ بْنُ عَتَّابٍ (نَعِيمٌ بِنُ شَرِيكٍ) : ٧٤٠
 حِزَامُ بْنُ الخَطِيئِيَّ : ٧٤
 أم حِزْرَةَ (زَوْجَةُ جَرِيرٍ) : ١٤٥ - ٣٠٨ - ٨١٤ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥
 حِزْرَةَ (ابْنُ جَرِيرٍ) : ١٢ - ٤٣١ - ٥٤٧ - ٥٧٣ - ٧٢١ - ٨٦٢ - ١٠٣٥
 أبو حِزْرَةَ (عَتِيْبَةُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ اليربوعيِّ) : ٥٦٧
 حِزْنٌ (مَنْ كَلِيبُ بْنُ يَرْبُوعٍ) : ٤٨٦
 حِزْمَةُ بْنُ طَارِقِ التَّغْلِبِيِّ : ٥٩ - ٦٣
 ابن حِسانِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الكِنْدِيِّ (ابْنُ كَبْشَةَ) : ٢٠٤ - ٥٥٠ - ٥٦٨ - ٩٠٨ - ٩١٥ - ٩٩٥
 أحدُ الجَوْنِيِّينَ : ١٠١٣ - يومُ طَخْفَةَ ٩٠٨ - قَتَلَةُ حَبِيْشِ بْنِ نَمْرَانَ الرِّياحِيِّ يومَ ذِي نَجَبٍ.
 وذكر في صفحة ٣٦٢ أنه ابنُ الجون الكندي وهو مخالف لما ورد في فهرس كتاب القلائض إذ
 هما شخصان.
 حِسانُ بْنُ الهذيلِ : ٦١
 الحسنُ بْنُ عليٍّ : ٧١٥
 حَسِيْبَةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ أَبِي العَجَلِيِّ (وَكُتِبَتْ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ : بِنْتُ جَابِرِ بْنِ يُجَيْرِ بْنِ شَرِيْطِ
 العَجَلِيِّ أختُ أَبِي جَرٍّ) : ٦٣
 حُشَيْشُ بْنُ نَمْرَانَ بْنِ سَيْفِ بْنِ هَمَيْرِ بْنِ رِيَّاحِ (في يومِ قَحْقَحٍ) : ١٩٩ - ٥٥٠
 الحَصْبَاتُ (بنو حَصْبَةَ بْنِ أَرْزَمِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ) : ٤٨٨
 حُصَيْنُ بْنُ عُويَّةَ (أحدُ بني كَوْزٍ) : ٦١
 الحَصْبِيُّ الشَّيْبَانِيُّ (أُسْرُهُ يَرْبُوعِيٌّ يومَ ذِي قَارِ الأولِ) : ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٦ - ٢٣٦
 حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَوْءَلَةَ (أحدُ بني مالِكِ بْنِ مالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدٍ) : ٣٢٦ -
 ٩٩٦
 الحَضْرَمِيُّ بْنُ خَالِدِ (أُسْرَتُهُ يَرْبُوعِيٌّ) : ٦٠٨
 حُطَّامُ بْنُ النُّضاحِ بْنِ أَشِيمِ بْنِ مَقْلَدِ بْنِ مَقْلَدِ بْنِ كَلِيبِ : ٤٩٠
 الحُطْمُ (يعني نسبت إليه الدروع لأنه كان يعملها) : ٦٩٥

- حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٤٩٨ هـ
 حقة (نيز لقبته به أم جرير) : ١١
 حكما قریش : ٩٤٢
 الحكم بن الحارث بن حنطب المخزومي (انظر الحنطلي)
 الحكم بن مروان بن زنباع العبسي : (أسرته يربوع) : ٣٢٦ - ٣٢٨ - ٥٦٨ - ٥٦٨
 الحكم بن أيوب بن يحيى بن أبي عقيل : ٥١٢ هـ - ٥١٣
 الحكم بن مروان (جد عمر بن عبد العزيز) : ٢٧٥
 حكيم بن مَعِيَةَ الرَّاجِزِ (من بني ربيعة الجوع ، كان يعين غسان على جرير : ٣٩ - ٨٩١
 حكيم (زوجة عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك) : ١٠٣٥
 حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاص : ٦٥٣
 حكيم (أخو جرير بن عطية الشاعر) - ١١ - ٢٢ - ٣٩٧ - ٦٨٢
 حلاب (فرس لتغلب) : ٦٠٠
 الحليس بن حُتَيْبَةَ بن شهاب اليربوعي : ٢٣٦ هـ
 ابن حمراء العجاف (البيث المجاشعي) : ٩٨٩
 الحمراء (الموالي) : ٢٦٢
 حماس (من ثعلبة بن يربوع) : ٧٢٤
 حمران (أخو بشر) بن عبد عمرو (أو بن عمرو) بن بشر بن عبد عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة (يكنى ابن زينب) : ٢٠١ - ٣١٣ - ٣١٤
 حَمَصِيصَةَ (من بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيان) : ٤٣٦
 بنو حميل (من بني حنظلة) : ٧٨٩
 حميد الحمدي : ٥٢١ - ٥٢٢
 حميد الأزرق : ٤٧٢
 حميدة بنت امرئ القيس : ٥٤
 حميدة (من بني مجاشع) : ٧٦٥
 حميدة (من بني رزام بن مالك) : ٩٠٥ - ٩٠٦
 حمير (قبيلة يمنية) : ٤٦١ - ٤٧٢ - ٦٤٧ هـ
 بنو حميري بن رياح : ٣٢٧
 بنو حميل من كلب : ٧٠٨
 بنو حميس بن أد (إخوة ضبة بن أد) يقال إنهم سبعون رجلا لا يزيدون : ٥٤٩ - ٥٩٢
 الحمحام بن عمرو بن أوس بن سيف بن حميري بن رياح بن يربوع : ٥٣٦

- بنو رحمان : ٤٤٥ - ٤٤٧ - ٨٩٤
 ذات الكمان (لقب أم الفرزدق لقبه أبه جرير) : ٥٦٩ هـ
 حنن بن سيف بن حمير بن رياح : ٥٦٧
 الحنفتان ابنا أوس (من رياح بن يربوع) : ٣٢٨ - ٥٦٧ - ٦٢٦ هـ - ٩٥٧ - ١٠١٢
 حنتر (من طهية) : ٤٨٣ هـ
 الحنطبي (الحكم بن الحارث بن حنطب الخزوي) كان على صدقات عمرو وحنظلة : ٣٣٥ - ١٠٢٦
 بنو حنظلة (من تميم) : ١٣٢ - ١٧٩ - ٣٣٥ - ٣٣٨ - ٤٦٨ هـ - ٥٠٥ - ٥١٧ هـ - ٧٥٦ - ٨٢٣ - ٩٦٧ - ١٠١٤ - ١٠٢٩ - في يوم ثنية أقرن ١٠٣٢
 بنو حنيفة (من عنزة بن لجم) : ٦٣ - ٤٦٦ - ٥٠٦ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٧١٢ - ١٠٤٧
 الحواربي (الزبير بن العوام) : ٤٧٥ - ٩٢٥ - ٩٣٠
 حوض الحمار (لقب غالب أبي الفرزدق) : ٤٨١ - ٤٨٢ - أو عبد كان يلقب بحوض الحمار ١٠٣٦ - ٩٤٤ - ٩٣٦ - ٨١١ - ٧٨٣ - ٥٢١ هـ
 حوق الحمار : ٨١١
 حوي بن سفيان بن مجاشع : ٩٢٦
 حوزية (قبيلة من التميم) : ٢١٣ - ٥٥٥ - ٥٨٣ - ٥٩٥
 الحوفزان بن شريك الشيباني : ٩٦ - ١٩١ - ٢٦٢ - ٣٢٩ أسر بأرد : ٣٤١ - ٤٧٧ هـ - ٧٥٩ - ٨٤٦ - ١٠٢٧ - ١٠٣٧
 حوط (الذي رُميت به حميدة) : ٥٢١ - ٥٢٢ - ٧٦٥ - ٩٠٥
 الحوطان (من يربوع) : ٥٦٧
 الحيقطان : ١٠٣٠
 حيا وائل (بكر وتغلب) : ٦٢٩

خ

- خالد بن جبلة : ٣٩
 خالد بن ذهل بن شيبان (جد حذراء) : ٧٥٨ - ٨٦٦ - ٩٠٥
 خالد بن عبد الله القسري : ١٢ - ٤٨٩ - ٦٠٢ - ٦٠٤ - ٦٠٨ هـ
 خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية : ٩٩٨
 خالد بن عبد الله بن بجملة الأسدي : ٦٠٦ هـ

- خالد بن مالك بن ربيع بن سلمى بن جندل بن نهشل : ٦٢ - ٤٩٦
 خالد بن منقر السعدى وخالد سن الأهم السعدى (الخالدان) : ٧٦٣
 الخالدان (خالد بن منقر وخالد بن الأهم)
 الخالدان (خالد بن الوليد وأخوه)
 خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم (سيف الله) : ١٩١ - ٢١٨ - ٢٢٥ - ٢٤٤ - ٥٤٥
 خالد (خال جرير) : ٨٤٧
 أبو خالد : ١٠٣٢
 خالدة بنت كليب (زوجة جرير) : ٨٦٢
 خالد (امرأة في شعر جرير) : ٣١٨ - ٣٨٩ - ٤١٩ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٩٢٠
 الخبيبان (عبد الله بن الزبير وأخوه مصعب بن الزبير) : ٣٥٠ - ٨٥٣
 خداس بن يشر المجاشعي (البعيث الشاعر) : ٨١٨٦
 خذام (فارس من يربوع) : ٥٣٦
 خُزر (تغلب) : ٢٣٧
 خُزَيْمة (وفرعاها كنانة وأسد) : ٥٨ - ١٥٦ - ٢٣٥ - ٢٥٢ - ٣٠٥ - ٥٨٥ - ٨١٤
 الحِشَاب : ٨١٤
 خَضاف (نبز لأم مجاشع منذ الجاهلية) : ٨٧٠ - ٩٤٢
 خَضَم (العنبر بن عمرو بن تميم) : ٧٢٢
 أم خطام (في شعر جرير) : ٤٩٠ هـ - ١٠٨٧
 ابن الخطفي (حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب) جد جرير : ٩ - ١١ - ٧٤ - ٥١٤
 ٨٩٤ - ٨٩٩ - ٩٧٠
 أبو خُضاف (من ثعلبة بن يربوع) : ٧٢٤
 ابن خُلاَس : ١٤٢
 خليفة بن المخيط العدوى : ٢٠١
 الخليج (قيس بن فهر بن قريش) : ٦٩٨
 ذو الحمار (فرس مالك بن نويرة) : ٢٥٣ - ٩٥٧
 خندف (وفرعاها مدركة وطابخة ابنا إلياس بن مضر) : ٥٨ - ٦٢ - ١٣٥ - ١٥٧ - ١٦٦
 ٢٢٩ - ٢٣٥ - ٢٦٤ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٨٢ (خندف) - ٣١١ - ٣١٧ - ٣٦٨ -
 ٤٧١ - ٤٧١ هـ - ٥٨٢ - ٦٠٠ - ٦٣٣ - ٦٤٧ - ٦٧٦ - ٧٧٩ - ٨٣٨ - ٨٨٠
 ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠١٥ - ١٠٥١

- الخنزير (لقب نعت به جرير الأخطل) : ٣٠٥
 الخور (لقب نعت به جرير بنى مجاشع) : ٤٩٢
 الخوز (ولد خوزان بن عيلم بن سام بن نوح) : ٤٧٢
 خولة بنت منظور بن زبآن (زوجة عبد الله بن الزبير) : ٧١٥
 خولة بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم المقرئ : ١٠٣٥
 خولة المسمعية : ٤٧٠
 خولة بنت عمارة (امرأة عدى بن أرطاة) : ٤٦٩ - ٤٧٠ هـ
 خويلة (من عبس) : ٣٢٧
 الخيار بن سبرة المجاشعي : ١٨٠ - ٤٧٠ - ٥٢٠ - ٥٦٢٦ - ٦٢٧ - ٩١٥ - ٩١٦

د

- داحس : ١٨٣ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٩٨١ - ٩٨٤
 دارم : ٢٥٢ - السبب في تسمية بحر به ٣٥٩ - ٤٨٥ - ٥٩٢ - ٧٨٦ - ٧٩٧ - ٨٥٧
 ٨٦٠ - ٩٠٧
 بنو دارم يوم أواره ٩١٧ - ٩٥٧ - ٩٦٨ - ٩٧١ - ٩٩٨ - ١٠٠٥
 داهر (ملك الديبل) : ٤٠٧ - ٤٠٨
 در هور (= داهر)
 داود (عليه السلام) : - ٦٦ - ٦٠٢ هـ - نسج داود ٧٩٣
 بنو الديان : ٥٩٠
 داسم (اسم قين) : ٩٩٧
 داعر بن الحماس من بنى الحارث بن كعب (نسب إليه الداعري : فحل من الفحول) : ٦٨٥ هـ
 داهر (ملك الديبل) : ٦٨٦
 ابن دتحة (يزيد بن المهلب منسوباً إلى أمه دتحة) : ٦٤٧ - ٦٤٨
 دختنوس بنت لقيط بن زرارة : ٨٦٠
 دراج بن النحار : ٣٢١
 بنو درمكة : ٤٧٨
 آل درهم : ٩٣١
 الدعاء : ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٥
 أبو الدععاء (من بنى عوف بن كليب) : ٧١٢

ديوان جرير - ٧١٢

دَعْد : ١٠٢١

الدَّهْمَس (من بني طهية) : ٤٩٧

الدَّهْمَس (من بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة) : ١٠٨٨

الدهاقين : ٨٥٣

الدَّهَام (فحل من الإبل) : ٥٣٣ - ٥٣٤

دُهَام (فحل لثيم) : ٥٣٦

الدهناء (امرأة العجاج) : ٧١٣

أبو الدهماء (رجل من بني قطن بن نهشل) : ٤٣٥

بنو دُهْمَان : ١٠١١

الدُّهَيْم (ناقة عمرو بن الزبان أحد بني ذهل بن عُكابة) : ٢٦٠ - ٢٦١ - ٨٧٣

دُوَار (صنم) : ٨٩٩

الديباج (محمد الأصغر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان) : ٤٩٨ هـ

ابن دَيْسَق : ٩٠٠ - ٩٠١

بنو الدِّيَان (من بني الحارث بن كعب الجنيين) : ٧٤٦

الدِّيَبِيل (ملكهم داهر) : ٦٨٦

ذ

بنو ذبيان ١٨٣ (ذبيان في مدح هشام بن عبد الملك) : ٢٩١ - ٥٦١ - ٥٩١ - ٥٩٧ - ٧١٥

٨٨٠ - ١٠١٥ -

ذكوان بن عمرو الدارمي (قاتل غالب بن صعصعة أبي الفرزدق فيما يزعمون) : ٨٦٦ - ٩٣٧ -

٩٧١

ذكوان الفقيمي : ٩٣٧

الذلفاء : ٨٢٧

فارس ذى الحمار (= مالك بن نويرة) : ٨٥٥

ذوالنعال (فرس الزبير) : ٥٠٦

ابن الذهب الأسدي : ٨٦٨

بنو ذُهَل بن شيبان (قوم حذراء الشيبانية التي خطبها الفرزدق) : ٤٨٧ - ٧٥٨ - ٧٩٧ - ٨٦١

ذهل بن ضبة : ٤٢٢

بنو ذهل (من التيم) : ١٣١

بنو ذهل (في يوم نُحَوَى) : ٢٨٥

الذَّهْلَان (شيبان بن ثعلبة وذهل بن ثعلبة) : ٩٩٧

ذهل بن ثعلبة : ٩٩٧

ابن ذِيَال : ٩٣٠ - ١٠٥١

بنو الذِّيَال (من بني سعد) : ٩٦٠

ر

راحلة الغراب : ٧٦٥

د. رايت (المستشرق الإنجليزي) : ٣٧

الرَّبَاب بنت أَلْحَتَات بن يزيد المجاشعي : ٧٦٥ - ٨١٦ - ٨٥٧ - ٨٥٩ - ١٠١٠

الرَّبَاب : ٩٦ - ١٣١ - ٥٨٢ - ٦١٦ - ٧٦٤ - ٧٨٦ - ٧٩٠ - ٨٢٣

ربداء (ابنة جرير) : ١٣ - ٧١٢

ربيعة : ٣٠٦ - ٣٢٧ - ٣٩١ - ٤٩٩ - ٧٤٧ - ٧٧٩ - ٨٠٠ - ٨٩٧ - ٩٤٣ - ٩٩٨ -

١٠١٤ - ١٠٣٩ - ١٠٤٧

ربيعة (من طهية) : ٤٨٣ هـ

ربيعة بن عامر بن صعصعة : ٥٨٣

بنو ربيعة بن مالك بن زيد مائة (ربيعة الجوع) : ١٧٨ - ١٧٩ - ٣٢٦ - ٤٣٣ - ٤٥٨ - ٦٩٩

بنو أُمى ربيعة بن ذهل بن شيبان : ٥٩ - ٦٠

رُبَيْع (قبيلة) : ١٠٣٠

رَبِيع بن المذَلِّق بن نُسَيْر (من بني عُتَيْبَة بن الحارث بن شهاب) ٤٩٨

الرَّبِيع بن عُتَيْبَة بن الحارث بن شهاب اليربوعي : ٢٣٦

الرَّجِيمَة (أم عمر بن لُحَا) : ٥٩٥

الرَّذْفَان (عتاب وابنه عوف من يربوع) : ٨٠٩

رَزَاح (من قيس بن ثعلبة) : ٧٧٠

رزق الله بن نعمة الله حسن الحلبي : ٣١

رَغْوَان (مجامع) : ١٨٧ - ١٩٥ - ٤٧٥ هـ - ٩٨٣

بنو رفاعة بن زيد بن كليب : ٤٥٣ - ٤٦٢ - ٤٦٣

رَقَاش (أم كليب وغدانة ابني يربوع) : ٩٩٥

رُمَيْلة (أم زباب بن ثور النهشلي) : ٧٦٤

رُهَيْمَةُ بنتُ غُنَيْمِ بنِ درهم (من الغمر بن قاسط) : ٩٣١ -
 رياح (رجل من بني صرد . . بن أسيد بن عمرو بن تميم) : ٥٧٩
 بنو رياح (بن يربوع) : في يوم قحطح ١٩٩ - ٢٥٣ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٤٢٩ - ٤٦٥
 ٤٧٦ - ٥١٣ - ٦٩٥ - ٧٠٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٨١٤ - ٨٨٥ - منهم
 أرداف الملوك ٩٥٧ - ٩٩٥
 رَوْحُ بن الوليد بن عبد الملك : ٢٤٢
 الروم (ولد العيص بن إسحاق بن إبراهيم) : ٣٦٠ - ٤٧٢ - ٧٠٢ - ملوك الروم ٧٤٥
 رِيَّان (رجل من بني نمير) : ٧٩٦
 روزين (البارون) : ٢٦

ز

الزبَاء : ٢٦١ هـ
 زَبَاب بن ثور النهشلي : ٧٦٤
 آل الزَّبَان (عمرو بن الزَّبَان أحد بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة) : ٢٦٠ هـ - ٢٦١
 آل الزبرقان ٨٢٧ - ٨٣٠ - ٩٤٥ - ٩٤٦
 الزبير بن العوام : ٦٥ - ١٣٥ - جاركم (جار مجاشع الذين استجار بهم) ١٩٥ - ١٩٨
 جدث الزبير ٢٠٥ - ٢٥٦ - ٢٥٨ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٧٧ - ٣١٠ - ٣٣٠ - ٣٥٥
 الحواريّ ٣٦٢ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - الجار المصاب ٤٨٦ - الجار الكريم ٤٩٢ - حواريّ
 الرسول ٤٩٢ - ٤٩٩ - ٥٠٦ - ٥١٦ - ٥١٩ - ٥٢٢ - ٥٤٨ - ٥٥٨ - الحواريّ
 ٥٥٨ - ٧٦٠ - ٧٦٢ - ٧٦٤ - ٨١٦ - جار الأقارِع. والحَنَات ٨٢٧ - ٨٤٥ -
 ٨٤٧ - ٨٥٨ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٨٣ - جار مجاشع ٨٨٥ - ٨٨٩ - ٩٠٦ - ٩٠٧
 - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩٣٦ - ٩٤١ - يوم الزبير ٩٤٦ - ٩٦٠ - ٩٨٣ - ٩٩٢ - ١٠٠٢
 ١٠٠٦ - ١٠١٠ - ١٠٤١ - ١٠٥١
 الزبير بن الماحوز ١٠٢٣
 الزُّبُور : ٨٦٤
 بنو زُبَيْد بن سُلَيْط بن يربوع : ٣٢٠ - ٣٢١
 بنو زدهام : ١٠٣٩
 زُرَّارة بن مُعَدَس (في يوم ذي نجب) : ٣٢٦ - ٣٦٢ - ٣٨٥
 زَرَّار (كل ما كان بسبب زُرَّارة) : ٣٦٢

- زُرَّة (زوجة جرير وأم نوح وبلال) : ٦٢٣
 الزَّطَّ : ٨٢٠
 زَعَاب (قبن لصمصعة) : ١٩٥
 زُعْبَة (اسم حمار) : ٩٧٤
 زُفَر (يكنى أبا الهذيل) : ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ١٥٦
 زكرياء بن مرار الحمكلى : ٧٨٩
 زنباع بن مروان : ٣٢٧
 الزنج : ٦٥ - ٣٦٠
 الزهدمان (زهدم وأخوه كردم أو قيس) : ١٠١٦ - ٨ ٦٢٦
 آل زهير : ١٠٢٨
 زهران بن الحاجر بن عمران : ٢٥٧
 زُهرة الخارثى (قاتل الجالينوس الفارسى فى القادسية) : ٨ ٥٩٠
 زُهرة القناني (الذى هجاه جرير) من مذحج : ٥٨٩ - ٥٩٠
 زُهيرات (قبيلة أو قبائل)
 ابن زهير (من يربوع) : ٥٦٧
 زُهير بن جذيمة بن رواحة العسبى (صاحب داحس) : ٢٣٧ - ٦٨٦ - ٦٨٧ هـ
 زُهير (قبيلة من عكل) : ٦١١
 الزُّون (صنم) : ٥٥٥٧
 زياد بن أبيه : ٢٥٦ - ٤٩٣ - ٥٧٥ - ٦٩٦
 زياد بن سليمان النمرى : ٥٥
 بنو زياد بن عبد المدان بن الهديان : ٥٨٩
 زياد بن المهلب : ١٨٠ - ٨ ٦٢٦ - ٦٢٧
 زيد بن الخطاب : ٣١٠
 زيد الفوارس بن حصين بن ضرار (من بنى ضبة) : ٢٠٠ - ٤٦٧
 زيد بن مخلف (أبورغال) : ٥٤٧
 زيد بن عبد الله بن دارم (أمة حظلية) : ٦١٠ هـ
 زيد بن النجار (مولى لبي حنيفة) : ٨٣٣
 زيد مناة بن تميم : ٩٦ - ٢١٣ - ٢١٥ - ٣٣٢ - ٥٣٥ - ٥٨٢ - ٥٨٦ - ٥٨٨ - ٦٠٩ -
 ٦١٠ - ٦١٥
 زيد (الذى تفرقت الرافضة عنه) : ٦٢٠ هـ

- زيد وشدآد (رجلان في غزل جرير أفضيا عليه) : ٧٤٣
 زيداء بنت جرير (انظر الربداء) : ١٢ - ١٣
 الزبيان (عبد لقفيرة) : ٣١١
 زيق بن بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني : ١٩١ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨٦٧ - ٩٠٥ .
 زينب بنت جرير : ٧٣٨
 زينب (علم في غزل جرير) : ٦٠٩ - ٩٠٩ - ٩١٠
 زينب (من بني دارم) مسيبت يوم المأمور : ٦١٠ - ٨٦٠ .

س

- سارة : (زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام) : ٤٧٤
 سالم (مولى نبي قيس بن ثعلبة) انظر المتوف
 سالم (امراة في غزل جرير) : ١٠٠٠
 السامري : ٣٦٦ - ٩٥٢
 سبأ : ٢١٣ - ٢٥٣ - ٧٤٣
 سحيم بن وثيل الرياحي : ٤٧٧ - ٤٧٧ - ٨ - ٩٠٤
 سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة : ٤٩٤ - ٤٩٥
 سدوس بن أصمع (من بني نهبان من طي) : ٤٩٤
 سدوس (بالجماعة) : ٣٤٢ هـ
 سرافين (سرافيل) : ٥٢
 سراقه بن مرداس البارقي (انظر فهرس الشعراء) : ٧٤٠ - ٩١٢
 سريج (من بني عمرو بن أسد ، وكانوا قيوناً) : ٧٩٤ - ٩٨٢
 سريج : ١٨٨ هـ
 سطيج الكاهن الذنبي (من غسان) : ٢١٢ - ٢١٣
 السعدان (سعد السعود وسعد الأخبية) : ٢٣٤ - ١٠١٤
 سعد بن أبي وقاص (رضي الله تعالى عنه) : ١٩١
 سعد بن زيد مناة بن تميم : ٦١ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٨٨ - ١٩٥ - ٢٥٢ - ٢٦٠ -
 ٣٣٢ - ٤١٥ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٤٠ - ٥٤٨ - ٥٨٨ - ٥٩٧ - ٦١٠ - ٦١٦ -
 ٦٨٣ - ٦٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٣ - ٨٢٣ - ٨٤٧ - ٨٥١ - ٨٧١ - ٩١٩ - ٩٢٢ -
 ٩٢٣ - ٩٣٠ - ٩٣٣ - ٩٤٢ - ٩٤٥ - ٩٦٢ - ١٠٠٥ - ١٠١٠ - ١٠١٤ - ١٠٢٩

سعد (من بني ربيع بن مقاعس) وهي التي ينسب إليها مُرّة بن محكان الذي عيّر به جرير جعثن
بنت غالب أخت الفرزدق زوراً وبهتاناً : ٨٢٨ - ٩٣٢ - ٩٤٦ - ١٠٠١

بنو سعد بن ضبة : ٤٦٧

سُعدى بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المرّي (أم هشام) : ٦٥٨ هـ - ٦٥٩

سُعدى بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاصي : ٦٥٨ هـ

سُعدى (في شعر جرير) : ٢٤١

ابن سعد (جزءه بن سعد الرياحي) : ٨٨٩ - ٨٥٥

سعيد بن أبي زينب الخارجي : ٥٠١

سعيد بن ألاءة (من بني جندل بن نيشل) : ٤٣٥

سعيد بن جبير : ١٣٨ هـ - ٦٠٢ هـ

السفهاء الباهلية (أم قبائل الأحمال) : ٩٥٨

السفاح (في يوم الكلاب) : ٤٠٧ - ١٠٤٩

سُفيان بن عمرو العقيلي (أمير البمامة) : ٥٠١

سُكُن (من بني ضبة) : ٤٢٥

سكينة (في شعر جرير) : ٧٨ - ٩٦١

سَلْم : ١٠٢٨

سَلْمى (في غزله) : ٤٤٨ - ٤٥٦ - ٦٦٩ - ٧١٦ - ٨٣٤ - ٨٩٠ - ٩٩٣ - (في شعره

الهجائي) ٨٨٤

سَلْمى بن جندل : ٤٣٥ - ٩٩٨

سَلْمى بنت مَحْصَن (من بني طهية) أم وهب بن أبيجر العجلي : ٤٧٥ - ٧٩٦

سَلْمة بن ذؤيب الرياحي : ٩٨٦

بنو سَلْمة بن قشير : ٤٤٥

بنو سَلِيط (من يربوع) : ٤٢٩ - ٧٢٠ - ٧٢٢ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٩٠٢ -

٩٧٤ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠٣١

بنو سَلِيم (من قيس) : ٥٩١ - ٨٢٢ - ٨٨٠ - ١٠٠٥ - ١٠١٥

سُلَيْمان (عليه السلام) : ٦٦ - ٤٧٣

سُلَيْمان بن سعد الأزدي (صاحب العطاء بالبمامة) : ٧٣٠ هـ

سُلَيْمان بن عبد الملك : ١٢ - ٣٥٠ - ٤٠٨ - ٥٦٦ - ٦٢٦ هـ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٨٦٠ -

١٠٠٢ - ١٠٣٨ - ١٠٩٨

سَلِيمى (في شعر جرير) : ٢٧٩ - ٢٨٥ - ٦٢٢ هـ - ٨٣٤ - ٨٨٦ - ١٠٥٠

- سَلْمَةُ (في شعر جرير) : ٢١٠
 سَلِيمَةُ بن مالك بن فهم بن عُذْثَان : ٢٥٨
 سُمَارَةُ (من حمير) : ٦٩٦
 سَمَاعَةُ بن عمرو : ٥١٧ هـ
 السَّمْنُ (السَّمْنِيَّةُ : عُبَادُ السَّنْدِ) : ٤٠٧
 ابنا مُمَيَّرَةَ : ٨٥١
 سنان بن خالد المنقري (الأشد) : ١٠١٠ - ٨٥٨ - ٥٤٨
 سُهَيْلُ (نجم) : ٥٦ - ٢٢٥ - ٦٦٧ هـ
 أَبُو سُوَاجٍ (الذي سقى المني) : ٧٨٦ هـ
 سَوَادَةُ بن جرير : ١٢ - ٤٣٠ - ٥٨٤
 سَوَادَةُ بن كلاب القشيري : ٤٥٢
 سَوَادَةُ (في شعر عمرو العكلي) : ٦٤
 السَّوَّارُ بن عاصم الفهري (أخو بني جمونة) : ٨٦
 سَرَّارُ المنقري : ١٠٣٧
 سود بن مالك بن حنظلة : ١٨٢
 سُويْدُ بن شهاب اليربوعي (في يوم خوي) : ٢٠٠ - ٢٠١ - (قاتل بشر بن عمرو بن
 مرثد) : ٩٦٨
 بنو سُويْدٍ : ٩٩٥
 السَّيِّدُ بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة (أحوال الفرزدق) : ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٢ هـ -
 ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٧٠٤ - ٨٤٧ - ٩٦٢
 السَّيِّدَانُ : ١٠١٠
 ابن سَيْسِنَ (بطريق قلعة العقاب) : ٣٨٣

ش

- شَبَةُ بن عقال بن شبة بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع (زوج جعثن أخت الفرزدق) :
 ٣٦١ - ٣٦٢ - ٥٥٨ - أم شبة ٥٩٢ - ٥٩٢ هـ - ٨٥٨ - ٨٦٨ - ٨٧٠ - ٩٦٢
 شَيْثُ بن ربيعة الرياحي : ١٠٠٢ - ١٠٠٦ - ١٠١١
 شَيْبِيبُ (في يوم ذي هدي) : ٦١
 شَيْبِيبُ بن الهذيل : ٦١

- شبيب بن يزيد الخارجي (من شيبان) : ٤٠٨
 شبيب (من كليب) : ٤٥٣
 شتير بن خالد (من عمرو بن كلاب) قتل يوم غول : ٤٦٧
 شتم بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد (من ضبة) : ٤٢١
 شجاع بن هوزة بن نمران الرياحي (في يوم قحح) : ١٩٩
 الشحاج (اسم حمار) : ٩٧٤
 شدآد بن سنيح الطهوي : ٧٩٦
 شدآد الميثاوي : ٤٣٣
 شدآد (من تيم) : ٣٣٥
 شدقم (اسم فحل منجب) : ٩٣ - ٦٤٠ هـ
 شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب : ٢٣٨
 شريح بن وهب (من بني عوف بن غالب) : ٣٢٧
 شريح : ١٨٨
 شريك بن الحميرية (أحد بني كليب) (يكنى أبا الصلت وهو شريك بن عصيمة : ١٨٥ - ٧٣٢
 شريك (رجلان من تيم) : ٣٥٩
 شعاة (قبيلة من التيم) : ٢١٦
 شعاع : ٩٨٦
 شعناء (امرأة في شعر جرير) : ٤٩١ - ٩٦٥
 الشعمان (في حروب قيس وتغلب) : ٢٣١ - ٦٢٦ هـ
 ابن شعرة (محمد بن عمير بن عطارد وغيره) : ٨٣٧ - ٩٤١ - ١٠١٠
 شعور بن أوس التغلبي (في حروب قيس وتغلب) : ١٥٤ - ١٥٥ - ٢٣١
 شعيث بن مليل (في حروب قيس وتغلب) : ١٥٤ - ٢٣١ - ٧٥٠
 شقار (اسم عبد) : ٨٧٤
 الشقراء (فرس أسيد بن حنّاء) : ٣٢١ - ٣٢٢
 آل شكس : ١٠٢٢
 الشمردى البكري : ١٠١٣
 الشمردى التغلبي : ١٥٦
 بنو شمش بن فزارة : ٢٣٨
 ابن شمش : ٦١٥
 شن بن أفصى من عبد القيس : ٤٤٠

- شبنوة (قبيلة) : ٣٦٨
 شهاب بن عبد قيس بن كباس بن جعفر بن ثعلبة : ٣١٣ - ٣١٤
 شهاب بن حوف بن كليب : ٧٠١ هـ
 شؤال (رجل من تيم) : ٦١٢
 شيان (رجل) : ٤٥٠
 شيان بن شهاب بن قلع بن عباد (شاعر) في يوم نخوى (أبو مسمع) : ٢٠١
 شيان : ١٥٥ - في يوم مُحَضَّح ١٩٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٤٧٨ - ٤٨٧ - ٦٣٠ - ٧٥٨ -
 ٧٩٧ - ٨١٠ - ٨٨٤ - ٩٠٥ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ١٠١٢ - ١٠٦٦
 شيان (رجل من بني سُحيم صديق لجرير بن عطية الشاعر) : ٧٥٢ - ٧٥٣
 شيبه بن عثمان (من بني عبد الدار) : ٥٨٧
 شَيْيَم بن السَّيِّد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة : ٤٦٥ - ٧٨٥

ص

- صائد (من سكيط) : ٨٩٢
 صابح : ٢٦٧
 صالح النبي عليه السلام : ٥٤٧
 صالحاني : ١٠٤٧
 بنو صُباح (من بني ضبة) : ٤٦٥ - ٧٨٥ هـ
 صبرة بن شيان بن هُكَيْف بن كَتوم ... بن الأزد (رأس الأزدي يوم الجمل) : ٢٥٦
 الصبيهد : ٤٧٢
 بنو صُبير بن يربوع : ٦٩٧
 صُحار المنقري (من أهم يبعثن) : ٨٦٩
 بنو صَحْب : ٤٤٥
 صخر (خال جرير) : ٨٤٧
 صُداء (قبيلة يمنية) : ٤٧٢
 بنو صُدَيّ بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة : ٧٦٩ - ٩٠٨
 بنو صُدَيّ : من بلعدوية : ٧١٤
 صرد بن جمرة بن شداد الحنظلي اليربوعي الذي سقاه أبو سواج المنى : ٤٨٦ هـ - ٧٨٦ هـ
 صرد بن سلامة بن غوى بن جررة بن أسيد بن عمرو بن تميم : ٥٧٩

- الصريح : (فرس لكننة صار لبني نهل) : ٢٦٣
 بنو صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر : ٨٦٠٦
 صعور وفرناس ابنا حذوثة (من بني سليط بن يربوع) : ٧٢٠
 صعصعة بن ناجية بن عقال : ١٩١ - ٣١٠ - ٤٨٣ - ٦٦٣ - ٧٤١ - ٨٤٣ - ٨٧٠ -
 ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩١٦ - ٩٢٣ - الصعاصع (صعصعة وولده) ٩٢٦ - ٩٣١ - ٩٦١ -
 ٩٧١
 ابن صفار (من بني محارب) في يوم ماسين : ١٥٤ - ١٥٥
 صفوان بن شجنة السعدي القمي (جواز الحجيج) : ٢٥٢ - ٨٢٤
 صفيح الرياحي : ٧٨٧
 صفية بنت عبد المطلب أم الزبير بن العوام : ٩١٣
 صقالبة : ١٠٢٨
 الصلت بن طارقة جد الأخطل : ٢٨٣
 الصليب (رمز المسيحية) : ٢٣٠ - ٢٦٤ - ٣٠٥ - ٣١٦
 ابن صمعاء (مولى) : ٩٥٢
 الصمة (معاوية بن مالك الجشمي) يوم عاقل ويكنى جارية : ٨٦٨ - ٩٢٥ - ٩٨٧ - ٩٩٦
 الصمتان (معاوية الجشمي وأخوه) : ٨٦٨ - ٩٨٧
 الصمة (وابنه معية) أسرا يوم منيع : ٣٤١
 الصمة بن عبد الله القشيري : ٨٠١ - ٩٠٨
 الصناعات : ٨١٥
 الصبياء (بنت بسطام) : ٣٢١ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٤٦٧
 آل صور : ١٠٢٢

ص

- ضابئ بن الحارث البرجمي : ٥٠٢ - ٥٣٩
 ضاطر (عبد) : ٣١٠
 ضبارة (قبيلة أو علم) : ٨٧٤
 ضباب بن زبيد بن سليط : ٧١٢
 الضباب من قيس : ٨٨١
 بنو ضبة بن أد أخوال الفرزدق ٦٠ - ٩٦ - ١٣١ - في يوم نخوتى ٢٠٠ - ٢٣٤ - ٤٩٨ - ٥٨٣

٧١١ - ٧٨٩ - ٨٠٥ - ٨٢٢ - ٨٤٧ - ٨٥٦ - ٩٠٧ - ٩٤٣ - ٩٦٢ - ٩٩٢

١٠٣٦ - ١٠٣٤

الضحاك بن قيس القهري : ٢٧٦ - ٢٧٧

ضرار بن القهقاع بن معبد بن زارة (أسر يوم الوقيط) : ٥١٨ - ٨٧٥ - ١٠٠٦

بنو ضرار : ٨٥٦

الضريس بن مسلمة أخو بني أبي ربيعة : ٣٢٢

ضريس (بني أختات) : ٨٩٨

ضمرة (في شعر جرير الهجائي) : ٨٨٤

بنو ضَمْمِمْ بن عقال (بنو مجاشع) : ٩٢٥ - ٩٢٦

ضمضم بن قرة بن سيدان : ٩٨٤

ضوطر (من مجاشع) : ٤٧٥ هـ

ط

طابخة : ٥٨

طاحبة بن سود : ٢٥٧

طارق : ١٠٣١

طارق العقيلي : ٨٠١

طارق بن دَيْسِق البربوعي : ٢٠٧ - ٩٩٦

بنو الطيب : ١٥٤

طريف بن نعيم العنبري : ٤٣٦

طعمة بن قُرط العنبري : ٤٣٦

أم طلحة (امراة في شعر جرير) : ٣٠٨

طهية بنت عبشمس بن سعد (وهي أم عوف وأبي سُود ابني مالك بن حنظلة) : ١٨٢ - ٤٢٤ -

٤٢٤ هـ - ٤٥٨ - ٤٦٨ هـ - ٤٧٥ - الطُّهُوي (مع الفرزدق على جرير ٨٤٧٥ هـ) -

٥١٣ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٨٠ - ٨١٤ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٩٤٢

طيئ : ١٧٣ - ٢٦٧ - ٤٦٥ - ٩٥٥

طَيْبَة (امراة الفرزدق) : ٥٢١

طيبة (في شعر جرير) : ١٦١

طَيْبَسَلَة العَجَلِيَّ (أسر عَجَل يوم الوقيط) : ١٠٠٦

ظ

- ظالم بن سراق بن الأزدي (وكنيته أبو صفرة) : ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧
 ابن ظالم (الحارث بن ظالم المري وكان من فتاك العرب في أيام النعمان بن المنذر) : ١٠٠٥
 ظبية بنت دلم : ١٠٣٦
 ظمياء (ذكرها جرير في شعره) : ٧٥

ع

- عائشة بنت إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية (تكنى أم هشام) : ٦٥٣
 عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاصي (أم عبد الملك بن مروان) : ٢٩٠
 عاتكة (أم هاشم والمطلب وعبد شمس) : ١٠٠٤
 عاتكة بنت الأوقص : ١٠٠٤
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية (أم يزيد بن عبد الملك) : ١٤٨ - ١٧٥
 العواتك : ١٧٥
 عاد الآخرة : ١٥٨ - ٨ - ٢٨٥ - ٤٣٣ - ٥٠٨ - ٥٩٠ - ٧٤٣ - ٧٥٧
 عارض رجل من بكر يوم واردات : ٩٨٦
 أم عاصم بنت عمار بن سفیان الثقفی (جدة عمر بن عبد العزيز) : ٤١٧
 أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب (أم عمر بن عبد العزيز) أمها ثقفية ، وأمها ساعدية) : ٢٧٦
 عاصم بن خليفة . . . بن صباح (من بني ضبة) يوم نفا الحسن : ٤٦٧
 عاصم الطهوي (أو العامري) : ٤٩٦
 بنو عاصم (هجاءم الفرزدق) : ٢١
 آل أبي العاصي : ١٧٥
 العاصي (أحد العصاة الأربعة) : ٢٠٥
 أهل العال (ولد حول بن سام بن نوح) : ٤٧٢
 عامر بن شقيق (من ضبة) : ٦٠ - ٦١
 عامر بن صعصعة (وحياها كعب و كلاب) : ٣١٧ - ٤٩٣ - ٥٣٥ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١
 ٨٨٠ - ٩٥٧ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠١١ - ١٠١٥
 عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : ١٠١٥
 عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب : ٢٣٨ - ١٠٢٨

عامر بن صهبان : ٥٦٩ هـ (لم يعرفه السكري)

عامر بن مالك (أبو براء) : يوم أواره : ٩٧٠

بنو عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ٣١٣ - ٣٢٠ - ٣٢٣ - ٩٠٠ - ٩٩٥

العاصمان (عاصم بن عبيد اليربوعي وجعفر بن ثعلبة اليربوعي) : ٤٧٦

عامر بن مسمع بن مالك بن مسمع : ٦٢٦ هـ - ٦٢٧

آل عامر (يوم شعب جيلة) ٤٨٤ ، ٤٨٥

بنو عامر : ٨٣٩

عامر (من قيس) ٥٩١

العاصمية : ٧٥٨

بنو عباد (في يوم نخوي) : ٢٨٥

عباد بن عباد بن أخضر المازني : ٤٨٩

عباد بن علقمة بن أخضر المازني : ٧٨٤ هـ

عباد الجحافي (خارجي باليمن) : ٧٤٣

العبادي (قبره) : ٦٢٦ هـ

العباس بن الوليد بن عبد الملك : ٢٤٢ - ٢٤٦ - ٢٢٢

العباس بن يزيد الكندي : - ٢٠٢ - ٦٤٩ - ٦٥٠

عبد الحارث بن ناشرة بن زهير بن جندل بن نهشل : ٦١

بنو عبد الدار (حُجَاب البيت) : ٤٤٦

عبد الرحمن بن حذرة (حفيد جرير الشاعر) : ١٠١٩ - ١٠٤٢

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث : ٦٣٠

عبد شمس (من قریش) : ٢٢٥ - ٣٦٠ - ٥٨٥ - ٦٥٨ هـ - ٩٩٧ - ١٠٤٠

عبد العزيز بن عمرو بن مرجوم المصري : ١٠٣٠

عبد العزيز بن مروان (ابن ليلي) : ٢٦٨ - ٢٧٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨

عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك : ٢٤٢ - ٣٥٠ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٦٠ - ٦٦٧ هـ -

٦٦٩ هـ - ٦٩٤ - ٧٠٢ - ٧٠٥ - ٧٤١ - ١٠٣٨ - ١٠٩٥ - ١٠٩٨

بنو عبد عمرو (من عنزة) : ٢٧١ - ٥٠٦

عبد القيس : ٧٨٠ - ١٠٣٠

عبد قيس : ١٠٨٣

عبد الله بن الحارث بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع (أبو مليل) : فارس الملهان ٣١٣ -

٩٨٦ - ١٠١١

- عبد الله بن بلر السُّحَيْمِي : ٧٦٧
عبد الله بن حصن (على شرطة زياد) : ٦٩٦
عبد الله بن خازم السلمي (والي خراسان) : ١٠٠٢ - ١٠٠٦
عبد الله بن حكيم بن زياد المجاشعي (القرين) : ٨٥٨ - ١٠١٠
عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة : ٥١٨ هـ
عبد الله بن الزبير (أبو خبيب) : ٧٠ - ٨٩ - ٩٠ - ٣٥٠ - ٦٦٦ هـ - ٩٧٢ - ٩٨٦
عبد الله بن عامر (صاحب حياض عرفات) : ١٤٨
عبد الله بن عامر بن عبد شمس (من أصحاب النبا) : ٩٨٩
عبد الله بن عامر بن كرز : ٩٥٢
عبد الله بن عباس (والي البصرة) : ٢٥٦
عبد الله بن عمرو بن عثمان (المطرف) أبو محمد الأموي ٢٣ - ٤٩٨ هـ ابن أروى : ٤٩٨
عبد الله (عبيد الله) بن مالك العدوي (من الرباب) : ٥٠٢
عبد الله بن مسلم الباهلي : ١٠٨٢
عبد الله بن ناشرة بن زهير بن جندل بن نهشل : ٦١
عبد المدان الحارثي : ٥١٨ هـ
عبد الملك بن مروان : ١٢ - ١٨ - ٨٢ - ٩٦ - ٢٨٣ - ٣٨٨ هـ - ٤٠٨ - ٥٧٢ - ٦٢٦ هـ
٦٢٧ - ٦٦٠ هـ - ٧٠١ هـ - ١٠٢٠ - ١٠٣٥
عبد الملك بن مسمع : ١٨٠
عبد مناة بن أد بن طابخة : ٦٣ - ٩٦
عبد يغوث بن صلاة الحارثي قتلته عصمة بن أبيير يوم الكلاب : ٥٩٥
عبس : ١٣٤ هـ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٥١٧ - ٥١٧ هـ - ٥٩١ - ٨٨٠ - ٩٧١ هـ - ١٠٠٥
عبله (من بني أسد) : ٥٨٥
عبيد بن ثعلبة بن يربوع : ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٢٥ - ٤٢٩ - ٨٤٧ - ٩٩٥
عبيد بن غاضرة العنبري (مثنور) : ٨٤٨ - ٨٥١ - ٨٥٢
عبيد بن سعد بن زيد مناة (جد التزال بن مرة) : ٥٣٩
عنتب (قبائل من تغلب) : ١٥٥
عنتبة التغلبي (في شعر ابن صفار) يوم ماكسين : ١٥٥
عنتبة (والمنفى) رجلا نهبها عمر بن لجا عن هجاء جرير : ٣٣٤
عتبان بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر : ٥٩ - ١٥٥ هـ

- عروة بن أذينة : ١٠٢٤
 عروة بن أوس : ٧٢٩
 عروة بن شبيب (من طي) : ٨٢٦
 عرين بن ثعلبة بن يربوع : ٤٢٩ - ١٠٣١
 عرينة : ٤٢٩
 عزة (في شعر جرير) : ٨٠٠
 عزهل : ١٤٢
 العشاء (جابر أحد بني مازن بن فزارة) : ٢٣٧
 العصاة (العاصي وأبو العاصي والعيص وأبو العيص) : ٢٠٥
 عصلكيك (رمت به أم البعيث المجاشعي) : ٧٣٤
 عصمة بن أبير (قاتل عبد يغوث بن صلاة الخارثي يوم الكلاب) : ٥٩٥
 عصمة بن عمرو بن حميرى بن رياح (طعن الحجية يوم قحح) : ١٩٩ (وذكر في البيت الخامس عشر صفحة ١٩٨ عصاما)
 عصمة بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع : ٣٢٦
 عصمة بن معدان : ٣٢٠
 عَصَيْدَة (أو عَصِيدَة) زوج بنت جرير (زينب) : ٧٣٨
 عطاء بن الخطمي (عم جرير) : ٧٤
 عطارد بن مُرَّان (من بني منقذ البرجمي) : ٥٦٣ - ٧٦٩ - ١٠١٢
 عطاق (من كليب) : ٧٣٣ هـ
 عطية بن جعال اليربوعي الغداني (صديق الفرزدق) : ٧١٠ - ٩٥٦
 عطية بن الخطمي (والدجرير) : ١١
 العفاس (اسم ناقة) : ٨٢٣
 عفاق بن عبد الله : ٣٢١ - ٣٢٢
 عفاق : ٤٣٤ أم
 العَفَاقُ بن العَلَّاقِ بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع (بكنى أبا حمران) : ٣٢٦ - ٣٢٧
 عفراء (صاحبة عروة) : ٣٩٤
 عفزان (مخنث) : ٥٩٢ هـ
 العقاب (راية خالد بن الوليد) : ٢٤٤
 عقبية بن عمار اليربوعي (رثاه جرير) : ٤٤٣
 ذو العقال (فحل لرياح بن يربوع) : ٩٥٧

- عقال بن شبة بن عقال المجاشعي (في يوم ذي نجب) : ٣٦٢
- عقال بن محمد بن سفيان المجاشعي : ٥٨ - ١٨٤ - ٤٧٦ - ٥٦٩ - ٧٩٣ - ٨٨٩ - ٩٨٤
- عقال : ٨١٧
- بنو عقال : ٢٥٦ - ٨١٤ - ٨١٦ - ٨٢٩ - ٨٥٥ - ٨٧٣ - ٩٠٧ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩٥٩
- عُقبه بن سُنَيْع الطهوي الميثاوي (ابن هندابة) : ٤٣٣ - ٥٥٩
- بنو عُققان بن يربوع (الذين ردوا الخوارج عن الكوفة) : ١٠١٢
- عكرمة بن جرير : ٢٢١
- عُكل بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس : ١٣١ - ١٣٢ - ٦١١ - ٨٠٠ - ١٠٢٥
- عقيلة (امرأة في شعر جرير) : ٧٨
- العلاء بن قرظة (خال الفرزدق) من بني السيد : ٤٢٢ - ١٠١٠
- علقة التيمي : ٢١٦ - ٥٣٢ - ٥٤٣
- عَلَقمة بن الحارث بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع (في يوم حائر ملهم) : ٣١٣
- العلهان الرياحي : ٣٢٨ - ٥٦٧
- علي بن أبي طالب عليه السلام : ٣٤٤ - ٤٧٨ - ٥٠٥ - ٧٣٧
- علي بن سود بن الحجر : ٢٥٨
- علي (من بني قنان) من بني الحارث بن كعب : ٧٢٣
- بنو العم (أعانوا الفرزدق على جرير) : ٤٤١ - ٥٧٥
- العمران (أبو بكر وعمر بن الخطاب) : ١٣٠ - ٤٧٦ - ٦٢٦
- عمر بن الخطاب : ١٣٠ - ١٥٩ - ٢٥٧ - ٦٠٥ - ٧١٥ - ١٠٧٥
- عمر بن عبد العزيز : ١٢ - ٢٢ - ٦٦ - ٢٧٥ - ٣١٩ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٤٧٠ - ٦٢٧
- ١٠٧٣ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٨٤٢ - ٩١٦ - ١٠٠١ - ١٠٤٣ - ١٠٨١
- عمر بن عبيد الله بن معمر : ٦٧٩
- عمر بن لُجأ التيمي (أمة برزة) ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٥٥ - ٥٩٥ - ٧٤٠ جده (قهُوس) : ٥٣٢
- عمر بن هُبيرة الفزاري : ٢١ - ٧٩٩
- عمر بن الوليد بن عبد الملك : ٢٤٢
- عمر بن يزيد بن عمر الأسدي (يتعصب للفرزدق) : ١٠٢٣
- أم عمرو (في شعر جرير) : ١٣٤ - ١٦٢ - ١٦٩ - ٧٤٢
- أم عمرو (في شعر زُفر) : ٥٦
- عمرو (رجل هجاة جرير بالبخل) : ١٠٢٧
- عمرو بن تميم : ٢٥٢ - ٣٣٥ - ٤١٥ - ٤٩٣ - ٥٥٣ - ٥٥٥ - ٥٨٦ - ٥٨٨ - ٥٩٦

٥٩٧ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦٦٠ هـ - ٨٢٣ - ٨٤٧ - ٩٣٣ - ٩٤٢ - ٩٥١ - ٩٦٧ -

١٠١٤ - ١٠٢٩

العمران (افتخر بهما جرير ، وهما من تميم : عمرو بن تميم ، وعمرو بن حنظلة أو عمرو بن
يربوع) ٥٦٧

عمرو بن ثعلبة . . . بن كلب بن وبرة : ٧٠٩

عمرو بن جرموز (السعدي) : ١٩٥ - من بني الليال من بني سعد : ٩٦٠ - ٩٨٤

عمرو بن الجون وأخوه معاوية في يوم شعب جيلة (الجونان) : ١٠٠٥

عمرو بن الحارث بن أقيش العكلي : ٦٣ - ٦٤

العمرو بنت حارثة بن بدر الغداني : ٢٩٣

عمرو بن الكزور (أخو بني الحارث بن همام) : ٣٢٢

عمرو بن حممة . . زهران : ٢٥٧

عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم : ٥٣٩ - ٥٤٠

عمرو بن الزبان (أحد بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة) : ٢٦١

عمرو بن سعيد الأشدق بن سعيد بن العاص : ٧٠

عمرو (ومعاوية) ابنا شراحيل بن عمرو بن الجون من كتلة : ١٠٠٤

عمرو بن صابر (قتل يوم ملهم) : ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥

عمرو بن العاص : ٥٠٥

عمرو بن عامر : ٤٢١

عمرو بن عثمان : ٣١٩

عمرو بن عدس : ٥١٧ هـ

عمرو بن عطية بن الحطفي (أخو جرير) ١١ - ١٧٨ - ٣٩٧ - ٦٨٢ - ١٠٢٧

عمرو بن عفرى (عفرأ) الضبي : ٤٢٥ - ١٠٨٢

عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم الملقب بالأسلع : (أسر يوم جيلة وقتله

بنو عيس يوم ثنية أقرن - وكان فارس تميم في الجاهلية) : ١٩٤ - ٥١٧ هـ - ٥٥١ - ٩١٨

٩٢٥ - ١٠٠٤ - ١٠٣٢

عمرو بن عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة (القباع) : ٥٦٢ - ٥٤٧٨ هـ

عمرو بن القريم (أحد بني تيم بن شيان) : ١٩٩

عمرو بن كبشة الكندي : ٤٧٧ هـ - ٤٧٨ هـ

عمرو بن مرثد : ٧٠٠

عمرو بن مرة (عمران صاحب جعثن) : ٥٢٠

أم

عمرو بن همام بن رياح بن يربوع : ٣٢٨
عمرو بن هند نسبة إلى أمه وهو عمرو بن المنذر اللخمي ويطلق عليه «مُحَرَّق» و «مضَرَّط»
الحجارة ، وكان له ذكر يوم أواره : ٤٢٤ - ٩١٧ - ٩٧٠

عمارة بن جناب بن سليط : ٦٢٩ هـ

عمارة بن عتيبة (يوم العظالي) : ٣٢١ - ٣٢٢

عمار (والبراجم) في شعر جرير (لم يعرفه الأصمعي أو أبو عبيدة) : ١٠٠٧

عمار (رجل من تيم هجاء جرير) : ٨٠٢

العُمانية : ٢٥٦

عمران بن مرة بن دُبّ الشيباني (أحد بني دَرْمِكة) : له ذكر في يوم زبالة ، وقتله قرة بن
هيرة في يوم قارة أهوى ، وقد أسر الأقرع بن حابس يوم زبالة : ٤٧٨ - ٥٦٨ - ٩٧١ -

١٠٤١ - ١٠٠٤

عمران بن مرة بن المنقرى (من عبيد بن مُقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن
تميم) وكان عداء ، وهو الذي ادعى عليه جرير ما ألصقه بجمّين ، ويذكره في شعره
(بابن مرة) ، والمتنرى ، والأشد : ٣٦٢ - ٣٩٠ - ٤٧٩ - ٥٤٨ - ٥٦٩ - ٨٣٠ - ٨٤٣ -

٥٥٨ - ٨٥٨ - ٩١٨ - ٩٣٧ - ٩٤١ - ٩٤٦ - ٩٧١

عمير بن الحُباب السلمي : ٥٣ - ٥٤ - ٥٦ - ١٥٤ - ١٥٥ هـ - ٢٣٠ - ١٠٠٣ - ١٠٤٧

عميرة بن الخزور (أو عمير) : ٣٢٢

عميرة (أو عميرة) رجل هجاء جرير لبخله : ٤٣٨

عميرة بن طارق بن ديسق البربوعي : ٢٣٧ - ٩٣٤ - ٩٨٢

بنو العنبر بن عمرو بن تميم (هجامم جرير) : ٣٥٩ - ٤٣٦ - ٧٢١ - ١٠٣٦

العنبري : ٩٥٢ - ٩٥٣

عنيصة بن معدان النحوي : ١٥

عترة (منها جفنة الهزاني) : ١٦٦ - ١٦٧ هـ

عتاب (من طي) : ٢١ - ٨٢٦

العواتك : ١٠٠٤

عوذ بن سود بن الحجر بن عمران : ٢٥٨

عوف بن الأحوص : ٤٠٨ - ٤٠٩

عوف بن ذهل بن شيان : ٧٠٠ هـ

عوف (والحارث) ابنا سدوس : ٤٩٥

عوف بن عتاب (من أرداف الملوك) : ٩٥٧

عوف بن القعقاع بن معبد بن زرزارة الدارمي (وهو قاتل مزاد بن الأعمس المجاشعي بعد موت معاوية بن أبي سفيان، وقد جرحه بعد ذلك والد مزاد أو عمه في محاولة للانتقام منه، وله ذكر في يوم الوقيط) : ١٨٦ هـ - ١٨٧ - ٤٧٨ - ٤٧٨ هـ - ٤٧٩ - ٨١٦ - ٨٨٩ - ٩١٦ - ٩٢٥ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٩٩ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧

بنو عوف بن كعب بن سعد : ٢٧٤

بنو عوف بن كليب بن يربوع (رھط جرير) : ٥١٣ - ٥٧٦ - ٨٩٤

عوف بن مالك بن حنظلة : ١٨٢

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ٥٧٠ - ٧٣٨

عويث : ١٠٤١

بنو العوام : ١٣٥ - ٩٩٢

عبساء (جدة غسان بن ذهيل السليطي) : ٨٩٢

عباش بن الزبرقان بن بدر : ٨٣٠ - ٩٤٥

عبيد (رجل لامة) : ٤٨٩

العبد حي من مهرة يُنسب إليها عبيد (فحل) : ٢٦٨ - ٦١٨ هـ - ٦٩١

عيسى بن إسماعيل : ١٦

عيسى عليه السلام : ٤٨٣

العيص (عيسو) بن إسحاق بن إبراهيم ؛ ٤٧٢ - ٤٧٢ هـ

عيص (الأعياص) : ٧٠ - ٧٤١

العيصاب : ٤٧٢ هـ

عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري يوم جزع ظلال : ٥٩٧ - ٦١٥ هـ - ٩٥٧

غ

غالب بن صعصعة بن ناجية المجاشعي (والد الفرزدق وأخته جعثن). ويطلق عليه «ابن ليلي»

أمه، و«أبا الصمة»، و«لين»، و«حوض الحمار» و«حوق الحمار» و«كئيمر»

و«القين» أو ابن القين إضافة إلى جبير أحد قيون ليلي أمه أو قفيرة جدته، وقد اشتهر

بجوده وبالمعاقرة التي حدثت بينه وبين سحيم بن وكيل الرياحي في زمن عثمان بن عفان،

وقبره بكازمة : ١٩١ - ٢٠٥ - ٤٧٧ - ٤٧٧ هـ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ -

٤٨٢ - ٤٨٧ - ٥٢١ - ٥٢١ هـ - ٥٩١ هـ - أم غالب ٧٠٧ - ٧٥٨ - ٨١١ -

٨٢٩ - ٨٤٣ - ٨٦٦ - ٩٠٤ - ٩٠٦ - ٩٣٠ - ٩٣٢ - أطلق على غالب وأخيه

الأعيان، ٩٤١ - ٩٧١

- غالب بن زكرياء بن مرار الحمليّ : ٧٨٩
 بنو غالب بن قطيعة (من عبس) : ٣٢٦ - ٣٢٧
 بنو عُغير بن غمّ بن يشكر : ٣١٢ - ٣١٣
 غَدَاف (من بني ضبة) : ٧٨٩
 غراب البين : ٨٥٩
 بنو عُرير (من مَهرة بن حيدان) ينسب إليهم فضل من الإبل (الغريريّ) : ٥٩٤ - ٦٦١ - ٧٥٨
 بنو غَدانة : ٧١٠ - ١٠١٢
 ابن الغريزة (ابن أم كثير النهشلي) : ٦١
 غسان بن ذهيل السليطيّ : ٨٩١
 ذو الغصّة (من بني الحارث بن كعب) : ٧٤٦
 بنو غطفان ٧٢٠ - ٧٦٥ - ٨٦٠
 بنو العطفانية (من آل أبي مُليل) : ٣٢١
 غمامة بنت الطوّد بن عُبيد بن خزيمّة (من بني دارم) ؛ سبها الهازم يوم الوقيت : ١٩٥ -
 ٥١٨ - ٨٥٩ - ٨٧٥
 الغوث (من طي) : ٤٦٥
 أبو غويث (ولاد الأخطل) : ٧٥٠
 بنو غيظ بن مرة : ٥٩٧
 غنيّ بن يعصر : ٥٩١ هـ
 أم غيلان بنت جرير : ١٢ - ١٣ - ٩٩٣

ف

- فارص بن يهوذا بن يعقوب : ٤٧٢
 الفاروق : ٢٧٥
 فاطمة (في غزله) : ٨٨٦
 فالج (بمير) : ٨٥١
 قَدْوَكْس (التغلي) من أجداد الأخطل : ٥٤ - ٥٨ - ٩١٢
 فراس : ٧٩٠
 فراس القشيري : ٨٥٠ - ٩٨٢

- أبو فراس بن حبيب : ٧٨٦
 الفرخان : ١٠٢٣
 أم الفرزدق : ذكر جرير لقبها « ذات الحمان » ؛ ٥٦٩ هـ - ٤٦٥ - ٤٨٢
 أبو الفرزدق : ٥٤٨ - ٧٦٣
 الفرس (ولد فارص بن يهوذا بن يعقوب) : ٤٧٢
 « (ولد بيرس بن سام بن نوح) : ٤٧٢
 الفرقد (نجم) : ٨٤٣
 فروة بن مروان : ٣٢٧
 فرناس (وأخوه صُغرور) ابنا حذُنة من بني سليط بن يربوع : ٧٢٠
 فُريعة بنت عامر : ٦١
 بنو فزارة : ٣١٧ - ٦٥٠
 الفزّر : سعد بن زيد مناة : ٩٦٧
 فزان (طائفة) : ٣٥٢
 فضالة العريني (من ثعلبة بن يربوع) : ٤٢٩
 قُحفل بن مسعدة الشيباني (أحد بني أبي ربيعة) : ٣٢٢
 بنو قُقيم بن جرير بن دارم (منهم رجلا قُتلا غالب وولد الفرزدق) : ٢٠٥ - ٧٠١ هـ - ٨٦٥ -
 ٩٤٠ - ٨٦٦
 فنجل : ١٥٤ - ١٥٥

ق

- قابوس بن المنذر بن ماء السماء اللخمي (يطلق عليه ابن مُحرق ، وذوالقرنين) أسر يوم طخفة ،
 وكانت له ضفيران - . وأسرت أيضاً أمه هند بنت الحارث بن عمرو يوم طخفة أسرها
 بنو يربوع : ١٣٠ - ٢٠٤ - ٧٩٤ - ٩٠٨ - ٩٩٦ - ١٠١٣
 أبو قابوس : (المنذر بن ماء السماء) : ٤٧٧
 قاسط بن أفضى بن دُعمي بن جديلة بن أسد : ٨٣٨
 القاسم بن شعر السعدي (قتله أهل عمان وصلبوه) : ٤٠٥
 القبايع (لقب عمر وبن عوف بن القحطاع بن معبد) : ٥٦٢
 القبايع (لقب الحارث بن أبي عبد الله المخزومي) : ٩٧٢
 قتادة بن مسلمة الحنفي : ٩٦

قتيبة بن مسلم الباهلي (والي خراسان أيام الوليد بن عبد الملك) ومصرعه في أوائل حكم سليمان: ٢٤٥

١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠١٢ - ١٠٩٨

قُدّ ومقداد (من بني حنيفة) نزل عليهم القرزدي بمحجر النمامة: ٣٦٢

القرآن الكريم والمفصل - الكتاب - الثاني): ٢٢٩ - ٣١٦ - ٥٩١ - ٦٠٠

قُرحان (في حديث البراجم): ٥٣٨

قُوران (باليمامة): ١٦٤

قُوط بن سفيان المجاشعي (جد البعيث الشاعر): ٨٨٨ - ٩٥٦

ابن قرقرة (رضيع النعمان بن المنذر ومضحكه): ٤١٧

قرواش بن الحارث بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو الضبي (في يوم حوى): ٢٠١

قُرية (من بني طهية): ٩٩٥

قريش: ١٩٥ - حادثة مقتل الزبير بن العوام وعدم إجارته لما استجار ببني مجاشع ١٣٥ - ١٤٣ -

٢٠٥ - ٢١٩ - ٢٢٥ - ٢٣٥ - ٢٦٤ - ٢٦٨ - ٢٧٥ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٣٥٠ -

٣٥٩ - ٤٧٥ - ٤٨٠ - ٤٨٦ - ٤٩٢ - ٥٠٦ - ٥١٧ - ٥٥٨ - ٦٢٥ - ٦٤٦ -

٦٤٧ - قريش الأباطح وقريش الظواهر: ٨٦٥٨ - ٦٦٨ - حيا قريش: ٧٠٩ - ٧١٥ -

٧١٨ - ٧٨٠ - ٨٥٨ - ٨٦٠ - ٨٧١ - ٩٢٩ - ١٠٠٢ - ١٠٠٦ -

بنو قُريش: ٨٣٠

القرين (عبد الله بن حكيم بن زياد المجاشعي): ١٠١٠

قُسر: ١٤٩

قُشير: ٥٦٢

قضاة بن معدّ: ٢٧٦ - ٤٦١ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٥١٧ - ٥٣٥ - ٦٤٧ - ١٠١٥ -

قطريّ بن الضجاء المازني من تميم (ذوقطري): ٤٠٨

بنو قطريّ (من بني معاوية بن كليب): ٧١٢

بنو قُطن (من بني الحارث بن كعب) في حديث البراجم: ٥٣٨ - ٧٤٦

القُعقاع: ٤٩٨

قعقاع: ٧٤٦

القُعقاع بن معبد بن زرارة: ٩٨١

أبو القُعقاع: ١٠٠٦

قُعب بن عصمة الرياحي: ٢٣٦ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٨ - ٥٣٦ - ٥٦٧ - ٦١٠ -

٦٢٩ - ٩٥٧

قُعب بن معدان: ٢٣٦ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢

قَصْبِيرة بنت سُكَيْن (من عبد الله بن دارم) زوجة ناحية بن عقال وجدة الفرزدق ، رماها
جرير بقيون كانوا يعملون لديها وعير الفرزدق كثيرا بذلك : ١٩١ - ومن قيونها مسروح
وزعاب : ١٩٥ - ٢٠٦ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣٣٨ - ٣٦٧ - ٤٧٤ - ٤٨٢ -
٥٤٨ - ٥٤٩ - ٦١٣ - ٦٣٤ - ٧٤١ - ٨١٧ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٤٣ - ٨٥٤ -
٨٥٥ - ٨٧٠ - ٨٩٨ - ٩٠٥ - ٩١٧ - ٩٢٣ - ٩٢٩ - ٩٣٢ - ٩٣٦ - ٩٤١ -
٩٤٤ - ٩٤٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٦١ - ٩٩٨

القلحاء (دارم) رميت بالقلح : صفرة الأسنان : ٤٨٥

القلحاء (فرس) : ٨٨١

القمران : ٦٢٦ هـ

قُمَيْر المازني : ٤٧٥

قُنَابر (عبد) : ٣١١

القنابل (اسم حمار) : ٩٧٤

قنافة (قبيلة من كلب) : ٢٩٣ - ٤٩٤

بنو قنن (من بني الحارث بن كعب) من مذحج : ٥٨٩ هـ - ٥٩٠ - ٧٢٣ - ٧٤٦

ابن قُنْب التيمي : ٣٥٨ - ٤٦٧

قَهْوَس (جد عمر بن لُحَا التيمي) : ٥٣٢

قَهْوَس (فحل لثيم) : ٥٣٦

قَيْد (فرس لتغلب) : ٦٠٠ - ٧٨١

قيس البراجم : ٥٣٧

قيس عيلان : ٥٣ - ٦٢ - ٩٦ - ١٣٥ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٦٦ - ١٩٢ - ٢١٨ - ٢٢٥ -

٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٣٥ - ٢٦٣ - في يوم البشتر - ٢٦٤ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٨٢ -

٢٨٣ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣١٩ - ٣٦٢ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٤٧١ - ٤٨٤ - ٥٦٨ -

٥٨٨ - ٥٩١ هـ - ٥٩٣ - ٥٩٦ - ٦٠٠ - ٦٣٣ - ٦٤٧ - ٦٥٢ - ٦٧٥ - ٦٧٦ -

٧٠٠ - ٧٦٤ - ٧٦٦ - ٨٠٦ - ٨٢٣ - ٨٣٨ - ٨٦٠ - ٨٧٩ - ٨٨٣ - ٩٢٣ -

١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠١٠ - ١٠١٣ - ١٠١٤

قيس بن ثعلبة (من ربيعة) في يوم نُخْوَى ٢٠٠ : ٤٠١ - ١٠٤٢

بنو قيس بن الحارث بن فهر (الخُلَيج) : ٨٠٣ هـ

قيس بن حنظلة بن مالك (من تميم) من البراجم : ٥٠٢ - ٥٣٨ - ٥٦٢ - ١٠٦٣

بنو قيس بن حنظلة (من كليب) بنو حريش : ١٠٩٠

قيس بن زهير العبسي : ١٠٠٦

قيس (شيباني) : ٩٠٥

أم قيس (إمرأة في شعره جريين) : ٣٩٧

قيس بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة : ٧٣١

قيس بن عاصم بن سنان المنقري . ٢٠٦ - ٤٠٠ - ٨٤٧٧ - ١٠٠٣

قيس بن عوف بن القعقاع بن معبد (قتلته بنو طهية في أيام زياد بن أبيه) : ٥٦٢

قيس بن زهير العبسي : ١٠٠٦

قيس (شيباني) : ٩٥٠

أم قيس (امرأة في شعره جريين) : ٣٩٧

قيس بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة : ٧٣١

قيس بن ضرار (قاتل المِقدام) : وأمه أناة من بكر) : ٧٨٢

قيس بن هُجيمة (بن عباس) الغَسَّاني ، قتلته وأخاه الهرماس الغساني عتبية بن الحارث في

في يوم كنهل : ٢٠٤ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٤٧٨ - ٥ - ٨٧٥ - ٩٦٨

قيصر : ٤٧٢

القيون (بنو مجاشع في زم جريين) : قيون بن عقال ٢٥٦ - ٢٦٠ - ٢٨٥ - قيس ليلي ٣٣٥ -

القيين (الفرزدق أ والبعيث) : ٤٧٩ - ٥٠٩ - ٥٨٥ - ٨١١ - ٨١٤ - ٨١٨ - ٨٢٧ - ٨٢٨

بنه القيين : ٩٢١ - ٩٥٧ - ٩٦٢ - ابن القيين : ٩٦٩ - ٩٧٢ - ٩٩٥

ك

أبو كامل السعدي : ٧٥٣

ابن كيشة (انظر حسان بن معاوية الكندي)

كيشة (امرأة) : ٥٦١

كثيف بن حنّى التغلبي : ٢٦١

كرب بن صفوان : ٨٢٥

الكُرْك : ٤٠٧

كُرَيْز بن سودة العجليّ : ٦٣

كسرى : ١٩١ - ٤٧٢ - ٦٨٦ - ٧٤١ - ٧٩٧

ابن كسيب (العجاج الراجز . منسوباً إلى جده لأمه كسيب) : ١٠٢٥

كعب (حاجب يزيد بن عبد الملك) : ٦٤٥

كعب بن عامر بن صعصعة (أخت بني نمير) : ٨٢١ - ٨٢٢

- بنو كعب (من هلال) : ٥٥١
 كعب (أخو بني كلاب) : ٧٦٥ هـ
 بنو كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (الأجارب) : ٥٢٠ - ٨٠٠
 كعب بن زهير (من تغلب) : ٥٤
 كعب بن مامة الإيادي : ٥٩٥ - ٦٨٨
 كلاب : ٦٥٠
 بنو كلاب (يوم ذي نجب) ٢٨٥ - ٥٥١ - ٥٨٣
 كلاب بن عامر بن صعصعة (أخت بني نعيم) : ٨٢١ - ٨٢٢
 كلب : ٨٥ - ٢٢٢ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٤٧٢ - ٧٤٤
 كليب (وخدانة) ابنا يربوع (أمهما رقاش) : ٩٩٥ - ٤٢٦ - ٤٤٧ - ٤٦٥ - ٤٨٦ -
 ٥٧٦ - ٦٤٣ - ٦٨١ - ٧١٢ - ٧٨٤ هـ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٨٩١ - ٩٩٥
 الكلبيني : ٤٨٦
 كليب بن وائل التغلبي : ١٠١٢
 كنانة : ٣٠٥ - ٥١٧
 كنانة بن خزيمة (وهو ملركة بن إلياس) : ١٠١٤
 كنانة (من قريش) : ٤١٥ - ٦٦٠ هـ
 كنانة (من عكل) : ٦١١
 كنانة بن تيم (من تغلب) : ١٥٥
 كندة : ٢٥٨ - ٦٥٠ - ٦٥١
 بنو كوز (من ضبة) : ٦٠ - ٥٦٢

ل

- ابنا لآي : ١٥٤
 لبيد (عبد عير به الفرزدق) : ٣٣٤
 لبيني (في شعر جرير) : ٣٥٣
 لبأ النيمي (أبو عمر الشاعر الذي هجاه جرير) : ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٤ - ٣٥٩ - ٥٣٣
 لُجبي : ٢١٤
 لجيم : ٩٣٤
 لقبط بن زُرارة بن عدس الداري (قاد قومه يوم جيلة حيث قتل - ورثته أخته دختوس كما في

النقائص) : ٤٨٥ - ٤٨٥ - ٥٩٣ - ٨١٧ - ٨٦١ - ١٠٠٤ - ١٠٠٤
 لميس (امرأة في غزل جرير) : ٩٣٦
 اللهازم (عدة قبائل من بكر) يوم الوقيط : ١٩٥ - ٥١٨ - ٩٩٧ - ١٠٠١
 لوط (قومه) : ٨١٩
 لؤي بن غالب : ٦٨٧ - ١٠٢١
 ليلي بنت حابس بن عقال من مجاشع (تزوجت صعصعة بن ناجية وأنجبت غالباً أبا الفرزدق وأخته
 جعثن) : ١٨٤ - ١٩٥ - ٢٠٦ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٤٨١ - ليلي القين قين بنى عقال
 ٥٤٩ - ٨٧٠ - ٨٨٨ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩١٧ - ٩٢٣ - ليلي عرس من صعصعة ٩٣١ -
 ٩٧٢

ليلى بنت زيان بن الأصبع بن عمرو بن ثعلب (من كلب بن وبرة من قضاعة) وهي أم
 عبد العزيز بن مروان : ٢٧٦ - ٧٠٩
 ليلى بنت عبد العزيز بن مروان (أم البنين) زوجة الوليد بن عبد الملك : ٧٠٣
 ليلى الأخيلية بنت عبد الله صاحبة توبة بن الحمير : ١٠٢٥
 ابن ليلى (في شعر جرير) : ١٠٣٣
 أبو ليلى الخاشمي : ٩٣٨
 أبو ليلى (في شعر جرير) : ١٠٣٣
 ليلى (في شعر جرير) : ٨٧٨
 لينة بنت قرظلة (من بني السيد) وهي أم الفرزدق : ٤٢٢
 لين (لقب غالب بن صعصعة وولد الفرزدق) : ٩١٣

م

الله جلّ وعلا : ذو المعارج ٢٤٤ - رب جبريل وميكال : ٥٣٧
 المأمور الحارثي (ورد اسمه في يوم الكلاب التالي) : ٨٦٠
 المأموم بن شيبان بن علقمة الداري (جرح في يوم الوقيط) : ٣٢٦
 مارسرجس (القديس سرجيوس) : ٥٧ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٣١٢ - ٣١٢ - ٥١٢ - ١٠١٥ - ١٠١٦
 ماروك (من القديس) : زعم أن بني العم من ولده : ٥٧٥
 مازن بن مالك بن عمرو بن تميم : ١٨٠ - ١٨١ - ٤٠٨ - ٤٧٠ - ٤٧٤ - ٥١٤ - ٥٧٥ -
 ٧٢٦ - ٧٦٧ - ٧٨٤
 مازن (بطن من ضبة هجاهم جرير) : ١٠٣٦

مالك الغاضري (من بني أسد) : ٦١
 مالك بن حمار (من بني شمع بن فزارة) : ٢٣٨ - ٥٩٧
 مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم : ١٧٨ - ١٨٣ - ١٨٤ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٣٣١ -
 ٤٢٥ - ٤٧٩ - ٥٠٦ - ٥١٨ - ٥٣٩ - ٥٥٣ - ٥٥٥ - ٥٥٨ - ٥٨٠ - ٥٨٢ -
 ٥٩٦ - ٦٠٨ - ٧٥٩ - ٨١١ - ٨٣٧ - ٨٤٣ - ٨٧٥ - ٩٠٣ - ٩٢٣ - ٩٢٨ -
 ٩٣١ - ٩٣٣ - ٩٣٦ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٥ - ٩٥٧ - ٩٦٧ - في يوم أقرن ٩٧١ -
 ٩٨٧ - ٩٨٩ - ٩٩٢ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٢١ - ١٠٣٩

مالك بن حياط العكلي ثم الأقيشي : ٦٣
 مالك بن زيد مائة بن تميم (أمه المقداة) : ٤٥٨ - ٥٨٧ - ٦١٠ - ٨٤٧ - ٨٥١
 مالك ذو الرقيبة بن سلمة بن قشير (أمه أسيدة) أسرحاجب بن ذرارة يوم شعب جيلة : ١٩٤
 ٤٨٥ - ٥٩٣ - ٩٧٠ - ١٠٠٦
 مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن جحدر (أبو غسان الربيعي) وامراته بحرية : ٢٣ - ١٨٠
 ٤٧٠ - ٤٩٩

مالك بن نويرة اليربوعي (فارس ذي الخمار) : ٢٥٣ - ٢٦١ - ٦٢٩ - ٨٥٥ - ٩٥٧
 ابن مالك (رجل مدحه جرير من بني عدى بن عبد مائة بن أد) : ٤٥٤
 ماوية بنت سُحوي بن سفيان بن مجاشع (أم وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد اليربوعي) : ٢٠٠
 ماوية (امرأة في غزل جرير) : ٨٤٨
 مُتوكل (من بني مقلد بن متقد بن كليب) : ٤٩٠ - ٤٩٠ - ٤٩٠ - ١٠٨٧
 مشجور بن غيلان بن غرشة بن عمرو بن ضرار بن عمرو الضبي : ٥٤٠
 مشغور (عبيد بن غاضرة العنبري) : ٨٤٨ - ٨٥١ - ٨٥٢
 المثلث بن عبد عمرو (من بني عُبر بن غنم بن يشكر) قتله بتو ثعلبة بن يربوع يوم حائر
 ملهم : ٣١٣ - ٣١٤

المثلث البرجمي (الذي طلب مشورته عميرة بن طارق في يوم ذي طلوح) : ٩٨٢
 المثني بن حارثة الشيباني : ١٩١
 المثني بن عبد الله بن فضالة : ٦٢٦

المثني (وعتبية) رجلا نهبها عمر بن لُحاً عن هجاء جرير : ٣٣٤
 بنو مجاشع بن دارم (قوم الفرزدق الذين هجاهم جرير) : ٦٥ - ١٨٤ - سب تسمية مجاشع
 برغوان (١٨٧ - ٥٤٧٥ - ٥٥١ - ١٠٠٥ - ١٩٤ - ١٩٥ - ٢٠٦ - ٢٥٦ - ٢٥٩ -
 ٢٦١ - ٢٨٥ - ٣١٠ - ٣١٢ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٤٢ - ٣٥٤ - ٤٢٣ - ٤٦٥ -
 ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٥٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٨ - ٤٨٧ - ٤٩٢ - ٥٠٦ - ٥٠٩ - ٥١٠ -

٥١٦ - ٥١٩ - ٥٢١ - ٥٤٩ - سبب نلقيه بقباب ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٧ - ٥٧٥ -
 ٥٩٢ - ٦٠١ - ٧٦٣ - ٧٨٤ - ٨ - ٧٨٥ - مجاشع أولاد القيون ٧٩٨ - مجاشع كان
 يكنى بالنعمان ٨٠٤ - ٨١٧ - (نعمهم بالخور) ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٥٧ - ٨٥٩ -
 ٨٦١ - لقب مجاشع بأبي الحلوق ٨٧١ - ٨٨٤ - ٨٨٦ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٧ -
 ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٨ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٢ -
 ٩٣٦ - ٩٤٠ - ٩٤٢ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٦ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦٢ - ٩٧١ -
 ٩٧٧ - ٩٨٣ - ٩٨٩ - ٩٩٢ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٩ -
 ١٠١٠ - ١٠١٣

الحية (أحد بنى أبي ربيعة بن ذهل بن شيان) قتله المهال بن عصمة في عين التمر : ١٩٨ - ١٩٩
 ٩٩٦

مُجَاشَعُ بنِ سَعْرِ السَّعْدِيِّ (أخو القاسم) : ٤٠٥
 تَجْدُ بنتُ تَيْمِ الأَدْرَمِ بنِ غَالِبِ بنِ فَهْرِ بنِ مَالِكِ (وبنوها : كلاب ، وكعب ، وكليب ،
 ومحسن) : ٤٨٤

المجرّ (من بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة) : ٤٥٨

المجشّر (من بنى مقلد بن كليب) : ٨٩٤

المجوس : ٢١٤ - ٨٩٩

مُجِيبُ (من بنى كليب) : ٦٩٣ - ٨٧١٢

مُحَارِبُ (قبيلة) : ٧٦٦

ابنا محرق (مُحْرَقٌ هو عمرو بن المنذر الأكبر بن النعمان الأكبر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى ،
 ويسمى عمرو بن المنذر الأكبر عمرو بن هند، ويسمى محرقاً لأنه حرق بنى تميم) ٤٢٤ -
 ابن محرق في يوم طخفة ٩٢٥ - ١٠٠٤ ابنا عبد محرق (من قتل تغلب يوم ماكسين) :
 ١٥٤ - ٢٣٠

مُحْرَقٌ (أو مُحْرَقٌ) رجل ملحه جرير مع آخر في بيتين : ٤٥٠

مُحْرَقٌ (من ذهل من سلوس) صديق لجرير : ٧٥٢ - ٧٥٣

مُحْرَزُ البرجمي : ٩٨٢

مُحْرَزُ بنُ جُبَيْرِ : ٥٥٤ هـ

المحرزيون (من بنى عشمس) وكانوا لصوصاً : ٦٩٣

المحلّ بن قدامة اليربوعي : ١٠١٢

أم محلم (في شعر جرير) : ٣٣٧

محمد بن أيوب اليربوعي : ١٠٢١

- محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي : ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٦
 محمد بن طلحة السجاد : ٧١٥
- محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ١٥٩ - ٢٠٣ - ٢١٥
 (المصطفى صلى الله عليه وسلم) - ٢٦٤ - ٣٨٨ هـ - ٦٧٦ - ٧١٧ - ٧٣٧ - ١٠١٥
 محمد الأصغر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان (الدياج) : ٤٩٨ هـ
 محمد بن عمير بن عطارد الدارمي والي أذربيجان (وُفد إلى جانب الفرزدق ضد جرير ورشا
 الأخطل ليأخذ جانب الفرزدق) : ١٠٠٨ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٤ هـ - ١٠٢٢
- محمد بن عياش بن الزبرقان بن بلدر : ٤٢٥
 محمد بن مفي بن عبد الله بن عنبة : ١٠٢٨
 محمد بن القاسم بن أبي عقيل الثقفي (فاتح السند للحجاج وفتح الديبل) : ٢٤٥ - ٤٠٨ - ٦٨٦
 محمد (في شعر جرير) : ٣٨٤
- أم
 محمود بن عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد : ٢٨٥
 د. محمود غناري الزهيري : ٧٨٤ هـ
 المخارق بن الأخضر القيسي (أبو الأخضر) : ١٠٤٠
 محاشن بن حمان بن سعد : ٧٢١
 مُحرق بن شريك (من بني ذهل بن حنيفة) كان مع جرير : ٨٩٥
 مُحرق : ٤٥٠ هـ
- بنو
 مخزوم (من قريش) : ٣٦٠ - ٤٢٥
 مدركة : ٥٨
 مُدرك (من بني السَّيد) كان يعين الفرزدق على جرير : ٤٢٢
 المذبة (أم قفيرة) : ٧٤١
 منحج (قبيلة) : ١٣٢ هـ - ٤٦٥ - ٥٨٣
 مُراد (أخو مُراد : سُيوفهما) : ٦٩٢
 مربع (راوى جرير) يسمى وعوة : ٩٠٣ - ٩١٦
 أبو مرحب ثعلبة اليربوعي : ٨٦٨
 أبو بلال مرداس بن أدية الخارجي : ٧٨٤ هـ
 مُرّ : ٢٣٥
- أبناء
 مرّار بن عفاق بن حليس بن عُتبية بن الحارث بن شهاب : ٤٣٠
 المرّار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة : ٧١٩
 المرّار بن مقلد البرجمي (من بني حنظلة) أخو بلعلوية : ٢٧٠ - ٥٦١ - ٧٩٦

- ذو المرار (بنو الجون الكنديون) يوم ذي نجب : ٢٥٤
 مُرّة بن حمان : ٥٦٩
 ابن مُرّة (من سدوس) : ٤٩٥
 مُرّة بن عبيد بن الحارث (وهو مقاعس) : ١٣٢
 مرة بن عوف (من غطفان) : ٧٤٥
 آل مرة (من غطفان من قيس) : ٦٥٨ هـ - ٦٥٩ هـ
 بنو مروان : ١٤٣ - ٢٩٦ - ٤٧١ - ٦٧٢ - ٧٤٤ - ٧٤٥
 مروان بن الحكم : ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٩٠ - ٧٠٩ - ١٠٣٢ - ١٠٣٨
 مروان بن زنباع العبسي : ٩٩٦
 مروان بن المهلب : ٥٢٠
 مزاد بن الأعمس بن ضَمضم الجاشعي (قتله عوف بن القعقاع بعد أن استبقاه رهينة لديه) :
 ١٨٦ هـ - ١٨٧ - ٤٧٨ هـ - ٤٧٩ - ٨٨٩ - ٩١٦ - يوم السباقيين ٩٢٦ - ٩٨٣ - ١٠٠٦
 مُزرد بن ضرار : ٤٣٥
 المزون (أزد عمان) : ٤٧٠ - ٤٧١ هـ - ٦٤٨ هـ
 مُساور بن رباب السليطي : ٦٢٩ - ٦٣٠
 المستنير بن بلتعة العنبري (البلتع) : ٩ - ٥٠٠ المستنير بن سيرة : ٥٠١ - ٧٢٣ - ٧٤٠ -
 ٧٤١ - ٧٨٦ - ٩١٢
 مسروح (قين لصمصعة) : ١٩٥
 مسعود بن أبي زينب الخارجي : ٥٠١
 مسعود الشيباني : ٩٠٥
 مسعود بن عمرو العتكي : ٣٤٠
 مسعود بن عمرو بن معن بن عمرو بن محارب (من قهم) : ٢٥٨
 مسعود بن القصاف (قتله إياس بن عبله يوم الوقيط) : ١٠٠٦
 ابن مُسحب : ٧٤٠
 مُسلم بن ربيعة العقيلي : ٥٣ - ٥٤ - ٥٥
 مَسلمة بن عبد الملك : ٤٧٥ - ٧٨٨
 مسلم بن الوليد : ٢٢
 مَسلمة بن هشام بن عبد الملك (أبو شاكر) : ٦٥٣
 المسعمان (مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع) : ١٨٠ - ٤٧٠ - ٦٢٦ هـ - ٢٧
 المسيب (يربوعي في يوم ذي نجب ، ونص الشارح على عدم معرفته) : ٣٦٢

- المسيح (عيسى بن مريم عليه السلام) : ٩٨٤
 مسيلمة الكذاب (طاغي البجامة) : ٥٤٥
 المشجع وربيح الطهويان (من رواة شعر الفرزدق) : ٤٨٣ هـ
 مشول بن الهذيل : ٦١
 بنو مَصاد : ٤٥٥
 مصعب بن الزبير : ٩٦ - ٣٥٠
 مضر بن نزار : ١٥٧ - ٢١١ - ٢٢٩ - ٢٣٥ - ٣٨٨ - ٣٨٨ هـ - ٣٩١ - ٤١٤ - ٤٧١ -
 ٦٣٤ - ٩٤٣
 المطوح بن أطيح بن قُوط بن عاصم : ٣٢٠ - ٣٢١
 معاوية : ٣٤٤
 معاوية بن أبي سفيان : ٥٠٥ - ٨٥٨
 معاوية بن شراحيل بن عمرو بن الجون الكندي (وأخوه عمرو) : انظر الجوزين : ١٠٠٤ -
 ١٠١٣
 معاوية بن مالك الجشمي : ٨٦٨
 معاوية بن هشام بن عبد الملك : ١٢ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٧٤٢ - ٧٤٥
 معاوية بن يزيد بن المهلب : ١٨٠ هـ - ٤٧٠ هـ - ٦٢٧
 معاوية بن يزيد (عامل عمر بن عبد العزيز) : ٤٧٠
 معبد بن زارة ويكنى أبا القعقاع وهو من أجداد الفرزدق (أسر يوم رححان الثاني) : ١٩٤ -
 ٥٢٣ - يتكلم به جرير قائلا « معبدكم » ٥٥١ - ٨٤٣ - ٨٦١ - ٨٨١ - ١٠٠٦
 معد بن عدنان : ١٨٠ - ٢٠٢ - ٢٢٤ - ٢٤٦ - ٣٦٦ - ٤٦١ - ٤٦٩ هـ - ٤٧٠ - ٤٧٢
 ٤٧٤ - ٦٠٦ - ٨١٨ - ٨٨٨ - ١٠٤٢
 معرض (خال جرير) : ١٠١
 معقل بن قيس بن الكلباس الرياحي : ٥٠٥ - ٦٢٩ - ٨٨٩ - ٩٦٧ - ١٠١١
 معكوف (من مهرة) من راضنة الإبل : ٣٥١
 المعلّس : ١٠٣١
 معولة بن شمس . . . من نصر بن زهران : ٢٥٨
 معية بن الصّمة (ابن الأصم) : ٨٦٨
 المغيرة : ٢٢٥ - ٢٩١ - ٦٥٨ هـ - ٧٤٤ بنو
 المغيرة (جد هشام بن عبد الملك من قبل أمه) : ٢٩١
 المغيريون : ٩٩٧

- المغيرة بن حجناء بن نوح بن بلال بن جرير (أبو ضحرة) : ٧٤ - ٦٦٠ هـ
- المقدّاة بنت ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمه (أم سعد ومالك ابني زيد مناة بن تميم) : ٣٣١ هـ
- ٨٥١
- مفروق بن عمرو بن قيس بن الأصم (اشترك في يوى الغبيط والإياد حيث قتل في ثانيهما) : ٣٢٠ هـ
- ٣٢٣
- مفروق (النعمان بن عمرو الشيباني) : ١٩١ هـ
- بنو معايس : ٨٠٤٠ هـ
- المقدام (من بني قيس بن ثعلبة) : ٧٨٢ هـ
- مقسم (خال البعيث الحاشمي) : ٩٨١ هـ
- بنو مُقلد بن كليب بن يربوع : ٥٧٦ - ٧٠١ هـ - ٨٩٣ - ٨٩٤ هـ
- مكحول (عبد كان للثيم) رميت به برزة أم عمر بن بلط التيمي ولذلك دعاه جرير بابن مكحول
- ٢١٤ - ٢١٥ - ٣٥٩ هـ - ٥٥٦ هـ
- المكدر (بطريق قرية تسمى العقاب) : ٣٨٢ هـ
- مليح بن الحكم الهذلي : ٣٨١ هـ
- مليكة بنت خارجة بن سنان المري : ٧١٥ هـ
- أبو مُليل (انظر عبد الله بن الحارث بن عاضم بن عبيد البريوي) : وهو والد بُجير ومُليل والأحيم
- (الحارث) - أسر يوم قشاة ، وشهد يوم الإياد ويوم ذي طلوح .
- المناذرة : ٨٠٩ هـ
- مُناجد : ٨٥٢ هـ
- مناف : ٦٨٦ - ١٠٤٠ هـ
- منتجع بن نهان : ٤٠٤ - ٤٠٥ هـ
- المنتوف (لقب سالم مولى بني قيس بن ثعلبة) وكان صاحب أمر يزيد بن المهلب : ١٧٦ هـ
- أبو مندوسة الحاشمي (يوم طخفة) : ٧٩٤ هـ
- المنذران (ابنا الجون الكنديان) يوم ذي نجب : ١٣٠ - ٢٥٤ هـ
- ابنا منذر (يوم طخفة) : ٩١٥ - ابن منذر : ٩٠٨ هـ
- المنذر بن ماء السماء اللخمي (نصر) : ٤٢٤ هـ
- المنذر بن محرق : ١٠٣٨ - المنذر : ٧٩٤ - ٩٥٧ هـ
- بنو منصور : ٨٦٠ هـ
- منصورة بنت شقيق (من ضبة) : ٦٠ هـ
- آل منظورين زَبان : ٢٣ هـ

١١٩٩

منظور بن سيار بن عمرو بن جابر - وهو العُشراء - أحد بني مازن بن فزارة : ٢٣٧ - ٧١٥ -

١٠٢٨

منظور بن غالب بن عصمة بن أبيير (سيد التيم بالكوفة) : ٥٩٥

آل منقذ (من البراجم) : ٥٦١ - ٥٦٣

بنو منقر (الذين منهم عمران بن مُرّة الذي ضرب في صدر جعثن انتقاماً من أخيها الفرزدق ،

فاستغل ذلك جرير ورى جعثن بما هي بريئة منه) : ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٥١٩ - ٥٣٠ -

٥٣١ - ٥٣٧ - ٥٥٨ - ٥٦١ - ٨٥٨ - ٩٠٦ - ٩٣٠ - ٩٧١ - ١٠٠٧ -

مُنقَع (من بني ربيعة الجوع) كان يعين غسان بن ذهيل السليطي على جرير :

مَنيع بن هاني العقبلي : ١٥٤

المهال بن عصمة الرياحي (قواد المقانب) في يوم قححع : ١٩٩ - ٨٨٩ - ٩٩٦

المهاجر بن عبد الله الكلابي (من بني أبي بكر بن كلاب الذين أطلق عليهم بني البزري لكثرتهم)

كان والي الإمارة في خلافة هشام بن عبد الملك ، وكان جميلاً : ١٢ - ٢٠٩ - ٤١٠ -

٤١١ - ٤٤٥ - ٦٣٧ - ٦٣٧ - ٦٣٧ - ٦٩٣ - ٦٩٣ - ٦٩٣ - ٧١٣ - ٧٨٣ - ٨٠٦ -

٨٨٠ - ١٠٢٣ - ١٠٣٦ -

مهرة العبيدي بن ندغى بن مهري بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة : ١٤٦ - ٣٥١ -

المهدى : ٢٢٥ - ٢٨٨

آل المهلب بن أبي صفرة : ١٧٦ - ١٨٠ - ٢٥٦ - وكان المهلب يكنى أبا سعيد : ٢٥٦ -

٤٠٥ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٥ - ٤٧٥ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٩١٥ - ٩١٦ -

موسى بن جرير (الشاعر) : ٢٨٨

موسى بن عمران (عليه السلام) : ٤٧٣ - ٧٧٨ - ٨٢٧ - ١٠٨١ -

محمي (في غزل جرير) : ٣٣٧

ميثاء بنت زهير بن شداد الطهوي : ٥٥٩

بنو ميثاء : ٤٣٢ - ٤٣٣

ميجاس البرجمي : ٤٤٢ - ٥٠٢ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ -

الميلد (جيل من الهند) : ٤٠٨ هـ

ميسون بنت بحدل بن أنيف بن قناقة الكلبي (أم يزيد بن معاوية بن أبي سفيان) : ٢٩٤

ميكال (ميكائيل) : ٥٢

ن

نائل (صاحب سجن المهاجر) : ٦٩٣

- ناحية بن عقال الهاشمي : ٣٢٩ - ٧٤١ - ٩٧١
 أم ناحية : ٩٣٩
 ابن ناشرة (عبد الله أو عبد الحارث) بن زهير بن جندل بن نهشل : ٦٢
 بنو ناشرة (من أسد أو من كلب) : ٦٧٨
 بنو ناشم (من عبد القيس) أربعة لا يزيدون : ٥٤٩
 نبتل : ٩٤٤
 النبط ، نبط : ١٨٧ - ٨٢٦٠ - ٩٠٢
 أعورا (نهان) : نعيم بن شريك وابنه حريث بن العناب : ٧٤٠
 بنو نهان : ٨٢٦ - ٨٧٦
 نبيه (رجل مع الفرزدق على جرير) : ٩٢٥
 نجيح بن عبد الله بن مجاشع (أو نجيح) : ١٨٩ - ٩١٥ - ٩٤١
 الندب بن الهنء بن الأزد : ٢٥٧
 نزار بن معد بن عدنان :
 ابنا نزار : ١٢٩ - ٢٥٢ - ٣٦٨ - ٤٠٣ - حيا نزار ٤٩٢ - ٥١٧ - ٥٥٨٢ - ٦٤٧ - ٦٩٦ -
 ٧١٧ - ٨٦٦ - ٨٩٨
 النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد : ٥٣٩
 بنو النزال : ٩٦٢
 ذات النسوع (فرس بسطام الشيباني) : ٢٣٦
 النصرى : ٢٢٤ - ٢٢٩ - ٣١٩ - ٨٣٨ - ٩٨٤ - ١٠٧٩
 نصر (المنذر بن ماء السماء) آل نصر ٢٥٤ - ملوك بني نصر اللخميون بالحيرة : ٤٢٤
 النصر بن كنانة بن خزيمه (أمة برة) : ٢٢٠ - ٣٤٤
 النظار (اسم فحل) : ٦٤٠ هـ
 ابن نعام (من مهرة) : ٣٥١
 النعمان بن جساس التيمي : ٧٩٠
 النعمان بن عمرو الشيباني : ١٩١
 النعمان بن المنذر : في شعر مالك بن نويرة ٢٦٢ - ٤١٧ - في يوم الصمد : ٥١٧ هـ - ١٠١٢ -
 ١٠٦٦
 نعيم بن شريك (يلقب بالعتاب) : ٧٤٠
 بنو نقييل بن عمرو بن كلاب : ٤٦٧ - ٧٦٦

- نمر بن أنمار : ٤٤٦
 النمر بن حمان السعدي (من سعد بن زيد مناة) : ٣٣٥ - ٦٨٣
 نمر بن حمان بن عبد العزى بن كعب : ٥٤٣
 نمر بن مرة بن حمان بن كعب بن سعد بن سعد بن زيد مناة بن تميم : ٤٩٠
 النمر بن قاسط : ١٥٨
 النمر : ٥٥ - ٦١ - ١٥٤ - ١٠١٤
 بنو نمر : ٥٥١ - ٦٤٩ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٥ - ٨٢٧ - ١٠٤٠
 النميري (الراعي) : ٤٣٦
 بنو نهمشل : ٢٠٣ - علجانهمشل (البعيث والفرزدق) : ٧٩٣ - ٨٨٤ - ٩١٧ - ٩٤٠
 النوار بنت أعين بن ضبيعة المجاشعي (امرأة الفرزدق) : ٢١٠ - ٣٤٠ - ٤٩٣ - ٥٠٦ - ٥٢١ - ٥٧٠ - ٧٦٤ - ٨٠٩ - ٨٣٢ - ٨٧٢ - ٨٨٤ - ٨٨٧ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٨٩٨ - ٩١٧
 ٩١٩ - ٩٧٢ - ١٠١٠
 النوار بنت جيل بن على بن عبد مناة بن أد (زوجة مالك بن زيد مناة) : ٣٣١
 النوب : ٣٥٢
 نوح (عليه السلام) صاحب الموج : ١٦٠ - ٢٤٤
 نوح بن جرير الشاعر : ٩٦٢ هـ
 أم نوح (أم حكيم زوجة جرير) : ٥٦٥
 نويرة بن حمرة بن شداد : ٣١٣ - ٣١٤
 بنو ذى النيران : ٥٦٧
 النيروز : ٦٧٥

هـ

- بنو هاجر بن ثعلبة بن سعد بن ضبة : في يوم كينهل أو يوم غول الثاني ٦٠ - في يوم الحائر ٣١٣ - في يوم
 النقا ٤٢٤ هـ - ٨٨٠ هـ
 هاشم بن عبد مناف (هو وعبد شمس جيلًا قريش وروقاها) : ٣٤٤ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٥٨٥ -
 ٩٩٧ - ١٠٥٦ - ١٠٤٠ - ١٠٧١
 هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود الشيباني (أحد بني أبي ربيعة بن ذهل) : ٢٠٠ - يوم العظالي
 ٣٢٠ - ٣٢٢ - يوم الغبيط ٦١١ - ٨١٠ - ٩٠٧
 الهبار : ٤٤٦
 هبنقة الأحمق (من قيس بن ثعلبة) : ٧٨٧

- هيرة القشيري (الذي سى المتجرده امرأة النعمان) : ١٠٠٤
- هيرة بن ضمضم المجاشعي : ١٨٦ - ٨٤٧٨ - ٩٩٩
- هجائن النعمان (إبله الكريمة) : ٨٦٢١
- الهجارس (قبيلة) : ١٠٣١
- بنو الهجيم : ٨١٤٤
- بنو الهجيم بن عمرو بن تميم (سبب هجاء جرير إياهم) : ٤٣٩ - ٥١٤
- هدبة بن تخشرم : ٨١٩٥
- ابن هداج (لم يعرفه أبو سعيد) : ٨٥٠٢
- هداد بن زيد مائة بن الحجربن عمران : ٢٥٧
- الهدلق بن نعيم ربيع بن عتيبة : ٨٤٩٨
- الهدلول : ٨٥٩
- الهدليل بن هيرة (أحد بني حُرقة التغلبي) : ٥٩ - ٦٣ - ٩٦ - ١٥٣
- الهدليل الأصغر بن عمران التغلبي : ٢٥٣ - ٢٨٦ - ٣١٣ - ٨٥١٤ بنى يهدى ٧٥٦ - ٩٦٢
- الهدليل بن زفر الكلابي (يوم حزة بالموصل) : ٥٣ - ٥٥ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٣٣ - ٦٣٤ - ٨٣٨
- ١٠١٤
- ابن الهدليل (حسان) : ٦٩
- هذيل (قبيلة) : ٥٩٤
- الهرابذ (أصحاب بيوت النار) : ٥٥٧
- بنو هرم بن سنان (أبناء سنان) : ٥٠٣
- الهرماس بن هجيمة الغسانی (قتله عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي يوم كنهل) : ٢٠٤ -
- ٢٠٨ - ٣٤١ - ٨٤٧٧ - ٨٤٧٨ - ٩٠٨
- هرقل : ٦٨٦
- هُرمز (عبد القفيرة) : ٣١١
- أبو هرمز (من بني سليط) :
- آل الهُرْمَزَان : ٤٧٢
- هُرْمِز بن أبي طحمة المجاشعي : ٧٧١ - ٧٧٥ - ٧٧٩
- هزآن (قبيلة من عنزة) : ٢٧١ - ٢٧٢ - ٥٠٦ - ١٠٢١
- هشام بن عبد الملك بن مروان (الخليفة الأموي) : ١٢ - ١٥ - ١٤٩ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٤
- ٢٨٣ - ٢٨٧ - ٢٩٠ - ٤٥١ - ٨٥٠٣ - ٦٣٧ - ٨٨٠ - ١٠١٩ - ١٠٦٨
- بنو هشام بن المغيرة المخزوميون : ٢٠٥

- أم هشام بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة (وهي والدة هشام بن عبد الملك) : ٢٩١
 هشام بن الوليد بن المغيرة (جد هشام بن عبد الملك من قبل أمه) : ٢٩١
 هضبية بنت يزيد الكندي (أخت العباس بن يزيد الكندي) : ٦٥٢
 هلال بن أحوز المازني : ١٨٠ - ٤٦٨ هـ - ٤٦٩ هـ - ٤٧٠ هـ - ٧٧١ - ٧٧٥ - ٧٧٩
 هلال بن دملج الخارجي : ٥٠١
 بنو هلال بن عامر بن صعصعة : (فرسهم أعوج) ٢٤٧ - ٥٥١ - (رهط الخبشر) : ٨٨٤
 بنو هلال (من ضبة) : ٤٦٥ - ٨٧٨٥ - ١٠٣٦
 بنو همام بن رياح بن يربوع : ٨٤٢٨
 بنو همام بن مرة بن ذهل بن شبان : ٨٤٢٨ - ٥٣٥
 الهنشير : ٤٤٦
 هند بنت عبد الله بن حكيم القرين المجاشعي : ٨٥٩
 هند (امرأة في غزله) : ٧٨ - ٢٤٠ - ٢٦٠ - ٣١٨ - ٣٦٩ - ٤١٩ - ٦٠٩ - ٦٧٤ - ٧٤٩ - ٩٠٠ - ٩٠٣ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨٥ - ١٠٥٠
 هنيذة (هند بنت عبد الله بن حكيم المجاشعي) : ٨٥٩
 هنيذة (هند بنت صعصعة بن ناجية المجاشعي) : ٨٧٦٥ - ٧٨٣
 هوازن : ٧٦٥
 الهوَّبر : ٤٤٦
 هُود (عليه السلام) : : ٧٢٧
 أبو هوزة (من كليب بن يربوع) : ٨٧٣٣
 الهيصمان : ٥٦٧

و

- وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد (من يربوع) في يوم خوى : ٢٠٠
 أم وائل (ماوية بنت خوى بن سفيان) : ٢٠٠
 وائل (والد بكر وتغلب) : ١٥٤ - ٩٩٨
 ابنا وثيل الرياحي (سُحيم وحيدر) : ٤٧٨
 بنو الوحيد (في يوم ذى نجب) : من عامر بن صعصعة :
 وديعه بن مرثد : ٣٢٠ - ٣٢٢
 أبو الورد بن عطية بن الخطفي بن كليب (أخو جرير الشاعر) : ١١ - ٧٢٢ - ١٠٢٧

وردة أم البعيث الشاعر (من سبي أصبهان) : ٩٧٨ - ٩٨١
 الوضاح : ٤٧٣
 وعوة (من بني أبي بخر بن كلاب) زاوي جرير : ٩١٦
 وقبان (لقب مجتمه جد الفرزدق الأكبر) : ٣٥٤ - ٨١٤ - ٨٥٥ - ٩٤٣
 ابن وقاص (من رياح) : ٧٠٤
 وكيع بن حسان بن أبي سؤد الغداني : ٥٦٧ - ٩١٦ - ١٠٠٢ - ١٠١٢
 ولادة بنت العباس بن جزء بن قيس (أو جزء بن الحارث) بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (أم
 الوليد بن عبد الملك) : ٥٩٣ - ٦٨٧
 الوليد بن عبد الملك : ١٢ - ٢٤٥ - ٣١٩ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٥٠ - ٤٠٨ - ٥٠٥ - ٥٠٧ -
 ٥٥٠٧ (يدعو لابنه لاستخلافه) : ٥٠٨ - ٥٩٣ - ٦٨٤ - ٨٦٠ - ١٠٠١ - ١٠٤٠ -
 ١٠٨٩

الوليد بن المغيرة (أبو هشام) جد هشام بن عبد الملك من قبل أمه : ٢٩١
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك : ١٠٣٣
 ولادة (حفيدة زهير بن جذيمة) : ٨٦٠
 وهب بن أيجر بن جابر العجلي : ٤٧٥ - ٤٧٦

ي

اليحمد بن حمي بن الأزدي : ٢٥٧
 يحيى بن أبي حفصة : ٢٣ - ٤٥١ - ١٠٣٥
 يحيى بن عتبة الطهوي : ٥٨٠
 يحيى بن مبشر البربوعي (رثاه جرير) : ٤٤٤
 بنو يربوع : ٨٢ - ١٥٢ - ١٨٨ - في يوم خوي ٢٠١ - يوم الشيطان ٢٠٤ - في يوم ذي قار الأول
 ٢٣٥ - ٢٥٣ - ٢٦١ - ٢٨٢ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٨٦ -
 ٤٢٣ - ٤٣٩ - ٥٥٠ - ٥٥٨ - ٥٩٧ - ٦٠٨ - ٦١٥ - ٦٦٠ - ٦٧٩ - ٧٦٣ -
 ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٨١٥ - ٨٢٨ - ٨٥٥ - ٩٠٧ - ٩٢٢ - ٩٢٨ - ٩٤٧ - ٩٥١ - ٩٥٧ -
 ٩٦٨ - ٩٨٢ - ٩٨٥ - ٩٨٩ - ٩٩٥ - ١٠٤٧ - ١٠٥٨
 يزيد بن أبي مسلم (مولى الحجاج) : ٥٦٦
 يزيد بن حذيفة السعدي (من بني مرة بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة) : ٦١ -
 ٩٦
 يزيد بن حمران القيسي : ٥٤ - ٥٥

١٢٠٥

يزيد بن عبد الملك ١٢ - ١٤٥ - ١٤٧ - ١٤٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ٤٨٠ - ٦٤٠ - ٨٦٥٤ -

٦٤٦ - ١٠٦٤

يزيد بن عمرو بن الصمق (أمته بنو يربوع يوم ذى نجب) : ٣٢٩ - ٥٦٧ - ٩٩٥ - ٩٩٦

يزيد بن عوف بن عتّاب (من أرداف الملوك) : ٩٥٧

يزيد بن مسعود النهشلي : ٨٠٤

يزيد بن معاوية : ٩٨٦

يزيد بن المهلب : ١٤٨ - ١٨٠ - ٤٧٥ - ٨٦٢٦ - ٦٢٧ - (ابن دحمة نسبة إلى أمه دحمة)

٦٤٧ - ٦٤٨ - ٧٤٤ - ٧٧٩ - ٩١٦

يزيد بن هُبيرة الحارثي : ٨ - ٢٣ - ٧٠١

يزيد (في وقعة حلبان) : ١٠١١

يسار (خال البعيث الحاشمي) : ٩٨١

اليشكريون : ٩٩٧

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام : ٤٧٣

يعقوب بن ضمرة (مؤذن مسجد) : ٦٩٨

أم يعمر : ٤٦٨

ذوو يمن : ٣٤٠ - ٥١٧ - ٦٠٦

يوسف الصديق عليه السلام : ٣٤٩ - ٤٧٣

يهود : ١٩٧ - ٢٥٦ - ٣١٩ - ٦٠١ - ٧٤٤

٨ - فهرس الشعراء

أبو تمام : ٢٢ - ٤٢

أبو توبة : ٥٠٧

أبو حذرة (انظر جريرا الشاعر)

أبو ذؤاد : ٦٩٢

أبو ذؤيب : ٦٢٦

أبو زبيدة : ٤٧٩

أبو الطمحان : ٤٠٠

أبو العوف الطهوي : ٧٩٦

أبو الغمر الكلابي : ٥٩١

أبو كبير : ٨٦٢٥

أبو النجم : ٤٠٥ - ٧٨٣

أبو نواس : ٢٢

أحمد بن الحسين (المتنبي) : ٢٢ - ٣٨

الأحوص الرياحي : ٧٠٤ .

الأخطل التغلبي (غياث بن غوث) :

الأخطل : ٥٧ - ٥٨ - ١٥٦ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٦ - ١٩٢ - ٢٢٨ - ٢٢٩ -

٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - أم الأخطل ٢٣٩ - ٢٦٨ - ٢٨١ - ٢٨٣ - ٢٨٥ -

٢٨٦ - ٢٨٧ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٦ - ٥١٠ - ٦٠٠ - ٧٤٠ - ٧٤٩ - ٧٥١ -

٨٣٨ - ٨٥٧ - ٩١٢ - ١٠٠٣ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠٤٧ -

الأخطل : ٥ - ٦ - ١١ - ٨٣ - ٨٤ - ١٥٢ - ١٩٢ - ٢٨٣ - ٨٣٨٨ - ٥٧٢ -

٥١٠ - ٧٠٦ - ٧٤٨ - ٨٤٢ - ٩٤٠ - ١٠٠٨ - ١٠١٤ - ١٠١٩ -

١٠٢٠ - ١٠٣٤ - ١٠٣٧ -

أبو مالك : ١٤٢ - ٣٠٦ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٦٦٣ - ٦٧٤ - ٦٧٦ - ٧٠٦ - ٨٤٠ -

دوبل : ١٤١ - ٢٦٩

ابن ذات الفليس (ذات القلس) : ١٤١

أبو غياث : ١٠٤٩

- الخزير : ١٦٦ - ١٦٧ - خزير تغلب ٣٠٦ - ٣٦٧ - ٥١٠ - خزير الكناسه ٦٣٣ -
 ٦٣٤ - ٦٦٣ - ٨٥٣
- التغلي : ٢٠٢ - ٣٦٩ -
 ذو العباءة : ١٠١٢
 ذو الصليب : ٢١١
 الأخص الرياحي : ٧٠٤
 الأخص : ١٠٢١
 الأسود بن يعفر : ١٧٠
 الأصم الباهلي : ٢١
 الأعشى (أعشى قيس) : ٧٢
 أعشى همدان : ١٠٢٠
 الأعور النبهاني : ١١ ، ٢٠٢ ، ٨٧٦
 الأغلب العجل : ٧٨٣
 امرؤ القيس : ٦٢١
 أوس بن حجر : ٨٦٢٥ - ٧١٠
 بحدج (من بني حنيفة) : ٨٧١٢
 بلال بن جرير (يرثى أباه) : ٣٩١ - ٦٧٧ - ٧٨٩ - ٨٠٠
 البعيث (خدش بن بشر المجاشعي) : ١١ - ١٨٨ - ٢٠٢ - ٣١١ - ٣٥٤ - ٣٦٧ - ابن
 بيبه ٣٨٥ - ٥٢١ - أم خوران ٥٦٨ - ٦٧٩ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٤١ - ٧٩٢ - ابن
 حمراء العجان ٤٩٧ - ٨٤٩٨ - ٧٩٢ - ٨٤٢ - ٨٤٤ - ٨٥٤ - ٨٧٣ - ٨٧٤ -
 شقار ٨٨٨ - ٨٩٦ - ٩٢٢ - ٩٤٠ - ٩٥٠ - ٩٥١ - القين العراقي ٥١١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ -
 عبدبيبة ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ابن وردة ٩٧٨ - ٩٨١ - ٩٨٨ - ٩٨٧ - ١٠١٤ -
 ١٠٤١
- بنت الحماس : ٨٤٨١
 الجحاف السلمى : ١٤١ - ١٤٢ - ١٥٦
 جرير بن عطية بن الخطي : ١٨٦ - ٤٢٥ - ٨٤٢٨ - ٤٤٧ - ٨٤٧٨ - ٥٠٥ - ٥٧٢ -
 ٥٧٣ - ٥٧٥ - ٥٨٢ - ٥٨٥ - ٨٥٩٢ - ١٠١٩ - ١٠٣٥ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠
 أبو حزره : ٨٤ - ٧٢٢
 ابن الخطي : ٨٤ - ٨٦
 ابن المراغة : ٨٤ - ٣٨٨ - ٤٢٦

- حظلي : ٢٠٩
 حية الوادي : ٤٣٢
 قرم : ٩٧٠
 جران العود : ٢٢
 جميل بن معمر : ٨٦٠٣
 جوّاس بن قعطل الكلبي : ٢٩٣
 حاتم : ١٩٥
 الحارث بن حلزة : ٨٨
 حذلم بن قعس الأسدي : ٧٢١
 حسين بن مطير : ١٧١
 الحطيئة : ١٠٧٥-٩٤٥-٣٢٨-١٩-١٦-٥
 حكيم بن مُعيّة (راجز) : ٤٥٨
 بنت الحُمامس : ٨٤٨١
 حُميد الأرقط : ٢٣٩-١٧٠
 حُميد بن ثور : ٧٩٦
 خُليد عيينة : ١٠٢٤-٥٧٧
 راشد بن عبد ربه (وكان اسمه في الجاهلية غاويًا) : ٢١١
 رشيد بن رميض العنزي : ٢٠٣
 الراعي النميري : ١٢-٢١-٢٢-٢٣-٨٤٥٥-٨٦٢٥-٨٦٦٢-٨٨١٣-٨٢١
 ٨٢٢-٨١٩ (عبد بنى نمير)
 رؤبة بن العجاج (القناني) : ٣١١-٤٧٧-٦٢٠-٨٦٤٢-١٠٢٥-١٠٤١
 ذو الرمة (غيلان) : ٢٩-٢٧٠-٨٦٤١-١٠٢٩-١٠٣٤
 ابن الرومي : ٢٢
 زهير بن أبي سلمى : ١١
 زهرة القناني : ٢١
 سُراقَة بن عمرو الباري (من الأزد) : ١٢-٢٠٢-٣٦٤-٣٦٦
 السمرندي (من التميم) : ٢١٦
 السمهري العُكلي : ٨٦٢٣
 الشماخ : ٤٢٢-٨٦٢٦

- شيطم بن حباب (أو جناب) العنبري : ٢١٢
- الصلتان العبيدي : ٩ - ٨٥٧٧ - ٥٧٨ - ١٠٣١ - ١٠٣٧
- طرفة بن العبد : ٢٢
- العباس بن يزيد الكندي (صاحب شعبي) : ٢٠٢ - ١٠١٩
- عبدالله بن عنة الضبي : ٦٥
- عبدالله بن المعتز : ٨٢٧٨
- عبد بن حمتان : ٩
- عبد يغوث بن سلامة الخزازي : ٧٩٠
- العجاج بن كسيب الراجز : ٦٢١ - ٨٦٢٦ - ٨٦٤١ - ٨٦٦٠ - ٧١٣
- عدي بن الرقاع العامل : ١٢ - ٥٠٥ - ٩١٥ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥
- عروة بن حزام : ٣٩٤ - ٩٩٢
- عروة بن الورد الصماليك : ٣٢٦ - ٧٣٤
- عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير : ٦٥٥ - ٨٦٤١ - ٨٦٧٠ (انظر فهرس الرواة أيضاً)
- عمرو بن لجا (عند المهاجر الكلابي) : ١٢ - ١٥ - ١٩ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١٢ - ابن برزة ٢٥٢ - ٣٣٣ - ٥٠٠ - ٥٠١ - عبد تيم : ٥٤٢ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٨٦٢٩ - ٨٦٣٠ - ٨٦٤٢
- ٧٤١ - ١٠١٤
- عناب (من بنى نهبان) وكنيته أبو حريث : ٦٥٢
- عنترة : ٦٢٦
- العوام بن عبد عمرو (من بنى الحارث بن همام) : ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤
- غسان بن ذهيل السليطي : ٩ - ٧٤ - ٤٢٦ - ٧١١ - ٨٤١ - ٨٩٠ - ٩٠٠ - ٩٧٤ - ٩٧٥
- غصين بن براق الأسدي : ٥١٢
- غضوب (من بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة) : ٤٥٨ - ٤٥٩
- الفرزدق (همام بن غالب بن صعصعة الماشعي) : ٥ - ٦ - ٩ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ٥٨ :
- ٧٤ - ٨٢ - ١٣٥ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٩١ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٦ - ٢٢٨ - ٢٣١ - ٢٣٠ - ٢٦٠ - ٣٠٤ - (شاعرا مجاشع الفرزدق والبعيث) - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٩ - ٣٣٠ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٥٤ - ٣٦٢ - ٣٦٧ - ٤٢٤ - ٤٤١ - ٤٦١ - ٤٦٥ - ٤٦٨ - ٤٧٤ - ٨٤٧٨ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٥٠٦ - ٥٠٩ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٣٢ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥٦ - ٥٧٧ - ٥٨٠ - ٥٨٢ - ٥٨٥ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٦٠٨

٦١٤ - ٦٢٦ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٧٠٠ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٨٤ - ٧٩٢ - ٨٠٩ -

٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٨ - ٨٣٠ - ٨٣٧ - ٨٤٢ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٥٤ - ٨٥٨ - ٨٧٩ -

٩١٢ - ٩١٤ - ٩١٦ - ٩١٩ - ٩٢٣ - ٩٢٧ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٤٩ - ٩٥٨ -

٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٩٢ - ١٠٠١ - ١٠٠٨ - ١٠١٤ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ -

١٠٢٣ - ١٠٢٩ - ١٠٣٤ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٩ - ١٠٤٢ - ١٠٧٩ - ١٠٨٨ -

القين : ١٨٣ - ٢٠٧ قينا مالك (الفرزدق والبيث) ٢١١ - ٢١٤ .

قين بنى قفيرة ٣٦٧ - ٤٣٣ - ٤٦٥ - ٤٧٤ - ابن القين ٤٧٤ - ٤٧٨ - ٤٨٤ -

٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٧ - ٧٩٧ - ١٠٠٥ - ابن القيون ٥٦٨ - ٧٠٦ - ٨٥٣ -

قرد : ٩٧ - ٢٠٤ - ٣٥٤ - ٤٨٠ - ١٠٠١ - شيخ القرد ٥٤٩ - ٥٥٠ - القرد

الزان ٥٦٨ - ٧٥٨ - القريد ١٠٢٧ -

أبو فراس : ٧٦٤

ابن ليلي ١٨٤ - ٩٧٦

ابن غالب ٩٧٦

ابن شعرة : ٢٠٧ - ٥٦٩ - ٧٦٥ - بنى شعرة ٥٩١ - ٧٩٣ - ٨٩٨ - ٩٢٩ -

ابن ذى الكيرين ٧٥٨

حوض الحمار (حوق الحمار) : ٨٤٢

عبد آل مقاعس : ٨٩٧

القتال الكلابي : ٤٩٦

القطامي : ٦٢٥ هـ

كثير عزة : ٦ - ٦١٩ هـ

كعب بن سعد الغنوي : ٦٢٣ هـ

كعب الأشقرى : ١٠٣٢

الكميث : ٢٢ - ٦٧١ هـ

ليبد : ٦٧١ هـ

اللعين المنقرى : ١٢

لقيط بن زرارة : ٥٥٤

ليلي الأخيلية : ٧٠٠

مالك بن نويرة : ٢٦٢

متمم بن نويرة : ٢٠٨

المتني : ٢٢ - ٣٨

المجبل : ١٦ - ٥٥٩ - ٩٤٥

المزار : ٦٢٥

مرقس الأكبر (أحد بنى قيس بن ثعلبة بن ذهل بن شيان) : ٢٢ - ٤٦٦ - ٧٣٩ - ٩٤١

مروان بن أبي حفصة : ١٠٣٥

مسلم بن الوليد : ٢٢

منظور بن حبة : ١٩٢

مهلهل : ٦٩٢ - ٩٤١

الناطقة الذيباني : ١٦ - ٦٨ - ٤٦٦ - ٦٤١ هـ

النجاشي : ٦٦٣ هـ

النصيب : ٦٠٣ هـ

الهدار بن حكيم بن مُعوية الراجز : ٤٥٨

هشام المرئي : ١٠٣٤

٩ - فهرس الرواة والعلماء والمحققين

إبراهيم بن إسحاق (وراق المبرد) : ٢٧ - ٢٨ - ٥٢٣

إبراهيم بن عبد الله النجيري (أبو إسحاق) : ٣٣

إبراهيم بن محمد بن عرقه (نقطويه) : ٢٩

أبو بكر بن حزم : ٤٩٨ هـ

أحمد (من الرواة ؟) : ٤٢٨ هـ

أحمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن راهويه : ٢٧

إدوارد فنديك : ٢٠

أعين بن لبطه بن الفرزدق : ٣٩

الأفليحي : ٢٧

أنستاس الكرملي : ٤٠ هـ

أيوب بن كسيب : ١٣

الأصمعي : (انظر عبد الملك بن قُربب)

ابن الأعرابي (انظر محمد بن زياد)

أبو بكر بن خير : ٢٩

البلاذري : ٨

بلال بن جرير : ٩ - ١٢ - ١٣ - ٧٨٩

بيقان (المستشرق ناشر كتاب النقائص) : ٢٠ - ٤٠

أبو البيداء : ٥٧٢

أبو تمام : ٢٢ - ٤٢

التميمي (لم يعرفه أبو سعيد) : ٥٠٢ هـ

أبو توبة : ٣٠

التوزي : ١٧

ثعلب : ٢٩

جخذب بن جُرجب التيمي النسابة : ٧٩٠

أبو الجراح : ٣٠ - ٦٧٣ هـ

جماعة بنت جرير : ١٢

- ابن جني : ٢٨٨ هـ
- الحسن بن الحسين السكري (أبو سعيد) : ١٥ - ١٨ - (١٩) - ٢٦ - ٢٧ - ٣٠ - ٣٩ - ٨٧٥ - ١٣٢ - ٢٩٠ - ٢٩٠ هـ - ٣٩٣ - ٤٧٠ هـ
- الحسن بن ربيع (راوية جرير) : ١٤
- الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (أبو سعيد) : ٢٦ - (٢٨)
- الحسين (راوية جرير) : ١٤
- الحفصي : ٤٦٠ هـ
- حيلة (بنت جرير) : ١٢
- خالد بن جبلة : ٣٩
- خالد بن كلثوم الكلبي : ١٤
- خلف الأحمر : ١٦
- ابن دريد : ١٠٢٠
- أبو الذمياء : ١٦
- دوزي (المستشرق) : ٣٢
- الشيخ زادة : ٢٨٨ هـ
- زيد : ٣٠ أبو
- زائدة الكلبي (النسابة) : ٣٥٨
- الزبير بن بكار : ١٠٢١ - ١٠٢٨
- الزحشري : ٢٨٨ هـ
- أبو زيد : ٦٥٣ هـ - ٦٦٠ هـ
- زيداء بنت جرير (انظر الربداء) : ١٢ - ١٣
- د. سخاو (المستشرق) : ٣٧
- سلمة النخيري : ١٦ - ١٠١٩
- سيبويه : ٢٩ - ١٤٠ - ٢٨٨ هـ - ٣٣٢
- السيرافي : ٣٠
- الشرق بن القطامي : ٣٩
- الشتيبي (محمد محمود التركي) : ٢٨٨ هـ
- د. شوقي ضيف : ٩
- صالح بن عبد الله إبراهيم البسام : ٣٥
- صالحان اليسوعي (الأب) : ٤٠ - ٤٢

- صعودا : ٢٧٨ هـ
- أبو العاصي : ٦٧٢ هـ
- عامر بن عبد الملك المسمعي : ٣٩
- العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات (أبو الخطاب) : ٢٦ - ٢٧ - (٢٨) - ٣٠ - ١٧٤ هـ
- ١٨٦ هـ - ٥٢٠ - ٥٥٨ هـ - ٥٨٨ هـ
- عبد الرحمن (بن أخى الأصمعي) : ١٩
- عبد الله بن زُرعة الذهلي : ١٠٣٩
- عبد الله بن عطية : ١٤
- عبد الله بن محمد اليزيدي : (١٩) - ٣٣
- عبد الملك بن قُريب الأصمعي : ١٥ - (١٦) - ١٨ - ٣٩ - ٧٥ هـ - ٣٧٨ - ٣٨٠ - ٣٨١ -
- ٣٩٣ - ٤٠٤ - ٤٠٦ - ٤١٢ - ٤١٥ - ٤٢٤ هـ - ٤٧٤ هـ - ٤٨٠ هـ - ٥٠٨ هـ -
- ٥١٦ هـ - ٥٩١ هـ - ٦٠٢ هـ - ٦٠٥ هـ - ٦٠٦ هـ - ٦١٨ هـ - ٦١٩ هـ - ٦٢٣ هـ -
- ٦٢٤ هـ - ٦٢٥ هـ - ٦٢٦ هـ - ٦٣٨ هـ - ٦٤١ هـ - ٦٤٢ هـ - ٦٤٤ هـ - ٦٤٧ هـ -
- ٦٥٦ هـ - ٦٦٠ هـ - ٦٦٢ هـ - ٦٦٣ هـ - ٦٦٤ هـ - ٦٦٥ هـ
- عبد الواحد بن عيسى بن موسى بن إسحاق النجيري : ٣٢ - ٣٣
- أبو عبيد : ٦٤٢ هـ
- أبو عبيدة (انظر معمر بن المنى)
- عقيل بن بلال بن جرير : ١٣
- عكرمة بن جرير : ١٢ - ١٣
- العلاء بن جرير العنبري : ١٥
- علي بن أحمد : ٢٦
- علي بن أحمد بن محمد المهلبى (أبو الحسين) : (٣٢) - ٣٣
- علي بن محمد بن مصطفى بن الترجمان : ٣٤
- عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير (أبو عقيل) : ٧ - ١٢ - ١٤ - (١٧) - ٢٧ - ٢٩ -
- ٣٤ - ٣٥ - ٣٩ - ٤٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٨ - ٦٩ - ٧١ - ٧٢ - ٧٤ - ٧٦ - ٨٢ - ٩٢ -
- ١٤٠ - ١٤٢ - ١٤٩ - ١٧٤ - ١٧٦ - ١٩٧ - ٢١٥ - ٢٢١ - ٢٤٣ - ٢٦٠ -
- ٢٦٨ - ٢٧٨ - ٢٧٩ هـ - ٢٧٩ هـ - ٢٨٠ هـ - ٢٨٢ هـ - ٢٨١ هـ - ٢٨٢ هـ - ٢٧٣ هـ - ٣٧٦ هـ -
- ٣٨١ - ٣٨٢ - ٤١٢ - ٤١٤ - ٤١٨ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ -
- ٤٧٧ هـ - ٤٩٤ هـ - ٥٠١ هـ - ٥٠٢ هـ - ٥٠٣ هـ - ٥٠٥ هـ - ٥٥٧ هـ -

١٢١٥

٥٥٨ - ٥٦٢ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٨٦ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩٣ - ٦٠٣
٦٠٥ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢٢ - ٦٢٦ - ٦٢٨ - ٦٣٧ - ٦٤٠ - ٦٤٠ - ٦٤٠
٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٦ - ٦٥٤ - ٦٥٨ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٤
٦٦٥ - ٦٧٢ - ٦٩٠ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٩١٩ - ١٠٩٧

أبو عمرو بن العلاء : ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨

أبو عمرو الشيباني : ١٤ - ١٨ - (١٨) - ٢٩ - ٣٨١ - ٣٧٦ - ٣٨٢ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٥٥٢٣
٦٢٤ - ٦٤٤ - ٦٧١ - ٧٨٧

أبو العيثل : ٣٩

العيني : ١٠٢٠

أم غيلان بنت جرير : ١٢ ، ١٣

ثان روزين (المستشرق) : ٢٨

الفراء : ٣٠ - ٣٨٣ - ٤٠٠ - ٤٠٦ - ٥١٦ - ٦٢٠ - ٦٢٤ - ٦٢٦ - ٦٤٢
٦٦٣ - ٦٧٣

فهد بن بلال بن جرير : ١٣

كراتشكوفسكي (المستشرق) : ٣١

الكسائي : ٣٠ - ٧٣٦

الكلابي : ٦٦٠

ابن الكلبي : ٥٩٢ - ٦٢٦

الكلبي : ٤٧٢

محمد بن أحمد بن عمر الخلال (أبو الغنائم) : ٢٦ - ٢٧ - ٢٨

محمد إسماعيل الصاوي : ٢٢

محمد بدر الدين العراقي : ٣٢

محمد بن حبيب : ١٥ - ١٨ - (١٩) - ٢٣ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٩
١٤١ - ١٨٤ - ٢٥٥ - ٤٢٨ - ٥١٨ - ٥٨٣ - ٧٠٠ - ٨٠٦ - ١٠٢٥

١٠٤١

محمد بن الحسن بن دبلجى : ٢٦

محمد بن زياد (أبو عبد الله - ابن الأعرابي) : ٧ - (١٨) - ٢٧ - ٢٩ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٨

٣٩ - ٤٩ - ٦٥ - ٦٧ - (٧١) - ٧٦ - ٧٨ - ٨٠ - ٩١ - ٩٢ - ١٤٠

١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٩ - ١٩٨ - ٢١٥ - ٢٤٣ - ٢٦٣ - ٢٦٨ - ٢٧٥ - ٢٧٨
 ٢٨٣ - ٣١٨ - ٣٣٢ - ٣٧٨ - ٣٨١ - ٣٨٦ - ٣٨٩ - ٣٩٣ - ٣٩٦ - ٣٩٩
 ٤٠٥ - ٤٢٤ - ٤٦٢ - ٥٥١٨ - ٥٥٢١ - ٥٥٨ - ٥٩٨ - ٦١٨ - ٦٠٣ - ٦١٨
 ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٤٤ - ٦٤٧ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧
 ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٥ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٨٠٦ - ٨٠٩

محمد بن سلام : ٥

محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات (أبو الحسن) : ٢٦ - ٢٧ - (٢٨)

محمد بن العباس اليزيدي (أبو عبد الله) : ١٩ - (٣٣)

محمد بن عرقعة النحوي (أبو عبد الله) : ٢٦

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب (الزهري) : ٦٦ - ٤٩٨ هـ

د. محمد محمد حسين ١٠٣١

محمد بن منظور (صاحب لسان العرب) : ٦

محمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الأفلحي (أبو منصور) : ٢٦ - ٢٧

محمد بن المبارك البغدادي (أبو المبارك بن ميمون) : ٤٠

محمد محمود بن التلاميذ التركي الشقيطي : ٩ - ٢٢ - ٢٣ - ٣٠ - ٣٤ - ٣٥

محمد النواجي : ٣٣

محمد بن يزيد (أبو العباس المبرد) : ٦ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٦٦٦ هـ

محمود محمد شاكر : ٤٤٥ هـ - ٧٣٨ هـ - ١٠٢١ - ١٠٢٨

محمود عبد المؤمن الشواربي : ٢٠

د. محمود غناوي الزهيري : ٧٠٠ هـ - ٧٣٨ هـ - ٧٨٤ هـ

مربع (راوية جرير) هو وعوذة بن سعيد

المرزباني : ١٦

مسحل بن كسيب (سبط جرير) : ١٣ - ٣٩

مصطفى السقا (المرحوم) : ٩

مصطفى صبري : ٢٠

معمر بن المثنى (أبو عبيدة) : ٧ - ١٣ - ١٥ - (١٧) - ٢٩ - ٣٩ - ٢٣٣ - ٣٨٠ - ٣٩٣

٤٢٤ هـ - ٥٠٨ هـ - ٥١٧ هـ - ٥٥٧ هـ - ٥٩١ هـ - ٦٠٣ هـ - ٦٢٦ هـ - ٦٤٤ هـ - ٦٥٦ هـ

٦٦٥ هـ - ٦٨١ هـ - ١٠٣٩ - ١٠٤١

الفضل الضبي : ١٨ - ٣٩

المغيرة بن حجناء بن نوح بن جرير (أبو صخر) : ١٤ - ٣٧٥ - ٤١٤

منتجع بن نهبان التيمي : ١٥

المهلبى : ٣٠ - ٥٥٠ - ٥٥٩ - ١٤٠ - ٣٤٩ - ٤٥٤ - ٤٥٨

مؤرج السدوسى : ٣٩

موفية بنت جرير : ١٢

موسى بن جرير : ١٢

نوح بن جرير : ١٢ - ١٣

هيرة بن الصلت الربيعى : ٤٣٤

وعوة بن سعيد (الملقب بمربع) راوية جرير : ١٤

د. وليم رايت (المستشرق) : ٢٥ - ٣١

اليربوعى : ٣٩

اليزيدى : ٣٩

اليشكرى ؟ : ٤٧٠

أبو اليقظان : ١٦

يعقوب بن إسحاق السكيت (أبو يوسف) : (١٨) - ٣٠ - ٣٨ - ٣٤٩ - ٣٧٥ - ٣٨١ -

٣٩٣ - ٣٩٤ - ٤١٤ - ٤١٦ - ٤١٨ - ٤٢١ - ٤٢٤ - ٤٢٤ - ٤٧٠ - ٤٨٤ - ٥١٨ - ٥٥٩ -

٥٩١ - ٦٣٧ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٤ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٦٠ - ٦٦٢ -

٦٦٣ - ٦٧١ - ١٠١٩

ياقوت (صاحب معجم البلدان) : ٣٠

د. يوسف خليف : ٩

يونس بن حبيب : ١٥ - ٦٦٢ - ١٠٢٧

١٠ - أسماء العبيد والقيون

السيزار	: اسم عبد	شقار	: اسم عبد
بغثر	: اسم عبد	ابن صمعا	: مولى
نُعالة	: عبد نجاشع	ضاطر	: عبد
الجيثلوط	: عبد	قنابر	: عبد
داسم	: اسم قين	مسروح	: قين لصعصعة وفقيرة
زَعَاب	: قين لصعصعة	مكحول	: عبد للتيم
الزيبان	: عبد لقفيرة	هرمز	: عبد لقفيرة

• انظر صفحاتها في فهرس الأعلام.

١١ - أسماء الخيل والفحول والنوق*

أعوج	: فرس هلال بن عامر	الصريح	: فرس لكندة .
أعوج	: فحل لكندة .	العفاس	: ناقة .
جديل	: فحل .	ذو العقال	: فحل لرياح .
الجرف	: فرس لثيظ .	عبدى	
حلاب	: فرس لتغلب .	الغرير	: فحل من الإبل .
داحس		فالج	: بعير .
الدهيم	: ناقة عمرو بن الزبّان .	قيد	: فرس لتغلب .
دهام	: فحل لثيم	القلحاء	: فرس
الشحاج	: حمار .	القنابل	: حمار
شلقم	: فحل منجب .	قهوس	: فحل لثيم .
الشقراء	: فرس أسيد بن حنّاءة	النظّار	: اسم فحل .
الداعرى	: فحل .	ذات النسوع	: فرس بسطام .

* انظر صفحاتها في فهرس الأعلام .

١٢ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها

- أحجار (برقة أحجار) : ٦٣١
الأحص : ٥٠٧ - ٥٦٣١
الأحفاف (ذو) : ١٥٨
الأخربية : ٦٨٤
الأخسية (جو) : ٤٨٩
الأُدَمَى : ١٤٥ - ١٦٩ - ٢٢١ -
٢٢٢ - ٢٤٦ - ٢٨٨
- ٣٦١ - ٣٧٧ -
- ٦٢٢ - ٧٠٢ -
٧٤٥ - ٩٣٣ - ٩٣٩
أذربيجان : ١٠٢٢
أذرعات : ٥٨١ - ٨١٣
الأراكة (من أرض جواليمة) : ٦٣
الأراكة (ذو) : ٧٦٨
الأرحال (قُلة الأرحال) : ٩٥٨
إرم الطراد (بالحزن) : ٦٨٨
أرمام : ٥٣٢
أريحاء : ٨٢٥
أروى (دير) : ٨١٤ - ١٠٠٩
استان العال : ٤٧٢
أسنمة : ١٧١ - ١٧٣ - ٧٥٩
٩٢٨ -
- الألف
أباض (باليمامة) : ٣١٠
الأباطح : ٦٥٨
أبراد : ٦٨٤
أبرقا ضحيان : ٩١٧
الأبرقان : ٩١١
الأبطحان : ٦٨٦
الأبطح الغربي : ٧٤١
الأبكر : ٦٤٣
أبو قبيس : ١٨٨
أبو موسى : ١٣٢
الاتحاد السوفيتي : ٢٥
أثال (جوف أثال) : ٩٥٩ - ١٠٤٧
اثبيت : ٣٦٩
أثيفية : ١١
أجا : ٦٥٢ - ٩٦٥
الأجرع (الأجرعان) : ٥١٩ - ٩١٠ -
٩١٩
الأجزاع : ٧٤٦
أجماد (برقة) : ٦٣١
أجماد ذى بقر : ٧٤٨

— ٣٣٧ (بالخزن) —

١٠٢٧ — ٣٤١

— ٢٨٦ — ٢٥٦ : الإياد

٣٠٩ — ٢٨٨ — ٢٨٧

— ٣٢٨ — ٣٢١ —

إياد القلعة (انظر القلعة)

ب

٨٣٣ : بابل

٣١ : باتافيا

٥٤٧٢ : بادوريا

٤٦٧ : بانبة

— ٤١٥ — ٤١٧ — ٤٩٩ — البحرين

٥٦٦٠

٤٦٠ : البحيرة

١٠٤١ : بندا

٥٦٤٦ : بلدر

٥١٦ : بربروس

٦٣٩ : برجمة

١٧٣ : بردي

— ٩٨٥ — ٧٤٣ : البُردان

١٠٠٨

٨٦٥ — ٥٥٨٩ : برقة

٥٦٣١ : برقة أجماد

٦٣١ : برقة أحجار

٥٦٢ — ٥٦١ : أشق

أشيقر (لوى أشيقر) : ٦١٨

١٠٢٣ : أصبهان

٤٧٣ : اصطخر

٥١٢ : إضم

أعشار (بُرمة أعشار) : ٦٢٢ هـ

— ٦٤٢ هـ : الأعزل (الأعزلان) (الأعزل)

— ٩٣٩ — ٧٣٩ — ٧٥٥ — ٦٤٣

١٠٠٩

٢٣٤ : أعيار

٣٢٠ : أفاق (لبنى يربوع)

٣٧٥ — ٣٢٢ : الأفاقة

٢٧٠ : الأفاقان

٣٢٠ : أفيق (لبنى يربوع)

٩١٨ — ٥١٧ : أقرن (ثنية)

٤٦٦ : الأقوران

٥٨١ : الأقولان

٣٢٢ : أمرة (أمرة مفروق)

٨٩٧ : الأمرار

٨٩٢ : الأملحان

٤٩٤ : الأميل

٥٤٧٢ : الأنبار

٦٧ : الأنعم

٥٥٢٢ — ٤٤١ : الأهواز

٩٥٨ — ٧٤٨ : أوال

٣٢٨ — ٢٨٨ — ٢٨٧ : أود

- برقة الروحان : ١٠٠٨
 برقة ضاحك : ٨٦٣
 برقة عالج : ٣٤٢
 بُسُسر : ٤٢٣
 البِشسر : ٦٧٥ - ٦٧٤
 البصرة : ٨٢ - ١٤١ - ١٣٢ -
 ٢٥٦ - ٤٠٦ - ٤١٥ -
 ٤٩٩
 ت
 تبرك : ٨٢٠
 تخم : ٧٦٧
 التربع : ١٦٩
 تُسُسر : ٤٧٣
 التسرير : ٨٦١
 تعشار : ٦٤٣ هـ
 تكريت : ٥٣
 تلعة : ٢١٧ - ٨٩٣ -
 ١٠٠٠
 تنهية المربع : انظر المربع
 تهامة (غور) : ٣١٩ - ٤٥٨ -
 ٥٣٢ - ٥٧٢ - ٦٧٦ -
 ٨٤٠ - ٩١٨ - ٩٢١
 ١٠١٤
 تُؤام : ٧٨٠ - ٩٧٧
 تُوضح : ١٣٤ - ١٣٦ -
 ٩٩٣
 البطحاء (بطحاء مكة) : ٥٤٠ - ٧٤١
 بطرسبرج : ٧ - ٢٥
 البطن (شباك) : ٧٢٥
 بطن فلج (انظر فلج)
 بطن موشوح (انظر موشوح)
 بغداد : ٤٧٢ هـ
 بقر (ذو) : ٢٢٢ - ٧٤٨
 بقعاء : ٨٩٣
 البقيعان : ٨٤٢
 بلبول : ٧٥٤
 بلسقاء : ٤٨٠ - ٩٠٨
 بلي : ٦٤٣ هـ
 بُلوية : ٨٦٢
 بنيانة : ٥٠٨

١٢٢٣

جاءت الرسول (صلى الله عليه وسلم):

٦١٤

جدول البثرين : ٣١٥

جُرَاد : ٢٣٣ - لِيوى جُرَاد : ٣٤٢

جِرَاوِل (ذو) : ٧٠٨

الجرب : ٦٤٣ هـ - ١٠٢٢

الجَزَار : ٤٤٥

جُزْرَة : ٤٩٠ هـ - ٧٤٧ هـ

(جُزْرَة) : ١٠٦٨

الجزيرة : ٥٣ - ١٥٤ -

١٥٧ - ٢٩٣ -

٦٧٥ - ١٠٠٣

جسر أبي عبيد : ١٩١

جُفَاف الطير : ٧٦

جُلَاجِل : ٨٦٤

جُلبَة : ٨١٨ هـ

جَلْعُد : ٨٥١

الجَلْهَتَان : ٦٤٥ هـ

جماد رهي : ٣١٨

جِدَاد قَوو (انظر قَوو)

جُمانَة : ٣٨

جُمْد الصَّفَا : ٩٦٣

الجَمْسُوم : ٢٥١

الجَنَاب : ٢٦٠ - بكسر الجيم

في ٧٦١ - ٧٦٦

(الجَنَاب) : ٨١٤

تُوماء : ١٧٣

تِيرَآى (نهر تِيرَآى) : ٤٤١

تيماء : ١٧٣

ث

الثأبيان : ٥١٣

ثاج : ٤٩٨ هـ

ثادق : ٨٠٢

ثبير : ٨٥٨

الثرثار : ٥٣ - ٥٤

ثرمداء (وادى) : ١٦٨ - ١٠٠٠

الثلم : ٢٧٤

الثمد (رحي) : ٦٩٠ هـ

الثماني (بالصمَّان) : ٥٨٩ هـ

الثمد (روضة) : ٣٢٠

ثنية أقرن : (انظر أقرن)

ثهلان : ٥١٢ هـ

ثهمند : ٩٢٠ هـ

ج

جامع دمشق (المسجد الجامع بدمشق) :

٦٦ - ٥٦٦ .

الجَاب (دارة) : ١٤٤ - ١٥١ - ٦٣١

الجوب : ٩٦٠

الجُحفة : ١٧٢

الحُدَيْقات : ٣٢٠	الجَنَد : ٦٥١
حِراء : ٧٤١	الجُنَيْنة : ٣٣٧ - ٦٢٢ هـ
حَرَّةٌ مُسَلِّم : ٣٨٢	٦٤٠ هـ
حَرَّةٌ لَيْلى : ٧٩ - ٣٨٢	جَهَنمة : ٨٨٦
الحَرَم : ٣١٩	الجِواء : ٦٦٧ هـ
حَزنة : ٢٦٣	جوف أُثال : ٩٥٥
الحزير : ٧٨٠	جوف طويلع : ٥١٧ هـ
حَزْمٌ مُلَيْحة : ٤٧٦ هـ	الجوفاء : ٨٩٣
الحَزَن : ١٧٢ - ٣٢٠ -	الجَوِّ : ٩٥٩
٤٧٦ - ٥٧٣ -	جَوِّ الأَخْسية : ٤٨٩
٦٦٠ هـ	جومُتالِع (انظر مُتالِع)
حُزوى : ١٠٢٩	الجولان : ١٦٦
حُسم : ٢٣١	الجَوَّان : ٣٦٩
الحَسَن (نقا) : ٨١١	جَيْشان : ٢٥٢ هـ - ٨٤٥

(بئر) حِصن (لكليب بن يربوع) :

٨٩٤

الحَصَبات : ١٠٥٨
حَضرموت : ٣٣٩
حَضَن : ٩٧٠
الحَشَاك : ٥٣
الحَشِيف (وادي) : ٧٤٧
الحَطِيم : ٢١٩ - ٥٨٧ -
٩٨٦ - ٨٤٢
الحَفَر : ١٣٢ - حَفَرُ أبى
موسى : ٣٩٩

ح

الحائر : ٣٤١ - ٣٤٢
حائل (باليمامة) : ٧٠٦
حَبْشان : ٨٤٥
حَبَّي (رَبَوى حَبَّي) : ١٣٤ -
٧١٦
الحجاز : ١٧٣ - ٣١٩ -
٣٧٥ - ٨٤٢
حَجَر : ٢٨٨ - ٤٥٤ -
٤٧٦ - ٥٠٢ - ٥٧٦
٦٨٢ - ٦٩٣

الحيرة : ٨٨٥
الحيرتان (الحيرة والكوفة) : ٦٢٦ هـ

خ

الخابور : ٢٣٨
الخائق (غدِير الخائق) : ٣٨٩
خَيْبَت : ٢٢٣ - ٧١٦
خبراء ماوية : ٧٦٢
خبراء الينسوعة : ٧٦٢
خراسان : ٢٤٥ - ١٠٩٨
الخرج (باليمامة) : ١٦٩
خزاز : ٣١٦
خشاشخس : ٩١٩
خشب (ذو خشب) : ٧٦٠
الخضارم : ٥٠١ - ٥٠١ هـ
الخَصْبِي (من أرض يربوع) : ٣٢٠
خَفَّان (وخَفِيَّة : أجمستان) : ١٦٥
١٦٦ - ٤٨١ - ٥٠٤
الخَسْمِيل : ٤٩٤
خوارج (باليمامة) : ٣٤١ - ٣٤٢

د

دابق : ٢٤٠
دائرة الجأب : ١٤٤ - ١٥١ - ٦٣١
دائرة رهي (انظر رهي)

حَفِير : ٣٦٥ - ٦١٨ - ٦٩٤

٨٥٧ - ٨٧٦

٨٨٨ - ٨٩٤

الحَقْبِيل : ٦١٥

حَمَى ضرية (انظر ضرية)

ذو الحماط : ٨٦٨

ذو حمام : ٨٧٦

حَمَامَة (نَهْيَا حَمَامَة) : ٣٦٥ -

٦٦٧ هـ - نهى حمامة

٨٥٧

الحَنَى : ٢٧٤

الحَنِيَّان : ٩٠٣

الحَنُو : ٣٢٣

حَوَارِين : ٨٨١

حَوْرَان : ١٦٥ - ٥٠٢ - ٩٨٠

الحَوْمَان : ١٠٠٨

حومانة الدرّاج : ٩٠٣

ذو الحَوْمَانَتَيْن : ٤٦٤

حَوَاء (لِيوى حَوَاء) : ١٦٢

حوض النبي : ٨٢٤ - حوض

السقاية : ٦٠٠

حَوْمَل : ٢٦٧ - ٦١٣ هـ -

٨٤٤ (ذو حَوْمَل)

حيدرآباد بالهند : ٣١

- دارة صَلْصُل : ٦١٩ - ٨٨٦
 دارتا هضبات غول (انظر غُول)
 دار عَمَان : ٧٤١
 دارين : ٢٧٤ - ٩٨١ - ١٠٢١
 الدام : ١٤٥ - ١٦٩ - ٣٦١
 دجلة : ٥٤ - ٥٥ - ١٤٣ - ٢٦٩ - ٦٠٧ - ٥٠٥
 دُجِيل : ٦١٧
 الدُحْرُضَان : ٦٢٦
 الدَّخُول (ليربوع) : ٦١٣ هـ
 دمشق : ٦٦ - ٣٨٨ - ٤٨٠ - ٥٠٧
 الدهناء : ١٤١ - ٢٣٤ - ٥١٦
 دومة الجندل : ٦١٩
 دَوَّار : ماء لبني تميم : ٢٣٣ - ٥١٦ - ٦٨١
 دِيَاْف : ٩٠٢
 الدَّيْبِيل : ٥٨٦ - ٦٨٦
 دير أَرْوَى : انظر (أَرْوَى)
 دير القسطل (انظر القسطل)
 دير اللج (انظر اللج)
 ذ
 ذات السلاسل : ٩٢١
- ذَات عَرِق (انظر عَرِق)
 ذَات الْعَشْرِ (انظر الْعَشْر)
 ذَات النَّسْوَع (انظر النَّسْوَع)
 ذِقَان : ١٠٩١
 الذنائب (لوى الذنائب) : ٥١٧
 ذوالأحقاف : ١٥٨
 ذوالأراكة : ٧٦٨
 ذوبقر (انظر بقر) : ٢٧٨
 ذوبهدى (انظر بهدى)
 ذوالبيض (انظر البيض)
 ذوجراول (انظر جراول)
 ذوالحماط (انظر الحماط)
 ذوحمام (انظر حمام)
 ذوالحومانيتين (انظر الحومانيتين)
 ذوحومل (انظر حومل)
 ذوُخُشْب : (انظر خشب)
 ذوالزيتون : (انظر الزيتون)
 ذوالسلم : (انظر السلم)
 ذوطلوح : (انظر طلوح)
 ذوالعقر : (انظر العقر)
 ذوعلق : (انظر علق)
 ذوالغضا : (انظر الغضا)
 ذوفنأ (انظر فنا أوقنا)
 ذو كريب (انظر كريب)
 ذولبد : (انظر لبد)
 ذومرخ : (انظر مرخ)

١٢٢٧

٧٧٧-٥٦٥٤-٥٦٤٤

الرقّة : ٤٦٢ - الرّقتان ;

٣١٢

الرّمّة (واد) ٦٤٣ هـ بطن الرّمّة :

٣٩٩

الرّمادة : ٥٣٦ - ٧٦٣

رمدان : ٩٣٢

رّماح : ٨٧ - ٤٥٨ - ٧٤٩

رّمان : ٢٦٧

رّهبي : ٧٦ - ٧٤ - ٢٥١

(دارّة رّهبي) ٢٦٥

(صلب رّهبي) ٢٨٧

٣٥٣ - ٤٩٤ - ٥٤٦

٥٣٧ - ٦٣١ (أجناد

رّهبي) - ٦٩٠

(جناد رّهبي) -

٧٤٨

الرّوحان : ١٤٥ - ١٦٥ - ١٦٩ -

(برقة الرّوحان)

١٠٠٨ -

روضّة التّمند (انظر التّمند)

روض القطا (انظر القطا)

رؤيتان : ٣٨٩

الرّوى : ٥٦٥ - ١٠٢٣

رّيّا : ٣٠٨ - رّيّا العاقر

ذومعارك (انظر معارك)

ذونجب (انظر نجب)

ذونقيبة (نقيبة)

ر

رأس عين : ١٥٤

رأس العين : ٨٥٤

رامة : ٤٧ - ٤٩ - ٥٠ -

٢٩٧ - ٣٣٧ -

٣٦٩ - ٩٩١

رامتان : ٣٣٧ - ٥١٦ -

٧٣٩ - ٩٠٩

رامبور بالهند : ٣٠

راهط : ٦٣٤

الرّجام : ٢٢٢

رجلتنا بقرب بالحزن : ٤١٢

رحى الثّماد (انظر الثّماد)

رحرحان : ٤٨٤ - ٨٦١ -

٩٤٣ - ١٠٠٦

الرحيل (بالقرب من البصرة) : ٦٠٢

الرّحوب (عاجنة الرّحوب) : ٢٣٢

٢٨١ أعطان الرّحوبين

٨٣٩

رّخمان : ٣٠٦

الرّصافة : ٢٠٧ - ٣٤٥ - ٥١٦

الرّغام : ٥٨٩ هـ - ٦٤٣ هـ

السباع (وادى السباع) الذى قتل به
للزبير : ١٩٦ -
٣١٠ - ٩١٣

السباق (واد) : ٩٢٦

الستار : ٩٢

الستور (أجال) : ٨٨٠

سجف :

السدر (ذوالسدر) - ٢٧٤ - ٤١٨ -

٥٠٦ - ٩٢٧

سرار (واد) : ٨٨٦

السر (فى بلاد تميم) : ١٦٨ - ٨٧٦

سرخ (ذو) : ٣٥٥

سعد (دار سعد التى نزل بها الفرزدق)

١٩٧

سعد : ٨٨٦

سقفار : ٢٥٣ - ١٠٤٧

سقفوان : ٦٤١

السقاية (حوض) : ٦٠٠

سلى : ٣٠٧

السلان (واد) : ١٦٣

سلمانين : ٢٢١ - ٢٧٤ - ٢٨٠

٣٤٧ - ٦٠٩ - ٥٦٦ -

٦٦١ - ٦٧٤ -

٦٩٠ - ٩٠٣ - ٩٢٧

٩٧٩ -

السليلة : ٨١٤

(رملة عن شمال بيت

جرير) : ١٧

الريان : ١٦٥

ز

الزبايان (شط) : ٦٧٥ - ٨٣٩ -

١٠٦١

زبالة (حيث أُسر الأقرع بن حابس)

٤٢٢ - ٥٦٨

الزرق : ٨٠٤

زرد : ٣٣٠ - ٣٤٢ - ٤٢٢ -

٥٥٨٩ (شقيق زرد)

٨٨٧ - ٩٤٤ -

١٠٠٩

زكا : ٤٦٢

ززم : ٢١٩ - ٥٨٧

الزيتون (ذو) : ٥٨٤

س

سابع فى قرقى (النهر الذى حفره

هشام) : ٣٤٥

ساجر : ٣٠٧ - ٣٨٦ - ٥٥٦١

(ماء باليمامة بوادى

السر) - ٩١٠

سبا (قرى) : ١٣٠ - ٥٤٣

سيف الكواظم : ١٠٠٢	سليكة (وادي) : ٦٨٨
السي : ٧٩	السلم (ذو) : ٤١٨
السياء : ٧٤٠	سلمي : ١٨٨ - ١٨٩ - ٢٠٢
	٨٧٦
ش	السلوطح : ٩٦ - ١٦٥
شام	السمارة : ٢٢٣ - ٢٦٨ -
١٧٣ - ١٧٢ - ٨٢ :	٢٩٤ - ٤١٢ - ٤١٢
٣٥٨ - ٢٢٢ - ١٧٦	٦١٨ - ٨ - ٧١٦
٣٧٥ - ٤٧٠ - ٨	سبيحة : ٤٠٥
٥٨٤ - ٥٧٢ - ٥٠٧	السمينة : ٦٤١ - ١٤٤
٦٣٧ - ٦٨٤ - ٨	سنام : ٢٠٥ - ٥٣١ -
٦٩٤ - ١٠٤٣	٥٥٠ - ٧٨٠ - ٨
شباك البطن : ٧٢٥	سناجر : ١٠٠٣
شبران : ٦٤٣ - ٨	السند : ٢٤٥ - ٥٠٣ - ٨
شجعي : ٢٦٧	السهي : ١٧٢ - ٥٤٢ - ٨
الشرية : ٩٦٨	سواج : ١٣٨
شرح : ١٣٤ - ٨	السواجير : ١٤٧
شط الزابيين (انظر الزابيين)	السود : ٥٥٠
الشرز : ١٠٢٣	سوفة : ٨٩٤
الشرعية : ٦٣٣	سويقة : ٤٧٦ - ٨ - نعف
الشعب : ٨٩٧	سويقة : ١٠٣٩ -
شعبي (هضبة بحمي ضرية) : ٢٠٢	جوسويقتين ١٠٠٨
٦٥١ - ٦٥٠	السواد : ٢٠٣ - ٥٥٥
الشمسية : ٨٥٥	السيدان (ذو) : ٥٤٨ - ٥٦٩ -
شمام : ٢٣٠ - ٥٥٠ - ٨٥٩٣	٨٨٣ - ٨٥١ -
الشيحة : ٦٦٠ - ٨	٩٠٦ - حفترالسيدان
الشيطين : ٢٠٣	٩٣٠ - ٩٧١ - ١٠١٠

ديوان جرير - ثان

ض

- ضاحك (برقة) : ٨٦٣
 ضحيان (أبرقا ضحيان) : ٩١٧
 ضريبة (أحصى ضريبة) : ١٤٦
 ٧٦٦ - ٢٨٥ - ٤٢٢

ط

- الطائف : ٥٤٧
 طبرستان : ١٠٤٣
 طخفة : ٢٥٥ - ٣٤١ - ٥١٧
 طربال : ٩٦٠
 طسوج العال (فطربل) : ٤٧٢
 طلح : ١٣٤
 طلوح (ذو) : ١٥٠ - ٢٧٨ - ٣٢٩
 ٦٢٢ - ٧٣٩ - ٩٠٩
 الطور : ٩٤٥
 طوال : ٥٠٤
 طوالة : ٧٨١
 طويلع (جوف) : ٥١٧

ع

- عاذب : ١٨٣
 عامم : ١٠٠٥

ص

- صُحار (بُعْمان) : ٥٢٠ - ٦٤٨
 الصرام : ١٠٠٠
 صرار : ٨٧١
 الصريف : ٤٦٨ - ٩٢١
 الصعاب (مُسْتَحَة) : ٧٦٣
 الصفا : ٤٨٠ - ٤٣٢ - ٣٧٥ - ٧٢٦
 جمد الصفا : ٩٦٣
 الصفاء : ١٠١٩
 صفتين : ٥٥٧
 الصفاوة (بُعْمان) : ٦٤٨
 صلاحل : ٣٥٣
 الصلب : ٥٠٦ - ٦٢٢ (رهمي)
 الصلب (الصلب) :
 الصعاب (مُسْتَحَة) : ٧٦٣
 صلصل (دائرة) : ٦١٩ - ٨٨٦
 الصمآن (لدارم) : ١٧٢ - ٢٠٩
 صنعاء : ١٣٢ - ٥٨٢ - ٥٨٣
 ٨٢١ - ٦٥١
 صنسبعات : ٥٠٧
 صنور : ٤٧٧ - ٨٨٤
 ٩٢٨ - ٩٤٦ - ١٠٠٥
 صوام : ٢٢٢
 صين استان : ٢٤٥ - ٦٨٦

٣٤٢ - ٣١٤ :	العِرَض	٣٠٨ :	العافر
٤٦٨ :	عرعر	٤٩ (عاقلان) -	عاقل
٤٣٨ :	العُرَيْج	٦٧ - ٣٩٩ - ٦٠٩	
٤٩٤ :	العزاف	٣٤٢ :	عالج (برقة)
٧٦٧ :	عزولة	٥٢٠ :	علنة
١٧٢ :	عُسفان	٦٣١ :	العذاب
٧٤٨ - ١٤١ :	العُشْر (ذات)	٣١٩ - ٣١٨ :	عَمَّان
١٠٤١ - ٩٨٣ :	عُطالة	٥٢١ :	العَدان
٣٨٢ - ٣٨١ :	العُقَاب	٦٣ :	العَداب
٨٥٥ :	العُقَار	٧٤٦ :	عدن
١٧٦ - ٦٢٦ - ٨ :	العُقْر (ذو)	٤٠٢ - ٤٠٣ - ٦١٣ :	العراق
٦٢٧		٩٠٦ :	العُدَيْلَة
٩٦٥ - ٨٥١ - ٧٩ :	العُقَيْق	٥٤٥ :	العِرَض
٨١٥ - ٤٣٦ :	عُكَاظ	٣٠٥ - ٦٠٦ - (أراك)	عرفات
٣١٨ :	عَمَّان	٦٠٠ : (عرفات)	عرفات
٣٧٤ - ١٣٨ - ٥٠ :	عَمَايَة	٨٢ - ٨٦ - ٢٠٤ -	العراق
٧٩٩ - ٧٤٧		٣٧٤ - ٣٧٢ - ٣٦٨	
٨٨٨ :	عَلِق (ذو)	٤٥٧ - ٣٨٢ - ٣٧٥	
١٨٢ :	عَلَيْسَب	٧٢٧ - ٦٩٤ - ٦٠٤	
٨٠٤ :	العَدْنُق	٨٥٣	
٨٨٤ :	عَمَّاس	١٦٣ - ١٧٢ - ١٩٥ :	العِرْق
٤٠٤ - ٣٧٥ - ١٨٠ :	عُمَّان	٣٨٢ - ٢٠٥ - ١٩٦	
٤٩٩ - ٤٣٩ - ٤٠٥		٤٦٨ - ٤٤٨	
٥٢٠ - ٦٢٦ - ٨ :		ذات عِرْق ٥٤٧ -	
٩١٦ - ٧٨٠ - ٦٢٧		٥٩٩	
١٠١٥		٢٧٤ - ٣٦٥ :	العَرْمَة

العُتاب : ٨٥٠

العُسابان : ٩٠٨

العُبرية : ٥٣١

عُنَيْق (لِوى) : ٨٩٦

عُنَيْزَة : ٣٥٦ - ٩١٠ - ٩١١

عين (رأس) : ١٥٤

عوصاء الأُمَيْلِح : ٦٣١

غ

غَبِيْط الفردوس : ٣٢٢

غُرْب : ٩١٧

الغُرْفَد : ٨٤٢

الغُضَا (ذو) : ١٤٠

عُمدان (باليمين) : ٧٤٧

الغُصْبِيْم : ٣٦٥

الغُورَان : ٥٨٣ - ٢٢١

الغُور : ١٦١ - ١٥٨ - ٧٥

١٦٣ - ١٧٢ (من مكة)

٣٨٢ - ٥٧٢

(من شق الشام) -

٦٦٠

غور تهامة (انظر تهامة).

عُغُول : ٢٢٢ - ٢٨٥ (دارنا)

هَضْبَات عُغُول (

الغَيْل : ٩٤٨

ف

فَتَاخ : ٥١٢

الفَرَات : ٧٢ - ١٥٤ - ٢٣٥

٢٩١ - ٣٦٨ - ٨٢٧

٨٢٨

فَرْدَة : ٩٦٣

الفردوس (غبيط) : ٣٢٢

الْفَتْق (الْفَتْق) : ٣٥٩

فَلْج (بطن) : ٣٩٩ - ٧٦٢

٨٥٢ (رقمات فلج)

١٠٠٥

فَلْيَج : ٦٩٠

فَيْسَحَان (بلاد بني سعد) : ١٧٢ -

٦٠٩ - ٨٠٤

ق

القَادِسيَة : ٨٥٩٠

قَاع بَنُولَان : انظر بولان

قُحُقُح : ١٠٣١

القُرَاح : ٨٧ - ١٠٠٢

قَرَاقر : ٣١٠

قُرَّان : ١٦٤ - ٣٤٢ - ٥٥٦٩ -

٧٥٢ - ٧٦٧ (بالينامة)

قَرَقَرِي : ٣٤٥ - ١٠٠٠

١٢٣٣

٣٥٣ - ٤٦٨ هـ -

٥٠٧ - ٥٩٩ - ٧١٧ -

٧٤٨ - ٧٤٩ - ٨٤٨ -

٨٨٦ - ٩٦٥ - ٩٨٥ -

القوّاء : ١٠٤١ :

القَيْصوم (وادي ذي) : ١٠٥٠ :

القيود : ٧٢٧ :

ك

كابة : ١٦٨ - ٩١٠

كاظمة : ٣٤٧ - ٨٦٥ - ٨٦٦

كامبردج : ٣١ - ٣٧

الكُحَيْل : ٥٦ - ١٥١ - ٣٧٨

مَرَج الكُحَيْل ٨٣٨

الكِرمَة (لبني حنظلة) : ٦٤٣ هـ -

٨٧٥٤

كُرمان : ٢٦٦ - ٨٥١

كِرْنِباء : ٩٦٢

كُرَيْب (ذو) : ٣٧٥

الكلاب : ٤٠٧ - ١٠٤٩

الكلية المسيحية بكامبردج : ٣١

كَلَة :

الكِسيْتان : ٧٠٦

الكِناس : ٩٣٩

قرماء : ٨٢١ :

القريتين (وادي) : ٩٦٣

قَرَى الحَيْل : ٥٤١

قزح : (جبل بمنى) : ٧٣٥

قسي : ١٠٠٠

القسطل (دبر) : ٢٤٢

قُشاوة الحَرَجاء : ٧٣٩

قشاوتان : ٥١٦ - ٦٥٤ هـ

القصباء (بحجر اليمامة) : ٥٧٦

القصبية : ٦١٢

القصر : ١٧٨

قصر النشائي : ٢٤

قُصُون : ٧١١ - ٩٣٣

قَصِيبتين : ٨٧٤

القَطَا (روض) : ٣٨٩ - ٩٦٥

القِطاط : ٩٠٨

قطربل : ٤٧٢ - ٤٧٢ هـ

قُلاخ : ٨١٥

القُلَّة (إِياد) : ١٥٢

قُلَّة الأرحال : ٩٥٨

قنّا أوفنّا (ذو) : ٦٠٩ هـ

قندا بيل : ١٨٠ - ٤٦٩ -

٧٧٩

قُنَّة - قُنَّة نَسْر : ٤٢٣

قُنَيْع (بين البصرة والكوفة) : ٦٥١

قَو : ٢٢٢ (جناد) -

- الكُنَاسَة : ١٣ - ٢٣٢ - ٣٠٦
 ٤٧٨ هـ - ٦٧٨
 كِنَهِيل : ٢٠٧ - ٩٧٩
 كور : ٢٣٠
 الكوفة : ١٣٢ هـ - ٢٧٩ هـ
 ٤٧٨ هـ - ٦٢٦ هـ
 ٨٠٤
- ل
- لَيْسَد (ذو) : ٥٣٧
 لَيْبِي : ٧٦٦
 اللج (دير) : ١٦٣
 لَصَاف : ٢٣١ - ٢٣١ هـ
 كَلْعَلَع : ٢٠٣ - ٣٦٧ -
 ٩٠٨
 لُغَاط : ٨٠٠ هـ
 اللسكاك (بالخزن لير بوع) : ٦٠٠
 لهاب : ٥٨٢
 ليدن بهولندا : ٣١
 ليل (حرّة) : ٧٩ - ٣٨٢
 لِينَة : ٢٦٨
 كِينَجْرَاد : ٧ - ٢٣ - ٢٥
 اللَّوَى : ٧٦
 لَوَى أَشِيْقِر : (انظر أَشِيْقِر) .
 لَوَى الذَّنَائِب : ٥١٧
 لَوَى حُبَيْبِي : (انظر حُبَيْبِي) .
 لَوَى حَوَاء : (انظر حَوَاء)
- م
- المَاخِر : ٣١٢
 ماردين : ١٥٩
 ماسط : ٩٧٧
 ماوِيَة (خبراء) : ٧٦٢
 مُتَالَع (جو) : ١٧٨
 المتحف الآسيوي بالاتحاد السوفيتي : ٢٥
 المتحف البريطاني : ٣١
 المَجَازَة : ١٤١ - ٦٨٤ - ٩٤٣
 المَجَشَّسَّر : ٨٨٤
 المَجْبِير : ٤٩٤
 المَحْجَة : ١٠٠٦
 المَحْصَب : ٣٠٥ - ٦٠٦ - ٨٥٨
 مَحْلَب : ٩٦٣
 مَحْمَقَّق : ٦٤٠ هـ
 المُنْدِير : ٤٦٢
 مَمْدَيْن : ٣٠٨
 المدينة : ١٧٢ - ٣٠٥ - ٣١٩ - ٣٣٣ -
 ٦١٤ - ٦٢٨ - ٧٤١ -
 ٩١٣ - ٩٣٠ -
 ١٠٠١
 مَمْدَعِي : ٩٢٠

- المَطَطَالِي : ٧٤
 مَطَار (لِيَوَى) : ٦٢٢ صُلْب مَطَار
 ٨٩٦
 مَعَارِك (ذُو) : ٨١٨
 مَعْبِر : ٩٣١
 المَعْرَس : ٤٩٤
 المُنْغِيل : ٩٦٤
 المَقَاد : ٦٩٠ - ٤١٠
 المَقَرَّ (حَيْث قَبْر غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ) :
 - ٥٥٠ - ٢٠٥
 ٨٦٥ - ٥٩١
 المِقْرَان : ٤٨١ هـ
 المَكْتَبَةُ الْأَصْفِيَّةُ . بِجِيدَرِ آبَاد : ٣١
 المَكْتَبَةُ الشَّرْقِيَّةُ بِبَاتَانِيَا : ٣٧
 مَكَّة (البَطْحَاء) : ١٣٢ هـ - ١٨٧ -
 - ٣٠٥ - ٢٣١
 - ٥٤٩ - ٥٤٧ - ٥٤٠
 ٨٢٤
 المَلَاء : ٤٦٠
 المَلَا : ٩٦٨
 مَلَاَح : ١٦١
 مَلْحُوب : ٣٤٧
 مَلْهَم : ٣١٤ - ١٦٤ :
 ٩٧٩ - ٧٥٢
 مَذَنِبُ الحُرُوفِ : ٧٥٨
 المَرَاضِيَيْنِ (وَادِي) : ٩٢٧ - ٨١٠
 مَرَّانَ ٢٥١ - ٥٦٨ - ٨٨٣
 مَرَجَ رَاهِطَ : ١٠٣٨
 مَرْمَخَ (ذُو) : ٩٦٣ - ٥٤١
 المَرِيد : ٩٧٢ - ١٣
 مَرْبَع : ٤٥٩ - ٤٥٨
 المَرْبَاعُ (تَنْهِيَةٌ) : ٨٨٤
 المَرُوت : ١١ - ١٣٢ - ٦٥٤ هـ
 ٩٠٨
 المَرْوَةُ - المَرُوتَان : ٤٨١
 المَرِيء : ٢٩١
 المَرْيُورَةُ : ٥٣٤ - ٢١١ -
 هـ ٨٠٢ - ٦٢٨
 المِرْجَاح : ٤١٢
 مَسْجِدُ الجَامِعِ بِدِمَشْقَ : ٦٦ - ٥٦٦
 مَسْجِدُ الحُلَانِ : ٧٥٩
 مَسْكِين : ٤٧٢ هـ - ٧٢٧
 مَسَلْحَةُ الصَّعَابِ (انْظُرِ الصَّعَابِ)
 المَشَاعِر : ٥١٧ هـ
 المَشَقَر : ٤٨٦ - ١٠١٩
 مِصْر : ٢٧٦ - ٤٩٩ - ٧٠٨
 - ٨٩٨ - ٧٤٦
 ١٠٣٨ - ١٠١٥
 المِصْلِيُّ : ١٠٠١
 المِضْبَعُ (مِنْ أَرْضِ اليَمَنِ) : ٦٩٦

- ٣٩٩ - ١٤٤ : النجاج
 - ٥٥٠٢ - ٥٤٦٨
 - ٥٣٨ - ٦٢٦
 ٩٨٩ - ٩٥٢
 - ١٥٢ - ١٣٠ : نجب (فو)
 ٩٢٨ - ٥٨٣
 - ١٦٥ - ١٥٨ - ٧٥ : نجد
 - ٢٩٣ - ٢٦٩ - ٢٣٥
 - ٣٧٥ - ٣٦٨ - ٣١٩
 - ٤٥٨ - ٣٨٢
 - ٥٥٧٢ - ٥٥٣ - ٥٣٢
 - ٧٦١ - ٥٩٩
 - ٨٨٣ - ٨٤٠ - ٧٨٠
 - ٩٢٢ - ٩٢١
 ١٠٠٦
 - ٥٥١٢ - ١٣٠ : نجران
 ٦١٠ - ٥٥١٨
 نجفة مليحة (انظر مليحة)
 النَحِيْزَة : ٨٦٤
 النَّسَّار : ٣٦٧ - ٢٥٥
 نَسْر : ٤٢٣
 النَّسْرَان (بالدِّهْنَاء) : ٢٨٧
 النَّسْوَع (ذات) : ٣٢٢
 النَّشَائِي (قصر) بالشام : ٢٤٠
 نضاد : ٨٨٠
 النظيم : ٢١٧
 نَعْف المُنَقِّي : ٩٦٥
 المَلْسِيْحَة (بالحزن ليربوع) : ٣٢٠
 - ٤٧٦ - ٣٢١
 - ٦٠٠ - نجفة مليحة
 ٦٦١ - ٥٦٠
 مَنِي : بطحاوا مَنِي ١٥٦ -
 ٦٧٦ - ٣١٨ - ٣٠٥
 بطن مَنِي ٨٢٣ -
 - ٩١٤ - ٨٥٨
 ٩٤١
 مَنَعَج : ٣٩٩ - ٣٤١ - ١٤٧
 ١٠٢٧ - ٦٧٤
 المُنَقِّي (نَعْف) : ٩٦٥
 المنيفة (وادي) : ٤٣٢ - ٢٦٥
 مَهْدَاد : ٨٤٤ - ٣٧٥
 مهرجا نذوق : ٥٩٠
 موشوح (بطن) : ٣٢٢
 موشوم : ٣٥٩
 الموصل : ١٥٨ - ٥٤
 مَوْقَان : ١٠٢٢ - ١٠١١
 الموسمان (مكة ومِنِي) : ٦٤٧
 المَوْقَر : ٦٤١ - ٤٨٠
 ٥٦٤٥ - ٦٤٢
 المَوْلَتَان (أو المُلْتَان) : ٥٤٠٧ - ٢٤٥
 ٦٨٦ - ٤٠٨
 ميسان : ٦٩٥
 ن
 ناظرة : ٢٨٠ - ٢٢٢ - ١٣٤
 ٩٧٩

- وادی سُلَيْكَة (انظر سَلِيكَة)
 وادی القريتين (انظر القريتين) ٩٦٣
 وادی ذی القيصوم (انظر القيصوم)
 وادی المراضين (انظر المراضين)
 وادی المُنَيْفَة (انظر المُنَيْفَة)
 واردات : ٥٥١
 واسط : ١٨٠ - ٤٧٠ - ٦٢٧ - ٧٨٠
 واقصة : ٣١٨ - ٦٦٧
 واقم : ١٠٠١
 وبار : ٦٢٢ - ٨٩٨
 وجرّة : ٥١
 الوَحِيد (بالدهناء) : ٢٨٧ - ٣١٨ -
 ٧٢٧
 الوَدَاء : واد لكليب بن يربوع : ٥٦٤٣
 الوَرِيعة : ٩٢ - ٢٠٤ - ٦٩٠ -
 ٩٤٨ - ٨٦٤
 وَسِيع : ٥٦٢٦
 الوشم : ١١ - ١٠٠٠
 وِعال : ٢٢٢ - ٥٥٥٠
 الوَقِيظ : ٢٠٣ - ٣٣٠ (ماء لمجاشع)
 ٨١٨ - ٥٥١٨
 وَهْبِين : ٥٤٣
 وَهْيَان : ٥٦٩

ي

- بيرين : ٢٦٧ - ٣٥٠ - ٥٦٢٢ -
 ٧٤٣ (نقا بيرين) - ٩٣٣
 ديوان جرير - ثان

- نَعْمَان (وادی عرفات) : ٣٠٥ - ٦١٠
 النقب : ٦٣١
 النقا : ٢٦٥
 نقا الحسن (انظر الحسن)
 النَقَوَان : ٦٤٠ هـ
 نَقِيبة (ذو) : ٧٩٥
 النَقِيبة : ٢٣٤
 النُشْمِيرة : ٨٦٤
 نَهْرِيين : ٩٠٥
 نواظر : ٥٦٠
 نِير : ١٤٦ - ٨٨٠
 نهر تيرى (انظر تيرى)
 نِهْيَا حَمَامَة : ٥٦٦٧
 نِهْيَى حَمَامَة : ٨٥٧
 النيل : ٧٥٧

هـ

- هَجَر : ٥٠١ - ١٠١٩
 هِرَاة : ٢٨٩
 الهَرِير (ليلة الحرير من أيام
 الكحيل) : ٥٥
 هصار : ٥٦٩
 هَضْبَات غَوَل (دارتا) : ٢٨٥
 الهِنْد ٤٠٨ - ٤٧٠ هـ - ٦٨٦ - ٧٤٨
 الهَسْبِيء : ٢٩١

و

- وادی ثرمداء (انظر ثرمداء)
 وادی الحُشَيْف (انظر الحُشَيْف)

٥٠١ - ٥٦٤٠ - ٦٨١ - ٦٩٠

٥٧٠١ - ٧١٣ - ٧٦٧ - ٧٨٠

٨٠٦

اليمن : ٥٦ - ١٣١ - ١٣٢ - ٢١٥

٣٣٥ - ٣٦٨ - ٣٧٥ - ٤٦٢

٥٨٢ - ٦٩١ - ٨٢٣

يَلِيمَل : ٩٣٩

اليَسْنُوعَة (خَبْرَاء) : ٧٦٢

يُرب : ٣١٠ - ٨٢١

يذبل : ٥٠ - ٩٤٠ - ١٠١١

يَسْجُودَة : ١٧٨ - ٥٨٢

الْيَسْر : ٦٢٣ هـ

يُسْر (بالدهناء ليربوع) : ٨٤٢٣ -

٥٤٢

الْيَسَامَة : ١١ - ١٢ - ٦٣ - ١٤٧ -

٢٠٩ - ٢١٤ - ٣٦٥ - ٤٦٦ -

١٣ - فهرس الأيام

- لإراب (= الأرقام) : ٥٨٣ - ٥١٤
 ٩٩٦ - ١٠٠٣
 الأرقام (= لإراب)
 الأراكمة : ١٠٤٧
 أقرن (برقة أقرن . ثنية أقرن) : ٥٥١ -
 ٩٧١ - ١٠٣٢
 أواره : ٩١٧ - ٩٧٠
 أود (انظر يوم ذى طلوح)
 الإياد : ٩٢٨
 يوم البحيرين : ٨٤٦
 البِشْر (آخر أيام قيس وتغلب) : ١٤١
 ١٥٧ - ٢٦٣ - ٧٥١ - ٨٣٩
 ذو بهدى (أو الحریم) : ٥٩ - ٩٦ -
 ١٥٣ - ٢٣٥ - ٢٨٦ - ٧٥٦
 ١٠٠٠
 شعب جبلة (انظر الصفا)
 جدود : ٥٤٧٧
 ذات الجُرف : ٣٢٧ - ٥٦٨
 جزع ظلال : ٥٩٧
 بنى جذيمة : ٨٥٥ - ٩٥٧ -
 الجِسر : ١٩١
 الجُفرة (جُفرة خالد) : ٤٩٩
 الجُسد (انظر الصد)
- جُمْدَى نعامة : ١٧٨
 الحمل : ٧١٥
 جوف أبال : ٩٥٨
 الحائر (ملهم)
 الحداب : ٨٩٤
 الحرجات : ٩٩٨
 الحرجية (اسم وقعة في أيام الكُحَيْل)
 ٥٥
 حَزَّة (بالموصل) :
 الحزن (يوم الوقيط) : ١٠٠٦
 حَقِير : ٧٩٢
 حَقِيل : ٦١٥ هـ
 حَتْلَبان : ١٠١١
 الحمامة : ٦٠٢ هـ
 الحِنُو (يوم الصَّمْد) : ٥٨٣
 الحوفزان : ٥٨٣
 الخريبة (يوم الزبير بن العوام) : ٨٩٥
 خُوَيّ (وهو خُوَيّ بن سفيان بن
 مجاشع) : ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٨٥
 دَيْر الجماجم : ١٠٠٥
 الرَّحَى (ليلة ظمياء التي رجزت به)
 ٤٩٣ - ٩٧١
 رحران الثاني (أسر فيه معبد بن

٨٨٠ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ -

١٠٠٦

صَفَيْنَ : ٥٠٥

الصَّيْدُ (الجُسُد) - ذُو طُلُوحِ :

١٩٦ - ٢٠٠ - ٥٢٠٠ - ٢٥٤ -

٥٥١٧ - ٩٨٢

طَخْفَةُ (ذَات كَهْف) : ١٥٢ - ٢٦١ -

٣٦٧ - ٤٧٧ - ٥٥٠ - ٦٣٢ -

٧٦٢ - ٧٩٤ - ٨٢٣ - ٨٢٨ -

٨٨٨ - ٩٠٨ - ٩١٥ - ٩٨٢ -

ذُو طُلُوحِ (أُود) : ١٥٢ - ٢٣٧ -

٢٦٣ - ٣٤١ - ٩٣٥ - ٩٨٢ -

عَاقِل : ٤٥٩

العَدَابُ (الصَّعَاب) : ٦٣

عُسْفَان : ٩٢٧

العُظَالِي : ٣٢٠ - ٣٢٥ - ٣٢٦ -

٦٣٢ -

عُنَيْرَةُ : ٨٩٦

عَيْن التَّمْرِ : ٩٩٦

غَوَل : ٤٦٧

الغَبِيْطُ (الغَبِيْطِيْنَ) : ٢٦٢ - ٣٢٣ -

٤٢٣ - ٦١١ - ٧٥٦ - ٨١٠ -

٨٤٥ - ٩٥٨

الفِجَار : ٥٤٧٧

الْفَرُوقِيْنَ : ١٠٠٥

صَحْرَاءُ فُلْج : ٢٣٦

زَرَارَةُ وَهُوَ لَبْنِي عَامِرِ بْنِ صَهْبَعَةَ

عَلَى بَنِي دَارِمِ) : ١٩٤ - ٤٨٤ -

٥٤٨٤ - ٤٨٥ - ٥٥١٨ - ٥٥٢٢ -

٥٢٣ - ٨١٨ - ٨٦١ - ٨٨١ - ١٠١٠ -

الرَّحُوبُ : ١٤٣

الرَّغَامُ (يَوْمَ بَنِي رَبِيعَةَ) : ٥٨٣

فُرَى الرَّوَابِي : ٧٦٦

زَاوِيَةُ الْجَنُودِ : ٧٢٧

زُبَالَةُ : ٤٧٨ - ٩٧١ -

زَرُودُ الثَّانِي : ٥٩

يَوْمَ السَّبَاقِيْنَ : ٤٧٨ - ٩٢٦ -

سَفَارٍ : ٢٥٣

سَفَوَان : ١٠٠٤

سَلْمَان : ١٠٤١

سُلْمَانِيْنَ : ١٦٢

السُّلَيْيَ : ٩٣٦

سِنَجَارُ (لَقِيْسُ عَلَى تَغْلِب) : ٨٣٩

شَقَاتِقُ الْأَحْفَارِ : ٨٩٦

الشَّقِيْقَةُ : ٤٦٧

يَوْمَ الشَّيْطَانِيْنَ : ٢٠٣ - ٢٠٤ -

الصَّرَائِمُ : ٨٩٧ - ٩٩٦ -

الصَّعَابُ (العَدَاب) : ٦٣

صَفَا جَبَلَةٌ . الصَّفَا . ذُو الصَّفَا (جَبَلَةٌ .

شَعْبُ جَبَلَةٌ) : ١٩٤ - ٤٨٤ -

٤٨٥ - ٥٢٢ - ٥٥٢٢ -

٥٩٣ - ٥٨١٧ - ٨٦٠ - ٨٦١ -

١٢٤١

- مُسَلَّحَةٌ (النباج وثبتل) : ٢٠٦
مَلْهَم (الحائر) : ٣١٢ - ٣١٥ -
٥٣٤٢
مَنْعِج (أسرفيه الصنة وابنه مَعْيَّة
من بنى جشم بن بكر) : ٣٤١ -
٦٠٩
مِنِي (حادثة الزبير) : ٣٤٧ -
٩٢٩
مِنَّة : ١٣١
النَّبَاج وثبتل (مسلحة) : ٢٠٦
ذو نجب ١٩٦ - ٢٣٥ - ٢٥٤ -
٣٢٩ - ٣٦٢ - ٣٦٧ - ٤٧٧ -
٥٤٧٨ - ٥٥٩ - ٧٦٣ - ٨١٥ -
٩١٥ - ٨٢٨ - ٩٢٨ - ٩٥٧ -
٩٦٧ - ٩٩٦ - ٩٩٨
نجران : ٥١٧
نعف قُشاوة : ٤٢٨ - ٩٩٢
نقا الحسن (النقا : حيث قتل بسطام
الشيباني) : ٤٢٤ - ٥٤٢٤ -
يوم الهدايا (يوم عرفة. المعروف) : ٩٢٩
واردات : ٨٢٨ - ٩٨٦
الوقيط (يوم تيم اللات) : ١٩٥ - ٢٠٣ -
٥١٨ - ٨٥٩ - ٨٧٥ - ٩٠٨ -
٩٥٨ - يوم الوقيطين .

- قَبِيحَان (ذو قار الأصغر) : ٣١٢
ذو قار الأول : ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٧٩٧
٩٦٨ - ١٠٣٠
قُرَاقِر (ذو قار الأكبر) : ٩٦٨
قُرْحَان (انظر ضابئ البرجمي) : ٥٠٢
١٠٦٣
قُحُقُح : ١٩٩
قَتْنَا : ١٦٤
الكُحَيْل (مرج الكحيل) لقيس على
تغلب : ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ -
٢٦٣ - ٨٣٨
الكَوْلَاب الأول : ١٣٠ - ٥٩٥ - ٧٦٣ -
٧٩٠ (الثاني) - ٨٢٣ - ٩٢٥ -
كنهل : ٦٠ - ٢٠٤ - ٣٤١ - ٥٤٧٨ -
٨٧٥
ذات كهف (انظر طخفة) .
لبنان : ٩٢٧
المأمور : ٨٦٠
ماكسين (الخابور - الدوائر) : ١٥٤ إلى
١٥٦ - ٢٣٠
مبايض : ٤٣٦ - ١٠٣٩
مرج راهط : ٢٧٦
المروت : ٣٢٩ - ٥٩٤٧ - ٩٨٢
مَسْكِين : ١٠٢٣

١٤ - فوائد لغوية ونحوية وتاريخية وغيرها

أولاً : مترادفات

٢٤٦ :	بمعنى أقر (عرف ، انقاد ، أصحب)
٣٤٥ :	بمعنى أهمل أمره
٧٣ :	بمعنى المهمة
٨٦٥٤ :	بمعنى لين العيش
٨٦٦٤ :	بمعنى الطريق الواضح
١٣٦ :	بمعنى صياح الغراب
١٣٨٠ ، ١٣٧ :	بمعنى داج : مظلم
٥٠ :	بمعنى الطروق
٢٧٣ :	بمعنى الأيطلين
١٩٢ :	بمعنى الزلّاء
٦٩١ - ٨٦٧١ :	بمعنى المدارة
١٧١٠ ، ١٧١ :	بمعنى الوارمة
٣٣١ :	بمعنى يكسب ويجرى وراء قوته
٦٧٦ :	بمعنى التذليل
٣٠٨ :	بمعنى المسنّ من الحيوان
٣٨٤ :	بمعنى المسنّ من الوعول
٧٧٩ :	بمعنى رعاع الناس
٧٨ :	بمعنى ما نشز وغلظ من الأرض
٣٩٥ :	بمعنى ميزق
٨٦٠٥ :	بمعنى الصوت
٨٥٩٠ :	ألفاظ تدور حول مكان سقوط السهم بالنسبة للهدف

٤٨٥ :	تعبيرات بمعنى : سقط على
٧٨٦ :	بمعنى اللبن المجهود بالماء
٦١٨ :	بمعنى الإجهاض
٥٦٢٣ :	بمعنى الماء المالح
٦١٣ :	بمعنى الحمقاء
٧٩٧ :	بمعنى الأتباع
٥٣٣ :	بمعنى الأصل
٥٦٦٢ :	بمعنى بعدت
٤٩٣ :	بمعنى الغليظ من الأرض
٤٩١ :	بمعنى العطش
٤٩١ :	بمعنى النية
٤٩١ :	بمعنى رَوَى
٤٦٧ :	بمعنى الموضع الذى يقوم فيه المستق
١٥٧ :	بمعنى الكشحين
٥٦٢ :	بمعنى العطين
٢٠٠ :	بمعنى لا يُزْهَى
٥٦٤٦ :	بمعنى الأصل (الأجمة)
٤٠٠ :	بمعنى أهل
٧٢١ :	بمعنى قَسَمِنَ بكذا

ثانياً : صيغ

٣٩٣ :	مُفَاعَلَةٌ وَمُفَعَّلَةٌ (مُنَاعِمَةٌ وَمُنَعَّمَةٌ وغيرها)
٤٣٥ :	الدُّفْعِل (المُشْدِّ)
٢١٧ :	على وزن فَعْل
١٩٥ :	لغتان على وزن فَعْل وفالِ (عَيْب وعاب)

١٨٣ :	لغتان على وزن فَعْلَلٌ وفَعْلَلٌ
٨٨ :	أوصاف على فَعْلَلٌ وفَعْلَلٌ
٣٩٦، ٣٩٥ :	على وزن فَعْلَلٌ وفَعْلَلٌ (رُشِدٌ ورَشِدٌ)
٣٩٢ :	على وزن فَعْلَلٌ وفَعْلَلٌ
٣٩٩ :	على وزن فَعْلَلٌ وفَعْلَلٌ (كَيْدٌ وكَيْدٌ) :
	والأولى لغة عمارة .
٦٢٩ :	لغتان على وزن خاتَمٌ وخاتِمٌ
٩٨٤ :	تقول بمعنى تظن

ثالثاً : لغويات عامة

٣٩٥ :	التعبير عن الواحد بالجمع (مفارق . لسببات . الأجياد)
٨٥٩٠ :	هيجان (للمفرد والعقلاء وجمع غير العاقل)
٤٩٦-٢٠٦ :	جموع كثيرة لكلمة عبد
٢٠٦ :	جموع كلمة أمة
١٨٣ :	استخدام الجمع في موضع المثنى
٨٦٢٦ :	تغليب العرب أشهر الاسمين وأخفهما
٨٦٥٤ :	الفرق بين اتصل واعتزى
٨٦١٩ :	الفرق بين الجباء والبيت والمظلة
٢٨٠ :	الفرق بين الاهتمام والاحتمام
٨٦٥٥ :	الفرق بين الحزم والحزن
٥٥٩ :	الفرق بين الأفن (وهو حلب الشاة في غير حينها) والتحيين
١٨٨ :	أسماء بعض أشجار الطلح
٤٩٢-٤٩١ :	أسماء وأنواع العِصاه
٣٣٩ :	أحوال اللبن
٢٨١ :	بعض أصوات الخيل والأسد

١٢٤٥

- ٥٦٢١ : حول طعام الإبل (الخلة ، الحمض)
١٨٦ : عيوب في أطراف الأسنان
٢٩٥ : ذكر بعض الإناث : ١٨٧ (الدلو . الدار)
٧٥ : أسماء بيوت العرب
١٤٤ : اللغات في بلاد العرب
١٣٩ : تصغير دخان ورجل على غير طريق
٣٧٤ - ١٤٣ - ٥٦٢٣ - ٣٩٩ : مثلان من لغة تميم وقيس
٥٦٧٣ : خرجت عن بغداد . خرجت من بغداد إلى البصرة
٥٦٢٤ : أفعال تدل على المواسم (شتا . صفا . . .)
٥٤٥٤ : ستة أوجه للنعل عصا
٦٩٠ - ٦٨٩ : أنجم الأمطار وكواكب الصيف

رابعاً : إشارات تاريخية

- ٧٤ : خبر جرير وجده الخطفي
٨٧ - ٨٢ : خبر قلوب جرير على عبد الملك للملحة
١٣٣ - ١٣٢ : فخر جرير بلاغرة الأصبط بن قريع على اليمن
٢١٠ ، ٢٠٩ : خبر جرير وعمر بن لجأ التميمي
٢٤٠ - ٢٣٨ : حكم الأخطل على جرير والفرزدق
٣٦٦ - ٣٦٤ : تحريض بشر بن مروان الشعراء على هجاء جرير
٥٦٣٥ : موت جرير
٦٧ - ٦٦ : خبر هدم الوليد بن عبد الملك كنيسة دمشق
١١٩ : جود كعب بن مامة
٢٦١ : الردافة
٢٠٨ - ٢٠٧ : حديث ابني هُجيمة من غسان

- ٢٢٣ : عمر بن عبد العزيز وابن لجأ وجرير
 ٣٥٠ : سب الجفوة بين الوليد وسليمان ابني عبد الملك
 ٤٠٧ - ٤٠٨ : خبر فتح السند
 ٨٦٨ : قصة الصمّتين
 ٩٨٦ : فتنة البصرة
 ٥٤٧٨ : حادثة قتل مزاد
 ٨٥٦ : ذكر الفرزدق المزدتين
 ٩٦٦ : الفرزدق وهروبه من زياد بن أبيه
 ٨٦٥ : صائغ يصوغ قرطاً لأم الفرزدق
 ٩٩٨ : أصل قفيرة جدة الفرزدق
 ٣٤٤ : بنو تميم والتشيع لعلّ
 ٥٤٧ : قبر أبي رغال
 ٥٩٨٦ : معظم أنصار عبد الله بن الزبير من خوارج تميم
 ٨٣٨ : ومن قيس

أيام العرب في الجاهلية :

- ٥٩ - ٦٢ : يوم ذى بهدى
 ١٢١ - ١٢٤ : يوم مسلحة (يوم النجاج وثينل)
 يوم منة لبنى سعد على الرباب (يقود بنى سعد الأضببط بن قريع)
 ١٣١ - ١٣٣ :
 ١٩٩ : يوم قحقح
 ٢٠٠ - ٢٠١ : يوم خوي
 ٢٠٣ - ٢٠٤ : يوم الشيطان
 ٢٠٧ - ٢٠٨ : يوم ابى هجيمة الغسانيين
 ٢٣٥ - ٢٣٦ : يوم ذى قار الأول
 ٢٦١ - ٢٦٢ : يوم طخفة
 ٣١٣ - ٣١٥ : يوم حائر مسلمهم

١٢٤٧

- ٣٢٦-٣٢٠ : يوم العُظالي (أو يوم الأفاقة ، والإياد ، ومُليحة أعشاش)
٣٢٨-٣٢٦ : يوم ذات الحرف وقصة الحكم بن زبناح

أيام العرب في الإسلام بالتفصيل بين (قيس وتغلب)

- ٥٦-٥٣ : يوم الكحيل
١٠١-٩٨ : يوم الرحوب (يوم مخاشن ويوم البشر)
١٥٦-١٥٤ : يوم ماكسين

خامساً : بعض مسائل نحوية

- ٥٠ : إعراب : الحُبُّ خيالاً
٣١ بيت ٥٧ : ... ما لم يكن وأبُّ له لينالاً
١٩٢ بيت ١٢ : بشس الفحل فحلهم .: فحلاً
٣٩١ : إما = إن ما (ما زائدة)
٤١٦ : هم ما هم (تعجب)
٥٦٠٣ - ٦٢٥ هـ : الصفات يقوم بعضها مقام بعض
٥٦٥٥ : إعراب لعمرك
٦٦٧ : إذا اختلفا (إذا موضع الفعل)
٣٤٠ : لقيت بنا = لقيتنا (الباء مقحمة)
٣٠٤ : جازى بإذا وهو جائز في الشعر
٢١٢ : يا تيم تيم على
٥٤٧٤ : شتان ما هما ، شتان ما بينهما (الأصمعي)
٥٤١ : يا حَبَّ بالين
٢٨٨ : حَبَّ
٦٤٧ بيت ٢٩ : الواو وقت وليست بعاطفة

الباء : صلة : ضامن بدم طريد
بحق امرئ

٢٨٧ :
٥٠٣-٤٩٨

سادسا : بعض صور خيالية

- ٢١٣ : التمثيل بالحبال واستعارتها للقوة
١٩٢ : تشبيه السيوف بالشهب
٧١ : خزم الأنف كناية عن الإذلال
١٤٢ : تشبيه الجيش بالليل
١٤٢ : تشبيه لمعان السلاح بالقناديل
٥٣ : الكناية عن الخوف الشديد

ما زلت تحسب كل شيء بعدهم . . . خيلا

- ٣٤٤ : تشبيه النفاق بمرض القلب
٢٠٠ : الكناية عن كثرة الإبل بقولهم « عليه عائرة عين
من المال ، وعائرة عينين »
٩٦٨ : استعارة : تغنى السلاسل
٩٦٨ : : صبح فلانا الموت
٤٠٨ : الكناية عن الصلْب بقولهم « حماه على العصا »
٨٦٣٧ : الكناية عن الجود بقولهم « إذا التقى الثريان »
٢٥٥ : الكناية عن الغلدة بقولهم « تبول بنات تيم على القتاد »

سابعاً : طرائف

- ١٦١ : حجر يسقى به العاشق فيسلو
 ١٨٩ : خبر ارتضاع المجاشعين كل واحد منهما أير الآخر
 ٢٠٥ : صدى المقتول ينادى للأخذ بالتأر
 ٥٤٨٠ : امرأة أهدرت
 ٥٤٨٠ : عجوز تصف الكمرة
 ٤٨٣ : لون منى الرجل والمرأة
 ٥٦٤١ : لون عرق الإبل والخيل
 ٧١٥ : نكاح المقت (منظور ومليكة امرأة أبيه) :
 ٩٥٩ : وضع العرب الغمام في أنوف الإبل ودُرْجَة في رحمها

التصويب

	الصفحة	السطر
المكث :	١٤١	١١
ويهديهن :	١٤٢	٥
نساؤكم :		٦
شبيهة :	١٤٧	٥
بطاخفة :	١٥٢	٩
لم يشؤوا :		١٥
بخنزير :	١٥٧	٢
شر :		٤
زُبَاً :	١٥٨	١٦ بيت ٦١
آمينه :	١٦٢	٣ بيت ٢١
آبائها :	٢١٠	٩
ردائها :		١٣
تغاليبي :	٢١٢	١ بيت ١٥
تمهل :	٢٣٤	٥٨
اجتنوا :	٢٣٥	٩ بيت ١٩
والحاويات الأمعاء :	٢٣٩	آخر شرح بيت ٤٤
وخالد لو أراد الدهر فديته :	٢٤٢	٦ بيت
ليؤوبوا :	٢٦١	٤
يوضع رقم ٤ فوق كلمة (الخور) :		١٠ بيت رقم (٤)
النفاسة علينا :		١٢
وأبارها :	٢٦٤	٢٤ بيت

تصويها		الصفحة	السطر
: هامش	الهامش	٢٨١	٥ ٣
: المنجلدين	المنجلدين	٣٠٨	بيت ١١
: بالرواجح	بالرواجح	٣١٠	بيت ١٩
: مرائر	مركز	٣١٥	٩
: السنخ	السنخ		٥ ٦
: بما قال	بها قال	٣٢٤	٣
: بيت عنكباة	بيت عنكباة	٣٤٨	٢
: فالقلب	فالق		بيت ٩
: جديدها	جديدها	٣٦٩	بيت ١
: غدا	غدا	٣٩٤	بيت ٧
: وذ عالىب	ونعالىب	٣٩٥	٧
: اليم	الميم	٤٠٥	٣
: إذا ما الحرب	إذا الحرب	٤١١	بيت ١٩
: ضل ضلالهم [حين يعدلون مجاشعا]	ضل ضلالهم بالحماة	٤٢٣	١١
: بالحماة عن الثغر .	عن الثغر		
: واستحمامها . . . الخ	واستحمامها : اغتسالها به	٤٦٣	١١
: فسافت	فسات	٤٦٤	بيت ١٥
: تخمرا ١٤*	تخمرا	٤٦٩	بيت ١٠
: ناصرى ١٦ . . وآل	واآل ١٦ ناصرى	٤٧١	بيت ٢٣
: أميننا	أيننا	٤٧٣	بيت ٣٧
: وتبعرا	وتبعرا	٤٧٧	بيت ٦٣
: فلما	سلما	٤٧٨	بيت ٦٦
: الحمراء العُشربة	الحمراء عثرة	٤٨٠	سطر ١٦

* ثم الهامش يكتب رقم ١٤ ، والعبارة الآتية :

وانظر بيت ٤ رقم ١١١ ص ٤٦٧ .*

التصويب	ص	السطر أو البيت
ذ شوت : إذ شوت . . نواهضها	٥١١	بيت ١
عيرارا :	٥١٥	بيت ١
اللوم :	٥٤٣	بيت ٢١
لدى :	٥٤٩	بيت ٢٢
كالصفود :	٥٧٠	٥٦
وشلّنت :	٥٥٤	بيت ١٥
سمّعوا بالمرأة :	٥٩٢	٥٦
هيئة :	٥٩٢	١١
هيكله :	٥٩٩	بيت ٤
والغرضة للرجل :	٦١٨	٥٦
فأدركت ثورتي :	٦٢٦	١٦
بنى مالك هل كنت في ثورتي نكسا (اللسان : ثار)		
أراد ركبها :	٦٢٨	٥٥
أثني :	٦٣٨	بيت ٨
أراد بـ « حلبت » :	٦٤٦	٢
زادك :	٦٤٩	بيت ٣
وقدعه . :	٦٥٤	٥٥
يكتب أمام العبارة :	٦٥٥	٥٦
« شرح البيت رقم ٤ »		
الغلظ :	٦٥٧	١٢
أيمضيه :	٦٦١	٥٥
فيمبق ظاهرا في موضعه :	٦٦٣	٥٦
الردايا :	٦٦٤	بيت ١٩
أمه (= أي أم رأسه) :	٦٦٩	١٢

التصويب	الخطأ	ص	سطر
: عزاء	عزاة	٦٧٤	بيت ٩
: رجل	رجل	٦٨٥	٥٧
: قَهْرَتَ وِدَاهِرًا ٣	قَهْرَتَ وِدَاهِرًا ٣	٦٨٦	بيت ٢٥
: اللسان دهر : ذكرت	اللسان : داهر : ذكرت	٥٣	
: والوِراد	والوِرد	٦٩٢	٣
: لُوْمُوا	لموموا	٦٩٧	بيت ١
: مِينِ الهرم	من الهوم	٧٢١	١١
: لِيَالِي حبل وصلكم	لِيَالِي وصل جبلكم	٧٢٧	بيت ٢
: والأبطح	الأبطح	٧٤١	بيت ٢٢
: كَنِمُ	كنم	٧٤٤	بيت ٢٦
: خَبِثُ	خبث	٧٤٦	بيت ٥
: ٢٦٠	٢٦	٧٤٨	١
: تَمِيم	يم	٧٦٣	بيت ٢٤
: غلب المرَارُ	غلب المرَارُ	٧٦٩	٢
: نُوطِيُ	تَوَطَّى (هكذا بالأصل)	٧٧٩	بيت ٤٤
: بالخليل	بالخل	٧٩٤	بيت ٣٩
: - ٥	- ٦	٨١٣	٥ ١٢
: فلا وأبيك	فلا وبيك	٨١٨	٥٧
: ما لهم قلوب	ما لهم وقلوب	٨٨	
: بطمِرَة (١)	بطمِرَة	٨٣٢	٤

وتضاف هذه الملحوظة بالهامش :

” ورويت في الأغاني (طبعة السامى) ج ١٩ ص ٨

بكسرةٍ . . . وحات بها حرف استها . . . ”

: شواء	شعراء	٨٣٧	٥٥
: رَضَعُوا	وضعوا	٨٧٣	بيت ٨٩
: - ٩	- ٨	٩١٠	١

والصوامع	: والصوامع	٥١	٩٢٦
كسيمي	: شكيمتي	٤٨	٩٥٢
معضة	: معضلة	٢٦	٩٥٧
الخضب	: الخضف	٥١١	٩٦١
شعرة	: شعرة	٨٤	٩٧١
		٩٧٣	تضاف هذه الملحوظة بالهامش :

« وقد قرن د. محمود غناوي الزهيري في كتابه « نقائض جرير والفرزدق » هذه الأبيات بقول الفرزدق ، حين اتصل بجارية من بني نهشل ، فحملت منه ثم ماتت بعد ذلك ، فقال بيكيها ويبيكي ولدها :

وغيمد سلاح قد رزئت فلم أنح
عليه ولم أبعث عليه البواكيا

(الأغاني ١٩ : ١٩ ، ٢٠ ، والنقائض ١٠٤٢ ، ١٠٤٣)

الروام	: الرواسم	٩٧٦	بيت ٣
تضاف هذه العبارة في الهامش :		١٠٣٦	مقطوعة ٧٥

« مخطوطة ديوان الفرزدق المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٥٨٩ ورقة ٣٤ - ٣٥ ، والنقائض ١٠٤٤ مع مقدمة أكثر تفصيلا من مقدمة شارح الديوان ، والأغاني ج ١٩ ص ٢٠ (طبعة الساسي) وقد رد الفرزدق قائلا :

لو أن أمك يا جرير مكانها
فسألت أمك عن عراكي بعدما
جنح الظلام ، وبيئت للسائل
إني أنا الرجل الذي يشق به
داء المراغة في العجان الداخل
لأنتك تمشي فوق حجر ثيابها
ولد ، وقد حملت برحم حائل

تضاف « وفي ديوان جرير الطبعة الأولى سنة ١٣١٣ هـ ج ٢ ص ٨٨ رويت بهذه الرواية :	٩٠	مقطوعة ٩٠
--	----	-----------

. . . إنكما قد تعارضتما الأشعار ، وتطالبتما الاثثار ،
وتقاولتما الفخار . . .

فقال الفرزدق :

نحن السنام . . .

فقال جرير :

على مقعد الأستاذ أتمم زعمم . . .

فقال الفرزدق :

على مِجْرَدٍ للفَرثِ أتمم زعمم إلا إن فوق الغلصمات الجماجما

فقال جرير :

وأنبأتمونا . . .

فقال الفرزدق :

فنحن الزمام القائد المقتدى به من الناس ، مازلنا ، فلسنا لهازما

فقال جرير :

فنحن بنى زيد قطعنا زمامها فتاهت كسارِ طائش الراس عازم

تضاف هذه العبارة :

١٠٨٤ مقطوعة ٨٧

« وقد ذكرت في مخطوطة ديوان الفرزدق المحفوظة بدار الكتب

المصرية برقم ٥٨٩ ورقة ١٣٢ متلوة بقول الفرزدق يتقضاها :

بنو العم أدنى الناس منا قرابة

وأعظم حَيِّ في بنى مالك رِفدا

— ١٠٥ — تصحيح : — ١٠٦ —

٣ ١٠٨٥

— ١٠٦ — تصحيح : — ١٠٧ —

٦

١٠٨٧ بعد السطر التاسع يُضاف ما يأتي :

— ١١٣ —

نقيضة الفرزدق الرائية غير موجودة بديوانه المخطوط بدار الكتب

المصرية برقم ٥٨٩ ولا المطبوع بباريس سنة ١٨٧٠م

يُضاف ما يأتي :

١٠٩٩ مقطوعة ٢٢٥

« يقرن د. محمود غناوى الزهيرى فى كتابه التميم نقائض جرير

والفرزدق قول جرير فى هذه المقطوعة بقول الفرزدق فى

المقطوعة التالية ، ويعتبرهما نقيضتين :

ما ذنبُ التي أقبلتَ تعتلها حتى اقتحمت بها أسكفةَ البابِ
 كلاهما حين جندَ الجريُ بينهما قدأ قلما وكلا أنفيهما رأى
 يا بن المراغة جهلا حين تجعلها دون القلوص ودون البكر والنابِ
 (خزانة الأدب ١: ٤٨٠ وانظر اللسان ١: سكف، وذيل الديوان
 رقم ٥ من هذه الطبعة حيث ينشد ابن برى الأبيات لجرير
 أو الفرزدق،

مراجع التحقيق والتعليق

أدب الكاتب لابن قتيبة طبعة المكتبة التجارية بمصر سنة ١٣٥٥ هـ
 أساس البلاغة للزمخشري طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٤ م
 إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين : لأبي المحاسن عبد الباقي اليميني الشافعي : مخطوط
 بدار الكتب المصرية رقم ١٦١٢ تاريخ .

الاشتقاق لابن دريد طبعة القاهرة سنة ١٩٣٤ م . وبتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد
 هارون سنة ١٩٦٠ م .

إصلاح المنطق لابن السكيت بتحقيق المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر ، والأستاذ
 عبد السلام محمد دارون طبع بدار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ م .

الأصديعيات بتحقيق المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر ، والأستاذ عبد السلام محمد
 هارون ، طبع بدار المعارف بمصر سنة ١٣٧٥ هـ .

الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني : طبعة الساسي سنة ١٣٢٣ هـ . ودار الكتب المصرية
 الأجزاء من ١ - ١٦ سنة ١٩٢٨ - سنة ١٩٥٨ . وطبعة بيروت سنة ١٩٦٠ م
 الأجزاء من ١ - ٢٤

الأمالي الشجرية لأبي السعادات دبة الله طبع حيدر آباد بالهند سنة ١٣٤٩ هـ

أمالي القالي طبع طبعة ثانية بدار الكتب المصرية سنة ١٣٤٤ هـ .

أمالي المرتضى المسمى بفرر الفرائد ودرر القلائد بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم
 وطبع في دار إحياء الكتب العربية (عيسى الحلبي بمصر) سنة ١٩٥٤ م .

إنباه الرواة على أنباء النحاة للتفطى بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم طبع دار
 الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ م - سنة ١٩٥٥ م .

أنساب الأشراف للبلاذري مخطوط في جزأين يقعان في أحد عشر مجلداً وهو مصور عن

نسخة وحيدة بتركيا ومحفوظ بدار الكتب المصرية مصوراً برقم ٤٨٥٦ تاريخ ومنسوخة

أربعة أجزاء منه برقم ١١٠٣ تاريخ . وقد طبع المجلد الخامس منه بالقدس سنة ١٩٣٦ م

طبعته الجامعة العربية ، والمجلد الأول منه بدار المعارف بمصر سنة ١٩٥٩ م بتحقيق
د. محمد حميد الله.

أيام العرب في الجاهلية تأليف جاد المولى وآخرين وطبع بدار إحياء الكتب العربية بمصر
سنة ١٩٤٢ م .

البخلاء للجاحظ بتحقيق د. طه الحاجرى وطبعت الطبعة الأولى منه في دار المعارف بمصر
سنة ١٩٤٨ م .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٢ هـ
البيان والتبيين للجاحظ بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون طبع بمطبعة الحلبي
بمصر سنة ١٩٤٤ م .

تاج العروس : المطبعة الأميرية بمصر سنة ١٩٠٤ م .

تاريخ الإسلام للذهبي : طبعة المقدسى بمصر سنة ١٩٣٦ م .

تاريخ الإسلام السياسى : د. حسن إبراهيم حسن طبعة النهضة المصرية سنة ١٩٤٨ م
تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ترجمة المغفور له د. عبد الحلیم النجار وطبع دار
المعارف بمصر سنة ١٩٦١ - سنة ١٩٦٣ م

تاريخ ابن الأثير : الكامل فى التاريخ طبع ليدن سنة ١٨٨٢ م - والمطبعة الأزهرية بمصر
سنة ١٣٠١ هـ - وطبعة المنيرية بمصر سنة ١٣٥٧ هـ . وطبعة القاهرة سنة ١٩٠٧ م .

تاريخ الأمم والملوك للطبرى طبع ليدن سنة ١٨٨٤ م والمكتبة التجارية بمصر سنة ١٩٣٩ م
ودار المعارف بمصر بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم سنة ١٩٦٣ .

تاريخ بغداد طبعة الخانجى بمصر سنة ١٩٣٢ م .

تاريخ اليعقوبى طبع ليدن سنة ١٨٩٢ م وبغداد سنة ١٩٤٢ م

تحصيل عين الذهب من معدن كلام العرب للأعلم الشنتمرى (بهامش الكتاب لسيبويه)

تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد : مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٨ ش نحو

التلخيص فى علوم البلاغة شرح اليرقوى طبعة مطبعة النيل بمصر سنة ١٩٠٤ م .

التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه للبكرى طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٤ هـ

ثلاث رسائل فى إعجاز القرآن للرمانى والخطابى والحرجانى دار المعارف سنة ١٩٥٩ م .

جامع البيان عن تأويل آى القرآن (تفسير الطبرى) طبعة مصطفى الحلبي بإشراف

المغفور له الأستاذ مصطفى السقا سنة ١٩٥٨م وطبعة دار المعارف بتحقيق الأستاذ محمود

محمد شاكر ١٩٥٨

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي طبع دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٢م

جرير (في مجموعة الروائع للبيستاني) بيروت سنة ١٩٤٢م .

جرير حياته وشعره للدكتور نعمان محمد أمين طه دار المعارف سنة ١٩٦٨م

جمع الجواهر في الملاح والنوادر للحصري بتحقيق علي البجاوي طبع دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٥٢م

الجمهرة لابن دريد طبع الهند سنة ١٩٤٢م

جمهرة الأنساب للعسكري (على هامش مجمع الأمثال للميداني)

جمهرة أنساب العرب لابن حزم تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون دار المعارف سنة ١٩٦٢م .

جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار (شرحه وحققه الأستاذ محمود محمد شاكر دار العروبة بمصر ١٣٨١ سنة)

حماسة أبي تمام طبعة الرافعي سنة ١٩١٣م وطبعة محمود توفيق سنة ١٣٢٥هـ وبشرح

المرزوقي بتحقيق أحمد أمين . وعبد السلام هارون في لجنة التأليف سنة ١٩٣٩

وبشرح التبريزي وتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد طبعة النهضة المصرية سنة ١٩٤٢م .

حماسة البحري بتحقيق كمال مصطفى طبع المكتبة التجارية بمصر سنة ١٩٢١م

الحماسة لابن الشجري طبع حيدر آباد بالهند سنة ١٣٤٥هـ

الحماسة البصرية مخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية برقم ٥٢٠ أدب

الحيوان للجاحظ بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون طبع مصطفى الحلبي سنة ١٩٣٨م

خزائن الأدب للبغدادى طبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣٠١هـ

دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الإنجليزية والعربية

ديوان الأخطل تحقيق صالحاني سنة ١٩٠٠

ديوان ذي الرمة طبع كمبردج سنة ١٩١٩م

ديوان سراقبة بن مرداس البارقي تحقيق د. حسين نصار طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٤٧م .

- ديوان الأعشى الكبير تحقيق د. محمد محمد حسين طبع مكتبة الآداب سنة ١٩٤٢
- ديوان امرئ القيس تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف سنة ١٩٦٢ م.
- ديوان جرير نشره الشواربي بمصر المطبعة الأزهرية سنة ١٣١٣ هـ
- ديوان جرير نشره الصاوي طبع المكتبة التجارية بمصر سنة ١٩٣٦ م
- ديوان حسان بن ثابت طبع مصر سنة ١٣٢١ هـ
- ديوان الخطيئة تحقيق د. نعمان محمد أمين طه (الجلي سنة ١٩٥٨ م)
- ديوان الحنساء تحقيق لويس شيخو طبع بيروت سنة ١٨٩٧ م
- ديوان الفرزدق طبعة هل سنة ١٩٠١ م
- ديوان الفرزدق طبع بوشير سنة ١٨٧٠ م
- ديوان الفرزدق طبع الصاوي سنة ١٩٣٤ م
- ديوان قيس بن الخطيم تحقيق د. ناصر الدين الأسد (دار العروبة بمصر سنة ١٩٦٢ م)
- ديوان كثير عزة طبع الجزائر سنة ١٩٣٠ م
- ديوان عروة في مجموعة خمسة دواوين العرب
- ديوان ليبيد (مجموعة التراث العربي بالكويت) تحقيق د. إحسان عباس سنة ١٩٦٢ م
- ديوان المعاني للعسكري القاهرة سنة ١٣٥٢ هـ
- زهر الآداب للحصري تحقيق على البجاوي (دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٥٤ م)
- سمط اللآلي (اللاكي في شرح أمالي القالي) لأبي عبيد البكري تحقيق الأستاذ الكبير عبد العزيز الميمني لجنة التأليف والترجمة سنة ١٩٣٦
- السيرة لابن هشام تحقيق المغفور له الأستاذ مصطفى السقا (الطبعة الأولى بمطبعة الحلبي بالقاهرة سنة ١٩٣٨ م)
- سير أعلام النبلاء للذهبي (دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٠ م)
- شذور الذهب لابن هشام تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد (المكتبة التجارية بمصر سنة ١٩٤٢ م)
- شرح الشواهد الكبرى للعيني محمود (على هامش خزائن الأدب للبغدادى)
- شرح شواهد الكشاف (ملحق بتفسير الكشاف طبع المكتبة التجارية سنة ١٣٥٤ هـ)
- شرح ديوان صريع الغواني (دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٠ م)
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأنباري تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد

- هارون : نشر دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٤ م)
 شرح القصائد العشر للتبريزي (طبع المنيرية بمصر سنة ١٣٥٢ م)
 شرح الكافية للرضي (الأستاذة سنة ١٢٧٥ هـ)
 شرح المضمون به على غير أهله : شرح عبد الله بن عبد الكافي . على الأبيات التي
 انتخبها عز الدين عبد الوهاب الزنجاني (مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٠٣ م)
 الشعر والشعراء لابن قتيبة بتحقيق المرحوم الشيخ أحمد محمد شاکر (الطبعة الثانية بدار
 المعارف سنة ١٩٦٧ م)
 صفة جزيرة العرب للهمداني (ليدن سنة ١٨٨٤ م)
 الصناعتين لأبي هلال العسكري (تحقيق الأمتاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى البجاوي
 طبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٥٢ م)
 طبقات فحول الشعراء لابن ملام بتحقيق الأمتاذ محمود محمد شاکر (دار المعارف
 بمصر سنة ١٩٥٢ م) .
 طبقات الشعراء لابن المعتز بتحقيق الامتاذ عبد الستار أحمد فراج (دار المعارف بمصر
 سنة ١٩٥٤ م) .
 طبقات النحويين للزبيدي بتحقيق الأمتاذ محمد أبو الفضل إبراهيم نشرته مكتبة الخانجي
 سنة ١٩٥٦ م .
 العقد الفريد لابن عبد ربه (طبع بمصر سنة ١٩١٣ م) وحققه الأمتاذ سعيد العريان
 وطبعته المكتبة التجارية سنة ١٩٢٩ م . وحققه المرحوم الأمتاذ أحمد أمين وزميله
 وطبع باجئة التأليف والترجمة سنة ١٩٤٢ م .
 الفاخر في الأمثال للضبي بتحقيق الأمتاذ عبد العليم الطحاوي ونشره عيسى الحلبي بمصر
 سنة ١٩٦٠ م .
 الفاضل للمبرد حققه الأمتاذ الميمنى ونشرته دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٨ م .
 فهرس الخزانة للبغدادى بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية .
 فهرس الشعراء الواردين في لسان العرب لابن منظور طبع الهند سنة ١٩٣٨ م .
 الفهرست لابن النديم طبع فلوجل سنة ١٨٦٩ . وطبع التجارية سنة ١٩٢٩ م .
 فتوح البلدان للبلاذرى دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٥ م

فقه اللغة للثعالبي الطبعة الأولى بمصر سنة ١٣١٧ هـ. والطبعة الثانية بتحقيق المغفور له الأستاذ 'مصطفى السقا وزميليه بمطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٥٧ م.

الكامل في التاريخ لابن الأثير (ليدن سنة ١٨٨٩ م).
الكامل في اللغة والأدب للمبرد بتحقيق زكي مبارك وأحمد محمد شاكر ونشرته مكتبة مصطفى الحلبي بمصر سنة ١٩٣٧ م.

الكتاب لسيبويه (المطبعة الأميرية سنة ١٣١٠ هـ)
ابواب الآداب لأسامة بن منقذ بتحقيق المرحوم أحمد محمد شاكر (مطبعة سركيس سنة ١٩٣٥ م).

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء الأمدى بتحقيق الأستاذ عبد الباقى أحمد فراج طبع عيسى الباقى الحلبي سنة ١٩٥٩ م.

مجالس ثعلب بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون دار المعارف سنة ١٩٤٨
مجمع الأمثال للميداني بولاق سنة ١٢٨٤ هـ

مجموعة من شعر العرب والمولدين مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٤٢٨ أدب
مجموع أشعار العرب طبع الوارد برلين سنة ١٩٠٣ م

مجموعة المعاني طبع القسطنطينية سنة ١٣٠١ هـ
المحبر لابن حبيب طبع جمعية دائرة المعارف العثمانية سنة ١٩٤٢ م

مختصر تهذيب الألفاظ لابن السكيت تحقيق لويس شيخو سنة ١٨٩٧ م
المخصص لابن سيده (المطبعة الأميرية) سنة ١٩٠١ م

مروج الذهب للمسعودي طبع الهيئة المصرية سنة ١٣٤٦ هـ
المزهر للسيوطي تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي وطبع عيسى

الحلبي سنة ١٩٥٤ م.
مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٤ هـ

المستشرقون لنجيب العقبي دار المعارف سنة ١٩٤٨ م

- مصادر الشعر الجاهلي (د. ناصر الدين الأسد) دار المعارف سنة ١٩٥٧م
المعارف لابن قتيبة طبع وستنفلد سنة ١٨٨٦م وحققه د. ثروت عكاشة وطبعه بدار
الكتب المصرية سنة ١٩٦٠م ثم بدار المعارف سنة ١٩٦٩
معاني الشعر الأثناندي دمشق سنة ١٩٢٢م
معاهد التنصيص مصر سنة ١٩٠٤م
معجم الأدباء لياقوت نشره أحمد الرفاعي سنة ١٩٣٨م
معجم البلدان لياقوت طبع وستنفلد سنة ١٨٦٦م .
معجم الشعراء للمرزباني بتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج طبع عيسى الحلبي سنة
١٩٦٠م
معجم قبائل العرب لرضا كحالة دمشق سنة ١٩٤٧م
معجم مقاييس اللغة بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٣٦٦هـ
معجم ما استعجم للبكري بتحقيق المغفور له الأستاذ مصطفى السقا وطبع في لجنة التأليف
والترجمة سنة ١٩٤٥م
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن للمغفور له الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بدار الكتب
المصرية سنة ١٩٤٦م
المعرب للجواليقي بتحقيق المرحوم الأستاذ أحمد محمد شاكر دار الكتب المصرية
سنة ١٩٣٨م
المعلقات السبع للزوزني طبع مصر سنة ١٨٨٥م
المعمرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني (الخطي سنة ١٩٥٠
المفضليات للضبي بشرح ابن الأنباري بيروت سنة ١٩٢٠م
وبشرح الأستاذين المرحوم أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون (دار المعارف
سنة ١٩٥٢م) .
مغني اللبيب لابن هشام (مصطفى الحلبي سنة ١٩٠٤م) .
وبتحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد (التجارية سنة ١٩٥٦م) .
منتهى الطلب من أشعار العرب لمبارك بن ميمون البغدادي مخطوط محفوظ بدار الكتب
المصرية .

- النقائض بين جرير والأخطل بتحقيق الأب صالح الحاني اليسوعي طبع بيروت سنة ١٩٢٢ م .
- النقائض بين جرير والفرزدق بتحقيق د. أشلي بيثمان سنة ١٩٠٥ - سنة ١٩١٢ م .
- نقائض جرير والفرزدق دراسة للدكتور محمود غناوي الزهيري بغداد سنة ١٩٥٤ م .
- وفيات الأعيان لابن خلكان تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد (النهضة المصرية سنة ١٩٣٨ م) .
- الوساطة بين المتنبي وخصومه للجرجاني بتحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي (عيسى الحلبي سنة ١٩٥٢ م)

محتويات ديوان جرير

١٠ - ٥	تمهيد
٤٤ - ١١	مقدمة عن حياة جرير ورواية شعره وتحقيق ديوانه
٢٤٨ - ٤٥	الجزء الأول من ديوان جرير
٥٢٣ - ٢٤٩	الجزء الثاني من ديوان جرير
٨٠٦ - ٥٣١	الجزء الثالث من ديوان جرير
١٠٤٣ - ٨٠٩	تذييل ديوان جرير
	أولاً : قصائد من كتاب نقائض جرير والفرزدق
١٠١٨ - ٨٠٩	لأبي عبيدة (طبعة بيقان)
١٠٤٣ - ١٠١٩	ثانياً : مقطوعات لجرير في كتب الأدب واللغة والبلدان والتاريخ
١١٠٤	استدراك
١٠٧١ - ١٠٤٧	تخريج أبيات الجزء الأول
١٠٩٠ - ١٠٧٢	الجزء الثاني
١٠٩٠	الجزء الثالث
١١٠٢	فهارس ديوان جرير
١١٠٦	رموز الديوان
١١٠٧	١ - فهرس القرآن الكريم
١١٠٨	٢ - فهرس الحديث الشريف
١١٠٩	٣ - فهرس الأمثال
١١١٠	٤ - فهرس قصائد جرير مرتبة وفاق رويتها
١١٣٦	٥ - فهرس مقطوعات لغير جرير
١١٣٧	٦ - فهرس الشواهد
١١٥٠	٧ - فهرس الأعلام والقبائل
١٢٠٦	٨ - فهرس الشعراء

- ٩ - فهرس الرواة والعلماء والمحققين ١٢١٢
- ١٠ - أسماء العبيد والقيون ١٢١٨
- ١١ - أسماء الخيل والفحول والنوق ١٢١٩
- ١٢ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها ١٢٢٠
- ١٣ - فهرس الأيام ١٢٣٩
- ١٤ - فوائد لغوية ونحوية وتاريخية وطرائف ١٢٤٢
- التصويب ١٢٥٠
- مراجع التحقيق والتعليق ١٢٥٧
- ١٥ - فهرس الأسماء ١٢٦٠
- ١٦ - فهرس الألقاب ١٢٦١
- ١٧ - فهرس الألقاب ١٢٦٢
- ١٨ - فهرس الألقاب ١٢٦٣
- ١٩ - فهرس الألقاب ١٢٦٤
- ٢٠ - فهرس الألقاب ١٢٦٥
- ٢١ - فهرس الألقاب ١٢٦٦
- ٢٢ - فهرس الألقاب ١٢٦٧
- ٢٣ - فهرس الألقاب ١٢٦٨
- ٢٤ - فهرس الألقاب ١٢٦٩
- ٢٥ - فهرس الألقاب ١٢٧٠
- ٢٦ - فهرس الألقاب ١٢٧١
- ٢٧ - فهرس الألقاب ١٢٧٢
- ٢٨ - فهرس الألقاب ١٢٧٣
- ٢٩ - فهرس الألقاب ١٢٧٤
- ٣٠ - فهرس الألقاب ١٢٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم الهدى وب العالمين
 وصلى الله على خيرته من خلقه سيدنا محمد
 خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين سلام تسليمها
 قال أبو بكر بن خليفة بن أبي الخطاب
 وهو خليفة بن أبي بن سنان بن
 بن مالك بن قتيبة بن شاذان بن مالك بن
 كنفلة بن مالك بن زودنشا
 ابن تميم
 وهو الأنطول
 حتى أتته برامة الأندلس رتقا تجملة لفته فأجلا
 راتما ملا القتيبي على النبي فشرع مرحلة من البصره الغرب بلاد تميم
 أجال أنت عليه الجول وروي عماره + تقاوم عهده تقاوم قنم
 إن السواري والقرواي غادرت للبرج متفرقا به وجبالا
 السواري ما استوي عليه ليلا والقرواي ما فجاه والجبال المسلك
 لم أر مثلك بعد عهدك مغزلا فسقيت من سبيل السماوي بجبالا
 السبيل المطر والسماك من أنواء الصيف وهو أيمن نجوم الصيف
 أصبحت بعد جميع أملاك فومنة فقرا وكنت مرة بجبالا
 الرينة الكساجة والأبصار في هذا الوضع ، والرينة المنزل بعينه
 والرينة الجعد والمرية المألوفة المختارة ، والجبال المختارة للجيلة
 وهو الدهر ولقد عرفت من الويار وأهلها واليقر كيف سبيل الأبدالا

fol. 12

The manuscript is
 the author's
 work - containing
 a list of names
 The first thing
 is the

٢٠٠
 ١٥٠
 ١٠٠
 ٥٠
 ٠
 ٥٠
 ١٠٠
 ١٥٠
 ٢٠٠

الورقة الثانية من نسخة الأصل

١٩٨٦/٥٣٠٨	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٠٢-١٧٩٥-٦	الترقيم الدولي

١/٨٥/٢٤٥

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)